جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث





جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



المعجم الكبير

الجزء الخامس

حرف الحـــاء

الطبعـــة الأولـــى

١٤٢١ هـــ = ٢٠٠٠م

أعدّ هذا الجزء للطّباعة وراجعه

إقبال زكى سليمان	عبد الصّمد على محروس
المحررة الأولى بالمجمع	المدير العام بالمجمع

المراجعة النهائيّة

للأستاذ الدكتور محمود على مكى

عضو المجمع ، وعضو لجنة المعجم الكبير

طبع بقسم الحاسب الآلى بالمجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــــديم

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعاصرة زمنا وأطولها عمرا ، ولا تزال فتية متجددة فى حيوية غزيرة ، وقد عاشت فى أقدم عصورها – فى العصر الجاهلى – مزدهرة بشعرائها وخطبائها الكثيرين ، ولم يلبث الإسلام أن زادها ازدهارا ، إذ اتخذها الله لغة للقرآن الكريم ومدّ أوعيتها اللفظية لتحمل شريعته ، ولتصبح سريعا لغة إنسانية عالمية ، وسرعان ما إستوعبت بعد الفتوح الإسلامية الثقافات والحضارات الأجنبية القديمة

ولا نمضى فى العصر العباسى طويلا حتى يصبح للأمة العربية تراث ضخم من الدراسات الدينية واللغوية ومن تلك الحضارات والثقافات العريقة ، وأخذ أبناؤها العظام يؤسسون لها نهضتها العلمية والأدبية . وتجرد من بينهم عبقرى هو الخليل بن أحمد للنهضة بالدراسات اللغوية ، فوضع قواعد النحو وحملها عنه سيبويه ، ووضع لموسيقى الشعر علم العروض ، ووضع لألفاظ اللغة أول معجم عربى وسماه " العين" : وتكاثرت للعربية بعده المعاجم اللغوية ، حتى بلغ بها ابن منظور التونسى نزيل القاهرة (ت ٧١١هـ) فى معجمه " لسان العرب " عشرين مجلدا كبيرا .

والمعاجم اللغوية ترافق حياة الأمم فى تطورها وحركتها المستمرة ، والعربية – مثل سائر اللغات – تنمو وتتجدد وتتطور من عصر إلى عصر ، وقد تطورت حياة الأمة العربية فى العصر الحديث تطورا عظيما دعا أبناءها إلى وضع المعاجم اللغوية لها ، وبادر إلى وضعها أعلام علماء لبنان . ولما تأسس مجمع اللغة العربية فى القاهرة رأى أن يسهم للأمة العربية فى وضع المعاجم المحتاجة إليها ، فوضع معجما نفيسا لألفاظ القرآن الكريم ، ونفدت طبعته الأولى سريعا وأعيد طبعه . ووضع معجما لغويا فريدا لطلاب الجامعات وأوساط المثقفين سماه" المعجم الوسيط " وأقبلت عليه الأمة العربية إقبالا منقطع النظير وامتد هذا الإقبال إلى البلدان الإسلامية فُطبع ونُشر فى إيران وتركيا . وطلبت وزارة التربية والتعليم من المجمع تأليف معجم لغوى صغير لناشئتها فى المدارس ،ولبّاها بمعجمه الوجيز الذى تطبعه الوزارة سنويا للتلامذة فى مدارس المرحلة الثانوية .

وفى أثناء طبع المجمع اللغوى لمعاجمه السابقة ونشرها رأى أن يضع للأمة العربية معجما كبيرا ، وقد أنفق فى رسم منهجه سنوات طوالا ، وأخذ يصدر أجزاءه منذ سنة ١٩٧٠ م وأصدر منها أربعة أجزاء تشمل حروف الألف ،والباء • والتاء مع الثاء ، والجيم • واليوم يصدر المجمع هذا الجزء الخامس . وبه — مثل الأجزاء السابقة — ثلاثة جوانب أساسية ، الجانب الأساسى الأول منها منهجى يقوم على تطبيق المنهج الذى وضعه المجمع للمعجم الكبير تطبيقا دقيقا .

والجانب الأساسى الثاني لغوى يقوم على جمع ألفاظ المواد اللغوية جمعا مستقصيا من معاجمها القديمة ومن مظانها اللغوية الكثيرة ، وتتوالى فيها الأفعال بنظام منهجى ثابت ، ويسبق فى الأسماء المعنى الحسى المعنى الذهنى ،كما يسبق المعنى الحقيقى المعنى المجازى . واستكملت نواقص المواد اللغوية . وذكرت للألفاظ شواهد من القرآن الكريم والحديث النبوى والأمثال المسجلة فى المعاجم ومصنفاتها المختلفة والشعر المنسوب إلى قائله وغيره مما دونته المعاجم. وذكرت ألفاظ الحضارة التى أقرها المجمع كما ذكرت الألفاظ المعربة قديما وحديثا .

والجانب الأساسى الثالث جانب موسوعى يقوم على ما ذكر من أسماء الأماكن والجزر الكبيرة والدول والمدن المشهورة والتعريف بها فى إيجاز ، كما يقوم على ذكر ما فيه من الأعلام المشهورة فى التاريخ والعلوم والآداب وعُرِّف بكل عَلَم تعريفا دقيقاً مع توضيح آثاره الأدبية أو العلمية ومكانته وشهرته التى اقتضت ذكره وزُوِّد المعجم بما احتاج إليه من أسماء الحيوانات والنباتات مع التعريف بها ومع الرسوم والصور الموضحة .

وأنا أشكر لهيئة تحرير المعجم الكبير من الشباب ما بذلته من جهود فى جمع مواد هذا الجزء وترتيبها فى دقة • كما أشكر للجنة المعجم من أعلام المجمع وخبرائه اللغويين ما أدوا فيه من إضافات وتصحيحات وتعبيرات وشروح وتعريفات ، ولولاهم ما توفر للمجمع هذا الجزء القيم من المعجم، كما أشكر للأستاذ الجليل الدكتور محمود مكى مراجعته العلمية لهذا الجزء قبل تقديمه إلى المطبعة ، والله يجزيهم جميعا عن المجمع خير الجزاء ، ويكتب للمجمع دائما التوفيق والهدى والرشاد •••

رئيس مجمع اللغة العربية

شوقى ضيف

أ.د شوقى ضيف

الرّموز

١- (٭) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢-(ـُـِـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و ـــ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع .

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .

٧-(ـــ) للإشارة إلى أنّ المعنىّ بالتّفسير هو ما يليها ، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظِنّة الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الهمزة	ʼ	اللام	l
الباء الشّديدة	b	الميم	m
الباء الرّخوة	ḇ	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	g	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	j	العين	ʻ
الدّال	d	الباء	p
الذّال	ḏ	الفاء	f
الهاء	h	الصّاد	ṣ
الواو	w	الضّاد	ḍ
الزّاى	z	الطّاء	ṭ
الحاء	ḥ	الظّاء	ṯ̣
الخاء	ẖ	القاف	q
الطّاء	ṭ	الرّاء	r
الياء	y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	k	التّاء	t
الكاف الرّخوة	ḵ	الثّاء	ṯ

الحركات:

الفتحة	a	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	ā	الحولم الطّويلة	ō
الكسرة	i	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	ī	الشّوا المتحرّكة	e..
الصّيرى	e	الحاطيف بتح والفتحة المسروقة	a̲
الصّيرى الطّويلة	é	الحاطيف قامس	o..
السّجول	e,	الحاطيف سجول	e,-
السّجول الطّويلة	ẹ́	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	u	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai
الضّمّة الطّويلة	ū		

حـــرف الحـــاء

بــــاب الحــــــاء

الحـــــاء

سادِسُ الحروف الهجائيّة ، يُمَـدُّ ويُقْصَـر ، يُؤنَّث ويُذكَّر ، ويُصغَّر علـى حُيَيَّـة ، مَخْرَجُـه من وَسَطِ الحَلْق ، وهو صَوْتٌ مهموس رِخْـوٌ ، لوْلا بَحَّة فيــه لأَشْبَه العَيْـن . وقيمتُه في حسابِ الجُمَّل ثمانِيةٌ ، وهو أحَدُ الحــروف المُقطَّعـة الأربعـة عشـر التـى افْتُتِحَـتْ بــها بعضُ سُوَر القرآن الكريم .

الحـاء المدودة

*حاءِ : زَجْرٌ للإبل (بُنِيَ على الكسر ، وقـد يُقْصَرُ ، وإنْ أُريدَ التَّنْكيرُ نُوِّنَ) . ويقال أيضًا " حاءِ بِضَأْنِكَ " أى ادْعُها .

*حاء : حَيٌّ من مَذْحِج . وفي اللّسان ، قال الشّاعر :

* طَلَبْتُ الثَّارَ في حَكَمٍ وَحاءِ *

○ وبئر حاءَ : أرضٌ بها بئرٌ بالمدينة المُنَوَّرة قُـربَ المَسْجِدِ ، كانت لأبي طَلْحَة الأنصاريّ . قال بعد أنْ نزلَ قولُه تعالى : ﴿لَنْ تَنالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ . (آل عمران/٩٢) : " وإنَّ أحَبَّ أمْوالِي إلَيَّ بِئرُ حاء ، وإنَّها صَدَقَةٌ لِلّه " . هكذا يَرْويه المَغاربةُ ، وغيرهم يَرْويه (بيرحا) . (وانظر : ب ر ح) .

* * *

*الحاخـام (فـى العِبْريَّـة hāham حـاخَمْ بمعنـى : حَكَـمَ ، قَضَـى . وفـى الآراميّـة بمعنى : عَرَفَ) : رَجُلُ الدِّيـنِ فـى اليهوديّـة ، وكان يُمارس نشـاطَه فـى المَحـاكِمِ اليهوديّـة الرَّبّانِيَّة .

* * *

الحاء والهمزة وما يثْلُثُهُما

ح أ ح أ

*حِيْ حِيْ : اسمُ صَوْتٍ يُدْعى به الحِمارُ إلى الماءِ .

*حَأْحَأَ بالتَّيْسِ : دَعاه فقال : حُؤْحُؤْ . (عن السّرقسطيّ) .

*لا حاءَ ولا ســاءَ : كـلامٌ يقـالُ لابْـنِ المِئَـةِ الذى لا يستطيعُ أنْ يزجـرَ الغَنَـمَ بحــاء ولا الحمارَ بساء .

وقِيل : معناه : لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ .

*الحَأْحَـأَةُ ـ الحَأْحَأَةُ بالكَبْشِ : أنْ تقـولَ

له : "حَأْحَأْ".

•حايْ حايْ ،وحايِ حايِ،وحايِنْ حايِنْ : زَجْرٌ للإبِلِ .

* * *

ح أ ب

الاتِّساع والضَّخامَةُ

قال ابنُ فارس: "الحَوْأبُ الحاءُ فيه زائدةٌ، وإنّما الأَصْلُ: الوَأْبُ : الواسِعُ المُقَعَّرُ من كُلِّ شَيءٍ .

وقال ابن بَرِّيّ : " الواوُ زائدةٌ لأنَّ الهمزةَ تُزادُ وسطًا إلاَّ في ألفاظٍ مَعْدودةٍ ، فَوَزْنُه إذَنْ : فَوْعَل لا فَعال ".

•الحَوْأبُ من الحوافِرِ : المُقَعَّبُ ،وهو ماله غَوْرٌ وجَوْفٌ .يقال : حافِرٌ حَوْأبٌ .

و- : الجَمَلُ الضَّخْمُ .قال رُؤْبة :

* أشْدَقَ هِلْقامًا قُبابًا حَوْأبَا *

[الهِلْقامُ : الواسِعُ الشِّدْقَيْنِ] .

و- :المَنْهَلُ .(عن كراع).قال ابن سِيدَه : " ولا أدرى أهُوَ جِنْسٌ عنده أم مَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ ؟".

و- : الواسِعُ من الأَوْدِيَةِ وغيرها .يقال : وادٍ حَوْأبٌ ،ودَلْوٌ حَوْأبٌ ،وجَوْفٌ حَوْأبٌ .

قال رُؤْبة :

* سَرْطًا فما يَمْلأُ جَوْفًا حَوْأبَا *

[سَرْطًا : ابْتِلاعًا] .

و- : وادٍ واسِعٌ في وَهْدَةٍ من الأَرْضِ .

و- :مَوْضِعٌ قريبٌ من البَصْرة،نزَلَتْه السَّيِّدةُ عائشةُ - رضي الله عنها - في وَقْعَةِ الجَمَلِ .وفي اللِّسان ،قال الرّاجزُ :

* ما هي إلاَّ شَرْبَةٌ بالحَوْأبِ *

* فَصَعِّدي مِنْ بَعْدِها أو صَوِّبي *

[صَعِّد : صَعَدَ صَوِّبَ : انْحَدَرَ] .

(ويقال له أيضًا "حَوْأب" بدون "أل" التعريف) .

•الحَوْأبَةُ : العُلْبَةُ الواسِعَةُ .

وقيل : الضَّخْمَةُ . (عن ابن الأعرابيّ) .

قال الرّاجزُ :

* بِئْس مُقامُ العَزَبِ المَرْمُوعِ *

* حَوْأبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ *

[المَرْمُوعُ:المُصابُ بالرُّماعِ ،وهو وَجَعٌ يَعترِضُ ظَهْرَ السّاقِي حتّى يَمْنَعَه من السَّقْيِ؛ تُنْقِضُ بالضُّلوعِ : تسمع للضُّلوعِ صَوْتًا من ثِقَلِها] .

و- : أوْسَعُ ما يكونُ من الدِّلاءِ.وقيل : أضْخَمُها .

وقيل : هي الحَوْأبُ ،وإنّما أنَّثَ على معنى الدَّلْوِ .

و- : الغِرارَةُ الضَّخْمَةُ .

* * *

الحاء والباء وما يثلثهما

*الحَبَأُ: جَلِيسُ المَلِكِ وخاصَّتُه .(ج) أحْبَاء، وحِباء . وفي الأساسِ: قال الشّاعرُ :

فَما كانَ إلاّ الدَّفْن حتّى تَفَرَّقَتْ
إلى غَيْرِهِ أحباؤه ومواكِبُه

*الحَبَأَةُ (لغةٌ في الحمأة):الطِّينَةُ السَّوْداءُ .
وـــ : لَوْحُ الإسكافِ المُسْتديرُ .
(ج) حَبَوات.(عن اللّيث).وخطَّأه الأزهريّ.
(وانظر : ج ب أ) .

* * *

ح ب أ ن

*احْبَأَنَّ فلانٌ : غَضِبَ .
وقيل :امْتَلأَ غَضَبًا . (وانظر : ح ب ن) .

* * *

ح ب ب

١- الحَبَّةُ من الشَّيءِ ذِي الحَبّ ٢- اللُّزُومُ والثَّباتُ ٣- المَوَدَّةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والباءُ أُصولٌ ثلاثةٌ ، أحَدُها اللُّزومُ والثَّباتُ ،والآخَرُ الحبَّةُ من الشَّيءِ ذى الحَبّ ،والثّالثُ وَصْفُ القِصَرِ ".
*حَبَّ الإنْسانُ ـُ حُبًّا :صارَ مَحْبوبًا .

ويقال :حَبُبْتَ إلَيّ.ويقال أيضًا :حَبّ به : ما أحَبَّه إلَيّ .في المَدْحِ والتَّعَجُّبِ .وفي الأساس: قال الشّاعرُ :

* وحَبَّ إلَيْنا أنْ تَكونَ المقَدَّما *

وقال الأخْطَل ، يَذْكُر الخَمْرَ :

فقلْتُ اقْتُلوهَا عَنْكُمُ بمزاجِهَا
وحَبَّ بها مَقْتُولَةً حينَ تُقْتَلُ

ويُرْوى :" وأطْيِبْ بها مَقْتُولَـةً " ، ويُرْوى أيضا :" وأحْبِبْ بها مَقْتولَةً ".
وـــ فلانٌ ـِ حُبًّا : وقَفَ .
وـــ : تودّدَ.
وـــ فلانًا : أحَبَّه ،وهو قليلُ الاستعمال ، وكَثُر في الاستعمالِ : أحَبَّ .وأنشدَ المُبَرِّدُ لقيلانَ بن شُجاعٍ النَّهْشَلِيّ :

أحِبُّ أبا مَرْوانَ من أجْلِ تَمْرِه
وأعْلَمُ أنّ الجار بالجار أرْفَقُ
فأُقْسِمُ لَوْلا تَمْره ما حَبَبْتُه
وكانَ عِياضٌ منه أدْنَى ومُشْرِقُ

وـــ القَوْمَ : أطْعَمَهم الحَبَّ .
وـــ الإنسانُ والشَّيءُ ـَ حُبًّا ،وحَبابَةً ، وحِبابَةً :صارَ مَحْبُوبًا .ويقال: حَبِبْتُ إليه .

وـــ : فلانًا : ودَّه .

وـــ : الشَّىءَ :أحبَّه. قال المُتنبِّى :

حَبَبْتُكَ قَلْبى قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نأى

وقَدْ كان غَدَّارًا فكُنْ أنتَ وافِيَا

*حُبَّ فلانٌ : أتْعِبَ .

*أَحَبَّ البَعِيرُ :بَرَكَ .وقيل: بَرَكَ فلم يَثُرْ .

قال أبُو محمّدٍ الفَقْعَسِيُّ :

* حُلْتُ عليه بالقَفِيلِ ضَرْبَا *

* ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ إذْ أَحَبَّا *

[حُلْتُ :أقْبَلْتُ ،القَفِيلُ : السَّوْطُ] .

وـــ : أصابَه كَسْرٌ أو مَرَضٌ فلَمْ يَبْرَحْ مَكانَه حتَّى يَبْرَأَ أو يَمُوتَ .قال الرَّاجزُ :

* ما كانَ ذَنْبى فى مُحِبٍّ بارِكْ *

* أتـاهُ أمْـرُ اللهِ وهــو هالِكْ *

وـــ : لَصِقَ بالأرضِ ولَزِمَ مكانَه .

وـــ الإبلُ :حَرَنَتْ .ويقال إنَّه فى الفُحولِ خَاصَّةً .

وـــ الزَّرْعُ :صارَ ذا حَبٍّ .ويقال : أحَبَّ الزَّرْعُ والَبٌّ : دَخَلَ فيه الأكْلُ [الثَّمَر] وتَنَشَّأَ فيه الحَبُّ واللُّبُّ .

وـــ فلانٌ فلانًا :وَدَّه ومالَ إليه .وفى القرآن الكريم:﴿ إنَّكَ لا تَهْدِى مَنْ أحْبَبْتَ ولَكِنَّ اللهَ يَهْدِى مَنْ يَشاءُ ﴾ .(القصص /٥٦).

واسمُ الفاعِلِ: مُحِبٌّ ،واسمُ المفعولِ: مَحْبُوبٌ ، على غير قياس ،"ومُحَبٌّ "نادِرٌ.قال عَنْتَرة :

ولَقَدْ نَزَلْتِ فلا تَظُنِّى غَيْرَه

مِنِّى بمَنْزِلَةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ عن بَنِى سُلَيْم :

ما أحَبْتُ ذلك ،أى ما أحْبَبْتُ ،كما قالوا : ظَنْتُ فى ظَنَنْتُ.(وهى لغةُ طَيِّئٍ أيضًا) .

*حابَّ فلانٌ فلانًا محابَّةً،وحِبابًا ،ومحابَبَةً (بفَكِّ الإدغامِ): وادَّه وصادَقَه .

ومن فصَحِ الأساس : فلانٌ يحابُّ فلانًا ويُصادِقُه .قال أبو ذُؤَيْب :

فَقُلْتُ لِقَلْبى يالَكَ الخَيْرُ إنَّما

يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الجَدِيدِ حِبابُها

*حَبَّبَ الزَّرْعُ :صارَ ذا حَبٍّ .

وـــ الإبلُ وغَيْرُها : تَمَلأَتْ رِيًّا .يقال : شَرِبَتْ الإبلُ حتى حَبَّبَتْ .

وـــ فلانٌ القِرْبَةَ : مَلأَها .قالت ليلَى الأَخْيَلِيَّة :

وَضَمَّتْ إلى جَوْفٍ جَناحًا وجُؤْجُؤًا

وناطَتْ قليلاً فى سِقاءٍ مُحَبَّبِ

وـــ الشَّىءَ إلى فلانٍ:جَعَلَه مَحْبوبًا لَدَيْه .

يقال: حَبَّبَ إليه الأمْرَ والإحْسانَ.وفى القرآن الكريم:﴿ ولَكِنَّ اللهَ حَبَّبَ إلَيْكُم الإيمانَ وزَيَّنَهُ فى قُلُوبِكُمْ ﴾ . (الحجرات/ ٤٩).

•تَحابَّ القَوْمُ : أَحَبَّ بَعْضُهم بَعْضًا .وفي الخبر : " ورَجُلانِ تَحابَّا فِي اللهِ ، اجْتَمَعا عليه وتَفرَّقا عليه ".

•تَحَبَّبَ السِّقاءُ وغَيْرُه:امْتَلأَ .يقال :حَبَّبْتُه فَتَحَبَّبَ .

وـــ الحِمارُ وغَيْرُه :شَرِبَ من الماءِ حتّى امْتَلأَ .

وـــ فلانٌ : انْتَفَخَ كالحُبِّ (الزِّير).يقال : شَرِبَ فُلانٌ حتى تَحَبَّبَ .

وـــ : أظْهَرَ الحُبَّ .

وـــ اللَّبَنُ : تَخَثَّرَ وتَقَطَّعَ .

وـــ الإناءُ ونَحْوُه : ظَهَرَ عليه الحُبابُ .

وـــ فلانٌ إلى فلانٍ : تَوَدَّدَ .يقال : فلانٌ يَتَحَبَّبُ إلى النّاسِ .

•اسْتَحَبَّ فلانٌ الشَّيءَ :أحَبَّه واسْتَحْسَنَه .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ على غَيْرِه:آثَرَه عليه .وفي القرآن الكريم:﴿ اسْتَحَبُّوا الكُفْرَ على الإيمانِ ﴾ .(التوبة / ٢٣) .

وـــ كَرِشُ المالِ (الإبل):امْتَلأَ ،وذلك إذا أمْسَكَتِ الماءَ وطالَ ظِمْؤُها .

•أَحَبُّ : اسْمُ تَفْضِيل : أكْثَرُ حُبًّا . وفي القرآن الكريم :﴿ لَيُوسُفُ وأخُوهُ أحَبُّ إلى أبِينا مِنّا ونَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾ .(يوسف /٨).

وفي الخَبَر"أحَبُّ الأعْمال إلى اللهِ أدْوَمُها ".

•الاسْتِحْبابُ (عند الأصوليِّين): دَليلٌ شَرْعِيٌّ يُعارِضُ دَليلاً مِثْلَه ويَرْجُحُ عليه .

وـــ : العُدولُ عن قِياسٍ إلى قِياسٍ أقْوَى .

•التَّحَبُّبُ : أوَّلُ الرِّيِّ .

•حَباب ـ حبابُ الماءِ ونَحْوِه :مُعْظَمُه.وفي خَبَرِ عليٍّ رضي اللهُ عنه قالَ لأبي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عنه : " طِرْتَ بعُبابِها وفُزْتَ بحَبابِها ".

وقال طَرَفَةُ يَصِفُ السَّفِينَةَ :

يشقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزُومُها بِها
كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ

[الحَيْزُومُ : صَدْرُ السَّفِينة ،المُفايِلُ : لاعِبُ الفِيال] .

وـــ : مَوْجُه الذى يَعْلُو بَعْضُه بَعْضًا . قال امرؤُ القَيْس :

سَمَوْتُ إلَيْها بَعْدَما نَامَ أهْلُها
سُمُوَّ حَبابِ الماءِ حالاً على حالِ

وـــ : الطَّرائِقُ التى فى الماءِ كَأنَّها الوَشْيُ .

قال جَرِيرٌ :

كَأنَّ المِسْكَ خالَطَ طَعْمَ فِيها
بماءِ المُزْنِ يَطَّرِدُ الحَبابَا

وـــ : نُفّاخاته وفَقاقِيعُه التى تَطْفُو كَأنَّها

القَواريرُ .
يقال : طَفا الحَبابُ على الشَّرابِ .وفى الأساس: قال الشاعرُ :

وَمَسْحُوطَةٍ بالماءِ يَنْزُو حَبابُها
إذا المُسْمِعُ الغِرِّيدُ مِنْها تَحَبَّبَا

[مَسْحُوطَة : مَمْزُوجَة ؛ يَنْزُو : يَثِبُ] .
وـــ : تَكَسُّرُ مَوْجِه .
O وحَبابُ الرَّمْلِ : مُعْظَمُه .
وـــ : طَرائِقُه .
•الحَبابُ :الطَّلُّ الذى يُصْبِحُ على النَّباتِ .
وفى الأثرِ فى صِفَةِ أهْلِ الجنَّةِ : يَصِيرُ طَعامُهم إلى رَشْحٍ مثل حَبابِ المِسْكِ ".
وفى الأساس: قال الشّاعرُ، يَصِفُ شَجَرَةً فيها نُوّارُها :

تَخالُ الحَبابَ المُرْتَقِي فَوْقَ نَوْرِها
إلى سُوقِ أعْلاها جُمانًا مُبَدَّرا

•حَبابُكَ (بفَتْحِ الباءِ الثّانيةِ وضَمِّها): غايَةُ مَحَبَّتِك .
وـــ : مَبْلَغُ جَهْدِك .
•الحُبابُ : الحُبُّ .قال أبُو عطاء السِّنْدِىُّ: قال مَوْلَى بَنِى أسد :

فَوَاللّهِ ما أدْرى وإنِّى لَصادِقٌ
أداءٌ عَرانِى مِنْ حُبابِكِ أمْ سِحْرُ ؟

ورُوى بكسرِ الحاءِ أيضًا ،وفيه وَجْهان :
أحَدُهما أنْ يكونَ مصدرَ "حابَّ "،والثّانِى أنْ يكون جَمْع حُبّ ، مِثْل عُشّ وعِشاش .
ورُوى "مِنْ جَنابِك"بالجيمِ ،أى من ناحِيَتِك.
وـــ : المَحْبُوبُ .
وـــ : الحَيَّةُ ،وقيل هِىَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ من العَوْرام :أى المُؤْذِيات .
وفى الخَبَر: " الحُبابُ شَيْطَانٌ "،أى حَيَّة .
وـــ : عَلَمٌ لِغَيْرِ واحِدٍ، منهم :الحُبابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح الخَزْرَجِىّ،(نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م) :صَحابىٌّ أنصارىٌّ،كانَ شُجاعًا ،شاعِرًا ،وهو القائلُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : " أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيْقُها المُرَجَّب ،مِنّا أميرٌ ومنكم أميرٌ ".
O وأُمُّ حُبابٍ : كُنْيَةٌ للدُّنْيا .
•الحِبابُ : القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ واحدةٍ .
وـــ : الحَبِيبُ .
•الحُبابَةُ :نَوْعٌ من الخنافِسِ المائِيَّةِ ،كبيرُ الحَجْمِ نِسْبِيًّا، من جِنْس: *Cybister* ، ينتمى لِفَصيلة :dytiscidae، ويَتَغَذَّى ببعضِ الكائناتِ والحشراتِ الدَّقيقةِ السّابحةِ فى الماءِ .



*حَبٌّ (أحَبُّ بِغَيْرِ الهَمْزِ): اسْمُ تَفْضِيل سَماعًا ،ومثله خَيْرٌ وشَرٌّ .ومنه قولُ الشّاعرِ :

وزادَه كَلَفًا فى الحُبِّ أنْ مَنَعَتْ
وحَبُّ شَىْءٍ إلى الإنسانِ ما مُنِعَا

*الحَبُّ : بِزْرُ الحِنْطَةِ ونَحْوِها ،واحِدَتُـه : حَبَّة .

وـــ الزَّرْعُ صغيرًا كان أو كبيرًا . [الـزَّرْعُ : اسمٌ يغلبُ على البُرِّ والشَّعيرِ] .

وـــ : بِذْرُ البُقولِ والرَّياحين .

O وحَبُّ الغَمامِ :البَرَدُ.وفى صِفَتِه صلَّى الله عليه وسلَّم: " ويَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الغَمامِ ".

*الحُبُّ:(فى الفارسيّة :خُنْب:وعاءٌ تُوضَعُ فيه الخُمورُ وما أشْبَه) :الخابِيَة .

قال أبُو حـاتِمٍ: أصْلـه " خُنْب " مُعَـرَّب ، وهو الذى يُجْعَلُ فيه الماءُ .

وـــ :الجَرَّةُ صغيرةً كـانت أو كبيرةً .وقيـل الضَّخْمَةُ من الجِرار .

وتُطْلَقُ على الزِّيرِ . وبه فُسِّرَ قَـوْلُ العَـرَبِ : حُبًّا وكَرامةً .[الكَرامَةُ هنا : غِطاءُ الزِّيـر] .

(وانظر : ك ر م) .

وـــ : الخَشَباتُ الأَرْبَعُ تُوضَعُ عليها الجَـرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَيْن .

وـــ :المَحَبَّةُ أو المُحابَّةُ والمُوادَّة .

وـــ : (Amour): مَيْلٌ إلى الأشخاصِ أو الأشياءِ العَزيزةِ أو الجَذّابَةِ أو النّافِعَةِ ، كَحُـبِّ الأبْنـاءِ ، وحُـبِّ المالِ ، وحُبِّ الوَطَنِ ، يَغْلُو فَيُصْبِحُ جارِفًـا .وقـد يـتَرَكَّزُ حَوْلَ النَّفْسِ فيُصْبِحُ أثَرَةً وحُبًّا للذّاتِ ، أو يُجاوِزُهـا فيُصبِحُ عُذْرِيًّا أو أفْلاطونيًّا ، بَلْ صُوفِيًّا حُبًّا لِلّهِ .

o وحُبٌّ مُسْتَأْثِر (Amour captatif) : حُبٌّ يَرْمِـى إلى الاسْتِحْواذِ والتَّمَلُّكِ ، تَصْحَبُه الغَيْرَةُ دائمًا ، وأوْضَحُ صُوَره حُبُّ الاسْتِئْثار عِند الأطْفال .

o والحُبُّ الإلٰهِيُّ : (Amour de Dieu) :بَهْجَـةٌ وَلِيدَةُ كَمالِ مَعْرفَةِ اللهِ،يَشْعُرُ بها الواصِلونَ من المُتَصَوِّفَةِ .

(ج) أحْبابٌ ، وحِبَبَةٌ ،وحِبابٌ .

o وحِصْنُ حُبّ : حِصْنٌ فى بَعَدان فى الجنوبِ الشّرقىِّ من مدينة إبّ ، كانَ من أمْنَعِ مَعاقِلِ اليَمَنِ قَديمًا ، كانَ مَقَرَّ (يَريم ذِى رُعَيْن) من أقْيالِ اليَمنِ . قال الشّاعرُ :

وَما حُبٌّ إلاّ مِثْلَ شَيْخٍ مُزَمَّلٍ
تُزاحِمُ أكْتافَ السَّحابِ مَناكِبُه

وقيل : حِصْن حِبّ .

*الحِبُّ : الحَبِيـبُ،مِثْـل خِدْن وخَدِيـن ، وهى حِبٌّ وحِبَّةٌ .

وحُكِيَ عن خالدِ بن نَضْلَةَ : ما هـذا الحِبُّ الطّارِقُ .وكانَ زَيْدُ بـنُ حارِثَـةَ يُدْعَـى حِـبَّ رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم . قال مقـدامٌ الدُّبَيْرِىُّ :

يا قومِ كيْفَ بحِبٍّ لِى يُخالِفُنِى
والقَلْبُ مُقْتَسِمٌ أهْواؤُه قِطَعَا

وـــ :الصَّديقُ .

وـــ مَيْلُ النَّفْسِ إلى الأشْخاصِ والأشْياءِ .

وـــ : الوِدادُ والمَحَبَّةُ .

(ج) أحْبابٌ، وحِبَّانٌ ، وحُبُوبٌ ، وحِبَبَـةٌ، وحُـبٌّ، وهـذه الأخـيرةُ إمَّا أنْ تكـونَ مـن الجَمْعِ النَّادر ، وإمَّا أنْ تكونَ اسْمًا لِلجَمْعِ .

وـــ : أوَّلُ ريِّ الإبِلِ .

وـــ : القُرْطُ من حَبَّةٍ واحِدَةٍ .قال الرَّاعِي :

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناض منه

مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرَارَا

[النَّضْناضُ : التي تُحَرِّكُ لِسانَها] .

*حُبَّى:هي حُبَّى ابْنَةُ الأَسْودِ مِنْ بَنِي بُحْتُر .وفيها قـال هُدْبَة بن خَشْرمِ :

فَما وَجَدَتْ وَجْدِى بِها أمّ واحِدٍ

ولا وَجْدَ حُبَّى بابْنِ أمِّ كِلابِ

وـــ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

أبَتْ آياتُ حُبَّى أنْ تُبِينَا

لَنا خَبَرًا وأبْكَيْنَ الحَزِينَا

*الحَبَبُ :ما جَرَى على الأَسْنانِ مِـن المـاءِ كَقِطَعِ القَوارِيرِ .

وـــ: تَنَضُّدُ الأَسْنان .قال طَرَفَة :

وإذا تَضْحَكُ تُبْدِي حَبَبًا

كَرُضابِ المِسْكِ بالماءِ الخَصِرْ

[الخَصِرُ : البارِدُ] .

وـــ : طَرائِقُ مِنْ رِيقِها .

O وحَبَبُ الفَمِ :ما يَتَحَبَّبُ من بَياضِ الرِّيقِ على الأَسْنانِ .

O وحَبَبُ الماءِ : حَبابُه .

O وحَبَبُ الرَّمْلِ : حَبابُه .

*الحِبَبُ :ما جَرَى على الأَسْـنانِ مِـن المـاءِ كَقِطَعِ القَوارِيرِ .

وـــ : ما ظَهَرَ على سَطْحِ الخَمْـرِ .قـال ابـنُ أحْمَر ،يَصِفُ الخَمْرَ :

لَها حِبَبٌ يَرَى الرَّاؤُونَ مِنْها

كما أدْمَيْتَ في القَرْوِ الغَزالاَ

[القَرْوُ : القَدَحُ الكَبِيرُ ، أرادَ يَرَى الرَّاؤُون مِن الخَمْرِ في القَرْوِ مِثْلَ دَمِ الغَزالِ] .

*الحَبَّابُ:مَنْ يَبيعُ الحِنْطَةَ.(عن الزَّبيدىّ).

*حبابَـة (١٠٥هــ = ٧٢٣م):جارِيَـةُ يَزِيـدَ بن عبـدِ المَلِك، مُوَلَّدَةٌ ، تَعَلَّمت العَرَبِيّة وقَرَأت القُرآنَ، وَرَوَت الشِّعرَ ، وأخَذَت الغِناءَ عن ابنِ سريج وابنِ محرز ،ولَها أخْبارٌ في الأغاني .

*حِبَّان - ابْنُ حِبَّان : عَلَمٌ لأكثر من واحِدٍ ،منهم :

١-أحْمَدُ بن سِنانِ بنِ أسد بن حِبّان القَطّان الواسِـطيّ ، أبُـو جَعْفَر (٢٥٩هــ = ٨٧٣م) : حـافِظٌ ،مـن عُلَمـاءِ الحَديـثِ.رَوَى عنـه أصْحـابُ الكُتُـبِ الصِّحـاحِ إلاَّ التِّرمذيّ،لَهُ " مُسْنَد " مُخَرَّجٌ على الرِّجالِ،ماتَ بواسط .

٢-مُحَمَّد بـنُ حِبّان بـنِ أحْمـد بـن حِبّان ... التَّميمِـيّ البُسْتِيّ (٣٥٤هـ = ٩٦٥م) : مُحَدِّثٌ حافِظٌ مُؤَرِّخٌ فَقيهٌ لُغَوِيٌّ واعِظٌ ،وُلِدَ فـي بُسْـت ، ورَحَـل فـي طَلَـبِ العِلْـمِ والحديثِ ، فَدَخَلَ خُراسانَ والعِراقَ والحِجـازَ والشّـامَ ومِصْرَ والجَزِيرَة وغَيْرَها، وفَقَّـهَ النّـاسَ بِسَمَرْقَنْـد وَوَلِي قَضاءَهـا .مِـنْ مُؤَلّفاتِـه : المُسْنَدُ الصَّحيح ، والثِّقـات ، والطَّبقاتُ الأصْبَهانِيَّه .

*الحَبَّةُ : واحِدَةُ الحَبِّ .

وـــ مِن الشَّيءِ : جُزْؤُه .

وـــ مِن الأَوْزانِ : ثِقْلُ شَعيرَتَيْنِ وُسْطَيَيْنِ .

O وحَبَّةُ القَلْبِ :مُهْجَتُهُ سُوَيْداؤه.قال الأَعْشَى :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِهِ عَنْ شاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِها وطِحالَها

وقال ابنُ الرُّوميّ :

ألا قاتَلَ اللهُ المَنايا ورَمْيَها

مِن القَوْمِ حَبَّاتِ القُلوبِ على عَمْدِ

Oوالحَبَّةُ الخَضْراءُ: البُطْمُ.(وانظر: ب ط م).

O والحَبَّةُ السَّوْداءُ : حَبَّةُ البَرَكَة.(وانظر: ب ر ك).

(ج) حَبَّاتٌ ،وحَبٌّ ،وحُبَّانٌ ،والأخيرةُ نادِرةٌ؛ لأنّ فَعْلَة لا يُجْمَعُ على فُعْلانٍ إلاّ بعد طَرْحِ الزّائدة .

O وجَابِرُ بنُ حَبَّةَ : اسمٌ لِلخُبْزِ.(عن ابن السِّكِّيت) ،وهو مَعْرِفَةٌ .

*الحُبَّةُ : عَجَمُ العِنَبِ [أي بَذْرُها] ،وقد يُخَفَّفُ فيقال الحُبَةُ .

وـــ : المُحَبَّةُ [أي الحَبيبَةُ] .

وـــ : الحُبُّ [الجَرَّةُ] .

ويقال في التَّرْحيب :نَعَمْ وحُبَّةً وكَرامةً .

O وحُبَّةُ الإنسانِ: ما يُحِبُّ أنْ يُعْطاه أو يكونَ له .

ويقال :" اخْتَرْ حُبَّتَكَ " أي الذي تُحِبُّه .

(ج) حُبَبٌ .

*الحِبَّةُ : جَميعُ بِزْرِ النَّباتِ .

وـــ : الحُبوبُ المُخْتَلِفَةُ من كلِّ شَيءٍ .

وـــ : ما كانَ له حَبٌّ من النَّباتِ .

وـــ : بُزورُ كلِّ ما نَبَتَ وَحْدَه بلا بِذْرٍ .وبه فُسِّرَ خَبَرُ أَهْلِ النّارِ : " فَيَنْبِتونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَميلِ السَّيْلِ".[الحَميلُ: ما يَحْمِلُه السَّيْلُ من طينٍ أو غُثاءٍ].

(ج) حِبَبٌ .

وـــ :اليَبيسُ المُتَكَسِّرُ المُتراكِمُ بَعْضُه على بَعْضٍ ،قاله أبو زياد ورواه عنه أبو حَنيفةَ ، وأنشدَ قَوْلَ أبي النَّجْمِ ،يَصِفُ إبلَه :

* ظَلَّتْ بنيرانِ الحَرُورِ تَصْطَلِي *

* في حِبَّةٍ جَرْفٍ وحَمْضٍ هَيْكَلِ *

[الجَرْفُ :الخِصْبُ والكَلأُ المُلْتَفُّ؛هَيْكَل : النَّباتُ الطَّويلُ].

ويُروى :في حَبَّةِ جَرْفٍ .

وـــ : حَبُّ البَقْلِ الذي يَنْتَشِرُ في آخِرِ الصَّيْفِ .يقال : رَعَيْنا الحِبَّةَ .

وـــ : نَبْتٌ صِغارٌ يَنْبُتُ في الحَشيشِ .

وـــ : يابسُ البَقْلِ .

•حَبَّذا : صِيغَةٌ لِلمَدْحِ .يقال: حَبَّذا الأَمْرُ. قال سيبويه : "جَعَلوا حَبَّ مَع ذا بِمَنْزِلَةِ الشَّيءِ الواحدِ ، وجَرَى كالمَثَلِ، والدَّليلُ على ذلك أنَّهم يَقُولونَ فى المُؤَنَّث (حَبَّذا)".

قال جَرِيرٌ :

يا حَبَّذا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ

وحَبَّذا ساكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كانَا

وحَبَّذا نَفَحاتٌ مِنْ يَمانِيَةٍ

تأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَّانِ أحْيانَا

•حَبِيب :اسمٌ لِغَيْرِ واحِدٍ من الصَّحابةِ، منهم :

حَبِيبُ بنُ مَسْلَمَة بن مالِك الفهرِىّ (٤٢هـ= ٦٦١م): رَوَى عن النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان قائِدًا مِنْ كِبارِ الفاتِحينَ ،شَهِدَ اليَرْموكَ ،ودَخَلَ دِمَشْقَ مع أبى عُبَيْدَة ، فَولاَّه أنطاكِيَّةَ ، وتَوَغَّلَ فى أرْمِينِيَّةَ حتَّى بَلَغَ القُوقازَ مِنْ جِهَةِ البحرِ الأَسْوَدِ، شَهِدَ صِفِّينَ مع "مُعاوِيَةَ " ثُمَّ وَجَّهَه معاوِيَةُ إلى المدينةِ والِيًا عليها فَماتَ بها .

وـــ : اسمٌ لِلشَّاعِرِ المشهورِ أبى تَمَّام حَبِيبِ بنِ أوْس .

(وانظر : ت م م) .

وـــ : اسمُ الأَعْلَمِ الهُذَلِىِّ الشاعرِ حَبِيبِ بن عبدِ الله .

وـــ : اسمُ محمَّد بن حَبِيب المُؤَرِّخِ اللُّغَوىِّ المشهور .

وـــ : حَىٌّ مِنْ عَجزِ هوازِن. قال أبو خِراش الهُذَلِىُّ :

عَدَوْنا عَدْوَةً لا شَكَّ فيها

فَخِلْناهُمْ ذُؤَيْبَةَ أو حَبِيبَا

[ذُؤَيْبَةُ : حَىٌّ آخرُ مِنْ عَجزِ هوازِن] .

٥ وأبو حَبِيب : اسمٌ لِبَعْضِ الصَّحابَةِ .

•الحَبِيبُ : المُحِبُّ .قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ :

أتَهْجُرُ لَيْلَى بالفِراقِ حَبِيبَها

وما كانَ نَفْسًا بالفِراقِ تَطِيبُ

وعن ابنِ الأعرابىّ: أنا حَبِيبُكُمْ، أى مُحِبُّكُم. وأنشدَ :

• ورُبَّ حَبِيبٍ ناصِحٍ غَيْرِ مَحْبوبِ •

وـــ : المَحْبُوبُ ،والأُنثى حَبِيبَة .قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ :

وإنَّ الكَثِيبَ الفردَ من جانِبِ الحِمَى

إلَىَّ وإنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ

وـــ : الرَّفِيقُ .(عن ثَعْلب) . وأنشدَ :

يشُبُّ به المَوْماةَ مُسْتَحْكِمُ القُوَى

له مِنْ أخِلاَّءِ الصَّفاءِ حَبِيبُ

(ج) أحِبَّاء ،وأحِبَّةٌ .وهِى حَبِيبةٌ ، وجَمْعُها حَبائِبُ .قال المُتَنَبِّى :

أعِيدُوا صَباحِى فَهْوَ عِنْدَ الكَواعِبِ

ورُدُّوا رُقادِى فَهْوَ لَحْظُ الحَبائِبِ

•حَبِيبَة ــ أُمُّ حَبِيبَةَ: هِى أمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أبِى سُفْيانَ ابنِ حَرْبٍ، مِنْ أمَّهاتِ المُؤْمنينَ ،كانت من مُهاجِراتِ الحَبَشَة مع زَوْجِها عُبَيْدِ اللهِ بنِ جَحْش ، فَتَنَصَّرَ ، فَفارَقَتْه وتَزَوَّجَها رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم واسْتَقْدَمَها من الحَبَشَةِ .

•المُحِبُّ ـ بَنُو المُحِبِّ :حُفَّاظُ الشَّامِ [وهُمْ أُسْرَةٌ من حَفَظَةِ الحَدِيث].

•المَحَبَّةُ :الحُبُّ .

•المُحَبَّةُ:المَدينةُ المُنَوَّرَةُ ،كالمَحْبوبَةِ والمُحَبَّبَةِ والحَبيبَة :وسُمِّيَتْ بذلكِ لِحُبِّ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم وأصْحابِه إيَّاها

•مَحْبوب ـ أمُّ مَحْبوب :مِنْ كُنَى الحَيَّة .

•مَحْبوبَةُ :جارِيَةُ الخَليفَةِ المُتَوكِّلِ (بعد ٢٤٧هـ = بعد ٨٦١م)،أهْداها له عَبْدُ الله بنُ طاهِر ، شاعِرَةٌ مَطْبوعَةٌ ، ومُغَنِّيَةٌ مُحْسِنَةٌ ، حظِيَتْ عِنْدَ المتوكِّل ولها فيه بَعْدَ قَتْلِه مَراثٍ كثيرةٌ منها :

أيُّ عَيْشٍ يَطيبُ لِي لا أَرَى فِيهِ جَعْفَرَا
مَلِكًا قَدْ رَأتْه عَيْـ نِي قَتيلاً مُعَفَّرَا

ولَها تَرجمةٌ في الأغاني .

•المُسْتَحَبُّ : ما رَغَّبَ فيه الشَّارِعُ ولَمْ يُوجِبْه .

* * *

ح ب ت ر

•حَبْتَرَ فلانٌ :ضَؤُلَ جِسْمُه .

•الحُباتِرُ : القَصيرُ .

و— : القاطِعُ رَحِمَه .

(ج) حَباتِرُ .

•حَبْتَر :ابْنُ أخِي الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ، وله يقولُ :

فَأوْمَأْتُ إيماءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ
ولِلّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أيَّما فَتَى !

•الحَبْتَرُ:القَصيرُ،وهي حَبْتَرَةٌ .(ج) حَباتِرُ .

ويقال : رَجُلٌ حَبْتَرٌ : ضَئيلٌ حَقيرٌ .

و— : الثَّعْلَبُ .

•الحَبْتَرَةُ : ضُؤُولَةُ الجِسْمِ وقِلَّتُه .

•الحَبَيْتَرُ : القَصيرُ .

* * *

•الحَبْتَقَةُ:ضِيقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلٍ أو ضَجَرٍ .

* * *

•الحُباتِلُ :القَليلُ اللَّحْمِ .

و— : الصَّغيرُ الجِسْمِ .

•الحَبْتَلُ :الحُباتِلُ.(وانظر : ح ب ت ر).

* * *

•الحَبِيثُ :ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ .وفي التَّاج: قال الرَّاجِزُ :

* إنْ يَكُ قَدْ أُولِعَ بِي وقَدْ عَبِيثْ *
* فَاقْدُرْ لَهُ أُصَيْلَةً مِثْلَ الحَفِثْ *
* أو مَجَّ أنْيابَ قُزاتٍ أو حَبِيثْ *

[القُزاتُ : جَمْعُ قُزَةٍ ،وهي حَيَّةٌ عَوْجَاءُ بَتْرَاءُ].

* * *

ح ب ج

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والباءُ والجيمُ لَيْسَ عِنْدِي أصْلاً يُعَوَّلُ عليه ولا يُفَرَّعُ منه ".

•حَبَجَ ـِ حَبْجًا :بَدا وظَهَرَ بَغْتَةً .

و— : دَنا واكْتَنَفَ .

وـــ : سارَ سَيْرًا شَديدًا .

وـــ : حَبَقَ .فهو حَبِجٌ.(وانظر:خ ب ج).

وـــ :فلانٌ حُباجًا:وَرِمَ بَطنُه وارتَطِمَ عليه .

وـــ فلانًا بالعَصا:ضَرَبَه .(وانظر:خ ب ج ، هـ ب ج) .يقال : حَبَجَــه بالعَصــا حَبْجَــةً وحَبَجات .

*حَبِجَتِ الإبلُ ـَـ حَبَجًا : وَرِمَتْ بُطونُها من أكْلِ العَرْفَجِ واجْتَمَعَ فيها عُجَــرٌ تَشــتكِي منــه فتَتَمَــرَّغُ وتَزْحَــرُ ورُبَّمــا قَتَلَــها.فــهى حَبْجَى،وحَباجى ،وحَبِجَةٌ .وفى خَــبر ابنِ الزُّبَيْرِ :" إنَّا واللهِ لا نَمُوتُ علــى مَضاجِعِنا حَبَجًا كما يَمُوتُ بَنُو مَرْوانَ ، ولكِنَّــا نَمــوتُ قَعْصًا بالرِّماحِ ،ومَوْتًا تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ". يُعَرِّضُ بِبَنِي مَرْوانَ لِكَــثْرَةِ أكْلِـهِم وإسْرافِهِم فِي مَلاذِّ الدُّنيا .

وفي اللِّسان: قال الرَّاجزُ :

* وظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بِشَرِّ *

*أحْبَجَ الشَّيءُ :بَدا وظَــهَرَ بَغْتَــةً.يقــال : أحْبَجَت لَنا النَّارُ،وأحْبَجَ العَلَمُ.قال العَجَّاجُ:

* مُواصِلاً قُفًّــا يرمْــلِ أنْبَجَــا *

* عَلَوْت أخْشاه إذا ما أحْبَجَا *

وـــ : قَرُبَ وأشْرَفَ حتّى رُئِيَ .

وـــ : العُروقُ :شَخَصَتْ ودَرَّتْ .

وـــ الأمْرُ لِفلانٍ : اعْتَرَضَ فَأمْكَنَ .

*الحَباجُ : شَجَرُ العِنَبِ .

*الحَبْجُ : مُجْتَمَعُ الحَيِّ ومُعْظَمُه .

وـــ : الجَمْعُ مِن النَّاسِ. (والكَسْــر فيــها أعْرَف) .

*الحَبَجُ:انْتِفــاخُ بُطــونِ الإبــلِ مــن أكْــلِ العَرْفَجِ.

وـــ :الانْتِفاخُ حَيْثُما كان من ماءٍ أو غَيْرِه .

وـــ : الحَبَقُ . (وانظر : ح ب ق) .

وـــ : البَعْرُ المُتَكَبِّبُ في البَطْنِ حتّى يَضِيــقَ مَبْعَرُ البَعِيرِ عنه ولَمْ يَخْــرُجْ مِنْ جَوْفِــه ، فربّما هَلَكَ .

وـــ : كَيٌّ عِنْدَ خاصِرَةِ البَعِير .

وـــ : شُجَيْرَةٌ سُحَيْماءُ حِجازِيَّةٌ تُعْمَلُ منــها القِداحُ ،وهى عَتِيقَةُ العُودِ ،لها وُرَيْقَةٌ تَعْلوهــا صُفْــرَةٌ وتَعْلــو صُفْرَتَــها غُــبْرَةٌ ، دُونَ وَرَقِ الخُبّازَى .

*الحِبْجُ : الجَمْعُ من النَّاس .

وـــ : مُجْتَمَعُ الحَيِّ ومُعْظَمُه .

*الحَبِجُ : السَّمينُ الكثيرُ الأعْفاجِ .

* * *

*الحَوْبَجَةُ :وَرَمٌ يُصيبُ الإنْسانَ في يَدَيْه .

(عن ابن دُرَيْد) .

* * *

ح ب ج ر

*تَحَبْجَرَتِ الأمْعاءُ : الْتَوَتْ .وقِيل :كانَ فيها شِبْه الْتِواء .

*احْبَجَرَّ الشَّيءُ: غَلُظَ .يقال: احْبَجَرَّ الوَتَرُ.

وـــ فلانٌ : انْتَفَخَ غضَبًا .

*احْبَنْجَرَ : احْبَجَرَّ .

*الحباجِرُ : الوَتَرُ الغَليظُ .

وـــ : الغَليظُ من أيِّ شَيءٍ كانَ .

وـــ : ذَكَرُ الحُبارَى .

*الحُبْجُرُ : ذَكَرُ الحُبارَى .

*الحِبْجِرُ : الوَتَرُ الغَليظُ .

وـــ : الغَليظُ من أيِّ شَيءٍ كانَ .

*الحِبَجْرُ: الحِبْجِرُ. وفي اللِّسان: قال الرَّاجزُ:

* أرْمِي عَلَيها وَهْيَ شَيءٌ بُجْرُ *

* والقَوْسُ فيها وَتَرٌ حِبَجْرُ *

* وَهْيَ ثَلاثُ أذْرُعٍ وشِبْرُ *

* * *

*الحُباجِلُ : القَصيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

* * *

ح ب ح ب

الضَّعْفُ والضَّآلةُ

*حَبْحَبَ الماءُ :جَرَى قَليلاً .

وـــ النَّارُ : اتَّقَدَتْ .

وـــ الرَّجُلُ :ضَعُفَ ونَحُفَ .

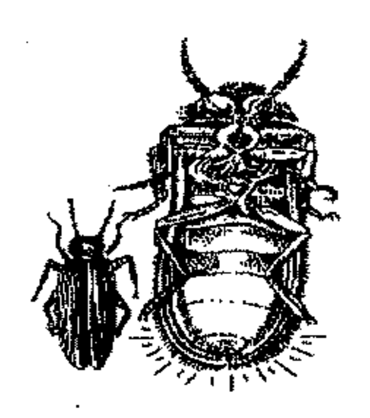
وـــ بالجَمَلِ :زَجَرَه .

وـــ الإبلَ : ساقَها سَوْقًا شَديدًا .

وـــ : جَمَعَها .

وـــ : رَعاها .

*الحُباحِبُ : firefly (*Lampyris*) :خنافِسُ من فَصيلةِ الحَشَراتِ المُضيئةِ Lampyridae ، كما تُطلَقُ على أنواعٍ أخرَى تتبعُ فصيلة Elateridae ، وتوجَد في نِهايةِ بَطْنِها أعضاء تُضيءُ في اللَّيلِ . ومَوْطِنُها المناطقُ الدَّافئةُ والمَداريَّةُ .وتُسَمَّى أيضًا يَراعَة .



وـــ :اسْمٌ لِلنَّار الضَّعيفَةِ .قال الكُسَعِيُّ :

* ما بَالُ سَهْمِي يُوقِدُ الحُباحِبَا *

* قَدْ كُنْتُ أرْجُو أنْ يَكُونَ صائِبَا *

وقال أبُو دُوَادٍ الإيادِيُّ :

يُذْرِينَ جَنْدَلَ حائِرٍ لِجَنُوبِها

فَكَأنَّها تُذْكِي سنابِكُها الحُبَا

أرادَ بالحُبا : الحُباحِبُ .[يقول : تُصِيبُ بالحَصَى فِي جَرْيِها جَنوبَها].

وـــ : رَجُلٌ مِنْ أحياءِ العَرَبِ من مُحاربِ بن خَصَفَة من قَيْس ،وكانَ من أبْخَلِ النَّاسِ فَبخِلَ حتى بَلَغَ به البُخْلُ أنَّه كانَ لا يُوقِدُ نارًا بلَيْلٍ إلاّ ضعيفةً ،فإذا انْتَبَه مُنْتَبِهٌ لِيَقْتَبِسَ منها أطْفَأها .وفي المُحْكَم: قال الشاعرُ :

لَقَدْ أهْدَتْ حُبَابَةُ بِنْتُ جَلٍّ
لأهْلِ حُباحِبٍ حَبْلاً طَوِيلا

[حُبابَة ، هي : بِنْتُ جَلِّ بن عَدِيّ ،رَهْط ذي الرُّمَّة العَدَوِيّ] .

وقيل:اسمُه أبُو حُباحِب .قال الكُمَيْتُ،يَصِفُ السّيوفَ :

يَرَى الرَّاؤُونَ بالشَّفَراتِ منها
كنارِ أبِي حُباحِبَ والظُّبِينا

[منها : يُريدُ من السّيوفِ ،الظُّبِينا :جَمْعُ ظُبَة ، وهي طَرَفُ النَّصْلِ].

O **وأمُّ حُباحِب** : (انظره في : أ م م).

O **ونارُ حُباحِب**: الشَّرَرُ الذى يَسْقُطُ من الزِّنادِ .

وـــ : ما اقْتَدَحت من شَرَر النَّار في الهَواءِ من تَصادُمِ الحِجارَةِ .

يقال : "فلانٌ بَغيضٌ إلى كُلِّ صاحِبٍ ، لا يُوقِدُ إلاّ نارَ الحُباحِب" . مَثَلٌ في النَّكد وعَدَمِ النَّفْعِ .

ومنه قول النَّابغة :

أَلا إنّما نِيرانُ قَيْسٍ إذا شَتَوْا
لِطارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نارِ الحُباحِبِ

وـــ : ما يقتدحُ من شَرَر كَأَنَّه النَّارُ . (على التّشبيه) .قال النَّابغةُ، يصفُ السّيوفَ :

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ
وتُوقِدُ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

[تَقُدُّ :تَشُقّ،السَّلُوقِيّ: دِرْعٌ تُنْسَبُ إلى مدينةِ سَلُوق التى كانت ببلادِ الرُّوم ، المُضاعَفُ نَسْجُه :المنسوجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ ، الصُّفَّاحُ : حِجارَةٌ عِراض .والمراد هنا : ما يُجْعَلُ على الرَّأسِ من البَيْض،وعلى السَّاعِدِ من الحَديدِ. أراد : أنَّ السَّيْفَ يَقُدُّ الدِّرْعَ حتى يَصِلَ إلى الأرضِ، فتُورى النَّار] .

*الحَبْحابُ: الرَّجُلُ القَصيرُ .

وـــ : المُتَداخِلُ العِظامِ .

وـــ : الدَّمِيمُ .

وـــ : السَّيِّىءُ الخَلْقِ والخُلُقِ .

وـــ : السَّيِّىءُ الغِذاءِ .

وـــ : الخَفِيفُ السَّريعُ من النُّوقِ . (عن السُّكَّريّ) .

وـــ : السَّيْرُ الحَادُّ .يقال : سِرْناه قَرَبًا حَبْحابا . (وانظر : ح ث ح ث) .

وـــ :الصَّغيرُ في قَدْرِه الحَقِيرُ .

وـــ من كُلِّ شَيءٍ:الضَّئيلُ الجِسْمِ الصَّغِيرُهُ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(ج) الحَباحِبُ .قال الأعْلَمُ ،حَبيبُ بنُ عبدِ الله الهُذَلِيُّ،يَصِفُ جِبالاً :

وبجانِبَيْ نَعْمانَ قُلْـ

ـتُ ألَنْ يُبَلِّغَنِي مَآربْ

دَلَجِي إذا ما اللَّيْلُ جَنَّ (م)

عَلَى المُقَرَّنَةِ الحَباحِبْ

[نَعْمانُ : مِنْ بِلادِ هُذَيْل ، الدَّلَجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ ، جَنَّ : ألْبَس ، المُقَرَّنةُ : الجِبالُ المُتَقارِبَةُ ." ودَلَجِي " فاعلُ يُبَلِّغُني .وقيل المُقَرَّنَةُ الحَباحِب :النُّوقُ السَّريعَةُ الخَفيفَةُ ، فالحَباحِبُ فُسِّرَتْ بالجِبالِ وبالنُّوقِ] .

وـــ : سَيْفُ عَمْرو بن الخَلِيّ، وبه قَتَلَ النُّعمانَ بن بشيرٍ الأنْصاريّ .

*حَبْحَب : (وقيل :جَبْجَب) :اسمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فى قَوْلِ النَّابغةِ الجَعْدِيّ :

فَساقانِ فَالحَرَّانِ فالصِّنْعُ فالرِّجا

فَجَنْبا حِمًى فالخانِقانِ فَحَبْحَبُ

*الحَبْحَبُ : جَرْيُ الماءِ قليلاً قليلاً . (عن ابن دُرَيْد) .وكأنَّه اسْمُ مَصْدر .

وـــ : الضَّئيلُ الجِسْمِ الصَّغِيرُه .

وـــ : الضَّعفُ .

وـــ : البِطِّيخُ (عِندَ أهْلِ الشَّامِ) .

*الحَبْحَبَةُ : السُّرْعَةُ .

وـــ : اتِّقادُ النَّار .

وـــ : الضَّعفُ والنَّحافَةُ .

وـــ : الهُزالُ .

يقال : إبلٌ حَبْحبَةٌ (عن ابن الأعْرَابيّ).

ويُقال : جِئْت بها حَبْحَبَة، أى :مَهازيل .

وفي المَثَلِ :قَالَ بَعْضُ العَرَبِ لآخَر : "أهْلَكْتَ مِنْ عَشْرٍ ثمانِيًا وجِئْتَ بسائِرِها حَبْحَبة".يُقال ذلك عند المَزْريَة [الإزْراءُ : العَيْبُ] على المِتْلافِ لِمالِه .

وتَقَعَ مَوْقِعَ الجَماعَةِ ، وعَلَيْه المَثَل السَّابِقُ .

(ج) حَبْحَب .

*الحَبْحَبيُّ: السَّيِّيءُ الغِذاءِ .

وـــ من كُلِّ شَيءٍ : الحَبْحَبُ . قال ابنُ أحْمَرَ،يصفُ بَعيرًا هَزيلاً :

فَصَدِّقَ ما أقولُ بِحَبْحَبِيٍّ

كَفَرْخِ الصَّعْوِ فى العامِ الجَديبِ

[الصَّعْوُ : طَائرٌ صغيرٌ شِبْهُ العُصْفور] .

*المُحَبْحِبُ : السَّيِّيءُ الغِذاءِ .

*المُحَبْحَبَةُ ـ إبلٌ مُحَبْحَبَةٌ :وَاقِفَةٌ معدّة .

وفي المقاييس: قالتْ أعرابيَّةٌ لأبيها :

* يا أبَتا وَيْهًا أبَهْ *

* حَسَّنْتَ إلاّ الرَّقَبَهْ *

* فَزَيِّنَنْها يا أبَهْ *

* حَتَّى يَجِيءَ الخَطَبَهْ *

* بِإبِلٍ مُحَبْحَبَهْ *

ويُروى مُخَبْخَبَة (بالخاء المُعجمةِ): أى

عَظيمةُ الأَجْوافِ .

* * *

ح ب ذ

*حَبَّذا : صيغَةٌ لِلْمَدْحِ .(وانظر:ح ب ب) .

* * *

ح ب ر

(في العِبريّة ḥābar (حاڤر)، وفي الحبشيّة ḥabara (حَبَرَ) بمعنى : " لَوَّنَ "فيهما ،وفي الآراميّة ḥabrā حَـڤْـرَا بمعنى: "رَفِيـق" ، وفيها أيضا ḥebrā (حِـڤْـرَا) بمعنى "الحِبْر").

١- الأَثَرُ ٢- السُّرورُ أو النِّعْمَةُ ٣- المِدادُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والباءُ والـرّاءُ أصْلٌ مُنْقاسٌ مُطَّرِدٌ ،وهو الأثَرُ في حُسْنٍ وبَهاءٍ ".

*حَبَرَتْ يَدُ فلانٍ ـُـ حَبْرًا ،وحَبَرًا ،وحَبْرَةً ، وحُبُورًا : بَرَأَتْ على عُقْدَةٍ في العَظْمِ .

وـــ الأَمْرُ فلانًا: سَرَّه ونَعَّمَه .

ويقال : حَـبَرَه اللهُ .وفـي القـرآن الكريـم : ﴿ادْخُلُوا الجنَّةَ أَنْتُمْ وأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ . (الزُّخرف /٧٠) . وفيه أيضا : ﴿ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾. (الرّوم /١٥). .

وقال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى :

فَأَصْبَحَ مَحْبُورًا يُنَظَّرُ حَوْلَه
بِمَغْبَطَةٍ لَوْ أَنَّ ذلِكَ دائِمُ

[يُنَظَّرُ : يُنْظَرُ] .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ حَبْرًا : حَسَّنَه وزَيَّنَه.يقال : حَبَرَ الخَطَّ والكَلامَ والشِّعْرَ .

وـــ البُرْدَ : وَشَّاه وزَيَّنَه .

*حَبِرَ فلانٌ ـَـ حَبَرًا :ابْتَهَجَ ونَضُرَ .فـهو حَبِرٌ، وهي حَبِرَةٌ .

وـــ الأَرضُ:كَثُرَ نَباتُها.فهي مِحْبارٌ، وحَبِرَةٌ.

قال الرّاجزُ .

* لَيْسَ بِمِعْشابِ اللِّوَى ولا حَبِرْ *
* ولا بعيـدٍ من أذًى ولا قَـذِرْ *

وـــ : سَهُلَتْ ودَفِئَتْ .

وـــ : الأَسْنانُ :قَلِحَـتْ .أي عَلَتْـها صُفْرةٌ تَشُوبُ بَياضَها . (كأنَّه ضِدٌّ) .

وـــ الجُرْحُ حَبَرًا ، وحَبارًا : بَرَأَ وقَدْ بَقِيَتْ له آثارٌ .

وـــ : نُكِسَ .

*حُبِرَ جِلْدُ فلانٍ حَبْرًا: جُرِحَ فَبَقِيَتْ لِلْجُرْحِ آثارٌ بَعْدَ البُرْءِ .

وـــ الخَطُّ أو الكَلامُ أو الشِّعْرُ أو غَيْرُ ذلك: حَسُنَ .

*أَحْبَرَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ نَباتُها .

وـــ بالشَّيءِ : تَرَكَ به أثَرًا .

وـــ الأَمْرُ فلانًا : سَرَّه .

وـ الضَّرْبَةُ جِلْدَه ، وبجِلْدِه : أثَّرتْ فِيه .

•حَبَّرَ فلانًا : سَرَّه وفَرَّحَه .

وـ الشَّيءَ : حَسَّنَه وزَيَّنَه .قال حُمَيْدُ بن ثَوْر الهِلالِيّ :

ما بالُ بُرْدِكَ لَمْ يَمْسَسْ حَواشِيَهُ

مِنْ ثَرْمَداءَ ولا صَنْعاءَ تَحْبِيرُ

[ثَرْمَداء : قَرْيَةٌ بالوَشْمِ قُرْبَ الرِّياضِ] .

ويقال :حَبَّرَ الشِّعْرَ والكَلامَ والخَطَّ والقِراءةَ .

وفي كلامِ أبي مُوسى الأَشْعَرِيِّ :" لَوْ عَلِمْتُ أنَّكَ تَسْمَعُ لِقِراءَتِي لَحَبَّرْتُها لَكَ تَحْبِيرًا ".

وقال أبُو حَيَّة النُّمَيْرِيّ :

كَتَحْبِيرِ الكِتابِ بِخَطِّ يَوْمًا

يَهُودِيٍّ يُقارِبُ أو يَزِيلُ

[يَزِيلُ : يُباعِدُ] .

وكانَ يُقالُ لِطُفَيْلٍ الغَنَوِيِّ في الجاهليّةِ: مُحَبِّرٌ ،لأنّه كانَ يُجَوِّدُ الشِّعْرَ .

وـ السَّهْمَ :أجادَ بَرْيَه وحَسَّنَه .

وـ الدَّواةَ : مَلأَها بالحِبْرِ . (مُوَلَّد) .

وـ الرَّسْمَ: بَيَّنَه بالحِبْرِ . (مُحْدَثَة) .

O ورَجُلٌ مُحَبَّرٌ :أكَلَتِ البَراغِيثُ ونَحْوُها جِلْدَه ، فَتَركَتْ آثارًا فِيه .

•الأَحْبارُ ـ سُورة الأَحْبار : مِنْ أَسماءِ سُورةِ المائِدَةِ؛لِقَوْلِه تعالى فيها: ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ﴾ . (المائدة/٤٤) .

وقال جَرِير :

إنَّ البَعِيثَ وعَبْدَ آلِ مُقاعِسٍ

لا يَقْرَآنِ بِسُورةِ الأَحْبارِ

[أي لا يَفِيانِ بالعُهودِ ،يَعْنِي قَوْلَه تعالى في هذه السُّورَة :﴿ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالعُقُودِ ﴾ . (المائدة /١) .

o وكَعْبُ الأَحْبار (ويقال:كَعْبُ الحَبْر): كَعْبُ بن ماتِعِ الحِمْيَرِيّ، أبو إسحاق ، كان يَهُودِيًّا وأَسْلَمَ في عَهْدِ أبي بَكْر ، قَدِمَ المَدِينةَ زَمَنَ عُمَرَ بن الخَطّابِ ورَوَى عنه وعن العَبادِلَةِ الأَرْبَعةِ ، سَكَنَ الشّامَ ، وكانَ له شَأنٌ في الإسرائيليّاتِ،تُوفِّيَ نَحْوَ سنة ٣٢ هـ في خِلافةِ عُثْمانَ ـ رضي الله عنه ـ وقد جاوَزَ المِئَةَ .

•إِحْبِير ـ نارُ إِحْبِير : نارُ الحُباحِبِ .

وهي ما اقْتَدَحَ من شَرَرِ النّارِ في الهَواءِ .

قال الفَرَزْدَقُ :

هَذِي نارَ إِحْبِيرِ الضَّلالِ سَفاهَةً

لِيُدْرِكَ مِنْ قَوْلِي الأَغَرَّ المُشَهَّرَا

وراوية الدِّيوان " بأَراجِيزَ " .

•الحابُورُ :مَجْلِسُ الفُسّاقِ (المُجّان) .

•الحَبارُ :الأَثَرُ .وقِيل : الأَثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لَمْ يَسِلْ منها دَمٌ .

وفي الأساس :بِجِلْدِه حَبارُ الضَّرْبِ ، وبِيَدِه

حَبارُ العَمَلِ .

قال حُمَيْدُ الأَرْقَط ،يَصِفُ دَابَّةً :

* ولَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَها البَيْطارُ *

* ولا لِحَبْلَيْـه بِهـا حَبارُ *

[أَرْضَها :يُريد قَوائِمَها ،ولا لحَبْلَيْهِ : يُرِيدُ لم يُقَيِّدها] .

و— : هَيْئَةُ الرَّجُلِ في الحُسْنِ والقُبْحِ.(عن اللِّحْيانيّ) .قال الرّاجِزُ :

* لا تَمْلأُ الدَّلْوَ وعَـرِّقْ فِيهـا *

* أَلاَ تَرَى حَبارَ مَنْ يَسْقِيها *

[عَرِّقَ الدَّلْوَ : جَعَل فيـها ماءً قليلاً ،مَنْ يَسْقِيها :أي مَنْ يَسْقِي بها] .

و— :حُسْنُ نباتِ الأَرْضِ .

ويُقال : إنَّه لَسَيِّءُ الحَبار : إذا كانَ سَيِّيءَ النَّبات . (ج) حَبارات .

•الحِبارُ : الأَثَرُ .

وقِيل:الأَثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لَمْ يَسِلْ منها دَمٌ. (ج) حُبُرٌ .

•الحُبارَى: طائِرٌ طويلُ العُنُقِ، رمادِيّ اللَّوْن، برَأسِه وبَطْنه غُبْرَةٌ، على شكل الإوزّة، في مِنْقاره طولٌ، ومِنْ شأن الحُبارَى أن تُصادَ ولا تَصِيدُ، الذَّكَرُ والأُنْثَى والجمعُ فيه سواء، وأَلِفُها للتأنيث.

وللعرب فيها أمثالٌ جَمَّةٌ ،منها : " فلانٌ ميِّتٌ كَمَدَ الحُبارَى ".

وقال أبو الأَسْوَد الدُّؤَلِيُّ :

يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارَى

إذا ظَعَنَتْ هُنَيْدَةُ أو مُلِمُّ

[مُلِمّ : مُقارِبُ المَوْتِ] .

(ج) حُبارِيات ، وحَبابِيرُ . (على غير قياس) .قال زُهَيْر ، يصفُ نَعامَةً :

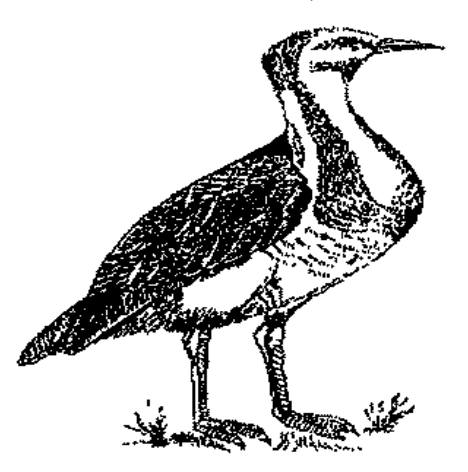
تَحِنُّ إلى مِثْلِ الحَبابِيرِ جُثَّمًا

لَدَى سَكَنٍ من قَيْضِها المُتَفَلِّقِ

[تَحِنّ : يُريد النَّعامةَ ، الحَبابير : أفراخ النَّعامَة ، القَيْضُ : قِشْرُ البَيْض ، جُثَّم : جاثِمَةٌ أقامَتْ في مَوْضِعِها] .

و—(في علوم الأحياء والزّراعة) bustards : طائرٌ طويلُ العُنُق من الفَصيلةِ الحُبارِيَّة Otididae من رُتْبَةِ الكُرْكِيّات Gruiformes ،رماديّ اللّون ، على شكل الإوزّة ،في منقاره طولٌ .ومن شأن الحُبارَى أن تُصاد ولا تصيدَ ، الذّكَرُ والأُنْثى والجَمْعُ فيه سواء .ومنه ثلاثة أنواع :

١-الحُبارَى الشرقيّة .
٢-حُبارى الصّحراء.
٣-الحُبارَى الصّغيرة .



*الحبَّارُ : صَائِغُ الحِبْرِ .

وـــ : بَائِعُ الحِبْرِ .

وـــ : صَائِغُ الحَبَرِ (نَوْع من الحَرِيرِ) .

وـــ : بَائِعُ الحَبَرِ .

*الحُبُّورُ : فَرْخُ الحُبارَى .

(ج) حَبابِيرُ .

*الحَبْرُ : وَاحِدُ أَحْبار اليَهُودِ .وفى القرآن الكريم : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ ورُهْبَانَهُم أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ﴾.(التّوبة / ٣١).

وـــ: العالِمُ ذِمِّيًّا كانَ أو مُسلِمًا .

وـــ : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

وـــ :العَالِمُ بِتَحْبِيرِ الكَلامِ والعِلْمِ وتَحْسِينِه.

قال الشَّمَّاخُ :

كَمَا خَطَّ عِبْرانِيَّة بِيَمِينِهِ

بِتَيْماءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطُرَا

(ج) أَحْبارٌ ، وحُبُورٌ .قَال كعبُ بن مالِكٍ :

لَقَدْ خَزِيَتْ بِغَدْرَتِها الحُبُورُ

كذاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ

وـــ :الوَسَخُ على الأَسْنانِ،أو صُفْرَةٌ تَشُوبُها.

وـــ:الأَثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لم يَسِلْ مِنْها دَمٌ .

وـــ : السُّرورُ .

وـــ :الحُسْنُ والجَمالُ والبَهاءُ .

وـــ : النِّعْمَةُ ، وأثرُها .

ويقال : فُلانٌ حَسَنُ الحَبْرِ والسَّبْرِ :إذا كان مُتَناهِيًا فى الجَمالِ وحُسْنِ الهَيْئَةِ .

Oوحَبْرُ الأُمَّة :لَقَبٌ أُطلِقَ على عَبْدِ الله بن عَبَّاس رضى الله عنه .

*الحَبَرُ : السُّرورُ .

وـــ : الأَثَرُ .

وـــ:الأَثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لم يَسْلِ منها دَمٌ .

وـــ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنانَ . (عن شَمِر).

وـــ : العَمَلُ . (عن الزَّبِيدىّ) .

(ج) أَحْبارٌ ،وحُبورٌ .

*الحَبِيرُ :الشَّىءُ النَّاعِمُ الجَديدُ .قال المَرَّارُ العَدَوىُّ :

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنانِهِ

كُلَّ فَنٍّ حَسَنٍ مِنْهُ حَبِرْ

[الأَفْنانُ : جَمْعُ فَنّ ، وهى الضُّروب] .

*حُبْرُ حُبْرُ :دُعاءُ الشَّاةِ لِلْحَلْبِ .

*حِبْر :اسْمُ وادٍ وَرَدَ فى قَوْلِ المَرَّار الفَقْعَسِىّ، يَرْثِى اخاه بَدْرًا :

ألا قَاتَلَ اللهُ الأَحاديثَ والمُنَى

وطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السُّعافاتِ والحِبْرِ

*الحِبْرُ : المِدادُ الذى يُكْتَبُ به .

وـــ : واحِدُ أَحْبار اليَهُودِ .

وـــ : العالِمُ ذِمِّيًّا كانَ أو مُسْلِمًا .

وـــ : الرَّجَلُ الصَّالِحُ .

وـــ :العالِمُ بتحْبيرِ الكَلامِ والعِلْمِ وتَحْسِينِه.

وـــ : الرَّجُلُ الدَّاهِيةُ.(وانظر : ن ب ر).

وـــ : المِثْلُ والنَّظِيرُ .

وـــ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنَانِ .

وـــ : أثَرُ الشَّيءِ .قال القُطامِيُّ :

وكُنْتُ إذا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتُهُمْ

بِداهِيَةٍ شَنْعاءَ باقِيَةِ الحِبْرِ

وـــ :الأَثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لَمْ يَسِلْ منها دَمٌ.

وـــ :الوَشْيُ . (عن ابنِ الأعرابيّ) .

وـــ : السُّرورُ والفَرَحُ .

وـــ : الحُسْنُ والبَهاءُ .

وـــ :اللَّوْنُ والهَيْئَةُ .يقال فُلانٌ حَسَنُ الحِبْرِ والسِّبْرِ .وفي الخَبرِ :" يَخْرُجُ من النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حِبْرُهُ وسِبْرُهُ ".

وقال ابنُ أحْمَرَ، وذَكَرَ زَمانًا :

لَبِسْنا حِبْرَهُ حَتَّى اقْتُضِينا

لأعْمالٍ وآجَالٍ قُضِينا

وـــ : النِّعْمَةُ ،وأثَرُها .

(ج) أحْبارٌ ، وحُبُورٌ .

•الحِبَرُ : أثَرُ الشَّيءِ . (عن اللَّيْثِ).

وـــ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنانِ .

•الحِبِيرُ :صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنانِ. قال ابنُ أحْمَرَ :

تَجْلُو بأَخْضَرَ مِنْ نَعْمانَ ذا أُشُرٍ

كعَارِضِ البَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الحِبِيرَا

[نَعْمان :نَعمانُ الآرَاك ،وادٍ وَراءَ عَرَفَةَ ؛ذُو أُشُر : ثَغْرٌ ذو أسْنانٍ مُحَزَّزَةٍ] .

(ج) حُبُورٌ .

•حِبْرَى : إحْدَى القَرْيَتَيْن اللَّتَيْن أقْطَعَهُما النَّبيُّ - صَلَّى الله عليه وسلَّم - تَمِيمًا الدَّاريَّ وأهْلَ بَيْتِه ، والأُخْرَى عينون ، وهُما بَيْنَ وادِي القرى والشَّام .

•حِبْران : جبلٌ من أشْهَرِ الجِبالِ الواقِعَةِ في الشَّمالِ الغَرْبِيِّ من جَبَلِ "مُتَالِع " بنحو ثلاثين كيلو مترًا .بقرب خطِّ الطُّول ٣٨ َ ٤٠ ْ وخطِّ العَرْض ٤٥ ٢٧ ْ ورد في قول زَيْدِ الخَيْل :

عَدَتْ من رُخَيخ ثم راحَتْ عَشِيَّةً

بحِبْرانَ إرقالَ الهَجِينِ المُجَفَّرِ

وـــ : جبلٌ معروفٌ يَقعُ بقُربِ خطِّ الطُّول ١٥ َ ٤٠ ْ وخطِّ العرض ٣٠ َ ٢٦ ْ جنوبي بلدة "الشُّنْلِي"وغرب بلدة " ضَرْغَد ".وهو أبرز قمة من قِمم حَرَّة ليلى التي تُعرف الآن بحَرَّة الثنان وحَرَّة بني رشيد . قال الطِّرِمَّاح :

إلى أصْلِ أرْطاةٍ يَشِيمُ سَحابَةً

على الهَضْبِ من حِبْرانَ أو من ثُوارِنِ

[ثُوارِن : موضع] .

وقد أضافه الشَّمَّاخ إلى ليلى للتَّفريق بينه وبين حبران الآخر في قوله :

فلمَّا بدا حِبْرانُ ليلى كأنَّه

وأبْانَ بُخْتِيَّانِ زُبٌّ لِحاهُما

•الحَبْرَةُ :السُّرورُ.ومن سَجَعاتِ الأَساسِ:كُلُّ حَبْرَةٍ بَعْدَها عَبْرَة .

وـــ : النِّعْمَةُ التَّامَّةُ وسَعَةُ العَيْشِ . وفي الخَبَرِ في ذِكْرِ أهْلِ الجَنَّةِ:" فَرَأى ما فِيها

مِن الحَبْرَةِ والسُّرور".
وـــ : كُلُّ نَغْمَةٍ حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ .
وـــ : السَّماعُ فى الجَنَّةِ .وبها فُسِّرَ الخَبَرُ السَّابِقُ .
وـــ : المُبالَغَةُ فيما وُصِفَ بجَميل .
وـــ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنان .وفى الأساس: قال الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِسَعْدِيٍّ عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ
وَلَسْتُ بِعَبْدِيٍّ حَقِيبَتُه التَّمْرُ

[سَعْدِيّ ،وعَبْدِيّ : نِسبَةٌ إلى قَبِيلَتَيْن] .
(ج) حبورٌ .
•الحَبَرَةُ : السُّرُورُ .
وـــ :مُلاءَةٌ سَوْداءُ تَلْبَسُها النِّساءُ إذا ظَهَرْنَ من مَنازلِهِنَّ .
وـــ : حَرِيرٌ تَعْتَصِبُ به النِّساءُ .
وـــ :ضَرْبٌ مِنْ بُرودِ اليَمِنِ مُنَمَّرٌ [مُنَقَّط] .
وـــ : صُفْرَةٌ فى الأَسْنانِ .(عن الشَّيْبانِيِّ).
(ج) حَبَرٌ ، وحَبَراتٌ .قال النُّمَيْرِيّ :

فَأَدْنَيْنَ حَتَّى جاوَزا الرَّكْبَ دُونَها
حِجابًا مِن القِسِّيِّ والحَبَراتِ

[القِسِّيّ : ثِيابٌ تُنْسَبُ إلى القسس: مَوْضِعٌ بين العَريشِ وفرما] .
•الحَبِرَةُ :صُفْرَةٌ فى الأَسْنانِ . (عن الشَّيْبانِيّ) .
○ وأَرْضٌ حَبِرَةُ النَّباتِ : حَسَنَتُه. (عن الشَّيْبانِيّ).
•الحُبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنان .
وـــ:العُقْدَةُ تَخْرُجُ فى الشَّجَرَةِ تقطعُ وتخرطُ منها الآنِيَةُ موشَّاة .
(ج) حُبَرٌ ، وحُبورٌ .قال الرَّاجز :

* والبَلْطُ يَبْرى حُبَرَ القَرْفار *

[البَلْطُ : المخرطة . القَرْفارُ :شَجَرٌ تُتَّخذُ مِنه القِصاعُ] .
•الحِبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنانَ.(ج) حُبُورٌ .
•الحِبَرَةُ:ضَرْبٌ مِن بُرودِ اليَمَنِ مُنَمَّرٌ[مُنَقَّط].
(ج) حِبَرٌ ،وحِبَراتٌ .
•الحِبِيرَةُ : الحِبْرَةُ .(ج) حِبَرٌ ، وحُبُورٌ .
•حِبِيرٌ : مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بالدَّنائِبِ [مَوْضِع] .قال ابنُ مُقْبِل :

سَلِ الدَّارَ مِن جَنْبَىْ حِبِيرٍ فَواهِبِ
إلى ما رَأَى هَضْبَ القَلِيبِ المُضَيَّحُ

[واهِب ، هَضْبُ القَلِيب ، المُضَيَّح : مَواضِع ؛ رَأَى : أى قابَلَ وناظَرَ] .
•الحُبْرُورُ : وَلَدُ الحُبارَى .(ج) حَبارير .
•حَبْرُون:بَلْدَةٌ على بُعْدِ نحو ٤٠ كيلو مترًا جَنوبِيَّ بَيْتِ المَقْدِس ، يُقال فِيها قَبْرُ إبراهيمَ الخَليل عليه السَّلام وابْنَيْه يَعْقُوبَ وإسْحَقَ وزَوْجاتِهم ، تُعْرَفُ الآن باسْم " الخَلِيل " ويُقال لَها أيْضًا : حَبْرى .
•الحِبْرِيرُ : وَلَدُ الحُبارَى .(ج) حَبارير .

*الحِبْرِيُّ : بائِعُ الحِبْرِ .

*الحِبَرِيُّ : بائِعُ الحِبَرات .

*الحُبُورُ : سَعَةُ العَيْشِ .

*الحَبِيرُ : السَّحابُ المُنَمَّرُ .

وقِيلَ : السَّحابُ الذى فيه كالتَّنْمير مِنْ كَثْرَةِ مائِهِ .

و— : زَبَدُ أفْوَاهِ الإبِلِ .(وانظر:خ ب ر) .

و— :البُرْدُ المُوَشَّى المُخَطَّطُ .وقيل:الأحْمَرُ .

و— : الثَّوْبُ الجَديدُ النَّاعِمُ .وفى كَلامِ أبى ذَرٍّ رضى الله عنه :" الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أطْعَمَنا الخَمِيرَ وألْبَسَنا الحَبِيرَ ".

[الخَميرُ : الخُبْزُ المُخْتَمِرُ] .

وقال الشَّمَّاخُ،يصِفُ قَوْسًا كَريمَةً على أهْلِها :

إذا سَقَطَ الأنْداءُ صِينَتْ وأشْعِرَتْ

حَبِيرًا ولَمْ تُدْرَجْ عَلَيها المَعاوِزُ

[الأنْداءُ : جَمْعُ نَدًى ،وهو بَلَلُ الصَّباحِ ، أشْعِرَتْ : أُلْبِسَتْ ، من الشِّعار ،وهو الثَّوْبُ الذى يَلِى الجَسَدَ؛المَعاوِزُ:الخلقان].

(ج) حُبُرٌ .

*المِحْبارُ ـ أرْضٌ مِحْبارٌ : سَرِيعَةُ النَّباتِ حَسَنَةٌ كَثِيرَةُ الكَلأِ .قال عَنْتَرَةُ الطَّائِىُّ :

* لَنا جِبالٌ وحِمًى مِحْبارٌ *

* وطُرُقٌ يُبْنَى بها المَنارُ *

(ج) المَحابِير .

*المُحَبَّرُ : مَنْ أكَلَتِ البَراغِيثُ جِلْدَهُ فَصار فِيه آثارٌ .

و— : سَهْمٌ أو قِدْحٌ أُجِيدَ بَرْيُه .

و— : اسْمُ فَرَسِ ثابتِ بن أقْرَمَ،لَهُ ذِكْرٌ فى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ .

*المُحَبِّرُ: لَقَبُ رَبيعَةَ بن سُفْيان الشّاعِرِ الفارس ، ولَقَبُ طُفَيْل بنِ عَوْفٍ الغَنَوِىِّ . الشّاعِرَيْن ، لِتَحْبِيرِهما شِعْرَهُما وتَزْيِينِه .

*المُحَبَّرَةُ ـ شاةٌ مُحَبَّرَةٌ : فِى عَيْنَيْها تَحْبِيرٌ من سَوادٍ وبَياضٍ .

*المَحْبَرَةُ: مَظَنَّةُ الحُبور.وفى كَلامِ عَبْدِ اللّه : " آلُ عِمْرانَ غِنًى والنِّساءُ مَحْبَرَةٌ . (يَقْصِدُ سُورَتَىْ آل عِمْرانَ والنِّساءِ) .

و— : الإناءُ الَّذِى يُجْعَلُ فيه الحِبْرُ الَّذِى يُكْتَبُ به .

*المِحْبَرَةُ : المَحْبَرَةُ .(ج) مَحابِرُ .

*يُحابِر : اسمُ قَبِيلَةٍ يَمَنيَّةٍ .قال الشّاعرُ :

وقَدْ أمَّتْنِى بَعْدَ ذاكَ يُحابِرٌ

بما كُنْتُ أغْشِى المُنْدِياتِ يُحابِرا

[المُنْدِياتُ : المُخْزِياتُ] .

*اليَحْبُورُ : ذَكَرُ الحُبارَى أو وَلَدُه .والأُنْثَى بتاءٍ .وفى التَّكْمِلَة: قال الشّاعرُ :

كأنَّكُمُ رِيشُ يَحْبُورَةٍ

قَليلُ الغَناءِ عَنِ المُرْتَمِى

و— : النَّاعِمُ مِنَ الرِّجالِ .(ج) اليَحابِير .

* * *

*الحَبَرْبَرُ : فَرْخُ الحُبارَى .
(ج) حَبابِيرُ ،وحَباوِيرُ .
وـــ : اليَسِيرُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ .
ويقال : ما أصابَ حَبَرْبَرًا ولا تَبَرْبَرًا ولا حَوَرْوَرًا : أى ما أصابَ شَيْئًا .
وما أغْنَى فلانٌ عَنِّى حَبَرْبَرًا : شَيْئًا .
ويقال : ما فيه حَبَرْبَرٌ ولاحَبَنْبَرٌ : وهو أنْ يُخْبِرَكَ بِشَىءٍ فتقول : ما فيه حَبَنْبَرٌ : أى لا غَناءَ فيه .قال ابنُ أحْمَرَ الباهِلِيُّ :
* أمانِىُّ لا يُغْنِينَ عَنِّى حَبَرْبَرًا *
وـــ : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .
*الحَبَرْبَرَةُ : المَرْأةُ القَمِيئَةُ المُنافِرَةُ .
وـــ : الشَّعْرَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأسِ.يقال:ما عَلَى رَأسِه حَبَرْبَرَة .
*الحُبُرْبُورُ : وَلَدُ الحُبارَى .(ج) حَبارير، وحَبابير .

* * *

*الحِبْرِيتُ ـ كَذِبٌ حِبْرِيت :خالِصٌ مُجَرَّدٌ لا يَسْتُرُه شَىءٌ .

* * *

*الحُبارِجُ : ذَكَرُ الحُبارَى .
وـــ : دُوَيْبَّة .
*الحُبُرُجُ : الحُبارِجُ .
وـــ : طائِرٌ مائِىٌّ مُلَمَّعٌ .
(ج) حَبارِجُ ، وحَبارِيجُ .

* * *

*الحِبْرِشُ : الحَقُودُ .

* * *

*الحَبَرْقَسُ : الصَّغِيرُ الخَلْقِ من جَمِيعِ الحَيَوانِ .

* * *

*الحَبَرْقَشُ : الحَبَرْقَسُ .

* * *

*الحَبَرْقَصُ : الحَبَرْقَسُ .
وـــ : ذَكَرُ الحُبارَى .
وـــ : وَلَدُ الحُرْقُوص (عن الصَّاغانىِّ) .
وـــ من النَّاسِ : القَصِيرُ الزِّرِىُّ المُتداخِلُ اللَّحْمِ ، وَهِى بِهاءٍ . والسِّينُ فى كلِّ ذلك لُغَةٌ .
*الحَبَرْقَصَةُ : المَرْأةُ الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ .
O وناقَةٌ حَبَرْقَصَةٌ : كَرِيمَةٌ على أهْلِها .
*الحُبَرْقِيصُ : القَصِيرُ الزِّرِىُّ .
والسِّينُ فى كُلِّ ذلك لُغَةٌ .

* * *

*الحَبَرْكَى : القُرادُ .الواحِدة : حَبَرْكاةٌ . وتصغيره حُبَيْرِك .

ويقال : قَوْمٌ حَبَرْ كَى : هَلْكَى .
و ـــ :الطَّويلُ الظَّهْرِ القَصيرُ الرِّجْلَيْنِ.
وقيل : الضَّعِيفُ الرِّجْلَيْنَ الذى كـادَ يكـونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهما .
قالت الخَنْساءُ :

مَعاذَ الله ينكحنى حَبَرْكَى
قَصيرُ الشِّبْرِ من جُشَمَ بنِ بَكْرِ

[قصيرُ الشِّبْرِ : متقاربُ الخَطْوِ].
و ـــ : الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ .
و ـــ : السَّحابُ المُتكاثِفُ.والأُنثى حَبَرْكاةٌ .
و ـــ : الرَّمْلُ المُتراكِمُ .
وألِـفُ حَـبَرْكَى لِلتَّـــأْنِيثِ ،وربَّمـا قيـل : حَبَرْكًى مُنَوَّنًا .

* * *

•الحَبَرْكَلُ : الغَلِيظُ الشَّفَةِ .

* * *

•الحَبْرَمَةُ : اتِّخاذُ مَرَقَةِ حَبِّ الرُّمَّانِ .
•المُحَبْرَمُ :مَرَقَةُ حَبِّ الرُّمَّانِ .قال الرَّاجِزُ :

* لَمْ يَعْرِفِ السِّكْباجَ والمُحَبْرَمَا *

[السِّكْباجُ :طَعامٌ يُعْمَلُ من اللَّحْمِ والخَلِّ مع تَوابِلَ] .

* * *

ح ب س

١ـ المَنْعُ ٢ـ الإِمْساكُ

قال ابنُ فارس :"الحاءُ والباء والسِّين.يقال : حَبَسْتُه حَبْسًا .والحَبْسُ : مَاوُقِفَ ... ".
•حَبَسَ الرَّجُلَ وغَيْرَه ـِـ حَبْسًا : مَنَعَه عن قَصْدِه .وفى خَبَرِ الحُدَيبِيَة : " حَبَسَها حَابِسُ الفِيلِ" يَعْنِى حَبَسَها اللهُ تعالى .
و ـــ الإِبِلَ :مَنَعَها عن الرَّعْيِ .وفى الخَبَرِ : "لا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ "،أى لا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ ـ وهو اللَّبَنِ ـ عَن المَرْعَى بِسَوْقِها ...
و ـــ فلانًا : سَجَنَه .
و ـــ الأَمْرَ:أخَّرَه.وفى القرآن الكريم:﴿وَلَئِـنْ أخَّرْنَا عَنْهُمُ العَذابَ إلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُـنَّ ما يَحْبِسُه﴾ .(هود/٨) :
و ـــ الشَّيءَ : ضَبَطَه .
و ـــ :وَقَفَه وَقْفًا شَرْعِيًّا.(وهو أنْ يَبْقَى أصْلُـه لا يُباعُ ولا يُوهَـبُ ولا يُـوَرَّثُ ، ويُنْفَـقُ مـن ثَمَرِه فى سَبِيلِ الله) .
ويقال : حَبَسَ فَرَسَه فى سبيل اللهِ .
و ـــ الفِراشَ بالمِحْبَسِ : بَسَطَه عليه لِلنَّوْمِ .
•أحْبَسَ الشَّيءَ : حَبَسَه .فهو حَبِيسٌ .(ج) حُبُسٌ ، والأنثى حَبِيسَةٌ،وَجَمْعُها حَبائِسُ .
•حابَسَ صاحِبَه : حَبَسَه .قال العَجَّاجُ :

* وحَابَسَ النَّاسُ الأُمُورَ الحُبَّسَا *

•حَبَّسَه : مَنَعَه عن قَصْدِه .

وـــ الشّيءَ: وَقَفَه. وفى كلام النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لِعُمَرَ فى نَخْل له أرادَ أنْ يَتَقَرَّبَ بصدقَتِه إلى اللهِ عَزَّ وجَلّ، فقالَ له : " حَبِّس الأَصْلَ وسَبِّل الثَّمَرَةَ ".

ويقال : حَبَّسَ فَرَسَه .

وـــ الفِراشَ بالمِحْبَس : حَبَسَه به .

•احْتَبَسَ فلانٌ : امْتَنَع .

وـــ فى الكَلامِ : تَوَقَّفَ .

وـــ فلانًا : مَنَعَه عن قَصْدِه .

وـــ : حَبَسَه .

وـــ : اتَّخَذَه حَبِيسًا .

وـــ الشّيءَ : اخْتَصَّ به نَفْسَه .

•تَحَبَّسَ فى كَلامِه : تَوَقَّفَ .

وـــ على الشّيءِ : حَبَسَ نَفْسَه عليه .

•حَابِس : اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ من الكُلاَبِ كانَ فيه يَوْمٌ من أيّامِ العَرَبِ .قال الأَخْطَلُ :

فَأَصْبَحَ ما بَيْنَ الكُلاَبِ وحابِسٍ

قِفارًا تُغَنِّيها مع اللَّيْلِ بُومُها

•الحابِسُ:الإبلُ كانتْ تُحْبَسُ عند البُيوتِ لِكَرَمِها .(ج) حُبُسٌ .وفى كلامِ الحَجّاجِ :إنَّ الإبِلَ ضُمُرٌ حُبُسٌ ،ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ .

وـــ : مَصْنَعَةُ الماءِ (وهى كالحَوْضِ يُجْمَعُ فيها ماءُ المَطَرِ).

○ ورِقٌّ حابسٌ : مُمْسِكٌ لِلْماءِ .

○ وكَلأٌ حابِسٌ : كَثِيرٌ يَحْبِسُ الدَّوابَّ .

(ج) حَوَابِسُ .

•الحَابِسَةُ:الإبلُ كانتْ تُحْبَسُ عند البُيوتِ لِكَرَمِها .

•الحَبائِسُ : ما حُبِسَ فى سَبِيلِ الخَيْرِ .

•الحُباسَةُ : المَشارَةُ،وهى البُقْعَةُ من الأَرْضِ تُقطعُ للزِّراعَةِ والغِراسَةِ ،يُحْبَسُ فيها الماءُ حتّى تَمْتَلِئَ،ثُمّ يُساقُ إلى غَيْرِها .(تُشْبه رىّ الحِياض) .

وـــ : مِثْلُ الحَوْضِ تُجْعَلُ لِلْماءِ .

(ج) حَبائِسُ .

•الحِباسَةُ : الحُباسَةُ .

•الحُبَّسُ : الرَّجّالَةُ (المُشاةُ) ،سُمُّوا بذلكِ لتأَخُّرِهِمْ عن الرُّكْبانِ ،جمع حَابِس .

•الحَبْس:المَنْعُ والإمْساكُ.وهو ضِدُّ التَّخْلِيَةِ.

وـــ : الشَّجاعَةُ .

وـــ : مَوْضِعُ الحَبْس ،وهو السِّجْنُ .

وـــ : الجَبَلُ الأَسْوَدُ العَظِيمُ .

وقيل : الجَبَلُ الأَسْوَدُ فيه بُقْعَةٌ بَيْضاءُ .قال الرّاجِزُ :

* كَأَنّه حَبْسٌ بِلَيْــلٍ مُظْلِــمُ *

* جَلَّلَ عِطْفَيْه الرَّبابُ المُرْهِمُ *

[الرَّبابُ :السَّحابُ ، المُرْهِمُ : المُمْطِرُ مَطَرًا ضَعِيفًا] .

وـــ : خَشَبَةٌ أو حِجارَةٌ تُبْنَى فى مَجْرَى الماءِ لِتَحْبِسَه كى يَشْرَبَ القَوْمُ ويَسْقُوا أَمْوالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الحَوْضِ يُجْعَلُ لِلْماءِ .

(ج) حُبُوسٌ .

وـــ : مَوْضِعٌ أو جَبَلٌ فى دِيارِ بَنِى أسدٍ جاءَ بفَتْحِ الحاءِ وكَسْرِها فى قَوْلِ الحارثِ بنِ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ :

لِمَنِ الدِّيارُ عَفَوْنَ بالحَبْسِ آياتُها كَمَهارِقِ الفُرْسِ

[عَفَوْنَ : دَرَسْنَ ، آياتُها : أعْلامُها ، المَهارِقُ : جَمْعُ مُهْرَق ، وهى الصَّحِيفَةُ البَيْضاءُ يُكْتَبُ فيها] .

*الحُبْسُ : مَاوُقِفَ (مِنْ عَقارٍ وَنَحْوِه) . وفى كَلامِ ابنِ عَبَّاس : " لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الفَرائِضِ قال النَّبِىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : لا حُبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النِّساءِ ".

وـــ : الرَّجَّالَةُ ، سُمُّوا بذلكَ لِتَأَخُّرِهِمْ عن الرُّكْبانِ ، أو لِحَبْسِهِمُ الخَيَّالَةَ لِبَسْطِ مَشْيِهِمْ .

وفى خَبَرِ الفَتْحِ : " أَنَّه بَعَثَ أبا عُبَيْدَةَ على الحُبْسِ ".

وـــ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ على المسلماءِ . وفى مُعْجَمِ البُلْدانِ : قال الشّاعِرُ :

سَقَى الحُبْسَ وَسْمِىُّ السَّحابِ ، ولَمْ يَزَلْ
عَلَيْهِ رَوَايَا المُزْنِ والدِّيَمُ الهُطْلُ

*الحُبُسُ : جَمْعُ حَبِيس ، يَقَعُ على كُلِّ شَىْءٍ وَقَفَه صاحِبُه وَقْفًا لا يُورَّثُ ولا يُباعُ مِن أرْضٍ ونَخْلٍ وكَرْمٍ ومُسْتَغَلٍّ يُحَبَّسُ أَصْلُه وَقْفًا مُؤَبَّدًا وتُسَبَّلُ ثَمَرَتُه تَقَرُّبًا إلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ .

ويقال : جَعَلَ أَمْوالَه حُبُسًا على الخَيْراتِ .

وقال البُحْتُرِىّ :

فَلَها أَنْ أَعِينَها بِدُمُوعٍ
مُوقَفاتٍ على الصَّبابَةِ حُبْسِ

وـــ : جَمْعُ حابِس ، مِنْ حَبَسَه إذا أَخَّرَه .

وـــ : الرَّجَّالَةُ .

*الحِبْسُ : حِجارَةٌ أو خَشَبٌ تُوضَعُ فى مَجْرَى الماءِ لِتَحْبِسَه كى يَشْرَبَ القَوْمُ ويَسْقُوا أَمْوالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الحَوْضِ يُجْمَعُ أو يُحْبَسُ فيه الماءُ .

وـــ : الماءُ المَجْمُوعُ الذى لا مادَّةَ له ، سُمِّىَ باسْمِ ما يُسَدُّ به .

وـــ : الماءُ المُسْتَنْقِعُ .

وـــ : نِطاقُ الهَوْدَجِ .

وـــ : المِقْرَمَةُ ، وهى ثَوْبٌ يُطْرَحُ على ظَهْرِ الفِراشِ للنَّوْمِ عليه .

وـــ : سِوارٌ من فِضَّةٍ يُجْعَلُ فى وَسَطِ السِّتْرِ الرَّقيقِ يُجْمَعُ به لِيُضِيءَ البَيْتَ .

(ج) أَحْباسٌ .

*حُبْسانُ : ماءٌ فى طَرِيقِ الحاجِّ من الكُوفَةِ ، غَرْبِىّ طَرِيقِ الخَيْلِ . قالَتْ امْرَأَةٌ من كِنْدَةَ ، تَرْثِى طائِفَةً من

قَوْمِها كانَ قد فَتَكَتْ بهِمْ بَنُو زِمّان بحُبْسانَ :

سَقَى مُسْتَهِلُّ الغَيْثِ أجْداثَ فِتْيَةٍ
بحُبْسانَ،وَلَّيْنا نُحُورَهُمُ الدّما

[الدّمَ : الثّأرُ] .

•حُبْسَة aphasia: عَجْزٌ أو اضْطِرابٌ فـى القُدْرَةِ على الكلام أو النُّطْقِ السّليم للألْفاظِ والجُمَلِ، أو ضَعْفٌ فى فَهْمِ الكلماتِ والجُمَلِ المنطوقَةِ أو المَكْتوبة.

•**الحُبْسَةُ** : الاسْمُ من الاحْتِباسِ .

يُقال: الصَّمْتُ حُبْسَة .

وـــ : تَعَذُّرُ الكَلام وتَوَقُّفُه عِنْدَ إرادَتِه لِعَجْزِ المَرْكَزِ الخاصِّ فى المخِّ .

وـــ : ثِقَلٌ فى النُّطْقِ يَمْنَعُ من البَيان .

•**الحَبِيسُ** : المَحْبُوسُ .

وـــ : كُلُّ شَىءٍ وَقَفَه صَاحِبُه وَقْفًا لا يُباعُ ولا يُوهَبُ ولا يُورَّثُ مِن أرْض ونَخْل وكَرْم ومُسْتَغَلٍّ ،يُحَبَّسُ أصْلُه وَقْفًا مُؤَبّدًا وتُسَبَّلُ ثَمَرَتُه تَقَرُّبًا إلى الله عَزَّ وجَلَّ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِيسٌ: مَحْبُوسٌ فى سَبيلِ اللّهِ يُغْزَى عَلَيْه .وفي الخَبَرِ :" ذلك حَبِيسٌ فى سَبِيلِ اللّهِ ".

(ج) حُبْسٌ ،وحُبُسٌ .

والأنثى حَبِيسَةٌ ، وجَمْعُها حَبائِسُ .

قال ذُو الرُّمّةِ، يَصِفُ فَحْلاً :

سِبَحْلاً أبا شَرْخَيْنِ أحْيا بَناتِه
مَقالِيتُها فَهْىَ اللُّبابُ الحَبائِسُ

[سِبَحْلاً : يُرِيدُ فَحْلاً ضَخْمًا تامًّا ، أبو شَرْخَيْن :يُريد أبا نتاجَيْن، المِقْلاتُ : التى لا يَعِيشُ لَها وَلَدٌ ،اللُّبابُ: الخالِصُ] .

وـــ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ الرّاعِى :

يُسَوِّمُها تَرْعِيَّةٌ ذُو عَباءةٍ
لِما بَيْنَ نَقْبٍ والحَبِيسِ وأفْرَعَا

[تَرْعِيَّة : مَنْ يُجيدُ الرَّعْىَ ،نَقْبٌ،وأفْرَعُ : مَوْضعانِ] .

وقيل : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكّةَ .

•**الحَبِيسَةُ** :واحِدةُ الحَبائِسِ :وهى الإبِلُ المَحْبُوسَةُ عند البُيوتِ لِكَرَمِها .

ويقال:جَعَلَنِى فلانٌ رَبِيطةً لِكَذا وحَبِيسَةً : أى يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ الشّىءَ ويَأْخُذُ به .

•**المَحْبَسُ** ،وهو ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

•**المَحْبِسُ** : المَحْبَسُ .

وـــ : المَوْضِعُ الذى يُحْبَسُ فيه .

وـــ : مَعْلَفُ الدَّابّةِ .

(ج) مَحابِسُ .

•**المِحْبَسُ** :مَعْلَفُ الدَّابّةِ .

وـــ : المِقْرَمَةُ، يَعْنِى السِّتْر ،وهو ما يُبْسَطُ على وَجْهِ الفِراشِ لِلنَّوْمِ عليه .

O ومِحْبَسُ الماءِ ونَحْوِه : أداةٌ تُحَرِّكُ فَتُفْتَحُ أو تُقْفَلُ ، فَتَتَحَكَّمُ فى مُرور سائِلٍ أو غازٍ .

(ج) محابِسُ .

•**المُحْبَسَةُ** ـ إبِلٌ مُحْبَسَةٌ : داجِنَةٌ كأنَّها قد حُبِسَتْ عن الرَّعْىِ .

* * *

ح ب ش

١- التَّجَمُّعُ ٢- السَّوادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والشِّينُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ تدُلُّ على التَّجَمُّعِ ".

•حَبَشَ لفلان ـُـ حَبْشًا ، وحُباشَةً : جَمَعَ له شَيْئًا . (وانظر : هـ ب ش) .

ويقال : حَبَشَ لأَهْلِه : كَسَبَ وجَمَعَ .

وـــ الشَّيءَ حَبْشًا : جَمَعَه .

•أَحْبَشَتِ المَرْأَةُ بِوَلَدِها : جاءَتْ بِـه حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

•حَبَّشَ فلانٌ لِفلانٍ : حَبَشَ .قال رُؤْبةُ :

• أولاك حَبَّشْتُ لهم تَحْبِيشِي •

(ويُروى : حَقَّشْتُ) .

وـــ فِي كَلامِه : جَمَّعَ .

وـــ الشَّيءَ : جَمَعَه .

ويُقال : حَبَّشَ قَوْمَه : جَمَعَهم .

•احْتَبَشَ لأَهْلِه حُباشَةً : جَمَعَها لَهُمْ .

وـــ الشَّيءَ : حَبَشَه .

•تَحَبَّشَ القَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

وـــ على الشَّيءِ : اجْتَمَعُوا .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : حَبَشَه .

•الأَحابِيشُ :ناسٌ لَيْسُوا من قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

وـــ : أحْياءٌ من القارَةِ انْضَمُّوا إلى بَنِى لَيْث فى الحَـرْبِ التى وَقَعَتْ بَيْنَهُم وبَيْنَ قُرَيْـش قَبْـلَ الإِسْـلامِ.وفـى خَبرِ الحُدَيْبِيَةِ :"إنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لك جَمْعَ الأَحابِيشِ ".

وفي اللِّسانِ: قال الشَّاعرُ،يَصِف تَجَمُّعَ القَبائلِ لِلْحَرْبِ:

لَيْثٌ وديل وكَعْب التى ظَأَرَتْ
جَمْعُ الأَحابِيشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الحَدَقُ

[لَيْث ،وديـل ،وكَعْب : قَبائِل، ظَـأَرتْ : عَطَفَتْ ، احْمَرَّت الحَدَقُ : يُرِيدُ اشْتَدَّ الأَمْرُ] .

•الأَحْبَشُ:الذى يَأْكُلُ طَعامَ الرَّجُلِ ويَجْلِسُ على مائِدَتِه ويُزَيِّنُه .

وـــ : جِنْسٌ من السُّودانِ [جَمْعُ أَسْوَدَ] .

(ج) حُبُوشٌ .

•الأَحْبُشُ: جِنْسٌ من السُّودانِ.قال الشّاعرُ:

• سُودًا تَعادَى أَحْبُشًا أو زَنْجَا •

(ج) حُبْشانٌ ،وأَحابِيش ،وحُبُش ،وحَبِيش .

•الأُحْبُوشُ:جَماعةُ الحَبَشِ .قال العَجَّاجُ :

• كَأَنَّ صِيرانَ المَهـا الأَخْـلاطِ •
• بِالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ مِنَ الأَنْباطِ •

[الصِّيرانُ : جَمْعُ صِوار ،وهـو القَطِيـعُ مـن البَقَرِ والظِّبـاءِ ، الأَخْـلاطُ : المُخْتَلِـطُ بَعْضُـه بِبَعْضٍ] .

وقيـل :هم الجَماعَـةُ أَيًّا كـانوا لأنَّـــهم إذا تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

وـــ : الجَماعَةُ من النَّاسِ لَيْسوا مـن قَبيلَةٍ واحِدةٍ .

•الأُحْبُوشةُ :الجَماعَةُ من النَّاسِ لَيْسُوا مـن قَبيلَةٍ واحِدَةٍ .(ج) الأَحابِيشُ .

•حُباشَة:سُوقٌ قَدِيمَـةٌ كـانت لِلْعَرَبِ فـى تِهامَـةَ .وفـى الخَبَرِ:" لَمَّا بَلَغَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أشُدَّه ، ولَيْسَ له كَثِيرُ مالٍ ، اسْتَأجَـرَتْه خَديجَـةُ ـ رَضِـيَ الله

عنها ـ إلى سُوقِ حُباشَةَ ".

*الحُباشَةُ :الأُحْبُوشَةُ.(وانظر:هـ ب ش).

وــ : كُلُّ ما جُمِعَ .

*الحُباشِيَّةُ :العُقابُ.(عن ابن الأعرابىّ).

*الحَبَشُ: جِنْسٌ من السُّودانِ [جَمْعُ أَسْوَد].

ويُطلَقُ على سُكّانِ بِلادِ الحَبَشَةِ.(ج)حُبْشان.

*الحُبْشَانُ : الحَبَشُ .

وــ : ضَرْبٌ من الجَرادِ كأنَّه النَّمْلُ سَوادًا .

والواحِدَةُ حبشيَّة ،والقِياسُ أنْ تكونَ حُبْشانة

أو حَبْش .

*الحَبْشَةُ: يقالُ: أتانِي القَوْمُ بحَبْشَتِهم ،أى

بجَماعَتِهم.

*الحَبَشَةُ :الحَبَشُ .

وــ : الاسمُ القديم لأثيوبيا ،بِلادُ الحُبْشانِ.

(انظرها فى أثيوبيا).

*الحَبَشِيُّ :المَنْسوبُ إلى الحَبَشَةِ .وفى صِفَةِ

خاتمِ النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم: " فِيه

فَصٌّ حَبَشِيٌّ ".[حَجَرٌ كَرِيمٌ يُوجَدُ فى اليَمَنِ

والحَبَشَةِ].

وــ : الواحِدُ من الحَبَشِ. وفى الخَبَرِ :

" أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ،والسَّمْعِ والطَّاعَةِ ،وإنْ

عَبْدًا حَبَشِيًّا ".

وــ : ضَرْبٌ من العِنَبِ .

وــ : ضَرْبٌ من الشَّعيرِ سُنْبُلُه حَرْفانِ ،وهو

حَرِشٌ لا يُؤْكَلُ لِخُشونَتِه ،ولكنَّه يَصْلُحُ

لِلْعَلَفِ .

*حُبْشِيّ :جَبَلٌ بأَسْفَلِ مَكَّةَ بِنَعْمان الأراكِ ،بَيْنَه وبَيْنَ مَكَّةَ سِتَّةُ أمْيالٍ .يُقال :به سُمِّيَتْ أحابيشُ قُرَيْش ؛ وذلك أنَّ بَنِي المُصْطَلِق وبَنِي الهُوْنِ بنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَه وحالَفُوا قُرَيْشًا وتَحالَفُوا باللهِ :" إنَّا لَيَدٌ واحِدَةٌ على غَيْرِنا ماسَجَا لَيْلٌ وَوضَحَ نَهارٌ، وما رَسَا حُبْشِيٌّ مَكانَه "،فسُمُّوا أحابيشَ قُرَيْش باسْمِ الجَبَلِ .وفى خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي بَكْرٍ : " أنَّه ماتَ بالحُبْشِيِّ ".

*الحَبَشِيَّةُ :الإبِلُ الشَّديدَةُ السَّوادِ .

وــ : البُهْمَى إذا كَثُرَتْ والْتَفَّتْ. قال امْرُؤُ

القَيْس :

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ فى السَّبَراتِ

[البُهْمَى : نَبْتٌ له شَوْكٌ ،السَّبَرات :جَمْعُ

سَبْرَة ،وهى الغداةُ الباردَةُ].

O ورَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ : خَضْراءُ تَضْرِبُ إلى

السَّوادِ .

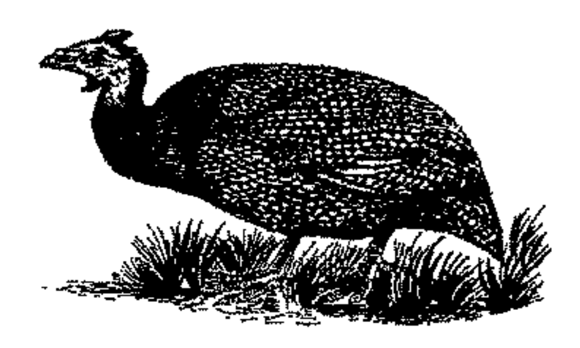
*الحُبْشِيَّةُ: ضَرْبٌ من النَّمْلِ سُودٌ عِظامٌ .

وــ : الإبِلُ الشَّديدَةُ السَّوادِ .

*الحَبِيشُ : جِنْسٌ من السُّودانِ .

*حُبَيْش Guinea fowl: اسم يُطلق على ثمانية أنواع من الفصيلةِ الحُبَيْشِيَّة Numididae من رتبة الدّجاجيّات، يَغلب عليها اللّون الرّمادىّ أو الأسود. تعيش كلّها فى أفريقيا، واستؤنس نوعٌ منها اسمه العلمىّ *Numida meleagris* تَغْتذِى بالحشرات والحبوب، وتصنع عِشاشَها على الأرض. تُعرف أيضًا بأسماء أخرى منها: الدّجاج الحبشىّ،ودجاج الوادى،ودجاج فِرْعَوْن،

والغِرغِر. والواحدة: حُبْشِيَّة وغِرْغِرَة.



وــ : اسْمُ وادٍ ، وَرَدَ في قَوْلِ حُمَيْدِ بن ثَوْرِ الهِلاليِّ :

حُبَيْشًا فَسُلاَّنَ الظِّباءِ كأنَّما
على بَرَدٍ تِلْكَ الهشومِ يَجُودُها

[أرادَ كأنَّما بَـرَدٌ يَجُـودُ علـى تلـكَ الهُشـومِ ، فَقَلَـبَ ، الهُشومُ : جَمْعُ هَشْم : مـا تطـامَنَ مـن الأرضِ المُنْبِتـةِ ، السُّلاَّن : مَوْضِعٌ] .

* * *

*الحَبْشَقَةُ : دُوَيْبَّةٌ .

*الحُبْشوقَةُ : الحَبْشَقَةُ .

* * *

ح ب ض

١– النَّقْصُ ٢– التَّحَرُّكُ

قال ابنُ فارس: الحاءُ والباءُ والضَّادُ أصْلانِ : أحَدُهما التَّحَرُّكُ ، والآخَرُ النَّقْصُ ".

*حَبَضَ الرَّجُلُ ـِ حَبْضًا : مـاتَ . (عـن اللِّحْيانيّ) .

وــ القَلْبُ : ضَرَبَ ضَرَبانًا شديدًا ثمّ سَكَنَ .

وــ العِرْقُ : ضَرَبَ ثمّ سَكَنَ ، وهو أشَدُّ مـن النَّبْضِ .

وــ الغُلامُ: ظُنَّ به خَيْرٌ فَأَخْلَفَ. وفي التَّاج:

قال الشّاعرُ :

وإنَّا لقَوَّالُونَ لِلْخَصْمِ أنْصِتُوا
إذا حَبَضَ الكَعْبِيُّ إلاَّ التَّكَعُّبَا

[يقول: إذا لم يَكُنْ عِنْدَه شيءٌ غَيْر أنْ يقولَ "أنا من بَنِي كَعْب "] .

وــ الحَقُّ: بَطَلَ وذَهَبَ. (وانظر: ح ب ط).

وــ الوَتَرُ عِنْدَ إرْساله : صَوَّتَ .

وــ الماءُ : ذَهَبَ .

ويقال : حَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّةِ : نَقَصَ وانْحَدَرَ.

وــ السَّهْمُ حَبْضًا ، وحُبُوضًا : وَقَعَ بَيْنَ يَدَى الرَّامِي ولَمْ يَسْتَقِمْ .

وــ القَوْمُ : نَقَصوا . قال ابنُ مُقْبِل :

فَإنْ أهْلِكْ فَرُبَّ حماةِ قَوْمٍ
تَرَكْتُ وقَدْ بَدا مِنْهُمْ حُبُوضُ

وــ بالوَتَرِ : مَدَّهُ ثمّ أرْسَلَه لِيَقَعَ على مَقْبَضِ القَوْسِ .

وــ فلانٌ لِغَيْره بشَيءٍ : أعْطاه .

*حَبِضَ السَّهْمُ ـَ حَبَضًا ، وحَبْضًا : حَبَضَ .

وــ: وَقَعَ بالرَّمِيَّةِ وَقْعًا غَيْرَ شَديدٍ. قال رُؤْبَةُ :

* والنَّبْلُ يَهْوِى خَطَأً وحَبَضَا *

وــ بالوَتَرِ حَبْضًا : حَبَضَ .

*أحْبَضَ الرَّجُلُ : سَعَى .

وــ ماءُ البِئْرِ : ذَهَبَ ذَهابًا لا يَعودُ بَعْدَه كما كانَ .

وــ السَّهْمُ: أخْطَأَ . وفي الأساس: يقال:

"انْبَضَ فَأَحْبَضَ".
وـــ بحَقِّ فلان : أبْطَلَه .
وـــ الرَّكِيَّةَ : كَدَّها فَلَمْ يَتْرُكْ فيها ماءً .
وـــ حَقَّه أو عَمَلَه : أبْطَلَه .
*حَبَّضَ اللهُ عَنْه : خَفَّفَ .
*الاحْتِباضُ : السَّعْيُ .
*الحابِضُ : البَخِيلُ المُمْسِكُ لِما فِي يَدَيْه .
وـــ مِن السِّهام: الذى يَقَعُ بَيْنَ يَدَي الرَّامِي.
*الحَبَّاضُ : البَخِيلُ المُمْسِكُ لِما فِي يَدَيْه.
قال رُؤْبَةُ :

* تَمْتاحُ دَلْوِيَ مُكْرَه البِضاضِ *
* ولا الجَدَى مِنْ مُقْعَبٍ حَبَّاضِ *

[البِضاضُ : الماءُ القَلِيلُ] .
*الحَبْضُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ .
وـــ : أنْ تَرْمِيَ بالسَّهْمِ فَيَقَعَ عنه التَّرسُ إذا كان ضَيِّقَ الفُوقِ .
*الحَبَضُ : الصَّوْتُ .
وـــ : بَقِيَّةُ الحَياةِ .
وـــ :التَّحَرُّكُ.يقال:ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ، أى ما به حِراكٌ،ولا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ مع النَّفْيِ .
O وحَبَضُ الدَّهْرِ :ضَرَباتُه .يقال: أصابتِ النَّاسَ داهِيةٌ من حَبَضِ الدَّهْرِ، أى من ضَرَباتِه .
*المِحْبَضُ : عُودٌ يُشْتارُ به العَسَلُ .قال ابنُ مُقْبِل، يَصِفُ نَحْلاً :

كَأَنَّ أصْواتَها مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُها
صَوْتُ المَحابِضِ يَنْزَعْنَ المَحارِينَا

[المَحارِينُ :جَمْع مِحْران، وهو ما تساقَطَ من الدَّبْرِ في العَسَلِ فَماتَ فيه] .
وـــ : عُودٌ يُطْرَدُ به الدَّبْرُ .
وـــ : مِنْدَفُ القُطْنِ ،وهو الخَشَبَةُ يُضْرَبُ بها الوَتَرُ لِنَدْفِ القُطْنِ .
وـــ : أحَدُ أوْتار العُودِ .
(ج) مَحابِضُ،ومَحابِيضُ . قال ابنُ مُقْبِل :

فُضْلَى ،تُنازِعُها المَحابِضُ صَوْتَها
بِأَجَشَّ لا قَطِعٍ ولا مِصْحالِ

[فُضْلَى:أى هى مُتَبَذِّلَةٌ فى ثَوْبٍ واحِدٍ ؛ المِصْحالُ : انْشِقاقُ الصَّوْتِ واضْطِرابُه] .

* * *

ح ب ط

١- البُطْلانُ ٢- الانْتِفاخُ والأَلَمُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والطَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على بُطْلانٍ أو أَلَمٍ ".
*حَبِطَ الجُرْحُ ـَ حَبَطًا ،وحُبُوطًا :بَطَلَ . (عن أبى زيد) .
ورَوَى الأَزْهَرِيُّ عن أبى زَيْدٍ أنَّه حَكَى عن أعْرابِيٍّ قَرَأَ قَوْلَه تعالى: " فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُه". (المائدة/٥) ، وقال الأزهريُّ : ولَمْ أسْمَعْ

هذا لِغَيْرِه .والقراءةُ : ﴿فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُه﴾.
وـــ الجُرْحُ حَبَطًا :عَرِبَ ونُكِسَ ،أى بَقِيَتْ له آثارٌ بعد البُرْءِ .
وـــ الإبلُ :انْتَفَخَ بَطْنُها من كَثْرَةِ الأَكْلِ أو من أكْلِ ما لا يُوافِقُها ولا يخْرُجُ عنها ما فيها. وفى الخَبَر :" إنّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ " [أى يُقارِبُ]، فهو حَبِطٌ .
ويقال : فَرَسٌ حَبِطُ القُصَيْرَى: إذا كانَ مُنْتَفِخَ الخاصِرَتَيْن مُجْفَرا .
[القُصَيْرَى :أسْفَلُ الأَضْلاعِ، المُجْفَرُ : المُنْتَفِخُ اللَّحْمِ] .
قال الجَعْدِيّ :

فَلِيقُ النَّسا حَبِطُ المَوْقِفَيْـ
ـنِ يَسْتَنُّ كالصَّدَعِ الأشْعَبِ

[النَّسا :عَصَبٌ يَمْتَدُّ من الوَرِكِ إلى الكَعْبِ؛ يَسْتَنُّ :يَجْرى فى نَشاطِه على سَنَنِه فى جِهَةٍ واحِدَةٍ].
ولا يقال :حَبِطَ الفَرَسُ حتّى يُضاف إلى القُصَيْرَى أو الخاصِرَةِ أو المَوْقِفِ [الهزمة فى الكَشْحِ].
(ج) حَباطى ،وحَبَطة .
وـــ الشّاةُ: انْتَفَخَ بَطْنُها مِن أكْلِ الحَنْدَ قُوقِ [بَقْلَة] ونَحْوِه .
وـــ بَطْنُه : انْتَفَخَ .

وـــ جِلْدُه : وَرِمَ .
وـــ الرَّجُلُ حَبْطًا،وحُبُوطًا : عَمِلَ عَمَلاً ثم أفْسَدَه .
وـــ عَمَلُه حَبْطًا : بَطَلَ .
وـــ دَمُ القَتِيلِ : هُدِرَ وبَطَلَ .
وـــ ماءُ البِئْرِ : ذَهَبَ ذَهابًا لا يَعُودُ بَعْدَه كما كانَ .
ويقال : حَبِطَتِ الرَّكِيَّةُ : ذَهَبَ ماؤُها .وفى الجيم :قال الرّاجز :

* فَحَبِطَ الجَفْرُ وما إن جَمَّا *

[الجَفْرُ: البئرُ لم تُطْوَ ، أو طُوِى بعضُها].
وـــ فلانٌ على فلانٍ : غَضِبَ .
*أحْبَطَ ماءُ الرَّكِيَّةِ : حَبِطَ .
وـــ عن فلانٍ : أعْرَضَ.يقال : قَدْ تَعَلَّقَ بِه ثمّ أحْبَطَ عنه .
وـــ اللهُ عَمَلَه : أبْطَلَه.وفى القرآن الكريم: ﴿ أولئكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللهُ أعْمَالَهُم﴾ . (الأحزاب /١٩).
وـــ الضَّرْبُ فُلانًا : أثَّرَ فِيه .
*احْبَنْطَى فلانٌ : انْتَفَخَ بَطْنُه .
وـــ :امْتَلأَ غَيْظًا .وفى اللِّسان:قال الرّاجزُ:

* إنّى إذا أنْشَدْتُ لا أحْبَنْطِى *
* ولا أحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّى *

*احْبَنْطَأَ فلانٌ : احْبَنْطَى .

*احْبَوْبَطَ فلانٌ : أسْرَعَ غَضَبُه .

*الحُبَاطُ : دَاءٌ يَعْرِضُ للإبِلِ ،وهو وَجَعٌ فى البَطْنِ من كَلأٍ يَسْتَوْبِلُه .

*الحَبَطُ : آثارُ الجُرْحِ أو السِّياطِ بالبَدَنِ بَعْدَ البُرْءِ .

و— : الآثارُ الوَارِمَةُ التى لَمْ تَشَقَّقْ .

و— : الانْتِفاخُ أيْنَما كانَ مِنْ داءٍ أو غَيْرِه .

و— : وَجَعٌ بِبَطْنِ البَعيرِ مِنْ كَلأٍ يُكْثِرُ منه فَتَنْتَفِخُ منه فلا يَخْرُجُ منه شَئٌ .

و— :وَرَمٌ فى الضَّرْعِ ،وهو أهْوَنُ الوَرَمِ.

*الحَبِطُ : المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ .

و— : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* الحَبِطاتُ: حَىٌّ من تميم، نِسْبَةً إلى الحَبِطِ ، وهو الحارث بن مازنٍ التَّميمىّ .قال زيادٌ الأعجَمُ :

فإنَّ الحُمْرَ مِنْ شَرِّ المَطايا

كما الحَبِطاتُ شَرُّ بَنِى تميمِ

*الحَبْطَةُ : بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْضِ.(وانظر : خ ب ط) .

*الحَبَطِيطَةُ : الشَّىءُ الحَقيرُ الصَّغيرُ .

*الحَبَنْطَأُ : القَصيرُ الغَليظُ البَطِينُ .

*الحَبَنْطَى : الحَبَنْطَأُ .

و— : المُمْتَلِىءُ غَيْظًا أو بِطْنَةً .

ويقال: حَبَنْطَى وحِبِنْطَى ،وحَبَنْطأٌ ،وحَبَنْطَأَةٌ.

*الحَبَنْطَاةُ: القَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ البَطِينَةُ .ويُرْوَى بالهَمْزِ .

*حُبَيْط : تَصغيرُ مُحْبَنْطِئ .

*حُبَيِّط : حُبَيْط .

حُبَيْنِط : حُبَيْط .

*حُبَيْنِيط : حُبَيْط .

*المُحْبَنْطِى : المُمْتَلِئُ بِطْنَةً أو غَضَبًا .

و— : المُتَغَضِّبُ المُسْتَبْطِئُ للشَّىءِ .

وفى الخَبَر :"إنّ السِّقْطَ لَيَظَلُّ مُحْبَنْطِيًا على بابِ الجنَّة ".

و— : المُمْتَنِعُ امْتِناعَ طَلَبٍ لا امْتِناعَ إباءٍ .

*المُحْبَنْطِئُ : المُحْبَنْطِى. وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ .

* مالكَ تَرْمِى بالخَنَا إلَيْنَا *

* مُحْبَنْطِئًا مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا *

و— : العَظِيمُ البَطْنِ .

و— : اللازِقُ بالأرض .

*المُحْبَوْبِطُ : المَجْهولُ السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* * *

*حَبَطِقْطِق: حِكايَةُ أصْواتِ قَوائِمِ الخَيْلِ إذا جَرَتْ .وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ :

جَرَتِ الخَيْلُ فَقالَتْ

حَبَطِقْطِقْ حَبَطِقْطِقْ

* * *

ح ب ق

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والقافُ لَيسَ عِنْدِي بأَصْلٍ يُؤْخَذُ به ولا مَعْنى له ".

*حَبَقَتِ المَعْزُ ـِ حَبْقًا ، وحَبِيقًا ، وحُبَاقًا : ضَرِطَتْ ، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ في الإبِلِ والغَنَمِ، وقد يُسْتَعْمَلُ في النَّاسِ .قال خِداش بن زُهَيْر العامِريّ :

لَهُمْ حَبِيقٌ والسَّوْدُ بَيْنِي وبَيْنَهُمْ
يُدِيٌّ لَكُمْ والعادِياتِ المُحَصَّبا

[السَّوْدُ :اسْمُ مَوْضِع ،يُدِيٌّ :جَمْعُ يَدٍ ، يُدِيٌّ لَكُمْ : يُرِيدُ ضَمِنْتُ ذلك لكم ، والعاديات المُحَصَّبا : يُقْسِمُ بالإبِلِ العادياتِ في المُحَصَّبِ من مِنًى].

و ـِ عليه حَبْقًا: سَبَّه وجَهِلَ عليه .يقال : ظَلُّوا يَحْبِقُونَ على فلانٍ .

*أَحْبَقَ : أَسْرَعَ .

و ـَ القَوْمُ بِما عِنْدَهم : سَلِسُوا وأَذْعَنُوا. (عن أبي عَمْرو).

*حَبَّقَ الرَّجُلُ مَتاعَه :جَمَعَه وأَحْكَمَ أَمْرَه .

*تَحابَقَ ـ يقال : تَحابَقُوا على فلانٍ : حَبَقُوا عليه .

*حَبَاقِ (بالبناءِ على الكَسْرِ): شَتْمٌ لِلأَمَةِ. يُقال :يا حَبَاقِ .

*الحُبَاقُ : لَقَبُ أبي بَطْنٍ من بَنِي تَمِيم . وفي التّاج: قال ابنُ العَرَنْدَسِ العَوْذِيّ :

يُنادِي الحُبَاقَ وحُمَّانَها
وقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَه فالْتَهَبْ

[حُمَّان :حَيٌّ مِن بَنِي سَعْد ، شَيَّطُوا : أَحْرَقُوا].

*الحِبَاقُ : الحُبَاقُ .

*الحَبَاقَى: الحَنْدَقُوقَى (لُغَةٌ حِمْيَرِيَّةٌ)، وهي بالعَرَبِيَّةِ الذُّرَقُ .قال الأَعْشَى :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخُبُّ بِيَ النَّا
قَةُ بَيْنَ العُذَيْبِ والصِّنِّينِ
مُحْقِبًا زُكْرَةً وخُبْزًا رِقاقًا
وحَباقَى وقِطْعَةً من نُونِ

[العُذَيْبُ، والصِّنِّينُ: مَوْضِعان ،مُحْقِبًا: مُرْدِفًا ، زُكْرَة: زِقٌّ لِلْخَمْرِ أو الخَلّ،النُّونُ :الحُوتُ].

*الحَبْقُ: الضَّرْبُ بالجَرِيدِ، أو بالحَبْلِ، أو بالسَّوْطِ .

*الحَبَقُ (*Mentha sylvestris*) : نَباتٌ عُشْبِيٌّ عِطْرِيٌّ من الفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ، أَوْراقُه مُتقابِلَةٌ وأَزْهارُه في مجموعاتٍ مُتقابِلَةٍ أيضًا ، والزَّهْرَةُ لها شَفَتان ، والثَّمَرَةُ مُنْقَسِمَةٌ إلى أَرْبَعِ ثُمَيْرات. وله أَسْماءٌ كَثِيرَةٌ .



وـــ: البَاذرُوج .(ج) حِبَاقٌ (وانظــر : الحماحِم). وفى اللِّسان: قال الشّاعرُ :

فأَتَوْنا بِدَرمَقٍ وحِباقٍ

وشِواءٍ مُرَعْبَل وصِنابِ

[الدَّرْمَقُ:الدَّقِيقُ المُحَوَّرُ ،المُرَعْبَلُ : المُقَطَّعُ، الصِّنابُ: إدامٌ يُتَّخَذُ من الخَرْدَلِ والزَّبيب].

*الحُبَقُ : القَليلُ العَقْلِ ،والأنثى حُبَقَةٌ .

وفى التّاج: قال الرّاجزُ .

* حُبَيْقَةٌ يَتْبعُها شَيْخٌ حُبَقْ *

* وإنْ يُوَفِّقْها لِخَيْرٍ لا تَفِقْ *

*الحَبْقَةُ:الضَّرْطَةُ.وقال ابنُ دُرَيْد: الضُّرَيْطَةُ الخَفِيفَةُ .

*الحَبَقَةُ : الجاهِلُ السَّفِيهُ.

ويقال:ما فى النِّحْيِ حَبَقَةٌ :أى لَطْخٌ وضَرٌ . (عن كُراع) .

(ج) حَبَقات .

*الحِبِقّى : سَيْرٌ سَرِيعٌ .

يُقال :هُو يَمْشِي الحِبِقّى والدِّفِقّى .والحِبِقّى دُونَ الدِّفِقّى .

وفى التّاج :قال الشّاعرُ .

* يَعْدُو الحِبِقّى والدِّفِقّى مِنْعَبُ *

[الدِّفِقّى:مِشْيَةٌ مَنْ يَتَدَفَّقُ ويُسْرِعُ ،مِنْعَبٌ: مُسْرِعٌ فى مَشْيه يَمُدُّ عُنُقَه].

*الحِبِيقَةُ : القَصيرُ .

*حُبَيْقٌ - عِذْقُ حُبَيْقٍ : تَمْرٌ رَدِىءٌ أغْبَرُ صَغيرٌ فيه طُولٌ ، مَنْسوبٌ إلى ابنِ حُبَيْق .

وفى الخَبَر:" أنّه نهى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ الجُعْرُورِ ولَوْنِ الحُبَيْق " يَعْنِى أنْ تُؤْخَذَ فى الصَّدَقَةِ .

* * *

*الحُبَقْبَقُ : الأَحْمَقُ .

*الحُبَقْبِيقُ : الحُبَقْبَقُ .

*الحُبَيْبِيقُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

* * *

*الحَبْقُرُّ:حَبُّ الغَمامِ، أى البَرَد،وأصْلُه حَبُّ قُرٍّ ، كأنَّهُما كَلِمَتان جُعِلَتا واحِدَةً .يقال إنّه لأَبْرَدُ مِن حَبْقُرٍّ، وأَبْرَدُ من عَبْقُرٍّ .

* * *

ح ب ك

١-الشَّــدُّ والإحْكــامُ

٢- تَحْسِينُ أثَرِ الصَّنْعَةِ

قال ابنُ فارس :"الحاءُ والباءُ والكافُ أصْلٌ مُنْقاسٌ مُطَّرِدٌ ،وهو : إحْكامُ الشَّيءِ فى امْتدادٍ واطِّرادٍ ".

*حَبَكَ الشَّىءَ ـِ حَبْكًا :شَدَّهُ وأحْكَمَه.فهو حَبِيكٌ ، ومَحْبُوكٌ .وفى اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ لابنِ عارم ،يَصِفُ سَهْمًا :

فَهَيَّأْتُ حَشْرًا كالشِّهابِ يَسُوقُه

مُمَرٌّ حَبيكُ عَاوَنَتْه الأَشاجِعُ

[الحَشْرُ : الدَّقِيقُ من السِّنانِ أو السِّهامِ ، الأَشاجِعُ : أُصولُ الأَصابعِ ، مُمَرٌّ : مَشْدُودٌ مُحْكَمُ الفَتْلِ].

ويقال : حُبِكَت الحَظِيرَةُ .

وـــ : أجادَ عَمَلَه .

وـــ الثَّوْبَ : أجادَه وحَسَّنَ أثَرَ الصَّنْعَةِ فيه . يقال : جادَ ما حَبَكَ الثَّوْبَ ، إذا أجاد نَسْجَه .

وـــ : كَفَّه ، أي ثَنى طَرَفَه وخاطَه .

وـــ المُلاءةَ : احْتَزَمَ بها . (عن السُّكَّرِيِّ في شَرْحِ بَيْتِ ساعِدةَ بن العَجْلانِ الهُذَلِيِّ ، يَذْكُرُ أخاه وقَدْ قُتِلَ) :

فَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلاءةٍ مَحْبُوكَةٍ

وأَبَنْتُ للأَشْهادِ حَزَّةَ أدَّعِي

[الأَشْهادُ : جَمْعُ شاهِدٍ ، يُرِيدُ مَنْ كان حاضِرًا ، حَزَّةَ أدَّعِي : ساعةَ أنْتَسِبُ فأقولُ : أنا فلانُ بنُ فلانٍ] .

وـــ الحَبْلَ : شَدَّه .

وـــ عُروشَ الكَرْمِ : شَذَّبَها .

ويقال : حَبَكَ الأَمْرَ أو الحِيلَةَ أو المَكِيدَةَ : أحْكَمَه ووَثَّقَه .

وـــ فُلانًا بالسَّيْفِ : ضَرَبَه به .

وـــ : ضَرَبَ عُنُقَه .

وـــ : ضَرَبَه به على وَسَطِه .

وـــ : قَطَعَ لَحْمَه فَوْقَ عَظْمِه .

وـــ فلانًا في البَيْعِ : ساوَمَه .

* حَبَّكَ الشَّيءَ : خَطَّطَه . يقال : كِساءٌ مُحَبَّكٌ .

وـــ : وَثَّقَه . يقال : حَبَّكْتُ العَقْدَ .

وـــ الشَّعْرَ : جَعَّدَه . وفي صِفَةِ الدَّجَّالِ : " مُحَبَّكُ الشَّعْرِ " .

وـــ الرِّيحُ الرَّمْلَ والماءَ السَّاكِنَ : مَوَّجَتْه وجَعَلَتْ فيه طَرائِقَ .

* احْتَبَكَ : شَدَّ الإزارَ وأحْكَمَه .

وـــ بإزارِه : احْتَبَى به وشَدَّه إلى بَدَنِه .

وـــ العَمَلَ : أجادَه وحَسَّنَ أثَرَ الصَّنْعَةِ فيه .

* تَحَبَّكَ فلانٌ : شَدَّ حُجْزَتَه .

و ـــ المَرْأةُ بِنِطاقِها : شَدَّتْه في وَسَطِها .

وـــ فلانٌ بِثَوْبِه : تَلَبَّبَ به ، أي تَحَزَّمَ عِنْدَ صَدْرِه .

* الحِباكُ : الطَّرِيقَةُ في الرَّمْلِ ونَحْوِه . قال رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ الحَكَمَ بن عبدِ الله :

* صَعَّدَكُمْ في بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسَمِكْ *

* إلى المَعالِي طَوْدُ رَعْنٍ ذِي حُبُكْ *

[مُنْسَمِكٌ : له سمكٌ مُرْتَفِعٌ ، الطَّوْدُ : الجَبَلُ ، الرَّعْنُ : جَبَلٌ طَويلٌ له أنْفٌ وهذا

من إضافةِ المَوْصوفِ إلى صِفَتِه].

و ـــ مِن الرَّمْلِ ونَحْوِه : حَرْفُه . (وانظر : ح ن ك) .

و ـــ : القِدَّةُ التى تَضُمُّ الرَّأسَ إلى الغَراضِيفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ .

و ـــ : خَشَبٌ يُشَدُّ فى وَسَطِه بِحَبْلٍ يَجْمَعُه فيَكُونُ كالحَظِيرَةِ .

O وحِباكُ الحَمامِ :سَوادُ ما فَوْقَ جَناحَيْه .

O وحِباكُ الثَّوْبِ : كفافُه .

O وحِباكُ اللِّبْدِ : الخُيوطُ السُّودُ التى تُخاطُ بها أطْرَافُه .

O وحِباكُ السَّماءِ : طَرائِقُ نُجومِها .وفى القرآن الكريم : ﴿والسَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ﴾. (الذاريات /٨) .أى ذات الطَّرائقِ الحَسَنَةِ المُحْكَمَةِ .

O وحِباكُ كُلِّ شَىءٍ : ما تَكَسَّرَ منه.يقال : حِباكُ الرَّمْلِ ، وحِباكُ الماءِ .قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ ماءً :

مُكَلَّلٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُه
رِيحٌ خَرِيقٌ لِضاحِى مائِهِ حُبُكُ

[خَرِيقٌ : شَديدَةٌ ؛ تَنْسُجُه : تَمُرُّ عليه؛ الضَّاحِى :البارزُ للشَّمْسِ].

(ج) حُبُك .

*الحَبَكُ : الأصْلُ من أصولِ الكَرْمِ .

*الحَبْكَةُ (فى الرِّوايَةِ)(plot (E) Intrigue (F : هى تَتابُعُ أحْداثِ الرِّوايَةِ بحَيْثُ يَرْبِطُ بَيْنَها رِباطُ السَّبَبِيَّةِ . فتَنْقَسِمُ الرِّوايَةُ على هذا الأساسِ إلى بِدايَةٍ ووَسَطٍ ونِهايَةٍ. وأرِسْطُو أوَّلُ مَنْ حَدَّدَ ذلك .

*الحَبَكَةُ : الحَبَكُ .

و ـــ:الحَبَّةُ من السَّوِيقِ.(لُغَةٌ فى العَبَكَةِ). (وانظر : ع ب ك) .

قال اللَّيْثُ : يقال : ما ذُقْنا عِنْدَه حَبَكَةً ولا لَبَكَةً .[اللَّبَكَةُ : اللُّقْمَةُ من الثَّرِيدِ].

Oوذُو الحَبَكَةِ :والِدُ كَعْبِ بنِ ذِى الحَبَكَةِ الذى سَيَّرَه عُثْمانُ ـ رضى الله عنه ـ فى جَماعَةٍ إلى جَبَلِ الدُّخانِ بِنَهاوَنْد ، وقَتَلَه بُسْرُ بن أبى أرْطاة .

*الحُبْكَةُ : الحُجْزَةُ ،أى مَوْضِعُ الإزارِ من السَّراوِيلِ . وحُكِىَ عن ابنِ المُبارَكِ : جَعَلْتُ سواكى فى حُبْكَتِى .

و ـــ : أنْ تُرْخِىَ مِن أثْناءِ حُجْزَتِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فيه الشَّىءَ ما كانَ .

و ـــ :الحَبْلُ يُشَدُّ به على الوَسَطِ .

و ـــ :القِدَّةُ التى تَضُمُّ الرَّأسَ إلى الغَراضِيفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ .

(ج) حُبَك .

*الحُبُكُّ : الشَّدِيدُ .

*الحِبَكُّ : اللَّئِيمُ .

*الحَبِيكُ : طَرائقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحْبُكُـه الرِّيـاحُ إذا جَرَتْ .

O وحَبِيكُ البَيْضِ لِلرَّأسِ : طَرائِقُ حَدِيدِه .

وفي الصِّحاح: أَنْشَد اللَّيْثُ :

والضَّارِبُونَ حَبِيكَ البَيْضِ إذْ لحقُوا

لا يَنْكُصُونَ إذا ما اسْتُلْحِمُوا وحموا

[اسْتُلْحِمُوا : ضُيِّقَ عليهم في القِتالِ].

*الحَبِيكَـةُ : إحْدَى طَرائِقِ النُّجـومِ فـي السَّماءِ.قال عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، يَمْدَحُ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم :

لأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا ووالِدًا

رَسُولَ مَلِيكِ النَّاسِ فَوْقَ الحَبائِكِ

و— : الطَّرِيقَةُ في الشَّعرِ والرَّمْـلِ والبَيْضَـةِ والدِّرْعِ ونَحْوِ ذلك .

(ج) حَبِيك ، وحَبائِك ، وحُبُك .

*المَحْبُوكُ : القَوِيُّ المُحْكَمُ الخَلْقِ من الفَرَسِ ونَحْوِه .

ويقال : دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ : مُدْمَجَةُ الخَلْقِ .

O وفَرَسٌ مَحْبُوكُ المَتْنِ والعَجُزِ: فِيه اسْتِواءٌ مع ارْتِفاعٍ .قال الأَعْشَى :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّراةِ كَأَنَّه

عُقابٌ هَوَتْ من مَرْقبٍ وتَعَلَّتِ

[السَّراةُ : الظَّهْرُ] .

ويقال أيضًا : فَرَسٌ مَحْبوكُ الكَفَلِ : مُدْمَجُه .

قال لَبِيدٌ :

ساهِمُ الوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُه

مُشْرِفُ الحارِكِ مَحْبوكُ الكَفَلْ

* * *

ح ب ك ر

*حَبْكَرَ الإبِلَ ونَحْوَها : جَمَعَها وَرَدَّ أَطْرافَ ما انْتَشَرَ منها .

*تَحَبْكَرَ الرَّجُلُ : تَحَـيَّرَ.يقـال : تَحَبْكَـرُوا في الأَمْرِ .

*الحُبَاكِرِيُّ: الضَّخْمُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .يقال: جَمَلٌ حُباكِرِيٌّ .

*حَبَوْكَر : الدَّاهِيَةُ .

O وأُمُّ حَبَوْكَر : الدَّاهِيَـةُ .يقال : وَقَعَ في أُمِّ حَبَوْكَر .

*الحَبَوْكَرُ: الحُباكِرِيُّ .يقال: جَمَلٌ حَبَوْكَر .

و— : الرَّجُلُ النَّحيفُ المُتَقارِبُ الخَطْوِ .

و— : رَمْلٌ يَضِلُّ فيه السَّالِكُ .

و— الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَباكِرُ .

*الحَبَوْكَرَى : الدَّاهِيَةُ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : هِيَ أَعْظَمُ الدَّواهِي .

و— : الحُباكِرِيُّ .يقال : جَمَلٌ حَبَوْكَرَى .

و— : الصَّبِيُّ الصَّغيرُ .

و—: الجَماعاتُ من أُمَمٍ شَتَّى .يقال: مَرَرْتُ على حَبَوْكَرَى مِن النَّاسِ .

و—: مَعْرَكَةُ الحَرْبِ بَعْدَ انْقِضائِها .

O وأُمُّ حَبَوْكَرَى : الدَّاهِيَةُ.يقال :جاءَ فلانٌ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى : أى جَلَبَ داهِيَةً على قَوْمِه .

قال عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِيُّ :

فَلَمَّا عَسَا لَيْلِى وأَيْقَنْتُ أنَّها
هِيَ الأُرَبَى جاءَتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى

[عَسَا اللَّيْلُ : أظْلَمَ ، الأُرَبَى :الدَّاهِيَةُ].

ويقال : وَقَعَ فى أُمِّ حَبَوْكَرَى .

* **حَبَوْكَران** :حَبَوْكَر.يقال: وَقَعوا فى حَبَوْكَران .

O **وأُمُّ حَبَوْكَران** :أُمُّ حَبَوْكَر .يقال:وَقَعوا فى أُمِّ حَبَوْكَران .

* * *

* **الحَبْكَلُ** : القَصِيرُ .

و— اللَّئِيمُ .

* **الحُبْكُلُ** : الحَبْكَلُ .وفى التَّاج عن المُحْكَمِ بالتَّاءِ بَدَل الباءِ .

* **الحَبَوْكَلُ** : الدَّاهِيَةُ.قال ابنُ عَبَّاد :هى كَحَبَوْكَر لَفْظًا ومَعْنًى .

* * *

ح ب ل

١–حَمْلُ الجَنِين ٢– الرِّباطُ

٣– امْتِدادُ الشَّيءِ

قال ابنُ فارِس: " الحاءُ واللاَّمُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على امْتِدادِ الشَّيءِ ثمّ يحصل عليه ، ومَرْجِعُ الفُروعِ واحِدٌ ".

* **حَبَلَ** الضَّبُّ والظَّبْيُ ـُـ حَبْلاً : رَعَى الحُبْلَةَ.

و— الشَّيءَ: شَدَّه بالحَبْلِ .وفى اللِّسان :قال الرَّاجِزُ :

* فى الرَّأْسِ منها حَيَّةٌ مَحْبولُ *

ومن أمثالِهم :" يا حابِلُ اذْكُرْ حَلاًّ" .أى يا مَنْ يَشُدُّ الحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّه .

(قال ابنُ سِيدَه:ورَواه اللِّحْيانِيُّ :يا حامِلُ، وهو تَصْحِيفٌ).

و— الصَّيْدَ :صادَه وأَخَذَه بالحِبالَةِ.

و— : نَصَبَ له الحِبالَ لِلصَّيْدِ .ومن أمثالِهم فى الشِّدَّةِ تُصيبُ النَّاسَ :" وثارَ حابِلُهُمْ على نابِلِهِمْ ".

و— الحِبالَةُ الصَّيْدَ : عَلِقَتْه .

و— الماءُ القَوْمَ : دَعاهُمْ فلم يَجِدُوا مِنْ إتْيانِه بُدًّا .

وـــ العَيْنُ القَذَى :لَزِمَتْه ولم تَرْمِ به. قال الرَّاعِي :

وباتَ بِثَدْيَيْها الرَّضِيعُ كَأَنَّه
قَذًى حَبَلَتْه عَيْنُها لا يُنِيمُها

فهى حابِلَةٌ .(ج) حَبَلَةٌ (نادِر).

وـــ فلانَةٌ فلانًا : أَوْقَعَتْه فى شِباكِ حُبِّها وسَحَرَتْه .

*حَبِلَ فلانٌ ـــَ حَبَلاً : امْتَلأَ غَضَبًا وغمًّا .

وـــ الزَّرْعُ : اكْتَنَزَ السُّنْبُلُ بالحَبِّ .

وـــ المَرْأَةُ : حَمَلَتْ، أى امْتَلأَ رَحِمُها .

وكذلك يُقالُ لِكُلِّ ذاتِ ظُفُرٍ .

فهى حَبْلَى ،وحُبْلَى ،وحَبْلانَة ،وحابِلَةٌ .

وجَمْعُ حُبْلَى حُبالَى ،وحَبالَى، وحُبْلَيَاتٌ .

وفى اللِّسان :

* أَوْ ذِيخَةٍ حُبْلَى مُجِحٌّ مُقْرِبُ *

[الذِّيخَةُ :أُنْثَى الضِّباعِ ، المُجِحُّ ،والمُقْرِبُ: التى قَرُبَ وَضْعُها].

(ج) حُبْلَياتٌ ،وحَبالَى، وحَبالَياتٌ .(عن الجَوْهَرِيِّ، وَرَدَّه ابنُ بَرِّيّ).

ويقال : حَبِلَت الأَرضُ: وَقَعَ المَطَرُ عَلَيْها .

وـــ فلانٌ من الشَّرابِ وغَيْرِه : امْتَلأَ . فهو حَبْلانُ ،وحُبْلانُ ،وأَحْبَلُ .

*أَحْبَلَ السُّنْبُلُ : اكْتَنَزَ بالحَبِّ .

وـــ المَرْأَةَ : أَلْقَحَها.ويقال :أَحْبَلَها زَوْجُها .

وـــ الصَّيْدَ : حَبَلَه .

*حَبَّلَ الزَّرْعُ : أَحْبَلَ .

وـــ الزَّرْعَ: قَذَفَ بَعْضَه على بَعْضٍ .

وـــ الشَّعْرَ : ضَفَرَه .يقال : رَجُلٌ مُحَبَّلُ الشَّعْرِ .

*احْتَبَلَ الصَّيْدَ : حَبَلَه .قال الكُمَيْتُ :

ولا تَجْعَلُونِى فى رجائِىَ وُدَّكُمْ
كَراجٍ على بيضِ الأَنُوقِ احْتِبالَها

[الأَنُوقُ :الرَّخَمَةُ ،وهى طائِرٌ مَنِيعٌ لا يُوصَلُ إلى بَيْضِه ،يُرِيدُ لا تَجْعَلُونِى كمَنْ رجَا مالا يَكُونُ] .

وـــ المَوْتُ النَّاسَ : أَفْناهُمْ .

وـــ فلانَةٌ فلانًا : حَبَلَتْه .

وـــ الرَّجُلُ امْرَأَته : أَحْبَلَها .

*تَحَبَّلَ الصَّيْدَ : احْتَبَلَه .

*الأَحْبَلُ :اللُّوبِياءُ .

*الإِحْبِيلُ : الأَحْبَلُ .

*الأُحْبُولُ:المِصْيَدَةُ أَيًّا كانَ ما صُنِعَتْ منه .

(ج) أحابِيلُ .

*الأُحْبُولَةُ : الأُحْبُولُ .(ج) أحابِيلُ .

*الحابِلُ:صاحِبُ الحِبالَةِ.وفى المَثَلِ: " ثارَ حابِلُهُمْ على نابِلِهِم" .ويُروى: " ثارَ الحابِلُ

بالنَّابِل "و" ثارَ الحابلُ على النَّابِل ". يُضْرَبُ في الشِّدَّةِ تُصيبُ النَّاسَ ،وقد يُضْرَبُ للقَوْمِ تَتَقَلَّبُ أحْوالُهُم ويَثُورُ بَعْضُهم على بَعْضٍ بعد السُّكونِ والرَّخاءِ .

[النَّابلُ هنا هو الرَّامِي عن قَوْسِه بالنَّبْلِ].

وـــ : السَّدَى. وفي المَثَل :" الْتَبَسَ الحابِلُ بالنَّابِلِ ". ويروَى :"حَوِّلَ حابلَه على نابله " أى: أعْلاه على أسْفَلِه ، يُضْرَبُ في اختلاطِ الأُمورِ .[النَّابلُ هنا : اللُّحْمَةُ].

وـــ : أرْضٌ . (عن ثعْلب). وأنشدَ ابنُ الأعرابيّ :

أَيُهَيّ إنَّ العَنْزَ تَمْنَعُ رَبَّها

مِنْ أنْ يُبَيِّتَ جارَه بالحابِلِ

وـــ : السَّاحِرُ .

•الحابُولُ : الحَبْلُ الذى يُصْعَدُ به على النَّخْلِ .

•الحُبَالُ : الامْتِلاءُ .

وـــ :انْتِفاخُ البَطْنِ من الشَّرابِ والنَّبيذِ والماءِ وغَيْرِها .

وـــ : الشَّعْرُ الكَثِيرُ (عن الأزهرىّ) .

•الحِبَالُ : العُرُوقُ والأَعْصابُ. يقال: حِبالُ الذَّكَرِ، وحِبالُ السَّاقَيْنِ ،وحِبالُ الأَيْدِى ، وحِبالُ الفرسِ ...

o والحِبالُ الصَّوْتيَّة (الأوتار) chorda vocalis: وتَران أشْبَه شيءٍ بشَفَتَيْن تمتدّان بالحَنْجَرة أفُقيًّا من الخَلْف إلى الأمام، فيلتقيان عند ذلك البروز المسمَّى تفّاحة آدم.

o وحِبَالُ بنُ سَلَمَةَ بن خُوَيْلِد الأَسَدِىّ: ابنُ أخِى طُلَيْحَةَ بن خُوَيْلِد ،أصابَه المُسْلِمونَ فى حُرُوبِ الرِّدَّةِ ، فقال فيه طُلَيْحَةُ :

فَإِنْ تَكُ أذْوَادٌ أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرْغًا بِقَتْلِ حِبالِ

[أذْواد : جَمْعُ ذَوْدٍ ،وهو الجَماعَةُ من الإبِلِ من الثَّلاثةِ إلى التِّسْعَةِ ، فَرْغًا : أى هَدْرًا].

•الحِبالَةُ : الأُحْبُولُ .وفى المَثَلِ :" خَشٌ ذُؤَالَةَ بالحِبالَة ".[خَشٌ :خَوِّفْ ، ذُؤَالَةُ : الذِّئْبُ ،يُضْرَبُ لِمَنْ لا يُبالِى تَهَدُّدَ غَيْرِه ، أى تَوَعَّدْ غَيْرى فإنِّى أعْرِفُكَ].

ويقال :إنَّه لَحِبالَةٌ لِلإبِلِ : ضابِطٌ لها لا تَنْفَلِتُ منه .

(ج) حَبائِلُ .

وـــ كِنايَةٌ عن المَوْتِ .

وـــ: أوْرِدَةٌ تَظْهَرُ على سَطْحِ القَضِيبِ وتَحْتَقِنُ بِوُضوحٍ فى حالَةِ الانْتِصابِ . (وانظر : الحمائل).

O وحَبائِلُ المَوْتِ:أسْبابُه ،والأَحْداثُ المُؤَدِّيَةُ إليه .قال لَبِيدٌ :

حَبائِلُه مَبْثُوثَةٌ بِسبيلِهِ

ويَفْنَى إذا ما أخْطَأَتْهُ الحَبائِلُ

[أرادَ بحَبائِلِه الأَحداثَ التى هى سَبَبُ المَوْتِ].

*الحَبَالَّةُ (ولا تُخَفَّفُ لامُه): الانْطِلاقُ .
يقال : أتيْتُه على حَبَالَّة .
و— : زَمانُ الشَّيءِ وحِينُه .يقال : أتيْتُه على حَبالَّة ذاك .
و—: الثِّقَلُ .يقال : ألْقَى عليه حَبالَّتَه .
*الحَبَّالُ : الذى يَفْتِلُ الحِبالَ .
و— : بائِعُ الحِبالِ .
*الحَبْلُ: رِباطٌ يُفْتَل من لِيفٍ ونَحْوِه.وفى القرآن الكريم: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ .(المسد/٥).
وقال أبو طالبٍ عَمُّ الرَّسُول :

أمِنْ أجْلِ حَبْلٍ ذِى رمامٍ عَلَوْتَه
بِمِنْسَأةٍ قَدْ جاءَ حَبْلٌ وأحْبُلُ

[المِنْسَأةُ : العَصا القَصيرَةُ].
و— : الرَّسَنُ يُقادُ به .
و— : العاتِقُ .
و— : السَّبَبُ .
و— : الوَسِيلَةُ .وفى خَبرِ الأقْرَعِ والأبْرَصِ والأعْمَى :" أنا رَجُلٌ مِسْكِينٌ قد انْقَطَعَتْ بى الحِبالُ فى سَفَرِى ".
و— : مَوْقِفُ خَيْلِ الحَلْبَة قَبْلَ أنْ تُطْلَق .
و— : وَرِيدٌ يَمْتَدُّ من الرُّسْغِ إلى المَنْكِبِ ، ويَخْتَلِفُ من فَرْدٍ إلى آخَر .
و— : المُجْتَمِعُ الكَثِيرُ من الرَّمْلِ .
و— : الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ .وفى خَبَرِ عُرْوَةَ بن مُضَرِّس :" أتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَىْ طَيِّىءٍ ما تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عِنْدَه ".
و— : العَهْدُ والذِّمَّةُ والأمانُ والمِيثاقُ .وفى القرآن الكريم :﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أيْنَمَا ثُقِفُوا إلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ ﴾ . (آل عمران /١١٢) .
وفى الأثَرِ :" بَيْنَنا وبَيْنَ القَوْمِ حِبالٌ ".
وفى اللِّسان :قال الشَّاعرُ :

ما زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلٍ مِنْكُمُ
مَنْ حَلَّ ساحَتَكُمْ بِأسْبابٍ نَجَا

و— : الجِوارُ .قال الأعْشَى :

وإذا تُجَوِّزُها حِبالُ قَبِيلَةٍ
أخَذَتْ مِنَ الأُخْرَى إلَيْكَ حِبالَها

و— الدَّاهِيةُ .(ج) حُبُولٌ .قال الأخْطَلُ :

وكنتُ سَلِيمَ القَلْبِ حَتَّى أصابَنِى
مِنَ اللاَّمِعاتِ المُبْرِقاتِ حُبُولُ

[اللاَّمِعاتُ المُبْرِقاتُ: يُرِيدُ النِّساءَ المُتَزَيِّناتِ]
ورواية الدِّيوان : خُبولُ (بالخاء) .
و— : الرَّجُلُ العالِمُ الفَطِنُ الدَّاهِى .
و— : كِنايَةٌ عن الخُلُق .يقال : إنَّه وَاسِعُ الحَبْلِ ، وإنَّه ضَيِّقُ الحَبْلِ .

وـــ : كِنَايَةٌ عن العَوْنِ والنُّصْرَةِ.يقال: هُوَ يَحْتَطِبُ فى حَبْلِ فلانٍ .

وـــ : كنايــةٌ عـن الوِصالِ والتَّواصُلِ .قـال امْرُؤُ القَيْسِ :

إنِّى بِحَبْلِكِ وَاصِلٌ حَبْلِى

وَبِريشِ نَبْلِك رَائِشٌ نَبْلِى

وـــ : الثِّقَلُ .

وـــ : اسْمُ عَرَفَةَ. ومنه قَوْلُ أبى ذُؤَيْب :

وراحَ بِها مِنْ ذِى المَجازِ عَشِيَّةً

يُبادِرُ أُولَى السَّابِقاتِ إلى الحَبْلِ

وقال السُّكَّرِىُّ : يَعْنِى حَبْلَ عَرَفَةَ.

ويقال: حَبْلُ المُشاةِ.وفـى الخَبَرِ: "أنَّه صَلَّى الله عليـه وسلَّم رَكِـبَ حَتَّـى أتَـى المَوْقِــفَ بِعَرَفَـةَ فَجَعَـلَ بَطْـنَ ناقَتِـــه إلى الصَّخَـراتِ وجَعَـلَ حَبْـلَ المُشـاةِ بَيْـنَ يَدَيْـــه واسْــتَقْبَلَ القِبْلَةَ".

○ وذُو الحَبْلِ فى حَديثِ الدُّعاءِ :" يَــاذا الحَبْلِ الشَّدِيدِ "، قال ابنُ الأثِيرِ : المُرادُ به القُرْآنُ ،أو الدِّينُ ،أو السَّـبَبُ (أى السَّبَبُ المُوصِلُ إلى رضاءِ اللهِ) .

○ وحَبْلُ الله :نُورُه وهُداه،ويُقْصَدُ به القُرآنُ وما تَضَمَّنَه من شَرائِعَ وأحْكامٍ .

و : كِتابُه وعَهْدُه وأمانُه الــذى يُؤَمِّنُ مــن العَذابِ. وفى القـرآن الكريـم:﴿ وَاعْتَصِمُـوا بِحَبْـــلِ اللهِ جَمِيعًـــا ولا تَفَرَّقُـــوا ﴾.(آل عمران/١٠٣) .

○ وحَبْلُ الجِوَارِ:الأَمـانُ والنُّصْرَةُ ، وكـانَ الرَّجُلُ إذا أرادَ سَفَرًا أخَذَ عَهْدًا مِنْ سَيِّدِ كُلِّ قَبِيلَةٍ ، فَيَأْمَنُ ما دامَ فى تِلكَ القَبِيلَـةِ حتَّـى يَنْتَهِىَ إلى الأُخْرَى ،فَيأْخُذ مِثْلَ ذلك أيْضًا . وفـى خَـبرِ الجِنـازَةِ : " اللَّـهُمَّ إنَّ فُـلانَ بـنَ فُلانٍ فى ذِمَّتِك وحَبْلِ جِوارِك ".

○ وحَبْلُ الذِّراعِ : عِـرْقٌ يَنْقـادُ مـن الرُّسْغِ حتى يَنْغَمِسَ فى المَنْكِبِ .قال الرَّاجِزُ :

* خِطامُها حَبْلُ الذِّراعِ أجْمَع *

ويُرْوَى : حَبْلُ الفِقارِ .

وفى المَثَلِ :" هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِراعِـك " ،أى فى القُرْبِ مِنْكَ مُمْكِنٌ لَكَ لا يُحالُ بَيْنَكُما .

وقال الأَصْمَعِىُّ : أى لا يُخالِفُكَ .

○ وحَبْلُ العاتِــقِ : عَصَبَــةٌ بـيـن العاتِــقِ والمَنْكِبِ،وهى وصْلَةُ ما بَيْنَـهُما .وفـى خَـبَرِ أبى قَتادَةَ : " فَضَرَبْتُه على حَبْلِ عاتِقِهِ ".

○ وحَبْلُ الفَقَارِ :عِرْقٌ يَنْقادُ من أوَّلِ الظَّـهْرِ إلى آخِرِه . وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ ،يَصِفُ طُولَ الخِطامِ :

* خِطامُها حَبْلُ الفَقارِ أجْمَع *

ويروى : حَبْلُ الذِّراعِ .

O وحَبْلُ الوَرِيد : عِرْقٌ فى العُنُقِ يَـدِيرُ فـى الحَلْقِ أى مُمْتَلِئٌ دَمًا ،ويُضْرَبُ به المَثَلُ فى القُرْبِ.قال تعالَى : ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْـهِ مِـنْ حَبْلِ الوَرِيدِ﴾ . (ق ١٦/) .

وجَمْعُ الحَبْلِ : أَحْبُلٌ ،وأَحْبـالٌ ،وحِبـالٌ، وحُبُولٌ .

*الحَبَلُ : الحَمْلُ .وقال بَعْضُـهُم : الحَبَـلُ مُخْتَصٌّ بالآدَمِيّاتِ ، وأمَّا غَيْرُ الآدَمِيّاتِ من البَهائِمِ والشَّجَرِ فيقال فيه حَمْلٌ .

وفى المَثَل :" وَحْمَـى ولا حَبَـل "، يُضْـرَبُ لِلشَّرِهِ الحَرِيصِ لا يُذْكَرُ له شَىءٌ إلاَّ اشْتَهاه.

وـــ : الجَنِينُ .

(ج) أَحْبالٌ .قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

ذا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الأَحْبالَ رَهْبَتُهُ

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهٍ يَسُمِ

[المَسامُ : مَسْرَحُ الإبِلِ ، المَكْرَهُ : المَكْرُوه ، ويُرِيدُ بالأَحْبالِ الأَجِنَّةَ أو ذاتِ الحَمْلِ] .

وـــ : شَجَرُ العِنَبِ .

وـــ : كُلُّ شَىءٍ صارَ فى شَىءٍ يقال : اللُّؤْلُؤُ حَبَلٌ لِلصَّدَفِ،والخَمْرُ حَبَلٌ لِلزُّجاجَةِ.

Oوحَبَلُ الحَبَلَـةِ : ما فـى بَطْـنِ النّاقَـةِ ونَحْوِها .

وـــ : نِتاجُ النِّتاجِ .

وـــ :حَمْلُ الكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ.وفى الأَثَرِ: " نُهِىَ عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ ".

*حَبَلِ حَبَلِ : زَجْرٌ لِلشّاةِ والجَمَلِ .

*الحُبَلُ :مَوْضِعٌ باليَمامَةِ ، يَقَعُ الآن (سنة ١٩٩٠م) إلى الشَّمالِ من مَدينةِ الرِّياضِ بالسَّعوديَّةِ . وفى الخَبَرِ:" أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسَلَّم أَقْطَعَ مُجاعَـةَ بنَ مرارةَ ابن سلمى الفُورَةَ وعُرابَةَ والحُبَلَ ". وبين الحُبَلِ والحِجْرِ نَحْو خَمْسَةِ فَراسِخَ (٢٨،٨ كم) .قال لَبِيد :

بالقُرَاباتِ فَذُرَافاتِها فبخنزيرٍ فَأَطْرافِ حُبَل

[القُرَاباتُ ، وذُرَافات ، وخنزير : مَواضِعُ] .

*الحِبْلُ :الدّاهِيَةُ [المُصِيبَةُ] .قال كُثَيِّر :

فَلا تَعْجَلِي يا لَيْلُ أَنْ تَتَفَهَّمِي

بِنُصْحٍ أَتَى الواشُونَ أَمْ بِحُبولِ

وـــ :الرَّجُلُ العالِمُ الفَطِنُ الدّاهِي. (عن ابن الأعرابىّ) .يقال :إنَّه لَحِبْلٌ من أَحْبالِها .

وـــ : الرَّجُلُ الحَسَنُ الرِّعْيَة .وأنشدَ المُفَضَّلُ الضَّبِّىُّ :

فَيَا عَجَبًا لِلْخَوْدِ تُبْدِى قِناعَها

تُرَأْرِئُ بِالعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الحِبْلِ

[الخَوْدُ:الجارِيَةُ النّاعِمَةُ، تُـرَأْرِئُ بِـالعَيْنِ: تَغْمِزُ].

*الحُبْلَى- بَنُـو الحُبْلَـى : رَهْطٌ من الأنصار. والنِّسْبَةُ إليهم حُبْلِىٌّ،وحُبْلَوِىٌّ،وحُبْلاوِىٌّ على القِياسِ . وحُبَلِىٌّ ، وحُبُلِىٌّ على غَيْرِ قِياسٍ .

*الحَبْلانِ :اللَّيْلُ والنَّهارُ .قال مَعْـروفُ بن

ظالِم :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ
وأَنَّ الفَتَى يُمْسِي بحَبْلَيْهِ عانِيَا

•الحَبَلَةُ - ويَجُوزُ تَسْكِين الباءِ : الكَرْمُ . وفي الخبر : " لا تَقُولُوا لِلْعِنَبِ الكَـرْم ولَكِنْ قُولُوا العِنَب والحَبَلَة ، فَإِنَّمـا الكَـرْمُ الرَّجُـلُ المُسْلِمُ ".

و— : شَجَرُ الكَرْمِ. وقِيلَ أَصْلُه أو شُعْبَةٌ من قُضْبانِه .

و— : شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَةَ العَقْرَبِ ، لهـا ثَمَرَةٌ كأَنَّها فِقَرُ العَقْرَبِ ، تَنْبُتُ فـي سُـهول نَجْد. كانَ النِّساءُ يَأْخُذْنَها فيَتَداوَيْنَ بِها .

Oوحَبَلَة عَمْرو: ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطَّائِفِ، حَبَّتُـه بَيْضـاءُ مُحَـدَّدَةُ الأَطْرافِ مُتَداحِضَـةُ العَناقِيدِ .

(ج) حَبَلٌ .

•الحُبْلَةُ : الكَرْمُ ، وأَصْلٌ من أُصولِه .

و— (legumipad) : ثَمَرَةُ نَباتاتِ الفَصِيلَـةِ القَرْنِيَّةِ كالفول والعَدَس والفاصوليا والبازلاءِ وغَيْرِها .وهِيَ ثَمَرَةٌ بَسِيطَةٌ جافَّةٌ مُتَفَتِّحَةٌ مُتَعَدِّدَةُ البُذور .وتَنْشأُ من كُرَيلَةٍ (corplé) واحِدَةٍ .

وقيل : هِيَ ثَمَرُ عامَّةِ العِضاهِ.

وفي خَبَرِ سَعْدِ بن أبي وَقّاص:"لَقَدْ رَأَيْتنا مَعَ رَسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلَّم وما لَنا إِلاَّ الحُبْلَة ووَرَقُ السَّمُر ".

(ج) حُبْل ،وحُبَلٌ .

و— : شَجَرَةٌ تَأْكُلُها الضِّبابُ .

و— : ضَرْبٌ من الحُلِيِّ يُصـاغُ علـى شَـكْلِ هـذه الثَّمَـرَةِ كـانَ يُجْعَـلُ فـي القَلائِـدِ فـي الجاهِلِيَّةِ .قال عبدُ الله الغامِدِيُّ :

ويَزِينُها في النَّحْرِ حَلْيٌ واضِحٌ
وقَلائِد مِنْ حُبْلَةٍ وسُلُوس

[السُّلوسُ : نِظامٌ من فَرِيدٍ ولُؤْلُؤ. والفَرِيدُ : الجَوْهَـرَةُ التـي عُدِمَـتْ نَظِيرَتُـها وتُجْعَـلُ واسِطَةَ العِقْدِ،وواحِدَةُ السُّلوس: سُلْس بسُكونِ اللاَّم].

•الحُبْلِيلُ :دُوَيْبَّةٌ تَفْقِدُ ظاهِرَةَ الحَياةِ .فإذا أَصابَها المَطَرُ عاشَتْ .

•الحَبُولُ : الدَّاهِيَةُ .

•حَبِيـل - حَبِيـلُ بَـراحٍ : الأَسَدُ.ويقـال : فُلانٌ حَبِيلُ بَراحٍ: أي شُجاعٌ كالأَسَدِ لا يَفِرُّ، كأَنَّه شُدَّ بالحِبالِ لا يَبْرَحُ. ويُقال ذلك أيضًـا لِلْواقِفِ مَكانَه لا يَفِـرُّ .ويُقـال لِلْمَـوْتِ أيضًـا حَبِيلُ بَراحٍ .

•المُحَبَّلُ : الحَبْلُ .

و— : الرَّسَنُ .

و— : الشَّعْرُ المُضَفَّرُ .

و— : الشَّعْرُ المُجَعَّدُ أو شِبْهُ الجَثْلِ .

قال رُؤْبَةُ :

• كلّ جُلال يَمْلأُ المُحَبَّلاَ •

[جُلالُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُه].

(ويُنْسَبُ إلى العَجَّاجِ) .

*المَحْبَلُ : مَوْضِعُ الحَبَلِ من الرَّحِمِ .

و— : أوانُ الحَبَلِ .

ويقال : كانَ ذلك في مَحْبَلِ فلانٍ : في وَقْتِ حَبَلِ أُمِّهِ به (أي مُدَّة حَمْلِ أُمِّه به).

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

إنْ يُمْسِ نَشوانَ بمَصْرُوفَةٍ

مِنْها برِئٌ ،وعَلَى مِرْجَلِ

لا تَقِهِ المَوْتَ وَقِيَّاتُه

خُطَّ لَهُ ذلك في المَحْبَلِ

[بمَصْرُوفَة : يَعْنِي بِخَمْرٍ غَيْرِ مَمْزُوجَةٍ بالماءِ، مِنْها برِئٌ :أي برِئٌ من هذه الخَمْرِ ،على مِرْجَلٍ : في قِدْرٍ].

(ويُرْوى : المَحْبِل بالكسر).

*المَحْبِلُ : المَحْبَلُ .

*المَحْبُولُ :الصَّيْدُ الذي نُشِبَ في الحِبالَةِ .

و— : الذي نُصِبَتْ له الحِبالَةُ ،وإنْ لم يَقَعْ فيها بَعْدُ .قال الأعْشَى :

فَكُلُّنا مُغْرَمٌ يَهْذِي بصاحِبِه

ناءٍ ودانٍ ومَحْبُولٌ ومُحْتَبَلُ

*المُحْتَبَلُ : الذي وَقَعَ في الحِبالَة .

ومنه قَوْلُ الأعْشَى السّابقُ .

و— : أرْساغُ الفَرَسِ أو الدَّابَّةِ ،لأنَّه مَوْضِعُ الحَبْلِ الذي تُشَدُّ فيه .قال لَبِيدٌ :

ولَقَدْ أغْدُو ،وما يَعْدِمُنِي

صاحِبٌ غَيْرُ طَويلِ المُحْتَبَل

[صاحِبٌ : يُريدُ الفَرَسَ؛غَيْرُ طَويلِ المُحْتَبَل : كِنايَةٌ عن قِصَرِ رُسْغِه ، وهي صِفَةٌ مَحْمودَةٌ في الخَيْلِ].

* * *

*الحَبَلْبَسُ : الحَريصُ المُلازِمُ لِلشَّيْءِ لا يُفارِقُه .

و— : الشُّجاعُ لا يَبْرَحُ مَكانَه. قال نَبْهانُ الطّائِيُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلائِيَ أنَّنِي

أريبٌ بأكْنافِ البُضَيْضِ حَبَلْبَسُ

[البُضَيْض " بالتَّصْغير": مَوْضِعٌ في دِيار طَيِّئٍ].

(ويروى :حَبَلَّسُ).

وقال الجَوْهَرِيُّ : أظُنُّه أرادَ الحَلْبَس فَزادَ فِيه باءً. (وانظر:ح ل ب س).

* * *

*الحَبْلَسُ : الحَرِيصُ المُلازِمُ لِلشَّيْءِ لا يُفارِقُه.

و— : الشُّجاعُ لا يَبْرَحُ مَكانَه .

*الحَبَلَّسُ : الشُّجاعُ لا يَبْرَحُ مكانَه .قال

نَبْهَانُ الطَّائِيُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِى جَلائِىَ أَنَّنِى

أَرِيبٌ بِأَكْنافِ الْبُضَيْضِ حَبَلَّسُ

(ويروى حَبَلْبَسُ).

* * *

*الحَبَلَّقُ : جَماعَةُ الغَنَمِ .

و— : غَنَمٌ صِغارٌ لا تَكْبُرُ .قال الأَخْطَلُ :

واذْكُرْ غُدانَةَ عِدَّانًا مُزَنَّمَةً

مِنَ الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ

[غُدانَة :بَطْنٌ من تميم؛ العِدَّانُ أَصْلُها عِتْدان :جَمْعُ عَتُود ،وهو الحَوْلِيُّ من أَوْلادِ المِعْزَى ؛ مُزَنَّمَة : مُعَلَّمَةٌ بِقَطْعِ أُذُنِها ؛ الصِّيَر : جَمْعُ صِيَرَة : حَظيرَةُ الدَّوابِّ].

و—: أَغْنامٌ تكونُ بِجُرَش مِنْ مَخالِيفِ اليَمَن.

و— : الغَنَمُ الحِجازِيَّةُ .

و— : الصَّغيرُ القَصيرُ الزِّرِيُّ .ومنه قَولُ مُغَلِّس بن حِصن الفَقْعَسِيُّ :

يُحابِى بِنا فِى الحَقِّ كُلُّ حَبَلَّقٍ

لَثَى البَوْلِ عن عِرْنِينِه يَتَفَرَّقُ

[لَثَى البَوْلِ : اللَّزِجُ منه ، يُرِيدُ يَسِيلُ مِنْ عِرْنِينِه شَىءٌ كَلَثَى البَوْلِ].

و— : قِصارُ المَعْزِ ودِمامُها .

و— : جَماعَةُ الغَنَمِ .

*الحَبَلَّقَةُ : الحَبَلَّقُ .

* * *

ح ب ن

١- الدُّمَّلُ ٢- الانْتِفاخُ ٣- أُمُّ حُبَيْن

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والباءُ والنُّونُ أَصْلٌ واحِدٌ ،فيه كَلِمتان مَحْمُولَةٌ إِحْداهُما على الأُخْرَى : الحِبْنُ : كالدُّمَّلِ ، وأُمُّ حُبَيْن ".

*حَبِنَ الرَّجُلُ ـَـ حَبَنًا :انْتَفَخَ بَطْنُه أو سَقَى بَطْنُه ، أى أصابَه داءُ السَّقْيِ .فهو أَحْبَنُ، وهى حَبْناءُ .

و— : عَظُمَ بَطْنُه بالماءِ الأَصْفَرِ.فهو حَبِينٌ .

و— على فلان : امْتَلأَ جَوْفُه غَضَبًا عليه .

*حُبِنَ الرَّجُلُ حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُه .

*أَحْبَنَ الأَكْلُ فلانًا : جَعَلَه أَحْبَنَ [مُنْتَفِخُ البَطْنِ].

و— الدَّاءُ فلانًا :أَخْرَجَ به حُبُونًا،أى أَوْرامًا.

*احْبَأَنَّ : (انظره فى : ح ب أن).

*الأَحْبَنُ : المُنْتَفِخُ البَطْنِ خِلْقَةً أو من داءِ الاسْتِسْقاءِ .قال رُؤْبَةُ :

* يَحْكِى مِنَ الغَيْظِ زَفِيرَ الأَحْبَنِ *

(ج) الحُبْنُ .

*حِبَّانُ :عَلَمٌ سُمِّىَ به. قال دُرَيْد :"إِنْ كانَ مُشْتَقًّا من الحُبِّ فالنُّونُ فيه زائِدَةٌ ،وإِنْ كانَ مِن الحَبَنِ وهو عِظَمُ البَطْنِ فهى أَصْلِيَّةٌ ".(وانظر : ح ب ب).

•الحَبْنُ : شَجَرَةُ الدِّفْلَى (*Neruim oleander*): من الفَصِيلَةِ الدِّفْلِيّةِ (Apocyanaceae) ، نباتٌ مُرٌّ يُسْتَعْمَلُ فى الطِّبِّ مُقَوِّيًا لِلْقَلْبِ لاحْتِوائِه على مادّة " الأُولِيَانْدِرِينْ " (oleandrin).

•الحَبَنُ (ascites) : داءُ السَّقْيِ ،يُصيبُ الإنْسانَ فى شَحْمِ البَطْنِ فَيَعْظُمُ البَطْنُ منه ويَرِمُ ويَنْتَفِخُ .

o وحَبَنٌ كيلوسيٌّ (chylous ascites): تَجَمُّعُ مادّةِ " الكيلوس " فى تَجْوِيفِ البَطْنِ عند انْسِدادِ الأَوْعِيَةِ اللِّمْفاوِيّةِ .وهو الماءُ الأَصْفَرُ ،كما فُسِّرَ به شِعْرُ جَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِيِّ :

• وغَرَّ عَدْوَى مِنْ شُغافٍ وحَبَنْ •

[شُغافٌ : وَجَعُ البَطْنِ].

•الحِبْنُ : الدُّمَّلُ ،أو خُرَّاجٌ كالدُّمَّلِ . أوما يَعْتَرِى الإنْسانَ فى الجَسَدِ فَيَتَقَيَّحُ ويَرِمُ.

وفى خَبَرِ ابنِ عَبّاس: " أنّه رَخَّصَ فى دَمِ الحُبُونِ ".[أى أنَّ دَمَها مَعْفُوٌّ إذا كانَ فى الثَّوْبِ حالةَ الصَّلاةِ].

وـــ : القِرْدُ . (عن كراع) .

(ج) الحُبُون .

•الحَبْناءُ : المَرْأةُ الضَّخْمَةُ البَطْنِ خِلْقَةً .

وـــ : المُنْتَفِخَةُ البَطْنِ .

وـــ : القَدَمُ كَثِيرَةُ لَحْمِ البَخَصةِ حتى كأنّها وَرِمَةٌ .[البَخَصَةُ :لَحْمُ باطِنِ خُفِّ البَعِيرِ والقَدَمِ].

وـــ : الحَمامَةُ التى لا تَبِيضُ .

(ج) حُبْنٌ .

•حَبْناءُ : لَقَبُ جُبَيرِ بن عَمْرو بن رَبيعَةَ بن أَسَيْد ،مِنْ بَنِى حَنْظَلَةَ مِنْ تَمِيم ، والِدُ الشُّعَراءِ الثَّلاثةِ ، صَخْرٍ ويَزِيدَ والمُغِيرَةِ ، وقد هَجاهُمْ زِيادُ الأَعْجَمُ بِقَوْلِه :

إنّ حَبْناءَ كانَ يُدْعَى جُبَيْرا
فَدَعَوْهُ مِنْ حَيْنِه حَبْناءَ

وُلِدَ العُورُ منه والجُذْمُ والبُرْ
صُ وذُو الداءِ يُنْتِجُ الأَدْواءَ

[كانَ صَخْرٌ أَعْوَرَ ، ويَزيدُ مَجْذُومًا ، والمُغِيرَةُ أَبْرَص].

وقيل : هو لَقَبُ لَيْلَى أُمِّ الشُّعراءِ الثَّلاثةِ .

o وابْنُ حَبْناءَ : لَقَبٌ لِكُلٍّ من الشُّعراءِ الثَّلاثةِ .

•الحِبْنَةُ : الحِبْنُ .

•حَبْنُون ـ بَنُو حَبْنون : عَشِيرَةٌ بالمَغْرِبِ، وهى فَرْعٌ من قَبِيلةِ صَنْهاجَةَ التى وَرِثَت الحُكْمَ عن العُبَيْدِيِّينَ فى إفْرِيقيَّةَ، وهى فَرْعٌ من البَرْبَرِ .

•حَبَوْنَى : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فى قَوْلِ الشّاعِرِ :

خَلِيلَيَّ لا تَسْتَعْجِلاَ وتَبَيَّنا
بوادِى حَبَوْنَى هَلْ لَهُنَّ زَوالُ

ولا تَيْأسَا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ وادْعُوَا
بوادِى حَبَوْنَى أنْ تَهُبَّ شَمالُ

•حَبَوْنَن: مَوْضِعٌ باليَمَنِ من دِيارِ مَذْحِجٍ .قال ابنُ مُقْبِل:

أَقَرَّتْ بِهِ نَجْرانُ ثُمَّ حَبَوْنَنُ
فَتَثْلِيثُ فالأَرْسانُ فالقَرَظانُ

[نَجْرانُ، وتَثْلِيث وما عُطِفَ عليه : مَواضِعُ] .

وقيل حَبَوْنَن : اسْمُ مَوْضِعٍ بالبَحْرَيْنِ .

•**الحَبِينُ** :الحَبْنُ (شَجَرُ الدِّفْلَى) .

•**حُبَيْن - أُمُّ حُبَيْن** :كُنْيَةُ الدَّمامِيلِ .وتقولُ العَرَبُ :صَبَّ اللهُ عليه أمَّ حُبَيْن ماخِضًا : دُعاءٌ عليه .[ما خِضًا : يعنى شَديدًا].

و— : جِنْسٌ من العَظايا (*Agama*) ، من الفَصيلَةِ الحِرْذَونِيَّة: (Agamidae)، ويَحتوى هذا الجِنْسُ على عِدَّةِ أنواعٍ منها : قاضي الجبل : (*Agama mutabilis*)،والحِرْذَون : (*Agama stellio*).

(وانظر : أ م م).

•**حُبَيْناءُ** : بَلَدٌ بالشّام.قال أبو تمّام، يَمْدَحُ خالدَ بنَ مَزْيَد الشَّيْبانِيّ :

يَقُولُ أُناسٌ حُبَيْناءَ عايَنُوا
عِمارَةَ رَحْلِي مِنْ طَرِيفٍ وتَالِدِ

•**حُبَيْنَة**:أُمُّ حُبَيْن.وفى اللّسان: قال الشّاعرُ:

طَلَعْتُ على الحَرْبِيِّ يَكْوِى حُبَيْنَةً
بِسَبْعَةِ أعْوادٍ مِنَ الشُّبُهانِ

[الشُّبُهانُ : شَجَرٌ].

•**الحَبِينَةُ** : أُمُّ حُبَيْن .

* * *

ح ب و - ى

١- الزَّحْفُ ٢- القُرْبُ والدُّنُوُّ ٣-العَطاءُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والباءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ واحِدٌ :هو القُرْبُ والدُّنُوُّ ، وكُلُّ دانٍ حابٍ ... ومن الباب : حَبَوْت الرَّجُلَ، إذا أعْطَيْتَه حُبْوَةً وحِبْوَةً ، والاسْمُ الحِباءُ ".

•**حَبَا** فلانٌ ـُ حَبْوًا، وحُبُوًّا :مَشَى على يَدَيْهِ وبَطْنِه .أو على يَدَيْهِ ورُكْبَتَيْه .

وقيل:على المَرافِقِ والرُّكَبِ .وفى الخَبَر:" لَوْ يَعْلَمُونَ ما فِى العَتَمَةِ والفَجْرِ لأَتَوْهُما ولَوْ حَبْوًا ".

و— الصَّبِيُّ:مَشَى على اسْتِه وأشْرَفَ بِصَدْرِه.

وقال الجَوْهَرِيُّ :إذا زَحَفَ .يقال : ما جاءَ إلاَّ حَبْوًا ،وما نَجا فلانٌ إلاَّ حَبْوًا .

قال اللَّيْثُ : الصَّبِيُّ يَحْبُو قَبْلَ أن يَقُومَ ، والبَعِيرُ المَعْقُولُ يَحْبُو فَيَزْحَفُ حَبْوًا . قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ زِمامَ ناقَتِه :

وأحْوَى كأَيْمِ الضّالِ أطْرَقَ بَعْدَما
حَبَا تَحْتَ فَيْنانٍ من الظِّلِّ وَارِفِ

[الأَيْمُ:الحَيَّةُ ، الضّالُ : شَجَرُ السِّدْرِ البَرِّيّ].

و— الشَّيءُ : دَنا واقْتَرَبَ .

ويقال : حَبَا الغَيْمُ من الأَرْضِ .

و— : اتَّصَلَ .ويقال للمَسايِلِ إذا اتَّصَلَ بَعْضُها إلى بَعْضٍ : حَبَا بَعْضُها إلى بَعْضٍ .

وفى اللّسان :قال الرّاجِزُ :

* تَحْبُو إلى أصْلابِهِ أمْعاؤُه *

[المِعَى:كُلُّ مِذْنَب (ميل) بقرار الحَضيضِ].

و— المَسِيلُ : دَنا بَعْضُه مِنْ بَعْضٍ .

و— السَّفِينَةُ : دَنَتْ .

وـــ الشَّراسِيفُ [أطْرافُ الأضْلاعِ]: طَالَتْ فَتَدانَتْ .

ويقال :إنَّه لَحابِى الشَّراسِيفِ :مُشْرِفُ الجَنْبَيْنِ لِطُولِ الأطْرافِ فى أضْلاعِ جَنْبَيْه .

قال العَجَّاجُ ،يَصِفُ جَمَلاً :

* حَابى ضُلُوعِ الزَّوْرِ دَوْسَرِىّ *

[الزَّوْرُ : الصَّدْرُ ،دَوْسَرِىٌّ : ضَخْمٌ].

وـــ الرَّمْلُ : أشْرَفَ مُعْتَرِضًا . قال الرّاجزُ :

* كَأَنَّ بَيْنَ المِرْطِ والشُّفُوفِ *

* رَمْلاً حَبَا مِنْ عَقَدِ العَزِيفِ *

[المِرْطُ والشُّفوفُ :نَوْعانِ من الثِّيابِ ، عَقَدُ العَزِيفِ : كَثيبٌ من رمالِ بَنِى سَعْدٍ].

وـــ : اتَّسَعَ .

وـــ السَّحابُ : امْتَلأَ بالماءِ .

وـــ البَعيرُ : رَزَمَ فلم يَتحَرَّكْ هُزالاً .

وـــ : بَرَكَ وزَحَفَ من الإعْياءِ. قال حَسَّانُ ابنُ ثابتٍ، يَتحَدَّث عن ناقَتِه وقد وَقَفَ بها على قَبْرِ كَريم :

لَوْلا السِّفارُ وطُولُ خَرْقٍ مَهْمَهٍ

لَتَرَكْتُها تَحْبُو على العُرْقُوبِ

[السِّفارُ : السَّفَرُ ،خَرْقٌ مَهْمَهٌ : مَفَازَةٌ بَعيدَةٌ جَرْداءُ تَنْخَرِقُ فيها الرِّياحُ ،أى تَهُبُّ على غَيْرِ اسْتِقامَة ، تَرَكْتُها تَحْبُو على العُرْقوبِ : يَقْصِدُ أنَّه عَقَرَها].

وـــ :كُلِّفَ أنْ يَتَسَنَّمَ الرَّمْلَ الصَّعْبَ فَأشْرَفَ بصَدْرِهِ ثُمَّ زَحَفَ .

وـــ السَّهْمُ :وَقَعَ دُونَ الهَدَفِ ثمّ زَحَفَ إليه على الأَرْضِ .وفى المثل : الحابِى خَيْرٌ من الزَّاهِقِ [الذى يُجاوِزُ الهَدَفَ ويَقَعُ خَلْفَه]، يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ أحَدُهما يَنالُ الحَقَّ أو بَعْضَه وهو ضَعيفٌ ، والآخَرُ يَجُوزُ الحَقَّ ويَبْعُدُ عنه وهو قَوِىٌّ .

وـــ الأضْلاعُ إلى الصُّلْبِ : دَنَتْ فَاتَّصَلَتْ .

وـــ لَهُ الشَّىءُ : اعْتَرَضَ .فهو حابٍ، وحَبِىّ.قال العَجّاجُ، يصفُ قُرْقُورًا [سَفينَة عَظيمة]:

* فَهْوَ إذا حَبَا لَهُ حَبِىّ *

[أى إذا اعْتَرَضَ له مَوْجٌ].

وـــ : دَنَا لَهُ .

ويقال : حَبَوْت لِلْخَمْسين : دَنَوْت منها .

وـــ الرَّجُلُ وغَيْرُه ما حَوْلَه : حَماه ومَنَعَه .

يقال : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طَرُوقَتَه : يَجْمَعُها ويَمْنَعُها مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَراه .وفى كتاب الجيم: قال الشّاعرُ :

باتَ يَحْبُوها بكُلِّ فَرْشِ

مُداحِسًا مِثْلَ حِمارِ الوَحْشِ

[مُداحِسًا : مُزاحِمًا].

وـــ الشَّىءَ : دَنَا مِنْه .

وـــ الرَّجُلَ حَبًا ،وحِباءً،وحَبْوًا ،وحَبْوَةً ، وحِبْوَةً ،وحُبْوَةً :أعْطاه بلا مَنٍّ ولا جَزاءٍ .

وفى الخَبَرِ:"ما كانَ مِنْ صَداقٍ أو حِباءٍ أو هِبَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكاحِ فَهُوَ لها،وما كانَ

بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكاحِ فَهُوَ لِمَنْ أعْطِيَهُ أوْ حُبِيَ".

و- : أعْطاه .

ويقال : حَباهُ بِكَذا : وَصَلَه به وخَصَّه . قال أوْسُ بنُ حَجَر :

فَإنْ يَأْتِكُمْ مِنِّى هِجاءُ فَإنَّما
حَباكُمْ بِه مِنِّى جَميلُ بنُ أرْقَمَا

وفي خَبَرِ التَّسْبيحِ : " ألاَ أمْنَحُكَ ؟ ألاَ أحْبُوكَ؟".

وقال الفَرَزْدَقُ :

خَالِى الَّذِى غَصَبَ المُلوكَ نُفُوسَهُمْ
وإلَيْه كانَ حِباءُ جَفْنَةَ يُنْقَلُ

و- : مَنَعَه (ضِدٌّ) . (عن ابن الأعرابىّ).

•حَبَى الصَّغيرُ - حَبْيًا : حَبَا يَحْبُو (وهى لُغَةٌ قَليلَةٌ).

•أحْبَى - يقال : رَمَى فَأحْبَى : وَقَعَ سَهْمُه دُونَ الغَرَضِ ثُمَّ تَقافَزَ حتَّى يُصيبَ الغَرَضَ .

•حَابَى الرَّجُلَ مُحاباةً ، وحِباءً : نَصَرَه واخْتَصَّه ومالَ إلَيْه .

ويقال : حاباهُ فى البَيْعِ .

قال عبدُ الله السَّلُولِىُّ ، يُعَزِّى يَزيدَ بن معاوية :

اصْبِرْ يَزيدُ ، فَقَدْ فارَقْتَ ذا مِقَةٍ
واشْكُرْ حِباءَ الَّذِى بِالْمُلْكِ حَاباكَا .

[مِقَة : حُبّ] .

و- : أعْطاه . قال أشْجَعُ السُّلَمِىُّ ، يَمْدَحُ جَعْفَرَ بنَ يَحْيَى البَرْمَكِىَّ :

إنَّ خُراسانَ وإنْ أصْبَحَتْ
تَرْفَعُ من ذِى الهِمَّةِ الشَّانَا
لَمْ يَحْبُ هارونُ بِها جَعْفَرا
لَكِنَّه حَابَى خُراسانَا

•حَبَّى ما حَوْلَه تَحْبِيَةً : حَبَاه [حَمَاه ومَنَعَه] .

•احْتَبَى بِثَوْبِه : اشْتَمَلَ .

و- : ضَمَّ رِجْلَيْه إلى بَطْنِه بِثَوْبٍ يَجْمَعُهما مع ظَهْرِه ويَشُدُّه عَلَيْهما ، وقد يكونُ الاحْتِباءُ بالْيَدَيْنِ عِوَضَ الثَّوْبِ . وفى الخَبَرِ : "أنَّه نهى عن الاحْتِباءِ فى ثَوْبٍ واحِدٍ ".

قال ابنُ الأثير : وإنَّما نُهِىَ عنه لأنَّه إذا لم يَكُنْ عليه إلاَّ ثَوْبٌ واحِدٌ رُبَّما تَحَرَّكَ أو زالَ الثَّوْبُ فَتَبْدُو عَوْرَتُه .

ومنه الخَبَرُ : الاحْتِباءُ حِيطانُ العَرَبِ ، أى : لَيْسَ فى البَرارى حِيطانٌ فإذا أرادُوا أن يَسْتَنِدُوا احْتَبَوْا ، لأنَّ الاحْتِباءَ يَمْنَعُهم من السُّقوطِ ويَصيرُ كالجِدار .

وقال الفَرَزْدَقُ ، يَفْخَرُ :

بَيْتٌ زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِه
ومُجاشِعٌ وأبُو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

[أرادَ أنَّهم مُتَمَكِّنونَ من العِزِّ كَتَمَكُّنِ المُحْتَبِى].

•تَحَبَّى : احْتَبَى . قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

حَصِرٌ كَأَنَّ رُضابَهُ إذْ ذُقْتُهُ

بَعْدَ الهدوءِ وقَدْ تعالَى الكَوْكَبُ

أَرْيُ الجَوارسِ في ذُؤابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ النُّسورُ كما تَحَبَّى المَوْكِبُ

[أَرْيُ الجَوارسِ : عَسَلُ النَّحْلِ ، ذُؤَابَةُ مُشْرِفٍ : قِمَّةُ جَبَلٍ عالٍ] .

*الأَحْبَى - رَجُلٌ أَحْبَى : ضَيِسٌ [سَيِّئُ الخُلُقِ] شِرِّيرٌ .قال رُؤْبَةُ :

* والدَّهْرُ أَحْبَى،لا يزالُ أَلَمُهْ *

* تَدُقُّ أَرْكانَ الجِبالِ ثُلَمُهْ *

O ويَوْمٌ أَحْبَى :طَويلٌ شَديدٌ .وفى كتاب الجيم :قال منظور :

* إنِّى إذا وَجْهُ الشَّرِيبِ نُكِّسَا *

* وآضَ يَوْمِ الوِرْدِ أَحْبَى أَقْوَسَا *

*الحابى:الثَّقيلُ المُشْرِفُ .وفى خَبَرِ وَهْب : " كأنَّه الجَبَلُ الحابى ".

و- من الرِّجال :المُرْتَفِعُ المَنْكِبَيْنِ إلى العُنُق. يقال : رَجُلٌ حابى المَنْكِبَيْنِ ،وبَعيرٌ حابى المَنْكِبَيْنِ .

و- : نَبْتٌ سُمِّىَ بذلكَ لِحُبُوِّه وعُلُوِّه .

*الحابِيَةُ : رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مُشْرِفَةٌ تَأْنِيثُ الحابِى .

*الحَبَا : السَّحابُ لِدُنُوِّه من الأَرْض .وفى اللِّسان :أنشدَ ابنُ بَرِّىَ لِشاعرٍ يصفُ جُعْبَةَ السِّهامِ :

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تِسعِينَ آزَرَتْ

أَخًا ثِقَةً يَمْرِى حَبَاها ذَوائِبُه

و- : السَّحابُ الذى يَعْتَرِضُ الجَبَلَ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ السَّماءَ ، سُمِّىَ بذلك لِدُنُوِّهِ من الأَرْض .

O وحَبا جُعَيْرانُ : نَباتٌ .

*الحُبَاءُ : الاحْتِباءُ .

*الحِبَا : الاحْتِباءُ .

*الحِبَاءُ : ما يَحْبُو به الرَّجُلُ صاحِبَه ويُكْرِمُه به .

و- : مَهْرُ المَرْأَةِ .قال المُهَلْهِلُ :

أَنْكَحَها فقدُها الأَراقِمَ فى

جَنْبٍ ،وكانَ الحِباءُ مِنْ أَدَمِ

[الأَراقِمُ :حَىٌّ من تَغْلِب؛ جَنْب :حَىٌّ من اليَمَن .أراد أنَّهم لم يَكُونوا أَرْبابَ نِعَمٍ فَيَمْهَرُوها الإبلَ ، وجَعَلَهُم دَبَّاغِينَ لِلأَدمِ] .

*الحُبَةُ : حَبَّةُ العِنَبِ .

و- :العِنَبُ أوَّلَ ما يُنْبِتُ من الحَبِّ ما لم يغرسْ .

(ج) حُبًى .

*حَبَوْباة :اسْمُ ماءٍ وَرَدَ فى قَوْلِ ابنِ مُقْبِل:

وقَاظَتْ كِشافًا مِنْ ضَرِيَّةِ مُشْرِفٍ

لها مِنْ حَبَوْباةٍ خَسيفٌ وأَبْطَحُ

[قاظَتْ : أقامَتْ وَقْتَ القَيْظِ ، ضرية مُشْرِف: مَوْضِعٌ؛ الخَسيفُ البئرُ الدائِمةُ الماءِ].

*الحُبْوَةُ : الاحْتِباءُ.وفى الخَبَرِ " نُهِىَ عن

الحَبْوَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ والإمامُ يَخْطُبُ". لأنَّ الاحْتِباءَ يَجْلُبُ النَّوْمَ .

وـــ : الثَّوْبُ وغَيْرُه يُحْتَبَى به. قال الفَرَزْدَقُ :

وما حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلَمائِنا

ولا قائِلُ المَعْروفِ فِينا يُعَنَّفُ

وـــ : العَطِيَّةُ . يقال : هذه حَبْوَةٌ جَزِيلَةٌ .

(ج) حِبًى، وحُبًى . يُقال : إنَّ بَنِي فلان إذا عَقَدُوا الحُبَى أَطْلَقُوا الحُبَى . [الحُبَى الأُولَى من الاحْتِباءِ ، والثَّانِيَةُ من العَطِيَّةِ].

والحُبَى في خَبَرِ الأَحْنَفِ بن قَيْس : كِنايَةٌ عن السِّلْمِ ؛ قِيلَ له في الحَرْبِ : أَيْنَ الحِلْمُ ؟ فقال : عِنْدَ الحُبَى ، أرادَ أنَّ الحِلْمَ يَحْسُنَ في السِّلْمِ لا في الحَرْبِ .

*الحَبِيُّ : الدَّانِي . وبه سُمِّيَ السَّحابُ الذى يُشْرِفُ من الأُفُقِ على الأرضِ .

وـــ : السَّحابُ الذى يَتَراكَمُ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ . قال امْرُؤُ القَيْس :

أَصاحِ، تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ

كَلَمْعِ اليَدَيْنِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

ويقال : سَقاكُم الحَبِيُّ، وسُبْحانَ مَنْ يُنْشِئُ الحَبِيَّ ويُخْرِجُ الخَبِيَّ .

وـــ : المَوْجُ . قال العَجّاجُ ، يصفُ قُرْقُورًا [سَفينة كبيرة] :

* فَهْوَ إذا حَبَا لَهُ حَبِيُّ *

[أى إذا اعْتَرَضَ له مَوْجٌ].

*الحُبَيّا : اسْمُ شُعْبَةٍ كَبِيرَةٍ من شُعَبِ وَادِى تثليث ، تَرْفِدُ الوَادِيَ من الغَرْبِ ، وعِنْدَ الْتِقائِها به يَقَعُ جَبَلُ حُبَيَّ غَيْرَ بَعيدٍ من بَلْدَةِ تثليث . قال عَمْرُو بن مَعْدِ يكَرِب :

بِمُعْتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيّا تَرَى بِهِ

منَ القَوْمِ مَحْدُوسًا وآخَرَ حادِسَا

وـــ : مَوْضِعٌ بالشَّام . قال القُطَامِيُّ :

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمّا إن عَلَتْ بِهِمْ

مِنْ عَنْ يَمينِ الحُبَيّا نَظْرَةٌ قَبَلُ

المَحَةٌ مِنْ سَنا بَرْقٍ رَأَى بصرى

أَمْ وَجْه عَالِيَةَ اخْتالَتْ به الكِلَلُ

*حُبَيٌّ : مَوْضِعٌ بالحِجاز . قال الجَعْدِيُّ :

فَحُبَيٌّ فالصَّفْحُ فالثَّغرُ فالأجْـ

ـدادُ قَفْرٌ والكَوْرُ كَوْرٌ ثال

[الصَّفْحُ ، والثَّغرُ ، والأجدادُ ، والكَوْرُ : مَواضِعُ] .

*حُبَيّات : مَوْضِعٌ . قال عُمَرُ بنُ أبي رَبِيعةَ :

أَلَمْ تَسَلِ الأَطْلالَ والمُتَرَبَّعاتِ

بِبَطْنِ حُبَيّات دَوارِسَ بَلْقَعَا

*الحِبْيَةُ : الحِبْوَةُ .

* * *

الحاء والتّاء ومايثْلُثُـهُما

ح ت أ

(فى العبرية ḥatah (حاتا) : أَخَـذَ ، أَمْسَكَ ، ḥakkāh (حكّا) خُطّافٌ) .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والتّاءُ والهَمْزةُ كلمةٌ واحدةٌ ليست أصْلاً، وأظنُّها من باب الإبدال ، وأنَّها(يعنى التّاء) مُبْدَلة من كاف".

(وانظر : ح ك أ) .

*حَتَأَ فلانٌ ـَـ حَتْأً :أدامَ النَّظَرَ إلى الشَّيءِ.
وـــ الشَّيءَ : أحْكَمَه .
وـــ الكِساءَ : فَتَلَ هُدْبَه وكَفَّنَه مُلْزَقًا به . يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .(وانظر : ح ت و) .
وـــ الثَّوْبَ : خاطَه .وقيل :خاطَه الخِياطَةَ الثَّانِيَةَ (أى كَفَّه) .
وـــ العُقْدَةَ : شَدَّها . (وانظر : ح ك أ) .
وـــ فُلانًا : ضَرَبه .
وـــ المَرْأَةَ :نَكَحَها .
وـــ المتاعَ من الإبِلِ : حَطَّه .
*أحْتَأَ الشَّيءَ : حَتَأَه .
وـــ الكِساءَ : حَتَأَه .
وـــ الثَّوْبَ : حَتَأَه .
وـــ العُقْدَةَ : حَتَأَها .
*الحِتْءُ : ما فُتِلَ من الثَّوْبِ .
وـــ (من التَّمرِ) : قدرُ ما يحملُه الإنْسانُ فوقَ ظَهْرِه .
*الحَتِيءُ: سَوِيقُ المُقْلِ.قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

لاَ دَرَّ دَرِّىَ إنْ أطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِيءِ وعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ

[قِرْفُ الحَتِيءِ: قِشْرُه . يقول : لا رُزِقْتُ الدَّرَّ إن أطْعَمْتُكُمْ سويقَ الدَّوْمِ وعندى البُرُّ].
ورواية أشعار الهُذَليِّين :قِرْفَ الحَتِيِّ.
(وانظر : ح ت ى) .

* * *

ح ت ت

(فى العبريّة ḥātat (حَاتَتْ) : كَسَر ، سَقَطَ ، ضَعُفَ ، خَافَ . وفى الحبشيّة ḥatata (حَتَتَ) : فَتَّشَ).

١- تساقُطُ الشّيءِ ٢- اليسيرُ من الشّيءِ

قال ابنُ فارس :"الحاءُ والتّاءُ أصلٌ واحدٌ ، هو تَسَاقُطُ الشّيءِ كالوَرَقِ ونَحْوِه ، ويُحْمَلُ عليه ما يقاربُه ".
* حتَّ الورقُ ـُـ حَتًّا : سَقَطَ عن الغُصْنِ وغيرِه .
وـــ الفَرَسُ : أسْرَعَ .فهو حَتٌّ .
وـــ الشَّيءَ :قَشَرَه.وفى اللّسان:قال الشّاعِر :

تَحُتُّ بِقَرْنَيْها بَرِيرَ أراكَةٍ
وتَعْطُو بِظِلْفَيْها إذا الغُصْنُ طالَها

[بَرِيرُ الأراك : ثمره ؛ تعطو بِظِلْفَيْها : يريد تقف على أطْرافِ أظْلافِها ؛طالَها : فاقَها طولاً] .
وقال الشّاعرُ أيضا :

وما أخَذا الدِّيوانَ حتَّى تَصَعْلَكَا
زَمانًا وحَتَّ الأشْهَبانِ غِناهُما

[الدِّيوان :يريد عطاءَ بيت المال ؛تَصَعْلَكَ : افْتَقَر ، الأشْهبان :مثنّى الأشْهَب ،وهو العام المجدب ، يريد أنّهما لم يأخذا العَطاء إلاّ حين اضطرّهما الزّمنُ المجدب] .

وـــ : عَجَّلَهُ .ومنه قوله :حَتَّهُ مئةَ دِرْهمٍ، وحَتَّه مئةَ سَوْطٍ .

وـــ فلانًـا : دَفَعَـهُ وردَّه . وفـي الخبر أنَّ النّبيَّ صلّى الله عليه وسلَّم قـال لسعدٍ يـوم أُحُد : "احْتُتْهُم يا سعدُ ،فِداك أبى وأمِّى" . قال الأزهرىّ :إن صحَّت هذه اللّفْظـة فـهى مَأْخوذةٌ من حَتَّ الشّيء : وهو قَشْـرُه شيئًا بعد شيءٍ وحَكُّه .

ويقال : حَتَّه عن الشّيء .

وـــ اللهُ مالَه : أذْهَبَه فأفقَرَه .

وـــ الشّيءَ عن الثّوْبِ : حَكَّه وأزالَه .وفـى الخبر: "قال لامْرَأةٍ سَألَتْه عن الـدّم يصيـبُ ثَوْبَها : حُتّيه ولو بضِلَعٍ (أى بعُودٍ)

وـــ : قَشَره .

وـــ : فَرَكَه .

•أحَتَّ الشّيءُ : يَبِسَ.يقال: أحَتَّ الأَرْطَى .

•انْحَتَّ ورقُ الشّجَرِ : حَتَّ .

وـــ الشّيءُ : تَقَشَّرَ .

وـــ عن الشّيءِ : انْقَشَرَ .

ويقال : انْحَتَّ شعرُه عن رأسِه : تساقَطَ .

•تَحاتَّ الشّيءُ : تَقَشَّرَ .

وـــ : تَناثَر .

وـــ : تَساقَط .

وـــ ورقُ الشّجَرِ: حَتَّ . وفى الخبر: " ذاكرُ الله فى الغافلين مِثْلُ الشّجَرةِ الخضراء وَسَط الشّجَرِ الذى تَحاتَّ ورَقُه " .

وـــ أسنانُه : تَناثَرَت .

•التَّحاتّ (فى الجيولوجيا)(erosion) : العمل الجيولوجى الذى تحدثُه الموادُّ فى سطحِ الأرضِ حين نقلها بعوامل التّعرية ، ويعتبر أوّل مرحلة من مراحلِ عمليّة نقل الرّواسب المفكّكة .

•الحَتاتُ : الجلَبَةُ .

•الحُتاتُ : اسمُ ما تحاتَّ من الشّيءِ إذا قُشِر أو فُرِكَ .

وـــ من أمراض الإبل: وهو أن يصاب بالسُّلّ، فيتغيَّر شحمُه ولحمُه ولونُه، ويتساقط وبَرُه .

وـــ (فى الجيولوجيا) detritus : كسراتُ الصّخْرِ الدّقيقةُ التى تنتجُ من تعرّضِ الحُطام الصّخْرىّ لعوامل الحَتّ أثناء النّقْلِ وغيره ، والتى تكوّن مادّة الصّخور الرّسوبيّة .

o والحُتَاتُ بن زيد بن عَلْقَمَةَ المُجَاشعى وَفَدَ إلى معاوية فَمَدَحَهُ ،وَوَصَله بأَرْبَعين ألفًا ،ولكنّه مات قبل أن يخرجَ من دمشق فَرَدَّ عطاؤه إلى بيتِ المال،وبلغ ذلك الفَرَزْدَق، فأنشد معاويةَ :

أتأكُلُ ميراثَ الحُتاتِ ظُلامَةً
وميراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لك ذائِبُهْ

أبُوكَ وعَمِّى يا مُعاوىَ أوْرثا
تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أقارِبُهْ

فدفع إليه هذا المال .

•الحُتاتةُ : الشّيءُ .يقال :ما فى يدىّ منه حُتاتَةٌ .

•حَتَّ : زجرٌ للطَّيْرِ .

•الحَتُّ : الفَرسُ الجَوادُ الكثيرُ العَرَقِ .

وقيل : الفرسُ السَّريعُ العَرَقِ .
ويقال : فَرَسٌ حَتٌّ : سريعٌ كأنّه يَحُتُّ الأرْضَ.
قال سلامَةُ بن جَنْدَل :

مِنْ كلِّ حَتٍّ إذا ما ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ
ضافِي السَّبِيبِ أسِيلُ الخَدِّ يَعْبُوبِ

[مُلْبَدُهُ: موضع لِبْدِه، ضافٍ: سابغ، السَّبِيبُ: شعرُ النّاصِيَة والذَّنَب، أسِيلُ الخَدِّ : سَهْلُهُ طويلُهُ ،وهى صِفَةُ مَدْحٍ ، يَعْبُوب : كثيرُ الجَرْى].
وـــ : من الإبِلِ : السَّريعُ السَّيرِ الخَفِيفُهُ.
يقال : بَعِيرٌ حَتٌّ ،وظَلِيمٌ حَتٌّ .
وـــ : المَيِّتُ من الجَرادِ .
وـــ : ما لا يَلْتَزِقُ بعضُه بِبَعْضٍ من التَّمْرِ.
يقال : جاءَ بِتَمْرٍ حَتٍّ .
وـــ : اسمٌ لبعض السيوفِ كَسَيْفِ أبى دُجانَةَ، سِماك بن خَرَشَة الأنصارىّ (١١هـ = ٦٣٢م) رَضِىَ اللّهُ عنه .
وـــ : العَجَلَةُ فى كُلِّ شىءٍ .
وـــ : الكَرِيمُ العَتِيقُ من الخَيْلِ .
وـــ من الشّىءِ : الحُتاتَةُ .يقال : مافى يدى منه حَتٌّ .
ويقال : تركوهم حَتًّا بَتًّا، وحَتًّا فَتًّا، وهَتًّا بَتًّا : أهْلَكُوهم. (وانظر: هـ ت ت ، ب ت ت) .
وـــ (عند الفقهاء) : أحدُ المُطَهِّرات للنّجاسات التى تزول بالحَتِّ .
وـــ (فى الجغرافيا) erosion : إحْدَى صور التَّعْرِيَة النّاتِجَة عن أكثر من عاملٍ طَبِيعىٍّ أو جغرافىٍّ.
(ج) أحْتاتٌ .
وـــ (ويُضَمّ) : قَبِيلَةٌ من كِنْدَة تنسَبُ إلى بلَدٍ، لا إلى أبٍ أو أمٍّ .

•الحَتَتُ : داءٌ يُصِيبُ الشَّجرَ تتساقطُ أوراقُها منه .

•الحُتُّ : السَّوِيقُ .

•الحَتَّةُ : القَشْرةُ .

•الحَتُوتُ من النَّخْل : التى يتناثر بُسْرُها .

•المِحْتاتُ : الحَتُوتُ .يقال شجرٌ مِحْتاتٌ .

* * *

حَتَّى

حَتَّى : من حروف المعانى، والأصل فيها أنها للغايَةِ فى جميعِ الكَلامِ .كما فى مثل قوله تعالى : ﴿ سَلاَمٌ هِىَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ ﴾. (القدر /٥).
وقد تُفِيدُ إلى جانِبِ الغايَةِ معانِىَ أخْرَى كالتَّعْلِيلِ فى مثل قوله تعالى : ﴿ هُم الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ﴾ .(المنافقون /٧).
أو الابْتِداء ، كما فى قول جَرِير :

فما زالَتِ القَتْلَى تَمُجُّ دِماءَها
بِدَجْلَةَ حَتَّى ماءُ دِجْلَةَ أشْكَلُ

•حَتَّامَ : إلى متى ؟أصْلُه حَتَّى ما، فحُذِفَت ألفُ (ما) الاستفهامِيَّة .قال المُتَنَبِّى :

حَتّامَ نحن نُسارى النَّجْمَ فى الظُّلَمِ
وما سُراهُ عَلَى خُفٍّ ولا قَدَمِ

* * *

*التَّحْتِيتُ : التَّكَسُّرُ والضَّعْفُ . (عن ابن الأعرابىّ).
وهو تكسُّرُ الأَعْضاء وضعفُها ،وكذا تَكَسُّر الأغصانِ ولينُها .

* * *

ح ت ح ت

*حَتْحَتَ :أَسْرَع . (وانظر:ح ث ح ث).
*تَحَتْحَت الورقُ : سَقَطَ عن الغُصْنِ .
*الحَتْحَاتُ: السَّيرُ الذى لا فُتورَ فيه.يقال: قَرَبٌ حَتْحات،وخِمْسٌ حَتْحات .(وانظر : ح ث ح ث).
*الحَتْحَتُ - بعيرٌ حَتْحَتٌ،وظَلِيمٌ حَتْحَتٌ: سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ .
*الحَتْحَتَةُ: العَجَلَةُ فى كُلِّ شىءٍ.وفى المثل: "شَرُّ السَّيْرِ الحَتْحَتةُ".(وانظر: ح ق ح ق).

* * *

ح ت د

(فى السّريانيّة ḥattet (حَتِّتْ): اسْتقَرَّ، ḥatt (حَتّ): ثابتٌ مُؤكّد، ḥattītā (حَتِّيتَا): دَقِيقٌ ، مُحَدَّدٌ).

١- الأَصْلُ ٢- ثَباتُ الشَّىءِ

قال ابن فارس :" الحاءُ والتّاءُ والدّالُ أصلٌ واحدٌ ،وهو استقرارُ الشّىءِ وثباتُه ".
*حَتَدَ بالمكانِ ـِ حَتْدًا : أقامَ به وثَبَتَ. وذكر اللّسان والتّاج أنّها مُماتَةٌ ،وهى لُغَةٌ مَرْغوبٌ عنها .
*حَتِدَ ـَ حَتَدًا : خَلَصَ أصلُه .فهو حَتِدٌ .
قال الرّاعِى، يَمْدحُ عبدَ اللهِ بن زَيْدِ بن معاوية :

حَتّى أُنِيخَتْ لدى خَيْرِ الأَنامِ معًا
من آل حَرْبٍ نَماهُ مَنْصِبٌ حَتِدُ

[المَنْصِبُ هنا : الأَصْلُ].
*حَتَّدَ فلانًا : اخْتارَه لِخُلُوصِه وفَضْلِه .
*الحَتَدُ : العَيْنُ المُنْسَلِقَةُ [التى بها احْمِرارٌ وتقَرُّحٌ] .(ج) حُتُدٌ ، وحُتودٌ .
و- : انْسِلاقُ العَيْنِ .
Oوعَيْنٌ حَتَدٌ: العَيْنُ الجارحةُ (عَيْنُ الرأسِ) التى لا يَنْقَطِعُ ماؤُها .(عن الأزهرىّ).
و :العينُ النّائيةُ الماءِ .(عن ابن الأعرابىّ).
*الحُتُدُ :جَوْهَرُ الشّىءِ وأَصْلُه . (عن الصّاغانىّ).
*الحَتُودُ : الحَتَدُ .(ج) حُتُدٌ .
*الحُتُودُ :شارِعُ الطّريق.(عن الصّاغانىّ).
*المَحْتِدُ:الأصل فى النّسبِ.يقال:إنّه لكَرِيمُ المَحْتِد .وإنّه لَمِنْ مَحْتِدِ صِدْقٍ .

ويقال : بَنَى على مَحْتِد موردها ،أى على طَرِيقِها .

و- : الطّبعُ .

ويقال : رَجَع إلى مَحْتِده : فعل شيئًا من المَعْروف ثم رَجَعَ عنه .

(ج) مَحاتِدُ. قال أسامة بن الحارث الهـذليّ، يصف عَيْرًا رُمِىَ بالنِّصال حتّى رقّ فُؤادهُ من الفَزَع :

وشَفُّوا بِمَمْحوصِ القِطاعِ فُؤادَه
له قُتَراتٌ قد بُنِينَ مَحاتِد

[المَمْحُوصُ: المَجْلُوّ؛ القِطاعُ: النِّصال؛ قُتَراتٌ: جمع قُتْرة، وهى حُفْرة يحفرها الصّائِدُ يَكْمُن فيها].

* * *

ح ت ر

(فى العبريّة ḥātar حاتَرْ : حَفَرَ، ثَقَبَ. وفى السّريانيّة ḥtar (حْتَرْ) : هَزَّ ، اخْتالَ).

١- ما اسْتدارَ به الشّىءُ ٢- العطيّةُ
٣- الشّدُّ والإحْكامُ

قال ابن فارس : "الحاءُ والتّاءُ والرّاءُ أصْلان، أحدهما : إطافَةُ الشّىءِ بالشّىءِ واسْتِدارةٌ منه حَوْلَه ،والثّانى : تقليلُ شىءٍ وتزهيدُه " .

•حَتَر فلانٌ ـُـِ حَتْرًا : أعْطَى .

و- : أكَلَ كثيرًا .

و- الصّبِىُّ : رَضَع .

و- فلانٌ لفُلان : أعْطاهُ .

و- : قلَّلَ عطاءه .

و- حَرَمَه . (ضدّ).

و- الشّىءَ : أحْكَمَه .

ويقال : حَتَر العُقْدَةَ : أحْكَمها وشَدَّها .

ويقال أيضًا: حَتَر الحبلَ : أجادَ فَتْلَهُ .

و- : ذاقَه ، أو أكَلَه .

يقال : ما حَتَرْتُ اليومَ شيئًا .

و- : أحَدَّ النّظَرَ إليه .

ويقال : حَتَر النّظَر : حَدّدَه .

و- الخِباءَ : وَصَلَ أسْفَلَه بما يكون به سِتْرًا إذا ارْتَفعَ من الأرض .يقال : حَتَرَ البيْتَ .

و- فلانًا : أعْطاهُ وأطْعَمَهُ .يقال : ما حَتَرَه شيئًا ،أى: ما أعْطاه قليلاً ولا كثيرًا .وفى اللّسان: قال الكُمَيْت :

إذْ لا تَبِضُّ إلى التُّرا
ئِكِ والضَّرائِكِ كَفُّ حاتِرْ

[التّرائك: جمعُ تَريكة، وهى المَرْأةُ العانِس؛ الضّرائِك: جمعُ ضَرِيك: الفَقيرُ السّيِّئُ الحال].

ويروى : كَفُّ جازِر .

و- : قَلَّلَ عَطاءه أو إطْعامَه .

ويقال : حَتَر العطاءَ : قَلّله .

يقال: كان عطاؤُك إيّاه حَقْرًا حَتْرًا. (وانظر : ح ق ر).

قال الكُمَيْت :

أنتم السَّادة الغُيوثُ إذا البا

زِل لم يُمْسِ سَقْبُها مَحْتُورا

[يريد :لم يَكُن بها لبنٌ كثيرٌ ولا قَليلٌ تُرْضِعُه سَقْبَها ،وهو : ولدُ النَّاقةِ الذَّكَر ساعَةَ يُولَد].

وقال رُؤْبَة :

* إلاَّ قليلاً من قَلِيلٍ حَتْرِ *

وـــ أهلَهُ حَتْرًا ، وحُتورًا : كَساهُم وكَفاهُم مؤنَتهم. يقال : حَتَر عيالَه .قال الشَّنْفَرى :

وأُمُّ عِيالٍ قد شَهِدْتُ تَقُوتُهم

إذا حَتَرتْهُم أتْفَهَتْ وأقلَّتِ

[أمُّ عِيال ،يُريد :تأبَّط شرًّا ؛ وكان يتولَّى تَدْبيرَ طعامِهم في الغارات، فصارَ لهم بمَنْزِلَة الأُمّ].

ويروى : إذا أطْعَمَتْهُم أوْتَحت وأقلَّتِ.

(وانظر : و ت ح) .

وـــ حَتَرًا : قَتَر عليهم النَّفَقَةَ وضَيَّقَ .يقال فلانٌ إذا أنفق قَتَر ، وإذا أعْطَى حَتَرَ .

وـــ لفلان شيئًا حَتْرًا : أعْطاه شيئًا يسيرًا .

وـــ : أعْطاهُ إيّاه .

وـــ : حَرَمَه منه . (ضدّ).

•أَحْتَرَ فلانٌ: قَلَّ عطاؤُه وخَيْرُه . وفي اللِّسان: قال الشَّاعر :

إذا ما كنتَ مُلْتَمِسًا أيَامَى

فَنكِّبْ كُلَّ مُحْتِرَةٍ صَناعِ

[أيامَى: جمع أيِّم، وهي: العَزَب التي لا زَوْجَ لها؛ نَكِّب؛ أي: تنكَّب؛ بمعنى: اعدل وتَنَحَّ].

ويقال : رجلٌ مُحْتِرٌ : لا يُعْطِي خَيْرًا ،ولا يُفْضِل على أحد ،إنَّما هو كَفافٌ بكفافٍ ، لا ينفلت منه شيء .

وـــ على نَفْسِه وأهْلِه : ضَيَّق عليهم ومَنَعَهم خَيْرَه .يقال:فلانٌ إذا أنْفَقَ أقْتَر ،وإذا أطْعَم أحْتَر ، أي : أقلَّ وأوْتَح .

وعليه يُرْوَى بيتُ الشَّنْفَرى السَّابق :

* إذا أطْعَمَتْهُم أحْتَرَت وأقلَّت *

ويقال : أحْتَرَ العطاءَ : قلَّلَه .

ويقال أيضًا :أحْتَر علينا رِزْقَنا ،أقلَّه وحَبَسه.

وـــ القَوْمَ :أعْطاهُم وأطعَمَهم .

وـــ : قَوَّت عليهم طعامَهُم .(كأنّه ضِدّ).

وـــ الشَّيءَ : أحْكَمَه وشَدَّه .

يقال : أحْتَرَ العُقْدَةَ : أحْكَم عَقْدَها .

وـــ الحَبْلَ : شَدَّ فَتْلَه .

ويقال : بينهم عَقْدٌ مُحْتَرٌ :قد اسْتُوْثِقَ منه .

قال لَبيدٌ، يَرْثِي سُهيلَ بن طُفَيْل بن مالِك :

وبالجرِّ من شَرْقيِّ حَرْسٍ مُحارِبٌ

شُجاعٌ وذُو عَقْدٍ من القَوْمِ مُحْتَرِ

[الجَرّ:أسفلُ الجبَل حيث تسقط حجارتُه ؛

حَرْس: جبلٌ ببلادِ بنى عامِرِ بن صَعْصَعه ؛ شجاع ،يريد :سُهيْلاً الذى مات بهذا المكان].

واسْتعاره أبو كبيرٍ للدِّين،فقال فى رثاءِ قومٍ:

هَابُوا لِقومِهمُ السَّلامَ كأنَّهم

لمّا أُصيبُوا أهلُ دِينٍ مُحْتَرِ

[أى :ثبتوا على الصُّلحِ كما ثَبَتَ هؤلاءِ على دِينهم].

*حَتَّر للقَوْمِ :اتَّخذَ لهم حَتِيرةً أو وَكِيرةً، وهى طعامٌ يصنعُ عند الفراغِ من بناءِ البيت.

وأنكره الأزهرىّ .يقال : حَتِّر لنا .

وـــ البَيْتَ:جَدَّدَه.(عن أبى عمرو الشَيبانىّ).

وـــ الخِباءَ : حَتَره .

*الحَتَارُ : مَعْقِد الطُّنُبِ فى الطَّريقةِ ، أى مَعْقِدَ الحِبال فى الخِباءِ .

وقيل : خَيْطٌ يُشدُّ به الطِّرافُ [الخَيْمة] .

وـــ :كُلُّ ما أحاط بالشّىءِ واسْتدارَ به .

وكذلك ما يُحيطُ بالخِباءِ والغِرْبالِ والمُنْخُلِ .

(ج) حُتُرٌ .

O وحَتَارُ الاسْتِ :أطرافُ جِلْدَتِها ،وهو : مُلْتقى الجِلْدَةِ الظّاهِرَةِ وأطراف الدُّبُرِ. وقيل: حروفُ الدُّبُر ، و : حَلْقَتُه .

O وحَتَارُ الأُذُنِ : كِفافُ غَضاريفها .

قال ابن الرِّقاع :

* شَدِيدُ حَتارِ الأُذْنِ مُغْتَفِرُ اللَّغْبِ *

O وحَتَارُ الظُّفْرِ : ما يُحِيطُ به من اللَّحْمِ .

O وحَتَارُ العَيْنِ : حروفُ أجْفانها التى تَلْتَقِى عند التَّغْمِيضِ .

O وحَتَارُ كُلِّ شىءٍ : حَرْفُه .

*الحِتَارُ : الحَتارُ .

وـــ : ما بين القُبُلِ والدُّبُرِ .

وـــ : الخَطُّ بين الخُصْيَيْن .

وـــ : حَبْلٌ يُشدُّ فى أعْراضِ المَظالِّ تُشَدُّ إليه الأَطْنابُ .

وـــ:لَحْمٌ فى أقْصَى فَمِ البَعيرِ يُشْبِهُ النَّابَ .

قال زُهَيْرُ بن جَنابٍ الكَلْبىّ :

هُدُوءَ المُوسَّى ثم نَصَّتْ سَمِيعةً

شَدِيدَة أعْلى ما ضِغٍ وحِتار

فَألقَتْ بِعِرْنانَ الجِرانَ مُنِيمَةً

وضَمَّتَ حَشًى عن كَلْكَلٍ وشَوار

[عِرْنان :موضعٌ، الجِران : مُقدَّمُ العُنُقِ ؛ المُنِيمَةُ:التى قد اطمأنّ إليها راكبُها وعلِمَ أنّها سَتُنْجِيه ممّا يخاف ،الكَلْكلُ:الصَّدرُ ؛ الشّوار : متاعُ الرَّحْلِ].

(ج) حُتُرٌ .

*الحَتْرُ : ما طالَ مُرْتَفِعًا مَن الأَرْضِ .

وـــ : الذَّكَرُ من الثّعالِب . (عن اللَّيث).

وأنْكرَه الأَزْهَرىّ ،والزَّبِيدىّ .

وـــ : العَطِيَّةُ اليَسيرَةُ .قال الأَعْلَم الهُذَلِىّ،

يَصِفُ جَدْبَ الزَّمان :

ونَحْبِسُها عَلَى العَظائِم نَتَّقى
بها دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إنّا نُقِيمُها
إذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ بِبكْرِها
غُلامًا ولم يُسْكَتْ بِحَتْرٍ فَطِيمُها

[نَحْبِسُها : يريد الأموالَ ، والخُرْسة : طعامُ الولادَةِ].

ويروى : بِحُكْرٍ ، والحُكْر : الشّىءُ القليلُ .

وـــ : الشّىءُ القليلُ .

وـــ : قِلَّة الخَيْرِ . وعليه شاهِدُ الأَعْلَم السّابق .

*الحِتْرُ : ما يُوصَلُ بأَسْفَلِ الخِباء ، إذا ارْتَفَعَ عن الأرضِ وقَلَص ليكون سِتْرًا .

وـــ : ما ارْتَفَع من الأَرْضِ وطالَ .

وـــ : عُرْوَةٌ يُشدُّ بها الطُّنُبُ . (عن الشّيبانىّ).

وـــ : العَطِيَّةُ اليَسِيرَةُ .

*الحُتْرَةُ : الوَكِيرَةُ ، وهى الطّعامُ الذى يُتَّخَذُ عند الفَراغِ من بناءِ البَيْتِ .

وـــ : الشّىءُ القَلِيلُ .

وـــ : ما يُوصلُ بأَسْفَلِ الخِباءِ ، ليكونَ سِتْرًا إذا ارْتَفَع من الأَرْضِ وقَلَصَ .

وـــ : العَطِيَّةُ اليَسِيرَةُ .

وـــ : مُجتمعُ الشِّدْقَيْن .

وـــ : موضعُ قَصِّ الشّارب .

*الحَتِيرة : الطّعامُ الذى يُصْنَعُ عند الفراغِ من البناءِ . (عن كراع). وأنْكَره الأَزْهَرِىّ .

*المُحْتِرَةُ : المَرْأَةُ تكون مُحْكِمَةً لأَمْرِ البادِيَة لِبَيْتها ولغير ذلك .

*المَحْتُور : الذى يرضعُ شيئًا قليلاً للجَدْب وقِلَّة اللَّبَنِ ، كأنّه يَقْنَعُ بحَتْرَةٍ أو حَتْرَتَيْن .

* * *

*الحَتْرَبُ : الرَّجُلُ القَصيرُ .

وفى التّكملة : وأحْسَبه مقلوبًا عن حبتر.

(وانظر : ح ب ت ر ، ب ح ت ر).

* * *

ح ت ر ش

*تَحَتْرَشَ القومُ : اجْتَمَعُوا . يقال : سَعَى فلانٌ بين القومِ فَتَحَتْرَشُوا عليـه فلم يُدْرِكوه ، أى سَعَوْا عليه وعَدَوْا ليَأْخُذوه . (عن ابن شميل).

وـــ فلانٌ : بَرأ من مَرَضِه .

وـــ للزِّيارة : أسْرَع . يقال : رأيتُه مُتَحَتْرِشًا لزيارَتِكم .

*الحَتارِشُ : حَرَكاتُ الصَّبِىّ . يقال : ما أحْسَنَ حَتارِش الصَّبِىّ (عن الجوهرىّ).

*الحِتْرِشُ : الصَّغِيرُ الجِسْمِ النَّزِقُ مع صلابَةٍ .

وـــ : القَصيرُ .

*الحَتْرَشَةُ : صَوْتُ أَكْلِ الجرادِ . (عن أبى سعيد).

*الحُتْرُوشُ : الحِتْرِشُ
و—: الغلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ .

* * *

*الحُتْروفُ : الكادُّ على عِيالِه . (عن ابن الأعرابيّ) .

* * *

ح ت ش

*حَتَشَ القَوْمُ ـُـ حَتْشًا: حَشَدُوا .(وانظر : ح ر ش) .
و— فلانٌ النَّظرَ إلى الشَّيءِ : أدامَه .
*حُتِشَ ـ بالبناء للمجهول ـ:هُيِّج بالنَّشاطِ . (عن اللّيث) .
*حُتِّشَ ـ بالبناء للمَجْهولِ مُضعَّفًا ـ:حُرِّشَ. (عن اللّيث، قال:ولا يقال لغير السَّبُع) .
(وانظر: هـ ت ش).
*احْتَتَشَ : احْتَرَشَ .

* * *

ح ت ف

(فى العبريّة hātaf (حَاتَفْ) :قَبَضَ على. وفى السّريانيّة hattef (حَتِّفْ) : هَدَمَ . وفى الأكّديّة uhtatip (أُخْتَتِبْ) : هَدَمَ).

١– الهلاك ٢– الموت

قال ابن فارس : " الحاءُ والتّاءُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها وذلك أنّه لا يُبْنَى منها فِعْل ،وهو الحَتْف ،وجمعه : حُتوفٌ ، وهو الهَلاكُ" .
*حَتَفَ ـِـ حَتْفًا،وحُتُوفًا: ماتَ. قال الأسْوَدُ ابن يَعْفُر :

إنَّ المَنِيَّةَ والحُتُوفَ كِلاهُما
يُوفى المَخارِمَ يَرْقُبان سَوادِي

[المَخارِمُ : جمع مَخْرِم ، وهو مُنْقَطَع أنْفِ الجَبَل].
و— اللّهُ فلانًا : أماتَه .
وقيل : لا يُبْنى من الحَتْفِ فِعْلٌ .
*الحُتَافَةُ : ما انْتشَر على الخُوان من الطَّعامِ .
*الحَتْفُ :الموتُ والهَلاكُ .قال ذو الرُّمّةِ :

* واللّهُ أدْنَى لِى من الوَرِيدِ *
* والحَتْفُ يَلْقَى أنْفُسَ الشُّهودِ *

ويقال : ماتَ حَتْفَ أنْفِهِ، أى ماتَ على فِراشه ،أو ماتَ فَجْأةً .قال قَطَرِىّ بن الفُجاءة :

فَإنْ أمُتْ حَتْفَ أنْفِى لا أمُتْ كَمَدًا
على الطِّعانِ ،وقَصْرُ العَاجِزِ الكَمَدُ

ويقال : ماتَ حَتْفَ فِيه ،وهو قليلٌ .
و: مات حَتْفَ أنْفَيْه : لأنّ نَفَسَهُ يخرج من فِيه وأنْفِه ، فثنّى على التّغْلِيب ، أو أراد : ثَنّى أنْفه ،وهما مَنْخِراه .
وفى الخبر: " مَنْ ماتَ حَتْفَ أنْفِه فقد وقَعَ

أجْرُه على الله ":وفى الخبر أيضًا: " ما ماتَ حَتْفَ أنْفِه فلا تأْكُلْه".يعنى: السَّمَكَ الطَّافِى الذى يموتُ فى الماءِ . وفى المثل : " حَتْفها تحْمِل ضَأْنٌ بأَظْلافِها".يُضربُ لِمَنَ يُوقِعُ نَفْسَه فى هَلَكَةٍ ، ولِمَن يُعِينُ على نَفْسِه بسوءِ تَدْبِيره .

ويقال : لا تَكُن كالباحِثِ عن حَتْفِه بظِلْفِه . وقال عمرو بن مامة ،وبعده عامِرُ بن فُهَيْرَة ، والسَّمَوْءل :

* والمَرْءُ يأتِى حَتْفُه من فَوْقِه *

أى : إنّ حَذَره وجُبْنَه لا يَدْفَعانِ عنه المَنِيَّة إذا حَلّت به .

واستعمله ساعدةُ بن جُؤيَّةَ الهُذَلىّ فى شِدَّةِ الإصابَةِ ، فقال :

فكانَ حَتْفًا بمقْدار وأدْركَها
طُولُ النَّهار ولَيْلٌ غيرُ مُنْصَرِمِ

[أدْرَكها طولُ النَّهار واللّيلِ يريد غوائلهما ؛ غير مُنْصرم :لا يَنْقَطِع ،أى: يذهب ويجىء].

و- : اسمُ سيفٍ للنّبىّ - صلّى الله عليه وسلّم .

(ج) حُتُوفٌ .يقال :المرءُ يَسْعَى ويَطُوفُ وعاقِبَتُه الحُتُوف .وقال أبو ذُؤَيْب :

تقولُ له كَفَيْتُك كُلَّ شىءٍ
أهَمَّك ما تَخَطَّتْنِى الحُتُوفُ

وعليه أيضا بيت الأسْود السّابِق .

*حَتْفَة - حَيَّةٌ حَتْفَةٌ : مُهْلِكَة.(مُبالَغةٌ فى وَصْفِها).قال أمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت :

والحيَّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أخْرَجَها
من جُحْرِها أمَناتُ اللهِ والقَسَمُ

*حُتَيْفٌ : علمٌ لغيرِ واحدٍ ،منهم :

حُتَيْف بن زيد بن جَعْوَنَة النَّسَّابَة ، له مع دَغْفَل النَّسّابَة خبر .

و- لقبُ الرَّبيع بن عُمر بن عَبْدِ الحارث، شاعرٌ، فارسٌ ، افتخرَ به جميل بن عبدة (من ولده)، فقال:

حُتَيْف بن عَمْرو جدّنا كان رُفْقة
كَتَـبَّة أيَّامُ لـه ومآثِرُ

*الحَنْتَفُ : الجَرادُ المُنَقَّى للطَّبْخ .

*الحُنْتُوفُ : الذى يَنْتِفُ لِحْيَتَه من هَيَجانِ مِزاجِه . (عن ابن الأعرابىّ).

* * *

*الحُتُفُلُ : بقيَّةُ المَرَق .

و- : حُتاتُ اللَّحْمِ يكون فى أسْفَلِ القِدْر .

و- : ما يَكُونُ فى أسْفَلِ المَرَقِ من بقيَّة الثَّريد .

و- : ثُفْلُ الدُّهن ونحوه فى القارُورة .

و- : رَدِىءُ المال .

و- : سِفْلَةُ النّاسِ ورُذالُهُم .

و- : وَضَرُ الرَّحِمِ .(انظر :ح ث ف ل).

* * *

ح ت ك

١- الصِّغَرُ ٢- مقارَبَةُ الخَطْو

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والتّاءُ والكافُ يَدُلّ على مُقارَبَةٍ وصِغَرٍ" .

•حَتَكَ الإنسانُ وغيرُه ـِـ حَتْكًا ،وحَتَكانًا : مَشَى وقَارَبَ خَطْوَهُ مُسْرِعًا .

وـــ : قَارَبَ خَطْوَهُ عَجْـزًا أو صِغرًا . وفـى اللّسان :قال الرّاجِزُ :

* وساقِيَيْن لمْ يَكونا حَتَكا *

* إذا أَقُولُ وَنَيَـا تَمَهَّكـا *

[تَمَهَّكا : تَمَدَّدَا بالدّلو].

فهو حاتِك (ج) حَواتِك .قال ذُو الرُّمّةِ :

لَنَا و لَكُمْ يامَيُّ أَضْحَتْ نِعاجُها

يُماشِينَ أُمّات الرِّئال الحَواتِكِ

[النِّعـاج : يريـد بقـر الوَحْـش ، الرِّئـال : أفراخُ النّعامِ].

وـــ : وثَبَ (عن أبى عمرو الشّيبانىّ).

وـــ القَوْمُ : تَوَجّهوا .يُقـالُ : لا أدْرى أيْـنَ حَتَكُوا ،ولا أدرى على أىّ وَجْهٍ حَتَكُوا .

(وانظر : ع ت ك).

وـــ فلانٌ الشّىءَ حَتْكًا : بَحَثَهُ .

وـــ النّعامُ والطّائرُ الرّمْلَ والحَصَى بجَناحَيْـه : فَحَصَهُ وبَحَثَهُ وحَفَرَهُ .

•تَحَتَّك فلانٌ : مَشَـى مِشْـيةً يحـرِّك فيـها أعْضاءه ويُقاربُ خَطْوَه .

•حَوْتَكَ فُلانٌ : مَشَى مِشْيةَ القَصِير .

•الحَتَكُ : صِغارُ النّعام والبُهْمِ .يقال : إنّ بُـهْمَك لَحَتَـكٌ .الواحـدة حَتَكَـةٌ . والمذكّـر حَتَكٌ. قال مُغَلِّس :

* حَتَكًا يُسَوِّقهنّ أهْلُ المِرْبَد *

وـــ :أن تَحْتِك الصّوفَ.وهو أن تَنْزِع ما فيه من الشّوْكِ والحَسَكِ .

•حَتَكَةُ ـ رَجُل حَتَكَةٌ : قَمِىءٌ .

•الحِتِكَّى : مِشْيَةٌ مُتقارِبَةُ الخَطْو .

•الحَواتِكُ : النّواقِز [قوائِمُ الدّابّة].

•الحَوْتَكُ من كُلّ شىءٍ : الصّغيرُ الجِسْمِ .

وـــ : القَصيرُ .

وـــ من النّاسِ والدّوابّ : القَصيرُ الضّاوىّ .

وـــ من الرِّجـال:القَمِىءُ .وقِيـلَ : الصّغـيرُ الجِسْمِ اللّئيمُ .

وـــ من الدّوابّ:ما أسِىءَ غِذاؤها.(وانظر : ح ث ل).

وـــ من النّعامِ : الصّغيرُ .وبـهذا فُسِّـر قَـوْلُ ذى الرُّمّة السّابق .

وـــ : فراخُ القَطَا . (عن ابن فارس).

(ج) الحَواتِكُ .

•الحَوْتَكاتُ :الصِّبيـانُ الصِّغـارُ.(عـن ابـن عبّاد) .

•الحَوْتَكة : مِشْيةُ القَصير .

•الحَوْتَكِىُّ : الصّغيرُ الجِسْـمِ اللّئيـمُ . قـال خارِجَةُ بن ضِرار المُرّىّ ،يَهْجُو رَجُلاً :

وهل كُنْتَ إلاّ حَوْتَكِيًّا أَلاقَهُ

بَنُو عَمِّه حتَّى بَغَى وتَجَبَّرا

[الاقَهُ : أَلْحَقَهُ بِنَسَبِه].

وـــ : القَصِيرُ القَرِيبُ الخَطْوِ .

وـــ من النَّاسِ والدّوابِّ : الحَوْتَكُ .

وـــ من الرِّجالِ : الشَّدِيدُ الأَكْلِ .

*الحَوْتَكِيَّةُ : عِمَّةٌ يَتَعَمَّمُ بها العربُ ، وهى مَنْسوبةٌ إلى رجلٍ يُسَمَّى "حَوْتَكا"، كان يَتَعَمَّمُ بها . وفى خبر العِرْباض بن سارِيَةَ قال : " كان رسولُ اللهِ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّم ـ يَخْرُجِ في الصُّفَّة وعليه الحَوْتَكِيَّة ".

[الصُّفَّةُ : مَكانٌ مُظَلَّلٌ بِمَسْجِدِ المَدِينَةِ].

*الحَتْكَلُ: القَصيرُ اللَّئيمُ . (عن ابن سِيدَه).

* * *

ح ت ل

١- الصِّغَرُ ٢- القِلَّة

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والتّاءُ واللّامُ ليس هو عِنْدِي أَصْلاً، وما أَحُقُّ أيضًا ما حَكَوْه فيه، وهو يَدُلُّ على القِلَّةِ والصِّغَرِ ".

*حَتَلَ فُلانٌ فُلانًا ـُـ حَتْلاً : أَعْطاهُ .

*حَتِلَت عَيْنُ فُلانٍ ـَـ حَتَلاً : خَرَجَ فيها حَبٌّ أَحْمَرُ . (وانظر : ح ث ر).

*الحاتِلُ من كُلِّ شَيءٍ : المِثْلُ . (عن ابن الأعرابيّ). والأَصْلُ فيه الحاتِنُ، فقُلِبَتْ النُّون لامًا. (عن الأزهريّ). (وانظر: ح ت ن) .

وـــ : الشِّبْهُ .

*الحُتالُ : الجُنونُ . (عن أبي عمرو).

*الحَتْلُ : الرَّدِيءُ من كُلِّ شَيءٍ ، لُغَةٌ فى الحَثْل (عن الزَّبِيدِى).

*الحَتْلُ ، والحِتْلُ من كُلِّ شيءٍ : الحاتِلُ . يُقالُ : هو حَتْله وحِتْنه .

*الحَوْتَلُ : الغُلامُ حِينَ راهقَ .

وـــ : فرخُ القَطا . وقال ابنُ فارس : وهذا عِنْدِي تَصْحيفٌ ، إنّما هو حَوْتَكٌ .

وـــ : الضَّعيفُ . (عن أبي عمرو).

*الحَوْتَلَةُ : القَصيرُ . (وانظر: ح و ت ك).

* * *

ح ت م

١- القَضاءُ والإحْكامُ ٢- السّوادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتّاءُ والميمُ ليس عِنْدِي أَصْلاً ، وأكثر ظَنِّي أنّه من بابِ إِبْدال التّاءِ من الكافِ ، إلاّ أنّ الذى فيه من إحْكام الشّيء " .

*حَتَمَ الشَيءُ ـِـ حَتْمًا ، وحُتْمَةً : اسْوَدّ .

وـــ الحاكِمُ بكذا حَتْمًا ، وحُتُومًا : حَكَم .

تقول : هذا حَتْمٌ مَقْضِيّ ، وحُكْمٌ مَرْضِيّ .

وـــ اللهُ الشّيءَ أو الأَمْرَ حَتْمًا ، وحُتْمَةً : قَضاهُ وأَوْجَبَهُ .

وـــ : أَحْكَمَهُ .

*حَتِمَ الشّيءُ ـَـ حَتْمًا ، وحُتْمَةً: اسْوَدّ . فهو

أحْتَم .وفى الخــبر :" لاعَـنَ النَّبـىُّ ـ صلّـى اللهُ عليه وسَلّم بَيْن عُوَيْمِر وأمْرَأته ثُمّ قـال : انظـروا فـإنْ جـاءَت بـه أسْحَم أحْتَـم فــلا أحْسب عُوَيْمِرًا إلاّ قد كَذَبَ عليها". فجاءَتْ به على النَّعْتِ الذى نَعَتَه به ، فكان يُنْسَبُ بعد إلى أُمّه .

(ج) حُتُومٌ .قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

حُتُومَ ظِباءٍ واجَهَتْنا مَرُوعَةٍ

تكادُ مَطايانا عَلَيْهِنّ تَطْمَحُ

[حُتُومُ ظِباءٍ يريد: ظباءً سودًا تطَيَّروا بـها ؛ تَطْمح : تَذْهب].

•أحْتَمَ من الطَّعامِ : أبْقَى الحُتَامَـةَ ، وهـى البَقِيَّة .

•انْحَتَـمَ الأمْـرُ : وَجَـبَ وجوبًـا لا يمكــن إسْقاطُه .

•تَحَتَّمَ فُلانٌ الشَّـىءَ : جَعَلَـهُ حَتْمًـا عليـه. (عن الفيروزابادى).قال لَبيدٌ :

ويَوْمَ أتانا حَىُّ عُرْوَةَ وابْنِهِ

إلى فاتِكٍ ذى جُرْأةٍ قد تَحَتَّمَا

[ابنُ عُرْوَة : مَنِيع بن عُرْوة ، قَاتِلُ مُرَّة بن طريف فأوْقَع خِلافًا بَيْن القَبائلِ].

وــ الرَّجُلُ : أكَلَ الحُتامَةَ .

وــ : أكَلَ شيئًا هَشًّا فى فِيهِ .

وــ الزُّجاجُ : تَكَسَّر بعضُه على بعضٍ .

وــ اللُّؤْلُوُ : تَفَتَّتَ إذا جَفَّ .

وــ فلانٌ لكذا : هَشَّ . وفى كتاب الجيم: قال الشّاعر :

هَيْفاءُ مِشْيَتها الطِّرادُ تَأَوَّدَتْ

مِثْل الودِيَّة غَضَّةٌ المُتَحَتِّمِ

وــ لفلان بِخَيْر : تمنّاه له وتفاءل .

وــ الأمْرَ : جَعَلَه حَتْمًا .

•احْتَأَمَّ : قَطَع .(عن ابن خالويه).

•الأحْتَمُ : الأسْوَد : (وانظر : ت ح م).

•تَحْتِمُ : بلدٌ باليمن ، قال السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكة :

بحَمْدِ الإلهِ وامْرِئٍ هُوَ دَلَّنِى

حَوَيْتُ النِّهابَ مِنْ قَضِيبٍ وتَحْتِما

[النِّهابُ : الغنائِمُ ، قَضِيب :وادٍ باليمن].

•الحَاتِمُ : الأَسْوَدُ من كُلِّ شَىء .

وــ : غُرابُ البَيْـن ، وهـو أحْمَــرُ المِنْقار والرِّجْلين ، مُولَع بِنَتْفِ ريشِه ،وهو يُتَشـاءَمُ منـه ، لأنّـهُم يَزْعمـونَ أنّـه يَحْتِـم عندهــم بالفِراق إذا نَعَب.قال الرِّقاشِىّ الكلبىّ ،يمدحُ مسعودَ بن بَحْر :

ولَيْسَ بهيّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَه

يَقُول عَدانِى اليومَ واقٍ وحاتِمُ

وــ : القاضِى .

وــ : الموجِبُ للحُكْمِ .

o وحاتِم الطّائىّ:حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج (٤٦ ق .هـ = ٥٧٨م) ، كان من سادات طيّئ شُعراء الجاهليّة ، وفُرْسانها ، اتّصفَ بعِفّةِ النَّفْسِ ، وكَـرَمِ

الأخلاقِ ، ونُبْلِ الطِّباعِ ، وضُرِبَ به المَثَلُ في الكَرَمِ فيقال : " أجود من حاتم "،وله ديوانُ شعرٍ.
o وأبو حاتم : كنيةٌ لغير واحدٍ ، منهم :
١- محمد بن إدريس بن المُنْذِر الرّازى : من مشايخ أبى داود والنسائى .
٢- محمد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان الدّارمىّ . (انظره فى : ح ب ن).
٣- سَهْل بن محمد بن عُثمان الجُشَمِىّ ،أبو حاتم السِّجِسْتانىّ (٢٤٨ هـ = ٨٦٢م): من كِبار العُلماءِ باللغة والشِّعْر،أخذ عن أبى زَيْد وأبى عُبيدة والأصْمعىّ، وأخذ عنه المُبَرِّد ، ومن مؤلّفاته : " كتاب المعمّرين " و" ما تلحن فيه العامّة " وغيرهما .
•الحاتِمِىّ :محمّد بن الحسن بن المظفّر ، أبو علىّ (٣٨٨ هـ = ٩٩٨م): أديبٌ ناقدٌ من أهل بغداد نِسْبَتُه إلى جدٍّ له اسمه حاتم ، له : " الرِّسالة الحاتِمِيّة " فى نَقْدِ شِعْر المُتَنَبِّى ، و" الحالِى والعاطِل " ، و" حِلْيَة المُحاضَرة " فى الأدَبِ والأخْبار ،و" سِرّ الصِّناعَةِ " فى الشِّعْر .
•الحُتامَةُ : مابَقِىَ من الطَّعامِ على المائِدَة أو على الطَّبَق الذى يُؤْكَلُ عليه .
وـــ : ما سَقَطَ من الطَّعامِ من فُتاتِ الخُبْزِ وغَيْره حِينَ الأكْل.
•الحَتْمُ: إيجابُ القَضاءِ.وفى القرآن الكريم: ﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾. (مريم /٧١) .
وـــ : اللازِمُ الواجِبُ الذى لابُدّ من فِعْلِه .
وفى الخبر : " الوِتْرُ لَيْسَ بحَتْمٍ كصَلاةِ المَكْتوبَة ".
وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

سَيأْتِى على الباقِينَ يَوْمٌ كما أتَى
على مَنْ مَضَى حَتْمٌ عليه من الحَتْمِ

وـــ : الخالِصُ النَّقِىّ .يُقالُ:هُو الأخُ الحَتْم . ويقال:أنْتَ لِىَ بمَنْزِلة الوَلَدِ الحَتْم ، أى : وَلَدُ الصُّلْب الذى لا يُشَكُّ فى صِحَّة نَسَبِه . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ ،يَرْثِى خالِدَ بنَ زُهَيْر :

فَوَاللّهِ لا أنْساكَ ما عِشْتُ لَيْلَةً
صَفِيِّى من الإخْوانِ والوَلَدِ الحَتْمِ

(ج) حُتُومٌ .
•الحَتَمَةُ : القَارورَةُ المُفَتَّتَةُ .
وـــ : السَّوادُ .
•الحُتُمَةُ ، والحُتَمَةُ: السَّوادُ . (وانظر : ت ح م).
•الحَتْمِيّة (فى الفلسفة) : determenisme (F.) determinisim (E) مبدأ يفيدُ عُمومَ القوانينِ الطّبيعيّة وثُبوتَها ، فلا تَخَلُّفَ ولا مُصادفَةَ ، يقومُ على مجموعَةِ الشّرائطِ الضّروريّة لتَحْديدِ ظاهِرةٍ مّا ، فكلّ شىء فى الوجودِ يردّ إلى العِلّة والمعلول ، وعلى هذا المَبْدأ يعتمِدُ الاسْتِقْراء فى العُلوم الطّبيعيّة .
o والحَتْمِيّة النَّفْسِيّة (فى علم النّفس) psychic determinisim: المَبْدأ الذى يذهب إلى أنّ العلميّات النّفْسِيّة قابلة لأن تُفَسّر فى ضَوْء سَوابِقِها.
O وحَتْمِيَّة الأمْر:كَوْنُه واجِبًا لا مَفَرّ منه .
•الحُتُومَةُ : الحُمُوضَةُ .

* * *

ح ت ن

١- التّساوى ٢- التّشابه

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتّاءُ والنّونُ أصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تساوى الأشْياءِ ".

*حَتَنَ اليَوْمُ ـُ حُتُونًا : اشْتَدّ حَرُّه .قال الطِّرِمّاح :

هُمُ مَنَعُوا النُّعْمانَ يوم رُؤَيّةٍ
من الماءِ فى نَجْمٍ من القَيْظِ حاتِنِ

[النّعمان : يعنى ابن المنذر ،ملك الحيرة؛ رؤَيّة : هَضْبةٌ سَوْداءُ فى سَفْحِ أجأ ؛ النّجْمُ هنا : الوَقْتُ].

ويقال : يومٌ حاتِنٌ : اسْتَوَى أوّلُه وآخِرُه حَرًّا .

*حَتِن الحرُّ ـَ حَتَنًا ، وحُتُونًا : اشْتَدّ .

وـ السِّهامُ :تتابَعَتْ مُتَساويَةً فى الإصابَةِ .

*أَحْتَنَ الرَّجُلُ فى رَمْيه : وقَعَت سِهامُه كلُّها فى موضِعٍ واحِدٍ .

*حاتَنَ بين الشّيْئَيْن : ساوَى.قال الكُمَيْت :

أكْفاؤُهُمْ أنْتُمُ والمُضْمِرُون بهم
كما يُحَاتِنُ بين الأَصْوُعِ الكُيَّلُ

[الأصْوُع : جَمْع صاعٍ ؛ الكُيَّل : الذين يَكِيلون].

وقال النّابِغَةُ، يَصِفُ الرِّياحَ واخْتِلافَها :

شَمالٌ تُجَاذِبُها الجَنُوبُ بِعَرْضِها
ونَزْعُ الصَّبا مَوْرَ الدَّبور يُحاتِنُ

[مَوْرُ الدَّبور : هُبُوبُها].

*احتَتَنَ الشّيءُ:اسْتَوَى فى شَكْلِه أو حَجْمِه ولم يخالفْ بعضُه بعضًا .

ويقال : احْتَتَنَ الشّيْئان .

وـ الخَصْلُ : اسْتَوَت إصابَةُ المُتناضِلين.

قال الطِّرِمّاح، يفخرُ :

تِلْكَ أحْسَابنا إذا احْتَتَنَ الخَصْـ
لُ ومُدَّ المَدَى مَدَى الأغْراضِ

[الخَصْل : إصابَةُ المَرْمَى عند التّناضُلِ بالسِّهامِ ؛ المَدَى هنا : مَدَى الرَّمْى ، وهو غايَتُه ؛ الأغراضُ : جمع غَرَض ،وهو : الهَدَفُ الذى يُرْمَى إليه].

*تَحاتَنَت الرِّياحُ : تَتابَعَت واخْتَلَفَت اتّجاهاتُها .

وـ المُتناضِلان:تَرامَيا فكانَ رَمْيُهما واحِدًا .

وـ القَوْمُ : تساوَوْا .

وـ : تَشابَهُوا (عن الزّبيدى).

وـ الدَّمْعُ : تَتابَع مُتساويًا .

وـ : وَقَعَ دَمْعَتَيْن دَمْعَتَيْن .قال الطِّرِمّاح :

كَأَنَّ العُيُونَ المُرْسَلاتِ عَشِيَّةً
شَآبيبُ دَمْعِ العَبْرَةِ المُتَحاتِنِ

[شَآبيبُ الدَّمْع : دُفَعُه ،واحدها: شُؤْبُوب].

وـ الخصالُ فى النِّصال : وقعَت الإصاباتُ فى أصلِ القِرْطاس على تقاربٍ أو تساوٍ .

[القِرْطاسُ : كلُّ أدِيمٍ يُنْصَبُ للنِّصال].

•الحَتْنُ : المِثْل والقِرْن والمُساوى .يقال : هذا حَتْنٌ لِصاحِبِه . وهما حَتْنان ،أى سِيَّان فى الرَّمْى ، وذلك إذا تساويَا فيه .وفى الخبر : " أفَحَتْنُهُ فُلانٌ ؟".

ويقال:جِيءْ به من حَتْنِك،أى:من حيث كان.

و— : الباطِلُ .

و— : حروفُ الجبالِ .

(ج) أحْتانٌ .

•الحِتْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ والمُساوى .ويُرْوى الخبرُ السّابِقُ " أفَحِتْنُه فُلانٌ ؟" .

ويقال : فلانٌ سِنُّ فلانٍ وتِنُّه ،وحِتْنُه :إذا كان لِدَته على سِنّه .

(ج) أحْتانٌ .يقال : هم أحْتانٌ أتْنانٌ .

•الحَتَنُ : حُرُوفُ الجِبالِ .

و— :مُتابَعَةُ السِّهامِ التى تُصيبُ القِرْطاسَ .

وفى اللِّسان :قال الشّاعر :

« وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى على حَتَنِ النَّبْلِ »

و—: مُتابَعَةُ الدَّمْعِ .

•الحَتْنَى، والحِتَنَى:اسمٌ للتَّساوى عند الرَّمْي.يقال:وَقَعَت النَّبْلُ حَتْنَى. ويقال:رَمَى القومُ فَوقَعَت سِهامُهُم حَتَنَى ،أى مُسْتَوِيَة أو مُتَقارِبَة .

وفى المثل:"الحَتْنَى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجٌ" .

[الزّالِجُ من السِّهام:الذى مَرَّ على وجْهِ الأرض حتى وقَعَ فى الهَدَفِ ولم يُصِبْ القِرْطاسَ].

وهو مثلٌ فى تتْمِيمِ الإحْسانِ ومُوالاتِه ،يقال إذا تَصارعَ الرَّجُلانِ فصُرِعَ أحَدُهما ،وثَبَ ثَمّ قال ذلك .

وفى اللِّسان: أنشدَ الأصْمَعِيّ :

« كَأَنَّ صَوْتَ ضَرْعِها تُساجِلُ »

« هَاتِيكَ هاتَا حَتَنَى تُكايِلُ »

« لَدْمُ العُجَى تَلْكُمُها الجَنادِلُ »

[العُجَى : الجلودُ اليابِسَةُ].

O والقومُ حَتَنَى : مُتساوُون .

و: مُتَشابِهُون .(عن ثعلب) .

•الحَتْناءُ من الإبِل : الجَرْداءُ .

•الحُتْنانُ : البُدُّ .يقال : مَالَهُ عنه حُتْنانٌ.

وقيل : حُتْنالٌ .

و— : الفِراقُ .

•حَوْتَنان : موضعٌ أو بَلَدٌ.وقيل : حَوْتنانانِ واديان فى بلاد قيس ، كل واحدٍ يقال له : حَوْتَنان ، وقد ذكرهما ابنُ مُقْبِل فى قوله :

ثم استَغاثُوا بماءٍ لا رشاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنانَيْنِ لا مِلْحٌ ولا زَنَنُ

[زَنَن : ضَيِّقٌ قليل] .

ويروى : مِنْ ماءِ لِبْنَة لا مِلْحٌ .

•المُحْتان : المُتَتابِعُ الثَّنْيْن الثَّنْيْن . قال الرّاجِز :

• كأنّ صَوْتَ شُخْبِها المُحْتَان •

• تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرْشُ أفْعُوانِ •

قال ابنُ سِيدَه : ولا أعرفُ أصْلَه ،إنّما مَعْناه عِنْدى المُحْتَتِنْ فحُذِفَت التّاء الثّانية فبَقِى المُحْتَن وأشبِعَت الفَتْحَةُ .

• • •

ح ت و - ى
الشِّدَّةُ والإحْكامُ

قال ابن فارس :"الحاءُ والتاءُ والحرفُ المعتل بعده أصلٌ واحِدٌ يدلّ على شِدّةٍ ".

*حَتَا الفرسُ ونحوُهُ ــُ حَتْوًا : عَدَا عَدْوًا شديدًا .

وـــ فلانٌ هُدْبَ الكِساءِ : فَتَلَه وكَفَّه مُلزقًا به . (وانظر : ح ت أ).

*حَتَى فلانٌ الثَّوْبَ ــِ حَتْيًا : خاطَهُ .

وـــ الشّيءَ : فَتَلَه فَتْلَ الأكْسِيَة .

وـــ : أحْكَمَه .

وـــ الشرابَ : أكْثَرَ مِنْه .

*أحْتَى الثَّوْبَ :حَتاه .(وانظر:ح ت أ).

وـــ الغِرارَة : خَاطَ عليها بعد خَيْطِها الأوّل بخَيْطَيْن .

*الحَاتِى : الكثيرُ الشّربِ .

وـــ (فى عُرْفِ أهل مِصْرَ) : مَنْ يَشْوِى اللَّحْمَ ويَبيعُه .

*الحَتَى : سَوِيقُ المُقْلِ .

وـــ : قِشْرُ التَّمْرِ .

وـــ : التَّمْرُ الرَّدىءُ .

وـــ :كلُّ شيءٍ حَشَوْت به غرارةً مِمّا دَقّ. الواحدة حتاة . (وانظر : ث ت ى).

*الحِتْوَةُ : أنْ تَخِيطَ على الغِرارةِ بعد خَيْطِها الأوّل بخَيْطَيْن .

*الحُتْيَةُ : ما فُتِل من أهْدابِ العِمامَةِ . (يمانيّة).

*الحَتِيّ : المُقْلُ .قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ :

لا دَرَّ دَرِّىَ إنْ أطْعَمْتُ نازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِيّ وعندى البُرُّ مَكْنُوزُ

[القِرْفُ : القِشْرُ].

(ويروى : قِرْفُ الحَتِىء) .

وـــ : ما حُتَّ عن المُقْل إذا أدْرَكَ فأُكِل .

وـــ: سَوِيقُ المُقْل. وقيل :رَديئُهُ.وقيل : يابِسُهُ.

وفى خَبرِ عَلِىٍّ كَرَّم الله وَجْهَه : "فأتَيْتُه بمِزْودٍ مَخْتُومٍ ،فإذا فيه حَتِيٌّ " .

وقال بعضُ الهُذَليِّين :

أخَذْتُ لَهُمْ سَلْقَىْ حَتِيٍّ وبُرْنُسًا
وسَحْقَ سَراوِيل وجَرْدَ شَلِيلِ

[السَّلْف : الجِرابُ الضَّخْمُ ؛ البُرْنُس : كُلُّ ثوبٍ رَأسُه منه مُلْتَزِقٌ به ؛السَّحْقُ والجَرْدُ : البالى ؛الشَّلِيلُ: الغُلالةُ تُلْبَس تَحْتَ الدِّرْع].

وـــ : قِشْرُ الشَّهدِ.وفي اللِّسان :أنشد ثعلب :

وأتَتْهُ بزَغْدَبٍ وحَتِيٍّ
بَعْدَ طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمالِ

[الزَّغْدَب : الزُّبْدُ الكثيرُ ؛ الطِّرْم : الشَّهْد والزُّبْد ؛ التّامِك : السَّنامُ ؛ثُمال : جَمْعُ ثُمالة : رغْوَةُ اللَّبَنِ إذا حُلِبِ].

وـــ : ثُفْلُ التَّمْرِ .

وـــ : قُشُورُه .

وـــ : الدِّمْنُ (البَعْرُ).

* مُحْتاتٌ _ فَرَسٌ مُحْتاتُ الخَلْقِ : مُوَثَّقُـهُ .

قال خُفافُ بن نُدْبة :

ونَهْبٍ كَجُمَّاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتُهُ

غِشاشًا بِمُحْتاتِ الصَّفاقَيْنِ خَيْفَقِ

[النَّهْبُ : الغَرَضُ المُعَرَّضُ للنَّهْبِ ؛ جُمَّاع الثُّرَيَّا : كَواكِبُها المُجْتَمِعَةُ ؛ الغِشاش : العَجَلَةُ ؛ الصَّفاقان : خدّا الفَرَس ؛ الخَيْفَق : السَّريعة].

والأصل مُحْتَتِي (اسمُ فاعِل) حَدَث بها قَلْبٌ مَكانيٌّ .

* * *

الحاء والثّاء وما يَثْلُثُهُما

* المُحْثَئِلّ : الذى غَضِب وَتَنفَّش للقِتال. (عن ابن عَبّاد). (وانظر : ج ث أ ل).

* * *

ح ث ث

١- الحَضُّ على الشَّيءِ ٢- السُّرْعَةُ ٣- اليُبْسُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثّاءُ أصْلان ، أحدُهما الحَضّ على الشَّيء ، والآخر يَبِيسٌ ، من يَبِيس الشَّيءِ (لعلّ عبارة ابن فارس : والآخر يُبْسٌ من يَبِسَ الشَّيءُ)".

* حَثَّ فلانًا ـُـ حَثًّا : اسْتَعْجَلَه .

وـــ : أعْجَلَه فى اتِّصال. يقال : حَثَثْتُه فاحْتَثَّ .

وـــ على الأمْرِ : حَضَّه عليه ، ونَدَبَه له وإليه .

وـــ الطّائِرُ جَناحَيْه : حَرَّكَهُما . قال أبو خِراش الهُذَلِيّ ، يصفُ طائرًا :

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ ، فهو مُهابِدٌ

يَحُثُّ الجناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ

[مُهابِدٌ : سَرِيعٌ ، مقلوب مُهاذِب].

ويقال : حُثَّ الرَّجُلُ : ذُعِرَ .

* أحَثَّه على الأمْرِ : حَثَّهُ .

* حَثْحَثَ الرَّجُلُ : نامَ .

وـــ فلانًا على الأمْرِ : حَضَّه عليه ونَدَبَه له وإليه .

يقال : حَثْحَثَ فُلانًا فاحْتَثَّ .

* احْتَثَّ فُلانٌ : مطاوِع حَثَّه .

وـــ فلانًا : حَثَّهُ .

ويقال : احْتَثَّ فلانًا على الأمْرِ .

* تَحاثَّ القومُ : تَحاضُّوا .

ويقال : التَّقْوَى أصْلُ ما تَحاثَّ النّاسُ عليه ، وتَداعَوا إليه .

•اسْتَحَثَّه : حَثَّهُ .

و— على الأمْر: حَضَّه عليه ونَدَبَه له وإليه .

•الأَحَثُّ :موضعٌ فى بلاد هُذَيْل،ولهم فيه يومٌ مَشْهورٌ. ويَقَعُ جنوبَ مَكّة بنَحْو خَمْسينَ كيلو مِتْرًا .قال أبو قِلابَة الهُذَلِىّ :

يَئِسْتُ مِنَ الحَذِيَّةِ أمِّ عمرو

غَدَاةَ إذ انْتَحَوْنِى بالجِنابِ

فَيَأْسكَ مِنْ صَديقِكَ ثُمّ يَأْسًا

ضُحَى يَوْمِ الأَحَثِّ مِنَ الإيابِ

[الحَذِيَّة :العَطِيَّة ؛ انْتَحَوْنى :رَمَوْنِى ؛ الجِنابُ : اسم شِعْبٍ. يقول لنَفْسِه : أيْأَسْ من صديقك يوم الأحَثّ].

•الحَثَاثُ ، والحِثاثُ :القَلِيلُ من الكُحْل .

و— : النَّوْمُ الخَفِيفُ .ويقال :ما اكْتَحَلْتُ حَثاثًا ،وما كَحَلْتُ عَيْنِى بِحَثاثٍ ، وما جَعَلْتُ فى عَيْنى حَثاثًا ،عند تأْكِيد السَّهَرِ .

وفى اللّسان: أنشد ثَعْلَب :

ولِلّهِ ماذاقَتْ حِثاثًا مَطِيَّتى

ولا ذُقْتُهُ ،حَتَّى بَدَا وَضَحُ الفَجْرِ

وفى كتاب الجيم :أنشد :

* ما ذاقَ فى العَيْنَيْنِ مِنْ حِثاثٍ *

•الحِثَاثَة (فى الطّبّ) itchinge :الحُرْقَةُ والخُشُونَةُ يجِدُهُما الإنسانُ في عينه ،وهو عَرَضٌ يَحْدُث فى كَثِيرٍ من أمْراض العَيْن .

•الحُثُّ : المدقوقُ من كُلِّ شىءٍ .

و— : الحُطامُ اليَبِيسُ .

و— : حُطامُ التِّبْنِ ، وهو ما تَكَسَّرَ منه .

و— : الخَفِىّ المُتَفَرِّقُ من الرَّمْلِ والتُّراب .

و— : الرَّمْلُ الغَلِيظُ اليابِسُ الخَشِنُ .وأنشد ابنُ دُرَيد عن عَبْدِ الرَّحْمن بن عَبْدِ الله عن عَمِّه الأَصْمَعِىّ :

حَتَّى يُرَى فى يابِسِ الثَّرْيَاءِ حُثّ

يعْجِزُ عن رِىِّ الطُّلَىِّ المُرْتَغِثْ

[الثَّرْياءُ :الثَّرَى ،الطُّلَىّ: تصغير الطَّلَى ، وهو الجَدْى الصَّغِير ،المُرْتَغِثُ :الرَّضِيعُ].

و— : النَّوى اليابِسُ .

و— : الخُبْزُ القَفارُ .

و—:الخالِصُ من كُلِّ شىءٍ.(عن ابن عبّاد)، يقال : كُحْلٌ حُثٌ ،ومِسْكٌ حُثّ . وفى اللّسان: أنشد ابن الأعرابىّ :

* إنَّ بأَعْلاكَ لَمِسْكًا حُثًّا *

* وغَلَبَ الأَسْفَلُ إلاّ خُبْثا *

[عَدّى الفِعْل "غَلَبَ" لأنّ فِيه مَعْنى أبَى ، والمَعْنى : أنّه كانَ إذا أخَذه وحَمَلَه سَلَحَ عليه].

O وتَمْرٌ حُثٌّ : لا يَلْزَقُ بعضُه ببَعْض.(عن ابن الأعرابىّ) قال:وجاءنا بتَمْرٍ فَذٍّ وفَضٍّ ، وحُثٍّ .والكُلُّ بمعنى مُتَفَرِّق .

O وسَوِيقٌ حُثٌّ : لَيْسَ بدَقيقِ الطَّحْنِ .

وقيل : غير مَلْتُوتٍ .

*الحَثُوثُ : السَّريعُ .يقال: رجلٌ حَثوثٌ : جادٌ،سريعٌ في أمْرِه، كأنَّ نَفْسَه تَحُثُّهُ .

*الحِثِّيثَى : الاسمُ من حَثَّ .

يقال : اقْبلوا دِلِّيلَى رَبِّكُمْ وحِثِّيثاه إيَّاكم .

*الحَثِيثُ : الحثُوث ،وهي بتاء .

يقال : فرسٌ حَثِيثُ السَّيْرِ .

وفي القرآن الكريم :﴿ يُغْشِي اللَّيْـلَ النَّـهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ .(الأعراف /٥٤).

ويقال : ولَّى حَثِيثًا : مُسْرِعًا .قـال سَلامة ابنُ جَنْدل :

وَلَّى حَثِيثًا وهذا الشَّيْبُ يَطْلُبُه
لو كانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعاقِيبِ

(ج) حِثاتٌ .

*المَحَثَّة : يقال : فرسٌ جوادُ المَحَثَّـة :إذا حُثَّ جاءه جَرْيٌ بعد جَرْيٍ .

*المَحْثُوثُ ـ يقال: رجلٌ مَحْثوثٌ: حَثِيثٌ. وهي حَثِيثٌ أيضًا .

* * *

ح ث ح ث

١-الإعْجالُ في اتِّصال ٢- الحَضُّ
٣- الاضْطِرابُ

*حَثْحَثَ البرْقُ : اضْطَرَبَ في السَّحابِ .

وـــ فلانٌ فلانًا: اسْتَعْجَلَه . قال عَبْدُ المَسِيحِ ابن أخْتِ سَطِيح الكاهِن :

تَلُفُّه في الرِّيح بوغاءُ الدِّمَن
كأنَّما حُثْحِثَ من حِضْنَيْ ثَكَنْ

وـــ : أعْجَلَه في اتِّصال .

يقال : حَثْحَثَ دابَّته بالسَّوْطِ والزَّجْرِ .

قال تأبَّطَ شرًّا :

كأنَّما حَثْحثوا حُصًّا قَوادِمُه
أو أمَّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبَّاق

[القوادِمُ :ما وَلِيَ الرأسَ من ريش الجَناحِ ؛ حُصًّا :جمع أحَـصّ ،وهـو مـا تَنـاثر ريشُـه وتكَسَّر .يُشِيرُ بذلك إلى الظَّلِيم ؛ الخِشْف : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ الشَّثّ ،والطُّبَّاق : نَباتان طَيِّبا المَرْعى .يعنى :كأنّما حرَّكوا بحرَكَتِهم إيَّاى ظَلِيمًا (ذَكَرُ النَعامِ) أو ظَبْيًا،والنَّعامُ والظِّباءُ يُضْرَبُ بِهِما المَثَلُ في سُرْعَةِ العَدْو].

ويُرْوى حَصْحَصُوا .

وـــ فلانًا على الشَّيءِ : حَضَّه عليـه ونَدَبه إليه .

وـــ المِيلَ في العَيْن : حَرَّكَه .

ويقال : حَثْحَثُوا ذلك الأمْر ثمّ تَرَكُوه .

*الحَثْحَاثُ : النَّوْمُ .

وـــ : النَّوْمُ السَّريعُ .

ويقال: خِمْسٌ حَثْحَاثٌ، وحَذْحاذٌ ، وقَسْقاسٌ وقَعْقاعٌ : سَيْرٌ بَعيدٌ مُتْعِبٌ لا وتِيرَة فيه .

(وانظر : خ م س) .

○وقَرَبٌ حَثْحَاثٌ ، وتَحْثاحٌ ، وحَذْحاذٌ : السَّيْر السَّريعُ إلى الماءِ لَيْلاً .

○ وحَيَّةٌ حَثْحَاثٌ ونَضْناضٌ : ذاتُ حَرَكَةٍ دائِمَةٍ .

*الحَثْحَثَةُ : الاضْطِرابُ .

وـــ اضْطِرابُ البَرْقِ فى السَّحابِ ،وانْتِخالُ المَطَرِ والبردِ والثَّلْجِ فى غَيْرِ انْهِيار .

وـــ : الحَرَكَةُ المُتَداركَة .

وـــ : تَحْرِيكُ الخصومَةِ .

*الحُثْحُوثُ : النَّوْمُ .قال الرَّاجِزُ :

* ما نِمْتُ حُثْحُوثًا ولا أنامُه *

* إلاَّ علـى مُطَّـرَدٍ زِمـامُـه *

وـــ الكَتيبَةُ .

وـــ : الدَّاعِي بسرعة .

وـــ : السَّريعُ ما كان .

وـــ : السَّريعُ فى تناولِ الأُمور .

* * *

ح ث ر

(فى العبريّة hāšar (حَاشَـرْ) : نَـثَرَ، تَحَبَّبَ، غَلُظَ،ومنه hiššōrīm (حِشُّوريمْ) : قسبُ العجلة).

التَّحَبُّبُ والغِلَظُ

قال ابْنُ فارس : " الحاءُ والثَّاءُ والرّاءُ أصْـلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تَحَبُّبٍ فى الشَّىءِ وغِلَظٍ ".

*حَثَـرَ اللَّبَنُ ـُـ حُثُورًا : تفلَّقَ .

*حَثِرَ الجلدُ ـَـ حَثَرًا : بَثَر وتَحَبَّب .

وفى اللِّسان: قال الرَّاجِز :

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثِرَ المَلامِجِ *

[ملامِجُ الإنْسانِ :مَلاغِمُه وما حَوْلَ فِيه] .

وـــ العينُ : خَرَجَ من أجْفانِـها حَـبٌّ حُمْـرٌ كالبثَراتِ .

وـــ : غَلُظت أجْفانُها من رَمَدٍ، أو بكاءٍ ،أوْ رمَص .

وـــ الشَّىءُ : غَلُظَ وضَخُمَ .

وـــ : خَشُنَ .

وـــ : اتَّسَعَ .

وـــ : تناثرَ فَلَمْ يجْتَمِع إذا بُلَّ وعُجِنَ .

ويقال : طَعامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ : لا خَيْرَ فِيه ، إذا جُمِعَ بالماءِ انْتَثر من نَواحِيه .

وـــ العسَلُ : تَحَبَّبَ لِيَفْسُدَ .

وـــ الدِّبْسُ : تحبَّبَ .

وـــ الرِّيقُ : حَثَر .

وـــ الفَمُ : خَثَر فيه الرِّيقُ .

وـــ فؤادُه : لم يَعِ شيئًا .

وـــ أذنُه : لم تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .
وـــ لسانُه : لم يَجِدْ طَعْمَ الطَّعَامِ .
وـــ أنفُه : ضَخُمَ .
فهو حائِرٌ ،وحَثِرٌ ،وحَثِرٌ .
*أَحْثَرَ النَّخْلُ : تَشَقَّقَ طَلْعُه ،وكان حَبُّه كالحَثَراتِ الصِّغار ، أي كالبَثَراتِ قَبْلَ أن تصيرَ حَصَلاً ، وهو الاصْفِرارُ .
ويقال : رجلٌ مُحْثَرُ الأَنْفِ : ضَخْمُه .
*حَثَّرَ الدَّواءَ : حَبَّبَه .
*الحُثَارَة ـ حُثَارة التِّبْنِ : حُثَالَتُه ،أى حُطامُه .
*الحَثَرُ : خُشونَةٌ يجِدُها الرَّجُلُ فى عَيْنِه من الرَّمَصِ .
وقيل هو أن يَخْرُجَ فيها حَبٌّ أحْمَرُ ، وهو بُثُرٌ يخرجُ فى الأَجْفان . (عن ابن سِيدَه).
وـــ : حَبُّ العنقودِ إذا بَيَّن .
وـــ من العِنَبِ :مالم يونِع ،وهو حامِضٌ صلبٌ لم يُشْكِلْ ولم يتموَّه .
وـــ : نُوْرُ العِنَبِ .
وـــ :نوعٌ من الجِبَأَة (الكَمْأَة) ،كأنّه تُرابٌ مجْمُوعٌ ، فإذا قُلع وأزيلَ رأيتَ الرَّمْل تَحْتَه أو حَوْلَه .
وـــ : ثمَرُ الأَراك .
وـــ :العَكَرُ من الحَدِيد .
O وحَثَرُ الغَضا : ثَمَرٌ يَخْرُجُ فيه أيَّامَ الصَّفَرِيَّة (أوّل الخريف) تَسْمَنُ عليه الإبِلُ وتُلْبِنُ .
O وحَثَرُ الكَرْمِ :زَمَعاتُهُ بعد الإكْماخ .
*الحَثَرَة : احْمِرارُ العَيْنِ وتَسَلُّخ جفونها .
*الحَثِيرَةُ : طَعامٌ يُعْمل للفَراغِ من البُنْيان .
(وانظر : ح ت ر).
*الحَواثِر : بَطْنٌ من عَبْدِ القَيْس ،نسبة إلى حَوْثَرة ربيعةَ بن عَمْرو .وهم الذين ذكَرهُم المُتلَمِّس بقوله :
لن يَرْحَضَ السَّوْءاتِ عن أحْسابِكُمْ
نَعَمُ الحَواثِر ،إذا تُساقُ لِمَعْبَدِ
[يَرْحَض :يَغْسِل ،ومَعْبد هو أخو طَرَفة ، وكان عَمْرو بنُ هِنْد لمّا قَتَلَ طَرَفَةَ وَدَاهُ بنَعَم أصابَها من الحَواثر ، وسِيقَتْ إلى أخيه مَعْبَد].
*الحَوْثَرة : الكمرَةُ ،وهى الحَشَفَةُ .
*حَوْثَرة : عَلَمٌ لغَيْر واحدٍ ، منهم :
١- رَبِيعةُ بنُ عَمْرو بن عَوْف بن أنْمار،من بَنِي عبد القَيْس،وسُمِّيَ بذلك لاسْتِعْمالِه لَفْظَ الحَوْثَرة فى خبر له .
٢- حَوْثَرة بنُ سُهَيْل بن عَجْلانَ الباهِليُّ ،كان أمِيرَ مِصْرَ لمَرْوانَ .

. . .

ح ث ر ب

*حَثْرَبَتِ البِئْرُ : كَثُرَ ماؤُها واخْتَلَطَت به الحَمْأةُ . وأنشد الصَّاغانِيّ :

* لم تَرْوَ ،حتى حَثْرَبَتْ قَليبَها *

* نَزْحًا ، وخافَ ظَمأَ شَرِيبُها *

وـــ الماءُ : كَدَرَ .

*الحُثْرُبُ : الوَضَرُ يَبْقَى في أسْفَلِ القِدْرِ.

(وانظر : ح ث ل ب).

وـــ :الماءُ الخاثِر . (وانظر :ح ث ل ب).

وـــ : نباتٌ سُهْلِيّ .وقيل : هو الذى لا يَنْبُت إلاّ فى جَلَدٍ من الأرض .ويُقالُ له أيضا :الحُرْثُب، والحُرُبُث .

* * *

ح ث ر ف

*حَثْرَفَهُ عن مَوْضِعِه : زَعْزَعَه وحَرَّكَه .

وقال ابن دُرَيْد : لَيْس بِثَبْتٍ .

*تَحَثْرَف الشَّىءُ من يَدِى : تَبَدَّدَ .

*الحَثْرَفَةُ : الخُشُونَةُ والحُمْرَةُ تكون فى العَيْن . (وانظر : ح ث ر).

* * *

ح ث ر م

*حَثْرَمَتِ الشَّفَةُ : غَلُظَت .

*الحَثْرَمَةُ،والحِثْرِمَةُ :الدّائِرَةُ أو النّاتِئَةُ التى فى وَسَط الشَّفَةِ العُليا من الإنْسان .

*الحِثْرِمَةُ : أرْنَبَةُ الأنفِ .

وحَكَى ابنُ دُرَيْد "حِثْرِبة" بالباء ،وحكى أبو حاتم السِّجِسْتَانِىّ "خِثْرِمَة " بالخاء .

*الحُثَارِم ـ رجلٌ حُثارِمٌ : غليظُ الحَثْرَمَةِ.

* * *

*الحَثِفُ ، والحِثْفُ: ذاتُ الطَّرائِق من الكَرِش ،كأنّها أطْباقُ الفَرْثِ .وقيل :هَنَةٌ ذاتُ أطْباقٍ أسْفل الكَرِش إلى جَنْبِها لا يَخْرُج منها الفَرْثُ أبدًا (وخصّ ابنُ الأعرابىّ الشّاءَ وحدَه).

وـــ : الكَرِشُ .

(ج) أحثافٌ .(انظر:ف ح ث،ح ف ث).

* * *

*الحُثْفُرُ :ثُفْلُ الدُّهْنِ وغَيْرِه فى القارورَةِ .

وـــ : سَقَطُ المالِ (أى المتاعِ) ورُذاله ممّا لا يُنْتَفَعُ به .

(ج) حَثافِيرُ .

ويقال : أخذت بحَثافِير الأمْرِ :بآخِره ، أو سائِره ، كَحَذافِيره وحَزامِيره . (وانظر : ح ذ ف ر ، ح ز م ر).

*الحُثْفُرَة : خُثُورَةٌ وقَذًى يَبْقَى فى أسْفَلِ الجَرَّةِ ، وهو الثُّفْلُ بعَيْنِه .

* * *

ح ث ف ل

*حَثْفَلَ فُلانٌ : شَرِبَ الحُثْفُلَ من القِدْرِ .

*الحُثْفُلُ: حُتاتُ اللَّحْمِ وبقايا المَرَقِ والثَّرِيدِ، يكونُ فى أسْفَلِ القَصْعَةِ أو القِدْرِ .

وـــ : ثُفْلُ الدُّهْنِ وعَكَرُ الزَّيْتِ وغيرهما فــى أسْفَلِ القارُورَةِ .

وـــ من المال (المتاع) : رَدِيئُه .

وـــ : سَفِلَةُ النّاس .

* * *

ح ث ل

(فى العبريّــة hšl (ح ش ل) تَـدُلُّ علـى الضَّعْفِ والهوانِ) .

السُّوءُ والحَقارةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثّاءُ واللّامُ أصــلٌ واحدٌ يَدُلُّ على سُوءٍ وحَقارةٍ " .

*حَثِلَ فُلانٌ ـَــ حَثَلاً، وحَثَلانًا : عَظُم بَطْنُه .

*أحْثَـلَتِ الأُمُّ ولَدَها : أساءتْ رَضاعهُ .

وـــ : أساءت غِذاءهُ .

وـــ فلانٌ غَنَمَهُ : هَزَلَها .

وـــ الدَّهْرُ فلانًا : أساء حالَه. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

تُطْعِمُ فَرْخًا لها ساغِبا

أذْرَى به الجوعُ والإحْثالُ

وقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَة :

وأرمَلَة تَسْعَى بأشْعَثَ مُحْثَلٍ

كَفَرْخِ الحُبارَى رَأسُه قد تَصَوَّعا

[تَصَوَّع رَأسُه : تَفرّق ريشُه وانْتَشر، شَبَّهَه بفرخِ الحُبـارَى لأنّـه قبيــحُ المَنْظَـرِ مُنْتَّــفُ الرِّيشِ].

*حَثْيَلَ الرّجلُ : ضَعُفَ بعد قُوّةٍ .

*الحُثَـالُ، والحُثَالةُ : الرّدىءُ من كُلِّ شىءٍ .

وـــ : القُشارة من التَّمْرِ والشّعيرِ والأُرز وما أشْبَهها .

وـــ : السُّفَلُ .

O وحُثَالَةُ البُرِّ والتَّمْرِ : أرْدَؤه ، وما يُخْرَجُ منه ولا خَيْرَ فيه فيُرْمَى به .

قال اللِّحْيانىّ : هو أجَلُّ من التُّرابِ والدُّقاق قليلاً .

وفى خَبرِ مُعاوِيَة فى خُطْبَتِه : فأنا فى مِثْلِ حُثالةِ القَرَظِ: أى نِفايَتُه (يَعْنى أهْل زَمانِه).

O وحُثَالَةُ الطِّيبِ والدُّهْنِ وما أشْـبَههُما : ثُفْلُه .

O وحُثَالَةُ النّاسِ : رُذالتُهم وشِرارُهم .

وفى الخَبرِ : ما بَقِى مِن النّاسِ إلاّ حُثالة .

*الحَثْـلُ : سُوءُ الرِّضاعِ .

وـــ : سوءُ الحال .

وـــ من النّاس : حُثالتُهم. (عن ابن سِيدَه).

وفى كلامِ أنَس بن مــالِكٍ رَضِى الله عنــه : " أعوذُ بك أن أبْقى فى حَثْلٍ من النّاسِ ".

*الحِثْـلُ : الضّاوى الدَّقِيقُ .

*الحِثْلَة : الماءُ القليلُ فى الحَوْض .

*الحِثْيَلُ : القَصِيرُ من الرِّجال والنِّساءِ .

وـــ : ضَرْبٌ من أشْجار الجِبال .قال أبو حَنِيفَةَ :زَعَمَ أبو نَصْرٍ أنَّه شَجَرٌ يُشْبِه الشَّوْحَطَ يَنْبُتُ مع النَّبْعِ . قال أوسُ بن حجر، يَصِفُ قَوْسًا :

تعَلَّمَها فى غِيلِها ، وهى حَظْوةٌ

بوادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ

[تَعَلَّمها : وَسَمَها وَرَعَاها ؛ الغِيلُ : الشَّجَرُ المُلْتَفّ ؛ الحَظْوةُ : القَضِيبُ الصَّغيرُ يَنْبُت فى أصْلِ الشَّجَرَة .النَّبعُ : من أشْجار الجِبال].

وـــ : الكَسْلانُ .

*الحَوْثَلُ : العظيمُ البَطْنِ .

*المُحْثَل : الحِثْلُ . وفى خَبرِ الاسْتِسْقاء " وارْحَم الأطفالَ المُحْثَلة " .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

بِها الذِّئبُ مَحْزونًا كأنَّ عُواءهُ

عُواءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيلِ مُحْثَلِ

* * *

*الحِثْلِبُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أو السَّمْنِ ،فى بَعْضِ اللُّغات .

* * *

*الحِثْلِمُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أو السَّمْنِ فى بعض اللُّغات . (وانظر : ح ث ل ب).

* * *

ح ث م

١- الشِّدَّةُ ٢- الدَّلْكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثَّاءُ والميمُ يَدُلُّ على شِدَّةٍ ".

*حَثَمَ له ـِـ حَثْمًا : أعْطاهُ .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : دَلَكَهُ .(وانظر: م ح ث).

وـــ: دَلَكَه بِيَدِه دَلْكًا شديدًا. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وليس بِثَبْتٍ .

*الحَثْمُ :رَدَوسَةٌ (سِتْرٌ) يَسْتَتِر بها الرَّجلُ إذا جَلَس . (عن الشَّيبانىِّ).

*الحُثْمُ ،والحُثُمُ :الطُّرُقُ العالية .

*الحَثْماءُ : بقيّةٌ من الرَّمْلِ فى الوادِى .

*الحَثْمَةُ : الأَكَمَةُ الصَّغيرَةُ السَّوداءُ أو الحمْراء من حِجارة.وبها سُمِّيتِ المَرْأةُ حَثْمَة.

وـــ : أرْنَبَةُ الأنْفِ .

وـــ : المُهْرُ الصَّغيرُ .

وـــ : الرَّابِيَةُ .يقال: انْزِل بهاتِيكَ الحَثْمَة . (ج) حِثامٌ ، وحَثَمات .

وـــ : مَوْضعٌ ، وقيل صَخراتٌ كانت فى رَبْع عُمَر بن الخَطَّاب بأَسْفَل مَكّة قديمًا ، وموقِعُها الآن وَسَط مَكّة ، قال عمر – رضى الله عنه – :" أتَى لى بالشَّهادة ، وإنّ الذى أخْرَجَنِى من الحَثْمة قادِرٌ أن يَسوقَها إلىّ ".

o وأبو حَثْمَةَ: لقبُ عبد الله بن حُذَيْفَة بن غانم العَدَوِيّ المَدَنِيّ المُحَدِّث ، صَحابيٌّ أسلم يوم فَتْحِ مَكّة ، وابنه سُليمان بن أبى حَثْمة ، صحابيٌّ استَعْمَلَه عُمر على السُّوق ،وحَفيدُه أبو بَكْرِ بن سُليمان بن أبى حَثْمَة المَدَنِيّ المُحَدِّث من التَّابعين .

o وابْنَة أبى حَثْمَة : من رَبّاتِ الفَصاحةِ والبَلاغةِ بَكَت عُمَرَ بن الخَطّاب ـ رضى الله عنه ـ فقالت: واعُمَراه، أقام الأود ، وأبرأ العَمَدَ ، أماتَ الفِتَنَ وأحْيَا السُّنَنَ ، خرج نقِيَّ الثَّوْبِ بَريئًا من العَيْبِ ".

*الحَثَمَةُ : الأَكَمَة الصَّغيرة من حِجارةٍ .

و— : الرَّابِيَةُ يقال : انْزِل بهاتِيكَ الحَثَمَة.

و— : الحَثْمُ .

*الحُثْمَةُ : مَصَبُّ الماءِ عند السِّدرِ .

*الحَوْثَمُ: المتوسِّطُ الطُّولِ من الإنسان والإبل .

* * *

*الحَثْنُ : حِصْرِمُ العِنَبِ .

*حُثُن : أرضٌ فى بلادِ هُذَيل لبنى قُرَيْم ،بصَدْرِها وادٍ .

قال قَيْسُ بن عَيْزارة الهُذَليّ :

رجالٌ ونِسْوانٌ بأكْنافِ رايةٍ
إلى حُثُنٍ ،تِلْك الدّموعُ الدّوافِعُ

• •

ح ث و - ى

رَمْىُ التُّرابِ ونَحْوِه

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والثّاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ يَدُلُّ على ذَرْوِ الشَّىءِ الخَفِيفِ ... ".

*حَثَا التُّرابُ ونَحْوُه ـُ حَثْوًا : انهالَ وتَفَرّقَ .

ويقال : حَثَا التُّرابُ عليه .

و— فلانٌ لفلان : أعْطَاه شَيْئًا يَسِيرًا .

و— فلانٌ التُّرابَ ونَحْوَه حَثْوًا ، وتَحْثاءً : هالَهُ .وقيل : قَبَضَه بيَدِهِ ثُمّ رَماه .

و— التُّرابَ على فلان : هالَه .

وفى المَثَل: "يا لَيْتَنى المَحْثِىُّ عليه"، يُضْرَبُ عِنْدَ تَمَنِّى مَنْزِلَةَ من تُخْفِى له الكرامَةَ ، وتُظْهِرُ له الإهانَةَ .

وفى مَجْمَعِ الأَمْثال : قالت امرأةٌ لابْنَتِها :

الحُصْنُ أولَى لَوْ تَآيَيْتِه
مِنْ حَثْوِكِ التُّرْبَ على الرّاكِبِ

[الحُصْنُ: حَصانةُ المَرْأةِ وعِفّتُها ،لو تآيَيْتِه : لو قَصَدْتِه].

ويقال : حَثَا التُّرابَ فى القَبْرِ .

و— فى وَجْهِه التُّرابَ : رَماهُ بِه . ومنه الخَبَر : احْثُوا فى وجوهِ المَدّاحِين التُّرابَ .

قال ابنُ الأثير :يُرِيدُ الخَيْبَةَ ، وألاّ يُعْطَوْا شَيْئًا . ومِنْهُم من يُجْرِيه على ظاهِرِه فيرمى فيها التُّرابَ .

ومن المَجاز قَوْلُهم :حَثَا فى وَجْهِه التُّرابَ : سَبَقه .

ويُقال : حَثَا فى وَجْهِه الرّمادَ : أخْجَلَهُ .

*حَثَا التّرابُ ونحوُه ـَ حَثًا :انْهالَ وتَفَرّق. (وفتح عَيْنِ المضارع نادر) .

*حَثَى التُّرابُ ونَحْوُه ـ حَثْيًا : حَثا .
ويقال : حَثَى التُّرابُ على فلانٍ .
و ـ فلانٌ التُّرابَ ونحوَه : حَثاه .
و ـ على فلانٍ : حَثاه .وبه رُوِى قول المَرأةِ السّابقِ لابنتِها : " مِنْ حَثْيِكِ " .
ويقال : حَثَى التُّرابَ فى القَبْرِ . وأنشد أبو عُثْمان :

* أحْثِى على دَيْسَمَ من جَعْدِ الثَّرى *
* أبَى قَضاءُ اللهِ إلاّ ما تَرى *

و ـ فى وَجْه فلانٍ : حَثاه . قال الشّاعر :

* جوادٌ حَثَى فى وَجْه كُلِّ جَوادِ *

وقال أبو النَّجْمِ :

حَثَى فى وجُوه الشَّكِّ تُرْبًا لِمُزْمِعٍ
يُقَطِّعُ أقْرانَ الأُمور الخَوالِج

[يَعْنِى : خَلَّفَ الشَّكَّ لِرأىٍ مُزْمِعٍ وعَزْمٍ قَوِىٍّ].
*أحْثَتِ الخَيْلُ البلادَ :دَقَّتْها بحوافِرِها .
*احْتَثَى عليه التُّرابَ : حَثَاهُ . (وانظر : ح و ث) .
و ـ فُلانٌ الأرضَ : اسْتثارَها واسْتَخْرَجَ تُرابَها. (عن الفَرّاء) (وانظر :ح و ث).
*استَحْثَى الرَّجُلانِ : رَمَى كُلُّ واحدٍ مِنْهُما التُّرابَ فى وَجْهِ صاحِبِهِ .
*الحاثِياءُ : جُحْرٌ من جِحَرَة اليَرْبوع كالنّافِقاء .
و ـ : تُرابُ جُحْرِ اليَرْبوع الذى يَحْثوه برِجْلِه :
(ج) حَوَاثٍ .
*الحَثَا : رَدِىءُ التّمْرِ . وقيل: قُشورُ التمْرِ.
الواحِدة : حَثَاة .
و ـ : التّرابُ .
و ـ : التُّرَابُ المَحْثُوُّ أو الحاثِى أو المَحْثِىّ .
و ـ : التِّبْنُ خاصّة . وقيل : التِّبْن المُعْتَزِلُ عن الحَبِّ .
و ـ : دُقاقُهُ وحُطامُه ،الواحدة حَثاةٌ . وهما حَثَوان .
*الحَثَى: الحَثَا . (وانظر : ح ث ى).
وفى خبر عُمَرَ – رضى الله عنه –:" فإذا حَصيرٌ بين يَدَيْه عليه الذَّهَبُ مَنْثُورًا نَثْرَ الحَثَى ".
وقال الجُلَيْح بن شُمَيْذ :

* تَسْأَلُنى عَنْ زَوْجِها أىّ فَتَى *
* خَبٌّ جَرُوزٌ وإذا جاعَ بَكَى *
* ويَأْكلُ التَمْرَ ولا يُلْقِى النَّوَى *
* كأنَّه غِرارةٌ مَلأَى حَثَى *

[الجَرُوزُ:الأكولُ ،الخَبُّ:اللَّئيمُ الخَدّاعُ] .
الواحدة حَثَاة، وهما حَثَيان .
*الحَثَاةُ : الحِنْطَةُ والشّعير .
و ـ : أن يُؤْكَلَ الخُبْزُ بلا أدم (عن كراع ، عن ابن سِيدَه) .
*حَثْواء ـ يقال : أرضٌ حَثْواءُ: كَثيرَةُ التُّرابِ.

*الحَثْوَةُ :الغَرْفَةُ من التُّراب والماءِ ونَحْوِها.
*الحَثْىُ : ما غَرَفْتَه ورَفَعْتَه بيَدِكَ من ماءٍ وغَيْرِهِ.
*الحَثْيَةُ:الحَثْوَةُ .وفى خبر الغُسْلِ:" كَانَ يَحْثِى عَلَى رَأْسِهِ ثلاثَ حَثَيات ، أى ثلاثَ غُرَفٍ بيَدِهِ ".

* * *

الحاء والجيم وما يثْلُثُهُمَا

ح ج أ

التَّمَسُّكُ بالشّىءِ وَاللّجوءُ إليْهِ

*حَجَأَ بالأمْرِ ـَـ حَجْأً : فَرِحَ بِهِ .
وـــ : تَمَسَّكَ بِهِ ولزِمَهُ .
وـــ عَنْهُ الشّىءَ : حَبَسهُ .
*حَجِئَ بالأمْرِ ـَـ حَجَأً ،وحَجْأً : ضَنَّ بِهِ وَأولِع .وفى اللّسان: قال الشّاعر :

فَإِنّى بالجموحِ وأُمِّ عَمْرٍو
وَدَوْلَحَ ـ فَاعْلموا ـ حَجِىءٌ ضَنينُ

وـــ : فَرِحَ به .
وـــ : تمسَّكَ به ولَزِمَه .
وـــ : خَلُقَ بِه .يقال : إنَّهُ لَحَجِىءٌ أن يَفْعَل كذا .
وـــ إليه :لَجَأَ .يقال :إنَّهُ لحَجِىءٌ إلى بَنِى فُلانٍ .
فهو حَجِىءٌ (ج) حَجِئون . وهى حَجِئَةٌ (ج) حَجَايا .
*تَحَجَّأَ بالشّىء : تَمَسَّكَ بِهِ ولَزِمَه .
وـــ : ضَنَّ بِهِ وأُولِعَ .
وـــ إليه : لَجأَ . (عن أبى زيد).
*الحَجَأُ : البُخْلُ .يقال :إنه لحَجِئٌ به .
*المَحْجَأُ :المَلْجأُ . (عن اللّحيانىّ).يقال : مالهُ مَحْجأً ولاَ مَلْجَأً بِمَعْنًى واحِدٍ.(وانظر: ح ج ى) .

* * *

ح ج ب

(فى العبرية ḥāgāb (حَاجَاف) : سِرْبُ الجرادِ ، عَوْرة ؛ وفى الآراميّة ḥaggāba (حَجْاقا :سِرْبُ الجراد ، ḥugbā (حُجْبَا): ظلّ).

١- المَنْعُ ٢- السِّتْرُ

قال ابن فارس :" الحاءُ والجيمُ والباءُ أصْلٌ واحدٌ ، وهو المَنْعُ ".

•حَجَبَ صَدْرُ فُلانٍ ـُـ حَجْبًا ، وحِجابًا : حَرِجَ وضاقَ .
وـــ الشَّيءُ بينَهُما : حالَ .
وـــ فُلانٌ للأميرِ : صَارَ له حاجِبًا .
وـــ الشَّيءَ : مَنَعَه .
وـــ : سَتَرهُ .يقال : امرأةٌ مَحْجوبةٌ :قد سُتِرت بسِتْرٍ .
وـــ فُلانًا : منَعه من الدُّخولِ .
وـــ عنِ الشَّيءِ : مَنَعه منه .يقال : حَجَبَه عَنِ الإِرْثِ .
ويُقالُ : حَجَب الإخوةُ الأمَّ عن فَريضَتِها : أنْزَلوها من الثُّلُثِ إلى السُّدُسِ .
•حَجِبَ صَدْرُه ـَـ حَجَبًا : حَرِجَ وضاقَ .
•حَجَّبَ الشَّيءَ :حَجَبَه.يقال: امرأةٌ مُحَجَّبَةٌ : قد سُتِرَتْ بسِتْرٍ .
•احْتَجَبَ الشَّيءُ : اسْتَتَر .وتقولُ العربُ : احْتَجَبتِ الحامِلُ من يَوْمِ تاسِعِها ،وبيومٍ من تاسِعِها .
وـــ المَلِكُ عن النَّاسِ : اسْتَتَرَ .
ويقال : احْتَجَبتِ الشَّمْسُ في السَّحابِ : اسْتَتَرت فيه .
•تَحَجَّبَ الشَّيءُ : احْتَجَبَ .
•اسْتَحْجَبَ الأميرُ فُلانًا : وَلاَّهُ الحِجابَةَ .

•الحاجِبُ :البَوَّابُ. وقيل : خاصٌّ ببوَّابِ المَلِكِ .(ج) حَجَبَةٌ ،وحُجَّابٌ .
وـــ:العَظْمُ الذى فَوْقَ العَيْنِ بلَحْمِه وشَعرِه . (صِفَةٌ غالِبَةٌ).
وقيل:هو الشَّعْرُ النَّابتُ على العَظْمِ المَذْكور ، سُمِّيَ بذلكَ لأنَّه يَحْجُب عن العَيْنِ شُعاعَ الشَّمْسِ،وهو مُذكَّر لا غَيْر (عن اللِّحْيانيّ).
وهما : حاجِبان .
وقيل : الحاجِبان : مَنْبِتُ شَعْرِ الحاجِبَيْنِ من العَظْم . (عن أبي زيد).
(ج) حَواجِب ، وحَوَاجِيبُ - وردت في الشِّعْرِ- وحُكِيَ:إنَّه لَمُزَجَّجُ الحَواجِيب،كأنَّهُم جَعَلوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْه حاجِبًا .وكذلك يُقالُ في كُلِّ ذى حاجِبٍ .قال النَّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ :

تَطِيرُ فُضاضًا بَيْنها كُلُّ قَوْنَسٍ
وَيَتْبَعُها مِنْهُمْ فَرَاشُ الحَواجِبِ

[فُضاضًا : متفرِّقا ؛ القَوْنَسُ:أعلى الرَّأسِ، أو أعْلَى بَيْضَة الحَديد ؛ الفَراش : عِظامٌ رِقَاقٌ تكونُ على الخَياشِيمِ من داخِلٍ دونَ اللَّحْمِ].
وـــ : الخَشَبةُ التى فَوْقَ عَتَبَة البابِ . قال الأَزْهَرِيُّ : العَتَبَةُ في الباب هي الأَعْلَى ، والخَشَبةُ التى فَوْقَ الأعْلَى : الحاجِبُ .
وـــ من كُلِّ شيءٍ : حَرْفُه .

وحَكَى الأَصْمَعِيُّ : أن امْرأة قَدَّمَتْ إلى رَجُلٍ قُرْصةً، فجَعَل يأْكُلُ من وَسَطِها، فقالت له : كُلْ من حَواجِبِها. (مجاز).

و— : الجانِبُ. قال قَيْسُ بن الخَطِيم في إعْراض المَرأةِ :

تَبَدَّتْ لَنا كالشَّمْسِ تَحْتَ غَمامةٍ

بَدا حاجِبٌ مِنْها وضَنَّتْ بحاجِبِ

[يريد : أظْهَرت بَعْضَ وَجْهِها].

و— من الشَّمْسِ: ناحِيَةٌ منها، ومِثْلُها القَمَر. يقال: بدا حاجِبُ الشَّمْسِ والقَمَر، شُبِّه بحاجب الإنسان.

O **وحاجِبُ الشَّمْس** : قَرْنُها، وهو : ناحِيَةٌ من قُرْصِها حين يَبْدأ في الطُّلوع.

(ج) حَواجِب.

ويقال: هذه حواجِبُ الشَّمْسِ : نَواحِيها أو أشِعَّتها.

ويقال : لاحتْ حَواجِبُ الصُّبح : أوائله.

قال عبد الرحمن بن سَيْحان المُحارِبيّ :

حَتَّى إذا الصُّبْح لاحتْ لِي حَواجِبُه

أدْبَرْتُ أسْحَبُ نَحْو القَوْمِ أثْوابي

O **وحاجِبُ الأمير** : بَوَّابُه.

(ج) حُجَّاب.

o وحاجِبُ بنُ زُرارة التَّمِيمِيُّ : أبو الوفاء، صحابِيٌّ، كان رئيسَ بني تميم في عِدّة مواطِن، بَعَثَه النبيُّ - صلى الله عليه وسلّم - على صَدَقات بني تَميم، وهو صاحِبُ القَوْسِ المَرْهُونة عند كِسْرى على مالٍ عظيم. وَفَى به.

o وابنُ الحاجِبِ : أبو عَمْرو عُثْمانُ بنُ عُمَر بن الحاجب (٦٤٦ هـ = ١٢٤٩م) نَحْوِيٌّ، أصُولِيٌّ فَقِيهٌ مالِكِيٌّ، وُلِدَ في إسنا بصَعيدِ مِصْرَ، ونشأ بالقاهرة، وسكن بدِمَشْق، ومات بالإسكندريّة، كانَ أبوه يَتولّى الحِجابة عند بعض المُلوك، فعُرِف، ومن تصانيفه: (الكافية) في النَّحو، و" الشافية " في الصَّرف.

* **الحِجاب** : كُلُّ ما حال بين شَيْئَيْن. وفي القرآن الكريم: ﴿حتّى تَوارتْ بالحِجابِ﴾. (ص/٣٢).

ويقال : العَجْزُ حِجابٌ بَيْن الإنْسان ومُرادِه.

ويقال : المَعْصِيَة حِجابٌ بَيْن العَبْدِ وربِّه.

وفي القرآن الكَريمِ : ﴿ وَمِنْ بَيْنِنا وبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾. (فصلت /٥).

و— : اسمُ ما احْتُجِبَ به، وهو السِّتر حِسِّيًّا كان أو مَعْنَويًّا. وفي القرآن الكريم: ﴿وإذا قَرَأْتَ القُرآنَ جَعلْنا بَيْنَكَ وبين الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بالآخِرَةِ حِجابًا مَسْتُورًا ﴾. (الإسراء /٤٥). وفي خبر ابْن مَسْعود: "مَن اطَّلَعَ الحِجابَ واقَعَ ما وَراءه " أي: إذا مات الإنسانُ واقَعَ ما وراء الحِجابَيْن: حِجابِ الجنَّةِ وحِجابِ النَّار لأنَّهما قد خَفِيا.

وقيل : اطِّلاع الحِجاب : مَدُّ الرَّأْسِ، لأنَّ المُطالِعَ يَنْظُرُ مِنْ وراءِ الحِجابِ وهو: السِّتْر.

ويقال : ضُرِبَ الحِجابُ على النِّساءِ .

وـــ : الجَبَلُ . ويقال : اقْعُدْ في ظِلِّ الحِجاب.(ج) حُجْبانٌ .

وـــ: ما أشْرَفَ من الجَبَل.(عن أبى عَمْرو). وبه فُسِّر قولُه تعالى :﴿ حَتَّى تَوارَتْ بالحِجابِ﴾ . (ص /٣٢).

وـــ : الحَرَّةُ . وقيل: مُنْقَطعُ الحَرَّةِ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

فَشَرِبْنَ ثم سَمِعْنَ حِسًّا دُونَه
شَرَفُ الحِجابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ

[شَرِبْنَ : يعنى الحُمُر ؛ دونَه : دُونَ ذَلِكَ الحِسّ؛شَرَفُ الحِجاب: المُرْتَفِعُ مِنَ الحَرَّة؛ رَيْب قَرْعٍ، أى سَمِعْنَ رَيْبَ قَرْعِ الوَتَر].

وقيل إنَّما يُريدُ حِجابَ الصَّائِد .

وقيل:مُرْتَفعٌ يكونُ فى الحَرَّة عند مُنْقَطَعِها . قال المَرَّارُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَهْلُ سَوْداءَ جَوْنَةٍ
وأَهلُ حِجازٍ ذى حِجابٍ مُوَقَّرِ

وـــ : ما اطَّرَدَ من الرَّمْلِ وطالَ .

وـــ: لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كأنَّها جِلْدَةٌ قد اعْتَرَضَت مُسْتَبْطِنَةً بين الجَنْبَيْن تَحولُ بين السَّحر و العَصَب .

وفى الأساس : هَتَكَ الخَوْفُ حِجابَ قَلْبِه . وهو : تَحَجُّبٌ بين الفُؤادِ والبَطْنِ .

وـــ : مَوْتُ النَّفْسِ وهى مُشْرِكَةٌ ، كأنَّها حُجِبَتْ بالمَوْت عن الإيمان.وفى الخبر: " إنَّ اللّهَ يَغْفِرُ للعَبْدِ ما لم يَقَعْ فى الحِجاب ". قيل : يا رَسُولَ اللّهِ ما الحِجابُ ؟.قال : أنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وهى مُشْرِكةٌ ،كأنَّها حُجِبَتْ بالمَوْت عن الإيمان .

وـــ من الشَّمْس . ضَوْؤها . قال القُحَيْفُ العُقَيْلِيّ :

إذا ما غَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً
هَتَكْنا حِجابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَت دَمَا

ويُنْسَبُ لبشَّار بن بُرْدٍ .

وـــ : ناحِيَةٌ منها .

وـــ من القَمرِ : ناحِيَةٌ منه .

وـــ من الرَّغِيفِ : ناحِيَةٌ منه .

(ج) حُجُبٌ . يقال : خَوْفٌ يَسهَتِك حُجُبَ القُلُوب .

وفى الخَبَرِ فى شَأْنِ دَعْوَة المَظْلُوم :" له دعوات تَخْرِقْنَ الحُجُبَ ،أى:تَبْلُغ العَرْش .

o وحِجابُ الجَوْفِ (القَّامور) peicardium : ما يَحْجُب بين الفؤادِ وسائِر الجَوْفِ .

o والحِجابُ الحاجِزُ diaphragm :عَضَلَةٌ رَقِيقَةٌ تَفْصِلُ بَيْنَ تَجْوِيفَيْ الصَدْر والبَطْن .

*الحِجابةُ : ولايةُ الحاجِب.(أى عَمَلُه).

وـــ : سِدانةُ الكَعْبَة(خِدْمَتُها).وفى الأثر: " قالت بَنُو قُصَيّ: فينا الحِجابةُ".

يَعْنون: حِجابة الكَعْبَة، وكانت بأيْديهم مَفاتِيحُها .

*الحَجْبُ: نَقِيضُ الإذْن .

و- (فى الشَرْع): مَنْعُ الشَّخص عن ميراثِه كُلِّه، أو بَعْضِه بوجودِ وارثٍ آخر، وهو نَوْعانِ : حَجْبُ نُقْصان، وهو: حَجْبٌ عن سَهْمٍ أكثر إلى سَهْمٍ أقلّ، وحَجْبُ حِرْمانٍ وهو المَنْعُ من الإرْثِ كُلِّه فلا يُنال شيءٌ منه .

*الحَجَبُ : مجرى النَّفس.

*الحَجِبُ : الأَكَمَة .

و- : الأَجَمَة .

* الحَجَبَة : رَأس الوَرِكِ المُشْرِف على الخاصِرَة. يقال : فَرَسٌ مُشْرِفُ الحَجَبَة.

(ج) حَجَبٌ. وفى اللِّسان :

* ولم تُوَقِّع بركُوبٍ حَجَبُهْ *

وقال امْرُؤ القَيْس :

سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسا

لَهُ حَجَباتٌ مُشْرِفاتٌ على الفال

[الشَّظَى: عَظْمٌ صغيرٌ فى يَدِ الفَرَس؛ الشَّوَى : عَظْمُ القَوائِم؛ النَّسا: عِرْقٌ فى مُسْتَبْطن الفَخِذ ؛ الفال : الفائل ، وهو عِرْقٌ عن يَمين أصْل الذَّنَب].

*الحَجَبتان (فى الطِّبّ) pubic bones : العَظْمان فَوْقَ العَانَة، المُشْرفان على مَراقّ البَطْن costal margin من يَمين وشِمال .

و- iliac crests : حَرْفا الوَرِكِ المُشْرِفان على الخاصِرَة .

و- bone delvridement : رُؤُوس عَظْمَي الوَرِكَيْن ممّا يلي الحَرْقَفَتَيْن .

*الحَجِيبُ : مَوْضِعٌ (ولعله مَأْسَدَة) .قال الأَفْوَهُ .

فلمَّا أن رأَوْنا فى وغاها

كآسادِ الغَرِيفَةِ والحَجِيبِ

تداعَوْا ثم مالوا فى ذُراها

كفِعْل مُعانِت أمِنَ الرَّجِيبِ

[الغَرِيفة : الشَجَرُ المُلْتَفُّ] .

ويروى : " واللَّهيب ".

و- : الأجم .

*المُحْتَجِبُ : المَلِكُ يَحْتَجِبُ عن النَّاس .

*المُحَجَّبُ : المُحْتَجِبُ .

و- : لَقَبٌ لُقِّبَ به عَدَدٌ من النَّاس ، منهم : صَفِيُّ الدِّين أحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمن الخائِيُّ ، أحدُ شُيُوخ الزَّبِيدِيّ ، وكان صُوفِيًّا له اشْتِغالٌ بالحَدِيث .

*المَحْجوبُ : المُحْتَجِبُ .

و- : الضَّرِيرُ .

*المَحْجوبةُ : المَرْأةُ قد سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

* * *

*المُحَوْجِبُ : العظِيمُ الحاجِبِ .

* * *

ح ج ج

(فى العِبْرِيَّة ḥāgag (حاجَجْ) : احْتَفَلَ ، رَقَصَ . وفى السّريانيّة ḥaggā (حَجّا) وأيضًا ḥaggi (حَجّى): احْتَفَلَ، وفى الحَبَشِيَّة ḥagaga (حَجَجَ): اجْتَمَعَ).

١- القَصْدُ ٢- السَّنَةُ

٣- العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العَيْنِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والجيمُ أصولٌ أربعةٌ، فالأوَّلُ: القَصْدُ ... والثانى: الحِجَّةُ، وهى السَّنَةُ ... والثالثُ: الحِجاجُ، وهو العظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العَيْن ... والرَّابعُ: الحَجْحَجَةُ: النُّكُوصُ ...".

• حَجَّ فُلانٌ عَلَيْنا ـُ حَجًّا، وحِجًّا: قَدِمَ.

وـ عن الشَّيْءِ حَجًّا: كَفَّ.

وـ المكانَ حجًّا، وحِجًّا: قَصَدَهُ.

وـ البَيْتَ: قَصَدَهُ لأداءِ الشَّعِيرَةِ. وفى القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿ إنَّ الصَّفَا والمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ، فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أو اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾. (البقرة / ١٥٨).

وفى الخبرِ: " مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ".

ويقالُ: مَاحَجَّ ولكنَّهُ دَجَّ. [الدَّجُّ: الخُروجُ للتِّجارَةِ أوْ غَيْرِها].

وـ حِجَّةً: قَضَى نُسُكَ سَنَةٍ واحِدَةٍ.

وـ فُلانًا: قَصَدَهُ. ويُقالُ: فُلانٌ مَحْجُوجٌ.

قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ:

> وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرةً
> يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرَا

[السِّبُّ: العمامَةُ أو الثَّوْبُ الرَّقِيقُ، كأنَّهُمْ يَنْظُرونَ إليهِ لِجَمالِهِ، أو ليستمدُّوا منه عَطاءهُ من الثِّياب].

وـ: أطالَ الاخْتلافَ إليه.

وـ الخَصِيمَ: غَلَبَهُ بالحُجَّةِ أوْ فى الحُجَّةِ.

وفى الخبرِ: "فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى". وفى خبر معاوية ـ رضى الله عنه ـ "فَجَعَلْتُ أحُجُّ خَصْمِى". وفى المثلِ: " لَجَّ فَحَجَّ " : لَجَّ فَغَلَبَ مَنْ لاجَّهُ بِحُجَجِهِ .

وـ: ضَرَبَ حِجاجَ عَيْنِهِ، وهو ما أحاطَ بها.

وـ: قَدَحَ بالحَدِيدِ فى العَظْمِ إذا كانَ قَدْ هُشِمَ حتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّماغُ بالدَّمِ فَيَقْلَعَ الجِلْدَةَ التى جَفَّت ثُمَّ يُعالِجُ ذلك فيلْتَئِمُ بجلْدٍ ويكون آمَّةً. يقالُ: فُلانٌ محْجُوجٌ، وحَجِيجٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ، يَصِفُ امْرَأَةً:

> وَصُبَّ عليها الطِّيبُ حتَّى كَأَنَّها
> أسِيٌّ على أُمِّ الدِّماغِ حَجِيجُ

[الأسِيُّ: المُعالِجُ المُداوى].

وـ: سَبَرَ جُرْحَهُ. يُقَالُ: فُلانٌ حَجِيجٌ.

وـ الشَّجَّةَ: قاسَها بالمِرْوَدِ لِيُعالِجَها.

ويقال: حَجَّ الجُرْحَ.

وـ: عالَجَها.

ويقال: حَجُّوا شَجَّتَهُ: شَقُّوا شَجَّتَهُ بعد انْدِمالِها، لِيَنْظُرُوا أفِيهَا عِظامٌ أمْ لا؟.

وـــ العَظْمَ: قَطَعَهُ مِنَ الجُرْحِ واسْتَخْرَجَه.

• أَحَجَّ فُلانًا: بَعَثَهُ لِيَحُجَّ.

وـــ فُلانًا مُحاجَّةً ،وحِجاجًا: غَلَبَهُ بالحُجَجِ التى أدْلَى بِهَا.

• حَاجَّهُ : خاصَمَهُ. وفى القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿ قُلْ أتُحَاجُّونَنَا فِى اللهِ وهُوَ رَبُّنَا وربُّكُمْ ﴾ . (البقرة / ١٣٩).

ويقالُ: حاجَّه فَحَجَّهُ.

• احْتَجَّ الشَّئُ : صَلُبَ.

وـــ فُلانٌ بالشّىءِ : اتَّخَذَهُ حُجَّةً .

وـــ عَلَيهِ بحُجَّةٍ : أقامَها .

وـــ البَيْتَ : قَصَدَهُ . قال الشَّاعِرُ:

تَرَكْتُ احْتِجاجَ البَيْتِ حَتَّى تَظاهَرَتْ
عَلَيَّ ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ

• تحَاجَّ القَوْمُ : تخاصَمُوا.

•احْتِجاجٌ (فى القانون) protestation: عملٌ يصدرُ عن الدّولة أو عن ممثّلٍ رسمىٍّ لها يَنْطَوى صَراحةً على الإعلان عن عدم موافقة الدّولة واعتراضها على موقفٍ أو مركزٍ ناشئ عن تصرُّف دولةٍ أو دول أخرى أو قرار صادر عنها.

• الأحَجُّ ـ رَأسٌ أحَجُّ: صُلْبٌ. قَالَ المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ ، يَصِفُ الرِّكابَ فى سَفَرٍ:

ضَرَبْنَ بكُلِّ سالِفَةٍ ورَأْسٍ
أحَجَّ ، كَأنَّ مُقْدَمَهُ نَصِيلُ

[السَّالِفَةُ: جانِبُ العُنُقِ، النَّصِيلُ هنا: الفَأْسُ حين تَضطَرِبُ].

O وفرسٌ أَحَجُّ: أَحَقُّ. [الأحَقُّ: هُو الذى يَضَعُ حافِرَ رجْلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ، وذلِكَ عَيْبٌ فيه]. (وانظر:ح ق ق).

• الحَاجُّ : الذِى حَجَّ البَيْتَ.

ويقال: أقْبَلَ الحاجُّ والدَّاجُّ [الحاجُّ: أحَدُ الحُجَّاجِ، والدَّاجُّ هُنَا: أحَدُ الأتْباع، يراد بِهما الجِنْسُ، أى الجَماعَةُ الحاجَّةُ ومَنْ مَعَهُمْ مِنَ الأتْباعِ، وقدْ يكونُ اسْمًا للجَمْعِ، كالجامِلِ والباقِرِ].

(ج) حاجٌّ ، وحُجَّاجٌ ،وحَجِيجٌ، وحُجٌّ، وحِجٌّ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿أجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وعِمَارَةَ المَسْجِدِ الحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ ﴾ . (التوبة / ١٩).

وَقالَ جَرِيرٌ:

وَكَأنَّ عافِيَةَ النُّسُورِ عَلَيهِمُ
حَجٌّ بِأسْفَلِ ذى المَجازِ نُزُولُ

وقال الرَّاجِزُ:

* كَأنَّمَا أصْواتُـها بالـوادِى *
* أصواتُ حجٍّ مِنْ عُمانَ عادِى *

• الحَاجَّةُ : مُؤَنَّثُ الحاجّ. (ج) حَوَاجُّ.

يُقالُ: حَواجُّ بَيْتِ اللهِ ـ بالإضافَةِ ـ إذا كُنَّ

قَدْ حَجَجْنَ . وإنْ لم يَكُنَّ قد حَجَجْنَ قلتَ: حَواجُّ بَيْتَ اللّهِ. وفـي الخَبَرِ : "لَمْ يَـتْرُكْ حاجَّةً وَلاَ داجَّةً "، يريدُ الجَماعَـةَ الحاجَّـةَ ومَنْ مَعَهُمْ مِنَ الأَتْباعِ".

وـــ: خَرَزَةٌ أَوْ لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الأُذُنِ.

وـــ: شَحْمَةُ الأُذُنِ. (ج) حَواجُّ.

* الحَجاجُ : الجانِبُ والنَّاحِيَةُ.

ويقالُ: حَجَاجَا الجَبَلِ: جانِباهُ.

وـــ: الطَّرِيقُ المُخْتَصَرُ.

وـــ: العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العَيْنِ يَنْبُتُ عليه شَعْرُ الحاجِب .

وقيل: بلْ هو الأَعْلَى تَحْتَ الحاجِبِ. وفـي الخبر: "كَانَتْ الضَّبُعُ وأولادُها فـي حَجـاجِ عَينِ رَجُلٍ مِنَ العَمالِيقِ".

وقال العَجَّاجُ:

* إذَا حَجَاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا *

[هَجَّجَا: غَارَا].

وـــ: حاجِبُ الشَّمْسِ . يقـالُ: بَـدَا حَجـاجُ الشَّمْسِ. قال ابنُ مُقْبِل:

فَأَمْسَتْ بأَذْنابِ المَراخِ فَأَعْجَلَتْ

بَرِيمًا حَجاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلاَ

[المَراخُ، وبَرِيمُ: وادِيانِ بِالحِجازِ؛ تَرَجَّلَـتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ].

وـــ: الأرضُ المُحَفَّرَةُ، أو الطَّرِيقُ المُحَفَّرُ.

(ج) أحِجَّةٌ ، وحُجُجٌ.

وجاءَ على غيرِ قِياسٍ حَواجِـجُ. قـال جَنْـدَلُ ابْنُ المُثَنَّى.

* يَتْرُكْنَ بالأَمالِسِ السَّمالِجِ *

* .... *

* كُلَّ جَنِينٍ مَعِرِ الحَواجِجِ *

[الأمالِسُ: جَمْعُ مَلْساء (على غيرِ قِيـاس)، وهـي الأَرْضُ الجَدْبـاءُ؛ السَّـمالِجُ: جَمْـعُ سَمْلَجٍ، وهُوَ عُشْبٌ مَرْعِيٌّ عن أبـي حنيفـةَ؛ المَعِرُ: الذى لا شَعْرَ عليه].

* الحِجَاجُ : الحَجـاجُ.وفـي الأَسـاس:قـال الشَّاعِرُ:

عُجْنَا إليْكَ فِرارًا من مُحَجَّلَةٍ

عُـصْـمِ القَـوائِـمِ أمْثالِ الزَّنابيرِ

كَأَنَّ أصْواتَها والرِّيحُ ساكِرَةٌ

بَينَ الحِجاجَينِ أصْوَاتُ الطَّنابيرِ

وـــ : المَكانُ المُتَكَـهِّفُ (بـه كُـهُوفٌ) مـن الصَّخْرَةِ (عن أبى عمرو).

* الحَجُّ : قَصْدُ البيْـتِ للزِّيـارةِ. وبـه قُـرِئَ قولُـهُ تَعـالَى: ﴿ وَلِلّهِ عَلَـى النّـاسِ حَـجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ . (آل عمران / ٩٧).

* الحِجُّ : الحَجُّ. وبِهِ قُرِئَتِ الآيةُ السَّابِقَةُ.

وفي الخبر: "أمَا عَلِمْتَ أنَّ الحجَّ يَهْدِمُ ما كانَ قَبْلَهُ".

* حَجَّاجٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الألِفُ واللاّمُ، فَيُقالُ: الحَجّاجُ كما يقال عَبّاسٌ والعبّاسُ.

* الحَجّاجُ: الرَّجُلُ الكثيرُ الحَجِّ.

○ والحجّاجُ بنُ يُوسفَ الثّقفِيّ (٩٥هـ = ٧١٤م): وُلِدَ بالطّائِفِ وارْتَحلَ إلى الشّامِ، وقلَّدَهُ عَبْدُالمَلِكِ بنِ مَرْوان أمْرَ عَسْكَرِهِ، وأرْسَلَهُ على رَأسِ جَيْشٍ إلى الحِجاز لِقِتالِ عَبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، فَهَزَمَ جَيْشَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وفَرَّقَ جُمُوعَهُ وقَتَلَهُ، فَولاّهُ عبدُالملكِ مَكّةَ والمَدينةَ والطّائِفَ وأضافَ إليها العِراقَ والثورةُ قائمةٌ فيه، فَأَخْمَدَها، ودامَتْ له الإمارَةُ عِشْرِينَ عامًا، وبنَى مَدِينَةَ "واسِطَ" بينَ البَصْرةِ والكُوفَةِ. كان خطيبًا داهيةً صَعْبَ المِراسِ شَديدَ البَأسِ. قيلَ "إنَّهُ لم يكُنْ مِثْلُ الحَجّاجِ لِمَنْ أطاعَهُ، ولا مِثْلُ الحَجّاجِ لِمَنْ عَصاهُ".

* الحَجَّةُ: شَحْمَةُ الأُذُنِ.

و: خَرَزَةٌ أوْ لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ في الأُذُنِ.

و: المَرّةُ مِنَ الحَجِّ.

○ وَشَهْرُ ذِي الحَجَّةِ، ويرْوَى بكَسْرِ الحاءِ: مِنْ شُهورِ السَّنَةِ، سُمِّي بذلك لأنَّ مَناسِكَ الحَجِّ تُؤَدَّى فيه، وجمْعُهُ ذَواتُ الحَجَّةِ.

ويقال: وحَجَّةِ اللهِ لاَ أفْعَلُ كَذا، يمينٌ مِنْ أيْمانِ العَرَبِ.

* الحُجَّةُ: وثِيقَةُ التَّمَلُّكِ.

و: مادُفِعَ بِهِ الخَصْمُ.

و: الوَجْهُ المَشْرُوعُ الذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الخُصُومَةِ، وسُمِّيت حُجَّةً، لأنَّها تُحَجُّ، أيْ تُقْصَدُ، لأنَّ القَصْدَ لَها وإلَيْها.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾. (الأنعام / ٨٣).

وفي الخبر: "والقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أوْ عَلَيْكَ".

و: مَصْدَرٌ بمعْنَى الاحْتِجاجِ والاسْتِدْلالِ.

وفي القرآنِ الكريم: ﴿لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾. (النساء / ١٦٥).

(ج) حُجَجٌ، وحِجاجٌ.

* الحِجَّةُ: شَحْمَةُ الأُذُنِ. قالَ لبيدٌ، يَذكُرُ نِساءً.

يَرُضْنَ صِعابَ الدُّرِّ في كُلِّ حِجَّةٍ
وإنْ لَمْ تَكُنْ أعْناقُهُنَّ عَواطِلاَ

[يَرُضْنَ صِعابَ الدُّرِّ: يَثْقُبْنَه].

وقيلَ: الحِجَّةُ هُنا المَوْسِمُ.

و: ثُقْبَةُ شَحْمَةِ الأُذُنِ.

و: الخَرَزَةُ أو اللُّؤْلُؤَةُ تُعَلَّقُ في الأُذُنِ.

و: السَّنَةُ. (ج) حِجَجٌ. وفي القرآنِ الكريمِ: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ...﴾. (القصص / ٢٧).

وـــ: المَرَّةُ مِنَ الحَجِّ. وهو شاذٌّ لورودِهِ على خِلافِ القِياسِ.

وـــ: قَضَاءُ نُسُكِ سَنَةٍ واحِدَةٍ.

* **الحَجَجُ** : الوقرة (النُّقْرَةُ) فى العَظْمِ.

* **الحُجُجُ**:الطُّرُقُ المحفَّرَةُ، وهو جَمْعُ مُفْرَدُهُ حَجِيجٌ أو حِجاجٌ، وقيلَ: لا مُفْرَدَ لَهُ.

وـــ: الجِراحُ المَسْبورَةُ.

* **الحَجُوجُ** : الطَّريقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً، ويَعْوَجُّ أُخْرَى. وأنْشَدَ ابنُ بُزُرْجٍ:

*أَجَدُّ أَيَّامِكَ مِنْ حَجُوجٍ *

(ج) حُجُجٌ.

* **الحَجِيجُ** : جَمْعُ الحاجِّ. قال قَيْسُ بنُ المُلَوَّحِ:

ذَكَرْتُكِ والحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ
بمكَّةَ والقُلُوبُ لها وَجيبُ

وقيل: الحَجِيجُ اسْمُ جَمْعٍ، لأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ كَثِيرًا ما يُرِيدُونَ مِنَ الجَمْعِ ما يدُلُّ لَفْظُهُ عَلَى جَمْعٍ كَهَذَا ولَوْ لَمْ يكُنْ جَمْعًا عِنْدَ النُّحاةِ وأَهْلِ الصَّرْفِ.

وـــ: الطَّرِيقُ المُحَفَّرُ. (ج) حُجُجٌ .

وـــ: الذى سَبَرَ الطَّبِيبُ شَجَّتَهُ.

وـــ: الجُرْحُ المَسْبُورُ.

وـــ: ضَرْبٌ مِنْ عِلاجِ الشَّجَّةِ.

وـــ: الخَصْمُ المُغالِبُ بإظْهارِ الحُجَّةِ.وفى خبرِ الدَّجَّالِ: " إنْ يَخْرُجْ وأنا فيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ ".

* **المِحْجاجُ** : الرَّجُلُ الكثيرُ الجَدَلِ.

وـــ : المِسْبارُ.

* **المَحَجَّةُ** : الطَّرِيقُ. يُقالُ: سَلَكَ المَحَجَّةَ.

وقيل : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ.

وقيلَ : وَسَطُهُ.

وفى الخبرِ: سَبْعَةُ مَواطِنَ لا تجوزُ فيها الصَّلاةُ ومنْها " مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ ".

وـــ: جادَّةُ الطَّرِيقِ: "يقالُ: عَلَيكُمْ بالمَناهِجِ النَّيِّرة والمَحاجِّ الواضِحَةِ.

وـــ: سَنَنُهُ.

وـــ: المَقْصِدُ والمَسْلَكُ. وفى الخبرِ " تَرَكْتُكُمْ عَلَى المَحَجَّةِ البَيْضاءِ، لَيْلُها كَنَهارِها، لا يَزِيغُ عَنْها إلاّ هالِكٌ ".

* * *

ح ج ح ج
النُّكُوصُ

* **حَجْحَجَ** فُلانٌ: نَكَصَ وجَبُنَ. يُقالُ: حَمَلُوا على القَوْمِ حَمْلَةً ثُمَّ حَجْحَجُوا.

وـــ: أرادَ أنْ يَقُولَ ما في نَفْسِهِ ثُمَّ أمْسَكَ عَمَّا أرادَ قَوْلَهُ.

وقيلَ : لم يُبْدِ مافى نَفْسِهِ.

وـــ: عَجَزَ.

وـــ: صاحَ.

وـــ: كَنَّى عَنِ الشَّئِ ولَمْ يَذْكُرْهُ.

وـــ بالمَكانِ: أقامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ.

وـــ عـن الشَّئِ أو الأمْرِ: كَـفَّ عَنْـهُ. قـال العَجّاجُ.

* حَتّى رَأى رَأيَهُمْ فَحَجْحَجَا *

وـــ: تَوَقَّفَ وارْتَدَعَ.

وـــ في الشَّيءِ: شَكَّ. يقالُ: أنَا لاَ أحَجْحِجُ فِي كَذَا. ويقالُ: لا تَذْهَبَنَّ بِكَ حَجْحَجَةٌ ولا لَجْلَجَةٌ.

* تَحَجْحَجَ الرَّجُلُ : صـاحَ . وفـى المَثَـلِ : نَفْسُكَ بِما تُحَجْحِجُ بِهِ أعْلَمُ: أى أنْـتَ بمـا فِي قَلْبِكَ أعْلَمُ مِنْ غَيرِك.

وـــ بالمَكانِ : حَجْحَجَ.

* حَجْ حَجْ : زَجْرٌ للغَنَمِ.

* الحَجْحَـجُ : الـرَّدِيءُ . يُقَـالُ : رَجُـلٌ حَجْحَجٌ: فَسْلٌ.

O وكَبْشٌ حَجْحَجٌ : عَظِيمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* أرْسَلْتُ فِيهَا حَجْحَجًا قَدْ أسْدَسَا *

[أسْدَسَ: ألْقَى سَدِيسَهُ، وهِـى السِّنُّ التـى بَعْدَ الرَّباعِيةِ].

* المُحَجْحِجُ : العاجِزُ.

وـــ: المُتوانِي المُقَصِّرُ. وأنْشَد ابنُ الأعْرابيّ:

* ضَرْبًا طِلَحْفًا لَيْسَ بالمُحَجْحِجِ *

[طِلَحْفًا : شَدِيدًا].

* * *

* الحَجَدُ : السَّيِّءُ الغِذاءِ (عن الشَّيْبانِي).

* * *

ح ج ر

(في الأكَّادِيَّة egéru (إجِيرُ) بمعنى أحـاطَ، وفـى الأوجاريتيـة ḥgr (ح ج ر) بمعنـى أحــاطَ بنِطـــاقٍ، وفـــى العِبْرِيّـــة ḥāgōr (حاجُور) بمعنى نِطاق، وفى الآرامِيّة ḥgar (حْجَرْ) بمعنى أوْقَفَ، وفى الحَبَشِيّةِ ḥagr (حَجْرْ) بمعنى القَيْدِ).

١- الحَجَر ٢- المَنْعُ ٣- الإحاطَةُ بالشَّىءِ ٤- الشِّدَّةُ والصَّلابَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والجيمُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ وهو المَنْعُ والإحاطَةُ على الشَّيءِ وأحْسَبُ أنّ البابَ كلَّهُ مَحْمولٌ على الحَجَـرِ لشِدَّتِهِ وصلابَتِهِ".

* حَجَرَ عَلَيْهِ ـُـ حَجْرًا، وحِجْرًا، وحُجْرًا، وحِجْرانًا، وحُجْرانًا: مَنَعَ منه.

يقال: لا حُجْرَ عَنْهُ: لا مَنْعَ ولا دَفْعَ.

قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:

أولئِكَ قَومٌ لَوْ لَهُمْ قيل أنْقِذُوا
أميرَكُمْ ألْفَيْتُموهُمْ أولى حَجْرِ

والعربُ تَقُولُ عِنْدَ الشَّيءِ تُنْكِرُهُ: حُجْرًا لَهُ، أي: دَفْعًا، وهو اسْتِعاذةٌ مِنَ الأَمْرِ. وفي اللّسانِ: قالَ الرَّاجِزُ:

* قَالَتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ *
* عَوْذٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وحُجْرُ *

وـ: مَنَعَهُ من التَّصَرُّف. يقالُ: حَجَرَ القاضِي على الصَّغيرِ والسَّفيه، فكلٌّ مِنْهُما مَحْجُورٌ عليه. والفقهاءُ يَحْذِفُونَ الصِّلَةَ في اسْمِ المَفْعُولِ تَخْفِيفًا؛ لكثْرَةِ الاسْتِعْمال.

وـ الأَرْضَ: ضَرَبَ عليها مَنارًا أو عَلَمًا في حُدودِها للحِيازَةِ، يَمْنَعُها بها عن غَيْرِهِ.

ويقال: حَجَر الشَّيءَ: أَحْدَقَ عليه أو أحاطَ به.

وـ الشَّيءَ: خَصَّ به نَفْسَهُ دُونَ غَيْرِه. وفي الخبرِ: "أنَّه ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ كانَ لَهُ حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بالنَّهار ويحْجُرُهُ باللَّيْلِ، أي يَجْعَلُهُ لنفْسِهِ دُونَ غَيْرِه.

وـ عليه الشَّيءَ: مَنَعَهُ منه.

* أَحْجَرَهُ الشِّتاءُ: مَنَعَهُ البروزَ من دارِهِ. (وانظر: ج ح ر).

وـ إلى الشَّيءِ: أَلْجأَهُ إليهِ. قالَ النَّابغَةُ، يَذْكُرُ الثَّوْرَ وكَلْبَ الصَّيْدِ:

وكان ضُمْرانُ مِنْه حَيْثُ يُوزِعُه
طَعْنَ المُعارِكِ عند المُحْجَرِ النُّجُدِ

[ضُمران: اسْمُ كَلْبٍ؛ يُوزِعُهُ: يُغْرِيهِ؛ النُّجُدُ: الشُّجاعُ، يريد: طعن المُعارِكُ النَّجُدَ للمُحْجَرِ].

* حَجَّرتِ الإبلُ: تشَدَّدَتْ بُطونُها.

وـ القَمَرُ: اسْتَدارَ بخَطٍّ دَقِيقٍ أو رَقِيقٍ من غيْرِ أنْ يَغْلُظَ، وصَارَتْ حَوْلَهُ دارَةٌ في الغَيْمِ.

وـ فلانٌ بِجَمَلِه: أخَّرَهُ بالحَمْلِ.

وـ الشَّيءَ: حَجَرَهُ.

وـ البعِيرَ: وَسَمَ حَوْلَ عينهِ بميسَمٍ مُسْتَدِيرٍ.

وـ عَيْنَ الدَّابَّةِ وحَوْلَهَا: حَلَّقَ لِداءٍ يُصِيبُها. يقال: حَجِّرْ حَوْلَها بِكَيٍّ، (أرادَ حَوْلَ العَيْنِ).

* احْتَجَرَ فلانٌ: اتَّخذَ حُجْرَةً لنَفْسِه.

ويُقالُ: احْتَجَرَ حُجْرَةً. وفي الخبرِ: "أنَّه احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بخَصَفَةٍ (خُوصٌ مَضْفُورٌ) أو حَصِيرٍ".

وـ الإبلُ: حَجَّرَتْ.

وـ البعيرُ: كَرِشَ ولَمْ يَبْلُغِ الشِّبَعَ كُلَّهُ.

وـ فلانٌ بفلانٍ: الْتَجأَ واسْتَعاذَ. وفي الخبَرِ: "اللَّهُمَّ إنِّي أحْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ".

وـ الأرضَ: حَجَرَها.

وـ الشَّيءَ: حَجَرَهُ.

وـــ اللَّوْحَ: وَضَعَهُ في حِجْرِهِ.

* تَحَجَّرَ فُلانٌ: احْتَجَرَ.

وـــ الطِّينُ: صَلُبَ كالحَجَرِ.

وـــ الأرضُ: كَثُرَتْ حِجارتُها.

وـــ جُرْحُــهُ للبُرْءِ: اجْتَمَعَ والْتَأَمَ وقَرُبَ بعضُهُ من بَعْضٍ. وفي خَبَرِ سَعْدِ بن مُعاذٍ: "لَمَّا تَحجَّرَ جُرْحُهُ للبُرْءِ انْفَجَرَ".

وـــ فلانٌ على فلان: ضَيَّقَ وحَرَّمَ. يُقالُ: تَحَجَّرَ عَلَيَّ مَا وسَّعَهُ اللهُ. وفي الخَبَرِ: "لَقَدْ تَحَجَّرْتَ واسِعًا"، أي ضَيَّقْتَ ماوسَّعَهُ اللهُ وخَصَصْتَ به نَفْسَكَ دونَ غَيرِكَ.

* اسْتَحْجَرَ الرَّجلُ: احْتَجَرَ.

وـــ الطِّينُ: تَحَجَّرَ.

وـــ فُلانٌ بكَلامِي: اجْتَرأ عليه.

ويُقالُ: اسْتَحْجَرَ عَلَيْـهِ فَلَمْ يتكلَّمْ: أرادَ أنْ يتكلَّمَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.

* الأُحْجُرُّ: الصَّخْرُ. تقولُ العَرَبُ: الحَجَرُ الأُحْجُرُّ، عَلَى وَزْنِ أفْعُلٍّ. وفي اللِّسانِ: قال الرَّاجِزُ:

* يَرْمِينِي الضَّعِيفُ بالأُحْجُرِّ *

* الحَاجِرُ: الأرضُ المُرْتَفِعَةُ ووسَطُها مُنْخَفِضٌ.

وـــ: الجِدْرُ الذى يُمْسِكُ الماءَ بَيْنَ الدِّيار لاسْتِدارَتِهِ.

وـــ: ما يُمْسِكُ الماءَ مِنْ شَفَةِ الوادِي، ويُحِيطُ به.

وـــ من مَسايِلِ الماءِ ومَنابِتِ العُشْبِ: ما اسْتَدار به سَنَدٌ أو نَهْرٌ مُرْتَفِعٌ.

وـــ: مَنْبتُ شَجَرِ الرِّمْثِ ومُجْتَمَعُهُ ومُسْتَدارُهُ.

وـــ: كَرْمٌ مِئْناثٌ، وهو مُطْمَئِنٌّ لـه حُروفٌ مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عليه الماءَ.

(ج) حُجْرَان.

وـــ: مَكَانٌ بطَرِيقِ مَكَّةَ، في الشَّمالِ الغَرْبيِّ من مَنْطِقَةِ القَصِيمِ، كانَ من منازِلِ حاجِّ الكُوفَةِ.

* الحَاجُورُ: المَعاذُ والمَلْجأُ. (عن اللَّيث).

وفي اللِّسان: قال الشَّاعِرُ:

حَتَّى دَعَوْنا بأَرْحامٍ لَنا سَلَفَتْ
وقالَ قَائِلُهُمْ إِنِّي بحاجُورِ

وـــ: الأرضُ المُرْتَفِعَةُ وَوَسَطُها مُنْخَفِضٌ.

وـــ: مَايُمْسِكُ الماء من شَفَةِ الوَادِي ويُحيطُ به.

* الحَاجُورةُ: لُعْبَةٌ لصِبْيانِ العَرَبِ، يَخُطُّونَ في الأرْضِ دائِرةً يقِفُ الصَّبِيُّ وَسْطَها فَيُحِيطُونَ به ليُخْرِجُوهُ منها.

* الحَجارُ، والحِجارُ: حَائِطُ الحُجْرَةِ من البَيْتِ. ومنه الخَبَرُ: "من نامَ على ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ فيه حَِجارٌ فقَدْ بَرِئَتْ مِنْه الذِّمَّةُ".

* الحَجَّارُ: الذى يَعْمَلُ في الحَجَرِ.

* **الحَجُّورَةُ** : الحاجُورَةُ.

* حَجْرُ : قَصَبَةُ اليَمامَةِ (قاعِدَتُها)، وفيـها سُوقُها في صدْرِ الإِسْلامِ التي كانَتْ تُقامُ من يـوم عاشُوراء إلى آخِرِ المُحَرَّمِ حتَّى أواخِرِ القَرْنِ التَّاسِعِ الهِجْرِيّ. وقد دَرَسَ الاسْمُ الآن وقامتْ على أنْقاضِ مَدينَةِ حَجْـرَ مَدينَـةُ الرِّياض. قال الرَّاعِي، يَصِفُ صَائِدًا:

تَوَخَّى حَيْثُ قالَ القَلْبُ منه
بِحَجْرِيٍّ تَرَى فيه اضْطِمارا

[قالَ: يَقْصِدُ: ظَنَّ؛ بِحَجْرِيٍّ: يُرِيدُ: نَصْلاً مَنْسُوبًا إلى حَجْرَ،قال أبُوحَنِيفَة :وحَدائِدُ حَجْرَ مُقَدَّمَةٌ في الجَوْدَةِ].

* **الحَجْرُ** : المَتاعُ.

وــ: الثَّوْبُ.

وقيل: طَرَفُ الثَّوْبِ المُتَقَدِّمُ.

وــ: نُقَا الرَّمْلِ.

وــ: حِضْنُ الإِنْسانِ، وهو مادُونَ إِبِطِهِ إلى الكَشْحِ.

وــ : الكَنَفُ والمَنَعَةُ. وفـي خَـبَرِ عَائِشَـةَ ـ رضي اللهُ عنها ـ : "هي اليَتِيمَةُ تكـونُ فـي حَجْرِ وليِّها".

وقال حَسَّانُ بن ثابتٍ:

أولئكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ: أَنْقِذُوا
أميرَكُمُ، أَلْفَيْتُمُوهُمْ أولى حَجْرِ

وــ: الحِفْظُ والسَّتْرُ. يُقـالُ: هـم فـي حَجْـرِ فُلانٍ.

وــ: مَحْجِرُ العَيْنِ، وهو مـا دَارَ بِـها. وبه فُسِّرَ قَولُ الأَخْطَلِ:

وَقَدْ غَبَرَ العَجْلانُ حِينًا إذا بَكَى
على الزَّادِ أَلْقَتْهُ الوليدَةُ في الكِسْرِ
فَيُصْبِحُ كَالْخُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَهُ
فَقُبِّحَ مـن وَجْهٍ لئيمٍ ومـن حَجْرِ

[الكِسْرُ: جانِبُ البَيْتِ].

وــ : الحَـرَامُ . وبه قُرِئَ قَولُهُ تَعالى : ﴿وقَالوا هـذه أنْعَـامٌ وحَـرْثٌ حَجْـرٌ ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

وكـان الرَّجُـلُ فـي الجاهِلِيَّـةِ يلْقَى الرَّجُـلَ يَخافُهُ فـي الشَّهْرِ الحَرام، فيقـولُ: حَجْـرًا مَحْجُـورًا (بفَتْحِ الحاءِ وضَمِّها وكَسْرِها): حَرامٌ مُحَـرَّمٌ عَلَيْكَ هـذا الشَّهْرُ، حَتَّـى لا يبدأَهُ منه شَرٌّ.

وــ: الحاجُورُ.

وــ: النَّاحِيَةُ. يُقالُ: قَعَدَ حَجْرًا.

وــ (في الفِقْهِ الإسْلامِيِّ): مَنْعُ شَخْصٍ مـن مُباشرةِ التصرُّفـاتِ القانُونيَّةِ، لتـأثُّرِ أهْلِيَّتِهِ بعارِضٍ من أرْبَعَةٍ، وهي الجُنُونُ، والعَتَـهُ، والغَفْلَةُ، والسَّفَهُ.

وــ: جِبالٌ وأوْدِيَةٌ يُطلَـقُ على كُلٍّ منها اسْمُ حَجْر، وتقَعُ الجِبالُ بشَمالِ حَرَّةِ خَيْبَرَ، والوادِي تنْحَدِرُ فُرُوعُهُ من أطْرافِ حَرَّةِ خَيبرَ الشَّمالِيَّةِ، وتَسِيرُ مُتَّجِهَـةً صَوْبَ الشَّمالِ بِمُحاذاةِ سِلْسِلَةِ حَجْر. قال ابن مَيَّادةَ:

تَتَبَّعَ من حَجْرٍ ذُرًا مُتَمَنِّعٍ
لَها مَعْقِلٌ في رَأسِ كُلِّ طَمار

○ والحَجْرُ الصِّحِّيُّ quarantaine: عَزْلُ المَرْضَى بالأمراضِ المُعْدِيَةِ والمُخالِطِينَ لهم، والعائِدِينَ من بِلادٍ مَوْبوءةٍ بأمراضٍ مُعْدِيَةٍ، مَنْعًا من انْتِشار العَدْوَى.

و: مكانٌ مُخَصَّصٌ لعَزْلِ المَرْضَى بالأمراضِ المُعْدِيَةِ والمُخالِطِينَ لَهُم والعائِدِينَ من بلادٍ مَوْبوءةٍ بأمراضٍ مُعْدِيَةٍ مَنْعًا من انْتِشار العَدْوَى.

* الحَجَرُ : الصَّخْرَةُ.

(ج) أحْجارٌ، وأحْجُرٌ، وحِجارٌ وحِجارةٌ.

ألْحقوا الهاءَ لتأنِيثِ الجَمْعِ (حِجار)، كما ذَهَبَ سِيبَوَيْه فى جَمْعِ بُعُول على بُعولَةٍ. والعَرَبُ تُدْخِلُ الهاءَ فى كُلِّ جَمْعٍ على فِعالٍ أو فُعولٍ، وإنَّما زادُوا هذه الهاء فيهما، لأنَّهُ إذا سَكَتَ عليه اجْتَمَعَ فيه عند السَّكْتِ ساكِنان . وفى القرآنِ الكَرِيمِ:

﴿وَقُودُهَا النَّاسُ والحِجارَةُ ﴾.

(التحريم / ٦).

وقال ابن هَرْمَه :

والحِجْرُ والبَيْتُ والأسْتارُ حِيزَ لَكُمْ

ومَنْحَرُ البُدْنِ عِنْدَ الأحْجُرِ السُّودِ

وفى اللِّسانِ: قال الشّاعر:

كأنَّها من حِجارِ الغِيلِ ألْبَسَها

مَضارِبُ الماءِ لَوْنَ الطُّحْلُبِ التَّرِبِ

و: الرَّمْلُ على سَبيلِ الكِنايةِ.

و: الخَيْبَةُ والحِرْمانُ. وفى الخَبَر: " الوَلَدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ"، كَقَوْلِكَ: ما لَكَ عِنْدِى شَىءٌ غَيْرُ التُّرابِ، وما بيدِكَ غَيْرُ الحَجَرِ.

وذَهَبَ قَومٌ إلى أنَّهُ كَنَّى - فى الخَبَرِ السّابِقِ - بالحَجَرِ عن الرَّجْمِ. قال ابن الأثيرِ: وليسَ كَذلِكَ، لأنَّهُ لَيْسَ كُلُّ زانٍ يُرْجَمُ.

و: القِرْنُ . ويُقالُ فى المَثَلِ " رُمِىَ فُلانٌ بحَجَرِهِ ".أىْ: بقِرْنِهِ الذى هو مِثْلُهُ فى الصَّلابةِ والصُّعوبَةِ.

ويقال أيضًا : لُزَّ فُلانٌ بحَجَرٍ: ضُمَّ إلى قِرْنٍ مِثْلِهِ.

و: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، مِنْهُمْ: حَجَرٌ والِدُ أوْسِ بن حَجَرٍ الشّاعِرِ الجاهِلِىِّ (٢ق.هـ=٦٢٠م).

○ وابن حَجَرٍ: كُنْيةُ الإمامِ الحافِظِ أحْمَدَ بن على بن محمَّد الكِنانِىِّ العَسْقلانِىِّ المِصْرِىِّ (٨٥٢هـ = ١٤٤٩م) وُلِدَ بالقاهِرَةِ، ونَشأ فى بَيْتِ عِلْمٍ وأدبٍ وفَضْلٍ، واشْتُهِرَ بالحِفْظِ والرِّحْلَةِ والسَّماعِ، وأخَذَ عن البُلْقِينِى والعِراقِى والعِزِّ بن جُماعة والفَيْرُوزابادِى وغَيْرِهِمْ، وَلِىَ القضاء بمِصْرَ، وجَلَسَ للتَّدْرِيسِ والإمْلاء بالشَّيْخُونِيَّة، وله مُصَنَّفاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْها: " الإصابةُ فى تَمْيِيزِ الصَّحابةِ" و"تَهْذِيبُ التَّهْذِيب" و "فَتْحُ البارِى بِشَرْحِ صَحِيحِ البُخارِى".

○ وأهْلُ الحَجَرِ: أهْلُ البَوادِى، وهم الذين

يَسْكُنونَ مَواضِعَ الأحْجار وَالرِّمال. وفى خبَرِ الجسّاسةِ والدَّجّال: " تَبِعَهُ أهْلُ الحَجَرِ وأهْلُ المَدَر".

O وَالحَجَرُ الأسْوَدُ: حَجَرُ البَيْتِ الحَرام. وفى كَلامِ عُمَر - رَضِىَ اللهُ عنه - " قَدْ عَلِمْتُ أنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضرُّ ولا تَنْفَعُ ، أمَا واللهِ لَوْلاَ أنّى رأيْتُ رَسُولَ اللهِ - صلّى اللّهُ عليه وسلّم - يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ".

O وحَجَرُ الأرْض: الدَّاهِيَةُ مِن الرِّجال. ويُقالُ: رُمِىَ فُلانٌ بحَجَرِ الأرْض. وفى خَبَرِ الأحْنَفِ بن قَيْسٍ أنّه قال لعلىٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - حين سَمَّى مُعاويةُ أحَدَ الحَكَمَيْن "عَمْرو بن العاص": "إنَّكَ رُمِيتَ بحَجَرِ الأرْضِ فاجْعَلْ مَعَهُ ابن عَبَّاسٍ، فإنَّهُ لا يُعْقَدُ عُقْدَةٌ إلاّ حَلَّها ".

و: الفَرْدُ الذِى لا نَظِيرَ له. يقال: فُلانٌ حَجَرُ الأرض.

o وحَجَرُ الذَّهَب: مَحَلَّةٌ بمدينةِ دِمَشْق فيها المَدْرَسَةُ الخاتونِيَّةُ التى دَرَّسَ بها حجّةُ الإسْلامِ ابنُ شَدَّادٍ. وبها أيضًا البيمارِسْتانُ النُّورىُّ الذى شَيَّدَهُ نورُ الدِّين بن زَنْكِي.

C والحَجَران :الذَّهَبُ والفِضَّةُ.

c والأحْجَارُ : بُطونٌ من بنى تَميم. قال ابْنُ سِيدَه : سُمُّوا بذلكَ؛ لأنّ أسْماءَهُمْ : جَنْدَلٌ، وجَرْوَلٌ، وصَخْرٌ، وإيّاهُمْ عَنَى الشّاعِرُ بقَوْلِهِ:

• وَكُلُّ أنْثى حَمَلَتْ أحْجارا •

[الأنْثى: أمُّه ، وقيلَ: هِىَ المَنْجَنِيق].

O والأحْجَارُ الكَرِيمَةُ precious stones: مَعادِنُ مُتَبَلْورة غالبًا، تَتَميَّزُ بالصَّلادةِ العالِيَةِ، والقُدْرَةِ الفائقةِ على كَسْرِ الضَّوْءِ ، الأمْرُ الذى يُؤَدِّى إلى شِدَّةِ تَحَلُّلِ الضَّوْءِ فيها، وانْبِهاشِ الألْوانِ واللَّمَعانِ من سَطْحِ المَعْدِن. وتُسْتَعْمَلُ الأحْجارُ الكَرِيمَةُ فى أغْراضِ الزِّينَةِ وصُنْعِ الحُلِىِّ وبعْضِ الصِّناعاتِ الدَّقِيقَةِ.

O وأحْجَارُ الخَيْل : ما اتُّخِذَ منْها للنَّسْل. لَيْسَ له مفْرَدٌ. قال الأزْهرِىُّ: بَلَى ! أىْ لها مفْرَدٌ، يقالُ: هذه حِجْرٌ من أحْجار خَيْلى يُرِيدُ بالحِجْرِ الفَرَسَ الأنْثى خاصّةً، جَعَلُوها كالمُحَرَّمَةِ الرَّحِمِ إلاّ على حِصان كَرِيم.قال: وقالَ أعْرابِىٌّ من بَنِى مُضَرِّس - وأشارَ إلى فَرَس له أنْثى -: هذه الحِجْرُ من جِيادِ خَيْلِنَا.

o وأحْجَارُ الثُّمَام: صُخَيْراتٌ نَزَلَ بِها رسُولُ اللهِ - صلّى اللهُ عليه وسلّمَ - فى طريقِه إلى بَدْر قُرْبَ الفَرْشِ ومَلَل. قال محمَّد بن بَشِير، يَرْثِى سُلَيْمان بن الحُصَيْن:

أخِى يَوْمَ أحْجارِ الثُّمَامِ بَكَيْتُهُ
وَلَوْ حُمَّ يَوْمِى قَبْلَهُ لبكانِى

o وأحْجَارُ الزَّيْتِ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بالمَدِينَةِ، قَرِيبٌ من الزَّوْراءِ (سُوق)، إليه كانَ يَبْرُزُ رَسُولُ اللهِ - صلّى اللّهُ عليه وسَلَّم - إذا اسْتَسْقَى. وفى خَبَرِ ابن وَهْبٍ عن عُمَيْر: "أنَّهُ رأى النَّبِىَّ - صلّى اللهُ عليه وسلّمَ - يَسْتَسْقِى عِنْدَ أحْجارِ الزَّيْتِ قَرِيبًا من الزَّوراءِ، رافِعًا يَدَيْهِ قِبَلَ وجْهِهِ، لايُجاوِزُ بِهِما رأسَه".

٥ ورِجْلَةُ أحْجَار: مَوْضِعٌ كانَ بباديةِ الشّامِ. قال الرّاعي:

قَوَالِصُ أطْرافِ المُسوحِ كأنّها
برِجْلَةِ أحْجَارٍ نَعامٌ نَوافِرُ

ويروى: أحْجاء. (وانظر: ح ج و).

٥ ووادِي الحِجارَة: بلدٌ بثُغورِ الأندَلُس، والنِّسبةُ إليهِ حِجاريٌّ (ج) حِجاريُّونَ. منهم: أبو مُحَمَّدٌ عبدُالله بن إبراهيمَ الحجاريُّ الملقَّبُ بجاحِظِ المغربِ. صاحِبُ كِتابِ "المُسْهِب في أخبار المَغْرِب" وكانت وفاته حَوالَيْ سنة (٥٥٠ هـ = ١١٥٥م).

* الحُجْرُ: ماحَجَرْتَ عَلَيْهِ، أى مَنَعْتَهُ فلا يُوصَلُ إليه.

وـ : الحَرامُ. وبه قُرِئَ قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿ وقَالُوا هَذِهِ أنْعَامٌ وحَرْثٌ حُجْرٌ ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

وـ: اسمُ لغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- حُجْرُ بنُ العَنْبَس: مُخَضْرَمٌ تابِعيٌّ شَهِدَ الجَمَلَ وصِفِّينَ.

٢- حُجْر: والِدُ امْرِئِ القَيْسِ، واسْمُ جَدِّهِ الأعْلَى أيضًا: فَهُوَ امْرُؤ القَيْس بن حُجْرُ بن الحارثِ بن حُجْرِ آكِلِ المُرَار بن مُعاوِيَةَ بن ثَوْر.

٣- حُجْرُ بنُ النُّعْمان بن الحارِثِ الغَسَّانِي: وإيّاهُ عَنى حَسَّانُ بنُ ثابتٍ بقَوْلِهِ:

مَنْ يَغُرُّ الدَّهْرُ أوْ يَأمَنُه
مِنْ قَبِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَحُجُرْ

(وضُمَّتِ الجيمُ للوزنِ)

٤- حُجْرُ بنُ يزيدَ بن سَلَمَةَ الكِنْدِي: صَحابيٌّ، كان أحَدَ الشُّهودِ فى التَّحْكِيمِ بين عَلِيٍّ ومُعاوِيَةَ.

* الحُجُر: ما يُحِيطُ بالظُّفُرِ مِنَ اللَّحْمِ.

* الحِجْرُ: كُلُّ ماحَجَرْتَهُ مِنْ حائِطٍ.

وـ: كُلُّ مَا يَمْنَعُ من السُّقوطِ. (ج) حِجارٌ. وفى الخَبَرِ: "مَنْ نام علَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عليه حِجارٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ".

وـ: حِضْنُ الإنْسانِ، وهو ما دُونَ إبطِهِ إلى الكَشْحِ. ومن المَجاز خَبَرُ عَائِشَةَ - رضى الله عَنْها: "... هِيَ اليتيمةُ تكونُ فِي حِجْرِ وليِّها".

وـ : الثَّوْبُ.

وـ : طَرَفُ الثَّوْبِ المُتَقَدِّمُ، أى بما بين يَدَيْكَ مِنْ ثَوْبِكَ.

وـ: المَتاعُ .

وـ: حَطِيمُ مَكّةَ، وهُوَ المُدارُ بِها مِنْ جِهَةِ الشَّمال كَأنَّهُ حُجْرةٌ مِمَّا يَلِي المُعَبَ (مكانُ تَدَفُّق الماءِ) مِنَ البَيْتِ. وسَعَةُ تجْويفِهِ منَ الدّاخِلِ (نحو ثمانية أمْتار ونِصْف) مُحاطٌ بجِدار، وله مَدْخَلان بجانبِ جِدار الكَعْبَةِ الشَّمالِيّ، وسَيْلُ سَطْحِ الكَعْبَةِ يَنْزِلُ فِيه.

وـ: وَادٍ فى شَمالِ الحِجاز لا يزالُ مَعْروفًا، كانَتْ بهِ دِيارُ ثمُودَ قَوم صالحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ. وفى القُرآنِ الكَريم: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أصْحابُ الحِجْرِ المُرْسَلِينَ﴾. (الحِجْر / ٨٠)

وـ : اسْمُ سُورةٍ مِنْ سُوَرِ القرآنِ الكَرِيمِ. وهى السُّورةُ الخامِسَةَ عَشْرَةَ فى تَرْتِيبِ المُصْحَفِ، وعددُ آياتِها ٩٩ ،وهى مَكِّيَّةٌ ماعَدا الآية ٨٧ فهى مَدَنِيَّةٌ.

وـــ من الرَّجُلِ والمرأةِ: فَرْجُهُما.

وـــ: الفَرَسُ الأُنثى مِنَ الخَيْلِ التى تُصانُ ويضَنُّ بِها، إلاّ على كِرامِ الخَيْلِ.

ويقالُ : هَذِهِ حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُورٍ مُنْجِبات، لم يُدْخِلوا الهاءَ فى حِجْرٍ، لأنَّه اسْمٌ لا يُشْرِكُها فيه المذكَّرُ.

أما خَبرُ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ عن أبيهِ عن جَدِّه مرْفُوعًا: " ليسَ فى حِجْرَةٍ ولا بَغْلَةٍ زكاةٌ ". فإلْحاقُ الهاءِ هنا لِمُشاكلَةِ بَغْلَة.

وـــ: الحَرامُ. (وروى بالفَتْحِ والضَّمِّ، والكَسْرُ أفصح)، وقُرئَ بِهِنَّ ﴿ وَقَالوا: هَذِهِ أنْعَامٌ وحَرْثٌ حِجْرٌ لاَ يَطْعَمُهَا إلاَّ مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

وـــ: الكَنَفُ والمَنَعَةُ. يُقالُ: نَشَأَ فُلانٌ فى حِجْرِ فُلانٍ.وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿وَربائِبُكُم اللاتِى فِى حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللاتِى دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ﴾. (النساء / ٢٣).

وـــ: الحِفْظُ والسِّتْرُ. قال سيبويه: "ويقول الرّجُلُ للرَّجُلِ: أتفعَلُ كذا وكذا يافلان؟". فَيقولُ: حِجْرًا، أى: سَتْرًا وبراءةً من هذا الأمْر.

وـــ: الإقْلاعُ عنِ الأمْرِ.

وـــ: العَقْلُ واللُّبُّ، لإمْساكِهِ صاحِبَهُ ومنْعِه وإحاطَتِهِ بالتَّمْييز. أوْ لأنَّه يمنعُهُ مِنْ إتيان مالا ينْبَغِى. وفى القرآنِ الكَريمِ: ﴿هَلْ فِى ذَلكَ قَسَمٌ لِذِى حِجْرٍ﴾. (الفجر / ٥).

وقال ذو الرُّمَّةِ:

فَأَخْفَيْتُ ما بى مِنْ صَدِيقِى، وإنَّه
لَذو نَسَبٍ دانٍ إلَيَّ وذو حِجْرِ

وـــ : القَرابةُ . وبِهِ فُسِّرَ قَولُ ذى الرُّمَّةِ السَّابِق.

ويقال للنَّخْلَةِ: إنَّهَا لَواسِعَةُ الحِجْرِ. إذا كانت كَبيرةَ العُذوقِ نبيلة الجُذُوعِ.

(ج) حُجُور.

* الحَجْرَةُ: النَّاحِيَةُ.وفى خَبَرِ أبى الدَّرْداءِ: "رَأيْتُ رَجُلاً مِنَ القَوْمِ يَسِيرُ حَجْرَةً مُنْفَرِدًا".

ويُقالُ: قَعَدَ حَجْرَةً.وفى المَثَلِ: "فُلانٌ يَرْعَى وَسَطًا ويَرْبِضُ حَجْرَةً"، يُضْرَبُ للرَّجُلِ يكونُ وسَطَ القَوْمِ إذا كانُوا فى خَيْرٍ، فإذا صاروا إلَى شَرٍّ تَرَكَهُمْ ورَبَضَ نَاحِيةً.

ويقال للرَّجُلِ إذا كَثُرَ مالُهُ وعَددُه: قد انْتَشَرَتْ حَجْرَتُه،وارْتَعَجَ (كَثُرَ) مالُهُ وعَدَدُه.

وـــ: المَنَعَةُ. ومِنَ المجاز قَوْلُهُمْ: أنْتَ فى حَجْرَتِى. قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ اليشْكُرِىّ:

عَنَتًا بَاطِلاً وظُلْمًا، كمَا تُعْـ
ـتَرُ عنْ حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ

[عَنَتًا: اعْتِراضًا، تُعْـتَرُ: تُذْبَـحُ، الرَّبِيـضُ: جَماعـةُ الغَنَـمِ، يَقـولُ: أَنْتُـمْ تَعْـتَرِضُونَ بِنَـا اعْتِراضًا وتَدَّعُونَ الذُّنُوبَ عَلَيْنَـا ظُلْمًـا ومَيْـلاً علَيْنَا وتَأْخُذونَنا بذُنوبِ غَيْرِنَـا كَمـا ذُبحَـتِ الظِّباءُ بدَلَ الغَنَم].

○ وحَجْرَةُ دَوْس: بلْدَةٌ تَنْتَسِبُ إلى قَبيلَةِ دَوْسٍ الزَّهْرانيَّةِ، وتقَعُ فِي تِهامةَ غَرْبَ سَراة زَهْران. قـال ابـنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيّ:

إنْ ثُوِّبَتْ حَجْرَتُنا تَعْقدْ نَواصِيها
ثُمَّ نكُنْ كالذِى بالأنسِ يَعْتَدِلُ

○ وحَجْرَتَا الطَّرِيقِ: ناحِيتاهُ. وفى الخَبَرِ: " للنِّساءِ حَجْرَتا الطَّرِيقِ".

○ وحَجْرَتا العَسْكَرِ: المَيْمَنَةُ والمَيْسَرَةُ. قـال الشَّاعِرُ:

إذا اجْتَمَعوا فَضَضْنَا حَجْرَتَيْهِم
ونَجْمَعُهُمْ إذا كانوا بَدادِ

○ وحَجْرَتَـا القَـوْمِ: نَاحِيَـةُ دارهِـم. (وهـى حِماهُمْ). قال أوْس بن حَجَر:

ضَمَمْنا عَلَيْهِمْ حَجْرَتَيْهِمْ بصادِقٍ
مِنَ الضَّرْبِ حتَّى أرْعَشوا أوْ تَضَعْضَعوا

(ج) حَجْرٌ، وحَجَرات، وحَوَاجِرُ (على غـير قياس).

وفـى المَثَـلِ: "فَـدَعْ عَنْـكَ نَـهْبًا صِيحَ فـى حَجَراتِـه". يُضْـرَبُ فيمـنْ ذَهَـبَ مِـنْ مالِـهِ شَيْءٌ، وذَهَبَ بَعْدَهُ ماهو أجَلُّ مِنْهُ. وهو صَدْرُ بَيْتٍ لامْرِئِ القَيْسِ، والبيتُ بتَمامِهِ:

فَدَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِى حَجَراتِهِ
ولكِنْ حَدِيثًا ما حَدِيثُ الرَّواحِلِ

[يقولُ: دَعِ الحديثَ عَنْ غُنَيْمَـةٍ احْتُوِيَـتْ، وحَدِّثْنَا عَمَّا آلَتْ إليْهِ الرَّواحِلُ بما تَحْمِلُ من ظَعائِنَ].

وفي اللِّسان: أنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

سَقانا فَلَمْ نَهْجا مِنَ الجُوعِ نَقْرَةً
سَمارًا كإبْطِ الذِّئْبِ سُودٌ حَواجِرُهُ

[نَهْجَا: أصْلُـهَا نَـهْجَأْ ومعْناهـا: نَسْكُنُ، نَقْرَةً: شَيْئًا، السَّمارُ: اللَّبَنُ كَثُرَ مَـاؤُهُ وتَغَـيَّرَ لَوْنُهُ].

• حَجِرَةٌ - أَرْضٌ حَجِرَةٌ : كَثِيرَةُ الحِجارةِ.

• الحُجْرَةُ : النَّاحِيَةُ.

وـــ: سَعَةٌ فِى الأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ.

وـــ: مـا حَـوَّطَ عَلَيْـهِ النَّـاسُ ليَنْزِلُـوا فيـه للرَّعْي، وسُمِّيتْ بذلِكَ لمَنْعِها المالَ (الإبِلَ).

وـــ: حَظِيرةُ الإبِل.

وـــ: الغُرْفَةُ.

وـــ: البَيْتُ.

وـــ: المالُ. يقالُ: انْتَشَرَتْ حُجْرَتُهُ.

وـــ: المَنَعَةُ. يُقالَ: أنْتَ فِى حُجْرَتِى.

(ج) حُجَرٌ، وحُجْراتٌ، وحُجَراتٌ، وحُجُراتٌ.

O **وحُجْرَتا العَسْكَرِ**: حَجْرَتاه.

* **الحِجْرَةُ**: المَنَعَةُ. يقالُ: أنْتَ فى حِجْرَتِى.

* **الحَجْرِىُّ**: النَّصْلُ، أو القَوْسُ، أوالنَّبْلُ المَنْسُوبُ إلَى حَجْرٍ.

وـــ: الحَقُّ.

وـــ: الحُرْمَةُ والخُصوصِيَّةُ.

وـــ: الحاجِزُ، وهو الجَِدْرُ (الجِدارُ والحائِطُ) الذِى يُمْسِكُ الماء بيْنَ الدِّيار لاسْتِدارتِهِ.

* **الحِجْرِىُّ**: الحَقُّ.

وـــ: الحُرْمَةُ والخُصوصِيَّةُ.

وـــ: نِسْبَةُ أبى زُرْعَةَ وَهْبِ اللهِ بنِ راشِدٍ، مصْرِىٌّ مِنْ حِجْرِ رُعَيْن، روى عَنْ ثَوْر بن يَزيد الأَيْلِىّ، وحَيْوَة بن شُرَيْحٍ وغيرِهما. وعنه رَوى أبُوالسَّرْدَاد عَبْدُاللهِ بنِ عَبْدِ السَّلام بنِ الرَّبيعِ بنِ سليمانَ، وله مُسْنَدٌ.

* **الحَجُوْر**: مَوْضِعٌ وراءَ عُمان ببلاد بنى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناة بن تَميم. قال الفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتَ تَدْرى مَا بِرَمْلِ مُقَيِّدٍ
فَقُرَى عُمَانَ إلَى ذَواتِ حَجُورِ

* **الحَجَوَّرةُ**: الحاجُورةُ.

* **حُجَيْر - أبُو حُجَيْر**: جَدُّ خالِدِ بنِ عبدِالرَّحْمنِ السَّرِىّ، رَوَى عن أبى الجَماهر وروى عنه النَّسائىُّ.

* **حَجِيرَة - أرضٌ حَجِيرَةٌ**: ذاتُ حِجارةٍ.

* **حُجَيْرةُ بِنتُ حُصَيْنٍ**: تابعيّةٌ روت عن أمِّ سَلَمة، وروى عنهما عمَّارُ الدُّهْنِىّ، المُتَوَفَّى سنة (١٣٣هـ=٧٥٠م).

* **مُحَجَّر** (بفَتْحِ الجِيمِ وكَسْرِها): ماءٌ، أو اسْم مَوْضِعٍ بعينِهِ، شَرْقِىّ جَبَلِ سَلْمى، كانتْ فيه وقعةٌ بين غَنِىّ وطَيِّئ. قال طُفَيْل الغَنَوِىّ:

فَذوقوا كَمَا ذُقْنا غَداةَ مُحَجِّرٍ
مِنَ الغَيْظِ فى أكبادِنا والتَّحَوُّبِ

[التَّحَوُّبُ: التوجُّعُ والشَّكْوَى].

* **المَحْجَرُ**: المكانُ الحَرامُ (عن الأزهرىّ).

قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

فَهَمَمْتُ أنْ أغْشَى إلَيْها مَحْجَرًا
ولَمِثْلُهَا يُغْشَى إلَيْهِ المَحْجَرُ

وـــ: المُحَرَّمُ.

وـــ: الحَرامُ.

وـــ: عِمامةُ الرَّجُلِ إذا اعْتَمَّ.

وـــ: ما حَوْلَ القَرْيةِ، ومنْهُ مَحاجِرُ أقْيالِ اليَمَنِ، وهى الأرْضُ التى كانَ يتَّخِذُها كلُّ واحِدٍ مِنْهم حِمًى لا يَرْعاهُ غَيْرُه، وما تَزال تَحْمِلُ اسْمَها إلى اليْوم.

وـــ: مَكانُ اسْتِخْراجِ الحِجارةِ ونَحْوِها.

o **ومحْجَرُ الطُّور**: مَكانٌ غَرْبِىٌّ جَنوبِ سيناءَ، كانَ يُحْتَجَزُ بِهِ الحُجَّاج عِنْد عوْدَتِهم تأكُّدًا مِنْ سَلامَتِهم مِنْ الأمراضِ المُعْدِيَة.

O **ومَحْجَرُ العَيْنِ**: ما دار بها من البُرْقُعِ مِنْ جَميعِ العَيْنِ.

وقيل: هو ما دار بالعَيْنِ مِنَ العَظْمِ الذى أسْفَلَ الجفْنِ.

وقيل: هُو مَا ظَهَرَ مِنْ نِقابِ المَرأةِ.

وفي الطِّبِّ: ما أحاطَ بالعَيْنِ مِنْ عِظامٍ تَحْفَظُها في تَجْويفٍ.

* المَحْجِرُ: المَرْعَى المُنْخفِضُ. (عن الأزهريِّ).

قال: وقيل لبعْضِهِمْ: أيُّ الإبلِ أبْقَى على السَّنَةِ الجَدْبِ؟ قال: ابنةُ لَبُون، قيل: لِمَهْ؟ قال: لأنَّها تَرْعَى مَحْجِرًا، وتترُكُ وسطًا.

وـــ: ماظَهَرَ من النِّقابِ من الرَّجُلِ والمَرْأةِ مِنَ الجَفْنِ الأسْفَلِ، وقد يكونُ من الأعلَى.

وـــ: ما دار بالعيْنِ مِنْ جَميعِ الجَوانبِ وبدا مِنَ البُرْقُعِ أوْ مِنَ النِّقابِ. وفي اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ:

* وكأنَّ مَحْجِرَها سِراجُ المُوقِدِ *

وـــ: العَيْنُ. (عن الأزهريِّ).

وـــ: (في الطِّبِّ) orbit: ما دار بالعَيْنِ الذى فى أسْفَلِ الجَبْهَةِ.

وـــ (مِنَ الوَجْهِ): حيْثُ يقعُ عليْهِ النِّقابُ (عن الأزْهَرِيِّ).

وـــ: ما بَدا لَكَ مِنَ النِّقابِ.

وـــ: الأرضُ المُرْتَفِعَةُ ووسطُها منْخَفِضٌ.

وـــ: الحديقةُ. قالَ لَبيدٌ، يَصِفُ نَاقَةً:

بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مقْطورةٌ

تَرْوِى المَحاجِرِ بازِلٌ عُلْكُومُ

[جُرَشِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إلَى جُرَش، مَقْطورةٌ: مطْلِيَّةٌ بالقَطِرانِ، عُلْكومٌ: ضَخْمَةٌ، بِهِ: يعنى بالغَرْبِ، وهو الدَّلو فى بيتٍ سابق].

وـــ: المنطقَةُ الحَرامُ. وبه فُسِّرَ قولُ حُمَيْد بن ثُوْر الهِلالِيِّ السَّابِق:

فَهَمَمْتُ أنْ أغْشَى إليها مَحْجِراً

ولَمِثْلُهَا يُغْشَى إليْهِ المَحْجِرُ

وـــ: الحُرْمَةُ. (عن الأزهريِّ).

* المُحْجَرُ: النَّاحِيَةُ. (عن الأزهريِّ).

وـــ: الحَديقةُ.

وـــ: نَقْبُ البُرْقُعِ.

(ج) مَحاجِرُ. وفى الجيم: قال الشَّاعِرُ:

بِحَقٍّ الباكِياتِ على عُبَيْدٍ

يُشَقِّقْنَ المَحاجِرَ والجُيوبَا

O ومِحْجَرُ العَيْنِ: مَحْجِرُها.

* * *

* الحُجْرُفُ ويقال: العُجْرُوفُ: نَوْعٌ مِنَ النَّمْلِ مِنَ الحَشَراتِ الغِشائيَّةِ الأجْنِحَةِ: (Hymenoptera) ذُو جِسْمٍ نحيلٍ مَمْطُولٍ، يضْرِبُ لونُهُ إلَى السَّوادِ، تَحْمِلُهُ ثلاثةُ أزْواجٍ مِنَ الأرجُلِ النَّحيلة الطَّويلةِ المُشَدَّفةِ. ويعيشُ فى جَماعاتٍ مُتعاونةٍ، ويتَّخِذُ بيوتَهُ تَحْتَ الأرْضِ ويعرَفُ فى نَجْدٍ باسْمِ "القِعْس".

* الحُجْرُوفُ: الحُجْرُفُ.

* * *

ح ج ز

(فى العبريّة hāgāz (حاجاز) سِرْب الجَراد) .

الفَصْلُ بين الشَّيْئَيْن

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والجيمُ والزّاءُ أصلٌ واحدٌ مطّرِدُ القياسِ ، وهو الحَوْلُ بينَ الشَّيْئَيْنِ ".

•حَجَزَ فلانٌ ـِـ حَجْزًا : فَصَلَ ما بين فَخْذِه والفَخْذِ الأُخْرَى مِنْ عَشيرَتِه .

وـــ بَيْنَ المتقاتِلين ـِـ حَجْزًا، وحِجازةً: فَصلَ .

وـــ : مَنَع كلٌّ واحدٍ منْهُما مِنْ صاحِبِهِ .

وـــ بين الشَّيْئَيْن ـُـ حَجْزًا : فَصَلَ .

وـــ فُلانًا ـُـ حَجْزًا ، وحِجازةً، وحِجِّيزَى : مَنَعَهُ . يقال : كان بينَ القَوْمِ رِمِّيًا ثُمَّ صارتْ إلى حِجِّيزَى : ترامَوْا ثُمَّ تحاجَزوا .

وـــ فُلانًا عَنِ الأمرِ : صَرَفَهُ وكَفَّهُ . وفى المثل: "ما يُحْجَزُ فُلانٌ فى العِلْمِ"، أى : لا يُقْدَرُ على إخْفاءِ أمرِه .

وـــ الشَّيءَ حَجْزًا، وحِجازةً : حازه وحَماهُ .

وـــ البعيرَ : عَقَلَهُ بالحِجاز (الحَبْلِ).

وـــ : أناخَهُ ، ثُمَّ شَدَّ حَبْلاً فى أصْلِ خُفَّيْهِ ثُمَّ رفَعَ الحَبْلَ مِنْ تَحْتِه فَشَدَّه على حَقْوَيْهِ. وذلك إذا أراد أنْ يرتَفِعَ خُفُّه .

ومنه قولُ ذى الرُّمَّةِ، يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلابَ :

حَتَّى إذا كُنَّ مَحْجوزًا بنافِذَةٍ
وزاهِقًا ،وكِلا رَوْقَيْه مُخْتَضِبُ

[إذا كُنَّ :أى الكلابُ ،بنافِذَةٍ : بطَعْنَةٍ نافِذَةٍ، زاهِقًا : هالكًا ،رَوْقيْه : قَرْنَيْه ، مُخْتَضِبٌ :مَصْبُوغٌ بالدَّمِ].

•حَجِزَ فُلانٌ ـَـ حَجَزًا : أصابهُ الحَجَزُ ، وهو مَرَضٌ فِي المِعَى والمَصارين ، وهو قَبْضٌ من الظَّمأِ ، فلا يستطيع أنْ يُكْثِرَ الطُّعْمَ ولا الشُّرْبَ .

•أَحْجَزَ فلانٌ : أتَى الحِجازَ .

•حاجَزَ فُلانًا : مانَعَهُ. وفى المثلِ: إنْ أرَدْتَ المُحاجَزَة فقَبْلَ المُناجزَةِ .

•احْتَجَزَ فلانٌ: حملَ الشَّيءَ فى حُجْزَتِهِ .

وـــ :انْفَصل .يقال: حَجَزَ بيْنَهما فاحْتَجَزَ .

وـــ :أَحْجَزَ .

وـــ القومُ : تَزايلوا .

وـــ الشَّيءُ : اجْتَمَعَ . يقالُ :احْتَجَزَ اللَّحْمُ بعضُه إلى بَعْضٍ .

وـــ بإزارِهِ : أدْرَجَهُ فَشَدَّه على وَسَطِه ولاقَى بَيْنَ طَرفَيْهِ واسْتُعِيرَ للالْتِجاءِ والاعْتِصام ،وبه فُسِّرَ قولُه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ :"إنَّ الرَّحِمَ أخَذَتْ بحُجْزَةِ الرّحمن".

*انْحَجَزَ: مطاوعُ حَجَزَهُ.وفى الخبر: "ولأهْلِ القَتيلِ أنْ ينْحَجِزوا الأدْنَى فالأدْنَى" ، أى: يكفُّوا عَن القَوَدِ .

و— : أحْجَزَ .

و— القومُ : احْتَجَزوا .

و— فلانٌ عنِ الشَّىءِ : تَرَكَهُ .

*تَحاجزَ القَوْمُ : احْتَجَزُوا .

و— : تمانعوا .

و— : أخذ بعضُهم بحُجَزِ بَعْضٍ .

*تَحَجَّزَ : شَدَّ وسطَهُ بالحُجْزَةِ .

*الحاجِزُ: ما يَفْصِلُ بينَ شَيْئَيْن .وفى القرآن الكريم: ﴿ وجَعَلَ بَيْنَ البَحْرَيْنِ حاجِزًا ﴾. (النمل / ٦١) .

أى : فاصِلاً بَيْنَ ماءٍ مِلْحٍ وماءٍ عَذْبٍ لا يخْتَلِطان ، وذلِكَ الحِجازُ قُدْرةُ اللهِ .

و— : الذى يمْنَع بَعْضَ النَّاسِ عن بعْضٍ ويفْصِلُ بينَهُمْ بالحقِّ .

و— : الظَّالِمُ .

(ج) حَجَزَة .وفى خبر قَيْلة : " أيُلامُ ابنُ ذِهِ (يريد : ولدَها) أنْ يفْصِلَ الخُطَّةَ وينْتَصِرَ مِنْ وراءِ الحَجَزَةِ ؟ أى: الظَّلَمَةِ الذينَ يحْجزونَهُ عَنْ حَقِّهِ .

O والحِجابُ الحاجِزُ : انظر (ح ج ب).

o وحاجِزُ لونِ البَشْرةِ colour bar: نظامٌ اجتماعىٌ يميِّز بين عناصر السُّكَّان على أساسِ لونِ بشْرَتِهم.

o وحَاجِزُ الأَزْدِيُّ : حاجِزُ بنُ عَوْفِ بنِ الحارِثِ ، أصْلُهُ مِنَ الأَزْدِ ، وكان حَليفًا لبنى مَخْزومٍ : شاعِرٌ جاهِلِيٌّ ، مِنَ الصَّعاليكِ العَدَّائينَ أوْرَدَ صاحِبُ الأغانِى نَسَبَهُ وبعْضَ أخْبارِهِ ، وطَرَفًا مِنْ أشْعارِه .

قَالَ أبُو عَمْرٍو :خَرجَ حاجِزُ فِى بَعضِ أسْفارِهِ فلَمْ يعُدْ ، ولا عُرِفَ لَهُ خَبَرٌ ، فَقالَتْ أخْتُهُ تَرْثِيهِ :

أحَىٌّ حاجِزٌ أمْ لَيسَ حَيًّا
فَيَسْلُكَ بَيْنَ جَنْدَفَ والبَهيمِ
ويَشْرَبَ شَرْبةً مِنْ ماءِ تَرْجٍ
فَيَصْدُرَ مِشْيَةَ السَّبُعِ الكَلِيمِ

[جَنْدَفُ، والبهيمُ : جَبَلانِ].

*الحِجازُ : الاسْمُ مِنَ الحَجْزِ، وهو الحدُّ الفاصِلُ،وفى خبرِ حُرَيْثِ بنِ حَسَّانَ: "يا رسولَ اللهِ إنْ رَأيْتَ أنْ تجْعَلَ الدَّهْناءَ حِجازًا بينَنا وبيْنَ تميمٍ ".

و— : الحَبْلُ ونحوُهُ يُشَدُّ بِهِ الوسَطُ لتَشْميرِ الثِّيابِ .

و— : الحَبْلُ الذِى يُحْجَزُ بِهِ البعيرُ .

و— : الحَبْلُ الذى يُشَدُّ بِهِ العِكْم (العِدْلُ ما دام فيهِ المتاعُ).

و— : الجِبالُ . ومنْهُ قَوْلُ حُرَيْثِ بنِ عَتَّابٍ الطَّائِيِّ :

حَماهُنَّ مِنْ نَبْهانِ جَمْعٌ عَرَمْرَمٌ
وصُمُّ العَوالِى والحِجازُ المُمنَّعُ

و— : إقْليمٌ واسِعٌ . ممتدٌ مِنَ اليَمنِ فى أقْصَى جَنوبِ الجزيرةِ إلى الشَّامِ ، ويحدُّهُ شَرْقًا مُرْتفعاتُ نَجْدٍ ، وغَرْبًا

سُهولُ تِهامةَ ، وجنوبًا سَراةُ عَبيدَةَ ، وشمالاً جبالُ حُسْمى ومَشارف باديَة الشَّام .وفيه مُدُنٌ أشهرُها مَكَّة ، والمَدينَة ، والطَّائِف ، ويتَّصل به عددٌ مِنَ الحِرار . وسُمِّي حجازًا لِحَجْزه بينَ تِهامةَ ونَجْدٍ .

•**حَجَازِ** : اسْمُ فِعْلِ أمْرٍ بمَعْنَى احْجُزْ .

•**حَجَازَيْك**:تَثْنِيَةُ حَجازِ ، تقولُ العَرَبُ : حَجازَيْكَ أى احْجِزْ بين القَوْمِ حَجْزًا بَعْدَ حَجْزٍ ، كأنَّه يقولُ : لاتقْطَعْ ذلكَ ولْيَكُ بعضُه موصولاً ببعْض .

•الحَجْزُ (فى القانون) saisie : إجْراءاتٌ رسَمَها القانونُ .وبها يُوضَعُ مالٌ لِلمَدين تَحْتَ يدِ القَضاءِ فيَمْتَنِعُ عليْهِ اخْتِلاسُهُ أو التصرُّفُ فيهِ.وهو أنواعٌ، منها : حَجْزٌ اسْتِحْقاقِيٌّ ، وحَجْزٌ تِجارِيٌّ ، وحَجْزٌ تَحَفُّظِيٌّ وحَجْزٌ تَنْفيذِيٌّ .

•**الحُجْزُ، والحِجْزُ** :الأَصْلُ والمَنْبِتُ . وفى الخبرِ : " تَزَوَّجُوا فِي الحُجْزِ الصَّالِحِ فَإنَّ العِرْقَ دسَّاسٌ ".

وقال رُؤْبَةُ ، يمدَحُ أبانَ بنَ الوليدِ :

• فَامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحُجْزِ •

وـــ : العفيفُ الطَّاهِرُ .

وـــ : العَشيرةُ يُحْتَجَزُ بِها ، أى :يُمْتَنَعُ .

وـــ : النَّاحِيَةُ .

•**الحِجْزُ**:المِئْزَرُ (ج) الحُجُزُ.(جج) الحُجُوزُ.

•**الحُجْزَةُ** : الإزارُ ، وأَصْلُ الحُجْزَةِ موضِعُ شَدِّ الإزارِ ومَعْقِده ، ثُمَّ قيلَ لـلإزار حُجْزَةٌ للمُجاوَرةِ.وفى الخبرِ عن أهْلِ النَّار: " ومنهم مَنْ تأْخُذُه النَّارُ إلى حُجْزَتِهِ" .

وـــ مِنَ الفرَسِ:مَوْضِعُ مُؤَخَّر الصِّفَاق(ما حول السُّرَّةِ) فى الحِقْوِ .وهُو مايُقابِلُ مَعْقِدَ الإزار من الإنْسانِ .

ويقُالُ : فَرَسٌ ناتِيءُ الحُجْزةِ : مُمْتَلِئُ الكَشْحَينِ ، وهو عَيْبٌ .

وـــ : الفَرْجُ ، علَى وَجْهِ الكِنايةِ .

ويقال : رَجُلٌ طَيِّبُ الحُجْزَةِ : عَفيفٌ .

ويقالُ : هُوَ شَديدُ الحُجْزَةِ : صَبُورٌ على الشِّدَّةِ والجَهْدِ .وفى خَبرِ عَلِيٍّ - كرَّم الله وَجْهَه - وسُئِلَ عن بنى أُمَيَّة : " هم أشَدُّنا حُجْزَةً ، وأطْلَبُنا للأمْرِ لا يُنالُ فينالونَهُ ".

ويقال : أخَذَ بحُجْزَتِهِ :اسْتَظْهَرَ بهِ وتَقَوَّى. وفى الخَبَرِ :" إنَّ الرَّحِمَ أخَذَت بِحُجْزَةِ الرَّحْمَن ".قال ابنُ الأثير :أى :اعْتَصَمَتْ بِهِ والْتَجَأَتْ إليْهِ مُسْتَجِيرةً ".

ويُقالُ :هذا كَلامٌ آخِذٌ بعضُهُ بحُجْزَةِ بَعْضٍ: مُتَناظِمٌ ومنسَّقٌ.

(ج) حُجُزاتٌ،وحُجَزٌ. وفى الخَبَرِ: " فأنا آخِذٌ بحُجَزِكُمْ عن النَّار " .

وقال النَّابغةُ :

رِقاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ
يُحَيَّونَ بالرَّيْحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

[يَومُ السَّباسِبِ : مِنْ أعْيادِ النَّصارىَ].

ويقالُ :وَرَدَت الإبلُ ولَها حُجَزٌ: أى وردَتْ شِباعًا عِظامَ البطُونِ .

*الحِجْزَةُ :هَيْئَةُ المحتَجِزِ . ويُكْنَى بها عن العِفَّةِ وطيبِ الإزار .

*حِجِّيزَى :حالةُ الحَجْزِ بين المُترامِيَيْنِ .

ويُقالُ : كانتْ بين القَوْمِ رمِّيَا ثُمَّ صارتْ إلى حِجِّيزَى ، يريدُ :ترامَوْا ثُمَّ تَحاجزُوا .

*المحتَجَزُ : مَوْضِعُ الحَجْزِ .

*المُحْتَجِزَةُ : النَّخْلَةُ التى تكونُ عُذوقُها فى قَلْبِها .

*المحْجوزُ :المصابُ فِى مَوْضِعِ الحُجْزَةِ من وسَطِهِ .

* * *

ح ج ف

(فى الحبشيّة ḥagafā (حَجَفَا): تُرْس ، دِرْع) .

١- التُّرْسُ ٢- الاضْطِرابُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والجيمُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا قياسٌ ،وهى الحَجَفَةُ وهى التُّرْسُ الصَّغيرُ يُطارَقُ بين جِلْدَيْنِ ".

*حُجِفَ فُلانٌ : أصابهُ الحُجافُ .يقال : رجُلٌ مَحْجوفٌ . (وانظر : ج ح ف).

قال رُؤْبَةُ :

* يا أيُّها الدّارِئُ كالمَنْكوفِ *

* والمُتَشَكِّى مَغْلَةَ المحْجوفِ *

[الدّارِئُ : الذى خَرَجَتْ غُدَّتُهُ ،المَنْكوف: الذى الْتَهَبَتْ غُدَّتُه النَّكَفِيّة ، المَغْلَةُ : فَسادُ البَطْنِ].

*حاجَفَ فُلانٌ فلانًا : عارضَهُ ودافعَهُ .

*احْتَجَفَ نفْسَهُ عَنْ كَذَا : مَنَعَها .(وانظر: ج ح ف).

وـــ الشَّىءَ : حازَهُ .

وـــ فُلانًا : اسْتَخْلَصَهُ .

*انْحَجَفَ : تَضَرَّعَ .

*الحُجافُ (فى الطِّبِّ) Dyspepsia : داءٌ يعْترى مِنْ كثْرةِ الأكْلِ .

وـــ: ما يلْفِظُه البَطْنُ اسْتِطْلاقًا من أكْلِ شَىءٍ لا يُلائِمُهُ .

وـــ : أنْ يُصابَ الشَّخْصُ من التُّخَمَةِ بمَشْىِ البطْنِ والقَىءِ .

وـــ : مَغْسٌ (مغْصٌ) فى البطْنِ شَديدٌ .

(وانظر : ج ح ف).

*الحَجَفَةُ :التُّرْسُ . وقيل :التُّرْسُ مِنْ جُلودِ

الإبلِ يُطارِقُ بعْضُها ببعْضٍ.وفى الخَبَرِ:أنَّهُ ـ صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسلَّم ـ" أُتِىَ بسارقٍ سَرَقَ حَجَفَةً فقطَعَهُ "، أى : قَطَعَ يدَهُ .

وفى خَبَرِ بناءِ الكَعْبَةِ :" فَتَطَوَّقَتْ بالبَيْتِ كالحَجَفَةِ ".

و- :الصَّدْرُ ، عَلَى التَّشْبيهِ بالتُّرْسِ .

(ج) حَجَفٌ، وحَجَفاتٌ .وأنْشَدَ نَصْرُ بنُ مُزاحِمٍ لبعْضِهِمْ فى وقْعَةِ صِفِّين :

أيمْنَعُنا القَوْمُ ماءَ الفُراتِ

وفِينا السُّيُوفُ وفِينا الحَجَفْ ؟

وقال الأعْشَى :

لسْنَا بعِيرٍ ـ وبَيْتِ اللهِ ـ مائِرَةٍ

لَكِنْ عَلَيْنا دُرُوعُ القومِ والحَجَفُ

[مائِرة : تَحْمِلُ المِيرَةَ ، أى الطَّعامَ].

•الحَجِيفُ : صَوْتٌ يخرجُ من الجَوْفِ .

* * *

ح ج ل

(فى العبريّة ḥāgal (حاجَلْ): وثَبَ ، قَفَزَ. وفى السّريانيّةِ ḥgal (حْجَلْ): دارَ حولِ . وفى الحبشيّة ḥagl (حَجْل) : قَيْدٌ للأَرْجُلِ).

١- الوثْبُ والقفْزُ ٢- القَيْدُ

٣- بَياضٌ فى أرْجُلِ الدَّابَّةِ

قال ابن فارس :" الحاءُ والجيمُ واللّامُ ليسَ يتقاربُ الكلامُ فيه إلاّ من جِهَةٍ واحدةٍ فيها ضعْفٌ.يقالُ علَى طريقةِ الاحْتِمالِ والإمكانِ: إنّه شَىءٌ يُطِيفُ بشىءٍ ".

•حَجَلَ المُقَيَّدُ ـُـِ حَجْلاً، وحَجَلانًا : وثَبَ فى مَشْيِهِ ، وكذلك البعيرُ العَقِيرُ .

و- الإنسانُ والبعيرُ ونحْوُهُما : رفَعَ رجْلاً وتربَّثَ فى مَشْيه علَى رجْلٍ .قال الجَلَاءُ بنُ أرْقَمَ :

فَقَدْ بَسأَتْ بالحاجِلاتِ إفالُها

وسَيْفٍ كريمٍ لا يَزالُ يَصُوعُها

[بَسأ بِهِ : أنِسَ وابْتَهَجَ ، الإفالُ : جَمْعُ أفِيلٍ،وهو الصَّغيرُ مِنَ الإبلِ والغَنَمِ ،يقولُ: قَدْ أنِسَتْ صِغارُ الإبلِ بالحاجِلاتِ التى ضُرِبَتْ سُوقُها بسَيْفٍ كَرِيمٍ ومازالتْ تُضْرَبُ فمَشَتْ على بَعْضِ قَوائِمِها].

و- : رفَعَ رِجْلاً وقَفَزَ على الأُخْرَى .وفى الخبرِ: " أنَّ النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قالَ لزَيْدٍ : أنْتَ مَوْلانا ،فَحَجَلَ " (أى مِنَ الفَرَحِ).[مولانا : مَنْسُوبٌ إلَيْنَا].

و- : قَفَزَ برِجْلَيْهِ جميعًا .

و- الغُرابُ : وثَبَ فى مَشْيِهِ .

و- العَيْنُ حُجُولاً : غارتْ ، يكُونُ ذلكَ فى الإنْسانِ والفَرَسِ والبعيرِ .

فهو حاجِلٌ ، وهى بتاءٍ .

قال ثَعْلبةُ بنُ عَمْرو ، يَصِفُ مُهْرًا :

فَيُصْبِحُ حاجِلةً عينُهُ

لِحِنْوِ اسْتِهِ وَصَلاهُ غُيوبُ

[حِنْو اسْتِهِ: حَرْفُها ،الصَّلَى : أحَدُ الصَّلَوَيْن وهُما ما عَنْ يَمِينِ الذَّنَبِ وشمالِهِ، يعنى أنَّ حِنْوَهُ غاب فى صَلاهُ من الهُزال].

(ج) حَواجِلُ.قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرار الغطَفانِيّ :

إذا الخَيْلُ من غِبِّ الوَجيفِ رأيْتَها

وأعينُها مِثْلُ القِلاتِ حَواجِلُ

[القِلاتُ: جَمْعُ قَلْتٍ : النُّقْرَةُ فِى الصَّخْرِ].

وـــ فُلانٌ فى مِشْيَتِهِ : تَبَخْتَرَ .

•حُجِلَ بين الرَّجُلَيْنِ : حِيلَ بيْنَهُما .

•أحْجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ : أطْلَقَ قَيْدَهُ .

وـــ : أطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يدٍ وشَدَّه فـى الأخْرَى (كأنّه ضِدٌّ).

•حَجَّلَتِ العَيْنُ : حَجَلَتْ .

وـــ الغُرابُ : حَجَلَ.وفى اللِّسان:أنشد ابنُ الأعْرابىّ :

وَإنِّى امْرُؤٌ لا تَقْشَعِرُّ ذُؤابَتِى

مِنَ الذِّئْبِ يَعْوِى والغُرابِ الُحَجِّلِ

وـــ المقيَّدُ : حَجَلَ .

وـــ فلانٌ العَروسَ:اتَّخذ لها حَجَلَةً.(أى : مَوْضِعًا يُزَيِّنُ بالسُّتُورِ والأسِرَّةِ وأدْخَلَها فيه).

وـــ المرأةُ بنانَها :إذا لَوَّنَتْ خِضابها، وذلِكَ إذا ضَمَّدَتْ بُرْجُمَةً بعَجِينٍ وبُرْجُمَةً بحِنَّاء فَخَرجَ بعضُه أحْمَرَ وبعضُه أبْيَضَ.[البَراجِمُ: مَفَاصِلُ الأصابِعِ].

وـــ فُلانٌ أمْرَهُ: شَهَرَهُ.قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ، يَهْجُو ليلَى الأخْيَلِيّةَ :

ألاَ حَيِّيا لَيْلَى ، وقُولاَ لَها :هَلاَ

فَقَدْ ركبَتْ أمْرًا أغرَّ مُحَجَّلا

وـــ بَعِيرَهُ : قَيَّدَهُ .

وـــ القَدَحَ:صَبَّ فيها لبنًا قَليلاً قَدْرَ تَحْجِيلِ الفَرَسِ ثُمَّ يوفِّى بالماءِ ، وذلـك فـى الجَـدْبِ وعَوَزِ اللَّبَنِ .

وـــ القِدْرَ : سَتَرَها .قال مالكُ بن خُزَيْمٍ الهَمدانِىّ :

وَرابعَةٌ أنْ لا أحَجِّلَ قِدْرَنا

عَلَى لَحْمِها حِينَ الشِّتاءِ لِنَشْبَعا

[يريدُ :أنَّهُ يُظْهِرُ قِدْرَهُ ليُطْعِمَها الضِّيفانَ].

•حُجِّلَتْ قوائمُ الفَرَسِ:كان فيها تَحْجيل .

•تَحْجُلُ : اسْمُ فَرَسٍ .قال لبيدٌ :

تَكاثرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها

وتَحْجُلُ والنَّعامةُ والخَبالُ

•التَّحْجيلُ : بَياضٌ يكونُ فِى قَوائِمِ الفَـرَسِ كُلِّها أو فِى رِجْلَيْنِ ويدٍ،أو فِى رِجْلَيْنِ فَقَط، أو فِى رِجْلٍ فقط،أو فى رِجْلٍ ويَدٍ،ولا يكُونُ

فِي اليدَيْنِ خاصّةً إلاّ مع الرِّجْلَيْن ، ولا في يدٍ واحدةٍ دُونَ الأخْرَى إلاّ مع الرِّجْلَيْن.
وقيل : التَّحْجِيلُ : بَياضٌ قَلَّ أوْ كثُرَ حتَّى يَبْلُغَ نِصْفَ الوَظِيفِ ، ولون سائِرهِ ماكان .
قال الكَلْحَبَةُ اليَرْبوعيُّ :

تَعادَى مِنْ قَوائِمِها ثَلاثٌ
بتَحْجِيلٍ وقائمةٌ بَهيمُ

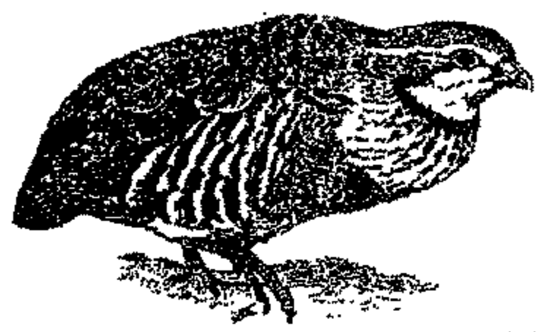
[بَهيمٌ : لا تَحْجِيلَ فيها] .
و— : بَياضٌ في أخْلافِ النّاقةِ من آثار الصِّرار .
و— : سِمَةٌ مِنْ سِماتِ الإبلِ .قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إبلاً :

وأشْعَثَ مَغْلوبٍ على شَدَنِيَّةٍ
يَلُوحُ بها تَحْجِيلُها وصَلِيبُها

[شَدَنِيَّة :نِسْبَةٌ إلى شَدَن وهو مَوْضِعٌ باليَمَن].
(ويروى : تَحْجِينُها).
*الحَاجِلاءُ مِنَ الإبلِ : التي عُرْقِبَت فمشَت على بَعْضِ قَوائِمِها .
*الحُجالُ: السّمُّ.وفي اللّسان: قال الرَّاجِزُ :

* جَرَّعْتُهُ الذَّيْفانَ والحُجالا *

[الذَّيْفانُ : السُّمُّ القاتِلُ].
*الحَجْلُ : القَيْدُ .
و— : الخَلْخالُ .
(ج) حُجولٌ ،وأحْجالٌ .
*حَجَل حَجَل: زَجْرٌ للنَّعْجَةِ ، أوْ دَعْوةٌ لها للحلْبِ.
*الحَجَلُ partridges: طيورٌ مِن الفَصِيلةِ التَّدْرُجيَّةِ Phasianidae مِنْ رُتْبَةِ الدَّجاجِيّات تشْبِهُ السُّماني، ولكنَّها أكْبرُ حَجْمًا ومِنْقارًا ،وأقْوَى أرْجُلاً ،أجْسامُها مُمْتَلِئةٌ وأذنابُها قَصيرةٌ . وهي حُمْرُ المناقيرِ والأرْجُلِ أو صُفْرُها ، ويخْتَلِفُ لَوْنُ الرِّيشِ بيْنَ الأشْهَبِ والأحْمَرِ والأبْيَضِ المُشْرَبِ بالخُضْرَةِ، تتغذّى بالحُبوبِ والنَّباتاتِ وبعْضِ الحَشَراتِ، وتُسَمَّى القَبَجَ ،ودَجاجَ البَرِّ ، الواحِدَةُ حَجَلَةٌ .
وأفراخُها تخرجُ كاسيَةَ الرِّيشِ ، الذَّكَرُ مِنْها سُلَكٌ ، والأنْثَى سُلَكَة. وهي من طيور الصَّيْدِ،وتكْثُرُ فِي المَناطِقِ المَكْشوفةِ ، ويُضْرَبُ بها المثلُ في جَمالِ المِشْيَةِ .



ومِنْ أنْوَاعِها :
(١)المَغْربيُّ : ويقطُنُ بِلادَ المَغْرب .
(٢) الرُّوميُّ ، ويَقْطُنُ جَنُوبَ أوربّا والشّام والعِراقَ وإيرانَ .
(٣) التِّهاميُّ : ويقطُنُ فِلَسْطِينَ وشَرْقَ الجَزيرةِ العربيّةِ.
(٤) العِراقِيُّ : ويقطُنُ العِراقَ واليَمَنَ والهِنْدَ .
وفي الخَبَرِ: " اللّهمّ إنّي أدعو قُرَيْشًا وقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعامِ الحَجَلِ ".
و— : إناثُ اليَعاقِيبِ ،واليَعاقِيبُ ذُكُورها .
و—: صِغارُ الإبلِ وأولادُها.قال لبيدٌ ، يَصِفُ

الإبلَ بكثْرَةِ اللَّبَنِ وأنَّ رؤوسَ أولادِها صارتْ صُلْعًا لكثْرَةِ ما يَسيلُ عليها من لَبَنِها :

لَها حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ من رُؤُوسِه
لَها فَوْقَهُ مِمَّا تَحلَّبَ واشِلُ

[تَحلَّبَ : سالَ ، الواشِلُ : الذى لا يَزالُ يَسيلُ منه ماءٌ].

O ودِبِّى حَجَل : لُعْبَةٌ للأَعْرابِ. (وانظر: د ب ب) .

***الحِجْلُ، والحِجِلُ**: القَيْدُ نَفْسُهُ .

وقيل : حَلْقَتاه .يقال: خَرَجَ يَجُرُّ رجْلَيْهِ ويُطابِقُ فى حِجْلَيْهِ.

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىُّ :

أعاذِلُ قَدْ لاَقَيْتُ مايَزَعُ الفَتى
وطابقْتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ المُقَيَّدِ

وـــ:الخَلْخالُ.وفى خَبَرِ عَلِىٍّ قالَ لَهُ رَجُلٌ: " إنَّ اللُّصوصَ أخَذُوا حِجْلَىِ امْرَأتِى ".

ويقالُ : " القُيُودُ حُجولُ الرِّجال ، والحُجولُ لِرَبّاتِ الحِجال .قال النَّابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ :

عَلَى أنَّ حِجْلَيْها وإنْ قُلْتُ أوسِعَا
صَمُوتانِ من ملْءٍ وقلَّةِ مَنْطِقِ

[أى:لاَ يُحْدِثانِ صَوْتًا لامْتِلاءِ ساقَيْها].

وـــ:البَياضُ فِى قَوائِمِ الفَرَسِ.

(ج) أحْجالٌ، وحُجُولٌ .

***الحِجْلَى** : اسْمٌ للجَمْعِ مِنَ الحَجَلِ .

ولا نظيرَ له سِوَى ظِرْبَى جَمْعُ ظَرِبان .

قال عبدُ اللّهِ بنُ الحجّاجِ التَّغْلَبِىُّ، يُخاطِبُ عبدَ المَلِكِ بنَ مَرْوانَ :

فَارْحَمْ أصَيْبِيَتِى الذينَ كَأنَّهُمْ
حِجْلَى تَدَرَّجَ بالشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

[الشَّرَبَّةُ : مَوْضِعٌ].

***الحَجْلاءُ** : القَلْتُ،وهو النُّقْرَةُ فى الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ .

وـــ مِنَ الضَّأْنِ :التى ابْيَضَّتْ أوْظِفَتُها وسائِرُها أسْوَدُ .

***الحَجَلَةُ** : بَيْتٌ كالقُبَّةِ يُسْتَرُ بالثِّياب ويكُونُ له أزْرارٌ كِبارٌ . وفى الخَبَرِ :" كانَ خاتَمُ النُّبوَّةِ مِثْل زِرِّ الحَجَلَةِ " .(ج) حِجْلان

وـــ : مَوْضِعٌ للعَروسِ يُزَيَّنُ بالسُّتُور والثِّيابِ والأسِرَّةِ .(ج) حَجَلٌ ،وحِجَالٌ . وفى خَبَرِ الاسْتِئْذان :"لَيْسَ لبيوتِهِمْ سُتُورٌ ولا حِجالٌ".

وقال الفَرَزْدَقُ :

* يا رُبَّ بَيْضاءَ ألُوفٍ للحَجَلْ *
* تَسْألُ عن جَيْشِ رَبيعٍ ما فَعَلْ ؟ *

O وابْنُ أبى حَجَلَة : شهابُ الدِّينِ أحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ أبى بَكْرٍالتِّلِمْسانِىّ ،عالِمٌ بالأدَبِ ،شاعِرٌ ،ولد بتِلِمْسانَ فى الجزائرِ سنة ٧٢٥هـ ، وتوفّى بمصر سنة ٧٧٦هـ .له أكثرُ مِنْ ثمانِينَ مُصَنَّفًا،مِنْها " كِتابُ سُكَّردانُ السُّلْطانِ"، و" دِيوانُ الصَّبابةِ " و" حاطِبُ لَيْلٍ " عِدَّةُ مُجَلَّداتٍ .

*الحِجِلُّ : الحِجِلُ .

*الحَجولُ : البَعِيدُ . (عن الفيروزابادى).

*الحَجِيلُ : مَاءٌ بالصَّمان (كلُّ أرْض صُلْبَةٍ ذاتِ حِجارَةٍ إلى جَنْبِ رمْل).قال الأفْوَهُ الأودِىُّ :

وقد مَرّتْ كُماةُ الحَرْبِ مِنّا

عَلَى مَاءِ الدَّفِينَةِ والحَجِيلِ

[الدَّفِينَةُ : مَنْزِلٌ لِبَنِى سليمٍ].

*الحُجَيْلاءُ : الماءُ الذى لا تُصيبُهُ الشَّمْسُ .

و- : اسْمُ بئْر مَعْرُوفَةٍ بِقُرْبِ قَرْيَةِ البيرة بقَرْقَرى من اليَمامَةِ .وفى اللّسان: قال يحيَى بن طالب الحَنَفِىّ :

الاَ هَلْ إلَى شَمِّ الخُزامَى ونَظْرَةٍ

إلى قَرْقَرَى ،قَبْلَ المَماتِ سَبيلُ

فأَشْرَبُ مِنْ ماءِ الحُجَيْلاءِ شَرْبةً

يُداوَى بها قَبْلَ المَماتِ عَليلُ

*الحَوْجَلَةُ : (انظر : ح و ج ل).

*المُحَجَّلُ مِنَ الخَيْلِ : الذى يَرْتَفِعُ البَياضُ (التَّحْجِيلُ) فى قَوائِمِهِ إلى مَوْضِعِ القَيْدِ،ويُجاوِزُ الأرْساغَ ولا يُجاوِزُ الرُّكْبَتَيْن .

وفى الخَبَرِ فى صِفَةِ الخَيْلِ :"خَيْرُ الخَيْلِ الأَقْرَحُ المُحَجَّلُ ".

[الأَقْرَحُ : مافِى جَبْهَتِه بَياضٌ].

ومِنَ المَجاز : رَجُلٌ مُحَجَّلٌ : أبْيَضُ مَواضعِ الوُضوءِ من الأيْدِى والوَجْهِ والأقْدامِ .وفى الأثرِ :" أمّتِى الغُرُّ المُحَجَّلُونَ ".

* * *

ح و ج ل

*حَوْجَلَ فلانٌ : غارتْ عَيْنُهُ .

*الحَوْجَلَةُ :القارورَةُ.وقيل :القارورَةُ الغَلِيظَةُ الأسْفَلِ .

و-:ما كان واسعَ الرَّأسِ من صِغارِ القواريرِ، شبه السُّكُرُّجاتِ التى تُوضَعُ فيها (المُشَهِّيات).قال العجّاجُ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُئُورِ *

* قَلْتَانِ فِى لَحْدَى صَفًا مَنْقُورِ *

* أذاكَ أم حَوْجَلَتا قارُورِ *

[اللَّحْد : الشَّقُّ].

(ج) حَواجِلُ، وحَواجِيلُ . قال عَبَدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

نَهْجٌ تَرَى حَوْلَه بَيْضَ القَطَا قَبَصًا

كَأَنَّهُ بالأفَاحِيص الحَواجِيلُ

حَواجِلٌ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً

لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَواجِيلُ

[القَبَصُ : الجَماعاتُ والقِطَعُ ، سَواجِيلُ : جَمْعُ سَوْجَلَةٍ ، وهى غُلافُ القارورَةِ].

*الحَوْجَلَّةُ : الحَوْجَلَةُ (عن كُراعٍ).

* * *

ح ج م

المَنْعُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والجِيمُ والمِيمُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو ضَرْبٌ من المَنْعِ والصَّدْفِ ".

*حَجَمَ ثَدْىُ المَرْأةِ ـِ حَجْمًا ،وحُجومًا: بَدَا نُهودُه .قال الأعشَى :

قَدْ حَجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرِها

في مُشْرِقٍ ذِى بَهْجَةٍ ناضِرِ

ويروى : نَهَدَ الثَّدْىُ .

ويقال : قَدْ حَجَمَ قَرْناهُ .

وـ الحاجِمُ : شَدَّ رأسَ المحْجُومِ .

وـ اللَّحْمُ رؤوسَ عِظامِ الجاريَةِ : غَطَّاها .

وـ فلانٌ العَظْمَ :عَرَقَهُ .أى : أخَذَ ما عليهِ من اللَّحْمِ .(كأنَّه ضِدٌّ).

وـ الفُحولُ العَيْرَ : عَضَّتْهُ .

وـ الحيَّةُ فُلانًا : نَهَشَتْهُ .

وـ الصَّبِىُّ ثَدْىَ أُمِّهِ : مَصَّهُ .

وـ فلانٌ فلانًا : شَرَطَهُ للحِجامَةِ.فهو حاجِمٌ .

ويقالُ: حاجِمٌ حَجُومٌ، وحاجِمٌ مِحْجَمٌ: رَفِيقٌ .

وـ البَعِيرَ :جَعَلَ علَى فَمِهِ حِجامًا ، وذلك إذا هاجَ .وفي الخَبَرِ أنَّ ابنَ عُمَـرَ ذكَـرَ أبـاه فقال: " كان يَصِيحُ الصَّيْحَةَ يكادُ مَنْ سَمِعَها يُصْعَقُ كالبعِيرِ المَحْجُومِ ".

وـ طَرْفَهُ عنه : صَرَفَهُ .

وـ فُلانًا عن الأمْرِ : كَفَّهُ ومَنَعَهُ. (وانظـر : ح ج و).

•حَجُمَ الرَّجُلُ: ضَخُمَ جِسْمُهُ .فهو مَحْجُومٌ. وفي الخَبَرِ: " أنَّ حَمْزَةَ خَرَجَ يومَ أحُدٍ كأنَّـه رجُلٌ مَحْجومٌ" .قال ابْـنُ الأثـيرِ:أى جَسِيمٌ من الحَجْمِ ،وهو النُّتوء .

•أحْجَمَ الثَّدْىُ : نَهَدَ .وصار ذا حَجْمٍ .

ورُوِىَ بيْتُ الأعْشَى السَّابِقُ :

قَدْ أحْجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرِها ...

وـ البَعِيرُ : امْتَنَعَ من العَضِّ .

وـ فلانٌ :نَكَصَ هَيْبَةً وتأخَّرَ .وفي الخبرِ: أنَّ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أحُدٍ فقـال :" مَنْ يَأْخُذُ هـذا السَّيْفَ بحقِّه؟ فأحْجَمَ القَوْمُ.فقالَ أبو دُجانَة سِماك بن خَرَشَة: أنـا آخُـذُهُ بِحَقِّـه ،قـال: فأخَذَهُ فَفَلَقَ به هامَ المُشْرِكِينَ ".

ويقال : أحْجَمَ عـن القـوْمِ: إذا أرادَهُـمْ ثُـمَّ هابَهُمْ فَرَجَعَ وتَرَكَهُمْ .

وـ : تَقَدَّمَ . (كأنَّه ضِدٌّ).

وـ فُلانٌ عَنِ الأمْرِ : كَفَّ .

وـ المَرْأةُ لِلْمَوْلُودِ : أرْضَعَتْهُ أوَّلَ مَرَّةٍ .

وـ فلانٌ الفَصِيلَ : تَرَكَه يَرْضَع مَتَى شاءَ .

ويقال : أحْجَمَ جَدْيَـه وعَناقَـهُ : أرْضعَـهُما دُونَ الرِّيِّ .

وـ فُلانًا عَنْ حاجَتِهِ : مَنَعَهُ .

•حَجَّمَ إليه : نَظَرَ إليه نظرًا شَدِيدًا .

وـ الشَّىءَ : رَدَّهُ إلى حَجْمِهِ الطَّبِيعىِّ .

وقيل : قَلَّصَهُ .

•احْتَجَمَ فُلانٌ : طَلَبَ الحِجامةَ .

وـــ البَعِيرُ : امْتَنَعَ عن العَضِّ .

•الحِجامُ : شَــىءٌ مِنْ أدمٍ أو لِيفٍ يُجْعَلُ على فَمِ الدَّابَّةِ أو البَعِـيرِ أو خَطْمِـهِ إذا هـاجَ لِئَلاَّ يَعَضَّ .

وـــ : مِخْلاةٌ تُوضَعُ علَى خَطْمِ البَعِيرِ (عن الدِّينَوَرِىّ).

•الحِجامَةُ : الحِجامُ .

وـــ : حِرْفَةُ الحَجَّامِ .

وـــ (فى الطِّبّ): امْتِصاصُ الدَّمِ بالمِحْجَمِ.

•الحَجَّامُ : المصَّاصُ .قال الأزْهَرِىُّ : يقـالُ لِلحاجِمِ :حَجَّامٌ ؛ لامْتِصاصِهِ فَمَ المِحْجَمَةِ .

وـــ: لَقَبُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القاسِمِ بنِ إدْرِيسَ، من الأدارِسَةِ مُلُوكِ المَغْرِبِ الأقْصى (حكم بين سنتَى ٣١٠ - ٣١٣ هـ = ٩٢٢- ٩٢٥م)،لُقِّبَ بذلـك ؛ لأنَّـه كـان مِقْدامًا شُجاعًا، يَطْعَنُ الأعْداء فـى القِتـالِ فـى مَوضِعِ المَحاجِمِ ،وفى ذلك يقولُ :

وسُمِّيتُ حَجَّامًا وَلَسْتُ بحاجِمٍ

ولكِنْ لِضَرْبِى فِى مَكانِ المَحاجِمِ

○ وحجَّامُ سابَاطَ :حَجَّامٌ كانَ يَحْجُمُ النَّاسَ بنَسِيئَةٍ،فَإنْ لَمْ يَجِئْهُ أحَدٌ حَجَمَ أمَّهُ،فما زال ذلك دَأْبُهُ حَتَّى قَتَلها ،فَضَرَبَهُ العَـرَبُ مثَـلاً فى الفَراغِ .وفيه قَالَ ابْنُ بَسَّامٍ :

مَطْبَخُهُ قَفْرٌ وطَبَّاخُهُ

أفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ ساباطِ

وقيل : إنَّ هَذا الحَجَّامَ حَجَمَ مَرَّةً كِسْرَى ، فَأَمَرَ له بما أغْناهُ عن الحِجـامـةِ ،فَكـان لا يزالُ فارِغًا مُكْتَفِيًا يُضْرَبُ بفَراغِهِ المَثَلُ .

•الحَجْمُ:مَلْمَسُ الشَّىءِ نَاتِئًا تَحْتَ اليَدِ .

تَقُولُ : مَسِسْتُ بَطْنَ الحُبْلَى فَوَجَدْتُ حَجْمَ الجَنِينِ فى بَطْنِها .

○ وحَجْمُ الشَّىءِ:نُتوؤُهُ . يقال:لَيْسَ لِمِرْفَقِـهِ حَجْمٌ .ويقالُ : فُلانٌ ضَخْمُ الحَجْمِ .

وفى الخَبَرِ فـى الثَّـوْبِ: " لا يَصِفُ حَجْمَ عِظامِها ".

وفى الجيمِ: قال مَعْنٌ :

لها كَفَلٌ رَابٍ وساقٌ عَمِيمةٌ

وكَعْبٌ عَلاها اللَّحْمُ لَيْسَ لها حَجْمُ

[عَمِيمةٌ : مُمْتَلِئَةٌ].

○ وحَجْمُ الإنْتاجِ: كِمِّيَّتُهُ أوْ جُمْلَةُ الحاصِلِ منه.

○ وحَجْمُ العَمَلِ : أبْعادُهُ أوْ مِقْدارُهُ .

(ج) حُجومٌ .

•الحَجُومُ : فَرْجُ المَرْأةِ ؛ لأنَّهُ مَصُوصٌ .

•الحَوْجَمُ : الوَرْدُ الأحْمَـرُ . واحِدَتُـهُ بتـاءٍ.

(وانظر : ح و ج ن).

•مَحاجِم toad flax: نباتٌ عشبىٌّ معمِّر يُزرع لأزهاره. اسمه العلمى *linaria vulgaris* من الفصيلة الخنازيريّة. أوراقه ضيِّقة، وأزهارُه أنبوبيَّةٌ مهمازيَّة، ثنائيَّة الشَّفة،

لونها أزرقُ أو أصفرُ برتقالىٌ. يشبه نباتَ الكتّان. من أسمائه: مُخَلِّصة، ومِكنسة وجَوْز أرمانيوس، وأبومالس.



*المِحْجامُ - رَجُلٌ مِحْجامٌ : كَثِيرُ النُّكُوص .

*المَحْجَمُ (مِنَ العُنُقِ) :مَوْضِعُ الحِجامةِ . (ج) مَحاجِمُ .

قال الإدريسيُّ الملقّبُ بالحَجّام :

وسُمِّيتُ حَجّامًا ولَسْتُ بحاجِمٍ

وَلكِنْ لِضَرْبِى فِى مكانِ المَحاجِمِ

*المِحْجَمُ : مَا يُحْجَمُ بِهِ .

وـــ : الكأسُ أو القارورةُ التى يُجْمَعُ فيها دَمُ الحِجامةِ عِنْدَ المَصِّ .قال زُهَيْر :

يُنَجِّمُها قَوْمٌ ،لِقَوْمٍ غَرامةً

وَلَمْ يُهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مِحْجَمِ

وـــ : مِشْرَطُ الحَجّامِ .وفِى الخَبَرِ فِى صِفَةِ التَّداوِى: " لَعْقَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مِحْجَمٍ ".

(ج) مَحاجِمُ .

قال المُتَنَبِّى مُعَرِّضًا بكافورَ :

مِنْ أَيَّةِ الطُّرْقِ يَأْتِى نَحْوَكَ الكَرَمُ

أَيْنَ المَحاجِمُ ياكافُورُ والجَلَمُ؟

[الجلَمُ : المِقْراضُ].

*المَحْجَمَةُ من العُنُقِ : مَوْضِعُ الحِجامةِ .

*المِحْجَمَةُ : المِحْجَمُ .

* * *

ح ج ن

١- الاعْوِجاجُ والمَيَلُ ٢- الاحْتِجازُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والجِيمُ والنُّونُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على مَيَلٍ "

* حَجَنَ فلانٌ الشَّىءَ ـِـ حَجْنًا : جَذَبَهُ بالمِحجَنِ .

وـــ العُودَ : عَطَفَهُ .

وـــ البعِيرَ : وسَمَهُ بِسِمَةِ المِحْجَنِ ،وهُوَ خَطٌّ فى طَرَفِهِ عَقْفَةٌ مِثْلُ مِحْجَنِ العَصا .

وـــ النَّاقةَ بِمِحْجَنِهِ : غَمَزَها .

وـــ فُلانًا :مَنَعَهُ . وفى الجيمِ :قالَ مَعْنٌ :

فَهُم مُشِيحُونَ لا يَألُونَ ما طَرَدوا

أُخْرَى الرِّكابِ إذا لم يَضْرِبوا حَجَنوا

[مُشِيحُونَ : جادُّونَ حَذِرونَ ، أُخْرَى الرِّكابِ : آخِرُ الرَّكْبِ].

وـــ فُلانًا عن الشَّىءِ : صَدَّهُ عَنْهُ وصَرَفَه .

وفى اللِّسانِ: قالَ الشّاعرُ :

ولابُدَّ للمشْعوفِ مِنْ تَبَعِ الهَوَى

إذا لَمْ يَزَعْهُ عن هَوَى النَّفْسِ حاجِنُ

[المَشْعُوفُ : مَنْ أَحْرَقَ الحُبُّ قَلْبَهُ].

ويُنْسَبُ الشَّاهِدُ للنَّابِغَةِ .

وـــ: ضَمَّهُ .قالَ الأَخْطَلُ :

تَدارَكَ مَفْروقًا بَنو عَمِّ أُمِّهِ
وقَدْ حَجَنَتْهُ والهِجانُ الأَراقِمُ

●حَجِنَ الشَّيءُ ـَ حَجَنًا ،وحُجْنَةً : الْتَوى واعْوَجَّ .يقالُ : حَجِنَ العُودُ .
ويُقال :حَجِنَ أنْفُه :مالتْ أرْنَبَتُه نحو الفَمِ .
وحَجِنَت أُذُنُهُ :مال طَرَفُها الأعْلَى إلى أسْفَل.
وـــ الشَّعْرُ : جَعُدَتْ أطْرافُه وتلوَّى .
وـــ فُلانٌ : بَخِلَ .
وـــ على الشَّيءِ ، وبهِ حَجَنًا : ضَنَّ .
وـــ على عِيالِه : ضَيَّقَ فَقْرًا أو بُخْلاً .
وـــ بالدَّارِ : أقامَ .
فهو حَجِنٌ ،وأحْجَنُ. وهي حَجِنَةٌ ،وحَجْناءُ ، وجَمْعُ حَجِنٍ حَجِنون ، وحَجِنَة حَجِنــاتٌ ، وجمع أحْجَنَ وحَجْناءَ : حُجْنٌ .
●أَحْجَنَ الثُّمامُ :خَرجَت حَجَنَتُه ،أي: بَدا ورقُه .وفي كلامِ أُصَيْـلِ بـنِ عَبْدِ اللهِ حِينَ قَدِمَ مِنْ مكَّـةَ فَسألَهُ رَسولُ اللهِ ـ صلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ ـ فقـال : تَرَكْتُـها قَـدْ أحْجَــنَ ثُمامُها وأعْذَقَ إذْخِرُها وأمْشَرَ سَلَمُها،فقال : " يَا أُصَيْلُ دَعِ القُلوبَ تَقِرُّ ".[أعْذَقَ:فَرَّعَ ؛ الإذْخِرُ : نَوْعٌ مِنَ النَّبـاتِ ؛أمْشَـر :أوْرَقَ ؛ السَّلَمُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ].
وـــ فُلانٌ : ضَيَّقَ على عيالِهِ فَقْرًا أوبُخْـلاً .
(وانظر : أ ج ح ن).
●حَجَّنَ فلانٌ : أحْجَن .
وـــ العُودَ : عَطَفَهُ .
●احْتَجَنَ فلانٌ بالعَصا : عَمِلَ بها .
وـــ على فُلانٍ : حَجَرَ .
وـــ الشَّيءَ : جَذَبَهُ بالمِحْجَن .
وـــ :احْتَوَى عليه وخَصَّ نَفْسَهُ به .
وفي الخَبَرِ: " ما أَقْطَعَكَ العَقيقَ لِتَحْتَجِنَهُ . فَأَقْطِعْهُ النَّاسَ ".وفي كَلامِ ابـنِ ذي يَزَن : " واحْتَجَنَّاهُ دُونَ غَيْرِنا ".
وـــ المالَ:ضَمَّهُ إلى نَفْسِهِ واحْتَواه وأمْسَكَهُ .
ومنه قولُ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ في وَصِيَّتِه :"عليكم بالمال واحْتِجانِه ".
وـــ : أصْلَحَهُ وجَمَعَهُ .
وـــ : ضَمَّ ما انْتَشَرَ منه .
وـــ مالَ غَيْرِه : اقْتَطَعَه وسَرَقَه .
●تَحَجَّنَ الشَّيءُ : اعْوَجَّ .
وـــ الشَّعْرُ : تَلَوَّى .
●الأحْجَنُ : المُعْوَجُّ .يُقال : الصَّقْرُ .أحْجَـنُ المِنْقار . ويُقال : صَقْرٌ أحْجَنُ المَخالِبِ .
وـــ مِنَ الشَّعْرِ : الرَّجْلُ .
O وشَعْرٌ أحْجَنُ :مُتَسَلْسِلٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجِـلٌ في أطْرافِه شَيءٌ من جُعودَةٍ وتكَسُّر .
وقيل : مُعَقَّفٌ مُتَداخِلٌ بَعْضُه في بَعْض .
O وأنْـفٌ أحْجَـنُ : مُقْبِـلُ الرَّوْثَـةِ (طَـرَفُ الأنْفِ) نحو الفَمِ .زاد الأزْهَرِيُّ :واسْتَأْخَرَتْ ناشِزَتاهُ قُبْحًا .

•التَّحْجِينُ : سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ .

•الحاجِنِىُّ : صِفَةُ نَوْعٍ من الباذْرُوجِ (وهو نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ) والحَبَقِ النَّبطى .

•الحَجَنُ :الشَّعْرُ الذى جُعودَتُه فى أطْرافِه.

وـــ :العاهةُ فى الدَّابَّةِ .

وـــ :القرادُ .

وـــ :قَصَدٌ ينْبُتُ فى أعْراضِ عِيدانِ الثُّمامِ والضَّعَةِ .[الضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمْضِ].

وـــ : القُضْبانُ القِصارُ التى فيها العِنَبُ . واحِدَتُه حَجَنَة .

O وذِئبُ بنُ حَجَنٍ :قَبيلَةُ سطيحٍ الكاهِنِ.قال عبدُ المسيحِ ابن عَمْرٍو :

• أتاكَ شَيْخُ الحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ •
• وأمُّهُ مِــنْ آلِ ذِئْبِ بنِ حَجَنْ •

•الحَجِنُ : القُرادُ .قال الشَّمَّاخُ :

وقَدْ عَرِقَتْ مَغابِنُها وجادتْ
بدِرَّتِها قِرَى حَجِنٍ قَتِينِ

[مَغابِنُها : مَراقُّ جِلْدِها ، واحِدُها مَغْبَنٌ ؛ القَتِينُ: القَلِيلُ الدَّمِ لقلَّةِ الطَّعامِ،يريدُ أنَّ النَّاقةَ عَرِقَتْ فَصار عَرَقُها قِرًى للقُرادِ الضَّعيفِ].

ويروى "جَحِنٍ " والمعنى واحِدٌ . (وانظر : ج ح ن) .

وـــ : المَرْأةُ القليلةُ الطَّعامِ .

وـــ : السَّيِّئُ الغِذاءِ .يقال : صَبِيٌّ حَجِنٌ .

O وشَعَرٌ حَجِنٌ : أحْجَنُ .

•حَجْناءُ : ابنةُ نُصَيبٍ الأصْغَرِ ،الشَّاعِرِ العَبّاسِيِّ مَوْلَى الخليفةِ المهدِيّ ، وكانَ مِن المَوالِى السُّودِ وبِـها يُكْنـى ، وكانتْ شاعِرةً أيْضًا .

وـــ : مَوْضِعٌ .وفى الجيمِ :قال عَبيدٌ :

مِنْ ماءِ حَجْناءَ فِى مُمْنَّعَةٍ
أحْرَزَها فِى تَنوفَةٍ جَبَلُ

•الحَجَنَةُ : نَبَاتٌ عُشْبِىٌّ نَقِيعِىٌّ مُعَمِّرٌ ،واسِعُ الانْتِشــارِ، يُشْبِهُ القَصَبَ اسمه العلمىّ: Communis Phragmites =Arundo vulgaris من الفَصيلَةِ النَّجيلِيَّة Gramineae له ساقٌ أنْبوبِيَّةٌ جَوْفاءُ مُشَدَّقَةٌ ذاتُ كُعوبٍ،صُلْبَةٌ ،ناعِمَةُ المَلْمَسِ،تَرْتَفِعُ فَوْقَ سَطْحِ الماءِ الضَّحْلِ إلى خَمْسَةِ أمْتارٍ ، وتكـونُ قَصيرةً فى الأمــاكِنِ الجافَّــةِ . أوْراقُــهُ رُمْحِيَّةٌ مُسَطَّحَةٌ ، والنَّوْرَةُ عُنْقُودِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ ، يُسْتَعْمَلُ فـى صُنْعِ المكانِسِ والسِّلالِ ، ويسمَّى البُوصَ فِى مِصْرَ .



•الحَجَنَةُ ـ حَجَنَةُ الثُّمامِ : خُوصَتُه .

•الحُجْنَةُ : مكانُ الاعْوِجــاجِ مِنَ الشَّــىْءِ . يقالُ :حُجْنَةُ العَصا .

وـــ : ما اخْتَزَنْتَ من شىءٍ واخْتَصَصْتَ بِـه نَفْسَكَ .

وـــ : ما يَحْبِسُ عن الحاجةِ .يُقال :" لَنا حُجْنَةٌ تَحْبِسُنا ".

O **وحُجْنَةُ الثُّمامِ** : خُوصَتُه .

O **وحُجْنَةُ المِغْزَلِ** : صِنَّارتُه المعْوَجَّةُ التى يُعَلَّقُ بها الخَيْطُ فى رَأْسِهِ ثُمَّ يُفْتَلُ بالغَزْلِ . وفى الخَبَرِ :" تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ القِيامةِ لهـا حُجْنَةٌ كحُجْنَةِ المِغْزَلِ"،أى: لِشِدَّةِ اتِّصالِهِ بها.

* **الحَجُونُ** : الكَسْلانُ .

وـــ : الغَزْوَةُ المُوَرَّى عنها بغَيْرِها ، يُظْهِرُ الغازى أنَّه يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخالِفُ عَنْها إلى غَيْرِها .

وـــ : الغَزْوَةُ البَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ .قال الأعْشَى :

ولابُدَّ من غَزْوَةٍ فِى الرَّبيعِ
حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورا

[الوَقاحُ : الصُّلْبُ ؛ الشَّكُورُ : السَّمِينُ].

ويُقالُ: سِرْنا عُقْبَةً حَجونًا :أى بَعِيدَةً طَوِيلَةً.

وـــ :جَبَلٌ بمَعْلاةِ مكّةَ، فيه اعْوِجاجٌ،يُطِلُّ عَلى المَقْبَرَةِ، وهو قَرِيبٌ مِنَ الحَرَمِ .قال عَمْرُو بنُ الحارِثِ بنِ مُضاضِ بنِ عَمْرٍو، يتأسَّفُ على البَيْتِ الحَرامِ :

كأنْ لَمْ يكُنْ بَيْنَ الحَجُونِ إلى الصَّفا
أنِيسٌ ولَم يَسْمُرْ بمَكّةَ سامِرُ
بَلَى نَحْنُ كُنّا أهْلَها فَأبادَنا
صُرُوفُ اللَّيالى والجُدودُ العَواثِرُ

ويُنْسَبُ لِلحارِثِ الجُرْهُمِىّ .

* **الحَوْجَنُ**: الوَرْدُ الأحْمَرُ.(وانظر:ح و ج م).

* **المِحْجَنُ** : كُلُّ عُودٍ مَعْطوفِ الرَّأْسِ .

وـــ : الصَّوْلَجانُ .

وـــ :العَصا المُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ كالصَّوْلَجانِ .

وـــ:عَصا فِى طَرَفِها عُقّافَةٌ. وفىالخَبَرِ: "أنَّه كان يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بمِحْجَنه"،(يَمَسُّه ويلْمَسُه) .

O **ومِحْجَنُ الطَّائِرِ** :مِنْقارُه ، لاعْوِجاجِهِ .

(ج) مَحاجِنُ .وفى خَبَرِ القيامَةِ :"وجَعَلَتِ المَحاجِنُ تُمْسِكُ رِجالاً ".

وقال الطِّرِمّاحُ،يَصِفُ ظَبْيَةً بالأمْنِ والخصبِ:

لها تَفِراتٌ تَحْتَها وقِصارُها
إلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بالمَحاجِنِ

[التَّفِرَةُ : ماتَساقطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وجَفَّ أو مايَنْبُتُ تحْتَ الشَّجَرِ ؛قِصارُها : مُنْتَهَى أمْرِها ، المَشْرَةُ : الشَّجَرَةُ الكَثِيرةُ الوَرَقِ].

O**وصاحِبُ المِحْجَنِ**:رَجُلٌ كانَ فى الجاهِلِيَّةِ معه مِحْجَنٌ ،وكان يَقْعُدُ فِى جادَّةِ الطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ بِمِحْجَنِه الشَّيءَ بَعْدَ الشَّيءِ مِنْ أثاثِ المارَّةِ،فإنْ فُطِنَ به اعْتَلَّ بأنَّهُ تَعلَّقَ بِمِحْجَنِهِ. وقد ورَد فِى الخَبَرِ:"كان يَسْرِقُ الحاجَّ بِمِحْجَنِهِ فَإذا فُطِنَ به قال تعلَّقَ بِمِحْجَنِى ".

O **وفُلانٌ لا يَرْكُضُ (يُحَرِّكُ) المِحْجَنَ** ، أى لا غَناءَ عِنْدَهُ وأصْلُ ذلكَ أنْ يُدْخَلَ مِحْجَنٌ بين رِجْلَىِ البعيرِ، فَإنْ كان البَعيرُ بَلِيدًا لَم يَرْكُضْ ذلِكَ المِحْجَنَ، وإنْ كان ذَكِيًّا رَكَضَ المِحْجَنَ ومَضَى .

ويقال : إنَّهُ لَمِحْجَنُ مالٍ : يَصْلُحُ المالُ على يَدَيْهِ ، ويُحْسِنُ رِعْيَتَهُ والقِيامَ عليه . قال

نافِعُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِىِّ :

* قَدْ عَنَّتِ الجِلْعَدُ شَيْخًا أعْجَفَا *

* مِحْجَنَ مَـالٍ أَيْنَمـا تَصَرَّفَـا * .

[عَنَّتْ : أرْهَقَتْ ، الجِلْعَدُ : المَرْأةُ المُسِنَّةُ ، الأعْجَفُ : المَهْزولُ].

o وأبُو مِحْجَنٍ : كُنْيَةٌ لأكْثَرَ مِنْ واحِدٍ، منهم:

١–أبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِىّ: الشّاعِرُ المخَضْرَمُ عبد اللهِ (وقيلَ: اسْمُهُ مالِكُ أوْ عَمْرو) بنُ حَبِيبٍ الثَّقَفِىّ(٣٠ هـ =٦٥٠م)، وهو أحَدُ الشُّعَراءِ الفُرْسَان ، أسْلَمَ سنة ٩ هـ . وكـان لـه بَلاءٌ فى مَعْرَكَةِ القَادِسيَّةِ،وتُوفِّى بأذْربيجان أو بجُرْجانَ.

٢–وأبو مِحْجَنٍ وأبو الحَجناءِ : الشّاعِرُ الأَمَوىُّ نُصَيْبُ ابن رَباحٍ المَعْرُوفُ بالأكْبَرِ (١٠٨ هـ = ٧٢٦م) وكـان أسْوَدَ اللَّوْنِ من أصْلٍ نُوبِىٍّ ، وهو مَوْلَى عَبْدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوانَ ، ولـه أخْبـارٌ مَعَـهُ ومـع سُلَيْمانَ بـنِ عبدِ الملكِ ومَجالِسُ مع جَرِيرٍ والفَرَزْدَق .

*المِحْجَنَةُ: العَصا المُعَقَّفَة الرَّأسِ كالصَّوْلَجان.

(ج) مَحاجِنُ .

* * *

ح ج و - ى

١– إطافَةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ومُلازمتُهُ

٢– القَصْدُ والتَّعَمُّدُ ٣– الحَزْرُ والتَّخْمينُ

قال ابنُ فارس : " الحـاءُ والجيـمُ والحَـرْفُ المُعْتَلُّ أصْلان مُتَقاربان،أحَدُهُما إطافَةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ومُلازَمَتُهُ ،والآخَرُ القَصْدُ والتَّعَمُّدُ ".

*حَجا فُلانٌ ـُـ حَجْوًا : وَقَفَ .

وــ : مَنَعَ .

وــ بالمكانِ: أقامَ به فَثَبَتَ.(وانظر: ج ح و) .

قال العجّاجُ، يَصِفُ صَنَمًا :

* فَهُـنَّ يعْكُفْنَ بِـه إذا حَجـا *

* عَكْفَ النَّبيطِ يَلْعَبُونَ الفَنْزَجا *

[الفَنْزَجُ : رَقْصَةٌ للعَجَمِ].

وــ بالشَّىءِ: أطاف.وفى الجيمِ: قال الشّاعِرُ:

تَظَلُّ أوابيها إذا مادَنا لها
غَزالُ الضُّحَى تَحْجو بِهِ وتُلاعِبُهْ

وـ : ضَنَّ بِهِ وبَخِلَ .

وــ : فَرِحَ بِهِ .

وــ بفُلانٍ خَيْرًا : ظَنَّه بِهِ .

وــ الشَّىءَ : حَفِظَهُ واسْتَمْسَكَ بِهِ .يقـالُ : ما حَجَوْتُ مِنْهُ شَيْئًا،وما هَجَوْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

(وانظر : هـ ج و) .

ويقال : راعٍ لا يَحْجو إبِلَهُ .

وــ السِّرَّ : حَفِظَهُ وكَتَمَهُ .

وــ الأمْرَ : ظَنَّه فادَّعاهُ ولَمْ يَسْتَيْقِنْهُ .

وــ فُلانًا : مَنَعَهُ .

وــ : غَلَبَهُ فى المحاجاةِ ، وهى اللُّغْزُ .

وــ القَوْمَ : قَصَدَهُم واعْتَمَدَهُم.قال الأخْطَلُ :

حَجَوْنا بَنِى النُّعْمان إذْ عَضَّ مُلْكُهُم
وقَبْلَ بَنِى النُّعْمان حارَبَنا عَمْرُو

[عَضَّ مُلْكُهُم : اشْتَدَّ].

وــ السِّقاءُ الماءَ: أمْسَكَهُ.يقال: سِقاءٌ لا يَحْجو الماءَ .

وــ الفَحْلُ الشَّوْلَ : هَدَرَ فَعَرَفَتِ الشَّوْلُ

هَذِيرَه فانْصَرَفَت إليه .

[الشَّوْلُ : جَمْعُ شائِلٍ وهى النَّاقةُ التى تَشُول بِذَنَبِها لِطَلَبِ الفَحْلِ .

و- الرِّيحُ السَّفِينَةَ إلى مَوضِعِ كَذَا : ساقَتْها وَرَمَتْ بها إليه .وفى الخَبَرِ :"أَقْبَلَتْ سَفِينَةٌ فَحَجَتْها الرِّيحُ ... "

و- فُلانًا بكذا : ظَنَّهُ به

و- القَوْمَ كذا وكذا : حَزرهُم وقَدَّرَهُم .قال أبو شَنْبِلٍ الأعْرابِيّ فى أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِيِّ يَهْجوه :

قَدْ كُنْتُ أَحْجو أبا عَمْرٍو أخا ثِقَةٍ

حَتَّى أَلَمَّتْ بنا يَوْمًا مُلِمَّاتُ

ويُنْسَبُ أَيْضًا لابنِ مُقْبِلٍ .

•حَجِيَ الفَرسُ ونَحْوُه ـَ حَجًى : عَدا .

و- فُلانٌ بالمَكانِ : أقام به (ضِدٌّ).

و- بالشَّىءِ : أُولِعَ به ولَزِمَهُ . (وانظر : ح ج أ) .

و- إليه : لَجأ . فَهُوَ حَجٍ ، وحَجِيٌّ .

وما أحْجاه بذلكَ وأحراه ، أى :ما أجْدَره .

وفى خَبَرِ ابن مَسْعودٍ :" إنَّكُمْ مَعاشِرَ هَمْدانَ من أحْجَى حَىٍّ بالكوفةِ"، أى :أَوْلَى وأجْدَر وأحَقّ ،ويَجوز أن يكونَ:من أعْقَل حَىٍّ بها.

وقال العَجَّاجُ :

* كَرٌّ بأَحْجَى مانِعٍ أنْ يَمْنَعا *

وقال مَخْروع بنُ رقَيْع أو رفيع :

* ونحن أَحْجَى النَّاسِ أَنْ نَذُبَّا *

* عَنْ حُرْمَةٍ إذا الحديثُ عَبَّا *

[عَبَّ الحَديثُ : كَثُرَ اللَّغَطُ].

O وأَحْجِ بِهِ : أَجْدِر به وأَخْلِق به .

•أَحْجَتِ الكَلِمَةُ : خالفَ مَعْناها ظاهِرَ لَفْظِها .فَهِى أُحْجِيَّةٌ ،وأُحْجُوَّةٌ .

و- فلانٌ بالشَّىءِ : بَخِلَ بِهِ .يُقالُ : إنَّهُ لَمُحْجٍ : أى شَحِيحٌ .

و- فُلانًا : أَمَلَّهُ وأضْجَرَهُ .

•حَاجَيْتُ فُلانًا مُحاجاةً ،وحِجاءً : فاطَنْتُه (اخْتَبَرْتُ فِطْنَتَهُ).وذلكَ إذا أَلْقَيْتُ عليه كَلِمَةً مُحْجِيَةً يُخالِفُ لَفْظُها مَعْناها .يقال : حاجَيْتُه فَحَجَوْتُه .

و- :جادلَهُ وغالبَهُ فِى مُطارحَةِ الأحاجِى .

وفى نوادِرِ الأعْرابِ : لا مُحاجاةَ عندِى فى هذا الأمْرِ ولا مُكافأة ، أى لا كِتْمانَ له ولا سَتْرَ عندى .

•احْتَجَى فُلانٌ : أصاب ما حُوجِىَ به .

وفى اللِّسانِ: قَالَ الشَّاعِرُ :

فَناصِيَتِى وراحِلَتِى ورَحْلِى

ونِسْعا ناقتِى لِمَنِ احْتَجاها

و- الشَّىءَ : كَتَمَهُ وحَفِظَهُ .

•تَحاجَتِ الجَوارى : تَداوَلْنَ الأحاجِى بَيْنَهُنَّ ، تقول الجاريَةُ للأُخْرى :حُجَيَّاكِ : ما كان كذا وكذا .

وـــ القَوْمُ: تَدَاعَوْا .يُقال: هم يَتحاجَوْنَ بكذا.
وـــ : حاجَى بَعْضُهم بَعْضًا .
ويُقالُ : بَيْنَهُمْ أحْجِيَّةٌ يَتحـاجَوْنَ بِـها كما يُقالُ : بَيْنَهُم أدْعِيَةٌ . (وانظر: د ع و).
*تَحَجَّى فُلانٌ : لَزِمَ الحَجا .
وـــ المَجُوسِيُّ: زَمْزَمَ (هَمَسَ بِكلامٍ).قال ابنُ الأعْرابيُّ في حديثٍ رَواهُ عـن رَجُـلٍ قـال : " رَأيـتُ عِلْجًا يَـوْمَ القادِسِـيَّةِ قَـدْ تكَنَّـى وتَحَجَّى فَقتلتُه".[تَكَنَّى: من تَكَنَّنَ: اسْتَترَ].
وـــ فُلانٌ بالمَكانِ : سَبَقَ إليه وأقام بِه .
قال عُمارةُ بنُ أيْمَن الرِّيَّانيّ :

*حَيْثُ تَحَجَّى مُطْرِقٌ بالفالِقِ *

[المُطْرِقُ : ذَكَرُ الكِرْوان ، الفالِقُ : فَضاءٌ بَيْنَ شَقيقتَيْن من رَمْلٍ] .
وـــ للشَّيءِ : تَفَطَّنَ .
وـــ به : تَمَسَّكَ به ولَزِمَهُ . قـالَ عَمْرُو بـنُ أحْمَرَ الباهِلِيُّ :

أصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتِيْ تَحَجَّى
بآخِرِنا وتَنْسَى أوَّلينا

[أصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتِي، يُرِيدُ : جَعَلَها اللّـهُ لا تَدْعُو إلاَّ أصَمَّ] .
وـــ : ضَنَّ .(وانظر : ح ج أ) .
وـــ فُلانٌ بِظَنِّهِ : إذا ظَنَّ شَيْئًا فادَّعـاهُ ولَـمْ يَسْتَيْقِنْهُ . قال الكُمَيْتُ :

تَحَجَّى أبوها: مَنْ أبوهُمْ؟ فَصادفُوا
سِواهُ،ومَنْ يَجْهَلْ أباهُ فَقَدْ جَهِلْ

وـــ مَوْضِعَ كذا : اخْتَطَّهُ (عَـنْ أبـي عَمْـرٍو الشَّيْبانِيِّ).
وـــ الشَّيءَ : تَعَمَّدَهُ وقَصَدَهُ.قـالَ ذو الرُّمَّـةِ ، يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ :

فَجاءتْ بِأغْباشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً
تِلادًا عليها رَمْيُها واحْتِبالُها

[الأغْباشُ: ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ،الشَّرِيعةُ : مَـوْرِدُ الماءِ ، تلادًا :قَدِيمةً مَألُوفةً ،عليها :أي علـى الشَّرِيعَةِ ، احْتِبالُها : صَيْدُها بالحِبال] .
وـــ القَوْمَ إلى الشَّيءِ : سَبَقَهُم إليه.وبه فُسِّرَ قَولُ ابـنِ أحْمـرَ السَّـابِقُ .أي تَسْـبِـقُ إليـهم باللَّوْمِ وتَدعُ الأوَّلين .
*اسْتَحْجَى اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ من عـارِضٍ يُصيـبُ الحَيَـوانَ .وفـي الخَـبَرِ :"أنَّ عُمَــرَ أطاف بِناقةٍ قَدِ انْكَسَرَتْ فَقال واللّهِ ما هـي بِمُغِدٍّ فَيَسْتَحْجِي لَحْمُها .[المُغِدُّ:النَّاقةُ التى أصابتْها الغُدَّةُ وهي الطَّاعُونُ] .
*أحْجاءُ - رِجْلَةُ أحْجاءَ:اسْمُ مَوْضِعٍ.(عن البَكْرِيّ).قـال الرَّاعِي :

قَوالِصُ أطْرافِ المُسوحِ كأنَّها
بِرِجْلَةِ أحْجاءٍ نَعامٌ نَوافِرُ

[الرِّجْلَةُ: مَسِيلُ الماءِ إلى الوادِي].
ويروى : أحْجار. (وانظر: ح ج ر) .

*الأُحْجُوَّةُ : الكَلِمةُ يُخالِفُ مَعْناها ظاهِرَ لَفْظِها .

وــ : اسْمٌ لِلْمُحاجاةِ .

(ج) الأَحاجِيُّ .

*الأُحْجِيَّةُ : الأُحْجُوَّةُ. يُقال : بَيْنَهُما أُحْجِيَّةٌ يَتحاجَوْن بِها .

وــ : اسْمُ المُحاجاةِ .

وــ : لُعْبَةٌ وأُغْلُوطَةٌ يَتَعاطاها النَّاسُ بينهم ، وهي من نَحْوِ قَوْلِهِم : أَخْرِجْ (انْظُر واعْرِف) ما في يَدِى ولك كذا .

(ج) الأَحاجِيُّ .

وفلانٌ يأتينا بالأَحاجِيِّ ، أى بالأَغالِيطِ .

*الحَجا : المَلْجأُ .

وــ : السِّتْرُ والحِجابُ . وفى الخبرِ : "مَنْ باتَ على ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عليه حَجًا فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ ".

ويروى : لَيْسَ عَلَيْهِ حِجار. (وانظر : ح ج ر).

وــ : النُّفّاخاتُ على الماءِ ، واحدتُها حَجاةٌ.

وــ : الزَّمْزَمَةُ فِى شِعار المَجُوسِ .

وــ : ما أَشْرَفَ وارتَفعَ من الأَرْضِ .قال عَدِيُّ بنُ الرِّقاع العامِلِيِّ :

وكأنَّ نَخْلاً فى مُطَيْطَةَ ثاوِيًا
بالكِمْعِ بَيْنَ قَرارِها وحَجاها

[مُطَيطَةُ : مَوْضِعٌ ؛ الكِمْعُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ] .

وــ : النَّاحِيَةُ والطَّرَفُ والجانِبُ (ج) أَحْجاءُ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ :

لا تَمْنَع المَرْءَ أَحْجاءُ البِلادِ ولا
تُبْنَى له فى السَّماواتِ السَّلالِيمُ

ويُروى : أَعْناء .

٥ وحَجا الوادِى : مُنْعَرَجُه .

*الحِجَا : السِّتْرُ .

وــ : المِقْدارُ

وــ : العَقْلُ والفِطْنَةُ .وفى حَديثِ المَسْأَلةِ : " حتَّى يَقولَ ثَلاثةٌ من ذَوِى الحِجا فى قَوْمِهِ قد أصابَتْ فُلانًا الفاقَةُ فَحَلَّتْ له المَسْأَلةُ ".

وفى اللِّسان : قال الأَعْشَى :

إِذْ هِيَ مِثْلُ الغُصْنِ مَيَّالَةً
تَرُوقُ عَيْنَى ذى الحِجا الزَّائِرِ

(ج) أَحْجاء. قال ذو الرُّمَّة ، يمدحُ بِلالَ بنَ أبى بُردةَ :

لِيَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلَهُ
ذَوُو الرَّأْىِ والأَحْجاءِ مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ

[القَوْل : ما يُتَكَلَّمُ به ؛ مُنْقَلِع الصَّخْرِ : يُرِيدُ كالصَّخْرِ المُنْقَلِع] .

*الحِجاءُ : الزَّمْزَمَةُ ، مِنْ شِعار المَجُوس.
قال الرَّاجِزُ :
*زَمْزَمَةُ المَجُوسِ فِي حِجائِها *
*الحَجَاةُ : نُفَّاخَةُ الماءِ مِنْ قَطْرِ المَطَرِ أو غَيْرِهِ كَأَنَّها قارورةٌ .وفى خَبَرِ عَمْرٍو قال لُمعاوِيَةَ : " أَتَيْتُكَ مِنَ العِراقِ وإنَّ أَمْرَكَ كالحَجاةِ فى الضَّعْفِ" .
وأنْشَد الجَوْهَرىُّ لراثِيَةِ حازوقَ الخارجيِّ:
أُقَلِّبُ طَرْفِى فى الفَوارِسِ لا أرى
حِزاقًا وعَيْنِى كالحَجاةِ منَ القَطْرِ
و— : الغَدِيرُ .
و— : السِّتْرُ .
(ج) حَجًى ، وحُجِيٌّ ، وحَجَوات .

*الحَجْوَى :اسْمٌ لِلمُحاجاةِ.قالَتِ ابنةُ الخُسِّ :
قالت قالَةٌ أُخْتِى وحَجْواها لها عَقْلُ
تَرَى الفِتْيانَ كالنَّخْلِ وما يُدْرِيكَ ما الدَّخْلُ
*الحَجْوَةُ : الحَدَقَةُ .
و— : نَاحِيَةُ البَلَدِ المُحيطَةُ بِهِ .
O ورَجُلٌ حَجْوَةٌ : يَضِنُّ بالشَّىْءِ
*الحُجَيَّا : الأُحْجِيَّةُ والأُحْجُوَّةُ .
و— : اسْمٌ لِلمُحاجاةِ.ويُقال: أنَا حُجَيَّاكَ فى هذا، أى: مَنْ يُحاجِيكَ .
وحُجَيَّاكَ ما كذا،أى : أحاجِيك ما كذا ؟
*المَحْجاةُ - يُقال : إنَّه لَمَحْجاةٌ أنْ يَفْعَلَ كذا،أى : جَدِيرٌ بهِ للمُفْرَدِ والمُفْرَدَةِ وغَيْرِهِما بلَفْظٍ واحِدٍ .

الحــاء والدّال وما يَثْلُثُهُما

ح د أ

١-الطَّائِرُ المَعْرُوفُ ٢-المَنْعُ والصَّرْفُ
قال ابْنُ فارسٍ : " الحاءُ والدَّالُ والهَمْزَةُ أَصْلٌ واحدٌ : طائِرٌ أوْ مُشَبَّهٌ به ".
*حَدَأَ فلانٌ الشَّىءَ ـَـ حَدْأً : صَرَفَهُ .
ويقال : حَدَأَ فُلانًا .
*حَدِئَتِ الشَّاةُ ـَـ حَدَأً : انْقَطَع سَلاها فى بَطْنِها ،فاشْتَكَتْ منه .
و— فلانٌ بالمكانِ : أقام بِهِ .
و— إليه : لَجأَ .
و— إلى فُلانٍ : نَصَرَهُ ومَنَعَهُ من الظُّلْمِ .
و— عَلَيْهِ : غَضِبَ .
و— : حَدِبَ عَلَيْهِ وعَطَفَ . (كأنَّه ضِدٌّ).
و— المَرْأَةُ على وَلَدِها : عَطَفَتْ عليه .

•الحَدَأَةُ : لُغَةٌ فِي الحِدَأَةِ .

وـــ : الفَأْسُ ذاتُ الرَّأسَيْنِ ونَحْوِها مِمَّا تُنْقَرُ به الحِجارةُ،أوْ هِيَ رَأسُ الفَأسِ على التَّشْبِيهِ.

وـــ : نَصْلُ السَّهْمِ .

(ج) حَدَأٌ،وحِداءٌ.قال الشَّمّاخُ،يَصِفُ إبِلاً:

يُبادِرْنَ العِضاهَ بِمُقْنَعاتٍ

نَواجِذُهُنَّ كالحَدَإِ الوَقِيعِ

[يُبادِرْنَ : يُعاجِلْنَ ؛ العِضاه : كُــلُّ شَــجَرٍ عَظِيمٍ ذِي شَوْكٍ ؛ الوَقِيع : المُرَقَّقَــة ، شَبَّه أسْنانها بِفُئوس قد حُدِّدَتْ].

ويروى: كالحِدَأ .

•الحِدَأَةُ : " طائرٌ كاسِرٌ من جِنْس *Milvus* ويَنْتَمِي الى القَصِيلَةِ الصَّقْرِيَةِ Falconidae .أسْوَدُ اللَّوْنِ وقد يَمِيلُ إلى الحُمْرَةِ، يَنْقَضُّ على الجُـرْذانِ والدَّواجِــنِ وغَيْرِهــا." وفي المَثَـلِ : "أخْطَـفُ من حِـدَأةٍ ".ومِنْ أسْمائه :أبُـو خُطّافٍ " و" الصُّلْتُ ".

ومن أنواعِه :

–الحِدَأةُ السَّوْداءُ المِصْرِيَّةُ: *Milvus migrans aegyptius*

وفي المَثَـلِ :" حِـدَأ حِـدَأ وراءكِ بُنْدُقَــةٌ "، يُضْـرَبُ لِـمَنْ يُخَوِّفُ بِشَرٍّ قَدْ أظَلَّه .وفي الخَبَرِ: " خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْــنَ في الحِلِّ والحَرَمِ ..." وَعَـدَّ مِنْـها الحِـدَأةَ. (ج) حِـدَأ ، وحِـدَاءٌ ،وحِـدْآنٌ. وقيـل : حِـدَأ تَرْخِيمُ حِــدَأةٍ ،قــال الأزْهَرِيُّ : وهو القَوْلُ ، وأنْشَدَ للنّابِغَةِ :

فَأوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَتْمِ شُعْثًا

يَصُنَّ المَشْيَ كَالحِدَإِ التُّؤامِ

[الأتْم : مَوْضِع ؛ يَصُنَّ : يَعْرُجْنَ من التَّعَبِ ؛ التُّؤام : جَمْعُ تَوْأم ، يَعْنِي إذا كانتِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ].

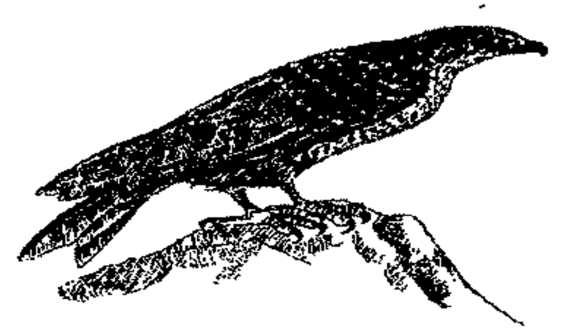
وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

لَكَ الوَيْلُ مِنْ عَيْنَيْ خُبَيْبٍ وَثابِتٍ

وحَمْزَةَ أشْباه الحِداءِ التَّوائِمِ

[خُبَيْب،وثابِت، وحَمْزَة : أبْناء عبدِ اللهِ بن الزُّبَيْرِ].

ويُوقَفُ عليْها بالسُّكونِ ، وفي خَبَرِ ابـنِ عَبّاسٍ :" لا بَأسَ بِقَتْلِ الحِدَوْ والأفْعَوْ " .



وـــ : سالِفَةُ عُنُقِ الفَرَسِ ،وهي مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِه .قال الشّاعِرُ :

طَوِيلُ الحِداءِ سَلِيمُ الشَّظَى

كَرِيمُ المِراحِ صَلِيبُ الخَرَبْ

[الشَّظَى : عُظَيْمٌ مُلْزَقٌ بالذِّراعِ ؛ الخَرَبُ : الشَّعْرُ الأَشْعَثُ فى الخاصِرَةِ].

•حَدّاءُ : جَبَلٌ يَقَعُ بِقُرْبِ وادِي يَلَمْلَمَ ،في الجَنـوبِ الغَرْبِيُّ من مَكَّةَ علـى مَسافَةٍ تَقْـرُبُ مـن مئـةِ كِيلـو مِـتْر حَيْثُ مِيقاتُ الإحْرامِ لِلقادِمِ مِنَ اليَمَنِ .قال أبُو جُنْدُبُ الهُذَلِيُّ :

بَغَيْتُهُمْ ما بين حَدّاءَ وَالحَشا

وأوْرَدْتُهُمْ ماءَ الأُثَيْلِ فَعاصِما

[الحَشا :جَبَلٌ بِقُرْبِ حَدّاءَ ، الأُثَيْلُ وعاصِمٌ : ماءان].

•الحُدّاءُ : قَبِيلَةٌ . قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

لَيْسَ مِنّا المُضَرَّبُونَ ولاَ قَيْـ

ـسٌ وَلا جَنْدَلٌ ولا الحُدّاءُ

[هؤلاء قَوْمٌ من بَنِي تَغْلِـبَ ضُرِبُوا بالسُّيُوفِ فَعَيَّرَهم ، وقيل : الحُدّاءُ هنا : اسْمُ رَجُلٍ].

* * *

ح د ب

١- ارْتِفاعُ الشَّيءِ ٢- العَطْفُ والشَّفَقة

قال ابنُ فارس " الحاءُ والدَّالُ والباءُ أصلٌ واحدٌ، وهو ارْتِفاعُ الشَّيءِ ".

* **حَدِبَ** فلانٌ ـَـ حَدَبًا: خَرَجَ ظَهْرُه ودَخَل صَدْرُه.

ويقال: حَدِبَ ظَهْرُه. فهو أَحْدَبُ، وحَدِبٌ. وهي حَدْباءُ، وحَدِبَةٌ.

وأنشد الجاحظُ في البيان والتَّبيين:

فاقْعَسْ إذا حَدِبوا واحْدِبْ إذا قَعِسوا

ووازن الشَّرَّ مِثْقالاً بمِثْقال

[القَعَسُ: دُخولُ الظَّهْرِ وخُروجُ الصَّدْر].

وـــ على فلانٍ: عَطَفَ وأَشْفَقَ. قال الحُطَيْئةُ، يَمْدَحُ:

أغَرُّ كأنَّما حَدِبَتْ عليه

بَنو الأَمْلاكِ تَكْنُفُها القُيولُ

[تَكْنُفُها: تُعِينُها، القُيول: جمع قَيْل، وهو مَنْ دونَ المَلِك الأعلَى].

وـــ المرأةُ على وَلَدِهـا : لم تَـتَزَوَّجْ وأَشْبَلَتْ عليهم. (وانظر: ح د أ).

* **أَحْدَبَ** الشَّيءَ : جَعَلَه أَحْدَب.

وـــ اللهُ فلانًا: جَعَلَه أَحْدَب.

* **حَدَّبَ** فلانٌ الشَّيءَ : أَحْدَبه.

* **تَحَادَبَ** ظَهْرُه : حَـدِبَ . قـال العُـجَـيْرُ السَّلُوليّ:

رَأَتْني تَحادَبْتُ الغَداةَ، ومن يَكُنْ

فَتًى قَبْلَ عامِ الماءِ فهو كَبِيرُ

[عامُ الماءِ: العامُ الخصيبُ المشهور بالكَلأ].

ويُروى: وقالت: تضاءلتَ.

وـــ فلانٌ: تَظاهرَ بالحَدَبِ.

* **تَحَدَّبَ** عليه : حَدِبَ. قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرار الذُّبيانيّ :

ولَوْ في بَنِي الثَّرْماءِ حَلَّتْ تَحَدَّبوا

عَلَيْها بأَرْماحٍ طِوالِ الحَدائدِ

[بنو الثَّرْماءِ: بَطْنٌ من قَيْس].

وـــ المَرْأةُ على وَلَدِها: حَدِبَتْ.

وـــ فلانٌ بالشَّيءِ: تَعَلَّقَ به ولازَمَه.

* **احْدَوْدَبَ** ظَهْرُه : حَدِبَ.

وـــ الرَّمْلُ: طالَ واعْوَجَّ.

* **الأَحْدَبُ** : الذي خَرَجَ ظَهْرُه وارتفعَ عـن الاسْتِواءِ.

وـــ: جَبَلٌ لِفَزارةَ في ديارِهم. قال جَميلٌ:

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ القَواءَ فيَنْطِقُ

وهـل تُخْبِرَنْكَ اليَـوْمَ بَيْداءُ سَمْلَقُ

بمُخْتَلِفِ الأرْواحِ بين سُوَيْقَةٍ

وأَحْدَبَ، كادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ

[الرَّبْع القَواء: المَنْزِلُ لا أنيسَ به؛ سَمْلَق: قفرٌ لا نبـات فيه؛ الأَرْواح: جَمْعُ الرِّيح؛ سُوَيْقَة: مَوْضِعٌ].

وـــ: النُّؤْيُ، وهو ما يُحْفَرُ حَوْلَ الخَيْمةِ أو

الخِباءِ دَفْعًا للسَّيْل.

وـــ (فى الطِّبّ) brachial plexus: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمَ الذِّراع، ويُطلَق على الشَّرايين أو الأَوْرِدَةِ العَضُدِيَّةِ، أو الضَّفيرةِ العَضُدِيَّةِ (العَصَبِيَّة).

وـــ : وَرِيدٌ فى وَظِيفِ الفَرَسِ ، ويقابل القيفال (cephalic vein) فى الذِّراع (الرِّجْل الأمامِيَّة)، والصَّافِن (saphenous vein) فى الرِّجْلِ الخَلْفِيَّةِ. وهما أَحْدَبان.

وـــ: الشِّدَّةُ.

ويقال: وَسِيقٌ أَحْدَبُ: سَرِيعٌ. قال الرَّاجِز:

* قَرَّبَها، ولَمْ تَكَدْ تَقَرَّبُ *

* من أَهْلِ نَيَّانَ وسِيقٌ أَحْدَبُ *

[أى قَرَّبَ الإبلَ من بُلوغِ أَهْلِ نَيَّانَ طَرْدُها بِشِدَّةٍ].

ويروى: أَجْدَبُ.

O وأَمْرٌ أَحْدَبُ : شَاقٌّ صَعْبُ المَنال.

(ج) حُدْبٌ. قال الرَّاعِي:

مَرْوانُ أَحْزَمُها إذا نَزَلَتْ به

حُدْبُ الأُمُور وخَيْرُها مأمولا

* الأُحَيْدِبُ : جَبَلٌ بآسيا الصُّغْرَى كان مُشْرِفًا على قَلْعَةِ الحَدَثِ. قال أبو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي:

نَثَرْتَهُمُ فَوْقَ الأُحَيْدِبِ نَثْرَةً

كما نُثِرَتْ فَوْقَ العَرُوسِ الدَّراهِمُ

* حَدَابِ (بالبناء على الكَسْر) : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ الشَّديدةُ القَحْطِ.

* الحِدابُ : مَوْضِعٌ بحَزْنِ بَنِى يَرْبوع، له يَوْمٌ معروفٌ لبكرٍ على سليط . قال جَرِير:

لقد جُرِّدَتْ يَوْمَ الحِدابِ نِسَاؤكُمْ

فَساءَتْ مَجالِيها، وقَلَّتْ مُهورُها

وـــ: جِبالٌ بالسَّراةِ يَنْزِلها بَنوشَبابةَ الأَزْدِيَّة (قومٌ من بَنِى فهم بن مالك).

* الحَدَبُ : انْحِدارٌ فى صَبَبٍ، كَحَدَبِ الرَّمْلِ والمَوْجِ والسَّيْلِ والرِّيح.

يقال: جاء حَدَبُ السَّيْلِ بالغُثاءِ.

وـــ: ما ارْتَفَعَ وغَلُظَ من الأرضِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَهُمْ من كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُون ﴾. (الأنبياء / ٩٦).

ويقال: نَزَلُوا فى حَدَبٍ من الأرض.

وـــ: الأَثَرُ فى الجِلْدِ. (وانظر: ح د ر).

وـــ: نَبْتٌ، أو هو النَّصِيّ. [نَبْتٌ أبيضُ ناعِمٌ من أفضلِ المَرْعى] .

ويقال: أَرضٌ حَدِبَةٌ كثيرةُ الحَدَبِ.

(ج) أَحْدابٌ، وحِدابٌ. قال كَعْبُ بن زُهَيْر:

يَوْمًا تَظَلُّ حِدابُ الأَرْضِ يَرْفَعُها

من اللَّوامِعِ تَخْلِيطٌ وتَزْيِيلُ

[اللَّوامِعُ: جَمْعُ لامِعَة، وهى الفَلاةُ يلمعُ فيها السَّرابُ؛ التَّخْليط: التَّجْميع ؛ التَّزْيِيلُ: التَّفْرِيقُ].

O وحَدَبُ البُهْمَى (نَبْت): ما تناثَرَ منه فرَكِبَ بعضُه بعضًا. قال الفَرَزْدَقُ:

غَدَا الحَىُّ من بَيْنِ الأَعَيْلامِ بَعْدَما

جَرَى حَدَبُ البُهْمَى وهاجتْ أعاصيرُه

O وحَدَبُ الرَّمْلِ: ما جاءَ به الرِّيحُ فارْتَفعَ.

ويقال: أصابنا حَدَبُ الشّتاءِ: شِدَّةُ بَرْدِه.

قال مُزاحِمِ العُقَيْلِيّ:

لم يَدْرِ ما حَدَبُ الشّتاءِ ونَقْصُهُ

ومَضَتْ صَنابِرُهُ ولم يَتَخَدَّدِ

[صَنابِرُ الشّتاءِ: شدَّةُ بَرْدِه، يَتَخَدَّد: يَضْمُر أو يَضْعُف - أراد أنّه كان يتعهّده فى الشّتاءِ ويقومُ عليه].

ويُنسَب لابن أحْمَر.

O وحَدَبُ الماءِ : مَوْجُه.

وقيل: تَرَاكُبُه فى جَرْيِه. قال العَجّاج، يصِف ثَوْرًا تطارِدُه الكلابُ:

* وتارةً يَسْمُورُ كَالتَّعْذِيرِ *

* نَسْجَ الشّمال حَدَبَ الغَدِيرِ *

[المَوْر: الذّهابُ والجيئةُ، التَّعْذير: عَدَمُ الجهدِ والمبالغةِ].

* الحَدْبَاءُ : الدّابّةُ بَدَتْ حَراقِفُها وعَظْمُ ظَهْرِها. [الحَراقِفُ: رُؤُوسُ الأَوْراك].

و- : الحالةُ لا يطمَئِنُّ لها صاحِبُها، كأنَّ لها حَدَبَةً. وفى اللّسان: قال الشّاعر:

وإنّى لَشَرُّ النّاس إنْ لَمْ أبِتْهُمُ

على آلةٍ حَدْباء نابِيَةِ الظَّهْرِ

(ج) حُدْبٌ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

فما ركِبَتْ حتى تَطاول يَوْمُها

وكانتْ لها الأَيْدِى إلى الحُدْبِ سُلَّمَا

O والآلَةُ الحَدْباءُ: النَّعْشُ. قال كَعْبُ بنُ زُهَيْر:

كل ابن أُنْثَى وإنْ طالتْ سلامتُهُ

يَوْمًا على آلةٍ حَدْباء مَحْمُولُ

O وسَنَةٌ حَدْباءُ : شَدِيدَةٌ باردَةٌ.

O وخُطَّةٌ حَدْباءُ : شَدِيدَةٌ.

* الحَدَبَةُ: مَوْضِعُ الحَدَبِ فى الظَّهْرِ النّاتِىءِ.

و- : العُجْرَةُ.

و- من الأَرْضِ : الحَدَب. يقال: نَزَلُوا فى حَدَبةٍ من الأرض.

و- (فى الطّبّ kyphosis): نُتُوءٌ فى الظَّهْرِ.

* الحُدَيْبِياءُ : ماءٌ لبَنِى جَذِيمَةَ بن مالكِ بن نَصْر، فَوْقَ غَدير الصّلب، وهو جَبَلٌ مُحَدَّد. قال الشّاعر:

إنَّ الحُدَيْباء شَحْمٌ، إنْ سَبَقْت به

من لم يُساوِنْ عليه فَهْو مَسْمونُ

* الحُدَيْبِيةُ - بفَتْح الياء الأخيرَة وتُشَدَّد -: مَوْضعٌ قريبٌ من مكّةَ على طريق جدّة، سُمِّى باسم بئرٍ تقعُ فيه، وعِنْدَه تَنْتَهى حدودُ الحَرَمِ، وقد اقْتَربَ عُمْرانُ مكّةَ منه الآن، وفيه تمّت بَيْعَةُ الرّضوان بين الرّسول - صلّى الله عليه وسلّم - وأصْحابه على قِتال أهل مكّةَ الذين صَدُّوه عن المَسْجدِ الحرامِ حتّى النَّصْر أو الشّهادَة، وقد

وَرَدَ ذِكْرُها فى القرآن الكريم: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ . (الفتح / ١٨).

o وصُلْحُ الحُدَيْبِية : صُلْحٌ عُقِدَ بَيْنَ الرّسول - صلّى الله عليه وسلّم - ومُشْرِكِى مَكَّةَ فى العامِ السّادسِ من الهجْرَة حين خَرَجَ - صلّى الله عليه وسلّم - من المدينةِ غُرَّةَ ذِى القِعْدةِ فى جَمْعٍ من أصحابِهِ قاصدًا مكّة مُعتمِرًا. ونزلَ بالحُدَيْبية، وأرْسلَ إلى مكّةَ مَنْ يُخْبِر أهْلَها بأنَّ الرّسولَ - صلّى الله عليه وسلّم - جاء مُعتمِرًا لا مُعتدِيًا، فحَجَزَ المُشْركون مَنْ ذَهَبَ إليهم، وأشاعوا قَتْلَهُ، فبايعَ الرّسول أصحابه بَيْعةَ الرّضوانِ على الشّهادةِ أو النّصْر، فتراجعَ المُشْركون، وعَقَدُوا مع الرّسول صُلْحَ الحُدَيْبِيةِ على أن يَنْصرفَ عامَهُ ذلك، فإذا كان من قابلٍ أتى مُعتمِرًا، ودَخَلَ هو وأصحابُه مكّةَ بلا سِلاحٍ، وتمّت المُوادعةُ ورَجَعَ - صلّى الله عليه وسلّم - إلى المدينةِ سلخ ذى الحجّةِ أو فى أوائلِ المُحَرَّمِ سنةَ سَبْعٍ من الهجرة.

* * *

• الحَدَبْدَبَى: لُعْبَةٌ للنَّبيط.وأنشدَ ابنُ بَرّىّ لسالمِ بن دارة،يهجو مُرَّةَ بن واقع الفَزارىّ:

* حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى ياصِبْيانْ *

* إنّ بَنِى فَزارةَ بنِ ذُبْيانْ *

* قد طَرَّقَتْ ناقَتُهُم بإنْسانْ *

* مُشَيَّأ أعْجِبْ بِخَلْقِ الرّحْمنْ *

[التَّطْريق: أنْ يَخْرُجَ بعضُ الوَلَدِ ويَعْسُرَ انْفِصالُه ؛ مُشَيَّأ: مُشَوَّه مُخْتَلُ الخَلْقِ قبيحُ المَنْظَرِ].

* * *

• الحِدْبَارُ : النّاقةُ الضّامِرةُ التى ذَهَبَ لَحْمُها من الهُزالِ وبَدَتْ حَراقِفُها، أو هى التى انْحَنَى ظَهْرُها وذَهَبَ سنامُها من الهُزالِ ودَبِرَ.

وفى الجيم: قال عَدِىّ، يصِف ناقةً:

لاتُبالى ما أعُسُّ بها

مثلَ قَوْسِ النَّبْعِ حِدْبارا

[أعُسُّ بها: أطوفُ لَيْلاً].

وقيل: العَجْفاءُ الظّهْرِ التى يَبِسَ لَحْمُها وبَدَت حراقِفُها.

و- من السِّنين: الجَدْبةُ المُقْحِطةُ. وفى خَبَرِ علىٍّ - رَضِيَ الله عَنْه - فى الاسْتِسْقاءِ: "اللَّهُمَّ إنَّا خَرَجْنا إليك حين اعْتَكَرَتْ علينا حَدابيرُ السِّنين ".

و- من الأمور: الصَّعْبُ الشّاقُّ.وفى خَبَرِ ابن الأشعثِ أنّه كَتَبَ إلى الحجّاج: سَأَحْمِلُكَ على صَعْبٍ حَدْباء حِدْبار يَنِجُّ ظَهْرُها. [يَنِجُّ ظَهْرُها: يَسِيلُ قَيْحًا].

وقال الأخْطَلُ، يَمْدحُ يزيدَ بن معاوية:

ولَوْلاَ يَزِيدُ بنُ المُلُوكِ وَسَيْبُهُ

تَجَلَّلْتُ حِدْبارًا من الشَّرِّ أنْكَدا

[سَيْبُه: عَطاؤه؛تَجَلَّلَه: حَلَّ به الهَمُّ ونَزَلَ].

و-: الأَكَمَةُ أو النَّشْزُ الغَليظُ من الأرضِ.

(ج) حدابير.

• الحِدْبَارةُ من الإبل: الحِدْبارُ.

(ج) حَدَاير. وفى الجيم: قال الشّاعر:

وأعْرَضَ من أوْلِ قِنَانٌ كأنّها

بَخاتِيٌّ أنْضاها السِّفار حَدايرُ

* الحِدْبِيرُ من النُّوقِ : الحِدْبارُ.

(ج) حَدَابير.

* * *

ح د ث

(فى العبريّة hādaś (حَادَش): حَدَثَ، أوْجَدَ، ابْتَدَعَ. وفى السّريانيّة ḥdat (حْدَتْ)، ويُسْتَخدمُ منه المُضَعَّف ḥaddet (حَدَّتْ): ابْتَدَعَ، أصْلَحَ. وفى الحَبَشِيّة ḥadasa (حَدَسَ): جَدَّدَ، أصْلَحَ، اسْتَرَدَّ، انْتَعَشَ. وفى الأوجاريتيّة ḥdṯ (ح د ث) وفى الأكّديّة edéšu (إديش): جَدَّدَ).

١- الخَلْقُ والإيجادُ ٢- الإخبارُ

٣- الجِدّة وقُرْبُ العَهْدِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والدّالُ والثّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهى كَوْنُ الشّيءِ بعد أن لم يَكُنْ".

* حَدَثَ الشّيءُ ـُـ حُدوثًا ، وحَداثةً ، وحِدْثانًا: جَدَّ، نَقِيض قَدُمَ.

وـــ : كان بَعْد أن لم يَكُنْ.

وـــ الأمْرُ: نَزَلَ ووَقَعَ. وفى المَثَلِ: "الأمْرُ يَحْدُثُ دُونَه الأمْرُ"، يُضْرَبُ فى الحاجةِ يعوقُ دونها عائقٌ.

وـــ الحامِلُ: قَرُبَ ولادُها.

* حَدُثَ الشّيءُ ـُـ حُدوثًا ، وحَداثةً ، وحِدْثانًا: جَدَّ، نقيضُ قَدُمَ، فهو حَدِيثٌ لاتُضمُّ دالُهُ إلاّ إذا اقترنَ بقَدُم وذلك للازْدِواجِ. وفى خَبَرِ ابن مَسْعودٍ: أنّه سَلّم على النّبى - صلّى الله عليه وسلّم - وهو يُصلّى فلَمْ يَرُدّ عليه السّلام. قال: "فأخَذَنِى ما قَدُمَ وحَدُثَ"، يعنى هُمومه وأفْكاره القديمة والحَديثة.

وـــ المَرْءُ: كان صَغيرَ السّنّ. فهو حَدَثٌ.

وـــ فلانٌ: كان حَسَنَ الحديثِ فَصيحًا. فهو حَدُثٌ، وحِدْثٌ، وحَدِثٌ.

* أحْدَثَ فلانٌ: أتَى أمْرًا يُوجِبُ الوضُوءَ

وـــ: زَنَى.

وـــ اللهُ الشّيءَ: ابْتَدأهُ وابْتَدَعَهُ ولم يَكُنْ من قَبْلُ.

ويقال: أحْدَثَ اللهُ الشّيءَ فَحَدَثَ: كَوّنَهُ فكانَ.

وـــ فلانٌ سَيْفَهُ: جَلاه.

* حادَثَ فُلانٌ فُلانًا: كالمَه.

وـــ: سامرَهُ.

وـــ فلانٌ سَيْفَهُ: جَلاه. قال لَبيدٌ، يصِف ثَوْرًا وَحْشِيًّا:

وأصْبحَ يَقْتَرِى الحَوْمان فَرْدًا

كَنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقال

[يَقْتَرِى: يَتَتَبَّع ؛ الحَوْمان: مَوْضِعٌ].

ويقال: حادثَ قَلْبَهُ بِذِكْرِ اللهِ: تَعاهدَهُ بـه، لِيُزِيلَ عنه ما رانَ عليه من دَرَنِ الذُّنوبِ. وفى خَبَرِ الحَسَنِ: "حادِثُوا هذه القُلوبَ بِذِكْرِ اللهِ، فَإِنَّها سَرِيعَةُ الدُّثور".

* حَدَّثَ فُلانٌ عن فُلانٍ: رَوَى.

وـــ بالنِّعْمَةِ: أشاعها وشَكَر عليها. وفى القرآن الكريم: ﴿وأمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾. (الضحى / ١١).

وـــ الحديثَ، وبه: خَبَّرَهُ وبَلَّغَهُ.

وـــ وسائلَ الإنتاجِ: جَعَلَها حَدِيثَةً.

ويقال: حَدَّثه قَلْبُه بكذا: تَوَلَّدَ عنده شُعورٌ به. قال ابن الفارض:

قَلْبِى يُحَدِّثُنِى بِأَنَّكَ مُتْلِفِى

رُوحِى فِداكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ

ويقال: حَدِّثْ ولا حَرَجَ: أى قُلْ ما عِنْدَكَ بحُرِّيَّةٍ.

* تَحادَثُوا بالأمْرِ: تبادلُوا الحَدِيثَ فيه.

* تَحَدَّثَ بالشَّىءِ، وعنه: تَكَلَّمَ وأَخْبَرَ. وفى الخَبَرِ: يَبْعَثُ اللهُ السَّحابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ، ويَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الحَدِيثِ.

(شَبَّهَ الرَّعْدَ بالحَدِيثِ لأَنَّهُ يُخْبِرُ عن المَطَرِ وقُرْبِ نُزولِه فصار كالمُحَدِّثِ به).

* اسْتَحْدَثَ فلانٌ الشَّىءَ: ابْتَدأَهُ وابْتَدَعَهُ. قال الطِّرِمَّاحُ:

ظَعائِنُ يَسْتَحْدِثْنَ فى كلِّ مَوْقِفٍ

رَهِينًا ولا يُحْسِنَّ فَكَّ الرَّهائِنِ

[الظَّعائِن: النِّساءُ فى هَوادِجِهِنَّ؛ رَهِينًا: أى رَهِينًا بحُبِّهِنَّ؛ لايُحْسِنَّ فَكَّ الرَّهائِنِ: لايَجُدْنَ بالوِصالِ].

وـــ: وَجَدَ خبرًا جديدًا. قال ذو الرُّمَّة:

اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عن أَشْياعِهِمْ خَبَرًا

أَمْ راجعَ القَلْبَ من أَطْرابِهِ طَرَبُ

[الأَشْياعُ: الأَصْحابُ ؛ الطَّرَبُ: الخِفَّةُ].

* أحاديث ـ يقال صَاروا أحادِيثَ: أى انقَرَضوا وعاد النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ فى أمْرِهم. وفى القرآن الكريم: ﴿وجَعَلْناهُمْ أحادِيثَ﴾. (المؤمنون / ٤٤). أى أَخْبارًا وعِبَرًا وأَمْثالاً يُتَمَثَّلُ بهم. ويقال فى الشَّرِّ لا فى الخَيْرِ.

وـــ: مَعانِى كِتابِ اللهِ وسُنَنِ الأَنْبِياءِ وما غَمُضَ على النَّاسِ من مَقاصِدِها.

وـــ: الرُّؤَى والأَحْلامُ، لأنَّ النَّفْسَ تُحَدِّثُ بها فى مَنامِها. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ﴾. (يوسف / ٦).

• أحْدُث : مَوْضِعٌ، لُغَةٌ فى أجْدُث. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ:

عَرَفْتُ بِأحْدُثٍ فَنِعافِ عِرْقٍ

عَلاماتٍ كَتَحْبِيرِ النِّماطِ

ويُروى: بأجْدُث.

ويَرَى الصّاغانىُّ أنّه ليس بتَصْحيفِ أجْدُث المَرْوِىِّ فى شِعر المُتَنَخِّل.

• الأُحْدُوثَةُ : ما يُتَحَدَّثُ به. يقال: صارَ فلانٌ أُحْدُوثَةً، أى أكْثَرُوا فيه الأحاديثَ. وقيل: ما يُتَحَدَّثُ به مِمّا لا فائدةَ فيه، ولا صِحَّةَ له، كأخْبارِ الغَزَل ونَحْوِها. وخَصَّها الفَرّاءُ بأنّها تَكُون للمُضْحِكاتِ والخُرافاتِ بخِلافِ الحَدِيث.

• الحادِثُ : النّائِبةُ من نوائِبِ الدَّهْرِ وما يَحْدُثُ منه.

(ج) حَدَثان، وحَوادِث، وحِدْثان.

• الحادِثةُ : الحادِثُ. (ج) حَوادِث. قال الأعْشَى:

فَإنْ تَعْهَدِينِى ولِى لِمَّةٌ

فإنَّ الحَوادِثَ أوْدَى بها

[اللِّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأسِ المُجاوِزُ شَحْمَةَ الأُذُن].

• الحَداثةُ من الأمْرِ : أوَّلُهُ وابْتِداؤه . وفى خَبَرِ عائِشةَ ـ رضى الله عنها ـ أنَّ النبىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: " لَوْلاَ حَداثةُ قَوْمِكِ بالكُفْرِ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ وبَنَيْتُها ". يُرِيدُ إعادةَ بِناءِ البَيْتِ على أساسِ إبراهيمَ عليه السّلام. ويُروى: لَوْلاَ حِدْثان.

ويقال: أخَذَ الأمْرَ بحَداثَتِه.

وــ فى الأدَبِ والفَنِّ modernisme: مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ على مجموعةِ الحَرَكاتِ الأدبيّة التى ظَهَرت فى أوربا الغربيّة بعد الحَرْب العالَميّة الأولى مباشرةً، وشَمِلَت هذه الحركةُ الاتّجاهاتِ المستحدَثة فى الشّعرِ والفنون، من تَجْريدِيّةٍ وتَكْعِيبيّة مُستقبَليّة وتعبيريّة، كما أنّها أثّرت فى الموسيقى والتّصوير من خلال مذاهبِ ما فوق الواقع (السِّرْيالِيّة) ثم امتدّتْ منها إلى الشّعر والتأليف القَصَصىّ.

O وحداثةُ السِّنِّ : كِنايةٌ عن الشَّبابِ وأوّلِ العُمْر. قال المُتَنَبِّى:

فَمَا الحَداثةُ عن حِلْمٍ بمانِعَةٍ

قَدْ يُوجَدُ الحِلْمُ فى الشُّبّانِ والشِّيبِ

• الحَدَثُ: الفَتِىُّ من النّاس، والدّوابِّ، والإبِلِ، والوَعِلِ.

وــ : النّاهِضُ من النُّسُور . وفى كِتابِ الجيم: قال الشّاعر:

ألَمْ أحْذُذْ نِبالَ بَنِى زُبَيْدٍ

يَزِينُ قِداحها الحَدَثُ الرَّطِيبُ

[يَعنِى بالحَدَثِ الرَّطِيب: النّاهِضُ من النُّسور، والمَقْصُودُ رِيشُه].

وــ: الوَلِىُّ، وهو المَطَرُ يَسْقُطُ بعد المَطَر.

(ج) أحْداث وفى اللّسان: قال الشّاعر:

تَرَوَّى من الأحْداثِ حَتّى تَلاحقَتْ

طَرائِقُهُ واهْتَزَّ بالشِّرْشِرِ المَكْرُ

[تلاحقت: تتابعَت، الشِّرْشِر: نَبْتٌ، المَكْرُ: سَقْىُ الأرض].

وـــ: الأَمْرُ الحادِثُ المُنْكَرُ. وفي خَبَرِ بَني قُرَيْظَةَ: "لَمْ يَقْتُلْ من نِسائِهِمْ إلاَّ امْرَأَةً واحِدَةً كانتْ أَحْدَثَتْ حَدَثًا".

وـــ: النَّازِلَةُ من نَوازِلِ الدَّهْرِ.

(ج) أَحْداثٌ، وحَوادِثُ.

وـــ: المَصْدَرُ (الذى هو أَصْلُ المُشْتَقَّاتِ). (عن سيبويه).

وـــ (عند الفُقَهاءِ): الحالةُ النَّاقِضَةُ للطَّهارةِ شَرْعًا المُوجِبَةُ للوضوءِ أو الغُسْلِ.

وقيل: النَّجاسةُ الحُكْمِيَّةُ التى تَزُولُ بالطَّهارةِ.

(ج) أَحْداث.

وـــ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ ببلادِ الرُّومِ، وعنده جَبَلٌ يُقالُ له: الأُحَيْدِبُ.

وـــ: قَلْعَةٌ بَناها سَيْفُ الدَّوْلَةِ فى بلادِ الرُّومِ. قال المُتَنَبِّى:

هَل الحَدَثُ الحَمْراءُ تَعْرِفُ لَوْنَها
وتَعْلَمُ أىُّ السَّاقِيَيْنِ الغَمائِمُ

وـــ (فى القانون) mineur: من لَمْ يَبْلُغْ سِنَّ الرُّشْدِ.

(ج) أَحْداثٌ، وحِدْثانٌ، وحُدْثان، وحُدَثان، والأُنْثى حَدَثَةٌ.

○ وجَناحُ الأَحْداثِ: اصطلاحٌ يُستخدَمُ لوَصْفِ ما يَرْتَكِبُه الصِّغارُ دون سِنٍّ يُحَدِّدها القانون من أفعال يُؤَثِّمُها القانونُ الجَزائِىُّ (الجِنائِىّ) تجنُّبًا لاستخدامِ كلمة الإجْرامِ ومُشْتَقَّاتِها.

• الحِدْث ـ حِدْثُ المُلوكِ: صاحِبُ حَديثِهِم وسَمَرِهِم.

○ وفلانٌ حِدْثُك، أى: مُحَدِّثُك.

○ وفلانٌ حِدْثُ نِساءٍ: يُكْثِرُ الحَديثَ إليهِنَّ.

• الحَدَثانُ: الفَأْسُ لها رَأْسٌ واحِدٌ. (ج) حِدْثان. قال عُوَيْجٌ النَّبْهانىُّ الطَّائِىُّ:

وجَوْنٍ تَزْلَقُ الحِدْثانُ فيه
إذا أَجْراؤُهُ نَحَطوا أَجابا

[جَوْن: يُريد جَبَلاً أَسْوَدَ، نَحَطوا: أَحْدَثوا صَوْتًا شَبِيهًا بالسُّعال، أجابا: يُريد صَدَى الجَبَل يسمعه].

وـــ: نُوَبُ الدَّهْرِ وما يَحْدُثُ فيه. قال عبدُالله بن الزَّبير الأَسَدِىّ:

رَمَى الحَدَثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ له سُمُودَا
فَرَدَّ شُعورَهُنَّ السُّودَ بيضًا
ورَدَّ وجُوهَهُنَّ البيضَ سُودَا

[مِقْدارٌ: قَدَرٌ، السُّمودُ: الذُّهولُ عن الشَّىءِ، ويكونُ سُرورًا وحُزْنًا].

وـــ: اللَّيْلُ والنَّهارُ. وهو كقَوْلِهِم: الجَديدان والمَلَوان ونحو ذلك.

• الحِدْثانُ ـ حِدْثانُ الأَمْرِ: أَوَّلُه وابْتِداؤُه. يقال: أَخَذَ الأَمْرَ بحِدْثانِه. وفى خَبَرِ عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ: أَنَّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: " لَوْلا حِدْثانُ قَوْمِكِ

بالكُفْرِ لَفَعَلْتُ". يريد: إعادة بِناءِ البَيْتِ على أساسِ إبراهيم عليه السّلام.

ويُروى: لَوْلاَ حَداثةُ.

وقال البَعِيثُ :

أتى أبَدٌ من دون حِدْثانِ عَهْدِها
وجَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ نافِجَةٍ شَمْلِ

[الأبَدُ: الدَّهْرُ، النَّافِجَةُ: الرِّيحُ تَبْدَأ بشِدّة وبرودَةٍ عاصِفَة ؛ الشَّمْلُ: لُغَةٌ في الشَّمال، وهي ريحٌ تهبُّ من جهةِ الشَّمال].

O وحِدْثانُ الشَّبابِ: أوَّلُه وابْتِداؤُه. قال أبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيّ: تقول: أتَيْتُه في حِدْثانِ شَبابه.

ويقال: افْعَلْ ذلك الأمْرَ بحِدْثانِه وحَداثتِه.

* الحُدْثَى: النَّائِبَةُ من نَوائِبِ الدَّهْرِ.

و—: المَرْأةُ التي يَتزَوَّجُها الرَّجُلُ بعد الأُولَى. وفي خَبَرِ أمِّ الفَضْلِ: "زَعَمَت امْرأتِي الأُولَى أنَّهَا أرْضَعَت امْرأتِي الحُدْثَى".

O وحُدْثَى الأمْرِ: أوَّلُه وابْتِداؤه. قال أبو عمرو: تقول أتَيْتُه في حُدْثَى شَبابه.

* الحُدَّاثُ: المُتَحَدِّثُون. وفي خَبَرِ فاطِمَةَ - رضي الله عنها -: "أنَّها جاءَتْ إلى النَّبيِّ - صلّى الله عليه وسلَّم - فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا".

وهو جَمْعٌ على غير قِياسٍ، نَحْوَ سامِرٍ وسُمَّار. قال سُوَيْد بن أبي كاهل:

تُسْمِعُ الحُدَّاثَ قَوْلاً حَسَنًا
لَوْ أرادوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْتَمَعْ

* الحِدِّيثُ: الكَثِيرُ الحَديثِ، الحَسَنُ السِّياق له.

* الحِدِّيثَى: ما يُحَدَّثُ به. يقال: سَمِعْتُ حِدِّيثَى حَسَنَة.

(ج) أحاديث على غير قِياس.

* الحُدُوثُ (عند المتكلّمين) (F) contingence (E) contingence: كَوْنُ الشَّيءِ مَسْبُوقًا بالعَدَمِ، وهو ضَرْبان: حُدُوثٌ زَمانِيٌّ: وهو كَوْنُ الشَّيءِ مَسْبُوقًا بالعَدَمِ زَمانًا، وحُدُوثٌ ذاتِيٌّ: وهو افْتِقارُ الشَّيءِ في وجوده إلى الغَيْرِ.

* الحَدِيثُ: أوَّلُ الأمْرِ وابْتِداؤُه.

و—: القَرِيبُ المُدَّةِ والعَهْدِ. وفي خَبَرِ حُنَيْن: " إنِّي لأُعْطِي رجالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أتَألَّفُهُم".

و—: كُلُّ ما يُتَحَدَّثُ به ويُنْقَلُ من كلامٍ، أو خَبَرٍ. يأتي على القَليلِ وعلى الكَثيرِ. وفي القرآن الكريم: ﴿فلا تَقْعُدوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخوضوا في حَدِيثٍ غَيْرِه﴾. (النساء/١٤٠).

وفي المَثَل: " الحَدِيثُ ذو شُجون "، أي ذو طُرُقٍ وشُعَبٍ حتى يُسْتَذْكَرَ به غَيْرُه.

(ج) أَحْدِثَةٌ، وحِدْثانٌ، وحُدْثانٌ وهو قليلٌ.
وفي اللِّسان: أنشد الأصمعيُّ:

تُلَهِّي المَرْءَ بالحِدْثانِ لَهْوًا
وتَحْدِجُه كَمَا حُدِجَ المُطِيقُ

[يُريد أنَّها تَغْلِبُه بِدَلِّها وحَدِيثِها].
و— : كلامُ رَسُولِ الله - صلّى الله عليه وسلّم.
(ج) أحاديث، على غَيْرِ قِياسٍ.
و— (في اصْطِلاحِ المُحَدِّثين): قَوْلٌ أو فِعْلٌ أو تَقْرِيرٌ أو صِفَةٌ نُسِبَ إلى النَّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم.
O وعِلْمُ الحَدِيثِ: عِلْمٌ تُعْرَفُ به أقْوالُ النَّبيِّ وأفْعالُه وأحْوالُه.
O وعلم مُصْطَلَحِ الحَدِيثِ: عِلْمٌ بأُصول وقَواعِد، يُعْرَفُ بها أحْوالُ السَّنَدِ والمَتْنِ من حَيْثُ القَبول والرَّدّ.
Oوحَدِيثُ خُرافة: حَدِيثٌ مُسْتَمْلَحٌ مكذوبٌ.
(وانظر: خ ر ف).
O وحَدِيثُ القَلْبِ: ما يُحَدِّثُ به الإنْسانُ نَفْسَه من خَيْرٍ أو شَرٍّ، وكذا حَدِيثُ النَّفْسِ.
• مُحادَثات: مُناقَشاتٌ وتَبادُلُ آراءٍ على وَجْهٍ مَفْتُوحٍ.
• المُحْدَثُ: الأمْرُ المُبْتَدَعُ الذي لم يَكُنْ مَعْرُوفًا.

و— (في علم أصول الفِقْه): مالَمْ يَرِدْ في كِتابٍ ولا سُنَّةٍ ولا إجْماعٍ. وفي الخَبَرِ: "شَرُّ الأُمُور مُحْدَثاتُها، وكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَة، وكلّ بِدْعَةٍ ضَلالة، وكُلُّ ضَلالةٍ في النّار".
و—: مَوْضِعٌ في طريق مَكَّةَ، على مَسافةِ سِتَّةِ أمْيالٍ من الثُّقْرة، كان فيه قَصْرٌ وقِبابٌ مُتفرِّقةٌ وبئران ماؤُهما عَذْبٌ. قال أحمد بن عمرو:

ثُمَّ رَحَلْنا فأتَيْنا المُحْدَثا
نَفْرِي صُخُورًا وطَرِيقًا أوْعَثا

• المُحْدِثُ (من النِّياق): الحَدِيثةُ النِّتاجِ.
و— (عند الفُقَهاء): الذي يَبْتَدِعُ ما لم يَكُنْ مَعْرُوفًا في كِتابٍ ولا سُنَّةٍ ولا إجْماعٍ.
وبه رُوِيَ الخَبَرُ السّابِقُ.
و— (في الأدبِ والعِلْمِ والفَنّ): المُجَدِّدُ فيه.
• المُحْدَثُون (من الشُّعراء والأدباء): هم الذين واكبوا عصرَ النَّهضة الحديثة مع بداية النِّصف الثّاني من القرن التّاسع عشر، وتأثَّر إنتاجُهم الأدبيّ شِعْرًا ونثْرًا بالآداب الغربيَّة، والفنون الأدبيّة الحديثة مُمَثَّلةً في القِصّة، والمَسْرحيّة، والمَقال، وتَحْديث الشِّعر العَمودِيّ، من أمثال شوقي، وحافظ إبراهيم، وطه حُسَين، والعقّاد، والمازنيّ، ومن جاء بعدهم، مِمَّن تتلْمذ عليهم، ونَسَجَ على مِنْوالهم في فَنَّي الشِّعْر والنَّثْر.
• المُحَدَّثُ: المُلْهَمُ الصّادِقُ الحَدْسِ، كأنّه حُدِّثَ بما ظَنَّ. وفي الخَبَرِ: "قَدْ كان في الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فإنْ يَكُنْ في أمّتي أحَدٌ فعُمَرُ بن الخَطّاب".

• المَحْدُوثَــةُ ـ أرْضٌ مَحْدُوثَــةٌ : أصابَــها الحَدَثُ، وهو المَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ المَطَرِ.

* * *

ح د ج

في الأوجاريتيّه hdg (ح د ج): الحداجــة على البَعيرِ لِتَركبَه المَرْأةُ .

١- التَّحْديقُ بالشَّيءِ ٢-الإصابةُ

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والدّالُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ يقرب من حَدَقَ بالشّيءِ إذا أحاط به".

•حَدَجَ الفَرَسُ ـِ حُدُوجًا : نَظَر إلى شَخْصٍ، أو سَمِعَ صَوْتًا فأقام أذُنَيْه نَحْوَه مع عَيْنَيْه .

وـــ فلانٌ إلى فلانٍ ببَصَرِه حَدْجًا، وحُدوجًا : رَماه به .وفي خَبرِ المِعْراج : " ألَمْ تَـرَوْا إلى مَيِّتِكُمْ حيـنَ يَحْـدِجُ ببَصَرِه فإنّمـا يَنْظُر إلى المِعْراج من حُسْنِه ".

وقال أبو النَّجْم :

تُقَتِّلُنا مِنْها عُيُونٌ كأنَّها

عُيونُ المَها ماطَرْفُهُنّ بِحادِجِ

[يُريد أنّها ساجِيَةُ الطَّرْفِ].

وـــ : نَظَر إليــه نَظَــرًا يَرْتــابُ بــه الآخَـرُ ويَسْتَنْكِرُه .

وـــ : أحَدَّ النَّظَرَ إليه وحَدَّقَ .وفي خَبَرِ ابنِ مسعود أنّه قال : " حَدِّث النّاسَ مَا حَدَجوكَ بأبْصارِهِم ".

وـــ الشَّيءَ : حَقَّقَ النَّظَرَ إليه .قال ابنُ مُقْبل :

ما لِلْغَواني إذا ما جِئْتُ تَحْدِجُني

بالطَّرْفِ تَحْسَبُ شَيْبي زادني ضُعُفَا

وـــ البَعِيرَ والنّاقةَ حَدْجًــا ، وحِداجًــا : شَدَّ عليهما الحِدْجَ والأداة وَوسَّقَهُما،وهو مجازٌ .

وفي خَبرِ عُمَرَ أنَّه قال : "حَجَّةٌ ها هُنا ، ثُمَّ احْدِجْ هاهُنـا حَتّـى تَفْنَى ".[يَعْنـي حُـجَّ حَجّةً واحِدةً ثم أقْبِـلْ علـى الجِـهادِ إلى أنْ تَهْرَمَ أو تموتَ، فَكَنَّى بـالحِدْجِ عَـن تَهْيِئَـة المَرْكُوبِ للجِهادِ].

وقال الأعْشَى :

ألاَ قُلْ لِمَيْثاءَ ما بالُها

أَلِلْبَيْنِ تُحْدَجُ أجْمالُها

وفي اللّسان :أنشد ابنُ الأعرابيّ :

تُلَهِّي المَرْءَ بالحُدْثانِ لَهْوًا

وتحْدِجُهُ كما حُدِجَ المُطِيقُ

[وهو مَثَلٌ ،أي تغلبُه بدَلِّها وحَديثِها حتى يكون من غَلَبَتِها كالمَحْدُوجِ المَرْكُـوبِ الذَّليـلِ من الجِمال].

وـــ : وسَمَهُ بالمِحْدَجِ .

وـــ فلانًا حَدْجًا : رَماهُ بالحَدَجِ .

وـــ بالعَصا : ضَرَبَه بها.(وانظر: ح ب ج).

وـــ بسَهْمٍ ونَحْوِه : رَماهُ به .

وـــ بِمَهْرٍ ثقيل : أَلْزَمه ذلك بِخَدْعٍ وغَبْنٍ .
وفي اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعرابيّ لامْرأةٍ تَزَوَّجها رَجُلٌ على سِتِّينَ بَكْرَة :

حَدَجْتُ ابنَ مَحْدُوجٍ بسِتِّينَ بَكْرَةً
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلاهُ ضَجَّ من الوَقْرِ

[الوَقْرُ : الصَّمَمُ].
ويقال : حَدَجَهُ بمِئةٍ من الإبلِ : غَرَّمه .
وـــ بِذَنْبِ غَيْرِه : حَمَلَهُ عليه ورَماه به .
وـــ بِبَيْعِ سَوْءٍ ومَتاعِ سَوْءٍ :أَلْزَمهُ بَيْعًا غَبَنَهُ فيه .وفي اللِّسان: قال الشّاعر :

يَعِجُّ ابنُ خِرْباقٍ مِن البَيْعِ بَعْدَما
حَدَجْتُ ابْنَ خِرْباقٍ بِجَرْباءَ نازِعِ

[نازِعٌ : غريبةٌ عن وَطَنِها ،جَعَلَه كبَعيرٍ شَدَّ عليه حِداجتَه حين أَلْزَمَه بَيْعًا لا يُقالُ منه].
• أَحْدَجَتِ الشَّجَرةُ : حَمَلَتْ من الحَنْظَلِ ما اشْتَدَّ وصَلُبَ قبل أنْ يَصْفَرَّ .
وـــ فلانٌ البَعِيرَ والنَّاقةَ :شَدَّ عليهما الحِدْجَ والأَداةَ ووَسَّقَهُما .
يقال : أَحْدِجْ بَعيرَكَ .
وـــ البَعِيرَ : وَسَمَه بالمِحْدَجِ .
•حَدَّجَ فلانٌ بِبَصَرِه : حَقَّقَ .
وـــ الشَّيءَ : أَحَدَّ النَّظَرَ إليه وحَدَّقَ .
وـــ فلانًا : نَظَر إليه نَظَرًا يَرْتابُ به الآخَرُ ويَسْتَنْكِرُه .
•التَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وفَزْعَةٍ .
•الحِداجةُ:أدواتُ القَتَبِ إذا ضُمَّت وأُسِرَت وشُدَّت إلى أَقْتابِها مَحْشُوَّةً .
قال ابنُ السِّكِّيت:سَمِعْت أبا صاعدٍ الكلابيّ يقول : قال رَجُلٌ من العَرَبِ لِصاحِبه في أتانٍ شَرودٍ : أَلْزَمْها رَماها اللهُ براكبٍ قَليلِ الحِداجَةِ بعيدِ الحاجةِ .
وـــ : مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّساءِ ، نحو الهَوْدَجِ والمِحَفَّةِ .
(ج) حدائج .
•الحَدَجُ،والحُدْجُ:الحَنْظَلُ والبِطِّيخُ ما دام صِغارًا أَخْضَرَ قبل أنْ يَصْفَرَّ، واحِدتُه:حَدَجَة .
قال ثَعْلَبةُ بن صُعَيْر :

طَرِفَتْ مَراوِدُها وغَرَّد سَقْبُها
بالآءِ والحَدَجِ الرِّواءِ الحادِرِ

[طَرِفَتْ : تَباعَدَتْ ،المَراود : المَواضِع التي تَرود فيها ،السَّقْبُ :وَلَدُ النّاقة ،وأرادَ هنا:وَلَد النَّعامة ، الآء:شَجَرٌ له ثَمَرٌ يأكُلُه النَّعامُ. الرِّواء:جَمْع رَيَّان ،الحادِر:الغَليظ].
وقيل : الحَدَجُ من الحَنْظَل : ما اشْتَدَّ وصَلُبَ قبلَ أنْ يَصْفَرَّ.سُمِّيَ بذلك لاسْتِدارتِه.

وـــ :حَسَكُ القُطْب [ضَرْبٌ من النَّباتِ لـه شَوْكٌ] ما دام رَطْبًا .

*الحِدْجُ :البَعِيرُ برَحْلِه .(ج) حُدُوجٌ . وفـى اللّسان :قال الشّاعرُ :

عَيْنًا ابْنِ دارة خَيْرٌ منكما نَظَرًا

إذ الحُدُوجُ بأعْلَى عاقِلٍ زُمَرُ

[عاقِل:اسمُ مَوْضِعٍ بِنَجْد،زُمَر:جَماعات].

وـــ : الحِمْلُ .

وـــ : الهَـوْدَجُ المَشْدُودُ فـوق القَتَـبِ حتـى يُشَدَّ على البَعِيرِ شَدًّا واحِدًا بجميعِ أداتِه .

وـــ :مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّساءِ،نحو الهَوْدَجِ والمِحَفَّة .

(ج) أحداجٌ،وحُدُوجٌ،وحُدُجٌ (عن الفارسـىّ). قال شَبِيبُ بن البَرْصاء:

فَلَمْ تَذْرِفِ العَيْنانِ حتى تحَمَّلَتْ

مع الصُّبْحِ أحْفاضٌ لهم وحُدُوجُ

[الأحْفاض : مَتاع البَيْتِ يُهَيّأ للحَمْل].

وفى اللّسان :قال الرّاجز :

* قُمْنا فآنسْنا الحُمُولَ والحُدُجْ *

*الحَدَجَةُ:الحَنْظَلَة الفَجّة الصُّلْبة.وفى خَبَرِ ابن مَسْعُودٍ :" رَأيْتُ كأنّى أخَـذْت حَدَجَـةَ حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُها بين كَتِفَىْ أبى جَهْلٍ ".

وـــ :طائرٌ يُشْبه القَطا يُسَمَّى اللُّقْلَق ، وأهْلُ العِراقِ يُسَمُّونه : أبَا حُدَيْج .

(ج) حَدَج .

*المُحْدَجُ من الكِلابِ:الذى فى عُنُقِه قِلادةٌ .

*المِحْدَجُ : مِيسَمٌ من مَياسِمِ الإبِلِ .

* * *

*حُدُحَّة ـ امْرَأةٌ حُدُحَّةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

*الحَدْحَدُ : القَصِيرُ الغَلِيظُ من الرِّجالِ .

*حُدْحُدَة ـ امْرَأةٌ حُدْحُدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

ح د د

(فى العبريّة ḥāḏaḏ (حاذَذْ) :حَدَّ،شَحَذ. وفى الحبشيّة ḥadada (حَدَدَ) :حَـدَّ .وفـى الأكّديّة edēdu (إدِيدُ) :حَدَّ :صار حادًّا).

١- طَرَفُ الشَّىءِ ٢- المَنْعُ

٣- الصَّلابةُ والشِّدّةُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والـدّالُ أصْـلان : الأوّلُ :المَنْع ،والثّانى : طَرَفُ الشَّىءِ ".

*حَدَّ فلانٌ ـُـ حَدًّا :جَعَل بَيْنَهُ وبَيْنَ صاحِبِه فاصِلاً .

وـــ : أخَذَتْه عَجَلَةٌ وطَيْشٌ .

وـــ الشَّىءَ : مَيَّزَه من غَيْره.

وـــ الأرْضَ : وَضَـعَ فاصِـلاً بينهـا وبـين ما يُجاوِرُها .

وـــ السِّكِّينَ ونَحْوَها: شَحَذَها ومَسَحَها بحَجَرٍ أو مِبْرَد .

وـــ فُلانًا : أقام عليه الحَدَّ . يقال : حَدَّ القاذِفَ ونحوَه .

وـــ اللّهُ شَرَّ فلانٍ عَنَّا : كَفَّه وصَرَفَه . قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيّ :

عُصَيْمٌ وعَبْدُ اللّهِ والمَرْءُ جابِرٌ
وَحُدِّي حَدادِ شَرَّ أَجْنِحَةَ الرُّخْمِ

[يقال: (حُدِّي حَدادِ) إذا رَأى ظُلْمًا . أرادَ : اصْرِفي عنّا شرَّ أَجْنِحَةِ الرُّخْمِ، يَصِفُه بالضَّعْفِ].

وفي اللِّسان: قال الشّاعرُ :

* حَدادِ، دُونَ شَرِّها، حَدادِ *

[حَدادِ في معنى حُدَّهُ].

وـــ فلانٌ فلانًا عن الأمْرِ: صَرَفَه ومَنَعَه وحَبَسَه . يقال : حَدَدْتُ فلانًا عن الشَّرِّ .

قال النّابغة :

ولا أرَى فاعِلاً، في النّاسِ، يُشْبِهُه
ولا أُحاشِي، من الأقْوامِ، مِن أحَدِ
إلاَّ سُلَيْمانَ إذْ قالَ الإلهُ لَهُ
قُمْ في البَرِيَّةِ فاحْدُدْها عَن الفَنَدِ

[الفَنَدُ : الخطأ في الرّأي والقَوْل].

وـــ بَصَرَه إلى فُلانٍ : حَدَقَهُ ، ورَمَاهُ به .

وـــ المَرْأةُ ـــِ حَدًّا ، وحِدادًا : تَرَكَت الزِّينةَ والطِّيبَ بعدِ وفاةِ زَوْجِها للعِدّة . فهي حادٌّ بغَيْرِ هاءٍ، وحادَّةٌ بالهاء لُغَيَّةٌ. وفي الخَبَرِ: "لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ أنْ تَحُدَّ على مَيِّتٍ أكثرَ من ثلاثٍ إلاَّ على زَوْجٍ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْرًا ".

وـــ السِّكِّينُ والسَّيْفُ وكلُّ كَليلٍ ونَحْوُه ـــِ حِدَّةً : صار قاطِعًا . فهو حادٌّ ، وحَديدٌ، وحَديدةٌ ، وحُدادٌ ، وحُدّادٌ .

وـــ نابُ فُلانٍ : صار قاطِعًا . فهو حَديدٌ ، وحَديدَةٌ .

وـــ الرّائحَةُ : ذَكَتْ .

وـــ : اشْتَدَّتْ .

وـــ فلانٌ : نَشِطَ وقَوِيَ قَلْبُه .

وـــ : كانَ لَسِنًا . فهو حَديدٌ ، وحُدادٌ، مِنْ قَوْمٍ أحِدّاءَ ، وأحِدَّةٍ ، وحِدادٍ .

ويقال : ألْسِنَةٌ حِدادٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿فإذا ذَهَبَ الخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدادٍ أَشِحَّةً عَلَى الخَيْرِ﴾ . (الأحزاب /١٩).

وـــ : فَهِمَ .

وـــ : غَضِبَ فنَزِقَ وأغْلَظَ القَوْلَ .

• حُدَّ الإنْسانُ : مُنِعَ من الخَيْرِ .

وـــ : مُنِعَ من الظَّفَرِ .

وـــ : مُنِعَ عن الشَّرِّ .

ويُدْعَى على الرَّجُلِ أو الرَّامِي ،فيُقال: اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ،أي لا تُوفِّقْهُ لإصابةٍ .

•أحَدَّتِ المَرْأةُ على زَوْجِها : حَزِنَتْ عليه بعد وفاتِه ولَبِسَتْ ثِيابَ الحُزْنِ ، وتَرَكَتِ الزِّينَةَ والخِضابَ : فهي مُحِدٌّ ،ومُحِدَّةٌ .

وفي الخَبَرِ :" لا يَحِلُّ لأَحَد أن يُحِدَّ على مَيِّتٍ أكْثَرَ من ثلاثةِ أيَّامٍ إلاَّ المَرْأة على زَوْجِها فإنَّها تُحِدُّ أَرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْرًا ".

وـ فلانٌ السِّكِّينَ ونَحْوَها : حَدَّها .

وـ بَصَرَه إلى فلانٍ : حَدَّه .

•حَادَّ فلانٌ فلانًا : غاضَبَه وعاداه .

وـ :عَصاه .وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّه مَنْ يُحادِدِ اللهَ ورَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا﴾ . (التوبة /٦٣).

وـ : خالفَه ونازعَه ومَنَعَه ما يَجِب عليه .

وفي كلامِ عبدِ الله بنِ سَلاَّم :" إنَّ قَوْمَنا حَادُّونا لَمَّا صَدَّقْنا اللهَ ورَسُولَه ".

وـ الأَرضُ الأرضَ : جاورَتْها وشاركَتْها في حَدِّها .ويقال : حَادَّ فلانٌ فلانًا .

•حَدَّدَ الزَّرْعُ :تَأَخَّرَ خُرُوجُه ،لِتَأَخُّرِ المَطَرِ، ثُمَّ خَرَجَ ولم يَشْعَب .

وـ فلانٌ على الشَّيءِ : أقام له حَدًّا .

وـ على فلانٍ : غَضِبَ .

وـ : مَنَعَه من حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ .

وفي الاصطلاح الحديث : حَدَّدَ الحاكِمُ إقامَةَ فلانٍ : أَلْزَمَه الإقامةَ فِي مَكانٍ مُعَيَّنٍ .

وـ إليه ،وله : قَصَدَ .

وـ السِّكِّينَ ونَحْوَها : حَدَّها .

وـ الشَّيءَ : حَدَّه .

ويقال :حَدَّدَ اللهُ ذلك عَنَّا : مَنَعَه وصَرَفَه .

وـ : عَيَّنَه وحدَّده .يقال : حَدَّدَ مَعْنَى اللَّفْظِ والعبارةِ.و:حَدَّدَ ثَمَنَ السِّلْعَةِ . و:حَدَّدَ زَمَنَ المُقابلَةِ ومَكانَها .

وـ بَلَدًا :قَصَدَه واتَّجَه إليه.قال القُطامِيُّ :

مُحدِّدِين لِبَرقٍ صابَ مِنْ خَلَلٍ
وبالقُرَيَّةِ رادُوه يرُوَّادِ

•احْتَدَّت السِّكِّينُ والسَّيْفُ ونَحْوُهما:حَدَّت.

وـ فلانٌ : طاشَ .

وـ على فُلانٍ : غَضِبَ .

•تحادَّ القَوْمُ : عادَى بَعْضُهم بعضًا .

وـ فلانٌ فلانًا : نازعَه ومَنَعَه حَقَّه .

•تَحَدَّدَ الشَّيءُ : تعيَّن ، مُطاوع حَدَّدَه .

وـ فلانٌ بالقَوْمِ : تَحَرَّشَ بهم .

•استَحَدَّ فلانٌ: حَلَقَ شَعْرَ عَانَتِه بحَدِيدَةٍ أو غَيْرِها .وفي خبر خُبَيْب :"أنَّه اسْتَعار موسًى اسْتَحَدَّ بها ".

و ـــ : احْتَدَّ .

و ـــ على فلانٍ : احْتَدَّ .

•الحَادُّ من النِّساءِ : التى تَلْبَسُ ثِيابَ الحُزْنِ وتَتْرُكُ الزِّينَة والطِّيبَ بَعْدَ وَفاةِ زَوْجِها مُدَّةَ العِدَّةِ .

•الحَادَّةُ من النِّساءِ : الحادُّ .

•حَدادِ : اسمُ فِعْلِ أمرٍ على وزن فَعالِ بمعنى : ابْعَدْ .

ويقال : حَدادِ حُدِّيهِ : لِمَنْ تُكْرَه طَلْعَتُه .

وفى اللِّسان : قال الرّاجز :

* حَدَادِ دُونَ شَرِّها حَدَادِ *

وقال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيّ :

عُصَيْمٌ وعَبْدُ اللهِ والمَرءُ جابِرٌ
وحُدِّى حَدَادِ شَرَّ أجْنِحَةِ الرُّخْمِ

•حُدَاد ـ يقال : حُدادُك أنْ تَفْعَلَ كذا : قُصارى أمْرِكَ ومُنْتَهاهُ .

•الحِدادُ : ثِياب المَآتِمِ .

•حَدادةُ ـ حَدادةُ فُلانٍ : امْرَأتُه .(عن الفيروزابادى).

•الحِدادَةُ : حِرْفَةُ الحَدَّادِ .

•الحُدادِيَّة ـ ابْنُ الحُدادِيَّة : كُنْيَةُ الشّاعر الجاهلىّ الفاتِك الصُّعْلوك قيسِ بن مُنْقِذ بن عمرو. والحُدادِيَّة أمُّه .

•الحَدُّ : الحاجِزُ بين الشَّيْئَيْنِ .

و ـــ : الحَيِّزُ .

و ـــ : النَّاحِيَةُ .

و ـــ : مُنْتَهَى كُلِّ شيءٍ ، ومِنه أحَدُ حُدُودِ الأَرَضِينَ وحُدود الحَرَم . وفى الخَبَرِ فى صِفة القرآن الكريم : " لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ".

ويقال : وضَعَ حَدًّا لِلأَمْرِ ، يريد : أنْهاهُ .

و ـــ : الفَصْلُ بين الشَّيْئَيْنِ لِئَلاَّ يَخْتَلِطَ أحَدُهما بالآخَرِ، أو لِئَلاَّ يَتَعَدَّى أحَدُهما على الآخَرِ.

و ـــ : تَأديبُ المُذْنِبِ بما يَمْنَعُه ويَمْنَعُ غَيْرَه عن إتْيانِ الذَّنْبِ، كحَدِّ السَّارِقِ وغيرِه .

و ـــ : بَأْسُ الرَّجُلِ ونفاذُه فى نَجْدَتِه. يقال: إنَّه لَذُو حَدٍّ .وفى كلامِ عُمَرَ : " كُنْتُ أدارى مِنْ أبى بَكْرٍ بعضَ الحَدِّ" .(ويُرْوَى: الجَدّ بالجيم).

وقال العَجَّاجُ :

* أمْ كَيْفَ حَدُّ مُضَرَ القِطْيَمُّ *

[القِطْيَمُّ : الشَّدِيدُ الشَّهْوَة].

وقال المُتَنَبِّى :

عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدٌّ وحَدٌّ
ويَنْبُو نَبْوَةَ القَضِمِ الكَهامِ

[القَضِم : السَّيْفُ الذى تَثَلَّم حَدُّه ، الكَهام : الكَلِيلُ غَيْرُ القاطِعِ].

و ـــ من السَّيْفِ ونَحْوِه : طَرَفُ شَباتِه ، كحَدِّ السِّكِّين والسِّنانِ والسَّهْمِ ونَحْوِها .

قَال أبو تَمَّام :

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْباءً مِن الكُتُبِ

في حَدِّهِ الحَدُّ بَيْنَ الجِدِّ واللَّعِبِ

وقيل : الحَدُّ من كُلِّ ذلك مارَقَّ من شَفْرَتِه .

و— : (في اصطلاح الشَّرع) : عُقوبَةٌ مُقَدَّرَةٌ وجَبَتْ على الجانِي، كَحَدِّ السَّرِقَةِ وحَدِّ الزِّنا.

و— : الذَّنْبُ المُوجِبُ للعُقوبَةِ .وفي القرآن الكريم: ﴿ تِلْكَ حُدودُ اللهِ فَلاَ تَعْتَدوها ﴾. (البقرة /٢٢٩) .

و— (في المنطق) (.term (E .) terme(F : اللَّفظُ الذي يَصْلح لأنْ يُخبَرَ به أو يُخبَرَ عنه وَحْدَه ، مثل : الاسْم والكَلِمَة .وهو قَوْلٌ دَالٌّ على ماهيَّةِ الشَّيءِ .وهو - بِوَجْهٍ عَامٍّ - ما يحصر قِطْعةً من الزَّمانِ أو المَكانِ ، فيفصل بذلك بين شَيْئَيْن .

(ج) حُدودٌ .

o والحُدودُ (في القانون الدَّوليّ) frontiére: الخُطوطُ الفاصلة بين إقْليمي دَوْلَتَين مُتَجاورَتَيْن، والتي يَنْتَهي عندها إقليمُ دَوْلَةٍ ويَبْدَأ إقليمُ الدَّوْلَةِ الأُخْرَى.

O وحَدُّ الشَّيءِ : زمانُه ووَقْتُه.يقال : أقام به حَدَّ الرَّبيعِ.قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ، يصِف إبلاً:

أقامتْ به حَدَّ الرَّبيعِ وجارُها

أخو سَلْوَةٍ مَسَّى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ

[أقامتْ به: نَزَلَت به ؛الجارُ هنا :النَّدَى ؛ الأَمْلَحُ : الأبيضُ، يعنِي النَّدَى الذي يسقطُ باللَّيْل على البَقْلِ].

ويقال : أتَيْتُه حَدَّ الظَّهيرَة .قال الشَّمَّاخُ، يصِف ناقةً :

ولَقَدْ قطعتُ الخَرْقَ تَحْمِلُ نُمْرُقي

حَدَّ الظَّهيرةِ عَيْهَلٌ في سَبْسَبِ

[الخَرْقُ : الأرضُ الوَاسِعَة ؛ النُّمْرُق : الوسادَة ؛ العَيْهَل : السَّريع من الإبِلِ ؛ السَّبْسَبُ : المَفازةُ أو الأرضُ البَعِيدَةُ].

O وحَدُّ (حِدَّةُ) الخَمْرِ والشَّراب : سَوْرَتُه وصَلابَتُه .قال الأعْشَى :

وكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ باكَرْتُ حَدَّها

بِفِتْيان صِدْقٍ والنَّواقِيسُ تُضْرَبُ

•حَدَدٌ : جَبَلٌ مُطِلٌّ على تَيْماءَ ،قَريبٌ من دِيار كَلْب. قال النَّابغةُ :

سَاقَ الرُّفَيْداتِ من جَوْشٍ ومن حَدَدٍ

وماشَ من رَهْطِ رِبْعِيٍّ وحَجَّار

[الرُّفَيْدات : بَنُو رُفَيْدَة مِن بَنِي كَلْب؛ جَوْش : أرضٌ لِبَنِي القَيْن ؛ ماشَ : خَلَطَ ؛ رِبْعِيٌّ وحَجَّار : رَجُلان من بَنِي عُذْرَة].

ورواية الديوان : ...... ومن عِظَم .

•الحَدَدُ : الدَّفْعُ،والمَنْعُ.يقال: دُونَ ما سَأَلْتَ عنه حَدَدٌ .قال زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْل :

لا تَعْبُدُنَّ إلهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ

وإنْ دُعِيتُمْ فَقولوا : دُونَه حَدَدُ

ويقال : لا حَدَدَ عنه ، أي لامَحِيصَ عنه ولابُدَّ منه .

ويقال : مالِي عَنْ هذا الأَمْرِ حَدَدٌ ،أي بُدٌّ.

و— : الباطِلُ .يقال : دَعْوَةٌ حَدَدٌ .

O وأَمْرٌ حَدَدٌ : باطِلٌ لا يَحِلُّ ارْتِكابُه .

ويقال: حَدَدًا أنْ يكونَ كذا ، أىْ معاذَ اللهِ .

قال الكُمَيْتُ :

حَدَدًا أنْ يكُونَ سَيْبُكَ فِينا

وتَحًا أوْ مُحَيَّنًا مَمْصُورَا

[وَتَحًا مَمْصُورًا : قَلِيــلاً تافِهًا ؛ مُحَيَّنًــا : مُحَدَّدًا بأوْقات].

•حُدّ :مَوْضِعٌ بِتِهامَة.(عن البَكْرِىّ) (.وانظر:ج د د).

قال الأخضر بن هبيرة :

فَلَوْ أنّها كانت لِقاحِى كَثيرةً

لَقَدْ نَهِلَتْ مِنْ ماءِ حُدٍّ وعَلَّتِ

•الحدُّ من النّاس: الذى مُنِعَ الخَيْرَ وصُرِفَ عنه .

•الحِدُّ (فى المصطلحات البحريّة) : رمـالٌ مُمْتـدَّة يَنْحَسِر عنـها الماءُ أحيانًا ، وغالبًا ما تكون امتـدادًا لألسِنَة البَرّ الدّاخلة فى البحر ، وهى التى تُسَـمّى بالرؤوس أيضًا عند أهل الخليج .(وانظر : ح و ل).

•الحَدَّادُ : مَنْ يُعالِجُ الحَدِيدَ ، فيُحْمِيه ويَطْرُقُه لتَشْكيله بحسبِ الشَّكْلِ المَطْلوبِ .

وـــ : بائِعُ الحَدِيدِ .

وـــ البَحْرُ .قال إياسُ الأَرَتّ ،يهجو :

ولَوْ يَكُونُ على الحَدّادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذا غُلّةٍ مِنْ مائِهِ الجارى

وقيل : نَهْرٌ بعَيْنِه .

وـــ : البَوّابُ .قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

إذا ما غَشُوا الحَدّادَ فَرَّقَ بينهم

جِنانٌ من الشِّيزَى وراءَ جِنانِ

وـــ : السَّجّانُ .وفى خَبَرِ أبى جَهْلٍ حين نزلَ قولُه تعالى فى خَزَنَـةِ النّـار :﴿ عَلَيْـها تِسْعَةَ عَشَر ﴾ قال لِقُرَيْــش :" أيَعْجِـزُ كُـلُّ مِئَةٍ أو كُلُّ عَشَـرَةٍ مِنْكُم أنْ يَبْطِشـوا بواحِـدٍ مِنْهُمْ ؟ فقـال له الصَّحابةُ :" تَقِيس الملائكةَ بالحَدّادِين ؟".

وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

يَقولُ لِىَ الحَدّادُ وَهْوَ يَقودُنِى

إلى السِّجْنِ لا تَفْزَعْ فما بكَ من باسِ

وـــ : الزَّرّادُ .

وسَمَّى الأَعْشَى الخَمّارَ حَدّادًا، لأنّه يَحْبِسُ الخَمْرَ حتى ينالَ ثَمَنَها الذى يُرْضِيه ،فقال :

فَقُمْنا ولَمّا يَصِحْ دِيكُنا

إلى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدّادِها

[الجَوْنَةُ : الخابِيَةُ].

•الحَدّادةُ : المَرْأةُ .

وـــ :البَوّابَةُ.وفى الجيم : قال الحارث بـن وَعْلَة الجَرْمِىّ :

فلاتَكُ لى حَدّادَةٌ مُضَرِيَّةٌ

إذا أكَلَتْ زادَ العِيالِ تُبادِرُ

•الحُدَّة : العُصْبَة .

وـــ :الكُثْبَة [كُلُّ قَليلٍ مجتمعٍ من طَعامٍ أو لَبَنٍ أو غَيْرِ ذلك].

وـــ : الصُّبّةُ [الطّائفةُ من اللَّيْل].

•الحِدَّة : مـا يَعْـتَرِى الإنسانَ من الـنَّزَق والغَضَبِ .يقال : فى فلانٍ حِدَّة .

وـــ : المَضاءُ فـي الدِّيـن، والصَّلابـةُ فِيـه ، والمقصد إلى الخَـيْر .وفـي الخـبر :" الحِـدَّةُ تَعْتَرى خِيارَ أمَّتِى ".

O وحِدَّة التَفْكِير : عُمْقُه .

•الحَدِيد : عُنْصُرٌ فِلِـزّىٌ يَجْذِبُه المِغْناطِيسُ ، يَصْدَأ ، ومـن صُوَرِه :الحَديدُ الزُّهْرُ ، والمُطاوعُ ، والصُّلْبُ ، القِطْعَةُ منه حَدِيدَةٌ .يقال : ضَرَبَه بحَدِيدَةٍ في يَدِه .

وفي المَثَل :" لا يَفُلُّ الحديدَ إلاّ الحَديدُ "ويقال : " إنّ الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ " . ويقال :" لا ينفـعُ الطَّرْقُ فـى حديدٍ باردٍ ".

(ج) : حَدائِدُ ، وحَديدات .قال المُتَنَبِّى :

تُهابُ سُيُوفُ الهِنْدِ وهى حَدائِدٌ

فكيفَ إذا كانت نِزارِيَّةً عُرْبا

(جج) حَدائِدات .قـال الأَحْمَرُ بـن جَنْدَل فـى نَعْـتِ الخَيْل :

• وهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائِداتِها •

وـــ : الشَّدِيدُ.(ج) أحِدَّاء،وأحِدَّة ، وحِدادٌ . وفى القرآن الكريم :﴿ فَإذا ذَهَـبَ الخَـوْفُ سَلَقُوكُمْ بِألْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ (الأحزاب /١٩). وفى الخَبَر :" خِيَارُ أمَّتِى أحِدَّاؤُها ".

وـــ : ذو الحِـدَّة. وهـى الغَضَـبُ والنَّشـاطُ والسُّرْعَةُ .ووَصَفَ الحَجَّاجُ نَفْسَه فقال:" أنا حَدِيدٌ حَدُودٌ ، وذُو قَسْوَةٍ حَسُودٌ ".

ويقال : فلانٌ حَدِيدُ فلانٍ : دارُه إلى جانبِ داره ، أو أرْضُه إلى جَنْبِ أرْضِه .

O وحَيَّـةٌ حَدِيـدُ النَّـابِ : قاطِعَتُـه .قـال الحُطَيْئة :

فَإيّاكُمْ وَحَيَّةَ بَطْنِ وَادٍ

حَدِيدَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بِسِىٌّ

[السِّىُّ : المَثِيلُ] .

O ورَجُـلٌ حَدِيـدُ النَّـاظِرِ : لايُتَّـهَمُ بِرِيبَـةٍ يكون عليه غَضاضةٌ فيها .(على المَثَل).

Oوأبو الحَدِيد:رَجُلٌ من الحَرُورِيّة [فِئةٌ من الخَوَارِج]، قَتَلَ امْرأةً من الإجْماعِيّين ، كـانت الخَـوَارِجُ قـد سَبَتْها فَغالَوْا بها لِحُسْنِها، فَلَمَّا رَأى أبُو الحَدِيدِ مغالاتـهم بـها خاف أنْ يَتَفاقَمَ الأمْرُ بينهم ، فوَثَبَ عَلَيْها فَقَتَلَها .

قال بَعْضُ الحَرُورِيّة ،يذْكُرُها :

كَفـانا فِتْنَـةً عَظُمَتْ وجَلَّتْ

بحَمْدِ اللهِ سَيْفُ أبِى الحَدِيدِ

أهاب المُسْلِمُـون بها وقَالُـوا

على فَرْطِ الهَوَى هَلْ مِنْ مَزِيدِ

فَزاد أبو الحَدِيدِ بَنَصْلِ سَيْفٍ

صَقِيلِ الحَدِّ فِعْـلَ فَتًى رَشِيدِ

o ومُحَمَّد فريد أبـو حَدِيـد (١٨٩٣ ـ ١٩٦٧) : أحَدُ كِبار رجـال التربيَـةِ والمُفَكِّريـن فـى مِصْر ، كـان عُضْوًا بمَجْمَعِ اللُّغَةِ العربيّة بالقاهرة ،ألَّف رواياتٍ تاريخِيَّـة ، وترجمَ عن الإنجليزيَـة ، وكتـبَ بحوثًـا لُغَويَّـةً ، ونـال جائزة الدَّوْلةِ التقديريَّة ١٩٦٤ .

•ابنُ أبى الحَدِيد (٦٥٥ هـ = ١٢٥٧م) :هو عبدُ الحَمِيدِ ابن هبة الله ، كُنْيَته عِـزُّ الدِّيـن ، وُلِـدَ بـالمدائن ، كـان أديبًا مَرْمُوقَ المَكانـةِ ، ويُعَـدُّ مِـن أعـلام الشِّـيعَةِ ، ومـن المُعْتَزِلة ، لحق بالخِدْمَةِ فى الدَّواوين ، اشـتُهر بِشَـرْحِهِ لنَهْجِ البَلاغَةِ ، ونَظَم فَصِيحَ ثَعْلَب ، وتُوفِّىَ فى بَغْداد .

o وأمُّ الحَدِيـد : امْـرَأةٌ كَـهْدَلَ الرَّاجِـز ،وإيَّاهَـا عَنَـى بِقَوْله :

• قد طَرَدَتْ أمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلا •

• وابْتَدَرَ البـابَ فكـان الأوَّلا •

•حَدِيدَة - يقال : داري حَدِيدَةُ دارك ومُحادَّتُها : إذا كانت مجاورةً لها في الحدّ .

O ونَاقَةٌ حَديدَةُ الجِرَّة : تُوجَد لجِرَّتها ريحٌ حادَّةٌ ، وذلك مِمَّا يُحْمَدُ .

•الحُدَيْدَةُ : أكبرُ مُدنِ تِهامةَ الآن، كانت مرسى للسُّفُنِ ، ثم صارت أشْهَرَ موانى اليَمَن على البحر الأحمر منذ سنة ١٩٦١ ، وهى مركزٌ تجاريٌّ هامٌّ وبخاصّةٍ لِلْبُنِّ والجُلُودِ والدّخان، تقع فى الشّمال الغَرْبىّ من صَنْعاء، وتبعد عنها بنَحْو ٢٢٦ كيلو مترا، وتربطها بها وبتعز طُرقٌ رئيسيّة للسيّارات .

•مَحَدٌّ - يقال : مالِى عنه مَحَدٌّ ومُحْتَدٌّ، أى : مالِى عنه بُدٌّ ومَحِيدٌ . (وانظر : ح ى د) .

•المَحْدودُ : المَحْرومُ .

يقال : إنّه لَمُحارَفٌ مَحْدودٌ : كأنّه قَدْ مُنِعَ الرِّزْقَ .

وفى الاسْتِعمال الحَدِيثِ : فلانٌ تَفْكِيرُه مَحْدودٌ ، أى سَطْحِيٌّ ، ضَيِّقُ الأُفُقِ .

•مَحْدُودة - شَرِكةٌ مَحْدُودَةُ الأَسْهُم ، ويقال شَرِكة مُساهَمة مَحْدُودَة : شَرِكة مُساهَمة تَقْتَصِر مِلْكِيّةُ أَسْهُمِها (رَأس المال) على عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ من المُساهِمين .

* * *

ح د ر

(فى العبريّة ḥādar (حَادَرْ) : أحاطَ ، احْتَوَى ، امْتَلأَ ، حاصَرَ . وفى السّريانيّة ḥdar (حْدَرْ) : أحاطَ ، احْتَوَى ، حاصَرَ . وفى الحبشيّة ḥadara (حَدَرَ) : سَكَنَ) .

١- الهُبوطُ ٢- الغِلَظُ والامْتِلاءُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والدّالُ والرّاءُ أصلان : الهُبوط ، والامتِلاءُ " .

•حَدَرَ الشّىءُ ـُ حُدورًا ، وحَدْرًا : امْتلأَ وغَلُظ .

و ـ فلانٌ : سَمِنَ فى غِلَظٍ واجْتِماع خَلْق .

و ـ : هَبَطَ فى صَبَبٍ .

و ـ العَيْنُ : خَرَجَ جِرْمُ قَرْحَةٍ بجَفْنِها أو بباطِنِه فَورِمَت وغَلُظَت .

و ـ : حَسُنَت (كأنّه ضدّ) .

و ـ الغُلامُ حَدْرًا ، وحَدارةً : غَلُظَ واجْتَمَع .

و ـ فلانٌ السَّفينةَ حَدْرًا : أنْزَلَها إلى الماءِ .

و ـ الثَّوْبَ : كَفَّ مكانَ الخياطة منه .

و ـ : فَتَلَ أطْرافَ هُدْبِه وكَفَّهُ ، كما يُفْعَلُ بأطْرافِ الأكْسِيَةِ ، لأنّه بذلك يُقَصِّرُهُ ويَحُطُّ من مِقْدار طُولِه .

و ـ اللِّثامَ عن حَنَكِه : أماله .

و ـ القِراءةَ ، والأذان ، والإقامَةَ : أسْرَعَ فيها .

وفى الخَبَر : " إذا أذَّنْتَ فتَرَسَّلْ ، وإذا أقَمْتَ فاحْدُرْ " .

وـــ الدّواءُ بَطْنَ فُلانٍ : أمْشاه .

وـــ الضّرْبُ الجِلْدَ حُدورًا ،وحَدْرًا : أوْرَمَه مِنْ غَيْرِ شَقٍّ . وفي خبر ابن عُمَرَ :" أنّه ضَرَبَ رَجُلاً ثلاثِينَ سَوْطًا كُلّها يَبْضَعُ ويَحْدُرُ ". [يَبْضَعُ: يَشُقُّ]. ويُروى : ويُحْدِر .

وـــ السَّنَةُ القَوْمَ : جاءت بهم إلى الحَضَر . قال الأزهريُّ : حَدَرَتْهم السّنَةُ تَحْدُرُهُم حَدْرًا : إذا حَطَّتْهم وجاءت بهم حُدُورًا .

وقال الحُطَيْئَةُ :

جاءتْ به من بلادِ الطُّور تَحْدُرُهُ

حَصّاءُ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ العَصَا شَذَبَا

[بلاد الطُّور : يُريدِ مَنازلَ غَطفان بنَجْد ، الحَصّاءُ : السّنَةُ التي لا نَبْتَ فيها ، شَذَبُ العَصا : قِشْرُها].

ورواية الدّيوان: من بلاد الطُّور عادِيةٌ .

وـــ الجِلْدُ ـُـ حُدورًا ،وحَدْرًا :غَلُظَ وانْتَفَخَ ووَرِمَ . يقال : حَدَرَ الجِلْدُ من الضَّرْبِ .قال عُمَرُ بن أبي رَبيعَةَ :

لَوْ دَبَّ ذرٌّ فَوْقَ ضاحِي جِلْدِها

لأَبانَ مِنْ آثارهنَّ حُدُورا

[الذّرُّ : صِغارُ النَّمْلِ ، ضاحِي : ظاهِر].

وـــ العينُ بالدّمْعِ حَدْرًا : سالت بِه .

قال ذو الرُّمّة :

أحادِرَةٌ دمُوعَكَ دارُ مَيٍّ

وهائِجَةٌ صَبابتَك الرُّسُومُ

وـــ فلانٌ بالشّيء : أحاطَ به .

ويقال : حَدَروا حَوْلَه ، ويَحْدُرُون بِه :إذا أطافوا به .قال الأخْطَل :

ونَفْسُ المَرْءِ تَرْصُدُها المَنايا

وتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتّى يُصابا

وـــ في قِراءتِه ، وفي أذانِه : أسْرَعَ .

وـــ الشّيءَ : حَطَّه مِن عُلْوٍ إلى سُفْلٍ .

يقال : العَيْنُ تَحْدُرُ الدَّمْعَ .ويقال : الدَّمْعُ يَحْدُرُ الكُحْلَ .

وـــ الحَجَرَ من الجَبَلِ : دَحْرَجَه .

•حَدِرَت العَيْنُ ـَـ حَدَرًا : حَوِلَتْ .فهي حَدْراء، وهو أحْدَر .

•حَدُرَ فلانٌ ـُـ حَدْرًا : اجْتَمَعَ خَلْقُه .

وـــ حَدارَةً : امْتَلأ لَحْمًا وشَحْمًا مع تَرارةٍ.

وـــ الصّبيُّ حُدُورةً،وحَدارةً : قَوِيَ وامْتَلأ ، وغَلُظَ واجْتَمَعَ خَلْقُه .

وـــ العَيْنُ : عَظُمَتْ واتّسَعَتْ. فهي حَدْرَة .

وـــ الوَتَرُ حُدُورَةً : غَلُظَ واشْتَدَّ .

•أحْدَرَ الجِلْدُ :وَرِمَ وانْتَفَخَ وغَلُظَ من الضَّرْبِ.

وـــ فلانٌ الشّيءَ : حَدَرَه .

و— الثَّوْبَ : حَدَرَه .

و— فلانًا : ضَرَبَه حتى أثَّر فيه .

و— الضَّرْبُ الجِلْدَ : أوْرَمَه .

*حَدَّرَ الجِلْدُ : أحْدرَ .

و— :فلانٌ فى القِراءةِ وأذانِ الإقامَةِ :أسْرَع.

ويقال : حَدَّرَ القراءةَ وأذانَ الإقامةِ .

و— الدَّمْعَ : أنْزَلَه .

*انْحَدَرَ الشَّىءُ : نَزَلَ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ .

و— : انْهَبَطَ .

و— الدَّمْعُ : نَزَلَ .

و— جِلْدُ فلانٍ : تَوَرَّمَ .

*تَحادرَ المَطَرُ : نَزَلَ وقَطَرَ . وفى خَبَرِ الاسْتِسْقاءِ: "رَأيْتُ المَطَرَ يَتَحادرُ على لِحْيَتِه ".

و— الدَّمْعُ : تَساقَطَ .يقال : نَظَرْتُ إليه وإنَّ دُموعَهُ لَتَتَحادرُ على لِحْيَتِهِ .

*تَحَدَّرَ الرَّجُلُ أو الشَّىءُ : أقْبَلَ . قال الجَعْدِىّ :

فلَمَّا ارْعوَتْ فى السَّيْرِ قَضَّيْنَ سَيْرَها

تَحَدُّرَ أحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُظْلِمِ

[ارْعَوَتْ : كَفَّتْ ؛قَضَّيْنَ سَيْرَها:طَلَبْنَ منها سُرْعَة السَّيْرِ؛الدَّوُّ:الفَلاةُ الواسِعَةُ ؛ الأحْوَى هنا : اللَّيْلُ].

ويقال : تَحَدَّرَ الصَّخْرُ .قال ابن مُقْبِل :

وباتَ يَحُطُّ العُصْمَ مِنْ أجْبُلِ الحِمَى

وهَمَّتْ رَواسِى صَخْرِهِ أنْ تَحَدَّرا

[العُصْم : جَمْعُ أعْصَم ، وهو الوَعِلُ].

و— الدَّمْعُ : تَساقَطَ .قال امرؤُ القَيْسِ :

أرَى أمَّ عَمْروٍ دَمْعُها قد تَحَدَّرا

بُكاءً على عَمْروٍ وما كان أجْدَرا

*الأحْدَرُ من الإبِلِ : المُمْتَلِىءُ الفَخِذَيْنِ والعَجُزِ،الدَّقيقُ الأعْلَى.وفى كلامِ أمِّ عَطيَّة : " وُلِدَ لَنا غُلامٌ أحْدَرُ شىءٍ ".

*الأحْدَرِيَّةُ : القَلَنْسُوَةُ .(عن الهَجَرىّ).

*الأُحْدُورُ : ما انْحَدَرَ من الأرْضِ ونَحْوِها.

*الحادِرُ : الغُلامُ الغَليظُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

وفى كلامِ ابنِ عُمَرَ :" كان عبدُ اللهِ بن الحارث بن نَوْفَل غلامًا حادِرًا ".

و— : الرَّيَّانُ الحَسَنُ الخَلْقِ الصَّبيحِ .وفى المُحْكَمِ: قال الشّاعر :

أحِبُّ الصَّبِىَّ السَّوْءَ مِنْ أجْلِ أمِّهِ

وأبْغِضُه مِنْ بُغْضِها وهو حادِرُ

و— : المُمْتَلِىءُ البَدَنِ الشَّديدُ البَطْشِ .

و—:الرَّجُلُ المُجْتَمِع الخَلْقِ.وفى خَبَرِ أبْرَهةَ صاحِبِ الفيلِ:" كان رَجُلاً قَصيرًا حادِرًا دَحْداحًا ".

و— : الحاذِقُ بالقِتالِ،القَوِىُّ ، النَّشِيطُ له .

وقَرَأ عبدُ الله بن مَسْعُود :" وإنّا لَجَميعٌ حادِرُون " .(الشّعراء /٥٦).

و- : الأَسَدُ لِشِدَّةِ بَطْشِهِ .

(ج) حَوادِرُ ، وحَدَرةٌ .

O وجَبَلٌ حادِرٌ : مُرْتَفِعٌ .

O وحَبْلٌ حادِرٌ : شَديدُ الفَتْلِ .وفى اللِّسان:
قال الشّاعر :

فَما رَوِيَتْ حَتَّى اسْتَبانَ سُقاتُها

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ من اللِّيفِ حادِرِ

O وحَيٌّ حادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .

O ودَواءٌ حادِرٌ: مُسْهِلٌ .

O ورَغِيفٌ حادِرٌ : تامٌّ .وقِيل :هُو الغَليظُ الحُروفِ .

O ورُمْحٌ حادِرٌ :غَليظٌ .

O وعَدَدٌ حادِرٌ : كَثِيرٌ .

•الحادِرَةُ من الإِبِلِ : الغَليظَةُ الضَّخْمَةُ المَنْكِبَيْنِ . قال أبو كاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ ، يصِفُ ناقتَه ويُشَبِّهُها بالعُقابِ :

كأَنَّ رَحْلِي على شَغْواءَ حادِرَةٍ

ظَمْياءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوافيها

[الشَّغْواءُ :العُقابُ ،الظَّمْياءُ: المائِلَةُ إلى السَّوادِ].

و- : الغُلامُ المُمْتَلِئُ الشَّباب .

o والحادِرة ـ ويقال له أيضًا الحُوَيْدِرة : لَقَبُ قُطْبَةَ بن أَوْس بن مُحْصَن الذُّبْيانيّ ،شاعِرٌ جاهلى مُقِلٌّ ، شارَكَ فى حُروبِ قَوْمِه ، سُمِّىَ حادِرة لِقَوْلِ زَبَّان بن سيّار الفَزاريّ له :

كأنّك حادِرَة المَنْكِبَيْـ

(م) ـنِ رَصْعاءُ تُنقِضُ فى حائِرِ

[الرَّصْعاءُ : المَمْسوحةُ العَجيزة ، تُنقض : تُصَوِّت ، الحائر:المُسْتَنْقَع . شَبَّهَه بضفدعةٍ تُصَوِّتُ فى مُسْتَنْقَعٍ].
نُشِرَ ما وُجِدَ من شِعْرِه فى ديوانٍ .

O وناقَةٌ حادِرَةُ العَيْنَيْنِ : إذا امْتَلأَتا نِقْيًا واسْتَوَتا وحَسُنَتا .[النِّقْيُ : مخُّ العَظْمِ].
قال الأَعْشَى :

وعَسِيرٌ أَدْماءُ حادِرَةُ العَيْـ

ـنِ خَنُوفٌ عَيْرانةٌ شِمْلالُ

[العَسِيرُ : النّاقَةُ التى طَرَقَها الفَحْلُ ولَمْ تَحْمل،أَدْماء: سَمْراء، خَنوفٌ: تُقَلِّبُ أخْفافَها فى السَّيْر،عَيْرانَةٌ:صُلْبةٌ ،شِمْلالٌ: سريعةٌ].

•الحادُورُ : المكانُ يُنْحَدرُ منه .

و-:ما انْحَدَرَ من الرَّمْلِ والأَرضِ ونَحْوِهِما .

و- : الهَلَكَةُ .

و- : الدَّواءُ المُسْهِل .يقال: شَرِب الحادورَ .

و-:القُرْطُ فى الأُذُن.قال أبوالنَّجْمِ العِجْليّ، يَصِفُ امْرَأةً :

* خِدَبَّةُ الخَلْقِ على تَخْصِيرِها *

* بائِنَةُ المَنْكِبِ مِن حادورِها *

[خِدَبَّةُ الخَلْقِ : تامَّتُهُ ، تَخصيرُها : دِقّةُ خَصْرِها].

(ج) حَوادِير .

*الحِدارُ : النَّازِلَةُ . (عن الزَّبيدىّ).

*الحَدْرُ : الغَلِيظُ المُرْتفِعُ مـن الأرضِ .(ج) حُدُورٌ .قال ذو الرُّمّة :

ترى رَكْبَها يَهْوونَ فى مُدْلَهِمَّةٍ

رَهاءٍ كَمَجْرى الشَّمْسِ دُرْمٍ حُدورُها

[رَهاءٌ : واسِعة ، دُرْمٌ : مُسْتَوِيةٌ].

*الحَدَرُ : ما انْحَدَرَ من الأَرْضِ .

و— :المكانُ يُنْحَدَرُ منه.يقال كأنَّما يَنْحَطُّ فى حَدَرٍ .

*الحَدْراءُ : الحَدَرُ .

و— اسْمُ امْرأةٍ شَبَّبَ بها الفَرَزْدَقُ فى قَوْلِه :

عَزَفْتَ بأعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ

وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

[عَزَفْتَ : أعْرَضْتَ ، أعْشاش : اسمُ مكانٍ].

و— من الإِبِلِ : الأَحْدَرُ .

O وامْرَأةٌ حَدْراءُ : حَسْناءُ .

O وعَيْنٌ حَدْراءُ : حَسَنَةٌ .

ويقال : فَرَسٌ حَدْراءُ : إذا وُصِفَتْ بالحُسْنِ خَاصَّةً .

*الحُدَراءُ : المكانُ يُنْحَدَرُ منه .

*الحَدْرَةُ : الفَتْلَةُ من فِتَلِ الأَكْسِيَة .

و— : القِطْعَةُ من الإبل .

و— (فى الطِّبّ) chalagian : حَثْرة العَيْنِ أو بردتها: جِرْمُ قَرْحَة تخرجُ بجَفْنِ العَيْنِ،وقيل بباطنِ جَفْنِ العَيْنِ، فتَرِمُ وتَغْلُظُ .

O وعَيْنٌ حَدْرَةٌ : عَظِيمةٌ .

وقيل: حَادَّةُ النَّظَرِ .قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شُقَّتْ مَآقِيهما مِنْ أُخُرْ

[بَدْرَة : حادَّةُ النَّظَرِ،أو مُدَوَّرَةٌ عَظِيمَةٌ تَامَّـةٌ كالبَدْرِ].

ويقال : عليه حَدْرَةٌ من غَنَمٍ : أى قِطْعَة .

*الحُدْرَةُ : الكَثْرَةُ والاجْتِماع .يقال : حَيٌّ ذُو حُدْرَة .

و— :القَطِيعُ من الإبل .

و— : النَّازِلَةُ . (عن الزَّبيدىّ) .

*الحُدُرُّ : الغَلِيظُ الضَّخْمُ .

*حُدُرَّى ـ عَيْنٌ حُدُرَّى : مُكْتَنِزَةٌ صُلْبَةٌ .

*الحَدَرِيَّةُ : القَلَنْسُوة . (عن الهَجَرىّ). (ج) حَدَرِيَّات .

*الحَدُورُ :المَوْضِعُ المُنْحَدِرُ .يقال:وَقَعْنَ فِـى حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ .

و—:المَكانُ يُنْحَدَرُ مِنه.قال علقمةُ بن عَبَدة:

تَسْقى مَذانِبَ قَدْ زالتْ عَصِيفَتُها

حَدُورُها مِنْ أَتِىِّ الماءِ مَطْمُومُ

[المَذانِب :مَدافِعُ الماءِ إلى الرِّياضِ،العَصِيفةُ: وَرَقُ الزَّرْعِ ، الأَتِيُّ :السَّيْلُ،مَطْمُوم:مَمْلوءٌ].

ويُروى : جُدُورُها .

و— : مِقْدارُ الماءِ فى انْحِدار صَبَبِه .

وـــ : الدَّواءُ الذى يُمْشِي البَطْنَ .

*الحُدُورَة ـ يقال: حَيٌّ ذُو حُـدُورَةٍ ، أى ذُو اجْتِماعٍ وكَثْرَةٍ .وفى المقاييس: قال الشّاعر :

وإنِّى لَمِنْ قَوْمٍ تَصِيدُ رماحُهمْ

غَداةَ الصَّباحِ ذا الحُدُورَةِ والحَرْدِ

[الحَرْد : الغَضَبُ].

*الحَيْدارُ :من الحَصَى :ما صَلُبَ واكْتَنَزَ .

وـــ :ما اسْتَدارَ منه.قال ابن مُقْبِل ،يَصِف ناقةً :

تَرْمِي الفِجاجَ بحَيْدار الحَصَى قُمَزًا

فى مِشْيَةٍ سُرُحٍ خَلْطٍ أفانِينا

[الفِجاجُ:الطُّرقُ الواسِعَةُ ، قُمَزًا : مُتَفَرِّقًا ، سُرُح : سَهْلَةٌ سَرِيعَةٌ ، أفانين :أنْواعٌ .هـذه النَّاقةُ تفْتَنُّ فى السَّيْرِ فَتَخْلِطُه أنْواعًا].

*الحَيْدَرُ : الأسَدُ .

وـــ : القَصِيرُ .قال أبو العلاء المعرِّى :

بَنِى العَصْرِ إنْ كانتْ طِوالاً جُسومُكُمْ

فإنَّكُمُ فى المَكْرُماتِ حَيادِرُ

*الحَيْدَرةُ : الأسَدُ .ويُعْزَى لِعَلِـىٍّ بـن أبـى طالب فى يَوْمِ خَيْبَر :

* أنَا الذى سَمَّتْنِ أُمِّى حَيْدَرَهْ *

* كَلَيْثِ غَابـاتٍ غَلِيظِ القَصَرَهْ *

[القَصَرَة : أصْلُ العُنُقِ].

وـــ : الهَلَكَةُ .

وـــ : الدَّاهِيَةُ الشَّـدِيدَة، كَأنَّـها الأَسَـدُ فـى شِدَّتِها .يقال : رَماه اللّهُ بالحَيْدَرَةِ .

* * *

ح د ر ج

*حَدْرَجَ فلانٌ الشَّـىءَ : دَحْرَجَـه . (علـى القَلْبِ) .قال العَجَّاجُ :

* شَدًّا يُشَظِّى الجَنْدَلَ المُحَدْرَجا *

[يُشَظِّى :يجعله شَظايا ،الجَنْدَلُ :الصَّخْرُ].

و ـــ : مَلَّسَه .

وـــ الحَبْلَ والسَّوْطَ ونَحْوَهُما :فَتَلَه وأحْكَمَه . فَهُو مُحَدْرَج .قال الفَرَزْدَقُ :

أخافُ زيادًا أنْ يكونَ عَطاؤُهُ

أداهِمَ سُودًا أو مُحَدْرَجَةً سُمْرَا

[يَعْنِى بالأداهِمِ القُيُودَ].

وقال القُحَيْفُ العُقَيْلىّ :

صَبَحْناها السِّياطَ مُحَدْرَجاتٍ

فَعَزَّتْها الضَّلِيعَةُ والضَّلِيعُ

[عَزَّتها :غَلَبَتْها ،الضَّلِيعُ من الخَيْلِ : التَّامُّ الخَلْق].

*الحَدْرَجُ:الصَّغِيرُ.(ج) حَدارِج.وفى اللِّسان: قال الرَّاجز :

* عُجُومَها وحَشْوَها الحَدارجا *

[العُجُومُ والحَشْوُ : صِغار الإبِلِ].

ويقال: ما بالدّار مِنْ حَدْرَجٍ ،أى مِنْ أحَـدٍ . (لا يُسْتَعْمَل إلاّ فى النَّفْيِ).

*الحُدْرُجُ : الأمْلَسُ .

*الحِدْرِجانُ : القَصِيرُ .

*الحَدْرَجَةُ : مَشْيٌ مُتقاربُ الخَطْـوِ .(عـن ابن دُرَيْد).

*الحُدْرُوجُ : الحُدْرُجُ .

* * *

*حَدْرَدٌ ـ رَجُلٌ حَدْرَدٌ : مُسْتَعْجِلٌ .

* * *

* الحُدْرُقَّة: طَعامٌ أرَقُّ مِن السَّخِينة .

[السَّخِينة :دَقيقٌ يُلْقَى على ماءٍ أو على لَبَنٍ فَيُطْبَخُ ثُمّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أو يُحْسَى].

* * *

ح د س

١-شِبْهُ الرَّمْيِ والسُّرْعَة ٢-الظَّنُّ والتَّخْمِينُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والدّالُ والسِّينُ أصْـلٌ واحِدٌ يُشْبه الرَّمْيَ والسُّرْعَةَ وما أشْبَهَ ذلك".

*حَدَسَ فُلانٌ ـِ حَدْسًا : تَوَهَّمَ فى مَعـانِي الكَلامِ والأُمور .

يقال :بَلَغَنى عن فُلانٍ أمْرٌ وأنا أحْدُسُ فيه ، أى أقُول بالظَّنِّ والتَّوَهُّم .

وقال العَجّاجُ يَمْدَحُ بِشْرَ بنَ مَرْوان :

* قالَتْ سُلَيْمَى لى مع الضَّوارس *

* يأيُّها الرّاجِمُ رَجْمَ الحـادِس *

وـــ : ظَنَّ ظَنًّا مُؤكَّدًا .

وـــ فى الشَّيءِ : قالَ فيه بِرَأيه .

وـــ فى الأرضِ :ذَهَبَ فيها على غَيْرِ هِدايةٍ.

(وانظر : ع د س).

وـــ بِسَهْم : رَمَى به .

وـــ بالشّاةِ ونَحْوِها : أضْجَعَها للذَّبْحِ . وقيل: ذَبَحَها.وفى المثل: "حَدَسَ لَهُم بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ".[مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ: يعني شاةً سَمِينَةً تُطْفِئُ الحِجارةَ المُحْماة من شَحْمِها .وقيل : شاةٌ مَهْزُولَةٌ].

ويقال : حَدَس بالنّاقةِ : إذا أناخَـها للذَّبْحِ أو طَعَنَها فى نَحْرِها أو لَبَّتِها .

وـــ فـى السَّيْرِ : أسْرَعَ ومَضَى علـى غَـيْرِ اسْتِقامَةٍ .قال العَجّاجُ :

* حَتَّى احْتَضَرْنا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسٍ *

وـــ الشَّيءَ : قَدَّره تَخْمِينًا .

وـــ : وَطِئَه .يقال : حَدَسَ فلانًا بِرِجْلِه .

وـــ فلانًا : صَرَعَه .

وـــ الشّاةَ والنّاقةَ ونَحْوَهُما : حَدَسَ بها .

وـــ فلانًا بِسَهْمٍ ونَحْوِه : رَماه به .

وـــ بِفلانٍ الأرْضَ :صَرَعَه وضَرَبَها به. فَـهو حَدِيسٌ،ومَحْدوسٌ.قال عَمْرو بن مَعْد يكَرِبَ :

بِمُعْتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرَى به

مِن القَوْمِ مَحْدُوسًا وآخَرَ حادِسا

[شَطّ : ناحِية . الحُبَيَّا : مَوْضِعٌ].

ويُنْسَبُ إلى العَبَّاس بن مِرْداس .

وـــ عليه ظَنَّه : لَمْ يُحَقِّقْه (وانظر: ن د س).

وـــ الكلامَ على عواهِنِه : تَعَسَّفَه ولَمْ يَتَحَـرَّ حَقِيقَتَه .

• تَحَدَّس فلانٌ عن أخْبـار النّـاس : طَلَبها لِيَعْلَمَها من حَيْثُ لا يعرفون .

ويقال : تَحَدَّس أَخْبارَهم .(وانظر: ن د س، ج س س) .

• الحِداسُ ـ يقال : بَلَغَ به الحِـداسَ ، أى الغاية التى يَجْرى إليها أو أبْعَد مِنْها .

• الحَدَّاسُ : الظَّنَّانُ .

• الحَدْسُ : القَصْدُ بأىِّ شىءٍ ظَنًّا أو رَأْيًا أو دهاءً .

وـــ: النَّظَرُ الخَفِىُّ .

وـــ: إدراكُ الشَّىءِ إدْراكًا مباشِرًا .

وـــ: الفِراسةُ .يقال : قال ذلك بِالحَدْسِ .

وـــ: سُرْعَةُ انْتِقـال الذِّهـن مـن المعلـوم إلى المَجْهول.

وـــ (فى المَنْطِق) (. Intuition (E .) Intuition (F :

(١) هو الإدْراكُ المُباشِرُ لموضـوعِ التفكيرِ ،ولـه أثـرُه فـى العَمَلِيَّاتِ الذِّهْنِيَّةِ المختلفةِ ، فيُلحَظ فى الإدراكِ الحِسِّىِّ ويُسَمَّى حَدْسًا حِسِّيًّا Intuition sensible ، فبالحَدْسِ نُدْرِكُ حقائقَ التَّجْرِبَةِ كما نُـدْرِكُ الحقـائقَ العَقْلِيَّةَ .وبـه نكشِفُ عن أُمورٍ لا سـبيلَ إلى الكَشْـفِ عنها مِـنْ طَريـقٍ سِواه . وهو بهذا أشْبَه بالرُّؤْيَةِ المباشِرَةِ والإلهام .

(٢) عرَّفه " ابنُ سينا " وعَدَّه وَسيلةً للكَشْـفِ عـن الحَـدِّ الأَوْسَطِ ، وعُنِىَ به " ديكارت " وعَدَّه سبيل الوصولِ إلى الحقائقِ البَدِيهِيَّةِ ،ويَرَى " بوانكاريه " أنَّ المَرْءَ " يُبَرْهِن بالمَنْطِقِ ويَخْتَرِعُ بالحَدْسِ ".

وـــ (عند الصّوفيّة): هـو الكشْـفُ الرّوحـىّ والإلهـام، ويُسمّونه العلم اللَّدُنّى أو التّجلّى الذى يعقبُ التّخلّى عن صفات النّفس، والتّحلّى بصفات الحَقّ.

O وحَدْسُ الظَّنِّ : رَجْمٌ بالغَيْب .

• حَدَسِ: اسْمٌ للبَغْلِ،تَسْمِيَة له باسِمْ مـا يُزْجَـرُ به . قال الرّاجز :

• إذا حَمَلْتُ بِزَّتى على حَـدَسْ •

• على التى بَيْنَ الحِمارِ والفَرَسْ •

• فَما أبالِى مَنْ غَـزا ومَنْ جَلَسْ •

والعَرَبُ تختلفُ فى زَجْـرِ البِغـال ، فَبَعْـضٌ يقول "عَدَسْ" وبَعْضٌ يقـول "حَـدَسْ". قـال الأزهرىُّ : وعَدَسْ أكْثَرُ مِنْ حَدَسْ .

o وبَنُو حَدَسٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ مِن العَرَبِ من لَخْـم . وفـى اللّسان :قال الرّاجز :

• لا تَخْبِزا خَبْزًا وبُسّا بَسّـا •

• مَلْسًا بِذَوْدِ الحَدَسِىِّ مَلْسَا •

[الخَبْزُ والبَسُّ هنا : ضَرْبان من السَّيْرِ].

• الحَدْسِيّات: هـى القَضايا التى يُصَدِّق بـها العَقْـلُ بواسِطة الحَدْس دون حاجَةٍ إلى تكرّرِ المُشاهَدَة، وقد تفيدُ اليَقِينَ لا مجرَّد الظَّنّ والتَّخْمِين.

• الحَدْسِيَّة(.Intuitionisme,(F.)Intuitionism (E :

مَذْهَبٌ يَرُدُّ المعرفـةَ فـى صُوَرِهـا المُخْتَلِفـة إلى الحَـدْس ،

وَيَرَى "برجسون" أنّ الحَدْسَ هو السَّبيلُ الوحيدُ لِمَعْرِفةِ المُطْلَقِ . اتّخذه هاملتون وأتباعه من الأسكتلنديين وغيرهم من الأخلاقيّين المعاصرين أساسًا للأخلاق "والايبستمولوجيا" (نظرية المَعْرِفة)،وردُّوا به على الحِسِّيِّين وأصحاب مَذْهَبِ المَنْفعة .

•الحَدُوسُ:الذى يَرْمِى بِنفْسِه فى المَهالِك .

قال رُؤْبَة :

* قالَتْ لِماصٍ لَمْ يَزَلْ حَدُوسًا *

* ألاَ تَخافَ اللُّجَمَ العَطُوسَا *

[اللُّجَمُ العَطُوسُ هنا : المَوْتُ] .

•المَحْدِسُ:المَطْلَبُ.يقال:فلانٌ بَعيدُ المَحْدِس. قال رُؤْبَةُ يمدحُ، عَبْدَ المَلِكِ بن قيس الذُّبْيِىَّ والِى السِّنْدِ :

* واعْلَمْ بأنّى طائِعٌ لم أيأس *

* أهْدِى ثَنائِى من بعيد المَحْدِس *

* * *

ح د ق

(فى العبريّة ḥādaq (حَادَقْ) :حَدَّقَ ، شَدَّدَ النَّظَرَ).

١-إحاطةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ٢-تَحْديدُ النَّظَر

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والدَّالُ والقافُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو الشَّىءُ يُحيطُ بشىءٍ ".

•حَدَقَ المَيِّتُ ـ حُدُوقًا :فَتَحَ عَيْنَيْه وطَرَف بهما .يقال رَأيْت المَيِّتَ يَحْدِقُ يَمْنَةً ويَسْرَةً .

وـ الشَّىءُ به :اسْتَدار حَوْلَه .قال الأخْطَلُ، يمدحُ بَنِى أُمَيَّةَ :

المُنْعِمونَ بَنُو حَرْبٍ وقد حَدَقَتْ

بِىَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أنْصارى

وـ القَوْمُ بِفُلانٍ :أحاطوا به.قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة :

وَأُنْبِئْتُ أنَّ القَوْمَ قَدْ حدقوا بِهِ

فَلاَ رَيْبَ أنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمُ

[اللَّحِيمُ : القَتِيلُ] .

ويُرْوى : قَدْ حَصِروا به : أى ضاقوا به .

وـ فلانٌ فلانًا حَدْقًا : أصابَ حَدَقَتَه .

وـ الشَّىءَ بعَيْنِه :نَظَرَ إليه.وفى خَبَرِ معاوية ابن حكيم :"فَحَدَقَنِى القَوْمُ بأبصارِهِمْ ".

•أحْدَقَ به الشَّىءُ : أحاطَ به .

وكلُّ شىءٍ اسْتَدار بشىءٍ وأحاط به فَقَد أحْدَقَ به .يقال:عليه شامةٌ سَوْداءُ قد أحْدَق بها بَياضٌ.قال خُفاف بن نُدْبَة ، يذكُرُ صاحِبَتَه :

سَرَت كُلَّ وادٍ دونَ رَهْوَةَ دافعٍ

وجِلْذانَ أو كَرْمٍ بلِيَّةَ مُحْدِقِ

[رَهْوة ، وجِلْذان ، ولِيَّة : مَواضِع].

وـ الحاجِزُ بالأرْضِ : أحاطَ بها .

وـ القَوْمُ بفلانٍ : أحاطوا به .

ويقال:أحْدَقَت به المَنِيَّةُ.وأحْدَقَتْ به الشَّدائِدُ.

ويقال أمْرٌ مُحْدِقٌ: شَدِيدٌ تُحَدِّق منه الرِّجالُ .

وـ الرَّوضَةُ عُشْبًا :صارَت حَدِيقَةً .

•حَدَّقَ الأمرُ بفلانٍ : أحاط .

ويُقال: حَدَّق الخَوْفُ بالقَوْمِ: بَلَغَ منهم وأحاطَ بهم .قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيّ :

أبِى نَصَبَ الرَّاياتِ بَيْن هَوازِنٍ
وبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقِ

و— فلانٌ إليه : دَقَّقَ النَّظَر .
ويقال : الرَّامِي إذا حدَّق لَمْ يُخْطِئِ الهدَفَ .
(وانظر : ح د ج) .

•احْدَوْدَقَ القَوْمُ بالشَّيءِ : أحاطُوا به .

•التَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَر بالحدَقَةِ .

•الحدَقُ :البإذِنْجانُ.(عن ابن الأعرابىّ). الواحِدَة حَدَقَة .
وفى اللّسان: قال الرّاجز :

تَلْقَى بها بَيْضَ القَطا الكُدارى
تَوائمًا كالحدَقِ الصِّغار

[الكُدارى :ضَرْبٌ من القَطا قِصارُ الأذْنابِ].

•الحدَقَةُ : سَوادُ العَيْن ، وهو المُسْتَدِيرُ وسطها.وقيل هى فى الظّاهِرِ سَوادُها وهى فى الباطنِ خَرَزَتُها . وقال الجَوْهرىُّ : سَوادُها الأعْظَم.وقال غيرُه:السَّوادُ الأعْظَمُ فى العَيْنِ هو الحدَقَةُ والأصْغَرُ هو النَّاظِرُ وفيه إنسانُ العَيْن .
وفى كلامِ الأحْنَفِ :" نَزَلوا فى مِثْلِ حَدَقَةِ البعيرِ " أى نَزَلُوا فى خِصْبٍ وماءٍ كثيرٍ .
(ج) حَدَقٌ ، وحِداق ، (جج) أحْداق .
ويقال : هُمْ رُماةُ الحدَق ، أى مُصِيبونَ فى الرِّماية .

وتكلَّمْتُ على حَدَقِ القَوْمِ : أى وهم يَنْظُرونَ إلىَّ .قال أبو النَّجْم :

وكِلْمَةِ حَزْمٍ تُغِصُّ الخَطِيبَ
على حَدَقِ القَوْمِ أمْضَيْتُها

وقال طريحُ بن إسماعيلَ الثَّقَفِىّ، يَمْدَحُ الوَلِيدَ ابن يَزِيدَ :

فاسْتَبْقِ عَيْنَكَ لا يُودِ البُكاءُ بها
واكْفُفْ بِسوادِرَ دَمْعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ
لَيْسَ الشُّؤونُ - وإنْ جادَتْ - بباقِيَةٍ
ولا الجُفُونُ على هذا ولا الحدَقُ

[الشُّؤونُ : مَجارى الدَّمْعِ من العَيْن] .
وقال أبو ذُؤَيب الهُذَلِىُّ :

فالعَيْن بَعْدَهُمُ كأنَّ حِداقها
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْىَ عُورٌ تَدْمَعُ

و— (فى الطِّبّ) pupil : سوادٌ مُسْتَدِيرٌ وسَطَ العَيْنِ .

• حَدِيق - حَدِيقُ الرَّوْضِ : ما أعْشَبَ منه والْتَفَّ .قال ذو الرُّمَّة :

وبالرَّوْضِ مَكْنانٌ كأنَّ حَدِيقَه
زَرابِىُّ وَشَّتْها أكُفُّ الصَّوانِعِ

[المَكْنانُ : نَبْتٌ].

• الحَدِيقَةُ : كُلُّ أرْضٍ ذات شَجَرٍ مُثْمِرٍ ونَخْلٍ .
وقيل :البُسْتانُ من النَّخْلِ والشَّجَرِ المُثْمِرِ المُلْتَفُّ عليه الحائِط .

وقيل :الأرضُ ذاتُ النَّخْلِ والعِنَبِ خَاصَّةً .

قال الرَّاجز :

* صُورِيَّةٌ أُولِعْتُ باشْتِهارهـا *

* أعْطَيْتُ فيها طائِعًا أو كارها *

* حَدِيقَةً غَلْباءَ فِى جِدارهـا *

* وفَرَسًـا أُنْثى وعَبْـدًا فارهـا *

[غَلْباء : متكاثفة].

وقيل : كلُّ ما أحـاطَ به بِنـاءٌ .ومـالَمْ يَكُـنْ عليه حائِطٌ فَلَيْسَ بِحَدِيقَةٍ .

وقيـل : كـلُّ أرضٍ استدارتْ وأحْـدَقَ بـهـا حاجزٌ أو أرْضٌ مُرْتَفِعَة .

وــ: القِطْعَةُ من النَّخْلِ .وفـى خَـبَرِ الخَلْـع أنّه قـال لِثابِت بن قَيْس بن شماس: " اقْبَل الحَدِيقَةَ وطَلِّقْها تَطْلِيقة " .

وقيل : القِطْعَة مِن الزَّرْع .

وـ : حُفْرَةٌ تكونُ فى الوادِى تَحْبِس الماءَ ، وكلُّ وَطِىءٍ يَحْبِسُ الماءَ فـى الـوادِى وإنْ لَـمْ يَكُن الماءُ فى بَطْنِه فـهو حَدِيقـةٌ .والحَدِيقـةُ بهذا المَعْنى أعْمَقُ من الغَدِير .قال عَنْتَرة :

جادت عَلَيْها كُلُّ بِكْرٍ ثَرَّةٍ
فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كالدِّرْهَمِ

[البِكْرُ هنا : أوَّلُ المَطَر].

ويروى : كُلَّ قرارةٍ .

(ج) حدائِقُ . وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَنْبَتْنا فِيـهَا حَبًّـا ، وعِنَبًـا وقَضْبًـا ، وزَيْتُونًـا ونَخْلاً ، وحَدَائِقَ غُلْبًا﴾ .(عبس/ ٢٧ - ٣٠).

وـ : قَرْيَةٌ من نواحِى المَدِينةِ ،فى طريق مَكَّةَ ،كانت بها وَقْعَةٌ بين الأوْسِ والخَزْرَجِ قَبْلَ الإسْلاَم .قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

أجالِدُهُم يَوْمَ الحَدِيقَةِ حاسِرًا
كأنَّ يَدِى بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاَعِبِ

[المِخْراقُ : ما تَلْعَبُ به الصِّبْيانُ مِن الخِرق المَفْتُولة].

O وحَدِيقَةُ الحيَوانِ :مُتَنَزَّهٌ عامٌّ ،تُعْرَضُ فيه أنْواعُ الحَيَـوانِ ،كـالطُّيور، والزَّواحِـف، والوُحوش ،للفُرْجَةِ والدِّراسةِ .وتُوجَدُ حَدائقُ للحَيَوان بمُعْظَمِ المُدُنِ الكبيرةِ .

O وحَدِيقَةُ الرَّحْمن :بُسْتانٌ كـان لِمُسَيْلَمَةَ الكَذَّاب بِفِناءِ اليَمامةِ ، ويقـعُ شمـالَ مدينـةِ الرِّياض الحالِيَّةِ بنَحْوِ أربعـينَ كيلـو مـترًا ، ولِكَثْرَةِ من قُتِلَ فيها من المُسلِمينَ والمُرْتَدِّينَ عند اقْتِحامِها سُمِّيتْ حديقةَ المَوْتِ .

* * *

*الحَدْقَلَةُ : إدارةُ العَيْنِ فى النَّظَرِ . (عـن ابن دُرَيْد).

* * *

ح د ل

(فى العبريّة hādal (حَادَلْ) : تَرَكَ، هَجرَ، غَادَرَ ، كَرِهَ) .

المَـسِيلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ واللامُ أصلٌ واحِدٌ وهو المَيَلُ ".

*حَدَلَ ـِ حَدْلاً ،وحُدُولاً: جارَ .ومنه ما جاءَ في الخبر :" القُضاةُ ثلاثةٌ ، رَجُلٌ عَلِمَ فَعَدَلَ ، فذلِك الذى يَحْرِزُ أموالَ النَّاسِ ، ويَحْرِزُ نَفْسَه في الجنَّةِ ، ورَجُلٌ عَلِمَ فحَدَلَ فذلك الذى يُهْلِكُ النَّاسَ ويُهْلِكُ نَفْسَه في النَّار ... (وذكَرَ الثَّالثَ) ".

و- عن الأمْرِ : لَمْ يَعْدِلْ .يقال :إنَّه لَحَدْلٌ غَيْرُ عَدْلٍ .

و- على فلانٍ حَدْلاً : ظَلَمَه ومالَ عليه بالعَداوةِ .

*حَدِلَ فلانٌ ـَ حَدَلاً : أشْرَفَ أحَدُ عاتِقَيْه على الآخَرِ.فهو أحْدَلُ،وحَدِلٌ،وهى حَدْلاء، وحَدِلَةٌ . قال أبو محمد الفَقْعَسِيّ ، يصف امرأةً:

لها زجاجٌ ولَهاةٌ فارضُ

حَدْلاءُ كالوَطْبِ نَحاهُ الماخِضُ

[الزُّجاجُ :الأنْياب ،فارضٌ:مُتَّسِعَةٌ ،الوَطْب : سِقاءُ اللَّبَنِ،نَحاهُ: مَخَضَهُ أو حَرَّكه بشِدَّة].

(ج) حَدَالى .

و- : كان في مَنْكِبَيْه ورَقَبَتِه انْكِبابٌ أو إقْبالٌ على صَدْره . (وانظر : ح د ب) .

و- : مالَ جِسْمُه في جَانِبٍ .

و- : مالَ عُنُقُه خِلْقَةً أو مِنْ وَجَعٍ لا يَمْلِكُ أن يُقِيمَه .

و- : مَشَى في شِقٍّ .

و- على فلانٍ : ظَلَمَه .

*أحْدَلَ القَوْسَ : حَدَّر إحْدَى سِيَتَيْها ورَفَع الأُخْرَى فهى مُحْدَلة.[السِّيَةُ :ما اعْوَجّ من رَأس القوس].

قال مالكُ بن خالد الخناعيّ الهُذَلِيّ، يصف ظِباءً وصائدًا :

حَتَّى أُتِيحَ لها رامٍ بمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدِوار الصَّيْدِ هَمَّاسُ

[الدُّوارُ:الخِتال،هَمَّاس :يَمْشِى مَشْيًا خَفِيفًا].

*حَادَلَ فلانٌ فلانًا : راوغَه .

ويقال : حادلَت الأُتُنُ مِسْحَلَها : راوغَتْه .

[المِسْحَلُ:الحِمارُ الوَحْشِيّ].قال ذو الرُّمَّة :

مِنَ العَضِّ بالأفْخاذِ أو حَجَباتِها

إذا رابهُ اسْتِعْصاؤُها وحِدالُها

[الحَجَبات : رُؤُوس الأوْراكِ].

ويُروى : عِدالُها ، وحِحالُها .

*تَحَادَلَ فُلانٌ : نَكَّسَ رَأْسَه .

و- : انْحَنَى على القَوْسِ . يقال : تحادَلَ الرَّامِي .وفي اللِّسان: قال الشَّاعر :

تحادل فِيها ثُمَّ أَرْسَلِ قَدْرَها

فَخَرْقَلَ مِنها جُفْرَةَ المُتَنَكِّس

[خَرْقَل في الرَّمْيِ :تَأَنَّقَ فيه ؛ الجُفْرَة من كُلِّ شيءٍ : وَسَطُه ومُعْظَمُه ؛ المُتَنَكِّس : السَّهْمُ في وَسَطِ الرَّمِيَّةِ].

*الأَحْدَلُ : ذو الخُصْيةِ الوَاحِدَةِ مِنْ كُلِّ حَيَوانٍ .

وــ : الأَعْسَرُ .

(ج) حُدْلٌ .

*الحَدال : شَجَرَةٌ تَنْمُو في البادِيَةِ .قال عَمْرُو بن هُمَيْلٍ الهُذَلِيّ :

إِذا دُعِيَتْ بِما في البَيْتِ قالتْ

تَجَنَّ من الحَدالِ وما جُنِيتُ

[تَجَنَّى :اجْتَنى ،ما جُنِيتُ :ما جُنِيَ لي منه شيءٌ] .

ويُرْوَى : من الحذال .

*حَدَالُ:اسْمُ مَوْضِعٍ لِقَبِيلَةِ كَلْب ،بين الشَّامِ وبادِيَةِ كَلْب المَعْرُوفة بالسَّماوة . قال الرَّاعِي :

يا أَهلُ ما بالُ هذا اللَّيْلِ في صَفَرٍ

يَزْدادُ طُولاً ، وما يَزْدادُ في قِصَرِ

في إِثْرِ مَنْ قُطِعَتْ عنّي قَرِينَتُه

يومَ الحَدالِ بأَسْبابٍ من القَدَرِ

[قرينته :يعني قرينة اللَّيْل،أراد حبيبَته ، لأنّها تُشْبِه القمر].

ويُروى : "يوم الحَدَالى "وضَبَطَه البكريُّ بكَسْر اللام .

*الحُدالُ : القَوْسُ التي حُدِّرَتْ إِحْدَى سِيَتَيْها ورُفِعَت الأُخْرَى . وفي الصّحاح : "قَوْسٌ حُدالٌ:تطامَنَتْ إِحْدَى سِيَتَيْها.

ويقال لِلْقَوْسِ حُدالٌ إذا طُومِنَ من طائِفِها وهو مادُونَ سِيَتِها .قال أُمَيَّةُ بن أبي عائِذ الهُذَلِيُّ ،يَصِف قَوْسًا:

لَها مَحِصٌ غَيْرُ جافِي القُوَى

من التَّوْر حَنٌّ بوَرْكٍ حُدَالِ

[المَحِصُ:الوَتَر الأَمْلَس،القُوَى : الطّاقات ؛ من التَّوْر:أى من عَقَبِ التَّوْر ،حَنٌّ:صَوْتَ ؛ وَرْك : أى خَشَبَةٌ من أَصْلِ قضيبٍ].

وــ : الأَمْلَسُ .

*الحَدْلُ :خِلافُ العَدْل.يقال:إِنَّه لَحَدْلٌ : أي غَيْرُ عَدْلٍ .

*الحَدَلُ : النَّظَرُ في شِقِّ العَيْنِ . (لَعَلَّه يُرِيدُ بشِقِّ العَيْن) .

*الحُدْلُ: الأَمْلَسُ . (عن الصّاغانيّ).

*الحُدُل(في علوم الأحياء والزِّراعة)*Lycium afrum*: شُجَيْرةٌ من الفَصِيلةِ البادِنْجانيّة (Solanaceae) ، تَنْبُتُ في المَناطق المُعْتَدِلة ، كثيرةُ الفُروع شائكةٌ، أَوْراقُها بسيطةٌ صغيرةٌ ،والأزهارُ مفردةٌ فرفيريّة اللَّوْن ،

ثُمرُ ثمَــرَةً لُبِّيَّــةً كـالفلفل . وعصيرُ هـذا النَّبـاتِ يُسَمَّى "فيلزهرج" و"كُحْل خولان" أو " جولان" .



*الحِـدْلُ : وَجَـعُ العُنُـقِ مِـنْ عَـدَمِ اسْـتِواءِ الوِسادَةِ .

و ـــ : مَعْقِدُ الإزار .

*الحَدْلاءُ ـ قَوْسٌ حَدْلاءُ : تطامَنَتْ إحْدَى سِيَتَيْها .

و ـــ : اعوَجَّتْ سِيَتُها .

O ورَكِيَّةٌ حَدْلاءُ : بِئْرٌ مُخالِفَـةٌ عـن قَصْدِها واسْتِقامَتِها .

*الحَدِلَةُ : الفَعْلَةُ : تقول : ما هذه إلاَّ حَدِلَتُك.

*حُدَيْلَة : مدينةٌ كانت باليَمَن سُمِّيت بذِى حُدَيْلَة ، وهو معاوية بن عمرو بن مالك ، وقيل : أمّه هى حُدَيْلة بنت مالك بن جُشم من الخَزْرج ، وبها يعرفون.

و ـــ : مَحَلَّةٌ بالمدينةِ المُنَوَّرة ، نُسِبتْ إلى حُدَيْلَـة : بَطْـن من الأنْصار ،وهم الذين ذُكِرُوا مِنْ قَبْل ،ومِنْ بَنِى حُدَيْلَة أبَىُّ بـن كَعْـبٍ كـاتبُ الوَحْـى للرَّسُـول صلّى الله عليه وسلّم ، وصاحبُ القِراءةِ المَعْرُوفَةِ باسْمِهِ . كانت بـها دارٌ لِعَبْدِ المَلِك بن مَرْوَان .

*الحِدْيَلُ : القَصِيرُ .

*الحَوْدَلُ : القِرْد .

*الحَوْدَلَة : الأَكَمَة .قال الأزهرىُّ : سَمِعْتُ أعْرابِيًّا يقـولُ لآخَـر : ألا ، وانْـزِلْ بِـهاتِيكَ الحَوْدَلَة ، وأشار إلى أكَمَةٍ بحذائِه .

و ـــ : البطْنَة . (عن الزبيدىّ) .

و ـــ : ميل خُفِّ البعيرِ فى شِقٍّ .

*الحَيْدَلان : القَصِيرُ .

* * *

ح د ل ق

*حَدْلَـقَ فـلانٌ : أدار حَدَقَتَـه فـى النَّظَـر. (وانظر : ح د ق ل) .

* الحُدَلِقَـةُ : الحَدَقَـةُ الكَبِـيرَةُ . وقـال اللِّحيانىُّ : العَيْنُ الكبيرةُ . قال الأصمعـىّ: سَمِعْتُ أعرابيًّا من بَنِـى سَـعْدٍ يقـول : شَـدَّ الذِّئبُ على شاةِ فُلان فأخذ حُدَلِقَتَـها .قـال ابن بَرِّىّ :يريد الغَلْصَمةَ [رَأس الحلقوم] . وقيل : جُزْءٌ من جَسَدِ الشَّاةِ .

*الحَدَوْلَقُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ .

* * *

ح د م

اشْتِــدادُ الحَــرِّ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والدَّالُ والميمُ أصلٌ واحدٌ وهو اشْتِدادُ الحرِّ ".

* حَدَمَتِ الشَّمْسُ والنَّارُ فلانًا ـِ حَدْمًا : اشْتَدَّ حَرُّها عليه .

*حَدِمَتِ النَّارُ ـَ حَدَمًا ،وحَدْمًا، وحَدَمَةً : الْتَهَبَتْ واشْتَدَّ حَمْيُها .

*أَحْدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ : اتَّقَدَا . قال صاحبُ التَّاج : والصَّوابُ :احْتَدَمَـتِ النَّـارُ والحَـرُّ ، كما فى الأُصولِ الصَّحيحةِ .

وـ فلانٌ النَّارَ : أَضْرَمَها .

وـ فلانًا :غاظَه.يقال:ما أَدْرى ما أَحْدَمَهُ .

*احْتَدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ : اشْتَدَّ حَرُّهُما. وفى خَبَرِ علىٍّ ـ كرّم الله وجهــه ـ : " يُوشِكُ أَنْ تَغْشـاكُم دَواجِـى ظُلَلـهِ ، واحْتِـدامُ عِلَلِـهِ ". وقال الأَعْشَى :

وإِدْلاجِ لَيْلٍ على خِيفَةٍ

وهاجِرَةٍ حَرُّها يَحْتَدِمْ

[الإِدْلاجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ].

وـ النَّهارُ : اشْتَدَّ حَرُّه .

وـ القِدْرُ : اشْتَدَّ غَلَيانُها .

وـ الخَمْرُ : غَلَت .قال النَّابغــةُ الجَعْدِىُّ، يصِف الخَمْرَ:

رُدَّتْ إلى أَكْلَفِ المَناكِبِ مَرْ

شُومٍ مُقِيمٍ فى البَطْنِ مُحْتَدِمِ

[أَكْلَفُ المَناكِبِ هنا : دَنُّ الخَمْرِ .مَرْشُوم : مَخْتُومٌ بالرَّوْشَمِ].

وـ الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه حتى يَسْوَدَّ . وقيل : اشْتَدَّ حَرُّه .

وـ الشَّىءُ :اشْتَدَّ إحْماؤه بِحَرِّ النَّار والشَّمْس.

وـ صَدْرُ فلانٍ : تَغَيَّظَ وتَحَرَّقَ .

*تَحَدَّم صَدْرُ فلانٍ :احْتَدَمَ غَيْظًا .

وـ على فلانٍ : تَحَرَّقَ .

*الحَدَمُ : صِغارُ الحَنْظَلِ.(عن الشَّيْبانىّ).

وـ : صَوْتُ النَّار . (عن أبى زيد) .

*الحَدَمَةُ : النَّارُ .

وـ : صَوْتُ النَّار .

وـ : صَوْتٌ لِلْجَوْفِ من الغَيْظِ .

وـ : صَوْتُ جَوْفِ الأَسْوَدِ من الحيَّاتِ .

قال أبو حاتم :الحَدَمة من أصْواتِ الحيَّةِ : صوت فَحِيحه كأَنَّه دَوِىٌّ يَحْتَدِمُ،أى يَشْتَدُّ.

وـ : صَوْتُ حَلْقِ السِّنَّوْر . تقول : سَمِعْتُ حَدَمَةَ السِّنَّوْر ،شُبِّه بِصَوْتِ اللَّهَبِ .

*الحَدِمَةُ ،والحُدُمَةُ مِـن القُدُور :السَّريعةُ الغَلْيِ ، وهى ضِدُّ الصَّلُود .

* * *

ح د و ـ ى

(فى الأُوجاريتيّة ḥdw (حدو):أشرف ، راقب.وفى السّريانيّة ḥdā (حْدَا):فَرِحَ).

السَّوْقُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والحـرفُ المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ ، هو السَّوْقُ " .

* حَدَا فلانٌ بـالإبِلِ ـُـ حَـدْوًا ، وحُـداءً ، وحِداءً : غنَّى لها ليحثَّها على السَّيْر.

و ــ : زَجَرَها مِنْ خَلْفِها وساقَها .

فهو حادٍ (ج). حُداةٌ. وفـي الخَـبَرِ: " كـان النَّبيُّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ في مَسِيرٍ له ، فَحَدا الحادِي ".

وهو حَدَّاءٌ . وفي اللّسان: قال الرَّاجِز :

* وكان حَدَّاءً قُراقِريّا *

[القُراقِرِيّ : الجَهِيرُ الصَّوْت].

ويقال: حَدَا لِلْقَوْمِ .وفي الخَبَرِ عن أبي هُرَيْرَة قال: "نَشَأْتُ يَتِيمًا ،وهَاجَرْتُ مِسْكِينًا ،وكنتُ أجِـيرًا لابْنَـةِ غَـزْوانَ بِطَعـامِ بَطْنِـي وعُقْبَـةِ رِجْلِي أحْطبُ لهم إذا نَزَلُوا ،وأحْدُو لَهُمْ إذا رَكِبُوا " .

ويقال : حَدَا بـالقَوْمِ .وفـي الخَـبَر : " كـان النبيُّ ـ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ ـ في مَسِيرٍ لـه فَحَدَا الحادِي ، وكان عامِرٌ رَجُـلاً شـاعِرًا ، فنزل يَحْدو بالقَوْمِ ...... ".

و ــ الشّيءُ الشّيءَ ـُـ حَدْوًا ،واحْتِداءً: تَبِعَه. يقال: حَدا اللَّيْلُ النَّهار.ومنه قَوْلُهم: لا أفْعَلُـه ما حَدَا اللَّيْلُ النَّهارَ.ويقال أيضا: حَدا الرِّيشُ السَّهْمَ. وحَدا العَيْرُ أُتُنَه .فهو حادِي ثـلاثٍ وحادِي ثمانٍ إذا قَدِم وأمامه عِدَّةٌ منها .

قال ذُو الرُّمَّةِ ،يصِف الأُتُنَ :

كأنَّه حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ به
حادِي ثمانٍ مِن الحُقْبِ السَّماحِيجِ

[السَّماحِيجُ : الطِّوالُ الظُّهُور].

و ــ : تَعَمَّدَه وتَحَرَّاه .يقال : حَداه وتَحَـدَّاه وتَحَرَّاه بمعنًى .

و ــ الشّيءَ على كذا : بَعَثَه عليه ودَفَعَه .

ويقال : حَـدا فلانًـا علـى كـذا .وفـي خَـبَرِ الدُّعاءِ :" تَحْدُوني عليه خَصْلَةٌ واحِدَةٌ ".

و ــ الإبِلَ حَدْوًا ، وحُداءً،وحِداءً :حَدَا لها.

و ــ الرِّيحُ السَّحابَ : سَاقَتْه فهي حَدواء ، ولا يقال للمذكرّ أحْدى .قال العَجّاجُ :

* حَدْواءُ جاءَتْ مِنْ جِبال الطُّور *
* تُزْجِي أراعِيلَ الجَهـام الخُـور *

[أراعِيل : قِطَع ؛ الجَهامُ :السَّحابُ الذى أراقَ ماءه].

*حَدِيَ بالمكانِ ـَـ حَدًى :لَزِمَه فَلَمْ يَبْرَحْه.

و ــ إليه : لَجأ .

و ــ على فلانٍ :غَضِبَ .

*أحْدَى الشَّيءَ : تَعَمَّدَه .

•احْتَذَى الشّيءُ الشّيءَ: تبِعَه. ومنه قَوْلُهم: لا أفْعَلُه ما احْتَذَى اللَّيلُ النَّهارَ.

وقال العَجّاجُ:

• حتّى احْتَذاه سَنَنُ الدَّبُور •

[الدَّبُورُ : الرِّيحُ التى تُقابلُ الصَّبَا].

•تَحادَتِ الإبلُ : تَبِعَ بَعْضُها بَعْضًا . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ ،يصِفُ بَرْقًا :

أرِقْتُ له حتى إذا ما عُرُوضُه

تحادَتْ وهاجَتْها بُرُوقٌ تُطيرُها

• تَحَدَّى فلانٌ فلانًا : باراه،ونازعَه الغَلَبَة . وفى خَبَرِ مجاهدٍ :" كُنْتُ أتحَدَّى القُرَّاءَ فأَقْرأُ .

وـــ الشّيءَ : تَعَمّده وتَحَرّاه .

ويقال : تَحَدّى صاحِبه القِراءةَ ، وتَحَدّاه الصِراعَ .

•الأُحْدُوَّةُ : نَوْعٌ من الحُداءِ .

•الأُحْدِيَّة : الأُحْدُوَّةُ .

•إحْدَى ـ يقال:" لا يقومُ بهذا الأمْرِ إلاّ ابن إحْداهما ": يريد لا يقومُ به إلاّ كريمُ الآباءِ والأُمّهاتِ من الرِّجالِ والإبِلِ . (وانظر: و ح د).

○ حادِى : اسمٌ لِنَجْمِ الدَّبَران ، وهو نَجْمٌ أحْمَرُ عَظِيمٌ ، يقعُ فى بُرْجِ الثَّوْر ، سُمّىَ الدَّبَران لأنّه يَدْبُرُ الثُّرَيّا،ومن أسْمائِه أيضًا : الرّاضِي والتّابع .قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ فى وَفاءِ الدَّبَرانِ بِقِلاصِه، وهى مَجْموعةٌ من صِغارِ النُّجومِ أمامَه كأنّه يَتْبَعُها ويَرْعاها :

أمّا ابنُ طَوْقٍ فَقَدْ أوْفَى بذِمّتِه

كما وَفَى بقِلاصِ النَّجْمِ حادِيها

○ بَنُو حادٍ :قبيلةٌ مِن العَرَبِ او بَطْنٌ مِن العَرَبِ .

•الحَادِيةُ مِنْ كلِّ شىءٍ : آخِرُه . قال الأزهرىُّ :الهَوادِى أوّلُ كُلِّ شىءٍ،والحَوادِى أواخِرُ كُلِّ شىءٍ .

وـــ : الرِّجْلُ .قال ذو الرُّمّة ،يصِفُ إبلاً :

طِوالُ الهَوادِى والحَوادِى كأنّها

سَماحِيجُ قُبٌّ طارَ عَنْها نُسالُها

[الهَوادِى : الأعْناق ، السَّماحِيج : الحُمُرُ الطِّوال ، قُبٌّ : ضَوامِر ، نُسالُها :ما نَسَل من شَعْرِها فَسَقَط].

•الحَدَا ـ يقال : لا أفْعَلُه حَدَا الدَّهْرِ : أى أبَدَ الدَّهْرِ .لا يقال إلاّ بالنَّفْىِ .

•الحُدَاءُ ، والحِدَاءُ : الغِناءُ للإبِلِ . قال الرّاجز :

• فَغَنِّها وهى لكَ الفِداءُ •

• إنَّ غِناءَ الإبِلِ الحُداءُ •

•الحِدَوْ :الحِدَأُ،بلُغَةِ أهْلِ مَكّةَ .(وانظر : ح د أ).

ويُوقَف عليها بالسُّكُون ، وفي خَبَر ابن عَبّاس : " لا بَأس بقَتْلِ الحِدَوّ والأَفعَوّ ".

•الحُدَيّا من النّاس :واحِدُهم الذى يَتَحَدّاهُم ويَتَعَمَّدُهم .قال عَمْرُو بن كُلْثُوم :

حُدَيّا النّاسِ كُلّهم جميعا

مُقارَعةً بَنِيهِمْ عن بَنِينا

والحُدَيّا : المُباراة ومُنازَعة الغلبة.يقال : أنا حُدَيّاك فِي هذا الأَمْرِ:ابْرُز لِي فيه.وبه فُسِّر بَيْتُ عَمْرِو بن كُلْثومٍ السّابقُ .

ويقال : فلانٌ يجرّ حُدَيّاهُ ، أى يَتَحَدّى النّاسَ (عن الشّيبانىّ).

ويقال : هذا حُدَيّا هذا : يُشْبِهُه .

ويقال : لَك حُدَيّا هذا : أى شَبِيهُه .

ويقال : الحُدَيّا على حسب ذلك ، أى قَدْره . (عن الشّيبانىّ) .

و— : لُغةٌ لأَهْلِ الحجاز فى " الحِدَأةِ ، وخَطّأ ذلك أبو حاتم السجستانىّ .

•الحُدَيّات : لُغةُ أهْلِ الحِجاز فى الحِدَأ .

•الحُدَيَّةُ : لُغةُ أهْلِ الحِجاز فى الحِدَأة .

* * *

الحاء والذّال وما يثلِّثُهُما

•الحُذاحِذُ ـ قَرَبٌ حُذاحِذٌ : سَرِيعٌ بعيدٌ .

[القَرَبُ:سَيْرُ اللّيْلَةِ التى يَعْقُبُها وُرودُ الماءِ].

(وانظر : ح س ح س) .

•الحَذْحاذُ ـ قَرَبٌ حَذْحاذٌ : حُذاحِذٌ .

•حَذْحَذٌ ـ امْرأةٌ حَذْحَذٌ : قَصِيرَةٌ .

•حَذْحَذةٌ ـ امْرأةٌ حَذْحَذةٌ : حَذْحَذٌ .

* * *

ح ذ ذ

(فى العبريّة ḥadad (حَاذَذْ):حَذَّ، حَدَّ ، أسْرَع).

١–القَطْع ٢– السُّرْعَة والخِفَّة

قال ابنُ فارس:" الحاءُ والذّالُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على القَطْع والخِفّة والسُّرعة ولا يَشِذُّ منه شىءٌ ".

• حَذَّ فلانٌ الشَّىءَ ـُـ حَذًّا : قَطَعَه قَطْعًا مُسْتأْصِلاً .(عن ابن دريد).(وانظر:ج ذ ذ، هـ ذ ذ) .

•حَذَّ (كفَرِحَ) الشَّىءُ ـَـ حَذَذًا :كان أَقْطَع. فهو أحَذُّ ، وهى حَذّاء (ج) حُذٌّ .

و— : مَلُسَ .

وـــ الذَّنبُ : خَفَّ شَعْرُه .

وـــ فلانٌ : خَفَّتْ يَدُه .

ويقال : هو أحَذُّ اليَدِ ، كِناية عن خِفَّةِ يَدِه في السَّرِقَة . قال الفَرَزْدَقُ ، يهجو عُمَرَ بن هُبَيْرة :

تَفَيْهقَ بالعِراقِ أبو المُثَنَّى
وعَلَّمَ أهْلَهُ أكْلَ الخَبِيصِ

أأطْعَمْتَ العِراقَ ورافِدَيْهِ
فَزاريًّا أحَذَّ يَدَ القَمِيصِ

[يَصِفُه بالغلول وسُرْعةِ اليَدِ . وقوله : أحَذَّ يد القميص : أرادَ أحَذَّ اليدِ فأضاف إلى القميص لحاجته .وقيل : الأحَذّ :المَقْطُوع ؛ يُريد أنَّه قَصيرُ اليدِ عن نَيْل المَعالِي].

*الأحَذُّ من الرِّجالِ : الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ .

وـــ : السَّرِيعُ في الكَلامِ والفِعالِ .

وـــ : السَّريعُ الإدراكِ .

وـــ : المُنْقَطِعُ عن الخَيْرِ الذي لا يُرْجَى منه شيءٌ .قال حَسَّانُ بن ثابت ،يهجو عبدَ الله ابن الزِّبَعْرَى :

لا تَعْدَمَنْ رجلاً أحَلَّكَ بُغْضُهُ
نَجْرانَ في عَيْشٍ أحَذَّ لَئِيم

ويقال :قَلْبٌ أحَذُّ: ذَكِيٌّ خَفِيفٌ .قال طَرَفةُ، يصِف ناقَتَه :

وأرْوَعُ نَبَّاضٌ ، أحَذُّ مُلَمْلَمُ
كَمِرْداةِ صَخْرٍ مِنْ صفيحٍ مُصَمَّدِ

[الأرْوَعُ :القَلْبُ المُرْتاعُ ؛النَّبَّاضُ : المُضْطَرِبُ من الفَزَعِ ؛المِرْداةُ: صَخْرَةٌ تُدَقُّ بها الحِجارةُ ؛ الصَّفيحُ : الصَّخْرُ العَرِيضُ ؛ المُصَمَّدُ :المُشَدَّدُ والمُصْمت].

وـــ مِن الخَيْلِ والحُمُرِ : الضَّامِرُ .

وـــ: الخَفِيفُ شَعْرِ الذَّنَبِ.يقال:فَرَسٌ أحَذُّ .

وـــ : القَصيرُ الذَّنَبِ .

وـــ : المَقْطُوعُ الذَّنَبِ .

وـــ : السَّرِيعُ المُضِيِّ .

وـــ من الإبِلِ : الخَفِيفُ الوَبَرِ .يقال :بَعِيرٌ أحَذُّ .

وـــ من السَّيْرِ: السَّرِيعُ .وفي الأساس: قال الشَّاعر :

* فهاتي لنا سَيْرًا أحَذَّ عَشَنْزَرا *

[العَشَنْزَرُ : الشَّدِيدُ].

وـــ من الأُمُور :السَّرِيعُ المَضاءِ الذي قد فُرِغَ منه وأُحْكِمَ .قال الشَّاعر:

إذا ما قَطَعْنا رَمْلَةً وعِذابها
فإنَّ لنا أمْرًا أحَذَّ غَموسا

[رَمْلَة : مَوضِعٌ : عِذاب : جَمْعُ عَذَب ، وهو نَوْعٌ من الشَّجَرِ].

وــ : الشَّدِيدُ المُنْكَرُ المُنْقَطِعُ الأَشْباهِ .

(ج) حُذٌّ.يقال:جاؤُوا بخُطُوبٍ حُذٍّ ،أى أُمُورٍ مُنْكَرَةٍ .قال الطِّرِمَّاحُ،يَمْدَحُ يَزِيدَ بن المُهَلَّبِ:

يَقْرِى الأُمُورَ الحُذَّ ، ذا إِرْبَةٍ

فى لَيِّها شَزْرًا وإِبْرامِها

[لَيُّها : فَتْلُها ، شَزْرًا:أى فَتْلاً على جِهَةِ اليَسار ، إِبْرامُها :إِحْكامُها،أى يَقْرِيها قَلْبًا ذا إِرْبَةٍ].

وــ (فى العَروض): ما أصابَه الحَذَذ، وهو حَذْفُ وَتِدٍ تامٍّ من التَّفْعِيلةِ الأَخِيرةِ من بَحْرِ الكامِلِ، وهو (عِلُنْ) ،فيبقَى (مُتَفا) وتُنْقَل إلى (فَعْلُنْ) . ومِثالُهُ قَوْلُ الشاعر :

وحُرِمْتَ مِنَّا صاحِبًا ومُؤازِرًا

وأخًا على السَّرَّاءِ والضُّرِّ

والقصيدة حَذَّاء .

O وسَهْمٌ أَحَذُّ :خُفِّفَ حَدُّ نَصْلِه ولَمْ يُشَقَّ .

وقيل: قاطِعٌ ، أو سَرِيعُ القَطْعِ .

•الحَذَذُ (عند العَرُوضِيِّين):حَذْفُ وَتِدٍ تامٍّ من التَّفْعِيلةِ الأخيرةِ من بَحْرِ الكامل ، وهو (عِلُنْ)، فيَبْقَى (مُتَفا) وتُنْقَل إلى(فَعْلُنْ).

•الحَذَّاءُ :صانِعُ الأَحْذِيَةِ .وفى المَثَل :"مَنْ يَكُنْ حَذَّاءً تَجُدْ نَعْلاه ".

وــ : مُؤَنَّثُ الأَحَذِّ .

وــ :اليَدُ السَّرِيعَةُ الماضِيَةُ التى لا يَتَعَلَّقُ بها شَىْءٌ . وفى خَبَرِ عُتبة بن غَزوان يصِف الدُّنْيا :"إنَّ الدُّنْيا قَدْ آذَنَتْ بصَرْمٍ ، ووَلَّتْ حَذَّاءَ ".

وقيل : حَذَّاء : سَرِيعة الإِدْبار .

وــ : القَطاةُ ،لِقِصَرِ ذَنَبِها ، وقِلَّةِ رِيشِها ، وقيل لِخِفَّتِها وسُرْعَةِ طَيَرانِها .قال النَّابِغَةُ، يصِف القَطاةَ :

حَذَّاءُ مُدْبِرةً سَكَّاءُ مُقْبِلَةً

لِلْماءِ فى النَّحْرِ مِنْها نَوْطَةٌ عَجَبُ

[السَّكَّاءُ:القَصِيرةُ الأُذُنِ،النَّوْطَةُ :الحَوْصَلَةُ].

O وحاجةٌ حَذَّاءُ :خَفِيفَةٌ ، سَرِيعَةُ النَّفاذِ .

O ورَحِمٌ حَذَّاءُ:لَمْ تُوصَلْ.(وانظر:ج ذ ذ).

O وعَزِيمَةٌ حَذَّاءُ :ماضِيَةٌ .قال الرَّاعِى :

وطوى الفُؤادَ على قَضاءِ عَزِيمَةٍ

حَذَّاءَ واتَّخَذَ الزَّماعَ خَلِيلاَ

[الزَّماع : ثبات العَزْم ومَضاؤه].

O وقَصِيدَةٌ حَذَّاءُ : مُنَقَّحَةٌ سائِرَةٌ لا عَيْبَ فيها .(كأنّه ضدّ).قال ابنُ مُقْبِل :

مَنَحْتُ نَصارى تَغْلِبٍ إِذْ مَنَحْتُها

على نَأْيِها ،حَذَّاء باقِية الغِمْرِ

[الغِمْرُ : الحِقْدُ والضَّغِينَةُ].

O ولِحْيَةٌ حَذَّاءُ : خَفِيفَةٌ . قال الشاعر :

وشُعْثٍ على الأكْوار حُذٍّ لِحاهُمُ

تَفادَوْا من المَوْتِ الذَّريعِ تفادِيَا

O ويَدٌ حَذَّاءُ : قَصِيرَةٌ لا تَصِلُ إلى ما يُرِيدُ صاحِبُها.وفي خَبَرِ عَلِيٍّ ـ كرّم الله وَجْهه ـ: " أصُولُ بيَدٍ حَذَّاءَ ".(كَنَّى بذلك عن قُصور أصحابه وتَقاعُدِهم عن الغَـزْو) . ويروى : " جَذَّاء " بالجيم .

O ويَمِينٌ حَذَّاءُ :مُنْكَرَةٌ شَدِيدَةٌ ،يُقْتَطَعُ بها الحَقُّ .

وقِيل : هِيَ أنْ يَحْلِفَ صاحِبُها بِسُرْعَةٍ .

ومِنْ أمْثالِهم :" تَزَبَّدَها حَذَّاء ".أى ابْتَلَعَها ابْتِلاعَ الزُّبْدِ .

وفي اللّسان :قال الشّاعر :

تَزَبَّدَها حَذَّاءَ يَعْلَمُ أنَّهُ

هو الكاذِبُ الآتِي الأُمُورَ البَجارِيَا

[الأمْرُ البُجْرِيُّ : العَظِيمُ المُنْكَرُ الذى لم يُرَ مِثْلُه].

•الحُذَّةُ :القِطْعَةُ من اللَّحْمِ،كَالحُزَّةِ والفِلْذَةِ.

قال أعْشَى باهِلَة :

تَكْفِيهِ حُذَّةُ فِلْذٍ إنْ ألَمَّ بها

مِن الشّواءِ ، وَيَكْفِي شُرْبَه الغُمَرُ

ويروى : حُزَّة .

* * *

ح ذ ر

التَّحَـرُّزُ والتَّيَقُّظُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والذّالُ والرّاءُ أصلٌ واحدٌ : وهو من التَّحَرُّز والتَّيَقُّظِ ".

•حَذِرَ فُلانٌ ـَ حَذَرًا ، وحَذْرًا ، وحِـذْرًا : تَيَقَّظَ وتَحَرَّزَ .

و ـ :تأهَّبَ وأعَدَّ ، كأنَّه يَحْذَرُ أنْ يُفاجأَ .

وبهذا المعنى فُسِّرَ قَوْلُه تعالى :﴿وإنَّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ﴾ . (الشعراء /٥٦).

وقال الحُصَيْنُ بن الحُمام المُرِّيّ :

فَلا غَزْوَ إلاّ يَوْمَ جاءَتْ مُحارِبٌ

إلَيْنا بألْفٍ حَاذِرٍ قَدْ تَكَتَّبَا

[تَكَتَّبَ : تجَمَّعَ].

ويروى : حادِر .

و ـ : فَزِعَ وخافَ .فهو حَذِرٌ ،وحَذُرٌ .

و ـ الشّيءَ، وفلانًا : خافَه . فهو مَحْذُورٌ .

وفي القرآن الكريم :﴿ إنَّ عَذابَ رَبِّكَ كانَ مَحْذُورا ﴾ .(الإسراء / ٥٧).

وفي المثل :"مَنْ نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ حَذِرَ الرَّسَنَ .

وأنشد سِيبَوَيْه :

حَذِرٌ أموراً لا تُخافُ وآمِنٌ

ما لَيْسَ مُنْجِيَه مِن الأقْدار

*أحْذَرَ فلانًا : أنْذَرَه .

*حاذَرَ فلانٌ : حَذِرَ .(عن ابن دُرَيْد).

*حَذَّر فُلانًا : خَوَّفَه .وفى القرآن الكريم :

﴿ ويُحَذِّرُكُم اللّهُ نَفْسَه ﴾.(آل عمران/٣٠).

*احْتَذَرَ فلانٌ :حَذِرَ.(عن ابن الأعرابىّ).

و— فُلانًا :حَذِرَه.وفى اللّسان:قال الرّاجز :

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذالِيلْ *

* احْتَذِرُوا لا يَلْقكُمْ طَمالِيلْ *

[هَذالِيلُ : مُتَفَرِّقون ، طَمالِيلُ : عُراة].

*تَحَذَّرَهُ:حَذِرَه.قال عَبْدُ المسيحِ بن عَسَلَة ، يصِفُ فَرَسَه :

لاَ يَنْفَعُ الوَحْشَ مِنه أنْ تَحذُّرَهُ

كَأنَّهُ مُعْلَقٌ مِنْها بِخُطّافِ

[تَحذُّره : أصله تَتَحَذَّره ، مُعْلَقٌ:وَاقِعٌ فى حِبالةِ الصَّائِد].

*احْذأرَّ الرَّجُلُ : غَضِبَ وتَقَبَّضَ .

*أحْذارٌ ـ يقال : إنَّه لاَبْنُ أحْذارٍ ،أى ابنُ حَزْمٍ وحَذَر .

*الحاذِرُ : المُسْتَعِدُّ .

و— : مَنْ يُحْذِرك لوقته .

و— : المُسْتَعِدُّ الشّاكُّ فى السِّلاحِ .وبه فَسَّرَ الزَّمَخْشَرِىُّ قَوْلَه تعالى :﴿ وإنّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ ﴾ .(الشّعراء/٥٦).

وفى تهذيب اللُّغة: قال الرّاجز :

* وبِزَّةٍ فَوْقَ كَمِىٍّ حاذِرِ *

* ونَثْرَةٍ سَلَبْتُها عن عامِرِ *

[البزَّة هنا:السِّلاحُ ،النَّثْرة:الدِّرْعُ الواسِعَةُ].

(ج) حاذِرون، وحَذارى .

*الحاذورَةُ : الشَّدِيدُ الحَذَر .يقال : رَجُلٌ حاذُورَة .

*حَذارِ : اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى احْذَرْ . قال أبو النَّجْم :

* حَذار مِنْ أرْماحِنا حَذار *

رقد يُنَوَّنُ الثّانِى .وفى اللّسان:قال الشّاعر :

حَذارِ حَذارٍ مِنْ فَوارسِ دارمٍ

أبَا خالدٍ ،مِنْ قَبْلِ أنْ تَتَنَدَّما

ويقال:سُمِعَتْ حَذار فى عَسْكَرِهِم، ودُعِيَتْ نَزالِ بَيْنَهُم .

و— : اسْم مَعْرِفَة للأرْضِ الخَشِنَةِ .

*ابن حُذار ـ ربيعةُ بن حُذار بن عامرٍ العُكْلِىّ ،من بَنِى عَوْف بن عَبْدِ مَناةَ بن أدّ بن طابخة . قاضِى العَرَبِ فى الجاهِلِيَّةِ .وهو الذى تحاكمَ إليه عَبْدُ المُطَّلِبِ بن هاشم ، وحَرْبُ بن أمَيَّةَ فَحَكَمَ لِعَبْدِ المُطَّلِبِ . وفى هذا يقولُ الأعْشَى :

وإذا أرَدْتَ بأرْضِ عُكْلٍ نائِلاً

فَاعْمِدْ لِبَيْتِ رَبِيعَةَ بنِ حُذار

وإيّاه عَنَى الأُبَيْانِىُّ بقوله :

رَهْطُ ابْن كُوزٍ مُحْقِبِى أدْراعِهِمْ

فِيهِمْ ، ورَهْطُ رَبِيعَةَ بن حُذار

[مُحْقِبى أذراعِهم : جَعَلُوها كالحَقائِبِ لِوَقْتِ الحاجَةِ إليها].

*الحُذاريات : الذين يُخَوِّفُون ويُنْذِرون .

*الحَذَرُ : الخِيفَةُ . وفى المثل : " لا يُنْجِى حَذَرٌ من قَدَر ".

و- : ثِقَلٌ فى العَيْنِ مِنْ قَذًى يُصِيبُها.(عن أبى زيد) .

O وأبو حَذَر : كُنْيَةُ الحِرْباءِ .

*الحِذْرُ: الأُهْبَةُ والاحْتِرازُ لِلشَّىءِ.وفى القرآن الكريم:﴿ خُذُوا حِذْرَكُم ﴾.(النساء/٧١).

و- : الخِيفَةُ .

*حُذُرَّى : اسْمٌ مَعْناه الباطِلُ ، وهو صيغةٌ مَأْخُوذَةٌ من الحَذَر .

*الحِذْرِياءُ: الأَرْضُ الخَشِنَةُ.(عن الأصمعيّ).

و- : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الخَشِنَةُ من القُفِّ (المُرْتفع).

(ج) حَذَارَى .

*الحِذْريانُ : الحاذُورَةُ .

و- : الشَّديدُ الفَزَع .

*الحِذْرِيَةُ : الحِذْرِياءُ .

و- : أعْلَى الجَبَل إذا كان صُلْبًا غَلِيظًا مُسْتَوِيًا . (عن أبى خيرة الأعرابيّ).

و- : القِطْعَةُ الغَلِيظَةُ من الأَرْضِ .

و- : رِيشُ عُنُقِ الدِّيكِ.يقال : نَفَش الدِّيكُ حِذْرِيَتَه .

(ج) حَذارَى ، وحَذار .

*الحِذْرِيَّةُ : المَكانُ الغَلِيظُ ، سُمِّىَ بذلك لأنّه يُحْذَرُ المَشْىُ عَلَيْه .

و- :المُرْتفِعُ من الصَّحْراءِ.(عن الشّيبانيّ).

*المَحْذُورَةُ:الحَرْبُ.وبه فُسِّر قَوْلُ الأَعْشَى :

قَوْمٌ بُيُوتُهُمُ أَمْنٌ لِجارِهِمُ
يَوْمًا إذا ضَمَّتِ المَحْذورَةُ الفَزَعا

ويقال : صَبَحَتْهم المَحْذورَةُ، أى الصَّيْحَةُ.

وقيل : الخَيْلُ المُغِيرَةُ .

و- : الفَزَعُ عَيْنُه .

و- : الدَّاهِيَةُ التى تُحْذَرُ .

o أبو مَحْذُورَة :مِنْ بَنِى جُمَح،أحَدُ مُؤَذِّنِى رَسولِ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ ،طَلَبَ منه الأذانَ بالجِعِرَّانَةِ ، فى اسْمِهِ خِلافٌ قيل : أَوْس ، وقيل : سَمُرَة .

* * *

ح ذ ر ف

*حَذْرَفَ الشَّىءَ : سَوَّاه . يقال حافِرٌ ،أو ظِلْفٌ مُحَذْرَفٌ .

و- الإناءَ : مَلأه .

*الحُذْرُفُوتُ : قُلامةُ الظُّفْرِ . يقال : ما لَهُ حُذْرُفُوتٌ . (حكاه ابنُ دُرَيْد وقال : ليس بثَبْت).

*الحِذْرف ـ أمُّ حِذْرِفٍ : كُنْيَةُ الضَّبُع .

* * *

*الحُذارِمَةُ :الكَثِيرُ الكَلام .

*الحَذْرَمَةُ :كَثْرَةُ الكَلامِ.(وانظر :غ ذ رم ، هـ ذ رم).

* * *

ح ذ ف

(فى السّريانيّة ḥzaf (حْزَفْ):خَشِنَ.ومنه ḥazzuf (حَزُّوفْ) : خَشِنٌ).

١- الرَّمْى ٢- القَطْع

*حَذَفَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِه ــِ حَذْفًا: حَرَّكَ جَنْبَه وعَجُزَه .

وـــ : تدانَى فى خَطْوِه .

وـــ فى قَوْلِه : أوْجَزَه وأسْرَعَ فيه .

ويقال :حَذَفَ المُصَلِّى السَّلامَ ،أى خَفَّفَه ولم يُطِلِ النُّطْقَ به .وفى الخَبَر:"حَذْفُ السَّلامِ فى الصَّلاةِ سُنَّة ".

وـــ الشَّىءَ : قَطَعَه مِنْ طَرَفِه.يقال :حَذَفَ الحَجَّامُ الشَّعْرَ ، وحَذَفَ ذَنَبَ الدَّابَّةِ .

وـــ : أسْقَطَه .

وـــ الشَّعْرَ ونَحْوَه : أخَذَ من نَواحِيهِ حتى سَوّاه .يقال : حَذَفَ الحَجَّامُ الشَّعْر .

وـــ فلانًا وغَيْرَه بالعَصا ونحوِهـا : رَماه وضَرَبَه بها .

ويقال : هُم بين حاذِفٍ وقـاذِفٍ ، أى بين ضارِبٍ بالعَصا وقاذِفٍ بالحَجَرِ .

قال الأزهرىُّ : رَأيْتُ رُعْيانَ العَرَبِ يَحْذِفُون الأرانِبَ بعِصِيِّهم . وفى المثَل :" إيّاىَ وأنْ يَحْذِفَ أحَدُكُم الأرْنَبَ "،أى يَرْمِيها أحَدٌ ، وذلك لأنّها مَشْؤُومَةٌ يُتَطَيَّرُ بالتَّعَرُّضِ لها .

وـــ رَأسَ فلانٍ بالسَّيْفِ : ضَرَبَه به فقَطَعَ منه قِطعَةً .

وـــ:ضَرَبَه به أو رَماه عن جانِبٍ .وفى خَبَرِ عَرْفَجَةَ :" فَتَناولَ السَّيْفَ فَحَذَفَه به ".

وـــ فلانًا بجائِزَةٍ : وَصَلَه بها . (مجاز).

*حَذَّفَ الشَّىءَ : سَوّاه .قال امرُؤُ القَيْسِ :

لَها جَبْهَةٌ كَسَراةِ المِجَنِّ (م)
حَذَّفَهُ الصّانِعُ المُقْتَدِرْ

[السَّراةُ : الظَّهْرُ ، المِجَنُّ : التُّرْسُ].

وـــ :أخَذَ مِنْ نَواحِيه ما يُسَوِّيه به .يقال : حَذَّفَ الحَجّامُ الشَّعْرَ .

وـــ:هَيّأه وصَنَّعَه.يقال حَذَّفَ الصّانِعُ الشّىءَ .

وـــ الخَطِيبُ الكَلامَ: هَذَّبَه وسَوّاه . وقيل لابْنَةِ الخُسِّ : أىُّ الصِّبْيانِ شَرٌّ ؟ فقالت : " المُحَذَّفَة الكَلامِ الذى يُطِيعُ أمَّه ويَعْصِى عَمَّه". (والتّاء للمُبالَغَة).

وـــ الطُّرَّةَ: جَعَلَها سُكَيْنِيَّةً (نِسْبَةً إلى سُكَيْنَةَ بنت الحُسَيْنِ رضي الله عنها).كما تَفْعَلُ نِساءُ الرُّومِ . (عن النَّضر بن شميل).

*اِحْتَذَفَ الثَّوْبَ : اقْتَطَعَه.

*تَحَذَّفَه بالسَّيْفِ أو بالعَصا : ضَرَبَه أوْ رَماه بِأَحَدِهِما .

*التَّحْذِيفُ من الرَّأسِ : ما يَعْتادُ النِّساءُ تَنْحِيَةَ الشَّعْرِ عنه مِن الوَجْهِ .

*الحُذافَةُ : ما حُذِفَ مِنْ شيءٍ فَطُرِحَ . وخَصَّ به اللِّحْيانِيُّ حُذافَةَ الأديمِ ،وقال : حُذافَةُ الأديمِ : ما رُمِيَ مِنْه .

وـــ : الشَّيءُ القَلِيلُ .يقال : ما فِي رَحْلِهِ حُذافَةٌ : أى شَيءٌ مِنْ طَعامٍ وغَيْرِه .

ويقال : أكَلَ الطَّعامَ فَما تَرَكَ مِنْه حُذافَةً ، وشَرِبَ فَما تَرَكَ شُفافَةً .ويقال: احْتَمَلَ رَحْلَه فَما تَرَكَ مِنْه حُذافَةً .

o وحُذافة ـ وقيل حُذاقة ـ : أبُو بَطْنٍ مِنْ قُضاعَةَ.

(انظر : ح ذ ق).

*الحُذافِيُّ: الفَصِيحُ مِن الرِّجالِ . (وانظر : ح ذ ق) .(ج) حُذافِيُّون .(عن الشَّيْبانِيِّ).

*الحَذَّافَةُ : الاسْتُ. يقال: حَذَفَ بِحَذَّافَتِه : خَرَجَتْ مِنه رِيحٌ .

*الحَذَفُ : أوْلادُ الغَنَمِ عامَّة .

وـــ: غَنَمٌ سُودٌ صِغارٌ جُرْدٌ ،لَيْس لها أذْناب ولا تَبْدُو لها آذان،يُجاءُ بها مِنْ جُرَشِ اليَمَن .

ويقال لها: النَّقَدُ أيضًا.وفي الخَبَر : "تَراصُّوا بَينَكُمْ فى الصَّلاةِ لا تَتَخَلَّلُكُمُ الشَّياطِينُ كَأنَّها بَناتُ حَذَفٍ".وفى رواية "كَأَوْلادِ الحَذَفِ ".

وـــ : الظِّبَاءُ.(على التَّشْبيه).وفى اللِّسان : قال الشَّاعر :

فَأَضْحَتِ الدَّارُ قَفْرًا لا أَنِيسَ بِها
إلاَّ القِهادُ مع القَهْبِيِّ والحَذَفِ

[القِهادُ : جَمْعُ قَهْدٍ ، وهو وَلَدُ الضَّأْنِ ؛ القَهْبِيُّ : ذَكَرُ الحَجَلِ].

وـــ : ضَرْبٌ من البَطِّ صِغارٌ على التَّشْبِيهِ بِحَذَفِ الغَنَمِ .قال ابنُ دُرَيْد: ولَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وـــ : الغِرْبانُ الصِّغارُ السُّودُ .

O وحَذَفُ الزَّرْعِ :وَرَقُه . واحِدَتُه: حَذَفَة .

*الحَذْفاءُ ـ أُذُنٌ حَذْفاءُ : صَغِيرَةٌ . كأنَّها حُذِفَتْ ، أى قُطِعَتْ .

*حُذَفاء ـ يقال: هُمْ على حُذَفاءِ أبِيهِمْ : أى على سِيرَتِه وطَرِيقَتِه .

*حَذْفَة : اسْمُ فَرَسِ خالدِ بن جَعْفَر بن كِلاب ، وفيها يقول :

أريغُونِى إراغَتَكُمْ فإنِّى

وحَذْفَةَ كَالشَّجا تَحْتَ الوَرِيدِ

[أريغُونى : اطْلُبونِى ، الشَّجا : ما اعْـتَرَضَ الحَلْـقَ مِن عَظْمٍ ، ويَقْصِدُ شِدَّةَ القُرْبِ] .

ويُروى : حُذْفَةَ بضَمِّ الحاءِ .

*الحَذْفَةُ ،والحُذْفَةُ: المَرْأةُ القَصِيرَةُ .

*الحُذْفَةُ من النِّعاجِ : القَصِيرَةُ .

*الحِذْفَةُ :القِطْعَةُ المَحْذُوفَةُ من الثَّوْبِ ونَحْوِه .

*حُذَيْفَة : عَلَمٌ على غَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

١- حُذَيْفَةُ بنُ اليَمان (٣٦ هـ = ٦٥٦م) :هـو حُذَيْفَـةُ بنُ حِسْل بن جابر العَبْسِيّ ، واليَمان لَقَبُ أبيه ، وقِيـلَ لَقَبُ جَدِّه ، صَحـابِيٌّ مـن الفـاتِحينَ الشُّجْعان ، غَـزَا نَهاوَنْد والدِّينَورَ ،وفتح هَمَذان والرَّىَّ ،وكان صاحبَ سِـرِّ النَّبىِّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - فـى المُنافِقِينَ ، لَمْ يَكُـنْ يَعْلَمُهم أحَدٌ غَيْرُه ، وَلاَّه عُمَرُ المَدائِنَ ، وكَتَبَ فى عَـهْدِه لَهُ :" اسْمَعُوا لَهُ وأطِيعُوهُ ، وأعْطُوهُ مـا سَـألَكُم " ، ولَـمْ يَكْتُبْ مِثْلَ ذلك لِغَيْرِه .

٢- حُذَيْفَـةُ بـن أسِـيد الغِفـارِىّ : صَحـابِىٌّ ، شَـهِدَ الحُدَيْبِيَةَ وبايَعَ تَحْـتَ الشَّـجَرَة ، تُوُفِّىَ بالكُوفَةِ بسنة (٤٢هـ = ٦٦٢م) .

*المَحْذوفُ من الزِّقاق : المَقْطُوعُ القَوائِمِ .

قال الأعْشَى :

قاعِدًا حَوْلَه النَّدامَى فَما يَنْـ

فَكُّ يُؤْتَى بمُوكَرٍ مَحْذُوفِ

[المُوكَرُ : الإناءُ المُمْتَلِئُ ؛ يَقْصِدُ الزِّقَّ].

وروايةُ الدِّيوانِ : مَجْذُوف .

و- فى العَروض : سُقُوطُ سَبَبٍ خَفِيفٍ مـن آخِرِ التَّفْعِيلَةِ .

* * *

ح ذ ف ر

*حَذْفَرَ القِرْبَةَ ونَحْوَها حَذْفَرَةً ، وحِذْفارًا : مَلأَها .

*الحِذْفارُ : جانِبُ الشَّىءِ .

ويقال :أخَذَهُ بحِذْفاره :أى بأسْرِهِ أو بجَوانِبِهِ ونَواحِيهِ .

و- : أعْلَى الشَّىءِ .

(ج) حَذافِيرُ .

يقال :أخَذَهُ بحَذافِيره،أى بجَمِيعِهِ أو بِأسْرِه أو بأعالِيهِ. وفى الخَبَر:"مَنْ أصْبَحَ مِنكُمْ آمِنًا فِى سِرْبِه مُعافًى فى جَسَدِه عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِه فكَأنَّما حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيا بحَذافِيرِها ".

وفى خَبَرِ المَبْعَثِ : " فَإذا نَحْنُ بِـالحَىِّ قـد جاؤُوا بحَذافِيرِهِمْ ".

O وحِذْفارُ الأرْضِ: ناحِيَتُها.يقال: بَلَغَ المـاءُ حِذْفارَها : أى جانِبَها .

*الحُذْفُورُ: الحِذْفارُ .يقال :أخَذَهُ بحُذْفُوره .

و- : الجَمْعُ الكَثِيرُ .(ج) حَذافِير .

*الحَذافِيرُ : الأشْرافُ .

وـ : المُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ . يقال : اشْدُدْ حَذافِيرَكَ ، أى تَهَيَّأْ لِلْحَرْبِ وغَيْرِها .

* * *

ح ذ ق

(فى الأكَّدِيَّة edéqu (إديقُ): ألبس ، وفى العبريّة ḥādaq (حاذَقْ) : حدق).

١- القَطْع ٢- المَهارة والإتْقان

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والذّالُ والقافُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو القَطْعُ ".

* حَذَقَ الخَلُّ ،واللَّبَنُ ، والنَّبيذُ ـِ حُذُوقًا ، وحَذْقًا ، وحِذْقًا : حَمُضَ .وقيل : اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُه. فَلَذَعَ اللِّسانَ . فهو حاذِقٌ . وفى اللِّسان: قال الرّاجز :

* يُفِخْنَ بَوْلاً كَالشَّرابِ الحاذِقِ *

* ذا حَرْوَةٍ ،يَطيرُ فى المَناشِقِ *

[أفاخَ : بالَ فَخَرَجَ مِنه ريحٌ ؛ الحَرْوَةُ : الرَّائِحَةُ الكَرِيهَةُ مع حِدَّة].

وـ فلانٌ فى صَنْعَتِه : مَهَر فيها وعَرَفَ غَوامِضَها .

وـ الخَلُّ فاهُ : لَذَعَه وقَبَضَه .

وـ السِّكِّينُ الحَبْلَ : قطَعَه .قال أبو ذُؤَيْب :

يُرَى ناصِحًا فِيما بَدا ، فإذا خَلاَ
فذلك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ

وـ فلانٌ الشَّىءَ حَذْقًا ،وحَذاقَةً : قَطَعَه أو مَدَّه لِيَقْطَعَه بِمِنْجَلٍ ونَحوِه حتى لا يَبْقَى منه شَىءٌ .

وـ الرِّباطُ يَدَ الشّاةِ : أثَّرَ فيها بقَطْعٍ .

وـ فلانٌ العَمَلَ حَذْقًا ، وحِذْقًا ،وحَذاقًا ، وحِذاقًا ،وحَذاقةً ،وحِذاقةً : تَعَلَّمَه ومَهَرَ فيه .

وـ الصَّبِىُّ القُرْآنَ : مَهَرَ فيه .

*حَذِقَ فلانٌ فى صَنْعَتِه ـَ حَذَقًا ،وحِذْقًا ، وحَذاقَةً ، وحِذاقَةً : مَهَرَ فِيها وعَرَفَ غَوامِضَها ودَقائِقَها.

ويقال :حَذِقَ صَنْعَتَه .

وـ الغُلامُ القُرْآنَ: حَذَقَه . فهو حاذِقٌ .(ج) حُذّاق .

*أحْذَقَ الحَرُّ الطَّعامَ والشَّرابَ: جَعَلَه حامِضًا .

*انْحَذَقَ الشَّىءُ : انْقَطَعَ. وفى اللِّسان :قال الشّاعر :

* يَكادُ مِنْهُ نِياطُ القَلْبِ يَنْحَذِقُ *

* تَحَذَّقَ فلانٌ عَلَيْنا : أظْهَرَ الحِذْقَ .

وـ فى صَنْعَتِه : مَهَرَ فيها .

*أحْذاق ـ يقال : حَبْلٌ أحْذاقٌ: مُقَطَّعٌ ،كَأنَّه حُذِقَ ، أى قُطِعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منه حَذيقًا .(عن اللِّحْيانىّ).قال تَأبَّطَ شَرًّا :

إنّـى إذا خُلّـةٌ ضَنَّـتْ بنـائِلِهـا
وأمْسَكَتْ بِضَعِيفِ الوَصْلِ أحْذاقِ
نَجَوْتُ مِنْها نجائِي مِنْ بَجِيلَةَ إذْ
ألقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أرْواقِي

[بُجيلة : اسْمُ قَبِيلَةٍ ، الخَبْتُ: المُنْخَفِضُ المستوى من الأرْض ، الرَّهْط: مَوْضِعٌ ، ألْقَيْتُ أرْواقِي: يُريد اسْتَفْرَغْتُ مَجْهُودِي في العَدْو].

• **الحِذاقُ** - يَوْمَ حِذاقِ الصَّبِيِّ : اليَوْمُ الذى يختِمُ فيه القُرآن .

• **الحُذاقَةُ**: الشَّيءُ القَلِيلُ. يقال: ما فِي رَحْلِه حُذاقَة، أي شَيءٌ من طَعامٍ .وأكَلَ الطَّعامَ فما تَرَكَ منه حُذاقَةً .لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ في النَّفْي .

(وانظر : ح ذ ف).

○ وحُذاقَةُ: هو حُذاقَةُ بن زُهَيْر بن إياد بن نِزار بن مَعَدّ ابن عَدْنان، أبُو بَطْنٍ من إياد ،وهو جَدٌّ لأبِي دُوادٍ الشّاعِرِ الإيادِيّ :قال طَرَفَة :

إنِّي كَفانِيَ مِنْ جارٍ هَمَمْتُ بِهِ
جارٌ كَجارِ الحُذاقِيِّ الذى اتَّصَفَا

[اتَّصَفَ : يُريد صارَ مُتَواصِفًا بِحُسْنِ الجوار].

ووَرَدَ في شِعْرِ أبِي دُوادٍ " حُذاق " بغيرِ هاءٍ ، قال :

ورِجالٍ مِنَ الأقارِبِ كانوا
مِنْ حُذاقٍ ،هُمُ الرُّؤُوسُ الخِيارُ

و- : قُضاعَةُ . (وانظر : ح ذ ف).

• **الحُذاقِيُّ** : السِّكِّينُ المُحَدَّدُ القاطِعُ .

و- : الجَحْشُ. وفي الخَبَر: " أنَّه خَرَج على صَعْدَةٍ يَتْبَعُها حُذاقِيٌّ ". [الصَّعْدَةُ : الأتانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ].

و- من النَّاس : الفَصِيحُ اللِّسانِ ، البَيِّنُ اللَّهْجَةِ .وفي اللِّسان: قال الشّاعر :

وقَوْلُ الحُذاقِيِّ قَدْ يُسْتَمَعْ
وقَوِلِي دُرٌّ عَلَيْهِ الصَّيِرْ

قال ابن برّى: ويَجوزُ أنْ يَكُونَ الحُذاقِيُّ هنا واحِدًا بِعَيْنِه.

○ ورَجُلٌ حُذاقِيٌّ : حاذِقٌ .

○ وحُذاقِيُّ بن حُمَيْد المُسْتَنِير بن حُذاقِيَ القُمِّيِّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عن آبائِهِ ورَوَى عنه الطَّبرانيّ .

• **الحَذَقُ** :الباذِنْجان.(عن عَلِيِّ بن حمزة) وأنْكَرَه بَعْضُهم .

• **الحَذْقَةُ** : مَعْرِفَةُ الشَّيءِ وإتْقانُه ، مَأْخوذٌ من الحَذْقِ الذى هو القَطْع .

• **الحِذْقَةُ** : القِطْعَةُ من الحَبْلِ .(ج) حِذاقٌ وحُذاقٌ . يقال : تَرَكْتُ الحَبْلَ حِذاقًا ، وحُذاقًا .

• **الحَذِيقُ** : المَحْذوقُ . وأنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ لِزُغْبَةَ الباهِلِيِّ :

أتَـوْرًا سَرْعَ مـاذا يا فَـرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

[ثَوْرًا : فِرارًا ؛ سَرْعَ ماذا : سَرْعَ ذا ، وما زائِدَةٌ ؛ فَرُوق : شَدِيدُ الفَزَعِ].

ونَسَبَه الصَّاغانِيُّ إلى جَزْء الباهِلِيِّ .

* * *

ح ذ ل

١- احْمِرارُ العَيْنِ من البُكاءِ

٢- طَرَفُ القميص

*حَذِلَتْ عينُ فلانٍ ـَ حَذَلاً : سَقَطَ هُدْبُها مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فى أشْفارِها .

و- : احْمَرَّتْ مِنْ طُولِ البُكاءِ.فهىَ حَذِلَة ، وحَذْلاء .قال مُعَقِّرُ بن حِمار البارِقيّ :

فَأَخْلَفْنا مَوَدَّتها فَقاظَتْ

ومَأْقِى عَيْنِها حَذِلٌ نَطُوفُ

[نَطُوف : كَثِيرُ الدَّمْعِ ، يُرِيد أنَّها أقامَتْ فى القَيْظِ تَبْكِى عليهم].

وقالت امْرَأةُ عَمْرِو بن ناعِصَةَ تَرْثِيه :

* أبْكِى بِعَيْنٍ حَذِلَتْ مُضاعَهْ *

* تَبْكِى على جارِ بَنِى جُداعَهْ *

*أحْذَلَ البُكاءُ أو الحَرُّ العَيْنَ: جَعَلَها حَذْلاء. قال العُجَيْر السَّلُولِىُّ :

ولَمْ يُحْذِلِ العَيْنَ مِثْلُ الفِراق

ولَمْ يُرْمَ قَلْبٌ بِمِثْلِ الهَوى

و- فلانٌ الحَذْلَ: اخْتَبَزَه وأكَلَه من الجَدْبِ.

*تَحَذَّلَ عليه : أشْفَقَ .

*حاذِلَةٌ - عَيْنٌ حاذِلَةٌ : لا تَبْكِى إلاَّ إذا عَشِقَتْ .(ج) حُذَّلٌ .قال العَجَّاجُ :

* والشَّوْقُ شاجٍ للعُيونِ الحُذَّلِ *

*الحَذالُ : النَّمْلُ .

و- : الرَّدِىءُ مِنَ التَّمْرِ إذا سَقَط . (عن الشَّيْبانىّ).

و- : شَىءٌ يَخْرُجُ مِنْ أُصُولِ السَّلَمِ يُنْقَعُ فى اللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ .

* الحَذالُ ، والحُذالُ : شَىءٌ يَتَشَقَّقُ عنه خَشَبُ الطَّلْحِ يُشْبِهُ الصَّمْغَ ولَيْسَ به .

وقيل : صَمْغُ الطَّلْحِ إذا خَرَجَ فَأكَلَ العُودَ فانْحَتَّ واخْتَلَطَ بالصَّمْغِ ، وإذا كان كذلك لا يُؤْكَلُ ولا يُنْتَفَعُ به .

و- : شَىءٌ شِبْهُ الدَّمِ يَخْرُجُ من السَّمُرَةِ . قال الشّاعر :

إذا دُعِيَتْ لِما فِى البَيْتِ قالتْ

تَجَنَّ مِنَ الحَذالِ وما جُنِيتُ

[أى قالت : اذْهَبْ إلى هذا الشَّجَرِ فاقْلَع الحَذالَ فَكُلْه ، ولم تَقْرِه].

ويروى " الحَدال ". (وانظر : ح د ل).

وفى التَّهذيب أنْشَدَ الفَرّاءُ :

* كَأنَّ نَبيذَكَ هذا الحُذال *

*الحُذالُ: حُطامُ التِّبْنِ .

وـــ : مُسْتَدارُ ذَيْلِ القَمِيصِ .

الواحِدَة حُذَالة .

*الحِذال : شَيءٌ يُشْبِهُ الزَّعْفَرانَ يكـون فـى زَهْرِ الرُّمّانِ .

وـــ : مَيْلُ خُفِّ البَعِيرِ فى شِقٍّ .

*الحُذالَةُ : الحُثالَةُ .

*الحَذْلُ: حُجزَةُ الإزار والقَمِيصِ والسَّراويل.

وفى الخَبَرِ : " مَنْ دَخَل حائِطًـا (بُسْـتانًا) فَلْيَأْكُلْ منه غَيْرَ آخِذٍ فى حَذْلِهِ شَيْئًا ".

وـــ : الذَّيْلُ.وفى خَبَرِ عُمَرَ: "هَلُمِّى حَذْلَـكِ" فَصَبَّ فيه المالَ .

وـــ : المَيَلُ .يقال : حَذْلُك مع فلانٍ .

*الحَذَلُ : ضَرْبٌ مِنْ حَسَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَزُ ويُؤْكَلُ فى الجَدْبِ .قال الرّاجِز :

* إنَّ بَـواءَ زادِكُـم لَمَّـا أكــل *

* أنْ تُحْذِلُوا فَتُكْثِرُوا منَ الحَذَل *

وـــ : مُسْتَدارُ ذَيْلِ القَميصِ .وبِهِ فُسِّرَ خَـبرُ عُمَرَ السّابِقُ .

*الحُذْلُ : أسْفَلُ النِّطاقِ أو أسْفَلُ الحُجْزَةِ .

وـــ : حاشِيَةُ (طرف) الإزار والقَميصِ .

وـــ:الحُجْزَةُ .وقيل :حُجْزَةُ الإزار والقَميصِ والسَّراويلِ .

ويقال : هو فى حُذْلِ أمِّهِ : فِـى حِجْرِهـا .

قال الشّاعر :

أنَا مِنْ ضِئْضِئِ صِدْقٍ

بخْ وفِى أكْرَمِ حُذْلِ

[الضِئْضِئُ : الأَصْلُ والصُّلْب].

ويُروى: جِذْل.

وـــ : الأَصْلُ . (عن كُراع) .

*الحُذْل : حُجْزَةُ السَّراويلِ .

*الحِـذْل : مـا تُذْلِجُ بِـه مُثْقَـلاً مِـنْ شَـىءٍ تَحْمِلُه .

وـــ:حُجْزَةُ السَّراويل.(عن ابن الأعرابىّ).

ويقال : هو فِى حِذْلِ أمِّه : فِى حِجْرِها .

وـــ : الأَصْلُ .

*الحُذْلَة :أسْفَلُ النِّطاقِ أو أسْفَلُ الحُجْزَةِ .

*الحُذُولُ ـ حُذُولُ المَرْأةِ : حاشِيَةُ إزارِها أو ذَيْلُ قَمِيصِها .

*الحَوْذَلَة : مَيْلُ خُـفِّ البَعِـيرِ فـى شِـقٍّ .

(وانظر : ح د ل) .

* * *

ح ذ ل ق

قال ابـنُ فـارس : " أظُنُّـها لَيْسَـتْ عَرَبِيّـة أصْلِيَّة ،وإنَّما هى مُوَلَّدَةٌ واللّام فيها زائِدَةٌ ، وإنَّما أصْلُه الحِذْق ".

*حَذْلَقَ فلانٌ: أظْهَرَ الحِذْقَ وادَّعَى أكْثَرَ مِمَّا عِنْدَه. قال أبو عَمْرو بنُ العَلاءِ لأَهْلِ الكُوفَة: " لَكُمْ حَذْلَقَةُ النَّبَطِ وصَلَفُهم، ولَنا دَهاءُ فارس وأحْلامُها ".

وــ : أدار النَّظر. (عن ابن القَطَّاع).

*حُذْلِقَ الشَّيءُ : حُدِّدَ.

*تَحَذْلَقَ فلانٌ : حَذْلَقَ.

وــ : تَظَرَّفَ وتَكَيَّسَ.

*الحِذْلاَقُ : الشَّيءُ المُحَدَّدُ.

*حِذْلِقٌ - رَجُلٌ حِذْلِقٌ : كَثِيرُ الكَلامِ صَلِفٌ ولَيْس وَراءَ ذلك شَيءٌ.

* * *

ح ذ ل م

السُّرْعَة

*حَذْلَمَ الرَّجُلُ : أسْرَعَ في المَشْي.

يقال: مَرَّ فُلانٌ يُحَذْلِم. (وانظر: هـ ذ ل م).

وــ فَرَسَه : أصْلَحَه.

وــ قِرْنَه : صَرَعَهُ. (عن ابن القطّاع).

وــ سِقاءهُ : مَلأَه. يقال : إناءٌ مُحَذْلَمٌ.

وــ العُودَ : بَراه وأحَدَّه. قال كُثَيِّرُ عَزَّة :

تَثُجُّ رَواياهُ إذا الرَّعْدُ زَجَّها
بشَابةَ فالقَهْبَ المَزادَ المُحَذْلَمَا

[تَثُجُّ : تَصُبُّ، الرَّوايا هنا: السُّحُبُ المُحَمَّلَةُ بالماءِ، زَجَّها: دَفَعَها وساقَها، شابه، والقَهْب: جِبالٌ من حِمَى الرَّبَذَة، المَزاد: جَمْعُ مَزادَة، وهي القِرْبَةُ].

وــ الشَّيءَ : دَحْرَجَه.

*تَحَذْلَمَ الشَّيءُ : تَدَحْرَجَ.

وــ فلانٌ : أسْرَعَ. يقال : مَرَّ يَتَحَذْلَمُ.

وــ : تَأدَّبَ وذَهَبَ فُضُولُ حُمْقِه.

*الحُذْلُمُ: القَصِيرُ من النَّاس، المُجْتَمِعُ الخَلْق.

o وابْنُ حَذْلَمٍ : تميم بن حَذْلَمٍ الضَّبِّيُّ: تابعيٌّ، مِنْ أهلِ الكُوفَةِ، رَوَى عن أبي بَكْرٍ وعُمَرَ، قال ابنُ حِبَّان : كُنْيَته " أبُو حَذْلَم ".

*الحُذْلُومُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ مِن الرِّجالِ. (عن ابن دُرَيْد).

* * *

ح ذ م

(في الأوجاريتيّه ḥdm (حذم): القِطْعَةُ من المَعْدنِ ونَحْوِه تُحْدِثُ صَوْتًا أو رَنِينًا).

١- القَطْعُ ٢- السُّرْعَةُ

*حَذَمَ الحَمامُ فِي طَيَرانِه ـِ حَذْمًا : أسْرَعَ.

وــ فُلانٌ في مِشْيَتِه : قاربَ الخُطَا وأسْرَعَ.

ويقال : حَذَمَ الأرْنَبُ في مِشْيَتِه.

وــ في قِراءَتِه وغَيْرِها: أسْرَعَ. وفي خَبَرِ عُمَرَ لِمُؤَذِّنِ بَيْتِ المَقْدِس: "إذا أذَّنْتَ فتَرَسَّلْ، وإذا

أقَمْتَ فاحْذِمْ ".يُريد :عَجِّلْ فى إقامَةِ الصَّلاةِ ولا تُطَوِّلْها كالأذانِ.(وانظر:ح د ر ، خ ذ م).

وـــ الشَّىءَ: قَطَعَه.وقيل: قَطَعَه قَطْعًا سَريعًا .

وـــ الإبلَ : ساقَها سَوْقًا شَديدًا .

•حَذامِ :اسْمُ امْرأةٍ مَبْنِيٌّ على الكَسْر ، وهـو الأكْثَرُ فيه.وأنْشَدَ أبو عَلِيٍّ لِوَسيمِ بن طارقٍ :

إذا قالتْ حَذامِ فَصَدِّقوها

فإنَّ القَوْلَ ما قالَتْ حَذامِ

ويُنْسَبُ لِلُجَيْمِ بن صَعْب .

•الحُذامُ:الكَسْلانُ البَطِيءُ فى المَشْيِ.يقال : اشْتَرَى عَبْدًا حُذام المَشْي :لا خَيْرَ فيه .

•الحَذَمُ : المَشْيُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وـــ : القَصِيرُ من الرِّجالِ القَرِيبُ الخَطْوِ .

وـــ: طَيَرانُ مَقْصُوصِ الجَناحَيْنِ ، مِن حَمامٍ وغَيْرِهِ .

•الحَذَمانُ: نَوْعٌ من السَّيْرِ فَوْقَ الذَّمِيـلِ ودُونَ الرَّسِيمِ .

وـــ:الإسْراعُ فى المَشْيِ أو الإبْطاءُ .(ضِدٌّ).

•الحَذِمُ : القاطِعُ من السُّيُوفِ .

•الحُذَمُ:القَصِيرُ من الرِّجالِ،القَرِيبُ الخَطْوِ. وهى بتاءٍ .

•الحُذَمَةُ : القَصِيرُ . للذَّكَرِ والأُنثى .

وـــ : الأرْنَبُ تُسْرِعُ فى مِشْيتها .

يقال : حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ تَسْبِقُ الجَمْعَ بالأكَمَة .

وـــ : اللِّصُّ الحاذِقُ .

(ج) حُذَمٌ .

وـــ : الحَذَمان.وفى الجيم ، قال الرّاجز :

• يابْنَ طَرِيفٍ عَدِّهُنَّ الأكَمَهْ •

• لِتَجِدَنَّ بالصَّحارى حُذَمَهْ •

•حِذْيَمُ اسْمٌ لِغَيْرِ واحِدٍ ، أشْهَرُهم : رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ من تَيْمِ الرِّبابِ ،وبه فُسِّرَ قَوْلُ أوْس بن حجر :

فَهَلْ لَكُمْ فيها إلَيَّ فإنَّنى

طَبِيبٌ بما أعْيا النِّطاسِيَّ حِذْيَمَا

•الحِذْيَمُ : السَّيْفُ القاطِعُ .

وـــ : الحاذِقُ بالشَّىءِ .

وـــ : اللِّصُّ .

* * *

•الحَذَاميرُ ـ حَذاميرُ الشَّىءِ : جَوانِبُه .

يقال :أخَذَه بحَذاميرِه : أى بِأسْرِه ولم يَدَعْ فيه شيئًا .

* * *

•الحُذُنُ: حُجْزَةُ القَميصِ.(وانظر:ح ذ ل).

وـــ : طَرَفُه.وفى الخَبَرِ :"مَنْ دَخَلَ حَائِطًا (بُسْتانًا) فَلْيَأْكُلْ منه غَيْرَ آخِذٍ فـى حُذُنِـهِ شَيْئًا ".

وـــ : طَرفُ الإزار . (وانظر : ح ذ ل).

*الحُذُنُّ : الخَفِيفُ الرَّأسِ الصَّغِـيرُ الأُذُنَيـنِ من الرِّجالِ .

*حُذُنَّة: هَضْبَةٌ لَيْسَتْ كَبيرة ، تقَـعُ قُـرْبَ اليَمَامَـةِ ومِمَّا يَلِى وادِى حائِل . وتَبْعدُ نحو مِيلَيْنِ شَرْقَ وادِى الكُلابِ المُنْحَدِر من جَبَلِ ثَهْلان .قال مُحْرِز بن مُعَكْبِر الضَّبِّىّ فى يَوْمِ الكُلاب الثَّانى :

ظَلَّتْ ضِباعُ مُجِيراتٍ يَلُذْنَ بهم
والْحَموهُنْ منهم أىَّ إلْحامِ

حَتَّى حُذُنَّة لَمْ يَتْرُكْ بها ضَبُعًا
إلاَّ لها جَزَرٌ مِنْ شِلْوِ مِقْدامِ

*الحُذُنَّـةُ : الحُذُنُّ .

وـــ : القَصِيرُ من الرِّجالِ .

وـــ :الأُذُنُ.وهُما حُذُنَّتان.وأنشد ابن سِيدَه:

* يابنَ التى حُذُنَّتاها باعُ *

وـــ: ما رُكِبَ مِن القِعْدانِ صَغِيرًا وأُذِلَّ حتى يَضْخَمَ بَطْنُه ويَذْهَبَ سَنامُه .

*الحُذُنَّتان : الاسْكَتان .

وـــ : الخُصْيَتان .

*الحَوْذانَةُ : (انظر : ح و ذ) .

* * *

ح ذ و ـ ى

١- القَطْع ٢-العَطِيَّة ٣- الإزاءُ والمُقابل

* حَذَا النَّعْلَ ـُـ حَذْوًا ، وحِـذاءً ، وحِذًا، وحُذاءً: قَدَّرَها وقَطَعَـها علـى مثـالٍ. يقـال: حَذَا النَّعْلَ بالنَّعْلِ، والقُذَّةَ بالقُذَّةِ: قَـدَّرَ كُـلَّ واحدةٍ على صاحِبَتِها. وفى الخبر: "لَـتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كان قَبْلَكُـمْ حَـذْوَ النَّعْـلِ بـالنَّعْلِ"، أى تعْمَلون مِثْـل عَمَلِـهِمْ كمـا تُقْطَـعُ إحْـدَى النَّعْلَيْنِ على قَدْرِ الأُخْرَى.

وفى البيان والتَّبْيين قال إسـحاق بـن مُسْـلِمٍ العُقَيْلى :

وما أحْذو لك الأمثالَ إلاَّ
لِتَحْذو ـ إنْ حَذَوْتَ ـ على مِثالِ

وـــ الشَّىءَ: قَطَعَهُ.

وـــ: قَعَدَ بِحِذائِهِ.

ويقال: احْذُ بحِذا هذه الشَّجَرَةِ: صِرْ بجانِبِها.

ويقال: أتَيْـتُ علـى أرضٍ قـد حُـذِىَ بَقْلُـها على أفْواهِ غَنَمِها، فإذا حُذِىَ علـى أفواهِـها فقد شَبِعَت منه مـا شـاءَت، وهـو أن يكـونَ (البَقْـلُ) حَـذْوَ أفْواهِـها لا يُجاوِزُهـا. (عـن شَمِرٍ).

وـــ الجِلْدَ: قَوَّرَهُ.

وـــ الشَّرابُ اللِّســانَ : قَرَصَـهُ. (عـن أبـى حنيفة الدِّينورىّ).

وـــ فلانٌ حَذْوَ فلان: فَعَلَ فِعْلَهُ.

وـــ التُّرابَ فى وَجْهِ فـلانٍ : حَثـاهُ . وفـى الخبر: "أنَّ النَّبىَّ ـ صلَّى اللهُ عليـه وسـلَّم ـ أبَـدَّ يَـدَهُ إلى الأرضِ عند انْكِشافِ المسلمـينَ

يوم حُنَيْن فأخذ منها قبضةً من ترابٍ فحَـذا بها فـى وجـوه المُشْركين، فمـا زال حَدُّهُـم كَلِيلاً". (وانظر: ح ث ى).

وـــ لفُلانٍ نعلاً: حَمَلَه عليها. أى: أمَـر لـه بها.

وـــ فلانًا نعْـلاً : أعطاه أو ألبَسَه إيّاهـا. وقيل: حَمَله عليها.قال أبو خِراش الهُذَليُّ:

حَذانِى بَعْدَما خَذِمَتْ نِعالى

دُبَـيَّةُ، إنّـه نِعْـمَ الخَلِيلُ

بِمَوْركَتَيْنِ من صَلَوَىْ مِشَبٍّ

من الثِّيرانِ، عَقْدُهُما جَمِيلُ

[خَذِمت النَّعْلُ: تَقَطَّعَتْ، دُبَيَّةُ: هـو دُبَيَّـةُ السّلميّ صديقُ الشّاعر، المَوْركَتـان: شِـراكان من الوَرِك، الصَّلَـوان: مـا فـوق الذَّنَـبِ مـن الوَرِكَيْنِ، المِشَبُّ: الثَوْرُ المُكْتَمِلُ].

* حَذَى الإهابَ ـِـ حَذْيًا: خَرَّقَهُ فأكثرَ فيه التَّخْرِيقَ.

وـــ الشَّفْرةُ النَّعْلَ: قَطَعَتْها.

وـــ فُلانٌ أُذُنَهُ: قَطَعَ منها شيئًا.

وـــ الجِلْدَ: جَرَحَهُ جرحًا ولم يُقَوِّرْه.

وـــ اللَّبَنُ اللِّسانَ: قَرَصَهُ. يقال: هذا شرابٌ يَحْذِى اللِّسانَ.ويقال: حَذَى الخَـلُّ والنَّبِيـذُ الفَمَ. وهو مجازٌ.

وـــ فلانٌ يدَهُ بالسِّكِّين: قَطَعَها.

وـــ: حَزَّها .(عن التّهذيب).

وـــ فلاناً بلِسانِهِ: عابَـه ووقَـعَ فيـه. فـهو مِحْذاءٌ يَحْذِى النّاسَ، أى يَقْطَعُهُم بلِسـانِه، على المثل.

وـــ فلانًا نَعْلاً: أعطاهُ إيَّاهَا. قال عَنْتَرة:

بَطَلٌ كأنَّ ثِيابهُ فى سَرْحَةٍ

يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ ليس بتَوْأَمِ

[السَّرْحَةُ: الشَّجَرةُ العَظيمَـة، السِّـبْت: الجلدُ المدبوغُ].

* حَذِيَت الشّاةُ ـَـ حَذًى : انْقَطَعَ سَلاها. (الغِشـاءُ المُحِيطُ بـالجَنِين) فـى بَطْنِـها فَتَشكَّت. (عن الجوهرى). (وانظر: ح د أ).

* أَحْذَا فُلانًـا : أعطـاهُ مِمَّـا أصـاب . قـال ذوالخِرَق الطُّهَوىّ :

ونحنُ أَحْذَنا ـ قَدْ عَلِمْتُم ـ أسِيرَكُم

يسارًا فنُحْذِى من يَسار ونُنْقَعُ

[يَسار الأولى: اسم الأسِير. والثّانية: الغِنى والثَّرْوَة، نُنْقَع: من قَوْلِهم نَقَع الجَـزورَ: إذا نَحَرها للضِّيافة].

ويقال: أحْذاه من الغَنيمَـةِ. وفـى خَـبرِ ابـنِ عبّـاس ـ رضـى الله عنـهما ـ: " فيُداويـنَ الجَرْحَى ويُحْذَيْنَ من الغَنِيمة ".

وفي الخبر أيضا: "مَثَلُ الجَلِيسِ الصّالحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ إنْ لم يُحْذِكَ من عِطْرِهِ عَلِقَكَ من ريحه". [الدَّارِيُّ: بائِعُ المِسْكِ المَنْسوبِ إلى دارين، وهي جَزِيرَةٌ في السّاحلِ الشرْقِيّ من بلادِ العَربِ].

ويُقالُ: أَحْذاهُ طَعْنةً: طَعَنَهُ. قال ابنُ مُقْبل:

فَقَدْ كُنْتُ أَحْذِي النَّابَ بالسَّيْفِ ضَرْبةً
فَأُبْقِي ثَلاثًا، والوَظيفَ المُكَعْبَرَا

[النَّابُ: النَّاقَةُ المُسِنَّة، ووظيفُ البعير: مافوق الرُّسْغِ إلى مِفْصِل السّاقِ، المُكَعْبَرُ: المَقْطوعُ، يعني: يَضْرِبُ ساقَها لتَسْقُطَ فيَنْحَرَها].

* حاذَى فلانٌ بحِذاءِ فُلانٍ، محاذاةً، وحِذاءً: صارَ بحِذائِهِ.

و- فُلانًا: وازاهُ وقابَلَهُ.

و- المكانَ: صارَ بإزائِه. وفي الخبرِ عن تَكْبيرَةِ الإحْرامِ: "فرفَعَ يَدَيْه حتَّى حاذَتا أُذُنَيْهِ".

* احْتَذَى فُلانٌ: انْتَعَلَ، أو اتَّخذ حِذاءً.

و- على فلانٍ: اقْتَدَى به في أَمْرِه.

ويقال: احْتَذَى به. واحْتَذَى على مِثالِه.

و- مثالَ فلانٍ: احْتَذَى عليه.

و- النَّعْلَ: انْتَعَلَه. وفي خبر ابن جُرَيْجٍ: "قُلْتُ لابنِ عمرَ: رأيتُكَ تَحتَذِي السِّبْتَ"، أي تَجْعَلُه نَعْلَكَ. [السِّبْتُ: الجِلْدُ: المدبُوغُ].

وفي خَبرِ أبي هُرَيْرَةَ - رضي اللهُ عنه - يصفُ جعفرَ بنَ أبي طالب - رضِيَ اللهُ عنه -: "خَيْر من احْتَذَى النِّعالَ". يقصدُ خيرَ من مَشَى على الأرضِ.

وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* ياليْتَ لي نَعْلَيْن من جِلْدِ الضَّبُعْ *
* كُلُّ الحِذاءِ يَحْتَذي الحافِي الوَقِعْ *

[الوَقِعُ: الذي اشْتَكى قَدَمه من أثرِ الحَفا].

* تحاذَى القَوْمُ الماءَ فيما بَيْنَهم: اقتَسَموه سَوِيَّةً. وهو مجازٌ (وانظر: ص ف ن). قال الكُمَيْتُ:

مذانِبُ لاتَسْتَنْبِتُ العُودَ في الثَّرَى
ولا يَتَحاذَى الحائِمُونَ فِصالَها

[المذانِبُ: جمعُ مِذْنَب: مسيلُ الماءِ، يريدُ بها هنا مَذانِبَ الفِتَن].

* تحذَّى - يقال: تَحَذَّ بحِذاءِ هذه الشَّجَرَةِ: صِرْ بحِذائِها.

* اسْتَحْذَى فُلانًا: سَأَلَه أن يُحْذِيَهُ. يقال: اسْتَحْذَيْتُه فأَحْذاني.

و- اسْتَعْطاء الحِذاءَ، أي النَّعْل.

* الحاذِى - رجُلٌ حاذٍ : فى قَدَمِه حِذاءٌ (على النّسب).

* الحِذاءُ : النَّعْلُ. وبه فَسَّرَ ابنُ الأثيرِ خبر ضالّة الإبل: " معها حِذاؤها وسِقاؤها "، قال الحِذاءُ بالمَدِّ: النَّعْلُ، أراد أنّها تَقْوَى على المَشْىِ وقَطْعِ الأرْضِ، وعلى قَصْدِ المِياهِ وورودِها. شَبَّهَها بمن كان معه حذاءٌ وسِقاءٌ فى سَفَرِه.

وفى المثل: "هو أذلُّ من الحِذاء".

و- : الخُفُّ.

و- : ما يَطأ عليه البعيرُ من خُفِّهِ، والفَرَسُ من حافِرِهِ. وبه فُسِّرَ خبرُ ضالّة الإبل السّابق.

يقال: دابّةٌ حَسَنُ الحِذاءِ، حَسَنُ القَدِّ.

و: فُلانٌ جَيِّدُ الحِذاءِ.

O وحِذاءُ الشَّىءِ: إزاؤه ومُقابِلُه. يقال: هو حِذاءك. وفى الخبر: "ثُمَّ سجَدَ فجعل كَفَّيْهِ بحِذاءِ أُذُنَيْهِ".

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة :

وعَبْدَ يَغُوثٍ أو نَدِيمى خالِدًا

وعزَّ المُصابُ وَضْعَ قَبْرٍ حذا قَبْرِ

و- : القِطافُ. (عن أبى عمرو).

* الحُذاوَةُ: ما يَسْقُطُ من الجُلُودِ حين تُبْشَرُ وتُقْطَعُ ممّا يُرْمَى به ويُنْفَى.

* الحُذايَةُ: القِسْمَةُ من الغَنِيمَةِ.

* الحُذَّةُ من اللَّحْمِ: ما قُطِعَ طُولاً. يقال: أعْطَيْتُه حُذَّةً من لَحْمٍ. (عن الأصْمَعِىّ). (وانظر: ح ذ ذ).

* الحِذَةُ: الإزاءُ والمُقابِل. يقال هو حِذَتَك ودارى حِذَةَ دارِكَ.

ويُقال: اجْلِسْ حِذَةَ فُلانٍ.

وجاء الرَّجُلانِ حِذَتَيْن: إذا كان كلّ واحِدٍ منهما بإزاءِ الآخر.

* الحَذَّاءُ: صانِعُ النِّعال. ومنه المَثل: "مَنْ يَكُ حَذَّاءً تَجُدْ نَعْلاهُ".

O ورجلٌ حَذَّاءٌ: جَيِّدُ الحَذْو .

*الحَذْوُ: الإزاءُ والمُقابِلُ. يقال: هو حَذْوَك، ودارى حَذْوَ دارِكَ.

وفى خبر ابن عَبّاسٍ - رضى الله عنهما - قال: "ذاتُ عِرْقٍ حَذْوَ قَرْنٍ".[ذاتُ عِرْقٍ: مِيقاتُ أهلِ العِراقِ ، قَرْن: مِيقاتُ أهلِ نَجْد، ومسافَتهما من الحَرَمِ سواء].

وفى اللّسان: قال الشّاعر:

ما تَدْلُكُ الشَّمْسُ إلاّ حَذْوَ مَنْكِبِهِ

فى حَوْمَةٍ دُونَها الهاماتُ والقَصَرُ

[تدلُكُ الشّمْسُ: تميلُ للغُرُوبِ، القَصَرُ: أعناقُ الإبلِ ،جمع قَصَرَة].

وـــ من أجزاءِ القافيةِ: حَرَكَةُ الحَرْفِ الذى قبل الرِّدْفِ، نحو فَتْحَةِ "الصَّادِ" من أصَابا، وكَسْرَةِ "عين" سعِيد، وضمّة "ميم" عمُود. سُمِّيَ بذلك لأنّ سبيلَ حَرْفِ الرَّوى أن يَحْتَذِى الحَرَكة قَبْلَه، فتأتى الألفُ بعد الفَتْحَةِ والياءُ بعد الكَسْرَةِ، والواو بعد الضّمة.

* الحَذْوَةُ، والحُذْوَة: الإزاءُ والمُقابِلُ. يقال: هو حَذْوَتَك، ودارى حَذْوَةَ دارِكَ.

* الحُذْوَةُ: الحُذاوةُ. وفى خَبرِ جِهاز فاطمةَ ـ رضِيَ الله عنها ـ: " أحَدُ فِراشَيْها مَحْشُوٌّ بحُذْوَةِ الحَذّائِينَ".

وـــ: القِطْعَةُ. يقال: حَذا منه حُذْوَةً.

* الحِذْوَةُ: العَطِيّةُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ:

وقائلةٍ: ماكانَ حِذْوَةَ بَعْلِها
غَدَاتَئِذٍ من شاءِ قِرْدٍ وكاهِلِ

[قِرْد، وكاهِل: قبيلتان من هُذَيْل].

وـــ: ما أعْطَى الرَّجُلُ لصاحبِهِ من غَنيمةٍ أو جائِزَةٍ.

وـــ: عَطِيّةُ البشارةِ وجائِزتُها.

وـــ من اللَّحْمِ: ماقُطِعَ طُولاً. يقال: أعْطَيْتُه حِذْوةً من لَحْمٍ.

وـــ: القِطْعةُ الصَّغيرةُ منه. يُقالُ: حَذا منه حِذْوَةً.

* الحِذْىُ: العَطِيَّةُ.

وـــ: شَجَرٌ يَنْبُت على ساقٍ. (عن ابن عبّاد).

* الحُذْيا: القِسْمَةُ من الغَنِيمَةِ. وفى خبر الهَزْهاز: "ما أصَبْتَ من عُمَرَ؟ قلت: الحُذْيَا".

ويقال: حُذْياىَ من هذا الشَّىءِ: أعْطِنِى قِسْمَتى.

وـــ: العَطِيَّةُ. يقال: أحْذانِى من الحُذْيَا: أعْطانِى ممَّا أصابَ شيئًا.

و: أحذاهُ حُذْيَا: وهَبَها له.

* الحُذْيَةُ: الماسُ الذى تُحْذَى " تُقْطَعُ " به الحِجارةُ وتُثْقَبُ.

* الحِذْيَةُ من اللَّحْمِ: الحِذْوة. يقالُ: أعْطَيْتُهُ حِذْيَةً من لَحْمٍ.

وـــ: ما أعْطَى الرَّجُلُ لصاحِبِهِ من الغَنِيمَةِ.

وـــ: عَطِيَّةُ البشارة وجائِزَتُها.

وـــ: القِطْعَةُ. وفى الخبر: " إنّما فاطِمَة حِذْيَةٌ مِنِّى يَقْبِضُنِى ما يَقْبِضُها".

وـــ: الماسُ الذى يُحْذِى الحِجارةَ، أى يقطَعُها ويثْقُبُ الجَوْهَر.

* الحُذَيَّا: الحُذْوَةُ.

وـــ: القِسْمَةُ من الغَنيمَةِ.

وــ : العَطِيّـةُ. وقيـل : مـا أعْطَـى الرَّجُـلُ لصاحِبِهِ من غَنِيمَةٍ أو جائِزَةٍ.
ومنه المثل: "أخَذَهُ بـين الحُذَيّـا والخُلْسَـة"، أى بين الهِبَةِ والاستلاب.
وــ: هَدِيّةُ البِشارَةِ.
* الحَذِيَّةُ: الحُذَيّا. قال أبو قِلابةَ الهُذَلِىُّ:

يَئِسْتُ من الحَذِيَّةِ أمَّ عَمْرٍو
غَداتَئِذٍ انْتَحَوْنِى بالجِناب

[انْتَحَوْنى: قَصَدُونِى ؛ الجِنابُ: اسمُ شِعْبٍ].
وــ : مـن اللَّحْمِ : ماقُطِعَ طُولاً . يقالُ : أعْطَيْته حَذِيَّةً من لَحْمٍ.
وــ: القطعة الصَّغيرة منه. يقال: حَذا منـه حَذِيَّة.
وــ: اسمُ هَضَبَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ. وبه فُسِّرَ البيتُ السّابق.
* المُحـاذاةُ: الإزاءُ والمُقـابِلُ. يقـال: هــو مُحاذاكَ، ودارى مُحاذاة دارِكَ.
* المِحْذَى: الشَّفْرَةُ التى يُحْذَى بها.

* * *

الحاء والرّاء وما يَثْـلُثُـهُما

ح ر ب

(فــى العَرَبيّـــةِ الجنوبيّـــة ḥrb (ح ر ب): حـارب. وفــى العِبْريّـة ḥārab (حـارَڤ): حارب. وفى السّريانيّة ḥrab (حْرَڤ)، وكذلك ḥereb (حْرِڤ): حارَبَ، قاتَلَ، سَلَبَ. وفــى الأوجاريتِيّة ḥrb (ح ر ب): السَّيف، الحربة).

١– السَّلْبُ والقِتَالُ ٢– دُوَيْبَّةٌ
٣– بعضُ المجالِس

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والرّاءُ والباءُ أصولٌ ثلاثةٌ: أحدُها: السَّلْبُ، والآخَـرُ دُوَيْبّـةٌ، والثّالثُ: بعضُ المَجالِس".
* حَرَبَ فُلانًا ـُـ حَرْبًا: طَعَنَهُ بالحَرْبَةِ.
وــ حَرَبًا: سَلَبَ مالَهُ وتَرَكَهُ بلاشَىءٍ. فهو مَحْروبٌ، وحَرِيبٌ. وفى الخبر: "المَحْـروبُ من حُرِبَ دِينه". ويقال: حَرَبَهُ بمالِهِ. قـال عبدُ يَغوث بن وقّاصٍ الحارِثِىِّ:

فإنْ تَقْتُلُونِى تَقْتُلوا بى سَيِّدًا
وإن تُطْلِقُونِى تحرُبُونى بِمَالِيَا

وــ فلانٌ ـَـ حَرَبًا: نَبَح نُباحَ الكِلاب إذا كان فى قَفْرٍ لِتَسْمَعَهُ الكلابُ فَيَسْتَدِلُّ بها.
* حَرِبَ فـلانٌ ـَـ حَرَبًا : أخِذَ مالُـهُ كُلُّهُ. فهو حَرِبٌ، ومَحْرُوبٌ، وحَرِيبٌ. وفى الخبر: " اتَّقُوا الدَّيْنَ فإنَّ أوَّلَهُ هَمٌّ، وآخِرَهُ حَرَبٌ".

وـــ : اشْتدَّ غَضَبُهُ. فهو حَرِبٌ من قَوْمٍ حَرْبَى.وفى خبر عَلِىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ أنَّهُ كَتَبَ إلى ابنِ عَبّاسٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنهما ـ: "لمَّا رَأَيْتُ العَدُوَّ قد حَرِبَ...".

وقال الأعْشَى:

وشُيوخٍ حَرْبَى بشَطَّىْ أريكٍ

ونِساءٍ كأنَّهُنَّ السَّعالَى

[أريك: جبلٌ فى عالية نجد، السَّعالى: جمع سِعْلاة وهى أخْبَثُ الغِيلان].

ويروى: صَرْعى.

وـــ: عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ، فأصابَهُ سُعارٌ، أى داءٌ مثل الجُنون. فهو حَرِبٌ.

وـــ: سَفِهَ فأشبَهَ الكَلِبَ.

وـــ: قالَ: واحَرْباه! فى النُّدْبَةِ.

وـــ العدُوُّ: اسْتَأْسَدَ.

وـــ الكَلْبُ: ضَرِىَ وتعوَّدَ عَقْرَ النّاس.

وـــ: أكَلَ لَحْمَ الإنسان، فأخَذَهُ سُعارٌ.

وـــ فلانٌ على فُلان: اشتدَّ غَضبُه عليه.

وـــ فلانٌ فُلانًا: سَلَبَ مالَهُ وتَرَكَهُ بلاشَىءٍ. فهو محروبٌ، وحَرِيبٌ، وحَرِبٌ.

وـــ السِّنانَ: حدَّدَهُ وجرَّبَهُ.

* أحْرَبَ النَّخْلَ: ظَهَرَ حَرَبُهُ، وهو الطَّلْعُ.

وـــ فُلانٌ السِّنانَ: حَدَّدَهُ.

وـــ الحَرْبَ: هَيَّجَها وأثارَها.

وـــ فُلانًا: دَلَّهُ على ما يَحْرُبُه، أى ما يَغْنَمُه من عَدُوٍّ يُغيرُ عليه.

وـــ: وَجَدَهُ مَحْرُوبًا.

* حارَبَ فُلانٌ فُلانًا مُحارِبةً، وحِرابًا: قاتَلَهُ. قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:

قَوْمٌ إذا حارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمُ

أو حاولوا النَّفْعَ فى أشْياعِهِم نَفَعوا

وـــ اللهَ ورسولَهُ: عَصاهُما.وفى القرآن الكريم: ﴿إرصادًا لِمَنْ حارَبَ اللهَ ورسولَهُ﴾. (التوبة / ١٠٧).

وـــ: قَطَعَ الطَّريقَ. وفى القرآن الكريم: ﴿إنَّما جزاءُ الذين يُحارِبُونَ اللهَ ورسولَهُ ويَسْعَوْنَ فى الأرضِ فَسادًا أنْ يُقَتَّلوا أو يُصَلَّبوا أو تُقَطَّعَ أيْدِيهِم وأرجُلُهم من خِلافٍ أو يُنْفَوْا من الأَرْضِ﴾. (المائدة / ٣٣).

وـــ الشَّىءَ: بَعُدَ منه. قال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ يَصِفُ ناقَةً:

وحارَبَ مِرْفَقُها دَفَّها

وسامى به عُنُقٌ مِسْعَرُ

[الدَّفُّ: الجَنْبُ من كُلِّ شىءٍ].

* حَرَّبَ فلانٌ فُلانًا: أغْضَبَهُ. ويقال: حَرَّبَهُ عليه.

وـــ: حَمَلَه على الغَضَبِ.

وـــ: عَرَّفَهُ بما يَغْضَبُ منه.

وـــ: زادَ في غَضَبِه. وفي خبر ابن الزُّبَيْر ـ رضي الله عنهما ـ عند إحراقِ جيش مُسْلم ابن عُقْبة المُرِّي الكعبةَ: "يريدُ أن يُحَرِّبَهُم".

وـــ: حَرَّشَهُ. يقال حَرَّبْتُ فُلانًا تَحْرِيبًا: إذا حَرَّشْتَهُ بإنسانٍ فأُولِعَ به وبعداوَتِهِ.

وقال أبو عمرو الشَّيْبانيّ: "حَرَّبْتُ المرأةَ على أولادِها"، أي حَضَضْتُها لتَرْأَمَ أولادَها.

وـــ النَّخْلَ: أطْعَمَهُ الحَرَبَ: وهو الطَّلْعُ.

وـــ السِّنانَ: أحَدَّهُ. قال مُخارِقُ بنُ شِهابٍ:

سيُصْبِحُ في سَرْحِ الرِّبابِ وراءها

إذا فَزِعَتْ، ألْفَا سِنانٍ مُحَرَّبِ

[السَّرْحُ: جماعةُ الماشيةِ؛ الرِّبابُ: مجموعةٌ من القبائل؛ فَزِعَتْ: أصْرَخَتْ من يستغيثُ بها].

* احْتَرَبَ القَوْمُ: حاربَ بعضُهُم بعضًا.

* تحاربَ القَوْمُ: احْتَرَبوا.

* تحرَّبَ فُلانٌ: تغضَّبَ. قال الرّاجِز:

* ومَنْ تَكَمَّى ريبَةً تَرَيَّبَا *

* دُونَكَ مِنِّي قبلَ أن تحرَّبَا *

[تَكَمَّى: قَصَدَ وتعمَّدَ؛ تَرَيَّبَ: اتُّهِمَ].

* اسْتَحْرَبَ العَدوُّ: اسْتَأْسَدَ.

* أحارِبُ: موضعٌ ورد في قولِ النّابغةِ الجَعْديّ:

وكيفَ أُرَجِّي قُرْبَ من لا أزورُه

وقد بَعُدَتْ عَنِّي مَزارًا أحارِبُ .

* حارِب: موضعٌ من أعمالِ دِمَشْق بحَوْران، قــربَ مَرْج الصُّفْر من ديار قُضاعة. قال النّابغةُ الذُّبيانيّ:

حَلَفْتُ يَمينًا غيرَ ذي مَثْنَوِيَّةٍ

ولا عِلْمَ، إلاّ حُسْنُ ظَنٍّ بصاحِبِ

لَئِنْ كان للقَبْرَيْنِ قَبْرٍ بجِلَّقٍ

وقبرٍ بصَيْداءَ التي عِنْدَ حارِبِ

وللحارِثِ الجَفْنِيِّ سَيِّدِ قَوْمِهِ

لَيَلْتَمِسَنْ بالجيشِ دارَ المُحارِبِ

[غَيْر ذي مَثْنَوِيَّةٍ: لا اسْتِثْناءَ فيها].

* الحارِبُ: الغاصِبُ النّاهِبُ. وفي الخبر: "الحارِبُ المُشَلِّحُ"، أي الغاصِبُ الذي يُعَرِّي النّاسَ ثِيابَهُم.

وـــ: المُحارِب. وبه فُسِّرَ قولُ أوْسِ بن حجر، يرثي فَضالةَ بن كَلَدة:

ألَهْفي على حُسْنِ آلائِه

على الجابِرِ الحَيِّ والحارِبِ

* الحِرابَةُ (في اصطلاحِ الفُقهاءِ): خُروجُ طائِفَةٍ مُسَلَّحةٍ، أو فَرْدٍ مُسَلَّحٍ، مِنَ المسلمينَ، أو غَيْرِهم في دار الإسلام، لإحداثِ الفَوْضَى وسَفْكِ الدِّماءِ وسَلْبِ الأمْوالِ. وحَدُّ الحِرابةِ هو المَذْكورُ في قَوْلِهِ تعالى: ﴿ إنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللهَ ورَسُولَهُ ويَسْعَوْنَ في الأرْضِ فَسادًا أنْ يُقَتَّلُوا أوْ يُصَلَّبُوا أو تُقَطَّعَ

أَيْدِيهِمْ وأَرْجُلُـهُم مـن خِـلافٍ أو يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ ﴾. (المائدة / ٣٣).

* الحَرْبُ: المُقاتَلةُ، نقيضُ السِّلْمِ. مؤنّثةٌ، وأصْلُها الصِّفَةُ كأنّـها مُقاتَلةٌ، وتصْغِيرُها حُرَيْب . وفي القرآن الكريم: ﴿حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزارَها﴾. (محمد / ٤).

وفي الخَبرِ: "الحَرْبُ خُدْعَةٌ ".يعني لابَأْسَ للمُجاهِدِ أن يُخادِعَ قِرْنَـهُ في القِتال.

وقال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى:

وما الحَرْبُ إلاّ ماعَلِمْتُمْ وذُقْتُمُ

وما هُوَ عَنْها بالحَدِيثِ المُرَجَّمِ

[المُرَجَّمُ: المَظْنونُ].

وحكى ابنُ الأَعْرابيّ فيها التَّذْكِير. قال الرّاجِزُ:

* وهْوَ إذا الحَرْبُ هَفا عُقابُه *

* كَرْهُ اللِّقاءِ تَلْتَظِي حِرابُه *

والأَشْهَرُ تأنيثُها، وحكايةُ ابن الأعْرابيّ نادِرَةٌ، وحَمَلَ التَّذْكِيرَ على مَعْنى القَتْلِ أو الهَرْجِ. (ج) حُرُوبٌ.

و— : القَتْلُ.

ويقال: رَجُلٌ حَرْبٌ: شَدِيدٌ شُجاعٌ.

وفلانٌ حَرْبٌ لفُلان: بينَهُما عَداوةٌ وتَباعُدٌ، وَصْفٌ بالمَصْدَرِ يَسْتَوِي فيه المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ والمُفْرَدُ والجَمْعُ.

وفلانٌ حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَهُ: عَدُوٌّ وإنْ لَمْ يُحارِبْ. قال نُصَيْب:

وقُولا لَها يا أُمَّ عُثْمانَ خُلَّتِي!

أسِلْمٌ لنا في حُبِّنا أَنْتِ أَمْ حَرْبُ؟

ويقال: فُلانٌ حَرْبُ فُلان: مُحارِبُه.

و: الحَرْبُ سِجالٌ، أي يَوْمٌ لَكَ ويومٌ عَلَيْكَ. ومنه قولُ أبي سُفْيانَ بن حَرْبٍ يَوْمَ أُحُد: "إنّ الأيّامَ دُولٌ، وإنّ الحَرْبَ سِجالٌ".

و: "الحَرْبُ غَشومٌ"، أي تَنالُ مَنْ لَمْ يكُنْ له فيها جِنايةٌ، ورُبَّما سَلِمَ الجاني. وفي المَثَل: "الحَرْبُ مَأْيَمَةٌ" يُقْتَلُ فيها الأزواجُ فتَبْقى النِّساءُ أيامَى لا أزْواجَ لَهُنَّ.

و— (في الاصْطِلاحِ الحَديث) war (E) guerre(F): صِراعٌ بالقُوّةِ المُسَلَّحةِ بين دَوْلتَيْنِ أو أكْثر، تسْتَهْدِفُ فيه كُلُّ دَولةٍ فَرْضَ إرادَتِها بالقوّة على الدّولةِ الخَصْم. وكان يُقْصَدُ به في ظِلّ القانون الدوليّ التّقْلِيديّ: حالة قانونيّة تتّخِذُ في ظِلّها الدّولةُ ماتَراهُ حقًّا لها عَنْ طَرِيقِ اسْتِخدامِ القُوّة.

o وحَرْبُ الاسْتِنْزافِ: إنْهاكُ العَدُوِّ (من النّواحي السّياسيّةِ والاقْتِصاديّة وغَيْرِها) دونَ الوصولِ معه إلى مُواجَهةٍ عَسْكريّةٍ مُباشِرَة.

oوالحَرْبُ الأَهْلِيّة civil war(E)guerre civile (F): صِراعٌ بالقُوّةِ المُسَلَّحةِ في إطار دَوْلةٍ واحِدةٍ، يَدورُ بينَ طائِفتَيْنِ تَتصارعانِ من أجْلِ السَّيْطَرَةِ على الدّوْلة أو جُزْءٍ مِنْها، ويَبْلغُ حدًّا من الاتّساعِ يَتَجاوزُ مجرّد ثَوْرَةٍ أو عِصْيانٍ مَحْدودٍ.

o والحَرْبُ البارِدَةُ cold war (E) guerre froide (F): اصْطِلاحٌ اسْتُخْدِمَ بعدَ الحَرْبِ العالمِيَّة الثَّانِيـة، لوَصْفِ حالةِ التَّوتُّرِ السِّياسِيِّ التـى شـابَتْ العَلاقـةَ بـينَ الكُتْلـةِ الغَرْبِيَّـة بزَعامَـةِ الولايـاتِ المُتَّحـدة الأَمْرِيكيَّـة، والكُتْلَـةِ الشَّرقِيَّة بزَعامَةِ الاتِّحادِ السُّوفيتيِّ، والتـى انْطَـوت علـى مُحاولاتٍ من الجانِبَيْن لخَلْـق المَشـاكلِ والصُّعوبـاتِ فـى وَجْه الكُتْلَةِ الأُخْرى دونَ الوصولِ إلى الاشْتِباكِ فى صِراعٍ مُسَلَّحٍ.

o وحَرْبُ الكَواكِب: مُصْطلحٌ ابْتكرَتْـه أمَريكـا إبَّـان التَّنـافُس بـين الولايـاتِ المُتَّحـدة الأَمْرِيكيَّـة والاتحـادِ السُّوفيتيِّ فـى مَجـال إنْتـاجِ الأَسْلِحَة عـابِرَة القـارَاتِ. ومازالَ هذا المُصْطلحُ حتّى الآن واقعًا فى طَوْرِ الأَبْحاثِ.

o وحَالةُ حَرْب état de guerre (F): حالـةٌ قانونيَّـة تَنْشأ فى القـانونِ الدَّاخِلىِّ والقـانون الـدَّوْلىِّ حينمـا يَتِمُّ إعـلانُ الحَـرْبِ بَيْـنَ دَوْلتـين أو أكْثَر، ويَتَرتَّـبُ عليـها مجموعةٌ مـن الآثـار القانونِيَّـة علـى الصَّعِيدَيْن الدَّاخِلىِّ والدَّوْلىِّ.

وتُطْلَقُ أحيانًـا علـى الحالَـةِ التـى تَلِـى وَقْـفَ العَمليَـاتِ العَسْكَرِيَّة حتـى انْتِـهاءِ الحَـرْبِ بـين الدَّولَتَـين طَرَفـى النِّزاعِ، باسْتِسْلام إحْداهُما أو بـإبْرام اتِّفاقِيَـة صُلْـحٍ أو سَلام. مَثَـلُ ذلـك اسْتِمرارُ الوَضْـعِ القـانونِىِّ للعَلاقـاتِ الدُّوليَّة بين دَوْلتين أو أكْـثَر بـالرَّغْم مـن انْتِـهاءِ الأَعْمـال الحَرْبِيَّة بَيْنهُما. ولم يَعُد مـن المَقْصـودِ قانونًـا قيـامُ هـذه الحالَةِ فى الوَقْتِ الرَّاهِن بعد أن تَمَّ تَحْريم الحَرْبِ كأداةٍ من أدواتِ تَنْفيذِ السِّياسة القَوْمِيَّة للدَّوْلة.

O ودارُ الحَرْبِ: دِيـارُ المُشْرِكينَ الذيـن لا صُلْحَ بَيْنَـهُم وبَيْـنَ المُسْلِمين، وهـو تفْسـيرٌ إسلامىٌّ، ويُقابِلُها دارُ الإسْلام.

• حَرْب: قبيلةٌ من فِهْر، هم بنو حَرْب بن خُزَيْمَةَ بـن لُؤَى بن غالب بن فِهْر.

وـــ: قَبيلةٌ خَوْلانية قَحْطانِيَّه، تُنْسَبُ إلى حَرْب بن سعد ابن خَوْلان، وكانت مع أخواتها من خَوْلان فـى نواحـى صَعْدَة باليمن، فنَشأ شِقاقٌ فـى القَبِيلـة فـارْتحَلَت قبيلـةُ حَرْب سنة ١٣١ من اليمن، واسْتقرَّت فيما بَيْن الحَرَمَيْن الشَّرِيفَيْن، وسَيْطرت على تِلْكَ البِلادِ منـذ القَـرْن الثَّـالثِ الهِجْرِى إلى عَصْرِنا. وتُعَدُّ هذه القبيلة الآن أقْوى القَبـائِل فى الحِجاز، وأوسَعَها دارًا وأكثرها فُروعًا.

وـــ: قَبيلةٌ بصَعيـدِ مِصْر، منـازلهم تِجـاه طَـهْطا. (عـن الزَّبيدى).

وـــ: قَبيلةٌ باليَمَن، وهم بنو حَرْبِ بن عُلَة، ينتَسِبونَ إلى كَهْلان بن سبأ. وهى قبيلةٌ من بنى حاشِد، وتُعْرفُ اليوم ببنى صُرَيْم.

وـــ: اسمٌ لغير واحدٍ، منهم:

o حَرْبُ بـنُ أُمَيَّـةَ (٣٦ق.هـ=٨٨٥م): أبوعمـرو حَـرْبُ ابنُ أُمَيَّةَ بنُ عبدشَمْس، من قريش، من قُضاة العَربِ فى الجاهِلِيَّة، ومن سـاداتِ قَوْمِـه، وهـو والِـدُ أبـى سُـفيان ابن حَرْب وجَدُّ مُعاوية بن أبـى سُـفْيانَ، كـان مُعـاصِرًا لعَبْدِ المُطَّلِب بـن هاشـم، وشَـهِد حَـرْبَ الفجـار، مـات بالشَّام.

o وأبو حَرْبِ بنُ أبـى الأَسْوَدِ الـدُّؤَلِى: رَوَى عـن أبيـه الذى يُنْسَبُ إليه وَضْع النَّحْو.

o وطَيْلَسانُ ابن حَرْب: كان مُحَمَّد بن حَرْب أهـدى إلى إبراهيم بـن إسـماعيل بـن حَمْدَوَيْـه الحَمْدونـىِّ الشَّـاعِرِ طَيْلسانًا خَلَقًا، فجعل يُكْـثِر مـن وَصْفِـه حتّـى قـال فيـه قرابة مئتى مقطوعة، وصار مثلاً يُضْرَبُ لِلبلى والخُلوقة، ومِمّا قال فيه:

يابن حَرْبٍ كَسَوْتَنِى طَيْلَسانًا
أمْرَضَتْهُ الأَوجاعُ فهـو سَقِيمُ
وإذا مارفَوْتُـهُ قـال سُبْحـا
نَكَ مُحيِى العِظام وهى رَميمُ

* الحَرَبُ: أن يُسْلَبَ الرَّجُلُ مالَهُ. وفي المثل: "رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إلى حَرَب".

وـ: الغَضَبُ. وفي خبر عُيَيْنَةَ بن حِصْن الفَزارِيّ مُهَدِّدًا خَصْمَه: "حتّى أُدْخِلَ على نِسائِه من الحَرَبِ والحَزَنِ ما أَدْخَلَ على نِسائي".

وـ: الشَّرُّ والأذى. يقال: دَفَعْتُ عَنْكَ حَرَبَ فُلان. وقال الأعْشى الحِرْمازِيّ، يشكو امرأتَهُ للنَّبِيِّ - صلّى الله عليه وسلّم -:

* ياسَيِّدَ النّاسِ ودَيّانَ العَرَبْ *
* إليكَ أشْكو ذِرْبَةً من الذِّرَبْ *
* خَرَجْتُ أبْغِيها الطَّعامَ في رَجَبْ *
* فخلَّفَتْني بِنِزاعٍ وحَرَبْ *

[الذِّرْبَةُ: السَّليطةُ اللِّسانِ].

وـ: سُعارُ الكِلابِ، وهو شِبْهُ الجُنُون.

وـ (في الطِّبّ) Rabies: داءٌ يعْرِضُ للإنسان من عَضِّ الكَلْبِ الكَلِب، أو من عَضٍّ ببعض الحيوانات المَسْعورةِ الأُخرى. فيُصيبُه شِبْهُ الجُنونِ، وارتفاعٌ شديدٌ في دَرجةِ الحَرارةِ، وتَعْرِض له أعْراضٌ رَديئةٌ، ويَمْتَنِعُ عن شُرْبِ الماءِ حتّى يموتَ عطشًا، وهو مُميتٌ لا محالة.

وـ: العَطَشُ الذي يَحْدُثُ عن الكَلَبِ، لأنّ صاحِبَ الكَلَبِ يَعْطَشُ، فإذا رأى الماءَ فَزِعَ منه.

ويقال في النُّدْبَةِ: "واحَرَبا". وقد اسْتَعْمَلوها في مَقامِ الحُزْنِ والتّأسُّفِ مُطْلَقًا، كما قالوا: واأسَفا. قال الشّاعر:

والَهْفَ قَلْبي، وهل يُجْدي تَلَهُّفُهُ
غَوْثًا، وواحَرَبا لو يَنْفَعُ الحَرَبُ

وـ: الطَّلْعُ. (يمانيّة). واحدتُه حَرَبَة.

* حُرَبُ - حُرَبُ بنُ مَذْحِج بن مَظّة، وفي قُضاعة حُرَبُ بنُ قاسِط. وكلُّ اسْمٍ في العَرَبِ حَرْبٌ سِوى هذين الاسْمَيْن.

* الحِرْباءُ: ذَكَرُ أمّ حُبَيْن: وهو دُوَيْبَّة نحو العظاة، أو على شكل سامّ أبْرَص، ذو قوائِمَ أرْبَعٍ دَقيقة، يستقبلُ الشّمس برَأسِه، ويدورُ معها كَيْفَ دارَت، والأُنْثى الحِرْباءة وتُسَمّى أيضًا: أمّ حُبَيْن. (وانظر: ح ب ن).

ويُقال: رجلٌ حِرْباء: يتلوّنُ كَتَلَوُّنِ الحِرْباء.

قال ذو الرُّمّة، وذَكَر فَلاةً:

كأنّ حِرْباءَها في كُلِّ هاجِرَةٍ
ذُو شَيْبَةٍ من رجالِ الهِنْدِ مَصْلُوبِ

[يعني: يتلوّن بخُضْرَةٍ كأنّه شيخٌ هِنْدِي مَصْلوب على عودٍ].

وقال المُتَنَبّي، وذكَر صحراءَ قَطَعها :

يَتَلوّن الخِرِّيتُ من خَوْفِ التَّوَى
فِيها كما يَتَلوَّنُ الحِرْباءُ

[الخِرِّيتُ : الدّليلُ الحاذِقُ ؛ التَّوَى : الهَلاكُ].

وـــ: (فى علم الأحياء) Chameleon دويْبَة تُشْبه العَظَاة، مُنْضَغِطَةُ الجسم، بطيئةُ الحركة، تكونُ ألوانُا بحَسَبِ الوَسَطِ المحيط بها، من فَصيلةِ الحرابى Chameleonidae ، من الزّواحف، ذات أرْجُل طَويلةٍ نَحيلَةٍ، وذَنَبٍ طَويل قابل للالْتِفافِ حَوْلَ الأغصان، ولسانٍ طويلٍ يَلْتفُّ حَوْلَ الحشراتِ التى تَقْتَنِصُها.

O و"حِرْباءُ تَنْضُبَةٍ" ويقال: "حِرْبَاءُ تَنْضُبٍ"، مَثَلٌ يُضْرَبُ للرّجلِ الحازم، أو لِمَنْ يلزمُ الشَّىءَ لايُفارقُهُ لأنّ الحرباءَ لايُفارقُ الغُصْنَ الأوّلَ حتّى يَثْبُتَ على الغُصْنِ الآخَرِ، والتَّنْضُبُ شجرٌ تُتَّخَذُ منه السِّهَامُ. قال أبو دؤاد الإيادِىّ:

أنَّى أُتِيحَ لها حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٍ
لا يُرْسِلُ السَّاقَ إلا مُمْسِكًا ساقا

وينسب البيت إلى قيس بن الحُدَّادِيَّة.

والعربُ تقولُ: "انتصبَ العُودُ فى الحِرْباءِ"، (على القَلْبِ)، وإنّما هو "انتصَبَ الحِرْباءُ فى العُودِ"، وذلك لأنّ الحِرْباءَ يَنْتَصِبُ على الحِجارةِ وعلى أجذال (أصول) الشَّجَرِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ، فإذا زَالَتْ زَالَ معها مُقابلاً لها.

وـــ: النَّشَزُ من الأرض، وهى الغليظةُ الصُّلْبَة.

وـــ: مِسْمارُ الدِّرْعِ. وقيل: رأسُ المِسْمار فى حَلَقَةِ الدِّرْعِ. قال لَبيدٌ:

أحْكَمَ الجُنْثِىُّ من عَوْراتِها
كُلَّ حِرْباء إذا أكْرِهَ صَلّ

[الجُنْثِىُّ: صانِعُ الزَّرَدِ؛ عَوْراتُها: فُتُوقُها؛ صَلَّ: صَوَّتَ].

(ج) حَرابِىّ.

O وحَرابِىُّ الظَّهْرِ: ما ارْتَفَعَ تَحْتَ الكَتِفَيْنِ من اللَّحْمِ والعَصَلِ. قال أوْسُ بنُ حَجَر، يصف قومًا من الأعْداء مُنْهزمين:

فَفارتْ لهم يومًا إلى اللّيلِ قِدْرُنا
تصُكُّ حَرابِىَّ الظُّهور وتَدْسَعُ.

[فارت قِدْرُنا: كأنّهم فى قِدْرٍ تَغْلِى بهم من شِدَّةِ الحَرْبِ؛ تَدْسَع: تَدْفع، أراد: إنّنا نَطْعَنهم فى ظُهورهم لأنّهم مُنْهزمون].

* حِرْباوِيّة ـ قال الشِّهابُ الخَفاجِىُّ: يقال: قَصيدَةٌ حِرْباوِيّة: وهى التى يَصِحُّ فى رَوِيِّها الحَرَكاتُ الثّلاثُ والسُّكون. لأنّها تتلَوَّنُ تَلَوُّن الحِرْباء. كقوله:

إنّى امرؤٌ لا يَطّبينى الشّادِنُ الحَسَنُ القَوامُ (القَوامِ) (القَوامَ) (القَوامْ).

وهكذا القَصيدة إلى آخِرها.

* الحِرْباءةُ : أنْثى الحِرْباء.

* حَرْبة : من أسْماءِ يَوْمِ الجُمُعَةِ في الجاهِليَّة.

و– : رَمْلَةٌ كثيرةُ البَقَرِ في بِلادِ هُذَيْل. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ ،يصفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا في قطيعٍ من البَقَر:

في رَبْرَبٍ يَلَقٍ حُورٍ مَدامِعُها

كأنَّهُنَّ بجَنْبَيْ حَرْبَةَ البَرَدُ

[الرَّبْرَبُ: جماعةُ البَقَرِ؛ يَلَق: بيضٌ تتلألأُ، حُور: جَمْعُ حَوراء وهي شديدةُ بياضِ العَيْنِ شَديدةُ سَوادِها].

* الحَرْبَةُ : آلَةُ صَيْدٍ، أو قِتال، دونَ الرُّمْحِ طُولاً، قال ابنُ الأعْرابِيّ: لا تُعَدُّ الحَرْبَةُ في الرِّماحِ. وقالَ الأصْمَعِيّ: هو الرُّمْحُ العريضُ النَّصْلِ. وفي الخبرِ: "أنَّ النَّبيَّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - كان إذا خَرَجَ يَوْمَ العيدِ أمَرَ بالحَرْبَةِ فتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فيُصَلِّي إليها والنَّاسُ وراءَهُ".

و– : الطَّعْنَةُ.

(ج) حِرابٌ، وحَرَبات ، وحَرْبات، وتسكينُ الرَّاءِ قَليلٌ.

و– : فَسادُ الدِّين.

* الحَرَبَةُ : الطَّلْعَةُ إذا كانت بقِشْرِها (يمانيّة).

* الحُرْبَةُ : غِرارةٌ سوداءُ كالجُوالِق يَحْمِلُ فيها الرَّاعي زادَه. وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

وصاحِبٍ صاحَبْتُ غَيْرِ أبْعَدا

تراهُ بين الحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدا

* الحِرْبَةُ : هَيْئَةُ الحَرْبِ.

* الحَرْبِيَّةُ: محلَّة ببغداد بالجانب الغَرْبيّ، بناها حَرْبُ بنُ عبدالله البَلْخِي الرَّاوندي، قائدُ الخليفة العبّاسيّ أبي جَعْفر المنصور. نُسِبَ إليها جماعة من أشهرهم: أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي (٢٨٥هـ=٨٩٨م): مُحدِّث، روى عن أحمد بن حنبل، وأبي نُعَيم، وغيرهما، وكان عالِمًا بالفِقْه قَيِّمًا بالأدب. ومن مؤلَّفاته "غريب الحديث" و"مناسك الحجّ" و"إكْرام الضَّيْف". وبها قَبْرُ هِشامِ بن عُرْوَة، ومنصور بنِ عمّار، وبِشْرٍ الحافي، وأحمدَ بنِ حَنْبَل.

و– : اسمٌ لنَوْعٍ من السُّفُن.

○ ووزارَةُ الحَرْبِيَّةِ: اسمٌ اسْتُخْدِمَ في القرنِ التاسعِ عَشَر وبعض القَرْنِ العِشْرين في أكْثَرِ الدُّوَلِ العربيّة، ثُمَّ عُدِّلَ إلى وزارة الدِّفاع.

* الحَرَّابُ - الحارثُ الحَرَّاب: الملك الكِنْدي: جَدُّ امْرِئِ القَيْس بن حُجْر، سُمِّيَ بذلك لأنَّه كان يَحْرُبُ النَّاسَ. قالَ لَبيدُ:

والحارثُ الحَرَّابُ حَلَّ بعاقِلٍ

دارًا أقامَ بها ولم يَتَنَقَّلِ

[عاقِل: جَبَلٌ بنَجْد في ديار كِنْدَة].

* الحَرَّابَةُ: الجماعَةُ ذات حِرابٍ.

و– : الكَتيبَةُ ذات انْتِهابٍ واسْتِلابٍ.

وبهذَيْن المَعْنَيَيْن فُسِّرَ قَوْلُ البُرَيْقِ الهُذَلِيّ:

بألْبٍ ألُوبٍ وحَرَّابَةٍ

لَدَى مَتْنِ وازِعِها الأوْرَمُ

[الأَلْبُ: الجماعةُ، ألوب: مُجْتَمِعٌ كثيرٌ، وازعُها: رَأسُها الذى يكفها، الأوْرَم: مُعْظَمُ الجَيْشِ وأشدُّهُ انْتِشارًا، خَلْفَ وازعِها، يريد: خلفَ ظَهْرِهِ جيشٌ عظيمٌ].

ويُروى: بشَهْباءَ تَغْلِبُ مَنْ ذادها.

* الحَرِيبُ: المَحْرُوبُ، وهو الذى سُلِبَ ماله.

(ج) حَرْبَى، وحَرَباء. قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ:

لَحَوْناهُمُ لَحْوَ العِصِيِّ فأَصْبحوا

على آلةٍ يَشْكو الهَوانَ حَرِيبُها

[اللَّحْوُ: قَشْرُ العُودِ، يريد: أخذنا مالهم، آلة: حالة].

* الحَرِيبَةُ - حَرِيبَةُ الرَّجُلِ: مالُه الذى يعيشُ به، ويقومُ به أمْرُه.

و-: المالُ من الحَرْبِ، وهو السَّلَبُ.

(ج) حرائِبُ. وفى خبرِ بَدْر: قال المُشْركونَ: اخْرُجوا إلى حرائِبِكُمْ" ويروى "حرائِثِكُم".

(وانظر: ح ر ث).

* المُتَحَرِّبُ: من أسماءِ الأسَدِ.

* مُحَارِب - بنو مُحارب: قبائل من أشهرها:

○ مُحارِب بن خَصَفَة فى قيس عَيْلان: ويُنْسَب إليها رجالٌ مشهورون من الصَّحابة وغيرهم. وهى المقْصُودة عند إطلاق هذا الاسم.

○ ومُحارِب بن فِهْر فى قريش.

○ ومُحارِب بن عَمْرو بن وديعة فى عبدالقَيْس.

* المِحْرَابُ: مَجْلِسُ النَّاسِ ومُجْتَمَعُهم. (عن ابن الأعرابىّ).

وقيل: صَدْرُ المَجْلِسِ. وفى خبر أَنَسٍ - رضى الله عنه -: "أنّه كان يَكْرَهُ المَحاريبَ".

و-: صَدْرُ البَيْتِ. وأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فيه.

و-: المَوْضِعُ العالِى.

و-: الغُرْفَةُ العالِيَةُ يُرْتَقَى إليها. وفى القرآن الكريم: ﴿وهَلْ أتاكَ نَبَأُ الخَصْمِ إذْ تَسَوَّروا المِحْرابَ﴾. (ص/ ٢١). وفى الخَبر: "أنّ النَّبِىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - بَعَثَ عُرْوَةَ ابن مَسْعودٍ - رَضِىَ الله عنهما - إلى قومِه بالطَّائِفِ، فأتاهم، ودخلَ مِحْرابًا له، فأشرَفَ عليهم عند الفجر، ثم أذَّنَ للصَّلاةِ".

قال وضَّاحُ اليَمَنِ:

رَبَّةُ مِحْرابٍ إذا جِئْتُها

لم أَلْقَها أو أَرْتَقِى سُلَّمَا

ويُنْسب إلى عُمَر بن أبى رَبيعة.

و-: المَسْجِدُ. وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿فَخَرَجَ على قَوْمِهِ مِنَ المِحْرَابِ﴾. (مريم / ١١).

و-: صَدْرُ المَسْجدِ وأشْرفُ مَوْضعٍ فيه.

وقيل: مَقامُ الإمامِ فى المَسْجِدِ. قال الأزهرىّ: وسُمِّىَ المِحْرابُ مِحْرابًا لانْفِرادِ الإمامِ فيه وبُعْدِهِ عن النَّاسِ.

وـــ: القِبْلَةُ.

وـــ: المكانُ الذى يُصَلَّى فيه. قال عُمـرُ بـنُ أبى رَبيعَة:

دُمْيَةٌ عندَ راهِبٍ ذى اجْتِهادِ

صوَّرُوها فى جانِبِ المِحْرابِ

وـــ: الغُرْفَـةُ التـى فـى مُقَـدَّمِ المعبَـدِ.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عليـها زَكَرِيَّا المِحْـرَابَ وَجَـدَ عِنْدَهـا رِزْقًـا ﴾. (آل عمران/ ٣٧).

وـــ: المَوْضِعُ الذى يَنْفَرِدُ فيه المَلِكُ فَيَتباعدُ عن النَّاسِ.

وـــ: القَصْرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ ما يشاءُ من مَحَارِيبَ﴾. (سبأ / ١٣).

وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعَةَ:

يا خَليلَيَّ فاعْلَما أنَّ قَلْبى

مُسْتَهامٌ بِرَبَّةِ المِحْرابِ

وـــ: الأَجَمَةُ، وهـى مـأوَى الأَسَـدِ. يقـال: دَخَلَ على الأسدِ فى مِحْرابِهِ. قال أبو زُبَيْـدٍ الطَّائِيّ فى صِفَةِ الأَسَدِ:

وما مُغِبٌّ بِثِنْىِ الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ

فى الغِيلِ فى جانِبِ العِرِّيس مِحْرَابَا

[المُغِبُّ: الذى تشرَبُ ماشِيَتُه يومًـا وتـترك يومًا، مُجْتَعِـلٌ: جـاعِلٌ ومتَّخِـذ، العِرِّيسُ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ يكونُ مَأْوَى للأسدِ].

وـــ: عُنُقُ الدَّابَّةِ. (عن اللّيث).

○ ورَجُلٌ مِحرَابٌ: شَديدُ الحَرْبِ شُجاعٌ. قـال رُؤْبَـةُ فـى مَـدْحِ خـالِد بـن عبـدالله القَسْرِيّ:

شَدَّ العُرَى وأحْكَمَ المَقاعِدَا

مِحْرابَ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنادِدا

[الصَّنادِدُ: جَمْـعُ صِنْدِيـد، وهـو الشَّـرِيفُ الشُّجاعُ].

(ج) مَحاريبُ.

○ ومحاريبُ بنى إسرائيلَ: معابِدُهم التى كانوا يَجْتَمِعونَ فيها للعِبادَةِ والمَشُورَةِ.

* المِحْرَبُ ـ رَجُلٌ مِحْرَبٌ: شُجاعٌ قَوَّامٌ بأمرِ الحَرْبِ خَبيرٌ بها. كما يقـال: رجُـلٌ مِسْعَرُ حَرْبٍ. وفـى خـبرِ ابـن عَبّـاس ـ رضـى اللهُ عنـهما ـ قـال فـى عَلِـيّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَـهُ: "ما رَأيْتُ مِحْرَبًا مِثْلَهُ".

* المِحْرَبَةُ ـ يقـالُ: قَـوْمٌ مِحْرَبَـةٌ: شُـجعانٌ أصْحابُ حَرْبٍ.

* المُحَرَّبُ: مِنْ أسماءِ الأَسَدِ. يقال: أَسَدٌ حَرِبٌ مُحَرَّبٌ، شُبِّهَ بمن أصابَهُ الحَـرَبُ فـى شِـدَّةِ غَضَبِهِ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أُسْدِ تَرْجٍ
يُنازِلُهُمْ ، لِنابَيْهِ قَبِيبُ
[تَرْج: وادٍ من أعْظمِ أوْديةِ جنوب الجَزِيرَة؛ قَبِيبٌ : صَوْتٌ] .
*المَحْرُوبَةُ من النِّساءِ : التى سُلِبَتْ وَلَدَها.

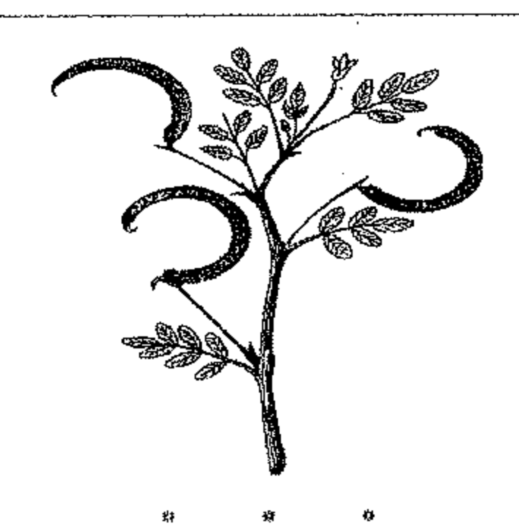
* * *

ح ر ب أ

*حَرْبأَتِ الأَرْضُ: كَثُرَ فيها الحِرْباءُ. يُقال : أرضٌ مُحَرْبِئَةٌ .
*احْرَنْبأَ فلانٌ: غَضِبَ وتَهَيَّأَ للشَّرِّ والقِتال . ويقال: احْرَنْبَأَ الدِّيكُ والكَلْبُ والهِرُّ : إذا تنفَّشَ للقِتال .
وـــ : أَضْمَرَ على داهيَةٍ .وفي المثل: "تَرَكْتُه مُحْرَنْبِئًا لِيَنْباق"، أى لِيَنْدَفِعَ ويُظْهِرَ ما فى نَفْسِه .
وقال النّابغة الجَعْدىّ ،يصفُ بقَرَةً وحشِيَّةً صَرَعَتْ كِلابَ الصَّيْد :
إذا أتى مَعْرَكًا مِنْها تعَرَّفَه
مُحْرَنْبِئًا عَلَّمَتْهُ المَوْتَ فانْقَفَلا
[أى : إذا أراد أحدُ الكِلابِ أن ينالَ مِنْها مَقْتلاً في العِراكِ تعرَّفَتْهُ مُتَهيِّئًا للهُجوم ، فرَأى مِنْ فَتْكِها بالكِلابِ ما يَجْعَلُه يتعلَّم مِنْها كيفَ يكون القَتْل] .
ويروى : مُحْرَنْبِيًا .
وـــ الشَّيْخُ : اتَّسَعَ جِلْدُهُ .
وـــ المكانُ : اتَّسَعَ .
وـــ فُلانٌ : اسْتَلْقَى على ظَهْرِهِ ورَفَعَ رِجْلَيْهِ إلى أعْلَى . فهو مُحْرَنْبِئٌ .
*احْرَنْبَى : احْرَنْبأَ .
وـــ : صُرِعَ فَوقَعَ على أحَدِ شِقَّيْهِ . وفى اللِّسان : أنشد جابرٌ الأسدِىّ :
* إنِّى إذا صُرِعْتُ لا أَحْرَنْبِى *
* ولا تَمَسُّ رِئَتاىَ جَنْبِى *
[وصف نَفْسَه بأنّه قَوىّ ، لأنَّ الضّعيفَ هو الذى يَحْرَنْبِى] .

* * *

*حُرْبُثٌ : نباتٌ يتسطّحُ على الأرض،له ورَقٌ صغارٌ منابِتُه السُّهول.وهو أسود وزَهْرَتُه بَيْضاءُ . قال الأصْمَعِىّ: أطيبُ الغَنَمِ لَبَنًا مَا أكَلَ الحُرْبُثَ .وقال المرقّش الأكبرُ :
باتَ بِغَيْبٍ مُعْشِبٍ نَبْتُه مُخْتَلِطٌ حُرْبُثُه بالْيَنَمْ
[الغَيْبُ : المُطْمَئِنُّ من الأرْض ، اليَنَمْ : بَقْلٌ سُهْلِىّ] .
وأنشد ابنُ الأعْرابىّ :
غرَّكِ مِنِّى شَعَثِى ولَبَثِى
ولِمَمٌ حَوْلَكِ مثلُ الحُرْبُثِ
[اللّبَثُ:الإبْطاءُ ، اللِّمَمُ : جمع لِمَّة وهى شَعْرُ الرّأس].
وـــ(فى علوم الأحياء والزّراعة): نباتٌ من الفصيلة القَرْنِيَّة، اسمه العلمىّ *Astragalus annularis*; وهو عشبٌ صغيرٌ كثيفُ الزَّغَب، الوُرَيْقات من زَوْجَيْن إلى أربعة أزْواج. الأزهار عُنْقُودِيَّة، أزهارُه صَغيرة فوفيريَّة باهِتَة، الثَّمَرةُ قَرْنٌ من ٤ إلى ٥ سنتيمترات، منحنٍ مبقَّعٌ باللّون الأحمَر، ينتهى بشوكة.



* * *

*الحِرْباجُ : الضَّخْمُ . يقال: بعيرٌ حِرْباجٌ .

(ج) حَرابيجُ .

*الحُرْبُجُ : الحِرْباجُ. يقال :بَعيرٌ حُرْبُجٌ.

(ج) حَرابجُ .

* * *

*حَرْبَسِيس – أَرْضُ حَرْبَسيس : صُلْبَةٌ .

(وانظر : عَرْبَسيس) .

* * *

*الحِرْبِشُ : الأَفْعَى.وفى المَثَل : " هل يَلِد الحِرْبِشُ إلا حِرْبِشًا " .ويُقال : أَفْعَى حِرْبِشٌ : كثيرةُ السَّمّ ، خَشِنَةُ المَلْمَس ، شَديدَةُ صَوْتِ الجَسَدِ إذا حَكَّتْ بعضَها ببعض مُتَحَرِّشَةً .

ويقال :عَجُوزٌ حِرْبِشٌ : خَشِنَةُ المَسّ وربّما شدّدوا فقالوا : حِرْبِشٌّ .

*الحِرِبِّشَةُ : الحِرْبِشُ .

*الحِرْبِشَةُ : الحِرْبِشُ .

*الحِرْبِيشُ :حَيَّةٌ كالأَفْعَى ذات قَرْنَيْن .

قال رُؤْبَة ، يُخاطِبُ عَاذِلَته :

أَصْبَحْتِ من حِرْصٍ على التَّأْريشِ

غَضْبَى كَأَفْعَى الرِّمْثَةِ الحِرْبيش

[الرِّمْثةُ : شَجَرٌ من الحَمْض] .

وروايَةُ الدِّيوان : " الحَرِيش"

قال ابنُ الأعرابىّ:هى الخشناءُ فى صوتِ مَشْيِها . (وانظر : ح ر ف ش) .

ويقال : أَفْعَى حِرْبِيش : حِرْبِشٌ .

* * *

ح ر ب ص

*حَرْبَصَ الأَرْضَ : أَرْسَلَ فيها الماءَ .

*حَرْبَصِيصَة – يقال: ما عَلَيْه حَرْبَصِيصَة ولا خَرْبَصِيصَة بالحاءِ والخاءِ :شىءٌ من الحُلِىّ . (وانظر : خربصيصة).

* * *

ح ر ت

(فى السّريانيّة ḥraṯ (حْرَت) : قَطَع ،جوَّفَ ، وفى العِبْريّة ḥārat (حارَت) : جَفَرَ ، نَقَشَ ، ومنه ḥārūṯ (حارُوت) : محفورٌ، منقوشٌ).

الـدَّلْـكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرّاءُ والتّـاءُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو الدَّلْكُ " .

*حَرَتَ الشّئَ ـُ حَرْتًا : دَلَكَهُ دَلْكًا شَدِيدًا.

وـــ : أكَلَهُ قَضْمًا .

وــ: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَديرًا ، كالفَلْكَةِ ونَحْوِها.

(عن اللّيث) .وقال الأزهَرِيُّ :لا أعْـرِفُ مـا قـال اللَّيْـثُ فـي الحَـرْتِ أنّـه قَطْـعُ الشّـئِ مُسْتَديرًا ، قالَ وأظُنُّهُ تَصْحِيفًا ، والصَّوابُ: خَرَتَ الشّئَ يَخْرُتُه ،بالخاء ،لأنَّ الخُرْتَةَ هـي الثَّقْبُ المُسْتَدِيرُ.(وانظر:خ ر ت).

*حَرِتَ فلانٌ ـَ حَرْتًا : ساءَ خُلُقُه.

*حَرَات : صَوْتُ الْتهابِ النَّارِ .

*الحَرْتُ : صَوْتُ قَضْمِ الدَّابَّةِ العَلَف .

*الحُرْتَةُ : لَذْعَةُ الخَرْدَل بالأنْفِ .

*حُرَتَةٌ – رَجُلٌ حُرَتَةٌ : كثيرُ الأَكْلِ .

*المَحْرُوتُ : أصلُ الأَنْجُـدانِ،وهـو نبـاتٌ .

قال شِهابُ اليَرْبوعيّ ، يُجيبُ امرأَ القَيْسِ:

قايَظْنَنا يَأْكُلْنَ فينَا

قِدًّا ومَحْرُوتَ الخُمالِ

[قايَظْنَنا : يريد أقَمْنَ عِنْدنـا وقْـتَ القَيْـظِ، القِدُّ : اللّحمُ المُقَدَّد].

وقلَّمَا يكونُ مفعولٌ اسْمًا كما هنا .

وـــ (فـي علـوم الأحياء والزّراعـة): جُـذورُ نَبـاتِ الحِلْتيتِ أو الأَنْجذان ،وقـد يُطْلَـقُ علـى النَّبـاتِ كُلِّـه ، اسمه العلمي: *Ferula assa foetida = Ferula foetida* من الفصيلة الخَيْمِيَّة .وهو نبـاتٌ مُعَمَّر يَنْبُت في الصَّحارَى ،ساقُه قائمةٌ عَصيريَّة ، وأزهارُه صَفْـراءُ ، وجُذُوره غَليظةٌ ،تسْـتُخْرَجُ منـها مـادَّةٌ صمْغيّـة راتِنْجِيّـة تُسمَّى الحِلْتِيت أو أبو كَبير ،لها رائِحَـةٌ كَرِيهَـةٌ ، وتُسْـتَعملُ فـي الطّـبِّ فـي حـالاتِ الهِسْتريا وكمُسَـكِّنٍ ومُنَفِّثٍ . واحدته محرُوتَة .

* * *

ح ر ث

(فـي العِبْرِيَّـة ḥārāš (حَـارَشْ) : حَـرَثَ الأرضَ،وفـي الأوجاريتيّـة ḥrt (ح ر ث) : حَرَث،وفي الآراميّة ḥraṯ (حْـرَثْ) : حَـرَث ، وفـي الحَبَشِيَّة ḥarasa حَـرَسَ : حَـرَس ، وفي الأكّديّة erēšu (إريشُو) : حَرَثَ).

١–إثارة الأرضِ للزَّرْعِ ٢–الجَمْعُ والكَسْبُ ٣–أن يُهْزَلَ الشّيءُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ والثّاءُ أصلان مُتفاوتان،أحدُهُما الجمعُ والكَسْبُ، والآخَرُ: أن يُهْزَلَ الشّيءُ ".

*حَرَثَ فلانٌ ـُـِ حَرْثًا : اجْتَهَدَ لِعيالِه واكتَسَبَ لَهُمْ . يقال : هو يَحْرُثُ لِعيالِهِ .

و ـ : زَرَعَ. وفى البصائِر: أنشد الفيروزابادى:

إذا أنْتَ لم تَحْرُثْ وأبْصَرْتَ حارِثًا

نَدِمْتَ على التفْريطِ فى زَمَنِ الحَرْثِ

و ـ : أثارَ الأرضَ للزِّراعةِ وذلَّلَها لها .

و ـ : بذَرَ الحَبَّ فى الأرضِ للازْدِراعِ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ أفَرَأيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ أأنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ . (الواقعة /٦٣ ، ٦٤).

و ـ : عَمِلَ للدُّنْيَا والآخِرَةِ . وفى الخبر : " احْرُثْ لدُنْياكَ كأنَّكَ تعيشُ أبدًا ، واعْمَلْ لآخِرَتِكَ كأنَّكَ تُموتُ غدًا ".

و ـ : جَمَعَ بَيْنَ أرْبَع نِسْوَةٍ .

و ـ النَّارَ : حَرَّكَها .

ويقال : حَرثَ النَّارَ بالمِحْراثِ . قال ابنُ الرُّوميّ:

الحِقْدُ داءٌ دَوِىٌّ لادَواءَ لَهُ

يَرِى الصُّدورَ إذا ما جَمْرُهُ حُرِثا

[يَرِى : يُفْسِد] .

و ـ المالَ : جَمَعَه .

و ـ الكِتابَ : فَتَّشَهُ وتَدَبَّره .

ويقال: حَرَثَ القُرْآنَ : أطالَ دراسَتَه وتَدبُّرَه .

وفى الخبر : " احْرُثوا هذا القُرْآنَ ".

و ـ الدِّينَ : تَفَقَّهَ فِيهِ .

و ـ ناقَتَهُ : أهْزَلَها .

و ـ الإبلَ والخَيْلَ : ألَحّوا عليها بالحَمْلِ والإتعابِ . قال أبو عمرو الشَّيْبانىّ : يقال : حَرَثْتُم بَعيرَكُم هذا حَرْثَ سَوْء .

وفى خبر معاوِيَةَ أنَّه قالَ للأنْصار : "ما فَعَلَتْ نَواضِحُكُمْ (أى إبِلكُم التى تَحْمِلُ الماءَ) قالوا حَرَثْناها يَومَ بَدْرٍ". يَقْصِدُ التَّعْرِيضَ بهم بأنَّهُم أهْلُ زَرْعٍ، فأجابوه بما أسْكَتَهُ تَعْريضًا بقَتْلِ أشْياخِه يَوْمَ بَدْرٍ .

و ـ الأمْرَ : تَذَكَّر به واهْتاجَ له . قال رُؤْبةُ:

والقَوْلُ مَنْسِىٌّ إذا لم يُحْرَثِ

و ـ القَوْسَ : حَزَّهَا وهَيَّأَ فِيها مَوْضِعًا لعُرْوَةِ الوَتَرِ .

و ـ العَصا : جَعَلَ لها مقيضًا .

و ـ عُنُقَهُ بالسِّكِّين : قَطَعَها .

و ـ الشَّئَ: قَطعَهُ قَطْعًا مُسْتَديرًا ،كالفَلْكَة ونَحْوِها. (وانظر : ح ر ت).

و ـ المَرْأةَ: جامَعَها .

*حَرِثَ فلانٌ ـَـ حَرَثًا : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبع نِسْوَةٍ.

وـــ الدِّينَ : تَفَقَّهَ فيهِ .(عن الصّاغانىّ).

*أَحْرَثَ الأرضَ : حَرَثها .

وـــ الإبلَ والخَيْلَ: حَرَثها. وعليه رُوى خَبرُ مُعاويةَ السّابق : " قالوا : أَحْرَثْناها يَوْمَ بَدْرٍ " .(وانظر : ح ر ف) .

وـــ الشَّىءَ : أَثَّرَ فيه كما يُؤثِّرُ الحَرْثُ فى الأرضِ .(عن ابن عبّاد) .

وـــ فلانًا أَرْضًا : أعطاها إيّاهُ لِيَزْرَعَها .وفى الخَبَرِ : "مَنْ كانت له أَرْضٌ فلْيزرَعْها أو فَلْيحْرِثْها أخاهُ ، وإلاّ فَلْيَدَعْهَا ".

*حَرَّثَ النّارَ :حَرَثها وحرَّكها .

*احْتَرَثَ : ازْدَرَعَ .

وـــ: اجْتَهدَ لِعيالِهِ ،واكْتَسَبَ لهم . يقالُ: هو يَحْتَرِثُ لعِيالِهِ . (عن ابن الأعرابىّ) .

وـــ المالَ : كَسَبَهُ .قال تأبّط شرًّا يُخاطِبُ ذِئْبًا :

كِلانا إذا ما نالَ شَيْئًا أفاتَهُ

ومَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثِى وحَرْثكَ يُهْزَلِ

ويُنْسبُ البيتُ لامْرِئ القَيْس .

*الحارِثُ :الذى يكسِبُ المالَ ويجمعُهُ . ومنه سُمِّىَ الرَّجلُ حارِثًا . وفى الخبر : " أَصْدَقُ الأَسْماءِ الحارِثُ ، لأنّ الحارِثَ هو الكاسِبُ " .

وـــ : علمُ جِنْسٍ على الأسدِ .

(ج) حُرْثٌ ، وحَوارِث .

وـــ : مَوْضِعٌ ، قالَ الجوهرىّ : قُلّةٌ من قُلَلِ الجَوْلان ، وهو جبل بالشّام .وقال ياقوتُ : قَرْيةٌ من قُرى حَوْران يقال لها " حارِثُ الجَوْلان " . قال النّابغةُ الذّبيانىّ يَرْثى النُّعْمانَ بنَ الحارِثِ بن أبى جَبَلة بن أبى شَمِر الغسّانىّ :

بَكَى حارِثُ الجَوْلانِ من فَقْدِ ربِّه

وحَوْرانُ منه خاشِعٌ مُتَضائِلُ

[قوله: من فَقْدِ ربِّه : يَعْنى به النُّعمانَ].

وـــ : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١-الحارِثُ بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبان : جَدٌّ جاهلىٌّ .

٢-الحارثُ الحرّابُ: (انظره فى:ح ر ب).

٣-الحارِثُ بن جَبَلة بن الحارث بن حَجَر الغسّانىّ (٥٥ق.هـ = ٥٧٠م) :أشْهَرُ ملوكِ الغساسِنَةِ .

٤-الحارث بن حِلِّزة اليَشْكُرىّ (٥٠ ق.هـ=٥٧٠م): شاعرٌ جاهِلىّ مَشْهورٌ ، من أَصْحابِ المُعَلّقات .

٥-الحارث بن عُبَاد البَكْرىّ (٥٠ق.هـ=٥٧٠م): شاعِرٌ فارسٌ جاهِلىٌّ ،كان زَعيمَ بكْرٍ فى حربِ البَسُوس .

٦-الحارث بن ظالِم المُرّىّ (نحو٢٢ ق . هـ = ٦٠٠م) : مِن أشهر فُتّاكِ العَرَبِ فى الجاهليّة .

٧-الحارث بن هِشام (١٨هـ=٦٣٩م) :صَحابىٌّ كانَ شَريفًا فى الجاهِليّة والإسْلام ،أسْلمَ يومَ فَتْحِ مَكّة ، وخَرجَ إلى الشّامِ فَلمْ يزَل يُجاهِدُ حتّى اسْتُشْهِدَ يومَ اليَرْموك .

٨-الحارث بن كَلَدة (نحو ٥٠هـ=٦٧٠م): أشهرُ أطِبّاءِ العَرَبِ في الجاهِليّة .

٩-الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المَخْزوميّ (نحو ٨٠ هـ =٧٠٠م): شاعرٌ قُرَشِيّ من أهْلِ مَكّة ، عاصَر عُمر بن أبي رَبيعَة ،وكانَ يَذْهَب مَذْهبَه في الغَزَل ،لا يُجاوزُه إلى المَدْح أو الهجاءِ ، وكان يَهْوَى عائِشةَ بنت طَلْحة ويُشَبِّبُ بها ، أوْرَدَ صَاحِبُ الأغاني طائِفةً من أخْباره ، وجُمِعَ شِعْرُه في ديوانٍ مَطْبوعٍ .

١٠-الحارثُ بنُ أسد المُحاسِبيّ البَغْداديّ(٢٤٣هـ=٨٥٧م): من كِبارِ المتصوِّفةِ ،كان فَقيهًا مُتكلِّمًا واعِظًا ، أخذ عنه أكثرُ البَغْداديِّينَ في عَصْرِه ، له مُؤلّفاتٌ منها :" الرِّعاية لحُقوق الله "و" التّوهّم"و" الخَلْوة والتّنقّل في العبادة ".

١١- الحارثُ بن مِسْكين (٢٥٠هـ=٨٦٤م) : فَقيهٌ مالِكيٌّ مُحدِّث ثِقَة ، من أهْلِ مِصْرَ ،وَلِيَ قَضاءها، وكان مُقْعَدًا، وحُمِلَ في أيّامِ المَأمونِ إلى العراقِ وسُجِنَ في مِحْنَةِ القُرآن ،ثم أطْلَقه المُتوكِّلُ وأعادَه إلى قَضاءِ مِصْرَ .

١٢-الحارث بن سَعيد،أبو فراس الحَمْدانِي(٣٥٧هـ=٩٦٨م) : أميرٌ شاعِرٌ فارسٌ ، وهو ابنُ عَمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ .وله وَقائِعُ كَثيرة ،جُرِحَ في مَعْركة منها مع الرُّوم فأسروه سنة ٣٥١هـ ،وبَقِيَ في أسْرِه أعوامًا ،ثُمّ فَداه سَيْفُ الدَّوْلَةِ بأموالٍ عَظيمةٍ .وامْتازَ شِعْرُه بقصائِد الرّوميّات التي قالَها في أسْرِه يَسْتَنْهِضُ فيها سَيْفَ الدَّوْلَةِ ليُبادِرَ إلى فِكاكِه . له ديوانُ شِعْرٍ مَطْبوعٍ .

وـ : اسمٌ سُمِّي به الحَريريّ راوي مَقاماتِه ، وقيل: إنّ الحَريريّ عَنَى به نَفْسَه .

○وأبو الحارث: كُنيةُ الأسدِ(عن الجوهريّ). قال ابنُ الرُّوميّ، يمدحُ أبا الصَّقْر إسماعيل ابن بُلْبُل الشَّيبانيّ :

يُكنَّى أبا الصَّقْرِ في رَأيه
وفي البَأسِ يُكنَى أبا الحارثِ

○ **وبنو الحارث بن كَعْب** ، ويقال : بلحارث .وهو منْ شَواذِّ التّخْفيفِ لأنّ النّونَ واللّام قَريبَا المَخْرَجِ ،فلمَّا لَمْ يُمْكِنهُم الإدْغام لسكون اللّام ، حَذَفوا النُّونَ .وكذلِكَ يَفْعلون في كُلِّ قَبيلَةٍ تَظْهَرُ فيها لامُ المَعْرِفَةِ ،مثل بَلْعَنْبَر وبَلْهُجَيْم وبَلْقَيْن ،وهم من مَذْحِج .

•حارثة ـ بنو حارثة: قَبيلَةٌ من الأَوْس.وهم بَنُو النَّبيت عمرو ابن مالك بن الأَوْس بن حارثة بن ثَعْلَبة،من الأَزْد ،من أَنْصارِ النَّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أهل المدينة .أحَدُ جَناحَي الجَيْشِ يَومَ أُحُد، وهذه القَبيلَةُ إحْدَى الطّائِفَتَيْنِ المَذْكورَتين في القُرآن الكَريم في قَوْله تعالَى: ﴿ إذْ هَمّتْ طائِفَتانِ مِنْكُم أنْ تَفْشَلا واللهُ وَلِيُّهُمَا ﴾.(آل عمران/١٢٢).

• الحارثيّ: نِسْبَةُ غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

ـ عَبْد المَلِك بن عَبْدِ الرّحِيم الحارثِيّ(نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م): قال ابن المعتز : شاعِرٌ مُقْتَدِرٌ مَطْبوعٌ،كان لا يُشْبِهُ بشعْرِه شِعْرَ المُحْدَثِين الحَضَرِيِّين ،وكان نَمطُه نمطَ الأعْرابِ. وهو أحَدُ من نُسِخَ شِعْرُه بماءِ الذَّهَبِ ،ويقال :إنّه صاحِبُ القَصيدة التي شاعَت نِسْبَتُها إلى السَّمَوْأل، والتي مَطْلَعُها :

إذا المَرْءُ لم يَدْنَسْ من اللُّؤمِ عِرْضُهُ
فَكُلُّ رداءٍ يرتديهِ جَميلُ

•الحارثيّةُ : من قرى بغداد،نسب إليها :مَسْعودُ بنُ أحمد بن مَسْعود بن زَيْدٍ الحارثيّ(٧١١هـ=١٣١٢م): فَقِيهٌ حَنْبَليٌّ ،وُلِدَ ونَشَأ بمِصْرَ ،وسكَنَ دِمَشْق فولِيَ بها مَشْيخَةَ الحَديثِ بالنُّورِيَّة ،ثم عادَ إلى مِصْر فدَرّس بجامع ابن طولون ،ووَلِيَ القَضاءَ إلى أنْ تُوُفِّي.من كُتُبه : "شرح المقنع لابن قدامة " في الفقه ،و"شرح سُنَن أبي داود "و" الأمالي "في الحديث والتّراجِم .

•الحَراثُ : اسمٌ لِفُرضَةٍ تكون في طَرفِ القَوْسِ يقَعُ فيها الوَتَر .وهو مَجْرَى الوَتَر في القَوْس .

وـــ: سهمٌ لم يَتِمّ بَرْيُه ،وذلِكَ قبل أنْ يُراشَ.

وـــ : سِنْخُ (أصل) النَّصْلِ .

(ج) أحْرِثَةٌ ، وحُرُثٌ .

***الحِراثُ** : السَّهْمُ قبـل أن يُـراشَ . (ج) أحْرِثَةٌ .

وـــ : سِنْخُ (أصلُ) النَّصلِ .

***الحِراثَـةُ** : العَمَلُ فى الأَرْضِ زَرْعًا كان أو غَرْسًا .

وـــ : حِرْفَةُ الحَرَّاثِ .

***الحَرْثُ** : المَحَجَّةُ المَكْدودَةُ بالحَوافِرِ لِكَثْرةِ السَّيْرِ عَلَيْها .

وـــ:العَمَلُ فى الأَرْضِ زَرْعًا كان أو غَرْسًا.

وـــ : الزَّرعُ قائمًـا كـان أو حَصِيدًا . وفـى القرآن الكَريم :﴿ قَالَ إنَّه يَقُولُ إنَّها بَقرةٌ لاَ ذَلُـولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ ولا تَسْقِى الحَــرْثَ ﴾. (البقرة / ٧١) .

وقال الرّاعِى ، وذكر نَباتًا :

جُمادِيًا يَحِنُّ المُزْنُ فيه
كما فَجَّرْتَ فى الحَرْثِ الدِّبارا

[جُمادِيًا : نَبَتَ فى جُمادَى؛الدِّبارُ : جَمْعُ دَبْرة ،وهى القَناةُ بين الزَّرْعِ] .

وـــ : الكَسْبُ .

وـــ: جَمْعُ المالِ وكَسْبُه .وفى القرآن الكريم: ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَـهُ فـى حَرْثِه ،ومَنْ كَـانَ يُرِيـدُ حَـرْثَ الدُّنْيَـا نُؤْتِـهِ مِنْـها ومالَـهُ فـى الآخِـرَةِ مِـنْ نَصِيـب ﴾. (الشورى / ٢٠).

وـــ : الزَّوْجَـةُ (مَجـازًا) ، لأنَـها مَوْضِعُ الإنْتاجِ كَما أنّ الزَّرْعَ وَسِيلَةُ الاسْتِنْباتِ. وفى القرآن الكريم : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكم فَـأْتُوا حَرْثَكُم أنَّى شِئتُم ﴾.(البقرة / ٢٢٣).

وـــ : نَعِيمُ الآخِرَةِ والدُّنْيا. وبــه فُسِّـرَ قولُـهُ تعالى : ﴿ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَـا نُؤْتِـه منـها ومالَـهُ فـى الآخِـرَة مِـن نَصِيـبٍ ﴾ . (الشّورى / ٢٠)

* حُرَث ـ ذو حُـرَث : هـو أبـو عَبْـدِ كَـلال مُثَوِّب بـن الحـارث بـن مـالِك بـن غيـدان الرُّعَيْنِـىّ الحِمْـيَرِىّ ، جاهِلِىٌّ، بَعَثَه تُبَّعٌ على مُقَدِّمَةِ جَيْشِه إلى طَسْمٍ وجَدِيس .

*حُرْثان : عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ ، منهم :

حُرْثانُ بن حارثه بن مُحَرِّث ذو الإصْبع العَدْوانِىّ: شاعِرٌ جاهِلِىّ .

***الحُرْثَـةُ** : ما بَيْنَ مُنْتهَى الكَمَرةِ ومَجْـرَى الخِتانِ .

وـــ : المَنْبِتُ .

***الحُرْثَـة، والحِرْثَـةُ**: اسمُ القُرْضَـةِ تَكـونُ فـى طَـرَفِ القَـوْسِ يَقـعُ فيـها الوَتَـرُ. (ج) حُرَثٌ.

*الحرّاثُ : الزّرّاعُ .

وـــ : الكثِيرُ الأكْلِ .

*الحَرِيث (فى الجيولوجيا) till: رَواسِبُ غيرُ مُتماسِكةٍ بالأصْقاعِ القُطْبِيّة، ترسّبَت مِنَ المَسالِج ومِن تَحْتِ أغْطِية الجَليدِ، تختلِطُ فيها الجلاميدُ بالحَصَى والفُتاتِ الصّخْرِىّ، وتَفْتَقِرُ إلى الطّبقِيّةِ ،ويُشْبهُ مَظْهَرُها العامّ الأرْضَ المَحْروثَة المُهَيّئَة للزّرْعِ.

*حُرَيْث : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم :

١- حُرَيْثُ بنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطّائىّ(نحو٦٠هـ =٦٨٠م): شاعرٌ نشأ فى الجاهِليّة ، وفَدَ على الرّسولِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فأسْلَمَ، وشَهِدَ قِتالَ الرِّدّةِ، وقتَلَهُ مُبارِزُه عُبَيْدُ الله بن الحرّ الجُعْفِىّ .

٢-حُرَيْثُ بنُ سَلَمَة بنُ مرارة بن مُحَفِّض الخُزاعىّ المازنىّ التّميمىّ (نحو ٦٥هـ=٦٨٥م): شاعرٌ مخضرمٌ تمثّلَ الحجّاجُ بشِعْرِه على المِنْبَر .

٣-حُرَيْثُ بنُ عَنّاب النّبْهانىّ الطّائىّ (نحو ٨٠هـ=٧٠٠م) : شاعرٌ أموىٌّ بَدَوىٌّ أوردَ صاحبُ الأغانى بعضَ شِعْرِه وأخْبارِه .

*الحَرِيثَةُ : الكَسْبُ . (ج) حَرائِث .وفى خَبرِ بَدْرٍ:"اخْرُجوا إلى معايشِكُم وحرائِثكُم". ويُروى : حرائِبكُم .

*الحُرَيْثِيّةُ ـ خَميصَةٌ حُرَيْثِيّةٌ :كِساءٌ أسْوَدُ من خَزٍّ أو حَريرٍ مُعْلَم الطّرفَيْن مَنْسوبٌ إلى حُرَيْث (رجلٌ من قُضاعة) . وفى الخَبر : " وعليه خَميصَةٌ حُرَيْثِيّةٌ (ويُرْوى أيضا " جَوْنِيّة ").

*المِحْراثُ : أداةٌ أو آلةٌ لِحَرْثِ الأرْضِ .

وـــ : خشبةٌ أو مِسْحاةٌ تُحَرِّكُ بها النّارُ فى التّنُّور .قال ابنُ الرُّومِىّ :

ولا ذَنْبَ للنّار فى سَفْعَةٍ
إذا هو أصْبحَ مِحْراثُها

[السَّفْعَةُ : لَفْحَةُ النّارِ].

O ومِحْرَاثُ الحَرْبِ : ما يُهَيِّجُها . قال أبو تمّام، يمدحُ مالِكَ بن طَوْق التّغْلِبِىّ :

ضاحِى المُحَيّا للهَجِيرِ ولِلقَنا
تحْتَ العَجاجِ تخالُه مِحْراثا

[الهَجِيرُ : الحَرّ ، العَجاجُ : الغُبار].

*المَحْرِثُ : اسمُ موضعِ الحَرْثِ .

وـــ المَنْبِتُ والأَصْلُ. قال رُؤْبةُ ، يمدحُ محمّدَ ابن الأشْعَث الخُزاعِىّ :

* فى طَيِّبِ العِرْقِ وطِيبِ المَحْرِثِ *

*المِحْرَثُ - مِحْرَثُ النّار :مِحْراثُها .

*مُحَرِّث : اسمُ جَدِّ صَفْوانِ بنِ أمَيّةَ بنِ مُحَرِّث ، وصَفْوانُ هذا أحَدُ حُكّامِ كِنانَة.

وهو مِمّنْ حَرَّمَ على نَفْسِهِ في الجاهِلِيَّةِ الخَمْرَ والأزلامَ .

* * *

ح ر ج

في السّريانيّة ḥrag (حْرَج): حَكَّ ، ضايقَ . وفي العِبريّة ḥārag (حَارَج): ضَيَّقَ، ضايقَ ، ارْتَعَدَ من الخَوْفِ . وفي الفينيقيّة ḥrg (ح ر ج): حرَّمَ ،وفي النَّبطيّة ḥrg (ح ر ج): مُحَرَّم، محظورٌ) .

١-التَّجَمُّعُ ٢-الضِّيقُ

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والرّاءُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ ،وهو معظمُ البابِ وإليه مَرْجِعُ فروعِه ، وذلك تجمُّعُ الشّيءِ وضيقُه "

*حَرَجَ فلانٌ أنيابَهُ ـُـ حَرْجًا : حَكَّ بعضَها إلى بعضٍ من الحَرَدِ (الغَضَبِ). قال الشّاعر:

ويَوْمٌ تُحْرَجُ الأضراسُ فيهِ
لأبطالِ الكُماةِ بِهِ أوامُ

[الأوامُ : شِدَّةُ العَطَشِ]. (وانظر: ح ر ق).

*حَرِجَ الغُبارُ ـَـ حَرَجًا: ثارَ في مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ فانضمَّ إلى حائطٍ أوسَنَدٍ. قال الشّاعرُ:

وغارةٍ يَحْرَجُ القَتامُ لَها
يَهْلِكُ فيها المُناجِدُ البَطَلُ

[القَتامُ: الغُبارُ،المُناجِدُ المُسارِعُ إلى النَّجْدَةِ].

وـــ فلانٌ : تاهَ .

وـــ : خافَ أن يُقْدِمَ على الأمرِ .

وـــ : أثِمَ .

وـــ صَدْرُ فُلانٍ: ضاقَ فَلَمْ يَنْشَرِحْ لِخَيْرٍ .

وـــ العَيْنُ أو البَصَرُ: حارَتْ.قال ذو الرُّمّة :

تَزْدادُ للعَيْنِ إبْهاجًا إذا سَفَرَتْ
وتَحْرَجُ العَيْنُ فيها حين تَنْتَقِبُ

وـــ : لم تَنْصَرِفْ ولم تَطْرِفْ. (كأنّه ضِدّ). وبه فُسِّرَ بيتُ ذى الرُّمّة السّابق .

وـــ :غارَتْ فضاقَتْ عليها منافِذُ البَصَرِ .

وـــ الشّيءُ : حَرُمَ .

ويُقال: حَرِجَتْ الصّلاةُ على المَرْأةِ : حَرُمَتْ لِمانعٍ شَرْعِيٍّ .

ويُقال أيضًا :حَرِجَ عليه السُّحُورُ : حَرُمَ لِفَواتِ وَقْتِهِ .

وـــ فلانٌ بالشّيءِ : لَزِمَهُ.(عن ابن القطّاع).

وـــ إلى غَيْرِه : لجأَ وانْضَمَّ إليه عن ضِيقٍ .

وـــ في يَمينِهِ :حَنِثَ.(عن ابن القطّاع).

*أَحْرَجَ لِلكَلْبِ : أعطاهُ من الصَّيْدِ. قال الأصْمعيُّ : أحْرِجْ لكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإنّهُ أدْعَى إلى الصَّيْدِ .

وـــ الكَلْبَ والسَّبُعَ: ألْجَأهُ إلى مَضِيقٍ فحَمَلَ عَلَيْهِ .

وـــ فُلانًا : صَيَّرَه إلى الحَرَجِ . وفى خَبَرِ ابنِ عبّاسٍ فى صلاةِ الجُمُعَةِ: " كَرِهَ أن يُحْرِجَهم ".

وـــ : آثَمَه .

وـــ الصَّلاةَ : حَرَّمَها لمانعٍ شَرْعِيٍّ .

وـــ امْرَأَته بطَلْقَةٍ : حَرَّمَها .

وـــ فلانًا إليه : ألْجأَه إليه وضَيَّقَ عليه .

* حَرَّجَ على فُلانٍ : ضَيَّقَ .

وـــ : حَرَّمَ .وفى النَّقائض: قال غالبُ بن صَعْصَعَةَ والدُ الفَرَزْدَق: " مَنْ أخَذَ بَعِيرًا فهو له ،وأحَرِّجُ على رجلٍ أنْ يَجْمَعَ بين بَعِيرَيْنِ فإنِّى لا أحِلُّ له " .

وـــ فلانًا : أوقَعَه فى الحَرَجِ .ورُوِىَ خبرُ ابن عبّاس السّابق: " كَرِهَ أن يُحَرِّجَهُم " .

وـــ الكَلْبَ : قَلَّدَه بالحِرْجِ ،وهو القِلادَةُ من الوَدَعِ لكُلِّ حَيَوانٍ . يقال كَلْبٌ مُحَرَّجٌ ، وكِلابٌ مُحَرَّجَةٌ .قال البَعِيثُ، يصِفُ كِلابَ صَيْدٍ :

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كأنَّ عُيونَها
إذا أيَّهَ القَنَّاصُ بالصَّيْدِ عَضْرَسُ

[حُصٌّ : انحَسَرَ شَعْرُها؛ أيَّه بالصَّيْدِ : زَجَرَه ؛ العَضْرَسُ : زَهْرٌ أحْمَرُ].

وـــ الشَّىءَ : ضَيَّقَه . ومنه الخَبَرُ : " اللَّهُمَّ إنِّى أحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ :اليَتِيمُ والمَرْأَةُ " . أى أضَيِّقُه وأحَرِّمُه على مَنْ ظَلَمَهما .

* تَحَرَّجَ :تَأَثَّمَ ، أى فَعَلَ فِعلاً يَدْفَعُ به الحَرَجَ عن نفسِه . وفى العربيّة أفعالٌ قليلةٌ تُعارِضُ معانِيها ألْفاظَها ، منها : تَأَثَّمَ ، تَحَرَّجَ تحنَّثَ تَحَوَّبَ ، تَلَوَّمَ ، تهَجَّدَ .

وـــ: ضَيَّقَ على نَفْسِه . وفى خَبَرِ اليَتامَى: " تَحَرَّجوا أن يَأكلُوا معهم " .

* الحارِجُ : الآثِمُ . قال ابن سِيدَه : وأراه على النَّسَبِ إذ لا فِعْلَ له .

* الحِراجُ ــ حِراجُ الظَّلْماءِ: ما كَثُفَ منها والْتَفَّ . قال ابنُ ميَّادةَ :

ألاَ طَرَقَتْنا أمُّ أوْسٍ ودونَها
حِراجٌ من الظَّلْماءِ يَعْشى غُرابُها

* الحَرَجُ : الضِّيقُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فلا يَكُنْ فى صَدْرِكَ حَرَجٌ منه ﴾ . (الأعراف/٢).

وفى مُفْرداتِ الرّاغِبِ : الحَرَجُ : اجْتِماعُ أشْياءٍ، ويَلْزَمُه الضِّيقُ فاسْتُعْمِلَ فيه .

وقيل: أضْيَقُ الضِّيقِ .ومَعْناه أنَّه ضَيِّقٌ جِدًّا.

وـــ : المكانُ الضَّيِّقُ .

وـــ : مكانٌ ضَيِّقٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ ،لاتَصِلُ إليه الرَّاعِيَةُ (الماشية). (عن ابـن عبّاس ـ رضـي الله عنـهما). وبـه فُسِّرَ قولُـه عزَّ وجـلَّ : ﴿ومَـنْ يُـرِدْ أنْ يُضِلَّـه يَجْعَـلْ صَـدْرَه ضَيِّقًـا حَرَجًا﴾. (الأنعام /١٢٥) . قال : وكَذلِكَ صَدْرُ الكافرِ لا تَصِلُ إليه الحِكْمَةُ .

وـــ : المكانُ الذى لا مَنْفَـذ لـه ، لا يُسْمَعُ فيه ولا يُبْصَرُ منه. (عن المعيار).

وـــ : مَرْكَبٌ للنِّساءِ والرِّجالِ لَيْسَ له رأسٌ.

وـــ : المِحَفَّةُ التـى يُحْمَـلُ عليـها المَرِيضُ. قال راشِدُ بن شِهابٍ اليَشْكُرِىّ :

ونحنُ حَمَلْناكَ المَصِيفَةَ كلَّها
علَى حَرَجٍ تُؤْسَى كُلُومُكَ فى الخِدْرِ

وـــ : خَشَبٌ يُشَدُّ بعضُـه إلى بَعْضٍ تُحْمَـلُ فيه المَوْتَى،وربّما وُضِـعَ فـوقَ نعْشِ النِّسـاء. قال امرُؤُ القَيْسِ :

فإمّا تَرَيْنِى فى رِحالَةِ جابرٍ
على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكْفانِى

[الرِّحالةُ هُنا: خَشَبٌ يُحْمَلُ عليه المريضُ؛ جابر : هو جابر بن حُنَىٍّ التَّغْلِبِىّ رفيقه فى الرِّحْلَـةِ؛ القَـرُّ : مَرْكَـبٌ للرِّجـالِ كـالهَوْدَجِ؛ الخَفْقُ: ضَرْبُ الرِّيحِ؛ الأكْفانُ : ثِيابُـه التـى قَدَّر أنّه سَيُدْفَنُ فيها].

وـــ مِنَ الشّاءِ والنُّوقِ : الشَّخَصُ التى لا لَبَنَ لها .

وـــ مِنَ النُّوقِ : التـى لاتُرْكَـبُ ولا يَضْرِبُـها الفَحْلُ ، لِيَكونَ أسْمَن لها . قال لَبِيدٌ :

قَدْ تَجاوَزْتُ وتَحْتِى جَسْرَةٌ
حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْها كالفَتَلْ

[الجَسْرَةُ: النّاقَةُ الضَّخْمَةُ القَوِيّةُ؛ الفَتَـلُ : انْدِمـاجٌ فـى مِرْفَقَـى النّاقَـةِ ، وتَبـاعُدٌ عـن الجَنْبِ].

وـــ : الضّامِرَةُ . قال الحـادِرَةُ (قُطْبَـةُ بـنُ مِحْصَنٍ الذُّبيانِىّ) :

ومَطِيَّةٍ حَمَّلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ
حَرَجٍ تُنَمُّ من العِثارِ بِدَعْدَعِ

[تُنَمُّ : تُسْتَنْهَضُ؛ دَعْدَعْ :كلمةٌ تُقالُ للعـاثِرِ حتّى يَنْهَضَ من عَثْرَته].

وـــ : الطّويلَةُ على وَجْهِ الأَرْضِ .

وـــ : المُكْتَنِزَةُ الجَسيمَةُ .(ضِدّ).

وـــ : أنْ يَنْظُـرَ الرَّجُـلُ فـلا يَسْتَطيـع أنْ يَتَحَرَّكَ من مَكانِه فَرَقًا وغَيْظًا .

وـــ : الإثْـمُ . وفى القرآن الكريم : ﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ﴾.وفى الخَـبَرِ : "حَدِّثـوا عن بَنِى إسْرائيلَ ولاَ حَرَجَ ".

وـــ : الكافُّ عَنِ الإثْمِ .

O **وحَرَجُ النَّعْش**: شِجارٌ مِنْ خَشَبٍ يُجْعَلُ فَوقَ نَعْشِ المَيِّتِ. قال عنْتَرَةُ، يَصِفُ ظَلِيمًا تتبّعه إناثُه :

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأسِه وكأنّه
حَرَجٌ على نَعْشٍ لَهُنَّ مخيِّمِ

[قُلّة رأسِه : أعْلاه].

*__الحَرِجُ__ : المكانُ الضَّيِّقُ الكَثيرُ الشَّجَرِ الذى لا تَصِلُ إليه الرّاعِيَةُ .

و— : الغُبارُ المُنْضَمُّ بَعضُه إلى بَعْضٍ .

و— من الشّاءِ والنُّوقِ : الشَّحَصُ التى لا لَبَنَ لها .

و— مِنَ النّاسِ: الذى لا يكادُ يَبْرَحُ القِتالَ.

و—: الذى لا يَنْهَزِمُ كأنَّه يَضِيقُ عليه العُذْرُ فى الانْهزامِ. وفى اللِّسانِ: قال الرّاجِز:

* مِنّا الزُّوَيْنُ الحَرِجُ المُقاتِلُ *

[الزُّوَيْنُ : تَصْغيرُ الزَّوْنِ ،وهو القَصِيرُ].

و— : الذى يَهابُ أنِ يَتَقَدَّمَ علـى الأمْرِ . (ضِدٌّ) .

و— : الآثِمُ .

و— : الكافُّ عن الإثْمِ .(كأنَّه ضِدٌّ).

و— : المُضَيَّقُ عليه. قال الأخْطَلُ :

ولَقَدْ أكونُ مِنَ الفَتاةِ بمَنْزِلٍ
فأبِيتُ لا حَرِجٌ ولا مَحْرومُ

و— : التّائِهُ .

و— : الضَّيِّقُ الصَّدْرِ .وعليه قراءةُ : " يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرِجًا ".(الأنعام /١٢٥).

وفى اللِّسانِ قال الرّاجِزُ :

* لا حَرِجُ الصَّدْرِ ولا عَنِيفُ *

O **ومكانٌ حَرِجٌ** : مُبْهَمٌ لا يُهْتَدى فيه .

*__الحِرْجُ__ :الحِبالُ التى تُنْصَبُ للسَّبُعِ . وفى اللِّسان : قال الشّاعرُ :

وشَرُّ النَّدامَى مَنْ تَبيتُ ثِيابُه
مُجَفَّفَةً كأنّها حِرْجُ حابِلِ

و— : الوَدَعَةُ الصَّغيرةُ يُزَيِّنُ بـها الرَّحْـلُ أو تُعَلَّقُ على الصِّبْيانِ . قال الشَّمّاخُ :

إذا الظَّبْيُ أغْضَى فى الكِناسِ كأنّه
من الحَرِّ حِرْجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُفَرَّجِ

[يريدُ أنَّ الظَّبْيَ مِنْ بَياضِه يبدو كأنّه وَدَعَة تَحْتَ الرَّحْلِ] .

و— : القِـلادَةُ لِكُـلِّ حيـوانٍ . وقيـل قِـلادَةُ الكَلْبِ .

(ج) أحْـراجٌ ، وحِرَجَـةٌ ، وأحْرِجَـةٌ . وفـى اللِّسان : قال الشّاعرُ ، يصفُ كِلابًا :

بنَواشِطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُها الـ
أحْراجَ فوق مُتُونِها لُمَعُ

[غُضُفٌ : جَمْعُ أغْضَف وغَضْفاء ،وهى المُسْتَرْخِيَةُ الأُذُن ؛لُمَع : جَمْعُ لُمْعَة ،وهى من الجَسَدِ بَريقُ لَوْنِه] .

وـ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

وـ: ما يَبْقَى لِلكَلْبِ من صَيْدِه،وهو ما أشْبَهَ الأَطْرافَ مِن الرَّأسِ والكُراعِ والبَطْنِ،والكِلابُ تَطْمعُ فيها .

(ج) أحْراجٌ .قال جَحْدَرُ بن مُعاوِيَة العُكْلِىّ:

وتَقَدُّمِى لِلّيْثِ أمْشِى نَحْوَه
حَتَّى أكابِرَهُ على الأَحْراجِ

[أكابِرُه : أغالِبُه].

وقال الطِّرِمّاحُ :

يَبْتَدِرْنَ الأَحْراجَ كالثَّوْل ، والحِرْ
جُ لِرَبِّ الكلابِ يَصْطَفِدُهْ

[الثَّوْلُ : جماعةُ الزَّنابير ؛ يَصْطَفِدُه : يأخُذُه ويَدَّخِرُه لنَفْسِه . شَبَّه الكِلابَ فى سُرْعَتِها بالزَّنابيرِ].

وـ :جماعَةُ الغَنَمِ .(عن كُراع).(ج) أحْراجٌ.

وـ : قِلَّةُ لَبَنِ الشَّاةِ فى الضَّرْعِ .

وـ : الثِّيابُ تُبْسَطُ على حَبْلٍ لِتَجِفَّ .

(ج) حِراجٌ .

وـ : الإثمُ والحَرامُ. وقرأ النّاسُ: "وقَالُوا هَذِه أنْعامٌ وحَرْثٌ حِجِرٌ " . وقرأ ابن عبّاس: "وقَالُوا هَذِه أنْعَامٌ وحَرْثٌ حِرْجٌ ". (الأنعام/ ١٣٨)

*الحِرْجان : رَجُلانِ أبْيَضان كالوَدَعَة . قال حُذَيْفَةُ بن أنَسٍ الهُذَلِىّ :

ألَمْ تَقْتُلوا الحِرْجَيْن إذا أعْوَرا لَكُمْ
يُمِرّانِ فى الأَيْدِى اللِّحاءَ المُضَفَّرَا

[أعْوَرا لكُمْ: بَدَتْ لَكُم عَوْرَتُهما ؛ يُمِرّان: يَفْتِلان ؛ المُضَفَّر : المَفْتُولُ .أى يفتلانِ فى أيْدِيهما من لِحاءِ شَجَرِ الحَرَمِ لتَكونَ لهما بذلك حُرْمَةٌ ، فعَيَّرهَمْ بقَتْلِ الحِرْجَيْنِ ،وقد فَعَلاَ ذلك].

*الحَرَجَةُ : الغَيْضَةُ .قال أبو زيد : سُمِّيَتْ بذلك لالتفافِها وضِيقِ المَسْلَكِ فيها .وفى خَبَرِ حُنَيْنٍ: "حتى تَرَكوه فى حَرَجةٍ "

(ج) حِراجٌ ، وحُرُجٌ . قال لَبيدٌ :

جَعَلْنَ حِراجَ القُرْنَتَيْن وناعِتًا
يَمِينًا ونَكَّبْنَ البَدِىَّ شَمائِلاَ

[القُرْنَتَيْن ،ناعت ، البَدِىّ : مواضِعُ].

وقال العَجّاجُ :

* عاين حَيًّا كالحِراجِ نَعَمُه *
* يكونُ أقْصَى شَلِّه مُحْرَنْجَمُه *

[الحَىُّ : الإبلُ ؛ الشَّلُّ: ما تَفَرَّقَ منها ؛ المُحْرَنْجِمُ : المُجْتَمِعُ].

وقال رُؤْبَةُ :

* عاذا بِكُمْ من سَنَةٍ مِسْحاجِ *

* شَهْباءَ تُلْقِي وَرَقَ الحِراجِ *

[المِسْحاجُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ].

و— : الشَّجَرَةُ المُلْتَفَّةُ .

و— : الشَّجَرَةُ تكونُ بين الأشْجار لا تَصِلُ إليها الآكلةُ (الرَّاعيَةُ) .

و— : ما اجْتَمَعَ من السِّدْرِ والزَّيتُونِ وسائِرِ الشَّجَرِ .

و— : الطَّرِيقُ . وقيل: وسطُه ومُعْظَمُه . (وانظر :ج ر ج،خ ر ج). يُقال : رَكِبَ الحَرَجَةَ .(ج) حَرَجٌ .

و— : الجماعةُ مِنَ الإبِلِ.وقيل: مِئَةٌ منها . (عن ابن سيدَه).(ج) حَرَجٌ ،وأحْراجٌ ، وحَرَجاتٌ، وحِراجٌ . قال قَيْسُ بن المُلَوَّحِ :

أيَا حَرَجاتِ الحَيِّ حينَ تَحَمَّلوا

بِذِي سَلَمٍ :لا جادكُنَّ رَبيعُ

*الحُرْجَةُ : الدَّلْوُ الصَّغيرةُ .

*حَرَجِيَّةٌ- يقالُ سَيْفٌ في مَتْنِه حَرَجِيَّةٌ : أي آثارٌ دِقاقٌ جِدًّا.(عن البَكْرِيِّ).وبه فُسِّرَ قولُ حَجْلِ بن نَضْلَةَ :

ومُهَنَّدٌ في مَتْنِه حَرَجِيَّةٌ

عَضْبٌ إذا مَسَّ الضَّرِيبَةَ مِفْصَلُ

*الحَرِيجُ : المَكانُ الضَّيِّقُ .وفي الجَمْهَرَةِ قال الشّاعرُ :

* وما أبْهَمَتْ فهو حَجٌّ حَرِيجْ *

*المِحْراجُ : اللّيلَةُ الشَّدِيدَةُ القُرِّ، تُحْرِجُ إلى ذَرًا وكِنٍّ .

*المُحْرِجَةُ مِنَ الأيْمانِ : هي التي يَضِيقُ أمْرُ الخُروجِ مِنْها ، أو هي التي لا مَخْرَجَ مِنْها بالكُلِّيَّةِ .

* * *

*الحُرْجُجُ : النّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ،أوالضّامِرَةُ ،أو الوَقّادَةُ الحادَّةُ القَلْبِ .

*الحُرْجُوجُ : النّاقَةُ الجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ على وَجْهِ الأرْضِ .

و— : الضّامِرَةُ .(كأنّه ضِدٌّ) .

وقيل : الشَّدِيدَةُ،الوَقّادَةُ ،الحادَّة القَلْبِ .

قال ضابِئُ بن الحارِثِ البُرْجُمِيّ :

بِأدْماءَ حُرْجُوجٍ تَرَى تَحْتَ غَرْزِها

تَهاوِيلَ هِرٍّ أو تَهاويلَ أخْيَلا

[أدْماءُ : شَدِيدَةُ السَّوادِ ،الغَرْزُ للنّاقَةِ: مثل الحِزامِ للفَرَسِ،التّهاوِيلُ:التّصاوِيرُ والنُّقُوشُ، الأخْيلُ : طائرٌ أخْضَرُ].

و— مِنَ الرِّيحِ :البارِدَةُ الشَّدِيدَةُ.قال ذُو الرُّمَّة يصفُ امرأةً :

كأنَّ أعْجازَها والرَّيْطُ يَعْصِبُها

بَيْنَ البُرينَ وأعْناقِ العَواهِيجِ

أنْقاءُ سارِيَةٍ حَلَّت عَزالِيَها

من آخِرِ اللَّيْلِ ريحٌ غَيْرُ حُرْجُوجِ

[الرَّيْطُ: الثِّيابُ ؛ يعْصِبُها : يَلْتَصِقُ بها ؛ البُرِينُ : الخَلاخِيلُ والأساورُ ؛ العَواهِيجُ : الظِّباءُ الطِّوالُ الأعْناقِ ؛ الأنْقاءُ: جمعُ نَقا وهو الكَثِيبُ ؛ السّارِيَةُ : السَّحابَةُ تُمْطِرُ لَيْلاً ؛ العَزالِي : أفْواهُ المَزادَةِ ، وهى هنا مخارِجُ الماءِ من السَّحابَةِ].

• **الحِرْجِيجُ** - ناقَةٌ حِرْجِيجٌ : حُرْجُوجٌ .

(ج) حَراجِيج. وفى الخَبرِ : "قَدِمَ وَفْدُ مَذْحِجٍ على حَراجِيج " .

وقال الفَرَزْدَقُ، يصِفُ إبلاً تَطْرُد الغِرْبانَ عَنْ ظُهورها :

إذا ما نَزَلْنا قاتلَتْ عَنْ ظُهورها

حَراجيجُ أمْثالُ الأهِلَّةِ شُسَّفُ

[الشُّسَّفُ : اليابسَةُ من الجَهْدِ والكَلال].

* * *

• **الحَرْجَفُ**: الرِّيحُ الباردةُ، الشَّديدةُ الهُبوبِ.

قال الفَرَزْدَقُ :

إذا اغْبَرَّ آفاقُ السَّماءِ وكَشَّفَتْ

كُسُورَ بيُوتِ الحَيِّ حَمْراءُ حَرْجَفُ

[كُسُورُ البَيْتِ : ما وَقَعَ على الأرْضِ مِنْ سُتُوره ، وبيُوتُ الأعْرابِ كانت تُتَّخذُ من الأكْسِيَةِ] .

وـــ : اشْتِدادُ الرِّيحِ مع بَرْدٍ ويُبْسٍ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ :

واعْصَوْصَبَتْ بَكَرًا مِنْ حَرْجَفٍ ولها

وَسْطَ الدِّيار رَذِيّاتٌ مَرازِيحُ

[اعْصَوْصَبَتْ : اجْتَمَعَت من البَرْدِ ؛ البَكَر: البُكْرَة ؛ رَذِيّات : ساقِطَةٌ ملقاةٌ من الهُزال؛ المرازيح : الَّتى لا تستطيع الحَرَكَة].

(ج) حراجِفُ. قال مِسْكِينُ الدّارميّ، يصفُ رُمْحًا :

كأنَّ هِلالاً لاحَ فَوْقَ قَناتِهِ

جَلاَ الغَيْمَ عَنْهُ والقَتامَ الحَراجِفُ

[شبَّهَ سنانَ ذلك الرُّمْحِ بالهِلالِ فى بَياضِه ولمعانِه وتَقَوُّسِه ؛ القَتامُ: الغُبارُ].

O **ولَيْلَةٌ حَرْجَفٌ** : باردَةُ الرِّيحِ .

* * *

ح ر ج ل

(فى العبريّة ḥargal (حَرْجَلْ) : عَدا ، رَكَضَ، وَثَبَ، قَفَزَ، ومنه ḥargūl (حَرْجُولْ): جَرادٌ. وفى السّريانِيَّة ḥargālā (حَرْجَالاَ) : جـرادٌ كبيـرٌ بـدونِ أجْنِحَـة . وفى الأكّدِيَّـة

ergilu (إرْجِلُو): جرادٌ.وفى النَّبَطِيَّةِ hargilu (حَرْجِلُو) : جَرادٌ).

---

*حَرْجَلَ الشَّىءُ : طالَ .
وـــ فلانٌ: تَمَّمَ صَفًّا فى صلاةٍ وغيرِها .يقال: حَرْجِلْ ،أى تَمِّمْ .
وـــ : عَدَا مَرَّةً يَمْنَةً وأُخْرى يَسْرَةً . وقيل : عَدَا عَدْوًا فيه بَغْىٌ ونَشاطٌ .
*الحُراجِلُ : الطَّوِيلُ .
*الحَرْجَلُ:القَطِيعُ،أو الجماعةُ مِنَ الخَيْلِ . (تَميميَّة) .
(ج) حراجِل .وفى التَّهذيبِ: قال رُؤْبَةُ :
* تعدو العِرَضْنَى خَيْلُهُمْ حَراجِلاَ *
[العِرَضْنَى : ضربٌ من سَيْرِ الخَيْلِ] .
*الحُرْجُلُ : الطَّوِيلُ .
وقيل : الطَّويلُ الرِّجْلَيْنِ .
وـــ : السَّرِيعُ .
*الحَرْجَلَةُ:الجماعَةُ من الخَيْلِ.(تميميَّة). وغيرُهم يقولُ : العَرْجَلَةُ بالعَيْنِ . (وانظر : ع ر ج ل).
وـــ : الجماعَةُ مِنَ النّاسِ .
وـــ : القِطْعَةُ من الجَرادِ .
وـــ : الحَرَّةُ من الأَرْضِ.(عن أبى حنيفة).
(ج) حَراجِل ، وحَراجِلَة .
يُقال : جاء القومُ حَراجِلَةً على خَيْلِهِم .
وـــ : العَرَجُ .

* * *

ح ر ج م

*حَرْجَمَ الإِبِلَ : رَدَّ بَعْضَها على بَعْضٍ .
*احْرَنْجَمَتِ الإبِلُ : اجتمعَتْ وبَرَكَتْ .
وـــ : ارتَدَّ بعضُها إلى بَعْضٍ .
وـــ : القَوْمُ : اجتمعَ بعضُهم إلى بَعْضٍ .
وـــ : ازدَحَمُوا .
وـــ : فلانٌ : أرادَ الأَمْرَ ثم رجَعَ عنه .
*الحَراجِمَةُ :اللُّصُوصُ .وفى الخَبَرِ :" إنَّ فى بَلَدِنا حراجِمَةً " .ويُروى : (جَراجِمَة) بجِيمَيْن .(وانظر : ج ر ج م) .
*المُحْرَنْجَم: مكانُ الاحْرِنْجام،أى الازْدِحامِ. قال العَجّاجُ :
* مِنْ أَنْ شَجاكَ مَنْزِلٌ عامِىٌّ *
* قِدْمًا يُرَى ،من عَهْده الكِرْسِىُّ *
* مُحَرَنْجَمُ الجامِلِ والنُّئِىُّ *
[الكِرْسِىُّ:القَدِيمُ المُتراكِبُ بعضُه على بعضٍ؛ النُّئِىُّ :جمع نُؤْى:الحَفيرُ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنعُ ماءَ المَطَرِ ؛ الجامِلُ:جماعَةُ الجِمالِ].
وقال العَجّاج :

* عَايَنَ حَيًّا كالحِراج نَعَمُهْ *

* يكون أقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجَمُهْ *

قال الباهِلِيّ : معناه أنَّ القومَ إذا فاجأتهم الغارَةُ لم يَطْردوا نَعَمَهُمْ، وكان أقْصَى طَرْدِهم لها أنْ يُنِيخُوها فى مَبارِكِها ثم يقاتلوا عَنْها. ومَبْركُها هو مُحْرَنْجَمُها الذى تَحْرَنْجِمُ فيه وتَجْتَمِعُ ويَدْنو بعضُها من بَعْض .

*المُحْرَنْجِمُ : المُجْتَمِعُ .وفى خَبَرِ خُزَيْمَةَ : وذكر السَّنَةَ فقال : " تَرَكَتْ كذا وكذا والذِّيخَ مُحْرَنْجِمًا ".

[الذِّيخُ : ذكَرُ الضِّباعِ ، يُرِيدُ أن الجَدْبَ قد عَمَّ حتى نالَ السِّباعَ والبَهائِمَ] .

وقال ابنُ أبِي الزَّوائدِ سُلَيْمانُ بن يَحْيى يَصِفُ سَنَةً مُجْدبةً :

لاذَ بِيَ الكَلْبُ لا نُباحَ لَهُ
يَهِرّ مُحْرَنْجِمًا ويَنْجَحِرُ

و ـــ : العَدَدُ الكَثِيرُ .قال الشاعرُ :

الدّارُ أقْوتْ بَعْدَ مُحْرَنْجِمِ
من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمِ

* * *

ح ر ح

*حَرِحَ المَرْأةَ ـَـ حَرْحًا : أصابَ حِرَها .

*حَرِحَ الرَّجُلُ ـَـ حَرَحًا : أولِعَ بالمَرْأةِ .

ورَجُلٌ حَرِحٌ : يُحِبُّ الأحْراحَ .

*الحِرْحُ : حِرُ المَرْأةِ ،حُذِفت الحاء الأخيرةُ منه ، واسْتُعْمِلَ اسْتعمالَ يَدٍ ودَمٍ ،ويَدُلُّ على أصْلِه تصْغيرُه على حُرَيْح وجَمْعُه على أحْراح .قال الرّاجز :

* إنِّى أقُودُ جَمَلاً مِمْراحَا *

* ذا قُبَّةٍ مُوقَرَةٍ أحْراحَا *

[مُوقَرَةٌ : مَمْلُوءَةٌ ،الأحْراحُ هنا : كِنايةٌ عن النِّساءِ] .

وقد يُعَوَّضُ من المَحْذوف راء، فيقال حِرٌّ بتَشْديدِ الرّاءِ .

* * *

ح ر د

(فى العبريّة ḥarad (حارَدْ) : أسْرَعَ ،ارْتَعَد، ومنه ḥarādā (حَرَادَا) : غَضَبٌ ،وفى الحَبَشِيَّة ḥarada (حَرَدَ) : مَزَّقَ ، قَطَعَ ، أسْكَتَ).

١- القَصْدُ ٢- التَّنَحِّى ٣-الغَضَبُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرّاءُ والدّالُ أصولٌ ثلاثةٌ : القَصْدُ ،والغَضَبُ ،والتَّنَحِّى".

*حَرَدَ ـِـ حَرْدًا : قَصَدَ.وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ وغَدَوا عَلَى حَرْدٍ قادِرين ﴾.(القلم/٢٥).

ويُقال : حَـرَدَ حَـرْدَهُ : قَصَدَ قَصْدَه .قـال الجُمَيْح مُنْقِذ بـن الطَمَّاح الأسَـدِيّ، يصـفُ امرأته :

أمَّا إذا حَرِدَتْ حَرْدِى فَمُجْرِيَةٌ

جَرْداءُ تَمْنعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبِ

[مُجْرِيةٌ : ذاتُ جِراءٍ ؛ جَرْداءُ : مُتساقِطةُ الشَّعرِ ؛ الغِيلُ :الشَّجرُ المُلْتَفُّ ،شبَّه امرأته باللَّبُؤَةِ ذاتِ الجِراء الصَّغيرَةِ].

وـــ : مَنَعَ .

وـــ فـلانٌ حُـرودًا : تَنحَّـى عـن قومِـه ولم يُخالِطْهم، وتَحوَّلَ عَنْهم ،ونَزَلَ مُنْفرِدًا. فهو حَرِيدٌ ، وهى حَرِيدَةٌ . وفى خبر صَعْصَعَة : " فَرُفِعَ إلى بَيْتٍ حَرِيد".

وقال الأعْشَى،يَصِفُ رَجُلاً شَدِيدَ الغَيْرَةِ على امْرَأَتِه :

إذا نَزَلَ الحَىُّ حَلَّ الجَحِيشُ

حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورَا

[الجَحِيشُ : المُتَنَحِّى عن النّاسِ] .

وـــ الكَوْكَبُ: طَلَعَ مُنْفَرِدًا .قال ذو الرُّمَّة :

يَعْتَسِفانِ اللَّيْلَ ذا السُّدُودِ

أمًّا بكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدِ

[يَعْتَسِفانِ اللَّيلَ :يَسِيران فيه بغَيْرِ هِدايَةٍ ؛ السُّدودُ : الظُّلْمةُ الشَّدِيدَةُ].

وـــ الحَىُّ : اعْتَزلَ وتَفرَّدَ لِعِزَّتِهم .

وقيل:تَفرَّدَ واعتزَل الجَماعَة لِذِلَّتِهم وقِلَّتِهم.

وفى خَبَرِ يومِ الإياد بين بَنِـى شـيْبان وبَنِـى يَرْبـوع ، قـال بَسْطامُ بـن قَيْـسٍ الشَّـيْبانِىّ لأصحابِه :" أرى لكم أنْ تَمِيلُوا علـى هـذا الحَىِّ الحَرِيدِ مِنْ زَبيد " .

وقال جَرِيرٌ :

نَبْنِى على سَنَنِ الطَّرِيقِ بُيوتَنا

لا نَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا

[يَعْنى أنَّا لا نَنْزِلُ في قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وذِلَّـةٍ لِما نَحْن عليه من القُوَّةِ والكَثْرَةِ].

وـــ الوَتَرُ :كانَ بعضُ قواهُ (فَتائِلُه) أطْـوَلَ من بعض .

وـــ الدَّوابُّ : لم تَسْتَطِع المَشْىَ .

وـــ فـلانٌ على فـلانٍ حَـرْدًا : غَضِبَ .قـال الفَرَزْدقُ:

وقد أرْشَدوا الأوْتارَ أفْواقَ نَبْلِهِمْ

وأنْيابُ نَوْكاهُمْ مِنَ الحَرْدِ تَصْرِفُ

[النَّوْكَى : الحَمْقَى] .

وـــ من السَّنامِ حَرْدًا : قَطَعَ منه قِطْعَةً .

وـــ عن قَومِه : تَحَوَّلَ .

وـــ نَبَأُ السُّوءِ عن فُلانٍ : سَكَنَ. (عن أبـى عمرو الشَّيْبانِىّ).

وـــ فلانٌ فلانًا : قَصَدَه .

وـــ : مَنَعَه .

وـــ الخَشَبَ ونحوَه : ثَقَبَه .

*حَرِدَ البعيرُ ـَـ حَرَدًا : يَبِسَ عَصبُ إحْدَى اليَدَيْنِ من العُقال وهـو فَصِيـلٌ ،فـإذا مَشَـى ضَرَبَ بِهما صَدْرَه.أو انْقطعت عَصَبَةُ ذِراعِه فاسْتَرْخَتْ فلا يَزالُ يَخْفِقُ بها إذا مَشَى .

وـــ : لقّـفَ ، وهـو أن يَرْفَـعَ قوائِمَـه رفعًـا شَدِيدًا إذا حاولَ المَشْيَ، ويَضَعَها مكانَها مِنْ شِدَّةِ إبْطائِها .

فهو أحْرَدُ، والنّاقةُ حَرْداء. (ج) حُرْدٌ .

قال الشّاعرُ :

إذا ما دُعِيتُم للطّعامِ فَلَقّفُوا

كما لقّفَتْ زُبٌّ شآمِيّةٌ حُرْدُ

[زُبٌّ : جمعُ أزَبّ، وهو من الإبِـلِ الكثـيرُ شَعْرِ الأُذُنَيْن والعَيْنَيْنِ].

وـــ فلانٌ: ثَقُلَت عليه الدِّرْعُ فلم يَنْبَسِـط فـي المَشْيِ . فهو أحْرَدُ ، وهي حَرْداءُ .وأنشد :

* إذا ما مَشَى فى دِرْعِه غيرُ أحْرَدِ *

وـــ : اغْتاظَ فتَحَرّشَ بالذى غاظَه وهَمّ به .

وـــ الوَتَرُ:كان بعضُ قُواه أطْوَلَ من بعـضٍ . فهو حَرِدٌ .

وـــ الحَبْلُ : إذا كان غَيْرَ مُسْتَوِى القُوَى . وقيـل : اشتدّتْ غـارةُ قُـواه حتـى تَتَعَقّـدَ وتَتراكَبَ .

وـــ دارُ فلان : بَعُدَت . (عن ابن عبّاد).

وـــ فلانٌ على فُلانٍ حَرْدًا ،وحَرَدًا : غَضِـبَ. فهو حارِدٌ،وحَرْدانُ،وحَرِدٌ .قال الأشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ :

أسُودُ شَرًى لاقَتْ أسُودَ خَفِيّةٍ

تَساقَوْا على حَرْدٍ دِماءَ الأساوِدِ

[شَرًى ، خَفِيّـة : مَأْسَدَتان مَعْروفَتـان ؛ الأساوِدُ : جمع أسْوَدُ ، وهو الحيّةُ العَظِيمةُ الخَبيثةُ ، يريد : تداولوا القَتْلَ بَيْنَهُم] .

يُقال : أسَدٌ حارِدٌ ،ولُيُوثٌ حَوارِدُ .

قال الفَرَزْدَقُ :

لَعلّكِ يَوْمًا أنْ تَرَيْنِي كأنّما

بَنِيّ حَوالَيّ الأُسُودُ الحَوارِدُ

*أحْرَدَ فلانٌ في السَّيْرِ : أسْرَعَ فيه .

وـــ البَعيرَ : قَطَعَ العَصَبَةَ فَوْقَ ذِراعِه .

وـــ فلانًا : أفْرَدَه ونَحّاه .

وـــ : أغْضَبَه . (عن ابن عبّاد) .

*حارَدَ فُلانٌ : كان يُعْطِي ثُمّ أمْسَكَ .

قال الرّاجِزُ .

* وأنْت إذْ يُبَسُّ كُـلُّ جـامِـدِ *

* حارِدَ أقـوامٌ ولَـمْ تُحـارِدِ *

* والبُخْلُ فى أيديهم الأجاعِدِ *

[يُبَسُّ : يُحَثّ ليَدِرّ].

وـــ الإبلُ : انقطَعَتْ ألبانُها ،أو قلَّتْ.يقال: ناقةٌ مُحارِدٌ ،ومُحارِدَةٌ ،وحَرُودٌ .قال قُطَيْبُ ابن أرْطاة الدُّبَيْرِىّ :

مَقاصِيدُ تُوفِى بالثَّلِيثِ إناءها

إذا حارَدَتْ حُوُّ اللِّجابِ وسُودُها

[مَقاصِيدُ : عظامُ السَّنام،تُوفِى بالثَّلِيث : أى الثُّلثُ ، اللِّجابُ : الشِّياهُ قَلَّ لَبَنُها].

واسْتعارَهُ بعضُهم للنِّساءِ ،فقال :

ويِتْنَ على الأعْضادِ مُرْتَفِقاتِها

وحارَدْنَ إلاّ ما شَرِبْنَ الحَمائِمَا

[الحمائِمُ: جَمعُ حَميمَة ،وهى الماءُ السّاخِن، يَعْنِى : ذهَبَتْ ألبانُ المُرْضِعاتِ إذ لَيْسَ لهنَّ ما يَأْكُلْنَ أو ما يَشْرَبْنَ إلاّ ما يُسَخِّنُ مِنَ الماءِ] .

وقال الكُمَيْتُ:

وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قِدْرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

[النُّكْدُ مِنَ النُّوق : التى ماتَ أولادُها ، الجِلادُ :الغِلاظُ الجلُودِ، عُقْبَة القِدْر : مَرَقَةٌ تُرَدُّ فى القِدْرِ المُسْتعارَةِ ،المُعْقِبُ: من يُعيرُ].

وـــ السَّنَة : قَلَّ ماؤُها ومَطَرُها .(مجاز) . وقد استُعيرَ فى الآنِيَةِ إذا نَفِدَ شَرابُها .قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ :

إنَّمـــا لِقْحَتُنـــا باطِيَـــةٌ

جَوْنَـــةٌ يَتْبَعُـــها بِرْزِينُهـــا

فإذا ما حارَدَتْ أو بَكَأَتْ

فُكَّ عن حاجِبِ أُخْرَى طِينُها

[اللِّقْحَةُ : النّاقَةُ الحلُوب ، الباطِيَةُ : إناءُ الخَمْرِ ، البِرْزِينُ: إناءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ الفُحَّال].

وـــ حالُ فلان : تَنَكَّدَتْ .

*حَرَّدَ فلانٌ : أوَى إلى كُوخٍ .

وـــ الشِّعْرُ : وَقَعَ فيه التَّحْرِيدُ، وهو تَنْوِيعُ الضَّرْبِ فى القَصيدةِ الواحِدَةِ . وهو عَيْبٌ ، لأنّه بُعْدٌ وخِلافٌ للنَّظِيرِ .

وـــ الشَّىءَ : قَصَدَه .

وـــ : مَنَعَه . قال الشّاعرُ :

كأنَّ فَداءها إذْ حَرَّدُوه

وطافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمُ

[الفَداء : أكْداسُ القَمْحِ ،السُّلَكُ: فَرْخُ القَطاةِ والحَجَل] .

ويروى : جَرَّدُوهُ : أى نَقَّوْهُ من التِّبْنِ .

وـــ : عَوَّجَهُ كَهَيْئَةِ الطّاقِ .

وـــ البَيْتَ والكُوخَ: سَنَّمه (عن ابن عبّاد).

وـــ الحَبْلَ :فَتَلَه حتى اشْتَدَّ فَتْله ،وتعقَّدَت قُواهُ وتراكبَتْ .

وـــ:ضَفَرَهُ،فصارَتْ له حُرُوفٌ لاعْوِجاجِه.

ويقال : وَتَرٌ مُحَرَّدٌ: مُعَجَّرٌ (عن الزَّبِيدىّ) .

*تَحَرَّدَ فلانٌ : اعْتَزَلَ وتَنَحَّى عَنِ القَوْمِ .

وـ الجَمَلُ : تَنَحَّى عن الإبِل فلم يبْرُكْ .
وـ الأديمُ : ألْقَى ما عليه مِنَ الشَّعْرِ .
*انْحَرَدَ : انفَرَدَ .(فى لُغة هُذَيْل) . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

مِنْ وَحْشِ حَوْضَى يُراعِي الوَحْشَ مُبْتَقِلاً
كأنَّهُ كَوْكَبٌ فِي الجَوِّ مُنْحَرِدُ

[حَوْضَى : مَوْضِعٌ ، يُراعِي الوَحْشَ : يَرْقُبه لِيَصِيدَه ، مُبْتَقِلٌ : يأكُلُ البَقْلَ].
ويروى : مُنْجَرِدٌ (عن أبى عمرو الشَّيبانيّ).
وقال : هو سهيل .
وـ النَّجْمُ : انقَضَّ (هَوَى) . (عن الفيروزابادى) .
*أحْراد : بِئْرٌ قديمةٌ بمَكَّةَ ،لها ذِكْرٌ فى الحديث، احتَفَرَها بنو عَبْدِ الدّار،ويقال لها: أمّ أحْراد .
وـ : لقبٌ لبَنِى نَهْشَل بن الحارث لُقِّبوا به . ومنه قولُ الفَرَزْدَق :

وقَدْ عَلِمَت يَوْمَ القُبَيْباتِ نَهْشَلُ
وأحْرادُها أن قَدْ مُنُوا بِعَسِير

*الأَحْرَدُ مِن القَطا : القَصِيرُ الأرْجُلِ. (ج) حُرْدٌ .
وـ من الرِّجال: البَخِيلُ اللّئيمُ (مجاز) . وبهذا المَعْنى فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قادِرين ﴾ (القلم/٢٥). أى على مَنْعٍ وبُخْلٍ .

وقال رُؤْبةُ :

* وكُــلُّ مِخْــلافٍ ومُكْلَئِزّ *
* أحْرَدَ أو جَعْدِ اليدَيْنِ جِبْزِ *

[المُكْلَئِزُّ : المُنْقَبِضُ ، الجِبْزُ:الكَزُّ الغَلِيظُ].
(ج) حُرْدٌ .
وـ مِنَ النُّوقِ : القَليلَةُ اللَّبَنِ .
(ج) حِرادٌ ، وحُرْداءُ .
*حُراد : عَلَمٌ لغَيْرٍ واحدٍ فى طَيّئٍ، وأسدٍ وعبدِ القَيْس وكِنانة بن خزيمة .
*الحَرْدُ:الغَضَبُ،والغَيْظُ.وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿وغَدَوْا على حَرْدٍ قادِرِينَ﴾. (القلم/٢٥) .
وفى المَثَلِ :" تَمَسَّكْ بِحَرْدِكَ حتّى تُدْرِكَ حَقَّكَ " ،أى دُمْ على غَيْظِك .
وأنشَدَ الجَوْهريُّ للأعْرج (عَدِيُّ بنُ عمرو المَعْنِيّ الطّائِيّ):

إذا جِيادُ الخَيْلِ جاءَتْ تَرْدِى
مملوءةً مِنْ غَضَبٍ وحَرْدِ

[تَرْدِى : تَضْرِبُ الأرضَ بحَوافِرِها].
وقال الآخرُ :

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَيَّ الأُرَّمَا *

[يلُوكُ الأُرَّمَ : يحكُّ أضْراسَهُ حتّى يُسْمَع لها صَوْتٌ] .
وـ : الحَزُّ فى الشَّيْءِ (عن ابن عبّاد) .
وـ : العُنُق (عن ابن عبّاد) .
(ج) حُرُودٌ..

*الحَرَدُ : داءٌ في قوائمِ الإبِلِ ، إذا مَشَى البَعِيرُ المُصابُ به لَقَفَ ، وهو أن يَشْتَدَّ رَفْعُه يَدَه كأنَّما يمُدّ مَدًّا .

*الحَرِدُ: المُتَنحِّي عن النّاسِ المُعْتَزِلُ . يُقالُ: رَجُلٌ حَرِدٌ .

و— : المُحْتاجُ .قال يونس :سَمِعْتُ أعرابيًّا يسألُ ويقولُ مَنْ يَتَصَدَّقُ على المسكينِ الحَرِدِ ؟

(ج) حِرادٌ .

*الحِرْدُ : مَبْعَرُ البَعِيرِ .

و— : المِعَى .

(ج) أحْرادٌ ،وحُرودٌ .

قال عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ ، يصف ناقَةً .

بُنِيَتْ عَلَى كَرِشٍ كأنَّ حُرودَها
مُقُطٌ مُطَوَّاةٌ أُمِرَّ قُواها

[المُقُطُ:الحِبالُ ،أُمِرَّ قُواها :أُحْكِمَ فَتْلُها] .

وقال عمرو بنُ ملقط الطَّائِيّ،يَصِفُ أَمَةً راعِيَةً:

ظلَّتْ بوَادٍ تَجْتَنِي صَمْغَهُ
واحْتَلَبَت لِقْحَتَها الآنِيهْ
ثم غَدَتْ تَنْبِضُ أحرادُها
إنْ مُتَغَنَّاةً وإنْ حادِيَــهْ

[اللِّقْحَــةُ : النَّاقــةُ ذاتُ اللَّبَــنِ ، الآنِيَــةُ : المُبْطِئَةُ بلَبَنِها ،تَنْبِضُ :تَضْطَرِبُ ، مُتَغَنَّاة : مُتَغَنِّية على لُغةِ طَيِّئٍ في قَلْبِ الياءِ ألفًا].

ويروى : تَنْبِذُ أحْرادَها .جمع حَرَد بمَعْنى الغَضَبُ ، يَعْني :تَطْرَحُ غَيْظَها وغَضَبَها .

و— : الثُّقْبُ في الثَّوْبِ . قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

أجَعَلْتَ سَعْدًا للرِّماحِ دَرِيئَةً
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أيَّ حِرْدٍ تَرْقَعُ

[دَرِيئَةٌ : وِقايَةٌ] .

ويروى : جِرْدٍ .

و— : العُجْرَةُ في العُودِ . (ج) حُرُودٌ .

يقال : في العُودِ حُيُودٌ وحُرُودٌ .

*حَرْداءُ : لَقَبُ بني نَهْشَلِ بن الحارث . (عن أبي عُبَيْدَةَ) ، وأنْشَدَ للفَرَزْدَقَ :

لَعَمْرُ أبيكَ الخَيْرِ ما زَعْمُ نَهْشَلٍ
عَلَيَّ ولا حَرْداؤُها بكَبيرِ
وقَدْ عَلِمَتْ يَوْمَ القُبَيْباتِ نَهْشَلٌ
وأحْرادُها أنْ قَدْ مُنُوا بعَسِيرِ

ويروى: " ولا حَرْدانُها ".

*الحَرْدانُ ـ يقال : رجلٌ حَرْدَانُ: مُتَنَحٍّ عن النّاسِ مُعْتَزِلٌ .

*حِرْدة : كانت من مَوانِي تِهامَة اليَمنِ المَعْروفة ، وموقِعُها في مُنْتَصفِ المَسافَةِ بين الحُدَيْدَة جَنوبًا وحَرَض شمالاً ، وقد دَرَسَتِ الآن ، ولها ذِكْرٌ في كُتُبِ التّاريخ لأنَّ أهلَها ممَّن سارَعَ إلى تَصْديقِ الأسْوَد العَنْسيّ المُتَنَبِّي في اليَمنِ عِندَ وفاةِ الرّسولِ صلّى الله عليه وسلّم .
وأهلُ اليَمنِ يقولون " حَرَدة " بفتح الحاء والرّاء .

*الحُرْدِيُّ : حِياصَةُ الحَظِيرَةِ ، أي سَيْرُها الذي يُشَدُّ على حائطِ القصبِ عَرْضًا.

وـــ: ما يُضَمُّ بعضُهُ إلى بَعْضٍ من القصبِ يُحاطُ ويُجْعَلُ حَوْلَ الشَّيءِ كالحائِطِ،وهو الحظيرةُ.

وـــ: حُزْمَةُ قَصَبٍ تُلْقَى على خَشَبِ السَّقْفِ.

ويقال : رجُلٌ حُرْدِيٌّ : واسِعُ الأمعاءِ . (ج) حَرادِيّ .

*الحُرْدِيَّةُ : الحُرْدِيُّ .(ج) حَرادِيّ .

*الحَرُودُ مِنَ النُّوقِ : القَلِيلَةُ الـدَّرِّ .يقـال : ناقةٌ حَرودٌ : بَيِّنَةُ الحِرادِ . قـال قَيْـسُ بـنُ عَيْزارَةَ :

فَحُبِسْنَ فى هَزْمِ الضَّرِيعِ فكلّها

جَدْباءُ دامِيَةُ اليَدَيْنِ حَرُودُ

[الضَّرِيعُ : نَبْتٌ بالحِجاز له شَوْكٌ كِبـارٌ ، وهو مَرْعَى سُوءٍ ، هَزْمُه : ما تَكَسَّر مِنْه] .

ويـروى : حَدْباءُ بادِيَـةُ الضُّلـوعِ جَـدُودِ .

[الجَدودُ: التى لا لَبنَ لها] .

*الحَرِيدُ : السَّمَكُ المُقَدَّدُ . (عن كُراع) .

ويقال : حَوْلٌ حَرِيدٌ : تامٌّ كامِلٌ .قال سُويد ابن كُراع العُكْلِيّ، يَذْكرُ عِنايَتَه بشِعْرِه .

وجَشَّمَنِي خَوْفُ ابنِ عَفّان رَدَّها

فَثَقَّفْتُها حَولاً حَرِيدًا ومَرْبَعا

*الحُرَيْداءُ : عَصَبَـةٌ (عَضَلَـةٌ) فـى موضِـعِ العِقالِ إذا قُطِعَـت أو يَبِسَـتْ تصِيرُ الدَّابَّـةُ حَرْداءَ .

*المَحْرِدُ،والمُحْرَدُ:مَفْصِلُ العُنُقِ.وقيل: أَصْلُه .

وـــ : مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

*المِحْرَدُ : المِشْفَرُ .(ج) مَحارِدُ .

* * *

*الحَرْدَبُ : حَبُّ العِشْرِق . والعِشْرِقُ شُجَيْرَةٌ (مَعْروفَةٌ فى اليَمَنِ) وتُسَمَّى أيضًا (سنا وسنا مكىّ) والاسْمُ العِلْمِيُّ *Cassia olvovata* ،من الفَصِيلَة القرنيّة.لها أوْراقٌ مُرَكَّبَةٌ ريشِيَّةٌ.والثَّمَرَةُ قَرْنٌ مقَوَّسٌ ومُبَطَّطٌ. وتَحْتَوى الأوراقُ والثِّمارُ على مادَّةٍ أنفراتينونيّة تُسْتَعملُ فى الطِّبِّ مُسْهِلَةً.



*حَرْدَبَـةُ : اسمُ لِـصٍّ مـن بَنِـى أسـال بـن مـازن.أنشـدَ سِيبَوَيْه :

عَلَيَّ دماءُ البُدْنِ إنْ لَمْ تُفارِقِى

أبا حَرْدَبٍ لَيْلاً وأصحابَ حَرْدَبِ

قال: زعمت الرُّواةُ أنَّ اسمه كان حَرْدَبَة فرَخَّمه اضطرارًا فى غير النّداء .

ويُقال : أبو حَرْدَبَة : أحدُ لُصوصِ العَرَبِ .

وفى اللّسان: قال الرّاجزُ ، يَمْدَحُ سعيدَ بن عثمانَ بن عَفّانَ فى بعضِ فُتُوحِه .

• اللّهُ نَجّاك من القَصِيم •

• ومن أبى حَرْدَبَةَ الأثِيم •

• ومالِكٍ وسيفِهِ المَسْمُوم •

[مالِك ، يقصد مالِكَ بن الرَّيب] .

*الحَرْدَبَةُ : الخِفَّةُ والنَّزَقُ .

* * *

*الحُرْدُودُ : حَرْفُ الجَبَلِ.(ج) (حَرادِيدُ).

* * *

*الحَرْدَشُ،والحُرْدُشُ ـ يقال رَجُلٌ حَـرْدَشٌ، وحُرْدُشٌ: مُتقارِبُ الخَلْقِ .(عن ابن دُرَيْد) .

O وبنو حَرْدَش : من بَنِي عُذْرَة . (عن ابـن دُرَيْد) .

*الحَرْدَشَةُ: تقارُبُ الخَلْقِ.(عن ابن دُرَيْد).

* * *

ح ر د م

(في الحبشيّة ḥartama (حَرْتَمَ):احْتَاجَ ، لاقَى مَشَقَّةً أو مُعاناةً ، صَعُبَ) .

---

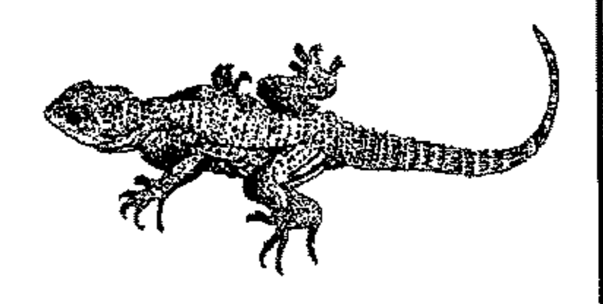
*حَرْدَمَ في الأمْرِ : لَجّ فيه .

* * *

(في السّريانِيّة ḥardānā (حَرْدَانـا) : سِحْلِيّة ، تِمْساحٌ ، عَظاءَةٌ) .

*الحِرْدَوْن: نـوعٌ مـن العَظـاءاتِ المصْريّـة ،اسمُـه العِلْمـيّ *Agama stellio* ، يَنْتمِي إلى فَصيلـةِ قـاضي الجَبَـلِ (Agamidae) مِنْ رُتْبَةِ العَظاءاتِ (Lacertilia) ،مِنْ طائفَةِ الزَّواحِفِ (Reptilia) ، وهو كبيرُ الحَجْمِ نِسْبِيًّا، وَيمتازُ بذنَبِه المُقَسَّم إلى حَلَقاتٍ تُشْـبِهُ فـي شَـكْلِها وطبيعَتِها الحَلَقاتِ الشّوْكيّةَ المَوْجودَةَ في الضّبِّ ، فَهُما من فَصيلَةٍ واحدةٍ .

ويُوجَدُ الحِرْدَوْنُ في صَحـراءِ مِصْرَ الشّرْقِيّة والغَرْبيّـة ، وفي سَيْناء.



* * *

*الحِرْذَوْنُ : الحِرْدَوْنُ .

و ـ من الإبِلِ : الذى يُرْكَبُ حتى لا تَبْقَى فيه بَقِيَّةٌ . (عن كُراع) .

* * *

ح ر ر

(في العَرَبيَّة الجَنوبِـيّة (ح ر ر) . وفـي العِبريّة ḥārar (حَارَرْ): أصْبَح حُرًّا ،ومنه ḥōr (حُورْ): حُرّ.وفي السّريانيّة ḥarrar (حَرّرْ): حـرَّرَ العبيـدَ أو الأسْرَى ، ومنـه mḥarrar (مْحَرَّرْ): حُرّ،وكذلك ḥrōrā (حْـرُورا): حُرِّيّة . وفـي الحبشـيّة ḥarara (حَـرَرَ): حَرِرَ ، خَدَمَ في الجَيْشِ . وفي الأوجاريتيّـة ḥry (حرى) : حُرّ) .

١- خِلافُ البَرْدِ ٢- خِلافُ الرِّقِّ

٣- الكتابَةُ المُحَدَّدَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ في المضاعف له أصْلان : فالأَوّلُ ما خالَفَ العُبودِيَّةَ وبَرِئَ مِنَ العَيْبِ والنَّقْصِ ... ، والثّاني : خِـلافُ البَرْدِ " .

•حَرَّ العَبْدُ ـَـ حُرِّيَّةً ، وحَرارًا ، وحَرارَةً ، وحَرُورَةً ، وحُرُرِيَّةً : صارَ حُرًّا .تقول : حَرَرْتَ يا عَبْدُ .وحَرَرْتَ يا رَجُلُ .وفى خَبَرِ الحَجّاج :"أنّه باعَ مُعْتَقًا فى حَرارةٍ ".
أى باع حُرًّا .وقال أعْرابِيٌّ :لَيْسَ لها أعْراقٌ فى حَرَار ، ولكنْ أعراقُها فى الإماءِ .
وأنشد ابنُ جِنّى :

فَلَوْ أنْكِ فى يَوْمِ الرَّخاءِ سَألْتِنِى
فِراقَكِ لَمْ أبْخَلْ وأنْتِ صَدِيقُ
فما رُدَّ تَزْوِيجٌ عليهِ شهادَةٌ
ولا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الحَرارِ عَتِيقُ

[الكافُ فى أنْكِ فى مَوْضِعِ نَصْبٍ لأنّه خفَّفَ أنَّ المثقّلة] .
وـــ النّارُ حَرًّا : تَوقَّدَتْ واسْتَعَرَتْ .
وـــ النّهارُ ـِـ حَرًّا ، وحَرارَةً ، وحُرُورًا ، وحَرَّةً ،وحِرَّةً : اشْتَدَّ حرُّهُ .يُقال: قد حَرَرْتَ يا نَهارُ .
وـــ الطّعامُ : اشتَدَّتْ حرارَتُه .
وـــ فلانٌ حَرَّةً ، وحَرارَةً : شَعَرَ بالحَرّ .
يقال : حَرَرْتَ يا رجُلُ .
وـــ : عَطِشَ . فهو حَرّانُ . وهى حَرَّى من نِسْوَةٍ حِرارٍ وحَرارَى .قال عَنْتَرةُ :

سَتَعْلَمُ أيّنا للمَوْتِ أدْنَى
إذا دانَيْتَ لى الأَسَلَ الحِرارَا

[الأَسَلُ : الرِّماحُ] .
وـــ كَبِدُ فلانٍ حَرَرًا ، وحَرارَةً :يَبِسَتْ من عَطَشٍ أو حُزْنٍ. وفى الخَبرِ :"فى كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أجْرٌ " .
وـــ صدرُ فلانٍ : الْتَهَبَتِ الحرارةُ فيه. وفى اللّسان :قال الرّاجزُ :

• وحَرَّ صَدْرُ الشّيْخِ حتّى صَلاّ •

[صَلَّ : صَوَّتَ] .
وـــ القَتْلُ ـِـ حَرًّا ، وحَرارةً : اشْتَدَّ .
وـــ الماءُ وغيرُه : سَخُنَ .
وـــ فلانَةُ :طَبَخَتْ حَرِيرَةً .وفى خَبرِ عُمَر - رضى الله عنه : " ذُرِّى وأنا أحَرُّ لكِ " .
وـــ فلانٌ الماءَ : سَخَّنَهُ .
وـــ الأَرْضَ ـُـ حَرًّا : سَوّاها .
•حَرَّ (كَفَرِحَ) العَبْدُ ـَـ حَرارًا : عُتِقَ .
وـــ فلانٌ حُرِّيَّةً : كان حُرًّا..
وـــ حَرَّةً : عَطِشَ .
•حَرِرَ اليَوْمُ ـِـ حَرًّا : اشْتَدَّ حَرُّهُ .
وـــ الأمرُ اشْتَدَّ.قال عُبَيْدةُ بن رَبِيعةَ ،يَصِفُ فَرَسَه :

وفيها عِزَّةٌ من غَيْرِ نَفْرٍ
نُحَيِّدُها إذا حَرَّ القِراعُ

[القِراعُ : المُقاتَلةُ] .

ويُنْسَبُ للقُحَيْف العُقَيْليّ .

*أَحَرَّ النَّهارُ : لُغَةٌ في حَرَّ .

وـــ فلانٌ: عَطِشَتْ إبلُه فصارَتْ حِرارًا .

يقال : رجُلٌ مُحِرٌّ .

وـــ الشّيءُ : ضِدُّ بَرَدَ .

وـــ اللهُ صَدْرَ فلانٍ : أعْطَشَه . ومن دُعاءِ العَرَبِ على الإنْسانِ :مالَهُ أحرَّ اللهُ صَدْرَهُ .

ويُقال أيضًا: أحَرَّ اللهُ كَبِدَهُ .

ويقال : أتاهُ فما أبْرَدَ لَهُ ولا أحَرَّ ، أى ما أطْعَمه باردًا ولا حارًّا .

*حرَّرَ العَبْدَ :أعْتَقَهُ.وفي خَبَرِ أبي هُرَيْرةَ ـ رضي اللهُ عنه :"فأنا أبو هُرَيْرَةَ المُحَرَّرُ " .

ويقال : حرَّرَ الرَّقَبَةَ .وفي القرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ومن قَتَل مُؤْمنًا خَطأً فتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إلى أهْلِهِ﴾. (النّساء /٩٢) .

وـــ الوَلَدَ : أفردَهُ لطاعَةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وخِدْمَةِ المَسْجِدِ .وفي القرآنِ الكريمِ حِكايَة عن امرأةِ عِمْرانَ :﴿ رَبِّ إنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾. (آل عمران /٣٥) .

وـــ الكتابَ : حَسَّنَهُ وخلَّصَهُ بإقامَةِ حُرُوفه وإصْلاحِ سَقَطِهِ .

وـــ الحِسابَ : أثْبَتَه مُسْتَوِيًا ، لا غَلَطَ فيه ولا سَقَطَ ولا مَحْوَ .

وـــ الوَزْنَ : دَقَّقَ فيه .

وـــ الرَّمْيَ : أحْكَمَه .

وـــ فلانًا لأمْرِ كَذا وكَذا : أفْرَدَه له ، لا يشْغلُه بِغَيْره .

*اسْتَحَرَّ الشّيءُ : اشْتَدَّ .

ويقال : اسْتَحرَّ القَتْلُ . وفي خَبرَ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ بصَدَدِ جَمْعِ القرآن : "أنَّ القَتْلَ قد اسْتَحَرَّ يومَ اليَمامَةِ بقُرَّاءِ القرآن " .

وفي خبرِ عليٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ : " حَمِيَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ " .

وقال عبدُ اللهِ بن الزِّبَعْرَى في مَوْقِعَةِ أحُد :

حين حَكَّتْ بقُباءٍ بَرْكَها
واستحَرَّ القَتْلُ في عَبْدِ الأشَلّ

وـــ كَبِدُ فُلان:يَبِسَتْ من عَطَشٍ أو حُزْنٍ .

ويُقالُ : اسْتَحَرَّ صَدْرُه .

وـــ فلانٌ : طَلَبَ الحَرِيرَةَ .

وـــ فلانةً : طَلَبَ منها حَرِيرةً فطَبَخَتْها .

*الأَحَرُّ ـ يقالُ : هو أحَرُّ حُسْنًا منه ،أى: أكثرُ مِنْهُ حُسْنًا . وفي الخَبرِ : " ما رَأيْتُ

أشْبَهَ برَسولِ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلَّمَ ـ من الحَسَنِ ،إلاّ أنَّ النبيَّ صلَّى ـ الله عليه وسلّم ـ كان أحَرَّ منه حُسْنًا ". ولعلّه اسمُ تفْضِيلٍ من حَرَّ .

*التَّحريرُ : التَّخَلُّصُ من الاسْتِعْمار .

*الحارُّ : الشّاقُّ المُتعِبُ . وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ كرَّم اللهُ وَجْهَه ـ أنّه قالَ لفاطِمَةَ رضى اللهُ عنها : " لو أتَيْتِ النَّبِىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فسألْتِه خادِمًا يَقيكِ حارَّ ما أنْتِ فيه من العَمَلِ". وفى روايةٍ: "حَرَّ ما أنت فيه"، أى التَّعَب والمَشَقَّة مِنْ خِدْمَةِ البَيْتِ . وفى خَبَرِ الحَسَنِ بن عَلِىٍّ رضى اللهُ عنهما أنّه قال لأبيه لمّا أمَرَه بجَلْدِ الوَليدِ بن عُقْبَةَ : "وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلّى قارَّها " . أى وَلِّ صِعابَ الأُمُور من تَوَلّى منافِعَها .

و— : شَعْرُ المِنْخَرَيْنِ ، لِمَا فِيه من الشِّدَّةِ والحَرارةِ ،بِسَببِ مُرور هَواءِ التَّنفُّسِ عليهِ .

*الحَرارَةُ : ضِدُّ البردِ .قال الشّاعرُ :

بِدَمْعٍ ذى حَراراتٍ

على الخَدَّيْنِ ذى هَيْدَبْ

[ذو هَيْدَب: ذو انْصبابٍ وتَتابُعٍ].

ويُروى : حَزازات .

و— : حُرْقَةٌ فى الفَمِ مِنْ طَعْمِ الشَّىْءِ ، وفى القَلْبِ من التَّوَجُّعِ مجازًا .قال ابنُ شُمَيْل : الفُلْفُلُ له حَرارةٌ وحَراوَةٌ .

و— : العَطَشُ أو شِدَّتُه .

*حَرِّ : زَجْرٌ للحِمار والمَعْزِ ،كما أنّ "حَيَّهْ" زَجْرٌ للضَّأْنِ . قال الرّاجزُ :

* شَمْطاءُ جاءَتْ من بِلادِ البَرِّ *

* قَدْ تَركَتْ حَيَّهْ وقالت :حَرِّ *

*الحَرُّ : ضِدُّ البَرْدِ .وفى المَثَلِ :" حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِئُ إلى مَجْلِسِ سُوءٍ " ، يُضْرَبُ عند الرِّضا بالحَقِيرِ الدَّنِىءِ ،وبالنُّزولِ فى مكانٍ لا يَليقُ بِك .

و— : الشِّدَّةُ .

و—:التَّعَبُ والمَشَقَّةُ . ومنه خَبَرُ عَلِىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وجهَه أنّه قال لفاطِمَةَ رَضِىَ اللهُ عنها : " لو أتَيْتِ النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فَسَألْتِه خادِمًا يَقيكِ حَرَّ ما أنْتِ فيه من العَمَلِ " .

(ج) حُرُورٌ ، وأَحارِرُ ، الأخيرُ على غَيْرِ قِياسٍ مِنْ وَجْهَيْن : أحدُهما صيغَةُ جَمْعِه والآخرُ فَكُّ إدْغامِه.قال ابنُ دُرَيْد :لا أعْرِفُ ما صِحَّتُه .

*الحُرُّ : خِلافُ العَبْدِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ الحُرُّ بالحُرِّ والعَبْدُ بالعَبْدِ ﴾ . (البقرة/١٧٨) .

وقال حاتمُ الطّائِيُّ ، يُخاطِبُ غُلامَهُ :

* أَوْقِدْ فإنَّ اللَّيلَ ليلٌ قَرُّ *

* والرِّيحُ يا مُوقِدُ ريحٌ صِرُّ *

* إنْ جَلَبَتْ ضَيْفًا فأَنْتَ حُرُّ *

و— : الكَريمُ. وفي المَثَل: "الحُرُّ يُعْطِي والعَبْدُ يألَمُ قلبُه "، يَعْني أنَّ اللَّئِيمَ يَكْرَهُ ما يَجودُ به الكريمُ .

وقال امْرُؤُ القَيْس :

لعمرُكَ ما قلبي إلى أهلِهِ بحُرّ

ولا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِقُرّْ

[إلى أهْلِه : إلى صاحِبِه ، مُقْصِر : كافٍّ عن جَزَعِه ، القُرّ : الاسْتِقرارُ والرّاحَةُ ، والمَعْنَى أنّ قَلْبَه يَنْبو عن أهْلِهِ ويَصْبُو إلى غَيْرِهم ، فليس بِكَريمٍ في فعله] .

و— : المُلْحِدُ. يَسْتَعْمِلُه المُوَلَّدُونَ بِهذا المَعْنَى لخُروجِه عَنْ رِقِّ الدِّين (عن الثّعالبي).

و— مِنْ كُلِّ شيءٍ : جَيِّدُه وأفْضَلُه وخِيارُه . يقال : حُرُّ البَقْلِ والفاكِهَةِ . وكَذلِك الأَحْجارُ الكَريمَةُ .

و— مِنْ كُلِّ أَرْضٍ : وَسَطُها وأطْيَبُها .

و— من المالِ : الخالِصُ الحَلالُ . يقال : أعطاهُ من حُرِّ مالِه .

و— مِنَ الرَّمْلِ : ما خلصَ من الاخْتِلاطِ بِغَيْرِه . قال طَرَفَةُ :

وتَبْسِمُ عن أَلْمَى كأنَّ مُنَوِّرًا

تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِي

[الأَلْمَى : الثَّغْرُ الذي يَضْرِبُ لون شَفَتَيْه إلى السَّوادِ ، الدِّعْصُ: الكَثِيبُ من الرَّمْل] .

و— مِن الخَيْلِ: العَتِيقُ الأَصِيلُ . يُقال: فَرَسٌ حُرٌّ.

و— مِنَ الرِّجالِ : خَيرُهم وأَفْضَلُهم . يُقال : وَعْدُ الحُرِّ دَيْنٌ عليه . ويُقال أيضًا : أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ .

و— : الفِعْلُ الحَسَنُ الجَميلُ. يُقال : ما هذا مِنْكَ بِحُرٍّ . وقال طَرَفَةُ :

لا يَكُنْ حُبُّكِ داءً قاتِلاً

لَيْسَ هذا مِنْكِ ماوِيَّ بِحُرّْ

و— : المَوْصوفُ بالرِّقَّةِ .

و— : البَثْرَةُ الصَّغيرةُ .

و— : وَلَدُ الظَّبْيَةِ . قال طَرَفَةُ :

بين أكْنافِ خُفافٍ فاللِّوى

مُخْرِفٌ تَحْنُو لِرَخْصِ الظِّلْفِ حُرّ

[أكْنافُ: جَمعُ كَنَف، وهو الجانِب ، خُفاف واللِّوى : مَوْضِعان ، مُخْرِفٌ : ظَبْيَةٌ وَلَدَتْ في الخَرِيفِ ، رَخْصٌ : لَيِّنٌ].

وـــ : الصَّقْرُ . قال الطِّرِمَّاحُ :

مُنْطَوٍ فى جَوْفِ ناموسِهِ

كانْطِواءِ الحُرِّ بَيْنَ السِّلامِ

[ناموسُ الصَّائِد : مكمنُهُ ؛ السِّلامُ : جَمْعُ سَلِمَة ، وهى الحَجَرُ] .

وـــ : البازى .

وـــ : فَرْخُ الحَمامِ . وقيل : الذَّكَرُ منهما .

وـــ : الحَيَّةُ عُمومًا.أو ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ .

وـــ : نباتٌ من نَجيلِ السِّباخِ .

وـــ : سَوادٌ فى ظاهِرِ أُذُنِ الفَرَسِ . وهما حُرَّان .وفى اللِّسان :قال الشَّاعرُ :

* بَيِّنُ الحُرِّ ذو مِراحٍ سَبُوقُ *

[ذو مِراح : ذو خِفَّةٍ ونَشاطٍ] .

وـــ :رُطَبُ الأزاذِ.وهو نَوعٌ من أجْوَدِ التَّمْرِ .

(ج) أحْرارٌ ، وحَرارٌ .

وـــ عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :

١-الحُرُّ بنُ يَزيدِ التَّميمىِّ اليَرْبوعِىّ (٦١ هـ = ٦٨٠م): قائدٌ من أشْرافِ تَميمٍ،أرسَلَه الحُصَيْن بن نُمَير لاعْتِراض الحُسَيْن بن عَلِىٍّ فى قَصْدِه الكُوفةَ ، ولَمّا أقْبلَتْ خَيْلُ الكُوفَةِ تريدُ قَتلَ الحُسَيْن،انْحازَ الحُرُّ إلى الحُسَيْن وقاتلَ دُونَه قِتالاً عَجيبًا حتى قُتِلَ .

٢-الحُرُّ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عبدِ اللهِ بن عثمان الثَّقَفِىّ (١٠٦ هـ = ٧٢٤م) : أميرُ الأندُلس لِسُلَيْمانَ بن عَبدِ المَلِكِ ، وَلِيَها بعد عبد العَزيز بن موسى بن نُصَيْر ، وعُزِلَ بِعَنْبَسَةَ بن سُحَيم ،وإلَيْه يُنسَبُ بَلاطُ الحُرِّ فى شرق قُرْطُبَة .

وـــ : لقب غير واحدٍ ،منهم :

١-مُحَمَّدُ بن الحَسَنِ بن عَلِىٍّ الحُرُّ العامِلِى (١١٠٤ هـ = ١٦٩٢م) :من الشِّيعَةِ الإماميَّةِ ،فقِيهٌ مُؤَرِّخٌ ،من جَبَلِ عامِلٍ بِلُبْنانَ ، رَحَلَ إلى العِراق ، ومنها إلى طُوس بخُراسانَ ،فأقامَ وتُوُفِّى فيها. من مُؤَلَّفاتِه : "أمَلُ الآمِلِ فى ذِكْرِ عُلَماءِ جَبَلِ عامِل " و " الجواهِرُ السَّنِيَّةُ فى الأحاديثِ القُدُسِيَّةِ "و"تفْصيلُ وسائِلِ الشِّيعَةِ إلى تحْصيلِ مَسائِلِ الشَّرِيعَةِ " و "الفُصولُ المُهِمَّةُ فى أُصولِ الأئمَّةِ " . وكانَ كَثِيرَ النَّظْمِ، له ديوانٌ مَخْطوطٌ .

○ **وأحْرارُ البُقُول** : ما أُكِلَ غَيْرَ مَطْبوخٍ . وقيل : ما خَشُنَ منها .

○ **وحُرُّ الدَّار** : وَسَطُها وخَيْرُ أماكِنها .

قال طَرَفَةُ :

تُعَيِّرُنى طَوْفى البلادَ ورحْلَتِى

ألا رُبَّ يَوْمٍ لى سِوَى حُرِّ دارِك

○ **وحُرُّ الطِّين** :مَا لاَ رَمْلَ فيه . وقيل : الطَّيِّبُ منه .

○ **وحُرُّ الوَجْه** :ما أقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ .

وقيل: حُرُّ الوَجْهِ : مَسايِلُ مَدامِعِ العَيْنَيْنِ الأرْبَعَةِ فى مَقْدِمِهما ومؤخرِهما .

وقيل : ما بَدا مِنَ الوَجْنَةِ .

وفى الخَبَرِ أنَّ رَجُلاً لَطَمَ حُرَّ وَجْهِ جارِيَةٍ ، فقِيلَ له : " أعَجَزَ عليك إلاَّ حُرَّ وَجْهِها ".

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ :

عَلَى مِثْلِ أصْحابِ البَعُوضَةِ فاخْمِشى

لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى

[البَعُوضة : ماءةٌ مَعْروفَةٌ بالبادِيَةِ كان بها مَقْتَلُ مالِكِ بن نُوَيْرَة فِيمَنْ قُتِلوا بأمْرِ خالد ابنِ الوَلِيدِ].

وقال الشّاعِرُ :

جَلاَ الحُزْنُ عن حُرِّ الوجوهِ فَأَسْفَرَتْ

وكانَ عَلَيْها هَبْوَةٌ لا تَبَلَّجُ

O وساقُ حُرٌّ :الذَّكَرُ مِنَ القَمارِيّ .

وقيل :صَوْتُ القِمْرِيّ ،سُمِّيَ بِه كأنَّه يُرَدِّدُ في هَدِيلِه ساقُ حُرٌّ ، ساقُ حُرٌّ . وقيل: السّاقُ : الحَمامُ والحُرُّ : فَرْخُه . قال حُمَيْدُ ابنُ ثَوْر :

وما هاجَ هذا الشّوقُ إلاّ حَمامَةٌ

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّما

[التَّرْحَةُ : الحُزْنُ] .

وبَناهُ صَخْرُ الغَيِّ فجَعَلَ الاسْمَيْنِ اسمًا واحدًا، فقالَ يَرْثِي ابنَه تَلِيدًا :

تُنادِي ساقَ حُرَّ ، وظَلْتُ أدْعُو

تَلِيدًا ـ لا تُبِينُ به الكَلامَا

•الحرّارُ : بائِعُ الحَرِيرِ ـ لغةٌ مُوَلَّدةٌ لأهْلِ المَغْرِبِ .(عن الخَفاجِي في شِفاء الغَلِيل).

•الحَرّانُ :ُ العَطْشانُ . يقال حَرّانُ يَرّانُ جَرّانُ . (إتْباعٌ) .ويقال : إنّه لحَرّانُ عند الحَوْضِ : إذا مُنِع ماءه .(عن الشَّيْبانِيّ) .

(ج) حِرارٌ ، وحَرَارَى ،وحُرارَى .

وهي حَرَّى .(ج) حِرارٌ،وحَرارَى.وفي الخَبر: " في كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أجْرٌ ". يريد أنّها لِشِدَّةِ حَرِّها قد عَطِشَتْ ويَبِسَتْ مِنَ العَطَش . والمَعْنَى أنّ فِي سَقْيِ كُلِّ ذي كَبِدٍ حَرَّى أجْرًا . وقيل : أرادَ بالكَبِدِ الحَرَّى حياةَ صاحِبِها .

•حَرّان : كُورةٌ من كور مِصْر .

وـ : عَلَمٌ على مَدِينةٍ قَدِيمةٍ في بلاد النَّهْرَيْنِ، بين الرُّها والرَّقّةِ، عَرَفَها اليونانُ والرّومانُ باسم charrae ، كانت مركزا لعلومِ اليونان انتقَل إليها تُراثُ الإسْكندريّة في الطِّبِّ ، ولأهْلِها دَوْرٌ كبيرٌ في نَقْلِ تُراثِ اليونانِ إلى العَرَبِيّةِ ، فُتِحَتْ في أيّام عُمَرَ بن الخَطّابِ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ على يَدِ عِياض بن غَنْم ،ودُمِّرَتْ المدينةُ في سنوات: (٣٢٠ هـ = ٩٣٢م) ،(٣٢٢هـ = ٩٣٤م) ، (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢م)،فأصْبحت بقاياها قريةً مُتداعِيةً .

قال سُدَيْفُ بنُ مَيمُون :

قد كُنْتُ أحْسَبُنِي جَلْدًا فضَعْضَعَنِي

قَبْرٌ بحَرّان فيه عِصْمَةُ الدِّين

[يريد قبر إبراهيمَ أخا السفّاحِ ، قَتَلَه مروانُ بنُ محمّد غِيلَةً في سِجْنِ حَرّان] .

وقال المُتَنَبِّيّ :

والنَّفْعُ يأخُذُ حَرّانًا وبقْعتَها

والشَّمْسُ تُسْفِرُ أحْيانًا وتَلْتَثِمُ

ويُنْسَبُ إليها جماعَةٌ من العُلماءِ من أشْهَرِهِم :

١-ثابتُ بن قُرّة بن زَهْرُون الحرّانِيّ (٢٨٨هـ = ٩٠١م): من الصّابِئة ،وُلِدَ بحرّان،وعَمِل بها صَيْرَفِيًّا،ثم اسْتَوْطَنَ بغدادَ ، فبَرَع في الطِّبِّ والفَلْسَفةِ ، وألَّفَ في المَنطِق

والهَنْدَسةِ والحِساب والهَيْئَةِ ، ومن كُتُبه " الذَّخيرَة فـي عِلْمِ الطِّبّ " و" طَبائِعُ الكَواكِب" و"الرَّصْدُ" و" كتاب الهَنْدسَةِ " . وكان يُحْسِنُ السِّريانيَّة ،وكثيرًا من اللُّغـاتِ الشّائِعةِ في عَصْرِه ، فتَرْجَم عنها كثيرًا إلى العَرَبِيَّةِ .

٢-سِنان بن ثابتِ بن قُرَّة الحَرّاني أبو سَعيدٍ (٣٣١ هـ = ٩٤٣م) : طبيبٌ أديبٌ مُؤَرِّخٌ رِياضيٌّ فَلَكِيٌّ .خَدَمَ المُقْتَدِر، ثم القاهِر والرّاضي ، وتُوفِّيَ ببغدادَ مُسْلِمًا ، من مُؤَلَّفاتِه " رِسالةٌ في شَرْحِ مَذْهبِ الصّابئة " .

٣-ثابتُ بن سِنان بن قُرَّة الصّابئ الحَرّاني (٣٦٣ هـ = ٩٧٤م) : طَبيبٌ مُؤَرِّخٌ أديبٌ ، من الصّابئة ، خَدَمَ بطِبِّه المُتَّقِي بن المُقْتَدِر ثم المُسْتَكْفِي بالله .

٥ والحَرّانِيّ : نِسْبَةُ غَيرِ واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم :

ـ عَبْدُ الله بن واقِد الحَرّانِيّ ، أبو قَتادة الزّاهد (٢١٧ هـ = ٨٣٢ م) روى عن ابن جُرَيْجٍ والثَّوْرِيّ ، وروى عنه العِراقِيُّونَ وأهل بَلَدِه ،وسَمِع من اللَّيث بن سَعْد بمصْر .

•الحُرّان : نَجْمان على يَمينِ النّاظِرِ إلى الفَرْقَدَيْن ،إذا انْتَصَبَ الفَرْقَدان اعْتَرَضا وإذا اعْتَرضَ الفَرْقَدان انْتَصَبا .

وـ : أخَوان ، وهما : الحُرُّ وأخُوه أُبَيّ ،سُمِّيا باسم الأشْهَرِ مِنْهما على التَّغْليب . قال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِيُّ :

أَلا مَنْ مُبْلِغُ الحُرَّيْنِ عَنّي
مُغَلْغَلَةً وخُصَّ بها أُبَيّا
فإنْ لم تَثْأَرا لي من عِكَبٍ
فما أَرْوَيْتُما أبدًا صَدَيّا

[عِكَبٌ : صاحِبُ سِجْنِ النُّعْمان،وللشِّعْر خبرٌ للمُنَخَّل مع المُتَجرِّدة زوج النُّعمان تَرْويه كُتُبُ الأدَب] .

وـ : عامِرُ بن الطُّفَيْل وعُتَيْبَة بن الحارثِ بن شِهابٍ، وبهذا فَسَّر ابن الأنباريّ قولَ عَمْرو بن مَعدِ يكَرِبَ : "ما أبالي أيّ ظَعينةٍ لَقِيتُ على أَمْواهِ معدٍّ سالم يَلْقَني دونها عبداها أو حُرّاها "/، وعَنى بالعَبْدَيْن عَنْتَرَة ، وسُلَيْك بن السُّلَكَة .

وـ : واديان بنَجْدٍ . قال الأخْطَلُ :

عَفا واسِطٌ من آلِ رَضْوى فنَبْتَلُ
فمُجْتَمَعُ الحُرَّيْن فالصَّبْرُ أجْمَلُ

وـ : مَوْضِعٌ وَرَدَ في قَولِ النّابغةِ الجَعْدِيّ :

تَحُلُّ بأطْرافِ الوِحافِ وَدارُها
حَوِيلٌ فَرَيْطاتٌ فَرَغْمٌ فأَخْرَبُ
فساقانُ فالحُرّانُ فالصِّنْعُ فالرَّجا
فَجَنْبا حِمًى فالخانِقان فَحَبْحَبُ

[الوِحاف، وحَوِيل وما عطف عليهما : مواضِع] .

•الحَرّانِيَّة : قريةٌ من أعْمالِ الجيزَة ، تَبْعُد عن الأهرام نحو خمسة كيلو مترات على طريق سَقّاره ، اشْتَهرت حديثًا بصناعةِ نـوعٍ من السَّجّاد اليَدَويّ أدْخَلَه إليها المُهندس المصري (ويصا واصف) الذي ابْتَكَرَ في صِناعَتِه أُسلوبًا متميِّزًا ، عَلَّمَه أبناءَ القَرْيةِ فاحترفوه ، وتَرَكَ لهم رَسْمَ ما يَعِنّ لهم من أشكالٍ وتصاويرَ يَسْتوحُونها ـ غالبا ـ من الآثار المِصْرِيَّة ،فتجيء آيةً في الجَمالِ والإبداعِ الفِطْريّ وتَسْتَهْوِي السّائحين ، فتنال شُهْرَةً واسِعةً .

•الحَرَّةُ : حَرارَةٌ في الحَلْقِ.فإن زادَتْ فهي الحَرْوَةُ .

وـ : العذابُ المُوجِعُ .

وـ : الظُّلْمَةُ الكَثِيفَةُ .

وـ : البَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

(ج) حَرّاتٌ ، وحِرارٌ ، وحَرُّون. وقد يُجْمَعُ أيضًا على " أَحَرُّون " .

وـ : أرْضٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ تُغَطِّيها حِجارَةٌ سُودٌ نَخِراتٌ كأنّها أُحْرِقَتْ بالنّار . وأصْلُها طُفُوحٌ بُرْكانِيَّةٌ قاعِدِيَّةٌ (ضدّ حِمْضِيَّة) فقاعيَّة .

وـــ : الأَرْضُ الرَّجْلاءُ والرَّجْلَى (الصُّلْبَــةُ الشَّديدَةُ يُتَرَجَّلُ فيها) .

وللعَرَبِ حِرارٌ كثيرةٌ أشهرُها حِــرارُ الحِجـاز الخَمْسِ.قال أبو العَلاءِ المَعرِّىّ فى لُزومِيّاتِه :

أمَّا الحِجازُ فلا يُرْجَى المُقامُ به

لأنَّه بالحِرار الخَمْسِ مُحْتَجَزُ

والحِرارُ المُحيطَةُ بالمَدِينَةِ ،وفى إحْداها وهى "حَرَّةُ واقِم"حَدثَتْ وَقْعَةُ الحَرَّة المَشْهورَة أيّام يَزيدِ بن مُعاوية ، والحِرارُ المُحيطَــةُ بواحَـةِ خَيْبر، وحَرَّة بنى سُلَيْم وتُعْـرَفُ الآن باسم حَرَّة رُهَاط .

●الحَرَّتان : موضعٌ ذكَرَه جُماعَــة البارقىّ فى شعْره ، وأنشده الهَمْدانِىّ ، قال :

وأدنُّوا اليَهُودَ مِنْها وأخلَوْا

مِنْهُم الحَرَّتَيْنِ واللأباتِ

O **ونارُ الحَرَّتَيْنِ** :مِنْ نِيرانِ العَرَبِ .

كانَتْ فى بلادِ عَبْس، فإذا كان اللَيلُ فَــهى تَسْطَعُ ، وفى النَّهار دُخانٌ يَرْتَفِـعُ ، ورُبَّما نَدَرَ منها عُنُقٌ (أى ظـهرت منـها طائفـة) فأحْرَقَتْ مَنْ مَرَّ بـها فحفـر لهـا خـالد بن سِنان فدَفَنَها .

●**الحُرَّةُ** : نَقِيضُ الأَمَةِ .وقد يُرادُ بها المَـرْأةُ مُطْلَقًا . قال الشّاعِر :

أبا عُرْوَ لا تَبْعَد ، فَكُلُّ ابن حُرَّةٍ

سَيَدْعُوهُ دَاعِى مِيتَةٍ فَيُجِيبُ

وـــ : الكَرِيمَةُ من النِّساءِ .

وفى المَثَلِ :"تَجُوعُ الحُرَّةُ ولا تأْكُل بثَدْيَيْها" يُضْرَبُ فى صِيانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَه عن خَسِـيسِ المَكاسِب .

وقال الأَعْشَى :

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأنامِلِ ترتـ

ـبُ سُخامًا تَكُفُّهُ بخِلالِ

وـــ : الكَرِيمَةُ مِنْ كُـلِّ شَـىءٍ . يقـال ناقَـةٌ حُرَّةٌ . قال ذو الرُّمَّة ، يَذْكُر ناقَتَه :

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجاءُ مُجْفَرَةٌ

دعائِمُ الزَّوْر نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ

[العَيْطَلُ:الطَّويلَةُ العُنُق، الثَّبْجاءُ :الضَّخْمَةُ الصَّدْر، أو العَظِيمةُ السَّنام، المُجْفَرَةُ: العَرِيضَةُ الجِرْم ؛ دَعائِمُ الزَّوْر :الضُّلوعُ ؛ البَلَدُ هنا : المَفازَةُ] .

وـــ:أَوَّلُ لَيْلةٍ من الشَّهْرِ .يقال:لَيْلَــةُ حُـرَّةٍ، ولَيْلَةٌ حُرَّةٌ .

وـــ : اللَّيْلَةُ التى لا تُفْتَرَعُ فيـها الجاريـةُ البِكْرُ . يقال : باتَتْ فلانةُ بلَيْلَةِ حُـرَّةٍ : لم تُفْتَضّ لَيْلَةَ زفافِها.قال النّابغةُ ،يَصِفُ نساءً :

شُمُسٌ موانِعُ كُلَّ لَيْلةِ حُرَّةٍ

يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيار

و— : الوَجْنَةُ .

و— : الطِّينُ الطَّيِّبُ .

(ج)حَرائِر على غَيْر قِياس،حملاً على نُظيره في المَعْنى لأنّه مثلُ كَريمَة وعَقِيلَة . وفي الحماسَةِ قال سَبْرَة بن عمرو الفقْعَسِيّ :

وبِنسْوَتُكُمْ في الرَّوْعِ بادٍ وجوهُها
يُخَلْنَ إماءً والإماءُ حَرائِرُ

و— : لَقَبٌ لغَيْرِ واحدةٍ مِنْ مَلِكاتِ اليمن، منهن :

١-أسماءُ بنتُ شِهاب الصُّلَيْحِيّة (٤٨١ هـ = ١٠٨٧م): زَوْجَةُ عَلِيٍّ بن محمد الصُّلَيْحِيّ ملكُ اليَمن ، وأُمُّ ابنه الملك المَكَرَّم أحمد، من شَهيراتِ النِّساءِ ، كان يُخْطَبُ لها مع زَوْجِها على منابرِ اليَمَنِ ، قال الذهبيّ :" كانت تركَبُ في مِئتي جاريةٍ في الحُلِيِّ والحُلَل ، ومعها النَّجائِبُ بسُرُوجِ الذَّهَبِ ".

٢- أرْوَى بنْت أحْمد بن جَعْفر بن موسى الصُّلَيْحِيّ (٥٣٢هـ = ١١٣٨م) :وتُلْعَتُ بالحُرَّةِ الكاملة .

٣- بَلْقِيس الصُّغرى : مَلِكَةٌ يَمَنِيَّة حازمةٌ مُدَبِّرةٌ ، كانت زَوْجَةَ المُكَرَّم الصُّلَيْحِيّ ، أحمد بن عليّ، فَوَّضَ إليها الأمورَ لَمّا فُلِجَ ، فقامَتْ بتَدْبيرِ المَمْلَكة والحُروب ، واسْتَمرَّت في الحُكْمِ بعد مَوْتِه تُرْفَعُ إليها الرِّقاعُ، ويَجْتَمِعُ لدَيْها الوزَراءُ ، وتَحْكم مِنْ وراءِ حِجاب وامتَدَّ حُكمُها زُهاء خَمْسينَ سنة ولها ، مآثِرُ وسُبُل وأوقاف .

Oوسحابَةٌ حُرَّةٌ : كثِيرةُ المَطَرِ.قال عنْتَرَةُ .

جَادَتْ عليها كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرارةٍ كالدِّرْهَمِ

[القَرارَةُ : الحُفْرة المُسْتَديرةُ في الأَرْضِ يَجتَمِعُ فيها السَّيْلُ] .

ويروى : كلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ .

o ومِنْطَقَةٌ حُرَّة (zone franche) : جُزْء من إقليم دولة مّا يكون في الغالب قطاعًا أو قطاعات بأحد موانيها – ونادِرًا ما يشمل منطقة بكاملها – يوضع خارج نطاق الحدود الجمركيّة للدّولة مع بقائه خاضعًا لسيادتها . وقد يتمّ ذلك بقرار داخليّ أو بموجب عمل قانونيّ دوليّ .

Oوحُرَّةُ الذِّفْرَى : مَوْضِعُ مَجال القُرْطِ .

• الحِرَّةُ : العَطَشُ .

و— : شِدَّةُ العَطَشِ والتِهابُه . ومنه قَوْلُهم : أَشَدُّ العَطَشِ حِرَّةٌ على قِرَّةٍ ،إذا عطشَ في يومٍ باردٍ .ومن دُعائِهم : رماهُ اللهُ بالحِرَّةِ تحت القِرَّةِ . كُسِرَ للازْدِواج.قال اللِّحيانِيُّ : مَعْناهُ :رماهُ اللهُ بالعَطَشِ والبَرْدِ.وفي المَثَل : "حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّة "، يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ حِقْدًا وغَيْظًا ويُظْهِرُ مَوَدَّةً .

• الحُرَّتانِ :الأُذُنان.يُقالُ:حَفِظَ اللهُ كَرِيمَتَيْكَ (عَيْنَيْكَ) وحُرَّتَيْكَ . قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ :

قَنْواءُ في حُرَّتَيْها للبَصِيرِ بها
عِتْقٌ مُبِينٌ وفي الخَدَّيْن تَسْهيلُ

[القَنْواءُ : التي ارْتفعَ وَسَطُ قَصَبَةِ أنْفِها وضاقَ منخراهُ ، كأنّه نسبها إلى الحُرِّيَّة وكَرَم الأَصْل] .

*حُرِّياتٌ : أرضٌ بنَجْران . قال مُلَيْحٌ :

فَراقَبْتُهُ حتّى تَيامنَ واحْتَوَتْ

مطافيلَ منه حُرِّياتٌ فأقْرُبُ

[مَطافيلُ : جمع مُطْفِل ،وهى النّاقةُ معها ولَدُها].

*الحَرِّىُّ من الإبلِ:الذى يَرْعَى فى الحَرَّةِ .

*الحَرِّيَّةُ ـ أرْضٌ حَرِّيَّةٌ : رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ .

*الحُرِّيَّةُ : ضِدُّ الرِّقِّ . يقال : إنَّهُ لَحُرٌّ بيِّنُ الحُرِّيَّةِ .

وـــ (freedom) : هى تَمَتُّع الإنسان باستقلال الإرادَةِ والقُدرة على تنفيذ ما يراه صائبًا ويستطيعُ تحمّل مسْؤوليّته .

O وحُرِّيَّةُ العَرَبِ :أشرافُهُم .يقال: هو مِنْ حُرِّيَّةِ قَوْمِه مـن خالِصِـهم .قـال ذو الرُّمَّـةِ، يمدحُ بِلالَ بن أبـى بُـرْدَة بـن أبـى موسـى الأشْعَرِىّ :

فصارَ حَيًا وطبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

على حُرِّيَّةِ العَرَبِ الهُزَالَى

[الحَيا :المَطرُ،أى أحْيا النّاسَ حتّى أخْصَبوا بعد جَدْبٍ] .

*الحَرُورُ : الرِّيحُ الحارَّةُ بالليْلِ،وقد تكـون بالنّهار، بخِلافِ السَّمومِ فإنَّها الرِّيحُ الحارَّةُ بالنّهار،وقد تكونُ بالليلِ. قال العجّاجُ :

* وَنَسَجَتْ لوافِحُ الحَرُورِ *

* سَبائِبًا كَسَرقِ الحَريـرِ *

[اللَّوافحُ من الرِّياحِ :السَّمُومُ،السَّبائِب : جمـعُ سَبِيبَةٍ ،وهى الثَّوْبُ الرَّقِيقُ ،السَّرَقُ : شُقَقُ الحَريرِ] .

وأنشد ابنُ سِيدَه لجَريرٍ :

ظَلِلْنَا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كأنَّنا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

[مُسْتَنُّ الحَـرورِ: المَوْضِـعُ الـذى اشـتَدَّ فيـه الحَرُّ . يقولُ :نَزَلنا هُناكَ فَبَنَيْنا خِباءً عاليًـا ترفعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوانِبِه ، فكأنَّه فَـرَسٌ قـائمٌ يَذُبُّ عن نَفْسِه الذُّبابَ والبَعوضَ بذَنَبِهِ].

وـــ : حَرُّ الشَّمْسِ . وفـى القرآن الكريـم : ﴿ومَا يَسْتوِى الأعْمَى والبَصِيرُ ،ولا الظُّلُماتُ ولا النُّـورُ ، ولا الظِّـلُّ ولا الحَـرُورُ﴾. (فاطر/١٩ ، ٢٠).

وـــ : اسْتِيقادُ الحَرِّ ولَفْحُه .

وفى المَثَلِ: "ظلٌّ سَيَّالٌ رِيحهُ حَرُورٌ"،يُضْرَبُ للرَّجُلِ له سِيمَا حَسَنَةٌ ولا خَيْرَ عِنْده .

(ج)حَرائِرُ.قال ذو الرُّمَّةِ،يَمْدحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَة بن أبى موسَى الأشْعَرِىّ وذكر ناقتَه :

أقولُ لها إذْ شَمَّرَ السَّيْرُ واسْتَوَتْ

بها البِيدُ واسْتَنَّتْ عَلَيْها الحَرائِرُ

إذا ابنُ أبى مُوسَى بِلالاً بَلَغْتِه

فقامَ بفَـأْسٍ بَيْنَ وِصْلَيْكِ جـازِرُ

[اسْتَنَّت : اطَّرَدَتْ ؛ الوصْلُ: المِفْصَلُ ، أراد بوصْلَيْها المفصلين اللّذين في مَوضِعِ النَّحْرِ].

وقال مُضَرِّسُ بنُ رِبْعِيّ :

بِلَمَّاعَةٍ قد صارفَ الصَّيْفُ ماءها
وفاضَتْ عَلَيْها شَمْسُه وحَرائِرُهْ

[اللَّمَّاعةُ : الفَلاةُ التى يَلْمَعُ فيها السَّرابُ] .

*حَرُوراءُ : قريةٌ بظاهِرِ الكُوفَةِ ، وقيل: مَوْضِعٌ على ميلَيْنِ منها (٣،٨٤ كم).نَزَلَ بها الخَوارِجُ الذين خالفوا عَلِيَّ بن أبي طالِبٍ - كَرَّمَ اللهُ وجهَه - وكان أوّل اجتماعهم بها ، والنّسْبةُ إليها حَرُورِيّ على غير قياس.

وفى خَبَرِ عائشةَ - رضى الله عنها - " أنها قالت لِمَنْ سألتْها عن قضاءِ الحائضِ صَلاتها :" أحَرُورِيَّةٌ أنتِ ؟".

تعْنى أنّها خالفَتِ السُّنّة ، وخَرَجَت عن الجَماعة كما خَرَجَ الحَرُورِيّون عن جماعة المُسْلمين .

○ ورَمْلَةُ حَرُوراء :رملةٌ وَعْثَةٌ تقعُ شَرْقِيّ الدَّهْناءِ،بِقُرْبِ حُزْوَى .وهى غير القَرْيَة التى نُسِبَ إليها الحَرُورِيّونَ بظاهِرِ الكُوفَةِ .

*الحَرُورَةُ :الحَرارةُ واللَّذْعُ.يُقال :إنّى لأجِدُ لِهذا الطَّعامِ حَرُورَةً .

وـــ: الحُرِّيَّةُ .يُقال: إنّه حُرٌّ بَيِّنُ الحَرُورَةِ.

*الحَرُورِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الخَوارِجِ من أشْهَرِهم .

١-نَجْدَةُ بنُ عامر الحَنَفِيّ (٦٩ هـ = ٦٨٨م): رَأسُ الفِرْقَة النَّجْدِيَّة من الحَرورِيّة ، من كِبار أصْحابِ الثَّوراتِ فى صَدْرِ الإسلام ، خَرَجَ مُسْتَقِلاً باليمامَةِ أيّام عَبدِ الله بن الزُّبَيْر، واستَقَرّ بالبَحْرَيْنِ ، وتَسَمّى بأميرِ المُؤمنين، وأقامَ نحو خَمْسِ سِنين، ثُمّ خالَفَ عليه أصحابُه فخلَعُوه وقَتَلُوه .

٢-عبدُ الله بن ثَوْر بن قيس بن ثَعْلَبَة ، أبو فُدَيْكٍ الحَرُوريّ (٧٣ هـ = ٦٩٢م : ثائرٌ مِنَ الحَرُورِيّة ، كانَ مِنْ أتْباعِ نافع بن الأزْرَق،ثم آلَتْ إليه إمْرةُ الخَوارجِ فى أيّام عبد الله بن الزُّبَيْر ، غَلَبَ على البَحْرَيْن ، فبعث خالدُ بن عَبْد الله القَسْرِيّ أميرُ البَصْرَة أخاه أمَيّةَ فى جُنْدٍ كثيفٍ لِقتالِه فانهزَموا عنه ، فوَجّه عبدُ الملك بن مروان جيشًا لِقتالِه فقُتِلَ فى جَمْعٍ من أصحابه .

*الحَرُورِيَّة،والحُرُورِيَّـةُ: الحُرِّيّـةُ.يقال : رجلٌ بَيِّنُ الحَرُورِيَّةِ، والحُرُورِيَّةِ .

*الحَرِيرُ من النّاسِ : المَحْرُورُ، الذى يَجِدُ حرارَةَ الغَيْظِ وغَيْرِه .

وـــ : فحلٌ من فُحُولِ الخَيْلِ معروفٌ .

قال الرّاجزُ :

* عَرَفْتُ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقَا *
* فِيهِ إذا السَّهْبُ بِهِنّ ارْمَقّا *

[ضَرْبُهُ : نَسْلُهُ ،السَّهْبُ هُنا : الفَلاةُ الواسِعَةُ ؛ ارْمَقّ الطَّرِيقُ :امتدَّ وطالَ] .

وينسب إلى رُؤْبة .

وـــ : ثِيابٌ من إبْرَيْسَم . وفى الخبر:"حُرِّمَ لِباسُ الحريرِ والذَّهَبِ على ذُكورِ أمَّتِى " .

*الحَرِيرَةُ : المَحْرُورةُ(المُحْرَقَةُ الكَبِدِ) .

قال الفَرَزْدَقُ ،يَصِفُ نساءً سُبِينَ :

خَرَجْنَ حَرِيراتٍ وأبْدَيْنَ مِجْلَدًا .
ودارتْ عَليهِنّ المُكَتّبَةُ الصُّفْرُ

[المِجْلَدُ : ما يَضْرِبْنَ به الوجُوهَ من النِّعالِ وغيْرِها في الحُزْنِ ، المُكَتَّبَةُ الصُّفْر : القِداحُ تُجَالُ لقَسْم السَّبايا] .

وـــ : القِطْعةُ مِنَ الحَرِيرِ .

وـــ : الحِساءُ من الدَّسَمِ والدَّقِيقِ .

وـــ : الدَّقيقُ الذي يُطْبَخُ بِلَبَنٍ .

*الحَريريُّ : صانِعُ الحَريرِ .

وـــ : بائِعهُ .

وـــ : نِسْبَةُ غيرِ واحد ، منهم :

القاسمُ بنُ عَليٍّ أبو محمّد الحَريريّ(٥١٦ هـ =١١٢٢م) : كان أديبًا غزيرَ العِلمِ باللُّغةِ ، ومن مُؤَلَّفاتِه :" مقاماتُ الحَريريِّ " وقد تُرجِمَتْ إلى كثيرٍ من اللُّغاتِ الأوربيّة ، " ودُرَّة الغوّاص في أوْهام الخَواصّ " .

*الحُرَيْرَةُ : موضعٌ بين الوباءة ونخلَة اليمانيّة ، قُرْبَ مكّةَ ، وبها كانتِ الوَقْعَةُ الرّابعَةُ من وَقَعاتِ الفِجار ، وكانت لهَوازنَ على قُريشٍ وكِنانَة.قال خِداشُ بنُ زُهَيْر :

وقد بَلَوْكُم فَأَبْلَوكمْ بَلاءَهُمُ
يومَ الحُرَيْرَةِ ضَرْبًا غيرَ تكذيبِ

*المِحَرُّ : خَشَبَةٌ مسنَّنَةٌ تُرْبَطُ من طَرَفَيْــها ، وتُجَرُّ بها الأرضُ المحروثةُ لِتَسْوِيَتِها .

*المُحَرَّرُ : المُعْتَقُ .وفي الخَبرِ : " مَنْ فَعلَ كذا وكذا فلَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ ": أي أجْرُ عِتْقِه .

وـــ (عِند بني إسْرائيل) : الوَلَدُ ،ذكَرًا أو أنثى يُنْذَرُ لخِدْمَةِ المَعْبَدِ.وفي القرآن الكريم:

﴿رَبِّ إنّي نَذَرْتُ لَكَ مَا في بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ . (آل عمران /٣٥) .

(ج) مُحَرَّرُونَ .

○ والمُحَرَّرُونَ : المَوالِي .ومنه قولُ ابنِ عُمَرَ لمُعاوِيَةَ : حاجَتِي عَطاءُ المُحَرَّرِينَ ،فإنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ كانَ إذا جاءَ شيءٌ لم يَبْدأ بأَوَّلِ مِنْهم".أراد بالمُحَرَّرين المَوالي ، وذلِكَ أنَّهم قومٌ لا دِيوانَ (سِجِلّ) لهم ، وإنّما يَدْخلونَ في جُمْلَةِ مَوالِيهم .

*مُحَرِّزٌ : عَلَمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

١- مُحَرِّزُ ـ وقيل: مُحرِز ـ بنُ عامر الخَزْرَجيّ النَّجّاريّ: صحابيٌّ شَهِدَ بَدرًا ، تُوُفِّيَ صَبِيحَةَ أُحُدٍ . (وانظر : ح ر ز) .

٢-ومحرِّزُ بنُ قَتادةَ : كان يُوصِي بَنيه بالإسلامِ ، ويَنْهى بَني حَنِيفَة عن الرِّدَّةِ ، وله في ذلِكَ شِعْرٌ حَسَنٌ ، أوْرَدَهُ الذَّهَبيُّ في الصَّحابَةِ .

○ ومحرِّزُ دارِم :ضَرْبٌ مِنَ الحَيّاتِ.

○ ومُحَرَّرٌ رَسْمِيٌّ acte authentique :سَنَدٌ يُثْبِتُ فيه مُوظَّفٌ رَسْميٌّ،أو شَخْصٌ مُكلَّف بخِدْمَةٍ عامّةٍ،ما قامَ به ،أو ما حَدَثَ أمامَه ، في حدودِ اخْتِصاصِه ، وفقًا للأوْضاعِ القانونيَّة .

○ ومُحَرَّرٌ عُرْفِيٌّ acte sous signe privé : الكِتابةُ التي يوقِّعها شخصٌ قصدًا إلى إعدادِ دَليلٍ عَلَى واقِعةٍ .

* * *

ح ر ز

(فى السّريانيّة ḥerz (حِــرْز): حِــرز ، حِجاب ، سِحْر ، تَعْوِيذَة ، طَلْسَم).

الحِفْظُ والتَّحَفُّظ .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ ، والزَّاى ، أَصْلٌ واحدٌ ، وهو الحِفْظُ والتَّحَفُّظُ " .

*حَرَزَ الشَّىءَ ـُ حَرْزًا : ضَمَّهُ وحَماهُ .

و ـــ : جَمَعَهُ .

و ـــ : صانَهُ فى حِرْز .

*حَرِزَ فلانٌ: كَثُرَ وَرَعُهُ.(عن الصّاغانىّ).

*حَرُزَ الشَّىءُ حَرازةً : صارَ فى حِرْز.

وـــ المكانُ حَرازةً ، وحَرَزًا : صارَ حِرْزًا .

*أَحْرَزَ الشَّىءَ : حازَهُ . فالشَّىءُ مُحْرَزٌ وحَرِيزٌ . قال الأعْشَى :

فى ظِلالِ الكِناسِ مِنْ وَهَجِ القَيْـ
ـظِ إذا الظِّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

[يُرِيدُ لَحْظةَ انْعِدامِ الظِّلِّ عِنْد الزّوالِ ، كأَنّ السّاقَ أَخْفَتِ الظِّلَّ] .

و ـــ :جَعَلَهُ فى الحِرْز .

و ـــ :حَفِظَه ، وضَمّــهُ إليــه ، وصانـه عَنِ الأَخْذِ.

و ـــ الأَجْرَ : حازَه . فهو مُحْرِزٌ ،وحَرِيزٌ . وفى خَبَرِ الصِّدِّيق ـ رضى اللهُ عنه ـ أنّه كان يُوتِـرُ أَوّلَ اللّيْـل ويقـول: " أحْـرَزْتُ نَـهْبى وأَبْتَغِى النَّوافِلَ".[النَّهْبُ :الغَنِيمَةُ. يُرِيدُ أنّه قضَى وِتْرَهُ وأمِنَ فَواتَــه ورَجـا أَجْـرَهُ ، فـإِنْ اسْتَيْقظَ من اللَّيْلِ تَنَفّلَ] .

ويقال : أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْق : حَظَى به .

و ـــ المرأةُ فَرْجها : أَحْصَنَتْه .

و ـــ المكانُ فلانًا : حماهُ فصارَ مَلْجأً له .

*حَرَّزَ المكانُ فلانًا : أَحْرَزَهُ . قال المُتَنَخِّــل الهُذَلىُّ :

يالَيْتَ شِعْرى وهَمُّ المَرْءِ يُنْصِبُهُ
والمرءُ لَيْس له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ
هل أَجْزِيَنْكُما يَوْمًا بِقَرْضِكُما
والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ ومَجْلُوزُ

[يُنْصِبُهُ : يُشْخِصُه . مَجْلُــوزٌ : مَرْبـوطٌ بـه حَتّى يَجْزِى به] .

و ـــ فلانٌ الشَّىءَ:حَفِظَه ،وجَعَلَه فى حِرْز. ومنـه فـى اصْطِـلاح الشُّرْطَة :حَـرِّزَ جِسْـمَ الجَرِيمةِ أو أداتَها .

و ـــ : ضَمَّه إليه .

و ـــ: بالَغَ فى حِفْظِه . ومن المجاز يُقالُ : " حَرِّزُوا أنفُسَكُم " .

*تَحَرَّزَ فلانٌ : جَعَلَ نَفْسَه فى الحِرْز .

وـــ مِنَ الشَّىءِ : تَحَفَّظَ وتَوَقَّى ،كأنّـه جَعَـلَ نَفْسَه فى حِرْز منه .

•احْتَرَزَ فلانٌ : امْتَنَعَ .

و ـــ من الشيءِ : تَحَرَّزَ .

و ـــ يقُول كذا عن كذا : تحَفَّظَ .

•اسْتَحْرَزَ : صار في الحِرْز . قال الطِّرِمَّاحُ يخاطِبُ الذِّئبَ :

ولاتَغْوِ واسْتَحْرِزْ وإنْ تَغْوِ غَيَّةً
تُصادِفْ قِرَى الظَّلْماءِ وهو شَنِيعُ

[القِرَى : طَعامُ الضَّيْفِ ، وقِرَى الظَّلْماء. يُرِيدُ به السَّهْمَ القاتِل الذي يُهَدِّدُ به الذِّئبُ إن عَوَى] .

•الحَرائِزُ مِنَ الإبلِ: التي لاتُباعُ نفاسةً بها. قال الشَّمَّاخُ في رجُلٍ أرادَ أن يَشْتريَ منه قَوْسَهُ :

فقالَ له : هَلْ تَشْتريها فإنَّها
تُباعُ بما بِيعَ التِّلادُ الحَرائِزُ ؟

[التِّلادُ : المالُ المَوْرُوثُ من الإبلِ وغيرِها].

وقال إهابُ بنُ عُمَيْر ، يَصِفُ فَحْلاً :

•يَهْدِرُ في عَقاشِلٍ حَرائِزِ •
•في مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخارِزِ •

[الصُّفْنُ : وعاءٌ مِنَ الجِلْدِ يَضَعُ فيه البَدْوُ زادَهم ، أي يهدر هدرًا شديدًا] .

•حَرَازُ : صقعٌ واسعٌ غربيّ صنعاء ، على مسافة ٨٠ كم منها قاعدتُه مَناخة في رأسِ جَبَلٍ ، وهو قضاء يَتْبَع إداريًّا مُحافظة صنعاء ، وتمتازُ منطقةُ حَراز بخِصْب أرضِها ، ومَناعةِ جِبالِها ، وكانت ـ وما زالت ـ مَرْكزَ الباطِنِيَّةِ في اليَمَنِ ، ومنها كان مَخْرج الصُّلَيْحي سنة (٤٤٨ هـ = ١٠٥٦م) . ونُسِبَ إليها جماعةٌ مِنَ العلماءِ والأدباءِ قديمًا وحديثًا .

•الحَرَزُ :كلُّ ما يُحْرَزُ ،فَعَلٌ بمعنى مُفْعَل.

و ـــ : الخَطَرُ ، وهو الجَوْزُ المحكوكُ يَلْعَبُ به الصِّبْيانُ ويَتراهَنُونَ عليه . وفي المَثَلِ : " واحرَزا وأبْتَغِي النَّوافِلا ". يُضْرَبُ فِيمَنْ طَمِعَ في الرِّبْحِ حتى فاتَهُ رَأْسُ المال . وقيل : يُضْرَبُ فيمن ظَفِر بمَطْلُوبِه وأحْرَزه وطَلَبَ الزِّيادَة .

و ـــ :النَّصِيبُ. وفي الأساس:قالَ الرّاجِزُ :

•إذا أخَذْتُ حَرَزِي فلا لَوْمْ •
•قد كنتُ أخّاذًا لأحْرازِ القَوْمْ •

(ج) أحْرازٌ .

•الحِرْزُ:المَوْضِعُ الحَصِينُ، وكلُّ ما أحْرَزَكَ مِنْ موضعٍ وغَيْرِه.

يقال : هو في حِرْزٍ حَرِيزٍ .

و ـــ : ما حِيزَ مِنْ موضعٍ أو غَيْرِه أو لُجِيءَ إليه.وفي الدُّعاءِ:"اللَّهمَّ اجْعَلْنا في حِرْزٍ حارِزٍ" أي في حِصْنٍ مَنِيعٍ ، والقياسُ أنْ يكونَ حِرْزًا مُحْرِزًا ،أو في حِرْزٍ حَرِيزٍ ، لأنَّ الفِعْلَ منه أحرَزَ ، ولكن كذا رُوِي، قال ابنُ الأثير: ولعلَّهُ لغةٌ .

و ـــ: العُوذَةُ ، أى التَّعْوِيذةُ. وهى ما يُكْتَبُ ويُحْمَلُ ، ليدفَعَ عن حامِلِه العَيْنَ ، أو يَحْمِيَه من المَرَضِ أو الخَطَرِ كما يزعم المُعَوِّذون . ومن المجاز: "عملتُ له حِرْزًا من الأَحْرازِ" .

و ـــ : النَّصيبُ . يقالُ : أخَذَ فلانٌ حِرْزَهُ .

•الحَرْزَةُ، والحَرَزَةُ، والحُرْزَةُ، والحِرْزَةُ: خِيارُ المالِ ،لأنَّ صاحِبَها يحرُزها ويَصونُها. (ج)حَرَزات.وفى خَبَرِ الزَّكاةِ: " لاتأخُذوا مِنْ حَرَزاتِ أموالِ النَّاسِ شيئًا " .

ورُوِىَ : حَزَرات بتقديمِ الزَّاىِ على الرَّاءِ .

(وانظر : ح ز ر).

•الحَرِيزُ : الشَّىءُ المُحْـرَزُ ، فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَل . يُقال : مَكانٌ حَرِيزٌ مِنَ الحِرْزِ .

ومِنْ أمْثالِهم : لا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ " ، أى إن أعْطَيْتَنِى ثمنًا أرْضاهُ لم أمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِه .

ويقالُ : هذا حِرْزٌ حَرِيزٌ : مَوْضِعٌ حَصينٌ .

وفلانٌ حريزٌ مِنْ هذا الأمْرِ : نَزِيهٌ .

O ومكانٌ حَرِيزٌ : يُتَحَـرَّزُ منه . أو يُحْـرَزُ فيه الشَّىءُ .

•المُحارَزَةُ : المُفاكَهَةُ التى تَشْبهُ السِّبابَ. (عن الصَّاغانىّ) . قال صاحِبُ التَّاجِ : الصَّوابُ "المُجارَزَةُ " بالجيم .(وانظر:ج رز).

•مُحْرِزٌ ـ مكانٌ مُحْرِزٌ : حريزٌ .

و ـــ : عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١-مُحْرِزُ ـ وقيل : مُحْرَزٌ ـ بنُ عامرِ بن مالكِ بن عَدِىّ : صحابىٌّ بَدْرِىٌّ ، مات يومَ خُروجِ النبىِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ إلى أُحُدٍ ، فصَلَّى عليه رسولُ اللهِ ـ ثم خَرَجَ إثْرَ صَلاتِه عليه إلى الحَرْبِ .(وانظر : ح ر ر) .

٢-مُحْرِزُ بنُ الْكَعْبَرِ الضَّبِّىّ : من ولد بَكْرِ بن رَبيعة بن كَعْب بن ثَعْلبة ، شاعرٌ جاهِلِىٌّ له ذكرٌ فى أيَّام الكُلاب ، وله شعرٌ فى المُفَضَّلِيَّات ، وحماسة أبى تَمَّامٍ ، ومُعْجم الشُّعراء .

٣-مُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ بن عبدِ اللهِ بنُ مرّة أبو نَضْلَةَ الأَسَدِىّ (٦هـ = ٦٢٨م) : يُعْرَفُ بالأخْرَمِ الأَسَدِىّ ، شَهِدَ بدرًا وأحُدًا ، واسْتُشْهِدَ سنة سِتٍّ فى غزوة ذى قَرَد .

* * *

•الحَرازِجُ : مِياهٌ لِبَنى جُذام . قال جُنْدُبُ بنُ عَمْرو :

•لَقَدْ وَرَدْتُ عافِىَ المَدالِجِ •

•مِنْ ثَجْرَ أو أقْلِبَةِ الحَرازِجِ •

[العافى : الدَّارِسُ ، المَدالِج : جمع مَدْلَج ، وهو ما بَيْنَ الحَوْضِ والبِئْرِ . ثَجْر : ماءٌ قُرْبَ تَيْماء ، أقْلِبة : جَمْعُ قَلِيب ، وهو البِئْرُ] .

ويُرْوى : " الحدارج " و " الخَوارِج " .

* * *

ح ر ز ق
الضِّيــقُ

•حَرْزَقَ فلانٌ :انضَمَّ وخَضَعَ ،أى : تَقَبَّضَ وتطامَنَ .

وـــ فلاناً : ضَيَّقَ عليه .

وـ : حَبَسَهُ .قال الأعْشَى فى مَوْتِ النُّعْمانِ يسِجْنِ كِسْرَى :

فذاكَ وما أَنْجَى مِنَ المَوْتِ رَبَّهُ
بِساباطَ حَتَّى ماتَ وهو مُحَرْزَقُ

[ساباط : مدينةٌ بفارس] .

وروايةُ الدِّيوان : وهو مُحَزْرَقُ ، بتَقْديم الزَّاى .

*المُحَرْزَقُ : السَّريعُ الغَضَبِ . (وانظر: ح ز ر ق).

* * *

ح ر ز م

*حَرْزَمَ فلانٌ الإناءَ :مَلأَهُ .

وـ اللهُ الكافِرَ : لعَنَهُ .

*حَرْزَمٌ : اسمُ جَمَلٍ وَرَدَ فى قولِ جَرِيرٍ :

*لأعْلِطَنْ حَرْزَمًا بعَلْطِ *
*يلِيتِهِ عِندَ وضُوحِ الشَّرْطِ *

[عَلَطَ البعيرَ : وَسَمَهُ بالميسم ، اللِّيتُ : صَفْحةُ العُنُق]

o وأبو حَرْزَم : رجلٌ وَرَدَ فى قولِ جَرِيرٍ :

قد عَلِمَتْ أسَيِّدٌ وخَضَمٌ
أنَّ أبا حَرْزَمَ شَيْخٌ مِرْجَمُ

[أسَيِّدٌ ، وخَضَمٌ : قَبيلتانِ ، مِرْجَمٌ : شَديدُ الرَّجْمِ] .

* * *

ح ر س

١- الحِفْظُ ٢- زمانٌ

قال ابنُ فارسٍ : " الحــاءُ والــرّاءُ والسِّينُ أصْلانِ : أحَدُهما الحِفْظُ والآخَرُ زمانٌ" .

*حَرَسهُ ـُـ حَرْسًا ، وحِراسةً : حَفِظَهُ . فهو حارسٌ.وفى المثلِ: "أحْرَسُ من كَلْبٍ ".

*حَرَسَ ـِـ حَرْسًا : سَرَقَ . فهو حارسٌ . (ضِدّ) .

وـ الإبـلَ والغنمَ : سَرَقَها لَيْلاً فأكَلَها . فهى حَرِيسَةٌ . (ج) حَرائِسُ .وفى التّاجِ: قال الشّاعرُ :

لنا حُلَصاءُ ، لا يَسُبُّ غُلامُنا
غَرِيبًا ولايُؤْدَى إلينا الحَرائِسُ

ويقال : حَرَسَنِى شاةً مِنْ غَنَمِى .

ومن المَجاز : فلانٌ حـارسٌ مـن الحُرّاسِ ، أى : سارقٌ . قال الزّمخشَرىّ :وهو مِمّا جاءَ على طريقِ التَّهكُّمِ والتَّعْكيسِ ، ولأنَّهم وجَدوا الحُرّاسَ فيهم السَّرِقةُ .

*حَرِسَ فلانٌ ـَـ حَرْسًا :عاشَ زمانًا طَويـلاً. وهو مجازٌ .

*أحْرَسَ بالمكان:أقامَ به حَرْسًا (زمانًا).

*احْتَرَسَ مِـنْ فـلانٍ : تَحَفَّظَ منه . فـهو مُحْتَرِسٌ .

وـ الإبلَ والغَنَمَ : سَرَقَها ليلاً فأكَلَها .وفى الخَبَرِ : " أنّ غِلْمَةً لحاطِبِ بن أبى بَلْتَعَةَ احترسوا ناقةً لرجُلٍ فانْتَحَرُوهـا ".ويقـال : احتَرَسَنِى شاةً مِنْ غَنَمِى . وفى المَثَلِ :

*مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وهو حارسٌ *

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِيبَ الخَبِيثَ وهو أخْبَثُ منه. يُقال ذَلِك للرّجلِ الذى يُؤتمَنُ على حِفْظِ شىءٍ لايُؤْمَنُ أنْ يخونَ فيه . والمَثَل عَجُزُ بيْتٍ لعَبِد اللهِ بن هَمَّامٍ السَّلُولِىّ .

*تَحَرَّسَ مِنْ فلانٍ : تَحَفَّظَ منه .

*الاحْتِراسُ (عند البلاغِيِّين) : ضَرْبٌ من الإطْنابِ ، وهو أنْ يُؤْتَى فى كلامٍ يُوهِمُ خلافَ المَقْصُودِ بما يَدْفَعُ هذا الإيهامَ ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَسَوفَ يَأْتِى اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبهُم ويُحِبُّونَه ، أذِلَّةٍ عَلَى المُؤْمِنِينَ أعِزَّةٍ عَلَى الكَافِرِينَ ﴾. (المائدة / ٥٤) . فإنّه لو اقْتَصَرَ على وصْفِهم " بأذِلَّةٍ على المُؤْمِنين " لتُوُهِّمَ أنَّ ذَلِك لِضَعْفِهم وهذا خِلافُ المَقْصود .وكقَوْل ابن المُعْتزِّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

صَبَبْنا عَلَيْها ـ ظالِمِينَ ـ سِياطَنَا

فطارَتْ بها أيْدٍ سِراعٌ وأرْجُلُ

فلَو أسْقطَ كَلِمة " ظالِمين " لتَوهَّمنا أنّها كانت بَلِيدةً تَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ .

*الأحْرَسُ : البناءُ القَدِيمُ العادِى الذى أتَى عليه الحَرْسُ . قال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إبلاً :

*كَمْ جاوزَتْ من حَدَبٍ وفَرْزِ *

*وإرَمٍ أحْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ *

[الحَدَبُ : المُرْتَفِعُ ، الفَرْزُ : الفَجْوةُ بين الجَبَلَيْنِ ، الإرَم : شِبْهُ عَلَمٍ يُسْتَدَلُّ به على الطَّرِيق ، العَنْزُ : الأرْضُ الغَلِيظَةُ] .

ويُرْوى : أعْيَسَ .

و ـ : البِناءُ الأَصَمُّ .

*الحارسُ: الحافِظُ.(ج) حَرَسٌ ،وأحْراسٌ ، وحُرَّاسٌ ، وحَرَسَةٌ .وفى القرآن الكريم: ﴿وأنَّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوجَدْناها مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وشُهُبًا ﴾ .(الجن / ٨) .

وقال امْرُؤُ القَيْس :

تجاوزْتُ أحْراسًا إليْها ومَعْشَرًا

عَلَىّ حِراصًا لو يُسِرُّونَ مَقْتَلِى

ويروى : تجاوزْتُ أبْوابًا .

o وحارسُ المَرْمَى (فى لُعْبة كُرَة القَدَمِ) goal keeper : أحَدُ أعضاءِ فريقِ اللاعبِينَ، مُهِمّتُه الحَيْلُولَةُ دون دُخُولِ أى هَدَفٍ فى مَرْماه . ويُخَوَّلُ لذلكَ حُقُوقًا تُتِيحُ له اسْتِخدامَ أعْضاءِ جِسْمِه دونَ سائرِ اللاّعبِين.

* الحِراسَةُ (فى القانون) séquestre :وضعُ مالٍ يقومُ فى شأنِه نِزاعٌ ، أو يَكونُ الحَقُّ فيه غَيْرَ ثابتٍ ، ويَتَهَدَّدُه خَطَرٌ ، فى يَدِ أمِينٍ (حارس) يقومُ بحِفْظِه وإدارَتِه ، حتى يَتَجَلَّى النِّزاعُ حَوْلَه فيرُدّه مع حسابٍ عَنْ غَلَّتِه إلى مَنْ تَقَرّر حَقُّه فيه .

o والحِراسَة القَضائِيّة séquestre judiciaire : حِراسَةٌ تَتَقَرّر بحُكْمِ القاضِى ، فى حالِ الاسْتِعْجالِ بِناءً على طَلَبِ صاحبِ المَصْلَحَةِ .

•الحِراساتُ : السَّرِقاتُ . يقال : فلانٌ يأكلُ الحِراساتِ : إذا تسرَّق غنمَ النَّاسِ فأكلَها .

•حَرْس : مَوْضِعٌ يَقَعُ في جَنوبِ نَجْدٍ ، ذو جِبالٍ ، وَوادٍ فيه مياهٌ ، وكان قديمًا في ديارِ بَنِى عُقَيْل من بَنِى عامِرٍ . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

ولقد نَظَرْتُ إلى الحُمُول كأنَّها

زُمَرُ الأشاءِ بجانِبَىْ حَرْس

[الحُمُولُ هنا : الإبلُ عليها الهَوادِجُ ، الزُّمَرُ : الجماعاتُ القليلةُ المُتفرِّقةُ ،الأشاءُ : صِغارُ النَّخْلِ ، شَبَّه الهوادِجَ بصِغارِ النَّخْلِ في حالِ قِلَّتِها وتَفرُّقِها بجانِبَىْ هذا الجَبَل] .

وقال طُفَيْلُ الغَنَوىّ :

فنحْنُ مَنَعْنا يَوْمَ حَرْسٍ نِساءَكُمْ

غداةَ دَعَوْنا دَعْوَةً غيرَ مؤتَلِ

•الحَرْسُ : الدَّهْرُ . قال أبو تمّام :

رَدَّى لِطَرْفِي عن وَجْهِهِ زَمَنٌ

وساعَتِي من فِراقِهِ حَرْسُ

وقال أحمد شوقي في المَسْجِد الجامِع بقُرْطُبَة :

ورَقِيقٍ من البيوتِ عَتِيق

جَاوزَ الألْفَ غَيْرَ مَذْمُومِ حَرْسِ

وــ: وَقْتٌ من الدَّهْرِ دُونَ الحُقُبِ. وهو مجازٌ. يقال : مَضَى عليهِ حَرْسٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وقال الرّاجِز :

•فِي نِعْمَةٍ عِشْنا بِذاكَ حَرْسَا •

ويُقال: مَضَى حَرْسٌ من اللَّيلِ : ساعةٌ مِنْهُ .

(ج) أحْرُسٌ ، وأحْراسٌ .قال امْرُؤُ القَيْسِ:

لِمَنْ طَلَلٌ داثِرٌ آيُهُ

تقادَمَ فِي سالِفِ الأحْرُسِ ؟

وقال أبو تمّام :

إنَّ الذى خَلَقَ الخَلائِقَ قاتَها

أقواتَها لِتَصَرُّفِ الأحْراسِ

[أى خَلَقَ الخَلائِقَ ، وقَدَّرَ لهم أقْواتَهم على كُلِّ حالٍ وكُلِّ زمانٍ] .

o والحَرْسانِ: جَبَلانِ بين بلادِ بَنِى عامِرِ بنِ صَعْصَعَة بنَجْدٍ ، وغَطَفان . قال مُزاحِمُ العُقَيْلِىّ :

نَظَرْتُ بمُفْضَى سَيْلِ حَرْسَيْنِ والضُّحَى

يَلُوحُ بأطْرافِ المَخارِمِ آلُهَا

[المخارِمُ : الطُّرُقُ في الجِبالِ ، الآلُ : السَّراب] .

وقال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ العَبْسِىّ :

رَجَعْتُ على حَرْسَيْنِ إذ قالَ مالِكٌ

هَلَكْتُ وهل يُلْحى على بُغْيَةٍ مِثْلِى

[يُلْحى : يُلامُ] .

•الحَرَسُ : طائِفةٌ من الجُنودِ ، أو مِنْ غَيْرِهم من المُواطِنين،يقومونَ بمُهِمَّةٍ حِراسِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ . مثل: " الحَرَسُ المَلَكِى"و"الحَرَس الجُمْهُورىّ " و " الحرَسُ الوَطَنِىّ " و"حَرَسُ الشَّرَفِ " و " حَرَسُ الحُدودِ " و " حَرَس السَّواحِلِ ".

و ـــ : قريةٌ من شَرْقيَّة مصْر ،يُنْسبُ إليها : إبراهيمُ بن سُليمان الحَرَسِيّ المُحدِّث ، وزَكَرِيّا بن يَحْيىَ القُضاعِيّ الحَرَسِيّ : تلميذُ عبدِ اللهِ بن وَهْبٍ الفقيه المِصْرِيّ المعروفُ (٢٤٢ هـ = ٨٥٦ م) .

O وحَرَسُ السُّلْطانِ : أعوانُه،وهو عَلَمٌ على الجَمْعِ لهذه الحالة المَخْصوصَةِ ،ولا يُسْتَعْمَلُ له واحدٌ من لَفْظِه ، ولهذا نُسِبَ إلى الجَمْعِ فقيل : حَرَسِيّ .

●حَرَسْتَى : قريةٌ بباب دِمَشْق على فَرْسَخٍ ، منها : التَّقِيُّ عبدُ الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الحَرَسْتانِيّ الحَلَبَلِيّ ، من شُيُوخ الحافِظِ ابن حجر توفِّي سنة ٨٥٠ هـ .

●الحَرَسِيُّ : خادِمُ السّلطانِ المُرَتَّبُ لحِفْظِه وحِراسَتِه .(ج) حُرّاسٌ ،وحَرَسٌ .

●الحُرَسِيُّ : مَسْعُودُ بن عيسَى الحُرَسِيُّ مَنْسوبٌ إلى الحُرَس من لَخْم .يقال : له صُحْبَةٌ ، أسْلَمَ يوم مُؤْتَة .

●حَرُوس:مَوضِعٌ له ذِكْرٌ في شِعْرِ عَبيدِ بن الأبْرَص، قال:

لِمَنِ الدِّيارُ بصاحةٍ فحَرُوسِ
دَرَسَتْ من الإقْفارِ أيَّ دُرُوسِ

●حُرَيْسُ بنُ بَشيرٍ البَجليُّ : شيخٌ لسفيانَ الثَّوْريّ .

●الحَرِيسَةُ : جِدارٌ من حِجارةٍ يُعْمَلُ للغَنَمِ وغيرِها لحِراسَتِها .

و ـــ : السَّرِقَةُ في الإبِلِ والشّاءِ خاصّةً .

(ج) حَرائِسُ .

O وحَريسَةُ الجَبَلِ : الشّاةُ التي يُدْرِكُها اللّيلُ قبل أن تَصِلَ إلى مُراحِها .وفي الخَبَرِ: " حَرِيسَةُ الجَبَلِ ليس فيها قَطْعٌ " لأنّها لَيستْ مُحْرزَة .

●المِحْرَاسُ : سَهْمٌ عظيمُ القَدْرِ .

●المَحْرُوسَةُ : وَصْفٌ لبعضِ المُدُنِ ، وشاعَ استِعْمالُها للقاهِرَةِ خاصّةً ولِمصْرَ عامّة .

* * *

●الحَراسِيمُ :السُّنُونَ المُقْحِطاتُ . (وانظر: ح ر ش) .

●الحَرْسَمُ : الزّاوِيةُ.وفي هامِش القاموس: الزّاوِيَةُ .

●الحِرْسَمُ،والحِرْسِمُ :السُّمُّ القاتِلُ. يُقال: ماله سقاهُ اللهُ الحِرْسَمَ .(عن اللِّحيانيّ).

(وانظر : ج ر س م).

قال الأزهريّ : الذي رأيتُه في كِتابِ اللّحيانيّ مُقَيّدًا هو"الجِرْسِمُ "بالجيم ، وهو الصّوابُ .

و ـــ : المَوْتُ .

* * *

●الحَراسِينُ : السُّنُونَ المُقْحِطاتُ .

●الحُرْسُونُ: البعيرُ المَهْزُولُ.(عن الهَجَرِيّ).

(وانظر: ح ر س م ، ح ر ش ن).

(ج) حَراسِينُ .وأنشد لِعَمّار بن البَوْلانِيّة الكَلْبِيّ :

وتابِعٍ غَيْرِ مَتْبوعٍ حلائِلُه

يُزْجِينَ أقْعِدَةً حُدْبًا حَراسِينا

[أقْعِدَة: جمع قَعِيد، وهو البَعِيرُ الضَّخْمُ].

* * *

ح ر ش

(في العبريَّة ḥā ras (حَـارَسْ): حَـكَّ، كَشَـطَ.

وفي السَّريانيَّة ḥ ras (حْرَسْ): خَشَّنَ(بالحَكِّ).

١-الأَثَرُ والتَّحْزِيزُ ٢-الإغراءُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحـاءُ والـرّاءُ والسِّينُ أصلٌ واحدٌ يَرْجِعُ إليه فـروعُ البـابِ ، وهـو الأَثَرُ والتَّحْزِيزُ " .

*حَرَشَ فلانٌ الضَّبَّ ـِـ حَرْشًـا، وتَحْراشًـا: صـادَه ، وهـو أن يُحـرِّكَ يـدَه علـى جُحْـرِه لِيَظُنَّه حَيَّةً، فيُخْرِجَ ذَنَبَهُ ليضربَها فيأخُذَه . وقيل :أن تُهَيِّجَ الضَّبَّ فـي جُحْـرِه ، فـإذا خَرَجَ قريبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عليه بَقِيَّةَ الجُحْرِ.

قال ابنُ هَرْمَةَ :

إنِّي أُرِيحُ على المَوْلَى بِشاجِنَتِي

حِلْمي ويَنْزِعُ منه الضَّبُّ تَحْراشي

[الشاجِنَةُ : الطَّرِيقُ] .

ويُقال: " لَهُو أخْبَثُ مـن ضَـبٍّ حَرَشْـتَهُ ". وذلِكَ أن الضَّبَّ رُبّما اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَ فلم يُقْدَرْ عليه . وفـي المَثَـلِ :" تُعَلِّمُنِـي بِضَبٍّ أنـا حَرَشْتُه ؟!"يقولُه العالِمُ بالشَّيءِ لـمَنْ يُريـد تَعْلِيمَهُ إيَّاه.

وــ فلانًا : خَدَشَه .(وانظر : خ ر ش).

وــ البَعِير بالعَصا: حَكَّ في غاربه ليَمْشِيَ.

و في الخبر: "أنّ أبا بكر -رضي اللّه عنـه - أفـاضَ مـن جَمْـعٍ (المُزْدَلِفَـةُ)وهـو يَحْـرِشُ بعيرَه بِمِحْجَنِه " (رُوِي بالحاء والخاء) .

وــ جَرَبَ البعيرِ: حَكَّه حتّى تقشَّـرَ الجِلْدُ الأَعْلَى فَيَدْمَى ،ثمّ يُطْلَى حينَئذٍ بالهناءِ .

وــ الشَّيءَ : جَمَعَه .

*حَرِش فلانٌ ـَـ حَرْشًا : خَدَعَ .

*أَحْرَشَ الضَّبُّ : حَرَشَهُ .

وــ الهِناءُ البَعيرَ: بَثَره ،أي: قَشَرَه وأَدْمـاهُ . (عن ابن عبّاد) .

* حـارَشَ الضَّبُّ الأَفْعَـى : إذا أرادت أن تَدْخُلَ عليه فقاتَلَها .

*حرَّشَ بين القَوْمِ : أفْسَدَ،وأغْـرَى بعضَـهم ببعضٍ ، وألْقَـى العـداوَة . ويُقـال : حَـرَّشَ بين الكلابِ ونحوِها .

ومنه الخبر :"إنَّ الشَّيطانَ قد يَئِسَ أن يُعْبَدَ في جزيـرةِ العَـرَبِ ، ولكـن فـي التَّحْرِيـشِ بينهم".أي في حَمْلِهم على الفِتَنِ والحُروبِ.

وـــ : ذكَرَ ما يُوجِبُ العِتابَ .

*احْتَرَشَ القومُ : حَشَدوا ،أو احْتَشَدوا .

وـــ فلانٌ الضَّبَّ : حَرَشَهُ .وفى الخَبرِ: "أن رَجُلاً أتاه بِضِبابٍ احْتَرَشَها " .

وفــى خَبَــرِ أبى خَثْمَــةَ فــى صِفَــةِ التَّمْرِ : " وتُحْتَرَشُ بــه الضِّبــابُ "،أى تُصــادُ . لأنَّ الضَّبَّ يُحِبُّ التَّمْرَ .

وـــ الشَّىءَ : جَمَعَه وكَسَبَه . وبه فُسِّرَ خَبَرُ أبى حَثْمَةَ السّابق .قال أسماءُ بنُ خارجَةَ :

لــو كُنْتَ ذا لُــبٍّ تعيشُ بــهِ
لَفَعَلْتَ فِعْلَ المَرْءِ ذى اللُّبِّ
لَجَعَلْتَ صالحَ ما احْتَرَشْتَ وما
جَمَّعْتَ مِنْ نَهْبٍ إلى نَهْبِ

ويُروى : ما اخْتَرَشْتَ

ومِنَ المجاز قولهم:احْتَرَشَ ضَبَّ العَداوة . قال كُثَيِّر :

ومُحْتَرِش ضَبَّ العَداوَةِ مِنْهُمُ
بِحُلْوِ الخَلَى حَرْشَ الضِّبابِ الخوادِعِ

[حُلْوُ الخَلَى : حُلْوُ الكَلامِ] .

وـــ لِعيالِه : اكْتَسَبَ وجَمَعَ لهم .

*تَحَرَّشَ فلانٌ بالضَّبِّ : حَرَشَهُ .

وـــ بفلانٍ : تَصَدّى لَهُ .(مُوَلَّدٌ) .

وـــ الضَّبَّ : حَرَشَهُ .

*الأَحْرَشُ : الخَشِــنُ . (ج) حُــرْش . وفــى الخَبَرِ :"أنَّ رجُلاً أخَذَ من رجلٍ آخَرَ دنانِيرَ حُرْشًا ".أراد أنّــها جَدِيــدةٌ فَعَلَيْــها خُشُــونَةُ النَّقْش .

O وبَعيرٌ أَحْرَشُ : صارَ لِجُرْحِهِ قِشْرة .

O ودينــارٌ أَحْــرشُ : خَشِنٌ لجِدَّتِــهِ .وفــى المُحْكَم : قال الشّاعِرُ :

* دَنانِيرُ حُرْشٌ كُلُّها ضَرْبُ واحِدِ *

O وضَبٌّ أَحْرَش: خَشِنُ الجِلْدِ كأنَّه مُحَزَّزٌ.

*التَّحْرِيشُ : الإغــراءُ بــين القَــوْمِ،أو بــينَ الجِمالِ والكِباشِ والدُّيوكِ وغيرها ، وتَهْييجُ بعْضِها على بعض . وفى الخبر : "أنَّه نَهَى عن التَّحْرِيشِ بين البهائِمِ " .

*حارِش (فى علوم الأحياء والزِّراعة) :
(*Actinomyces bovis*) فطْرٌ مِجْهَرِىٌّ يُوَلِّد فى البَقرِ خاصَّةً مَرضَ الحارِش .

*الحارِشُ : صائِدُ الضِّبابِ .

وـــ :بُثورٌ تَخرُجُ فى أَلْسِنَةِ النّاسِ والإبلِ.

وـــ (فى الطِّبِّ) actinomycosis: مَرَضٌ طُفَيْلِىٌّ، يُصيبُ البَقَرَ خاصَّةً فى لِسانِها وخَدِّها ولَحْيَيْها ، فيظهر فيها وَرَمٌ وقُرُوحٌ .

*الحِراشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فى البعيرِ يبْرَأ فلاَ يَنْبتُ له شَعْرٌ ولا وَبَرٌ .وفــى اللِّســان: قــال الشّاعر :

فَطارَ بِكَفِّى ذو حِراشٍ مُشَمِّرٌ

أَحَذُّ ذَلاذِيلَ العَسِيبِ قَصِيرُ

[أرادَ بِذى حِراشٍ جَمَلاً بِهِ آثارُ الدَّبَرِ].

•الحَرَّاشُ مِنَ الثَّعابِينِ : الأَسْوَدُ السَّالِخُ لأَنَّهُ يَحْرِشُ الضِّبابَ .

•الحَرْشُ : صَيْدُ الضَّبِّ . ومِنْ أمثالِهِمْ : " هذا أَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ ". يُضْرَبُ لِمَنْ يَخافُ شَيْئًا فيقعُ فى أشدَّ مِنْهُ .

و— : الجماعةُ . ويَرَى صاحبُ التّاجِ أَنَّ صوابَهُ (الحَرِش). قالَ الصّاغانىّ : عِنْدَه حَرِشٌ من العِيالِ وكَرِشٌ ، أى جَماعةٌ .

(ج) حِراشٌ .

و— : الخَدِيعَةُ . وفى خَبرِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ : "ما رأيتُ رَجُلاً ينفِرُ من الحَرْشِ مِثْلَهُ ". يَعنى أَنَّ معاويةَ لا يجوزُ عليه الخِداعُ .

•الحَرَشُ : الخُشونَةُ .

و— : مِلْكُ اليَدِ .

•الحَرِشُ : مَنْ لا يَنامُ.وقيل : مَنْ لا ينامُ جُوعًا . (وانظر : خ ر ش) .

و— : الخَشِنُ .(عن أبى حَنيفةَ). قالَ الأَزْهَرىُّ :وأراها على النَّسَبِ لأنّى لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلاً.

•الحَرْشاءُ : الجَرْباءُ مِن النُّوقِ ،التى لم تُطْلَ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ لخُشونَةِ جِلْدِها .

و— : الحَيَّةُ الخَشِنَةُ الجِلْدِ.قال الشّاعرُ :

بِحَرْشاءَ مِطْحانٍ كأنَّ فَحيحَها

إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُرِيقَ على جَمْرِ

[طحنتْ الحَيَّةُ : تَرَحَّتْ واسْتَدارت] .

ورُبَّما قالوا : حَيَّةٌ حَرْشاءُ ،كما يقولون رَقْطاءُ .قالَ أبو النَّجْمِ :

•والخَضِرِ السُّطّاحِ مِنْ حَرْشائِهِ•

[السُّطّاح من النَّبْتِ : ما افْتَرَشَ الأرضَ فانْبَسَطَ ولم يَرْتَفِع] .

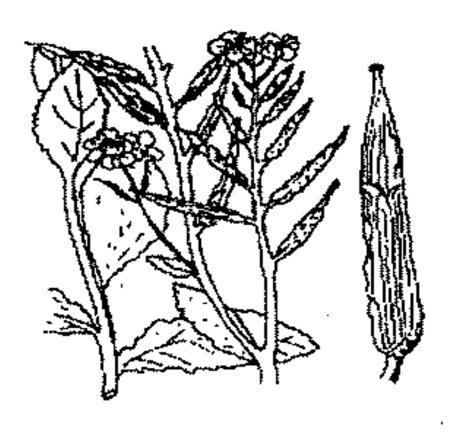
وقيل : خَرْدَلُ البَرِّ . قال أبو النَّجْم :

• وانْحَتَّ مِنْ حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ •

• و أقبل النَّمْلُ قِطارًا تنقلُهْ •

[فَلْج : مَوْضع] .

و— (فى علوم الأحياء والزّراعة): نَبَاتٌ عُشْبِىٌّ أَزْغَبُ السِّيقانِ والأوراقِ .اسْمُهُ العِلْمِىُّ *Sinapis arvensis* من الفَصِيلةِ الصَّليبيّة ، زهرتُهُ صَفْراءُ .ومن أسمائِهِ خَرْدَل بَرّىّ ، ولبسان ، وخَرْدَلُ الحُقول .



○ ونُقْبَةٌ حَرْشاءُ : هي أَوَّلُ ما يَبْدو من الجَرَبِ .وقيل : هي البائِرَةُ التي لم تُطْلَ.

قال الشّاعر :

وحتّى كأنّي يَتّقِي بي مُعَبَّدُ

به نُقْبَةٌ حَرْشاءُ لم تَلْقَ طالِيَا

[مُعَبَّد : بعيرٌ مُذَلَّلٌ ومَطْلِيٌّ بالقار] .

•حُرْشانُ : جَبَلانِ ورَدا في قولِ مُزاحِمٍ العُقَيْليّ :

نَظَرْتُ بِمُفْضَى سَيْلِ حُرْشَيْنِ والضُّحَى

يَسِيلُ بأَطْرافِ المَخارِمِ آلُها

بِمُلْقَبةِ الأجْفانِ أنْفَدَ دَمْعَها

مُقارَبَةُ الأُلّافِ ثُمَّ زيالُها

ويروى بالسّين .

•الحُرْشَةُ :حُرْقَةٌ في الحلْقِ ،شِبْهُ الحَماطَةِ .

و— : الخُشونَةُ .

•الحَرِيشُ من الجمال : الأَكُولُ .

و— : المُتَدَلِّعُ المُتَدَلِّي الشَّفَتَيْنِ مِنْ خَرْطِ الشَّوْكِ .

(ج) حُرُشٌ .

و— : نَوْعٌ مِنَ الحَيّاتِ أَرْقَطُ . (وانظر : ج ر س) . وفي التكملةِ أنّهُ تَصْحيفٌ والصَّوابُ حِرْبِش.

و— :دابّةٌ بحَرِيّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الفِيلِ ،لها قَرْنٌ واحِدٌ تكونُ في البَحْرِ أو على شاطِئِه.

و— :دابّةٌ لها مخالِبُ كَمخالِبِ الأَسِيد وقَرْنٌ واحِدٌ في وَسَطِ هامَتِها ، تُسمِّيها العامّةُ الكَرْكَدَّنَ .

قال الشّاعر :

بها الحَرِيشُ وضِغْزٌ مائِلٌ ضَبِرٌ

يَلْوِي إلى رَشَحٍ منها وتَقْلِيصِ

[الضِّغْز من السِّباعِ : الشَّرِسُ ؛ والضَّبِرُ : الوثّابُ السَّريعُ العَدْوِ ،الرَّشَحُ : بقيةُ الماءِ في الحَوْضِ ،التَّقليصُ: كثْرةُ الماءِ] .

و— : دُوَيْبّةٌ أكبرُ من الدُّودَةِ ، على قَدْرِ الإصْبَعِ ،لها قَوائمُ كثيرةٌ .

وقيل : هي التي تُسَمَّى :دَخّالةُ الأُذُنِ، وتُعْرَفُ عند العامّةِ بأُمِّ أَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ .

(انظر : أم أربعة وأربعين) .

و— : قبيلةٌ مِنْ بَني عامر ،منهم:سَعيدُ بن عمرو الحَرَشِيّ (بعد ١٢٢هـ=بعد ٧٣٠م) ، قائدٌ عربيٌّ ،

وهو الذى قَتَل شَوْذبا الخارجيّ ،وقَتَلَ بِمَنْ معه سنة (١٠١ هـ=٧١٩ م) ، ولاّهُ ابنُ هُبَيْرَةَ خُراسانَ سنة (١٠٣ هـ=٧٢١ م) .

*حَرِيش : اسمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

- حَرِيش ابنُ جَحْجَبَى بن كُلْفَةَ بن عَمرو بن عَوْفٍ ، من الأنصار ، وهو جَدُّ أنس بن مالكٍ رضى اللهُ عنه .

o وابنُ حَرِيش : أبو الوليد اللَّيثُ بنُ أحمد بنُ حَرِيش العَبْدَرِيّ القُرْطُبِيّ: مُحَدِّثٌ كانَ من المُشاورين فى قُرْطُبة ، وُلِدَ سنة (٣٥٠هـ=٩٦١م)،وَلِيَ قضاءَ المرِيَّة وتُوفِّى سنة (٤٢٨هـ=١٠٣٦م) .

* الحَرِيش - ابنُ الحَرِيش : عبدُ الواحد بنُ محمّدِ بن علىّ بن الحريش الأَصْبَهانيّ أبو القاسم (٤٢٤هـ = ١٠٣٣م): كاتبٌ وشاعرٌ،تُوفِّى فى نيسابور، أورد الثّعالبىُّ فى يتيمتِهِ نماذجَ لطيفةً مِنْ شِعْرِهِ .

*حُرَيْشٌ : قبيلةٌ بالمَغربِ من البَرْبَر ،منهم الإمامُ المعمّرُ المُحَدِّثُ أبو الحسن علىُّ بنُ أحمد بنُ محمد (١١٤٣هـ=١٧٣٠م) : فقيهٌ ،وُلِدَ بفاس ،ورَحَلَ إلى الحجاز ، وأقامَ بالمدينةِ المُنوَّرةِ ،وتُوفِّى بها ، ومن كُتُبِهِ " اخْتِصارُ نَفْحِ الطِّيبِ " و " شرحُ المُوَطَّأ " .

*الحَرِيشَةُ : مِلْكُ اليَدِ. يقال: أخْرَجْتُ له حَرِيشَتِى .

*المِحْراشُ : المِحْجَنُ .

* * *

*الحَرْشَفُ: الرِّجالُ الكَثِيرُونَ. قالَ الشّاعِرُ :

وحَرْشَفٍ مِنَ الرِّجالِ جُرْبِ

وـــ : الرَّجَّالةُ . وفى خبر غَزْوة حُنَيْن : " أرى كَتِيبةَ حَرْشَفٍ " .

وقال الفَرَزْدَقُ :

تَرَى النَّاسَ ما سِرْنا يَسِيرونَ خَلْفَنا
وإن نحنُ أوْمأْنا إلى النَّاسِ وَقَّفُوا

أُلُوفُ أُلُوفٍ من دُرُوعٍ ومِنْ قَنًا
وخَيْلٌ كَرَيْعانِ الجرادِ وحَرْشَفُ

[رَيْعانُ كُلِّ شيٍ: أوَّلُه ، خَيْلٌ: يريدُ الفُرسانَ] .

وـــ : الشُّيوخُ .

وـــ : الضُّعَفاءُ .

وـــ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

وـــ : فُلُوسُ السَّمَكِ .

وـــ : صِغارُ كُلِّ شَيءٍ .

وقيل : صِغارُ الطَّيْرِ والنَّعَامِ .

وـــ : الجَرادُ ما لَمْ تَنْبُتْ أجْنِحتُه . وقيل: الجرادُ الأحمرُ الكثيرُ . وهو أشدُّ الجرادِ أكْلاً . قال امْرُؤُ القَيْس:

كأنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ
بالجَوِّ إذْ تبرقُ النِّعالُ

[المَبْثوثُ : المُتَفرِّقُ، الجوُّ : المُنْخَفِضُ من الأرضِ، النِّعالُ: جَمْعُ نَعْلٍ،وهو الأرضُ الغَلِيظَةُ فى اسْتِواءٍ] .

وفى اللّسان : قال الرَّاجِزُ، يخاطِبُ الجَرادَ:

يأيُّها الحَرْشَفُ ذا الأَكْلِ الكُدَمْ

[الكُدَمُ : شِدَّةُ الأَكْلِ مِنْ كُلِّ شَىءٍ] .

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ السّابق .

وـــ: Artichaut (F) cynara scolymus(s) الحرشف نَبتٌ شائِكٌ عريضُ الوَرَقِ، أخضرُ مثل الحَرْشاءِ غَيْرَ أنَّهُ أخشنُ منها وأعْرَضُ، وله زهرةٌ حَمْراءُ ، يقال له بالفارسيةِ كُنْگَرْ .

وـــ : ما يُزَيَّنُ به السِّلاحُ. (وهى قُلُوسُ من فِضَّةٍ) .

وـــ من الدِّرْعِ : حُبُكُها ، شُبِّهَ بحَرْشَفِ السَّمَكِ وهى فلوسُها التى على ظَهْرِها .

وـــ : الكُدْسُ (المُجْتَمِعُ مِن كُلِّ شىءٍ) بلغةِ أهلِ اليَمَنِ .

وـــ : النَّشَفُ pumice .وهو حجارةٌ سُودٌ ـ وقد تكونُ باهتةَ اللّونِ ـ بها ثُقوبٌ وفراغاتٌ تملؤها الغازاتُ فتجعلها خفيفةَ الوَزْنِ ، فتطفو على مياهِ البَحْرِ إذا كان أصلُها بَحْرِيًّا، وتُطْرَحُ على الشّواطِئِ كأنّها نابتةٌ منها . وكلُّها صخورٌ أصلُها بُرْكانِىٌّ وتُسْتعمَلُ فى تَنْظِيفِ الأَقْدامِ ، ومسحوقُها يَدْخُل فى بَعْضِ الصّناعاتِ .

*الحُرْشُفُ :الأرضُ الغَليظَةُ . (عن ابن عبّاد) .

*الحَرْشَفَةُ : الحَرْشَفُ .

ويقال: إنّه لحَرْشَفَةُ شَرٍّ ، أى صاحِبُ شَرٍّ .

* * *

*الحَراشِنُ :نَوْعٌ من السَّمَكِ صغيرٌ صُلْبٌ.

*الحَراشِينُ : العِجافُ من الإبلِ (لا واحِدَ لها) .(وانظر : ح ر س ن) .

وـــ: السِّنُون المُقْحِطَةُ .(وانظر:ح ر س ن).

*حَرْشَن ـ أبو حَرْشَن : عبدُ الله بنُ نافِع أبو حَرْشَن، من عُلماءِ العربيةِ فى الأندلُسِ فى أيّامِ عبدِ الرّحمن بنِ الحَكَمِ الأوسطِ (أوائِل القَرْن الثّالِث الهجْرى). كان يُضْرَبُ المَثَلُ بفصاحَتِهِ،وكذلك ابنه حَرْشَن.

*الحَرَشُونُ ،والحُرْشُونُ: حَسَكَةٌ صَغيرةٌ صُلْبَةٌ تتعلَّقُ بصُوفِ الشّاةِ .

وـــ :شىءٌ مِنَ القُطْنِ لا يَنْتَفِشُ ولا تُذلِّلُهُ المطارِقُ لِخُشُونَةٍ فيهِ .

(ج) حَراشِينُ .قال الشّاعرُ :

كما تَطايَرَ مَنْدوفُ الحَراشِينِ

* * *

ح ر ص

(فى العبريّة ḥāraṣ (حَارَصْ) : جَدَّ ، تَيَقَّظَ ، رَغِبَ. قَرَّرَ .وفى الحبشيّة ḥaraṣa

(حَرَصَ): عَارَضَ ، شَقَّ .وفي الآراميّة اليهوديّة (حَرَصْ) : عَارَضَ،قَرَّرَ. وفي الأكّديّة harāsu (خَرَاصُو): عَارَضَ ،قاطَعَ ، قَرَّرَ) .

١-الشَّقُّ . ٢- الجَشَعُ .

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والرّاءُ والصّادُ أصْلانِ: أحدُهُما الشّقُّ ، والآخرُ الجَشَعُ".

*حَرَصَ فلانٌ ـِ حَرْصًا ، وحِرْصًا : رَغِبَ رَغْبَةً مذمومَةً .

وـ: اشتَدّتْ رغْبَتُه في الشّيءِ وتمسُّكُه به. وفي القرآن الكريم :﴿ وما أكْثَرُ النّاسِ ولَوْ حَرَصْتَ بمُؤْمِنِينَ﴾.(يوسف / ١٠٣).

وـ شَرِهَ إلى المَطْلوبِ بقوّةِ الإرادةِ .

وفي الأساسِ :الحِرْصُ شُؤْمٌ،ولا حَرَصَ اللّهُ من حَرَصَ .

وـ الشّيءَ شَقَّهُ .(وانظر : ح ر ش) .

يقال : حَرَصَ القَصّارُ الثّوْبَ : شَقَّهُ وخَرَقَهُ بالدَّقّ .

وـ الجِلْدَ : قَشَرَهُ .

وـ السَّحابَةُ الأرضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا . فهي حَريصَةٌ .قال الحادِرَةُ الذّبيانيُّ :

ظَلَمَ البِطاحَ بها انْهِلالُ حَريصةٍ
فَصَفا النِّطافُ له بُعَيْدَ المُقْلَعِ

[ظَلَمَ البِطاحَ:أمْطَرَها في غَيْرِ وَقْتِ المَطَرِ ، انهلالُ حَرِيصَةٍ: تَدَفُّقُها ؛النِّطافُ: المِياهُ، الواحدة : نُطْفَة . يقول : صَفَا مَاءُ هذه السّحابةِ بعد أن أقْلَعَتْ] .

ويُنْسَب لِعَمْرو بن قَمِيئة .

وـ : نَزَعَتِ البَقْلَ مِنْها ودَفَنَتْهُ من شِدَّةِ سَيْلِهَا .

*حَرِصَ فلانٌ ـَ حَرَصًا ،وحِرْصًا: حَرَصَ . لغةٌ ضَعيفةٌ.ويقال:حَرِصَ على الشّيءِ . قال أبو ذُؤيب الهُذَليّ :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بأَنْ أدافِعَ عَنْهُمُ
فإذا المَنِيّةُ أقْبَلَتْ لا تُدْفَعُ

وعدّاهُ بالباءِ لأنّه في معنى هَمَمْتُ .

*حُرِصَ المَرْعَى : لم يُتْرَكْ منه شيءٌ كأنّه قُشِرَ عن وَجْهِ الأرضِ .

*احْتَرَصَ فلانٌ : حَرَص .

وـ :جَهِدَ في تَحْصِيل شيءٍ .وفي الجيم: قال مُضَرِّسٌ :

حَلِيفَةَ جَفْجَفٍ إمّا تَرَيْنِي
أسوقُ المالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحَا

[الجَفْجَفُ : الغَليظُ من الأرضِ ،المالُ : الإبلُ ، المُشِيحُ : الحادُّ الحَذِرُ] .

*تحرَّصَ طَعامَ القَوْمِ: تحيَّنَهُ. يُقالُ: تحرَّصَ غذاءهُم وعَشاءهم. وهو من الحِرْص، بمعنى شِدَّةِ الشَّرَهِ، والرَّغْبَةِ في الشَّيءِ، والمُبالَغةِ في تَحْصِيلِهِ.

*الأَحْراصُ: مَوْضِعٌ. ورَدَ في شِعْر أُمَيَّة ابن أبي عائذ الهُذَلِيّ، قالَ:

لِمَنِ الدِّيارُ بِعَلْيَ فالأَحْراصِ
فالسَّوْدَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الأَبْواصِ

[عَلْيٍ، والسَّودتانِ، والأَبْواصُ: مواضع].

*الحارِصَةُ من السَّحابِ: الشَّديدةُ، تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ بمطَرِها. يقال: انْهَلَّتِ الحارِصَةُ.

و- من الشِّجاجِ: التي تَشُقُّ الجِلْدَ قَلِيلاً ولا تَخْرِقُهُ، وهي أَوَّلُها.

*الحَرْصَةُ من الشِّجاجِ: الحارِصَةُ. وفي اللِّسان: قال الرَّاجِزُ:

وحَرْصَةٌ يُغْفِلُها المَأْمومُ

[المَأْمومُ: الذي أصابتْهُ شَجَّةٌ].

و-: تَفَرُّقُ الشَّخْبِ في الإناءِ، لاتِّساعِ خَرْقٍ في الطُّبْيِ، من جَرْحٍ يَحْصُلُ مِنْ الصِّرارِ. أو بَثْرَة منه فَيُصيبُ اللَّبنُ ثِيابَ الحالِبِ، وإنَّما تُصِيبُ الحَرْصَةُ الشَّرِهَ من الإبلِ.

و-: العَرْصَةُ. (عن اللَّيث). وزاد الأزهريّ: إلاّ أنَّ الحَرْصَةَ مُسْتَقَرُّ وسطِ كُلِّ شيءٍ، والعَرْصَةُ: الدَّارُ.

و-: الشَّقَّةُ في الثَّوْبِ.

*الحِرْصُ: شِدَّةُ الإرادَةِ والشَّرَهُ إلى المَطْلوبِ.

و-: الجَشَعُ. قال أبو العَتاهِيَة في سَلْم الخاسر:

تَعالَى اللهُ ياسَلْمَ بنَ عَمْرٍو
أَذَلَّ الحِرْصُ أَعْناقَ الرِّجالِ

*الحَريصُ: ذو الحِرْص. يقال: هو حَرِيصٌ عَلَيْكَ، أي حَرِيصٌ على نَفْعِكَ. وفي القرآن الكريم: ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بالمُؤْمنينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾. (التوبة / ١٢٨).

وفي المَثَلِ: "الحَيْنُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الحَرِيصِ".

ويقال: رجلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حُرَصاءُ وحِراصٌ، وامرأةٌ حَرِيصَةٌ من نِسْوَةٍ حِراصٍ وحَرائِص. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

تجاوزْتُ أَحْراسًا إِلَيْها ومَعْشَرًا
عَلَيَّ حِرَاصًا لو يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

ومن الحِكَمِ: البَخِيلُ مذْمُومٌ، والحَسُودُ مَهْمومٌ، والحَرِيصُ مَحْرُومٌ.

و-: الخَبِيثُ.

و-: الثَّوْبُ يُحْرَقُ فَيُدَقُّ، وتُداوَى به الشَّجَّةُ.

٥ وابنُ الحَرِيص : أبو أحمد محمّدُ بنُ عبيدِ اللهِ بن محمّد بن حامد البّزاز الحَرِيصيّ ، المَعْروف بابن الحَريص، بغداديٌّ سَكَنَ الرَّمْلَةَ ، روى عن أبي بكر بن زياد وعنه أبو علي بن درماء .

*الحَرِيصَةُ من الشّجاج : الحارصَةُ .

وــ من السَّحابِ : الحارصَةُ .وبه فُسِّرَ بيتُ الحادِرَةِ السّابق .

ويقال : رأيتُ العربَ حَرِيصَةَ على وَقْعِ الحَرِيصَة .

*الحِرْصِيان : باطِنُ جِلْدِ البَطْن.(عن ابن الأعرابيّ) . وفى الجيم : هو القِشْرُ الذى بَيْن الجِلْدِ والبَطْن.وقيل: جِلْدةٌ حَمْراءُ بين الجِلْدِ الأَعْلَى واللَّحْم تُقْشَرُ بعد السَّلْخِ. وهو فِعْليان من الحَرْص بمعنى القَشْر .

وــ : باطِنُ جِلْدِ الفِيلِ .

(ج) حِرْصِيانات .

*المُحْتَرِصُ مِنَ السَّحابِ: الذى يَجِيءُ سيلُه قَبْلَ مَطَرِهِ ، كثيرُ الرَّعْدِ والبَرْقِ .

*المُحْتَرِصَةُ يقالُ: أصابتْنا سماء مُحْتَرِصَةٌ : إذا جاءَ فجأة مطرٌ كثيرٌ .

*مُحَرَّصٌ ـ حِمارٌ مُحَرَّصٌ : مُكَدَّمٌ ، أى مُعَضَّضٌ .

*مَحْرُوصَةٌ ـ أرْضٌ مَحْرُوصَةٌ: مَرْعِيَّةٌ مُهَدَّمَةٌ .

* * *

ح ر ض

فى العبريّة ḥartsān (حَرْتِصَان): عِنَبٌ حامِضٌ) . وفى السّريانيّة ḥartsānā (حَرْتصَانَا): نباتٌ مُزْهِرٌ فى شكْلِ خَيْمِيّ. (فى الحبشيّة ḥarad (حَرَضْ) ، وكذلك ḥaraṣ (حَرَصْ) : طَحَنَ ،أنْهَكَ ، اسْتَنْفَدَ ، أضْعَفَ ،أذَلَّ .وفى الأوجاريتيّة ḥrṣ (ح ر ص): أعياهُ القَلَقُ أو الحُزْنُ .

١- نَبْتٌ ٢- التَّلَفُ والهَلاكُ والضّعْفُ ٣- الحَثُّ والإغْراءُ

قالَ ابنُ فارس :" الحاءُ والرّاءُ والضّادُ أصْلان : أحدُهُما نَبْتٌ،والآخَرُ دليلُ الذَّهابِ والتَّلَفِ والهَلاكِ والضّعْفِ وشِبْه ذَلِكَ " .

*حَرَضَ فلانٌ ـُ حَرْضًا ،وحُرُوضًا : هَلَكَ.

وــ : سَقَطَ ،فلا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ .

وــ : رَذُلَ وفَسَدَ .

وــ نَفْسَهُ : أفْسَدَها .

وــ المرضُ فلانًا : إذا أشْفَى منه على شَرَفِ المَوْتِ .

وــ الحالِبان النّاقةَ : احْتَلَبَا لَبَنَها كُلَّه .

* حَرِضَ فلانٌ ـَـ حَرَضًا : فسَدَتْ مَعِدَتُه.

وـــ: رَذُلَ وفَسَدَ.

وـــ: طالَ هَمُّه وسُقْمُه.

وـــ: أذابَهُ الحُزْنُ، أو العِشْقُ، أو الهمُّ. فهو حَرِضٌ، وحَرَضٌ، وفي القرآنِ الكريم: ﴿ قالُوا تَاللَّهِ تَفتَأُ تذكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تكُونَ حَرَضًا أو تكُونَ مِنَ الهالِكِينَ﴾. (يوسف / ٨٥).

وـــ : لَقَطَ الإِحْرِيضَ ، وهو العُصْفُر ، أي جَمَعَهُ.

وـــ الثَّوْبُ: بَلِيَ حَرَضُه، أي حاشِيَتُه وطُرَّتُه.

* حَرُضَ فلانٌ ـُـ حَرَضًا ، وحَرَاضَةً ، وحُرُوضًا ، وحُرُوضَةً: رَذُلَ ، وفَسَدَ. فهو حَرِيضٌ.

وـــ: طالَ هَمُّه وسُقْمُه.

* أحْرَضَ فُلانٌ: وَلَدَ وَلَدَ سَوْءٍ.

وـــ الشَّيءَ: أفْسَدَهُ وأسْقَطَهُ. ومنه قولُ أكثَم ابن صَيْفِيّ: "سُوءُ حَمْلِ الفاقَةِ يُحْرِضُ الحَسَبَ".

وـــ المرضُ فُلانًا : أفْسَدَ بَدَنَهُ . يقال: لا تأكُل كذا فإنَّهُ يُمْرِضُكَ ويُحْرِضُكَ.

ويقالُ: أحْرَضَهُ الهمُّ أو الحُبُّ: أسْقَمَهُ وأضْناهُ حتى أشْرَفَ بِهِ على المَوْتِ . قال العَرْجيُّ (عبدالله بن عمر):

إنّي امرؤٌ لَجَّ بي حُبٌّ فأَحْرَضَنِي
حتى بَلِيتُ وحتى شَفَّنِي السَّقَمُ

وقال ابنُ الرُّوميّ في الحديثِ عن الشّبابِ:

وتَلْقَى أخَا الفَرْعِ البَهِيمِ مُظَفَّرًا
إذا شَاءَ أضْنَى ذاتَ دَلٍّ وأحْرَضا

وـــ فلانٌ نَفْسَه : أهْلَكَها. فهو مُحْرَضٌ. قالَ البُحْتُرِيُّ:

والحبُّ شَكْوٌ ماتَزال تَرَى به
كَبِدًا مُجَرَّحَةً وقَلْبًا مُحْرَضا

يقال: كَذَبَ كِذْبَةً فأَحْرَضَ نَفْسَهُ.

وـــ فُلانًا على الشَّيءِ: حَثَّهُ عَلَيْهِ.

* حارَضَ فلانٌ : ضارَبَ بالقِداحِ.

وـــ على العَمَلِ: دَوامَ عَلَيْهِ.

* حَرَّضَ فُلانٌ : اشْتَغَلَ بالأُشْنان.

وـــ: صار ذا حُرْضَةٍ، وهو أمينُ المُقامِرينَ.

وـــ ثَوْبَهُ : صَبَغَهُ بالإحْرِيضِ، أي العُصْفُر.

وـــ فُلانًا: أزالَ عَنْهُ الحَرَضَ، كما تقول: قَذَّيْتُه: إذا أزَلْتَ عَنْهُ القَذَى.

وـــ فُلانًا على الأمْرِ: حَثَّهُ وحَضَّهُ.

وـــ على القِتال: حَثَّهُ وأحْمَاهُ عَلَيْهِ. وفي القرآنِ الكريم: ﴿ يأيُّها النَّبِيُّ حَرِّضِ المُؤْمِنينَ عَلَى القِتَالِ﴾. (الأنفال / ٦٥).

وقالَ أبو تَمّام:

المَديحُ الجزيلُ والشُّكْرُ والفِكْـ

ـرُ ومُرُّ العِتابِ و التَّجْريضُ

* تَحارَضُوا على الشَّيءِ : حارضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* الأحْراضُ : ماءٌ بالمدينةِ، وَرَدَ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِل:

واقْفَرَ مِنْها بَعْدَ مَا قَدْ تَحُلُّهُ

مَدَافِعُ أحْرَاضٍ وما كانَ يُخْلِفُ

[مدافِعُ الوادِي: حيثُ يَنْدفِعُ السَّيْلُ ويتفرَّقُ ماؤُه، يُخْلِفُ: يُسْقِي].

* الأحْرَضُ مِنَ الرِّجالِ : هو المُصابُ بالالتهابِ الجَفْنِي الحُرْشفِيّ squ aimous plepharitis .

* الإحْرِيضُ: العُصْفُرُ عامّةً. قال الرّاجِزُ ، يصفُ البَرْقَ:

* أرّقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الغُمُوضِ *

* بَرْقٌ سَرَى في عارضٍ نُهُوضِ *

* مُلْتَهِبٌ كَلَهَبِ الإحْرِيضِ *

* يُزْجِي خَرَاطِيمَ غَمامٍ بِيضِ *

وــ: حَبُّ العُصْفُرِ.

وــ: صِبْغٌ أحْمَرُ. (لُغَةُ بَني حنيفةَ).

وــ: السَّاقِطُ الذي لا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ.

وــ: السَّاقِطُ الذي لا خيرَ فِيهِ.

وــ: الذي يُوقِدُ على الأشْنانِ.

* التَّحْرِيضُ: هُو خَلْقُ فِكْرَةِ الجريمةِ لدى شَخْصٍ، ثُمَّ تَدْعِيمُها كي تَتَحوّلَ إلى تَصْميمٍ على ارْتِكابِ الجَرِيمةِ، وهو عَمَلٌ مُجرَّمٌ.

* الحَارِضُ: الكالُّ المُعْيِي .

وــ: الفاسِدُ في جِسْمِهِ وعَقْلِهِ.

وــ: الأَحْمَقُ. وهي بتاء. يقال: هو حارِض ابن حارِض. قال ابنُ الرُّومِيّ يعاتِبُ أبا الفيّاض سوار بن أبي شراعة :

لَمْ ألْقَ كالشُّعراءِ أكثر حَارِضًا

وأشدَّ مَعْتَبَةً على الحُرّاضِ

* الحارِضَةُ: الرَّجُلُ الفاسِدُ المَرِيضُ. والتّاءُ فيه للمُبالَغةِ. يقال: إنّهُ حارِضَةُ قومِهِ .

وــ : مَنْ لا خيرَ فِيهِ ، ولا يُرْجَى خَيْرُه، ولا يُخافُ شَرُّه.

* حُرَاض: وادٍ لايزالُ مَعْروفًا باسمِهِ، وهو مِنَ الرّوافدِ الجَنوبيّةِ لوَادِي نَخْلة الشّامِيّة، يقعُ شرقَ مكّةَ بنحو ٦٠ كيلو مترًا. وكانت قريشٌ قد جعلت للعُزَّى شِعْبًا منه يُضاهُونَ بِهِ حَرَمَ الكَعْبَةِ. قال الفَضْلُ بنُ العبَّاسِ بن عُتْبَة ابن أبي لَهَب:

وقَدْ كانَتْ ـ وللأيّامِ صَرْفٌ ـ

تُدَمِّن من مَرابعها حُراضا

[تُدَمِّنُهُ: تَتْرُكُ فيه آثارَ إقامتِها].

* حُراضان: وادٍ من أوْدِيَةِ القَبَلِيّة التي تمتدُّ إلى جهةِ المَدينةِ.

* حُراضَةُ: اسمٌ لغيرِ مَوْضِعٍ، منها:

١- وادٍ، وجبالٌ فيها مَعْدِنٌ، تقعُ بين الحوراءِ ويَنْبُع غربَ المدينةِ في بلادِ جُهَيْنة، ولايزالُ هذا الموضعُ معروفًا.

٢- ماءٌ لِبَنِي جُشَم بن معاوية من بني عامر، قوم دُرَيْد

ابن الصمّة ، وهذا الماءُ فى نَجْد على مَقْرَبَةٍ من جبل حضن.

٣- وادٍ من أودية الأفلاج، فيه نخيلٌ ومياهٌ، ذكَرَهُ المُتقدّمونَ ولايزالُ معروفًا. قالَ كُثَيِّر:

فَقَدْ فُتْنَنِى لما وَرَدْنَ خَفَيْنَنًا

وهُنْ على ماءِ الحُراضةِ أبْعَدُ

[خَفَيْنَن: موضِعٌ].

وـــ: سُوقٌ بالكُوفةِ كانت تُباعُ فيه الحُرضُ وهو الأشنانُ.

* **الحَرَّاضُ** : الذى يُوقِدُ على الأُشْنانِ والجِصِّ، ليَتَّخذَ منه القِلْيَ الذى تُغْسَلُ به الثِّيابُ. قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْد:

مثلُ نارِ الحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى المُزْ

نِ لِمَنْ شامَهُ إذا يَسْتَطِيرُ

[المُزْنُ: السّحابُ، شامَ البَرْقَ: نظرَ إليه أين يَتّجِهُ وأين يُمْطِرُ، شَبَّهَ البرْقَ فى سُرعةِ وَميضِهِ بالنّارِ فى الأُشْنانِ لسُرْعَتِها فيهِ].

* **الحَرَّاضَةُ**: المَوْضِعُ الذى يُحْرَقُ فيه الأُشْنانُ. قال ابنُ الرُّومِيُّ:

أبْرَقَ بَرْقًا كأنَّ لائحَهُ

من أُفُقِ الخَيْرِ نارُ حَرَّاضه

وـــ: سُوقُ الأُشْنانِ.

* الحُرْضُ ،والحُرُضُ saltwort, kali: نباتٌ حوليٌّ شَحْميٌّ، يبلغ طولُه نحو مترٍ واحدٍ، ويتفرّعُ من القاعدة. أوراقُه قِصار أسطوانيّةٌ لحميّةٌ، النّباتُ مُدِرٌّ للبول، ولكنّه لا يُستعملُ طبّيًّا لأنّه سامٌ. اسمه العلمى: *salsola kali*، من الفصيلة الزُّرْبيحيَّة Chenopodiaceae. ومن أسمائه: الأشْنان، والغاسول، والقِلْى، والشَّوكُ الأحمر.



* حَرَض: وادٍ فى تِهامَة، ذو قُرًى، وله ذِكْرٌ بارزٌ فى التّاريخِ القَديمِ والحَديثِ، وفيه عُقِدَ مؤخّرًا مؤتمرُ حَرَض مرّتَيْن للصُّلْحِ بين الجُمْهوريِّين والمَلَكيِّينَ عند قيام الجُمْهوريّةِ اليَمَنيّةِ، وإليه يُنْسَبُ غَيْرُ واحدٍ، منهم:

١- الحافِظُ أبوبكر العامريّ الحَرَضِيّ: صاحبُ كتابِ "بَهْجَة المَحافِل" فى السِّيرةِ النّبويّةِ.

٢- يَحْيَى بنُ أبى بكر بن محمد بن يَحْيى العامريّ الحَرَضِيّ (٨٩٣هـ=١٤٨٨م): مؤرِّخٌ، له عِلْمٌ بمفرداتِ الطّبِّ كان مُحَدِّثَ اليمن وشيخَها فى عَصْرِه.

* **الحَرَضُ مِنْ كُلِّ شيءٍ: الدّاوِى منه.**

وـــ مِنَ الثّوبِ: حاشِيَتُهُ وطُرّتُهُ.

وـــ مِنَ النّاس : مَنْ لا يَتّخِذُ سِلاحًا ، ولايُقاتِلُ. قالَ ابنُ الرُّومِيّ، يَسْخَرُ مِنْ عَلِيِّ ابن سُليمانَ الأخْفَش:

يَجُرُّ بين الصُّفوفِ حَرْبَتَهُ

وهو جديرٌ بأن يُرَى حَرَضا

وـــ : الفاسِدُ المَريضُ يُحْدِثُ فى ثِيابِه ، واحِدُه وجمعه سواء.

وـــ: الفَسْلُ الذّاهِبُ العَقْل. قال البُحْتُرِيّ:

حَرَضٌ هالِكُ الرَّوِيّةِ مَغْرو

رٌ بهلْكَى مِنْ جَمْعِهِ أحْراضِ

وـــ: مَنْ لا خَيْرَ عِنْدَهُ، أوْ: مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُه، ولا يُخافُ شَرُّه. (مجازٌ). قالَ الرّاجِزُ:

* يا رُبَّ بيضاءَ لهـا زَوْجٌ حَـرَضْ *

* حَـلاّلَـةٍ بَيْـنَ عُـرَيْـقٍ وحَمَضْ *

* تَرْميكَ بالطَّرْفِ كما يُرْمَى الغَرَضْ *

[عُرَيْق، وحَمَض: مَوْضِعانِ بَيْنَ البَصْرَةِ والبَحْرَيْن].

وـــ من الإبل: الكالُّ المُعْيِي.

وـــ مِنَ النُّوقِ: المَهْزُولَةُ. قال الرّاعي، يصفُ بعيرَهُ:

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطْلَى فرائصُه

مَرْعَى شَقائِقَ مِنْ عَلْقى وبُرْكانِ

[العَلْقى، والبُرْكان: نَبْتانِ من المَرْعَى].

وـــ مِنَ الكلامِ: القَبيحُ.

* الحَرِضُ مِنَ النّاسِ: الحَرَضُ.

(ج): أحْراضٌ، وحُرْضان.

* الحُرْضُ: الجِصُّ.

وـــ: حَلَقَةُ القُرْطِ.

* الحُرْضُ، والحُرُضُ: الأُشْنانُ تُغْسَلُ بـه الأَيْدِي علـى أثرِ الطَّعـام. وهـو مـن نَجيلِ السِّباخِ. وقيل: هو مِنَ الحَمْض. قـال زهيرُ ابنُ أبي سُلْمَى، يَصِفُ حِمارًا:

كأنَّ بَريقَهُ بَرَقانُ سَحْلٍ

جَلاَ عَنْ مَتْنِهِ حُرضٌ وماءُ

[سَحْلٌ: ثَوْبٌ يَمانٍ أبيضُ].

* حُرُضٌ، وقيل: ذُو حُرُض: وادٍ مِـنْ أَوْدِيَـةِ قَنـاةٍ مِن المدينةِ دُونَ أُحُد. قال حَكِيمُ بن عِكْرِمَةَ، يَتَشَوَّقُ المدينةَ:

إلى أُحُدٍ فَذِي حُرُضٍ فَمَبْنَى

قِبابِ الحَيِّ من كَنَفَي ضِرار

[أُحُد، وضِرار: جَبَلان].

وـــ: موضعٌ، أو وادٍ لِبَنِي عبدِاللهِ بن غَطفان عند مَعْدِنِ النُّقْرَةِ، بينهما خَمْسَةُ أميـالٍ. وإيّاهُ أرادَ زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى بقوله:

أمِنْ آلِ سَلْمَى عَرَفْتَ الطُّلُولاَ

بذي حُرُضٍ ماثِلاتٍ مُثُولا

* حُرْضان ـ ناقةٌ حُرْضان: ساقِطَةٌ.

O وجَمَلٌ حُرْضان: هالِكٌ.

O وقومٌ حُرْضان: لايَعْرِفُونَ مكانَ سَيِّدِهِم.

* الحُرْضَةُ: أمينُ المُقامِرِينَ، وهو الذي يُفيضُ القِداحَ للأَيْسارِ ليأكُلَ من لَحْمِهم.

ويقال: "خِبْت ما باغي الكَرَمِ بَينَ الحُرْضَةِ والبَرَم". [البَرَمُ: الذي لايَدْخُلُ مع القَوْمِ في المَيْسِرِ لبُخْلِهِ].

وقال الطِّرِمّاح، يصفُ حِمارًا:

ويَظَلُّ المَلِي يُوفِي عَلَى القَرْ

نِ عَذُوبًا كالحُرْضَةِ المُسْتَفاضِ

[المَلِيُّ: الوَقْتُ الطَّويلُ؛ يُوفِي: يقومُ؛ القَرْن: الرّابِيَةُ؛ العَذُوب: القائِمُ رافِعًا رَأْسَهُ لايأكُلُ شيئًا؛ المُسْتَفاضُ: الذي أُمِرَ أنْ يفيضَ بالقِداحِ، شَبَّهَ العَيْرَ وهو رافعٌ رَأْسَه

بالحُرْضَةِ، لأنّهم يَشُدُّونَ عَيْنَى الحُرْضَةِ عند الإفاضَةِ ، ومن طَبيعةِ المشدودِ العَيْنَيْن أنْ يرفعَ رأسَهُ].

وـــ : الرَّجُلُ الذى لا يَشْتَرِى اللَّحْمَ، ولاَ يأكُلُهُ إلاّ أن يَجِدَه عِنْدَ غَيْرِه.

وـــ: حَجَرُ مَرار البَقَرِ، وهى التى تُسَمَّى فى مِصْرَ "خَرَزُ البَقَرِ"، وهو حَجَرٌ يُوجَدُ فى مَرارَةِ البَقَرِ لونُهُ إلى الصُّفْرَةِ. وكان نِساءُ مِصْرَ يَسْتَعْمِلْنَهُ للسِّمْنَةِ.

* **حِرْضَة** - رجلٌ حِرْضَةٌ: ساقِطٌ مَرْذُولٌ لا خَيْرَ فِيهِ. (ج) حِرَضٌ.

* **الحَرِيضُ**: السَّاقِطُ لا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ.

وـــ: الذى لا خَيْرَ فِيهِ.

* **المُحَرَّضُ**: السَّاقِطُ لا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ.

وـــ : مَنْ أذابَهُ العِشْقُ أو الحُزْنُ . (عن الفيروزابادى).

* **المِحْرَضَةُ**: وعاءُ الحُرُضِ، يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أوْ نُحاسٍ أو نحوهما. (ج) مَحارِض. يقال: نَاوَلَهُ المِحْرَضَةَ، و: أعِدُّوا الأباريقَ والمَحارِضَ.

* * *

ح ر ف

(فى العبريّة ḥāraf (حَارَف): ذَمَّ، احتَقَرَ. وفى السّريانيّة ḥraf (حْرَفْ): خَلَطَ، أمالَ، حَرَّضَ. ويرد المُضَعَّف ḥarref (حَرِّفْ): حَدَّ، شَحَذَ، ومنه ḥarrīf (حَرِّيفْ): حادّ، لاذِع، ومنه أيضا ḥarfā (حَرْفَا): حَدّ، سَيْفٌ، شَفْرة).

١- حَدُّ الشَّيءِ ٢- العُدُولُ

٣- تَقدِيرُ الشَّيءِ ٤- نَباتٌ

قالَ ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ والفاءُ ثلاثةُ أصُول: حَدُّ الشَّيءِ، والعُدولُ، وتَقْديرُ الشَّيءِ".

* **حَرَفَ** فلانٌ لعيالِهِ ـُـ حَرْفًا: كَسَبَ مِنْ هنا وهَهُنَا، وطَلَبَ واحْتالَ. والاسمُ مِنْهُ الحُرْفَةُ.

وقيلَ: إنّ الفاءَ فيه مُبْدَلَةٌ مِنْ الثّاءِ، وهو مِنْ "حَرَثَ": كَسَبَ وجَمَعَ.

وـــ عَنِ الشَّيءِ: مالَ وعَدَلَ.

وـــ الكَلامَ أو الشَّيءَ: حَوَّله عَنْ وَجْهِهِ.

وـــ عَيْنَهُ حَرْفَةً: كَحَلَها بالمِيلِ. وأنْشدَ ابنُ الأعرابِيّ:

يزْرقاويْنِ لَمْ تُحْرَفْ ولَمَّا

يُصِبْها عائرٌ بشَفيرِ ماقِ

[العائِرُ: كلُّ ما يُصيبُ العَيْنَ، الشَّفيرُ: حَرْفُ الماقِ، الماقُ: مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ العَيْنِ].

أرادَ: لَمْ تُحْرَفَا: فَأقامَ الواحِدَ مقامَ الاثْنَيْنِ.

وـ الشَّيءَ عَنْ وَجْهِهِ: صَرَفَهُ وغَيَّرَهُ.

وـ: أمالَهُ وجَعَلَهُ على حَرْفٍ، أى عَلى جانِبٍ وطَرْفٍ.

* حُرِفَ فى مالِهِ حَرْفَةً: ذَهَبَ مِنْهُ شَيءٌ.

* حَرُفَ الشَّيءُ ـُ حَرافَةً: صارَ لاذِعًا للفَمِ واللِّسانِ.

* أحْرَفَ فلانٌ: نَمَا مالُه وصَلُح وكَثُر.

يقال: جاءَ فُلانٌ بالحِلْقِ والإحْرافِ: جاءَ بالمالِ الكَثِيرِ.

وـ: كَدَّ على عِيالِهِ.

وـ: جازَى عَلَى خَيْرٍ أو شَرٍّ.

وـ ناقَتَهُ: هَزَلَها حتى ضَمَرَتْ وقَلَّ لَحْمُها.

* حَارَفَ فُلانًا: عامَلَهُ فى حِرْفَتِهِ.

وـ: فاخَرَهُ.

وـ: جازاهُ عَلَى خَيْرٍ أوْ شَرٍّ. ومنه الخَبَرُ: " إنَّ العَبْدَ لَيُحارَفُ عن عَمَلِه الخَيْرَ أو الشَّرَّ".

ويُقال: لا تُحارِفْ أخاكَ بالسُّوءِ: لاتجازه بسُوءِ صَنِيعِهِ. قال ساعِدةُ بن جُؤَيَّة فى رثاءِ ابنِ عَمِّه جُنْدَب:

فإنْ تَكُ قَسْرٌ أعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدِبٍ

فقد عَلِمُوا فى الغَزْوِ كيف نُحارِفُ

[قَسْر: بَطْنٌ من بجيلة، أعقَبَتْ: قَتَلَتْه وتَرَكَتْ له عَقِبًا. والمعنى: كيفَ نحارِبُهم إذا غَزَوناهم].

وـ الجُرْحَ: قاسَهُ(قَدَّرَه) بالمِحْرافِ، وهو المِيلُ الذى تُسْبَرُ به الجِراحاتُ.

وـ فُلانًا: ضَيَّقَ عليه فى معامَلَتِهِ، أو مَعاشِهِ.

* حُورِفَ فلانٌ: قُتِّرَ عليه رِزْقُه. فهو مُحارَفٌ.

وـ كَسْبُ فلان: ضُيِّق عليه فيه.

* حَرَّفَ القَلَمَ: قَطَّه مُحَرَّفًا. يقال: قلمٌ مُحَرَّفٌ: عُدِلَ بأحَدِ حَرْفَيْه عن الآخَرِ. ومنه قولُ عبدالحميدِ الكاتب لسَلْمِ بن قُتَيْبَةَ: حَرِّف القَطَّةَ وأيْمِنْها. قال العُمانِيّ، يَصِفُ فَرَسًا:

* تَخالُ أذْنَيْه إذا تَشَوَّفَا *

* قادِمَةً أو قَلَمًا مُحَرَّفَا *

[تَشَوَّفَ: تَطَلَّعَ، القادِمَةُ: إحدى الرِّيشاتِ المُقَدَّمَة فى جَناحِ الطَّائرِ].

و— الشَّيءَ : حَرَفَه . يُقالُ : حَرَّفَ اللهُ القَلْبَ. ومنه قولُ أبي هُرَيْرةَ: آمنتُ بمُحَرِّفِ القُلوبِ. وفي الخَبَرِ: " سَلِّطْ عليْهم مَوْتَ طاعُونٍ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ القُلوبَ".

و— : حرَّكَهُ. وفي الخبرِ : "وقال بيَدِه فَحَرَّفَها. كأنَّه يُريدُ القَتْلَ". ووَصَفَ بها قَطْعَ السَّيْفِ بحَدِّه.

و— الكلامَ : غَيَّرهُ وبَدَّلَهُ. ومنه قولُهُ تعالى: ﴿ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوه ﴾. (البقرة / ٧٥).

و— الكلمةَ: غَيَّرَ الحَرْفَ عَنْ مَعْناه، والكَلِمةَ عن مَعْناها، وهي قَرِيبَةُ الشَّبَهِ، كما كانت اليهودُ تُغَيِّرُ مَعانِي التَّوْارةِ بالأَشْباهِ فوصَفَهُم اللهُ بفِعْلِهم، فقال تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِه ﴾. (المائدة /١٣).

و— الشَّيءَ عَنِ الشَّيءِ: عَدَلَ بِهِ عنه.

* **احْتَرَفَ** لِعِيالِهِ: اكْتَسَبَ مِنْ هُنَا وهَهُنَا، وطَلَبَ واحْتَالَ. والاسْمُ منه: الحِرْفَةُ.

و— لِلقَوْمِ: نَظَرَ في أُمُورِهِم وتَثْمِيرِ مَكاسِبِهِمْ وأَرْزاقِهِمْ . وفي خَبَرِ عائشةَ ـ رضي اللهُ عنها ـ: "لما إسْتُخْلِفَ أبو بكرٍ ـ رضيَ اللهُ عنه ـ قال: لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أنَّ حِرْفَتِي لم تَكُنْ تَعْجِزُ عن مَؤُونَةِ أَهْلِي، وشُغِلْتُ بأَمْرِ المُسْلِمينَ، فيَأْكُلُ آلُ أبي بكرٍ مِنْ هذا، ويَحْتَرِفُ للمُسْلِمينَ فيه".

* **انْحَرَفَ** مِزاجُه : مالَ عن الاعتِدالِ.

و— فلانٌ إلى الشَّيءِ: مالَ.

و— عن الشَّيءِ: عَدَلَ.

و— في سُلُوكِهِ: مالَ عن الاسْتِقامَةِ، وفَعَلَ ما يُوجِبُ اللَّوْمَ أو العِقابَ.

* **تَحَرَّفَ** لعِيالِهِ : تَكَسَّبَ.

و— لِعَمَلٍ: مالَ. فهو مُتَحَرِّفٌ. وفي القرآن الكريم : ﴿ إلاَّ مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ ﴾. (الأنفال /١٦).

و— عن الشَّيءِ: انْحَرَفَ.

* **احْرَوْرَفَ** : مالَ. قال العَجَّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِناسًا:

* وإنْ أصابَ عُدَواءَ احْرَوْرَفا *
* عنها، وولاَّها ظُلُوفًا ظُلَّفا *

[عُدَواءُ الشَّيءِ: موانِعُه؛ ظُلوفٌ: جَمْع ظِلْفٍ؛ ظُلَّف: شِدادٌ].

* الاحْتِرافُ professionalism : مُباشرةُ عَمَلٍ مَا، بصِفَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ومنتظمةٍ، بِقَصْدِ الارْتِزاقِ منه، ويقابِلُهُ الهِوايةُ.

* الانحِرافُ (في العلوم الطَّبيعيَّة) deviation: الشُّذُوذُ عن الخطِّ السَّوِيّ، كانْحِرافِ أَحَدِ أعضاءِ الجِسْمِ عن القِيامِ بوَظِيفَتِهِ الطَّبيعيَّةِ.

وـ (في علم النفس): كُلُّ اضْطرابٍ ذِهْنِيٍّ يَعْرِضُ لِبَعْضِ الوَظائِفِ العُضْوِيَّةِ والنَّفْسِيَّةِ، فيعوقُها عن بُلوغِ غايَتِها.

وـ (في القانون) détournement de pouvoir: الخروجُ على حدودِ السُّلْطَةِ التي رَسَمَها القانونُ للمُوَظَّفِ العام.

* **الحُرافُ**: حَيَّةٌ مِنَ الحُرْفِ..

وـ: حَيَّةٌ تضْرِبُ إلى السَّوادِ.

* **الحُرافُ، والحِرافُ**: الحِرْمانُ.

* **الحَرافَةُ**: طَعْمٌ يَلْذَعُ اللِّسانَ والفَمَ.

* **الحِرِّيفُ**: كُلُّ طَعامٍ يَلْذَعُ فَمَ آكِلِهِ بحَرارةِ مَذاقِهِ. يقالُ بَصَلٌ حِرِّيفٌ. ولا يقالُ حَرِّيفٌ.

* **الحَرْفُ** من كُلِّ شَيءٍ: طَرَفُه وحَدُّه. يُقالُ: فلانٌ على حَرْفٍ من أمْرِه: أي على طَرَفٍ منه لا يَسْتَقِرُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿ ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾. (الحج /١١). وقيل: على شَكٍّ.

وـ: الوَجْهُ والطَّرِيقُ.

وـ: الكَلِمَةُ. قالَ عَدِيُّ بن الرِّقاعِ:

وعَلِمْتُ حَتَّى لسْتُ أسألُ واحِدًا
عن حَرْفِ واحِدَةٍ لكي أزْدادَها

[واحدة: يُريدُ مَسْألةً واحدةً].

وبه فُسِّرَ قَوْلُ أيُّوب بن القِرِّيَة حين قالَ له بعضُ السَّلاطِينِ: ما أعْدَدْتَ لهذا المَوْقِفِ؟ قال: ثلاثةُ حُروفٍ، كأنَّهُنَّ رَكْبٌ وُقوفٌ، دُنْيا وآخرة ومَعْروف.

ويقال: نَقَلَ كلامَهُ حَرْفًا بحَرْفٍ أو: بالحَرْفِ الواحِدِ، أي لم يَتْرُكْ منه كَلِمَةً.

وـ: واحِدُ حُروفِ الهجاءِ الثَّمانِيَةِ والعِشْرين. وهو مؤَنَّثٌ. قال الفَرَّاءُ وابنُ السِّكِّيتِ: وحُرُوفُ المُعْجَمِ كلُّها مُؤَنَّثةٌ. وجوَّزُوا التَّذْكِيرَ في الألِفِ.

وقال صاحِبُ المِصْباحِ المُنير: ويَجوزُ التَّذْكِيرُ في الشِّعْرِ.

وقال ابنُ الأنْبارِيِّ: التَّأنيثُ في حُروفِ المُعْجَمِ عِنْدي عَلَى مَعْنى الكَلِمَةِ، والتَّذْكيرُ على مَعْنى الحَرْفِ. وفي كِتابِ البارِعِ: الحروفُ مُؤَنَّثةٌ، إلاّ أنْ تَجْعَلَها أسماءً، فعَلَى هذا يَجُوزُ أن يُقالَ: هذا جيمٌ وهذه جيمٌ، وما أشْبَهه.

وـ: كُلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أداةً عاريَةً في الكَلامِ لتَفْرِقَةِ المعاني، وإنْ كان بناؤُها بحرفٍ أو فوقَ ذلك مثل حَتَّى، وهَلْ، وبَلْ، ولَعَلَّ.

وـ عند النُّحاةِ: ما يُقابِلُ الاسمَ والفِعْلَ.

و‍ـ: الأداةُ التى تُسَمَّى الرّابطة، لأنّها تَرْبِطُ الاسمَ بالاسمِ، والفِعْلَ بـالفِعْلِ، كَعَنْ وعَلَى ونحوِهما.

و‍ـ: مادَلَّ على معنًى فى غَيْرِهِ، ومن ثَمَّ لم يَنْفَكَّ عن اسمٍ أو فعلٍ يَصْحَبُه، إلاَّ فى مواضِعَ مَخْصوصَةٍ،حُذِفَ فيها الفعْلُ واقْتُصِرَ على الحَرْفِ فجرى مَجْرى النّائِبِ، نحو قولك: نَعَمْ، بَلَى، أَىْ، يازَيْد، وقد. ومنه حُروفُ القَسَمِ، وحُروفُ النِّداءِ، وحروفُ الزِّيادة.

و‍ـ: كُلُّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ على وجوهٍ من القرآن. تقولُ: هذا فى حَرْفِ ابنِ مسعودٍ أى فى قراءةِ ابن مسعودٍ.

و‍ـ: اللُّغَةُ واللَّهْجَةُ. ومنه قولُ النَّبىِّ - صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم -: "نَزلَ القُرآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، كُلُّها شافٍ كافٍ، فاقْرَؤُوا كما عُلِّمْتُمْ".

قال أبو عُبَيْدٍ وأبو العبّاس (المُبَرِّد): أىْ على سَبْعِ لُغاتٍ من لُغاتِ العَرَبِ.

و‍ـ: النّاقةُ الضّامِرَةُ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ كِتابَةٍ لِدِقَّتِها.

و‍ـ: النَّجِيبَةُ الماضِيَةُ التى أَنْضَتْها الأسْفارُ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ السَّيْفِ فى مضائِها ونجائِها ودِقَّتِها.

و‍ـ: النّاقةُ العَظِيمةُ. (ضِدٌّ). قال ذو الرُّمَّةِ:

جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ريّانُ سَهْوَقُ

[جُمالِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ، سِنادٌ: شَدِيدةُ الخَلْقِ، الوَظِيفُ: عَظْمُ السّاقِ، أَزَجُّ الخَطْوِ: واسِعُه، رَيّان: كثيرُ المُخِّ، سَهْوَقٌ: طَويلٌ].

ويقال: صَعْبَةٌ حَرْفٌ: داهِيةٌ شَدِيدةٌ. قال خالدُ بن زُهَيْرٍ:

مَتى ما تشَأْ أَحْمِلْكَ والرّأسُ مائِلٌ
على صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشِيكٍ طُمُورُها

[كَنَى بالصَّعْبَةِ الحَرْفِ عن الدّاهِيَةِ الشَّديدةِ وإنْ لَمْ يَكُنْ هُناكَ مَرْكُوبٌ، الطُّمُورُ: الوثوبُ].

(ج) حِرَفٌ. (قال صاحبُ القاموس: ولانَظِيرَ له سِوَى طَلٍّ وطِلَلٍ)، وحِرَفَةٌ، وحُرُوفٌ، وأَحْرُفٌ.

○ وحَرْفُ الجَبَلِ: أَعْلاهُ المُحَدَّدُ.

○ وحَرْفُ السَّفِينَةِ والنَّهْرِ: جانِبُ كُلٍّ مِنْهُما.

○ وحَرْفَا الرَّأسِ: شِقّاهُ.

○ وحرفا الفُوقِ من السَّهْمِ: الجانِبان اللّذان فُرِضَ للوَتَرِ بَيْنَهُما. ويقال لَهُما الشَّرْخان.

○ ورسْتاقُ حَرْفٍ (وَضَبَطَهُ الصّاغانِيُّ بضَمِّ الحاءِ وكذا فى مُخْتَصَرِ المُعْجَمِ): ناحِيَةٌ بالأنْبار.

ونُسِب إليه أبو عِمْران مُوسى بن سَهْل الحُرْفِيّ المُحَدِّث المتوفَّى سنةَ (٢٧٨هـ = ٨٩١ م).

*الحُرْفُ garden cress: نباتٌ من الفصيلة الصَّليبيَّة اسمه العلميّ: *lepidium sativum*. حوليٌّ أو مُعمِّر. أوراقُه خيطيَّة ملساء، وأزهارُه صغيرةٌ جدًّا لها بَتَلاتٌ بيضاء. له رائحة مميَّزة؛ تستعمل أوراقهُ وبذوره مشهِّيًا وفي عمل السَّلطة والحَساء.وتستعمل مليِّنًا لطيفًا،وطاردًا للبلغم ،وفي حالات الرَّبو والسُّعال، وتسبِّبُ الإجْهاض إذا أعطيت بجرعات كبيرة.ومن أسمائه: الرَّشاد؛ وبذوره: حَبّ الرَّشاد.



و ـــ: الحِرْمانُ.

و ـــ: الاسمُ من قولك: رَجُلٌ مُحارَفٌ: مَنْقُوصُ الحظِّ لا يَنْمُو له مالٌ.

و ـــ: حَيَّةٌ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ. وفي الأساس:

ما ازْدَدْتُ من أدبي حَرْفًا أُسَرُّ بِهِ
إلاَّ تَزَيَّدْتُ حُرْفًا تَحْتَه شُومُ

* الحَرْفَةُ: الحِرْمانُ. ومنه قولُ عُمَرَ - رضي اللهُ تعالى عنه -: "لَحَرْفَةُ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَيَّ من عَيْلَتِهِ" أي إغْناءُ الفقيرِ وكِفايَةُ أَمْرِهِ أَيْسَرُ عَلَيَّ من إصْلاحِ الفاسِدِ.

* الحِرْفَةُ: الاسمُ من الاحْتِرافِ، وهو الاكْتِسابُ.

و ـــ: الصِّناعَةُ، وكُلُّ ما اشتَغَلَ الإنسانُ به. ومنه ما يُرْوَى عن عُمَرَ - رضي الله عنه -: "إنِّي لأَرَى الرَّجُلَ فيُعْجِبُنِي، فأقُولُ: هل له حِرْفَةٌ؟ فإن قالوا: لا، سَقَطَ من عَيْنِي". يقال: حِرْفَتُهُ كذا.

و ـــ: الاسمُ من قَوْلِك: رجلٌ مُحارفٌ: مَنْقُوصُ الحَظِّ لا يَنْمو له مالٌ. وبه رُوِي خبرُ عمرَ - رضي اللهُ عنه -: لحِرْفَةُ أحَدِهم أشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِه. وقيل: أراد: لعَدَمُ حِرْفَةِ أحَدِهِمْ والاغْتِمامُ لِذلكِ أشَدُّ عَلَيَّ من فَقْرِه.

ويقال: حِرْفَةُ فُلانٍ أن يفعلَ كذا: دَأْبُهُ ودَيْدَنُهُ، لأنَه يَنْحَرِفُ إلَيْها، أي يَميلُ.

(ج) حِرَفٌ.

* الحُرْفَةُ: الاسمُ مِنْ "حَرَفَ الرَّجُلُ" بمعنى كَسَبَ.

و ـــ: الواحِدَةُ من الحُرْفِ.

و ـــ: الحِرْمانُ.

و ـــ: الاسمُ مِن "المُحارَف" وهو المَحرُومُ، الذي لَيْسَ له في الإسْلامِ سَهْمٌ، وقد استغْنَى بكَسْبِه، فليس له أن يسألَ الصَّدَقَةَ. وإذا لم يَبْلُغْ كَسْبُه ما يُقِيمُه وعِيالَه أعْطِيَ من الصَّدَقَةِ ما يَسُدُّ حِرْمانَه.

* الحِرْفِيُّ professional : من يكسب رزقه بالعَمَل في حِرْفَةٍ مّا بصفةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ومُنْتَظِمة.
* الحُرْفِيُّ: نِسْبَةُ غَيْرِ واحدٍ من المُحَدِّثِين، مِنْهُمْ: أبو القاسم عبدُالرّحمن بن عُبيد الله، وأبوه، وجدّه، وموسى ابن سهل، والحَسَنُ بن جَعْفَر.
لُقِّبُوا بذلك نِسْبَةً إلى بَيْعهم الحُرْف أو البُذُور.
* الحَرِيفُ ـ حَرِيفُ الرَّجُلِ: معامِلُه في حِرْفَتِهِ. (ج) حُرَفاءُ.
وـ: الذي لا يُصِيبُ خَيْرًا من وَجْهٍ تَوَجَّه له.
وـ: الذي لا يَسْعَى في الكَسْبِ.
o وأبو الحَرِيفِ: عُبَيْدُ اللهِ بن أبي رَبِيعَةَ، مُحَدِّثٌ، تابِعِيٌّ.
* المُحْتَرِفُ : مَنْ لَهُ حِرْفَةٌ وصَنْعَةٌ.
* المِحْرافُ : المِسْبارُ الذي تُقاسُ به الجِراحاتُ.
قال القُطامِيُّ، يَصِفُ جِراحَةً:

إذا الطَّبِيبُ بِمِحْرافَيْه عالجَها
زادَتْ على النَّقْرِ، أو تَحْرِيكِه ضَجَما

[النَّقْرُ: الوَرَمُ؛ الضَّجَمُ: عِوَجٌ في الفَمِ].
(ج) محارفُ، ومَحاريفُ. قال الجَعْدِيُّ:

ودَعَوْتَ لَهْفَكَ بعدَ فاقِرَةٍ
تُبْدِي مَحارِفُها عن العَظْمِ

[فاقِرَةٌ: داهِيَةٌ].
* المِحْرَفَةُ: المِحْرَفُ. (ج) مَحارِفُ. قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

فَإِنْ يَكُ عتابُ أصابَ بِسَهْمِهِ
حَشاهُ، فعنَّاهُ الجَوَى والمَحارِفُ

[الحَشا: الكَشْحُ، وهو مَعْقِدُ الإزار بَيْنَ الحَجَبةِ والأَضْلاعِ؛ عَنَّاهُ: أطالَ حَبْسَه؛ الجَوَى: فَسادُ الجَوْفِ].
* المُنْحَرِفُ: المائِلُ عن الاسْتِقامَةِ.
وـ مِنَ السُّلُوكِ deviant behaviour: غَيْرُ السَّوِيِّ، وهو إمّا:
١- سُلُوكٌ مُنْحَرِفٌ نفسِيٌّ أو عَقْلِيٌّ.
٢- سُلُوكٌ مُنْحَرِفٌ اجتماعِيٌّ.
ولكلِّ نوعٍ منها أنماطٌ وصُوَرٌ. فمن الأوّل الأمراضُ النَّفْسِيَّةُ والعَقْلِيَّةُ، ومن الثاني: الجُنَاح والجَرِيمَةُ بأنْماطِها وصُوَرِها المختلفة، وهذا النّوعُ في تغَيُّرٍ مُسْتَمِرٍّ، وهو مُخْتَلِفٌ باخْتِلافِ المناطِقِ والمُجْتَمعاتِ.
وـ (في الهندسة): شَكْلٌ رُباعِيٌّ لا يوجَدُ فيه ضِلْعانِ متوازيانِ.
o وشِبْهُ المُنْحَرِفِ (في الهَنْدسة). شَكْلٌ رُباعِيٌّ يُوجَدُ فيه ضِلْعانِ مُتوازيانِ.

* * *

* الحرافِدُ: كِرامُ الإبِلِ. (انظر: ح ر ق د).

* * *

ح ر ف ش

* احْرَنْفَشَ الدِّيكُ: تَهَيَّأَ للقِتالِ، وأقامَ رِيشَ عُنُقِه. (وانظر: احْرنبأ).
وـ العنْزُ: نَفَّشَتْ شَعْرَها، وَنصَبَتْ رَوْقَيْها لتَنْطَحَ صاحِبتَها.

وـــ فلانٌ: تهيَّأَ للقِتال، والغَضَبِ، والشَّرّ.
وـــ القومُ : صَرَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. (وانظر: احرنبأ).

* الحُرافِشُ: الأَفْعَى.

* الحرافِيشُ، ويقال: الحرافِشَةُ، واحدهم: حَرْفوش، فَوْضَوِىّ. mob,mobish : الأَوْباشُ، وهم الأَخْلاطُ والسِّفلةُ يَخْرجونَ على النُّظُمِ المَرْعِيّة، ويمْتَنِعون بقُوّتِهم، ويَتَجَمَّعُون لتَحْقيقِ مآربَ لأنفُسِهم، لهم ذِكرٌ فى تاريخ المقريزى (٨٤٥هـ= ١٤٤١م)، حيث يقول: "... فكان مِنهم من تَهْجيم السُّوقَةُ والحَرافيشُ عليه، وتَنْهَبُه"، ويقول أيضا: فقُبِض على بعضهم وَوُسْطَ (قُطِعَ من وسطه) فَفَرّ الباقُونَ حتى لم يُقْبَض منهم على حَرْفوش واحد. وقد وَرَدت بهذا المَعْنى أيضًا لَدى الجَبَرْتى (١٢٣٧هـ= ١٨٢١م) وبَقِى لها ظِلّ من هذا المَعْنى عند كُتّاب القِصّة فى الأدب الحَديث.

* الحِرْفِشُ: نَوعٌ من الأفاعِى. (وانظر: الحِرْبِش).

* الحَرَنْفَشُ : الجافِى الغَليظُ أو العَظِيمُ .

* * *

ح ر ق

(فى العبريّة ḥāraq (حـارَقْ) : حَـرَقَ بأسْنانِه ، أى صَوّتَ بَعْضَها ببعض. وفى السّريانيّة يَردُ المُضَعّف ḥarreq (حَـرِّقْ) : حَرَقَ بأسنانِه، ومنه (حْراقا) : حَكُّ الأسنانِ بعضها ببعض) .

---

١ – حَكُّ الشَّىءِ بالشَّىءِ

٢ – التهابُ النَّار ٣ – شَىءٌ من البَدَن

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرّاءُ والقافُ أصْلان ، أحدُهُما حَكُّ الشّىءِ بالشّىءِ مع حَرارةٍ والْتِهابٍ ، والآخَرُ شىءٌ مِنَ البَدَنِ ".

*حَرَقَ الحديدَ بالمبردِ ـُـ حَرْقًا : بَرَدَه، وحَكَّ بعضَه ببَعْض . ومنه قِراءةُ علىٍّ وابن عبّاسٍ وأبى جَعْفر ـ رضى الله عنهم ـ " لَنَحْرُقَنَّه ثمّ لَنَنْسِفَنَّه فى اليَمِّ نَسْفًا " . (طه/٩٧) .

و ـــ نابُ البَعِيرِ ـِـ حَرْقًا، وحَرِيقًا: صَرَفَ. (عن ابن دريد) .

و ـــ فلانٌ بأسْنانِه : صوّتَ بعضَها ببَعْض .

و ـــ نابَه : سَحَقَهُ حتى سُمِعَ له صريفٌ ، وذلِك من غَيْظٍ وغَضَبٍ.وفى الخَبَر: "يَحْرِقُون أنيابَهم غَيْظًا وحَنَقًا " .

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى، يَمْدَحُ حِصْنَ بن حُذَيْفَةَ الفَزارىّ :

أَبَى الضَّيْمَ والنُّعمانُ يَحْرِقُ نابَهُ
عَلَيْهِ، فَأَفْضَى والسُّيوفُ مَعاقِلُه

ويقال: فلانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الأُرَّمَ غَيْظًا .

و ـــ الشّىءَ بالنّار ـِـ حَرْقًا : أهلَكَه بها. فهو مَحْرُوقٌ . وفى الخَبر: " نُهِىَ عن حَرْقِ النّواة " ، إكرامًا للنَّخْلَةِ ، أو لأنّها قُوتُ الدّواجِن. وقيل: حَرْقها ، أى بَرْدها بالمبردِ .

* حَرِقَ الشَّعْرُ ـَ حَرَقًا : انْقَطَعَ ونَسَلَ ، فهو حَرِقٌ . يقال: هو حَرِقُ المَفارق . قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :

ذَهَبَتْ بَشاشَتُهُ فأصْبَح واضِحًا
حَرِقَ المَفارقِ كالبُراءِ الأَعْفَرِ

[البُراءُ : البُراية ، وهى النُّحاتة ؛ الأعفرُ: الأبيضُ الذى تعلُوه حُمْرةٌ] .

و ـــ : قَصُرَ فَلَمْ يَطُلْ .

و ـــ اللِّحْيَةُ : قَصُرَ شَعرُ ذَقْنِها عَنْ شَعْرِ العارضَيْن . فهى حَرِقَةٌ .

و ـــ الدَّابَّةُ : خَفَّتْ ناصِيَتُها .

و ـــ ريشُ الطَّائرِ : انحصَّ وانجَرَدَ . فهو حَرِقٌ .ويقال : طائِرٌ حَرِقُ الجَناحِ . قالَ عَنْتَرةُ ، يصفُ غُرابًا :

حَرِقَ الجَناحِ كأنَّ لَحْيَيْ رَأسِه
جَلَمانِ بالأَخْبار هَشٌ مُولَعُ

[الجلَمُ : ما يُجَزُّ به الشَّعْرُ] .

وقال الطِّرِمَّاحُ ، يصفُ غُرابًا :

شَنِجُ النَّسا ، حَرِقُ الجَناحِ كأنّه
فى الدَّار إثْر الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

[النَّسا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذ ؛ شَنِج : مُتَقَبِّض] .

وفى البَيانِ والتَّبْيين: قال الجاحِظ : حَرِقُ الجَناحِ : أسْوَدُه .

و ـــ الثَّوْبُ : تقَطَّعَ من الدَّقِّ .

و ـــ فلانٌ : انقطَعَتْ حارقتُه . فهو حَرِقٌ .

قال الشّاعرُ :

هم الغِرْبانُ في حُرُماتِ جار
وفى الأَدْنَيْنَ حُرَّاقُ الوُرُوكِ

[يريد : إذا نَزَلَ بهم جارٌ ذو حُرْمَةٍ أكلوا مالَه ، كالغُرابِ الذى لا يعافُ الدَّبَرَ ولا القَذَرَ . وهم فى الظُّلْمِ على أدانِيهم كالمَحْروقِ الذى يَمْشِى مُجانِبًا، ويَزْهَدُ فى مَعُونَتِهم والذَّبِّ عنهم] .

و ـــ : ساءَ خُلُقُه . (مجاز) .

* حُرِقَ فلانٌ حَرْقًا : انقطَعَتْ حارِقَتُه .فهو مَحْرُوقٌ .

* أحْرَقَتِ النَّارُ الشَّىءَ : أهْلَكَتْه .فهو مُحْرَقٌ ، وحَرِيقٌ .

و ـــ فلانٌ الحريقَةَ : أحْدَثَها .

ويقال : أحْرِقْ لنا فى هذه القَصَبَةِ نارًا .

ويقال : هو يَحْرِقُ البَخُورَ لفلانٍ : يَتَمَلَّقُه .

و ـــ الماءَ : أغْلاه بالنّار . وفى الخَبرِ : "شَرِبَ رسولُ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّمَ ـ الماءَ المُحْرَقَ من الخاصِرَةِ " : أىْ مِنْ وَجَعِ الخاصِرَةِ .

و ـــ فلانٌ فلانًا: عابَه وتَنَقَّصَه، مثل قوله: وجرح اللِّسانِ كَجرحِ اليَدِ .

وـــ : بَرّحَ به وآذاه. يُقالُ: أحرَقَنِي النّـاسُ بلَوْمِهم .

وـــ : أهلَكَه .

وـــ الشّيءَ بالنّار: حَرَقَه . ويقال : أحْرَقَـه بلِسانِه .

* حَرَّقَ فلانٌ : أكثَرَ الإحْراقَ . وفى القـرآن الكريم : ﴿ لَنُحرِّقَنَّه ثمّ لَنَنْسِفَنَّهُ فـى اليَـمِّ نَسْفًا ﴾. (طه / ٩٧) .

و ـــ الحَدِيدَ ونحوَه : بَرَدَه .

و ـــ النّارُ الشّيءَ : أحْرَقَتْه .

و ـــ المَرْعَى الإبلَ: عَطَّشَها . قال أبو صالحٍ الفَزارِيّ ، يصفُ إبلاً :

* حَرَّقَها حَمْضٌ بلادٍ فَلّ *

[الفَلُّ : الأرضُ الجَدْبَةُ] .

و ـــ فلانٌ الشّيءَ بالنّار : حَرَقَه .

ويقال : حَرَّقَنِي باللَّوْمِ .

* حارَقَ المَرْأةَ : جامَعَها .

و ـــ : جامَعَها على الجَنْبِ .

* احْتَرَقَ النّباتُ : أصابَـه الحَرِيـقُ . وفـى القرآن الكريم فى صِفَةِ حَدِيقَةٍ : ﴿ فأصابَها إعصارٌ فيه نارٌ فاحْتَرَقَتْ ﴾.(البقرة/٢٦٦) .

وـــ فـلانٌ : هَلَـكَ . ومنـه خَـبَرُ المُظاهِرِ ، قال: احتَرَقْتُ أى هَلَكْتُ .

* تَحَـرَّقَ ـ يقـال : هـو يَتَحَـرَّقُ جُوعًـا : يَتَضَرَّمُ . ويقال أيضا : يَتَحَرَّقُ شوقًا إليـه .

قال أبو ذُؤيب الهُذَلِيُّ :

أَبَى القَلْبُ إلاّ أُمَّ عمرو وأصْبَحَتْ

تَحَرَّق نـارى بالشّـكاةِ ونارُها

[الشَّكاةُ : النَّمِيمَةُ] .

* الاحتِراقُ (فى الفيزيقا) combustion : عمليّةٌتَتَّحِدُ فيها المادّةُ مع الأكسجين فى درجةٍ عاليةٍ، مُنْتِجَةً طاقـةً حراريّة .

o والاحتراقُ الذّاتِيُّ spontaneous combustion : احتراق مـادّة دون تَعرُّضِـها لِلَـهَبٍ مباشِـرٍ أو لشَـرارةٍ كهربائيّةٍ .

o والقابِليّةُ للاحتِراقِ combustibility : صِفَـةُ المـادّةِ من حيثُ سُرْعَةِ احْتِراقِها أو بطئِه .

* الحارِقَةُ : النّارُ .يقال:ألْقَى اللّهُ الكافِرِين فى حارِقَتِه .

وـــ :المَرْأةُ الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ،أو الضَّيِّقَةُ المَلاقِي.

وـــ : التى تُكْثِرُ سَبَّ جاراتِها . (عـن ابـن الأعرابىّ) .

و ـــ : السَّبُعُ، أو اسمٌ له .

و ـــ (فى الطِّبِّ) Head of the Femur : رأسُ عَظْمِ الفَخِذِ فى الوَرِكِ . وهما حارِقَتان .

* الحَارُوقَةُ : الماضِيَةُ من السُّيُوفِ .

* الحُراق : ما تُقْـدَح بـه النّـارُ مِـنْ خِرْقَـةٍ ونحوِها.

وـــ من الخَيْـلِ : العَـدَّاءُ . ويقـال : فَـرَسٌ حُراقُ العَدْوِ : يكادُ يَحترِقُ لِشِدَّةِ عَدْوِه .

O وماءٌ حُراقٌ : مِلْحٌ ، شديدُ المُلُوحَةِ .

قال ابنُ الأَعْرابِيّ : ماءٌ حُراقٌ وقُعاعٌ بمعنًـى واحدٍ ، وهو الذى يَحْرِقُ أَوْبارَ الإبل .

ويقـال : مـاءٌ حُـراقٌ زُعـاقٌ : يَحْـرِقُ حَلْـقَ صاحِبِه عند شُرْبه .

* حُـِراق ـ نارٌ حُـِراق : لا تُبْقِى شيئًا .

O ورجلٌ حُـِراقٌ: لا يُبْقِى شيئًا إلاّ أفْسَدَه.

O ورَمْىٌ حُـِراقٌ : شَدِيدٌ .

* الحُراقُ، والحِراقُ : الشَّمْراخُ الذى يُلْقَـحُ به النَّخْلُ.

* الحُرَّاقُ : الحُراقُ .

* الحَرَّاقَـةُ : سَـفِينَةٌ خَفِيفَـةُ المَرِّ . يقـالُ : رَكِبُوا فـى الحَرَّاقَةِ .

و ـــ destroyer : ضربٌ مِنَ السُّفُنِ، فيها مَرامِى نِيران يُرْمى بها العَدُوُّ فى البَحْرِ .

وقيل : هى المَرامِى أنفُسها . (ج) حَرَّاقات.

و ـــ : مَوْضِعُ القَـلاَّءِ والفَحَّـامِ، بلغـة أهـل البَصرةِ .

* الحَرُّوقُ : ما تُقْـدَحُ بـه النّـارُ مِـنْ خِـرَقٍ ونحوِها .

و ـــ : ما تُقْدَحُ فيه النّارُ .

* الحَرَقُ : أَثَرُ دَقِّ القَصّـار فـى الثَّـوْبِ مـن نَقْبٍ ونحوه .قال الجَوْهَرِىّ : وقَدْ يُسَكَّنُ .

وـــ : النَّارُ. وفى الخَبَرِ :" الحَـرَقُ والغَـرَقُ والشَّرَقُ شَـهادَةٌ " . وفيـه أيضـا : " وأعوذُ بك من الغَرَقِ والحَرَقِ " .

وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إبلاً :

* شَدًّا سَرِيعًا مِثْلَ إضْرامِ الحَرَقِ *

وـــ : اضْطِرامُ النَّار ولَهَبُها . وفى الخَـبَر : " ضالَّةُ المُؤْمِنِ أو المُسْلِمِ حَرَقُ النَّـار "(يريـد ما يَضِلُّ مِنْ ماشيَتِه مِنْ إبلٍ وبَقَـرٍ ونحوهـا ، إذا أخَذَها إنسانٌ ليَتَمَلَّكَها فإنّـها تُـؤَدِّى بـه إلى حَرَقِ النَّار) .

وقال الأَعْشَى :

وما خَطَبْنا إلى قومٍ بناتِهِمُ
إلاّ بأرْعَـنَ فى حافـاتِه الحَـرَقُ

[الأَرْعَنُ هنا : الجَيْشُ العَظِيمُ] .

* الحَرَقُ، والحِرْقُ : الشَّمراخُ الذى يُلْقَحُ به النَّخْلُ .

* الحَرِقُ : المُحْـتَرِقُ الذى يَقَعُ فـى النّـار فَيَلْتَهِبُ . وفى الخَبَرِ : " المَبطُونُ شَـهِيدٌ ، والحَرِقُ شَهيدٌ " .

O ونَصْلٌ حَرِقٌ : حَدِيدٌ . وقِيـلَ ذُو إحْـراقٍ على النَّسَبِ . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

فأَدْرَكَه فأشْـرَعَ فى نَسـاهُ
سِـنانًا نَصْـلُه حَـرِقٌ حَـدِيدُ

[النَّسا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذَ] .

و— : الرَّجُلُ المُتَشَقِّقُ الأَطْرافِ .

* الحُرْقَةُ : اسمٌ من الاحْتِراق .

و— : ما يَجِدُه الإنسانُ من لَذْعَةِ طَعْمِ شَيءٍ فيه حَرارةٌ .

ويقال : فى جَوْفِه حُرْقَةٌ .

و—: ما يجِدُه الإنسانُ من لَذْعَةِ حُبٍّ أو حُزْنٍ .

و — : حَيٌّ من قُضاعَةَ يُنْسَبُ إلى حُرَقَة بن خزيمة بن نهد . وضبطه ابنُ عَبّاد والصَّاغانِيّ : الحُرَقَةُ . وفى التَّبْصير : حُرَقَة .

* الحُرَقَةُ مِنَ السُّيوفِ : الماضِيَةُ .

ويقال : رجلٌ حُرَقَةٌ : حَدِيدٌ .

و — : ناحِيةٌ بعُمانَ، ينسبُ إليها :

١- أبو الشَّعْثاء ، جابرُ بن زَيْدٍ اليَحْمَدِيّ الأَزْدِيّ الحُرَقِيّ: أحَدُ أئِمَةِ السُّنَّة، مُحَدِّثٌ ، تُوُفِّى سنة (٩٣هـ = ٧١١م).

٢- أبو سَعيدٍ عثمانُ بن عِيسَى الحُرَقِيّ المِصْرِيّ، مَوْلَى الحُرَقِيِّين ، رَحَلَ فى طَلَبِ العِلْمِ من مِصرَ إلى العراق سنة (١٨٠ هـ = ٧٩٦م)، رَوَى عنه ابنُ وَهْبٍ .

٣- العلاءُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بن يعقوبَ الحُرَقِيّ مَوْلَى الحُرَقَة ، تابعيٌّ صَدوقٌ تُوُفِّى (١٣٢هـ = ٧٤٩م) .

٤- حُرَقَةُ : بنتُ النُّعمانِ بن المُنْذِر . وفى اللِّسانِ : قال الشَّاعرُ :

نُقْسِمُ باللهِ : نُسْلِمُ الحَلَقَهْ
ولا حُرَيْقًا وأخْتَه الحُرَقَهْ

[حُرَيْق : هو ابنُ النُّعمان بن المُنْذِر . وقوله نُسْلِمُ ، أى لا نُسْلِم] .

* الحُرْقَتانِ : تَيْمٌ وسَعْدٌ، ابنا قيس بن ثَعْلَبَةَ بن عكابة ابن صَعْبٍ ، وهما رَهْطُ الأَعْشَى . قال الشاعرُ :

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْنِ كأنَّما
رَأَوْنِى نَفِيًا مِنْ إيادٍ وتُرْخُمِ

* الحَرُوقُ : ما يُقْدَحُ به النَّارُ .

و — : الشِّمْراخُ الذى يُلْقَحُ به النَّخْلُ .

* الحَرُوقاءُ : ما تُقْدَحُ به النَّار .

* الحَرُوقَةُ : طَعامٌ أغلَظُ مِنَ الحِساءِ . ومنه قولهم : وجَدْتُ بَنِى فُلانٍ مالَهم عَيْشٌ إلاَّ الحَرُوقَة .

* الحَرِيقُ : الإحْراقُ . وفى القرآن الكريم : ﴿فَلَهُم عذابُ جهَنَّمَ وَلَهُم عذابُ الحَرِيقِ﴾ . (البروج / ١٠) .

و — : المَحْرُوقُ. فَعِيلٌ بمعنى مَفْعول . وفى الخَبَر : " الحَرِيقُ شَهيدٌ " .

و—: اضطرامُ النَّار وتلَهُّبُها. قال غَيْلانُ الرَّبْعِيّ :

* يُثِرْنَ مِنْ أكْدَرِها بالدَّقْعاءْ *
* مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ القَصْباءْ *

[الدَّقْعاءُ : الأرضُ المُتْرِبَةُ ، القَصْباءُ : جَمْعُ قَصَبةٍ، وهى كُلُّ نباتٍ ذِى أنابيبَ].

وفى المَثَل : "حافِظْ على الصَّدِيقِ ولو فى الحَرِيقِ" . يُضْرَبُ فى الحَثِّ على رعايَةِ العَهْدِ .

و — : ما أحْرَقَ النَّباتَ من حَرٍّ أو بَرْدٍ أو ريحٍ أو غَيْرِ ذلك من الآفاتِ .

O وحَرِيقُ النّابِ : صَرِيفُه .

ه وابن حَرِيقٍ : كُنْيَةُ أبي الحَسَنِ عَلِيّ بن حَرِيقٍ البَلَنْسِيّ : شاعرٌ (٦٢٢ هـ = ١٢٢٥م) .

ه الحَرِيقَةُ : الحَرُوقَةُ .

ه المُحَرِّقُ : صَنَمٌ كانَ بسَلْمانَ ، لبَكْرِ بن وائِلٍ وسائِرِ رَبيعَة ، وكان سَدَنَتُه أولادَ الأسْوَدِ العِجْلِيِّين .

و ــــ : لَقَبٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

١- عمرو بن هِنْدٍ ، لأنَّه حَرَّقَ مئَةً من بَنِي تميمٍ يومَ أوارة ، تسعةً وتِسْعينَ من بَنِي دارِمٍ وواحِدًا من البَراجِمِ.

٢- امْرُؤُ القَيْسِ بن عمرو بنِ عَدِيٍّ ، وهو المُحَرِّقُ الأوّلُ ، وهو المُرادُ في قولِ الأسْودِ بن يَعْفُرَ النَّهْشَلِيّ :

ماذا أؤَمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ
تَرَكُوا منازِلَهُم وبعد إيادِ

ه المُحَرِّقَةُ : قَرْيَةُ المُهَيْرِ بن سُلْمَى الحَنَفِيّ الذي ثارَ سنة (١٢٦ هـ = ٧٤٣م) على الدَّوْلَةِ الأمويَّة ، وقد أحْرَقَها الأرْقَمُ بنُ عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ الحَنَفِيّ ، وقد دَرَسَتْ وقامَتْ على أنقاضِها الآنَ مدينةُ الرِّياض.

و ــــ : قريةٌ بمِصْرَ مِنْ أعمالِ الفَيُّوم . نُسِبَ إليها بعضُ المُحَدِّثِين .

و ــــ : السَّفُّودُ ، وهو عودٌ مِنْ حَدِيدٍ يُشْوَى عليه اللَّحْمُ .

ه المَحْرُوقاتُ: أنواعُ الوَقُودِ المُسْتَخْدَم في تَوْلِيدِ الطَّاقَةِ كالبنزين والسُّولار ونحوهما .

* * *

ه الحِرْقِدُ : أصْلُ اللِّسانِ . (ج) حَراقِدُ .

ه الحَرْقَدَةُ : النّاقةُ النَّجِيبَةُ .

و ــــ : عُقْدَةُ الحَنْجَرَةِ .

و ــــ : أصْلُ اللِّسانِ .

(ج) حَراقِدُ .

* * *

ه الحُرَقْرِيقَةُ : الحَدِيدُ مِنَ الرِّجالِ . (عن ابن عبّاد) .

* * *

ه الحُرْقُوسُ : لُغَةٌ في الحُرْقُوصِ .

(وانظر: ح ر ق ص) .

* * *

ح ر ق ص

ه حَرْقَصَ في الخُطَى : قارَبَها .

ويقال : حَرْقَصَ في الكَلامِ : إذا قارَبَه .

و ــــ النَّسِيجَ: جَعلَه مُتَقارِبًا . ويقال : خَرْزٌ مُحَرْقَصٌ .

ه الحَرْقَصَةُ : النّاقةُ الكَرِيمَةُ .

ه الحَرْقَصَى : دُوَيْبَةٌ . الواحدةُ بهاء (الحَرْقَصاةُ) .

ه الحُرْقُصاءُ : دُوَيْبَةٌ .

ه الحُرْقُوصُ : دُوَيْبَةٌ صَغِيرةٌ تَنْقُبُ الأسْقِيَةَ وتَقْرِضُها ، وهي من جِنْسِ الجُعْلان إلاّ أنها أصْغَرُ منها ، وهي سَوْداء مُنَقَّطَةٌ ببياضٍ لاحُمَةَ لها إذا عَضَّتْ ، ولكن عَضَّتها تُؤلِمُ ألَمًا لا سُمَّ فيه كَسُمِّ الزَّنابِيرِ . وفي اللِّسان: قالَتْ أعرابيَّةٌ :

ه ما لَقِيَ البِيضُ مِنَ الحُرْقُوصِ ه
ه مِنْ مارِدٍ لِصٍّ مِنَ اللُّصُوصِ ه
ه يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوصِ ه

• بِمَهْرٍ لا غالٍ ولا رَخِيصٍ •

[أرادت بلا مَهْرٍ] .

وقيل : دُوَيْبَّة كالبُرْغُوثِ ورُبّما نَبَتَ له جَناحان فطارَ.

وقيل : دُوَيْبَّة مُجَزَّعَةٌ لهــا حُمَــةٌ كَحُمَــةِ الزُّنْبُــور تَلْصَقُ بأرْفاغِ النّاسِ مثل القردان للإبلِ .

وفى الأساسِ : " أخَذَتْه الحراقِيصُ فأخَذَتْه الأراقِيصُ" وهو مجازٌ .

[الأراقيص : أطرافُ السِّياطِ] . وقيل : نواةُ البُسْرة الخَضْراء .

O وحُرْقُوصُ بن زُهَيْرٍ السَّعْدِىّ : صحابِىٌّ ، أمَدَّ به عُمَرُ - رضى الله عنه - المُسْلِمينَ الذين نازَلُوا الأهْوازَ ، فافتَتَحَ حُرقُوص سُوقَ الأهْواز ، كان مع عَلِىٍّ - كرّم الله وجهه - ثم خَرَجَ عليه .

O وكابِيَةُ بن حُرْقُوص بن مازنٍ ، تَيمِيٌّ ، وأنشدَ ابنُ الأعْرابِىّ :

لو أن كَابِيَةَ بن حُرْقُوصٍ بهم

نَـزَلَـتْ قَلُوصِى حين أحْــنَطَها الــدّمُ

[أحْنَطَها : أنضَجَها] .

* * *

ح ر ق ف

• حَرْقَفَ فلانٌ : وَضَعَ رَأسَه عَلَى الحَرْقَفَةِ.

و ـــ الحِمارُ الأتانَ : أخَذَ بِحَراقِفِها .

• الحَرْقَفَــةُ ilium : عَــظْمُ الحَجَبَــةِ ، وهـــى رَأسُ الوَرِكِ، وهما حَرْقَفَتان. يقال للمَرِيضِ إذا طالَتْ ضجْعَتُه : دَبَرتْ حراقِفُه (قَرِحَتْ).

(ج) الحراقِفُ . وأنشــد ابــنُ الأعرابــىّ للعبّاسِ بنِ عبدِ المُطّلِب :

لَيْسُــوا بِهَدِّينَ فى الحُروبِ إذا

تُعْقَــدُ فَــوْقَ الحراقِفِ النُّــطُقُ

[هَدِّين : جَمْعُ هَدٍّ ، وهو الضَّعِيفُ] .

وقال هُدْبةُ بن الخَشْرَمِ :

رَأتْ ساعِدَىْ غُولٍ وتَحْتَ قَمِيصِه

جَناجِنُ يَدْمَى حَدُّها والحَراقِفُ

[الجَناجِنُ : عِظامُ الصَّدْرِ] .

• الحُرْقُوفُ مِنَ الدَّوابِّ: المَهْزُولَةُ . وقيل: الشَّدِيدَةُ الهُزالِ ، التى بَدَتْ حراقِيفُها .

و ـــ : دُوَيْبَّةٌ من الحَشَراتِ .

• الحُرَنْقِفَةُ مِنَ النِّساءِ: القَصِيرَةُ.

* * *

• الحَرْقَلَةُ : ضَرْبٌ من المَشْيِ كالحَرْكَلَةِ .

* * *

• الحَراقِمُ : الأدَمُ، والصُّــوفُ الأحْمَــرُ ، كأنَّ مفرَدَه حَرْقَم ، قال الحُطَيْئةُ :

فقُلْتُ له : أمْسِكْ فَحَسْبُكَ إنّما

سَألْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيادِ الحَراقِمِ

[الصِّرْفُ : الأحْمَرُ ، أراد كأنّه سألَه دَمًا مثل فِصادِ عِرْقٍ] .

* * *

* الحَرْقُوةُ : أعلَى الحلْقِ أو اللَّهاةِ. وقيل: أعْلَى اللَّهاة مِنَ الحلْقِ .

* * *

ح ر ك

الحَرَكَةُ ضدُّ السُّكُون

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والكافُ أصْلٌ واحدٌ . فالحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُون " .

*حَرَكَ السَّائِلُ ـُـ حَرْكًا : ألْحَفَ في المَسْألَةِ.

وـــ فلانٌ: شَكَا حَارِكَهُ .

وـــ : امتَنَعَ من الحَقِّ الذى عليه.

وـــ فلانًا :أصابَ مِنه أىَّ عَظْمٍ مِنْ عِظامِه.

ويقال : حَرَكَه بالسَّيْفِ .

و ـــ فلانًا بالسَّيفِ : ضَرَبَ عُنُقَه .

و ـــ الإنسانَ أو الحيوانَ : أصابَ حارِكَهُ وقَطَعَه .

و ـــ صَيْدُ البَحْرِ ـِـ حَرْكًا : قلَّ .(عن أبى عمرو) .

* حَرِكَ ـَـ حَرَكًا : إذا عُنَّ عَنِ النِّساءِ . فهو حَرِيكٌ .

* حَرُكَ حَرَكَةً ، وحَرْكًا ، وحَرَكًا : خَرَجَ عن سُكونِه .

* حَرَّكَ الشَّىءَ : أخرَجَه عن سُكُونِه . يقال :ظَلِلْتُ اليومَ أحَرِّكُ هذا البَعيرَ ، أى أسَيِّرُه فلا يكادُ يَسِيرُ . وروى عن أبى هريرةَ أنه قال :" آمَنْتُ بمُحَرِّك القُلوبِ" . رواه بعضُهم : آمَنْتُ بمُحَرِّفِ القُلوبِ . (وانظر: ح ر ف) .

* تَحَرَّكَ : حَرُكَ فى قُوَّةٍ .

* الحَارِكُ مِنَ الفَرَسِ : فُروعُ الكَتِفَيْنِ ، وهو أيضًا الكاهِلُ .

و ـــ : مَفْصِلُ ما بَيْنَ الكاهِلِ والعُنُقِ . وفى المقاييس : الحاركان : هما مُلْتَقى الكَتِفَيْنِ ، لأنَّهما يَتَحرَّكان دائمًا.قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ:

أَربَ الدَّهْرُ فأعْدَدْتُ له
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ

[أربَ الدَّهْرُ:اشْتَدَّ،الكَتَدُ:مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ].

(ج) حَوارِكُ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

ونَوْمٍ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نازَعْتُ صُحْبَتِى
على شُعَبِ الأكْوارِ فَوْقَ الحَوارِكِ

[نازَعْتُ : قاسَمْتُ ، الشُّعَبُ : النَّواحِى ، الأكْوارُ : واحدها كَوْر ، وهو الرَّحْلُ] .

* الحَرَاكُ : الحَرَكَةُ . يُقَالُ : قَدْ أعْيَا فما به حَراكٌ . قال جَريرٌ :

إنَّ العُيُونَ التى فى طَرْفِها حَوَرٌ
قَتَلْنَنا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلانا

يَصْرَعْنَ ذا اللُّبِّ حتى لا حَراكَ به

وهُنَّ أضْعَفُ خَلْقِ اللهِ إنْسانَا

* الحِرَاكُ : أيّامُ الصَّيْفِ ، وفيها يَقِلُّ صَيْدُ البَحْرِ .

* حَرْك : مَوْضِعٌ، وَرَدَ فى شِعْرِ عُبَيْدِ اللهِ بن قَيْسِ الرُّقَيّاتِ :

إنَّ شِيبًا من عامِرِ بنِ لُؤَىٍّ

وفُتُوًّا مِنْهُم رِقاقَ النِّعالِ

لم يناموا ، إذْ نامَ قَوْمٌ عن الوتْـ

ـرِ بحَرْكٍ ، فَعَرْعَرٍ فالسِّخالِ

[عَرْعَر ، والسِّخال : موضعان] .

* الحَرْكُ : الغُلامُ الخَفِيفُ الذَّكِىُّ .

* الحَرَكَةُ movement : تغَيُّرٌ مُتَّصِلٌ، ذُو سُرْعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، لوَضْعِ الشَّىءِ فى المكانِ ، وهو للدَّلالَةِ على الزَّمانِ . (ج) حَرَكات . وتطْلَقُ الكلمةُ مجازًا على حَرَكاتِ النَّفْسِ والذِّهْنِ والحَرَكاتِ الاجتماعيَّةِ .

و — (عند الفلاسفَةِ) : ضِدُّ السُّكُونِ ، وهى الانْتِقالُ مِنْ مكانٍ إلى مكانٍ ، والاستحالةُ مِنْ كَيْفِيَّةٍ إلى كَيْفِيَّةٍ ، أو هى تَبَدُّلُ حالِ الذّاتِ وخُروجِ ما هو بالقُوَّةِ إلى الفِعْلِ .

و — (فى الطَّبيعَةِ) : عَمَلِيَّةُ انْتِقالِ جِسْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ إلى آخَرَ .

o والحَرَكَةُ الإراديَّةُ voluntary movement: حَرَكَةٌ تتحَقَّقُ بقَصْدٍ ورَغْبَةٍ عَلَى أثَرِ مُنَبِّهٍ خارجِىٍّ أو داخِلِىٍّ . وهى إمّا جُزْئِيَّةٌ كحَرَكَةِ جُزْءٍ من الجِسْمِ ، أو كُلِّيَّةٌ كحَرَكَةِ الجِسْمِ جميعه .

o والحَرَكَةُ الطَّبيعيَّةُ physique prèmotion (F.) physical premotion (E.) : فِكْرَةٌ لاهوتيَّة، يُرادُ بها التَّوفيق بين حُرِّيَّةِ الفَرْدِ والقُدْرَةِ الإلهيَّةِ ، وتَتَلَخَّصُ فى أنَّ حركاتِنا تَتِمُّ بفَضْلٍ من اللهِ دُونَ أنْ تُلْغِى حُرِّيَّتَنا، وهى عند التوماويِّين شبيهةٌ بفِكْرَةِ الكَسْبِ عند الأشاعرة.

* الحَرِيكُ : مَنْ يَضْعُفُ خَصْرُه ، فإذا مَشَى كأنَّه يَتَقَلَّعُ عن الأَرْضِ .

و — : العِنِّينُ .

O ورجلٌ حَرِيكٌ : ضَعِيفُ الحَراكِيكِ. وهى بتاء .

* الحَرِيكَةُ : الطَّبيعَةُ . يقال فلانٌ مَيْمُونُ العَرِيكَةِ والحَرِيكَةِ .

* المُحْتَرِكُ : المُلازِمُ لحارِكِ بَعِيرِه .

* المِحْرَاكُ : أداةٌ تُحَرَّكُ بها النَّارُ .

و — : المِيلُ الذى تُحَرَّكُ به الدَّواةُ .

* المُحَرِّكُ engine : آلةٌ تُحَوِّلُ الطّاقَةَ إلى شُغْلٍ (الشُّغلُ = قوّة × مسافة) . وهو أنواعٌ : منها ما هو حرارىٌّ (تَرَدُّدِى أو دَوّار)، وهو يُحَوِّلُ الطّاقةَ الحَراريَّةَ إلى شُغْلٍ، ومنه مُحرِّك احتراق داخِلِىٍّ، يَحترِقُ بداخِلِه خَلِيطٌ من الهواءِ والوَقُودِ فتتحَوّل الطّاقةُ الكيمائيَّةُ للوَقودِ إلى حَرارةٍ ثمّ إلى شُغْلٍ ، وهذا النَّوعُ هو الغالبُ فى مُحَرِّكاتِ السَّيّارات . وكذلك هُناك ما هو كَهْرَبائىّ يُحَوِّلُ الطّاقَةَ الكهربائيّةَ إلى شُغْل ويسمّى عادة " مُوتورًا كَهْرَبائيًّا " .

* المَحْرَكُ : أصْلُ العُنُقِ مِنْ أعْلاه ، وهو مُنْتَهَى العُنُقِ عند المَفْصِلِ مِنَ الرَّأسِ .

* * *

* **الحَرَكْرَكُ** : الغَلِيظُ القَوِيُّ .

*   *   *

* **الحَرْكَكُ** : الحَرَكْرَكُ .

* **الحَرْكَكَةُ** : الحُرْقُوفُ .

و— : الحَرْقَفَةُ وهى رَأسُ الوَرِك . وقيل: طَرَفُهُ ممّا يلى الأَرْضَ عند قُعُودِ الإنسانِ .

(ج) حَراكِكُ ، وحَراكِيكُ .

* **الحُرْكُوكُ** : الكاهِلُ. (ج) حَراكِيكُ .

*   *   *

ح ر ك ل

* **حَرْكَلَ الصّائِدُ** : أَخْفَقَ .

* **الحَرْكَلَةُ** : الرَّجّالةُ .

و— : ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ .

*   *   *

ح ر م

(فى الأكّدِيَّة ḫarāmu (حَرامُو) : مَنَعَ ، وفى العبريَّة ḥāram (حارَم): مَنَعَ ، قَدَّس ، وفى السّريانِيّة aḥrem (أحْرِمْ): مَنَع ، وفى الحَبَشِيَّة ḥarama (حَرَمَ): مَنَعَ) .

١- المَنْع والتَّشدِيدُ   ٢- خِلافُ الحَلال

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ والميمُ أصلٌ واحدٌ، وهو المَنْع والتَّشديدُ".

* **حَـرَمَ فلانٌ فلانًا الشَّيءَ** ـِ حِرْمانًا ، وحِرْمًا ، وحَرِمًا، وحَرِيمًا، وحِرْمَةً ، وحَرِيمَةً: مَنَعَه إيّاه. وفى الخَبَر: "صِلْ مَن قَطَعَكَ، وأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ". وفيه أيضًا: " مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ حُرِمَ الخَيْرَ".

وقال جَرِيرٌ:

إنَّ الذى حَرَمَ المكارمَ تَغْلِبًا
جَعَلَ الخِلافةَ والنُّبُوَّةَ فِينا

* **حَرِمَ فلانٌ** ـَ حَرَمًا: لم يَقْمُرْ (لم يَغْلِبْ فى القِمار). كأنّه مُنِعَ ما طَمِع فيه.

و— المِعْزَى وغيرُها من ذَواتِ الظِّلْفِ حِرامًا: طَلَبَتِ الفَحْلَ. فهى حَرْمَى (ج) حِرامٌ، وحَرامَى .

و— الغُلامُ فى اللُّعْبَةِ حَرَمًا: قُمِر (غُلِبَ).

و—: لَجَّ ومَحَكَ.

و— الشَّيءُ على فُلانٍ : وَجَبَ عليه ألاّ يفعلَ.وفى قراءةٍ لابنِ عباسٍ وقَتادةَ وعِكْرِمةَ: "وحَرِمَ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أنَّهم لا يَرْجِعُونَ". (الأنبياء / ٩٥) .

ويقال: حَرِمَتِ الصَّلاةُ على المَرأةِ حَرَمًا، وحَرامًا: حُظِرَتْ عليها تأْدِيَتُها فى فَتراتٍ مَعْروفَةٍ.

ويقال: حَرِمَ السُّحُور على الصّائِم.

* حَرُمَ الشَّيءُ ـُـ حُرْمًا، وحَرَامًا، وحُرْمَةً: صار حَرامًا. وفي الخبر: خُذوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ".

وـ فلانٌ: كانت له ذِمَّةٌ، أي حُرْمةُ عَهْدٍ.

وـ عليه الشّيءُ: مُنِعَ مِنه.

وـ المَرْأةُ على زوْجِها، والرَّجلُ على زوجتِه حُرْمًا، وحَرامًا: مُنِعَ كُلٌّ منهما عن الآخرِ بأحْكامٍ فِقْهيّةٍ.

وـ الصّلاةُ على المَرْأةِ حُرْمًا ، وحُرُمًا ، وحُرُومًا: حُظِرَتْ عليها تأدِيَتُها.

* أحْرَم فُلانٌ: دَخَل في حُرْمَةٍ لا تُهْتَكُ، من عَهْدٍ أو مِيثاقٍ له، يَمْنَعُهُ من أنْ يُغارَ عليه. قال زُهَيرُ بن أبي سُلْمَى:

جَعَلْنَا القَنانَ عن يَمِينٍ وحَزْنَهُ
وكَمْ بالقَنانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

[القَنان: موضعٌ].

وـ: دَخَلَ في الشَّهْرِ الحَرام. قال الرّاعِي:

قَتلُوا ابنَ عفّانَ الخَلِيفةَ مُحْرِمًا
فَدَعَا ولَمْ أرَ مِثْلَهُ مَخْذولا

وـ: دَخَل في الحَرَمِ المَكِّيِّ.

وـ: دَخَل في الإحرامِ فأَهَلَّ بالحَجِّ أو العُمْرَةِ وباشَرَ أسبابَهُما وشُروطَهما من خَلْعِ المَخِيطِ وتجَنُّبِ ما مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كالطِّيبِ والصَّيْدِ ونَحْوِ ذلك.

ويقال: أحْرَمَ الرَّجُلُ بالحَجِّ، لأنَّه يَحْرُمُ عليه ما كان حَلالاً له من الصَّيْدِ والنِّساءِ ونحوِ ذلك.

وـ: حَلَفَ.

وـ بفلان: نَزَل بِفِنائِه احْتِماءً به.

وـ بالصَّلاةِ: دَخَل فيها.

وـ عن الشَّيءِ: أمْسَكَ عَنْه. وفي الخبر: " كُلُّ مُسْلِمٍ عن مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ".

وقال مِسْكينُ الدّارِمِيّ:

أحَلُّوا عَلَى عِرْضِي وأحْرَمْتُ عَنْهُمُ
وفي اللهِ جارٌ لا يَنامُ وطالِبُ

وـ الشَّيءَ: جَعَلَه حَرامًا. قال حُمَيْد بن ثَوْر:

ظَلَلْنا إلى كَهْفٍ وظَلَّتْ رِكابُنا
إلى مُسْتَكِفّاتٍ لَهُنَّ غُرُوبُ
إلى شَجَرٍ ألْمَى الظِّلالِ كأنَّها
رَواهِبُ أحْرَمْنَ الشَّرابَ عُذُوبُ

[مُسْتَكِفّاتٌ: يريد أشجارًا مجتمعةً؛ غُروب: ظِلال؛ ألْمَى الظِّلال: كثيفُ الوَرَقِ؛ عُذُوب: جمع عاذبٍ: رافعٌ رأسَه إلى السَّماء ليس بينه وبينها سِتْرٌ].

ويقال: أحْرَمَتِ المرأةُ قومَها: مَنَعَتْهُم أنْ يَنْكِحوها. قال شَقِيقُ بن السُّلَيكِ الغاضِرِىّ، ويُنْسب لغيره:

ونُبِّئْتُها أحْرَمَتْ قَوْمَها
لِتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخَرِينا

وـــ فلانٌ فلانًا الشَّىءَ: حَرَمَه إيَّاه. قال ابنُ سِيدَه: وهى لغةٌ ليستْ بالعالية. وحُمِل عليه قولُ شقيق بن السُّلَيْكِ السَّابقُ.

وـــ فُلانًا قَمْرَتَه: حَرَمَه ماطَمِعَ فيه.

* حرَّمَ الشَّىءَ: جَعَلَه حَرامًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ وأحلَّ اللهُ البَيْعَ وحَرَّمَ الرِّبا ﴾. (البقرة / ٢٧٥). وفى الخبر: "إنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنْ الرَّضاعِ ما حَرَّمَ من النَّسَبِ". ويقال: حرَّم الرَّجُلُ امْرأتَه: قال: إنَّها مُحرَّمةٌ عليه. وفى خبر ابن عبَّاس: "إذا حَرَّم الرَّجُلُ امرأتَه فهى يَمِينٌ يُكفِّرُها.

وـــ اللهُ الظُّلْمَ على نَفْسِه: تقدَّسَ عنه وتَعالَى. فهو فى حقِّه كالشَّىءِ المُحَرَّم على النَّاس. وفى الحديث القُدْسِىّ: " ياعبادى إنىِّ حرَّمْتُ الظُّلْمَ على نَفْسِي وجعلْتُه بَيْنَكُم مُحَرَّمًا فلا تظالَمُوا ".

وـــ فلانٌ الجِلْدَ: دَبَغَه ولَمْ يُلَيِّنْه. قال المُثَقِّب العَبْدِىّ:

يُجِدُّ تَنَفُّس الصَّعْداءِ فيها
قُوَى النِّسْعِ المُحَرَّمِ ذِى المُتُونِ

[يُجِدُّ: يَقْطَع].

ويقال: سوطٌ مُحَرَّمٌ. قال الأعْشَى، يَصِفُ ناقَتَه:

تَرَى عَيْنَها صَغْواءَ فى جَنْبِ مُؤْقِها
تُراقِبُ فى كَفِّى القَطِيعَ المُحَرَّما

[صَغْواءُ: مائِلةٌ، المُؤْق: طرفُ العَيْنِ ممَّا يَلى الأنف، القطيعُ: السَّوْطُ].

وـــ فلانًا: قَمَرَه، أى: غَلَبَه فى القِمار.

* احْتَرَمَ فلانٌ فلانًا: أكْبَرَهُ ووَقَّرَه. يقال: من آدابِ الإسْلامِ أن يَحْتَرِمَ الصَّغيرُ الكبيرَ.

ويقال: فلانٌ يَحْتَرِمُ نفْسَه: يَنْأى بها عمَّا يُسِيءُ إليها. ويقال: فعَلْتُ ذلك احْتِرامًا لك.

O واحْتِرامُ الذّات: الاعْتِزازُ بالنَّفْس والشّعور بالكَرامَةِ.

* تَحَرَّمَ فلانٌ بفلانٍ: عاشَرَه ومالَحَه وتأكَّدت الحُرْمَةُ بَيْنَهُما.

وـــ من فلان بِحُرْمةٍ: تمنَّع واحْتَمَى بذِمَّةٍ أو صُحْبَةٍ أو حَقٍّ.

ويقال: تحرَّمْتُ بطعامِكَ ومجالَسَتِكَ: حَرُمَ عَلَيْكَ مِنِّى بسَبَبِهما ما كانَ لك أخْذُه.

* اسْتحْرَمَتِ النّاقةُ: لم تُرضْ وصَعُب ظَهْرُها.

وـــ الشّاةُ وكلُّ أُنْثى من ذَواتِ الظِّلْفِ خاصّةً: اشْتَهَتِ الفَحْلَ.

وـــ فلانٌ: دَخَل في حُرْمَةٍ لا تُهْتَكُ.

وـــ الشّيءَ: عدَّه حَرامًا.

* الإحْرامُ (في مَناسِك الحجِّ): الإهْلالُ بالحجِّ أو العُمْرَةِ، ومُباشَرَة أسْبابِهما من خَلْعِ المَخِيطِ وتَجَنُّبِ ما مَنَعَه الشَّرْعُ، كالطِّيب والصَّيْدِ ونَحْوِ ذلك.

وـــ: الامْتِناعُ عن الشّيءِ. ومنه قيل: "الصِّيامُ إحْرامٌ" لامْتِناعِ الصّائِمِ ممّا يثلمُ صِيامَه. وبه فُسِّر قولُ الرّاعي السّابق.

O وتَكْبيرةُ الإحْرامِ: هي تَكْبيرةُ الافْتِتاحِ في الصّلاةِ.

* التَّحْريمُ ـ سُورَةُ التَّحْريم: سورةٌ مَدنِيّةٌ من سُوَر القُرآن الكَريمِ. وهي السّادسةُ والستّون في ترتيب المُصْحَفِ، نزلتْ بعد سُورة الحُجُرات، وعَدَدُ آياتِها اثْنَتا عَشْرةَ آيةً.

* الحارِمُ: المانِعُ. وفي اللّسان: قال أبوزيد: يقال للرَّجُلِ: ماهو بحارِمِ عَقْلٍ ولا بِعادِمِ عَقْلٍ: أي له عَقْلٌ.

* الحَرامُ: نَقِيضُ الحَلال. وهو ما حَرَّم اللّهُ فلا يَحِلُّ. وفي الخبر: "الحَرامُ ما حَرَّم اللّهُ في كِتابه".

وـــ: ما جاءتْ السُّنَّةُ بتَحْريمه.

وـــ: المَمْنُوع. قال بشرُ بن أبي خازم:

فإنَّ الجِزْعَ جِزْعَ عُرَيْتِناتٍ
وبُرْقَةَ عَيْهَمٍ مِنْكُم حَرامُ

[جِزْعُ عُرَيتِنات، وبُرْقَة عَيْهم: موضعان، يَعْني نَحْمِي هذه المواضعَ ونمنعُكُم الرَّعْيَ فيها].

ويقالُ: حَرامٌ على فلان أنْ يفعلَ كذا: واجِبٌ عليه ألاَّ يَفْعَلَه. وفي القرآن الكريم: ﴿ وحرامٌ على قَرْيةٍ أهْلَكْناهَا أنَّهُمْ لا يَرْجِعون ﴾. (الأنبياء /٩٥) .

وبنو عُقَيل يقولون: حَرَامُ اللّهِ لا أفْعَلُ ذلك؛ أي: يمينُ اللّهِ لا أفْعَلُه.

(ج) حُرُمٌ. قال الأعْشَى:

مَهادِي النَّهار لجاراتِهِمْ
وباللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرُمْ

وـــ: الدّاخِل في الحَرَمِ.

ويقال: رَجُلٌ حَرامٌ، للواحِد وغيرِه، وهو وصفٌ بالمَصْدر. وجَمَعَه بعضُهم على حُرُمٍ.

وـــ: المُحْرِمُ بالحَجِّ أو العُمْرة. يقال: رجلٌ حَرامٌ. وامْرأةٌ حَرامٌ أيضًا . وفي الخبر: " ولا

تَنْتَقِبُ المرْأةُ الحرَامُ ولا تَلْبَسُ القُفّازَيْن ".

ويقالُ: قومٌ حَرامٌ، وحُرُمٌ.

و-: الحَرَمُ. قال بِشْر بن أبى خازمٍ:

أثافِيَ مِنْ خُزَيمَةَ رَاسِياتٍ

لَنا حِلُّ المناقِبِ والحَرَامُ

○ **والبلدُ الحَرامُ**: مَكّةُ.

○ **والبَيْتُ الحرامُ**: الكَعْبَةُ التى يُحَجُّ إليها.

○ **والشَّهْرُ الحَرامُ**: واحِدُ الأشْهُرِ الأربعةِ، التى كان العَرَبُ - ماعدا خَثْعَم وطيِّئ - يُحرِّمون فيها القِتالَ. وهى: ذو القَعْدةِ، وذو الحِجَّةِ، والمُحَرَّم، ورَجَبٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّ عِدَّة الشُّهُور عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فى كتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمواتِ والأرْضَ مِنْها أرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾. (التوبة /٣٦). وفى الخبر: "السَّنَةُ اثْنا عَشَرَ شهرًا منها أربعةٌ حُرُمٌ".

○ **والمَسْجِدُ الحَرامُ**: الذى فيه الكَعْبَة. وفى القرآن الكريم: ﴿ سُبْحانَ الّذِى أسْرَى بِعَبْدِه لَيْلاً من المَسْجِدِ الحَرامِ إلى المَسْجِدِ الأقْصَى الّذِى بَارَكْنَا حَوْلَه ﴾. (الإسراء /١) .

• حرامٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

حَرَامُ بن مِلْحَان، خال أنس بن مالك: صَحابىٌّ بَدْرىٌّ قَتَلَه عامرُ بن الطُّفَيْل فى جماعةٍ من الصَّحابة يوم بئر مَعُونة سنة ٣هـ.

○ وبنو حَرام: بطونٌ من العرب، منهم:

١- بطنٌ من جُذام، وهم بنو حَرام بن عمرو بن عدِىّ ابن الحارث إخوة بنى حِشْمٍ ومنها تفرّعت جُذام.

٢- بطنٌ من بنى سُلَيم بن منصور، وهم بنو حَرام بن سَمّال. وإيّاهم عَنَى الفَرَزْدَق بقَوْله:

فَمَنْ يَكُ خائِفًا لأذاةِ شِعْرِى

فَقَدْ أمِنَ الهجاءَ بنو حَرامِ

٣- بطنان من بنى سَعْد بن زَيْد مَناة بن تميم، وهم:

أ - بنو حَرامِ بن سعد بن مالك بن سَعْد بن زَيْدِ مَناة.

ب - بنو حَرامِ بن جُشَم بن سَعْد بن زَيْدِ مَناة.

○ وآلُ حَرامٍ: بطونٌ فى العَرَب، منهم بَطْنٌ فى تميم وبَطْنٌ فى جُذام وبطنٌ من بنى سعدٍ.

* **الحَرامى**: مُرْتَكِبُ الحَرامِ، ويَغْلِب فى اسْتِعْمال المِصْرِيِّين على اللِّصِّ. (ج) حَرامِيَّة.

* **الحَرَمُ**: ما يَحْمِيه الرَّجُلُ ويُدافِع عنه. وفى الخبر: "الدّارُ حَرَمٌ فمن دَخَلَ عَلَيْك حَرَمَك فاقْتُلْه".(المُراد: دَخَل عَنْوَةً مُقْتَحِمًا).

و-: مالا يَحِلُّ انْتِهاكُه. وبهذا المَعْنَى سُمِّيَتْ مكّةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ أو لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا ﴾. (القصص /٥٧).

و-: حَرَمُ مكّةَ، ويقال: حَرَمُ اللهِ، وله حدودٌ عليها أحجارٌ مُرْتفِعَةٌ، وكان أوّلُ مَنْ حدَّها إسماعيلُ عليه السّلامُ.

فالحَدُّ الشّمالىُّ: التَّنعيمُ، ويَبْعُد عن المَسْجِد الحرام ٦,١٤٨كيلو مترات، والجعْرانة وتبعد عن المَسْجِد ١٢ كيلو مترًا.

والحَدُّ الجنوبىُّ: أضاة، وتَبْعُدُ عن المَسْجِد ١٢,٠٠٩ كيلو مترًا.

والحَدُّ الشّرْقِىّ: عَرَفَةُ، وتبْعُد عن المَسْجِد ١٨,٣٣٢ كيلو مترًا.

والحَدُّ الشّمالِىّ الشّرْقِىّ: وادى نخلَةَ ويبعدُ عن المَسْجِد ١٣,٣٥٣ كيلو مترًا.

والحَدُّ الغَرْبِىّ: الشميسى (الحُدَيْبِيَة سابقًا) ويبعد ١٥ كيلو مترًا.وفى الخبر: "إنَّ الحَرَمَ لا يُعيذُ عاصيًا ولا فارًّا بدَمٍ". والنِّسبة إليه من النَّاس حِرْمِىٌّ بكَسْرِ الحاءِ مَعْدولٌ على غَيْرِ قياسٍ، ومن غير النّاسِ حَرَمِىٌّ على القِياس. يقال: رجلٌ حِرْمِىٌّ وهى بتاءٍ. قال النّابغةُ الذُّبيانِىّ:

من قَوْلِ حِرْمِيَّةٍ قالتْ وقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فى مُخِفِّيكُمُ مَنْ يَشْتَرِى أَدَمَا؟

[المُخِفُّ: الخَفِيفُ المَتاعِ، الأَدَم: الجِلْدُ].

ويروى "حُرْمِيَّةٍ" بضمِّ الحاء.

و- : حَرَمُ المَدِينةِ: يُقَدَّرُ بنحو ٢١,٢٣ كيلو مترًا مربَّعًا. وهو مابين الحرَّتَيْن الشَّرْقِيَّة والغَرْبِيّة وما بين جَبَلَىْ ثَوْر عند أُحُد وعَيْر عند الميقات بذى الحُلَيْفَةِ.

ويقال: حَرَمُ الجامِعَة، لِمَا اشْتَمل عليه سورُها المُحِيطُ بها.

و- : الحَرامُ.

O **والحَرَمُ الأَقْصَى**: بَيْتُ المَقْدِس .

* **حَرِمُ**: وادٍ يَقَعُ بمنطقة الأَفْلاجِ فى عارِضِ اليمامةِ، وفيه بَلْدَةُ البَدِيعِ التى لا تزال آهلةً بالسُّكّانِ، وتحْتَوى على عيونٍ قائمةٍ وآثارِ عُيونٍ دَارِسَةٍ. قال ابنُ مُقْبل:

حَىٌّ دارَ الحَىِّ لا حَىَّ بها

بِسِخالٍ فأُثالٍ فَحَرِمْ

[سِخال: موضع، أُثال: جَبَلٌ].

* **الحَرِم**: الحَرامُ.

و- : المَمْنُوعُ. يقال: شىءٌ حَرِمٌ. قال زُهير ابن أبى سُلْمَى:

وإنْ أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يقول: لاغائِبٌ مالِى ولاحَرِمُ

و- : الحِرْمانُ. قال الجُمَيْحُ، وذكرَ فَرَسًا:

جَرْداءُ كالصَّعْدَةِ المُقامَةِ لا

قُرٌّ زَوَى متنَها ولا حَرِمُ

[الصَّعداء: القَناةُ،القُرُّ: البَرْدُ، زوى مَتْنَها: قَبَضَ جِلْدَها].

و- : الواجِبُ.وبه قُرِئَ قولُه تعالى: "وحَرِمٌ على قَريةٍ أهْلَكْناها أنَّهُم لا يَرْجِعُون".

(الأنبياء /٩٥). أى واجبٌ عليها إذا هلكتْ ألاّ تَرْجِعَ إلى دُنْياها.

* **الحُرْمُ**: الإحْرامُ بالحَجِّ. وفى خبرِ عائِشَة: "كنتُ أطَيِّبُه - صلّى الله عليه وسلّم - لِحِلِّه ولحُرْمِه". وقولها: لِحِلِّه: تُريد إذا حلَّ مِن الإحْرام.

(ويُروى: لحُرُمِه).

* **الحُرُمُ**: نِساءُ الرَّجُل.

* **الحِرْم**: الرَّجُل المُحْرِمُ. يقال: أنتَ حِلٌّ وأنت حِرْمٌ. (ج) حُرُمٌ.

* **حَرْمَى** - يقال: حَرْمَى واللهِ: أما واللهِ.

* **الحَرَمَان**: مَكَّةُ والمدينةُ.

* حِرْمان. ويقال: حَرْمان: واديان يُنْبِتان السِّدْرَ والسَّلَمَ، يَصُبَّان فى بَطْنِ اللَّيث من اليَمَن.

* **الحِرْمَانُ**: المَنْعُ. قال الشّاعِرُ:

وما يُوجِعُ الحِرْمانُ من كَفِّ مانِعٍ
كما يُوجِعُ الحِرْمانُ من كَفِّ رازِقِ

ويقال: قاسَى فلانٌ من الفَقْرِ والحِرْمان.

و- (فى القانون): المنع من مُباشرة حقٍّ أو حقوقٍ مُقرَّرةٍ للشَّخْصِ بمُوجِبِ أحْكام القانون. مثل الحِرْمان من مُباشَرَةِ الحقِّ فى التَّرشيح أو فى الانْتِخاب. يقال: عُوقِب فلانٌ بحِرْمانِه من الحُقوقِ المدنيَّة.

* **الحُرْمَةُ، والحُرُمَةُ، والحُرَمَةُ**: التَّحْريمُ. وفى الخَبرِ: "فهو حَرامٌ بحُرْمَةِ اللهِ".

و- : مالا يَحِلُّ انْتِهاكُه. ويقال: بَيْنَ القَوْمِ حُرْمَةٌ، وذلك مَأْخُوذٌ من أنّه حَرامٌ إضاعَتُه وتَرْكُ حِفْظِه.

و- : الذِّمَّةُ.

و- : المَهابَةُ، وذلك أنّه إذا كان الإنْسانُ يُسْتَحَى منه وله رحِمٌ، قيل: له حُرْمَةٌ.

و- : النَّصِيبُ.

و- : المَرْأةُ.

(ج) حُرَمٌ، وحُرُماتٌ. قال المُرقِّش الأكبرُ:

فَنَحْنُ أَخْوالُكَ - عَمْرَكَ - والـ
ـخالُ لـه مَعاظِـمٌ وحُـرَمْ

O **وحُرْمَةُ الرَّجُلِ**: زَوْجَتُه.

ويقال: حُرَمُ الرَّجُلِ: نِساؤُه وعِيالُه وما يَحْمِى، وهى المَحارِم.

O **وحُرُماتُ اللهِ**: مايَجِبُ القِيامُ به ويَحْرُمُ التَّفْريطُ فيه.

و: مكّةُ والحَجُّ والعُمْرةُ، وما نَهَى اللهُ من معاصِيه كُلِّها. وفى القرآن الكريم: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعظِّمْ حُرُماتِ اللهِ فهو خَيْرٌ له عنْدَ رَبِّه﴾. (الحج / ٣٠).

وقيل: حُرْمَةُ الحَرَمِ، وحُرْمَةُ الإحْرامِ، وحُرْمَةُ الشَّهْرِ الحَرام.

* **الحِرْمَةُ**: الحِرْمانُ.

و ـــ: الغُلْمَةُ، وهى فى الشّاةِ والذِئْبَةِ والكَلْبَةِ: اشْتِهاءُ الفَحْلِ، وقد يُسْتعمَلُ فى النّاس. ففى الخَبَر الذى جاء فى وَصْفِ مَنْ تقُومُ عليهم السّاعةُ: "تُسَلّطُ عليهم الحِرْمَةُ ويُسْلَبُون الحَياءَ".

* الحِرْمِيُّ: المَنْسُوبُ إلى الحَرَمِ من النّاس. وكان أشرافُ العَرَبِ الذين يتحمّسُون لدِينهم - إذا حجَّ أحَدُهم - لم يأكلْ إلاّ طَعامَ رجلٍ من الحَرَمِ ولم يَطُفْ إلاّ فى ثِيابه، فكان لكُلِّ رجلٍ من أشْرافِهم رَجُلٌ من قُرَيْش، فيكون كُلٌّ واحدٍ منهم حِرْمِيَّ صاحِبِه.

* الحِرْمِيّانُ (من القُرّاء): مَنْسوبان إلى الحَرَمَين مكّة والمدينة، وهما: عبدُ الله بن كثير المكّيّ، ونافعُ بن عبد الرّحمن بن أبى نعيم المَدَنِيّ، (انظرهما فى: ك ث ر، ن ف ع).

* الحِرْمِيَّةُ: سِهامٌ مَنْسوبةٌ إلى الحرَم. على غير قياس. قال ربيعةُ بن مَقْرومٍ:

وبالكَفِّ زَوْراءُ حِرْمِيَّةٌ
من القُضْبِ تعقب عَزْفًا نَئِيمَا

[زوراءُ: يعنى قوْسًا، العزْفُ والنّئيمُ: صَوتُها].

* الحَرُومُ: النّاقةُ المُعْتاطةُ الرَّحِمِ، أى التى لم تَحْمِلْ.

○حَرِيم: موضعٌ باليمامةِ لايزال معروفًا، وآخرُ بالحِجاز كانت فيه وقعةٌ بين كِنانةَ وخُزاعةَ.

* الحَرِيمُ: الذى حُرِّم مَسُّه فلا يُدْنَى منه.

و ـــ: ما تَجِبُ حمايتُه والدِّفاع عنه، كالحَرَم. يقال: فلانٌ يَحْمِى البَيْضَةَ، ويَحُوطُ الحَرِيمَ. قال ربيعةُ بن مقْرومٍ الضّبّيُّ، يَفْخَر بقَوْمِه:

طِوالُ الرِّماحِ غَدَاةَ الصَّباحِ
ذَوُو نَجْدَةٍ يَمْنَعونَ الحَرِيما

و ـــ من الدّار ونحوها: ما أضِيفَ إليها من حُقُوقِها ومَرافِقِها، فقَصَبة الدّار حَرِيمٌ، وفِناءُ المَسْجِدِ حَرِيمٌ.

و ـــ: ثَوْبُ المُحْرِمِ.

و ـــ: الثّيابُ التى كانت العربُ فى الجاهليّة إذا حجُّوا البيتَ خَلَعُوها عند دُخولِ الحَرَمِ ولا يَلْبَسونَها فيه. قال الشّاعر:

كَفَى حَزَنًا كرِّى عليه كأنّه
لَقًى بين أيْدِى الطّائِفِينَ حَرِيمُ

و ـــ: الحَرَمْلِك، وهو البَيْتُ الذى يُخَصِّصُه الرَّجُلُ لأهْلِه لا يَدْخُلُه إلاّ المَحارِمُ.

و ـــ: الصَّدِيقُ. يقال: فلانٌ حَرِيمٌ صَرِيحٌ، أى صَدِيقٌ خالِصٌ.

و ـــ: الشَّرِيكُ.

(ج) أحْرامٌ.

○وحَرِيمُ البِئْرِ: المَوْضِعُ المُحِيطُ بها، والمَمْشَى على جَوانِبِها، ومَلْقَى تُرابِها المُسْتَخْرَجِ منها. وفى الخبر: "حَرِيمُ البِئْرِ أرْبعونَ ذِراعًا".

o والحَريمُ الطّاهِرِىّ: محلّـةٌ كـانتْ بـأعلى بَغْداد فـى الجـانب الغَرْبـىّ، وتُنْسَـبُ إلى طَـاهرِ بـن الحُسَيْن بـن مُصْعَب، جعلها ابنُه عبدُ الله بن طاهر حَريمًا، مَنْ لَجَـأَ إليه أمِن، ونُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحَدِّثين.

* حُرَيْم: بطنٌ من الصَّدِف. ويقال لهم: الأَحْرُوم أيضًا، منهم عبدُ الله بن نُجَىّ الحُرَيْمِىُّ، صاحب على بن أبـى طالِب، وكان له إخوةٌ سبعةٌ قُتِلوا بصِفِّين مع علىّ.

* الحَرِيمَةُ: ما فاتَ من كُلِّ مَطْموعٍ فيه.

O وحَرِيمَةُ الرَّبِّ: التى يَمْنَعُها مَنْ شاءَ من خَلْقِه.

* الحَـوْرَمُ: المـالُ الكَثِـيرُ مـن الصّـامِتِ والنّاطِق. (عن ابن الأعرابىّ).

* الحَيْرَمُ: البَقَرُ، واحدتُه حَيْرَمةٌ. (عن ابن الأعرابىّ).

وقال الأصْمَعِىُّ: لم نَسْمَعِ "الحَـيْرَم" إلاّ فـى شعر ابنِ أحمرَ، قال:

* تَبدَّل أُدْمًا من ظِباءٍ وحَيْرَمَا *

قـال ابـنُ جِنّـى: والقـول فـى هـذه الكلمـةِ ونحوها وُجُـوبُ قَبُولِـها، لأنَّ مـاقِيس علـى كَلامِ العَرَبِ فهو من كلام العَرَب.

* المُحَرَّمُ: أوّلُ الشُّهور العَرَبيَّةِ. قـال ابـن الرُّومىّ يمدحُ:

يُعَدُّ إذا عُدَّ المُلوكُ مُبَدَّأً
كَما عُدَّ رَأسًا للشُّهور المُحَرَّمُ

وـــ: شَهْرُ اللهِ رَجَبٌ. قال الأزهرىّ: كانت العَرَبُ تُسمِّى شَهْرَ رَجَبَ الأَصَمَّ والمُحَرَّمَ فى الجاهِلِيَّةِ. وأنشد شَمِرٌ قول حُمَيْدِ بن ثَوْر:

رَعَيْنَ المُرارَ الجَوْنَ مِنْ كُلِّ مِذْنَبٍ
شُهورَ جُمادَى كلَّها والمُحَرَّمَا

[المُرارُ: عُشْبٌ مُرٌّ؛ مِذْنَبٌ: جَـدْولٌ يَسيل ماؤُه].

وـــ: حَرَمُ مكّة. قال الأَعْشَى:

وما جَعَلَ الرَّحمنُ بيتَكَ فى العُلَى
بأَجْيادَ غَرْبِىَّ الصَّفا والمُحَرَّمِ

[أجياد: موضعٌ بمكَّةَ قُرْبَ الكعبةِ].

وـــ: الشَّىءُ الحَرامُ.

وـــ من الإبِلِ: الصَّعْبُ.

وـــ من الأَنْفِ: الذى يلينُ فى اليَدِ.

Oوأعرابىٌّ مُحَرَّمٌ: فَصِيحٌ لم يُخالِطْ الحَضَرَ.

* المُحَرَّمَةُ: النَّاقَةُ لم تُرَضْ ولم تُذَلَّلْ.

وقال الأزهرىّ: سَمِعْتُ العربَ تقـول: ناقَـةٌ مُحَرَّمَةُ الظَّهْرِ.

* المَحْرَمُ: الحَرامُ. قال المرقِّش الأكبرُ:

لَسْنَا كأقْوامٍ مَطاعمُهُمْ
كَسْبُ الخَنَا ونَهْكَةُ المَحْرَمْ

[الخَنا: الفساد؛ نَهْكة: انْتِهاك].

وـــ: لباسُ الإحْرامِ. يقال لَبِسَ المَحْرَمَ.

وــ: ذو الحُرْمَةِ.

وــ من النِّساء والرِّجالِ: الذى يَحْرُم التَّزَوُّجُ به لِرَحِمِه وقَرابتِه. يقال: هى له مَحْرَمٌ. وهو لها مَحْرَمٌ، وفى الخبر: "لا تُسافِرُ المرأةُ فَوْقَ ثلاثةِ أيّامٍ إلاّ مع ذى مَحْرَمٍ". وفيه أيضًا: "لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بامْرأةٍ إلاّ ذو مَحْرَمٍ".

وقال الرّاجزُ:

« وجارةُ البَيْتِ أراها مَحْرَما »

(ج) مَحارِمُ.

○ **ومَحارِمُ اللَّيلِ**: مَخاوِفُه، التى يَحْرُم على الجَبان أنْ يَسْلُكَها. وأنْشد ثعلبٌ:

« واللّهِ لَلنَّوْمُ وبِيضٌ دُمَّجُ »

« أَهْوَنَ من لَيلٍ قِلاصٍ تَمْعَجُ »

« مَحارِمَ اللَّيْلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ »

[دُمَّجُ: مُسْرعاتُ الخَطْو، قِلاصٌ: جمع قَلوص، وهو أوّل ما يُرْكَبُ من إناثِ الإبل، تَمْعَج: تُسْرِعُ السَّيْرَ، البَهْرَجُ: المُباحُ].

ويروى: مخارِمُ اللّيلِ، أى أوائلُه. (وانظر: خ ر م).

* **المُحْرِمُ**: من أَهَلَّ بالحَجِّ أو العُمْرَةِ، وباشَرَ أسْبابَهما وشُروطَهُما، من خَلْعِ المَخيطِ، واجْتِنابِ ما مَنَعَه الشَّرْعُ، كالطِّيبِ والصَّيْدِ وغَيْرِهما. وفى الخبر: " لا يَحْتَجِمُ المُحْرِمُ إلاّ من ضَرُورَةٍ". وفيه أيضًا: لا تَلْبَسُ المُحْرِمَةُ ثَوْبًا بوَرْسٍ أو زَعْفَران".

وــ: المُمْسِكُ. وفى الخَبر: " كلُّ مُسْلمٍ عن مسلم مُحْرِمٌ".

وــ: المُسالِمُ. (عن ابن الأعرابىّ). قال خِداشُ بن زُهَيْرٍ:

إذا ما أصابَ الغَيْثُ لم يَرْعَ غَيْثَهُم
من النّاسِ إلاّ مُحْرِمٌ أَوْ مُكافِلُ

[المُكافِل: المُجاور المُحالف].

وــ: مَنْ يَحْرُم عليه أذاكَ، أو يَحْرُمُ عليك أذاه، فكلُّ واحدٍ منكما يَحْرُم عليه أنْ يُؤذِىَ صاحبَه، لحُرمةِ الإسلام المانعةِ عن ظُلْمِه. يُقال: إنّه لَمُحْرِمٌ عَنْك.

وــ: مَنْ هو فى حَريمكَ وحِمايتِكَ. يقال: إنّه مُحْرِمٌ بنا: فى حَريمنا.

ويقال للصّائم: مُحْرِمٌ، لامْتِناعِهِ ممّا يَثْلِمُ صِيامَه.

ويُقال للحالِف: مُحْرِمٌ، لتَحَرُّمِه باليَمين.

ويُقال: مُسلمٌ مُحْرِمٌ: لم يُحِلَّ من نَفْسِه أو مالِه شيئًا يوقِعُ به.

وــ: لَقَبُ أبى عبدالله محمّد بن أحمد بن على بن مُحْرِم: صاحب أبى جعفرٍ الطَّبرىّ.

○ **ورَجُلٌ مُحْرِمٌ**: مَمنوعٌ من الخَيْرِ.

• المَحْرَمَةُ، والمِحْرَمَةُ: ما حَرَّمَ اللهُ.

و–: ما يُدافعُ عنه فلا يَحِلُّ استِحْلالُه.

و–: ما يَحْرُمُ انتِهاكُه من عَهْدٍ أو مِيثاقٍ أو نحوهما.

• المَحْرُمَةُ: الحُرْمَةُ. (ج) مَحارِمُ. وفي الخبر: " ألا وإنّ حِمى اللهِ في أرْضِه مَحارِمُه ".ومن سجَعاتِ الأساس: "إنَّ مِنْ أعْظَمِ المكارِمِ اتّقاءَ المحارِم".

• المُحْرِمَةُ ـ يقال: ناقةُ مُحْرِمَةُ الظَّهْرِ: صَعْبةٌ لم تُرَضْ.

• المَحْرومُ: الشّقِيُّ الذى لا يُصيبُ خَيْرًا من وَجْهٍ يتوجَّهُ إليه. ويقال: فلانٌ مَحْرومٌ: غَيْرُ مرزوقٍ.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿والَّذِينَ فى أمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسّائِلِ والمَحْرُوم﴾.(المعارج/٢٤، ٢٥).

و–: المُحارِفُ الذى لا يكادُ يكْتَسِبُ.

* * *

ح ر م د

• حَرْمَدَتِ البِئْرُ والعَيْنُ: كَثُرَ فيها الحَرْمَدُ. فهى مُحَرْمِدَةٌ.

و– فلانٌ فى الأمْرِ: لَجَّ ومَحَكَ فيه.

• الحَرْمَدُ، والحِرْمِدُ: الحَمْأَةُ، وهى الطِّينُ الأَسْودُ المُنْتِنُ. قال أُمَيّة بن أبى الصَّلْتِ:

فَرَأى مَغِيبَ الشَّمْسِ عند مَسائِها
فى عَيْنِ ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

[خُلُبٌ: طِينٌ صُلْبٌ لازِبٌ، الثَّأطُ: جَمْعُ الثَّأْطَةِ، وهى الحَمْأة].

وينسب لأَسْعَدِ تُبَّعٍ.

و–: الغَرِينُ ،وهو الثُّفْلُ فى أسْفَلِ الحَوْضِ. القطعة: حِرْمِدَةٌ.

* * *

ح ر م ز

• حَرْمَزَ فُلانًا: لَعَنَه. يقال: حَرْمَزَه اللهُ.

• احْرَمَّزَ فلانٌ : إذا كان ذَكِيًّا حادَّ اللِّسانِ والقَلْبِ.

• تَحَرْمَزَ فلانٌ: احْرَمَّزَ.

• الحِرْمازُ: من أسماء العرب منهم:الحِرْمازُ بن عمرو أبو بطن من تميم.

o وأعْشَى بنى الحِرْماز: عبد الله بن الأعْور: شاعرٌ إسلاميٌّ وَفَدَ على النبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وَشَكا إليه سُوءَ عِشْرةِ زَوْجتِه فى أرجوزةٍ مشهورةٍ مطلَعُها:

• يا سَيِّدَ النَّاسِ ودَيّانَ العَرَبْ •
• يُنْمَى إلى ذِرْوةِ عبد المُطَّلِبْ •

* * *

• الحِرْماس: الأَمْلَسُ.

ويقال: أرضٌ حِرْماسٌ:صُلْبَةٌ شَديدَةٌ. وقيل: واسِعَةٌ. (عن ابن دريد). وأنْشَدَ:

* جاوزْنَ رَمْلَ أيْلَةَ الدَّهاسا *

* وبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْماسا *

[الدَّهـاس: المكـانُ السَّهْلُ لَيْسَ برَمْـلٍ ولا تُرابٍ].

* الحِرْمِسُ: الحِرْمـاسُ. (ج) حَرامِـسُ.

ويقال: سِنُون حرامِسُ: شِدادٌ مُجْدِبَةٌ.

* * *

* الحَرْمَلُ: الحَبُّ الذى يُدَخَّنُ بـه. (عـن الجوهرىّ) مقَطِّعٌ ملطِّفٌ جيِّدٌ لِوَجع المفاصِل.

وقيل: حَبٌّ كالسِّمْسِم، واحدتُه حَرْمَلَةٌ.

وقيل: حَبُّ نباتٍ معـروفٍ يُخْـرِجُ السَّوداءَ والبَلْغَمَ إسْهالاً، وهو غايَةٌ، ويُصَفِّى الدَّمَ ويُنَوِّمُ.

قال أبو حنيفة: الحَرْمل نوعان: نَوْعٌ ورقُـه كـوَرَقِ الخِـلاف، ونَـوْره كنَـوْر اليـاسمين، يُطَيِّبُ به السِّمْسِمُ، وحَبُّه فى سِنَفَةٍ كَسِنَفَةِ العِشْرِقِ، ونوعٌ سِنَفَتُه طِوالٌ مُدَوَّرَةٌ. قـال: والحَرْمَـلُ لا يأكلـه إلاّ المِعْـزَى، وقـدْ تُطْبَـخُ عروقُه فيُسْقاها المَحْمُومُ إذا ماطَلَتْـه الحُمَّى.

وفى امْتِناع الحَرْمل من الأَكَلَةِ قال طَرَفَةُ وذمّ قومًا:

هُمُ حَرْمَلٌ أعْيَا على كُلِّ آكِلٍ

مُبيرٌ ولَوْ أمْسَى سَوامُهُمُ دَثْرَا

[مُبيرٌ: مُهْلِكٌ؛ سوامُهُم: ماشِيتُهم وإبلُـهم الرَّاعِيَةُ؛ دَثْرٌ: كثيرةٌ].

وـــ (فى علوم الأحياء والزراعة) syrian rue : نبـاتٌ من الفصيلـة الرُّطْريطيّـة ، اسمـه العلمـىّ *peganum harmala* . شُجَيْرِىّ ، ٥٠ - ١٠٠سم ، سـاقه عُشْبِيَّةٌ تتفرَّعُ عند القاعدة ؛أوراقه مُفَصَّصَة بصورة غير منتظمة ، والوُرَيْقات ضَيِّقَةٌ خَيْطِيَّة؛ الأزهار بيضاء كبيرة الحجم، نجميّة الشّكل . الثَّمرةُ علبةٌ ثلاثيّة المصاريع . ينبت فى الشّام وفى سيناء . يستعمل النّبات جميعه طاردًا للدِّيدان ومضادًّا للبكتيريا والحيوانات الأوليّة . الأوراق والسُّيقان مقوّية للرَّحِم وتساعد فى الولادة .تستخدم بـذوره فـى الهند لعلاج الملاريا ، وجذوره فى قتل حشرة القمل .لـه أعراضٌ سُمِّيَّةٌ ، فيسبِّبُ ضعفَ عضلة القلـب ، وهبوطا فى ضَغْط الدَّم .

ومن أسمائه : عَلْقَةُ الذِّئب ، والسَّذاب البَرِّىّ .



* حَرْملاء: مدينةٌ تقع غَرْبَ مَلْهم، فى أعلـى الوادى، وتُدْعى الآن حُرَيْمِلاء بالتّصغير.قال أوسُ بن حَجَر:

فـإنْ يَأتِكُمْ مِنِّـى هجاءٌ فإنّما

حَباكُمْ به مِنِّى جميلُ بنُ أرْقَما

تَجَلَّل غَدْرًا حَرْمَلاءَ واقْلَعَتْ

سَحـائِبُـه لَمّا رَأى أهْـلَ مَلْهَما

* حَرْمَلَةُ: علمٌ على غَيْر واحدٍ، منهم:

○ حَرْمَلَةُ بن المُنذر بن مَعْـد يكـرب، أبـو زبيـد الطّـائىّ (نحـو ٦٢هـ=٦٨٤م): شاعرٌ من مُخَضْرَمِى الجاهِليَّـةِ والإسْلام، كـان مـن نَصـارى طيِّـئ، وَفَـدَ على الخَليفةِ عُثْمـانَ فقرَّبـه واسْتَنْشَدَه. مـن شـعرِه، وأورد صـاحبُ الأغانى طائفةً من شِعْره وأخْباره.

o وحَرْمَلَةُ أبو هاشم، ودريد، من غَطَفان، وفيه يقول الرّاجز:

• أحْيا أباهُ هاشمُ بنُ حَرْمَلَهْ •
• إذ الملوكُ حولَهُ مُرَعْبَلَهْ •

[مُرَعْبَلة: مُقطّعة].

• الحَرْمَلَةُ: نباتٌ من أجْودِ الزّنادِ بعد المَرْخِ والعَفار، يُؤْخَذُ لَبَنُه في صُوفةٍ وتُجَفَّفُ ويُحَكُّ بها البَدَنُ الجَرِبُ.

و— كِساءٌ قصيرٌ واسِعٌ، يحيطُ بالعُنُق، ويَقَعُ على الكَتِفَيْن مُتَدَلِّيًا فَوْق الظَّهْر والذّراعَيْن، مفتوحٌ من الأمام. (مُحْدثة).

• الحُرَيْمِلَةُ: شجَرةٌ مثل الرُّمّانةِ الصغيرة، ورقُها أدقُّ من وَرَق الرُّمّان، خضراءُ تحمل جِراءً (ثمارًا مستديرةً) دون جِراءِ العُشَر، فإذا جفّت انشقّت عن ألْيَن قُطْن تُحْشَى به الوسائدُ، فتكون ناعمةً جدًّا خفيفةً.

* * *

ح ر ن

(في الأكديّة harrānu (حَرّانُو): خطّ، طَريق. وفي الأوجاريتّية يرد ḥrn (ح ر ن): اسم إله، ويرد bnḥrn (بن ح ر ن): اسمُ علم).

١– لُزوم الشّيءِ للشّيء ٢– عدم الانْقِياد

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ والنّونُ أصل واحدٌ، وهو لُزوم الشّيء للشّيء لا يكادُ يفارقُه".

• حَرَنَتِ الدابّةُ ـُ حِرانًا، وحُرانًا، وحُرُونًا: وَقَفَتْ إذا أُريد جَرْيُها. وذلك في ذوات الحَوافِر خاصّةً. قال المُتَنَبّيّ في وصْفِ شِعْبِ بَوّان:

طَبَتْ فُرْسانَنا والخَيْلَ حتّى
خَشِيتُ وإنْ كَرُمْنَ من الحِرانِ

واسْتَعْمَلَه أبو عبيدٍ في النّاقةِ. وفي الخبر: " ماخَلأَتْ ولا حَرَنَتْ، ولكن حَبَسَها حابِسُ الفيلِ". (يريد فِيلَ أبْرهةَ).

فهي حَرُونٌ.

و— النّاقَةُ: قامَتْ فلم تَبْرَحْ.

و— تأخّرَتْ. وبه فَسّر الأصْمَعِيُّ قولَ الرّاعِي:

كِناسُ تَنُوفَةٍ ظَلّتْ إليها
هِجانُ الوَحْشِ حارنَةً حُرُونَا

وقيل: حارِنَةٌ أي لازِمَةٌ.

و— فلانٌ بالمكانِ حُرُونةً: لَزِمَه فلم يُفارقْه. يقال: فلانٌ ضَرَبَ الجِرانَ، وأحَبَّ الحِرانَ.

[ضرب الجِران: اسْتَراحَ].

و— في البَيْع: لم يَزِدْ ولم يَنْقُصْ. فهو وهي حَرونٌ. (ج) حُرُنٌ.

و— العَسَلُ في الخَلِيّةِ: لَزِقَ فعَسُرَ نَزْعُه على المُشْتار.

و— فلانٌ القُطْنَ: نَدَفَه.

• حَرُنَتِ الدّابّةُ ـُ حُرُونًا: حَرَنَتْ.

• أحْرَنَ - يقال: ما أحْرَنَك هـهنا: ما أقامَك؟!

• حَرّان: (انظره في: ح ر ن).

* الحَرَانِيَّةُ: قَرْيةٌ بمصْرَ، من أعمالِ الجيزة . (انظرها فى: ح ر ر).

* الحَرُون من الصَّيْدِ: التى لا تَبْرَحُ أعلى الجَبلِ. قال الشَّمّاخُ:

وما أَرْوَى وإنْ كَرُمَتْ عَلَيْنَا

بِأدْنَى من مُوقَّفَةٍ حَرُونِ

[أرْوى: اسمُ صاحِبَتِه، المُوقَّفة من الدَّوابِّ التى فى أرساغِها بياضٌ].

(ج) حُرُنٌ.

وـ: اسمٌ لأكثرَ من فَرَسٍ من خَيلِ العَرَبِ، منها: فَرَس أبى صالحٍ مُسْلم بن عمرو الباهليّ، والدِ قُتَيْبَة بن مُسْلم. كان يُسابِقُ الخَيْلَ فى الإسلام، فإذا استُدِرّ جَرْيُه وَقَفَ حتّى تكاد تَسْبِقُه الخَيْلُ ثم يَجْرى فَيَسْبِقُها، وفى اللّسان: قال الشاعر:

إذا ماقُرَيْشٌ خَلاَ مُلْكُها

فإنَّ الخِلافَةَ فى بَاهِلَهْ

لِرَبِّ الحَرُونِ أبى صالحٍ

وماذاك بالسُّنَّةِ العادِلَهْ

* المَحارِينُ: ما لَزِمَ الخَلِيّةَ من النَّحْل، فيبقَى على الشَّهْدِ فلا يَبْرَحُ عنه أو يُنْزَعُ بالمَحابِض.قال ابنُ مُقْبِل، يصِفُ نواقيسَ دَيْرٍ نَصْرانىّ:

كأنَّ أصواتَها من حَيْثُ نَسْمَعُها

نَبْضُ المَحابِضِ يَنْزِعْنَ المَحارِينا

[المحابض: عِيدانٌ يُشْتارُ بها العسل، واحدها مِحْبَض].

وـ : ما يَمُوتُ من النَّحل فى عَسَلِه.

وـ : الشُّهادُ، جمع شَهْد، وهو مايَلْزَق بالخَلِيَّة.

وـ: حبَّاتُ القُطْنِ. واحِدُها مِحْران.

وعليه روى بيت ابن مقبل السّابق" يَحْلِجْنَ المحارينا".

* المِحْرَنُ: المِنْدَفُ.

* * *

* حُرَنْقِفَةٌ ـ امْرأةٌ حُرَنْقِفَةٌ: قَصِيرَةٌ.

* * *

* حُراهِمَةٌ ـ ناقَةٌ حُراهِمَةٌ : ضَخْمَةٌ. (وانظر:ع ر هـ م). قال الأعْلَمُ الهُذَلِىّ، يصفُ ضَبُعًا:

تَراها الضَّبْعُ أعْظَمَهُنَّ رَأسًا

حُراهِمَةٌ لها حِرَةٌ وثِيلُ

[ويروى: جُراهمةٌ].

* * *

ح ر و ـ ى

فى العبريّة ḥārā (حارا) : غَضِبَ، اشْتَعَل غَضَبًا . وفى السّريانيّة ḥrā(حرَا): خَاصَمَ، تَشاجَرَ . وفى الحَبَشِيَّةِ ḥorā (حُورا) : غَضِبَ، امْتعَضَ) .

١-جنسٌ من الحَرارَةِ ٢-القُرْبُ والقَصْدُ

٣-الرُّجُوعُ ٤-النَّقْصُ

قال ابن فارس :"الحاء والرّاء وما بعدهما مُعتلٌ ، أصولٌ ثلاثةٌ : فالأوّل جِنْسٌ من الحَرارةِ ، والثّاني:القُرْبُ والقَصْدُ ، والثّالث الرُّجُوعُ ".

***حَرا** فلانٌ بكذا ـُـ حَرْوًا : حَسِبَه وظَنَّه . (عن ابن عبَّاد) .

***حَرَى** الشّيءُ ـِـ حَرْيًا : رَجَعَ . (وانظر : ح و ر) .

وـــ : نَقَصَ . يقال : إنَّه يَحْرِى كما يَحْرِى القَمَرُ .ومنه ما جاء فى الخَبرِ عن الصِّدّيق ـ رضِىِ اللهُ عنه ـ :"فما زال جِسْمُه يَحْرِى بعد وَفاةِ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حتّى لَحِقَ به ". وأنشد شَمِرٌ :

مازال مَجْنونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ

فى بَدَنٍ يَنْمِى وعَقْلٍ يَحْرِى

[على اسْتِ الدّهْرِ:على وَجْهِهِ](وانظر : ح و ر) .

وـــ فلانٌ على فلان :غَضِبَ. فهو حَارٍ ، وهُم حِراءٌ . وفى خبرِ عَمرو بن عَبَسَةَ : " فإذا رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مُسْتَخْفيًا ، حِراءٌ عليه قَوْمُه"[أى غِضابٌ ذَوُو هَمٍّ وغَمٍّ ، قد انْتقصَهُمْ أمرُه ، وعِيلَ صَبْرُهُم حتّى أثَّر فى أجْسامِهِم] .

وـــ الشَّىءَ : اتَّجَهَ نَحْوَه .

وـــ : أضافَه .

وـــ فلانًا : قَصَدَ حَراه ، أى ساحتَه .

***أحْرَى** الشّىءُ : قَرُبَ .

وـــ الزّمانُ الشّىءَ : نَقَصَه .

وـــ فلانٌ فلانًا لكذا :جَعَلَه حَرِيًّا له .

ويقال : هو مُحْرٍ بذاك: مُخْلِقٌ به .(عن ابن عبَّاد) .

ويقال: ما أحْراه : أى ما أحَقَّه وأجْدَره .

ويُقال : أحْرِ به : أحْجِ به وأجْدِرْ به .

وفى اللّسان : قال الشّاعر :

ومُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْيَا صُرَيْمَةً

فأحْرِ به لطُول فَقْرٍ وأحْرِيَا !

أى : وأحْرِيَنْ [غَضْى : مِئَةٌ من الإبل ؛ صُرَيْمَةٌ : تَصْغير صِرْمَةٍ ،وهى القِطْعَة من الإبِل بين العِشْرين والثّلاثين] .

ويقال أيضًا : ما أحْراهُ بكذا.وفى اللّسان: قال الشّاعر :

فإنْ كُنْتَ تُوعِدُنا بالهجاء

فأحْرِ بمَنْ رامَنا أنْ يَخِيبَا

***تَحَرَّى** فلانٌ : قَصَدَ واجتهدَ فى الطَّلبِ .

وفى الخَبَرِ : "وإذا شَكَّ أحَدُكُم فى صَلاتِه فلْيتَحَرَّ الصَّوابَ " .

وـــ : طَلَبَ ما هو أحْرَى بالاسْتِعْمال فى غالبِ الظَّنِّ .

وـــ بالمكانِ : تَلبَّثَ وتمكَّثَ .

وـــ : تحبَّس .(عن ابن عبّاد) .

وـــ لفلانٍ : تَعَرَّضَ . (عن ابن عبّاد) .

وـــ الشَّيءَ : قَصَدَ الأَوْلَى والأَحَقَّ .

وـــ : توخَّاه وقَصَدَه. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَنْ أسْلَم فأُولئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾. (الجن / ١٤).وفى الخَبَر:"وما يَزالُ الرَّجُل يَصْدُقُ ويَتَحرَّى الصِّدْقَ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صدِّيقًا". وفيه أيضًا :"كان النَّبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يتحرَّى صَوْمَ الاثْنَيْنِ والخَمِيس".

وـــ : تعمَّده . وفى الخبر: " تَحَرَّوا لَيْلَةَ القَدْرِ فى العَشْرِ الأَواخِرِ من رَمَضانَ " .

وـــ فلانًا : قَصَدَ حَرَاه ، أى ساحتَه .

•التَّحَرِّى:القَصْدُ والاجْتِهاد فى الطَّلَبِ.

وـــ :الإقْبالُ والإدْبارُ . (عن ابن عبّاد).

وـــ : (عند الفقهاء):طَلبُ ما هو أَوْلَى وأحْرَى بالاسْتِعمالِ فى غالبِ الظَّنِّ .

وـــ (فى القانون) renseignemeint : جَمْعُ مَعْلوماتٍ خاصَّةٍ بشخصٍ أو بحادِثٍ مُعَيَّنٍ،تقومُ به جِهَةٌ رَسميَّةٌ.(ج) تَحَرِّيات.

•الحاريَةُ: الأَفْعَى التى كَبرتْ ونَقَصَ جِسْمُها من الكِبَرِ ، ولم يَبْقَ إلاّ رَأْسُها ونَفَسُها وسُمُّها ، يُقال فى الدُّعاء على الشَّخْصِ : "رماه الله بأفْعَى حاريةٍ ".

والذَّكَرُ حَارٍ . قال الرّاجِز :

•أو حَارِيًا من القُتَيْراتِ الأُوَلْ•

•أبْتَرَ قِيدَ الشِّبْرِ طُولاً أو أقلّ•

[القُتَيْراتُ : ضَرْبٌ من أخْبَثِ الحيَّاتِ] .

•الحِرُ :أصْلُه حِرح . (انظر : ح ر ح).

•الحَرَا : السَّاحة . يُقال اذْهَبْ فلا أَرَيَنَّكَ بحَرَاى . ويقال : ما نزلنا بحَرَاه وعَرَاه .

وـــ : حَفِيفُ الشَّجَرِ .

وـــ : الضَّوْضاءُ والجَلَبَة .

وـــ :الصَّوْتُ. وقيل:صوتُ الطَّيْرِ خاصَّةً. (عن ابن الأعرابىّ).(وانظر : خ و ى).

وـــ : مَوْضِعُ البَيْض .

(ج) أحْراءٌ .

وـــ : الكِناسُ . وقيل : كلُّ مَوْضِعٍ لظَبْيٍ يَأْوى إليْهِ .

وـــ:مَبيضُ النَّعامِ فى الرَّمْل.وفى المُحْكَم: قال الشّاعر :

بَيْضَةٌ ذَادَ هَيْقُها عن حَرَاها

كُلَّ طارٍ عَلَيْهِ أنْ يَطْرَاها

[الهَيْقُ : الظَّلِيمُ ، طارٍ : مارٌ]

O وحَرَا الرَّجُلِ : ساحتُه وجنابُه .

O وحَرَا الشَّىءِ : ناحيتُه .

O وحَرا كِنَاسِ الظَبْىِ ، وحَرا مَبيضِ النَّعامِ : ما حَوْلَ كُلٍّ مِنْهما .

O وحَرَا النَّار : الْتِهابُها وحرارتُها .

*الحَرَى: الجَدِيرُ والخَليقُ، وَصْفٌ بالمَصْدَر، للمُفْرَدِ وغَيْرِه، والمُذكَّر والمُؤَنَث.وفى اللِّسان قال الشّاعر :

وهُنَّ حَرًى ألاّ يُثِبْنَكَ نَقْرَةً
وأنْتَ حَرًى بالنَّار حين تُثيبُ

[نَقْرة : يُريدُ شيئًا] .

ويقال : بالحَرَى أنْ يكونَ كذا . وفى الخبر: " إذا كان الرَّجُلُ يدعو فى شَبيبَته ثُمَّ أصابَه أمْرٌ بعدما كبر، فبالحَرَى أن يُسْتَجاب له " .

ويقال فى الرَّجُلِ إذا بَلَغَ الخَمْسِينَ :هو حَرًى .قال ثعلبٌ : ومعناه : هو حَرًى أن ينالَ الخيرَ كُلَّه .

*الحِرَة : الحِرُ . (انظر : ج ر ح) .

*الحَرْوُ: حَرارةٌ مِنْ شىءٍ يُؤْكَلُ كالخَرْدَلِ ونحوِه .

*الحَراةُ : ناحِية الشَّىءِ .

و— : السَّاحةُ والنَّاحِيةُ . يقال : اذْهَبْ فلا أَرَيَنَّكَ بحَراتى .

و— : الضَّوْضاءُ والجَلَبَةُ .

و— : حَفيفُ الشَّجَرِ .

O وحَراةُ النَّار: الْتِهابُها . قال الكِسائىّ : والصَّواب: خَواةُ النَّار . (وانظر :خ و ى).

*الحَرَاوَةُ : اللَّذْعُ والقَرْصُ باللِّسان.(عن الزّمخشرىّ). وهى حَرافَةٌ تكونُ فى طَعْمِ الخَرْدَل وما أشبهَه حتّى يُقال : لهذا الكُحْلِ حَراوةٌ ومَضاضةٌ فى العَيْنِ .

قال النَّضْرُ بن شُمَيْل : الفُلْفُل له حَراوَةٌ وحَرارَةٌ .ويقال : إنِّى لأجِدُ لهذا الطَّعام حراوةً .

*الحَرْوَةُ : الحَراوَةُ .

و—: حُرْقَةٌ يَجِدُها الإنسانُ فى حَلْقِه وصَدْره ورَأسِه من الغَيْظ أو الوَجَعِ .

و— : الرّائِحَةُ الكَرِيهَةُ مع حِدَّةٍ فى الخَياشِيمِ .

*الحَرِىُّ : الجَدِيرُ والخَلِيقُ . يقال : أنتَ حَرِىٌّ أنْ تَفْعَل . وإنَّه لَحَرِىٌّ بكذا .

وفى الخبر :"إنَّ هذا لَحَرِىٌّ إنْ خَطَبَ أنْ يَنْكِحَ " .

وقال لبيدٌ :

مِنْ حَياةٍ قَدْ سَئِمْنا طُولَها

وحَرِىٌّ طُولُ عَيْشٍ أنْ يُمَلّ

وهى حَرِيَّةٌ، وهما حَرِيَّانِ وحَرِيَّتانِ ، وهُم حَرِيُّون وأحْرِياء ، وهُنَّ حَرِيَّاتٌ .

ويقال : إنّه لحَرِىُّ الأَثَر : عَظِيمُ الأَثَرِ.(عن أبى عمرو الشّيبانىّ) .

*حِراء : جَبَلٌ فى أعلى مكّةَ عن يَسار المُتّجِه إلى مِنًى ، يُعْرف بجَبَلِ النُّور ، فيه الغارُ الذى تحنَّثَ فيه النبىُّ – صلّى الله عليه وسلّم - قبل النُّبوّة . وفى الخبر: "كان يَتَحنَّث بحِراء" . يُذكّر ويؤنَّث . قال سيبوَيْه : مِنْهم من يَصْرِفُه ، ومِنْهُم من لا يصرفه يجعلُه اسمًا للبُقْعَة ،فمن الأوَّل قولُ رُؤْبَةَ :

ورُبَّ وجْهٍ من حِراءٍ مُنْحَنِى

ويُنْسبُ إلى العجّاج .

ومن الثّانى ما أنشده سيبوَيْه لجرير :

ستَعْلَمُ أيّنا خَيْرٌ قديمًا

وأعْظَمُنا ببطْنِ حِراءَ نارا

وفى حِراء لغاتٌ كثيرةٌ مَرويّةٌ جمعَها عبدُ الملك العصامىّ المَكّىّ فى قوله :

قَدْ جاء تَثْلِيثُ حِرا مَعْ قَصْرِه

وصَرْفِه وضِدِّ ذَيْن فادْرِه

*مَحْرَاةٌ : يُقال : إنَّه لَمَحْراةٌ أنْ يَفْعَل كذا : جَدِيرٌ وخَلِيقٌ.ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ.

ويُقال: هذا الأمْرُ مَحْراةٌ لكذا : مَقْمَنَةٌ ، مثل مَحْجاةٍ .

*مَحْرَى : يُقال:إنَّه لَمَحْرى أنْ يَفْعَلَ كذا : جَدِيرٌ وخَلِيقٌ . (عن اللّحيانىّ) .

* * *

الحاء والزّاى وما يثلّثهما

ح ز أ

(فى الحبشيّة : ḫazaà (حَزَأ) : جَمَعَ الإبلَ) .

---

*حَزَأَ الإبلَ ونَحْوَها ـَ حَزْأً : جَمَعَها وساقَها .

وـــ السَّرابُ الشَّخْصَ : رَفَعَه . لُغَةٌ فى حزاه يحزُوه . (انظر : ح ز و) .

وـــ المرْأةَ: جامعَها . (عن الفيروزابادى) .

*احْزَوْزَأَتِ الإبلُ ونحوُها : اجْتَمَعَتْ .

وـــ الطّائِرُ : ضَمّ جناحَيْه ، وتَجافَى عن بَيْضِه . قال :

* مُحْزَوْزِأَيْنِ الزُّفَّ عن مَكْوَيْهِما *

[الزُّفُّ ، صِغارُ رِيشِ النّعام والطّائر ، المَكْوُ هنا : مَجْثَمُ الطّائِر] .

وـــ السَّيْرُ : انتَصَبَ.قال رُؤْبَة وتَرَكَ هَمْزَه :

والسّيْرُ مُحْزَوزٍ بنا احْزِيزَاؤُهْ

ناجٍ وقَدْ زَوْزَى بنَا زِيزاؤُهْ

[النّاجى:السَّريع ، زَوْزَى: نَصَب ظَهْرَه وأسْرَعَ فى عَدْوِه] .

* * *

●حَزْأَلَ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح ز ب

(فى السّريانيّة ḥezbā (حِزْبَا) : دَنٌّ. وفى الحَبشيّة ḥazaba (حَزَبَ): اجْتَمَع. ومنه ḥezb (حِزْب): طائِفَةٌ . والجمع منه āḥzāb (أحْزاب) .

تجمُّعُ الشَّىء

قال ابن فارس :" الحاء والزّاء والباء أصلٌ واحدٌ ،وهو تجمُّع الشَّىء " .

●حَزَبَ الأمْرُ ـُـ حَزْبًا : نَزَلَ وأصابَ .

وـــ فلانًا : أصابَه واشْتدَّ عليه.فهو حازبٌ، وهى حازبةٌ . وفى الخبر :" كان رسولُ الله – صلّى الله عليه وسلّم – إذا حَزَبَه أمْرٌ صلّى."ومن دُعائِه – صلّى الله عليه وسلّم-: " اللّهُمّ أنْتَ عُدَّتِى إنْ حُزِبْتُ ".(ويُرْوَى : إذا حُرِبْتُ ، أى : سُلِبْتُ) .

(وانظر : حرب) .

●حازَبَ القومُ : تَجَمَّعُوا وصاروا أحزابًا .

وـــ فلانٌ فلانًا : ناصَره وعاضدَه.قال المَرّارُ الفَقْعَسِىُّ :

ولو قَدْ بَلَغْنا مُنْتَهَى الحَقِّ بَيْنَنا

لَقَلَّ غَناءُ الصَّلْت عمَّنْ يُحازِبُهْ

[الصَّلْتُ : السَّيْفُ] .

وـــ : كان من حِزْبه .

وـــ : تعصَّبَ لَه .

●حَزَّب القومَ : قوَّاهُم وشَدَّ منهم .

وـــ : جَعَلَهُم طَوائِفَ . يقال : حَزَّبَهُم فتَحَزَّبوا .

وـــ: جَعَلَهم من حِزْبهِ.وفى خبر ابن الزُّبَيْر- رضى الله عنهما-:" يريد أن يُحَزِّبَهُم ".

ويقال : حَزَّبَ القومَ أحْزابًا : جَمَعَهم .

ويقال : حَزَّبَتْهُم الأحْزابُ تَحْزِيبًا . قال العجّاجُ :

«لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبا»

«حِينَ رَمَى الأَحْزابَ والمُحَزِّبا»

وعُزِىَ فى اللِّسان لرُؤْبَة .

وـــ القرآنَ : جَعَله أحْزابًا ، يَقْرأ أحدَها كُلَّ ليلةٍ . " إطْلاقٌ إسْلامىٌّ ".وفى خَبَر أوس بن حُذَيْفَةَ :"سألتُ أصحابَ رسولِ الله – صلّى الله عليه وسلّم – كيف تُحَزِّبُون القرآن ؟ ".

● تَحازَبَ القَوْمُ : مالأَ بعضُهم بعضًا فصاروا أحْزابًا .

وـــ فلانٌ لفلان: تعصّب .وفي خبر الإفْك : " وطَفِقَتْ حَمْنَـةُ تَحـازَبُ لهـا ". والمشـهور " تَحارَبُ" بالرّاء .

*تحـزَّب القـومُ : تَجمّعُوا وصـاروا أَحْزابًـا وطوائفَ .

*الحـازِبُ : الأمـرُ الشّـديدُ . يقـال : أمْـرٌ حازِبٌ وشدَّةٌ حازِبةٌ (ج)حَـوازِبُ .يقـال: أصابت فلانًا الحَوازِبُ . وفـي خَـبر عَلِـيٍّ - كـرّم اللهُ وجهَــه-: "نَزَلَـتْ كَرائِـهُ الأُمــورِ وحَوازِبُ الخُطُوبِ " .

*الحُزابةُ : الأمْر الشّديدُ الضّاغِطُ .

*الحَزابي من الرِّجال: الغَليظُ إلى القِصَر .

وـــ من الحُمُر : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ

*الحَزابِيَـةُ : الحَزابِـي .يقـال : رجـلٌ حَزابِيَـةٌ : غَليـظٌ إلى قِصَرٍ والياء للإلْحــاق كالفَهامِيَةِ والعَلانِيَةِ من الفَهْمِ والعَلَـن . قـال أميَّةُ بن أبي عـائذٍ الهُذَلِيّ ، يصـفُ ناقَتَـه مُشَبِّهًا إيّاها بحِمارٍ وحْشِيٍّ :

كأنّي وَرحْلِي إذا زُعْتُها
على جَمَزَى جَازِئٍ بالرِّمالِ
أو اصْحَمَ حَامٍ جَراميزَهُ
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحـــالِ

[الجَمَزَى : السَّريعُ.وتقديره : على حمار جَمَزَى ؛ الجازئُ :الذى يَجْزَأُ بالرُّطْبِ عـن الماءِ ؛ الأَصْحَم : مايضرب لونُـه إلى السَّوادِ والصُّفْرَةِ ؛ حَيَدَى: يَحِيُد عن ظلّه لنشـاطِه ؛ جَرامِيزُه: نَفْسُه وجَسَدُه؛الدِّحالُ: جمع دَحْـل وهو هُوَّة ضَيِّقةُ الأَعْلى واسعةُ الأَسْفَلِ] .

وـــ من الإبل : الغَلِيظُ .

وـــ : الجِلْدُ . قال النّابِغَة :

أقَبُّ كعَقْدِ الأَنْدَرِيِّ مُعَقْرَبٌ
حَزابِيَةٌ قد كَدَّمَتْه المَساحِلُ

[أقَبّ: ضامِرٌ؛ الأَنْدَرِيّ : الحَبْـلُ الغَليـظُ ؛ مُعَقْرَبٌ: شَدِيدٌ؛ كَدَّمته : عضَضتْه ؛المَساحِلُ: جمع مِسْحَل ، وهو الحِمار الوحْشِيُّ] .

O ورَكَبٌ حزابِيَةٌ : غَلِيظٌ .

*الحَزْبُ : الأَمْرُ الشّدِيدُ الضّاغِطُ .

*الحِزْبُ :الأَرْض الغَلِيظةُ الشّدِيدَةُ الحَزْنَةُ.

وـــ : النَّوْبَةُ في وُرُودِ الماءِ .

وـــ : الطَّائِفَةُ من كُلِّ شيءٍ .

وـــ:النَّصِيبُ.يقال: أعْطِني حِزْبِي من المالِ . وقـال ابنُ الأعرابـيّ (الجِـزْب) بـالجيم .

(وانظر : ج ز ب) .

وـــ (في النُّظُم السِّياسيّة) : تَنْظِيمٌ لـه فَلْسـفةٌ مُعَيَّنـة يَدْعو إليها ، ومَنهجٌ يَلْتزِم به لتَحْقيق أهدافِه ، كحِـزْبِ العُمّالِ وحِـزْبِ المُحـافِظين فـي بريطانيـا ، وحِـزْبِ الاسْتِقلالِ في المَغْربِ ، وحِزْبِ البَعْثِ فـي العِـراق وسُوريَة ، والحِزْب الوَطَني الدِّيموقراطيّ في مِصْر .

وــ من القرآنِ: الطّائِفةُ منه يوظِّفُـها الرَّجُـلُ على نفْسِه كالورْد . يقال : قـرأ حِزْبَـه من القرآن .وكم حِزْبُـك ؟ وفـى الخـبر : " طَرَأَ علىَّ حِزْبِى مـن القـرآن فـأحْببتُ ألاّ أخـرُجَ حتى أقْضِيَه " ،يريد أنّه بدأ فى حِزْبه كأنّه طلَع عليه .

وــ : الوِرْدُ، وهـو مايفرِضُـه الإنسـان على نفْسِه من قراءةٍ وصَلاةٍ .

وــ (فى اصطلاح القرّاء) :جزءٌ من ستِّين جزءاً قَسّموا عليها المُصْحَف .

O **وحِزْبُ الرَّجُل** : أصحابُه ، وأعْوانُه .

O **وحِـزْبُ الشَّـيْطان** : المُنـافِقون والكُفّار . وفى القرآن الكريم: ﴿أولئك حِـزْبُ الشَّيْطَان ألاَ إنَّ حِـزْبَ الشَّيْطَانِ هُـم الخَاسِرُون ﴾ . (المجادلة / ١٩) .

(ج) أحْزابٌ .

O **والأحْزابُ** : جنودُ الكُفّار،تألَّبُوا وتَظاهَرُوا على حَرْبِ النَّبِىِّ – صلَّى الله عليه وسـلّم – وهُم قريشٌ وغَطَفانُ وبنو قُرِيظَةَ.وفـى القـرآن الكريم: ﴿يَحْسبُون الأحزابَ لَـمْ يَذْهَبـوا وإنْ يأتِ الأحْـزابُ يـودُّوا لـو أنّـهم بـادُونَ فـى الأعْرابِ يَسْألُونَ عن أنْبائِكمْ﴾.(الأحزاب/٢٠) وفى الخبر: "اللّهُمَّ اهزِمْ الأحزابَ وزَلْزِلْهم".

وفيه أيضـا :لا إلـه إلاّ الله وَحْـده ،صَـدَقَ وَعْدَه، ونصَرَ عَبْده،وهَزَم الأحْزابَ وَحْدَه" .

و: قومُ نوحٍ وعادٍ وثمودَ ومَنْ أهْلَـكَ بعدَهـم . وفى القرآن الكريم : ﴿أولئك الأحزابُ . إنْ كـلٌّ إلاّ كَـذَّبَ الرُّسُـلَ فَحَـقَ عِقـاب ﴾ . (ص / ١٣ ، ١٤) .وفى الخَبر: "اللّهُمَّ مُـنْزِلَ الكِتابِ ومُجْرِى السّحاب ، وهازِمَ الأحْزابِ اهْزِمْـهُم " .وفـى روايـة :" اهْـزِم الأحْـزابَ وَزلْزِلْهم " .

و: كلُّ قومٍ تشاكَلَتْ قلوبُهم وأعْمالُـهم وإنْ لم يَلْق بعضُهُم بعضًا .

O **وسُورَةُ الأحْـزابِ** :هـى السُّـورَة الثّالِثَـةُ والثّلاثون من سُوَرِ القُـرآن الكريـمِ، مَدَنِيَّـة ، وعدَدُ آياتِها ثلاثٌ وسَبْعُون .

o **ومَسْجِدُ الأحزابِ**: من المَساجِدِ المعروفـةِ التى بُنِيـتْ على عهد النبىِّ – صلَّى الله عليه وسـلَّم – فـى المدينة. ويقع على طرفٍ مرتفع من جَبَل سَلْعٍ فى مَغْرِبه . وغَرْب هذا المسجد مَجْرَى وادى بُطْحَان . سُمِّى بمَسْـجِد الأحْزابِ، لأنَّ النبىَّ – صلَّى الله عليه وسلَّم– لَمّا صلَّى فيه أثناءَ غَزْوةِ الأحْزاب دعا عليهم . ويُعْرفُ الآن باسـم " مَسْجِد الفَتْح " .وأنْشَد ثَعْلب لعبد الله بن مُسْلِم بن جُنْدَب الهُذَلِىّ :

إذْ لا يَزالُ غَزالٌ فيه يَفْتِنُنِى
يَأوى إلى مَسْجِد الأحْزابِ مُنْتَقِبا

o **ويَوْمُ الأحْزابِ**:غَزْوةُ الخَنْدَقِ . (انظر: خ ن د ق).

• **الحِزْبَاءةُ** : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَة الحَزْنَةُ. (ج) حِزْبَاءٌ ، وحَزَابِيّ . وأَصْلُه مُشَدَّدٌ، كما قيل الصَّحارِيّ. قال أبو النَّجْم:

كأنّه بالسَّهْبِ أو حِزْبائِهِ

عَرْشٌ تَحِنُّ الرِّيحُ فى قَصْبائِهِ

[السَّهْبُ: ما اسْتَوى من الأرْضِ ، يُريد أنّ له حَفِيفًا فى عَدْوه كحَفِيفِ الرِّيح فى هذا العَرْش] .

وقال عَوْفُ بن عطيّة :

تَشُقُّ الحَزابِيّ سُلاّفُنا

كما شَقَّق الهاجِرِيُّ الدِّبارا

[السُّلاَّفُ : المُتَقدِّمون ؛ الهاجِرِيّ : المَنْسُوبُ إلى هَجَر . الدِّبارُ : الجداولُ تُشَقُّ فى الأَرْضِ] .

وأنشد :

إذا الشَّرَكُ العادِيُّ صَدَّ رأيتها

لروس الحَزابِيّ الغِلاظِ تَسُومُ

[الشَّرَكُ: حبائِلُ الصَّائِدِ؛ العادِيُّ: القديمُ ؛ تسوم : تَرْعَى] .

• **الحِزْبِيَّةُ** : مَصْدَرٌ صناعيٌّ من الحِزْب، تَعْنِي في العُرْفِ السَّائِد: الانْتِماءُ إلى حِزْبٍ سياسيّ .

• **الحَزِيبُ** من الأُمُورِ : الحَازِبُ . (ج) حُزْبٌ ، وحُزُبٌ .

• **الحِنْزابُ**: الحَزَابِي .

و— : الدِّيكُ .

و— : ضَرْبٌ من القَطا .

و— : جَزَرُ البَرّ .

o وذاتُ الحِنْزابِ : مَوْضِعٌ . قال رُؤْبَة :

•يَضْرَحْنَ من قِيعانِ ذاتِ الحِنْزابْ•

• فى نَحْرِ سَوّارِ اليَدَيْنِ ثَلاّبْ •

[سَوّارٌ : وثَّابٌ ؛ الثَّلاّبُ : الطَّرّادُ] .

• **الحُنْزُوبُ** : ضَرْبٌ من النَّباتِ .

• • •

• **الحَزَنْبَلُ** : المُشْرِفُ من كُلّ شيءٍ .(عن الأزهريّ) .

و— : المُجْتَمِعُ . يُقال هَنٌ حَزَنْبَلٌ

و— من الرِّجال : القَصِيرُ .وفى اللِّسانِ أنشد ابن بَرّيّ للبَوْلانِيّ :

•لمّا رأتْ أنْ زُوِّجَتْ حَزَنْبَلا•

•ذا شِيبَةٍ يَمْشِى الهُوَيْنَى حَوْقَلا•

وقيل : القَصِيرُ المُوثَّقُ الخَلْق . قال أبو النَّجْم :

•أحْزَمَ لا قُوقٍ ولا حَزَنْبَلِ•

•مُوَثَّقَ الأعْلى أمِينَ الأسْفَلِ•

[أحْزَمُ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الحِزامِ ؛ القُوقُ : الطَّويلُ جدًّا ؛ أمِينُ الأسْفَلِ : يريد مأمونَ البَطْنِ] .

وـــ : الغَلِيظُ الشَّفَةِ كالحَبَرْكَل .

وـــ من النِّساءِ : الحمْقاءُ .

وقيل : العَجوزُ المُتهَدِّمةُ .

٭حَزَنْبَل milfoil, yarrow: نباتٌ عُشبيٌّ في المِنْطَقَةِ المُعْتدِلَةِ الشماليَّةِ. أوراقُهُ مُفَصَّصَةٌ ريشيَّةٌ، ونوراتُهُ بها أزهارٌ بيضٌ. تستعملُ أوراقُهُ وقِمَمُه الزهريَّةُ المجفَّفَةُ، وتُتَّخَذُ مُشَهِّيًا، ولمعالجـة عُسْرِ الهضْمِ، ومُدِرًّا للبَـوْلِ، ولإدرار الطَّمْث.

ومن أسمائه : أمُّ ألفِ وَرَقَةٍ، وكَفُّ النَّسْر. اسمه العِلميُّ *Achillea millifolium* من الفصيلة المركَّبَة.



* * *

٭الحَيْزَبُون : العَجُوزُ الدَّاهِيةُ. قال القُطامِيُّ :

إذا حَيْزَبُونٌ تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَما

تَلَفَّعَتِ الظَّلْماءَ من كُلِّ جانِبِ

وـــ : السَّيِّئَةُ الخُلُقِ .

وـــ مِنَ الإبل : الشَّهْمَةُ الحَديدَةُ .وبه فَسَّر ثعلبُ قول الحذْلَمِيِّ يصِفُ إبلاً :

٭يلبـــطُ فيها كُلُّ حَيْزَبونٍ٭

[لَبَطَ البعيرُ : ضَرب بقوائِمه كلِّها]

وقال ابن فارس : " وزَادوُا فيه الياءَ والواوَ والنُّونَ كما يَفْعَلُونَه في مثل هذا، ليَكُونَ أبْلَغَ في الوَصْفِ الذى يُرِيدُونَه " .وقيل : زِيدَتِ النُّون كما زِيدَتْ في الزَّيْتونِ .

* * *

٭الحَزْدُ: لغةٌ في الحَصْدِ "(عن ابن سِيدَه) .

* * *

ح ز ح ز

٭حَزْحَز الشَّيءَ حَزْحَزَةً : زَحْزَحَه .(مقلوب عنه).

وـــ القومَ عند التَّعْبِـئَةِ : قَـدَّمَ بعضَـهم وأخَّـر بعضًا.

٭تَحَزْحَزَ عن الشَّيءِ : تَنَحَّى .

٭الحَزاحِزُ : الحَركاتُ. يقالُ: هم في حَزاحِزَ من أمرِهـم : فـي اضطـرابٍ وحَرَكَـةٍ . قـال أبو كبير الهُذَلِيّ :

وتَبَوَّأَ الأبطالُ بعد حَزاحِزٍ

هَكْعَ النَّواحِزِ في مُناخِ المَوْجِفِ

[الهَكْعُ : السُّعالُ، النَّواحِزُ: جمعُ ناحِزٍ، وهو هنا البعير يَسْعُل سُعالاً شديدًا ، المُوجِـفُ : الضَّاربُ بنَفْسِه الأرضَ .يريد: جعل الأبطالُ يَزْفِرُون كما يَزْفِرُ البَعيرُ النَّاحِزُ].

٭الحَزْحَزَةُ : ألَمٌ فـي القَلْبِ مـن وَجَـعٍ أو غَيْره . (ج) حَزاحِزُ .قال الشَّمَّاخُ :

وصَدَّت صُدودًا عن ذَرِيعَةِ عَثْلَبٍ

ولابْنَيْ غمار في الصُّدُور حَزاحِزُ

ورواية الدِّيوان : " حَزائِزُ " .

* * *

ح ز ر

١- اشْتِدادُ الشَّيءِ ٢- الظَّنُّ والتَّخْمينُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والزَّاء والرّاء أصْلان، أحدُهما اشتِدادُ الشّيءِ، والثّاني جِنْسٌ من إعْمال الرَّأى ".

*حَزَرَ الشّيءُ ـُـ حُزُورًا: زَكَا (عن ابن سيدَه).

و ـــ: ثَبَت فنَمَا.

و ـــ اللّبَنُ ونحوُه: بلغَ الغايةَ فى الحُموضَةِ، فهو حازِرٌ، قال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذ الهُذَلىُّ:

وهى أَلَياتُ الضَّأْنِ فى طعْمِ حازِرٍ
كمَحْضِ الخلايا والسَّنامِ المُرَعْبَلِ

[أَلَياتُ: جمع أَلْيَة، الخَلايا: جمعُ خَلِيَّة، وهَلْ التى يَخْتَليها الرّاعِى لنَفْسِه، المُرَعْبَل: المُشَرَّح].

ومن أمثال العَرَبِ: " عَدَا القارِصُ فحَزَرَ ". يُضْرَبُ للأَمْرِ إذا بلغَ غايتَه وجاوزَ حدَّه.

وقال العجّاجُ، يمدحُ عُمَرَ بن عُبَيدِ الله بن مَعْمَرٍ لقَتْلِه أبا فُدَيْك عبد الله بن ثور الحروريّ بأمْر عبدِ الملك بن مَرْوان:

* يا عُمَر بن مَعْمَرٍ لا مُنْتَظَرْ *
* بَعْدَ الذى عَدَا القُرُوصَ فحزَرْ *
* مِنْ أمْرِ قومٍ خالَفُوا هذا البَشَرْ *

[الذى عَدَا القُرُوص: يعنى أنّ هذا الحَرورِىَّ قد جاوزَ الدِّينَ حتى خَرَج منه، كما جاوزَ اللّبنُ القُروصَ فحَزَرَ].

و ـــ وجهُ فُلان: عَبَسَ وبَسَر. يقالُ: وَجْهٌ حازِرٌ.

و ـــ فلانٌ الشّيءَ ـِـ حَزْرًا، ومَحْزَرةً: قَدَّره بالحَدْسِ والتَّخْمِين. يقال: حَزَرْتُ القومَ مِئةً.

ومن المجاز: حَزَرْتُ قُدُومَه يومَ كذا.

*حَزُرَ اللّبَنُ ونحوُهُ ـُـ حَزْرًا: حَزَرَ.

*الحازِرُ: دَقِيقُ الشّعِيرِ، وله رِيحٌ لَيْستْ بطَيِّبَةٍ.

و ـــ: الخارِصُ، الذى يُقَدِّر حَمْل النَّخْلِ بظَنِّه.

و ـــ من اللّبن والنَّبيذِ: الحامِضُ.

وقيل: فَوْقَ الحامِض. قال سَلَمة بن الخرشب:

هَرَقْنَ بساحُوقٍ جِفانًا كَثِيرةً
وغادَرْنَ أُخْرَى من حَقِينٍ وحَازِرٍ

[ساحُوقٌ: موضعٌ، الحقِينُ: اللّبَنُ المجموعُ فى السِّقاء].

*الحَزْراءُ: الصَّرْبَةُ، وهى القِطْعَةُ الحامِضَةُ من اللّبن.

*الحَزْرَةُ: خِيارُ مالِ الرَّجُل، أو نُقاوة مالِه للمُذكّر والمؤنّث. يقال: هى حَزْرَةُ مالِه، وهى حَزْرة قَلْبه. سُمِّيَتْ حَزْرةً لأنّ صاحِبَها لم يزل يَحْزُرُها فى نفسه كُلّما رآها. وفى الخَبرِ أنّ النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بعث مُصَدِّقًا فقال له: " لا تأْخُذْ من حَزَراتِ أنْفُسِ النّاسِ شيئًا، خُذْ الشّارِفَ والبَكْرَ وذا العَيْبِ ". [الشّارِفُ: النّاقَةُ المُسِنَّةُ].

ويروى حَرَزات بتَقْديمِ الرّاء. (وانظر: ح ر ز).

وفى اللّسان: أنْشَد شَمِرٌ:

تُدافِعُ عَنهُم كلَّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ
وَنَبْذُلُ حَزَراتِ النُّفوسِ ونَصْبِرُ

وأنشد أيضا :

* الحَزَراتُ حَزَراتُ القَلْبِ *
* اللُّبُنُ الغِزارُ غيرُ اللُّجْبِ *

[اللُّبُنُ :جمعُ لابنٍ :ذاتُ اللَّبَنِ . اللُّجْب : الإبلُ المُسِنَّة الهَزِيلةُ] .

وفى المَثَلِ : واحزرتِي وأبْتَغِي النَّوافِلا ". يُضْرَبُ فِيمَن يَطْمَعُ في الرِّبْحِ حتى يفُوتَه رأسُ المالِ .وقيل : يُضْرَبُ فيمن ظَفِر بمَطْلوبِه وأحْرَزَه وطَلَبَ الزِّيادَة .

ويروى : واحَرَزا .(وانظر : ح ر ز) .

و- : موتُ الأفاضِل .

و- : شَجَرةٌ حامِضَةٌ .

و- : النَّبِقَةُ المُرَّةُ .

*حَزْرَة ـ أبو حَزْرَة:كُنْيَةُ جَرِيرِ بن عَطِيَّة الشاعِر(١١٠هـ = ٧٢٨م) وحَزْرَة ابنٌ كان له،وبه أيضًا تُكْنَى امْرَأته .

قال جَرِيرٌ :

تَعَزَّتْ أمُّ حَزْرَةَ ثُمّ قالتْ:
رَأيْتُ المُورِدِينَ ذوى لِقاحِ

*الحِزْوارَةُ: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ،أو التَّلُّ الصَّغِيرُ .

(ج) حَزاورُ ، وحَزاورةٌ ، وحَزاويرُ .

○ حَزْوَر : وَكِيلُ القاسِم بن عُبَيْد الله الوزيرِ العَبّاسِيِّ، ذكره ابن الرُّومِيّ فى شِعْرِه،فقال يَصِفُ دَجاجةً مَشْوِيَّةً:

وسَمِيطَةٍ صفراءَ دِينارِيَّةٍ
ثَمنًا ولَوْلَا زَفُّها لكَ حَزْوَرُ

○ الحَزْوَرُ : الغُلامُ الذى قد شَبَّ وقَوِىَ .

قال الرَّاجِز :

* لَنْ يَعْدَمَ المَطِيُّ مِنِّى مِسْفَرَا *
* شَيْخًا بَجالاً وغُلامًا حَزْوَرَا *

[المِسْفَرُ : الكَثِيرُ الأسْفار ؛الشَّيْخ البَجالُ : الكَبِيرُ الجَلِيلُ] .

وقيل :البالِغُ القَوِىُّ (ج) حَزاوِر ، وحَزاوِرة. زادوا الهاءَ لتأنيثِ الجَمْعِ .وفى الخبر: "كنَّا مع رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ غِلْمانًا حَزاوِرَةً ".

و-:المكانُ الغَلِيظُ .قال العبَّاسُ بن مِرْداس:

وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فيه وأزَّرَتْ
بِهِ قامِساتٌ مِن رِعانٍ وحَزْوَرِ

[لُعابُ الشَّمس: ما تَراهُ في شِدَّة الحَرِّ يتَحَدَّرُ كنَسْجِ العَنْكبوت ؛ أزَّرَتْ : أُحِيطَتْ قامِساتٌ: بادِياتٌ للعَيْن كأنّها تطفو؛ رِعان: أعالى الجَبَل].

و-: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ :

*الحَزْوَرَةُ: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرةُ،أو التَّلُّ الصَّغِيرُ.

و- :الأَرْضُ ذاتُ الحِجارَةِ .

و- : النَّاقةُ المُذَلَّلَةُ. وقيل: العَظِيمةُ، على التَّشْبِيه .

و- : موضعٌ عند باب الحَنَّاطِينَ بمكّة . وقيل : سوقٌ كانتْ بمكّةَ وأُدْخِلَتْ فى المَسْجِد لَمّا زِيدَ فيه . وفى الخبر :" وَقَفَ النّبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بالحَزْوَرَةِ فقال :"يابَطْحاءَ مكّةَ،ما أطْيَبَكِ من بَلْدةٍ وأحبَّكِ إلىَّ ولولا أنّ قَوْمِى أخْرَجُونِى مِنكِ ،ما سَكَنْتُ غيرَكِ ".

*الحَزَوَّرُ من الغِلْمان: الحَزْوَرُ. قال الفَرَزْدقُ:

سُيوفًا بها كانَتْ حَنِيفَةُ تَبْتَنِي

مَكارِمَ أيّامٍ أَشَبْنَ الحَزَوَّرا

و-: الرَّجُلُ القَوِيّ الشّدِيدُ. قال النّابِغَة:

* نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشاءِ المُحْصَدِ *

[الرِّشاءُ: الحَبْلُ؛ المُحْصَدُ: الشَّدِيدُ الفَتْل].

و-: الضَّعِيفُ (ضِدٌّ). قال الأَحْنَفُ بن قَيْس:

* إنَّ أحَقَّ النّاسِ بالمَنِيَّهْ *

* حَزَوَّرٌ لَيْسَتْ له ذُرِّيَّهْ *

*حَزِيران: (انظره في رسمه).

*الحَزِيرةُ - حَزِيرةُ المالِ: خِيارُه وما يَعْلَقُ به القَلْبُ منه.

* * *

ح ز ر ف

*حَزْرَفَ فلانٌ: ملأَ القِرْبَةَ (عن أبي زيد الأنصاريّ).

و- الإناءَ: مَلأَه. (عن أبي زيد الأنصاريّ).

و- المتاعَ: شَدَّه. (عن أبي زيد الأنصاريّ).

(وانظر: ح ز ف ر).

* * *

ح ز ر ق

*حَزْرَقَ فلانٌ: انْضَمَّ وخَضَع. قال الأعْشَى:

فَذاكَ وما أَنْجَى من المَوْتِ رَبَّهُ

بساباطَ حتّى ماتَ، وهْو مُحَزْرَقُ

وأبو عمرو يُنْشِده (مُحَرْزَق). (وانظر: ح ر ز ق).

و-: نَظَر نظرًا قَبيحًا. (عن ابن عبّاد).

و- فلانًا: حَبَسَه وضَيَّق عليه، أو حَبَسَه في السِّجْن، فهو مُحَزْرَقٌ.

قال الشّاعر:

أَرِيني فتًى ذا لَوْثَةٍ وهو حازِمٌ

ذَرِيني فإنّي لا أخافُ المُحَزْرَقا

*حُزْرِقَ فلانٌ: حُبِسَ وضُيِّق عليه.

وعليه شاهد الأعْشَى السّابق.

و-: فُعِلَ به ما جَعَله يذلّ ويَخْضع.

*الحِزْراقَةُ: الضَّيِّقُ القَلْبِ، الجَبانُ. (عن الأزهريّ). قال امْرُؤُ القَيْس:

ولَسْتُ بحِزْراقَةٍ في القُعُودِ

ولَسْتُ بطَيَّاخَةٍ أَحْدَبا

ورواه شَمِر (بخِزْراقَةٍ)، بالخاء المعجمة.

(ويروى: بخِزْرافَةٍ) (وانظر: خ ز ر ف).

*الحَزْرَقُ (في النَّبطيَّة: هَزْرُوقى، هَرْزوقى: السَّريعُ الغَضَب).

*المُحَزْرَقُ: الحَزْرَقُ.

* * *

ح ز ز

(فى العبرية ḥāzaz (حَازَزْ): جَذْرٌ غيرُ مُسْتَخدمٍ معناه : حَزٌّ ، قَطَعَ ، خَرَقَ ، جَرَح. وفى السّريانيّة ḥzāz (حْزَازْ) : أجْرَب).

الفَرْضُ والقَطْعُ

قال ابن فارس: " الحاء والزّاء أصلٌ واحدٌ ، وهو الفَرْضُ فى الشّيءِ بحَديدةٍ أو غيرِها ثُمّ يُشْتَقُّ منه " .

•حَزَّ فلانٌ فى رأسِ القَوْس ـُـ حَزًّا : فَرَض فيه .

ويُقال : حَزَّ الأمرُ فى نَفْسِه : أثَّر فيها. (على التّشْبيه).

وـــ على كَرَمِ فلانٍ : زادَ عليه .يقال : لَيْسَ فى القَبيلَةِ مَنْ يَحُزُّ على كَرَمِ فُلانٍ. يقال فى الشّرف والكَرَمِ .

وـــ الشّيءُ فى صدْره : حاكَ .يقال : الإثْم ما حزَّ فى قَلْبِك .

وـــ فلانٌ العودَ ونحوَه : فَرَضَه .

وـــ الشّيءَ : أثّر فيه بسكّينٍ أو غَيْرِه .

يقال : حَزَّ اللّحْمَ ، وحَزَّ فيه .

وفى المثل: "حزّت حازّةٌ من كوعِها". يُضْرَبُ عند اشْتغال القَوْمِ بأمْرِهم عن غيره .

وـــ : عالَجَ قَطْعَه .

وـــ : قَطَعَ منه فى غير إبانَةٍ .

•أحَزَّ فلانٌ على كَرمِ فلانٍ : زادَ عليه .

•حازَّ الشّيءَ مُحازّةً ،وحِزازًا : اسْتَقْصاه .

يقال : بيننا حِزازٌ شَديدٌ . ويقال : بينهما شَركَةُ حِزازٍ : إذا كان كلٌّ منهما لا يَثِقُ بصاحِبِه .

•حَزَّزَ الشّيءَ : بالَغَ فى حَزِّه .

وـــ أسْنانَه : جَعَلَ فيها أشَرًا ، أى حَدَّدَ أطْرافَها ورقّقَها .

•احْتَزَّ الشّيءَ : قطَعَه فى علاجٍ أو غَيْرِه .

وفى الخبر : " أنّه احْتَزَّ من كَتِفِ شاةٍ ثُمَّ صلّى ولم يَتوضّأْ " .

ويقال : احْتَزَّ عُنُقَه .

قال ذو الرُّمّة :

وعَبْدُ يَغوثٍ تَحْجِلُ الطّيْرُ حَوْلَه
قَدِ احْتَزَّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المُذكَّرُ

[العُرْشُ : عِرْقٌ فى أصْلِ العُنُقِ].

•تَحَزَّزَ الشّيءُ : تَقَطَّعَ .

•التَّحْزيزُ : كَثْرَةُ الحَزِّ .

وـــ : أثَرُ الحَزِّ . قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ :

إنَّ الهَوانَ ـ فلا يَكْذِبْكُما أحَدٌ ـ
كَأنّه فى بَياضِ الجِلْدِ تَحْزيزُ

•الحَازُّ : قَطْعٌ فى كِرْكِرَةِ (صَدْر) البَعِير .

يقال : بهذه النّاقة حازٌّ .

(ج) حَوازُّ .

O وحَوازُّ القُلوبِ :الأُمُورُ التى تَحزُّ فيها .

*الحَزازُ : قِشْرٌ فى الرَّأسِ كأنّه نُخالَةٌ . واحدتُه حَزازَةٌ .يقال : الخَطْمِيُّ يَذْهَبُ بحَزاز الرَّأسِ .

و— من الرِّجالِ :الشَّديدُ على السَّوْقِ والقِتالِ والعَملِ .

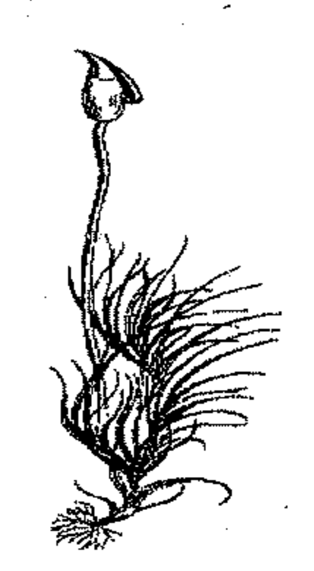
و— : الشّديدُ جَذْبِ الرِّباطِ .قال الرّاجزُ :

* فهى تَعادى من حَزازٍ ذى حَزَق *

[تعادى : تبَاعَد ؛ الحَزَق : شِدَّةُ البُخْل بالشَّيءِ].

و—: وَجَعٌ فى القَلْبِ من غَيْظٍ أو خَوْفٍ .

و— (فى علوم الأحياء والزِّراعة) mosses : قسمٌ من النّباتات اللازَهْرِيَّة ،تحمِلُ أوراقًا جالسةً ،وأعْضاءَ التّكاثر كذلك ، وتنمو فى هَيْئةِ تجمُّعاتٍ كثيفةٍ ، تَنْتَشِرُ على الأشجار والصُّخورِ والتُّربة الرَّطْبَةِ أو السَّبْخَة .



*الحَزَازَةُ : الهَمُّ يُحِزُّ فى القَلْبِ .

وقيل: وَجَعٌ فى القَلْبِ من غَيْظٍ أو خَوْفٍ ونحوه .(ج) حَزازاتٌ.قال زُفَر بن الحارث الكِلابىّ :

وقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى

وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوس كما هِيا

*الحَزَازِىُّ : الرَّجُلُ الشّديدُ على السَّوْقِ والعَملِ والقِتالِ .

*الحَزُّ : القَطْعُ الخَفِيفُ فى العودِ ونَحْوِه .

يقال : رُدّ الوَتَرَ إلى حَزِّها وفَرْضِها . وفى المثل: " إنّك لتُكْثِرُ الحَزَّ وتُخْطِئُ المَفْصَلَ" .

يقال لمن يُكْثِرُ الكلامَ فى غَيْرِ طائِلٍ . ويقال فى عَكْسِه: "هو يُقِلُّ الحَزَّ ويُصِيبُ المَفْصَلَ".

و—:الحِينُ والوقْتُ.قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىّ:

حتَّى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِه

وبأىِّ حَزِّ مِلاوةٍ تَتَقَطَّعُ

[جَزَرَت :غارتْ ؛الرُّزُون:جَمعُ رَزْن، وهو المَوْضِعُ الغَليظُ يُمْسِكُ الماءَ ، مِلاوَة : مَلِيًّا من الدَّهْرِ].

و— : مُنْخَفَضٌ من الأَرْضِ ينقادُ بينَ جَبَلَيْن غَليظَيْن .

*الحَزَزُ : الشِّدَّةُ .

*الحَزّازُ ، والحُزّازُ : ما حَزَّ فى القَلْب . وفى الخَبرِ :" الإثْم حُزّازُ القُلوبِ ".

و- : وَجَعٌ في القَلْبِ من غَيْظٍ أو خَوْفٍ .
قال الشَّمَّاخُ ، يَصِفُ رجُلاً باعَ قوسًا من رَجُلٍ وغُبِنَ فيها :

فلمَّا شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرةً
وفي الصَّدْرِ حَزَّازٌ من الهَمِّ حامِزُ

[شراها : باعها ، حامِزٌ : لاذع] .

و- : الرَّجُلُ الشَّديدُ على السَّوْقِ والقِتالِ والعَمَلِ .

و- : الطَّعامُ يَحْمُضُ في المَعِدَةِ لفسادِه فيحزُّ في الجَوْفِ ، ومنه قولهم : أنتَ أثقلُ من الحَزَّازِ .

○ وأبو الحزَّاز : كُنْيَةُ أَرْبد أخي لَبيد بن رَبيعَة العامِريّ الشاعر ، وفي رِثائه يقول :

فأخِي إنْ شَرِبوا مِنْ خَيْرِهِمْ
وأبو الحزَّازِ مِنْ أهْلِ النَّفَلْ

[النَّفَل : الغَنيمةُ] .

○ وعَدِيُّ بن حَزَّاز بن كاهلٍ : جَدُّ حمزَة بن النُّعمان العُذْريّ ، وهو أوَّلُ عُذْريٍّ قَدِمَ على النبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - بصَدَقَةِ قَوْمِه ، أقْطَعَه النبيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - من وادي القُرى حُضْرَ فَرَسِه ورَمْيَة سَهْمِه .

• الحَزَّة : سِمَةٌ من سِماتِ الإبلِ ، وهو أنْ يُحَزَّ في العَضُدِ أو الفَخِذِ بشَفْرةٍ ثم يُفْتَل فتَبْقَى الحَزَّةُ كالثُّؤْلول .

و- : السّاعة . يقال : هذه حَزَّةُ مَجيءِ فُلانٍ .
ويقال : أيّ حَزَّةٍ أتَيْتَني قضَيْتُ حَقَّكَ .

قال ساعِدَةُ بن العَجْلان الهُذَلِيّ :

وَرَمَيْتُ فوق مُلاءةٍ مَحْبوكَةٍ
وأبَنْتُ للأشْهادِ حَزَّة أدَّعِي

[أي أبَنْتُ لهم قولي حين ادَّعَيْتُ إلى قَوْمِي فقلت : أنا فلانُ بن فلان] .

و- : الحالةُ . يقال : كَيْفَ جِئْتَ على هذه الحَزَّة ؟ ويقال : لَقِيتُك على حَزَّةٍ مُنْكَرةٍ .

• حَزَّةُ : موضعٌ من أرض المَوْصِل . قال الأخْطَلُ :

تَنَقَّلَتِ الدِّيارُ بها فحَلَّت
بحَزَّة حيثُ يَنْتَسِغُ البَعيرُ

[يَنْتَسِغ البعيرُ : يَبْعُد في المَرْعى] .

وقال كُثَيِّرٌ :

فما زَالَ إسْآدي على الأيْنِ والسُّرَى
بحَزَّة حتى أسْلَمَتْها العَجارِفُ

[الإسْآدُ : مُداومَةُ السَّيْر ، الأيْن : التَّعَب ، العَجارِفُ : ذواتُ النَّشاطِ] .

• الحُزَّة : القِطْعَةُ من كُلِّ شيءٍ .
وقيل : القِطْعَةُ من الكَبِدِ خاصّةً .

و- : ما قُطِع من اللَّحْم طُولاً . قال أعْشَى باهِلَة (عامِر بن الحارث) يَرْثِي أخاه المُنْتَشِر :

تَكْفِيه حُزَّةُ فِلْذٍ إنْ ألَمَّ بها
مِن الشِّواءِ ويُرْوِي شُرْبَهُ الغُمَرُ

[الغُمَرُ : أصْغَرُ الأقْداح] .

و- : العُنُقُ على التَّشْبيه . وفي الخَبرِ : "أخَذَ بِحُزَّتِه" .

*الحَزِيزُ من الرِّجالِ : الشَّدِيدُ على السَّوقِ والقتالِ والعَمَلِ .

وـــ من الأرْضِ : المَوْضِعُ كَثُرتْ حِجارتُه وغَلُظَتْ . قالوا : لا يكونُ الحَزِيزُ إلاّ فى أرْضٍ كثيرةِ الحَصْباءِ .

وقيل: المَكانُ الغَلِيظُ المُنْقادُ مع إشْرافٍ قليلٍ.

وـــ : المُنْهَبِطُ من الأرْضِ (كأنّه ضِدٌّ) .

(ج) أحِزَّةٌ ، وحِزّان ، وحُزّان ، وحُزُزٌ .

قال لَبِيدٌ :

بَأحِزَّةِ الثُّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَها
قَفْرَ المَرَاقِبِ خَوْفُها آرامُها

[الثُّلَبُوت : وادٍ أو ماءٌ فى بلادِ غَطَفان ؛ يَرْبأُ: يقفُ طَلِيعَةً ويُشْرِفُ ويَعْلو ؛ المَراقِب : المَواضِع المُشْرِفَةُ ؛ الآرامُ : أعْلامُ الطَّرِيق] .

وقال زُهَيْرٌ ، يصِفُ خَيْلاً :

تَهْوِى مَدافِعُها فى الحَزْنِ ناشِزَةَ الـ
أكتافِ تَنْكُبُها الحُزّانُ والأكَمُ

وقال كُثَيِّرُ عزّةَ :

وكَمْ قَدْ جاوَزَت نِقْضِى إليكُمْ
مِنَ الحُزُزِ الأماعِزِ والبِراقِ

[النِّقْضُ: النّاقة التى أضْناها السَّفَرُ؛الأماعِزُ: جمع أمْعَز،وهو الحِجارة الصُّلْبَةُ ؛ البِراقُ: ما غَلُظَ من الأماكنِ] .

وـــ : ماءٌ عن يَسار سَميراء لقاصِد مَكّة ـ حَرَسَها الله تعالى ـ قال أيمن بن الهمّاز العُقَيْليُّ اللِّصّ :

ومَنْ يَرَنِى يَوْمَ الحَزِيزِ وسِيرتى
يَقُلْ رَجُلٌ نائِى العَشِيرَةِ جانِبُ

*المَحَزُّ : مكانُ الحَزِّ . يقال : قَطَع فأصابَ المَحَزَّ . وفى المثل :" لَمْ أجِدْ لشَفْرةٍ مَحَزًّا . أى لم أجدْ مكانًا يمضى فيه حَزُّ شَفْرتى . يُضْربَ فى طَلَب الحاجَةِ فى غَيْرِ مَوْضِعها .

*المِحَزُّ : ما يُحَزُّ به .

وـــ من الرِّجالِ : الغَلِيظُ الكَلامِ .

*المَحْزُوزُ ـ بَعِيرٌ مَحْزُوزٌ : مَوْسومٌ بسِمَةِ الحَزّةِ .

* * *

ح ز ف ر

*حَزْفَرَ القَوْمُ للقَوْمِ : تَهَيَّئُوا لمُحارَبَتِهم. (وانظر : ح ذ ر ف ، ح ز ر ف) .

وـــ فلانٌ الإناءَ: مَلأه.(وانظر:ح ذ ف ر ، ح ز ر ف) .

وـــ المتاعَ : شدَّه . (وانظر : ح ذ ف ر ، ح ز ر ف) .

*الحَزْفَرَةُ من الأرْضِ : المَلْساءُ المُسْتَوِية ، فيها حِجارةٌ .

*الحِزْفِرَّةُ : المكانُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

ح ز ق

(فى العبريّة ḥāzaq (حازَق) : قيَّد، ضَغَطَ ، عَصَرَ .وفى السّريانيّة ḥzaq (حْزَق): رَبَطَ ، حَزَمَ ، قوّى) .

١- تجمُّع الشَّىءِ ٢- الضِّيقُ

قال ابن فارسٍ : " الحاء والزّاء ، والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو تجمُّع الشَّىءِ " .

*حَزَقَ ـِ حَزْقًا : حَبَقَ.وخَطَب علىٌّ ـ كرَّم اللهُ وجْهَه ـ أصحابَه فى أمْرِ المارقين، وحضَّهُم على قِتالِهم ، فلمَّا قتلُوهم جاؤوا فقالوا: أبْشِر يا أمير المُؤمنين فقد استَأْصَلْناهم، فقال : " حَزْقُ عَيْرٍ! حَزْقُ عَيْرٍ! قَدْ بَقِيتْ منهم بَقِيَّةٌ".(يعنى: أنَّ ما فَعَلْتُم بهم فى قِلَّةِ الاكتراثِ، حُصَاصُ (ضُراطُ) حِمارٍ) .

وـــ القَوْمُ بفُلانٍ : أحاطُوا به .

وـــ فلانٌ فلانًا : عَصبَه .

وـــ الشَّىءَ : عَصَرَه وضَغطَه .

ويُقال : حَزَقَ الخُفُّ رِجْلَ صاحِبِه .

وـــ الرِّباطَ والوتَرَ : جَذَبَهما جَذْبًا شديدًا .

وـــ القَوْسَ : شَدَّها بالوَتَرِ .

وـــ الشَّىءَ بالحَبْلِ : شَدَّه وأوْثقَه وضَمَّ بعضَه إلى بَعْضٍ .

*حُزِقَ الإبْريقُ : ضاقَ عُنُقُه .فهو مَحْزوقٌ.

*أحْزَقَه : مَنَعه .قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىّ :

فما المالُ إلاّ سُؤْرُ حَقِّك كُلّه
ولكنّه عمَّا سِوَى الحَقِّ مُحْزَقُ

[سُؤْرُه : بَقِيَّتُه] .

*انْحَزَقَ : انْضمَّ .يقال : حَزَقَه فانْحَزَقَ .

*تَحَزَّقَ الشّىءُ : تجمَّع وتَضامَّ .

وـــ فلانٌ : أمْسَكَ بما فى يَدَيْه بُخْلاً . وفى الخَبرِ :"لَمْ يكنْ أصحابُ رسولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مُتَحَزِّقِينَ " .

*الأُحْزُقَّةُ : القَصِيرُ ، الذى يُقاربُ الخَطْوَ لِقِصَرِه ،أو لضَعْفِ بَدَنِه .

وـــ : العَظِيمُ البَطْنِ القَصِيرُ .

*الحَازِقُ : الذى ضاقَ عليه خُفُّه فحَزَقَ رِجْلَه (فاعلٌ بمعنى مفعول) .يقال: لا رَأْىَ لِحازِقٍ.وفى الخَبرِ : " لا يُصلِّى أحدُكم وهو حازِقٌ " .

وـــ : العِيسرُ . (طائيّة) . (ج) حَوازِقُ .

قال خَلَفُ الأحْمَر :

* وَمَنْهَلٍ لَيْسَ له حَوازِقُ *
* ولِضَفادِى جَمِّهِ نَقانِقُ *

[ضَفادِى ، يريد : ضَفادع] .

•حازوق : اسمُ رجلٍ من بَنِي حَنِيفةَ كان قـائدًا لنَجْـدَة بـنِ عـامِر الحَنَفِـيِّ الحَـرُورِيِّ ، بَعثَـهُ نَجْـدَةُ إلى الشُّـراة فأوغَلَ فيهم ، وقتله عبد الله بن النُّعمان بن عبد الله بن وَهْب.قالت ابنته ـ وقيل أختُه ـ محيَّاةُ ترْثيه ، وجَعَلتْ اسمَه لضَرُورَة الشِّعْرِ حِزاقًا :

أقلِّبُ طَرْفِي في الفَوارسِ لا أرَى

حِزاقًا وَعَيْنِي كالحَجاةِ من القَطْرِ

[الحَجاةُ : فُقَّاعةٌ تَرْتَفِعُ فوقَ الماءِ] .

•الحِزاقُ : الرِّباطُ .

وـــ : السِّوارُ الغَلِيظُ .

•الحَزَاقَةُ : الجماعَةُ مـن كُـلِّ شـيءٍ .(ج) حَزائِقُ .قال المُتَنَبِّيّ :

هو البَيْنُ حتَّى ما تَأَنَّي الحَزائِقُ

ويا قَلْبُ حتَّى أنْتَ مِمَّن أُفارِقُ

•الحَزَّاقَةُ : العِيرُ .(طائيَّة).

•الحَزَقُ ـ رجُلٌ حَزَقٌ : بَخِيلٌ مُمْسِكٌ .

•الحِزْقُ : الجماعَةُ من كلِّ شيءٍ .

وفي الخَبـرِ فـي فَضْـلِ سُـورتَيْ البقـرة وآل عِمْـران : كأنَّـهما حِزْقـانِ مـن طَـيرٍ صَـوافٌ تُحاجَّان عن أصْحابِهما ".ويُروى " فِرْقان ، وخِزْقان " .(ج) حِزَقٌ .

وـــ : مَرْكَبٌ شَبِيهٌ بالباصِر.(القَتَبُ الصَّغِيرُ المُسْتَدِيرُ) .

•الحِزْقَةُ:الجَماعةُ من كلِّ شيءٍ.(ج) حِزَقٌ.

قال عَنْتَرَة، يصفُ الظَّلِيمَ :

تأوِي لَه قُلُصُ النَّعامِ كما أوَتْ

حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لأعْجَمَ طِمْطِمِ

[قُلُـصٌ : جمـع قَلُـوصٍ ،وهـي الفَتِـيُّ مـن الحَيَوانِ والطَّيْرِ ؛ طِمْطِمٌ : في لِسانِه عُجْمَةٌ لا يُفْصِحُ] .

وـــ : القِطْعَةُ من كلِّ شيءٍ ،حتَّى الرِّيح .

قال حُسَيْل بن عُرْفُطَةَ في وَصفِ الطَّلَلِ :

غَيَّر الجِدَّةَ من عِرْفانِه

حِزَقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَرْ

ويروى : خُرُق الرِّيح . (وانظر:خ ر ق).

•الحَزُقُّ، والحُـزُقُّ ـ رَجُـلٌ حَـزُقٌّ وحُـزُقٌّ: قَصِيرٌ يُقارِبُ خَطْوَه لِقِصَرِه أو لضَعْفِ بَدَنِه .

قال جامِعُ بن عَمْرو الكِلابِيّ :

حُزُقٌّ إذا ما القَوْمُ أبْدَوْا فُكاهَةً

تَفَكَّرَ آ إيَّاهُ يَعْنُونَ أمْ قِرْدَا

وـــ :البخِيلُ المُتَشَدِّدُ على ما في يَدَيْه ضَنًّـا به .

وـــ : السَّيِّئُ الخُلُقِ البَخِيلُ .

وـــ : الضَّيِّقُ الرَّأي.

•الحَزُقَّةُ، الحُزُقَّةُ : الحُزُقُّ.

وبه فُسِّر الخَبَرُ ،أنَّ النبيَّ ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ كـان يُرَقِّصُ الحَسَـن أو الحُسَـيْنَ ويقول:"حُزُقَّةٌ حُزُقَّةٌ " .

وقال امْرُؤُ القَيْس :

وأعْجَبَنِى مَشْىُ الحُزُقَّة خالد

كَمَشْىِ أتانٍ حُلِّئتْ بالمناهِلِ

[حُلِّئتْ : مُنِعَتْ عن الورد] .

•الحُزُقَّةُ : ضَرْبٌ من لَعِب الجَوارى . وفى خَبرِ الشّعبىّ : " اجتمع جَوَار فَـأَرِنَّ وأشِرْنَ ولَعِبْنَ الحُزُقَّة". [الأَرَنُ: النّشاطُ ،الأشَر : المَرَح] .

•الحَزِيقُ : الجَماعَـةُ من كُلِّ شىء .قـال لَبِيدٌ :

ورُقاقِ عُصَبٍ ظِلْمانُهُ

كَحزِيق الحَبَشيِّين الزُّجَلْ

[الرُّقاق : الصَّحراء المُتَّسِعَةُ اللَّيِّنَةُ ،الظِّلْمانُ : جَمْع ظَلِيم ،وهو ذَكَرُ النَّعام،الزُّجَل : جَمع زَجْلة ، وهى الجَماعَةُ من النّاس] .

•الحَزِيقَةُ : الحَزِيقُ .قال ذو الرُّمَّة ، يصفُ حُمُرَ الوَحْش :

كأنّه كلّما ارْفَضَّتْ حَزِيقتُها

بالصُّلْبِ من نَهْشِه أكْفالَها كَلِبُ

[كأنّه أى الفَحْل؛ارْفضَّت :تفَرّقتْ الصُّلْب: موضِعٌ بالصَّمّان؛ نَهْشُه : عَضُّه ،أكفالـها : أعجازُها؛كَلِب : شَديدُ العَضِّ فهو كالمَجْنُون].

(ج) حَزائِقُ ، وحُزُقٌ .

وقال مُلَيْح الهُذَلِىّ :

لَهُمْ غَداةَ الرَّوْعِ والحَزائِقِ

رَجَّالَةٌ مثلُ حِفافِ الحالِقِ

[الحالِقُ : المُنِيفُ المُشْرِف] .

* * *

•الحَزاقِلُ : سِفْلَةُ النّاس وحُشارَتُهم .

•الحَزاقِلَةُ : الحَزاقِل .وفى اللِّسان أنشد :

يحَمْدِ أمير المُؤمنينَ الأزْهَمْ

شَبابًا وأغْزاكُمْ حَزاقِلَةَ الجُنْدِ

•حِزْقَـل ،وحِزْقِيل: مـأخوذٌ مـن الأصْـل العِبْرىّ yeḥezqēl (يِحِزْقِيل)ومَعْناه الحَرْفِىّ "من يُقوّيه الرَّبُّ " مُركّبٌ من الفِعْل المُضارع للغائِب " يُحَزِيقْ " واسم الإله "إيـل":أحـدُ أنْبياءِ بنى إسْرائِيل زَمَنَ السَّبْى البابِلىّ فـى القَرْن السَّادس قبل الميلاد وهو حزقيـال بـن بوزى .

•الحِزْقِلُ : الرَّجُلُ الضّيِّقُ الخُلُق . (عن ابن عبَّاد) .

* * *

ح ز ك

•حَزَكَ فلانٌ ــِ حَزْكًا : تحزَّم فى ثيابه وسِلاحِه .

وـــ الشّىءَ : غَمَزه وحَقَبَه .

وـــ الشَّيءَ بالحَبْلِ : حَزَمَه وشَدَّهُ ، وضَمَّ بعضَه إلى بعضٍ .

•احْتَزَكَ بالثَّوْبِ : احْتَزَمَ .

وـــ الشَّيءَ بالحَبْلِ : حَزَكَه .

* * *

•الحَزَوْكَلُ من الرِّجالِ : القَصِيرُ .

* * *

ح ز ل

ارْتِفـاعُ الشَّيءِ

قال ابن فارس: الحاءُ والزَّاءُ واللامُ أصْلٌ واحدٌ وهو ارْتِفاعُ الشَّيءِ " .

•احْزَأَلَّ الشَّيءُ : ارْتَفَعَ .

وـــ البَعيرُ : بَرَكَ ثم تَجافَى عن الأرْضِ . قال أبو دؤاد ، يَصِفُ نَاقةً :

أعْـدَدْتُ للحاجةِ القُصْوَى يَمانِيَةً
بَيْنَ المهارَى وبَيْنَ الأرْحَبِيّاتِ
ذاتَ انْتِباذٍ من الحادِي إذا بَرَكَتْ
خَوَّتْ على ثَفِناتٍ مُحْزَئِلّاتِ

[المَهارَى : جمعُ مَهْرِيَّة ،وهى الإبل المَنْسوبة إلى قبيلة مَهْرة ؛الأَرْحَبِيَّات : جَمْعُ أرْحبىّ وهى الإبلُ المَنْسوبة إلى قبيلة أرْحب ؛ خَوَّى: رَفَع بَطْنه مِنَ الأَرْضِ] .

وـــ الجَبَلُ : ارْتفَع فوق السَّرابِ .ويقال : احْزَأَلَّ السَّحابُ .

وـــ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا . قال الطِّرِمّاحُ :

ولو خَرَجَ الدَّجَّالُ يَنْشُر دِينَهُ
لَزافَتْ تَميمُ حَوْلَه واحْزَأَلَّتِ

[زافَتْ : أسْرعت] .

ويقال احْزَأَلَّتِ الإبلُ : اجْتَمعتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عن مَتْنِ الأرْضِ . قال المـرَّار بن سعيد الفَقْعَسِيّ، يَصِفُ إبلاً وحادِيَها :

تَغَنَّى ثُمَّ هَزَّجَ فاحْزَأَلَّتْ
تَمِيلُ بها النَّحائِزُ والسُّدولُ

[هَزَّجَ : ترنَّم فى طَرَبٍ ؛النَّحائِز : علائق تُجْعلُ على الهودَج للزِّينَةِ ؛السُّدولُ: السُّتور].

وـــ فلانٌ : انْقَبضَ فُؤادُه من الخَوْفِ .

وـــ : تَحفَّزَ لأمْرٍ يريدُه. فهو مُحْزَئِلٌّ . وفى خَبرِ زَيْدِ بن ثابتٍ قال: "دعانى أبو بكر إلى جَمْعِ القرآن ،فدَخَلْتُ عليه وعمر مُحْزَئِلٌّ فى المَجْلِس ".

•احزلَّتِ الإبلُ (بغير هَمْزٍ) : احْزَأَلَّت . (عن ابن بَرِّىّ) .قال الرّاجِزُ :

* تَرْمِى الفَيافِى إذا ما احْزَلَّتِ *
* بِمِثْلِ عَيْنَىْ فارِكٍ قد مَلَّتِ *

[الفارِكُ : المَرْأةُ الكارِهَةُ لزَوْجِها] .

•احْتَزَلَ بثَوْبِه : احتَزَم به .

وقيل: الصَّواب: "احتَزَكَ".(وانظر: ح ز ك).

•الحَوْزَلُ : القَصِيرُ.

•الحَوْزَلَةُ : الحَوْزَلُ .

* * *

ح ز م

(فى السّريانيّة ḥzam (حْـزَمْ): يَضَـعُ أصابِعَه فى أذُنَيْه حتّى لا يَسْمعَ ، يَرْفُض السّماع.ومنه ḥzāmā (حْزَامَا) :حِزام السَّرْج).

شَدُّ الشَّىءِ وجَمْعُه

قال ابن فارس : " الحاءُ والزّاءُ والمِيمُ أصْلٌ واحدٌ،وهو شَدُّ الشّىء وجَمْعُه قياسٌ مُطَّرِدٌ".

•حَزَمَ فلانٌ بحُجَّتِه ـِـ حَزْمًا :عَرَفَها.(عن ابن عبّاد) .

وـــ الشّىءَ : شَدَّه بالحِزام ونحوِه ، ليُحْكِمَ رَبْطَه.

وـــ الدَّابَّةَ : شَدَّ حِزامَها . قال لَبِيدٌ :

حتّى تَحَيَّرَتِ الدِّبارُ كأنَّها

زَلَفٌ وأُلْقِىَ قِتْبُها المَحْزومُ

[تحيَّرت :امْتَلأتْ ماءً ، الدِّبارُ :الجَداولُ، الزَّلَفُ:الحَوْضُ المَلآن ، القِتْبُ: الرَّحْلُ على قَدْرِ سَنام البَعير] .

وـــ رَأيَه أو أمْرَه : ضَبَطَه وأتْقَنَه . ومن أمثالِهم: " قد أحْزِمُ لو أعْزِمُ "، أى إنْ عَزَمْت الرّأىَ فأمضَيْته فأنا حازمٌ .

وقيل فى تفْسِيره : قد أعرِفُ الحَزْمَ ولا أمْضِى عليه .

•حَزِم فلانٌ ـَـ حَزَمًا : غُصَّ فى صَدْرِه.

وـــ الفَرَسُ : عَظُمَ بطنُه.فهو أحْزَمُ ، وهى حَزْماءُ (ج) حُزْمٌ .

وـــ البَعيرُ :عَظُم حَيْزُومُه .

•حَزُمَ ـُـ حَزْمًا ،وحَزامَةً ، وحُزُومَةً :كان ذا حِنْكَةٍ عاقلاً مُمَيِّزًا .فهو حازمٌ ،وحزيمٌ (ج) حَزَمَةٌ ، وحُزَماء .

•أحْزَم القَوْمُ : سَلَكُوا الحَزْمَ .

وـــ فلانٌ الفَرَسَ : جَعَلَ له حِزامًا .

وـــ فُلانًا : وَجَدَه حازمًا .

•حَزَّمَ الحَطَبَ : شَدَّه حُزَمًا .

•احْتَزَم فلانٌ : شَدَّ وَسَطَه بحِزامٍ . وفى الخَبَر:"نَهَى أنْ يُصَلِّىَ الرَّجلُ حتَّى يَحْتَزِمَ".

وـــ القَوْمُ: تهيَّئوا للقِتال.(عن ثعلب).وفُسِّر به قولُ زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

يَهْــوِى بهــا مــاجِدٌ سَمْحٌ خلائِقُه

حتَّى إذا ما أناخَ القومُ واحْتَزَمُوا

صَدَّتْ صُدودًا عن الأشْوالِ واشْتَرَفَتْ

قُبْلاً تَقَلْقَلُ فى أفواهِهـا اللُّجُمُ

[الأشْوال : بَقايا ما فى الأسْقية،اشْتَرَفَت : رفعتْ رؤوسها، قُبْلا :جمعُ أقْبَل:وهو الذى يَنْظُر فى ناحِيَة] .

•تحزَّم فلانٌ : احتَزم.وفي الخبر:" أنَّه أمرَ بالتَّحزُّمِ في الصَّلاةِ".وفي خبرِ الصَّوْم: "فتحَزَّم المُفْطِرون "،أى شَدُّوا أوساطَهم وَعمِلُوا للصّائِمين .

وــ للأمْرِ : تَشمَّر له واسْتَعدَّ .

وــ في أمْرِه : تصرَّف فيه بحَزْمٍ ووثاقةٍ .

•احْزَوْزَمَ المكانُ : غَلُظَ .قال رُؤْبَة :

• مُحْزَوْزِمُ الجَوْزِ حُدابُ الأحْدابْ •

[الجَوْز من كلِّ شيء : وَسَطُه ،الحُدابُ : الطِّوالُ ،الأحْدابُ: جمعُ حَدَبَةٍ،وهي مَوْضِعُ الحَدَب في الظَّهر النّاتِئ] .

وــ : ارْتفعَ .

وــ الشَّيءُ : اجْتَمَع واكْتَنَزَ .

وــ فلانٌ : بَطِنَ ولم يَمْتَلِئ .

•الأحْزَامُ : الأحْزابُ . (عن ابن عبَّاد) .

•الأحْزَمُ من الأرْضِ:الغَليظُ المُتماسِكُ المُرْتَفِعُ . قال أوسُ بن حَجَر :

تالله لَوْلاَ قُرْزُلٌ إذْ نَجَا

لكان مَأْوَى خَدِّكَ الأحْزَمَا

[قُرْزُل : فرسُ الطُّفَيْل بن مالك ؛ والمُرادُ : لقَطَع رأسَه فسَقط على الأرْضِ] .

ويروى : ،الأخْرَما .(وانظر : خ ر م) .

وــ :العَظِيمُ مَوضِعِ الحِزامِ . ومنه قَوْلُ ابنَة الخُسِّ لأبيها : " اشْتَرِهِ أحْزَمَ أرْقَبَ ".

[أرْقَبُ : غَليظُ الرَّقَبَةِ] .

وــ :مَوضِعُ الحِزام كالمَحْزِمِ .

يُقالُ : بعيرٌ مُجْفَرُ الأحْزَمِ . قال ابن فَسْوَةَ التَّميميُّ :

تَرَى ظَلِفاتِ الرَّحْل شُمًّا تُبينُها

بأحْزَمَ كالتّابُوتِ أحْزَمَ مُجْفَرِ

[الظَّلِفات:خَشَباتُ الرَّحْل الأرْبَع ،المُجفَر : العَظِيم الوَسَطِ من الخَيْل والإبل] .

•الحازمُ :الضّابطُ لأمْرِه الآخِذُ فيه بإحْكامٍ.

٥ وحازم : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

حازمُ بن محمَّد بن حسن بن حازم القَرْطاجَنِّي (٦٨٤ هـ = ١٢٨٥م) : أديبٌ من العلماء من أهل قَرْطاجَنَّة (بشرْقيِّ الأندلس) ،أخَذ عن عُلماءِ غِرناطة وإشبيليّة ، وَتلمَذ لأبي علي الشَّلَوْبين ، وهاجَرَ إلى مراكش ، ثم رَحَلَ إلى تُونس ، فاشتُهر وعُمِّر وتُوفِّيَ بها . وأشهَرُ مؤلَّفاته كِتابه " مِنْهاجُ البُلَغاءِ وسِراجُ الأدباءِ " الذي يُعدُّ من أجْمَعِ ما صُنِّفَ في عِلْمَيِ البَيانِ والبَديع ، وله شِعرٌ جيِّدٌ ، ومن أجوده مَقْصورته التي عارضَ بها مَقْصُورة ابن دُرَيد ،وأرْبَتْ على ألف بيتٍ في مَدْحِ المُسْتَنْصِر الحَفْصِيّ ، ومطلَعُها :

لله ماقدْ هِجْتَ يايَوْمَ النَّوَى

على فؤادي من تَباريحِ الجوَى

•الحازميُّ : نسبةُ غيرِ واحدٍ ، منهم :

١-أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن حازم المؤذِّن البخاريّ أبو نَصْر الحازميّ (٣٧٦ هـ = ٩٨٦م)،حدَّث عن إسْحاق بن أحمد بن خِلادٍ،والهيثم بن كُلَيب،وغَيْرهما .

٢-محمد بن موسى بن عثمان بن حازم ، أبو بكر الحازميّ (٥٨٤ هـ = ١١٨٨م) :من رجال الحَديث ، أصلُه من هَمَذان ، ووفاته ببغداد.من مؤلَّفاته:" ما اتَّفق لفظُه واختلفَ مُسَمَّاه في الأماكنِ والبُلْدان " و" الاعتبار

فى بيان النَّاسِخ والمنسوخ من الآثار "و " عُجَالةُ المُبتدى وفُضَالة المُنْتهى " وهو من منشورات المَجْمَع .

*الحِزامُ : ما يُحْزَمُ به ، مثل حِزامِ السَّرْجِ والرَّحْلِ والدَّابَّةِ والصَّبىِّ فى مَهْدِه . وفى الخَبَر: "نَهَى أنْ يُصَلِّيَ الرَّجُل بغير حِزامٍ ". أى مِنْ غَيْرِ أنْ يَشُدَّ ثوبَه عليه ، وإنَّما أمَرَ بذلك لأنَّهم قلَّما يَتَسَرْوَلُون.وفى المَثَل: "جاوزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْن "(ضرع النَّاقة) يُضْربُ عند بُلوغِ الشِّدَّةِ مُنْتَهاها .

وكتب عثمانُ إلى علىٍّ - رضى الله عنهما - لَمَّا حُوصِرَ: "أمَّا بَعْدَ فإنَّ السَّيْلَ قد بَلَغَ الزُّبَى ، وجاوز الحِزامُ الطُّبْيَيْن ".

ويقال : شَدَّ الحِزامَ إذا تقشَّفَ فى حياتِه واكْتَفَى بالضَّرورىِّ .

ويقال : أيضًا : شَدَّ له الحِزامَ : اسْتَعدَّ له وتَشَمَّر . قال امْرُؤُ القَيْس لسُبَيْع بن عَوْف :

أَقْصِرْ إليكَ من الوَعيدِ فإنَّنى
مِمَّا أُلاقِى لا أشُدُّ حِزامِى

(ج) حُزُمٌ ، وأَحْزِمَةٌ .

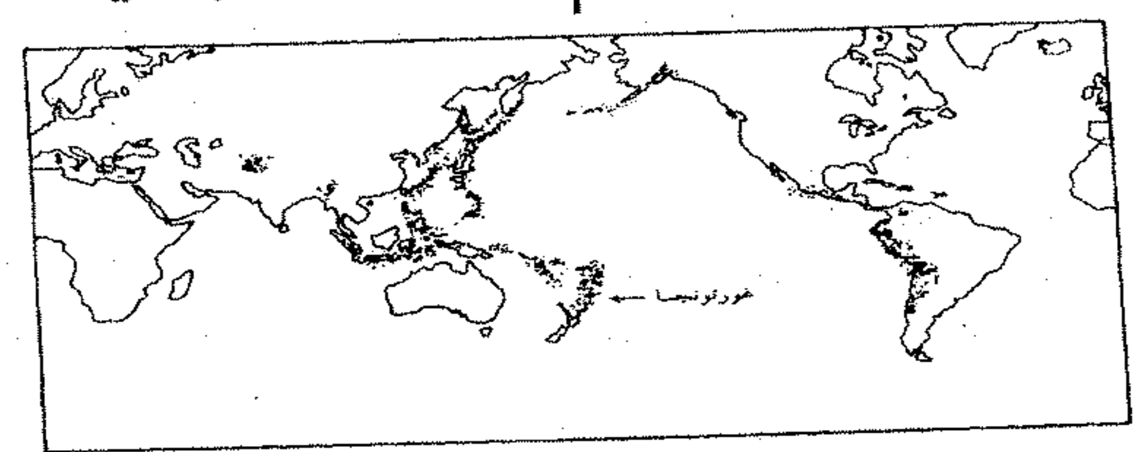
و— (فى الجيولوجيا) belt : نِطاقٌ من طَبَقاتٍ صَخْرِيَّةٍ مُعَيَّنةٍ مُنكشِفٌ على السَّطْح .

o وحِزامُ الأمانِ : نوعٌ من الأَحْزِمَةِ . يَسْتَعْمِلُه رُكَّابُ الطَّائراتِ والسَّيَّاراتِ لتَثْبيت الرَّاكبِ فى مكانِه ،وقَدْ يُسمَّى "حزام السَّلامة ، وحزام المَقْعَد " .

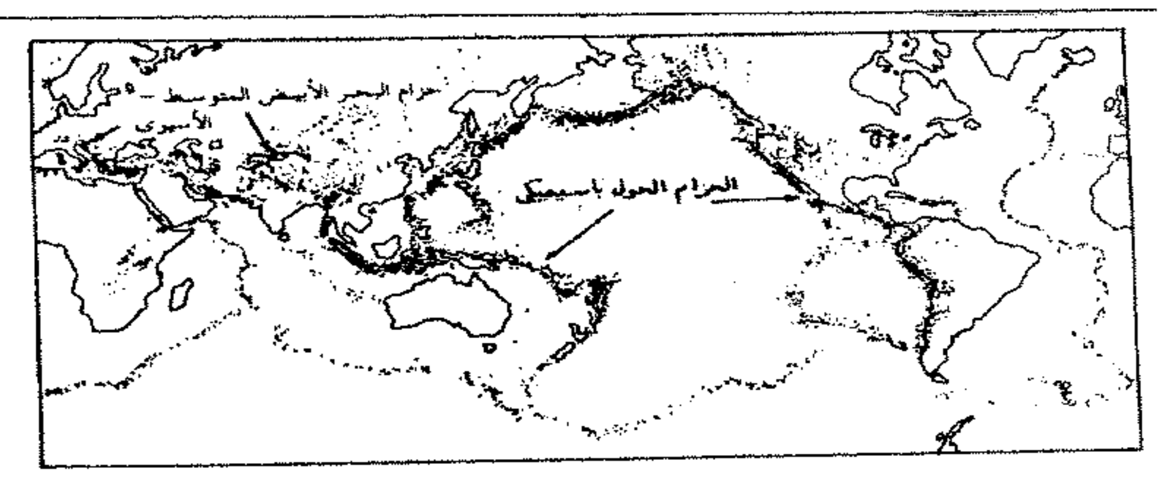
oوالحِزامُ البُرْكانِىّ(فى الجيولوجيا)volcanic – belt: مجموعَةٌ من البراكين مُتراصَّةٌ،إمَّا على استقامةٍ واحدةٍ ، وإمَّا على هيئة قَوْسٍ بانْتِشار واسعٍ على حافاتِ القارَّاتِ أو على قِيعانِ المُحيطاتِ . ويُعْزَى أصلُ هذا النَّوع من البَراكين إلى الحَرَكات الأرْضيَّة الأُفقيَّة .

o وحِزام التَّمَزُّق shatter – belt : المكان الذى يَكْثُر فيه التَّصَدُّع وتَتَكسَّر فيه الصُّخور وتَتَفَتَّت .

o وحِزامُ الزَّلازِل : الأماكِنُ التى تتركَّز فيها موجاتُ الزَّلازل بحيث يتكرَّر فيها (من وقتٍ لآخر)حدوثُ هِزَّاتٍ أرضيَّةٍ عنيفةٍ ، أو متوسِّطةٍ ، أو خفيفة ، ومن أمْثِلَتِه الحِزامُ الزِّلْزالىّ حولَ المُحيطِ الهادى ،ويمْتَدُّ من شيلى إلى بيرو، إلى أمريكا الوُسْطى فالمكسيك فكاليفورنيا فغربىّ كندا فألاسكا فاليابان فالفِلبِّين فأندونسيا فنيوزيلاندا .



خريطة تبين توزيع الزلازل الضحلة



توزيع الزلازل العميقة

○ وحِزام الطَّريق: وَسَطُه ومَحَجَّتُهُ. ويقال: أخَذَ حِزامَ الطَّريقِ: أى قَصدَه (عن ابن عبَّاد).

○ وحِزامُ النَّجاة: يُسْتَعمل للإنْقاذِ من الغَرَقِ.

○ وحِزامٌ: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

حِزامُ بن خُوَيلد: أخو السيِّدة خديجة بنتِ خُوَيْلد أمّ المؤمنين.

وحِزام بن حَكيم بن حِزام، وحِزام بن دراج: تابعيّان.

وأبو حكيم بن حزامٍ الصَّحابىّ.

الحِزامَةُ: الحِزامُ. ويقال: أخَذَ حِزامةَ الطَّريقِ. أى قَصْدَه. (عن ابن عبّاد).

الحَزْمُ: ضَبْطُ الأمْرِ وإحكامُه، والحَذَرُ من فَواتِه، والأخْذُ فيه بالثِّقَةِ وألاّ يكون مُضْطرِبًا مُنْتَشِرًا. وفى الخَبرِ: "أنَّه سُئِل: ما الحَزْمُ؟ فقال الحَزْمُ أنْ تَسْتَشِيرَ أهْلَ الرَّأى وتُطِيعَهُم".

وفى المثل "أوّلُ الحَزْمِ المَشُورَةُ".

و—: ما غَلُظَ من الأرْضِ وفيه ارتفاعٌ عن الحَزْنِ.

وفى اللِّسان: زَعَم ابنُ السِّكِّيتِ أنَّ ميمَ حَزْم بدلٌ من نُونِ حَزْنِ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، يصفُ حمارًا:

يَقْضِى لُبانَتَهُ بالليلِ ثُمَّ إذا
أضْحَى تيمَّمَ حَزْمًا حَوْلَه جَرَدُ

[لُبانَتُه: حاجَتُه، جَرَدٌ: ليس فيه نباتٌ].

و—: طِينٌ وحِجارةٌ، حِجارتُه أغْلَظُ وأخْشَنُ من حِجارة الأكَمةِ.

(ج) حُزُومٌ. قال لَبيدٌ:

فكأنَّ ظُعْنَ الحَىِّ لمّا أشْرَفَتْ
بالآلِ وارْتَفَعتْ بِهِنَّ حُزُومُ

[ظُعْن: جمع ظَعِينةٍ، وهى المرأةُ فى الهَوْدَجِ].

○ وحَزْمُ الأنْعَمَيْنِ: مَوضِعٌ ورد فى قول المرّار بن سعيد الفَقْعَسِىّ:

بحَزْمِ الأنْعَمَيْنِ لَهُنَّ حَادٍ
مُعَرٌّ سَاقَهُ غَرِدٌ نَسُولُ

[غَرِدٌ: رافِعٌ صوتَه بالغِناء، النَّسول : السَّريع العَدْو] .

o وحَزْمُ حَدِيدًا : ذكره المرّار فقال :

يقولُ صِحابى إذ نَظَرْتُ صَبابَةً
بحَزْمِ حَدِيدًا : مالِطَرْفِكَ يَطْمَحُ ؟

o وحَزْمُ خَزازَى : مَوضِعٌ ورَدَ فى قول ابن الرِّقاع :

فَقُلْتُ لها : أنَّى اهْتَدَيْتِ ودُونَنا
دُلُوكُ وأشْرافُ الجِبالِ القَواهِرُ
وجَيْحانُ جَيْحانُ الجُيوشِ وآلِسٌ
وحَزْمُ خَزازَى والشُّعوبُ القَواسِرُ

[دُلوك : بُلَيدةٌ من نواحى حَلَب . جَيْحـانُ ، وآلِسٌ : نَهْران].

o وابْنُ حَزْمٍ : علىُّ بن أحمد بن سعيد بن حَزْم الأنْدَلُسىُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٣م) : فقيهٌ ظاهِرِىٌّ من أئمّةِ المذهب ، ومُتكلِّمٌ أصولىٌّ ، ومؤرِّخٌ نَسَّابةٌ ،وأديبٌ وشاعرٌ . كانت له ولأبيه الوِزارة ، فزَهِد فيها وانْصَرَف إلى العلم والتّأليف . انْتقد كثيرًا من مُعاصِريه العلماءِ والفقهاءِ فتألَّبوا عليه ، وأجْمعوا على تَضْليله ، وحذَّروا النّاسَ من فِتْنَتِه واستعْدَوْا عليه الملوكَ والسَّلاطين ، فأقْصَوْه إلى بادية لَبْلَة فتوفِّىَ بها.له مصنَّفاتٌ كثيرةٌ من أشْهرها: "الفصل فى المِلَل والأهواء والنِّحل"و " المحلَّى بالآثار "و" الإحكام فى أصول الأحكام "و"طَوْق الحمامة فى الأُلْفةِ والأُلاّف " و " جمهرة أنساب العَرَب " .

o وبنو حزم:هم بنو حَزْم بن زيد من لَوْذان بن عبد بن عوف ، من بنى النَّجّار ، منهم :عمارة بن حزم : صحابىٌّ بدرىٌّ ، وعمرو بن حزم وبنوه منهم:أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : وَلِىَ المدينة ، ثم وليَها من بعده ابنُه محمّد .

***الحِزْم** : الحِزْبُ. (عن ابن عبّاد) .

***حَزْمَى** :يُقال: حَزْمَى والله ،وعَزْمَا والله، مثل : أمَا والله .

***الحَزْمَةُ** : الحَزْمُ .

قال ابنُ كَثْوة : من أمثالهم :"إنَّ الوَحا (الإسْراعُ) من طعامِ الحَزْمَةِ " يُضربُ عند التَّحشُّد على الانْكماش وحَمْدِ المُنْكَمِش .

***حَزْمَةُ** : من أعلام النِّساء ، منهنّ :

حَزْمَةُ بنت العجّاج:أخْتُ رُؤْبَةَ ، وفيها يقول أبوها ، وكانت أقرضَتْه سَبْعين دِرْهمًا للمصدّق ،ثم تقاضَتْه إيّاها فقضاها بكرًا :

* قَدْ أقْرضَتْ حَزْمَةُ قَرْضًا عَسْرا *
* ما أنْسَأتْنا ـ إذ أعارتْ ـ شهْرا *

[أنْسأت : أجَلَت وأخّرت] .

وـــ : اسمُ فرس من خَيْل العرَب ،ذكرها ابن سيدَه فى خيل هوزان .قال حَنْظلةُ بن فاتِكٍ الأسدىّ :

أعْدَدْتُ حَزْمَةَ وَهْىَ مُقْرَبَةٌ
تُقْفَى بقُوتِ عِيالِنا وتُصانُ

[مُقْرَبَة : حُزِمَتْ للرُكوب ، تُقْفَى : تُفضَّل] .

***الحُزْمَةُ**: ما جُمِعَ ورُبِطَ من كُلّ شىءٍ .(ج) حُزَمٌ .

وـــ: الجَماعة من النَّاس.(عن ابن عبّاد) .

وـــ (فى الهندسة) pencil : مجموعةٌ من المُسْتَقيماتِ تتقاطَعُ فى نقطةٍ واحدةٍ ،أو مجموعةٌ من المُنْحَنَيات تمُرُّ جميعُها بنُقَطٍ معيّنةٍ ،أو مَجْموعَةٌ من السُّطوح تشْتَرِكُ فى مُنْحَنًى واحدٍ .

***حُزْمة** (فى علم الأحْياء) bundle : مجموعةٌ من أنْسِجَةِ الجِسْم متجاوِرَةٌ وممتَدّةٌ طُوليًا .

***الحُزُمَّةُ** : القَصيرُ من الرِّجال .

***الحَزِيمُ** : الحازِمُ .قال المخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

وقد تَزْدَرِى النَّفْسُ الفَتَى وهو عاقِلٌ

ويُوفَنُ بعضُ القَوْمِ وهو حَزِيمُ

[أفِنَ : نَقَصَ عَقْلُه] .

(ج) حُزَماء ،وحَزَمَةٌ .

و— : الصَّدْرُ أو وَسَطُه .

(ج) حُزُمٌ ، وأحْزِمَةٌ .

و— : مَوْضِعُ الحِزامِ مِن الصَّدْرِ والظَّهْرِ.

ومن المجاز : شَدَدْتُ لهذا الأمْرِ حَزِيمى .

قال لبيدٌ :

وكَمْ لاقَيْتُ بَعْدَكَ من أُمُور

وأهْوالٍ أشُدُّ لها حَزِيمى

ويقال : قد شَمَّر وشَدَّ حَزِيمَه وحَيْزُومَه وحَيازِيمَه ، وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

شَيْخٌ إذا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً

شَدَّ الحيازِيمَ لها والحَزِيمْ

•حَزِيمَةُ : أحَدُ فُرسانِ العَرَبِ،وهو حَزِيمةُ بن طارق ، كان قد أغارَ على طَوائِفَ من بنى يَرْبوع ،فاسْتاقَ إبلَهم واكْتسحَها ، فأتى الصَّرِيخُ بنى يَرْبُوعَ فتَبِعُوا حَزِيمةَ، وأسروه بعد أنْ تَبَدَّد عنه أصحابُه مُنْهزمين . قال الكَلْحَبَةُ اليَرْبوعِىُّ :

فأدْرَكَ إبقاءَ العَرادَةِ ظَلْعُها

وقد جَعَلَتْنِى من حَزِيمَةَ إصْبَعا

[المُبقِيَةُ من الخَيْلِ : التى تُبْقى بعضَ جَرْيِها تَدَّخِرُه ، الظَّلْعُ : العَرَجُ] .

○ وأبو حَزِيمَةَ : جدٌّ لسَعْدِ بن عُبادة سيِّدِ الخَزْرَجِ .

•الحَزِيمتان : قَبيلتان من باهِلَةَ وهما حَزِيمَةُ ، وزَبِينَة وقالوا : حَزِيمَتانِ وزبينتان على التَّغْلِيبِ ، كما قالوا أيضًا : جاء الحَزائِمُ والزبائِنُ .

قال أبو مَعْدانَ الباهِلِىُّ :

جاء الحَزائِمُ والزُّبائِنُ دُلدُلاً

لا سابِقِينَ ولا مع القُطّان

•الحَيْزُومُ: الغَلِيظُ من الأَرْضِ والمُرْتَفِعُ منها.

قال الأخْطَل، يصفُ فرَسًا :

وظَلَّ بحَيْزومٍ يَفُلُّ نُسُورَهُ

ويُوجِعُها صَوّانُهُ وأعابِلُهْ

[نسورُهُ: بواطِنُ حوافِره ،الصَّوّان :الحِجارَةُ السُّود ، الأعبلُ :ما ضَخُمَ مِنْها].

و— : الصَّدْرُ ،وقيل وَسَطُه.قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ، يَصِفُ عُقابًا :

رَأتْ قَنَصًا على فَوْتٍ فضَمَّتْ

إلى حَيْزومِها رِيشًا رَطِيبا

[قَنَصًا : صَيْدًا ، على فَوْتٍ : على سَبْقٍ ، الرَّطِيب :النّاعِمُ الذى لَيْسَ مُتَحاتًّا .أى كادَ الصَّيْدُ يفوتُها . فكَسَرَت جناحَها حين رأتْ الصَّيْدَ لتَنْقَضَّ].

و— : ما اسْتدارَ بالظَّهْرِ والبَطْنِ .

و— : مَوْضِعُ الحِزامِ من الصَّدْرِ والظَّهْرِ كالحَزِيمِ.يقال: شَدَدْتُ لهذا الأمْرِ حَيْزُومِى .

و— : ضلعُ الفُؤادِ .

(ج) حيازيم .

وقولهم: "اشْدُدْ حيازيمَكَ لهذا الأمْرِ"، أى وَطِّنْ النَّفْسَ عليه. وفى خبر علىٍّ كرّم اللهُ وجهَه:

اشْدُدْ حَيازيمَكَ للمَوْ
تِ فَـإنَّ المَـوْتَ لاقِيكـا

○ وحَيْزومٌ: اسمُ فَرَسٍ ورد فى قول ابى العَلاء المَعَرِّى :

صَهيلُ حَيْزُومٍ الى الآنَ فى
سَمْعِى أكْرِمْ بالحِصان الرَّغِيشْ

[فسَّره بأنّه فـرس جـبريل عليه السّلام ؛ والرَّغيشُ : المُبارَكُ] .

• الحَيْزُومَانِ : ما اكْتَنفَ الحُلْقُومَ من جانِبَىْ الصَّدْر . وأنشد ثعلبٌ :

يُدافِعُ حَيْزومَيْهِ سُخْنُ صَرِيحِها
وحَلْقًا تَراه للثُّمالَةِ مُقْنَعا

[الصَّريحُ : الخالِصُ من الرُّغْوة ؛ الثُّمالَةُ : بقيَّةُ اللَّبَنِ ؛ مُقْنَعٌ : يمدّ رأسَه ، يُريدُ أنّـه يرفعُ حَلْقَه لاسْتِيفاءِ اللَّبنِ].

• المَحْزِمُ: مَوضِعُ الحِزام من الإنسانِ وغيرِه ، وأنشد ثعلبٌ فى صِفة رَجُلٍ :

• فقامَ وثّـابٌ نبيـلٌ مَحْزِمُهْ •
• لَمْ يلْقَ بُؤْسًا لَحْمُه ولا دمُهْ •

ويقال : فَرَسٌ نبيلُ المَحْزِمِ: حَسَنُه مع غِلَظٍ .

قال عَنْتَرَةُ :

وحَشِيَّتى سَرْجٌ على عَبْلِ الشَّوَى
نَهْدٍ مَراكِلُه نَبيلِ المَحْزِمِ

[عَبْـلُ الشَّوَى : غليـظُ القوائِـم ؛ نَـهْدٌ : ضَخْمٌ ؛ المراكِلُ : جمع مَرْكَل ، وهو حَيْث تبلُغ رجلُ الرَّاكِبِ من الدَّابَّةِ].

(ج) محازِمُ .

• المِحْزَمُ : ما حُزِمَ به كالحِزامِ .

• المِحْزَمَةُ : المِحْزَمُ .

(ج) محازِمُ .

* * *

ح ز م ر

• حَزْمَرَ نَوْرُ الكُرَّاثِ : تفتَّقَ .

وـــ فلانٌ القِرْبَةَ أو العَيْبَةَ : مَلأها .

وـــ الوعاءَ أو السِّقاءَ: حَزَمَه. (عن الصَّاغانىّ).

• الحَزْمَرُ: المِلكُ فى بعض اللُّغات. (عن ابن عبّاد) . (ج) حَزامِيرُ .

• الحِزْمِرُ: الحِدَّةُ والخِفَّةُ. (عن ابن دريد).

• الحُزْمُورُ : جَميعُ الشَّىءِ وجوانِبُه . (عـن الصَّاغانىّ) .

(ج) حَزامِيرُ .

ويقال : أخَذ الشَّىءَ بحَزامِيرِه وبحَذافِيرِه : إذا أخَذه جميعَه . (وانظـر : ح ذ ف ر ، ج ذ م ر، ج ر م ز) .

* * *

• الحِزْمَلُ من النِّساءِ : الخَسِيسَةُ .

* * *

ح ز ن

(في الحبشيّة hazana (حَزَنَ) : خَشُنَ ، غلُظ ، غمّ ، حَزِنَ . وفي الأمهريّة azana (أَزَنَ) : أحْزَنَ ، غمّ) .

١- الخُشونَةُ والشِّدَّةُ ٢- الهَمُّ

قال ابن فارس : " الحاءُ والزّاء والنّون أصلٌ واحدٌ ، وهو خُشونةُ الشَّيءِ وشدَّةٌ فيه " .

*حَزَنَ الأَمْرُ فلانًا ـُ حُزْنًا : غمَّه وسَبَّب له الهَمّ.وفي القرآن الكريم:﴿ إنّما النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾. (المجادلة/ ١٠) .وفي الخَبَر:"أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كان إذا حَزَنَه أمْرٌ صَلّى" . وهي لغةُ قريش .

*حَزِنَ المكانُ ـَ حَزَنًا : غَلُظَ وخَشُنَ .فهو حَزِنٌ ،وحَزِينٌ .

وـ فلانٌ حَزَنًا ،وحُزْنًا: اغْتَمّ . وفي القرآن الكريم :﴿ إذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إنَّ اللهَ مَعَنا ﴾ . (التّوبة /٤٠).فهو حَزِنٌ ، وحَزِينٌ.(ج) حُزَناءُ.وهو حَزْنانُ.(ج) حَزانَى.

*حَزُنَ المكانُ ـُ حُزُونَةً :حَزِنَ .

*أَحْزَنَ فلانٌ:صارَ في الحَزْنِ. قال زُهَيْرٌ :

فأَصْبَحْتُما مِنْها على خَيْرِ مَوْطِنٍ
سبيلُكُما فيها ـ إذا أَحْزَنوا ـ سَهْلُ

وـ بنا المكانُ : صارَ ذا حُزونَةٍ .ومنه خبر الشّعبيّ : " أَحْزَنَ بنا المَنْزِلُ " .

وـ الأَمْرُ فلانًا : جَعَلَه حَزِينًا . وقَرَأَ نافعُ "إنّي ليُحْزِنُني أَنْ تَذْهَبُوا به".(يوسف/١٣).

وهي لغةُ تميمٍ ، وبها رُوِيَ الخَبَرُ السّابقُ : " أنّه كان إذا أَحْزَنَه أمْرٌ صَلّى ".

*حَزَّنَ قارئُ القرآنِ به :رَقَّقَ صوتَه بالقِراءةِ.

وـ الشَّيْطانُ فلانًا : وَسْوَسَ إليه ونَدَّمَه وفي خَبَرِ ابن عُمَرَ،حين ذكر الغَزْوَ،وذَكَر من يَغْزو ولا نِيَّةَ له فقال : " إنَّ الشيطانَ يُحَزِّنُه ".

*احْتَزَنَ : حَزِنَ. قال العَجّاج :

* بَكَيْتَ والمُحْتَزِنُ البَكِيُّ *

[البَكِيُّ : الكَثيرُ البُكاءِ] .

ويقال : احْتَزَنَ لفلان : حَزِنَ من أجْلِه .

قال مُتَمِّم بن نُوَيْرة ، يَرْثِي أخاه مالِكًا :

إذا رَقَأَتْ عَيْناىَ ذَكَّرَنِي بِهِ
حَمامٌ تَنادَى في الغُصُونِ وُقُوعُ
دَعَوْتُ هَدِيلاً فاحْتَزَنْتُ لمالِكٍ
وفي الصَّدْرِ من وَجْدٍ عليه صُدوعُ

*تَحازَنَ : صارَ حَزِينًا .

وـ : ادَّعى الحُزْنَ وتكلَّفه .

•تَحَزَّنَ : تحازَنَ .

و— على فلانٍ : تَوَجَّعَ .

و— بفلان : حَزِنَ لأجْلِه .

•الحُزَانَةُ : عِيالُ الرَّجُلِ الذين يَهْتَمُّ بهم ، ويتحزَّنُ لأجْلهم . ومن سَجَعات الأساس : فلانٌ لا يُبالِي إذا شَبِعَتْ خِزانتُه أنْ تَجوعَ حُزانَتُه .

و— : الفِتْنَةُ. يُقال : في قَلْبِه عليكَ حُزانَةٌ ".

و— : قُدْمَةُ العَرَبِ على العَجَم ، وهى شَرْطٌ كان للعَرَبِ على العَجَمِ بخُراسان ، أنَّ العربَ إذا أخذوا بلدًا صُلْحًا ، ومرَّتْ جيوشُهم بالعَجَم ـ أفرادًا أو جماعاتٍ ـ فعليهم أنْ يُنْزِلُوهم ويَقْرُوهُمْ ، ثم يُزَوِّدُوهم إلى ناحيةٍ أخرى . (عن الأزهريّ) .

•الحَزْنُ : ما غَلُظَ من الأرْضِ .

و— : الصَّعْبُ خِلافُ السَّهْل . قال رُؤْبَةُ :

* الحَزْنُ بَابًا والعَقُورُ كَلْبَا *

[وصَفَه بشِدَّةِ الحِجابِ ، ومَنْعِ الضَّيْفِ ، فبابُه لا يُسْتَطاعُ فتحُه ، وكَلْبُه عقورٌ لِمَنْ حلَّ بفِنائِه] .

ويقال : رَجُلٌ حَزْنٌ : إذا لم يكنْ سَهْلَ الخُلُقِ . قال الشّاعر :

شَيْخٌ إذا ما لَبِسَ الدِّرْعَ حَزَنْ

سَهْلٌ لمن ساهَلَ حَزْنٌ للحَزِنْ

(ج) حُزُنٌ ، وحُزُونٌ .

و— (وفى الجيولوجيا) badland : أرضٌ جَبَلِيَّةٌ صَلْدَةٌ أو رِخْوة الصَّخْر ، يَصْعُب اجتيازُها .

و— : قبيلةٌ من غسّانَ وهم الذين ذكرَهم الأخطَلُ فى قوله عن مَقْتل عُمَير بن الحُباب السُّلَمِيِّ :

تَسْألُه الصُّبْرُ من غَسّانَ إذْ حَضَرُوا

والحَزْنُ : كَيْفَ قَراكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ ؟

[الصُّبْرُ : قبيلةٌ ، الجَشَرُ : الذين يَبِيتُونَ مع إبلهم فى مَوْضِعِ رعْيِها ، ولا يَرْجعونَ إلى بُيوتِهم . وإنّما قالوا له ذلك بعد مَوْتِه وقد طافوا بَرأْسِه لأنّه كان يقول لهم : إنّما أنتم جَشَرٌ لا أُبَالِي بكم] .

و— من الدَّوابِّ : ما خَشُنَ وهى بتاءٍ .

(ج) حُزُونٌ .

O والحُزُونُ : أمكنةٌ مشهورةٌ عند العرب ، لِمَا فيها من رياضٍ ومرابعَ ، تُنْبِيتُ أطْيبَ المراعِي للإبل ، وتَقَعُ جميعُها شَرْقَ الجزيرة ، يحدُّها غربًا رمالُ الدَّهْناء ، وجنوبًا وادِى فَلْج (حفر الباطن الآن) وشمالاً باديةُ السَّماوة ، وشرقًا مُنْخَفضاتُ ريفِ العِراقِ ، وشُهْرَتُها لكونِها من أجودِ مَراتعِ العربِ ومرابعِها ، وكانت العربُ تقول : من تَربَّع الحَزْنَ ، وتَشَتَّى الصَّمّان ، وتقيَّظ الشَّرَف فقد أخْصَب . ومن أشهَرِها (حَزْنُ بنى يَرْبُوع) وهو

الواقع فى الجانب الجنوبىّ الغربىّ منـها ، يوالِى وادى فَلج (الباطن) .قال جَرِيرٌ :

سارُوا إليكَ من السَّهْبَا ودُونَهُمُ

فَيْحانُ فالحَزْنُ فالصُّمَّانُ فالوَكَفُ

[السَّهْبا ،وفَيْحانُ، والصُّمَّانُ ،والوكَـفُ : مواضِعُ] .

وفى جانبه الغَرْبِىّ (حَـزْنُ مُلَيْحَـة) .قـال جَرِيرٌ :

ولو ضافَ أحياءٌ بِحَزْنِ مُلَيْحَةٍ

للاقَى جِوارًا صافِيًا غَيْرَ أكْدَرا

ثُمَّ يَليه . حَزْنُ بنى أسدٍ (غاضرة) وغيرها من بُطونِهم ، وهذا يمتدُّ بامْتدادِ طريقِ الحَجِّ الكُوفِىِّ إلى الكُوفَةِ . وفيه كانت ترْعَـى إبـلُ مُلوكِ المناذِرَة لقربهِ مـن الحِـيرَة .وبـه فُسِّـر قولُ الأعْشَى :

ما رَوْضَةٌ من رياضِ الحَزْنِ مُعْشِبَةٌ

خَضْراءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ

[مُسْبِلٌ هَطِلٌ : مَطَرٌ مُنْهَمِرٌ] .

ثم يلى "حَزْنُ بنى أسد" "حَزْنُ كَلْبٍ". وهذا من أوْسع الحُزونِ،ويمتدُّ شمالاً بامتدادِ بلادِ بنى كلب حتّى السّماوة، ويُطْلَـقُ الآن علـى الجانب الشَرْقِىّ الشمالِىّ مـن هـذه الحُـزُون اسم (الحُزول)و(الحَجْرَة)لخُشونَة أراضِيها .

•الحَزَنُ، والحُزْنُ: مـا يَحْصُـل فـى النَّفْسِ لوُقوعِ مَكْروهٍ أو فَواتِ محبوبٍ فى الماضِى ، وهو نَقِيضُ الفَـرَح ، وخِـلافُ السُّرور .قـال أبو عمرو:يَأتى بالفَتْحِ إذا كانَ منصوبًا .وفى القرآن الكريم :﴿ وقـالوا الحمـدُ لِلَّـهِ الـذّى أذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ﴾ . (فاطر /٣٤) .وفيـه أيضًا : ﴿تَوَلَّوْا وأعْيُنُهم تَفِيـضُ مـن الدَّمْـعِ حَزَنًا﴾ (التّوبة /٩١) .

وقال أفنون التَّغْلِبِىّ :

كَفَى حَزَنًا أنْ يَرْحَلَ الحىُّ غُدْوَةً

وأصْبِحُ فى عَلْيا ألاهَةَ ثاوِيا

[ألاهَةُ : مَوْضِعٌ] .

ويَـأْتِى بـالضَّمِّ إذا كـان مَرْفوعًا أو مكسـورًا. وفى القـرآن الكريم :﴿ وابْيَضَّتْ عَيْناهُ مـن الحُزْنِ ﴾ . (يوسف /٨٤) .

(ج) أحْزَانٌ .

O وعـامُ الحُـزْنِ : العـامُ الـذى مَـاتتْ فيـه خَدِيجةُ زوجُ النَّبِىِّ ـ رضى الله عنها ـ وأبـو طالبٍ عمُّه، فسَمَّاه رسولُ الله ـ صلّـى الله عليه وسلّم ـ بذلـك (عـن ثعلـب) . وكـان هذا قبل الهِجْرة بثلاثِ سنين .

•الحَزِنُ : ذو الحُزْن . (على النَّسَبِ) .

*الحُزُنُ : لُغةٌ في الحَزْنِ .وفي اللِّسان :قال ابنُ مُقْبِل :

مَرابِعُهُ الخُمْرُ من صاحَةٍ
ومُصْطافُه في الوُعولِ الحُزُن

[الخُمْرُ :جمع خَمَر ، وهو الشَّجَرُ الملتفُّ؛ صاحةٌ : جبلٌ في عالية نَجْد] .

*الحَزْنانُ : الشَّديدُ الحُزْن .

*الحَزْنَةُ ،والحُزْنَةُ : ما غَلُظَ مـن الأَرْض. (لُغَةٌ في الحَزْن). (وانظر : ح ز م) . (ج) حُزَنٌ . قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِيّ :

فَحطَّ من الحُزَن المُغْفِرا
تِ والطَّيْرُ تَلْثَقُ حَتَّى تَصيحَا

[حطَّ : أنْزَلَ ؛ المُغْفِراتُ : جمع مُغْفِر ، وهي الأَرْوَى ذات الغُفْر وهو ولدُها ؛ تَلْثَق : تبْتَلُّ من النَّدى فهو يُؤْذيها فتصِيح] .

ويروى : من الجُرَفِ .

وقال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ :

وأكْسُو الحُلَّةَ الشَّوْكاءَ خِدْنِي
وبَعْضُ الخَيْرِ في حُزَنٍ وِراطِ

[الشَّوْكاءُ : الجَدِيدَةُ ؛وِراط :جمع وَرْطَةٍ ، وهو المَوْضِع الذى يَقَعُ فيه الرَّجُلُ فـلا يَقْدِر أنْ يَخْرُجَ منه.يريد أنَّ بعضَ الخَيْرِ لا يخرج سهْلاً. أر يكونُ في موضعٍ لا يقدر عليه] .

*حُزْنَةُ :جَبَلٌ أسودُ مستديرٌ، في دِيار بني يَشْكُر إخوة بارق ،يُطِلُّ على مدينة بَلْجُرْشي في جَنوبِـها الغَرْبِيّ.

وـــ : وقريةٌ بقُرْبِه .

قال يَعْلَيَ الأَحْوَل الأَسَدِيّ :

ولَيْتَ لنا من ماءِ حُزْنَةَ شَرْبَةً
مبـردةً بـاتتْ على الطَّهَيـانِ

*الحَزْنِيّ:البَعيرُ يَرْعَى فـي الحَـزْنِ مـن الأَرْض.

*الحَزُونُ : الشَّاةُ السَّيِّئةُ الخُلُق .

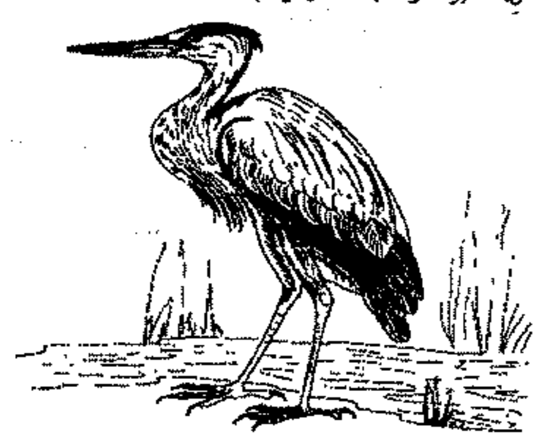
*الحَزِينُ : لَقَبٌ غَلَبَ على عَمْرو بـن عُبَيْد بـن وهَيْب الكِنَانيّ أبي الشَّعثاء (٩٠ هـ= ٧٠٩م) : شاعرٌ أمويّ ، وَفَدَ على عبـد الله بـن عبد الملـك بـن مـروان ـ أو علـى عبد العزيز بـن مـروان ـ فـي مِصْرَ وهـو والِيـها فمدَحَـه بأبياتٍ منها :

يُغْضِي حياءً ويُغْضَى من مَهابَتِهِ
فما يُكلَّمُ إلاّ حينَ يَبْتَسِمُ

ونسبت الأبيات لغيره .

أوردَ صاحبُ الأغاني طائفةً من أخْباره وشِعْرِه.

o ومالِكُ الحَزِين: اسمٌ يُطْلَق علـى أنـواعٍ مـن طُيــور الفَصِيلَـة البَلَشـونِيّة Ardeidae وخصوصًــا البَلَشــون الرَّمادِيّ.وهو من الطُّيور الخائِضَةِ.ويوجَدُ في مِصْر عـابِرًا في رِحْلَتي الرَّبيع والخَرِيف،كما أنَّه من طيورها الأوابد. ويقال: إنَّه سُمّي بذلك لأنّــه ـ بزَعْمِـهم ـ يَمْكُـثُ بقُـرْب المِياهِ والمَنـابِع، فـإذا نَشِـفَتْ حَـزِن علـى جفافِـها وبَقِـيَ حَزِينًا. (وانظر: ب ل ش و ن).



• الحَزِينَةُ - الجُمعَةُ الحَزِينَةُ (عند المسيحِيِّين): الجُمعَةُ التى تَسْبِقُ عيدَ الفِصْحِ.

• الحَيْزَبُون: (انظر: ح ز ب ن).

• المِحْزانُ: الشَّدِيدُ الحُزْنِ.

• المَحْزُونُ: المِحْزانُ. وفى خَبَرِ المُغيرةِ: "مَحْزونُ اللِّهْزِمَةِ أخْشَنها". أى أنَّ لِهْزِمَتَه تَدَلَّتْ من الكآبةِ.

• الحَزَنْبَلُ: (انظر: ح ز ب ل).

* * *

ح ز و - ى

(فى العبريّة ḥāzā (حازا): رَأى، تنَبَّأ، أدْرَك. وفى السّريانيّة ḥzā (حِزَا): رَأى، اعْتَبَرَ، ظَهَرَ. وفى الأوجاريتيّة ḥdy (ح د ى) : رأى، نَظَر).

١- الارْتِفاعُ ٢- التَّكَهُّنُ

قال ابن فارس: "الحاء والزّاء (الزّاى) والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصلٌ قليلُ الكَلِمِ، وهو الارْتِفاعُ".

• حَزا الإبلَ ونحوَها ـُـ حَزْوًا: ساقَها. (عن ابن عبّاد).

وـــ الكاهِنُ ـِـ حَزْوًا، وحَزْيًا: زَجَرَ، وتَكَهَّنَ، ورَجَمَ بالغَيْبِ. فهو حازٍ، وهى حَازِيَةٌ. قال كُثَيِّر:

أبْلِغْ لَدَيْكَ أبا ثَوْرٍ مُغَلْغَلَةً
أنّى سَفِهْتُ وأنْتَ الكاهِنُ الحَازِى

[المُغَلْغَلَةُ : الرِّسالةُ المَحْمُولَةُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ].

وفى اللِّسان: قال الشّاعر:

وحازِيَةٍ مَلْبُونَةٍ ومُنَجِّسٍ
وطارِقَةٍ فى طَرْقِها لم تُسَدِّدِ

[يصفُ أهْلَ الجاهِلِيَّة أنَّهم كانُوا بين مُتَكَهِّنٍ وحَدّاسٍ وَراقٍ ومُنَجِّسٍ ومُنَجِّمٍ].

ويروى: وجارية .

وـــ السَّرابُ الشَّخْصَ: رَفَعَه. وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

فلمَّا حَزاهُنَّ السَّرابُ، بعَيْنِه
على البِيدِ أذْرَى عَبْرَةً وتَتَبَّعَا

[أذْرَى: أسالَ دَمْعًا، تتبَّعا: استمرَّ يُذْرى].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: حَزَرَه وقَدَّرَه بالظَّنِّ.

يقال: حَزَرْتُ إبلَ بنى فلانٍ: نظَرْتُ كَمْ هى؟ وحَزَوْتُ رَأْيَه.

ويقال: حَزَوْتُ النَّخْلَ: خَرَصْتُه وقَدَّرْتُ حَمْلَه.

وـــ الطَّيْرَ: زَجَرَها، للتَّفاؤُلِ أو التَّشاؤُمِ. فهو حازٍ (ج) حُـــزاةٌ، وهـى حازِيَـةٌ (ج) حـوازٍ. وفى المثل: "شَكَوْتُ لُوحًا فحـــزا لى يَلْمعـا". [اللُّوحُ: العَطَـشُ ؛ اليَلْمَـعُ : السَّـراب]. يُضْرَبُ لمن يَشْكو حالَـه لِصاحِبِه، فيُطْمِعُـه فيما لا مَطْمَع فيه. ويقال: حَزاه له.

• أَحْزَتِ الأرضُ: أنبتت الحَزاءَ.

وـــ فلانٌ : هابَ ، ونَكَصَ ، ورَجَـع وراء. (عن السُّكَّرِىّ). وبه فَسَّر قولَ إياس بن سَـهْمٍ الهُذَلِىِّ:

مَصالِقَ بالمَقالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ

إذا أَحْزَى المُخِيلُ مُقَدَّمِينَا

[المَصالِقُ : جمـع مِصْلَق ، وهـو الخَطِيـبُ البَلِيـغُ ؛ المُخِيـل: الـذى يَنْظُـر فـى خِيـلانِ الوَجْهِ لِيَتَفَرَّس].

وـــ له : ارْتَفَع وأَشْرَفَ.

وـــ: رَجَعَ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

كعُوذِ المُعَطَّفِ أَحْزَى لها

بِمَصْدَرَةِ الماءِ رامٍ رَذِى

[العُوذُ: جمعُ عائذٍ، وهى الحديثـةُ العَـهْدِ بالنِّتاجِ؛ المُعَطَّفُ: الذى يُعَطَّفُ ثلاثَ أَيْنُـقٍ علـى وَلَـدٍ؛ مَصْدَرَةُ الماء: مكـانُ الصُّـدور عن الماء؛ الرَّذِىُّ: الضَّعِيفُ].

وـــ بالشَّىءِ، وله : عَلِمَ به.

وـــ عليه فى السِّلْعَةِ: عَسَّرَ.

• تَحَزَّى: حَزَى وتكهَّنَ. قال رُؤْبَةُ:

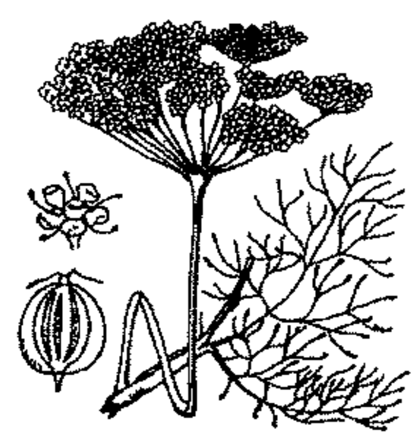
• لايَأْخُذُ التَّأْفِيكُ والتَّحَــزِّى •

• فينا ولا قَوْلُ العِدَى ذو الأَزِّ •

• الحَازِى: الـذى يَحْزُر الأشـياءَ ويقدِّرهـا بظَنِّه.

وـــ: الكاهِنُ الذى ينظرُ فـى الأَعْضـاءِ وفـى خِيلانِ الوَجْهِ يَتَكَهَّن.

• الحَزَا *Anethum graveolens*: عُشْـبٌ حَوْلِىٌّ من الفَصِيلـةِ الخَيْمِيَّـةِ يَنْبُت فـى شَمال إفريقيـة، وجنـوبى أوروبـا، وبـلاد القُوقــاز وإيـران، يَسْـمو إلى نحـو ٥٠ سنتيمترا، أمْلَسُ، أوراقُه كثيرةُ التَّفَصُّص، نَوْرتُـه خَيْمـةٌ كثـيرة التَّشعُّبِ لاقُنَّابةَ لهـا، وأزهـارُه صفـراءُ، وثمرتُـه جافَّةٌ، مُنْشقَّةٌ إلى ثُمَيْرتَيْن مُفلطَحتَيْن رَقيقَتَيْـن لاطِئَتَيْـن. والنَّبـاتُ بجَمِيـع أجزائِـه عِطْـرِىُّ الرَّائِحـةِ، ويعدّ مـن الأفاويه، وبخاصّةً ثماره. وهو يعرف أيضا باسم سَذاب البرّ، والشِّبِت.



• الحَزاء: الحَـزَا. وفـى المثـل: "رِيـحُ حَـزَاءٍ فالنَّجـاء"، يُضْـرَبُ للأمْـرِ يُخَـافُ شَـرُّهُ. والمعنى: اهْرَبْ فإنَّ هذا رِيحُ شَرٍّ.

وـــ: المُرْتفعُ الغَليظُ من الأرْضِ. (عن ابن عبّاد).

وـــ: قرحٌ في الرّأسِ يخرُجُ فيه وليس بمُستقرِحٍ، وهو مُجْتَمِعٌ شديدٌ مثل ثَفِنَةِ الشّاةِ. (عن ابن عبّاد).

* الحَزّاء: الحازى.

* حَزْواءُ: مَوضِعٌ، وردَ في شِعرِ عَوفِ بن عَطيّةَ بن الخَرِع:

شَرِبْنَ بِحَزْواءَ في ناجِرٍ
وسِرْنَ ثلاثًا فأَبْنَ الجِفارا

[ناجِرٌ: أشدُّ الحَرِّ، الجِفار: جمعُ جَفْرٍ، وهو البئر].

ويُروى: شَرِبْنَ بِجَوْاءَ .

* حُزْوَى: حَبْلُ رَمْلٍ من حِبالِ الدَّهْناءِ. وهو كثيبٌ طويلٌ مُنْقطِعٌ وَحْدَه. لايزالُ معروفًا. وقَدْ قامتْ حديثًا قريةٌ بالقُرْبِ منه عُرِفَتْ بهذا الاسم. قال ذو الرُّمّةِ:

خَلِيلَيَّ عُوجَا من صُدورِ الرَّواحِلِ
بِجُمْهُورِ حُزْوَى فابْكِيا في المَنازِلِ

[الجُمْهور: ماتَراكَمَ وارْتَفَعَ من الرَّمْلِ].

* * *

* احْزَوْزَى الشّيءُ: ارْتَفَعَ واجْتَمَعَ.

وـــ فلانٌ: قَلِقَ.

وـــ: انْتَصَبَ.

* * *

* الحَزَوْلَقُ: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْق. (عن العباب).

* * *

* حَزِيرانُ: الشّهرُ التّاسِعُ من الشُّهور السّريانيّة، ويُقابله شهر (يونية) من الشُّهور الرّوميّةِ، والعامّةُ تُسمّيه حُزَيْران.

* * *

الحاء والسّين وما يثْلُثُهما

ح س ب

(في العبرية ḥāšab (حَاشَفْ): حَسَبَ، ظَنَّ . وفي السّريانيّة ḥšab (حْشَفْ) : حَسَبَ، وفي الحَبَشِيّة ḥasaba (حَسَبَ): حَسَبَ، فَكَّر.وفي الأمْهريّة asaba ⁽(أسَبَ): حَسَبَ، فَكَّرَ).

١- العَـدُّ ٢- الكِفايَةُ ٣- التّوسِيدُ ٤- تَغَيُّرُ اللّوْن

قال ابن فارس: " الحاء والسّين والباء أصولٌ أربعةٌ: فالأوّل: العَدُّ... والأصلُ الثّاني: الكِفايَـةُ... والأصْلُ الثّالِثُ: الحُسْبانُ... والأصْلُ الرّابعُ: الأحْسَبُ... وقد يتّفِقُ في أصُولِ هذه الأبواب هذا التّفاوت الذي تراه في هذه الأصول الأربعةِ".

* حَسَبَ الشَّيءَ ـُ حَسْبًا، وحِسْبَةً، وحِسابًا، وحِسابَةً، وحُسْبانًا، وحِسْبانًا: عَدَّهُ. فهو حاسِبٌ (ج) حَسَبَةٌ، وحُسَّبٌ، وحُسَّابٌ. قال مَنْظورُ بن مَرْثَد الأَسَدِيّ:

* ياجُمْلُ! أُسْقِيتِ بلا حِسابهْ *

* سُقْيَا مَليكٍ حَسَنِ الرِّبابَهْ *

[الرِّبابةُ: التَّربيةُ والرِّعايةُ].

وقال النّابغةُ:

فَكَمَّلَتْ مِئَةً فيها حَمامتُها

وأسْرَعتْ حِسْبَةً في ذلك العَدَدِ

* حَسِبَ البَعِيرُ ـَ حَسَبًا: احْمَرَّتْ جِلْدَتُه أو ابيضَّتْ من داءٍ كالبَرَصِ ففَسَدَتْ شَعْرَتُه فصار أحمرَ وأبيضَ.

ويُقال: حَسِبَ فلانٌ، فهو أَحْسَبُ. قال امْرُؤُ القَيْس:

أيا هِنْدُ! لاتَنْكِحى بُوهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

[البُوهَةُ: الرَّجلُ الضّاوى الأحمق، عَقِيقتُه: شَعْرُهُ الذى يُولَدُ بِه. يَصِفُه باللُّؤم والشُّحّ فيقول: كأنَّه لم تُحْلَقْ عقيقتُه فى الصِّغَر حتَّى شاخَ].

و ـ فلانٌ الشَّيءَ كائنًا ـِ حِسْبانًا، ومَحْسَبَةً، ومَحْسِبَةً، وحِسابًا: ظَنَّه.

* حَسُبَ فلانٌ ـُ حَسَبًا وحَسابَةً: كَرُمَ، وشَرُفَ آباؤه، وصَلُحَ فِعْلُهُ. فهو حَسِيبٌ وهم حُسَباءُ.

و ـ البعيرُ حُسْبَةً: حَسِبَ. (عن الزَّبيدىّ).

* أَحْسَبَ البَعِيرُ: حَسِبَ.

و ـ: كان ذا لَحْمٍ وشَحْمٍ كثيرٍ.

و ـ فلانٌ فلانًا: أطْعَمَه وسقاه حتَّى يَشْبعَ ويَرْوَى.

و ـ: أعطاه مايُرْضِيه. وقيل: أعْطاه فأكثرَ له حتَّى قال: حَسْبِى. يقال: أعْطاه فأحْسَبَ (عن أبى زيدٍ). وقال بعضُهم: لأحْسِبَنَّكم من الأَسْوَدَيْن، يعنى التَّمْرَ والماءَ، أى لأُوَسِّعَنَّ عليكم.

وفى اللِّسان: قالت امرأةٌ من بنى قُشَيرٍ:

ونُقْفِى وليدَ الحَىِّ إنْ كانَ جائِعًا

ونُحْسِبُهُ إنْ كانَ لَيْسَ بجائِعِ

[نُقْفِى: نُؤْثِرُ بالقَفِيَّة أو القفاوَةِ، وهى ما يُخَصُّ به الضَّيْفُ والصَّبِىُّ من طعامٍ].

وفى الجيم: قال صَفْوانُ بنُ أُميَّة:

فإنَّا سَنفنِى الجِذْمَ جِذْمَ هَوازِنٍ

ونُحْسِبهُم يَوْمَ اللِّقاءِ طِعانا

و ـ الشَّيءُ فُلانًا: كَفاهُ. يُقال: قد أحْسَبَكَ ذلك. (عن ابن عبَّاد).

* حاسَبَ فلانٌ فلانًا مُحاسَبَةً: أقامَ عليه الحِسابَ.
ويقال: فلانٌ لايُحاسَبُ: لايُعْتَدُّ به. (عن ابن عبَّاد).
* حَسَّبَ فلانٌ فلانًا: أحْسَبَه. وفي خبر سِماكٍ: " قال شُعْبَةُ: سَمِعْتُه يقول: ماحَسَّبُوا ضَيْفَهم شيئًا". أي ما أكْرَمُوه.
وـــ: أثْنَى عليه بحَسَبِه. ويقال: حَسَّبَه غَيْرَ حَسَبِه: إذا أثْنَى عليه خِلافَ ماهو عليه من الحَسَبِ. (عن أبي عمرو).
وـــ: أجْلَسه على الحُسْبانَةِ أو المِحْسَبَةِ، وهي الوِسادَةُ الصَّغِيرَةُ، أو وَسَّدَه إيَّاها.
وـــ المَيِّتَ: دَفَنَه في الحِجارة.
وـــ: دَفَنَه مكفَّنًا. وفي المقاييس: أنشد ابن فارس:
* غَداةَ ثَوى في الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبِ *
وـــ الشَّيْءَ: عَدَّه وحَسَبَه. قال النَّابغةُ:
قالتْ: ألاَ ليْتَما هذا الحَمامُ لنا
إلى حَمامَتِنا أو نِصْفُه فَقَدِ
فحسَّبُوه فألْفَوْه كما زَعَمَتْ
تِسْعًا وتِسْعِينَ لم تَنْقُصْ ولم تَزِدِ
وـــ فلانًا حَسَبَه: رَدَّه إلى أصْلِه. (عن ابن عبَّاد).
* احْتَسَب فلانٌ بالشَّيْءِ: اكْتَفَى به. قال امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ امْرأةً:
كَحِقْفِ النَّقا يَمْشِي الوَلِيدان فَوْقَهُ
بما احْتَسَبا من لِينِ مَسٍّ وتَسْهالِ
[حِقْفُ النَّقا: ماستدارَ من الرَّمْل].
وـــ بفلانٍ: اعْتَدَّ به. يقال: فلانٌ لا يُحْتَسَبُ به.
وـــ على فُلانٍ: أنْكَر عليه قَبِيحَ عَمَلِه.
وـــ فلانًا: كَفاه. ويُقال: اسْتَعْطانِي فاحْتَسَبْتُه.
وـــ: اخْتَبَر ماعِنْدَه. وفي الأساس: قال الشَّاعرُ:
تقولُ نِساءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي
لِيَعْلَمْنَ ما أخْفِي ويَعْلَمْنَ ما أبْدِي
وـــ الشَّيْءَ: حَسَبَه. (عن ابن عبَّاد).
وـــ: ظَنَّه. وفي القُرآنِ الكريم: ﴿ويَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِب﴾. (الطلاق /٣).
وـــ فلانٌ عَمَلَه: نَوَى به وَجْهَ اللهِ تعالى. وفي خبر عمرَ رضيَ اللهُ عنه: يا أيُّها النَّاسُ احْتَسِبُوا أعمالَكُم، فإنَّ مَن احْتَسبَ عمَلَه، كُتِبَ له أجْرُ عَمَلِه وأجْرُ حِسْبَتِه".
وـــ فلانٌ ولدَه أو ابنتَه: إذا ماتَ أحَدُهما كبيرًا وذلك كأنَّه يعدّه من الأشياءِ المَذْخُورةِ له عند الله تعالى.

وـــ عند الله خيرًا: قدّمه. (عن الزَّمَخْشَرِىّ).

• تحاسَبَ الرَّجُلانِ: حاسَبَ كلٌّ منهما صاحبَه. يقال: تحاسَبَ القَوْمُ

• تَحسَّبَ فلانٌ: قَعَدَ على الحُسْبانَةِ.

وـــ: توسَّد.

وـــ لكذا: احْتاطَ له واحْتَرسَ. يقال: فعَلَ ذلك تَحَسُّبًا لكذا.

وـــ الأخبارَ: تحَسَّسَها. وفى خَبَرِ بعض الغَزوات: "أنَّهُم كانوا يتحَسَّبون الأخبارَ". (حجازيّةٌ).

وـــ: تطلَّبَها واسْتَخْبَرَ عَنْها. وقيل: تَوَخَّاها وتعرَّفَها. وفى خَبرِ الأذانِ: "أنَّهم كانوا يَجْتَمِعُونَ فيتَحَسَّبُون الصَّلاةَ فَيَجِيئُون بلا دَاعٍ". ويروى: فيتَحَيَّنُونَ. وفى اللِّسان: قال أبوسيدْرةَ الأَسَدِىّ:

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأيْقَنَ أنَّنِى
بها مُفْتَدٍ من واحِدٍ لا أغامِرُهْ

[هَوَّاسٌ: الأَسَدُ، بها: يريد بالضَّرْبَةِ، من واحِدٍ: من حَذَر واحدٍ، لاأغامِرُه: لا أخالِطُه بالسَّيْفِ].

ويروى البيتُ لرجُلٍ من بنى الهُجَيْمِ.

• اسْتَحْسَبَتِ الغَنَمُ من البَقْلِ: أكلَتْ ماشاءتْ. (عن ابن عبّاد).

• احْسَبَّ البَعيرُ احْسِيبابًا: حَسِبَ. (عن الزَّبيدىّ).

• الاحْتساب (فى المُصيبة والمكروه): البِدارُ إلى طَلَبِ الأَجْرِ وتَحْصِيلِه بالتَّسْلِيم والصَّبْرِ.

وـــ (فى العَملِ الصَّالِحِ وأنواعِ البِرّ): القِيامُ بها على الوَجْهِ المَرْسومِ فيها طلبًا للثَّوابِ المَرْجُوِّ منها. وفى الخبر: "من صامَ رمضانَ إيمانًا واحْتِسابًا غُفِرَ له ماتقدَّمَ من ذَنْبِه".

• الأَحْسَبُ: الأَبْرَصُ.

وـــ: الذى لالَوْنَ له، الذى يُقال فيه: أحْسَبُه كذا وأحْسَبُهُ كذا.

(ج) أحاسِبُ، والأُنْثى حَسْباءُ.

• الحَاسِبُ الإلكترونىّ computer: جهازٌ أو منظومةٌ لتنفيذِ مَجْموعةٍ من العَمليّاتِ المحدَّدة بتسلسلٍ سَبَق إعدادُه. وتشمل عمليّاتٍ حسابيّةً ومنطقيّةً أو عمليّاتِ نقلٍ للبيانات بين أجزاء الحاسب المختلفة، وتخزينها، واسترجاعِها. وقد يعتمد تَسَلْسُلُ العَمَليّاتِ على قيمِ البيانات المتداولة.

ويُسَمّى تَسَلْسُل العمليّات برنامجًا. وتُخَزَّن البيانات والبرامج فى وسطٍ للتَّخزين يُسمَّى بذاكرةِ الحاسِب.

• الحاسُوبُ: الحاسِبُ الإلكترونىّ.

• الحِسابُ: العَدُّ. وفى القرآن الكريم: ﴿والله يَرْزقُ مَنْ يَشاءُ بغَيْرِ حِسابٍ﴾. (البقرة/٢١٢، النور/٣٨).

وـــ: المُحاسَبَةُ.وفى القرآن الكريم: ﴿ واللهُ سَرِيعُ الحِسابِ﴾.(البقرة/٢٠٢، النّور/٣٩).
وبه فُسِّر قولهُ تعالى: ﴿واللهُ يرزُقُ من يـَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ﴾.

وـــ: الكَثِيرُ الكافِى . وفى القرآن الكريم : ﴿عطاءً حِسابًا﴾. (النبأ /٣٦).

(ج) حُسْبانٌ، وأحْسِبَةٌ.

وـــ: الجَمْعُ الكَثيرُ من النّاس. (هُذَلِيَّةٌ).
يقال: أتانى حِسابٌ من النّاسِ، كما يقال: جاءنى عَدَدٌ منهم وعَدِيدٌ. قال ساعدةُ بن جُؤيّةَ الهُذَلِىُّ:

فلَمْ يَنْتَبِهْ حَتّى أحاطَ بِظهْرِه
حِسابٌ وسِرْبٌ كالجَرادِ يَسُومُ

[يسومُ: يَسْرَحُ].

وـــ:الظَّنُّ.وبه فُسِّر قولُه تعالى:﴿واللهُ يَـرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بغَيْرِ حِسابٍ﴾. (البقرة /٢١٢). أى من حيث لايَظُنُّ ولا يُقَدِّر.

o والحِسابُ الجارى: هو اتّفاقٌ بين عميلٍ وبنكٍ تجارىٍّ، يُفْتَحُ بمُقتضاهُ للعميلِ حِسابٌ لَدَى البنكِ، من حَقّه أن يسحبَ منه متى شاءَ، ولايَستَحِقُّ عليه فائدةٌ.

o وحِسابُ الجُمَّلِ: (انظر: أ ب ج د).

o والحِسابُ الخِتامىّ final account (E). compte finale (F): بيانٌ بالمَصْروفاتِ التى أنْفَقَتْها الدّولةُ، والإيرادات العامّة التى حَصّلَتْها، خلالَ فترةٍ ماضيةٍ - وهى فى العادَة سنةٌ - وهذا هو الفَرْقُ بينها وبين الميزانيّة التى تَتَضَمّنُ تقديرَ المَصْروفاتِ والإيراداتِ فى فترةٍ مُستَقبَلةٍ، وبمقارنةِ الحِسابِ الخِتامىِّ بالميزانيّة يمكنُ تقييمُ النّشاطِ المالىِّ للحكومة فى السَّنَةِ المُنصرِمَةِ. وكلّما قَصُرت مُدّة الحِسابِ الختامىِّ كلّما أمْكنَ الإفادَة منه فى إعداد الميزانيّة التّالية.

o والحِساباتُ القوميّةُ national income accounting (E) comptabilité nationale (F): نظامٌ للحِسابات، يُعْطِى الهيكلَ اللاّزم لشرح عَلاقات السُّوق داخلَ الاقتصاد القومىّ بوحداتٍ كَمّيّةٍ تُتيحُ المُقارَنة بين الماضى والحاضر والمُستَقبل القريب. ويمكن أنْ يقدّم معلوماتٍ إحصائيّةً مفيدةً للأفراد والمؤسّسات ويُساعِدُ الحكومةَ على رَسْمِ سياستها الاقتصاديّة.

o وعِلْمُ الحِسابِ arithmetic : العلم الذى يُعْنَى بدراسةِ الأعدادِ والعمليّاتِ عليها، مثل الجَمْع، والطَّرح، والضَّربِ، والقِسْمَةِ، والرَّفْعِ إلى القُوى، وإيجادِ الجُذور ... إلخ. وكذلك تطبيق هذه العمليّات فى مَسائِل الحياةِ العامّة.

O ويَوْمُ الحِسابِ: يَوْمُ القِيامَةِ.

• حَسْبُ: اسْمُ فِعْلٍ من الكِفايَةِ. وفى القرآن الكريم:﴿يَأيُّها النَّبِىُّ حَسْبُكَ اللهُ ومَن اتَّبَعَكَ من المُؤْمِنِينَ﴾.(الأنفال /٦٤). وفى الخَبرِ: "حَسْبُ ابنِ آدمَ لُقَيْماتٍ يُقِمْنَ صُلْبَه". ويُقال: حَسْبُك دِرْهَم. وفى المثل: "حَسْبُكَ من شَرٍّ سَماعُه". و"حَسْبُكَ من الزّادِ ما بَلَّغَكَ المَحل".
وقال امْرُؤُ القَيْسِ، يصفُ مِعزى:

فتُوسِعُ أهلَها أقِطًا وسَمْنًا
وحَسْبُكَ من غِنى شِبَعٌ وريُّ

ويُقال: حَسْبَكَ من هذا (بالنَّصْب) إذا نهاه.

ويُقال: قَبَضْتُ عشرةً فحَسْب، أي: لاغَيْر.

ويُقال أيضًا: قبضتُ عَشْرة حَسْب، وقَبَضْتُ عَشْرَةً وحَسْب. أى كاف.

* الحَسْبُ: دَفْنُ المَيِّتِ فى الحِجارة أو دَفْنُه مُكَفَّنًا.

و- : القَدْرُ. يقال: إنَّهم بأمرٍ مايُدْرى ماحَسْبُه. (عن أبى عمرو).

ويُقال: الأجْر بحَسْبِ ماعَمِلْتَ.

* الحَسَبُ: العَدَدُ.

و-: المَعْدُودُ. فَعَلٌ بمَعْنى مَفْعُول. يُقال: ألْقِ هذا فى الحَسَبِ، أى: فيما حَسَبْتَ.

و- : مايَعُدُّه الإنْسانُ من مَفاخِرِ نَفْسِه وآبائِه، وهو الشَّرَفُ الثَّابت فى الآباءِ.

و-: الفَعالُ الصَّالِحُ. يقال: ماله حَسَبٌ ولا نَسَبٌ. والنَّسَبُ الأصل. (عن ثعلب). وفى الخَبر: " تُنْكَحُ المرأةُ لأربعٍ: لمالِها، وحَسَبِها، وجَمالِها، ولدِينِها، فاظْفر بذاتِ الدِّين تَرِبَتْ يداك". ويُقال: مَنْ فاتَه حَسَبُ نَفْسِه، لم يَنْتَفِعْ بحَسَبِ أبيه. وقال المتلمِّس الضُّبَعِيّ:

ومَنْ كانَ ذا بَيْتٍ كريمٍ ولَم يكُنْ
له حَسَبٌ كان اللَّئِيمَ المُذَمَّما

و-: الدِّينُ. (عن كراع)، ولافِعْلَ له. وفى خبر عُمَرَ - رضِىَ الله عنه -: أنَّه قال: "حَسَبُ المَرْءِ دِينُه، ومُرُوءتُهُ خُلُقُه".

و- : الخُلُقُ. وفى الخَبَر: " حَسَبُ الرَّجُلِ خُلُقُه".

و-: المالُ. وفى الخَبرِ: " الحَسَبُ المالُ، والكَرَمُ التَّقْوَى".

وفى كتاب الأفعال للسَّرَقُسْطى: قال الشّاعر:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ من جَمْعِ ذى حَسَبٍ
وقد كَفَيْتُكُمُ التَّرْحالَ والنَّصَبَا

O وحَسَبُ الشَّيءِ: قَدْرُه. قال صالح بن عَبْدِ القُدُّوس:

لو يَرْزُقُونَ النَّاسَ حَسَبَ عُقولِهم
ألفيْتَ أكثر مَنْ تَرى يَتَصَدَّقُ ؟

ويقال: الأجْرُ بحَسَبِ ما عَمِلْتَ، وشُكْرِى لك على حَسَبِ ما أسْدَيْت.

ويقال: فَعَل كذا حَسَبَ ما فعل فلانٌ. والأعلى أن يقال: على حَسَبِ ما، أو بحَسَب ما.

* الحُسْبانُ: (فى السّريانيّة houchobo – houchbono حُسْبَانه وحُسْبان): سَهْمٌ يُلْقى بواسطةِ القَوْس.

و ــ: الوِسادةُ الصَّغِيرةُ.

و ــ: الكَرَمُ.

(ج) أحْسَابٌ. قال الفَرَزْدَقُ، يهجو عُمَرَ بن هُبيرة:

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطَفانُ لا ذُنُوبَ لَها
إذنْ لَلامَ ذَوُو أحْسابِها عُمَرَا

وقال ابنُ الرُّوميّ:

كُلُّ مُلْكٍ يفنى وتَبْقَى على الدَّهْـ
ـرِ لأَهْلِ المَكارِمِ الأحْسابُ

و ــ: الحِسابُ والتَّقْدِيرُ وفى القرآنِ الكَرِيمِ: ﴿ الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبانٍ﴾. (الرّحمن/٥).

وفى الخبر: "أفْضَلُ العَمَلِ مَنْحُ الرِّغابِ لايَعْلَمُ حُسْبان أجْرِها إلاّ اللهُ". ويقال: حُسْبانُك على اللهِ. (عن ابن عبّاد).

وفى اللّسان: قال الشّاعر:

عَلَى اللَّهِ حُسْبانى إذا النَّفْسُ أشْرَفَتْ
على طَمَعٍ أو خافَ شَيْئًا ضَمِيرُها

و ــ: البلاءُ والهَلاكُ المُقَدَّرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ويُرْسِلُ عَلَيْها حُسْبانًا من السَّماءِ﴾. (الكهف /٤٠). وفُسِّر أيضًا بالنّار والعَجاجِ والجَرادِ ونَحْوِها من الآفاتِ المُهْلِكَة للزَّرْعِ. وفى خبر يَحْيَى بن يَعْمَرَ: "كان إذا هَبَّتِ الرِّيحُ يقول: لا تَجْعَلْها حُسْبانًا".

* **الحِسْبانُ**: الظَّنُّ. يقال: ما كانَ فى حِسْبانى كذا. ولا يقال: ما كان فى حِسابى.

* **الحُسْبانَة، والحِسْبانَةُ**: الوِسادةُ الصَّغِيرةُ.

(ج) حُسْبانٌ.

* الحَسَبَةُ: وادٍ من أشهر أوْدِيَةِ تِهامَةَ، ينْحَدِرُ من سَراةِ الحجاز، أسْفَلَ بلادِ غامِدٍ وما حَوْلَها ويَصُبُّ فى البَحْرِ. ورُبَّما هُمِز، فيُقال: الأحْسَبَةُ.

قال أبوظِبْيان الأعرجُ الوافدُ على رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

* ذُبْيانُها وبَكْرُها فى المَنْسَبَهْ *
* نَحْنُ صِحابُ الجَيْشِ يَوْمَ الأحْسَبَه *

وقد يُجْمَعُ معهُ ما حولَه من الأوْدِيَة فيُقال: الأحَاسِبُ. ولايزالُ هذا الوادِى معروفًا إلى اليومِ باسم "الحَسَبَة".

* **الحِسْبَةُ**: الحِسابُ. (عن أبى عمرو).

يقال: قد أسْرَع الحِسْبَةَ.

و ــ: دَفْنُ المَيِّتِ فى الحِجارةِ أو دَفْنُه مُكَفَّنًا.

و ــ: التَّدْبيرُ والنَّظَر. يقال: هو حَسَنُ الحِسْبَةِ فى أمْرِه.

و ــ: احْتِسابُ الأجْرِ عند اللهِ. (عن ابن عبّاد). وفى الخبر: "مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَه، كُتِبَ له أجْرُ عَمَلِه وأجْرُ حِسْبَتِه". ومن كَلامِ الجاحِظِ: "فاسْتَقْبِلِ المُصِيبَةَ بالحِسْبةِ تُسْتَخْلَف بها نُعْمَى".

(ج) حِسَبٌ. قال الكُمَيْتُ:

إلى مَزُورِينَ في زيارتِهِم

نِيلَ التُّقَى واسْتُتِمَّتِ الحِسَبُ

وــ: وظيفةٌ نشأتْ في العَصْرِ الأمويِّ، كان صاحبُها يتولّى الإشرافَ على الأسواقِ والآدابِ العامّةِ، وأساسُ هذه الوظيفةِ الأمرُ بالمعروفِ والنَّهْيُ عن المُنْكرِ. وعُرِفَ شاغِلُها في الشَّرْقِ الإسلاميِّ باسم "المُحْتَسِبُ" وفي الأندلس باسم "صاحِبُ السُّوق".

• الحَسْبي ـ المَجْلِس الحَسْبي: هيئةٌ شِبْه قضائيّةٍ، تَخْتَصُّ بشؤونِ الوَرَثَةِ القُصَّرِ، وقد كانتْ قائمةً في مِصْرَ حتى أُلغِيتْ مع المَحاكِمِ الشَّرعيّةِ،وحلّتْ محاكِمُ الأحْوالِ الشَّخْصيّة محلّهما جميعًا.

• الحَسَّابُ: لَقَبٌ غَلَبَ على مُحمّد بن إبراهيم بن حَمْدويه الحَسَّاب البُخاريِّ (٣٣٩هـ= ٩٥٠م): مُحَدِّثٌ فَرَضِيٌّ، قِيلَ له ذلكَ لِمَعْرِفَتِه بالحِساب.

• الحَسِيبُ: من أسماءِ اللهِ تَعالى.

وــ: المُحاسِبُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ إنَّ اللَّهَ كانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ حَسِيبًا ﴾. (النّساء/٨٦).

وــ: الكافِي. وبه فُسِّر قولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وكَفَى باللَّهِ حَسِيبًا﴾.(النّساء /٦).

وــ المُنْتَقِمُ. يُقال: حَسِيبُكَ اللهُ، أي انْتَقَم اللهُ منكَ.قال الخَفاجِي: يَسْتَعْمِلونَه للتَّهْديدِ، أي هو عالِمٌ بظُلْمِكَ ومُجازيكَ عليه.

وــ: صاحِبُ الحَسَبِ.

وــ: ذُو الفعال الصّالح. وفي اللّسان: أنشد ثَعْلَب:

• ورُبَّ حَسِيبِ الأَصْلِ غير حَسِيبِ •

[أي له آباءٌ يفعلونَ الخَيْرَ ولا يفعلُه هو].

• المُحاسِبِيّ: أبوعبدالله الحارث بن أسَد المُحاسِبيّ (٢٤٣هـ=٨٥٧م): من أكابِرِ الصُّوفيّة، كان فقيهًا مُحَدِّثًا واعظًا مُتَكَلِّمًا. وُلِدَ بالبَصْرة، وحدَّث عن يزيد بن هارون وطبقتِه، وروى عنه أبو العبّاس بن مَسْروق الطُّوسيّ وغيره، صنَّف في الزُّهد، وأصول الدِّيانات والردّ على مُخالِفيه من الشِّيعةِ والمُعْتزلةِ. من كُتُبِه: "التفكُّر والاعْتِبار" و"الرِّعاية لحقوقِ الله" و"التَّزهُّم" و"رسالة المُسْتَرْشِدين".

• المُحْتَسِب: مَنْ كان يَتولَّى مَنْصِبَ الحِسْبَةِ. يقال: فلانٌ مُحْتَسِبُ البَلَدِ.

• المُحْسِبَةُ: الإبِلُ لها لَحْمٌ وشَحْمٌ كَثِيرٌ. قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ، يَصفُ ناقةً:

ومُحْسِبَةٍ قد أخْطَأَ الحَقُّ غَيْرَها

تَنَفَّسَ عَنْها حَيْنُها فهي كالشَّوَى

[أخطأَ الحَقُّ غيرَها: أي أنَّها نُحِرَتْ هي وسَلِمَ غيرُها؛ تَنَفَّس عنها حَيْنُها: أي قَبْلَ وُجُودِ الضَّيف ثم نُحِرَت له].

• المُحَسَّبُ: الحَسِيبُ ذو الكَرَم. (عن ابن عبّاد).

• المَحْسُوبِيّة: مُحاباةُ الأقارِبِ والأصدقاءِ أو المَعارِفِ، بإعطائِهِم مَناصِبَ هم غيرُ أهْلٍ لها . أو بمَنْحِهم مِيزاتٍ مادّيّةٍ أو معنويّةٍ لا يَسْتَحِقُّونَها، ممّا يُحقِّقُ لهم زيادةً في

الدَّخل، أو وَجاهةً في النَّاس، أو سُلْطَةً عليهم، وهي من العُيوبِ التي تُصيبُ نُظُمَ الحُكْمِ والسّياسةِ، وتَقْضِي على مَبْدأ المُساواة وتكافُؤ الفُرَص.

ويقال: فلانٌ محسوبٌ على فلانٍ، وهو من محاسيبه.

* * *

* الحَسْبَلَةُ: نَفْظٌ منحوتٌ من قولِك: حَسْبِي اللهُ.

* * *

ح س ح س

* حَسْحَسَ لِفُلان: رَقَّ له، وتَوَجَّع.

وـــ الأخبارَ: توقَّعَها.

وـــ اللَّحْمَ ونَحْوَه: جَعَلَه على الجَمْر. وفي كتاب الجيم: قال غَيْلانُ بن سَلَمَةَ:

لِتُكْذِبَ نَفْسَها نَصْرٌ وجَسْرٌ
تُحَسْحِسُ بالشَّوىً عن الجَميم

[نَصْرٌ، وجَسْرٌ: قَبيلتان، الشَّوى: القَليلُ؛ الجَمِيمُ: الكَثيرُ، والمُراد ادِّعاء الكَرَمِ].

وـــ على الجَمْر: قَلَّبَه عليه. (عن ابن دريد).

* تَحَسْحَسَتْ أَوْبارُ الإبلِ: تحاتَّت وتطايَرَتْ وتفَرَّقَتْ.

وـــ فلانٌ للقيام: تَحَرَّكَ.

* الحَسْحَاسُ: السَّيْفُ المُبِيرُ.

وـــ من الرِّجال: الجَوادُ الذى يَطْرُدُ الجُوعَ بسخائِه.

وـــ: الخَفيفُ الحَرَكَةِ. وفي الصِّحاح: قال الرَّاجِزُ:

* مَحَبَّةُ الأَبْرامِ للحَسْحاسِ *

[الأَبْرام: جمع بَرَمٍ، وهو الذى لايَدْخُل مع القَوْم في المَيْسِر].

O وبنو الحَسْحَاس: بَطْنٌ من بني أَسَدٍ.

O وعَبْدُ بني الحَسْحَاس: شاعرٌ مَعروفٌ اسمُه سُحَيْم. كان عَبْدًا نُوبيًّا، اشْتَراه بنو الحَسْحاس فنَشَأ فيهم، مَوْلِدُه في أوائلِ عَصْرِ النُّبُوَّة، كان رقيقَ الشِّعْر، وقتلَه بنو الحَسْحاس لتَشْبيبه بِنِسائِهم.

* الحَسْحَسُ ـ يُقال: لأُخَلِّفَنَّه بحَسْحَسِه، أى: ذَهابِ مالِه حتَّى لايَبْقَى منه شيءٌ.

* * *

ح س د

(في العبريّة ḥāsad (حَاسَدْ): حَسَدَ، احْتَقَرَ. وفي السّريانيَّة ḥsad (حْسَدْ): احْتَقَرَ، انْتَقَمَ).

١- القَشْرُ ٢- تَمَنِّي زَوالِ نِعْمَةِ الغَيْر

قال ابن فارس: " الحاء والسِّين والدَّال أصلٌ واحدٌ وهو الحَسَدُ".

* حَسَدَ فلانٌ الشَّيءَ ـُـِ حَسَدًا، وحُسُودًا، وحَسادَةً: قَشَرَه. (وانظر: ح س ن).
وـــ فلانًا: تَمَنَّى أنْ تَتَحَوَّلَ إليه نعمَتُه وفضيلَتُه، أو يُسْلَبَهُما. وفي القرآن الكريم: ﴿فسَيَقولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنا﴾. (الفتح /١٥).
وقال بشّار بن بُرْدٍ:

إنْ يَحْسُدُونى فإنِّى غيرُ لائِمِهِمْ
قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

ويقال: حَسَدَه على النِّعْمَةِ، وبها.
وفي القرآن الكريم: ﴿أم يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى ما آتاهُم اللهُ من فَضْلِه﴾. (النِّساء/٥٣).
وـــ فلانًا الشَّيءَ: حَسَدَه عليه. قال شَمِرُ بن الحارثِ الضَّبِّيُّ:

أَتَوْا نَارِى فقلتُ مَنُونَ أَنْتُمْ
فقالُوا: الجِنُّ. قُلْتُ: عِمُوا ظَلامَا
فقلتُ: إلى الطَّعامِ فقالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الإنْسَ الطَّعامَا

ورُوِيَ لتأبَّطَ شرًّا.
والمراد: عَلى الطَّعام فحذَفَ وأَوْصَلَ.
وـــ اللهُ فلانًا: عاقَبَه على الحَسَدِ. يقال: حَسَدَنِى اللهُ إنْ كُنتُ أحْسُدُك. وقدْ لا يُذْكر معه مفعولٌ فيكونُ المرادُ مطلقَ وقوعِ الفِعْلِ كقَوْلِه تعالى: ﴿ومن شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ﴾. (الفلق /٥).
* أَحْسَدَ فُلانٌ فلانًا: وَجَده حَاسِدًا. تقول: صَحِبْتُه فأحْسَدْتُه.
* حَسَّدَهُ: حَسَدَه. قال أبو الأسود الدُّؤليّ (ظالم بن عمرو):

وتَرَى اللَّبِيبَ مُحَسَّدًا، لم يَجْتَرِمْ
شَتْمَ الرِّجالِ وعِرْضُه مَشْتُومُ

[يجترم: يَرْتكِبُ جُرْمًا].
وقال الأَحْوَصُ:

إنِّى على ماقَدْ عَلِمْتَ مُحَسَّدٌ
أَنْمِى على البَغْضاءِ والشَّنَآنِ

[أنْمِي: أزدادُ، الشَّنآن: البُغْض المُختلِطُ بالعَداوَةِ].
* تَحاسَدَ القَوْمُ: حَسَدَ بعضُهم بعضًا.
وفي الخَبَرِ: "لا تَحاسَدُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَدابَرُوا، وكُونوا عبادَ اللهِ إخْوانًا".
* الحاسِدُ: مَنْ طَبْعُه الحَسَدُ ذَكَرًا كان أو أنْثَى. وفي القرآن الكريم: ﴿ومن شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ﴾. (الفلق /٥). (ج) حُسَّدٌ، وحُسَّادٌ، وحَسَدَةٌ: وفي المَثَلِ: "من أَدَّبَ أولادَه أَرْغَم حُسَّادَه".
وقال المُتَنَبِّيّ:

أزلْ حَسَدَ الحُسَّادِ عَنِّى بكَبْتِهِمْ
فأنْتَ الذى صَيَّرتَهُم لى حُسَّدَا
[الكَبْتُ: الإذْلالُ ؛ يريد: أنتَ الذى غَمَرْتَنى بنِعَمِكَ حتّى صِرْتُ مُحسَّدا].

* الحَسَدُ: تَمَنِّى زوالِ نعمةِ المَحْسودِ عنه أو انْتِقالِها إلى الحاسِدِ. وفى المثل: " الحَسَدُ مَطِيَّةُ التَّعَبِ".

* الحَسُودُ: الحاسِدُ. وفى المثل: "الحَسُودُ لا يَسُودُ". وقال أبو تمّام:
وإذا أراد اللهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
طُوِيَتْ أتاحَ لها لِسانَ حَسُودِ
(ج) حُسُدٌ.

* المَحْسَدَةُ: الحَسَدُ. يقال: المَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ.

* * *

* الحَسْدَلُ: القُرادُ.

* الحَسْدَلِىّ - الجارُ الحَسْدَلِىّ: الذى عينُه تَراكَ وقلبُه يَرْعاك.

* * *

ح س ر

(فى العبريّة ḥāsēr (حَاسِير): نَقَصَ، فَشَل، كَشَفَ. وفى السّريانيّة ḥsar (حْسَرْ): نَقَصَ، احْتاجَ، انْحَسَرَ. وفى الحَبشيّة ḥaša̍ra (حَشَرَ) ذَبُلَ، جَفَّ).

١- كَشْفُ الشَّىءِ ٢- الكَلالَةُ والإعْياءُ
٣- التَّلَهُّفُ والنَّدَمُ

قال ابنُ فارس: " الحاء والسّين والرّاء أصلٌ واحدٌ وهو من كَشْفِ الشَّىءِ".

* حَسَرَ الشَّىءُ ـُـ حُسُورًا: انْكَشَفَ.
وـ الماءُ: نَضَبَ عن مَوْضِعِه. يُقال: حَسَرَ البحرُ عن السّاحِل. قال ذو الرُّمّة:
وإنْسانُ عَيْنِى يَحْسُرُ الماءُ تارَةً
فيَبْدُو وتاراتٍ يَجُمُّ فيغْرَقُ
[أراد: يَحْسُر الماءُ عَنْه].
وـ البصرُ ـُـ حُسُورًا: كَلَّ وانْقطَعَ نظرُه من طُولِ المَسافةِ وما أشْبَهَ ذلك. فهو حَسِيرٌ ومَحْسورٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ البَصرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئًا وهو حَسِيرٌ﴾. (الملك /٤).
وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِىُّ، وذكر جِبالاً فى اللَّيْل:
تَراها صِغارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَها
ولَوْ كان طَوْدًا فَوْقَه فِرَقُ العُصْمِ
[طَوْدًا: جبلاً، العُصْم: جمع أعْصم، وهو الوعل].
وقال قيسُ بن خُوَيْلِد الهُذَلِىّ ،يَصفُ ناقةً:
إنَّ العَسِيرَ بها داءٌ مُخامِرُها
فشَطْرَها نَظَرُ العَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

[العَسِيرُ: النَّاقةُ التى لم تُرَضْ، نَصَبَ شَطْرَها على الظَّرْفِ، أى نَحْوها].

ويروى: مَخْزُور.

وـ البَعيرُ حَسْرًا، وحُسُورًا: أعْيا من السَّيْر وكَلَّ وتَعِبَ. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

وخِرْقٍ تَحْسِرُ الرُّكْبانُ فِيه

بَعِيدِ الغَوْلِ أغْبَرَ ذِى نِياطِ

[الخِرْقُ: الفَلاةُ الواسِعَة، الغَوْل: البُعْدُ، ذو نِياط: أى بعيد].

وـ فلانٌ الدَّابَّةَ حَسَرًا، وحُسُورًا: ساقَها حتى أعْياها. وفى الخبر: " حَسَرَ أخى فَرَسًا له بعَيْنِ التَّمْرِ (موضعٌ) وهو مع خالِد ابن الوَليدِ".

وـ العينَ بُعْدُ ما حَدَّقَتْ إليه: أكَلَّها. قال رُؤْبَةُ فى وصْفِ الصَّحْراء:

* أيْهاتَ من جَوْزِ الفَلاة ماؤُه *

* يَحْسُرُ طَرْفَ عينِه فَضاؤُه *

[أيْهات: هيهات].

وـ فلانٌ الشَّىءَ حَسْرًا: كَشَفَه. يقال: حَسَرتِ الرِيحُ السَّحابَ.

وـ الغُصْنَ: قَشَرَه. وفى الخَبَر:" فأخَذْتُ حَجَرًا فكسرْتُه وحَسَرْتُه". يريد غُصْنًا من أغْصانِ الشَّجَر.

وـ البَيْتَ: كَنَسَه.

وـ فلانًا: سَألَه فأعطاه حتَّى لم يبْقَ عِنْدَه شىءٌ. فهو مَحْسُورٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ولا تَجْعَلْ يدَكَ مَغْلُولَةً إلى عُنُقِكَ ولا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسورًا﴾. (الإسراء /٢٩).

وـ السَّيْرُ فلانًا: أعْياه.

وـ فلانٌ الشَّىءَ عن الشَّىءِ حَسَرًا، وحُسُورًا: كَشَطَه فانْحَسَرَ.

وـ: كَشَفَه. يقال: حَسَرَ كُمَّه عن ذِراعِه. و: حَسَرَ عِمامتَه عن رأسِه. و: حَسَرتِ المرأةُ دِرْعَها عن جَسَدِها. ويقال أيضًا: حَسَر عن ذِراعَيْه.

* حَسِرَ البعيرُ وغيرُه ـ حَسَرًا: كَلَّ من السَّيْر وتَعِبَ. فهو حَسِيرٌ. وفى الخَبَر: "الحَسِيرُ لايُعْقَر".

وـ البَصَرُ: حَسَرَ. فهو حَسِيرٌ.

وـ فلانٌ: تَلَهَّفَ.

وـ على الشَّىءِ حَسَرًا، وحَسْرَةً، وحُسْرانًا: نَدِمَ أشدَّ النَّدَمِ على فَواتِه. فهو حَسِرٌ، وحَسِيرٌ، وحَسْرانُ. وفى اللِّسان: قال المرّارُ بن مُنْقِذ العَدَوِىّ:

ما أنا اليومَ ـ على شىءٍ خَلا

يابْنَةَ القَومِ تولَّى ـ بِحَسِرْ

*أَحْسَرَ القومُ: نَزَلَ بِهِم الحَسَرُ، أى الإعياءُ.

وـــ فلانٌ البَعيرَ: حَسَرَه.

ويُقال: أَحْسَرَ السَّيْرُ البَعيرَ.

* حَسَّرَ الطَّائِرُ: سَقَطَ رِيشُه.

وـــ فلانٌ الطَّائِرَ: أَسْقَطَ رِيشَه.

وـــ فلانًا: أَوْقَعَه فى الحَسْرةِ.

وـــ: حَقَّرَه وآذاه.

وـــ البعيرَ: أَحْسَرَه. قال النَّابغة الجَعْدىّ:

لولا ابنُ حارثةَ الأميرُ لقد

أَغْضَيْتَ من شَتْمِى على رَغْمِ

إلاَّ كَمُعْرِضِ المُحسِّرِ بَكْرَهُ

عَمْدًا يُسَبِّبُنِــى على الظُّلْمِ

[مُعْرِض: اسم رجلٍ، سبَّبَنى: أكْثَرَ من سَبِّى، يريد لكن المُباح لى سَبُّه].

* انحَسَرَ الشىءُ: انْكَشَفَ.

وـــ الطَّيْرُ: خَرَجَتْ من الرِّيشِ العَتيقِ إلى الحَديثِ.

وـــ الظِّلُّ: زال وتقلَّصَ. ويقال: انْحَسَرَ ظِلُّ الاسْتِعْمار.

*تَحَسَّرَ الطَّيْرُ: أَسْقَطَ رِيشَه.

وـــ الشَّجَرُ: أَسْقَطَ وَرَقَه.

وـــ الجاريةُ: بَرَزَتْ مكشوفةَ الوَجْـهِ. وفى الخَبَرِ عن عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ: "سُئِلَتْ عن امرأةٍ طَلَّقَها زوجُها فتزوَّجَها رجلٌ فتَحَسَّرت بين يَدَيْه".

وـــ: اكْتنز لَحْمُها.

وـــ البعيرُ: سَمَّنَه الرَّبيعُ حتَّى كَثُرَ شحْمُه وارْتفَعَ سَنامُه. ثم رُكِبَ أيَّامًا فذهب رَهَلُ لحمِه واكْتنزَ. قال لبيدٌ:

فإذا تَغالى لَحْمُها وتحسَّرتْ

وتقطَّعتْ بعد الكَلالِ خِدامُها

[تغالى اللَّحْمُ: رَكِبَ رؤوسَ العظام؛ الخِدامُ: جمع خَدَمَةٍ وهى السُّيورُ التى تُشَدُّ فى أرساغِ الدَّابَّة].

وـــ: أَعْيا.

وـــ فلانٌ: تلهَّفَ.

وـــ الوبرُ عن البعيرِ، والشَّعْرُ عن الدابَّةِ، والرِّيشُ عن الطَّائرِ: سَقَطَ. قال عَدىّ بن الرِّقاعِ العامِلىّ، يَصِفُ العَيْرَ:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فأنْسَلَها

واجْتابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَما ابْتَقَلا

[عِقَّة: شَعْرُ كلِّ مَوْلودٍ من النَّاسِ والبهائم؛ أنْسلَها: أسقَطَها؛ اجْتابَ: اكْتَسى؛ ابْتَقَلا: رَعَى البَقْلَ].

وفى الشَّوارد: أنشد الصَّاغانىّ:

وإنِّى لَتَأْتِى أَبْعَدَ القومِ ذِمَّتى

إذا وَرَقُ الطَّلْحِ الطُّوالِ تَحَسَّرا

[الدِّمة هنا: مَأْدُبة الطَّعام أو العُرْس].

وـــ على الشَّيءِ: نَدِمَ أشَدَّ النَّدَم.

• اسْتَحْسَرَ البَعيرُ وغيرُه: أعْيا من السَّيْر وكَلَّ وتَعِبَ.

ويُقال: اسْتَحْسَرَ الرَّجُلُ.

وـــ فلانٌ: مَلَّ. وفي القرآن الكريم: ﴿ لا يَسْتَكْبِرُونَ عن عِبَادَتِه ولا يَسْتَحْسِرون ﴾. (الأنبياء /١٩). وفي الخَبرِ: " ادْعُوا اللهَ عَزَّ وجَلَّ ولا تَسْتَحْسِروا ".

• الحاسِر من الجُنودِ: من لا دِرْعَ له ولا مِغْفَر ولا بَيْضَةَ على رَأسِه. قال الأعْشَى:

فى فَيْلَقٍ جَأْواءَ مَلْمُومَةٍ

تَقْذِفُ بالدَّارِعِ والحاسِرِ

[الفَيْلَقُ: الكَتيبةُ من الجَيْش، جَأْواءُ: مُجْتَمِعَةٌ].

وـــ: الرَّاجِلُ في الحَرْب، لأنَّه يحسِرُ عن يَدَيْهِ ورجْلَيْه.

(ج) حُسَّرٌ. وفي خَبرِ فتح مَكَّة: "إنَّ أبا عُبَيْدة كان يَوْمَ الفَتْح على الحُسَّرِ". وجُمِعَ (حُسَّر) في الشِّعْرِ على (حُسَّرين) (عن ابن الأعرابيّ).

وفي المُحْكَم: قال الشَّاعر يَصِفُ كَتيبةً:

بشَهْباءَ تَنْفِي الحُسَّرِينَ كأنَّها

إذا مابَدَتْ قرنٌ من الشَّمس طالِعُ

وـــ من الرِّجال: من لا عِمامةَ على رَأسِه.

وـــ من النِّساءِ: المكشوفةُ الرَّأسِ والذِّراعين.

وقيل: التى حَسَرَتْ عنها دِرْعَها (ج) حُسَّرٌ، وحَواسِرُ. وفى الخبر: "ابْنُوا المساجِدَ حُسَّرًا فإنَّ ذلك سِيما المُسْلِمين". يعني مَكْشوفةَ الجُدُر لا شُرَفَ لها.

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ:

وقامَ بَناتِي بالنِّعال حَواسِرًا

فأَلْصَقْنَ وَقْعَ السِّبْتِ تَحْتَ القَلائِدِ

[وَقْع: ضَرْب، السِّبْتُ: النِّعالُ المَدْبُوغَةُ، تَحْتَ القَلائِدِ: يَعْني الصَّدر، يريد أنَّهن يَضْرِبْن صُدورَهُنَّ بالنِّعال تفَجُّعًا].

وـــ من الإبل: الفَحْلُ الذى عَدَل عن الضِّراب. (وانظر: ج س ر).

• الحَسَّار bitter cress: نباتٌ اسمُه العلميّ *Cardamine amara* من الفصيلةِ الصَّليبيَّةِ Cruciferae. ينْبتُ فى القِيعان والجَلَد، له سُنْبلٌ، وهو من دِقِّ المُرَيْق، وقَفُّه خَيرٌ من رَطْبه، وهو يَسْتَقِلّ عن الأرض شيئًا قليلاً، يُشْبِهُ الزِّباد إلاَّ أنّه أضْخم منه ورقًا. وقال أبوحنيفة: عُشْبَةٌ خضراءُ، تَسْطَح على الأرضِ، وتأكُلها الماشيةُ أكلاً شديدًا. واحدتُه بتاء.



وفي المحكم: قال الرّاجز، يَصِفُ حمارًا وأُتُنَه:

يأكُلْنَ من بُهْمَى ومن حَسَار

ونَفَـلاً لَيْسَ بِـذى آثـار

[بُهْمَى ونَفَل: نَبْتان، ليس بذى آثار: يريد قَفْرًا].

*الحَسْرانُ: النَّدْمان. وهي حَسْرَى. (ج) حَسارَى.

*الحَسْرَةُ: الأَسَفُ وشِدَّةُ النَّدَمِ على الشَّىءِ الفائت. وفي القرآن الكريم: ﴿يا حَسْرَةً عَلَى العِبَادِ ما يَأْتِيهِمْ من رَسُولٍ إلاَ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون﴾. (يس /٣٠). (ج) حَسَراتٌ، وفي القرآنِ الكريم: ﴿ فَلاَ تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِم حَسَراتٍ﴾. (فاطر /٨).

O ويومُ الحَسْرةِ: يَوْمُ القِيامَةِ. وفي القرآن الكريم: ﴿وأنذِرْهُم يَوْمَ الحَسْرَةِ إذْ قُضِى الأَمْرُ﴾. (مريم /٣٩).

*المَحْسَرُ، والمَحْسِرُ: المَخْبَرُ. يقال: فلانٌ كريمُ المَحْسَرِ. قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ:

أرِقْتُ فما أدْرى أَسُقْمٌ مابها

أَمْ مِنْ فِراقِ أخٍ كَرِيمِ المَحْسَرِ

و: الوَجْهُ. وقيل: الطَّبيعةُ.

وبهما فُسِّر البيتُ السَّابق.

و مِنَ المرْأةِ: ماتكْشِفُ عنه من مَفاتِنِها.

ويُقال: امْرأةٌ حَسَنَةُ المَحْسَرِ، كما يُقال: حَسَنَةُ المُتجَرَّدِ وحَسَنَةُ المُعَرَّى.

(ج) محاسِرُ. ويُقال: أرضٌ عاريةُ المَحاسِر: لا نباتَ فيها.

O وفَلاةٌ عاريةُ المَحاسِرِ: لَيْسَ بها كِنٌّ من شَجَرٍ. قال الرَّاعى:

وعَارِيةِ المَحاسِرِ أمِّ وَحْشٍ

تَرَى قِطَعَ السِّمامِ بها عِزِينَا

[السِّمامُ: جُمَّارُ النَّخْلِ، عِزِين: جماعات متفرِّقة].

*المِحْسَرةُ: المِكْنَسَةُ.

(ج) مَحاسِرُ.

*مُحَسِّر ـ بَطْنُ مُحَسِّر: وادٍ صغيرٌ، ينحَدِرُ سَيْلُه من شَرْقِىّ جَبَلٍ كبيرٍ مُتَّجِهًا نحو الجنوب، ويَجْتَمِعُ بشِعابٍ أخرى، ثم بوادى عُرَنَةَ. ويمرُّ بينَ مُزْدَلِفة ومِنًى. ولكنه ليس مَعْدُودًا من أحدهما. وفي الحديث: "عرفةُ كلُّها مَوْقفٌ، وارْتَفِعوا عن بطن عُرَنَةَ، وجَمْعٌ كُلُّها موقفٌ وارْتَفِعوا عن بطن مُحَسِّر". (جمع: المُزْدَلِفَة). وقال عمر ابن أبى ربيعة:

بحيثُ الْتَقَى جَمْعٌ ووادِى مُحَسِّرٍ

معالِمُه كادتْ على العَهْدِ تَخْلُقُ

وقال الفَضْل بن العبّاس اللّهبىّ:

أقولُ لأَصْحابِى ببطنِ مُحَسِّرٍ

ألم يَأنِ منِّى للرَّحِيلِ هُبُوبُ؟

* * *

ح س س

(في السّريانيّة ḥaš (حَشْ) حَزِنَ، أَسِفَ، أَشْفَقَ. ومنه ḥašīš (حَشِيشْ): عارفٌ بالشَّىءِ، أو مُدْرِكٌ له).

١- غَلَبةُ الشَّىءِ بقَتْلٍ أوغيرهِ

٢- حِكَايةُ صَوْتٍ عندَ تَوَجُّعٍ وشِبْهِهِ

٣- الشُّعورُ بالشَّىءِ وإدْراكُه بالحَواسِّ

قال ابن فارس: "الحاءُ والسِّين أصلان: فالأوّل غلبةُ الشَّىء بقَتْلٍ أو غَيْره، والثَّانى حكايةُ صوتٍ عند توجُّعٍ وشِبْهِهِ".

•حَسَّ البرْدُ ـُـ حَسًّا: قَتَل بشِدّتِه.

ويقال: أصابَتْهُم حاسَّةُ البَرْدِ، أى: اضْراره. وأصابتِ الأرضَ حاسَّةٌ، أى بَرْدٌ. (عن اللّحيانىّ).

وـــ فلانٌ بالشَّىءِ حَسًّا، وحِسًّا، وحَسِيسًا: شَعَرَ به.

وـــ الأعداءَ: قَتَلَهم قَتْلاً ذَريعًا، أو اسْتَأْصلَهم قَتْلاً. يقال: صَبَّحُوهُم فحَسّوهُم. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولقد صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَه إذْ تَحُسُّونَهُم بإذْنِهِ﴾. (آل عمران /١٥٢).

وـــ: وَطِئَهم وأهانَهُم. (وانظر: ح و س).

وـــ الرَّأسَ: مَسَّ شَعْرَها بالنَّار، فكُلُّ ما تَشَيَّطَ بالنّار أخَذَه بشَفْرَةٍ.

وـــ اللَّحْمَ: جَعَلَه على الجَمْرِ. (وانظر: ح س ح س).

وـــ النّارَ: رَدَّها بالعَصا على خُبْزَةِ المَلَّةِ أو الشِّواء لينْضَجَ. ومن كلامهم: قالتِ الخُبْزَةُ لَوْلاَ الحَسُّ ما بالَيْتُ بالدَّسِّ. (وانظر: ح س ح س).

وـــ البَرْدُ الكَلأَ: أحْرَقَه. يقال: إنَّ البَرْدَ مَحَسَّةٌ للنَّباتِ والكَلأ. قال أوْسُ بن حَجَر:

فما جَبُنُوا أنَّا نَشُدُّ عليْهمُ
ولَكِنْ لَقُوا نارًا تَحُسُّ وتَسْفَعُ

[تسفعُ: تُسَوِّدُ اللَّونَ].

وـــ الجَرادَ: قَتَلَه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: عَلِمَه، وشَعَرَ به.

وـــ المكانَ: لم يَترُكْ فيه شيئًا.

وـــ الدَّابَّةَ: نَفَضَ التُّرابَ عنها بالمِحَسَّةِ.

وقال يَحْيى بن عبَّادٍ: "ما مِنْ لَيْلَةٍ أو قَرْيةٍ إلاّ وفيها مَلَكٌ يَحُسُّ عن ظُهورِ دَوابِّ الغُزاةِ الكَلالَ"، أى يُذهبُ عنها التَّعَبَ بحَسِّها وإسْقاطِ التُّرابِ عنها. ومنه قولُ زَيْدِ بن صُوحان يومَ الجَمَل: "ادْفِنُونِى فى ثِيابى ولا تَحُسُّوا عَنِّى تُرابًا".

وفى المثل "أحُسُّك وتَرُوثُنى"؟ يعنى فرَسَه. يُضْرَبُ لمن تُحْسِنُ إليهِ فيُسِيءُ إليكَ. ويروى: أحُشُّك وأهُشُّك (وانظر: ح ش ش، هـ ش ش).

وـــ من فلانٍ خَبَرًا: رأى.

وـــ فلانٌ لفلانٍ ـِـ حَسًّا، وحِسًّا: رَقَّ له. أو

اشْتَكَى له وتوجّع. كحَسِسَ، والفَتْحُ أفْصَحُ.
وقال يعقوب: قال أبو الجَرّاح العُقَيْلِيّ: ما رأيتُ عُقَيْلِيًّا إلا حَسَسْتُ لـه. وقال أبوزيد: حَسِسْتُ له، وذلِك أنْ يكونَ بينهما رَحِمٌ فيرِقّ.
وفي خبر قَتادَة: "إنّ المُؤمِنَ لَيَحِسُّ للمُنافِقِ". أي يَأوى إليه ويتوَجَّع.
وقال الكُمَيْت:

هل مَنْ بَكَى الدّارَ راجٍ أنْ تَحِسَّ لَهُ
أوْ يَبْكِيَ الدّارَ ماءُ العَبْرَةِ الخَضِلُ؟

*حَسِسَ بالخَبَرِ ـَ حِسًّا: أيقَنَ به.
وربما قالوا: حَسِيتُ بالخَبَرِ يُبْدِلونَ من السِّين ياءً. قال أبو زبيدٍ الطّائِيّ (حَرْمَلَة بن المُنْذِر):

خَلا أنَّ العِتاقَ من المَطايا
حُسِينَ به فَهُنَّ إليه شُوسُ

[شُوسٌ: جمع أشْوس، وهو النّاظِر بمُؤخَّرِ العَيْن].
ويروى: أحَسْنَ به.
ومن هذا البابِ قولُهم: من أين حَسِيْتَ هذا الخَبرَ، أي: تخبَّرْته.
وـــ لفلانٍ: رقَّ.
*أحسَّ بالشّيءِ: حَسَّه.

وـــ بالخَبَرِ: حسَّ به. تقول: ما أحْسَسْتُ بالخَبرِ، أى لَمْ أعرفْ منه شيئًا.
وـــ: أيقنَ به.
وـــ الشّيءَ: شَعَرَ به. وفي القرآن الكريم: ﴿فلمّا أحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ قالَ مَنْ أنْصَارِى إلى اللهِ﴾. (آل عمران /٥٢).
وـــ: وجَدَه. وفي القرآن الكريم: ﴿هل تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أحَدٍ أو تَسْمَعُ لهم ركْزًا ﴾. (مريم /٩٨).
قِيل: المَعْنى: هل تُبْصِر؟ هل تَرَى؟ أو هل تُدركُه بحِسِّك وتشعُرُ به؟
وـــ: وَجَدَ حِسَّه، أى حَرَكَتَه أو صَوْتَه.
وـــ الخَبَرَ: عَرَفَ منه طَرَفًا.
وـــ من فلانٍ خَبَرًا: رَأى.
*احْتَسَّ المكانَ: حَسَّه.
*انْحَسَّ الشّيءُ: انْقَلَعَ. قال العجّاج، يمدحُ الوليدَ بنَ عبدِ المَلِك:

* بمَعْدِنِ المُلْكِ الكَرِيمِ الكِرْسِ *
* لَيْسَ بمقْلوعٍ ولا مُنْحَسِّ *

[الكِرْسُ: الأصْلُ].
ويقال: انْحَسَّتْ أسنانُه: تَحاتَّتْ وتكَسَّرَتْ.
وـــ شعرُهُ: تساقَطَ.

•تحسَّس فلانٌ: اسْتمَع لحديثِ القومِ. (عن الحَرْبِى).
وقيل: هو شِبْهُ التَّسَمُّعِ والتَّبَصُّرِ. (عن أبى مُعاذ).
و—: تحرَّك وصاحَ من وَجعِ الضَّرْبِ. يُقال: اقْتُصَّ من فُلانٍ فما تَحسَّس.
و— من الشَّىءِ: تَخَبَّرَ خبرَه. وقيل: التَّحسُّسُ: طلَبُ الخَبَرِ فى الخَيْرِ.
و— من فلان: تَبَحَّثَ، وتتبَّعَ خبرَه. وفى القرآن الكريم: ﴿يابَنِىَّ اذْهَبُوا فتحَسَّسُوا من يُوسُفَ وأخِيه﴾. (يوسف /٨٧).
و— الخبرَ: تطلَّبَه وتَبحَّثَه. يُقال: تحسَّسَ طريقَه فى الظَّلام.
•الإحْساس (E) sensation (F) sensation: ظاهرةٌ فسيولوجيَّةٌ سَيكولوجيَّةٌ، مُترتِّبةٌ على إثارة إحْدَى الحواسِّ، ويصاحبُها الوجدانُ أحيانًا كالإحساس بالألم. أو التَّفكير أحيانًا أخرى كالإحساسات المَرْئيَّة.
•الحاسَّةُ: الرِّيحُ تَحُسُّ التُّرابَ فى الغُدُر فَتَمْلؤُها فيَيْبَسُ الثَّرَى.
و—: الجَرادُ يَحُسُّ الأرضَ، أى يأكلُ نباتَها.
و—: آفةٌ تُصيبُ الزَّرْعَ والكَلأَ فتحْرِقُه.
و— (E) Sens (F) Sense: قُوَّةٌ طبيعيَّةٌ فى الجِسْم، وبها يُدْرِكُ الإنسانُ والحيوانُ الأشياءَ الخارجةَ عنه، وما يَطْرَأ على جِسْمِه من تَغيُّراتٍ. (ج) حَواسّ.

○ والحواسُّ فى العُرفِ العامِّ خَمْسٌ، وهى: البَصرُ والسَّمْعُ والشَّمُ والذَّوق واللَّمس، وتُسمَّى الحَواسَّ الظَّاهِرَةَ وتُقابلُها الحواسُّ الباطِنَةُ وهى سُبُلٌ للمَعْرِفَةِ غير المُباشِرة كالشُّعور والوِجْدان والحَدْس. وما يَجْرِى على الألْسِنة: من قَوْلهم: لَدَى فُلان حاسَّةٌ سَادِسَةٌ. يُقْصَدُ به الإدْراكُ المُتجاوِزُ للحَواسِّ الخَمْس المَعْرُوفَةِ.
○ والحَواسُّ الخمسُ: السَّمْعُ، والبَصَر، والشَّمُّ، والطَّعْمُ، واللَّمْسُ.
○ وحَوَاسُّ الأَرْض: البَرْدُ، والبَرَدُ، والرِّيحُ والجَرادُ، والمَواشِى. أَخذَتْ من حَسِّ النَّباتِ.
•الحاسُوسُ: المَشْئُومُ من الرِّجال.
و—: الذى يَتَحَسَّسُ الأَخْبارَ، كالجاسوس.
و—: السَّنة الشَّديدةُ المَحْلِ، القليلةُ الخَيْرِ (ج) حَواسُّ.
يقال: مَرَّتْ بالقَوْم حَواسُّ.
•حَسَاسِ: اسمُ فِعْلِ أمرٍ بمعنى حَسَّ.
و—: كَلِمةٌ يقولُها من يَطْلُب شيئًا ولا يجِدُه. (عن ابن الأعرابِىّ).
•الحَسَاسُ: الوُجودُ. ومنه المثل: " لاحَسَاسَ من ابْنَىْ مُوقِدِ النَّار". يُضرَبُ فى ذهاب الشَّىءِ ألْبَتَّةَ حتى لا يُرى منه عَيْنٌ ولا أثَرٌ.
ويُقال: "ذَهَبَ فلانٌ فلا حَسَاسَ به"، أى لا يُحَسُّ به.
•الحُسَاسُ: سَمَكٌ صِغارٌ بالبَحْرَيْن. (يعرف بالجريش) يُجَفَّفُ حتى لايَبْقى فيه شىءٌ من مائِه.

وـــ: الشُّؤم.

وـــ: النَّكدُ. (وفى التّاج: التَّكدُّر).

وـــ: سُوءُ الخُلُق.

يقال: رَجُلٌ ذو حُساسٍ.

وفى الصِّحاحِ: قال الرّاجز:

* رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذى حُساسٍ *

* شَرَابُــه كالحَــزِّ بالمَواســى *

O وحِسَاسُ الحُمَّى: أوَّلُ مَسِّها.

*الحُساسَةُ: واحدةُ الحُساسِ، وهو كُسارُ الحَجَرِ الصِّغار. قال الرّاجِــزُ، يَصِفُ حَجَرَ المَنْجَنِيق:

* شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضةِ الحُساسِ *

* تَعْصِفُ بالمُسْتَلْئِمِ التَّرّاسِ *

[الرَّفْضَةُ: المَنْثورُ، المُسْتَلْئِمُ: اللاّبِسُ الدِّرْعِ، التَّرّاسُ: حامِلُ التُّرسِ].

وـــ: الجُذاذةُ من الشّيءِ.

*الحَساسِيَّةُ ـ وقـد تُخفَّـفُ يـاؤه ـ (فـى الطِّـبِّ sensitivity): حالـةٌ مَرَضِيَّةٌ تنجُم عن تـأثُّرِ الجِسْـمِ بعَوامِلَ بيئيَّة.

وـــ (عند الفلاسفة): سُرعةُ التأثُّرِ بـالفُرُوقِ الطَّفِيفـةِ فـى تَنْبيهات الحِسِّ أو المَواقِفِ الانْفعاليّة.

وـــ: صِفـةُ شَخْصٍ تَغْلِب على طَبِيعَتِه وجْدانِيَّـةُ التَّـأثُّرِ والاسْتِجابَة، ومن أجْلِ ذلك فهو يَتَأذَّى بسُهولة ويُحِـسُّ بجَرْحِ مشاعرِه.

*حَسِّ: كلمـةٌ يقولُـها الإنسـانُ إذا أصابَـه ماأمَضَّه وأحْرَقَـه غفلـةً، كـالجَمْرةِ والضَّرْبـةِ ونحوهمـا. والعـربُ تقـولُ عنـد لَذْعـةِ النّـار والوَجَعِ "حَسِّ بَسِّ". ويُقال: ضُرِبَ فما قال حَسِّ ولابَسِّ.

ويُقال: حِسٌ ولابِسٌ. ويُقال حَسًّا ولابَسًّا.

وقال العجّاج:

* وما أراهُمْ جُزَّعًا بِحَسِّ *

*الحَسُّ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ.

وـــ: الجَلَبَةُ. (ضِدٌّ).

وـــ: الجَلَدُ.

وـــ: الشَّرُّ. يقـال: ألْحِقُوا الحَـسَّ بـالأَسِّ. (الأَسُّ: الأصْلُ). أى ألْصِقُوا الشَّـرَّ بـأُصُولِ من عادَيْتُم].

وـــ: ألاَّ يُتْرَكَ فى المكانِ شيءٌ.

ويقال: "جِيءْ به من حَسِّك وبَسِّك" أى مـن حيثُ شِئْتَ.

وفى الخَبَرِ: " أنَّ رجلاً قال: كـانتْ لى ابنـةُ عَمٍّ فَطَلَبْتُ نفسَها، فقالتْ: أوَ تُعْطِينى مئـةَ دينار؟ فطَلَبْتُها من حَسِّي وبَسِّـي، أى: مـن كـلِّ جِهـةٍ. وفـى الأسـاس: أنْشَـدَ أحَـدُ الشُّعراءِ، يَصِفُ امرأةً ويَشْكوها:

تَـرَكَتْ بَيْتِى من الأشيا ءِ قَفْـرًا مثـلَ أمْـسِ

كُلَّ شيءٍ كنتُ قَدْ جَمَّـ

ـعْتُ من حَسِّي وبَسِّي

*الحِسُّ: الحَرَكَةُ. وفي الخَبرِ: "أنَّه كان في مَسْجِدِ الخَيْفِ فسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ". يقال: ماسَمِعَ له حِسًّا ولاجَرْسًا. (الجَرْس: الصَّوْتُ).

قال عبد مَنافِ بن رِبْعِ الهُذَليُّ:

وللقِسِيِّ أزاميلٌ وغَمْغَمةٌ

حِسَّ الجَنُوبِ تُسُوقُ الماءَ والبَرَدَا

[أزاميلُ: جَمْعُ أَزْمَلَة، وأَزْمَلَةُ القِسِيِّ: رَنينُها، الغَمْغَمةُ: الصَّوْتُ لايُفْهَم، الجَنوبُ: الرِّيحُ].

و ـــ: بَرْدٌ يَحْرِقُ الكَلأَ.

و ـــ: وجَعٌ يُصِيبُ المرأةَ بعدَ الوِلادَةِ. وفي خبر عمر ـ رضي الله عنه :ـ "أنَّه مرَّ بامْرأةٍ قَدْ وَلَدَتْ فَدَعَا لها بشَرْبةٍ من سَوِيقٍ، وقال: اشْرَبي هذا فإنَّه يقطعُ الحِسَّ".

وقيل: وَجَعُ الوِلادةِ عندما تُحِسُّها.

و ـــ: مسُّ الحُمَّى أوَّل ماتبْدَأ.

و ـــ: مايُسْمَعُ ممَّا يَمُرُّ قريبًا ولايُرى. وهو عامٌّ في الأشياءِ كلِّها.

و ـــ: الرِّقَّةُ. قال القُطاميُّ:

أخُوكَ الذى لاتَملِكُ الحِسَّ نَفْسُه

وتَرْفَضُّ عند المُحْفِظاتِ الكَتَائِفُ

[تَرْفَضُّ: تتبدَّدُ، الكتائِفُ: الأحْقادُ، يقول إذا رأيتُ قريبي يُضامُ وأنا عليه واجِدٌ أخْرجت ما في قَلْبي من السَّخِيمةِ له، ولم أهْمِلْ نُصْرَتَه ومَعُونَته].

و ـــ: الشَّرُّ. ويقال: أَلْحِقِ الحِسَّ بالإسِّ.

*الحَسَّةُ، والحِسَّةُ: الحالةُ. يقال: باتَ بِحِسَّةٍ سَيِّئةٍ، وحِسَّةِ سَوْءٍ. وفَتْحُ الحاءِ لغةٌ في كَسْرِها، والكَسْر أقْيَسُ.

*الحَسَّاسُ: الشَّديد الحِسِّ والإدْراك. وفي خَبرِ غَسْلِ اليَدِ من الطَّعامِ: "إنَّ الشَّيْطانَ حَسَّاسٌ لحَّاسٌ".

ويقال: هو حَسَّاسٌ لكذا: سريعُ الانْفعالِ.

ويقال أيضًا: ضَرَبه في مكانٍ حسَّاس: أي موضع من جِسْمه لا يَحْسُنُ التَّصْريحُ به.

Oوجِهازٌ حسَّاسٌ: شَدِيدُ التأثُّر بالتغيُّرات.

Oوموضوعٌ حَسَّاسٌ: لايصحُّ مُناقَشَتُه عَلانِيَةً بصراحةٍ.

Oوورقٌ حسَّاسٌ: نوعٌ خاصٌّ من الوَرَقِ، يُغَطَّى سطحُه بطبقةٍ حسَّاسةٍ للضَّوْءِ، يستعمل في التَّصْوير الضوئي.

*الحِسِّيُّ: المُدْرَكُ بإحْدَى الحَواسِّ. ويقابلُه المعنويُّ.

○المَذهَبُ الحِسِّيُّ sensualism(E) sensualisme(F): مذهبٌ يَرى أنّ الحواسَّ الظاهرةَ هي المصدرُ الوحيدُ لِجميعِ مَعارفنا، وهي وحدَها التي تَفْصِلُ في قِيمَةِ هذه المعارفِ، وهذا المذهب يَرُدُّ المَعْقُولَ إلى المَحْسوس. ومن أشهر القائلين به: هوبز وكوندياك وهيوم.

*الحَسُوسُ من السِّنين: الحاسوسُ. ويقال: سَنَةٌ حَسُوسٌ تأكُل كلَّ شَيءٍ. قال رُؤْبَةُ:

* إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسَا *
* تَأكُلُ بعدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا *

*الحَسِيسُ: الحَسَاسُ.

و—: الصَّوْتُ الخَفِيُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وهُمْ في مَا اشْتَهَتْ أنْفُسُهُمْ خالِدونَ﴾. (الأنبياء/١٠٢).

وقال الشّاعر في صِفَة بَازِيٍّ:

تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ يَظَلْنَ منه
جُنُوحًا إنْ سَمِعْنَ لَهُ حَسِيسَا

و—: الحَرَكَةُ.

و—: القَتِيلُ. (فعيل بمعنى مفعول). قال الأفْوَه الأوْدِيُّ، يتمدَّحُ بقومِه:

نَفْسِي لَهُمْ عند انْكِسار القَنَا
وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسْ

[تردَّى: هَلَكَ].

و—: الكَرِيمُ.

*المَحَسَّةُ: يقال: إنَّ البَرْدَ مَحَسَّةٌ للنَّبْتِ والكَلأ. أى يحسُّه ويحرقُه.

و—: الدُّبُر (ج) مَحاسُّ. وفي الخَبرِ: "أنَّه - صلَّى الله عليه وسلَّم - نَهَى عن إتْيانِ النِّساءِ في مَحاسِّهِنّ". (ويروى بالشِّين). (وانظر: ح ش ش).

*المِحَسَّةُ: الفِرْجَوْنُ. (آلَةٌ من حديدٍ ذاتُ أضْراسٍ يُزالُ بها الغُبارُ عن الدَّابَّةِ).

*المَحْسُوسُ: مايُدْرَكُ بإحدَى الحَواسِّ الخَمْس.

(ج) مَحْسوساتٌ.

و—: المَشْئُومُ. (عن اللّحيانيّ).

*حسَّان: فَعْلانٌ من الحَسِّ مُبالغَةً. ومنه سُمِّي "حَسَّان". (وانظر: ح س ن).

* * *

ح س ف

(في العبريّة ḥāsaf (حاسَفْ) (غير مُسْتَخْدم في المُجَرّد)، وذلك ḥāšaf (حاشَفْ): سَلَخَ، قَشَرَ، أسْقَطَ (ورق الشّجر). وفي السّريانيّة ḥṣaf (حْصَفْ) وورد منه ḥaṣīf (حَصِيفْ): جريء، وقحٌ. وفي الحبشيّة ḥsūf (حْسُوفْ) وكذلك ḥšuf (حْشُوفْ): مَقْشُورٌ، أجْرَبُ).

١- التَّقَشُّر ٢- الضَّغِينَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والسّين والفاء أصلٌ واحدٌ وهو شيءٌ يَتقشّرُ عن شيءٍ ويسقط".

*حَسَفَتِ الحَيّةُ ـِ حَسْفًا، وحَسيفًا: أحْدَثَتْ صوتًا حين خُروجِها من جِلْدِها، وحَكّ بعضِها ببعض. وفى اللّسان: قال الشّاعرُ:

أباتوني بشَرِّ مبيتِ ضَيْفٍ

به حَسْفُ الأفاعِي والبُرُوصِ

وـ السّحابُ: جَرَى.

وـ فلانٌ التَّمْرَ ونحـوَه حَسْفًا، وحُسُوفًا: نقّاه، أو استَقْصَى تَنْقِيتَه من الحُسافةِ (قِشْره ورَديئه). وفى الخبر: "أنَّ أسْلَمَ كان يأتِي عمرَ ـ رضِيَ الله عنه ـ بالصّاعِ من التَّمْر فيقول: يا أسْلَم حُتَّ عنه قِشْرَه. قال فأحْسِفُه ثم يأكلُه".

وـ القَرْحَةَ: قَشَرَها.

وـ الغَنَمَ: ساقَها.

وـ الزَّرْعَ حَسْفًا، وحُسافًا: حَصَدَه.

*حَسِفَ الماءُ ـَ حَسَفًا: أجِنَ وتغيَّر.

وـ قلبُ فلانٍ: تغيَّر ودَغِلَ.

وـ فلانٌ على فلانٍ: حَقَدَ.

وـ التَّمْرَ: حَسَفَه.

*حُسِفَ فلانٌ: أرْذِلَ وأسْقِطَ.

*أحْسَفَ التَّمْرَ: خَلَطَه بحُسافتِه.

*حَسَّفَ السَّمَكُ: فَسَدَ لطُول مُدَّتِه. وأنشد أبو الغَوْث:

* إذا تَعَشَّوْا بَصلاً وخَلاًّ *

* وجُوفِيًا مُحَسَّفًا قد صَلاَّ *

[الجُوفِيُّ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ، وخُفِّفَ للضّرورة].

ويُروى:

* وكَنْعَدًا وجُوفِيًا قد صَلاَّ *

[الكَنْعَدُ: ضَرْبٌ من السَّمَك].

وـ فلانٌ التَّمْرَ: نقّاه من الحُسافَةِ.

وـ شارِبَه: حَلَقَه.

*انْحَسَفَ التَّمْرُ: فسَد لطُول مُدَّتِه.

وـ الشّيءُ: تَفَتَّت. يقال: انْحَسَفَ الشّيءُ فى يَدِي.

*تحسَّفَ الجِلدُ: تَقَشَّر. وفى الخَبرِ قال سعدُ بن أبى وَقّاص عن مُصْعَب بن عُمَيْر: "لقد رأيتُ جِلْدَه يتحسَّفُ تَحسُّفَ جِلْدِ الحَيّةِ".

وـ أوبارُ الإبلِ: تَساقَطَتْ وتَطايَرَتْ.

وـ لِحيَةُ فلانٍ: طارَ قُشارُها. (عن أبى عمرو الشّيبانيّ).

وـ التَّمْرُ: فَسَدَ لطُول مُدَّتِه.

وـ فلانٌ: لم يَدَعْ شيئًا إلاّ أكلَه.

*الحُسافُ: البَقِيَّةُ القَلِيلةُ من نُفايَةِ شيءٍ أكِلَ. (ج) أحْسافٌ.

*وحُسافُ التَّمْر: الفاسِدُ منه المُتَناثِرُ من القِدَمِ.

*وحُسافُ الصِّلِّيَانِ ونحوِه: يَبِيسُه.

*وحُسافُ المائِدَةِ: ماينْتَثِرُ فوقَها من بَقايا الطَّعام.

*الحُسافةُ: الماءُ القَليلُ. قال كُثَيِّرٌ، يَصِفُ وَقْعَ السِّهامِ في صُدور الخَيْلِ ونُحورِها:

إذا النَّبْلُ في نَحْرِ الكُمَيْتِ كأنَّها
شوارِعُ دَبْرٍ في حُسافَةِ مُدْهُنِ

[شَوارِع: شارِعاتٌ في الماءِ للشُّرْبِ؛ الدَّبْرُ: الزَّنابيرُ؛ المُدْهُنُ: صَخْرةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ].

ويروى: حُشافة.

و-: بَقِيَّةُ الطَّعامِ.(عن أبي عمرو الشَّيبانيّ).

و-: بَقِيَّةُ كلِّ شيءٍ أكِلَ فلم يَبْقَ منه إلاّ القليلُ.

و-: ماسَقَطَ من التَّمْرِ والثَّمَرِ.

و-: سحالةُ الفِضَّةِ.

و-: الغَيْظُ.

و- العداوةُ. يُقال في صَدْرِه عليَّ حُسافةٌ.

O وحُسَافةُ التَّمْر: بَقِيَّةُ قُشُوره وأقْماعِه وكِسَرِه، أو: ماتَناثَرَ من رديئه.

ومن المجاز: فلانٌ ما يُعْطي من البُرِّ إلاّ نُسافَتَه ومن التَّمْرِ إلاّ حُسافتَه.

O وحُسافَةُ المائِدَةِ: مايَنْتَثِرُ فوقَها.

O وحُسافَةُ النَّاسِ: رُذالُهُم.

*الحَسْفُ، والحَسَفُ: الشَّوْكُ.

ويقال: سَمِعْتُ حَسْفَ الرِّيحِ، أي: حَفِيفَها (عن أبي عمرو الشَّيباني).

*الحَسْفَةُ: السَّحابَةُ الرَّقِيقةُ.

و-: العَداوةُ. يقال في صَدْرِه حَسْفَةٌ عَلَيَّ.

*الحَسِيفُ: البِئْرُ التي تُحْفَرُ في الحِجارةِ فلا يَنقطِعُ ماؤُها كَثْرةً.

*الحَسِيفةُ: العَداوةُ. يقال: في قَلْبِه عَلَيْهِ حَسِيفَةٌ.

و-: الغَيْظُ.

و- الضَّغِينَةُ. قال الأعْشَى:

فماتَ ولَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ
يُخَبِّرُ عنه ذاكَ أهْلُ المَقابِرِ

قال أبوزيد: يقال رَجَعَ فلانٌ بِحَسِيفَةِ نَفْسِه: رَجَع ولمْ يَقْضِ حاجَةَ نَفْسِه. (ج) حَسائِفُ.

وفي اللِّسان: قال الشَّاعرُ:

إذا سُئِلُوا المَعرُوفَ لم يَبْخَلُوا به
ولَمْ يَرْجِعُوا طُلاَّبَه بالحَسائِفِ

* * *

*الحَسْفَلُ، والحِسْفُل: صِغارُ الصِّبْيان.

وـ: الرَّدِيءُ من كلِّ شـيءٍ. يقـال إذا جـاءَ الرَّجلُ ومعه صِبْيانُه: جاءَ الرَّجُـلُ بحِسْكِله وحِسْفِله.

ويقال: رَجُلٌ حِسْفِلُ البَطْنِ: واسِعُه.

(ج) حَسافِلُ.

*الحِسَفْلُ ـ رجلٌ حِسَفْلٌ: واسِعُ البَطْنِ.

قال النَّضْر: أنْشَدَنا أبوذُؤَيْب:

حِسَفْلُ البَطْنِ مايمْلاه شيءٌ
ولو أوْرَدْتَه حَفْرَ الرِّبابِ

[حَفْرُ الرِّبابِ: ماءٌ قُرْبَ الدَّهْناء].

* * *

*الحِسْقِلُ: الصَّغيرُ من وَلَدِ كلِّ شيءٍ.

(ج) حَساقِل.

* * *

ح س ك

(فـي السّريانيّة hsak (حْسَـكْ): بَخِـلَ، وَفَرَ).

الخُشُونَةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحـاءُ والسِّين والكـافُ من خُشُونَةِ الشَّيءِ".

* حَسِكَ المكـانُ ـــ حَسَكًا : كَثُرَ حَسَكُه (شَوْكُه).

وـ الرأسُ: اشْتَدَّ شَعَرُه جُعُودةً.

وـ الدَّابَّةُ: قَضَمَتِ الحَسَكَ.

وـ فلانٌ: غَضِبَ.

وـ الصَّدْرُ: حَقَدَ. فهو حَسِكٌ.

يُقال: إنَّه لحَسِكُ الصَّدْرِ على فلانٍ.

وـ فلانٌ على فلانٍ: غَضِبَ.

*أحْسك النَّباتُ: صارَ له حَسَكٌ.

وـ فلانٌ الدَّابَّةَ: أعْلفَها الحَسِيكَةَ.

*حَسَّكَ فلانٌ: بَخِلَ وأمْسَكَ. وفي خبر أبي أمامـةَ أنَّـه قـال لقـومٍ: " إنَّكُـم مُصَـرِّرونَ مُحَسِّكُونَ".

*الحُسَاكةُ: الحِقْدُ الشَّدِيدُ.

وـ: العَداوةُ.

*وحُساكةُ الصَّدْر: بغضُه.

*الحَسَكُ: نبـاتٌ ورقُـه كـورق الرِّجْلَـةِ أو أدَقّ، وعنـد وَرَقِـه شَـوْكٌ مَلَـزَّزٌ صُلْـبٌ ذو شُعَبٍ، له ثَمَرةٌ خَشِنَةٌ، تَعْلَقُ بأصْوافِ الغَنَمِ ووَبرِ الإبِلِ في مَراتِعِها.قال ذو الرُّمَّة، يصِفُ بعيرًا كريمًا على أصْحابه:

يُمَسِّحْنَ عن أعطافِه حَسَكَ اللِّوَى
كما تَمْسَحُ الرُّكْنَ الأكُفُّ العَوابِدُ

[أعطافُه: جَوانِبُه؛ اللِّوَى: مـا الْتـوَى من الرَّمْلِ؛ الرُّكْنُ: يعْنِـي رُكْـنَ البيـتِ بمكَّـةَ المُشرَّفَةِ].

وـــ: عشبةٌ تضْربُ إلى الصُّفْرةِ، ولها شَوْكٌ يسمَّى الحَسَك، مُدَحْرَجٌ إذا يَبِسَ لا يكادُ أحَدٌ يَمْشىفيه إلاّ مَنْ فى رجْلَيْه خُفٌّ أو نَعْلٌ. قال أبو النَّجْم:

* وأتَتِ النَّملُ القِرَى بعيرِها *

* من حَسَكِ التَّلعِ ومن خافُورِها *

[القِرَى: مُجْتمعُ التُّرابِ؛ التّلعُ: ما ارْتَفَعَ من الأرضِ؛ الخافورُ: نباتٌ تجمعُه النَّمْلُ فى بيوتِها، وشَبَّه ماتحمِلُه النَّمْلُ بالعِير].

وـــ : كلُّ ثَمَرةٍ تُشْبِه هذا النَباتَ ، مثل القطب والسَّعْدانِ وما أشْبَهَهما. وفى الخَبرِ قال أبو بكر الصِّدِّيق ـ رضى الله تعالى عنه ـ: لَتَألَمُنَّ النَّومَ على الصُّوفِ الأَذْرَبِىِّ (المَنْسوبِ إلى أذْرَبيجان) كما يألمُ أحدُكم النَّومَ على حَسَكِ السَّعْدانِ".

وقال زُهَيْرٌ ، فى وَصْفِ القَطاة:

جُونِيَّةٌ كحَصاةِ القَسْمِ مَرْتَعُها

بالسِّىِّ ما يُنْبِتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ

[الجُونيَّةُ: ضَرْبٌ من القَطَا فيه سَوادٌ؛ حَصاةُ القَسْمِ: حَصاةٌ تُلْقَى فى إناءٍ يُصَبُّ فيه الماءُ مقدارَ مايَغْمُرُ الحَصاةَ ثم يَشْرَبُه واحدٌ واحدٌ إذا كانوا فى سَفَرٍ ولاماء، والسِّىُّ: مَوضِعٌ؛ القَفْعَاء: بَقْلَةٌ].

وـــ (فى علوم الأحياء والزِّراعة) *Tribulus terestrris(s)* عُشْبٌ حَوْلِىٌّ مُنْبَسِطٌ، من الفَصيلَةِ الرُّطْرِيطيَّة Zygophyllaceae: يَنْبُتُ فى حَوْض البحر المتوسِّط، وأوربا الشَّرْقيَّةِ. أوراقُه مركَّبةٌ مُتَبادِلة ريشيَّةٌ، ذاتُ رائحةٍ زكيَّة خَفيفَة، ثَمَرتُه جَافَّةٌ مُنْشقَّةٌ شائكةٌ، وهى قابضة ومُدِرَّة للبَوْل. ويسمَّى أيضا: ضِرْسَ العَجوز .



وـــ: مايُعْمَلُ على مِثالِ شَوْكةٍ أداة للحَرْبِ من حديدٍ أو قَصَبٍ وهو من آلاتِ العَسْكَرِ.

وـــ العَداوةُ والحِقْدُ الشَّديدُ . وفى خبر خَيْفان: "أمّا هذا الحَىُّ من بَلْحارث بن كعب فحَسَكٌ أمْراس". يَعْنى أنّهم قومٌ أشِدّاءُ.

*حَسِكٌ: يقال: إنَّه لَحَسِكٌ مَرِسٌ: إذا كان باسلاً لا يُرام.

*الحَسَكَةُ: الشَوْكَةُ الصُّلْبَةُ.

وـــ: العداوةُ والحِقْدُ الشَّدِيدُ. يقال: فى صَدْره على فلانٍ حَسَكَةٌ. وفى خبر عمرو بن معد يكرب: "بنو الحارث حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ أشِدَّاءُ".

*الحَسِيكُ: القَصيرُ.

*الحَسِيكَةُ: القُنْفُذُ.

و—: القَضِيمُ، وهو ما يُقْضَمُ من العَلَفِ كالشَّعِير.

و—: العَداوةُ والحِقْدُ الشَّدِيدُ.

O وحَسِيكَةُ الصَّدْرِ: عَداوَتُه وبُغْضُه. وفي الأساس: قال الشّاعرُ:

ولا خَيْرَ في أمرٍ يكونُ حَسِيكَةً
ولا في يَمينٍ ليس فيها مَخارِمُ

[مَخارِمُ: مخارجُ يَتخَلَّص بها الحالِفُ].

*حُسَيْكَةُ: موضعٌ كان بالمدينةِ، في طَرَفِ جَبَلِ ذباب، بقُربِ مَسْجد الرّاية، الذي لايزالُ معروفًا.

* * *

ح س ك ك

*حَسْكَكَ فلانٌ: اشْتَدَّ سوادُه.

قال الأزهريُّ: حقّه من باب الثُّلاثِيّ أُلحِق بالرُّباعِيّ.

*الحِسْكِكُ: الصَّغيرُ من كلِّ شيءٍ.

و—: القُنْفُذُ الضَّخْمُ.

(ج) حَساكِكُ.

* * *

ح س ك ل

*حَسْكَلَ فلانٌ: نَحَرَ صِغارَ إبِلِه.

*الحَسْكَلُ، والحِسْكِلُ: الرّدِيءُ الخَسِيسُ من كُلِّ شَيءٍ.

*الحِسْكِلُ: الصَّغيرُ من وَلَدِ كلِّ شيءٍ. يُقال: تَرَكَ عِيالاً يَتامَى حِسْكِلاً. وخَصَّ بعضُهم به وَلَدَ النَّعام أوّلَ مايَخْرُجُ من البَيْضِ. واحدتُه حِسْكِلَةٌ. قال علقمةُ:

تأوِي إلى حِسْكِلٍ زُغْبٍ حَواصِلُها
كأنَّهُنَّ إذا بَرَكْنَ جُرْثُومُ

[جرثوم: جَمْع جُرْثُومةٍ، وهي أصلُ الشَّجرة].

و—: ماتَطايرَ من الحَدِيدِ المُحْمَى إذا طُرِقَ (كالشَّرر).

(ج) حَساكِلُ، وحِسْكِلةٌ.

ويقال: ماتَ فلانٌ وخَلَّف يَتامى حَساكِلَ.

وأنشد ابنُ بَرِّيّ لراجِزٍ:

* وبَرَزتْ حِسْكِلَةُ الوُلْدانِ *
* كأنّهم قَطارِبُ الجِنّانِ *

O وحَساكِلُ الجُنْدِ: صِغارُهم ورُذالُهم.

O وحَساكِلَةُ الجُنْدِ: حَساكِلُهُم. وفي اللّسان: قال الشّاعرُ:

بِفَضْلِ أميرِ المُؤْمنينَ أقَرَّهُمْ
شَبابًا وأغْزاكُمْ حَساكِلَةَ الجُنْدِ

ويروى: حَزاقِلَة. (وانظر: ح ز ق ل).

*الحِسْكِلَةُ: الخُصْيَةُ، وهما حِسْكِلَتانِ.

* * *

ح س ل

(فى العبريّة hāsal (حَاسَلْ): الْتَهَمَ، ومنه hāsīl (حَاسِيلْ): نوعٌ من الجَراد لايُبْقِى على شىءٍ. وفى الآراميَّةِ اليهوديَّـة والعِبْريَّـة الوَسِيطَة يَرِدُ الجذر hsl (ح س ل) بمعنـى اسْتَنْفذ. وفـى السّريانيّة hsal (حْسَـلْ): فَطَمَ، وكذلك hšal (حْشَلْ): تآمَرَ، زَيَّفَ).

١- وَلَدُ الضَّبِّ ٢- الشَّىءُ الخَسِيسُ

قال ابنُ فـارس: " الحـاءُ والسِّينُ والـلام أصلٌ واحدٌ قليلُ الكَلمِ، وهو وَلَدُ الضَّبِّ".

*حَسَل فلانٌ من الشَّىءِ ـُـ حَسْلاً، وحُسُولاً: أبْقَى منه بَقِيَّةً رُذالاً. (عن ابن الأعرابى).

قال شَدَّادُ بن مُعاوِيةَ أبوعَنْتَرة العَبْسِىّ:

قتلتُ سَراتَكُم وحَسَلْتُ مِنْكُم
حَسِيلاً مِثْلَ ما حُسِلَ الوبارُ

[السَّراة: الأشْرافُ، الوبار: نُسالةُ القُطْـنِ].

وـــ الإبلَ: ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا.

وـــ فلانًا حَسْلاً: رَذَلَه واسْتَخَسَّه. (وانظـر: ح ش ل).

*حُسِلَ به: أخِسَّ حَظُّه.

*حَسَّلَ بِنَفْسِه: قصَّر، وركِبَ بهـا الدَّناءةَ.

*احْتَسَلَ فـلانٌ: اصْطادَ الحِسْـلَ. (ولـد الضَّبِّ).

*الحُسالَةُ: الرَّذْلُ الرَّدِىءُ من كُلِّ شىءٍ. (وانظر: ح ش ل).

وـــ: ما تَكَسَّر من قِشْرِ الشَّعِير وغيره.

وـــ من الفِضَّةِ: ماسَقَطَ من بُرادتِها كالسُّحالَةِ.

وـــ من النّاس: رُذالُهم وأسافِلُهُم.

*الحَسْلُ، والحَسَلُ، والحِسْلُ *Hyssopus officinaalis*: عُشْبٌ شُجَيْرِىٌّ دائِمُ الخُضْرةِ مـن الفَصِيلـةِ الشَّـفويَّة Labiatae، يَنْبتُ فى أوربا، يَنْمو إلى ٦٠سم، وأوراقُـه جالسةٌ رُمحِيَّةٌ مُسْتَطِيلةٌ متقابلةٌ، وأزهارُه زَرْقاءُ مُتَجَمِّعـةٌ فـى نَوْراتٍ صغيرةٍ. تُستَعْمل أطرافُـه الغَضَّـة تـابلاً. ويُسْتَخْرج منه زيتٌ طَيّارٌ، يُسْتعمل فـى تَقْطِيرِ بَعْض المَشْروباتِ الرُّوحية.



*حَسْلَة ـ ويقال لها حَسَلاتٌ ـ: هِضابٌ حُمْرٌ، تَقَعُ فـى الشّمالِ الغَرْبِىّ من جَبَلِ شُعَبَى ورَمْلِ الغَضا. تعـرف الآن باسم "نفود العُرَيْـق". وفـى كتـاب بـلادِ العرب: قـال الشاعر:

أكُـلَّ الدَّهْـرِ قَلْبُـكَ مُستعـارُ
تَهِيجُ لكَ المعارفُ والدِّيارُ
على أنّى أرقْتُ وهاجَ شَوْقِى
بحَسْلـةَ مُوقَدٌ لَيْلاً ونارُ

*الحِسْلُ: وَلَدُ الضَّبِّ، قيـل وَلَدُه حـين يخرج من بَيْضَتِـه، فـإذا كَـبرَ فـهو غَيْـداقٌ. وفى المثل: "لا آتيكَ سِنَّ الحِسْـلِ"، أى:

أبدًا، لأنَّ سِنَّه لاتَسْقُطُ حتى يموتَ.

وفي الجيم: قال طُفَيلُ الغَنوِيُّ :

ولو كُنْتَ ضَبًّا كُنْتَ ضَبَّ كُدايَةٍ

يُقالُ وقد شابَتْ مفارقُه حِسْلُ

[الكُدايةُ: المُتَجَمِّعُ من التُّرابِ أو نحوه كالكَثِيبِ].

وقال رُؤْبَةُ:

* إنَّكَ لو عُمِّرْتَ عُمْرَ الحِسْلِ *

* كُنْتَ رَهِينَ هَرَمٍ أوْ قَتْلِ *

(ج) أحْسالٌ، وحِسَلَةٌ، وحِسْلانٌ، وحُسُولٌ.

O **وأبو حِسْل**: كُنْيَةُ الضَّبِّ.

***الحَسِيلُ**: وَلَدُ البَقَرَةِ الأهلِيَّةِ، وقيل: ولدُ البقَرِ عامّةً. يقال: اشْتَرَى بَقَرةً بحَسِيلِها.

وفي اللِّسان: قال الشَّنفَرَى الأَزْدِيُّ (عمرو بن مالك)، يَصِفُ السُّيوفَ:

تَراها كأَذْنابِ الحَسِيلِ صوادِرًا

وقد نَهِلَتْ مِنَ الدِّماءِ وعلَّت

[شبَّهها بأذنابِ أولادِ البَقرِ إذا رأتْ أمَّها حَرَّكَتْها].

وقيل: وَلَدُ البَقَرَةِ إذا هلكتْ عَنْهُ أُمُّه، أونَفَرَتْ منه فلم يَرْضَعْها، فأُوجِرَ لبنًا أو دَقِيقًا. (عن أبي حاتم).

و—: البَقَرُ الأهليُّ، لاواحدَ له من لفظِه، وقال الأصْمعي: واحدُها حَسِيلَةٌ. وفي اللِّسان: قال الشّاعرُ يصفُ لِحْيَةً:

تَهْوَى تَفَرُّقَها الرِّيا

حُ كأنَّها ذَنَبُ الحَسِيلَهْ

و—: الرُّذالُ من كُلِّ شيءٍ.

***الحُسَيْل** ـ أبو الحُسَيْل: أبو حِسْل.

***الحَسِيلةُ**: حَشَفُ النَّخْلِ الذى لم يَحْلُ بُسْرُه، يُيَبِّسُونَه، فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَواه ونَقَعُوه باللَّبنِ أو الماءِ، ولَيَّنوا له تَمْرًا حتى يُحَلِّيَه فَيَأْكُلونَه لَقْمًا.

و—: الدَّقَل، وهو التَّمْر الرَّدىءُ يُخْلَطُ بالحَشَفِ.

و—: رُذَال الشَّيءِ.

و— من النَّاسِ: رُذَالُهم.

(ج) حَسِيلٌ.

***المَحْسولُ** من وَلَدِ البَقرِ: الحَسِيلُ.

* * *

ح س م

(في العبريّة ḥāsam (حَاسَمْ): كَمَّمَ (الفم)، مَنَعَ. وفي السّريانيّة ḥsam (حْسَمْ): نافَسَ، حَسَدَ، غارَ، والاسم ḥesmā (حِسْمَا) يُفِيدُ المَنْعَ والقَطْعَ بمعنى البُخْلِ).

١- قَطْعُ الشَّيءِ ٢- الفَصْلُ في الأُمور

قال ابن فارس : " الحاءُ والسّين والميمُ أصلٌ واحدٌ ، وهو قَطْعُ الشّيءِ عن آخرِه ".

*حَسَمَ الشّيءَ ـ حَسْمًا : قَطَعَه فاسْتأْصَلَه .

وـ الأرْضُ نَباتَها : قَطَعَتْه .

وـ فلانٌ العِرْقَ : كَواه بعدَ القَطْعِ لئلاَّ يَسيلَ دَمُه .وفى الخبر :"أنَّه أُتِيَ بسارقٍ فقال : اقْطَعُوه ثم احْسِمُوه " .

وـ الصَّوْمُ النِّكاحَ: قَطَعَه.وفى الخَبر:"عليكم بالصَّوْمِ فإنَّه مَحْسَمَةٌ للعِرْقِ ومَذْهَبَةٌ للأَشَرِ ". (المَرَحُ والنَّشاطُ) .

وـ فلانٌ الدَّاءَ : قَطَعَه بالدَّواءِ .

وـ عليه الأمْرَ : قَطَعَه عليه حتَّى لا يَظْفَر منه بشىءٍ .ويقال : احْسِمْ عنْكَ هذا الأمْرَ ، أى اقْطَعْه واكْفِه نَفْسَكَ .

وـ فلانًا الشّيءَ : مَنَعه إيّاه . ويُقال : حَسَمَتِ الأُمُّ طِفْلَها الرَّضاعَ .

*انْحَسَم الشّيءُ : انْقَطَع .

*الأَحْسَمُ : الرَّجُلُ القاطِعُ للأُمور .

*الحاسِمُ : المُتَتابِعُ فى الشَّرِّ.(ج) الحُسُومُ .

*الحُسامُ : السَّيْفُ القاطِعُ .قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ :

ولولا نَحْنُ أرْهَقَهُ صُهَيْبٌ

حُسامَ الحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبًا

[أرْهَقَه : أغْشاه ، خَشِيبٌ : مَصْقُولٌ] .

وـ : طَرَفُه الذى يُضْرَبُ بـه . قال سُوَيْدُ ابن أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ :

ولِسانًا صَيْرَفِيًّا صارِمًا

كحُسامِ السَّيْفِ مامَسَّ قَطَعْ

[الصَّيْرفيُّ هنا : اللِّسان يتَصرَّف كيف شاءَ صاحبُه] .

*حُسُمٌ ـ ويقال له ذو حُسُمٍ ـ : وادٍ يقعُ فى الشَّمال الشرقيِّ من الجَزيرة ، ويمتدُّ بالقُربِ من مَنْهَل الشُّبَاكِ شمالاً نحو بلدةِ المَداريّ القريبةِ من النَّجَفِ فى العِراق . كان مَوصوفًا بالخِصْب . قال الأعْشَى :

فكَيْفَ طِلابُكَها إذْ نَأتْ

وأدْنَى مزارًا لها ذُو حُسُم

وقد يسمَّى " حُسُب " بإبدال الميم باءً كعادة العامَّةِ فى مثله .

وـ : مَوْضِعٌ يقع فى عالية نَجْد.قال المُهَلْهِلُ (عَدِيّ بن ربيعةَ التَّغْلبيّ) :

أَلَيْلَتَنا بذى حُسُمٍ أنِيرِى

إذا أنْتِ انْقَضَيْتِ فلا تَحُورى

[أنِيرِى : أسْفِرى ، تَحُورى : تَرْجِعى] .

ويروى : بذى جُشُمٍ .

*حِسْمَى : منطقةٌ جبليّةٌ واسعةٌ ، تتخلّلُها أوديَةٌ فيها مناهِلُ ، وفيها جبالٌ شامِخَةٌ ، وهى متَّصلَةٌ بشَمال الحِجاز، وكانتْ قديمًا من منازل جُذام .قال النّابِغَةُ الذُّبيانِيّ :

وأضْحَى ساطِعًا بجبال حِسْمَى

دِقاقُ التُّرْبِ مُخْتَزِمُ القَتام

[ساطعًا : مُنْتشِرًا ، دِقاقُ التُّرْب : ناعِمُ التُّراب ، المُختَزِمُ : المتجمِّعُ ، القَتامُ : الغُبارُ الأسْودُ] .

ورواية الدِّيون : حِمْسى .

٭الحُسَمِيُّ : الكثيرُ الشَّعَرِ .

٭الحُسُومُ : الشُّؤْمُ .وتقول العَرَبُ: " الحُسُومُ يُورِثُ الحُشُومَ" أى الإعياءَ .

ويقال :أيّامٌ حُسُومٌ ،وليالٍ حُسومٌ ،وَصْفٌ بالمَصْدَر. سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تَقْطَعُ الخَيْرَ عن أهلِها.وفى القرآن الكريم:﴿ سَخَّرَها عَلَيْهِم سَبْعَ لَيالٍ وثَمانيَةَ أيّامٍ حُسُومًا ﴾.(الحاقة/٧).

وـــ : الدُّؤُوبُ .

وـــ: المُتَتابِعُ ، الذى لم يَنْقَطِعْ أوّلُه عن آخِره . كأنَّه ضِدُّ القَطْع .وبه فُسِّرَتِ الآيةُ الكريمةُ السّابقَةُ .

وفى كتاب الجيم : قال أُمَيّةُ .

وكم لِبنائِها من فَرْطِ عامٍ
وهذا الدّهْرُ مُقْتَبِلٌ حُسُومُ

٭الحَسْمُ : الرَّجُلُ الكَيِّسُ القاطِعُ للأُمور .

٭الحَيْسُمانُ : الآدَمُ الأسْمَرُ .

وقيل : الضَّخْمُ .

o وحَيْسُمانُ بَدْر بن إياس : صحابِيٌّ من خُزاعةَ ،كان شَرِيفًا فى قَوْمِه ،شَهِدَ بدرًا مع المُشْرِكينَ ، ثُمَّ أسْلَمَ وحَسُنَ إسلامُه. وهو الذى أتى بخَبَرِ قَتْلَى كُفّار قريشٍ يومَ بَدْرٍ إلى مَكَّةَ .قال الشّاعر :

٭ وَعَرَّدَ عَنّا الحَيْسُمانُ بن حابِسٍ ٭

[عرّد : أحْجَم] .

٭المُحْسِمُ : المَهْمومُ .وقيل :السّاكِتُ حيرةً أو انْقِطاعَ حُجَّةٍ .

٭المَحْسُومُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ .ومن أمثال العربِ :"وَلْغُ جُرَيٍّ كان مَحْسومًا ". يُضْرَبُ فى اسْتِكْثار الحَرِيصِ من الشَّيءِ لم يكنْ يَقْدِرُ عليه ، أو عِنْد أَمْرِه بالاسْتِكْثار حين قَدر .

* * *

٭الحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ من كُلِّ شَيءٍ. (ج) حَسامِلُ .وفى كتاب الجيم: قال الرّاجِزُ :

٭ مِثْلُ فِراخِ الصَّيِّفِ الحَسامِلِ ٭

[الصَّيِّفُ : المَطَرُ أو النَّباتُ الذى يَجِيءُ فى الصَّيفِ] .

* * *

ح س ن

١- الحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ ٢- فِعْلُ الخَيْرِ

قال ابنُ فارس :"الحاء والسِّين والنّون أصلٌ واحدٌ ، فالحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ " .

٭حَسَنَ ـُـ حُسْنًا : جَمُلَ .

٭حَسُنَ ـُـ حُسْنًا : جَمُلَ . (ضدّ قَبُح) .

فهو حَسَنٌ ،وهو حاسِنٌ " قَلِيلٌ " ولا يُبْنَى مِثْلُه إلاّ إذا قُصِدَ الحُدوثُ،وهو حَسِينٌ"نادرٌ"

وقالوا : حَسَنٌ وحَسَانٌ وحُسَّانٌ للمُبالغةِ .

•أحْسَنَ فلانٌ: جَلَسَ على الحَسَنِ (الكَثِيب العالى) .

و— : أتَى بالفِعْلِ الحَسَنِ على وَجْهِ الإتْقانِ والإحْكامِ .وفى القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الكِتابَ تَمامًا عَلَى الَّذى أَحْسَنَ ﴾. (الأنعام/١٥٤). وفى المثل :" الفَضْلُ للمُبْتَدِى وإنْ أحْسَنَ المُقْتَدِى ".

و— : صَنَعَ الجَميلَ .

و— بفلانٍ، وإليه : صَنَعَ به الجميلَ . وفى القرآن الكريم :﴿ وقد أَحْسَنَ بِى إذْ أَخْرَجنى من السِّجْنِ﴾.(يوسف/١٠٠). وفيه أيضًا :﴿ وأحْسِنْ كما أحْسَنَ اللهُ إليك ﴾. (القصص/٧٧) .وفى المَثَلِ:جُبِلَتِ القُلوبُ على حُبِّ من أحْسَنَ إليْها .

والعَرَبُ تقولُ : أحْسَنْتَ بفلانٍ ، وأسَأْتَ بفُلانٍ .

قال كُثَيِّر :

أسِيئِى بِنا أو أحْسِنِى لا مَلُومَةٌ

لَدَيْنا ولا مَقْلِيّةٌ إنْ تَقَلَّتِ

ويقال : أحْسَنَ إلى الفَقِيرِ :أعْطاه الحَسَنةَ .

و— به الظَّنَّ : ظَنَّ به خَيْرًا .

و— الشَّىءَ : عَرَفَه فأتْقَنَه . وفى القرآن الكريم :﴿ إنّا نَراكَ من المُحْسِنينَ ﴾ . (يوسف/٣٦) .ومنه قول علىٍّ - كرَّم اللهُ وجْهَه - :" قِيمَةُ المرْءِ ما يُحْسِنُه ".

•حَاسَنَ فلانًا : عامَلَه بالحُسْنَى .

و— به النّاسَ : باهاهم بِحُسْنِهِ .

•حسَّنَ الشَّىءَ : زَيَّنَه وجعلَه حَسَنًا .وفى الخَبَر :" حَسِّنوا القرآنَ بأصْواتِكم "،أى حَسِّنوا أصواتَكم بالقرآنِ .

و— الخَطَّ : جَوَّدَه .

•تَحاسَنَتِ الرِّياحُ الأرضَ الجَرْداءَ: حَسَّنَتْها بما تَجِىءُ به من السَّافى . قال ذُو الرُّمَّةِ :

ومِنْ جَرْدَةٍ غُفْلٍ بِساطٍ تحاسَنَتْ

بها الوَشْىُ قُرَّاتُ الرِّياحِ وخُورُها

[الجَرْدَةُ : الجَرْداءُ من الرَّمل ؛ البِساطُ : الأرضُ الواسِعَةُ ؛ قُرَّاتُ الرِّياحِ : دفعاتُها ؛ خُورُها : ضَعيفُها] .

•تَحَسَّن الرَّجُلُ : تَجَمَّلَ .

و— : احْتَلَق . (عن الزَّمَخْشَرىّ).يقال : دخَلَ الحمامَ فتحسَّنَ .

•اسْتَحْسَنَ الشَّىءَ : عَدَّه حَسَنًا .

•الأحاسِنُ : جبالٌ تقعُ غربَ بَلْدَةِ ضَرِيّة ، وشمال بَلْدَةِ عفيف .وفى مُعجم البلدان: قال السُّهَرِىُّ بن حاتمٍ :

تَبَصَّرْتُهُم حتّى إذا حال دُونَهم
يَحاميمُ من سُودِ الأحاسِنِ جُنَّح

[يَحاميمُ : سُود ، جُنَّحٌ : مائلات] .

•الإحسانُ: ضِدُّ الإساءة.وفى القرآن الكريم: ﴿هل جَزَاءُ الإحْسَانِ إلاّ الإحْسَانُ﴾ . (الرّحمن /٦٥) .

و— : الاسْتِقامةُ ،وسُلوكُ الطّريق الذى دَرَجَ السّابِقونَ عليه.وفى القرآن الكريم: ﴿والَّذِينَ اتَّبعُوهُم بإحْسَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ورَضُوا عَنْهُ﴾ . (التّوبة /١٠٠) .

و— : الإخْلاصُ.وقيل مُراقَبَةُ اللهِ وحُسْنُ طاعَتِه . وفى القرآن الكريم :﴿ إنَّ اللهَ يأمرُ بالعدْلِ والإحْسَانِ وإيتَاءِ ذى القُرْبَى ﴾ . (النّحل/٩٠) .ومنه قَوْلُ النَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حين سأله جبريل ـ عليه السّلام-بقوله :" وما الإحسان ؟ فقال :" هو أنْ تَعْبُدَ اللهَ كأنَّكَ تَراه فإنْ لم تَكُنْ تراهُ فإنَّه يَراكَ " .

و— (فى الفلسفة) : فِعْلُ ما هو خَيْرٌ للآخَرِينَ فضْلاً ومحبَّةً .

•الأَحْسَنُ : اسمُ تَفْضِيلٍ فى الحُسْنِ . (ج) أحاسِنُ. وفى الخَبَر: " أقْرَبُكُم مِنِّى مجالسَ يَوْمَ القِيامةِ أحاسِنُكم أخْلاقًا ".

•الاسْتِحْسان (عند الأُصوليّين) :هو العُدولُ بحُكْمِ المَسْألةِ عن نَظائرِها لِدَليلٍ خاصٍّ .

•التَّحاسِينُ : التَّزايِينُ،واحِده: تَحْسِينٌ . وفى الأساس : ما أبْدَعَ تَحاسِينَ الطّاوُوسِ وتزايِينِه .

و—:نوعٌ من أنْواعِ الخَطِّ .(عن الصّاغانىّ).

•الحاسِنُ : القَمَرُ .

•الحُسَانُ : الكَثِيرُ الحُسْنِ .

•حَسّان : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ ،من أشْهَرِهم :

حَسّان بن ثابت (٥٤ هـ = ٦٧٤م) : أبو الوليد حسّان ابن ثابت بن المُنْذِر الخَزْرَجِىّ الأنصارىّ الصَّحابىّ ، شاعرُ النَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ، وأحَدُ المُخَضْرَمِينَ الذين أدْرَكوا الجاهليّةَ والإسلامَ ، اشْتُهِرتْ مدائحُه فى الغَسّانيِّين وملوك الحِيرَة قبل الإسلام . عُرِفَ بدفاعِه عن الإسلامِ بشعرِه وبمدائحه فى الرّسُول صلّى الله عليه وسلّم ـ وكان شَديدَ الهجاءِ ، فحلَ الشِّعْر . له ديوانُ شِعْرٍ مطبوعٌ .

•الحُسّانُ : الشّديدُ الحُسْنِ.(ج) حُسّانون . ولا يُكَسَّر .قال ذو الإصْبَعِ العُدْوانِىّ :

• كأنّـا يَـوْمَ قُرَّى إنَّما نَقْتُل إيّانـا •
• قِيامًا بَيْنَهم كُلُّ فتًى أبْيَضَ حُسّانَا •

مُؤنَّثُه حُسَّانة . قال الشَّمَّاخُ بن ضِرار الغَطَفانِيُّ :

دارُ الفَتاةِ التى كُنَّا نَقُولُ لها

ياظَبْيةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجِيدِ

[عُطُلاً : جَمْعُ عاطِلٍ وهى من لا حِلْيةَ لها].

• الحَسُّونُ : طائرٌ مغرِّدٌ اسمه العِلْمِيّ *Carduelis niediecki*، من الفَصِيلَة العُصْفُورِيّة Fringillidae لونُ الظَّهْرِ والكَتِفَيْن والعَجُزِ، وكذلك لونُ القُزَحِيَّة والمِنْقار والقَدَمِ بُنِّيّ. ولونُ الجَناحِ وقِمَّةِ الرَّأْسِ والذَّنبِ أَسْوَدُ، وحافَاتُ ريشِهِ صُفْرٌ ذَهَبِيَّةٌ وأطرافُها بيضٌ، وهو في مصر من طيورها الأوابِد .



• الحَسَنُ : ما حَسُنَ من كُلِّ شيءٍ . وفى الخَبَر : " لِكُلِّ شيءٍ حِلْيةٌ ، وحِلْيَةُ القرآنِ الصَّوْتُ الحَسَنُ". وفى المَثَل: "حَسَنٌ فى كل عَيْنِ مَنْ تَوَدُّ " .

وـــ : العَظْمُ الذى يَلِى المِرْفَقَ .

وـــ : شَجَرُ الألاءِ مُصْطَفًّا بكَثِيبِ رَمْلٍ .

وـــ : شجرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ .

وـــ : الكثيبُ العَالِى .

وـــ : نَقًا (رَمْلٌ) من أَنْقِيَةِ الدَّهناءِ، ممَّا يَلِى مَنْهَل تَعْشار، الذى يُطْلَقُ عليه الآن (أم الجَماجِم) فى شَرْقِيّ سَدِير . قال جريرٌ :

أبَتْ عَيْناكَ بالحَسَنِ الرُّقادَا

وأنْكَرَتِ الأصادِقَ والبِلادَا

[الأصادِقُ : جمع صَدِيق] .

وـــ (فى مصطلح الحديث) : الحَدِيثُ الذى تعدَّدتْ طُرُقُه، ولم يَكُنْ فى إسنادِه مَنْ يُتَّهَمُ بالكَذِبِ ، ولا يَكُونُ شاذًّا . وهو دُون الصَّحِيحِ فى الدَّرَجَةِ .

وـــ : علمٌ على غير واحدٍ ، من أشهرهم :

١- **الحَسَنُ بن علىّ** (٥٠ هـ = ٦٧٠م) : أبو محمَّد الحَسَنُ بن عَلِيّ بن أبى طَالِبٍ الهاشِمِيّ القُرَشِيّ ، وأمُّه فاطمةُ الزَّهْراء بنتُ الرَّسول - صلَّى الله عليه وسلَّم - ثانى الأئمَّة الإثْنَى عَشْرِيَّة عند الشِّيعةِ الإماميَّةِ ، ولِدَ فى المدينة المنوَّرة. كان عاقِلاً ، حليمًا ، محبًّا للخير ، فصيحًا ، من أحْسنِ النَّاس مَنْطِقًا وبديهةً. بايَعَه أهلُ العِراقِ بالخِلافةِ بعد أبيه (سنة ٤٠ هـ) ، وأشاروا عليه بالسَّيْرِ إلى الشَّام لمُحارَبةِ مُعاوية بن أبى سُفيان ، فأطاعَهُم وتقابل الجَيْشان ، فهالَ الحَسَنُ أن يَقْتَتِلَ المُسْلِمونَ ، ولم يسْتَشْعِرِ الثِّقةَ بمَنْ معه ، فصالَحَ معاويةَ ، وسَلَّم له بيتَ المَقْدِسِ (سنة ٤١ هـ) بعد أنْ خَلَع نفسَه عن الخِلافة ، وسُمِّى هذا العامُ "عام الجماعةِ " لاجتماع كلمةِ المُسلمينَ فيه . وانْصرفَ الحَسَنُ إلى المدينةِ ، حيث أقامَ إلى أنْ تُوُفِّيَ ، ومُدَّةُ خِلافتِه ستَّةُ أشْهرٍ وخَمْسَةُ أيَّامٍ .

٢- **الحَسَنُ البَصْرِىُّ** (١١٠ هـ = ٧٢٨م) : أبو سعيد الحَسن بن يَسار البَصْرِيّ ، تابِعِيٌّ ، كان إمامَ أهل البصرةِ وحَبْرَ الأُمَّةِ فى زمنِه ، وهو أحدُ الفقهاءِ والمُحَدِّثين الفُصحاءِ النُّسَّاك . وُلِدَ بالمدينة ، وشَبَّ فى كَنَفِ علي بن أبي طالب - كرَّم اللهُ وجهه - وكان أبوه مَوْلًى لبعض الأنصار ، استَكْتَبَه الرَّبيعُ بن زياد والى خُراسانَ فى عهدِ معاويةَ. سَكَنَ البصرةَ وعَظُمَتْ هَيْبَتُه فى القلوب ، فكانَ يدخُل على الولاةِ يأمرهم وينهاهم، لا يخافُ فى الحقِّ

لَوْمَة لائِم ، وله مع الحَجّاج مواقفُ وأخبارٌ كثيرةٌ ،ولـه كلماتٌ سَائِرَةٌ ويُنْسَبُ إليه كتابٌ فى فَضائِل مَكّة .

٣-الحسن بن هانئ: (انظر : أبو نواس) .

*الحُسْنُ : الجَمالُ . وفى المثل :" إنَّ مِنَ الحُسْنِ لَشِقْوَةً " .

و- : نعْتٌ لما حَسُنَ (عن الأزهرىّ). وفى القرآن الكريم : ﴿ وقُولُوا للنَّاسِ حُسْنًا ﴾. (البقرة/٨٣).وفيه أيضًا ﴿ وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾. (العنكبوت/٨) .

(ج) محاسِنُ على غيْر قياس .

ويقال : وحُسْنَ ذا : ما أحْسَنَه !قال سَـهْمُ ابنُ حَنْظَلةَ الغَنَوىُّ :

لم يَمْنَعِ النَّاسُ مِنّى ما أَرَدْتُ وما
أعْطِيهُمُ ما أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَبا

و- (ويقال له أيضًا : سِتُّ الحُسْن)*Ipomea palmata*: نباتٌ مُعَمَّرٌ من الفَصيلَة العُلَيْقِيّة متسـلِّقٌ ، يَرْتَفِعُ على الأشْجار والجُدْران،يَنْبُتُ فى المَناطِق المُعْتَدِلة والاسْتِوائِيّة فى نِصْفَى الكُرَة الأَرْضِيّةِ ، أمْلَسُ أو بـه يَسـيرُ خشونةٍ. أوراقُه رقيقةٌ مَلْساءُ مُفَصَّصةٌ راحيَّةٌ، والنَّوْرَة مَخْدُودةٌ مكوَّنةٌ من أزهار حَسنةٍ ذاتِ لَوْنٍ أرْجوانِىّ أو أحْمَر ناصِل .

*حَسْنَا : أرضٌ سَهْلَةٌ، تقعُ بين مَصَبِّ وادِى الأبْواءِ ومَصبِّ وادِى الصَّفْراء، يخْتَرِقُها الطَّرِيـقُ بـين مكّـة والمدينة ،وفيها بَرْقَةٌ تُدْعى " بَرْقَةُ حَسْنَا ". قال كُثيِّر :

عَفَتْ غَيْقَةٌ من أهْلِها فجُنُوبُها
فرَوْضَةُ حَسْنَا قاعُها فكَثِيبُها

*الحُسْنَى : مؤنَّثُ الأَحْسنِ ، ضدّ السُّوأى .

و- :نِعْمةُ اللهِ العُظْمى.وفى القرآن الكريم : ﴿ لِلَّـذينَ أحْسَنُـوا الحُسْنَى وزِيَـادَةٌ ﴾ . (يونس /٢٦) .

و- : العَمَلُ الخَيِّرُ . وفى القرآن الكريـم : ﴿ وَلَيَحْلِفُـنَّ إنْ أَرَدْنَـا إلاَّ الحُسْـنَى ﴾. (التّوبة/ ١٠٧) .

و- : العاقِبةُ الحَسَنةُ.وفى القرآن الكريم : ﴿ فأمَّا مَنْ أعْطىَ واتَّقَـى وصَدَّقَ بالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ للِيُسْرَى ﴾ . (اللّيل/ ٥: ٧).

أى بما وعدَ اللهُ من حُسْنَى الجزاء .

○ وأسماءُ اللهِ الحُسْنَى: أى البالِغَةُ الدَّلالـةِ على العَظَمةِ ،وهىتسعةٌ وتسعون اسمًا ،منها : الرَّحمـن ، والرَّحِيـم.وفـى القـرآن الكريـم : ﴿ وللّه الأسْمَاءُ الحُسْنَى فـادْعُوهُ بـها ﴾ . (الأعراف /١٨٠) .

*الحَسْناءُ: الجَمِيلَـةُ . (ج) حِسـانٌ .وفـى القرآن الكريم:﴿ فِيهنَّ خَيْراتٌ حِسـانٌ ﴾. (الرّحمن /٧٠) .

ويُقال : امرأةٌ حَسَنَةٌ ،وحَسْناءُ، وحُسْنَى .
وفى الخبر : "إيّاكُمْ وخَضْراءَ الدِّمَنِ،قالوا : وما خَضْراءُ الدِّمَنِ يا رسولَ اللهِ ؟ قال : المرأةُ الحَسْناءُ فى المَنْبِتِ السُّوءِ " .

*الحَسَنَان : الحَسَنُ والحُسَيْنُ (على التّغليب) ابْنا علىٍّ من فاطمةَ الزّهراءِ - رضى الله عنهم أجمعين-، وسيِّدا شَبابِ أهلِ الجنّة . وفى خَبرِ أبى هُرَيرةَ - رضى الله عنه - :" كُنّا عِنْدَ النّبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - فى ليلةٍ ظَلْماءَ حندس وعنده الحَسَنُ والحُسَيْنُ،فسَمِعَ تَوَلْوُلَ فاطِمَةَ - رضى الله عنها - وهى تُناديهما : يا حَسنان يا حُسَيْنان : فقال : الْحَقَا بأُمّكُما "غَلَّبَتْ أحَدَ الاسمين على الآخرِ .
وــ : كَثيبانِ مَعْروفانِ فى بِلادِ بنى ضَبَّةَ ، يقال لأَحَدِهما الحَسَنُ ، وللآخَرِ الحُسَينُ .قال عبدُ اللهِ بن عَنَمةَ الضّبّى، يرثى بُسْطام بن قَيْس الشَّيْبانِىّ :

لأُمّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما أجَنّتْ
بحَيْثُ أضَرَّ بالحَسَنِ السَّبِيلُ

[أضرَّ : دَنَا وقَرُبَ] .
وأنْشَد الجَوْهَرِى فى الحُسَيْنِ :

تَرَكْنَا بالنَّواصِفِ من حُسَيْنٍ
نِساءَ الحَىِّ يلْقُطْنَ الجُمانا

[النَّواصِفُ : موضعٌ بعُمان ، الجُمانُ:اللّؤلؤ الصِّغار] .
وقال شَمْعَلَةُ بن الأخْضر الضّبِّىّ :

ويَوْمَ شَقِيقةِ الحَسَنَيْنِ لاقَتْ
بَنُو شَيْبَان أعْمارًا قِصارًا

وــ : بَطْنانِ من طَيِّئ (عن ابن الكلبىّ) .

*الحَسَنَةُ :ضِدُّ السَّيِّئةِ ، من قَوْلٍ أو فِعْلٍ .
وــ : الخَيْرُ والطّاعةُ .وفى القرآن الكريم: ﴿ مَنْ جَاءَ بالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمْثالِها ﴾. (الأنعام/ ١٦٠) .
وفيه أيضًا :﴿إنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾. (هود/١١٤) .
وــ النِّعْمةُ.وفى القرآن الكريم:﴿ رَبَّنا آتِنَا فى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ . (البقرة/٢٠١) .
وــ : الصَّدَقَةُ .

*الحِسْنَةُ : الحَرْفُ النّاتِئُ من الجَبَلِ .
وــ : مَجْرَى الماءِ .
(ج) حِسَنٌ .قال أبو صَعْتَرةَ البَوْلانِىّ :

فما نُطْفةٌ مِنْ ماءِ مُزْنٍ تَقاذَفَتْ
به حِسَنُ الجُودِىِّ واللَّيْلُ دَامِسُ

ويُرْوى : به جَنْبَتا الجُودِى .

*الحُسْنَيان : الظّفرُ والاسْتِشهادُ فى سَبيلِ الله .
وفى القرآن الكريم :﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إلاّ إحْدَى الحُسْنَيَيْنِ ﴾ .(التّوبة/٥٢) .

*الحُسَيْن : الجَبلُ العالِى ، وبه سُمِّى الغلامُ حُسَيْنًا .
وــ : علمٌ لأكثر من واحدٍ ،من أشْهَرِهم :
١-الحُسَين بن علىّ (٦١ هـ = ٦٨٠ م): أبو عبد الله الحُسَيْن بن علىّ بن أبى طَالِب الهاشمىّ القُرشىّ ، السِّبْط الشّهيد ، ابن فاطمةَ الزهراءِ ،وُلِدَ فى المدينةِ ونشأ فى بَيْتِ النُّبوّة ، تَخلّف عن مُبايَعةِ يزيد بن معاوية بالخِلافَة ، ورَحَل إلى مكّة ،ثُمّ سار منها إلى الكُوفَة ،

لينضمّ إليه أشياعُه فاعترضَه جيشُ يزيدَ في كَرْبلاء بالعراق، قُرْبَ الكوفةِ، ونشِبَ قتالٌ عنيفٌ اسْتُشْهِدَ فيه الحُسَيْنُ ـ رضي الله عنه ـ وجماعةٌ من أهله.

٢-الحُسَيْن بن الضَّحّاك (٢٥٠ هـ = ٨٦٥م): الحُسَيْن بن الضَّحاك بن ياسر الباهليّ المَعْروفُ بالخَليع، شاعرٌ من نُدَماءِ الخُلفاءِ، اتّصل بالأمين العباسيِّ ونادَمَه ثم بالمُعْتَصِم، والواثِق، ومدَحَهُما. وشعرُه رقيقٌ عَذْبٌ فيه كثيرٌ من المُجون.

٣-الحُسَيْنُ بن مُطَيْر بن مُكَمَّل الأسَدِيّ (١٦٩ هـ = ٧٨٥م): شاعرٌ من مُخَضْرَمي الدولتين الأمويّة والعبّاسيّة، وله مدائحُ في رجالِهما، وهو مُجيدٌ في الرَّجَزِ والقَصيد، وشعرُه مجموعٌ في ديوانٍ مطبوعٍ.

٤-الحُسَيْن بن منصور الحلّاج: (انظره في: ح ل ج).

*الحُسَيْناءُ ـ يقال: حُسَيْناؤه أنْ يَفْعَل كذا، وحُسَيْناه مِثلُه. بالمدِّ والقَصْر: جَهْدُه وغايَتُه.

و ـ: اللّيمونُ البلديُّ أو اللّيمونُ المالحُ: *Citrus medica* var *limonum* من الفصيلة السُّذَبيّة.

*الحُسَيْنان: الحَسَنُ والحُسَيْن على التّغليب. (وانظر: الحَسَنان).

*الحُسَيْنيّة: مَحِلّةٌ قديمةٌ أُنْشِئت بأمر الحاكم بأمر الله (سنة ٣٩٥ هـ)، وهي مَنْسوبةٌ إلى طائفةٍ من طواشية عبيد الشِّراء في أيّام الحاكم تُدْعى "الطائفة الحُسَيْنيّة" نسبةً إلى الحُسَيْن بن جَوْهَر الصِّقِلّي.

و ـ: مجتمعات للشّيعةِ في مُناسباتٍ دينيّةٍ واجْتماعيّةٍ.

*المحاسِنُ: المَواضِعُ الحَسَنةُ من البَدَن. جَمْعٌ لا واحِدَ له.

و ـ: المَزايا، عَكْسُ المَساوئ، وبه سَمّى البَيْهَقِيّ كتابه: (المحاسِن والمَساوئ).

*المِحْسانُ: الكثيرُ الإحسان.

*المُحَسَّنُ من الوُجُوه: الحَسَنُ.

*المَحْسَنةُ ـ يقال: الطَّعامُ مَحْسَنةٌ للجِسْم: يَحْسُنُ به.

*المُحَسِّنُ: علمٌ على غير واحدٍ، من أشهرهم:

١-المُحَسِّنُ بن عليّ: أبو عليٍّ المُحَسِّن بن عليّ بن محمّد ابن أبي الفَهْم التَّنوخِيّ البَصْرِيّ (٣٨٤ هـ = ٩٩٤م): قاض، عالمٌ، أديبٌ شاعرٌ، وُلِدَ ونَشَأ بالبَصْرة، وسَكَن بغدادَ، ووَلِيَ القضاءَ في أكثرَ من موضعٍ، وألّف كُتُبًا عديدةً منها "الفرج بعد الشِّدّة" و "نِشوار المُحاضرة" و "المُسْتجادُ من فعلات الأجواد".

٢-المُحَسِّن بن هلال: أبو علي المُحَسِّن بن إبراهيم بن هلال الصّابئ (٤٠١ هـ = ١٠١٠م): أديبٌ شاعرٌ من صابئةِ بغداد، أبوه الكاتبُ المشهور إبراهيم بن هلال الصّابئ. وهو والدُ الكاتبِ المؤرِّخ هلال، قرأ على أبي سعيدٍ السِّيرافي. وله شعرٌ أثبته الثّعالبيُّ في يَتيمَةِ الدَّهْر، ومُراسلةٌ شعريّةٌ بينه وبين مِهيار الدَّيْلَمِيّ مُثْبَتة في ديوان مِهْيار.

*المُحَسِّنات ـ المُحَسِّناتُ البَديعيّة (في البلاغة): وُجُوه تَحْسِين الكَلامِ من ناحِيَةِ اللّفظ، كالجِناس والسَّجْع، وتُسَمَّى المُحَسِّناتِ اللّفظيّةَ. أو من ناحِيَةِ المَعْنى كالتَّوْرِيةِ، وتسمّى المحسِّنات المَعْنَويّةَ ويَجْمَعُهما علمُ البديعِ.

* * *

ح س و

١- شُرْبُ الماءِ على مَهَلٍ ٢- الشَّيءُ القليلُ

قال ابنُ فارس :" الحاء والسِّين والحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ ، ثم يُشْتَقُّ منه ،وهو حَسْوُ الشَّيءِ المائِع ، كالماءِ واللَّبَنِ وغيرِهما " .

*حَسَا الطَّائِرُ الماءَ ـُ حَسْوًا :تناولَه بمنْقاره وهو كالشُّرْبِ للإنسانِ .ولا يُقالُ للطَّائِر: شَرِبَ .

وـــ فلانٌ المَرَقَ أو الخَمْرَ : شَرِبَه شيئًا فشيئًا .أو شَرِبَه:فى مُهْلَةٍ.فهو حاسٍ ،وهى بتاءٍ .قال أبو العَلاء المعَرِّىّ :

عِنَبٌ وخَمْرٌ فى الإِناءِ وشاربٌ

فمَنِ المَلُومُ أعاصِرٌ أمْ حاسِ ؟

*أحْسَى فلانٌ المَرَقَ : حَسَاه .

وـــ فلانًا المَرَقَ : سَقاه إيَّاه .

*حاسَى فلانًا المَرَقَ : أشْرَبَه إيَّاه شيئًا فشيئًا .يُقال :حاساه كأسًا مُرَّةً .

*حَسَّاه المَرَقَ : أحْساه إيَّاه .

وفى المَثَل:"لِمِثْلِ ذا كُنْتُ أحَسِّيكَ الحُسَى".

أى لهذا الأمْرِ كنتُ أعِدُّكَ .ويقال ذلك لكلِّ من رُشِّحَ لأمْرٍ .

*احْتَسَى فلانٌ : اسْتَخْبَر.قال أبو نُخَيْلَةَ :

* لما احْتَسَى مُنْحَدِرٌ مِنْ مُصْعِدِ *

* أنَّ الحَيَا مُغْلَوْلِبٌ لم يَجْحَدِ *

[المُنْحَدِرُ:الذى يَأْتى القُرَى،المُصْعِدُ : الذى يَأْتى مكَّة ؛ الحَيا : المطَرُ ؛ مُغْلَوْلِبٌ : غَالِبٌ كثيرٌ ،يعنى أنَّ الخِصْبَ فاشٍ] .

وـــ المَرَقَ : حَساه .

وـــ سيْرَ الفَرَسِ والجَمَلِ والنَّاقَةِ : تقَصَّى فيه .قال عَوْفُ بن ذَرْوَة :

* إذا احْتَسَى يَومَ هَجِيرٍ هائِفِ *

* غُرُورَ عِيدِيَّاتِها الخَوانِفِ *

[هائِفٌ : حارٌّ ؛ الغُرُورُ : جمع الغَرِّ،وهو ما يُزَقُّه الطَّائرُ فَرْخَه،استعاره لما تأتى به الإبلُ من سَيْرِها ؛ العيديَّات : من نجائبِ الإبل ؛الخوانِفُ:التى تُمِيلُ رأسَها إلى الزِّمام لنشاطِها] .

ويُقال : احْتَسَى فلانٌ أنْفاسَ النَّوْمِ : إذا نَام نَوْمًا خَفيفًا .قال تأبَّطَ شرًّا :

فاحْتَسَوْا أنفاسَ نَوْمٍ فلمَّا

هَوَّمُوا رُعْتُهُم فاشْمَعَلُّوا

[هَوَّمُوا: نامُوا،اشْمَعَلُّوا:جَدُّوا فى السَّيْر] .

ويقال : احْتَسَى فلانٌ كأسَ المَنايا : ماتَ .

*تحاسَى القَوْمُ كأسَ المَنايا : تَفانَوْا .

وـــ أنفاسَ النَّومِ : نامُوا .

*تَحَسَّى المَرَقَ في مُهْلَةٍ : حَسَاه .وفي الخَبَر :" مَنْ تحَسَّى سُمًّا فقتَلَ نفْسَه فإنَّما يتحَسَّاه في نار جَهَنَّمَ " .

*الأحْساءُ : وصفٌ لآبار قريبةِ القَعْر ، تُحْفَرُ في الأوديةِ فيخْرُجُ ماؤُها لقُربه من سَطْحِ الأرض .ثم أطلِقت عَلَمًا لمواضعَ منها :

O آبارٌ في طريق مكَّةَ بحِذاء حاجِر . قال الحُسَينُ بن مُطَيْر الأسديُّ :

أيْنَ جيرانُنا على الأحْساءِ
أيـن جيرانُنـا على الأطْـواءِ
فَارَقُونا والأرضُ مُلْبَسَةٌ نَوْ
رَ الأقـاحِـي يُجـادُ بالأنْـواءِ

[الأطْواء : الآبارُ العَميقةُ المَطْويَّة] .

O ومدينةٌ كانتْ قاعدةً لبلادِ البحرين، المتدَّةِ من قُرْبِ البَصْرة إلى قُرب عُمَان ،وقد عُرِفت بأحْساءِ بني سعد وأحساء القَرامِطَة ولها تاريخٌ حافِلٌ .

*الحَسَا : ما يُحْتَسَى .يقال : جَعَلْتُ له حَسًا .

و— : طَبيخٌ يُتَّخَذُ من دَقيقٍ وماءٍ ودُهْنٍ وقَدْ يُحَلَّى ويكونُ رَقيقًا .

وفي المَثَل : لِمثْلِها كنتُ أحَسِّيكَ الحَسَى". لهذه الحال كنت أحْسِنُ إليك .

*الحُسَا - ذو الحُسَا : مَوضِعٌ . قال لبيدٌ :

وَيَوْمَ أجَازَتْ قُلَّةَ الحَزْنِ منهُمُ
مَواكِبُ تَعْلُو ذو حُسًا وقَنابِلُ

[قَنابِل :طوائِفُ من النّاس والخَيْل] .

*الحَساءُ: الماءُ القَليلُ.(ج) أحاسٍ،على غَير قياسٍ .وأنشد ابنُ جِنِّي لبعْضِ الرُّجّاز :

* وحُسَّدٍ أوْشَلْتُ من حِظاظِها *
* على أحاسِي الغَيْظ واكْتِظاظِها *

[أوْشَلْتُ : أقْلَلْتُ ، الحِظاظُ : الحَظُّ ، الاكْتِظاظُ : الامْتِلاءُ].

و—: الحَسَا.يُقال:جَعَلْتُ له حَساءً : طَبَخْتُ له الشَّيءَ المُرقَّق إذا اشْتَكَى صدْرَه.كما يُقال: شَرِبْتُ حَساءً .وفي الخَبَر عن عائشَة - رَضِيَ اللّه عنها -" كان رسولُ اللّه - صلّى اللّه عليه وسلّم - إذا أخَذ أهلَه الوعكُ أمَرَ بالحَساءِ " .

*الحِسَاءُ : مَوضِعٌ في عاليهِ نَجْدٍ ،بين الرَّبَذةِ ونخل ، كان من مِياه فَزارةَ ،وأصبح الآنَ قَرْيَةً .

و— : موضعٌ معروفٌ في أدْنى الشّام (شرق الأردن) . قال عبدُ اللهِ بن رَواحَة الأنصاريُّ ،في سَيْرِه لِغَزْوَةِ مُؤْتَةَ التي قُتِلَ فيها :

إذا بَلَّغْتِنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي
مَسِيرةَ أربَعٍ بعد الحِساءِ

*الحَسْوُ : الحَسَا .وفي المثل:"يُسِرُّ حَسْوًا في ارْتِغاءٍ " ، أي يُوهِمُ أنَّه يَتَناوَلُ رغْوةَ اللَّبْن، وإنَّما الذي يُريدُه شُرْبَ اللَّبنِ نَفْسِه . يُضْرَبُ لمن يَمْكُر فيُظْهِرُ أمرًا وهو يُريدُ غَيْرَه .

و— : ملْءُ الفَمِ ممّا يُحْتَسَى .

O ويومٌ كحَسْوِ الطَّير :قَصيرٌ .

ويقال : نِمْتُ نومَةً كحَسْوِ الطَّيْرِ : نِمْتُ نومًا قليلاً .

*الحَسْوَةُ، والحُسْوَةُ : ما يُحْتَسى .

وــ :الجُرْعَةُ بقَدْر ما يُحْتَسَى مرّةً واحدةً .

وفى الخَبَر: " ما أسْكَر منه الفَرَقُ فالحُسْوَةُ حرامٌ " .

[الفَرَقُ : مِكْيالٌ يُقال إنّه يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رطلاً].

(ج) حُسْواتٌ ، وحَسَواتٌ ،وحُسُواتٌ .

وفى الخَبَر :" كان رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يُفْطِرُ على رُطَباتٍ قبل أنْ يُصَلِّيَ فإنْ ،لم تكُنْ فعَلَى تمراتٍ ، فإن لم تكن حَسَا حُسْواتٍ من ماءٍ " .

وقال بِشْرُ بن أبى خازم :

حتَّى سَقَيْناهُم بكَأْسٍ مُرَّةٍ

مَكْرُوهَةٍ حُسُواتُها كالعَلْقَمِ

*الحُسْوَةُ : الشّيءُ القَلِيلُ . (ج) حُسًا .

*الحَسُوُّ: طَبِيخُ الحَسَاءِ.يقال شَرِبْتُ حَسُوًّا.

O ورَجُلٌ حَسُوٌّ : كَثِيرُ الحَسْوِ .

*الحَسِيَّةُ : ما يُحْتَسَى .ويُقال : جَعَلْتُ له حَسِيَّةً : طَبَخْتُ له الشّيءَ المُرَقَّقَ إذا اشْتَكَى صَدْرَه .

*المَحْسَى : مكانُ الشُّرْبِ .

* * *

ح س ى

*حَسِيَ بالشّيءِ ـَ حَسايَةً : أحَسَّ به .

وــ الحِسْيَ حِسًى : احْتَفَرَه ليُخْرِجَ الماءَ .

وــ ما فى نَفْسِ فلان : اخْتَبَرَه .

وــ الخَبَرَ : أحَسَّ به ، أو عَلِمَه . قال أبو زَبِيدٍ الطّائِيُّ ،يصِفُ أسَدًا :

سِوَى أنَّ العِتاقَ من المَطايَا

حَسِينَ به فهُنَّ إليه شُوسُ

ويروى: أحسن به .(وانظر :ح س س).

وــ فلانًا : رَقَّ له.ويقال : حَسِيتُ الشّيءَ.

(وانظر : ح س س).

*أحْسَى فلانٌ الخَبَرَ : حَسِيَه .

*حَاسَى فلانٌ الخَبَرَ : حَسِيَه .

*احْتَسَى فلانٌ التُّرابَ : نَبَشَه ليُخْرِجَ الماءَ منه .

وــ حِسْيًا : احْتَفَره ليُنْبِطَ الماءَ .

وــ ما فى نَفْسِ فلانٍ:اخْتَبَرَه. قال الشّاعِر:

يَقُولُ نِساءٌ يَحْتَسِينَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمْنَ ما أخْفِي ويَعْلَمْنَ ما أبْدِي

وــ الخَبَرَ : حَسِيَه .ويقال :هل احْتَسَيْتَ من فُلانٍ شيئًا؟ هل وَجَدْتَ ؟

*تَحَسَّى الخَبَرَ : حَسِيَه .

*الحِسْيُ : سَهْلٌ من الأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فيه الماءُ .وقيل : هو غِلَظٌ فوقَه رملٌ يَجْتَمِعُ فيه الماءُ فإذا نُحِّيَ عنه رَمْلُه نبَعَ ماؤُه .وفى خَبَرِ أبى التَّيْهان : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لنا الماءَ من حِسْيِ بنى حارثةَ ".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ ، يَصِفُ فرسًا :

يَجُمُّ على السّاقَيْنِ بَعْدَ كَلالِه

جُمومَ عُيونِ الحِسْيِ بعد المَخِيضِ

[يَجُمُّ على السّاقَيْنِ : يَزْدادُ جَرْيُه إذا اسْتَحثَّه الرّاكِبُ بتَحْريكِ ساقَيْه ؛ جُمُومُ الماءِ : اجْتِماعُه ؛ المَخِيضُ : مِنْ قَوْلِهم مَخَضَ البِئْرَ بالدَّلْوِ : حرَّكَها] .

o ويومُ حِسْى :من أيّامِ العَرَبِ ، كان لبَنى ذُبيانَ على عامرٍ ، قُتِلَ فيه حَنْظَلَةُ بن الطُّفَيْل ،قال أخوه عامِرٌ :

فإنْ تكُنِ الفوارسُ يَوْمَ حِسْيٍ

أصابُوا مِنْ لِقائِكَ ما أصابُوا

فما إنْ كانَ من نَسَبٍ بَعيدٍ

ولَكِنْ أدْرَكُوكَ وهُمْ غِضابُ

* * *

الحاءُ والشِّين وما يثْلُثُهما

ح ش أ

*حَشَأَ فلانٌ فلانًا بسَوْطٍ أو عَصًا ـ حَشْأً : ضَرَبَ به جَنْبَيْه أو بَطْنَه .

وـ بسَهْمٍ : رَماه به فأصابَ جَوْفَه . قال أسماءُ بن خارِجَة ،يصِفُ ذئْبًا طَمِعَ فى ناقَتِه وكانتْ تسمَّى هبالَه :

لِى كُلَّ يَوْمٍ من ذُؤالَهْ

ضِغْثٌ يَزِيدُ على إبالَهْ

فَلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا

أوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الهَبالَهْ

[ضغثٌ يزيد على إبالة (بتَشْديدِ الباءِ وتَخْفِيفها) أى بَلِيَّة على بَلِيَّة ، وهو مَثَلٌ سائرٌ ؛ المِشْقَصُ : السَّهْمُ العَرِيضُ النَّصْلِ ؛ أُوَيْس : مُنادَى ـ تَصْغير أَوْس : من أسماءِ الذِّئْب ؛ وأَوْسًا مُنْتَصِبٌ على المَصْدَرِ ،أى عِوَضًا] .

وـ المَرْأةَ : نَكَحَها .

وـ النّارَ : أَوْقَدَها .

*المِحْشاءُ :كِساءٌ أبيضُ صَغيرٌ ،يَتَّخِذُونه مِئزَرًا .وقيل :هو كِساءٌ أو إزارٌ غليظٌ يُشْتَمَلُ به .(ج) مَحاشِئُ . قال الرّاجِزُ :

* يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِق *

*نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحالِق *

[المِشْفَرُ للبَعيرِ كالشَّفَةِ للإنْسانِ ؛ الهَدالِقُ : جمع هِدْلِق ، وهو وَبَرُ حَنَكِ البَعيرِ من أسْفَلَ يعنى التى تَحْلِقُ الشَّعْرَ من خُشُونَتِها] .

* المِحْشَأُ : المِحْشاءُ .

* * *

ح ش أ ن

* احْشَأَنَّ : (انظره فى : ح ش ن) .

* * *

ح ش ب

قال ابن فارس: "الحاءُ والشِّينُ والباءُ قريبُ المَعْنَى ممّا قبلَه " يَقْصِد (ح ش و - ى).

* أحْشَبَ فلانًا : أغْضَبَه .

* احْتَشَبَ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا.(عن المؤرِّج) .

* الحَشِيبُ : الغَلِيظُ من الثِّيابِ.(عن أبى السَّمَيْدَع الأعرابىّ) .

وـــ(ligament=metacarpus) : عَظْمٌ فى باطِنِ الحافِرِ بين الرِّباط والوظِيفِ ويتكَوَّن من ثلاثِ سُلامَياتٍ phalarges ؛ وهى : السُّلامَى الطَّوِيلَةُ الأولى المتَّصلة بالوَظِيفِ ، والسُّلاميان الصَّغيرتان اللّتان فى باطِنِ الحافِرِ .

* الحَشِيبِىُّ : عَظْمٌ فى باطِنِ الحافِرِ بين العَصَبِ والوَظِيفِ .

* الحَوْشَبُ : الحَشِيبِىُّ ، وهما حَوْشبان . قال العجّاجُ :

* فى رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا *

* مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا *

[الصَّمِيمُ : العَظْمُ الذى به قِوام العُضْوِ] .

وـــ : العَظِيمُ الجَنْبَيْنِ البَطِينُ . قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّةَ :

فالدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثانِهِ
أَنَسٌ لَفِيفٌ ذو طَرائِفَ حَوْشَبُ

[حَدثانُ الدَّهرِ : حوادِثُه] .

والأنْثَى بهاء . قال أبو النَّجْم :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمارُها
حتّى الصَّباحِ مُثَبَّتًا بِغِراءِ

[يقولُ : لا شَعْر على رأسِها فهى لا تضَعُ خِمارَها] .

(ج) حَواشِبُ . قال الأَعْلَمُ الهذلىُّ :

وتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لَها
لَحْمِى إلى أجْرٍ حَواشِبِ

[مُجْرِيةٌ : يريد ضَبُعًا ذات جِراءٍ . أجْـرٍ : جمع جَرْوٍ] .

وـــ : الضّامِرُ .(ضِدٌّ) قال الشّاعِر :

فى البُدْنِ عِفْضاجٌ إذا بدَّنْتَهُ
وإذا تُضَمِّره فحَشْرٌ حَوْشَبُ

[العِفضاجُ : الصُّلْبُ الشَّديدُ ؛ الحَشْرُ : الدَّقِيقُ].

وـــ : الأَرْنَبُ الذَّكَرُ .قال أسدُ بن ناعِصَةَ :

وخَرْقٍ تبَهْنَسُ ظِلْمانُه

يُجاوِبُ حَوْشَبَه القَعْنَبُ

[الخَرْقُ : المَفازةُ ؛ تبَهْنَس : تَتَبخْتَر ؛ الظِّلْمانُ : جمع ظَلِيم ، وهو ذَكَرُ النَّعامِ ؛ القَعْنَبُ : الثَّعلب الذَّكَر] .

وـــ : العِجْلُ ، وهو وَلَدُ البَقَرة. قال الشّاعِر :

كأنّها لمّا ازْلأمَّ الضُّحَى

أُدْمانَةٌ يَتْبَعُها حَوْشَبُ

[ازْلأمَّ : ارْتَفَعَ ؛ أُدْمانةٌ : بقرةٌ ذاتُ لونٍ مُشْرَب سوادًا أو بياضًا] .

وـــ : الجماعَةُ من النّاسِ . (عن المؤرِّج).

*الحَوْشَبَةُ : الجَماعةُ من النّاسِ . (عن المؤرِّج) .

* * *

*الحَشْبَلَةُ : كَثْرةُ العِيالِ .(عن اللَّيْث وابن شُمَيْل) يُقال : إنَّ فُلانًا لذو حَشْبَلةٍ .

O وحَشْبلَةُ الرَّجُلِ : مَتاعُه .

* * *

ح ش ح ش

١-الحَرَكَةُ ٢-الإِحْراقُ

*حَشْحَشَ القَوْمُ : تَحَرَّكُوا للنُّهوضِ .

وـــ : تفرَّقُوا .

وـــ النّارُ الشَّيءَ : أحْرَقَتْه .(وانظر: ح ش ش).

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : خَضْخَضَه .

*تحَشْحَشَ القَوْمُ: حَشْحَشُوا .وفي خَبَرِ عليٍّ وفاطِمةَ : " دَخَلَ علينا رسولُ اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - وعلينا قَطِيفةٌ فلمّا رأيناه تَحَشْحَشْنا ، فقال مكانَكما " .

وـــ: دَخَلَ بعضُهم في بعضٍ.(كأنّه ضِدٌّ).

* * *

ح ش د

١-الاجْتِماعُ ٢-الاسْتِعدادُ والتّأهُّبُ

٣-الخِفَّةُ في التّعاون

قال ابن فارس : " الحاءُ والشّينُ والدّالُ قريبُ المَعْنَى من الذى قَبْلَه - يُريد (ح ش ب) - ومعْنًى آخر هو التّعاوُن ".

*حَشَدَ القَوْمُ ـُـِ حَشْدًا ، وحُشُودًا : اجْتَمَعُوا ، وفي خَبَرِ سُورَةِ الإخْلاصِ : " احْشُدوا فإنّي سأقْرأ عليكم ثُلُثَ القُرآن " .

وـــ : اجْتَمعُوا لأمْرٍ واحِدٍ . فهم حاشِدونَ .

قال زيْدُ الفَوارِس :

عَوْذٌ وبُهْثَةُ حاشِدُون عَلَيهِمُ

حَلَقُ الحَدِيدِ مُضاعفًا يتلَهَّبُ

[عَوْذٌ ، وبُهْثَةُ : بَطْنان من غَطَفان] .

وـــ : دُعُوا للتّعاون فأجابُوا مُسْرعينَ .

وـــ فلانٌ: اسْتَعَدَّ وتأهَّبَ . يُقال : جاءَ فلانٌ حافِلاً حاشِدًا .

وـــ الزَّرْعُ : نَبَتَ كلُّه .

وـــ الحالِبُ: لَزِمَ حِلابَ الإبـلِ وألَحَّ فيـه . فهو حاشِدٌ .

وـــ القَوْمُ لفلان: بَالَغُوا فى إلْطافِه وإكْرامِه .

قال عَمْرو بن الإطْنابةِ :

إنِّى مِنَ القَوْمِ الَّذينَ إذا انْتَدَوْا

بَدَأوا بحـقِّ اللهِ ثُمَّ النَّائـلِ

المانِعينَ مِنَ الخَنا جاراتِهِم

والحاشِدِينَ على طَعامِ النَّازلِ

[النَّائِلُ: العَطايا المَبْذولَةُ؛ الخَنا: الفُحْشُ] .

وـــ فلانٌ القومَ : جمَعَهم .

وـــ النَّاقةُ اللَّبنَ فى ضَرْعِها : حَفَلَتْـه فـهى حَشُودٌ: أى سَريعةُ جَمْعِ اللَّبنِ . ويُقال : بتُّ فى ليلَةٍ تَحْشِد علىَّ الهُمومَ .

*أحْشَدَ القَوْمُ : اجْتَمعُوا لأمْرٍ واحدٍ .

*احْتَشَدَ فلانٌ: اسْتَعَدَّ وتأهَّبَ . يُقال: جـاءَ فُلانٌ مُحْتَفِلاً مُحْتَشِدًا. (وانظر: ح ف ل) .

وـــ القَوْمُ لكذا : تجمَّعُوا له وتأهَّبُوا .

وـــ على الأمْرِ : اجْتَمَعُوا عليه .

وـــ فلانٌ لفُلانٍ فى الضِّيافَةِ : اجْتَـهدَ وبـذَلَ وُسْعَه له .

*تحاشَدَ القَوْمُ : خَفُّوا فى التَّعاون .

وـــ : دُعُوا فأجابُوا مُسْرِعينَ .

*تَحشَّدَ القَوْمُ : اجْتَمُعوا .

وـــ على الأمْرِ : احْتَشَدوا

*الحاشِدُ: العِـذْقُ الكَبـيرُ الحَمْـلِ المُجْتَمِعُـه.

يقال : عِذْقٌ حاشِدٌ

وـــ : الذى لا يَـــدَعُ عـنْ نَفْسِـه شـيئًا من الجَهْدِ والنُّصْرةِ والمال .

(ج)حُشْدٌ، وحُشُدٌ، وحُشَّدٌ. قال الأخْطَلُ :

حُشْدٌ على الحَقِّ عَيَّافو الخَنا أُنُفٌ

إذا ألَمَّتْ بهم مَكْروهةٌ صَبَرُوا

وقـال مُعاويـَة بـن مـالِكِ بـن جَعْفـر مُعَـوِّذ الحُكَماء :

إنِّى امْرُؤٌ من عُصْبَةٍ مَشْهورةٍ

حُشُدٍ لهم مَجْدٌ أشَمُّ تليدُ

وفى خبر وفد مَذْحِجٍ : " حُشَّدٌ رُفَّدٌ "

*حَاشِد : بطنٌ من هَمْدان، يُنْسَبُ إلى حاشِد بن جُشَمَ بن حران أخو بَكِيل ، ويَقْطُن شمالَ صَنْعاء علـى بعـد نحـو ٩٥ كيلو مترًا. قال سليمانُ ذو الدُّمْنة بن عمر الهَمْدانِىّ :

بذلكَ أوْصانِى أبى عن جُدُودِه

وأوصُوا بذاكمْ عن بَكيلٍ وحاشِدِ

*الحاشِدَةُ : رافِدُ النَّهْرِ الـذى يَجْلِـب إليـه الماء.(عن أبى عُبَيْدة) . (ج) حواشِدُ .

قـال الفَـرَزْدَقُ ، يمـدحُ خـالدَ بـن عبـد الله القَسْرىَّ ويذْكُر حَفْرَه نَهْر " المبارك " :

أَلَمْ تَرَ كَفَّىْ خالدٍ قَدْ أفادَتا

على النّاس رِزْقًا من كَثير الرَّوافِدِ

أسالَ له النَّهرَ المباركَ فارْتَمى

بمِثْلِ الرَّوابى المُزْبِداتِ الحَواشِدِ

*الحَشَادُ :الأَرْضُ التى تَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ (عن ابن سِيدَه). وقال الجوهرىّ : هى التى لا تسيلُ إلاّ من مَطَرٍ كثيرٍ .

و- : المَسايلُ سَرِيعةُ السَّيْلِ فى الأرضِ الصُّلْبةِ كَثِيرَةِ الشِّعابِ . (عن النَّضْر) .

*الحَشْدُ ، والحَشَدُ :الجَماعةُ يَحْتَشِدون . يقال : عند فُلانٍ حَشْدٌ من النّاسِ .

و- : العَشِيرَة.وفى خبر عُمَر - رضى الله عنه - أنّه قال فى عُثمانَ - رضى الله عنه - : " إنّى أخافُ حَشْدَه " (ج) حُشودٌ .

*الحَشِدُ : الحَشادُ .

و- :الرَّجُلُ يَبْذُلُ ما عِنْده من الجَهْدِ والنُّصْرة والمالِ .وهى بتاءٍ . يُقال : عَيْنٌ حَشِدَةٌ : لا يَنْقطِعُ ماؤُها .(ج) حُشُدٌ :قال الكُمَيْتُ بن زَيْد :

تِلكَ الفُتوحُ التى تُدْلِى بحُجَّتِها

على الخَليفةِ أنّا مَعْشَرٌ حُشُدُ

O وعَيْن حُشُدٌ : لا يَنْقَطِعُ ماؤُها . وقال ابن سِيدَه : الصَّحيحُ حُتُدٌ .(وانظر: ح ت د).

*الحَشُودُ: النّاقةُ يكْثُرُ اجْتِماعُ اللَّبَنِ فى ضَرْعِها .

و- : النّاقةُ التى تُلْقَحُ من قَرْعَةٍ واحدةٍ لا تُخْلِفُ ضِرابَ الفَحْلِ .

*المَحاشِدُ : مواضِعُ الحَشْدِ . وفى خبر الحجّاج : " أينَ أهْلُ المَحاشِدِ والمَخاطِبِ ". وقِيل المَحاشِدُ والمَخاطِبُ الحَشْدُ والخَطْبُ على غير قياسٍ كالمشَابه والملامِحِ . قالتْ الخَنْساءُ فى رثاء أخيها صَخْرٍ :

يا بْن القُروم ذَوى الحِجَا

وابن الخَضارِمة المَراقِد

ومعاصِمٍ للهالكيـ

ـنَ وساسَةٍ قِدْمًا مَحاشِد

*المُحْتَشِدُ : الذى يبذُل غايةَ ما عندَه من الجَهْدِ والنُّصْرَةِ والمالِ .

*المَحْشُودُ : المُطاعُ ، الذى يَحُفُّ النّاسُ لخِدْمَتهِ . وفى خبر أمِّ معبدٍ فى صِفَتِه - صلّى الله عليه وسلّم- : " مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ ".

و- : الذى عِنْده حَشْدٌ من النّاسِ .

* * *

ح ش ر

(فى العبريّة hāšar (حاشَرْ) : جَمَعَ وساقَ ،ضمَّ ، أهْلَكَ ، لَزِجَ . وفى الحبشيّة

ḥašara (حَشَرَ): ذَبُلَ، شَحُبَ، أَهْلَكَ . وفى الأوجاريتيَّة ḥšr (ح ش ر) : اسمُ عَلَمٍ) .

١- الجَمْعُ في سَوْقٍ ٢- البَعْثُ والانْبعاثُ

٣- المُحَدَّدُ من السِّهامِ ونحوها

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشِّينُ والرَّاءُ قريبُ المَعْنَى من (حَشَد). وفيه زيادةُ معنًى، وهو السَّوْق والبَعْثُ والانْبِعاثُ "

*حَشَر القَوْمَ ـُ حَشْرًا: جَمَعَهم وساقَهم.

ويقال: حَشَرَ اللهُ الخَلْقَ: بعثَهم مِن مَضاجِعِهم وساقَهم . وفى القرآن الكريم: ﴿ ويومَ يَحْشُرُهم كَأَنْ لم يَلْبَثُوا إلاّ ساعَةً مِنْ النَّهارِ يَتعارَفُونَ بَيْنَهم﴾. (يونس/ ٤٥) . وفى الخَبرِ: "وتُحْشَرُ بَقِيَّتُهم إلى النَّارِ". ومن دُعائِه – عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ – : "واحْشُرْنِى فى زُمْرَةِ المَساكِينِ ".

وـــ الإبلَ : جَمَعَها .

وـــ المالَ : جَباه .

وـــ السَّنَةُ (الجَدْبُ)القَوْمَ : ساقَتْهُم من النَّواحِي إلى الأَمْصار . وقيل : جَمَعَتْهم من النَّواحِي والأَمْصار .

وـــ المالَ : أهلَكَتْه . كأنَّها جَمعَتْه وذَهَبَتْ به وأتَتْ عليه. قال رُؤْبَةُ :

وما نَجا مِنْ حَشْرِها المَحْشُوشِ

وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطُّمُوشِ

[المَحْشُوشُ: الذى سِيقَ وضُمَّ من نَواحِيه؛ الطُّمُوشُ : النَّاسُ ، أى لم يَسْلَمْ فى هذه السَّنَة وَحْشِيٌّ ولا إِنْسِيٌّ] .

وـــ السِّنَانُ السِّكِّينَ والسِّنانَ ونحوَ ذلك : أَحَدَّه ولَطَّفَه ورَقَّقَه . وهو مجازٌ. وفى خَبَرِ جابر – رضى الله عنه – : " أَخَذْتُ حَجَرًا من الأَرْضِ فَكَسَرْتُه وحَشَرْتُه " .

(وانظر : ح س ر) : فهو مَحْشُورٌ . قال الشَّاعِرُ :

لَدْنُ الكُعُوب ومَحْشورٌ حَديدَتُهُ

وأَصْمَعُ غيرُ مَجْلُوزٍ على قَضَمٍ

[الأَصمَعُ : المُحدَّدُ الطَّرَفِ ، المَجْلُوزُ : المُشَدَّدُ تَرْكِيبُه] .

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِيُّ :

تَراح يَداهُ لِمَحْشورةٍ

خواظِي القِداحِ عِجافِ النِّصالِ

[تَراح : تَخِفُ للرَّمْيِ ، خَواظِي : غِلاظٌ صِلابٌ ، عِجافٌ : مُرْهَفَةٌ دِقاقٌ] .

وقال ذو الإصْبَع العَدْوانِيّ :

إمَّا تَرَىْ شِكَّتِي رُمَيْحَ أبى

سعدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ السِّلاحَ مَعَا

السَّيْفَ والرُّمحَ والكِنانةَ والنَّـ
ـبْلَ جِيادًا محشُورةً صُنُعَا

[الشِّكَّةُ : السِّلاحُ ؛ رُمَيْحُ أبى سَعْدٍ : يُضربُ لِعَصا لُقَيْم بن لُقْمانِ التى كان يَمْشى يَتَوكَّأُ عليها لكِبَرِ سِنِّه] .

وـــ العُودَ : بَراه. قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ:

وارْمُوهُمُ بالقُضُبِ الذُّكورَهْ
وارْمُوهُمُ بالصُّنُع المَحْشُورَهْ

[القُضُبُ : السُّيوفُ ؛ الصُّنُع : السِّهامُ] .

• حُشِرَتِ الوُحوشُ : جُمِعَتْ وأهْلِكَتْ .وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذا الوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ . (التكوير / ٥) .

وـــ الوَسَخُ عن الوَطْبِ (سِقاء اللَّبَنِ) : كَثُرَ فقُشِرَ عنه .

وـــ فلانٌ فى رَأسِه ، وفى أى عُضْوٍ من جَسَدِه : إذا كان ضَخْمًا .(وانظر: أ ح ث ل) .

وـــ النّاسُ : نُدِبُوا للغَزْو.وفى الخَبَر : " أنَّ وَفْدَ ثقيفٍ اشْترطُوا ألاَّ يُعْشَرُوا ولا يُحْشَرُوا "، أى لا يُنْدَبُون إلى المَغازى، ولا تُضْرَبُ عليهم البُعُوثُ .وقيل: لا يُحْشَرُونَ إلى عاملِ الزَّكاةِ ليأخُذَ صَدَقَةَ أموالِهم ، بل يأخُذُها فى أماكِنهم .

وـــ: بُعِثُوا يومَ القِيامةِ. وفى الخَبَر: "التُّجّارُ يُحْشَرونَ يوْمَ القِيامَةِ فُجّارًا ، إلاّ من صَدَقَ وبَرَّ " .

• احْتُشِر فُلانٌ فى رَأسِه أو بَطْنِه : إذا كانا ضَخْمَيْن عَظِيمَيْن .

• الحاشِرُ : من أسْماءِ الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم .وفى الخَبَر:" لى خَمْسَةُ أسماءٍ: أنا مُحَمَّدٌ ، وأحمدُ ، والماحِى يَمْحُو اللهُ بى الكُفْرَ ،والحاشِرُ أحْشُرُ النّاسَ على قَدَمِى، والعاقِبُ " .[العاقِبُ : الذى يَخْلُفُ من كان قَبْلَه فى الخَيْر] .

قال ابنُ الأثير : لأنّه يَحْشُرُ النّاسَ خَلْفَه ،وعلى مِلّتِه دونَ مِلّةِ غَيْرِه

وـــ : الجابى وعامِلُ الزَّكاةِ ؛ لأنّه يَحْشُرُ النّاسَ لِيَأخُذَ صَدَقَةَ أموالِهم. (ج) حُشّارٌ .

• الحَشْرُ :كُلُّ لَطِيفٍ دَقيق .

يقال : أذُنٌ حَشْرٌ ، وآذانٌ حَشْرٌ ، وسِهامٌ حَشْرٌ .قال رَبيعَةُ بن مَقْرومٍ الضَّبِّىّ، يصِفُ صائِدًا رَمَى حِمارًا وحْشِيًّا بسَهْمِه فأخْطأه:

فأرْسَلَ مُرْهَفَ الغِرَّيْنِ حَشْرًا
فخَيَّبهُ من الوَتَرِ انْقِطاعُ

[الغِرّانِ : الجانِبان] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يصِفُ ناقَتَه :

لها أذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسِيلَةٌ
وخَدٌّ كمِرآةِ الغَرِيبَةِ أسْجَحُ

[الذِّفْرى :العِرْقُ فى قَفا البَعيرِ ، أسيلةٌ : طويلةٌ ، أَسْجَحُ : سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ] .

وهى بتاء ، يقال : أذُنٌ حَشْرَةٌ، وحَدِيدَةٌ حَشْرَةٌ . قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

لها أذُنٌ حَشْرةٌ مَشْرةٌ

كإعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

[الإعْلِيطُ : الغُصْنُ سَقَطَ وَرَقُه ، المَرْخُ : شَجَرٌ من العِضاة ، صَفِرَ : خَلا] .

ويُنْسَبُ البَيْتُ لامْرِئِ القَيْس .

وـــ : الدَّقِيقُ من الأسِنَّةِ المُحدَّدُ مِنْها .

(ج) حُشُورٌ ،وحُشْرٌ.قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ ، يصِفُ الإبلَ فى سَيْرِها :

مَطاريحَ بالوَعْثِ مَرّ الحُشُو

ر هاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْزَفُونا

[مَطاريحُ : أى تطْرَح أيْدِيها فى سَيْرِها ، الوَعْثُ :المكانُ السَّهْل ،مرّ الحُشُور: أى تباعُد السِّهام عن القَوْسِ ، رَمَّاحة : قَوْسٌ شَدِيدةُ الدَّفْعِ ،الزَّيْزَفونُ :النَّاقةُ السَّرِيعَةُ . يريد أنَّها مُسْرِعَةٌ كالسِّهام إذا فارَقَتِ القَوْسَ] .

وقال المرّار بن مُنْقِذ فى وَصْفِ فَرَسِه :

وكأنَّا كُلَّما نَغْدُو به

نَبْتَغِى الصَّيْدَ ببـاز مُنْكَدِرْ

أو بمِرِّيخٍ على شِرْيانَةٍ

حَشَّهُ الرَّامِى بظُهْرانٍ حُشُرْ

[المِرِّيخ : سَهْمٌ طَويلٌ ،على شِرْيانَةٍ :يريد على قَوْسٍ مصنوعةٍ من شجَرِ الشِّرْيان ، حَشَّهُ : راشَه ، الظُّهرانُ : ما ظَهَر من ريشِ الجَناحِ ، وهو أفضلُ ما يُراشُ به السَّهْم] .

وـــ : ما تَلَزَّج فى القَدَحِ من دَسَمِ اللَّبنِ .

وـــ : خُروجُ القَوْمِ مِن بلدٍ إلى بلدٍ . وفى القرآن الكريم : ﴿هُوَ الَّذِى أخْرجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أهْلِ الكِتابِ مِنْ دِيارِهِمْ لأوَّلِ الحَشْرِ ، وما ظَنَنْتُمْ أنْ يَخْرُجُوا ..﴾ . (الحشر /٢).وفى الخبر:"انْقَطَعَتْ الهِجْرَةُ إلاَّ مِنْ ثَلاثٍ : جِهادٍ أو نِيَّةٍ أو حَشْرٍ " .

وـــ : جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ القِيامَةِ .

وـــ : الجَمْعُ . يُقال : رأيتُ مِنْهُم حَشْرًا . قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ :

فَياحُبَّها زِدْنى جَوًى كلَّ لَيْلَةٍ

ويا سَلْوةَ العُشَّاقِ مَوْعِدُكِ الحَشْرُ

وـــ : المكانُ الذى يُحْشَرُ إليه النّاسُ يومَ القِيامَة .

O وسُورةُ الحَشْر : السُّورَةُ التَّاسِعَةُ والخَمْسونَ من سُوَر القرآن الكريمِ ، مَدَنِيَّةٌ ، وعددُ آياتِها أرْبعٌ وعِشْرُون .

O ويَوْمُ الحَشْرِ : يَوْمُ القِيامَةِ .

*الحَشَرُ ، والحُشُرُ : النُّخَالةُ والتِّبْنُ . (لغةٌ يمانيّة) .

*الحَشِرُ - سَهْمٌ حَشِرٌ: مُسْتوى قُذَذِ الرِّيش، كأنّه على النَّسَبِ كلَبِنٍ وتَمِرٍ. قال أبو عمارةَ الهُذَلِيُّ :

* وكُلُّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ *

[المَشُوفُ : المَجْلُوُّ] .

و— : الوَطْبُ بين الصَّغير والكَبير .(عن ابن دُرَيد) .

و— : الوَطْبُ الوَسِخُ .(عن ابن عبّاد) .

*الحُشُرُ: المُحَدَّد من السِّهامِ ونَحْوِها. قال النّابغةُ الجَعْدىّ، يَفْخَر بإيقاعِ قوْمِه بعِمْرانَ ابن مُرّة الشَّيْبانِيّ :

تَرَكُوا عِمْرانَ مُنْجَدِلاً

لضِباعٍ حَوْلَه رَزَمهْ

فى صَلاَهُ أَلَّةٌ حُشُرٌ

وقناةُ الرُّمْحِ مُنْقَصِمَهْ

[مُنجَدِلٌ : صريعٌ ؛ رَزَمةٌ : مُصَوِّتةٌ ؛ الأَلَّةُ : الحَرْبَةُ ؛ الصَّلا : وسَطُ الظَّهْرِ].

* الحَشَراتُ : هَوامُّ الأَرْضِ ممّا لَه اسْمٌ وما ليس له اسمٌ خاصٌّ . قال الأزهرىّ: الحَشَراتُ والأَحْراشُ والأَحْناشُ واحِدٌ ، وهى هوامُّ الأَرْضِ. وفى خَبَر الهِرّةِ: "دخلتْ امرأةٌ النّار فى هِرّة حَبَسَتْها فلا هِىَ أَطْعَمَتْها ، ولا هى تركَتْها تأكلُ من حَشَراتِ الأَرْضِ ". ويُرْوَى : " من خِشاشِ الأَرْضِ ، ومن خِشاشِ الأَرْض "

وهو اسمٌ جامِعٌ لا مُفْرَدَ له إلاّ أن يَقولوا : هذا من الحَشَرةِ ، ويُجْمَعُ جَمْعًا سالمًا . قال الشّاعر :

يا أمَّ عمْرٍو مَنْ يَكُنْ عُقْرُ داره

جِوارَ عَدِيٍّ يأكُلِ الحَشَراتِ ؟

و— : ثِمارُ البَرِّ كالصَّمْغ وغيره .

o وعلم الحشَرات Entomolgy: هو العِلْمُ الذى يَختصُّ بدراسة الحَشرات .

*الحَشَرةُ : صِغارُ دَوابِّ الأَرْضِ . (عن ابن عبّاد) .

و— : الصَّيْدُ ،ما تعاظَم منه وما تصاغَر .

و— :كُلُّ ما أُكِلَ من بَقْلِ الأَرْضِ ، كالدُّعاعِ والفَثِّ . [الدُّعاع : حَبُّ شجَرةٍ برِّيّة يُخْتَبَزُ ؛ الفَثُّ : نَبْتٌ يُخْتَبَزُ حَبُّه فى الجَدْبِ] .

و— : القِشْرَةُ التى تكونُ على حَبِّ السُّنْبُلَةِ تلِى الحَبَّةَ .وفى الخَبَرِ عن عمر بن الخطّاب -

رَضِيَ الله عنه- قال: الحَبَّةُ عليها قِشْرتان، فالّتى تَلِى الحَبّةَ الحَشَرَةُ، والجَمْعُ الحَشَرُ، والتى فوق الحَشَرةِ القَصَرَةُ ".

•الحَشّارُ : الجابى الذى يَحْشُرُ المالَ - أى يَجْمعُه - قال جابرُ بن حُنَىّ التَّغْلِبىّ:

ويومًا لَدَى الحَشّارِ مَنْ يَلْوِ حَقَّهُ
يُبَزْبَزْ ويُنْزَعْ ثَوبُهُ ويُلَطَّمِ

[يَلْوى حقَّه : يماطِلُ فى دَفْعِ ما عليه؛ يُبَزْبَزُ : يُتَعْتَعُ ويُدْفَعُ] .(ج) حُشّار .

•الحَشْوَرُ من الدّوابِّ : كُلُّ مُجْتَمِعِ الخَلْقِ شَديدُه .

و- : الواسِعُ الجَوْفِ .

O ورَجُلٌ حَشْوَرٌ : ضَخْمٌ ، عَظِيمُ البَطْنِ. والأنثى حَشْوَرةٌ .

•الحَشْورةُ من الإبلِ : المُجْفَرَةُ الضَّخْمَةُ الفَخِذَيْنِ . قال الرّاجِزُ يذكُرُ ناقةً :

•حَشْوَرَةُ الجَنْبَيْنِ مَعْطاءُ القَفَا•
•لا تَتَّقِى الدِّمْنَ إذا الدِّمْنُ طَفَا•

[المَعْطاءُ : التى تَساقطَ شعرُها ؛ الدِّمْنُ : الزِّبْلُ والبَعْرُ] .

و- : الكَبيرةُ المُسِنّةُ . قال السَّعْدِىُّ :

• قُلْتُ لنابٍ فى المَخاضِ حَشْوَرهْ •
• ألا تَحِنِّينَ لوَرْدٍ قَسْوَرهْ •

[النَّابُ : النّاقةُ المُسِنّةُ؛ المخاضُ : الحوامِلُ، الوَرْدُ والقَسْورة : الأَسَدُ] .

و- من النِّساءِ : العَجوزُ المُتَطَرِّفَةُ البَخيلَةُ. (عن الزّبيدىّ) .

•المَحْشَرُ : المَجْمَعُ الذى يُحْشَر إليه النّاسُ يومَ القِيامةِ . وفى الخَبَر : " نارٌ تَطْرُدُ النّاسَ إلى مَحْشَرِهم " .

و- : الموضِعُ يُحْشَرُون إليه من بَلَدٍ أو مُعَسْكَرٍ أو نَحْوِهِ .

•المَحْشِرُ :مَوْضِعُ الحَشْرِ.(عن الجوهرىّ).

•المَحْشَرةُ : ما بَقِىَ فى الأرضِ من نَباتٍ بعدَما يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فرُبّما ظَهَرَ من تَحْتِهِ نباتٌ أخْضَرُ،وموضِعُ ذلك المَحْشَرَةُ . يقال : أرْسَلُوا دَوابَّهم فى المَحْشَرَةِ .

•المُحَشَّرُ : مايُلْبَسُ كالصِّدار .

•المَحْشُورَةُ - أُذُنٌ مَحْشُورَةٌ : أُذُنٌ حَشْرٌ .

* * *

ح ش ر ج
تَرَدُّدُ صَوْتِ النَّفَس

•حَشْرَجَ فلانٌ : رَدّدَ صَوْتَ النَّفَسِ فى حَلْقِه من غيرِ أنْ يُخْرِجَه . وفى الخَبَر: "ولكنْ إذا شَخَصَ البَصَرُ وحَشْرَجَ الصَّدْرُ " .

وقال حاتِمُ الطّائِىُّ :

أَمَاوِىَّ ما يُغْنِى الثَّراءُ عن الفَتَى

إذا حَشْرَجَتْ نَفْسٌ وضاقَ بها الصَّدْرُ

وقالتْ أعرابيّةٌ تَرْثِى ابنَها :

وإذا له عَلَزٌ وحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ به مِنَ الصَّدْرِ

[العَلَزُ : القَلَقُ والهَلَعُ] .

وـــ الحِمارُ: ردَّدَ صوْتَه فى صَدْرِه.قال رُؤْبَةُ :

* حَشْرَجَ فى الجَوْفِ سَحِيلاً أو شَهَقْ *

[السَّحِيلُ : نُهاقُ الحِمارِ] .

•الحَشْرَجُ : النُّقْرَةُ فى الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ فَيصْفُو . قال جَمِيلُ بن مَعْمَرٍ :

قالتْ : وعَيْشِ أبى وحُرْمَةِ إخْوَتِى

لأُنَبِّهَنَّ الحَىَّ إنْ لَم تَخْرُجِ

فخَرَجْتُ خِيفةَ قَوْلِها فتبسَّمَتْ

فعلِمْتُ أنَّ يَمينَها لَمْ تُحْرَجِ

فلَثَمْتُ فاها آخذًا بقُرونِها

شُرْبَ النَّزِيفِ ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

[النَّزِيفُ : المَحْمُومُ الذى مُنِعَ الماءَ] .

وفُسِّر فى البَيْت السّابق بأنّه : كوزٌ صغيرٌ لَطِيفٌ .

ويُنْسَبُ البَيْتُ لعُمَرَ بن أبى رَبيعَة وإلى جَرِيرٍ .

(ج) حَشارِجُ . قال كُثَيِّر :

فأَوْرَدَهُنَّ من الدَّوْنَكَيْنِ

حَشارِجَ يُخْفُونَ منها إراثًا

[الدَّوْنَكان : وادِيان فى بلادِ بنى سليم ؛ الإراثُ: بَقايا ماءِ الحشارِجِ،واحدُها إرث] .

وـــ : الكَذّان،وهى حجارةٌ فيها رخاوةٌ ، ورُبَّما كانت نَخِرةً ، الواحِدةُ حَشْرَجَةٌ . (عن كراع) .

وـــ : النَّارَجِيلُ ، أى جَوْزُ الهِنْدِ . (عن كراع) .

○وابن الحَشْرجِ — عبد الله بن الحَشْرجِ بن الأشهَب الجَعْدِىّ (نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨م) :كان من ساداتِ قيسٍ وشُعرائها . ولّاه عبدُ الملك بن مروان أعمالَ بعضِ بلادِ فارس.وأوْرَدَ صاحبُ الأغاني طائفةً من شِعْرِه وأخْباره . ومدَحَه زيادُ الأعْجَمُ بأبياتٍ ، منها :

إنَّ السَّماحَةَ والمُرُوءةَ والنَّدَى

فى قُبَّةٍ ضُرِبَتْ على ابنِ الحَشْرَجِ

•الحَشْرَجَةُ : حُفْرةٌ تُحْفَرُ كالحِسْىِ يَجْتَمع فيها الماءُ . (ج) حَشارِجُ .

* * *

ح ش ش

(فى العبريّة ḥăšaš (حاشَشْ) : حَشَّ؛يَبِسَ،جَفَّ ، عَلَفَ (الدَّابّة) ، ومنه ḥašaš (حَشَشْ) : الحَشِيشُ اليابِسُ) .

١–اليُبْسُ والتَّقبُّضُ ٢– نَباتٌ

قال ابنُ فارسٍ :"الحاء والشينُ أصلٌ واحدٌ ، وهو نباتٌ أو غيرُه يَجِفُّ ، ثُمّ يُستعارُ هذا في غَيْرِه ، والمعنى واحدٌ " .

*حَشَّ ولدُ النّاقةِ ـُـ حُشُوشًا : خَرَجَ من بَطْنِها حَشِيشًا ، أى يابسًا .قال ابنُ مُقْبِل :

وَلَقَدْ تَعَسَّفْتُ الفَلاةَ بِجَسْرَةٍ

قَلِقٍ حُشُوشُ جَنِينِها أو حائِلِ

[الحائِلُ : التى لم تَحْمِل] .

وـــ الفَرَسُ حَشًّا : أَسْرَعَ ، كأنّهَ يتوقّدُ فى عَدْوِه. قال أبو دُاودٍ الإياديّ ،يَصِفُ فَرَسًا .

مُلْهِبٌ حَشُّهُ كَحَشِّ حَريقٍ

وَسْطَ غابٍ وذاكَ منه حِضارُ

[الحِضارُ :ضَرْبٌ من عَدْوِ الخَيْلِ ونحوها].

وـــ فلانٌ تَحْتَ القِدْرِ : أَوْقَدَ . قال امْرُؤُ القَيْس :

ويَحُشُّ تَحْتَ القِدْرِ يُوقِدُها

بِغَضَى الغَرِيفِ فأَجْمَعَتْ تَغْلِى

ويقال : حَشَّ القَوْمُ : أوقَدوا نيرانَ الفِتْنَة والحَرْبِ . ومنه خَبَرُ عائِشَةَ تذكُرُ أباها ـ رضى الله عنهما ـ:"وأَطْفَأَ ماحَشَّتْ يهود".

وـــ على غَنَمِه أو دَابَّتِه :قَطَع لها الحَشِيشَ وعَلَفَها .

وـــ : ضَرَبَ أَغْصانَ الشَّجَرِ حتّى يَنْتَثِرَ ورقُها فَتَأْكُلَه .وفى الخَبَر :"أنّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ كان فى غُنَيْمَةٍ له يَحُشُّ عليها " .

ويروى يَهُشُّ . (وانظر : هـ ش ش).

وـــ الحَشِيشَ حشًّا : قَطَعَه .وقيل : قَطَعَه بعد جَفافِه. فهو حَشّاشٌ (ج) حُشّاشٌ .

وـــ : جَمَعَه .

وـــ الدّابّةَ : عَلَفها الحَشِيشَ . وفى المَثَل : أَحُشُّكَ وتَرُوثُنى ؟" يعنى فَرَسَه ، يُضْرَبُ لمن تُحْسِنُ إليه فيسيءُ إليك .

ويروى :أَحُسُّك وأَهُشُّك.(وانظر:ح س س، هـ ش ش) .

وـــ : حَمَلَها على السَّيْرِ . قال الرّاجِزُ :

قَدْ حشَّها اللَّيْلُ بِعُصْلُبِىّ

[العُصْلُبِىّ : القويُّ الشّديدُ الخَلْق].

قال الأزهريُّ :قد حَشّها ، أى قد ضَمَّها .

ويُرْوى : قد لَفَّها .

وـــ النّابلُ سَهْمَه : راشَهُ وأَلْزَقَ به القُذَذ من نَواحِيه ،أو ركّبها عليه .وفى خَبَرِ علىٍّ ـ كرّم اللّهُ وجْهَه ـ:" كما أزالُوكُمْ حشًّا بالنِّصال " .

وقال المرّارُ بن مُنْقِذ العَدَوىّ :

وكأنّا كلّما نَغْدُو به

نَبْتغِى الصَّيْدَ ببازٍ مُنْكَدِرْ

أو بمِرِّيخٍ على شِرْيانَةٍ

حَشَّه الرَّامِى بظُهْرانٍ حُشُرْ

[مِرِّيخٌ : سَهْمٌ طويلٌ ، على شريانَةٍ : يريد على قوسٍ مصنوعَةٍ من شجَرِ الشِّرْيان، الظُّهْرانُ : ماظَهَر من ريشِ الجَناحِ ،وهو أفْضَلُ ما يُراشُ به السَّهْمُ ، الحُشُرُ : الدَّقِيقُ المُحَدَّد] .

وـــ فلانٌ النَّارَ : أوْقدَها وأذْكاها ، وجَمَع إليها ما تَفرَّقَ من الحَطَبِ وجعلَه كالحَشِيش لها تأكُلُه .قالت العَوْراءُ بِنْتُ سُبَيْع تَرْثِى :

أبْكِى لعبدِ اللهِ إذْ

حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُه

[تريد : نارَ الضِّيافَةِ] .

ويقال : حَشَشْتُ النَّارَ بالحَطَبِ .قال العَجَّاج :

* تاللّهِ لولا أنْ تَحُشَّ الطُّبَّخُ *

* بِىَ الجَحِيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ *

* لَعَلِمَ الجُهَّالُ أنِّى مِفْنَخُ *

[الطُّبَّخُ : جَمْعُ طَابِخٍ ، يريد المَلائكةَ المُوكَّلين بالعَذابِ، المِفْنَخُ : مَنْ يُذِلُّ أعْداءه ويَغْلِبُهم].

وـــ الحَرْبَ : أسْعَرَها وهيَّجَها. قال زُهَيْرُ ابن أبى سُلْمَى :

يَحُشُّونَها بالمَشْرَفِيَّةِ والقَنَا

وفِتْيانِ صِدْقٍ لا ضِعافٌ ولا نُكْلُ

[المَشْرَفِيَّةُ :السُّيوفُ ، مَنْسوبةٌ إلى مَشارِف الشَّامِ ، وهى قُراها].

وـــ الصَّيْدَ : ضَمَّه من جانِبَيْه .

ويقال : حُشَّ على الصَّيْدِ .(عن اللَّيث).

قال الأزهرىّ : كلامُ العَربِ الصَّحيح حُشْ بالتَّخْفيف . (وانظر : ح و ش) .

قال أبو قَيْسِ بن الأسْلَت الأنْصارىُّ يصِف ناقَتَه :

ذاتِ أساهيجَ جُمالِيَّةٍ

حُشَّتْ بحَارِىٍّ وأقْطاعِ

[أساهِيج : فنونٌ من السَّيْرِ ، الحَارِىُّ : أنْماطٌ تُعْمل بالحِيرَة ، تزيَّنُ بها الرِّحالُ، الأَقْطاعُ : جَمْع قِطْعٍ ،وهى طِنْفِسَةٌ تكونُ على الرَّحْل].

وـــ الحَطَبَ : ضَمَّه على النَّار ليقَوِّيَها .

وـــ فلانًا : أعانَه على جَمْعِ الحَشِيشِ .

وـــ : أصلَحَ من حالِه . (مجاز).

وـــ مالَه بمالِ فلان:كثَّره به وقَوَّاه (مجاز).

قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ :

فى المُزَنِىِّ الذى حَشَشْتُ به

مالَ ضَرِيكٍ تِلادُه نَكِدُ

[مُزَنِيّ : رجلٌ من مُزَيْنة ،ضَرِيكٌ : فَقيرٌ ، تِلادُه :أصْلُ مالِه ، نَكِدٌ : قليلٌ لايكاد يثبت ، والمعنى:كثُرت به مالَ هذا الفقيرِ ، وذلك أنّه أسِرَ ففُدِىَ بمالِه] .

و-- البَيْتَ : كَنَسَه . فهو حاشٌّ . (ج) حُشّاشٌ.

و-- فلانًا بعيرًا: أعطاه إيّاهُ يركَبُه . ويقال: حَشَّه بناقةٍ . قال الحارثُ بن ظالِمٍ المُرِّىّ:

وحَشَّ رواحَةُ القُرَشيّ رَحْلِى
بنَاقِتِه ولم يَنْظُر ثوابًا

[يَنْظُر : يَنْتَظِر].

ويروى : وهَشَّ .

و-- يدُ فلانٍ -ِ حَشًّا: شلَّتْ ويَبِسَتْ. وأكثرُ ذلك في الشَّلَلِ .

و-- : دَقَّتْ وصَغُرتْ .

و-- الوَدِىُّ من النَّخْلِ: يَبِسَ . وفى الخَبَرِ: " أنَّ رَجُلاً أرادَ الخُروجَ إلى تَبُوكَ فقالتْ له أمُّه -- أو امرأتُه --: كيف بالوَدِىِّ (صغارُ الفَسِيل) ؟ فقال: الغَزْوُ أنْمَى للوَدِىِّ (يعنى يُنَمِّيه اللهُ للغازى)، فما ماتتْ منه وَدِيَّةٌ ولا حَشَّتْ " .

و-- البقْلُ: جَفَّ ، فما فِيه من الرُّطْبِ شئٌ.

و-- الولدُ فى بَطْنِ أمِّه : جُووِزَ به وقتُ الولادَةِ فيَبِسَ فى البَطْنِ -- وفى خَبَرِ عُمَرَ-- رضى الله عنه --": أنَّ امرأةً ماتَ زوجُها فاعْتَدَّتْ أربعَةَ أشْهُرٍ وعشْرًا ، ثمّ تزوَّجَتْ رجُلاً ، فمَكَثَتْ عِنْده أرْبَعَةَ أشْهُرٍ ونِصْفًا ، ثم ولَدَت ولَدًا ، فدعا عمرُ نساءً من نساء الجاهِلِيّةِ فسَألَهُنَّ عن ذلك فقُلْنَ :هذه امرأةٌ كانتْ حامِلاً من زوجِها الأوّل ، فلَمّا ماتَ حَشَّ ولدُها فى بَطْنِها ،فلمّا مسَّها زَوْجُها الآخَرُ تَحرَّك ولدُها . قال : فألْحَقَ عُمَرُ الولدَ بالأوّل" .

*حُشَّتْ يدُ فلان: حَشَّتْ ، أى يَبِسَتْ كأنّها شُبِّهتْ بالحَشِيش اليابِس .

و-- الشَّىءُ بالشَّىءِ قَوِىَ به ، أو أعِينَ به ، كالحادِى للإبل،والسِّلاحِ للحَرْبِ، والحَطَبِ للنَّار ، قال الرَّاعِى النُّمَيْرىُّ :

هو الطِّرْفُ لم تُحْشَشْ مَطِىٌّ بمِثْلِه
ولا أنَسٌ مُسْتَوبِدُ الدّار خائِفُ

[مُسْتَوْبِدِ الدّار: سَيِّئُ الحَال] .

و-- الفَرَسُ والبعيرُ بجَنْبَيْنِ عظيمَيْن : إذا كان مُجْفَر الجَنْبَيْن (واسعهما) .

ويقال: حُشَّ ظهْرُه بجَنْبَيْنِ واسِعَيْنِ : فهو محْشوشٌ. قال أبو دُوادٍ الإيادِىُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

مِنَ الحارِكِ مَحْشوشٌ

بِجَنْبَيْ جُرْشُعٍ رَحْبِ

[الحارِكُ: أعْلَى الكاهِلِ؛ الجُرْشُعُ: العَظيمُ].

*أحَشَّتِ اليَدُ : حَشَّتْ، أى شَلَّتْ ويَبِسَت، فهى مُحِشٌّ . ويقال فى الدُّعاء: " أحشَّ اللهُ يَدَه ".

وـــ المرْأةُ والنّاقَةُ : حَشَّ ولدُها فى رَحِمِها .

وـــ الأرْضُ : صارَ فِيها حَشِيشٌ .

وـــ : كَثُر حشيشُها .

وـــ الكَلأُ : أمكنَ أنْ يُحَشَّ ويُجْمَعَ .

يقال : هذه لُمْعَةٌ قد أحَشَّتْ ، أى : قِطْعَةُ نَبْتٍ أخَذَتْ فى اليُبْسِ .

وـــ الوَلَدُ فى بَطْنِ أمِّه : حَشَّ .

وـــ فلانٌ فلانًا: أعانَه على جَمْعِ الحَشِيش .

وـــ النّاقةُ ولدَها : ألْقَتْه حَشيشًا، أى يابسًا .

وـــ الشَّحْمُ العَظْمَ : أدَقَّه.(عن ابن الأعرابىّ).

وقيـل : ليـس ذلـك لأنّ العِظـامَ تَـدِقُّ بالشَّحْمِ، ولكن إذا سَمِنَتْ دَقَّتْ عند ذلك فيما يُرى.

ويقال : أحَشَّ الشَّحْمُ النّاقَةَ: كَثُرَ شحْمُها فدقَّتْ أوْظِفَتُها من عظمِها فى مَرْأى العَيْنِ .

*احتشَّ بَلَدُ كذا : لم يُعْرَفْ خَبَرُه .

وـــ فلانٌ على دابَّتِه: قَطَع لها الحَشيشَ .

وـــ الحَشِيشَ : حَشَّه .

*اسْتَحَشَّ العَظْمُ : اسْتَدَقَّ . قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ ، يَصِفُ إبِلَه :

قد سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أكْرُعُها

لا النِّىُّ نِىٌّ ولا السَّنامُ سَنَامْ

[النِّىُّ : الشَّحْمُ].

ويقال : استحشَّتِ الإبلُ : دَقَّتْ أوْظِفَتُها من سِمَنِها وكَثْرَةِ شَحْمِها ، وحَمِشَت سَفِلَتُها فى رَأْىِ العَيْنِ .

وـــ الغُصْنُ : طالَ .

وـــ اليَدُ : حَشَّت .

وـــ الوَلَدُ : حَشَّ .

وـــ الخَيْلُ : عَطِشَتْ .

وـــ القَوْمُ : قَلُّوا .

وـــ الشَّحْمُ النّاقَةَ : أحَشَّها .

وـــ فلانٌ فلانًا : بَدا أصْغَرَ منه إذا قامَ إلى جانِبِه .قال الرّاجِزُ :

*إذا اصْمألَّ أخْدَعاهُ ابْتَدَّا *

إذا هُما مالا استحَشَّا الخَدَّا

[اصْمألَّ: اشتدَّ ، أخْدَعاه : عِرْقا عُنُقِه].

ويقال : اسْتَحَشَّ ساعِدُ المَرْأةِ كَفَّها : عَظُمَ حتّى صَغُرَتِ الكَفُّ عنده .

*الأُحْشُوشُ : اليابسُ . يُقال: ألْقَتِ الأُمُّ أو النّاقةُ ولدَها أُحْشُوشًا. قال الرّاجِزُ :

جاءتْ بمَولودٍ لها أحْشُوش
حَشٌ ثَوَى في بَطْنِها مَحْشُوش

*الحُشَاشُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ في المَريضِ .

O ويومُ حُشَاشٍ : من أيّامِ العَرَبِ. قال عُمَيْرُ بن الجَعْدِ :

أأمَيْمُ هل تَدْرينَ أنْ رُبَّ صاحبٍ
فارقْتُ يَوْمَ حُشاشَ غير ضعيفِ

وقال البَكْرِيّ: هو يوم خِشاش . (وانظر: خ ش ش).

*الحِشَاشُ : وعاءُ الحَشيشِ كالجُوالِقِ ونحوه .

وضُبِطَ في التّاج بالضّمّ .(ج) أحِشّةٌ .

O وحِشاشَا الإنْسانِ وغيرِه : جَنْباه.

O وحُشَاشَاكَ أنْ تَفْعَلَ ذلك ، أي مَبْلَغُ جُهْدِك (عن اللّحيانيّ).

قال الأزهريّ : حُشاشاكَ أنْ تفعلَ ذاك وغُنَاماكَ وحُماداكَ بمعنًى واحدٍ، أي قُصاراك .

*الحُشَاشَةُ : البَقِيّةُ .

وـــ : بَقِيّةُ النَّفْسِ. وفي خبر زَمْزَم: "فانْفَلَتَتِ البَقَرَةُ من جازرِها بحُشاشَةِ نَفْسِها " .

وـــ: بَقِيّةُ الرُّوحِ في المَريضِ.قال الفَرَزْدَقُ :

إذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكابِ تَنَفَّسَتْ
حُشاشَتُها في غير لَحْمٍ ولا دَمِ

وقيل : رَمَقُ الحَياةِ . قال المُتَنَبّيّ:

حُشَاشَةُ نَفْسٍ ودَّعَتْ يَوْمَ وَدَّعُوا
فلم أدْرِ أيَّ الظّاعِنَيْنِ أشَيّعُ

ومن المجاز قولُهم : ما بَقِيَ من المُرُوءةِ إلاَّ حُشاشةٌ تَتَرَدَّدُ في أحْشاءِ مُحْتَضَرٍ .

وقال ذو الرُّمّة :

فلما رَأيْنَ اللَّيْلَ والشَّمْسُ حَيَّةٌ
حياةَ التي تَقْضِي حُشاشَةَ نَازِعِ

*الحَشُّ ، والحُشُّ: اليابِسُ .

وـــ :الوَلَدُ الذي يَيبسُ في بَطْنِ أمّه.يُقال : ألْقَتِ المرأةُ أو النّاقَةُ ولدَها حَشًّا .

وـــ :النَّخْلُ المُجْتَمِعُ .

وقيل : البُسْتان . وفي خَبرِ عثمان – رضي الله عنه –: " أنّه دُفِنَ في حَشّ كَوْكَبٍ "، وهو بُستانٌ بظاهِرِ المَدينةِ خارجَ البَقيعِ .

وـــ :النَّخْلُ النّافِضُ ، أي القَصيرُ الذي ليس بمَسْقِيٍّ ولا مَعْمورٍ ، وقيل النّاقِصُ .

وـــ : مَوْضِعُ الغائِطِ .

وـــ : مُجتمعُ العَذِرَةِ .

وـــ : المُتَوَضَّأ .

وجَمْعُ الحَشّ (بالفتح) حِشَانٌ ،وحُشّانٌ.

(جج) حَشَاشِينُ .

وجمعُ الحُشّ (بالضّمّ) حُشوشٌ .

وـــ في الطّبّ : نـوعٌ مـن إجْـهاضِ الفَوْتِ Missed abortion ،وهو احتباسُ بيضةٍ مُلَقّحةٍ في الرّحِـم بعد مَوْتِها لمدّةِ شهرين علـى الأقلّ ، ويُسْتَدَلُّ عليـها : إمّا بتوقُّفِ نُمُوّ الجنين مَع تصَلُّبِ الرّحِم ، أو بنقْـصٍ فِعْلِيٍّ في حَجْمِ الجنين ، أو بتَوَقُّفِ ضرباتِ قلْبِ الجنين بعـد أنْ كانتْ مَسْمُوعةً.

•الحِشُّ – يقـال : ألحِـق الحِـشَّ بـالإشّ ، كأنّه يَقُول :ألْحِق الشّيءَ بالشّيء(عـن أبـي تُرابٍ) . (وانظر : ح س س).

• الحَشّاءُ : حِجارةٌ رخْوةٌ وحَصْباء. يُقـال: أنْبَطُوا بِئْرَهم في حشّاءَ.

•الحَشّاشُ : مـن يُدْمِـنُ تَدْخـين مُخَـدِّر الحَشيش . (محدثة) .

•الحُشّاشُ : ما يُقْطَعُ به الحَشِيشُ .

وـــ : القُنّةُ العَظِيمَةُ .

•الحُشّاشَةُ:القُنّةُ العَظِيمَةُ.(عن ابن عبّاد).

•الحشّاشُـون :فِـرْقَةٌ من الإسماعيليّـة ، أصْحـابُ الحَسَنِ بن الصّباح بن عليّ (٥١٨هـ=١١٢٤م) ،وتُدْعَى نِحْلَتُهم بالنِّزاريّـة ، ويُسَمّيهم الأوروبيّون " أسّاسان : assassins(F.) ويذكـرون أنّـهم بَرَزوا فـي الحُروبِ الصّليبيّة بقيادة الحسَن بن صباح هذا ، ومن بَقاياهم في عَصْرنا الأَغاخانِيّة في الهند .

•الحِشّانُ : أُطُمٌ (حِصْنٌ) كان بالمدينةِ على طَريقِ قُبـور الشُّهداء ، وكان من آطامِ اليَهودِ .

•الحُشّةُ : القُنّـةُ تُنْبِـتُ ويَبْيَـضُّ فوقَـها الحَشيشُ .(ج) حُشَشٌ .

•الحَشِيشُ : النّباتُ اليـابسُ،وغَلَـب علـى يَابِسِ الكَـلأ . واحدتُـه حَشِيشَـةٌ . والطّاقَـةُ منه حَشِيشَةٌ . قـال الأزهريُّ : العَـرَبُ إذا أطْلَقُوا اسمَ الحَشيش عَنَوْا به الخَلَى خاصّةً ، وهو أجودُ علفٍ تَصْلُح الخَيْلُ عليـه ، وهـو من خَيْرِ مراعِي النَّعَم .

وقال ابن شميل: البَقْلُ أجْمَعُ رَطْبًا ويابسًا : حَشِيشٌ وعَلَفٌ وخَلى .

ويقال : ألْقتِ الأمُّ أو النّاقةُ ولدَهـا حَشيشًـا أي يابسًا .

وـــ :اسمٌ غَلَبَ على المادّةِ المخدِّرَةِ المُضِرّة التي تُسْتَخْرَجُ من نبات القِنّبِ الهِنْديّ Indian hemp واسمـه العلمـيّ *Cannabis indica* .

•الحَشِيشَةُ :الحَشِيشُ .(ج) حَشائِشُ

o وعِلْمُ الحَشائِشِ Agroftology: فرعٌ من عِلْم النّباتِ يُعْنَى بدراسَةِ النّجيليّاتِ والحَشـائِش علـى اخْتِـلافِ أنواعِها .

•المَحَشُّ ، والمِحَشُّ: ما حُشَّ به .

وـــ : المِنْجَلُ يُحَشُّ به الحَشِيشُ.

وـــ : ما يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ .

وـــ : الأَرْضُ الكَثيرةُ الحَشيشِ .

يقال : هذا مَحَشُّ صِدْقٍ .

ويقال: فلانٌ بمَحَشِّ صِدْقٍ . وفي المَثلِ : "إنَّكَ بمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْه" ، يُضْرَبُ لِمَنْ أصابَ أيَّ خَيْرٍ كان .

و— : العَصَا ، من قَوْلِهم: حَشَّ على غَنَمِه.

وقيل : القَضِيبُ .

و— : كِساءٌ خَشِنٌ خَلَقٌ .

*المُحَشُّ من النَّاس: الصَّغِيرُ ، كأنَّه قد يَبِسَ فصَغُر . قال الشَّاعِر :

قُبِّحْتَ مِنْ بَعْلٍ مُحَشٍّ مُودَنِ

[المُودَنُ : القَصِيرُ الصَّغِير].

*المِحَشُّ : ما تُحَرَّكُ به النَّارُ من حديدٍ ، ومنه قِيلَ للرَّجُلِ الشُّجاع : نِعْمَ مِحَشُّ الكَتِيبَةِ . وهو مجازٌ .

O وفلانٌ مِحَشُّ حَرْبٍ: مُوقِدُ نارها ومُؤَرِّثُها طَبِنٌ بها . ومنه خبرُ أبي بَصِير: "وَيْلُ أُمِّه مِحَشُّ حَرْبٍ لَوْ كان معه رجالٌ" . وقال أبو كِرام زاهِر التَّيْمِيّ:

ومِحَشُّ حَرْبٍ مُقْدِمٍ مُتَعَرِّضٍ

للمَوْتِ غير مُعَرِّدٍ حيَّادِ

[المُعَرِّد : السَّرِيعُ الانْهزامِ ، الحيَّاد: الذى يَحِيدُ كثيرًا عن موضِع القتال].

*المَحَشَّةُ : المَحَشُّ .

و— : العودُ .وفي خَبَرِ زَيْنب بنت جَحْش : " دَخَل عليَّ رسولُ الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — فضَرَبَنِي بمَحَشَّةٍ "،جَعَلَتْه كالعُودِ الذى تُحَشُّ به النَّار ، أي تُحَرَّكُ به كأنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ حَرَّكَها به لتفهمَ ما يقولُ .

و— : عِمامَةٌ مُقلَّمةٌ خَضْراءُ ، مُوشَّاةٌ بخيوطِ الحَرير،كانتْ خَاصَّةً بطَبَقَةٍ مُعَيَّنةٍ كالتُّجَّار والأعْيانِ في اليَمَن . وقد اخْتَفَت إلاَّ نادِرًا .

و— : الدُّبُرُ .

(ج) مَحاشُّ .وفي الخبر : أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم " نَهَى عن إتْيانِ النِّساءِ في محاشِّهنَّ ". وفي خبر بن مسعودٍ : " مَحاشُّ النِّساءِ عليكم حَرامٌ " .

*المِحَشَّةُ : حَدِيدَةٌ تُحَرَّكُ بها النَّارُ .

* * *

ح ش ف

(في العبرْيـة ḥāšaf (حَاشَـفْ) نَـزَعَ ، قشَّر،جَرَّد،عَرَّى ، كَشَفَ. وفي الأوجاريتيّة ḥsp (ح س ب): سَحَبَ الماءَ.وفي الحبشيّة ḥsūf (حْسُوفْ) : أجرب .

١–الرَّخاوةُ والضَّعْفُ ٢– البلَى

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشِّينُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على رَخاوةٍ وضَعْفٍ وخُلُوقةٍ".

*حَشَفَ الضَّرْعُ ـِ حَشْفًا: ارْتَفَعَ منه اللَّبَنُ فتقبَّضَ.

* حَشِفَ التَّمْرُ ـَ حَشَفًا : صارَ حَشَفًا (رَدِيئًا).

وـ خِلْفُ النَّاقَةِ: حَشَفَ. فهو حَشِفٌ. قال طَرَفَةُ، يصِفُ ناقَتَه:

فطَوْرًا به خَلْفَ الزَّمِيلِ وتارةً

على حَشِفٍ كالشَّنِّ ذاوٍ مُجَدَّدِ

[الزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ، الشَّنُّ: القِرْبةُ الخَلَقُ، ذاو: ذابِل، المُجَدَّدُ: الذى جُدَّ لبَنُه، أى قُطِع].

*أحْشَفَتِ النَّخْلَةُ: صارَ تَمْرُها حَشَفًا.

وـ ضَرْعُ النَّاقَةِ: تَقَبَّضَ وصارَ كالشَّنِّ خَلَقًا.

*حَشَّفَ فلانٌ عيْنَه: ضَمَّ جُفونَه ونَظَر من خِلال هُدْبِها.

*تحشَّفَ فُلانٌ: لَبِسَ الحَشِيفَ، وهو الخَلَقُ من الثِّياب.

وـ: صارَ سَيِّىءَ الحالِ يابسَ الجِلْدِ رَثَّ الهَيْئَةِ.

وـ: ابْتَأَسَ وتَقَبَّضَ.

وـ أوْبارُ الإبِل: طارَتْ عنْها وتَفَرَّقَتْ.

*اسْتَحْشَفَ التَّمْرُ: صارَ حَشَفًا. (عن الزّمخشريّ).

وـ الأُذُنُ: يَبِسَتْ وتَقَبَّضَتْ.

وـ الأَنْفُ: يَبِسَ غُضْروفُه فعَدِمَ الحَرَكَةَ الطَّبيعيَّةَ.

وـ ضَرْعُ الأُنْثَى: يَبِسَ فتَقَلَّصَ.

*الحُشافَةُ: الماءُ القَلِيلُ.(وانظر: ح س ف).

*الحَشْفُ: الخُبْزُ اليابِسُ. قال مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانِيّ:

وما زَوَّدُونِى غير حَشْفٍ مُرَمَّدٍ

نَسُوا الزَّيتَ عنه فهو أغْبَرُ شاسِفُ

[التَّرْمِيدُ: جَعْلُ الشَىءِ فى الرَّمادِ، شاسِفٌ: يابسٌ].

*الحَشَفُ من التَّمر: ماليس له نَوًى، فإذا يَبِسَ صَلُبَ وفَسَد، لاطَعْمَ له، ولا لِحاءَ، ولا حلاوةَ. قال امْرُؤُ القَيْس، يصِفُ عُقابًا:

كأنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا ويابِسًا

لَدَى وكْرِها العُنَّابُ والحَشَفُ البالِى

وقيل: هو أرْدَأُ التَّمْرِ. قال الحُرَيْث بن زَيْدِ الخَيْل:

قَتَلْنا بقَتْلانا من القَوْمِ عُصْبَةً

كِرامًا ولَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ

وهى بتاءٍ.

وفى المثل: "أحَشَفًا وسُوءَ كِيلةٍ؟".أى: أتَجْمعُ الرَّدِىءَ والكيْلَ المُطَفَّفَ؟ يُضْرَبُ لمن يَجْمعُ بين خَصْلتين مَكْروهَتَيْن.

و— من الضُّروعِ: البالِى.

*الحَشِفُ من التَّمْرِ: الكَثِيرُ الحَشَفِ (على النِّسْبَةِ).

*الحَشَفةُ: الصَّخْرةُ الرِّخْوةُ حَوْلَها السَّهْلُ من الأرْضِ.

و—: صخرةٌ تَنْبُتُ فى البَحْرِ نَبْتًا. قال ابنُ هَرْمةَ، يصِف ناقةً:

كأنَّها قادِسٌ يُصَرِّفُه النُّـ (م)
ـوتِىُّ تحْتَ الأمْواجِ عَنْ حَشَفَهْ

[القادِسُ: السَّفينةُ العَظِيمَةُ].

و—: الجزيرةُ فى البَحْرِ لايعلُوها ماءٌ. إذا كانت صغيرةً مستديرةً.

و—: أُصولُ الزَّرْعِ التى تَبْقَى بعد الحَصادِ بلغةِ أهلِ اليمنِ. (عن الزَّبيدىّ).

(ج) حِشافٌ.

و—: الخَميرَةُ اليابِسَةُ. (عن ابن فارس).

و—: العَجُوزُ الكبيرةُ. (عن ابن فارس).

و—: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بحَلْقِ الإنْسانِ والبَعيرِ.

و—: الكَمَرةُ، أو مافوقَ الخِتانِ. وفى الخَبرِ: "إذا الْتَقَى الخِتانانِ وتوارتِ الحَشَفةُ وجَبَ الغُسْلُ". وفى خبر علىٍّ - كرَّم اللهُ وجْهَه -: "فى الحَشَفةِ الدِّيَةُ" وهى رَأْسُ الذَّكَرِ، إذا قطعَها إنسانٌ وجبَتْ عليه الدِّيَةُ كامِلةً.

*الحَشِيفُ من التَّمْرِ: الحَشِفُ.

و— من الثِّيابِ: البالِى الخَلَقُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يذكُر فارسًا وقَوْسَه:

يُدْنِى الحَشِيفَ عليها كى يُوارِيَها
ونَفْسَه وهو للأطْمارِ لَبَّاسُ

[يُواريها: يخفيها يريد قَوْسَه، الأطْمار: الثِّياب البالية].

ويُنسب الشّاهد لمالك بن خالد الخُناعىّ.

* * *

ح ش ك

(فى العبريّة ḥāsaḵ (حاسَخْ): مَنَعَ، حَفِظَ، ضَبَطَ، ويرد كذلك ḥāšaq (حاشَقْ): جَمَعَ. وفى السّريانيّة والآراميّة اليهوديّة والتّدْمريّة ḥsaḵ (حْسَخْ): مَنَعَ، حَفِظَ، وفَّرَ).

١- تَجَمُّعُ الشَّىءِ ٢- الكَثْرةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشّينُ والكافُ أصلٌ واحدٌ، وهو تَجَمُّعُ الشَّىءِ".

• حَشَكَتِ الناقةُ فى ضَرْعِها لبَنًا ـُـ حَشْكًا وحُشُوكًا: تجَمّع لبنُها بسُرْعةٍ . فهى حاشِكةُ الدِّرّةِ، وهى حَشُوكٌ (ج) حُشُكٌ. قال عمرو ذو الكَلْبِ يذكر غنَمَه وقد سَطا عليها الذِّئبُ:

« صُبَّ لها فى الرِّيحِ مِرِّيخٌ أشَمّ »

« فاجْتالَ منها لَجْبةً ذاتَ هَزَمْ »

« حاشِكةَ الدِّرّةِ وَرْهاءَ الرَّخَمْ »

[المُراد بالمِرِّيخ هنا الذِّئب، اجْتالَ: اخْتار، اللَّجْبَةُ: التى أتَى عليها أربعةُ أشهر من ولادِها، الوَرْهُ: الحُمْقُ، الرَّخَمُ: المَحَبّةُ: كأنّها أحبّتْ ولدَها حُبًّا جَمًّا].

وـــ السَّحابَةُ ـُـ حَشْكًا، وحُشُوكًا: غَزُرَ ماؤُها. فهى حاشِكةٌ، وحاشِكٌ.

وـــ النَّخْلَةُ: كثُرَ حَمْلُها.

وـــ القَوْمُ: حَشَدُوا وتجمَّعُوا.

وـــ الوادِى: دَفَعَ بمائِه.

وـــ السَّماءُ: أتَتْ بمَطَرِها خَفيفًا.

وـــ : أمْطَرَتْ مثل الغَبْيَةِ ، وهى الدُّفْعةُ الشَّديدةُ من المَطَرِ. (كأنّه ضِدٌّ).

وـــ الدِّرَّةُ: امْتَلأتْ.

ويُقال: حَشَكَتْ كلُّ ذاتِ لَبَنٍ: دَرَّ لَبَنُها. قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى يذكرُ خيْلاً:

شَدُّوا عليها وكانتْ كُلُّها نُهَزًا

تَحْشِكُ دِرّاتِها الأرْسانُ والجِذَمُ

[النُّهْزَةُ : الفُرْصَةُ ، تَحْشِكُ دِرّاتِها : تَسْتَخْرِجُها ، يريد بالدِّرّةِ الدّفعةَ من الجَرْى، الأرْسانُ: قِطَعٌ من جُلودٍ يُضْرَبُ بها، الجِذَمُ: السِّياط] .

ويروى: يَرُدُّ شِرَّتَها. أى مواتيةٌ للرّامى فيما يريد.

قال أسامة بن الحارث الهُذَلِىّ:

له أسْهُمٌ قد طَرَّهُنَّ سَنِينَةٌ

وحاشِكَةٌ تمتدُّ فيها السَّواعِدُ

[طَرَّهُنَّ: شَقَّهنَّ، سَنِينةٌ: مُحدَّدةٌ].

وـــ القومُ على مِياهِهم حَشْكًا: اجْتَمَعُوا . (لغة بنى سُليم عن ثعلب) . (وانظر : ح ش د).

وـــ الرِّيحُ ـِـ حَشْكًا: اشْتَدَّتْ.

وـــ: ضَعُفَتْ ، واخْتَلَفَتْ مهابُّها. (ضِدٌّ) فهى حاشِكٌ. (ج) حواشِكُ. قال ذو الرُّمّةِ:

إذا وَقَّعُوا وَهْنًا كَسَوْا حَيْثُ موَّتَتْ

مِنَ الجَهْدِ أنْفاسُ الرِّياحِ الحواشِكِ

[وقَّعوا: نامُوا فى آخرِ اللَّيْلِ، وهْنًا: ساعةً من اللَّيْلِ، يقول: مِنْ بُعْدِ هذه الأرْضِ تموتُ الرِّياحُ ولاتبلُغ آخِرَها].

وـــ نَفَسُه : علاه البُهْر. والعربُ تقول : "اللّهُمَّ اغْفِر لى قبل حَشْك النَّفَس، وأزِّ العُروق.[أزُّ العُروق : ضَرَبانُها] .

وـــ فلانٌ النّاقةَ : تركَها ولم يَحْلُبْها حتّى اجْتَمعَ لبنُها.فهى مَحْشُوكةٌ ، قال الشّاعر :

غَدَتْ وَهْيَ مَحْشوكَةٌ حافِلٌ

فراحَ الذُّثارُ عليها صَحِيحا

[الذُّثارُ: مايُصَرُّ به ضرْعُ النّاقةِ حتّى لاتُرْضَعُ].

•حَشِكَ الحيَوانُ ـَـ حَشَكًا : قَضَمَ الحَشِيكةَ (الشّعير).

وـــ الشّيءُ: تَوَسَّخ. يقال: حَشِكَ الثَّوبُ.

•أحْشَكَ الدّابّةَ : أقْضَمَها الحَشِيكةَ.

•احْتَشَكتْ دِرَّةُ الغَنَم: حَفَلَتْ باللَّبَن.

•الحاشِكُ: المُتَتابِعُ. (عن ابن عبّاد).

وـــ: المُتحزِّم فى ثِيابه وسِلاحِه.وفى الجيم: قال مُطَيْرُ بن الأشمِّ الأسديّ:

يُجَلِّبُ حَوْلِي حاشِكًا بسِلاحِهِ

حُصَيْنُ بنُ وَهْبٍ لم يَصِحْ بجَبانِ

(ج) حُشُكٌ، وأحْشِكَةٌ.

•الحَشّاكُ: نَهرٌ بأرضِ الجزيرة، بين دِجْلة والفُرات، يأخذ من نَهْر الهِرْماس (نصيبين)، ويَصُبُّ فى دِجْلَة. قال الأخْطَلُ يذكر مقتلَ عُمَيْر بن الحُباب:

أمْسَتْ إلى جانِبِ الحَشّاكِ جِيفَتُهُ

ورَأسُهُ دُونَهُ اليَحْمُومُ والصُّورُ

[اليَحْمُومُ: مَوضعٌ بالشّام، الصُّورُ: جَبَلٌ، يُريد:أنّ جُثّته ألقِيَتْ فى موضعٍ ونُقِلَ رأسُهُ إلى مَوْضعٍ آخَرَ].

•الحَشَكُ: سُرْعَة تجَمُّعِ اللَّبَنِ فى الضَّرْع.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

كما اسْتَغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ

خافَ العُيُونَ فلمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ

[السَّيْءُ: اللَّبَنُ يكون فى الضَّرْعِ قبل نُزولِ الدِّرَّة، الفَزُّ: وَلَدُ البَقَرةِ، الغَيْطَلَةُ هُنا: البقرةُ. يريد: اسْتغاثَتْ بهذا الماءِ كما اسْتغاثَ الفَزُّ بالسَّيْءِ. وقيل: أى لم تَنْتَظِرْ به أُمُّه حُشُوكَ الدِّرَّةِ].

وـــ: اسمٌ للدِّرَّةِ المُجْتَمِعَة.

•الحَشْكَةُ: الدَّفْعَةُ الشّديدةُ من المَطَر.

•الحَشَكةُ: الجَماعةُ. (عن الشَّيْبانِيّ). يُقال: جاءَ القومُ بحَشَكَتِهم.

•الحَشِيكةُ: الشَّعيرُ. (عن أبى زيد). يُقال: عَلَفَ دابَّته حَشِيكةً.

•الحَوْشَكَةُ: مايُسْمَعُ فى ناحِيَةٍ من نَواحِى الدّار والمَنْزِل من أصواتٍ مُخْتَلِطةٍ غير مُتَمَيِّزَةٍ. (انظر: ح و ش ك).

* * *

ح ش ل

•حَشَلَ فلانٌ غيرَه ـِـ حَشْلاً: رَذَلَه. (عن ابن السِّكِّيت) .

*الحَشْلُ: الرَّذْلُ من كلِّ شيءٍ. (لغة في السِّين). (عن ابن سيده).(وانظر: ح س ل).
يقال: رَجُلٌ حَشْلٌ.
*الحَشِيلةُ: العِيالُ. (وانظر: ح ش ب ل).
و—: خُشَارةُ القَوْمِ (رُذَالُهُمْ).

* * *

ح ش م

(في العبريّة ḥāsam (حاسَمْ): كَمَّ أو خَطَمَ الفَم. وفي السّريانيّة ḥsam (حْسَمْ): نازع ، أغْضَبَ .وفي الحبشيّة ḥašama (حَشَم): أثِمَ، أخْجَلَ، آذى، نفَّرَ، أغْضَبَ) .

١- الغَضَبُ ٢- الاسْتِحْياءُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشّينُ والميمُ أصْلٌ مُشْتَركٌ وهو الغَضَبُ أو قريبٌ منه".
*حَشَم فلانٌ ـِ حُشُومًا: انْقَبَضَ واسْتَحْيا.
و—: أعْيَا وتَعِبَ. قال مُزاحِمُ بنُ الحارثِ العُقَيْليّ، يَصِفُ طَيْرًا:

فَعَنَّتْ عُنُونًا، وهي صَغْواءُ، مابِها
ولا بالخَوافِي الخافِقاتِ حُشُومُ

[عَنَّت :اعْتَرَضَتْ؛صَغْواء: مائلة؛ الخَوافي: ريشاتٌ أربعٌ إذا ضَمَّ الطائرُ جَناحَهُ خَفِيَتْ].
ويقال: الحُسُومُ يُورثُ الحُشُومَ. [الحُسُومُ: الدُّؤُوبُ] .

و—: امْتَلأَ جِسْمُه بعد هُزال.
و— الدَّوابُّ : أصَابَتْ من الرَّبيعِ شَيئًا فَصَلَحَت وسَمِنَتْ وعَظُمَت بُطُونُها وحَسُنَتْ.
و—: صاحَتْ. (عن النّضر).
و— فلانٌ من الطَّعامِ: أكَلَ.
و— عن الطّعامِ: انْقَبَضَ وامْتَنَعَ . يقال : ما الذى حَشَمَكَ عن الطّعام؟
و— الشّيءَ حَشْمًا، وحُشُومًا: أصَابَه. يقال: غَدَوْنا نَطْلُبُ الصَّيْدَ فما حَشَمْنا صافِرًا (لم نُصِبْ شَيئًا).
و— فلانًا: أغْضَبَه. فهو مَحْشُومٌ. وفي اللِّسان: قال الشّاعرُ:

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أبِى خُبَيْبٍ
بَطِيءُ النُّضْجِ مَحْشُومُ الأكِيلِ

و—: أخْجَلَه.
و—: ذَمَّهُ وعابَه. (عن ابن عبَّاد).
*حَشِمَ فلانٌ ـَ حَشَمًا: غَضِبَ. قال المَرّار:

ولا تَرانِي إذا لم يَبْتَغُوا حَشَمِي
كَخائِفِ الذُّلِّ إذْ يَسْعَى ويَنْتَصِرُ

و— فلانًا: أغْضَبَه.
*أحْشَمَ فلانٌ فلانًا: جَلَس إليه فآذاه وأسْمَعَه ما يَكْرَه.
و—: أغْضَبَه. يُقال: إنّ ذلك لَمِمَّا يُحْشِمُ بَنِي فلان.

وـــ: أخْجَلَه. ويقال للمُنقبِضِ عن الطَّعامِ: ما الذى أحْشَمَكَ؟

وـــ الدَّابَّةَ: عَلَفَها.

• حَشَّمَ فلانًا: أغْضَبَه.

وـــ من الطَّعامِ شَيْئًا: أكلَ منه (عن السَّرَقُسْطىّ).

• احْتَشَمَ فلانٌ: غَضِبَ.

وـــ: تَغَضَّبَ.

وـــ: اسْتَحْيا وتَقَبَّضَ. قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلىّ:

إنَّ الشَّبابَ رداءٌ مَنْ يَزِنْ تَرَهُ
يُكْسَى الجَمالَ ويَفْنِد غير مُحْتَشِمِ

[أفْنَدَ: أتَى بالباطِلِ].

وقال المُتَنَبِّىّ يذكُر شَيْبَه:

ضَيْفٌ أَلَمَّ برأسِى غيرَ مُحْتَشِمٍ
السَّيْفُ أحْسَنُ فِعْلاً مِنْهُ باللِّمَمِ

ويقال: احْتَشَم منه. واحْتَشَم عنه. وفى خَبر علىٍّ - كرَّمَ اللهُ وَجْهَه - فى السَّارقِ: "إنِّى لأحْتَشِمُ ألاَّ أدَعَ لَه يَدًا".

وقال الكُمَيتُ:

ورأيتُ الشَّرِيفَ فى أعْيُنِ النَّا
سِ وَضِيعًا وقَلَّ منه احْتِشامِى

وـــ بالأمْرِ: اهتَمَّ بِه. يقال: إنَّه لَمُحْتَشِمٌ بأمْرِى.

وـــ فلانًا: جَلَسَ إليه فآذاه وأغْضَبَه.

• تَحَشَّمَ من فلان: تَذَمَّمَ منه واسْتَحْيا. قال عَنْتَرَةُ بن شَدَّادٍ العَبْسِىّ:

وأرَى مَطاعِمَ لَوْ أشاءُ حَوَيْتُها
فيَصُدُّنِى عَنْها كَثِيرُ تحَشُّمِى

وقال رُؤْبةُ فى مَدْحِ أبى العبَّاس السَّفَّاح:

* إلى الأمِينِ المُسْتَجارِ ذِمَمُهْ *
* إلى مُعِمٍّ حائطٍ تحَشُّمُهْ *

[حائط: شامِل بعنايَتِه].

وـــ بفلانٍ: جَعَلَه مِن حَشَمِه.

وـــ: تَحَرَّمَ به. (عن ابن عبَّاد).

وـــ فلانًا: اسْتَعْطَفَه. (عن ابن عبَّاد).

وـــ المَحارِمَ: تَوَقَّاها.

• الحَشَمُ: الاسْتِحْياءُ.

وـــ: الذِّمامُ، أى: العَهْدُ. (عن يونس).

وـــ: الطِّلْبَةُ. يقال: لى عنده حَشَمٌ.

وـــ: خَدَمُ الرَّجُلِ الذينَ يَغْضَبُونَ له ويَغْضَبُ لهم. وهو واحدٌ وجَمْعٌ. وقيل: خَاصَّتُه الذينَ يَغْضَبُونَ له من أهلٍ أو جِيرَةٍ إذا أصابَه أمْرٌ.

قال زِيادُ بن حَمَل يفْخَرُ:

يَنْتابُهُنَّ كِرامٌ مايَذُمُّهُمُ
جارٌ غَرِيبٌ ولا يُؤْذَى لَهُمْ حَشَمُ

ويُنسب الشَّاهد لزيادِ بن مُنْقِذٍ.

وـــ: عِيالُه وقَرابَتُه.

وـــ: جَماعتُه اللائِــذُونَ بــه لخِدْمَتِــه. وفــى خَــبرِ الأَضـاحِى: "فَشَــكَوْا إلى رســولِ اللهِ ـ صلَّــى الله عليــه وسـلَّم ـ أنَّ لَــهُمْ عِيــالاً وحَشَــمًا". ويقــال: فُــلانٌ كثـيرُ الخَـــدَمِ والحَشَمِ: أى من ذوى الغِنَى والسِّيادة.

(ج) أحشامٌ. قال رُؤْبَةُ يفتخِرُ بقَوْمِه:

* ومِدْحَتِى قَوْمِى بمَنْعِى الأَحْشامْ *

وـــ: اسمٌ كانَ يُطْلَقُ على فِرْقَــةٍ مـن حَـرَسِ سُـلْطان المُرابِطِـينَ يُوسـفَ بــنِ تاشَـفِين، والنِّسْبَةُ إليهم حَشَمِىّ.

* الحُشْمُ: الذِّمامُ. (عن يونس).

* الحُشُمُ: الأَتْباعُ، أرِقَّاءَ كانُوا أو أحْرارًا.

وـــ: ذَوُو الحَياءِ التَّامِّ. (عن ابن الأعرابى).

* الحَشْمةُ، والحَشَمَةُ، والحُشْمَةُ ـ حَشْمَةُ الرَّجُل، وحَشَمَتُه، وحُشْمَتُه: حَشَمُه.

* الحُشْمةُ: المرأةُ. (عن الفرّاء).

وـــ: القَرابةُ .يقال: لَهُم فِيهِم حُشْمةٌ.

وـــ: الذِّمامُ. (عن يونس).

وـــ: الاسْتِحْياءُ.

* الحِشْمَةُ: الاسْــتِحْياءُ. ورُوِى عــن ابــن عَبَّاس ـ رضى الله عنهما ـ أنَّــه قــال: "لِكُـلِّ دَاخِلٍ دَهْشةٌ فَابْدَؤُوه بالتَّحِيَّةِ، ولكُلِّ طاعِمٍ حِشْمَةٌ فابْدَؤُوه باليَمِينِ".

وـــ: الغَضَبُ.

وـــ: المَسْلَكُ الوَسَطُ المَحْمُودُ.

* الحُشُومُ: الطِّلْبَةُ . يقال: لِى عنده حُشُومٌ.

* الحَشِيمُ: المُحْتَشِمُ.

وـــ: المَهِيبُ.

وـــ: الضَّيْفُ.

وـــ: الجَارُ.

(ج) أَحْشامٌ، وحُشَماءُ. يُقــال: هـم أَحْشـامِى وحُشَمائِى: جِيرانى وأَضْيافِى.

* المَحْشُومُ: الذى أسِــيءَ غِـذاؤُه: وبـه رُوِى المثل: "وَلْغُ جُرَىٍّ كان مَحْشُومًا". يُضربُ فى اسْتِكْثار الحَرِيصِ من الشَّىءِ قَدرَ عليــه بعـد أنْ لم يَكُنْ قَادِرًا. (وانظر: ح س م).

* * *

ح ش ن

(فى السّريانيّة ḥašānā (حَشَانَا): مُتَغَيِّر، قابلٌ للفَسادِ، نِيَّةٌ شِرِّيرة).

تَغَيُّر ريحِ الشَّىءِ من وَسخٍ ونَحْوِه

قال ابـن فـارس: "الحـاءُ والشِّينُ والنُّــونُ أَصْلٌ واحِدٌ وهو تَغَيُّرُ الشَّىءِ بمـا يَتَعَلَّـقُ بـه من دَرَنٍ، ثم يُشْتَقُّ منه".

*حَشِنَ السِّقاءُ ـَ حَشَنًا: أَنْتَنَ وتغيَّرت ريحُه من كثْرةِ حَقْنِ اللَّبَنِ فيه.

ويقال: حُشِنَ عن الوَطْبِ: كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عليه فقُشِرَ عنه.

وـ الإنسانُ حِشْنَةً: حَقَد. يُقال: حَشِنَتْ صُدُورُهُم عليه. و: إنَّه لَحَشِنُ الصَّدْرِ عليه. (عن أبى عمرو الشَّيبانيّ). قال الأُقَيْبِلُ بن شِهابٍ القَيْنِيُّ:

أَلاَ لا أَرَى ذا حِشْنَةٍ فى فُؤادِهِ

يُجَمْجِمُها، إلاَّ سَيَبْدُو دَفِينُها

[يُجَمْجِمُها: يُخْفِيها فى صَدْره].

*أَحْشَنَ فلانٌ السِّقاءَ: أكْثَرَ اسْتِعْماله بحَقْنِ اللَّبَنِ فيه، ولم يَتَعَهَّدْه بما يُنَظِّفُه، فأَرْوَحَ وتَغَيَّرَ باطِنُه.

*حَاشَنَ فلانًا: سابَّه ولاحَاه. (عن أبى عمرو الشَّيبانيّ). (وانظر: ش ح ن).

*تَحَشَّنَ فلانٌ: تكَسَّبَ. قال أبو مَسْلَمَةَ المُحارِبيُّ:

تَحَشَّنْتُ فى تِلْكَ البِلادِ لَعَلَّنِى

بعاقِبَةٍ أُغْنِى الضَّعِيفَ الحَزَوَّرا

[الحَزَوَّرُ هنا: الصَّغِير].

وـ الشَّيءُ: توَسَّخَ.

*احْشأَنَّ فلانٌ: غَضِبَ. فهو مُحْشَئِنٌّ. والخاءُ لُغَةٌ فيه.

*الحِشانُ: السِّقاءُ المُتَغَيِّرُ الرِّيحِ.

*الحِشانَةُ: الحِشانُ.

*الحَشَنُ: الوَسَخُ. وقيل: وَسَخُ اللَّبَنِ الذى يَتراكبُ فى داخِلِ الوَطْبِ. وأنشد ابن الأعرابيّ:

* وإنْ أتاها ذُو فِلاقٍ وحَشَنْ *

* تُعارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ *

[ذو فِلاق: يعنى وَطْبًا تَفَلَّقَ لَبَنُه ووسخَ فَمُه؛ رَشَنَ الكلبُ فى الإناءِ: إذا أدْخَلَ رَأْسَه فيه].

وـ: اللَّزِجُ من دَسَمِ البَدَنِ.

*المُحاشَنَةُ: السِّبابُ واللِّحاءُ. (وانظر: ش ح ن).

* * *

ح ش و

١- إيداع الشَّيءِ ٢- مالا وَزْنَ له

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشِّينُ ومابعدها مُعْتَلٌّ أصلٌ واحدٌ، ورُبَّما هُمِزَ فيكون المَعْنَيان مُتَقارِبَيْن أيضًا، وهو أنْ يُودِعَ الشَّيءَ وعاءً باسْتِقْصاءٍ".

*حَشَا فلانٌ الوِسادةَ وغيرَها ـُ حَشْوًا: مَلأَها بالقُطْنِ ونحوِه.

ويقال: حَشَوْتُه غَيْظًا. قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيّ:

وحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أضْلاعِهِ

فَهْو يَمْشِى حَظَلانًا كالنَّقِرْ

[الحَظَلان: مَشْىُ الغَضْبان، النَّقِر: الغَضْبان].

ويقال: حَشا السِّنانُ فلانًا: أصابَ حَشَاه.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة:

حَشاهُ السِّنانُ ثم خَرَّ لأنْفِهِ

كما قَطَّرَ الكَعْبَ المُؤَرَّبُ ناهِدُ

[قَطَّرَه: رماه على قُطْرَيْه أى ناحِيَتَيْه، الكَعْبُ: عَظْمٌ يُلْعَبُ به، المؤرَّبُ: الحادُّ الأطْرافِ، النّاهِد هنا: الصَّبِىُّ اليافعُ].

ويقال: حُشِىَ كِبْرًا. وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

ولا تَأنَفا أنْ تَسْأَلا وتُسَلِّما

فما حُشِىَ الإنسانُ شَرًّا من الكِبْرِ

وقال يَزِيدُ بن الحَكَمِ الثَّقَفِىُّ:

ومَا بَرِحَتْ نَفْسٌ لَجُوجٌ حُشِيتَها

تُذِيبُك حتى قِيلَ: هل أنْتَ مُكْتَوِى؟

ويُروى: حَسِبْتَها.

و— فلانًا سَهْمًا أو رُمْحًا: أصابَ به حَشاه.

قال الشّاعر:

وكائِنْ تَرَى يَوْمَ الكُلابِ مُجَدَّلاً

حَشَوْناهُ مَحْشُورَ الحَدِيدَةِ أصْمَعا

[يومُ الكُلابِ: من أيّام العَرَبِ، أصْمَع: يريد الرُّمْحَ].

•الحَشَا: مافى البَطْنِ، وهما: حَشَوان.

قال ابن الرُّومِىّ، يرثى ابنَه:

أرَيْحانةَ العَيْنَيْنِ والقَلْبِ والحَشا

ألاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرْتَ من بَعْدِى؟

وقد يُراد به القَلْبُ كما فى قَوْلِ المُتَنَبِّىّ:

حَشاىَ على جَمْرٍ ذَكِىٍّ من الغَضَا

وعَيْناىَ فى رَوْضٍ من الحُسْنِ تَرْتَعُ

(ج) أحْشاء. قال ذو الرُّمَّة:

أبَتْ ذِكَرٌ عَوَّدْنَ أحْشاءَ قَلْبِه

خُفُوقًا ورَفْضاتُ الهَوَى فى المَفاصِلِ

[رَفْضاتُ الهَوَى: تفَرّقُه وتَفَتُّحُه].

o والأحْشاءُ (فى الطِّبّ) viscera: مجموعةُ الأعْضاءِ الدّاخِلِيّةِ المَوْجودَةِ فى تجويفِ الجِسْمِ.

•الحَشاةُ: أرضٌ سَوْداءُ لا خَيْرَ فيها، وقد تكون صِفةً للأرْضِ، فيقال: أرضٌ حَشاةٌ.

(ج) حَشًا.

•الحَشْوُ: صِغارُ الإبِلِ.

و— من النّاسِ: صِغارُهم لا كِبارَ فيهم.

و—: رُذالُهُم، والذين لا يُعْتَمَدُ عليهم. قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ:

أتَتْ دُونَها الأحْلافُ، أحلافُ مَذْحِجٍ

وأفْناءُ كَعْبٍ حَشْوُها وصَمِيمُها

[صَمِيمُ القَوْمِ: أصْلُهُم وخالِصُهُم].

وـــ من الكَلامِ: فَضْلُه الذى لا يُعْتَمَدُ عليه.

وـــ (عنـد البلاغيِّـين): زيـادةٌ مُتعيِّنـةٌ فـى الكَلام لغيرِ فائدةٍ، كقول زُهَيْر:

وأعْلَمُ عِلْمَ اليَوْمِ والأَمْسِ قَبْله
ولَكِنَّنِى عَنْ عِلْمِ مافى غَدٍ عَمِ

وقول الآخر:

ذَكَرْتُ أخِى فَعاودَنِى
صُداعُ الرَّأسِ والوَصَبُ

أمَّـا إذا كـانت الزِّيـادة المتعيِّنَـة لفـائدةٍ كـالاحْتِراسِ والتَّـأكيدِ والاعْـتِراضِ للدُّعـاءِ ونحوِه فإنَّها لا تُعَدُّ حَشْوًا.

وإذا كانت الزِّيادةُ غَيْرَ مُتَعَيِّنَةٍ فإنَّـها تسَـمَّى تَطْويلاً لا حَشْوًا. قـال العَتَّـابىّ (كلثـوم بـن عَمْرو):

إنَّ حَشْوَ الكلامِ من لُكْنَةِ المَرْ
ءِ وإيجازه من التَّقْوِيمِ

[اللُّكْنَةُ: العِيُّ وثِقَلُ اللِّسان].

وـــ: مايُحْشَى به بَطْنُ الخَرُوفِ ونحوه مـن التَّوابِلِ عند طَبْخِه.

وـــ: ما يُجْعَلُ فى الوِسادةِ ونَحْوِها من قُطْنٍ ونَحْوِه.

وـــ: مِلْءُ الشَّىءِ. قـال أبـو زَبيـدٍ الطَّـائِىّ يرْثِى:

كادَت النَّفْسُ أنْ تَفِيظَ عليه
إذْ ثَوَى حَشْوَ رِيْطَةٍ وبُرُودِ

[فَاظَتْ نَفْسُه: ماتَ].

وـــ (فى علـم العَـروض): الأَجـزاءُ المذكـورةُ بين الصَّدْر والعَرُوضِ وبين الابْتِداءِ والضَّرْب.

•الحِشْوُ ـ حِشْوُ الدَّابَّةِ والإنسانِ: أَحْشَاؤه.

•الحَشْوةُ ـ حَشْوة خَشَبِيَّة (عنـد علمـاء الآثـار) wood pannel: زخرفةٌ فـى الخَشَـبِ أو القطـع، اسـتُخدِمَتْ على نطاقٍ واسعٍ فى العصـور الإسـلاميّة لملْءِ الفراغـاتِ المِعْماريَّةِ.

•الحُشْوَةُ، والحِشْوَةُ من النَّـاسِ: رُذالَتُـهم. يقال: فلانٌ من حُشْوةِ بنى فلانٍ.

وـــ من الأرْضِ: حَشْوُها ومافيها من الدَّغـلِ وهو الشَّجَر المُلْتَفُّ والآكام ونحوهـا. يقـال: ما أكْثر حُشْوَة أرْضِكُم.

وـــ من البَطْنِ: جَميعُ مافيه ماعدا الشَّحْم. وقيل: الأَمْعاءُ. وفى خبرِ مَقْتَلِ عبدالله بـن جُبَيْر: "إنَّ حُشْوَتَهُ خَرَجَتْ".

وقال الفَرَزْدَق:

فما النَّاسُ فى جَمْعَيْهما غير حِشْوَةٍ
إذا خمدَ الأصْواتُ غير الغَماغِمِ

[الغَمَاغِمُ: أصواتٌ تُرَدَّدُ ولا تُفْهَمُ].

•الحَشْوِيَّة (عند الفلاسفة): طائِفَـةٌ مـن المتكلِّـمين تقـولُ بالتَجْسيمِ، وتأخُذ بآياتِ القرآن التى تَدُلُّ بظـاهرِ لَفْظِـها

عليه دون تـأويل، وإنّما يُفوّضُون التأويلَ إلى الله، ويقولون: إنّ الطريقَ إلى معرفةِ وجودِ اللهِ هو السَّمْعُ لا العَقْلُ.

* * *

*الحَشْوَرُ: (انظره فى: ح ش ر).

* * *

*الحَشْوَرَةُ: (انظرها فى: ح ش ر).

* * *

ح ش ى

*حَشِيَ السِّقاءُ ـَ حَشًى: صارَ له من اللّبَنِ كالجِلْدِ من باطِنٍ فَلَصِقَ به فلا تعدمُ أنْ يُنْتِنَ فيَرُوحَ.

وـ فلانٌ: وَجِعَه حَشاه، أو: اشْتَكَى حَشاه.

وـ: أصابه الرَّبْوُ، فانْقَطَعَ نَفَسُه. فهو حَشٍ وحَشْيان.

وـ فلانًا: ضَرَبَ حَشاه. فهو حَشٍ وحَشْيان. قال الأَهْتَمُ بن سُمَيّ المِنقَرِيّ:

تَمَطَّتْ بِحُمْرانَ المَنِيّةُ بَعْدَما
حشاهُ سِنانٌ من شُراعَةَ أَزْرَقُ

وقال أبو جُنْدُب الهُذَلِيّ:

فَنَهْنَهْتُ أولَى القَوْمِ عنّى بِضَرْبَةٍ
تَنَفّسَ فِيها كُلُّ حَشْيانَ مُجْحَرِ

[نَهْنَهْتُ: كَفَفْتُ؛ المُجْحَرُ: المُنهزِمُ].

وـ: نَزَّهَه، ودافَعَ عَنْه. (عن ابن عَبّاد).

*أحْشَى فلانًا: أعْطاه من حاشِيَةِ مالِه.

يُقال: أتَيْتُ فلانًا فما أجَلَّ ولا أحْشَى.

*حاشَى عن فلانٍ: نَزَّهَه ودَافَع عنه. (عن ابن عَبّاد).

وـ فلانًا: أحْشاه. يقال: أتاه فما أجَلَّه ولاحاشاه: أى ما أعْطاه من مالِه جَلِيلةً ولا حاشِيَةً.

وـ فلانًا من القومِ: اسْتَثْناهُ منهم. قال النّابغةُ:

ولا أرَى فَاعِلاً فى النّاسِ يُشْبِهُهُ
وما أحاشِى من الأقْوامِ من أحدِ

O وحَاشَى: كلمةٌ يُستَثْنَى بها، قد تكون حرفًا، وقد تكون فِعْلاً، فإنْ جَعَلْتَها فِعْلاً نَصَبْتَ بِها، تقول: ضَرَبْتُهم حاشَا فُلانًا، وإنْ جَعَلْتَها حَرْفًا خَفَضْتَ بِها، تقول: حاشَى فلانٍ. قال الجُمَيحُ الأسدىّ:

حاشَا أبا ثَوْبان إنّ أبا
ثَوْبانَ ليس بِبُكْمَةٍ فَدْمِ

[بُكْمَه: يريد أبْكم؛ الفَدْم: العَيِىّ].

ويُروى: أبِى ثَوْبان.

ويقال: جاء القومُ حَشَا زيدًا أو زيدٍ، لُغَةٌ فى حاشَى.

ويقال: حاشَى لِلّهِ. وحاشَ لِلّهِ: براءة لِلّهِ ومعاذًا.

•حَشَّى الكاتبُ: كَتَبَ على حاشِيَةِ الكِتابِ، ثم سُمِّيَ ماكتبَ حاشِيةً مجازًا.

•احْتَشَى الشَّيءُ: امْتَلأَ.

وـــ المُسْتَحاضَةُ : حَشَتْ نَفْسَها بالمَفارِمِ ونحوِها. وفى خبر المُسْتَحاضَةِ: "أمَرَها أنْ تَغْتَسِلَ، فإنْ رَأتْ شيئًا احْتَشَتْ".

وـــ فلانٌ من الطَّعامِ: امْتَلأَ.

وـــ المَرْأةُ بالحَشِيَّةِ: لَبِسَتْها. قال الرَّاجِزُ:

* كانَتْ إذا الزُّلُّ احْتَشَيْنَ بالنُّقَبْ *

* تُلْقِي الحَشايا مالَها فيها أرَبْ *

[الزُّلُّ: جَمْعُ زَلَّاء، وهي التي قَلَّ لَحْمُ عَجُزِها وفَخِذِها؛ النُّقَبُ: جَمْع نُقْبَة، وهو ثَوْبٌ كالإزار يُشَدُّ كما تُشَدُّ السَّراويلُ].

وـــ الحَشِيَّةَ: لَبِسَتْها. وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ:

* لاتَحْتَشِي إلاَّ الصَّمِيمَ الصَّادِقا *

•انْحَشَى صَوْتٌ فى صَوْتٍ: دَخَلَ.

ويقال: انْحَشَى حَرْفٌ فى حَرْفٍ.

•تَحاشَى عن الشَّيءِ: تَنَزَّه.

•تَحَشَّى المُتَكلِّمُ: قال: حاشَا فلانٍ.

وـــ المرأةُ: لَبِسَتِ الحَشِيَّةَ.

وـــ فلانٌ فى بنى فلانٍ: ضَمُّوه إليهم.

وـــ من فلانٍ: تَذَمَّمَ ،أى: استَنْكَفَ واسْتَحْيَا.

قال الأخْطَلُ:

فَلَوْلا التَّحَشِّي من رِياحٍ رَمَيْتُها
بِكالِمَةِ الأعْراضِ باقٍ وُسُومُها

[رِياح: قَبِيلَةٌ؛ وُسُومُها: جَمْع وَسْم، وهو أثَرُ الكَيِّ].

وـــ الشَّيءَ: اهْتَمَّ به . وأنشد الباهِلِيُّ:

ولا يَتَحَشَّى الفَحْلُ إنْ أعْرَضَتْ بِهِ
ولا يمنعُ المِرْباعُ منها فَصِيلَها

[المِرْباعُ: المكانُ ينبتُ نباتُه فى أوّلِ الرَّبيعِ].

وـــ فلانًا من القَوْمِ: اسْتَثْناه.

•الحاشِيةُ: صِغارُ الإبلِ التى لا كِبار فيها.

وكذلك حاشِيةُ النَّاسِ.

(ج) الحَواشِي. وفى خَبَرِ الزَّكاةِ: "خُذْ مِن حَواشِي أمْوالِهِمْ".

وقال قَسامُ بن رَواحَةَ:

لَبِئْسَ نَصِيبُ القَوْمِ من أخَوَيْهِمُ
طِرادُ الحَواشِي واسْتِراقُ النَّواضِحِ

[الطِّرادُ: السَّوْقُ؛ النَّواضِحُ: الإبلُ التى يُسْتَقَى عليها].

وـــ مِن كُلِّ شيءٍ: جانِبُه وطَرَفُه . وفى الخَبرِ: "أنَّه كانَ يُصَلِّي فى حاشِيَةِ المَقامِ".

ومنه خبرُ مُعاويةَ: " لَوْ كُنْتُ مِن أهل البادِيَة لَنَزَلْتُ من الكَلأ الحَاشِيَة".

و—: أَهْلُ الرَّجُلِ وخاصَّتُه الذينَ فى كَنَفِه.

ويقال: هؤلاء حَاشِيَتُه بالنَّسَبِ، أى ناحِيَتُه وظِلُّه.

و— من النَّاس: رُذالُهُم.

و— من السَّرابِ: كُلُّ ناحِيَةٍ منه.

و— من الكتابِ [الرِّسالة] ونحـوِه: طَرَفُه وطُرَّتُه. قال عَبْدَةُ بن الطَّبِيبِ:

صِرْفًا مِزاجًا وأَحْيانًا يُعَلِّلُنا
شِعْرٌ كَمُذْهَبَةِ السَّمَّانِ مَحْمُولُ
تُذْرِى حَوَاشِيَهُ جَيداءُ آنِسَةٌ
فى صَوْتِها لِسماع الشَّرْبِ تَرْتيلُ

[صِرْفًا مِزاجًا: أى الخَمْر المذكورة فى بيتٍ سابقٍ، يُعَلِّلُنا شِعْرٌ: تُغَنّى بـه، مُذْهَبَة السمَّان: ضَرْبٌ من النَّقْش، مَحْمُولٌ: يَحْمِلُه النَّاسُ ويردِّدونه لحُسْنِه، تُذْرِى حَواشِيه: تُسْقِطها تَرْجِيعًا وتطْرِيبًا، والمراد: تُخْرِجُ حُرُوفَه].

و— (فى علم الحاسبات) annotation: ملحوظاتٌ تُضافُ إلى البرنامج لتَوْضِيحِه للقارئ.

(ج) حَواشِى. وفى خَبرِ الزكاة: "خُذْ مِنْ حَواشِى أَمْوالِهِمْ".

ويُقال: رَجُلٌ رَقِيقُ الحَواشِى: أى لَطِيفُ الصُّحْبَةِ.

و: عَيْشٌ رقيقُ الحَواشِى: أى نَاعِمٌ فى دعَةٍ.

و: كلامٌ رقيقُ الحَواشِى، ورَخِيمُ الحَواشِىَ: لَيِّنٌ. قال ذو الرُّمَّة:

لها بَشَرٌ مثل الحَرِيرِ ومَنْطِقٌ
رَخِيمُ الحَواشِى لا هراء ولا نَزْرُ

O وحَاشِيَةُ المال: جانِبٌ منه غَيْرُ مُتَعَيّن.

O وحاشِيَةُ النَّسَبِ: مايكونُ على جانِبِه كالعَمِّ وابْنِه.

• الحاشِيَتان: ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّبُون.

يُقال: "أَرْسَلَ بَنُو فلانٍ رَائِدًا فانْتَهى إلى أرضٍ قَدْ شَبِعَتْ حاشِيَتاها".

و— من الثَّوْبِ: جانِباه اللَّذانِ لا هُدْبَ فيهما.

وفى التَّهذيب: جانِباه الطَّويلان فى طَرَفَيْهما الهُدْبُ.

• الحَشَى: مافى البَطْن. وقال الجَوْهَرِىُّ: ما انْضَمَّتْ عليه الضُّلُوعُ.

و—: مادُونَ الحِجابِ مِمَّا فى البَطْنِ كلِّه من كَبِدٍ، وطِحالٍ ومَعِىٍّ وما تَبِعَ ذلك.

و—: مابين ضِلَع الخلْف التى فى آخِر الجَنْبِ إلى الوَرِكِ. قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:

فــإنْ يَكُ عَتَّابٌ أصابَ بِسَهْمِهِ
حَشاه فَعَنَّاه الجَوَى والمحارفُ
فَإنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكانَهُ
أذاعَ بــه ضَرْبٌ وطعنٌ جوائفُ

[الجَوَى: فَسادُ الجَوْفِ، المَحارِفُ: التـى تُقاسُ بها الشِّجاجُ، الجَوائِفُ: جَمْعُ جائِفَةٍ وهى الطَّعْنَةُ تُصِيبُ الجَوْفَ].

وـــ: النَّاحيَةُ والكَنَفُ.

ويقال : أنا فى حَشاه ، أى فى كَنَفِه وذراه [ظلّه].

قال المُعَطّل الهُذَلِيُّ:

يقولُ الذى أمْسى إلى الحِرْزِ أهْلُه
بأى الحَشَى أمْسَى الخليطُ المُباينُ

[الحِرْزُ: المكانُ الحَصِينُ الآمن، الخَليطُ: المُخالِطُ فى الدّار، المُباين: المُفارق].

وـــ: رَبْوٌ أو شبه رَبْو، يَحْصُلُ للمُسْرِعِ فـى مَشْيه ، والمُحْتَدِّ فى كَلامِه ، من ارْتفاعِ النَّفَسِ وتَواتُرِه.

وـــ: الخِصْرُ. يقال: هى لَطِيفةُ الحَشَى.

قال الشَّمَّاخُ:

تُلاعِبُنِى إذا ماشِئْتُ خَوْدٌ
على الأنْماطِ ذاتُ حَشًى قَطِيع

[الخَوْدُ: الفتاةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ، الأنماطُ: البُسُطُ، قَطِيع : هَضِيم].

وـــ: جبلُ الأبواءِ، الواقعُ بين مَكّةَ والمدينة ، وربَّما أطْلِق الاسمُ على غَيْرِ ذلك الجَبَلِ. قال غَزْلانُ الثُّمامِيّ السُّلَمِيّ:

فَإنَّ بوكْرٍ فالبُرَيْراء فالحَشا
فخُلْصٍ إلى الرِّنْقاءِ من وَيمــانِ
أوانِسَ من حَيَّيْ عِداء كِلَيْهِما
طَــوامِحَ بالأزْواجِ غير عَــوانِ

[وَكْد، البُرَيْراء، خُلْص، الرِّنْقاء، وَيمان: مَواضِعُ قُــرْبَ المَدِينةِ].

*الحَشِيُّ من النَّباتِ: مافسدَ أصْلُه وعفنَ.

وـــ: اليـابِسُ. (عـن الأصمعـىّ). وأنشـد للعَجّاجِ:

* والهَدَبُ النَّاعِمُ والحَشِيُّ *

ويُرْوَى: الخَشِيّ (بالخاء المعجمة).

*الحَشِيَّةُ: الفِراشُ المَحْشُوّ. (ج) الحَشايا.

يقال: طرحَ له حَشِيَّةً ، ولهـم حَشـايا. قـال الفَـرَزْدَقُ، يَصِـفُ الإبِـلَ التـى حَمَلَتْــه إلى سُلَيْمانَ بنِ عبدِ المَلِك :

نَواهِضَ يَحْمِلْنَ الهُمومَ التى جَفَتْ
بِنَا عن حَشايا المُحْصَناتِ الكَرائِمِ

وـــ: ماتَحْتَشِى به المرأةُ، تُعَظِّمُ به بَدَنَها أو عَجِيزَتَها ، لِتُظَــنَّ مُبَدَّنَــةً ، أو عَجْـزاءَ. وفـى اللِّسان :

إذَا ما الزُّلُّ ضاعَفْنَ الحَشايا
كَفاها أنْ يُلاثَ بِها الإزارُ

[الزُّلُّ: جَمْعُ زَلاَّء، وهى الخَفِيفَةُ الوَركَيْنِ؛ يُلاث: يَلْتَفّ].

•المَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعامِ في البَطْنِ.

و— : ما تَحْتَشِى به المَرْأة، تُعَظِّمُ به عَجِيزَتَها.

(ج) المَحاشِى.

وفى اللّسان: قال الشّاعر:

• جُمًّا غَنِيّاتٍ عن المَحاشى •

[الجُمُّ: جَمْعُ جَمَّاء، وهى الكَثِيرةُ اللَّحْمِ].

و—: أحْشاءُ البَطْنِ.

و—: مكانُ البَوْلِ فى المَثانَةِ.

و—: آخرُ جزء من المعىّ الغليظ الذى يؤدّى الطّعام إلى الغائط، وهو مايعرَفُ حاليا بالمُستقيم.

•المَحْشاةُ: أسْفَلُ مواضعِ الطَّعامِ الذى يُؤَدِّى إلى المَذْهب، كُنِّىَ به عن الأدْبار، والمَبْعَرُ من الدَّوَابّ. (ج) المَحاشِى. وفى الخبر: "مَحاشِى النِّساء حَرَامٌ".

•المِحْشاةُ: كِساءٌ خَشِنٌ كأنّه يَحْلِقُ شَعْرَ الجَسَدِ.(ج) المَحاشِى.

•المُحَشِّيَةُ من الأرانب: هى التى تَعْدُو الكِلابُ خَلْفَها حتى تَنْبَهِرَ لها.

يقال: صدنا مُحَشِّيَةً، وهى الأرْنبُ التى تُتْعِبُ كِلابَ الصَّيْدِ حتى يُصِيبها البَهرُ والرَّبْوُ. قال الشّاعرُ:

ألاَ قَبَحَ الإلهُ طليق سلْمَى
وصاحِبَهُ مُحَشِّيَة الكِلابِ

* * *

الحاء والصّاد وما يثْلُثُهُما

ح ص أ

(فى السّريانيّة ḥṣā (حْصَا) : جَعَلَ العَيْنَ تُدْمِعُ) .

تَجَمُّعُ الشّىءِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والصّادُ والحرفُ المعتلُ ثلاثةُ أصولٍ ... وإذا هُمِزَ فأصْلُه تَجَمُّعُ الشّىءِ ...... " .

• حَصَأَ الصَّبِىُّ من اللَّبَنِ ـَـ حَصْأً : رَضَعَ حتّى امْتَلأَ منه بَطْنُه .

و— الجَدْىُ ونحْوُه : إذا امْتَلأَتْ إنْفَحَتُه .

وـــ النّاقَــةُ : اشْتَدَّ أكْلُـها أو شُــرْبُها ، أو اشْتَدّا جميعًا .

وـــ فلانٌ من الماءِ : رَوِىَ .

وـــ بها : ضَرِطَ . (وانظر : ح ط أ) .

*حَصِئَ ـَـ حَصَأً : حَصَأَ .

*أحْصأَ فلانًا : أرْواه .

* * *

*الحِنْصَأُ : انظره فى رسمه .

* * *

ح ص ب

(فى العبريّة ḥāṣaḇ (حـاصَفْ)،وكذلك ḥāṣēḇحاصِيــبٍ : قَطَع(الحجــارة)،نَقَرَ، نَقَــشَ، دَمَّــرَ،أهْلَــكَ.ومنـــه ḥōṣēḇ (حُوصِيــبٍ): قَطّــاعُ الحَجَــرَ ، وفــى الأكّديّــة ḫaṣābu (خَصَابُو): قَطَعَ . وفــى الأوجاريتيّة ḥṣb ح ص ب :ذَبَحَ) .

ح ص ب

١- الحَصَى ٢- مرَضٌ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والصّادُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو جنسٌ من أجــزاءِ الأرْضِ ، ثــمّ يُشْتَقُّ منه ، وهو الحَصْباءُ " .

* حَصَبَ النّارَ بالحَصَبِ ـُـ حَصْبًــا : ألْقَــاه فيها ليزيدَ ضِرامَها .

وـــ فلانًا عن كذا : أقْصاه وأبْعَدَ عنه .

وـــ فــلانٌ فــى الأرضِ ـُـ حَصْبًا : ذَهَــبَ فيها .

وـــ عن صاحِبِه :تَوَلّى عنه مُسْرِعًا . يقالُ : هو حاصِبٌ ، ليس بِصاحِبٍ .

وـــ فُلانًا ـِـ : رَماه بالحَصْباءِ . وفــى خــبرِ ابـنِ عُمَـرَ : " أنّــه رأى رَجُلَيْــنِ يَتَحَدَّثــان والإمامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُما .

وـــ المكانَ :بَسَطَ فيه الحَصْباءَ وفَرَشَه بها .

*حَصِبَ الطِّفْلُ ـَـ حَصَبًا :أصابَتْه الحَصْبَـةُ. فهو مَحْصوبٌ .

ويقال :حَصِبَ جِلْـدُه : خــرَجَ بــهِ بَــثْرٌ مــن الحَصْبَةِ .

وـــ القَوْسُ : انْقَلَبَ وتَرُها .

*أحْصَبَ الفرَسُ وغيرُهُ مِمّا يَعْدُو : مَــرّ مَــرًّا سَرِيعًا فى عَدْوِه ،مثل حَصَفَ . (عــن ابْـنِ عَبّادٍ) .

وـــ أثارَ الحَصَى فى عَدْوِه .

ويقال : أحْصَــبَ الرَّجُــلُ . ويقــال : فَــرَسٌ مُلْهِبٌ مُحْصِبٌ .

وــ عن صاحِبِه : تَوَلَّى عنه مُسْرِعًا.يقال : أَحْصَبَ عنه القَوْمُ .

وــ فلانًا عن كذا : حَصَبَه عَنْه .

*حَصَّبَ الحاجُّ : نامَ بالمُحَصَّبِ (وهو الشِّعْبُ الذى مَخْرَجُه إلى الأَبْطَحِ) ساعةً من اللَّيْلِ ، ثم يخرجُ إلى مَكَّةَ ، سُمِّىَ بِهِ لِلحَصْباءِ الذى فيه .

وقِيلَ : نَزَلَ بِهِ .

وــ المكانَ : أَلْقَى فِيهِ الحَصَا الصِّغارَ .

وــ: فَرَشَه بالحَصْباءِ.وَفِى الخَبَرِ : " أَنَّ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ أَمَرَ بِتَحْصِيبِ المَسْجِدِ ".

*حُصِّبَ: أُصِيبَ بالحَصْبَةِ.وَفى خَبَرِ مَسْرُوقٍ: " أَتَيْنَا عبدَ اللهِ فى مُجَدَّرِين ومُحَصَّبين ".

*تَحَاصَبَ القومُ : تَرامَوْا بالحَصْباءِ . وفى خَبَرِ مَقْتَلِ عُثْمانَ ـ رضى الله عنه :" أَنَّهم تَحاصَبُوا فِى المَسْجِدِ حَتَّى ما أَبْصَرُوا أَدِيمَ السَّماءِ ".

*تَحَصَّبَ الطَّيْرُ : خَرَجَ إلى الصَّحراءِ لِطَلَبِ الحَبِّ .

*الحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَحْمِلُ التُّرابَ والحَصْباءَ .

وقِيلَ : رِيحٌ مُهْلِكَةٌ بِما تَحْمِلُه مِنْ حَصًى وغَيْرِه .

وفِى القرآنِ الكريم: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عليهم حَاصِبًا إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾ . (القمر /٣٤) .وفِى خَبَرِ عَلِىٍّ كَرَّمَ اللهُ وجهَهُ ، قالَ لِلْخَوارِجِ: " أَصابَكُم حاصِبٌ ".

وــ : السَّحابُ الَّذِى يَرْمِى بالبَرَدِ والثَّلْجِ .

وــ : ماتَناثَرَ مِنْ دُقاقِ البَرَدِ والثَّلْجِ .

وــ : العَدَدُ الكَثِيرُ مِنَ الرَّجَّالَةِ . قال الأَعْشَى :

لَنا حاصِبٌ مثلُ رِجْلِ الدَّبَى
وجَأْواءُ تُبْرِقُ عنها الهَبُوبَا

[رِجْلُ الدَّبَى : سِرْبُ الجَرادِ الصَّغِيرِ ، جَأْواءُ : كَتِيبَةٌ يَعْلُوها لَوْنُ السَّوادِ لِكَثْرَةِ الدُّرُوعِ] .

وــ : مَوْضِعُ رَمْىِ الجِمار بِمِنًى .

O وتُرَابٌ حَاصِبٌ ،ومَكَانٌ حَاصِبٌ : ذُو حَصْباء .

*الحِصَابُ : مَوضِعُ رَمْىِ الجِمار .قالَ عُمَرُ ابنُ أَبى رَبِيعَةَ :

جرى ناصِحٌ بالوُدِّ بَيْنِى وبَيْنَها
فَقَرَّبَنِى يَوْمَ الحِصابِ إِلَى قَتْلِى

*الحَصَبُ :الحِجارَةُ والحَصَى ، واحِدَتُه حَصَبَةٌ ، وهو نادِرٌ .وفِى القُرآنِ الكَرِيمِ :

﴿ إنَّكُم ومَا تَعْبُدُونَ من دُون اللّـهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ .(الأنبياء/٩٨).

و ـــ : الحَطَبُ عامَّة ، قال الأَزهـرىُّ : هُو الحَطَبُ الَّذِى يُلْقَى فِي تَنُّور أو فِـى وَقُـودٍ، فَأَمَّا مادامَ غير مُسْتَعْمَل للسُّجُور فَـلا يُسَمَّى حَصَبًا . وبهِ فُسِّرَت الآيةُ السَّابِقَةُ .

و ـــ : كُلُّ ما يُلْقَى فى النَّار من وقُودٍ .

• الحَصِبُ ـ يقال : مَكانٌ حَصِبٌ : ذُو حَصْباء على النَّسَبِ . قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

فَشَرَعْنَ فى حَجَراتِ عَذْبٍ باردٍ

حَصِبِ البطاحِ تَغِيبُ فيه الأَكْرُعُ

[شَرَعْنَ يَعْنِـى الأُتُـنَ ، قَدَّمْـنَ رُؤُوسَـهُنَّ لِيَشْرَبْنَ؛ الحَجَراتُ: النَّواحِى؛ البِطاحُ: بُطُونُ الأَودِيةِ ؛ الأَكْرُعُ : القَوائِمُ] .

و ـــ : اللَّبَنُ لا يَخْرُجُ زبدُه منه لِبَرْدِه .

• الحَصْبَاءُ : الحَصَى صِغارُه وكِبارُه .وقِيلَ : الصِّغارُ مِنْهُ ، واحِدَتُها حَصْبَةٌ ، وهـو عنـد سِيبَوَيْه اسْمٌ . وفى الخَبَر : " أنَّه نَـهَى عَنْ مَسِّ الحَصْبـاءِ فـى الصَّلاةِ "، لأَنَّـهُم كـانوا يُصَلُّونَ علَى حَصْباءِ المَسْجِدِ ولا حـائِلَ بَيْـنَ وُجُوهِهِم وبينها ، فَكانُوا إذَا سَجَدُوا سَوَّوْها بِأَيْدِيهِم فَنُهُوا عن ذَلك .

وفِيهِ أَيْضًا : " إذا كانَ لابُدَّ مِنْ مَسِّ الحَصْباءِ فَواحِدَة " ،أى مَرَّة واحِدَة .

• الحَصَبَاتُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ شَمَالَ صَنْعـاء . أَنْشَدَ الهَمَدانِىّ لِشاعِرٍ يَصِفُ الطَّرِيقَ مِنْ صَنْعاءَ إِلَى زَبِيدَه :

• أجْمَزْنَ بالقَوْمِ قِلاصٌ حُولُ •

• وادى شَعُـوبٍ وبه المَسِيلُ •

• فالحَصَبـاتُ ولهـا زَمِيـلُ •

• ثُمَّ الجُرافُ ولهـا زَلِيـلُ •

[الزَّمِيلُ : السَّيْرُ اللَّيِّـنُ ؛ الجُـرافُ: مَوْضِعٌ؛ الزَّلِيلُ : الزَّلَلُ والزَّلَقُ] .

• الحَصْبَةُ: واحدَةُ الحَصْباءِ.(صغارُ الحِجارةِ والحَصَى) .

و ـــ: البَثْرُ الَّذِى يَخْرُجُ بِـالبَدَنِ ويَظْـهَرُ فِـى الجِلْدِ .

و ـــ (فى الطِّبِّ) measles : حُمَّى حـادَّة طَفْحِيّة مُعْدِيةٌ ، يَصْحَبُها زُكامٌ وسُعالٌ وغيرُهُمـا مـن عَلامـاتِ النَّزْلَةِ .

و ـــ (فى الجيولوجيا) (granule) : كلُّ ما زاد على الحُبَيْبَةِ فى الحَجْمِ وتردد قطره بين ٢و٤ ملّيمترًا.

○ ولَيْلَةُ الحَصْبَـةِ : اللَّيْلَـةُ الَّتِـى بعـد أيَّـامِ التَّشْرِيق .

• الحَصَبَة : واحِدَةُ الحَصَبِ .

و ـــ : البَثْرُ الذى يَخْرُجُ بالبَدَنِ ويَظْـهرُ فـى الجِلْدِ .

○ وحَصَبَةُ: اسمُ رَجُلٍ (عَنِ ابْنِ الأَعْرابِىِّ) .وفى اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

• انْت عَبْدَعامِرِ بن حَصَبَة •

• الحَصِبَةُ : ريحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ التُّرابَ والحَصْباءَ . قال لَبِيدٌ :

جَرَّتْ عليها أنْ خَوَتْ مِنْ أهْلِها
أذْيالَها كُلُّ عَصُوفٍ حَصِبَهْ

و— : ماتَناثَرَ من دُقاقِ البَرَدِ والثَّلْجِ .

و— : الأرْضُ كثيرةُ الحَصْباءِ .

و— (في الطِّبِّ) : الحَصْبَةُ .

• الحُصَيْبُ : موضعٌ باليَمَنِ ، وهو وادي زَبِيدَ . قال عبدُ الخالِقِ بن أبي الطَّلْحِ الشهابيُّ في مَدْحِ محمَّد بن يعفر أحَد حُكَّامِ اليَمَن :

رامَ عِيسَى مالا يُرامُ فَأضحَى
ثاوِيًا بالحُصَيْبِ نائِي المَزارِ

• المُحْصَبَةُ : أرضٌ مَحْصَبَةٌ : ذاتُ حَصْباء أو كَثِيرَتها .

و— : التي تَكْثُر فيها الإصابَةُ بالحَصْبَةِ .

• المُحَصَّبُ : موضعُ رَمْي الجِمار بمنًى . وهو الوادِي المُنْحَدِرُ من مِنًى بَعْدَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ الأولَى ، يَنامُ فيه الحاجُّ ساعةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إلَى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بذلِكَ لِلْحَصَى الذِي فيه .

لَهُ ذِكْرٌ في السِّيرَة وفي الشِّعْر . قال عُمَرُ بنُ أبي رَبِيعَة :

نَظَرْتُ إلَيْها بالمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى
وَلِي نَظَرٌ - لَولا التَّحَرُّجِ - عارِمُ
فقُلْتُ أشَمْسٌ أمْ مَصابيحُ بِيعَةٍ
بَدَتْ لَكَ تَحْتَ السِّجْفِ أمْ أنْتَ حالِمُ

[البِيعَةُ : مَعْبَد النَّصارَى ؛ السِّجْفُ : السِّتْرُ] .

وقال كُثَيِّر عَزَّة :

كأنْ لَمْ يُوافِقِ حَجُّ عَزَّةَ حَجَّنَا
وَلَمْ يَلْقَ رَكبًا بالمُحَصَّبِ أرْكُبُ

• يَحْصُبُ : قَبِيلَةٌ من حِمْيَر ، مِنْ وَلَدِ يَحْصِبِ بن مالِكِ بن غَوْثِ بن سَعْدٍ ، مِنْهُم سلامَةُ ذُو فائِش مَمْدُوحُ الأعْشَى، وعبدُ اللهِ بن عامِرٍ اليَحْصبيُّ الشّامِيُّ (١١٨هـ = ٧٣٦م) أحَدُ القُرَّاءِ السَّبْعة ، ويَزِيدُ بنُ مفرغ الحِمْيَرِيُّ (٦٩ هـ = ٦٨٨م) . وهم الآن قِسْمان : يَحْصِب العُلُو ويُطْلَقُ على ذِمار وجهران وقراهما ، ويَحْصِب السُّفْل وتَمْتَدُّ مِنْ نُقيل سُمارة إلى الكَلاع .

وأنْشَدَ الهَمْدانِيُّ في " صِفَةِ جَزيرَةِ العَرَبِ " قَوْلَ تُبَّع :

وفِي الرَّبْوَةِ الخَضْراءِ من آل يحصب
ثمانُونَ سَدًّا تَقْلِسُ الماءَ سائِلاً

[تَقْلِسُ الماءَ : تَقْذِفُه وتَرْمِيه] .

• يَحْصُبُ : قلعةٌ بالأنْدَلُس من أعمال غِرناطَة. سُمِّيَتْ بِمَنْ نَزَلَها مِنْ بَنِي يَحْصُبِ بن مالِكِ بن زَيْدٍ، وهُم بَطْنٌ من بُطُون حِمْيَرَ ثمّ عُرِفَت بقلعة بَنِي سَعِيد العَنْسِيِّين الذين نزلوها ، وهُم وَلَد عَمَّار بن ياسِر العَنْسِيِّ رَضِي الله عنه . ومنهم مُؤَلِّفُو كِتاب " المُغْرِب في حِلَى المَغْرِب ". وآخرهم عليُّ بنُ مُوسى بن سعيدٍ الأديبُ المشهورُ (المتوفى سنة ٦٨٥ هـ)، وظلَّ اسْمُ القَلْعَةِ بَعْدَ أنْ اسْتَوْلَى عَلَيْها المسيحيُّون مرتبطًا بِبَني سَعِيدٍ ثم عُرِفت بعد ذلك بالقَلْعَةِ الملكيَّةِ وهو الاسمُ الذي يُطْلَقُ عليها الآن .

• • •

ح ص ح ص

*حَصْحَصَ فُلانٌ : أسْرَعَ في ذهابه وسَيْره .
وفي اللِّسان: قال الرَّاجزُ :
* لَمّا رآني بالبراز حَصْحَصَا *
[البرازُ : الفضاءُ الواسعُ الخالي من الشَّجَرِ ونحوه] .
و— : بالَغَ في أمْرِهِ .
و— : مَشَى مَشْيَ المُقَيَّدِ . (كأنّه ضِدٌّ) .
و— : ثَبَتَ .
و— : فَحَصَ التُّرابَ وغيرَه وحَرَّكَه يمينًا وشِمالاً حتّى يَشْتَدَّ ويَتَمَكّن .
و— : رَمَى بالعَذِرَةِ .
و— البَعيرُ: أثْبَتَ رُكْبَتَيْه للنُّهوضِ بالثِّقْلِ .
قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :
وحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفِناتِه
وناء بسَلْمَى نَوْأةً ثم صَمَّمَا
[ثَفِناتٌ : واحِدَتُها ثَفِنَة ، وهي الرُّكْبَةُ أو جُزْءٌ من جِسْمِ الدَّابَّةِ تلْقَى به الأرضَ فَيَغْلُظُ ويَجْمُدُ] .
ورواية الدِّيوانِ :وأثَّرَ في صُمِّ ......
و— : بَرَكَ .
و— الحَقُّ : وَضَحَ وتَبَيَّنَ بَعْدَ خَفائِه.وفي القرآن الكريمِ :﴿ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ ﴾ .
(يوسف /٥١) .

و— الشَّيءُ : ظَهَرَ بعد كِتْمانِهِ .
و— : فُلانٌ بِفُلانٍ : لَزِقَ به وألَحَّ عليه .
و— الشَّيءَ : حَرَّكَهُ وقَلَّبَهُ . وفي خَبَرِ عَلِيٍّ كَرَّم اللّهُ وَجْهَهُ :" لأنْ أحَصْحِصَ في يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أحَبُّ إلَيَّ من أنْ أحَصْحِصَ كَعْبَيْنِ" . [الكَعْبانِ : فَصَّا النَّرْدِ].
و— الشَّيءَ في الشَّيءِ : حَرَّكَهُ حتَّى يَسْتَمْكِنَ ويَسْتَقِرَّ فيه .
*تَحَصْحَصَ فُلانٌ : لَزِقَ بالأرْضِ واسْتَوَى .
ويُقالُ : ما تَحَصْحَصَ فُلانٌ إلاّ حَوْلَ هذا الدِّرْهَمِ ليَأْخُذَه .
و— الوَبَرُ ونحوُه:انْجَرَدَ .قال الشّاعِرُ :
* ومَسَدًا أجْرَدَ قَدْ تَحَصْحَصَا *
[المَسَدُ : اللِّيفُ].
*الحَصْحَاصُ : التُّرابُ .
ويقال : سَيْرٌ حَصْحاصٌ،وقَرَبٌ حَصْحاصٌ: سَرِيعٌ ليس فيه فتورٌ .
[القَرَبُ :مَسِيرَةُ يَوْمٍ (نحو ٣٠ كم) في طَلَبِ الماءِ].
○ وذُو الحَصْحَاصِ : موضعٌ . وقيل : هو جَبَلٌ مُشْرِفٌ على ذي طُوًى .
وأنشد أبو الغَمْرِ الكِلابيُّ لِرَجُلٍ من أهْلِ الحِجاز ، يَصِفُ نِساءً :
ألاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا
ظِباءٌ بِذِي الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُها

*الحُصْحُصُ: التُّرابُ. يقال: بِفِيه الحُصْحُصُ.
O ورَجُلٌ حُصْحُصٌ: يَتتبَّعُ دَقائِقَ الأُمُور فَيَعْلَمُها ويُحْصِيها.
*الحِصْحِصُ: التُّرابُ. يقولون في الدُّعاءِ عليه: بِفِيهِ الحِصْحِصُ.
ويقال أيضا: الحِصْحِصَ لِفُلانٍ، بالنَّصْبِ لأنّه دُعاءٌ.
و- : الحِجارةُ، أو الحَجَرُ. وبه فُسِّرَ قولُهم: بِفِيهِ الحِصْحِصُ.
*حُصْحوصٌ - رَجُلٌ حُصْحوصٌ: حُصْحُصٌ.

* * *

ح ص د

في السّريانيّة hṣad (حْصَدْ): حَصَدَ، قَطَعَ. ومنه hṣād (حْصَادْ): حَصاد).

١- قَطْعُ الشَّيءِ ٢- إحْكامُه

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والصّادُ والدّالُ أصْلانِ: أحَدُهُما قَطْعُ الشَّيءِ، والآخَرُ إحْكامُه، وهما مُتَفاوِتان".
*حَصَدَ الزَّرْعَ ـُـ حَصْدًا، وحَصادًا، وحِصادًا (عن اللِّحْيانِيِّ): قَطَعَهُ بالمِنْجَلِ ونحوِه إبّان نُضْجِه. فهو حاصِدٌ (ج) حُصّادٌ، وحَصَدَةٌ.
وفي القرآن الكريم: ﴿ قالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فما حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ في سُنْبُلِهِ إلاّ قَلِيلاً مِمّا تَأْكُلُونَ ﴾. (يوسف/٤٧).

ويقال: مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ النَّدامَةَ. وفي المَثَل: "مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ لاَ يَحْصُد بِهِ العِنَبَا"، أيْ مَنْ أساءَ إلى إنْسانٍ فَلْيَتَوَقَّع مثله.
و- القَوْمَ: قَتَلَهُم بالسَّيْفِ، أو اسْتَأْصَلَهُم وبالَغَ في قَتْلِهم. قال الأعْشَى:

قالُوا البَقِيَّةَ والهِنْدِيُّ يَحْصُدُهُمْ
ولاَ بَقِيَّةَ إلاَّ الثَّأْرُ فانْكَشَفُوا

[انْكَشَفُوا: انْهَزَمُوا].
*حَصِدَ الحَبْلُ ـَـ حَصَدًا: اشْتَدَّ فَتْلُه. فهو حَصِدٌ، وأحْصَدُ.
و- : الوَتَرُ والدِّرْعُ: اسْتَحْكَمَتْ صِناعَتُهُما. يقال: وَتَرٌ أحْصَدُ، ودِرْعٌ حَصْداءُ. قال النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ:

كَما أفْلَتَ الظَّبْيُ بعد الجَرِيـ
ـضِ مِن نَزْعِ أحْصَدَ مُسْتَأْرِبِ

[الجَرِيضُ: غَصَصُ المَوْتِ، مُسْتَأْرِبٌ: شَدِيدٌ].
*أحْصَدَ البُرُّ والزَّرْعُ: حانَ حَصادُه.
و- فلانٌ الحَبْلَ: فَتَلَهُ فَتْلاً مُحْكَمًا.
*احْتَصَدَ الزَّرْعَ: حَصَدَهُ. قالَ الطِّرِمّاحُ:

إنَّما النّاسُ مثلُ نابِتَةِ الزَّرْ
عِ متى يأنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

*تَحَصَّدَ القَوْمُ: تَقَوَّى بعضُهم بِبَعْضٍ.

* اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ : أَحْصَدَ .
وـ الحَبْلُ : اسْتَحْكَمَ فَتْلُه .
ويقال : اسْتَحْصَدَ أَمْرُ القَوْمِ .
وـ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا وتَضافَرُوا .
وـ : الرَّأْيُ : كانَ سَدِيدًا .
وـ : فُلانٌ : غَضِبَ ، أو اشْتَدَّ غَضَبُه .

* الأَحْصَدُ مِنَ الحِبالِ والأَوْتارِ : الشَّدِيدُ الفَتْلِ .

* الحَصَادُ : قَطْعُ الزَّرْعِ وجَنْيُ الثَّمَرِ إبَّان نُضْجِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ كُلُوا من ثَمَرِهِ إذَا أَثْمَرَ وآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِه ﴾ . (الأنعام/ ١٤١) . وفي الخَبَرِ : " نَهَى عن حَصادِ اللَّيْلِ وعَنْ جَدادِه (قَطْعه)" .إنَّما نَهَى عن ذَلِك لَيْلاً من أَجْلِ المَساكِينِ .
وـ : أوانُ الحَصْدِ .
وـ : الزَّرْعُ والبُرُّ بَعْدَ ما يُحْصَدُ .
وـ : نَباتٌ يَنْبُتُ في البَرَاق (الأَرْضِ الغَليظَةِ) يُخْبَطُ لِلْغَنَمِ ، يُشْبِه السَّبَطَ ، وهي شَجَرَةٌ لها أغْصانٌ كثيرةٌ وأَصلُها واحِدٌ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ في وَصْفِ ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ :

* قاظَ الحَصادَ والنَّصِيَّ الأَغْيَدَا *
* والجَدْرَ مَسْقِيَّ السَّحابِ الأَرْبَدَا *

[قاظَ : أقامَ بالمكانِ وَقْتَ القَيْظِ ؛ النَّصِيُّ والجَدْرُ : نَباتان ؛ الأَغْيَدُ :النَّاعِمُ ؛ أَرْبَدَ : في لَوْنِه غُبْرَةٌ].
وـ : نَبْتٌ له قَصَبٌ يَنْبَسِطُ في الأَرْضِ ، وُرَيْقُه عَلَى طَرَفِ قَصَبِهِ .

O وحَصَادُ كلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرتُها .يقال خُذُوا حَصادَ الشَّجَرِ .

O وحَصادُ البُقُولِ البرِّيَّة :ما تَناثَرَ مِنْ حَبَّتِها عند هَيْجِها . كحَصادِ القُلاقِلِ وحَصادِ البَرْوَقِ . قال ذُو الرُّمَّةِ (١١٠هـ =٧٣٥م) :

إلَى مُقْعَداتٍ تطرحُ الرِّيحُ بالضُّحَى
عَلَيْهِنَّ رفْضًا من حَصادِ القُلاقِلِ

[المُقْعَداتُ : الفِراخُ التي لم ينبتْ رِيشُها ؛ رفضًا : نثيرًا مُتَفَرِّقًا ؛ القُلاقِلُ : بقْلَةٌ برِّيَّةٌ يشبه حبُّها حبَّ السِّمْسِمِ].
وقال عتيبةُ بن مِرْداس :

كَأَنَّ حَصادَ البَرْوَقِ الجَعْدِ حائِلٌ
بِذِفْرَى عِفِرْنَاةٍ خِلافَ المُعَذَّرِ

[الذِّفْرَى : العَظْمُ البارِزُ خلفَ الأُذُنِ ؛ العِفِرْناةُ : النَّاقَةُ القَوِيَّةُ ؛ المُعَذَّرُ : مَوْضِعُ العذارِ الذي يضمُّ الخِطامَ إلى رَأْسِ البَعِيرِ .

شَبَّهَ ما يقطرُ أسودَ من ذِفْرَى نَاقَتِهِ إذا عرقت بِحَبِّ البَرْوَقِ وهو نَبْتٌ ضَعِيفٌ له حبٌّ أسودُ صغارٌ] .

• الحِصَادُ : الحَصادُ .

• الحَصَدُ : الزَّرْعُ والبُرُّ بَعْدَما يُحْصَدُ .

وـــ : ما أَحْصَدَ مِنَ النَّباتِ وجَفَّ . قالَ النَّابِغَةُ :

يَمُدُّه كُلُّ وادٍ مُترِعٍ لَجِبٍ

فيهُ ركامٌ مِنَ اليَنْبُوتِ والحَصَدِ

[مُترِعٌ : مُمْتَلِئٌ ؛ لَجِبٌ : مُضْطَرِبٌ ؛ اليَنْبُوتُ : نَباتٌ] .

ويُرْوَى : والخَضَدِ ، وهو ما تثنَّى وتكَسَّرَ وخُضِدَ .

وـــ : نَباتٌ . قَالَ الأَخْطَلُ :

تَظَلُّ فيه بَنَاتُ الماءِ أَنْجِيةً

وفى جَوانِبِهِ اليَنْبُوتُ والحَصَدُ

[بَناتُ الماءِ : الطُّيورُ المائِيَّةُ ؛ أَنْجِيَةٌ : جَماعاتٌ متناجيةٌ].

• الحَصِدُ مِنَ الحِبالِ : الأَحْصَدُ .

• الحَصْدَاءُ ـ شَجَرَةٌ حَصْداءُ : كَثِيرَةُ الوَرَقِ .

O ودِرْعٌ حَصْدَاءُ : صلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ .

• الحَصَّادَةُ : آلَةٌ تُستَعْمَلُ لِحَصْدِ الزَّرْعِ وقَطْعِ الكَلأِ ونحوِه .

• الحَصِيدُ : الزَّرْعُ والبُرُّ بَعْدَما يُحْصَدُ . فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وحَبَّ الحَصِيدِ ﴾ . (ق /٩) .

وـــ : أسافِلُ الزَّرْعِ الَّتِى تَبْقَى لا يَتمكَّنُ منها المِنْجَلُ .

وـــ : النَّباتُ تَنْتَزِعُه الرِّياحُ .

وـــ : كُلُّ ما حَصَدَتْهُ الأَيْدِى .

وـــ : المَزْرَعَةُ ، لأَنَّها تُحْصَدُ .

وـــ : قَتْلَى النَّاس (عن ابْنِ عَبَّاسٍ). وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْواهُم حَتَّى جَعَلْنَاهُم حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ . (الأنبياء /١٥).أى صَرْعَى كَالزَّرْعِ المَحْصُودِ.

وفِى المَثَلِ : " رُبَّ رَأسٍ حَصِيدَ لِسانٍ" .

• حَصِيد، ويقال : حُصَيْد : موضعٌ بأطرافِ العِراقِ من جِهَةِ الجَزِيرَةِ ، وقيل وادٍ بين الكوفةِ والشَّامِ . حَدَثَتْ فيه وقعةٌ بين المسلمين وأعدائِهم من الأعاجِمِ ومَن انْضَمَّ إلَيْهم فى السَّنةِ الثَّالثة عشرة الهجريّة.وفيهم يَقُولُ القَعْقَاعُ بنُ عَمْرٍو :

أَلاَ أَبْلِغَا أَسْمَاءَ أَنَّ خَلِيلَها

قَضَى وَطَرًا مِنْ رَوْزَ مِهْرِ الأعاجِمِ

غَدَاةَ صَبَحْنَا فى حَصِيدٍ جُمُوعَهُم

بِهِنْدِيَّةٍ تَفْرِى فِراخَ الجَماجِمِ

• الحُصَيْدَاتُ : شِعابٌ تنحدرُ من آكامٍ مرْتَفِعَةٍ واقِعَةٍ غربَ النَّبْكِ .وتتَّجِه صوْبَ الشَّمالِ الشَّرْقِىِّ حتَّى تفيضَ

فى وادى السّرحان شمالَ المملَكةِ العَرَبيّةِ السّعوديّةِ اليومَ.
قالَ عدِىُّ بنُ الرِّقاع :

فَلَمّا تَجاوَزْنَ الحُصَيْداتِ كلَّها
وخَلَّفْنَ مِنْهـا كُلَّ رَعْنٍ ومَخْرَمِ
تخَطَّيْنَ بَطْنَ السِّرِّ حتى جَعَلْنَهُ
يَلِى الغَرْبَ سيلَ المُلْتوى المُتَيَمَّمِ

[الرَّعْنُ : أنفُ الجبَلِ ؛ المَخْرَم : الطَّرِيقُ فيه ؛ بَطْنُ السِّرِّ : وادٍ بين هَجَر ونَجْد ؛ المُتَيَمَّم : المقصودُ].

•الحَصِيدَةُ : المَزْرَعَةُ إذا حُصِدَتْ كلُّها .

و— : أسافِلُ الزَّرْعِ التى تَبْقَى لا يَتَمَكَّنُ منها المِنْجَلُ .

(ج) حَصائِدُ .

O وحَصَائِدُ الأَلْسِنَةِ : ما قالَتْهُ الأَلْسِنَةُ ، وهو ما يُقْتَطَعُ من الكَلام الذى لا خَيْرَ فيه واحِدَتُها حَصِيدَةٌ ، تشبيهًا بما يُحْصَدُ من الزَّرْعِ إذا جُذَّ . وفى خَبَرِ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ : " وهلَ يكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَناخِرِهِم فِى النَّار إلاَّ حَصائِدُ أَلْسِنَتِهِم ".

•المُحْصَدُ : الزَّرْعُ الذى جَفَّ وهو قائِمٌ .

وفى اللِّسان: قال الرّاجِزُ :

• خُلِقْتَ مَشْرُورًا مُمَرًّا مُحْصَدَا •

[المَشْرُورُ : ذُو الشَّرِّ ؛ المُمَرُّ : الحَبْلُ الذى أُجِيدَ فَتْلُه].

و— مِنَ الحِبالِ : المُحْكَمُ الفَتْلِ .

O وفُلانٌ مُحْصَدُ الرَّأْىِ : مُحْكَمُه وسَدِيدُه .

•المِحْصَدُ : المِنْجَلُ .

و— : آلَةُ الحَصْدِ .

•المُسْتَحْصِدُ منَ الحبالِ : المُحْصَدُ .

ويقالُ : رَجُلٌ مُسْتَحْصِدُ الحَبْلِ : شَدِيدُ الغَضَبِ .

و— منَ الآراءِ : ما كانَ سَدِيدًا. قالَ لَبِيدٌ :

وخَصْمٍ كَنادِى الجِنِّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ
بِمُسْتَحْصِدٍ ذِى مِرَّةٍ وصُرُوعِ

[نَادِى الجِنِّ : مَجْلِسُ الجِنِّ ؛ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُم : أَنْزَلْتُ مكانَتَهُم وأَذْلَلْتُهم ؛ ذُو مِرَّةٍ : ذُو إحْكامٍ ؛ صُرُوعٌ : نَواحٍ] .

* * *

ح ص ر

فى العبريّة hāṣar (حَاصَرْ) : ضَيَّقَ . قَلَّصَ . وفى الحبشيّة haṣara (حَصَرَ) : حَاطَ ، أَغْلَقَ) .

١– الحَبْسُ والمَنْعُ ٢– الجَمْعُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والصّادُ والرّاءُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو الجَمْعُ والحَبْسُ والمَنْعُ ".

•حَصَرَتِ النَّاقَةُ أو الشّاةُ ـُـ حَصْرًا : ضاقَ إحْلِيلُها . فهى حَصُورٌ .

ويقال : حَصَرَ إحْلِيلُ النَّاقَةِ .
وــ القَوْمُ بفُلان : ضاقُوا به ذَرْعًا. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :
فقالوا: تَرَكْنَا القومَ قَدْ حَصَرُوا به
فلا رَيْبَ أنْ قَدْ كانَ ثَمَّ لَحِيمُ
[اللَّحِيمُ : المَقْتُولُ] .
ويُرْوَى : قَدْ عَصَبُوا بِهِ .
وــ فلانٌ فُلانًا : ضَيَّقَ عليه وأحاطَ بِهِ .
وفي القرآنِ الكريمِ : ﴿ وخُذُوهم واحْصُرُوهُمْ واقْعُدُوا لَهُم كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ . (التَّوبة /٥).
وــ الحاكِمُ فُلانًا : حَبَسَهُ . قال رُؤْبَةُ :
* مِدْحَةَ مَحْصُور تَشَكَّى الحَصْرَا *
* رَأَيْتُـه كَمَـا رَأَيْـتُ نَسْـرَا *
ويقال : حَصَرَه المَرَضُ أو الخَوْفُ : مَنَعَه من السَّفَرِ أو من حاجَةٍ يُرِيدُها. فهو مَحْصُورٌ وحَصِيرٌ .
وــ فلانٌ البَعِيرَ: جَعَلَ لَه حِصارًا أو شَدَّه بالحِصارِ .
وــ الشَّيءَ : اسْتَوْعَبَه .
وــ : أحْصاه .
*حُصِرَ الرَّجُلُ وغيرُه من ذواتِ البَطْنِ حُصْرًا : احْتَبَسَ ما فِي بَطْنِهِ من فَضَلاتٍ .
ويقال : حُصِرَ بغائِطِهِ .
وــ عليه بَوْلُه : لَمْ يَسْتَطِعْ أنْ يَبُولَ .

*حَصِرَ الرَّجُلُ ــَـ حَصَرًا : عَيِيَ في مَنْطِقِه. فهو حَصِرٌ .
ويقال : حَصِرَ عَنِ الكَلامِ .
وــ : قَلَّ كَلامُه .
وــ : بَخِلَ. فهُو حَصِرٌ، وحَصُورٌ، وحَصِيرٌ.
وفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعَرِّضُ بابْنِ الزُّبَيْرِ : " ما رَأَيْتُ أحَدًا أخْلَقَ لِلْمُلْكِ من مُعاوِيَةَ ، كان النَّاسُ يَرِدُونَ مِنْه أرْجاءَ وادٍ رَحْبٍ ، لَيْسَ مِثْلَ الحَصِرِ العَقِصِ ". [العَقِصُ : المُلْتَوِي الصَّعْبُ الأخْلاقِ].
وــ فُلانٌ عَنِ الشَّيءِ ، ودُونَه : عَجَزَ عنه فلَمْ يَقْدِرْ عليه . قالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلَةً :
أسْهَلْتُ وانْتَصَبَتْ كجِذْعِ مُنِيفَةٍ
جَرْداءَ يَحْصَرُ دُونَها جُرَّامُها
[أسهَلْتُ : نَزَلْتُ من مَرْقَبَتي ، مُنِيفَةٌ : يَعْنِي نَخْلَةً عالِيَةً ، جُرَّامُها : قُطَّاعُها].
يقال : حَصِرَ عن القِراءةِ، وحَصِرَ عَنِ المَرْأةِ .
وــ بالسِّرِّ : كَتَمَهُ في نَفْسِه ولَمْ يَبُحْ بِهِ . فهو حَصِرٌ ، وحَصِيرٌ . قال جَرِيرٌ :
ولَقَدْ تَسَقَّطَنِي الوُشاةُ فصادَفُوا
حَصِرًا بسِرِّك يا أُمَيْمَ ضَنِينَا
وــ الإحْلِيلُ : ضاقَ .

وـــ فُلانٌ : اسْتَحَى وانْقَطَعَ .وفِى خَبَرِ زَواجِ السَّيِّدَةِ فَاطِمة : " فلمّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إلى جَنْبِ النَّبِيِّ حَصِرَتْ وبَكَتْ ".

وـــ صَدْرُ فُلانٍ : ضاقَ.وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ إلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إلَى قَوْمٍ بَيْنَكُم وبَيْنَهُم مِيثَاقٌ أو جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُم أو يُقَاتِلُوا قَوْمَهُم ﴾ .(النّساء/٩٠).

*حَصُرَتِ النّاقةُ أو الشّاةُ ـُـ حُصُورًا: ضاقَ إحْلِيلُها . فهى حَصُورٌ .

ويقال : حَصُرَ الإحْلِيلُ .

*أحْصَرَتِ النّاقةُ أو الشّاةُ : حَصُرَتْ .

وـــ الشَّىءُ فلانًا: حَبَسَهُ . قالَ ابْنُ مَيَّادَةَ :

وما هَجْرُ لَيْلَى أن تكونَ تَباعَدَتْ
عَليكَ ، ولا أنْ أحْصَرَتْكَ شُغُولُ

[شُغُول : جَمْعُ شُغْل].

وـــ العَدُوُّ فُلانًا : ضَيَّقَ عليه فحَصِرَ، أى ضاقَ صَدْرُه .

وـــ المَرَضُ وغيرُه فلانًا : مَنَعَه مِنَ السَّفَرِ أو من حاجَةٍ يُرِيدُها .

وـــ فلانٌ البَعِيرَ : حَصَرَه .

*أحْصِرَ الرَّجُلُ وكُلُّ ذِى بَطْنٍ : حُصِرَ .

ويقال: أحْصِرَ بغائِطِه وببَوْلِه . ويقال أيضًا : أحْصِرَ عليه غائِطُه وبَوْلُه .

وـــ القَوْمُ : مُنِعُوا مِمَّا يُرِيدُونَ. وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُم فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْىِ ﴾ .(البقرة /١٩٦).

وفِى خَبَرِ الحَجِّ :" المُحْصَرُ بمَرَضٍ لا يُحِلُّ حتّى يَطُوفَ بالبَيْتِ ".

*حَاصَرَ القَوْمُ الأعْداءَ حِصارًا، ومُحاصَرَةً : أحاطُوا بهم وَضَيَّقُوا عليهم ومَنَعُوهُم مِنَ الخُرُوجِ .

*احْتَصَرَ البَعِيرَ : شَدَّهُ بالحِصارِ ، أو جَعَلَ له حِصارًا .

*تَحَصَّرَ فُلانٌ الطَّرِيقَ: رَكِبَهُ.(عَنِ الصّاغانِيِّ).

*الحَصَارُ : وسادةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُها ويُحْشَى مُقَدَّمُها كالرَّحْلِ تُلْقَى على البَعِيرِ .

وـــ : كِساءٌ يُطْرَحُ على ظَهْرِ البَعِيرِ يُكْتَفَلُ به .

*الحِصَارُ : الحَصَارُ .

وـــ : المَحْبِسُ .وهو مكانُ المُحاصَرَةِ. ومنه قولهم : وبَقِينا فى الحِصار أيّامًا .

وـــ : قَيْدُ الدَّابَّةِ .

وـــ : سُورُ القَلْعَةِ أو المدينةِ .

(ج) حُصُرٌ ،وأحْصِرَةٌ .

وـــ : المُحاصَرَةُ .

وـــ : مقامٌ فرعيٌّ من مقاماتِ المُوسِيقَى العَرَبِيَّةِ . وهو الاسمُ الذى كان يُطْلَقُ على نغم الأوج فى القَرْنِ الخامِس عَشَر .

o والحِصَارُ الاقْتِصادِيُّ : يطلقُ هذا الاصطلاحُ على الإجْراءاتِ التى تستهدفُ فَرْضَ الحَظْرِ على دُخُولِ السِّلَعِ والمَوادِّ إلى دَوْلَةٍ مَا أو خُرُوجِها مِنْها، وهو إجْراءٌ من إجْراءاتِ الحَرْبِ يستهدفُ إضْعافَ قُدْرَةِ الدَّوْلَةِ التى يُفْرَضُ عليها .

o والحِصَارُ البَحْرِيُّ : يُستخدمُ هذا الاصطلاحُ فى الحرْبِ البحريَّةِ للتَّعْبِيرِ عَنْ عَمَلِيَّةٍ تقُومُ بها القوَّاتُ البحريَّةُ لِدَوْلَةٍ مَا بالاشْتِراكِ مع قُوَّاتِها الجَوِّيَّةِ أحيانًا بهدَفِ مَنْعِ الاتِّصالاتِ البَحْرِيَّةِ مع مِيناءٍ أو موانِيءِ العَدُوِّ أو مع جُزْءٍ مِنْ شَواطِئِ إقْلِيمِه أو إقْلِيمٍ يَحْتَلُّه .

o والحِصَارُ الجَوِّيُّ : اصْطِلاحٌ يُسْتَخْدَمُ للتعبيرِ عن عَمَلِيَّةٍ تَقُومُ بها القوَّاتُ الجَوِّيَّةُ لِدَوْلَةٍ مَا بالاشْتِراكِ مَعَ قُوَّاتِها البَرِّيَّةِ والبَحْرِيَّةِ أحْيانًا بهدفِ مَنْعِ الاتِّصالاتِ الجَوِّيَّةِ مع مَطارِ أو مطاراتِ العَدُوِّ أو جُزْءٍ من إقليمه أو إقليمٍ يحتلُّه .

o والحِصَارُ العَسْكَرِيُّ : يُطلقُ هذا الاصْطِلاحُ فى مفهومٍ واسِعٍ على عَمَلٍ مِنْ أعْمالِ الحَرْبِ يَسْتَهْدِفُ مكانًا أو مدينةً أو ميناءً لِلْعَدُوِّ أو خاضِعًا لاحْتِلاله لقَطْعِ وتحريمِ أى اتِّصالٍ بيْنه وبين الخارِج .

•الحَصْرُ (عند عُلَماءِ العربيَّةِ) إثْباتُ الحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ ونَفْيُه عمَّا عَداه ، ويُعرَفُ أيضًا بالقَصْرِ .

وـــ (عند البلاغيِّين) : تَخْصِيصُ أمْرٍ فى صِفَةٍ من الصِّفاتِ ،ويُعرفُ أيضًا بالقَصْرِ ، وله أساليبُه وأدواتُه .(وانظر : ق ص ر) .

وـــ (عند المَناطِقَةِ) : عِبارَةٌ عن كَوْنِ القَضِيَّةِ مَحْصُورَةً بسور كُلِّىٍّ أو جزئِىٍّ وتُسَمَّى أيضًا مُسَوَّرة . (وانظر :س و ر).

O والحَصْرُ العَقْلِيُّ : الدَّائِرُ بين الإثْباتِ والنَّفْىِ لا يُجَوِّزُ العَقْلُ فيما وَراءه شيئًا آخَرَ، كَقَوْلِنا : العَدَدُ إمَّا زَوْجٌ وإمَّا فَرْدٌ .

•الحَصَرُ: احْتِباسُ اللَّبَنِ فى الدِّرَّةِ (الضَّرْعِ).

وـــ : العِيُّ فى المَنْطِقِ .ومن كَلامِ الجَاحِظِ فى خُطْبَةِ البيانِ والتَّبيين: " اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ القَوْلِ كما نَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ العَمَلِ ، ونعوذُ بك من السَّلاطَةِ والهَذَرِ،كما نعوذ بك من العِيِّ والحَصَرِ" .

وقال النَّمِر بن تَوْلَب :

أعِذْنى رَبِّ مِنْ حَصَرٍ وعِيٍّ
ومن نَفْسٍ أعالِجُها عِلاجَا

وـــ : ضِيقُ الصَّدْرِ .

وـــ : البُخْلُ .

•الحُصْرُ : احْتِباسُ ذاتِ البَطْنِ .

•الحُصُرُ : الحُصْرُ .

• حَصِرَةٌ ـ يُقالُ للنَّاقَةِ إنَّها لحَصِرَةُ الشَّخْبِ: أىْ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

*الحُصْرِيُّ : صانِعُ الحُصُرِ ، وبهذه النِّسْبةِ عُـرِفَ غـير واحد، منهم :
o إبراهيمُ بنُ عَلِىِّ بنِ تَميمِ الأنصارىُّ :أبو إسْحاق الحُصْرِىّ (ت ٤٥٣ هـ = ١٠٦١م): أديبٌ ناقدٌ من أهْلِ القَيْرَوان ، من كُتُبِهِ " زهرُ الآدابِ وثمرُ الألباب " و" جَمْعُ الجواهرِ فى المُلَحِ والنَّوادِرِ ".وقد طُبِعا غير مرّة .
o علىُّ بنُ عبدِ الغنى الفِهْرِىُّ القَيْرَوانِىُّ :أبو الحَسَن الحُصْرِىُّ (ت ٤٨٨ هـ = ١٠٩٥م) :شاعرٌ رقيقٌ ،وهو صاحبُ القَصيدةِ المَشْهورةِ التى عارَضَها بَعْضُ الشُّعَراءِ، ومَطْلَعُها :

يالَيلُ : الصَّبُّ متى غَدُهُ أقيامُ السّاعةِ مَوْعِدُهُ
رَقَدَ السُّمّارُ فَأَرَّقَهُ أسَفٌ لِلْبَيْنِ يُرَدِّدُهُ

وكانَ شيْخَ القُرّاءِ بسبته ، ونشأ ضَريرًا ثم انتقل إلى الأندلس ، فاتَّصَلَ بِبَعْضِ المُلُوكِ ومَدَحَ المُعْتَمِدَ بنَ عَبّادٍ . ولَهُ القصيدةُ الحُصْرِيَّةُ فى مئتين واثنى عشر بيتًا نَظَمَها فى قراءة نافع ، وله ديوانُ شِعْرٍ ، وكِتابُ " المُسْتَحْسَنُ من الأشْعار " ،وهو ابن خالة المذكور قبله .

*الحَصُورُ : الهَيُوبُ المُحْجِمُ عن الشَّىءِ .
وـ : الذى لا يأْتِى النِّساءَ من العِفَّةِ والاجْتِهادِ فى إزالَةِ الشَّهْوَةِ . وفى القرآن الكريم :﴿ فَنادَتْه المَلائِكَةُ وهُوَ قائِمٌ يُصَلِّى فى المِحْرَابِ أنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللّهِ وسَيِّدًا وحَصُورًا ونَبِيًّا مِنَ الصّالِحِينَ ﴾ . (آل عمران /٣٩) .
وـ : الكَتُومُ لِلسِّرِّ لا يَبُوحُ بِهِ .
وـ : البَخِيلُ . وقِيلَ الذى لا يُنْفِقُ عَلَى النَّدامَى .قالَ الأَخْطَلُ :

وشاربٍ مُرْبِحٍ بالكَأْسِ نادَمَنِى
لا بِالحَصُورِ ولا فيها بِسَوّارِ

[المُرْبِحُ : الذى يُرْبِحُ صاحِبَها ؛ السَّوّارُ : الذى يُساوِرُ عليها ويُقاتِلُ فيها].

*الحَصِيرُ: الطَّرِيقُ. (ج) حُصُرٌ . وفى اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

لَمّا رَأَيْتُ فِجاجَ البِيدِ قد وَضَحَتْ
ولاحَ من نُجُدٍ عادِيَّةٌ حُصُرُ

[نُجُدٌ : جَمْعُ نَجْدٍ ؛ عادِيَّة : قَدِيمةٌ] .
وـ : وَجْهُ الأَرْضِ .(ج) أَحْصِرَةٌ ،وحُصُرٌ .
وـ : مَنْسُوجٌ يُصْنَعُ من بَرْدِىٍّ أو أَسَلٍ، وقد يُتَّخَذُ مِن الخُوصِ والثُّمامِ ونحوِهما ثم يُفْرَشُ، سُمِّىَ بذلك لأنَّهُ يَلِى وَجْهَ الأَرْضِ . (ج) حُصُرٌ .
وفى الخَبَرِ أنّه قال لأزواجِهِ : " أفْضَلُ الجِهادِ وأكْمَلُه حَجٌّ مَبْرُورٌ ثم لُزُومُ الحَصِيرِ". أىْ إنَّكُنَّ لا تَعُدْنَ تَخْرُجْنَ من بُيُوتِكُنَّ .
وأنشدَ الفَيْرُوزابادِى فى البَصائِرِ :

فأَضْحَى كالأَميرِ على سَرِيرٍ
وأَمْسَى كالأَسِيرِ على حَصِيرِ

وـ:كُلُّ ما نُسِجَ من جَمِيعِ الأشْياءِ كالثَّوْبِ المُزَخْرَفِ المُوَشَّى الحَسَن.(عن الفَيْرُوزابادِى).
قال مالِكُ بنُ خالِدٍ الهُذَلِىُّ فى يَوْمِ العرج :

بطَعْنٍ كإيزاغِ المَخاضِ رَشاشُهُ

وضَرْبٍ كَتشْقِيقِ الحَصِيرِ المُشَقَّقِ

[الإيزاغُ : الدَّفْعُ بالبَوْلِ ؛ المَخاضُ : النُّوقُ الحَوامِلُ ؛ رَشاشُهُ : ما تطايَرَ مِنْ دَمِهِ].

وـــ : الجَنْبُ ، لأنّ بعضَ الأَضْلاعِ مَحْصُورٌ مع بعضٍ .

ويقال : دابّة عَرِيضِ الحَصِيرَيْنِ (الجَنْبَيْنِ).

ويقال أيضًا : أَوْجَعَ اللّهُ حَصِيرَيْه (أى ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا) . قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ وذكر ناقةً :

من الخُرْسِ إلاّ أن تَرُدَّ بُغامَها

إلى طَيِّ مَثْنِى الحَصِيرَيْنِ قافِلِ

[تردّ بُغامَها : لا تَرْغُو ؛ القافِلُ: الضّامِرُ].

وـــ : فِرِنْدُ السَّيْفِ الذى تَراهُ كأنّه مَدَبُّ النَّمْلِ .قال زُهَيْرٌ :

يرَجْمٍ كوَقْعِ الهِنْدُوانِيِّ أَخْلَصَ الصَّـ (م)

ـياقِلُ منه عن حَصِيرٍ ورَوْنَقِ

[يرَجْمٍ : برَمْيٍ ؛ رَوْنَقُه : ماؤُه وفِرِنْدُه] .

وـــ : المَحْبِسُ والسِّجْنُ .وفى القرآن الكريم:

﴿ وجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ .

(الإسراء /٨) .

وفَسَّره الحَسَنُ البَصْرِيُّ فى الآيةِ الكريمةِ بالمِهادِ والبِساطِ .

وـــ : الماءُ ،على التَّشْبِيهِ ،وذلك إذا تحَدَّرَ فكانت له حُبُكٌ كطرائِقِ الحَصِيرِ فى اسْتِوائِهِ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ، يَصِفُ ماءً مُزِجَ به خَمْرٌ :

تحَدَّرَ عن شاهِقٍ كالحَصِيـ

ـرِ مُسْتَقْبَلَ الرِّيحِ والفىءُ قَرّْ

[يَعْنِى أنّه صافٍ لأنه تَنَزَّلَ من جَبَلٍ شاهِقٍ ؛ الفَىءُ : الظِّلُّ ؛ قَرٌّ : بارِدٌ] .

وـــ : المَلِكُ ،لأنّه مَحْجُوبٌ عَنِ النّاسِ .قال لَبِيدٌ ،يَمْدَحُ النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ :

وقَماقِمٍ غُلْبِ الرِّقابِ كأنّهُم

جِنٌّ لَدَى بابِ الحَصِيرِ قِيامُ

[القَماقِمُ : جَمْعُ قُمْقامٍ ،وهو السَّيِّدُ ؛ غُلْبُ الرِّقابِ : غِلاظُها] .

وـــ : اسمٌ لِعِدّةِ مَواضِعَ ، من أشهرها :

١- وادٍ بذِى المُسَهَّر : (موضعٌ بالحِجاز تِلقاء خاخ) . قال الأَحْوَصُ :

أمِنْ عِرْفانِ آياتٍ ودُور

تلوحُ بذى المُسَهَّرِ كالسُّطُور

لغانِيةٍ تَحُلُّ هِضابَ خاخٍ

فأسْقُفَ فالدَّوافِعَ من حَصِيرِ

٢- وأرضٌ من ديار بَنِى سَعْدٍ - أو غيرهم من بنى تميم - باليَمامَة .قال تَوْبَة بن الحُمَيِّر :

عَفَتْ تُوبَةٌ من أهْلِها فسُتُورُها

فذاتُ الصَّفِيحِ المُنْتَضَى فحَصِيرُها

[تُوبةُ وما عُطِفَ عليها : مَواضِعُ].

٣- وجَبَلٌ لِجُهَيْنَةَ .قالَ مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ :

وما هاجَهُ من دِمْنَةٍ بانَ أهْلُها

فَأمْسَتْ قُوًى بين الحَصِيرِ ومَخْيَلِ

٤- وَجَبَلٌ يَقَعُ في جَنُوبِ نَجْد في منطقة كانت من بِلادِ بني كِلاب ، وهو من مِياهِ نَمَلَى (عن الأصْمَعِيِّ) ، وأنْشَدَ :

تَطالَلْتُ كَي يَبْدُو الحَصِيرُ فَما بَدَا

لِعَيْنِي وَيالَيْتَ الحَصِيرَ بَدَالِيَا

o وذُو الحَصِيرِ ـ وقيل : ذو الحَصِيرَيْنِ : لَقَبُ مالِكِ ابنِ عَبْدِ الألَه . قال حاتِمُ الطَّائِيُّ :

أو ذو الحَصِيرَيْنِ امْرُؤٌ في أسْرَةٍ

غُلْبِ السَّوالِفِ من يُلاقُوا يَفْرِسُوا

*الحَصِيرَةُ : مَوْضِعُ التَّمْرِ . (الجَرِينُ) .

(ج) حَصائِرُ . وذَكَرَهُ الأزْهَرِيُّ بالضَّادِ .

o وأبُو حَصِيرَةَ :صَحابِيٌّ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم من وادى القُرَى .

*المُحْتَصِرُ : الأسَدُ .

*المَحْصَرُ : ما يُعْمَلُ من الخُوصِ يُجَفَّفُ عليه الأَقِطُ .

*المَحْصَرَةُ : ما يُعْمَلُ من الخُوصِ يُجَفَّفُ عليه الأَقِطُ وغيرُه .

*المِحْصَرَةُ : الحَصارُ .

*المَحْصُورَةُ ـ أرْضٌ مَحْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ .

* * *

ح ص ر م

١-الثَّمَرُ قبلَ النُّضْج ٢-الشَّدُّ والتَّضْيِيقُ

*حَصْرَمَ فُلانٌ : أغارَ إغارَةً شَدِيدةً . (عن أبى عَمْرو الشَّيْبانِيِّ) .

وـــ : بَخِلَ .

وـــ الشَّيءَ : ضَيَّقَهُ .

ويقال : حَصْرَمَ الإناءَ ونحوَه : مَلأهُ حَتَّى ضاقَ .

وـــ الحَبْلَ : شَدَّ فَتْلَهُ .

وـــ القَوْسَ : شَدَّ تَوْتِيرَها .

وـــ القَلَمَ : بَراهُ .

*تَحَصْرَمَ حَبُّ العِنَبِ : عَقَدَ وَلَمْ يَنْضَجْ .

وفِي المَثَلِ : "تَزَبَّبَ قَبْلَ أنْ يَتَحَصْرَمَ" . يُضْرَبُ لِمَن ادَّعَى حالةً أو صِفَةً قَبْلَ أنْ يَتَهَيَّأَ لَها .

وـــ الزَّبَدُ :تَفَرَّقَ فى شِدَّةِ البَرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

وـــ فُلانٌ : بَخِلَ .

*الحِصْرِمُ : الثَّمَرُ قَبْلَ النُّضْجِ .

وـــ :أوَّلُ العِنَبِ ، مادامَ أخْضَرَ . الواحِدَةُ حِصْرِمَةٌ .

وـــ : حَشَفُ كُلِّ شَيْءٍ .

وـــ : الحَدِيدَةُ التى يُخْرَجُ بِها الدَّلْوُ فى البِئْرِ .

وـــ : القَصِيرُ .

وـــ : ضَيِّقُ الخُلُقِ .

وـــ: البَخِيلُ.قالَ مَنْظُورٌ الأَسَدِيُّ :

فَلَنْ تَجِدِينِى فِى المَعِيشَةِ عاجِزًا

ولا حِصْرِمًا خَبًّا شَدِيدًا وكائِيًا

[الخَبُّ : الذى فيه مَكْرٌ وخُبْثٌ ،الوِكاءُ : الخَيْطُ تُشَدُّ بِهِ القِرْبَةُ ونحوُها].

وـــ : قِشْرُ ثَمَرَةِ الدَّوْمَةِ الأَعْلَى .

O ورَجُلٌ حِصْرِمٌ : فاحِشٌ .

•الحِصْرِمَةُ : حَبَّةُ العِنَبِ حِينَ تَنْبُتُ .

•مُحَصْرَمٌ - رَجُلٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلُ الخَيْرِ .

O وعَطاءٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلٌ .

* * *

ح ص ص

(فى العبريّة ḥāṣaṣ (حَاصَصْ): قَسَّم ، جَزَّأ ،مَيَّزَ.وفى الحبشية ḥaṣaṣa (حَصَصَ): قَصَّرَ ، اخْتَصَرَ ، صَغَّرَ ، أَضْعَفَ.وفى الأَكَدِيَّة ḫaṣāṣu (خَصَاصُو): قَسَّم إِلَى قِسْمَين.وفى السّريانيّة ḥṣāṣā (حْصَاصَا): صِغارُ الحِجارةِ " الحَصَى ") .

١- التَّصيِيبُ ٢- وُضُوحُ الشَّيءِ وتَمَكُّنُه

٣- ذهابُ الشَّيءِ وقِلَّتُه

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والصّادُ فى المُضاعَفِ أصولٌ ثلاثةٌ :أحَدُهُما التَّصيِيبُ ، والآخَرُ وُضُوحُ الشَّيءِ ، وتَمكُّنُه ، والثَّالِثُ ذهابُ الشَّيءِ وقِلَّتُه " .

•حَصَّ الفَرَسُ وغيرُه ـُـ حَصًّا ، وحُصاصًا : اشْتَدَّ عَدْوُه فى سُرْعَةٍ . قال حَبِيبُ بنُ البَيانِ ، يَهْجُو أَبَاذِرةَ الهُذَلِيَّ:

يَارُبَّ شَيْخٍ من بَنِى مِلاصِ

عَجَرَّدٍ كالذِّئْبِ ذِى الحُصاصِ

[عَجَرَّدٌ : أَطْلَس ،شَبَّهَهُ بالذِّئْبِ] .

وـــ الحِمارُ حُصاصًا : ضَرِطَ . وبه فَسَّرَ بَعْضُهم الخَبَرَ : " أَنَّ الشَّيْطانَ إذا سَمِعَ الأذانَ وَلَّى ولَهُ حُصاصٌ " .

وـــ فُلانٌ حَصًّا : إذا لَمْ يُجِر.(عن الباهِلِيِّ).

قال أبو جُنْدُبٍ الهُذَلِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَتْ هُذَيْلٌ أَنَّ جارى

لَدَى أَطْرافِ غَيْنًا مِنْ ثَبِير

أَحُصُّ فَلاَ أُجِيرُ ومَنْ أُجِرْه

فليس كَمَنْ يُدَلَّى بالغُرُور

[غَيْنـا ثَبير : قُنَّةٌ فى أعْلاه ، وثَبِير : الجَبَلُ المُطِلُّ على مَكَّةَ] .

يقولُ : أَمْنَعُ الجارَ ، ومن أَجَرْتُه فهُو فِى مَنَعَةٍ وعِزَّةٍ .

وـــ الشَّعْرَ حَصًّا : حَلَقَهُ . وفي اللِّسان: أَنْشَدَ الكِسائِيُّ :

جَاؤوا من المِصْرَيْنِ باللُّصُوصِ

كُلَّ يَتيمٍ ذِي قَفًا مَحْصُوصِ

ويقال: حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأسَهُ: أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ . قال أَبُو قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ الأَنْصاريُّ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأسِي فَمَا

أَطْعَم نَوْمًا غير تَهْجاعِ

وـــ السَّنَةُ كُلَّ شَيْءٍ : أَذْهَبَتْهُ .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ: نَقَصَهُ . قالَ أَبُو طالِبٍ ، يَمْدَحُ الرَّسولَ - صلّى الله عليه وسلّم - :

بميزانِ صِدْقٍ لا يَحُصُّ شَعِيرةً

له شاهِدٌ فِي نَفْسِه غَيْرُ عائِلِ

وـــ الجَليدُ النَّباتَ : أَحْرَقَهُ

وـــ فُلانٌ رحِمَهُ : قَطَعَها .

وـــ فلانًا كَذَا مِنَ المالِ: أَعْطاهُ حِصَّتَهُ مِنْهُ.

*حَصَّ الشَّعَرُ ـَـ حَصَصًا: تساقَطَ ،أو انْجَرَدَ وتَناثَرَ .

ويقال : رَجُلٌ أَحَصُّ : بَيِّنُ الحَصَصِ : قَلِيلُ شَعَرِ الرَّأسِ . ويقالُ : حَصِصْ: فُلانٌ ، و: حَصَّتْ لِحْيَتُه . و: حَصِصَ الطَّائِرُ ، وحَصَّ جَناحُه : قَلَّ شَعَرُه أو رِيشُه . فهو أَحَصُّ ، وهي حَصَّاءُ .(ج)حُصٌّ . قالَ تأَبَّطَ شَرًّا ، يصِفُ سُرْعَةَ عَدْوِهِ :

كَأَنَّما حَثْحَثُوا حُصًّا قَوادِمُه

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَثٍّ وطُبَّاقِ

[حَثْحَثُوا : حَرَّكُوا بِشِدَّةٍ ،القَوادِمُ: مَايَلِي الرَّأسَ من ريشِ الجَناحِ .يعني ذكر نعام هذه صفتُه ، الخِشْفُ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ، الشَّثُّ ، والطُّبَّاقُ: نَبْتانِ طَيِّبا المَرْعَى، يريد: كَأَنَّما حَرَّكُوا منِّي–حين أغروا بي سراعهم – ظَلِيمًا أو ظَبْيَةً ،وهما مَضْرِب المَثَل فِي سُرْعَة العَدْوِ] .

ويقال : ذَنَبٌ أَحَصُّ : لا شَعَرَ عليه .

وفي اللِّسانِ : قالَ الشّاعِرُ :

وذَنَبٌ أَحَصُّ كالمِسْواطِ

[المِسْواطُ: خَشَبَةٌ يُحَرَّكُ بها ما فِي القِدْرِ].

يقال : فَرَسٌ أَحَصُّ : قَلِيلُ شَعَرِ الثُّنَّةِ والذَّنَبِ . وهو عَيْبٌ .

[الثُّنَّةُ : واحِدةُ الشَّعراتِ في مُؤَخَّرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ] .

*أَحَصَّ فُلانٌ فلانًا : أَعْطاهُ حِصَّتَهُ .

وـــ فُلانًا المكانَ : أَنزَلَهُ بِهِ .

ويقالُ : أَحَصَّهُ عن أَمْرِهِ : عَزَلَه .

*حَاصَّ فُلانًا مُحاصَّةً ، وحِصاصًا : قاسَمَه فأَخَذَ كُلُّ واحِدٍ منهما حِصَّتَه .

يقالُ : حَاصَصْتُه الشَّىءَ : قاسَمْتُهُ فَحَصَّنِى منه كذا وكذا .

*حَصْحَصَ الشَّىءُ: بانَ وظَهَرَ . (وانظر : ح ص ح ص) .

و— فلانٌ الشَّىءَ : جَعَلَه حِصَصًا .

*انْحَصَّ الذَّنَبُ: انْقَطَعَ. وفى المَثَل: " أفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنَبُ ". يُضْرَبُ لِمَن أشْفَى على الهَلاكِ ثُمَّ نَجَا .

و— الشَّعَرُ : ذَهَبَ عن الرَّأسِ بحَلْقٍ أو مَرَضٍ .

و— اللِّحْيَةُ : تَكَسَّرَ شَعَرُها وقَصُرَ .

و— وَرَقُ الشَّجَرِ : انْحَتَّ وتَنَاثَرَ .

*تَحَاصَّ الشَعَرُ عن الرَّأسِ : ذَهَبَ .

و— القَوْمُ الشَّىءَ : اقْتَسَمُوه حِصَصًا .

*تَحَصَّصَ فُلانٌ : سَقَطَ شَعْرُه .

و— الوَبَرُ : انْجَرَدَ .

ويقال : تَحَصَّصَ الحِمارُ أو البَعِيرُ .

*الأَحَصُّ (من النَّاس) : الزَّمِنُ الذى لا يطولُ شَعْرُه .

و— : مَنْ لا شَعْرَ له فى صَدْره .

و— : اليَوْمُ الشَّدِيدُ البَرْدِ لا سَحابَ فيه .

و— : السَّيْفُ لا أثْرَ فيه [الأُثْرُ : الرَّوْنَقُ] .

و— : المَشْؤُومُ النَّكِدُ لا خَيْرَ فيه . وفى المَثَل: " أنْكَدُ من كَلْبٍ أحَصَّ " .

و— : قاطِعُ الرَّحِمِ .

و— : ماءٌ لبَنِى سُلَيم يقع هو وماء شُبَيْث بمنطقة بلدة عفيف فى عاليةِ نَجْد. نَزَلَ به كُلَيْب . وقُتِلَ فى الذَّنائب الواقِعَة فى تلك الجِهَة. قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىّ:

فقال لجَسَّاسٍ : أغِثْنِى بشَرْبَةٍ
تَمُنّ بها فضلاً علَىّ وأنْعِمِ

فقال : تجاوزْت الأحَصَّ وماءه
وبطن شُبَيْثٍ وهو ذو مُتَرَسَّمِ

و— : كورَةٌ بنواحِي حَلَب قصبتُها خُناصِرة . قال عَدِىّ ابن الرِّقاع العامِلىّ :

وإذا الرَّبيعُ تتابَعَت أنواؤُه
فسَقَى خُناصِرَةَ الأحَصِّ وزادَها

وقال جَرِيرٌ :

عادَتْ همومِى بالأحَصِّ وسادِى
هيهاتَ من بلدِ الأحَصِّ بلادِى

*الأحَصَّان : العَبْدُ والعَيْرُ . سُمِّيا بذلك لا نْجِرادِهما وقلَّةِ خيرهما ، ولأنَّهما يماشيان أثمانَهما حتَّى يسهرَما فتنقص أثمانُهما أو يَموتا .

*الحاصَّةُ Alopecia : داءٌ يَتَناثَرُ منه الشَّعْرُ، وهو مرادِفٌ للمَعَط . وفى خبر ابن عُمَرَ رضى الله عنهما : "أنّ امرأةً أتَتْه قالت: إن ابْنَتِى عُرَيِّسٌ وقد تَمَعَّطَ (تساقط) شَعْرُها ، وأمَرُونِى أن أرَجِّلَها بالخَمْرِ ، فقال: إن فَعَلْتِ ذلك ألْقَى اللهُ فى رَأسِها الحاصَّةَ ".

ويقال: بَيْنَهُم رَحِمٌ حاصَّةٌ: مَقْطُوعَة .

(ج) حَواصُ .

*الحُصَاصُ : الجَرَبُ، لأَنَّه يَتَمَعَّطُ منه الشَّعْرُ ويَتَناثَرُ .

ويقال : إنّه لَذُو حُصاصٍ : جِدٌّ .قال أُميَّةُ ابنُ أبِى عائِذٍ :

يَنْفِرْنَ من وَقْعِ السِّياطِ كأنَّما

يَنْفِرْنَ من صَبْحاءَ ذاتِ حُصاصِ

[الصَّبْحاءُ : اللَّبُؤَةُ] .

*حَصَاصَة : جِبالٌ تتخلَّلُها أودِيَةٌ بين تَثْلِيث وبيشَةَ .وفى " صفة جزيرة العَرَب " للهمدانىّ . قال أحمد الرُّواعِىّ فى وصْفِ الطَّرِيقِ بين تَثْلِيثَ وبِيشَةَ :

قَدْ غادَرَتْ بالوَخْدِ والإيضاعِ

حَصاصَةَ العُرْفُطِ ذِى الأفْراعِ

*الحُصَاصَةُ : ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بعد قِطافِه .

*الحُصُّ : الوَرْسُ يُصْبَغُ به . قال عَمْرُو بن كُلْثُوم :

مُشَعْشَعَةً كأَنَّ الحُصَّ فيها

إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينًا

[المُشَعْشَعَةُ : الخَمْرُ التى أُرِقَّ مَزْجُها ؛ سَخِينا : جُدْنَا] .

وقيل : الزَّعْفَرانُ . قال الأعْشَى :

وَوَلَّى عُمَيْرٌ وهْوَ كَأْبٌ كأنَّه

يُطَلَّى بحُصٍّ أو يُغَشَّى بعِظْلِمِ

[كَأْبٌ : مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ، العِظْلِمُ : نَبْتٌ يُسْتَخْرَجُ منه صِبْغٌ أزْرَقُ ويُسَمَّى النِّيلَةَ] .

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَة :

إذا الشَّمْسُ أضْحَتْ فى السَّماءِ كأنَّها

من المَحْلِ حُصٌّ قَدْ عَلاَه رُدوع

[المَحْلُ : الجَدْبُ ،رُدُوعٌ : جَمْعُ رَدْع : لَطْخٌ من الزَّعْفَران] .

(ج) حِصاصٌ .

و— : اللُّؤْلُؤةُ .وبه فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بن كُلْثُومٍ :

بعَنْتَرِيسٍ كأَنَّ الحُصَّ لِيطَ بها

أَدْماءَ لا بَكْرَةٌ تُدعَى ولا نابَا

[العَنْتَرِيسُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الضَّخْمَةُ ؛ لِيطَ بها : أُلْصِقَ بها ؛ أدْماءُ : أُشْرِبَ لَوْنُها بياضًا أو سَوادًا] .

و— : موضعٌ تُنْسَبُ إليه الخَمْرُ.قال أبو مِحْجن الثَّقَفِىّ :

إذا مِتُّ فادْفِنِّى إلى جَنْبِ كَرْمَةٍ

تُرَوِّى عِظَامى بَعْد مَوْتِى عُرُوقُها

ولا تَدْفِنَنِّى بالفَلاةِ فإنَّنى

أخافُ إذا ما مُتُّ أنْ لا أذُوقُها

ليرَوَى بخَمْرِ الحُصِّ لَحْدِى فإنَّنِى

أسيرٌ لَها مِنْ بَعْدِ ماقَدْ أسُوقُها

*الحَصَّاءُ : السَّنَةُ الجرْداءُ لا خَيْرَ فيها .

وقيل : القَلِيلَةُ النَّباتِ أو التى لا نَباتَ فيها .

قال الحُطَيْئَةُ :

جاءت به من بلاد الطُّور تَحْدُرُه

حَصَّاءُ لم تَتْرُكْ دُونَ العَصَى شَذَبَا

[بلادُ الطُّور : يريدُ الشَّامَ ؛ حَدَرَهُم الجَدْبُ : جاءَ بهم ؛ لم تَتْرُكْ : أكَلَتِ الشَّجَرَ إلاّ عِصِيًّا ؛ الشَّذَبُ : القِشْرُ] .

و— : النّاقةُ التى لا وَبَرَ عليها. وفى اللّسان: قال الشّاعرُ :

عُلُّوا على سائِفٍ صَعْبٍ مَراكِبُها

حَصَّاءَ ليس لها هُلْبٌ ولا وَبَرُ

و— : ريحٌ صافيةٌ لا غُبارَ فيها. قال أبو قَيْس ابن الأَسْلَتِ الأنصارىّ :

كَأَنَّ أطْرافَ وليَّاتِها

فى شَمْأَلٍ حَصَّاءَ زَعْزاعِ

[وليَّاتُها : جَمْعُ وَليَّة ، وهى البَرْذَعَةُ ، الزَّعْزاعُ: الرِّيحُ الشّديدةُ ، وكلُّها من المجاز. يقول: كأنَّ بَرْذَعَتَها على ريحٍ من شِدَّةِ سَيْرِها] .

و— : المَشْؤُومةُ من النِّساءِ التى لا خَيْرَ فيها.

ويقال : رَحِمٌ حَصَّاءُ : مَقْطوعَةٌ .

و— (ويعرف الآن بالحِصَّيّات) : مَنْهَلٌ فى عاليَة نجْدٍ فى منطقة إمارة عَفِيف ، كان لبنى عبد الله بن أبى كِلابِ بن بَكْر. قال مَعْقِلُ بن رَيْحانَ :

جَلَبْنا من الحَصَّاءِ كُلَّ طِمِرَّةٍ

مُشَذَّبَةٍ فَرْجاءَ كالجِذْعِ جِيدُها

وقال أخو عَطاء مَوْلَى بنى أبى بَكْر :

فياحَبَّذا الحَصَّاءُ والبُرَقُ العُلا

وريح أتانا من هُناكَ نَسِيمُها .

•الحِصَّةُ : النَّصيبُ من كلِّ شىءٍ .

وقال الرّاغِبُ فى (المفردات) : القِطْعَةُ من الجُمْلة ، وتُسْتَعْمَلُ استِعمالَ النَّصيبِ .

و— (فى اليَوم المَدْرَسِىّ) : الفَتْرَةُ من الزَّمَن ، تُخَصَّصُ لِدَرْسٍ مّا ، كَحِصَّةِ النَّحْوِ وحِصَّةِ الحِسابِ . (مج)

(ج) حِصَصٌ .

•الحَصيصُ : الشَّعْرُ المُتَساقِطُ .

ويقال : فرسٌ حَصِيصٌ : قَلِيلُ شَعْرِ الذَّنَبِ والثُّنَّةِ (الشَّعَراتُ أسْفَل الرُّسْغِ) وهو عَيْبٌ .

O وحَصِيصُ القَوْمِ : عَدَدُهم . يقال : كان حَصِيصُهم كذا .

•الحَصِيصَةُ : شَعْرُ الأُذُن وَوَبَرُها ، مَحْلُوقًا كان أو غيرَ مَحْلُوقٍ. وقيل: الشَّعْرُ والوَبَرُ عامَّةً.

و— : ما جُمِعَ ممّا حُلِقَ أو نُتِفَ .

و— مِن الفَرَس : ما فَوْقَ الأشعر ممّا أطافَ بالحافِرِ لقِلَّة شَعْره . (عن ابن عبّاد) .

(ج) حَصائِصُ .

* * *

ح ص ف

(فى السّريانيّة hṣaf (حْصَفْ) : أصَرَّ عَلَى، أسْرَعَ ، حَثَّ عَلَى، عَدِيمُ الفِطْنَةِ) .

١-الصَّلابَةُ والقُوَّة

٢-الرَّزانَةُ وجَوْدَةُ الرَّأى

قال ابن فارس :"الحاءُ والصّادُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو تَشَدُّدٌ يكونُ فى الشّىءِ وصَلابَةٌ وقُوَّةٌ ".

*حَصَفَ فلانًا عن كذا ـُـ حَصْفًا :أقْصاهُ وأبْعَدَه عنه .

*حَصِفَ الجِلْدُ ـَـ حَصَفًا : جَرِبَ .

وقيل : خَرَجَ به بَثْرٌ صِغارٌ كالجُدَرِىِّ .

*حَصُفَ الشّىءُ ـُـ حَصافَةً :كانَ مُحْكَمًا لا خَلَلَ فيه .

وـــ الرَّجُلُ : رَزُنَ عَقْلُه وجادَ رَأْيُه . فهو حَصِيفٌ . وفى كتابِ عُمَرَ إلى أبى عُبَيْدَةَ: " ألاَّ يُمْضِيَ أمْرَ اللهِ إلاَّ بَعِيدَ الغِرَّةِ حَصِيفَ العُقْدَةِ " .

[أراد بالعُقْدةِ : الرَّأْىَ والتَّدْبيرَ] .

وقالت الفارعَةُ بنتُ طَرِيف الشَّيْبانِيّة ،تَرْثِى أخاها الوليدَ :

تَضَمَّنَ مَجْدًا عُدْمُلِيًّا وسُؤْددًا
وهِمَّةَ مِقْدامٍ ورَأْىَ حَصِيفِ

[عُدْمُلِيًّا :قَدِيمًا] .

وـــ الثَّوْبُ : كانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ صَفِيقَهُ .

*حُصِفَتِ الكَتِيبةُ: جُمِعَت. فهى مَحْصُوفةٌ.

قال الأعْشَى ، يَمْدَحُ أبا الأشْعَث قيسَ بن مَعْدِ يكَرِبَ :

وإذا تَجِىءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ
خَرْساءُ تُغْشِى مَنْ يَذُودُ نِهالَها

تَأْوِى طَوائِفُها إلى مَحْصُوفةٍ
مَكْروهةٍ يَخْشَى الكُماةُ نِزالَها

[مَلْمُومةٌ : مُجْتَمِعَة ،خَرْساءُ : لا يُسمعُ لها صوتٌ، نِهالَها : يريد رماحَها العَطْشَى إلى شُرْبِ الدِّماء] .

ويُرْوَى : إلى مُخْضَرَّةٍ .

*أحْصَفَ الفَرَسُ ونحوُه : مَرَّ سَرِيعًا أو عَدَا عَدْوًا شديدًا . ويقال : أحْصَفَ الرَّجُلُ .

وـــ :بَلَغَ أقْصَى الحُضْرِ . قال العَجَّاجُ ، يَذْكُرُ فَرَسَه :

ذارٍ إذا لاقَى العَزازَ أحْصَفَا

[الذّارى :الذى يَمُرُّ مَرًّا خَفِيفًا ، العَزازُ : الأرْضُ المُسْتَوِيةُ الصُّلْبَةُ] .

وـــ : أثارَ الحَصْباءَ فى عَدْوِه .

وـــ : مَشَى مَشْيًا فيه تقارُبُ خَطْوٍ ، وهو مع ذلك سَرِيعٌ .

وـــ النّاسِجُ نَسْجَه : أحْكَمَه .

ويقال : أحْصَفَ الحَبْلَ .

ويقال : بينهما حَبْلٌ مُحْصَفٌ ، أى إخاءٌ ثابتٌ .

وـــ الأمْرَ : أحْكَمَه . قال العَجّاجُ :

باتَ يُصادِي أمْرَ حَزْمٍ مُحْصَفَا

[يُصادِي : يُعارِضُ] .

وـــ الحَرُّ فلانًا : أخْرَجَ بَثْرًا في جَسَدِه .

وـــ الشّيءَ عنه : أبْعَدَه وأقْصاه .

*اسْتَحْصَفَ الشّيءُ : اسْتَحْكَمَ . قال رُؤْبَةُ يُخاطِبُ العَجّاجَ أباه ويُعاتِبُهُ :

وإنْ أصابَ العَيْشَ واسْتِحْصافِي

جَعَلْتَ مِـــن لأوَائِه إلْحافِـــي

[اللأْواءُ : الشِّدَّةُ] .

ويقال: اسْتَحْصَفَ الرَّأيُ والأمْرُ. قال العَجّاجُ:

* بمسْتَحْصِفٍ باقٍ من الأمْرِ مُبْرَمِ *

وـــ الحَبْلُ : شُدَّ فَتْلُه .

ويقال: اسْتَحْصَفَ عليهم الزَّمانُ : اشْتَدَّ .

وـــ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

*الحَصافَةُ : رَزانةُ العَقْلِ وجَوْدَةُ الرَّأي .

*الحَصَفُ : الجَرَبُ اليابِسُ .

وـــ : بَـثْرٌ صِغارٌ يقيحُ ولا يَعْظُمُ ، وربّما خَرَجَ في مَرَاقِّ البَطْنِ أيّام الحَرِّ .

*الحَصِيفُ : ذو الحَصافَةِ، وهو المُحْكَمُ العَقْلِ المَتينُ الرَّأي .

*الحَصِيفُ - ثَوْبٌ حَصِيفٌ : مُحْكَمُ النَّسْجِ كَثِيفٌ ساتِرٌ .

*الحصيفةُ : الحبّةُ .(لغةٌ طائيّةٌ) .

*المِحْصافُ من الدّوابِّ : السَّريعُ المَرِّ. يقال : ناقَةٌ مِحْصافٌ . وفي اللّسان: قال عبدُ الله بنِ سَمْعانَ التَّغْلبيّ :

وسَرَيْتُ لاجَزِعًا ولا مُتَهَلِّعًا

يَعْدُو برَحْلِي جَسْرَةٌ مِحْصافُ

[مُتَهَلِّعًا : شَدِيدُ الجزَعِ ؛ الجَسْرَةُ : النّاقَةُ العَظِيمَةُ] .

*المِحْصَفُ: المِحْصافُ. يقال: فَرَسٌ مِحْصَفٌ .

* * *

*الحَصْكَفِيّ : يَحْيى بن سَلامة بن الحُسَين بن محمّد الخَطِيبُ الحَصْكَفِيّ (٥٥١هـ = ١١٥٦ م.)نسبته إلى حِصْن كَيفا : خَطِيبٌ فقيهٌ وأديبٌ كاتِبٌ شاعِرٌ تَلْمَذَ للخَطِيب التّبريزيّ وغيره ، ورَحَلَ في طَلَب العِلْم ، وَوَلِيَ الخَطابة والفَتْوَى بمَيّافارقِين ، له ديوانُ شِعْرٍ وديوانُ رسائل .

* * *

ح ص ل

١- الاسْتِخْلاصُ ٢- الجَمْعُ ٣- الباقِي

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والصّادُ واللامُ أصْلٌ واحدٌ مُنْقاسٌ ، وهو جَمْعُ الشّيْءِ ".

*حَصَلَ الشّيءُ ـُـ حُصُولاً، ومَحْصُولاً : بقِيَ بعدَ ذَهابِ غيره .

وـــ عليه كذا : ثَبَتَ ووَجَبَ .قال بَشامَةُ بن الغَدِير :

أَبْلِغ بنى سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَـل

فِيكُمْ على الحَدَثَانِ من بِدْعِ

أَمْ هل تَرَوْنَ اليَوْمَ من أحَدٍ

حَصَلَتْ حَصَاةَ أخٍ له يُرْعِى

[الحَصاةُ : العَقْلُ والرَّزانَةُ ، يُرْعِى : يُبْقِى] .

وـــ : بَقِىَ .

وـــ فلانٌ على الشَّىءِ : أدْرَكَه ونالَه

يقال : ما حَصَلْتُ منه على شىءٍ . ويقال أيضًا : حَصَلَ فلانٌ على دَرَجَةٍ عالِيَةٍ . ويقال : ما حَصَلَ فى يَدِى شىءٌ منه : ما رَجَعَ .

ويقال أيضًا : حَصَلَ له كذا : حَدَثَ .

* حَصِلَ الصَّبِىُّ ـَـ حَصَلاً : وقَعَتِ الحَصَاةُ فى أُنْثَيَيْهِ . فهو حَصِلٌ .

وـــ بَطْنُه : أصابَه اللَّوَى . (وَجَعٌ فى المَعِدَةِ) .

وـــ الدَّابَةُ : أكَلَتِ التُّرابَ أو الحَصَى فَبقِىَ فى جَوْفِها ثابتًا .

ويقال : حَصِلَ الفَرَسُ : اشْتَكَى بَطْنَه من أَكْلِ تُرابِ النَّبْتِ ، وذلك إذا سَفَّهُ مع ما يأكُل من بَقْلٍ فَيَقْتُله .

* أَحْصَلَ النَّخْلُ : صارَ له حَصَلٌ ، أو كَثُرَ فيه الحَصَلُ .

وـــ البَلَحُ : خَرَجَ من تَفاريقِه (شماريخه) صِغارًا .

وـــ القَوْمُ : اسْتَبانَ البُسْرُ فى نَخْلِهِم .

* حَصَّلَ النَّخْلُ : أحْصَلَ .

وـــ : اسْتَدارَ بَلَحُه .

وـــ فلانٌ الكلامَ : رَدَّه إلى مَحْصُولِه (أصْلِه) .

وـــ الشَّىءَ أو الأَمْرَ : جَمَعَه وأبانَه وخَلَّصَه ومَيَّزَه من غيره . يقال : حَصَّلَ الذَّهَبَ من حَجَرِ المَعْدِنِ ، و : حَصَّلَ البُرَّ من التِّبْنِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ أَفَلاَ يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى القُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِى الصُّدُورِ ﴾ . (العاديات / ١٠) . وفى الخَبَرِ : بَعَثَ عَلِىٌّ من اليَمَنِ إلى رسولِ الله – صلَّى الله عليه وسلَّم – بِذَهَبَةٍ لم تُحَصَّلْ من تُرابِها فقَسَّمَها الرَّسُولُ بين أرْبَعَة " .

ويقال : حَصَّلُوا النَّاسَ فى الدِّيوانِ : مَيَّزُوا بين شاهِدِهِم وغائِبِهِم وحَيِّهِم ومَيِّتِهِم . قالَ ذو الرُّمَّة ، يَمْدَحُ بلالَ بن أبى بُرْدَةَ وذكَرَ ناقَتَه :

تناخِى عندَ خَيْرِ فَتًى يَمانٍ

إذا النَّكْبَاءُ ناوَحَتِ الشَّمالا

نَدًى وتَكَرُّمًا ولُبابَ لُبٍّ

إذا الأشياءُ حَصَّلَتِ الرِّجالاَ

[اللُّبابُ : الخالِصُ] .

وـــ : أدْرَكَهُ .

وـــ : حَصَلَ عليه .
ويقال : حَصَّلَ العِلْمَ ، و: حَصَّلَ المَالَ .
•تَحَصَّلَ الشَّىءُ : تجَمَّعَ وثَبَتَ .
ويقال :تحَصَّلَ من المناقَشةِ كذا: اسْتُخْلِصَ .
•حَوْصَلَ الطَّائِرُ :مَلأَ حَوْصَلَتَهُ .وفى المَثل : "حَوْصِلِى وطِيرى "، يُضرَبُ فى الحَثّ على التَّصَرُّفِ .
وـــ الإنسانُ وغيرُه : بَرَزَ أسْفَلُ بَطْنِه .
•التَّحْصِيلُ(فى التَّرْبِيَةِ وعلم النَّفْس) achievement : إنْجازٌ فى ميدانٍ مُعَيَّن وخاصَّةً فى المَجال الدِّراسِىّ .
o وتَحْصِيلُ الحاصِلِ (فى الفَلْسَفَة) tautology: تكْرارُ الشَّىءِ الواحِد بألْفاظٍ مُخْتَلِفَـة ،وقد لايَخْلو من مغالطةٍ احْيانًا .
•الحاصِلُ من كُـلِّ شـىءٍ : مـا بَقِىَ وثَبَـتَ وذَهَبَ ما سِواه ،يكون من الحِسابِ والأعْمالِ ونحوِهما .يقال : هذا حاصِلُ المالِ .
وـــ من الفِضَّةِ ونحوِها من حِجـارَةِ المَعْدِنِ: ما خَلَصَ .
وـــ : المَخْزَنُ .
O وحـاصِلُ الجَمْعِ أو الضَّرْب (فـى عِلْـمِ الحِسابِ): نَتِيجَتُه .
O وحاصِلُ المَوْضُوع : خُلاصَتُه .
O وحَاصِلُ عَيْنِ الماء : خزَّانُ الماءِ. أو بيـتٌ يجتَمِعُ فيه ماؤُها الجارى .
(ج) حَواصِلُ .
•الحُصَالَةُ : ما يَبْقَى مـن الشَّعِير والـبُرّ إذا نُقِّىَ وعُزِلَ رَديئُه .
وـــ : ما يَبْقَى فـى الأَنْدَر (الجَرِيـن)مـن الحَبِّ بعد ما يُرْفَعُ الحَبُّ إذا كان أجَلَّ من التُّرابِ والدُّقاقِ ، وهو الكُناسَةُ.
•الحَصَّالَـةُ – حَصَّالَـةُ النُّقـودِ : صُنْـدُوقٌ أو شِبْهُه يُحْفَظُ فيه ما يُدَّخَرُ من نُقُودٍ .
•الحَصَلُ : البَلَـحُ قبـل أنْ يَشْـتَدَّ وتَظْـهَر أقْماعُه . واحِدَتُه : حَصَلَةٌ .
وقيل : البَلَحُ إذا اشْتَدَّ واسْتَدارَ وتَدَحْرَجَ.
وفى اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :
• مُـكَمَّمٌ جَبَّارُهـا والبَعْـلُ •
• يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى والحَصْلُ •
[مُكَمَّمٌ: مُغَطًّى ؛الجَبَّارُ :النَّخْـلُ الطُّويـلُ ؛ البَعْلُ : ما يَشْرَبُ بعروقه من غـير سَقْىٍ ؛ السَّدَى :البَلَحُ الأخْضَرُ،وقيل البَلَحُ بِشَمارِيخِهِ "يُمَدُّ ويُقْصَرُ "] .
وقيل : الطَّلْعُ إذا اصْفَرَّ .
وـــ : الحُصَالَةُ .
وـــ من الطَّعام : حُثَالَتُه التى تُرْمَى .
وـــ : من أدْواءِ الخَيْلِ، وهـو سَفُّ الفَـرَسِ التُّرابَ من البَقْلِ ، فيَجْتَمِعُ منه تُـرابٌ فـى بَطْنِه فيَقْتُلُه .

وــ فى أَوْلادِ الإبلِ : أن تـأكُلَ التُّرابَ ولا تُخْرِجَ الجِرَّةَ ، وربَّما قَتَلَها ذلك .

*الحَصِيلُ: ما حُصِّلَ من الأَمْوالِ وغيرِها .

قال الأَعْشَى

فآبُوا مُوجَعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ

وأُبْنَا بالعَقائِلِ والحَصِيلِ

*الحَصِيلَةُ: الحَصِيلُ. يقال: حَصِيلَةُ الضَّرائِبِ، وحَصِيلَةُ الأَرْباحِ .

وــ : بَقِيَّةُ الشَّيءِ .

وــ : اللُّبُّ يُخْرَجُ من القُشُورِ .

(ج) حَصائِلُ . قال لَبِيدٌ :

وكُلُّ امْرِئٍ يومًا سَيُعْلَمُ سَعْيُه

إذا كُشِّفَتْ عند الإلهِ الحَصائِلُ

[سَعْيُه: عَمَلُه. ويريد بالحَصائِلِ: الحَسَنات والسَّيِّئات التى بقيت له عند الله] .

ويروى : المَحاصِلُ .

*الحُصَيْلِيَّةُ : بئرٌ كانتْ لِطَيِّئٍ فى طَرَفَىْ سَلْمى. لها ذِكْرٌ فى يوم "المُنْتَهَب" الذى وقع بين طيِّئ وأُمَيَّة بن عمر بن عثمان عامل بنى أمية. وفيه يقول شاعرُهم :

* سَلُوا الحُصَيْلِيَّةَ عن مُجالِدِ *

* نَحْنُ طَرَحْناهُ بِـلاً وَسائِدِ *

* بِجُمَّةِ البِئْـرِ ورَغْمَ القائِدِ *

*الحَوْصَلُ من الطَّيْرِ : جُزْءٌ مُتَّسِعٌ رقيقُ الجدار من مرىء بعض الطُّيور، وبخاصّة آكلات الحبوب، يُفِيدُ فى اختزانِ الحبوب وتطريَتِها توطئةً لهضْمِها فى القانِصَةِ التى هى المعدة الحقيقيَّة.

قال أبو النَّجْم :

طارَ القَطَا عَنْهُ بوادٍ مَجْهَلِ

لَيِّنَةَ الرِّيشِ عِظامَ الحَوْصَلِ

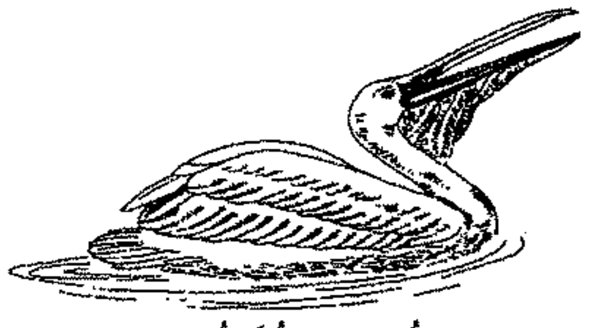
وــ : الشّاةُ التى عَظُمَ من بَطْنِها ما فوقَ سُرَّتِها. وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

أو ذاتُ أُوْنَيْنِ لها حَوْصَلُ

[الأَوْنان : جانِبا الخَصْرِ] .

وــ : طائِرٌ كبيرٌ له حَوْصَلَةٌ عظيمةٌ ، يُتَّخَذُ منها الفَرْو ، وذكَره ابن البَيْطار وقال : إنّه يكونُ بِمِصْرَ كَثِيرًا ويُعْرَفُ بالبَجَعِ وجَمَلِ الماءِ والكُيِّ.

ويتّفِقُ هذا الوصف مع التعريف العلميّ الحديث لجِنْس البَجَع *pelicanus*، الذى يضمّ ثمانية أنواع من طيور كبار الأحجام، لها جناحان طويلان عريضان وذَنَبٌ قصيرٌ، ومنقارٌ طويلٌ عريضٌ تحت شِقّه الأسفل جَيْبٌ جِلْدِىٌّ كبيرٌ مرنٌ يختزنُ فيه الطّائرُ صَيْدَه من الأسماك والطّيور المائيّة. وهذا الجَيْبُ ليس كحوصلة الحمام والدّجاج.



(ج) حَواصِلُ . قال الحُطَيْئَةُ :

ماذا تقُولُ لأَفْراخٍ بِذِى مَرَخٍ

زُغْبِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

[ذُو مَرَخٍ : وادٍ] .

O وحَوْصَلُ الرَّوْضِ : مُسْتَقَرُّه ، وهو أبْطَؤه هَيْجًا .

*الحَوْصَلاءُ من الطَّيْرِ : الحَوْصَلُ .

*الحَوْصَلَةُ : البَطْنُ . يقال : نَاقةٌ ضَخْمَةُ الحَوْصَلَةِ. ويقالُ للبَخِيل : هو ضَيِّقُ الحَوْصَلَةِ.

وقيل : أسْفَلُ البَطْنِ إلى العانَةِ من الإنْسانِ ومن كُلِّ شيءٍ .

و ــ من الطَّيْرِ : الحَوْصَلُ.

و ــ : شِبْهُ حُقَّةٍ تُعْمَلُ من خَزَفٍ .

و ــ : قُوَّةُ الإدْراكِ والفَهْم .

O وحَوْصَلَةُ الحَوْضِ : مُسْتَقَرُّ الماء فى أقْصاه.

قال أبو النَّجْمِ العِجْلىّ :

وأصْبَحَ الرَّوْضُ لَوِيًّا حَوْصَلُه

[اللَّوِىُّ : المُخْتَفِى] .

O وحَوْصَلَةُ القَطاةِ : ما تَحْمِلُ فيه الماءَ لفراخِها .

(ج) حَوْصَلٌ ، وحَواصِلُ .قال الشَّنْفَرَى :

وتَشْرَبُ أسْآرَ القَطَا الكُدْرِ بعدما
سَرَتْ قَرَبًا أحْشاؤُها تَتَصَلْصَلُ

فَوَلَّيْتُ عنها وهى تكبو لعُقْرِهِ
يُباشِره منها ذُقُونٌ وحَوْصَلُ

[الكُدْرُ : غُبْرُ الألوان ، القَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لِوِرْدِ الغَدِ ، تَتَصَلْصَلُ : تُصَوِّتُ ، العُقْرُ : مقامُ السَّاقِى من الحَوْضِ] .

يقول : وَرَدْتُ وصَدَرْتُ والقَطَا تكرعُ ثمَّ تصْدُرُ ، وكنتُ أسرعَ منها .

*الحَوْصَلَّةُ : الحَوْصَلَةُ .

*الحَيْصَلُ : الباذِنْجان .

*المُحَصِّلُ : الذى حُفِظَ عددُه . قال الفَرَزْدَقُ يفْخَرُ بقَوْمِه :

لَهُم وَهَبَ النُّعْمانُ بَرْدَ مُحَرِّقٍ
بِمَجْدِ مَعَدٍّ والعَدِيدِ المُحَصَّلِ

*المُحَصِّلُ : الذى يُخَلِّصُ الفِضَّةَ أو الذَّهَبَ من تُرابِ المَعْدِنِ ، وهى بتاء .

و ــ: مَنْ يَجْمَعُ المُسْتَحَقَّ للحُكُومَة أو الشَّرِكَةِ ونحوها .

*المُحَصِّلَةُ : المَرْأةُ التى تُمَيِّزُ الذَّهَبَ من الفِضَّةِ .

و ــ : التى تُحَصِّلُ ترابَ المَعْدِنِ. قال عمرو ابن قعاس المُرادِىّ :

ألا رَجُلاً جَزاهُ الله خَيْرًا
يدلُّ على مُحَصِّلَةٍ تُبِيتُ

تُرجِّلُ لِمَّتى وتَقُمّ بيتى
وأعْطِيها الإتاوَةَ إن رَضِيتُ

*المَحْصَلُ : ما يَبْقَى على الرَّجُلِ .(ج) مَحاصِلُ.قال الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا وقومَه :

كما شَهِدَت أيْدِى المَجُوسِ عَلَيْهِمُ
بِأعْمالِهِم والحَقُّ تَبْدُو مَحاصِلُه

*المِحْصَلُ : المُنْخُلُ .(ج) مَحاصِلُ .

*المَحْصُولُ : الحاصِلُ .

وــ : مابَقِيَ من الشَّيءِ .يقال :هذا مَحْصولُ كَلامِه ومحصولُ مُرادِه .

ويقال : ما لِفلانٍ مَحْصولٌ ولا مَعْقـولٌ : أى ماله رَأىٌ ولا تَمْييزٌ .

(ج) مَحاصِيلُ .

O والمَحاصِيلُ الزِّراعِيَّة : ما تُنْتِجُه الأَرْضُ المَزْروعَةُ من غَلاّتٍ .

* * *

*الحِصْلِبُ : التُّرابُ لغةٌ فى الحِصْلِم .

وفى الخَبَرِ:أَرْضُ الجنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ،وحِصْلِبُها الصُّوارُ ، وهواؤُها السَّجْسَجُ " .

[مَسْلُوفةٌ : لَيِّنَةٌ مَلْسـاءُ،الصُّـوارُ : المِسْكُ، السَّجْسَجُ : الهَواءُ الرَّقِيقُ] .

* * *

*الحِصْلِمُ : التُّرابُ .

* * *

ح ص م

*حَصَمَتِ الدَّابَّةُ ـــِ حَصْمًا: ضَرِطَـت. وفـى اللِّسان: أَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ:

* فباسَتْ أَتانٌ باتَتِ اللَّيْلَ تَحْصِمُ *

[باسَ: تَبَخْتَر].

ويُقال: حَصَمَ بها.

وــ الشَّىءَ: دَقَّه.

*انْحَصَمَ العُودُ: انْكَسَرَ. قال ابنُ مُقْبِل:

هَزِئَت مَيَّةُ أَنْ ضاحَكْتُها

فَـرَأَت عـارِضَ عُـودٍ قَدْ ثَرِمْ

وَبَياضًـا أَحْدَثَتْـه لِمَّتِى

مثل عِيدان الحَصادِ المُنْحَصِمْ

*الحُصامُ: الرِّيحُ الخارِجُ مـن دُبُـرِ الدَّابَّـةِ. (عن ابن دريد).

*الحُصَماءُ: الأَتانُ الخَضّافَةُ، أى الضَّرّاطَةُ.

*الحَصُومُ: الضَّرُوطُ.

*الحَصِيمُ: الحَصَى الصِّغارُ.

*المِحْصَمةُ: مِدَقَّةُ الحَدِيدِ.

* * *

ح ص ن

(فـى العبريّـة ḥaṣan (حَـاصَنْ) جـذر غـير مُسْتَخْدَمٍ يعنـى القُوَّة والثَّبـاتَ. والمُسْتَخْدَمُ ḥāsan (حاسَنْ): قَـوِىَ، حَصُـنَ. ومنـه ḥēsen (حِيسِـنْ): حِصْـن، قُـوَّة. وفـى السّريانيّة ḥsam (حْسَنْ): قَـوِىَ، أَخْضَعَ، سادَ. ومنه ḥesnā (حِسْنَا): حِصْنٌ، قَلْعَـةٌ. وفى الأكّديَّة ḥaṣānu (خَصَـانُو): مَـأْوَى، مَلْجَـأ. وفـى الحبشـيّة ḥesn (حِصْن) : حِصْنٌ.

١- الحَيوانُ المعروفُ ٢- الحِرْزُ والصِّيانَةُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والصّادُ والنّونُ أصْلٌ واحِدٌ مُنْقاسٌ، وهو الحِفْظُ والحِياطَةُ والحِرْزُ".

• حَصُنَ المَكانُ ـُـ حَصانَةً: مَنُعَ. فهو حَصِينٌ.

وـ المَرْأةُ حَصانَةً، وحَصْنًا، وحِصْنًا، وحُصْنًا: عَفَّتْ عن الرِّيبةِ. فَهي حَصْناءُ، وهي حَصانٌ (ج) حُصُنٌ، وحَصانات. قال حسّانُ بن ثابت، يمْدَحُ عائِشَةَ رَضِيَ اللّهُ عنها:

حَصانٌ رَزانٌ ماتُزَنُّ برِيبَةٍ
وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحُومِ الغَوافِلِ

[تُزَنُّ: تُتَّهَمُ، غَرْثَى: جائِعَة، يُرِيدُ أنّها لاتغْتابُ النِّساءَ].

وهِي حاصِنٌ، وحاصِنَةٌ. (ج) حَواصِنُ، وحاصِناتٌ. قال إياسُ بن قَبِيصَةَ الطّائِيّ:

فَما وَلَدَتْنِي حاصِنٌ رَبَعِيَّةٌ
لَئِنْ أنا مالأتُ الهوَى لاتِّباعِها

[يُرِيدُ: لَسْتُ ابن امْرَأةٍ عَفِيفَةٍ من بني رَبِيعةٍ إن كنت شايَعْت الهَوَى في طَلَبِ امْرَأةٍ].

وقال الفَرَزْدَقُ، يفْخَرُ بقَوْمِه:

أدّتْ بهم نُجُبٌ حَواصِنُ حملها
لأبٍ وأمكَ كانَ غَيْرَ نَزُور

[يريدُ بالأبِ: تَمِيمًا، والنَّزُورُ: القَليلُ الوَلَدِ].

وفي التّاج: قال العَجّاجُ:

* وحاصِنٍ من حاصِناتٍ مُلْسِ *
* مِنَ الأذَى ومن قِرافِ الوَقْسِ *

[القِرافُ: المُخالَطَةُ، الوَقْسُ: ابْتِداءُ الجَرَبِ].

وـ: تَزَوَّجَتْ. فهي: حَصانٌ. (ج) حُصُنٌ.

• أحْصَنَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ. فهو مُحْصِنٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿إذا آتَيْتُمُوهُنَّ أجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسافِحِين ولا مُتَّخِذِي أخْدانٍ﴾. (المائدة /٥). وقُرِئَ بفتح الصّادِ.

ويقال: أحْصَنَتِ المَرْأةُ. فهي مُحْصِنَةٌ.

وـ: عَفَّ. فهو مُحْصَنٌ.

ويقال: أحْصَنَتِ المَرْأةُ. فهي مُحْصَنَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وآتُوهُنَّ أجُورَهُنَّ بالمَعْرُوفِ مُحْصَناتٍ غير مُسافِحاتٍ﴾. (النّساء /٢٥).

وقَرَأ الكِسائِيُّ "مُحْصِناتٍ". بكَسْرِ الصّادِ.

وقال رجُلٌ من بني هِلالٍ، يَرْثِي ابنَ عَمٍّ له:

بَنِي المُحْصَناتِ الغُرِّ من آلِ مالِكٍ
يُرَبِّينَ أولادًا لِخَيرِ خَلِيلِ

وـــ المَرْأةُ: تَحَرَّرَتْ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ومَنْ لَمْ يَسْتَطِع مِنْكُمْ طَوْلاً أنْ يَنْكِحَ المُحْصَنَاتِ المُؤْمِناتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أيْمَانُكُمْ ﴾. (النّساء /٢٥).

وـــ: حَمَلَتْ. قال رُؤْبَةُ:

* قَدْ أحْصَنَتْ مثل دَعاميصِ الرَّنَقْ *

* أجِنَّـةً فـى مُسْتَكِنـاتِ الحلَـقْ *

[دَعاميصُ: جَمْعُ دُعْمُوص، دُوَيْبّةٌ صغيرةٌ تكون فى مُسْتَنْقَعِ الماءِ؛ الرَّنَقُ: الماءُ الكَدِرُ؛ الحلَق: يعني حَلَق الأرْحامِ].

وـــ الفَرَسُ: ولَدَتْ حِصانًا. فهى: مُحْصِنٌ.

وـــ الرَّجُلُ امْرَأتَهُ: أعَفَّها وعَصَمَها، وكذلك إذا أُعْتِقَتْ، وإذا أسْلَمَتْ.

وـــ فلانًا: زَوَّجَهُ.

وـــ المرْأةَ: زَوَّجَها. وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

أحْصَنُوا أمَّهُمْ من عَبْدِهِمْ

تِلْكَ أفْعالُ القِزامِ الوَكَعَهْ

[القِزامُ: اللِّئامُ؛ الوَكَعُ: جَمْعُ أوْكَع، وهو العَبْدُ اللَّئيمُ الأحْمَقُ].

ويقال: أحْصَنَتِ المَرْأةُ نَفْسَها: أعَفَّتْها. وفى القرآن الكريم: ﴿والتِى أحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾. (الأنبياء /٩١).

وـــ الشّيءَ: مَنَعَه وصانَهُ وحَرَّزَه. وفى القرآن الكريم: ﴿وعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾. (الأنبياء /٨٠).

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ، يَصِفُ سَهْمًا:

وأحْصَنَهُ ثُجْرُ الظُّباتِ كَأنَّها

إذا لم يُغَيِّبْها الجَفِيرُ جَحِيمُ

[ثُجْرُ الظُّباتِ: عِراضُ النّصول؛ الجَفِيرُ: الكِنانَةُ، يعنى كأنّها توقدُ نارًا إذا لم تُوارَ فى كنائنِها].

وقال رُؤْبَةُ، يمدَحُ بلالَ بن أبى بُرْدَةَ:

* أمْكَنْتَهُمْ مِنْ حاجَةِ المُسْتَمْكِنِ *

* حِفْظًا وإحْصانًا من التَّحَصُّنِ *

*حَصَّنَ الشّيءَ: أحْصَنَهُ.

وـــ المَدِينةَ: بَنَى حَوْلَها حُصُونًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ لاَ يُقاتِلُونَكُم جَمِيعًا إلاَّ فى قُرًى مُحَصَّنَةٍ أو مِنْ وَراءِ جُدُرٍ ﴾. (الحشر/١٤).

وـــ فلانٌ امْرأتَهُ: أحْصَنها. ويقال: حَصَّنَت فُلانةُ نَفْسَها.

وـــ المَرْأةَ: زَوَّجَها.

وـــ الإنْسانَ والحَيَوانَ من المَرَضِ: اتَّخَذَ الحِيطَةَ للوقايَةِ منه.

*تَحَصَّنَ فُلانٌ: اتَّخذَ له حِصنًا ووقايةً. وفى خبرِ الأشعثِ بن قيسٍ: "تحَصَّنَ فى مِحْصَنٍ".

وـ المَرْأةُ: صانَتْ نَفْسَها بالعِفَّةِ أو الزَّواجِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولاَ تُكْرِهوا فَتياتِكُمْ على البِغاءِ إنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾. (النور /٣٣).

وـ المُهْرُ: صارَ حِصانًا.

وـ فلانٌ بالحِصْنِ: دَخَلَهُ واحْتَمَى به.

وـ: اتَّخَذَه مَسْكَنًا.

*اسْتَحْصَنَتِ المَرْأةُ: أتَت الرَّجُلَ وكأنّها حَصَانٌ، كما تأتِى المَرْأةُ زوجَها. (عن ابن حبيب). قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ:

لَيَالِيَ حُمِّقَ فاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فغَرَّ بِها مُظْلِمَا

[حُمِّقَ: أُسكِرَ حتى ذَهَبَ عَقْلُه؛ مُظْلِما: داخِلاً فى الظَّلامِ].

*الحاصِنَةُ: الحُبْلَى. (ج) حَواصِنُ، وحاصِناتٌ. يقال: هؤلاءِ نِسْوةٌ حَواصِنُ. وفى الأغانى: قالت الخَنْساءُ تَرْثِى أخاها معاوِيَة:

وداهِيَةٍ جَرَّها جارِمٌ

تُبِيلُ الحَواصِنَ أحْبالَها

[أَحْبال: جمع حَبَل، وهو حَمْلُ المرأةِ].

وروايةُ الدِّيوان: تُبينُ الحواضِن.

*الحَصانُ: الدُّرَّةُ، لِتَحَصُّنِها فى جَوْفِ الصَّدَفِ، أو لِشَرَفِها ومَنَعَةِ مَكانِها. قال الشَّمَّاخ:

كَأَنَّ حَصانًا فضَّهَا التَّيْنُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بالفِناءِ حَصِيرُها

[التَّيْنُ: مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ من البَحْرِ، أو مُثَقِّبُ اللُّؤْلُؤ؛ الحَصِيرُ: البِساطُ].

(ج) حُصُنٌ، وحَصاناتٌ.

وـ: النَّصْلُ (ج) حُصُنٌ، وأحْصِنَةٌ.

وعليه رُوى بيتُ ساعِدَة بن جُؤَيَّة السَّابق:

وأحْصِنَةٍ ثُجْرِ الظُّبَاتِ.

*الحِصانُ: الذَّكَرُ من الخَيْلِ. (ج) حُصُنٌ وأحْصِنَةٌ. قال أبو حُزابة، يَهْجو عبدَ المَلِك ابن مَرْوان:

* أمْسَى أبو ذِبَّانَ مَخْلوعَ الرَّسَنْ *

* خَلْعَ عِنانٍ قارحٍ من الحُصُنْ *

[أبُو ذِبَّان: كنية عبدالملك بن مروان وكان أبْخَر].

وقد يُخَفَّفُ. بسكون الصّاد. قال جَعْفَر بن الزُّبَيْر بن العَوّام:

لعَمْرُكَ إنِّى يومَ أجْلَتْ رَكائِبِى

لأَطْيَبُ نَفْسًا بالجِلادِ لدى الرُّكْنِ

ضنينٌ بمَنْ خَلْفِى شَحِيحٌ بطاعَتِى

طِرادُ رجالٍ لامُطَـارِدةِ الحُصُـنِ

*الحَصانَـةُ (فـى القـانون) Immunite inmunité: وضعٌ خاصٌ يقرِّره القانونُ لِفئةٍ مـن الأشخاص، يَترتَّبُ على توافره أنّه لايجوزُ لِسُلْطةِ الاتهام أو سُلْطةِ التَّحقيقِ اتّخاذ الإجْراءاتِ الجنائيَّـةِ ضِدَّهُم ـ إطْلاقًا أو بالنّسبة لجرائمَ معيَّنةٍ ـ دون استِئذان سُـلْطةٍ مُعيَّنَـة، كالحَصانـةِ البَرْلمانِيَّةِ والحَصانةِ الدِّبْلوماسيّة والحَصانة القَضائيّة.

*الحَصانِيـاتُ: ضـربٌ مـن الطَّيْرِ يصيـدُ الذُّبابَ اخْتِطافًا واخْتِلاسًا.

وينطبقُ هذا الوَصْفُ على أنواعٍ كثيرةٍ من الطيـور، منـها جنسُ "خاطف الذّباب" *muscicapa*، الذى يضمُّ أكثرَ من عشرين نوعًا تعيش فى آسيا وأفريقيا وأوروبا، وتصيد الذبابَ وغيرَه من الحشراتِ الطّائرة.

*الحِصْنُ: كُـلُّ مَوْضِـعٍ حَريـزٍ لايُوصَـلُ إلى مـا فـى جَوْفِـهِ. (ج) حُصُـونٌ، وأحْصـانٌ، وحِصَنَةٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾. (الحشر /٢).

ومن المجاز قولهم: خيلُ العَرَبِ حُصُونُها.

قـال أكثمُ بـن صَيْفِـىّ: "عليكُـمْ بـالخَيْلِ فأكْرِموها فإنّها حُصُونُ العَرَبِ".

وقال الأَسعَرُ الجُعْفِىّ:

ولقد عَلِمْتُ على تَوَقِّىَّ الرَّدَى

أنّ الحُصُونَ الخَيْلُ لامَدَرُ القُرَى

وجَعَلَ عوفُ بن عَطِيّةَ الخَرِعِ التَّمِيمِىّ النّاقَةَ حِصْنًا، فقال:

وحِصْنًا ظَؤُورًا جَوْنَةً خُلِّتِ اسْتُها

وصفوانَ زَلْقًا فَوْقَهُ الماءُ دائِما

[الظَّؤُورُ: النَّاقَةُ العاطِفَةُ على غَـيْرِ وَلَدِهـا؛ خُلِّت اسْتُها: جُمِعَ بين طَرَفَـى حيائِـها بخِلالٍ؛ الصَّفوانُ: الحَجَـرُ الصَّلْـدُ؛ الزَّلْـقُ: الأَمْلسُ لاتَثْبتُ عليه القَدَمُ].

وـــ: السِّلاحُ. يقال: جاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا.

وـــ: المَدِينةُ الحَصِينةُ.

وـــ: الهَلاكُ.

وـــ: السِّجْنُ. (عن كُراعٍ). وبـه فَسَّـرَ قـولَ الشّاعر:

ولى مُسْمِعانِ وَزَمَّارَةٌ

وظِلٌّ ظَلِيلٌ وحِصْنٌ أَمَقُّ

[المُسْمِعانُ: القَيْدان؛ الزَّمَّارَةُ: الغُلُّ؛ الأمَقُّ: الطَّويلُ].

وـــ: لَقَبُ ثَعْلَبَة بن عُكابَة والِدُ تيم الله بن ثعْلبَة وذُهْـل ابن ثعلبة.

O وأَبُوالحِصْن: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ.

*حِصْن: اسمٌ لغير واحدٍ، منهم:

١- حِصْن بن حُذَيْفَةَ بن بـدر الفَزَارىّ: أبـو عُيَيْنَـة بـن حِصْن الصّحـابىّ الـذى كـان الرّسـولُ ـ صلّـى الله عليـه وسلّم ـ يُسَمِّيه "الأحْمَقَ المُطاعَ".

٢- حِصْنُ بنُ خالد بن جَعْفَرِ بن كِلاب بن ربيعة: جدٌّ جاهِليٌّ.

٣- حِصْن بنُ ربيعةَ بن صُعَير بن كِلاب بن عامر بن مالك الملقّب بلسان الحُمَّرَة أبو عبدالله النَّسّابة.

o وحِصْنُ زيادٍ: بأرْضِ أرمينيّةَ. قال ياقوت: ويعرف اليوم (بخَرْتَبِرْت)، وهو بين آمد ومَلَطْيَة، وهو إلى مَلَطْيَة أقرب، وفيه يقول أبو العبّاس النّامي يخاطب ناصرَ الدّولة بن حمدان:

وحِصْنُ زيادٍ، غُدْوَةَ السَّبْتِ نافِثًا

سِمامًا أراكَ ابْنَ الأراقِمِ أرْقَما

o وحِصْنُ العُيُونِ: في بلاد الثُّغُور الرُّومِيّة، غَزاه سيفُ الدَّوْلةِ وفتَحه، فقال: أبو زُهَيْر المهلهل بن نصْر بن حمدان:

لَقَدْ سَخِنَتْ عُيُونُ الرُّومِ لَمّا

فَتَحْنا عَنْوةً، حِصْنَ العُيُونِ

o وبَنُو حِصْن: حَيٌّ من بَنِي فَزارة، وهم بَنُو حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ الفَزاريّ. قال زُهَيْرٌ يَهْجُوهُم:

وما أدْري ولَسْتُ إخالُ أدْري

أقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أمْ نِساءُ

[القَوْمُ هُنا: الجماعةُ من الرِّجالِ].

• الحِصْنانِ: موضعٌ في جزيرة ابن عمر، قريبٌ من الحَرْجِيّة، بينه وبينها فرسخان. له ذكْرٌ في حُروب كِسْرى مع إياد. والنِّسبة إليه "حِصْنِيٌّ" - كرِهوا ترادُفَ النّونين - قال عبدالله بن سَبْرَة الحَرَشِيّ:

أو جَرْمَقِيّانِ باتا يَرْطُنانِ له

أدْنَى ديارِهما الحِصْنانُ أو بَلَدُ

[جَرْمَقِيّانِ: مثنّى جَرْمَقِيّ واحد الجَرامِقة، وهم قومٌ من العَجَم صاروا بالموصل في أوائلِ الإسلام؛ يَرْطُنانِ: يتكلّمانِ الأعْجَمِيّة؛ بَلَد: موضعٌ].

• الحَصِينُ: المَنِيعُ من الأماكِنِ. ويقال: حِصْنٌ حَصِينٌ: بَيِّنُ الحَصانَةِ.

و- : المُحْكَمُ من الدُّرُوعِ. ويقال: دِرْعٌ حَصِينٌ، وحَصِينَةٌ. قال عَمْرُو بن أحْمَرَ الباهِليّ:

هُمُ كانُوا اليَدَ اليُمْنَى وكانُوا

قِوامَ الظَّهْرِ والدِّرْعَ الحَصِينا

وقال الأعْشَى:

وكُلُّ دِلاصٍ كالأضاةِ حَصِينَةٍ

تَرَى فَضْلَها عَنْ رَبِّها يَتَذَبْذَبُ

[الدِّلاصُ: الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ؛ الأضاةُ: الماءُ المُسْتَنْقَعُ من مَطَرٍ وغيره؛ فَضْلُ الدِّرْعِ: مازاد منها].

• حُصَيْنٌ: بَلْدَةٌ على نَهْرِ الخابُور. وفي اللّسان: قال الشّاعِرُ:

أقُولُ إذا ما أقْلَعَ الغَيْثُ عَنْهُمُ

أمَا عَيْشُنا يَوْمَ الحُصَيْنِ بعائِدِ؟

و- عَلَمٌ لأكثر من واحد، منهم:

١- حُصَيْن بن ضَمْضَم بن ضِباب بن جابر بن يَرْبوع: وهو ابن عم النّابغة الذّبيانيّ، وفيه يقول زُهَيْر:

لَعَمْري لَنِعْمَ الحَيّ جَرَّ عَلَيْهِمُ

بما لايُواتِيهمْ حُصَيْنُ بن ضَمْضَمِ

وكان طَوَى كَشْحًا على مُسْتَكِنَّةٍ

فلا هو أبْداها ولم يَتَجَمْجَمِ

[جَرَّ عليهم: جَنَى عليهم؛ يُواتِيهم: يُلائِمهم؛ الكَشْحُ: الجنْبُ؛ المُسْتَكِنّةُ: المُسْتَتِرَةُ، يريد غَدْرة مُضْمَرة؛ يَتَجَمْجَم: يَتَرَدَّد].

وكانت جنايتُه أنه أبى أن يَدْخُلَ حتى صُلْح ذُبيان مع عَبْس حتى يَقْتُلَ قاتِلَ أخيه هَرِم بن ضَمْضَم.

٢- حُصَيْنُ بن معاوية بن جندل المُلقب بالرّاعى النُّمَيْرِيّ: هكذا سمّاه ابن قُتَيْبَة ،وقال غيرُه هو عُبَيْدُ بن حُصَيْن بن معاوية (٩٠هـ = ٧٠٩م)، من فحول الشّعراء، عَدّه الجُمَحِيُّ في الطَّبَقَة الأولى من الإسلاميِّين.

•الحُصَيْنُ: علمٌ لأكثر من واحد، منهم.

١- الحُصَيْنُ بن حُمَام: أبويَزيد بن رَبيعة المُرِّى الذُّبيانِيّ: فارسٌ وشاعرٌ جاهِلِيٌّ، يُعَدُّ من أوفياء العَرَب، كان ممّن نَبَذُوا عِبادَةَ الأوْثانِ في الجاهِلِيّةِ، ومات نحو (١٠ ق. هـ = ٦١٢م) وقيل أدْرَك الإسْلامَ. له ديوانُ شِعْرٍ مَطْبوع.

٢-الحُصَيْنُ بن ضِرار بن عمرو بن مالكٍ الذُّهْلِيّ الضَّبِّيُّ: من ساداتِ ضَبَّةَ وفُرْسانِها عاشَ زَمَنًا في الجاهِلِيّةِ، وأدْرَكَ الإسْلامَ، وشَهِدَ وَقْعَةَ الجَمَل، وكان مع أمِّ المؤمنينَ عائِشَةَ - رضى الله عنها - وقُتِلَ في الوَقْعَةِ بين يديها.

٣- الحُصَيْنُ بن نُمَيرٍ بن نائِلٍ، أبو عبدالرّحمن الكِنْدِيّ ثم السَّكُونِيّ: (٦٧هـ = ٦٨٦م): قائِدٌ من أهْلِ حِمْص، وهو الذى حاصَرَ عبدَاللهِ بن الزُّبَيْر بِمَكّةَ، ورَمَى الكَعْبَةَ بالمَنْجَنِيق.

•حُصَيْنَة - ابنُ أبى حُصَيْنَةَ: أبُو الفَتْح الحَسَنُ بن عبدالله السُّلَمِيّ (٤٥٧هـ = ١٠٦٥م) وُلِدَ ونَشَأَ في مَعَرّةِ النُّعْمان، شاعِرٌ من الأُمَراءِ، مَدَحَ عَطِيّةَ بن صالح بن مِرْداس، فَمَلَّكَه ضَيْعةً، والسُّرَى، وأوْفَدَه ابنُ مِرْداس إلى الخَلِيفةِ المُسْتَنْصِرِ الفاطِمِيّ بِمِصْرَ سنة ٤٣٧هـ فَمَدَحَ المُسْتَنْصِرَ فمَنَحَه لَقَبَ (الإمارة) وكُتِبَ له سِجِلّ بذلك، فصار يحضر في زُمرةِ الأُمَراءِ. له قَرابةٌ بأبى العلاءِ، وديوانُ شِعْرِه مَطْبُوعٌ.

○ وأبُو الحُصَيْن: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ. وفي اللّسان: أنشدَ ابنُ بَرِّى:

لِلهِ دَرُّ أبى الحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ
منه مَكايِدُ حُوَّلِيٍّ قُلَّبِ

•المِحْصَنُ: الحِصْنُ.

و-: المِكْتَلَةُ التى هى الزَّبِيلُ.

و-: القُفْلُ.

و-:قلعةٌ بالأنْدَلُس من أعْمالِ "سُربه" تُدْعى اليوم المثان Almazàn.

* * *

ح ص و - ى

١-العَدُّ ٢-العَقْلُ ٣-المَنْعُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والصّادُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ ثلاثةُ أصول: الأوّلُ المَنْعُ، والثانى العَدُّ والإطاقَةُ، والثالثُ شىءٌ من أجْزاءِ الأَرْض".

•حَصَا فُلانًا ـُ حَصْوًا: مَنَعَه. قال بَشِيرٌ الطّائِيُّ:

* ألا تَخافُ اللهَ إذْ حَصَوْتَنِى *
* حَقِّى بِلاَ ذَنْبٍ وإذْ عَنَّيْتَنِى *

•حَصَى فلانًا بالحَصَى ـِ حَصْيًا: رَماه وضَرَبَه به.

•حَصِيَتِ الأَرْضُ ـَ حَصًى: كَثُرَ حَصاها.

ـمى حصِيَةٌ، ومَحْصاةٌ.

وـ الشَّيءُ الشَّيءَ: أثَّرَ فيه. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

فَوَرَّكَ لَيْنًا أخْلَصَ القَيْنُ أثْرَهُ

وحاشِكَةً يَحْصَى الشِّمالَ نَذِيرُها

[وَرَّكَ: أمالَ للضَّرْبِ، لَيْنًا: سَيْفًا مَرِنًا، أثْرُه: فِرِنْدُه، الحاشِكَةُ: القَوْسُ تَرْمِي السَّهْمَ بَعِيدًا، النَّذِيرُ: الوَتَرُ نَفْسُه].

•حُصِيَ فُلانٌ: أصابَتْه عِلَّةُ الحَصاةِ. فهو مَحْصِيٌّ.

•أحْصَى الشَّيءَ: عَدَّه. وفي القرآن الكريم: ﴿وأحْصَى كُلَّ شيءٍ عَدَدًا﴾.(الجنّ /٢٨).

وقال الأحْزَن السِنْبِسِي:

ثمانُونَ ألْفًا ولَمْ أحْصِها

وقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَها أو تَزِيدُ

[رَجْمَها: يريد رَجْمِي لها].

وـ: عَقَلَه، أي حَصَّلَه وأحاطَ به.

وـ الكِتابَ: حَفِظَه عن ظَهْرِ قَلْبٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿ عَلِمَ أنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتابَ عَلَيْكُم﴾. (المزمل /٢٠). وفي الخَبَرِ: "إنَّ لِلَّهِ تِسْعةً وتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أحْصاها دَخَلَ الجَنَّةَ". وقيل: أرادَ من أطاقَ العَمَلَ بُمقْتَضاها.

•حَصَّى الشَّيءَ: وَقَّاه.

•تحَصَّى فُلانٌ: تَوَقَّى.

•اسْتَحْصَى فُلانٌ: اشْتَدَّ عَقْلُه.

•أحْصَى: أفْعَلُ تَفْضِيلٍ على غيرِ قِياسٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿ثم بَعَثْناهُم لِنَعْلَمَ أيُّ الحِزْبَيْنِ أحْصَى لِمَا لَبِثُوا أمَدًا ﴾. (الكهف /١٢).

•الإحْصاءُ: إحاطَةُ العِلْمِ باسْتِقْصاءِ العَدَدِ. (عن ابن عبَّادٍ).

o وعِلْمُ الإحْصاءِ statistics: يدلُّ هذا المصطلحُ على أساليبِ تجميعِ وتَحْليلِ البياناتِ الكَمِّيَّةِ. من هذه الأساليبِ الإحْصاءاتُ الوَصْفِيَّةُ، والإحْصاءاتُ الاسْتِدْلالِيَّةُ، وإحصاءات العَيِّنات.

•إحْصائِيَّة: تَقْوِيمٌ لِمُتَغَيِّرٍ مّا عن طَرِيقِ تَحْلِيلِ عَيِّناتٍ.

•الحَصَى: صِغارُ الحِجارَةِ، واحِدَتُه حَصاةٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ، يَصِفُ طَعْنَةً:

مُسَحْسِحَةٌ تَنْفِي الحَصَى عن طَرِيقِها

يُطَيِّرُ أحْشاءَ الرَّعِيبِ انْثِرارُها

[مُسَحْسِحَةٌ: شَدِيدَةُ الصَّبِّ، الأحْشاءُ: ماضُمَّت عليه الضُّلُوعُ من البَطْنِ، الرَّعِيبُ: المَرْعُوبُ، انْثِرارُها: سَيَلانُها، يقول: هي شَدِيدةُ السَّيلانِ حتّى أنه لو كان هنالك حصًى لَدَفَعَتْه].

وـــ : العَدَدُ الكثِيرُ تشبيهًا بالحَصَى من الحِجارةِ في الكَثْرَةِ. يقال: نحن أكْثَرُ منهم حصًى. قال الأعْشَى يُفَضِّلُ عامِرَ بنَ الطُّفَيلِ على عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ في المُنافَرة التي جرت بينهما:

ولَسْتَ بالأكْثَرِ مِنْهُم حصًى

وإنَّمـا العِـزَّةُ لِلْكاثِـرِ

[الكاثِرُ: ذُو الكَثْرَة].

وقال المُرَقِّشُ الأكْبَر:

ولَنَحْنُ أكْثَرُها إذا عُدَّ الحَصَى

ولَنا فَواضِلُها ومَجْدُ لِوائِها

*الحَصاةُ : الواحِدَةُ من صِغارِ الحِجارةِ . (ج) حَصًى، وحُصِيٌّ، وحِصِيٌّ ، وحَصَيَات. (وانظر : ح ص ب). وفي المثل: "الحَصاةُ من الجَبَل"، يضربُ للذى يميلُ إلى شَكْلِه. ويقولون في الرُّقَى: "حَصاةٌ حُصٌّ أثَرُه، ونواةٌ نَأَتْ دارُه " [حُصّ: اسْتُؤْصِل، نأت: بَعُدَت] .

وـــ: داءٌ يقع بالمَثانةِ، وهو خُثورةُ البَوْلِ فيها حتى يَصِيرَ كالحَصاةِ.

وـــ: العَقْلُ والرَّأيُ والرَّزانَةُ.يُقال: هو ثابِتُ الحَصاةِ. و: فلانٌ ذو حَصاةٍ وأصاةٍ، أى ذو عَقْلٍ ورَأْيٍ. قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

وأعْلَمُ عِلْمًا ليس بالظَّنِّ أنَّـه

إذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فهو ذَلِيلُ

وأنَّ لِسانَ المَرْءِ مالم تَكُنْ لَـهُ

حَصاةٌ على عَوْراتِـه لَدَلِيـلُ

ويُنْسَبُ إلى كَعْبِ بن سَعْدٍ الغَنَوِيّ.

وـــ : القِطْعةُ الصُّلْبَةُ من المِسْك . (عن الجوهريّ).

وـــ: العَدُّ، اسْمٌ من الإحصاءِ.قال أبو زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الجُهْدَ ذا الحَصاةِ من القَوْ

مِ ومَنْ يُلْفَ واهِنًا فهو مُودِ

[مُودٍ: هالِكٌ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ:

وقد عَلِمَ الأقْوام أنَّكَ سَيِّدٌ

وأنَّكَ مِنْ دار شَدِيدٍ حَصاتُها

ويقال: فلانٌ حَصاةٌ من القَوْمِ إذا كان ظَرِيفًا. (عن ابن عبَّادٍ).

O وحَصَاةُ القَسْمِ: الحِجارةُ التى يتَصافَنُونَ عليها. وهي التي تُوضَعُ في الإناءِ عِنْد قِلَّةِ الماءِ ثم يُصَبّ فيه بقَدْر ما يَغْمرها فيُعْطاهُ كلّ واحدٍ منهم.

O وحَصاةُ القَلْبِ: حَبَّتُه. (عن الزَّمَخْشَرِيّ). وأنشدَ:

فقلتُ لها أصَبْتِ حَصاةَ قَلْبِي

ورُبَّتَ رَمْيَةٍ من غَيْرِ رامِي

O وحَصَاةُ اللِّسان: ذَرابتُه (أى طَلاقَتُه).

O وبَيْعُ الحَصَاةِ: من بُيوعِ الجاهِليّةِ. وقد ذكروا لـه صورًا منـها: أن يقولَ البائعُ أو المُشْتَرِى: إذا نبذت إليك الحَصاة فقد وجَبَ البَيْعُ أو يقول: بِعْتُك من السِّلَعِ ماتَقَعُ عليه حَصاتُك، أو بِعْتُـك من الأرْضِ إلى حيث تَنْتَهى حَصاتُك. وهو بيْعٌ فاسِدٌ لِما فيه من الغَرَر والجَهالَةِ.

*الحَصْوُ: المَغْصُ فى البَطْنِ.

*حَصْوِىٌّ - نَهْرٌ حَصْوِىٌّ: كَثيرُ الحَصَى.

*الحَصِىُّ: الوافِرُ العَقْلِ السَّديدُه.

*المَحْصاةُ - أرْضٌ مَحْصاةٌ: كثيرةُ الحَصَى. وقيل: ذاتُ حَصًى.

*المُحْصِى: من أسماءِ اللّه تعالى، وهو الذى أحْصَى كُلَّ شىءٍ بعِلْمِه فلا يَفُوتُه دَقِيقٌ منها ولاجَلِيلٌ.

* * *

الحاء والضّاد وما يَثْلُثُـهُما

ح ض أ

١- اشْتِعالُ النّار ٢-الامْتِلاءُ

*حَضأَتِ النَّارُ ـَـ حَضْئًا، وحَضْئَةً: الْتَهَبَتْ واسْتَعَرَتْ. ويقال: حَضأَتِ الحَرْبُ.

وـ الصَّغيرُ: رَضِعَ حتَّى امْتَـلأَ. (وانظر : ح ص أ).

وـ فُلانٌ النّارَ : أوْقَدَهـا وسَعَّرَها . وأنشدَ أبو تمّام لِلحَماسِىِّ:

حَضَأْتُ له ناري فأبْصَرَ ضَوْءها
وما كادَ - لولا حَضْأةُ النّار - يُبْصِرُ

وـ : فَتحَ عَيْنَها لِتَلْتَهِبَ .قال تأبّطَ شرًّا:

ونار قد حَضأْت بُعَيْدَ هَدْءٍ
بدار ما أُريدُ بها مُقَامَا

[بُعَيْد هَدْءٍ : بعد مرو طائِفَةٍ من اللَّيل].

ويُنْسَبُ لِشُمَيلٍ - وقيل: شُمَير - بن الحارثِ الضَّبِّىِّ .

وـ الحَوادِثُ الهُمُومَ: أثارتْها.وفى اللِّسان : قال الشّاعِر :

باتَتْ هُمومِى فى الصَّدْر تَحْضَؤُها
طَمَحاتُ دَهْرٍ ما كُنْتُ أدْرَؤُها

وـ الأُمُّ الرَّضِيعَ: أرْضَعَتْه حتّى امْتَلأ.

*احْتَضأَ فلانٌ النّارَ: حَضأها.

*الحَضَاءُ: لَهِيبُ النّار.

*الحَضِىءُ - يقال: أبْيَـضُ حَضِـىءٌ: شَـدِيدُ البَياضِ .

*المِحْضاءُ: العُودُ الذى تُحَرَّكُ به النَّارُ. (وانظر: ح ض ب).

*المِحْضأُ: المِحْضاءُ. يُقال: هو مِحْضأُ حَرْبٍ كما يُقال: هو مِسْعَرُ حَرْبٍ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

فَأَطْفِئْ ولاتُوقِدْ ولا تَكُ مِحْضأً
لِنارِ الأعادِى أن تَطِيرَ شَداتُها

[شَداتُها: بَقِيَّتُها].

ويروى: مِحْضَبًا.

* * *

ح ض ب

(فى العبريّة ḥāṣab (حَاصَڤْ) ، وأيضًا ḥāṣēb (حَاصِيڤْ): قَطَعَ الحَطَبَ أو الحَجَرَ. وفى الحبشيّة ḥaḍaba (حَضَبَ): ارْتَعَشَ من الخَوْفِ.

١-ما تُسْعَرُ به النَّارُ ٢-جِنْسٌ من الصَّوْتِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والضّادُ والباءُ أصْلان: الأوّلُ ما تُسْعَرُ به النّارُ، والثّانى جِنْسٌ من الصَّوْتِ".

*حَضَبَ فلانٌ النّارَ ــِ حَضْبًا: ألْقَى عليها الحَطَبَ لِتَقِدَ بعد أن كادَتْ تَخْبُو.

ويُقال: حَضَبَ الحَرْبَ: أوْقَدَها.

*حَضِبَتِ البَكَرةُ ــَ حَضَبًا: دَخَلَ الحَبْلُ بَيْنَها وبين القَعْوِ (الخَشَبتان يُثَبَّتُ فيهما مِحْوَرٌ تَدُورُ عليه البكرةُ).

وــ الحَبْلُ: انْقَلَبَ من البَكَرة حتى يَسْقُطَ.

وــ القَوْسُ: انْقَلَبَ وتَرُها. (عن ابن عَبّادٍ).

وــ الفَخُّ: أخَذَ الطّائِرَ سريعًا إذا نَقَرَ الحَبَّةَ.

*أحْضَبَتِ القَوْسُ: صَوَّتَتْ.

وــ فلانٌ: رَدَّ الحَبْلَ من البَكَرَة إلى مَجْراه.

وــ النّارَ: حَضَبَها.

ويقال: أحْضَبَ الحَرْبَ.

*تَحَضَّبَ فلانٌ: سَلَكَ طَرِيقًا حَزْنًا لقُرْبه وتَرَكَ السَّهْلَ البَعِيدَ.

*الحَضْبُ، والحِضْبُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ.

وقيل: هو الذَّكَرُ الضَّخْمُ منها.

يقال: هو حِضْبُ الأحْضابِ.

(ج) أحْضابٌ. قال رُؤْبَةُ يَصِفُ غارَةً:

* واجْتَحَرَتْ من خَوْفِنا أحْضابُها *

[اجْتَحَرَتْ: اخْتفَتْ فى جُحُورِها].

وــ: صَوْتُ القَوْسِ. (عن شَمِرٍ).

*الحَضَبُ: الحَطَبُ. (يمانيّة). (وانظر: ح ص ب) .

وبه قَرَأ ابنُ عبّاسٍ: "حَضَبُ جَهَنَّمَ". (الأنبياء / ٩٨).

وــ كُلُّ ماهُيِّجَتْ به النَّارُ، وأوقِدَتْ به.

•الحُضْبُ: صَوْتُ القَوْسِ. (ج) أحْضابٌ.

•الحِضْبُ: سَفْحُ الجَبَلِ. (وانظر: ح ض ن).

وــ: جانِبُه.

○ وحِضْبُ الوَادِى: حِضْنُه.

•المِحْضَبُ: المِقْلَى. (وانظر: ح ض ج).

وــ: المِسْعَرُ، وهو العُودُ الذى تُحَرَّكُ به النَّارُ عند الإيقادِ لِتَلْتَهِب. (وانظر: ح ض أ).

قال الأعْشَى:

فلا تَكُ فى حَرْبِنَا مِحْضَبًا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعوبا

* * *

ح ض ج

١-الاتِّساعُ والانْتِفاخُ ٢-القِلَّةُ والدَّناءةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والضّادُ والجيمُ أصلٌ واحِدٌ يَـدُلُّ على دَناءةِ الشَّىءِ وسُقُوطِهِ وذهابه عن طريقةِ الاخْتِيار".

•حَضَجَ الرَّجُلُ ـُـ حَضْجًا: عَدَا.

وــ: انْبَسَطَ. وأنشدَ ابنُ الأعْرابِىِّ:

ومُقَتَّتٍ حَضَجَتْ به، أيَّامُهُ

قد قادَ بَعْدُ قلائِصًا وعِشارَا

[مُقَتَّتٌ: فَقِيرٌ، القَلائِصُ: جمعُ القَلُوصُ، وهى الشابَّةُ من الإبِلِ، العِشارُ: مُفْرَدُهـا عُشَراء: التى مَضَى على حَمْلِها عشرةُ أشْهُرٍ].

وــ البَعِيرُ بحِمْلِه: طَرَحَه.

وــ الأُمُّ بابْنِها: وَلَدَتْه.

وــ فلانٌ بفلانٍ: صَرَعَه.

وــ عن الطَّرِيقِ: حادَ ومالَ.

وــ فلانًا: أدْخَلَ عليه ما يَكادُ يَنْشَقُّ منه ويَلْزَقُ بالأرْضِ.

وــ: ضَرَبَه غَيْظًا.

وــ الثَّوْبَ: ضَرَبَه بالمِحْضاجِ.

وــ النَّارَ حَضْجًا: أوْقَدَها.

وــ البَعِيرُ حِمْلَه: طَرَحَه.

وــ فلانٌ الشَّىءَ فى الماءِ: غَرَّقَه.

يُقال: حَضَجَ فلانًا فى الماءِ.

وــ بفلانٍ الأرْضَ: ضَرَبَها به.

وــ بها ـِـ: ضَـرَطَ، وخَصَّ بعضُهم به الفَرَسَ.

•حَضَّجَ بكلامِه، وفيه: قَصَّرَ وأمالَه إلى جانِبٍ.

وــ كَلامَه: حَضَّجَ به.

•انْحَضَجَ فلانٌ: اتَّسَعَ بَطْنُه.

وزادَ فى التَّهذيبِ اتَّسَعَ وتَفَتَّقَ.

وــ: الْتَهَبَ غضَبًا. وفى خَبرِ أبى الدَّرْداءِ قال فى الرَّكْعَتَيْنِ بعد العَصْرِ: "أمَّا أنا فلا أدَعُهُما، فمن شاء أن يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ".

وـــ الرَّجُلُ وغيرُه: إذا وَقَعَ لِجَنْبِه.

وـــ: عَدَا.

وـــ البَدَنُ: انْتَفَخَ وسَمِنَ. قال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيُّ:

إذا ما السَّوْطُ سَمَّرَ حالِبَيْهِ

وقَلَّصَ بَدْنَه بَعْدَ انْحِضاجِ

وـــ على الشيءِ: انْبَسَطَ. وفي خَبَرِ حُنَيْنٍ: " أنَّ بَغْلَةَ النَّبِيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - لَمّا تَناوَلَ الحَصَى لِيَرْمِيَ بِه في يومِ حُنَيْنٍ أحَسَّتْ ما أرادَ فانْحَضَجَتْ".

وـــ الأداةُ عن الرَّحْلِ: سَقَطَتْ.

• الحُضاجُ: الرَّجُلُ المُتَقَوِّسُ الظَّهْرِ الخارِجُ البَطْنِ.

• الحِضَاجُ: الزِّقُّ الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ المُسْتَنِدُ إلى شيءٍ. قال سلامَةُ بن جَنْدَل:

لَنا خِباءٌ وراووقٌ ومُسْمِعَةٌ

لَدَى حِضاجٍ بِجَوْنِ النّارِ مَرْبُوبِ

[الرّاووقُ: الكأسُ، المُسْمِعَةُ: المُغَنِّيَةُ، الجَوْنُ هنا: النّورُ].

• الحَضْجُ، والحِضْجُ: ما يَبْقَى في حِياضِ الإبِلِ من الماءِ. وقيل: الماءُ القَلِيلُ، والطِّينُ يَبْقَى في أسْفَلِ الحَوْضِ.

ويقال للمبالغة: حِضْجٌ حاضِجٌ. قال هِمْيانُ ابن قُحافةَ:

» فأسْأَرَتْ في الحَوْضِ حِضْجًا حاضِجا «

» قد عادَ من أنْفاسِها رَجارِجا «

[أسْأَرَتْ: أبْقَتْ، حاضِجًا: باقِيًا، رَجارِجًا: اخْتَلَطَ ماؤُه وطِينُه].

وـــ: الحَوْضُ نَفْسُه.

وـــ: كُلُّ مالَزِقَ بالأرْضِ.

وـــ: النّاحِيَةُ. يقال: حِضْجُ الوادِي.

وـــ: الدَّنِيُّ من الرِّجال.

○ ورَجُلٌ حِضْجٌ: خَسِيسٌ.

(ج) أحْضاجٌ. قال رُؤْبَةُ:

» مِنْ ذِي عُبابٍ سائِلِ الأحْضاجِ «

» يُرْبِي على تعاقُمِ الهَجاجِ «

[التَّعاقُمُ: التَّعاقُبُ - على البدل - الوِرْدُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ، الهَجاجُ: الهَبْوُ يَدْفِنُ كُلَّ شيءٍ بالتُّرابِ].

• الحَضْجَةُ: السَّقْطَةُ في القَوْلِ أو الفِعْلِ يقال: هذه إحْدَى حَضَجاتِ فُلانٍ. (عن ابن فارس).

• الحَضِيجُ: الماءُ القَلِيلُ.

○ وحَضِيجُ الوادِي: ناحِيَتُه.

• الحِنْضِجُ: الرَّجُلُ الذي لاخَيْرَ عنده. قال ابنُ دُرَيْدٍ: والنُّونُ زائِدَةٌ.

• المِحْضاجُ: الحائِدُ المائِلُ عن الطَّرِيقِ.

وـــ: ما تُحَرَّكُ به النّارُ.

وـــ: خَشَبَةٌ صغيرةٌ تَضْربُ بها المرأةُ الثَّوْبَ إذا غَسَلَتْه.

O وامرأةٌ مِحْضاجٌ: واسِعَةُ البَطْنِ.

*المِحْضَجُ: الحائِدُ عن الطَّريق.

وـــ: ماتُحَرَّكُ به النّارُ.(وانظر: ض ج ب ، س ع ر).

*المِحْضَجَةُ : خَشَبَةٌ صغيرةٌ يُضْربُ بها الثَّوْبُ إذا غُسِلَ.

* * *

ح ض ج ر

١-الامْتلاءُ ٢-اسمٌ للضَّبُع

*حَضْجَرَ القِرْبَةَ : مَلأها.

*الحَضاجِرُ: اسمٌ للذَّكَرِ والأنثى من الضِّباع، سُمِّيت بذلك لِسِعَة بَطْنِها. وهو معرفةٌ لاينصرفُ لأنَّه اسمٌ لواحدٍ على بِنْيَةِ الجَمْعِ. قال الحُطَيْئَةُ:

هَلاّ غَضِبتَ لِرَحْلِ جا
رِكَ إذْ تُنَبِّذُه حَضاجِرْ

[تُنَبِّذُه: تَعْبَثُ به].

*الحِضَجْرُ: العَظِيمُ البَطْنِ الواسِعُهُ . وفى المحكمِ: قال الشّاعِرُ:

حِضَجْرٌ كَأمِّ التَّوْأمَيْنِ تَوَكَّأَتْ
على مِرْفَقَيْها مُسْتَهِلَّةَ عاشِرِ

وـــ: السِّقاءُ الضَّخْمُ.

وـــ: الوَطْبُ. (عن ثعلب). وقيل: الواسِعُ منه.

(ج) حَضاجِرُ.

O وإبِلٌ حَضَاجِرُ: أكَلَتِ الحَمْضَ، وشَرِبَتْ فانْتَفَخَتْ خَواصِرُها. قال الرّاجِزُ:

* إنِّى سَتَرْوى عَيْمَتِى ياسالِما *
* حَضاجِــرٌ لاتَقْرَبُ الَمواسِما *

[العَيْمةُ: الشَّهوَةُ إلى اللَّبَنِ].

*الحِضَجْرَةُ: الإبِلُ المُتَفَرِّقَةُ على رِعائِها من كَثْرَتِها.

*حُضْجُور ـ ضَرَّةٌ (ضَرْعٌ) حُضْجُورٌ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

* * *

*الحُضاجِمُ: الجافِى الغَلِيظُ اللَّحْمِ. وفى اللِّسان: قال الرّاجِزُ:

* لَيْسَ بِمِبْطانٍ ولا حُضاجِمِ *

*الحِضْجِمُ: الحُضاجِمُ.

* * *

*الحُضْحُضُ: ضَربٌ من نبتٍ (عن أبى مالك).

* * *

ح ض ر

(فى العبريّة hāṣar (حَاصَرْ): حَضَرَ، جَمَعَ).

١- الحُضورُ والورودُ ٢- مكانُ الاجْتِماعِ ٣- التَّحَضُّــــرُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والضّادُ والرّاءُ إيرادُ الشّيءِ ووُرُودُه، ومُشاهَدَتُه، وقد يَجِيءُ مايَبْعُد عن هذا وإن كان الأصلُ واحدًا".

•حَضَرَ الغائِبُ ـُ حُضورًا: قَدِمَ من غَيْبَتِه.

وـــ الشّيءُ أو الأمْرُ: جاء.

وـــ الصّلاةُ: حَلَّ وَقْتُها.

وـــ القَوْمُ: أقامُوا على الماءِ الدّائمِ فى القَيْظِ، لا يُفارقُونه حتّى يقعَ ربيعٌ بالأرْضِ يملأُ الغُدْرانَ فيَنْتَجِعُونَهُ. وفى كتابِ الحيوانِ أنشدَ الجاحِظُ:

بلادٌ يكونُ الخَيْمُ إظْلالُ أهْلِها
إذا حَضَروا بالقَيْظِ والضَّبُّ نُونُها

[النّونُ: الحُوتُ].

وـــ فُلانٌ حِضارةً: أقامَ فى الحَضَرِ.

وـــ عن فلانٍ حُضورًا: قامَ مقامَه فى الحُضُور.

وـــ عن كذا: تَحَوَّلَ عنه. يقال: حَضَرْنا عن ماءِ كذا، وهو مجازٌ.

قال قَيْسُ بن العَيْزارةِ:

إذا حَضَرَتْ عنه تَمَشَّتْ مِخاضُها
إلى السِّرِّ يَدْعُوها إليه الشَّفائِعُ

[السِّرُّ: وادٍ، المِخاضُ: الإبِلُ الحَوامِلُ، الشّفائِعُ: مايَنْبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ من ألْوانِ المَرْعَى].

ويُرْوَى: صَدَرَتْ.

وـــ المَجْلِسَ ونحوَه: شَهِدَه.

ويقال: قُلْ ما يَحْضُرُكَ: أى ما هو حاضِرٌ عندك مَوْجودٌ ولا تَتَكَلَّف غيرَه. وفى الخَبَرِ: " قولوا ما يَحْضُرُكم ".

وـــ الأمْرُ فلانًا: نَزَلَ به. وفى القرآن الكريم: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُم إذا حَضَرَ أحَدَكُم المَوْتُ إنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصيّةُ لِلْوالِدَيْنِ والأقْرَبِينَ ﴾. (البقرة /١٨٠).

وـــ الشّيْطانُ فلانًا: أصابَه بسُوءٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وأعوذُ بِكَ رَبِّ أنْ يَحْضُرُون ﴾. (المؤمنون /٩٨).

•حَضِرَتِ الصّلاةُ ـَ: حَضَرَت. هكذا سُمِعَ. وقال ابنُ فارس: هذه لغةُ أهْلِ المَدِينَةِ. وأنْشدَ اللّسانُ على هذه اللّغةِ لجَرِير:

مامَنْ جَفانا إذا حاجاتُنا حَضِرَتْ
كَمَنْ لَنا عِنْدَهُ التَّكْريمُ واللُّطَفُ

•حُضِرَ المَريضُ: حَضَرَه المَوْتُ.

•أَحْضَرَ الفَرَسُ أو الرَّجُلُ: عَدَا أو وَثَبَ في عَدْوِه .فهو مُحْضِرٌ، ومِحْضارٌ، ومِحْضِيرٌ للذَّكَرِ والأُنثى. (ج) مَحاضِيرُ. وفي خَبَرِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ:" فانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا أو مُحْضِرًا فأَخَذْتُ بضَبْعَيْه". أى بإبطَيْه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: أتَى به.

وـــ الشَّىءَ فلانًا : أتَاه به. وفي القرآن الكريم : ﴿ وأُحْضِرَتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ ﴾. (النّساء /١٢٨).(أى جَعَلَ اللهُ بُخْلَ الأَنْفُسِ حاضِرًا).

وـــ ذِهْنَه للأَمْرِ: وَجَّهَه إليه. يقال: أَحْضِرْ ذِهْنَكَ.

•حاضَرَ القَوْمَ: جالَسَهُم، وحادَثَهُم بما يَحْضُرُه. ومنه : فلانٌ حَسَنُ المُحاضَرَةِ. وفي المَثَل: "خَيْرُ الفِقْهِ ما حاضَرْتَ به".أى: أنْفَعُ العِلْمِ ما حَضَر وقتَ الحاجَةِ إليه.

وـــ: أَلْقَى عليهم مُحاضَرة. (مُحْدَثة).

وـــ فلانًا: شاهَدَه. (عن الزَّمَخْشَرِىّ).

وـــ خَصْمَه : جَلَس وإيّاه على رُكْبَتَيْهِما للخُصومَة والمُجادَلةِ.

وـــ: كابَرَه على حَقِّه وأَخَذَه منه.

وـــ فلانًا حِضارًا: عَدا معه. يُقال: حاضَره فحَضَره. أى: عَدا معه فغَلَبَه.

وقيل:طاوَلَه الحُضْر. قال سلامَةُ بن جَنْدَل، يذكُر فرَسَهُ:

يُحاضِرُ الجُونَ مُخْضَرًّا جَحافِلُها
ويَسْبِقُ الأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبِ

[الجُونُ: جمعُ جَوْنٍ للأبيضِ والأسْوَدِ، ويريدُ بها حُمُرَ الوَحْش؛ عَفْوًا:على هينَة].

•حَضَّرَ الشَّىءَ: أَعَدَّه. يُقال: حَضَّرَ الدَّواءَ، وحَضَّرَ الدَّرْسَ، وحَضَّرَ الأَدَواتِ اللازِمَةَ للتَّجارِبِ.

وـــ رُوحَ المَيِّتِ : حاوَلَ الاتِّصالَ بها عن طريق بعض الوُسطاء.

•احْتَضَرَ الفَرَسُ: عَدَا.

وـــ فلانٌ: حَضَرَ.

وـــ: نَزَلَ على الماءِ. وفي القرآن الكريم : ﴿ ونَبِّئْهُمْ أَنَّ الماءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾.(القمر /٢٨).أى يَحْضُرُه صاحِبُه في نَوْبَتِه.

وقال طَرَفَةُ:

كالجَوابِى لا تَنِى مُتْرَعَةً
لِقِرَى الأَضْيافِ أو للمُحْتَضِرْ

[الجَوابِي: الحِياضُ العَظِيمةُ، يعني أنّ الجِفانَ مَلأى للضّيوفِ ولِمَنْ نَزَلَ معنا على الماءِ].

وـــ المجْلِسَ: حَضَرَه.

وـــ المَكانَ: نَزَل به.

•احْتُضِرَ المَرِيضُ: حَضَرَه المَوْتُ ونَزَلَ به. قال الشّمّاخُ:

فَأَوْرَدَها مَعًا ماءً رواءً
عليه المَوْتُ يُحْتَضَرُ احْتِضارًا

•تَحَضَّرَ البَدَوِيُّ: تَشَبَّه بأَهْلِ الحَضَرِ في أخْلاقِهِم وعاداتِهِم.

وـــ فُلانٌ: حَضَرَ. قال الطِّرِمّاحُ:

وأخُو الهُمومِ إذا الهُمُومُ تَحَضَّرَتْ
جُنُحَ الظّلامِ وِسادُه لايَرْقُدُ

وـــ الهَمُّ فُلانًا: نَزَل به.

•اسْتَحْضَرَ فُلانٌ الشَّيْءَ: طَلَبَ حُضورَه.

وـــ: أحْضَرَه.

وـــ الفَرَسَ: أعْلَى جَرْيَه، أى جَعَلَه يَحْضُرُ.

وـــ المَسائِلَ والمَعانِيَ: تَذَكَّرَها.

•تَحْضِير الأرواحِ spiritisme: محاولاتٌ ترمي إلى الاتّصال بأرواح الموْتَى عن طَرِيقِ بعْضِ الوُسَطاء.

•الحاضِرُ: القَوْمُ النُّزُولُ على ماءٍ يُقيمون به ولايَرْحَلُونَ عنه، سواء نَزَلُوا في القُرَى والأرْيافِ والدُّورِ المَدَرِيّة، أو بَنَوْا الأَخْبِيَةَ على المِياهِ، فَقَرُّوا بها، ورَعَوْا ما حَوْلَها من الكَلأ. وفي خَبَرِ عَمْرو بن سَلَمَةَ الجَرْمِيّ: "كُنّا بحاضِرٍ يَمُرُّ بنا النّاسُ".

وقال حسّانُ بن ثابتٍ:

لنا حاضِرٌ فَعْمٌ وبادٍ كأنّه
شَماريخُ رَضْوَى عِزّةً وتَكَرُّما

[فَعْمٌ: مُمْتلِئٌ بأهْلِه، البادِي: النّازِلُ بالبادِيَة، رَضْوَى: جَبَلٌ، شَمارِيخُه: أعالِيه].

وـــ: الحَيُّ إذا حَضَرُوا الدّارَ التي بها مُجْتَمَعُهُم. وقيل: الحَيُّ العَظِيمُ، أو القَوْمُ. وفي خَبَرِ أسامَةَ: "... وإنّهم أحاطُوا لَيْلاً بحاضِرٍ فَعْمٍ".

وأنشد الزَّمَخْشَرِيّ في الفائق:

في حاضِرٍ لَجِبٍ باللّيْلِ سامِرُهُ
فيه الصّواهِلُ والرّاياتُ والعَكَرُ

[العَكَرُ: مافوقَ خمسمئةٍ من الإبِلِ].

وبه فُسِّر بَيْتُ حسّان بن ثابتٍ السّابق.

وـــ: المُقِيمُ في الحَضَرِ، أى المُدُن والقُرَى.

وفي الخَبَرِ: "لا يَبِعْ حاضِرٌ لِبادٍ".

أى لا يَكُونُ سِمْسارًا له.

(ج) حُضُورٌ، وحُضَّرٌ، وحُضّارٌ.

وـــ: الزّمَنُ بين الماضِي والمُسْتَقْبَل.

وـــ: المكانُ المَحْضُورُ، فاعِلٌ بمعنى مفعول. يقـال : نَزَلْنـا حـاضِرَ بَنـى فُـلانٍ . وفـى الخَبَر: "هِجْرَةُ الحاضِرِ".

وـــ: قَرْيَةٌ بِقِنَّسْرِينَ، وهى موضِعُ الإقامَةِ على الماءِ من قِنَّسْرِينَ . وفى اللِّسان: قال عِكْرِشَةُ الضَّبِّيُّ، يَرْثِى بَنِيه:

سَقَى اللهُ أجْداثًا وَرائِى تَرَكْتُهم
بحاضِرِ قِنَّسْرِينَ من سَبَلِ القَطْرِ

[السَّبَلُ: المَطَرُ الهاطِلُ].

○ وحاضِرُ البَدِيهَةِ: سَرِيعُ الخاطِرِ. يُقال: فلانٌ حاضِرُ الجَوابِ: سريعُ الإتْيانِ به.

○ وحــاضِرٌ شـعورِيٌّ specious present :إحْـدَى لحظات مَجْرَى الشُّعُور.

○ وحَبْلُ الحاضِرِ: أحَدُ حِبال (رمال) الدَّهْناء السَّبْعَةِ، وهو الذى يَلِى اليَمامَةَ منها.

●الحاضِرَةُ: المُدُنُ والقُرَى والرِّيفُ، وسُمِّيَت بذلك لأنَّ أهْلَـها حَضَروا الأمْصارَ ومساكِنَ الدِّيار التـى يكـونُ لهـم بـها قَـرارٌ. يُقـال : فُـلانٌ مـن أهْـلِ الحـاضِرَةِ،وفـلانٌ مـن أهْـلِ البادِيَةِ .

وـــ : القَـوْمُ الحضـورُ . وفـى خَـبَرِ أكْـلِ الضَّبِّ: " إنِّى تَحْضُرُنِـى مـن اللهِ حـاضِرَةٌ". قـال ابـنُ الأثِـير : أرادَ الملائِكَـةَ الذيـن يَحْضُرونَه . وفى كلام عمرَ - رضى الله عنـه - للمُصَدِّق :" وانظر ذوات الـدَّرِّ والماخِض فَتَنَكَّبْ عنها فإنَّها ثِمالُ حاضِرَتِهِم ".[ثِمالُ القَوْمِ : مَلْجَؤهم ومعتمدهم].

وـــ : الحَيُّ العَظِيمُ .

وـــ : أُذُنُ الفِيلِ .

(ج) حَواضِرُ .

ويقال : عُسٌّ (إنـاءٌ) ذو حَواضِـر : أى ذو آذان .

وـــ (فـى الجغرافيـا) megalopolis : مدينـة اتَّسَعَت رقعتُها ، وزادَ عمرانُها ، وتعدَّدَت وظائفُها .

○ وحـاضِرَةُ الشَّـيءِ : القَرِيبَـةُ منـه .وفـى القرآنِ الكريـم: ﴿واسْأَلْهُمْ عَنِ القَرْيَةِ التـى كانت حاضِرَةَ البَحْرِ﴾ .(١٦٣/الأعراف).

○ والتِّجـارةُ الحـاضِرَةُ : مـا يُبـاع نقـدًا ، ويَتِمّ فيه قَبْضُ السِّلْعةِ والثَّمنِ فى المَجْلِس.

وـــ: المَوْجودُ فى مَجْلِسِ العَقْدِ .وفى القرآن الكريم: ﴿ إلاَّ أنْ تكُـونَ تِجَـارةً حـاضِرَةً تُدِيرُونَها بَيْنَكُمْ﴾.(٢٨٢/ البقرة).

●حـاضوراءُ : مـاءٌ (عـن الفيروزابـادى) . قال ابن الطَّيِّب الفاسـى : وهـو مـن الأوْزانِ الغَرِيبَة حتى قيل لا ثانِى له غير عاشـوراء، وأنْكَرَه جَماعَةٌ وقالوا: عاشوراءُ لا ثانِيَ له.

●حَضَار (علـى وزن فَعـالِ بالكَسْـرِ): اسمُ فِعْلِ أمْرٍ ، أى احْضَرْ .

وـــ : نَجْمٌ خَفِيٌّ فى بُعْدٍ .

وـــ : نَجْمٌ يَطْلُعُ قبل سُهَيْلٍ فيظنُّه النَّاسُ سُهَيْلاً ، وهو أحَدُ المُحْلِفَيْنِ ،وهما الوَزْنُ وحَضارِ ، وسُمِّيا مُحْلِفَيْنِ لا خْتِلافِ النَّاظِرِينَ لهما إذا طَلَعا ، فَيَحْلِفُ أحَدُهما أنّه سُهَيْلٌ ويَحْلِفُ الآخَرُ أنّه لَيْسَ بسُهَيْلٍ.قال الشّاعِرُ :

أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقِيقِ كأنَّها

حَضارِ إذا ما أعْرَضَتْ وفُرودُها

[الفُرُودُ : نجُومٌ تُخْفَى حَوْلَ حَضارِ . يريدُ أنّ النّار تُخْفَى لبُعْدِها كهذا النَّجْمِ الذى يُخْفَى فى بُعْدٍ] .

•الحَضارُ من النُّوقِ : التى جَمَعَت قُوّةً وجَوْدَة سَيْرٍ .

وـــ : اسمٌ للثَّوْرِ الأَبْيَضِ

وـــ : الهِجانُ ، أو الحُمْرُ من الإبلِ .

•الحُضارُ : داءٌ للإبِلِ .

وـــ : الأبْيَضُ .

•الحِضَارُ :ضَرْبٌ من عَدْوِ الدَّوابِّ . قال المرّارُ بن مُنْقِذ ، وذكرَ فرَسَه :

فإذا هِجْناهُ يومًا بادِنًا

فحِضارٌ كالضِّرام المُسْتَعِرْ

[بادِنًا : سمينًا ،الضِّرامُ : ما تُسْعَرُ به النّارُ] .

وـــ من النُّوقِ : التى جَمَعَتْ قُوّةً وجَوْدَةَ سَيْرٍ . قال الأعْشَى ، وذكرَ إبلاً :

فهَذا يُعِدُّ لَهُنَّ الخَلاَ

ويَنْقُلُ ذا بينهُنَّ الحِضَارا

[الخَلا : الحَشيشُ الرَّطْبُ] .

وـــ : البيضُ الكِرامُ . الواحِدُ والجَمْعُ فى ذلك سَواء .قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ،وذكَرَ الخَمْرَ :

فَما تُشْتَرَى إلاّ بربْحٍ سِباؤُها

بَناتُ المَخاضِ شُومُها وحِضارُها

[سِباؤُها : اشتراؤُها ،شُومُها : سُودُها ، يعنى أنّها لا تُشْتَرى إلاّ بغَلاءٍ وإرْباحٍ] .

ويروى : بُزْلُها وعِشارُها .

وـــ :الخَلُوقُ ،وهو الطِّيبُ يوَجْهِ الجارية .

•الحَضارَةُ ، والحِضارَةُ : خِلافُ البَدْوِ والبادِيَة والبَداوَةِ .

وـــ : الإقامَةُ فى الحَضَرِ .قال القُطامِىُّ :

فَمَنْ تَكُنِ الحَضارَةُ أعْجَبَتْهُ

فأيَّ رجالِ بادِيَةٍ تَرانا

وـــ :مظاهِرُ الرُّقِىِّ العِلْمِىّ،والفَنِّىّ والأدَبِىّ، والاجْتِماعِىّ ، فى الحَضَرِ لشَعْبٍ أو لأُمّةٍ معيَّنَةٍ .

•الحَضْرُ : شَحْمَةُ فى المَأْنَةِ ، أى السُّرَّةِ وما حَوْلَها .

وـــ : الطُّفَيْلِىُّ الدّاخِلُ على طَعامِ القَوْمِ وشَرابِهِم من غيرِ دَعْوَةٍ .

وـــ من الرِّجال : ذُو البَيان .

وـــ: أَهْلُ الحَضَر .(عن ثعلب). قال زُهَيْر:

دَعْ ذا وعَدِّ القولَ فى هَرِم

خَيْرِ الكُهولِ وسَيِّدِ الحَضْرِ

[عَدِّ القولَ فى كذا : اصْرِفْه إليه] .

وـــ : مدينةٌ كانت بإزاءِ تكريت فى البَرِيَّة، بينها وبين الموصلِ والفراتِ ، قال ياقوت : لم يَبْق منها إلاّ رَسْم السُّور وآثارٌ تدُلُّ على عِظَمٍ وجَلالَة .

وكان يقال لملكها " الساطرون " ، قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىُّ :

وأرى الموتَ قد تدَلَّى من الحَضْـ

ـرِ على ربِّ مَلْكه السَّاطرون

وقال أيضًا :

والحَضْـــرُ صُبَّت عليه داهِيَـةٌ

شَـدِيـدةٌ أيْـــدُ مَناكِبُـهـا

*الحَضَرُ: ساكِنُ الحَضَر.وهو خِلافُ البَدْو .

وـــ : خِلافُ البَداوَة .

وـــ : خِلافُ البادِيَة .

وـــ :المدنُ والقُرَى والرِّيفُ .

ويقال : كان ذلك بحَضَرِ فُلانٍ ، أى وجوده ومَشْهَدٍ منه .

o وحَضَرٌ : موضعٌ ورد فى شِعْرِ أعْشَى باهِلَةَ (عامر بن الحارث) فى رثاءِ أخيه المُنْتَشِر بن وَهْب الباهِلِىّ:

لَوْ لَمْ تَخُنْهُ نُفَيْلٌ – وهى خائِنَةٌ –

لَصَبَّحَ القَوْمَ وِرْدًا مالهُ صَدَرُ

وأقْبَلَ الخَيْلَ مِــن تَثْلِيثَ مُصْغِيَةً

وضَمَّ أعْيُنَها رَغْوانُ أو حَضَرُ

[تثليث ،ورَغْوان: مَوْضِعان ؛ مُصْغِية : مُمِيلَة رؤوسها ، لِشدَّة عَدْوها] .

*الحَضُرُ : الرَّجُـــلُ ذو البَيـــانِ والفِقْـــه لاسْتِحْضاره مسائلهما .

ويقال : إنَّه لحَضُرٌ بالنّوادِر وبالجَواب .

وـــ : الطُّفَيْلىّ ، يَتَحَيَّنُ طَعامَ النّاسِ حتـى يَحْضُرَه .

*الحَضِرُ : الطُّفَيْلىُّ يَتَحَيَّنُ طَعـامَ النّـاسِ حتى يَحْضُرَه .

ويقال: هو رَجُلٌ حَضِرٌ : إذا حَضَرَ بخَيْرٍ .

وـــ : الـذى لا يَصْلُحُ للسَّفَرِ ، أو لا يُرِيدُ السَّفَرَ .

وـــ : الحَـضَـرِىُّ ، أى مَـنْ هو مِنْ أهْلِ الحاضِرَة .

*الحُضْرُ : ارْتِفاعُ الفَرَسِ فى عَدْوه .

وقال الأزْهَرِىُّ : الحُضْرُ من عَدْوِ الدَّوابِّ .

وفى الخَبَرِ: " أنَّه أقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْـرَ فَرَسِه بأرْضِ المَدِينَةِ " .ومنه خَبَرُ وُرُودِ النّار :"ثُـمَّ يَصْدُرون عنـها بأعْمالِهم كَلَمْحِ البَرْقِ ثـمَّ كالرِّيحِ ثمّ كحُضْرِ الفَرَس".

وقالت الخَنْساءُ :

جارى أباه فأقْبَلا وهما

يَتَعاوران مُلاءَةَ الحُضْرِ

وقال بِشْرُ بن المُعْتَمِر :

وهَيْشَةٌ تأكلُها سُرْفَة

وسِمْعُ ذِئْبٍ هَمُّه الحُضُرُ

[الهَيْشَةُ: أم حُبَيْن ؛ السُّرْفَةُ : دُوَيْبَةٌ ؛ السِّمْعُ : ولدُ الذِّئب من الضَّبُع] .

ويقال : هو مِنِّى حُضْرَ الفَرَس .

*الحُضُرُ : الطُّفَيْلِيّ يَتَحَيَّنُ طَعامَ النّاس حتى يَحْضُرَه .

*الحِضْرُ :جَبَلٌ يقعُ غربَ مدينةِ بُرَيْدَة بنحو مئة وسبعين كيلو مترًا ، بالقُرْبِ من " أبانين "و" ساق فروين " .وفى معجم البلدان : أنشدَ الحَفْصِيُّ :

أقْفَرَ مِنْ خَوْلَةَ ساقُ فَرْوين

فالحِضْرُ فالرُّكْنُ من آبانين

*الحَضْراءُ من النُّوقِ وغيرِها : المُبادِرَةُ فى الأَكْلِ والشُّرْبِ .

*الحَضْرَةُ : الحَضَرُ .

و— : الحُضُورُ . وفى خَبَرِ عثمانَ :"إنَّما يَقْصُرُ الصَّلاةَ من كانَ شاخِصًا (مُسافِرًا) أو بحَضْرَةِ عَدُوّ " ، أى يَقْصُرُ وإنْ كان مُقِيمًا إذا كانَ فى قتال عَدُوّ .

ويقال : كَلَّمْتُه بِحُِضْرَةِ فُلان مُثَلَّثةُ الحاءِ .

ويُقالُ : غَطِّ إناءَكَ بحَضْرَةِ الذُّبابِ .

و— : كُلُّ كَبِير يَحْضُرُ عِنْدَه النَّاسُ ، كقَوْلِ الكُتّابِ أهْلِ التَّرَسُّلِ والإنْشاءِ : " الحَضْرَةُ العالِيَةُ تأْمُرُ بكذا "، يُعَبَّرُ بها عن صاحِبِ المكانةِ تجَوُّزًا .

و— : مَكانُ الحُضُور .

و— : قُرْبُ الشَّيءِ . يقالُ كُنْتُ بحَضْرَةِ الدّارِ. وفى خَبَرِ عَمْرو بن سَلَمَة الجَرْمِيّ : " كُنَّا بحَضْرَةِ ماء " .

ويقال أيضًا : إنَّه ليَعْرِفُ مَنْ بَحَضْرَتِه ومَنْ بعَقْوَتِه .[العَقْوَةُ: ما حَوْلَ الدّار والمحلّةِ] .

وفى اللِّسان : قال الشّاعرُ :

فَشَلَّتْ يداهُ يومَ يَحْمِلُ رايَةً

إلى نَهْشَلٍ والقَوْمُ حَضْرَةَ نَهْشَلِ

وقال أبو دُوادٍ الإيادِيّ :

ومَنْهَلٍ لا يَبِيتُ القَوْمُ حَضْرَتَه

من المَخافَةِ أجْنٍ ماؤهُ طامِ

[أجْن : راكدٌ مُتَغَيِّرٌ] .

و— : المَدِينَةُ .

و—: عدّةُ البناءِ من الآجُرِّ والجِصّ وغيرِهما.

و— : الشِّدَّةُ .

و— (عند الصّوفيّةِ): الاجتماعُ الذى يَلْتقى فيه الشَّيْخُ بمُرِيدِيه . وتكون يَوْمِيَّة وأسبوعيَّة ، كما تكونُ للعِلْمِ والدَّرْس أو للذِّكْرِ والسَّماعِ . وللحَضْرَةِ رسومٌ وآدابٌ معروفةٌ عندهم .

وهى عند ابن عَرَبىّ :كُلُّ حَقِيقَةٍ إلاهِيَة أو كونيَّة مع جميع مَظاهِرها فى كلِّ العوالم، فالقُدْرَةُ مثلاً حَقِيقَة إلاهِيَّة يَرْجع إليها كلُّ مَظْهر للقُدْرة فى العَوالِم كافَّة .

○ والحَضْرَةُ الإلاهيَّة : هى الذّات الإلاهيَّة مع صفاتِها وأفْعالِها فى مقابل الحَضْرَةِ الإنْسانِيَّة .

○ وحَضْرَةُ الرَّجُلِ :قُرْبه وفِناؤه ، وهو مكانُ حُضُوره .

•الحُضْرَةُ ، والحِضْرَةُ – يقالُ : فُلانٌ حَسَنُ الحُضْرَةِ : إذا حَضَرَ بخَيْرٍ .

ويُقالُ :كان ذلك بحُضْرَةِ فُلانٍ ، أى بمَشْهَدٍ منه .

•الحَضَرِىّ : المُقيمُ فى المُدُنِ والقُرَى .

يقال :فُلانٌ حَضَرِىٌّ ، وفُلانٌ بَدَوِىٌّ .

•حَضُور : بلدةٌ باليمن من أعْمال زبيد .

○ وحَضُور شُعَيْب : من جبال اليَمَن العالِيَةَ ، يَقَع غَرْبِىّ صَنْعَاء ، ويَبْعُد عنها بنحو ٣٠ كيلو مترًا .

○ وحَضُور الشَّيْخ ، ويُقال له حَضُور الصائِع :جَبَلٌ يقعُ شمالَ صَنْعاء ، ويَبْعُد عنها ٤٥ كيلو مترًا ، يطلُّ على مدينتى ثُلا وعِمْران . وفى الجنوب منه تقوم قرية حَضُور الشَّيْخ التى تُنسب إليها الثّيابُ .

•الحُضُور (عند الفلاسفة) presence : أطْلَقَه أفْلوطين على النَّفْسِ حين تَتَّحِدُ بالواحِد فى حال الجَذْب .

و– (عند المتصوِّفة) :غيابٌ عن الخَلْق وشهودٌ للحَقِّ ، ويقابل الغَيْبَة .

•الحَضُورِىّ : المنسوبُ إلى حَضُور .وفى الخَبَرِ عن عائِشَةَ – رَضِى اللّهُ عنها: " كُفِّنَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم – فى ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّيْن " .

وقال غامِد (عمرُ بن عبد اللّه بن كَعْبٍ):

تَغَمَّدْتُ شرًّا كان بَيْنَ عَشِيرَتِى
فأسْماني القَيْلُ الحَضُورِىُّ غامدا

•حَضِير : قاعٌ كانت فيه مزارعُ يَسيلُ عليه فَيْضُ النَّقِيع ثمّ ينتهى إلى غَدِير .وأنْشدَ أبو زيادٍ :

يَقُولُونَ لمّا أقْلَعَ الغَيْثُ عنهمُ
ألاّ هل لَيالٍ بالحَضِيرِ عَوائِدُ ؟

•الحَضِيرُ:ما اجْتَمَعَ من المِدّة فى الجرْحِ .

و– : الماءُ الغليظُ الأصْفَرُ الذى يخرجُ مع الولَدِ .(عن ابن عَبّادٍ) .

وقيل : ما يَخْرُجُ من الشّاةِ ونَحْوِها من القَذَى بعد الوِلادَةِ . (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ) .

و– : الذى يَحْضُرُ الأُمورَ بخَيْرٍ .

•حُضَيْر : علمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

ـ حُضَيْرُ الكتائِب بن سِماك الأوْسِىّ ، من شُجْعان العَرَب فى الجاهِليّة ، وعُرِفَ بالكامِلِ لمَعْرِفَتِه الرَّمْىَ، قادَ جَيْشَ الأوْسِ يومَ بُعاث ،وفيه قُتِلَ مُتأثِّرًا بجِراحِه ، فقال خُفافُ بن نُدْبَة يَرْثيه :

فلو كانَ حَيٌّ ناجيًا من حِمامِه

لكان حُضَيْرٌ يوم أغْلَقَ واقِما

[واقِم : أطُمٌ من آطامِ المدينة] .

*الحَضِيرَةُ : المِياهُ يَجْتَمِعُ عليها النَّاسُ . قالت سُعْدَى -ويقال سَلْمَى- بِنتُ الشَّمَرْدَل الجُهَنِيَّة ، تَرْثي أخاها أسْعَد :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً

وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

[النَّفِيضَةُ : الطَّلِيعَةُ تتقَدَّمُ الجَيْشَ؛ اسْمَأَلَّ: تقَلَّصَ ؛ التُّبَّعُ هنا : الظِّلُّ] .

و— : جَماعَةُ القَوْمِ . وقيل : جَماعَةُ القَوْمِ يَحْضُرون الماءَ ، وبه فُسِّرَ البيْتُ السَّابِقُ .

و—: جماعةُ الرِّجالِ من الأرْبَعَة إلى العشرة يُغْزَى بهم . قال أبو شهابٍ المازِنِيّ:

فَلَو أنَّهُم لم يُنْكِروا الحَقَّ لم يَزَلْ

لهم مَعْقِلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وناصِرُ

رجالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقَةٌ

من الدَّارِ لا تَمْضِي عليها الحَضائِرُ

[الحَلْقَةُ : الجماعَةُ ؛ لا تَمْضِي عليها الحَضائِرُ؛ أى لا تجوزُ الحضائِرُ على هذه الحَلْقَةِ لخَوْفِهم منها] .

ويُنْسَبُ لأبي ذُؤَيْب .

و— : مَوْضِعُ التَّمْرِ .(عن الباهليّ) ،وأهْلُ الفَلْحِ يُسَمُّونَها الصُّوبَةَ (كلّ مُجْتَمِع).

وتُسَمَّى أيضًا :الجُرْن ، والجَرِين .(وانظر : ح ظ ى ر ة) .

و— : ما تُلْقِيه النَّاقَةُ ونحوُها من التَّذْيِيَاتِ بعد الوِلادَةِ من المَشِيمَة وغيرِها .يقال : ألْقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَتَها .

و— : انْقِطاعُ دَمِ المَرْأةِ .

(ج) حَضائِرُ ، وحَضِيرٌ .

O وحَضِيرَةُ العَسْكَرِ : مُقَدَّمَتُه .

*المُحْتَضَرُ : الرَّجُلُ الذى أصابَهُ اللَّمَمُ والجُنُونُ .قال الرَّاجِزُ :

وانْهَم بدَلْوَيْكَ نَهِيمَ المُحْتَضَرْ

فَقَدْ أتَتْكَ زُمَرًا بعدَ زُمَرْ

[نَهِمَ فى الشَّىءِ : بَلَغَ هِمَّتَه فيه] .

و— : الذى يَحْضُرُه المَوْتُ .

و— من الأشْياءِ : الكثِيرُ الآفَةِ السَّرِيعُ التَّلَفِ ،ومنه قولُ العَرَب :اللَّبَنُ مُحْتَضَرٌ فَغَطِّه . وفي الخَبَرِ : "إنَّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ"[الحُشوشُ: أماكِنُ قَضاءِ الحاجَةِ].

و— : المشهودُ الذى يحْضُرُه النَّاس.(عن المرزوقى).قال حُمَيْد الأرْقَط ،وذكرَ فَرَسَه :

كأنَّهُ يومَ الرِّهانِ المُحْتَضَرْ

ضَارٍ غَدا يَنْفُضُ صِئْبانَ المَطَرْ

O وشِرْبٌ مُحْتَضَرٌ: الجَماعَةُ تأخُذ حَظَّها من الماءِ . وفي القرآنِ الكريم: ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الماءَ قِسْمَةٌ بيْنَهُم كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾ (القمر /٢٨) .

*المُحْتَضِرُ : الذى يَأْتِى الحَضَرَ .

O وهَمٌّ مُحْتَضِرٌ : حاضِرٌ. قال أعْشَى نَهْشَلٍ (الأَسْوَدُ بن يَعْفُر):

نامَ الخَلِيُّ وما أحِسُّ رُقادِى

والهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَىَّ وسَادِى

*المِحْضارُ - فَرَسٌ مِحْضارٌ: شَدِيدُ الحُضْرِ، يكون للأُنْثى بغَيْرِ هاءٍ .

و- من النَّاس : العَدَّاءُ السَّرِيعُ الجَرْى .

(ج) محاضِيرُ . ومن سَجَعاتِ الأَساس : ما السَّبْقُ فى المضامِيرِ إلاَّ للجُرْدِ المَحاضِير.

O ومَحاضِيرُ العَرَبِ :العَدَّاؤون من أَمْثالِ الشَّنْفَرى، والسُّلَيْك بن السُّلَكَة ، وتأبَّط شرًّا .

*المَحْضَرُ : اسمٌ للمكانِ المَحْضُور إلَيْه .

و- : المَرْجِعُ إلى المِياه فى نَوْبَةٍ مُحَدَّدَةٍ .

وقيل : المَنْهَلُ، للاجْتماعِ والحُضُور عليه .

و- : القَوْمُ الذين يَرِدُون المِياهَ وُيقِيمُون عليها .

(ج) مَحاضِرُ . قال لَبِيدٌ :

فالْوادِيانِ وكُلُّ مَغْنًى مِنْهُمُ

وعَلَى المِياهِ مَحاضِرٌ وخِيامُ

و- : المَشْهَدُ للقَوْمِ .يقال : كَلَّمْتُه بمَحْضَرِ فُلانٍ وبمَحْضَرٍ من فُلانٍ .قال البَعِيثُ بن حُرَيْث بن جابر الحَنَفِىّ:

وقَدْ عَلِما أنَّ العَشِيرَةَ كُلَّها

سِوَى مَحْضَرِى من خَاذِلِينَ وغُيَّبِ

ويُقالُ : فُلانٌ حَسَنُ المَحْضَرِ : إذا كان مِمَّنْ يَذْكُرُ الغائِبَ بخَيْرٍ .

و- : السِّجِلُّ الذى يُكْتَبُ .

و-: صَحيفَةٌ تُكْتَبُ فى واقِعَةٍ، وفى آخرِها خُطُوطُ الشُّهُودِ بما تَضَمَّنَهُ مُحْتَواها كمَحْضَرِ رجالِ الشُّرْطَةِ .

و- : الذى يَكْتُبُه القاضى فيه دَعْوى الخِصْمَيْن مُفَصَّلاً ولم يحكم بما ثَبتَ عنده بل كتبه للتَّذَكُّرِ .

و- (فى القانون) Procés - verbal (F): ورقةٌ رسميَّةٌ يُحَرِّرُها موظَّفٌ مُخْتَصٌّ وفق شروطٍ وأوضاعٍ يحدِّدُها القانون لإثباتِ ارتكابِ جريمةٍ مَا أو إجْراءٍ معيَّن فى شأنها .

*المُحْضِرُ: الذى يَرْتَفِعُ فى عَدْوِه كالفَرَسِ.

و- : الذى يُحْضِرُ إلى القاضِى أصْحابَ الدَّعاوى .

*المَحْضَرَةُ : الخَصَفَةُ ، وهى الحَصِيرَةُ من خُوصٍ ونحوِهِ يُجَفَّفُ عليها الأقِطُ (لبنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ) .

*المُحَضِّرُ : مَنْ يُساعِدُ مُدَرِّسَ الطَّبيعيّات ونحوها باحْضار ما يَحْتاجُ إليه فى تجاريبه من أدواتٍ ومَوادّ . (محدثة).

*المَحْضُورُ : الذى حَضَرَه المَوْتُ .

و- من الأشياءِ : المُحْتَضَرُ.وفى الأساس : اللّبَنُ مَحْضُورٌ فَغَطِّه .

*مَحْضُورَةٌ - يقال كُنُفٌ مَحْضُورَةٌ : يَعْنُون أنّها تَحْضُرُها الجِنُّ والشَّياطِينُ .

وفى خَبَرِ صلاةِ الصُّبْحِ : " فإنّما مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ "، أى تَحْضُرُها ملائِكَةُ اللَّيْلِ ومَلائِكَةُ النَّهار .

*المِحْضِيرُ - فَرَسٌ مِحْضِيرٌ : شَدِيدُ العَدْوِ وهو أعْلَى من المِحْضار ،يقال للذَّكَرِ والأنْثَى. (ج) مَحاضِيرُ .قال المَرّارُ بن مُنْقِذ، وذَكَرَ فَرَسَه :

بَيْنَ أفْراسٍ تَناجلْنَ به
أعْوجِيّاتٍ مَحاضِيرَ ضُبُرْ

[تناجلْنَ به : تَنَاسَلْنَ به ؛ أعوجيّات : منسوبةٌ إلى أعْوَجٍ من فحولِ خَيْلِ العَرَبِ؛ ضُبُر : تجمعُ قوائِمَها عند الوَثْبِ] .

*المُسْتَحْضَرُ : مادّةٌ يُحْصَلُ عليها بإجْراءِ عمليّة التَّحْضير الكيميائيّة .

* * *

ح ض ر ب

*حَضْرَبَ الوَتَرَ أو الحَبْلَ : شَدَّ فَتْلَه .

و- السِّقاءَ ونحوَه: ملأهُ . لغَةٌ فى حظرب. والظّاءُ أعْلَى.(وانظر:ح ظ ر ب).

* * *

ح ض ر م

*حَضْرَمَ كَلامَه :لَحَنَ ولم يُفْصِح .يقال : فى أهْلِ الحَضَرِ الحَضْرَمَةُ ،أى كأنّ كلامَهُم يُشْبِه كلامَ أهلِ حَضْرَمَوْتَ ، أو يُشْبِه كلامَ أهلِ الحَضَرِ .

و- الشَّىءَ : خَلَطَه .

*حَضْرَمَوتَ : مدينةٌ كبيرةٌ ، كانت تُعْرفُ قديمًا باسم الأحقاف ، وهى اليوم مركز المحافظةِ الخامسةِ من محافظاتِ الشَّطْر الجنوبىّ من اليَمَن ، وتُعَدُّ من أوسعِ المحافظاتِ ، إذْ تَبْلُغ مساحتُها مئة وعشرين ألف ميلٍ مربّع ، وتَمْتَدُّ من عين بامعبد غربًا إلى سيحوت - من بلاد المهرة - شرقًا ومن الرّبع الخالى شمالاً إلى بحر العَرَب جنوبًا .

وقد راسَلَ الرّسولُ - صلّى الله عليه وسلّم - أهلَها فِيمَنْ راسلَ فدخَلُوا فى طاعَتِه ، وقَدِم عليه الأشْعَثُ بن قيس على رأسِ وَفْدِهم فى عام الوُفود .

وحَضْرَمَوْتَ اسمان جُعِلا اسْمًا واحِدًا ، وقد يُبْنى الاسم الأوّل على الفَتْحِ ويعربُ الثّانى إعرابَ مـالا يَنْصَرِف ، وقد يُبْنَيان على فَتْحِ الجُزْأيْنِ ، لتضمّنهما مَعْنى حَرْف العَطْفِ كخَمْسَةَ عَشَر . ويُقال فى تصغيره " حُضَيْرَمَوْتَ" فَيُصَغَّر الصَّدْرُ منه .قال مُلَيْح بن الحَكَم الهُذَلِىّ ، وذكَرَ الأطلالَ :

أَوْ كالوُشُومِ أسفُّتها يمانِيَةٌ

مِنْ حَضْرَ مَوْتَ نُؤُورًا وهو مَمْزُوجُ

[أسَفَّ الوَشْمَ :حشاه ؛ النُّؤور : صِباغ أزرقُ مُسْتخرجٌ من النِّيلج] .

وقال عبدُ يَغوث بن وقّاص الحارثىّ :

فَيَا راكِبًا إمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغًا

نَـدامَاىَ مِنْ نَجْرانَ ألاّ تَلاقِيَا

أبا كَرِبٍ ، والأَيْهَمَيْنِ كِلَيْهِما

وقَيْسًا بأعْلَى حَضْرَ مَوْتَ اليَمانِيا

[أبو كرب : بِشْر بن عَلْقمة ؛ الأيهمان :الأسود بن علقمة ، وعبد المسيح بن الأبيض] .

و— :اسمُ قبيلةٍ تُنْسَبُ إلى حَضْرَ مَوْتَ بن سبأ الأصغر ، وقيل :هو ابن قَحْطان بن عابر .

*الحَضْرَمِىّ : المَنْسوبُ إلى حَضْرَ مَوْتَ ، يقال : رجلٌ حَضْرَمِىٌّ .(ج) حَضارِمَة. ويقال: نعلٌ حَضْرَمِىّ.وفى خَبَرَ مُصْعَب بن عمير: " أنّه كان يَمْشِى فى الحَضْرَمِىّ ".

وقال أبو نُواس :

إلَيْكَ أبا العَبّاس مِنْ بين مَنْ مَشَى

عَلَيْها امْتَطَيْنا الحَضْرَمِىَّ المُلَسَّنا

ويقال أيضا : نعْلٌ حَضْرَمِيّة : مُلَسَّنَة .

وقال البَعِيثُ بن جابر ، يصِفُ ناقَةً :

مُفَرَّجَةً مَنْفُوجَةً حَضْرَمِيَّةً

مُسانَدَةً سِرَّ المَهارَى انْتَقَيتها

[مُفَرَّجَة : متباعِدَة المَرافِق ؛ مَنْفُوجة : واسِعَة الجَنْبَيْن ؛ مُساندة قويّة الظَّهْر ؛ سِرُّ المَهارَى : خيارُها] .

وحُكِىَ عَنِ الكِسائِىّ :نَعْلان حَضْرَمُوتِيَّتان، على الأصْلِ من غير حذف .

*المُحَضْرَمُ :الذى أدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ والإسْلامَ . (عن كُراعٍ) (وانظر: خ ض ر م).

* * *

ح ض ض

١–الحَثُّ على الشَّىءِ ٢–المكانُ الغائرُ

قال ابن فارس: "الحـاءُ والضّادُ أصْلان، أحَدُهما البَعْثُ على الشَّىءِ ، والثّانى القَرارُ المُسْتَفِلُ " .

*حَضَّ فُلانًا على الشَّىءِ ـُ حَضًّا ،وحُضًّا ، وحِضِّيضَى ،وحُضِّيضَى : حَرَّضَه وحَثَّه وأحْماهُ عليه .وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا يَحُضُّ على طَعامِ المِسْكين﴾ . (الماعون / ٣) .

وقال جَرِيرٌ ، يسهجُو الأَخْطلَ ويذْكُرُ وَقْعَةَ الجَحَّاف ببنى تَغْلِب :

فإِنَّك والجَحَّاف يوم تحُضُّه

أردتَ بذاكَ المكثَ والورِدُ أعْجَلُ

وقال أيضًا :

حَضَضْتَ على القَوْمِ الذين تركتهم

تَعِلُّ الرُّدَيْنِيَّاتُ منهم وتَنْهَلُ

•حاضَّ فلانٌ فُلانًا : حَضَّ كُلٌّ منهما الآخَرَ .

•حَضْحَضَ فلانًا على الشَّىءِ : بالغَ فى تَحْرِيضِه عليه . يقال : حَضْحَضَ القَوْمَ على القِتالِ . قال زيدُ الخَيْلِ الطَّائىّ ، يخاطِبُ كَعْبَ بن زُهَيْر :

تُحَضْحِضُ جَبَّارًا علىَّ ورَهْطَهُ

وما صِرْمَتِى منهم لأَوَّلِ من سَعَى

[جبّار : رجُلٌ من فَزارَة ؛ الصِّرْمَةُ : القِطْعَةُ من الإبلِ ؛ يَعْنى أنَّ إبلَه لَيْسَت لأَوّلِ مَنْ يُغِيرُ عليها ، لأنّه سيُدافِع عنها].

•احْتَضَّ فلانٌ نَفْسَه لِفُلان : اسْتَزادَها عطاءً .

(وانظرْ : ب ض ض) .

و ـ من فلانٍ شيئًا : أخَذه منه قسْرًا . (عن ابن عبّادٍ) .

•تَحاضَّ القَوْمُ على الشَّىءِ : حَضَّ بعضُهم بَعْضًا عليه . وفى القرآن الكريم : ﴿ كَلاَّ بَلْ لا تُكْرِمُونَ اليَتِيمَ ولا تحاضُّون على طَعامِ المِسْكين ﴾ . (١٨ / الفجر) .

•التَّحْضِيضُ (عند النُّحاةِ) : طَلَبُ الشَّىءِ بعُنْفٍ ، وأدَواتُه : هَلاَّ ، وأَلاَّ ، وأَلاَ ، ولَوْلاَ ، ولَوْما . كقوله تعالى : ﴿ أَلاَ تُحِبُّون أنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَكُم ﴾ . (النّور / ٢٢) .

وكقوله تعالى أيضا : ﴿ لَوْلاَ تستغْفِرُون الله لعَلَّكُمْ تُرْحَمُون ﴾ . (النّمل / ٤٦) .

•الحَضُّ : الحَثُّ على شىءٍ . وقيل : الحَثُّ على الخَيْرِ .

و ـ : ضَرْبٌ من الحَثّ فى السَّيْرِ والسَّوْقِ ونحوِهما .

•الحُضُّ : لغةٌ فى الحَضِّ . وقيل : اسمٌ للمَصْدَر .

•الحَضَضُ ، والحُضَضُ ، والحُضُضُ ـ يقال : ما عِنْدَه حَضَضٌ ولا بَضَضٌ . (على الإتْباعِ) أى لَيْسَ عِنْدَه شىءٌ .

و ـ : دواءٌ كان يُعْقَدُ من أبوالِ الإبِل .

و ـ : داءٌ معروفٌ .

و ـ : كُحْلُ الخُولان ، يُطْبَخُ فيُجْعَلُ فى أجْرِبَة وهو الأَجْوَدُ ، وكان يُعْتَقَدُ أنّه نافِعٌ

للأَوْرامِ الرِّخْوَةِ ، والخوَّارة، والقُـرُوح. وفـي خَبَر سليم بـن مُطَيْر :"إذا أنـا برَجُـلٍ قـد جاء كأنَّه يَطْلُبُ دواءً أو حُضَضًا". وفي خبر طاووس : " لابَأْسَ بالحُضَض".

وـ : صَمْغٌ مـن نَحْـو الصَّنَوْبَـرِ والمُرِّ وما أشْبَهَهُما مِمَّا له ثَمَرٌ ، كالفُلْفُل .

وـ : عُصارةُ الشَّجَرِ المُرِّ كالصَّبِرِ ونحوه .

* الحُضِّيضَى: اسمُ مَصْدَرٍ من الحَـضِّ، والكسرُ أعْلَى ، ولم يَأْتِ على فُعِّيلَى بالضمِّ غيرها .

* الحِضِّيضَى : مصْدَرٌ يدُلُّ على كَثْرَةِ الحَـضِّ كالحِثِّيثَى لكَثْرَة الحَثّ.ومنه الخَبَر: " فأَيْن الحِضِّيضَى " .

* الحُضِّيُّ : الحَجَرُ الـذى تَجِـدُه بحَضِيـض الجَبَلِ ، وهو منسوبٌ كالسُّهْلِيِّ والدُّهْرِيِّ .

وفي اللِّسـان: قـال حُمَيْـدُ الأَرْقـطُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

* وأبًا يَدُقُّ الحَجَرَ الحُضِّيًّا *

[الوَأْبُ من الحَوافِر : الشَّديدُ الصُّلْبُ] .

وفي الجيولوجيا ، يمكن تخصيص هذا اللفـظ مصطلحًا يطلقُ على الصّخور عامّـة التي يرجـع أصْلُها إلى أعالي الجبال والتي حَطَّمتـها عوامـلُ التَّجْوِيـة ، ثـم نقلتـها عواملُ النّقلِ لتستقرَّ في حضيضِ الوديان والمُنْخَفَضات. ويطلق الجيولوجيون أيضا كلمة " رُكام " على مثل هذه الصّخور عندمـا يقتصر وجودهـا علـى السّفوح وأقـدام الجبال .

○ وأَحْمَرُ حُضِّيٌّ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .

* الحَضَوْضاةُ : الضَّوْضاءُ .

* الحَضَوْضَى : النّارُ .(عن الصّاغانيّ) .

وـ : البُعْدُ . (عن ابن عبَّادٍ) .

○ وحَضَوْضَى : جَبَلٌ في البَحْـرِ وجزيرة فيه ، كانت العَرَبُ تُلْقِي إليه خُلَعاءها .

* الحَضِيضُ : قَرارُ الأَرْضِ عند سَفْحِ الجَبَل. وفي خَبَرِ يَحْيَى بن يَعْمُر : أنَّ العَدُوَّ بعُرْعُرَةِ الجَبَلِ ونحنُ بحَضِيضِه . وفي خَبَر عثمانَ ـ رضِيَ الله عنـه ـ: " فَتَحَـرَّكَ الجَبَـلُ حتـى تساقَطَتْ حِجارَتُه بالحَضِيض " .

وقيل: كُلُّ سافِلٍ من الأَرْضِ .وفـي الخَـبَر: "أنَّه أُهْدِيَ إلى رسول الله ـ صلّـى الله عليه وسلَم ـ هَدِيَّة فلم يَجِدْ شيئًا يضعها عليـه ، فقال : ضَعْه بالحَضِيض فإنَّما أنا عَبْدٌ آكُـلُ كما يَأْكُل العَبْدُ ".

وقال امرُؤُ القَيْس ، وذَكَرَ فَرَسَه :

فَلَمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عنِّي غُؤُورُها
نَزَلْتُ إليه قائمًا بالحَضِيض

وقال الحُطَيْئَةُ :

* الشِّعْـرُ صَعْـبٌ وطَويلٌ سُلَّمُهْ *
* إذا ارْتَقَى فيـه الذى لا يَعْلَمُهْ *
* زلَّـت بـه إلى الحَضِيض قَدَمُهْ *

(ج) أَحِضَّةٌ ، وحُضُضٌ .

وـــ (فى عِلْمِ الفَلَكِ) :نُقْطَةٌ مُقابِلَةٌ الأوجَ ، وهو أعْلَى منازِلِ القَمَرِ .

*الحَضِيضَةُ :يقال:أخْرَجْتُ إليه حَضِيضَتِي وبَضِيضَتى : أى ما تملكه يَدى

* * *

*الحُضَظُ : لُغَةٌ فى الحُضَضِ .

قال الشّاعِر :

* أرْقَشَ ظَمْآنَ إذا عُصّرَ لَفَظْ *

* أمَرَّ من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُضَظْ *

قال الفرّاءُ:وليس فى كلام العَرَبِ ضادٌ مع ظاء فى كَلِمَةٍ إلاّ هذه .

* * *

*الحِضْفُ : الحَيَّةُ .(عن ابن عبّادٍ) . قال رُوَيْشِد بن رُمَيْص العَنَزِى :

وهَدَّتْ جِبالَ الصُّبْحِ هدًّا ولم يَدَعْ
مَدَقُّهُمْ أفْعَى تَدِبُّ ولا حِضْفَا

[جبالُ الصُّبْح :فى ديار بنى فزارة].

(وانظر: ح ض ب) .

* * *

ح ض ل

قال ابن فارس : " الحاءُ والضّادُ واللّامُ كَلِمةٌ واحِدَةٌ ، ليست أصْلاً ، ولا يُقاسُ عليها ".

*حَضِلَتِ النَّخْلَةُ ـَـ حَضَلاً : اعْتَراها فسادٌ فى أُصولِ سَعَفِها ، يُداوَى بإشْعالِ النّارِ فى سَعَفِها حتّى يَحْتَرِقَ ما فَسَدَ من لِيفِها ثُمّ تَجُودُ بعد ذلك ، وفَتْحُ الضّادِ لغةٌ فيها .

(وانظر : ح ظ ل) .

*أحْضَلَ الصّبِىُّ:لَعِبَ بالأحْضالِ . (عن أبى حيَّان) .

*الأحْضالُ : كُعوبٌ من عاجٍ يلعبُ بها الصِّبْيانُ .

* * *

*الحَضالِجُ : الصِّغارُ.قال هِمْيانُ بن قُحافةَ .

* جِلَّتَها وعَجْمَها الحَضالِجا *

(وانظر : ح د ر ج) .

* * *

ح ض ن

(فى العبريّة ḥāṣan (حاصَنْ): حَضَنَ . وفى الحبشيّة ḥaḍana (حَضَنَ) : حَضَنَ ، رَبَّى، أرْضَعَ . وفى الأكّديّة ḥaṣānu (حَصانُو) : عانَقَ).

١-الكَفالَةُ والحِفْظُ ٢- المَنْعُ والتَّنْحِيَة

قال ابن فارس : " الحاءُ والضّادُ والنّونُ أصلٌ واحِدٌ مُنْقاسٌ ، وهو الحِفْظُ والحِياطَةُ والحِرْزُ ".

*حَضَنَ الصَّبِيَّ ـُ حَضْنًا، وحَضَانَةً، وحِضانَةً: جَعَلَهُ في حِضْنِهِ يَكْفُلُه ويُرَبِّيه ويَحْفَظُه.

و ـ المَرْأةُ الصَّبِيَّ: رَعَتْه ورَبَّتْه.

و ـ الطَّائِرُ البَيْضَ حَضْنًا، وحِضانًا، وحُضُونًا: رَقَدَ عليه للتَّفْرِيخ.

و ـ فلانٌ فلانًا عن الأمْرِ: نحّاه عَنْه، واسْتَبَدَّ به دُونَه، وانْفَرَدَ، كأنَّه جَعَلَه في حِضْنٍ منه، أي جانِبٍ.

ويقال: حَضَنَ عنه حاجَتَه. ومنه خَبَرُ عُمَرَ يومَ السَّقِيفَة قال: " فإذا إخواننا من الأنْصار يُرِيدُون أنْ يَخْتَزِلُوا الأمْرَ دُونَنا ويَحْضُنونا عنه ".

و ـ من هذا الأمْرِ: أخْرَجَه منه وخَذَلَه دُونَه. وبه فُسِّر خَبَرُ عُمَرَ السَّابِق.

و ـ مَعْرُوفَه وحَدِيثَه عن جيرانِه ومَعارِفِه: كَفَّه وصَرَفَه إلى غَيْرِهم. يُقال: ما حَضَنْتُ عنه المروءة إلى غَيْره.

*حَضُنَتِ المَرْأةُ والشَّاةُ والنَّاقَةُ ـُ حضانًا: كَبُرَ أحَدُ ثَدْيَيْها أو خِلْفَيْها عن الآخَرِ. فهي حَضُونٌ.

*أحْضَنَ فلانٌ بحَقِّي: ذَهَبَ به، كأنَّه جَعَلَه في حِضْنٍ منه، أي جانِبٍ.

و ـ بفُلانٍ: أزْرَى.

و ـ فلانًا: أبْذَى به.

و ـ فلانًا من الأمْرِ: أخْرَجَه منه، لغةٌ مَرْذُولةٌ في حَضَنَه.

*احْتَضَنَ الشَّيْءَ: حَمَلَه.

و ـ الصَّبِيَّ: حَضَنَه. وفي الخَبَرِ: "أنَّه خَرَجَ مُحْتَضِنًا أحَدَ ابْنَي ابْنَتِهِ".

و ـ: كَفَلَه ورَبَّاهُ وحَفِظَه.

ويقال: احْتَضَنَ هذا الأمْرَ: تَوَلَّى رعايَتَه والدِّفاعَ عنه. (محدثة).

و ـ المَرْأةُ وَلَدَها: حَمَلَتْه في أحَدِ شِقَّيْها.

و ـ فلانٌ فلانًا عن حاجَتِه: حَضَنَهُ.

*الحاضِنُ: الطَّائرُ المُرْخِمُ على بَيْضِه.

(ج) حَواضِنُ.

و ـ: المُوَكَّلُ بالصَّبِيِّ يَحْفَظُه ويُرَبِّيه.

(ج) حَضَنَةٌ، وحُضَّانٌ.

وفي خَبَرِ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ: "عَجِبْتُ لقَوْمٍ طَلَبُوا العِلْمَ حتَّى إذا نالُوا منه صارُوا حُضَّانًا لأبْناءِ المُلُوكِ".

ويقال: هو من حَضَنَةِ العِلْمِ، أي: من حَمَلَتِه.

*الحاضِنَةُ: الدَّايَةُ التي تَقُومُ على تَرْبِيَةِ الصَّغِيرِ وحِفْظِه.

و ـ: التي تَقُومُ مقامَ الأُمِّ في تَرْبِيَةِ الوَلَدِ بعد وفاتِها.

و ـ من النَّخِيلِ: القَصِيرَةُ العُذُوقِ.

وـــ: التى خَرَجَت كبائِسُها وفارَقَت كوافِيرَها وقَصُرَتْ عَراجِينُها .قال حَبِيبٌ القُشَيْرِىّ :

من كُلِّ بائِنَةٍ تبينُ عُذُوقُها

عنها وحاضِنَةٍ لها مِيقار

[مِيقارٌ : ذاتُ حَمْلٍ ثَقِيلٍ].

(ج) حَواضِنُ .

ويقال للأثافِىّ : سُفْعٌ حواضِنُ ،أى جَواثِم . قال النّابِغَةُ :

• وسُفْعٌ على ما بَيْنَهُنّ حَواضِنُ •

وـــ : امْرأةُ الرَّجُلِ .

•الحِضانُ: ذهابُ أحَد طُبْيَى النّاقَةِ أو العَنْز.

وـــ : أنْ تكونَ إحْدَى الخُصْيَتَيْنِ أكْبَرُ من الأُخْرَى .

•الحَضانَـةُ : الولايـةُ علـى الطِّفْلِ لتَرْبِيَتِـه وتَدْبِير شُؤُونِه .

O ودُورُ الحَضانَةِ : مدارسُ يُنَشَّأُ فيها صِغارُ الأطْفال .

O ومُدَّةُ الحَضانةِ (فى الأمْراض المُعْدِيَـة): الفَتْرَةُ بين دُخُولِ المَيكْروب الجِسْم وظُهور أعراض المَرَض .

•الحَضْنُ : القَسْرُ .يُقال : أخَذَ فلانٌ حَقَّهُ على حَضْنِه .

•الحَضَنُ : العاجُ فى بَعْضِ اللُّغاتِ . (عن ابن دريد) .قال الشّاعِرُ :

تَبَسَّمَتْ عن وَمِيضِ البَرْقِ كاشِرَةً

وأبْرَزَتْ عَنْ هِجانِ اللَّوْنِ كالحَضَنِ

وـــ : اسمُ جَبَلٍ فى أعالى نَجْدٍ ،وهو أوّلُ حُدودِ نَجْدٍ . وفى المَثَلِ السّائر : " أنْجَدَ مَنْ رَأى حَضَنًا "، أى مَنْ عايَنَ هذا الجَبَلَ فقد دَخَلَ فى ناحيَةِ نَجْد .يُضْرَبُ فى الاسْتِدْلالِ على الشَّىءِ بأمارَةٍ ظاهِرَةٍ والاسْتِغْناء بها عن السّؤال عنه .قال الشّاعِرُ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بذاتِ الجِذْعِ من عَدَنٍ

وحَلَّ أهلُكَ بَطْنَ الحِنْوِ من حَضَنِ

وـــ : قَبِيلَةٌ من تَغْلِب .قال الشّاعِرُ :

فَما جَمَعْتَ من حَضَنٍ وعَمْرٍو

ومـا حَضَـنٌ وعَمْـرٌو والجِيـادا

•الحُضْنُ : وِجارُ الضَّبُع .

•الحِضْنُ: الصَّدْرُ مِمَّا دُونَ الإبِطِ إلى الكَشْحِ ، وقيل: الصَّدْرُ والعَضُدان وما بَيْنَهُما .

ويقال : أعْطاه حِضْنًا من الزَّرْعِ : أى مِقْدارَ ما يَحْمِلُه الإنْسانُ فى حِضْنِه .

وـــ : وِجارُ الضَّبُعِ . قال الكُمَيْتُ :

كَما خامَرَتْ فى حِضْنِها أمُّ عامِرٍ

لَدَى الحَبْلِ حتّى غالَ أوْسٌ عِيالَها

[خـامَرَتْ : لَزِمَتْ وجارها واسْتَتَرَتْ به ، لَدَى الحَبْلِ : أى عِنْدَ الحَبْـلِ الـذى تُصـادُ به ، غالَ: افْتَرَسَ ، أوْسٌ: من أسماء الذِّئْبِ] .

وـــ من الجَبَلِ : ما أطافَ بِهِ .

وـ : أصْلُه . يُقال : اعتَشَّ الطَّائِرُ في حِضْنِ الجَبَلِ .

وـ من كُلِّ شيءٍ : ناحِيتُه وجانِبُه .

(ج) أحْضانٌ .

O وحِضْنَا المَفازَةِ : شِقَّاها .

O وحِضْنَا الجَبَلِ : جانِباه . وكذلك حِضْنَا الإنسانِ والعَسْكَرِ .وفي خَبَرِ عَلِيّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ : "عَلَيْكُم بالحِضْنَيْنِ".يريدُ مُجَنِّبَتَي العَسْكَرِ .وفي خَبَرِ أُسَيْد بن حُضَيْر : " أنَّه قال لعامِرِ بن الطُّفَيْلِ مُهَدِّدًا : اخْرُجْ بِذِمَّتِكَ لا أُنْفِذُ حِضْنَيْكَ ". وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيّ :

وقَطَّعِي إليكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْه إنَّني
لِذاكَ ـ إذا هابَ الرِّجالُ ـ فَعُولُ

*الحُضْنَةُ : أصْلُ الجَبَلِ. (عن أبي عمرو الشَّيبانيّ) .

ويُقالُ:أصْبَحَ فلانٌ بحُضْنَةِ سُوءٍ :إذا أصابَتْه هَضِيمَةٌ فلم يَنْتَصِرْ لنَفْسِه .

*الحَضَنِيَّةُ: ضَرْبٌ من الأعْنُزِ شَديدُ الحُمْرَة، وضَرْبٌ منها شَديدُ السَّوادِ .

قال اللَّيْثُ :كأنَّها نُسِبَت إلى حَضَنٍ ، وهو الجَبَلُ المعروفُ بقُلَّةِ نَجْدٍ .ومنه قولُ عِمْرانَ ابن حُصَيْن " لأَنْ أكونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا في أعْنُزٍ حَضَنِيَّاتٍ أرْعاهُنَّ حتَّى يُدْرِكَني أجَلِي، أحَبُّ إلَيَّ مِنْ أنْ أرْمِيَ في أحَدِ الصَّفَّيْنِ بسَهْمٍ أصَبْتُ أم أخْطَأْتُ ".

*حُضَيْن : علَمٌ لغير واحِدٍ،منهم :

ـ حُضَيْن بن المُنْذِر بن الحارث الرَّقاشِيّ (٩٧ هـ = ٧١٥م):كان شاعِرًا فارسًا ،وهو صاحِبُ راية ربيعةَ كُلِّها لِعَلِيّ بن أبي طالب ـ كَرَّم اللهُ وجْهَه ـ يوم صِفِّين ، دفَعها إليه وعُمْرُه تسع عشرة سنة ،وفيه يقول عَلِيّ :

لِمَنْ رايَةٌ سَوْداءُ يَخْفِقُ ظِلُّها
إذا قيل قَدِّمْها حُضَيْنُ تَقَدَّما

ـ وابنه يَحْيَى بن حُضَيْن كان أثيرًا عند بَني أُمَيَّة وقَتَله أبو مسلم الخُراسانِيّ مع المُضَرِيَّة .

*الحَضُونُ من الفُروجِ : الذى أحَدُ شَفْرَيْه أكْبَرُ من الآخَرِ .

O ورجلٌ حَضُونٌ : إذا كانت إحْدَى خُصْيَتَيْه أكبرُ من الأخرى .

*المُحْتَضَنُ : الحِضْنُ .قال الأعْشَى :

عَريضَةُ بُوصٍ إذا أدْبَرَتْ
هَضِيمُ الحَشا شَخْتَةُ المُحْتَضَنْ

[البُوصُ : العَجُزُ ، هَضِيمُ الحَشا : لَطِيفَةُ الخَصْرِ ، شَخْتَةٌ : دَقِيقَةٌ] .

*المَحْضَنُ، والمَحْضِنُ ، والمِحْضَنُ :اسمُ مكانٍ للحَضانة.(ج) مَحاضِنُ.

*المِحْضَنَةُ : شِبْهُ قَصْعَةٍ واسِعَة تُعْمَلُ من الطِّين تَحْضُنُ الحَمامَةُ فيها على بَيْضِها .

* * *

ح ض و

قال ابن فارس : " الحاءُ والضّادُ والحرْفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ واحِدٌ ،وهو هَيْجُ الشّيءِ ،ويكون في النّار خاصّةً ".

*حَضَا فُلانٌ النّارَ ـُ حَضْـوًا : حَـرّكَ جَمْرَها بعد ما هَمَدَ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

ويقال :حَضَوْتُ النّارَ : إذا سَعَرْتُها.(وانظر: ح ض أ) .

*المِحْضَى : الكُورُ .

* * *

الحاء والطّاء وما يثْلُثُهُما

ح ط أ

١- الدَّفْعُ والضَرْبُ ٢- الدّمامَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والطّاءُ والهمْزةُ أصْلٌ منقاسٌ : وهو تَطامُنُ الشّيءِ وسقوطُه ".

*حَطَأَ ـِ حَطْأً: أحْدَثَ حَدَثًا مُتَفَرِّقًا .وفي اللّسان :قال الشّاعِر :

أحْطِيءْ فإنّك أنْتَ أقْذَرُ مَنْ مَشَى

وبِذاك سُمّيتَ الحُطَيْئَةَ فاذْرُقِ

[أى اسْلَحْ] .

* حَطَأَ فلانٌ ـَ حَطْأً: ضَرِطَ .ويقال:حَطَأ بها.

وـ الصّبِيُّ بِسَلْحِهِ : رَمَى بيه .

ويُقال :حَطَأتِ الحامِلُ بوَلَدِها : إذا ألْقَتْهُ .

وفي المُحْكَم :أنْشَدَ ثعْلَب في وَصْفِ فَرَسٍ :

قد حَطَأتْ أمُّ خُثَيْمٍ بأدَنَ

بناتِئِ الجَبْهَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ

[الأَدَنُّ : المُنْحَنِي الظَّهْر ، المَفْسُوء القَطَن : الذى كأنّه إذا مَشَى يرجّعُ عَجِيزَتَه].

ويُروى : خَطَأَت .

وـ القِدْرُ بزَبَدها: دَفَعَتْه وَرَمَتْ بِه عِند الغَلَيان .

وـ فلانٌ بفلان : دَفَعَه عنَ رَأيه . ومنه قولُ المُغِيرَةِ لمُعاويَةَ حين وَلّى عَمْرًا: "مالَبَّثَكَ السَّهْمِيُّ أنْ حَطَأَ بك إذْ تشاورْتُما ".

وـ فلانًا : ضَرَبَ ظَهْرَه بيَدِه مَبْسُوطةً،أىّ مَوْضِعٍ أصابَتْ .قال جَميلُ بن مَرْثَد :

* وإنْ حَطأتُ كَتِفَيْهِ ذَرْمَلا *

[ذَرْمَلَ : سَلَحَ] .

وـ :دَفَعَه بكَفِّه. وفي خَبَرِ ابن عبّاسٍ ـ رَضِيَ الله عنهما ـ :"أخَذَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بقَفاىَ فَحَطَأنِي حَطْأَةً وقال : اذْهَبْ فادْعُ لِي فلانًا ".

وـــ المرْأةَ : نكَحَها .

وـــ رَأْسَهُ : ضَرَبَهُ براحَتِه ضَرْبَةً شَديدَة .

وـــ بِفُلانٍ الأرْضَ : صَرَعَه .

*الحِطْءُ : بَقِيَّةُ الماءِ فى الإناءِ .

وـــ من التَّمْرِ ونحْوِه: قَدْرُ ما يَحْمِلُه الإنْسانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

*الحَطِيءُ من النّاسِ : الرُّذالُ .

يُقال : حَطِيءٌ نَطِيءٌ . (على الإتْباع).

*الحُطَيْئَةُ : الدَّمِيمُ القَصِيرُ .

وـــ : لقَبُ جَرْوَل بن أوْس العَبْسِيّ أبو مُلَيْكة (نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥م) : شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ ، اشْتُهِر بالهجاءِ ، فلم يَكَدْ يَسْلَم من لِسانِه أحَدٌ . هَجا الزِّبْرِقان بن بَدْر فَشَكاه إلى عُمَرَ بن الخطّاب ـ رضى الله عنه ـ فسَجَنَه عُمَرُ بالمَدِينة.وهو جَيِّد الشِّعْر ، كان راويةً لزُهَيْر بن أبى سُلْمى وأهل بيْتِه . وقد جَعَلَه ابن سَلاّمٍ فى الطَّبَقة الثّانية من الشُّعراء مع أوْس بن حَجَر ،وبِشْر بن أبى خازم ،وكعب بن زُهَيْر . له ديوانُ شِعْرٍ مطبوعٍ بشرح ابن السِّكِّيت . (وانظر : ج ر و ل) .

*الحِنْطَأُ : القَصِيرُ .

الحِنْطِئُ : الحِنْطَأُ . وفى اللّسان :قال الأعْلَمُ الهُذَلِيّ :

والحِنْطِئُ الحِنْطِيُ يُمْـ
ـنَحُ بالعَظِيمةِ والرَّغائِبْ

[الحِنْطِئُ : الذى يأكُلُ الحِنْطَةَ، يُمْنَحُ : يُطْعَم ، الرّغائِبُ: جَمْعُ رَغِيبَة ،وهى السَّعَةُ فى العَيْشِ . يقول : هو يُكْرَمُ ويُطْعَم].

*الحِنْطَأْوُ : الرَّجُلُ العَظِيمُ البَطْنِ .

وـــ : القَصِيرُ :

الحِنْطَأْوَةُ : الحِنْطَأْو .

*حُنْطِئَةٌ ـ عَنْزٌ حُنْطِئَةٌ : عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

* * *

ح ط ب

(فى العبريّة ḥāṭab (حاطَڤ) : قَطَعَ الحَطَب) .

الحَطَبُ وما يُوقَدُ به

قال ابن فارس: " الحاءُ والطّاءُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ ،وهو الوقودُ ،ثمّ يُحْمَلُ عليه ما يُشَبَّه به ".

*حَطَبَ فُلانٌ ـِـ حَطْبًا : جَمَعَ الحَطَبَ. فهو حاطِبٌ .(ج) حُطّابٌ . وهى حاطِبَةٌ . (ج) حَوَاطِبُ . قال امْرُؤُ القَيْس :

إذا ما رَكِبْنا قالَ وِلْدانُ أهْلِنا
تَعالَوْا إلى أنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبِ

وقال مُوسَى بن جابر الحَنَفِيّ :

مِنْهُم أسُودٌ لا تُرامُ وبَعْضُهم
مِمّا قَمَشْتَ وضَمَّ حَبْلُ الحاطِبِ

[قَمَش :جَمَعَ القماشَ،وهو ردىءُ المَتاعِ] .

وقال سَلَمَةُ بن الخُرْشُب :

وأصْعَدَتِ الحُطّابُ حتّى تقاربوا

على خُشُبِ الطَّرْفاءِ فَوْقَ العَواقِرِ

وقال الأَخْنَس بن شِهاب، وذكَرَ الأطْلالَ :

تَظَلُّ بها رُبْدُ النَّعام كأنَّها

إماءٌ تُزَجّى بالعَشِيِّ حَواطِبُ

[الرُّبْد : جمعُ رَبْداء، التى لونها سوادٌ فى بياض ؛ تُزَجّى : تُساقُ].

وـــ بفُلانٍ : سَعَى به .

وـــ فى حَبْلِهم : نَصَرَهُم وأعانَهُم .وفى الأساس : وإنّك تحطِبُ فى حَبْلِه وتمِيلُ إلى هَواه .

ويقال : حَطَبَ عليه بخَيْرٍ .

وـــ الحَطَبَ : جَمَعَه .

وـــ فلانًا : جَمَعَ له الحَطَبَ .

وـــ : أتاه به .قال الجُلَيْحُ الجِحاشِيّ :

* خَبٌّ جَــرُوزٌ وإذا جــاعَ بَكَــى *

* لا حَطَبَ القومَ ولا القَوْمَ سَقَى *

[الخَبُّ : اللَّئِيمُ ؛ الجَرُوزُ : الأَكُولُ].

وـــ القَوْمُ العِنَبَ : قَطَعُوا حَطَبَهُ .

*حَطِبَ المكانُ ـــ حَطَبًا :كَثُرَ حَطَبُـه . فـهو حَطِيبٌ . قال سَلامَةُ بن جَنْدَل :

كُنّا نَحُلُّ إذا هَبَّتْ شآمِيةٌ

بكلِّ وادٍ حَطِيبِ الجَوْفِ مَجْدُوبِ

[مَجْدوبٌ : مَذْمومٌ].

وـــ الإنْســانُ وغيرُه : هُزِلَ . فهو حَطِبٌ وأحْطَبُ .

ويقال : إبلٌ حَطْبَةٌ : هَزْلَى .

*أحْطَبَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ فيها الحَطَبُ .

وـــ الإبلُ : رَعَتْ دِقَّ الحَطَبِ .

وـــ الكَرْمُ ونَحْــوُه : حـــانَ أنْ يُقْطَعَ منـه ما يَصْلُحُ للحَطَبِ .

وـــ فـلانٌ علـى فـلانٍ فـى الأَمْـرِ :احْتَقَبَ واحْتَمَلَ .

*حاطَبَتِ الإبلُ : أكَلَتِ الشَّوْكَ اليابِـسَ . يقال : ناقَةٌ مُحاطِبَةٌ .

*احْتَطَبَ : جَمَعَ الحَطَبَ . وفى الخَبَر : " لأن يأخُذَ أحدُكم حبْلاً فيَحْتَطِب خيرٌ من أنْ يسأل النّاسَ أعْطَوْه أم مَنَعُوه ".

وقال ذو الرُّمَّة ،وذكَرَ الدِّيارَ :

يبدو لِعَيْنَيْكَ منها وهى مُزمِنَةٌ

نُؤْىٌ ومُسْتَوْقَدٌ بالٍ ومحتطَبُ

وقال عَنْتَرَة :

وغادَرْنَ نَضْلَةَ فى مَعْرَكٍ

يَجُرُّ الأسِنَّةَ كالمُحْتَطِبْ

وقيـل : المُحْتَطِبُ هنـا دُوَيْبَّـة تَمُـرُّ علـى الأَرْضِ فتعلقُ بها الدِّيدانُ .

وـــ : دَنَا . (عن الأَصْفهاني). قال عَمْرو ابن عُقَيْل بن الحَجّاج الهُجَيميّ، وذكَرَ فَرْخَي قَطا تُطْعِمهما أُمُّهما :

تَرَأّدا حين قاما ثُمّتِ احْتَطَبا

على نَحائِفَ مُنْآدٍ مَحانيها

[تَرَأّدا : تَثَنّيا ؛ المُنْآدُ : المُنْعطِفُ ؛ محانيها : حيثُ انْحَنَت].

وـــ المَطَرُ : قَلَعَ أُصُولَ الشَّجَرِ .

وـــ فلانٌ الحَطَبَ : جَمَعَه. قال الفَرَزْدَقُ :

وإنّ امرأً يَغْتابُني لَمْ أَطَأْ لَهُ

حَرِيمًا فلا تَنْهاهُ عَنّي أقارِبُه

كمُحْتَطِبٍ لَيْلاً أساوِدَ هَضْبَةٍ

أتاهُ بِها في ظُلْمَةِ اللّيْلِ حاطِبُه

[أساوِدُ : جمع أَسْوَد، وهو العَظِيمُ من الحيّات].

وـــ الإِبِلُ الحَطَبَ : رَعَتْه. قال القُطاميُّ :

إذا احْتَطَبَتْهُ نِيبُها قَذَفَتْ به

بَلاعيمُ أكْراشٍ كأوْعِيَةِ الغَفْرِ

[بَلاعيم : جمعُ بلعوم، وهو مَجْرَى الطَّعامِ؛ الغَفْرُ : البَطْنُ].

*اسْتَحْطَبَ العِنَبُ : احْتاجَ أنْ يُقْطَعَ ما جَفَّ من أعاليهِ . يُقال : قد اسْتَحْطَبَ عِنَبُكُم فاحْطِبوه .

*الحاطِبُ : المُخَلِّطُ في كَلامِه، يتكَلَّمُ بالغَثِّ والسَّمين . وفي المَثَل: " المِكْثارُ حاطِبُ لَيْلٍ "، يُضْرَبُ لِلّذي يتكلّمُ بكُلِّ ما يهْجِسُ بخاطِرِه.

*حاطِب : عَلَمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم :

- حاطِبُ بن أبي بلْتَعَة عمرو بن عُمَيْر بن سَلَمَة اللَّخْميّ (٣٥ هـ = ٦٥٠م) حليفُ بني أسَد : صحابيٌّ، وهو حامِلُ رسالةِ النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - إلى المُقَوْقِس. وهو الذي كتبَ إلى قُرَيْش يُخبرهم بالّذي أجمعَ عليه رسولُ الله من الأمْرِ في السّيْرِ إليهم ، وأتى رسولَ الله الخَبَرُ من السّماءِ بما فَعَلَ حاطِب . فبعثَ النّبيّ عليًّا والزُّبَيْر في طَلَب المَرْأةِ التي تحمِلُ كتابَه ، فأدْرَكاها بالحُلَيْفة ، فاستَنْزلاها ، واستخرجا منها الكتابَ وأتَيا به إلى رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - وفيه نزلَ قولُه تعالى: ﴿ يأيُّها الّذينَ آمَنوا لا تَتّخِذُوا عَدُوّي وعَدُوّكُمْ أولياءَ تُلْقون إليْهم بالمَوَدّة ﴾ .

وـــ : اسمُ طريقٍ بين المدينة وخَيْبَر ذكَرَه الواقِديّ في غزوة خَيْبَر .

*الحِطابُ : ما يُقْطَعُ من أعالِي قُضْبانِ الكَرْمِ كُلَّ عامٍ .

*الحَطَبُ : كُلُّ ما جَفَّ من زَرْعٍ وشَجَرٍ تُوقَدُ به النّارُ .

وـــ : النَّميمَةُ (عن ابن عبّاد) .

ويقال : فلانٌ يَحْمِلُ الحَطَبَ بين القَوْمِ. وفي القرآن الكريم: ﴿وامْرأتُهُ حَمّالَةَ الحَطَبِ ﴾. (المسد /٤). " نَزَلَتْ في أُمّ جَميلٍ امْرَأة أبي لَهَب ".

وفى اللِّسان :قال الشّاعِر فى مَدْحِ امْرأةٍ :

مِنَ البيضِ لم تُصْطَدْ على ظَهْرِ لأْمَةٍ

ولم تَمْشِ بينَ الحَىِّ بالحَطَبِ الرَّطْبِ

[لم تُصْطَد على ظَهْرِ لأْمَةٍ : لم يَقَعْ عليـها أسْرٌ].

(ج) أحْطابٌ .

*الحَطْباءُ : المَرْأةُ المَشْؤومَةُ .

*الحَطَّابُ : جامِعُ الحَطَبِ .

و— : بائِعُهُ .

و— : البَعِيرُ يَرْعَى الحَطَبَ ،ولا يكونُ ذلك إلاّ من صِحَّةٍ وفَضْلِ قُوَّةٍ ، والأُنْثى حَطّابَةٌ .

(ج) الحَطّابَةُ . يقال : جاءَتِ الحَطّابَةُ .

o وحَطّابُ بن الحارث بن مَعْمَر الجُمَحِىّ : صحـابىّ ، هاجَرَ مع أخِيه حاطِب إلى الحَبَشَةِ فمـاتَ فى الطّريق. وابنُه عبد الحميد بن حَطّاب صَحابـىٌّ له ذِكْرٌ ، وهـو قُرَشِىٌّ جُمَحِىّ .وذكر ابـن منده وأبو نعيم أنّه بالخاء المعجمة .

o وعبدُ الله بن مَيْمُون الحَطّاب :من شيوخ الإمام أحمـد ابن حنبل رضى الله عنه.

o وابن الحَطّـاب : أبـو عبـد الله محمد بـن أحمد بـن إبراهيم بن أحمد. عُرِفَ بابن الحطّـاب الـرّازى :فقيـه شافِعىّ،أجازه والده المتوفَّى بالإسكندريّة سنة (٤٩١هـ = ١٠٩٧م) بجَميع سَماعاتِه ورواياتِـه فـى علـوم القـرآن والحديث .

*الحَطُوبَـةُ : حُزْمَـةٌ صَغِيرَةٌ مـن الحَطَـب وهى الضِّغْثُ .(ج) حَطُوبات .قال عَمِيرَةُ بن جُعَل التَّغْلِبِىّ ، وذكرَ الدِّيارَ:

ولَمْ يَبْقَ مِنْها غَيْرُ نُؤْىٍ مُهَدَّمٍ

وغَيْرُ أوارٍ كالرَّكِىِّ دِفانِ

وغَيْرُ حَطوباتِ الوَلائِدِ ذَعْذَعَتْ

بِها الرِّيحُ والأمْطارُ كُلَّ مَكانِ

[الوَلائِد : الإماءُ ؛ ذَعْذَعَت : فَرَّقت].

*حُوَيْطِب : علمٌ لأكثر من واحدٍ ، منهم :

حُوَيْطِبُ بنُ عبد العُزّى القُرَشِىّ العامِرىّ أبو محمّد .

- وقيل : أبو الإصْبع - : صحابىّ .

*المُحاطِبَةُ - ناقَةٌ مُحاطِبَـةٌ : تـأكُلُ الشَّوْكَ اليابِسَ .

*المِحْطَبُ : المِنْجَلُ .

* * *

ح ط ح ط

*حَطْحَطَ الشَّىءُ : انْحَطَّ .

و— فُلانٌ فى مَشْيِهِ أو عَمَلِه : أسْرَعَ .

* * *

ح ط ر

(فى العبريّة ḥaṭar (حاطَرْ): هَـزٌّ . وفـى السِّريانيّة ḥṭar (حْطَرْ): ضَرَبَ بالعَصَا) .

---

*حَطَرَ المَرْأةَ ـُـ حَطْرًا : نَكَحَها .

و— القَوْسَ : وتَّرَها .

و— فلانًا بالنَّبْلِ :رَشَقَه به.(وانظر:ن ض د).

ويقال : حُطِرَ به : صُرِعَ .

•حاطُورَةٌ - سَيْفٌ حاطُورةٌ : قاطِعٌ ماضٍ .

(وانظر : ح ل ق) .

* * *

•الحَطْرَبَةُ : الضِّيقُ في المعاشِ . (وانظر : ح ظ ر ب).

* * *

ح ط ط

(فى العبريّة hāṭat (حاطَطْ): حَطّ،حَضَرَ).

١- إنْزالُ الشَّيءِ من عُلُوٍّ ٢-التَّقْليلُ

قال ابن فارس: " الحاءُ والطّاءُ أصْلٌ واحِدٌ وهو إنْزالُ الشّيءِ من عُلُوٍّ ".

•حَطَّ فلانٌ وغيرُه ـُـ حَطًّا : هَبَطَ مِن عُلُوٍّ إلى أسْفَلَ .ويقال : حَطَّ عليه.قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ ، وذَكَرَ مُشْتارَ العَسَلِ :

فحَطَّ عليها والضُّلُوعُ كأنَّها
من الخَوْفِ أمثالُ السِّهامِ النَّواصِلِ

[أرادَ أنّ ضُلوعَه ـ مِن الخَوْفِ وحَذَرِ السُّقوط ـ تَضْطَرِبُ كالسِّهامِ النَّواصِلِ].

وـ وَجْهُ فلانٍ : خَرَج به الحُطاطُ (البَثْرُ) ورُبّما يُقال ذلِكَ لِمَنْ سَمِنَ وَجْهُهُ وتَهَيَّجَ .

وـ السِّعْرُ حَطًّا ،وحُطوطًا : رَخُصَ .

وـ البَعِيرُ في سَيْرِه حِطاطًا : أسْرَعَ مُعْتَمِدًا في الزِّمامِ على أحَدِ شِقَّيْهِ .قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ ناقَتَه :

برأسٍ إذا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ وَجْهِهِ
أَسَرَّ حِطاطًا ثُمَّ لانَ فَبَغَّلا

[بَغَّلَ : مَشَى مَشْيًا فيه سَعَة].

وقال الشَّمّاخُ :

وَإنْ ضُرِبَتْ عَلَى العِلاّتِ حَطَّتْ
إلَيْكَ حِطاطَ هادِيَةٍ شَنُونِ

[العِلاّتُ :الأعْذارُ،الهادِيَةُ :الأتانُ الوَحْشِيّةُ المُتَقَدِّمة في سَيْرِها ؛ الشَّنُونُ : التي بين السَّمينةِ والمَهْزولَة].

وـ فلانٌ في عِرْضِ فُلانٍ :انْدَفَعَ في شَتْمِهِ ووقَعَ فيه .

وـ في الطَّعامِ : أكَلَهُ .

وـ الجِلْدَ بالمِحَطِّ حَطًّا :سَطَرَهُ وصَقَلَه ونَقَشَه .

وفي اللِّسان :قال الشّاعِرُ :

تُبِينُ وتُبْدِي عن عُروقٍ كأنّها
أعِنَّةُ خَرّازٍ تُحَطُّ وتُبْشَرُ

[تُبْشَرُ : تُقْشَرُ].

وـ اللّهُ عن فُلانٍ وِزْرَه : وَضَعَه ،أي خَفَّفَ اللّهُ عن ظَهْرِهِ ما أثْقَلَه .يُقال : حَطَّ اللّهُ عَنْكَ وِزْرَكَ ولا أنْقَضَ ظَهْرَكَ .

وـ فلانَةُ إلى فلان : مالَتْ إليه .وفي خَبَرِ سُبَيْعَةَ الأسْلَمِيّة: " فَحَطَّتْ إلى الشّابِّ " .

ويقال : هى تَحُطُّ فى هَوَى فُلان.قال عمـرو ابن الأَهْتَم السَّعْدِى التَّمِيمِىّ :

ذَرِينِى وحُطِّى فى هَواىَ فإنَّنِى

على الحَسَبِ الزَّاكِى الرَّفِيعِ شَفِيقُ

وـــ فلانٌ رَحْلَه : أقامَ .

وـــ وَرَقَ الشَّجَرَةِ :حَتَّه ونَثَرَه.وفـى الخَـبَر: " جَلسَ رسُولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسـلّم ـ إلى غُصْنِ شَجَرَةٍ يابِـسَةٍ فقـالَ بيَـدِه فحَـطَّ وَرَقَها " . [قال بيدِه:أخَذَ بِيَدِهِ] .

وـــ الشَّىءَ : أهْبَطَـه من عُلُـوٍّ . قـال امْـرُؤُ القَيْس ، يَصِفُ فَرَسًا :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا

كَجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ، وذَكَرَ المَطَرَ :

فَحَطَّ من الحُزَنِ المُغْفِرا

تِ والطَّيْرُ تَلْثِقُ حتى تَصِيحَا

وـــ الحِمْلَ عن ظَهْرِ الدَّابَّةِ : أنْزَلَـهُ . وفـى خَـبَرِ عُمَرَ :" إذا حَطَطْتُم الرِّحـالَ فَشُـدُّوا السُّرُوجَ "،أى إذا قَضَيْتُم الحَجَّ فشدُّوا السُّروجَ على الخَيْلِ للغَزْو .

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِى :

مُوْقَرا يَحْبِسُنِى عَنْ غايَتى

لا المَدَى يُطْوَى ولا العِبْءُ يُحَطّ

•حُطَّ مَتْنا الجارِيَةِ : مُدَّا فى اسْتِواء .

يقال جارِيَةٌ مَحْطوطَةُ المَتْنَيْنِ . قال النَّابِغَةُ :

مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفاضَةٍ

رَيَّا الرَّوادِف بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

[المُفاضَةُ : الواسِعَة البَطْنِ العَظِيمَتُه].

وأنشدَ الجَوْهَرِىّ للقُطامِىّ :

بَيْضاءُ مَحْطوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ

رَيَّا الرَّوادِفِ لَمْ تُمْغِلْ بأَوْلادِ

[بَهْكَنَةٌ : بَضَّةٌ ناعِمَةٌ ، أمْغَلـت : حَمَلَـت قبلَ الفِطامِ ووَلَدَت كُلَّ سَنَةٍ].

وقالت أم النُّحَيْف سعد بن قـرط أحَـدُ بنـى جَذِيمَةَ :

مُهَفْهَفَةَ الكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةَ المَطَا

كَهَمِّ الفَتَى فِىَ كُلِّ مَبْدًى ومَحْضَرِ

[الكَشْحُ : الخَصْرُ ، المَطا : الظَّهْرُ ، كَـهَمِّ الفَتَى : كما يَهْوَى الفَتَى].

ويُقـال : ألْيَـةٌ مَحْطُوطَـةٌ : لا مَأْكَمَـةَ لهـا . [المَأْكَمتانِ : اللَّحْمَتانِ اللَّتـانِ علـى رُؤوسِ الوَرِكَيْنِ].

•حَطَّ البَعِيرُ ، وعَنْه : إذا طَنِـىَ مـن مَـرَضٍ أو عَطَشٍ فالْتَزَقَت رِئَتُهُ بِجَنْبِهِ فحطَّ الرَّحْـلَ عن جَنْبِه بساعِدِه دَلْكًا حِيـالَ الطَّنَـى حتـى يَنْفَصِلَ عن الجَنْبِ .

•أحَطَّ وجْهُ الغُلامِ : ظَهَر فيه الحَطاطُ .

وــ فلانٌ فى الطّعامِ : أقلَّ منه .

*حَطَّطَ فى الطّعامِ : أكثَرَ مِنْه فى أكْلِه .

*احْتَطَّ الشّىءَ : حَطَّهُ .قال عُمَيْرُ بن عُمارَة التّميميّ،يذْكُرُ أسْرَ قَوْمِه لضِرار بن القَعْقاع :

وأفْلَتَنا ابن قَعْقاعٍ عُوَيفٌ

حَثِيثَ الرَّكْضِ واحْتَطّوا ضِرارَا

*انْحَطَّتِ النّاقَةُ فى سَيْرِها:أسْرَعَت مُعْتَمِدَةً على أحَدِ شِقَّيْها .

وــ الرَّحْلُ أو السَّرْجُ:أنْزِلَ عن ظَهْرِ الدّابَّةِ.

وــ الشّىءُ : هَبَطَ من عُلُوٍّ إلى أسْفَل .

وــ السِّعْرُ وغيرُه : رَخُصَ .

وــ المَنْكِبُ :سَفَلَ،وهو أحْسَنُ من المُرْتَفِع .

وــ الوَجْهُ : حَطَّ .

*اسْتَحَطَّ فلانًا من الثَّمَنِ شَيْئًا : اسْتَنْقَصَه إيّاه .قال أبو نُواس ،يَصِفُ كلْبَ صَيْدٍ :

يَقْشِرُ جِلْدَ الأرْضِ من بَلاطِه

بأربعٍ يقولُ فى إفْراطِه

لِشدَّةِ الجَرْىِ ولاسْتِحْطاطِه

ما إن تُمَسّ الأرْضُ فى أشْواطِه

[يريد : أسرعَ فى عَدْوِه].

ويقال اسْتَحَطَّ فلانًا وِزْرَهُ : سَأَلَه أنْ يَحُطَّه عنه .

*الحُطائِطُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ من النّاسِ وغَيْرِهم .وفى اللّسان: أنْشَدَ أبو عَمْرو :

* والشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ والحُطائِطِ *

وــ:نَمْلَةٌ صَغِيرةٌ حَمْراء،الواحِدَة:حُطائِطَة .

ومنه قولُ صِبْيان العَرَبِ فى أحاجِيهم :" ما حُطائِطُ بُطائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الحائِطِ ".

*الحُطَائِطَةُ : بَثْرةٌ صَغِيرَةٌ حَمْراءُ .

*الحَطَاطُ : مثلُ البَثْرِ فى باطِنِ الحُوق .

[الحُوقُ : الإطارُ المُحِيطُ بالشّىءِ] ورُبَّما كان فى الوَجْهِ .

الواحِدة حَطاطة ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ:

وَوَجْهٍ قَدْ رَأَيْتُ أُمَيْمَ صافٍ

أسيلٍ غيرِ جَهْمٍ ذى حَطاطِ

[أسيلٌ:سَهْلٌ،لم يَكْثُر لَحْمُه حتى يتبثّر].

وــ : شِدَّةُ العَدْوِ .

وــ : زُبْدُ اللَّبَنِ .

*الحُطاطُ : الرّائِحَةُ الخَبِيثَةُ.وأنْشَدَ الجاحِظُ لرَجُلٍ من بنى سَعْد :

* أقبلتُ من جَلْهَةِ نَاعِتِينَا *

* بذى حُطاطٍ يُعْطِسُ المَخْنُونَا *

[جَلْهَةُ الوادى:ناحِيَتُه ،ناعِتين: موضع ؛ المَخْنُونُ : المَزْكُوم].

*الحَطاطَةُ : الجارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

وــ : كُلُّ شىءٍ يُسْتَصْغَرُ .

(ج) حَطاطٌ .

*الحَطُّ عند الحَسَبَةِ المُوَلَّدين : تَصْغِيرُ العَدَدِ إلى مالا يُنْقِصُ مِقْدارَه ولا يُزِيدُ .

*الحُطُطُ : الأَبْدانُ النَاعِمَةُ ، كأنَّها حُطَّتْ (أى صُقِلَت) بالمِحَطِّ .

وـــ: مَراتِبُ السِّفْلِ ونقصانُ المَرْتَبَة ،واحدتُها حِطَّةٌ .

*الحِطَّانُ : التَّيْسُ .

الحِطَّةُ : طَلَبُ المَغْفِرَة ، وهو اسمُ الهَيْئة من الحَطِّ ، وحُكِيَ أنَّ بنى إسْـرائيلَ إنَّمـا قيـل لهم: (قولوا حِطَّةٌ) لِيَسْتَحِطّوا بذلك أَوْزارَهُم فَتُحَطُّ عَنْهُم.وفى القرآن الكريم: ﴿ وادْخُلُوا البـابَ سُـجَّدًا وقُولُـوا حِطَّـةٌ نَغْفِـرْ لَكُـم خَطَاياكُمْ ".(البقرة /٥٨).وفى الخَبَر: "مَـن ابْتَلاه اللهُ بِبَلاءٍ فى جَسَدِه فهو له حِطَّةٌ ".

وأنشدَ القُرْطُبِيّ لشاعِرٍ :

فازَ بالحِطَّةِ التى جَعَل اللّـ
ـهُ بها ذَنْبَ عَبْدِه مَغْفُورا

وـــ : اسمُ رمضانَ فى الإنْجيـل. (عـن الفيروزابادىّ). قيل : لأنّـه يَحُطّ مـن وِزْر صائِمِيه .

وـــ : نَقْصُ المَنْزِلَةِ .يقال : فى عَمَلِ فُلانٍ هذا حِطّةٌ له .

*حُطِّى : ثـالِثُ الكَلِمـاتِ الثمانِيَـةِ التـى تَجْمعُ حُروفَ الهِجـاء،وهـى " أَبْجَد هـوّز حُطّى كَلَمُن ... الخ".(وانظر :أ ب ج د).

*الحِطِّيطَى : الحِطَّةُ .

وـــ : الهبوطُ .

وـــ : الأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ الانْحِدار .

*الحَطُوطُ : الصَّلاة كما وردَ فى التَّوْراةِ .

وـــ :النَّاقَةُ النَّجيبَةُ السَّرِيعَةُ.قال النَّابِـغَةُ :

فما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ
حَطوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُونُ

[وخَدَتْ : أَسْرَعَت ؛ ذاتُ غَـرْبٍ : ذاتُ نشاطٍ ؛ اللَّجُونُ : الثَّقِيلَةُ المَشْيِ].

*الحَطِيطُ : الصَّغِيرُ. وفى اللِّسان :قال مُلَيْحُ ابن الحَكَمِ الهُذَلِيّ :

بِكُلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ حُجُومُهُ
تَرَى الحِجْلَ منه غامِضًا غَيْرَ مُقْلَق

[الكَعْبُ الأَدْرَمُ :الذى غَطّاهُ اللَّحْمُ والشَّحْمُ وخَفِيَ حَجْمُهُ ؛ غير مُقْلَق : لا يجولُ].

*الحَطِيطَةُ : ما يُحَطُّ مـن جُمْلَـة الحِسـاب فيَنْقُصُ مِنْه .

ويقال حَطَّ عنه حَطِيطَةً وافيةً . قـال مِـهْيار الدَيْلَمِيّ :

وسَمَّوا إباءَ الضَيْمِ كِبْرًا ولا أرَى
حَطِيطَةَ نَفْسٍ وهى تَنْهَضُ أن تَعْلُو

(ج) حَطائِطُ .

•حِطّين : قُرَيَةٌ بين طَبَرِيَةَ وعَكّا ، قال ياقوت: بها قبرُ شُعَيْبٍ ـ عليه السّلام ـ وفيها أوْقع صلاحُ الدّين الأيوبىّ بالإفرنج سنة (٥٨٣ هـ =١١٨٧م) وَقْعَةً عَظيمَةً ظَفَر فيها بزعيمهم " أرْناط "صاحب الكَرَك والشَوْبَك .

•المَحَطُّ : المَنْزِلُ . (ج) مَحاطُّ . يقال : هـذا مَحَطُّ الكَلامِ .

•المِحَطُّ : حَديدَةٌ أو خَشَبَةٌ يُصْقَلُ بها الجِلْدُ حتى يَلينَ ويَبْرُقَ .

وـــ : ما يُوشَمُ به .

وـــ : الحَديـدَةُ التـى تكـون مـع الخَرّازيـن ينقُشونَ بها الأَديـمَ . قـال النَّمِـرُ بـن تَوْلَـب وذَكَر كِبَرَ سِنِّه :

كَأَنَّ مِحَطًّا فى يَدَىْ حارِثيَّةٍ
صَناعٍ عَلَتْ مِنِّى بِهِ الجِلْدَ مِنْ عَلِ

* * *

•الحِنْطِفُ: الضّخْمُ البَطْنِ.(عن الأزهرىّ). والنّون فيه زائدة .

* * *

•الحِطْلُ : الذِّئْبُ . (عن ابن الأعرابىّ). (ج) أحْطالٌ .

* * *

ح ط م
الكَسْرُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والطّاءُ والميمُ أصْـلٌ واحِدٌ ، وهو كَسْرُ الشَّىءِ ".

•حَطَمَ الوادِى ـــ حَطْمًا : ضاقَ .

وـــ فلانٌ علينا المَرْعَى : أفْسَدَه .

وـــ الشَّىءَ : كَسَرَه . وفى القرآن الكريم: ﴿ ادْخُلُوا مَساكِنَكُم لا يَحْطِمَنَّكُم سُلَيْمانُ وجُنُودُه ﴾ . (النّمل/١٨).

وـــ الأَسَدُ الماشِيَةَ : عاثَ فيها .

وـــ المَرْأَةُ زَوْجَها : أسَنَّ وهى مَعه .

ويُقال :حَطَمَ فلانًا أهْلُهُ :أسَنَّ بَيْنَ أظْهُرِهم .

ويقال حَطَمَه الكِبَرُ : أسَنَّ وضَعُفَ .

وـــ النَّاسُ بعضُهم بَعْضًا : تَزاحَمُوا حتّى آذى بعضُهم بعضًا .

وفى خبر كَعْبِ بن مالك :" إذَنْ يَحْطِمُكُمُ النَّاسُ ".

وـــ الرِّيحُ الشَّىءَ : أتَتْ عليه . فـهى وهـو حَطُومٌ .

•حَطِمَ فلانٌ ـَـ حَطَمًا : هُزِلَ . فهو حَطِمٌ .

وـــ الدّابَّةُ : أسَنَّتْ وهُزِلَتْ .يقـال : فَرَسٌ حَطِمٌ .قال الأُبَيْرِد بن المُعَذِّر الرِّياحِىّ :

فإنَّ بَداهَتِى وجِراءَ حَوْلى
لَذُو شِقٍّ على الحَطِمِ الحَرونِ

[البَداهَةُ : أوّلُ جَرْى الفَـرَسِ ؛ الجِراءُ :

المُجاراة . أي :جَرَى معه ؛الحَوْلُ : العامُ؛ الشِّقُّ : المَشَقَّة ؛ الحَرُونُ :الذى لا يُقاد].

***أَحْطَمَتِ الأَرْضُ** : كَثُرَ حُطامُها .

***حَطَّمَ الشَّيءَ** : حَطَمَه .

***انْحَطَمَ الشَّيءُ** : انْكَسَرَ .

وـــ النَّاسُ عليه : تَزاحَمُوا .

***تَحَطَّمَ** : تَكَسَّرَ .قال كَعْبُ بن زُهَيْر :

رَوايا فِراخٍ بالفَلاةِ تَوائِمِ

تَحَطَّمَ عَنْها البَيْضُ حُمْرُ الحَواصِلِ

وـــ الأَرْضُ : تَفَتَّتَتْ لفَرْطِ يُبْسِها .

وـــ قِشْرُ البَيْضِ عن الفِراخِ : تَفَتَّتَ .قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى ، وذَكَرَ فِراخَ النَّعامِ :

تَحَطَّمَ عَنْها قَيْضُها عن خَراطِمٍ

وعَنْ حَدَقٍ كالنَّبْخِ لم تَتَفَتَّقِ

[القَيْضُ : قِشْرُ البَيْضِ ؛ خَراطِم : يريد المَناقِير ؛ النَّبْخُ :الجُدَرِى ؛تَتَفَتَّقُ: تَتَفَتَّح].

وـــ فلانٌ عليه غَيْظًا : تَلَظَّى وتَوَقَّدَ . ومنه خَبَرُ هَرِمِ بن حَيَّانَ : " أَنَّهُ غَضِبَ على رَجُلٍ فَجَعَل يَتَحَطَّمُ عليه غَيْظًا ".

***الحاطُومُ** : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لأَنَّها تَحْطِمُ كُلَّ شيءٍ ، وقيل: لا تُسَمَّى حاطومًا إلاَّ فى الجَدْبِ المُتوالِى .

وـــ : الهاضُوم . يُقال : نِعْمَ حاطُومُ الطَّعامِ البِطِّيخ .

وـــ من الماءِ : السَّائِغُ .

***الحُطامُ** من كُلِّ شيءٍ : ما تَحَطَّمَ مِنْه . وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ﴾ . (الحديد/٢٠).

وقال صَخْرُ الغَيِّ، يذكر حِمارَيْن وصائِدًا :

فَراغا ناجِيَيْنِ فَقامَ يَرْمِى

فَآبَتَ نَبْلُهُ قِصَدًا حُطاما

[راغا : حَنَسا ؛ قِصَدًا : كِسَرًا].

يُقال : إذا تَكَسَّرَ يَبِيسُ البَقْلِ فهو حُطامٌ .

قال خِطام المُجاشِعِيّ ، وذكرَ رسومَ الدِّيار:

* لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بها يُحَلَّيْنْ *

* غَيْرُ حُطامٍ ورَمادِ كِنْفَيْن *

[آى : علامات ؛ يُحَلَّيْنْ : يُوصَفْن ؛كِنْفَيْن : تَثْنِية كِنْف بمَعْنى جانِب وسكَّن النُّونَ للوَزْن].

O **وحُطامُ الدُّنْيا** : كُلُّ ما فِيها من مالٍ يَفْنَى ولا يَبْقَى .

O **وحُطامُ البَيْضِ** : قِشْرُهُ وكُسارُهُ . قال الطِّرِمّاح :

كَأَنَّ حُطامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فيهِ

فَراشُ صَمِيمِ أَقْحافِ الشُّؤونِ

[القَيْضُ : قُشورُ البَيْضِ ؛ الفَراشُ: عِظامٌ رِقاقٌ تَلِي قِحْفَ الرَّأْس وهو عَظْمُ الجُمْجُمَة ، شؤونُ الرأسِ: مُجْتَمَعُ قَبائِلِها].

*الحُطَامَةُ : الحُطامُ .

*الحَطّامُ: الأَسَدُ يَحْطِمُ كُلَّ شيءٍ أتى عليه، أي يدُقُّه .

*الحَطْمُ ـ حَطْمُ الجَبَلِ : المَوْضِعُ الذى حُطِمَ منه أى ثُلِمَ فبَقِيَ مُنْقَطِعًا .وفى خَبَرِ الفَتْحِ : قالِ للعبّاسِ : " احْبِس أبا سُفْيانَ عند حَطْمِ الجَبَلِ ".

*الحَطَمُ : داءٌ أو ضَعْفٌ فى قوائِمِ الدَّابَّةِ .

*الحَطِمُ : المُتَكَسِّرُ فى نَفْسِه .

*الحُطَمُ ،والحُطَم ـ رَجُلٌ حُطُمٌ : لا يَشْبَعُ كأنّه يَحْطِمُ كُلَّ شيءٍ .

وـــ : العَنِيفُ فى رعايَةِ الإبِلِ فى السَّوْقِ والإيرادِ والإصْدار .

ويقال :رجُلٌ حُطَمٌ : شُجاعٌ شَديدُ البَأْسِ. وكانت قُرَيْشٌ إذا رَأتْ عَلِيًّا فى حَرْبٍ قالت: " احْذَرُوا الحُطَمَ ، احْذَرُوا القُطَمَ ".

[القُطَمُ : العاضُّ بأطْرافِ الأَسْنانِ].

وقال رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزى :

* قَدْ لَفَّها اللَّيْلُ بِسَوّاقٍ حُطَمْ *

* لَيْس براعى إبلٍ ولا غَنَمْ *

o والحُطَمُ العَبْسِى : هو شَرَعُ بن ضُبَيْعة ،وكان قد غزا اليَمَن فغَنِم وسَبَى ، ثم أخَذ على طَريقِ مفازةٍ فَضلَّ بهم دَليلُهم ،وجَعَل الحُطَم يَسوقُ بأصْحابِه سَوْقًا عَنِيفًا حتى نجوا ووردوا الماء . فقال فيه رُشَيْد هذا الرَّجَز مادِحًا .

*الحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْدِبَة لأنّها تَحْطِم كُلَّ شيءٍ .يقال : أصابَتْهُم حَطْمَةٌ . قال ذُو الخِرَق الطُّهَوِيّ :

إنّا إذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لنا وَرَقًا

نُمارِسُ العَيْشَ حَتّى يَنْبُتَ الوَرَقُ

وـــ :الازْدِحامُ .ومنه خَبَرُ السَّيِّدَة سَوْدَة : " أنّها اسْتَأْذَنت أنْ تَدْفَعَ من منًى قبل حَطْمَةِ النّاس "

Oوحَطْمَةُ السَّيْلِ : دَفْعَتُه .يُقال : ذَهَبت بهم حَطْمَةُ السَّيْلِ .

*وحَطْمَةُ بن عَوْف بن سَلَمَة بن مالك :بَطْنٌ من جذام .

O الحُطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لأنّها تَحْطِمُ كُلَّ شيءٍ .

*الحُطَمَةُ : من أبْنِيَةِ المُبالغَةِ ، وهو الذى يَكْثُر منه الحَطْمُ ،ومنه سُمِّيت النّارُ الحُطَمَة لأنّها تَحْطِمُ كُلَّ شَيءٍ .وفى القرآن الكريم : ﴿ كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فى الحُطَمَة ﴾.(الهُمَزَة/٤).

وـــ : الحُطَمُ .

وـــ من الإبِلِ : القَطِيعُ .

O وإبلٌ وغَنَمٌ حُطَمَةٌ :كَثِيرةٌ ، لأنّها تَحْطِمُ الأرْضَ بخِفافِها وأظْلافِها ،وتَحْطِمُ شَجَرَها وبقْلَها فتَأْكُلُه .

○ورَجُلٌ حُطَمَةٌ: كَثِيرُ الأَكْلِ.وأنشدَ الجَاحِظُ لرَجُلٍ شآمِيّ :

* أكْلاً بنِي بَرْمَكَ أكْلَ الحُطَمَهْ *

* إنَّ لِهــذَا الأَكْلِ يَوْمًا تُخَمَهْ *

○وراعٍ حُطَمَةٌ: قليلُ الرَّحْمَةِ بالماشِيَةِ يَهْشِمُ بَعْضَها ببَعْضٍ .وفـى الخَـبَر :" شَرُّ الرِّعـاءِ الحُطَمَة ". ضُرِبَ مَثَلاً لِوالِى السُّوءِ .

○ وحُطَمَة بن مُحارب بن وَديعة بن لُكَيْز : بطنٌ مـن عبد القَيْس، تُنْسَبُ إليهم الدُّروع الحُطَمِيَّة .وفى خَبَر زواج السَّيِّدة فاطمة ـ رضى الله عنها : "أنَّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال لِعَلِىّ: أيْنَ دِرْعُكَ الحُطَمِيَّةُ التى أعْطَيْتُكَ ".

وقال راشِد بن شِهاب اليَشْكُرِىّ ، يصِفُ دِرْعًا :

مضاعفةٌ جَدْلاءُ أو حُطَمِيَّةٌ

تُغَشِّى بَنانَ المَرْءِ والكَفَّ والقَدَمْ

*الحِطْمَةُ : ما تَحَطَّمَ من اليَبِيسِ .

وـــ : الكُسارَةُ .

(ج) حِطَمٌ.يقال: صَعْدَةٌ حِطَمٌ، أى قَناةٌ كِسَرٌ . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىّ :

ماذا هُنالِكَ من أسْوانَ مُكْتَئِبٍ

وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ

[أسْوان : حَزِينٌ ؛ السّاهِفُ : العَطْشانُ ؛ وهو ثَمِلٌ من الجِراحِ ؛الصَّعْدَةُ: قَناةُ الرُّمحِ].

ويروى : قِصَمِ .

*حَطُوم ـ أسَـدٌ حَطُـومٌ : يَحْطِـمُ كُـلَّ شـىءٍ ويَدُقُّهُ .

○ وريـحٌ حَطُـومٌ :تَحْطِـمُ كُـلَّ شـىءٍ .قـالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ ،يَذْكُرُ قَوْسًا :

وَصَفْراءَ فى نَبْعٍ كَأنَّ عِدادَها

مُزَعْزَعَةٌ تُلْقِى الثِّيابَ حَطومُ

[النَّبْعُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىّ الجَيِّـدَة ؛ عِدادُها :حفِيفُها ؛ مُزَعْزَعَة :صِفَةُ الرِّيح] .

*الحَطِيمُ : ما بين رُكْنِ الكَعْبَةِ الذى فيه الحَجَرُ الأسْوَدُ ومقام إبراهيم وزَمْزَم والحِجْر . قال الشّاعِر :

يَكادُ يُمْسِكُه عِرْفانَ راحَتِه

رُكْنُ الحَطِيمِ إذا ما جاءَ يَسْتَلِمُ

ويُنْسب لغَيْرِ واحِدٍ من الشّعراء .

وـــ : ما بَقِىَ من نَباتِ عامٍ أوَّل .

*المِحْطَمُ: الشَّدِيدُ الحَطْمِ.قال البُرَيْقُ الهُذَلِىّ:

مَعِى صاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ السِّنانِ

عَنِيفٌ على قِرْنِه مِحْطَمُ

ويُنْسَبُ لعامِر بن سَدوس الخناعِىّ .

وـــ : اسمٌ للأَسَدِ ، صِفَةٌ غالِبَةٌ .

* * *

ح ط م ر

*حَطْمَرَ الشَّىءَ : مَلأَه .(عن الصّاغانِىّ) .

(وانظر : ط ح م ر ، ح م ط ر) .

وـ القَوْسَ : وتَرَها .

*الْمُحَطْمَرُ، والمُحَطْمِرُ : المُمْتلِئُ غضبًا .

* * *

*الحِطْمِطُ : الصَّغِيرُ من كُلِّ شيءٍ . يقالُ : صَبِيٌّ حِطْمِطٌ .قال ربْعِيّ الدُّبَيْرِيّ :

* إذا هُنَىٌّ حِطْمِطٌ مِثْلُ الـوَزَعْ *

* يَضْرِبُ مِنْهُ رَأسَهُ حَتَّى انْثَلَعْ *

[هُنَيٌّ: شيءٌ صَغِيرٌ،انْثَلَعَ الرَّأسُ :انْشَدَخَ].

* * *

*حَطَنْطَى ـ رجُـلٌ حَطَنْطَـى : عبـارَةٌ يُعَـيَّرُ بها الرَّجُلُ إذا نُسِبَ إلى الحُمْقِ .

* * *

ح ط و ـ ى

*حَطَـا الشَّيءَ ـُ حَطْوًا :حَرَّكَهُ مُزَعْزِعًـا . (بشِدَّة).وعليه رُوى خَبَرُ ابن عبَّاس :"أخذ رسولُ الله ـ صلَّى الله عليـه وسـلّم ـ بقَفـاى فحَطانِي حَطْوَة " . (وانظر : ح ط أ) .

*الحَطاةُ : القَمْلَةُ الكَبيرَةُ .(ج) حَطًا .

*الحَطْواءُ من الغَنَمِ : الحَمْراءُ .

* * *

ح ط و ط

*احْطَوْطَى الشَّيءُ : انْتَفَخَ .

*الحَطَوْطَى ـ رَجُلٌ حَطَوْطَى : طائِشٌ .

وفي النَّوادر : فُـلانٌ مُحْطَـوْطٍ على فـلانٍ : غَضْبانُ .

* * *

الحاء والظّاء وما يَثْلُثُهُما

ح ظ أ ب

*احْظَأَبَّ فلانٌ : امْتَلأَ شَحْمًا .

وـ : اشْتَدَّ غَضَبًا .

وـ القَوْسُ : اشْتَدَّ وتَرُها .

*المُحْظَئِبُّ : السَّمِينُ البَطِينُ .وقيل : الذى امْتَلأَ بَطْنُه .

وـ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* * *

ح ظ ب

الامْتِـلاءُ والسِّمَنُ

*حَظَبَ فلانٌ ـِ حَظْبًا ،وحُظُوبًا ، وحِظابَـةً (الأخير لُغةٌ عن الفرَّاء) :سَمِنَ.فهو حاظِبٌ.

(وانظر : ك ظ ب) .ومن أمْثالِهم في بابِ الطَّعامِ :" اعْلُلْ تَحْظُبْ " ، أى اشْرَبْ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ تَسْمَن .

وقيل : كُلْ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ تَسْمَن .

و— : امْتلأَ بَطْنُه .

و— : انْتَفخَ بَطْنُه .

و— من الماءِ : تَمَلَّأَ .

*حَظِبَ — حَظَبًا : سَمِنَ .

*أَحْظَبَ فلانٌ : ذَهَبَ .

و— الشَّيءَ : شَدَّه .

*الحاظِبُ : السَّمِينُ ذو البِطْنَةِ .

*الحَظِبُ،والحُظُبُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ العَظِيمُ البَطْنِ .وهى بتاء . (وانظر : ح ى ط).

*الحُظُبُّ : الوَتَرُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الخَشِنُ .

و— : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخُلُقِ . وهى بتاء .

قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَم :

حُظُبًّا إذا مازَحْتِه أو سَأَلْتِه

قَلاكِ وإن أعْرَضْتِ راءى وَسَمَّعَا

[قَلاكِ : كَرِهَكِ وهَجَرَكِ] .

و— : البَخِيلُ .

*الحِظَبُّ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

*الحُظُبَّى : الجِسْمُ .

و— : الظَّهْرُ (صُلْبُ الرَّجُلِ) .

و قيل : عِرْقٌ فى الظَّهْرِ .

قال الفِنْدُ الزِّمَّانِيُّ:

ولَوْلاَ نَبْلُ عَوْضٍ فى

حُظُبَّــاىَ وأوْصالِــــى

لَطاعَنْتُ صُدُورَ الخَيْـ

ـلِ طَعْنًا لَيْسَ بالآلِـــى

[عَوْضٌ: يريدُ الدَّهْر ؛ الآلِى : المُقصِّر].

و— : عَلَمٌ على شَخْصٍ . ورَدَ فى المثلِ : " اشْدُدْ حُظُبَّى قَوْسَكَ ".يريد : هَيِّىء أمْرَك يا حُظُبَّى . يُضْرَبُ عند الأمْرِ بالاسْتعدادِ .

*الحُظُبَّةُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

و— : المَرْأةُ الجافِيَةُ الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

*الحِظَبَّةُ :المَرْأةُ القَصِيرَةُ الكَبِيرَةُ البَطْنِ.

* * *

*حَنْظَبَ :(انظرها فى رسمها) .

* * *

ح ظ ر

(فى العبريّة hāṣēr (حَاصِيرْ) : أحَـاطَ . وفـى الحبشـيّة ḥaṣara (حَصَرَ): أحَـاطَ بسورٍ . وفـى الأكّديّـة ḫaṣāru (خَصَـارُو): حَظِيرة).

المَنْــعُ والتَّحْــرِيمُ

قال ابنُ فارس :"الحاءُ والظّاءُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلّ على المَنْعِ " .

*حَظَرَ القَوْمُ ـُـ حَظْرًا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

وـــ فلانٌ على فلانٍ : مَنَعَ.وفى خَبَرِ أُكَيْدِر صاحِبِ دُومَةِ الجَنْــدل :" لا يُحْظَرُ عليكم النَّباتُ " ، أى لا تُمْنَعُونَ من الزِّراعَةِ حيث شِئْتُم .

وـــ على أمْوالِه : حَبَسَها فى الحَظَـائِرِ من تَضْييق .

وـــ الشَّىءَ حَظْرًا ، وحِظَـارًا : مَنَعَـه.ومنه قولُ العَرَبِ :" لاحِظارَ على الأسْماءِ".يعنــى أنّه لا يُمْنَعُ أحَــدٌ أن يُسَمِّى أو يَتَسـمَّى بما شاء .

وـــ : حَجَرَه .

وـــ :حازَه ، كأنَّه مَنَعَه من غَيْرِه. وعليهما حُمِل معنى قَوْلِه تعالَى :﴿ ومَا كــان عَطَـاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ .(الإسراء / ٢٠) .

وـــ : حَرَّمَه .

*حُظِرَ عليه كذا : حِيلَ بَيْنَه وبَيْنِه .

*أحْظَرَ فلانٌ :اتَّخَذَ حَظِيرَةً لغَيْرِه.فهو مُحْظِرٌ .

*احْتَظَرَ فلانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرةً لِنَفْسِه .

وـــ بالشَّىءِ : احْتَمَى بـــه . وفـى الخَـبَر : " أتَتْه امْرَأةٌ فقـالت: يـانَبِيَّ اللّه ، ادْعُ لى، فلقد دَفَنْـتُ ثَلاثــةً ،فقـال : لقـد احْتَظَـرْتِ بحِظارٍ شديدٍ من النَّار " .

*التَّحْظِيرُ ـ زَمَنُ التَّحْظِـير : إشـارَةٌ إلى ما فَعَلَ عُمَرُ بن الخطّاب ـ رضِىَ اللّه عنــه ـ من قِسْمَةِ وادِى القُـرَى بـين المُسْلِمينَ وبـين بنى عُذْرَةَ بن زيدِ اللاّتِ،وذلك بعد إجْـلاءِ اليَهودِ ،وهو الإجْلاءُ الثّانِى ، فكانــه جَعَـلَ لكُـلِّ واحِـدٍ حَــدًّا حـاجِزًا، وهـو كالتّــاريخ عِنْدَهم .

*الحَظَارُ ، والحِظارُ: كُـلُّ مـا حـالَ بَيْنَـك وبَيْنَ شَىءٍ.

وـــ : الحائِطُ .

وـــ : الحَظِيرةُ تُعْمَلُ للشّاءِ وغيرها لِتَقِيَـها البَرْدَ والرِّيحَ .

وـــ : حائِطُ الحَظِيرَة يُتَّخَـذُ مـن خَشَـبٍ أو قَصَبٍ . (عن ابن عبّاد) .

وـــ:الأرْضُ التى فيها الزَّرْعُ المحاطُ عليها، كالحَظِيرَةِ.وفى الخَبَرِ أنّ النَّبِىَّ – صلّـى اللّه عليه وسلّم – قال :" لا حِمًى فـى الأَراكِ ، فقـال لـه أبيـض بـن حَمّـال : أراكــةٌ فــى حَظارى ".

*الحِظَارُ :حائِطُ البُسْتانِ.وفى خَبَرِ مالِك بن أنَسٍ:" يَشْتَرِطُ صاحِبُ الأرْضِ على المُساقِى سَدَّ الحِظار " .

وقال عَوْفُ بن عطِيّة التَّيْمِىّ :

إمَّا تَرَيْنِي قَدْ كَبِرْتُ وشَفَّنِي
وَجَعٌ يُقَرِّبُ فى المَجالِس عُوّدِى
فَلَقَدْ زَجَرْتُ القِدْحَ إذْ هَبَّتْ صَبًا
خَرْقاءُ تَقْذِفُ بالحِظار المُسْنَدِ

[القِدْحُ : السَّهْمُ من سِهامِ المَيْسِر التى يَضْرِبونَ بها فى المُقامَرةِ] .

*الحِظارة : الحَظِيرة .(عن ابن عبّاد).

*الحَظْر — الحَظْرُ البَحْرِىّ : أمرٌ تُصْدِره دولةٌ بوَقْف تحرُّك السُّفن التِّجاريّة ذاتِ العَلاقَةِ بدَوْلةٍ أخرى، نتيجة توتُّر العَلاقاتِ أو توَقُّعِ نُشوبِ حَرْبٍ بين الدَّوْلَتَيْن .

o وحَظْر التَّجَوُّل: إجراءٌ تَتَّخِذه الحُكومات عِنْدَ وقُوع اضْطِرابات داخليّة ، أو بِسببِ عُدوانٍ خارجىّ يقْتَضِى مَنْعَ السَّيْرِ بالشّوارع .

*الحَظِرُ : الشَّىءُ المُحْتَظَرُ بِه ،كالحَطَبِ الرَّطْبِ .

و— : الشَجَرُ ذو الشَّوْكِ ، يُحْظَرُ به على الشّاءِ ونَحْوِها . ومن أمثالهم : " وقَعَ فلانٌ فى الحَظِرِ الرَّطْبِ " ، أى وَقعَ فيما لا طاقةَ له به . وأصْلُه أنَّ العَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكَ الرَّطْبَ فتَحْظُرُ به ، فرُبّما وقَعَ فيه الرَّجُلُ فَنَشِبَ به فشَبَّهُوهُ بهذا .

ومن المجاز قولهم: " أَوْقَدَ فى الحَظِرِ الرَّطْبِ" ، و " مشَى بَيْنَ الحَىِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ"، أى مَشى بالنَّميمةِ الشَّنِيعَةِ .

وفى الأساس :أنشدَ الزَّمَخْشَرِىّ:

من البيضِ لم تُصْطَدْ على ظَهْرِ لأْمَةٍ
ولم تَمْشِ بَيْنَ الحَىِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ

ويروى : بالحَطَبِ الرَّطْبِ .

ويُقال : جاءَ بالحَظِرِ الرَّطْبِ ، أى بكَثْرَةٍ من المالِ والنّاسِ . أو:بالكَذِبِ المُسْتَبْشَع .

وقال الشّاعِر :

أعانَتْ بَنُو الحَرِيشِ فيها بأَرْبَعٍ
وجاءتَ بنو عَجْلانَ بالحَظِرِ الرَّطْبِ

[بنو الحَرِيش، وبنو العَجْلان : بَطْنانِ من كَعْبِ بن رَبِيعَة بن عامِرِ بن صَعْصَعَة] .

* الحَظِيرَةُ : ما أحاطَ بالشَّىءِ ، وتكونُ من قَصَبٍ أو خَشَبٍ ونحوِهما .

و— : ما يُعْمَلُ للأَنْعامِ من شَجَرٍ يَقِيها البَرْدَ والرِّيحَ .

و— :جَرِينُ التَّمْرِ، لأنَّه يَحْظُرُه ويَحْصُرُه. (لُغَةٌ نَجْدِيَّة).(وانظر:ح ض ر،ح ص ر) .

واستعارَ المَرّارُ بن مُنْقِذ الحَظِيرَة للنّخْلِ فقال :

فإنّ لنا حَظائِرَ ناعِماتٍ
عطاءَ اللهِ رَبِّ العالَمِينا

ورُبّما تُسَمّى الأَمْوالُ حَظِيرةً لأنّها تُحْظَرُ عند صاحِبِها وتُمْنَعُ .

ويقال : إنّه لَنَكِدُ الحَظِيرَة : أى قليلُ الخَيْر .وقيل : بَخِيلٌ .

وـــ : قريةٌ كبيرةٌ من أعْمال بغدادَ من جهةِ تكْريت، تُنْسبُ إليها الثِّيابُ الحَظِيريّةُ المَنسوجَةُ من الكِرْباس الصَّفيق ، ونُسِبَ إليها جماعةٌ من العُلماء ، منهم :

ـ سعدُ بن على بن القاسم الأنصاريّ الورّاق الحَظِيريّ المعروف بدَلاَّل الكتُب (٥٦٨هـ=١١٧٢م): أديبٌ شاعِرٌ، من مُؤَلَّفاتِه " زينة الدّهر" ذَيْلٌ على دُمْيَةِ القَصْر للباخرزى،و"الإعجاز فى الأحاجى والألغاز".وله ديوانُ شِعْر .

O وحَظِيرَةُ الإسْلام – يقال : دَخلَ فى حَظِيرَة الإِسْلامِ : أى فى حِماه وحَوْزَته .

O وحَظِيرَةُ القُدْس : الجَنَّةُ .وفى الخَبَر : " لا يَلِجُ حَظِيرَة القُدْسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ". وهِىَ فى الأَصْلِ :المَوْضِعُ الذى يُحاطُ عليه لِتَأْوِىَ إليه الغَنَمُ .

(ج) حَظائِرُ .

*المُحْتَظِرُ : صاحِبُ الحَظِيرَةِ .

وـــ : الذى يَعْمَلُ الحَظِيرَةَ . وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم صَيْحَةً واحِدَةً فكانُوا كَهَشِيمِ المُحْتَظِرِ ﴾.(القمر/٣١).أى كالهَشِيم الذى جَمَعه صاحِبُ الحَظِيرَةِ ، أى أنَّهم بادُوا وهَلَكُوا فصارُوا كيَبِيس الشَّجَرِ إذا تَفَتَّتَ .ومَنْ قَرَأَهُ بالفَتْحِ ، فالمُحْتَظَرُ : اسمٌ للحَظِيرَةِ ،والمعنى: كَهَشِيمِ المكانِ الذى يُحْتَظَرُ فيه .

*المِحْظارُ : ضرْبٌ من الذُّبابِ أَخْضَرُ يَلْسَعُ كذُبابِ الآجامِ .

* * *

ح ظ ر ب

١– شِدَّةُ الفَتْلِ ٢– الامْتِلاءُ

*حَظْرَبَ الحَبْلَ والوَتَرَ حَظْرَبَةً : أجادَ فَتْلَه.فهو مُحَظْرَبٌ. (وانظر:ح ض ر ب).

وـــ :شَدَّ تَوْتِيرَهُ.(وانظر : ح ض ر ب).

وـــ القَوْسَ: شَدَّ تَوْتِيرها.(وانظر:ح ض ر ب).

وـــ السِّقاءَ: مَلأَهُ .(وانظر :ح ض ر ب).

*تَحَظْرَبَ فلانٌ : امْتَلأَ طَعامًا أو ماءً .

وـــ : امْتَلأَ عَداوَةً .

وـــ السِّقاءُ : امْتَلأَ .

*المُحَظْرَبُ من الرِّجال: الشَّديدُ الشَّكِيمَةِ.

وـــ : الشَّدِيدُ الخَلْق والعَصَبِ المَفْتُولُهُما .

قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

وكائِنْ تَرَى من لَوْذَعِيٍّ مُحَظْرَبٍ
ولَيْسَ له عند العَزِيمَة جُولُ

[لَوْذَعِيٌّ: سَدِيدُ الرّأى، حَدِيدُ اللِّسان،جُولٌ : عَقْلٌ] .

وـــ : الضَّيِّقُ الخُلُـقِ البَخِيـلُ . (عـن ابن عبَّاد) .

ويقال : رجلٌ مُحَظْرَبٌ : مُضَيَّقٌ عليـه. (عـن ابن عبَّاد) .

O وضَرْعٌ مُحَظْرَبٌ : ضَيِّقُ الأَخْلافِ .

* * *

ح ظ ظ

البَخْتُ والنَّصيبُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والظّاءُ أصلٌ واحِدٌ، وهو النَّصِيب والجَدّ ".

*حَظَّ فلانٌ (كفَرِحَ) ـَـ حظًّا : كانَ ذا حَظٍّ من الرِّزْقِ ونحْوِه .

*أحَظَّ فلانٌ : صارَ ذا حَظٍّ وبَخْتٍ .

وـــ : اسْتَغْنَى .

ويقالُ: فلانٌ أحَظُّ من فلانٍ :أكْثَرُ منه حظًّا .

* الحَظُّ : النَّصيبُ . وفى القـرآن الكريم : ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فى أوْلادِكُم للذَّكَرِ مِثْلُ حَـظِّ الأُنْثَيَيْن ﴾ .(النّساء / ١١) .

وـــ : النَّصيبُ من الفَضْلِ والخَيْرِ ، عِلْمًا أو مالاً أو غَيْرِهما . وفى القرآن الكريم: ﴿ وما يُلَقَّاها إلاّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾.(فصلت /٣٥) .

وـــ : البَخْتُ والجَدُّ.وفى القرآن الكريم : ﴿ يا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ ما أوتِىَ قـارونُ إنَّـه لـذُو حَظٍّ عَظِيم ﴾.(القصص / ٧٩) .وفـى خَـبَرَ عُمَرَ :" من حَظِّ الرَّجُلِ نَفـاقُ أيِّمِـهِ ومَوْضِـعِ حَقِّه ". أى من حَظِّـه أن يُرْغَـبَ فـى أيِّمِـهِ (التى لا زَوْجَ لها من بَناتِهِ وأخواتِه)؛ وأنْ يكونَ حَقُّه فى ذِمَّةِ مَأْمُونٍ ثِقَةٍ وفِىٍّ .

وقال مُنْقِذ الهِلالِىّ :

ولَخَيْرُ حَظِّك فى المُصِيبَة أنْ
يَلْقاكَ عِنْدَ نُزُولِها الصَّبْرُ

(ج) أحُظُّ فى القِلَّـةِ ، وحُظُـوظٌ ، وحِظـاظٌ فـى الكَـثْرَةِ ، علـى غـير قيـاسٍ ، وأحـــاظٍ وحِظّـاءُ مَمْـدُودٌ ، الأخِيرتـــانِ مـــن مُحَـــوَّلِ التَّضْعِيفِ ولَيْسَ بقيـاس ،قـال الجَوْهـرِىّ : كأنَّه جَمْعُ أحْظٍ ،وحُـظٌّ ، وحُظُوظـةٌ.(عـن الفيروزابادى).قال سُوَيْد بن خَذّاقٍ العَبْدِىّ:

ولَيْسَ الغِنَى والفَقْرُ من حِيلَةِ الفَتَى
ولكنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ

ويروى للمُعَلَّوط بن بَدَلٍ القُرَيْعِىّ .

وأنْشَدَ ابنُ جِنِّى :

* وحُسَّدٍ أوْشَـلْتُ من حِظاظِهـا *

* على أحاسِى الغَيْظِ واكْتِظاظِها *

[أوْشَلَ : قَلَّلَ ، يريـد أنَّـه فَـوَّت علـى حُسَّادِه مآربَهم على ما بهم من غَيْظٍ] .

وقال شهابُ الدِّين المقرىّ :

سُبْحانَ مَنْ قَسَمَ الحُظُو

ظَ فلا عِتابَ ولا مَلامَهْ

أعْمى وأعْشَى ثُمّ ذو

بَصَرٍ وزَرْقاءُ اليَمامَــهْ

***الحُظَظُ** ، **والحُظُظُ** : صَمْغٌ كالصَّبِرِ .

وـــ : عُصارةُ الشَّجَرِ المُرِّ .

وـــ: ضَرْبٌ من الكُحْلِ يُسَمَّى كُحْلَ الخَوْلان .

(وانظر :ح د ل،ح ض ض،ح ض ظ) .

***الحَظِّىُّ** : المَجْدُودُ ذو الحَظِّ من الرِّزْقِ .

***الحَظِيظُ** : الحَظِّىُّ .

وـــ : الغَنِىُّ المُوسِرُ .

***المَحْظُوظُ** : الحَظِّىُّ .

* * *

ح ظ ل

المَنْـــــــعُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والظّاءُ واللّامُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو قَريبٌ من الذى قبله ".(يعنى " حظر" فى ترتيبه) .

***حَظَلَ** فلانٌ ـــُـ حَظْلاً ، وحِظْلانًا ، وحَظَلانًا : مَشَى فى شِقٍّ من شكاةٍ(مرض) فهو حاظِلٌ .

يُقال : مَرَّ بِنا فلانٌ يَحْظُلُ ظالِعًا .

وـــ: مشَىَ كالغَضْبان،يَكُفُّ بَعْضَ مَشْيه .

وفى المُحْكَم : قال الشّاعِرُ :

فَظَلَّ ـ كأنَّه شاةُ رَمِىٍّ ـ

خَفيفَ المَشْى يَحْظُلُ مُسْتَكِينا

[الشّاةُ هنا : الثّورُ الوَحْشِىّ،الرَّمِىُّ : المَرْمِىّ بسَهْمٍ] .

وـــ على فُلانٍ : مَنَعَه من التَّصَرُّفِ والحَرَكَـةِ والمَشْىِ . (وانظر : ح ظ ر) .

وـــ : ضَيَّقَ عليه وحَجَرَ .

وـــ على زَوْجِه : غارَ عليـها ، فغَضِبَ أو كَفَّها عن الظّـهور.قـال البَحْـتَرِىُّ الجَعْدِىّ، يصفُ رَجُلاً بشِدّةِ الغَيْرَة والفِطْنَـة لكُـلِّ مَـنْ ينظُرُ إلى حَليلَتِه :

أَلاَ يالَيْلَ إنْ خُيِّرْتِ فينا

بعَيْشِكِ فانْظُرِى أينَ الخِيارُ

فما يُخْطِئُكِ لا يُخْطِئُكِ منه

طَبانِيةٌ فيَحْظُلُ أو يَغـــارُ

[الطَّبانِيةُ : الفِطْنةُ] .

وقال العَجّاج ،واسْتعارَه للحِمار والأُتُن :

* فلا تَرَى بَعْلاً ولا حَلائِلا *

* كَهُو ولا كَهُنَّ إلاّ حاظِلا *

[كَهُو ولا كَهُنَّ : يَعْنِـى مثـل هـذا الحِمار وهذه الأُتُنِ] .

وـــ : قتَّر عليها ، وحاسَبَها بالنَّفقةِ .
فهو حَظِلٌ ، وحَظَّالٌ ، وحَظُولٌ .قال مَنْظورُ ابن حَبَّة الأَسَدِىّ :

تُعَيِّرُنى الحِظْلانَ أُمُّ مُغَلِّسٍ
فقلتُ لها : لَمْ تَقْذِفِينى بِدائِيا

وـــ المَشْىَ حَظَلانًا : كَفَّ بَعْضَه .قال المَرَّارُ ابن مُنْقِذٍ العَدَوِىّ :

وحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أضْلاعِه
فهو يَمْشِى حَظَلانًا كالنَّقِرْ

[النَّقِرُ : الغَضْبانُ أو الأعْرجُ] .

*حَظِلَتِ العَرْجاءُ من الشاءِ ـَـ حَظَلاً : كَفَّت بعضَ مِشْيَتِها .
وـــ الشَاةُ ونحوُها : ظَلَعَت .
وـــ : تغَيَّرَ لونُها لِوَرَمٍ فى ضَرْعِها . فهى حَظُولٌ .
وـــ النَّخْلَةُ : فَسَدَتْ أصُولُ سَعَفِها .(وانظر: ح ض ل) .
وـــ البَعِيرُ : أكْثَرَ من أكْلِ الحَنْظَلِ فمَرِضَ عنه . فهو حَظِلٌ من إبلٍ حظالَى .
*أحْظَلَ المكانُ : كثُرَ به الحَنْظَلُ .

* * *

ح ظ ل ب

*حَظْلَبَ فلانٌ حَظْلَبَةً : أَسْرَعَ فى عَدْوِه .

* * *

*الحُظُنْبَى :الظَّهْرُ . وعليه رُوِىَ قولُ الفِنْدِ الزِّمّانِىّ :

ولَوْلا نَبْلُ عَوْضٍ فى
حُظُنْباىَ وأوْصالِى
لطاعَنْتُ صُدورَ الخَيْـ
لِ طَعْنًا لَيْسَ بالآلِى

*المُحْظَنْبِى:المُحْظَئِبُّ (السَّرِيعُ الغَضَب).

* * *

ح ظ و - ى

(فى الحبشيّة ḥaḍaya (حَضَىَ): حَظِى ، خَطَبَ) .

١-السَّهْمُ الصَّغِير ٢-المَنْزِلَةُ والمَكانَةُ

قال ابن فارس :" الحاءُ والظاءُ وما بعده من حَرْفٍ مُعْتَلٍّ أصْلان: أحَدُهما :القُرْبُ من الشَّىءِ والمَنْزِلَةُ،والثّانى: جِنْسٌ من السِّلاحِ ".
*حَظَا فلانٌ ـُـ حَظْوًا : مَشَى رُوَيْدًا كأنّه يَألَم . (عن السُّكّرى) .
* حَظِيَتِ المَرْأةُ عند زَوْجِها ـَـ حُظْوةً وحَظْوَةً ، وحِظْوَةً ،وحِظَةً :سَعِدَت ودَنَت من قَلْبِه وأحَبَّها . فهى مَحْظِيّةٌ،وحَظِيّةٌ .
وفى المثل :" إلاّ حَظِيّةٌ فلا ألِيَّة " أى إنْ لم أظْفَرْ عند زَوْجى بالحُظْوَة فلا آلو فى التَّوَدُّدِ

إليه .يُضْرَبُ فى الأَمْرِ بمُداراةِ النَّاسِ ليُدْرِكَ الشَّخْصُ بعضَ ما يَحْتاجُ إليه مِنْهُم .قال الفَرَزْدَقُ :

فاخْطُبْ وقُلْ لأَبِيكَ يَشْفَعْ إنَّهُ
سَيَكونُ أَوْ سَيُعِينُكَ المِقْدارُ
بِكْرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكُونَ حَظِيَّةً
إنَّ المَنَاكِحَ خَيْرُها الأبكارُ

و- زَوْجُها عِنْدَها : نالَ عِنْدَها ما نالَتْ عِنْدَه، من دُنُوِّها من قَلْبِه وفَرْطِ مَحَبَّتِها له. فهو حَظِيٌّ . وفى المَثَل :" حَظَيَّين بناتٍ صَلِفِينَ كَنَّاتٍ ".يُضْرَبُ للرَّجُلِ عند الحاجَةِ يطلُبها، فيُصِيب بَعْضَها ويَعْسُر عليه بَعْضُها.

و- فلانٌ بالرِّزْقِ :نالَ حَظًّا منه .ويُقال : حَظِيَ بعَطْفِه ، وحَظِيَ بالجائِزَةِ .

و- عند الأَمِيرِ :كان ذا حُظْوَةٍ عنده . قال جَرِيرٌ :

زارَ الفَرَزْدَقُ أَهْلَ الحِجازِ
فلَمْ يَحْظَ فيهم ولم يُحْمَدِ

و- فلانًا بالحِظْوَةِ : ضَرَبَه بها، كما يقال : عَصاه بالعَصا .وفى خَبَرِ مُوسَى بن طَلْحَةَ قال :" دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ وأنا مُتَصَبِّحٌ " (نائِمٌ أوّلَ النَّهار وهو وَقْتُ الذِّكْرِ والصَّلاةِ)

فأَخَذَ النَّعْلَ فحَظانِي بها حَظَيَاتٍ ذَواتِ عَدَدٍ " .

ويروى: فحَطانِي بالطَّاء المُهْمَلَةِ.(وانظر : ح ط و) .

*أَحْظَى الشَّىءُ فلانًا : جَعَلَه ذا حُظْوَة . قال الجاحِظُ : كان يَزِيدُ بن مَزْيَدَ وعمُّه مِمَّن أَحْظاه الشِّعْرُ .

يعنى مدائح مُسْلِم بن الوَلِيد ومَنْصور النَّمرى لهما .

و- فلانٌ فلانًا على فلانٍ : فَضَّلَه عليه .

و- اللهُ فُلانًا بالمالِ والبَنِين : أَسْعَدَه.يُقال: تهَلَّلتُ فى وجْهِه وأَحْظَيْتُه .

*احْتَظَى عند الأمِيرِ : حَظِيَ .

و- المَرْأَةُ عند زَوْجِها : حَظِيَت .

و- الرَّجُلُ عند زَوْجَتِه : حَظِيَ .

*أَحْظَى : أكْثَرُ حُظْوةً من غَيْرِه . يقُال : هو أَحْظَى منه .وفى خَبَرِ عائِشَةَ – رضى الله عنها –:" تزَوَّجَنِى رسولُ الله– صلّى الله عليه وسلَّم – فى شَوّال ، وبَنَى بى فى شَوّال، فأىُّ نِسائِه كان أَحْظَى مِنِّى " .

*الحِظَّى : القَمْلُ .الواحِدَةُ حَظاةٌ .(عن ابن ولاّد). وقيل:هو بالطَّاءِ المُهْمَلَة . (وانظر : ح ط أ) .

*الحِظَى : الحَظُّ .

و— : الحُظْوَةُ .

(ج) أَحْظٍ ،(جج) أحاظٍ . وجَعَلَه الأَعْلَمُ جمعَ حَظٍّ على غَيْرِ قِياسٍ . قال سُوَيْد بن خَذَّاق العَبْدِىّ :

وليْسَ الغِنَى والفَقْرُ من حِيلَةِ الفتى
ولكنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ

ويُنْسَبُ للمَعْلُوط بن بَدَل القُرَيْعِىّ .

*الحِظَةُ: الحَظُّ مـن الرِّزْقِ .(ج) حِظًى، وحِظاء .

ويقال : رَجُلٌ له حِظَةٌ.وأنشَدَ ابنُ السِّكِّيت لابنَةِ الحُمارِس:

* هَلْ هِىَ إلاَّ حِظَةٌ أو تَطْلِيقْ *

و—:المكانَةُ والمَنْزِلَةُ للرَّجُلِ لَدَى ذِى سُلْطانٍ ونَحْوِه .

*الحِظْوُ : الحَظُّ .

*الحَظْوَةُ ، والحُظْوَةُ: المَكانَةُ والمَنْزِلَـة لَدَى ذى سُلْطانٍ ونَحْوِه .

و— كُلُّ قَضِيبٍ نابتٍ فى أصلِ الشَّجَرَةِ لم يَشْتَدّ بعد .قال أوسُ بن حَجَر :

تَعَلَّمَهَا فى غِيلِها وهى حَظْوَةٌ
بوادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ

[تَعَلَّمَها :تَعَهَّدَها ورَعاها، الغِيلُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ ، النَّبْعُ ،والحِثْيَلُ: من أشجار الجِبالِ تُتَّخَذُ منها القِسِىّ] .

و— : سَهْمٌ صغيرٌ قَدْرَ ذِراعٍ ، يلعَبُ به الصِّبْيانُ . وقيل : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الذى لا نَصْلَ له .

(ج) حِظاءٌ ، وحَظَواتٍ .وفى المَثَلِ: " إنَّما نَبْلُكَ من حِظاء"، يُضْرَبُ للضَّعيفِ .

وقال مُزَرِّد بن ضِرارٍ الغَطَفانِىّ،وذكَرَ دِرْعًا :

دِلاصٌ كظَهْرِ النُّونِ لا تَسْتَطِيعها
سِنانٌ ولا تِلْكَ الحِظاءُ الدَّواخِلُ

[الدِّلاصُ: الدِّرعُ اللَّيِّنَة ، النُّونُ: الحُوتُ] .

وقال الكُمَيْت :

أَرَهْطَ امْرِئِ القَيْسِ اعْبَئُوا حَظَواتِكُمْ
لِحَىٍّ سِوانا قَبْلَ قاصِمَةِ الصُّلْبِ

ويُقالُ : إنَّه لذُو حُظْوَةٍ فيهِنَّ وعِنْدَهُنَّ. ولا يُقالُ ذلِك إلاَّ فِيمَا بين الرِّجالِ والنِّساءِ.

*الحُظُوَةُ : الحَظُّ من الرِّزْقِ .

*الحِظْوَةُ : الحُظْوَةُ .

*الحَظِىُّ : الثّامِنُ خَيْلِ الحَلْبَةِ العَشْرة .

*الحُظَيَّا :مَشْىٌ رُوَيْدٌ.قال أبو قِلابَة الهُذَلِىّ:

فَوَلَّى سادِرًا يَصِمُ الحُظَيَّا
وزَحْزَحَ شَأْوَه العَدْوُ الضَّرِيجُ

[سايِرًا : مُعْرِضًا ؛ يَصيمُ : يَقْتَحِم ؛ شَأْوَه : شَوْطَه ؛ الضَّريجُ : الشَّديدُ] .

• الحُظَيَّةُ : سَهْمٌ صغيرٌ لا نَصْلَ فيه .

وفي المثل : " إحْدَى حُظَيّاتِ لُقْمانَ " ، أى سِهامَه ومَرامِيه ، يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بالشَّرِّ ثم جاءت منه هَنَةٌ صالِحَةٌ .

* * *

الحاءُ والعَيْنُ وما يَثْلُثُهُما

قال الأزهرىّ : "الحاءُ والعَيْنُ لا يَأْتَلفانِ فى واحِدَةٍ .... وذكر أبو إسحق النُّجِيرَمِىّ أنّ أبا عمرو قال : " الحَعْحَعَة زَجْرٌ بالكَبْشِ مثلُ الحَأْحَأةِ ... وأحْسَبه الْتَبَسَ عليه لقُرْبِ مَخْرَجِ الهَمْزَةِ من العَيْنِ فى قولِهم حَأْحَأْ فَظَنَّها عَيْنًا ، وهذا شاقٌّ على اللِّسانِ " .

(وانظر : ح أ ح أ) .

* * *

الحاءُ والفاءُ وما يَثْلُثُهُما

• حَفْ حَفْ : اسمُ صَوْتٍ لزَجْرِ الدِّيكِ والدَّجاجِ . (عن ابن عبّاد)

* * *

ح ف أ

١- القَلْعُ ٢- نَوْعٌ من النَّباتِ

• حَفَأَ فلانٌ فلانًا ـَـ حَفْأً : صَرَعَه ، ورَمَى بِه الأَرْضَ . (وانظر : ج ف أ) .

ويُقالُ : حَفأَ به الأَرْضَ : ضَرَبَها به .

• احْتَفَأَ الحَفَأَ : اقْتَلَعَه مِنْ مَنْبَتِه . ومنه قولُ رسولِ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حين سُئِلَ : مَتَى تَحِلُّ لنا المَيْتَةُ ؟ فقال : " إذا لَمْ تَصْطَبِحُوا ، ولَمْ تَغْتَبِقُوا ولم تَحْتَفِئُوا بَقْلاً بها فَشَأْنكُم بِها " .

(أى إذا لم تَجِدُوا من الطَّعامِ شيئًا فشأنكم بها . (وانظر : ح ف و) .

• الحَفَأُ : البَرْدِيُّ . وقيل : أخْضَرُه ما دامَ فى مَنْبَتِه . وقيل : ما كان فى مَنْبَتِه كثِيرًا دائمًا . وقيل : أصْلُه الأَبْيَضُ الرَّطْبُ الذى يُقْتَلعُ ويُؤْكَلُ . الواحِدةُ حَفَأَةٌ . قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ ، يَصِفُ جارِيَةً :

كالأَيْمِ ذِى الطُّرَّةِ أَوْ ناشِىءِ الـ
ـبَرْدِىِّ تَحْتَ الحَفَأِ المُغْيِلِ

[الأَيْمُ ذو الطُّرَّةِ :الحَيَّةُ لها مِثْلُ الخُوصَتَيْن فى جَنْبيها ،ناشئُ البَرْدِيِّ: صِغارُه ، المُغيلُ: الذى نَبتَ فى غَيْلٍ ، وهو الماءُ الجارى بين الشَّجَرِ] .

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِيّ، يَصِفُ شَعْرَ امْرأةٍ :

كَذَوائِبِ الحَفَإِ الرَّطيبِ غَطا بِهِ

غَيْلٌ وَمَدَّ بجانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ

[غَطا : ارْتَفَع ، مَدَّ: امْتَدَّ] .

وـــ : الكَلأُ .

* * *

ح ف ت

*حَفَتَ اللهُ فُلانًا ـــُ حَفْتًا : أَهْلَكَهُ.(وانظــر: ع ف ت) .

وـــ فُلانٌ فُلانًا : دَقَّ عُنُقَه .ويُقال : حَفَتَـه ولَفَتَـه : إذا لَوَى عُنُقَه وكَسَرَه . (وانظــر : ع ف ت) .

وـــ الشَّئَ : دَقَّهُ . (وانظر : ع ف ت).

*حافَتَ فلانٌ فلانًا حَقَّه : جَحَدَه .

*الحَفِتُ : القِبَةُ ،وهى هَنَةٌ مُتَّصِلَةٌ بالكَرِشِ ذاتُ أَجْوافٍ وبيوتٍ . (وانظر: ح ف ث)

* * * *

*الحَفَيْتَأُ :الرَّجُلُ الضَّخْمُ البَطْنِ إلى القِصَرِ .

وفى اللِّسان: أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ :

لا تَجْعَلِينِـــى وعُقَيْلاً عِدْلَيْــنِ

حَفَيْتأُ الشَّخْصِ قَصِيرِ الرِّجْلَيْنِ

ويُروى : حَفَيْتأ ، وحَفَيْسَأ

* * *

*الحَفَيْتَرُ :القَصِيرُ مــن الرِّجــالِ .(وانظــر: ح ب ت ر) .

* * *

ح ف ث

الرَّخاوَةُ واللِّيـــنُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والفاءُ والثّاءُ ،شيءٌ يدُلُّ على رَخاوَةٍ ولِينٍ ".

*الحَفاثِيَةُ :الضَّخْمُ العَظِيمُ المُنْضَمُّ بعْضُه إلى بعْضٍ . وفى الجيم : قال الشّاعِر :

حَفاثِيَةٌ دِرحايَةُ البَطْنِ لم يَكُنْ

إذا خِيفَ صَوْلاتُ الرِّجالِ يَصُولُ

[الدِّرْحايَةُ :القَصِيرُ السَّمِينُ الضَّخْمُ البَطْنِ].

*الحَفِثُ ، والحِفْثُ : هَنَــةٌ ذاتُ أطبــاقٍ أسْفَلُ الكَرِشَ إلى جَنْبِيها لا يخْــرُجُ منــها الفَرْثُ أبَدًا ، يكون للإبِـلِ والشّـاةِ والبَقَـرِ ، وخَصَّ ابنُ الأَعْرابِيّ به الشّاءَ وحْدَها.

(ج) أحْفاثٌ .

وـــ : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كالجِراب (لانْتِفاخِها).

*الحَفْثَةُ ، والحِفْثَةُ : الحَفِثُ. وفى اللِّسان :

أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* لا تَكْرَيَنَّ بَعْدَها خُرْسِيًّا *

* إنّا وَجَدْنا لَحْمَها رَدِيًّا *

* الكِرْشَ والحِفْثَةَ والمَرِيًّا *

*الحُفَّاثُ : حَيَّةٌ ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الرَّأسِ ، أَرْقَشُ أَبْرَشُ يأكُلُ الحَشِيشَ. ومِنْ سَجَعات الأَساس : مُنِيتُ بالصِّلِّ النَّفَّاثِ فَتَمَنَّيْتُ نَفْخَ الحُفَّاثِ .[الصِّلُّ : حَيَّةٌ من أَخْبَثِ الحيَّاتِ].

ويُقالُ: للغَضْبانِ إذا انْتَفَخَت أَوْداجُه :" قد احْرَنْفَشَ حُفَّاثُه "، يُكْنَى به عن تَهَيُّئِه للقِتال. قال جَرِيرٌ ، يَصِفُ نَفْسَه والفَرَزْدَق :

أَيُفايِشُونَ وقَدْ رَأَوْا حُفَّاثَهم
قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

[المُفايَشَةُ : المُفاخَرةُ بالباطِلِ، الأَشْجَعُ : الحيَّةُ].

(ج) حَفافِيثُ . قال جَرِيرٌ :

إنَّ الحَفافِيثَ عِنْدِى يابَنِى لَجأٍ
يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الحيَّةُ الذَّكَرُ

* * *

*الحُفَاثِلُ : الضَّعِيفُ العَقْلِ . (وانظر : خ ف ث ل).

*الحَفْثَلُ : الحُفاثِلُ. (وانظر: خ ف ث ل).

* * *

*الحَفَنْجَلُ : الأَفْحَجُ. (عن ابن القطّاع).

* * *

*الحَفَنْجَى : الرَّجُل الرِّخْوُ الذى لا غَناءَ عِنْدَه .

* * *

ح ف ح ف

*حَفْحَفَ الجُعَلُ : طارَ .

وــ جَناحُ الطَّائِرِ : سُمِعَ له صَوْتٌ .

ويقال: حَفْحَفَ صَوْتُ الضَّبُعِ .(وانظر : خ ف خ ف) .

وــ فلانٌ : ضاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

*تَحَفْحَفَ بفلانٍ : احْتَفَلَ بِهِ .

* * *

ح ف د

(فى العبريّة ḥāfaz (حافَزْ) : قَفَزَ، أَسْرَعَ).

١- السُّرْعَةُ ٢- التَّجَمُّعُ ٣- الخِدْمَةُ
٤- وَلَدُ الوَلَدِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ والدّالُ أصلٌ يَدلُّ على الخِفَّة فى العَمَلِ والتَّجَمُّع".

*حَفَدَ فلانٌ ـِ حَفْدًا ،وحَفَدانًا : خَفَّ فى العَمَلِ وأسْرَعَ .فهو حَافِدٌ (ج) حَفَدَةٌ ، وحَوافِدُ . وهو حَفِيدٌ (ج) حُفَداء . وفى الخَبَرِ :عن عُمَرَ ـ رضِى الله عنه ـ أنّه قالَ فى قُنوتِ الفَجْرِ: " إليكَ نَسْعَى ونَحْفِد ".

وِـ البَعيرُ ونحوُهُ: أسْرَعَ فى سَيْره إسْراعًا مُتواصِلاً . وفى الجيم : أنشد أبو عمرو الشّيبانِىّ :

إذا القَعُود كَرَّ فيها حَفْدا

[القَعُود : الجَمَلُ الضَّخْمُ] .

فهو حافِدٌ، وحَفّادٌ .قالَ الرّاجِزُ :

* يابْنَ التى على قَعُودٍ حَفّادْ *

(ج) حوافِدُ ، وهى بتاء (ج) حافِدات .

وفى كتاب الجيم : أنْشَدَ :

* إليكَ أقْبَلْنا مَعَ الحَوافِدِ *

* نُمارِسُ الدَّهْرَ مع الصُّلاخِدِ *

[الصُّلاخِدُ : الصُّلْبُ القَوِىّ ، أو الشَّهْمُ الماضِى] .

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

فَدَتْه المطَايا الحافِداتُ وقَطَّعَتْ
نِعالاً له دون الإكامِ جُلُودها

[الإكامُ : جمعُ أكَمَة ، وهى المُرْتَفَعُ من الأرْضِ] .

وـ فلانٌ فلانًا حَفْدًا : خَدَمَه وأعانَهُ .وفى الجَمْهَرة : قال الشّاعِرُ :

إنىّ امْرُؤٌ من بنى خُزَيْمَة لا
أحْسِنُ قَتْوَ الملوكِ والحَفَدا

[أراد الحَفْد فحرَّك ؛القَتْوُ : الخِدْمَةُ].

ويُقال : حَفَدَ القَوْمُ بالرَّجُلِ : أطافُوا به مُكَرَّمين مُعَظِّمين.وفى الخَبَرِ عن أمّ مَعْبد: " مَحْفودٌ مَحْشودٌ ".

وقال الفَرَزْدَقُ :

حَفَدَ الولائِدُ حَوْلَهُنَّ وأسْلَمَتْ
بأكُفِّهِنَّ أزِمَّةُ الأجْمال

[الوَلائِدُ: الجَوارى ؛الأجْمالُ: جمعُ جَمَلٍ] .

*أحْفَدَ : حَفَدَ . قال الرّاعِى :

مَزايدُ خَرْقاءِ اليدَيْنِ مُسِيفَةٍ
أخَبَّ بهنَّ المُخْلِفانِ وأحْفَدا

[المَزايدُ : جَمْعُ مَزادةٍ ، وهى الرّاوِيَةُ يُحْمَلُ فيها الماء ؛ خَرْقاءُ اليَدَيْن : غير صَناعٍ ؛ مُسِيفَةٌ : من أسافَ الخَرْزَ : أى خَرَمَه ؛ أخَبَّ : أسْرَع ؛ المُخْلِفان : تثْنِيَةُ مُخْلِفٍ ، وهو الذى يَحْمِلُ الماءَ العَذْبَ إلى القَوْمِ] .

وـ فلانٌ فلانًا : أعْطاه خادمًا .

وـ : حَمَلَه على الإسْراعِ ومُدارَكِة الخَطْو .

ويقال : أحْفَدَ الدَّابَّةَ .

•حَفَّدَت الدابَّةُ : أسْرَعَتْ في سَيْرِها .

و— : عَدَتْ عَدْوًا ليس بالشَّديدِ .

و— فلانٌ : حَفَدَ .

و— الشَّيءُ : اجْتَمعَ .

•احْتَفَدَ فلانٌ : حَفَدَ .

و— :احْتَفَلَ .قال الأعْشَى، يصِفُ سيفًا:

ومُحْتَفِدُ الوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ
أجادَ جِلاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

[ذُو هَبَّة :ذو مضاء في الضَّرِيبَة،الصَّيْقَلُ : الذي يَجْلو السُّيوفَ] .

ويُروى : ومُحْتَفِلُ .

•الحافِدُ : المُعِينُ . (ج) حَفَدٌ .

•الحافِدَةُ : وَلَدُ البِنْتِ .(ج) حَوافِدُ .

•الحَفْدُ : الوَشْيُ .

الحَفَدُ : مَشْيٌ دونَ الخَبَبِ .

•الحَفَدانُ : الحَفَدُ .

و— : السُّرْعَةُ . (كأنه ضِدٌّ).

و— : ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبِلِ .

•الحَفِيدُ : صانِعُ الوَشْيِ .

و— : الابْنَةُ .

و— : وَلَدُ الوَلَدِ .

و— :صِهْرُ الرَّجُلِ . وقيل : خَتَنُه .

و— : ابنُ المَرْأةِ من زَوْجِها الأوَّلِ .

(ج) حَفَدَةٌ،وحَفَدٌ ، وأحْفادٌ ، وحَوافِدُ، وحُفَّادٌ .وفي القرآن الكريم : ﴿ وجَعَلَ لكُمْ مِنْ أزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وحَفَدَةً ﴾.(النّحل/٧٢) .

وقيل : الحَفَدَةُ في الآيَةِ أولادُ البَناتِ .

ويُقال : هو من حَفَدَةِ الأدب : من خَدَمِه وأعْوانِه.كما يُقال : هو من سَدَنَةِ العِلْم.وفي اللّسان : قال الشّاعِرُ :

فلَوْ أنَّ نَفْسِي طاوَعَتْنِي لأصْبَحَتْ
لها حَفَدٌ مِمَّا يُعَدُّ كَثِيرُ

و— : لقبٌ غلب على ابن رُشْد الفَيْلسوف (٥٩٥ هـ = ١١٩٨ م)تمييزًا له عن جَدّه ابن رُشْد الفَقيه (٥٢٠ هـ = ١١٢٦ م) . (وانظر : ر ش د) .

•المِحْفادُ : إناءٌ يُكالُ به .

•المَحْفِدُ : شَيءٌ تُعْلَفُ فيه الدَّوابُّ . قال الأعْشَى ، يذْكُرُ ناقَته :

بَناها السَّوادِيُّ الرَّضِيخُ مع الخَلاَ
وسَقْيِي وإطعامِي الشَّعيرَ بِمَحْفِدِ

[السَّوادِيّ : المَنْسوبُ إلى سَوادِ العِراقِ . يُرِيدُ تَمْرَ البَصْرَةِ ، الرَّضِيخُ :نَوَى التَّمْرِ يُدَقُّ ويُلْقَمُ في الماءِ ، الخَلا : العُشْبُ الرَّطْبُ].

و — : وَشْيُ الثَّوبِ .

وـــ : السَّنامُ ، أو أصْلُه . قال زُهَيْرٌ :

جُمالِيَّةٌ لم يُبْقِ سَيْرِى ورحْلَتى

على ظَهْرِها من نَيِّها غيرَ مَحْفِدِ

[جُمالِيَّةٌ : تُشْبِهُ الجَمَلَ ؛ نَيُّها شَحْمُها ، يُرِيدُ أنَّ كَثْرَة السَّيْرِ أذْهبَتَ شَحْمَها وأعْلَى سَنامِها] .

وـــ: أصْلُ الرَّجُلِ، كالمَحْتِد. (عن ابن عبَّاد) .

وانظر (ح ت د، ح ك د، ح ق د).

*المِحْفَدُ : المِحْفادُ .

وـــ: شيءٌ تُعْلَفُ فيه الدَّوابُّ ، وبه رُوى بيتُ الأعْشَى السَّابق .

وـــ : طَرَفُ الثَّوْبِ .

(ج) محافِدُ.

* * *

*الحَفَدْلَسُ: المَرْأةُ السَّوْداءُ.

* * *

ح ف ر

(فى العبريّة ḥāfar (حافَرْ): حَفَرَ، بَحَثَ. وفى السّريانيّة ḥfar (حْفَرْ): حَفَرَ).

١-أوَّلُ الأمْرِ ٢-حَفْرُ الشَّىءِ وانْتِزاعُه

قال ابن فارس : "الحاءُ والفاءُ والرّاءُ أصْلان، أحدُهما : حَفْرُ الشَّىءِ وهو قَلْعُه سُفْلاً، والآخَرُ: أوَّلُ الأمْرِ".

* حَفَرَتْ أسْنانُ فُلانٍ ـــِ حَفْرًا : فَسَدَت أصولُها من سُلاَقٍ (تقشُّرٍ) يُصيبُها.

ويُقال: حَفَرَ فُوه: تَآكَلَتْ أسْنانُه.

وـــ الصَّبىُّ: سَقَطَتْ رَواضِعُه (ثَناياه التى يَسْتَعِينُ بها على الرَّضاع).

ويُقال : حَفَرَتْ رَواضِعُ المُهْرِ : تحَرَّكَتْ للسُّقُوطِ للإِثْناءِ والإِرْباعِ.

وـــ فلانٌ عن الضَّبِّ ، وعليه : أزالَ عن جُحْرِه التّرابَ يَسْتَخْرِجه. قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

أبْقَى الحَوادِثُ والأيّامُ من نَمِرٍ

أشْباهَ سَيْفٍ قديمٍ إثْرُهُ بادِى

تَظَلُّ تَحْفِرُ عنه إنْ ضَرَبْتَ به

بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والسَّاقَيْنِ والهادِى

[الهادِى: العُنُق].

ويقال: حَفَرَ الضَّبَّ.

وـــ الأرْضَ وغَيْرَها : أحْدَث فيها حُفْرةً .

قال بَدْرُ بن عامرٍ الهُذَلِىّ ، يَصِفُ طريقًا :

لم يَعْلُهُ مَطَرٌ ولَمْ يَنْبِطْ بِهِ

ماءٌ يَجِمُّ لحافِرٍ مَعْيُونِ

[يَجِمُّ: يجتَمِعُ؛ مَعْيُون: ظاهِرٌ تَراه العَيْنُ، وهو صفةٌ لماء، وحقُّه الرَّفْعُ وإنّما جَرَّه بالمُجاوِرَة لحافِرٍ].

وـــ المَرَضُ ونحوُهُ فلانًا: أهْزَلَه.

ويقال: حَفَرَ المَرْعَى السيِّىءُ العَنْزَ: أهْزَلَـها.

ويقـال: ماحـامِلٌ إلاّ والحَمْـلُ يَحْفِرُهـا إلاّ النّاقَة فإنّها تَسْمَن عليه.

وــــ الفَصِيـلُ أمَّـه : اسْتَلَّ طِرْقَـها حتّـى يَسْتَرْخِي لحمُها بامْتِصاصِه إيّاها.[الطِّرْقُ : شَحْمُ الضَّرْعِ] .

وــــ فلانٌ المَرْأةَ: جامَعَها.(عن ابن الأعرابي).

وــــ الشَّيءَ: عَلِمَ أقْصاه. يُقال: هذا شيءٌ لا يَحْفِرُه أحدٌ.

وــــ ثَرَى فلانٍ: فَتَّشَ عن أمْرِه، ووَقَفَ عَلَيْه.

قال أبو طالب:

أفِيقوا أفِيقوا قبل أنْ يُحْفَرَ الثَّرَى

ويُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذِي الذَّنْبِ

*حَفِرَت أسنانُ فـلانٍ ـَـ حَفَـرًا: حَفَـرَت. وهي لغةٌ رَدِيئةٌ.

وــــ فلانٌ: فَسَدَ. (عن ابن الأعرابي).

*حُفِرَت أسنانُ فلانٍ: حَفَرَت.

*أحْفَرَ الصَّبيُّ: سَقَطَتْ له الثَّنِيَّتان العُلْيَيانِ والسُّفْلَيان.

ويُقال: أحْفَرَ المُهْرُ: سَقَطَت ثَناياه ورُباعِيّاتُه.

وقال ابن عَبَّاد: أحْفَرَ المُهْرُ للإثْناءِ والإرْباعِ، وذلك إذا تَحَرَّكَت ثَنِيَّتُه وهَمَّت سِنُّه بالخُروجِ.

وــــ فلانٌ: عَمِلَ بالحِفراةِ. (المِذْرَى).

وــــ: رَعَتْ إبلُـه الحِفْرَى (وهـو نبْـتٌ مـن أسْوأ المراعـي). (عـن ابـن الأعرابـي). فـهو مُحْفِرٌ.

وــــ فلانًا بِئْرًا: أعانَه على حَفْرِها.

ويقال: هذا غيثٌ لايَحْفِرُه أحَدٌ: أي لا يُعْلَمُ أقْصاه.

*حافَرَ اليربوعُ مُحافَرَةً: أمْعَـنَ فـي حَفْـرِه. وذلك أن يَحْفِرَ في لُغْزٍ من ألْغـازِه، فيذهَـبَ سُفْلاً، ويحْفِرُ الإنسانُ بحثًا عنه حتى يَعْيا فلا يقْدِرُ عليه.

ويقال: فلانٌ أرْوَغُ من يَرْبُوعٍ مُحافِرٍ.

وــــ فلانٌ: صارَ لا شيءَ لـه. وفـي اللّسـان: قال الرَّاجِزُ:

* مُحافِرُ العَيْشِ أتَى جِوارِي *

* لَيْسَ لَهُ مِمَّا أفاءَ الشَّـارِي *

* غَيْـرُ مُـدًى وبُـرْمَةٍ أعْشـارِ *

[الشّارِي: واحِدُ الشُّرَاةِ وهُم من الخَـوارِجِ؛ بُرْمَةٌ أعْشارٌ: مُحَطَّمَةٌ].

*احْتَفَرَ الشَّيءَ: حَفَرَه.

وــــ: نَقَّاه كما تُحْفَرُ الأرْضُ بالحَدِيدَةِ .

وــــ عن الضَّبِّ واليَرْبوعِ ،وعليه: حَفَرَ.

ويُقال: احْتَفَر الضَّبُّ واليَرْبوعَ.

وــــ الأرْضَ: حَفَرها بالمِحْفار.

•تَحَفَّرَ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفَرًا فى الأرْض. وفى الأساس: قال أَوْسُ بن حَجَر:

إذا مَسَّ وَعْثَاءَ الكَثِيبِ كأنَّما
تَحَفَّرَ فيه وابلٌ مُتَبَعِّقُ

[وَعْثاءُ الكَثِيب: الرِّمالُ التى تَغِيبُ فيها قوائمُ الدوابِّ؛ وابلٌ مُتَبَعِّقٌ: مَطَرٌ شَدِيدٌ].

•اسْتَحْفَرَ النَّهْرُ: حانَ له أن يُحْفَر.
و– فلانٌ: طَلَبَ الحَفْرَ.

•أحْفار: اسمُ موضعٍ فى بلادِ بنى تَغْلب. قال الأخْطَلُ:

تَغيَّر الرَّسْمُ مِنْ سَلْمى بأحْفار
وأقْفَرَتْ من سُلَيْمَى دِمْنَةُ الدار

[الدِمْنَةُ: الطَّلَلُ].

•الاسْتِحْفارُ(فى الجيولوجيا) fossilization: عمليّةُ حِفْظِ البَقايا العُضْوِيّة وغَيْرِها من بَقايا الكائنات الحيّةِ بين الرّواسب وتَحَوُّلِها إلى مادّةٍ مَعْدِنِيّة. وهو أنواعٌ منها:

اسْتِحْفارٌ بالتَّكَرْبُن fossilization by carbonization
واسْتِحْفارٌ بالتَّصَخُّر fossilization by petrifaction.

•الحافِرُ: واحِدُ حَوافِرِ الدَّابَّةِ، كالخَيْلِ ونَحْوِها. وهو اسمٌ كالكاهِل والغارب. وفى المثل: "النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرِ". وأصْلُه أنّهم كانوا لا يَبِيعُونَ الخَيْلَ نَسِيئةً لِنَفاسَتِها عِنْدَهم. ويُكْنى به عن ذى الحافِر من الدّوابّ. يُقال: فلانٌ يَمْلِكُ الخُفَّ والحافِرَ. (أى الإبلَ والخَيْلَ). ومن المَجاز قَوْلُهم: "وَطِئَه كلُّ خُفٍّ وحافِرٍ". وأنشدَ الجاحِظُ لبِشْرِ بن المُعْتَمِر:

مَتى رَأَى اللَّيْثُ أخا حافِرٍ
تَجِدْهُ ذا فَشٍّ وذا جَزْرٍ

[الفَشُّ: الأَكْلُ؛ الجَزْر: الافْتِراسُ والتَّقْطِيعُ].

(ج) حوافِرُ. قال مَقّاسُ العائِذِيُّ، يتوَعَّدُ:

أوْلَى فَأوْلَى يا امْرأ القَيْسِ بعدَما
خَصَفْنَ بآثارِ المَطِيِّ الحَوافِرا

[خَصَفْن: يَعْنى الإبلَ، يُقال: خَصَفَتِ الإبلُ الخَيْلَ، أى تَبِعَتْها وعَفَّت آثارَها].

ويُقال: هذا البلدُ مَمَرُّ العَساكِرِ ومَدَقّ الحَوافِر. وقال زِياد الأَعْجَم، يهجو أبا قِلابَة الجَرْمِيّ:

فَلَمْ تَسْمَعوا إلاَّ بِمَنْ كان قَبْلَكُمْ
ولَمْ تُدْرِكوا إلاَّ مَدَقَّ الحَوافِرِ

و–: القَدَمُ عندَ إرادَةِ تَقْبِيحِها. وفى اللّسان: قال جُبَيْهاءُ الأسَدِيّ، يصفُ ضيْفًا طارِقًا أسْرَعَ إليه:

فأبْصَر نارى وهْى شَقْراءُ أوقِدَتْ
بلَيْلٍ فلاحَتْ للعيُونِ النَّواظِرِ
فَما رَقَدَ الوِلْدانُ حَتّى رأيْتُه
على البَكْرِ يَمْرِيه بساقٍ وحافِرِ

[يَمْرِيه: يريد يَسْتَخْرِجُ أقْصَى ما عِنْده من الجَرْى].

وـــ: كلُّ حَدِيدَةٍ حُفِرَت بها الأَرْضُ.

وـــ: الابتِداءُ من غَيْر تأْخير أو إبْطاءٍ. وفي خَبَرِ أُبَيٍّ قال: "سَأَلْتُ النَّبِيَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - عن التَّوْبَةِ النَّصُوح، قال: هي النَّدَمُ على الذَّنْبِ حين يَفْرُطُ مِنْكَ وتَسْتَغْفِرُ الله بندامَتِك عِنْدَ الحافِرِ لا تَعُود إليه أبدًا".

والمَعْنَى تَنْجِيزُ النَّدامَةِ، والاسْتِغْفار عند مُواقَعَةِ الذَّنْبِ من غَيْرِ تأْخِير لأنَّ التَّأْخِيرَ من الإصْرار.

وـــ: قريةٌ بين بالس وحَلَب. وإلَيْها يُضاف "دير حافر". قال الرّاعِي:

أمِنْ آلِ وَسْنَى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ
ووادى العَوِيسر دُونَنا والسَّواجِرُ

تخطَّتْ إلينا رُكْنَ هِيفٍ وحافِرٍ
طَروقًا، وأنَّى منكَ هِيفٌ وحافِرُ

[وادى العَوِيسر، والسَّواجِر، وهِيف : مواضعُ مُتقاربةٌ بالشّام].

* **الحافِرَةُ**: الأَرْضُ المَحْفُورَة. وقيل: التي تُحْفَرُ فيها القُبورُ.

وـــ: أَوَّلُ كَلِمةٍ في البَيْعِ. ثم كَثُرَ حتَّى اسْتُعْمِلَ في كُلِّ أَوَّلِيَّةٍ. وفي المَثَل: "النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرَةِ". [النَّقْدُ: الرِّهانُ، الحافِرَةُ: الحفرةُ التي تُجْعَل حدًّا للسِّباق، أي الرِّهان يستحقُّ عند أَوَّل ما يضعُ الفَرَسُ رِجْلَه في الحافِرَة إذا سبقَ].

وـــ: أَوَّلُ المُلْتَقَى. يُقال: اقْتَتَلُوا عند الحافِرَة.

وـــ: العَوْدَةُ في الشَّيْء حتَّى يُرَدَّ آخِرُهُ على أَوَّلِهِ. وفي الخَبَر: "إنَّ هذا الأَمْرَ لا يُتْرَكُ على حالِهِ حتَّى يُرَدَّ على حافِرَتِهِ"، أي على أَوَّلِ تأسيسه.

ويُقال: رَجَعْتُ على حافِرَتِي: أي طَرِيقي الذي أصْعَدْتُ فيه.

وـــ : الخِلْقَةُ الأُولَى . وفي القرآن الكريم : ﴿ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ . (النازعات /١٠).

وقيل: معناه أئِنّا لَمَرْدُودونَ إلى أَمْرِنا الأَوَّل أي الحياة في الدُّنْيا كما كُنّا. وفي خَبَرِ سُراقَةَ قال: "يا رسولَ الله أرأيْتَ أعْمالَنا التي نَعْمَلُ أَمُؤاخَذُونَ بها عِنْدَ الحافِرَةِ خَيْرٌ فَخَيْر أو شَرٌّ فَشَرٌّ أو شيءٌ سَبَقَت به المَقادِيرُ وجَفَّت به الأَقْلام ؟ ".

وقال الشّاعِر:

آليتُ لا أنْساكُمُ فاعْلَمُوا
حتى يُرَدَّ النّاسُ في الحافِرَةِ

وأنْشَد أبو زَيْدٍ في النَّوادِر:

أحافِرَةً عَلَى صَلَعٍ وشَيْبٍ؟
معاذَ اللّهِ مِنْ سَفَهٍ وعارِ!

[يريد: أأرْجِعُ إلى صِباىَ بعد أن شِبْتُ وصَلِعْتُ].

وقال الهَمْدانِيّ في يَوْمِ القادِسِيَّةِ:

* فإنَّما قَصْرُكَ تُـرْبُ السّاهِـرَهْ *

* حتى تعود بَعْدها في الحافِـرَهْ *

* مِنْ بَعْدِ ماصِرْتَ عِظامًا ناخِـرَهْ *

[قَصْرُك: نهايَتُك، السّاهِرَةُ: الأرْضُ].

ويُقال أيضًا: رَجَعَ إلى حافِرَتِـه، أي: شـاخَ وهَرِمَ.

و—: اسمٌ لِسُورَةِ "براءة" لأنها حَفَرَت عَنْ قُلوبِ المُنافِقين.

•الحافِيرَةُ: سمكةٌ مستديرةٌ سوداء. (عن ابن عبّاد).

•الحافُورُ ـ شَرٌّ حافُورٌ: كَثِيرٌ. (عن ابن عبّاد).

•الحَفائِرُ: ماءٌ كان لِبَنِي قُرَيْط في الجنوب الغَرْبِيّ من عالِيَةِ نَجْدٍ. وقد دَرَسَ كَغَيْرِه من كثيرٍ من المِياه القديمـة. وفي مُعجَمِ البُلْدانِ: قال الشّاعِرُ:

إلِمّا على وَحْشِ الحَفائِرِ فانظُرا
إلَيْها وإن لم يُمْكِنِ الوَحْشُ رامِيا

ولا تَعْجِلانـا أنْ نُسَلِّمَ نحوَهـا
ونَسْقِيَ مُلْتاحًا مِنَ المـاءِ صادِيا

[المُلْتاحُ: الظَّمْآنُ].

و—: موضعٌ بِقُرْبِ فَلْجٍ، أحدُ رَوافِدِ وادِي فَلْج. قال جَرِيرٌ:

وَوَدَّعْنا الحَفائِرَ مِنْ فَلْجٍ
وحيًّا يَسْكُنُونَ رَحا الثِّمادِ

وقال الفَرَزْدَقُ، يَهْجو بَني نَهْشَـلٍ ـ وكـانوا مُرْطـانَ اللِّحَى:

أهانَ على المُرْطانِ أحْداثُ نَهْشَلٍ
إذا جِيدَ شَرْقِيٌّ لها والحَفائِرُ

○ والحَفائِرُ (عند علماء الآثار) excavations (F): البَحْثُ عن التُّراثِ المَكْنُونِ في باطِنِ الأرْضِ لحَضـاراتٍ قديمةٍ.

•حُفـار ـ ذو حُفـار: مِن أذْواء اليَمَنِ، والأذْواءُ بعضُـهم ملوكٌ وبعضهم أقْيالٌ والقَيْلُ دُونَ المَلِك.

•الحِفارُ: عودٌ مُعْوَجٌّ يُجْعَلُ في وَسَطِ الخِباءِ.

•حُفارَة: ماءٌ دونَ العَقِيق في جَنُوبِ نَجْدٍ. قال يَزِيدُ بن الطَّثْرِيَّة:

يقولُ خَليلي باللِّوَى من حُفارَةٍ
وقَدْ قَفَّ تاراتٍ من الخَوْفِ جانِبُه

•الحَفْرُ، والحَفَرُ: اسم للمكانِ المَحْفُور كخَنْدَقٍ أو بِئْرٍ. قال الأخْطَلُ:

حتّى إذا هُنَّ وَرَّكْنَ القَصِيمَ وقَدْ
أشْرَفْنَ أو قُلْنَ هذا الخَنْدَقُ الحَفَرُ

[القَصِيمُ: موضعٌ، وَرَّكْنَهُ: قَطَعْنَهُ سَيْرًا].

و—: البِئْرُ المُوَسَّعَةُ فَوْقَ قَدْرِها.

و—: التُّرابُ المُخْرَجُ من المكانِ المَحْفُورِ.

و—: مايَلْزَقُ بالأسْنـانِ مـن ظـاهِرٍ وبـاطِنٍ. يُقال: في أسْنانِه حَفْرٌ.

(ج) أحْفارٌ. (جـج)أحافِيرُ. قـال مُسْـلِم بـن الوَليد، يَرْثي يَزِيدَ بن مَزْيَد:

أجَلْ تنافَسَهُ الحِمامُ وحُفْرَةٌ

نَفِسَتْ عليها وَجْهكَ الأَحْفارُ

[نَفِسَتْ: حَسَدَت].

ويروى: الأَحْجَارُ.

٥ وحَفَرُ يَبَنْبَمُ: موضعٌ في وادي يَبَنْبَم، بين واديَيْ تَثْليث وبيشه، بمَنْطِقَة بلادِ عَسير، وردَ في شِعْرِ طُفَيلِ الغَنَوِيّ:

أشاقَتْكَ أظْعانٌ بحَفْرِ يَبَنْبَمِ

غَدَوا بُكَرًا مِثلَ النَّخِيل الْكَمَمِ

٥ والحَفْرُ، والحَفَرُ: عَلَمٌ على غير موضعٍ، منها:

١- حَفَرُ الباطِن: شَرْقَ المَمْلَكةِ العَرَبيَّة السُّعوديَّة، وكان يُعْرفُ قديمًا بحَفَر أبي موسى: آبارٌ احْتَفَرَها أبو موسى الأشعريّ على جادَّةِ البَصْرَة إلى مَكَّة، منها حَفَر ضَبَّة وحَفَر سعد بن زيد مَناة. وسَمّاه الطَّبَريّ "حُفَير أبي موسى" له ذِكْرٌ في الفُتوح. قال ذو الرُّمَّة:

غَرَّاءُ آنِسَةٌ تبدو بمَعْقُلَةٍ

إلى سُوَيْقَةَ حتى تَحْضُرَ الحَفَرا

وقال الفَرَزْدَقُ:

بحيثُ ماتَ هَجِيرُ الحَمْض واخْتَلَطَتْ

لَصافُ ـ حولَ صَدا حَسَّانَ ـ والحَفَرُ

وقد أُنْشِئت فيه (سنة ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م) بلدةٌ تُعَدُّ الآن من مُدن المَمْلَكةِ.

٢- حَفَرُ البُسيطاح: مَنْهَلٌ من أشْهَرِ المَناهِل في وادي البُيطاح، كان واقعًا في بِلادِ بني أسد. وفي مُعْجم البُلْدان قال الشاعِر:

• وحَفَرُ البُيطاح فوق أرْجائِه الدَّمُ •

٣- حَفَرُ الرُّباب: ماءٌ من مَنازِلِ بني تَميم بن مُرّ. قال أبو ذُؤَيب الهُذَليّ:

حِسْفِلُ البَطْنِ فما يَمْلاه شَيْ

ءٌ ولَوْ اوْرَدْتَهُ حفرَ الرُّبابِ

[حِسْفِلُ البَطْنِ: واسِعُه].

٤- حَفَرُ السُّوبان: موضعٌ ورَدَ في قَوْلِ الشَّاعِر:

أفي حَفَرِ السُّوبانِ أصْبَحَ قَوْمُنا

عَلَيْنا غِضابًا كلُّهم يَتَحرَّقُ

٥- حَفَرُ السِّيدان: موضعٌ ورَدَ في قول الشَّمْهَرِيّ اللِّصّ:

بكيتَ وما يُبْكِيكَ من رَسْمِ مَنْزِلٍ

على حَفَرِ السِّيدانِ أصْبَحَ خاليا

وقال جَرير، يهْجُو:

على حَفَرِ السِّيدانِ باتَتْ كأنَّها

سَفِينةُ مَلاَّحٍ تُقادُ وتُجْدَفُ

(ج) أحْفارٌ. قال الفَرَزْدَقُ، يهجُو قَيْسًا وجَرِيرًا:

ويالَيْتَ زَوْراءَ المدينةِ أصْبَحَتْ

بأحْفارِ فَلْجٍ أو بسِيفِ الكَواظِمِ

[السِّيفُ: شاطِئُ البَحْرِ].

٥ الحِفْراةُ: المِعْزَقَةُ.

وـ (عند أهْل اليَمَن): خَشَبَةٌ ذاتُ أصابع، يُذَرَّى بها الكُدْسُ المَدُوسُ، يُنَقَّى بها البُرُّ من التِّبْن.

(ج) حِفْرَيات.

وـ: شَجرةٌ تَنْبُت في الرَّمْلِ، لا تَزالُ خَضْراء، وهي من نَبات الرَّبيعِ. قال أبو حَنِيفة الدِّينَوَرِيّ: هي ذات وَرَق وشَوْكٍ صِغار، لا تكونُ إلاَّ في الأرْضِ الغَلِيظَة، وبها زَهْرةٌ بيضاءُ، مثل جُثَّة الحمامَةِ. قال أبو النَّجم العِجْليّ، يَصِفُ واديًا:

* تَظَلُّ حِفْراةٌ من التَّهَدُّلِ *

* فِي رَوْض ذَفْراءَ ورُغْلٍ مُخْجِلِ *

[الذَّفْراءُ: نَبْتٌ، الرُّغْلُ: عُشْبٌ من الحَمْضِ، المُخْجِلُ: الحابِسُ للإبلِ من كَثْرتِه].

(ج) حِفْرى. وأنْشَد أبوعَلِيّ القالِي لكُثَيِّر:

وَحَلَّتْ سُجَيْفَةُ من أرْضِها

رَوابِيَ يُنْبِتْنَ حِفْرَى دِماثا

[سُجَيْفَةُ: اسمُ امْرَأةٍ، الدِّماثُ: السَّهْلَةُ].

*الحُفْرَةُ: ما يُحْفَرُ فى الأرْضِ. وهو جزءٌ من الأرْضِ نُزِعَ تُرابُه فانْخَفَض. وفى القرآن الكريم: ﴿ وكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّار فَأنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾. (آل عمران/١٠٣).

(ج) حُفَرٌ.

و—: القَبْرُ. قال الفَرَزْدَقُ، يُخاطِبُ تَميمَ بن زَيْد:

أتَتْنِى فَعاذتْ ياتَمِيمُ بِغالِبٍ

وبالحُفْرَةِ السَّافِي عَلَيْه تُرابُها

[غالب: أبوالفَرَزْدَق].

*حَفْرِيَّة fossil: مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ على البَقايا المُتَحَجِّرة للكائِنات الحَيَّة التى عاشت فى الأحقاب الجيولوجيَّة المُخْتَلِفَة وأدَّى انْطِمارُها فى الأرْضِ أزمنةً بالغة الطُّول إلى حِفْظِها فى صورةٍ مُتَحَجِّرَة، وقد تكون الحَفْرِيَّة صورة مطبوعة أو أثرًا. (ج) حَفْرِيَّات.

oوحَفْرِيَّات حَيَّة(فى علم الجيولوجيا)living fossils: أحياءٌ حالِيَّة نادِرَةٌ، انْقَرَضَ أمْثالُها مُنذ أزْمنةٍ جيولوجيَّة قَديمةٍ.

o وعِلْم الحَفْريات النَّباتيَّة fossil botain: عِلْمٌ يختصُّ بدِراسَةِ النَّباتاتِ المُتَحَجِّرة الحَفْرِيَّة.

*الحَفَّارُ: مَنْ عَمَلُه الحِفارةُ، وغَلَبَ على مَنْ يَحْفِرُ القُبورَ.

و—: نوعٌ من الخَنافِسِ، له قرونٌ يَحْفِرُ بها الأرْضَ وسُوقَ الأشْجار.

*الحَفَّارةُ: آلة مُزَوَّدَةٌ بمُحَرِّكٍ لحَفْرِ الأرْضِ وتُسْتعمل فى الكَشْف عن البتْرول.

*الحَفِيرُ: البِئْرُ المُوَسَّعةُ فَوْقَ قَدْرِها.

و—: القَبْرُ. (عن ابن الأعرابيّ).

(ج) أحافيرُ.

و— : نهرٌ بالأرْدُنِّ بالشَّامِ ، من منازِل بَنِى القَيْنِ بن جَسْر، نَزلَ عِنْدَه النُّعمانُ بن بَشير الأنصاريّ، وفيه يقول:

يا خَلِيلَيَّ وَدِّعا دارَ لَيْلَى

لَيْسَ مِثْلِي يَحُلُّ دارَ الهَوانِ

إنَّ قَينيَّةً تَحُلُّ حَفِيرًا

ومحبًّا، فجنْتَيْ تَرْفُلانِ

لا تُؤاتيكَ فى المَغِيبِ، إذا ما

حالَ من دُونِها فُروعُ القَنانِ

[محبًّا، تَرْفُلان: مَوْضِعان].

•حَفِير: موضعٌ معروفٌ بالحيرة. قال حَجَر بن عمرو آكل المرار الكِنْدِىّ:

لِمَن النّارُ أوقِدَتْ بحَفِير
لَمْ تُضِىءْ غير مُصْطَلى مَقْرور

○ وحَفِيرُ زِيادٍ: موضعٌ على خَمْسِ ليالٍ من البَصْرة. قال البرجُ بن خنزير التميمىّ، وكان الحجّاجُ قد أَلْزَمه البَعْثَ إلى المُهَلّب لِقتال الأزارقة فهَرَبَ منه إلى الشّام:

وماذا عَسَى الحَجّاجِ يبلغُ جَهْدَهُ
إذا نحنُ جاوَزْنا حَفِيرَ زِيادِ
فَلولا بَنُو مَرْوان كانَ ابنُ يوسفٍ
كما كان عبدًا من عَبِيدِ إيادِ

ويُنْسَب إلى مالك بن الرَّيْب المازنىّ وإلى الفَرَزْدَق.

•الحُفَيْرُ: ماءٌ بَيْنَه وبين البَصْرَة واحدٌ وثلاثون ميلاً، حَفَره رجلٌ من باهِلَة. قال الحَفْصِىّ: إذا خَرَجْتَ من البَصْرَة تُريدُ مَكّة فتَأخُذ بَطْنَ فَلْج فأوّل ماءٍ تردُ الحُفَيْر. وفى مُعْجم البلدان: قال بَعْضُهم:

وَلَقَدْ ذهبتُ مُراغمًا
أرجو السّلامةَ بالحُفَيْر
فَرَجَعْتُ منه سالمًا
ومع السّلامَةَ كلُّ خَيْر

[مُراغِمًا: مُهاجِرًا].

و ــ: ماءٌ بأجإٍ، يَقولُ فيه راجِزُهم:

• إنّ الحُفَيْرَ ماؤُه زُلالٌ •
• أبْحَرَه تَراوحُ الرِّجالْ •

(يعنى تَراوحُهم فى حَفْرِه).

•الحَفِيرَةُ: البِئْرُ.

و ــ: مايُحْفَرُ فى الأرْضِ. ويُكْنَى به عن القَبْرِ. قال الفَرَزْدَقُ:

يا لَيْتَ شِعْرى إنْ عِظامِىَ أصْبَحَتْ
فى الأرْضِ رَهْنَ حَفِيرةٍ وصُخُور

○ وحَفِيرَةُ العبَّاس: من أسماءِ زَمْزَم.

•المِحْفارُ: المِسْحاةُ ونحوُها مِمّا يُحْتَفَرُ به.

(ج) مَحافِيرُ. قال خُفافُ بن نُدْبَة:

كأنَّ مَحافِيرَ السِّباعِ حياضَة
لتَعْرِيسها جَنْبَ الإزارِ المُمَزَّقِ

•المِحْفَرُ: المِحْفارُ.

و ــ: السِّلاحُ.

(ج) مَحافِيرُ، ومَحافِرُ. وفى التّاج: قال الشّاعِرُ:

ومُسْتَعْجِلٍ بالحَرْبِ والسِّلم حَظّه
فلمّا استُثِيرَتْ كَلَّ عنها مَحافِره

•المِحْفَرَةُ: المِحْفارُ. (ج) مَحافِرُ.

* * *

•الحَفَيْتَرُ: (انظر: ح ف ت ر).

* * *

•الحِفْرِدُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ. (عن ابن سِيدَه).

و ــ: ضربٌ من الحَيوانِ. (عن اللِّحْيانِىّ).

و ــ: حَبُّ الجَوْهَرِ. (عن كُراعٍ).

* * *

ح ف ز

(فى العبريّة hāfaz (حافَز): أَسْرَعَ، قَفَزَ).

١-الدَّفْعُ ٢-الحَثُّ والاسْتِعجالُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والفاءُ والزّاءُ كلِمَةٌ واحدةٌ تدلُّ على الحَثّ وماقَرُب منه".

*حَفَزَ في جلوسِه ـ حَفْزًا: أرادَ القِيامَ كأنَّ حاثًّا حَثَّه ودافِعًا دَفَعَهُ. وقيل: أرادَ القيامَ والبَطْشَ بشيءٍ.

و ـ فلانًا: حَثَّه وأعْجَلَهُ. قال امْرُؤُ القَيْس يصِفُ سُرْعَةَ ناقَتِه:

عَدْوًا تَرَى بَيْنَهُ أبواعًا
تَحْفِزُهُ أكرعٌ عِجالُ

وقال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد الهُذَلِيّ:

وللرِّيْثُ تَحْفِزُهُ بالنّجا
حِ خَيْرٌ من العَجَلِ الخائِبِ

و ـ أزْعَجَهُ. قال أبوذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

دعاهُ صاحِباهُ حينَ شالتْ
نَعامَتُهُمْ وقَدْ حُفِزَ القُلوبُ

[شالتَ نعامَتُهم: خَفُّوا وتفرَّقُوا].

ويُقال: اللَّيْلُ يَسوقُ النَّهارَ ويَحْفِزُهُ. وفي الخَبَرِ عن أنَس ـ رضي الله عنه ـ: "مِنْ أشْراطِ السّاعَةِ حَفْزُ المَوْتِ، قيل: وما حَفْزُ المَوْتِ؟ قال: مَوْتُ الفَجْأةِ".

وقالت الخَنْساءُ:

وَهُمْ مَنَعُوا جارَهُم والنِّسا
ءُ يَحْفِزُ أحْشاءها المَوْتُ حَفْزا

وقال رُؤْبَة:

* غَيَّر لَونَ اللِّمَّةِ الخَصِيفِ *
* وداجِيًا كالكَرْمِ ذى القُطوفِ *
* حَفْزُ اللَّيالِي أمَدَ التَّدْليفِ *

[الخَصِيفُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرّمادِ فيه سوادٌ وبياضٌ؛ التَّدْلِيفُ: القُرْبُ من الشَّيْخوخَةِ].

و ـ الشَّيءَ: دَفَعَه من خَلْفِه. وفي الخَبَرِ: " فعرفتُ في وجْهِهِ أنْ قد حَفَزَه شيءٌ".

وفي خَبَرِ البُراقِ: "وفي فَخِذَيْه جَناحان يَحْفِزُ بهما رِجْلَيْهِ ".

وقال الأعْشَى:

لها فَخِذانِ يَحْفِزانِ مَحالةً
ودَأْيًا كبُنْيانِ الصُّوَى مُتَلاحِكا

[الدَّأيُ: فقراتُ الظَّهْرِ أو العُنُق؛ الصُّوَى: الأعْلامُ في الأرْضِ].

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

أعْيا وقَصَّرَ لَمّا فاتَهُ نَعَمٌ
يُبادِرُ اللَّيْلَ بالعَلْياءِ مَحْفُوزُ

[كانت معه نَعَمٌ ففاتَتْه وأعيا عنها؛ والعَلْياء: كلُّ مكانٍ مُرْتَفِعٍ].

و ـ شَمَّرَهُ ورَفَعَهُ. يُقال: حَفَزَ دِرْعَه بِنِجادِ سَيْفِه. قال أبو قَيْسِ بن الأسْلَت في وَصْفِ الدِّرْع:

أحْفِزُها عنِّى بِذِى رَوْنَقٍ

أبيضَ مثلِ المِلحِ قطّاعِ

وقال كَعْبُ بن مالك، يصفُ دِرْعًا:

جَدْلاءُ يحْفِزُها نِجادُ مُهَنَّدٍ

صافِى الحَدِيدَةِ صارمٍ ذى رَوْنَقِ

و- المُحْتَضرُ النَّفسَ: قارَبَه حين يَدْنُو من المَوْتِ.

و- النَّفَسُ فلانًا: تَقاربَ فى صَدْره. وفى الخَبَرِ: "فَدَخَلَ الصَّفَّ وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ".

و- فلانٌ فلانًا بالرُّمْحِ: طعَنَه.

و- القَوْمُ على القَوْمِ الخَيْلَ والرِّكابَ: دَفَعُوها بقُوَّةٍ.

*أحْفَزَ الشَّىءَ: حَفَزَهُ. وفى اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعرابىّ:

ومُحْفِزَة الحِزامِ بمِرْفَقَيْها

كَشاةِ الرَّبْلِ أفْلَتَتِ الكلابا

[الشّاةُ هنا: البَقَرةُ الوَحْشِيَّة، الرَّبْلُ: نَبْتٌ جيِّدُ المَرْعَى، يَعْنِى أنَّ الفَرَسَ تَدْفَعُ الحِزامَ بمِرْفَقَيْها من شِدَّة الجَرْى].

*حافَزَ فلانًا: جاثاهُ. (بأن جَعَلَ رُكْبَتَه إلى رُكْبَتِه).

و-: داناهُ. قال الشَّمّاخُ:

ولَمَّا رَأى الإظْلامَ بادَرَهُ بها

كما بادرَ الخَصْمُ اللَّجُوجُ المُحافِزُ

و-: خاصَمَه.

*احْتَفَزَ فلانٌ: اسْتَعْجَلَ، واسْتَوْفَزَ، يريدُ القِيامَ غيْرَ مُتَمَكِّنٍ من الأرْضِ. وقيل: اسْتَوَى جالِسًا على وركَيْه أو على رُكْبَتَيْهِ كأنّه يَنْهَضُ. وفى الخَبَرِ عن أنَسٍ - رضى الله عنه -: " أنَّ رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - أُتِىَ بتَمْرٍ فجعَلَ يَقْسِمُهُ وهو مُحْتَفِزٌ".

و- المَرْأةُ: تَضامَّتْ واجْتَمَعَتْ، إذا جَلَسَتْ، وإذا سَجَدَتْ. وفى الخَبَرِ عن عَلِىِّ بن أبى طالب - كرَّم الله وَجْهَه -: "إذا صلَّى الرَّجُلُ فلْيُخَوِّ، وإذا صلَّت المرأةُ فلْتَحْتَفِزْ إذا جَلَسَتْ، وإذا سَجَدَتْ، ولا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرَّجُل". [خَوَّى الرَّجلُ فى سُجودِهِ: رَفَع بَطْنَه عن الأرْضِ وفَرَّج مابين عَضُدَيْهِ وجَنْبَيه].

و- فلانٌ فى قَعْدَتِه: انْتَصَبَ فيها غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ، أو: وضعَ رُكْبَتَه ورَفَعَ أَلْيَتَيْه.

و- فى مِشْيَتِه وعَمَلِه: احْتَثَّ، واجْتَهَدَ. قال أبو دؤاد الإيادِىّ فى وصفِ فَرَسٍ:

مُحَنَّبٌ مِثلُ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ

بالقُصْرَيَيْنِ على أولاهُ مَصْبُوبُ

[مُحَنَّبٌ: بَعيدُ مابَيْنَ السّاقَيْنِ، الرَّبْلُ: نبْتٌ جيِّدُ المَرْعَى، القُصْرَيانِ: أسفلُ

الأضْلاعِ، وقوله: "على أولاهُ مَصْبوبُ" يَعْنى أنه: يَجْرى على جَرْيِه الأوّل لا يَحُولُ عنه].
وأنشد الجاحِظُ يصفُ ماتِحًا يَنْزِعُ بدَلْوِه من البِئْرِ:

* وماتِحًا لايَنْثَنِى إذا احتَجَزْ *
* كأَنَّ جوفَ جِلْدِه إذا احتَفَزْ *
* فى كُلِّ عُضْوٍ جُرَذَيْنِ أوخُزَزْ *

[المَاتِحُ: المُسْتَقِى من أعْلى البِئْر، احْتَجَز: شَدّ إزارَه عَلَى حُجْزَتِه، الجُرَذ: الفَأْرُ، الخُزَزُ: ذَكَرُ الأَرْنَبِ].
و- للأمْرِ: انْزَعَجَ له . وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ:

وقَدْ أغْدُو غَداةَ الرَّوْعِ هَشًّا
بمُنْكَفِتِ الثَّمِيلَةِ ذِى احْتِفازِ

[هشًّا: مَسْرورًا، مُنْكَفِتٌ: مَضْمُومٌ، الثَّمِيلَةُ: البَقِيّةُ، يُريد فُضولَ دِرْعِه].
وقال ابن الرُّومِىّ ، يصِفُ قصائِدَه فى الهِجاءِ:

تَأتيكَ آبِدةٌ منها فآبِدَةٌ
تَتابُعَ المَوْجِ خَلْفَ المَوْجِ تَحْتَفِز

•تَحَفَّزَ: احْتَفزَ. وفى خَبَرِ الأحْنَف: كان يوسِّعُ لمن أتاه، فإذا لم يَجِد مُتَّسَعًا تَحَفّزَ له تَحَفُّزًا.

•حَوْفَزَ الصَّبِىَّ: ألْقاه على أطْرافِ رِجْلَيْه ورَفَعَه.
•الحافِزُ: مقابلٌ مالىٌّ يُمْنَحُ للعامِلِ تشْجِيعًا لإتْقانِهِ العَمَلَ أو لزِيادَةِ الإنْتاجِ.
و- (فى علم النفس) drive: نشاطٌ داخلىٌّ فى الكائنِ الحىّ، أو فى عُضْوٍ من أعْضائِه، يجعله مُهَيَّئًا للاسْتِجابَةِ لمُثِيرٍ مُعَيَّن.
•الحَفْزُ - الحَفْزُ الضَوْئِىّ (فى الفيزيقا) photo catalysis: تَعْجِيلُ تفاعُلٍ كِيميائىّ بتأثِير الضَوْء.
o والحَفْز بالتَّماس (فى الكيمياء) contact catalysis: زِيادةُ سُرْعَةِ تَفاعُلٍ تَتِمّ بمُلامَسَةِ الموادّ المتفاعِلَة لعامِلٍ حَفّاز.
•الحَفَزُ: الأَمَدُ، فى لُغَة بَنِى سَعْد. يُقال: جَعلتُ بَيْنى وبَيْنَ فلانٍ حَفَزًا. وفى اللِّسان: قال الشّاعِر:

واللهِ أفْعَلُ ما أرَدْتُم طائِعًا
أوْ تَضْرِبوا حَفَزًا لعامٍ قابِلِ

[واللهِ أفْعَلُ: أى لا أفْعَل].
•الحَفّازُ (فى علم الكيمياء): كلّ مادّةٍ تزيد عادةً فى سُرْعَةِ التَفاعُلِ دونَ أن تتأثَّرَ هى بهذا التَّفاعُلِ عند نِهايَتِه.
•حَفُوزٌ - قَوْسٌ حَفُوزٌ: شديدةُ الدَّفْعِ للسَّهْم.
•الحَوْفَزَى: لُعْبَةٌ، وهى أنْ تُلْقِىَ الصَّبِىَّ على أطْرافِ رِجْلَيْكَ ثم تَرْفَعَه بهما.

• الحَوْفَزانُ: نَبْتٌ (عن الصّاغانيّ) .

وـــ: لقَبُ الحارث بن شَرِيك بن مَطَر الشَّيْبانِيّ، لُقّبَ بذلك لأنّ قَيْس بن عاصِم المِنْقَرِيّ اقْتَلَعه عن سرجه بالرّمْحِ حين خافَ أن يَفُوته ، قال سَوّار بن حَيّان المِنْقَرِيّ:

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْهُ نَجِيعًا من دَمِ الجَوْفِ أشْكَلا

* * *

ح ف س

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والسّينُ ليس أصْلاً".

• حَفَسَ ـِـ حَفْسًا : أكَلَ بنَهْمَةٍ.

• الحفاسُ ـ رجُلٌ حفاسٌ: ضَخْمٌ لا خَيْرَ عنده.

• حَفَيْسٌ ـ رجلٌ حَفَيْسٌ: حَفَيْساً.

وــ: الأكُولُ البَطِينُ.

• حَفَيْساً ـ رجلٌ حَفَيْساً: قَصِيرٌ سَمِينٌ.

وقيل: لَئيمُ الخِلْقَة ، قَصِيرٌ ضَخْمٌ.

• حَيْفَس ـ رَجلٌ حَيْفَسٌ: حَفَيْساً.

قال الأصْمَعِيّ: إذا كانَ مع القِصَر سِمَنٌ قيل: رجلٌ حَيْفَسٌ.

وــ: الذى يغضَبُ ويرضَى لغيرِ شيء.

• حِيَفْسٌ ـ رجلٌ حِيَفْسٌ : حَيْفَسٌ. وأنشدَ الجاحِظُ فى البيان لأبى رَمادةَ الذى طَلّقَ امرأتَهُ حين وجَدَها لَثْغاء ، وقال:

• لَثْغاءُ تأتِي بحِيَفْسٍ ألْثَغِ •
• تَمِيسُ فى المَوْشِيِّ والمُصَبَّغِ •

* * *

ح ف ش

(فى العبريّة ḥāfaš (حافَش): انْتَشَرَ. وفى السّريانيّة ḥfaṣ (حْفَص): دَفَعَ. وفى الحبشيّة ḥafaša (حَفَشَ): اكْتَسَحَ، سالَ. وفى الأكّديّة epēšu (إبيشُو): فَعَلَ).

١- الجَمْعُ ٢- جَرَيانُ السّيْلِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والشّينُ أصْلٌ يَدُلُّ على الجَمْع".

• حَفَشَتِ السّماءُ ـِـ حَفْشًا : جاءتْ بمَطَرٍ شَدِيدٍ ساعةً ثمّ أقْلَعَتْ. قال المَرّارُ بن مُنْقِذ يذْكُرُ فرَسَه :

يُؤلِفُ الشَّدَّ على الشَّدّ كما

حَفَشَ الوابِلَ غَيْثٌ مُسْبَكِرّ

[يُؤْلِفُ الشَّدّ: يُتابِعُ شَدًّا بعد شدٍّ، الوابِلُ: المَطَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الوَقْعِ، المُسْبَكِرُّ: المُسْتَرْسِلُ المُنْبَسِطُ].

وـ الفَرَسُ: أتى بجَرْيٍ بعد جَرْيٍ، فأجادَه.

وـ الأَوْدِيَةُ: سالَتْ كلُّها.

وـ الوادِي: سالَ من كلِّ جانِبٍ فى مُجْتَمعٍ واحِدٍ.

وـ النَّاسُ على فلان: اجْتَمَعوا.

وـ فلانٌ فى الأَمْرِ: جَدَّ.

وـ السَّيْلُ الوَادِي: جَمَعَ الماءَ من كُلِّ جانِبٍ إلى مُسْتَنْقَعٍ واحِدٍ.

وـ السَّيْلُ الأَكَمَةَ: أسالَها. قال الكُمَيْتُ يصِفُ مطَرًا شَديدًا:

وعَلَتْهُ يتركِها تَحْفِشُ الأُ

كْمَ ويكفى المُضَبِّبَ التَفْجِيرُ

[المُضَبِّبُ: الذى يَصِيدُ الضِّبابَ].

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

فأتْبَعَ آثارَ الشِّياهِ وَلِيدُنا

كَشُؤْبُوبِ غَيْثٍ يَحْفِشُ الأُكْمَ وابِلُهْ

[أتْبَعَ: تَطَلَّبَ، الشِّياه هنا: الأُتُنُ، الشُّؤْبُوبُ: الدَّفْعَةُ من المَطرِ، الأُكْمُ: الواحِدَة أكَمَة، وهى التَّلُّ المُرْتَفِعُ من الأرْضِ، الوابِلُ: المَطَرُ الشَّدِيدُ].

وـ المطَرُ الأرضَ: مَلأَها فأخْرَجَ نباتَها.

قال الكُمَيْتُ، يصِفُ مَطَرًا:

بِكُلِّ مُلِثٍّ يَحْفِشُ الأُكْمَ وَدْقُهُ

كأنَّ التِّجارَ استَبْضَعَتْهُ الطَّيالِسا

[مُلِثٌّ: دائِمُ المَطَرِ، الوَدْقُ: المَطَرُ، الطَّيالِسُ: جمعُ الطَّيْلسان: ضَرْبٌ من الأكْسِيَة].

وـ الأَرْضُ الماءَ من كلِّ جانِبٍ: أسالَتْه من كُلِّ الجَوانِب.

وـ فلانٌ الفَرَسَ: هَيَّجَه ليَنْشَطَ.

وـ الشَّيءَ: أخْرَجَه.

وـ: قَشَرَه.

وـ الحُزْنُ العَيْنَ: أخْرَجَ كُلَّ مافِيها من الدَّمْعِ. وأنْشَدَ ابنُ دُرَيْد:

يامَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةِ المَدامِعِ

يَحْفِشُها الوَجْدُ بماءٍ هامِعِ

وـ فلانٌ الماءَ وغيرَه: اسْتَخْرَجَه.

وـ لكَ الوُدَّ: أخْرَجَ لكَ كُلَّ ماعِنْده.

وـ المالَ: جَمَعَه.

وـ المَرْأةُ لزَوْجِها الحُبَّ: اجْتَهَدَت فيه.

• حَفِشَ سَنامُ البَعيرِ ـِ حَفَشًا: أخَذَت الدَّبَرَةُ (القَرْحَةُ) فى مُقَدَّمِهِ فأكَلَتْه، حتّى

ذهَبَ مُقَدَّمُه من أسْفَلِه إلى أعْلاه، فَبَقِى مُؤَخَّرُه ممّا يلى عَجُزَه صَحِيحًا قائِمًا، ويَذْهَبُ مُقَدَّمُه ممّا يلى غاربَه. يُقال: بَعِيرٌ حَفِشُ السَّنام، وأحْفَشُ، وناقَةٌ حَفْشاءُ، وحَفِشَةٌ.

وـ السَّماءُ: حَفَشَت.

وـ المَرْأةُ لزَوْجِها الوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فيه.

* أحْفَشَ: أعْجَلَ.

* حَفَّشَ الرَّجُلُ: أقامَ فى الحِفْش. قال رُؤْبَة:

* وكُنْتُ لا أوبَنُ بالتَّحْفِيشِ *

[أوبَنُ: أعَابُ].

ويروى: بالتَّخْفيش.

وـ فلانًا: طَرَدَه.

* تَحَفَّشَ فلانٌ: حَفَّشَ.

وـ: انْضَمَّ واجْتَمَعَ.

* الحافِشَةُ: المَسِيلُ.(ج) حَوافِشُ، وحافِشاتٌ. قال الشّاعرُ:

عَشِيَّةَ رُحْنا وراحُوا إلَيْنا

كَما مَلأ الحافِشاتُ المَسِيلاَ

وـ: أرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ، لها كَهيْئَةِ البَطْنِ، يُسْتَجْمَعُ ماؤُها فيَسِيلُ إلى الوادِى.

* الحَفَشُ، والحِفْشُ: البَيْتُ الحَقِيرُ.

وـ: البَيْتُ الصَّغِيرُ القَرِيبُ السَّمْكِ من الأرْضِ، سُمِّى بذلك لضِيقِه. ومنه خَبَرُ المعتدَّة: "كانت إذا تُوفِّىَ زَوْجُها دَخَلَتْ حِفْشًا". وفى الخَبَرِ أنّ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ بَعَثَ رجُلاً من أصْحابه ساعِيًا على الزَّكاةِ فقَدِمَ بمال، وقال: أمّا كَذا وكَذا فهو من الصَّدَقات، وأمّا كَذا وكَذا فهو مِمّا أهْدِىَ إلَىَّ. فقال النَّبىُّ ـ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ ـ: " هَلاّ قَعَدَ فى حِفْشِ أمِّهِ فينظُر أيُهْدَى إليه أمْ لا".

* الحِفْشُ: وعاءُ المغازل. (ج) أحْفاشٌ، وحِفاشٌ.

O وأحْفاشُ الأرْضِ: ضِبابُها وقَنافِذُها.

O وأحْفاشُ البَيْتِ: رُذالُ مَتاعِه.

* الحَفُوشُ: المُبالغُ فى التَّحَفِّى والوُدِّ. وخَصَّ بَعْضُهم به النِّساءَ. قال رُؤْبَة:

* وتَرَكَتْ صاحِبَتِى تَفْرِيشِى *

* بعدَ احْتِضانِ الحِفْوة الحَفُوشِ *

[التفْرِيشُ: الفراشُ؛ الحِفْوةُ: البِرُّ والإلْطافُ].

* * *

ح ف ص

(فى السّريانيّة ḥfaṣ (حْفَص): اجْتَمَعَ، ضَغَطَ).

١-الجَمْعُ ٢-البَيْتُ الصَّغِيرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والصّادُ ليس أصْلاً، ولا فيه لُغَةٌ تنقاسُ".

*حَفَصَ الشَّيءَ ــِ حَفْصًا: جَمَعَهُ.

وــ من يَدِه: أَلْقاهُ. (وانظر: ح ف ض).

*الحُفاصَةُ: اسم ما يُحْفَصُ.

*الحَفْصُ: زبيلٌ من جِلْدٍ تُنَقَّى به الآبارُ.

(ج) أحْفاصٌ، وحُفوصٌ.

وــ: البَيْتُ الصَّغِيرُ. (وانظر: ح ف ش).

وــ: وَلَدُ الأَسَدِ. وبه كَنَّى النَّبِيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - عمرَ بن الخطّاب رضي الله عنه.

وــ: السَّبُعُ. (عن ابن الأعرابيّ). ونقلَ ابنُ بَرّي عن الخَليل أنّ الأَسَدَ يُكْنَى أبا حَفْصٍ.

وــ: عَلَمٌ لغيرِ واحِدٍ من الصّحابَةِ، منهم: حَفْصُ بن أبي جبلة، وحَفْصُ بن السّائب وحَفْصُ بن المُغيرة.

o وبنو حَفْص - ويقال: الحَفْصِيّون -: أسرةٌ من البَرْبَر، حَكَمَت تُونُسَ، والجَزائِرَ الشَّرقيّة، وطرابُلس الغَرْب، وهم فرعٌ من المُوَحِّدين، اتّخذوا تُونسَ عاصمةً لهم، فازْدَهَرَت في عَهْدِهم، وامْتَدّ حُكْمُهم من سنة (٦٢٧-٩٨٢هـ=١٢٢٩-١٥٧٤م). ويُعَدّ أبو زكريا يَحْيَى بن عبد الواحِد بن أبي حَفْص (٦٤٧هـ=١٢٤٩م) رأسَ هذه الأسْرة، وآخِرُ مُلوكهم محمّد بن الحَسَن بن محمّد الحَفْصيّ (٩٩٠هـ=١٥٨٢م).

*الحَفَصُ: عَجَمُ النَّبِق والزُّعرور ونحوهما. (وانظر: ح ف ض).

*حَفْصَةُ: الرَّخَمَةُ.

وــ: ابنةُ عُمَرَ بن الخطّاب (١٨ق.هـ - ٤٥هـ = ٦٠٤-٦٦٥م)، من أمّهات المُؤمنين، تزوّجها النّبيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - سنة اثْنَتَيْن أو ثلاث للهجْرة بعد وفاة زَوْجِها خُنَيس بن حُذافَة السَّهْميّ، واسْتمرّت في المَدينةِ بعد وفاة النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - إلى أن تُوفِّيَت. وقد رَوى لها البُخاريُّ ومُسْلِمٌ في الصّحيحَيْن.

o وابن أبي حَفْصَة: مروانُ بن سُليمان بن يَحْيَى بن أبي حَفْصَة (١٨٢هـ=٧٩٨م): شاعِرٌ عبّاسيّ، نشأ في العَصْرِ الأمويّ، وقَدِمَ بَغْدادَ، فمدَحَ المَهْدِيّ والرَّشيد، كما مدَحَ مَعْن بن زائِدة، وجُمِعَ شعرُه ونُشِر في مجلّة المَوْرِد.

o وأم حَفْصَة: الرَّخَمَةُ.

وــ: الدَّجاجُ.

*الحَفْصَةُ: من أسماء الضَّبُع. (عن ابن دُرَيْد).

*المِحْفَصَةُ: زبيلٌ من جِلْدٍ تُنَقَّى به الآبارُ.

* * *

ح ف ض

(في العبريّة ḥāfēṣ (حافِيص): حَنَى، ثَنَى، مالَ إلى. وفي السّريانيّة ḥfaṭ (حْفَطْ): هَزَّ، مالَ إلى. وفي الحبشيّة ḥafaṭa (حَفَطَ): سَوَّدَ).

١-إلْقاءُ الشَّيءِ واطِّراحِه

٢-رَدِيءُ الشَّيءِ وساقِطُه

قال ابن فارس: "الحاءُ والفاءُ والضّادُ أصلٌ يدلُّ على سُقوطِ الشَّيءِ وقلَّتِه".

*حَفَضَ العُودَ ـُـ حَفْضًا: حَنَاهُ وعَطَفَهُ. قال رُؤْبَة، يخاطِبُ امْرَأتَه:

* إمّا تَرَىْ دَهْرًا حَنانِي حَفْضا *

* أطْرَ الصَّناعَيْن العَرِيشَ القَعْضا *

* فَقَدْ أُفَدِّي مِرْجَمًا مُنْقَضًّا *

[أطرَهُ: حَناهُ، الصَّناعُ: المرْأةُ الماهرَةُ، العَريشُ هنا: الهَوْدَجُ، القَعْضُ: عَطْفُكَ الخَشَبَةَ كما تَعْطِفُ عُروشَ الكَرْمِ. أرادَ المَقْعوض، مِرْجَمًا مُنْقَضًّا: قويًّا على السَّفرِ].

وـــ: قَشَرَه.

وـــ الشَّيءَ: ألْقاهُ وطَرَحَهُ من يَدَيْه.

*حَفَّضَ اللهُ عن فلانٍ: خَفَّفَ عنه. يقال: حَفَّضَ اللهُ عنه وحَبَّضَ عنه.

وـــ فلانٌ الشَّيءَ من يَدِه: حَفَضَه. قال أميّةُ ابن أبي الصَّلْتِ في صِفَةِ الجنَّة:

وحُفِّضَتِ النُّذور وأرْدَفَتْهُمْ

فُضُولُ اللهِ وانْتَهَتِ القُسُومُ

[القُسُومُ: جمعُ قَسَم، وهو اليَمِين].

وـــ القَوْمَ: خَلَّفَهُم وطَرَحَهُم خَلْفَه. يقال: حَفَّضْتُهم تَحْفِيضًا.

وـــ الأرْضَ: يَبَّسَها. يقال: حُفِّضَت أرضُنا. فهي مُحَفَّضٌ، ومُحَفَّضَةٌ: يابسَةٌ مُقَعْقَعةٌ.

* الحَفَضُ: بَيْتُ الشَّعَرِ والصُّوفِ بعَمَدِه وأطْنابِه. ومن أمْثالِهم: "يومٌ بيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّر". [المُجَوَّرُ: المُطَوَّحُ المُبَعْثَرُ]، يُضْرَبُ للمُجازاةِ بالسّوءِ.

وـــ: مَتاعُ البَيْتِ. وقيل: متاعُ البَيْتِ إذا هُيِّئَ للحَمْلِ. وقيل: قِماشُ البَيْتِ من رَدىءِ المَتاعِ ورُذالِه. (لغة قيس).

وـــ: البعيرُ الذى يُحْمَلُ عليه ذلك ولايَكادُ يكونُ إلاّ من رُذال الإبلِ. (لغةُ رَبيعَة). ومنه قولُ عَمْرِو بن كُلْثُوم:

ونَحْنُ إذا عِمادُ الحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الأحْفاضِ نَمْنَعُ مايَلِينا

قال الأزْهَرِيّ: وهى هاهنا الإبلُ، وإنّما عَنَى ماعليها من الأحْمال.

ويقال: نِعْمَ حَفَضُ العِلْمِ هذا: أى حامِلُهُ.

وـــ: عَمودُ الخِباءِ.

وـــ: وعاءُ المتاعِ كالجُوالِق ونحوه.

وـــ: حَجَرٌ يُبْنَى به.

وـــ: الجَمَلُ الضَّعِيفُ. وقيل: صِغارُ الإبلِ أوّلَ ما تُرْكَبُ.

ويقال: إنّه لَحَفَضُ عِلْمٍ: قَلِيلُهُ، رَثُّه، شَبَّه عِلْمَه في قِلَّتِهِ بالحَفَضِ الذى هو صغيرُ الإبل.

(ج) حِفاضٌ، وأحْفاضٌ.

وـــ: عَجَمَةُ شَجَرةٍ تُسمَّى الحِفْوَلُ (عن أبى حنيفة).
قال: وكلُّ عَجَمَةٍ من نحوها. (وانظر: ح ف ل).

* الحَفِيضَةُ : الخَلِيَّةُ التى يُعسِّلُ فيها النَّحْلُ: قال ابن خالَوَيْه: ولَيْسَت فى كلامِهم إلاَّ فى بَيْتِ الأَعْشَى:

نَحْلاً كَدَرْداقِ الحَفِيضَةِ مَرْ
هُوبًا لَهُ حَوْلَ الوَقُودِ زَجَلْ

[الدَّرْداقُ: الصَّغيرُ؛ الوَقُودُ: مايُوقِدُه مُشْتارُ العَسَلِ فتَهْرَبُ النَّحْلُ من دُخانِه؛ الزَّجَلُ: الجلَبَةُ ورَفْعُ الصَّوْتِ].

* * *

ح ف ض ج

* حُفْضِجَ فلانٌ: سَمِنَ.

* الحُفاضِجُ: الضَّخْمُ البَطْنِ والخاصِرَتَيْن المُسْتَرْخِي اللَّحْمِ.يَسْتوِى فيه المُذكَّرُ والمُؤَنَّثُ.

* الحِفْضاجُ: الحُفاضِجُ.

* الحَفْضَجُ،والحِفْضِجُ: الحُفاضِجُ.

* * *

ح ف ظ

(فى السِّريانيَّة hfaṭ (حْفَطْ): اجْتَهَدَ،واظَبَ، حَثَّ على).

١-الرِّعايَةُ ٢-الغَضَبُ والحِمْيَةُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والفاءُ والظَّاءُ أصْلٌ يَدُلُّ على مُراعاةِ الشَّىءِ".

* حَفِظَ فلانٌ الشَّىءَ ـَـ حِفْظًا: تعَهَّدَه ولم يَغْفُلْ عنه. وفى القرآن الكريم: ﴿ ونَمِيرُ أَهْلَنَا ونَحْفَظُ أَخَانَا ﴾. (يوسف /٦٥). وفى المثل: "حِفْظًا من كالِئِيكَ". أىْ احْفَظْ نَفْسَك مِمَّن يَحْفَظُكَ.

وـــ: مَنَعه من التَّلَفِ والضَّياعِ. يُقال: رجلٌ حافِظٌ لدينِه وأمانَتِه ويَمِينه.

وـــ : حَرَسَه . وفى القرآن الكريم: ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ومِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ ﴾. (الرّعد /١١).

وفى خَبَرِ الدُّعاءِ قبلَ النَّوْمِ: " اللَّهُمَّ إنْ أَمْسَكْتَ رُوحِى فارْحَمْها، وإنْ أرْسَلْتَها فاحْفَظْها مِمَّا تَحْفَظ منه عبادَك الصّالِحين".

وـــ: صانَهُ عن الابْتِذال. وفى القرآن الكريم: ﴿ واحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾. (المائدة /٨٩).

ويقال: حَفِظَ فَرْجَه: صانَهُ من الفاحِشَةِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قُل لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ويَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾. (النّور/٣٠).

وــ القرآنَ: استظهَرَه، ووَعاهُ على ظَهْرِ قَلْب. ومنه قول المحدثين: عَرَضَ فلانٌ مَحْفوظاتِهِ على فُلانٍ.

وــ المالَ والسِّرَّ: رَعاهُ. وفى الخَبَرِ: "مَنْ كانَ يُؤْمِن باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فليَحْفَظْ جارَه". ويُقال: إنّه لحافِظُ العَيْنِ: لا يَغْلِبه النَّوْمُ. (عن اللِّحْيانيِّ). لأنَّ العَيْنَ تحفَظُ صاحِبَها إذا لم يَغْلِبْها النَّوْمُ.

وفى الخَبَر: "إنَّ اللهَ إذا استُودِعَ شيئًا حَفِظَه".

فهو حَافِظٌ، وحَفِيظٌ من قَوْمٍ حُفَّاظٍ وحَفَظَةٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ويُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ﴾. (الأنعام/٦١).

*أحْفَظَ فلانًا: أغْضَبَه. يقال: أحْفَظَه فاحْتَفَظَ. وفى خَبَر حُنَيْن: "أرَدْتُ أنْ أحْفِظَ النّاسَ وأن يُقاتِلُوا عن أهْلِيهم وأموالِهم". وفى الخَبَر أيضًا: "فَبَدَرَتْ مِنِّى كلِمَةٌ أحْفَظَتْهُ". وقال القُطامِيّ:

أخوكَ الذى لاتَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرْفَضُّ عِنْد المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ

[تَرْفَضُّ: تَذْهبُ مُتَفَرِّقَةً، الكَتِيفَةُ: العَداوَةُ والحِقْدُ، يقول: أخوك هو الذى إذا رآكَ مَظْلومًا رَقَّ لك وذَهبَ حِقْدُه].

ويروى: المُحْفِظات، وهى السِّهامُ الطَّائِشَةُ.

*حَافَظَ على الأمْرِ والعَمَلِ: واظَبَ عَلَيْه.

وــ: راقَبَهُ.

وــ على الصَّلاةِ: داوَمَ على إقامَتِها وحُسْنِ أدائِها فى مَواقِيتِها. وفى القرآن الكريم: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ والصَّلاَةِ الوُسْطَى ﴾. (البقرة /٢٣٨).

*حَفَّظَ فلانًا الكتابَ: حَمَلَه على حِفْظِه.

*احْتَفَظَ فلانٌ: غَضِبَ. مُطاوع أحْفَظَهُ. قال العُجَيْرُ السَّلُولِيّ:

بَعيدٌ من الشّيءِ القَليلِ احْتِفاظُهُ
عليكَ ومَنْزورُ الرِّضا حينَ يَغْضَبُ

[مَنْزُورٌ: قليلٌ].

وــ الشَّيءَ: حَفِظَه على وجْهٍ مَخْصُوص.

وــ الشَّيءَ لنَفْسِهِ: خَصَّها به. يقال: احْتَفَظْتُ بالشَّيءِ لنَفْسِي.

*تَحَفَّظَ فلانٌ: قَلَّتْ غَفْلَتُه فى الأمُور والكَلام، واحْتَرَسَ من السَّقْطَةِ كأنّه على حَذَرٍ من السُّقُوطِ. وأنشدَ ثَعْلَب:

إنِّى لأُبْغِضُ عاشِقًا مُتَحَفِّظًا
لم تَتَّهِمْهُ أعينٌ وقُلوبُ

وــ فى قَوْلِه أو رَأيه: قَيَّدَهُ ولَمْ يُطْلِقْهُ.

وـــ عَلى القَرار أو الكَلامِ: احْتَرَسَ ولَمْ يَتَّخِذْ مَوْقِفًا حَاسِمًا.

وـــ الكتابَ: اسْتَظْهَرَه شيئًا بعد شيءٍ.

*اسْتَحْفَظَ فلانًا سِرًّا: اسْتَرْعاه وائْتَمَنَهُ عليه.

وـــ فلانًا الشَّيءَ: سَأَله أنْ يَحْفَظَه.

وبهما فُسِّر قولُه تعالَى: ﴿ بِما اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللهِ وكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ... ﴾. (المائدة /٤٤).

*الحَافِظُ: المُوَكَّلُ بالشَّيء يُحْفَظ. يُقال: فلانٌ حافِظُنا عليكم. وفى القرآن الكريم: ﴿فاللهُ خَيْرٌ حافِظًا ﴾. (يوسف /٦٤).

وـــ: الطَّريقُ البَيِّنُ المستقيمُ الذى لايَنْقطِع.

(ج) حَفَظَةٌ، وحافِظُون، وحُفَّاظ.

O والحَفَظَةُ: الرُّقَباءُ الذين يُحْصُونَ أعْمالَ العِبادِ من المَلائِكَةِ وهُم الحَافِظُون. وفى القرآن الكريم: ﴿ وهُو القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ويُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَة ﴾. (الأنعام /٦١).

وفيه أيضًا: ﴿ وإنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ. كِرامًا كَاتِبِينَ ﴾. (الانفطار /١٠، ١١).

*الحَافِظَةُ: قُوَّة الذَّاكِرَة (عن متن اللغة).

*الحِفَاظُ: الغَضَبُ. قال بَشامَةُ بن الغَدِير:

ونَرْكَبُ الكُرْهَ أحْيانًا فَيُفْرِجُهُ

عَنَّا الحِفاظُ وأسْيافٌ تُوَاتِينا

وـــ: الأَنَفَةُ. يُقالُ: إنَّه لَذُو حِفاظٍ وذُو مُحافظَةٍ.

وـــ: المُحافظَةُ على العَهْدِ.

وـــ المُحاماةُ على الحُرَمِ ومنعُها من العَدُوِّ.

وفى البَيان والتَّبْيين: أنشدَ ابن الأعرابيّ:

مافِيكُمُ، قَدْ عَلِمْنا ـ مِنْ مُحافظَةٍ

يَوْمَ الحِفاظِ ولاخَيْرٌ لِمَنْكُوبِ

وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

* إنَّا أناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظَا *

o ويومُ الحِفَاظِ ـ ويقال: يومُ ذو نُجَب ـ: من أيّام العَرَب فى الجاهليّة كان لرَبيعةَ على تميم.

*الحِفْظُ ـ حِفْظُ الأغْذِيَةِ (أو الأطْعِمَةِ): مَنْعُها من الفَسادِ أو التَّلَوُّثِ واسْتِمْرار صَلاحِيتِها للاستعمال. وله طرقٌ مُخْتَلِفَةٌ كالتَّعْلِيبِ والتَّجْفِيفِ والتَّجْمِيد ... الخ.

O وحِفْظ التحقيق (فى القضاء): وَقْفُه وعدمُ المُضِيّ فيه.

o والحِفْظُ الإلهى (فى اصطلاح الفلاسفة) concurs: نَظَرِيّةٌ عُرِفَتْ فى التَّفْكِير الإسْلامِىِّ. وهى تَعْنِى تَوَقُّفَ العالَمِ فى وجُودِه وبَقائِه على فِعْلِ الله فى جميع اللَّحظاتِ. وفى ذلكَ قالَ ابنُ رُشْد: " إنّه لَوْلاَ الحِفْظُ الإلهى للأشْياءِ ما وُجِدَتْ فى أقَلِّ زَمانٍ مُمْكِن أن يُدْرَكَ أنّه زَمانٌ.

•الحِفْظَة: الحَمِيّةُ والغَضَبُ. قال العجّاجُ:

مَعَ الجَلا ولائِحِ القَتِيرِ

وحِفْظَـةٍ أكَنَّها ضَمِيرِى

[الجَلاَ: انْحِسارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدّمِ الرَّأس؛ القَتِيرُ: الشَّيْبُ].

•الحَفِيظُ: الحافِظُ.

و—: من أسمائِه تعالَى.

و— :المُحافِظُ .وفى القرآن الكريم:﴿ قَالَ اجْعَلْنِى عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إنِّـى حَفِيـظٌ عَلِيمٌ ﴾. (يوسف /٥٥).

و—:الرَّقِيبُ.وفى القرآن الكريم: ﴿ ومَا أنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾. (الأنعام /١٠٤).

وقد يكون الحَفِيظُ متعدِّيًا. يقال: هـو حَفِيـظٌ عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ.

و— : المَحْفُوظُ . (فعيلٌ بمعنـى مَفْعـولٍ).

يقال: تقلّدتُه بحَفيظِ الدّرّ.

•الحَفِيظَةُ: الغَضَبُ لحُرْمَةٍ تُنْتَـهَكُ أوْ جـارِ ذِى قَرابَةٍ يُظْلَم، أوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ.وفى المثـل: "المَقْدرةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَةَ". يُضْـرَبُ لوُجـوبِ العَفْوِ عند المَقْدِرة.

وقال زُهَيْرٌ:

أبْلِغ بَنِى نَوْفَلٍ عنّى فقَدْ بَلَغَتْ
مِنّى الحَفِيظَةُ لَمَّا جاءنِى الخَبَرُ

و—: الذّبُّ عن المحارِمِ. قال زُهَيْرٌ:

يَسُوسُونَ أحلامًا بَعيدًا أناتُها
وإنْ غَضِبُوا جاءَ الحَفِيظَةُ والجِدُّ

ويُنْسَبُ للحُطَيْئة.

وقال قُرَيْطُ بنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرىّ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إبِلِى
بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بنِ شَيْبانا

إذًا لَقـامَ بنَصْـرِى مَعْشَرٌ خُشُنٌ
عِنْدَ الحَفِيظَةِ إنْ ذُو لُوثَةٍ لانـا

(ج) حَفَائِظ.

O **وأهل الحَفَائِظ**: المُحامونَ علـى عَوْراتـهم الذّابّونَ عنها.

يقـال: هُـو مـن أهْـلِ الحَفـائِظِ. ويقـال: إن الحَفـائِظَ تُذْهِـبُ الأحْقـادَ. أى إذا رَأيْـتَ حَميمَكَ يُظْلَم حَميتَ له، وإنْ كانَ عليه فـى قَلْبِك حِقْدٌ.

وقالَ عَمْرُو بن امْرِئِ القَيْسِ الخَزْرَجِى:

نَمْشِي إلى المَوْتِ مِنْ حَفائِظِنا

مَشْيًا ذَريعًا وحُكْمُنا نَصَفُ

[الذَّريعُ: السَّريعُ، النَّصَفُ: الإنْصافُ].

*المُحافَظةُ (في علم الإدارة) : وحدة إداريّة يرأسها محافظ، تُمْنَحُ الشَّخصيّة المعنويّة، ويُوكَلُ إليها الإشرافُ على إنشاءِ وإدارَة المرافق المَحلِّيّة التي تَعْنَى أهل الإقليم .

*المُحْفِظاتُ ـــ مُحْفِظاتُ الرَّجُلِ : حُرَمُهُ .

*مُسْتَحْفَظان (في التركيّة : من مُسْتَحْفَظ العربيّة ، وجُمِعت جَمْعًا فارسيًّا بالألِف والنّون: الحُرّاس والحافِظون): وهم الجُنودُ المُكَلَّفونَ بحِراسَةِ المُدُنِ والقِلاعِ والحُصونِ في عَهْد الانْكِشاريّة، وبعد زَوالِ الانْكِشاريّة أطْلِقَت على عَساكِرِ الرّديف إذا اسْتُدْعوا للخِدْمَةِ.

* * *

ح ف ف

(في العبريّة hāfaf (حافَفْ): حَفَّ، غَطَّى. وفي السّريانيّة hfāfā (حفَافَا): حَكُّ الرَّأسِ. وفي الحبشيّة hafā (حَفَا): خنجر).

١- الصَّوْتُ الخَفِيفُ

٢- إطافَةُ الشَّيءِ بالشَّيءِ

٣- شِدَّةٌ في العَيْنِ ٤- القَشْرُ والإزالَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ ثلاثةُ أصول: الأوَّلُ ضَرْبٌ من الصَّوْتِ، والثّاني أن يُطِيفَ الشَّيْءُ بالشَّيءِ، والثّالث شِدَّةٌ في العَيْنِ".

*حَفَّ القومُ بالشَّيءِ ، وحَوالَيْه ـُـ حَفًّا: أحْدَقُوا ، وأطافُوا به ، وعَكَفُوا عليه ، واسْتَداروا حَوْلَه. قال ابنُ مُقْبِل، يصِفُ دِيارًا:

فَلَمّا أنْ غَدَتْ مِنْ ذاتِ عِرْقٍ

تكادُ تَحُفُّ بالخَشَبِ الصَّرِيعِ

[ذاتُ عِرْق: مَدارِجُ في سُفوحِ نَجْدٍ من قِبَلِ الحِجاز ،وهي مِيقاتُ أهْلِ العِراق ، تكادُ تَحُفُّ: يعني الرِّيح ،الخَشَبُ الصَّرِيعُ: يَقْصِدُ غُصونَ الشَّجَرِ اليابِسَة السّاقِطَة على الأرْضِ].

ويقال : حَفَّ القَوْمُ بسيِّدِهم .ويقال أيضًا : حَفَّ القَوْمُ بالبَيْتِ ، أو من حَوْلِه.وفي القرآن الكريم :﴿ وتَرَى المَلائِكَةَ حافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ ﴾ .(الزمر /٧٥).

وـــ القَوْمُ الشَّيءَ : أحْدَقُوا ، وأطافُوا به ، وعَكَفُوا عليه ،واسْتَداروا حَوْلَه .قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيّ :

ويَضُمُّها دُونَ الجَناحِ بدَفِّهِ

وتَحُفُّهُنَّ قَوادِمٌ قُتْمُ

[يضُمُّها : يعنى البَيْضَةَ المَذْكُورَة فـى بيتٍ سابقٍ ؛ دَفُّه : جَنْبُه ؛ القَوادِمُ : أوائلُ ريشِ الجَناحِ ؛ قُتْمٌ : غُبْرٌ].

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : قَشَرَه .

وـــ اللِّحْيَةَ : أخَذَ منها (قَصَّرَها) .

وـــ شارِبَهُ ورأسَهُ : أحْفاهُما .أى بالَغَ فى أخْذِهِما .قال حُرَيْثُ بن عَنَّاب الطَّائِيّ :

غُلامٌ قُلَيْعِيٌّ يَحُفُّ سِبالَهُ

ولِحْيَتُه طَارَتْ شَعاعًا مُقَزَّعَا

[الشَّعاعُ : المُتَفَرِّقُ ؛ المُقَزَّعُ : المَفْتُولُ].

وـــ المَرْأةُ وجْهَها من الشَّعْرِ حَفًّا ، وحِفافًا: أزالَت عنه الشَّعَرَ وزَيَّنَتْه .

وـــ الحاجَةُ القَوْمَ حَفًّا شَديدًا :أضَرَّت بـهم. ويقال : ما يَحُفُّهم إلى ذلك إلاَّ الحاجَـة : أى ما يَدْعُوهُم .

وـــ فلانٌ فلانًا : مدَحَه وأثْنَى عليه واعْتَنَى بأمْرِه .

وقيل : أعْطاهُ ومَيَّزَهُ .يُقالُ : مالَهُ حَافٌّ ولاَ رَافٌّ . وفـى المَثَـلِ : " مَـنْ حَفَّنـا أوْ رَفَّنـا فَلْيَقْتَصِد " ، أى مَنْ مَدَحَنا فلا يغْلُـوَنّ فـى ذلك ، ولكن ليتكَلَّم بالحقّ منه .

قال الأَصْمَعِيّ : هو يَحُفُّ ويَرُفُّ ، أى يقوم ويَقْعُد ، ويَنْصَحُ ويُشْفِقُ .

وـــ الملائِكَةُ أهلَ الذِّكْرِ :طافَتْ بهم ،ودارَتْ حَوْلَهم.وفى الخَبَرِ:فيحُفُّونَهُم بأَجْنِحَتِهِم" وفى خَبَرٍ آخر:" ما اجْتَمَعَ قومٌ فى بيْتٍ من بيوتِ الله يتْلُون كتـابَ الله ويَتَدارَسُـونه بَيْنهم إلاَّ حَفَّتْهُم الملائِكَةُ ".

وـــ الشَّيءَ بالشَّيءِ : أحاطَه به كما يُحَـفُّ الهَوْدَجُ بالثِّيابِ .يقال : حَفَّ فـلانٌ الأَرْضَ بالشَّجَرِ . وفـى القرآن الكريـم :﴿ جَعَلْنـا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْـنِ مِـنْ أعْنَـابٍ وحَفَفْنَاهُمَـا بنَخْلٍ ﴾.(الكهف/٣٢).

ويُقال : حُفَّت الجَنَّةُ بالمكاره .

وقالَ ابنُ أحْمر، يصِفُ ظَلِيمًا على البَيْضِ :

يَظَلُّ يَحُفُّهُنَّ بقَفْقَفَيْهِ

ويُلْحِفُهُنَّ هَفَّافًا ثَخِينا

[القَفْقَفُ : الجَناحُ ؛ الهفَّـافُ : الخَفيـفُ الطَّيَرانِ].

وـــ فلانًا بالنَّاسِ :جَعَلَهُم حافِّينَ به.يقالُ: دَخَلْتُ عليه وهو مَحْفُوفٌ بخَدَمِه .

وـــ الأَرْضُ ـــِ حُفُوفًا : يَبِسَتْ

وـــ : يَبِسَ بَقْلُها لِفَقْد الماءِ . يُقال : حَفَّت أرْضُنا وقَفَّتْ .

وـــ النَّباتُ : يَبِسَ .

وـــ الثَّرِيدَةُ : يَبِسَ أعْلاها فَتشَقَّقَتْ .

وـــ العَيْشُ :كانَ ضَيِّقًا خَشِنًا .يُقال:هو فى حُفُوفٍ من العَيْشِ . وفى خَبَرِ عُمَـرَ ـ رضِىَ الله عنه ـ أنّه أرْسَلَ إلى أيسى عُبَيْدَةَ رَسُولاً فقال له ـ حين رجَـعَ ـ : كيـف رَأيْـت أبـا عُبَيْدة ؟ قال : رأيت بَلَلاً من عَيْش. فقصَرَ من رزْقِه ،ثمّ أرْسَلَ إليه ،وقال للرّسول حين قَدِم عليه :كيفَ رأيْته ؟قال : رأيت حُفوفًا فقال عُمَرُ : رَحِمَ الله أبا عُبَيْدَة ،بسَـطْنا لـه فبَسَطَ وقَبَضْنا له فقَبَض ...".

وـــ بَطْنُ فـلانٍ : لم يَـأْكُلْ دَسَمًا ولا لَحْمًا فَيبِسَ .

وـــ رَأسُ فُلانٍ:شَعِثَ،وبَعُدَ عَهْدُه بالدُّهْنِ .

قال كُثَيِّرُ عَزّة :

إذا حُسِرَتْ عَنْهُ العِمامَةُ راعَها
جَميلُ الحُفُوفِ أغْفَلَتْهُ الدّواهِنُ

وقـال الكُمَيْـتُ، يصِـفُ وَتِـدًا تَـرَكَ صاحِبُـه تعهُّدَه على التّشْبِيه :

وأشْعَثَ فى الدّار ذِى لِمَّةٍ
يُطيلُ الحُفُوفَ ولا يَقْمَلُ

وـــ اللِّحْيَةُ : شَعِثَت .

وـــ سَمْعُ فلانٍ : ذَهَبَ كلُّه، فلم يَبْـقَ منـه شىءٌ .

وـــ فلانٌ : كانَ شديدَ الإصابةِ بالعَيْنِ .فهو حَافٌّ بَيِّنُ الحُفُوفِ .

وـــ الجُعَلُ حَفِيفًا :طارَ فسُمِعَ له صَوْتٌ .

وـــ الأفْعَى :فَحّت فَحِيحًا ، إلاّ أنّ الحَفِيفَ مِنْ جِلْدِها إذا دَلَكَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ،والفَحِيحُ مِنْ فَمِها .

وـــ الفَرَسُ : سُمِعَ عنـد رَكْضِه صَوْتٌ هـو دَوِىُّ جَرْيِه .

وـــ الطّائِرُ : سُمِعَ لجَناحَيْه حَفِيـفٌ . قـال رُؤْبَة :

* وَلّت حُباراهُمْ لها حَفيف *

[الحُبارى : طائِرٌ على شَكْلِ الإوَزّةِ].

وـــ الشَّـجَرةُ :صَوّتَـت بمُـرور الرّيـحِ علـى أغصانِها .وأنشدَ ابنُ الأعْرابِىّ :

* أبْلِغْ أبا قَيْسٍ حَفِيفَ الأثْأبَهْ *

[الأثْأبَةُ : شجَرَةٌ كالتِّين ،يريدُ أنّه ضَعِيفُ العَقْـلِ كـأنّ وعِيـدَه حفيـفُ أثْأبَـةٍ تحرِّكُـها الرِّيحُ].

وـــ المَطَرُ : اشْتَدّ هُطُولُه، حتـى يُسْـمَعُ لـه حَفِيفٌ .

وـــ الرِّيحُ : سُمِعَ صَوْتُ مُرورِها .

ويقـال : حَـفَّ السَّـهْمُ . قـال شُـبْرُمةُ بـن الطُّفَيْل :

لَعَمْرِى لَرِيمٌ عند بابِ ابن مُحْرِزٍ
أغَنّ عليه اليارَقانِ مَشُوفُ

أَحَبُّ إِلَيْنا من بُيوتٍ عمادُها

سيوفٌ وأَرْماحٌ لهُنّ حَفِيفُ

[الرِّيمُ : الظَّبْيُ الأَبْيَضُ ، أغَنّ : في صَوْتِه غُنّة ، اليارَقان : مُثَنّى يارَق ، وهو السِّوارُ ، مَشُوفٌ : مَجْلُوٌّ].

وـــ فلانٌ حَفَفًا : ساءَ عَيْشُه ، وقَلَّ مالُه. يُقالُ: أصابَهم ضَفَفٌ وحَفَفٌ وقَشَفٌ ، من شِدَّةِ العَيْشِ .وفي الخَبَرِ : " أنّه ـ عليه الصَّلاة والسَّلام ـ لم يَشْبَعْ من طعامٍ إلاَّ على حَفَفٍ ".

وفي اللّسان :قال الرّاجِزُ :

* هَدِيَّةٌ كانت كَفافًا حَفَفا *

* لا تبْلُغِ الجارَ ومَنْ تَلَطَّفا *

[ومَنْ تلَطَّفا : أى مَنْ بَرَّنا ولم يكُن عِنْدنا ما نَبَرُّهُ].

ويُقال : مارُئِيَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَعَفٌ ، أى أثرُ عَوَز .

*أحَفَّتِ المَرْأةُ : أمَرَتْ مَنْ يحفُّ شَعَرَ وجْهِها نَتْفًا بخَيْطَيْن .

وـــ فلانٌ : رَقَّت حالُهُ .

وـــ رَأسَه : أبْعَدَ عَهْدَه بالدُّهْن .

وـــ الفَرَسَ : أجْراهُ حتّى سُمِع لجَرْيِه حَفِيفٌ . وهو دَوِيُّ جَرْيِهِ .

وـــ الثَّوْبَ : نَسَجَه بالحَفّ (المِنْسَج) .

وـــ فُلانًا : عابَه ، وذكَره بالقَبِيح .

*حَفَّفَ فلانٌ : جُهِدَ وقَلَّ مالُه . وفي الخَبَرِ :" بَلَغَ مُعاويةُ أنّ عبدَ الله بن جَعْفَرٍ حَفَّفَ وجُهِد ".

وـــ الثَّوْبَ : أحَفَّهُ .

وـــ المَرْأةُ وجْهَها : بالَغَتْ في تَزْيِينِه .

وـــ الشَّيْءُ الشَّيْءَ :حَفَّ به . وفي اللّسان: قال الشّاعِرُ :

كَبَيْضَةِ أُدْحِيٍّ بِمَيْثٍ خَمِيلَةٍ

يُحَفِّفُها جَوْنٌ بجُؤْجُئِه صَعْلُ

[الأُدْحِيّ : مَبِيضُ النَّعامِ ، المَيْثُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ ، الجَوْنُ : الأَسْوَدُ ، الجُؤْجُؤُ : مُقَدَّم الصَّدْر ، صَعْلٌ : صغيرُ الرَّأس] .

وـــ القَوْمُ الشَّيْءَ ، وحوْلَه :حَفُّوه .

وـــ فلانٌ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ : حَفَّهُ به .

ويُقال : حَفَّفَ الهَوْدَج بالدِّيباج : غَشّاهُ به.

قال امْرُؤُ القَيْس :

جَعَلْنَ حَوايا واقْتَعَدْن قعائدًا

وحَفَّفْنَ مِنْ حَوْكِ العراقِ المُنَمَّقِ

[الحوايا : جَمْعُ حَوِيّة ، وهى من مراكِب النِّساءِ ، مِنْ حَوْك العِراقِ : ممّا يُنْسَج بالعِراق ، المُنَمَّقُ : المزيَّنُ].

*احْتَفَّت المرْأَةُ : أَحَفَّتْ .
ويقال : احْتَفَّتِ المَرْأَةُ وَجْهَهَا .
و— القومُ بفلان : حَفُّوا به . قال ذو الرُّمَّةِ :
إذا احْتَفَّتِ الأَعْلامُ بالآلِ والْتَقَتْ
أنابيبُ تَنْبُو بالعُيونِ العَوارِفِ
عَسَفْتُ اللَّواتى تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَها
كَلالاً وجِنَّانُ الهبيلِ المَسالِفِ
[الأعلامُ : الجبالُ ، الآلُ : السَّرابُ ، الأَنابيبُ : طرائقُ من الأَرْضِ فيها ارْتِفاعٌ ، تنبو: تَرْتَفِعُ ، يريد : تَدْفَعُ العَيْنَ عن مَعْرِفَتِها ، عَسَفْتُ : سِرْتُ على غيْرِ هُدًى ، جِنَّان : شَياطِين ، الهبيلُ : الضَّخامُ ، المَسالِفُ : المُتَقَدِّمَةُ ، يريد : قَطَعْتُ هذه الفَلَوَات التى لا تَقْطَعُها الرِّياحُ وَتَهْلِك فيها الشَّياطين لبُعْدِها وسِعَتِها].
و— الإبلُ الكَلأَ : أكَلَتْه ، أو نالَتْ مِنْه .
و— فلانٌ النَّبْتَ : جَزَّه .
و— ما فى القِدْرِ : أَكَلَ كُلَّ ما فيه .
و— حَوْلَ الشَّىءِ : حَفَّ .
*اسْتَحَفَّ المُغِيرُ أَمْوالَ القَوْمِ : أَخَذَها بأَسْرِها .
*الحافُّ : طَرَفُ الشَّىءِ وجانِبُه .يُقال : حافُّ اللِّسانِ .
O وسَويقٌ حافٌّ : يابِسٌ غير مَلْتُوتٍ بسَمْنٍ ولا زَيْتٍ .
O وفَرسٌ قَفِرٌ حافٌّ : لا يَسْمَنُ على الصَّنْعَةِ وهى حُسْنُ القِيام عَلَيْه .
O وفلانٌ حافُّ المَطْعَمِ ، أى يابِسُه وخَشِنُه.
وفى خَبَرِ عُمَرَ : " قال له وفدُ العِراق : إنَّ أميرَ المؤمنين بَلَغَ سِنًّا وهو حافُّ المَطْعَم ".
*الحافَّانِ مِنَ اللِّسانِ : عِرْقانِ أَخْضَرانِ يَكْتَنِفانِه من باطِنٍ .
*الحَفافُ : الجانِبُ .يقال : جَلَسُوا حَفافَيْه ، وحَفافَىْ سَرِيرِه .
و— : البُلْغَةُ من العَيْشِ .
*الحِفافُ - حِفافُ الشَّىءِ : ما اسْتدارَ حَوْلَه وأَحْدَقَ به .يُقال : بَقِىَ من شَعَرِه حِفافٌ ، وهو أن يَنْكَشِفَ الشَّعَرُ عن وَسَطِ رَأسِه ويَبْقَى ما حَوْلَه . وفى خَبَرِ عُمَرَ : كان أَصْلَعَ لَه حِفافٌ .وقيل : الطُّرَّةُ من الشَّعَرِ فى رَأْسِ الأَصْلَعِ .
و— : قَدْرُ المَأْكُول .
يقال : كان الطَّعامُ حِفافَ ما أَكَلُوا .
و— : الأَثَرُ .

ويقال : جاءَ على حِفافِه ، أى على أثرِه ، وقيل: في حِينه وإبَّانه .

وـــ : الجانِبُ .

(ج) أحِفَّةٌ . قال ذُو الرُّمَّـة ، يصِفُ الجِفانَ التى تُطْعَمُ فيها الضِّيفان :

فما مَرْتَعُ الجِيرانِ إلاَّ جِفانُكُمْ
تبـارَوْنَ أنتم والشَّمـالُ تَباريـا

لهنَّ إذا أصبحنَ منهم أحِفَّةٌ
وحينَ تَرونَ اللَّيلَ أقبلَ جائِيا

[لَهُنَّ : يعنى للجفـان ، أحِفَّـةٌ : أى قـوْمٌ اسْتَدارُوا بها يَأْكلون ما فيها] .

O وحِفافُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُه .

O وحِفافـا كُـلِّ شىءٍ : جانبـاه .كحِفـافَى الجَبَلِ، وكحِفافَى الذَّنَبِ في قولِ طَرَفَة :

كأنَّ جَناحَىْ مَضْرَحِىٍّ تكنَّفا
حِفافَيْه شُكَّا فى العَسِيبِ بمِسْرَدِ

[المَضْرَحِىّ:العَظِيمُ من النّسور،تَكنَّفَهُ: أحاطَ بـه ،شُكَّ :غُـرِزَ،العَسِيبُ:عَظْمُ الذَّنَـبِ، المِسْرَدُ :المِخْرازُ،شبَّه هُلْبَ ذَنَبِها بجَنـاحَى نَسْرٍ أحاطا بجانِبَيْه].

وكحِفافَىِ الطَّرِيـق فـى قـولِ زُهَـيْرِ بـن أبـى سُلْمى:

تَرى بحِفافَيْه الرَّذايا ومَتْنِه
قِيامًا يُقَطِّعْنَ الصَّرِيفَ المُفَتَّرا

[الرَّذايا : الإبلُ السَّاقِطَةُ إعيـاءً ، مَتْنُـه : وَسَطُه ، الصَّرِيفُ : صَرِيرُ أنْيابِ البَعِـيرِ إذا صَرَفَ بها ، المُفَتَّرُ:الضَّعِيفُ لِشِدَّةِ الإعْيَاءِ ، يريدُ: مِنْ بُعْد هذا الطَّريقِ تَرْتَمِى الإبـلُ فـى جانِبَيْه ووَسَطِه كَلالاً وإعياءً].

Oوالحِفافان: ناحِيَتا الرَّأسِ والإناءِ وغيرِهما.

•الحُفافةُ : ما سَقَطَ مـن الشَّـعَرِ المَحْفُـوفِ وغيرِه .

وـــ : بَقِيَّةُ التِّبْنِ والقَتِّ .

•الحَفُّ : المِنْسَجُ .

وـــ:القَصَبَةُ التى تَذْهَب وتجىءُ من المِنْسَج. (ج) حُفوفٌ .

O وحَفُّ الحائِك : خَشَبَتُه العَرِيضَةُ يُنَسِّـقُ بها اللُّحْمَة بين السَّدَى .

ويقال : جاءَ على حَفِّهِ ، أى على أثره .

و: جاءَ على حَفِّ ذلك ،أى حِينِهِ وإبَّانِه .

و:فلانٌ حَفٌّ بنَفِسه ،أى مَعْنِىٌّ بها.(وانظر: ح ف و).

•الحُفُّ ـ حُفُّ العَيْن : شَفْرُها .

•الحَفَفُ :الحاجَةُ.يقال:وُلِدَ على حَفَفٍ .

و ـــ : قِلَّةُ المأْكُولِ وكثْرَةُ الأَكَلَةِ .
وقال ثعْلَب : هو أن تكونَ العِيالُ على مقدار الزّادِ .
و ـــ : القِلَّةُ .يُقال : طَعامٌ حَفَفٌ .و:ما عند فلانٍ إلاّ حَفَفٌ من المَتاعِ .
و ـــ : الجَمْعُ .
و ـــ من الرِّجالِ : القَصيرُ .
و ـــ مِنَ الأَمْرِ : ناحِيَتُه .يُقال : هو على حَفَفِ أمْرٍ :ناحِيَةٌ منه وجانِبٌ .
و:جاءَ على حَفَفِ ذلك ، أى حِينِه وإبّانِه.
وجاء على حَفَفِه ، أى على أثرِه .
•الحَفّافُ : مَنْ يَحُفّ الشَّعَرَ .
و ـــ : اللَّحْمُ اللَّيِّنُ الذى فى أسْفَلِ الحَنَك إلى اللَّهاةِ . يقال : يَبِسَ حَفّافُه .
•الحَفّانُ : فِراخُ النَّعامِ وصغارُها ، الذّكرُ والأُنْثى فيه سواء ،الواحدة حَفّانَة .
قال أسامَةُ بن الحارث الهُذَليّ :

وإلاّ النَّعام وحَفّانَهُ
وطَغْيا مِنَ اللَّهَقِ النّاشِطِ

[طغْيا من اللَّهَق : نُبَذٌ من البَقَرِ ،النّاشِطُ : الثَّوْرُ يخْرُجُ من أرْضٍ إلى أرْضٍ].
وقيل : أصْلُ الحَفّان صغار النّعام ، ثم اسْتُعمِل فى صِغار كُلِّ جِنْسٍ .
قال عَبَدَةُ بن الطَّبِيب :

كَأَنَّ أطفالَ خِيطانِ النَّعام به
بَهْمٌ تُخالِطُه الحَفّانُ والحُولُ

[الخِيطانُ :جماعاتُ النَّعامِ.واحِدُها خِيط ؛ البَهْمُ: أولادُ الغَنَمِ ، الحُولُ:جَمعُ حائِل، وهى التى لم تَحْمِل].
وقال أبو النَّجْم ،يصفُ صِغارَ الإبلِ :

* والحَشْوُ من حَفّانِها كالحَنْظَل *

[شَبَّهها لمّا رَوِيَت من الماءِ بالحَنْظَلِ فى بَرِيقه ونَضارَته].
و ـــ : الخَدَمُ . (عن الجوهرىّ).
و ـــ : المَلآنُ مِن الأوانِى .
وقيل : ما بَلَغ المكيلُ حِفافَيْه ،أى جانِبَيْه .
و ـــ من الإبلِ : مادُونَ الحِقاقِ .
[الحِقاقُ : جمعُ حِقّةٍ : ما استَحقّت أن يَطرُقَها الفَحْلُ].
O وحَفّانُ النَّعامِ :ريشُه.(وانظر:ح ف ن).
•الحَفَّةُ : المِنْوالُ ، وهو الخَشَبَةُ التى يَلُفُّ عليها الحائِكُ الثَّوْبَ .
و ـــ : القَصَباتُ الثَّلاثُ .وقيل :هى التى يَضْرِب بها الحائِكُ كالسَّيْفِ .
و ـــ ما احْتَفّتِ الإبلُ من الكَلأِ ، وما نالَتْه منه .

وـــ :الكَرامَةُ التّامّةُ .(وانظر : ح ف و) .

O وحَفَّةُ الحائِك : حَفُّه .

ومن أقوالهم: "ما أنت بنِيرَةٍ ولاحَفَّــة".

[النِّيرَة: الخَشَبَةُ المُعْترِضَة]. يُضْربُ لمن لا يَنْفَعُ فى كَثيرٍ ولا قَليلٍ .ويُقال : عنده حَفَّةٌ من مَتاعٍ أو مالٍ ، أى قُوتٌ قليلٌ ليس فيه فَضْلٌ عن أهْلِه .

•الحِفَّةُ : قَصَبَةٌ كالسَّيْفِ يَضْرِب بها الحائِكُ .(ج) حِفَفٌ .

وـــ : اليُبْسُ من غَيْرِ دَسَمٍ .قال رُؤْبَة :

* قالت سُلَيْمَى إذْ رَأتْ حُفوفِى *

* معَ اضْطِرابِ اللَّحْم والشُّسُوفِ *

* ما شأنُ أعْلَى رَأسِكَ المَنْتُوفِ *

[الشُّسُوفُ : اليُبْسُ].

وـــ : القَصِيرُ القَوِىُّ .

وـــ من الأمْرِ : ناحِيَتُهُ .

•الحَفِيفُ : اليابِسُ من الكَلأ .

وـــ : صَوْتُ الشَّىءِ تَسْمَعُه ، كالرَّنَّةِ ، أو طَيَرانِ الطّائِرِ أو الرَّمْيَةِ ، أو الْتِهابِ النّار ونحو ذلك . قال الفَرَزْدَقُ :

هَـدَرْتُ لَمّا تَلَقَّتْنِى بِجَوْنَتِها

وخَشْخَشَت بى حفيفَ الرِّيحِ فى العُشَرِ

[الهَدِيرُ : صَوْتُ شَقْشَقةِ الجمَلِ ،الجَوْنَةُ : العُلْبَةُ ، العُشَرُ : شجرٌ عظيمٌ له شَوْكٌ].

وفى التّاج : أنشدَ الأصْمَعِىّ ، يصِفُ هُوِىَّ حَجَرِ المَنْجَنِيق :

* أقبلَ يَهْوِى وله حَفِيف *

وـــ :صَوْتُ أخْفافِ الإبلِ إذا اشْتَدَّ سَيْرُها .

قال الرّاجِزُ :

* يَقولُ والعِيسُ لهـا حَفِيفُ *

* أكُلُّ مَنْ ساقَ بِكُمْ عَنِيفُ ؟ *

وقال زُهير بنُ أبى سُلْمَى، يصِفُ سِرْبَ قَطًا انْقَضَّ عليه نَسْرٌ :

تَهْوِى كذلكَ والأعْدادُ وجْهَتُها

إذ راعَها لِحَفِيفٍ خَلْفَها فَزَعُ

[تَهْوِى : تُسرِعُ فى طَيَرانِها ، الأعْدادُ : جَمْعُ عِدّ ، وهو الماءُ الدّائِمُ غيرُ المُنْقَطِع ، وجْهَتُها : قَصْدُها].

•المِحَفَّةُ : مَرْكَبٌ كالهَوْدَجِ ، إلاّ أنَّه لا يُقَبَّبُ ، يُحَفُّ بِثَوْبٍ ،ثم تَرْكَبُ فيه المَرْأةُ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ الخَشَبَ يحفُّ بالقاعِدِ فيها من جَميعِ جَوانِبِه .

يقال : رَكِبَتْ فى مِحَفَّتِها . (ج) محافُّ .

•المُحَفَّفُ:الضَّرْعُ المُمْتَلِئُ،الذى له جَوانِبُ.

وفى اللِّسان :قال الرّاجِزُ :

* إبْلُ أبى الحَبْحابِ إبْلٌ تُعْرَفُ *

* يَزِينُهــا مُحَفَّــفٌ مُوَقَّــفُ *

[ورواه ابن الأعرابيّ : "مُجَفَّفٌ"، يُريد ضَرْعًا كأنّه جُفٌّ وهو الوَطْبُ الخَلَقُ ؛ مُوَقَّفٌ : من التَّوْقِيفِ؛ وهو البَياضُ مع السوّاد].

*المَحْفُوفُ: الضّيّقُ العَيْش. ويقال : أولئك قومٌ مَحْفُوفُون ، أي في عَيْشِ سُوءٍ وقِلّة مَالٍ .

* * *

*الحُفاكِلُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْق .

* * *

ح ف ل

١- الجَمْعُ والكَثْرَةُ ٢- الاهْتِمامُ والمُبالاة ٣- الوُضوحُ ٤- الزِّينةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الجَمْعُ ".

*حَفَلَ القَوْمُ ـِ حَفْلاً ،وحُفُولاً ،وحَفِيلاً : اجْتَمعوا واحْتَشَدوا في مَجْلِسِهم . قال الأَخْنَسُ بن شِهاب :

فِللّه قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمي عِصابَةً
إذا حَفَلَتْ عِنْدَ المُلوكِ العَصائِبُ

و ـ الشّيءُ : اجْتَمَعَ .ويُقال : حَفَلَ الماءُ واللّبَنُ ونحوُهما .قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيّ ،يذكُرُ حَبِيبَتَه :

إذا اطَّرَدَتْ بين الوِشاحيْن حَرَّكَت
أَراخِيَّ مُصْطَكٍّ من الحَلْي حافِلِ

[اطَّرَدَت ،أي في مَشْيِها ؛أَراخِيُّ : جَمعُ أرْخِيّة : ما طالَ من الحَلْي واسْتَرْخَى].

وقال القُطاميّ ،يصِفُ إبلاً بكَثْرَة ألْبانِها :

ذَوارِفُ عَيْنَيها من الحَفْلِ بالضُّحَى
سُجُومٌ كَتَنْضاحِ الشِّنانِ المُشَرَّبِ

[سَجَمت العَيْنُ الدَّمْعَ : أسالَتْه ؛ الشَّنُّ : القِرْبَةُ الصّغِيرَةُ ، وتَشْرِيبُها : أن يُجْعَلَ فيها طيبٌ وماءٌ ليَطِيبَ ماؤُها].

و ـ الدَّمْعُ : كَثُرَ . قال كُثَيِّر :

إذا قلتُ أسْلُو غارتِ العَيْنُ بالبُكا
غِراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ

[غارَتِ العَيْنُ بالبُكا : لَجّت ؛ غِراءً : موالاة].

و ـ السّماءُ : اشتدّ مطَرُها .

و ـ الوادِي : كَثُرَ ماؤُهُ .يُقال :وادٍ حافِلٌ ، وأوْدِيَةٌ حُفَّلٌ .

و ـ النّاقَةُ أو الشّاةُ : اجْتَمَعَ لبَنُها في ضَرْعِها.فهي حافِلٌ .(ج) حُفَّلٌ. وهي حافِلَةٌ (ج) حَوافِلُ . وفي خَبَرِ موسَى وشُعَيْب: " فاسْتَنْكَر أبوهُما سُرْعَةَ صَدَرِهما بِغَنَمِهما حُفَّلاً بطانًا " .

وفى الأَفْعال: قال الشّاعِرُ :

مُحَلَّأَةٌ إن لم تَجِئْ وهى حَافِلٌ

وقَدْ حارِدَت مِثْلان صَبْحَى وطالِقُ

[الصَّبْحَى : التى تُحْلَبُ صباحًا ،الطّالِقُ : التى لم تُحْلَبْ].

وقالِ أبو النَّجْم العِجْلِيّ - وذكَرَ إبلاً :

* وصدَرَت بَعْد أصِيــلِ المَوْصِلِ *

* تَمْشِيَ من الرِّدَّةِ مشْىَ الحُفَّلِ *

[الرِّدَّةُ : أن تشْربَ الإبلُ عللاً فيرتَدُّ اللَّبَـنُ فى ضُروعِها].

وقال أبو تَمّام :

يا يَومَ وَقْعَةِ عَمُّورِيَّة انْصَرَفَتْ

عَنْكَ المُنَى حُفَّلاً مَعْسُولَةَ الحَلَبِ

وقـال أيضـا ، يمـدَحُ محمّد بـن عبـد المَلِـك الزَّيّات ويَصِفُ القَلَم :

إذا ما امْتَطَى الخَمْسَ اللِّطافَ وأفْرَغَتْ

عليه شِعابُ الفكْرِ وهى حَوافِلُ

[شِعابٌ : جمع شُعْبة ،وهى المَسِيلُ الواسِعُ فى الوادى ؛ والخَمْسُ اللِّطافُ : يَعْنى بـها أصابِعَه].

ويقالُ حَفَلَ الضَّرْعُ : امْتَلأَ لَبنًا .

وـــ المَرْأةُ : جَمَعَتِ اللَّبَنَ فى ثَدْيَيْها .وفـى كلامِ السَّيِّدة عائِشَة فى وصْفِ عُمَـرَ - رضى الله تعالَى عنهما -: "لله أمٌّ حَفَلَتْ له ودَرَّتْ عليه ".

وـــ فلانٌ بالشَّىءِ : بالَى به واهْتَمَّ .ويقال : هـذا أمْرٌ لا أحْفِـلُ بـه .ويقـال : لا أحْفِـلُ بفُلانٍ، ولفلانٍ. قال أبو ذَرَّة الهُذَلِيّ :

* يا أيُّهـا الشّاعِرُ لا يُسْمَعُ لَكْ *

* أعْجَلْتَنِى ولم أكُنْ أحْفِلُ لَكْ *

وـــ القَوْمُ فى المَجْلِسِ : اجْتَمَعُوا .

وـــ الماءُ فى الوادِى : كَثُرَ .

وـــ اللَّبنُ فى الضَّرْعِ حَفْلاً، وحُفُلاً: اجْتَمَعَ .

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

على اليُسْرِ والإعْسار كَيْفَ احْتَلَبْتُهُ

ملأْتُ وطابِى ثُمَّ أخْلافه حَفْلُ

وـــ الوادِى بالسَّيْل : جاءَ بملءِ جَنْبَيْهِ .

ويُقال : شُعْبَةٌ حافِلٌ : أى كثِيرةُ السَّيْلِ .

وـــ بفُلانٍ : قامَ بَأمْرِه .

وـــ فلانٌ اللَّبَنَ : جَمَعَه .

وـــ المَرْأةُ الرَّضِيعَ : جَمَعَـتْ لـه اللَّبَـنَ فـى ثَدْيِها .

وـــ فلانٌ الشَّىءَ : جَلاهُ .قال بِشْرُ بنُ أبى خازِم الأَسَدِىّ، يَصِفُ جارِيةً :

رَأى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها

سُخامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ

[أرادَ بالدُّرَّة : امْرَأة ؛ السُّخامُ هنا : الشَّعَر ؛ المُقَصَّبُ : المُجَعَّدُ ؛ البَرِيرُ : شَجَرُ الأَراكِ ؛ يرُيد أنَّ شَعَرها يشُبُّ بياضَ لونِها فيزيدُه بياضًا بشدَّة سوادِه].

ويُقال : حَفَل الثَّوْبُ الوَجْهَ : أظْهَرَ حُسْنَه . قال ابنُ مُقْبِل :

سَبَتْنِى بِعَيْنَىْ جُؤْذَرٍ حَفَلَتْهُما
رِعاثٌ وبَرَّاقٌ من اللَّوْنِ واضِحُ

[الرِّعاثُ: جمعُ الرَّعَثةِ ،وهى القُرْطُ ؛ بَرَّاقٌ من اللَّوْنِ : يريدُ وَجْهَها].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: بالَى به واهْتَمَّ. قال لَبِيدٌ :

فمتَى أهْلِك فلا أحْفِلُهُ
بَجَلِى الآنَ من العَيْشِ بَجَلْ

[بَجَلِى : حَسْبى وكفانِى].

وقال الكُمَيْتُ :

أهْذِى بظَبْيَةَ لَو تُساعِفُ دارُها
كَلَفًا وأحْفِلُ صَرْمَها وأبالِى

ويقال : حَفَل فلانًا .

*أحْفَلَتِ الأرْضُ : نَبَتَ زرْعُها .

وـــ الوادِى بالسَّيْلِ : امْتَلأَ .

*حافَلَ على حَسَبِه : صانَه وحافظَ عليه .

وـــ : كاثَرَ وطاوَلَ . قال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهُذَلِىّ :

فإنِّى لأَقْرِى الهَمَّ حين يَضيفُنى
بُعَيْدَ الكَرَى منْه ضَرِيرٌ مُحافِلُ

[ضَرِيرٌ : شَدِيدٌ].

وقيل: مُحافِلُ هنا : شَدِيدٌ مُلازِمٌ .

*حَفَّلَ فلانٌ اللَّبَنَ ونحوَه : جَمَعَه .

وـــ الشَّاةَ : تَرَكَ حَلْبَها حتَّى يجْتَمِعَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها .وفى الخَبَرِ : " من اشْترى مُحَفَّلَةً ورَدَّها فَلْيَرُدَّ معها صاعًا ".

وـــ الشَّىءَ : جَلاهُ .

وـــ فلانًا : زَيَّنَه .

*حَوْفَلَ الشَّىءُ : انْتَفَخَتْ حَوْفَلَتُهُ .

ويقالُ : حَوْفَل الرَّجُلُ .

*احْتَفَل اللَّبَنُ والماءُ ونحوُهُما : اجْتَمَعَ .

ويقال :احْتَفَلَتِ العَيْنُ: جَمَعَت دَمْعَها.(عن المرزوقى).قال قَبِيصَةُ بن النَّصْرانِىّ الجَرْمِىّ:

ألا يا عَيْنُ فاحْتَفِلى وبَكِّى
على قَرْمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كافِ

[بَكِّى : أكْثِرى البُكاءَ ؛ القَرْمُ : الكريمُ من الرِّجالِ].

وـــ القَوْمُ: اجْتَمَعُوا واحْتَشَدُوا فى مَجْلِسِهِم .

وـــ المرْأةُ : تَزَيَّنَتْ واجْتَهَدَتْ فى الزِّينَةِ .

قال أبو تَمَّام فى وَصْفِ القَلَمِ:

له الخلوات اللاءِ لولا نَجِيُّها

لما احْتَفَلَتْ للمُلكِ تلك المَحافِلُ

[النَّجِيُّ: التّناجِي والمُسارّة يعنى أنّ أصحابَ القَلَمِ الذين يُخْلِى لهم الملوكُ المَجالِسَ للمَشُورةِ، وبهم يحصلُ نظامُ الملك وتتزيّن مجالِسُه ومجامِعُه].

وفى كلامِ رُقْية النَّمْلَة :" العَرُوسُ تكتَحِلُ وتَحْتَفِلُ ".

وـ الشَّىءُ : جُلِىَ .

وـ الطَّرِيقُ : وَضَحَ واسْتَبانَ . قال لَبِيدٌ، يصِفُ طريقًا :

تُرْزِمُ الشَّارِفُ من عِرْفانِهِ

كلَّما لاحَ بِنَجْدٍ واحْتَفَلْ

[تُرْزِمُ: تُصَوِّتُ وتَحِنُ؛الشّارِفُ:النّاقةُ المُسِنّةُ].

ويُقال: طريقٌ مُحْتَفِلٌ. قال الرّاعِى، يصِفُ طَرِيقًا :

فى لا حِبٍ بِرِقاقِ الأَرْضِ مُحْتَفِلٍ

هادٍ إذا عَزَّهُ الأُكْمُ الحَدابيرُ

[الرِّقاقُ : جمع رَقّة ،وهى الأَرْضُ السَّهْلَةُ التى يفيضُ عليها ماءُ الوادى إذا مَدّ؛الأُكْمُ: جمعُ أَكَمةٍ، وهى التَّلُّ من حِجارةٍ واحِدَةٍ ؛ الحَدابيرُ : الأَرْضُ الصَّلْبَةُ].

وـ الوادِى بالسَّيْلِ : امْتَلأَ وجاء بملْءِ جَنْبَيْهِ .قال صَخْرُ الغَىِّ ،يَتَهدَّدُ أبا المُثَلَّم :

أَبَا المُثَلَّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ فاقِرَةٍ

إذا تُصِيبُ سَواءَ الأَنْفِ تَحْتَفِلُ

[الفاقِرَةُ هنا : الضَّرْبَةُ الشَّدِيدَةُ ؛ سَواءُ الأَنْفِ : وَسَطُه ، أرادَ تَأْخُذُ مُعْظَمَه].

وـ الفَرَسُ فى حُضْرِه : جَدَّ فيه، وأَظْهَرَ لفارسِه أنَّه بَلَغَ أَقْصَى عَدْوِه وفيه بقِيَّةٌ .

قال امْرُؤُ القَيْسِ، يصِفُ فرَسًا :

كأَنَّها ـ حينَ فاضَ الماءُ واحْتَفَلَتْ ـ

صَقْعاءُ لاحَ لها بالسَّرْحَةِ الذِّيبُ

[الصَّقْعاءُ : العُقابُ ؛ السَّرْحَةُ : الشَّجَرةُ الضَّخْمَةُ].

وـ فلانٌ فى الشَّىءِ : تأَنَّقَ .

ويُقال : احْتَفَلَ فى الأَمْرِ : احْتَشَدَ واجْتَهَدَ .

وـ بالشَّىءِ أو الأَمْرِ : عُنِىَ به واهْتَمّ .

ويقال : احْتَفلَ لِكذا. قال المُتَنَبِّىّ يمدحُ سيْفَ الدَّوْلَةِ:

يعودُ من كُلِّ فتحٍ غيرَ مُفْتَخرٍ

وقد أغذَّ إليه غيرَ محتفلِ

[أغذَّ إليه: أسرع].

[نَجِيُّها : من التّناجِى وهو المُسارّة].

ويقال احْتَفلَ بفُلانٍ وبالقَوْمِ : قامَ بأمْرِه واهْتَمّ به .

*تَحَفَّلَ المَجْلِسُ : كَثُرَ أَهْلُهُ .

وـ الماءُ : اجْتَمَعَ.ويقال : تَحَفَّلَ اللَّبَنُ فى الضَّرْعِ .

وـــ الشّيءُ : وَضُحَ وتجَلَّى .

وـــ فلانٌ : تَزَيَّنَ وتَحَلَّى .

ويُقال للمَرْأة : تَحَفَّلِي لِزَوْجِك .

*الأَحْفَلَى : جَماعَةُ القَوْمِ،لغةٌ فى الأَجْفَلَى.

يُقال : دعاهم الأحْفَلَــى ، أى بجماعَتِــهم .

(وانظر : ج ف ل).

*التَّحْفِيـلُ : هـو ألاَّ تُحْلَـبَ الشّـاةُ أيَّامًـا ليجْتَمِعَ اللَّبنُ فى ضَرْعِها للبَيْعِ .وهـو مِثْـلُ التَّصْرِيَة ، وقـد نَـهَى رسـولُ الله صلّـى الله عليه وسلّم ـ عن التَّصْرِيَة والتَّحْفِيل.

*الحافِلَـةُ : مَرْكَبَـةٌ عامَّـة تسيرُ بـالبَنْزِينِ ونحوه .

* حُفَـائِل : أرْضٌ فـى دِيـار هُذَيْـل . قـال أبـو ذُؤيـبٍ الهُذَلِيّ :

تأَبَّطَ نَعْلَيْه وشِقَّ قَرِيره

وقال : أَلَيْسَ النّاسُ دُونَ حُفَائِل ؟

[القَرِيرُ : الخروف].

قال ابن جِنّى : مَنْ ضَـمَّ الحـاءَ هَمَزَ اليـاءَ ، ومـن فَتَـحَ الحاء احْتَمَل الهَمْزَة والياء جميعًا. (وانظر :ح ف أ) .

o وذاتُ الحَفَائِل: موضـعٌ معروفٌ فى شِقِّ هذيـل .قـال عبدُ مناف بن رِبْع الهُذَلِيّ :

ألا ليْتَ جَيْشَ العَيْرِ لاقَوْا كَتِيبَةً

ثلاثين مِنَّا صِرْعَ ذاتِ الحَفائِل

[العَيْرُ هنا: الحِمـارُ،وكـانت تُسَمَّى بـه قَبيلـة،صِرْع : ناحية].

*الحُفَالُ : الجَمْعُ العَظِيم .

وـــ : اللَّبَنُ المُجْتَمِعُ .

وـــ : بَقِيَّةُ التَّفـاريق والأَقْمـاعِ من الزَّبِيـبِ والحَشَفِ .

*الحُفالَةُ : الرَّدِىءُ من كلِّ شيءٍ .

ويقال : حُفالَةُ الطَّعام .

وـــ مِنَ النّـاسِ : مَنْ لا خَـيْرَ فيـه . وفـى الخَـبَرِ :" يذهَـبُ الصّـالِحونَ أسـلافًا الأَوَّلُ فالأَوَّلُ ، حتّى لا يَبْقَـى إلاَّ حُفالَـةٌ كَحفالَـةِ التَّمْـرِ والشَّـعِيرِ لا يُبَـالِى اللَّـــهُ بِـــهِم ".

ويروى: حُثَالة . (وانظر : ح ث ل) .

وـــ رَغْوَةُ اللَّبَنِ. وقيل: مارَقَّ منها .(وانظر : ح ق ل).

وـــ : مارَقَّ من عَكَرِ الدُّهْنِ والطِّيب .

*وحَفْل: مَوضِعٌ فى دِيَار طَيِّئ.(عن البكرىّ).قال حاتِمٌ :

أيها المُوعِدىّ إنْ لَبُونى

بين حَفْلٍ وبين هَضْبِ الرَّبابِ

وقال نُصَيْب :

ما جاوزَتْ ناقَتِي حَفْلاً ولا سَلَكَتْ

على المَجاز ولا جازَت بِى الهَدَما

(وانظر : ح ق ل).

*الحَفْلُ : الاجْتِماعُ. قال عَمْـرو بـن أحْمَـر الباهِلِىّ :

بِهم فَخْرُ المُفاخِرِ يومَ حَفْلٍ

إذا ما عَدَّ بأسًا أو فَعَالا

[البَأسُ :الشِدَّةُ فى الحَرْبِ ، الفَعالُ : كُلُّ فِعْلٍ حَسَنٍ].

و ـــ : الجَمْعُ الكَثيرُ . يُقال: عنده حفلٌ من النّاسِ .

ويقال : جَمْعُ حَفْلٌ .

O ورَجُلٌ ذو حَفْلٍ :مُبالِغٌ فيما أخَذ فيه من الأُمور .

*الحِفْلُ ـ يقال :هذا حِفْلُ الطّعامِ (القَمْحِ) أىْ ما يُخْرَجُ منه فَيُرْمَى به .

*الحِفَلُ ـ حِفَلُ الطّعامِ : حُثالَتُهُ .

*الحَفَلَى : جَماعَةُ القَوْمِ . لغةٌ فى الجَفَلَى. يُقال: دعاهم الحَفَلَى، أى بجَماعَتِهم.(وانظر: ج ف ل).

*الحَفْلَةُ ـ يُقال : جاؤُوا بحَفْلَتِهم : أى بأجْمَعِهم .

و ـــ الزِّينَةُ . يُقالُ : هو ذُو حَفْلَة .ويقال : لَبِسَ ثِيابَ الحَفْلَةِ .

و ـــ: الاحْتِفالُ.يُقال: أقامَ له حَفْلَةَ اسْتِقْبالٍ.

ورَجُلٌ ذُو حَفْلَةٍ : ذُو حَفْلٍ .

ويُقال :أخَذَ فلانٌ للأمْرِ حَفْلَتَه : جَدَّ فيه .

*الحَفُولُ من النُّوقِ : الكَثِيرَةُ اللَّبنِ. (ج) حَفائِلُ .

و ـــ من النِّساءِ : الجَمِيلَةُ .

(ج) حفائِلُ ، وقيل : حوافِلُ .

*الحِفْوَلُ : شَجَرٌ مثلُ صِغار شَجر الرُّمّان فى القَدْر ، وله ورق مُدَوَّر مُفَلْطَحٌ رقاقٌ أخْضَر كأنّه فى تَحَبُّبِ ظاهِره ثُوثَةٌ ، وليس له رُطوبَة الثُّوث ،كذا قال بالثّاء الثّلثة ، يكون بقَدْر الإجّاصَةِ الصّغيرة ، والنّاس يَأكُلونَه ،وفيه مَرارَةٌ ، وله عَجَمَةٌ غيرُ شَديدَةٍ تُسَمّى الحَفَصَ .

*الحَفِيلُ : الجَمْعُ .يقال : جاءَ بَنُو فلانٍ بحَفِيلِهم .

و ـــ :الوضُوحُ .(عن كُراعٍ) .

و ـــ : ما يَبْقى فى الكَرْمِ بعد قِطافِه .

و ـــ : المُبالغَةُ فى الشّىء.

ويقال:رَجُلٌ حَفِيلٌ فى أمْرِه .

Oوضَرْعٌ حَفِيلٌ :مَمْلُوءٌ لَبنًا . قال رَبيعَةُ بن هَمّام بن عامر البَكْرِىّ :

آخُذُ بالعُلا نابًا ضَروسًا
مُدَمَّمَةً لها ضَرْعٌ حَفِيلُ ؟

[النّابُ : النّاقةُ المُسِنَّةُ ، الضَّروسُ : التى

تعضُّ حَالِبَيها ، مُدَمَّمَةٌ: سَمِينَةٌ كأنَّها دُمِّمَت أى طُلِيَت بالشَّحْمِ].

O وجَمْعٌ حَفِيلٌ : كثِيرٌ .قال أبو بُثَيْنَة الصّاهِلِيُّ ،يَهْجُو سارِيَةَ بن زُنَيْم :

وسارِيَةُ الذى يُهْدِى إلَيْنَا

قَصائِدَه ولم يَعْلَم حَفِيلى

[يَعْنى : كَثْرَة شِعْرِى].

O ورَجُلٌ حَفِيلٌ فى أَمْرِه :ذُو اجْتِهادٍ .

* الحَفِيلَةُ - يقال : جاؤُوا بحَفِيلَتِهم ،أى بأَجْمَعِهم .

ويقال : كانَ حَفِيلَةُ ما أَعْطَى دِرْهَمًا ، أى مَبْلَغُ ما أعْطَى .

* الحَوْفَلَةُ : القَنْفاءُ .

وـ : الحَشَفَةُ .

وـ : الكَمَرَةُ الضَّخْمةُ. مأخوذةٌ من الحَفَل وهو الاجْتِماعُ والامْتِلاءُ .

* المُحْتَفَلُ : المُجْتَمَعُ .

O ومُحْتَفَلُ الشَّىءِ :مُعْظَمُه .

O ومُحْتَفَلُ لَحْمِ الفَخِذِ والسّاقِ : أكْثَرُه لَحْمًا.قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ سَيْفًا :

أَبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا

ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى

[الرَّجْعُ : الغَدِيرُ يتَرَدَّدُ فيه الماءُ،الرَّسوبُ: الذى يَقَعُ فى الضَّرِيبَةِ فيغْمُضُ مكانُهُ لسُرْعَةِ قَطْعِه ، ثاخَ : غابَ ، يَخْتَلِى : يَقْطَعُ].

* المَحْفِلُ : المُجْتَمَعُ .

وـ : المَجْلِسُ .

ويقال : شاعَ الحَدِيثُ فى المحافِلِ .

وـ : المُجْتَمَعُ فى غيرِ مَجْلِسٍ .

وـ : مُجْتَمعُ الماءِ .

وـ : المكانُ الذى يُصِيبُه السَّيْل ويمرُّ به (ج) مَحافِلُ .قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ ، وذَكَرَ سَيْلاً :

فأَصْبَحَ مأْمونُ المَناجِى مَحافِلاً

لأَعْراقِ طَمّاحِ القَوانِسِ لاحِبِ

[المَناجِى : ما ارْتَفَعَ من الأَرْضِ فلم يَلْحَقْه السَّيْلُ ، القَوانِسُ : الأَعالِى ، لاحِبٌ : مارٌّ عليه ، يقول : عَلاَ هذا السَّيْلُ كُلَّ شىءٍ].

* المَحْفَلَةُ .يُقال : هو فى مَحْفَلَةِ النّاسِ ، أى فى مُجْتَمَعِهم .

* * *

* الحُفالِجُ : الأَفْحَجُ ، وهو الذى فى رِجْلَيْه اعْوِجاجٌ .

* الحَفَلَّجُ: الحُفالِجُ.وفى الجيم: قال الشّاعِرُ:

ولا تَبْعَدْ جَنُوبُ وزَلَّ طَوْرًا

أَصَكُّ حَفَلَّجٌ فيه عِثارُ

[الأَصَكُّ : الذى تَقارَبَت رُكْبَتاه حتّى يُصيبَ بعضُها بعضًا ، يعنى أنّه يَزِلُّ ـ أحيانًا ، وهو مُرْتَفِعٌ فَيقَعُ من قِيامٍ .

* * *

*الحَفَلَّدُ : البَخِيلُ . (عن ابن الأعرابىّ) .

قال : وهو الذى لا تَراه إلاّ وهو يُشارُّ النّاسَ ويُفْحِشُ عليهم . وعليه أنْشِدَ بيْتَ زُهَيْرٍ :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لَمْ يُكَثِّرْ غَنِيمةً

بِنَهْكَةِ ذى قُرْبَى ولا بحَفَلَّدِ

ورواية الدِّيـوان : ولا بحقلَّـدِ . (وانظـر : ح ق ل د) .

* * *

*الحفَلَّقُ : الضَّعِيفُ الأَحْمَقُ .

* * *

*حَفَلْكَى ـ رجُلٌ حَفَلْكَى : ضَعِيفٌ .

(وانظر : ح ف ن ك).

* * *

*الْحَفَيْلَلُ : شَجَرٌ . مَثَّلَ به سِيبَوَيْه وفَسَّرَه السِّيرافِى .

* * *

ح ف ن

(فى العبريّة ḥōfen (حُوفِنْ). وفى السّريانيّة ḥōfnā (حُوفْنَا) : حُفْنَة . وفـى الحبشيّة ḥafana (حَفَـنَ) : حَفَـن . وفى الأوجاريتيّـة ḥpn (ح ب ن) : حَفَن . فى الأكّديّة upnu (أُبْنُو) : حُفْنَة).

١– جَمْعُ الشَّىءِ فى الكَفِّ ٢– الاقْتِلاعُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ والنُّونُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ مُنْقاسٌ ، وهو جَمْعُ الشَّىءِ فـى كـفٍّ أو غَيْرِ ذَلِك ".

*حَفَنَ لفُلان بِيَدِهِ ـُ حَفْنًا ، وحَفْنَةً : أعْطاهُ قَليلاً . ويقال : حَفَنَ من مالِه حَفْنَةً .

وـ الشَّىءَ حَفْنًا : أخَـذَه براحتَيْـهِ ، وضَمَّ عليه الأصابعَ .

وـ : جَرَفَه بِكِلْتا يَدَيْه ، ولا يكونُ الشَّىءُ المجروفُ إلاّ من اليابيس كالدَّقِيق ونَحْوِه .

ويقـال : حَفَـنَ المـالَ للقَـوْمِ : أعْطَـى لكُـلِّ واحدٍ حَفْنَةً مِنْه .

وـ الماءَ على رَأسِهِ : ألْقاهُ عليـه بحَفْنَتِه . (عن ابن الأعرابىّ).

*حَفِنَ ـَ حَفَنًا : قَلَب قَدَمَيْه وهو يمْشِى ، كأنّـه يَحْثُـو (يَـهيل) بـهما التُّرابَ . فـهو أحْفَنُ .

*احْتَفَنَ من الشَّىءِ : اسْتَكْثَرَ منه . (كأنّـه ضِدٌّ) .

و- الشَّجَرَ : اقْتَلَعَه من الأرْضِ .

ويُقال : احْتَفَنَ الرَّجُلَ: اقْتَلَعَهُ من الأرْضِ ، أو مِنْ مكانِه .

و- فلانًا : جَعلَ يدَيْه تحت رُكْبَتَيْهِ ، وأخَذَ بمَأْبِضِه ثم احْتَمَلَه .[المَأْبِضُ : باطِنُ الرُّكْبَة والمِرْفَق].(مجاز).

و- الشَّيءَ لنَفْسِه : أخَذَه . (مجاز) .

*حِفَان : بلَدٌ ، نَقَله نصر عن ابن الأعرابيّ .ورَدَ في قول الأخْطَل :

فآلَيْتُ لا آتي نَصِيبِينَ طائِعًا
ولا السِّجْنَ حتَّى يَمْضِيَ الحَرَمانِ
لياليَ لا يُجْذِي القَطا لِفِراخِه
بِذِي أبْهرٍ ماءً ولا بحِفَانِ

[يُجْذِي : يَحْمِلُ ، ذُو أبْهر : بَلَدٌ] .

*الحِفانُ : مُسْتَنْقَعُ الماء في الوادِي . (عن أبي عمرو الشَّيبانيّ).

*الحَفَّانُ : فِراخُ النَّعامِ .

وقيل : صِغارُ الإبلِ . الواحِدَةُ حَفَّانَة للذَّكَرِ والأُنْثَى . (وانظر : ح ف ف).

*حَفْن : قريةٌ من صَعِيد مِصْر من رُسْتاق أنصِنا ،وهي مَدينةٌ من مُدُنِ الصَّعِيدِ كلُّها مَمْسوخٌ (تماثيل) . وفي الخَبَرِ أنّ المُقَوْقِس أهْدَى إلى رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - مارِيَة من حَفْن ،وقد كلَّم الحَسَنُ بن عَليّ - رضي الله عنهما - مُعاوية في وَضْع الخَراجِ عن أهْلِها فوَضَعَه .

و- : اسمُ وادٍ في الطَّريقِ من المدينة المنوّرة إلى خيبر .

*الحَفْنَةُ : مِلْءُ كَفٍّ أو كَفَّيْن . ويُكْنَى بها عن القَلِيل . ومنه قولُ أبي بَكْرٍ - رَضِي الله عنه - في خَبَرِ الشَّفاعَةِ : " إنَّما نحن حَفْنَةٌ من حَفَناتِ الله ".أرادَ أنَّنا على كَثْرَتِنا قليلٌ يومَ القِيامَة عند الله يَسِيرٌ بالإضافَةِ إلى مُلْكِه ورَحْمَتِه .

وقال أبو عمرو الشَّيْبانِيّ : "الحَفْنَةُ بالكَفَّيْن واللَّهوة بيدٍ ".

و- : الحُفْرَةُ ، يَحْفِرُها السَّيْلُ في الغِلَظِ في مَجْرَى الماءِ . وقيل : مُسْتَنْقَعُ الماء في الوادِي . (ج) حِفَنٌ ، وحِفانٌ . وبه فسَّرَ بعضُهم بيتَ الأخْطَل السَّابِق .

وقيل: النُّقْرَة.(ج) حُفَنٌ.وخَطَّأهُ صاحِبُ التَّاج .

*الحُفْنَةُ : الحُفْرَةُ يحفِرُها السَّيْلُ في مجرَى الماء .

و- :مَنْقَعُ ماءٍ في القُفِّ يكونُ أسْفَلُه سهْلاً وما حَوْلَه حَصْباء .(ج) حُفَنٌ .قال عَدِيّ بن الرِّقاع العامِلِيّ، يصِفُ ظَبْيَةً وولَدَها :

بِكْرٌ تُرَبِّبُهُ آثارُ مُنْبَعِقٍ
تَرَى به حُفَنًا زُرْقًا وغُدْرانا

[تُرَبِّبُهُ : تُرَبِّيه ؛ المُنْبَعِقُ : المُشَقَّقُ بالماءِ ؛ الزُّرْقُ : الصَّافِيَةُ].

*حُفَيْنَةُ : اسمُ رجُلٍ ، جاءَ فيه المَثَل :" عند حُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ ".يُضْربُ فى مَعْرِفَةِ الخَبَرِ على وَجْهِ الحَقِيقَةِ . (عن أبى عبيدة).ويروى"عند جُهَيْنَةَ " "وعند جُفَيْنَةَ ". (وانظر:ج هـ ن، ج ف ن) .

*المِحْفَنُ : الكثيرُ الحفْنِ .

(ج) مَحافِنُ .

* * *

*الحفَنْجَى - رَجُلٌ حَفَنْجَى:لا غَناءَ عنْدَه .

*الحفَنَّجُ : القصيرُ .

* * *

*الحفَنْدَدُ : صاحِبُ الإبلِ الحَسَنُ القيامِ عليها. (وانظر : ح ف د) .

* * *

*الحِفْنِسُ - الحِفْنِسُ من النِّساءِ : الفَتاةُ القَلِيلَةُ الحياءِ،البَذِيئَةُ اللِّسانِ.(عن اللَّيث). (وانظر : ح ن ف س ، ع ن ف ص) .

و— : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الخَلْقِ . (عن ابن عبَّاد) . (وانظر : ح ف ن ص) .

* * *

* الحفَنْكَى : الضَّعِيفُ . (وانظر : (ا ل ح ف ل ك ى) .

* * *

ح ف و - ى

(فى السِّريانيّة ḥefyāy (حِفْيَاىْ) : حافِى القَدَمَيْن) .

١- المَنْعُ ٢- اسْتِقْصاءُ السُّؤال والعِنايَةُ ٣- الحفَاءُ خِلافُ الانْتِعال

قال ابنُ فارس:" الحاءُ والفاءُ وما بعدهما مُعْتَلٌ ثلاثةُ أصولٍ:المَنْعُ .واسْتِقصاءُ السُّؤال، والحَفاءُ خلافُ الانْتِعال ".

*حَفا اللهُ بفُلانٍ ـُـ حَفْوًا : أكْرمَه .

و— فلانٌ فلانًا : مَنَعَه من كلِّ خَيْرٍ .وفى الخَبَرِ :" عَطَسَ رجُلٌ عند النَّبِىِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فوق ثلاثٍ فقال له النَّبِىّ عليه الصَّلاة والسَّلام - : حَفَوْتَ "أى مَنَعْتنا أن نُشَمِّتَكَ بعد الثَّلاث،لأنَّه إنَّما يُشَمَّتُ فى الأُولَى والثَّانِيَة .

ومنه الخَبَر:"أنَّ رَجُلاً سلَّم على بعض السَّلَف فقال : وعليكم السَّلام ورحمة الله وبركاتُه الزّاكيات،فقال:أراكَ حَفَوْتَنا ثوابَها".

و— : أعْطاهُ وأكْرَمَه. (ضِدٌّ) .

و— شاربَه :بالَغَ فى قَصِّه.وقيل:اسْتَأْصَلَه .

وفى الخَبَرِ : " احْفُوا الشَّواربَ واعْفُوا اللِّحَى".

وـــ الشَّىءَ : حَزَمَه ولَفَّهُ .

وـــ فلانًا الشَّىءَ : حَرَمَه إيَّاهُ .

•حَفِىَ الرَّجُلُ ـَـ حَفًــا ، وحَفـاءً ، وحِفْيَـةً ، وحَفْوةً :مَشَى بِغَيْرِ خُفٍّ ولا نَعْلٍ .

وفى المَثَلِ : " رُبَّ نَعْلٍ شَـرٌّ مـن الحَفَـاءِ ". يُضْرَبُ للشَّـىء المُتَنـاهِى فـى الرَّداءةِ .وفيـه أيضًا :" نَعْلُكَ شَرٌّ من حَفاكَ فاتْرُكْ ".

وقال الأَعْشَى ، وذَكَرَ مَجْلِس شَرابٍ :

فى فِتْيَةٍ كسُيُوفِ الهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا
أَنْ هالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَى ويَنْتَعِلُ

وقال القُطامِى ،يمدَحُ عبدَ الواحِد بن الحارث ابن عبد شَمْس :

أمَّا قُرَيْشُ فَلَنْ تَلْقاهُمُ أَبَدًا
إلاَّ وهُمْ خَيْرُ من يَحْفَى ويَنْتَعِلُ

فهو حافٍ ،وحَفٍ. (ج) حُفاةٌ .وفى الخَـبَرِ عـن عائِشَـــة ـ رضـى الله عنـها ـ قـالت : " شَرِبَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسـلّم ـ قائِمًـا وقـاعِدًا ، ومَشَـى حافِيًــا ونــاعِلاً ، وانْصَرف عن يَمينِه وعن شَمالِه".وفى الخَـبَرِ أيضًا :"يُحْشَرُ النّاسُ حُفاةً عُراةً غُرْلاً (جَمْعُ أَغْرَلَ وهو الأَقْلَفُ) فأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إبراهيمُ عليه السَّــلام ".وفـى المَثَـلِ : "كُـلُّ الحِـذاءِ يَحْتَذِى الحـافِى الوَقِـع ".[الوَقِـعُ : الـذى يَمْشِى فـى الحِجـارَة حافِيًـا فيَشْتَكِى لَحْمَ قَدَمَيْه] . يَعْنى أن الحاجَةَ تَحْمِلُ صاحِبَها على التَّعَلُّق بكُلِّ شَىءٍ قَدِرَ عَلَيْه .

ويقال : لا أَفْعَلُ ذَلِك ما طـافَ فَـوْقَ الأَرْضِ حافٍ وناعل.أى لا أَفْعَلُه أبدًا.وقال الأَعْشَى :

إمّا تَرَيْنا حُفاةً لا نِعالَ لَنا
إنَّا كَذلِكَ ما نَحْفَى ونَنْتَعِلُ

وـــ : رَقَّت قَدَمُه من كَثْرَة المَشْى .يُقـال : مَشَى حَتَّى حَفِىَ حَفًا شديدًا .

ويُقال : حَفِىَ الفَرَسُ ونحوُهُ:انْسَحَجَ حافِرُه من كَثْرَةِ السَّـيْر حَتَّـى رَقَّ . قـال الأَعْشَـى، يُخاطِبُ ناقَته :

لا تَشَكَّى إلىَّ من أَلَمِ النِّسْع
ولاَ مِنْ حَفًى ولا مِنْ كَلالِ

وقال مُزَرِّد بن ضِرار ، يصفُ الأَطْلالَ :

مَعاهِدُ تَرْعَى بَيْنها كُلُّ رَعْلَةٍ
غَرابِيبُ كالهِنْدِ الحَوافِى الحَوافِدِ

[المَعْهَدُ : المَكانُ المَعْهُودُ ؛ الرَّعْلَةُ : القِطعَةُ من النَّعامِ ؛ الغَرابِيبُ : الشَّـدِيدَةُ السَّـوادِ ؛ الحَوافِدُ :المُتَقارِبَةُ الخَطْو].

وـــ فلانٌ بفلانٍ حَفاوَةً ، وحِفايَةً : بالَغَ فى إكْرامِه ، وأظْهَرَ السُّرورَ به ، وأكْثَرَ السُّؤالَ عن حالِه . فهو حافٍ ،وحَفِىٌّ.وفى المَثَلِ :

" مَأرَبَة لا حَفَاوَة " ،يُضْرَبُ للرَّجُلِ إذا كان مُتَمَلِّقًا .

وقال الأعْشَى :

فإنْ تَسْأَلِى عَنِّى فَيارُبَّ سائِلٍ

حَفِيٍّ عنِ الأعْشَى به حيثُ أصعَدَا

وقيل : بَرَّه وألْطَفَه وعُنِى به . قال ساعِدَة ابن جُؤَيّة الهُذَلِىّ، يَرْثى أبا سُفيان :

ولو أنّه إذ كانَ ما حُمَّ واقِعًا

بجانِب من يَحْفَى ومن يَتَوَدَّدُ

ولكنَّما أهْلِى بوادٍ أنِيسُهُ

سِباعٌ - تَبَغَّى النَّاسَ - مَثْنَى ومَوْحَدُ

وقال الحُطَيْئَةُ ، يمدَحُ عُيَيْنةَ بن حِصْن وحُذَيْفَةَ بن بَدْر :

فأبْلِغْ عامِرًا عَنِّى رَسُولاً

رِسالَةَ ناصِحٍ بِكُمُ حَفِىٍّ

[عامر : يعنى بَنِى عامر بن صَعْصَعة].

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْلِ ،يذكُرُ محْبُوبَته :

وَلَتَسْأَلَنْ أسْماءَ - وهْىَ حَفِيَّةٌ -

نُصَحاءها أطُرِدْتُ أمْ لَمْ أُطْرَدِ

وقيل : قامَ فى حاجَتِه وأحْسَنَ مَثْواه .

ويُقال :حَفِىَ إليه فى الوصِيَّة : بالَغَ .

و- بالشّىءِ : تهَمَّم به . وفى خَبَرِ عُمَرَ بن الخَطَّاب وتَقْبيله الحَجَر : " إنِّى لأعْلَمُ أنَّك حَجَرٌ لا تَضُرُّ ولا تَنْفَع ولكنِّى رأيتُ أبا القاسِم - صلَّى الله عليه وسلَّم - بك حَفِيًّا ".

و- بفلانٍ حَفْوًا،وحَفاوَةً :أكْرَمَهُ وعُنِى به . فهو حَفِىٌّ به .وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى إنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴾.(مريم /٤٧) .

و- من نَعْلَيْه وخُفِّهِ حِفْوَةً،وحِفْيَةً :خَلَعَهُما.

و- البَقْلَ : نَزَعَه . (عن ابن القطّاع) .

*أحْفَى فلانٌ :حَفِيَت دابَّتُه.وفى كلامِ عُمَرَ ابن الخطَّاب - رضى الله عنه - يخاطِبُ أعْرابيًّا زَعَم له أنَّ راحِلَتَه نَقَبَ خُفُّها(أى رَقَّ) :"واللهِ ما أظُنُّكَ أنْقَبْتَ ولا أحْفَيْتَ ".

و- بفلانٍ :بالَغَ فى إكْرامِه والبِرِّ بِهِ والسُّؤال عن حالِه .وفى الخَبَر:" أنَّ عَجُوزًا دَخَلَت عليه - صلَّى الله عليه وسلم - فَسَألها فأحْفَى ،وقال : إنَّها كانت تَأْتِينا فى زَمَن خَدِيجَةَ ، وإنَّ كَرَم العَهْدِ من الإيمان ".

ويُقال : أحْفَى لفلانٍ فى الوَصِيَّةِ .

و- : أزْرَى به (عن ابن عبّاد) .(كأنّه ضِدٌّ) .

وقيل : ألْزَقَ به ما يَكْرَه .

و- عنه : أمْسَكَ عنه بَعْضَ ما عِنْدَه مِمَّا لا يَحْتَمِله .وفى خَبَرِ خليفة :" كَتَبْتُ إلى ابن

عبَّاس أن يَكْتُبَ إلىَّ ويُحْفِى عَنِّى ". ويروى: (يُخْفِى) بالخاء المعجمة .

وـــ بيدِه : أمالَها بإشارةِ اسْتِئْصال . ومنه خَبَرُ الفَتْحِ : " أنْ يحصُدوهُم حَصْدًا وأَحْفَى بيَدِه " وصفًا للحَصْدِ والمبالَغةِ فى القَتْل .

وـــ فى المَسْأَلَةِ : أَلْحَفَ وأَلَحَّ . (مجاز) .

ويُقال : سائِلٌ مُحْفٍ مُجْحِفٌ .

وـــ فى الكَلامِ : اسْتَقْصَى فيه . قال الحارِثُ ابن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىُّ :

إنَّ إخوانَنا الأَراقِمَ يغْلُو
نَ عَلَيْنا فى قَوْلِهِم إحْفاءُ

[الأَراقِمُ : أَحْياءُ بنى تغلب اجْتَمعوا على بَنِى يَشْكُر قَوْم الشاعِر ، يَغْلُونَ علينا : يَظْلِمونَنا ويُحَمِّلونَنا ذَنْبَ غَيْرِنا].

وـــ اللهُ فلانًا : جَعَله حافِيَ القَدَمَيْن .

وـــ فلانٌ فلانًا : أَلَحَّ عليه فى المَسْأَلَةِ حتى أجْهَدَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إنْ يَسْأَلْكُمُوها فَيُحْفِكُم تَبْخَلُوا ﴾ . (محمد/٣٧) . وفى الخَبَرِ : " سَأَلَ النّاسُ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ حتى أَحْفَوْهُ بالمَسْأَلَةِ ".

وقيل : سَأَلَه فأَكْثَر عليه فى الطَّلَب. وقيل: بَرَّحَ به فى الإلحاحِ عليه . (عن اللَّيث).

وـــ : حَمَلَه أن يَبْحَث الخَبَرَ باسْتِقْصاءٍ .

وـــ : نازَعَه .

وـــ شارِبَه : حفاهُ . ومنه الخَبَر : أَمَرَ أنْ تُحْفَى الشَّوارِب... ".

ويقال : أحْفَى الشَّعْرَ ونحوَه .

وـــ السُّؤالَ : رَدَّدَه .

وـــ الشَّىءَ : انْتَقَصَه .

وـــ فَمَه : اسْتَقْصَى على أسْنانِه فأَذْهَبَها بالتسَوُّكِ . وفى خَبَرِ السِّواكِ: "لزِمْتُ السِّواكَ حتّى كِدْتُ أُحْفِى فَمِى ".

*حافَى فلانًا : نازَعَه فى الكَلامِ وماراه . (عن ابن عبَّاد) .

وـــ : أجْهَدَه . (عن الفرّاء) .

*احْتَفَى فلانٌ : مَشَى حافِيًا . قال تأبَّطَ شَرًّا ، يصِفُ طَيْفَ مَحْبُوبَتِه :

يَسْرِى على الأَيْنِ والحيَّاتِ مُحْتَفِيًا
نَفْسِى فِداؤُك مِنْ سارٍ على ساقِ

[الأَيْنُ : التَّعَبُ].

وـــ بفلانٍ : بَرَّه وبالَغَ فى إكْرامِه ، وأظْهَرَ السّرورَ والفَرَحَ ، وأكْثَر السُّؤالَ عن حالِه .

وـــ فلانًا : أكْرَمَه .

وـــ الشَّىءَ : اسْتَأْصَلَه . ويقال : احْتَفَى البَقْلَ : اقْتَلَعَهُ من وَجْهِ الأَرْضِ . (عن أبى حَنِيفَة) . وفى خَبَر المُضْطَرّ الذى سأَلَ النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ : "مَتَى تَحِلُّ

لنا المَيْتةُ ؟ فقال: ما لم تصْطَبحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تحْتَفُوا بها بَقْلاً فشأنُكُمْ بها ".(وانظر : ح ف أ) .

ويُقال : احْتَفَى القَوْمُ المَرْعَى : رَعَوْه فلم يَتْرُكوا فيه شيئًا .

* تَحافَى المُتَداعونَ إلى السُّلْطانِ : تَحاكَمُوا إليه وتَخاصَمُوا ، فرفَعَهُم إلى الحافِي أى القاضى .

وقيل : التّحافِي : اختِلافُ كلامِ الخُصومِ .

*تَحَفَّى فلانٌ : اجْتَهد وتَكَسَّبَ .

وـــ إلى فلانٍ ، وبه فى الوَصِيَّةِ وغيرِها : بالَغَ فى إكْرامِه . وفى الأساس : أنشَدَ الأَصْمَعِيّ :

فَتَحَفَّى به وَوَحَّى قِراهُ

فأتاهُ به غَرِيضًا نَضِيجا

[وحَّى قِراه : عَجَّلَه ، الغَرِيضُ :الطَّرِيّ].

ويُقال : هو حَسَن التَّحَفِّي بقَوْمه .

وـــ:أظْهَرَ العِنايَةَ فى أمْرِه فى سؤاله إيَّاه .

وفى خَبرِ عَلِيّ :" أنَّ الأشْعَثَ بن قيس سَلَّم عليه فَرَدَّ عليه بغيرِ تَحَفٍّ ".

*اسْتَحْفَى عن الشَّيْءِ: بالَغَ فى السُّؤالِ عنه.

وفى خَبَرِ البَدَنَةِ التى أصابَها الكَلالُ والإعْياءُ قبل أنْ تصِلَ البلَدَ الحَرامَ ، قال : " لَئِنْ قَدِمَت البلدَ لأسْتَحْفِيَنَّ عن ذلك " .

وـــ فلانًا عن كذا : اسْتَخْبَرَه على وَجْه الاسْتِقْصاء .

*الحافِي : القاضِي .وقيل : الحاكِمُ .

وـــ : العالِمُ .

وـــ :لَقَبُ أبى نصر بِشْر بن الحارث بن عَبْدِ الرّحمن المَرْوَزِيّ عابدٌ صُوفِيّ .(انظره فى :ب ش ر) .

*الحَفْياء : موضعٌ وَرَدَ ذِكْرُه فى السِّيرَة النّبويّة ، إذْ أُجْرِيت منه الخَيْلُ إلى ثَنِيَّة الوَداع. ويَقَعُ فى سافِلَة المَدِينَةِ على بُعْد سِتّة أميالٍ مِنْها قَبْلَ أن يَمْتَدَّ عُمْرانُها الذى يُوشِك أن يَبْلُغه الآن .

*الحَفِيُّ:العالِمُ الذى يَتَعلَّمُ الشَّيْءَ باسْتِقْصاء .

وفى القرآن الكريم: ﴿ كأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْها ﴾. (الأعراف /١٨٧) . ويُقال : هو حَفِيٌّ عن الأمْرِ . مُبالِغٌ فى السّؤال عنه .

* * *

*الحِفْوَلُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

*الحَفَيْتَأ : (انظره فى : ح ف ت أ) .

* * *

*الحَفَيْتَرُ : (انظره فى : ح ف ت ر) .

* * *

*الحَفَيْثَى : (انظره فى : ح ف ث أ) .

* * *

الحاء والقاف وما يثْلُثُـهُما

ح ق ب

١- الحَبْسُ ٢- الإرْدافُ والإتْباعُ

٣ - الحِقْبَةُ منَ الزَّمان

قال ابنُ فارس : " الحـاءُ والقـافُ والبـاءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو يَدُلُّ على الحَبْسِ " .

*حَقَبَ الحَقِيبَةَ ونَحْوَها ـُ حَقْبًا : حَمَلَها .

*حَقِبَ البَعيرُ ـَ حَقَبًا: احْتَبَسَ بَوْلُه .

وفى خَبَرِ عُبادةَ بنِ أحْمَرَ: " فَجَمَعْتُ إبلى ، وَرَكِبْتُ الفَحْلَ ، فَحَقِبَ فَتَفاجَّ (باعدَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ) يَبُولُ ، فَنَزَلْتُ عَنْهُ " .

وـــ : تَعَسَّرَ عليْهِ البَوْلُ مِنْ وقوعِ الحَقَبِ على ثِيلِه (وعاءُ قَضيبِه) ، ورُبَّما قَتَلَه . فهو حَقِبٌ ، ولايُقالُ مِنْهُ ناقةٌ حَقِبَةٌ .

وـــ النَّاقةُ :أصابَ الحَقَبُ ضَرْعَها ، فامْتَنَعَ دَرُّها .

وـــ النَّجِيبَةُ : كانتْ لَطِيفةَ الحَقْوَيْنِ ، شَديدةَ صِفاقِهِما .

وـــ السَّماءُ : لم تُمْطِرْ .

وـــ المَطَرُ : احتَبَسَ .

ويقال : حَقِبَ المَطَرُ العامَ : تأخَّرَ .

ويُقال أيضًا : حَقِبَ العامُ : احْتَبَسَ مَطَرُهُ .

وـــ المَعْدِنُ: لَمْ يُوجَدْ فيه شيءٌ (مجازٌ) .

وـــ : إذا لَمْ يَصِرْ ركازًا . يُقال : حَقِبَتِ الصُّهارةُ :أى لَمْ تَتَرَكَّزْ فيها خاماتٌ مَعْدِنِيَّةٌ اقْتصادِيَّةٌ عِنْدَ تَصَلُّبِها .

وـــ نائِلُ فُلانٍ : قَلَّ وانْقَطَعَ .

وكلُّ ما احْتَبَسَ فَقَدْ حَقِبَ . وفـى الخَبَرِ : "حَقِبَ أمْرُ النَّاسِ"، أى : فَسَدَ واحْتَبَسَ .

*أحْقَبَ المَعْدِنُ : حَقِبَ .

وـــ فُلانٌ فُلانًا أو الشَّيءَ :أرْدَفَه خَلْفَه على حَقيبةِ الرَّحْلِ .وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله عنها -: " فَأحْقَبَها عبدُ الرّحمنِ على ناقَةٍ".

وفى خَبَرِ أبـى أُمامـة : " أنَّـه أحْقَبَ زادَهُ خَلْفَهُ على راحِلَتِه " .

وـــ الدِّرْعَ :جَعَلَهُ خَلْفَهُ فِى مَوْضِعِ الحَقِيبَةِ.

قال النَّابغةُ الذُّبيانِيُّ :

رَهْطُ ابْنِ كوزٍ مُحْقِبو أدْراعِهِمْ
فِيهِمْ ورَهْطُ ربيعةَ بنِ حِذارِ

وقال عبدُ الله بنُ عَنَمةَ الضّبّيّ:

إنْ تَسْألوا الحقَّ نُعْطِ الحقَّ سائِلَهُ
والدِّرْعَ مُحْقَبَةٌ والسَّيفُ مَقْرُوبُ

[مَقْروبٌ : مَوْضُوعٌ فِى قِرابِهِ] .

وـــ البَعيرَ : شَدَّ حَقَبَهُ إلَى بَطْنِهِ .
وـــ فُلانٌ فُلانًا الشَّيْءَ : أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ . وفي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رضِيَ اللّهُ عَنْهُ - : " الإمَّعَةُ فيكُم اليَوْمَ المُحْقِبُ النّاسَ دينَهُ ".
وفي روايةٍ : " الذى يُحْقِبُ دِينَه الرِّجالَ " أى : يَجْعَلُ دِينَهُ تابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِلا حُجَّةٍ ولا بُرْهانٍ ولا رَوِيَّةٍ .
•احْتَقَبَ الشَّيْءَ : احْتَمَلَه خَلْفَه .
وـــ : جَعَلَه حَقِيبةً ، وشَدَّه في مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ.
وـــ الحَقِيبَةَ : شَدَّها مِنْ خَلْفٍ .
وـــ الإثْمَ : احْتَمَلَه وكَسَبَه .
ويقال : احْتَقَبَ فُلانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : ادَّخَرَه .
•اسْتَحْقَبَ : شَدَّ الحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفٍ .
وـــ الشَّيْءَ : احْتَقَبَهُ . قال عارِقٌ (قَيسُ ابنُ جِرْوَة الطّائِيّ) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرو بنَ هِنْدٍ رسالَةً
إذا اسْتَحْقَبَتْها العِيسُ تُنْضَى مِنَ البُعْدِ

[تُنْضَى : تُهْزَلُ لبُعْدِ المَسافَةِ] .
وقال النّابِغَةُ :

مُسْتَحْقِبِي حَلَقِ الماذِيِّ ، يَقْدُمُهُمْ
شُمُّ العَرانينِ ضَرّابُونَ لِلهامِ

[الماذِيُّ : الدُّروعُ البَيْضاءُ المَصْقُولَةُ] .
وقال الأُقَيْبِلُ القَيْنِيُّ :

مُسْتَحْقِبًا صُحُفًا تَدْمَى طَوابِعُها
وفي الصَّحائِفِ حَيّاتٌ مَناكِيرُ

ويُقال : اسْتَحْقَبَ فُلانٌ إثْمًا . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

فاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ
إثْمًا مِنَ اللّهِ ولا واغِلِ

[الواغِلُ : الدّاخِلُ علَى القَوْمِ فـي الشَّرابِ ولَمْ يُدْعَ] .
ويُقال : اسْتَحْقَبَ فُلانٌ خَيْرًا أو شرًّا : احْتَقَبَه.
ومن أمثالِهِمْ : " اسْتَحْقَبَ الغَزْوُ أَصْحابَ البَراذين " ، يُقَالُ عِنْدَ ضِيقِ المَخارِجِ .
•الأَحْقَبُ : الحِمارُ الوَحْشِيُّ ، سُمِّي بذلكَ لِبَياضٍ في حِقْوَيْهِ . قال رُؤْبَةُ :

•أَحْقَبُ كالمِحْلَجِ مِنْ طُولِ القَلَقْ •

[القَلَقُ : الحَرَكَةُ والاضْطِرابُ] .
والأُنثَى حَقْباءُ . قال رُؤْبَةُ أيْضًا ، يُشَبِّهُ نَاقَتَه بأتانٍ :

•كَأَنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ •

[بَلْقاءُ : اخْتَلَطَ فِي لَوْنِها سَوادٌ وبَياضٌ ؛ الزَّلَقُ : عَجُزُها حَيْثُ تَزْلَقُ اليَدُ عَنْ كَفَلِها].
(ج) حُقْبٌ . قال ذو الرُّمَّةِ في وصْفِ حُمُرِ الوَحْشِ :

تَنَصَّبَتْ حَوْلَهُ يَوْمًا تُراقِبُهُ
حُقْبٌ سَماحِيجُ في أَحْشائِها قَبَبُ

[سَماحِيجُ : جَمْعُ سِمْحاج : وهو الطَّويلُ الظَّهْرِ ، القَبَبُ : الضُّمورُ] .

ورواية الدِّيوان :صُخْرٌ سَماحيجُ .

و ـ: قيل إنّه اسْمُ جِنِّيٍّ مِنَ النَّفَرِ الذينَ جاؤُوا يَسْتَمِعُون القرآنَ مِنَ النَّبيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ . وقد وَرَدَ ذِكْرُه في بعضِ الأخْبار .

O وعِرْقٌ أَحْقَبُ : لَيْسَ بِهِ رِكازاتٌ مِنَ الخاماتِ الاقْتِصاديَّةِ .

• الحاقِبُ : الذى احْتاجَ إلى الخلاءِ فلَمْ يَتَبرَّزْ وحَصَرَ غائطَهُ .

و ـ: الذى أعْجَلَه خُروجُ البَوْلِ.وفي الخَبرِ : " لا رَأْيَ لِحاقِبٍ ولا حاقِنٍ " .[الحاقِنُ : حابِسُ البَوْلِ] . وفي الخَبَرِ أيْضًا: " نُهِيَ عَنْ صَلاةِ الحاقِبِ والحاقِنِ" .

• الحِقابُ : شَيءٌ مُحَلًّى تَشُدُّه المَرْأةُ في وَسَطِها . وقيل : شَيءٌ تَتَّخِذُه المَرْأةُ تُعَلِّقُ بِهِ مَعاليقَ الحُلِيِّ تَشُدُّه علَى وسَطِها .قال عَبِيدُ ابنُ الأبْرَصِ ، يَصِفُ جاريةً :

صَعْدَةٌ ما عَلا الحَقِيبَةَ مِنْها
وكثيبٌ ما كان تَحْتَ الحِقابِ

و ـ : خَيْطٌ يُشَدُّ في حَقْوِ الصَّبيِّ ، تُدْفَعُ بهِ العَيْنُ .

و ـ : البَياضُ الظّاهِرُ في أصْلِ الظُّفْرِ .

(ج) حُقُبٌ .

و ـ : جَبَلٌ بِعَيْنِهِ ، مَعْروفٌ . قال الرّاجِزُ ، يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعِلاً مُسِنًّا فِي هذا الجَبَلِ :

• قَدْ قُلْتُ لمَّا جَدَّتِ العُقابُ •
• وَضَمَّها والبَدَنَ الحِقابُ •
• جِدِّي ، لكُلِّ عامِلٍ ثَوابُ •

[العُقابُ : اسْمُ كَلْبَتِهِ ، البَدَنُ : الوَعِلُ المُسِنُّ] .

و ـ : مَوْضِعٌ بِوادِي نَعْمانَ في الجَنُوبِ الغَرْبيِّ مِنْ عَرَفَةَ . وهو مِنْ مَنازِلِ بَنِي هُذَيْلٍ ، وفيهِ يومٌ يُقالُ له : يَوْمُ الحِقابِ ، أوْ يَوْمُ نَعْمَان ، وكان بَيْنَ بَني مُدْلِجٍ مِنْ كِنانَةَ ، وبَنِي قُرَيْمِ بن صاهِلَةَ مِنْ هُذَيلٍ ، وفيه يَقول سُراقَةُ بنُ جُعْشُم الكِنانِيِّ :

تَبَغَّيْنَ الحِقابَ وبطْنَ بُرْمٍ
وقُنِّعَ ، مِنْ عجاجَتِهِنَّ ، صارُ
فأبْنَ كأنَّهُنَّ قِداحُ نَبْلٍ
وقَدْ رشَمَتْ دَوابِرَها البِصارُ

[تَبَغَّى : طَلَبَ ، بُرْم : جَبَلٌ بِنَعْمانَ ، وقُنِّع في عَجاجَتِهِنَّ ، أى : اسْتَدار عَلَيْه العَجاجُ ، صارُ : شِعْبٌ مِنْ نَعْمانَ ، رَشَمَتْ : أدْمَت ، دَوابِرُ : جَمْع دابِرٍ وهُو ما حاذى مُؤَخَّر الرُّسْغِ مِنَ الحافِرِ ، البِصارُ : الحِجارَةُ].

• الحَقَبُ ، والحَقِبُ: الحِزامُ الذى يَلِي حَقْوَ البَعيرِ .

وقيل : هُو حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ في بَطْنِ البَعيرِ ، لئلاّ يُؤْذِيهِ التَّصْديرُ . وفي خَبرِ حُنَيْنٍ : " ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقَبِه فَقَيَّدَ بِهِ الجَمَلَ".[الطَّلَقُ هنا: الحَبْلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

عَلَيْهِ زادٌ وأهْدامٌ وأُخْفِيَةٌ
قَدْ كادَ يَسْتَلُّها عَنْ ظَهْرِهِ الحَقَبُ

[الأهْدامُ : أخْلاقُ الثِّيابِ،أخْفِيَةٌ : أكْسِيَةٌ ، يَسْتَلُّها : يَجْتَذِبُها] .

وقال الوَليدُ بن يزيدَ بن عبدِ الملكِ :

إذا ما حَقَبٌ جالَ
شَدَدْنــاهُ بتَصْديــرِ

وـــ : حَبْلٌ تُشَدُّ بهِ الحَقِيبَةُ .

وـــ : البَرِيمُ الذِى تُعَلِّقُ بِهِ المَـرْأةُ الحَلْـىَ ، وتَشُدُّه فى وَسَطِها .

(ج) حُقْبٌ ، وأحْقابٌ ، وأحْقُبٌ ، وحُقُبٌ.

•الحُقُبُ: الزَّمَنُ المُتَطاوِلُ.وقيلَ: ثمانُونَ سَنَةً.

وـــ : الدَّهْرُ .

وـــ : السَّنَةُ .

وـــ : (فى الجيولوجيا) e r a : أطْوَلُ المَراحِلِ التى يَنْقَسِمُ إلَيْها أحَدُ الدُّهُورِ الجيولوجيَةِ ويُقَـاسُ مَـداهُ بعَشَـراتِ ـ أو بمِئاتِ ـ الملايِيـنِ مِـنَ السِّنين، ويمتـازُ بصُورةٍ عامَّةٍ للحَيـاةِ تَخْتَلِفُ اخْتِلافًا بيِّنًا عـن الصُّـورَةِ العامَّةِ للحياةِ فى غيرِهِ مِنَ الأحْقابِ .

(ج) حِقابٌ ، وأحْقابٌ .

•الحُقُبُ : الحُقْبُ . وفى القرآنِ الكريـم :

﴿ أوْ أمْضِىَ حُقُبًا ﴾.(الكهف / ٦٠) .

قال أبو عُبَيْدٍ : هى لُغَةُ مَذْحِجٍ . قال أعْشَى طَرود (إياسُ بنُ مُوسَى،وقيل: ابنُ عامرٍ):

يا دارَ أسْماءَ بين السَّفْحِ فالرُّحَبِ
أقْوَتْ وطالَ عَلَيْها سالِفُ الحُقُبِ

(ج) أحْقابٌ ، وأحْقُبٌ. وفى القرآنِ الكريم:

﴿ لابِثِين فِيهَا أحْقابًا ﴾. (النبأ / ٢٣).

•الحَقْباءُ ـ قارَةٌ حَقْباءُ : مُسْتَدِقَّةٌ طَوِيلَةٌ فى السَّماءِ . وقيل : هى التى فى وسَطِها تُرابٌ أعْفَرُ بَرّاقٌ.[القارَةُ: جُبَيْلٌ صَغِيرٌ]. قال امْرُؤُ القَيْس :

تَرَى القُنَّةَ الحَقْباءَ مِنْها كأنَّها
كُمَيْتٌ يُبارِى رَعْلَةَ الخَيْلِ فارِدُ

[رَعْلَةُ الخَيْلِ :القِطْعَةُ مِنْهُ ،فارِدٌ : مُنْفَرِدٌ عَنِ القُنَنِ الأُخْرَى] .

•الحُقْبَةُ : سكُونُ الرِّيحِ . (يمانيّة) .

يُقال : أصابَتْنا حُقْبَةٌ فِى يَوْمِنا .

•الحِقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ: مُدَّةٌ لا وقْـتَ لهـا. قـال راشِدُ بن شِهابٍ اليَشْكُرِىّ :

مَنْ مُبلِغٌ فِتْيانَ يَشْكُرَ أنَّنِى
أرَى حِقْبَةً تُبْدِى أماكِنَ لِلصَّبْرِ

وقال مُعاويةُ بنُ مالكٍ :

فَإنْ تَكُ نَبْلُها طاشَتْ ونَبْلِى
فقَدْ نَرْمِى بِها حِقَبًا صِيابا

[طاشَتْ : مـالَتْ عـن الغَـرَضِ ، صِيابا : جَمْعُ صائِبٍ ، وهو المُصِيبُ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

بجانِب الزُّرْقِ لمْ تَطمِسْ مَعالِمَها

دوارِجُ المُورِ والأَمْطارِ والحِقَبُ

[الزُّرْقُ : أنقاءٌ أسْفَلَ الدَّهْناءِ ، الدَّوارِجُ : الرِّياحُ ، المُورُ : التُّرابُ الدَّقيقُ] .

و— : الزَّمانُ .

و— : السَّنَةُ .

(ج) حِقَبٌ ، وحُقُوبٌ .

•الحَقِيبةُ : كلُّ ما حُمِلَ وراءَ الرَّحْلِ . قال حاتِمُ الطّائِيّ :

فَما أنا بالطّاوى حَقِيبةَ رَحْلِها

لأَرْكَبَها خِفًّا وأَتْرُكَ صاحِبِي

ويقال : احْتَقَبَ فُلانٌ حقيبةَ سُوءٍ أو خَيْرٍ . قالَ امْرُؤُ القَيْس :

واللّهُ أنْجَحُ ماطَلَبْتُ بِهِ

والبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

و— : ما يُتَّخَذُ لِلْحِلْسِ والقَتَبِ كالبَرْذَعَةِ . وقيل : ما يُجْعَلُ علَى عَجُزِ البَعِيرِ تَحْتَ حِنْوَىِ القَتَبِ الآخَرَيْنِ . (عن ابْنِ شُمَيل) .

و—: الزِّيادةُ فى مُؤَخَّرِ القَتَبِ .وفى خَبَرِ زيدِ ابنِ أرْقَمَ : " كُنتُ يَتيمًا لابْنِ رَواحَةَ فَخَرجَ بى إلى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ . مُرْدِفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ " .

و— : عَجُزُ الرَّجُلِ والمَرْأةِ : يُقالُ : امْرأةٌ نُفُجُ الحَقِيبةِ إذا كانَتْ عَجْزاءَ .

ومِنْهُ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ : " كَانَ نُفُجَ الحَقِيبةِ "

وقال مِرْداسُ بن هَمّاسٍ الطّائِيّ :

بأَهْلِى ظِباءٌ مِنْ رَبيعَةِ عامرٍ

عِذابُ الثَّنايا مُشْرِفاتُ الحَقائِبِ

وقال الحارثُ بن حُرْجَةَ الفَزارىّ :

وَلَوْا وأرْماحَنا حَقائِبُهُمْ

نُكْرِهُها فيهِمُ فَتَنْأطِرُ

[تَنْأطِرُ : تَنْثَنِى] .

وينْسَبُ إلَى شُيَيْم بن خُوَيْلِدٍ الفَزارىّ .

و—:العَيْبَةُ التى يُجْعَلُ فيها المَتاعُ أو يَحْمِلُ فيها المُسافِرُ حَوائِجَهُ . وتُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ ونَحْوِهِ ، وتَخْتَلِفُ شَكْلاً وحَجْمًا بِحَسَبِ الغَرَضِ مِنْها .

(ج) حَقائِبُ ، وحِقابٌ .قال نُصَيْبٌ :

فَعاجُوا فأَثْنَوْا بالذى أنْتَ أهْلُه

ولَوْ سَكَتُوا أثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقائِبُ

ويُقالُ : حَزَمَ حَقائِبَهُ : اسْتَعَدَّ للسَّفَرِ .

O والحقيبةُ الدِّبْلوماسِيَّةُ : حَقِيبَةٌ أو كِيسٌ تُرْسِلُ فيهِ هَيْئَةٌ سِياسِيَّةٌ (سِفارةٌ أوْ نَحْوِها) ما تُرِيدُ إرْسالَه مِنْ مَقَرِّ عَمَلِها إلى وزارةِ خارِجِيَّتِها .

•المُحْقَبُ: الثَّعْلَبُ،لِبَياضِ بَطْنِهِ. وأنْشَدَ بَعْضُ العَرَبِ لأمِّ الصَّرِيحِ الكِنْدِيَّةِ ، وكانَتْ

زَوْجَ جَريرٍ ، فَوقَعَ بَيْنَها وبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ لِحاءٌ وفِخارٌ فقالتْ :

* أتَعْدِلِيـنَ مُحْقَبًـا بـأَوْسٍ *

* والخَطَفَى بِأَشْعَثَ بنِ قَيْسٍ *

* ما ذاكَ بالحَزْمِ ولا بالكَيْسِ *

[أَوْسٌ: الذِّئْبُ ، عَنَتْ بذلِكَ : أنَّ رجالَ قَوْمِ جَريرٍ عِنْدَ رجالِها كالثَّعْلَبِ عِنْدَ الذِّئْبِ] .

* * *

ح ق ح ق

*حَقْحَقَ القَـوْمُ : اشْـتَدُّوا فِـى السَّيْرِ . (وانظر: هـ ق هـ ق).وفى خَبَرِ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الشِّخِّيرِ قال لابْنِـهِ لَمَّا اجْتَـهَدَ فِـى العِبـادَةِ :" خَـيْرُ الأُمـورِ أوْسـاطُها ، والحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْـن ، وشَـرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَةُ " . يُشِيرُ إلى الرِّفْقِ فـى العِبـادَةِ .

وقالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ حِمارَ وَحْش :

*ولا يُريدُ الوِرد إلاَّ حَقْحَقَا *

و- : سارُوا أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وقَدْ نُـهِيَ عنـهُ . (عن اللَّيْثِ وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ) .

و- السَّيْرُ الضَّعيفَ : أَجْهَدَهُ .

و- فُلانٌ الدَّابَّةَ : لَجَّ بها فى السَّيْرِ حَتَّى تَعْطَبَ أوْ تَنْقَطِعَ .

وقيل : أَتْعَبَها ساعَةً (عَنِ اللَّيْثِ وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ)

* * *

ح ق د

١- إضْمارُ العَداوةِ

٢- امْتِنَاعُ الشَّيءِ واحْتِباسُه

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقـافُ والـدَّالُ أصْلان ، أحَدُهُما الضِّغْنُ والآخَـرُ ألاَّ يُوجَـدَ ما يُطْلَب " .

*حَقَدَ فُلانٌ عَلَى فُلان ـُـ حَقْدًا ، وحِقْـدًا : أَمْسَكَ عَداوتَـه فِي قَلْبِـهِ ، وتَرَبَّـصَ فُرْصَـةَ الإيقاعِ بهِ . فَهُو حاقِدٌ ، وحَقُودٌ .

و- النَّاقَةُ ـِـ حَقْدًا : امْتَلأَت شَحْمًا .

*حَقِدَ المَعْدِنُ ـَـ حَقَدًا : لَم يَخْرُج مِنْه شَيءٌ وذَهَبَت مَنالَتُه (ما يُطْلَبُ منه) .

و- السَّماءُ : إذا لَـمْ يكُـنْ فِيـها قَطْـرٌ. (وانظر : ح ق ب) .

و- فلانٌ على فلان حَقَدًا ، وحِقْدًا : حَقَدَ .

و- على غَريمِهِ : عَسَّر وضَيَّقَ .

فهو حَقِدٌ ، وحاقِدٌ . (عن ابن عبَّاد) .

قال سالِمُ بنُ وابصَةَ :

داوَيْتُ صَدْرًا طويلاً غِمْرُهُ حَقِدًا

مِنْهُ وقَلَّمْتُ أظفارًا بلا جَلَمِ

[الغِمْرُ: الغِلُّ ،الجَلَمُ: المِقَصُّ، يُريدُ. صابَرْتُه على مُداجاتِهِ وانْطِوائِهِ على حِقْدِى] .

*أحْقَدَ المَعْدِنُ : حَقِدَ .

و- القَوْمُ: طَلَبُوا مِنَ المَعْدِنِ شَيْئًا فَلم يَجِدُوا.

و- المَطَرُ : حَقِدَ .

وــ الأمْرُ فُلانًا : صَيَّرَه حاقِدًا .

*تَحاقَدَ القَوْمُ : حَقَدَ بَعْضُهُم علَى بَعْضٍ .

*تَحَقَّدَ : حَقَدَ . قال جَرِيرٌ :

باعَدْنَ ، إنَّ وصالَهُنَّ خِلابَةٌ
ولقد جَمَعْنَ مع البِعادِ تَحَقُّدَا

[الخِلابَةُ : خِداعٌ بِحُسْنِ الحَديثِ] .

وــ المَطَرُ : احْتَبَسَ .

*احْتَقَدَ على فُلانٍ : حَقَدَ .

*الحِقْدُ : الضِّغْنُ ، وهو إمْساك العَداوَةِ فى القَلْبِ والتَّرَبُّصِ لِفُرْصَتِها .

قال الجُرْجانِيُّ : الحِقْدُ : طَلَبُ الانْتقامِ وتَحْقِيقُه أنَّ الغَضبَ إذا لَزِم كَظْمُهُ ، لِعَجْزٍ عن التَّشَفِّى فى الحالِ ، رَجَع إلى الباطِنِ واحْتَقَنَ فيه فصارَ حِقْدًا . وقيل : سوءُ الظَّنِّ فى القَلْبِ على الخَلائِق لأجْلِ العَداوَةِ .

وقال المُقَنَّعُ الكِنْدِىّ :

ولا أحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ
ولَيْسَ رئِيسُ القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدَا

(ج) أحْقادٌ ، وحُقُودٌ .

*الحَقُودُ مِنَ النُّوقِ : التى تُلْقِى وَلَدَها وعليه شَعْرٌ .

O ورَجُلٌ حَقُودٌ : كَثِيرُ الحِقْدِ .

*الحَقِيدَةُ : الحِقْدُ . (ج) حَقائِدُ . قال أبُو صَخْرٍ الهُذَلِىّ :

وعَدِّ إلَى قَوْمٍ تَجِيشُ صُدُورُهُم
بغِشٍّ لا يُخْفُونَ حَمْلَ الحَقائِدِ

[عَدِّ إلَى قَوْمٍ : أى اذْهَبْ بالقَوْلِ إلَيْهِم] .

*المُحاقِدُ : المُعاسِرُ . (عن ابن عبَّاد) .

*المَحْقِدُ : الأصْلُ . (عن ابْن الأعرابىّ) . وهو المَحْتِدُ ، والمَحْفِدُ ، والمَحْكِدُ . (وانظر: ح ت د ، ح ف د ، ح ك د) .

يقال : فُلانٌ مِنْ مَحْقِدِ صِدْقٍ ومَحْتِدِ صِدْقٍ .

وــ : الطَّبْعُ : يُقال : رَجَعَ عَبْدُ سُوءٍ إلى مَحْقِدِهِ .

وــ : الوَطَنُ . (عن ابن عبَّادٍ) .

*المِحْقَدُ مِنَ النُّوقِ : الحَقُودُ .

* * *

ح ق ر

(فى السّريانيّة ḥqar (حْقَرْ) : تَكَلَّم كلامًا فارغًا ، احْتَقَرَ ، اسْتَهْتَرَ . وفى الحبشيّة ḥaqara (حَقَرَ) : احْتَقَرَ ، أهانَ . وفى العبريّة ḥāqar (حاقَرْ) : بَحَثَ ، حَقَّقَ) .

اسْتِصْغارُ الشَّىءِ

قال ابنُ فَارس : " الحاءُ والقافُ والرَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ ، اسْتِصْغارُ الشَّىءِ " .

*حَقَرَ فُلانٌ ــِ حَقْرًا ، وحُقْرِيَةً ، وحُقْرِيَّةً : ذَلَّ .

وـــ الشَّيءَ حَقْرًا ، ومَحْقَرَةً ، وحَقارَةً : اسْتَصْغَرَه ورآه حَقِيرًا . وفي المَثَل: "مَنْ حَقَرَ حَرَمَ"، ويُرْوَى :جَرَمَ ، يُضْرَبُ في الحَثِّ علَى البَذْلِ ولَوْ بالقَليل فَهُو أفْضَلُ مِنَ الحِرْمان ، أي إذا رَأَى المَرْءُ ما عِنْدَهُ حَقِيرًا اسْتَحْيَا مِنَ الإفْضالِ بهِ فيؤدِّي ذلكَ إلى اطِّراحِ الحُقُوقِ وحِرْمانِ النَّاسِ .

وقال مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ :

إذَا صَبَّحَتْنِي مِنْ أُناسٍ ثَعالِبُ
لِتَرْفَعَ ما قالُوا مَنَحْتُهُمْ حَقْرَا

وُينْسَبُ إلى الأعْورِ الشَّنِّي .

وـــ : جَعَلَهُ حَقِيرًا .

*حَقِرَ فُلانٌ ـَـ حَقَرًا : صَارَ حَقِيرًا ، أي : ذَلِيلاً .

*حَقُرَ ـُـ حَقْرًا ، وحَقارَةً ،ومَحْقَرَةً : صَغُرَ وذلَّ وضَعُفَ وهانَ قَدْرُه فلا يُعْبأُ بِهِ .فهو حَقِيرٌ (ج) حُقَراءُ ، وهي حَقِيرةٌ .يُقالُ: فلانٌ خَطِيرٌ غيرُ حَقِيرٍ . ويُؤكِّدُ فيُقال : حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

وـــ : لَؤُمَ أصْلُه .

*أحْقَرَه : حَقَرَه

*حَقَّرَ الشَّيءَ : حَقَرَه ، فهو مُحَقَّرٌ .

وُيقال : فُلانٌ مُحَقَّرٌ غيرُ مُوَقَّرٍ .

وـــ الاسمَ (في النَّحْوِ) : صَغَّرَه .

وـــ الكَلامَ ونحْوَهُ : سَخِرَ منه ، وقَلَّلَ مِنْ قِيمَتِه .

وـــ فلانًا : أذلَّه .

*احْتَقَرَه : حَقَرَهُ . قال عَمْرُو بنُ حِلِّزَةَ :

لا تَكُنْ مُحْتَقِرًا شَأْنَ امْرِئٍ
رُبَّما كان مِنَ الشأْنِ شؤونُ

*تَحَاقَرَ : تَصاغَرَ

يقال : تَحاقَرَتْ إليه نَفْسُه .

*اسْتَحْقَرَه : حَقَرَهُ .

*التَّحْقِيرُ (عند النُّحاةِ) : التصْغِيرُ ، وهو تَحْوِيلُ الاسمِ الثُّلاثِيِّ إلى صيغة فُعَيْل ،مثل رُجَيْل وجُبَيْل ، وغَيْرِ الثُّلاثيِّ إلى صِيغَةِ فُعَيْعِل أو فُعَيْعِيل ، مثل: دُرَيْهِم وعُصَيْفِير .

*الحاقورَةُ : اسمٌ للسَّماءِ الرَّابعةِ في قولِ أُميَّةَ بنِ أبي الصَّلْتِ :

وكأَنَّ رابعةً لها حاقورَةٌ
في جَنْبِ خامسَةٍ عناصٍ تَمْرُدُ

[العناصُ : بَقِيَّةُ كلِّ شيءٍ] .

*الحُقارَةُ ،والحِقارَةُ : الذِّلَّةُ .

*الحُقْرَةُ : الاحْتِقارُ .

*الحُقْرِيَةُ : الحُقارَةُ .

*الحُقْرِيَّةُ : الحُقارَةُ .

*حَيْقارُ : ملكٌ مِن ملوكِ فارس ، ذَكَرَه عَديُّ بنُ زيدٍ فيمنْ بادُوا ، فقال :

صَرَعْنَ قُباذًا رَبَّ فارسَ كلِّها
وحَشَدْتُ بأيْدِيها بَوارِقَ آبِدِ

قصَفْنَ على الحَيْقار وَسْطَ جنوده
وبيَّتْنَ في لذَّاته رَبَّ مارد

[حَشْتْ هنا :ضَمَّتْ وأصْلَحَتْ ؛ آمد : أعظمُ مُدُنِ بني بَكْر ، مارد : حصنٌ بدُومَةِ الجَنْدل] .

قال الجُوالِيقي: ورَوَى خالدٌ : "خَيْقار "وهو رجلٌ،وقيل : قبيلةٌ من قبائل العَرَبِ الذين نزَلُوا الحيرةَ .والأنبارَ أيامَ مُلوكِ الطوائفِ إلى قيام أرْدَشِير بن بابك .

•الحَيْقَرُ ، والحَيْقُرُ : الحَقِيرُ .

•الحَيْقُرُ: الرَّجُلُ الضَّئيلُ.(عن ابن عَبّادٍ).

•المَحْقَرَةُ : الذِّلَّةُ . ويُقال : هـذا الأمْـرُ مَحْقَرَةٌ بك . أى مُسبِّبٌ للذِّلَّةِ والمهانَةِ .

•المُحَقَّراتُ : الصَّغائِرُ ،وهي من الإطلاقاتِ الشَّرْعيَّةِ ، إذ لم تَكُن تَعْرِفُ العَـرَبُ - قبل الإسـلام - صَغـائِرَ ولا كَبـائرَ ، وَرَدَّهـا أهـلُ الغَريبِ إلى ما يَحْتَقِرُه الإنسانُ من الأفْعـال، وإنْ كان كَبِيرَةً.وفي الخَبَرِ: "إيَّاكَ ومُحَقَّرات الذُّنوبِ " .

•المَحْقُورَةُ - الحُروفُ المَحْقُورَةُ :القـافُ ، والجيمُ ، والطَّاءُ ، والدَّالُ،والباءُ ،يَجْمَعُها قولُك: (قطب جد) وهي حروفُ القَلْقَلَةِ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تُحَقَّرُ في الوَقْفِ وتُضْغَـطُ عـن مواضِعِـها ،لأنَّـك لا تَسْـتَطيعُ الوقـوفَ عليها إلاّ بصُوَيْتٍ وذلك لِشِدَّةِ الحَقْرِ والضَّغْطِ ، وذلك نحو : الْحَقْ ، واذْهَبْ ، واخْرُجْ .

* * *

•الحاقِزَةُ : التي تَحْقِزُ برِجْلِها ، أي تَرْمَحُ بها . (وانظر : ق ح ز) .

* * *

ح ق ص

•حَقَصَ فلانٌ ـَ حَقْصًا : مَرَّ مَرًّا سَـرِيعًا ، يُقال :حَقَصَ ومَحَصَ (عن أبي العَمَيْثَل). وقال ابنُ الفرج : سَـمِعْتُ مُدْرِكًـا الجَعْفَـرِيَّ يقول : سَبَقَنِي فلانٌ قَبْصًا وحَقْصًـا وشَـدًّا ، بمَعْنًى واحدٍ .

* * *

ح ق ط

(في السُّريانيَّة ḥqaṭ (حْقَطْ): رَبَطَ ، نَطَّ، حَدَّدَ ، وَثَبَ) .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقـافُ والطَّـاءُ ليس أصْلاً ، ولاَ أحْسَبُ الحَيْقُطانَ وهو ذَكَرُ الدُّرَّاجِ صَحيحاً " .

• حَقِطَ ـَ حَقَطًـا : خَفَّ جِسْـمُه وكَـثُرَتْ حَرَكَتُه . فهو حَقِطٌ .

•حِقِطٌ : زَجْرٌ للفَرَس . قال الرَّاجِزُ :

•لـمَّا رأيتُ زَجْرَهُمْ حِقِطٌ •
•أيْقَنْتُ أنَّ فارسًا مُحْتَطِي •

[مُحْتَطِي : أى يَحُطُّني عن سَرْجي] .

•الحَقْطَةُ من النِّساءِ : القَصِيرةُ .

و- : الخَفيفَةُ الجِسْمِ .

وــ : النَّزِقَةُ .

*الحِقِطَّانُ : القَصِيرُ .

*الحِقِطَّانَةُ : القَصِيرُ .

*الحَيْقُطُ : ذَكَرُ الدُّرَّاجِ . وهو نوعٌ من الطَّيْرِ يَدْرُجُ فى مَشْيه .

*الحَيْقُطَانُ : الدُّرَّاجُ . أو : الذَّكَرُ منه .

قال الطِّرِمَّاحُ :

من الهُوذ كَدْراءُ السَّراةِ وبَطْنُها
خَصِيفٌ كلَوْنِ الحَيْقُطان المُسَيَّحِ

[الهُوذُ: القَطا، الواحِدَة هَوْذَةٌ؛ كَدْراءُ السَّراةِ: غَبْراءُ الظَّهْرِ ؛ الخَصِيفُ : لَوْنٌ بين البياض والسَّوادِ كلَوْنِ الرَّمادِ ؛ المُسَيَّحُ : المُخَطَّطُ] .

وقال ابن خالَوَيْه : لم يَفْتَح أحَدٌ قافَ الحَيْقَطان إلاّ ابنُ دُرَيْدٍ ، وسائرُ النَّاسِ الحَيْقُطان ، والأُنْثى حَيْقُطانَة .

* * *

ح ق ط ب

*حَقْطَبَ الدُّرَّاجُ حَقْطَبَةً : صاحَ أوْ صَوَّتَ . (عن أبى عمْرٍو) .

* * *

ح ق ف

(فى العبريّة ḥāqaf (حَاقَفْ): ثَنى، حَنَى. وفى السُّريانيّة ḥqaf (حْقَفْ) عانَقَ. وفى الحبشيّة ḥaqafa (حَقَفَ) : عانَقَ ، دَنَا ، رَقَدَ) .

قال ابن فارس : " الحاءُ والقافُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو يَدُلُّ على مَيْلِ الشّيءِ وعِوَجِه" .

*حَقَفَ الشَّيءُ ـُـ حُقُوفًا : اعْوَجَّ .

وــ الحَيَوانُ : رَبَضَ فى الحِقْفِ .

وــ : انْحَنَى وتَثَنَّى فى نَوْمِه ، من جُرْحٍ أو غَيْرِه : فهو حاقِفٌ ، وهى بتاء .

*احْقَوْقَفَ الرَّمْلُ ونحوُه : طالَ واعوَجَّ .

ويُقال: إحْقَوْقَفَ الظَّهْرُ، واحْقَوْقَفَ الهِلالُ. قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة ، يَرْثِى أخاه:

رئيسُ حُرُوبٍ ما يزالُ رَبيئةً
مُشِيحًا على مُحْقَوْقِفِ الصُّلْبِ مُلْبَدِ

[الرَّبيئةُ : الطَّلِيعَةُ ، وهو الذى يَنْظُرُ للقَوْمِ حَتىّ لا يَدْهَمَهُمُ العَدُوُّ ؛ المُشِيحُ : الجادُّ ؛ المُلْبَدُ : الفَرَسُ شُدَّ عليه لِبْدُ السَّرْجِ] .

وقال العَجّاجُ :

* ناجٍ طَواهُ الأَيْنُ ممّا وَجَفا *
* طَيَّ اللَّيالى زُلَفًا فزُلَفا *
* سَماوةَ الهِلالِ حتّى احْقَوْقَفا *

وأنشد الصّاغانيّ فى الظّهْر :

وبَرَّحَ عامَيْنِ مُحْقَوْقِفٌ

قَليلُ الإضاعَةِ للخُذَّل

*الأحقَافُ : رمالٌ بظاهرِ بلادِ اليَمن كانت عادٌ تَنْزِلُ بها ، وتُعْرَفُ أيضاً "بوادى الأحْقاف" ويشملها " الرُّبْع الخَالِى " المُمْتدُّ فى شَرْق اليَمَن من بلاد " حَضْرَمَوْت " فى محافظة المَهْرَة فى الجمهوريّة اليَمَنِيّة ، وهناك آثارٌ تُنْسَبُ إلى عادٍ منها : "قَبْرُ هود " فى الكَثِيبِ الأحْمَر أسفلَ الوادِى ، ومنها : " بيئْر بَرَهُوت " وتَمْتَدُّ رمالُ الأحْقافِ إلى " يَبْرين " شمالاً حيث تتّصل برمالِ الدَّهْناءِ فى المَمْلكةِ العربيّة السّعوديّة .

و ـــ : اسم السُّورةِ السادسة والأَرْبَعين من سُور القرآن الكَريم ، وهى مَكِّيَّةٌ وآياتُها خَمْسٌ وثلاثون آيةً ، سُمِّيَتْ بذلك لقَوْلِه تعالَى فيها: ﴿ واذْكُرْ أخا عَادٍ إذْ أنْذَرَ قَوْمَه بالأحقافِ ﴾ .(الأحقاف /٢١).

و ـــ : الأَرْضُ ، وبه فُسِّرتْ الآيةُ السَّابِقةُ.

*أحْقَفُ ـــ جَمَلٌ أحْقَفُ : خَمِيصٌ . (أى ضامِرُ البَطْن) .

*حَاقِفٌ ـــ ظَبْىٌ حَاقِفٌ: مُحْقَوْقِفٌ،أى : مُنْعَطِفٌ مُنْثَنٍ فى نَوْمِه ، أو كائنٌ فى حِقْفٍ من الرَّمْل . وفى الخَبَرِ : " أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ مَرَّ هو وأصْحابُه ، وهم مُحْرِمُون ، بظَبْىٍ حاقِفٍ فى ظِلِّ شَجَرةٍ ، فقال : يافلانُ ، قِفْ ههنا حتى يَمُرَّ النَّاسُ لا يُرِيبُه أحَدٌ بشىءٍ " .[لا يُرِيبُهُ : لا يُوهِمهُ الأذَى ، ولا يَتَعَرَّضُ له به] .

وقال الحُطَيْئَةُ ، يَصِفُ ناقَةً :

تُطِيرُ الحَصَى بعُرَى المَنْسِمَيْن

إذا الحاقِفاتُ أَلِفْنَ الظِّلالاَ

[أرادَ بعُرَى المَنْسِمَيْنِ : جوانِبَ خُفِّى البَعير] .

وقال بَشامَةُ بن الغَدير ، يصِفُ ناقَتَه :

مُداخَلَةُ الخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إذا أخذَ الحاقفاتُ المَقِيلاَ

[مُدَاخَلَةُ الخَلْق:مُحْكَمَةُ البِنْيَة ،مَضْبُورَةٌ : مُوَثَّقةٌ مُلَزَّزَة العِظامِ مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ،المَقِيلُ : مكانُ القَيْلُولَةِ من شِدَّةِ الحَرِّ] .

*الحِقْفُ : أصْلُ الرَّمْلِ .

وقيل : الرَّمْلُ المُنْحَنِى ، قال سُحَيْمُ عَبْدُ بنى الحَسْحاس :

وَبِتْنا ، وسَادانا إلى عَلَجانَةٍ

وحِقْفٍ تَهاداه الرِّياحُ تَهادِيا

[عَلَجانة : شَجَرةٌ معروفةٌ تَنْبُتُ فى الرِّمال ، تَهاداه : تَنْقُلُه من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ] .

وقال ضَابِئُ بن الحارثِ البُرْجُمِىُّ ، وذكرَ حِمارَ وَحْشٍ شَبَّه به ناقَته :

فَباتَ إلىَ أرْطاةِ حِقْفٍ تَلُفُّه

شآمِيَّةٌ تُذْرِى الجُمانَ المُفَصَّلا

[الأَرْطاةُ : واحِدَة الأَرْطَى : شَجَرٌ يَنْبُتُ بالرَّمْلِ لـه نَـوْرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَـة ؛ شآمِيَّةٌ : رِيحٌ من قِبَلِ الشَّام؛الجُمانُ:اللُؤلُؤُ الصِّغارُ].
وقيل:الرَّمْلُ العَظِيمُ المُسْتَدِيرُ ، أو : الكَثِيبُ مِنْه إذا تَقَوَّسَ .
وقيل : الرَّمْلُ المسْتَطِيلُ المُشْرِفُ .
و— : أصْلُ الجَبَلِ والحائِطِ .
و— : نَقًا يَعْوَجُّ ويَدِقُّ .
(ج) أحْقافٌ ،وحُقُوفٌ،وحِقافٌ، وحِقَفَةٌ .
(جج) حَقائِفُ .
وفي خَبَرِ قُسٍّ :"في تَنـائِفَ حِقـافٍ".
ويروى:"في تنائِفَ حَقائِفَ ".[التَّنائِفُ : جمعُ تَنُوفَةٍ ، وهي الصَّحْراءُ] .
ويقـال : فلانٌ مأواه الحُقُـوفُ ،لا تُظِلُّـه السُّقوفُ .وفي اللِّسان : أنشد اللَّيْثُ :
«مثلُ الأفاعِي اهْـتَزَّ بـالحُقُوفِ»
*المِحْقَفُ :مَنْ لا يأكُلُ ولا يَشْرَبُ .
وقيل : مَنْ يَأكلُ ولا يَشْرَبُ .

* * *

ح ق ق

في العبريّة ḥāqaq (حَاقَقْ): قَـرَّرَ، حَكَـمَ . وفي السّريانيّة ḥeqqā (حِقّـا):حُكْـم ، قَضاء.وفي الحبشيّة ḥaqaqa (حَقَقَ):رَبَطَ ، ثَبَّتَ ، ساوَى) .

١-صِحَّـــةُ الشَّيءِ وإحكامُه .
٢-نَقِيضُ البـــاطِـلِ .
٣-ما يَجِبُ على المَرْءِ حِمايَتُهُ .
٤-الصِّغَــــرُ .

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والقافُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو يَدُلُّ على إحْكامِ الشَّيءِ ، فالحَقُّ نَقِيضُ الباطِلِ ، ثم يُرْجَعُ كلُّ فرعٍ إليه بجَوْدَةِ الاسْتِخْراجِ وحُسْنِ التَّلفيق " .
*حَقَّتِ النَّاقَةُ والماشِيَةُ ـُـ حَقًّا ،وحُقُوقًا، وحِقَّةً ، وحَقَّةً : سَمِنَتْ . قال الأعْشَى :

بحِقَّتِها رُبِطَتْ في اللَّجِيـ
ـنِ حتى السَّدِيسُ لها قد أسَنّ

[رُبِطَتْ : رَعَتْ سنةً كاملةً ؛ اللَّجِينُ : نَوْعٌ من العَلَفِ يُقَدَّم للإبلِ ؛ السَّدِيسُ : ابنُها الذي بلَغَ الثَّامِنةَ ؛ أسَنَّ : طلَعَ نابُه بعد أن كان سديسًا] .
و— : صارَت حِقَّةً ، أي دَخَلتْ في السَّنَةِ الرَّابعةِ .
و— الفَرَسُ : لم يَعْرَقْ .
و— الحاجَةُ : نَزَلَتْ واشْتَدَّتْ .
و— الأمْرُ : ثَبَتَ ووَجَبَ وصارَ حَقًّا .
ويقال : حَقَّتِ القِيامَةُ : وَجَبَتْ وأثْبَتَتْ لِكُلٍّ حَقَّه .

ويقال أيضًا: حَقَّ القضاءُ : ثَبتَ وَوَجَبَ .

وـــ القولُ على فُلانٍ : وَجَبَ وثَبَتَ .وفى القرآن الكريم : ﴿ ولَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ العَذابِ عَلَى الكَافِرين ﴾.(الزّمر / ٧١).

وـــ فلانٌ العُقْدَةَ : أحْكَمَ شَدَّها .

وـــ فُلانًا : ضرَبَه فى حاقِّ رَأسِه(وَسَطِه). أو:ضربَه فى حُقِّ كَتِفِهِ ، وهو اسمٌ للنُّقْرَةِ التى على رَأس الكَتِفِ .

وـــ : أتاه .

وـــ : غَلَبَه. يُقالُ : حاقَّه فَحَقَّه . بمعنى خاصَمَه فَغَلَبه .

وـــ : دايَنَه على الحَقِّ .

وـــ الطَّريقَ :رَكِبَ حاقَّه (وَسَطَه) ،ومنه الخَبَرُ أنّه قال للنِّساءِ: " ليسَ لَكُنَّ أنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ،عَلَيْكُنَّ بحافَّاتِ الطَّريقِ" .

وـــ الحَديثَ أو الخَبَرَ :تبَيَّنَه ووقَفَ على حَقِيقَتِه .

وـــ : صَدَّقَ قائِلَه .

وـــ ظَنَّ أخيه:صَدَّقَه . وأنْشَدَ الكِسائىُّ :

فَبَذَلْتَ مالَكَ لى وجُدْتَ به
وحَقَقْتَ ظَنِّى ثُمّ لَم تخِبِ

ويقال : حَقَقْتُ حَذَرَ فُلانٍ: فَعَلْتُ ما كان يَحْذَرُهُ .

وـــ اللهُ الأمْرَ : أثْبَتَه وأوْجَبَه وصارَ عِنْده حَقًّا لا يُشَكُّ فيه .

وـــ فلانٌ الأمْرَ : كان مِنْه على يَقِينٍ .

وـــ الحاكِمُ القَضاءَ على فلانٍ : أوْجَبَه.وفى القرآن الكريم: ﴿ومَتِّعوهُنَّ على المُوسعِ قَدَرُه وعلى المُقْتِرِ قَدَرُه مَتاعًا بالمَعْروفِ حَقًّا على المُحْسِنين ﴾.(البقرة / ٢٣٦) .

*حَقَّ الفَرَسُ (كَفَرِحَ) ـَـ حَقَقًا :وضَعَ حافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ حافِرَ يَدِه . فهو أحَقُّ . قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِىُّ :

بِأجْرَدَ من عِتاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ
جَوادٍ لا أحَقُّ ولا شَئِيتُ

ونُسِب لِعَدِىِّ بن خَرْشَمَةَ الخَطْمِىِّ .

*حُقَّ فلانٌ أنْ يَفْعَل كذا :صارَ حَقِيقًا به.

وـــ له كذا : ثَبَتَ له ذلك، وصارَ حَقًّا لَه أن يفْعَلَه . قال كُثَيِّرٌ :

فإنْ تَكُنِ العُتْبَى فَأهْلاً ومَرْحَبًا
وحُقَّتْ لها العُتْبَى لدَيْنا وقَلَّتِ

ويقال : حُقَّ عَلَى فلانٍ ، وحُقَّ لِفلانٍ أن يفعلَ كذا : وَجَبَ عليه . وفى القرآن الكريم :﴿ إذا السَّماءُ انْشَقَّتْ.وأذِنَتْ لِرَبِّها وحُقَّتْ ﴾ .(الانشقاق /١-٢). أى سَمِعَتْ وانْقادَتْ .

•أَحَقَّتِ النَّاقَةُ أو الماشِيَةُ : سَمِنَتْ .

و— القَوْمُ : سَمِنَ مالُهُمْ . (ما شِيَتُهُم).

و— البَعِيرُ : دَخَلَ في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ .

ويقال : أَحَقَّتِ البَكْرَةُ : اسْتَوفَتْ ثلاثَ سِنِينَ ، ودَخَلَتْ في الرَّابعَةِ ، وصارَتْ بَيِّنَة الحِقَّة ،فإذا لَقِحَتْ حين تُحِقُّ قيل لَقِحَتْ على بَسْرِها (قبل نُضْجِها) .

و— فلانٌ : قال حَقًّا ، فهو مُحِقٌّ .

و— الشَّيءَ : ادَّعَى الحَقَّ فيه وأظْهَره .

و— : أثْبَتَهُ،وصارَ عِنْدَه حَقًّا لا يُشَكُّ فيه.

و— الحَديثَ : تبَيَّنَه .

و— اللهُ الحَقَّ : أظْهَرَهُ للنَّاسِ وبَيَّنَه .وفي القرآنِ الكريم : ﴿ ويُحِقُّ اللهُ الحَقَّ بكَلِمَاتِه ولو كَرِه المُجْرِمُونَ﴾.(يونس/٨٢).

و— النَّاقَةُ رَبيعًا : كانَ الرَّبيعُ تامًّا فرَعَتْه.

و— فلانٌ فلانًا : أتاه .

و— : فَعَلَ ما كان يَحْذَرُه .

ويقال : أحَقَّ حَذَرَ صاحِبِه : صَدَّقَه .

و— الأمْرَ : صَحَّحَه وأحْكَمَه، وفي اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعْرابيّ :

• قَدْ كنتُ أوْعَزْتُ إلى العَلاءِ •

• بأنْ يُحِقَّ وذَمَ الدِّلاءِ •

[وَذَمُ الدِّلاءِ : السُّيُورُ التي تُشَدُّ بها] .

و— : كانَ منه على يَقِين .

و— الرَّامِي الصَّيْدَ : قَتَلَه في مَكانِه .

و— فلانٌ فلانًا : دايَنَه على الحَقِّ .

و— : أثْبَتَه على الحقِّ وغَلَبَه عليه .

يقال : أحَقَّ فلانًا على الحَقِّ. (عن الكِسائِيِّ) .

•حاقَّتِ الفَتاةُ : أدْرَكَتْ وبَلَغَتْ .

و— البَلاءُ بفُلانٍ : أحْدَقَ به . (وانظر : ح ي ق) .

و— فلانٌ فلانًا في كَذا وكَذا : خاصَمَهُ فيه. وفي خَبَرِ وَهْبٍ : كان فِيما كَلَّمَ اللهُ أيوبَ عليه السَّلام:" أتُحاقُّني بخِطْئِكَ ؟ ".

و— : ادَّعى أنّه أوْلَى بالحَقِّ منه .

•حَقَّقَ فلانٌ الثَّوْبَ : أحْكَمَ نَسْجَه . وفي اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

تَسَرْبَلْ جِلْدَ وجْهِ أبيك إنَّا
كَفَيْناكَ المُحَقَّقَة الرِّقاقَا

وقال رُؤْبَةُ :

• إنّي وكُنْتُ الشّاعِرَ المُسْتَنْطَقَا •

• أنْسُجُ نَسْجَ الصَّنَعِ المُحَقَّقَا •

ويقال :صَبَغَ الرَّجلُ الثَّوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا: مُشْبَعًا .

و— :جَعَلَ عليه وشْيًا على صُورَةِ الحُقَقِ.

و— : الشَّيءَ : صَدَّقَه وأقرَّ بأنَّهُ حَقٌّ .
يقال : حَقَّقَ فلانٌ قولَ فلانٍ وظَنَّه : صدَّقَه أو صَدَّقَ قائِلَه . قال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعَةَ :

فَقالتْ: أتَحْقِيقًا لما قال كاشِحٌ
علينا وتَصْديقًا لما كان يُؤْثَرُ ؟

[الكاشِحُ : العَدُوُّ المُبْغِضُ] .
ويقال : كَلامٌ مُحَقَّقٌ : رَصينٌ مُحْكَمُ النَّظْمِ.
وفي الصِّحاح : قال الرَّاجِزُ :

دَعْ ذا وحَبِّرْ مَنْطِقًا مُحَقَّقا

و— : المَخطُوطَ (كتابًا أو نَصًّا) : وَثَّقَه وأعَدَّه للنَّشْرِ وَفْقَ أصُولِ التَّحْقِيقِ وقواعِدِه.
و— التُّهَمَةَ : حاوَلَ أنْ يَعْرِفَ الحَقِيقَةَ وتحرَّى عنها .
ويُقالُ : حَقَّقَ مع المُتَّهَم : اسْتَنْطَقَه لِيَعْرِفَ حَقِيقَةَ ما نُسِبَ إليه .
*احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ : لم تُخْطِئِ المَقْتَلَ .
و— القَوْمُ: سَمِنَتْ ما شِيَتُهم غايةَ السِّمَنِ .
ويُقال : احْتَقَّ المالُ .
و— الفَرَسُ : ضَمُرَ هُزالاً . (كأنَّه ضِدٌّ).
و— الطَّعْنَةُ بِفُلانٍ : قَتَلَتْه .
و— : أصابَتْ حُقَّ وركِهِ ، أو حُقَّ كَتِفِهِ.
ويقال : احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ بالصَّيْدِ : نَفَذَتْ إلى الجَوْفِ لا تَزِيغُ. قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِيُّ:

وَهَلاً وقَدْ شَرَعَ الأسِنَّةَ نَحْوَها
مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بها ومُشَرَّمِ

[الوَهَلُ : الفَزَعُ ، المُشَرَّمُ : ما شقَّقَ الجِلْدَ ولم يَنْفُذْ إلى الجَوْفِ] .
و— القومُ في الشَّيءِ : تخاصَمُوا فيه وادَّعَى كلُّ واحِدٍ الحَقَّ له . ومنه الخَبَرُ في شأنِ الحَضانَةِ : " فَجاء رجُلانِ يَحْتَقَّانِ في وَلَدٍ".
ويقال : احتَقَّ النَّاسُ في الدَّيْن .
وفي خَبَرِ ابنِ عبّاسٍ ـ رَضِيَ الله عنهما ـ في قُرَّاءِ القُرآن :"متى ما تَغْلُوا في القُرآنِ تَحْتَقُّوا " .ويقالُ : احْتَقَّ فلانٌ وفلانٌ .
و— الصَّيْدَ : قَتَلَه . يُقال :رَمَى فلانٌ الصَّيْدَ فاحْتَقَّ بَعْضًا وشَرَّمَ (شَقَّقَ) بَعْضًا.
و— فلانٌ فلانًا إلى كذا :أخَّرَه وضَيَّقَ عليه .
*انْحَقَّتِ العُقْدَةُ : انْشَدَّتْ .يقالُ : حَقَّ العُقْدَةَ فانْحَقَّتْ .
*تَحاقَّ القَوْمُ : احْتَقُّوا .
*تَحَقَّقَ الخَبَرُ : صَحَّ .
و— فلانٌ الأمْرَ : صارَ منه على يَقينٍ .
*اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ : سَمِنَتْ .
و— : لَقِحَتْ.ويقال: اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقاحًا: اسْتَحَقَّ لقاحُها .
و— : تَمَّ حَمْلُها .

ويُقال : اسْتَحَقَّ الدَّيْنُ الأداءَ : حانَ وقتُ أدائِه ، أو صارَ أداؤُه واجِبًا .

وـ الإبلُ الرَّبيعَ : كان تامًّا فَرَعَتْهُ .

وـ فلانٌ فلانًا : طَلَبَ منه حَقَّه .

وـ الشَّيءَ : اسْتَوْجَبَه .

وـ الإثْمَ : أذْنَبَ ذَنْبًا اسْتَوْجَبَ به عُقُوبَةً. وفي القرآن الكريم: ﴿ فإنْ عُثِرَ على أنَّهُما اسْتَحَقَّا إثْمًا فآخَرَانِ يَقُومانِ مَقامَهُما.. ﴾ (المائدة /١٠٧) .

*أحَقُّ – يُقال هو أحَقُّ بكذا، له مَعْنَيان : الأوَّلُ : اخْتِصاصُه بغَيْرِ شَريكٍ .والثاني : أن يكونَ أفْعَلَ تَفْضِيلٍ ، فَيَقْتَضِي اشْتِراكَه مع غَيْرِه وتَرْجِيحَه عليه . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَنَحْنُ أحقُّ بالمُلْكِ منه ﴾ . (البقرة / ٢٤٧) .

Oوالأمْرُ الأحَقُّ: الأجْدَرُ، والأوْلَى، والأثْبَتُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ فَيُقْسِمانِ باللهِ لَشَهَادَتُنا أحَقُّ من شَهادَتِهِما ﴾ . (المائدة/١٠٧) .

*تحقيق Enquête : إجراءٌ يَسْتَهْدِفُ جَمْعَ الحَقائِقِ والوَقائعُ المُتعلِّقَة بمُشْكِلَةٍ أو مَسْألَةٍ مُعَيَّنةٍ ، بحيث يسهلُ تَبَيُّنُ أبْعادها وإيجادُ الحلول اللازِمَةِ لها .

*التَّحْقِيقُ : إثْباتُ المَسْألَةِ بِدَليلِها .

O وتَحْقِيقُ الذَّاتِ : إبرازُ المَرْءِ كفايتَه الكامِنَة أو قُدُراتِه الشَّخْصِيَّةَ .

O وتَحْقِيقُ الشَّخْصِيَّةِ: إثْباتُ هُوِيَّةِ شَخْصٍ مَّا بوثيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ مُعْتَمَدَةٍ .

O والتَّحْقِيقُ الصُّحَفِيُّ: تقريرٌ يعدُّه صَحفيٌّ عن حَدَثٍ تابَعَه في مَكانِه وزَمانِه ، أو قَضِيَّةٍ تهمّ المُجْتَمَعَ ، مُعْتَمِدًا فيه على نَتائِج بحْثِه وتَقَصِّيه .

O وتحْقِيقُ المَخْطُوطاتِ والنُّصُوص : فَرْعٌ من فروعِ البَحْثِ العِلْمِيِّ ،يَبْذُلُ فيه الباحِثُ عِنايةً خاصَّةً للتَّثَبُّتِ من صِحَّةِ النَّصِّ ، عن طَرِيقِ جَمْعِ أُصولِه،ومُقابَلَةِ بعضِها ببعضٍ ، واعْتِمادِ أقْدَمِها وأوْثَقِها . وإعْدادِه للنَّشْرِ ، بحيثُ يأتي مُطابقًا لما تَرَكَه عليه مؤلِّفُهُ ـ أو أقْرَبَ ما يكون إليه ـ وذلك وَفْقَ مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ صحيحٍ .ومن كمال التَّحْقيق : التَّعْلِيقُ على النَّصِّ في حَواشِيه بما يُزِيلُ غُمُوضَه،وَوَضْعُ فهارسَ فَنِّيَّةٍ له تُيَسِّرُ تناوُلَه والإفادَةَ منه.

O ومَحْضَرُ التَّحْقيق: سِجِلٌّ يضُمُّ المعلوماتِ الخاصَّةَ بالتحْقيق في قضيَّةٍ مَّا.

*الحَاقُّ مِنَ الشَّيءِ : وَسَطُه .يقال : أصَبْتُ حاقَّ عَيْنِه .

و: سَقَطَ فلانٌ على حَاقِّ رأسِه.و: جئتُه في حَاقِّ الشِّتاء .

وقال الأزهرىُّ : سَمِعْتُ أعْرابيًّا يقولُ لنُقْبَةٍ من الجَرَبِ ظَهَرَتْ ببَعِيرٍ فشكُّوا فيها ، فقال :هذا حاقٌّ صُمادِحٌ : جَرَبٌ واضِحٌ بَيِّنٌ خالِصٌ .

ويقال : لقيتُه عند حاقِّ بابِ المَسْجِدِ .أى بقُرْبِه .

و— : الضِّيقُ . يُقالُ:هو فى حَاقٍّ من كذا .

O وحاقُّ الجُوعِ : صادِقُه .وفى خَبَرِ أبى بكر ـ رضى الله عنه ـ: "أنَّه خَرَجَ بالهاجِرَةِ إلى المَسْجِدِ فقيل له : ما أَخْرَجَكَ هذه السَّاعَةَ ؟ قال : ما أخْرَجَنِى إلاَّ ما أَجِدُ من حاقِّ الجُوعِ " .

ويُقال : رَجُلٌ ـ واللهِ ـ حاقُّ الرَّجُلِ، وحاقُّ الشُّجاعِ وحاقَّتُهُما : كامِلٌ فيهما وصادِقٌ جِنْسه فى الرُّجولَةِ والشَّجاعَةِ .

*الحاقَّةُ : حَقِيقَةُ الأَمْرِ . يُقالُ : لَمَّا رَأيْتَ الحاقَّةَ مِنِّى هَرَبْتَ .

و— : النَّازِلَةُ الثَّابتةُ .

و— : الدَّاهيةُ .

(ج) حَواقُّ .

و— : القِيامةُ ، سُمِّيَتْ حَاقَّةً ، لأنَّها تَحُقُّ كُلُّ إنْسانٍ بعَمَلِه من خَيْرٍ أو شَرٍّ .

(عن الزَّجَّاجِ) .

وقال الفَرَّاءُ : سُمِّيتِ القِيامةُ حاقَّةً ، لأنَّ فيها حواقَّ الأمور ، وقيل :لأنَّها تُخاصِمُ كُلَّ مجادلٍ فى دِينِ اللهِ بالباطِلِ فَتَغْلِبُه .

و— :اسمُ إحْدَى سوَرِ القرآن الكريمِ، وهى السُّورَةُ التَّاسِعَةُ والسِّتّون فى ترتيب المُصْحَفِ ، مَكِّيَّةٌ ، وآياتُها اثنتان وخمسون آيةً ،سُمِّيتْ بذلك لافْتِتاحِها بقوله تعالى: ﴿الحاقَّةُ مَا الحاقَّةُ وما أدْرَاكَ ما الحاقَّةُ﴾. (الحاقَّة / ١– ٢).

*الحِقاقُ : الخُصومَةُ . يقالُ :ما لِى فِيكَ حِقاقٌ .وفى الخَبَرِ عن عَلِىٍّ -كرَّم الله وجْهَه-: " إذا بَلَغَ النِّساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى" .[نَصُّ كلِّ شَىءٍ :مُنْتَهاه]. يعنى إذا بَلَغْنَ الغايَةَ التى قَدَرْنَ فيها على الحِقاقِ وهو مُخاصَمَةُ الأمِّ العَصَبَةَ فى حَضانَةِ البِنْتِ فتقُولُ : أنا أحَقُّ بها . ويقولون : بلْ نَحْنُ أحَقُّ،فالعَصَبَةُ أَوْلَى بها من الأمِّ .

ويُقال : رَجُلٌ نَزِقُ الحِقاقِ :يُخاصِمُ فى صِغارِ الأشْياءِ .

*الحَقُّ : مِنْ أسماءِ اللهِ تعالى. وقيل: صِفَةٌ من صِفاتِه .وفى القرآن الكَريمِ : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إلى اللهِ مَوْلَاهُمُ الحَقِّ ﴾ . (الأنعام/٦٢).

وـــ: موْجِدُ الشَّيءِ بِحَسْبِ ما تقْضِيه الحِكْمَةُ .
ولذا قيل فــي اللهِ ـ سبحانه ـ هـو الحــقُّ .
وفـي القرآنِ الكريـم: ﴿ وَلَـو اتَّبَعَ الحَــقُّ أَهْواءهــم لَفَسَدَتِ السَّـمَواتُ والأَرْضُ ومَــنْ فِيهِنَّ ﴾ . (المؤمنون /٧١) .
وـــ: المَوْجودُ الثَّابتُ الذي لا يَسوغُ إنْكارُه .
كقَوْلنا: المَوْتُ حَقٌّ والبَعْثُ حَقٌّ .
وـــ : الإسْلامُ.وفي القُرآن الكَريـم: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَه بـالهُدَى وَدِيـنِ الحَــقِّ لِيُظْهِرَه على الدِّينِ كُلِّه﴾.(التوبة/٣٣).
وـــ : القـرآنُ.وفـي القُرآنِ الكَريـم: ﴿ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْواءهُم عَمَّا جَـاءَكَ مِـنَ الحَـقِّ ﴾ . (المائدة /٤٨) .
وـــ : أَمْرُ النَّبيِّ ـ صلَّـى الله عليه وسلَّم ـ وما أتَى به من القُرآنِ والسُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ .وفـي القرآن الكريم:﴿ وآمَنُوا بمَا نُزِّلَ على مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحَقُّ مِنْ رَبِّهم ﴾.(محمّد /٢) .
وـــ : خِلافُ الباطِلِ.وفـي القُرآنِ الكَريمِ: ﴿ ولا تَلْبِسُوا الحَقَّ بالبَاطِلِ وتَكْتُمُــوا الحَـقَّ وأَنْتُم تَعْلَمُون﴾.(البقرة / ٤٢) .وفيه أَيْضًا: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ عَلَى البَاطِلِ فَيَدْمَغُـه﴾. (الأنبياء / ٩٨) .

وقال العَجَّاجُ :

لَمَّا لَبَسْنَ الحَقَّ بالتَّجَنِّـي
غَنِمْنَ واسْتَبْدَلْنَ زَيْدًا مِنِّي

[لَبَسْنَ :خَلَطْنَ؛التَّجَنِّي:ادّعاءُ الجِنايَةِ] .
وـــ :الواجِبُ الثَّابِتُ.وفي القُـرآن الكَريـم: ﴿ وكـانَ حَقًّا عَلَيْنَـا نَصْرُ المُؤْمِنِـين ﴾. (الرّوم / ٤٧).وفيه أَيْضًا :﴿ حَقيقٌ عَلَى ألاَّ أقولَ على اللَّهِ إلاَّ الحَقَّ﴾.(الأعراف/١٠٥).
وفي الخَبَر :" أَتَدْرِى مـا حَـقُّ العِبـادِ علـى اللهِ "،أي ثوابُـهم الواجِـبُ إنْجـازُه الثَّـابِتُ بِوَعْدِه الحَقّ .
وقال أبو مِحْجَنِ الثَّقَفِيُّ :

وللكَأْسِ وَالصَّهْباءِ حَقٌّ مُعَظَّمٌ
فَمِنْ حَقِّها أَنْ لا تُضاعَ حقُوقُها

وـــ : الشَّيءُ الصَّادِقُ الواقِـعُ. وفـي القرآنِ الكريمِ: ﴿ هذا تَأْويلُ رُؤْيايَ مِـنْ قَبْـلُ قـد جَعَلَها رَبِّى حقًّا ﴾ . (يوسف / ١٠٠).
وفـي الخَـبَرِ عـن النَّبِـيِّ ـ صلَّـى الله عليـه وسلَّم : " مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأى الحَقَّ " :رُؤْيَةً صادِقَةً لَيْسَت من أضْغاثِ الأحْلامِ .
وـــ : الصِّدْقُ فـي الحَديـثِ . وفـي القرآن الكريـم : ﴿ تِلْكَ آيـاتُ الله نَتْلُوهـا عَلَيْـكَ بالحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٢٥٢) .

وـــ : اليَقِينُ بَعْدَ الشَّكِّ.وفى القرآن الكريم : ﴿ إنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِى من الحَقِّ شيئًا ﴾ (يونس / ٣٦).وفيه أيْضًا:﴿ قَالُوا: الآنَ جِئْتَ بالحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٧١) .

وـــ:العَدْلُ . وفى القرآنِ الكريم: ﴿ والوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ ﴾ . (الأعراف / ٨) .

وـــ : ما وَجَبَ للغَيْرِ وكانَ حَقًّا لــه . وفى القُرآن الكريم : ﴿ وإنْ يَكُنْ لَهُم الحَقُّ يأتُوا إليه مُذْعِنين ﴾.(النّور /٤٩).

وفيه أيضا:﴿ وَلْيُمْلِلِ الّذى عَلَيْـه الحَـقُّ﴾. (البقرة /٢٨٢) . أى الدَّيْنُ الواجِبُ .

وـــ :الاعْتِقادُ فى الشَّىءِ المُطابق لِمَا عليه ذلِك الشَّىءِ فى نَفْسِه،كقَوْلِنا : اعْتِقادُ فُلانٍ فى البَعْثِ والثَّوابِ و العِقابِ والجنَّةِ حَقٌّ .

وـــ : الحَزْمُ والحَيْطَةُ.وبه فَسَّر الشَّافِعىُّ ـ رضى الله عنه ـ قولَ النَّبىِّ ـ صَلَّى الله عليه وسلَّم ـ:"ما حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبيتُ لَيْلَتَيْنِ إلاّ ووَصِيَّتُهُ عِنْدَه".

وـــ : المَعْرُوفُ والمُروءةُ .وفى الخَبَرِ:" لَيْلَـةُ الضَّيْفِ حَقٌّ ، فمَنْ أَصْبَحَ بفِنائِه ضَيْفٌ فهو عليه دَيْنٌ ".وفيه أيضًا :"أيُّما رَجُـلٍ ضافَ قومًا فأَصْبَحَ مَحْرومًا ، فإنَّ نَصْرَه حَـقٌّ على كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قِرَى لَيْلَتِـه مِـنْ زَرْعِـه ومالِهِ " .

وـــ : الحَظُّ والنَّصِيبُ . وفى الخَبَرِ :" أنَّه أعْطَى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّه،ولا وَصِيَّةَ لِوارِثٍ".
ومنه خَبَرُ اسْتِشْهادِ عُمَرَ –رضى الله عنه لَمَّا طُعِنَ أُوقِظَ للصَّلاةِ فقـال : " الصَّلاةُ واللهِ إذَنْ،ولا حَقَّ فى الإسْلامِ لِمَنْ تَرَكَها " .

وـــ : المَـــوْتُ . وبه فُسِّرَ قولُـه تَعالَى : ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بالحَقِّ ﴾.(ق/١٩).
وفى قراءة أبى بكر: " وجاءت سَكْرَةُ الحَـقِّ بالمَوْتِ " .

وـــ : الوَقْتُ .يُقـال : لَقِحَـتْ النَّاقـةُ عنـد حَقِّ لِقاحِها (حين ثَبَتَ ذلك فيها) .

وـــ : النِّهايَةُ والغايَةُ .يُقـال : هـذا العالِمُ حَقُّ العالِم (أى بلَغَ الغايَةَ فيمـا يَصِفُـهُ مـن الخِصال) . (حكاهُ سيبويه) .
ويُقالُ أيضًا :هذا عَبْدُ اللهِ الحَقُّ لا الباطِلَ .

وـــ : الأَمْرُ المَقْضِىُّ المَفْعُولُ .وبه فُسِّر قولُـه تعالَى :﴿ ما نُنَزِّلُ المَلائِكَـةَ إلاَّ بـالحَقِّ﴾ . (الحجر / ٨) .

وـــ : العُلْقَةُ والرَّغْبَةُ . وبـه فَسَّر القُرْطُبـىُّ قولَه تعالَى:﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَـا لَنَـا فِـى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴾ . (هود / ٧٩) .

و ـ : السَّبَبُ المُوجِبُ للفِعْل . وفى القرآن الكريم : ﴿ ولا يَقْتُلون النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللّهُ إلاّ بالحَقِّ ﴾ . (الفرقان /٦٨) .

وفيه أيضًا ﴿ ذلِكَ بأَنَّهُم كانُوا يَكْفُرونَ بآياتِ الله، ويَقْتُلُون الأنْبِياءَ بغَيْرِ حَقٍّ ﴾ . (آل عمران / ١١٢).

و ـ مِنَ الشَّيءِ : وسَطُه . يُقال : سَقَطَ على حَقِّ القَفا .

و ـ (عِنْد الصُّوفية) : اسْمُ الذّاتِ .

و ـ (عُرْفًا) : الحُكْمُ المُطابِقُ للواقِع ،يُطْلَقُ عَلى الأقوال والعَقائِد والأدْيان والمَذاهِبِ باعْتِبار اشْتِمالِها عَلَى ذلك.

و ـ (فى الأَخْلاق) : ما طابَقَ المبادئَ والقَواعِدَ الخُلُقِيَّةَ . وهو إمّا طَبِيعِيّ : تَفْرِضُه طَبِيعةُ الإنسان ، أو وَضْعِيٌّ تُمْلِيه التَّقالِيدُ والقَوانِينُ .

و ـ (فى الفَلْسَفة) le vrai (F) truth(E) : إحدى القِيَم العُلْيا الثَّلاث : الحَقُّ والخَيْرُ والجَمالُ .
وهو عند المِثاليِّين : صِفَةٌ عَيْنِيَّةٌ كامِنَةٌ فى طَبِيعَةِ الأقْوال ، وبالتّالى يُصْبِحُ الحُكْمُ بصَوابِ القَوْلِ أو خَطَئِه ثابتًا لا يَتَغَيَّرُ .

و ـ (عند الطَّبِيعِيِّينَ) : صِفَةٌ يُضِيفُها العَقْلُ إلى الأقْوال طِبْقًا للظُّروفِ المُتَغَيِّرة وبالتّالى يَخْتَلِفُ الحقُّ باخْتِلافِ مَنْ يُصْدِر الحُكْمَ .

و ـ (فى القانون) : droit (F) right (E) : رابِطَةٌ قانونِيَّةٌ يستأثِرُ بمُوجِبِها صاحِبُ الحَقِّ منفرِدًا بالتَّسَلُّطِ على شىء أو باقْتِضاءِ أداء مِنْ غَيْرِه لتَحْقِيق مَصْلَحَةٍ له يَحْمِيها القانون وهى ـ بحسب خصائصِها ـ نَوْعان : سياسِيّة : يُشارِكُ المواطِنُ بمُقْتَضاها فى السُّلُطاتِ العامَّةِ كحَقِّ الانْتِخاب والعضويّة النِّيابيّة والتَّوَظُّف .
ومدَنِيَّة : وهذه إمّا عامَّة تُقَرَّرُ للإنسان بوَصْفِه إنسانًا كحَقِّ الحياةِ .وإمّا خاصّة ـ لها أسْبابٌ قانونِيّة ـ مثل حقوق الأُسْرَة والحُقوق المالِيّة ، وتَتَفَرَّع هذه إلى حقوق عَيْنِيَّة وحقوق شَخْصِيَّة وحقوق معنويّة .

وقد وَرَدَ " الحَقُّ " فى القرآن الكريم مُضافًا إلى المَصْدَر فكان دالاًّ على كَمال مَعْنَى المَصْدَر وتَمامِه .ومِنْ ذلكَ قولُه تعالَى: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِه ﴾ . (آل عمران/١٥٢) .

و﴿ الَّذِينَ آتَيناهُمْ الكِتابَ يَتْلُونَه حَقَّ تِلاوَتِه ﴾ . (البقرة / ١٢١) .

"وجَاهِدُوا فى اللّهِ حَقَّ جِهادِه".(الحج/٧٨) .

ومن أيْمان العَرَبِ : لَحَقُّ لأفْعَلَنَّ .وأيضًا : لَحَقُّ لا آتِيكَ ، أى لَحَقُّ اللّهِ ، فهو على تقدير : لَعَمْرُ اللّهِ.

(يَرْفَعُونها بغيرِ تَنْوين إذا جاءتْ بعد اللّام، وبدون اللّام يقولون : حقًّا لا آتيك) .

O والقَوْلُ الحَقُّ ،والفِعْلُ الحَقُّ : الواقِعُ بحَسَب ما يَجِبُ ، وبقَدْر ما يَجِبُ ،فى الوَقْت الذى يَجِبُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ذَلِكَ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحَقِّ ﴾ . (مريم / ٣٤) . وفيه أيْضًا ﴿ مَا خَلَقَ اللّهُ ذَلِكَ إلاّ بالحَقِّ ﴾ . (يونس / ٥) .

o وحَقُّ الاعْتِراض (ڤيتو) veto : حَقٌّ يَتَقَرَّرُ لِدَوْلَةٍ ـ أو لِدُوَل مُعَيَّنَةٍ ـ فى أحَدِ أجْهِزَة (فروع) مُنَظَّمَةٍ دَوْلِيَّةٍ تَمْلِكُ بمُوجَبِه الحَيْلُولَةَ دونَ صُدور أىِّ قرار لا تُوافِقُ عليه .ومِثالُه الحَقُّ المُقَرَّرُ للأعْضاء الدّائمين فى مجلِس الأمْن.

ويُقال: مَالِي فِيكَ حَقٌّ: خُصومةٌ. ويُقال أيضًا: ما كانَ يحقُّكَ أن تفعَلَ ذاك: ما حَقٌّ لك.

(ج) حُقوقٌ، وحِقاقٌ. وفي الجمْهَرة: قال الشّاعِرُ:

لا يَحيفُونَ إذا ماحَكَمُوا

ويُؤَدُّونَ أماناتِ الحِقاقِ

وتُسْتَعمل كلمة "الحقُوق" كثيرًا، ويُرادُ بها القانونُ، بمعنى مَجْمُوعَةُ القَواعِدِ المُلْزِمَةِ التى تُنَظِّمُ الرَّوابطَ الاجْتِماعيَّةَ. فيُقال مثلاً: "كُلِّيَّةُ الحقُوق"، ويقال: "الحُقوقُ الدَّوليّة" و"الحقوقُ المَدَنِيَّةُ" ويُقْصَدُ بذلك "القانونُ الدَّوليُّ" و"القانونُ المَدَنِيُّ".

○وحُقوقُ الإنْسانِ Droits de l'homme: مجموعةٌ من الحقُوقِ الأساسيّةِ التى يُعْتَرفُ بها للإنسانِ بوَصْفِه كذلك. وتنقَسِمُ هذه الحقُوقُ إلى مَدَنِيَّة وسياسِيَّة واقْتِصاديّة واجْتِماعيَّة وثقافيَّة.

○وحُقوقُ الدَّار: مَرافِقُها.

○ وحُقوقُ اللّهِ تَعالَى: على ثَلاثَةِ أقْسامٍ:

١-عِبادَاتٌ مَحْضَةٌ، يتَرتَّب عليها نَيْلُ الدَّرجاتِ والثَّوابُ. وتتَعلَّقُ بأَسْبابٍ كالنِّصابِ فى الزَّكاةِ والوَقْتِ فى الصَّلاةِ والصَّوْمِ.

٢- عقوباتٌ مَحْضَةٌ، تتَعلَّقُ بمَحْظوراتٍ هى عنها زاجِرَةٌ كالحُدُودِ.

٣- كفَّاراتٌ، وهى مُتَرَدِّدَةٌ بين العُقُوبَةِ والعِبادةِ، وأكثرُها يكونُ عن المُحَرَّماتِ، كالكَفَّارةِ فى الظِّهار، والقَتْلِ الخَطَإِ، والحِنْثِ فى اليَمِين.

○ وحُقوقُ النَّفْسِ (عند الصُّوفيَّةِ): كلُّ ما يتوَقَّفُ عليه حَياتُها وبقاؤُها.

•الحُقُّ: الجُحْرُ فى الأرضِ.

و—: الأرْضُ المُطْمَئِنَّةُ. وفى خَبَرِ يُوسُفَ بن عُمَرَ: "أنَّ عامِلاً من عُمَّالِي يَذْكرُ أنّه زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ ولُقٍّ" [اللُّقُّ: الأرْضُ المُرْتَفِعَةُ].

و—: الرَّجُلُ المُحِقُّ فيما ادَّعَى.

و—: القريبُ العَقْدِ بالأمُور خَيْرِها وشَرِّها.

(ج) حُقَقٌ.

و— (فى علوم الأحياء) acetabulum: النُّقْرَةُ التى فى رَأسِ الكَتِفِ.

و—: أصْلُ الوَرِكِ الذى فيه عَظْمُ رأسِ الفَخِذِ.

أو: هو مَغْرِزُ رَأسِ الفَخِذِ، فيها رباطُ رَأسِ الفَخِذِ الذى إذا انْقَطَعَ حَرِقَ الرَّجُلُ، أى سابت أطْرافُه.

أو: هو رَأسُ العَضُدِ الذى فيه الوابِلَةُ (رُؤَيْسُ عَظْمِ العَضُدِ) وما أشْبَهَها.

و—: وَسَطُ الشَّيءِ. يقال: سَقَطَ على حُقِّ القَفَا.

و— : الوعاءُ المنْحُوتُ منْ الخَشَبِ والعاجِ وغير ذلك ممّا يَصْلُحُ أن يُنْحَتَ،كَحُقِّ الطِّيبِ ونَحْوِه .قال عَمْرُو بن كُلْثُوم :

وثَدْيًا مِثْلَ حُقِّ العاجِ رَخْصًا
حَصانًا مِنْ أكُفِّ اللامِسِينا

وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ :

بجَوْزٍ كَحُقِّ الهاجِرِيَّةِ زانَهُ
بأطْرافِ عُودِ الفَارسيِّ وُشُومُ

[الهاجِرِيَّةُ :المَرْأةُ الحَضَرِيَّةُ،الوُشُومُ: الشِيَةُ التى فى صَدْرِها] .

وأنْشَدَ سِيبوَيْهِ :

وصَدْرٍمُشْرِقِ النَّحْرِ كأنْ ثَدْياهُ حُقّانِ

(ج) حِقاقٌ ، وأحْقاقٌ ، وحُقوقٌ .

O **وحُقُّ البابِ**: النُّقْرَةُ التى تَدُورُ فيها رِجْلُه . (عن الفيروزابادى) .

O **وحُقُّ الطَّرِيقِ** : وَسَطُه .

O **وحُقُّ الكَهْدَلِ** (العَجُوز) : ثَدْيُها .

O **وحُقُّ الكَهْوَلِ** : بيْتُ العَنْكَبُوتِ .وفى خَبَرِ عَمْرِو بن العاص: " أنّه قال لمُعاوِيَة فى مُحاوراتٍ كانتْ بينَهُما : أمَا واللهِ لقد تلافَيْتُ أمْرَكَ وهو أشَدُّ انْفِضاجًا (استرخاء) من حُقِّ الكَهْوَلِ " . ويروى: الكَهْدَل .

•**الحِقُّ** من الإبِلِ : الذى اسْتَكْمَلَ ثَلاثَ سنين،ودخَلَ فى الرّابعَة . قيل :سُمِّىَ بذلك لأنّه اسْتَحَقَّ أن يُحْمَلَ عليه ويُرْكَب وأن يَضْرِبَ النّاقَةَ .يُقال : هو حِقٌّ بَيِّنُ الحِقَّةِ وبَيِّنُ الحِقِّ . قال يَحْيَى بن سَعِيدٍ يعاتِبُ ابْنَه :

وما خَطْرةُ الحِقِّ الضَّئيل وُصُولُه
إذا خَطَرَتْ يومًا قَياسِرُ بُزَّلُ

[قَياسِرُ :جمع قَيْسَر: العَظيمُ من الإبلِ ؛ البُزَّلُ : جمعُ بازِل : ما بلغَ تِسْعَ سنواتٍ منها] .

وقال الرّاجِزُ :

إذا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعْ
فابْنُ اللَّبونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ

[ابنُ اللَّبون : الرَّضِيعُ ، الجَذَعُ . الفَتِيُّ من الإبل] .

ويُقال : هذه خَمْرٌ يُباعُ زِقٌّ منها بحِقٍّ ، و: فلانٌ يَسْبَأُ الزِّقَّ بالحِقِّ .

و— : النّاقَةُ التى سَقَطَتْ أسْنانُها هَرَمًا .

(ج) حِقَقٌ ، وحِقاقٌ . (جج) حُقُقٌ .

O**وحِقاقُ الشَّجَرِ** : صِغارُهُ على التَّشْبيهِ بحِقاقِ الإبلِ.وفى خَبَرِ أبى وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ: " حتّى رأيت الأُرْنِيَةَ(ويروى : الأُرَيْنَةَ)

يأكلُها صِغارُ الإبل من وراء حِقاق العُرْفُط". [العُرْفُطُ :شَجَرٌ شاكٌّ ، الأَرْبِيَةُ : نباتٌ كالخطْمِيّ] .

وقال عدِيُّ بنُ زيْدٍ :

أيُّ قومٍ قَوْمِي إذا عزَّتِ الخَمْـ
ـرُ وقامت زِقاقُهم بالحِقاقِ

وقال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

قَدْ نَالَنِي مِنْه عَلَى عَدَمٍ
مثلُ الفَسِيلِ صِغارُها الحُقُقُ

O وحِقُّ النَّاقَةِ :تمامُ حَمْلِها .يقال :إذا جازتِ النَّاقةُ السَّنَةَ ولم تَلِدْ ، قيل : قد جازتِ الحِقَّ .

ويُقال : أتتِ النَّاقَةُ على حِقِّها : أي على وَقْتِها الذى ضَرَبَها الفَحْلُ فيه من قابِلٍ،وهو تمامُ حَمْلِها حتى يستوفِيَ الجَنِينُ السَّنَةَ .

قال ذو الرُّمَّةِ،يَصِفُ نُوقًا أجْهدَها السَّفَرُ :

أفانينَ مكتوبٍ لها دونَ حِقِّها
إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْنِ بالثُّكْلِ

[الحِجاجُ:الجانِبُ ،راشَ الحِجاجَيْنِ :أى إذا نَبَتَ الشَّعَرُ على وَلَدِها. يُريد : أنَّه كُتِبَ لهذه النَّجائِب إسقاطُ أولادِها قَبْلَ بُلوغِ نِتاجِها ، وذلك أنَّها رُكِبَتْ فى سَفَرٍ أتْعَبَها فيه شِدَّةُ السَّيْرِ حتى أجْهَضَتْ أولادَها] .

*الحَقَّانِيُّ : المَنْسوبُ إلى الحَقِّ .

*الحَقَّةُ :الحَقُّ،أو هى أخَصُّ منه وأوْجَبُ. تقول : هذه حَقَّتى : أى حَقِّى.

وـــ :حَقِيقَةُ الأَمْرِ .تقولُ العَرَبُ: "لَمَّا عَرَفْتَ الحَقَّةَ منِّى هَرَبْتَ " .

قال رُؤْبَةُ :

*وحَقَّةٍ لَيْسَتْ بقَوْلِ التُّرَّهِ *

[التُّرَّهُ : الباطِلُ] .

وـــ : النَّازِلَةُ أو الدَّاهِيَةُ ، لِثُبُوتِها .

*الحُقَّةُ : الوِعاءُ المَنْحوتُ من الخَشَبِ والعاجِ وغَيْرِهما ممَّا يصلُحُ أن يُنْحَتَ منه، يكون للطِّيبِ ونحوِهِ .قال عَبْدُ اللهِ بنُ عَجْلان :

وَحُقَّةِ مِسْكٍ مِنْ نساءٍ لَبِسْتُها
شَبابِى وكأسٍ باكَرَتْنِى شَمولُها

وـــ : الدَّاهِيَةُ .

وـــ (فى بَعْضِ البلادِ العربيَّة): مثقالٌ يُوزَنُ به مِقْدارُه : ١٢٤٨ جرامًا ، وهو الأُقَّة فى مصر . (وانظر : أقّة) .

(ج) حُقٌّ ،وحُقَقٌ ، وحِقاقٌ . (جـج) حُقُوقٌ .

قال رُؤْبَةُ،يَصِفُ حوافِرَ حُمُرِ الوَحْشِ :

* سَوّى مساحيهنّ تَقْطِيطَ الحُقَق *

[المَساحِي : الحوافِـرُ، التَّقْطِيطُ :التَّقْطِيعُ والتَخْرِيطُ ، يريـد : أنَّ الحِجـارةَ سَـوَّتْ حوافِرَها] .

وــ : قَرْيَةٌ عامرةٌ واسِعَةٌ مـن قُرَى هَمْدان فـي الغَرْب الشَّماليّ من صنعاء . فيها آثارٌ حِمْيَرِيَّة .

*الحِقَّةُ: النَّاقَةُ التي دخَلَتْ في الرَّابِعَةِ .

(ج)حِقَقٌ،وحِقاقٌ،وحَقائِقُ .(الأخـير نـادر).

وبه فُسِّرَ خَبَرُ عَلِيٍّ ـ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَـه ـ:"إذا بَلَغَ النِّساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى " .

قيل :استعارَ لهُنَّ اسمَ الحِقاقِ مـن الإبـلِ ، أي إذا بَلَغْـنَ نهايَـة الصِّغَـرِ ، وَدَخَلْـنَ فـي الكِبَرِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى بِهِنَّ من الأمِّ .

ويروى:" نصَّ الحقـائق "، يَعْنـي إذا بَلَغْـنَ الغايَةَ التي عَقَلْنَ فيها وعَرَفْنَ حقائِقَ الأُمور.

وــ : صِغارُ الشَّجَرِ ، على التَّشْبيه .

وــ : الحَقُّ الواجِبُ .يقال: هذه حِقَّتِي.

وتقول العربُ :"إنَّـكَ لتعـرفُ الحِقَّـةَ عليـكَ وتُعْفِي بما لَدَيْكَ "،أي تُنْفِقِ العَفْوَ من مالِك، وهو الفاضِلُ من نَفَقَتِك .

ويقولون :" لَمَّا عَرَفَتَ الحِقَّةَ منّي انْكَسَر ".

O وأُمُّ حِقَّة : اسمُ امْرأةٍ . ورَدَتْ فـي قـول مَعْنِ بنِ أَوْسٍ :

فقد أنْكَرَتْه أُمُّ حِقَّةَ حادثًا

وأنْكَرَها ما شِئْتَ والودُّ خادِعُ

*الحَقِيقُ ـ يقال : فلانٌ حَقِيقٌ أن يفعلَ كذا وعلى أن يَفْعل كذا : حَرِيصٌ .وفـي القرآن الكريم: ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أن لاَ أَقُولَ عَلَـى اللهِ إلاَّ الحَقَّ﴾ . (الأعراف /١٠٥).

وــ : الثَّابِتُ .

وــ:الواجِبُ.وعليه قراءةُ من قَرَأ بالتَّشْديد: " حَقِيـقٌ عَلَـيَّ أن لاَ أَقُـولَ عَلَـى اللهِ إلاَّ الحَقّ " .

وــ : الجَدِيرُ والخَلِيقُ . قيـل : هـو فَعِيـلٌ بمَعْنى مَفْعـولٍ مِـنْ حَـقَّ الأَمْـرُ : إذا وَجَـبَ يُقـالُ : أنـتَ حَقِيـقٌ أن تَفْعـلَ كـذا وأنـتِ حَقِيقَةٌ أن تَفْعَلِي .

*الحُقَيْقُ ـ ابنُ أبي الحُقَيْقِ:الرَّبيـعُ بـنُ أبـي الحُقَيْـق : شاعِرٌ جاهِلِيٌّ من الشُّعراءِ اليَـهودِ ، مـن بنـي النَّضِير ، أحَدُ الرُّؤساءِ في حَرْبِ بُعاث،وكان حليفًـا للخَـزْرجِ هو وقومه،لقِـيَ النَّابِغَـةَ الذُّبيانِيَّ فـي سـوقِ بنـي قَيْنُقاع ، فكانتْ بينهما إجـازة ، وشَـهِدَ لـه النَّابِغَـةُ بعدَها بأنَّـه أشْعَرُ النَّاسِ ، ذكَرَه صاحِبُ الأغاني ، وأنشد شَيْئًا من شِعْرِه.

o وابنه الرَّبيعُ بن الرَّبيـعِ بـن أبـي الحُقَيْـق: كـان من أعداء رسول الله ـ صلّى الله عليه وسـلّم ـ فـي المَدِينَـة ، وكان هو وأخُوه كِنانَةُ من سُفَهاءِ اليهودِ الذينَ قالوا عند صَرْفِ القِبْلَةِ عن الشّامِ إلى الكَعْبَة (وما ولاَّهُمْ عن قِبْلَتِـهِمُ الّتِي كانوا عليها ؟) فأنْزلَ الله تعالى فيهم . ﴿ سَـيَقُولُ

السُّفهاءُ من النَّاس ما وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ﴾ . (البقرة / ١٤٢) .

***الحَقِيقَةُ** : وجُوبُ الأمْرِ وأحَقِّيَّتُه .

ويُقال : امْرَأةٌ حَقِيقَةٌ بالحَضانَةِ : جَدِيرةٌ بها وصاحِبَتُها .

و— : الحُرْمَةُ وما تَجِبُ حمايَتُه .قال عامِرُ ابنُ الطُّفَيْلِ :

لَقَدْ عَلِمَتْ عُلْيَا هَوازِنَ أنَّنِي
أنَا الفارِسُ الحامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرِ

وفَسَّرَهَ بعضُهم بالفِناءِ والرَّايَة .

و— (في اللُّغَةِ) : ما أقِرَّ فِي الاسْتِعمال على أصْلِ وَضْعِه .

و— (فِي المَنْطِقِ) : ما لا يَقْبَلُ النَّقْضَ ،ولا يحتاجُ إلى إثْباتٍ جَدِيدٍ ،ويقابلُها الخَطأُ .

و— (في الفَلْسَفَة) :مُطابَقَةُ الفِكْرِ للواقِعِ .

و— (عند المُتَكَلِّمين) :مُطابَقَةُ ما بالأذْهانِ للأعْيانِ .

O **والحَقِيقَةُ الشَّرْعِيَّةُ** : هي اللَّفْظَةُ التي يُسْتَفادُ - من جِهَةِ الشَّرْعِ - وَضْعُها لمعنًى غير ما كانت تَدُلُّ عليه في أصْلِ وضْعِها اللُّغَوِيِّ كالصَّلاةِ والزَّكاةِ والحَجِّ والكُفْرِ والفُسوقِ .

O **والحَقِيقَةُ العُرْفِيَّةُ** : هي استعمالُ اللَّفْظِ لِيَدُلَّ اصْطِلاحًا على معْنًى خاصٍّ بِعِلْمٍ أو فَنٍّ يَصْطَلِحُ عليه أهْلُه ، فتصبحُ دِلالَةُ اللَّفْظِ على هذا المَعْنَى عندَهم حقيقةً كالرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ والجَزْمِ عِنْدَ النُّحاةِ، وكالجَوْهرِ والعَرَض عند المُتَكَلِّمين.

O **وحَقيقَةُ الشَّيْءِ**:مُنْتَهاهُ ،وأصْلُه المُشْتَمِلُ عليه .

O **وحَقيقَةُ الإيمانِ** : خالِصُه ،ومَحْضُه ، وكُنْهُه . وفي الخَبَرِ :" لا يَبْلُغُ المؤمِنُ حَقيقَةَ الإيمانِ حتى لا يعيبَ مُسْلِمًا بعَيْبٍ هو فيه .

O **وحَقيقَةُ الرَّجُلِ** : ما يَلْزَمُهُ حِفْظُه وحِمايَتُه والدِّفاعُ عنه ،كالأهْلِ والوَلَدِ والجار. تقولُ العَرَبُ : فلانٌ يحْمِي الحَقِيقَةَ . قال عَبِيدُ بنُ الأبْرَص :

نَحْمِي حقيقَتنا وبَعْـ
ضُ القَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنا

وقال أبو طالب من قَصِيدَةٍ في مَدْحِ النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم :

يكَفِّيَّ فتًى مِثْلِ الشِّهابِ سَمَيْدَعٍ
أخِي ثِقَةٍ حامِي الحَقِيقَةِ باسِلِ

[السَّمَيْدَعُ : السَّيِّدُ المُوَطَّأُ الأكْنافِ] .

(ج) حَقائِقُ .قالَ لَبِيدُ :

أتَيْتُ أبا هِنْدٍ بهِنْدٍ ومالِكًا

بأسماءَ إنِّى مِنْ حُماةِ الحَقائقِ

وقال جَرِيرٌ :

هُمُ الدَّاخِلونَ البابَ لا تَدْخُلُونَه

عَلَى المَلْكِ والحامُونَ عِنْد الحَقائِقِ

Oومَذْهَبُ الحقائِق : تَعْبيرٌ نَقْدِىٌّ ،يُقال له الآن : "المَذْهَبُ الوَاقِعِى"(وانظر: و ق ع).

•الحُقِّى : نَوْعٌ من التَّمْرِ ، يقال لنَخْلَتِه : الحُقِّيَّةُ ، وهو مِمَّا يُيَبَّسُ ويُقْضَمُ قَضْمًا فيؤكَلُ دون أن يُكْنَزَ .

•المَحاقُّ من الإبل ونحوِها : اللاتِى لم يُنْتَجْنَ فى العامِ الماضى ،ولم يُحْلَبْنَ فيه .
و— : اللاتِى تكونُ الحَلْبَةُ الأولَى والثانيةُ منها لِبَأً .

•المَحْقُوقُ – يُقال : هو مَحْقُوقٌ أن يفعلَ كذا ، أى : حقيقٌ وجَدِيرٌ بذلك ،وهى مَحْقُوقَةٌ أن تفعلَ كذا .قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الأَخْطَلَ :

قُلْ للأُخَيْطِلِ إذ جَدَّ الجِراءُ بنا

قَصِّرْ فإنَّك بالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقُ

[الجِراءُ مصدر جاراه: سابَقَه فى الجَرْى، يُرِيد ما كان بَيْنَهما من مُناقَضَةٍ] .

وقال الأَعْشَى :

وإنَّ امْرَأً أَسْرَى إليك ودُونَه

فَيافٍ تَنُوفاتٍ وبَيْداءُ خَيْفَقُ

لَمَحْقُوقَةٌ أنْ تستَجِيبى لِصَوْتِه

وأنْ تَعْلَمِى أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ

[الفَيافِى: الصَّحارى ، التَّنُوفَةُ : القَفْرُ ، الخَيْفَقُ : الصَّحْراءُ الواسِعَةُ يَخْفِقُ فيها السَّرابُ ،أى يَضْطَرِبُ] .

* * *

ح ق ل

(فى السّريانيّة ḥqal (حْقَلْ):حَقْلٌ . وفى الحبشيّة ḥaql (حَقْلْ):حَقْلٌ ، سَهْلٌ ، رِيفٌ ،صحراء . وفى الأَكّديّة eqlu (إقْلُو) : حَقْل .)

١–الأَرْضُ الصَّالِحَةُ للزَّرْعِ ٢–الزَّرْعُ ٣– بَقِيَّةُ الشَّىْءِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ واللامُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو الأَرْضُ وما قارَبَه " .

•حَقَلَ فلانٌ ــِ حَقْلاً : زَرَعَ .

•حَقِلَتِ الماشِيَةُ والإبلُ ــَ حَقْلَةً ، وحَقَلاً: أصابَها الحُقالُ من أكْلِها التُّرابَ مع البَقْلِ أو الماءِ . وفى اللِّسان : قال رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَةَ :

«يَبْرُقُ بَرْقَ العارضِ النَّغَّاضِ»
«ذاكَ وتَشْفِى حَقْلَةَ الأَمْراضِ»

[العارضُ: السَّحابُ؛ النَّغَّاضُ: الكَثِيفُ] .

ويقال حَقِلَ الفَرَسُ وحَقِلَ بَطْنُ الفَرَسِ .

•أَحْقَلَتِ الأَرْضُ: خَرَجَ نَباتُها، واسْتَجْمَعَ، فصارَتْ حَقْلاً .

و— الزَّرْعُ : كَثُرَ وَرَقُه ، وتَشَعَّبَ من قبل أن تَغْلُظَ سُوقُه .

و— فلانٌ : صارَ ذا حَقْلٍ .

و— في الرُّكوبِ : لَزِمَ ظَهْرَ الرَّاحِلَةِ .

•حَاقَلَ فُلانًا : زارَعَهُ على نَصِيبٍ مَعْلُومٍ .

و— : باعَ له الزَّرْعَ على نَصِيبٍ مَعْلوم .

وفي خَبَرِ رافِعِ بنِ خَدِيجٍ قال : "كُنَّا نُحاقِلُ الأَرْضَ على عهْدِ رسولِ اللهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فَنُكْرِيها بالثُّلُثِ والرُّبْعِ والطَّعامِ المُسَمَّى (القَمْح) ونَهَى الرَّسولُ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - عنْ ذلك " .

•احْتَقَلَ فلانٌ : اتَّخَذَ لِنَفْسِه حَقْلاً .

•حَوْقَلَ : انظُرْها في رَسْمِها .

O **وابنُ حَوْقَل**: انْظُرْه في رَسْمِه .

•الإِحْقالُ : بَقايا الوَجَعِ في البَطْنِ . (عن أبي عَمْرٍو الشَّيبانِيّ) .

•الحاقِلُ : الأَكَّارُ

•الحَاقُولُ : سَمَكٌ أَخْضَرُ طَوِيلٌ ، له مِنْقارٌ قَدْرَ ذراعٍ .

•الحُقالُ : داءٌ يأخُذُ الماشِيَةَ من البَقْلِ أو الماءِ إذا أصابَهما التُّرابُ. وقيل : أن تَشْرَبَ الماءَ مع التُّرابِ فَتَبْشَمَ .

و— : ماءُ الرُّطْبِ في الأَمْعاءِ .

•حِقال : أبو بَطْنٍ عظيمٍ من بني عَمْرو بن مازنٍ من الحَجْرِ. وهو حِقالُ بنُ أنْمار بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عمرو ابن مازن . (عن ابن دريد) .

•حَقْلٌ : وادٍ كان لبني سُلَيْم. قال العَبَّاسُ بنُ مِرْداس:

وما رَوْضَةٌ من روضِ حَقْلٍ تَمَتَّعتْ
عَرارًا وطُبَّاقًا ونَخْلاً تَوائِمـا

[تمَتَّعَتْ عَرارًا ، يريد : تَمَتَّعَ عَرارُها : أي طالَ وارْتفعَ؛ الطُّبَّاقُ : نَبْتٌ طَيِّبُ المَرْعَى ؛ التَّوائِمُ : المُتَشابِكَةُ] .

و— : مكانٌ دون أَيْلَةَ بستَّةَ عشَرَ ميلاً ، كان منذ القِدَمِ بلدةً معروفةً ، وفي صَدْرِ الإسلامِ عُرِفَ بساحِلِ تَيْماءَ ، وكان مَعْمُورًا . وهو الآن بلدةٌ آهِلَةٌ في شَمال غَرْبِ المَمْلَكةِ العَرَبِيَّةِ السُّعوديَّة . قِيلَ : كان لِعَزَّةَ - صاحبة كُثَيِّرٍ - فيه بُسْتانٌ ، فقال كُثَيِّرٌ :

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ نَجِدْ لَهُما أَهْلاَ

بِحَقْلٍ لَكُمْ ياعَزُّ قد زانَنا حَقْلاَ

وقيل : البَيْتُ للأَفْوَهِ الأَوْدِيِّ واستعارَه كُثَيِّرٌ .

ومِمَّنْ نُسِبَ إليها من المشاهير : عَبْدُ اللهِ بنُ عبدِ الحكمِ ابن أَعْيَن الحَقْلِيُّ : وُلِدَ بالإسكندريّةِ سنة ١٥٠هـ=٧٦٧م وتُوُفِّيَ بالفُسطاط سنة ٢١٤هـ=٨٢٧م. وهو مَوْلَى رَافِعٍ مولَى عُثْمانَ بن عَفّانَ . كان من أَجَلِّ أصحابِ مالِكٍ ، وانْتَهَتْ إليه رياسةُ المَذْهَبِ المالِكِيِّ بِمِصْرَ، وعليه نَزَلَ الشّافِعِيُّ حينما حَلَّ بها . له مُصَنَّفاتٌ في الفِقْه وغيرِه، منها: " سيرَةُ عمرَ بنِ عبدِ العزيز ".وهو أبو أُسْرَةٍ عُرِفَتْ بالعِلْمِ والجاهِ ، منها ابناه محمّدٌ رئيسُ المالِكيّةِ بعدَه ، وعبدُ الرَّحْمنِ صاحِبُ فتوحِ مِصْرَ وإفريقيَة .

Oوحَقْل : عَلَمٌ على مَواضِعَ كثيرةٍ في اليَمَن، من أشْهرها حَقْلُ البَوْن: شماليّ صنعاءَ بنحو ٤٨ كيلو مترًا، وحَقْل جَهْران : جَنُوبِيَّ صَنْعاءَ بنحو ٦٦ كيلو مترًا ، وحقل سُمْهَان ـ ويقال أيضًا : قَاعُ سُمْهَان ـ: وهو من جَبَل حُضُور ، وحَقْل شِرْعَة : في الجنوبِ الشَّرْقِيِّ من ذَمَار بنحو ٥٠ كيلو مترًا ، وحَقْل صَعْدة: شَماليَّ مدينةِ صَعْدَة،وَرَدَ في شِعْر إبراهيم بن كُنَيْفٍ النَّبْهانِيِّ ، قالَ :

مَلَكْنا حَقْلَ صَعْدَة بالعَوالِي

مَلَكْنا السَّهْلَ منها والحُزُونا

قيل : كانت خَوْلان قَتَلَتْ فيه أخًا للعبّاسِ بنِ مِرْداسٍ فقال مُتَوَعِّدًا :

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَوْفَ بنَ عَمْرٍو رسالةً

ويَعْلَى بنَ سَعْدٍ من تَؤُورٍ يُراسِلُهْ

بأنّي سَأَرْمِي الحَقْلَ يومًا بغارةٍ

لها مَنْكِبٌ جانٍ تُدَوِّي زلازِلُه

[التَّؤُورُ : الطَّالِبُ بالثَّأْر] .

وحَقْل مَأْرِبَ : وبه يَقَعُ سدُّ مأْرِب الكبير .

O وحَقْل الرُّخامَى : مَوْضِعٌ بشمالِ المملكَةِ العَرَبِيّةِ السُّعوديّة ، وَرَدَ في قَوْلِ الشَّمّاخِ :

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَّجَ الرَّكْبُ فيهما

بحَقْلِ الرُّخامَى قد أَنَى لِبَلاهُما

[الرُّخامَى : شَجَرُ السِّدْر البرِّيّ ، أَنَى : حانَ] .

O وحَقْلُ النِّفْطِ : المكانُ الذى يُسْتَنْبَطُ منه البترولُ للاسْتِغْلال . (مج)

O وحَقْلُ التَّجارِبِ : المكانُ الذى تُجْرَى فيه .(مج) .

*الحَقْلُ :المَوْضِعُ البِكْرُ الذى لم يُزْرَعْ فيه قَطُّ .

و— : الأَرْضُ الفَضاءُ الطَّيِّبةُ يُزْرَعُ فيها .

و— : الرَّوْضَةُ .

(ج) حُقُولٌ .

و—: ماءُ الرُّطْبِ تَجْزَأُ به النَّعَمُ عن الشُّرْبِ .

و— : الزَّرْعُ إذا اخْضَرَّ ورقُه وتَشَعَّبَتْ أغصانُه من قَبْلِ أن تَغْلُظَ سُوقُه .وفي الخَبَرِ عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ : " كُنّا أكثرَ الأَنْصارِ حَقْلاً " .

وقال الأَخْطَلُ ،يمدَحُ بنى زَيْدِ بن عَمْرو بن غَنْم ، بأنّهم يَعْمَلُونَ في الحَقْلِ ويَتَباهَوْنَ بأَدَواتِ العَمَل :

* يَخْطُرُ بالمِنْجَلِ وَسْطَ الحَقْلِ *

* يَوْمَ الحَصادِ خَطَرانَ الفَحْلِ *

و— : داءٌ يكونُ في البَطْنِ .

(ج) أَحْقالٌ .

○الحَقْلِيُّ : المَنْسُوبُ إلى الحَقْلِ .

○ والمَحْصُولاتُ الحَقْلِيَّةُ : غَـلاَّتُ الأرضِ من قُطْنٍ وقَمْحٍ وشَعيرٍ وغَيْرِها .

*الحِقْلُ : الهَوْدَجُ . قال عبدُ الرَّحمنِ بن دَارة :

فما الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فأَشْرَقَتْ
به صاحَةُ العَنْقـاءِ فالنِّيْرِ فالذَّبْلُ
بَدَا حاجِبٌ مِنْها وضَنَّتْ بحاجِبٍ
بأَحْسَنَ مِنْها يَوْمَ زالَ بها الحِقْلُ

[صاحَةُ العَنْقاءِ، والنِّيْرُ، والذَّبْلُ: مواضِعُ].

ويُرْوى : يومَ زالَ بها الحِمْلُ .

و— : الحُقالُ . (ج) أحْقالٌ .قـال جَرِيـرٌ، يهجُو قَوْمَ الفَرَزْدَقِ :

قَبَحَ الإلهُ بَنِى خَضافَ ونسوةً
باتَ الخَزِيرُ لَهُنَّ كالأَحْقال

[الخَزِيرُ : حِساءٌ من الدَّسَمِ والدَّقِيق] .

و— : الجُزْءُ من الحَقْلِ .

*الحَقْلَةُ : الجُزْءُ مِنَ الحَقْلِ .

و— : حُسافَةُ التَّمْرِ(نفايَتُه وما تناثَرَ منه).

و— : الحُقالُ . (ج) أَحْقَالٌ .

قال رُؤْبَةُ، يمدَحُ أبا العَبّاسِ السَّفَّاحِ، ويَصِفُ عَدُوًّا له :

وكانَ والغلُّ طَوِيلاً نَحَمُهْ
فى بَطْنِه أحْقالُه وبَشَمُهْ

[النَّحَمُ: صَوْتٌ كالزَّحِيرِ يَخْرُجُ من الصَّدْرِ ؛ البَشَمُ : التُّخَمَةُ] .

و— : بَقِيَّةُ اللَّبنِ ، لَيْسَتْ بالقَلِيلَةِ .

و—: ما يَبْقَى من الماءِ الصَّافِي فى الحَوْضِ.

و— :أرضٌ طَيِّبَةٌ يُـزْرَعُ فيـها .وفـى المَثَلِ: " لا يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلاَّ الحَقْلَةُ ".

*الحُقْلَـة ، والحِقْلَـةُ: مـا يَبْقَى مـن المـاءِ الصَّافِي في الحَوْضِ .وأَنْكَرَه ابنُ سِيدَه .

و— : حُسافَةُ التَّمْرِ ، وما تَنـاثَرَ مـن التَّمْـرِ الفاسِدِ .

و— : ما دُونَ مِلْءِ القَدَحِ .

*الحِقْلَةُ : الماءُ القليلُ .

*الحَقِيلُ : الأرْضُ التـى لا تَبْلُـغُ أن تكـونَ جَبَلاً .

و— : نَبْتٌ . (عن ابن دُرَيْد) .

*حَقِيلٌ : جُبَيْلٌ أصفرُ مُلَمْلَمٌ (مُلْتَفٌّ حولَ بَعْضِه) يَقَعُ فى الطَّرَفِ الغَرْبىِّ الجَنُوبىِّ من صَفْراء السِّرِّ، شَرْقَ بلْدَة الدَّوادِمى بنحو ٤٣ كيلو مترًا . وكان قديمًا من دِيـار بنـى عُكْلٍ . قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىُّ :

لها بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرَةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتاليا

[النُّمَيْرَةُ : ماءةٌ لِبَنِى تميم ؛ عُوذاتٌ: حَدِيثاتُ النِّتاجِ ؛ المَتالِى : التى تلاها أولادُها] .

وقال جريرٌ يفخرُ :

تداركْنا عُيَيْنَةَ وابنَ شَمْخٍ
وقد مَرُّوا بهنّ على حَقِيلِ
فَرَدّ المُرْدفاتِ بناتِ تَيْمٍ
ليَرْبُوعٍ فوارسُ غيرُ مِيلِ

*الحَقِيلَةُ: قُشورُ التَّمْرِ، وما بَقِيَ من نفاياتِه.

وـــ : ماءُ الرُّطْبِ والبُقُولِ تَجْزأ به النَّعَمُ عن الشُّرْبِ . (ج) حَقائِلُ .

قال رُؤْبَةُ :

* إذا الغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الحَقائِلا *
* كَلَّفْتُها ذا شِـرَّةٍ مُرَاكِـلا *

[الغُروضُ: جمعُ غَرْضٍ، وهو للرَّحْلِ كالحِزام للسَّرْجِ ، اضطَمَّتْ: ضَمَّتْ ، الشِّرَّةُ: النَّشاطُ ، مُراكِل : مِنْ رَكَلَ، أى ضَرَبَ برجْلِهِ] .

*الحَيْقَلُ : انظره فى رسمه .

*المُحاقَلَةُ : المُزارعَةُ على نَصيبٍ مَعْلـومٍ بالثُّلُثِ أو الرُّبُعِ أو أقلَّ من ذلك أو أكثر .

وـــ : اكْتِراءُ الأَرْضِ بالحِنْطَةِ ، وهـو الـذى يُسَمِّيه الزَّارِعونَ: المجاربة .وهو مِثْـلُ المُخـابَرَةِ. ونَهَى النبيُّ ـ صلّـى الله عليـه وسـلّم ـ عـن المُحاقَلةِ . وقيل : هى بَيْعُ الزَّرْعِ فى سُنْبُلِهِ قبل بُدُوِّ صَلاحِه بالبُرِّ .

*المَحْقَلَةُ :المَزْرَعَـةُ . (ج) مَحـاقِلُ .وفـى الخَبَرِ :" ما تَصْنَعونَ بمَحاقِلِكُم ".

* * *

*الحَقْلِدُ ، والحِقْلِدُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ الثَّقِيـلُ الرُّوحِ .

وـــ : البَخِيلُ .

*الحَقَلَّدُ : الحَقْلِدُ . قال زُهَيْرٌ :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لم يُكَثِّرْ غَنِيمَةً
بنَهْكَةِ ذى قُرْبَى ولا بحَقَلَّدِ

[النَّهْكَةُ : الإضْرارُ والنَّقْصُ ، أى لم يُكَثِّر مالَه بأن يَنْهَكَ ذا قَرابَتِه] .

وقيل : معناه الآثِمُ أو الحِقْدُ والعَداوةِ .

ورواه ابن الأعرابىّ : (ولا بحَقَلَّدِ)

* * *

*الحَقْمُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ يُشْبِهُ الحَمامَ .

وقيل : الحَمامُ . (يمانِيَّةٌ)

*الحَقِيمُ : مُؤْخِرُ العَيْنِ ممَّا يَلِى الصُّدْغَ .

وهما الحَقيمانِ .(ج) أَحْقِمَةٌ .

* * *

ح ق ن

(في الحبشيّة ḥaqwna (حَقْونَا) : حَقَنَ، خَضَّ اللَّبَنَ) .

جَمْعُ الشَّيءِ وحَبْسُه

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والنّونُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو جَمْعُ الشَّيءِ".

*حَقَنَ فلانُ الشَّيءَ ـُـ حَقْنًا : حَبَسَه . فهو مَحْقُونٌ ، وحَقِينٌ .

وــ الماءَ في السِّقاءِ : جَمَعَه فيه . وفي المَثَلِ : "لا تَحْقِنْها منِّي في سِقاءٍ أَوْفَر ".

[السِّقاءُ الأَوْفَرُ: الذي لم يَنْقُصْ من أديمِه شيءٌ]. يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُظْلَمُ فيقول: أما والله لا تَحْقِنُها... أي لا تَذْهَبْ بها منِّي حتى يُسْتَفادَ منك.

وقال أوْسُ بنُ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عمْرَو بنَ هنْدٍ على بَني حَنيفةَ:

إن كانَ ظَنِّي يابنَ هنْدٍ صادقًا

لم يَحْقِنُوها في السِّقاءِ الأَوْفَرِ

حتّى يَلُفَّ نَخيلَهُم وزروعَهُم

لَهَبٌ كناصيَةِ الحِصانِ الأَشْقَرِ

وــ اللَّبَنَ في القِرْبَةِ : صَبَّه فيها ليُخْرِجَ زُبْدَتَه. فهو حَقِينٌ. وأنشدَ ابنُ بَرِّي للمُخَبَّل السَّعْدِيِّ:

وفي إبلٍ سِتِّينَ حَسْبُ ظَعينَةٍ

يَرُوحُ عليها مَخْضُها وحَقِينُها

وــ دَمَ فُلانٍ: أنْقَذَه من القَتْلِ بعدَما حَلَّ قَتْلُه. (وهو مجاز). يقال: حَقَنْتُ لَهُ دَمَه.

وفي الخَبَرِ: "فحَقَنَ له دَمَه".

وقال البُرَيْقُ بنُ عِياضٍ الهُذَلِيُّ:

جَزَتْني بنو لِحْيانَ حَقْنَ دِمائِهِم

جَزاءَ سِنِمّارٍ بما كان يَفْعَلُ

[يعني يحَقْني دماءَهُم].

وــ: مَنَعَ من سَفْكِه بديَةٍ أو غَيْرِها.

ويُقال في الدُّعاءِ: حَقَنَ اللهُ دَمَه : حَبَسَه في جِلْدِه، وملأَهُ به.

وــ ماءَ وَجْهِه: صانَه.

وــ البَوْلَ: حَبَسَه. فهو حاقِنٌ. وفي الخَبَرِ: " لا رَأْيَ لِحاقِبٍ، ولاحاقِنٍ". [الحاقِبُ: حابِسُ الغائط].

وــ المريضَ: أعْطاه الحُقْنَةَ.

*حَقِنَ عليه ـَـ حَقَنًا : غَضِبَ. (حكاه السُّكَّري عن الفرّاء).

*أحْقَنَ فلانٌ: جَمَعَ أنواعَ اللَّبَنِ حتّى يطيبَ.

وــ المريضَ: أعْطاه الحُقْنَةَ.

*احْتَقَنَ المريضُ: احْتَبَسَ بَوْلُه.

وـــ الـدَّمُ: اجْتَمَعَ فـى إلجَـوْفِ مـن طَعْنَـةٍ جائفَةٍ. (بالِغَةُ الجَوْف).

وـــ لَوْزَتـا المَرِيـضِ: تَجَمَّـعَ الـدَّمُ فيـهـما فانْتَفَخَتَا.

وـــ الرَّوْضَةُ: أشْرَفَتْ جوانِبُها على سائِرِها.

*تحقَّنَتِ الإبلُ: امْتَلأَتْ أجوافُـها. وأنْشَدَ المُفَضَّلُ فى نَعْتِ إبلٍ:

جُرْدًا تَحَقَّنَتِ النَّجِيلَ كأنَّما

بجُلودِهِنَّ مَدارِجُ الأَنْبار

[الأنبـارُ: جمـعُ النَّبْرِ. دُوَيْبَّـةٌ أصغـرُ مـن القُرادِ تَلْسَعُ فيَرِمُ موضِعُ لَسْعَتِها، يَعْنِى أنَّها أكَلَـتِ النَّجِيـلَ فمَـلأَتْ بـه أجوافَـها حتَّـى كأنَّما لَسَعَتْها الأنبارُ فَوَرِمَتْ جُلُودُها].

*الحـاقِنُ: الحـابِسُ للبَـوْلِ. وفـى الخَـبَرِ: "لايُصَلِّيَنَّ أحُدُكُم وهو حاقِنٌ حتّى يَتَخَفَّفَ".

وقيل: الشَّديدُ البَوْلِ.

وـــ: الأنْثَى تَلِدُ ويَبْقَى فى بَطْنِـها مـايجبُ أنْ يخرجَ مع وَلَدِها فيقْتُلَها. قال عبدُالله بن عَنَمةَ الضَّبِّىّ فى مَدْحِ الحـارثِ بـنِ شَـرِيك الشَّيْبانِىّ وَوَصْفِ خَيْلٍ له:

لَهُنَّ رَذِيَّاتٌ تفُوقُ وحاقِنٌ

من الجَـهْدِ والمِعْزَى أبانَ كُبادُها

[رَذِيَّاتٌ: جَمْعُ رَذِيَّـة، وهـى المَهْزُولَـةُ مـن السَّيْرِ؛ تَفُوقُ من الفُواقِ وهو خُروجُ الرِّيحِ من الصَّدْرِ من الجَهْدِ؛ الكُبادُ: مَرَضُ الكَبِد].

O والهِلالُ الحـاقِنُ: الـذى ارْتَفَـعَ طَرَفـاه، واسْتَلْقَى ظَهْرُه. ومنه قولُـهم: " هِـلالٌ أدْفَـقُ خَـيْرٌ مـن هِـلالٍ حـاقِنٍ . (وهـو مجـاز) .

[الأَدْفَقُ: الأعْوَجُ].

قال أبوزيد: العَرَبُ تَسْتَحِبُّ أن يَهِلَّ الهِلالُ أدْفَقَ ويَكْرَهُون أن يكونَ مُسْتَلْقِيًا.

وفى المَثَل: "أنا منه كحاقِنِ الإهالَةِ" (الـوَدَكُ المُذابُ). أى حاذِقٌ به، مُتَرَفِّقٌ فيـه، وذلـك أنّه لا يَحْقِنُها حتّى يعلَمَ أنَّـها بَـرَدَت لِئَـلاَّ يَحْتَرِقَ السِّقاءُ.

*الحاقِنَـةُ: النُّقْرَةُ التى بَيْـنَ الـتَّرْقُوةِ وحَبْـلِ العـاتِقِ، أو التــى بَيْنَـها وبـين العُنُـق، وهما حـاقِنَتان. وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ: "تُوفِّيَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ بين سَحْرِى ونَحْرِى، وبين حـاقِنَتِى وذاقِنَتِى" .[السَّحْرُ: الرِّئَةُ، أو: مـا لَصِقَ بالحلْقُومِ من أعْلَى البَطْـنِ؛ الذَّاقِنَـةُ: طَـرَفُ الحلْقُومِ].

(ج) حَواقِنُ.

و—: ما سَفَلَ مِن البَطْنِ. وفى المَثَلِ: "لألْزِقَنَّ حواقِنَكَ بذَواقِنِكَ".[الذَّواقِنُ: ماعَلا من البَطْنِ].

و—: المَعِدَةُ. (صِفَةٌ غالبةٌ: لأنَّها تَحْقِنُ الطَّعامَ).

•الحَقِنُ: الحاقِنُ. وبه رُوِىَ الخَبَرُ: " لا يُصَلِّيَنَّ أحَدُكم وهو حَقِنٌ ".

•الحَقْنَةُ: وَجَعٌ فى البَطْنِ. (ج) أحْقانٌ. (وانظر: ح ق ل).

•الحُقْنَةُ: كلُّ دواءٍ يُحْقَنُ به المَريضُ.وفى الخَبَرِ: "أنَّه كَرِه الحُقْنَةَ".

و—: آلةُ الحَقْنِ.

•الحَقُونُ: كُلُّ مادَّةٍ يُحْقَنُ بها الجِسْمُ من دواءٍ ونَحْوِهِ.

•الحَقِينُ: كُلُّ شىءٍ جُمِعَ وشُدَّ. قال مِهْيار الدَّيْلمِىُّ فى مَدْحِ أبى القاسِمِ بن مُكْرَم:

عَلَوْتَ على الأنْدادِ عِزًّا ورِفْعَةً
وحَطَّهُمُ خَفْضٌ يُدِقُّ وهُونُ
فإنْ باهَلُوا بالماءِ يَجْرِى جَداولاً
فماؤُكَ جَمٌّ والبِحارُ حَقِينُ

و—: اللَّبَنُ الذى قد حُقِنَ فى السِّقاءِ لإخراجِ زُبْدِه. وفى المَثَلِ: "أبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ". أى العُذْرَ. يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَعْتَذِرُ، ولا عُذْرَ له.

وقال زُهَيْرٌ، يَصِفُ خَيْلاً أجْهَدَها الجَرْىُ:

ويُرْجِعُها إذا نَحْنُ انقَلَبْنا
نَسيفُ البَقْلِ واللَّبَنُ الحَقِينُ

[يُرْجِعُها: يَرُدُّها إلى سِمَنِها؛ نَسيفُ البَقْلِ: المنتَزعُ من جُذوره].

وقال سَلَمَةُ بن الخُرْشُبِ الأنْمارىُّ، يذكُرُ هَزيمةَ عامرٍ يومَ الرَّقْمِ:

هَرَقْنَ بساحُوقٍ جِفانًا كَثِيرَةً
وغادَرْنَ أُخْرَى مِنْ حَقينٍ وحازِرِ

[هَرَقْنَ: يعنى الخَيْلَ؛ ساحوق: مَوْضِعٌ؛ الحازِرُ: اللَّبَنُ الحامِضُ، أى أنَّ هذه الخَيْلَ - أو فُرْسانها - قتلت أصحابَ الجِفانِ ومَنْ كان يَقْرِى فيها].

و—: كلُّ ما جُمِعَ من لَبَنٍ أو نَبيذٍ.

و— من ألْبانِ الإبلِ: أوَّلُ ماحُقِنَ فى السِّقاءِ.

و—: الآخِذُ الطَّعْمِ إلى الحامِضِ. (عن أبى عمرٍو الشَّيبانىّ). قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلِىُّ، يُخاطِبُ عامرَ بنَ العَجْلانِ:

ويَأبى الحَقِينَ على أنَّه
ينالُ من الشَّىءِ لم يُمْخَضِ

و—: المريضُ الذى أوْصَلْتَ الدَّواءَ إلى باطِنِه. يقال: رَجُلٌ حَقِينٌ.

•المُحْتَقِنُ من الضُّروعِ: الواسِعُ الفَسِيحُ، وهو أحْسَنُها قَدْرًا.

وـــ من الرِّياضِ: التى أشْرَفتْ جوانِبُها على أجْوافِها.

*المِحْقانُ: مَنْ يَحْقِنُ البَوْلَ، فإذا بالَ أكْثَر. يُقال: بَعِيرٌ مِحْقانٌ.

*المِحْقَنُ: آلةُ الحَقْنِ. (وانظر: ض ر ب، ج ر م).

وـــ: القِمَعُ الذى يُجْعَلُ فى فَمِ السُّقاءِ أو الزِّقِّ ثم يُصَبُّ فيه الشَّرابُ أو الماءُ.

وـــ: السُّقاءُ.

*المِحْقَنَةُ: مايُعالَجُ به.

وـــ: كلُّ شىءٍ جَمَعْتَه من لَبَنٍ وغيرِه ممَّا يُشاكِلُه ثم شَدَدْتَه.

* * *

ح ق و - ى

١-الخَصْرُ ٢-الإزارُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والقافُ والحرْفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ واحِدٌ، وهو بعضُ أعْضاءِ البَدَنِ".

*حَقَا فُلانٌ فلانًا ـُـ حَقْوًا: أصابَ حَقْوَه.

وـــ الماءُ فلانًا: بَلَغَ حَقْوَه. (عن الفرّاء).

*حَقِيَ ـَـ حَقًا: وَجِعَه حَقْوُه. فهو حَقٍ.

*حُقِيَ فلانٌ حَقْا، وحَقْوًا، وحُقُوًّا: شَكا حَقْوَه. فهو مَحْقُوٌّ، ومَحْقِيٌّ.

وـــ: أصابَه الحِقاءُ. وهو وَجَعٌ فى البَطْنِ.

*احتَقَى الكَلْبُ فى الإناءِ: وَلَغَ فيه. (عن الفرّاء).

*تحَقَّى فلانٌ: شَكا حَقْوَه.

*الحِقاءُ: الإزارُ.

وـــ: رِباطُ الجُلِّ على بَطْنِ الفَرَسِ إذا أُلْقِىَ عليه للتَّضْمير. (عن أبى عمرو). وفى اللِّسان: أنْشَدَ لطَلْقِ بن عَدِىٍّ:

* ثُمَّ حَطَطْنا الجُلَّ ذا الحِقاءِ *

* كمِثْلِ لَوْنِ خالِصِ الحِنَّاءِ *

[يعنى أنّه كُمَيْتٌ].

(ج) أحْقٍ، وأحْقاء، وجَمْعُ الكَثْرَةِ حُقِىٌّ، وحِقِىٌّ. قال الفَرَزْدَقُ، يفْخَرُ بقَوْمِه ويُخاطِبُ جَرِيرًا:

تَعُوذُ بأَحْقِى نَهْشَلٍ مِنْ مُجاشِعٍ
عِيـاذَ ذَلِيلٍ عارِفًا للمَظالِمِ

[عارِفٌ للمَظالِمِ: مُقِرٌّ بأنَّه مظلومٌ لايَقْدِرُ أن ينْتَصِرَ].

وـــ: وَجَعٌ فى البَطْنِ، يُصيبُ الإنْسانَ من أكْلِه اللَّحْمَ بحتًا، فيَأخُذُه لذلكَ سُلاحٌ، ويُورِثُ نَفْخةً فى الحَقْوَيْنِ.

*الحَقْوُ: المَوْضِعُ الغَليظُ المُرْتَفِعُ عن السَّيْلِ، وهو الحَزْنُ المُرْتَفِعُ من الأرْضِ.

(ج) حِقاءٌ، قال أبو النَّجْمِ ،يَصِفُ مَطرًا:

* يَنْفِى ضِباعَ القُفِّ عن حِقائِه *

وــ: كُلُّ مَوْضِعٍ يبلُغُه مَسِيلُ الماءِ. (عن الأصْمعىّ). (كأنّه ضِدٌّ). وقال الزَّمَخْشَرِىّ: حَقْوُ الجبَلِ: سَفْحُه.

وــ من الثَّنِيَّةِ: أحَدُ جانِبَيْها. قال ذو الرُّمَّةِ: يصِفُ سَرابًا:

تُلْوِى الثَّنايا بأحْقِيها حَواشِيَهُ

لَىَّ المُلاءِ بأبوابِ التَّفاريجِ

[الثَّنايا: الطُّرُقُ فى الجِبالِ؛ حَواشِيه: أطْرافُه ونواحِيه، يريد: أنَّ أطرافَ السَّرابِ تلفّ بأوْساطِه كما يُلْوى المُلاءُ بمَصاريعِ الأبوابِ].

وأنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

عَاذَتْ تَمِيمُ بأحْقِى الخِمْسِ إذ لَقِيَتْ

إحْدَى القَناطِرِ لا يُمْشَى لها الخَمَرُ

[الخِمْسُ: أواسِطُ الرَّمْلِ. وقيل: قَبيلَةٌ؛ القَناطِرُ: جمع قَنْطَرة، وهى الدّاهِيَةُ؛ لا يُمْشَى لها الخَمَرُ: يريد أنّهم ظَهَرُوا لهم ولم يُخْفُوا القِتالَ؛ الخَمَرُ: مااسْتُتِرَ به].

وــ: مَوْضِعُ الرِّيشِ فى السَّهْمِ.

وقيل: مُسْتَدَقُّه من مؤخَّره ممّا يَلِى الرِّيشَ.

*الحَقْوُ ،والحِقْوُ: الخاصِرَةُ، والكَشْحُ. قال البارُودِىُّ:

فتاةٌ تُرِيكَ البَدْرَ تحْتَ قِناعِها

إذا سَفَرَتْ والغُصْنَ فى مَلْعَبِ الحَقْوِ

وــ: مَعْقِدُ الإزار.

ويقال: عاذَ بحَقْوِه، أى: اسْتَجارَ واعْتَصَمَ.

وفى اللِّسان: قال الشّاعر:

سَماعَ اللهِ والعلْماءِ إنِّى

أعوذُ بحَقْوِ خالِكَ يابنَ عَمْرِو

[العَلْماءُ: الدِّرْعُ].

وــ: الإزارُ. يُقال: رَمَى فلانٌ بحَقْوِه. ورُوِىَ عن النَّبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم -: "أنَّه أعْطَى النِّساءَ اللاّئى غَسَّلْنَ ابنَتَه أمّ كُلْثُومٍ حين ماتَتْ حَقْوَه، وقال: أشْعِرْنَها إيّاه"، أى اجْعَلْنَهُ لها شِعارًا وهو الثَّوْبُ الذى يَلِى الجَسَدَ.

وفى خَبَرِ عمرَ - رَضِىَ اللهُ عنه - أنّه قال للنِّساءِ: "لاتزْهَدْنَ فى جَفاءِ الحَقْوِ، فإنْ يَكُنْ ما تَحْتَه جافِيًا فإنّه أسْتَرُ لَهُ، وإنْ يَكُنْ ماتَحْتَه لطيفًا فإنّه أخْفَى له"، أى فى تَغْلِيظه وثَخانَتِه.

وقال مالِكُ بنُ خالدٍ الهُذَلِىُّ ،وذكَرَ امْرَأةً أسيرةً:

مُكَبَّلَةٌ قَدْ خَرَّقَ السَّيْفُ حَقْوَها

وأُخْرَى عَلَيْها حَقْوُها لم يُخَرَّقِ

وأنشدَ الجاحِظُ:

* لَبَّيْكَ ربى أرفُلُ فى بجادِى *

* حازمَ حَيقْوَىَّ وصَدْرى بادِى *

(ج) أحْقٍ، وأحْقاءٌ، وحِقِىٌّ، وحِقاءٌ.

وفى كلامِ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ المُزَنِىِّ يومَ نهاوَنْد: تَعاهَدُوا بَيْنَكم فى أحْقِيكُم. وأنشدَ الأزهرىُّ:

وعُذْتُمْ بأحْقاءِ الزَّنادقِ بَعْدَما

عَرَكَتْكُمُ عَرْكَ الرَّحَى بثِفالِها

*الحَقْوَةُ: ما ارْتَفعَ من الأرْضِ عن النَّجْوةِ، يتحرَّزُ فيه الضِّباعُ من السَّيْل. (ج) حِقاء.

و—: الإزارُ، كأنَّه سُمِّى بما يُلَفُّ عليه.

(ج) أحْقٍ، وأحْقاءٌ، وحِقِّى، وحِقاء.

و—: مغصٌ يأتى فى الأغلب من تراكُم الأطْعِمة البروتينِيَّة بالبَطْنِ.

قال رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ تُداوى من صُدامِ الإغْدادْ *

* وحَقْوةِ البَطْنِ وداءِ الإلْهادْ *

[الصُّدامُ: داءٌ يأخذُ فى رؤوس الدَّوابِّ؛ الإلْهادُ: داءٌ يصيبُ الإبلَ].

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: بَلاهُ اللهُ فى وَجْهِه باللَّقْوَةِ، وفى بَطْنِه بالحَقْوةِ، وصَبَّ عليه الشَّقْوة. [اللَّقْوَةُ: داءٌ يصيبُ الوَجْهَ].

و—: داءٌ فى الإبل نَحْوَ التَّقْطِيعِ، يتقَطَّعُ له البَطْنُ من شِدَّةِ السُّعال.

وقيل: داءٌ يأخذُ الغَنَمَ فى البَطْنِ فيقتلُها.

* * *

الحاءُ والكافُ وما يَثْلُثُهُما

ح ك أ

(فى العبريّة ḥākāh (حَاكَا): رَبطَ).

الشَّدُّ والإحْكامُ

*حَكَأَ العُقْدَةَ ـَ حَكْأً: شَدَّها.

وقيل: أحْكَمَ شَدَّها. وتُسَهَّلُ الهَمْزَةُ.

قال الكُمَيْتُ بن ثَعْلَبَةَ:

ولمَّا رأى أنَّ الحياةَ ذَمِيمَةٌ

وأنَّ حَكِىَّ المَوْتِ أدْرَكَ تُبَّعَا

شَرَى نَفْسَه مَجْدَ الحياةِ بضَرْبَةٍ

لِيَرْحَضَ خِزْيًا أو لِيَطْلَعَ مَطْلَعَا

[شَرَى نَفْسَه: اشْتَرَى نَفْسَه؛ مَجْدُ الحَياةِ: شَرَفُها؛ يَرْحَضُ: يَغْسِلُ].

*أَحْكَأَ العُقْدَةَ: حَكَأَها، وتُسَهَّلُ الهَمْزَةُ. قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ، يَصِفُ جارِيَةً:

أَجْلَ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ من أَحْكَأَ صُلْبًا بإزار

[أَجْلَ: يريد من أَجْلِ].

ويُرْوى: فوقَ ما أَحْكِي بِصُلْبٍ وإزار. (وانظر: ح ك ى).

*احْتَكَأَتِ العُقْدَةُ: اشْتَدَّتْ. (عن شَمِر).

وـــ الأَمْرُ: بانَ. وفى النَّوادِرِ: لو احْتَكَأَ لى أَمْرِى لفَعَلْتُ كذا.

وـــ الشَّىءُ فى صَدْرى: اسْتَقَرَّ.

وـــ: تَخالَجَ. يُقال: سَمِعْتُ أحاديثَ وما احْتَكَأَ فى صَدْرى منها شىءٌ.

وـــ العِقْدُ فى عُنُقِه: نَشِبَ.

وـــ فلانٌ العُقدةَ: حَكَأَها.

*الحُكَاءُ: ذَكَرُ الخَنافِسِ. (عن ابن الأثير).

*الحُكَاءَةُ: دُوَيْبَّةٌ. وقيل: هى العَظايَةُ الضَّخْمَةُ (بلُغَةِ أهلِ مَكَّةَ). (ج) الحُكاءُ، والحُكا.

وـــ (فى علوم الأحياء) *Mabuia quinquetaeniata*: سِحْلِيَّةُ الحَدائِقِ المُنْتَشِرَةُ فى مصر من الفَصيلة السقنقورِيَة Scincidae. وتتميّز بخَمْسَة أَشْرِطَةٍ طوليّة. لونها أصفر أو أبيض، ويحدّ كلاً منها لونٌ أسود، ويمتدُّ ثلاثةٌ منها على الظَّهْرِ وواحدٌ على كلٍّ من الجانبَين.



*الحُكْأَةُ، والحُكَأَةُ: الحُكاءَةُ. وفى خَبَرِ عطاءٍ أنّه سُئِلَ عن الحُكَأَةِ: فقال: "ما أُحِبُّ قَتْلَها"، أى لأنّها لا تُؤْذِى. (ج) الحُكَأُ.

* * *

ح ك د

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ والدّالُ من بابِ الإبْدال، يقال لِلْمَحْتِدِ المَحْكِد".

*حَكَدَ إلى أَصْلِه ـــِ حَكْدًا: رَجَعَ.

وـــ إلى الشَّىءِ: تقاعَسَ وتأَخَّرَ.

وـــ إلى فُلانٍ: اعْتَمَدَ.

*أَحْكَدَ إليه: تقاعَسَ.

وـــ: اعْتَمَدَ.

*المَحْكِدُ: المَلْجأُ. (عن ثعلب). قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ، يمدَحُ الحَجّاجَ ويُعَرِّضُ بابنِ الزُّبَيْرِ:

* لَيْسَ الإمامُ بالشَّحيحِ المُلْحِدِ *
* ولا بِوَبْرٍ بالحِجازِ مُقْرَدِ *
* إن يُرَ يَوْمًا بالفَضاءِ يُصْطَدِ *
* أو يَنجَحِرْ فالجُحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ *

[الوَبْرُ: دُوَيْبَّةٌ مثل السِنَّور؛ مُقْرَدٌ: ذَليلٌ].

وـــ: مَنْزِلُ جَماعَةِ القَوْمِ. (عن الهَجَرِى).

وأنشدَ لعَمْرو بن رزامٍ الحَنْشِيِّ:

جارَتْ عَلَيْنا مُرادٌ في مَحاكِدِها

جَهْلاً وقد رُدَّ منها الجَهْلُ في نَدَمِ

و—: المَحْتِدُ. (عن ابن الأعرابيّ). يُقال: هو في مَحْكِدِ صِدْقٍ ومَحْتِدِ صِدْقٍ. قال الميدانيُّ: المَحْكِدُ لغةُ عُقَيْلٍ، وبالتاء لُغَةُ كِلابٍ.

ويُقال: رَجَعَ إلى مَحْكِدِه: إذا فَعَلَ شيئًا من المَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عنه. وفي المَثَل: "حُبِّبَ إلى عَبْدٍ سُوءٍ مَحْكِدُه"، يُضْرَبُ لمن يَحْرِصُ على مايُهينُهُ ويَسُوؤُه.

* * *

ح ك ر

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الحَبْسُ".

*حَكَرَ فلانٌ فلانًا ـِـ حَكْرًا: ظَلَمَه.

و—: تَنَقَّصَهُ.

و—: أساءَ مُعاشَرَتَه، وأدْخَلَ عليه مَشَقَّةً ومَضَرَّةً في مُعايَشَتِه.

و— الشَّيءَ: جَمَعَه وكَثَّرَه.

و— السِّلْعَةَ: احْتَبَسَها انْتِظارًا لِغَلائِها.

*حَكِرَ فلانٌ ـَـ حَكَرًا: لَجَّ.

و—: بَخِلَ. فهو حَكِرٌ. قال المَرّارُ بنُ مُنْقِذٍ يذكرُ صاحِبَتَه خَوْلَةَ:

ناعَمَتْها أمُّ صِدْقٍ بَرَّةٌ

وأبٌ بَرٌّ بها غَيْرُ حَكِرْ

و— بالشَّيءِ: استَبَدَّ به.

ويقال: حَكِرَ بِرَأيِه.

و— السِّلْعَةَ: حَكَرَها. وفي الأساس: فلانٌ حَصِرٌ حَكِرٌ (أي ذو حَكَرٍ على النَّسَبِ).

*حاكَرَ فلانٌ فلانًا: خاصَمَهُ. قال رُؤْبَةُ:

* ولَيْستَ مُبْتاعَ الشَّبابِ التّاجِرَا *

* تُعْطِيه حُكْرًا قَبْلَ أن يُحاكِرَا *

* في البَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّبابَ النّاضِرَا *

*احْتَكَرَ بالشَّيءِ: حَكِرَ به.

و— السِّلْعَةَ: حَكَرَها. وفي الخَبَر: "مَنْ احْتَكَرَ على المُسْلِمينَ طعامًا ضَرَبَهُ اللهُ بالجُذامِ والإفْلاسِ".

*تَحَكَّرَ: لَجَّ. قال رُؤْبَةُ:

* لايَنْظُرُ النَّحْوِيُّ فِيها نَظَرِي *

* وإنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بالتَّحَكُّرِ *

و— على الشَّيءِ: تَحَسَّرَ.

و— السِّلْعَةَ: حَكَرَها. قال ابنُ شُمَيْلٍ: يقال: إنَّهم لَيَتَحَكَّرون في بَيْعِهم، أي يَنْتَظِرونَ ويَتَرَبَّصُون.

و— فلانًا: حَقَّرَه.

* الاحْتِكارُ (في الاقتصاد) (E) monopoly monopole (F): تَحَكُّم بائعٍ واحِدٍ في بَيْعِ سِلْعَةٍ - أو خِدْمَةٍ -، أو تَحَكُّمُ مُشْتَرٍ واحِدٍ في شرائِها، فيُسَيْطِرُ على السِّعْرِ، وعلى الكَمِّيَّةِ المُتَداوَلَةِ منها. فهناك احْتِكارٌ في البَيْعِ واحْتِكارٌ في الشِّراءِ. وهو نَقيضُ المُنافَسَةِ.

والاحْتِكارُ غيرُ مَحْمُودٍ عند الاقْتِصاديّين، لأنّه يمنعُ ثمَراتِ المُنافَسَةِ، التي منها خَفْضُ السِّعْرِ وتقْليلُ التَّكْلِفَةِ وتجْويدُ الصِّنْفِ.

*الحاكُورَةُ: قِطْعَةُ أرْضٍ تُحْتَكَرُ لِـزَرْعِ الأشْجار قَرِيبةٌ من الدُّور والمَنازِل. (شامِيَّةٌ).

*الحَكْرُ: السَّمْنُ بالعَسَلِ يَلْعَقُهما الصَّبِيُّ. قال الأعْلَمُ الهُذَلِيُّ، يفْخَرُ بكَرَمِهِ بمالِه:

ونحبسُها للغُرْمِ والحقِّ نَتَّقِي
بها دَعْوَةَ الدَّاعينَ إنَّا نُقِيمُها
إذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ ببِكْرِها
غُلامًا ولم يُسْكَتْ بحَكْرٍ فَطِيمُها

[دَعْوةُ الدَّاعين: مَن يدْعُونَ للعَوْنِ وحَمْلِ الدِّياتِ؛ نُقِيمُها: نُعِدُّها؛ تُخَرَّسُ: تُطْعَمُ الخُرْسَةَ في ولادَتِها].

ويروى: بحَتْرٍ: وهو الشَّيْءُ القليلُ.

وـ : الشَّيْءُ القليلُ من الماءِ أو الطَّعامِ ونحوِهما.

وـ: القَعْبُ (الإناء) الصَّغيرُ.

*الحَكَرُ، والحُكْرُ: ما احْتُكِرَ من السِّلَعِ، أى احْتُبِسَ تحَيُّنًا لِغَلائِه.

وـ : الشَّيْءُ القَلِيلُ من الماءِ أو الطَّعامِ ونحوِهما. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ أنّه قال فى الكِلابِ: "إذا وَرَدَتِ الحَكَرَ القَلِيلَ فلا تطْعَمْه". [لا تطْعَمْه: أى لا تَشْرَبْه].

*الحُكُرُ: القَعْبُ (الإناء) الصَّغير.

*الحُكَرُ: ما احْتُكِرَ من السِّلَعِ انْتِظارًا لِغلائِه.

*الحُكُرُ: الشَّيْءُ القَلِيلُ من الطَّعامِ واللَّبَنِ ونحوِهما.

*الحِكْرُ: ما يُجْعَلُ مَحْبوسًا على العَقاراتِ. (مُوَلَّدةٌ).

وـ: أصْلُ الخَراجِ.

*الحُكْرَةُ: الحُكَرُ.

وـ: الاسْمُ من الاحْتِكار. وفى الخَبَرِ أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ "نَهَى عن الحُكْرَةِ".

وـ: الجَمْعُ والإمساكُ.

وـ: الجُمْلَةُ. ومنه خَبَرُ عُثمانَ ـ رضى الله عنه ـ: "أنّه كان يَشْتَرِى العِيرَ حُكْرَةً".

وقيل: جُزافًا.

* * *

ح ك ش

*حَكَشَ الرَّجُلُ ـُ حَكْشًا: تقَبَّضَ.

وـ الشَّيْءَ: جَمَعَه. (وانظر: ع ك ش).

وـ فلانًا: ظَلَمَه.

*حَكِشَ ـَ حَكَشًا: لَجَّ. فهو حَكِشٌ. يُقال: رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ: مُلْتَوٍ على خَصْمِه. (وانظر: ع ك ش).

*الحُكْشَةُ: لُعْبَةٌ تُقْذَفُ فيها كُرَةٌ كبيرةٌ بعَصًا من جَرِيدٍ أو خَشَبٍ .(محدثة).

*الحَوْكَشُ: المُحْتَكِرُ. (الواو زائدةٌ) .(لُغَةٌ يَمانِيَّةٌ). (انظرها في رَسْمِها).

*حَوْكَش: اسمُ رجلٍ من مَهْرَة تُنْسَبُ إليه الإبلُ الحَوْكَشِيَّةُ.

* * *

*الحَكِيصُ: المَرْمِيُّ بالرِّيبةِ. (عن اللَّيْثِ، وأنكره الأزهريّ).وفي اللِّسانِ: قال الرَّاجِزُ:

* فَلَنْ ترانِي أبدًا حَكِيصَا *

* مع المُرِيبِينَ ولَنْ أَلُوصَا *

[لاصَ عن الأَمْرِ: حادَ].

* * *

ح ك ف

*حَكَفَ ـُ حُكُوفًا: اسْتَرْخَى في العَمَلِ. (عن ابن الأعرابيِّ).

* * *

ح ك ك

(في العبريّة hakkā (حَكَّا): سِنَّارة .وفي الآراميّه hkak (حْكَكْ)، وفي السّريانيّة hak (حَكْ): حَكَّ. وفي الحبشيّة hakāka (حَكَكَ): حَكَّ.وفي الأكّديّة akēku (أَكِيكُو): حَكَّ).

١- الاحْتِكاكُ في صَكٍّ ٢-القَشْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو أن يَلْتَقِيَ شَيْئانِ يتمَرَّسُ كلُّ واحِدٍ مِنْهُما بصاحِبِه.

*حَكَّ الأَمْرُ في صَدْرِ فلانٍ ـُ حَكًّا: لم يَنْشَرِحْ له صَدْرُه وكان في قَلْبِه منه شيءٌ من الشَّكِّ والرِّيبَةِ. يُقال: حَكَّ هذا الأَمْرُ في صَدْرِي: أي خالَجَني منه وساوس. ورُوِي عن النَّبيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أنَّ النُّواسَ بن سَمْعانَ سأله عن البِرِّ والإثْمِ، فقال: "البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإثْمُ ماحَكَّ في نَفْسِك وكَرِهْتَ أن يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ". (وانظر: ح و ك).

وـ فلانًا رَأسُه وكذلك سائِرُ الأَعْضاءِ: دَعاه إلى حَكِّه . وأنْكرَه ابنُ بَرِّي . وفي الأساس: بي بَثْرَةٌ تَحُكُّني.

وـ فلانٌ رَأسَه : أعْمَلَ أطْرافَ أصابِعِه ونَحوَها فيه. ويُقال: أكَلَني مَوْضِعُ كذا من جَسَدِي فحَكَكْتُه.

ومنه قولُهم (وينسبُ إلى الشَّافِعِيِّ):

ماحَكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكْ

فَتَوَلَّ أنتَ جميعَ أَمْرِكْ

وفي اللِّسان: أنشدَ الأَصْمَعِيُّ لأعْرابيٍّ دَخَلَ البَصْرَةَ فآذَتْه البَراغيثُ:

* لَيْلَةُ حَكٍّ ليس فيها شَكُّ *

* أَحُكُّ حتَّى ساعِدِي مُنْفَكُّ *

و- الشَّيءَ: قَشَرَه. وفي خَبَرِ عَمْرِو بن العاص: "إذا حَكَكْتُ قُرْحةً دَمَّيْتُها".

و-: دَلَكَه. وقيل: دَلَكَه حتَّى مَحاه.

و- العَدْوُ الحافِرَ: بَراه. فهو أَحَكُّ. قال الأَعْشَى، يمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرِبَ:

وفي كُلِّ عامٍ له غَزْوَةٌ

تَحُكُّ الدَّوابِرَ حَكَّ السَّفَنْ

[الدَّوابِرُ: أطْرافُ الحَوافِرِ؛ السَّفَنُ: مايُنْحَتُ به الشَّيءُ من فأسٍ ونحوِها].

و- فلانٌ الشَّيءَ بالشَّيءِ، وعلى الشَّيءِ: أَمَرَّ جِرْمَه على جِرْمِه إمْرارًا فيه ضَكٌّ. قال عَنْتَرةُ في وصْفِ رَوْضَةٍ:

وخَلا الذُّبابُ بها فَلَيْسَ ببارحٍ

غَرِدًا كفِعْلِ الشَّارِبِ المُتَرَنِّمِ

هَزِجًا يَحُكُّ ذِراعَه بذِراعِه

فِعْلَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ

ويُقال - في صِفَةِ الحَرْبِ وشِدَّتِها: - حَكَّتْ بَرْكَها بهم. و: حَكَّتْهُم ببَرْكِها. قال الطُّفَيْلُ عَمْرو بن خالِد، يفْخَرُ بانْتِصار قَوْمِه من أَسَدٍ علَى تَميمٍ:

حَكَّتْ تميمٌ بَرْكَها لَمَّا الْتَقَتْ

راياتُنا كَكَواسِرِ العِقْبانِ

*حَكِكَتِ الدَّابَّةُ - حَكَكًا: وَقَعَ الحَكَكُ في حافِرِها.

و- فلانٌ: سَقَطَتْ أسنانُه. فهو أَحَكُّ. ويُقال: رَجُلٌ أَحَكُّ: لاحاكَّةَ في فَمِه.

*أَحَكَّ مَوْضِعٌ من البَدَنِ: أَحْوَجَ إلى الحَكِّ.

و- الشَّيءُ في الصَّدْرِ: حَكَّ فيه.

و- فلانًا رأسَهُ: دَعاه إلى حَكِّه.

*حاكَّهُ مُحاكَّةً، وحِكاكًا: باراهُ في الحَكِّ.

*حَكَّكَ الشَّيءَ: حَكَّه. ومنه قولُ الحُبابِ ابن المُنْذر الأنْصاريِّ يومَ سَقِيفَةِ بني ساعِدةَ: "أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ". [الجُذَيْلُ: تصْغيرُ الجِذْل، وهو أصْلُ الشَّجَرَةِ ونحوُه، يُنْصَبُ لِتَحْتَكَّ به الإبلُ الجَرْبَى، شَبَّه نَفْسَه به، وأرادَ أنَّه يُسْتَشْفَى برأيِه كما تُسْتَشْفَى الإبلُ الجَرْبَى بهذا الجِذْلِ الذي تَحْتَكُّ به، فذهب قولُه مَثَلاً يُضْرَبُ للعارفِ بالأَمْرِ الخَبيرِ فيه].

وقال مُصْعَبُ بنُ عليٍّ الكِنانِيُّ:

أَبْلِغْ فزارةَ أنَّ الذِّئْبَ آكِلُها

أو جائعٌ ساغِبٌ شَرٌّ من الذِّيبِ

أَزَلُّ أَطْلَسُ ذو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٍ

قد كانَ طارَ زَمانًا في اليَعاسِيبِ

[الأَزَلُّ: السَّريعُ، الأَطْلَسُ: مالَوْنُه غُبْرَةٌ إلى سواد، اليَعْسُوبُ: أميرُ النَّحْلِ، يعني أنَّه مِثْلُه في السُّرْعَةِ].

وـــ الكَلامَ: أجادَه ونقَّحَه. ومن كَلامِ البَعيثِ الشَّاعِرِ: "إنِّي واللهِ ما أُرْسِلُ الكلامَ قَضِيبًا خَشِيبًا، وما أُريدُ أن أَخْطُبَ يومَ الحَفْلِ إلاَّ بالبائِنِ المُحَكَّكِ".

*احْتَكَّ فلانًا رأسُه: أحَكَّه.

وـــ الرُّكَبُ: تماسَّتْ واصْطَكَّتْ.

وـــ الشَّيْئانِ: اصْطَكَّ جِرْماهُما فَحَكَّ أحدُهما الآخَرَ. قال جَرِيرٌ: ما رَأَيْتُ نابَيْنِ احْتَكَّا فسَقَطَ أحدُهما إلاَّ تبِعَه الآخَرُ.

وـــ بالشَّيءِ، وعليه: حَكَّ نَفْسَه به، أو عليه، فاشْتَفَى. كاحْتِكاكِ الأَجْرَبِ بالخَشَبةِ.

وـــ الشَّيءُ في صَدْرِ فلانٍ: خالَجَه وحاكَ فيه.

*تَحاكَّ الشَّيْئانِ: احْتَكَّا.

وـــ الرُّكَبُ: احْتَكَّتْ.

ويُقال: هذا أَمْرٌ تَحاكَّتْ فيه الرُّكَبُ، يُرادُ به التَّساوي في المَنْزِلة أو التَّجاثِي على الرُّكَبِ للتَّفاخُرِ، وهو مجازٌ.

وفي خَبَرِ أبي جَهْل: "حتَّى إذا تحاكَّتِ الرُّكَبُ قالوا مِنَّا نَبِيٌّ". يريد تساويهم في الشَّرَفِ والمَنْزِلَةِ، وقيل أرادَ تَجاثِيهم على الرُّكَبِ للتَّفاخُرِ.

*تَحَكَّكَ البَعيرُ ونحوُه بالشَّيءِ: حَكَّ نَفْسَه به.

وـــ فلانٌ بالشَّيءِ: تَحَرَّشَ به وتَعَرَّضَ له.

ويُقال: فلانٌ يَتَحَكَّكُ بي، أي: يَتَعَرَّضُ لِشَرِّي.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: سَمِعْتُ العَرَبَ يقولون في المُحاجاةِ تَحَكَّيْتُكَ، أصله: تحَكَّكْتُكَ، فأَبْدَلُوا مِن الكافِ الثَّالِثَةِ ياءً. فهو نحو تَقَضَّى البازِي أو من الحِكايَةِ. (وانظر: ح ك ى).

ويُقال: تَحَكَّكَ به: انْتَسَبَ إليه. قال جَرِيرٌ، يهْجُو الفَرَزْدَقَ:

تَحَكَّكْ بالعِدانِ فإنَّ قَيْسًا

نَفَوْكُم عن ضَرِيَّةَ والهِضابَا

*اسْتَحَكَّ فلانًا رَأْسُه وكذلك سائِرُ الأعضاءِ: دَعاه إلى حَكِّه.

*الاحْتِكاكُ (في الفيزيقا) friction: مقاومَةُ الحَرَكَةِ النِّسْبِيَّةِ بين سَطْحَيْنِ مُتَلامِسَيْنِ.

*الأَحْكاكُ - يقال: ما أنتَ من احْكاكِه: ما أنت مِنْ رجالِه.

*الحَاكُّ: المُلِحُّ في الطَّلب.

و-: صاحِبُ الشَّرِّ. (مجان). (ج) حُكُكٌ.

*الحاكَّةُ: السِّنُّ، لأنَّها تَحُكُّ صاحبَتَها أو تَحُكُّ ما تأكُلُه.

وقيل: الضِّرْسُ.

يُقال: مافي فَمِه حَاكَّةٌ ولا تاكَّةٌ. [التَّاكَّةُ: النَّابُ] .

(ج) حَواكُّ.

*الحُكاكُ: داءٌ في الجِلْدِ يدعُو إلى الحَكِّ.

و-: مايَسْقُطُ من الشَّيءِ عند حَكِّه بآخرَ.

و-: البالِي من أصْلِ الصِّلِّيان ،وهو نوعٌ من النَّباتِ.

و-: البُورَقُ (النَّطْرُونُ) وهو مَعْدِنٌ تَرْكيبُه كربونات الصوديوم، وأشْهَرُ مواطنه العالميَّة وادى النَّطرون بصحراء مصرَ الغربيَّة.

*الحِكاكُ - يُقال: هو حِكاكُ شَرٍّ: نَزَّاعٌ إليه مُتَسَبِّبٌ فيه. والعَرَبُ تقولُ: فلانٌ جِذْلُ حِكاكٍ خَشَعَتْ عنه الأُبَنُ (ذهبتْ عنه العُقَدُ)، يَعْنُونَ أنَّه مُنَقَّحٌ لا يُرْمَى بِشَيءٍ إلاَّ زَلَّ عنه ونَبا.

قال مالِكُ بنُ خالدٍ الهُذَليُّ، يفتَخِرُ بشَجاعَةِ قَوْمِه:

أناسٌ بَرَتْنا الحَرْبُ حتى كأنَّنا
جِذالُ حِكاكٍ لوَّحَتْها الدَّواجِنُ

[الدَّواجِنُ هنا: النُّوقُ المَطْلِيَّةُ بالقَطِران].

*الحُكاكَةُ: ما يَسْقُط من الشَّيءِ عند الحَكِّ.

و-: ما تَحاكَّ بين حَجَرَيْنِ إذا حُكَّ أحدُهما بالآخَرِ لدواءٍ ونَحْوِه. كأنْ يُكْتَحَلُ به من رَمَدٍ.

و- في الجيولوجيا: مَسْحُوقُ المَعْدِن ينفصِلُ عنه عند حَكِّه على لَوْحِ المَحَكِّ، وهو اختبارٌ لِتَعَرُّفِ المعادنِ من ألوانِ حُكاكاتِها.

*الحَكَكُ: داءٌ يقعُ في حوافِرِ الإبلِ، فينحَتُ حُرُوفَها.

و-: مِشْيَةٌ فيها تَحَرُّكٌ شَبِيهٌ بمشْيَةِ المرْأةِ القَصِيرَةِ إذا تَحَرَّكَتْ وهَزَّتْ مَنكبَيْها.

و-: حِجارةٌ رِخْوةٌ بيضٌ أرْخَى من الرُّخامِ وأصْلَبُ من الجِصِّ. واحدتُه حَكَكَةٌ، وهو حَجَرُ الجيرِ أو الطَّفْلِ أو الطَّباشِير.

(ج) حَكَكاتٌ. وقال أبو الدُّقَيْشِ: الحَكَكاتُ: أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ بيضٍ كأنَّها الأَقِطُ تتكسَّرُ تَكَسُّرًا، وإنَّما تكونُ في بَطْنِ الأَرْضِ.

*الحِكُّ: الشَّكُّ في الدِّينِ وغيرِه.

ومن المجاز: هو حِكُّ شَرٍّ: أي يُحاكُّه كثيرًا.

*الحُكَكَاتُ: موضعٌ معروفٌ بالباديةِ، ذو حجارةٍ بيضٍ رقيقةٍ، كأنّها الأقِطُ، تتكسّرُ تكسُّرًا، وإنّما تكونُ فى بَطْنِ الأرض. قال أبو النَّجْم:

*عَرَفْتُ رَسْمًا لسعادَ ماثِلا *

* بحَيْثُ ناصَى الحُكَكاتِ عاقِلا *

[ناصاه: اتّصل به؛ عاقِلٌ: جَبَلٌ، وقيل: وادٍ بنَجْد].

*الحَكَّاكاتُ: ما يقعُ فى القَلْبِ من وَساوسِ الشَّيْطانِ. وفى الخَبَرِ: "إيّاكم والحَكّاكاتُ فإنّها المآثِمُ".

وهى التى تَحُكُّ فى الصُّدور فتَشْتَبِهُ على الإنْسان.

*الحِكَّةُ: قال الفيّومى: هى خِلْطٌ رقيقٌ بُورَقِىٌّ يَحْدُث تحت الجِلْدِ، ولايحدُث منه مِدَّةٌ بل شىءٌ كالنُّخالَةِ، وهو سريعُ الزَّوال.

و- : لُعْبَةٌ لِلغِلمان، يأخذون عَظْمًا، فيَحُكُّونَه حتّى يَبْيَضّ، ثُمّ يرمُونه بعيدًا، فمَنْ أخذه فهو الغالِبُ. وفى خَبَرِ ابن عُمَر رضى الله عنهما -: "أنّه مَرَّ بغِلْمانٍ يَلْعَبون بالحِكَّةِ فأمَرَ بها فدُفِنَتْ".

و- : الشَّكُّ فى الدِّين وغيرِه.

*الحَكِيكُ: الحافِرُ المَنْحُوتُ.

O وفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنْحَتُّ الحَوافِرِ من حَكِّ الأرْضِ حتى رَقَّت.

*الحُكَيْكَةُ: اللُّغْزُ والأُحْجِيَّةُ. يقال: جاء فلانٌ بالحُكَيْكَةِ. ويَقُولون: ماأمْلَحَ هذه الحُكَيْكَةَ.

* * *

ح ك ل

(فى العبريّة ḥākal (حَاكَلْ): أظْلَمَ، غَمُضَ، اسْوَدَّ. وفى الحبشيّة ḥakala (حَكَلَ): حَمَّل " وضعَ حِمْلاً على الحَيوان").

١- العُجْمَةُ ٢- الْتِباسُ الأَمْرِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ واللامُ أصْلٌ مُنْقاسٌ، وهو الشَّىءُ لايُبِينُ".

*حَكَلَ فى المَشْىِ ـُـ حَكْلاً، وحُكُولاً: تثاقَل وتَباطأ.

و- عليه الأمْرُ: الْتَبَسَ وأشْكَلَ. (وانظر: ع ك ل).

و- فلانٌ الأمرَ: خَمَّنَه. فهو حاكِلٌ. (ج) حُكَّلٌ، وحُكّالٌ.

و- الرُّمْحَ: أقامَه على إحْدَى رِجْلَيْه.

و- فلانًا بالعَصَا: ضَرَبَه بها. (هُذَلِيَّة). قال بعضُ هُذَيْل: لئن أظْفَرَنِى اللهُ بك لأَحْكُلَنَّكَ بالعَصَا حَكْلاً.

*حَكِلَ الفَرَسُ ـَـ حَكَلاً : امْسَحَ نَساه، وكانت في كَعْبِه رَخاوَةٌ، فهو أحْكَلُ.

*أحْكَلَ عليه الأمْرُ: حَكَلَ. (وانظر: ش ك ل، ع ك ل).

وــ فلانٌ عليهم: غَلَبَهُم شَرًّا. قال الرَّاجِزُ:

* أبَـوْا على النَّاسِ أبَوْا فأحْكَلُوا *

* تَـأْبَـى لـهـم أرُومـةٌ وأوَّلُ *

* يَبْلَـى الحَديدُ قَبْلهـا والجَنْدَلُ *

*احْتَكَلَ فلانٌ: تَعَلَّمَ الأعْجَمِيَّةَ بعد العَرَبِيَّةِ.

وــ عليه الأمْرُ: حَكَلَ.

*تَحَكَّلَ: لَجَّ بالجَهْلِ.

*الأحْكَلُ: الأعْجَمُ من الطُّيورِ والبَهائمِ.

وقيل: مالا يُسْـمَعُ لـه صَوْتٌ مـن الحيـوانِ كالنَّمْلِ ونحوه، ومؤنَّثُه حَكْلاءُ. (ج) حُكْلٌ.

قال رُؤْبَةُ:

* لو أنَّنِي أُوتيتُ عِلْمَ الحُكْلِ *

* عَلِمْتُ منـه مُسْتَسِرَّ الدُّخْلِ *

* عِلْمَ سُلَيْمـانَ كَـلامَ النَّمْـلِ *

وقـال العُمـانِيُّ محمَّـدُ بـنُ ذُؤَيْـبٍ، يَمْـدَحُ عبدَ الملكِ بن صالحٍ:

ويَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لو أنَّ ذرَّةً

تُساوِدُ أُخْرَى لم يَفُتْه سِوادُها

[الذَّرَّةُ : النَّمْلَةُ الصَّغيرة ، تُساوِدُ أخْرى : تُسارُّها].

*الحُكْلُ ـ كَلامٌ حُكْلٌ: لا يُفْهَمُ.

*الحُكْلَةُ: العُجْمَةُ لايُبِينُ صاحِبُها الكلامَ.

وــ: الاسْتِمرارُ في الجَدَلِ جَهْلاً.

وــ: اللُّثْغَةُ. (ج) حُكَلٌ.

*الحَكِيلَةُ: اللُّثْغَةُ. (ج) حَكائِلُ.

* * *

*الحَوْكَلُ: القَصِيرُ. (انظره في رَسْمه).

وقيل: البَخِيلُ، قال ابن دُرَيْدٍ: لا أحِقُّه.

*الحَوْكَلَةُ: ضَرْبٌ من المَشْيِ. (انظره في رسمه).

* * *

ح ك م

(في العبريّة ḥāḥam (حَـاخَمْ): عَـرَفَ ، ومنه ḥeḥmā (حِخْما): مَعْرِفة ، حِكْمَـة .وفي السّريانيّة ḥḥam (حْخَمْ): عَرَفَ، مَيَّزَ . وفي الحبشيّة taḥakam (تَحَكَـم): عَالَجَ، طَبَّب ، حَكَمَ) .

١- المَنْعُ ٢- القَضاءُ والفَصْلُ ٣- الإتْقانُ ٤- الإصْلاحُ والتَّهْذيبُ

قال ابنُ فـارس : " الحـاءُ والكـافُ والميـمُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو المَنْعُ ".

•حَكَمَ فلانٌ ـُ حُكْمًا: بَلَغَ الغايَةَ في مَعْناه مَدْحًا لازمًا .

وـ حُكْمًا ، وحُكُومَةً : قَضَى وفَصَلَ .وفي القرآن الكريم :﴿ واللَّهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه ﴾ .(الرعد /٤١) .

وـ : مَنَعَ وَرَدَّ .

وـ بين النَّاس : قَضَى وفَصَلَ .وفي القرآن الكريم:﴿ إنَّ اللَّهَ يأمُرُكُمْ أنْ تؤدُّوا الأمَانَاتِ إلى أهْلِها وإذا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أنْ تَحْكُمُوا بالعَدْلِ ﴾ .(النساء/٨٥).

ويقال : حَكَمَ اللهُ بَيْنَ النَّاسِ : رَدَّهُم عن الظُّلْمِ .

ويُقال حَكَمَ بين النَّاسِ بكذا . وفي القرآن الكريم :﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أنْزَلَ اللَّهُ ﴾.

(المائدة/٤٨) .

ويقال : حَكَم لفلانٍ، وعليه بالأمْرِ .

فهو حاكِمٌ ، وحَكَمٌ . (ج) حُكَّامٌ .

قال عَمْرُو بنُ قَمِيئةَ :

لا تَغْبِطِ المَرْءَ أنْ يُقالَ له
أمْسَى فلانٌ لِعُمْرِه حَكَمَا

وـ على فلانٍ بكذا : مَنَعَه من خِلافِهِ ، فلم يَقْدِرْ على الخُروجِ من ذلك .

وـ عن الأمْرِ والشَّيءِ : رَجَعَ . (عن ابن الأعرابيّ) .

وـ الشَّيءَ : مَنَعَه من الفَسادِ .

وـ الصَّبِيَّ : أدَّبَهُ وأصْلَحَهُ .

ويقال : حَكَمَ السَّفيهَ : أخَذَ على يَدِه .

وـ فلانًا : مَنَعَه مِمَّا يُرِيدُ .

وـ عن الأمْرِ : رَجَعَه .

وـ الفَرَسَ حَكْمًا : كَفَّه ومَنَعَه .

وـ : جَعَل لِلجامِه حَكَمَةً .يقال : فَرَسٌ مَحْكُومَةٌ .

•حَكُمَ فُلانٌ ـُ حُكْمًا : صارَ حَكِيمًا . فهو حَكِيمٌ.(ج)حُكَماءُ.وهي حَكِيمَةٌ(ج)حَكِيماتٌ .

قال النَّابغَةُ :

واحْكُمْ كَحُكْمِ فَتاةِ الحَيِّ إذ نَظَرَتْ
إلى حَمامٍ شِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ

[الثَّمَدُ : الماءُ القَليلُ] .

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

وأبْغِضْ بَغِيضَكَ بُغْضًا رُوَيْدًا
إذا أنْتَ حاولتَ أن تَحْكُمَا

•أحْكَمَ فلانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

ويقال : أحْكَمَ اللَّهُ عن الشَّيءِ . وفي خَبَرِ ابن عبَّاسٍ: " كان الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأةً ذات قرابَةٍ فَيعضُلُها (يمنعُها من الزَّواجِ) حتَّى تموتَ، أو تَرُدَّ إليه صَداقَها فَأحْكَمَ اللَّهُ عن ذلك ونَهَى عنه " .

وـــ الشَّيءَ : حَكَمَه .

وـــ : أتقَنَه . قال تَأَبَّطَ شَرًّا ، يرثِى صديقَه ويذكرُ شيئًا من صِفاتِه :

حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ ، شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ
قَوَّالُ مُحْكَمَةٍ جَوَّابُ آفاقِ

وقال لَبِيدٌ :

أَحْكَمَ الجُِنْثِيُّ من عَوْراتِها
كلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِه صَلّ

[الجُِنْثِيُّ : الزَّرَّادُ ، الحِرْباءُ هنا : مِسْمارٌ تُسَمَّرُ به حَلَقُ الدُّروعِ ، العَوْراتُ : الفُتُوقُ].

ويُقالُ : أَحْكَمَ الأَمْرَ .

وـــ فلانًا : مَنَعَه ممَّا يُرِيدُ .

وقيل : رَدَّه ورَجَعَه . وعليه روى بيتُ لَبيدٍ السَّابق :

أَحْكَمَ الجُِنْثِيُّ من عَوراتِها
كُلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِه صَلّ

[فالجُِنْثِيُّ هنا : السَّيْفُ] .

وـــ السَّفيهَ : أَخَذَ على يَدِه .قال جَرِيرٌ :

أَبَنِى حَنِيفَةَ أَحْكِمُوا سفهاءَكُم
إنِّى أخافُ عَلَيْكُمُ أنْ أغْضَبا

وروى : أَبَنِى حنيفةَ نَهْنِهُوا ...

ويقال : أَحْكَمَه بكذا : كَفَّه ومَنَعَه. قال حَسَّانُ ابنُ ثابتٍ من قصيدةٍ يمْدَحُ فيها النَّبِيَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - ويَهْجو أبا سُفْيانَ :

لَنَا فِى كُلِّ يَـوْمٍ من مَعَدٍّ
قِتالٌ أو سِبابٌ أو هِجاءُ
فَنُحْكِمُ بالقَوافِى مَنْ هَجانا
ونَضْرِبُ حين تَخْتَلِطُ الدِّماءُ

وـــ : بَصَّرَه بما هو عليه . وبه فُسِّرَ شاهِدُ جَرِيرٍ السَّابق .

وـــ الصَّبِيَّ : حَكَمَه .

وـــ الفَرَسَ : حَكَمَه .قال زُهَيْرٌ :

القائِدُ الخيلَ مَنْكُوبًا دوابرُها
قد أُحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدِّ والأَبَقا

[الدَّوابِرُ : مآخيرُ الحَوافِرِ ، أى أكلَتِ الأرضُ دوابرَها ، الأَبَقُ : شِبْهُ الكِتَّانِ].

ويُرْوى : مَحْكُومَةً حَكَماتِ ...

وـــ اللهُ الكتابَ : بَيَّنَه وأَوْضَحَه بالأَمْرِ والنَّهْىِ والحَلالِ والحَرامِ.وفى القرآن الكريم: ﴿ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتُه ثُمَّ فُصِّلَتْ من لَدُنْ حَكيمٍ خَبيرٍ ﴾.(هود/١).

وـــ التَّجاربُ والأمورُ فلانًا : جَعَلَتْهُ حَكِيمًا .

قال النَّمِرُ بن تَوْلَب فى خَبَرِ لقمانَ :

فَأَحْبَلَها رَجُلٌ نابِهٌ
فَجاءتْ به رَجُلاً مُحْكَما

*حاكَمَ المُذْنِبَ : استجْوَبَه فِيما جَناه .

وـــ إلى الحاكِمِ : دَعاه ، وخاصَمَه إليه .

ويُقال : حاكَمَ فلانًا إلى اللهِ : دَعاه إلى حُكْمِ اللهِ . وفي الخَبَرِ : "وبِكَ حاكَمْتُ "،أي : رفعتُ الحُكْمَ إليك ولا حُكْمَ إلاّ لك .

وحاكَمَه إلى القرآنِ : دَعاه إلى حُكْمِه .

•حَكَّمَ فلانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

وـــ : تَناهَتْ سِنُّه .

وـــ فلانًا : أطْلَقَ يدَه فيما شاءَ.وفَوَّضَ الحُكْمَ إليه . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلاليُّ ، يَمْدَحُ :

وإذا تَشاءُ وَجَدْتَ منهم مانِعًا
فَلِجًا على سَخَطِ العـدوِّ مُقِيما
أو ناشِئًا حَدَثًا تُحَكِّمُ مِثْلَـه
صُلْعُ الرِّجالِ توارثَ التَّحْكِيما

[الفَلِجُ : الـذى يَظْفَرُ بمـا يَطْلُبُ ؛ صُلْـعُ الرِّجالِ : كِنايةٌ عن كِبارِ السِّنِّ].

وـــ : مَنَعَه ممَّا يُرِيدُ .

ويقال : حَكَّمَ السَّفِيهَ : أحْكَمَه .

وقيل : منَعه من الفَسادِ .وُروِىَ عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ أنّه قال : " حَكِّمِ اليتيمَ كمـا تُحَكِّمُ وَلَدَك "، أى : امْنَعْه مـن الفَسـادِ وأصْلِحْـه كما تُصْلِحُ وَلَدَكَ .

وـــ الفَرَسَ : حَكَمَه .

ويقال : حَكَّمَه فى مالِه :جَعَلَ إليه الحُكْـمَ فيه .قال النَّابِغَةُ :

مُلوكٌ وإخوانٌ إذا ما أتَيْتُهمْ
أُحَكَّمُ فى أمْوالِهم وأُقَرَّبُ

وـــ فلانًا فى الأَمْـرِ: أمَـرَه أن يَحْكُمَ بينـهم فيه . وفى القرآن الكريم : ﴿ فـلاَ وَرَبِّـكَ لا يُؤْمِنونَ حتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُم ﴾. (النِّساء /٦٥).

ويُقال : حَكَّمَه فى الأَمْرِ فاحْتَكَمَ .

وـــ القَوْمُ فلانًا بَيْنَهم : أمَرُوه أنْ يَحْكُم .

وقيل : أجازُوا حُكْمَه بَيْنَهم .

•احْتَكَمَ الشَّىءُ والأَمْرُ: تَوَثَّقَ وصارَ مُحْكَمًا .

وـــ فلانٌ فى مالِ فلانٍ : جازَ فيه حُكْمُه .

وـــ : تَصَرَّفَ فيه بإرادَتِهِ.

وـــ فى الأَمْرِ : قَبِـلَ التَّحْكيمَ فيه .

وـــ القـومُ إلى الحـاكم: تَداعَـوْا وتخـاصَمُوا إليه.

•تحاكَمَ القَـوْمُ إلى الحـاكِمِ: احْتَكَمُوا.وفـى القرآن الكريـم:﴿يُرِيـدُونَ أنْ يَتَحـاكَمُوا إلى الطَّـاغُوتِ وقـد أُمِـرُوا أن يَكْفُـرُوا بِـه ﴾. (النِّساء/٦٠) .

•تَحَكَّمَتِ الحَرُورِيَّةُ (فِرْقَةٌ من الخوارجِ): قالوا لا حُكْمَ إلاَّ لله .

وـــ فلانٌ فى كذا : فَعَـلَ مـا رآه .ويقـال : تحَكَّمَ فى الأَمْرِ .

وـــ فى مالِ غَيْرِه : جازَ فيه حُكْمُه .

* اسْتَحْكَمَ الشَّيءُ والأَمْرُ : احْتَكَمَ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ ،وذكَرَ ظَبْيًا وقعَ فى حِبالَةِ صائِدٍ :

فَرَاغَ وقد نَشِبَتْ فى الزَّما

عِ واسْتَحْكَمَتْ مِثْلُ عَقْدِ الوَتَرْ

[راغَ: ذَهَبَ ليَفِرَّ ،نَشِبَتْ : عَلِقَتْ ، الزِّماعُ جَمْعُ زَمْعَة : لَحْمَةٌ زائدةٌ فوق الظِّلْفِ].

وـــ فلانٌ : تَناهَى عمَّا يَضُرُّه فى دِينِه أو دُنْياه .قال ذو الرُّمَّةِ :

بِمُسْتَحْكِمٍ جَزْلِ المُرُوءةِ مُؤْمِنٍ

من القَوْمِ لا يَهْوَى الكلامَ اللَّواغِيا

[اللَّواغِي : جمعُ لاغِيَة ، وهى الكَلِمَةُ الباطِلَةُ].

وـــ الأَمْرُ على فلانٍ: الْتَبَسَ.ويُقال: اسْتَحْكَمَ عليه الكَلامُ .

* الأُحْكُومَةُ : الاسمُ من احْتَكَم عليه .

* التَّحَكُّمُ (فى اسْتِعْمالِ العِلْمِيِّين) : ضَبْطُ الشَّيءِ، والسَّيْطَرَةُ عليه وتَوْجِيهُه على نَحْوٍ مُعَيَّنٍ.يُقال : " تَحَكُّمٌ فى الطَّاقَةِ "و" تَحَكُّمٌ فى السُّرْعَة " و " تَحَكُّمٌ فىالتَّصْرِيفِ " .

ويُقال أيضًا :مَرْكَزُ التَّحَكُّم.وجِهازُ التَّحَكُّم .

* تَحْكِيم ـ تَحْكِيمُ الحَرُورِيَّةِ(من الخَوارِج): قَوْلُهم :"لا حُكْمَ إلاّ لِلَّهِ ولا حَكَمَ إلاَّ اللَّهُ "، وكأَنَّ هذا على السَّلْبِ،لأَنَّهم يَنْفُون الحُكْمَ .

قال أبو نُواسٍ حينما منَعَه الأميرُ من شُرْبِ الخَمْرِ :

فكأَنِّى وما أُزَيِّنُ منها

قَعَدِىٌّ يُزَيِّنُ التَّحْكِيما

[قَعَدِىٌّ : منسوبٌ إلى القَعَدِ ، وهم طائِفَةٌ من الخَوارِج ، كانوا يَرَوْنَ رَأْيَهم ،ولكِنَّهم لا يَنْفِرُون إلى القِتالِ مِثْلَهم].

* التَّحْكِيمُ (فى القانون المدنىّ) arbitrage : فصْلُ المُحَكَّمِ فى نِزاعٍ بين شَخْصَيْن بناءً على اتِّفاقِهما على تَفْويضه فى ذلك .

وـــ (فى التَّشريعات الاجْتماعِيَّة): عرضُ النِّزاع على مُحَكَّمٍ أو هَيْئَةِ تَحْكيم للفَصْلِ فيه بدلاً من رفعه إلى القضاء .

* الحاكِمُ : من أسماءِ اللَّهِ تعالى .

وـــ : مُنَفِّذُ الحُكْمِ بين النَّاس .

وـــ : القاضِى ، وسُمِّىَ حاكِمًا لأَنَّه يَمْنَعُ الظَّالِمَ من الظُّلْمِ .

(ج) حُكَّامٌ ،وحَكَمَةٌ .وفى القرآن الكريم : ﴿ ولاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُم بالبَاطِلِ وتُدْلُوا بِهَا إلى الحُكَّام ﴾ . (البقرة /١٨٨).

وـــ : لَقَبٌ لأكثرَ من واحدٍ ،أشهرُهم :

١-الحاكِمُ بأمرِ الله الفاطِمِىُّ (٤١١ هـ = ١٠٢١م) : أبو علىٍّ منصور بن العزيز بالله بن المُعِزّ لدين الله : من خُلفاءِ الدَّولةِ الفاطِمِيَّة بمصر ، مُتَأَلِّهٌ غريبُ الأطْوار .وُلِدَ بالقاهرة وسُلِّم عليه بالخِلافَة بعد وفاة أبيه سنه (٣٨٦هـ =٩٩٦م) وعمره إحدى عشرة سنة.وخُطِبَ له على مَنابِر مِصْر والشَّامَ وإفْريقيَة والحجاز.عُنِىَ بعُلوم الفَلْسَفة والفَلَكِ

، وعمل مَرْصدًا واتَّخَذَ بيتًا فـي المُقَطَّمِ يَنْقطِعُ فيه عن النّاس. وفي سيرته مُتَناقِضاتٌ عجيبـةٌ حَفَلَت بها الكُتب. وأصاب النّاسَ منه شَرٌّ شديدٌ ، إلى أن فُقِد في إحْدى اللّيالى فقِيلَ أنّه اغْتِيلَ غَيْرَةً على الدِّين . وقيل إنّ أختَه سِتَّ المُلْكِ دَسَّتْ له مَنْ يقتلهُ ويُخْفِى أثَرَه .

٢-الحاكِمُ الكبيرُ : أبو أحمد محمّدُ بنُ محمّدِ بن أحمدَ بن إسحقَ النّيسابوريُّ (٣٧٨ هـ = ٩٨٨م) : مُحَدِّثُ خُراسانَ في عَصْره ، تَقلّد القضاءَ في مُدُنٍ كثيرةٍ منها الشّاش، وطوس. وعاد إلى نيسابور سنة (٣٤٥ هـ=٩٥٦م) فأقبلَ على العِبادةِ والتأليفِ . إلى أن كُفَّ بَصَرُه وتُوفِّىَ بها. من كُتُبه : " الأسماءُ والكُنَى " و" العِلَلُ "و"المخرج على كتاب المُزَنى" و" الشيوخ والأبواب ".

٣-محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ محمّدِ بن حمدوَيْةَ بن نُعيم أبو عبدِ اللّـهِ الحاكمُ النّيسابوريُّ المعروفُ بابن البَيِّع (٤٠٥ هـ = ١٠١٤م) : كان من أكابر حُفّاظِ الحديث والمُصَنِّفينَ فيه ، رَحَلَ في طلبهِ ، وأخذ عن نحو ألفَىْ شيخ ، وأخَذَ عنه أبو بكرٍ البَيْهَقِيُّ ، ولازَمَهُ الدّارَقُطْنِيُّ ، وَوَلِىَ قضاءَ نيسابور ، وكان السّامانيُّون يُنْفِذونَه بالرَّسائِل إلى ملوك بنى بُوَيْه فَيُحْسِنُ السِّفارَةَ بينهم. ومن تصانيفِه الكثيرة : " المُسْتَدْرَكُ على الصَّحيحَيْن "و"ما تَفَرَّدَ به كلٌّ من الإمامَيْنِ " و " الإكْليلُ " و" المدخل " .

*حُكّام - حُكّامُ العَرَبِ في الجاهليّة : منهم أكْثَمُ بن صَيْفِىّ ، وقُسُّ بنُ ساعِدةَ ، وعبدُ المُطَّلِب بن هاشمٍ ، والأقرَعُ بنُ حابِس .

*حَكَم: اسمُ قبيلةٍ. وفي الخَبَر : " شَفاعَتِى لأهْلِ الكبائِرِ من أُمّتِي حتّى حَكَمَ وحاءَ" وتُعرف الآن باسم(الحَكَامِيّة).

ومن مَشاهيرها قديما :

١- الجَرّاحُ بنُ عبدِ اللهِ الحَكَمِيّ المتوفّى (١١٢هـ=٧٣٠م) وهو من أمراءِ العَهْد الأمويّ المعروفين .

٢-وأبو نُوَاس الحَسَنُ بن هانئٍ الشّاعِرُ العَبّاسِيُّ الحَكَمِيّ بالوَلاءِ (١٩٨هـ=٨١٤م) ، وهو القائل :

يا شَقِيقَ النَّفْسِ من حَكَمٍ   نِمْتَ عن لَيْلى ولم أنَمِ

و— : مخلافٌ في تِهامة ، في منطقة جازان ، في الجَنوبِ الشّرقيّ من قاعِدَتِها . سُمّى باسم حَكَم بن سعد العَشِيرة .

و— : عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :

- حَكَمُ بنُ مَيْمُون ، أو ابن يحيى بن ميمون ، المعروف بحَكَم الوادِى (نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦م) : مُغَنٍّ من الطَّبقة الأولَى في عَصْره ، أصلُه من المَوالِى ، أعْتَقَ الوليدُ بن عبدِ المَلِكِ أباه ، أولِع بصناعةِ الغِناءِ فكان يَنْقُر بالدُّفّ مُرْتَجِلاً . غَنّى للوليد بن عبد الملك ، ثُمّ اتّصلَ ببَنِى العبّاسِ في خِلافَةِ المَنْصُور، وأدركَ الرّشيدَ وغَنّاه .

*الحَكَمُ : من أسْماءِ اللّهِ تَعَالَى .

و— : مُنَفِّذُ الحُكْم .

و—: مَنْ يَقْضِي ويَفْصِلُ في الأمْرِ. وفي القرآن الكريم: ﴿ أفَغَيْرَ اللهِ أبْتَغِي حَكَمًا وَهُو الّذِى أنْزَلَ إلَيْكُم الكِتابَ مُفَصَّلا ﴾. (الأنعام/١١٤).

وقال أبو الخَطّار ، حسام بن ضِرار الكَلْبِيّ يُخاطِبُ بنى أُمَيَّةَ :

أفأتُم بنى مَرْوانَ قيسًا دِماءَنا

وفي الله إنْ لم تُنْصِفُوا حَكَمٌ عَدْلُ

[أفَأْتُم : جعلتموها فَيْئًا ومَغْنَمًا] .

و— : مَنْ يُخْتارُ للفَصْلِ بين المُتَنازِعين .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وإنْ خِفْتُم شِقاقَ بَيْنِهما فابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وحَكَمًا مِنْ أَهْلِها إنْ يُرِيدَا إصْلاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾. (النِّساء /٣٥) .

ومنه الحَكَمانِ : أبو مُوسى الأَشْعَرِيُّ وعَمْرُو ابنُ العاصِ، فى خبر عَلِىٍّ ومعاوِيَة رضى الله عنهما .

وـــ : الرَّجُلُ المُسِنُّ المُتَناهى فى مَعْناهُ .

وـــ (فى الألعابِ الرِّياضِيَّة) : خبيرٌ بقوانينِ الألعابِ الرِّياضيَّة ، يَتولَّى إدارَةَ المُبارياتِ وتَطْبيقَ القوانِين الخاصَّةِ بِكُلِّ رِياضَةٍ والحُكْمَ بين المُتَنافِسينَ .

وـــ : اسم لزُهاء عِشْرينَ صحابيًا ، منهم :

١-الحَكَمُ بن أبى العاص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس القُرَشِيُّ (٣٢ هـ = ٦٥٢م) : عَمُّ عُثْمانَ بن عَفَّانَ ، أسلمَ يومَ الفَتْحِ ، سَيَّرَه رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ من المدينةِ إلى الطَّائِفِ لِذَنْبٍ فَعَلَه، ثُمَّ عفا عنه ورَدَّه ، وقِيل: بل نَفاه الرَّسولُ إليها ، وَرَدَّه عثمانُ فى خلافَتِه . وكان ممَّن جُودِلَ فيهم عثمانُ يومَ الدَّار .

٢-الحَكَمُ بنُ سعيدِ بن العاصِ بن أميَّةَ بن عبد شمس ابن عبدِ منافٍ : قَدِمَ على رَسُولِ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ مُهاجِرًا ، قيل : قُتِلَ شهيدًا يومَ بَدْرٍ، وقيل: بل يوم مؤتة .

٣-الحَكَمُ بنُ عمرو بن مُجَدَّع الغِفارِيُّ (٥٠ هـ = ٦٧٠م) : صَحابِيٌّ رَحَلَ من المدينة إلى البَصْرةِ فى أيَّام مُعاوِيةَ ، وَوَجَّهَه زيادٌ إلى خراسانَ فغَزا وغَنِم . وكان مِقْدامًا صالحًا فاضِلاً . أقامَ بِمَرْوَ وماتَ بها .

وـــ : اسمٌ لزُهاء عشرين مُحَدِّثًا ، منهم :

١- الحَكَمُ بن أيُّوب السُّلَمِيُّ (٩٧ هـ = ٧١٥م) : رَوَى عن أبى هريرةَ .

٢-الحَكَمُ بنُ سُفْيانَ : رَجُلٌ من ثقيفٍ ، رَوَى عن أبيهِ وَرَوَى عنه مُجاهِدٌ .

وـــ : اسمٌ لغيرِ واحدٍ من الأعْلام ، منهم :

١-الحَكَمُ بنُ عبدِ الرحمن النَّاصر بن محمَّد بن عبد الله المُلَقَّبُ بالمُسْتَنْصِرِ الأمويّ (٣٦٦ هـ = ٩٧٦م) : خليفةٌ أمويٌّ أندلُسِيٌّ ، وُلِدَ بقُرْطُبَةَ ، وَوَلِيَ الخلافَة بعد أبيه سنة (٣٥٠ هـ = ٩٦١م) ، قال ابنُ حزم " اتَّصَلَتْ ولايَتُه خمسةَ عشرَ عامًا فى هدوءٍ وعُلُوٍّ " . وكان عالمًا بالدِّين ، مُلِمًّا بالأدَبِ والتَّاريخِ ، عارفًا بالأنسابِ ، مُحِبًّا لِلعِلْم . وباسمه صَنَّعَ أبو علىٍّ القَالِيُّ كتابَ "الأمالى " .

٢-الحَكَمُ بن عَبْدَل بن جَبَلَةَ بن عمرو الأسدى (نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م) : شاعِرٌ أُمَوِيٌّ هَجَّاءٌ . وُلِدَ ونشأَ بالكُوفةِ ، ولمَّا استَوْلَى ابنُ الزُّبَيْرِ على العراق قَدِمَ دمشقَ ، فأكْرَمَه عبدُ الملكِ بن مَرْوان . قال صاحِبُ الأغاني : " كان أعْرَجَ لا تُفارِقُهُ العَصا ، فتَرَكَ الوقوفَ بأبوابِ الملوكِ ، وكان يَكْتُبُ على عَصاه حاجَتَه ، ويبعثُ بها إليهم ، فلا يُؤَخِّرُ له رَسُولٌ ولا تُحْبَسُ عنه حاجَةٌ .

٣-الحَكَمُ بنُ هِشام بن عبد الرَّحمن الدَّاخلُ ، أبو العاص الأمويّ (٢٠٦ هـ = ٨٢٢م) : من أعظم ملوكِ بنى أميَّةَ بالأنْدَلُس . كان يَقِظًا حازمًا ضابطًا لأمور مَمْلَكتِه . ويُلَقَّبُ بالحَكَم الرَّبَضِى ، لإيقاعِه بأهْل الرَّبَضِ (مَحِلَّةٌ متَّصِلَةٌ بقَصْره) الذين ائتَمَرُوا به لِيَقْتُلوه ، وقامَتْ فى عَهْدِه فِتَنٌ اشتَغَلَ بحَسْمِها بنَفْسِه ، وأخْضَعَ النَّواحى العاصِيَةَ فهابَه النَّاسُ ، واستقرَّ له الأمْرُ ، وكان خطيبًا شاعرًا كثيرَ العِنايةِ بالعِلْمِ والأدَبِ .

○ وابنُ أمِّ الحكَمِ :عبدُ الرَّحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى عُقيل الثَّقفِىُّ (٦٦ هـ = ٦٨٥م) :أحدُ أمراءِ بنى أميَّة، وأمُّه " أمُّ الحكَمِ " أخت مُعاويَة بن أبى سُفْيان.وُلِدَ فى عَهْدِ النَّبِىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - وغزا الرُّومَ سنة (٥٣ هـ = ٦٧٣م) وَوَلاَّه خالُهُ معاويَةُ الكوفَةَ، فلم تُحْمَدْ سيرتُه ، وأخْرَجَه أهلُها ، فَوَلاَّه مصرَ ، فمنَعَه من دخولها مُعاوِيَةُ بنُ حُدَيْجٍ، فعادَ إلى خالِه فَوَلاَّه الجَزِيرَةَ فَبَقِىَ بها حتّى وفاتِه .

○ وأبو الحكَمْ عمرو بن هِشام المَخْزومِىّ : (انظر : أبو جهل) .

● الحُكْمُ: القَضاءُ بالعَدْلِ.وفى القرآن الكريم: ﴿إِنِ الحُكْمُ إلاَّ لِلَّهِ﴾ . (يوسف /٤٠) .

وفى الخَبرِ : "الخِلافَةُ فى قريشٍ والحُكْمُ فى الأنْصار ". خَصَّهم بالحُكْمِ لأنَّ أكثَرَ فقهاءِ الصَّحابةِ فيهم .وقال عَوْفُ بنُ الأحْوصِ :

أُقِرُّ بحُكْمِكُمْ ما دُمْتُ حَيًّا
وأُلْزَمُه وإن بُلِغَ الفَناءُ

(ج) أحْكامٌ .

و- : العِلْمُ والفِقْهُ فى الدِّينِ .وفى القرآن الكريم: ﴿ وآتَيْناهُ الحُكْمَ صَبيًّا ﴾.(مريم/١٢).

وفى الخَبَرِ: " الصَّمْتُ حُكْمٌ وقَليلٌ فاعِلُهُ " .

وفيه أيضًا : "إنَّ من الشِّعْرِ لحُكْمًا".أى : فى الشِّعْرِ كلامًا نافِعًا يَمْنَعُ من الجَهْلِ والسَّفَهِ ويَنْهَى عنهما .

و- : الحِكْمَةُ . يُقال : الصَّمْتُ حُكْمٌ .

قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس :

فَرَأَيْتُ أنَّ الحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصِّبا
وصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرُواعِ

[مُجْتَنِبٌ : مُجانِبٌ ومُخالِفٌ؛الصِّبا : الصَّبْوَةُ؛ الرُّواعُ : الرَّوْعُ].

ويُقال : أخَذُوا حُكْمَهُمْ ،أى :كُلَّ ما يَرْغَبُون فيه . وأنشَدَ الجاحِظُ لأبى تَمَّامٍ حبيبِ بنِ أوْس، يمدحُ خالدَ بنَ يزيدَ الشَّيْبَانِىَّ :

إذا أناخُوا بِبابِه أخَذُوا
حُكْمَهُمْ مِن لِسانِه ويَدِه

و- نَفْسِيًّا : قَرارٌ ذِهْنِىٌّ بِرأىٍ مُعَيَّنٍ ، وهو الحالُ الأساسِيَّةُ للتَّفْكيرِ . وعليه يُبْنَى الاسْتِدْلالُ وَالبَرْهَنَةُ .

و- مَنْطِقِيًّا : إقامَةُ عَلاقَةٍ بين حَدَّيْنِ أو أكثَرَ - والعَلاقاتُ أنواعٌ أشهرُها الحَمْلِيَّةُ - ومن أخصِّ خصائِصِه احتمالُه الصِّدْقَ والكَذِبَ .

(ج) حُكُومٌ .

○ وحُكْمُ الصَّبِىِّ :يُضْرَبُ به المَثَلُ لِمَنْ يَشْتَطُّ فى الاقْتِراحِ .

وكان أبو سفيانَ بن حَرْبٍ إذا نَزَلَ به جارٌ يقول له : "يا هذا ،إنَّك قد اخْتَرْتَنِى جارًا ، فجِنايَةُ يَدِكَ علىَّ دُونَك . وإنْ جَنَتْ عليكَ يَدٌ فاحْكُمْ عَلَىَّ حُكْمَ الصَّبِىِّ على أهْلِه" .

O وحُكْمُ لَبيدٍ : يُضْرَبُ مَثَلاً فى المَيِّتِ يُبْكَى عليه سَنَةً .إشارةً إلى قوله :

إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسمُ السَّلامِ عليكُما
ومَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فقد اعْتَذَرْ

وإلى هذا يُشِيرُ أبو تَمَّامٍ فى قوله :

ظَعَنُوا فكان بُكاىَ حَوْلاً كامِلاً
ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وذاكَ حُكْمُ لَبيدِ

o والحُكْمُ المَحَلِّى : local government حُكْمٌ لجُزْءٍ من أرْضِ الدَّولةِ (قرية ـ مدينة ـ محافظة) تَتَوَلاه ـ تَحْتَ إشْرافِ الدَّولةِ وسُلْطَتِها ـ سُلُطاتٌ تُمَثِّلُ سُكَّانَ ذلِكَ الجُزْءِ، وتَتَمَتَّعُ ـ بِفَضْلِ هذا التَّمْثِيلِ ـ بحُرِّيَّةِ القِيامِ بتَنْفِيذِ الْتِزاماتِها واخْتِصاصاتِها .

O وضِرْسُ الحُكْمِ: كلُّ واحدٍ من النَّواجِذِ الأَرْبَعَةِ ، وهى أَقْصى الأضْراسِ ، سُمِّىَ بذلِكَ لأنَّه يَنْبُتُ بعدَ البُلُوغِ وكَمالِ العَقْلِ .

•حَكَمان : اسمٌ لضِياعٍ بالبَصْرَة ، سُمِّيت بالحَكَمِ بن أبِى العاص الثَّقفِىِّ .قال أبو نُواس :

أسْألُ القادِمِينَ من حَكَمانٍ
كيفَ خَلَّفْتُمُوا أبا عُثْمانِ ؟

•الحَكَمَةُ : حَدِيدَةٌ فى اللِّجامِ تَرُدُّ الدَّابَّةَ ، تكونُ على أنْفِ الفَرَسِ وحَنَكِه تمنَعُه من مُخالَفةِ راكِبه . وفى الخَبَرِ : " وأنا آخُذُ بحَكَمَةِ فَرَسِه " .

وــ : القَدْرُ والمَنْزِلَةُ. يُقالُ : فلانٌ له عِنْدَنا حَكَمَةٌ .ويُقالُ أيضًا : فلانٌ عالِى الحَكَمَة . وفى خَبَرِ عِمْرانَ : "إنَّ العَبْدَ إذا تواضَعَ رَفَعَ اللهُ حَكَمَته " .

وــ من الشَّاةِ ونحوها : ذَقَنُها .

وــ من الإنْسانِ : مقدَّمُ وَجْهِه ، وقيل : أسْفَلُ وَجْهِه ، مُسْتعارٌ من مَوْضِعِ حَكَمَةِ اللِّجامِ .قال عَمْرو بنُ مَعْد يكربَ :

فإنْ تَنْبِ النَّوائِبُ آلَ عُصْمٍ
تُرَى حَكَماتُهم فيها رُفُوعُ

[رُفُوعٌ ، أى ارْتِفاعٌ].

وــ :الذُّلُّ (مجازٌ). قال الأعْشَى فى يوم ذِى قَارٍ :

أتانا عن بنى الأحرا ر قولٌ لم يَكُنْ أَمَما
أرادُوا نَحْتَ أثْلَتِنا وكُنَّا نمنَعُ الحَكَما

[بنو الأحْرارِ :لَقَبٌ يُطْلَقُ على أهلِ فارسٍ؛ الأَمَمُ هنا :الصَّوابُ؛نَحْتَ أثْلَتِنا :إذْلالَنا] .

(ج) حَكَمٌ ، وحَكَماتٌ .

قال زُهَيْرُ بنَ أبى سُلْمَى ، وذكَرَ خَيْلاً :

صَدَّتْ صُدُودًا عن الأَوْشالِ واشْتَرَفَتْ
قُبْلاً تَقَلْقَلُ فى أفْواهِها الحَكَمُ

[الأوْشالُ : بَقايا الماءِ ، قُبْلٌ:جمع أقْبَل : الذى يَنْظُرُ فى ناحِيَةٍ].

ويُرْوَى : فى أفْواهِها اللُّجُمُ .

O وحَكَماتُ الدَّهْرِ :تجاربُه . وفي خَبرِ بَناتِ ذِى الإصْبَع ،قالت إحداهُنَّ في صِفَةِ من تَوَدّه زَوْجًا :

له حَكَماتُ الدَّهْرِ من غَيْرِ كَبْرةٍ
تَشِينُ فلا فانٍ ولا ضَرَعٌ غُمْرُ

[الضَّرَعُ : الضَّعِيفُ ، الغُمْرُ : الغِرُّ الذى لا تَجْرِبةَ له] .

•الحِكْمَةُ :العِلْمُ بحَقائِقِ الأَشْياءِ عَلَى ما هى عليه ،والعَمَلُ بمُقْتَضاها .

وهى القُوَّة العَقْلِيّة العَمَلِيّة.

و- : مَعْرِفَةُ أفضلِ الأشياءِ بأفضلِ العلومِ .

و- : الإصابَةُ فى القَوْلِ، والفِعْلِ ، والتَّفكُّرِ فى أَمْرِ اللهِ واتِّباعِه . وفى القرآن الكريمِ : ﴿ولقد آتَيْنا لُقْمانَ الحِكْمَةَ أنِ اشْكُرْ للهِ ﴾.

(لقمان/١٢).

ويُقال : الحِكْمَةُ ضالَّةُ المُؤمِنِ.

(ج) حِكَمٌ .

و- : ضَبْطُ النَّفْسِ عند هَيَجانِ الغَضَبِ .

و- : النُّبُوَّةُ والرِّسالةُ.وفى القرآن الكريمِ : ﴿ وآتاه اللهُ المُلْكَ والحِكْمَةَ وعلَّمَه مِمّا يَشاء ﴾. (البقرة/٢٥١) .

و- : القُرآنُ .وقيل : تأويلُ القرآنِ وإصابَةُ القَوْلِ فيه . وفى القرآن الكريمِ : ﴿ يُؤْتِى الحِكْمَةَ مَنْ يشاءُ ومَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فقد أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ . (البقرة/٢٦٩) .

و- : التَّوْراةُ .

و- : الإنْجِيلُ .

و- : العَدْلُ فى القَضاءِ .

و- :العِلَّةُ والسَّبَبُ .يقال:حِكْمَةُ التَّشْرِيعِ .

ويُقالُ : ما الحِكْمَةُ فى ذلك ؟

و- : القَوْلُ الصَّائِبُ، يَنْطِقُ به صاحِبُ التَّجْرِبَةِ ،كأقْوالِ أكْثَم بن صَيْفِىّ وغيرِه من حُكَماءِ العَرَبِ .

و- :أُطْلِقَتْ قديمًا على ما يُرادُ فى الفَلْسَفةِ،فتبحثُ بوَجْهٍ عامٍّ فى اللهِ،والعالَمِ، والإنْسان .وقال الجُرْجانِىّ : " الحِكْمَةُ عِلْمٌ يَبْحثُ فى الأَشْياءِ عَلَى ما هِى عليه فى الوُجُودِ، وبِقَدْرِ الطَّاقَةِ البَشَرِيَّةِ .

o والحِكْمَةُ الإلٰهِيَّةُ Theosophy : كلُّ نَظَرِيَّةٍ تُعَوِّلُ على الإشْراقِ والاتِّصالِ باللّه ،لكى تَسْتَمِدَّ منه قُوًى خارِقةً .

•الحُكُومَةُ :القضاءُ والفَصْلُ فى الخُصُوماتِ .

قال جَرِيرٌ يُخاطِبُ الأَخْطَلَ :

ياذا العَباءةِ إنَّ بِشْرًا قد قَضَى
ألاَّ تَجُوزَ حُكُومةُ النَّشْوانِ

فَدَعُوا الحكومَةَ لَسْتُمُ من أهْلِها
إنَّ الحُكُومَةَ فى بَنِى شَيْبانِ

[بِشْرٌ : هو بِشْرُ بن مروان بن الحَكَم].

و- : الحُكْمُ . قال عَوفُ بن الأحْوَص :

فإنَّكَ والحُكُومَةَ يا بنَ كَلْبٍ
عليَّ وأنْ تُكَفِّنَنِي سواءُ

*حَكِيم - رَجُلٌ حَكِيمٌ : عَدْلٌ .

و- : عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

حَكِيم بن حِزام بن خُوَيْلِدِ بن أسَدٍ أبو خالدٍ(٥٤هـ= ٦٧٤م) : صَحابيٌّ قُرَشِيٌّ .وهو ابنُ أخي خَديجةَ أمِّ المؤمنين . وكان صديقًا للنَّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - قبلَ البَعْثةِ وبَعْدَها .كان من ساداتِ قُرَيْش في الجاهليَّةِ والإسْلام .شهِدَ حَرْبَ الفِجار . وأسلمَ يَوْمَ الفَتْحِ . وفيه الحديثُ يومئذٍ: " ... ومن دخَلَ دارَ حكيم بن حِزام فهو آمِنٌ ".

o وأمُّ حَكيمٍ :عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدةٍ ،مِنْهُنَّ :

١- أمُّ حكيمٍ بنتِ الحارثِ بن هشامِ بن المُغِيرة (١٤هـ= ٦٣٥م) صَحابيَّةٌ باسِلةٌ ، حَضَرَتْ يومَ أُحُدٍ مع المُشْرِكينَ، وأسْلَمَتْ يومَ الفَتْحِ . وكان زَوْجُها عِكْرِمَةُ بنُ أبي جَهْلٍ قَدْ فَرَّ إلى اليَمَن ،فتَوَجَّهتْ إليه بإذنٍ من النَّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - فحَضَرَ معها ، وأسْلمَ، وخَرَجَتْ معه إلى غَزْوِ الرُّومِ فاسْتُشْهِدَ ، واسْتُشْهِدَتْ هي يومَ " مَرْجِ الصُّفْرِ " .

٢- وأمُّ حَكِيمٍ بنتِ عمرو بن قَيْسِ بن عامِرِ بن جَعْدَةَ من بني امْرِئِ القَيْسِ بن مالكِ بن الأوْسِ ،وفيها يقول أبو سَهْمٍ الخارِجيُّ :

لَعَمْرُكَ إنِّي في الحياةِ لزاهِدٌ
وفي العَيْشِ مالم ألْقَ أمَّ حَكيمِ

ويُنْسب إلى قَطَرِيّ بن الفُجاءة .

o وجزيرةُ أمِّ حكيم : نِسْبَةً إلى أمِّ حكيمٍ جاريةِ طارقِ ابن زيادٍ فاتحِ الأنْدَلُس .وهي التي أُطْلِقَ عليها اسمُ " الجزيرة الخَضْراء ".وما زالتْ تَحْمِلُ إلى الآن اسم Algeciras .

*الحَكِيمُ : اسمٌ من أسماءِ اللّهِ الحُسْنَى ومن صفاتِه أيضًا .

و- : صاحِبُ الحِكْمَةِ .

و- : الذي يُحْكِمُ الأشياءَ ويُتْقِنُها .

و- : القاضِي .

و- : الحاكِمُ .

و- : الفَيْلَسُوفُ .وأُطْلِقَ قديمًا على العالِمِ، ومنه علماءُ اليونانِ السَّبْعَةِ .

و- : الطَّبيبُ .

(ج) حُكَماء .

و- : لقبٌ لأكثرَ من واحدٍ ، من أشْهَرِهم :

١- محمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن الحَسَن بن بِشْرٍ أبو عَبْدِ اللّهِ الحَكِيمِ التِّرْمِذِيّ (٣٢٠ هـ = ٩٣٢م): بَاحِثٌ صُوفيٌّ عالِمٌ بالحَديثِ ،وأصولِ الدِّين. من أهْلِ تِرْمِذ، نُفِيَ منها لتَصْنِيفِه كِتابًا خالَفَ فيه ما عليه أهْلُها، فجاءَ إلى بَلْخ فوافَقَه أهلُها على مَذْهَبِه. ومِنْ كُتُبِه " نوادرُ الأصول في أحاديثِ الرَّسول " و" غَرْسُ المُوَحِّدين " و" الرِّياضَةُ وأدبُ النَّفْس "و" الصَّلاةُ ومقاصِدُها "و" الفَرْقُ بين الصَّدْرِ والقَلْبِ والفؤادِ واللُّب " .

٢- عُبَيْدُ اللّهِ بنُ المُظَفَّر بن عبدِ اللهِ الباهليُّ أبو الحَكَم المعروفُ بالحَكيم المَغْرِبيّ (٥٤٥ هـ = ١١٥٥م) : عالِمٌ بالطِّبِّ والهَنْدَسَةِ والحِكْمَةِ : أنْدَلُسيُّ الأصْلِ من أهل المَرِيَّةِ ، وُلِدَ باليمن ،واشْتُهِرَ ببغدادَ، وكانَ طبيبَ المارِسْتان في المُعَسْكَر السَّلْجوقيّ. وله ديوانُ شِعْرٍ جَيِّدٍ، يَغْلِبُ عليه المُجونُ .

٣-يَحْيَى بنُ محمَّد بن أبى الشُّكْر المَغْرِبىُّ، مُحْيى الدِّين أبو الفَتْح الأنْدَلُسِىّ (٦٢٨ هـ = ١٢٨٠م): فَلَكِىٌّ من أهل قُرْطُبَة ،من آثاره: " الجامِعُ الصَّغير فى أحْكام النّجوم " و " تاج الأزْياج وغُنْيَةُ المُحْتاج ".

وسـ : اسمُ الشُّهْرَة للأديب المِصْرى ، حسين توفيق الحكيم(١٤٠٨هـ=١٩٨٧م) : حُقوقِىٌّ ،عَمِلَ وكيلاً للنَّائب العام، ثُمّ مُديرًا للتَّحقيقاتِ بوَزارَة المعارف، ثُمّ مُديرًا لِدار الكُتُب. وفى سنة ١٩٥٤م انْتُخِبَ عضوًا فى مَجْمَع اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ. تَفَرَّغ للأَدَب، فكتبَ الأقْصُوصَةَ والقِصَّةَ ، والرِّوايةَ والمقالةَ،وبرَزَ فى الأدبِ المسْرَحِىُّ حتى عُدَّ رائِدًا فيه ، وعالجَ فى مَسْرَحِيَّاتِه القَضايا الاجْتِماعيَّةِ التى تَمَسُّ حياةَ الشَّعْبِ من ظُلْمٍ وفسادٍ وفَوْضَى ، واخْتارَ لَمسْرَحِهِ لُغَةً سَهْلَةً فَراجَ أدَبُه بين المُثَقَّفين. وتُرْجِمَتْ بعضُ أعمالِه إلى لُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

o وابنُ الحَكيم الرُّنْدِىُّ ـ محمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بن إبراهيم بن يَحْيى اللَّخْمِىُّ (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨م):عُرِفَ بابنِ الحكيمِ الرُّنْدِىّ لأنّ جدّه الأعْلَى يَحْيى كان طبيبًا مشهورًا معروفًا بالحكيم.وُلِدَ برُنْدةَ (٦٦٠ هـ = ١٢٦٢م) ورحلَ لأداءِ فريضةِ الحَجّ (٦٨٣ هـ = ١٢٨٤م) مُرافقًا للرَّحّالةِ المعروفِ ابن رُشَيْد الفِهْرىّ ،وتجوَّلَ فى بلادِ المَشْرِقِ آخِذًا عن العلماءِ، ثُمّ عادَ إلى الأندَلُسِ فوفدَ على سلطانِ غِرْناطَةَ محمَّدِ بن محمَّدِ بن نَصْرٍ المعروفِ بالفَقيهِ، فَحَظِى عندَه ،وولاّه ديوانَ الإنْشاء، ثُمّ قلَّدَه الوزارةَ ،ولقَّبَه "ذا الوزارتَيْن ".وكان فَقيهًا مُحَدِّثًا شاعِرًا يُكْرِمُ العُلماءَ ويُقَرِّبُ أهلَ الأدبِ،جَمَعَ من الكُتُبِ ما ضاقتْ قصورُه عن خزائِنِها. وفى سنة (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨م) ثارَ به العامَّةُ فقتَلوه ونهَبُوا من خزائِنه ما لا تُقَدَّرُ قيمتُه من المتاعِ وذخائرِ الكُتُبِ .

O وأسلوبُ الحكيمِ (عن البلاغِيِّين): تَلَقِّى المُخاطَبِ بغَيْرِ ما يَترقَّبُه ،إمَّا بتَرْكِ سؤالِه والإجابةِ عن سؤالٍ لم يسألْه تَنْبيهًا على أنّه الأَوْلَى بحالِه ، كقَوْلِه تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ ماذا يُنْفِقُونَ قُل ما أنْفَقْتُم من خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ والأَقْرَبِينَ واليَتامَى والمَساكِين وابْنِ السَّبيل﴾. (البقرة /٢١٥) .سألوا عن بيانِ ما يُنْفِقونَ فأُجيبُوا ببَيانِ المَصْرِف .وإمَّا :بحَمْلِ كلامِه عل غَيْرِ ما كانَ يَقْصِدُ ، إشارةً إلى أنّه كان يَنْبَغى أنْ يَقْصِدَ هذا المَعْنَى، كَقَولِ ابنِ حَجّاجٍ:

قالَ : ثَقَّلْتَ إذ أتيتُ مِرارًا
قُلْتُ : أثْقَلْتَ كاهِلى بالأيادِى
قال: طَوَّلْتَ قلتُ: أوْلَيْتَ طَوْلاً
قال: أبْرَمْتَ، قلتُ: حَبْلَ ودادِى

O والذِّكْرُ الحكيمُ : القرآنُ ، لأنّه الحاكِمُ للنَّاسِ وعَلَيْهم ،ولأنّه مُحْكَمٌ لا اخْتِلافَ فيه ولا اضْطِرابَ.وفى الخَبَرِ فى صِفَةِ القرآنِ : " وهُو الذِّكْرُ الحَكِيمُ " .

Oولُقْمانُ الحَكِيمُ : كانَ حَكِيمًا بحِكْمَةِ الله تعالَى،وهى الصَّوابُ فى المُعْتَقداتِ ،والفِقْهُ فى الدِّين.قال القُرْطُبِىّ: رَوَى ابنُ عُمَرَ،قال: " سَمِعْتُ النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ يقول: لَمْ يَكُنْ لُقْمانُ نَبِيًّا، ولكِن كان عبْدًا كثيرَ التَّفْكيرِ حَسَنَ اليَقِين. أحَبَّ الله تعالَى

فأحبَه فمَنَّ عليه بالحِكْمَةِ ".وفى القرآن الكريم :﴿ ولَقَدْ آتيْنَا لُقْمَانَ الحِكْمَة ﴾ . (لقمان /١٢) .

•حُكَيْم : عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ ، منهم :

– حُكَيْم بنُ جبلة العَبْدِىُّ (٣٦ هـ = ٦٥٦م) :صَحابىٌّ من بنى عَبْدِ القَيْس ، كان شَرِيفًا مُطاعًا . ولاه عُثمانُ إمارةَ السِّنْدِ،فلم يَسْتَطِعْ دُخولَها فعاد إلى البَصْرَة. واشترك فى الفِتْنةِ أيّامَ عثمان . وأقبل يومَ الجَمَل فى ثلاثمئةٍ من قَوْمِه فقاتَلَ مع أصْحابِ علىٍّ حتى قُتِلَ .

•الحَكِيمَةُ : القَصِيدَةُ المُحْكَمَةُ فى قَوْلِ الأعْشَى :

وغَرِيبَةٍ تأْتِى الملوكَ حَكِيمَةً

قد قُلْتُها ليُقالَ مَنْ ذا قالَها

[غَرِيبَةٌ :أى قَصِيدَةٌ لأنّها تَنْتَقِلُ على أفْواهِ الرُّواة].

(ج) حَكِيمات .

○ وحَكِيماتُ العَرَبِ ،مِنْهُنَّ . هِنْدُ بنتُ الخُسِّ ، وحَذَام بنتِ الرَّيّان .

•المُحَكَّمُ : الشَّيْخُ المُجَرَّبُ المَنْسوبُ إلى الحِكْمَةِ .قال طَرَفَةُ :

لَيْتَ المُحَكَّمَ والمَوْعُوظَ - صَوْتَكُما.

تَحْتَ التُّرابِ إذا ما الباطِلُ انْكَشَفا

[يقول : ليتَ أنّى والذى يأمرُنى بالحِكْمَة تَحْتَ التُّراب ،يومَ يُكْشَفُ عَنِّى الباطلُ . وأدَعُ الصِّبا ، ونَصَبَ " صَوْتَكما " لأنّه أرادَ : عاذِلَىَّ كُفَّا صوتَكما].

و- : المُنْصِفُ من نَفْسِه .

و- :الذى يُحَكَّمُ فى نَفْسِه، أى يُخَيَّرُ بَيْنَ القَتْلِ والكُفْرِ فيَخْتارُ الثَّباتَ على الإسْلامِ مع القَتْلِ .وفى الخَبَرِ :"إنَّ الجَنَّةَ للمُحَكَّمِين ". وفى خَبَرِ كَعْبٍ " إنَّ فى الجَنَّةِ دارًا وصَفَها ثمَّ قال: لا ينزلها إلاّ نَبِىٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهِيدٌ أو مُحَكَّمٌ فى نَفْسِه ".

○ ومُحَكَّمُ اليَمامَةِ : هو مُحَكَّمُ بنُ الطُّفَيْل الذى قُتِلَ يومَ مُسَيْلِمَةَ فى حَرْبِ الرِّدَّةِ .

•المُحَكَّمُ : الشَّيْخُ المُجَرَّبُ للأمور . وعليه رُوِىَ شاهِدُ طَرَفَةَ السّابق .

و- : واحِدُ المُحَكِّمَةِ ،وهم الخوارِجُ لِقَوْلِهم لا حُكْمَ إلاّ لِلّهِ .

•المُحْكَمُ من القرآنِ : المُفَصَّلُ الذى لم يُنْسَخْ منه شَىْءٌ .وقيل : هو ما أُحْكِمَ المُرادُ به عن التَّبْديلِ ،والتَّغْيِيرِ،والنَّسْخِ.ولم يَكُنْ مُتَشابِهًا يَحْتاجُ إلى تَأْوِيلٍ .وفى القرآن الكريم : ﴿مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الكتابِ وأُخَرُ مُتَشابِهَاتٌ ﴾ . (آل عمران/٧) .وفى خَبَرِ ابن عبّاسٍ - رضى الله عنهما - :

"قرأتُ المُحْكَمَ على عهْدِ رَسُول اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - وأنا ابنُ اثْنَتى عَشْرَةَ سنةً".
•المَحْكَمَةُ :هيئةٌ تَتَوَلّى الفصْلَ فى القضاءِ .
و— : مكانُ انعقادِ هَيْئَةِ الحُكْمِ .
o ومَحْكَمَةُ العَدْلِ الدَّوْلِيَّة Cour internationale de justice :أحدُ الأجْهزةِ الرَّئيسيَّةِ لهيئةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَة ، وهى أداتُها القضائيَّة ، ويَقْتَصِرُ اختِصاصُها على الفَصْلِ فى المُنازَعاتِ بين الدُّوَلِ فقط . ويجوزُ لِكُلٍّ من الجَمْعِيَّةِ العامَّة ومَجْلِسِ الأَمْنِ والأجْهِزَةِ الأُخْرَى والوكالاتِ المُتَخَصِّصَةِ التى تأذَنُ لها الجَمْعِيَّةُ العامَّةُ أن تطْلُبَ منها آراءً استِشاريَّةً .

* * *

ح ك و

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والكافُ وما بعدها مُعْتَلٌّ أصْلٌ واحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ من المَهْمُوز يُقارِبُ مَعْنَى المُعْتَلّ ".
•حَكَا فلانٌ الحَديثَ ـُ حِكايَةً : أوْرَدَه .
و— عن فلانٍ الكَلامَ أو الحَديثَ : نَقَلَه .
و— الشَّيءَ : أتَى بمِثْلِه .
ويقال :لا أحْكُو كلامَ رَبِّى ،أى لا أعارِضُه .
(لغةٌ فى حَكَى اليائِيّة) .
•الحُكاةُ: دابَّةٌ مِثْلُ العَظايَةِ.(ج) حُكًى(عن ثعلب) .
(وانظر : ح ك أ) .
•الحَكَواتِى:لَقَبُ حَسَنِ بنِ عَلِيِّ الآلاتِيِّ (كان حيًّا قبل ١٣٠٨ هـ = ١٨٩١م): من أهلِ القَصَص والحكاياتِ والطَّرَبِ ، تَعَلَّمَ فى الأزهر ،ومالَ إلى الغناءِ وغَنّى بنَظْمِ الزَّجَلِ ، وكان مِمَّن نهضُوا بالغِناءِ الحَديثِ بما وَضَعَ من نَظْمِه ، وما هَذَّب من كلامِ غَيْرِه .ومن آثاره كتاب " تَرْويحُ النُّفوسِ ومُضْحِكُ العَبُوسِ " فى ثلاثة أجزاء وهو مطبوعٌ .

* * *

ح ك ى

١- نَقْلُ الحَديثِ ٢- المُشابَهَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والكافُ وما بعدها مُعْتَلٌّ أصْلٌ واحدٌ ، وفيه جِنْسٌ من المَهْمُوز يُقاربُ معنى المُعْتَلّ" .
•حَكَى الأمْرُ فى صَدْرِ فلان ـِ حَكْيًا، وحُكِيًّا: لم يَنْشَرِحْ له صَدْرُه،وكان فى قَلْبِه منه شىءٌ من الشَّكِّ والرِّيبَةِ . (وانظر : ح ك ك).
و— فلانٌ الحَديثَ حِكايَةً : أوْرَدَه .
و— الخَبَرَ: وَصَفَه.وبه روى بيت عَدِىّ بنِ زَيْدٍ:

أجْلَ أنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُمْ
فوقَ ما أحْكِى بصُلْبٍ وإزار

[الصُّلْبُ : القُوَّةُ ؛ الإزارُ : العِفَّةُ].
و— الشَّىءَ : أتَى بمِثْلِه على الصِّفَةِ التى أتَى بها غَيْرُه .يقال : حَكَى صَنْعَتَه .
و— فلانًا أو الشَّىءَ : شابَهَه. يُقالُ : فلانٌ يَحْكِى الشَّمْسَ حُسْنًا .
قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

كَمْ ضَرْبَةٌ لك تَحْكِى فا قُراسِيَةٍ
من المَصاعِبِ فى أشْداقِهِ شَنَعُ

[فا : فَم؛القُراسِيَةُ :البَعِيرُ الضَّخْمُ الشَّديدُ ؛ المُصْعَبُ : الفَحْلُ ؛ الشَّنَعُ : القُبْحُ].
وقال السَّرِىُّ الرَّفَّاءُ فى وَصْفِ شَمْعَةٍ :

مَجْدولَةٌ مَفْتُولَةٌ
تَحْكى لنا قَدَّ الأَسَلْ

كأنَّها عُمْــرُ الفَتَــى

والنَّارُ فيها كالأَجَلْ

ويقال: حَكَى فلانًـا :فَعَـلَ مِثْـلَ فِعْلِـهِ ، أو قالَ مِثْلَ قَوْلِه سواءً لم يُجاوزْه.وفى الخَـبَرِ: " مـا سَرَّنى أن حَكَيْتَ فلانًـا وأنَّ لى كـذا وكذا ".

وـــ العُقْدَةَ : شَدَّها وقَوّاها.(وانظر:ح ك أ).

وـــ عن فلانٍ الكلامَ أو الحَديثَ : نَقَلَه.

فهو حاكٍ،وهم حُكاةٌ ، والحَديثُ مَحْكِيٌّ ، وفلانٌ مَحْكِيٌّ عنه .

ويُقـال : حَكَـى عليـه . قـال أُحَيْحَـةُ بـنُ الجُلاح الأنْصاريّ :

فى لَيْلَةٍ لا نَرَى بها أحَدًا

يَحْكِي عَلَيْنا إلاَّ كواكِبُها

*أَحْكَى فلانٌ على النَّاسِ:أبَرَّ عليهم وغَلَبَهم .

وـــ العُقْدَةَ : حَكاها .(وانظر : ح ك أ) .

*حَاكَى فلانٌ فلانًا : حَكاه .

ويُقال : فلانٌ يُحاكِي الشَّمْسَ حُسْنًا .

وأكْثَرُ ما تُسْتَعْمَلُ المُحاكاةُ فى القَبيحِ .

*احْتَكَى الأَمْرُ : اسْتَحْكَمَ .

وـــ فى صَدْرِ فُلانٍ : وَقَعَ فيه .

يقال : ما احْتَكَى ذلك فى صَدْرى .

*الحَاكِيَةُ من النَّاسِ :الذى يَحْكِي كلامَــهم ويَفْعَلُ مِثْلَهم فى الحَديثِ. قـال الجـاحِظُ : " ... إنَّا نَجِـدُ الحاكِيَـةَ مـن النَّـاسِ يَحْكِـى ألْفاظَ سُكَّانِ اليَمَنِ مع مَخـارِجِ كلامِـهم، لاَ يغادِرُ من ذلك شيئًا ،وكذلك تكونُ حكايَتُـه للخُراسانِيِّ والأَهْوازِيِّ والزِّنْجِيِّ ... ".

*الحُكَاةُ : العَظايَةُ الضَّخْمَةُ . وقيل : هـى دَابَّةٌ تُشْبِه العظايَة وليست بها.(عن ثعلب). وهى لغةٌ فى الحُكاءةِ . (وانظر: ح ك أ).

(ج) حُكًى .

*الحِكايَـةُ : مـا يُحْكَـى ويُقَـصُّ ، وَقَـعَ أو تُخُيِّلَ .

وـــ : اللُغةُ أو اللَّهْجَةُ. تقولُ العَرَبُ : هذه حِكايَتُنا .

وـــ (عند النُّحاةِ) : إيرادُ لفْظِ المُتَكلِّم على حَسَبِ ما أوردَه ، فـلا يَتغَـيَّرُ ضَبْطُـه وإنَّما تُقدَّرُ الحرَكَةُ فى مَوْضِعِـها ، وقـد مَنَـعَ مـن ظُهورِها حِكايةُ اللَّفْـظِ علـى مـا هـو عليـه .

وهى ثلاثةُ أنْواعٍ :

١- حِكايةُ الجُمَلِ ٢- حِكايةُ المُفْرَدِ

٣- حكاية حَالِ المُفْرَدِ

*الحَكَّاءُ : الكثيرُ الحِكايَةِ .

وـــ: مَنْ يَقُصُّ الحِكايَةَ في جَمْعٍ من النّاس.
•الحَكِيُّ ـ امْرَأةٌ حَكِيٌّ : مِهْذارٌ نَمّامَةٌ حاكِيَةٌ لِكَلامِ النّاسِ .قال الشَّنْفَرَى :

لَعَمْرُكَ ما إنْ أمّ عَمْرٍو بِرادَةٍ
حَكِيٌّ ولا سَبّابَةٍ قَبْلَ سُبّتِ

[امْرَأةٌ رادَةٌ : تَخْتَلِفُ إلى بيوتِ جاراتِها].
•المُحاكاةُ في الأدب Mimesis: شاعَتْ الكَلِمَةُ "المحاكاة" في التّرجمات عن أرسطو عند أمثال الفارابي وابن سينا وابن رُشْد وحازم القَرْطاجَنّي حول الشِّعْر بأنّه قولٌ مُحاكٍ أو أنّه يقومُ على المحاكاة والتّخْييل، ثمّ انْحَدَرَ هذا التّعْريف إلى النّقْد الأدبيّ الأوروبيّ، واستمرّ في عصر الكِلاسيكيّة الجديدة على متابعة تفسير الفنون ومنها الأدب بأنّه محاكاةٌ، وهو ماسارت عليه النّظريّة الأدبيّة العربيّة في عصر الإحْياء.
وـــ في علوم الحاسبات emulation : تَشْغيلُ برنامجٍ مُعَدّ لحاسِبٍ مّا على حاسِبٍ آخَرَ يختلِفُ عنه في المواصفات .
•المُحاكي emulator: جِهازٌ أو بَرْنامجٌ يُجْرِي عمليّةَ المُحاكاة .

* * *

الحاء واللّام وما يَثْلُثُهُما

•حَلْ حَلْ : اسمُ صوتٍ تُزْجَرُ به الإبِلُ إذا حَثَثْتَها على السَّيْرِ .وفي خبر ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ : " إنّ حَلْ لَتُوطِئُ النّاسَ وتُؤْذِي وتَشْغَلُ عن ذِكْرِ اللهِ عَزّ وجَلّ " ، أي : إنّ زَجْرَكَ ناقَتَكَ عند الإفاضَةِ من عَرَفاتٍ يُؤَدّي إلى ذلك من الإيذاءِ والشُّغْلِ عن ذِكْرِ اللهِ ، فَسِرْ على هِينَتِكَ .
وأنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ، يصِفُ إبلاً :

* سُرُحُ المَشْي إذا ما قلتُ حَلْ *

ويقال : حَلِ حَلِ . قال رُؤْبَةُ :

* مَا زالَ سُوءُ الرَّعْيِ والتَّناجِي *
* وطُولُ زَجْرٍ بِحَلٍ وعاجِ *

[عاجِ : زَجْرٌ للنّاقَةِ].
وقال أبو النَّجْمِ :

* وقد حَدَوْناها بِحَوْبٍ وحَلِ *

[حَوْب : زَجْرٌ للبعير].(وانظر: ح ل ح ل) .

* * *

ح ل أ

(في العبريّة ḥālā' (حَالاء): سَلَخَ، قَشَرَ).

١- القَشْرُ ٢- الضَّرْبُ ٣- المَنْعُ
•حَلأَ فلانًا ـَ حَلأً : كَحَلَه بالحَلُوءِ .
وـــ المَرْأةَ : نَكَحَها .
وـــ السَّوِيقَ ونَحْوَه : جَعَلَه حُلْوَ المَذاقِ .
(وانظر : ح ل و ـ ى) .
وـــ الأدِيمَ : قَشَرَ عنه التَّحْلِيءَ .
وـــ فلانًا : ضَرَبَه .
ويُقال : حَلأه بالسَّيْفِ أو بالسَّوْطِ .
ويقال : حَلأتُه عِشْرِين سَوْطًا .

وـــ بفلانٍ الأَرْضَ : صَرَعَه ،وضَرَبها به .

(وانظر : ج ل أ) .

وـــ الماشِيَةَ عن الماءِ : مَنَعَها منه .وأنشَدَ

أبو عثمانَ :

* لَطالَما حَلأْتُماها لا تَرِدْ *

* فَخَلِّياها ـ والسِّجالَ تَبْتَرِدْ *

* مِنْ حَرِّ أيّامٍ ومِنْ لَيْلٍ وَمِدْ *

* تَشْفِي بِبَرْدِ الماءِ ما كانتْ تَجِدْ *

[السِّجالُ :جَمْعُ سَجْلٍ،وهو الدَّلْوُ المَلأَى ؛

ومِد : حَرٌّ ساكِنُ الرِّيحِ].

وـــ لفلانٍ حَلْوءاً : حَكَّه له حَجَرًا على

حَجَرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ الحُكاكَةَ على كَفِّه وصَدَأَ

بها المِرآةَ ، ثُمَّ كَحَلَه بها . يقال : احْلِئْ لي

حَلُوءاً .

وـــ فلانًا كذا دِرْهَمًا : أعْطاه إيّاها.

وـــ الجِلْدَ حَلأً ، وحِلاءةً : قَشَرَه .

وفي المَثَلِ :" حَلأَتْ حالِئَةٌ عن كُوعِها "،

يُضْرَبُ لمن يَتَعاطَى ما لا يُحْسِنُه ، ولِمَنْ

يَرْفقُ بنَفْسِهِ شَفَقَةً عليها .

وقال الكُمَيْتُ :

كَحالِئَةٍ عن كُوعِها وهي تبْتَغِي

صلاحَ أديمٍ ضَيَّعَتْه وتُغْمِلُ

[أغْمَلَ الأديمَ : تَرَكَه حتّى يَفْسَدَ].

*حَلِئَ فلانٌ ـَـ حَلأً : صارَ في شَفَتَيْه الحَلأُ.

ويُقال : حَلِئَتْ شَفَةُ فلانٍ : بَثِرَتْ بعدَ

المَرَضِ ،أي خَرَجَ فيها غِبَّ الحُمَّى بُثورُها .

وبعضُهم لا يَهْمِز ، فيقول : حَلِيَتْ شَفَتُه

حَلًى .

ويُقالُ : ما حَلِئْتُ منه بطائِلٍ : ما أخَذْتُ

منه شيئًا .

*أَحْلأَ لفلانٍ :حَكَّ له حُلاءةً بين حَجَرَيْنِ،

أو بَيْنَ حَجَرٍ وحَديدٍ ،فَدَاوَى بِتِلْكَ الحُكاكَةِ

عَيْنَه إذا رَمِدَتْ .

وـــ فلانًا :حَلأَه .

وـــ السَّوِيقَ ونَحْوَه : حَلاه .

وـــ فلانًا كذا دِرْهَمًا : حَلأَه إيّاها .

* حَلَّأَ الماشِيَةَ عن الماءِ تَحْلِئَةً ، وتَحْلِيئًا :

حَلأَها .قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وأعْجَبَنِي مَشْيُ الحُزُقَّةِ خالِدٍ

كَمَشْيِ أتانٍ حُلِّئَتْ بالمَناهِلِ

[أعْجَبَنِي : دَعاني إلى العَجَبِ ؛الحُزُقَّةُ :

الرَّجُلُ القصيرُ].

وقال ربيعةُ بنُ مَقْرومٍ الضَّبِّيَّ ـ وذَكَرَ حِمارَ

وَحْشٍ مَنَعَ الأُتُنَ عن الوِرْدِ :

يُحَلِّئُ مثل القنا ذُبَّلاً

ثلاثًا عن الوِرْدِ قد كُنَّ هِيما

[الذُّبَّلُ : الضَّوامِرُ ؛ الهِيمُ : العِطاشُ].
وقال إسحاقُ المَوْصِلِيُّ فى مُعاتَبَةِ المَأْمون :

يا سَرْحَةَ الماءِ قد سُدَّتْ موارِدُه
أمَا إليْكِ سَبيلٌ غيرُ مَسْدودِ ؟
لِحائِمٍ حامَ حتَّى لا حَوامَ بِهِ
مُحَلأٍ عن سَبيلِ الماءِ مَطْرُودِ

[سَرْحَةُ الماءِ : الشَّجَرَةُ العَظِيمةُ النَّابِتَةُ على الماءِ ؛ والعَرَبُ تَكَنِّى بها عن المَرْأةِ].
ويقال: حَلَّأَ القوْمَ: إذا مَنَعَ ماشِيَتَهم أن تَرِدَ .
وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - سَأَلَ وَفْدًا فقالَ : " ما لإبلكُم خِماصًا ؟ قالوا : حَلَّأَنا بَنُو ثعلبَة .فَأَجْلاهم ".
ويقال أيْضًا : حَلَّأَ القَوْمَ عن الماءِ .وفى الخَبَرِ: " يَرِدُ عَلَىَّ يومَ القِيامَةِ رَهْطٌ فيُحَلَّؤُونَ عن الحَوْضِ ".
وـــ فلانًا كذا دِرْهَمًا : حَلأَه إيَّاها .
وـــ السَّوِيقَ ونحْوَه : حَلأَه .
•تَحَلأَ : مطاوِع حَلأَه . قال حُميدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالىُّ ، يصِفُ سَحابًا :

لَقِحَ العِجافُ له لِسابِعِ سَبْعَةٍ
وشَرِبْنَ بعدَ تحلؤٍ فَرُوِينا

[العِجافُ هنا : كِناية عن الأَرَضِين المُجْدِبَة
يقول: أنبتتْ هذه الأَرَضُونَ المُجْدِبَةُ لِسَبْعَةِ أيَّامٍ بَعْدَ المَطَرِ].

•التَّحْلِئُ: القِشْرُ على وَجْهِ الأديمِ، ووسَخُه وسَوادُه .
وـــ : شَعْرُ وَجْهِ الأَدِيمِ، ووَسَخُه وسَوادُه .
وفى المَثَلِ : " لا يَنْفَعُ الدَّبْغُ على التَّحْلِئِ .
وـــ: ما أفْسَدَه السِّكِّينُ من الجِلْدِ إذا قُشِرَ .
•التَّحْلِئَةُ : شَعْرُ وَجْهِ الأَدِيمِ ،ووسَخُه وسوادُه .
وـــ : الرَّجُلُ الثَّقيلُ يلزَقُ بالإنْسانِ فيغمُّه .
•الحالِئَةُ : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ تَحْلأُ لمن تلسَعُه السَّمَّ كما يَحْلأُ الكَحَّالُ للأَرْمَدِ حُكاكَةً فيَكْحَلُه بها .
•الحَلاءُ : ما يَظْهَرُ على الشَّفَةِ من بثورٍ مع المَرَضِ وبَعْدَه .
•الحَلاءةُ، والحِلاءةُ: الأَرْضُ الكثيرةُ الشَّجرِ.
وـــ : اسمُ مَوْضِعٍ . وقيل :اسمُ جبلٍ أسْوَدَ من نوعِ الحَرَّةِ شرقيَّ الطَّائفِ إلى الجنُوبِ ، وبه أنفاقٌ وسَرادِيبُ، قالوا :إنَّه يُسْتَخْرَجُ منها بعضُ المعادِنِ ، وبخاصَّةٍ الحَدِيدُ ويُرَى من مَسافاتٍ بعيدةٍ .قال صَخْرُ الغَىِّ :

إذا هو أمْسَى بالحَلاءةِ شاتِيًا
تُقَشِّرُ أعلَى أنْفِه أمُّ مِرْزَمِ

[أم مِرْزَم : رِيحُ الشَّمالِ البارِدةُ].
وأجابَه أبو المُثَلَّم ،فقال :

أعيَّرْتَنِى قُرَّ الحَلاءةِ شاتِيًا
وأنْتَ بأرضٍ قُرُّها غيرُ مُنْجِمِ

[غَيْرُ مُنْجِمٍ : غيرُ مُقْلِعٍ].

وـــ: اسمٌ لجبالٍ كِبار شَواهِق،قُرْبَ مَيْطان لا نَباتَ بها، تَقَعُ على يَسارِ الخارجِ مِن المَدينةِ يريدُ مَكّةَ ،تُنْحَتُ منها الأَرْحِيَةُ وتُحْمَلُ إلى المَدينةِ .وأنشدَ الزَّمَخْشَرىّ لعَدِىّ بن الرِّقاع :

كانت تَحُلُّ إذا ما الغَيْثُ أَصْبَحَها

بطنَ الحَِلاءَةِ فالأَمْرارَ فالسُّرَرا

[الأَمْرارُ ، والسُّرَرُ : مَوْضعان].

o ويومُ الحَِلاءَةِ : من أيّامِهم. قال طُفَيْلٌ الغَنَوىُّ :

ولو سُئِلَتْ عنّا فَزارَةُ نَبَّأَتْ

بطَعْنٍ لنا يومَ الحَِلاءَةِ صائبِ

•الحُلاءَةُ : قِشْرَةُ الجِلْدِ التى يَقْشِرُها الدَّبّاغُ مِمّا يلِى اللَّحْمَ .

وـــ : حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بحُكاكَتِه من الرَّمَدِ .

وـــ : ما يُحَكُّ بين حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ به .

الواحدة : حَلأَةٌ.

•الحَلُوءُ : حَجَرٌ يُدْلَكُ عليه دواءٌ ثُمّ تُكْحَلُ به العَيْنُ .

وـــ : حَجَرٌ بعَيْنِه يُحَكُّ بين حَجَرَيْنِ يُسْتَشْفَى بحُكاكَتِه مِنَ الرَّمَدِ . قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلِىُّ يخاطِبُ عامِرَ بنَ عَجْلانَ الهُذَلِىَّ :

مَتَى ما أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المُلُو

كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

وأَكْحُلْكَ بالصّابِ أو بالحَلُوءِ

فَفَتِّحْ لِكُحْلِكَ أو غَمِّضِ

[الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سيُورًا ويُتْرَكُ أعلاه ، تَأْتَزِرُ به النِّساءُ والصِّبْيانُ ؛ الصّابُ : شَجَرٌ إذا أصابَ العَيْنَ أسالَ دَمْعَها].

ويُرْوَى : بالجِلاءِ وهو الكُحْلُ .

•المِحْلأُ : أداةٌ يُحْلأُ بها الأَدِيمُ ،أى يُقْشَرُ. (ج) محالِئُ .

•المِحْلأَةُ : المِحْلأُ . (ج) مَحالِئُ .

* * *

ح ل ب

(فى العبريّة ḥālab (حالَف) : سَمُنَ، ومنه ḥālāb (حالاَف) : لَبَن . وفى السّريانيّة ḥlab (حْلَف) : حَلَبَ،رَضَعَ .وفى الحبشيّة ḥalaba (حَلَبَ) : حَلَبَ . وفى الأكّديّة ḫalābu (خَلاَبُو) : حَلَبَ .وفى الأوجاريتيّة ḥlb (ح ل ب) : حَلَبَ) .

١-الاجْتِماعُ والاحْتِشادُ ٢- اسْتِمْدادُ الشّىْءِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ واللّامُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو اسْتِمْدادُ الشّىْءِ ".

•حَلَبَ القَوْمُ ــُ حَلْبًا ، وحُلُوبًا : اجْتَمَعُوا من كُلِّ وَجْهٍ وتَأَلَّبُوا . وفى المَثَلِ : " حَلَبْتَ بالسّاعِدِ الأَشَدّ "، أى اسْتَعَنْتَ بمَنْ يقومُ بأمْرِكَ ويُعْنَى بحاجَتِك.وفيه أيضًا : " حَلَبْتَ

حَلَبْتَها ثُمَّ أقْلَعَت ". يُضْرَبُ للرَّجُلِ يصْخَبُ ويُجَلِّبُ ساعَةً ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ غَيْرِ أنْ يكونَ منه شيءٌ غَيْرَ جَلَبَتِه وصِياحِه .

ويُقالُ : حَلَبَ بعضُهم مع بعْضٍ : اسْتَنْصَرَ بعضُهُم بِبَعْضٍ .

و ـــ فلانٌ : جَلَسَ على رُكْبَتَيْهِ عند الأكْلِ .

ويُقالُ : احْلُبْ فَكُلْ ، أى اجْلِس ، وأرادَ به جُلوسَ المُتَواضِعِينَ .

ويُقال للبَليدِ: احْلُبْ ثم اشْرُبْ .[الشُّرْبُ : الفَهْمُ] . وفى الخَبَرِ : " كان إذا دُعِىَ إلى طَعامٍ جَلَسَ جُلوسَ الحَلَبِ" .

و ـــ البَقَرَةُ أو الشَّاةُ : أنْزَلَتِ اللَّبَنَ قبلَ ولادِها .

و ـــ فلانٌ الشَّاةَ وغيرَها ـُـ حَلْبًا ، وحَلَبًا ، وحِلابًا : اسْتَخْرَجَ ما فى ضَرْعِها من اللَّبَن. فهو حالِبٌ ، وهم حَلَبَةٌ ، واللَّبَنُ مَحْلُوبٌ، وحَلِيبٌ، وحَلَبٌ، والنَّاقَةُ أو الشَّاةُ مَحْلوبَةٌ، وحَلُوبَةٌ، وحَلُوبٌ.وفى خَبَرِ الزَّكاةِ :" ومن حَقِّها حَلَبُها على الماءِ "، أى : لِيُسْقَى مَنْ حَضَرَ . وفى الخَبَرِ أيْضًا : "أنّه قال لقَوْمٍ : لا تَسْقُونِى حَلَبَ امْرَأةٍ " ، أى لبَنًا حَلَبَتْه امْرَأةٌ ،وذلك أنّ حَلَبَ النِّساءِ عَيْبٌ عند العَرَبِ يُعَيَّرُونَ به ، فلذلك تَنَزَّه عنه .

وفى المَثَل : " خيرُ حالِبَيْكِ تَنْطَحِين "، يضْرَبُ للرَّجُلِ يُكافِئُ المُحْسِنَ بالإساءةِ والمُسِيءَ بالإحْسانِ .

وقال الحَكَمُ بنُ عَبْدل :

وأحْلُبُ الثَّرَّةَ الصَّفِيَّ ولا
أجْهَدُ أخْلافَ غيرِها حَلَبا

[الثَّرَّةُ : الغَزيرةُ ، الصَّفِيُّ : التى تَجْمَعُ بين محلَبَيْن فى حَلْبة] .

وقال ابنُ مُقْبِل ، يَهْجُو بَنِى العَجْلان :

وما سُمِّىَ العَجْلانُ إلاّ لقَوْلِه
خُذِ القَعْبَ واحْلُبْ أيُّها العبدُ واعْجَلِ

و ـــ فلانًا : حَلَب له وكَفاه مُؤْنَةَ الحَلْبِ . يُقال: احْلُبْنى .

ويُقالُ : حَلَبَ عليه شاته : إذا حَلَبَها على كُرْهٍ منه . وحُمِلَ عليه قولُ الفَرَزْدَق :

كَمْ عَمَّةٍ لك ياجريرُ وخالَةٍ
فَدْعاءَ قد حَلَبَتْ علىَّ عِشارى

[الفَدْعاءُ : التى تَمْشِى على ظُهور قَدَمَيْها، العِشارُ : جَمْعُ العُشَراء : التى مَضَى على حَمْلِها عشرة أشْهُرٍ] .

وفى المَثَل : " حَلَبَ الدَّهْرَ أشْطُرَه "، يُضْرَبُ فِيمَنْ جَرَّبَ الأمُورَ ، أى أنّه اخْتَبَرَ الدَّهْرَ فعرفَ ما فيه من خَيْرٍ وشَرٍّ .

قال الأصمعىُّ : أتتْ عليه كلُّ حالٍ مِن شِدّةٍ ورخاءٍ ، كأنّه اسْتخْرَجَ دِرَّة الدّهْرِ فى كُلِّ حالاتِه . قال لَقيطُ بنُ يَعْمُرَ الإيادىّ ينْصحُ قوْمَه أن يُقلّدوا أمْرَهم رجُلاً مُجَرّباً :

ما انْفَكَّ يَحْلُبُ دَرَّ الدّهْرِ أشْطُرَه
يكونُ مُتّبِعًا طَوْرًا ومُتّبَعَا

وقال سُلْمِىُّ بن غُوَيّة الضّبّىّ :

ولقدْ حَلَبْتُ الدّهْرَ أشْطُرَه
وعَلِمْتُ ما آتِى من الأمْر

وفى المَثَل أيْضًا : " احْلُبْ حَلَبًا لك شَطْرُه". يُضْرَبُ فى الحَثّ على الطّلَبِ والمساواةِ فى المَطْلوبِ .

ويُقال : حَلَبتْ صُرامُ صَراهَا : جاءتْ الحَرْبُ بشُرُورها ،قال النّابغة الجَعْدِىّ :

ألاَ أبلِغْ بنى شَيْبانَ عَنّى
فقد حَلَبَتْ صُرامُ لكم صَراها

[صُرامُ : من أسماء الحَرْبِ ، الصّرَى : اللّبَنُ يبْقَى فى الضّرْعِ حتى يَتَغَيّرَ طَعْمُه] .

وفى المَثَلِ : " حُلِبَتْ صُرام ". يضربُ عند بلوغِ الشّرّ آخرَه .

وقال بِشْرُ بن أبى خازمٍ :

ألا أبْلِغْ بنى سَعْدٍ رسولاً
ومَوْلاهُمْ فقدْ حُلِبتْ صُرامُ

وربّما كُنِىَ بالحَلْبِ عن الأكْلِ كما فى قوْل حُجْرِ بن خالدٍ :

ويَحْلُبُ ضِرْسُ الضّيف فينا إذا شَتَا
سديفَ السّنامِ تَسْتَرِيه أصابعُهْ

[السّديفُ : شَحْمُ السّنامِ ؛ تَسْتَرِيه : تَخْتارُهُ] .

و- فلانًا الشّاةَ أو النّاقةَ : جَعَلَها له يَحْلُبها .

وفى الخَبَرِ : " الرّهْنُ مَحْلُوبٌ "، أى لِمُرْتَهِنِه أن يأخذَ لَبَنَه لقيامِهِ بأمْرِه وعَلَفِه .

ويُقال : مالَهُ حَلَبَ ولا جَلَبَ : دُعاءٌ عليه . (عن ابن الأعرابىّ) .

*حَلِبَ الشّعَرُ - حَلَبًا : اسْوَدّ .

*أحْلَبَ فلانٌ : ولَدَت إبلُه إناثًا ، وأمّا إذا وَلَدَتْ إبلُه ذكورًا قيل : أجْلَبَ فُلانٌ .

يُقال : أأحْلَبْتَ أم أجْلَبْتَ

ويُقال : مالَه أجْلَبَ ولا أحْلَبَ : دُعاءٌ عليه .

و- بنو فُلانٍ مع بَنِى فُلانٍ : جاؤُوا أنْصارًا لهم . (عن ابن شميل) .

و- القَوْمُ على فلانٍ : اجْتَمَعُوا وجاؤُوا مِنْ كُلِّ أوْبٍ للنُّصْرَةِ والإعانةِ .قال جَعْفَرُ بنُ عُلْبَة :

ألَهْفِى بقُرَى سَحْبَلٍ حين أحْلَبَتْ
علينا المَوالِى والعدوُّ المُباسِلُ

[قُرَى سَحْبَلٍ : موضِعٌ ؛ المُباسِلُ : المُصاوِلُ فى الحَرْبِ] .

وقال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ :

وينصُرُنا قَوْمٌ غِضابٌ عَلَيْكُمُ

مَتى نَدْعُهُمْ يوْمًا إلى النَّصْرِ يَرْكَبُوا

أشارَ بهم لَمْعَ الأَصَمِّ فأَقْبَلُوا

عَرانِينَ لا يَأْتيه للنَّصْرِ مُحْلِبُ

[لَمْع الأَصَمِّ: أي كما يشيرُ الأصَمُّ بإصْبَعه ، عرانينُ رؤساء] .

وـــ فلانٌ غَيْرَ قومِه : دَخَلَ بينَهم فأعانَ بعضَهُم على بَعْضٍ .

وـــ صاحِبَه : نَصَرَه.وقيل: أعانه بالجَماعَةِ.

قال الفَرَزْدَقُ :

كِلانا له قَوْمٌ هُمُ يُحْلِبُونَه

بأَجْسامِهم حتّى يُرَى من يُخَلَّفُ

وـــ : أعَانَهُ على الحَلْبِ .

وـــ أهْلَه : حَلَبَ لهم لَبَنًا بعَثَ به إليهم وهو فى المَرْعَى .

وـــ فلانًا : أعْطاه . قال النّابغَةُ الجَعْدِيُّ :

فلا تَنْتَهِي أضغانُ قَوْمِي بَيْنَهُم

وَسَوْآتُهُم حتّى يَصيرُوا مَوالِيا

موالِيَ حِلْفٍ لا مَوالِي قَرابَةٍ

ولكن قَطِينًا يُحْلَبُون الأَتاوِيا

[قطينًا : أي خَدَمًا ، يُحْلَبون الأتاوى : أي يُعطون الإتاوات] .

ورواية الدِّيوان : يسألون .

وـــ فلانًا الشّاةَ والنّاقةَ ونحْوَهما : جَعَلَها له يَحْلُبُها .

*حالَبَ فلانٌ فلانًا : باراه فى الحَلْبِ .

قال صَخْرُ الغَيِّ :

ألا قُولاَ لعَبْدِ الجَهْلِ إنَّ الصَّـ

ـحِيحَةَ لا تُحالِبُها الثَّلُوثُ

[عبدُ الجَهْلِ: أي يقودُه الجَهْلُ وهو عَبْدُه؛ الثَّلُوثُ : النَّاقِصَةُ خِلْقًا ، يريدُ لا تُصابرها على الحَلْبِ ، لأنّ الصَّحِيحَةَ لها أربعةُ أخْلافٍ والأُخْرَى ناقِصَة] .

وـــ : حَلَبَ مَعَه .

وـــ : ناصَرَه وعاوَنَه .

*حَلَّبَ : حَلَبَ كثيرًا . قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ، وذكر البَرْقَ والمَطَرَ :

تَخَلَّله فيها لُهامٌ كما كَبَا

على ضِيفَةِ الوادِي أتِيٌّ مُحَلِّبُ

[لُهامٌ : عَظِيمٌ ، كبا هنا : ارْتَفَعَ وعَلا ، الضِّيفَةُ : الجانِبُ ، الأَتِيُّ : السَّيْلُ] .

*احْتَلَبَ الشّاةَ ونحوَها : حَلَبَها. قال حذلمُ الفَقْعَسِيُّ فى أولياءِ دَمٍ رَضُوا بالدِّيَةِ :

إذا احْتَلَبُوها ثُمَّ حُلَّت وطابُها

إلى أهْلِها جاءَتْ بِملْءٍ من الدَّمِ

[وطاب : جمعُ وَطْب ، وهو وعاءٌ من جِلْدٍ يُجْمَعُ فيه اللَّبَنُ] .

*انْحَلَبَ العَرَقُ : سالَ. ويُقالُ : انْحَلَبتْ عَيْنا فلانٍ : سالَ دَمْعُها .قال العَجّاجُ :

* وانْحَلَبَتْ عَيْناه من طُولِ الأَسَى *

*تَحَلَّبَ بدَنُ فلانٍ عَرَقًا : سالَ عَرَقُه .

قال رَبيعَةُ بن مَقْرومٍ الضَبِّيُّ ،يَصِفُ فرَسَه :

وَزَعْتُ بمثلِ السِّيدِ نَهْدٍ مَقَلَّصٍ

كَمِيشٍ إذا عِطْفاه ماءً تَحَلَّبا

[وزَعْتُ:كَفَفْتُ ،السِّيدُ:الذِّئْبُ ، النَّهْدُ: الضَّخْمُ ،المُقَلَّص: الطَّويلُ القَوائمِ ،الكَمِيشُ : الجادُّ في عَدْوِه] .

وـــ العَرَقُ ، والماءُ ، والنَّدى : سالَ . قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَة :

فأَدْرَكَهُنَّ ثانياً من عِنانِه

يَمُرُّ كَمَرِّ الرائحِ المُتَحَلِّبِ

وفي الأساس : قال الشّاعِرُ :

*تَرَى الماءَ من أعْطافِه يَتَحَلَّبُ *

ويُقال : تَحَلَّبَتْ عَيْنا فلانٍ،و: تَحَلَّب فُوه، و: تَحلَّبَتْ أشْداقُهُ .

ويقال : تَحَلَّبَتِ النّاقةُ في سَيْرِها: أسْرَعَتْ كأنَّها السَّيْلُ.قال مُرَّةُ بن هَمّامٍ الشَّيْبانِيُّ وذكَرَ ناقتَه :

أكَلَتْ شَعِيرَ السَّيْلَحِينَ وعُضَّهُ

فَتَحَلَّبَتْ لِى بالنَّجاءِ تَحَلُّبا

[السَّيْلَحِين : مَوْضعٌ ، العُضُّ : عَلَفُ أهْل الأمْصار ، النَّجاءُ : السُّرْعَةُ] .

وـــ الفَيْءُ : تجَمَّعَ .

*اسْتَحْلَبَ القَوْمُ: اجْتَمَعُوا للنُّصْرةِ والإعانَة.

وفي خَبَرِ سعْدِ بنِ مُعاذٍ : " ظَنَّ أنَّ الأنْصارَ لا يَسْتَحْلِبونَ له على ما يُرِيدُ " .

وـــ فلانٌ اللَّبَنَ : اسْتَدَرَّه .

ويُقال : اسْتَحْلَبَتِ الرِّيحُ السَّحابَ .

وفي خَبَرِ طِهْفَةَ بنِ زُهَيْرٍ النَّهْدِي : " ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ".[الصَّبِيرُ: السَّحابُ] .

ويُقال: اسْتَحْلَبَ المكانَ عَيْنَيَّ.قال ذو الرُّمَّةِ:

أمَا اسْتَحْلَبَت عَيْنَيْكَ إلاّ مَحَلَّةٌ

بجُمْهور حُزْوَى أو بجَرْعاءِ مالكِ ؟

ويُقال أيضًا : اسْتَحْلَبَ فلانٌ دمْعَه .

وـــ الدَّواءَ ونحْوَه : اسْتَدَرَّه وامتَصَّه .

*الإحْلابُ من اللَّبَنِ : أن تكونَ الإبلُ في المراعي فتُحْلَبُ ، ويُجْمَعُ لبنُها ، فمَهْما حَلَبُوا جَمَعُوا ، فإذا بَلَغَ وَسْقَ بعيرٍ حَمَلُوه إلى الحَيِّ . (ج) أحاليبُ .يقال : قد جاءَ بإحْلابَيْنِ أو بثَلاثةِ أحالِيب .

*الإحْلابَةُ : الإحْلابُ. يقال : بعثتُ إلى أهْلِي بالإحْلابَةِ .

O وإحْلاَبَةُ الحَيِّ : مازادَ على السِّقاءِ إذا جاءَ به الرَّاعِي حين يُورِدُ إبلَه .

(ج) أحاليبُ .

قال جَرِيرٌ ، يفخَرُ بقَوْمِه :

رَبَعْنا وأرْدَفْنا الملوكَ فظلُّوا

وطابَ الأحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

•تِحْلاَبَةٌ ـ شاةٌ أو ناقـةٌ تِحْلابَـةٌ : تُحْلَـبُ قبل أن تَحْمِلَ .

ويقال أيضًا: شاةٌ أو ناقةٌ تَحْلَبَةٌ ، وتُحْلَبَةٌ ، وتُحْلُبَةٌ ، وتِحْلَبَةٌ، وتِحْلِبَةٌ .

•الحالِبُ (في الطِّبِّ) ureter: أحَدُ الحالِبَيْنِ ، وهُما قناتانِ تَحْمِلانِ البَوْلَ من الكُلْيَتَيْنِ إلى المَثانةِ .

قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ، يَصِفُ ناقَتَه :

تَصُكُّ الحالِبَيْنِ بمُشْفَتِرٍّ

له صَوْتٌ أبَحُّ من الرَّنين

[المُشْفَتِرُّ : المُتفَرِّقُ ، يَعْنى الحصا،البُحَّةُ : صوتٌ فيه غِلَظٌ ، أرادَ أنَّـها تَـزُجُّ بـالحَصَى في سَيْرِها فتَصُكُّ به حالِبَيْها] .

ويروى : تَصُكُّ الجـانِبَيْنِ ، والمرادُ جـانِبَى النَّاقةِ .

يُقال : دَرَّ حالِباه . (ج) حوالِبُ .

Oوحَوَالِبُ كُلِّ شيءٍ : مَوادُّه. يُقال : مَدَّتِ الضَّرْعَ حَوالِبُه .قال الكُمَيْتُ:

تَدَفَّقَ جُودًا إذا ما البِحا

رُ غاضَتْ حوالِبُها الحُفَّلُ

[غـاضَ الماءُ : غـارَ وذَهَـبَ ؛ الحُفَّـلُ : المُمْتَلِئَةُ] .

•الحَلاَئِبُ : أنْصارُ الرَّجُـلِ مـن بَنِـى عَمِّـه خاصَّةً . قال الحارِثُ بن حِلِّزةَ:

ونحنُ غَداةَ العَيْنِ لمَّا دعَوْتَنا

مَنَعْناكَ إذْ ثابَتْ عَلَيْكَ الحَلائِبُ

وقال أُسيدُ بن حِنَّـاءةَ اليَرْبُوعِيُّ، يَسْتَصْرِخُ قومَه في يوم المُلَيْحَةِ بين بنـى يَرْبـوع وبنـى شَيْبانَ :

•لَبِّثْ قَليلاً يَلْحَقِ الحَلائِبُ •

وـ :الجَماعاتُ . قال الأعْلَمُ الهُذَلِيُّ :

أغْرِى أبا وهْبٍ ليُغْـ

جِزَهم ومدُّوا بالحلائبِ

قال السُّكَّرِيُّ : واحِدةُ الحلائبِ حَلْبَةٌ علـى غير قِياس .

•الحِلابُ : اللَّبَـنُ الـذى تَحْلِبُـه ، تَسْمِيَةً بالمصْدر . وفى الخَبَرِ : " فإنْ رَضِيَ حِلابَـها أمْسَكَها " .

وـ : الإناءُ الذى يُحْلَـبُ فيـهِ اللَّبنُ .قـال إسماعيلُ بنُ يسار النَّسائِيُّ :

صَاحِ هل رَيْتَ أو سَمِعْتَ براعٍ

رَدَّ في الضَّرْعِ ما قَرَى في الحِلابِ

[قولُه: هل رَيْتَ ، أى هل رَأيْتَ ، قَرَى : جَمَعَ] .

ويروى : فى العِلابِ .

ونُسِبَ الشّاهِدُ للحارثِ بنِ مُضاضٍ الجرهمىّ ، ونُسِبَ أيضًا للرّبيعِ بن ضَبعٍ الفزارىّ .

(ج) حُلُبٌ .

•حَلايبُ: ميناءٌ صغيرٌ على البَحْرِ الأحمرِ ، جنوبَ شرقِيّ مصرَ ، يُطِلُّ عليه جَبَلُ علبة . ويقعُ على الدّائرةِ العرضيّة ١٧َ ٢٢ْ شمالاً ، وعلى خطّ طول ٣٨َ ٣٦ْ شرقًا ، أى شمالِي خطِّ الحدودِ السّياسيّةِ الدّوليّة ، الذى حدّدته اتّفاقيّةُ يناير عام ١٨٩٩م .

•حَلَب: ثانى مدن الجُمهوريّةِ السُّوريّةِ ، تقعُ على خطّ طول١٨َ ٣٧ْ شرقا و خطّ عَرْض ١٠٠َ ٣٦ْ شمالاً وسَطَ سَهْلٍ خِصْبٍ. واحِدةٌ من أقْدَمِ مُدُنِ العالمِ التى لا تَزالُ باقيةً. فتحَها العَرَبُ عام(١٧هـ = ٦٣٨م). ازْدَهَرَتْ عندما كانت مُلْتَقَى القوافلِ التجاريّةِ بين أوربّا والشّرقِ . وهى مركزٌ لِصناعةِ نَسْجِ القُطْنِ والحَرير ، وفيها يقولُ أبو الحَسَنِ على ابن محمّد بن يوسف القُرْطُبىّ المعروف بابن خروف :

حَلَبْتُ الدّهْرَ أشْطُرَه ... وفى حَلَبٍ صَفا حَلَبى

ولأبى بكر الصّنوبرىّ قصيدةٌ طَويلةٌ فى وَصْفِها وذِكْرِ مُتنزّهاتِها وقُراها ، منها قوله :

حَلَبٌ بَدْرُ دُجَى الْـ ... ـجُمُها الزُّهْرُ قُراها

حبّذا جامعُها الجا ... معُ للنّفْسِ تُقاها

حَلَبٌ أكْرَمُ مَأْوًى ... وكريمٌ من أواها

بَسَطَ الغيثُ عليها ... بُسْطَ نورٍ ما طَواها

وقال كُشاجِمُ :

وما أمْتَعَتْ جارَها بلدةٌ

كما أمْتَعَتْ حَلَبٌ جارَها

هى الخُلْدُ يَجْمَعُ ما تَشْتَهى

فزُرْها فَطُوبى لِمَنْ زارَها

وإليها يُنْسَبُ كثيرٌ من العلماءِ منهم قديمًا : محمّدُ بنُ إبراهيم بن أبى سُكَيْنة الحَلَبىّ . روى عن هُشَيْم ، وأبى يوسف ، ورَوَى عنه عمرُ بنُ سعيد بن سنانٍ المَنْبِجىُّ وغيرُه .

وحديثا : سليمان بن محمّد أمين الحَلَبىّ (١٢١٥هـ = ١٨٠٠م): من أبطالِ مقاومةِ الحَمْلَةِ الفرنسيّةِ على مصر. وُلِدَ ونَشَأَ بحَلَب ، وقَدِمَ إلى القاهرةِ فأقامَ بها ثلاثَ سنواتٍ يَتَعَلَّمُ بالأزهرِ . قتلَ الجنرالَ كليبر قائدَ الحَمْلَةِ الفرنسيّةِ بَعْد نابليون ، فَقُبِضَ عليه ، وحُوكِمَ محاكمةً عسكريّةً قضتْ بإعدامِه بعد أن تُحْرَقَ يدُه اليُمْنى ، ونُفِّذَ الحُكْمُ فى "تل العقارب" يوم ١٧ يونية سنة ١٨٠٠ م .

•الحَلَبُ: اللّبَنُ المَحْلوبُ ، تسْمِيةٌ بالمَصْدَر ، أو فَعَل بمعنى مَفْعول ، قال أبو تَمّام ، يصِفُ وقْعَةَ عَمُّوريّة :

يا يومَ وَقْعَةِ عَمُّوريّةَ انْصَرَفَتْ

عنك المُنَى حُفَّلاً مَعْسُولَة الحَلَبِ

[الحُفَّلُ : جمعُ حافِلٍ ، شَبّه المُنَى بالضَّرْعِ المَلِىءِ باللّبَنِ] .

-غُيِّرَ طَعْمُه .

وفى اللّسان : أنشدَ ثَعْلَب :

•كان ربيبَ حَلَبٍ وقارص •

ويُكْنَى به عن وَقْتِ الحَلْبِ . يُقال : أسْرَعُ من حَلْبِ شاةٍ . وفى خَبَرِ أبى ذَرٍّ: " هل يوافِقُكُم عَدُوُّكم حَلَب شاةٍ نَثُور " .

وـــ من الجِبايَةِ : مثلُ الصَّدقةِ ونحوِها مِمّا لا يكونُ وظيفةً معلومَةً . ومن المجاز : السُّلْطانُ يَقْسِمُ الحَلَبَ على الرَّعِيَّةِ ويأْخُذُ الأَحْلابَ .

ويُقال : هذا فَيءُ المسلمينَ وحَلَبُ أسْيافِهِم ، أى ما حَلَبَتْهُ .

وـــ من كُلِّ شيءٍ : قِشْرُه .

(ج) أحْلابٌ . قال الأَخْنَسُ بن شِهاب ، وذَكَرَ خَيْلاً :

فيُغْبَقْنَ أحْلاباً ويُصْبَحْنَ مِثْلَها
فهُنَّ من التَّعْداءِ قُبٌّ شَوازِبُ

[يُغْبَقْنَ : يُسْقَيْنَ الغَبُوقَ بالعَشِيِّ ؛ يُصْبَحْنَ : يُسْقَين الصَّبُوحَ بالغَداةِ ؛ القُبُّ الشَّوازِبُ : الضَّوامِرُ] .

ويُقال : ذاقَ فلانٌ حَلَبَ أمْرِه ، أى عاقِبَةَ أمْرِهِ .

○وحَلَبُ العَصيرِ : الخَمْرُ . (فَعَلٌ بمعنى مَفْعول) . قال حسّان بنُ ثابت فى وَصْفِ كأْسِ خَمْرٍ :

إنَّ التى ناوَلْتَنِى فَرَدَدْتُها
قُتِلَتْ - قُتِلْتَ - فهاتِها لم تُقْتَلِ
كِلْتاهُما حَلَبُ العَصيرِ فعاطِنِى
بزُجاجَةٍ أَرْخاهُما لِلمِفْصَلِ

[قُتِلَتْ : أى مُزِجَتْ ، ويعنى بِكِلْتَيْهِما : الصِّرْف والمَمْزُوجَة ؛ المِفْصَلُ : اللِّسانُ] .

• الحُلُبُ : السُّودُ من كُلِّ الحَيَوان .

وـــ : الفُهَماءُ من النّاسِ .

• حَلَبَى - يُقال : ناقَةٌ حَلَبَى رَكَبَى ، أى غزيرةٌ تُحْلَبُ وذَلولٌ تُرْكَبُ .

• الحَلْباءُ : الأَمَةُ الباركَةُ من كَسَلِها .

• الحَلْباةُ : ذاتُ اللَّبَنِ . يُقال : ناقَةٌ حَلْباةٌ رَكْباةٌ : تُحْلَبُ وتُرْكَبُ .

• حَلَبات - يُقال : ناقَةٌ حَلَباتٌ رَكَباتٌ : تُحْلَبُ وتُرْكَبُ .

• حَلَبان : موضعٌ لا يَزالُ معروفًا ، يقعُ فى عاليةِ نَجْدٍ غربَ جَبَلِ شَمام وشرقَ جَبَلِ دَمْخ ، كان به ماءٌ لِبَنِى قُشَير . وهو تابعٌ الآن لإمارة الخاصِرَة . وفى المَثَل : "تَرَوَّ فإنَّكَ واردُ حَلَبان" .

وقال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

صَرَموا لأَبْرَهَةَ الأمورَ مَحَلُّها
حَلَبانُ فانْطَلَقُوا مع الأَقْوالِ

[الأقْوالُ : جَمْعُ قَيْل ، وهو المَلِكُ] .

• الحَلْبانَةُ : ذاتُ اللَّبَنِ . يُقالُ : ناقَةٌ حَلْبانَةٌ رَكْبانَةٌ : تُحْلَبُ وتُرْكَبُ . وفى خَبَر نُقادةَ الأَسَدِىّ : "أَبْغِنِى ناقَةً حَلْبانَةً رَكْبانَةً" .

وفى اللِّسان : قال الرّاجِزُ :

* أكْرِمْ لنا بناقَةٍ أَلُوفِ *
* حَلْبانَةٍ رَكْبانَةٍ صَفُوفِ *
* تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وصُوفِ *

[صَفُوف : أى تَصُفُّ أقْداحًا من لَبَنِها إذا حُلِبَتْ] .

•الحَلْبَةُ : الدُّفْعَةُ من الخَيْلِ في الرِّهانِ خاصَّةً . قال العَجَّاجُ :

•وسابقُ الحَلائِبِ اللِّهَمُّ •

(اللِّهَمُّ : الجَوادُ السَّابِقُ الواسِعُ الصَّدْرِ] .

و— : خَيْلٌ تُجْمَعُ للسِّباقِ من كُلِّ أَوْبٍ .

وفي اللِّسان : أَنْشَدَ أبو عُبَيْدَة :

•نَحْنُ سَبَقْنا الحَلَباتِ الأَرْبَعَا •

•الفَحْلَ والقُرَّحَ في شَوْطٍ مَعَا •

[القُرَّحُ : جَمْعُ قارِحٍ ،وهو من ذي الحافِرِ ما اسْتَتَمَّ الخامِسَةَ] .

و— : مَيْدانُ سِباقِ الخَيْلِ . ثمّ كَثُرَ حتى سُمِّي به مَوْضِعُ المِضْمارِ . قال الفَرَزْدَقُ يُخاطِبُ جَرِيرًا ويفخَرُ بنَفْسِه وبأَبَوَيْه :

فإِنَّك قَدْ جارَيْتَ سابِقَ حَلْبَةٍ

نَجِيبَ جِيادٍ بَيْنَ فَرْعَيْنِ مُعْلَما

[يقْصِد بالفَرْعَين أبَوَيْه ؛ ومُعْلَم : معروفٌ يُعْلَمُ مكانه] .

و— : مَوْضِعٌ يخَصَّصُ للمُلاكَمَةِ والمصارَعَةِ ونحوِهما .

ومن المجاز :فلانٌ يَرْكُضُ في كُلِّ حَلْبَةٍ من حَلَباتِ المَجْدِ .

(ج) حَلَباتٌ، وحِلابٌ ، وحَلائِبُ (على غير قياس) .

•الحُلْبَةُ : العَرْفَجُ .

و— : القَتادُ .

و— : سوادٌ خالِصٌ .

ويقال : صار وَرَقُ العِضاهِ حُلْبَةً : إذا أخرجَ العِضاهُ ورَقَه وعَسَا واغْبَرَّ وغَلُظَ عودُه وشَوْكُه .

•الحُلْبَةُ ،والحُلُبَةُ *Trigonella fonum- graecum*: عُشْبٌ سنويّ من الفصيلة القرنيّة، ورقهُ متبادل مُرَكَّب، ريشيّ ينْتَهِي بوُرَيْقَةٍ واحِدةٍ مِلْعَقِيَّة الشَّكْل. زَهْرُه فُرادَى، والتُّوَيْج أصفر. وثمرتُه قَرْنٌ به عشرة بذور صفراء، بُنِّيَّة شِبْه مُعَيَّنة الشَّكْل، والبذورُ لها رائحة مميَّزة، والطَّعم هُلامِيٌّ قليلُ المَرارة، ويستعمل مُدِرًّا للَّبَن ومُقَوِّيًا للمَعِدة.وفي الخَبَر:"لو يَعْلَم النَّاسُ ما في الحُلْبةِ لاشْتَرَوْها ولو بوَزْنِها ذَهَبًا " .



و— :الفَرِيقَةُ.وهو طَعَامُ النُّفَساءِ عند العَرَبِ .

(ج) حُلَبٌ .

•الحَلْبتان : الغَداةُ والعَشِيُّ ، سُمِّيتا بذلك لأَنَّ الحَلَبَ يكونُ فيهما .

•الحَلَبوتُ : النَّاقةُ ذاتُ اللَّبَنِ .

•حَلَبُوتَى - يقال : ناقةٌ حَلَبُوتَى رَكَبُوتَى ، أي تُحْلَبُ وتُرْكَبُ .

•الحَلَّابُ : مَنْ صِناعَتُه الحَلْب .

و— من الأَيَّامِ : ذو النَّدَى .

•**الحُلَّبُ** : نباتٌ ينبتُ في القَيْظِ بالقِيعانِ وشُطآنِ الأوديَةِ ، ويلزقُ بالأرْضِ حتّى يكادَ يسوخُ ، ولا تأكلُه الإبلُ ، وإنّما تأكلُه الشّاء والظِّباءُ ، وهو مَغْزَرَةٌ مَسْمنةٌ لها ،والظِّباءُ تُحْتَبَلُ (تُصاد) عليه.

ويُقال لمن اتّسع أمْرُه واسْتَغْنَى: " أمْرَعَ واديه وأجْنَى حُلَّبُه " .

ويُقال : تَيْسٌ حُلَّبٌ ، وتَيْسٌ ذو حُلَّبٍ .

ويُقال : أسْرَعُ الظِّباءِ تَيْسُ الحُلَّبِ .

قال امْرُؤُ القَيْسِ ، في وصْفِ فَرَسِه:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معًا

كتَيْسِ ظِباءِ الحُلَّبِ العَدَوانِ

[العَدَوانُ : الشّديدُ العَدْوِ] .

وقال النّابغَةُ الجَعْدِيُّ ، يصِفُ فَرَسًا :

يعارِي النّواهِقِ صَلْتِ الجَبِيـ

ـنِ يَسْتَنُّ كالتَّيْسِ ذي الحُلَّبِ

[النّواهِقُ : عَظْمانِ شاخِصانِ في مَجْرَى الدّمْعِ من ذي الحافِرِ ؛ الصَّلْتُ : الواسِعُ المُسْتَوِي ؛ يَسْتَنُّ : يَعْدُو مَرَحًا ونَشاطًا] .

و— : نَبْتٌ يدْبَغُ به . (عن أبي زيد) .

قال الرّاجِزُ :

•دَلْوُ تَمَأّى دُبِغَتْ بالحُلَّبِ •

[تَمَأّى : تَتّسِعُ وتتَمَدَّدُ] .

ويقال : سِقاءٌ حُلَّبِي : دُبِغَ بالحُلَّبِ .

•**الحُلَّبانُ** :نَبْتٌ يتحلَّبُ .(عن الصّاغانيّ).

•**الحَلُوبُ**: ما يُحْلَبُ.(للواحِدِ والجَمْعِ).

قال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوِيّ ، يَرْثِي أخاه :

يَبِيتُ النَّدَى يا أمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَه

إذا لم يكُنْ في المُنْقِياتِ حَلُوبُ

[المُنْقِياتُ : ذواتُ النِّقْيِ ، وهو مُخُّ العَظْمِ كِنايةً عن السِّمَنِ] .

وقال نُهيك بن إسافٍ الأنْصاريّ :

تَقَسَّمَ جِيرانِي حَلُوبي كأنّما

تَقَسَّمها ذُؤْبانُ زَوْرٍ ومَنْوَرٍ

[زَوْر ، ومَنْوَر : حَيّانِ من أعدائِه] .

و— : ذاتُ اللّبنِ (فَعولٌ بمعنى فاعِلَة).

وفي الخَبَرِ: " إيّاك والحَلُوب " ، أي لا تَذْبَحْها .

○ ورَجُلٌ حَلُوبٌ : حالِبٌ .

○ وهاجِرَةٌ حَلُوبٌ : تحْلُبُ العَرَقَ .

(ج) حُلُبٌ ، وحَلائِبُ .

•**الحَلُوبَةُ** : الحَلُوبُ (للواحِدِ والجَمْعِ) .

وفي كلام أمِّ مَعْبَد ، قال لها زَوجُها – حين رأى اللّبَنَ – من أين لَكِ هذا ياأمّ مَعْبَد ، ولا حَلُوبَةَ في البَيْتِ ؟ أي شاةٌ تُحْلَبُ .

وقال عَنْتَرَةُ :

فيها اثْنتان وأرْبعُونَ حَلُوبَةً

سُودًا كخافِيَةِ الغُرابِ الأسْحَمِ

[الخافِيَةُ : واحِدَةُ الخَوافِي ، وهِي أواخِرُ ريشِ الجَناحِ ؛ الأسْحَمُ : الأسْوَدُ] .

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

أمَّا الفقِيرُ الذى كانت حَلُوبَتُهُ

وَفْقَ العِيالِ فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ

[وَفْقُ العِيال : لَبنُها قَدْرُ كِفايَتِهم ؛ السَّبَدُ هنا : القليلُ] .

وقال المَيْدانِيُّ : الحَلُوبَةُ : ناقةٌ تُحْلَبُ للضَّيْفِ أو لأهْلِ البَيْتِ.وفي المَثَل : " حَلُوبَةٌ تُثْمِلُ ولا تُصَرِّح " .[تُثْمِلُ،أي يَكْثُرُ لَبَنُها ؛ تُصَرِّحُ : يكونُ لبنُها صُراحًا،أي خالِصًا] .
يُضْرَبُ لمن يكثُر وعدُه ويَقِلُّ وفاؤُه .

(ج) حلائِبُ ، وحُلُبُ

•الحَلِيبُ : اللَّبَنُ المَحْلُوبُ . يُقال : شَرِبْتُ لَبَنًا حَلِيبًا .

وقيل: الحَلِيبُ : اللَّبَنُ ما لم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه.

قال الأحْلَجُ الضِّبابِيّ مُتَحَدِّثًا عن فَرَسِه :

لا تَسْقِه حَزْرًا ولا حَلِيبا

إن لم تَجِدْهُ سابِحًا يَعْبُوبا

[الحَزْرُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ ؛اليَعْبُوبُ : الفَرَسُ السَّريعُ الجَرْيِ] .

و— : شرابُ التَّمْرِ أو عصيرُ العِنَبِ .

وفي اللِّسانِ:قال الشَّاعِرُ في وصْفِ كَرْمَةٍ وشَرابِها :

لَها حَلِيبٌ كأنَّ المِسْكَ خالَطَه

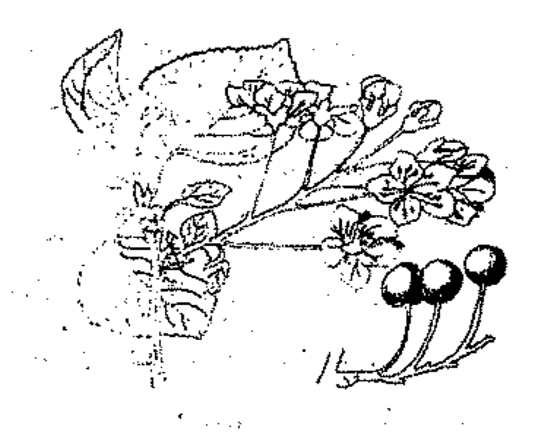
يَغْشَى النَّدامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ

[الرَّهَقُ ، هنا : الخِفَّةُ والعَرْبَدَةُ] .

O ودَمٌ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ.

•المَحْلَبُ perfumed cherry : شُجَيْرَةٌ كثيرَةُ التفرُّع، أوراقها بيضيَّةٌ مُسْتَطيلَةٌ وأزهارُها بيضٌ، وثمارُها صغيرةٌ بيضيَّةُ الشكل.

اسمها العلمي *prunus mahaleb*، من أسمائها: قَمْحَةُ الطِّيبِ من الفصيلةِ الورديَّةِ يُستعملُ مُقويًا، ويفيدُ في حالاتِ الرَّبْوِ. يضافُ إلى ذَرِّ الوَرْدِ والقِرْفَةِ وغيرهما لعملِ ما يُسَمَّى في مصر ريحةَ الكَعْكِ.



و— : العَسَلُ . قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ ، وذَكَرَ النَّحْلَ :

وكأنَّ ما جَرَسَتْ على أعْضادِها

حِينَ اسْتَقَلَّ بها الشَّرائعُ مَحْلَبُ

[جَرَسَتْ : أكَلَتْ . أعضادُها: أجْنِحَتُها] .

و—: مَوْضِعُ الحَلْبِ .

•مُحْلِب : مَوْضِعٌ . وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

• ياجارَ حَمْراءَ بأعْلَى مُحْلِبِ •

•المِحْلَبُ : الإناءُ الذى يُحْلَبُ فيه .

(ج) مَحالِبُ .

*المَحْلَبِيَّةُ: الطِّيبُ الذى يُجْعَل فيه حَبُّ المَحْلَب .

و- (وتسمَّى أيضا المَحْلَبِيَّات) : بلَيدَةٌ بين المَوْصِل وسِنْجار ، كان فيها يومٌ من أيّامهم . قال الأَخْطَلُ :

كَرُّوا إلى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمُرُونَهُما
كما تَكِرُّ إلى أَوْطانِها البَقَرُ
فأَصْبَحَتْ مِنْهُمُ سِنْجارُ خالِيَةً
فالمَحْلَبِيّاتُ فالخابُورُ فالسُّرَرُ

[سِنْجارُ ، الخابُور ، السُّرَرُ : مَواضِعُ] .

وقال الشّاعِرُ :

بَكَى يومَ تلِّ المَحْلَبِيَّةِ صاحِبٌ
وأَلْهَى عُوَيْدًا بِقُه فتَقَنَّعا

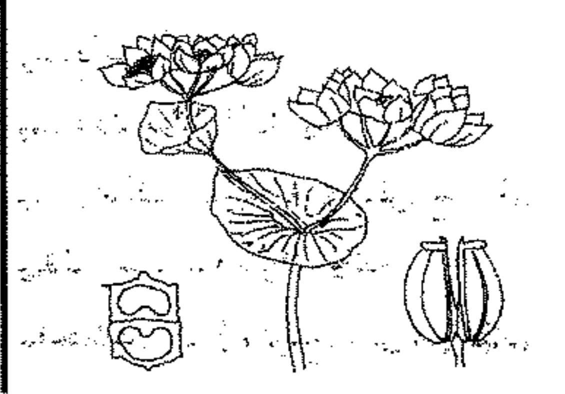
*المُسْتَحْلَبُ emulsion: سائِلٌ يتركَّبُ من مادَّتَيْن سائِلَتَيْن، إحْداهُما مُعَلَّقةٌ كجُسَيمات مجهَريَّةٍ مُنتشرةٍ في مادَّة السّائِل الآخر، مثالُ ذلك اللَّبَنُ.

* * *

*الحُلْبابُ *Wercaria allus annus*: عُشْبٌ من الفصيلة السُّوسَنيّة Rephorbiaceae . ورقُه متقابلٌ مُذَبَّب مِنْشاريّ، وأزهاره أحاديّة خَضْراء. والثَّمَرةُ عُلَيْبَةٌ تحملُ زوائِد دَرَنِيَّةً تنتهي بأشواكٍ. والسّاق نحيلةٌ قائمةٌ مُتفرِّعةٌ تغلُظ عند العُقَد.

*الحُلْبُبُ: ثَمَرُ نَبْتٍ. وقيل: هو ثَمَرُ العِضاهِ .

*الحِلِبْلابُ hare's ear: عشبٌ من الفصيلة الخيميّة umbelliferae. اسمه العلمي *Bupleurum rotundifolium*، ومن أسمائه : أذن الأرنب.



*الحُلْبُوبُ : اللَّوْنُ الأَسْوَدُ . قال رُؤْبَةُ :

*واللَّوْنُ فى حُوَّتِه حُلْبُوبُ *

[الحُوَّةُ : لونٌ تُخالِطُه الكُمْتةُ مثل صَدأِ الحَديد] .

○وأَسْوَدُ حُلْبُوبٌ : حالِكٌ . (عن ابن الأعرابيّ).

ويُقال: شَعَرٌ حُلْبُوبٌ . قال الشاعِرُ :

*أما تَرَيْنِي اليَوْمَ عَشًّا ناخِصا *
*أَسودَ حُلْبوبًا وكنتُ وابِصا *

[عَشٌّ ناخِصٌ : قليلُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ ، وابِصٌ: بَرّاقٌ] .

ونُسِبَ الشّاهِدُ لأبي محمّد الفَقْعَسِيّ .

و- : نَباتٌ من الفصيلة اليَتوعيَّة Euphorbiaceae ، اسمُه العِلْميّ *Mercurialis annua* . قال ابنُ البَيْطار: هو الذى يسمِّيه شجّارو الأندلس " الحُرَيْق الأملس" ، ويُدْعى أيضا " خُصَي هِرْمِس" و "عصا هِرْمِس". كما ذكره داود الأنطاكيّ في تذكرته .وصاحب معجم أسماء النّبات.



* * *

*الحِلْبِدُ من الإبِل : القَصيرُ ، وهي بِهاءٍ . (عن ابن عَبّاد) .

• الحُلَبِدَةُ - ضَأْنٌ حُلَبِدَةٌ : ضَخْمَةٌ .(عن ابن عَبّاد) .

* * *

ح ل ب س

١-حَبْسُ الشَّيءِ على الشَّيءِ ولُزُومُه إيَّاه
٢-الشَّجاعَةُ

• حَلْبَسَ فلانٌ : ذهَبَ .

ويقال : حَلْبَسَ فلانٌ فلا حَساسَ له : ذَهَبَ فلا يُحَسُّ مكانُه .

• الحُلابِسُ : الأَسَدُ .

و- : الشُّجاعُ .

و- : الحَريصُ على الشَّيءِ المُلازِمُ له . قال الكُمَيْتُ ، يصفُ الثَّورَ وكلابَ الصَّيْدِ :

فلمَّا دَنَتْ لِلْكاذَتَيْنِ وأَحْرَجَتْ
به حَلْبَسًا عند اللِّقاءِ حُلابِسا

[الكاذَةُ: ما نَتَأَ من اللَّحْمِ فى أعْلَى الفَخِذِ ؛ أَحْرَجَتْ الثَّوْرَ : اضطرَّتْه للرُّجوعِ والطَّعْنِ فيها] .

• الحَلْبَسُ : الحُلابِسُ

• الحُلَبِسُ : الأَسَدُ .

و- : الشُّجاعُ.

• الحُلْبُوسُ - ضَأْنٌ حُلْبُوسٌ، وإبلٌ حُلْبوسٌ: كَثِيرَةٌ. (عن ابن عَبّاد).

• الحِلْبِيسُ: الحُلَبِسُ.

* * *

• الحُلَبِسطَةُ: المِئَةُ من الإبلِ والضَّأْنِ ونحوهما إلى مابَلَغَت.

Oوضَأْنٌ حُلَبِطَةٌ، وهى نحو المِئَةِ والمِئَتَيْن. (عن ابن عبّاد).

* * *

ح ل ت

(فى الحبشيّة halata (حَلَتَ): بَتَرَ، اخْتَصَرَ، اخْتانَ).

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والتاءُ لَيْسَ عِنْدى بأَصْلٍ صَحيحٍ".

• حَلَتَ الجَليدُ ـِ حَلْتًا: تساقَطَ.

و- فلانٌ بِسَلْحِه: رمَى به.

و- رَأسَه: حَلَقَه.

و- الصُّوفَ : مَرَقَهُ . (نَتَفَه عن الجِلْدِ المَعْطُونِ). (وانظر: ح ل أ).

ويُقال: حَلَتَ الصُّوفَ عن الشّاةِ.

و- دَيْنَه: قَضاهُ.

و- فلانًا شيئًا: أعْطاه إيّاه.

و- بالسَّيْفِ: ضَرَبه به. (وانظر: ح ل أ).

ويقال: حَلَتَه كذا سَوْطًا: جَلَدَه.

• الحُلاتَةُ: الدَّرَنُ والوَسَخُ. (عن ابن عبّاد).

•الحُلاَتَةُ: نُتافَةُ الصُّوفِ. (وانظر: ح ل أ).

○وحُلاتَةُ الرَّحِمِ: ماتَقْذِفُه فى أوَّلِ نِتاجِها.

•حِلِّيت: جَبَلٌ أسْودُ فى أرْضِ الضِّبابِ، بعيدُ ما بين الطَّرَفَيْن، كثيرُ معادنِ التِّبْرِ. يقعُ فى الجنوبِ الغَرْبِىِّ من هَجْرة نَفْى شرقَ جَبَلِ غَوْل وجنوب وادى مَنْعِج. لايَزالُ معروفًا، وهو تابعٌ لإمارةِ الدَّوادِمِىِّ، ويَبْعُد عنها نحو تِسْعين كيلو مترًا فى الشمال الغَرْبىِّ منها. قال امْرُؤُ القَيْس:

فَغَوْلٍ فَحِلِّيتٍ فَنَفْىٍ فَمَنْعِجٍ
إلى عاقِلٍ فالجُبِّ ذى الأمَراتِ

[غَوْل، ونَفْى، ومَنْعِج: مواضِعُ؛ عاقل: جَبَلٌ؛ الأمَراتُ: الأعْلامُ، يَعْنى أنّ الدِّيارَ التى غَشِيَها مُسْتَقِرَّةٌ بين هذه المواضِع].

وـــ: صَمْغُ الأنْجُذانِ. (وانظر: الحلتيت).

•الحَلِيتُ: الجَلِيدُ والصَّقيعُ، بلُغَةِ طَيِّئٍ.

ويُقال: يوم ذو حَلِيتٍ: إذا كان شَدِيدَ البَرْدِ.

وـــ: مايَسْقُطُ باللَّيْلِ من النَّدَى على الأرْضِ فيَتَجَمَّد.

•الحُلَيْتُ: موضِعٌ، ورد فى شِعْرِ أبى صَبْ الهُذَلِىِّ، قال:

هلاّ عَلِمْتَ أبا إياسٍ مَشْهَدِى
أيّامَ أنتَ إلى المَوالِى تَصْخَدُ
وأخذتُ بَزِّى فاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُم
والقَوْمُ دُونَهُم الحُلَيْتُ فأرْبَدُ

[المَوالِى هنا: بَنُو العَمّ؛ تَصْخَدُ: تصرخُ وتصيحُ؛ بزُّه: سِلاحُه].

•المِحْلاتُ ـ يقال: جَمَلٌ مِحْلاتٌ: إذا كان يُؤَخِّرُ حِمْلَه أبَدًا.

* * *

•حَلْتَبٌ: اسمٌ يُوصَفُ به البَخِيلُ.

* * *

•الحِلْتِيتُ: صَمْغُ الأنْجُذانِ، وهو صَمْغٌ راتِينجِىٌّ، وهو المعروفُ بأبى كبير، وكان يُسْتَعْمَلُ فى الطِّبِّ. وقال المَلِكُ المُظَفَّرُ يوسفُ بنُ عمرو الرسُولِىّ فى كتابِه المُعْتَمَدُ فى الأدْوِيةِ المُفْرَدَةِ: الحِلْتِيتُ أكثرُ ألْبانِ الشَّجَرِ حرارةً ولطافةً وهو نوعان: شامِىٌّ ومَغْرِبىٌّ، مُنْتِنٌ وطَيِّبٌ، وأحْسَنُهما المُنْتِن.

وـــ: عِقِّيرٌ كان يتداوى به. قال ابن سِيدَه، وقال أبو حنيفةَ الدِّيَنَورِىّ: الحِلْتِيتُ عَرَبِىٌّ أو مُعَرَّبٌ، قال: ولم يَبْلُغْنِى أنّه يَنْبُت ببلادِ العَرَبِ، ولكنَّه يَنْبُتُ بينَ بُسْتَ وبلادِ القِيقان، قال: وهو نباتٌ يَسْلَنْطِحُ، ثم يَخْرُجُ من وَسَطِهِ قَصَبةٌ تسمُو وفى رأسِها كُعْبُرةٌ، قال: الحِلْتِيتُ أيضًا: صَمْغٌ يخرجُ فى أصولِ وَرَقِ تلك القَصَبَةِ، قال: وأهل تلك البلاد يَطْبُخون بَقْلَةَ الحِلْتِيت ويأكلونها، وليست ممّا يَبْقَى على الشّتاء.

* * *

•الحِلْثِيتُ: لغةٌ فى الحِلْتِيتِ. (عن أبى حنيفة).

* * *

ح ل ج

الحَرَكَةُ والاضْطِرابُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ واللاّمُ والجيمُ لَيْسَ عِنْدِي أصْلاً".

*حَلَجَ السَّحابُ ـُـ حَلْجًا: أمْطَرَ. قال ساعِدةُ ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ، يَصِفُ سَحابًا:

أخْيَلَ بَرْقًا متى جابٍ له زَجَلٌ

إذا تَفَتَّرَ من تَوْماضِهِ، حَلَجا

[أخْيَلَ بَرْقًا: أى رأى خَلاقةً للمَطَرِ؛ متى بمعنى مِنْ فى لغة الهُذَلِيِّين؛ الجابى: السَّحابُ المُرْتَفِعُ؛ الزَّجَلُ هنا: الرَّعْدُ؛ التَّوْماضُ: اللَّمعُ الضَّعيفُ من البَرْقِ، والمَعْنَى أنَّه رَأى بَرْقًا مِنْ سَحابٍ خَلِيقٍ بالمَطَرِ].

ويروى: خَلَجا.

وـ الدِّيكُ: نَشَرَ جَناحَيْه ومَشَى إلى أنْثاهُ لِيَسْفِدَها.

وـ فُلانٌ أو الحَيَوانُ: حَبَقَ (ضَرَطَ).

وـ: مَشَى قَليلاً قَليلاً.

وـ فُلانٌ: أسْرَعَ المَشْيَ. (كأنَّه ضِدٌّ).

ويُقال: حَلَجَ فلانٌ فى العَدْوِ: باعَدَ بَيْن خُطاه.

وـ بالعَصَا: ضَرَبَ.

وـ القُطْنَ: نَدَفَه. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

كَأنَّ أصْواتَها من حَيْثُ تَسْمَعُها

صَوْتُ المَحابِضِ يَحْلُجْنَ المَحارِينا

[المَحابِضُ: جمع مِحْبَض، وهى خَشَبَةٌ يُحْلَجُ بها القُطْنُ؛ المَحارِينُ: حَبُّ القُطْنِ: شَبَّه أصواتَ النَّواقِيسِ بأصْواتِ المَنادِفِ عندما يُنْزَعُ بها من القُطْنِ حبُّه].

ويروى: يَخْلُجْنَ.

وـ الخُبْزَةَ: دَوَّرَها بالمِحْلاجِ.

وـ التَّلْبِينَةَ أو الهَرِيسَةَ: خَلَطَها وفَرَكَها.

وـ التَّمْرَ: مَزَجَه باللَّبَنِ ومَرَسَه. فهو حَلِيجٌ (ج) حُلُجٌ.

وـ المَرْأةَ: نَكَحَها. والخاءُ أعْلَى.

وـ القَوْمُ لَيْلَتَهم: سارُوها.

*أحْلَجَ إلى كذا: لَصِقَ به ودَخَلَ فى أضْعافِهِ. (وانظر: ح ج ن).

وـ الثَّمَنَ: عَجَّلَه. ويقال: نَقْدٌ مُحْلَجٌ: وَحِيٌّ سَرِيعٌ حاضِرٌ.

*حالَجَ إلى كذا: أحْلَجَ.

*احْتَلَجَ منه حَقَّه: أخَذَه.

*تحالَجْنَا بالكَلامِ: قال لِي وقُلْتُ له.

*تَحَلَّجَ السَّحابُ: اضْطَرَبَ وأمْطَرَ. قال أمَيَّةُ ابنُ أبي عائذٍ الهُذَلِيُّ، وذكرَ رُسومَ الدِّيار:

أوْدَى جَدِيدًا ما مَضَى بِجَدِيدِها
والوَبْلُ من مُتحَلِّجٍ عَرَّاصِ

[عَرَّاصٌ: يَهْتَزُّ ويَضْطَرِبُ].

وـــ الأمْرُ في الصَّدْرِ: تَرَدَّدَ واضْطَرَبَ. يقال: ماتَحَلَّجَ ذلك في صَدْري. (وانظر: خ ل ج). وقال اللَّيْثُ: دَعْ ماتَحَلَّجَ في صَدْرِكَ وماتَخَلَّجَ. وفي خَبَرِ عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ: قال له النَّبِيُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم -: " لا يَتَحَلَّجَنَّ في صَدْرِك طَعَامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرانِيَّةَ". (يعني أنّه نظيفٌ) ويُرْوَى بالخاء.

*الحِلاجَةُ: حِرْفَةُ الحَلاَّجِ.

*حَلْجَةٌ - يُقال: بَيْنَنا وبينهم حَلْجَةٌ صالِحَةٌ، وحَلْجَةٌ بَعِيدَةٌ أو قَرِيبَةٌ: أي عُقْبَةُ (آخِرُ) سَيْرٍ.

*الحُلُجُ: الكَثِيرُ الأكْلِ.

*الحَلاَّجُ: مَنْ حِرْفَتُه الحِلاجَةُ. قال رُؤْبَةُ:

* مُخْرَوِّطاتٌ كَقَنا الحَلاَّجِ *

[مُخْرَوِّطاتٌ: مُسْرِعاتٌ؛ قَنا الحَلاَّجِ: جمعُ قناةٍ، يَقْصِدُ الخَشَبَةَ التي يُحْلَجُ بها].

وـــ: لقبُ الحُسَيْنِ بنِ منصور (٣٠٩هـ=٩٢٢م): فيلسوفٌ صُوفِيٌّ، أصْلُه من البَيْضاءِ بفارسٍ ونشأ بواسطٍ. اختلفَ النَّاسُ في أمْرِه، فَعُدَّ تارةً من كِبارِ المتعبِّدين والزُّهَّاد، وتارةً من المُلْحِدِين. قال ابنُ النَّدِيمِ في وصفه: " كان مُحْتالاً يتعاطَى مذاهبَ الصُّوفِيَّة ويَدَّعِي كُلَّ عِلْمٍ، جسورًا على السَّلاطِين مُرْتَكِبًا للعظائمِ، يقول بالحُلُولِ وذكر له ستَّةً وأربعين كتابًا غريبةَ الأسماءِ منها: "طاسينُ الأزلِ والجوهرِ الأكبر" و"قرآن القرآن والفرقان" و"عِلْمُ البَقاءِ والفَناءِ" و"الكِبْرِيتُ الأحْمَرُ". ولما فَشَا أمْرُهُ وتبعَ بعضُ النَّاسِ طريقتَهُ أمَرَ المُقْتَدِرُ العَبَّاسِيُّ بسَجْنِه، فسُجِنَ وعُذِّب حتَّى ماتَ.

*الحَلُوجُ: البَارِقَةُ من السَّحابِ. ويُقال: سحابٌ حَلُوجٌ: يَجِيءُ ويذهَبُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ، وذكرَ سَحابًا:

له هَيْدَبٌ يعلُو الشِّراجَ وهَيْدَبٌ
مُسِفٌّ بأذْنابِ التِّلاعِ حَلُوجُ

[هَيْدَبٌ: ماأسْبِلَ منه كأنَّه هُدْبُ الثَّوبِ؛ الشِّراجُ: شُعَبٌ تكون في الحِرار ومَسايلِ الماءِ؛ مُسِفٌّ: دانٍ من الأرْضِ].

ويروى: "خَلُوج" و "دَلُوج".

*الحَلِيجَةُ: السَّمْنُ على المَخْضِ، والزُّبْدُ يُلْقَى في المَخْضِ فيُقَلَّلُ المَخْضُ من يُبْسِه.

وقيل: الزُّبْدَةُ يُحْلَبُ عليها.
وـــ: لَبَنٌ يُنْقَعُ فيه تَمْرٌ. (عن ابن السِّكِّيت).
وـــ: عُصارَةُ الحِنَّاءِ. (ج) حُلُجٌ.
*المِحْلاجُ: الخَشَبَةُ التى يُدَوَّر بـها العَجِينُ ونحوُه، وهى المِرْقاقُ.
وـــ: مايُحْلَجُ به القُطْنُ.
وـــ: الحِمارُ الخَفِيفُ الطَّوِيلُ.
(ج) مَحالِجُ، ومَحالِيجُ.
*المَحْلَجُ: مكانُ الحَلْجِ.
*المِحْلَجُ: مايُحْلَجُ عليه، وهـو الخَشَبَة، أو الحَجَرُ.
وـــ: ما يُحْلَجُ به.
وـــ: مِحْوَرُ البَكَرةِ.
وـــ: الحِمارُ الخَفِيفُ الطَّوِيلُ. قـال رُؤْبَـةُ، يصفُ حِمارَ الوَحْشِ:
* أَحْقَبَ كالمِحْلَجِ من طُولِ القَلَقْ *
[شَبَّهَه به لِصَلابَتِه وكَثْرةِ حَرَكَتِهِ].

* * *

*الحَلْجَزُ: الجَلْحَزُ. (انظر: ج ل ح ز).

* * *

ح ل ح ل

(فى السّريانيّة halhel (حَلْحِـلْ): حَـرَّكَ، هَـزَّ. وفـى الحبشـيَّة halhala (حَلْحَـلَ): ناشَدَ، تَوَسَّلَ، اسْتَحْلَفَ).

١-تَحْرِيكُ الشَّىءِ ٢-السَّيِّدُ التَّامُّ
*حَلْحَلَ بالإبلِ: زَجَرَها بقولـه: حَـلْ حَـلْ بالسّكونِ، أو حَلٍ حَلٍ مُنَوَّنَتَيْنِ. وفى اللِّسانِ: قال الرَّاجِزُ:
* قد جَعَلَتْ نابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ *
* أَخْرًا وإن صاحُوا به وحَلْحَلُوا *
[النّـابُ: المُسِـنَّةُ مـن النُّـوق؛ دُكَيْـنٌ: اسْمُ صاحِبِـها؛ تَزْحَـلُ: تَتَـأَخَّرُ فـى سَـيْرِها؛ الأَخْرُ: ضِدُّ القُدُم].
وـــ الشَّىءَ: حَرَّكه وأزالَه عن مَوْضِعِه.
ويُقال: حَلْحَـلَ القَوْمُ. قـال أُمَيَّـةُ بـنُ أبـى عائذٍ، يُخاطِبُ إياسَ بن سَهْمٍ الهُذَلِىَّ:
أُقَرِّرُ عنه غالِىَ الغَيْظِ كُلَّه
ولو غَيْرُ سَهْمٍ سَبَّنِى جاشَ مِرْجَلِى
ولكنَّه لَيْثٌ بلَيْثٍ فَخادِشٌ
بأنْيابِـه مـن ضايِـطٍ لم يُحَلْحَلِ
[أُقَرِّرُ: أُبَرِّدُ؛ جاشَ مِرْجَلِى: غَلِىَ، كنايَـةٌ عَنِ الغَيْظِ].
*تَحَلْحَلَ الشَّىءُ: تَحَرَّكَ وزالَ عن موضِعِه.
قال الفَرَزْدَقُ، يُخاطِبُ جَرِيرًا:
فادْفَعْ بكَفِّك إن أَرَدْتَ بِناءَنا
ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هل يَتَحَلْحَلُ
[ثَهْلانُ: جَبَلٌ ضَخْمٌ].

*حُلاحِلُ: مَوْضِعٌ ورَدَ في قولِ ذي الرُّمَّةِ.

أيا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ، بين حُلاحِلٍ

وبَيْنَ النَّقا آأنتِ أمْ أمُّ سالِمِ؟

[أرادَ شِدَّةَ تقاربِ الشَّبَهِ بين الظَّبْيَةِ والمَرْأةِ].

ويروى: بين جُلاجِلِ بالجيم ، وهي أعْلَى . (وانظر: ج ل ج ل).

*الحُلاحِلُ: التَّامُّ. يُقال: حَوْلٌ حُلاحِلٌ.

قال بُجَيْرُ بن لأْيِ بن حُجْرٍ التَّغْلِبِيُّ:

تَبَيَّنْ رُسومًا بالرُّوَيْتِجِ قد عَفَتْ

لِعَزَّةَ قد عُرِّينَ حَوْلًا حُلاحِلاَ

[الرُّوَيْتِجُ: مكانٌ].

و— من الرِّجالِ: الضَّخْمُ الرَّزِينُ. ولا يُقال ذلك للنِّساءِ.

و—: الكثيرُ المُروءةِ.

و—: السَّيِّدُ في عَشِيرَتِه، الشُّجاعُ الرَّكِينُ في مَجْلِسه. قال امْرُؤُ القَيْسِ، حين بَلَغَه أنَّ بني أسَدٍ قَتَلَتْ أباه:

* واللهِ لا يَذْهَبُ شَيْخِي باطِلا *

* حتى أُبيرَ مالِكًا وكاهِلا *

* القاتِلينَ المَلِكَ الحُلاحِلا *

* خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَبًا ونائِلا *

[أُبيرُ: أُهْلِكُ؛ النَّائِلُ: النَّوالُ].

*الحَلْحالُ: اسْمٌ للزَّجْرِ. قال كُثَيِّرٌ، يَصِفُ جَمَلاً:

ناجٍ إذا زُجِرَ الرَّكائِبُ خَلْفَه

فَلَحِقْنَه وثُنِينَ بالحَلْحالِ

[ناجٍ: سَرِيعٌ؛ ثُنِينَ: أُعِيدَ زَجْرُهُنَّ].

*حَلْحَل: قال ياقوت: جَبَلٌ من جبالِ عُمان، ورَدَ في شعرِ الأخْطَلِ مُصَغَّرًا، حيث قال:

قَبَحَ الإلهُ من اليَهودِ عِصابةً

بالجِزْعِ بين حُلَيْحِلٍ وصُحارِ

والذي في الدِّيوان:

لَعَنَ الإلهُ بني اليَهود عِصابَةً

بالجزْعِ بين جُلاجِلٍ وصرار

*حَلْحُول: قَرْيَةٌ بين بَيْتِ المَقْدِسِ وقَبْرِ إبْراهيمَ الخَليل، بها قَبْرُ يُونُسَ بن مَتَّى عليهما السَّلام، وإليها يُنْسَب عبدالرَّحمن بن عبدالرَّحمن الحَلْحُولي الجَعْدي: مُحَدِّثٌ زاهِدٌ قُتِلَ شهيدًا سنة (٥٤٣هـ=١١٤٨م) في مقاومة الصَّليبيِّين.

*المُحَلْحَلُ: الحُلاحِلُ.

* * *

*الحُلُنْدُجَةُ: الصُّلْبَةُ من الإبلِ. (وانظر: الجلندحة).

* * *

ح ل ز

(في العبريّة ḥālaz (حَالَزْ): نَعُمَ، زَحْلَقَ، حَفَزَ).

١– القَشْرُ ٢– اللَّيُّ والاعْتِصارُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والزّاءُ أصْلٌ صَحِيحٌ".

*خَلَزَ الأديمَ وغيرَه ـُ خَلْزًا: قَشَرَه.

*حَلِزَ ـَ حَلَزًا: تَوَجَّعَ قَلْبُه حُزْنًا. فهو حَلِزٌ وهى بتاء.

ويُقال: كَبِدٌ حَلِزَةٌ: قَرِحَةٌ. (عن الصّاغانىّ).

*احْتَلَزَ حَقَّهُ من فلانٍ: أخذه بقُوَّةٍ. (وانظر: ح ل ج).

*تَحالَزْنا بالكَلامِ: قال لى وقلتُ له. (وانظر: ح ل ج).

*تَحَلَّزَ الشَّىءُ: بَقِىَ. (عن الصّاغانىّ).

ويقال: لم يَتَحَلَّزْ لى منه شىءٌ. (عن ابن عبّاد).

و ــ القَلْبُ عند الحُزْنِ: تَوَجَّعَ وعَراه شِبْهُ الاعْتِصار.

و ــ فلانٌ للأمْرِ: تَشَمَّرَ له واسْتَعَدَّ. قال الرّاجِزُ:

* يَرْفَعْنَ للحادِى إذا تَحَلَّزا *

* هامًا إذا هَزَزْتَه تَهزْهَزا *

ويروى: تَهَلَّزا.

*حالِزٌ ـ يقالُ: قَلْبٌ حالِزٌ، ورَجُلٌ حالِزٌ: وَجِعٌ.

*الحَلْزُ: البُخْلُ.

*الحِلِّزُ: البُومُ.

و ــ : ضَرْبٌ من الحبوبِ يُزْرَعُ بالشّامِ.

و ــ : ضَرْبٌ من الشّجرِ قِصارٌ (عن السِّيرافىّ).

و ــ : القَصِيرُ.

و ــ : السَّيِّئُ الخُلُقِ.

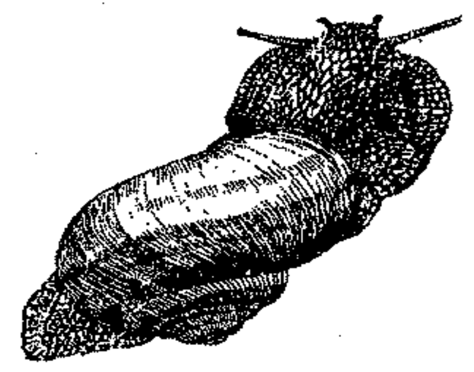
و ــ : البَخِيلُ. وأنْشَدَ الإيادىُّ:

هى ابنةُ عمِّ القَوْمِ لا كُلُّ حِلِّزٍ
كصَخْرةِ يَبْسٍ لا يُغَيِّرُها البَلَلْ

وهى بتاء، يقال: امْرَأةٌ حِلِّزَةٌ. قال الجَوهَرِىُّ: وبه سُمِّىَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىُّ.

*الحِلِّزَةُ: مفْرَدُ الحِلِّزِ. (وانظر: ح ل ز و ن). (عن الصّاغانىّ).

*الحَلَزُون، والحِلِّزُ snail: اسمٌ عامٌّ لمجموعةٍ مِنَ البَطْنِقَدَمِيّاتِ (Gastropoda) مِنَ الرِّخْوِيّاتِ (Mollasca)، صَدَفَتُها حَلَزونِيَّة.



و ــ : الشَّكْلُ الذى يأخُذُهُ السِّلْكُ أو غيرُه إذا مالُفَّ حَوْلَ مِحْوره لِيُكَوِّنَ دَوائرَ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ.

*الحَلَزُونِىُّ: المَنْسُوبُ إلى الحَلَزونِ، وهو صِفَةٌ للحالَةِ السّابِقَةِ.

* * *

ح ل س

(فى العبريّة hālaš (حَالَشْ): قَهَرَ، انْبَطَحَ أرْضًا، تمَدَّدَ. وكذلك ḥālas (حَالَصْ): رَحَلَ، انْسَحَبَ (ضِدٌ). وفى السّريانيّة ḥalāšā (حَلاَشَا): ضَعِيفٌ).

١- مايُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ

٢- لُزومُ الشّىءِ للشّىءِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللاّمُ والسّينُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الشّىءُ يَلْزَمُ الشّىءَ".

*حَلَسَتِ السّماءُ ـُـ حَلْسًا: مَطَرَتْ مطرًا خَفيفًا مُسْتَمِرًّا.

وــ الرَّجلُ بالشّىءِ: تَوَلَّعَ به.

وــ فى الأمْرِ: لَزِمَه ولَصِقَ به.

والعربُ تقول للرَّجُلِ يُكْرَه على عَمَلٍ أو أمْرٍ: هو مَحْلوسٌ عَلَى الدَّبَرِ: أى مُلْزَمٌ هذا الأمْرَ إلزامَ الحِلْسِ الدَّبَرَ.

وــ الدّابّةَ: غَشّاها بحِلْسٍ.

*حَلِسَ فلانٌ ــَـ حَلَسًا: لازَمَ قِرْنَه فى القِتالِ ولم يَبْرَحْه. فهو حَلِسٌ، وحَلُوسٌ.

ويقال: هم حَلِسونَ بالقِتالِ: لايُريدُونَ غَيْرَه (عن أبى عمروٍ الشّيبانِىّ). قال رُؤْبَةُ:

* وأنتَ لَيْثُ المَزْحَفِ المُلايِثُ *

* ذو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِكَ المَدالِثُ *

* إذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغالِثُ *

[المَزْحَفُ: مكانُ الزَّحْفِ فى القِتالِ، لايَثَه: عامَلَه معامَلَةَ اللَّيْثِ، المَدالِثُ: مواضِعُ القِتالِ، اسْمَهَرَّ: صَلُبَ واشْتَدَّ، المُغالِثُ: الشّديدُ القِتالِ].

وقال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِىُّ:

وفوارسٍ كأُوارِ حَـ (م)

ـرِّ النّارِ أحْلاسِ الذُّكُورِ

[الأوارُ: التّوهُّجُ. يعنى أنّهم يَلْزَمُونَ ظُهورَ الذُّكورِ من الدّوابِّ فى القِتالِ].

وــ اللَّوْنُ: خالَطَ سوادَه حُمْرَةٌ. فهو أحْلَسُ، وهى حَلْسَاءُ. (ج) حُلْسٌ. قال المُعَطَّلُ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ سيْفًا:

عَضْبٌ حُسامٌ لايُلِيقُ ضَرِيبةً

فى مَتْنِه دَخَنٌ وأثْرٌ أحْلَسُ

[لا يُلِيقُ: لا يُبْقِى على شَىءٍ، الضَّريبةُ: ما وقَعَ عليه السَّيْفُ، دَخَنٌ: كُدْرَةٌ، أثْرُ السَّيْفِ: فِرِنْدُهُ ورَوْنَقُهُ].

ونُسِبَ البَيْتُ لأبى قِلابَةَ.

ويُقال: بَعِيرٌ أحْلَسُ: كَتِفاهُ سَوْداوانِ وباقِى جِسْمِه وذِرْوَتُه أقلُّ سَوادًا منهما.

وـــ الدَّابَّةُ: اخْتَلَفَ لونُ موْضعِ الحِلْسِ منها عَنْ لَوْنِ بقِيَّة جِسْمِها.

وـــ المُصَدِّقُ: أخَذَ النَّقْدَ مكانَ الإبِلِ.

وـــ فلانٌ بالشَّيءِ: حَلَسَ به.

*حَلِسَ بالمكانِ وفيه: لَزِمَه.

*أحْلَسَتِ السَّماءُ: حَلَسَتْ.

وـــ الأرْضُ: اخْضَرَّتْ، واسْتَوَى نَباتُـها فَغَطَّاها. يقال: أرْضٌ مُحْلِسَةٌ.

وـــ فلانٌ: أفْلَسَ (قلَّ مالُه).

وـــ البعيرَ ونحـوَه: ألْبَسَه حِلْسًا. ويقـال: أحْلَسَه بالحِلْسِ.

وأنشدَ أبو عُبَيْدَةَ لأبى اللَّحـامِ، سريع بن عَمْرو اللَّحام التَّغْلبيِّ، يذكرُ بـلاءَ قومِه يومَ الكُلابِ:

وجُـرْدٍ كالقِـداحِ مُسَوَّماتٍ

شَـوازِبَ مُحْلَساتٍ باللُّبُودِ

بكل فَتًى أحارَ الغَزْوُ عنه

بَشاشَةَ كُلِّ سِرْبالٍ جَدِيدِ

[شوازِبُ: ضوامِرُ؛ أحارَ: غَيَّرَ].

وـــ الشَّيءُ الشَّيءَ: لَزِمَه لزومَ الحِلْسِ. وفى المَثَلِ: "ماهو إلاَّ مُحْلَسٌ عَلَى الدَّبَرِ": ألْزِمَ هذا الأمْرَ إلزامَ الحِلْسِ الدَّبَرَ.

وـــ فـلانٌ السَّيْرَ: اسْتَمَرَّ فيه دون فُتـور. يُقال: سَيْرٌ مُحْلَسٌ. قال الرَّاجِزُ:

* كأنَّها والسَّيْرُ ناجٍ مُحْلَسُ *

* أسْفَعُ هَوْشِيٌّ شَواهُ أخْنَسُ *

[الأسْـفَعُ: الثَّـوْرُ الوَحْشِـيُّ؛ الهَوْشِـيُّ: الخَمِيـصُ البَطْـنِ؛ الشَّـوَى: الأطْـرافُ؛ الأخْنَسُ: المتأخِّرُ الأنْفِ].

وـــ فلانًا فى البَيْعِ: غَبَنَه فيه.

وـــ فلانًا يَمِينًا: أمْضاها عليه.

وـــ: أعْطاهُ حَلْسًا، أى عَهْدًا يأمَنُ به قَوْمَهُ.

وـــ على الأمْرِ: ألْزَمَهُ إيّاهُ وحَمَلَهُ عليه.

وأنْشَدَ ثَعْلَب:

وماكُنْتُ أخْشَى الدَّهْرَ إحْلاسَ مُسْلِمٍ

مِنَ النَّاسِ ذَنْبًا جاءهُ وهو مُسْلِما

[يعنى: ماكنتُ أظُنُّ أنّ إنسانًا ركـبَ ذنْبًـا هو وآخر ينسبُه إليه دُونَه].

وـــ البعيرَ ونحوَه حِلْسًا: ألْبَسَه إيَّـاه. وفـى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه -: "مـا مِنْ صاحبِ إبلٍ لايُـؤَدِّى حَقَّـها إلا بُعِثَتْ يـومَ القِيامَةِ أسْمَنَ ما كانت ... مُحْلَـسٌ أخفافُـها شَوْكًا من حَدِيدٍ ... فتضربُ وجْهَه بأخْفافِها وشَوْكِها..."

*حالَسَ القَوْمَ: لازَمَهم. يُقال: فلانٌ يُجـالِسُ بنى فلان ويُحالِسُهم.

قـال المُرَقِّشُ الأكْـبَر، يصِـفُ ذِئْبًـا حَـلَّ بِرِحالِهِمْ:

نَبَذْتُ إلَيْهِ حُزَّةً مِنْ شِوائِنا

حَياءً، ومافُحْشِي عَلَى مَنْ أحالِسُ

فآضَ بها جَذْلانَ يَنْفُضُ رَأسَه

كما آبَ بالنَّهْبِ الكَمِيُّ المُحالِسُ

[الحُزَّةُ: القِطْعَةُ؛ آضَ: رَجَعَ].

وَيُرْوى: المُخالِسُ.

•احْلَسَّ الشَّيءُ: صارَ لونُه بينَ السَّوادِ والحُمْرَةِ.

•تَحَلَّسَ فلانٌ: لَبِسَ الأخْلاقَ من الثِّياب (عن أبي عمرٍو الشَّيبانيِّ).

و- لِكَذا وكَذا: طافَ له وحامَ به.

و- بالمكانِ، وفيه: حَلِسَ. ويُقال تحلَّس عليه. قال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى، وذَكَرَ صائِدًا يَرْقُبُ حُمُرَ الوَحْشِ:

وعلى الشَّرِيعَةِ رابئٌ مُتَحَلِّسٌ

رامٍ بِعَيْنَيْهِ الحَظِيرَةَ شَيْزَبُ

[الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ الماءِ؛ الرَّابِئُ: الرَّاقِبُ، يريدُ الصَّائِدَ؛ الشَّيْزَبُ: اليابِسُ مِنَ الضُّرِّ وسُوءِ الحالِ].

ويقال: فُلانٌ مُتَحَلِّسٌ بالبِلادِ.

و- الشَّيءَ، ومنه: أصابَ منه.

•اسْتَحْلَسَتِ الأرضُ: أحْلَسَتْ.

وحَكَى الجاحِظُ أنَّ أعرابيًّا وصَفَ أرْضًا أحْمَدَها فقال: " ... أبْقَلَ رِمْثُها وخَضَبَ عَرْفَجُها (اخْضَرَّ) واتَّسَقَ نَبْتُها ... واسْتَحْلَسَتْ آكامُها". ويُقال: عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ: تَرَى له طَرائِقَ بَعْضُها تحتَ بعْضٍ من تراكُبِه وسَوادِه.

و- السَّنامُ: رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْمِ.

و- النَّباتُ: غَطَّى الأرْضَ بِكَثْرَتِه. قال مُلَيْحُ ابنُ الحكم الهُذَليُّ، وذَكَرَ مَوْضِعًا غَطَّتْهُ الأرْطَى

ومستحلس الأرْطى مخُوفٍ به الرَّدى

بعيد المدى للعيس دفْن المناهل

ويُقال اسْتَحْلَس النَّدى: تراكم طبقات بعضُها فوق بعض. قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

وعاوٍ عوى واللَّيْلُ مُسْتَحْلِسُ النَّدى

وقد ضَجَعَتْ للغَوْرِ تالِيَةُ النَّجْمِ

[ضَجَعَتْ: مالَتْ؛ تالِيَةُ النُّجوم: أواخِرُها].

و- اللَّيْلُ بالظَّلامِ: اشْتَدَّ سوادُه.

و- فُلانٌ الماءَ: باعَه ولم يَسْقِه.

و- الخَوْفُ فُلانًا: لَزِمَه. ويُقال: اسْتَحْلَسَ فلانٌ الخَوْفَ: لم يُفارِقْه ولم يَأمَنْ منه. وفي خَبَرِ الشَّعْبِيِّ حين عاتَبَه الحَجَّاجُ عَلَى خُروجِهِ مع ابنِ الأشْعَثِ قال: إنَّا قد

اسْتَحْلَسْنا الخَوْفَ ، واكْتَحَلْنا السَّهَرَ ، وأصابَتْنا خِزْيَةٌ لم تَكُنْ فيها بَرَرَةً أتقياءَ، ولا فَجَرَةً أقْوِياءَ، قال الحَجَّاجُ: لِلّهِ أبوك ياشَعْبِيُّ! ثُمَّ عَفا عنه.

ويُقال: فلانٌ مُسْتَحْلِسٌ: لايَبْرَحُ القِتالَ.

*الحَلاساءُ مِنَ الإبلِ: التى لَزِمَتِ الحَوْضَ والمَرْتَعَ ولَصِقَتْ بهما.

*الحَلْسُ، والحِلْسُ: العَهْدُ الوَثِيقُ.

*الحَلَسُ،والحِلْسُ : كلُّ شىءٍ وَلِىَ ظَهْرَ البَعِيرِ والدَّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ، وهو بِمَنْزِلةِ المِرْشَحَةِ تكونُ تَحْتَ اللِّبْدِ.قال رَبيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

وَأشْعَثَ قد جَفا عنه المَوالِى
لَقًى كالحِلْسِ لَيْسَ به زَماعُ

[الأشْعَثُ: المُحْتاجُ؛ المَوالِى هنا: بَنُو العَمِّ، أى: قد جَفَا عنه مُناصِرُوه وضَيَّعوه؛ اللَّقَى: الشَّىءُ المَطْرُوحُ؛ الزَّماعُ: العَزْمُ والمَضاءُ فى الأمْرِ].

وَأنْشَدَ سِيبَوَيْه، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِخزز بن لوزان السَّدُوسِىِّ:

يا صاحِ يا ذا الضّامِرِ العَنْسِ
والرَّحْلِ ذى الأنْساعِ والحِلْسِ

[العَنْسُ: النّاقةُ الصُّلْبَةُ].

(ج) أحْلاسٌ، وأحْلُسٌ، وحُلُوسٌ. قال المَرَّارُ الأسَدِىُّ:

أو كلُّ بازِلٍ عامِها مَلْمُومَةٍ
وَجْناءَ مُشْرِفَةٍ مكانَ الأحْلُسِ

[بازِلُ عامِها: يعنى ناقَةً شَقَّ نابُها فى السَّنَةِ الثّامنة - وقيل: التّاسِعَةِ؛ مَلْمُومَةً: مجموعةُ الخَلْقِ؛ الوَجْناءُ: الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ].

*الحِلْسُ: بِساطُ البَيْتِ، وهو مايُبْسَطُ تَحْتَ حُرِّ المَتاعِ من مِسْحٍ وَنَحْوِه. [المِسْحُ: الكِساءُ من الشَّعْرِ] .وأنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* نَوَّمْتُ عَنْهُنَّ غُلامًا جِبْسَا *
* وقَدْ تَغَطَّى فَرْوَةً وحِلْسَا *

واسْتَعاره ابنُ الرُّومِىِّ للنَّباتِ يُغَطِّى وَجْهَ الأرْضِ، فقال يَصِفُ نباتَ الكَتّانِ:

وحِلْسٍ مِنَ الكَتّانِ أخضرَ ناعمٍ
يُباكِرُه دانِى الرَّبابِ مَطِيرُ
إذا دَرَجَتْ فيه الرِّياحُ تتابَعَتْ
ذوائِبُه حتى تَقُولَ غديرُ

[الرَّبابُ: السَّحابُ].

ويروى: وحِلْسٍ من الكَتّانِ.

و- مِنْ سِهامِ المَيْسِرِ وقِداحِه: الرَّابِعُ منها.

و- من النّاسِ: المُلازِمُ لمَكانِه، شُبِّه بحِلْسِ البَعيرِ أو البَيْتِ.

وـــ: المُسِنُّ، للزومه مَحلّه لايُزايله.

ويُقال: فلانٌ من أحْلاسِ الخَيْلِ: أى هو فى الفُروسيَّةِ ولُزومِ ظُهُورِ الخَيْلِ كالحِلْسِ اللّازمِ لِظَهْرِ الفَرَسِ. وفى الخَبَرِ: "أنَّ أبا بكرٍ - رضِيَ اللّه عنه -: قامَ إليه بنو فَزارَةَ فقالوا: ياخليفةَ رَسُولِ اللّه، نحنُ أحْلاسُ الخَيْلِ فقال: نَعَم، أنتُمْ أحلاسُها ونحنُ فُرْسانُها".

ويُقال: فلانٌ حِلْسُ بَيْتِه: لايَبْرَحُه.

وفى الخَبَرِ فى الفِتْنَةِ: "كُنْ حِلْسًا مِنْ أحْلاسِ بَيْتِكَ، حتَّى تأْتِيكَ يدٌ خاطِئةٌ، أو مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ".

وـــ: الجماعَةُ من النّاسِ. يُقال: رأيتُ حِلْسًا من النّاس.

وـــ: العَهْدُ الوَثِيقُ.

(ج) أحْلاسٌ، وحُلُوسٌ، وحِلَسَةٌ، وأحْلُسٌ.

ويُقال: رَفَضْتُ كذا ونَفَضْتُ أحْلاسَه: إذا تركْتَه.

ويُكْنَى بنَفْضِ الأحْلاسِ عن الرَّحِيلِ. قال الأعْشَى، يمْدَحُ المُحلَّق:

وإنَّ عِتاقَ العِيسِ سوفَ يَزُورُكُم
ثَناءٌ - على أعجازِهِنَّ - مُعَلَّقُ
به تُنفضُ الأحْلاسُ فى كُلِّ مَنْزِلٍ
وتُعْقَدُ أطرافُ الحِبالِ وتُطلَقُ

O وأمُّ حِلْسٍ: كُنْيَةٌ للأتان.

*الحَلْسَاءُ من المَعْزِ: التى لَونُ بَطْنِها كَلَوْنِ ظَهْرِها، بَيْنَ السَّوادِ والخُضْرَةِ.

وـــ من الشِّياهِ: التى شَعْرُ ظَهْرِها أسْوَدُ تَخْتَلِطُ به شَعْرَةٌ حَمْراءُ.

*الحِلْسِيَّةُ: الذين لا يَنْفِرونَ للقِتالِ. (عن الجاحظ). قال: "وهذا ابنُ عمرَ - وهو رئيسُ الحِلْسِيَّةِ بِزَعْمِهِم - قد لَبِسَ السِّلاحَ لِقِتالِ نَجْدَةَ". يعنى نَجْدَةَ الحَرُورِىَّ، وهو من قولهم: فُلانٌ حِلْسُ بَيْتِه.

*الحَلُوسُ: الحَرِيصُ على الشَّىءِ الملازِمُ له.

*حُلَيْسٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

١- حُلَيْسُ بنُ زيدِ بن صَفْوانَ بن صباحٍ: صَحابىٌّ، وَفَدَ عَلَى النَّبِىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فمسَحَ النَّبىُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - وَجْهَه ودَعا له بالبَرَكَةِ.

٢- حُلَيْسٌ الحِمْصِىُّ: صَحابىٌّ، روى عنه أبو الزّاهِرِيَّةِ أنَّه سَمِعَ النَّبِىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - يقول: "أعْطِيَتْ قريشٌ مالم يُعْطَ النّاسُ: أعْطُوا ما مَطَرَتْ به السَّماءُ، وماجَرَتْ به الأنْهارُ، وماسالَتْ به السُّيولُ".

٣- حُلَيْسُ بنُ عَلْقَمَة بن عَمْرو الحارثىُّ: من بَنِى الحارث بن عَبْدِ مناةِ بن كِنانَةَ سَيِّدُ الأحابيشِ ورَئيسهم يوم أُحُد، وكان مع مُشْرِكِى قُرَيْش.

O وأبو الحُلَيْسِ: كُنْيَةُ الحِمارِ.

O وأمُّ حُلَيْسٍ: كُنْيَةُ امْرَأةٍ، وردَتْ فى قول عَنْتَرَةَ بن عَرُوسٍ:

* أمُّ الحلَيس لَعَجُوزٌ شَهْرَبهْ *
* تَرْضَى من الشاةِ بعَظْمِ الرَّقَبَهْ *
[شَهْرَبَةٌ: مُسِنَّةٌ].
ويُنْسَبُ إلى رُؤْبَةَ.

وـــ: كُنْيَةُ الأتانِ.

*الحَوالِسُ: لُعْبَةٌ لصِبْيانِ العَرَبِ، تُخَطُّ خَمْسَةُ أبياتٍ فى أرْضٍ سَهْلَةٍ، ويُجْمَعُ فى كُلِّ بيْتٍ خَمْسُ بَعراتٍ، وبينها خَمْسَةُ أبياتٍ ليس فيها شيءٌ، ثم يُجَرُّ البَعرُ إليها. وكلُّ خَطٍّ منها حالِسٌ.قال عبدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ الأسَدِيُّ:

وَأسْلَمَنِى حِلْمِى فبِتُّ كأنَّنِى
أخو حَزَنٍ يُلْهِيه ضَرْبُ الحَوالِسِ

*المِحْلَسُ: السَّهْمُ.وأنشدَ أبو عَمْرٍو الشَّيبانِيُّ:

* كما كَسا الرَّامِى القِذاذَ المِحْلَسا *

[القِذاذُ: جَمْعُ قُذَّةٍ، وهى رِيشُ السَّهْمِ].

*مَحْلُوسٌ ـ حِرٌ مَحْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

(وانظر: هـ ل س).

* * *

*الحِلْسَمُ: الحَرِيصُ الذى لايَأكُلُ ماقَدَرَ عليه بُخْلاً. وفى اللِّسانِ: قال مالِكُ بنُ مِرْداسٍ:

* ليسَ بِفصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمٌ *
* عندَ البُيُوتِ راشِنٍ مِقَمٌّ *

[الفِصْلُ: الأحْمَقُ الذى لا خَيْرَ فيه؛ الرَّاشِنُ: الطُّفَيْلِىُّ؛ المِقَمُّ: الأكولُ الشَّرِهُ].

* * *

ح ل ط

(فى العبريَّة ḥālaṭ (حالَطْ): ثَبَّتَ، قَرَّرَ).

١ـ الحَلِفُ والاجْتِهادُ فيه ٢ـ الغَضَبُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والطَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الاجْتِهادُ فى الشَّىءِ بحَلِفٍ أو ضَجَرٍ".

*حَلَطَ فلانٌ ـِ حَلْطًا: اجْتَهَد.

وـــ: غَضِبَ.

وـــ: لَجَّ فى حَلِفِه.

وـــ: نَزَل بِحالِ مَهْلَكَة. (عن الصَّاغانىّ).

وـــ بالمكان: أقامَ به.

وـــ فى الأمْرِ: أسْرَعَ فيه.

*حَلِطَ على فلانٍ ـَ حَلْطًا، وحَلَطًا: غَضِبَ عليه.

وـــ فى الأمْرِ: أخَذ فيه بسُرْعَة.

*أحْلَطَ فلانٌ: حَلَفَ.قال ابنُ أحْمَرَ:

وكنَّا وَهُمْ كابْنَىْ سُباتٍ تَفَرَّقا
سُوًى ثُمَّ كانا مُنْجِدًا وتِهامِيا

فألْقَى التَّهامِى مِنْهُما بلَطَاتِهِ

وأحْلَطَ هـذا لا أريـمُ مكانيا

[ابْنَا سُباتٍ : اللَّيْلُ والنَّهارُ. ويُقال : هما هنـا رَجُـلانِ أنْجَـدَ أحدُهمـا وأتْـهَمَ الآخَـرُ؛ اللَّطاةُ: الثِّقَـلُ، وألْقَـى بلَطاتِـه: يُريـدُ أقـامَ لايَبْرَحُ].

وـــ: نَزَل بِدار مَهْلَكةٍ.

وـــ بمكانِه: أقامَ، وبه فُسِّر شِعْرُ ابنِ أحْمَرَ. (عن ابن الأعرابيّ).

وـــ فِى الأمْرِ: اجْتَهَد وبـالغَ فيـه. ويُقـال: أحْلَطَ فى اليَمين.

وـــ على فلانٍ: غَضِب.

وـــ فلانٌ فلانًا: أغْضَبه.

وـــ: أجْهَدَه. وأنشَدَ المُفَضَّلُ:

* والحافِرُ الشَّرِّ متى يَسْتَنْبِطُهْ *

* يَرْجِعْ ذَميمًا وَجِلا ويُحْلِطُهْ *

وـــ البَعيرَ: أدْخَلَ قضيبَه فى حَياءِ النَّاقةِ. قال الصَّاغانىّ: صَحَّفَه ابنُ دُرَيْد وهو بالخاءِ لاغير. (وانظر: خ ل ط).

*احْتَلَطَ فلانٌ: حَلَطَ. ويُقال: احْتَلَطَ عليه.

وفى كَلامِ عَلْقَمَـةَ بـن عُلاثـةَ: إنَّ أوَّلَ العِـىِّ الاحْتِـلاطُ، وأسْوَأَ القَوْلِ الإفْـراطُ، وأوْسَـطَ الرَّأى الاحْتِياطُ.

*الحِلاطُ: الغَضَبُ الشَّديدُ.

*الحُلُطُ: المُقْسِمونَ على الشَّىءِ.

وـــ: المُقِيمونَ فى المكانِ.

وـــ: الغَضابَى من النَّاس.

وـــ: الهائِمونَ فِى الصَّحارى عِشْقًا.

* * *

ح ل ف

(فـى الحبشـيَّة ḥalafa (حَلَـفَ): حَلَـفَ، أقْسَمَ، لَعَنَ).

١- مُلازمَةُ الشَّىءِ لِغَيْرِهِ ٢-القَسَمُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللّامِ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الملازَمَةُ".

*حَلَفَ ـــِ حَلْفًا، وحِلْفًا، وحِلْفَةً، ومَحْلُوفًا، ومَحْلُوفَـةً (عـن اللَّيـث) ، وأحْلُوفَـةً (عـن اللِّحيانىّ): أقْسَمَ. فهو حالِفٌ (ج) حُلَّفٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾. (المائدة /٨٩) .

وقال النَّابِغَةُ الذُّبيانىُّ:

حَلَفْتُ فلم أتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً

ولَيْسَ وراءَ اللهِ لِلمَرْءِ مَذْهَبُ

وقال الأعْشَى:

أقْسَمْتُمْ حُلْفًا جِهارا

إنْ نحنُ ماعِندنا عِرارُ

[إنْ مخففة، عِرارُ: اسمُ رجُلٍ].

وقال الفَرَزْدَقُ:

ألم تَرَنِي عاهدْتُ رَبِّي وإنَّني

لبَيْنَ رِتاجٍ قائمًا ومَقامِ

على حِلْفةٍ لا أشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

ولا خارجًا مِنْ فِيَّ زورُ كَلامِ

ويُقال: رَجُلٌ حالِفٌ، وحَلاَّفٌ، وحَلاَّفَةٌ، وهي حالِفَةٌ وحَلاَّفَةٌ: كَثِيرُ الحَلِف. وفي القرآن الكريم: ﴿ ولا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَهِينٍ ﴾. (القلم/ ١٠).

ويُقال: حَلَفَ باللهِ، وحَلَف بكذا (تدخل الباءُ على المُقْسَمِ به). وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ جاؤُوك يَحْلِفونَ باللهِ إنْ أرَدْنا إلاّ إحسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾. (النساء /٦٢).

وفي الخَبَرِ: " مَنْ كان حالِفًا فَلْيَحْلِفْ باللهِ أو لِيَذَرْ". ويُقال أيضا: مَحْلُوفةً باللهِ.

*حَلُفَ السِّنانُ ونحوُه ـُ حَلْفًا، وحَلافَةً: كان ماضِيًا حادًّا .فهو حَلِيفٌ. قال الدَّاخِلُ ابن حَرامٍ الهُذَلِيُّ، وذكَرَ بَقَرَةً صادَها:

دَلَفْتُ لَها أوانَئذٍ بِسَهْمٍ

حليفٍ لم تُخَوِّنْهُ الشُّروجُ

[تُخَوِّنُهُ: تُضْعِفُه، الشُّروجُ: الشُّقوقُ والصُّدوعُ].

وـ اللِّسانُ حَلَفًا: فَصُحَ. وفي خَبَرِ الحَجَّاجِ أنَّه قالَ في يَزيدِ بن المُهَلَّبِ: "قاتَلَهُ اللهُ، ما أمْضَى جَنانَه وأحْلَفَ لِسانَه".

*أحْلَفَتِ الحَلْفاءُ: نَبَتَتْ وأدْرَكَتْ.

ويُقال: أحْلَف الوادِي: أنْبَتَ الحَلْفاءَ.

وـ الشَّيءُ: اخْتَلَفَ نَظَرُ النَّاسِ إليه، فكان مَدْعاةً إلى الحَلِفِ، فهو مُحْلِفٌ، وهي مُحْلِفَةٌ. قال الكَلْحَبَةُ اليَرْبُوعِيّ، يَصِفُ فَرَسَه:

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ

كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

[الكُمَيْتُ: مالونُه بين السَّوادِ والحُمْرَة؛ الصِّرْفُ: صِبْغٌ أحْمَرُ، عُلَّ: سُقِيَ مَرَّةً بعد أخْرَى].

ويُقال: أحْلَفَ الغُلامُ: إذا راهَقَ أو جاوزَ رهاقَ الحُلُم، فاخْتَلَفَ النَّاظِرونَ إليه، فقائِلٌ يقول: قد احْتَلَمَ وأدْرَكَ، ويَحْلِفُ على ذلك، وقائِلٌ يقولُ: غير مُدْرِك، ويَحْلِفُ على قَوْلِه.

وـ الفتاةُ: أدْرَكَتْ.

وـ فلانٌ: فَصُحَ. ويُقالُ: رجُلٌ حَلِيفُ اللِّسان: يُوافِقُه لِسانُه على مايُريدُ لِحِدَّتِه، كأنَّه حَلِيفٌ.

وـــ فلانًا: جَعَلَه يَحْلِفُ. قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

وقامتْ إلىّ فأحْلَفْتُها

يهَدْيٍ قَلائِده تَخْتَنِقْ

*حالَفَ بينَ فُـلانٍ وفُـلانٍ: آخَـى وعـاهَدَ، وفي خَبَرِ أنَسٍ ـ رضِيَ الله عنـه ـ: "حـالَفَ رسولُ اللهِ بينَ المُهاجِرين والأنْصار في دارنا مَرَّتَيْن".

وـــ فلانٌ فلانًا: قاسَمَه وشارَكَه اليَمِينَ. وفـي خَـبَرِ حُذَيْفَـة عندمـا قـال لـه جُنْـدُبٌ: "تَسْمَعُنِي أحالِفُكَ منذ اليَوْم، وقد سَمِعْتُه من رسولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ، فَـلا تَنْهانِي".

وـــ: عاهَدَه. قال عَـدِيُّ بن زَيْـدٍ العِبـادِيّ، يتَهَدَّد النُّعْمانَ بنَ المُنْذِر وأهْلَ بَيْتِه:

ألاَ تِلْكَ الثَّعالِبُ قد تَعاوَتْ

عَلىّ، وحَالَفَتْ عُرْجًا ضِباعا

[عَنِيَ بالثَّعالِبِ والضِّباع: أعداءه].

وـــ الشَّيءَ: لازَمَه. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ، وذَكَرَ مُشْتارَ العَسَل:

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها

وحالَفَها في بَيْتِ نُوبٍ عَوامِل

[لم يَـرْجُ: لم يُبـالِ، النُّـوبُ: النَّحْـل، عَوامِلُ: تعملُ العَسَلَ].

ويُرْوَى: وخالَفَها بالخـاء، يعنـي: جـاء إلى عَسَلِها وهي غائِبة.

*حَلَّفَ فلانًا: أحْلَفَه.

*احْتَلَفَ القومُ: تقاسَموا اليَمِينَ.

وـــ: تعاهَدُوا وتقاسَمُوا علـى النُّصْرَة. وفـي الخَبَر: "سَمِعَ ابنُ عبَّاسٍ نادِبَـةَ عُمَـرَ تقـول: ياسَيِّدَ الأحْـلافِ، فقـال: نَعَـمْ، والمُحْتَلَـفِ عليهم".

*تَحالَفَ القَوْمُ: تعـاهَدوا وتقاسَمُوا علـى النُّصْرَة.

*اسْتَحْلَفَ فلانًا: أحْلَفَه.

*الأحْلافُ من قُرَيْشٍ: قبائلُ ناصَرَتْ بني عبدِالدَّار بنِ قُصَيٍّ وحالَفَتْهُمْ، فقد كانَتْ الرِّياسَةُ في بني عبدِ مَنـافٍ والحِجابَةُ في بني عبدِالدّار. فأرادَ بنـو عبـدِ منـافٍ أن يأخذُوا ما لِبَني عبدِالدّار، فحـالَفَ عبدُالـدَّار بَنِـي سَـهْمٍ لِيمنعُوهم، فعمَدَتْ أمُّ حكيمٍ بنـتُ عبدالمُطَّلِب إلى جَفْنَـةٍ فملأتها خَلُوقًا (طِيبًا) ووضعَتْها في الحِجْرِ، وقـالَتْ: مـن تَطَيَّبَ بهذا فهو مِنّا، فَتَطَيَّـبَ بـه عبـدُ منـافٍ، وأسَـدٌ، وزُهْرَةُ، وبنـو تَيْـم، فَسُمُّوا المُطَيَّبين ونَحَـرَ بنـو سَـهْمٍ جَزورًا، وقـالوا: مـن أدْخَـلَ يـدَه فـي دمِـها فـهو مِنّـا، فـأدْخَلَتْ أيْدِيَـها بنـو سَـهْمٍ، وبنـو عبدِالـدّار، وجُمَـحٌ، وعَدِيٌّ، ومخـزومٌ، وتحـالَفُوا فَسُمُّوا أحْلافًـا. فـأبو بَكْـرٍ مُطَيَّبِيٌّ وعمرُ أحْلافِيٌّ لأنّه من عديّ.

وـــ: قَوْمٌ مـن ثَقِيـفٍ، لأنَّ ثَقيفًـا فِرْقَتـانِ: بنـو مَـالِك والأحْلافُ.

وـــ في شعر زُهَيْرِ بن أبي سُلْمَى: عَبْسٌ، وأسَدٌ، وغَطَفَانُ. (عن أبي عمرو).

وزادَ الأعْلَمُ الشَنْتمري (وطَيِّئًا) لأنَّهم تحالَفُوا على التَّناصُرِ.

قال يَمْدَحُ الحارثَ بنَ عَوْفٍ وهَرِمَ بن سِنان:

تدارَكْتُما الأَحْلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها
وذُبْيانَ قد زَلَّتْ بأقْدامِها النَّعْلُ

[ثُلَّ عَرْشُها: أصابَها ماكَسَرها وهَدَمَها؛ وزَلَّتْ بأقدامها النَّعْلُ: وَقَعُوا في حيرَةٍ وضَلال].

وقال أيضًا:

ألاَ أبْلِغِ الأحْلافَ عَنِّي رسالةً
وذُبْيانَ: هل أقْسَمْتُمُ كُلَّ مَقْسَمِ؟

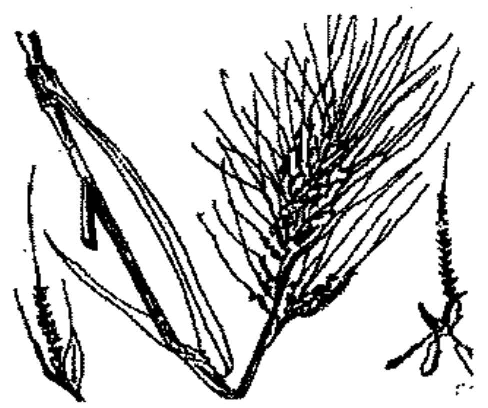
[كُلَّ مَقْسَمٍ: كُلَّ الأقْسامِ لتفعَلُنَّ مالا يَنْبَغي].

والنَّسَبُ إلى الأحْلافِ: أحْلافِيٌّ، وفي خَبَرِ ابنِ عبَّاسٍ ـ رضي الله عنهما ـ: "لَقِيَه عبدُاللهِ بنُ صفوانَ بن أمَيَّةَ بن خَلَف ـ في خلافةِ عُمَرَ، فقال: كيف تَرَوْنَ ولايَةَ هذا الأحلافيِّ؟ قال: وَجَدْنا ولايةَ صاحبه المُطَيَّبيِّ (يعني أبَا بَكْرٍ) خيرًا من ولايَتِهِ.

***التَّحالُفُ** ـ نارُ التَّحالُفِ: من نِيرانِ العَرَبِ، كانُوا إذا أرادُوا الحِلْفَ أوْقَدُوا نارًا، وعَقَدُوا حِلْفَهم عندها، ودَعَوْا بالحِرْمانِ والمَنْعِ من خَيْرِها على من يَنْقُضُ العَهْدَ ويحِلُّ العَقْدَ.

***الحُلافِيُّ** ـ وادٍ حُلافِيٌّ: يُنْبِت الحَلْفاءَ.

***الحَلْفُ**: نَبْتٌ عُشْبِيٌّ أطْرافُ ورقِه مُسْتَدِقَّةٌ حادَّةٌ، اسمُه العلميّ: *Stipa tenacissima* من الفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّة، ويَكْثُر خاصَّةً في الجزائرِ، والمَغْرِبِ، والأنْدَلُسِ، ويَصْنَعونَ مِنْ وَرَقِهِ الحُصُرَ والسِّلالَ والوَرَقَ.



***الحَلِفُ**: القَسَمُ واليَمِينُ.

***الحِلْفُ**: الصَّديقُ يحلِفُ لِصاحِبِه أنْ لا يَغْدُرَ به.

وـــ: العَهْدُ يكونُ بين القَوْمِ. وفي الخَبَرِ: "لا حِلْفَ في الإسْلامِ"، قال ابنُ الأثيرِ: أصْلُ الحِلْفِ: المُعاقَدَةُ والمُعاهَدَةُ على التَّعاضُدِ والتَّساعُدِ والاتِّفاق، فَما كانَ مِنْهُ في الجاهِلِيَّةِ على الفِتَنِ والقِتالِ بين القَبائلِ والغاراتِ، ذَلِكَ الذي وَرَدَ النَّهْيُ عنه في الإسْلامِ، بقَوْلِه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "لا حِلْفَ في الإسْلامِ"، وما كانَ منه في الجاهِلِيَّة على نَصْرِ المَظْلومِ وصِلَةِ الأرْحامِ، كحِلْفِ المُطَيَّبِينَ وما جَرَى مَجْراهُ، فذلك الذي قال فيه الرَّسولُ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "أيُّما حِلْفٍ كان في الجاهِلِيَّة لم يَزِدْه الإسلام إلاَّ شِدَّة". يريد: المُعاقَدَةَ على الخَيْرِ ونُصْرَةِ الحقِّ، وبذلِك يَجْتَمِع الحَديثان.

ب- في التَّنْظِيمِ الدَّوْلى alliance(E.F): اتِّفاقٌ دَوْلِيٌّ بينَ دَوْلَتَيْنِ أو أكثرَ، علَى تَوْحِيدِ جُهودِها ومواردِها العَسْكَرِيَّةِ وقُوَّاتِها المُسَلَّحَةِ لِقَهْرِ العَدُوِّ الخارجيِّ، وهذا هو الحِلْفُ الدِّفاعِيُّ، أو لِلْهُجومِ علَى دَوْلَةٍ أو دُوَلٍ أُخْرَى لِفَرْضِ إرادَتِها عليها، وهذا هو الحِلْفُ الهُجُومِيُّ. ومن أمثلته: حِلْفُ الأَطْلَنْطِي وحِلْف وارْسُو.

o وحِلْفُ الفُضُول: أ- حِلْفٌ كان بمَكَّةَ قديمًا، عَقَدَه رجالٌ من جُرْهم كلُّهم يُسَمَّى الفَضْلَ، وهم: الفَضْل بنُ الحارث، والفَضْلُ بن وَداعة، والفَضْل بن فَضالةَ. وقامَ على التَّناصُفِ والأَخْذِ للضَّعيفِ من القَوِيِّ، وللغَرِيبِ من القاطِن.

ب- حِلْفٌ آخرُ سُمِّيَ به على التَّشْبِيه، كان بمكَّةَ في الجاهليَّة، ضَمَّ بَني هاشم، وبني المُطَّلِب، وبني أَسَد بن عبد العُزَّى، وبني زُهْرة بن كِلابٍ وبني تَيْم بن مُرَّةَ. اجْتَمَعَ رؤساءُ هذه القبائلِ في دار عبدالله بن جُدْعان، واحْتَلَفُوا ألاَّ يَدَعُوا أحَدًا يُظْلَمُ بمكَّة أحَدًا إلاَّ نَصَرُوا المظلومَ على الظَّالم، وأخَذُوا له حَقَّه، وشَهِدَه النَّبيُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قبلَ البَعْثَةِ وقال فيه: لو دُعِيتُ إلى مِثْلِه في الإسلام لأَجَبْتُ.

*حَلْفا - وَادي حَلْفا: مَدينةٌ كانت تَقَعُ على الضِّفَّةِ الشَّرْقِيَّة لِنَهْرِ النِّيلِ، على الدَّائِرَةِ العَرْضِيَّةِ ١٥/ ١٣° شَمالاً وخَطِّ الطُّول ١٥/ ١٣° شَرْقًا، وقد حَدَّدَتْ اتِّفاقِيَّةُ يناير ١٨٩٩م حدودَ السُّودانِ الشَّماليَّةَ بالدَّائرة العَرْضِيَّة الثَّانية والعِشْرين شمالاً، ثم صَدَرَ قرارٌ لِوَزيرِ الدَّاخِليَّة المصريِّ بتعديل الحدودِ عند حَلْفَا في ٢٦مارس ١٨٩٩م وأنشأ نتوءًا داخِلَ الأراضي المصريَّة، وأدْخَلَ وادي حَلْفَا داخلَ الحدودِ السُّودانيَّةِ إداريًّا، وبعد إنشاءِ السَّدِّ العالي أغْرَقَتْ بُحيرةُ السَّدِّ (جمال عبدالناصر) المدينَةَ تمامًا منذ عام ١٩٦٧م.

*الحَلْفَاءُ: الحَلَفُ. الواحدة: حَلَفَةٌ، وحَلِفَةٌ. وقيل: واحدتُه حَلْفاةٌ. وقال سيبَوَيْه: الحَلْفَاءُ واحِدٌ وجَمْعٌ. وقد يُجْمَعُ الحَلْفاءُ على حَلافِيّ. وتَصْغِير الحَلْفاء حُلَيْفِيَّة. (عن الصَّاغانيّ).

وفي خَبَرِ بَدْر: "أنَّ عُتْبَةَ بن ربيعةَ بَرَزَ لعُبَيْدَةَ فقالَ: من أنت؟ قال: أنا الذي في الحَلْفاء" أرادَ أنا الأَسَدُ، لأنَّ مأوَى الأسدِ الآجامُ ومَنابِتُ الحَلْفاء. وفي المَثَل: "أسْرَعُ من النَّار تُدْنَى من الحَلْفاء". يُضْرَب في سُرْعَة انْتِشار الأَمْرِ وتفاقُمِه.

وقال أبو النَّجْم العِجْلِيُّ:

إنَّا لنُعْمِلُ بالصُّفوفِ سيوفَنا
عَمَلَ الحَرِيقِ بيابسِ الحَلْفاءِ

وفي العُبابِ: قال الشَّاعِرُ:

يَغْدُو بمِثْلِ أُسُودِ رَقَّةَ والشَّرى
خرجتْ من البَرْدِيِّ والحَلْفاءِ

[رَقَّةُ، والشَّرى: مَأسَدَتان].

ويقال: أَمَةٌ حَلْفاءُ: صَخَّابةٌ. (عن ابن الأعرابيّ).

O وأخو الحَلْفاءِ: كُنْيَةُ الأَسَدِ. (عن ابن قتيبة)، وأنْشَدَ لرَجُلٍ من بَنِي أسَدٍ:

وَصَبًّا بِحَظِّ اللَّيْثِ طُعْمًا وشَهْوة
فَسائِلْ أخا الحَلْفاءِ إنْ كُنْتَ لاتَدْرِي

[حَظُّ اللَّيْثِ: يعني لَحْمَ الكَلْبِ، لأنَّه أَحَبُّ اللُّحْمانِ إليه].

• الحُلَفَاء: اصْطِلاحٌ أُطْلِقَ في الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الثَّانيةِ على إنجلترا، وفرنسا، والولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي وهي الدُّوَل التي تحالَفَتْ ضِدَّ دُوَلِ المِحْوَر (ألمانيا، وإيطاليا، ثم اليابان).

• الحَلِفَةُ: واحدةُ الحَلْفاءِ. (عن الأصْمَعِيِّ).

ويُقال: أَرْضٌ حَلِفَةٌ: كَثيرَةُ الحَلْفاءِ.

وقال أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِيّ: أَرْضٌ حَلِفَةٌ: تُنْبِتُ الحَلْفاء.

• الحَلِيفُ: السِّنانُ الحَديدُ العَريضُ الشَّفْرَةِ. (عن أبي عمرو). قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ، وذكر خَيْلاً سارَتْ ليلَها في طَلَبِ الماءِ:

حَتَّى إذا ما تَجَلَّى لَيْلُها فَزِعَتْ
من فارسٍ وحَلِيفِ الغَرْبِ مُلْتَئِمِ

[غَرْبُ كلِّ شيءٍ: حَدُّه، مُلْتَئِمٌ: غَيْرُ مُخْتَلِفٍ].

و— : الحالِفُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ:

فَسَوْفَ تقولُ إذ هِيَ لم تَجِدْني
أَخانَ العَهْدَ أم أَثِمَ الحَلِيفُ

[يُريدُ حَلِفَه فيما كان بينه وبينها لَيَفِيَنَّ].

و— : المُحالِفُ المُعِينُ: قال سُبَيْعُ بنُ الخَطيمِ التَّيْمِيُّ:

إنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إنيِّ سائِلٌ
قَوْمِي وكُلُّهُم عَلَيَّ حَلِيفُ

و— : المُلازِمُ. يُقالُ: فلانٌ حَلِيفُ الجُودِ. و: فلانٌ حَلِيفُ الإكْثارِ. و: فلانٌ حَلِيفُ الإقْلالِ. وقال جَرِيرٌ:

مُحالِفُهم جُوعٌ قَدِيمٌ وذِلَّةٌ
وبِئْسَ الحَلِيفانِ المَذَلَّةُ والفَقْرُ

(ج) أَحْلافٌ، وحُلَفاءُ. (جج) أحالِيفُ.

• الحُلَيْفُ: موضِعٌ ورَدَ في شِعْرِ دُرَيْد بن الصِّمَّة. قال:

تأبَّد مِنْ أهْلِهِ مَعْشَرُ
فَحَزْمُ سُوَيْقَةَ فالأَصْغَرُ
فَجِزْعُ الحُلَيْفِ إلى واسِطٍ
فَذلِكَ مَبْدًى وذا مَحْضَرُ

[مَعْشَر، وحَزْمُ سُوَيْقَة، والأَصْغَر، وواسط: مَواضِع].

• وذو الحُلَيْف: موضِعٌ آخرُ ورَدَ في شِعْرِ الشَّمَّاخِ بن ضِرار الغَطَفانِيّ، حيثُ يقول:

وَوَدَّعَتْ عَلَسًا لاقَى مناسِمَنا
لذي الحُلَيفِ وَداعَ المُبْغِضِ القالي

[العَلَسُ: القُرادُ].

• الحَلِيفان: أَسَدٌ وغَطَفانُ، وهي صِفَةٌ لازِمَةٌ لهما لُزُومَ الاسْمِ. قال زُهَيْرٌ:

عَزيزٌ إذا حَلَّ الحَلِيفان حَوْلَه
بذي لَجَبٍ لَجّاتُه وصَواهِلُه

[بذي لَجَبٍ: أي بجَيْشٍ ذي جَلَبة، لَجّاتُه: اخْتِلافُ أصْواتِه، الصَّواهِلُ: الخَيْلُ، أرادَ حَلُّوا حَوله يَنْصُرُونه].

و— : بنو أَسَدٍ وطَيِّئ.

وقيل: أَسَدٌ وفَزارة.

• الحُلَيْفَةُ ـ ذو الحُلَيْفَةِ: موضِعٌ كان على سِتَّة أميالٍ من المدينة. (نحو ١٢كسم) ويُعْرَفُ الآن "بأَبْيار عَلِيّ" وهو ميقاتُ الإحْرام لأَهْلِ المدينة ولِمَنْ مَرَّ بها من غَيْرِ أَهْلِها.

وفي الخَبَر عن ابنِ عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ: " وَقَّتَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ لأَهْلِ المَدِينةِ ذا الحُلَيْفَةِ، ولأَهْلِ الشّامِ الجُحْفَة، ولأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنازِلِ، ولأَهْلِ اليَمَن يَلَمْلَم، فهُنّ لَهُمْ ولِمَنْ أتَى عليهنّ من غير أَهْلِهِنّ ".

وـــ: موضعٌ آخر بتِهامةَ وردَ في خَبَر رَافع بن خَديج ـ رضي الله عنه ـ: " كُنّا مع النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بذي الحُلَيْفَةِ من تِهامَةَ وأَصَبْنا نَهْبَ غنمٍ".

*المُحَلَّفُونَ (في القضاء) jury: هم أعوانُ القُضاةِ، ينضمُّون إلى مَجْلِسِ القَضاءِ، وتُعْرَضُ عليهم وقائعُ الدَّعْوى، ويُصْدِرون قرارَهم فيما يَثْبُتُ لديهم منها. ويقوم القاضي وَحْدَهُ بتطْبيقِ القانُونِ في ذلك، فهُم ـ على هذا الأساس ـ لَيْسُوا من الموظّفِين العُمومِيِّين، وقبل مُباشَرتهم عملهم يَحْلِفون اليَمِين، ولهذا أُطْلِقَ عليهم هذا الاسم.

ولم يَعْرِفِ التَّشْريعُ المصريُّ نظامَ المُحَلَّفِين إلاّ في نطاقٍ ضَيِّقٍ في مجالِ القَضاء التِّجاريّ.

* * *

*الحِلَفْسُ: الشّاةُ الكَثِيرةُ اللَّحْمِ. يُقال: شاةٌ حِلَفْسٌ.

* * *

*الحُلْفُقُ: الدَّرابَزِين. (عن أبي عمرو).

وـــ: التَّفاريجُ.

* * *

ح ل ق

(في العبريّة ḥālaq (حَالَقْ): نَعُمَ . ومنه ḥālàq (حَالاَقْ): أَقْرَع. وفي السّريانيّة ḥelqā (حِلْقَا): جُزْءٌ. وفي الحبشيّة ḥalaqa (حَلَق): استدارَ، وكذلك ḥelq (حِلْقْ): حَلْق).

١- الشَّيءُ المُسْتَدِيرُ
٢- تَنْحِيَةُ الشَّعْرِ ونَحْوه
٣- امتلاءُ الضَّرْعِ ونحوه ٤- العُلُوُّ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ واللامُ والقافُ أصولٌ ثلاثةٌ: فالأوّلُ تَنْحِيَةُ الشَّعْرِ عن الرَّأس، ثُمّ يُحْمَلُ عليه غيرُه. والثّاني يَدُلُّ على شيءٍ من الآلاتِ مستدير. والثّالث يَدُلُّ على العُلُوّ".

*حَلَقَ الضَّرْعُ ـُـ حُلُوقًا: ارْتَفَعَ إلى البَطْنِ وانْضَمّ، لِقِلّةِ لَبنِه. ويُقال: حَلَق لَبَنُ الضَّرْعِ: ذَهَبَ أو قَلَّ. فهو حالِقٌ (ج) حَوالِقُ، وحُلَّقٌ. قال لَبِيدٌ، يصِفُ مَهاةً:

حتّى إذا يئِسَتْ وأَسْحَقَ حالِقٌ
لم يُبْلِه إرضاعُها وفِطامُها

[يَئِسَتْ : يَعْني من العُثُور على وَلَدِها ؛ أَسْحَقَ : ذَهَبَ مافيه من اللَّبَن .)

وـــ: امْتَلأَ وكَثُرَ لَبَنُــه . (ضِدٌّ). قال الحُطَيْئَةُ، يصِفُ الإبلَ :

وإنْ لم يَكُنْ إلاّ الأَماليسُ أَصْبَحَتْ
لَها حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ

[الأَمالِيسُ : جمْعُ أَمْلَس ،وهو هنا المُسْتوى من الأَرْض، يقول : هي علـى سُوء المَرْعَـى مُمْتَلِئَة الضُّروعِ].

وـــ الكَرْمُ : الْتَـوَتْ عِيدانُـه علـى تَعـاريشِ القُضْبان .

وـــ الجَبَلُ : ارْتَفعَ .

وـــ الشَّيءُ : خَفَّ وأَسْرَعَ .

وـــ الفَرَسُ وَالحِمـارُ حَلْقًـا : إذا كـانَ فيـه بَياضٌ شَبيهٌ بالبَرَصِ .

وـــ فلانٌ : كـانَ شُؤْمًـا على قَوْمِه فكأنَّـه يَقْشِرُهم . ويقال: حَلَقَتِ المَرْأةُ أهْلَها حَلْقًا : أصابَتْهُم بِشَرٍّ .

وـــ : الشَّيءَ حَلْقًا ، وتَحْلاقًا ، وحِلاقًـا ، وحِلاقَةً: قَشَرَه .

وـــ رَأسَه : أزالَ الشَّعَرَ عنـه . فـهو حـالِقٌ (ج) حَلَقَةٌ . وهـي حالِقَـةٌ (ج) حَوالِـقُ . والرأس مَحْلُوقٌ،وحَلِيقٌ .وفي القرآن الكريم: ﴿ ولا تحلِقُوا رُؤُوسَكُم حَتَّى يَبْـلُغَ الهَـدْىُ مَحِلَّه ﴾.(البقرة/١٩٦).وفي الخَبَر: " ليس مِنَّا من سَلَقَ ، أو حَلَقَ ،أو خَرَقَ"،أي ليس مِنْ سُنَّتِنا مَنْ يَحْلِقُ رَأسَه أو يرْفَعُ صوتَـه أو يَخْرِقُ ثَوْبَه في المصائِب .وفيه أيضًا : " لَعَنَ رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ الحالِقَةَ، والسَّالِقَةَ ،والخارِقَةَ ".

وقالتِ الخَنْساءُ :

ولكنِّى رأيتُ الصَّبْرَ خيْرًا
مِن النَّعْلَيْن والرَّأسِ الحَلِيق

[تقْصِدُ ضَرْبَ الرَّأسِ بـالنَّعْلَيْنِ فـى المُصِيبَـةِ على عادَتِهم في الجاهِلِيَّةِ] .

ويقال : لِحْيَةٌ حَلِيقٌ ، لا حَلِيقَةٌ .

ويقال : حَلَقَ شَعْرَه : نَحّاه عن رَأسِه .

وممّا يُدْعَى به على المَرْأةِ : "عَقْرًا وحَلْقًا "، دُعاءٌ عليها أن تَصِيرَ أيِّمًا فتحلق شَعْرَها .

ويُقال أيضًا: حَلَقَ مَعْزَه : أزالَ شَعْرَها . ولا يقالُ جَزَّها إلاّ في الضَّأْنِ .

ويُقال للأمْرِ تَعْجَبُ منه : عَقْرًا حَلْقًا .

وقـالوا : بَيْنَـهم احْلِقـي وقُومِـي: أي بَيْنَـهُم بَـلاءٌ وشِـدَّةٌ .(وهـو مـن حَلْـقِ الشَّعْرِ،كـان النِّساءُ يَئِمْنَ فَيَحْلِقْنَ شُعورَهُنّ).قال الرَّاجِزُ:

*يـومُ أديـمِ بَقَّـةَ الشَّرِيـمِ *
*أفضلُ من يومِ احْلِقي وقُومي *

[بَقَّةُ : اسمُ امْرَأةٍ]

وقال حُصَيْبٌ الضَّمْرِيُّ :

قالتْ خُلَيْدةُ لَمَّا جِئْتُ زائرَها
هذا حُصَيْبٌ صَحِيحُ الجِلْدِ لم يُصَبِ
ماذا لَها حَلَقَتْ في أن تُخَرِّقَنِي
بيضٌ مطاردُ قد زُيِّنٌ بالعَقَبِ

[بيضٌ مَطاردُ : سِهامٌ طِوالٌ يُشْبِه بعضُها بعضًا ؛ العَقَبُ : جمع عَقَبةٍ ، وهو عَصَبُ المَتْنَيْنِ أو السَّاقَيْنِ يُسَوَّى منه الوَتَر].

وـــ الماشِيَةُ النَّباتَ : أتَتْ عليه .

وـــ القَوْمُ أعداءهم : أفْنَوْهم.ويُقالُ : حَلَقَتْهُم حَلاقِ : أهلكَتْهُم المَنِيَّةُ .

وـــ فلانٌ فلانًا : ضَرَبَه فأصابَ حَلْقَه .

ويُقال : حَلَقَه الدّاءُ : أوْجَعَ حَلْقَه .

وـــ الشَّيءَ : قَدَّرَه . (وانظر: خ ل ق).

وـــ الحَوْضَ أو الإناءَ ونحوَهُما : مَلأه فَبلَغَ حَلْقَه .

* حَلِقَ الفَرَسُ والحِمارُ ـــ حَلَقًا : احْمَرَّ قضِيبُهُ وتَقَشَّرَ . قَال الشّاعِرُ :

خَصَيْتُكَ يابْنَ جَمْرةَ بالقَوافِي

كما يُخْصَى من الحَلَقِ الحِمارُ

[الشُّعراءُ يجعلون الغَلَبَةَ في الهجاءِ خِصاءً، كأنَّه خَرَجَ من الفُحُول] .

وـــ فلانٌ : وَجِعَ أوْ شَكَا حَلْقَه . يُقالُ في الدُّعاءِ : حَلْقًا له وعَقْرًا .

وـــ الضَّرْعُ حُلُوقًا : لَصِقَ بالبطْنِ يُبْسًا .

*أحْلَقَ الحَوْضَ أو الإناءَ ونحوَهما: حَلَقَه .

*حَلَّقَ الضَّرْعُ: امْتَلأ لَبَنًا فارْتَفَعَ .

وـــ البُسْرُ : بلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْه .

وـــ عَيْنُ البَعيرِ : غارَتْ .

وـــ الإناءُ والمِكْيالُ ونَحْوُهما : بَلَغَ ما فيه حَلْقَه . ويقالُ : حَلَّقَ ماءُ الحَوْضِ : أي ترادُّ عن تَمامِ المَلءِ إلى ما دُونه .

وـــ الحَوْضُ ونحوُه : ذَهَبَ ماؤُه . (كأنَّه ضِدٌّ) . قال الفَرَزْدَقُ ، يَذْكُرُ عَزْمَه على تَرْكِ هِجاءِ النّاسِ :

أُحاذِرُ أن أُدْعَى وحَوْضِي مُحَلِّقٌ

إذا كان يَوْمُ الوِرْدِ يَوْمَ خِصامِ

[يَوْمُ الوِرْدِ : يومُ الحِسابِ .]

وقال الزَّفَيانُ :

* أنَّى ألَمَّ طيفُ لَيْلَى يطْرُقُ *

* ودونَ مَسْراها فَلاةٌ فَيْهَقُ *

* .... *

* نَائِي المِياه ناضِبٌ مُحَلِّقُ *

[فَيْهَقٌ : واسِعَةٌ] .

وـــ القَمَرُ : صارَتْ حَوْلَه دارَةٌ .

وـــ النَّجْمُ أو الشَّمْسُ : ارْتَفَعَ . وفي الخَبَرِ عن أنَسِ بن مالِكٍ : " كانَ النَّبِيُّ ـ صَلّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ ، يُصَلِّي العَصْرَ والشَّمْسُ بَيْضاءُ مُحلِّقَةٌ ، فَأرْجِعُ إلى أهْلِي فأقولُ : صَلُّوا " .

وقال جَرِيرٌ في رِثاءِ الفَرَزْدَقِ :

لَقَدْ غَادَرُوا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ يَنْتَمِى
إلى كُلِّ نَجْمٍ فى السَّماءِ مُحَلِّق

وـــ الطَّائِرُ : ارْتَفَعَ فى الهَواءِ واسْتَدارَ .

وفى الخَبَر : " نَهَى عن بَيْعِ المُحَلِّقات ".

وقال النَّابِغَةُ :

إذا ما غَزَوْا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُم
عَصائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِى بعصائبِ

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ اعْتِسافًا والثُّرَيَّا كأنَّها
على قِمَّةِ الرَّأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

[اعْتِسافًا : على غَيْرِ اهْتِداء . ابنُ ماءٍ : كُلُّ طائِرٍ يَألَفُ الماءَ .]

وـــ فلانٌ بإصْبَعَيْهِ : أدارَهُما كالحلْقَةِ . وفى الخَبَرِ : " فُتِحَ اليَوْمُ من رَدْمِ يأجُوجَ ومأجُوجَ مِثْلُ هذه ، وحَلَّقَ بإصْبَعَيْه الإبْهام والتى تَلِيها ، وعَقَد عَشْرًا ".[عَقْدُ العَشْرِ : من مُواضَعاتِ الحُسَّابِ ، وهو أن يَجْعَلَ رَأْسَ إصْبَعِه السَّبَّابَةِ فى وَسَطِ إصْبَعِه الإبْهامِ وَيعْمَلَهُما كالحلْقَةِ]

وـــ بالشَّىءِ : ارْتَفَعَ . به قال الفَرَزْدَقُ ، يهْجُو خالدَ بنَ عبدِ الله القَسْرِىَّ :

فلولا يزيدُ بنُ المهلّب حَلَّقَتْ
بكَفِّكَ فَتْخاءُ الجَناحِ إلى الوَكْرِ

[فَتْخاءُ الجنَاحِ: لَيِّنَةُ الجنَاحِ ، يقْصِدُ النَّسْرَ].

ويُقال : شَرِبْتُ صُواجًا (نوعٌ من الشَّرابِ) فَحَلَّق بى .

ويُقال : شَرِبْتُ شَرابًا حَلَّقَ بى : أى نَفَخَ بطْنِى . (عن ابن عَبَّاد) .

ويُقال أيضا : حَلَّقَتْ به عَنْقاءُ مُغْرِب : ذَهَبَتْ به الدَّاهِيَةُ ، وأنشدَ الصَّاغانِىُّ :

وقَالُوا الفَتَى ابنُ الأشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ
به المُغْرِبُ العَنْقاءُ إن لم يُسَدَّدِ

وـــ إليه بالشَّىءِ : ألْقاه إليه . وفى الخَبَرِ عن عائِشَةَ : " فبَعَثَتْ إليهم بقَمِيصِ رَسُولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ، فانْتَحَبَ النَّاسُ ،فَحَلَّقَ به أبو بكر إلى فلانٍ ،وقال : تَزَوَّدْ منه واطْوِه ".

وـــ بِبَصرِه إلى كذا :رَفَعَه إليه.وفى الخَبَرِ: " فَحَلَّق بِبَصَرِه إلى السَّماءِ " .

وـــ الشَّعْرَ : بالَغَ فى حَلْقِه . وفى القرآن الكريم :﴿ لَتَدْخُلُنَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ إنْ شَاءَ اللّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وُمقَصِّرِينَ لا تَخَافُون ﴾ . (٢٧/الفتح) .

وـــ حَلْقَةً : أدارَ دائِرَةً .

ويقال : حَلَّقَ الشَّىءَ : جَعَلَه كالحلْقَةِ .

ويقال: حُلِّقَ على اسْمِ فلانٍ : أبْطِلَ رِزْقُه .

وـــ فلانًا : أَوْجَعَه .

وـــ الدَّابَّةَ : وَسَمَها بحَلْقَةٍ . يُقال : إِبلٌ مُحَلَّقَةٌ . قال عَوْفُ بنُ عَطِيّة بن الخَرِع ، يُخاطِبُ لَقِيطَ بنَ زُرارةَ :

وذَكَرْتَ مِن لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَةً
والخَيْلُ تَعْدُو بالصَّعِيدِ بَدادِ

[الصَّعِيدُ : وَجْهُ الأرضِ؛ بَدادِ: مُتفرِّقَة] .

وـــ بصرَه إلى السَّماء : رفَعَه .

وـــ فلانًا حَلْقَةً : أَلْبَسَه إيّاها .

*احْتَلَقَ فلانٌ : حَلَقَ شَعْرَه .

ويُقال احْتَلَقَ بالمُوسَى ونَحْوِه .

وـــ رَأْسَه : حَلَقَه .

وـــ السَّنَةُ الماشيَةَ : أَذْهَبَتْها وأَهلَكَتْها .

قال الكَذّابُ الحِرْمازِىّ :

*لاهُمَّ إنْ كانَ بَنُو عَمِيرَهْ *
*قد أَجْمَعوا لِغَدْرَةٍ مَشْهُورَهْ *
*فابعثْ عليهم سَنَةً قاشُورَهْ *
*تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُّورَهْ *

[قاشُورَةٌ: مُجْدِبَةٌ؛النُّورَةُ: حَجَرٌ يُحْلَقُ به].

*تَحالَقَ القَوْمُ : تداولُوا الحَلْقَ ، ومنه سُمِّىَ يوم قَضَّةَ ـ من أيّام البَسُوسِ ـ يوم التَّحالُقِ .

*تَحَلَّقَ القومُ : جَلَسُوا حَلْقَةً. وفى الخَبَرِ: " لا تُصَلُّوا خَلْفَ النِّيامِ ولا المُتَحَلِّقين " .

وـــ القَمَرُ : حَلَّقَ .

*اسْتَحْلَقَتِ الأتانُ أو المَرْأَةُ : طَلَبَتِ السِّفادَ ولم تَشْبَعْ منه ، ولم تَحْبَلْ .

*تِحْلاقُ ـ يَوْمُ تِحْلاقِ اللِّمَمِ ـ ويقال له أيضًا : يومُ التَّحالُقِ ـ : يومٌ كان لِبَكْرِ بنِ وائلٍ على تغلبَ فى حَرْبِ البَسُوس ؛ لأنَّ الحارثَ بنَ عُبَاد أمَرَهُم بحَلْقِ رُؤوسهم، لِيَعْرِفَ بعضُهم بعضًا ، فكانَ الحَلْقُ شِعارَهم يومئذٍ .قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد البَكْرِىُّ ، يفْخَرُ بقَوْمِه :

سائِلُوا عَنّا الذى يعرِفُنا
بقُوانا يومَ تِحْلاقِ اللِّمَمِ

*الحَالِقُ من الإبِلِ : الشَّديدَةُ الحَفْلِ ، العَظِيمَةُ الضَّرَّةِ .

وـــ من الجِبالِ : المُنِيفُ المُشْرِفُ ،لا نباتَ فيه . وفى خَبَرِ المَبْعَثِ :"فَهَمَمْتُ أن أطْرَحَ نَفْسى من حالِقٍ " .

وأنْشَدَ اللَّيْثُ :

لَمّا رَأى مِيزانَه شائِلاً
وَجاهُ بين الجِيدِ والعاتِقِ
فَخَرَّ من وَجْأَتِهِ مَيِّتًا
كأنَّما دُهْدِهَ من حالِقِ

[وَجاهُ: وجَأَهُ بتَسْهيل الهَمْزَة،أى: طَعَنَه].

وـــ : الهَواءُ بين السَّماءِ والأرْضِ .

ويُقال : هَوَى من حَالِقٍ : هَلَكَ .

ويُقال : لا تَفْعلْ ذلك أُمُّك حَالِقٌ : أى أثْكَلَ اللَّهُ أُمَّك بِكَ ، حتّى تَحْلِقَ شعْرَها .

(ج) حُلَّقٌ ، وحَوالِقُ ، وحُلُقٌ .

وـــ من السُّيوفِ ونحوها : القاطِعُ الماضِي يُقال: سِكِّينٌ حالِقٌ وحاذِقٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ ، يَرْثِي نُشَيْبَةَ ويذْكُرُ مَضاءه :

يُرَى ناصِحًا فيما بَدا وإذا خَلا
فذلك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حالِقِ

ويروى : حاذق .

*الحالِقَةُ : المنِيَّةُ .

وـــ : القَوْمُ يَحْلِقُ بعضُهم بَعْضًا ، أى يَقْتُلُ بعضُهم بعْضًا .

وـــ : السَّنَةُ التى تَحْلِقُ كُلَّ شيءٍ. يُقالُ: إذا وَقَعَتْ فيهم حالِقَةٌ لا تَدَعُ شيئًا إلاّ أهْلَكَتْهُ .

O والحالِقَةُ فى الخَبَرِ: "دَبَّ إليكم داءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمُ البَغْضاءُ والحالِقَةُ" ، فَسَّرَها خالدُ بنُ جَنْبَةَ بأنَّها قَطِيعةُ الرَّحِمِ والتَّظالُمِ والقَوْلُ السَّيِّىءُ، وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ بأنَّها تَجْتاحُ النَّاسَ وتُهْلِكُهم كما يُحْلَقُ الشَّعْرُ .

*الحالُوقُ : المَوْتُ .

*الحالُوقَةُ : الماضِي القاطِعُ . يقال : سَيْفٌ حالُوقَةٌ ، ورَجُلٌ حالُوقَةٌ .

وـــ : المَشْؤوم .

*الحَلائِقُ : مَوْضِعٌ . كأنَّه جمع حَلِيقَة . وفى خَبَرِ غَزْوَةِ العُشَيْرَةِ : " أنَّ رسولَ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ ارْتَحَلَ عن بَطْحاءِ ابنِ أزْهَرَ فنَزَلَ الحَلائِقَ يساراً " .
ورُوِىَ : الخَلائِقُ بالخاء المعجمة ، وهى آبارٌ مَعْلُومةٌ .

*حَلاقِ : عَلَمٌ على المَنِيَّةِ . (معدول عن حالِقَة) . قال الأَخْزَمُ بنُ قاربٍ الطَّائِيُّ :

لَحِقَتْ حَلاقِ بهم على أكْسائِهِمْ
ضَرْبَ الرِّقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ

[أكساؤُهم: مآخِرُهُم ، أى لَحِقَتْ بهم المَنِيَّةُ على أدْبارِهم مُنْهَزِمين] .

ونُسِبَ للمُقْعَد بن عَمْرو .

ومن المجاز : سُقُوا بكأسِ حَلاقِ . قال المُهَلْهِلُ عَدِىُّ بنُ ربيعةَ التَّغْلبيُّ :

ما أُرَجِّى بالعَيْشِ بعد نَدامَى
كُلُّهُمْ قَدْ سُقُوا بكَأسِ حَلاقِ

وـــ : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ .

*الحَلاَقُ : وَجَعٌ فى الحَلْقِ .

وـــ : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ .

وـــ: المَنِيَّةُ .

*الحُلاَقُ : وَجَعٌ فى الحَلْقِ .

وـــ :أن لا تَشْبَعَ الأَتانُ من السِّفادِ ولا تَعْلَقَ مع ذلك ، وكذا المَرْأةُ .

*الحِلاَقُ : المَنِيَّةُ.

ويُقالُ : ضَرَبُوا بيوتَهم حِلاقًا ، أى صفًّا واحِدًا .

*الحُلاقَةُ: ما حُلِقَ من الشَّعْرِ، يكون ذلك فى النَّاسِ والمَعْزِ .

*الحِلاقَةُ : حِرْفَةُ الحَلاّقِ .

*الحَلْقُ ـ الحلقُومُ الفَمِّىُّ ـ oropharynx : جُـزْءٌ من القَناةِ الهَضْمِيّة ، يَصِلُ ما بين الفَمِ والمرىء ، وهو مسـاغُ الطَّعامِ والشَّرابِ إلى المرىء .

وـ : مَوْضِعُ الغَلْصَمَةِ والمَذْبَحِ .

وـ : مَخْرَجُ النَّفَسِ .

(ج) أَحْلاقٌ ، وحُلُـوقٌ ، وحُلُـقٌ ، ويجـوز فى الجَمْع أَحْلُقٌ ، لكنّـه لم يُسْمَع . قـال شاعِرٌ من بَنِى تَمِيم :

إنَّ الذينَ يَسُوغُ فى أَحْلاقِهِم
زادٌ يُمَنُّ عليهمُ لَلِئامُ

وقال المُفَضَّلُ النُّكْرِىُّ :

رَمَيْنا فى وُجوهِهِمُ برِشْقٍ
تَغَصُّ بها الحَناجِرُ والحُلُوقُ

[الرِّشْقُ : الرَّمْىُ بالسِّهامِ].

وقـالتِ الخِرْنِـقُ بنـتُ بـدر بـن هِفَّـانَ الضُّبَيْعِيَّةُ ، حين قَتَلَ بنو أَسَدٍ زَوْجَها بِشْرًا وابنَها عَلْقَمَةَ :

فَلا وأَبِيكَ آسَى بعدَ بِشْرٍ
على حَىٍّ يمـوتُ ولا صَـدِيقِ
وبَعْدَ الخَيْرِ عَلْقَمَةَ بن بِشْرٍ
إذا ما المَوْتُ كان لَدَى الحُلُوقِ

وـ من التَّمْرَة والبُسْرَةِ: مُنْتَهَى ثُلُثَيْها ، كأنَّ ذلك موضِعُ الحَلْقِ فيها .

وـ : نَبَاتٌ لِوَرَقِه حُموضَةٌ يُخْلَطُ بالوَسْمَةِ للخِضابِ ، الواحِدةُ حَلْقَةٌ .

O وحَلْـقُ البـابِ والنّـافِذَةِ : الإطـارُ الـذى يجمعُ العِضادَتَيْنِ والأُسْكُفَّةَ والعَتَبَةَ .

O وحروفُ الحَلْقِ : حُروفُ الهجـاءِ التـى تَخْرُجُ منه عنـد النُّطْـقِ ، وهـى :الهَمْـزَةُ ، والهاءُ ، والعَيْنُ ، والحاءُ ،والغَيْنُ،والخاءُ .

O وحُلُـوقُ الأَرْضِ والآنِيَـةِ والحِيـاضِ : مَجارِيها ، وأَوْدِيَتُها،ومَضايِقُها .قال حُمَيْدُ ابن ثَوْر فى وصْفِ ناقَةٍ :

فما تمَّ ظِمْءُ الرَّكْبِ حَتّى تَضَمَّنَتْ
سَوابِقَها من شَمْطَتَيْنِ حُلُوقُ

[الظِّمْءُ: ما بَيْن الشُّرْبَيْنِ والوِرْدَيْنِ؛سوابِقُها: أوائلُها ؛ شَمْطَتانِ : جَبَلانِ] .

*الحَلَقُ : الإبِـلُ المَوْسُومَةُ بالحَلْقَةِ .وفـى اللِّسان : قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

وَذُو حَلَقٍ تُقْضَى العَواذِيرُ بَيْنَه
يَلُوحُ بأَخْطار عظامِ اللَّقائِحِ

[العَواذِيرُ: جمعُ عاذور ،وهو وَسْمٌ كالخَطِّ؛ الأَخْطارُ : الإبلُ الكَثيرَةُ ؛ اللَّقـائِحُ : جمـعُ لَقُوح ، وهى الحَلُوبَةُ] .

وـ : القُرْطُ . (محدثة) .

○ وذاتُ الحلَق : آلَةٌ فلكِيَّةٌ قديمةٌ مُؤَلَّفةٌ من حَلْقاتٍ ، تُمَثِّلُ مواقِعَ الدّوائرِ الرّئيسيَّة في الكرةِ السّماويّةِ .

*الحُلُقُ : الثُّكْلُ.والعَرَبُ تقول:لأُمِّكَ الحُلُقُ ولِعَيْنِك العُبُرُ .

*الحِلْقُ : المالُ (الإبل) الكثيرُ . يُقالُ : جاءَ فلانٌ بالحِلْقِ والإحْرافِ .

و— : الخاتَمُ من الفِضّةِ بغير فَصٍّ .

و— : خاتَمُ المُلْكِ .

ويُقال : أُعْطِيَ فلانٌ الحِلْقَ : إذا أُمِّرَ .قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ :

وأُعْطِيَ مِنّا الحِلْقَ أبيضُ ما جِدٌ
رَدِيفُ مُلوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِلُه

[ما تُغِبُّ : لا تنْقَطِعُ بل تدومُ ،نوافِلُه : عَطاياه] .

*حَلْقَى - يُقالُ عند الأمْرِ يُتَعَجَّبُ منه : خَمْشَى عَقْرَى حَلْقَى . (عن الأصمعيّ) .

كأنَّه من الخَمْش، والعَقْر، والحَلْق وأنشدَ :

ألاَ قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وحَلْقَى
لِما لاقَتْ سلامانُ بنُ غَنْمِ

[يريد : قَوْمِي أولُو نِساءٍ قد عَقَرْنَ وُجُوهَهُنَّ فَخَدَشْنَها ، وحَلَقْنَ شُعورَهُنَّ مُحِدّاتٍ على مَنْ قُتِلَ مِن رجالِهِنّ] .

*الحُلْقانُ : البُسْرُ إذا بَلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْه .

*الحَلْقَةُ ، والحَلَقَةُ : كُلُّ شيءٍ اسْتدارَ ، كَحَلْقَةِ الحَدِيدِ والفِضّةِ والذَّهَبِ ،وكذلك هو في النّاسِ ، يُقالُ : حَلْقةُ القَوْمِ : دائِرَةُ مَجْلِسهم . وفي الخَبَرِ:" الجالِسُ في وَسَطِ الحَلْقَةِ مَلْعُونٌ " . (لأنّه إذا جَلَس في وَسَطِها اسْتَدْبَرَ بعضَهُم بظَهْرِه فيُؤْذِيهم بذلك فيَسُبُّونه ويَلْعَنُونه) .

وفي الخَبر أيضا:" لا حِمَى إلاّ في ثَلاثٍ : ثَلَّة البِئْر ، وطِوَلِ الفَرَسِ وحَلْقةِ القومِ " .

[ثَلَّةُ البِئْر : تُرابُها الذي يُخْرَجُ منها ، والمرادُ:مَلْقَى ثَلّتِها من حَوْلِها وهو حَرِيمُها، طِوَلُ الفَرَسِ : الحَبْلُ الذي يُطَوَّلُ له فيَرْعَى فيه ، والمُرادُ : مُسْتَدارُهُ في طولِه] .

ومنه قولُ فاطِمَةَ بنت الخُرْشُبِ الأنماريَّة حين سُئِلَت : أيُّ بَنِيكِ أفْضَلُ ؟ فقالتْ : "ربيعٌ بل عمارةُ،بل قَيْسٌ،بل أنَسٌ،ثَكِلْتُهُم إن كنتُ أدري أيُّهم أفضل . هم كالحَلَقَةِ المُفْرَغَةِ لا يُدْرَى أين طَرَفاها " .يُضْرَبُ مثلاً للقَوْم إذا كانوا مُجْتَمعينَ مُؤْتَلِفين ،كلمتُهم وأيْديهم واحِدةٌ ، لا يَطْمَعُ عدُوُّهم فيهم ، ولا يَنالُ منهم .

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

فإنْ تَبْغِنِى فى حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِى

وإن تَقْتَنِصْنِى فى الحوانيتِ تَصْطَدِ

وقال الفَرَزْدَقُ :

ياأيُّها الجالِسُ وَسْطَ الحَلَقَة

أفِى زِنًى قُطِعْتَ أم فى سَرِقَهْ ؟

وقال الشّاعِرُ :

حَلَفْتُ بِالمِلْحِ والرَّمادِ وبالنَّا

ر وباللهِ نُسْلِمُ الحلَقَهْ

ويقال: تَلَقّى العِلْمَ فى حَلْقَةِ فلانٍ: فى مَجْلِس عِلْمِه .

و— : الخاتَمُ بِلا فَصٍّ .وفى الخَبَرِ : " مَنْ أحبَّ أن يُحَلِّقَ جَبِينَه حَلْقَةً من نار فَلْيُحَلِّقْه حَلْقَةً من ذَهَبٍ " .

و— : الدِّرْعُ .

و— : اسمٌ لجُمْلَة السِّلاحِ ، والدُّروعِ ، وما أشْبَهَها ، على التَّغْليب (غَلَّبُوا الدُّروعَ ، لِشِدَّةِ غَنائِها) . وفى الخَبَر: "إنَّكم أهْلُ الحَلْقَةِ والحُصونِ " .

(ج) حَلَقٌ ،وحِلَقٌ .قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

والدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثانِه

مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الحَدِيدِ مُقَنَّعُ

[حَدَثانُه : حوادِثُه ،اسْتَشْعَرَ الدِّرْعَ: لَبِسَها شِعارًا وهو ما يَلِى شَعْرَ الجَسَدِ] .

وقال زَيْدُ الفَوارِس :

عَوْذٌ وبُهْثَةُ حاشِدُونَ عَلَيْهِمُ

حِلَقَ الحَديدِ مُضاعفًا يَتَلَهَّبُ

[عَوْذٌ ،وبُهْثَةُ : قَبِيلَتان] .

وقال المُتَنَبِّىّ :

أقْبَلْتَ تَبْسِمُ والجِيادُ عَوابِسٌ

يَخْبُبْنَ بالحَلَقِ المُضاعَفِ والقَنا

و— : الحَبْلُ .وقيل : الكَرُّ الذى يُصْعَدُ به النَّخْلُ . ويُقال : ضَعْ رِجْلَيْكَ فى حَلْقَتِه : أى اسْتَأْسِرْ مكانَه .

و— : سِمَةٌ مُدَوَّرَةٌ على هَيْئَةِ الحَلْقَةِ فى الإبلِ والماشِيَةِ .

و— : دائِرةُ الاسْطُرْلاب .

و— : العَبْدُ المَمْلوكُ . وفى الخَبَرِ : " مَنْ فَكَّ حَلْقَةً فَكَّ اللهُ عنه حَلْقَةً يومَ القِيامَة " .

و— (فى الأعْمالِ الأدَبِيَّة): جُزْءٌ من الرِّوايَةِ الطَّويلَةِ ، تتمُّ حِكايَتُه ، أو تَمْثِيلُه ،أو نَشْرُه فى الصُّحُفِ ، وَيَتَلَقّاه المُسْتَمِعُ أو المشاهِدُ أو القارئُ فى جِلْسَةٍ واحِدَةٍ،وقد جاء المصطلح من تَحَلُّقِ السّامِعين حَوْلَ الرّاوي .

ويعتمدُ فن الحَلَقات ـ غالبًا على تَعْليقِ الحَدَث فى بدايتها بما سَبَقَه من حَلَقاتٍ وفى نهايتها بما يَتْلُوه تحقيقًا للتَّشْويقِ الدّافِعِ إلى المُتابَعَة .

وـــ من الإناءِ : مابَقِيَ بعد أن تَجْعَلَ فيه من الشَّرابِ أو الطَّعامِ إلى نِصْفِه ، فما كان فوقَ النِّصْفِ إلى أعْلاهُ فهو الحَلْقَةُ .

وُيقال : وَفَّيتُ حَلْقَةَ الحَوْضِ : بَلَغْتُ به حَدَّ الامْتِلاءِ أو دُونَه .

وأنْشَدَ أبو زَيْدٍ الأنْصاريُّ :

*قامَ يُوَفِّى حَلْقَةَ الحَوْضِ فَلَجْ *

(ج) حِلَقٌ ، وحِلاقٌ ، وحَلَقٌ (على غير قياس) .

O وحَلْقَةُ البابِ : مَا يُعَلَّقُ عليه ليُقْرَعَ بها.

قال أبو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبىُّ ، يمْدَحُ عبدَ اللهِ بنَ جَعْفَرِ بن أبى طالِبٍ :

من النَّفَرِ البيضِ الذين إذا انْتَمَوْا
وهابَ رجالٌ حَلْقَةَ البابِ قَعْقَعُوا

[القَعْقَعَةُ : حِكايَةُ صَوْتِ الحَلَقِ على البابِ يعنى أنّهم معروفون بأحْسابهم ، فإذا قَدِمُوا على أبوابِ الملوكِ قَرَعُوها غَيْرَ هَيَّابينَ] .

ويقال : انْتَزَعْتُ حَلْقَةَ فلانٍ : سَبَقْتُه .

ويقال للصَّبىِّ إذا تَجَشَّأ : حَلْقَةً وكَبْرَةً ، دعاءٌ له بأن يَحْلِقَ رأسَه حَلْقَةً بعد حَلْقَةٍ ، وأن يَكْبَرَ ويطولَ عُمْرُه .

O وحَلْقَتا البِطانِ : حَلْقَتا الحِزامِ الذى يُجْعَلُ تحتَ بَطْنِ البَعِيرِ يُشَدُّ به القَتَبُ.

ومن أمْثالِ العَرَبِ فى الأمْرِ إذا اشْتَدَّ وبلَغَ مُنْتَهاه : " قد الْتَقَتْ حَلْقَتا البِطانِ " ، لأنّهما إذا الْتَقَتا فقد بلغَ الشَّرُّ مُنْتَهاه .

Oوحَلْقَتا الرَّحِمِ (فى التشريح) : حَلْقَةٌ على فَمِ الفَرْجِ عند طَرَفِه ، والحَلْقَةُ الأُخْرَى تَنْضَمُّ على الماءِ وتَنْفَتِحُ للحَيْضِ .

قال رُؤْبَةُ :

*قد أحْصَلَتْ مثلَ دَعاميصِ الرَّنَقْ *

*أجِنَّةً فى مُسْتَكِنَّاتِ الحَلَقْ *

[الدَّعاميصُ : ديدانٌ تَكُونُ فى الطِّينِ ؛ الرَّنَقُ : جمعُ رَنَقةٍ ، وهى الماءُ الكَدِرُ] .

*الحَلَقَةُ : الضَّرْعُ المُرْتَفِعُ .

وـــ: تُطلَقُ أحيانًا على العَلاقاتِ الدائِريَّةِ القائِمَةِ بين خَصائِصِ الأُمور ، بحيث تُعَدُّ كلٌّ منها سَبَبًا ونَتيجَةً فى الوَقْتِ نفْسِه ، وتعنى أنَّ الوقوعَ فيها لا يؤدِّى إلى نَتِيجَةٍ .

*الحِلَقَةُ ـ حِلَقَةُ القَوْمِ :حَلْقَتُهُمْ.(لُغَةُ بَنِى الحارثِ بن كَعْبٍ) .

(ج) حِلَقٌ ، وحَلَقٌ ، وحِلاقٌ ، وحَلَقاتٌ .

*حَلَقِيَّةٌ ـ أتانٌ حَلَقِيَّةٌ : تَداوَلَتْها الحُمُرُ ، فأصابَها داءٌ فى رحِمِها .

*الحلاَّقُ : الذى حِرْفَتُهُ الحِلاقَةُ .

*الحلَّقُ : نَباتٌ لِوَرَقِهِ حُموضَةٌ يُخْلَطُ بالوَسْمَةِ للخِضابِ ، الواحِدَةُ حُلَّقَةٌ .

*الحَلُوقُ (sorrel – vine ,wild grape): شَجَرٌ يَنْبتُ نباتَ الكَرْمِ. اسمه العلمىّ : *Cissus digitata* يَرْتَقِى فى الشَّجَرِ ، وله وَرَقٌ شبيهٌ بوَرَقِ العِنَبِ ، حامضٌ يُطْبَخُ به اللَّحْمُ ، وله عناقيدُ صِغارٌ كعَناقيدِ العِنَبِ البَرِّىِّ الذى يَخْضَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ فيكونُ مُرًّا ، ويؤخَذُ ورقُه ويُطْبَخُ، ويُجْعَلُ ماؤُه فى العُصْفُرِ ، فيكونُ أجودَ له من ماء حَبِّ الرُّمّانِ ، واحدتُه حَلَقَةٌ . أو تُجْمَعُ عيدانُها وتُلْقَى فى تَنُّور سَكَنَ نارُه فتَصيرُ قِطَعًا سُودًا كالكَشْكِ البابلىِّ ، حامِضٌ جِدًّا يقمعُ الصَّفْراءَ ، وَيُسَكِّنُ اللَّهيبَ .

*الحَلِيقُ : الجَبَلُ لا شَجَرَ فيه .

*الحَوْلَقُ : (انظره فى رسمه) .

*المِحْلاقُ مِنَ الكَرْمِ ونَحْوِه : ما الْتَوَى مِنْ تعاريشِهِ وتَعَلَّقَ بالقُضْبانِ .

و— فى عِلْمِ النَّباتِ tendril : وَرَقَةٌ أو وُرَيْقَةٌ تَحَوَّرَتْ خَيْطًا للتَّعَلُّقِ ، كما فى الكَرْمِ وعِنَبِ الحَيَّةِ .

(ج) مَحالِقُ ، ومَحالِيقُ .

*مِحْلَقٌ : اِسْمُ رَجُلٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أحَقًّا عِبادَ اللهِ جُرْأةُ مِحْلَقٍ

عَلَىَّ وَقَدْ أعْيَيْتُ عادًا وَتُبَّعا

*المِحْلَقُ : المُوسَى .

ويُقال : كِساءٌ مِحْلَقٌ : غَليظٌ خَشِنٌ كأنَّهُ يَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشونَتِهِ .

(ج) مَحالِقُ . قال عُمارةُ بنُ طارقٍ ، يَصِفُ إبلاً تَرِدُ الماءَ :

*يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ *

*نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحالِقِ *

[الهَدالِقُ : جَمْعُ هِدْلَق ،وهى المُسْتَرْخِيَةُ ، المَحاشِئُ : أكْسِيَةٌ خَشِنَةٌ، الواحِدُ مِحْشَأٌ] .

*المُحَلَّقُ : مَوْضِعُ الحَلْقِ بمِنًى . قال الفَرَزْدَقُ :

بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الصَّفا كُنْتُما بها

وَزَمْزَمَ والمَسْعَى وعِنْدَ المُحَلَّقِ

و—: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أبى بكرِ بنِ كِلابٍ، مِنْ بَنِى عامرٍ ، واسْمُهُ : عَبْدُ العُزَّى بنُ حَنْتَمِ بنِ شَدَّادِ بن ربيعة ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عُبَيْدٍ ، وَعُرِفَ بالمُحَلَّقِ ، لأنَّ فَرَسَهُ عَضَّتْهُ فى وَجْهِهِ فتَرَكَتْ بِهِ أثرًا على شَكْلِ الحَلْقَةِ. مَدَحَهُ الأعْشَى، حَيْثُ قالَ :

لَعَمْرِى لقَدْ لاحَتْ عُيونٌ كَثِيرةٌ

إلى ضَوْءِ نارٍ فى يَفاعٍ تَحَرَّقُ

تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيانِها

وباتَ على النّارِ النَّدَى والمُحَلَّقُ

نَفَى الذَّمَّ عَنْ آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ
كَجابِيَةِ الشَّيْخِ العِراقِيِّ تَفْهَقُ
[الجابِيَةُ: الحَوْضُ يُجْبَى فِيهِ الماءُ للإبلِ . فَهِقَ الإناءُ: امْتَلأَ حَتَّى فاضَ] .

• المُحَلَّقُ من الشِّياه : المَهْزُولَةُ .

* * *

• الحِلْقِدُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، الثَّقِيلُ الرُّوحِ .
(وانظر : ح ق ل د) .

* * *

ح ل ق ف

• احْلَنْقَفَ الشَّيءُ : أَفْرَطَ اعْوِجاجُهُ . (عن كُراعٍ) .قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ :
• وانْعاجَتِ الأَحْناءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ •
[انعاجَتْ :انْعَطَفَتْ ،الأَحْناءُ :جَمْعُ حِنْوٍ ، وهو هنا عِظامُ الأَضْلاعِ] .

* * *

ح ل ق م

١-الإِرْطابُ ٢- الحُلْقُومُ

• حَلْقَمَ البُسْرُ : بَلَغَ الإِرْطابُ فيه إلى ثُلُثَيْه.
(وانظر : ح ل ق) .
و– : بَدا فيه النُّضْجُ مِنْ قِبَلِ قِمَعِهِ .
و– فلانٌ الحيَوانَ: ذَبَحَهُ فَقَطَعَ حُلْقُومَهُ .
و– فلانًا : ضَرَبَ حُلْقُومَهُ .

• احْلَنْقَمَ فلانٌ : تَرَكَ الطَّعامَ .

• الحُلْقامَةُ مِنَ الرُّطَبِ : هي التي بَدا فيها النُّضْجُ مِنْ قِبَلِ قِمَعِها . وفي الخَبَرِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنّه قال : " لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ كُنّا نَعْمِدُ إلى الحُلْقامَةِ ، وهي التَّذْنُوبَةُ ، فَنَقْطَعُ ما ذَنَّبَ مِنْها حَتَّى نَخْلُصَ إلى البُسْرِ ثُمَّ نَفْتَضِخُهُ"(أي نَجْعَلُ مِنْهُ شَرابًا . يُرِيدُ أنّه كان يَقْطَعُ ما أَرْطَبَ منها وَيَرْمِيه عِنْدَ الانْتِباذِ ،لِئَلاّ يكونَ قَدْ جَمَعَ في النَّبِيذِ بَيْنَ البُسْرِ والرُّطَبِ) .
و– : التي بَلَغَ الإِرْطابُ ثُلُثَيْها .
(ج) حُلْقامٌ .

• الحُلْقُومُ : الحَلْقُ ، وَهُوَ تَجْوِيفٌ خَلْفَ تَجْوِيفِ الفَمِ ، وفِيه سِتُّ فَتحاتٍ :فَتْحَةُ الفَمِ الخَلْفِيَّةُ، وفَتْحَتا المَنْخِرَيْنِ ، وفَتْحَتا الأُذُنَيْنِ ، وفَتْحَةُ الحَنْجَرَةِ ، وهي مَجْرَى الطَّعامِ والشَّرابِ والنَّفَسِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَوْلاَ إذا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ ﴾ . (الواقعة / ٨٣) .
ويقال : تَمامُ الذَّكاةِ قَطْعُ الحُلْقُومِ .
ويُقال: نَزَلْنَا في مِثْلِ حُلْقُومِ النَّعامَةِ :يُرِيدُونَ به الضِّيقَ .
(ج) حلاقِمُ ، وحَلاقِيمُ .وفي الخَبَرِ عن أبي ذَرٍّ :" أنَّ رسولَ اللهِ ـ صلّى الله عليه

وسلَّم ـ قال : إنّ بَعْدِى مِنْ أُمَّتِى قَوْمًا يَقْرؤُونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ حلاقِيمَهُمْ يَخرجُونَ مِنَ الدِّينِ كما يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ...".
وقال الفَرَزْدَقُ فى مَقْتَلِ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ على يَدِ وَكِيعِ بنِ أبى سَوْدٍ اليَرْبُوعِيِّ :

فما بَيْنَ مَنْ لم يُعْطِ سَمْعًا وطاعَةً
وبَيْنَ تَمِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الحلاقِمِ

O وحَلاقِيمُ البِلادِ : نواحِيها وأطْرافُها وأواخِرُها.وفى الخَبَرِ عنِ الحَسَنِ البَصْرِىِّ : " قيل له : إنّ الحَجَّاجَ يَأْمُرُ بالجُمُعَةِ فى الأهْوازِ،فقال:يَمْنَعُ النَّاسَ فى أمْصارِهِمْ ويَأْمُرُ بها فى حَلاقِيمِ البلادِ " .

* * *

ح ل ق ن

•حَلْقَنَ البُسْرُ:بَلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْهِ .(وانظر: ح ل ق،ح ل ق م) .
وـــ : بَدا فيه النُّضْجُ مِنْ قِبَلِ قِمَعِهِ .
•الحُلْقانَةُ مِنَ البُسْرِ : ما بَلَغَ الإرْطابُ حَلْقَها أو قَرِيبًا من قِمَعِها.(عن ابْنِ سِيدَه).
(ج) حُلْقان.وفى الخَبَرِ عَنْ بَكّارِ بنِ داودَ: " أنّ النَّبِيَّ ـ صلّى اللّه عليهِ وسلّمَ ـ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنالونَ مِنَ الثَّعْدِ والحُلْقانِ وهم يَضْحكون ، فقال: لَوْ عَلِمْتُمْ ما أعْلَمُ لَضحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا " . [الثَّعْدُ:مالانَ مِن البُسْرِ].
وبه رُوى خَبَرُ أبى هُرَيْرةَ السّابِق :" لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ كُنّا نَعْمِدُ إلى الحُلْقانَةِ... " .

* * *

ح ل ك

(فى العبريّة ḥālaḵ (حَالَخْ): اسْوَدَّ)

السَّوادُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ واللّامُ والكافُ حَرْفٌ يَدُلُّ على السَّوادِ " .
•حَلَكَ الشَّىءُ ـُـ حَلْكًا ،وحُلُوكَةً،وحُلُوكًا : اشْتَدَّ سَوادُه .فهو حالِكٌ ، وهى بتاء . قال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ :

فَجادَتْ له يُمْنَى يَدَىَّ بِطَعْنَةٍ
كَسَتْ مَتْنَتَيْهِ أسْودَ اللَّوْنِ حالِكا

O وحالِكَةُ الغُرابِ: رِيشَةُ خافِيَتِه أو قادِمَتِه . وفى المُحْكَم : أنْشَدَ ثَعْلَب :

* مِدادٌ مِثْلُ حالِكَةِ الغُرابِ *
* وَأقْلامٌ كَمُرْهَفَةِ الحِرابِ *

•حَلِكَ الشَّىءُ ـَـ حَلَكًا، وحُلْكَةً: حَلَكَ . فهو حالِكٌ ،وهى بتاءٍ .
•اسْتَحْلَكَ الشَّىءُ: حَلَكَ.وفى خَبَرِ خُزَيْمَةَ ، وَذَكَرَ الجَدْبَ: "..وتركت الفَرِيشَ مُسْتَحْلِكًا".

ويُرْوَى : مُسْتَحْنِكًا ،ومُسْحَنْكِكًا. (وانظر : ح ن ك ، س ح ك) .

﴿احْلَوْلَكَ الشَّيءُ: حَلِكَ.يُقالُ: احْلَولَكَ اللَّيْلُ.

﴿احْلَنْكَكَ الشَّيءُ : حَلِكَ .يُقال : احْلَنْكَكَ اللَّيْلُ،فهو مُحْلَنْكِكٌ .ويُقالُ: شَعْرٌ مُحْلَنْكِكٌ . والنُّونُ والكافُ زائِدتانِ .

﴿الحَلَكُ: شِدَّةُ السَّوادِ.يُقالُ: أَسْوَدُ مِثْلُ حَلَكِ الغُرابِ ومِثْلُ حَنَكِ الغُرابِ .[الحَنَكُ : المِنْقارُ] .

﴿الحَلْكاءُ،والحَلَكاءُ،والحُلْكاءُ،والحُلَكاءُ : ضَرْبٌ مِنَ العِظاءِ ،يُشْبِهُ السَّمَكَةَ الزَّرْقاء،يَبرقُ ويَغُوصُ في الرَّمْلِ ، ويُسَمِّيها العربُ " بناتَ النَّقا " لِسُكْناها الرَّمْلَ، وبِها يُشَبَّهُ بَنانُ الجَوارى للينِها .



﴿الحُلَكَى : الحَلْكاءُ .

﴿الحَلَكْلِكُ ، والحُلَكْلِكُ:الشَّديدُ السَّوادِ. (عن ابن عبّاد) .

﴿الحُلْكَةُ ، والحُلَكَةُ : الحَلْكاءُ .

ويُقال : فِي لِسانِه حُلْكَةٌ : حُكْلَةٌ ، أى عُجْمَةٌ وَلُثْغَةٌ .(وانظر : ح ك ل) .

﴿الحُلَكَةُ : الأَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوادِ .يقال : إنَّه لَحُلَكَةٌ .

﴿الحُلُكَّى : الحَلْكاءُ .

* * *

﴿الحَلْكُوكُ،والحُلْكُوكُ،والحُلَكُوكُ: الشَّديدُ السَّوادِ .

ولم يأتِ فى الألوانِ على فَعْلُولٍ ولا فُعْلُولٍ إلاَّ هذان .

* * *

ح ل ك م

﴿حَلْكَمَ الشَّيءُ : اشْتَدَّ سَوادُهُ . يُقالُ : فيه حَلْكَمَةٌ .

﴿الحَلْكَمُ ، والحُلْكُمُ: الأَسْوَدُ مِنْ كلِّ شيءٍ . (عن الفرَّاء) .

﴿الحُلْكُمُ : الرَّجُلُ الأَسْوَدُ . قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السَّعْدِىُّ :

﴿ ما مِنْهُمُ إلاَّ لَئيمٌ شُبْرُمُ ﴾

﴿ أَرْصَعُ لا يُدْعَى لِخَيْرٍ حُلْكُمُ ﴾

[الشُّبْرُمُ : القَصِيرُ ،أو البَخِيلُ،الأَرْصَعُ : قَليلُ لَحْمِ العَجُزِ والفَخِذَيْنِ] .

* * *

ح ل ل

(في العبريّة ḥālal (حَالَلْ) : نَجّسَ ، حَلّ .وفي الحبشيّة ḥalala (حَلَلَ): نَزَلَ، جَمَعَ ،دَخَلَ.وفي السّريانيّة ḥallel (حَلّلْ): طَهّر) .

١–النُّزولُ في مكان ٢–فَكُّ الشَّيءِ وفَتْحُهُ ٣– جَعْلُ الشَّيءِ حَلالاً

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والّلامُ له فروعٌ كثيرةٌ ومسائلُ ، وأصْلُها كلُّها عِنْدى فَتْحُ الشّيءِ لا يَشِذُّ عنه شيءٌ " .

•حَلَّ فلانٌ المكانَ،وبهِ ـــ حُلُولاً،ومَحَلاًّ، وحَلاًّ، وحَلَلاً (بِفَكِّ التَّضْعيفِ،وهو نَادِرٌ): نَزَلَهُ . فهو حَالٌّ (ج) حُلُولٌ .

قال المُثَقّبُ العَبْدِيّ على لِسانِ ناقَتِهِ :

أكُلَّ الدّهْرِ حَلٌّ وارْتِحالٌ
أما يُبْقِي عَلَيّ وما يَقِينِى

وقال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

كَمْ فاتَنِى مِنْ كريمٍ كان ذا ثِقَةٍ
يُذْكِي الوَقُودَ بجُمْدٍ لَيْلَةَ الحَلَلِ

ويُقال :حَلَّ المكانُ بِفُلان : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ . وـــ بالقَوْمِ،وعَلَيْهِم حَلاًّ ،وحَلَلاً ،وحُلُولاً : نَزَلَ بهم .

قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

دِيارَ التى كادَتْ ونَحْنُ عَلَى مِنًى
تَحُلُّ بِنَا لَوْلا نَجاءُ الرَّكائِبِ

[النَّجاءُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ] .

يقول : كادت عَمْرَةُ أنْ تَحْمِلَنِي على الإقامة دائمًا في مِنًى مِنْ شِدَّةِ فِتْنَتِي بها وحُبِّي لها، ولولا نُفْرَةُ النَّاسِ عَنْ مِنًى بَعْدَ قضاءِ حَجِّهم وتفرّقهم إلى بلادهم لكنت خليقًا أنْ أُقِيمَ .

ويقال :حَلَّ إلى القَوْمِ :نَزَلَ بِدِيارِهِمْ . (عن الزَّبِيدِيّ).قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى،يَمْدَحُ :

رَحْبُ الفِناءِ لو انّ النَّاسَ كُلَّهمُ
حَلُّوا إليه إلى أَنْ يَنْقَضِي الأَبَدُ

ويقال : حَلَّ فُلانٌ القَوْمَ .

وـــ البَيْتَ: سَكَنَهُ . فهو حالٌّ (ج) حُلُولٌ، وحُلاّلٌ ، وحُلَّلٌ .

وـــ العُقْدَةَ :فَكَّها ونَقَضَها ، فَانْحَلَّتْ . فهو حَلاّلٌ.وفي القرآن الكريم: ﴿ واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴾ . (طه / ٢٧).وفي المَثَلِ : " يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلاًّ ".يُضْرَبُ للنَّظَرِ في العَواقِبِ ، وذلك أنّ الرَّجُلَ يَشُدُّ الحِمْلَ شَدًّا يُسْرِفُ في اسْتِيثاقِهِ ،فإذا أرادَ الحَلَّ أضَرَّ بِنَفْسِهِ ، وبِراحِلَتِهِ .

وقالَ الفَرَزْدَقُ :

فَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبا حُلَمائِنا
ولا قائلُ المَعْروفِ فِينا يُعَنَّفُ

[الحُبا : جمع حُبْوةٍ ، وهى الجُلوسُ على الألْيَتَيْنِ وضَمُّ الفَخِذَيْنِ والسَّاقَيْنِ إلى البَطْنِ بالذِّراعَيْنِ للاسْتِنادِ].

ويُقال : حَلَّ المُشْكِلَةَ ونحْوَها .

و- الكَلامَ المَنْظومَ : نَثَرَهُ .

و- رَحْلَهُ : أنْزَلَهُ ،ولم يَشُدَّه .قال زُهَيْرُ ابنُ أبى سُلْمَى ، وَيُرْوَى لابْنِهِ كَعْبٍ :

ولَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الهولَ بغيةٌ
وَلَيْسَ لِرَحْلٍ حَلَّهُ اللَّهُ حامِلُ

[يعنى : لَيْسَ لِمَنْ وَضَعَهُ اللهُ ارتفاعٌ] .

ويروى : حَطَّهُ اللهُ .

و- اليَمِينَ :فَعَلَ ما يُخْرِجُهُ عَنِ الحِنْثِ.

و- الجامِدَ : أذابَهُ .

و- اللهُ الأمْرَ :أجازَهُ ،وَنَفَى عَنْهُ الحُرْمَةَ .

و- العذابُ ـُـ حُلُولاً : نَزَلَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ولا يزالُ الذينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دارِهِمْ﴾. (الرّعد / ٣١). وفيه أيضا: ﴿ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ،وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَى﴾. (طه /٨١) .

قرأ الكِسائىّ: " فَيَحُلَّ .. وَمَنْ يَحْلُلْ "بالضَّمّ، وقرأ الباقون بالكَسْرِ .

ويُقال: حَلَّ غَضَبُ اللهِ على القَوْمِ .ويُقال أيضا :حَلَّ أمْرُ اللهِ على فُلانٍ :وَجَبَ.وفى الخَبَرِ : قال رسولُ الله - صلّى اللهُ عليه وسلّم -: "فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفاعَةُ " .

و- المَرْأةُ للزَّواجِ حِلاًّ ، وحُلُولاً :زالَ المانِعُ الذى كانت مُتَّصِفَةً بِهِ،كالعِدَّةِ وغَيْرِ ذلك، وجَازَ تَزَوُّجُها .وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ طَلَّقَها فَلا تَحِلُّ له مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ . (البقرة/ ٢٣٠) .

و- المَهْرُ على الزَّوْجِ : وَجَبَ وثَبَتَ .

و- الشَّىءُ ـِـ حِلاًّ ، وحَلالاً :صارَ جائِزًا مُباحًا .ويقال : حَلّ له ذلك .

وفى خَبَرِ العُمْرَةِ:"حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ". وذلِك أنَّهم كانُوا يَعْتَمِرُونَ فى الأشْهُرِ الحُرُمِ، ويقولون:إذا دَخَلَ صَفَرٌ حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمنِ اعْتَمَرَ .

و- المُحْرِمُ : خَرَجَ من إحْرامِهِ، وجازَ له ما كان مَمْنوعًا منه . فهو حِلٌّ ، وحَلالٌ .

وـــ فلانٌ حِلاًّ: خَرَجَ مِنْ الحَرَمِ إلى الحِلِّ. وفــى القرآن الكريم: ﴿ وإذا حَلَلْتُمْ فاصْطَـادُوا ﴾ . (المائدة /٢) .

وـــ اليَمِينُ : بَرَّتْ .

وـــ الهَدْىُ حِلاًّ ، وحِلَّةً ، وحُلُـولاً : بلـغَ المَوْضِعَ الذى يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .

وـــ فلانٌ : عَدا .

وـــ الدَّيْنُ حُلُولاً ، ومَحِلاًّ :صارَ حالاً ، أى انْتَهَى أجَلُه ،فَوَجَبَ أداؤُه . وكانتِ العَرَبُ تقولُ إذا رأتِ الهلالَ: لا مرحبًا بِمُحِلِّ الدَّيْنِ ومُقَرِّبِ الأَجَلِ .

وـــ الفَـرَسُ أو البَعِيرُ ـَـ حَلَـلاً : أصابَـهُ الحَلَلُ ،وهو رَخاوَةٌ فى قَوائِمِ الدَّابَّةِ .يُقالُ : فَرَسٌ أحَلُّ،وبَعِيرٌ أحَلُّ (ج) حُلٌّ . وَخَصَّ أبو عُبَيْدَةَ بِهِ الإبِلَ .قال الطِّرِمَّاحُ :

يُحِيلُ به الذِّئْبُ الأَحَلُّ وقوتُـه

ذَواتُ المَرادِى مِنْ مَناقٍ وَرُزَّحِ

[يُحِيـلُ بِـهِ : يُقِيـمُ بـهذا المكـانِ حَـوْلاً ؛ المَرادِى : الصّخورُ،واحِدَتُها مِرْداةٌ . وذَواتُ المَرادِى:الضِّبابُ ؛ المَناقِى:السِّمانُ التى بها نِقْىٌ وهـو الشَّحْمُ،واحدهـا مُنْقٍ ومُنْقِيَـةٌ ؛ الـرُّزَّحُ:المـهازِيلُ، التـى لا تستطيع القيـامَ هُزَالاً ، واحدُها رازِحٌ].

قال ابنُ الأعرابىِّ : " وليس بـالذِّئْب حَلَـلٌ، وإنَّما يوصَفُ به لِشِبْه عَرَجٍ يُؤْنَسُ مِنْهُ إذا عَدا " .

ويُقال :صَدْرٌ أحَـلُّ :أصابَـه الضَّعْـفُ .وفـى اللِّسان : أنشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

إذا اصْطَكَّ الأَضامِيمُ اعْتَلاها

بصَدْرٍ لا أحَلَّ ولا عَمُوجُ

[الأضاميمُ :جَمْعُ إضْمامَةٍ، وهـى الجَماعَـةُ من النّاسِ أو من الخَيْلِ؛العَموجُ:المُتَلَوِّى] .

وـــ المَرْأةُ : قَلَّ لَحْمُ عَجُزِها وَفَخِذَيْها .

*أحَلَّـتِ النَّاقَـةُ أو الشّـاةُ : نَـزَلَ اللَّبَـنُ فى ضَرْعِها مِنْ غَيْرِ نِتاجٍ .ويُقال :أحَلَّتِ النَّاقَـةُ على وَلَدِها .

وـــ : قَلَّ لَبَنُها ، حتّـى إذا أكَلَـتْ عُشْـبَ الرَّبِيعِ دَرَّتْ ونَزَلَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها . فـهى مُحِلَّـةٌ (ج) مَحـالّ . قـال أُمَيَّـةُ بـنُ أبـى الصَّلْتِ :

غُيُوثٌ تَلْتَقِى الأَرْحامُ فِيها

تُحِلُّ بِها الطَّرُوقَةُ واللِّجابُ

[الطَّروقَةُ : النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ؛اللِّجابُ : الغَنَمُ القَلِيلَةُ الدَّرِّ ، يقول : بالأَمْطـار يَقْطُـرُ اللَّبَنُ فى الإبِلِ والغَنَمِ] .

وـــ فلانٌ : خَرَجَ إلى الحِلِّ مِنَ الحَرَمِ، وذلك أنَّه مادامَ في الحَرَمِ يَحْرُمُ عليه الصَّيْدُ والقِتالُ ، فإذا خَرَجَ منه حَلَّ له ذلك. فهو حَلالٌ .

وـــ فُلانٌ : خَرَجَ مِنَ الأَشْهُرِ الحُرُمِ ، ودَخَلَ في شُهورِ الحِلِّ .

ويقال : أحَلَّتِ الشُّهورُ: صارَتْ حَلالاً .

قال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى ، يَمْدَحُ سِنانًا :

إنَّ الرِّكابَ لَتَبْتَغِي ذا مِرَّةٍ

بِجُنُوبِ نَخْلَ إذا الشُّهورُ أحَلَّتِ

[ذو مِرَّةٍ: ذو عَقْلٍ؛نَخْلُ: مَوْضِعٌ،وجُنُوبُها : نواحِيها] .

وـــ : خَرَجَ مِنْ عَهْدٍ كانَ عليه.قال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى :

جَعَلْنَ القَنانَ عَنْ يَمِينٍ وحَزْنَهُ

وكَمْ بِالقَنانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

[القَنانُ: جَبَلٌ لِبَنِي أسَدٍ ؛الحَزْنُ: المُرْتَفِعُ].

وـــ المُحْرِمُ أو الحاجُّ : خَرَجَ مِنْ إحْرامِهِ ، وحَلَّ له ما حَرُمَ عليه من مَحْظُوراتِ الإحْرامِ . وَفِي خَبَرِ دُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ : قال لِمالِكِ بنِ عَوْفٍ : " أنْتَ مُحِلٌّ بِقَوْمِكَ ". أي أنَّك قَدْ أبَحْتَ حَرِيمَهُمْ ، وعَرَّضْتَهُمْ لِلْهَلاكِ ، شَبَّهَهُمْ بالمُحْرِمِ إذا أحَلَّ ، كأنَّهُمْ كانُوا مَمْنوعين بالمُقامِ في بيوتِهم فَحَلُّوا بالخُروجِ منها .

وـــ فلانٌ بِنَفْسِهِ : لَمْ يَرَ لِلشَّهْرِ الحَرامِ حُرْمَةً ، فاسْتَوْجَبَ العُقُوبَةَ . وفي خَبَرِ النَّخَعِيِّ: أحِلَّ بِمَنْ أحَلَّ بِكَ ": أي مَنْ تَرَكَ الإحْرامَ وأحَلَّ بِكَ وقاتَلَكَ فأَحْلِلْ أنْتَ به أيضًا ، وقاتِلْه وإنْ كنتَ مُحْرِمًا .

وـــ أرْضَ العَدُوِّ وحَرِيمَهُ : أباحَهُما .

وـــ اللَّهُ الأمْرَ أو الشَّيءَ : أجازَهُ وأباحَهُ وجَعَلَهُ حَلالاً. وفي القرآن الكريم: ﴿وأحَلَّ اللَّهُ البَيْعَ وحَرَّمَ الرِّبا﴾.(البقرة / ٢٧٥).

ويُقال : أحَلَّ اللَّهُ الشَّئَ أو الأمْرَ لِفُلانٍ .

وفي القرآن الكريم:﴿ يا أيُّها النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ . (التَّحريم / ١).

وفي خَبَرِ مَكَّةَ : " وإنَّما أحِلَّتْ لي ساعَةً مِنْ نَهارٍ " ، يعني مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ حِينَ دَخَلَها عُنْوَةً غَيْرَ مُحْرِمٍ .

ويُقال : أحَلَّ اللَّهُ الأمْرَ عَلَى فُلانٍ : أوْجَبَهُ .

وـــ فُلانٌ اللَّهَ: أسْلَمَ له وشَهِدَ بِوَحْدانِيَّتِهِ .

وفي الخَبَرِ : " أحِلُّوا اللَّهَ يَغْفِرْ لَكُمْ ".

وـــ اليَمِينَ : كَفَّرَها .

وـــ فُلانًا : ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ .

وـــ الشَّيءَ لِفُلانٍ : جَعَلَهُ له حَلالاً . وفي

القرآن الكريم: ﴿ يُحِلُّونَهُ عامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عامًا ﴾ . (التّوبة / ٣٧) .
فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فقال : يعنى النَّسِيءَ ؛ لأنّهم كانُوا فى الجاهِلِيَّة يَجْمَعُونَ أيّامًا حتّى تَصِيرَ شَهْرًا ، فَلَمّا حَجَّ النَّبِيُّ صلّى ـ الله عليه وسلّم ـ قال : " الآن اسْتَدارَ الزّمانُ كَهَيْئَتِهِ " .
ويُقال : أَحْلَلْتُ المَرْأَةَ لِزَوْجِها . (عن السَّرَقُسْطِيّ) .وفى الخَبَرِ: " لَعَنَ اللّهُ المُحِلَّ والمُحَلَّ لَهُ".
وـ فُلانًا المكانَ،وبهِ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ.وفى القرآن الكريم: ﴿ الذى أحَلَّنا دارَ المُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ . (فاطر / ٣٥) .
يُقال : أحَلَّ فُلانٌ أهْلَهُ بمكان كذا وكذا .
ويقال : أحَلَّ المكانُ فُلانًا ،وبهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ بِهِ .
*حَالَّ فُلانٌ فُلانًا : حَلَّ مَعَهُ فى دارِهِ .
*حَلَّلَ العُقْدَةَ : حَلَّها .
وـ الشَّيءَ : رَجَعَهُ إلى عَناصِرِهِ . يُقالُ : حَلَّلَ الدَّمَ ،وحَلَّلَ البَوْلَ .
ويُقال : حَلَّلَ نَفْسِيَّةَ فُلانٍ : دَرَسَها لِكَشْفِ خَبَاياها . (مُحْدَثَةٌ) .

وـ اللّهُ الأَمْرَ أو الشَّيءَ : أجازَهُ وأباحَهُ . ضِدّ حَرَّمَهُ ..وفى الخَبَرِ : " الصَّلاةُ تَحْرِيمُها التَّكْبِيرُ وتَحْلِيلُها التَّسْلِيم ".
وـ فلانٌ اليَمِينَ تَحْلِيلاً،وتحِلَّةً، وتحِلاًّ: جَعَلها حَلالاً ، بِكَفّارَةٍ ، أو بالاسْتِثْناءِ المُتَّصِلِ ، كأَنْ يقول : والله لأفْعَلَنَّ ذلِكَ إلاّ أنْ يكونَ كذا.وفى القرآن الكريم: ﴿ قَدْ فَرَضَ اللّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمانِكُمْ ﴾.(التّحريم/٢).
وـ فلانٌ المَرْأَةَ لِزَوْجِها :تَزَوَّجَها ثمّ طَلَّقَها بَعْدَ الدُّخولِ بها لِتَحِلَّ لِزَوْجِها الأَوَّلِ الذى طَلَّقَها ثلاثًا . وفى الخَبَرِ : " لَعَنَ اللّهُ المُحَلِّلَ والمُحَلَّلَ له ".
وـ فلانًا المكانَ ،وبهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ فيه .
وـ الحُلَّةَ: أَلْبَسَهُ إيّاها.وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

لَبِسْتَ عَلَيْكَ عِطافَ الحَياءِ
وَحَلَّلَكَ المَجْدَ بَنُو العُلا

ويُرْوَى . جَلَّلَكَ
*احْتَلَّ فلانٌ المكانَ ، وبهِ : نَزَلَ فِيهِ .
قال الكُمَيْتُ، يَصِفُ شِدَّةَ الزّمانِ وجَدْبَهُ :

واحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتاءِ مَنْزِلَهُ
وباتَ شَيْخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ

[البَرْكُ: الصَّدْرُ،واسْتَعارَهُ للشِّتاء ،أى: حَلَّ صَدْرُ الشِّتاءِ ومُعْظَمُهُ فى مَنْزِلِهِ ؛ يَصْطَلِبُ :

إذا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسالَهُ ، أو جَمَعَ العِظامَ فَطَبَخَها واسْتَخْرَجَ وَدَكَها لِيُؤْتَدَمَ به] .

وـــ العَدُوُّ الأَرْضَ : اسْتَوْلَى عليها قَهْرًا . (محدثة) .

ويُقال : احْتَلَّ القَوْمَ ، وبِهِم .

*انْحَلَّتِ العُقْدَةُ : انْفَكَّتْ . قال زُهَيْرٌ يَرْثِي سِنانًا :

وَمُلَعَّنٍ ذاقَ الهَوانَ مُدَفَّعٍ
راخَيْتُ عُقْدَةَ كَبْلِهِ فانْحَلَّتِ

[مُلَعَّنٌ : مَطْرُودٌ ؛ الكَبْلُ : الوَثاقُ] .

*تَحَلَّلَ المُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إحْرامِهِ، وَحَلَّ له ما كان مُحَرَّمًا عليه من مَحْظُوراتِ الإحْرامِ .

وـــ فلانٌ : أصابَهُ تَكَسُّرٌ وَضَعْفٌ .وفِي خَبَرِ أبِي قَتادَةَ يومَ حُنَيْنٍ حينَ ضَمَّه أحَدُ المُشْرِكِينَ لِيَقْتُلَه ، قال : " ثُمَّ بَرَكَ فَتَحَلَّلَ ، وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُه ".

وـــ فِي يَمِينِهِ :حَلَفَ ثُمَّ اسْتَثْنَى منه شَيْئًا . وفي خَبَرِ أنَس: " قِيلَ له : حَدِّثْنا بِبعْضِ ما سَمِعْتَه مِنْ رسولِ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فقال: وَأَتَحَلَّلُ " .

وـــ مِنْ يَمِينِهِ ،وفيها : خَرَجَ منها بِكَفَّارَةٍ أو حِنْثٍ يُوجِبُ الكَفَّارةَ.قال امْرُؤُ القَيْسِ:

ويَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ
عَلَيَّ وآلَتْ حِلْفَةً لم تَحَلَّلِ

[الكَثِيبُ : الرَّمْلُ المُرْتَفِعُ ؛ تَعَذَّرَتْ : تَصَعَّبَتْ].

وقال عَبْدُ قَيْسِ بنُ خُفافٍ :

اللّهَ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ
وإذا حَلَفْتَ مُمارِيًا فَتَحَلَّلِ

[مُمارِيًا : مُجادِلاً] .

ويُقال : تَحَلَّلَ مِنَ التَّبِعَةِ : تَخَلَّصَ مِنْها.

وـــ السَّفَرُ بفلانٍ: اعْتَلَّ بعدَ قُدُومِهِ منه.

وـــ فلانٌ فُلانًا :سَأَلَهُ أنْ يجْعَلَهُ في حِلٍّ مِنْ قِبَلِهِ.وفي خَبَرِ عائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ أنَّها قالَتْ لامْرَأَةٍ مَرَّتْ بِها : " ما أطْوَلَ ذَيْلَها ، فقال النَّبِيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم: اغْتَبْتِيها ،قُومِي إلَيْها فَتَحَلَّلِيها".

*اسْتَحَلَّ فلانٌ الشَّيءَ : اتَّخَذَهُ ، أوْ عَدَّهُ حَلالاً .وفي الخَبَرِ : " أرَأَيْتَ إن مَنَعَ اللهُ الثَّمَرَ ،بِمَ تَسْتَحِلُّ مالَ أخِيكَ ؟ " .

وقال عامِرُ بنُ عَلْقَمَةَ :

تَرَكْناهُمُ لا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَها
لِذِي رَحِمٍ ـ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ ـ مَحْرَما

ويُنْسَبُ للعبّاسِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ :

وـــ فُلانًا : تَحَلَّلَهُ . وفى الخَبَرِ : " مَنْ كان عِنْدَه مَظْلَمَةٌ مِنْ أخِيهِ فَلْيَسْتَحِلَّه".

وـــ فلانًا الشَّيءَ: سَأَلَهُ أنْ يُحِلَّه له.

*الاحْتِلالُ : اسْتِيلاءُ دَوْلَةٍ على بـلادِ دَوْلَـةٍ أخْرَى أو جُزْءٍ منها قَهْرًا .

*إحْلِيل : وادٍ فـى بـلادِ كِنانـةَ ،قـال نصـر : هــو وادٍ تِهامِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ ، قال كايِفُ العُرَيْمِيُّ الفهْمِيُّ :

فَلَوْ تَسْأَلِى عَنَّا لَنُبِّئْتِ أنَّنا
بإحْلِيلَ لا نُزْوَى ولا نَتَخَشَّعُ

[نُزْوَى : نُنَحَّى ونُصْرَفُ] .

*الإحْلِيلُ :مَخْرَجُ البَوْلِ مِـنَ الإنْسـانِ.ومنـه خَبَرُ ابنِ عَبَّـاسٍ رضـى الله عنـهما:" أحْمَدُ إلَيْكمُ غَسْلَ الإحْلِيلِ ".

وـــ : مَخْرَجُ اللَّبَنِ من الثَّدْيِ والضَّرْعِ .

(ج) أحالِيلُ .قال كَعْـبُ بـنُ زُهَـيْرٍ،وذكَـرَ ناقَتَهُ :

تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذا خُصَلٍ
فى غَارِزٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الأحالِيلُ

[تُمِرُّ : يريد تُمِـرُّ بِذَنَبِـها عَلَـى ضَرْعِـها ؛ الغارِزُ :الضَّرْعُ إذا قَلَّ لَبَنُهُ ،تَخَوَّنَ:تَنَقَّصَ . يُرِيدُ أنَّها سَمِينَةٌ قَوِيَّةٌ تُنْتَجُ فَتُحْلَبُ فَلا يُضِرُّ ذَلِكَ بِقُوَّتِها] .

*إحْلِيلاء : اسْمُ جَبَـلٍ . وفـى التّـاج : قـال شـاعِرٌ مِـنْ عُكْلٍ :

إذا ما سَقَى اللهُ البِلادَ فلا سَقَى
شَناخِيبَ إحْلِيلاءَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ

[الشَّناخِيبُ :جَمْعُ شُنْخُوبٍ وشِنْخابٍ؛ وهو القِطْعةُ من الجَبَلِ] .

*إحْلِيلَى:شِعْبٌ لِبَنِى أسَدٍ ، فيه نَخْلٌ لَهُمْ .وفـى التّاج : أنشدَ عوَامُ بن الأصْبَغ :

ظَلِلْنا بإحْلِيلَى بِيَوْمٍ تَلُفُّنا
إلى نَخَلاتٍ قَدْ ضُوِينَ سَمُومُ

*التَّحِلَّةُ ـ تَحِلَّةُ القَسَمِ :ما يُكَفَّرُ بِهِ اليَمِينُ.

وفى القرآن الكريم :﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّـهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أيْمَانِكُمْ ﴾.(التحريم / ٢).

ويُكْنَى بها عن كُلِّ شَـيءٍ يَقِـلُّ وَقْتُهُ .وفـى الخَبَرِ :" مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وراءِ المُسْلِمينَ مُتَطَوِّعًا ، لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطانُ ،ولم يَـرَ النّـارَ تَمَسُّهُ إلاّ تَحِلَّةَ القَسَمِ " يَعْنِى قولَه تعالى : ﴿ وَإنْ مِنْكُمْ إلاّ وارِدُها ﴾.وفيه أيضًا :" لا يَمُـوتُ لِمُؤْمِـنٍ ثلاثـةُ أولادٍ فَتَمَسُّـهُ النّـارُ إلاّ تَحِلَّةَ القَسَمِ ".

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ :

أرَى إبِلِي عافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ
بها قَطرَةً إلاّ تَحِلَّةَ مُقْسِمِ

[جَدُود : ماءٌ كان فى دِيارِ بَنِى سَعْدٍ] .

*التَّحْلِيلُ : الإحْلِيلُ .

و—: كلُّ شَيءٍ لَمْ يُبالَغْ فيـه.تقـول العَـرَبُ : ضَرَبَهُ تَحْلِيلاً ، وضَرَبَهُ تَعْذِيرًا. وقـال عَبْدَةُ ابنُ الطَّبِيبِ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

يَخْفِي التُّرابَ بِأَظْلافٍ ثَمانِيَةٍ

فِي أَرْبَعٍ مَسُّهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ

[يَخْفِي التُّرابَ : يَسْتَخْرِجُه لِشِدَّةِ عَدْوِهِ].

و— (فى الفلسفة) Analysis : مَنْهَجٌ عـامٌ يُرادُ بـهِ تَقْسِيمُ الكُلِّ إلى أجْزائِهِ وَرَدُّ الشَّيءِ إلى عناصِرِهِ المُكَوِّنَةِ لَهُ مادِّيَّةً كانت أو مَعْنَوِيَّـةً ،ويُسْـتَعْملُ أصْلاً فـى الكيميـاءِ والعلومِ الطَّبيعية ،كمـا يستعمل فـى الذكـاء وغيره مـن الظَّواهِرِ النَّفْسِيَّة .

○ وَتَحْلِيلُ الجُمْلَةِ : بَيانُ أجْزائِها ووَظِيفَةِ كُلٍّ مِنْها .

*الحَالُّ – الحَالُّ المُرْتَحِلُ : الخاتِمُ المُفْتَتِحُ، وهو المُواصِلُ لِتِلاوَةِ القُرْآنِ يَخْتِمُهُ ثُمَّ يَفْتَتِحُهُ مِنْ أوَّلِهِ. وفي الخَبَرِ :"أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم – سُئِلَ: أيُّ الأَعْمالِ أفْضَـلُ؟ فقـال : الحالُّ المُرْتَحِلُ. قيـل :ومـا ذاك؟ ، قـال : الخـاتِمُ المُفْتَتِحُ "،وَشَـبَّهَهُ بالمُسـافِرِ ، يَبْلُـغُ المَنْزِلَ فَيَحُلُّ فيه ثُمَّ يَفْتَتِحُ سَيْرَهُ(يَبْتَدِؤُهُ) .

و: الغازِى الذى لا يَقْفُلُ عَنْ غَـزْوٍ إلاَّ عَقَّبَـهُ بآخَرَ .

*الحَلالُ:لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ.قال الرَّاعِي يَهْجُوهُ :

وعَيَّرَنِى الإبْلَ الحَلالُ ولَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَها لابْنِ الخَبِيثَةِ خالِقُه

○ وَرَجُلٌ حَلالٌ : غَـيْرُ مُحْـرِمٍ ولا مُتَلَبِّـسٍ بِأَسْبابِ الحَجِّ .

○والحُلْـوُ الحَـلالُ:الكَـلامُ الـذى لا ريـبَةَ فِيهِ. (مَجازٌ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

تَصَيَّدُ بِالحُلْوِ الحَلالِ ولا تُرَى

على مَكْرَهٍ يَبْدُو بِها فَيَعِيبُ

○ والسِّحْرُ الحَلالُ: الكلامُ البَلِيغُ المُؤَثِّرُ . قال أبو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ :

فَأَيْسَنَ قَصائِدٌ لِي فِيكَ تَأْبَى

وَتَأْنَفُ أَنْ أُهانَ وأَنْ أُذالا ؟

هِيَ السِّحْرُ الحَلالُ لِمُجْتَنيهِ

ولَمْ أَرَ قَبْلَها سِحْـرًا حَلالا

* الحَلالُ ، والحِلالُ: ضِدُّ الحَـرامِ ، وهـو كُلُّ شيءٍ أباحَهُ اللهُ تعالَى .

*الحِلالُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَراكِبِ النِّسـاءِ. قـال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ :

وَراكِبَةٍ ما تَسْتَجِنُّ بِجُنَّةٍ

بَعِيرَ حِلالٍ غادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ

[مُجَعْفَلٌ : مَقْلُوبٌ] .

و— : البَيْـتُ وأدَواتُـهُ (عَـنْ أبـى عَمْـرٍو الشَّيْبانِيِّ) ، وأنْشَدَ :

نَواجٍ يَتَّخِذْنَ البَيْتَ خِدْرًا

ولا يَعْدِلْنَ مِنْ مَيْلٍ حِلالاَ

و—: مَتاعُ الرَّحْلِ مِنَ البَعِيرِ.قال الأَعْشَى، يَمْدَحُ قَيْسَ بنَ مَعْدِ يكَرِب، وَذَكَرَ ناقَتَهُ :

وكأنَّها لَمْ تَلْقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

ضُرًّا إذا وضَعَتْ إليك حِلالَها

ورواية الدِّيوان: جلالها، جَمْعُ جُلٍّ، وهو ما تُلْبَسُه الدَّابَّةُ لِتُصانَ بِهِ].

و— : القَوْمُ المُقيمونَ المُتجاورونَ . قال عبدُ المُطَّلِبِ فى غَزْوِ أَبْرَهَةَ الأَشْرَمِ مَكَّةَ :

لا هُمَّ إنَّ المَرْءَ يَمْـ

ـنَعُ رَحْلَهُ فامْنَعْ حِلالَكْ

[يُريدُ سُكَّانَ الحَرَمِ] .

وَيُرْوَى : رحالَك .

(ج) أَحِلَّةٌ .

O وَحَيٌّ حِلالٌ : نُزُولٌ فى مَوْضِعٍ ، أى حالُّونَ فى مكانٍ وَهُمْ كَثِيرٌ ، أو جَماعَةُ بُيُوتِ النَّاسِ. قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى :

لِحَيٍّ حِلالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ

إذا طَرَقَتْ إحْدَى اللَّيالِي بمُعْظَمِ

[يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُم : يلجَؤون إلى هذا الحَيِّ فيعْصِمُهُمْ ممَّا نابهم، طرقَتْ: أتَتْ؛ المُعْظَمُ : الحادِثُ الرَّهِيبُ] .

O وَرَجُلٌ أَوْ قَوْمٌ حِلالٌ : أَحَلُّوا مِنَ الحَجِّ أو العُمْرَةِ .

*الحَلُّ : الشَّيْرَجُ ، وهو زَيْتُ السِّمْسِمِ .

O وَأَهْلُ الحَلِّ والعَقْدِ: قادَةُ المُجْتَمَعِ والأُمَّةِ، وأعيانُها المؤثِّرون فيها، وأولُو الرَّأى والمشورَةِ فى شؤونها ومصالِحِها العامَّة . سواء أكانُوا قادَةً تَنْفِيذِيِّينَ ، أم زُعَمَاءَ مَتْبوعِينَ ، أم فُقَهاءَ مُجْتَهِدِينَ أو غير مُجْتَهِدِين، أو خُبراءَ مُتَفَوِّقِينَ فى كُلِّ مجالٍ. ويُشْتَرَطُ فيهم : العَدالَةُ ، والخِبْرَةُ ، وقُوَّةُ التَّأْثِيرِ .

وعند الفُقَهاءِ والأُصُولِيِّين: الفُقهاءُ المُجْتَهِدُونَ القادِرُونَ على اسْتِنْباطِ الأَحْكامِ الشَّرعيَّة العَمَلِيَّة من أدِلَّتِها التَّفْصِيلِيَّة ، وباتِّفاقِهم يَنْعَقِدُ الإجْماعُ الذى هو المَصْدَرُ الثَّالِثُ للشَّريعَةِ الإسْلامِيَّة بعد الكِتابِ والسُّنَّةِ. ويُشْتَرَطُ فيهم بلوغُ مَرْتَبَةِ الاجْتِهادِ .

وعند الفُقَهاء والمُتَكلِّمِين : مُمَثِّلُو الأُمَّةِ - أو أىّ مجتَمَعٍ أو قُطْرٍ مُسْلِمٍ - فى اخْتِيار خَلِيفَةٍ أو حاكِمٍ أو فى إعْفائِهما ، ويُشْترطُ فيهم العَدالَةُ ، والخِبْرَةُ وقَبُولُ الجُمْهور لما يَرَوْن .

*الحَلَلُ: ضَعْفٌ وفُتُورٌ وتَكَسُّرٌ.

و—: الرَّسَحُ، وهو قِلَّةُ لَحْمِ العَجُزِ والفَخِذَيْنِ.

و— : اسْتِرْخاءٌ فى عَصَبِ الدَّابَّةِ أو فِى قَوائِمِها. وقِيلَ: رخاوَةُ قوائِمِ الدَّابَّةِ مع ضَعْفٍ فِي النَّسا.

و—: وَجَعٌ فى الوَرِكَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ.

*الحُلُّ (بالضَّمِّ وقد تروَى بالكَسْرِ): وَقْتُ الإحْلالِ. يُقالُ: فَعَلَ ذلك فى حُلِّه وحُرْمِهِ، وحِلِّهِ وحِرْمِهِ.

*الحِلُّ: الحالُّ فى المكانِ، النَّازِلُ فيه. وفى القرآن الكريم: ﴿ لاَ أُقْسِمُ بِهَذَا البَلَدِ وَأَنْتَ

حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴾. (البلد /١، ٢).

وـــ: الحَلالُ، وهو ضِدُّ الحَرامِ. وفِي خَبَرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فى حَفْرِ زَمْزَمَ: "لَسْتُ أُحِلُّها لِمُغْتَسِلٍ، وهِيَ لِشارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ".

[بِلٌّ: مُباحٌ. فى لُغَةِ حِمْيَرٍ].

وـــ: ماجاوَزَ الحَرَمَ. ومنه الخَبَرُ: "خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحَرَمِ: الحَيَّةُ، والغُرابُ الأَبْقَعُ، والفَأْرَةُ، ...".

وقال الفَرَزْدَقُ، يَمْدَحُ عَلِيَّ بنَ الحُسَيْنِ:

هذا الذى تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ
والبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ

ويُنْسَبُ لِغَيْرِهِ.

وـــ: الذى لَمْ يُحرِمْ.

وـــ: الذى خَرَجَ مِنْ إحْرامِهِ. وفى خَبَرِ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ قالت: "طَيَّبْتُ رسولَ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ لِحِلِّهِ وحِرْمِهِ".

ويُقال: أنْتَ فى حِلٍّ مِنِّى. أى طَلْقٌ.

وهو حِلٌّ بِلٌّ.(إتْباعٌ).

Oوحِلُ اليَمِينِ: تَحْلِيلُهُ. وفى اللِّسان: أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ:

ولا أَجْعَلُ المَعْروفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ
ولا عِدَةً فى النَّاظِرِ المُتَغَيِّبِ

ويُقال: لأَفْعَلَنَّ كذا إلاَّ حِلُّ ذلك أنْ أفْعَلَ كذا. (إلاَّ هنا بِمَعْنَى لَكِنْ للاسْتِدْراك).

ويُقال لِلْمُمْعِنِ فى وَعِيدٍ أوْ مُفْرِطٍ فى قَوْلٍ: حِلاًّ أبا فلان، أى تَحَلَّلْ فى يَمِينِكَ. جَعَلَهُ فى وَعِيدِهِ كالحالِفِ فأمَرَهُ بالاسْتِثْناءِ.

ويُقال أيضًا: ياحالِفُ اذكُرْ حِلاًّ: أى: اسْتَثْنِ. وفى خَبَرِ أبِى بَكْرٍ: "أنَّه قال لامْرَأةٍ حَلَفَتْ ألاّ تُعْتِقَ مَوْلاةً لها: "حِلاًّ أمَّ فُلانٍ". واشْتَراها وأعْتَقَها.

[أى: تَحَلَّلِى مِنْ يَمِينِكِ].

وـــ: الوَقْتُ والحِينُ. وفى الخَبَرِ: "أنَّه لَمَّا رأى الشَّمْسَ قد وَقَبَتْ (غابَتْ) قال: هذا حِينُ حِلِّها"، أى الوقتُ الذى يَحِلُّ فيه أداؤُها، يعنى صَلاةَ المَغْرِبِ.

وـــ: الغَرَضُ الذى يُرْمَى إليه.

*الحُلاَّنُ: (انظر: ح ل ن).

*الحِلَّةُ: المَحَلَّةُ.

وـــ: الزِّنْبِيلُ الكَبِيرُ من القَصَبِ، يُجْعَلُ فيه الطَّعامُ.

وـــ: إناءٌ مَعْدِنِىٌّ يُطْهَى فيه الطَّعامُ.

وـــ: مَوْضِعُ حَزْنٍ وصُخور ببلادِ بَنِى ضَبَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَلْجٍ عَشْرَةُ أيّامٍ (نحو ٣٠٠كم). قال سُلْمِىُّ بنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّىُّ:

حَلَّتْ تُماضِرُ غَرْبَةً فَاحْتَلَّتِ
فَلْجًا وأهْلُكَ باللِّوَى فالحِلَّةِ

[غَرْبَةً: بَعِيدةً نائِيَةً، فَلْجٌ: مَوْضِعٌ].

O وحَلَّةُ الشَّيْءِ: جِهَتُهُ وقَصْدُهُ.

•الحُلَّةُ: كُلُّ ثَوْبٍ جَيِّدٍ جَدِيدٍ غَلِيظٍ أو رَقِيقٍ يَلْبَسُهُ الإنْسانُ.

وقيل: إزارٌ ورداءٌ من جِنْسٍ واحِدٍ مِنْ بُرْدٍ أو غَيْرِه. ولاتُسَمَّى حُلَّةً حتّى تكون ثَوْبَيْنِ. وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذلك خَبَرُ عُمَرَ: "أنَّه رَأى رَجُلاً عَلَيْهِ حُلَّةٌ قد اشْتَزَرَ بأحدِهما وارْتَدَى بالآخَرِ". فهذان ثَوبانِ.

وَقِيلَ: ثَوْبٌ واحِدٌ له بطانَةٌ، لأنَّ كُلَّ واحِدٍ من الثَّوْبَيْنِ يَحُلُّ على الآخَرِ. وقِيلَ: هي الرِّداءُ والقَمِيصُ والإزارُ، وتمامُها العِمامَةُ.

ويُقال لكُلِّ واحِدٍ منها عَلَى انْفِرادِهِ: حُلَّةٌ.

قال الأعْشَى، يهجُو يَزِيدَ الشَّيْبانِيَّ:

طَعامُ العِراقِ المُسْتَفِيضُ الذى تَرَى
وفى كُلِّ عامٍ حُلَّةٌ ودَراهِمُ

[يقول: إنَّه رَجُلٌ نَاعِمٌ يَأتِيهِ طَعامُ العِراقِ وهو قاعِدٌ وفى كُلِّ عَامٍ يُفِيضُ مُلوكُ العِراقِ عَلَيْهِ حُلَّةً ودَراهِمَ].

و–: بُرْدَةٌ مِنْ بُرودِ اليَمَنِ.

و–: السِّلاحُ. يُقال: لَيسَ المُحارِبُ حُلَّتَهُ.

و–: كِنايَةٌ عَنِ المَرْأةِ. وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ -: " أنَّه بَعَثَ ابْنَتَهُ أمَّ كُلْثُومٍ إلى عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لَمَّا خَطَبَها، فقال لها: قُولى له: إنَّ أبِى يقولُ لَكَ: هل رَضِيتَ الحُلَّةَ، فقال: نَعَمْ: رَضِيتُها".

(ج) حُلَلٌ، وحِلالٌ.

وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ ابنُ الأعْرابيِّ:

* لَيْسَ الفَتَى بالمُسْمِنِ المُخْتالِ *
* ولا الَّذِى يَرْفُلُ فى الحِلالِ *

•الحِلَّةُ (Convolvulus hystrix): شَجَرَةٌ من الفصيلة العُلَيْقِيَّةِ (Convolvulaceae) تَنْبُتُ بالحِجاز، تَظْهَرُ مِنَ الأرْضِ، ذاتُ شَوْكٍ، وهى سَرِيعَةُ النَّباتِ، تَنْبُتُ بالجَدَدِ (الأرْضُ الصُّلْبَةُ الغَلِيظَةُ) والآكامِ والحَصْباءِ، ولا تَنْبُتُ فى سَهْلٍ ولا جَبَلٍ، وَرَقُها صِغارٌ، ولا ثَمَرَ لها، وهِيَ مَرْعًى طَيِّبٌ تأكُلُها الدَّوابُّ وإذا أكَلَتْها الإبِلُ غَزُرَتْ، يُسَمِّيها أهْلُ البَادِيَةِ: "الشَّبْرق".

وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ فى وَصْفِ بَعِيرٍ:

* يَأكُلُ مِنْ خَضْبٍ سَيالٍ وسَلَمْ *
* وَحِلَّةٍ لَمَّا تُوَطَّأْها قَدَمْ *

[الخَضْبُ: الجَدِيدُ مِنَ النَّباتِ؛ السَّيالُ: شَجَرٌ مِنَ العِضاهِ].

و–: جَماعَةُ بُيوتِ النَّاسِ، أوْهِيَ مِئَةُ بَيْتٍ.

ويُقال: حَيٌّ حِلَّةٌ: نُزُولٌ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ. قال الأعْشَى:

لَقَد كان فى شَيْبانَ لَوْ كُنْتَ راضِيًا
قِبابٌ وحَيٌّ حِلَّةٌ وقَنابِلُ

[القَنابِلُ: الجماعاتُ من النَّاسِ ومن الخَيْلِ].

و–: مَجْلِسُ القَوْمِ وَمُجْتَمَعُهُمْ.

(ج) حِلالٌ، وأحِلَّةٌ.

قال عَبيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

ياخَلِيلَيَّ ارْبِعا واسْتَخْبِرا الـ

مَنْزِلَ الدَّارِسَ مِنْ أهْلِ الحِلالِ

وـــ: عَلَمٌ لِعِدَّةِ مَواضِعَ، أشْهَرُها حِلَّةُ بَنِي مَزْيَدٍ، وَتُسَمَّى الحِلَّةَ المَزْيَدِيَّةَ. وهي مدينةٌ كبيرةٌ بين الكُوفَةِ وبَغْدادَ، كانتْ تُسَمَّى "الجامِعَيْن" وكان أوَّلَ مَنْ عَمَرَها سَيْفُ الدَّوْلةِ صَدَقَةُ بنُ مَنْصُور بن دُبَيْس بن عَلِيِّ بن مَزْيَدٍ الأسَدِيُّ، وَقَدْ نُسِبَ إليها شُعَراءُ كَثِيرونَ خَصَّهُمُ الأُسْتاذُ "عَلِيٌّ الخاقانِيُّ" بِمُؤَلَّفٍ أسْماهُ "شُعَراء الحِلَّةِ" في مجلَّدات عِدَّة. وأشْهَرُ مَنْ نُسِبَ إليها:

١– رَاجِحُ بنُ إسماعيلَ الأسَدِيُّ الحِلِّيُّ (٦٢٧هـ = ١٢٣٠م): شاعِرٌ، تَرَدَّدَ على بَغْدادَ ومَدَحَ وُلاتِها، ثُمَّ هاجَرَ إلى دِمَشْقَ، فَحَظِيَ عِنْدَ وُلاتِها الأيُوبِيِّينَ، واسْتَقَرَّ بها إلى أنْ تُوفِّيَ.

٢– نَجْمُ الدِّين، جَعْفَرُ بنُ الحَسَنِ بن يَحْيَى، المُحَقِّقُ الحِلِّيُّ (٦٧٦هـ=١٢٧٧م): فَقِيهٌ إمامِيٌّ مُقَدَّمٌ، كان مَرْجِعَ الشِّيعَةِ الإمامِيَّةِ في عَصْرِهِ، لـه شِعْرٌ جَيِّدٌ. ومن مُؤَلَّفاتِهِ: "شَرائِعُ الإسلامِ في مسائلِ الحَلالِ والحَرامِ"، و"المُعْتَبَرُ في شَرْحِ المُخْتَصَرِ".

٣– عَبْدُالعَزِيزِ بنُ سَرايا بن عَلِيٍّ السِّنْبِسِيُّ الطَّائِيُّ، صَفِيُّ الدِّينِ الحِلِّيُّ (٧٤٩هـ=١٣٤٩م): شاعِرُ عَصْرِهِ، وُلِدَ وَنَشَأَ في الحِلَّةِ واشْتَغَلَ بالتِّجارَةِ، وَتَنَقَّلَ في سَبِيلِها بَيْنَ الشَّامِ ومِصْرَ وماردِينَ، وَمَدَحَ بها ملوكَ الدَّولةِ الأَرْتُقِيَّةِ، كما مَدَحَ المَلِكَ النَّاصِرَ "محمَّدَ بنَ قَلاوونَ" بِمِصْرَ. له دِيوانُ شِعْرٍ مَطْبُوعٌ، ومؤلَّفاتٌ كثيرةٌ مِنْها: "العاطِلُ الحالِي" و"رسالَةٌ في الزَّجَلِ والمَوالِيا" و"دُرَرُ النُّحور"، وهي قَصائِدُه "الأُرْتُقِيَّات" و"صَفْوَةُ الشُّعَراءِ وخُلاصَةُ البُلَغاءِ".

○وحِلَّةُ الشَّيءِ: جِهَتُهُ وقَصْدُهُ. يُقال: ذَهَبَ حِلَّةَ الغَوْر. قال بِشْرُ بنُ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ:

سَرَى بَعْدَ ما غار الثُّرَيَّا وبَعْدَما

كأنَّ الثُّرَيَّا حِلَّةَ الغَوْرِ مُنْخُلُ

ويُقال: هو في حِلَّةِ صِدْقٍ: أي بِمَحَلَّةِ صِدْقٍ.

○وقومٌ حِلَّةٌ: لا يَتَشَدَّدونَ في دينِهِم، في مقابل القَوْمِ الحُمْس وهم المتشدِّدون. وكان لفظ الحُمْس يطلَقُ على قريش وما ولدت من قبائل العَرَبِ. قال أبو إياس بن حَرْمَلَة الذُّبيانيّ وهو يقاتل في يوم شِعْب جَبَلة:

* أقْدِم قُطَيْبُ إنهم بنو عَبْسْ *

* المَعْشَرُ الحِلَّةُ في القَوْمِ الحُمُسْ *

*الحُلُولُ: اتِّحادُ الجِسْمَيْنِ، وهو نَوْعان:

١– الحُلُولُ السَّرَيانِيُّ: عِبارةٌ عن اتِّحادِ الجِسْمَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ الإشارةُ إلى أحَدِهِما إشارةً إلى الآخَرِ، كحُلُول ماءِ الوَرْدِ في الوَرْدِ، وَيُسَمَّى السَّارِيُّ حَالاًّ، والمَسْرِيُّ فيه مَحَلاًّ.

٢– الحُلُولُ الجِواريّ: عِبارةٌ عَنْ كَوْنِ أحَدِ الجِسْمَيْنِ ظَرْفًا لِلآخَرِ كحُلُولِ الماءِ في الكُوزِ.

*الحُلُوليَّةُ: امْتِدادٌ لِفِكْرتَى فناء العَبْد فى الرّبّ واتّحاد الواصل إلى أسْمَى مقامات التّصوّف بخالقه ... كحلول اللاّهوت فى النّاسوت بالمسيحيّة.

أوّلُ مَن قال به فى الإسلام أبو يَزيدَ البِسْطاميّ (٢٦٠هـ=٨٧٤م)، وأشدُّ المُغالين فيه فيما بعد الحلاّج (بقولته الشّهيرة: "مافى الجُبَّة غير الله").

*الحَلِيلُ: الزَّوْجُ. (ج) أحِلاَّءُ.

ويقال للمؤنّثِ أيضا: حَلِيلٌ بِغَيْرِ هاءٍ، وهى الزَّوْجَةُ. وَسُمِّيا بذلك لأنّ كلَّ واحدٍ منهما يَحِلُّ مِنْ صاحِبِه مَحَلاًّ لايَحِلُّهُ غَيْرُهُ، أوْ لأنّ كُلاًّ منهما يَحِلُّ للآخَرِ ولايَحْرُمُ.

قال مُجَمِّعُ بنُ هِلالٍ يَفْخَرُ:

تَقولُ - وقَدْ أفْرَدْتُها مِنْ حَلِيلِها -
تَعِسْتَ كما أتْعَسْتَنِى يا مُجَمِّعُ

وقالَ عَنْتَرَةُ:

وحَلِيلِ غانِيَةٍ تَركْتُ مُجَدَّلاً
تَمْكُو فَرِيصَتُه كَشِدْقِ الأَعْلَمِ

[الغانِيَةُ: التى اسْتَغْنَتْ بِزَوْجِها، وقيل: البارعةُ الجَمال المُسْتَغْنِيَةُ بكَمال جَمالِها عن التَّزَيُّنِ؛ مُجَدَّلٌ: ساقِطٌ على الأرْض؛ تَمْكُو: تَصْفِرُ؛ الفَرِيصَةُ: المَوْضِعُ الذى يَرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ والإنْسانِ إذا خافَ؛ الأَعْلَمُ: المَشْقُوقُ الشَّفَةِ العُلْيَا].

و—: الجارُ، فَكُلُّ مَنْ نازَلَ وجاوَرَ فهو حَلِيلٌ لِمَن جاوَرَ، لأنّهُما يَحُلاّنِ فى مَنْزِلٍ واحِدٍ أو مَوْضِعٍ واحِدٍ.

و—: الحَلالُ (ضِدُّ الحرام).

*الحُلَيْلُ: فَرَسٌ مِنْ نَسْلِ الحَرونِ، لِمُقْسِم بنِ كَثِيرٍ، وهو رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرٍ مِنْ آلِ ذى أَصْبَح. وله يقولُ:

لَيْتَ الفَتاةَ الأَصْبَحِيَّةَ أبْصَرَتْ
صَبْرَ الحُلَيْلِ على الطَّرِيقِ اللاَّحِبِ

[اللاَّحِبُ: الواضِحُ المُوَطَّأُ].

و—: مَوْضِعٌ له ذِكْرٌ فى أيّامِ العَرَبِ، وَرَدَ فى قول القَرّار السُّلَمِىّ، حَيّانِ بنِ الحَكَم:

شَنِئْتُ رِجالاً بالحُلَيْلِ كأنّما
رَئيسُهُمُ لَيْثٌ ببيشَةَ أفْدَعُ

[بيشَةُ: مَأْسَدَةٌ مَشْهُورَةٌ؛ أفْدَعُ: فى مَفاصِلِهِ عِوَجٌ].

*الحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ.

و—: الجارَةُ. قال أوْسُ بنُ حَجَرِ بنِ مالكٍ التَّمِيمِىُّ:

ولَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِى
حَلِيلَتَه إذا هَجَعَ النِّيامُ

(ج) حَلائِلُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وحَلائِلُ أبنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أصْلابِكُمْ ﴾. (النّساء/٢٣).

وقال ضابِئُ البُرْجُمِىّ:

هَمَمْتُ ولَمْ أفْعَلْ، وَكِدْتُ ولَيْتَنِى
تَرَكْتُ على عُثْمانَ تَبْكِى حَلائِلُهْ

[أىْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهِ وَلَمْ أفْعَلْهُ، وَكِدْتُ أقْتُلُهُ].

واسْتَعارَ زُهَيْرٌ الحَلائِلَ لِلأُتُنِ فقال، وَذَكَرَ حِمارًا وَحْشِيًّا:

وَقَدْ حَرَّمَ الطُّرّادُ عَنْه جِحاشَهُ
فَلَمْ يَبْقَ إلاّ نَفْسُهُ وحَلائِلُهْ

[خَرَّمَ: فَرَّقَ؛ الطُّرَّادُ: الصَّيَّادُونَ].

*المِحْلالُ - أرْضٌ مِحْلالٌ: سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ يَكْثُرُ النَّاسُ النُّزولَ بها. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

وَتَحْسَبُ سَلْمَى لاتَزالُ تَرَى طَلاً

مِنَ الوَحْشِ أَوْ بَيْضًا بِمَيْثاءَ مِحْلالِ

[الطَّلا: وَلَدُ الظَّبْيَةِ والبَقَرةِ؛ المَيْثاءُ: الأرضُ السَّهْلَةُ. وقيل الطَّريقُ. يقول: تَحْسَبُ سَلْمَى لاتَزالُ مُقيمَةً فى المَوْضِعِ الذى ارْتَبَعُوا فيه، فَتَرَى فيه أَوْلادَ الظِّباءِ وَبَيْضَ النَّعامِ].

ويُقال: مَكانٌ مِحْلالٌ. ورَوْضَةٌ مِحْلالٌ: كَثيرةُ الرُّوَّادِ. وقيل: لايُقال للرَّوْضَةِ والأَرْضِ مِحْلالٌ حتى تُمْرِعَ وتُخْصِبَ، ويكونَ نَباتُها نَاجِعًا للإبلِ.

○ ورَحْبَةٌ مِحْلالٌ: جَيِّدَةٌ لِمَحَلِّ النَّاسِ. قال الأَخْطَلُ:

ولَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ فى حانُوتِها

وشَرِبْتُها بِأَرِيضَةٍ مِحْلالِ

[الأَرِيضَةُ: المُخْصِبَةُ].

*المَحَلُّ: المكانُ الذى يَنْزِلُ فيه الإنْسانُ.

(ج) مَحالُّ.

○ ومَحَلُّ الدَّيْنِ: أَجَلُهُ.

○ ومَحَلُّ الإعْرابِ (فى النَّحْوِ): ما يَسْتَحِقُّه اللَّفْظُ الواقِعُ فيه من الإعْرابِ لَوْ كان مُعْرَبًا.

*المَحِلُّ: المكان الذى يُحَلُّ فيه.

و-: مَوْضِعُ الوُجُوبِ، أو زَمانُهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولاَتَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّهُ ﴾. (البقرة /١٩٦). وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله عنها - أنَّ النَّبِىَّ - صلّى الله عليه وسلّم - قال لها: "هل عندكم شَىءٌ؟ قالت: لا، إلاَّ شَىءٌ بَعَثَتْ بِهِ إلينا نُسَيْبَةُ مِنَ الشَّاةِ التى بَعَثْتَ إلَيْها مِنَ الصَّدَقَةِ، فقال: هاتى فقد بَلَغَتْ مَحِلَّها". وفى الخَبَرِ: "أنّه كَرِهَ التَّبَرُّجَ بالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّها".

و-: المَوْضِعُ الذى يُنْحَرُ فيه. وهو للمُتَمَتِّعِ بالعُمْرَةِ إلى الحَجِّ بِمَكَّةَ إذا قَدِمَها وطافَ بالبَيْتِ وسَعى بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَة.

(ج) مَحالُّ.

○ ومَحِلُّ الدَّيْنِ: مَحَلُّهُ.

○ ومَحِلُّ الهَدْىِ: المَوْضِعُ أو الوقتُ الذى يَجِبُ فيه نَحْرُهُ. وفى خَبَرِ الهَدْىِ: "لايُنْحَرُ حَتّى يَبْلُغَ مَحِلَّه".

*المُحِلاَّتُ: الأَشْياءُ التى لابُدَّ للنَّازِلِ مِنْها، وهى القِدْرُ، والرَّحَى، والدَّلْوُ، والقِرْبَةُ، والجَفْنَةُ، والسِّكِّينُ، والفأْسُ، والزَّنْدُ، وسُمِّيَتْ بذلك لأنّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ

شاءَ. وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

لا يَعْدِلَنَّ أتاوِيُّونَ تَضْرِبُهُمْ

نَكْباءُ صِرٌّ بِأصْحابِ المُحِلاّتِ

[الأتاوِيُّون: الغُرَباءُ].

*المُحَلَّلُ: كُلُّ ماءٍ حَلَّتْه الإبِلُ فَكَدَّرَتْهُ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ، يَصِفُ امْرَأةً:

كَبِكْرِ مُقاناةِ البَياضِ بِصُفْرَةٍ

غَذاها نميرُ الماءِ غيرُ المُحَلَّلِ

[البِكْرُ: الدُّرَّةُ التى لَمْ تُثْقَبْ، المُقاناةُ: المُخالَطَةُ].

ويُقالُ: مكانٌ مُحَلَّلٌ.

وـــ: الشَّيءُ اليَسِيرُ.

*المُحَلِّلُ مِنَ الخَيْلِ: الفَرَسُ الثّالِثُ مِنْ خَيْلِ الرِّهانِ ـ ويُسَمَّى أيضًا الدَّخِيلُ ـ وذلك أنْ يضَعَ الرَّجُلانِ رَهْنَيْنِ بَيْنَهُما، ثُمَّ يأْتِي رَجُلٌ سِواهُما فَيُرْسِلُ مَعَهُما فَرَسَهُ بلا رَهْنٍ، فإنْ سَبَقَ أحَدُ الأوَّلَيْنِ أخَذَ الرَّهْنَيْنِ وكانَ حَلالاً له، وإنْ سَبَقَ المُحَلِّلُ أخَذَهُما، وإن سُبِقَ فلا شَيءَ عَلَيْهِ.

وـــ (فى الفِقْهِ): الذى يَتَزَوَّجُ امْرَأةً طَلَّقَها زَوْجُها الأوَّلُ ثَلاثًا، بِشَرْطِ أنْ يُطَلِّقَها بعد مُواقَعَتِه إيّاها لِتَحِلَّ للزَّوْجِ الأوَّلِ. وفى الخَبَرِ: "لَعَنَ اللهُ المُحَلِّلَ والمُحَلَّلَ لَهُ".

*المَحَلَّةُ: المَنْزِلُ يَنْزِلُهُ القَوْمُ. قال المُتَلَمِّسُ:

أيُّها السّائِلى فإنِّى غَرِيبٌ

نَازِحٌ عَنْ مَحَلَّتِى وصَمِيمِى

[صَمِيمِى: أصْلِى].

(ج) مَحالٌّ.

وـــ: القَوْمُ يُسافِرُونَ فى وِجْهَةٍ واحِدَةٍ.

(ج) مَحلاّتٌ.

وـــ: عَلَمٌ على غَيْرِ مَوْضِعٍ فى مِصْرَ، بَيْنَ قُرًى ومُدُنٍ، أشْهَرُها المَحَلَّةُ الكُبْرَى فى محافظة الغَرْبِيَّةِ. ويُنْسَبُ إليها أكْثَرُ مِنْ واحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أسْعَدُ الدِّينِ يَعْقُوبُ بنُ إسحاقَ المَحَلِّيُّ (٦٠٥هـ=١٢٠٨م): طَبِيبٌ يَهُودِيٌّ مِصْرِيٌّ، تَعَلَّمَ بالقاهِرةِ، وانتقلَ إلى دِمَشْقَ فأقامَ بها مُدَّةً قصيرةً، ثمَّ عادَ إلى القاهرةِ، وبها تُوفِّيَ، له "مقالةٌ في قوانينَ طِبِّيَّةٍ".

٢- أمِينُ الدِّينِ، محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُوسَى المَحَلِّيُّ (٦٨٣هـ= ١٢٧٥م): نَحْوِيٌّ مِنْ أهْلِ المَحَلَّةِ بِمِصْرَ. لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ وَكُتُبٌ مِنْها: " الجَوْهَرَةُ الفَرِيدَةُ " وهي أُرْجُوزةٌ في العَروضِ و "مُخْتَصَرُ طبقاتِ النُّحاةِ للزُّبَيْدِي" و" شِفاءُ الغَلِيلِ في علم الخَلِيلِ " و" العُنْوانُ في مَعْرِفَةِ الأوزانِ " وهما بخطِّه وفى دار الكتب صورة منهما.

٣- جلالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ المَحَلِّيُّ الشّافِعِيُّ (٨٦٤هـ= ١٤٥٩م): أصولِيٌّ مُفَسِّرٌ، صَنَّفَ فى فِقْهِ الشّافِعِيَّةِ وأصولِهِ، وَفِى النَّحْوِ والمَنْطِقِ، وأجَلُّ كُتُبِهِ. "تَفْسِيرُ القُرآنِ مِن أوَّلِ سورةِ الكَهْفِ إلى آخرِ القرآنِ" وَأتَمَّهُ جلال الدِّين السُّيوطِيُّ من أول البقرة إلى آخر الإسْراءِ، ولهذا سُمِّيَ الكِتابُ بتَفْسِيرِ الجَلالَيْنِ.

*المُحِلَّةُ: تَلْعَةٌ مُحِلَّةٌ: تَضمُّ بَيْتًا أوْ بَيْتَيْن.

*المُحِلَّتان: القِدْرُ والرَّحَى.

*المَحْلُولُ مِنَ الماشِيَةِ: الهَزِيلُ الذى حُلَّ اللَّحْمُ عَنْ أوْصالِهِ فَعَرِىَ منه. وفى الخَبَر: "أنَّه بَعَثَ رَجُلاً على الصَّدَقَةِ، فجاء بِفَصِيلٍ مَحْلول". وفى رواية: (مَخْلول).

و- المُيَسَّرُ المُهَيَّأُ. (عَنِ الزَّمَخْشَرىِّ). وَمِنْ كَلامِ عَلِىٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - "...واجْزِهِ مُضاعَفاتِ الخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ له مُهَنَّآتٍ غير مُكَدَّراتٍ من فَوْزِ ثوابك المَحْلُول".

و- cachectic (فى الطِّبِّ): الشَّخْصُ الذى فَقَدَ مُعْظَمَ شَحْمِه ولَحْمِه

(ج) مَحاليلُ.

* * *

ح ل م

(فى العبريّة ḥālam (حالَمْ): حَلَمَ. وفى السّريانيّة ḥlam (حْلَمْ): حَلَمَ. وفى الحبشيّة ḥalama (حَلَمَ): حَلَمَ. وفى الأوجريتيّة ḥlm (ح ل م): حَلَمَ).

١- تَثَقُّبُ الشَّيءِ

٢- التَّثَبُّتُ والأناةُ والتَّعَقُّلُ

٣- رُؤْيَةُ الشَّيءِ فى المَنام

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ واللامُ والميمُ أصولٌ ثلاثيّةٌ: الأوّلُ تَرْكُ العَجَلَةِ، والثّانى تَثَقُّبُ الشَّيءِ، والثّالثُ رُؤْيَةُ الشَّيءِ فى المَنامِ. وهى مُتبايِنةٌ جِدًّا: تَدُلُّ عَلَى أنّ بعضَ اللّغَةِ ليس قياسًا، وإن كان أكْثَرُه مُنْقاسًا".

*حَلَمَ فُلانٌ ـُـ حُلْمًا، وحُلُمًا: رَأى فى نَوْمِه رُؤْيا. قال ابنُ مُقْبِل:

فإذا وذلِكَ ياكُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ
إلاَّ كَحَلْمَةِ حالِمٍ بِخَيالِ

و- الصَّبِيُّ: أدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجالِ، احْتَلَمَ أوْ لَمْ يَحْتَلِمْ.فَهُو حالِمٌ. وفى الخَبَرِ: "الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ واجِبٌ على كُلِّ حالِمٍ". وفى رواية "مُحْتَلِم".

و- بالشَّىءِ: رَآه فى نَوْمِهِ.

و- عن فُلان: رأى له رُؤْيا أو رآه فى النَّوْمِ.

و- الرَّجُلُ المَرْأةَ، وبها: رأى فى نَوْمِهِ أنّهُ يُباشِرُها.

ويقال: حَلَمْتُ خَيالَ فُلانَةٍ. قال الأخْطَلُ:

فَحَلَمْتُها وبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَها
لا يَبْعَدَنَّ خَيالُها المَحْلُومُ

[لا يَبْعَدَنَّ: دُعاءٌ بِمُلازَمَةِ خَيالِها له].

و- فلانٌ الجِلْدَ حَلْمًا: نَزَعَ عَنْهُ الحَلَمَ، وهو القُرادُ.

*حَلِمَ الأدِيمُ ونَحْوُهُ ـَـ حَلَمًا : وَقَعَ فيه الحَلَمُ فَتَثَقَّبَ وَفَسَدَ .فهو حَلِمٌ.

وَمِنْ أمْثالِهِمْ فى الأمْرِ تَناهَى فَسادُه: " قَدْ حَلِمَ الأدِيمُ ".

وقال خالِدُ بنُ مُعاوِيَةَ أحَدُ بَنِى عَبْدِ شَمْسِ ابنِ سَعْدٍ:

* قَدْ عَلِمَتْ أحْسابُنا تَمِيمُ *

* فى الحَرْبِ حِينَ حَلِمَ الأدِيمُ *

وقال الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ بن أبِى مُعَيْطٍ مِنْ أبْياتٍ يَحُضُّ فيها معاوِيَةَ عَلَى قِتالِ عَلِىٍّ - كَرَّم الله وجْهَهُ:

فإنَّكَ والكِتابَ إلى عَلِىٍّ

كَدابِغَةٍ وقَدْ حَلِمَ الأدِيمُ

وقال الأخْطَلُ:

عَوابِسَ الخَيْلِ إذْ عَضَّتْ شَكائِمُها

وَأصْحَرَتْ عَنْ أدِيمِ الفِتْنَةِ الحَلِمِ

[عَوابِسُ: كَرِيهاتُ الوُجُوهِ؛ الشَّكائِمُ: واحدُها شَكِيمَةٌ، وهى حَدِيدَةُ اللِّجامِ التى تُدْخَلُ فى فَمِ الفَرَسِ؛ أصْحَرَتْ: كَشَفَتْ وأظْهَرَتْ].

و- البَعِيرُ ونَحْوُه: كَثُرَ عليه الحَلَمُ فَأفْسَدَ جِلْدَهُ. فهو حَلِمٌ، وهى بِتاءٍ.

*حَلُمَ فُلانٌ ـُـ حِلْمًا: تَأنَّى وتَثَبَّتَ وتَعَقَّلَ عِنْدَ غَضَبٍ أوْ مَكْرُوهٍ مع قُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ.

و- : صارَ حَلِيمًا. قالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ:

مُجَرَّبُ الحَزْمِ فى الأمُورِ وإنْ

خَفَّتْ حُلُومٌ بِأهْلِها حَلُمَا

و- : صَفَحَ وَسَتَرَ.

و- عَنْهُ: لم يُعاجِلْهُ بالعِقابِ . ويُقال: حَلُمَ عن السَّفِيهِ. و:اللهُ حَلِيمٌ عن العُصاةِ.

و- : عَقِلَ.

*أحْلَمَ: وَلَدَ الحُلَماءَ.

*حَلَّمَ الرَّضاعُ والأكْلُ الطِّفْلَ وغَيْرَهُ: سَمَّنَهُ.

و- فُلانٌ الدّابَّةَ: نَزَعَ عنها الحَلَمَ.وخَصَّهُ الأزْهَرِىُّ بالإبِلِ.

و- القِرْبَةَ: مَلأها ماءً.

و- فلانًا تَحْلِيمًا، وحِلّامًا: جَعَلَهُ حَلِيمًا.

قال كُثَيِّرٌ:

رَمَيْتُ بأطْرافِ الزِّجاجِ فَلَمْ يُفِقْ

عَنِ الجَهْلِ حَتّى حَلَّمَتْهُ نِصالُها

[الزُّجُّ: الحَدِيدَةُ فى أسْفَلِ الرُّمْحِ؛ النَّصْلُ: الحَدِيدَةُ التى فى أعْلاه].

وقِيلَ: أمَرَهُ بالحِلْمِ. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ ربيعةُ بنُ مالِكٍ:

وَرَدُّوا صُدُورَ الخَيْلِ حَتّى تَنَهْنَهَتْ

إلى ذى النُّهَى واسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلِّمِ

[اسْتَيْدَهُوا له: أطاعُوه].

*احْتَلَمَ فلانٌ في نَوْمِهِ: رأى في المنـامِ أنـه يُجامِعُ. قال زُمَيْلُ بنُ أبَيْرٍ يَهْجُو:

وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلِكَ احْتَلَمَتْ بِهِ
عَوانٌ نَأَتْ عَنْ فَحْلِها وَهْيَ حافِلُ

[الرَّبْلُ: السَّمِينُ الرَّطْبُ، العَـوانُ: النَّصَفُ مِنَ النِّساءِ. ويعني بالحافلِ هنـا: المُمْتَلِئةُ غُلْمَةً].

وـــ: رَأى حُلْمًا. قال بِشْرُ بنُ أبي خازمٍ:

أحَـقٌّ مـا رَأيْتُ أمِ احْتِلامُ؟
أمِ الأهْوالُ إذْ صَحْبِي نِيامُ؟

وـــ الصَّبِيُّ: أدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجالِ.

*انْحَلَمَ فُـلانٌ فـي نَوْمِـهِ: رَأى فـي المَنـامِ حُلْمًا. وَبِه رُوِيَ بَيْـتُ بِشْـرِ بـنِ أبـي خـازمٍ السّابِقُ: أمِ انْحِلامُ.

*تَحالَمَ: تكَلَّفَ الحِلْمَ.

*تَحَلَّمَتِ القِرْبَةُ: امْتَلأتْ ماءً.

وـــ الإبِلُ وَنَحْوُها: سَمِنَتْ.

ويُقال: تَحَلَّمَ الصَّبِيُّ، والضَّـبُّ، والـيَرْبوعُ، والجُـرَذُ، والقُـرادُ: أقْبَـلَ شَـحْمُهُ وَسَـمِنَ وَاكْتَنَزَ. قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ:

لَحَيْنَهُمُ لَحْيَ العَصا فَطَرَدْنَهُمْ
إلى سَنَةٍ جِرْذانُها لَمْ تَحَلَّمِ

[الجِرْذانُ: جَمْـعُ جُـرَذٍ، وهـو ضَـرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ. يعني: أنَّهم أخْرَجُوهـم مِنْ بِلادِهِـم إلى أرْضٍ مُجْدِبَةٍ لا تَسْمَنُ الغَنَمُ بها].

وـــ فُلانٌ: ادَّعَى الرُّؤْيا كاذِبًا. وفي الخَبَرِ: "مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّـفَ أنْ يَعْقِدَ بَيْـنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَـنْ يَفْعَـلَ". يُرِيـدُ بـالعَقْدِ بَيْـنَ الشَّعِيرَتَيْنِ التَّكْلِيفُ بِغَيْرِ المُمْكِنِ.

وـــ: تَكَلَّفَ الحِلْمَ. وفي اللِّسانِ: قال حـاتِمٌ الطّائِيُّ:

تَحَلَّمْ عَنِ الأدْنَيْنِ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَا

وَيُنْسَبُ إلى المُتَلَمِّسِ.

وقال شَوْقِي:

وإذا رَضِيتَ فَذاكَ في مَرْضاتِهِ
ورِضَى الكَثِيرِ تَحَلُّمٌ وَرِياءُ

وـــ بِهِ: رآه في المَنامِ.

وـــ عَنْهُ: رَأى له رُؤْيا.

وـــ فُلانًا: حَلَّمَهُ.

وـــ الحُلْمَ: اسْتَعْمَلَهُ. (عن ابْنِ سِيدَه).

*الأحْلامُ: الأجْسامُ. (عن ابْنِ عَبّـاسٍ). قـال ابنُ سِيدَه: لا أعْرِفُ واحِدَها.

O وَأحلامُ نائِمٍ: ضَرْبٌ مِـنَ الثِّيـابِ لأهْـلِ المَدِينَةِ غِلاظٌ مُخَطَّطَةٌ. قال الشّاعِرُ يُخاطِبُ

امْرأَةً:

تَبَدَّلْتِ بعد الخَيْزُرانِ جَرِيدةً

وبعد ثِيابِ الخَزِّ أحْلامَ نائِمِ

و: الأمانِي الكاذِبَةُ.

o وأحْلامُ اليَقَظَةِ (E) day – dreaming: حالٌ نَفْسِيَّةٌ يَنْطَلِقُ فيها الذِّهْنُ وَيَنْشَغِلُ عَنِ الواقِعِ بأمور لا أَصْلَ لها، وقد يَكُونُ فيها شيءٌ من التَّرْويحِ عَنِ النَّفْسِ.

*التَّحْلِمَةُ - يُقالُ: شاةٌ تِحْلِمَةٌ: إذا كَثُرَ الحَلَمُ عليها فأَفْسَدَ جِلْدَها.(ج) تَحالِمُ.

*الحالُومُ: نَوْعٌ مِنَ الجُبْنِ لأَهْلِ مِصْرَ.

و—: لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهًا بالجُبْنِ الرَّطْبِ.

و—: ضَرْبٌ مِنَ الأَقِطِ (لَبَنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ، أوْ يُطْبَخ به).

*الحُلاَّمُ: وَلَدُ المَعْزِ. قال ابن بَرِّي: سُمِّيَ الجَدْيُ حُلامًا لِمُلازَمَتِهِ الحَلَمَةَ يَرْضَعُها.

و—: الحَمَلُ الصَّغِيرُ. (عن اللِّحْيانِيِّ).

و—: الجَدْيُ يُشَقُّ عنه بَطْنُ أُمِّهِ وَقَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ. (عن عَرَّامٍ).

* الحُلاَّمُ: الحُلاَمُ. (وانظر: ح ل ل، ح ل ن). وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: "أنَّه قَضَى في الأَرْنَبِ يَقْتُلُهُ المُحْرِمُ بِحُلاَّمٍ". وَيُرْوَى: بِحُلاَّنٍ. (وانظر: ح ل ن).

ويُقال: دَمٌ حُلاَّمٌ: هَدَرٌ.

O وقَتِيلٌ حُلاَّمٌ: ذَهَبَ باطِلاً. قال مُهَلْهِلُ التَّغْلِبِيُّ:

* كُلُّ قَتِيلٍ في كُلَيْبٍ حُلاَّمْ *

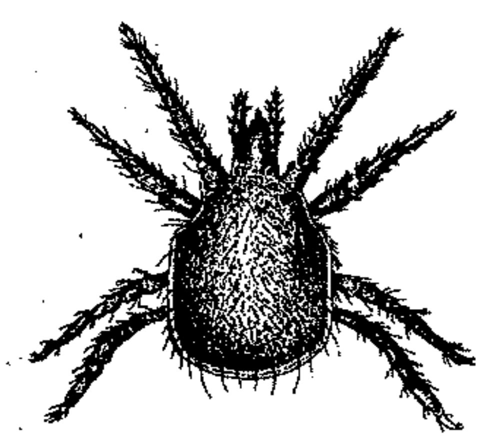
* حَتَّى يَنالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامْ *

وَيُرْوَى: حُلاَّن.

*الحَلَمُ: القُرادُ الضَّخْمُ.

و—: القُرادُ الصَّغِيرُ. (ضِدٌّ).

و— mires: اسمٌ خُصِّصَ اصْطِلاحًا للقُرادِيَّات Acarina ضِئال الأحجام، التي لا تتجاوزُ أطوالُها مِلِّيمترًا واحدًا. وهي كسائر القُرادِيَّات، ذوات أجسام بَيْضاوِيَّة لها أرجلٌ ثمانٍ قِصارٌ. تضمُّ أكثر من ٢٠٠٠٠نوع، يعيش معظمها على اليابسة، طليقًا أو متطفِّلاً. منها آفاتٌ زراعيَّة فتَّاكة، كالحَلَم المسمَّى العنكبوتَ الأحمر؛ ومنها آفاتٌ طِبِّيَّة، كالحَلَم المسبِّب للجَرَب، والأنواعُ المسَبِّبة لأعراض الحَساسِيَّة والمنتشرة في فُرُش المنازل وترابها، ومنها ما يسبِّب أمراضًا حيوانيَّة متنوِّعَة.



*الحُلْمُ، والحُلُمُ: الرُّؤْيا. وفي الخَبَرِ: "الرُّؤْيا مِنَ اللهِ والحُلْمُ مِنَ الشَّيْطانِ". وهو ما يَراه النَّائِمُ في نَوْمِهِ مِنَ الأَشْياءِ، وغَلَبَتِ الرُّؤْيا عَلَى ما يَراه مِنْ خَيْرٍ

والشّيءِ الحَسَنِ، وَغَلَبَ الحُلُمُ على ما يراه من الشّرّ والقَبيحِ. (ج) أحْلامٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا أَضْغاثُ أَحْلامٍ وما نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلامِ بِعَالِمِينَ ﴾. (يوسف /٤٤).

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

فَلا يَغُرَّنْكَ مامَنَّتْ وما وَعَدَتْ
إنّ الأمانِيّ والأحْلامَ تَضْلِيلُ

و— في عِلْمِ النَّفْسِ dream: سِلْسِلَةٌ مِنَ الظَّواهِرِ السَّيكُلوجِيَّةِ التي تَحْدُثُ أثناءَ النَّوْمِ، وقَدْ يَتَذَكَّرُها الإنْسانُ عِنْدَ اليَقَظَةِ.

و— مَجازًا: تَفْكِيرٌ لاتَماسُكَ فِيهِ ولا صِلَةَ له بالواقِعِ.

و—: الإدْراكُ وبلوغُ مَبْلَغِ الرِّجالِ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وإذا بَلَغَ الأطْفالُ مِنْكُمُ الحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ﴾. (النّور /٥٩).

• الحِلْمُ: الأناةُ وَضَبْطُ النَّفْسِ وكَظْمُ الغَيْظِ. ومِنْ مَأْثُورِ القَوْلِ: "الحِلْمُ سَيِّدُ الأَخْلاقِ".

و—: العَقْلُ. (ج) أحْلامٌ، وحُلُومٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلامُهُمْ بِهَذا ﴾. (الطور /٣٢).

وقال الأعْشى، يَمْدَحُ قَوْمَ قَيْسِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ:

إذا ما هُمُ جَلَسُوا بالعَشِيّ
فَأحْلامُ عادٍ وَأَيْدِي هُضُمْ

[الهُضُمُ: جَمْعُ الهَضُومِ، وهو الجَوادُ الكَرِيمُ].

وقال جَرِيرٌ:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لأقْوامٍ فَتُنْذِرَهُمْ
ماجَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضِّي وتَضْرِيسِي؟

○ وذو الحِلْمِ: الحَلِيمُ.

و—: لَقَبُ عامِرِ بنِ الظَّرِبِ العَدْوانِيِّ - أو عَمْرِو بنِ حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ -: وكِلاهُما مِنَ المُعَمَّرِينَ في الجاهلِيَّةِ، ومِنَ الخُطَباءِ والبُلَغاءِ، والحُكّامِ والرُّؤَساءِ، قالوا: إنّه عاشَ حتّى خَرِفَ، فقال لابْنَتِه: إذا أنْكَرْتِ مِنْ فَهْمِي شَيْئًا عِنْدَ الحُكْمِ فاقْرَعِي لِيَ المِجَنَّ بالعَصا لأَرْتَدِعَ. فقِيلَ في ذلك: "إنّ العَصا قُرِعَتْ لِذِي الحِلْمِ" وَذَهَبَتْ مَثَلاً يُقالُ لِمَنْ يَتَّعِظُ إذا وُعِظَ، وَيَتَنَبَّهُ إذا نُبِّهَ. وقال الحارِثُ بنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِيُّ:

وَزَعَمْتُمْ أنْ لا حُلُومَ لَنا
إنّ العَصا قُرِعَتْ لِذِي الحِلْمِ

وقال الفَرَزْدَقُ:

فإنْ كُنْتُ أَسْتَأْني حُلومَ مُجاشِعٍ
فإنَّ العَصا كانتْ لِذِي الحِلْمِ تُقْرَعُ

• الحَلَمَةُ: شَجَرَةُ السَّعْدانِ، وهي من أفاضِلِ المَرْعَى. قال أبو مَنْصور: لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ السَّعْدانِ في شَيْءٍ، السَّعْدانُ بَقْلٌ له حَسَكٌ مُسْتَدِيرٌ ذو شَوْكٍ كثيرٍ، والحَلَمَةُ لا شَوْكَ لها، وهي من الجَنْبَةِ مَعْرُوفَةٌ. قال الأزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُها. وقال غَيْرُهُ: لها وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ، وأفْنانٌ، وزَهْرَةٌ كزَهْرَةِ شَقائِقِ النُّعْمانِ، إلاّ

أنَّها أكْبَرُ وأغْلَظُ. (عن أبي حَنِيفَةَ). قال الأصْمَعِيُّ: وهيَ الحلَمَةُ واليَنَمَةُ، وقيل: الحلَمَةُ نَباتٌ يَنْبُتُ بنَجْدٍ في الرَّمْلِ في جُعَيْثِنَةٍ، لها زَهْرٌ، ووَرَقُها أخْشَنُ، عليه شَوْكٌ كأنَّه أظافِيرُ الإنْسانِ،تَطْنَى الإبلُ وتَزِلُّ أحْناكُها إذا رَعَتْه، من العِيدانِ اليابِسَةِ.

وـــ: نَبْتٌ سُهْلِيٌّ.

وـــ: نَبْتٌ مِنَ العُشْبِ فيه غُبْرَةٌ، له مَسٌّ خَشِنٌ، أحْمَرُ الثَّمَرَةِ (عن الأصْمَعِيِّ).

(ج) حَلَمٌ.

وـــ: ما بَرَزَ مِنْ رَأسِ ثَدْيِ المَرْأةِ، ومنه يَخْرُجُ اللَّبَنُ.وهما حَلَمَتانِ.وفي خَبَرِ خُزَيْمَةَ: "وبَضَّتِ الحلَمَةُ"، أي دَرَّتْ.

وفي خَبَرِ مَكْحُولٍ: "في حَلَمَةِ ثَدْيِ المَرْأةِ رُبْعُ دِيَتِها".

وـــ: الثُّنْدُوَةُ مِنَ الرَّجُلِ.

وـــ في عِلْمِ الأحْياءِ teat = nipple: الجُزْءُ البارِزُ مِن الثَّدْيِ الذي تَرْضَعُ مِنْه صِغارُ الثَّدْيِيَّاتِ.

وـــ: القُرادَةُ الكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ. يُضْرَبُ بها المَثَلُ في البُطْءِ، يُقال: أبْطَأُ مِنْ حَلَمَةٍ، وأقْطَفُ مِنْ حَلَمَةٍ.

وـــ: القُرادَةُ الصَّغِيرَةُ. (ضِدٌّ).

وـــ: آخِرُ أسْنانِ القُرادَةِ.وفي خَبَرِ ابن عُمَرَ: "أنَّه كانَ يَنْهَى أنْ تُنْزَعَ الحلَمَةُ عَنْ دابَّتِهِ".

وـــ: دُودَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الأعْلَى وجِلْدِها الأسْفَلِ، تَقَعُ في الجِلْدِ فَتَأكُلُهُ فإذا دُبِغَ وَهَي مَوْضِعُ الأكْلِ فَتَخَرَّقَ وَتَشَقَّقَ.

(ج) حَلَمٌ، وحَلَمَاتٌ.

*الحَلِيمُ: اسْمٌ مِنْ أسْماءِ اللهِ الحُسْنَى، ومِنْ صِفاتِه.وهو الذي لا يُعاجِلُ بالعُقُوبَةِ، ولكِنَّه جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدارًا يَنْتَهِي إليه. وفي القرآن الكريم: ﴿ واللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾. (البقرة /٢٢٥).

وـــ مِنَ النَّاسِ: العاقِلُ المُتَأنِّي المُتَثَبِّتُ في الأمُورِ، وهِيَ بِتاءٍ (ج) أحْلامٌ، وَحُلَماءُ. وفي القرآن الكَرِيم: ﴿ فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ ﴾. (الصافات /١٠١).وفي الخَبَرِ: "لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الأحْلامِ والنُّهَى".

ومِنَ المَجاز قَوْلُه تَعالَى عَلَى لِسانِ قَوْمِ مَدْيَنَ لِنَبِيِّهِمْ شُعَيْبٍ. ﴿إنَّكَ لأنْتَ الحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود /٨٧). كناية عَنْ قَوْلِهِمْ له: إنَّكَ لأنْتَ السَّفِيهُ الجاهِلُ على جِهَةِ الاسْتِهْزاءِ، قال ابنُ عَرَفَةَ: هذا مِنْ أشَدِّ سِبابِ العَرَبِ أنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصاحِبِهِ إذا اسْتَجْهَلَهُ: ياحَلِيمُ، أي أنت عِنْدَ نَفْسِكَ حَلِيمٌ وعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهٌ.

وقال زيادٌ الأعْجَمُ:

وَأعْلَمُ أنَّنِي وَأبا حُمَيْدٍ

كَما النَّشْوانِ والرَّجُلُ الحَلِيمُ

أُرِيدُ حَياتَه ويُرِيدُ قَتْلِي

وَأعْلَمُ أنَّه الرَّجُلُ اللَّئِيمُ

و- مِنَ الإبلِ والشَّاء: السَّمِينُ. وقيل: المُقْبِلُ السِّمَن. قال ابن سِيدَهْ: لا أعْرِفُ له فِعْلاً إلاّ مَزِيدًا، يُقال: بَعِيرٌ حَلِيمٌ وشاةٌ حَلِيمَةٌ. قال اللَّعِينُ المِنْقَرِيّ:

فإنَّ قَضاء المَحْلِ أهْوَنُ ضَيْعَةً

مِنَ المُخِّ فى أنْقاءِ كُلِّ حَلِيم

[الأنْقاءُ: جَمْعُ نِقْيٍ، وهو مُخُّ العَظْمِ].

○ وأدِيمٌ حَلِيمٌ: أفْسَدَهُ الحَلَمُ قَبْلَ أنْ يُسْلَخَ.

●حَلِيمَةُ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحِدَةٍ، أشْهَرُهُنَّ:

١- حَلِيمَةُ بِنْتُ أبِى ذُؤَيْبٍ عَبْدِاللهِ بن الحارثِ السَّعْدِيَّةُ (بعد٨هـ=٦٣٠م) أرْضَعَتِ النَّبِيَّ - صلّى الله عليه وسلّم - وقَدِمَتْ عَلَيْهِ مَكَّةَ بَعْدَ زَواجِهِ مِنْ خَدِيجَةَ تَشْكُو الجَدْبَ، فَكَلَّمَ خَدِيجَةَ فى شَأنِها، فأعْطَتْها أرْبَعِينَ شاةً، ثُمَّ قَدِمَتْ مع زَوْجِها بَعْدَ النُّبُوَّةِ فأسْلَما. وكان رسولُ اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - يَحْتَرِمُها ويُكْرِمُها، ورَوَتْ حَلِيمَةُ عَنْهُ - صلّى الله عليه وسلّم - ورَوَى عَنْها عَبدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ.

٢- حَلِيمَةُ بِنْتُ الحارثِ الأكْبَرِ بن أبى شَمِر الغَسَّانِيِّ، يُنْسَبُ إلَيْها يَوْمٌ مِنْ أشْهَرِ أيّامِ العَرَبِ، هو "يَوْمُ حَلِيمَةَ" وفيه الْتَقَى المُنْذِرُ الأكْبَرُ ابنُ ماءِ السَّماءِ مَلِكُ العَرَبِ بالعِراقِ، والحارثَ الأكْبَرَ الغَسّانِيَّ مَلِكَ العَرَبِ بالشّامِ، فَقُتِلَ المُنْذِرُ يَوْمَئِذٍ بمَرْجِ حَلِيمَةَ، ويُنْسَبُ إليها لأنَّها حَضَرَتِ المَعْرَكَةَ تَحُضُّ عَسْكَرَ أبيها، وقد طَيَّبَتْهُمْ بِعِطْرٍ أخْرَجَتْهُ لَهُمْ. وفى المَثَل: "مايَوْمُ حَلِيمَةَ بسِرٍّ". يُضْرَبُ فى كُلِّ أمْرٍ مُتَعالَمٍ مَشْهُورٍ، ولِلرَّجُلِ النّابِهِ الذِّكْرِ. قال النّابِغَةُ، يَصِفُ السُّيوفَ:

تُوُرِّثْنَ مِنْ أزْمانِ يوم حَلِيمَةٍ

إلى اليَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجارِبِ

وبها ضُرِبَ المَثَلُ فَقِيلَ "أعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ".

○ وأبُوحَلِيمَةَ: مُعاذُ بنُ الحارثِ الخَزْرَجِيُّ النَّجارِيُّ القارِئُ: صَحابِيٌّ شَهِدَ الخَنْدَقَ، وقيل: لَمْ يُدْرِكْ مِن حَياةِ النبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - إلاّ سِتَّ سِنِينَ، وقُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ.

●حُلَيْمَةُ: مَوْضِعٌ - وقيل: عَيْنٌ - تِلْقاءَ يَذْبُل. وَرَدَ فى قَوْلِ ابْنِ أحْمَرَ (عَمْرُو بنُ أحْمَرَ) يَصِفُ إبلاً:

تَتَبَّعُ أوْضاحًا بِسُرَّةِ يَذْبُلٍ

وَتَرْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةَ بالِيا

[أوْضاحٌ: جَمْعُ وَضَحٍ، وهو صِغارُ الكَلأِ أو ما ابْيَضَّ مِنْهُ].

●حُلَيْماتٌ: أكَماتٌ بِبَطْنِ فَلْجٍ، وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيُّ فى وَصْفِ الإبلِ:

● كَأنَّ أعْناقَ المَطِيِّ البُزْلِ ●

● بَيْنَ حُلَيْماتٍ وبَيْنَ الجَبَلِ ●

● مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُذُوعُ النَّخْلِ ●

[أرادَ أنّها تَمُدُّ أعْناقَها مِنَ التَّعَبِ].

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: حُلَيْماتٌ أنْقاءٌ بالدَّهْناءِ، وأنْشَدَ:

دَعانِي ابنُ أرْضٍ يَبْتَغِي الزّادَ بَعْدَما

تَرامَى حُلَيْماتٌ به وأجارِدُ

●الحَيْلَمُ: دَوابُّ صِغارٌ.

●مُحَلِّمٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحِدٍ، مِنْهُمْ:

ـ مُحَلِّمُ بنُ جَثَّامَةَ بن قَيْسٍ اللَّيْثِيُّ: مِنْ كِنانَةَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ في سَرِيَّةٍ إلى إضَمَ ـ في رَمَضانَ سَنَةَ ثَمانٍ ـ فَمَرَّ بها عامِرُ بنُ الأَضْبَطِ الأَشْجَعِيُّ فَسَلَّمَ بِتَحِيَّةِ الإِسْلامِ، فأَمْسَكَ رِجالُ السَّرِيَّةِ عنه، وكانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ مُحَلِّمٍ شَيْءٌ، فقَتَلَهُ مُحَلِّمٌ وأَخَذَ مَتاعَهُ، فَدَعا النَّبِيُّ ـ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ عَلَى مُحَلِّمٍ وَوَدَى القَتِيلَ. وفيه نَزَلَتْ الآيةُ: ﴿ ولا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾. (النساء /٩٤).

وـ (وَضَبَطَهُ الزَّبِيدِيُّ مُحَلِّمُ كَمُعَظِّمٍ): اسْمُ عَيْنٍ فَوَّارَةٍ بالبَحْرَيْنِ، ماؤُها حارٌّ في مَنْبَعِهِ، فإذا بَرَدَ عَذُبَ، وفيها يقولُ الأَخْطَلُ:

تَسَلْسَلَ فيها جَدْوَلٌ مِنْ مُحَلِّمٍ
إذا حَرَّكَتْها الرِّيحُ كادَتْ تُمِيلُها

وـ: جَدْوَلٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ، وَرَدَ في قَوْلِ الأَعْشَى:

وَنَحْنُ غَداةَ العَيْنِ يَوْمَ قُطَيْمَةٍ
مَنَعْنا بَنِي شَيْبانَ شِرْبَ مُحَلِّمٍ

وقيل: مُحَلِّمٌ: نَهْرٌ باليَمامَةِ، قال الشّاعِرُ:

* فَسِيلٌ دَنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحَلِّمٍ *

[الجَبّارُ: النَّخْلُ يَطُولُ حتَّى يَفُوتَ اليَدَ].

* * *

ح ل ن

الجَدْيُ

قال ابن فارس: " الحاءُ واللامُ والنُّونُ إنْ جُعِلَتِ النُّونُ زائِدَةً فهو فَعْلانُ مِنْ حَلَلَ، وإنْ جُعِلَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً فهو فُعّالٌ وهو الجَدْيُ، وَلَيْسَتِ الكَلِمَةُ أَصْلاً يُقاسُ".

***الحُلَّانُ**: صِغارُ الضَّأْنِ. وقيل: الجَدْيُ. (وانظر: ح ل م).

وـ: الجَدْيُ الذي يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ. وجَعَلَ ابنُ السِّكِّيتِ نُونَهُ بدلاً من الميمِ، وهما بِمَعْنًى.

وـ: الذَّبِيحُ الذي قد أَدْرَكَ أَنْ يُضَحَّى به، وصَلَحَ أن يُذْبَحَ لِلنُّسُكِ.

وـ: المُذَكَّى الذي ماتَ، وإنَّما جازَ أَكْلُهُ بعد مَوْتِهِ، لأنَّه لَمّا وُلِدَ يَخُطُّونَ على أُذُنِهِ خَطًّا فيقولون: ذَكَّيْناهُ، فإنْ ماتَ أَكَلُوهُ.

وفي الخَبَرِ: "ذُبِحَ عُثْمانُ كما يُذْبَحُ الحُلّانُ" أي أَنَّ دَمَهُ أُبْطِلَ كَما يُبْطَلُ دَمُ الحُلّانِ.

وقال ابنُ أَحْمَرَ:

فِداكَ كُلُّ ضَئِيلِ الجِسْمِ مُخْتَشِعٍ
وَسْطَ المَقامَةِ يَرْعَى الضَّأْنَ أَحْيانا
تُهْدَى إليه ذِراعُ الجَدْيِ تَكْرِمَةً
إمّا ذَبِيحًا وإمّا كانَ حُلّانا

[يُرِيدُ: أنَّ الذِّراعَ لا تُهْدَى إلاّ لِمَسْهِينٍ ساقِطٍ، لِقِلَّتِها وحَقارَتِها].

وقال أبو عُبَيْدَةَ: إنَّ أَهْلَ الجاهِلِيَّةِ كان أَحَدُهُمْ إذا وُلِدَ له جَدْيٌ حَزَّ في أُذُنِهِ حَزًّا.

وقال: اللَّهُمَّ إنْ عاشَ فَقَنِيٌّ، وإنْ ماتَ فَذَكِيٌّ، فإنْ عاشَ فهو الذى أرادَ، وإن ماتَ قال: قَدْ ذَكَّيْتُهُ بالحَزِّ ،فاسْتَجازَ أكْلَه بذلك وهو لُغَةٌ فى الحُلاَّم.

وقيل: نُونُـهُ زائِدَةٌ وَوَزْنُـهُ فُعْـلانٌ لا فُعَّـالٌ.

(وانظر: ح ل ل ، ح ل م).

و—: الدَّمُ الهَدَرُ. قال مُهَلْهِلٌ:

* كُلُّ قَتِيلٍ فى كُلَيْبٍ حُـلاَّنْ *

* حَتّى يَنالَ القَتْلُ آلَ شَيْبانْ *

(وَيُرْوَى: حُلاَّم).

* * *

*الحُلُنْدِجَةُ: (انظر: ح ل د ج).

* * *

*احْلَنْكَكَ: (انظر: ح ل ك).

* * *

ح ل و - ى

(فى العبريّة ḥālāh (حَـالاَ) ، وأيضـا : ḥālā˒ (حَالاَء) بمعنى: لَمَعَ .ومنه ḥelyā (حِليَا): حُلِيُّ المَرْأةِ.وفى الحبشيّة ḥalaya (حَلَيَ): اهْتَمَّ .وفى السّريانيّة ḥlē (حْلِى) : حَلاَ) .

١– أدواتُ الزِّينَةِ ٢– تَحْسِينُ الشَّىءِ
٣– طِيبُ الشَّىءِ وَمَيْلُ النَّفْسِ إلَيْهِ

قال ابنُ فـارس : " الحـاءُ والـلامُ ومـا بعدهما مُعْتَلٌ ثلاثَـةُ أُصُولٍ : فـالأوَّلُ طِيبُ الشَّىءِ فى مَيْلٍ مِنَ النَّفْسِ إلَيْهِ ، والثّانى تَحْسِينُ الشَّىءِ ، والثَّالِثُ - وهو مَهْمُوزٌ - تَنْحِيَةُ الشَّىءِ " .

*حَلاَ الشَّىءُ ـُ حَلْوًا ،وحَلاوَةً ،وحُلْوانًا : كان حُلْوًا .

ويُقال : حَلَتِ الفاكِهَةُ : طابَتْ .

و— فى فَمِهِ : لَذَّ .

ويُقال : حَلَتِ الفاكِهَةُ لَدَىَّ :اسْتَحْسَنْتُها .

و— له ، وفى عَيْنَيْهِ : حَسُنَ . فَهُو حُلْوٌ .

ويُقال : حَلَتِ الفَتاةُ بعَيْنِى ، وحَلاَ الشَّىءُ بِقَلْبِى وعَيْنِى .

و— من فلان بخَيْر : ظَفِرَ مِنْهُ بِهِ .

و— فلانُ الشَّىءَ : جَعَلَهُ حُلْوًا .

و— المَرْأَةَ : أعْطاها حَلْيًا .

و— فلانًا :زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ أو أُخْتَهُ أو امْرَأةً ما بِمَهْرٍ مُسَمًّى ، على أنْ يَجْعَلَ لـه مـن المَـهْرِ شَيْئًا مُسَمًّى ، وكانَتِ العَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ .

و— : رَشاهُ .

و— فُلانًا مَالاً على كَذا : وَهَبَ لـه شَيْئًا على مَا فَعَلَهُ له غَيْرَ الأُجْرَةِ . قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ :

أَلا رَجُلٌ أَحْلُوه رَحْلِى وناقَتِى
يُبَلِّغُ عَنِّى الشِّعْرَ إذْ ماتَ قائِلُهُ ؟

وَيُنْسَبُ لِضابِئٍ البُرْجُمِيِّ .

وقال أبو العَلاء المَعَرِّيُّ :

حَلَوْتُ أباها السَّابِرِيَّ وفاتَنِي

بها وتَقاضى ساعَةَ البَيْنِ مالَها

[أي أعْطَيْتُ أباها دِرْعِي فَكَيْفَ طالَبَنِي بها عِنْدَ الرَّحِيلِ].

ويُقال : حَلَوْتُهُ حُلْوانًا : حَبَوْتُهُ بِهِ .

وـ وفلانًا الشَّيءَ ، وبِهِ : أعْطاهُ إيَّاهُ. قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يَهْجُو الحَكَمَ بنَ مَرْوانَ ابنِ زِنْباع العَبْسِيَّ ،وكان مَدَحَه فَلَمْ يُثِبْهُ :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صَفا صَخْرَةٍ صَمَّاءَ يَبْسٍ بِلالُها

[جَعَلَ الشِّعْرَ حُلْوانًا مِثْلَ العَطاء] .

*حَلَى المَرْأَةَ ـِ حَلْيًا : جَعَلَ لَهَا حُلِيًّا .

وـ المَرْأَةَ والسَّيْفَ وَغَيْرَهُما: زَيَّنَها بالحَلْيِ . فهو حال، وهي حال،وَحَالِيَةٌ.(ج) حَوالٍ ، وحالِياتٌ . قال زُهَيْرٌ :

فَأَيْنَ الَّذِينَ كان يُعْطِي جِيادَهُ

بِأَرْسانِهِنَّ والحِسانَ الحَوالِيا

[الأَرْسَانُ : جَمْعُ الرَّسَن ،وهو الزِّمامُ الذى يُجْعَلُ عَلَى أنْفِ الدابَّةِ] .

*حَلِيَتِ المَرْأَةُ ـَ حَلْيًا،وحَلَّى : اسْتَفادَتْ حَلْيًا ، وصارَتْ ذاتَ حَلْيٍ .

وـ : لَبِسَتِ الحُلِيَّ.فهي حَالٍ (ج) حَوالٍ. وهي حالِيَةٌ (ج) حَوالٍ ،وحالِياتٌ . وفي اللِّسان : قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِحُسْنِ ساقَيْها :

وحَلْيُ الشَّوَى منها إذا حَلِيَتْ به

عَلَى قَصباتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصْلِ

[الشَّوَى : الأطْرافُ ، القَصباتُ : قَصباتُ السَّاقِ،الشَّخاتُ: جَمْعُ شَخْتٍ،وهو الدَّقِيقُ ، العُصْلُ : جَمْعُ أعْصَلَ ، وهو المُعْوَجُّ] .

وـ الشَّجَرَةُ : أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ .

وـ المَرْأَةُ بِعَيْنِي وبِقَلْبِيَ ، وفيهما حَلاوةٌ ، وحُلْوانًا : أعْجَبَتْنِي . قال الرَّاجِزُ :

*إنَّ سِراجًا لَكَرِيمٌ مَفْخَرُهْ *

*تَحْلَى به العَيْنُ إذا ما تَجْهَرُهْ *

قال الجَوْهَرِيُّ : وهذا شَيءٌ مِنَ المَقْلوبِ ، المَعْنَى يَحْلَى بالعَيْن . وفي الأساسِ : أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

* فَلَمْ يَحْلَ في العَيْنَيْنِ بَعْدَكِ مَنْظَرُ *

وـ فُلانٌ بالمَكان : نَزَلَ بِهِ .

ويُقال : حَلِيَ منه بخَيْرٍ : أصابَهُ مِنْهُ .

ويُقال : لَمْ يَحْلَ منه بطائِلٍ : لَمْ يَظْفَرْ ، ولم يَسْتَفِدْ منه كَبِيرَ فائِدَةٍ . لا يُتَكَلَّمُ بِهِ إلاَّ مَعَ النَّفْيِ . (عن ابن بَرِّي) .

وـ الشَّيءُ بِعَيْنِهِ: اسْتَحْسَنَهُ، وعَدَّه حُلْوًا .

وفي خَبَرِ عَلِيٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ : " لكِنَّهُمْ حَلِيَتِ الدُّنْيا في أعْيُنِهِمْ " .

ويُقال : حَلِيَتِ العَيْنُ شَيْئًا. وفي اللِّسان: قال الشَّاعِرُ :

«كَحْلاءُ تَحْلاها العُيُونُ النُّظَّرُ»

وـ فُلانٌ العَيْشَ : اسْتَحْلاهُ .

وـ المَرْأَةَ حَلْيًا : جَعَلَ لها حُلِيًّا .

«حَلُوَتِ الفاكِهَةُ ـُ حَلاوَةً :كانَتْ حُلْوَةً .

وـ : نَضِجَتْ .

«أَحْلَى العَيْشُ فُلانًا : أَعْجَبَهُ .

وـ فُلانٌ الشَّيءَ : جَعَلَهُ حُلْوًا

وـ : وجَدَهُ حُلْوًا .

ويُقال : فُلانٌ ما يُمِرُّ وما يُحْلِي ، وما أَمَرَّ وما أَحْلَى : ما يَتَكلَّمُ بِحُلْوٍ ولا مُرٍّ ، ولا يَفْعَلُ فِعْلاً حُلْوًا ولا مُرًّا .

وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّى لِعَمْرو بن الهُذَيْلِ العَبْدِيِّ :

وَنَحْنُ أَقَمْنا أَمْرَ بَكْرِ بنِ وائلٍ

وَأَنْتَ بِثَأْجٍ لا تُمِرُّ ولا تُحْلِي

[ثَأْج : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن] .

وـ المَكانَ : اسْتَحْلاهُ فَنَزَلَ بِهِ .

«حالَى فُلانٌ الشَّيءَ : طايَبَهُ ولاطَفَهُ .

ويُقال : حالَى فُلانًا . قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ :

فإنِّى إذا حُوليتُ حُلْوٌ مَذاقَتِي

ومُرٌّ إذا ما رامَ ذو إحْنَةٍ هَضْمِي

«حَلَّى فُلانٌ الشَّيءَ : جَعَلَهُ ذا حَلاوَةٍ .

وـ المِياهَ: أزالَ مُلوحَتَها.

وـ الطَّعامَ وغَيْرَه : جَعَلَهُ حُلْوًا . ويُقالُ : حَلَّى الشَّيءَ فى عَيْنِهِ .

وـ المَرْأَةَ: أَلْبَسَها حَلْيًا. وفى القرآن الكريم: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيها مِنْ أَساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ . (الكهف / ٣١) وفى خَبَرِ النَّبِيِّ - صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ - : " كان يُحَلِّينا رِعاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ " . [الرِّعاثُ : الأَقْراطُ] .

وـ : اتَّخَذَهُ لها لِتَلْبسَهُ .

وـ السَّيْفَ : جَعَلَ له حِلْيَةً .

وـ فلانًا أو الشَّيءَ : وَصَفَه بما يُحَلِّيه .

قال خِطامُ المُجاشِعِيُّ :

« حَيِّ دِيارَ الحَيِّ بَيْنَ السَّهْبَيْنْ »

« وَطَلْحَةِ الدَّوْمِ وقَدْ تَعَفَّيْنْ »

« لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِها يُحَلَّيْنْ »

« غَيْرَ حُطامٍ ورَمادٍ كِنْفَيْنْ »

[تَعَفَّيْن : يُرِيدُ بَلِينَ ودَرَسْنَ ؛ والآى : جمعُ آيةٍ ،وهى العلامَةُ ؛ الكِنْفُ : الناحِيَةُ والجانِبُ] .

«احْتَلَى فُلانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأتِهِ ولِمَهْرِها : تَمَحَّلَ لها واحْتالَ . (أُخِذَ من الحُلْوانِ) .

«تَحالَتِ المَرْأَةُ : أَظْهَرَتْ حَلاوَةً وعُجْبًا .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ، يُخاطِبُ ابنَ عَمِّه الذى غَلَبَه على صاحِبَتِهِ :

فَشَأْنَكَها إِنِّى أَمِينٌ وإِنَّنِى

إذا ما تَحالَى مِثْلُها لا أَطُورُها

[لا أَطُورُها : لا أَقْرَبُها]

وـــ فلانٌ وغَيْرُهُ: تَكَلَّفَ الظَّرْفَ والحَلاوَةَ .

*تَحلَّتِ المَرْأَةُ : لَبِسَتْ حَلْيًا . وتَزَيَّنَتْ بِهِ .

وـــ بالحَلْيِ : تَزَيَّنَتْ بِهِ . ويقالُ : تَحَلَّتِ المَرْأَةُ ذَهَبًا . قال المُرَقِّشُ الأَصْغَرُ :

تَحَلَّيْنَ ياقوتًا وشَذْرًا وصِيغَةً

وجَزْعًا ظَفارِيًا ودُرًّا تَوائِما

[الشَّذْرُ: اللُّؤْلُؤُ أو الصِّغارُ مِنْ قِطَعِ الذَّهَبِ ؛ صِيغَةً : حَلْيًا مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ ؛ الجَزْعُ: الخَرَزُ اليمانِيُّ ؛ تَوائِمُ : الثِّنْتَيْنِ الثِّنْتَيْنِ] .

وـــ فُلانٌ بما لَيْسَ فِيهِ : ادَّعاهُ .

وـــ بالفَضِيلَةِ : اتَّصَفَ بها .

وـــ فُلانًا : عَرَفَ صِفَتَهُ .

وـــ الشَّيءَ : أَعْجَبَهُ . وفي اللِّسانِ : قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صائِدًا يَتَرَقَّبُ حُمُرَ الوَحْشِ:

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعُها القاعَ سَمْعَهُ

وبانَ له وَسْطَ الأَشاءِ انْغِلالُها

[الأَشاءُ : صِغارُ النَّخْلِ ؛ انْغِلالُها : دُخُولُها. يَعْنِي أَنَّ الصَّائِدَ في مَكْمَنِهِ إذا سَمِعَ وَطْءَ الحَمِيرِ فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمْعَه ذلك].

وَروايَةِ الدِّيوانِ : تَجَلَّى .

*اسْتَحْلَى الشَّيءَ : عَدَّه حُلْوًا .

*احْلَوْلَى الشَّيءُ : حَلاَ وحَسُنَ . قال عَنْتَرَةُ ابنُ شَدَّادٍ :

وقَوْلُكَ لِلشَّيءِ الذي لا تَنالُهُ

إذا ما هو احْلَوْلَى ألا لَيْتَ ذا لِيا

وـــ : تَناهَى حَلاوَةً .(عَنِ المَرْزُوقِيِّ).قال عبدُ اللهِ بنُ عَجْلانَ النَّهْدِيُّ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهِ هِنْدًا :

فَمَرَّتِ ما احْلَوْلَى وَكَدَّرْتِ ماصَفا

وأَشْمَتِّ بي مَنْ كانَ فِيكِ لَحانِيا

وـــ فلانٌ : حَسُنَ خُلُقُهُ . قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

أَمِرٌّ على الباغِي ويَغْلُظُ جانِبِي

وذو القَصْدِ أَحْلَوْلِي له وأَلِينُ

وـــ خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إلَى بَلَدٍ .

وـــ الجارِيَةُ : حَسُنَ في العَيْنِ مَرْآها .

وـــ فُلانٌ الجارِيَةَ : اسْتَحْلاها. وفي اللِّسانِ : قال الشّاعِر :

فَلَوْ كُنْتَ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سامَحَتْ

لَكَ النَّفْسُ واحْلَوْلاكَ كُلُّ خَلِيلِ

ويُقال : احْلَوْلَى الشَّيءَ . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ يصِفُ حُوارَ ناقَتِهِ :

فلمّا أَتَى عامانِ بَعْدَ انْفِصالِهِ

عَنِ الضَّرْعِ واحْلَوْلَى دِماثًا يَرُودُها

[الدِّماثُ من الأَرْضِ: السَّهْلُ الكَثِيرُ النَّباتِ؛ يَرُودُها: يَأْتِيها لِلرَّعْيِ] .

*إِخْلِيَاءُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ في قَوْلِ الشَّمَّاخِ يَصِفُ أَتَانًا :

فأَيْقَنَتْ أنْ ذا هاشٍ مَنِيَّتُها

وأنْ شَرْقِيَّ إِخْلِيَاءَ مَشْغُولُ

[ذو هاش : مَوْضِعٌ بديار كَلْب] .

*الحَلَاةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ . (عن ابْنِ عَبَّادٍ).

و- : الحِلْيَةُ لِلسَّيْفِ .

*الحَلَاوَاءُ – حَلَاوَاءُ القَفَا : وسَطُهُ .

*الحَلَاوَةُ : ضِدُّ المَرَارَةِ . قال صالحُ بنُ عَبْدِ القُدُّوس :

يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسان حَلاوَةً

ويَرُوغُ مِنْكَ كما يَرُوغُ الثَّعْلَبُ

و-: كُلُّ ما في طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ. (ج) حَلَاوَى .

○وأَرْضٌ حَلَاوَةٌ : تُنْبِتُ ذُكُورَ البَقْلِ .

○وحَلَاوَةُ القَفَا ، وحُلَاوَتُه ، وحِلَاوَتُهُ : وَسَطُهُ . يُقال : ضَرَبَهُ على حَلَاوَةِ القَفا ، و: سَقَطَ على حَلَاوَةِ القَفا. وفي خَبَرِ المَبْعَثِ : "فَسَلَقَنِي لِحَلَاوَةِ القَفا". [سَلَقَني : أَضْجَعَنِي ، أي لَمْ يَمِلْ بي إلى أحَدِ الجانِبَيْنِ] .

*الحَلَاوَى ، والحُلَاوَى cretan prickly plouer : نباتٌ مدّادٌ معمّر ، بين ٢٠ و٣٠ سنتيمترا. اسمه العِلْمِيّ *fagonia cretica* مـن الفصيلـة الرُّطْرِيطِيَّـة Zygophyllaceae . فروعه هَشَّة مُغَطَّاة بأشواك صغيرة، وسُلاميَاتُ السِّيقان مُضَلَّعة مُرَبَّعة. الأوراق قصار الأعناق، تتكوّن من ثلاثِ وُرَيقات خيطيّة رمحيّـة. الأزهار أُرْجُوانِيَّةُ اللّون، والثّمرة عُلْبَةٌ ملساء. من أسمائه : الشُّوكان، والشُّوَيك ، وعاقول الغزال.

*الحُلَاوَى : مـن الجَنْبَـةِ (ما كانَ بَيْنَ الشَّجَرَةِ والبَقْلِ مِنَ النَّباتِ) : شَجَرةٌ تَدُومُ خُضْرَتُها .

و- : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذاتُ شَوْكٍ .

و- : نَبْتَةٌ زَهْرَتُها صَفْراءُ ولها شَوْكٌ كَثِيرٌ ووَرَقٌ صِغارٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّذابِ. (ج) حُلَاوِيات ، وقيل : الجَمْعُ كالواحِدِ .

○وحَلَاوَى القَفا : حَلاواؤُهُ .

*الحُلْوُ : ضِدُّ المُرِّ . قال بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ يُخاطِبُ بَنِي حنيفةَ :

أَحُلْوٌ ياحَنِيفَ بَنُو عُقَيْلٍ

فَقَدْ جَرَّبْتِ - أَمْ صَبِرٌ وَصابُ

و- : كُلُّ ما في طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ .

و- مِنَ الرِّجال : الذي يَسْتَخِفُّهُ النّاسُ ويَسْتَحْلُونَه وتَسْتَحْلِيه العَيْنُ . وفي اللِّسان: أَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ :

وإنِّي لَحُلْوٌ تَعْتَرِينِي مَرارَةٌ

وإنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذَلُولِ

وهي بِتاءٍ .

○ والحُلْوُ الحَلَالُ : الرَّجُلُ الذي لا رِيبَةَ فيه (على المَثَلِ) لأنَّ ذلك يُسْتَحْلَى مِنْهُ . وفي اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

ألا ذَهَبَ الحُلْوُ الحَلالُ الحُلاحِلُ

وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ ونائِلُ

[الحُلاحِلُ : السَّيِّد في عَشِيرَتِهِ]

*الحِلْوُ : الخَشَبَةُ التي يُدِيرُها الحائِكُ . وَشَبَّه الشَّمّاخُ لِسانَ الحِمار بها ، فقال :

قُوَيْرِحُ أَعْوامٍ كأَنَّ لِسانَهُ

إذا صاحَ حِلْوٌ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مِنْسَجِ

[قُوَيْرِحٌ : تصغيرُ قارحٍ ، وهو مِنْ ذواتِ الحافِرِ ما بَلَغَ الخامِسَةَ] .

*الحَلْواءُ : الحَلْوَى . (ج) حَلاوَى .

قال ابنُ بَرِّى : يُحْكَى أنَّ ابنَ شُبْرُمَةَ (وكانَ قاضِيًا لأبى جَعْفَرِ المَنْصُور على سَوادِ الكُوفَةِ) عاتَبَهُ ابنُهُ عَلَى إتْيانِ السُّلْطانِ ، فقال : يا بُنَىَّ إنَّ أباكَ أكَلَ مِنْ حَلْوائِهِمْ فَحَطَّ فى أهْوائِهِمْ .

وقال الكُمَيْتُ :

مِنْ رَيْبِ دَهْرٍ أرَى حَوادِثَهُ
تَعْتَزُّ حَلْواءها شَدائِدُها

[تَعْتَزُّ : تَغْلِبُ] .

وقال المُتَنَبِّىّ :

وقد ذُقْتُ حَلْواءَ البَنِينَ على الصِّبا
فلا تَحْسَبَنِّى قُلْتُ ما قُلْتُ عَنْ جَهْلِ

*حُلْوانُ : مَدِينَةٌ بالعِراقِ . قال مُطِيعُ بنُ إياسٍ فى نَخْلَتَيْنِ بها :

أَسْعِدانِى يانَخْلَتَىْ حُلْوانِ
وَابْكِيا لِى مِنْ رَيْبِ هذا الزَّمانِ

و- : ضاحِيَةٌ مِنْ ضَواحِى مِصْرَ أنْشَأها عبد العَزِيزِ بنُ مَرْوانَ ، وفيها قال سَعْدُ بنُ شُرَيْحٍ :

ياباعِثَ الخَيْلِ تُرْدَى فى أعِنَّتِها
من المُقَطَّمِ فى أكْنافِ حُلْوانِ

وقال عُبَيْدُ اللهِ بنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

سَقْيًا لِحُلْوانَ ذى الكُرُومِ وما
صُنِّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهْ

[صُنِّفَ : أدْرَكَ بَعْضُهُ وَلَمْ يُدْرِكْ بَعْضُه الآخَرُ] .

*الحُلْوانُ : أجْرَةُ الدَّلَّالِ خاصَّةً . (عن اللِّحْيانِىّ) . ويقال : حُلْوانُ الكاهِنِ . وفى الخَبَرِ : " أنَّه نَهَى عَنْ حُلْوانِ الكاهِنِ " .

و- : ما أُعْطِىَ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِها .

و- : ما يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وكان هذا عارًا عِنْدَ العَرَبِ . قالَتْ امْرَأَةٌ فى زَوْجِها :

*لايَأْخُذُ الحُلْوانَ مِنْ بَناتِيا *

و- : الجَزاءُ (عن ابنِ الأعْرابِىّ) . يُقال : لأحْلُوَنَّكَ حُلْوانَكَ .

وقيل : حُلْوانُ المَرْأةِ : ما كانَتْ تُعْطَى على مُتْعَتِها بِمَكَّةَ فى الجاهِلِيَّةِ .

*الحَلْوانِىُّ : صانِعُ الحَلْوَى .

و- : بائِعُها .

و- : لَقَبٌ لأكْثَرَ مِنْ واحِدٍ ، مِنْهُمْ : أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أحْمَدَ بن نَصْر بن صالِح البُخارِىُّ الحَلْوانِىُّ (٤٥٦هـ = ١٠٦٤م): المُلَقَّبُ بشَمْسِ الأئِمَّةِ ، وإمام أصْحابِ أبى حَنِيفَةَ فى وَقْتِهِ ، حَدَّث عَنْ أبى عَبْدِ اللهِ غُنْجار البُخارِىّ، وتَفَقَّهَ على القاضى أبى عَلِىٍّ النَّسَفِىِّ ، رَوَى عنه أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ السَّرَخْسِىُّ وأبو بكر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ النَّسَفِىُّ ؛ مِنْ أهَمِّ مؤلَّفاتِه : " المَبْسُوط " فى الفِقْه ، و" النَّوادِرُ " فى الفروع ، و" الفَتاوى " و"شَرْحُ أدَبِ القاضى" لأبى يوسف .

*الحَلْوَى : كُلُّ ما عُولِجَ مِنَ الطَّعامِ بِسُكَّرٍ أَوْ عَسَلٍ .

و- : الفاكِهَةُ الحُلْوَةُ .

(ج) حَلاوَى .

*الحُلْوَى : ضِدُّ المُرِّى . يُقالُ : خُذِ الحُلْوَى وَأَعْطِهِ المُرَّى .

*الحَلُوُّ : التامُّ الحَلاوَةِ،وهى بتاءٍ .يُقال : ناقةٌ حَلُوَّةٌ .

*حَلْيُ ـ ويُقال : حَلْىُ ابنِ يَعْقُوبَ ـ: وادٍ يَنْحَدِرُ من السَّراةِ مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، ويُفِيضُ فى تِهامَةَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إلى البَحْرِ ، فى أَرْضٍ زراعيَّةٍ واسعَةٍ ؛ فيها مجموعة من القُرَى ، يَشْمَلُها اسْمُ حَلْيٍ ، وله ذِكْرٌ فى وَصْفِ طَرِيقِ الحَجِّ التِّهامِىِّ .

وـ : بَلْدَةٌ تِهامِيَّةٌ على ساحِلِ البَحْرِ جَنُوبِىَّ القُنْفُذَةِ بَيْنَها وَبَيْنَ مَكَّةَ ثمانِيَةُ أَيّامٍ (نحو ٢٤٠ كم) . قال أعرابِىٌّ:

فواللهِ ما أَحْبَبْتُ سِدْرًا بِبَلْدَةٍ

من الأرضِ حُبِّى سِدْرَ حَلْيٍ اليَمانِيا

*الحَلْىُ : كُلُّ حِلْيَةٍ تَتَزَيَّنُ بها النِّساءُ أو تُجَمَّلُ بها السُّيوفُ ونَحْوُها .

وـ : حَلْىُ المَرْأَةِ خاصَّةً ، وما تُزَيَّنَ به مِنْ مَصُوغِ المَعْدِنِيّاتِ أو الحِجارَةِ قال الأعْشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلْىِ وَسْواسًا إذا انْصَرَفَتْ

كما اسْتَعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

[العِشْرِقُ : شَجَرٌ له حَبٌّ صِغارٌ إذا جَفَّ صَوَّتَ ،الزَّجِلُ :المُصَوِّتُ لِهُبُوبِ الرِّيحِ] .

وفى اللِّسانِ: قالَ الرَّاجِزُ :

*كأنَّهـا مِـنْ حُسْـنٍ وشـارَه *

*والحَلْىِ حَلْىِ التِّبْرِ والحِجارَهْ *

*مَـدْفَـعُ مَيْثـاءَ إلى قَـرارَهْ *

(ج) حُلِيٌّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ واتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا له خُوارٌ ﴾.(الأعراف / ١٤٨).قال أبو عليٍّ الفارسيُّ : وقَدْ يَجُوزُ أنْ تَكُونَ الحَلْىُ جَمْعًا ، وتَكُونُ الواحِدَةُ حَلْيَةً كَشَرْيَةٍ وشَرْيٍ ، وهَدْيَةٍ وهَدْيٍ .

*حَلِى (ساكِنَةً) : كَلِمَةٌ لِزَجْرِ النَّاقَةِ .

*حَلْيَةُ : وادٍ بَيْنَ أعْيارٍ وعُلَيب ، يفرغ فى السِّرِّ . كان أعلاه لِهُذَيْلٍ وَأَسْفَلُهُ لِكِنانَةَ . ويعرف الآن باسْمِ الشّاقة الشّامِيَّة . وَتَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِ سُفُوحِ جَبَلِ إبراهيمَ مِنْ غَرْبِ السَّراةِ ومِنْ جِبالِ حجْرة دوس حتَّى تَنْتَهِيَ إلى البَحْرِ .قال الشَّنْفَرَى :

يرَيْحانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلْيَةَ نَوَّرَتْ

لها أَرَجٌ ماحَوْلَها غَيْرُ مُسْنِتِ

[مُسْنِتٌ : مُجْدِبٌ]

وـ : مَكانٌ مَأْسَدَةٌ بناحِيَةِ باليَمَنِ .قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىُّ ، يَرْثِى أخاه عَمْرًا :

كَأَنَّهُمُ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدَرَّبًا

بِحَلْيَةَ مَشْبُوحَ الذِّراعَيْنِ مِهْزَعا

[مُدَرَّبٌ : مُعْتادٌ ، مَشْبُوحٌ : مُمْتَلِئٌ ، المِهْزَعُ : القَوِىُّ الكاسِرُ .] .

ويُنْسَبُ أَيْضًا للمُعَطَّلِ الهُذَلِىِّ .

وقال أبو خِرَاشٍ الهُذَلِىُّ ، يَرْثِى زُهَيْرَ بنَ العَجْوَةِ :

ولَمْ أَنْسَ أَيّامًا لنا ولَيالِيا

بِحَلْيَةَ إذْ نَلْقَى بها مَنْ نُحاوِلُ

[نُحاوِلُهُ : نَطْلُبُهُ بالحِيلَةِ] .

*الحِلْيَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ ما يُتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصاغِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ وَنَحْوِهِما . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَها ﴾.(فاطر/١٢).

وفى الخَبَر : " أنهُ جاءه رَجُلٌ وعليه خاتَمٌ مِنْ حَديدٍ فقال : مالِى أرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أهْلِ النَّار ؟ " وإنَّما جَعَلَها حِلْيَةً لأهْلِ النَّار لأنَّ الحَديدَ زِىُّ بَعْضِ الكُفَّار وهم أهلُ النَّار.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ - رَضِىَ اللهُ عنه - : " كانَ يَتَوَضَّأُ إلى نِصْفِ ساقَيْهِ ويقول : إنَّ الحِلْيَةَ تَبْلُغُ إلى مواضِعِ الوُضوءِ " . قال ابن الأثير : أرادَ بالحِلْيَةِ ههنا التَّحْجِيلَ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ أثَرِ الوُضُوءِ مِنْ قَوْلِهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " غُرٌّ مُحَجَّلُونَ " .

و- : الخِلْقَةُ والصِّفَةُ والصُّورَةُ .

ويُقالُ : عَرَفْتُهُ بِحِلْيَتِهِ ، أى : بِهَيْئَتِهِ .

O وحِلْيَةُ السَّيْفِ : حَلْيُهُ . قال الأغْلَبُ العِجْلِىُّ :

* جارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَهْ *

* بَيْضاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَهْ *

* كأنَّها حِلْيَةُ سَيْفٍ مُذْهَبَهْ *

(ج) حِلًى ، وحُلًى .

* الحَلِيُّ : الشَّىْءُ البالِغُ الجَوْدَةِ والحَلاوَةِ .

و- : نَباتٌ بِعَيْنِه ، وهو مِنْ خَيْرِ مَراتِعِ أهْلِ البادِيَةِ للنَّعَمِ والخَيْلِ ، وإذا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أشْبَهَ الزَّرْعَ إذا أسْبَلَ .

و- : يَبِيسُ العُشْبِ.وفى خَبَرِ قُسٍّ : " وحَلِىٍّ وأقاحٍ " .

وقال النَّابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ ، يُحَذِّرُ المُنْذِرَ بنَ ماءِ السَّماءِ مَلِكَ الحِيرَةِ مِنْ أعْدائِهِ :

ومُعَلِّقُونَ على الجِيادِ حَلِيَّها
حتَّى تَصُوبَ سَماؤهُمْ بِقِطار

[قِطار : جَمْعُ قطر] .

واحِدَتُه بِتاءٍ . وفى اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

* لَمَّا رَأتْ حَلِيلَتِى عَيْنَيَّهْ *

* وَلِمَّتِى كأنَّها حَلِيَّهْ *

* تقُولُ هَذِى قُرَّةٌ عَلَيَّهْ *

(ج) أحْلِيَةٌ . قال الصَّاحِبُ : وأهْلُ اليَمَن يُسَمُّونَ الخَشَبَةَ الطَّوِيلَةَ بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ الحَلِىَّ.

O وقَوْلٌ حَلِىٌّ : يَحْلُوْ لِى فى الفَمِ . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

نُجِدُّ لَكَ القَوْلَ الحَلِىَّ ونَمْتَطِى
إلَيْكَ بَناتِ الصَّيْعَرِىِّ وشَدْقَمِ

[الصَّيْعَرِىُّ ، وشَدْقَمُ : فَحْلانِ مِنْ فُحُولِ الإبِل] .

* الحُلَيَّا : نَبْتٌ.

و- : اسْمُ طَعامٍ لِبَعْضِ العَرَبِ يُدَلَّكُ فيه التَّمْرِ . (عن الصَّاغانىّ) .

* حُلَيَّاتٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى شِعْرِ عُمَرَ بنِ أبى رَبِيعَةَ ، قال :

أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلالَ والمُتَرَبَّعا

بِبَطْنِ حُلَيَّاتٍ دَوارِسَ بَلْقَعَا

*الحَلِيَّةُ - ناقةٌ حَلِيَّةٌ : تامَّةُ الحلاوة .

*حُلَيَّةُ : ماءٌ لِضَرِيَّةَ مِنْ غَنِيٍّ . قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِيُّ ، يَتَغَزَّلُ :

وكأنَّها وَسْطَ النِّساءِ غَمامَةٌ

فَرَعَتْ بِرَيِّقِها نَشِيءَ نَشاصِ

أوْ مُغْزِلٌ بالخَلِّ أو بِحُلَيَّةٍ

تَقْرُو السَّلامَ بِشادِنٍ مِخْماصِ

[فَرَعَتْ : ارْتَفَعَتْ ، النَّشاصُ : السَّحابُ المُتَراكِمُ المُرْتَفِعُ ، النَّشِيءُ : أَوَّلُ ما يَنْشَأُ منه السَّحابُ ، مُغْزِلٌ : ذاتُ غَزالٍ ، الخَلُّ : مَوْضِعٌ ، تَقْرُو : تَتَبَّعُ ، السَّلامُ : شَجَرٌ ، شادِنٌ : غَزالٌ صَغيرٌ ، المِخْماصُ : الجائِعُ] .

وَأَنْشَدَ أبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ فى نوادِرِه :

فَقُلْتُ اسْقِيانِى مِنْ حُلَيَّةَ شَرْبَةً

يَحَىٌّ سَقَتْهُ حِينَ سالَ سِجالُها

*المَحْلَى : مَكانٌ تُصْنَعُ فيه الحَلْوَى أو تُؤْكَلُ (مُحْدَثَةٌ) .

* * *

الحاءُ والميمُ وما يَثْلُثُهُما

ح م أ

(فى العِبْرِيَّة ḥāmā (حاماء) : كَثُفَ. خَثُرَ. ويردُ ḥēmā (حيماء): غَضَبٌ . وفى السّريانيّة ḥmā (حْمَا): جَفَّفَ .)

الطِّينُ الأسْوَدُ المُنْتِنُ

*حَمَأَ فلانٌ البِئْرَ ـَـ حَمْئًا : أَلْقَى فيها الحَمْأَةَ .

وـــ : أَخْرَجَ حَمْأَتَها وتُرابَها . (ضِدٌّ).

*حَمِئَتِ البِئْرُ ـــ حَمَأً ، وحَمْئًا : صارَتْ فيها الحَمْأَةُ وكَثُرَت ، فتَكَدَّرَت وتَغَيَّرت رائِحَتُها . فهى حَمِئَةٌ . وفى القرآن الكريم: ﴿ حَتَّى إذا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَها تَغْرُبُ فى عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾.(الكهف / ٨٦). وفى الخَبَرِ : " كما تَنْبُت الحَبَّةُ فى حَمِئَةِ السَّيْلِ " .

ويُقال : حَمِىءَ الماءُ .

وـــ فُلانٌ على فُلانٍ : غَضِبَ عليه . فهو حَمِئٌ . (وانظر : ج م أ ، ح م ى) .

*أَحْمَأَ فلانٌ البِئْرَ : حَمَأها .

*الحَمْءُ : أَبُو زَوْجِ المَرْأةِ : وفيه لُغاتٌ. وقيل : الواحِدُ من أقارِبِ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ كالأَخِ ،والأَبِ ،والعَمِّ. قال مَنْظُورُ بن مَرْثَدٍ:

* قُلْتُ لِبَوّابٍ لَدَيْهِ دارُها *

تِيذَنْ فإنِّى حَمْؤُها وجارُها

[تِيذَنْ : أى لِتأذَنْ : فحذفَ اللامَ وكسرَ حَرْفَ المُضارَعَة] .

(ج) أحْماء .

*الحَمَأُ : الحَمْءُ . (ج) أحْماء .

و- : الطِّينُ الأَسْوَدُ المُنْتِنُ . القِطْعة منه حَمَأَةٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ولَقَدْ خَلَقْنَا الإنْسانَ مِن صَلْصالٍ مِن حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ (الحجر / ٢٦) .

*الحَمِئُ : يُقال : رَجُلٌ حَمِئُ العَيْنِ : شَدِيدُ الإصابَةِ بها . وهى بتاء .

*الحَمْأَةُ : الطِّينُ الأَسْوَدُ المُنْتِنُ .

و- : مُخَلَّفاتُ الصَّرْفِ الصِّحِّيِّ الغليظَةُ غيرُ القابِلَةِ للذَّوبان .

و- : نَبْتٌ يَنْبُتُ بنَجْدٍ فى الرَّمْلِ والسَّهْلِ .

* * *

ح م ت

(فى العبريّة ḥāmat (حـامَتْ): سَخُنَ . فَسَدَ ، تغيَّرَ . وفى السّريانيّة ḥammet (حَمِّتْ): أغْضَبَ ، احْتَرقَ غَضَبًا).

١- شِدَّةُ الحَرارة   ٢- شِدَّةُ الحَلاوَة

*حَمَتَه اللهُ عليه ـِ حَمْتًا : صَبَّهُ عليه وسَلَّطَه .

*حَمِتَ الجَوْزُ وغيرُه ـَ حَمَتًا : تَغَيَّر وفَسَدَ .

و- التَّمْرُ : اشْتَدَّتْ حَلاوَتُه . فهو حَمِتٌ .

*حَمُتَ الشَّيءُ ـُ حُمُوتَةً : جادَ وبَلَغَ الغايَةَ . فهو حَمْتٌ ، وحَمِيتٌ ، وحامِتٌ .

يُقال : غَضَبٌ حَمِيتٌ : شديدٌ . وقال رُؤْبَةُ :

ولا أُجِيبُ الرُّعْبَ إنْ رُقِيتُ

حَتَّى يُفِيقَ الغَضَبُ الحَمِيتُ*

[يُفيقُ يَهْدَأ ويَخْمُدُ] .

و- النَّهارُ حَمْتًا : اشْتَدَّ حَرُّه . يُقال : قد حَمُتَ يَوْمُنا ، ومَحُتَ . ويُقال : يَوْمٌ حَمْتٌ ، ولَيْلَةٌ حَمْتَةٌ . (وانظر : م ح ت).

وفى اللِّسان : أنشَدَ شَمِر :

من سافِعاتٍ وهَجِيرٍ حَمْتٍ

[سافِعات : لوافِحُ السَّمومِ] .

ويقال : حَمُتَ غَضَبُ فُلانٍ .

و- التَّمْرُ حُمُوتَةً : حَمِتَ . يُقالُ : تَمْرٌ حَمِيتٌ ، وعَسَلٌ حَمِيتٌ .

*تَحَمَّتَ لَوْنُه : صارَ خالِصًا . (عن ابن عبَّاد) .

*أحْمَتُ - يُقالُ : هذه التَّمْرَةُ أحْمَتُ حَلاوَةً من هذه : أصْدَقُ وأشَدُّ حَلاوةً . ويُقال :

ما أكَلْتُ تَمْرًا أحْمَتَ حَلاوَةً من هذا .

*التَّحْمُوتُ وعاءُ السَّمْنِ الذى قُوِّىَ بالرُّبِّ. (عن السِّيرافِىِّ) .

O وتَمْرٌ تَحْمُوتٌ : شَدِيدُ الحَلاوَةِ .

*الحامِتُ ـ يُقال : حُلْوٌ حامِتٌ : شَديدُ الحَلاوَةِ .

*الحَمِيتُ : الشَّدِيدُ من كُلِّ شىءٍ .

وـ : الصُّلْب . (عن ابن عبّاد) .

وـ : نِحْىُ السَّمْنِ إذا جُعِلَ فيه رُبُّه ، أى ثُفْلُهُ الأسْود، سُمِّىَ حَمِيتًا لأنّه قُوِّىَ بالرُّبِّ. وفى الحَماسَةِ : أنْشَدَ للرّاجِزِ، يَمْدَحُ البدوىّ ويَهْجُو الحَضَرىّ :

*لا يَأْكُلُ البَقْلَ ولا يَريفُ *
ولا يُرَى فى بَيْتِه القَلِيفُ
إلاّ الحَمِيتُ المُفْعَمُ المَكْشوفُ
للجارِ والضَّيْفِ إذا يَضِيفُ

[يَريفُ : يَدْنو من من الرِّيفِ ، القليفُ مِنَ الخُبْزِ : الذى يلزقُ بالتَّنُّور] .

وـ : الزِّقُّ المُشْعَرُ الذى يُجْعَلُ فيه السَّمْنُ والعَسَلُ والزَّيْتُ .وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رَضِىَ الله عنه ـ قال لِرَجُلٍ أتاه سائِلاً فقال :هَلَكْتُ ، فقال له :" . . . أهَلَكْتَ وأنْتَ تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيت . . ".[نَثَّ: رَشَحَ] .

وقيل : الزِّقُّ الصَّغِيرُ بلا شَعْرٍ .

(ج) حُمُتٌ .

* * *

ح م ج

النَّظَرُ بتَحْدِيقٍ

*حَمَّجتِ العَيْنُ : غارَتْ .

وـ فلانٌ : فَتَّحَ عَيْنَيْه شَديدًا ، و نَظَرَ بخَوْفٍ . ويُقال : حَمَّجَ المَرْءُ لِلْهَلاكِ .قال أبو العِيال الهُذَلِىُّ :

وحَمَّجَ لِلْهَلاكِ المَرْ ءُ حتى قَلْبُه يَجِبُ

[يَجِبُ : يَخْفِقُ] .

وـ : تَغَيَّرَ وَجْهُه من الغَضَبِ وغيرِه . وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ قال لِرَجُلٍ : " مالِى أراكَ مُحَمِّجًا " ؟ .

وـ عَيْنَيْهِ : حَدّقَ ، وحَدَّدَ النَّظَرَ ، كأنّه مَبْهوتٌ .قال ابن الرُّومِىّ، يَصِفُ جَيْشًا :

إذا شِيمَ بالأبْصار أبْرَقَ بَيْضُهُ
بَوارقَ لا يَسْطِيعُهُنَّ المُحَمِّجُ

ويُقال : حَمَّجَ فلانٌ عَيْنَيْه ليَسْتَشِفَّ النَّظَرَ: إذا صَغَّرَهُما.قال الهَيْثَمُ بنُ الأسْود العُرْيان، يذكُرُ آياتِ الكِبَرِ :

وَقِلَّةُ الطَّعْمِ إذا الزّادُ حَضَرْ
وسُرْعَةُ الطَّرْفِ وتَحْمِيجُ النَّظَرْ

وـــ النَّظَرَ إليه : أدامَه . قال ذُو الإصْبَعِ العَدْوانيّ :

آإن رَأَيْتَ بَنِي أبيـــ

كَ مُحَمِّجِينَ إلَيَّ شُوسَا

[الشُّوسُ : النَّظَرُ بمُؤْخِرِ العَيْنِ تَكَبُّرًا أو غَيْظًا].

وـــ : أدارَ الحَدَقةَ فَزَعًا أو وَعِيدًا . وفي الخَبَرِ : " أنّ شاهِدًا كان عند عُمَرَ بن عبد العزيز فطَفِقَ يُحَمِّجُ إليه النَّظَرَ ".

*حُمِّجتِ الخَيْلُ: هُزِلَتْ مع غُؤُور أعْيُنِها. وفي اللّسانِ : قال الرّاجِزُ :

وقَدْ يَقُودُ الخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجِ

*الحَمُوجُ: الصَّغيرُ من وَلَدِ الظَّبْي ونحوه. وقال ابنُ عَبّاد : الحَمُّوجُ ، والجَمْعُ : حَماميجُ ، وتَصْغِيره : حُمَيْمِيج .

* * *

ح م ح م

حِكايَةُ صَوْتٍ

*حَمْحَمَ البِرْذَوْنُ أو الفَرَسُ : صَوَّتَ عند طَلَبِ الشَّعِيرِ ونحوِهِ .كأنّه حِكايةُ صَوْتِه إذا طَلَبَ العَلَفَ،أو رأى صاحِبَه الذى كان أَلِفَه فاسْتَأْنَسَ إليه وفي الخَبَرِ :"لا أُلْفِيَنَّ أحَدَكُم يَجِيءُ يَوْمَ القِيامَةِ على رَقَبَتِه فَرَسٌ له حَمْحَمَةٌ ".

وقيل : صاتَ صَوْتًا دُونَ الصَّهيلِ .قال أُمَيّةُ ابن أبي عائِذٍ الهُذَليُّ ، يَصِفُ حِمارًا وَحْشِيًّا بِشدّةِ الجَرْي :

يحامِي الحَقِيقَ إذا ما احْتَدَمْـ

ـنَ حَمْحَمَ في كَوْثَرٍ كالجِلالِ

[احْتَدَمْنَ : اشْتَدَّ جَرْيُهُنَّ ؛ في كَوْثَرٍ : يريد في غُبارٍ كَثِيرٍ] .

وـــ الثَّوْرُ : نَبَّ وأرادَ السِّفادَ .

*تَحَمْحَمَ البِرْذَوْنُ أو الفَرَسُ : حَمْحَمَ . قال عَنْتَرَةُ ، يَذْكُرُ فَرَسَه :

فَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنَا بِلَبانِه

وشَكَا إلَيَّ بِعَبْرَةٍ وتَحَمْحُمِ

[ازْوَرَّ: عَدَل وانْحَرَفَ ؛ لَبانُه : صَدْرُه].

وـــ الشَّيءُ : اسْوَدَّ .

*الحَماحِمُ (الرَّيْحانُ) basil : عشبٌ حوليٌّ عطريٌّ من الفصيلة الشَّفَوِيّةِ، اسمه العِلْميّ *Ocimum basilicum*، أملسُ قليلُ الزَّغبِ،كثيرُ التَّفَرُّعِ.أوراقُه كثيفةٌ دَكْناءُ، شديدةُ العِطْرِيّة تُشْبِه رائحة الفُلْفُلِ والقَرَنْفُل معًا،تُستَعْمَلُ



تابلا، ومنشّطًا ومُقَوّيًا للأعصاب، وفى صُنع العطور. أزهارُه صغارٌ زُرْقٌ متجمّعَةٌ فى نورات سُنْبُلِيّة مُتَقَطِّعَة. ومن أسمائِه: بـاذَروج، وحبق نبطى، وريحانُ الملك، وشاهِسْفَرِم (فارسيّة بمعنى: ملك الرّياحين). يكثر فى مصر والشام.

*حُماحِم : لَوْنٌ من صِبْغٍ أَسْوَدَ . (عن ابن بَرِّىّ) . والنَّسَبُ إليه حُماحِمِىٌّ .

*حَمْحامِ: اسْمُ فِعْلٍ مَبْنِىّ على الكَسْرِ معناه: لم يَبْقَ شىءٌ . قال الكِسائِىُّ: سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا من بَنِى عامِرٍ يقول: إذا قيل لنا: أَبَقِىَ شىءٌ؟ قلنا : حَمْحامِ .

*الحُمْحُمُ ، والحِمْحِمُ : طائِرٌ .

*الحِمْحِمُ : عُشْبَةٌ طَيِّبَةٌ سَنَوِيَّةٌ مـن فَصيلةِ الحِمْحِمِيّات .

وقد يُقالُ لـه الخِمْخِمِ بالخـاء . (وانظر : خ م خ م)

وبهما رُوِىَ قولُ عَنْتَرَة فى مُعَلَّقَتِه :

ما راعَنِى إلاّ حَمُولَةُ أَهْلِها

وَسْطَ الدِّيارِ تَسَفُّ حَبَّ الحِمْحِمِ

و ــ : الأَسْوَدُ من كلّ شَىْءٍ.(عن الأصمعىّ).

* * *

ح م د

(فى العبريّة ḥāmad (حـامَدْ): فَـرِحَ ، رَغِبَ ، طَمِعَ) .

الشُّكْرُ والثَّناءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والدّالُ كلمةٌ واحِدةٌ، وأصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على خِلافِ الذَّمّ".

*حَمَدَ فلانٌ فلانًا ـــ حَمْدًا : وَجَدَه مَحْمُودًا. يُقال : جاوَرْتُه فما حَمَدْتُ جِوارَه .

*حَمِدَ فلانٌ على فلانٍ ـــ حَمَدًا : غَضِبَ . (عن النّوادر) .

و ـــ اللهَ حَمْدًا، ومَحْمِدًا، ومَحْمَدًا، ومَحْمَدَةً، ومَحْمِدَةً (الأخير نادرٌ) : شَكَرَه . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

حَمِدتُ إلَهى بَعْدَ عُرْوَةَ إذْ نَجا

خِراشٌ وبَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وفى الخَبَرِ : "الحَمْدُ رأسُ الشُّكْرِ " فما شَكَرَ اللهَ عَبْدٌ لا يحْمَدُه ، وإنّما كان رأسَ الشُّكْرِ لأنَّ فيه إظهارَ النِّعْمَةِ والإشادَةَ بها، ولأنّه أعَمُّ منه ، فهو شُكْرٌ وزيادةٌ .

و ـــ : أثْنَى عليه بما فيه مـن الصِّفاتِ المُرْتَضاةِ . وفى القرآن الكريم: ﴿الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمين ﴾ .(الفاتحة / ٢).وفى خَبَرٍ

الدُّعاءِ : " سُبْحانَكَ اللّهُمّ وبحَمْدِكَ " أى بحَمْدِكَ أبْتَدِئُ . وقيل : وبحَمْدِكَ سَبَّحْتُ.

ويُقالُ : حَمِدَ فلانًا .

قال يزيدُ بنُ حِمَّان السَّكونىّ :

إنِّى حَمِدتُ بنى شَيْبانَ إذ خَمَدَتْ
نيرانُ قَوْمِى وفِيهم شُبَّتِ النّارُ

وـــ : جَزاهُ وقَضَى حَقَّه .

وـــ الشَّىءَ : ارْتَضاهُ وارْتاحَ إليه .قال غُوَيَّةُ ابن سُلْمِىّ بن ربيعة، يَرْثِى :

أصابَتْهُم حَميدينَ المَنايا
فِدًى عَمِىّ لمُصْبحهم وخالِى

وـــ الأرْضَ : صادَفَها حَميدَةً .

*أحْمَدَ فلانٌ وغَيْرُه : صارَ أمْرُه مَحْمُودًا .

وـــ : فَعَلَ ما يُحْمَدُ عليه .

ويُقالُ :أحْمَدُ إليكَ الله ، أى أحْمَدُ معكَ الله : أشكُرُ إليك أياديه ونِعَمه .

وـــ الشَّىءَ : وجَدَه مَحْمُودًا،وارْتاحَ إليه.

وفى الحَماسَةِ : أنْشَدَ أبو تمّام لِشاعِرٍ :

فقلتُ له أهْلاً وسَهْلاً ومَرْحبًا
بمُوقِدِ نارٍ مُحْمِدٌ مَنْ يَرُودُها

[يَرُودُها : يَطْلُبها] .

وقال الجاحِظُ: أنْشَدَنِى محمّد بن زياد ، يَهْجُو :

* منْ نَفَرٍ كُلُّهم نِكسٌ دَنِى *

* مَحامِدُ الرَّذْلِ مَشاتيمُ السَّرِى *

[النِكْسُ :الجَبانُ ؛ مَحامِدُ: جمع مُحْمِد ، ومَشاتيمُ جمع مِشْتام - ولم تذكرهما المعاجم؛ السَّرِى : الشريفُ الرَّفيعُ] .

ويُقال : أحْمَدَ فلانًا . قال الأعْشَى :

وأحْمَدْتَ إذْ ألْحَقْتَ بالأمْس صِرْمَةً
لها غُدُراتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ

[الصِّرْمَةُ : القِطْعَةُ من الإبل ؛ الغُدُراتُ: الباقِياتُ ، اللّواحِقُ : جمع لاحِقَة، وهى الثَّمَرةُ بعد الثَّمرة الأولَى] .

ويُقال : أحْمَدَ أمْرَه : صارَ عِنْدَه مَحْمُودًا.

ويُقال: أتَيْنا فلانًا فأحْمَدْناهُ ، أو أذْمَمْناهُ: وَجَدْناهُ مَحْمُودًا أو مَذْمُومًا .

وـــ فلانًا : اسْتَبانَ أنّه مُسْتَحِقٌّ للحَمْدِ.

وـــ:رَضِىَ فِعْلَه ومَذْهَبَه،ولم يَنْشُرْه للنّاس .

وـــ الأرْضَ: حَمِدَها .يُقالُ: أتَيْتُ مَوْضِعَ كذا فأحْمَدْتُه .وذلك إذا رضِىَ سُكْناهُ أو مَرْعاهُ .

ومن المجاز :أحْمَدْتُ صَنِيعَهُ،فهو مَحْمودٌ ، وحَميدٌ،وهى حَميدَةٌ،أدْخَلُوا فيها الهاء،وإن كانت فى المَعْنَى مَفعولاً،تَشْبيهاً لها برَشِيدَة شبّهوا ما كان فى مَعْنى مَفْعول بما هو فى مَعْنى فاعِلٍ لِتَقارُب المَعْنَيَيْن .قال عُرْوَةُ بن الوَرْد :

فذلِكَ إنْ يَلْقَ المَنِيَّةَ يَلْقَها

حَمِيدًا وإن يَسْتَغْنِ يومًا فأَجْدِرِ

*حَمَّدَ فلانٌ اللّهَ : حَمِدَه مَرَّةً بعد مَرَّةٍ .
وقيل : أكْثَرَ من حَمْدِ اللهِ سبحانه بالمَحامِدِ الحَسَنَةِ ، وهو أبْلَغُ من الحَمْدِ.
ويُقالُ : حَمَّدَ فلانًا .

*احْتَمَدَ الحَرُّ: اشْتَدَّ .(مَقْلُوبُ احْتَدَمَ) .
يُقال: يَوْمٌ مُحْتَمِدٌ ومُحْتَدِمٌ.(وانظر:ح د م).

*تَحامَدَ النّاسُ :حَمِدَ بعضُهم بَعْضًا. وأنشدَ ابنُ سيدَه في صِفَةِ عُشْبٍ :

* طافَتْ به فَتَحامَدَتْ رُكْبانُه *

[أى حَمِدَه بعضُهم عند بَعْضٍ] .
و- الرُّعاةُ الكَلأَ : ارْتَضَوْهُ . قال قُرادُ بن حَنَشٍ :

لَهْفِي عليك إذا الرُّعاةُ تَحامَدُوا

بحزيزِ أرْضِهِمُ الدَّرِينَ الأسْوَدا

[حَزِيزُ الأرْضِ :الغَلِيظُ منها ،الدَّرِينُ : حُطامُ المَرْعَى القَدِيمِ] .
و- القَوْمُ الشَّيْءَ: تَحَدَّثَ بَعْضُهم إلى بَعْضٍ باسْتِحْسانِه .

*تَحَمَّدَ فلانٌ: تَكَلَّفَ الحَمْدَ.تقول: وَجَدْتُه مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا .
و- على النّاسِ،وإليهم بكذا: امْتَنَّ به عليهم.
ومن أمثالِهم :"مَنْ أنْفَقَ ما لَه على نَفْسِه فلا يَتَحَمَّدْ به إلى النّاسِ " .والمعنى أنّه لا يُحْمَدُ على إحْسانِه إلى نَفْسِه .
و- النّاسَ بجُودِه :أراهُم أنّه يَسْتَحِقُّ الحَمْدَ عليه .

*اسْتَحْمَدَ اللّهُ إلى خَلْقِه: تَفَضَّلَ بإحْسانِه إليهم ، وإنْعامِه عليهم .
و- فلانٌ إلى النّاسِ بإحْسانِه إليهم : اسْتَوْجَبَ عليهم حَمْدَهُم له .

*أحْمَدُ : من أسماءِ الرَّسُولِ – صلّى الله عليه وسلّم– وهو اسمه الذى سُمِّيَ به على لِسانِ عيسَى – عليه السّلام – وفى القرآن الكريم : ﴿ ومُبَشِّرًا برَسُولٍ يَأْتِي من بَعْدِي اسْمُه أحْمَدُ ﴾. (الصف/ ٦) .وفى المَثَلِ: "العَوْدُ أحْمَدُ " ،أى أكْثَرُ حَمْدًا .
وقال مالِكُ بن نُوَيْرة :

جَزَيْنا بَنِي شَيْبان أمس بقَرْضِهِم

وعُدْنا بمِثْلِ البَدْءِ والعَوْدُ أحْمَدُ

*حامد: اسمٌ لغير واحد، منهم:
١–حامِد عبد الفتّاح جوهر (١٤١٣هـ=١٩٩٢م): رائدُ النّشاط العلْميّ فى مجال علوم البحار فى مصر،تخرّج فى كلّيّة العلوم ضمن أولَ دفْعَةٍ، وكان أوّل من حصل على الدكتوراة فى العلوم من خريجي الجامعة سنة ١٩٤٠م وانتخب عضوًا فى المؤتمر الدوليّ لمعاهد الأحياء البحريّة ، واختير مستشارًا للأمين العام للأمم المتّحدة فى علوم البحار، وعضوًا مراسلاً للمجمع الهنديّ للأحياء البحريّة ، ورئيسًا لجمعيّة علم الحيوان بمصر وللجمعيّة المصريّة لعلوم البحار. كان زميلاً بالأكاديميّة المصريّة للعلوم، وعضوًا بالاتحاد العلمى المصريّ والمجمع المصريّ

للثقافة العلميّة، وأكاديميّة علم الحيوان الدوليّة بالهند. أنشأ متحفًا بحريًا لحيوان البحر الأحمر ونباته، كما أنشأ معهدَ الأحياء المائيّة بعتاقة وكثيرًا من معامل البحث المائيّة. وله بحوث متنوّعة فى هذا المجال نال بها شهرة عاليّة. انتخب عضوًا بمجمع اللّغة العربيّة سنة ١٩٧٣م، وشارك فى نشاط المجمع وإنتاجه العلميّ، وأسهم فى إخراج المعجم الجيولوجى ومعجم مصطلحات علوم الأحياء.

٢-حامد عبد القادر (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م): عالمٌ لغويّ من المعدودين فى دراسة اللّغات الشّرقيّة والسّاميّة خاصّة. تخرّج فى دار العلوم، ودرس علم النّفس وعلوم التّربية والأدب الإنجليزى فى انجلترا، وانتدب لتدريس اللّغة العربيّة بمعهد اللّغات الشّرقيّة بجامعة لندن. حيث درّس الفارسيّة والعبريّة والآراميّة، ثم عاد إلى مصر وشغل عدّة مناصب فى دار العلوم وكليّة أصول الدّين ووزارة المعارف. كان عضوًا بمجلس الأزهر الأعلى، واختير لعضوية مجمع اللّغة العربيّة سنة ١٩٥٤م ،وقد أسهم مساهمة فعّالة فى أنشطة المجمع وقدّم العديد من البحوث والكلمات. له مؤلّفات عديدة فى فروع دراساته المختلفة منها "دراسات فى علم النّفس التعليميّ" و"دراسات فى علم النّفس الأدبىّ" و"المنهج الحديث فى أصول التّربية وطرق التأليف" و"الإسلام ظهوره وانتشاره فى العالم" و"القطوف واللّباب فى اللّغة الفارسيّة وآدابها" و"قصة الأدب الفارسىّ منذ نشأته إلى العصر الغزنوىّ" ومن مؤلّفاته أيضًا "قواعد اللّغة العبريّة" و"موجز لقواعد اللّغة الآراميّة" و"السلالات اللّغويّة" و"النّحو المقارن للّغات السّاميّة".

***حَمادِ** : اسمٌ للحَمْدِ ، أو لِلْمَحْمَدَةِ .

ويُقال : حَمادِ له : أى حَمْدًا له وشُكرًا. قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىّ :

جَمَادِ لها جَمَادِ ولا تَقُولِى

لها أبَدًا إذا ذُكِرَتْ حَمَادِ !

[يُقال للبَخِيلِ جَمَادِ له : أى لا يَزالُ جامِدَ الحالِ] .

***حُمادَى** ـ يُقالُ: حُمَاداكَ أن تَفْعَلَ كذا : أى مَبْلَغُ جُهْدِكَ وغايَتِك. (ج) حُمادَيات.

O وحُمادَيَاتُ النِّساءِ: غايَةُ ما يُحْمَدُ مِنْهُنّ. وفى خَبَرِ أمِّ سَلَمَة : " حُمادَياتُ النِّساءِ غَضُّ الطَّرْفِ " .

***حَمْد** ـ يُقال: رجُلٌ حَمْدٌ ،ومنزِلٌ حَمْدٌ ، أى مَحْمودٌ .وفى اللّسان : أنشدَ ابن الأعرابىّ :

وكانَتْ من الزَّوْجات يُؤْمَنُ غَيْبُها

وتَرْتادُ فيها العَيْنُ مُنْتَجَعًا حَمْدا

ويُقال : امرأةٌ حَمْدٌ ، وحَمْدَةٌ : مَحْمودَةٌ .

ويُقال : حَمْدُك أن تَفْعَل كذا :مَبْلغُ جُهْدِكِ أو غَايَتُك.(ج) أحْمُدٌ.(عن ابن الأعرابىّ). وأنشَدَ :

وأبيضَ مَحْمودُ الثّناءِ خَصَصْتُه

بأفْضَلِ أقوالِى وأفْضَلِ أحْمُدِى

و ـ : عَلَمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

أبو سليمان حَمْد بن محمّد بن إبراهيم بن الخطّاب البُسْتى الخطّابىّ (٣٨٨هـ=٩٩٨م) : من وَلَدِ زيد بن الخطّاب أخى عمر بن الخطّاب ، فقيه محدِّث ، صنَّفَ كتبًا منها: " معالم السُّنَن " فى شرح سنن أبى داود . و " غريب الحديث " و " إصلاح غلط المحدثين " .

***الحَمْدُ** :الثّناءُ على الجَميلِ من جِهَةِ التَّعْظيمِ مِنْ نِعْمَةٍ وغيرِها . ومن أمْثالِهم :

" الحَمْدُ مَغْنَمٌ والمَذَمَّةُ مَغْـرَمٌ ". يُضـرب فـى الحَثِّ على اكْتِسابِ المَحامِد .

O **ولِواءُ الحَمْدِ** : انْفِراد الرّسول - صَلَّى الله عليه وسلّم - بالحَمْدِ يومَ القِيامَةِ وشُهْرَتُه به على رُؤُوسِ الخَلْقِ.وفى الخَبَر: " لِواءُ الحَمْدِ بِيَدى يَوْمَ القِيامَةِ "

•حَمْدان : علمٌ على غير واحد ، منهم :

- **حَمْدان بن حَمْدون بن الحارث التَّغْلبىّ الوائِلىّ** (٢٥٠ هـ = ٨٦٥م) :جَدُّ بنى حَمْدان ملوكِ المَوْصِلِ والجَزيرَة وحَلَب فى العَصْرِ العَبّاسىّ .

•الحَمْدانِىّ :نِسْبَةُ غَيْرِ واحِدٍ من بَنِى حَمْدان ، منهم:

١-**أبو الحَسَن : علىّ بن عبد الله بن حَمْدان،سَيْف الدّوْلَة الحَمْدانِىّ** (٣٥٦هـ= ٩٦٧م): أشهرُ بنى حَمْدان ، وصاحب المُتَنَبِّىّ ومَمْدُوحُه ، يُقال :لم يَجْتَمِع ببابِ أحَدٍ من المُلوكِ ما اجْتَمَعَ ببابِ سَيْفِ الدَّوْلَة من شـيوخِ العِلْمِ ونُجومِ الدَّهر.مَلَكَ واسِطًا وما جاوَرَها ،ثمّ مـالَ إلى الشّام فمَلَكَ دِمَشْقَ وحَلَب. أخبارُه ووقائعُه مع الـرُّوم كَثِيرَةٌ ، وكان كَثِيرَ العَطايا مُقرِّبًا للعُلَماءِ وأهْلِ الأدب.ولـه أخبارٌ كثيرةٌ مع شُعراءِ عَصْرِه المُتَنَبِّىّ وطَبَقَتِه .

٢-**الحارثُ بن سعيد بن حَمْدان أبوفراس الحَمْدانِىّ** (٣٥٧هـ=٩٦٨م) : أميرٌ شاعِرٌ فارسٌ ، وهو ابن عمّ سَـيْفِ الدَّوْلَـة، وكـان سَـيْفُ الدّوْلَـة يجِلُّـه ،ويَسْـتَصْحِبُه فـى غَزَواتِه، وقلّده منبجًا،وحرّان وأعمالها، وله وقائعُ كثيرةٌ مع الرُّوم أسِرَ فى إحْداها وله قصائدُ فـى أسْرِه عُرِفَـت بالرُّومِيّات، وفَداه سيفُ الدّولَةِ بأموالٍ عَظيمَـة، وديـوانُ شِعْرِه مُتَداوَلٌ مَشْهورٌ .

٣-**الحَسَنُ بن عبد الله بن حَمْدان ، أبـو الهَيْجـاء** (٣٥٨هـ=٩٦٩م) : أخو سيف الدَّوْلَـة ، ولاّه المُتَّقى لله العبّاسىّ المَوْصِلَ وما يليها ،ولَقَّبَه ناصِرَ الدّولة ، وجَعَلَـه أميرَ الأمراء ، كـان شُجاعًا مُظَفَّـرًا عارِفًـا بالسِّياسـة والحُروب .

٤-**الحَسَنُ بن الحُسَيْن بن حَمْدان ، نـاصر الدّوْلَـةِ الحَمْدانِىّ** (٤٦٥هـ=١٠٧٤م): آخِرُ مَنْ كانت لـه إمارَةٌ من آل حَمْدان ،مُلوكِ حَلَـب ، وهـو حَفيـدُ الحَسَنِ بن عبد الله أبى الهَيْجاء ، كان أميرَ دِمَشْـق ،وعَزَلَـه عنـها المُسْـتَنْصِر بـالله الفـاطِمِىّ فـى سـنة (٤٤٠هـ=١٠٤٨م) وقُبِض عليـه،وأُرْسِلَ إلى مصر، فجَمَـع حَوْلَـه أنصـارًا، وعَمِلَ على خَلْعِ المُسْـتَنْصِر فقاتَلَـه ، وجَعَـلَ يُغِـيرُ علـى أعْمالِ مِصـرَ ، وحـاصَرَ القـاهِرةَ فأصابَـها ضِيـقٌ شَـديدٌ، فصالَحَه المُسْتَنْصِر على شُروطِه ، فصارَ إليه تَدْبيرُ الأمورِ والعَساكِرِ ثمّ ائْتَمَرَ به جماعةٌ من قُوّادِ المَماليك فقَتَلوه .

•الحَمَدَةُ -حَمَدَةُ النّارِ : صَـوْتُ الْتِهابِـها، كحَدَمَتِها . (وانظر : ح د م) .

•الحُمَدَةُ - رَجُلٌ حُمَدَةٌ : يُكْثِرُ حَمْدَ الأشْياءِ أو النّاسِ ، ويقولُ أكثرَ ممّا فيها .

•حَمْدون : عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :

١-**حمدون بن إسماعيل بن دواد** (٢٥٤هـ = ٨٦٨م): نديـم المتوكِّـلِ العبّاسِـىّ ، اتَّصَـلَ بـه فـى سـنة (٢٤٣هـ=٨٥٧م) واسْتَمَرّ فى صُحْبَتِه إلى أن توفّىَ بسُرَّ مَنْ رأى ، له شِعْرٌ جَيِّدٌ .

٢-**أبو صالح ،حَمْدون بن أحمد بن عمـارة القَصّـار النَّيسابورىّ** (٢٧١هـ=٨٨٤م): صوفِىٌّ كان شَيْخَ الملامتيّة بنيسابور، وكان عالماً فقيهًا يذهبُ مذْهَبَ الثَّوْرىّ .

O **وابن حَمْدون** : محمّد بن الحَسَن بن محمّد بن علىّ ابن حَمْدون (٥٦٢هـ=١١٦٦م) : أديبٌ كاتبٌ شاعِرٌ ،كان عارِض العسكر للمُقْتَفى بالله ، ثمّ صاحب ديوان الزِّمـام للمُسْتَنْجِد بالله ،له كتـاب : "التّذكرة الحمدونيّة " . قال ابنُ خِلِّكان :هو من أحسن المَجاميع ،يشـتمِلُ علـى التّاريخ ، والأدب، والنّوادِر ، والأشعار .وهو من الكُتُـبِ المُمْتِعة مشهورٌ بأيْدِى النّاس .

•حَمْدُونَة : علَمٌ على غيْرِ واحِدَةٍ ، منهن :

١-حَمْدونَةُ بنتُ عَلِيِّ بن نافِع (زرياب): كانت هي وأختها عُلَيَّة مِمَّن تَخَرَّجْن على أبيهنّ زرياب المغنّي المشهور ، تزوّجَت حمدونة من هاشم بن عبد العزيز وزير الأمير محمّد بن عبد الرحمن . وكانت حمدونة مُتَقدِّمةً في الغِناء في أهْلِ بَيْتِها مُحْسِنَةً للصَّنْعَةِ .

٢-حَمْدونة- ويقال: حَمْدة - بنت زياد الواد ياشيَّة (٦٠٠هـ = ١٢٠٣م) : شاعِرَةٌ كاتِبَةٌ أَنْدَلُسِيَّة من مدينة وادي آش Guadix (من أعمال غِرْناطة) كانت من أهْلِ الجمال والمال والمَعْرِفَةِ التّامَّة ، وكانت تُخالِطُ الأدباءَ مع صِيانة وعِفَّة . ولها شِعْرٌ رقيقٌ في الغزل، وفي وَصْفِ الطَّبيعة ، وكانت تُلَقَّبُ بخَنْساءِ المَغْرِب .

•حَمْدين - بنو حَمْدين : أُسْرَةٌ أَنْدَلُسِيَّةٌ شَريفَةٌ ينْتَهي نَسَبُها إلى بني تغْلِب ، تردّدت فيهم مناصِبُ القَضاءِ والرِّياسَةِ .كان من أشْهَرِهم :

١- أبو القاسم محمّد بن عليّ بن حَمْدين (٥٠٨هـ=١١١٤م): وَلِيَ قَضاء الجَماعَةِ بقُرْطُبَة في عَهْدِ أمير المرابطين عليّ بن يوسف بن تاشفين ، وهو الذي أشارَ بإحْراقِ كتابِ الإمام الغَزالي"إحياء علوم الدِّين"ووليَ القَضاءَ بعده ابنُه أبو القاسِم أحمد (٥٢١هـ=١١٢٧م) .

٢-أبو جَعْفَر حَمْدين بن حَمْدين (٥٤٨هـ=١١٥٣م): وَلِيَ القَضاء بقُرْطُبَة في أواخِرِ دَوْلَة المُرابطين ،ثمّ أعْلَنَ الثَّوْرَة على حُكْمِهم في سنة (٥٣٩هـ=١١٤٤م)وتسَمّى بأمير المُسْلِمين،ولكنّ ولايَته للأنْدَلُسَ لم تَطُل بعد المُوَحِّدين.

•حَمّادٌ : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم ثلاثةٌ يُقالُ لهم الحَمّادون وهم حَمّادُ عَجْرَد،وحَمّادُ بن الزِّبْرِقان ، وحمّادُ الرّاوِيَة.قال ابن المُعْتَزّ : كانُوا في عَصْرٍ واحِدٍ، وكُلُّهُم شاعِرٌ مُفْلق وخَطيبٌ مبرز، وكانُوا بالكُوفَة يتنادمونَ على الشَّرابِ، ويَتناشَدُونَ الأشْعارَ،ويتَعاشَرونَ أجْمَلَ عِشْرَة ، وكأنّهم نَفْسٌ واحِدَةٌ ، كانوا جميعًا يُرمَوْنَ بالزَّنْدَقَةِ .

o وأبو سَلَمَة ،حمّاد بن سَلَمَة بن دِينار البَصْرِيّ (١٦٧هـ=٧٨٤م) :شَيْخُ أهْلِ البَصْرَةِ في الحَديثِ والعَرَبِيَّة والفِقْه ،أخذ عنه يُونُسُ بن حَبيب ، وكان سِيبَوَيْه يَسْتَمْلي عليه ،روى عن خاله حميد الطَّويل ، وعن ثابت ، وأبي عِمْران الجونِيّ . ورَوَى عنه مالِكٌ وسُفْيان،وشُعْبة،وخَلْقٌ كثيرٌ ، ورَوَى له مُسْلِم والأرْبَعَة ، رَثاه اليزيدِيّ بأبْياتٍ منها :

يا طالِبَ النَّحْوِ ألا فابْكِه
بعد أبي عمرٍو وحمّاد

يعنيه هو وأبا عَمْرو بن العَلاء.

oوحَمّادُ بن زَيْد بن دِرْهَم الأزْدِيّ الجَهْضَمِيّ (١٧٦هـ=٧٩٢م) :من حُفّاظِ الحَديثِ المُجَوِّدين، مَوْلِدُه ووفاتُه بالبَصْرَةِ . قيل أنّه يَحْفَظُ أرْبَعَةَ آلافِ حَديثٍ،خَرَّجَ حَديثَه الأئِمَّةُ السِّتَّةُ .

oوحَمّاد بن الإمام أبي حَنِيفَة النُّعمان بن ثابت (٢١٢هـ=٨٢٧م) :كان فَقِيهًا على مَذْهَبِ أبيه ،وكان ابنُه إسماعيلُ بن حمّاد قاضِي البَصْرَة وعُزِلَ عنها بيَحْيَى ابن أكْثَم ، صنّفَ كتاب " الجامع " في الفِقْهِ على مَذْهَبِ جَدِّه .

o وبَنُو حَمّاد : أُسْرَةٌ حَكَمَتِ الجُزْءَ الغَرْبِيّ من المَغْرِب الأوْسَطِ ، كان رَأسُها حَمّاد بن بلقين بن زيرى بن مناد الصِّنْهاجِيُّ (٤١٧هـ = ١٠٢٦م) :صاحِبُ القَلْعَة التي تُنْسَب إليه " قلعة حمّاد " ولما تُوُفِّيَ أخوه يوسُفُ المَنْصور سنة (٣٨٦هـ=٩٩٦م) خَلَفَه ابنُه باديس ،فأقَرَّه على ولايات المَغْرب الأوْسَطِ الغَرْبِيَّة ، ثم فَسَدَت العلاقات بين حمّاد وابن أخيه باديس فَقَرَّرَ حَمّاد أن يَسْتَبِدَّ بولاياته ، فَبَنَى القَلْعَةَ المَنْسُوبَةَ إليه في سنة (٣٩٨هـ=١٠٠٧م) ،ونَبَذَ طاعَةَ الفاطِمِيِّين أصحابِ مِصْر، وأعْلَنَ الدَّعْوَةَ للعَبّاسِيِّين في سنة (٤٠٥هـ = ١٠١٤م) ، وظَلَّ يَحْكُمُ بَلَدَه حتى وفاته ، واتَّسَعَتْ دَوْلَةُ بني حمّاد

فى عصر خُلفائه حتى شملت كُلَّ المَغْربِ الأَوْسطِ، وامْتدَّتْ إلى أفريقيَة (تونس)، ولكنها بَدأتْ فى التراجُعِ والضَّعْفِ خِلالَ القَرْنِ السَّادِسِ ، ثم انْقَرَضَتْ فى عَهْدِ آخرِ ملُوكِها يَحْيَى بن عبد العَزيز ، بينما اسْتَوْلَى عبدُ المؤمن بن عَلِيّ أوَّلُ خُلَفاءِ المُوَحِّدين على بجايَة التى أصْبَحَت عاصِمَةَ الدَّوْلَةِ فى سنة (٥٤٧هـ=١١٥٢م) ، وأمَرَ بهَدْمِ مدينَةِ القَلْعَة ، فانْدَثَرتْ معالِمُها .

•حمَادة Hamadah : سَطْحُ صَحْراءٍ فَوْقَ صَحْراءَ أديم، أو هو صَخْرُ الأديم وقد غطّاه غِشاءٌ رقيقٌ من الحَصَى، حيث تَذْهَبُ الرِّياحُ بعيدًا بالرَّمْلِ والتُّرابِ ، وقد نَقَلَها عُلماءُ الجيولوجيا والجغرافيا عن العَرَبيَّة .

•الحَمِيدُ : من صِفاتِ اللّه تَعالَى بمَعْنَى المَحْمُودِ على كُلِّ حالٍ ، وهو من الأَسْماءِ الحُسْنَى .

•حُمَيْد: علَمٌ على غيرِ واحِدٍ ،منهم :

–أبو المثنَّى حُمَيْد بن ثَوْر بن حَزْن الهِلالىّ العامِرىّ: شاعِرٌ مخَضْرَمٌ عاشَ زمنًا فى الجاهِلِيَّة ،وشَهِدَ حُنَيْنًا مع المُشْرِكين ، وأسْلَمَ ووَفَدَ على النَّبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ وماتَ فى خلافَةِ عُثْمان وعَدَّه الجُمَحىُّ فى الطَّبَقَةِ الرَّابعَة من الإسْلاميِّين، وله ديوانُ شعْرٍ مجموع.

•حَميدة ـ مساعٍ حَميدَة(فى القانون الدّولى) bons offices : قيامُ دَوْلَةٍ غير طَرَفٍ فى نِزاعٍ دَوْلىّ بتَقْديم خَدَماتِها الوِدِّيَّة ، بحيث تَقْتَصِرُ مُهِمَّتُها على التَّقْريبِ بين الأطْرافِ المُتَنازِعَة ،لاسْتِئْنافِ التَّفاوُضِ حَوْلَ مَوْضُوعِ النِّزاعِ دونَ اشْتِراكٍ فى هذه المُفاوضاتِ أو تَدَخُّلٍ مُباشِرٍ فى مُحاولاتِ تَسْوِيَة النِّزاع.

•الحُمَيْدِىّ : نسبةُ غيرِ واحِدٍ ، منهم :

١–عبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِىّ القُرَشِىّ (٢١٩هـ=٨٣٤م): رَوَى عن سُفْيان بن عُيَيْنَة ،وفُضَيْل بن عياض ، ورَوَى عنه البخارىّ وغيْرُه .

٢–محمَّد بن فتوح بن عبد الله بن حُمَيْد الحافِظُ الحُمَيْدِىّ (٤٨٨هـ=١٠٩٥م): مؤرِّخٌ محدِّثٌ أنْدَلُسِىّ من جَزيرة ميورقَة صاحب ابن حزم وتلميذه ،كان ظاهِرىّ المَذْهَبِ ، رحل إلى مِصْرَ ودِمَشْقَ ومَكَّةَ ، وأقامَ ببغداد. من كُتُبه : "جذوة المُقْتَبس فى ذكر ولاة الأندلس" و"أسماء رواة الحَديث وأهل الفِقْه والأدب " و"الذَّهَبُ المَسْبوك فى وعظ الملوك "و" الجمع بين الصَّحيحَيْن " و" شرح غريب الصّحيحَيْن " .

•المَحْمَدَةُ :ما يُحْمَدُ المَرْءُ به ،أو عَلَيْه ، خِلافُ المَذَمَّةِ . (ج) مَحامِدُ .

•المَحْمِدَةُ ـ يُقال : " هذا طَعَامٌ ليست عِنْده مَحْمِدَةٌ : لا يَحْمَدُه آكِلُه .

•مُحَمَّدٌ : من أسماءِ الرَّسُول — صلَّى الله عليه وسلَّم – وفى القرآن الكريم: ﴿ما كَانَ مُحَمَّدٌ أبَا أحَدٍ من رِجَالِكُمْ ، ولَكِنْ رَسُولَ اللّهِ وخَاتَم النَّبِيِّين ﴾.(الأحزاب / ٤٠) .

وقال حَسّانُ بن ثابت ، يمدَحُه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

وشَقَّ له من اسمه ليُجِلَّه

فذُو العَرْشِ مَحْمودٌ وهذا مُحَمَّدُ

•المُحَمَّدُ : الذى كَثُرَتْ خِصالُه المَحْمُودَة .

قال الأَعْشَى ،يمدَحُ النُّعمان بن المُنْذِر :

إلَيْكَ ـ أبَيْتَ اللَّعْنَ ـ كان كَلالُها

إلى الماجِدِ القَرْمِ الجَوادِ المُحَمَّدِ

[الكَلالُ : الإعْياءُ ، القَرْمُ : الكريمُ] .

*المُحمَّدُون (في الجاهِليّة) : يُروى أنّ بعضَ العَربِ سَمّى ولَدَه (محمّدًا) قُرْبَ ميلادِ النَّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - لمّا سَمِعُوا من الكُهّانِ والأحبارِ أن نبيًّا سَيُبْعَثُ في ذلك الزّمانِ يُسَمّى محمّدًا ، فتَمَنَّوْا أن يكونَ منهم. قال القاضي عِياض المُسَمَّوْنَ في الجاهِليّة محمّدًا سِتّةٌ لا سابعَ لهم.وقال ابن خالَوَيْه والسُّهَيْلِيّ: لا يُعْرَفُ من العَرَبِ من تسمّى محمّدًا قبلَ النّبيِّ إلاّ ثلاثة ، هم محمّدُ ابن سُفْيان بن مُجاشِع ،ومحمّد بن أُحَيْحَة بن الجُلاح ، ومحمّدُ بن حِمْران بن ربيعَة.والمُحَقِّقونَ - ومنهم مُغْلَطاي ، وابن حجر - يَعُدّونَ من تَسَمّى محمّدًا في الجاهِلِيّة خَمْسَةَ عَشَرَ رجُلاً ، هم :

١- محمّد بن عَدِيّ بن ربيعة التّميميّ السّعْدِيّ ، عَدّه ابن سعد في الصّحابَة .

٢- محمّد بن سُفْيان بن مُجاشِع (عن ابن سعد) .

٣- محمّد بن يَزيد بن عَمْرو بن رَبيعَة .

٤- محمّد بن أسامَة بن مالك بن حَبيب بن العَنْبَر .

٥- محمّد بن أحيحة بن الجُلاح ،ويقال: محمّد بن عُقْبَة ابن أُحَيْحَة بن الجُلاح .

٦- محمّد بن بَرّ بن طريف بن عُتْوارة بن عامر بن لَيْث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ويقال له أيضا: العُتْواري .

٧- محمّد بن اليحمديّ الأزديّ.(عن المفجع البصري).

٨- محمّد بن خَوْلِيّ الهَمْدانيّ (عن ابن دريد) .

٩- محمّد بن حِرْماز بن مالك.(عن أبي موسى المديني).

١٠- محمّد بن حمران بن رَبيعَة بن مالك الجُعْفِيّ المعروف بالشُّوَيْعِر (عن المرزبانيّ) .

١١- محمّد بن خزاعِيّ بن عَلْقَمَة بن حرابة السُّلَمِيّ من بني ذكوان.(عن ابن سعد) .

١٢- محمّد بن مُغَفّل،ماتَ في الجاهِليّة،ولوَلَدِه صُحْبَة.

١٣- محمّد بن الحارث بن حَديج بن حويص.(عن أبي حاتم السِّجِسْتانِيّ في المُعَمَّرين).

١٤- محمّد الفُقَيْمِيّ. (عن ابن سعد) ولم ينسبه بأكثر من ذلك .

١٥- محمد الأسيدي.(عن ابن سعد) ولم ينسبه بأكثر من ذلك .

*المُحَمَّدِيّةُ : فِرْقَةٌ من الشِّيعَةِ الإماميّةِ ينتظرونَ عَوْدَةَ محمّد بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحسَنِ بنِ عَلِيِّ بن أبي طالبٍ ، يَزْعُمونَ أنّه لم يَمُتْ ، وأنّه حيٌّ في جَبَلِ" حاجِر " بنجد يُقيم فيه إلى أن يُؤْذَنَ له في الظُّهور ، فيخرجَ يدعو النّاس .

وـــ (في تعبير المستشرقين) Muhammedanism: يقصدُ به الإسْلام .

*المُحَمَّدِيُّونَ : بَطْنٌ من العَلَوِيّينَ يَنْتَسِبونَ إلى محمّدِ بن عليِّ بنِ الحَنَفِيّةِ ، منهم :

أبو الفَضْل عليّ بن ناصِر المُحَمّدِي(٥٦٦هـ=١١٧٠م): نقيبُ مشهدِ باب التِّين ، مُحَدِّثٌ نسّابةٌ .

وـــ (في تَعْبير المُسْتَشْرِقين) : مُصْطَلَحٌ يُطْلَق على المُسْلمين ، ويُقْصَدُ به حَرْفِيًّا الذين يَدينونَ بدينِ مُحمّدٍ- صلّى الله عليه وسلّم - . وذلكَ تَجَنُّبًا منهم لاسْتِخْدام مُصْطَلَح " الإسْلام " .

*مَحْمُود : من أسماءِ الرّسولِ - صلّى الله عليه وسلّم - قال حسّانُ بن ثابت :

فأَصْبَحَ مَحْمودًا إلى الله راجِعًا
يُبَكّيه حَقُّ المُرْسَلاتِ ويُحْمَدُ

وـــ : علَم على غَيْر واحدٍ ، منهم :

١-مَحْمودُ الورّاق : محمودُ بن حسن الورّاق (٢٢٥هـ=٨٤٠م) : شاعرٌ عبّاسيٌّ أكثرُ شِعْرِه في المواعظ والحِكَم ، رَوَى عنه ابنُ أبي الدُّنيا ،وأوْرَدَ المُبَرِّدُ في الكامِلِ شيئًا من شِعْرِه ،وفي طَبقاتِ ابن المُعْتَزّ طَرَفٌ من أخْباره ، وقد جُمِعَ ما وُجِدَ من شِعْرِه في ديوان مَطْبوع .

٢-مَحْمودُ الغَزْنَويّ : السُّلطانُ أبو القاسم بَدْر بن سبكتكين (٤٢١هـ=١٠٣٠م) : لُقِّبَ بالعَديد من الألْقاب منها سَيْفُ الدَّوْلَة ،وعَيْن الدَّوْلَة ،وأمينُ المِلَّة والغازى . أعْظمُ سَلاطين الدَّوْلَة الغَزْنويّة ، وأوَّلُ مَلِكٍ مُسْتقلٌ فيها. اشْتُهر بالشَّجاعَة والإقْدام وكَثْرَةِ الفُتوحاتِ والغَزَوات التى من أهمِّها : انْتِصارُه على مُنْتَصِر السّامانى وخَلَفَ ابن أحمد آخرَ ملوك الصُّفْريِّين ،فَتْحَ خُوارَزم وجُرْجان . كما قادَ حملةً إلى الهِنْد سنة (٣٩٢هـ = ١٠٠١م)،وفَتَحَ الرَّيَّ وأَصَفْهان،وانْتَصَرَ على مَجْدِ الدَّوْلَة الدَّيْلَمِيّ سنة ٤٢٠هـ = ١٠٢٩م عُرِفَ بتَعَصُّبه للمَذْهَبِ الحَنَفِيّ ،ممّا دَفَعَه لقَتْل عددٍ كبيرٍ من الإسماعيليّة في بِلادِ ما وراء النَّهْر وخُراسان والرَّيّ . كما أعْدَمَ أتْباعَ مَجْدِ الدَّوْلَة بتُهْمَة الانْتِماءِ للمُعْتَزِلَة .وقد جَمَعَ حولَه العلماءَ والشُّعراء،ومِنْ أشْهَرِهِم العُنْصريّ والبَلْخِيّ والفردوسيّ الطُّوسيّ والبَيْرُونيّ .وأُلِّفَ باسْمِه العديدُ من الكُتُب .

٣-مَحْمودُ بن زنكى بن آقْسُنْقُر أبو القاسم عماد الدِّين المُلَقَّب بالمَلِك العادِل نور الدِّين(٥٦٩هـ=١١٧٤م): مَلِكُ الشّامَ وأرضَ الجَزيرةِ ومِصرَ ، وكان أعْدلَ مُلوكِ زمانه وأفضَلَهم،نشأ في حَلَب ،وانْتقلَتْ إليه إمارتُها بعد أبيه سنة (٥٤١هـ=١١٤٦م) ،وكان مُلْحَقًا بالسَّلاجِقَة فاسْتَقلَّ، وضَمَّ دمَشْقَ إلى مُلْكِه ،ثم امْتَدَّتْ سُلْطَتُه فشَمِلَت سُورِيَة ، والمَوْصِل ،ودِيار بَكْر والجَزيرَة ،ومِصر، وبعض اليَمَن . وخُطِب له بالحَرَمَيْن .وكان معنيًا بشؤون الرَّعِيّة موفَّقًا في حربه مع الصّليبيِّين يُباشِرُ القِتال بنَفْسِه . وهو الذى حَصَّن قِلاعَ الشّام وبنَى الأسوارَ على مُدُنِها ، وبنى مَدارِسَ كثيرةً منها(العَادِليّة) و(دار الحديث) بدِمَشْق و (الجامع النُّورى) بالموصل ، سمع الحَديثَ بحَلَبَ ودِمَشْقَ من جماعة وكان عارفًا بالفِقْه على مَذْهَبِ أبى حنيفة ،يَجْلِسُ للفُقهاءِ والعُلَماء ويَسْألُ عمّا يُشْكِل عليه ، ووقف كتبًا كثيرة .

- ويُسَمَّى أصْحابُ السِّيرَة والتّاريخ الفِيلَ المَذْكورَ في قِصَّة أبْرهَة الحَبَشِيّ - لمّا أتى لِهَدْم الكَعْبَة - مَحْمُودًا .

O **والمَقامُ المَحْمُودُ : مقامُ الشَّفاعَة . وفي الخَبَرِ :"... وابْعَثْه المَقامَ المَحْمُودَ الذى وَعَدْتَه ... "**

* * *

ح م د ل

***حَمْدَل** فلانٌ : قال : الحَمْدُ لِلّه (فعلٌ مَنْحوتٌ من الجُمْلَة) .

* * *

***الحُمانِيّ**: شِدَّةُ الحَرّ.(عن ابن الأعرابيّ).

* * *

ح م ر

(في العبريّة ḥāmar (حَامَر): احْمَرَّ ،وفي الأكديّة emēru (إميرُو) :احْمَرَّ.وفي الحبشيّة ḥamar (حَمَرْ): تُوتٌ أحْمَر) .

١- الحُمْرَةُ في الألْوان

٢- جِنْسٌ من الدّوابّ ٣- الشِّدَّةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ عندى ، وهو الذى يُعْرَف بالحُمْرَة . وقد يجوزُ أن يُجْعَل أصْلَيْن :أحَدُهما هذا ، والآخَرُ جِنْسٌ من الدّوابّ ".

*حَمَرَ فلانٌ الشّيْءَ ـُ حَمْرًا : قَشَرَه . فهو مَحْمُورٌ ، وحَمِيرٌ .يُقال : حَمَرَ الأرْضَ .

وـــ الشّاةَ ونَحْوَها : سَلَخَها .

وـــ : نَتَفَ صُوفَها .(عن ابن القطّاع) .

وـــ الجِلْدَ : قَشَرَهُ وأزالَ ما عليه .

وـــ : قَشَرَ باطِنَه . (عن ابن القطّاع) .

وـــ رَأسَه : حَلَقَه .

ويقال : حَمَرَ الوَبَرَ والصُّوفَ .

وـــ المَرْأةُ جِلْدَها : حَلَقَتْه .

وـــ الخارِزُ سَيْرَه : قَشَرَ بَطْنَه بحَدِيدَةٍ ،ثمَّ لَيَّنه بالدّهن ،ثم خرزَ به فسهُلَ .

*حَمِرَ الفَرَسُ ونحوُه ـَ حَمَرًا : اتَّخَمَ من أكْلِ الشّعِيرِ . فهو حَمِرٌ .

وـــ : تَغَيَّرتْ رائِحَةُ فَمِه من أكْلِ الشّعِيرِ .

قال امْرُؤُ القَيْس ،يَمْدَحُ سعدَ بن الضّباب الإيادىّ ،ويخاطِبُ رجُلاً يهْجُوه :

لَعَمْرِى لَسَعْدُ حَيْثُ حُلَّت ديارُه
أحَبُّ إلَيْنا مِنْكَ فَا فَرَسٍ حَمِرْ

[قوله : فَا فَرَسٍ حَمِر : عَيَّره ببَخْرِ الفَمِ ؛ لأنّ الفَرَسَ إذا حَمِرَ أنْتَنَ فُوه ، فناداه بذلك تعبيرًا].

وـــ الدّابّةُ : سَمِنَت فصارَت كالحِمار بَلادَةً .

وفى خَبَرِ أمِّ سَلَمَة : " كانت لنا داجِنٌ فَحَمِرَتْ من عَجِين فماتَتْ ".

وـــ فلانٌ على فـلانٍ : تَحَرَّقَ عليه غَضَبًا وغَيْظًا .فهو حَمِرٌ من قومٍ حَمِرين .

*أحْمَرَ فلانٌ : وُلِدَ له وَلَدٌ أحْمر .

وـــ الدّابّةَ : عَلَفَها الشّعِيرَ حتّى تَغَيّرَ فُوها من أكْلِه .

*حَمَّرَ فلانٌ : رَكِبَ مِحْمَرًا ، أى فَرَسًا هَجِينًا .

وـــ : تَكَلّمَ بِكَلامِ حِمْيَرَ . وهى لُغَةٌ تُخالفُ لُغَةَ العَرَبِ فى ألْفاظٍ كَثِيرَة . ومنه قَوْلُ المَلِكِ الحِمْيَرِىّ مَلِك ظفار:"مَنْ دَخَلَ ظِفارِ حَمَّرَ".

وـــ : تعلّمَ الحِمْيَرِيّة .

وـــ الشّيْءَ :صَبَغَهُ بالحُمْرَةِ .

وـــ : قَشَرَه .

وـــ : قَطَعَه كهَيْئَةِ الهَبْر .

وـــ الجِلْدَ : دَبَغَهُ دَبْغًا رَدِيئًا .

وـــ اللّحْمَ : قَلاهُ بالسّمْنِ ونَحْوِه حتّى احْمَرَّ (مُحْدَثة) .

و- فلانًا : قال له يا حِمار .

*انْحَمَرَ ما على الجِلْدِ : انْقَشَرَ .

*تَحَمَّرَ فلانٌ: ظَنَّ نَفْسَه كأنَّه مَلِكٌ من ملوك حِمْيَر. وفى المُحْكم: أنشدَ ابنُ الأعرابىّ:

أَرَيْتَكَ مولاىَ الذى لَسْتُ شاتِمًا
ولا حارِمًا ما بالُه يَتَحَمَّرُ

[حارِمٌ : مانِعٌ] .

و-: نَسَبَ نَفْسَه إلى حِمْيَر .

*احْمَرَّ الشَّىءُ : صارَ أحْمَر .

ويُقال : احْمَرَّ النَّهارُ . إذا اصْفَرَّتِ الشَّمسُ عِنْد مَغِيبِها . (عن ثعلب) .قال زُهَيْرٌ :

على عَجَلٍ مِنِّى غِشاشًا وقد دَنا
ذُرَى اللَّيلِ واحْمَرَّ النَّهارُ وأَدْبَرا

[غِشاشٌ : عَجَلَةٌ ؛ذُرَى اللَّيْلِ : أوائِلُه] .

و- : لزِمَ لونَهُ فلم يَتَغَيَّر من حالٍ إلى حال. (كأنّه ضِدّ) .

و- البَأْسُ : اشْتَدَّ . وفى كلام عَلِىّ - كرّم الله وَجْهَه - : " كُنّا إذا احْمَرَّ البأْسُ اتَّقَيْنا برَسُولِ الله - صلّى الله عليه وسلّم - ".

ويقال: احْمَرَّ القَنا: إذا اشْتَدّ القِتالُ، فكَثُرَ الدَّمُ السّائِلُ عَلَيْها.قال سوَّارُ بن المُضَرَّب، يَفْخَرُ :

يدعون سوَّارًا إذا احْمَرَّ القَنا
ولكُلِّ يَوْمِ كَرِيهةٍ سَوّارُ

ويُقال : احْمَرَّ آفاقُ السَّماءِ : إذا اشتدّ البردُ وقَلَّ المَطَرُ وكثُرَ القَحْطُ .قالت ابْنَةُ وَثِيمَة ، تَرْثِى أباها وَثِيمَةَ بن عثمانَ :

الواهِبُ المالَ التِّلا
دَ نَدًى ويَكْفِينا العَظِيمهْ
ويكونُ مِدْرَهَنا إذا
نَزَلَتْ مُجَلِّحَةٌ عظِيمهْ
واحْمَرَّ آفاقُ السَّما
ءِ ولَمْ تَقَعْ فِى الأَرْضِ دِيمهْ

[مِدْرَهُ القَوْمِ : حاميهم].

*احْمارَّ الشَّىءُ : صارَ أحْمَر .

و- :صارَ أحْمَرَ بالتَّدَرُّج، مع قابليّةٍ للتَّغَيُّرِ . تقول : جَعَلَ يَحْمارُّ مَرَّةً، ويَصْفارُّ أُخْرَى .

*تَحَمْيَرَ فلانٌ : تَكلَّمَ بالحِمْيَرِيَّةِ .

و- : ساءَ خُلُقُه .

* الأَحامِرَةُ : اللَّحْمُ ،والشَّرابُ، والخَلُوقُ (الطِّيب).وفى اللِّسان: أنشدَ اللَّيْثُ للأَعْشَى :

إنَّ الأَحامِرَةَ الثلاثةَ أَهْلَكَتْ
مالِى وكنتُ بها قَدِيمًا مُولَعا

و- : قومٌ من العَجَم نَزَلُوا البَصْرَةَ والكوفةَ .

*الأَحْمَرُ : ما كان لونُه الحُمْرَةَ . يكون فى الحيوانِ والثِّيابِ وغيرِ ذلك ممّا يقبلُها .وفى القرآن الكريم: ﴿ ومِنَ الجِبالِ جُدَدٌ بِيضٌ

وحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُـهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾.
(فاطر/٢٧) .
و— : الذَّهَبُ.وفي الخَبَر: " أعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَحْمَر والأَبْيَض " [الأَبْيَضُ : الفِضَّةُ] .
و— : الزَّعْفَرانُ .
و— : الأَبْيَضُ . (ضِدٌّ) .ويُكْنَى بـه عـن غَيْرِ العَرَبِيِّ.وفي الخَبَر: " بُعِثْتُ إلى الأَحْمَر والأَسْوَد ".وقال شَمِر:يَعْنى العَرَبَ والعَجَمَ ، والغالِبُ على أَلْوانِ العَـرَبِ السُّمْرَةُ والأُدْمَـةُ وعلى أَلْوانِ العَجَم البَياضُ والحُمْرَةُ .
ويُقال :أتانى كلُّ أسْودَ وأحْمَرَ ، أى جَمِيعُ النَّاس عَرَبُهم وعَجَمُهم .
و— : تَمْرٌ ؛ سُمِّى بذلك للَوْنِه .
و— : مَنْ لاسِلاحَ معه فى الحَرْبِ .يُقـالُ : رجالٌ حُمْرٌ .قال خِداشُ بنُ زُهَيْر العامِرِىّ :

ونركَبُ خَيْلاً لا هوادَةَ بَيْنَها
ونَعْصِى الرِّماحَ بالضَّياطِرَةِ الحُمْرِ

[نَعْصِى : نَتَّخِذُهـا عِصِيّا ؛ الضَّيـاطِرَة : جمع ضَيْطار ، وهو الغَلِيظُ الخَوّار].
(ج) حُمْرٌ ، وحُمْران ، وأحامِرُ ، وأحامِرَةٌ .
وفى المُحكم : أنشدَ ابن سيدَه :

جَمَعْتُم فَأَوْعَيْتُم وجِئْتُم بمَعْشَرٍ
تَوافَتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

[يريد بعَبْدٍ عَبْدَ بن بَكْر بن كِلاب] .
ويُقال : جاء بغَنَمٍ حُمْرِ الكُلَى ،أى مَهازِيل .
O وبَعِيرٌ أَحْمَر :لَوْنُه مثلُ لَوْنِ الزَّعْفَرانِ إذا صُبِغَ الثَّوبُ به .
وقيل:بَعِيرٌ أحْمَر،إذا لم يُخالِطْ حُمْرَته شىءٌ .
O والمَوْتُ الأَحْمَرُ:مَوْتُ القَتْلِ ،لِمَا يحدثُ عنه من الدَّمِ .
وقيل : هو المَوْتُ الشَّدِيدُ .وفى الخَبَر:" لـو تَعْلَمُونَ ما فى هذه الأُمَّة من المَوْتَ الأَحْمَر".
وقالت عاتِكَةُ بنت نُفَيْل ، تَرْثِى :

إذا أشْرِعَتْ فيه الأَسِنَّةُ خاضَها
إلى الموْتِ حتى يَتْرُك المَوْتَ أحْمَرا

وقال أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ ، يصفُ الأَسَدَ :

إذا عَلِقَت قِرْنًا خَطاطِيفُ كَفِّهِ
رَأَى الموتَ رَأْىَ العَيْنِ أَسْوَدَ أحْمَرا

وقال أبو عُبيد فى معنـى قولهم هـو المَـوْتُ الأَحْمَر: يَسْمَدِرُّ (يَزِيغ) بَصَـرُ الرَّجُـلِ مـن الهَوْلِ فيَرَى الدُّنْيا فى عَيْنَيْه حَمْراءَ وسَوْداءَ.
O والحُسْنُ أحْمَر-فى كلامِ عبـدِ المَلِكِ بـن مَرْوان لإبْراهِيمِ بن مُتَمِّم بـن نُوَيْـرة :" أراكَ أحْمَرَ قَرِفًا،قال:الحُسْنُ أحْمَر " أى الحُسْـنُ فى الحُمْرَةِ .

وقال ابنُ الأثير : أى شاقٌّ ، والمَعْنَى: مَنْ أَحَبَّ الحُسْنَ احْتَمَلَ المَشَقَّةَ وصَبَرَ على أشياءَ يَكْرَهُها . قال بشّار :

فإذا دَخَلْتِ تَقَنَّعِي

بالحُسْنِ إنّ الحُسْنَ أحْمَر

وقال ابنُ سِيدَه : أى يَلْقَى العاشِقُ منه ما يَلْقَى صاحِبُ الحَرْبِ من الحَرْبِ .

O وأحْمَرُ ثَمودَ :لَقَبُ قُدار بن سالِفٍ ، عاقِرِ ناقَةِ صالح .يُقال : هو أشْقَى من أشقَرِ ثمود ،وأحْمَرُ من أحْمَر ثمود .

وغَلِط زُهَيْرٌ فسَمّاه " أحْمَر عادٍ " حين قال يَصِفُ عُقْبَى الحَرْبِ :

فتُنْتَج لَكُمْ غِلْمانَ أشْأم كُلُّهم

كأحْمَرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتُفْطِمِ

o وخَلَفُ الأحْمَر . (انظر : خ ل ف).

o وابنُ أحْمَر: عمرو بن أحْمَر بن العَمَرَّد الباهليّ(٦٥هـ= ٦٨٥م) : شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ ، نَزَل بالشام مع خَيْلِ خالد ابن الوليد ، وغزا مغازى فى الرّوم أُصيبت عينُه فى بَعْضِها ، ثم سَكَنَ الجزيرة . أدرك أيّام عبد الملك بن مَرْوان . له مَدائِحُ فى عُمر ، وعثمان ،وعليّ ، وخالد، وهَجا يزيد بن معاوية ،كان يُكْثِر من الغريب فى شعره وعَدّه ابنُ سلاّم فى الطَّبَقة الثّالِثة من الإسلاميّين واختار أبو تمّام فى الحماسة شيئا من شعره .

o وبنو الأحْمَر - ويقال لهم أيضا: بنو نصر (٦٤١ هـ - ٨٩٧ هـ = ١٢٤٣م - ١٤٩٢م) ، ويَنْتَهى نسبُ هذه الأسرة إلى الصحابيّ قَيْس بن سَعْد بن عُبادَة الخَزْرَجيّ الأنصاريّ : هم مُلوك آخر دُوَلِ الإسْلامِ فى الأندلس، وكانت قاعِدَتُها غِرْناطة Granada وأهمّ مُدنِها مالقة Málaga والمَرِيّة Almeria . ومُؤَسِّس دولة بنى الأحْمَر هو محمّد بن يوسف بن نصر المعروف بابن الأحْمَر ، استقلّ بمَمْلَكَتِه مُسْتَنْقِذًا إيّاها من الزّحْف المسيحيّ فى سنة (٦٤١ هـ=١٢٤٣م) وأوْرَثَ مُلْكَه أبناءه وخُلفاءه بعده،وحَكَمَ منهم نحو اثنا عشر مَلِكًا، كان آخرهم أبو عبد الله محمّد، الذى سَقَطَت فى أيّامه غِرناطة فى أيدى المَلِكين الكاثوليكيّين los Reyes católicos فرناندو Fernando وايزابيل Isabel فى سنة(٨٩٧ هـ =١٤٩٢م). وبذلك انْتَهَت دولة الإسلام فى شبه الجزيرة.وقد خَلّفوا فى مُدن المَمْلكة آثارًا عَظيمةً ما زالت باقِيةً حتى اليوم مِنْ أرْوَعِها " قَصْرُ الحَمْراء " بِغِرْناطة .

*الأحْمَران: الذَّهَبُ والزَّعْفَرانُ.يُقال : أهْلَكَ النِّساءَ الأحْمَران،أى حبُّ الحَلْي والطِّيب .

وقيل : اللَّحْمُ والخَمْرُ . يقال: أهْلَكَ الرِّجالَ الأحْمَران .

وقيل أيضًا: الخَمْرُ والبُرُودُ(الثِّيابُ المُوَشّاةُ).

وأنشدَ ابنُ الأعْرابىّ :

* الأحْمَرَيْن الرّاحَ والمُحَبَّرا *

*الأحْمَرِىُّ: الأحْمَرُ،وقيل: الشّديدُ الحُمْرَةِ .

*الأُحَيْمِرُ : مُصَغَّرُ الأحْمَر .

و— : ريحٌ نكباءُ تُغْرِقُ السُّفُنَ .

o والأُحَيْمِرُ السَّعْدِىّ (١٧٠ هـ = ٧٨٧م): هو الأُحَيْمِرُ ابن فلان بن الحارث بن يزيد ،شاعِرٌ من مُخَضْرَمى الدّوْلَتَيْن الأمويّة والعبّاسيّة ، من أهْل بادِيَة الشّام ، كان لِصًّا فاتِكًا،طلبه أميرُ البَصْرَة سُليمانُ بن عَليّ العبّاسىّ ، فأهْدَر دَمَه،فَتَبَرّأ منه قَوْمُه . ومن شِعْرِه البيت المشهور :

عَوَى الذِّئْبُ فاسْتأْنَسْتُ بالذئبِ إذْ عَوَى

وصَوَّتَ إنسانٌ فكِدْتُ أطِيرُ

ثم تابَ، وقال في تَوْبَتِه شعرًا أوْردَ الآمِدِيُّ بعضَه .

•حامِر : ناحيَةٌ بين مَنْبِج والرَّقَة، على شَطِّ الفُراتِ ، قال الأخْطَلُ ،يمدَح يزيدَ بن معاوية :

وما مُزْبِدٌ يَعْلو جَزَائِرَ حَامِرٍ

يشقُّ إليها خَيْزُرانًا وغَرْقَــدا

بأجْودَ سَيْبًا من يزيدَ إذا بَدَت

لنا بُخْتُه يَحْمِلن مُلْكًا وسُؤْددا

وقيل : وادٍ بالسَّماوَة ،من ناحيَة الشَّام ،لبني زُهَـيْر بن جَنَاب ، قال النَّابِغَةُ :

سأكْعَمُ كَلْبِي أنْ يَريبَك نَبْحُه

وإن كُنت أرْعى مَسْحُلان وحامِرا

[كَعَمَ الكلْبَ : شَدّ فَمَه لِئَلاَّ يَعَضَّ ؛ مَسْحُلانُ : وادٍ].

•**الحامِرُ** : ذو الحِمار .

و— : نوعٌ من السَّمَكِ .

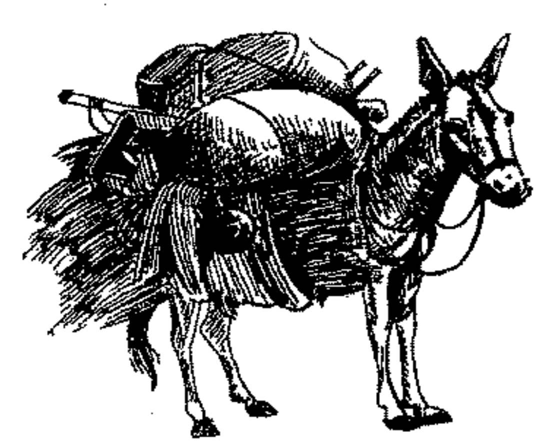
•**الحامِرَةُ** : أصحابُ الحَمِيرِ في السَّفَرِ .

•حِمار :اسمُ رجلٍ جاهليٌّ قَديم،وهو حِمارُ بن مُوَيْلِع ، وقيل : ابن مَالِك بن نَصْر الأزْدِيّ ، كان له بنون وواد خِصْب ، وكان حَسَنَ الطَّرِيقَة ، فسافر بَنُوه في بَعْض أسْفارِهِم ، فأصابَتْهُم صاعِقَةٌ فأحْرَقَتْهُم ،فكفَر باللهِ ـ عَزّ وجَلّ ـ وقال : لا أعْبُدُ رَبًّا أحْرَق بَنِيَّ،وأخَذ في عِبادَة الأصْنام ، فسَلَّط اللهُ على واديه نارًا فذَهَبَت به،فضَرَبَت به العَرَبُ المَثَلَ في الكُفْر .يُقال:"هو أكْفَرُ من حِمار ". قال الشَّاعِرُ :

ألَمْ تَرَ أنَّ حارِثَةَ بنَ زَيْدٍ

يُصَلِّي وَهْوَ أكْفَرُ مِنْ حِمار

•**الحِمارُ** *Equus asinus*: نوعٌ من الجِنْس الذي تَنْتَمي إليه الخَيْلُ والزَّرْدُ (الحُمُرُ المخطَّطَةُ). من الفَصِيلَةِ الخَيْلِيَّة، من الحافِرِيَّات فرديَّةِ الأصابِع.والحَمِيرُ تَمْشِي على طَرَفِ الإصبع الثَّالثة (والوحيدة) من رجلها، والتي أحاطَ بسُلاماها الطَّرَفيّةِ حافرٌ غليظ. وللحمار عُرْفٌ قصيرٌ قائِمٌ، وأذناه طويلتان، وبطرف ذَيْله خُصْلَةٌ من الشَّعر. وقد نَشَأت الحُمُر الأهْلِيّة من الحمار الأفريقي الوَحْشِي، ومنها سُلالاتٌ تَتَفاوَتُ في أوْصافِها وألْوانها.



وقَدْ ضَرَبَتِ العربُ به المَثَلَ في الذِّلَّةِ والجَهْل، فقالوا : أجْهَلُ من حِمار ،وأذَلُّ من حِمار مُقَيَّدٍ.(ج) أحْمِرَةٌ ، وحُمُرٌ ، وحُمْرٌ، وحُمُورٌ، وحَمِيرٌ . وفي القرآن الكريم: ﴿كأنَّهم حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾. (المدثر/٥٠). وفيه أيضًا: ﴿والخَيْلَ والبِغالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها وزِينَةً﴾. (النحل /٨) .

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ :

تلكَ الحَرائِرُ لا رَبَّاتُ أحْمِرَةٍ

سُودُ المَحاجِرِ لا يَقْرأنَ بالسُّوَر

[الباء في قوله " بالسُّور " زائدة] .

وقال زِيادُ الأعْجَم :

فإنّ الحُمْرَ من شَرِّ المَطايا

كما الحَبِطاتُ شَرُّ بنى تَميمِ

[الحَبِطات : بنو الحارث بن عمرو بن تميم].

(ج) حُمُرات . وفى كلام ابن عبّاس : " قَدَّمَنا رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - ليلَةَ جَمْعٍ (ليلة المُزْدَلِفَة) على حُمُراتٍ " .

وقال الفَرَزْدَقُ ، يهجُو جَريرًا :

ألاَ قَبَحَ الإلهُ بنى كُلَيْبٍ

ذوى الحُمُراتِ والعَمَدِ القِصارِ

وـــ : العودُ الذى تُحْمَلُ عليه الأَقْتابُ .

وـــ : ثلاثُ خَشَباتٍ أو أَرْبَعُ تَعْتَرِضُ عليها خَشَبَةٌ تُشَدُّ بها .

وـــ : خَشَبَةٌ فى مقدّم الرَّحْلِ، يَقْبِضُ عليها الرّاكِبُ. وهى فى مقدّم الإكافِ. قال الأَعْشَى :

وقَيَّدَنِى الشِّعْرُ فى بَيْتِه

كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا

[الآسِراتُ : جمع آسِرَة ، وهى ما يُشَدُّ به الشّيءُ كالقِدِّ ونحوه].

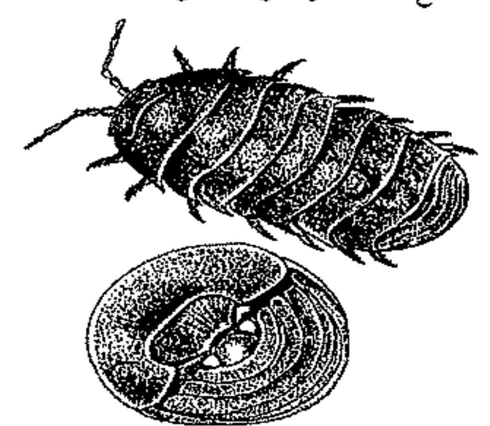
وـــ : الخَشَبَةُ التى يعملُ عليها الصَّيْقَلُ .

وـــ : شيءٌ يُجْعَلُ حولَ الحَوْضِ لِئلاّ يسيلَ ماؤُه .

وـــ : الضَّعيفُ . وفى المَثَل : " كان حِمارًا فاسْتَأْتَنَ " ، أى كان ضعيفًا فَطَلَب أن يكونَ أضْعَفَ . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يهونُ بعد العِزِّ .

وـــ (فى الرِّياضَة البَدنِيَّة) : خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ بين حامِلَيْن يُوثَبُ عليها . (محدثة) .

o وحِمارُ قَبّان pill bug : نوعٌ من قُمَّل الغابات woodlice ، من القِشْرِيّات الأرْضِيّة التى تحمِى نَفْسَها من الجَفافِ بالمَعِيشَةِ فى الأماكِن الرَّطيبَةِ والاخْتِباء تحت أوْراقِ الأشْجار أو الأحْجار. تَلْتَحِمُ رؤوسُها بصدُورها، وتستخدمُ بعضَ أرْجُلِها فى المَشْى، وبعضَها الآخَر فى التنفُّس. وحِمارُ قبّان *Armadillidium vulgar* يُشتَقُّ اسم جِنْسِه العِلْمِيّ من اسم الأرماديلّو (آكل النّمل) إشارةً إلى قُدْرَتِهِ على الانْطواءِ طوليًا على نفْسِه ليصبح كالحبّة أو الكُرَةِ الصُّغيرة.



وفى المثل : "هو أذَلُّ من حِمار قَبّان " ، يُضْرَب للتّناهِى فى الذِّلَّة .

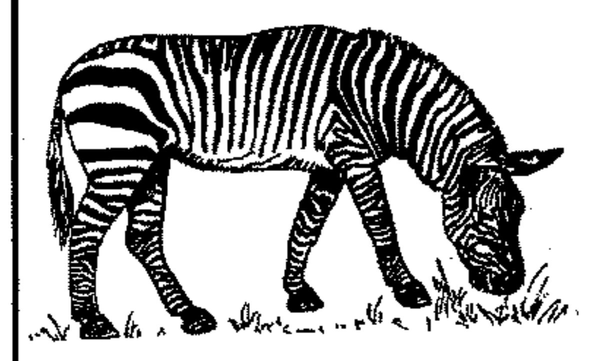
وقال الرّاجِزُ :

* يا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ العَجَبا *

* حِمارَ قَبّان يُسوقُ أرْنَبا *

o والحِمارُ المُخَطَّط (الزَّرَدُ) zebra : ثلاثةُ أنواعٍ من الجنس الذى تنتمى إليه الخيلُ والحميرُ الأهليّة والوحشيّة ، من الفصيلة الخيليّة ، من الحافريّات فرديّة

الأصابع، تعيش في شرق أفريقيا وجنوبها. أكبرها وأجملها زَرَدُ جريفي *Equus grevy*، وأكثرها انتشارًا زَرَدُ السهول *E.burchelli*، وأصغرها حجمًا الزَّرَدُ الجبليُّ *E. zebra*، الذي يحفر بأرجله طلبًا للماء. وأنواع الزرد فرائس مُفضلة للأسود والضِّباع.



o والحِمارُ الوَحْشي wild ass: تنتمي سلالاتُ الحُمُرِ الوحشيّةِ إلى نوعَيْن من الجِنْس الذي يضسمُّ الخيْلَ والحَمِيرَ والزَّرَدَ: الحمار الوحشيّ الأفريقيّ *Equus africanus*، وهو أصلُ الحُمُرِ الأهليّة ولم يبق منه في الوقت الحاضر إلاّ النُّوَيْع الصّوماليّ، بعد أن باد ما كان يحيا منه في شمال أفريقيا وإريتريا وبلاد النّوبة، والحمار الوحشيّ الآسيويّ *Equus hemionus*. وتعيش الحُمُرُ الوحشيّة في قُطعان صغيرة، يقود كلاً منها ذكَرٌ قويٌّ وتضمُّ بضعَ أتنٍ وصغارَها.

O **وأُذُنُ الحِمار** : (انظر : أذن) .

O **ومُقَيِّدَةُ الحِمار** : الحَرَّة ،لأنَّ الحِمارَ الوَحْشِيّ يُبْطِئُ السَّيْرَ فيها فكأنّها تُقَيِّده .

O **وبنو مُقَيِّدَةِ الحِمار** :العقاربُ ،لأنَّ أكثر ما تكون في الحَرَّة .

وقيل : بنو امْرأةٍ من كِنانَة ،اسمُها تُماضِر، وابْناها عَمْرو وعُمَيْر ابنا ضِرار ، هما اللّذان قتلا عَدِيّ ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغسّانيّ ، فقالت فاخِتَةُ بنت عَدِيّ في رثاء أبيها :

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على عَدِيٍّ
رماحَ بنى مُقَيِّدَةِ الحِمار
ولكِنّى خَشِيتُ على عَدِيٍّ
رماحَ الجِنِّ أو إيّاكَ حار

[رماحُ الجِنِّ : يُقْصَدُ به الطّاعون ؛ حار : ترخيم الحارث] .

o **وذُو الحِمار**: هو الأَسْوَدُ العَنْسِيُّ الكَذّابُ، وهو المتنبِّئُ الذى ظَهَر باليَمَنِ في خِلافةِ أبي بكر ، كان له حِمارٌ أسْوَدُ مُعَلَّم .

o **ومَرْوانُ الحِمار** (١٣٢ هـ = ٧٥٠م) : مَرْوانُ بن محمّد آخر خلفاء بني أميّة ،لُقِّبَ بذلك لصَبْرِه على حَرْبِ الثّائرين عليه .

o **وصاحِبُ الحِمار** (٣٣٦ هـ = ٩٤٧م) : لقَبُ أبي يزيد مخلد بن كيداد الزّناتيّ ، أحَدُ أئِمّةِ الخوارج الإباضيّة ،ثارَ على المنصور بن عبيد الله الشّيعي ، وكاد يُطِيحُ بالخِلافَةِ الفاطِمِيّة ، وقُتِل في(٣٣٦ هـ = ٩٤٧م).

o **وابن مِخْلاةِ الحِمار** : هو عَمْرو بن مِخْلاة الكَلْبيّ ، من شُعراء الحَماسَةِ،إسلاميّ جَزَرِيّ ،اتّصلَ ببني مَرْوانَ ومَدَحَهُم .

● **الحِمارانِ** : حَجَرانِ يُنْصَبان ،يُطْرَحُ عليهما حَجَرٌ آخَرُ رقيقٌ يُسمَّى العَلاةَ يجفَّفُ عليه الأَقِطُ .قال مُبَشِّرُ بن هُذَيْل بن فَزارة الشَّمْخِيُّ ،يَصِفُ جَدْبَ الزَّمانِ :

* لا يَنْفَعُ الشَّاوِىَّ فيها شاتُهْ *

* ولا حِمـاراه ولا عَـلاتُــهْ *

[يقول إنّ صاحِبَ الشّاءِ لا يَنْتَفِعُ بـها لِقِلَّةِ لَبَنِها ،ولا يَنْفَعُه حِماراه ولا عَلاتُه لأنَّه ليس لها لَبَنٌ فيُتَّخَذ منه أَقِطٌ] .

O وحِمارَا العِبادِىّ :من أمثـال العَرَب ، يُضْرَبُ للشَّيئَيْن الرَّدِيئَيْن.يُقال : ما أحَدهما بأمثلَ من الآخَرِ، هُما كحمارَى العِبادِىّ .

وأنشد الرَّقاشِىّ :

حِمارَا العِبادِىّ الذى سِيلَ فيهما

وكانا على حالٍ من الشرِّ واحدِ

[سِيلَ : أى سُئِلَ].

*الحَمارَةُ : شِدَّةُ الحرِّ . يُقال : حمارَةُ القَيْظِ .

(عن اللّحيانِىّ) .(ج) حَمارٌ .

*الحِمارَةُ :الأَتانُ.وهى الأُنْثَى من الحَمِير .

و— : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُنْصَبُ حَـوْلَ الحَـوْض لِئلاَّ يَسِيلَ ماؤُه .وفى اللِّسان :قال الشّاعِرُ :

كأنَّما الشَّحْطُ فى أعْلى حَمائِره

سبائبُ القَزِّ من رَيْطٍ وكتَّان

[الشَّحْطُ : عُوَيْدٌ يُوضعُ عند قَضِيبِ الكَرْمِ يَقِيه من الأَرْضِ ؛ السَّبائبُ : ثيابٌ رِقاقٌ ؛ الرَّيْطُ: جمعُ رَيْطَة : الثَّوبُ اللَّيِّنُ الرَّقِيقُ] .

و— : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَـوْلَ بَيْتِ الصّائِدِ أو مَكْمَنِه .قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ،يذكرُ بيْتَ صائِدٍ :

* أعَـدَّ لِلبَيْتِ الـذى يسامِـرُهْ *

* بَيْتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمائِرُهْ *

[أُرْدِحَت :أى زِيدَت فيها بَنِقَةٌ وسُتِرَتْ].

و— : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوضَعُ على اللَّحْدِ .

و— : ثلاثةُ أعْوادٍ يُشَـدُّ بعـضُ أَطْرافِـها إلى بَعْضٍ ويخالَفُ بين أَرْجُلِـها ، تُعلَّـقُ عليـها الإداوَةُ لِيَبْرُدَ ماؤُهـا . وفـى خَـبَرِ جابـرٍ : "فوضعته على حِمارَةٍ من جَرِيدٍ ".

و— : خَشَبَةٌ فى مُقدّمِ الرَّحْلِ يَقْبِضُ عليـها الرَّاكِبُ ، وهى مقدَّمُ الإكافِ .

و— من القَدَمِ :ما بَيْنَ مِفْصَلِها وأصابِعِها من فوق .

(ج) حَمائِرُ .

و— : حَرَّةٌ معروفـةٌ ،تقعُ بقُرْبِ قريـة خُلَيْـص الواقِعَـةِ بقُرْبِ مَكَّـة ،فى الطَّريقِ منـها إلى المدينـة ،وبـجوار الحِمارَة حَرَّة صغيرة تسمَّى الحُمَيْرة (تصغير الحِمـارة). يُشاهدان رَأىَ العَيْنِ من سُوقِ القَرْيةِ شَرْقًا ،قال كَثِيرُ بـن مُزَرِّد التَّغْلَبِىّ:

سَيَبْلُغُ ما تَحْوى الحِمارَةُ وابنها

قَلائِصُ رَسْلاتٌ وشُعْثٌ بلابلُ

[ابنـها :يَعْنـى الحُمَيْرَة ،وهـى الحَـرَّة الصُّغَـيرَةُ التـى تجاورُها ؛البلابـلُ هنـا :جمـع البُلْبُل ، وهـو الرَّجُــلُ الخَفِيفُ فيمـا يَتَناوَلـه مـن عَمَـلٍ أو غـيره ؛ رَسْلاتٌ : سريعاتُ السَّيْرِ].

*الحَمَارَّةُ : شِدَّةُ الحَرِّ. يُقال: حَمارَّةُ الصَّيْفِ. و: حَمارَّةُ القَيْظِ. وفي كلام عليّ بن أبي طالبٍ - كرّم اللهُ وجْهَه - حينَ بلَغَهُ قتل عامِلِه حَسّان بن حَسّان : " وإنْ قلتُ لكم : اغْزُوهم في الصَّيْفِ ، قلتم : هذه حَمارَّةُ القَيْظِ ، أَنْظِرْنا يَنْصَرِم الحَرُّ عَنّا ".

*الحِمَارَّةُ - حِمارَّةُ القَدَم : حَمارَّتُها . وفي كلام عليّ، كرّم الله وجهه -: "ويُقْطَعُ السّارِقُ من حِمَارَّةِ القَدَمِ ". وفي خَبَرِ عَلِيٍّ أيضا: "أنّه كان يغْسِلُ رِجْلَه من حِمارَّةِ القَدَمِ ".

*الحِمارِيَّةُ : الفَرِيضَةُ المُشَرَّكَةُ . سُمِّيَت بذلك لأنّهم قالوا : هَبْ أبانا كان حِمارًا .

*الحَمَرُ : داءٌ يَعْتَرِي الدّابَّةَ من كَثْرةِ أكْلِ الشَّعِيرِ فيَنْتِنُ فُوها .

*الحُمَرُ : التَّمْرُ الهِنْدِيّ ، وهو بالسَّراةِ كَثِيرٌ ، وكذلك ببلاد عُمان ، ورقُه مثل ورَقِ الخِلافِ ، وشجرُه عِظامٌ مثل شَجَرِ الجَوْز ، وثمرُه قرونٌ مِثْلُ ثَمَرِ القَرَظ . قال حسّانُ بن ثابت يَهْجُو:

أَزَبُّ أَصْلَعُ سِفْسِيرٌ له ذابٌ
كالقِرْدِ يَعْجُمُ وَسْطَ المَجْلِس الحُمَرَا

[أَزَبُّ : كثيرُ الشَّعْر، السِّفْسِيرُ: التّابعُ الخادِمُ ، الذّأبُ : السَّلاطَةُ والفُحْشُ، يَعْجُمُ : يلوكُ].

و— : القَبْرُ .

*الحَمْراءُ : مؤنَّثُ الأَحْمَرِ . (ج) حُمْرٌ .

و— : العَجَمُ لبَياضِهم ، ولأنَّ الشُّقْرَةَ أَغْلَبُ الألْوانِ عليهم ، مثل الرُّومِ والفُرْسِ ومَنْ جاورهم . وفي كلامِ عليٍّ - كرّم اللهُ وجْهه - حين قال له سَراةٌ من أصحابه العَرَب: غَلَبَتْنا عليك هذه الحَمْراء، فقال: " لنَضْرِبَنَّكُم على الدِّين عَوْدًا كما ضَرَبْتُموهم عليه بَدْءاً ".

و— : المَوالِي .

و— : شِدَّةُ الظَّهِيرَةِ ، وشِدَّةُ القَيْظِ . قال الأُمَوِيّ: وسَمِعْتُ العَرَبَ تقولُ: كُنّا في حَمْراءِ القَيْظِ على ماء شُفَيَّةَ ، وهي رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ .

ويُقال : مِيتَةٌ حَمْراء ، وسَنَةٌ حَمْراء ، أي : شَدِيدَةٌ .

و— من المَعْزِ ونَحْوِها : الخالصَةُ اللَّوْنِ .

و— : لقبُ مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ، لُقِّبَ به ، لأنّه أُعْطِي من مِيراثِ أبيه الذّهب ، وهو يؤنَّث، فقيل : مضر الحَمْراء ، وأُعْطِي أخوه رَبِيعَةَ الخَيْل، فلُقِّب بالفَرَس ، أو لأنّ شِعارَ مُضَر في الحَرْب كان الرّايات الحُمْر . قال شاعرُهم يَفْخَرُ :

إذا مُضَرُ الحَمْراءُ كانت أرومَتِي
وقامَ بِنَصْرِي خازِمٌ وابنُ خازِمِ

وـــ : اسمُ لَمدينَةِ لَبْلَة بـالأندلس ، وهـى مَدينَـةٌ قَديمَـةٌ على نهر طنتس (النهر الأحْمر) فيها آثارٌ .

وـــ : مَجْموعَةٌ من الأبْنِيَة تقومُ على رَبْوَةٍ تطـلُّ علـى غَرْناطَة بالأنْدلُس بُنِيَـت فيما بـين سنتى (٦٤٦ هـ = ١٢٤٨م و ٧٥٤ هـ = ١٣٥٤م)،كانت قلعةً وقصرًا لملوكِ بنى نصر أو بنى الأحْمر ، ولَعِبَت القَلْعَةُ دَوْرًا مُـهمًّا فـى المُنازعات التى جَرَت حولَ الإمـارَةِ فـى عَـهْدِهم ،وتُعَـدُّ الحَمْراءُ من أجمل أمْثِلَـة العِمـارَةِ الإسْلامِيَّة بـالأندلس . ونُواة هذه الأبْنِيَة القَصْرُ الذى أنْشأه أصْلاً " باديس بـن حَبُّوس"(٤٦٥ هـ = ١٠٧٢م)أمير غَرْناطَة أيّام الطَّوائِف، ثم جدَّدَه وزادَ عليه بنو الأحْمَر ملوك غَرْناطَة .

وـــ : أحَدُ الأخْشَبَيْنِ ، من جِبالِ مَكَّة ، وفيه تحَصَّنَ أهلُ مكَّة أيّام القرامِطَة .

وـــ : مَوْضِعٌ بفُسْطاطِ مصر،كان بالقُرْبِ منـه دارُ اللَّيْـثِ ابن سعد .

o وحَمْراءُ الأَسَدِ : موضِعٌ على صَفَة وادى العقيق الذى يدعه المتوجِّه مـن المدينـة إلى مكّة علـى يساره بعد أن يتجاوز المدينة بنحو ١٥ كيلو مترًا ، وإليه انْتَهَى رسـولُ الله ـ صلَّى الله عليـه وسـلَّم ـ يـومَ أحُـد فـى طَلَـبِ المُشْرِكين .

ويُقـالُ : امْــرَأةٌ حَمْـراء الشِّـدْقَيْنِ : دَرْداءُ سَقَطَت أسنانُها من الكِبَر فلم يبقَ إلاَّ حُمْـرَةُ اللِّثاةِ.وفى كَلامِ عائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ : " ما تَذْكُر من عَجوز حَمْراءِ الشِّدْقَيْن ".

O وحَمْراءُ العِجـان :كِنايَـةٌ عـن الأمَـةِ ، وكانت العَرَبُ تقولُ فى السَّبِّ والشَّتْمِ : يا ابن حَمْراءِ العِجان .وفى خَبَر علىّ ـ كرَّمَ اللهُ وجْهَـه ـ:"عارَضَـه رجُـلٌ مـن المَوالِـى فقال: اسْكُت يا ابن حَمْراء العِجان ".

o والحَمْراءُ الشَّبكيّـة Reticulocyte : كُرَيَّة حَمْراء تظْهرُ بها شَبَكَةٌ من بَقايا بروتينات النَّواة تَصْطَبِغُ بصِبْغَةٍ خاصَّة .

O والسَّنَةُ الحَمْراء:الشَّدِيدَةُ الجَدْبِ .وفـى كلام طَهْفَة :" أصابَتْنا سَنَةٌ حَمْراء " وصِفَت بذلك لأنَّ آفـاقَ السَّماءِ تَحْمَرُّ فـى سِـنِىِّ الجَدْبِ والقَحْطِ .

وفى خَبَرِ حَلِيمَة السَّعْدِيَّة :" أنَّها خَرَجَت فى سَنَةٍ حَمْراء قد بَرَتِ المالَ (الإبل) ".

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

إذا السَّنَةُ الحَمْراء بالنَّاس أجْحَفَتْ

ونالَ كِرامَ المالِ فى السَّنةِ الأكْلُ

[أجْحَفَت : أضَرَّت].

ورواية الدِّيوان :إذا السَّنَةُ الشَّهْباءُ .

O وامْرَأةٌ حَمْراء :بَيْضاء . وتصغيرهـا : حُمَيْراء . وفى الخَبَرِ :" خُذوا نِصْفَ دِينِكُم عن هذه الحُمَيْراء " يعنى : عائشَة ـ رضـى الله عنها ـ وأنْكره ابن القَيِّـم ،وقـال : كُـلُّ حديثٍ فى ذِكْر الحُمَيْراءِ فهو كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ.

O وناقةٌ حَمْراء : لونُها مثل لونِ الزَّعْفَران إذا صُبِغَ الثّوبُ به ، وقيل : لم يُخالِطْ حُمْرَتَها شيءٌ . وهي أصبرُ الإبلِ على الهَواجِرِ . قال أبو نصرٍ النَّعاميُّ : هَجِّر بحَمْراء ، واسْرِ بوَرْقاءَ (رماديّة) ، وصَبِّح القَوْمَ على صَهْباء (شَقْراء) .

وفي المحكم : قال الرّاجزُ :

* قامَ إلى حَمْراء من كِرامِها *

* بازِلِ عامٍ أو سَدِيسِ عامِها *

[البازِلُ : الذي وصل للخامِسَة ؛ السَّدِيسُ : الذي وصلَ للسّادِسَة].

ويُقال : وَطْأةٌ حَمْراء : إذا كان أثرُ القَدَمِ طريًّا لم يَدْرُسْ ، وهي خِلافُ الوَطْأةِ الدَّهْماء الدّارسَة .

(ج) حُمْرٌ .

O وحُمْرُ الحَواصِلِ : فِراخُ القَطَا . قال ذو الرُّمَّةِ :

ومُسْتَخْلِفاتٍ من بلادِ تَنوفَةٍ

لِمُصْفَرَّةِ الأشْداقِ حُمْرِ الحَواصِلِ

[المُسْتَخْلِفاتُ : يعنى قطًا يحملن الماءَ فى حواصِلِهن].

Oوحُمْرُ النَّعَم وغيرِها : كرائِمُها .وهو مَثَلٌ فى كُلِّ نَفِيسٍ .وفى الخَبَرِ عن رسولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : " لقد شَهِدْتُ فى دار عبد الله بن جُدْعان حِلْفًا ما أحِبُّ أنّ لِى به حُمْر النَّعَم".

*حُمْرانَ : قَصْرُ حُمْرانَ : مَوْضِعٌ فى البادِيَةِ بين العَقَبَةِ والقاعِ بقُرْبِ الجادّة ، يطَؤه الحاجُّ متياسرًا قليلاً . قال رَبيعَةُ بن مَقْروم الضّبِّيّ :

أمِنْ آلِ هِنْدٍ عرفْتَ الرُّسوما

بُحْمرانَ قفْرًا ، أبتْ أن تَريما

[تَريمُ : تَبْرَحُ] .

*حُمْرانِيّ Erysipeloid : الْتِهابٌ خَلَوِيٌّ بجِلْدِ اليَدِ، يُشْبِه مَرَضَ الحُمْرَةِ ،يَحْدُثُ غالِبًا للمُشْتَغِلِين بصِناعاتِ الأسْماكِ واللُّحوم .

*الحُمْرَةُ : لونٌ معروفٌ،يكون فى الحَيَوان، والثِّيابِ، وغير ذلك ممّا يَقْبَلُها ، وحَكاها ابنُ الأعرابيّ فى الماءِ أيضا.

وــ : صِبْغٌ يُحَمِّرُ اللَّوْنَ .

وــ : دُقاقُ الآجُرّ .

وــ : شَجَرَةٌ تحِبُّها الحُمُرُ .

وــ : نَبْتٌ .

وــ : عَدْوَى تُصِيبُ الجلْدَ وما تحته من

الأنْسجَة الضّامَّة ، فيحْمَرّ موضِعَ الإصابَةِ ، ويَتورَّمُ ، وتصْحَبُ ذلك حُمَّى عالِيَة وسقامٌ.

وقال الأزْهَرِىّ : الحُمْرةُ وَرَمٌ من جِنْسِ الطّواعِين .

وقيل : الحُمْرَةُ مَرَضٌ يُصِيبُ الجِلْدَ ، وقد يَمْتَدُّ إلى الغِشاءِ المخاطىِّ المُبَطِّن للأَنْفِ والجِهاز الهَضْمِى ، وتَنْشَأُ العَدْوَى عن إصابَةٍ فى الجِلْدِ كجرحٍ أو خَدْشٍ ، وقد تظْهرُ الحُمْرَةُ فى مكانِ رَضٍّ كضَرْبَةٍ أو تصادُمٍ ، وهى مرضٌ مُعْدٍ تَنْتَقِلُ عَدْواهُ بمُلامسَةِ الأَصابِعِ والأَظافِرِ والملابِسِ ، وإهمالُ عِلاجِها يُؤَدّى إلى تَسَمُّمٍ دَمَوىٍّ قد يودِى بحَياةِ المَرِيضِ .

وـــ (فى الطّبِّ) Erysipelas :التهابٌ جِلْدِىٌّ سَبَبهُ أنواع من البَكْتيريا العُقَدِيّة .

وـــ : الشِّدَّةُ .

O ورطَبٌ ذو حُمْرَةٍ : شَدِيدُ الحَلاوَةِ .

*الحُمَرَةُ : تخفيفُ الحُمَّرَةِ طائِرٌ من العَصافِير .(ج) الحُمَرُ .قال عَمْرو بن أحْمَر ، يُخاطِبُ يحيى بن الحكَم ابن أبى العاص:

إنْ لا تَدارَكْهُمُ تُصْبِحْ منازِلُهُمْ

قَفْرًا تَبِيضُ على أَرْجائِها الحُمَرُ

*الحِمِرُّ ـ حِمِرُّ كُلِّ شىءٍ : شِدَّته .يُقال : حِمِرُّ القَيْظِ والشِّتاءِ .

وـــ من الرَّجُلِ : شَرُّهُ ، يُقال: إنَّ فلانًا لَفِى حِمِرِّه ، أى فى شَرِّه وشِدَّتِه .

O وغَيْثٌ حِمِرٌّ :شَدِيدٌ يَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ . يُقالُ : أتاهم اللهُ بغَيْثٍ حِمِرٍّ .

O وقَرَبٌ حِمِرٌّ :أى سَيْرٌ شَدِيدٌ إلى الوِرْدِ .

*الحِمِرَّةُ ـ حِمِرَّةُ كُلِّ شىءٍ : شِدَّتُه .

ويُقال : حِمِرَّةُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرِّه .

*الحَمّارُ : صاحِبُ الحِمار .

وـــ : العامِلُ عليه .

(ج) حمّارَة .

*الحَمَّارَةُ : أصْحابُ الحَمِيرِ فى السَّفَرِ .

وـــ : الخَيْلُ التى تَعْدُو عَدْوَ الحَمِيرِ .وفى خَبَر شُرَيْح :" أنّه كان يَرُدُّ الحَمّارَة من الخَيْل "، أى لا يُلْحِقُهُم بأصْحابِ الخَيْلِ فى السِّهامِ من الغَنِيمَةِ .

وـــ : الفَرَسُ الهَجِينُ .

*الحُمَّرَةُ : القُبَّرَةُ . قال الرّاجِزُ :

* عَلَّقَ حَوْضِى نُغَرٌ مُكِبُّ *

* إذا غُفِلْتُ غَفْلَةً يَغُبُّ *

* وحُمَّراتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ *

[النُّغَرُ : طَيْرٌ كالعَصافِيرِ] .

و— : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ كالعَصافير . وفى الخَبَرِ : " نَزَلْنا مع رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - فجاءَت حُمَّرَةٌ ".

(ج) حُمَّراتٌ، وحُمَّرٌ. قال أبو المُهَوِّش الأَسَدِىّ يَهْجُو نَهْشَلَ بن حَرِّى :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُم أُسُودَ خَفِيَّةٍ

فإذا لَصَافِ تَبيضُ فيها الحُمَّرُ

[خَفِيَّة : مَأْسدة ؛ لَصاف : موضِعٌ من منازل بنى تميم، جعلهم فى لَصاف بمَنْزِلَةِ الحُمَّر، مَتى وَرَدَ عليها أَدْنى واردٍ طارَتْ فتَركَتْ بَيْضَها لجُبْنِها وخَوْفِها على نَفْسِها].

وقال ذو الرُّمَّةِ :

* أَنْهَلْتُ منه والنُّجومُ تَزْهَرُ *

* ولم يُغَرِّدْ بالصَّباحِ الحُمَّرُ *

[أَنْهَلْتُ : يريدُ نَهَلْتُ] .

و—: قَبيلَةٌ مِنْ بنى رياح - مِنْ قبائل يَرْبوعَ بن حنظلةَ - منهم بِشْرُ بنُ عمرو بنِ جوين مِنْ فرسانِهم فى الجاهليّة آسِرُ حَسَّانِ بن المنذر أخِى النّعمانِ يوم طِخْفَة ، وجَزْءُ ابنُ سعدٍ الذى أخذ المِرْباعَ فى الجاهليّة ، وكان عظيمَ القَدْرِ ، وسُحَيْمُ بنُ وثيلٍ الشّاعِرِ المُخَضْرَم .

○ ولسانُ الحُمَّرَةِ : لَقَبُ حصنٍ - أو حُصَين - بن ربيعةَ ابنِ صُعَيْرِ بن كِلاب ، ونقل ابنُ دُرَيْدٍ عن أبى عُبَيْدة أنّ اسمَه وَرْقاءُ بنُ الأشعرِ بنِ صعيرٍ ، وكان أحدَ البلغاءِ فى الجاهليّة .

○ وابنُ لسانِ الحُمَّرة النّسّابة: عبدُ الله بنُ حِصْن المذكور آنِفًا ، خطيبٌ بليغٌ يُضْرَبُ به المَثَلُ فى معرفةِ الأنسابِ فيُقالُ : "أَنْسبُ من ابن لسانِ الحُمَّرةِ عاشَ فى صَدْرِ الإسلامِ .

*حَمُّوريَّة : قريَةٌ بالغوطَةِ من دِمَشْق . قال ابنُ منير الطرابُلْسِى :

سَقاها ، ورَوَّى من النَّيْرَبَيْنِ

إلى الغَيْضَتَيْنِ وحَمُّوريَه

[النَّيْرَبان : يريد النَّيْرب : موضعٌ] .

*الحُمُورَةُ : الحُمْرَةُ .

*الحَمِيرُ : سَيْرٌ أبيضُ مقشورةٌ ظاهِرٌ فى السَّرْجِ تؤكَّدُ به السُّروجُ .

*حِمْيَرُ : أبو قَبيلَةٍ من اليَمَن ، وهو حِمْيَرُ بن سَبَأ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحْطانَ ، ومنهم كان ملوك اليَمَن فى الجاهِلِيّة . قال ابنُ مُقْبِل :

أَوْرَدَ حِمْيَرُ بَيْنَها أَخْبارَها

بالحِمْيَرِيَّةِ فى كِتابِ ذابِلِ

[الحِمْيَرِيّة : يريدُ اللغة الحِمْيَريّة أو الكِتابَة الحِمْيَرِيّة ؛ ذابِل : قَدِيمٌ انْطَمَسَت معالِمُه].

*الحُمَيْراءُ : موضِعٌ من نَواحِي المَدِينَة ذو نَخْلٍ ولعلّها الحمراءُ التى بِقُرْب الصَّفْراءِ ولكن صغّرها الشّعراء . قال ابنُ هَرْمَة :

ألا إنَّ سَلْمَى اليومَ جَذَّتْ قُوى الحَبْلِ

وأَرْضَتْ بنا الأَعْداءَ من غير ماذَحْلِ

كأنْ لم تُجاوِرْنا بأكْنافِ مَثْعَرٍ

وأَخزمَ ، أو خَيْفِ الحُمَيْراءِ ذى النَّخْلِ

[الذَّحْلُ : العَداوة ،الأكْنافُ جمع كَنَف،وهو النَّاحِيَة ، مُثَّعر ، وأخْزَم: موضعان ،الخَيْفُ: ما ارْتَفع من الأرْض].

وـــ في اصطلاح الأطبّاء Rabella : مَرَضٌ فَيْرو سِيٌّ يُصيبُ الأطفالَ بخاصّة ، ويَصْحَبُه طَفْحٌ جِلدِيٌّ وتَضَخُّمٌ في العُقَدِ اللِّمفاويَّة في الرَّقَبة ، وهو في غالبِ الحالاتِ مَرَضٌ بَسيطٌ لا يُؤدِّي إلى مُضاعَفاتٍ ، إلاّ أنّه في حالَةِ إصابَة الحامل به يُوصَى بالإجْهاض تَجنُّبًا لحدوثِ بعض التَّشوُّهات الخِلْقيَّة خصوصًا في قلبِ الجَنين وأوْعيَته الدَّمويَّة الكَبيرَة .

وـــ : اسم عِدَّة أفْراسٍ مِنْ خيلِ العَرَب .

*الحُمَيِّرُ : تصغيرُ الحِمار .

*الحَوْمَرُ : التَّمْرُ الهِنْدِيّ .

*المُحْمَرُ،والمُحْمِرُ : النّاقةُ يَلْتوي في بَطْنِها ولَدُها فلا يخْرُجُ حتّى تموتَ .

*المِحْمَرُ : ما يُقْشَرُ أو يُسْلَخُ أو يُحْلَقُ به الإهابُ من حديدةٍ ونحوِها .

وـــ : مَطِيَّةُ السَّوْءِ .

وـــ:الفَرَسُ الهَجِينُ.قال زَيْدُ الخَيْل الطّائيّ:

أفِي كُلِّ عامٍ مَأتَمٌ تَبْعَثُونَهُ
على مِحْمَرٍ ثَوَّبْتُموه وما رُضَا

[رُضَا : أي رُضِي،في لغة طَيِّئ،يريد نَدِمْتُم على إهدائِكم لنا ذلِك الفَرَسَ الهَجِينَ فَنَصَبْتُم عليه مأتمًا مع أنّه لم يكُنْ مَرْضِيًّا عِندنا] .

ويقال : فَرَسٌ مِحْمَرٌ ، أي لَئيمٌ يُشْبِه الحِمارَ في جَرْيه من بُطئِه .

وـــ من النّاسِ : الذي لا يُعْطي إلاّ على الكدِّ والإلْحاحِ عليه .

وـــ : اللَّئِيمُ .

(ج) محاوِرُ ، ومحامِيرُ . قال أبو الفَضْل الكِنانِيُّ :

ضَعِيفُ القُوَى رِخْوُ العِظامِ كأنّها
حِبالٌ ، نَضَتْهُ مُبْطِئاتٌ مَحامِرُ

وقال الشّاعِرُ :

* نَدْبٌ إذا نكّسَ الفُحْجُ المَحامِيرُ *

[نَدْبٌ: سَريعٌ خَفِيفٌ عند الحاجَةِ ، نَكّسَ الفرَسُ: لم يَلْحَقْ بالخَيْل في جَرْيه،الفُحْجُ : جمع أفْحَج،وهو المُتباعِدُ ما بين الرِّجْلَيْن].

*المُحَمِّرَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الخُرَّمِيَّةِ ، شِعارُهم الحُمْرَةُ ،وهم فرقةٌ من غُلاةِ الشِّيعَةِ من أتباعِ بَابَك الخُرَّمِيّ ،يُخالِفونَ المُبَيِّضَة والمُسَوِّدَة، فَيُحَمِّرونَ راياتِهم وعَمائِمَهم واحِدُهم مُحَمِّر . قال البُحْتُريّ :

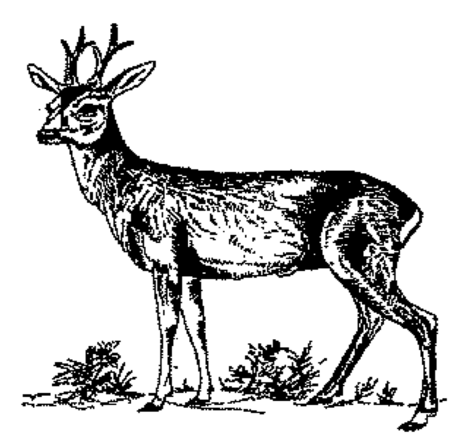
تلك المُحَمِّرَةُ الذين تَهافَتُوا
فَمُشَرِّقٌ في غَيِّه ومُغَرِّبُ
والخُرَّمِيَّةُ إذْ تجمَّعَ منهُمُ
بجبالِ قُرّانَ الحَصَى والأثْلَبُ

[قُرّان : قَصَبَةُ البَذِّين بأذربيجان ، حيث اسْتَوْطَنَ بَابَك الخُرَّمِيّ ، الأثْلَبُ : التّرابُ والحِجارةُ أو فُتاتُها ،يُشِيرُ إلى كَثْرَةِ عَدَدِهم] .

*اليَحْمُورُ : الأحْمَرُ .

وـــ roe deer: نوعٌ صغيرُ الحجم من فَصيلَة الأيائِل cervidae ، اسمه العلميّ *capreolus* ، منتشر في أوروبا وآسيا. ينفردُ بين الأيائِل بالقِصَرِ البالغ لذَيْله حتى يكاد يكون أبتر. لونُ فَرْوَتِه بُنّيّ باهتٌ مشوبٌ بحُمْرَة، أما صِغاره فمرقَّشَة،ولكلٍّ من قرنَيِ الذَّكر ثلاثُ شُعَبٍ.تعيشُ هذه الأيائِلُ فُرادَى،إلاّ في موسم

التزاوُج، وتنشطُ ليْلاً.



وــ (الهيموجلوبين haemoglobin): صبغُ التنفُّس الأحمرُ فى كرات الدّمِ الحُمْر فى الفقاريّات وفى كثير من اللافقاريّات. وهو بروتين يتألّفُ، فى معظم الكائنات، من أربع سلاسلَ من الجلوبين يرتبطُ كلٌّ منها بمجموعةِ "هيم" تحمل ذرّةً من الحديد قادرةً على الاتّحاد المؤقت بالأكسجين، ومن ثمّ كانت وظيفةُ اليَحْمور نقلَ الأكسجين من الرّئتيْن إلى أنسِجَةِ الجسم. واليحمورُ المرتبطُ بالأكسجين أحمر زاهٍ، ثم يميلُ إلى الزُّرْقَةِ عند انفصال الأكسجين عنه.

وــ: حِمارُ الوَحْشِ.

وــ: طائرٌ.

(ج) يحاميرُ.

* * *

*الحِمْرِدُ: الحَمْأةُ.

وــ: بَقِيّةُ الماءِ الكَدِرِ يَبْقَى فى الحَوْضِ.

*الحِمْرِدَةُ: الغِرْيَنُ فى أسْفَلِ الحَوْضِ. (عن ابن عبّاد). (وانظر: ح ر م د).

* * *

ح م ر س

قال ابنُ فارس: "... الحُمارِسُ هو الرَّجُلُ الشّديدُ".

*الحُمارِسُ: الشّديدُ.

وــ: الجَرِيءُ الشُّجاعُ. قال العَجّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

* ذُو نَخْوةٍ حُمارِسٌ عُرْضِيُّ *

[العُرْضِيُّ: الشّديدُ الذى يَتَعَرَّضُ للأمور].

(وانظر: ر ح م س، ر م ح س، ق د ح س، ق د م س).

وــ: اسْمٌ للأسَدِ، أو صِفَةٌ غالِبَةٌ.

○ وابْنَةُ الحُمارِس: امْرأةٌ وَرَدتْ فى قول الرّاجِز:

* يامنْ يَــدُلُّ عَزَبًا علــى عَــزَبْ *

* على ابْنَةِ الحُمارِسِ الشّيخِ الأزَبّْ *

[الأزَبّ هنا: الكريه الذى لايُدْنَى من حُرْمَتِه].

○ وأمُّ حُمارِسَ - ويُقال: أم حمارش - بالشّين: دابّةٌ تكون فى الماء، سوداء لها قوائمُ كثيرة.

* * *

*الحِمْرِقةُ: الصُّوفُ. يُقال: ماعَلَى الشّاةِ حِمْرِقَةٌ. (ج) حَمارِقُ.

* * *

ح م ز

(فى العبريّة hāmēṣ (حَامِيصْ): حَـرُفَ، حَمُضَ. وفى السّريانيّة hmaṣ (حْمَصْ) :

حَرُفَ. وفى الحبشيّة hemz (حِمْز): مَرارةٌ).

١- الحِدّةُ ٢- الحَرافَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والزّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو حِدّةٌ فى الشّيءِ كالحَرافةِ وما أشْبهها".

*حَمَزَ الشّرابُ وغيرُه ـِ حَمْزًا: صارَ حِرِّيفًا لاذِعًا. قال أبوحاتم: تَغَدّى أعْرابِىٌّ مع قومٍ فاعْتَمَدَ على الخَرْدَل (نوع من البُقُول) فقالوا: مايُعْجِبُكَ منه؟فقال: حَمْزُه وحَرافَتُه.

وـ اللّبَنُ والرُّمّانُ ونحوُهما: حَمُضَ. فهو حامِزٌ، وهو دون الحازر، وهى بتاء، يُقال: رُمّانَةٌ حامِزَةٌ.

وـ الهَمُّ: اشْتَدّ. قال الشّمّاخُ فى رَجُلٍ باع قَوْسًا من رَجُل:

فَلَمّا شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرةً
وفى الصّدْرِ حُزّازٌ من الوَجْدِ حامِزُ

[شَراها: باعَها].

وـ فلانٌ الشّىءَ: قَبَضَه وضَمّه.

وـ النّصْلَ ونحوَه: حَدّدَه وشَحَذَه.(هُذَيْليّة). قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ فى قَصِيدَةٍ يَرْثِى أخاه عَمْرَو بن مُرّة وإخوَتَه:

مُنِيبًا وقد أمْسَى تَقَدّمَ وِرْدَها
أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطاعِ نَذِيلُ

[مُنِيبًا: راجِعًا، الأُقَيْدِرُ: القَصِيرُ العُنُق، القِطاعُ: جَمْعُ قِطع، النّصْلُ القَصِيرُ العَرِيضُ، النّذِيلُ: رَثُّ الحالِ].

وـ الشّرابُ اللِّسانَ: لَذَعَه من حَرافَتِه.

وـ الدّواءُ الجُرْحَ: سَكّنَ وَرَمَه.

وـ الكَلِمَةُ فُؤادَ فلان: قَبَضَتْه، وأوْجَعَتْه، واشْتَدّتْ عليه، وغَمّتْه.

*حَمُزَ الرّجُلُ ـُ حَمَازَةً: اشْتَدّ وصَلُبَ. فهو حامِزٌ، وحَمِيزٌ.

ويُقال: هو حامِزُ الفُؤادِ وحَمِيزُه، أى صُلْبُ الفُؤادِ، أو جرىءٌ ذَكِىٌّ ظَرِيفٌ.

وـ اللّبَنُ ونحوُه: حَمَزَ. وفى الخَبَرِ: "أنّ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ شربَ شرابًا فيه حمازة".

*أحْمَزُ ـ أحْمَزُ الأعْمال: أمْتَنُها وأقْواها. وفى خَبَرِ ابنِ عَبّاس ـ رضى الله عنهما ـ: "سُئِلَ رسولُ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ: أىُّ الأعْمالِ أفْضَلُ؟ فقال: أحْمَزُها عليك".

وقيل: أحْمَزُها هنا. أمَضّها وأشَقّها.

وقال ابنُ السِّكِّيت: يُقال: فلانٌ أحْمَزُ أمْرًا من فلانٍ: إذا كان مُتَقَبّضَ الأمْرِ مُشَمِّرَه.

*الحامِزُ: الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ.

ويُقال: رجلٌ حامِزُ الفُؤادِ: مُتَقَبِّضُه.

*الحَمْزَةُ: بَقْلَةٌ حِرِّيفَةٌ. وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ وكُنِّيَ. وفي خَبَرِ أنس: "أنَّ رَسُولَ اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - كَنَّاهُ أبا حَمْزَةَ بِبَقْلَةٍ كان يَجْتَنِيها".

و-: اسْمٌ من أسماءِ الأَسَدِ. سُمِّيَ به لِشِدَّتِه وصَلابَتِه.

و-: عَلَمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم:

o حَمْزَةُ بن عبد المُطَّلِب بن هاشِم، أبو عمارة: ٣هـ= ٦٢٤م) عَمُّ النَّبيِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم -، وأحَدُ صَنادِيدِ قُرَيْشٍ وسادَتِها في الجاهِلِيَّةِ والإسْلام، وُلِدَ ونشأ بمَكَّةَ، أسْلَمَ وهاجَرَ إلى المدينة، فحَضَر مع النَّبيِّ غَزْوَةَ بَدْر، واستُشْهِدَ في غَزْوةِ أُحُد فدَفَنَه المُسلِمونَ في المَدينةِ في مَوْقِعِ المَعْركةِ.

o وحَمْزَةُ بن الحَسَنِ الأصْفَهانيُّ (٣٦٠هـ=٩٧٠م): مُؤَرِّخٌ، من أهْلِ أصْفَهان، من تَصانِيفِه: "تاريخ أصبهان" و"الدُّرَّة الفاخِرَة في الأمثال السّائرة"، نقل عنه المَيْدانِيُّ في مَجْمَعِ الأمثال، وأبوهِلال العَسْكَرِيّ في جَمْهَرة الأمثال، و"الخَصائِص والمُوازَنَة بين العَرَبِيَّة والفارسِيَّة" صَنَّفَه لِعَضُدِ الدَّوْلَةِ ابن بُوَيْه، و"مختارات من شِعْر أبي نُواس".

o وحَمْزَةُ (القائم بأمر الله) بن محمد المُتَوَكِّل على الله ابن المُعْتَضِد، أبو البَقاء (٨٦٢هـ=١٤٥٨م): أحَدُ خُلَفاءِ الدَّوْلَةِ العَبّاسِيَّةِ الثّانية بمِصْرَ، بُويِعَ له بالخِلافَةِ بعد أخِيه المُسْتَكْفِي الثّاني سنة (٨٥٥هـ=١٤٥١م).

o وحَمْزَةُ بن عبدالله النّاشِرِيّ اليَمَنِيّ، تَقِيّ الدِّين (٩٣٦هـ=١٥٢٠م): مُؤَرِّخٌ وأدِيبٌ وعالِمٌ بالنَّباتِ، من أهْلِ زَبِيد، وُلِدَ وتُوُفِّيَ بها، من كُتُبه: "البُسْتانُ الزّاهِرُ في طَبَقاتِ عُلَماء آل ناشِر"، وأَلْفِيَّةٌ في "غَرِيبِ القُرآن" و"حَدائِقُ الرِّياض" في النَّبات، و"انْتِهازُ الفُرَص في الصَّيْدِ والقَنَص" و"سالِفَةُ العِذار في الشِّعْرِ المَذْمُومِ والمُخْتار".

o وأبو حَمْزَةَ المُخْتارُ بنُ عَوْفِ بن سليمانَ بن مالكٍ السُّلَيْمِيُّ البَصْرِيُّ الخارجِيّ (١٣٠هـ=٧٤٧م): ثائِرٌ فَتّاكٌ، من الخطباءِ القادةِ من بني سُلَيمةَ بن مالكٍ. وُلِدَ بالبَصْرَةِ، وأخَذَ بمَذْهَبِ الإباضِيَّةِ. وكانَ في كلِّ سَنَةٍ يُوافِي مكَّةَ، يَدْعُو النّاسَ إلى الخروجِ على "مروان بن محمَّدٍ". ولم يزلْ على ذلك إلى أنْ الْتَقَى بطالبِ الحقّ (عبدِ اللهِ بنِ يحيَى) سنة ١٢٨هـ=٧٤٥م، فذَهَبَ معه إلى حَضْرَمَوْتَ وبايَعَهُ بالخِلافَةِ. وقُتِل: في وقعة وادي القُرى.

*الحَمْزِيَّةُ: طائِفَةٌ من المَيْمونِيَّة، إحْدَى فِرق الخَوارِجِ. إمامهم حمزة بن أدرد.

*الحَمْزِيُّونَ - ويقال لهم الحَمَزات: بَطْنٌ من بَني الحَسَنِ السِّبْطِ بن علي بن أبي طالب باليَمَنِ، وهم بَنُو حَمْزَة بن الحَسَنِ بن عبد الرّحمن بن يحيى بن عبد الله ابن الحُسَيْن بن القاسم بن طَباطَبا الحَسَنِيّ، ويُدْعَى بالنَّفْس الزَّكِيَّة.

وحَفِيدُه حَمْزَة بن علي بن حَمْزَة المُلَقَّب بالمُنْتَجَب العالِم، وهو الثّاني، أحد أئِمَّة الزَّيْدِيَّة.

وحفيدُ هذا حَمْزَة بن سليمان بن حَمْزَة بن عَلِيّ، وهو الثّالث، ويُدْعَى بالتَّقِيّ والجَواد.

ووَلَدُه عبدالله بن حَمْزَة من كِبار أئِمَّةِ اليَمَن وعُلَمائِهم، ويُلَقَّبُ بالمَنْصُور بالله.

*الحَمُوزُ: الهاضِمُ، قال الفَرّاءُ: اشْرَبْ من نَبِيذِكَ فإنّه حَمُوزٌ لما تَجِدُ.

ويُقال: إنّه لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَه، أى مُحْتَمِلٌ له، أو ضابطٌ لما ضَمَّه.

*الحَمِيزُ: الحامِزُ.

وـ: الظَّرِيفُ الخَفِيفُ.

*مَحْمُوزٌ ـ يُقال: رَجُلٌ مَحْمُوزُ البَنَانِ: شَدِيدُه.

* * *

ح م س

(في العبريّة hāmas (حامَسْ): آذَى، اضْطَهَدَ. وفي السّريانيّة hamsen (حَمْسِنْ): تَشَجَّعَ، قَوِيَ).

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والمِيمُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلّ على الشِّدّةِ".

*حَمَسَ فلانٌ ـِ حَمْسًا: شَجُعَ. (عن سِيبَوَيْه)

وـ اللَّحْمَ وغيرَه: قَلاه.

وـ فلانًا: أغْضَبَه. (وانظر: ح م ش).

*حَمِسَ الشَّىءُ ـَ حَمَسًا: صَلُبَ واشْتَدَّ. فهو حَمِسٌ، وأحْمَسُ، وهى حَمْسَاءُ (ج) حُمْسٌ. قال العَجَّاجُ:

* وكَمْ قَطَعْنا من قِفافٍ حُمْسِ *

ويُقال: حَمِسَ الشَّرُّ. (وانظر: ح م ش).

ويقال: سَنَةٌ حَمْساءُ: شَدِيدةٌ.

و: نَجدةٌ حَمْساءُ: شَدِيدَةٌ. يُرِيدُ بها الشَّجاعةَ.

وفى اللِّسان: قال الشّاعِر:

* بنَجْدَةٍ حَمْساءَ تُعْدِى الذُّمْرا *

[الذُّمْرُ: الشُّجاعُ].

وـ الوَغَى: حَمِىَ. وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه ـ: "حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ".

وقال أبو العَوّامِ الشَّيْبانِىّ فى يوم الإيادِ:

فَفَرَّ أبوالصَّهْباءِ إذْ حَمِسَ الوغَى
وألْقَى بأبْدانِ السّلاحِ وسَلَّما

وـ فلانٌ: صَلُبَ فى القِتالِ والشَّجاعَةِ، وكذا فى الدِّين. قال نابِغَةُ بنى شَيْبان، يَمْدَحُ الوليدَ بن عبدِالملكِ وبَنِى أمَيَّة:

وأسْهَلُ النّاسِ أعْطانًا لمُخْتَبِطٍ
وأكْثَرُ النّاسِ عِيدانًا إذا حَمِسُوا

[الأعْطانُ: المَراحُ والمَأْوى، المُخْتَبِطُ: طالِبُ المعروف].

فهو حَمِسٌ، وأحْمَسُ بَيِّنُ الحَمَس. قال رُؤْبَة، يمْدَحُ أبانَ بن الوَلِيد العِجْلِىّ:

* لاقَيْنَ منه حَمِسًا حَمِيسا *

ويُقال: عامٌ أحْمَسُ، و: يومٌ أحْمَسُ، أى: شديدٌ. قال الحارِثُ بن وَعْلَة ـ أو أبوه وَعْلَة ابن عبد الله بن الحارث:

ولمّا رأيتُ الخَيْلَ تَتْرَى أثائِجًا

عَلِمْتُ بأنَّ اليومَ أحْمَسُ فاجِرُ

[أثائِجُ: جماعاتٌ].

(ج) حُمْسٌ، وأحْماسٌ، وأحامِسُ. وفي خَبَرِ خيفان: "أمّا هذا الحيّ من بَلْحارث بن كَعْب فَمُسَّكٌ أحْماس".

وقال عَمْرُو بن مَعْدِ يكَرِب، يُخاطِبُ العَبّاسَ ابن مِرْداس:

أعَبّاسُ لَوْ كانت شِيارًا جِيادُنا

بتَثْلِيثَ ما ناصَيْتَ بَعْدِي الأحامِسا

[شِيارٌ: جَيِّدةٌ حَسَنةٌ، تَثْلِيث: مَوْضِعٌ به يَوْمٌ من أيّامِ العَرَبِ بين سليم ومراد، ناصاه: نازَعَه].

وـــ بالشَّيءِ: عَلِقَ به وتَوَلَّعَ. (عن أبي سعيد).

*حَمُسَ ـُـ حَماسَةً: شَجُعَ. فهو حَمِيسٌ.

(ج) حُمَساءُ.

*أحْمَسَ فلانًا: أغْضَبَه. (وانظر: أ ح م ش).

*حامَسَ فلانٌ صاحِبَه: طارَحَه شِعْرَ الحَماسَةِ.

*حَمَّسَ الحِمِّصَ ونحوَه: قَلاه.

وـــ الدَّواءَ: وضَعَه على النّارِ قَلِيلاً.

وـــ فُلانًا: أغْضَبَه.

*احْتَمَسَ الدِّيكان أو القِرْنان: هاجا واقْتَتَلا. (وانظر: ح م ش).

*تَحامَسَ القَوْمُ تَحامُسًا، وحِماسًا: تَشادُّوا واقْتَتَلُوا.

*تَحَمَّسَ: الأمْرُ وغيرُه: اشْتَدَّ.

وـــ فلانٌ: تَعاصَى وتَشَدَّدَ.

وـــ: اسْتَجارَ واسْتَغاثَ. قال ابنُ أحْمَرَ:

لَوْبِي تَحَمَّسَتِ الرِّكابُ إذَن

ماخانَنِي حَسَبِي ولا وَفْرِي

وـــ للأمْرِ: اشْتَدَّتْ رَغْبَتُه فيه وفي دَعْوةِ النّاسِ إليه.

*احْمَوْمَسَ: غَضِبَ. قال أبو النَّجْم، يَصِفُ الأسَدَ:

* كَأنَّ عَيْنَيْه إذا ما احْمَوْمَسا *

* كالجَمْرَتَيْنِ جِيلَتا لِتُقْبَسا *

[جِيلَتا: حُرِّكَتا].

*الأحامِسُ: الأرْضُ التي ليس بها كَلأٌ ولا مَرْتَعٌ ولا مَطَرٌ ولا شيء.

وـــ: اسمُ بني عامر (كأنَّهم جمعوا أحْمَسَ الصِّفَةَ جمعَ الأسماءِ، كقولهم: أجدلُ وأجادلُ).

O وسنون أحامِسُ ـ يُقال أصابَتْهم سنون أحامِسُ: شديدةٌ. قال ابنُ سِيدَه: ذَكَّرُوا على إرادةِ الأعْوامِ وأجْرَوا أفْعَلَ هَهُنا صِفَةً مُجْراه اسْمًا. وأنشَدَ:

لنا إبلٌ لم نَكْتَسِبْها بغَدْرَةٍ

ولم يُفْنِ مَوْلاها السِّنونَ الأحامِسُ

وقال آخَرُ:

سَيَذْهَبُ بابْنِ العَبْدِ عَوْنُ بنُ جَحْوَش

ضَلالاً ويُفْنِيها السُّنُونَ الأحامِسُ

○ وهِنْدُ الأَحامِس: كِنايَةٌ عن الدّاهِيَة.

ومن المجاز: وَقَع فلانٌ فى هِنْدِ الأحـامِسِ: إذا وَقَعَ فى شِدَّة وبَلِيَّة.

و: لَقِيَ فلانٌ هِنْـدَ الأحـامِس إذا مـاتَ، ولا أشَدَّ من المَوْتِ. وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيِّ:

فإنَّكُمُ لَسْتُمْ بدار تَلُونَةٍ

ولكِنَّما أنتم بهِنْدِ الأحامِسِ

[تَلُونَةٌ: إقامَةٌ ومُكْثٌ].

* أَحْماس ـ أَحْماسُ العَرَبِ: الذين أمَّهاتُـهُم من قُرَيْش، وكانوا يَتَشَدَّدونَ فـى دينِـهم، وكانُوا شُجْعانًا لايُطاقُون.

* الحَماسُ: الشِّدَّةُ والمَنْعُ والمُحارَبَةُ.

* أَحْمَسُ: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

أحْمَسُ بن ضبيعة بن رَبيعة بن نِزار بن مُضَر وهـو الجـدُّ الأعْلَى للشاعر الجاهِلِيِّ المُسَيِّب بن عَلَس خال الأعْشَى.

* حِماسُ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

ـ حِماسُ بن مَرْوان الهَمْدانِيّ (٣٠٣هـ=٩١٥م): قـاضى القَيْروان، كان فَقِيهًا، تَتَلْمَذ على يَدِ القـاضى عبدالسّلام المعروف بسُحْنُون. وكـان معدودًا مـن العُبّاد، مَذكـورًا بصَلاتِه اللَّيْلَ وصِيامِه النَّهارَ ولِباسِه الصُّوفَ، لايأخذُ عن القَضاء أجْرًا، ولا يهابُ سلطانًا، ولم يركَبْ فـى ولايتـه دابّة.

○ وبنو حِماس: بطنٌ من كنانة، وهم بنو حِماس بن عريج بن بكر بن عبد مناة.

○ وذو حِماس: مَوْضِعٌ. قال القُطامِيُّ:

عَفا من آل فاطِمةَ الفراتُ

فَشَطَّا ذِي حِماسَ فحائِلاتُ

* الحَماسَةُ: المَنْعُ والمُحارَبَةُ.

و ـ: الشَّجاعَةُ والشِّدَّةُ.

و ـ: اسمٌ لطائفةٍ من كُتُبِ الاخْتِيارات، جمَعَ فيها أصحابُها ما استَجادوه من أشْعار من سَبَقوهُم، وأشـهرها وأوّلُـها: حماسَـةُ أبـى تمّـام حبيـب بـن أوس (٢٣١هـ=٨٤٦م) سمّاه باسم الباب الأوّل منه، وهو باب الحماسة، أوسع أبوابه، ثم تبعـه مَنْ جـاؤوا بعـده من أصحاب الحَماسات. وحَماسَةُ البُحْتُرِيِّ الوليد بـن عبيد (٢٨٤هـ=٨٩٧م). وحَماسَـةُ ابـن الشَّجَرِيِّ هِبَـةُ الله بن عَلِيِّ الحَسَنِيِّ العَلَوِيِّ (٥٤٢هـ=١١٤٨م). وحماسَةُ الظّراف لأبى العَلاء (٤٤٩هـ=١٠٥٧م).

* الحَمْسُ: الجَرْسُ. وفى اللِّسان: أنْشَدَ أبو الدُّقَيْش:

* كأنَّ صَوْتَ وَهْسِها تحتَ الدُّجَى *

* حَمْسُ رجال سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى *

[الوَهْسُ: النَّميمةُ، الوَحَى: الضَّجيجُ].

و ـ: الضَّلالُ والهَلَكَةُ والشَّرُّ.

* الحُمْسُ: لَقَبُ قُرَيْش، ومَـن تَوالَـدَ منـهم، ومن دانَ فى الجاهِلِيّة بدينهم، لُقِّبوا بذلك لتشدُّدهم فى أحوالهـم دينًا ودُنْيـا. وقيـل: لِشجاعَتِهم أو لنزولهم الحرَمَ. قال ساعِدَةُ بن جُؤَيّة:

يُدْعونَ حُمْسًا ولم يَرْتَع لَهُم فَزَعٌ

حَتّى رأوهم خِلالَ السَّبْيِ والنَّعَمِ

والنِّسْبَةُ إليهم أَحْمَسِيّ، وهي بياء.

قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر، وذكَرَ نَعامَةً تَحْضُنُ ولدَها:

فَبَنَتْ عليهِ مع الظَّلامِ خِباءَها

كالأَحْمَسِيَّةِ في النَّصيفِ الحاسِرِ

[عليه يعني على البَيْض ؛ خباءها يُريد جناحَيْها شبَّههما بالخِباء، النَّصيفُ: القناعُ، الحاسِرُ: التي تكشِفُ رأسَها ووَجْهَها إدْلالاً].

*الحَمْساءُ: الكَعْبَةُ. قال الصّاغانيّ: لأنَّ حجرَها أبيضُ يضربُ إلى السّوادِ.

O وابنُ أبي الحَمْساء: رَجُلٌ آمَنَ بالنَّبيِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - وتابَعَه قبل المَبْعَث، له ذِكْرٌ في كُتُبِ السِّيَر.

*الحُمْسةُ: الحُرْمةُ. قال العَجّاجُ:

* ولم يَهَبْنَ حُمْسَةً لأَحْمَسا *

* ولا أخَا عَقْدٍ ولا مُنَجَّسا *

[مُنَجِّسٌ: مُعَوَّذٌ من العَيْن بِعُوذةٍ، أي لم يخشين لذي حُرْمةٍ حُرْمةً].

*الحَمَسَةُ: دابّةٌ من دَوابِّ البَحْر. وقيل: هي السُّلَحْفاةُ. (ج) حَمَسٌ.

*الحَميسُ: التَّنُّورُ. (عن أبي الدُّقَيْش).

*حُمَيْس - بنوحُمَيْس: بطونٌ من العَرَب، ذكَرَهُم ابن حزم في جَمْهَرته، منهم:

١- بنو حُمَيْس أدُّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر، شهدوا يومَ الفيلِ مع الحَبَشة، فقُتِلُوا فلم يَبْق منهم إلاَّ ستُّون رجلاً. وهم بُطَيْنٌ صَغيرٌ.

٢- بنو حُمَيْس بن جُهَيْنة بطنٌ بمصْر.

٣- بنو حُمَيْس بن عمرو بن ثَعْلبة بن مودوعة بن جُهَينة، وحُمَيْسٌ هذا هو الحُرَقة، ولذا يقال لهم: الحُرَقات.

٤- بنو حُمَيْس بن جُدَيّ بن سَعْدِ بن لَيْثِ بن بكر بن عبد مناة.

*الحَميسةُ: المِقْلاةُ.

و- من اللَّحْمِ: النَّضِيجَةُ. (ج) حَمائِسُ.

*الحَوْمَسِيسُ: المَهْزُولُ. (عن أبي عمرو).

*المَحْمَسُ: مَوْضِعُ القِتالِ. قال مِهْيارٌ، يمْدَحُ الشّريفَ الزَّكِي مجد الدِّين أبا علىّ:

فأنْتَ مِنْ أخْلاقِه في مَغْزَلٍ

ومِنْ حِمي غَيْرَتِه في مَحْمَسِ

[المَغْزَلُ: مَوْضِعُ الغَزْلِ، يشير إلى رِقّةِ أخْلاقِه ودَماثَتِه].

* * *

ح م ش

(في العبريّة ḥāmaš (حَامَشْ): سَمُنَ، اسْتَعَدَّ، نَظَّمَ).

١- الْتِهابُ الشَّيءِ وهَيْجُه ٢- الدِّقَّةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والميمُ والشّينُ أصْلان: أحَدُهُما الْتِهابُ الشّيءِ وهَيْجُه، والثّاني الدِّقّةُ".

*حَمَشَتِ السّاقُ وكذا القَوائمُ ـُ حُمُوشَةً، وحَماشَةً: دَقّتْ. فهي حَمْشاءُ. وقد اسْتُعِيرَ من السّاقِ للبَدَنِ كُلِّه، فقيل: رجلٌ حَمِشُ الخِلْقَةِ.

و- فلانٌ الشّيءَ حَمْشًا: جَمَعَه.

ويُقال: حَمَشَ القَوْمَ.

و- فلانًا: أغْضَبَه. (عن الزّجّاج).

و- القَوْمَ: حَرَّضَهُم وأغْضَبَهُم. وفي خَبَرِ ابن عبّاس: " رأيتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفّينَ وهو يَحْمِشُ أصْحابَه".

*حَمِشَ فلانٌ ـَ حَمَشًا، وحَمْشًا، وحُمُوشَةً: كانَ دَقِيقَ السّاقَيْنِ وكذلك الذّراعَيْن. فهو أحْمَشُهُما، وحَمْشُهُما، وحَمِيشُهما. (ج) حُمْشٌ، وحِماشٌ. وفي خَبَرِ المُلاعَنَةِ: "إنْ جاءتْ بِهِ حَمْشَ السّاقَيْنِ فهو لِشَرِيكٍ".

وقال أبو الغَطَمّشِ الحَنَفِيُّ، يَهْجُو:

وساقُ مُخَلْخَلُها حَمْشَةٌ

كساق الجَرادَةِ أو أحْمَشُ

ويُنْسَبُ إلى إسماعيل بن عامر.

وفي المُحْكَم: قال الشّاعِر، يَصِفُ براغيثَ:

وحُمْش القَوائمِ حُدْب الظُّهور

طَرَقْنَ بِلَيْلٍ فَأرَّقْنَنِي

واسْتَعارَه أبو ذُؤَيْبٍ للصَّدْر، فقال يَصِفُ ظَبْيَةً:

تَرَى حَمَشًا في صَدْرِها ثُمّ إنّها

إذا أدْبَرَت وَلَّت بِمُكْتَنِزٍ عَبْلِ

[عَبْلٌ: غَلِيظٌ].

وقال الطِّرِمّاحُ، يَصِفُ الدِّيَكَةَ:

إذا صاحَ لم يُخْذَلْ وجاوبَ صَوْتَه

حِماشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ من كُلِّ مَصْدَحِ

[الشَّوَى: الأَطرافُ، يريد الأرْجُلَ هاهنا؛ يَصْدَحْنَ: يَصِحْنَ].

و- اللِّثَةُ: قَلَّ لَحْمُها. فهو أحْمَشُ.

و-: دَقّتْ وحَسُنَتْ. فهي حَمْشاءُ (ج) حُمْشٌ، وحِماشٌ. قال أوْسُ بن حجر في وَصْفِ مَحْبُوبَتِه:

إذ تَسْتَبِيكَ بِمَصْقُول عَوارِضه

حَمْشِ اللِّثاثِ عِذابٍ غَيْرِ مِمْلاحِ

[العَوارِضُ: الثّنايا].

و- الوَتَرُ: دَقَّ. فهو حَمِشٌ، وحَمْشٌ، وأحْمَشُ.

و- فلانٌ حَمَشًا، وحَمْشَةً: غَضِبَ.

و- الشَّرُّ: اشْتَدَّ. (وانظر: ح م س).

*حَمُشَتْ قوائِمُ الدّابّةِ ـُ حَماشَةً، وحُمُوشَةً: دَقّتْ. (عن اللّحيانِيّ).

*أَحْمَشَ بالقِدْر: أَحْماها بدُقاق الحَطَب حتى غَلَتْ شَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبي بُرْدةَ:

كَساهُنَّ لَوْنَ السُّوْدِ بعد تَعَيُّسٍ

لِوَهْبِينَ إحْماشُ الوَليدةِ بالقِدْرِ

[كَساهُنَّ: يُرِيدُ الأثافِي، التَّعَيُّسُ: لَوْنٌ بين البَياضِ والشُّقْرةِ، وَهْبِين: اسْمُ مَوْضع].

ويُقال: أحْمَشَ القِدْرَ: إذا أشْبَع وَقُودَها. قال راشِد بن عبد ربِّه الظَّفَرِيّ، حين طَرَدَتْه بنو لِحيْان وبنو بكر:

ولمَّا أن عَرَفتُ القَوْمَ بَكْرًا

وبكرٌ واتِرُونَ لنا حِدامُ

وأدْرَك مِسْعَرٌ وبَنو أبيه

كَغَلْيِ القِدْرِ أحْمَشَها الضِّرامُ

[حِدامٌ: غِضابٌ].

و— الشَّحْمَ: أذابَه بالنَّار حتى كادَ يُحْرِقُه. وفي المُحْكمِ: قال الرّاجزُ:

* كأنّه حين وَهَى سِقاؤهْ *

* وانْحَلَّ من كُلِّ سَماءٍ ماؤهْ *

* حَمٌّ إذا أحْمَشَهُ قَلاَّؤهْ *

[الحَمُّ هنا: مايُقْلَى].

ويروى: حَمَّشَه.

و— النّارَ: قَوّاها بالحَطَبِ وألْهَبَها.

و— الشَّرَّ: هَيَّجَه

و— فلانًا: أغْضَبَه.

و— القَوْمَ: حَرَّضَهُم على القِتالِ. وبه رُوِي خَبَرُ ابنِ عَبّاسٍ السّابِق: " وهو يُحْمِش أصحابه".

*حَمَّشَ الشَّحْمَ: أحْمَشَه.

و— الشَّيءَ: جَمَعَه. قال رُؤْبَةُ:

* أولاكَ حَمَّشْتُ لهم تَحْمِيشِي *

* قَرْضِي وما جَمَّعْتُ من خُروشِي *

[الخُرُوشُ: جَمْعُ خَرْشٍ، وهو الكَسْبُ].

ويُرْوَى: تَحْبِيشِي ، وتَحْفِيشِي . (وانظر : ح ب ش، ح ف ش).

و— فلانًا: أغْضَبَه.

و— القَوْمَ: أحْمَشَهُم.

*تَحَمَّشَ فلانٌ: غَضِبَ.

ويُقال: تحَمَّشَ بَنُو فلانٍ لفُلانٍ: غَضِبُوا له.

*احْتَمَشَ الدِّيكانِ أو القِرْنانِ: هاجا، واقْتَتَلا. والسِّين لُغَةٌ (وانظر: ح م س).

و— فُلانٌ: الْتَهَبَ غَضَبًا.

*اسْتَحْمَشَ الوَتَرُ: دَقَّ. فهو مُسْتَحْمِشٌ. قال ذو الرُّمَّة:

كأنّما ضَرَبَتْ قُدّامَ أعْيُنِها

قُطْنًا بمُسْتَحْمِشِ الأوْتارِ مَحْلُوجِ

ويروى: بمُسْتَحْصِدِ.

وـــ القِدْرُ: اشتدّ غَلَيانُها. قال حاتِم الطّائِيّ في وَصْفِ القِدْرِ التي يَنْصبُها لضيفانِه وهي تَغْلي:

كأنّ ضُلوعَ الجَنْبِ مِنْ فَوَرانِها

إذا اسْتَحْمشت أيْدى نساءٍ حَواسِرِ

وـــ فلانٌ على غيره: الْتَهَبَ غَضَبًا. ويُقال: اسْتَحْمَشَ عليه غضبًا.

*الحَمِيشُ: الشَّحْمُ المُذابُ.

وـــ: التَّنُّورُ. (وانظر: ح م س).

* * *

*حَمْشاد: جَدّ أبي علي الحَسَن بن أحمد بن عبدالله النّيسابوريّ المُحَدّث.

o وابن حَمْشاد: كُنْيَة غَيْرِ واحدٍ، منهم:

ـ عَلِيّ بن محمّد بن سُحْنون أبو الحَسَن بن حَمْشاد النّيسابوريّ (٣٣٨هـ=٩٥٠م): من كِبار حُفّاظ الحَديث. له "المُسْنَد" في أربعمئة جزء، وكتاب "الأحكام" وكتاب "التفسير" في عَشْر مجلّدات.

* * *

ح م ص

(في السّريانيّة ḥemṣā (حِمْصَا): حُمُّص، حَبٌّ. وفي الحبشيّة ḥammaṣa (حَمَّصَ): الحَبُّ الجافُّ اليابِسُ).

التَّقَبُّضُ والتَّضامُّ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والميمُ والصّادُ ليس أصْلاً يُقاسُ عليه".

*حَمَصَ الوَرَمُ ـُـ حَمْصًا، وحُمُوصًا: انْفَشّ.

وـــ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمُه. فهو حَمِيصٌ.

وـــ الأُرْجُوحَةُ: هَدأتْ حَرَكَتُها.

وـــ الغُلامُ حَمْصًا: تَرَجَّحَ على الأُرْجُوحَةِ من غيرِ أن يُرَجِّحَه أحَدٌ.

وـــ فلانٌ الدّابّةَ: ضَمَّرَها، فأذْهَبَ السِّمَنَ والماءَ عنها، وذلك بأن يَرْكُضَها تحتَ الجِلال (الأغطية) فتَعْرَق، ويذهبَ سِمَنُها، ليُعِدَّها للسِّباق. قال المَرّار بن مُنْقِذ، يذكُرُ فرَسَه:

فإذا هِجْناه يَوْمًا بادِنًا

فَحِضارٌ كالضِّرامِ المُسْتَعِرْ

وإذا نَحْنُ حَمَصْنا بُدْنَهُ

وعَصَرْناه فَعَقْبٌ وحُضُرْ

[بادِنًا: سَمِينًا؛ الحِضارُ، والحُضُرُ: سُرْعَةُ العَدْو؛ البُدنُ: السِّمَن؛ عَصَرناه: رَكَضْناه تحت الجِلال ليذهَبَ عرَقه].

وـــ القَذاةَ: أخْرَجَها من عَيْنِه برِفْقٍ. يُقال: حَمَصْتُ العَيْنَ.

ويُقال: حَمَصْتُ العَيْنَ بيَدى.

وـــ الدَّواءُ الجُرْحَ: سَكّنَ وَرَمَه.

وـــ: أخْرَجَ ما فيه.

*حَمَّصَ فلانٌ: اصْطادَ الظِّباءَ نِصْفَ النَّهار.

وـــ الحَبَّ ونحوَه: قَلاه.

وـــ الدَّواءُ الجُرْحَ: حَمَصَه.

*احْتَمَصَ فلانٌ: سَرَقَ الحَمائِصَ. (الشِّياه المسروقة). (وانظر: ح ر س).

*انْحَمَصَ الوَرَمُ: ذَهَبَ وانفَشّ.

وـــ الجُرْحُ: سَكَنَ أَلَمُه.

وـــ النَّاقَةُ: قَلَّ لَحْمُها بعد سِمَن.

وـــ الجَرادةُ: ذَهَبَ غِلَظُها.

وـــ: أكلَتِ القَرَظَ فاحْمَرَّتْ.

وـــ الإنسانُ والحيوانُ: قَلَّ لَحْمُه ونَحُفَ.

وـــ: تَضاءلَ.

وـــ من الشَّيءِ: انْقَبَضَ.

*تَحَمَّصَ الشَّيءُ: تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ. وفي خَبَرِ ذي الثُّدَيَّةِ المَقْتول بالنَّهْروان: "أنّه كانت لــه ثُدَيَّةٌ مثلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ إذا مُدَّت امْتَدَّت، وإذا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ".

وـــ اللَّحْمُ ونحوُه: جَفَّ وتَضامَّتْ أجْزاؤه.

*الأَحْمَصُ: اللِّصُّ الذي يَسْرِقُ الحمائِصَ.

*حِمْص: بلدةٌ لها تاريخٌ عريقٌ في القِدَم، تتابَعت عليها من أوائِـل القَرْن الثـالث والعِشْرينَ قَبْـلَ المِيـلادِ عُصورُ الأموريِّين والحِيثيِّين والآراميِّين، والرُّومان، وفَتَحَـــها العَــرَبُ بقيــادة أبــي عُبَيْــدة بــن الجــرّاح ســنة (١٦هــ=٦٣٦م)، وأصْبَحَــتْ قــاعِدَةً هامَّــة لأجْنــادِ المُسْلِمين.حَكَمَتْها السُّلالاتُ المُخْتَلِفَة من حَمْدانِيِّين، وفاطِمِيِّين، ومَغول، وأتْراك، وفرنسيِّين. واخْتُلِف في تَعْليل اسمها سواءً بالعربيّة أم بلُغاتِ الأقْوام الذيـن تَتابعوا عليها. ورَدَ ذِكْرُها في الشِّعْرِ الجاهِليِّ، فقال امْرُؤُ القَيْس:

لقَدْ أنْكَرَتْني بَعْلَبَكُّ وأهْلُها
وَلابْنُ جريجٍ في قُرى حِمْص أنْكَرا

وقال الأعْشَى:

لَقَدْ طُفْتُ للمال آفاقَه
عُمانَ فحِمْص فأُورِيشَلَّمْ

وهي اليوم مدينة سُوريّة داخِليّة، تُعَدُّ الثّالِثةَ بعد دِمَشْقَ وحَلَبَ، ومركزٌ ومُحافَظَةٌ تَحْمِلُ اسمَها، وتَتَوسَّطُ أراضِي الجمهوريّةِ السّوريّةِ، تَبْعُدُ عن دِمشْقَ ١٦٢كيلو مترًا وتَقَعُ في سَهْلٍ خِصْبٍ مُترامِي الأطْرافِ.يَرْوي قِسْمًا من أراضِيها "نهرُ العاصِي"، وقد اشْتُهِرَتْ كمركزٍ زراعيّ وصِناعيّ وتِجاريّ، تُنْتِجُ الحُبوبَ، والفَواكِهَ، والخُضْراوات، والقطن. وفيها يُحْلَجُ القطنُ، ويُنْسَجُ الحريرُ،ويكَرَّرُ السُّكَّرُ، ويُصْنَعُ الأسْمَنْتُ، ويصفَّى النِّفْطُ وأهَمُّ آثارِها: القَلْعَةُ، وجامع خالد بن الوليد.

وبها سِكَّةُ حديدٍ تَصِلُها بتُرْكيا، والعِراقِ، ولبنانَ، والأُرْدُن. وخطُّ أنابيب النِّفْطِ العِراقيِّ والسوريِّ المارُّ إلى مِيناءَيْ بانْياس السوريِّ وطرابُلس اللبنانيّ.

وـــ: اسمٌ أطلقَهُ العَرَبُ في الأنْدَلُس عَلَى مدينة إشْبِيلِيَّة؛ ذلك لأنّ أبا الخَطّار حُسامَ بن ضِرار الكلبيّ حينما قَدِم واليًا على الأنْدَلُس من قِبَلِ الخليفة هشام بن عبدِ المَلِكِ في سنة (١٢٥هـ=٦٤٣م) عَمِلَ عَلَى تفريقِ الجُنْدِ الشّامِيِّينَ في كُوَرِ الأندلس؛ لإبعادِهم عن قُرْطبةَ،

ورأى أن تختارَ كلُّ طائفةٍ من طوائف الجُنْدِ الكورةَ التى تُشْبِهُ المنطقةَ التى قَدِمُوا مِنْها من بِلادِ الشَّرْقِ، فنَزَلَ جُنْدُ حِمْصَ بكُورَتَى إشبيليَّةَ ولَبْلَةَ، وأطلَقُوا على إشبيليَّةَ اسم حِمْص.

قال ياقوت: لمّا نَزَلَ بنو أميّة الأنْدَلُسَ ومَلَكوها سمّوا عِدّةَ مدن بها بأسماءِ مدن الشّام، وقال ابن بسّام: دخَلَ جُنْدٌ من جُنُودِ حِمْصَ إلى الأنْدَلُس فسَكَنوا إشبيليَة، فسُمّيت بهم. قال أبو مُحمّد عبدالمجيد بن عَبْدون:

هَلْ تَذْكُرِ العَهْدَ الذى لَمْ أنْسَه
ومسودّةً مَخْدومَـةً بصفـاءِ
ومَبِيتَنا فى أرْضِ حِمْصٍ والحِجَى
قـد حُلَّ عَقْدُ حُباه بالصَّهْباءِ

ويُنْسَبُ إلى حِمْص غيرُ واحدٍ، من أشهرهم:

١- عبدُ السّلامِ بن رَغْبان، ديك الجِنّ الحِمْصِيّ (انظر: ديك الجن).

٢- عبدُ الصّمدِ بن سَعيد بن عبدالله، أبو القاسم الكِنْدىّ الحِمْصىّ (٣٢٤هـ = ٩٣٦م): قاضى حِمْص، عالِمٌ بالحَديثِ، له تاريخٌ فى "من نزل حِمْص من الصّحابة".

٣- قسطاكى الحِمْصى: قسطاكى بن يوسف بن بطرس ابن يوسف (١٣٦٠هـ=١٩٤١م): شاعِرٌ من الكُتّابِ النُّقّادِ، من أهْلِ حَلَب، وأصلُه من حِمْص، اشْتَغل بالتِّجارة، وجمَعَ ثروة كبيرة، واشْتغل بعلوم العربيّة، وقرأ كثيرًا من آدابها، وأجادَ الفرنسيّة، وأكثر الرّحلات إلى فرنسا، وانجلترا، وإيطاليا، والقُسْطَنْطينيّة ومصر. وصنّفَ كُتُبًا ،منها: "منهل الورّاد فى علم الانتقاد" و"أدباء حلب ذوو الأثر فى القرن التاسع عشر" و"فى سيرة خاله الشّاعر جبرائيل الدّلاّل"، و"ديوان شعر كبير". وكان من أعضاء المَجْمع العلمىّ العربىّ بدِمَشْق.

٤- أبو عبد الله محمّد بن حَرْب الخَوْلانِىّ الحِمْصىّ (١٩٤هـ=٨١٠م): من حُفّاظ الحديث الثِّقات، كان كاتب محمّد بن الوليد الزُّبيدى، وَلِىَ قضاء دِمَشْق، وحديثه فى الكتب الستّة.

٥- المظفّر بن علىّ بن ناصر القُرَشِىّ، كمال الدين الحِمْصىّ (٦١٢هـ=١٢١٥م): طبيبٌ له اشْتِغالٌ بالأدب، سَكَن دِمَشْق، وكان محبًّا للتِّجارة، وأكثر مَعيشَتِه منها ، ويَكْرَه التَّكَسُّب بالطِّبِّ، بقى سِنينَ يتردّدُ على البيمارستان النُّورى، يُعالِجُ المَرْضَى فيه احْتسابًا، ثمّ لَزِمَه وتقرّر له راتب فاسْتَمَرّ به إلى أن تُوُفّى. من كُتُبه "اختصار كتاب المسائل لحنين" و"الرِّسالة الكاملة فى الأدوية المُسْهِلة" و"مقالة فى الاسْتِسْقاء" و"مقالة فى الباه" و"تعاليق على الكُلّيّات من كتاب القانون".

• الحَمَصِيصُ(وقد تُشَدَّدُ مِيمُه): بَقْلةٌ طَيِّبةُ الطَّعْمِ، رَمْلِيّةٌ، تَنْبُتُ فى رَمْلِ عالِج، حامِضَةٌ دون الحُمّاضِ فى الحُمُوضةِ، وهى من أحْرارِ البُقُولِ تُجْعَلُ فى الأقِطِ تأكُلُه النّاسُ والإبلُ والغَنَمُ، واحِدَتُها بهاء. وأنْشَدَ أبوزَيْدٍ لبعضِ الرُّجّاز:

• فى رَبْرَبٍ خِماصِ •
• يَأكُلْنَ من قُرّاصِ •
• وحَمَصِيصٍ واصِ •

[الرَّبْرَبُ: القَطِيعُ من الظِّباءِ؛ القُرّاصُ: نَبْتٌ يُشْبِه نباتَ الجرجير؛ واص: مُتَّصِل].

وقال الأزهرىُّ: رَأَيْتُ الحَمَصِيصَ فى جِبال الدَّهْناء، وما يَلِيها، وهى بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الوَرَقِ حامِضَةٌ، ولها ثَمَرةٌ كثَمَرةِ الحُمّاضِ، وطَعْمُها كَطَعْمِه، وكُنّا نَأكُلُها إذا أجِمْنا حَلاوةَ التَّمْرِ، ونَتَحَمَّضُ بها، ونَسْتَطِيبُها.

*الحِمَّصُ، والحِمِّصُ: نباتٌ زراعِيٌّ عُشْبِيٌّ حَوْلِيٌّ حَبِّيٌّ، من القَرْنِيّاتِ الفَراشِيَة، ويُسَمَّى حَبُّه الأخْضَرُ في مِصْرَ (مَلانة).

نباتٌ قَرْنِيٌّ اسْمُه العِلْمِيّ "*Cicer arientinum*"، مَوْطِنُه الأصْلِيّ بلاد القوقاز وآسيا الصغرى وشرق إيران، أُدْخِلَتْ زراعَتُه إلى مِصْرَ من اليونان في العصر الرُّومانيّ، وهو من البُقُولِيّات عالية القيمةِ الغِذائيّة، وتَنْتَشِرُ زراعَتُه بالمناطق الجافّة وشِبْه الجافّة، ويحتاجُ إلى جَوٍّ مُعْتَدِل يَميلُ إلى الدِّفْءِ، يُزْرَعُ في مِصْرَ بالوَجْهِ القِبْلِيّ وبخاصّةٍ قِنا وأسوان، وأهَمُّ البِلادِ المُنْتِجَةِ لِلْحِمّصِ الهند يليها الباكستان وأسبانيا والمكسيك ومصر.



*الحِمَّصانِيُّ: بائِعُ الحِمَّص.

*الحَمِيصَةُ: الشّاةُ المَسْرُوقَةُ. (وانظر: ح ر س).

*المِحْماصُ من النِّساءِ: اللِّصّةُ الحاذِقَةُ.

*المِحْمَصَةُ: آلةُ التَّحْمِيص.

*المَحْمُوصَةُ: الشّاةُ المَسْرُوقَةُ.

* * *

ح م ض

(في العبريّة ḥāmēṣ (حَامِيص): حَمُضَ، حَرُفَ. وفي السّريانيّة ḥmaṣ (حْمَصْ) : حَمُضَ، حَرُفَ).

١- نباتُ الحَمْض   ٢- لُذوعَةُ الطَّعْم

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والضّادُ أصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ، وهو شيءٌ من الطُّعُوم".

*حَمَضَ الشّيءُ ـُ حَمْضًا، وحُمُوضَةً: صارَ لاذِعَ المَذاق. وفي المَثَل: "أحْمَضُ من صَفْعِ الذُّلِّ في بَلَدِ الغُرْبَة".

وـ الإبلُ حَمْضًا، وحُمُوضًا: أكلَت الحَمْضَ ورَعَتْهُ. فهي حامِضَةٌ.

وـ : مَلَّتْ من رَعْيِ الخُلّة (الحُلْوُ من النَّبْت) واشْتَهَت الحَمْضَ فَتَحَوَّلَت إليه.

وـ فلانٌ من الشّيءِ، وعنه: كَرِهَهُ ونَفَرَ منه أوّلَ سَماعِه. يُقال: فؤادٌ حَمِضٌ ونَفْسٌ حَمْضَةٌ. قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة:

إذا عِرْسُ امْرِئٍ شَتَمت أخاه
فَلَيْسَ فؤاد شانِيه بِحَمْض

وـ بالشّيءِ: اشْتَهاهُ.

وـ الإبلَ: رَعاها الحَمْضَ.

وـ فلانًا عن الأمْرِ: حَوَّلَه عنه.

*حَمِضَ الشّيءُ ـَ حَمْضًا، وحُمُوضَةً: حَمَضَ.

*حَمُضَ الشيءُ ـُـ حَمْضًا، وحُمُوضةً : حَمَضَ. يُقال: حَمُضَ اللَّبَنُ، فهو حامِضٌ. وهو نادِرٌ وقياسُه حَمِيضٌ.

*أحْمَضَتِ الإبلُ: حَمَضَتْ.

و— الأرْضُ: كَثُرَ فيها الحَمْضُ. فهي مُحْمِضَة.

و— القَوْمُ: أصابُوا حَمْضًا، وصاروا فيه.

و— : أفاضُوا فيما يُؤْنِسُهُمْ من الحَديثِ والكلامِ والأخْبار. وفي خَبَرِ ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ: " أنّه كان يقولُ إذا أفاضَ مَنْ عِنْده في الحَديثِ بعد القرآن والتّفسير: أحْمِضُوا".

و— الرَّجُلُ: أتى المَرْأةَ في غيرِ مَأتاها شُذُوذًا، وهو فِعْلُ قومِ لوطٍ بالنِّساءِ والرِّجال.

و— فلانٌ الشَّيءَ: صَيَّرَه حامِضًا.

و— الإبلَ: حَمَضَها. قال النّابغةُ الجَعْدِيّ:

وكَلْبًا ولَخْمًا لم نَزَلْ مُنْذُ أحْمَضَتْ

يُحَمِّضُنا أهلُ الجَنابِ وخَيْبَرا

و— فلانًا عن الأمْرِ: حَمَضَه. قال الطِّرِمّاحُ ابن حَكِيم:

لا يَنِي يُحْمِضُ العَدُوَّ وذو الخُلّـ

ـة يُشْفَى صَداهُ بالإحْماضِ

[الصَّدَى: الدِّماغ].

*حَمَّضَ الشَّيءُ: صارَ حامِضًا.

و— الرَّجُلُ: أحْمَضَ. وفي الخَبَر: "أنّ ابنَ عُمَرَ سُئِلَ عن التَّحْمِيضِ، قال: وما التَّحْمِيضُ؟ قال: يأتِي الرَّجُلُ المَرْأةَ في دُبُرِها، قال مُسْتَنْكِرا: ويَفْعَل هذا أحَدٌ من المُسْلِمِين؟" كُنِيَ عن ذلك بتَحْمِيضِ الإبلِ إذا سَئِمَت الخُلّة.

و— فلانٌ في الشَّيءِ: قَلَّلَ منه. يُقالُ: حَمَّض لنا فلانٌ في القِرَى.

و— الشَّيءَ: أحْمَضَه.

و— الإبلَ: أحْمَضَها.

و— الفِلْمَ أو الصُّورَةَ المَطْبُوعَةَ منه: غَمَرَها في مَحْلُولِ الحَمْضِ لتَظْهَرَ الصُّورَةُ وتَثْبُت. (محدثة).

و— فلانًا عن الأمْرِ: أحْمَضَه.

*تَحَمَّضَ فلانٌ: تَحَوَّلَ من حالٍ إلى حال. وفي المَثَل: " أنت مُخْتَلٌّ فتَحَمَّضْ". يُضْرَبُ لمن جاء مُتَهَدِّدًا.

و— الرّاعِي: انْتَقَلَ بالماشِيَةِ من الخُلَّةِ إلى الحَمْضِ.

*اسْتَحْمَضَ اللَّبَنُ: بَطُؤَ رَوْبُه وانْعِقادُه.

*التَّحْمِيضُ: التَّفْخِيذُ في الجِماع. قال الأغْلَبُ العِجْلِيّ، يَصِفُ كَهْلاً:

* لا يُحْسِنُ التَّحْمِيضَ إلاّ سَرْدا *

[السَّرْدُ: المُتَتابِعُ].

•الحامِضُ: سائِغُ اللِّسانَ، كَطعْمِ الخَلِّ واللَّبَنِ الخاثِرِ. قال قَوّال الطَّائِيّ:

وإنَّ لنا حَمْضًا من الموت مُنْقَعًا

وإنَّك مُخْتَلٌ فهل أنت حامِضُ

[مُنْقعٌ: ثابتٌ، مُخْتَلٌ راعى الخُلَّة، مَثَّلَ ضَرَبَه لِهذا السَّاعِي، يقول: أنّك مِلْتَ العافِيَة والسَّلامة، فَهَلُمَّ إلى البَلاءِ والشَّرِّ].

ويقال: فلانٌ حامِضُ الرِّئَتَيْنِ: إذا كانَ مُرَّ النَّفْسِ. و: فلانٌ حامِضُ الفُؤادِ في الغَضَبِ: إذا فَسَدَ وتَغَيَّرَ عَداوَةً. قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة:

إذا عِرْسُ امْرِئٍ شَتَمَتْ أخاهُ

فَلَيْسَ بِحامِضِ الرِّئَتَيْنِ مَحْضِ

وـــ (في الكيمياء) acid: مُرَكَّب هيدروجينيّ مُنْحَلّ بالكَهْرباء، يُؤَثِّر في القواعد والكثير من الفلزّات فيُكَوِّن أملاحًا.

وـــ: لَقَبُ أبي مُوسَى، سليمان بن محمَّد بن أحمد النحويّ (٣٠٥هـ=٩١٧م): أخذ عن ثعلب، وألَّفَ في اللُّغَةِ: "غريب الحديث"، و"خَلْق الإنسان"، و"الوحوش"، و"النَّبات".

o وحامِضُ اللَّيْمُون أو اللَّيْمُونيك: مادَّةٌ كيميائيّة حامِضة، تُعْرف كذلك باسم حامض السِّتريك.

•الحُماضُ: حالَةٌ تَقِلُّ فيها قَلَوِيَّةُ الدَّمِ والأنسجةِ بسبب ازدياد المُنْتَجاتِ الحامِضيَّة، أو نقص القلويَّات.

•الحَمْضُ: كُلُّ نباتٍ مالِحٍ أو حامِضٍ يقوم على ساقٍ، ولا أصْلَ له. والخُلَّةُ ما سِوَى ذلك. تقول العَرَبُ: "الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِلِ، والحَمْضُ فاكِهَتُها". ويقال: لَحْمُها.

وـــ: كُلُّ نباتٍ لا يَهِيجُ في الرَّبيعِ، ويبقى على القَيْظِ، وفيه مُلوحَةٌ، إذا أكَلَتْه الإبِلُ شَرِبَتْ عليه، وإذا لم تجِدْه رقَّتْ وَضَعُفَتْ. وفي الخَبَرِ أنَّ رسولَ اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - قال في صِفَةِ مَكَّةَ و"أبْقَلَ حَمْضُها" أي نَبَتَ وظَهَرَ من الأرْضِ.

(ج) حُمُوضٌ، وأحْماضٌ. وفي خَبَرِ جَريرٍ: "مِنْ سَلَمٍ وأراكٍ، وحُمُوض".

وقال الرَّاجِزُ:

* يَرْعَى الغَضَى من جانِبَيْ مُشَفَّقِ *

* غِبًّا، ومَنْ يَرْعَ الحُمُوضَ يَغْفِقِ *

[الغَضَى: شَجَرٌ من الأثْلِ خَشَبُه من أصْلَبِ الخَشَبِ، غِبًّا: يومًا بعد يوم، يَغْفِقُ: يَرِدُ الماءَ ساعَةً بعد ساعَةٍ].

وـــ: اللَّبَنُ الخاثِرُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَةِ. يُقال: "جاءنا بلَبَنَةٍ ماتُطاقُ حَمْضًا".

وـــ (في الكيمياء): مادَّةٌ لاذِعَةُ المَذاقِ كالخَلِّ.

•حَمَض: مَوْضِعٌ بين البَصْرَةِ والبَحْرَيْن فى شَرْقِىّ الدَّهْناء، وهو منْهَلٌ وقَرْيَةٌ عليها نُخَيْلاتٌ لبنى مالِك بن سعدٍ. قال الرّاجِزُ:

• يارُبَّ بَيْضاء، لها زوجٌ حَرَضْ •

• حَلاّلَةٍ بين عُرَيْق وحَمَضْ •

• تَرْميكَ بالطَّرفِ كما تَرْمى الغَرَضْ •

[الحَرَضُ: الذى لاخَيْرَ فيه؛ عُرَيق: مَوْضِعٌ].

•حَمْضَةُ: اسمُ حَىٍّ المُحَجَّلِ بن قَيْس اللَّيْثِىّ. قال الشّاعر:

ضَمِنْتُ لحَمْضَةَ جيرانَه وذِمَّةَ بَلْعاءَ أنْ تُؤكَلا

[بَلْعاء: هو أخو المُحَجَّل واسمه حُمَيْضَة؛ أنْ تُؤكَلَ: أى ألاّ تُؤكَلَ].

•الحَمْضَةُ: الشَّهْوةُ إلى الشَّىء. وفى الخَبَر: "الأُذُنُ مَجّاجَةٌ، وللنَّفْس حَمْضَةٌ". يريد أنّ الآذان لاتَعِى كُلَّ ماتَسْمَعُه، وهى مع ذلك ذاتُ شَهْوَةٍ لما تَسْتَطْرِفُه من غرائب الحَديثِ ونوادِرِ الكَلام.

•حَمَضَى: مَوْضِعٌ أغارَتْ فيه بَنُو تميمٍ على لَطِيمَةٍ بَعَثَ بها باذان - عامل كسرى على اليَمَن - إلى كِسْرى، فقتلوا حُرّاسَها، وأسَرُوا هوذةَ بن علىّ خَفِيرَها، فعُرِفَ ذلك اليومُ بيوم حَمَضَى ويوم قُراقِر.

•الحَمْضِىُّ، والحَمَضِىّ: المَنْسُوبُ إلى الحَمْض. يُقال: بَعِيرٌ حَمْضِىٌّ: يأكُلُ الحَمْضَ.

O وأرْضٌ حَمْضِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الحَمْض.

O وإبلٌ حَمْضِيَّةٌ: مُقِيمَةٌ فى الحَمْض.

O ومَعِدَةٌ حَمْضِيَّةٌ: خِلافُ القَلَوِيَّة.

وفى الحَماسَة: قال الرّاجِزُ:

• والحَمَضِيّاتُ على عِلاّتها •

• يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأجْهِزاتِها •

[على عِلاّتِها: على مايَعْرِضُ لَها مِنَ الأسْبابِ والأحْوال؛ أجْهِزاتُها: جَمْعُ أجْهِزَة وهى الأمْتِعَة].

•الحِمْضِيّاتُ citrus fruits: الفواكِهُ والأشْجارُ الحِمْضِيَّةُ كالبُرْتقال والمَنْدَرين واللّيمون والأُتْرُجّ ممّا يُسمَّى فى مصرَ بالموالح.

•الحُمّاضُ *Rumex acetosa*. (S),garden Sorrel (E): نباتٌ عُشْبِىٌّ من فَصيلَةِ الحُمّاضِيّات، وهى أنواعٌ تَنْبُتُ بَرِّيَّة ويُزْرَعُ بعضُها، ويُعَدُّ من البُقول الزِّراعِيَّة. يَطُولُ طُولاً شَديدًا، له وَرَقةٌ عَظِيمَةٌ وزَهْرَةٌ حمراءُ، وإذا دَنا يُبْسُه ابْيَضّتْ زَهْرَتُه، يأكُلُه النّاسُ، ويُتَداوَى به.



قال الطِّرِمّاح بن حَكِيم، يفخرُ ويَصِفُ طَعْنَ رَجُلٍ من قومِه فى الحَرْب:

ذى فُرُوغٍ، يَظَلُّ من زَبَد الجَوْ

فِ عليه كثَامِرِ الحُمّاض

[ذو فروغ: أى ذو فتحاتٍ وشُقُوق؛ ثامِرُه: أى ثَمَرُه. شَبَّه دَمَ الطَّعْنَةِ بِثَمَرِ الحُمّاضِ لحُمْرَتِه].

وقال يَصِفُ ديكًا:

ماذا يُؤَرِّقُنى والنَّوْمُ يُعْجِبُنى

مِنْ صَوْتِ ذى رَعَثاتٍ ساكن الدّار

كأنْ حُمّاضَةً فى رأسِه نَبَتتْ

فــى أوّلِ الصَّيْفِ قدْ هَمَّتْ بإثمار

[رعثاتٌ: جمع رَعْثة ، وهى عُثْنونُ الدّيك. شَبَّه عُرْفَ الدّيك بالحُمّاض].

وـــ: مافى جَوْفِ الأُتْرُجّ.

O وَمنابتُ الحُمّاضِ : الشُّعَيْباتُ وملاجىءُ الأَوْدِيَةِ .

*الحُمّاضِيَّةُ: مَعْجُونٌ يُرَكَّبُ من حُمّاضِ الأُتْرُجّ .

*الحَمِيضُ: المكانُ الكثِيرُ الحَمْضِ. (ج) حُمُضٌ.

*الحَمِيضَةُ ـ أرْضٌ حَمِيضَةٌ : كَثِيرَةُ الحَمْضِ. (ج) حَمائِضُ.

*الحُمَيْضَى: نَبْتٌ، وليس من الحُمُوضَةِ.

*المَحْمَضُ، والمُحْمَضُ: المَوْضِعُ الذى تَرْعَى فيه الإبلُ الحَمْضَ. قال هِمْيانُ بن قُحافَةَ السَّعْدِيُّ:

* وقَرَّبُوا كُلَّ جُمالِيٍّ عَضِهْ *

* قَرِيبةٍ نُدْوَتُه من مَحْمَضِهْ *

[الجُمالِيُّ: الضَّخْمُ من الإبلِ، العَضِهُ: الذى يَرْعَى العِضاه، النُّدْوَةُ: مَوْضِعُ شُرْبِ الإبلِ].

(ج) مَحامِضُ.

* * *

ح م ط

(فى العبريّة ḥāmaṭ (حَامَطْ): اضْطَجَع على الأرْضِ.ومنه ḥemṭā (حِمْطَا): دِفاع).

نَبْتٌ أو شَجَرٌ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والطّاءُ ليس أصْلاً ولا فَرْعًا ، ولا فيه لغةٌ صَحِيحَةٌ إلاّ شىءٌ من النَّبْتِ أو الشَّجَرِ ".

*حَمَطَ الشّىءَ ـِ حَمْطًا : قَشَرَهُ .قال ابنُ دُرَيْد وابنُ سِيدَه : وهذا فعلٌ مُماتٌ .

*حَمَّطَ الكَرْمَ : جَعَلَ عليه شَجَرًا يُظَلِّلُه من الشَّمْسِ . يُقال : حَمِّطُوا على كَرْمِكُمْ .

وـــ فلانًا : ضَرَبَهُ ولم يُبالِغْ . وفى المَثَلِ : " إذا ضَرَبْتَ فلا تُحَمِّطْ " .وقال الأزْهَرِىُّ : يُقال : إذا ضَرَبْتَ فأوْجِع لا تُحَمِّطْ .

*حَماط : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى شِعْرِ ذى الرُّمّةِ ، قال :

فَلمّا لَحِقْنا بالحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ

حَماطًا وحِرْباءُ الضُّحَى مُتَشاوِسُ

تَبَسَّمْنَ عَنْ غُرٍّ كأنّ رُضابَها

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهادُ القَوالِسُ

[الحُدُوجُ : مَراكِبُ النّساءِ ، مُتَشاوِسٌ: أى ينظرُ بمُؤْخَرِ عَيْنِه من شِدّةِ الحَرّ ، العِهادُ أوائلُ المطَرِ ومواقعُه من الأرض ،القوالِسُ :التى ترمى بالنّدى من غير مَطَرٍ].

O وذُو حَماطٍ :ماءٌ كانَ عِنْدَهُ يَوْمٌ مِنْ أيّام العَرَبِ عُرِفَ بيوم ذِى حَماطٍ ،الْتَقَتْ فيه جماعةٌ من قبيلةٍ فَهُمْ

بجماعةٍ مِنْ بنِى قُرَيمٍ - رَهْطِ تأبّطَ شرًا - فقَتَلَ بنُو قُرَيْم جماعةً بَنِى فَهْم فلَم يَبْقَوا مِنْهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ واحِدٍ من بنى هلال بن عَلْقمة .

●الحَماطُ : ضَرْبٌ من الجُمَّيْز .

وقيل : شَجَرُ التِّين الجَبَلِىّ .

وقيل : شَجَرٌ شَبِيهٌ بالتِّين ، خَشَبُهُ وجَنَاهُ وريحُـه ، إلاّ أنَّ جَنـاه أصغرُ وأشدُّ حُمْرَةً مـن التِّين ، ومنابِتُـه فـى أجْوافِ الجِبـال ،يُسْتَوقَدُ بحَطَبِـهِ ،ويُتَّخَـذُ خَشَبُه لِما يَنْتَفِعُ به النَّاسُ ، يَبْنُونَ عليْـهِ البيـوتَ والخِيامَ ، وهـو أحبُّ شَجَرٍ إلى الحيَّاتِ ،قال حُمَيدُ بن ثَوْر ، وذَكَرَ بَعِيرًا شُدَّ بالزِّمام :

فلمَّا أتَتْهُ أنْشَبَتْ فى خِشاشِه
زِمامًا كثُعْبانِ الحَماطَةِ مُحْكَمَا

[الخِشاشُ : عودٌ يُعْـرَضُ على أنْفِ البَعيرِ يُشَدُّ فيه الزِّمامُ] .

وـــ : نَبْتٌ فيه غُـبْرَةٌ ، لـه مَـسٌّ خَشِـنٌ ، أحْمَر الثَّمَرَةِ . قال رُؤْبَةُ :

* لَمَّـا رَأَتْنِى بعْـدَ لِيـنٍ جَأْبـا *
* رأَتْ من الشَّيْبِ حَماطًا شُهْبَا *

وقيل :عُشْبٌ كالصِّلِّيان إلاّ أنّه خَشِنُ المَسِّ، والصِّلِّيانُ لَيِّنٌ .

وقيل : يَبِيسُ العُشْبِ .

الواحِدَة حَمَاطَةٌ (ج) حَمَائِطُ .قال سُلْمِىّ بنُ المقعَدِ القُرَيْمِىّ ،يَذْكُرَ فَتْكَ قَوْمِهِ ببنى فَهْمٍ :

بِطَعْنٍ وَضَرْبٍ واعْتِناقٍ كأنَّما
يَلُفُّهُمُ بيْنَ الحَمائِطِ أبْرُدُ

وـــ : تِبْنُ الذُّرَةِ خاصَّة .

وـــ: دُوَيْبَّةٌ فى العُشْبِ .(ج) حَماطِيط .(على غير قياس) .

O وشَيْطانُ الحَماطِ : جِنْـسٌ مـن الحَيَّـاتِ يَألَفُ سُكْنَى شَجَرِ الحَماطِ.وفى اللِّسان :قال الرَّاجزُ .

* عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِيـنَ أحْلِفُ *
* كَمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أعْرَفُ *

[العَنْجَرِدُ : المَرْأَةُ السَّلِيطَةُ . شَبَّهها بِحَيَّـةٍ لها عُرْفٌ].

●حَماطانُ : نَبْتٌ ، وقيل شَجَرٌ .

وـــ : مَوْضِعٌ (عن الجرمى) أو أرْضٌ (عن ابـن دريـد). وقيل: حَبْلُ رَمْلٍ من جبال الدَّهْناءِ.(عن ياقوت) .

قال الرَّاجزُ :

* يادَارَ سَلْمَى بحَماطَانَ اسْلَمِى *

●الحَماطَةُ :حُرْقَةٌ وخُشُونَةٌ يَجِدُهــا الرَّجُـلُ فى حَلْقِه .يُقال : هذا زَيْتٌ له حَماطَـةٌ فـى الحَلْق.ويُقال: إنَّ فى صَدْرى عليك لَحَماطَة، أى مَوْجِدَة .

Oوحَماطَةُ القَلْبِ :سَوادُهُ وحَبَّتُه وصَمِيمُه .

يقال : أصَبْتُ حَماطَةَ قَلْبِـه .قـال وَبْـرَة بن الجَحْدَر .

نَعَبَ الغُرابُ ولَيْتَه لم يَنْعَبِ

بالبَيْنِ من سَلْمَى وأمِّ الحَوْشَبِ

لَيْتَ الغُرابَ رَمَى حَماطَةَ قَلْبِهِ

عَمْرٌو بأسْهُمِه التى لم تُلْغَبِ

[لم تُلْغَبْ : لم تُفْسَدْ] .

ويُقال : اجْعَلْ هذا الأمْرَ فى حَماطَةِ قَلْبِكَ .

*الحَمْطَةُ : الكَنَّةُ (عن أبى عَمْرو) ،وهى امْرَأةُ الابنِ أو الأخِ .

*حِمْياطا :من أسماء النَّبِىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فى الكُتُبِ السَّالِفَةِ ،ومعناها : حامِى الحَرَم .

*حُمَيْط :رَمْلَةٌ بالدَهْناء،وردت فى قولِ ذى الرُّمَّة :

إلى مُسْتَوى الدَّغْساءِ بين حُمَيْطٍ

وبين جبالِ الأشْيَمَيْنِ الحَوادِرِ

وقال شاعِرٌ سَعْدِىٌّ :

فلَيْسَ لَيالِينا بحَبْلِ حُمَيْط

وبالجِزْعِ مردُودٌ علينا قَصيرُها

* * *

ح م ط ر

*حَمْطَرَ القَوْسَ : وَتَّرَها ،

و- القِرْبَةَ : مَلأها .

*المُحَمْطَرَةُ - إبِلٌ مُحَمْطَرَةٌ : قائِمَةٌ موقَرَةٌ أى مُثْقَلَةٌ بالأحْمالِ .

* * *

*الحِمْطاطُ :دُوَيْبَّةٌ تكونُ فى العُشْبِ مَنْقُوشَةٌ بألْوانٍ شَتَّى. (ج) حماطِيطُ .قال المُتَلَمِّسُ :

إنِّى كَسانِى أبو قابُوسَ مُرْفَلَةً

كأنَّها ظَرْفُ أطْلاءِ الحَماطِيطِ

[أبو قابوس:كُنْيَةٌ أطْلَقَها الشاعِرُ على عَمْرِو ابنِ هِنْد، مُرْفَلَةُ: حُلَّةٌ سابِغَةٌ، أطْلاء: صِغار].

ويُروى : سَلْخُ أبْكارِ المَخارِيط .

*الحِمْطِطُ : الصَّغيرُ ، ويُقال لـه أيضًا : الحِطْمِطُ . (عن الشَّيبانىِّ) .

*الحُمْطُوطُ : الحِمْطاطُ . (ج) حَماطِيطُ .

*الحَمْطِيطُ : نَبْتٌ كالحَماطِ .

و- : دُوَيْبَّةٌ . وقيل:دودَةٌ تكُونُ فى البَقْلِ أيَّام الرَّبيع ، مفصلة بحُمْرة ،ويُشَبَّه بها تفصيلُ البنانِ بالحِنَّاء ،وقد شَبَّه المُتَلَمِّسُ وَشْىَ الحُلَلِ بألوانِها ،فقال :

كأنَّما لَوْنُها والصُّبْحُ مُنْقَشِعٌ

قَبْلَ الغَزالَةِ ألْوانُ الحَماطِيطِ

[الغَزالَةُ : الشَّمْسُ] .

و- :الحَيَّةُ. وبه فُسِّرَ قَوْلُ المُتَلَمِّسِ السَّابق . (ج) حَماطِيط .

* * *

ح م ظ ل

*حَمْظَلَ فلانٌ : جَنَى الحَمْظَلَ (الحَنْظَل).

*الحَمْظَلُ : الحَنْظَلُ، بيمُه مُبْدَلَةٌ من النّــون.

(وانظر : ح ن ظ ل) .

* * *

ح م ق

(فى العبريّة ḥāmaq (حَامَق) : جَالَ، دَارَ .

وفى الحبشيّة ḥamaqa (حَمَقَ): حَمُقَ ، احْتَقَرَ) .

١- كَسادُ الشّىءِ ٢- الضّعْفُ والنُّقْصانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والقافُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على كَسادِ الشّىءِ ، والضّعْـفِ ، والنُّقْصانِ ".

*حَمِقَ الرَّجُلُ ـَـ حَمَقًـا : خَفَّـتْ لِحْيَتُـه . فهو حَمِقٌ .

وـــ السُّوقُ : كَسَدَت .

وـــ فلانٌ حُمْقًـا ، وحَماقَـةً : قَـلَّ عَقْلُـه ، وفَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى . فهو حَمِقٌ ،وأحْمَـقُ ، وهى حَمِقَةٌ ، وحَمْقاء . وهُـم وهُنَّ حُمْـقٌ ، وحَمْقَى، وحَماقَى . قال الشّاعِرُ :

لِكُــلِّ داءٍ دواءٌ يُـستَطَــبُّ بـــه
إلاّ الحَماقَةَ أعْيَتْ مـن يُداويهـا

وقال يَزيدُ بن الحكَم الثّقَفِىّ :

قَدْ يُقْتِرِ الحُوَلُ التَّقِىُّ
ويُكْثِرُ الحَمِقُ الأثيمُ

[الحُوَلُ : الكَثِيرُ الحِيلَةِ] .

وقال رُؤْبَةُ ، يصِفُ فحْلاً من حُمُـر الوَحْـشِ يسوقُ أتُنَه :

* ألّفَ شَتَّى لَيْسَ بالرّاعى الحَمِقْ *

*حَمُقَتِ السُّوقُ ـُـ حُمْقًا، وحُمُقًا، وحَماقَةً : حَمِقَت .

ويُقال : حَمُقَت تِجارَتُه : بارَتْ .

وـــ فلانٌ : حَمِقَ.فهو أحْمَقُ ،وهى حَمْقاءُ. (ج) حُمْقٌ .وفى المَثَل :" أحْمَقُ بَلْـغٌ " .أى يَبْلُغُ ما يُريدُ مع حُمْقِهِ . وعلى فَتْحِ البـاءِ ، أى : بالِغٌ مُرادَهُ .

ومن أمْثالِهم المَشْهُورَة : " أحْمَقُ مـا يَجْـأى مَرْغَهُ " (يَجْأى :يَحْبِـسُ) .أى لا يَمْسَحُ لُعابَه ولا مُخاطَه بل يَدَعُه يسيلُ حتّى يَـراهُ النّاسُ ،يُضْرَبُ لمن لا يَكْتُم سِرَّهُ .

*حُمِقَ فلانٌ: أصابَهُ الحُمـاقُ (الجُـدَرِىّ) . فهو مَحْمُوقٌ .

*أحْمَقَـتِ المَرْأةُ : ولَـدَت الحَمْقَـى . فـهى مُحْمِقٌ ، ومُحْمِقَةٌ . قالت امْرأةٌ من العَرَبِ :

* لَسْتُ أُبَالى أنْ أكونَ مُحْمِقَهْ *
* إذا رأيْتُ خصيـةً مُعَلَّقَـهْ *

[يعنى : أنّها لا تُبالِي إذا وَلَدَتِ الذكورَ أنْ يَكُونَ أوْلادُها حَمْقَى] .

ويقال : أحْمَقَ الرَّجُلُ .قال جَبَّارُ بنُ سُلْمِيّ ابن مالِكٍ:

يا قُرُّ إنَّ أباكَ حَيَّ خُوَيْلِدٍ

قَدْ كُنْتُ خائِفَهُ على الإحْماقِ

وـــ الفَرَسُ : ضَمُرَتْ .

وـــ : لم يكُن فى نِتاجِها جَوادٌ ولا سابِقٌ . قال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وعَتْهُ جَوادٌ لا يُباعُ جَنِينُها

بِمَنْسُوبَةٍ أعراقُه غَيرِ مُحْمِقِ

[وَعَتْهُ : حَفِظَتْهُ وجَمَعَتْهُ ؛ والمرادُ : أمُّه التى وَلَدتْهُ ؛ أعْراقُه : أصُولُه].

وقيل : نِتاجُها لا يُسْبَقُ . (ضِدٌّ) وأنكره الأزهرىّ .

وـــ بِفُلانٍ : ذَكَرَهُ بحُمْقٍ .

وـــ فلانًا : وجَدَهُ أحْمَقَ .يُقال: أتاهُ فأحْمَقَهُ .

وـــ : حَكَم علَيْه بالحُمْقِ أو نَسَبَه إليه .

وقيل جَعَله أحْمَقَ .

*حامَقَ فلانٌ فلانًا : جاراه فى حُمْقِه .

قال عَمْرُو بن الوَليد بن أبى مُعَيْط :

وأنْزَلَنِى طولُ النَّوَى دارَ غُرْبَةٍ

إذا شِئْتُ لا قَيْتُ امْرَءاً لا أشاكِلُهْ

فَحامَقْتُه حَتَّى يُقالَ : سَجِيَّةٌ

ولَوْ كانَ ذا عَقْلٍ لَكُنْتُ أعاقِلُهْ

ويُنْسب إلى الإمامِ الشّافِعِىّ .

وـــ : ساعَدَه على حُمْقِه .

وـــ صاحِبَهُ : سامَحَهُ على حُمْقِه . (عن الفارابىّ) .

*حَمَّقَ فلانٌ : شَرِبَ الحُمْقَ ، وهى الخَمْرُ حتّى ذَهَبَ عَقْلُه . (عن المُفَضّل) .قال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

لُقَيْمُ بــنُ لُقْمانَ مِن أُخْتِهِ

فَكانَ ابنَ أُخْتٍ لَهُ وابْنَما

لَيالِيَ حَمُقَ فاسْتَحْصَنَتْ

إلَيْــهِ فَغُــرَّ بهَــا مُظْلِمــا

[ابْنُما : ابنٌ ، والميم زائدَةٌ ؛ غُرَّ :خُدِعَ ؛ مُظْلِما : فى ظُلْمَةٍ].

ويروى: حُمِّقَ ،أى أُسْكِرَ حَتّى ذَهَبَ عَقْلُه .

وـــ فلانًا : نَسَبَه إلى الحُمْقِ .

ويقال حَمَّقَتْهُ الهَجْعَةُ : جَعَلَتْهُ كالأحْمَقِ . (عن ابن خالَوَيْه) .[الهَجْعَةُ : النَّوْمَةُ الخَفيفةُ أوَّلُ اللَّيْلِ] .

وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ :

كُفِيتُ زَمِيلاً حَمَّقَتْهُ بِهَجْعَةٍ

على عَجَلٍ أضْحَى بها وَهْوَ ساجِدُ

[الباء في (بسهجْعَةٍ) زائِدة ، وموضعها رفعٌ] .

*انْحَمَقَ فلانٌ : قَلَّ عَقْلُهُ .

و— : ذَلَّ وتواضَعَ .قال الكنانيّ :

يا كَعْبُ إنَّ أخاكَ مُنْحَمِقٌ

فاشْدُدْ إزارَ أخِيكَ يا كَعْبُ

و— : ضَعُفَ عن الأمْر .(عن ابن دريد).

وفي الجَمْهرة :قال الشّاعِرُ :

ما زالَ يَضْرِبُنِي حتّى اسْتَكَنْتُ له

والشّيْخُ يُضْرَبُ أحْيانًا فَيَنْحَمِقُ

و— الثَّوْبُ : أخْلَقَ وبَلِيَ .

و— الطَّعامُ : رَخُصَ .

و— السُّوقُ : كَسَدَتْ .

*تَحامَقَ فلانٌ: تَكَلَّفَ الحَماقَةَ وتَظاهَرَ بها.

قال واصِلُ بن عَطاء :

تَحامَقْ مع الحَمْقَى إذا ما لَقِيتَهم

ولا تَلْقَهُم بالعَقْلِ إن كُنْتَ ذا عَقْلِ

فإنّي رأيتُ المَرْءَ يَشْقَى بعَقْلِهِ

كَما كان قَبْلَ اليوم يَسْعَدُ بالعَقْلِ

*تَحَمَّقَ فلانٌ : تحامَقَ .

*اسْتَحْمَقَ فلانٌ : فَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى .وفي الخَبَرِ قال :" أرَأيْتَ إنْ عَجَزَ واسْتَحْمَقَ ".

ويروى (اسْتُحْمِقَ) على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه .

و— فلانًا : عَدَّه أحْمَقَ .

و— : وَجَدَه أحْمَقَ .

*الأحْمَقُ:الأكْثَرُ حُمْقًا من غيرِهِ . (تَفْضيلٌ جاءَ على خِلافِ الباب).قال عَقِيلُ بنُ عُلَّفَةَ :

وكُنْ أكْيَسَ الكَيْسَى إذا كُنْتَ فِيهِمُ

وإنْ كُنْتَ في الحَمْقَى فكُنْ أنْتَ أحْمَقا

[يريد : تَكَيَّس مع الأكْياس،بل اجْتَهد أن تَفُوقَهم ، وإن ابْتُلِيت بحَمْقَى فَكُنْ أحْمَقَ مِنْهُمْ].

ونَسَبَهُ ثعلب في مجالِسِه إلى ماجِدٍ الأسَدِيّ.

*الأُحْمُوقَةُ : الأحْمَقُ البالِغُ الحُمْق .

و—: ما يَصْدُرُ عن الشَّخْص فيوصَفُ بالحَماقَةِ.

يُقال:وقَعَ فلانٌ في أُحْمُوقَةٍ .وفي الخَبَرِ : " لَوْلا أن يَقَعَ في أُحْمُوقَةٍ ما كَتَبْتُ إليه ".

*الحُمَاقُ ، والحُمَّاقُ : مثل الجُدَرِيّ الذي يُصيبُ الإنسانَ يتفرّقُ في الجَسَد .

و— في الطِّبّ: الجُدَرِيّ ،مرضٌ فيروسيّ خَبيثٌ طَفْحُه يَظْهَرُ على الوَجْه أساسًا فيُحْدِثُ بثورًا تتقَيّحُ مخلّفةً قشورًا تحتها نُدَبٌ تَظْهَرُ عند الشّفاء ويَصْحَبُه تَسَمُّمٌ عامٌّ، كثيرًا مايُؤدِّي إلى الوفاةِ وقد اخْتَفَى هذا المَرَضُ الآنَ نظرًا للتَّعْميم التَّطْعِيم ضِدَّه .

و— : نَبْتٌ .

*الحَمَقُ : البَياضُ الذي يَخْرُجُ من الفَرْجِ . (عن أبي عَمْرو الشَّيْبانِيّ)، وأنْشَدَ :

* عَوَّدَها مُعَتَّلٌ سُوءَ الخُلُقْ *

* خَلِيطَ حَيْضٍ ومَنِيٍّ وحَمَقْ *

*الحَمِقُ - ابن الحَمِق: عَمْرو بن الحَمِق بن كاهل ، أو كاهن ،الخُزاعيّ الكَعْبيّ (٥٠ هـ = ٦٧٠م) : صحابيٌّ

كان أحَدَ الذين اشتركوا في قَتْلِ عُثمان ، سَكَن الشّامَ، وانتقل إلى الكُوفَةِ .

*الحُمْقُ : الغُرورُ ، ووَضْعُ الشّيْءِ فى غيرِ مَوْضِعِه مع العِلْمِ بقُبْحِه.قال أكْثَمُ بن صَيْفِي: "عَدُوُّ الرّجُلِ حُمْقُه وصَدِيقُه عَقْلُه ".

وـــ : الخَمْرُ .(عن ابن الأنباريّ) وأنكَره الزّجّاجِيّ . قال أكْثَمُ بنَ صَيْفِي لِبَنيهِ : " لا تُجالِسوا السُّفهاءَ على الحُمْقِ ".

وفى اللّسان :قال الشّاعِرُ :

إنَّ للحُمْقِ نِعْمَةً فى رِقابِ النـ

ناسِ تَخْفَى على ذَوى الألْبابِ

*الحُمَقُ :الأحْمَقُ .(عن الصّاغانِيّ).

*الحَمْقاءُ ـ البَقْلَةُ الحَمْقاءُ : الرِّجْلَةُ ، شُبِّهَت بالأحْمَق الذى يَسِيلُ لُعابُه ،وقيل: لأنّها تَنْبُتُ فى مَجْرَى السُّيُولِ فتَقْتَلِعُها .

*الحُمَقَةُ : الأحْمَقُ.

*الحمَقِيقُ : نَبْتٌ . وذَكَره الخَلِيلُ (الهمَقِيق) .

*الحمَّاقُ: نَوْعٌ من الشّعْرِ المَلْحونِ؛ شاعَ فى مِصْر والشّامِ وبلادِ المَغْرِبِ ، يُسْتَخْدَمُ فى الهِجاءِ .

*الحمُّوقَةُ : الأحْمَقُ المُتَناهِى الحَماقَةِ .

*الحُمّيْقَةُ :الحمُّوقَةُ .

*الحَمُوقَةُ ، والحُمُوقَةُ : الخصلَةُ ذاتُ الحُمْقِ.وفى خَبَرِ ابن عبّاسٍ : "يَنْطَلِقُ أحَدُكُمْ فيركَبُ الحَمُوقَةَ ".

*الحَمِيقُ :نَبْتٌ.

*حُمَيْقٌ :تَصْغِيرُ أحْمَق.وفى المَثَلِ : " عَرَفَ حُمَيْقٌ جَمَلَهُ ".أى عَرَفَ قدرَه وإنْ كان أحْمَق .ويُروى: " عَرَفَ حُمَيْقًا جَمَلُهُ " ،أى عَرَفَهُ جَمَلُه فاجْتَرأ عليه ، أو معناه عَرَفَ قَدْرَه . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضْعِفُ إنْسانًا فَيُولَع بإيذائِه فلا يزال يَظْلِمه ، أو يُضْرَب فى الإفْراطِ فى مُؤانَسَةِ النّاس .

*الحُمَيْقَى : الجُذَيرىّ (جُدَرى الماء chicken pox) حُمّى فيروسيّة يَصْحَبُها طفحٌ جِلْدىّ يتركّزُ على جدار البطن أساسًا ، وتُصيبُ الأطفالَ وتكون خَفيفَةَ الوَطْأةِ ولا تَتْرُكُ ندبًا عند الشّفاء ، ويقالُ إنّ الفيروسَ قد يكمُنُ فى جسْمِ المريضِ ليسَبّبَ الحلأَ المنطقيّ عند الكبر .

*الحُمَيْقاءُ : الحُمَيْقَى .

وـــ : الخَمْرُ ،لأنّها تُعْقِبُ شاربَها الحُمْق .

*الحُمَيْقِيقُ : طائِرٌ أبيضُ ،وقال أبو حاتم فى كتاب الطَّيْرِ هو (الحُمَيْمِيق) .

*الحُمَيْمِيقُ : طائِرٌ يصيدُ القَطاةَ والجنادِبَ ونَحْوَهُما من هَوام الأَرْضِ .



*الحُمَيْمِيقاءُ : الأَحْمَقُ .

*المِحْماقُ :المَرْأَةُ التى من عادَتِها أنْ تَلِدَ الحَمْقَى .(ج) مَحامِيقُ .

*المُحْمِقاتُ من اللَّيالِي : هى اللَّيالِي التى يطلعُ القمرُ فيها لَيْلَهُ كُلَّهُ فيكونُ فى السَّماءِ مُسْتَتِرًا بغَيْمٍ أبْيضَ رَقيق،فيَغْتَرُّ النّاسُ بذلك ويَظُنُّون أنَّهم قد أصْبَحُوا فيَسيرُون حتَّى يمَلُّوا .يُقال : سِرْنا فى لَيالٍ مُحْمِقاتٍ .وفى المَثَل : " غَرُّونى غُرُورَ المُحْمِقاتِ ".

* * *

ح م ق س

*تَحَمْقَسَ فلانٌ : تَخَبَّثَ .

*الحَمَاقِيسُ : الدَّواهِى الشِّدادُ . تقول : لَقِيتُ منه الحَماقِيسَ .

* * *

ح م ك
الضَّآلَة

*حَمَكَ الدَّلِيلُ ـِ حَمْكًا : أحْسَنَ الهِدايَةَ.

*حَمِكَ فى الدَّلالَةِ ـَ حَمْكًا،وحَمَكًا : مَضَى فيها .فهو حَمِكٌ .

*الحَمَكُ :الصِّغارُ من كُلِّ شيء،وَغَلَبَ على القَمْلِ ، وقد يُقال للنَّمْلِ .(عن أبى زيد). واحِدَتُهُ : حَمَكَةٌ .

وـــ :فِراخُ القَطَا والنَّعامِ .قال الرَّاعِى يَصِفُ فِراخَ القَطَا :

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَواصِلُها
فما تَكادُ إلى النِّقْناق تَرْتَفِعُ

[أى : لا تَرْتَفعُ إلى أمّهاتِها إذا نَقْنَقتْ].

وـــ : الخَروفُ الصَّغِيرُ ،والمعروف الحَمَلُ .

وقِيلَ : المَهازِيلُ من أَوْلادِ الإبلِ والغَنَمِ . (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ) .

ويُقال:لقد كثُرَ حَمَكُ فلان:أى غَنَمُه وإبِلُه .

وـــ : رُذالُ النّاسِ .يقال:إنّه لَمِن حَمَكِهِم . قال رُؤْبَةُ :

* لا تَعْدِلِينِى برُذالاتِ الحَمَك *

وـــ : أَصْلُ الشَّيءِ وطَبْعُهُ . يُقال : هذا من حَمَكِ هذا . و:هم من حَمَكٍ واحِدٍ .

وـــ : الأَدِلاَّءُ الذين يَقْتَحِمونَ الفَلاةَ .

*الحَمْكَةُ :المَرْأَةُ القَصيرَةُ الدَّمِيمَةُ .

* * *

ح م ل

(فى العبريّة ḥāmal(حَامَلْ):عَطَفَ على ، اعْتَنَى،لَطُفَ.وفى السّريانيّة ḥmal (حْمَلْ):

حَمَلَ ، جَمَعَ ، ورَفَعَ. وفى الحبشيّة ḥamala (حَمَلَ): حَمَلَ) .

إقْلالُ الشّيء (حَمْلُه)

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ واللّامُ أصلٌ واحِدٌ يدلّ على إقْلالِ الشّيء ".

* حَمَلَتِ المرأةُ ــ حَمْلاً : عَلِقَت (حَبِلَت) . ويُقال : حَمَلَتِ الشّاةُ وكُلُّ أنْثى ، وذلكَ فى أوّلِ حَمْلِها . (عن ابن الأعرابىّ) . وفى القرآن الكريم : ﴿ وما تَحْمِلُ من أنْثى ولاَ تَضَعُ إلاّ بِعِلْمِهِ ﴾ . (فاطر/١١) .

وــ الشّجَرةُ : أخْرَجَتْ ثَمَرَتَها .

وــ فلانٌ على نَفْسِه : جَهَدَها . ويُقال : حَمَلَ على نَفْسِه فى السَّيْرِ .

وــ على بنى فلانٍ : أفْسَدَ . (عن أبى زيد) .

وــ عن فُلانٍ : حَلُمَ . فهو حَمُولٌ .

وــ عنه ، وبه حَمْلاً ، وحَمالَةً : كَفَلَ وضَمِنَ . فهو حامِلٌ ، وحَمِيلٌ ، وهم حُمَلاء .

وفى الخَبَرِ : " الحَمِيلُ غارِمٌ ". وفى خَبَرِ ابن عُمَر : "كان لا يَرَى بَأسًا فى السَّلَمِ بالحَمِيل".

[السَّلَمُ : القَرْضُ] .

وأنشدَ الجاحِظ فى " البيان" لِبَعْضِ اليَهودِ :

سَئِمتُ وأمْسَيْتُ رهن الفِرا
شِ من حَمْلِ قَومٍ ومن مَغْرَمِ

وقال مُعاوِيَةُ بن مالِك (مُعَوِّد الحُكَماء) :

حَمَلْتُ حَمالَةَ القُرَشِيّ عنهم
ولا ظُلْمًا أَرَدْتُ ولا اخْتِلابا

[الاخْتِلابُ : الخَدِيعَةُ] .

وقال الفَرَزْدَقُ :

وَمِنّا خَطِيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ
أغَرُّ إذا الْتفَّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ

وــ على فلانٍ حَمْلَةً : كَرَّ وشَدَّ . يُقالُ : حَمَلَ فلانٌ على قِرْنِه . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَمَثَلُه كَمَثَلِ الكَلْبِ إنْ تَحْمِلْ عليه يَلْهَثْ أو تَتْرُكْه يَلْهَث ﴾ . (الأعراف /١٧٦) .

وقال العَبّاسُ بن مِرْداس :

إذا ما حَمَلْنا حَمْلَةً نَصَبُوا لَنا
صُدُورَ المَذاكِى والرِّماحَ الدَّواعِسا

[المَذاكِى : الخَيْلُ القُرّحُ ، الرِّماحُ الدّواعِسُ : المُعَدّةُ للدّفْعِ) .

وــ الشّىءَ حَمْلاً ، وحُمْلانًا : رَفَعَه وأقَلَّه . يقال حَمَلْتُ الثِّقْلَ والرِّسالَةَ والوِزْرَ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وكَأيِّن من دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَها اللّهُ يَرْزُقُها ﴾ . (العنكبوت/٦٠) أى لا تُطِيقُ أن تُقِلَّه لِضَعْفِها .

فهو حامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ . وحُمَّالٌ .

ويُقالُ :حَمَلَةُ العَرْشِ : لطائِفَةٍ من الملائِكَةِ .

وـــ : ادَّخَره . وبـــه فُسِّرَت الآيَةُ الكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ . فقيل : أى لا تَدَّخِرُ رِزْقَـها إنّما تُصْبِحُ فيَرْزُقُها اللهُ تعالَى .

وـــ فلانًا : جَعَلَ له ما يَرْكَبُه .وفى القـرآن الكريـم : ﴿وَلاَ عَلَـى الّذِيـنَ إذَا مَـا أتَـوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لا أجِدُ ما أحْمِلُكُم عَلَيْـه ﴾. (التّوبة /٩٢) .

وـــ السِّرَّ : حَفِظَه وصانَه .قال عمرُ بن أبى رَبِيعَة :

فقلت لها: ما بِى لَهُم مِنْ تَرَقُّبٍ

ولكنَّ سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُه مِثْلِى

وـــ الأمانَةَ حَمْلاً: قَبِلَ تحَمُّلَها .وفى القرآن الكريم :﴿ إنَّا عَرَضْنَا الأَمانَةَ على السَّمَواتِ والأَرْضِ والجِبَالِ فَأَبَيْنَ أنْ يَحْمِلْنَهَا وأشْـفَقْنَ مِنْـهَا وحَمَلَـها الإنْـسَـانُ إنَّــهُ كـان ظَلُومًـا جَهُولا﴾.(الأحزاب/٧٢) .

وقال بَيْهَسُ العُذْرِىّ :

إذا أنتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّى أمانَةً

وتَحْمِلُ أُخْرَى أفْرَحَتْكَ الوَدائِعُ

[أفْرَحَتْكَ : أثْقَلَتْكَ] .

وقيل : خانَها ولم يُؤَدِّهـا . (ضِدٌّ) . وبـه فُسِّرَتِ الآيَةُ الكَرِيمَةُ السَّابِقَة .

وـــ الإثْمَ:أقَلَّهُ ورَفَعَه،أى اكتَسَبَه وتَحَمَّلَه . وفى القرآن الكريم :﴿ مَنْ أعْرَضَ عَنْه فإنّه يَحْمِلُ يومَ القِيامَـةِ وِزْرًا خـالِدِينَ فيــه وَسَـاءَ لَهُم يَوْمَ القِيامَةِ حِمْلا ﴾.(طه /١٠١) .

وأصْـلُ الحَمْـلِ أن يكـونَ فـــى الأَثْقـالِ المَحْسُوسَةِ ، وحَمْلُ الأوْزارِ والذُّنوبِ تَشْـبِيهٌ لها بالأَثْقالِ التى تَنُـوءُ بـها الظُّـهورُ . وفـى القرآن الكريم :﴿ وعَنَـتِ الوُجـوهُ للحَـىِّ القَيُّـومِ وقَـدْ خـابَ مَـنْ حَمَـلَ ظُلْمـا ﴾ . (طه /١١١).وفيه أيضًا : ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أثْقالَهُم وأثْقالاً مع أثْقالِهِم ﴾ . (العنكبوت/١٣) .

وـــ الغَضَبَ : غَلَبَ عليه وأظْهَرَه .

يُقال : فلانٌ يَحْمِلُ غَضَبَه .

وـــ إدْلالَ فلانٍ :احْتَمَلَه.وفى اللّسان :قـال الشّاعر :

أدَلَّتْ فَلَمْ أحْمِلْ ،وقالَتْ فلم أُجِبْ

لَعَمْرُ أبِيها إنّنِى لَظَلُومُ

وـــ القُرْآنَ : حَفِظَهُ .

فهو حَامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ ، وحَمَّالٌ . يُقالُ : حَمَلَةُ القرآنِ.

وـــ العِلْمَ : رَواه وَنَقلَهُ .

وـــ : عَمِلَ به.وفى القرآن الكريم :﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْراةَ ثُمَّ لم يَحْمِلُوهَا كمَثَلِ الحِمار يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ .(الجمعة /٥) .

وـــ المَرْأةُ ولَدَها ، وبهِ : عَلِقَت بِه . فهى حامِلٌ ، وحامِلَةٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ حَمَلَتْه أُمُّه كُرْهًا وَوَضَعَتْه كُرْهًا ﴾ . (الأحقاف /١٥) .

قال ابنُ جِنِّى :" يُقال: حَمَلَتْه ، ولا يقال : حَمَلَتْ به ، إلاّ أنّه كَثُر فى كلامِهم : حَمَلَتِ المَرْأةُ بولَدِها.قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ :

حَمَلَت به فى لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ
كَرْهًا وعَقْدُ نِطاقِها لم يُحْلَلِ

[مَزْؤُودَةٌ : فَزِعَةٌ] .

وـــ الشَّىءَ على الدّابَّةِ ونَحْوِها حَمْلاً ، وحُمْلانًا : رَفَعَهُ وأقَلَّه عليها.فهو مَحْمُولٌ ، وحَمِيلٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَحَمَلْنَاهُ على ذاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ .(القمر /١٣) .

ويقال : حَمَلَهُ فى السَّفينَةِ ونَحْوِها .وفى القرآن الكريم :﴿ إنَّا لَمَّا طغَى المَاءُ حَمَلْنَاكُم فى الجَارِيَةِ ﴾ . (الحاقة/١١) .

وـــ الشَّىءَ على الشَّىءِ : أَلْحَقَهُ به فى حُكْمِه .

وـــ فلانًا على الأَمْرِ : أغْراه به .قال هُدْبَةُ ابنُ الخَشْرَم :

ولَسْتُ بباغِى الشَّرِّ والشَّرُّ تاركى
ولَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ على الشَّرِّ أَرْكَبِ

ويُقال : حَمَلَهُ على مَرْكَبٍ وَعْرٍ : أَلْجأهُ إلى ما يَكْرَهُ .قال وعْلَةُ بنُ الحارثِ الجرْمِىّ :

أظُنُّ صروفَ الدَّهْرِ والحَيْنِ مِنْهُمُ
سَتَحْمِلهم مِنِّى على مَرْكَبٍ وَعْرِ

وـــ الحِقْدَ على فلانٍ : أكَنَّه فى نَفْسِه .

قال المُقَنَّعُ الكِنْدىّ :

ولا أَحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ
ولَيْسَ رَئِيس القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدا

وـــ السِّلاحَ على فلانٍ حَمْلَةً: رَفَعَهُ وشَهَرَهُ. وفى الخَبَرِ :" مَنْ حَمَلَ علينا السِّلاحَ فلَيْس مِنَّا "

•أَحْمَلَتِ الأُنْثَى :نَزلَ لَبَنُها من غير حَبَلٍ . فهى مُحْمِلٌ .

وـــ كَثُرَتْ ولادَتُها .

وـــ فلانٌ فلانًا: أعانَهُ على حَمْلِ ما يَحْمِلُه .

يُقال : أَحْمَلَهُ الحِمْلَ .

•حامَلَ فلانٌ الشَّىءَ : حَمَلَه لمن يُحْمَلُ له .

وفى الخَبَرِ :" كُنَّا نُحامِلُ على ظُهُورنا " .

وـــ فلانًا : كافأَهُ على مَعْرُوفِه .

وـــ فلانًا الشَّيءَ : أعانَه على حَمْلِهِ .

يقال : حامِلْني هذا .

*حَمَّلَ فلانًا الشَّيءَ تحْمِيلاً ، وحِمَّالاً : جَعَلَه يَحْمِلُه . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

وما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عـامَ غِياره
عليه الوُسـوقُ بُرُّها وشَعِيرُها
بأَثْقَلَ مِمَّا كُنْتُ حَمَّلْتُ خالِدًا
وبعضُ أماناتِ الرِّجالِ غُرُورُها

[البُخْتِيُّ : البَعِيرُ الضَّخْمُ ؛ عـامُ غِيـاره : عامُ مِيرَة أهْلِه ؛ الوُسـوقُ : الأَحْمـالُ جمعُ وَسق ؛ غُرُورها :ما غرَّ منها.يقول ما حُمِّـل هـذا البَعِيرُ مـن الطَّعـام بـأكْثَرَ ممَّـا حَمَّلْـتُ خالِدًا من الأمانَةِ] .

وأنشَدَ ابنُ الأعرابيِّ ، وذكَرَ إبلاً :

* حَمَّلْتُ أَثْقالِي مُصَمِّماتها *

[المُصَمِّماتُ : الماضياتُ] .

وـــ : أعانَهُ على حَمْلِه .

وـــ : حَمَلَه له .

وـــ الأَمْرَ :كَلَّفَه حَمْلَه .وفى القرآن الكريم: ﴿ رَبَّنَا ولا تُحَمِّلْنَا مـالاً طَاقَـةَ لَنَـا بـه ﴾ . (البقرة /٢٨٦) .

ويُقال : حَمَّلَه الرِّسالَةَ.وفى القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فإنَّما عَلَيْـه مـا حُمِّلَ وعَلَيْكُم ما حُمِّلْتُم ﴾.(النور /٥٤).أى على النَّبِيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ما أوحِيَ إليه وكُلِّـفَ أن يُبَيِّنَه وعَلَيْكُم أنْتُم الاتِّباع .

وـــ حاجَتَهُ : سَـأَلَه أن يقـومَ بـها . (عـن الفارابى).

*احْتَمَلَ القَوْمُ : ارْتَحَلُوا .قال لَبِيدُ :

أَضْحَتْ خَلاءً وَأَضْحَى أهْلُهَا احْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْها الَّذِى أَخْنَى عَلَى لُبَدِ

وـــ فلانٌ : اشْتَرَى الحَمِيلَ .

وـــ : اتَّخَذَ حمولَةً . قال القُطامىُّ :

كَمْ نالَنِى مِنْهُمُ فَضْلاً على عدَمٍ
إذْ لا أكادُ من الإقْتار أَحْتَمِلُ

وـــ لَوْنُه : تغَيَّرَ .

وـــ مـن كـذا : غَضِـبَ . (عـن الفرَّاء) .

يُقال : قلت له كَلِمَةً فاحْتَمَلَ منها .

وـــ فلانٌ عمَّن أساءَ إليه : حَلُمَ . (ضِدٌّ) .

وـــ الأَمْرُ أنْ يكونَ كذا : جازَ .

وـــ فلان الشَّيءَ (حِسِّيًّا كان أو مَعْنَوِيًّـا): رَفَعَه وأَقَلَّه .وفى القرآن الكريم :﴿ فاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رابِيًا ﴾ . (الرعد/١٧) .وفيه

أيضًا : ﴿ وَمَنْ يَكْسِب خَطِيئَةً أو إثْمًا ثم يَرْمِ به بَرِيئًا فَقَد احْتَمَلَ بُهْتَانًا وإثْمًا مُبينا﴾. (النّساء /١١٢) .

وقال النّابغة ،يُخاطِبُ زُرْعةَ بن عَمْرو الكِلابيّ :

أعَلِمْتَ يومَ عُكاظَ حين لَقِيتَنى

تَحْتَ العَجاجِ فما شَقَقْتَ غُبارى

إنَّا اقْتَسَمْنا خُطَّتَيْنا بَيْنَنا

فحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجارِ

[بَرّة : اسمٌ للبرِّ، فَجار: اسمٌ للفُجور ،عبّر عن البرِّ بالحَمْلِ وعن الفُجُور بالاحْتِمال . لأنَّ حَمْلَ البَرَّة بالإضافةِ إلى احْتِمال الفَجْرةِ أمْرٌ يَسِيرٌ].

و— الصَّنِيعَةَ : تَقَلَّدَها وشَكَرَها .

و— إدْلالَه : حَمَلَه .

ويُقال : احْتَمَلَ ما كانَ منه : أغْضَى له عنه . يُقال: احْتَمِلْ ما كان منه ولا تُعاتِبْه .

و— الأمْرَ : تكَلَّفَه بمَشَقَّة .قال المُتَنَبِّىّ :

واحْتِمالُ الأذَى ورؤيةُ جانيـ

ـه غِذاءٌ تَضْوَى به الأجْسامُ

[تَضْوَى : تهزلُ] .

و— الغَضَبُ فلانًا : أثارَهُ . قال الأصْمَعِىّ: غَضِبَ فلانٌ حتّى احْتَمَلَ .

• احْتُمِلَ فلانٌ : غَضِبَ فتَغَيَّرَ لونُه وامْتُقِعَ . قال الأعْشَى :

لا اعْرِفَنَّكَ إنْ جَدَّت عداوتُنا

والتُمِسَ النَّصْرُ منكم عَوْضُ تُحْتَمَلُ

[عَوْض : اسم من أسماء الدَّهْرِ ، والمقصود هنا النَّفى القَطْعِىّ].

و— : حَلُمَ عَمَّن أساءَ إليه . (ضِدٌّ) .

و— : اسْتَخَفَّهُ النَّشاطُ.قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىّ . فى وَصْفِ جَوادٍ :

كَلِبًا من حِسِّ ما قَدْ مَسَّهُ

وأفانِينِ فُؤادٍ مُحْتَمَل

[أفانِينُ فؤاد: ضروبُ نشاطِه].

وفُسِّرَ البيتُ بالغَضَب .

• انْحَمَلَ - يُقال: حَمَلَه على الأمْرِ.فانْحَمَلَ : أغراه به فَفَعَلَه .

• تَحامَلَ فلانٌ على فلانٍ :كَلَّفَهُ مالا يُطيقُ .

ويُقالُ : تَحامَلَ على نَفْسِه : تَكَلَّفَ الشَّىءَ على مَشَقَّةٍ .

و— : جارَ ولم يَعْدِلْ .قال أبو طالِبٍ ، عَمُّ النَّبِىِّ - صلّى اللّه عليه وسلّم - :

وحَتَّى نَرَى ذا الضِّغْنِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ

من الطَّعْنِ فِعْلَ الأنْكَبِ المُتَحامِلِ

[الضِّغن : الحِقْدُ ؛الرَّدْعُ : الدَّمُ ، ومعنى يَرْكَبُ رَدْعَه : يَخِرُّ لوَجْهِه على دَمِه ؛ الأَنْكَبُ : المائِلُ إلى جِهَةٍ].

و- الزَّمانُ عن فلان : أعرضَ عنه .

و- فلانٌ في الأَمْرِ ، وبِهِ : تَكَلَّفَه على مَشَقَّةٍ وإعْياء .

ويُقال : تَحامَلَ الشَّيْخُ في مِشْيَتِه .

و- الشَّيءَ : تَكَلَّفَه على مَشَقَّةٍ وإعْياء .

ويُقال تَحامَلَ الأَمْرَ .

و- الرَّجُلانِ الشَّيءَ : حَمَلاه بَيْنَهُما مُتَعاونَيْن.

وفي خَبَرِ أبي بَكْرٍ - رضِيَ اللهُ عنه - : " تَراحَمُوا تُرْحَمُوا وتَحامَلُوا تُحْمَلُوا ".

*تَحَمَّلَ القَوْمُ : ارْتَحَلُوا .

قالَ امْرُؤُ القَيْس :

كَأَنِّي غَداةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لَدَى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنْظَلِ

[السَّمُرُ : شَجَرُ الصَّمْغِ العَرَبِيّ ؛ ناقِفُ الحَنْظَلِ : المُسْتَخْرِجُ حَبَّ الحَنْظَلِ ، وهو لا يَمْلِكُ سَيَلانَ دَمْعِه] .

ويُقالُ : تَحَمَّلُوا عن المكانِ . قال ذو الرُّمَّةِ :

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الذين تَحَمَّلُوا

عَنِ الدَّارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبدِّلِ

[السَّكْنُ : جمعُ ساكِنٍ ؛المُسْتَخْلَفُ : الذين خَلَّفوهم بعد الرَّحيلِ ، يعني الظِّباءَ وبَقَرَ الوَحْش] .

و- فلانٌ : تَجَلَّدَ وصَبَرَ .

و- بِفُلانٍ ، وعلى فلانٍ في الشَّفاعَةِ والحاجَةِ : اعْتَمَدَ عليه واسْتَشْفَعَ به إليه . وفي خَبَرِ قَيْس : "تَحَمَّلْتُ بِعَلِيٍّ على عثمانَ في أمْرٍ ".

و- الحَمالَةَ (الدِّيَة) : حَمَلَها .

وقيل : حَمَلَها عنهم وسَأَلَ النَّاسَ فيها .

ويُقال : تَحَمَّلَ الأَمْرَ : حَمَلَه في مَشَقَّةٍ .

ومنه خَبَرُ عبد الملك في هَدْمِ الكَعْبَةِ وما بنى ابنُ الزُّبَيْر منها : " وددتُ أنِّي تَرَكْتُه وما تَحَمَّلَ من الإثْمِ في نَقْضِ الكَعْبَةِ وبنائِها ".

و- شهادَةَ فلان : نابَ عنه في أدائِها .

و- لِفُلانٍ حَقَّهُ : تَكَلَّفَه .(عن ابن دريد) .

*اسْتَحْمَلَ البعيرُ وغيرُه : قَوِيَ على الحَمْلِ وأطاقَهُ . وفي خَبَرِ الفَرَعِ والعَتِيرَةِ : " إذا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتُه فَتَصَدَّقْتُ به " .[الفَرَعُ : أوَّلُ نِتاجِ النَّاقَةِ ؛ العَتِيرَةُ : شاةٌ كانُوا يَذْبحونها لأَصْنامِهم] .

وفي اللِّسان: قال يزيدُ بن الأَعْوَر الشَّنِّيّ :

* مُسْتَحْمِلاً أعْرَفَ قد تَبَنَّى *

[الأعرفُ هنا : السَّنامُ العَظِيمُ ؛تَبَنَّى : سَمِنَ].

وـــ فلانٌ : تحمَّلَ .

وـــ فلانًا: سَأَلَه أن يَحْمِلَه.يُقال : اسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

وـــ فلانًا نَفْسَه : حَمَّلَه حوائِجَهُ وأُمورَه .

يُقال : اسْتَحْمَلَ فلانًا الرِّسالَةَ ، قال زُهَيْر :

ومَنْ لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَه

ولم يُغْنِها يَوْمًا من النَّاسِ يُسْأَمِ

ويروى : يَسْتَرْحِلِ النَّاسَ. أى : يسألهم أن يَحْمِلُوا عنه أعباءَ الحَياةِ .

*الاحْتِمالُ (فى اصْطِلاحِ الفُقهاء والمتكلِّمين): يجوزُ اسْتِعْمالُه بمعنى: الشَّكِّ والوَهْم والجواز فيكون لازمًا ، يقال : احْتَمَلَ أن يكون كذا .

وبمعنى : التَّضَمُّن والاقْتِصاد فيكون مُتَعَدِّيًا ،فيقال : احْتَمَلَ الحالُ وجوهًا كثيرة .

وـــ (فى الفلسفة): ما يُمْكِن تَوَقُّع حُدوثِه .

وقال الجرجانيّ : ما لا يكون تصوُّر طرفيه كاملاً ،بل يتردَّد فى النِّسبة بينهما . ويُراد به الإمْكان .

*الأحْمالُ : بُطُونٌ من تميم . قيل : هم ثعلبة وعَمْرو والحارث أبو سَليطٍ وصُبَيْر من بَنِى يَرْبوع . وإيّاهم أرادَ جَريرٌ بقَوْله :

أبنِى فُقَيْرَةَ مَنْ يُوَرِّع وِرْدَنا

أَمْ مَنْ يَقُودُ لِشدَّةِ الأَحْمال

[فُقَيْرة : جَدَّة الفَرَزْدَق . يُورِّع الإبلَ عن الماء: يردّها] .

*الحَامِلُ ـ ويقال: الحَامِلَةُ أيضا ـ: الحُبْلَى فالأُولى على أنه لا يكون إلاّ للمُؤَنَّثِ كحائِضٍ أو على النَّسب ، والثّانية على الفِعْل . قال النّابِغَةُ :

تَمَخَّضَتِ المَنونُ له بيَوْم

أَنَى ،ولِكُلِّ حامِلَةٍ تِمام

ونُسِبَ البيتُ لعَمْرو بن حَسّان ولخالد بن حق .

(ج) حَوامِلُ .

*الحامِلَةُ: مؤنَّثُ الحامِل، يُقالُ : شَجَرَةٌ حامِلَةٌ،وامْرَأَةٌ حامِلَةٌ .

وـــ : السَّحابَةُ تَحْمِلُ الماءَ مُثْقَلَةً به .وفى القرآن الكريم:﴿ فالحامِلاتِ وِقْرًا ﴾ . (الذاريات /٢) .

وـــ الزِّنْبِيلُ ،يُحْمَلُ فيه العِنَبُ وغيرُه .

وـــ :خَشَبَةٌ فى نَوْلِ الحائِكِ ،تَعْتَمِدُ عليها الخيوطُ .

وـــ : واحِدَةُ العُروق التى تَحْمِل الأُنْثَيَيْن.

وـــ من القَدَمِ والذِّراعِ : عَصَبُها .قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيّ ، يَصِفُ ناقةً :

زَلوجٍ بِشَنْجَاءِ النَّسا مُسْتَقِلَّةٍ

بِرَجْعِ السُّلامَى لم تَخُنْها الحوامِلُ

[زَلوجٌ :مُسْرِعَةٌ ،شَنْجاء :متقبِّضَة،النَّسا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذ].

وـــ : الرِّجْلُ .

(ج) حوامِلُ .قال أوسُ بن حَجَر :

وما يَنْهَضُ البازى بِغَيْرِ جَناحِهِ

ولا يَحْمِلُ الماشِينَ إلاَّ الحوامِلُ

وقيل : حوامِلُ الرِّجْلِ : عَصَبَةٌ بين السَّاقِ والفَخِذِ . (عن أبى عمرو الشَّيبانِىِّ) .

O **وحامِلَةُ الطّائِراتِ** :سفِينَةٌ حَرْبِيَّةٌ تكـونُ مطارًا لجُمْلَةٍ من الطّائِراتِ تَنْطَلِقُ منـها عنـد الحاجَةِ .

(ج) حامِلاتٌ ، وحَوامِلُ .

O **وحَوامِلُ الذِّراعِ** :عصَبُها ورَواهِشُها.(عن ابن عبّاد).

O **وحَوامِلُ الضُّرُوعِ** : عُرُوقُ اللَّبَنِ .(عن ابن عبّاد) .

O **وحَوامِلُ الخُصْيَيْنِ**:العروقُ التى تحْمِلُها.

***الحَمائِلُ** :العَواتِقُ والأَضْلاعُ والصَّدْرُ .

وحَقِيقَتُها مواضِعُ حَمائِلِ السَّيْفِ .

وبه فَسَّر الهَرَوِىّ خَبَرَ عَذابِ القَبْرِ : " يُضْغَطُ المُؤْمِنُ فى هذا - يريدُ القَبْرَ - ضَغْطَـةً تـزولُ منها حَمائِلُه ".

وـــ (فى علم التَّشْرِيح الحَديث) : أَرْبِطَةٌ من أنسِجَةٍ ضامَّةٍ لِيفيَّة مَتِينَة تُوجَدُ عند أصْلِ القَضِيب وتحت جلْدِه وتسنده عند الانْتِصاب.

***الحَمالُ ،والحِمالُ** : الدِّيَـةُ أو الغَرامَـةُ يَحْمِلُها قَوْمٌ عن قَوْمٍ . قال الأَعْشَى يَمْـدَحُ الأَسْوَدَ بن المُنْذِرِ اللَّخْمِىَّ :

فَرْعُ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فى غُصُنِ المَجْـ

ـدِ عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الحَمالِ

وروايَـةُ الدِّيـوان : ... غَزِيـرُ النَّـدَى شَـدِيدُ المَحالِ . والمَحالُ : المَكْرُ .

***الحِمَالُ** :مَنْفَعَةُ الحَمْلِ وكفايَتُه .

وـــ : عِلاقَةُ السَّيْفِ .قال أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ للوَلِيدِ بن عُقْبَةَ :

فاعْلَمَنْ أنَّنِى أخوكَ أخو العَهْـ

ـدِ حَياتِى حتى تَزولَ الجِبالُ

لَيْسَ بُخْلٌ عَلَيْكَ منِّى بمـالٍ

أبدًا ما أقلَّ سيفًـا حِمـالُ

***الحَمَالَةُ** :الحَمالُ .ومنه الخَبَرُ: " لا تحِـلُّ المَسْـأَلَةُ إلاّ لِثَلاثَـةٍ...ورجُـلٌ تحَمَّلَ حَمالَـةً بين قَوْمٍ".

وقال لَبِيد بن رَبِيعَة يَفْتَخِرُ بِقَوْمِه :

فإنَّ بقِيَّةَ الأَحْسابِ مِنَّا

وأصْحابَ الحَمالَةِ والطِّعانِ

(ج) حُمُلٌ ، وحَمالاتٌ .

وـــ : الضَّمانُ .

o وصاحِبُ الحَمالَةِ : لقبُ غير واحِدٍ ، منهم :

١-إياسُ بن قتـادة بـن أوفى التَّمِيمِىّ السَّعْدى،سُمِّى بذلك لأنّه تَحَمَّلَ دِيـات القَتْلَى بـين الأزدِ وغـيرهم فـى الحَرْبِ .

٢-الأَحْنَفُ بنُ قَيْس ،لأنَّهُ ضَمِنَ دِياتِ القَتْلَى من الأَزْدِ وربيعة ، ولأنَّه دَفَعَ إياسَ بنَ قتادةَ المجاشعىّ رهينةً ،

حتّى يؤدّى الأحنفُ المالَ فرضى بهِ القوْمُ،وفخَر الفرَزْدَقُ بهذا فى شِعْرِهِ .

٣-عبدُ الله بنُ حكيم بنِ زيسادٍ بنِ حُوَىّ بنِ سفيان ؛ لأنّه حملَ الدِّياتِ أيّامَ زياد بالبَصْرَة .

*الحُمالَةُ :أجْرُ الحمّال .

*الحِمَالَةُ :عِلاقَةُ السّيْفِ .وفى الجَمْهَرَة: قال الرَّاجِزُ :

* نَحْنُ ضَرَبْنا مَخْلَدًا فى هامَتِهْ *

* حتّى كَبَا يَعْثُر فى حِمالَتِهْ *

وـ: علاقَةُ القَوْسِ يُلْقِيها المُتَنَكِّبُ فى مَنْكِبِه الأَيْمَن،ويخرجُ يَدَه اليُسْرَى منها فتكون القَوْسُ فى ظَهْرِه . (عن أبى حَنيفَة الدِّينورىّ) .

(ج) حَمائِلُ ،وحِمالاتٌ.قال أبو طالبٍ عَمُّ النّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ :

فَنِعْمَ ابن أخْتِ القَوْمِ غَيْرَ مُكَذَّبٍ

زُهَيْرٌ حُسامًا مُفْرَدًا من حَمائِلِ

[زُهَيْرٌ: هو ابنُ أخْتِه عاتِكَة ،وأبوه أبو أميّة ابن المُغِيرة].

وقالت زَيْنَبُ بنت الطَّثْرِيّة ،تَرْثِى أخاها :

مَضَى ووَرِثْناه دَرِيسَ مَفاضَةٍ

وأبْيَضَ هِنْديًا طويلاً حَمائِله

[الدَّرِيسُ : الخَلَقُ من الدُّروعِ ؛ المَفاضَةُ : الدِّرعُ] .

وـ : حِرْفَةُ الحمّال .

وـ : اسمٌ لعِدّةِ أفْراسٍ ،منها :

٥ فَرَسٌ لبنى سُلَيم .قال العَبّاسُ بن مِرْداس السُّلَمِىّ :

بين الحِمالَةِ والقُرَيْطِ فقد

أنْجَبْتِ من أمٍ ومِنْ فَحْلِ

٥ وفَرَسٌ لعامِرِ بن الطُّفَيْل ،كانت فى الأصْلِ للطُّفَيْل ابن مالك . وفيه يقول سَلَمَة بن الخُرْشُب الأنصارىّ يخاطِبُ عامرَ بن الطُّفَيْل :

نَجَوْتَ بنَصْلِ السَّيْفِ لا غِمْدَ فَوْقَه

وسَرْجٍ على ظَهْرِ الحمالَةِ قاتِرِ

[القاتِرُ : الجيِّدُ الوقوعِ على ظَهْرِ الدّابّةِ] .

٥ وفَرَسٌ طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد الأَسَدِىّ، ويُقال لها حِمالة الصُّغْرى . وفيها يقول :

نصبتُ لهم صدرَ الحِمالَةِ إنّها

مُعَوَّدَةٌ قِيلَ الكُماةِ :نَزَالِ

فيومًا تراها فى الجِلالِ مصونةً

ويومًا تراها غير ذات جِلالِ

[الجِلالُ : ما تُلْبَسه الدّابّةُ لِتُصانَ به] .

٥ وفَرَسٌ عَبايةَ بن شِكْس الهِزّانِىّ، قال فيها :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الحِمالَةِ إنّها

إذا خامَتِ الأبطالُ قلت لها : اقْدُمِى

[خامَ : نَكَصَ وجَبُنَ].

*الحِمْلُ :البَعِيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه نساءٌ أو لم يَكُنْ .قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ :

ذَلِكَ ما دِينُك إذْ جُنِّبَتْ

أحْمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ

[دينُك :دَأبُك ؛ جُنِّبَت أحْمالُها : أخَذَت أحَدَ الجانِبَيْن ؛ البُكُرُ :ما بكَّرَ من النَّخْلِ ، الواحِدة بَكُور ؛ المُبْتِلُ : الذى بانَ عن أمّهاته ،الواحِدَةُ مُبْتِلَةٌ . يقول : كَأَنَّ أظْعانَ هذه المرأة نَخْلٌ قد بانَ منه فَسِيلُه] .

وقال ذو الرُّمّة :

* ما اهْتَجْتُ حتّى زُلْنَ بالأَحْمالِ *

ويُرْوَى : حتّى زُلْنَ لاحْتِمالِ .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

يا هَلْ أُريكَ حُمُولَ الحَىِّ غادِيَةً
كالنَّخْلِ زَيَّنَها يَنْعٌ وإفْضاحُ

[يا هَلْ : يُريد يا هذا هَلْ ؛ يَنْعٌ :إدْراكٌ ؛ إفْضاحٌ : يقال : أفْضَحَ النَّخْلُ إذا بَدَت حُمْرَتُه وصُفْرَتُه ، شَبَّه الإبِلَ بما عليها من زينَةِ الهَوادِجِ بالصُّفْرَةِ والحُمْرَةِ بالنَّخْلِ الذى أيْنَعَ وأزْهَى] .

وـ : ما يُحْمَلُ فى البَطْنِ من الأَوْلادِ فى جَميعِ الحيَوان.وفى القرآن الكريم :﴿ فَلَمّا تَغَشّاها حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمرَّت به ﴾. (الأعراف/١٨٩).

وقال الجَعْدِىّ :

وحَتّى أسَرُّوا بُغْضَنا فى قُلوبِهِمْ
كَما تَكْتِمُ الحَمْلَ المُحَصَّنَةُ البِكْرُ

وـ :ثَمَرُ الشَّجَرِ .تَشْبِيهًا له بِحَمْلِ البَطْنِ .

وقيلَ : الحَمْلُ . ما كان فى بَطْنٍ أو على رَأسِ شَجَرَةٍ .

وقيل : كلُّ ما كان مُلازِمًا لِلشَّيءِ فهو حَمْلٌ وما كان بائِنًا عنه فهو حِمْلٌ .(عن ابن سِيدَه) .

وـ : الضَّمانُ . (ج) حِمالٌ .

ويُقال : فلانٌ حَمْلٌ على أهْلِه : إذا كان ثقِيلَ المَرَضِ . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة :

ألاَ هَلْ أَتى أُمّ الصَّبِيَّيْنِ أنَّنِى
على نَأيِها حَمْلٌ على الحَىِّ مُقْعَدُ

(ج) أحْمالٌ ، وحِمالٌ ،وحُمُولٌ .وفى القرآن الكريم :﴿ وأُولاتُ الأَحْمالِ أجَلُهُنَّ أن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ .(الطلاق/٤).وفى خَبَرِ بِناءِ مَسْجِدِ المَدِينَةِ :

* هذا الحِمَال لا حِمَالُ خَيْبَرَا *

[الذى يُحْمَلُ من خَيْبَر التَمْر ، أى أنّ هذا فى الآخرة أفْضَلُ من ذلك وأحْمَدُ عاقِبَةً] .

وـ (فى الكيمياء) convection : حَرَكَةُ سائِلٍ أو غاز من أسْفَل إلى أعْلَى وبالعَكْسِ ،نَتِيجَةً لفُرُوقٍ فى دَرَجَةِ الحَرارَةِ ، أو انْتِقال الكَهْرباء على شَكْلِ شُحْنَةٍ سَطْحِيَّة على جِسْمٍ مُتَحَرِّك .

وـ (فى الهيدرولوجيا) charge = load : تَرْكِيزُ الرّسابَةُ التى يَحْمِلُها مَجْرَى المِياه . وتَدُلّ عليها نِسْبَةُ

حَجْمِ الرَسابَةِ إلى حَجْمِ المِيـاهِ فـي مَقْطَعٍ عَرْضِيٍّ مُعَيَّنٍ على مَجْرًى أو جُزْءٍ منه .

وـــ (في الفلسـفة) predication : إثْبـاتُ مَحْمُـولٍ لِمَوْضُوعٍ أو نَفْيِه عنه .ويُقـال بوَجْـهٍ خـاصٍ حكـمٌ حَمْلِـيٌّ jugement de predication ،وتُقابِـل القضايـا الحَمْلِيّةُ القضايا المُهْمَلة والشَرْطيّة وقَضايا مَنْطِق العلاقات بوَجْهٍ عامٍّ .

•حَمَل :مَوْضِعٌ بالشّام.قال نصر :هـو جَبَـلٌ مِـنْ أعْمـال الشّامِ فِي أرْضِ بَلْقَيْن بنِ جَسْر،يُذْكَرُ مع أعْفَرَ ـ فَيُقـالُ: حَمَلٌ وأعْفَرُ . ،وأنشد الصّاغانِيّ لامْرِئِ القَيْس :

تَذَكَّرْتُ أهْلِي الصالِحينَ وقد أتَتْ
على حَمَلٍ بنا الرِّكابُ وأعْفَرَا

ويُرْوَى : على جَمَلٍ .

ويروى أيضًا :" على خَمَلَى خُـوص الرِّكـابِ وأوْجَـرا ".

[خَمَلَى ، وأوجر :موضعان] .

وـــ : جَبَلٌ فيه جَبَلان يقال لهما طِمِرّانْ ،ورَدَ في قـول الأجْلَح بن قاسِط الضّبابِيّ :

• كأنَّها وقد تَدَلَّى النَّسْرانْ •

• ضَمَّهُمـا من حَمَـلٍ طِمِرّانْ •

• صَعْبانِ عن شمائلٍ وأيْمانْ •

• مَـاءُ خَلِيجٍ مَدَّهُ خَلِيجـانْ •

[شَمائِلُ : جمعُ شمال ؛ أيْمان : جمعُ يَمين] .

وـــ : عَلَمٌ لأكثر من واحِدٍ ،منهم :

١ـــ حَمَلُ بن بَـدْرٍ الفَـزارِيّ ، قُتِـلَ فـي حَـرْبِ داحِـس والغَبْراء .قال الرَّبيع بن زياد يَرْثِيه :

تعلمْ أنَّ خَيْرَ النـــاسِ طُرًّا
على جَفْرِ الهباءةِ ما يَرِيمُ
ولولا ظُلْمُه مازلتُ أبكي
عليه الدَّهْرَ ما طَلَعَ النُّجومُ
ولكنَّ الفتى حَمَلَ بن بَدْرٍ
بَغَى والبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

[جَفْر الهَبَاءة : موضعُ المَعْرَكةِ ؛ما يَرِيم : ما يبرح].

٢ـــحَمَل بن سَعْدانَة الكَلْبِيّ : مـن أهـل دُومَـةِ الجَنْـدل صَحابِيٌّ : له وِفادةٌ ، عُقِدَ له لواءٌ ،وشَهِدَ مع خالد بـن الوليد مشاهِده كُلَّها . وهو القائِلُ :

• لَبِّثْ قَليلاً يَلْحق الهَيْجـا حَمَـلْ •

• ما أحْسَنَ المَوْتَ إذا حانَ الأجَلْ •

٣ـــحملُ بنُ معاويةَ بن مرداسِ بن الصُّبّاحِ النَّخَعِي :من رَهْطِ الأشْتَر النَّخَعِيّ ، كان مَعَهُ لَمّـا وفدَ فـي عـهد عمر وشَهِد الفُتوحَ وكان للأشْتَر فـرسٌ يقـال لهـا الحَنْتَرِيّـة لا تُسْبَقُ ،فقال فيها وفي ابن عمِّه :

فما بَلَغَتْ بِي الحَنْتَرِيّةُ مبلغًـا
مِنَ النّاسِ إلاّ كان سيفًا لها حَمَلْ
فَتًى مِنْ بَنِي الصُّبّاحِ يَهْتَزُّ للنَّدى
جميلُ المحيّـا لادَنِيٌّ ولا وَكَـلْ

•الحَمَلُ :الخَـرُوفُ .وقيـل : ولَـدُ الضّائِنَـةِ في السَّنَةِ الأُولى.قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ:

إذا الحَمَلُ الرِّبْعِيُّ عارَضَ أمَّهُ
عَدَتْ وكَرَى حتَّى تَحِنَّ الفَراقِدُ

[الرِّبْعِيُّ : المولودُ في الرَّبيعِ ؛عارَضَ أُمَّهُ : اعْترضَ طَرِيقَها لِيَرْضَعَها ؛الوَكَرَى : ضَرْبٌ من العَدْوِ ؛ تَحِنُّ : تُصـوِّتُ ؛ الفَراقِدُ هُنـا الأراضي الصُّلْبَةُ المُسْتَوِيَة].

وـــ : المَحْمُـولُ (عـن الرّاغِـبِ) .وخُـصَّ الضَّأْنُ الصَغِيرُ بذلك لكَوْنِه مَحْمُولاً لعَجْزِه أو لقُرْبِه من حَمْلِ أُمِّهِ إيّاه .

(ج) حُمْلانٌ، وأحْمالٌ، الأخير عن ابن سيدَه .
وـــ : برجٌ من أبراجِ السَّماء . وهو أوّلها .
وفى التّهذيب : الحَمَلُ أوّلُه الشَّرطان وهما قَرْناه، ثم البُطَيْن، ثم الثّريّا وهى أَلْيَةُ الحَمَل. هذه النّجومُ على هذه الصِّفَةِ تُسَمَّى حَمَلاً .
قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ يَصِفُ بَقَرًا :

كالسُّحُلِ البيضِ جَلا لَوْنَها

سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ .

[السُّحُلُ : الثّيابُ البيضُ واحِدُها سَحْلٌ ؛ النِّجاءُ: السَّحابُ ؛ الأَسْوَلُ : المُسْتَرْخِى أسْفَل البَطْنِ].
ويُقال : هذا حَمَلٌ طالِعًا معرفة بدون أل . وكذلك جميعُ أسماء البُروجِ لك أن تُثْبِتَ فيه الألفَ واللامَ ، ولكَ أن تحذفَها وأن تُنَوِّنها فتَبْقى على تَعْريفِها الذى كانت عليه.
وـــ : السَّحابُ الأَسْوَدُ الكَثِيرُ الماءِ .
وقيل : إنّه المطر بِنَوْءِ الحَمَل. يقال : مُطِرْنا بنَوْءِ الحَمَل .
وبه فُسِّرَ بيتُ المُتَنَخِّلِ السّابق .
● الحِمْلُ : البَعِيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه نساءٌ أو لم يكُنْ .
وـــ : الشَّىءُ المَحْمولُ سواء كان حِسِّيًّا أو مَعْنَوِيًّا .
وـــ : ثَمَرُ الشَّجَرِ ، تشْبيها له بما يُحْمَلُ على الظَّهْرِ أو الرَّأسِ .
وـــ : الإثْمُ والوِزْرُ .وفى القرآن الكريم : ﴿وإنْ تَدْعُ مُثْقَلةٌ إلى حِمْلِها لا يُحْمَلْ مِنْه شَىْءٌ ولَوْ كانَ ذا قُرْبَى ﴾.(فاطر /١٨) .
وفيه أيضًا : ﴿ مَنْ أعْرَضَ عَنْهُ فإنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ القِيامَةِ وِزْرًا خالِدِين فيه وسَاءَ لهم يَوْمَ القِيامَةِ حِمْلا ﴾.(طه ١٠٠/١٠١).
وـــ (فى الرِّياضيّات) load : هو الثِّقلُ أو الجِسْمُ الذى يُرْفَعُ أو يُجَرُّ بواسِطَة الآلات . (مج)
وـــ (فى الهَنْدَسَةِ الكهربائية) load : القُدْرَةُ المُسْتَمَدَّةُ من آلةٍ كهربائيّة أو جِهاز كهربائِىّ . ويُسْتَفادُ بها فى الأغْراض المُختَلِفَة .
(ج) أحْمالٌ، وحُمُولَةٌ ، وحُمُولٌ. وفى الخَبَرِ : " من كانت له حُمُولَةٌ يَأْوى إلى شِبعٍ فلْيَصُمْ رَمضانَ حَيْثُ أدْرَكَه "، يَعْنِى أن يَكونَ صاحِبَ أحْمالٍ يُسافِرُ بها . قالَ المُثَقِّبُ العَبْدِىّ :

وهُنَّ كَذاكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلْجًا

كأنَّ حُمُولَهُنَّ على سَفِينِ

ويُروى : كأنَّ خُدوجَهُنَّ .
وقال النّابِغَةُ :

إنَّ الحُمُولَ التى رَاحَتْ مُهَجِّرَةً
يَتْبَعْنَ كُلَّ سَفِيه الرَّأى مِغْيار
[مهَجِّرةٌ : سائِرَةٌ وقت الهَجِير ؛ مِغْيارٌ : غَيُورٌ].
وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر الهِلالِيّ :
فآنَسْتُ أَدْبارَ الحُمُول كأنَّها
مَخارِفُ نخلٍ لم تُكَمَّم حَوامِلُه
[آنَسْتُ : أَبْصَرْتُ ؛مَخارِفُ: جمعُ مَخْرفَة ، وهى القِطْعَةُ من النَّخْلِ سِتّ أو سَبْع ؛تُكَمَّم: تُغَطّى].
o وحِمْلُ الجِسْمِ (فى الفيزيقا النووِيّة) Body burden: مِقْدارُ ما يكونُ بالجِسْمِ من مادَّةٍ مُشِعَّةٍ فى وَقْتٍ مَا. وقد يُطْلَقُ أيضا على الحَدِّ الأقْصَى لما يُسْمَحُ بوجُوده فى الجِسْم من مادّةٍ مشِعّة .
•حُمْلان : مَوْضِعٌ باليَمَن ،من أرض قُدَم بن قادِم ،غرب حَجّة مَقْرب ، وهى اليوم عزلة مُمْتَدّة من جَبَل الشَّرقِيّ إلى أطراف مدينة حَجّة . وفى معجم البلدان : قال الصُّلَيْحِيُّ يذكرُ خَيْلاً :
حتّى استَوَتْ رأسَ حُمْلان عَوائِرُها
يَحْمِلْن من يَعْرُبَ العَرْباءِ آسادا
[العَوائِرُ : جمع عائِر ، وهى الخَيْلُ الضالّة].
•الحُمْلانُ :ما يُحْمَلُ عليه من الدَّوابِّ فى الهِبَةِ خاصّة . وفى خَبَرِ غَزْوَة تبوك قال أبو مُوسَى : "أَرْسَلَنِى أصْحابى إلى النَّبِىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - أسْأَلُه الحُمْلان. فقال - صلّى الله عليه وسلّم - : ما أنا حَمَلْتُكم ولكن اللهَ حَمَلَكم ". أرادَ إفْرادَ الله بالمَنِّ عليهم .
وقيل : الفَرَسُ يُحْمَلُ عليه . يقال : أجازَهُ بخِلْقَةٍ وحُمْلان .
و- : أجْرُ ما يُحْمَلُ .
و- (فى اصْطِلاح الصّاغَة) : ما يُحْمَلُ على الدَّراهِم من الغِشّ . تَسْمِيَةٌ بالمَصْدَر، وهو مجاز . (عن الصّاغانىّ) .
•الحَمْلَةُ :الكَرَّةُ فى الحَرْبِ .يقال : حَمَلَ عليه حَمْلَةً مُنْكَرَةً .
و- (فى الاستعمال المُعاصِر) :فِئَةٌ مُجَنَّدَةٌ لأداءِ مُهِمَّةٍ خاصّة .
•الحُمْلَةُ ، والحِمْلَةُ : الاحْتِمالُ من دار إلى دار .
•حَمّال:جَبَلٌ فى ديار بنى كِلاب بنَجْد .قال الرّاجِزُ :
• هل تُؤْنِسَنْ من جانِبَى حَمّال •
• من ظُعُنٍ يُحْدَيْنَ كالسِّيال •
[السِّيالُ : ما طالَ من شَجَرٍ] .
•الحَمّالُ : حامِلُ الأَحْمال .
و- : الكَثِيرُ الاحْتِمال.وفى خَبَرِ عَلِىّ - كرّم الله وجْهَه - فى الخَوارِج :" لا تُناظِرُوهم بالقُرْآنِ ، فإنَّ القُرآنَ حَمّالٌ ذو وجُوه " ، (أى يُحْمَلُ عليه كُلُّ تأْويلٍ فيَحْتَمِلُه ، وذو

وجُوه أى ذو مَعانٍ مُخْتلِفَة) .

و ـــ : الذى يَحْمِلُ الكَلَّ عن النّاسِ . قال عَمْرو بن قَمِيئَة :

وحَمّالُ أثْقالٍ إذا هى أعْرَضَت

على الأَصْلِ لا يَسْطِيعُها المُتَكَلِّفُ

و ـــ:لَقَبُ بُنَانِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَمَّال (٣١٦ هـ = ٩٢٩م): صُوفِيٌّ ، وَاسِطِيُّ الأَصلِ ، سَكَنَ مِصْرَ ، وبِها ماتَ . صَحِبَ الجُنَيْدَ بنَ مُحَمَّدٍ وغَيْرَهُ مِنْ شُيوخِ الصُّوفِيَّةِ ، فكانَ أُستاذَ أبِى الحُسَيْنِ النُّورِىّ .

*حَمَّالَة ـ حَمّالَةُ الحَطَب :كِنايَةٌ عن النَّمَّامِ .

و ـــ : لَقَبٌ لأمِّ جَمِيلٍ بِنْتِ حَرْبٍ ، امرأةِ أبى لَهَبٍ ، ذَكَرَهُ اللهُ تعالى ، فقال :﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وامْرَأَتُه حمَّالَةَ الحَطَبِ فى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾. (المسد / ٣ ، ٤ ، ٥) .

يُضْرَبُ بِها المَثَلُ فى الخُسْرانِ ، فَيُقالُ : أخْسَرُ مِنْ حَمَّالَةِ الحَطَبِ .

قال الشّاعِرُ :

جَمَعْتَ شيئًا ولم تُحْرِزْ له بَدَلاً

لأنتَ أخْسَرُ من حَمَّالَة الحَطَبِ

*الحَمُولُ : ذو الحِلْمِ .

و ـــ : الذى يَحْمِلُ الكَلَّ عنِ النّاسِ .

قال جَرِيرٌ يَرْثِى الفَرَزْدَقَ:

وكَمْ من دَمٍ غالٍ تَحَمَّلَ ثِقْلَه

وكانَ حَمُولاً فى وفاءٍ ومَصْدَق

وقال مِهْيارٌ :

حَمُولٌ على القَلْبِ وَهْوَ الضَّعِيفُ

صَبُورٌ عَنِ المَاءِ وَهْوَ الصَّدِي

*الحَمُولَةُ : كُلُّ ما حَمَلَ من بَعيرٍ أو حِمارٍ أو غير ذلك . سواء كانت عليها أثقالٌ أو لم تَكُن . يَكُونُ للمُفْرَدِ وغيره . وفى القرآن الكريم :﴿ ومِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وفَرْشًا ﴾. (الأنعام/١٤٢) . وفى خَبَرِ تَحْرِيمِ الحُمُر الأَهْلِيّة :" لأنَّها كانت حَمُولَةَ النّاسِ " .

وقال عَنْتَرَةُ :

ما راعَنِى إلاّ حَمُولَةُ أهْلِها

وَسْطَ الدِّيار تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

وقال النّابِغَةُ :

وحَلَّتْ بُيُوتِى فى يَفَاعٍ مُمَنَّعٍ

تَخَالُ بِهِ رَاعِى الحَمُولَةِ طائِرَا

[اليَفاعُ : ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ] .

و ـــ : الأَحْمالُ بأعْيانِها .

(ج) حمائِلُ . قال جَرِيرٌ :

وقَدْ كان أحْيانًا بى الشَّوْقُ مُولَعًا

إذا الطِّرفُ الظَّعّانُ رُدَّت حَمائِلُه

[الطِّرفُ : الذى يَتَطَرَّفُ المَرْعَى،الظَّعّان : الكَثِيرُ السَّفَرِ ، رُدَّتْ حَمائِلُهُ : يُرِيدُ عادَتْ مِنَ المَرْعَى إلى الحَىِّ لِلارْتِحال] .

*الحَمِيلُ: الدَّعِىُّ . قال الكُمَيْتُ بن زَيْدٍ، يُعاتِبُ قُضاعَةَ فى تَحَوُّلِهم إلى اليَمَنِ :

عَلامَ نَزَلْتُمُ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ

ولا ضَرّاءَ مَنْزِلَة الحَمِيلِ

وـــ : الغَرِيبُ .يُقال : فلانٌ حَمِيلٌ فى بنى فُلانٍ .وبه فُسِّرَ بيتُ الكُمَيْتِ السّابق .

وـــ : الرَّجُلُ يكونُ مع القَوْمِ يَحْمِلُونَه ويَتَكَلَّفُون مُؤْنَتَهُ .

وـــ : المَنْبُوذُ يَحْمِلُه قَوْمٌ فَيُرَبُّونَه .

وـــ : الذى يُحْمَلُ صَغِيرًا من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ آخَر ولم يُولَد فى بلادِ الإسْلامِ .

وقيل : المَسْبِىّ. قيل : سُمِّىَ حَمِيلاً لأنّه مَحْمولُ النَّسَبِ . ومنه قولُ عمرَ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ فى كتابه إلى شُرَيْح :" الحَمِيلُ لا يُوَرَّثُ إلاّ بِبيِّنَةٍ " .وذلك أن يقولَ الرَّجُلُ لإنْسانٍ :هذا أخِى أو ابْنِى لِيَحْبِسَ ميراثَه عن مواليه فلا يُصَدَّقُ إلاَّ بِبَيِّنَةٍ ".

وـــ : الوَلَدُ فى بَطْنِ أمِّه إذا أخَذَها العَدُوُّ من أرْضِها إلى أرْضِه وهو فى بَطْنِها . وبه فُسِّرَ خَبَرُ عُمَرَ السّابِق .

وـــ : شِراكُ النَّعْلِ .

وـــ : بَطْنُ المَسِيلِ . وهو لا يُنْبِت .

وـــ : الأَسْوَدُ البالِى من الثُّمام .

وـــ (فى الطِّبّ) foetus : ثَمَرَة الحَمْلِ فيما بعد الأسْبُوعِ الثامِن . أى فيما بعد مَرْحَلَةِ الجَنِين وإلى أن يَتِمّ الوَضْعُ .

o والحَمِيلُ المُتَكَلِّس lithopaedion : الوَلَدُ يَبْقَى فى البَطْنِ يموتُ ويَتَكَلَّس .

O وحَمِيلُ السَّيْلِ : ما حَمَلَه من الغُثاءِ والطِّين .وفى خَبَرِ القِيامَةِ فى وَصْفِ قَوْمٍ يَخْرُجُونَ من النّار فيُلْقَوْن فى نهرٍ فى الجَنَّةِ :"فيَنْبُتُونَ كما تَنْبُت الحبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْلِ ". شبّه بها سُرْعَةَ عَوْدَةِ أبْدانِهم وأجْسامِهِم إليهم بعد إحراق النَّار لها . (ج) حَمائِلُ. وفى رواية أخرى :" كما تَنْبُتُ الحَبَّة فى حَمائِلِ السَّيْلِ ".

•حُمَيْل : فَرَسٌ لبَنِى عِجْلٍ من نَسْلِ الحَرُون . وفيه يقول العِجْلِىّ :

• أغَرُّ من خَيْلِ بنى مَيْمُونِ •

• بين الحُمَيْلِيّاتِ والحَرُونِ •

وقال الرُّشاطِىُّ : الحُمَيْلِيّاتُ فى هذا الرَّجَزِ نسبةٌ إلى الخَيْلِ المَنْسُوبَةِ إلى حُمَيْلِ بن شبيبٍ القضاعىّ .

•الحَمِيلَةُ : مُؤَنَّثُ الحَمِيل .

وـــ : عِلاقَةُ السَّيْفِ ونحوه .

(ج) حَمائِلُ.قال جَرِيرٌ يَصِفُ رجُلاً بالطُّول:

يُقلِّصُ بالفَضْلَيْن فَضْلِ مفاضَةٍ

وفَضْلِ نِجادٍ لم تُقطَّع حمائِلُهْ

[المُفاضَة : الدِّرْعُ السّابِغَةُ ، يريد أنّ الدِّرْعَ السّابِغَةَ تَعْجَزُ عن طُولِه ، وتَقْصُرُ الحَمائِلُ وإن طالَت عليه] .

وـــ : الكَلُّ والعِيالُ. (مجاز) يقال : هو حَمِيلَةٌ علينا ، إذا تَكَلَّفوا مُؤْنَتَه .

*المَحامِلُ ـ مَحامِلُ الذَّكَرِ: الحَمائِلُ .

*المُحامِلُ : الذى يَقْدِرُ على جوابِكَ فيدعه إبقاءً على مَوَدَّتِك ، وهو خِلافُ المُجامِلِ .

O والمَحامِلِيّ : صانِعُ المَحامِلِ .

وـــ : بائِعُها .

وـــ : نسبة أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل المَحامِلِيّ الضَّبِّيّ(٣٣٠ هـ = ٩٤١م): قاضٍ ، من الفُقَهاءِ المُكْثِرين ، سَمِعَ يعقوبَ الدَّورقىّ، والحسَنَ البزّاز ،ومحمّد بن إسماعيل البخارىّ ، وروى عنه الطَّبرانىّ والدّارقطنىّ . وَلِيَ قضاءَ الكُوفَةِ وفارس ، وكان وَرِعًا مَحْمُودَ السِّيرة فى القَضاء . له " الأجزاء المَحامِلِيّات " فى الحديث ستّة عشر جزءا،ويقال لها : " أمالى المحامِلِىّ ".

O وابنُ المَحامِلِيّ :كُنْيَة أبى الحَسَن أحمد بن محمّد بن أحمد الضَّبِّيّ(٤١٥ هـ = ١٠٢٤م):فَقِيهٌ شافِعِيٌّ ، بَغْدادِيُّ المَوْلِدِ والوَفاةِ ،أخَذ عن أبى حامد الإسْفِرايِينِى. له تصانِيفُ ، منها :" المَجْموعُ " و" لُبَابُ الفِقْه" و" المقنع " و" الأوسط " ،وكلّها فى فقه الشّافِعِيّة .

*المَحْمِلُ،والمِحْمَلُ :الهَوْدَجُ .وفى الأساس فى حُدَاءِ المُكارين: قال الرّاجِزُ:

* يـا رَبِّ سَلِّمْنِى وسَلِّم جَمَلِى *

* وسَلِّم الشَّيْخَ الذى فى مَحْمِلِى *

قيل : أوّل من عملها الحَجّاج بن يوسف الثَّقَفِى . قال حُمَيْد الأَرْقَطُ فى الحَجّاج :

* أوّلُ عبدٍ عَمِلَ المَحامِلا *

* أخْزَاهُ ربِّى عاجِلاً وآجِلا *

وـــ : شِقّانِ على البَعِير يُحْمَلُ فيهما العِدْلان . قال عَنْتَرة :

أفَمِنْ بُكاءِ حَمامَةٍ فى أيْكَةٍ

ذَرَفَتْ دمُوعُكَ فوقَ ظَهْرِ المَحْمِلِ

وـــ : الزِّنْبِيلُ يُحْمَلُ فيه العِنَبُ وغيرُهُ .

ويُقال: ما عَلَى البَعِيرِ مَحْمِلٌ من ثِقَلِ الحِمْلِ، أى مَوْضِعٌ لتَحْمِيلِ الحَوائِج .

وـــ : المُعْتَمَدُ .يُقال :ما على فلانٍ مَحْمِلٌ . قال كُثَيِّر :

يَزُرْنَ أميرَ المؤمنينَ وعِنْدَهُ

لذى المَدْحِ شُكْرٌ والصَّنِيعَةِ مَحْمِلُ

وـــ : عِلاقَةُ السَّيْفِ .قال امْرُؤُ القَيْسِ :

ففاضَتْ دموعُ العَيْنِ مِنِّى صَبابَةً

على النَّحْرِ حتى بَلَّ دَمْعِىَ مِحْمَلِى

وقالَ جَرِيرٌ :

لقد شَقَّقَتْ يَوْمَ الحروبِ سُيوفُنا

عَواتِقَ لم يَثْبُتْ عليهنَّ مِحْمَلُ

وـــ : عِرْقُ الشَّجَرَةِ ، على التَّشْبيه بعِلاقَةِ السَّيْفِ .قال ذو الرُّمَّة يذكر ثورًا يَحْفِرُ الثَّرَى بَحْثًا عن عروقِ الشَّجَرِ :

يُحَفِّرُه عن كُلِّ ساقٍ دَفِينَةٍ

وعن كُلِّ عِرْقٍ في الثَّرَى مُتَغَلْغِلِ

تَوَخَّاهُ بالأَظْلافِ حتّى كأنَّما

يُثِير الكُبابُ الجَعْدَ عن مَتْنِ مِحْمَلِ

[الكُبابُ : الثَّرَى الذى قد تكبَّبَ ولَزِمَ بعضُه بعضًا من نُدُوَّتِه].

(ج) مَحامِلُ .

*المُحَمَّلَةُ - ناقةٌ مُحَمَّلَةٌ : مُثْقَلَةٌ .

*المَحْمُولُ :المَجْدُودُ (المحظوظ) من ركوب الفُرْه.(جَمْعُ فاره من الدّوابِ) وهو مَجازٌ .

وــ (عند المناطقة) : الصِّفَةُ أو الصِّفاتُ المَحكوم بها على الموضوع .

*المَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غَبْراء كَثِيرَةُ الحَبِّ ، حَبُّها كأنّه حَبُّ القُطْنِ ، ضَخْمَةُ السُّنْبُلِ ، كثيرة الرَّيْع ، غير أنّها لا تُحْمَدُ في اللّون ولا في الطَّعْم . (عن أبى حنيفة) .

*المُسْتَحْمِلُ - شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ أهْلَه في مَشَقَّة .(عن ابن الأعرابىّ) ولا يكون كما يَنْبَغي أن يكون . والعربُ تقولُ إذا نَحَرَ (طَلَعَ) هِلالُ شَمالاً،كان شهرًا مُسْتَحْمِلاً .

* * *

*حَوْمَلُ : اسمُ امرأةٍ كانت لها كَلْبةٌ تُجِيعُها بالنّهار وهى تَحْرُسُها باللّيْلِ حتى أكلَتْ ذَنَبها جُوعًا. وضُرِبَ بها المَثَلُ فى شِدّة الجُوع فقيلَ:"أجْوعُ من كَلْبةِ حَوْمَلَ". قال الكُمَيْتُ، يذكرُ بَنِى أُمَيَّةَ :

رَضُوا بفِعالِ السّوءِ فى أهْلِ دِينهم

فقد أيْتَمُوا طَوْرًا عِداءً وأثْكَلُوا

كَمَا رَضِيَتْ جُوعًا وسُوءَ رِعايَةٍ

لِكَلْبَتِها فى سالِفِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ

وــ : اسمُ مَوْضِع . قال امْرُؤُ القَيْس :

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ

بسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

[السِّقْطُ : مُنْقَطَعُ الرَّمْلِ ؛ اللِّوَى : حيث يَلْتَوى الرَّمْلُ ويَرِقّ] .

وــ : فَرَسُ حارِثَةَ بن أوْس الكَلْبىّ . ولها يقول يَوْمَ هَزَمَت بنو يَرْبُوع بنى عَبْدَ وَدّ من كَلْب :

ولَوْلاَ جَرْىُ حَوْمَلَ يوم عُذْرٍ

لَزَقّنى وإيّاها السِّلاحُ

*الحَوْمَلُ من كُلِّ شىءٍ : أوّلُه .

وــ : السَّيْلُ الصّافِى . (عن الهجرى).

وفى اللّسان : قال الشّاعِرُ :

مُسَلْسَلَةُ المَتْنَيْنِ لَيْسَتْ بِشَيْنَةٍ

كأَنَّ حَبابَ الحَوْمَلِ الجَوْن رِيقُها

وــ : السَّحابُ الأسْوَدُ من كَثْرَةِ مائِه .

ويُقال :سَحابٌ ذو حَوْمَلٍ.(عن ابن عَبّادٍ).

وــ : عَصَبُ الذِّراعِ وعُرُوقُها .

* * *

ح م ل ج

الفَتْلُ الشَّدِيدُ

*حَمْلَج فلانٌ الحَبْلَ : فَتَلَه فَتْلاً شَدِيدًا .

*الحِمْلاجُ : المِنْفاخُ .

وقيلَ : مِنْفاخُ الصَّائغ . (عن الفارابى).

قال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ ؛ يصِفُ خيْلاً :

تَنَبَّعَ من أعْطافِها وجُلُودِها

حَمِيمٌ وآضَتْ كالحَمالِيجِ قُودُها

[تَنَبَّع : سالَ؛ الحَمِيمُ: العَرَقُ ؛ آضَت : صارت؛ القُودُ : الطِّوالُ] .

وـــ : قَرْنُ الثَّوْرِ والظَّبْىِ . قال الأَعْشَى :

تَنْفُضُ المَرْدَ والكَباثَ بِحِمْلا

جٍ لَطِيفٍ فى جانِبَيْهِ انْفِراقُ

[المَرْدُ : ثَمَرُ الأراكِ الأَخْضَر، فإذا نَضِجَ وأدْرَكَ فهو كَباثٌ] .

وـــ : الحَبْلُ المَفْتُولُ فَتْلاً شَدِيدًا .

(ج) حَمالِيجُ .

*المُحَمْلَجُ :العَيْرُ الذى دُوخِلَ خَلْقُه اكْتِنازًا.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

وحَتَّى دَعا داعِى الفِراقِ وأُدْنِيَتْ

إلى الحَىِّ نُوقٌ والسِّطاعُ المُحَمْلَجُ

[السِّطاعُ : البعيرُ الطَّويلُ]

وقال رُؤْبَةُ ، مُشَبِّهًا ناقَتَه بحِمارٍ وحْشِىٍّ مُكْتَنِز الخَلْق :

مُحَمْلَجٌ أُدْرِجَ إدْراجَ الطَّلَقْ

[أُدْرِجَ: دُوخِلَ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ؛ الطَّلَق: الحَبْلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ] .

*المُحَمْلَجَةُ : الشَّديدَةُ الفَتْلِ والإدْراجِ .

قال ذو الرُّمَّةِ :

يَحْدُو نَحائِصَ أشْباهًا مُحَمْلَجَةً

وُرْقَ السَّرابِيلِ فى ألْوانِها خَطَبُ

[نَحائِصُ : جمعُ نَحوص ، وهى الأتانُ التى لم تَحْمِلْ سَنَتَها ؛ وُرْقُ السَّرابيلِ يَضْرِبُ لَوْنُ شَعْرِها إلى السَّوادِ ؛ الخَطَبُ: اخْتِلاطُ البياضِ بالسَّوادِ] .

* * *

ح م ل ق

النَّظَرُ الشَّدِيدُ

حَمْلَقَ فلانٌ :فَتَحَ عَيْنَيْهِ ونَظَرَ نَظَرًا شَدِيدًا .

يُقال : كَلَّمْتُه فَحَمْلَقَ .

وـــ : انْقَلَبَ حِمْلاقُ عيْنَيْه من الفَزَعِ . وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

رَأَتْ رَجُلاً أهْوَى إلَيْها فَحَمْلَقَتْ

إليه بما فى عَيْنِها المُتَقَلِّبِ

وـــ إلى فلان : نَظَر إليه نَظَرًا شَدِيدًا .

قال رُؤْبَة :

والكَلْبُ لا يَنْبَحُ إلاَّ فَرَقَا

نَبْحَ الكِلابِ اللَّيْثَ لَمّا حَمْلَقا

بمُقْلَــةٍ تُوقِدُ فصًّا أزْرَقَـــا

[الفَرَقُ : الخَوْفُ] .

*الحُمْلاقُ ،والحِمْلاقُ: ماوَلِيَ المُقْلَةَ من جِلْدِ الجفْنِ . وهو باطِنُهُ المُحْمَرُّ .يُقال :جاءَ فلانٌ مُتَلَثِّمًا لا يَظْــهَرُ مــن وَجْهِــه إلاّ حَمــالِيقُ حَدَقَتَيْه .قــال عَبيدُ بن الأبْرَص ، يَصِفُ ثَعْلَبًا يَفِرُّ خوْفًا من عُقابٍ :

يَدِبُّ من حِسِّها دَبِيبًا

والعَيْنُ حِمْلاقُها مَقْلُوبُ

وفى اللّسان : قال الرّاجِزُ :

قالِبُ حِمْلاقَيْهِ قد كادَ يُجَنّ

وقال الأُقَيْشِرُ الأَسَدِيّ ، يَصِفُ أباريقَ الخَمْرِ وآنية شُرْبِها :

بَناتُ ماءٍ معًا بِيضٌ جناجِنُها

حُمْرٌ مناقِيرُها صُفْرُ الحَمالِيقِ

(ج) حَمالِيقُ ، وحَمالِقُ .

O وحَماليقُ العَيْنِ : بَياضُها أجْمَع ما خَــلا السّوادَ .

O وحماليقُ المَـرْأةِ : مـا انْضَـمّ عليـه شُـفْرا عَوْرَتِها .

*الحُمْلُوقُ : الحُمْلاقُ . (ج)حَمالِيقُ .

*المُحَمْلِقَةُ - عَيْنٌ مُحَمْلِقَـةٌ : حَـوْلَ مُقْلَتَيْـها بياضٌ لم يُخالِطْ السّوادَ .

* * *

*المُحَمْلَكُ :أصْلُ الوادِى وأكْثرُه شَجَرًا .

* * *

ح م م

(فـى العبريّـة ḥāmam (حَـامَمْ): سَـخُنَ . وفى الآراميّة ḥmam (حْمَمْ) ،وفى السّريانيّة ḥam (حَمْ) : سَخُنَ.وفى الحبشيّة ḥamama (حَمَـمَ) :أُصِيـبَ بـالحُمّى . وفـى الأكّديّـة emēmu (إمِيمُو): سَخُنَ)

١- الاسْوِدادُ ٢- الحَرارَةُ

٣- الدُّنُوّ والحُضورُ

٤- جِنْسٌ من الصَّوْتِ ٥- القَصْدُ

قال ابن فارس: " الحاءُ والميمُ فيه تفاوتٌ، لأنّه مُتَشَعِّبُ الأبْوابِ جـدًّا . فـأحَدُ أصولِـه اسْوِدادٌ ، والآخَرُ الحَرارَةُ ، والثّـالثُ الدُّنُـوُّ والحُضـورُ ، والرّابـعُ جِنْـسٌ مـن الصَّـوْتِ والخامِسُ القَصْدُ " .

*حَمَّ فلانٌ التَّنُّورَ ونَحْـوَه ـُـ حَمًّـا: سَجَرَه وأوْقَدَه .

وــ الماءَ ونحوَه : سَخَّنَه .

وــ الشّحْمَ ونَحْـوَه : أذابَـهُ . يُقـال : حَـمّ الأَلْيَةَ .

وـــ نَفْسَهُ : اغْتَسلَ بالماءِ الحارِّ .

وـــ : اغْتَسلَ بالماءِ الباردِ . (ضِدٌّ) .

وـــ ارْتحالَ البَعِيرِ: عَجَّلَهُ . وفــي اللِّســان:

قال الشّاعِرُ، يَصِفُ بَعِيرَه :

فَلَمَّا رآنِى قد حَمَمْتُ ارْتِحالَه

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِى عليه التَّلَمُّكُ

[تَلَمَّكَ البَعيرُ : لَوَى لَحْيَيْه] .

وـــ الخــروجَ : أرادَه وأزْمَعَه . (عـن أبـى عَمْرو الشَّيبانىّ) .

وـــ فلانًا : طالَبَهُ . (عن ابن القطّاع).

وـــ الأَمْرُ فلانًا : أَهَمَّهُ .

وـــ فلانٌ حَمَّ فلانٍ: قَصَدَ قَصْدَهُ.قال طَرَفَــة، يَصِفُ طَلَلاً دارسًا أبْلَتْهُ السّيولُ .

جَعَلَتْهُ حَـمَّ كَلْكَلِهـــا

لربيعٍ دِيمَةٌ تَثِمُـــــــه

[كَلْكَلُها: صَدْرُهــا ، دِيمَــةٌ : مَطرٌ دائِمٌ ، تثِمُــه : تُكَسِّرُهُ وتَدُقُّــه ، يريـد أنّ السّـيولَ أنــاخَتْ علـى ذلـك الرَّبْع بأمْطــار الرّبيـــع الدّائمةَ التى دَرَسَتْه وأبْلَتْهُ] .

وقال ضَمْرَة بن ضَمْرَة ، يفْخَرُ :

وطَارق ليلٍ كنتُ حَمَّ مبيته

إذا قَلّ فى الحَىِّ الجميعَ الرّوافِدُ

[الجَمِيعُ : الكَثِيرُ ،الرّوافِدُ : جَمْعُ رافِد ، والرِّفْدُ : المَعُونَةُ] .

وقال الأَخْطَلُ :

إنّ الوليدَ أمينَ اللّهِ أدْرَكَنى

وكان حَمّا إلى مَنْجاتِه هَرَبى

ويروى : حِصْنًا .

وـــ اللّهُ لفُلانٍ كذا :قَضاهُ له وقَدَّرَه .وأنْشَـدَ ابنُ بَرِّى لخبّاب بن غُزَىّ :

وأرْمِى بنَفْسِى فى فُروجٍ كَثِيرَةٍ

ولَيْسَ لأَمْرٍ حَمَّه اللّهُ صارفُ

وـــ الشَّىءُ ـِـ حَمًّا : قَرُبَ ودَنَا .

وـــ الشَّىءُ ـَـ حَمًّا،وحَمَمًا،وحُمَّــةً:اسْوَدَّ . فهو أحَمُّ ، وهى حَمَّاءُ (ج) حُمٌّ .

وفى حديث الجارودِ بن عبـد الله ـ لمّا قـدمَ مُؤْمِنًا بالنّبِىّ صلّى الله عليه وسـلّم ـ قـال : "خرَجْتُ أطْلُبُ بعيرًا،حتى إذا عَسْعَس اللّيـلُ وكادَ الصُّبْحُ أن يَتَنَفَّسَ هَتفَ بى هاتِفٌ :

يا أيُّها الرّاقِدُ فى اللّيلِ الأَحَمْ

قَدْ بَعثَ اللّه نبيًّا فى الحَـرَمْ.

ويُقالُ : رجلٌ أحَمُّ : بَيِّنُ الحَمَمِ .

و : كُمَيْتٌ أحَمُّ : بَيِّنُ الحُمّة .

ويُقال أيضًا : أشَـدُّ الخَيْـلِ جلودًا وحَوافِرَ الكُمْتُ الحُمّ .

ويُقال : حَمَّ الجَمْرُ : اسْوَدَّ بعد خُمُودِه .
وـــ الماءُ ونَحْوُه: سَخُنَ واشْتَدَّت حَرارَتُه.
ويُقالُ: حمَّتِ القِدْرُ ،إذا احْتَرَقَتْ مِنَ النَّار .
وـــ الحاجَةُ : دَنَت . (عن ابن القطّاع).
*حُمَّ فلانٌ حُمامًا : أصابَتْه الحُمَّى .
يُقال : حُمَّ الرَّجُلُ حُمَّى شَدِيدَة.قال المُتَلَمِّس يصِفُ جارِيَةً :

فَلَوْ أنَّ محمُومًا بخَيْبَر مُدْنَفًا
تَنَشَّق رَيّاها لأَقْلَع صالِبُه

[خَيْبر كـانت مشـهورةً بـالحُمَّى ،الصّـالِبُ من الحُمَّى : الحارَّة، غير النَّافِض] .
وـــ الدّوابُّ :أصابَتْها حُمَّى الإبِلِ .
وـــ الأمْرُ حَمًّا : قُدِّر وهُيِّئَ .قَالَ الشَّنْفَرَى، فى لامِيَّةِ العَرَبِ :

فَقَدْ حُمَّتِ الحاجاتُ واللَّيْلُ مُقْمِرٌ
وشُدَّتْ لِطَيَّاتٍ مَطَايا وَأَرْحُلُ

[اللَّيْلُ مُقْمِرٌ :أى قد وضحَ الأمرُ كما يكشفُ القمَـرُ الظَّلْمـاءَ ؛ الطِّيَّةُ : الحاجَـةُ والمكـانُ المقصودُ].
وقالِ البَعيثُ :

ألاَ ياَلقَوْمِى كُلُّ ماحُمَّ واقِعُ
وللطَّيْر مَجْرًى والجُنوبِ مَصارِعُ

ويُقال : حُمَّ حِمامُه . ويُقال : نزلَ به القَدَرُ المَحْمُومُ والقضاءُ المحتومُ .

ويُقال أيضًا : حُمَّ له ذلك . قال جَمِيل :

فَلَيْتَ رجالاً فِيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمِى
وحُمُّوا لِقائِى يابُثَيْنَ لَقُونِى

[أى حُمَّ لهم لقائى] .
ويُرْوَى : وهَمُّوا بِقَتْلِى .
وقال ابن مُقْبِل :

أمْسَتْ بأذْرُعِ أكْبادٍ فَحُمَّ لَها
رَكْبٌ بلِينَةَ ، أو رَكْبٌ بساوينا

[أذْرُع أكْباد،ولِينَة ، وسَاوين: مواضع] .
وقـال ذو الرُّمَّـة ،يَصِـفُ صائِدًا رَمَـى حُمُـرَ الوَحْشِ :

فَبَوَّأَ الرَّمْىَ فى نَزْعٍ فَحُمَّ لها
من ناشِباتِ بنى جَلاَّنَ تَسْليمُ

[بَوَّأَ الرَّمْىَ :سَدَّدَه وهيّـأه فـى شِدَّةِ نَـزْعٍ؛ النّاشِباتُ: ما نَشِبَ فى الصَّيْـدِ مـن النَّبْـلِ؛ بَنُو جَلاّن:قَبِيلَةٌ من عَنَزَة؛تسليم: سَلامة] .
وـــ الشَّىءُ : قَرُبَ .
ويُقال : حَمَّ قُدومُ فُلانٍ ، أى حَضَرَ] .
* أحَمَّـتِ الأَرْضُ : كَـثُرت بـها الحُمَّـى وانْتَشَرَت .
وـــ فلانٌ : أخَذَه زمعٌ (دَهَشٌ وخَوْفٌ) واهْتِمامٌ .
ويُقال : أمْرٌ مُحِمٌّ : مُهِمٌّ .

وـــ الشَّيءُ: قَرُبَ ودَنا. وقيل : دَنَا وحَضَرَ.
يُقال : أحَمَّ الخُروجُ . و : أحَمَّ قُدومُ القَوْمِ.
قالت الكِلابِيَّةُ : أحَمَّ رَحِيلُنا فنحن سائِرُون
غدًا، وأجَمَّ رَحِيلُنا فنحن سائِرُون اليَوْم .
وفي خَبَرِ أبي بكرٍ - رضِيَ الله عنه - : " أنَّ
أبا الأعور السُّلَمِيَّ قال له : "إنَّا جِئْنـاكَ فـي
غير مُحِمَّةٍ "(وانظر : ج م م).
وـــ الأمْرُ : قُدِّرَ .
وـــ : حانَ وَقْتُه . قال لَبِيدٌ :

لِتَذُودَهُنَّ وأيْقَنَتْ إنْ لم تَذُدْ
أنْ قد أحَمَّ مع الحُتُوفِ حِمامُها

ويروى : أجِمّ
ويُقال: أحَمَّتِ الحاجَـةُ : حـانَتْ ولَزِمَـتْ.
قال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى :

وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ يومًا لحاجَةٍ
مَضَتْ وأحَمَّتْ حاجَةُ الغَدِ ما تَخْلُو

[أي أنَّه كُلَّما نالَ حاجَةً تَطَلَّعَتْ نفْسُـه إلى
حاجَةٍ أخْرى] .
ويروى :وأجَمَّت بالجيم (وانظر :ج م م).
وـــ فلانٌ الماءَ ونَحْوَه : أسْخَنَهُ .
وـــ الجِسْمَ : غَسَلَه بالماءِ الحارِّ .
وـــ : غَسَلَه بالماءِ البارِدِ .(ضِدٌّ)
وـــ اللهُ فُلانًا : جَعَلَهُ أسْوَدَ .
وـــ : أصابَهُ بالحُمَّى .
وـــ الأمْرُ فُلانًا : أهَمَّـهُ .قـال أبـو خِـراشٍ
الهُذَلِيّ ، يصِفُ حِمارَ الوَحْشِ :

يَظَلُّ على البَرْزِ اليَفاعِ كأنَّه
من الغارِ والخَوفِ المُحِمِّ وَبِيلُ

[البَرْزُ من الأرْضِ :مايَبْرُزُ للشَّمْسِ ؛اليفاعُ:
ما ارْتَفعَ من الأرْضِ ؛ الوبيلُ هنـا: العَصا
الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ ،شَبَّهه بها لضُموره] .
وقال أسامَةُ بن الحارثِ الهُذَلِيّ،يذكرُ حِمارَ
وَحْشٍ :

يَظَلُّ مُحَمَّ الهَمِّ يقْسِمُ أمْرَه
بتكْلِفَةٍ هل آخرُ اليوم آئدُ

[يَقْسِمُ أمرَهُ : ينظـرُ أيـن يـأخُذُ ؛ تَكْلِفَـةٌ:
شيءٌ لا يُجْدِي ؛ آئِدٌ : عائِدٌ] .
وـــ اللهُ لفُلانٍ كذا : قَضاهُ له وقَدَّرَه .
قال عَمْرو ذو الكَلْـب بـن العَجْـلان ،يَتَـهَدَّدُ
خَصْمًا له :

أحَمَّ اللهُ ذلك من لِقاءٍ
أُحادَ أُحادَ في الشَّهْرِ الحَلالِ

قال أبو عمرو: أي قدّر الله أن ألْقاك وَحْـدِي
وَوَحْدَك .
*حَامَّ فلانٌ فلانًا : قارَبَهُ .
وـــ : طالَبَهُ .

*حَمَّمَتِ الأرْضُ : بَدَا نَباتُها أخْضَرَ إلى السَّوادِ .

وـ الفَرْخُ : طَلَعَ ريشُه .وقيل : نَبَتَ زَغَبُه. وفى اللِّسان: قال عُمَرُ بن لَجَأ التَّيْمِيّ:

* فَهْوَ يَزُكُّ دائِمَ التَّزَغُّمِ *

* مثلَ زكيكِ الناهِضِ المُحَمِّمِ *

[يَزُكُّ : يَمُرُّ يُقارِبُ خَطْوَه من ضَعْفٍ ؛ التَّزَغُّمُ : التَّغَضُّبُ، النّاهِضُ هنا: فرخُ الحَمام الذى نَبَت ريشُه واسْوَدَّ] .

وفى المقاييس : قال الشّاعِرُ :

حَمَّمَ فَرْخٌ كالشَّكِيرِ الجَعْدِ

[الشَّكِيرُ: الزَّغَبُ أو الشَّعْرُ الخَفِيفُ الرَّقِيقُ].

وـ الرأسُ : نَبَتَ شَعْرُه بَعْدَ ما حُلِقَ . وفى خَبَر أنَسٍ : " أنَّه كان إذا حَمَّمَ رَأسُه بمكَّةَ خَرَجَ واعْتَمَرَ " .

وـ الغُلامُ : بَدَتْ لِحْيَتُه .

ويُقال : حَمَّمَ وَجْهُ فلانٍ: الْتَحَى .قال كُثَيِّر :

وإنِّى لأَسْتَأْنِى ولَوْلا طَماعَتِى

بعَزَّة قد جَمَّعْتُ بينَ الضَّرائِرِ

وهَمَّ بناتِى أن يَبِنَّ وحَمَّمَتْ

وجُوه رجالٍ من بَنِىَّ الأصاغِرِ .

[يَبِنَّ : يُطَلَّقْن] .

وـ فلانٌ الشَّىءَ : غَسَلَه بالحَمِيم .

وـ الماءَ ونحوَه : سَخَّنَهُ .

وـ الأَلْيَةَ : أذابَها .

وـ فلانًا : سَوَّدَ وَجهَهُ بالحُمَمِ (الفَحْم). وفى خَبَرِ الرَّجْمِ : " أنَّهُ مَرَّ بيَهُودِىٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ " .

ويُقال: حُمِّمَ وَجْهُ الزّانِى.وفى الخَبَر: "الزّانِى يُحَمَّمُ ويُجَبَّه ويُجْلَد " .[يُجَبَّهُ: يُخْزَى وتُنَكَّسُ جَبْهَتُه].

وقال جَرِيرٌ، يهجُو الفَرَزْدَقَ :

حَمَّمْتَ وجْهَكَ فوقَ كيرِكَ قائمًا

وسقيتَ أُمَّكَ فَضْلَةَ الجِرْيالِ

[كِيرُ الحَدّادِ: مِنْفاخُهُ ،الجِرِيالُ: الخَمْرُ] .

وـ المَرْأةَ : مَتَّعَها بشَىءٍ بعدَ الطَّلاقِ . يقال: طَلَّقْتُها فَحَمَّمْتُها.وفى خَبَرِ عبد الرَّحْمَن ابن عَوْفٍ ـ رضى الله عنه ـ: " أنّه طَلَّقَ امْرَأتَه فَمَتَّعَها بخادِمٍ سَوْداءَ حَمَّمَها إيّاه " . وكانت العَرَبُ تُسَمِّى المُتْعَةَ التَّحْمِيمَ، كأنّهم كانُوا يَجْعَلُونها من حامَّة مالِهِم، أى خياره.

وقال الرّاجِزُ :

* أنْتَ الذى وَهَبْتَ زَيْدًا بعْدَمَا *

* هَمَمْتُ بالعَجُوز أن تُحَمَّمَا *

[أى هذا رجلٌ وُلِدَ له ابنٌ فسَمّاه زَيْدًا بعدما كان هَمَّ بتَطْلِيق أمِّه] .

*حُمِّمَ شَعْرُ فُلانٍ بالماءِ : سُوِّدَ.لأنَّ الشَّعْرَ إذا شَعِثَ اغْبَرَّ،وإذا غُسِلَ بالماءِ ظَهَرَ سوادُه. وفي كلامِ ابن زِمْلٍ الجُهَنِيِّ : " كأنَّما حُمِّمَ شَعْرُه بالماءِ " .

ويروى بالجيم .

*احْتَمَّ فلانٌ : اهْتَمَّ باللَّيْلِ ، أو لم يَنَم من الهَمِّ .

و— العَيْنُ : أرِقَتْ من غيرِ وَجَعٍ .

و— فلانٌ لفلانٍ : اهْتَمَّ .ويُقال : احْتَمَّ للأمْرِ .

قال الشّاعِرُ :

تَعَزَّ على الصَّبابَةِ لا تُلامُ

كأنَّكَ لا يُلِمُّ بِكَ احْتِمامُ

و— : احْتَدَّ . (حلَق) .

*تَحَمَّمَ الشَّيءُ : اسْوَدَّ .

*اسْتَحَمَّ فلانٌ : اغْتَسَلَ . وفي الخَبرِ: " أنَّ بَعْضَ نسائِه اسْتَحَمَّتْ من جَنابَةٍ . فجاءَ النَّبِيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ يَسْتَحِمُّ من فَضْلِها ، فقالت : إنِّي اغْتَسَلْتُ منه ، فقال : إنَّ الماءَ لا يُنَجِّسُه شيءٌ " .

وقيل : اغْتَسَلَ بالماءِ الحارِّ . وعليه روى الخَبَرُ السّابِقُ . هذا هو الأصْلُ ، ثُمَّ صارَ كُلُّ اغْتِسالٍ اسْتِحْمامًا بأيِّ ماءٍ كان .

وقال امْرُؤُ القَيْسِ ، في صاحِبَتِه :

إذا ما اسْتَحَمَّت كان فَيْضُ حَمِيمِها

على مَتْنَتَيْها كالجُمانِ لدَى الحالِ

[الحَمِيمُ : الماءُ الحارُّ؛مَتْنَتا الظَّهْرِ : مُكْتنفا الصّلبِ من عظْمٍ ولحْمٍ؛الحالُ:وسَطُ الظّهرِ].

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ :

تَطِيبُ ولَوْ بالماءِ نَشْوَةُ جِلْدِها

إذا ما اسْتَحَمَّتْ والقَلائِدُ والنُّشْرُ

و— : دَخَلَ الحمّامَ .

و— فلانٌ أو الدابَّةُ :عَرِقَ . قال الأعْشَى :

يَصِيدُ النَّحُوصَ ومِسْحَلَها

وجَحْشَهُما قَبْلَ أن يَسْتَحِمّ

[النَّحوصُ:السَّمينُ من أُنْثى حِمارِ الوَحْشِ؛ المِسْحَلُ : الحِمارُ الوَحْشِيّ] .

*احْمَوْمَى الشّيءُ:اسْوَدَّ.(وانظر : ح م ى) .

*الأحَمُّ : الأسْوَدُ من كُلِّ شيءٍ .(ج) حُمٌّ .

وفي خَبَرِ قُسِّ بن ساعِدَة : " الوافِدُ في اللَّيْلِ الأحَمِّ " .ويُقال : رجُلٌ أحَمُّ المُقْلَتَيْنِ .

قال النّابِغَةُ :

نَظَرَتْ بِمُقْلَةِ شادنٍ مُتَرَبِّبٍ

أحْوَى أحَمِّ المُقلتَيْنِ مُقلَّدِ

[شادن : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ متربِّبٌ:مترعرعٌ؛ أحْوَى:في لونِه حُمرةٌ وسوادٌ ؛مُقَلَّدُ :مزيَّنٌ بقِلادةٍ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

تَراءى لنا من بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمْحَةً

غَزالٌ أحَمُّ العَيْنِ بيضٌ تَرائِبُهْ

[السِّجْفانُ : مِصْراعا السِّتْرِ، التَّرائِبُ: عِظامُ الصَّدْرِ] .

و— : الأَبْيَضُ . (ضِدٌّ). وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ :

* أحَمَّ كمِصْباحِ الدُّجَى *

و— : الأَخَصُّ الأَحَبُّ الأَدْنَى .تَفْضِيلٌ من الحَميمِ بمعنى القَريبِ. ويُقال : هو مَوْلاىَ الأحَمُّ .قال سُلْمِىّ بن ربيعة ، يفخَرُ :

وكَفَيْتُ مَوْلاىَ الأَحَمَّ جَرِيرَتِى

وحَبَسْتُ سائِمَتِى على ذى الخَلَّةِ

[سائِمَتِى : ماشِيَتِى ؛ الخَلَّةُ : الفَقْرُ].

ونُسِبَ الشّاهِدُ لعِلْباء بن أرقم .

و— : القِدْحُ (السَّهْمُ) .

*التَّحِمَّةُ - ثِيابُ التَّحِمَّةِ :ما يُلْبِسُ المُطَلِّقُ المَرْأَةَ إذا مَتَّعَها . وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ :

فإنْ تَلْبَسِى عَنِّى ثيابَ تَحِمَّةٍ

فلَنْ يُفْلِحَ الواشِى بِكِ المُتَنَصِّحُ

*الحامَّةُ : العامَّةُ .

و— : خاصَّةُ الرَّجُلِ من أَهْلِه وولَدِه وذِى قَرابَتِه. (كأنّه ضِدٌّ): يُقالُ : هؤلاء حامَّتُه. وفى الخَبَر : "اللَّهُمَّ هؤلاء أَهْلُ بَيْتِى وحامَّتِى أَذْهِبْ عَنْهُم الرِّجْسَ وطَهِّرْهُم تطْهيرا " .

وفى الخَبَرِ أيضًا : " انْصَرَفَ كُلُّ رجُلٍ من وَفْدِ ثَقِيفٍ إلى حامَّتِه " .

و— :مالُ الرَّجُلِ .(عن الشَّيْبانِىّ). وقيل : خِيارُ الإبلِ .

(ج) حَوامُّ .

*حاميم : حَرْفانِ جاءا فى مُسْتَهَلِّ سبعِ سُوَرٍ تُسَمَّى (الحواميمَ) وهى كالحُروفِ التى افْتُتِحَ بها بعضٌ من المُتَشابِه الذى لا يعلمُ حقيقتَهُ إلاّ اللهُ،وهذه السّوَرُ هى: غافِر، وفُصِّلت ،والشُّورَى ،والزُّخرف، والدخان ، والجاثية ، والأحْقاف . قال تَعالَى- فى أوّل سورة غافر: ﴿ حَم تنزيلُ الكتابِ من اللهِ العزيزِ العليمِ ﴾.وفى خَبَرِ الجِهادِ: "إذا بُيِّتُّم فقولُوا حاميم لا يُنْصَرُون " .

وقال شُرَيْحُ بن أَوْفَى العَبْسِىّ الخارجِىّ يومَ الجَمَلِ :

يُذَكِّرُنِى حاميمَ والرُّمْحُ شاجِرٌ

فهَلاَّ تَلاَ حاميمَ قبلَ التَّقَدُّمِ

ونُسِبَ الشّاهدُ للأَشْتَرِ النَّخَعِىّ .

O وآلُ حاميمَ ، وذواتُ حاميم : السُّوَرُ المُفْتَتَحَةُ بحاميمَ .قال ابنُ مسعود :آلُ حاميم دِيباجُ القُرآن.

وقال الكُمَيْتُ :

وجَدْنا لكُمْ فى آلِ حاميمَ آيةً
تَأَوَّلَها مِنَّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ

[لكم : لبنى هاشم ؛ آية : هذه الآية هى:﴿قل لا أسألُكُم عليه أجرًا إلاّ المَودَّة فى القُرْبَى ﴾ .(الشورى / ٢٣) .وجَمَعَها بعضُهم على حَواميم (على غير قياس).

وأنْشَدَ أبو عُبَيدة قولَ الرّاجِز :

* أقْسَمْتُ بالسَّبْع اللّواتِى طُوِّلَتْ *
* وبالطّواسِين التى قد ثُلِّثَتْ *
* وبالحَوامِيم التى قد سُبِّعَتْ *

قيل : والأَوْلى أن تجمع بذواتِ حاميم .

*حَمامٌ : قال البَكْرىّ : بلدٌ لبنى طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَيْن من أسَد .قال سالِمُ بن دارَة ،يَهْجُو طَرِيفَ بن عَمْرو :

إنّى وإنْ خُوِّفْتُ بالسِّجْنِ ذاكِرٌ
لِشَتْمِ بَنِى الطَّمّاحِ أهْلَ حَمامِ

وـــ : ماءٌ لبنَى يَرْبُوع : قال جَرِيرٌ :

عَفا ذو حَمام بَعْدَنا وحَفِيرُ
وبالسِّرِّ مَبْدًى مِنْهُمْ ومَصِيرُ

[حَفِير : مَوْضِع . السِّرُّ : وادٍ ؛ المَصِير:محلّ الحىّ إذا صارُوا إلى المِياهِ الأمداد، وهى المياه التى لها مادّة] .

*الحَمامُ : طائِرٌ بَرِّىٌّ لا يَألَفُ البيوتَ .

وقيل : كُلُّ ما عَبَّ وهَدَرَ .

قال الجاحِظُ :والعَرَبُ تُسَمِّى القُمارىَّ واليمام والفَواخِت والدُّباسىَّ والشّفانين والوَراشين وما جانسها كُلَّها حَمامًا. يَقَعُ على الذَّكرِ والأُنْثى،الواحِدَة حَمامَةٌ.

قال حُمَيْد بن ثَوْر الهِلالِىّ :

وما هاجَ هذا الشَّوْقَ إلاّ حَمامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرنُّما

[الحَمامَةُ هنا قُمْرِيّة ؛ ساق حُرٍّ : قيل : هو ذَكَر القُمارى لصَوْتِه ، وقيل : هو لَحْنُ الحَمامَةِ ، أى صِياحُها] .

وقال الحارِثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرىّ ، وذكر فَرَسًا يُطْرد عليه ظباء :

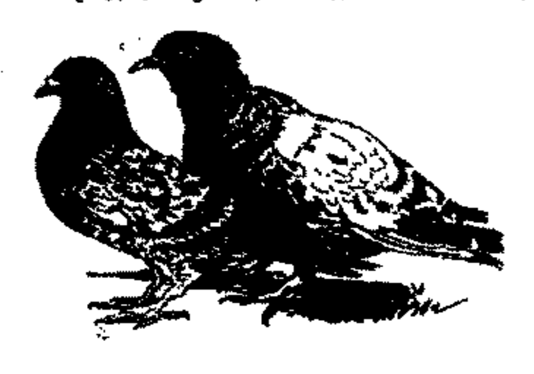
فَكَأَنَّهُنَّ لآلِئٌ وكأنّه
صَقْرٌ يلوذ حَمامُه بالعَوْسَجِ
صَقْرٌ يَصيدُ بظُفْرِه وجَناحِه
فإذا أصابَ حَمامَةً لم تَدْرَجِ

[العَوْسَجُ : شجَرٌ شائِكٌ ؛ لم تَدْرَجْ : لم تَبْرَحْ ولم تتحَرّكْ] .

(ج) حمائِمُ . قال المُثَقِّب العَبْدِىّ :

وتَسْمَعُ للذُّبابِ إذا تَغَنَّى
كتَغْرِيدِ الحَمائِمِ فى الغُصونِ

[الذُّباب : حَدُّ نابِ النّاقة إذا صَرَفَت بنابها] .



وـ : الدّواجِنُ التى تُسْتَفْرَخُ فى البيوتِ.

O والحَمامُ الوَحْشِيُّ : اليَمامُ ، وهو ضَرْبٌ من طَيْرِ الصَّحراء .

O وحَمامُ الزَّاجِلِ :(انظره فى : ز ج ل)

O وحَمامُ الحَرَم ـ ويقال له أيضا: حمامُ مكّة: الذى يَسْكُن مَكّةَ. يُضْرَب به المَثَلُ فى الأَمْنِ والصِّيانَةِ ، كما يُضْرَبُ بِظِباء مكّة قال الشّاعِرُ :

وأَيّةُ أرْضٍ أنت فيها ابن مَعْمرٍ
كَمَكّةَ لم يُطْرَق بشرٍّ حَمامُها
إذا اخْتَرْتَ أرْضًا للمُقام رَضِيتُها
لِنَفْسٍ ولم يَغْلُظ عَلَيَّ مُقامُها

وقال كُثَيِّر فى أمْنِ الظَّبْى والحَمامِ بمكّة :

لَعَنَ اللهُ من يَسُبُّ عليًّا
وحُسَيْنا من سُوقَةٍ وإمامِ
يأمَن الظَّبْىُ والحَمامُ ولا يأ
مَن آلُ الرّسولِ عند المقَامِ

Oوسَجْعُ الحَمامِ : يُضْرَبُ به المَثَلُ فى الإطْرابِ والشّجَى ، قال ابنُ الرُّومِىّ :

إذا سَجَعَ الحَمامُ هناك قالوا
لفَرْطِ الشَّوْق أين ثَوَى الوَليدُ

*حُمام : وادٍ فيه قَرْيَةٌ ،لا يزالُ معروفًا، بهذا الاسم ، يقعُ على طَرِيقِ المُتَّجِه من الأفْلاجِ إلى وادِى الدّواسِر (العقيق قديمًا). كان فى صَدْر الإسْلام من منازل بنى قُشَيْر.فقد وفد نَفَرٌ من بنى قُشَيْر على رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وفيهم ثَوْرُ بن عَفْرة فأسْلَمَ فأقْطَعه رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حُمامَ والسّدّ ،وهما من العَقِيق . وكتب له كتابًا .وفى ذلك يقولُ الشّاعِرُ :

فإن يَغْلِبْك مَيْسَرَةُ بن بُسْرٍ
فإنّ أبا العَكِير على حُمَام

[أبو العَكِير : لقبُ ثَوْر بن عَفْرة] .

*الحُمامُ : حُمَّى الإبِل والدّوابِّ ، إذا أكَلَت النّدى يأخُذُها فى جِلْدِها حَرٌّ فتَدَعُ الرَّتْعَةَ ويَذْهَبُ طِرْقُها،أى شَحْمُها وقُوّتُها ، يكون بها الشَّهْرَ ثم يَذْهَبُ .

وـ : السَّيِّدُ الشريفُ .وقيل:هو فى الأَصْلِ " الهُمام " فُقِلبَت الهاءُ حاءً. قال الشّاعِرُ :

أنا ابْنُ الأكْرَمِينَ أخُو المعالِى
حُمامُ عَشِيرَتِى وقِوامُ قَيْسِ

O وحُمامُ قُرٍّ : المُومُ،وهو أشدُّ الجُدَرِىّ يأخُذُ النّاسَ .

*الحِمامُ : قَضَاءُ المَوْتِ وقَدَرُه . يُقال : نزلَ به حِمامُه.قال عبد الله بن رَواحَة فى غَزْوة مُؤتَة قُبَيْل اسْتِشْهادِه :

* يا نَفْسُ إنْ لا تُقْتَلِى تَمُوتِى *
* هذا حِمامُ المَوْتِ قد صَلِيتِ *

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيّ، يرْثِي ابْنَه تَلِيدًا :

لعَمْرُكَ والمَنايا غالباتٌ

وما تُغْنِي التَّميماتُ الحِماما

[التَّميماتُ : المَعَاذات .يقول : لا يُغْنِي من القَدَر شيءٌ] .

وقالت الفارِعَةُ بِنْتُ طَرِيفٍ ،تَرْثِي أخاها الوليدَ :

ألا يالقومِ للحِمامِ وللرَّدَى

ودَهْرٍ مُلِحٍّ بالكِرام عَنِيفِ

وقال ذو الرُّمَّة :

كأنِّي غَداةَ الزُّرْقِ يامىٌّ مُدْنَفٌ

يَكيدُ بنَفْسٍ قد أجَمَّ حِمامُها

[الزُّرْق : كُثبانٌ بأسْفل الدَّهْناء ، مُدْنَفٌ : مَريضٌ ، يَكيدُ بنَفْسٍ: ينازِعُ المَوْتَ ، أجَمَّ : حضَرَ] .

وقال أبو تَمَّام :

هُنَّ الحَمامُ فإن كَسَرْتَ عِيافةً

من حَائِهنَّ فإنَّهُنَّ حِمامُ

*حَمامَةُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وقيل :ماءةٌ كانت لِبَنِي سعد ابن بَكْر بن هوزان .ورَدَ في قول الشمَّاخِ :

ورَوَّحَها بالمَوْرِ مَوْرِ حَمامَةٍ

على كُلِّ إجْرِيَائِها وهو آبِزُ

[المَوْرُ : الطَّريقُ ، الإجْرِيَا،والإجْرِيَّاءُ : العـادَةُ والوَجْـه الذى تأخُذُ فيه ، وتجرى عليه ، الآبِز : الذى يَقْفِز فى عَدْوه].

وـــ : ماءٌ لبنى سُلَيم من جانب اللَّعْباء. (عن ابن السِّكِّيت) قال كُثَيِّر :

مُوَلِّيَةً أيْسارَها قَطَنَ الحِمَى

تواعَدْنَ شربًا من حَمامَةَ مُعْلَما

[مُوَلِّيَةً أيْسارَها: مُعْرِضَةً وتارِكَةً شِمالَها ، قَطَن: جَبَلٌ لِبَنِي عَبْس ، الشِّرْبُ : الماءُ، مُعْلَمًا : مَشْهُورًا] .

وـــ : ماءٌ لبنى سعد بن زيد مَناة بن تميم بالعَرَمَة .قال جَرِيرٌ :

أمَّا الفؤادُ فلا يَزالُ مُوَكَّلاً

يهْوَى حَمامَةَ ، أو برَيَّا العاقر

ويروى : بهوى جُمانة.

[جُمانة ، ورَيَّا : امرأتان ، العاقِرُ : مَوْضِعٌ] .

***الحَمامَةُ** : طائِرٌ ، ويُطْلَقُ اللَفْظُ على الذكر والأُنْثى ، تقولُ العَرَبُ: حَمامَةٌ ذكَرٌ وحَمامَةٌ أنْثى (ج) حَمامٌ،وحَماماتٌ،وحَمائِمُ، وربَّما قالُوا " حَمام " للواحِدِ .

قال جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْرِيّ :

وذَكَّرنِي الصِّبا بَعْدَ التَّناهى

حَمامَةُ أيْكَةٍ تَدْعُو الحَماما

[التَّناهى : الكَفّ]

وقال سوَّار بن المُضَرِّب :

وكنتُ قد اندملتُ فهاجَ شوقى

بكاءُ حَمامَتَيْن تَجاوبان

ويُنْسب إلى جحدر اللِّصّ .

وـــ من الإبلِ والخَيْلِ : مُقَدَّمُ الصَّدْر .

وـــ: وَسَطُ الصَّدْر.وفى المحكم: قال الشَّاعِرُ:

إذا عَرَسَتْ أَلْقَتْ حَمامَةَ صَدْرِها

بِتَيْهاءَ لا يَقْضِى كَراه رَقيبُها

وـــ : المَرْأةُ الجَميلَةُ .

وـــ : ساحَةُ القَصْرِ النَّقِيَّةُ .

وـــ : حَلْقَةُ البابِ .

وـــ : بَكَرَةُ الدَّلْوِ .

وـــ : المِرْآةُ . وفى التَّهذيب: أنشد المُؤَرِّجُ السَّدوسِىّ :

*كأنَّ عَيْنَيْه حَمامَتانِ *

وقال الشمَّاخُ :

تُدْنِى الحَمامَةَ منها وهْىَ لاهِيَةٌ

من يانِعِ المَرْدِ قِنوانَ العَناقِيدِ

[المَرْدُ : الغُصْنُ من ثَمَرِ الأراكِ ؛ قِنْوانُ العَناقِيد : يُريد وصفها بغَزارَةِ الشَّعْرِ واسْتِرْساله على التَّشْبيه] .

وقيل إنّ المرادَ بالحَمامَة هنا الطّائِر ، أى أنّها تَلْهُو بذلك الطّائِر ،وذلك بيانٌ لترفها .

وـــ : خِيارُ المالِ (الإبل) .

○وخُرْقُ الحَمامَةِ : مَثَلٌ يُضْرَب لمن لا يُحْكِم أمْرَه ، قال عَبيد بن الأَبْرَص :

بَرِمَتْ بَنُو أسَدٍ كما

بَرِمَتْ بِبَيْضَتِها الحَمامَهْ

○ وطَوْقُ الحَمامَة : يُضْرَب مثلاً لما يَلْزَم ولا يَبْرَح ،ويُقِيمُ ويَسْتَديمُ ، قال الفَرَزْدَقُ :

ومَنْ يَكُ خائِفًا لأذاةِ شِعْرى

فقد أَمِنَ الهجاء بَنُو حَرامِ

هُمُ مَنَعُوا سَفيهَهُمُ وخافُوا

قلائدَ مِثْلَ أطواقِ الحَمامِ

*الحَمُّ : ما أُذيبَ من الأَلْيَةِ والشَّحْمِ ،القطعةُ منه حَمَّةٌ .قال رُؤْبَةُ ، وذكر الجَدْبَ :

مِـــن سنةٍ تَرْتَمُّ كُــلَّ رَمِّ

أحْرَقَتِ المالَ احْتِراقَ الحَمِّ

[تَرْتَمُّ : تأكُلُ] .

ويقال : ذابُوا ذَوْبَ الحَمِّ .

وـــ : ما بَقِىَ من الشَّحْمِ بعد الذَّوْبِ .

قال عَبْدَة بن الطَّبيب :

ومَنْهَــلٍ آجِنٍ فى جَمِّه بَعَــرٌ

ممّــا تَسُــوقُ إليه الرِّيحُ مَجْلولُ

كأنّه فى دِلاءِ القَوْمِ إذْ نُهِزوا

حَمٌّ على ودَكٍ فى القِدْرِ مَجْمُولُ

[جَمُّهُ : مُعْظَمُه ؛ مَجْلُولٌ : مُلْقًى جَلَبَته الرِّيحُ ؛ نَهَزوا : جَذَبوا ؛ الوَدَكُ: الشَّحْمُ المُذابُ ؛ مَجْمولٌ : مُذابٌ] .

وفى اللّسان : أنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

وجارُ ابن مَزْروعٍ كُعَيْبٍ لَبُونُه

مُجَنَّبةٌ تُطْلَى بحَمٍّ ضُرُوعُها

[تُطْلَى بحَمٍّ: لِئلاّ يرضعَها الرّاعى من بُخْلِهِ].

وقال الرّاجِزُ :

* كأنّما أصْواتُها فــى المَـعْـزاءْ *

* صَوْتُ نَشِيشِ الحَمِّ عند القَلاءْ *

و— : المُتْعَةُ .

و— : المـالُ والمتاعُ.وكان مَسْلَمَةُ بن عبد الملك يقولُ فـى خطْبَتِه : " إنَّ أَقَـلَّ النّـاسِ فـى الدُّنْيا هَمًّا أقلُّهم حَمًّا " .

وقالَ ابنُ مُقْبِل :

لَكَ الخَيْرُ هَلْ كانَتْ مَدينةُ فارسٍ
لأَهْلِكَ حَمًّا أمْ لأُمِّكَ مَوْلِدَا

و— : الكَرِيمَةُ من الإبِلِ .

(ج) حَمائِمُ .

و— : الحَرارَةُ .

و— من الشّيءِ : مُعْظَمُه .

و— من الظَّهِيرَةِ : شِدَّةُ حَرِّها .يُقال : أتَيْتُه حَمَّ الظَّهيرَةِ.قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :

ولقد رَبَأْتُ إذا الرِّجالُ تَواكَلُوا
حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي اليَفاعِ الأَطْوَلِ

[رَبَأْتُ : كنتُ رَبِيئَةً لهم ، أى عَيْنًا أرْقُبُ لهم] .

ويُقال : خُذْ أخاكَ بِحَمِّ اسْتِه،أى خُذْهُ بِأوّلِ ما يَسْقُطُ به من الكلامِ .

و:هذا حَمٌّ لذلِكَ، أى قَدَرٌ .قال الأعْشَى :

تَؤُمُّ سلامَةَ ذا فائِشٍ
هو اليومَ حَمٌّ لميعادِها

ويُروى : هو اليومَ حُمَّ لميعادِها .

ومالَه حُمٌّ ولا رُمٌّ ، أى قَليلٌ ولا كَثيرٌ .

و: مالَكَ عن ذلك حُمٌّ ولا رُمٌّ: أى بُدٌّ .

ومالَـه حُمٌّ ولا سُمٌّ غـيرُك : أى مالَـه هَـمٌّ غيرُك .

*حِمَمٌ - حِمَمٌ بُرْكانِيَّة :صخورٌ مُنْصَهِرةٌ تَنْدَفِعُ من باطِنِ الأَرْضِ إلى ظاهِرِها عَبْر فُوَّهَةِ البُرْكان أو مِنْ تشقُّقاتٍ على جانبه، وعِنْدَ بلُوغِ السّطْحِ تتجمّدُ المادّة المُنْصَهِرَة التى تتألّفُ من خليطٍ من سليكات البوتاسيوم والصّوديوم والألمنيوم وغيرها .

○وحِمَمٌ مُتَصَلِّبَـةٌ : صَفْحَـةٌ من الحِمَمِ أصْبَحَ سَطْحُها عبارةً عن كُتَلٍ خَشِنَةٍ مُسَنَّنَة .

*الحُمَّى : عِلَّةٌ يَسْـتَحِرُّ بـها الجِسْـمُ ، مـن الحَميم . وفـى الخَـبَر : " الحُمَّـى مـن فَيْحِ جَهَنَّم فابْرُدُوها بالماءِ " .

ويُضرَبُ بها المَثَلُ فـى الثِّقَـلِ وفـى الإلْحـاحِ والمُلازَمَةِ ،فيُقال: " أثْقَلُ من الحُمَّى " و" ألَحُّ مـن الحُمَّـى ". وفـى المَثَـلِ أيْضًـا : الحُمَّى أضْرَعَتْنِي إليك". يُضرب لمـن يَـذِلُّ للحاجَـةِ تنْزِلُ به :

ويقال :الحُمَّى رائِدُ المَوْتِ ،أو بَريدُ المَوْتِ ، أو بابُ المَوْتِ .

وقد وصفَ المُتَنَبِّيُ بعضَ أعْراضِها - حين أَلَمَّتْ بهِ وهو بمصر في قَصِيدَةٍ رائِعَةٍ ، نَجْتَزِئُ منها الأبيات التّالية :

عليلُ الجِسْمِ مُمْتَنِعُ القيامِ
شَدِيدُ السُّكْرِ من غَيْرِ المُدامِ
وزائِرَتِي كأنَّ بها حَياءً
فلَيْسَ تزورُ إلاَّ في الظَّلامِ
يَضِيقُ الجِلْدُ عن نَفْسِي وعَنْها
فتُوسِعُهُ بأنْواعِ السِّقامِ
بَذَلْتُ لها المَطارفَ والحَشَايا
فعافَتْها وباتَتْ في عِظامِي
إذ ما فارَقَتْنِي غَسَّلَتْنِي
كأنّا عاكِفَانِ على حَرَامِ

و- في الطِّبِّ fever : عِلّةٌ يَصْحَبُها ارتفاعٌ في دَرَجةِ حَرارَةِ الجِسْمِ .وهي أنواعٌ منها التيفود ،والتيفوس ، والدِّقّ، والصّفراء والقرمزيّة .

O وحُمَّى خَيْبرَ : يُضْرَب بها المَثَل ، لأنّ خَيْبَرَ كانت مَخْصُوصَةً بالحُمَّى والوَباءِ .قال أعرابيٌّ كثُرت عِيالُه وقَلّ مالُه : ما أراني إلاّ سأنْتَجِعُ خَيْبَر ،عَسَى أن يخفّ عنّي ثقلُ هؤلاء. فارْتَحلَ إلى خَيْبَرَ فَلَمّا شارَفَها أنْشأ يقول :

قُلْتُ لحُمَّى خَيْبَرَ اسْتَعِدِّى
وباكِرِى بصالبٍ وَوِرْدِ
هاكِ عيالِي فاجْهَدِي وجِدِّى
أعانكِ اللّهُ على ذَا الجُنْدِ

[الصّالِبُ ، والوِرْدُ: من أسماءِ الحُمَّى].

فلما وَصَلها حُمَّ حِمامُه ، وعاشَ أيْتامُه .

o وحُمَّى الرِّبْعِ quartan malaria fever: حُمَّى الملاريا التي تأخُذُ يومًا وتدعُ يَوْمَيْن ثم تجيءُ في اليَوْمِ الرّابِعِ . ويُسَبِّبُها البلازموديوم ملاريى .(مج).

o وحُمَّى الطُّيورornithosis : مَرَضٌ فيروسيٌّ يُصِيبُ الطُّيور ويَنْتَقِل منها إلى الإنسان .

oوحُمَّى الظُّنبوب - حُمَّى الخَنْدق - shin bone fever = trench fever :مَرضٌ حُمَّيٌّ مَصْحوبٌ بطَفْحٍ وآلام في العِظام والعَضلاتِ ، جرثومته (ريكتسيا كوينتانا) وينقله القَمْلُ ،وأكثر ما يحدُثُ بين الجنود في الخَنادِق. (مج)

o وحُمَّى الغِبِّ - الحُمَّى الثُّلاثِيّة tertian malaria fever : حُمَّى الملاريا تأتي يومًا وتدَعُ يومًا وتأتي ثالثَ يومٍ وهكذا ، ويسببها البلازمود يوم فيفاكس .(مج)

o والحُمَّى الفَحْمِيّة - الجَمْرَةُ الخبيثة (anthrax) : مرض فتّاك يصيبُ الحَيوانَ فيسقطُ صريعًا لتوِّه فيَسْوَدّ دَمُه ويَصيرُ بلَوْن الفَحْم ، ولذا سُمِّيَ الحُمَّى الفَحْمِيّة ، وقد يُصابُ به الإنسان فيظهرُ على شَكْلِ جَمْرةٍ يَصْعُب علاجُها، ولذا يُسمَّى بالجَمْرة الخَبيثة .

oوالحُمَّى القُرْمُزِيّة scarlet fever : مرضٌ حادٌّ مُعْدٍ يتَمَيّزُ بحدوثِ الْتِهاباتٍ موضعيّة وبطَفْحٍ قُرْمُزِيّ،وتقَشُّر .

o والحُمَّى القُلاعيّة Aphthous fever : مرضٌ شديد العَدْوى يُصيبُ الماشيَةَ والخَنازير ، يَتَميَّزُ بطُفوحٍ نفطيّة في الفَمِ والأقْدام ، ويصيبُ الإنسانَ نادِرًا .

o والحُمَّى المخيّة الشَّوْكيّة cerebrospinal fever : مرَضٌ مُعْدٍ حادّ يُسَبِّبُه الكور السّحائِيّ(المتنجو كوك) ويتميّزُ بحمّى والْتِهاب في سحايا المخ والنّخاع الشّوكيّ، يسبّبُ صُداعًا أليمًا وقَيْئًا مُسْتَمِرًّا .

*حَمّاء : جبلٌ أسْوَدُ .وقيلَ : أرضٌ .

(ج) حَمّاواتٌ .قال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى :

فلَمّا بَدَت ساقُ الجِواء وصارَةٌ

وفَرْشٌ وحَمّاواتُهُنّ القَوابلُ

طَرِبْتُ ،وقال القلبُ هل دونَ أهْلِها

لِمَنْ جاوَرَتْ إلاّ لَيالٍ قَلائِلُ

[ساقُ الجِواء،وصارَة، وفَرْش : مواضعُ يُقابل بعضُها بعضًا] .

*الحَمَّاءُ : الاسْتُ .وقيل : سافِلَةُ الإنْسان.

(ج) حُمٌّ .

o وشَفَةٌ حَمّاء ، ولَثَةٌ حَمّاء : لونُها بين السّواد والحُمْرة .

*الحُمَّاءُ : حُمّى الابلِ خاصّة .

*الحَمّامُ:ما يُغْتَسَلُ فيه.قال عبيدُ بن القُرْطِ الأَسَدِي ، وكان له صاحبان دَخَلا الحَمّام وتَنَوَّرا بنُورَةٍ (حَجَرٌ يُزالُ به الشَّعْر) فأَحْرَقَتْهُما ، وكان نَهاهُما عن دُخُولِه فلم يَفْعَلاَ :

نَهَيْتُهُما عن نُورَةٍ أحْرَقَتْهُما

وحَمّامِ سَوْءٍ ماؤُه يَتَسَعَّرُ

وأنْشَدَ أبو العَبّاس لرَجُلٍ من مُزَيْنَةَ :

خَلِيلَيَّ بالبَوْباةِ عُوجا فلا أرَى

بها مَنْزِلاً إلاّ جَدِيبَ المُقَيَّدِ

نَذُقْ بَرْدَ نَجْدٍ بعدما لَعِبَتْ بنا

تِهامَةُ فى حَمّامِها المُتَوَقِّدِ

[البَوْباةُ : اسمٌ لصحراء] .

(ج) حَمّامات .

ذكر سِيبَوَيْه أنّهم جَمَعوه جَمْعَ تَأْنِيثٍ حيثُ لم يُجْمَع جَمْعَ تَكْسِيرٍ فجَعَلُوا هذا عوضًا عن ذاك .

وعُرِف منهـا :

١- حَمّامُ طِيبَة : كان بالبَصْرة، ينسب لامْرأةٍ تُدْعَى طِيبَة ، فكَسَد عليها ،فقال لها شاعِرٌ :ما الذى تَجْعَلِينه لى إن حَوّلتُ وُجوهَ النّاسِ إلى حَمّامك وتركتُ حَمّامَ مِنْجاب مَهْجُورًا لا يُغْشَى ؟ قالت:ألف درهم ،فقال الشّاعِر:

حَمّام طِيبَةَ لاحمّام منجابِ

حمّام طِيبَةَ سخْنٌ واسعُ البابِ

فترك النّاسُ حَمّامَ مِنْجاب وأقْبلُوا على حَمّامِ طيبَة .

٢- حَمّامُ فيل :كان بالبَصْرَةِ،نُسِب إلى فيل مولَى زياد بن أبيه وكان حاجبه، وكان أهلُ البَصْرَة يَضْربونَ المثلَ بحَمّامِه ،وفيه يقول :

لَعَمْرُ أبيكَ ما حَمّام كِسْرى

على الثُّلُثين من حَمّام فيل

oوحَمّامُ مِنْجاب : كان بالبَصْرَة، يُنْسَبُ إلى مِنْجاب بن راشِد الضَّبِّيّ ، وقيل : إنّ مِنْجاب هذا اسمُ امْرَأةٍ كان لها حمّام، وفيه يقول الشّاعِر :

يا رُبَّ قائِلَةٍ يومًا وقد لَغِبَتْ

كيف الطَّريقُ إلى حَمّامِ مِنْجابِ؟

[لَغِبَت : تَعِبَت] .

•الحَمّامِيُّ : صاحِبُ الحَمّام .

وــ : العامِلُ فيه .

وــ : نِسْبة غيرِ واحدٍ ،عُرِف منهم بها :

نصيرُ الدّين بن أحمد بن عليّ المناويّ (٧١٢هـ = ١٣١٢م) المشهور بالحَمّاميّ؛لاحْتِرافِه اكْتِراءَ الحَمّامات : .شاعِرٌ وشّاحٌ كانتْ له مُساجَلاتٌ مع شعراءِ عصره،مثل أبي الحُسَيْنِ الجزّار،والسرّاج الورّاق، وأوردَ ابنُ شاكِر الكُتُبيّ مُقْتَطفاتٍ كَثِيرة من شِعْره ومُوشّحاته .

•حُمّةُ: موضِعٌ بالحجاز،وردَ في شِعْرِ كُثَيِّر،حيث قال:

أ أطْلالَ دارٍ بالنَّباع فَحُمّةٍ

سألْتُ فلَمّا استَعْجَمَتْ ثمّ صُمّتِ

[النَّباع : اسمُ مَوْضِع] .

•الحَمّةُ : حِجارَةٌ سُودٌ تَراها لازِقَةً بالأرْضِ تقودُ في الأرْضِ اللَّيْلَةَ واللَّيْلَتَيْنِ والثّلاث ، والأرضُ تحتَ الحِجارَةِ تكونُ جَلَدًا وسُهولَةً، والحِجارةُ تكونُ مُتدانِيَةً ومُتَفَرِّقَةً وتكون مُلْسًا مثل رؤوس الرِّجالِ .

وــ : عَيْنُ ماءٍ فيها ماءٌ حارٌّ يُسْتَشْفَى بالغُسْلِ منه .

وقيل : هي عُيَيْنَةٌ حارّةٌ تَنْبُعُ من الأرْضِ يَسْتَشْفِي بها الأعِلاّء والمَرْضَى.وفي الخَبَر: " مَثَلُ العالِمِ مَثَلُ الحَمَّةِ " يأتيها البُعَداءُ ويتركُها القُرَباءُ .

(ج) حَمٌّ ، وحِمامٌ .

•الحُمَّةُ : الحُمَّى .

وــ : السَّوادُ. يقال : به حُمّةٌ شَدِيدَةٌ .

ويقال :رَجُلٌ أحَمّ بَيِّن الحُمَّةِ.وفي اللّسان : قال الرّاجِزُ :

•وقاتِمٍ أحْمَرَ فيه حُمَّهْ•

وــ : ما رَسَبَ في أسْفَلِ النِّحْيِ (القِدْر) من مُسْوَدِّ السَّمْنِ ونحوه .قال الرّاجِزُ :

•لا تَحْسَبَنْ أنّ يَدِي في غُمَّهْ•

•في قَعْرِ نِحْيٍ أسْتَثِيرُ حُمَّهْ•

•أمْسَحُها بِتُرْبَةٍ أو ثُمَّهْ•

[الثُّمَّةُ : القَبْضَةُ من الثُّمام] .

ويروى : خُمّة (بالخاء) .

وــ : لَوْنٌ بين السَّوادِ والحُمْرَةِ. يُقال : فَرَسٌ أحمُّ بَيِّنُ الحُمَّةِ .

وــ : سَمّ العَقْرَبِ .

(ج) حُمَمٌ ، وحِمامٌ .

ويُقال : هو من حُمَّةِ نَفْسِي ، أى من حُبِّتِها . وقيل : الميم بدلٌ من الباءِ .

O وحُمَّةُ الحَرِّ : شدَّتُه .

O وحُمَّةُ السِّنان : حِدَّتُه .

O وحُمَّةُ كلِّ شيءٍ : مُعْظَمُه .

O وحُمَّةُ المَنِيَّةِ والفِراقِ : ما قُدِّرَ وقُضِيَ . يُقال : عَجِلَت بنا وبكُمْ حُمَّةُ الفِراقِ وحُمَّةُ المَوْتِ .

O وحُمَّةُ النَّهَضاتِ : شِدَّتُها ومُعْظَمُها. وفى خَبَر عُمَرَ : " إذا الْتَقَى الزَّحْفانِ عند حُمَّةِ النَّهَضاتِ " .

*الحُمَمَةُ : الفَحْمَةُ .وفى خَبَرِ لُقْمانَ بن عادٍ : " خُذِى مِنِّى أخِى ذا الحُمَمَةِ". أرادَ سوادَ لَوْنِه .

وـــ : ما أحْرِقَ من خَشَبٍ ونحوِهِ .

وـــ : الجَمْرُ .

(ج) حُمَمٌ .

ورُوِىَ عن النَّبِيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أنَّه قال : " إنَّ رجُلاً أوْصَى بَنِيه عند مَوْتِه فقال: إذا مُتُّ فأحْرِقُونِى بالنَّار حتى إذا صِرْتُ حُمَمًا فاسْحَقُونِى " .

وقال طَرَفَة :

أشَجاكَ الرَّبْعُ أمْ قِدَمُهْ

أم رَمادٌ دارسٌ حُمَمُهْ؟

وقال رافعُ بن هُرَيْم الرِّياحِيّ اليَرْبوعِيّ، يَفْخَرُ بِبَلاءِ قَوْمِه يومَ الصَّرائِم،وهو يومٌ لبنى يَرْبُوعٍ على عَبْس :

* ونحن يَوْمَ الجُرْفِ جِئْنا بالحَكَمْ *

* قَسْرًا وأسرَى حولَه لمْ يُقْتَسَمْ *

* وصدأ الدِّرْعِ عليه كالحُمَمْ *

Oوجارِيَةٌ حُمَمَةٌ : سَوْداء .

*الحِمَّةُ : العَرَقُ .

ويقال لِمَنْ يخرجُ من الحَمَّام: طابَتْ حِمَّتُك، أى أصَحَّ اللهُ جِسْمَك .

وـــ : الأقْدارُ . (عن السُّكَّرِىّ) . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِيّ :

يُهْدِى ابنُ جُعْشُمٍ الأنْباءَ نحوهُمُ

لا مُنْتَأًى عن حِياضِ المَوْتِ والحِمَمِ

[يُهْدِى : يَبْعَث ؛ ابنُ جُعْشُم : سُراقَةُ بن مالك بن جُعْشُم] .

وـــ : المَنِيَّةُ . (ج) حِمَمٌ .

*حُمِّيّ pyretic : وصفٌ لِما يزيد فى تَوْليدِ الحَرارَة ، فيؤدِّى إلى ارْتفاعٍ فى درَجَةِ حرارة الجِسْم .

*الحَمِيمُ : الماءُ الشَّدِيدُ الحَرارَةِ .وفى القرآن الكريم: ﴿يُصَبُّ من فَوْقِ رُؤُسِهِم الحَمِيمُ﴾ . (الحج / ١٩) .

وفيه أيضا : ﴿ وسُقُوا ماءً حَمِيمًا فقَطَّعَ أمْعاءهُم ﴾. (محمد / ١٥) .

وقيل : الماءُ الحارُّ .يقال:تَوَضَّأَ بالحَمِيم . ويُقال أيضا : اشْرَبْ على ما تَجِدُ من الوَجَعِ حُسًى من ماءٍ حَمِيمٍ. وفى الخَبَرِ : " أنَّه كان يَغْتَسِلُ بالحَمِيم ".

وقال المُرَقِّش الأَصْغَر ،يصِفُ امْرَأَةً بالتَّرَفِ والنَّعِيم :

كُلَّ عِشاءٍ لها مِقْطَرَةٌ
ذاتُ كِباءٍ مُعَدٍّ وحَمِيمْ

[المِقْطَرَةُ: المِجْمَرُ،الكِباءُ: العُودُ من البَخُور].

وـــ : الماءُ البارِدُ.(ضِدٌّ). قال يزيدُ بن الصَّعِق الكِلابِيّ ، وكان له ثأرٌ فأدْرَكَه :

وساغَ لِىَ الشَّرابُ وكُنْتُ قَبْلاً
أكادُ أَغَصُّ بالماءِ الحَمِيمِ

ويروى : بالماء الفُراتِ .

ونُسِب إلى عبدِ اللهِ بنِ يَعْرُبَ بن معاويةَ .

وـــ : الجَمْرُ يُتَبَخَّرُ به .

وـــ : القَيْظُ .

وـــ : المَطَرُ الذى يأْتِى فى الصَّيْفِ بعد أن يَشْتَدَّ الحَرُّ،وتَسْخُنَ الأَرْضُ. قال أبو جُنْدُب الهُذَلِىّ :

هُنالِكَ لو دَعَوْتَ أتاكَ مِنْهُمْ
رجالٌ مثل أَرْمِيَةِ الحَمِيمِ

[الأَرْمِيَةُ : سَحاباتٌ شَدِيداتُ القَطْرِ الواحدة أَرْمِىٌّ] .

ويُنْسَبَ الشّاهِدُ لأبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ .

وـــ :العَرَقُ . يُقال : بَضَّ حَمِيمُه . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ ، يصِفُ فرسًا :

تأبَى بدِرَّتِها إذا ما اسْتُكْرِهَتْ
إلاَّ الحَمِيمَ فإنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[أى هى عَزِيزَةُ النَّفْسِ لاتَدِرُّ لك بما عندها من الجَرْى إذا اسْتَغْضَبْتَها ؛ يَتَبَضَّعُ: أى يرشحُ بالعَرَق] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يصِفُ إبلاً :

تَلَثَّمُ فى عصائِبَ من لُغامٍ
إذا الأعْطافُ ضَرَّجَها الحَمِيمُ

[اللُّغامُ: الزَّبَدُ ؛ الأعطافُ هنا:الأعناقُ ؛ ضَرَّجَها: أسالَها ولَطَّخَها] .

وـــ : القَرابَةُ .

وـــ : القَرِيبُ.وقيل : القَرِيبُ الذى تَوَدُّه وَيَودُّكَ .وقيل : القَرِيبُ الذى تَهْتَمُّ لأمْرِه . وقيل: القَرِيبُ المُشْفِقُ الذى يَحْتَدُّ حِمايَةً لذَويه وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَا لَنَا من شَافِعِينَ ولا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾. (الشعراء/١٠٠،١٠١) .

وفيه أيضا:﴿ وَلاَ يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيما﴾ . (المعارج / ١٠) .

وقال المُرَقِّشُ الأصْغَر :

أرَّقَنِى اللَّيْلَ بَرْقٌ ناصِبٌ

ولم يُعِنِّى على ذاك حميم

[ناصِبٌ : ذو نَصَبٍ ، أى تَعَب] .

ويُقال : هو حَمِيمِى ، وهـى حَمِيمَتـى (ج) أحِمَّاءُ . وقد يكون الحَمِيمُ للواحِد والجمْع والمُؤَنَّث بلفظ واحِدٍ، فيُقالُ : هـو حَمِيمِـى، وهى حَمِيمِى ، وهم حَمِيمِى .

وـــ : الدّانِى . قال شاعِرٌ من بَنِى نُمَيْرٍ :

فَبِتُّ بِحَدِّ المِرْفَقَيْنِ أشِيمُه

كأنِّى لبرقٍ بالسِّتار حَمِيمُ

[أشيمُه : أنْظُر سحابَتَه أين تمطر ؛السِّتارُ: جَبَلٌ بنجدٍ] .

ويُقال :هو حَمِيمٌ بالحاجَةِ : كَلِفٌ بها مُهْتَمٌّ لهـا . قـال الفَـرَزْدَقُ فـى مَـدْحِ هِشـامِ بـن عبد الملك:

عَلَيْها امرؤٌ لا يَنْقُصُ اللّيلُ عَزْمَه

ولا يُدْرِكُ الحاجاتِ إلاّ حَمِيمُها

○ودَيْرُ حَمِيم : مَوْضِعٌ بالأهواز ،وَرَدَ فى شِعْرِ قَطَرِىِّ بن الفُجَاءَةِ ، قال :

وضارِبَةٍ خَدًّا كريمًا على فتًى

أغَـرَّ نجيبَ الأمّهاتِ كريم

أصيبَ بدولابٍ ولَمْ تَكُ مَوْطِنًا

لَهُ أرضُ دولابٍ ودَيْرُ حَميم

*الحُمَيْمَاءُ : الحُمَّرَةُ . (طائِرٌ) .

*الحَمِيمَةُ : الماءُ الحارُّ.(لغةٌ فى الحميم).

وقيل : الماءُ أو اللَّبَنُ المُسَخَّنُ .يُقال: شَرِبْتُ البارِحَةَ حَمِيمَةً .

وـــ : الكَرِيمَةُ من الإبِلِ .

(ج) حَمائِمُ .

يقال : أخَذَ المُصَدِّقُ حمائِمَ الإبِلِ .

*الحُمَيْمَةُ :الحُمَّرَةُ.(طائِرٌ).(ج)الحُمَيْمات .

*مُحامٌّ ـ يُقال: أنا مُحامٌّ علـى هـذا الأمْـرِ ، أى ثابِتٌ عليه .

*المَحَمُّ : وعاءٌ صغيرٌ من نحاس يُسَخَّنُ فيـه الماءُ ونحْوُه . (ج) مَحامٌّ .

*المُحِمُّ :القَرِيبُ.وفى المحكم :قال الشّاعِرُ:

لا بَأْسَ أنِّى قد عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ

مُحِمٌّ لكُمْ آلَ الهُذَيْلِ مُصِيبُ

[العُقْبَةُ هنا : البَدَلُ] .

*المِحَمُّ: المِرْجَلُ أو القُمْقُمُ يُسَخَّنُ فيه الماء.

يقال سَخِّنَ الماءَ بالمِحَمِّ .

*المَحَمَّـةُ : أرْضٌ ذاتُ حُمَّـى ،أو كَثِيرَتُـــها.

وفى خَبَرِ طَلْق بن يَزيد :" كُنّا بأرْضٍ وَبِـيئَةٍ

مَحَمَّةٍ، فقال النَّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم -:
" اشْرَبُوا ما طابَ لكم ".
وفى جَمْهَرة أشْعارِ العَرَبِ قال كَعْبُ الغَنَوِيّ :

وماءُ سماءٍ كان غَيْرَ مَحَمَّةٍ
بِدَاوِيَّة تَجْرِى عليه جَنُوبُ

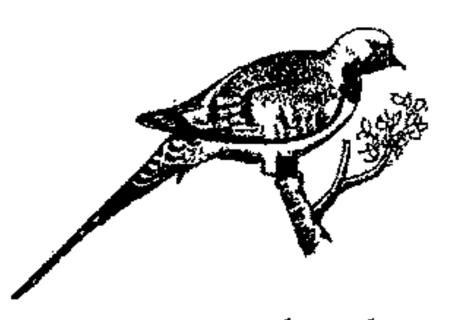
[الدَّاوِيّةُ : الفَلاةُ ؛ الجَنُوبُ : الرِّيح التى تُقابِلُ الشّمالَ] .
ورواية الأصمعِيّات : " غير مُخَمَّرٍ "
(ج) مَحَامُّ
O وطعامٌ مَحَمَّةٌ: يُصابُ من يأكُلُه بالحُمَّى.
يُقال : أكْلُ الرُّطَبِ مَحَمَّةٌ ، أى يُحَمُّ عليه الآكِلُ .
*مُحِمَّةٌ - أرْضٌ مُحِمَّةٌ : مَحَمَّةٌ .
*المُسْتَحَمُّ : المَوْضِعُ الذى يُغْتَسَلُ فيه بالحَمِيم .وفى الخَبَرِ :" لا يَبُولَنَّ أحَدُكُم فى مُسْتَحَمِّه ". وفى خَبَرِ عبد الله بن مُغَفَّل:
" أنّه كان يَكْرَهُ البَوْلَ فى المُسْتَحَمِّ" .
و- : الحَمّامُ .
*اليَحامِيمُ : جِبالٌ سودٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُطِلّةٌ على القاهِرَة من جانِبِها الشّرْقِيّ ، وتَنْتَهِى إلى بعضِ طريق الجُبّ ، قيل لها اليَحامِيم لاخْتِلاف ألوانها .
*اليَحْمُومُ : الأسْوَدُ من كُلّ شىءٍ . قال الأخْطَلُ ، وذَكَرَ أيّامَ شبابِهِ :

ولقد يَكُنَّ إلىّ صُورًا مرّةً
أيّامَ لونُ غَدائِرى يَحْمُومُ

[صُورٌ : شاخِصاتُ الأبْصارِ] .
و- : الدُّخانُ .وقيل : الدُّخانُ الأسْوَدُ الشّدِيدُ السَّوادِ .وفى القرآن الكريم: ﴿ وظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾. (الواقعة / ٤٣) .
وقال الصُّباحُ بنُ عَمْرو الهِزّانِى :

* دَعْ ذا فكَمْ من حالِكٍ يَحْمُومِ *
* ساقِطَةٍ أرْواقُهُ بَهِيمِ *

[أرْواق : جمع رَوْق ، وهو أوّل كُلّ شىءٍ ومُقَدَّمه] .
و- : الشَّدِيدُ الحَرارَةِ .
و- : سُرَادِق أهْلِ النّارِ .
و-:ضَرْبٌ من الحمام يُشْبِه الدُّبْسِيّ إلاّ أنّه أصغر منه ، أسودُ البَطْنِ والعُنُق والرأس والصّدرِ ، أصفَر المِنْقار والرِّجْلَيْن .



و- : الفَرَسُ الأسْوَدُ .

وـــ : اسمُ فَرَسٍ كان للنُّعمانِ بن المُنْذِرِ ، سُمِّى يَحْمُوما لشِدَّةِ سَوادِه ، وقد ذَكَرَه الأعْشَى ، فقال :

ويَأْمُرُ لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

بِقَتٍّ وتَعْلِيقٍ فقد كادَ يَسْنَقُ

[القَتُّ : جِنْسٌ من نباتٍ عُشْبِىٍّ يُعْلَفُ به ، علَّق على البَهيمَةِ : عَلَفَها العَلِيقَ، يَسْنَقُ : يُتْخَمُ] .

وقال لَبيدٌ :

والحارِثان كلاهُما ومُحَرِّق

والتُّبْعانِ وفارسُ اليَحْمُومِ

وـــ : اسمُ فرسِ الحُسَيْنِ بن علىّ ـ رضى الله عنهما ـ ، وقيل :اسمُ فرَسِ الحَسَن .

وـــ : الجَبَلُ الأَسْوَدُ .

وـــ : جَبَلٌ بمصر أسْودُ اللَّوْنِ ، يعرف أيضًا بجَبَل الدُّخان . قال كُثَيِّر ، يرْثِى عبدَ العزيز بن مَرْوان :

لَنِعْمَ ذَوُو الأضْيافِ يغشَوْنَ بابَهُ

إذا هَبَّ أرياحُ الشِّتاءِ الصَّوارِدُ

إذا اسْتَغْشَتِ الأجوافَ أجلادُ شَتْوَةٍ

وأصبحَ يَحْمُومٌ به الثَّلْجُ جامِدُ

[الصَّوارِدُ : الباردةُ، الأجوافُ : يريد الأجْسادَ] .

وـــ : موضِعٌ على نهر دجْلَة.قال الأخْطَلُ، يذكر مَقْتَلَ عُمَيْرِ بن الحباب :

أمْسَتْ إلى جانِبِ الحَشَّاكِ جِيفَتُه

ورأسُهُ دونَهُ اليَحْمومُ والصُّوَرُ

ويروى : دوُنه الخابورُ .

[الحَشَّاكِ ،والخابورُ : نَهْرانِ بأعْلَى الجزيرةِ الشاميّة ، الصُّوَرُ : مَوْضِعٌ على الخابور] .

○ ونَبْتٌ يَحْمومٌ : أَخْضَرُ رَيَّانُ أَسْوَدُ .

(ج) يَحاميمُ .

* * *

ح م ن

*أحْمَنَتِ الأَرْضُ: كَثُر بها الحَمْنانُ .

يُقال: أَرْضٌ مُحْمِنةٌ.

*الحَمْنُ: صِغارُ القِرْدانِ، واحِدَتُه حَمْنَةٌ وحَمْنانَةٌ.

*الحَمْنانُ: ضَرْبٌ من عِنَبِ الطَّائِفِ، أسْوَدُ إلى الحُمْرَةِ، قَلِيلُ الحَبَّةِ، وهو أصْغَرُ العِنَبِ حَبًّا.

وـــ: الحَبُّ الصِّغارُ التى بين الحَبِّ العِظامِ.

○ وحَمْنانُ: مَكَّةُ أو مَوْضِعٌ بها. قال يَعْلَى بن مُسْلِم بن قَيْسٍ الشَّكْرِىّ:

فَلَيْتَ لنا من ماءِ حَمْنانَ شَرْبَةً

مُبَرَّدةً باتَتْ على طَهَيانِ

[طَهَيانُ: قِمَّةُ جَبَلٍ بعَيْنِه].

*الحَمْنانَةُ: قُرادٌ صَغِيرٌ. (ج) حَمْنان. وفى خَبَرِ ابن عَبّاسٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنهما ـ: "كم قَتَلْتَ من حَمْنانَة".

*حَمْنَة: علمٌ على غَيْرِ واحِدَة، منهن:

١ــحَمْنَةُ: المُعَذَّبةُ فى اللهِ عَزَّ وجَلَّ التى اشْتَراها أبوبَكْرٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ فأَعْتَقَها.

٢ــحَمْنَةُ بنت جَحْشٍ: صَحابِيَّةٌ هاجَرَتْ وبايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ وشَهِدَتْ أُحُدًا، فكانت تَسْقِى العَطْشَى وتُداوى الجَرْحَى، وقد أطْعَمَها رسولُ اللهِ ـ صلَّى اللهِ عليه وسلَّم ـ فى خَيْبَرَ ثلاثِينَ وَسْقًا ،

رَوَتْ عن النَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ورَوَى عنها عُمَرُ بن أبى طَلْحةَ .

*الحَوامِينُ: أماكِنُ غِلاظٌ مُنْقادةٌ، الواحِـدَةُ حَوْمانَةٌ. ومنها حَوْمانةُ الدَّرّاجِ. قـال زُهَيْرُ ابن أبى سُلْمى:

أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ

بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

*مَحْمَنَةٌ ـ أرْضٌ مَحْمَنَةٌ: كَثِيرةُ الحَمْنان.

وـــ: كَثِيرةُ الحَمْن.

* * *

ح م و ـ ى

١– التَّسْخِينُ ٢–المَنْعُ

*حَمَتِ الشَّمْسُ أو النّارُ ـُـ حُمُـوًّا : اشْتَدَّ حَرُّها.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: سَخَّنَه. يُقال: حَمَا القِدْرَ.

وـــ المَرِيضَ حَمْوةً: مَنَعَه ما يَضُرُّه.فهو حَمِىٌّ.وفى اللِّسان: أنْشَدَ ابنُ الأعرابىِّ:

وَجْدِى بصَخْرَةَ لو تَجْزِى المُحِبُّ به

وَجْدَ الحَمِىِّ بماءِ المُزْنَةِ الصّادِى

*حَمَى الشَّىءَ ـِـ حَمْيًا، وحِمًى، وحِمايَـةً وحِمْيَـةً، ومَحْمِيَـةً، ومَحْمِيَـةً: مَنَعَـه ودَفَـعَ عنه.

يُقال: حَمَى القَوْمَ، و:حَمَـى أهْلَـه فـى القِتالِ. ويُقال: فُلانٌ حـامِى الحَقِيقَـةِ. وفـى خَبَرِ الإفْكِ: "أحْمِى سَمْعِى وبَصَرِى" أمْنَعُهُما مـن أن أنْسُبَ إليـهما مـالم يُدْرِكـاه ومـن العَذابِ لو كذبت عليهما.

وقال عبدُ الله بن عَنَمةَ الضَّبِّىُّ، يَرْثِى :

فلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتَ وراءه

فمنَعْتَــه وبَنُــو أبيه شُهودُ

أنَفًــا ومَحْمِيَــةً وإنَّـكَ ذائِدٌ

إذْ لايكادُ أخو الحِفاظِ يَذُودُ

وقال الفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ:

* شاهِد إذا ماكُنْتَ ذا مَحْمِيَهْ *

* بِدارِمِـىٍّ أُمُّـــه ضَبِّيَّـــهْ *

* صَمَحْمَحٍ مثلِ أبِـى مَكِّيَّـهْ *

[الصَّمَحْمَحُ: الشَّـدِيدُ المُجْتَمِـعُ، أبـو مَكِّيَّـة يعنى نَفْسَه].

وـــ الأرْضَ: جَعَلَها حِمًى لا يُقْرَبُ. يُقـال: حَمَى الحِمَى. ويُقال: حَمَـى أنْفَه وعِرْضَه. وفـى المَثَـل: " الثَّـورُ يَحْمِـى أنْفَـهُ برَوْقِـه". [الرَّوْقُ: القَرْنُ]. يُضْرَبُ فـى الحـثِّ على حِفْظِ الحَرِيمِ. وفيه أيضًـا: "الفَحْـلُ يَحْمِـى شَوْلَه مَعْقولاً". [الشَّوْلُ: النُّـوقُ التـى خَـفَّ لبنُها].

وقال عبدُ هِنْد بن زَيْد التَغْلِبِيّ:

ألاَ لَيْتَ شِعْرِى مِنْ بَنِى الجُونِ مالكٍ

إذا مستُّ مَنْ يَحْمِى ذمارَهُمُ بَعْدِى

سأحْمِيهُمُ مادُمْتُ حيًّا وإنْ أمُتْ

يَقُوموا على قَبْرِ امرئٍ فاجِعِ الفَقْدِ

ويُقال: فُلانٌ أحْمَى أنْفًا وأمْنَعُ ذِمارًا من فُلانٍ: أمْنَعُ منه. وفى المَثَل: "أحْمَى مِنْ مُجِيرِ الظُّعْنِ" [الظُّعْنُ: جَمْعُ ظَعِينَةٍ، وهى المَرْأةُ فى الهَوْدجِ، ومُجِيرُ الظُّعْنِ: ربيعةُ بنُ مُكَدَّمٍ الكِنانى، سُمِّى بذلك؛ لأنَّه - فيما يُقال حَمَى نِساءَ قبيلَتِه وهو مَيِّتٌ].

وــ فلانًا من الشَّىءِ: مَنَعَه. ومن المَجاز: حَمَيْتُه أن يَفْعَلَ كذا.

وــ فلانًا الشَّىءَ: مَنَعَه إيَّاه. قال عبدالله بن ثَعْلَبة اليَشْكُرِىّ الأزْدِىّ:

أأمَىَّ إنِّى لو شَهِدْ

تُكِ يوم مَثْكَلَةِ الرِّضاعِ

لَحَمَيْتُكِ الأعداءَ أوْ

لأذِنْتِ ثُمَّ إلَى المِصاعِ

[المِصاعُ: المُجالَدةُ بالسَّيفِ].

ويُقال: حَمَى فلانًا أو الشَّىءَ النَّاسَ.

وــ الطَّبيبُ المَرِيضَ الطَّعامَ حِمْوةً، وحِمْيَةً: مَنَعَه إيَّاه. وفى الأساس: قال الشَّاعِرُ:

تقولُ ابْنَتِى لما رَأتْنِىَ شاحِبًا

كأنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرابَ طَبِيبُ

ويُقال: حَمَى واللهِ: أمَا واللهِ.

*حَمِيَتِ الشَّمْسُ أو النَّارُ ــَ حِمًى، وحَمْيًا، وحُمُوًّا (الأخيرة عن اللِّحيانِىّ): حَمَتْ. فهى حامِيَةٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿وما أدْراكَ ماهِيَهْ ، نارٌ حامِيَةٌ﴾.(القارعة/١١).

ويُقال: حَمِىَ النَّهارُ. و: حَمِىَ بَدَنُ المَحْمومِ.

ويُقال: حَمِىَ الوَطِيسُ: كِناية عن شِدَّةِ الأمْرِ واضْطِرامِ الحَرْبِ. وفى خَبَرِ حُنَيْنٍ: "الآنَ حَمِىَ الوَطِيسُ". ويُقال: حَمِيَتْ نَفْسُ فلانٍ فى الحَرْبِ.

قال زهيرُ بنُ أبى سُلْمى، يمدحُ هَرِم بن سِنانٍ المُرِّى:

ومِدْرَهُ حَرْبٍ حَمْيُها يُتَّقَى به

شديدُ الرِّجامِ باللِّسانِ وباليدِ

[مِدْرَهٌ: مُدافِعٌ، أى فارسُ القَوْمِ الذى يدفَعُ عنهم ؛ الرِّجامُ: المُراماةُ بالخُصومَةِ فى القِتال].

وــ المِسْمارُ وغيرُهُ فى النَّارِ حَمْيًا ، وحُمُوًّا: سَخُن.

وــ الفَرَسُ: سَخُنَ وعَرِقَ.

وــ أنْفُ فُلانٍ: اشْتَدَّ غَضَبُه.

ويُقال: حَمِيَ على فلانٍ: غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا. وفى المَثَل: "حَمِيَ فجاشَ مِرْجَلُه".
وـــ عن كذا، ومِنْه حَمِيّةً، ومَحْمِيَةً: أنِفَ منه، وداخَلَه عارٌ وأنَفَةٌ أن يَفْعَلَه. وفى خَبَرِ مَعْقِلِ بن يَسار: "فَحَمِيَ من ذلك أنَفًا".
وـــ لفلانٍ: غَضِبَ له. قال الأخْطَلُ، يَفْخَرُ بِبَنِي قومِهِ:

فَوارِسُ خَرُّوبٍ تَناهَوْا وإنَّما
أخُو المَرْءِ مَنْ يَحْمَى له ويُلائِمُهْ

[خَرُّوب: من خَيْلِ تَغْلِب].

*أحْمَى الحَدِيدةَ والمِسْمارَ ونَحْوَهُما فى النّار: أسْخَنَهما. وفى القرآن الكريم: ﴿ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْها فى نار جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِها جِبَاهُهُمْ وظُهُورُهُمْ﴾. (التوبة /٣٥).
وـــ المكانَ: جَعَلَه حِمًى لا يُقْرَبُ ولا يُجْتَرأ عليه. وفى خَبَرِ عائِشةَ ـ وذَكَرَتْ عُثْمانَ ـ رضى الله عنهما: "عَتَبْنا عليه مَوْضِعَ الغَمامةِ المُحْماةِ". تُرِيدُ الحِمَى الذى حَماهُ، وجَعَلَتْه مَوْضِعًا للغَمامةِ لأنَّها تَسْقِيه بالمَطَرِ، والنّاسُ شُرَكاءُ فيما سَقَتْه السَّماءُ من الكَلأ إذا لم يَكُنْ مَمْلُوكًا، فيذَلكَ عَتَبُوا عليه.
وقال عبدُ اللهِ بنُ سَلاّمٍ الحُذَيْمِيّ:

فكأنَّما نَبَّهْتُ ذا لِبَدٍ
بالحِنْوِ أحْمَى الجَوَّ فامْتَنَعا

وقال أبو حَفْصَة يَحْيَى بن يزيد:

كَمْ حَيَّةٍ يرهَبُ الحَيّاتُ صَوْلَتَهُ
مُحْمٍ لِوادِيه قد غادَرْتَهُ قِطَعا

وـــ: وَجَدَه حِمًى لا يُقْرَبُ.
ويُقال: أحْمَى الحِمَى: عَرَفَ النّاسُ أنّه حِمًى فامْتَنَعُوا منه.
قال جَرِيرٌ، يهجُو الفَرَزْدَقَ والأخْطَلَ:

بِذلِك أحْمَيْنا البلادَ عَلَيْكُمُ
فمَا لَكَ فى ساحاتِها مُتَزَحْزَحُ

ويُقال: أحْمَى فلانٌ عِرْضَه. قال المُخَبَّلُ:

أتَيْتَ امْرَأً أحْمَى على النّاسِ عِرْضَه
فما زِلْتَ حتى أنْتَ مُقْعٍ تُناضِلُه

*حامَى عنه مُحاماةً، وحِماءً: دافَعَ عنه. قال زُفَرُ بنُ الحارثِ الكلابىّ، يَمْتَدِحُ بنى هِلال:

هُمُ حامَوْا عنِ الأحْسابِ لَمَّا
رَأَوْا شَهْباءَ مائلةَ الهِلالِ

وقال عبدُالله بن سَبْرَة الحَرَشِيّ:

وَيْلُ أمِّه فارسًا وَلّت كَتِيبَتُهُ
حامَى وقد ضَيَّعوا الأحْسابَ فارْتَجَعا

يُقال: الضَّرُوسُ تُحامِي عن وَلَدِها. [الضَّرُوسُ: النّاقَةُ العَضَاضةُ].
وـــ على ضَيْفِه: احْتَفَلَ له. وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

حامَوْا على أضْيافِهِم فَشَوَوْا لهم
مِنْ لَحْمِ مُنْقِيَةٍ ومن أكْبادِ
[المُنْقِيَةُ من النُّوقِ : ذاتُ الشَّحْمِ] .
ويُقال: حامَى دُونَهُ. قال أوْسُ بنُ حجرٍ:
وللحَرْبِ أقوامٌ يُحامُونَ دُونَها
وكمْ قدْ ترى مِنْ ذى رُوَاءٍ ولا يُغْنِى
•احْتَمَى فى الحَرْبِ: حَمِيَتْ نَفْسُه.
و- المَرِيضُ مِمّا يَضُرُّه: امْتَنعَ. قال ابْنُ مُناذِرٍ يَهْجُو قَوْمًا:
وَتَراهُم من غَيْرِ نُسْكٍ يَصُومُو
ـنَ ومن غَيْرِ عِلّةٍ يَحْتَمُونا
[أى امْتَنعُوا عن الطّعامِ بُخْلاً].
و- فلانٌ من كذا: اتّقاه. قال الشّاعرُ:
يَذُبُّ عن حَرِيمِه بِنَبْلِه
ورُمْحِه وسَيْفِه ويَحْتَمِى
و- بالشّىءِ: لَجأ إليه، واسْتَتَر به، وتَحَصَّنَ. قال حَسّانُ بن ثابتٍ:
حَمَوْا كُلَّ وادٍ من تِهامةَ واحْتَمَوْا
بِصُمِّ القَنا والمُرْهَفاتِ البَواتِرِ
ويُقال: احْتَمَى بفُلان: لَجأ إليه.
•تَحاماهُ النّاسُ: تَوَقَّوْهُ واجْتَنَبُوهُ. قال بِشْرُ ابنُ أبى خازمٍ:
مضَى سُلاّفُنا حتّى نزلْنا
بأرْضٍ قَدْ تَحامَتْها نِزارُ
[السُّلاَّفُ: الأوائلُ المُتَقدِّمونَ].
يقال: تَحامَتْه العَشِيرةُ.
وفى الأساسِ: فلانٌ يُتَحامَى كما يُتَحامَى الأَجْرَبُ. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:
فإذا تُحُومِىَ جانِبٌ يَرْعَوْنَهُ
وإذا تَجِىءُ نَذِيرَةٌ لم يَهْرُبُوا
[النَّذِيرةُ: القَوْمُ الذين يُنْذِرُونَهُم بالشَّرِّ].
•تَحَمَّى المَرِيضُ مما يَضُرُّه: احْتَمَى.
•احْمَوْمَى الشّىءُ: اسْوَدَّ كاللَّيْلِ والسَّحابِ. (وانظر: ح م م). قال الشّاعِرُ، يصفُ سحابًا:
تَألَّقَ واحْمَوْمَى وخَيَّمَ بالرُّبَى
أَحَمُّ الذُّرَى ذو هَيْدَبٍ مُتَراكِبِ
[الهَيْدَبُ: السَّحابُ المُتَدَلِّى الذى يَدْنُو من الأرْضِ].
•الحامِى: الفَحْلُ من الإبلِ يُنْتَجُ من صُلْبِه عشرةُ أبْطُنٍ، فإذا بَلَغَ ذلك قالوا: هذا حامٍ، أى حَمَى ظَهْرَه، فيُتْرَكُ فلا يُنْتَفَعُ منه بشىءٍ، ولا يُمْنَعُ من ماءٍ ولا مَرْعًى، ولا يُرْكَبُ أو يُجَزُّ وَبَرُه، وكان ذلك من عادَةِ الجاهِلِيّة فأبْطَلَها الإسلامُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ما جَعَلَ اللهُ من بَحِيرَةٍ ولاَ سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حَامٍ ﴾. (المائدة /١٠٣). وقال

الفَرَّاءُ: إذا لَقِحَ وَلَدُ وَلَدِهِ فقد حَمَى ظَهْرَه، فلا يُرْكَبُ ولا يُجَزُّ له وَبَرٌ ولا يُمْنَعُ من مَرْعًى.

و ــ: الأَسَدُ.

(ج) حُمَاةٌ، وحامِيَةٌ.

* الحامِيَةُ: ماتُبْنَى به البِئْرُ من الحِجارةِ.

و ــ: مايَحْمِي الرَّكِيَّةَ من الصَّخْرِ.

قال ابن شُمَيْل: حِجارَةُ الرَّكِيَّةِ كلُّها حَوامٍ، وكلُّها على حِذاءٍ واحِدٍ ليس بعضُها بأَعْظَمَ من بَعْضٍ. وأَنْشَدَ شَمِرٌ:

* كَأَنَّ دَلْوَيَّ تَقَلُّبانِ *

* بين حَوَامِي الطِّيِّ أَرْنَبانِ *

و ــ: الأُثْفِيَّةُ (أحَدُ أحْجارٍ ثلاثةٍ تُوضَعُ عليها القِدْرُ).

و ــ: الجِهَةُ. يُقال: مَضَيْتُ على حامِيَتِي.

و ــ: الرَّجُلُ يَحْمِي أصْحابَه في الحَرْبِ.

ويُقال: فلانٌ على حامِيَةِ القَوْمِ: آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِم في مُضِيِّهِم وانْهِزامِهِم.

و ــ: الجَماعَةُ يَحْمُونَ أنْفُسَهُم. قال لَبِيدٌ:

ومَعِي حامِيَةٌ من جَعْفَرٍ
كُلَّ يَوْمٍ تَبْتَلِي ما في الخِلَلْ

[تَبْتَلِي: تَخْتَبِرُ، الخِلَلُ: جُفُونُ السُّيُوفِ، وَصَفَ هذه الحامِيةَ بالتَّأَهُّبِ الدَّائِمِ، وأنَّها تَتَفَحَّصُ كُلَّ يَوْمٍ سُيُوفَها اسْتِعدادًا لما قد يَجِدُّ من أَمْرٍ].

و ــ (في اصطلاحِ المؤَرِّخِينَ): الجماعَةُ مِنَ الجَيْشِ تَحْمِي بلدًا أو نفرًا.

(ج) حَوَامٍ.

○ والحَوَامِي: حُرُوفُ الحوافِرِ عن يَمِينٍ وشِمالٍ. قال أبو دُوادٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ بَيْنَ حَوامِيهِ
نُسُورٌ كنَوَى القَسْبِ

[القَسْبُ: رَدِيءُ التَّمْرِ].

ويُنْسَب إلى عُقْبَةَ بن سابق.

وقال مُزَرِّدُ بنُ ضِرار الغَطَفانِيّ:

وصُمٌّ الحوامِي مايُبالِي إذا جَرَى
أَوَعْثٌ نقًا عَنَّتْ له أَمْ جَنادِلُ

[صُمٌّ: صِلابٌ، الوَعْثُ: كلُّ ليِّنٍ سَهْلٍ، النَّقا: كثيبُ الرَّمْلِ].

* الحِمَى: الشَّيءُ المَحْمِيّ. يُقال: لِفُلانٍ حِمًى لا يُقْرَبُ. وفي الخَبَرِ: "لاحِمَى إلاَّ لِلَّهِ ولِرَسُولِه". أي إلاَّ ما يُحْمَى لِخَيْلِ المسلمينَ وركابِهِم التي تُرْصَدُ للجِهادِ ويُحْمَلُ عليها في سَبيلِ اللهِ، وإبِلِ الزَّكاةِ. قال الأَحْوصُ زيدُ بنُ عمرو بنِ عتّابٍ التَّمِيمِيّ:

ونَرْعَى حِمَى الأَقْوامِ غير مُحَرَّمٍ

علينا ولا يُرْعى حِمانا الذى نَحْمِى

وـــ: المَوْضِعُ فيه كَلأٌ يُحْمَى من أن يُرْعَى.

وتَثْنِيَتُه حِمَيان على القِياسِ، وحِمَوانِ على غيرِ قياسٍ، قال الكِسائِىُّ: والوَجْهُ حِمَيان.

ويُقال: هذا شىءٌ حِمًى: مَحْظُورٌ لا يُقْرَبُ.

وـــ: الوَطَنُ يَحْمِيه أَهْلُه .(محدثة).

O وحِمَى اللهِ: مَحارِمُه. وفى الخَبَرِ: " ألاَ وإنَّ لكلِّ ملِكٍ حِمًى ألاَ وإنَّ حِمَى اللهِ فى أرضِهِ محارِمُهُ ".

o وحِمَى الرَّبَذَة: فى عالية نَجْد. وهو الذى نَفَى إليه عثمانُ بن عفّانَ أبا ذَرٍّ الغِفَارِىَّ، وله ذكرٌ كثيرٌ فى الأخبار.

o وحِمَى ضَرِيَّة: من الأحْماءِ المَشْهُورَة فى عالية نَجْد. قال ياقوت: هو أشْهَرُها وأسْيَرُها ذِكرًا. وقد حُمِى فى عهد عمر وعثمان الذى زادَ فيه. فكان ذلك من الأُمُور التى أُخِذَت عليه.

وهو من مَراعِى إبِلِ المُلُوكِ، وحِمَى الرَّبذةِ دُونَه، قال الأعْشَى، يَصِفُ ناقةً:

مِنْ سَراةِ الهِجانِ صَلَّبها العُضْـ

ـضُ ورَعْىُ الحِمَى وطُولُ الحِيال

[سَراةُ الهجان: أفْضَلُ الإبلِ؛ صَلَّبها: جَعَلَها صُلْبةً؛ العُضُّ: عَلَفُ أهْلِ الأمْصارِ؛ الحِيالُ: عَدَمُ الحَمْلِ].

O وحِمَى فَيْد: فى شَرْقِىِّ جَبَلَىْ أجأ وسَلْمى، بين منازِل طيِّئٍ ومنازِلِ بنى أسَدٍ. قال ثَعْلَب: الحِمَى حِمَى فَيْد إذا كان فى أشْعار أسدٍ وطيِّئٍ .

o وحِمَى النَّقِيعِ: الذى حماه رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - بقرب المَدِينَة لإبل الصَّدَقَة.

*حَماء - ذَهَبَ حَسَنُ الحَماءِ: خَرَجَ من الحَماءِ حَسَنًا.

*حِماءٌ - يقال: حِماءٌ لك: فِداءٌ لك.

*الحَمَاةُ: أُمُّ زَوْجِ المَرأةِ. وقال الأَصْمَعِىُّ: الحَمَاةُ: أُمُّ الزَّوْجِ، والخَتَنَةُ أُمُّ المَرْأةِ.

ومِمَّا يَدُلُّ على أن الحَمَاةَ من قِبَلِ الرَّجُلِ قولُ الرَّاجِزِ فى اللِّسان:

* سُبِّى الحَمَاةَ وابْهَتِى عليها *

* ثمَّ اضْرِبى بالوَدِّ مِرْفَقَيْها *

[الوَدُّ: الوَتَدُ].

وـــ: عضَلَةُ السَّاقِ. وهما حَمَاتان.

(ج) حَمَواتٌ. قال امْرُؤُ القَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَه:

ضافِى السَّبِيبِ من الذُّبُولِ كأنَّه

يَوْمًا على حَمَواتِه البُرْدُ

[الضَّافِى : السَّابِغُ التَّامُّ الطُّولِ ؛ السَّبِيبُ هنا: الذَّنَبُ؛ الذُّبولُ: الضُّمْرُ. شَبَّه الذَّنَبَ بالبُرْدِ فى سُبُوغِه].

ويروى: من الذُّيُولِ، جمعُ ذَيْلٍ .

•حَماتا: موضعٌ. ورَدَ في قولِ النَّابِغَةِ:

كأنَّ التّاجَ معقودٌ عليه

بأغتامٍ أخِذْنَ بذى أبانِ

وأغيارٍ صَوادرَ عنْ حماتا

لِبَيْنِ الكَفْرِ والبُرَقِ الدَوانِي

[الأغتامُ: الذين لايُفْصِحُونَ، الأعيارُ: الإبِلُ يُجْلَبُ عليها الطَّعامُ، البُرَقُ: جَمْع بُرقَةٍ: الأرضُ ذاتُ الحِجارَةِ المختلفَةِ الألوانِ].

•حَمَاتَانِ: موضعٌ بنواحي المدينة، ورَدَ في شِعْرِ كُثَيِّر:

وقد حالَ من حَزْمِ الحَماتَيْنِ دونهمْ

وأعْرضَ من وادى بُلَيْد شجونُ

[الحَزْمُ: الأرضُ الغليظةُ، دُونهم: دونَ الظَّعائنِ في البيتِ السّابقِ، بُلَيْد: قريَةٌ قربَ المدينة، الشّجونُ: مسايلُ الأوْدِيَةِ].

•الحَماتانِ في ساقِ الفَرَسِ: اللَّحْمتانِ اللّتانِ في عُرْضِ السّاقِ تُرَيانِ كالعَصَبتَيْنِ من ظاهِرٍ وباطِنٍ. (ج) حَمَوات.

وقيل: هما المُضْغَتانِ المُنْتَبِرَتانِ في نِصْفِ السَّاقَيْنِ من ظاهِرٍ. (عن ابن شميل).

قال أبو دُوادٍ الإيادِيّ، يَصِفُ فرسًا:

ضَرُوحَ الحَماتَيْنِ سامِي التَّلِيلِ

وَثُوبًا إذا ما انْتَحاهُ الخَبَارا

[الضَّروحُ: الذى ينفحُ برجْلِهِ، سامى التَّليل: مرتفعُ العُنُقِ، الخَبارُ: مالانَ من الأرْضِ].

•حَماة: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بالشّام على مَرْحَلَةٍ (٣٠كم) من حِمْص، على نهرٍ يُسَمَّى العاصِي. قال امْرُؤُ القَيْس:

تقَطّعَ أسْبابُ اللُّبانَةِ والهَوَى

عَشِيّةَ جاوَزْنا حَماةَ وشَيْزَرَا

[يقول: لمّا جاوَزْتُ حماةَ وشَيْزَرَ تقَطّعتْ أسبابُ الحاجَةِ إلى من أحْبَبْتُ يَأسًا من اللّقاءِ].

•الحِمايَةُ: ضَريبَةٌ عُرِفَتْ في العَصْرِ المملوكِيّ يَفرِضُها شَخْصٌ على إقْليمٍ معَيْنٍ يختصُّ به لِنَفْسِهِ لا يُشْرِكُهُ فيهِ أحَدٌ ويَجْبِيها لِنَفْسِهِ، وفي السّلوكِ للمقريزى: "...وطَمِعُوا في أخْذِ الأموالِ والبراطيلِ والحماياتِ". وفي العَصْرِ العثمانيّ توسّعَ المماليكُ والإنكشاريّةُ في فَرْضِها على الصُّنّاعِ والتُّجّارِ، وكانت مصدرًا أساسيًا لدخْلِ بعضِ المسؤولينَ كالمُحْتَسِبِ والوالي وأغا الإنكشاريّةِ، يقولُ الجبرتي"... وأبْطَلَ كجيك محمّد الحماياتِ من مِصْرَ باتّفاقِ السّبعِ بُلْكات... وأبْطَلُوا جَميعَ مايتعلّقُ بالعَزَبِ والإنكشاريّةِ من الحماياتِ بالثّغور وغيرها". [البلك: الفرقةُ الإنكشاريّة].

وـــ في القانونِ الدّوليّ protectorat : قيامُ دَوْلَةٍ بموجبِ معاهَدَةٍ أوْ عَمَلٍ انْفِرادِيّ مِنْ جانبِها بوضْعِ دوْلَةٍ أخْرَى دُونَها في القُوّة تحت كَنَفِها، لتقُومَ بحمايَتِها من أىّ عُدْوانٍ خارجيّ قدْ يقَعُ عَلَيْها، والحمايَةُ قد تكونُ اختياريّةً أو مفروضةً.

•الحُمَةُ: السّمُّ.

أو: سمُّ كُلِّ شيءٍ يَلْدَغُ أو يَلْسَعُ. وفي خَبَرِ الدّجّال: "تُنْزَعُ حُمَةُ كلِّ دابّةٍ"، أى سمّها.

وقال أحمد شَوْقِي فاسْتَعارَ الحُمَةَ لسلاحِ الغوّاصَةِ:

تُبَيِّتُ سُفُنَ الأبْرِياءِ من الوَغَى

وتَجْنِي على مَنْ لا يَخُوضُ رَحاها

فلو أدركَتْ تابُوتَ مُوسَى لَسَلَّطَتْ

عليه زُبانـاهـا وحَـرَّ حُمـاهـا

[تُبيّتُ: تُوقِـعُ بـهم لَيْلاً بَغْتَـةً، زُباناهـا: زُبانَى العَقْرَبِ: قَرْنُها].

O وحُمَةُ العَقْرَبِ: الإبْرَةُ التى تَضْرِبُ بـهـا أو تَلْسَعُ. قال ابنُ الأثِيرِ: تُطْلَـقُ علـى إبْـرَةِ العَقْرَبِ للمُجاوَرَةِ، لأنَّ السُّمَّ منها يَخْرُجُ.

يُقال: فلانٌ يرى فى النُّصْحِ حُمَةَ العَقْربِ وهى فَوْعَةُ السُّمِّ وسَوْرَتُه.

O وحُمَةُ البَرْدِ: شِدَّتُه.

(ج) حُمًى، وحُماتٌ.

*حَمْوٌ - حَمْوُ الشَّمْسِ: حَرُّها.

O وحَمْوُ المَرْأةِ: أبو زَوْجِها، وأخُو زَوْجِها، وكذلك من كان مِنْ قِبَلِه.

O وحَمْوُ الرَّجُلِ: أبـو امْرَأتِـه أو أخُوهـا أو عَمُّها.

وفى الحَمْـوِ أرْبـعُ لُغـاتٍ: حَمًا مثـل قَفًـا، وحَمُـو مثـل أبُـو، وحَـمٌ مثـل أبٍ، وحَـمْءٌ ساكِنَةُ المِيمِ مَهْمُوزَةٌ.

وشاهِدُ "حَمًا " قولُ الشَّاعرِ:

وبِجارَةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُنِى

وحَمًا يَخِرُّ كمَنْبِذِ الحِلْسِ

وشاهِدُ "حَمْءٍ" قولُ الرَّاجِزُ:

* قُلْتُ لِبَوّابٍ لَدَيْـه دارُهـا *

* تِيذَنْ فإنِّى حَمْؤُها وجارُها *

ويُرْوَى: حَمُها، بتَرْكِ الهَمْزِ.

وشـاهِدُ "حَـمٌ" الخَـبَرُ: " لا يَخْلُـوَنَّ رَجُـلٌ بمَغِيبَةٍ وإن قِيلَ حَمُوها، ألاَ حَمُوها المَوْتُ".

[المَغِيبَـةُ: المَـرْأةُ غـابَ عنـها زَوْجُـها] أى فَلْيَمُتْ ولا يَفْعَلْ ذلك، فإذا كـان رَأْيُـه فـى أبى الزَّوْجِ وهو مُحَـرَّمٌ، فكيـف بـالغَرِيبِ؟!

وقيـل: الحَـمُ: المَـوْتُ، أى أن خَلْـوةَ الحَـمِ معـها أشَـدُّ مـن خَلْـوَةِ غـيرِه. وقيـل: دعـاءٌ عليه.

*الحِمْوَةُ: ماحَمَيْتَ من طَعامٍ أو شَرابٍ.

وسـ: ماءةٌ فى ديـار بنـى عُقَيْـلٍ. قـال النّابغـةُ الجَعْدِىُّ لِعِقال بن خُوَيْلدٍ العُقَيْلِىِّ:

وحَلَّئْتَ أيّامَ الحَرُورِ بحِمْوَةٍ

عن الماءِ حتى يَعْصِبَ الرِّيقُ بالفَمِ

*حُمُوَّةٌ - حُمُوَّةُ الأَلَمِ: سَوْرَتُه وشِـدَّتُه. وفـى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

ما خِلْتُنِى زِلْتُ بَعْدَكُم ضَمِنًا

* أشْكُو إليكُمْ حُمُوَّةَ الأَلَمِ

[ضَمِنٌ: مَرِيضٌ مُبْتَلًى].

O وحُمُوَّةُ الرَّجُلِ: أهلُ بَيْتِهِ. قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى ، يمـدحُ سِنانَ بـن أبـى حارثـةَ المُرِّىَّ:

لَوْلا سِنانٌ ودفعٌ مِنْ حُمُوَّتِهِ

مازالَ منكُم أسيرٌ عِنْد مُقْتَسِرِ

[مُقْتَسِرٌ: مُضْطَهِدٌ].

•الحَمْىُ: الحَرارةُ المُتَوَلِّدَةُ من الجَواهِرِ المَحْمِيَّةِ كالنَّار والشَّمْس، ومن القُوَّةِ الحارّة في البَدَن. قال امْرُؤُ القَيْس، يَصِفُ فرَسَه:

على العَقْبِ جَيَّاشٍ كأنَّ اهْتِزامَهُ

إذا جَاشَ فيه حَمْيُه غَلْيُ مِرْجَلِ

[العَقْبُ: جَرْيٌ بعْدَ جَرْيٍ؛ اهتزامُهُ: صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الجَرْي؛ المِرْجَلُ: القِدْرُ].

O وحَمْيُ الشَّمْس: حَمْوُها. يُقال: اشْتَدَّ حَمْيُ الشَّمْس.

O وحَمْيُ الشَّدِّ: شِدَّةُ العَدْو. قال الأَعْشَى:

كأنَّ احْتِدامَ الجَوْفِ من حَمْيِ شَدِّه

وما بَعْدَه مِنْ شَدِّه غَلْيُ قُمْقُمِ

[احْتِدامُ الجَوْفِ: شِدَّةُ حَرارَتِهِ؛ القُمْقُمُ: آنِيةٌ من نُحاس يُسَخَّنُ فيها الماءُ].

(ج) أحْماءٌ. قالَ طَرَفَة، وذكرَ ناقَتَهُ:

فَهْيَ تَرْدِى وإذا مافَزِعَتْ

طارَ من أحمائِها، شَدُّ الأُزُرْ

[تَرْدِى: تَرْجمُ الأرْضَ بحَوافِرِها].

•الحِمْيَةُ: الإقْلالُ من الطَّعام ونَحْوِه ممّا يَضُرُّ. يُقال: المَعِدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ، والحِمْيَةُ رَأسُ الدَّواء.

وقيل: ما حَمَيْتَ من طَعامٍ أو شَرابٍ ونَحْوِهما.

•الحَمِيُّ: كُلُّ مَحْمِيٍّ مِنَ الشَّرِّ وغيره، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول.

و—: الذى لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. يُقال: رَجُلٌ حَمِيُّ الأنْفِ، وله أنْفٌ حَمِيٌّ أى يَأْبَى الضَّيْمَ. قال عَمْرو بن بَرَّاقَةَ الهَمْدانِيّ:

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِيَّ وصارِمًا

وأنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ المَظالِمُ

O وحَمِيُّ الدَّبْرِ: لَقَبُ عاصمِ بنِ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ قيسِ بنِ عصمةَ الأنصاريِّ الأوْسيِّ أبو سليمان (٤هـ=٦٢٥م): صحابيٌّ مِنَ السابقينَ الأوَّلينَ، شَهِدَ بدرًا وأحُدًا مع رَسُولِ اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - واسْتُشْهِدَ يَوْمَ الرَّجيعِ، وإنما قيل له حَمِيَ الدَّبْرِ، لأنّ قريشًا أرادت أن تأخُذَ جُثَّته لتُمَثِّل به، فبعثَ اللهُ عليه مثلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْرِ فحَمَتْهُ مِنْهُم، وقد رثاهُ حَسّانُ بنُ ثابتٍ، وهو جَدُّ الأحْوَصِ الشّاعِرِ الأمويّ.

•الحُمَيّا - حُمَيّا كُلِّ شيءٍ: شِدَّتُه وحِدَّتُه. يُقال: فعَلَ ذلك فى حُمَيَّا شَبابِهِ إذا فَعَلَهُ فى أوَّلِهِ ونَشاطِهِ.

و—: شِدَّةُ الغَضَبِ. ويُقال: إنَّه لَشَدِيدُ الحُمَيَّا: شَدِيدُ النَّفْس والغَضَبِ. أو إذا كان عَزِيزَ النَّفْس أبِيًّا. قال الفَرَزْدَقُ:

شَديدُ الحُمَيَّا لا يُخاتِلُ قِرْنَهُ

ولكنَّهُ بالصَّحْصَحانِ يُنازِلُهْ

[الصَّحْصحانُ: ما استَوَى من الأَرْضِ].

O وحُمَيَّا الكَأْسِ: سَوْرَتُها وشِدَّتُها.

وقيل: إسْكارُها وحِدَّتُها وأخْذُها بالرَّأسِ.

قال أبونُواسٍ:

ظَلَّتْ حُمَيَّا الكأسِ تَبْسُطُنا

حتى تَهتَّكَ بَيْنَنا السِّتْرُ

ويُقال: فُلانٌ حامِي الحُمَيَّا: إذا كانَ يَحْمِي حَوْزَتَهُ وماوِلِيَهُ.

*الحَمِيَّةُ: الأَنَفَةُ والغَيْرَةُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ إذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا في قُلُوبِهِمُ الحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الجاهِلِيَّة ﴾. (الفتح /٢٦).

وـ : المُحافَظَةُ على المَحْرَمِ والدِّينِ من التُّهَمَةِ.

وـ: الغَضَبُ. يُقال: فُلانٌ ذو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٍ.

ويُقال: مَضَى فُلانٌ في حَمِيَّتِه.

*المُحامِي: المُدافِعُ والمُنافِحُ في الحَرْبِ.

وـ (في القَضاء) : المُدافِعُ عن أحَدِ الخَصْمَيْنِ.

*المُحاماةُ: حِرْفَةُ المُحامِي.

*المُحْمِي: الأَسَدُ.

*المَحْمِيُّ: المُحْمِي.

* * *

*حَمُورابِي: أعْظَمُ ملوكِ الدَّوْلَةِ البابِلِيَّةِ ويُنْسَبُ إليه قانونٌ يُعَدُّ أقدمَ شَريعَةٍ تُنَظِّمُ الحياةَ الاجتماعيَّةَ والسِّياسِيَّةَ والاقتصاديَّةَ.

* * *

ح م ى ر

*تَحَمْيَرَ: (انظر: ح م ر).

* * *

الحاء والنّون وما يَثْلُثُهُما

ح ن أ

*حَنَأَ المكانُ ـَ حَنْئًا: اخْضَرَّ نَبْتُه والْتَفَّ.

ويُقالُ: أخْضَرُ حانِئٌ: شَدِيدُ الخُضْرةِ.

وـ فلانٌ المرأةَ: جامَعها.

*حَنَّأَ رأسَه تَحْنِيئًا،وتَحْنِئَةً: خَضَبه بالحِنَّاءِ.

ويُقال: حَنَّأَ لِحْيَتَه، وحَنَّأَ فلانًا.

*تَحَنَّأَ: تخَضَّب بالحِنَّاءِ. وأنشدَ الدِّينَوَرِيُّ لِرَجُلٍ من بَنِي عامرٍ:

تَرَدَّدَ في القُرَّاصِ حتى كأنَّما

تَكَتَّم من أَلْوانِه أو تَحَنَّأَ

[القُرَّاصُ : نَبْتٌ يَنْبُتُ في السُّهولِ والقِيعانِ؛ زَهْرُه أصْفَرُ وله حَبٌّ أحْمَرُ،

وقيل: هو نَوْرُ الأقْحوان إذا يَبِسَ؛ تَكَتَّم: اخْتَضَبَ بالكَتْمِ ، وهو نباتٌ فيه حُمْرةٌ يُخْتَضَبُ به].

•الحِنّاءُhenna: شَجَرٌ اسمه العلميّ *lawsonia inermis* من الفصيلة الحِنّائيَّة Lythraceae. وَرَقُه كوَرَق الرُّمّان وعِيدانُه كعِيدانِه ،له زَهْرٌ أبْيَضُ في نَوْراتٍ عُنْقوديَّة، لها رائحةٌ زكيَّة. يُتَّخَذُ من وَرَقِه خِضابٌ أحْمَرُ. وتُسْتَعْمَلُ أحطابُه لِغَسل السُّلال وفي الحَريق، ويُسْتَخْلَصُ من الأزْهار زَيْتُ الحِنّاء، ويَدْخلُ في صناعةِ العُطُور.



قال الأعْشَى، وذكر فلاةً وَعْرةً رديئةَ المياه :

وأصْفَرَ كالحِنّاء ذاوٍ جِمامهُ
متى مايَذُقْهُ فارطُ القَوْمِ يَبْصُقُ

[ذاوٍ: متغيِّر؛ فارطُ القَوْمِ: من يتقدَّمُهم إلى الوِرْد].

وللمِصْريِّينَ القُدامىَ فَضْلُ نَقْلِ شَجَرِ الحِنّاءِ إلى أفْريقيا وأوروبّا. استْعَمَلَه المِصريُّونَ للتَّحْنيطِ والتَّجْميل واسْتِخْراجِ العُطُور، وَقلَّدَهُم اليُونانيُّون .

o والحِنّاءُ التِّجاريَّة: مَسْحوقُ الأوْراق المُجَفَّفة، وتُسْتَعْمَلُ في البلادِ الشَّرْقيَّةِ للتَّزْيين وصبغ الشَّعر وتَقْويَةِ جِلْدِ الرَّأس. وفي أوروبّا وأمريكا تدخلُ في صناعةِ صبغاتِ الشَّعْر ودَبْغ الجُلُودِ وتَلْوينِ المَنْسوجاتِ وفي صناعةِ بعض الأدْويةِ المُلَطِّفةِ للالْتِهاباتِ الجِلْديَّة.

الواحدة حِنّاءةٌ.(ج) حُنّآن.وأنْشَد أبوحَنيفة :

ولقد أرُوحُ بِلِمَّةٍ فَيْنانةٍ
سَوْداء لم تُخْضَبْ من الحُنّآنِ

ويُروى: من الحِنّآنِ، ومن الحِنّان.

وقال السُّهَيْليُّ في الرَّوض: هو حُنانُ جَمْعٌ على غَيْرِ قياس، ثمّ قالَ: وهي عِنْدِي لغةٌ في الحِنّاءِ لاجمعٌ، ونقل عن الفرّاءِ الحِنّانُ.

•الحِنّاءتان: رَمْلتان في ديار تميم. وقال البَكْريّ: رابيتان في ديار طيِّئ. قال الطِّرِمّاح:

يُثير نَقا الحِنّاءتَيْن برَوْقِهِ
تناويطَ أولاجٍ كخَيْمِ الصَّيادِنِ

[النَّقا: الكثيبُ من الرَّمْل؛ رَوْقُه: قَرْنُه؛ تناويطُ:جَمْعُ تِنْواطٍ ،وهي الأوكارُ والأعشاشُ؛ الأولاجُ: جمع وَلَجَةٍ وهي مَوْضِعٌ أو كهفٌ يَسْتَتِرُ فيه المارّةُ من مَطَرٍ أو غيره؛ الصَّيادِنُ: جَمْعُ صيدَن ،وهو الثَّعلبُ].

•الحِنّاءة: قال الأزهريُّ: رأيتُ في ديار تميم ركيَّةً تُدْعَى الحِنّاءة. وقد ورَدْتُها،وماؤُها فيه صُفْرة. قال زيادُ ابن مُنْقِذ:

ياليتَ شِعْرى عن جَنْبَيْ مُكَشَّحةٍ
وحيث تُبْنى من الحِنّاءة الأطُمُ

[مكَشَّحة: موضعٌ؛ الأُطُمُ: القصورُ].

•الحِنّائيُّ:بائعُ الحِنّاءِ،وقد عُرِفَ بهذه النِّسبة جماعةٌ من المُحَدِّثين، منهم:

١- الحُسَيْنُ بن محمَّد بن إبراهيم، أبو القاسم، صاحِبُ الأجزاء الحديثيّة الحنائيّات.

٢- محمَّد بن عبيد الله بن محمَّد، أبُو الحَسَن الحِنّائي، يروى عن ابن السَّمّاك، وعنه ابن طَلْحَة النِّعالي.

٣- هارونُ بنُ مُسلم بن هُرْمُزَ البَصْريُّ، أبو الحَسَن الحِنّائيّ، روى عن أبان بن سعيدٍ ـ أو ابن يَزيد ـ العَطّار، وروى عنه قُتَيْبة بن سعيد، وغيره.

* * *

ح ن ب

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والنُّونُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ علــى الـذى دَلَّ عليـه (ح ن و)، وهو الاعْوِجاجُ فى الشَّىْءِ".

*حَنِبَ الفَرَسُ ـَـ حَنَبًا: اعْوَجَّتْ ساقاهُ.

وــ: بَعُدَ ما بـين رِجْلَيْه بلا فَحَجٍ، وهـو مَدْحٌ. فهو أحْنَبُ، وهى حَنْباءُ. (ج) حُنْبٌ.

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

وَكَرِّى إذا نادَى الُمضافُ مُحَنَّبا

كسِيدِ الغَضَا نَبَّهْتَه المتورِّدِ

[كَرِّى: عَطْفِى ورجُوعِى؛ الُمضـافُ: الُملْجَأُ أو الُمستَغيث؛ السِّـيدُ: الذئـبُ؛ الغَضـا: شَجَرٌ؛ نَبَّهْتَـهُ: هَيَّجْتَـهُ؛ المتورِّدُ: طَـالبُ الوِرْدَ].

وــ الشَّيْخُ: انْحَنَى.

*حَنَّبَ الفَرَسُ: حَنِبَ. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فَلأْيًا بلأْىٍ ماحَمَلْنا وَلِيدَنا

على ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّراةِ مُحَنَّب

[الَمحْبُوكُ: القَوِىُّ؛ السَّراةُ: الظَّهْرُ].

وــ الكِبَرُ فلانًا: حَناهُ ونَكَّسَه. يُقال: شَـيْخٌ مُحَنَّبٌ. وفى التَّكْمِلةِ: أنْشَدَ اللَّيْثُ:

يَظَلُّ نَصْبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُه

قَذْفَ الُمحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

وــ فلانٌ أزَجًا (قُبَّة): بَناهُ مُحْكَمًا.

*تَحَنَّبَ: تَقَوَّسَ وانْحَنَى.

وــ عليه: تَحَنَّى وعَطَفَ. مَجازٌ.

*التَّحْنِيـبُ: احْدِيدابُ فـى وَظِيفَـىْ يـدى الفَرَسِ، وليس ذلك بالاعْوِجاجِ الشَّدِيدِ، وهو ما يُوصَفُ صاحِبُه بالشِّدَّةِ.

وقيل: انْحِناءٌ وتوتـيرٌ فـى الصُّلْـبِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن. وقيل: إذا كان ذلك فـى الرِّجْـلِ فهو التَّجْنِيبُ. أو: اعْوِجاجٌ فى الضُّلُوعِ.

وقيل: بُعْدُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ من غـير فَحَـجٍ، وهو مَدْحٌ.

* * *

*حُنْبُوبٌ ـ أسْوَدُ حُنْبُوبٌ: شَـدِيدُ السَّـوادِ. (وانظر: حُلْبُوب).

* * *

*الحِنْبَتْرُ: الشِّدَّةُ.

* * *

*الحُنابِجُ: صِغارُ النَّمْلِ.

O ورَجُلٌ حُنابِجٌ: ضَخْمٌ مُمْتَلِئٌ.

*الحُنْبُجُ: الضَّخْمُ الُمْتَلِئُ من كلِّ شيءٍ.

وــ: السُّنْبُلَةُ العَظِيمـةُ الضَّخْمـةُ (عـن أبـى حَنِيفةَ) . قال جَنْدَلُ بن الُمثَنَّى الطُّهَوِىّ فى

صِفَةِ جَرادٍ:

* يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحُنابِجِ *

* بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ بالمَحالِجِ *

O ورَجُلٌ حُنْبُجٌ: مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ.

*الحِنْبِجُ: الضَّخْمُ من القَمْلِ.

و—: البَخِيلُ.

* * *

*الحَنْبَرُ: القَصِيرُ.

*حَنْبَرَةٌ - حَنْبَرَةُ البَرْدِ: شِدَّتُه.

* * *

*الحَنْبَرِيتُ: الخالِصُ من كُلِّ شيءٍ.

يُقال: ماءٌ حَنْبَرِيتٌ، وصُلْحٌ حَنْبَرِيتٌ.

ويُقال: باءَ بكَذِبٍ حَنْبَرِيتٍ: خالِصٌ لا يُخالِطُه صِدْقٌ.

ويُقال: هو ضاوٍ حَنْبَرِيتٌ: ضَعِيفٌ جِدًا.

و—: المَكْشُوفُ الذى لا يَسْتُرُه شيءٌ.

* * *

ح ن ب ش

*حَنْبَشَ: رَقَصَ ووَثَبَ. يُقال: حَنْبَشَتِ الجوارى.

و—: مَشَى ولَعِبَ.

و—: حَدَّثَ وضَحِكَ وصَفَّقَ.

و— فلانًا: آنَسَه بالحَدِيثِ. يُقال: حَنْبِشْنا بحَدِيثِك يا فلانُ.

*حَنْبَشٌ: اسْمُ رَجُلٍ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأحسبُ النُّونَ زائدةً، قال لَبِيدٌ:

ونَحْنُ أتَيْنا حَنْبَشًا بِابْنِ عَمِّهِ

أبا الحِصْنِ إذ عافَ الشَّرابَ وأقْسَما

*الحَنْبَشَةُ: لَعِبُ الجَوارى بالبادِيَةِ.

* * *

ح ن ب ص

*حَنْبَصَ فلانٌ: راغَ فى الحَرْبِ رَوَغانَ الثَّعْلَبِ.

*أبوالحِنْبِص: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ. قيل: لِمُراوَغَتِه.

* * *

ح ن ب ل

*حَنْبَلَ الرَّجُلُ: أكْثَرَ من أكْلِ الحُنْبُلِ.

و—: لَبِسَ الحَنْبَلَ. (الفَرْوَ).

*تَحَنْبَلَ: تطأْطأَ، أى تطامَنَ.

و—: قَلَّدَ الإمامَ ابن حَنْبَلٍ فى مَذْهَبِه.

*الحُنابِلُ - وَتَرٌ حُنابِلٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

*الحِنْبالُ: البَحْرُ.

و— من النّاس: القَصِيرُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وقيل: الضَّخْمُ البَطْنِ أو اللَّحِيمُ.

و—: الكَثِيرُ الكَلامِ.

*الحِنْبالَةُ: الحِنْبالُ.

*حَنْبَل: اسْمُ رَوْضَةٍ في ديار بني تميم، قال المُعْجَم: هو رَوْضَةٌ بين البَصْرَةِ ولِينَةَ، وقد وردَ في شِعْرِ الفَرَزْدَقِ قال:

أعرفت بين رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ
دِمَنًا تَلُوح كأنّهـا أسْطارُ

[رُوَيْتين: موضع].
وقال أيضًا:

فأصْبحتْ والمُلْقَى ورائي وحَنْبَلٌ
وما فَتَرَتْ حتَّى حَدَا النَّجْمَ عاتِمُه

[المُلْقَى: موضع].
وعلم على غير واحدٍ، منهم:
حَنْبَـلُ بـنُ إسحاقَ بـنِ حَنْبَل بـن هـلال الشَّيْبانيُّ (٢٧٣هـ=٨٨٦م): ابـنُ عَمّ الإمـام أحمـد بـن حَنْبَـل، وتلميـذُه، مـن حُفّـاظ الحديـث، كـان ثِقَـةً. مـن مؤلّفاته: "كتابُ التاريخ" و"كتابُ الفِتَن" و"كتابُ مِحْنَة الإمام أحمد بن حَنْبَل".

o **وابنُ حَنْبَل:** أبو عبدالله أحمد بن محمّد بـن حَنْبَـل، الشَّيْبانِيُّ الوائِلِيُّ (٢٤١هـ=٨٥٥م): إمـامُ المَذْهَـبِ الحَنْبَلِيّ، وأحَدُ الأئِمّةِ الأرْبَعَةِ، أصْلُه مـن مَرْو، وكـان أبُوه والِي سَرْخَس، وُلِدَ بِبَغْدادَ، ونَشأَ مُنْكَبًّا علـى طَلَبِ العِلْمِ، وسافَرَ في سَبِيلِه أسفارًا كَثِيرةً.
وفي أيّامِه دَعا المأمُونُ إلى القَوْل بخَلْق القُرآن، ومات قبل أن يُناظِرَ ابْنَ حَنْبَل، وخَلَفَهُ المُعْتَصِمُ بـالله فسَجَنَ ابـنَ حَنْبَل ثمانيةً وعِشْرِينَ شَهْرًا لامْتِناعِـه عـن القَـوْل بخَلْـق القرآن، وأُطلق سنة (٢٢٠هـ=٨٣٥م)، ولم يُصِبْه شَرٌّ فـي زمن الواثِق بالله، ولمّا خَلَفَـه أخُـوه المُتَوَكِّـل أكْـرَمَ الإمامَ أحمدَ وقَدَّمَه، ومَكَثَ مُدّةً لا يُوَلِّي أحَدًا إلا بمَشُورَتِه. من مُؤَلَّفاتِـه: "المُسْنَدُ"، و"النّاسِخُ والمَنْسُوخُ"، و"التَّفْسِيرُ"، و"فَضائِلُ الصَّحابـةِ"، و"المَناسِـكُ"، و"الأشْرِبةُ"، و"عِلَـلُ الحَدِيثِ". ومِمّا صُنِّفَ في سِيرَتِه: "مَناقِبُ الإمامِ أحْمَد" لابْنِ الجَوْزِيّ، و"ابنُ حَنْبَل" لمحمّد أبي زَهْرة.

*الحَنْبَلُ: الحِنْبالُ.

وـ: القَبِيحُ الخَلْقِ. (عن أبي عَمْرو).

وـ: الفَرْوُ، أو الخَلَقُ منه.

وـ: الخُفُّ الخَلَقُ.

وـ: القِرْدُ. (عن أبي عَمْرو).

وـ: القَصِيرُ مـن الخَيْـلِ. قـال النّابِغَـةُ الجَعْدِيّ، يَصِفُ فَرَسًا:

بِقِيَّةُ أفْراسٍ عِتاقٍ نَمَيْنَهُ
وأوْرَثْنَهُ الغاياتِ لم يَكُ حَنْبَلا

*الحُنْبُلُ: اللُّوبِياءُ.

وـ: ثَمَرُ الغافِ وهي حُبْلَةٌ كقُرُونِ الباقِلّى، وفيه حَبٌّ، فـإذا جَـفَّ كُسِـرَ ورُمِـيَ بِحَبِّه الظّاهِرِ وصُنِعَ ممّا تَحْتَـه سَوِيقٌ مثـل سَوِيقِ النَّبقِ إلاّ أنّه دُونَه في الحَلاوةِ.

وـ: طَلْعُ أُمّ غَيْلانَ. (عن كُراع)

*الحَنْبَلِيُّ: مَنْ تَبِعَ مَذْهَبَ الإمامِ أحمـد بـن حَنْبل.

(ج) حَنابِلَةٌ.

وـ: موضعٌ، وقيل: منهلٌ عن يسار السُّمَيْنَةِ لمن يُرِيدُ مكّةَ عـن شمـال البَصْـرة، وهـو الآن أرضٌ واسعةٌ واقِعَةٌ

شَرْقِىّ الدَّهْناء، بينها وبين صُلْب الدَّحول، ممتدّة من الشَمال إلى الجنوب، وهى أرضٌ يَنْطَبِقُ عليها وصف القدماء الذى قد يكونُ فيه بعض الآبار التى جَفّت الآن وبقى اسم الموضع معروفًا. وقد ذكره ياقوت عن الحَفْصِىّ، وأنشد:

* قُلْتُ لِصَحْبِى والمَطِىُّ رَائِحُ *

* بالحَنْبَلِىّ نِسوةٌ مَلائِحُ *

* بيضُ الوُجُوهِ خُرَّدٌ صَحائِحُ *

○ وابنُ الحَنْبَلِىّ: كُنْيَةُ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

١- إبراهيمُ بن يوسف بن عبد الرّحمن الحلَبىّ، بُرهانُ الدِّينِ بن الحَنْبَلِىّ (٩٥٩هـ=١٥٥٢م): عالمٌ فى السِّياسَة. من مصنّفاته: "ثمراتُ البُسْتان وزَهَراتُ الأغصان"، و"آداب السِّياسَة" و"السَلسلُ الرَّائِق المنتخبُ من الفائِق" و"مصابيح أرباب الرِّياسَة ومفاتيح أبواب الكياسَة".

٢- عبدالرحمن بن نجم الدِّين بن عبد الوهاب الجَزَرِىّ السَّعدى، أبو الفرج ناصِحُ الدِّين بنُ الحَنْبَلِىّ (٦٣٤هـ=١٢٣٦م): فَقِيهٌ حَنْبَلِىٌّ مؤرِّخٌ، أصْلُه من شِيراز، ووفاتُه بدِمَشْق، رَحَلَ إلى العِراقِ ومصرَ وفلسطين، وكانت له حُرْمَة لدى الأيّوبيِّين، وحضَرَ فتح بيت المَقْدِس مع صلاح الدِّين. من مُؤلّفاته: "أسبابُ الحديث" و"الإنجاد فى الجهاد" و"تاريخ الوعّاظ" و"أقْيِسَةُ النَّبِى" وهو أبو أَمَةِ اللَّطِيف زَوْجِ الأشرف صاحب حِمْص.

٣- عبدالوهاب بن عبد الواحد بن محمّد بن على الأنصارىّ، شرف الإسلام بن الحَنْبَلِىّ الشِّيرازىّ ثم الدِّمَشْقِىّ (٥٣٦هـ=١١٤٢م): فقيهٌ أُصولِىٌّ متكلّمٌ، له مصنّفات منها "المُفْردات"، و"المنتخب"، و"البُرهان" فى أصول الدِّين، ورسالة فى الرَّدّ على الأشعريّة.

* * *

*الحانُوتُ: (انظره فى: ح ن و).

* * *

*الحِنْتَأْوُ: القَصِيرُ الصَّغِيرُ. قال الأزْهَرِىّ: أَصْلُها ثُلاثِيَّةٌ أُلْحِقَتْ بالخُماسِىّ بهَمْزةٍ وواو زيدَتا عليها، وهذه اللَّفْظةُ ذكَرَها ابنُ سِيدَه فى تَرْجَمةِ "حَتَأ".

وـــ: الذى يُعْجَبُ بنَفْسهِ، وهو فى أعيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ.

وكذلك امْرأةٌ حِنْتَأْوةٌ. (وانظر: ح ن د أ و).

* * *

*الحِنْتارُ: القَصِيرُ الصَّغِيرُ.

*الحَنْتَرُ: الضّيِّقُ.

*الحِنْتَرُ: الحِنْتارُ.

*الحَنْتَرَةُ: الحَنْتَرُ.

* * *

*الحَنْتَفُ: الجَرادُ المُنَتَّفُ المُنَقَّى للطَّبْخ.

قيل: وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ حَنْتَفًا.

*الحَنْتَفان: الحَنْتَفُ وأخوه سَيْف، ابْنا أوْس بن إهاب ابن حِمْيَرِىّ بن رَباحِ بنِ يَرْبُوع. قال جَرِيرٌ:

مِنْهُم عُتَيْبةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ

والحَنْتَفان ومِنْهُم الرِّدْفان

[عُتَيْبَةُ: هو عُتَيْبَةُ بن الحارثِ بن شِهاب؛ المُحِلُّ: هو المُحِلُّ بن قُدامَةَ اليَرْبُوعِىّ؛ الرِّدْفان: قَيسٌ وعَمْرُو ابنا عَتّاب بن هَرْمِىٍّ].

*الحُنْتُوفُ: مَنْ يَنْتِفُ لِحْيَتَه من هَيَجان المِرار به. [المِرار: جمعُ مِرَّة ،وهي أخلاطُ البَدَنِ المسمّاة المِزاج] .

*الحِنْتَفْرُ: القَصِيرُ. (عن الصّاغانيّ).

* * *

*حُنْتالٌ ـ يُقالُ: ما أجِدُ منه حُنْتالاً ، أى بُدًّا.

*حُنْتَأْلٌ ـ يُقال: مالَكَ عن هذا الأمْرِ عُنْدَدٌ ولاحُنْتَأْلٌ ولا حُنْتَأْنٌ، أى مالَكَ عنه بُدٌّ.

أو: مَالَكَ عنه مَحِيصٌ. (عن أبى مالك) .

قال ابنُ سِيدَه: كذا وجَدْتُ هذه الكلمةَ فى كِتابِ العَيْنِ فى بابِ الخُماسِيّ، وهى عند سِيبَوَيْه رُباعِيَّة، لأنّه ليس فى الكَلامِ مثل جُرْدَحْل، قال: وهذا من أصَحِّ ما تُحَرَّرُ به أنواعُ التّصاريف.

*الحِنْتَأْلَةُ: الحُنْتَأْلُ.يُقال: مالى عنه حِنْتَأْلَةٌ.
أى: مالى عنه بُدٌّ.أو مَحِيصٌ.(عن الأزهرىّ).

*الحُنْتُلُ: شِبْهُ المِخْلَبِ المُعَقَّفِ الضَّخْمِ.

قال الأزهرىُّ: لا أدْرى ما صِحَّتُه.

*حَنْتَم: اسمُ أرْضٍ ورد فى شِعْرِ الرّاعِى النُّمَيْرِىّ، قال:

كأنّكَ بالصَّحْراءِ من فوقِ حَنْتَمٍ
تُناغِيكَ من تحتِ الخُدورِ الجآذِرُ

* * *

*الحَنْتَمُ: شَجَرُ الحَنْظَلِ، الواحِدَة حَنْتَمَةٌ.

وـ: كُلُّ أَسْوَدَ أو أَخْضَرَ.

وـ: جِرارٌ مَدْهونَةٌ خُضْرٌ تَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ، كانت الخَمْرُ تُحْمَلُ فيها إلى المدينة، ثم اتُّسِعَ فيها فَقِيلَ لِلْخَزَفِ كُلِّه حَنْتَمٌ، ونُهِىَ عن الانتِباذِ فيها. قِيلَ: لأنّها كانت تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بالدَّمِ والشَّعْرِ، فنُهِى عنها لِيُمْتَنَعَ عَنْ عَمَلِها. وفى الخَبَرِ: " أنّ النّبىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ نَهَى عن الدُّبّاءِ (القرع) والحَنْتَمِ.

وقال عَمْرُو بنُ شَأْسٍ:

رَجَعْتُ إلى صَدْرٍ كَجَرَّةِ حَنْتَمٍ
إذا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الماءِ صَلَّتِ

[صَلَّتْ: صَوَّتَتْ].

وقال النُّعْمانُ بن عَدِىٍّ لامْرَأتِه، وكان دَعاها إلى مَيْسانَ فَأَبَتْ عليه:

ألا هَلْ أتَى الحَسْناءَ أنَّ حَلِيلَها
بِمَيْسانَ يُسْقَى فى زُجاجٍ وَحَنْتَمِ؟

وـ: السَّحابُ الأَسْوَدُ، لاِمْتِلائِه بالماءِ. قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ، يَصِفُ سَحابًا :

له هَيْدَبٌ دانٍ كأَنَّ فُرُوجَهُ
فُوَيْقَ الحَصَى والأَرْضِ أرْفاضُ حَنْتَمِ

[الأَرْفاضُ: جَمْعُ رَفْضٍ؛ وهو القَلِيلُ من الماءِ].

(ج) حَناتِمُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

سَقَى أمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

حَناتِمُ سُحْمٌ ماؤُهُنَّ ثَجِيجُ

[كُلُّ آخِرِ لَيْلَةٍ : يُرِيدُ أبدًا ، ثَجِيجٌ : مُتَدَفِّقٌ].

○ وحُنَيْفُ الحَناتِمِ: رَجُلٌ من بنى تَيْمِ اللاَّت بن ثَعْلَبة، كان حاذِقًا بَصيرًا برِعْيَةِ الإبل، حتى ضُرِبَ به المَثَلُ، فقيل: "آبَلُ مِنْ حُنَيْفِ الحَناتِمِ" و"أدَلُّ مِن حُنَيْفِ الحَناتِمِ".

•الحَنْتَمَةُ: الجَرَّةُ الصَّغيرَةُ. قال أبو المُهَوِّش الأَسَدِيّ: كأَنَّ بَطْنَه حَنْتَمَةٌ. (ج) حَناتِمُ.

•حَنْتَمَةُ - حَنْتَمَةُ بنتُ ذِي الرُّمْحَيْن (هاشم ابن المُغيرة المَخْزومىّ)، وهى أمّ أمير المؤمنين عُمَرَ بن الخَطّاب. وفى الخَبَر: "إنّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَه الدُّنْيا مِعاها". [البَعْجُ: الشَقُّ، يعنى أظْهَرَتْ له ما كان مَخْبوءًا عن غيره].

* * *

ح ن ث

(في العبريّة ḥānat (حانَثْ): ضَغَطَ علَى، ضَيَّقَ علَى، خَنَقَ).

١- الإثْمُ ٢- الحَرَجُ

٣- المَيْلُ من الباطِلِ لِلْحَقِّ وعَكْسُه

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنُّونُ والثّاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الإثْمُ والحَرَجُ".

•حَنِثَ فلانٌ ـَـ حَنَثًا، وحِنْثًا: مالَ من باطِلٍ إلى حَقٍّ ومن حَقٍّ إلى باطِلٍ.

يُقال: حَنِثْتَ علَيّ، أى مِلْتَ إلى هَواكَ علَيّ. ويُقال: أيضًا: قد حَنِثْتُ، أى مِلْتُ مع الحَقّ على هَواك.

و- في يَمِينِه: لم يَبَرَّ فيها وأثِمَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وخُذْ بِيَدِك ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلاَ تَحْنَثْ ﴾. (ص /٤٤).

•أحْنَثَ فلانٌ في يَمِينِه: حَنِثَ. قال البَهاءُ زُهَيْر:

يُعاهِدُنِي لا خانَنِي ثم يَنْكُثُ

وأحْلِفُ لا كَلَّمْتُه ثُمَّ أحْنَثُ

و- فلانًا: جَعَلَه يَحْنَثُ.

ويُقال للشَّيْءِ الذى يَخْتَلِفُ النّاسُ فيه، ويَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُحْلِفٌ ومُحْنِثٌ. (وانظر: ح ل ف).

•حَنَّثَ فلانٌ فلانًا: جَعَلَه حانِثًا.

•تَحَنَّثَ فلانٌ: ابْتَعَدَ عن الإثْمِ وتَحَرَّجَ. قال ابنُ سِيدَه: وهذا عِنْدى على السَّلْبِ كأنّه يَنْفِى بذلك الحِنْثَ الذى هو الإثْمُ عن نَفْسِه.

و-: تَعَبَّدَ اللَّيالِي ذَواتِ العَدَدِ. وفى خَبَرِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عنها - أن رَسُولَ

اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كان يَخْلُو بغار "حِرَاءٍ" فيتحَنَّثُ فيه اللَّيالِي ذَوات العَدَدِ.

وـــ: اعْتَزلَ الأَصْنامَ. (وانظر: ح ن ف).

*الحِنْثُ: الذَّنْبُ والإثْمُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْثِ العَظِيمِ ﴾. (الواقعة /٤٦).

وـــ: الشِّرْكُ. وبه فُسِّرَتِ الآيةُ السّابقة. وأَنْشَدَ فى اللِّسان:

* مَنْ يتَشاءمْ بالهُدَى فالحِنْثُ شَرٌّ *

وـــ: أن يقولَ غيرَ الحَقِّ.

وـــ: المَعْصِيَةُ. وفى الخَبَرِ: "يَكْثُرُ فيهم أولادُ الحِنْثِ". ويُرْوَى الخِبْث بالخاء والباء. (عن الجوهرىّ).

وـــ: الإدْراكُ والبلوغُ. (مجازٌ) .

ويُقال: بَلَغَ الغُلامُ الحِنْثَ: بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عليه القَلَمُ بالطّاعَةِ والمَعْصِيَةِ. وفى الخَبَرِ: " مَنْ ماتَ له ثلاثةٌ من الوَلَدِ لم يَبْلُغُوا الحِنْثَ دَخَلَ من أىِّ أَبْوابِ الجنَّةِ شاءَ".

*المَحانِثُ: مواقِعُ الحِنْثِ (الإثْم).

* * *

*حَنْثَرٌ، وحِنْثِرٌ ـ رَجُلٌ حَنْثَرٌ : أحْمَقُ. (عن ابن دُرَيْدٍ).

*حَنْثَرَةٌ ـ رَجُلٌ حَنْثَرَةٌ : حَنْثَرٌ . (عن الأزهرىّ).

*الحَنْثَرَةُ: الضِّيقُ. (وانظر: ح ن ت ر).

*حَنْثَرِىٌّ ، وحِنْثِرِىٌّ ـ رَجُلٌ حَنْثَرِىٌّ : حَنْثَرٌ .

* * *

*حَنْثَلٌ ـ رَجُلٌ حَنْثَلٌ: ضَعِيفٌ. (وانظر: خ ن ث ل).

* * *

ح ن ج

١-المَيَلُ ٢-الاعْوِجاجُ ٣-الأَصْلُ

قال ابنُ فارِس: "الحاءُ والنّونُ والجيمُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على المَيَلِ والاعْوِجاجِ".

*حَنَجَتْ لِفُلانٍ حاجَةٌ ـِـ حَنْجًا: عَرَضتْ.

وـــ فلانٌ فى كَلامِه: لَواهُ.

وـــ الشَّىءَ: أمالَه عن وَجْهِه.

وـــ الحَبْلَ: شَدَّ فَتْلَه.

*أَحْنَجَ فلانٌ: مَشَى فنَظَرَ إلى خَلْفِه برأسِه وصَدْرِه.

وـــ: سَكَنَ.

وـــ الفَرَسُ: ضَمُرَ.

وـــ فلانٌ عن الشَّىءِ: عَدَلَ.

وـــ الشَّىءَ: حَنَجَه.

وـــ الخَبَرَ وغيرَه: أخْفاهُ.

وـــ كَلامَه: أسْرَع فيه.

وـــ: لَوَاهُ كَما يَلْويهِ المُخَنَّثُ.

*احْتَنَجَ الشَّىءُ: مالَ.

وـــ: مُطاوِعُ حَنَجَهُ. يُقال: حَنَجَهُ فَاحْتَنَجَ.

*الحِنْجُ: الأصْلُ. (ج) أحْناجٌ. يُقال: عادَ إلى حِنْجِه وبِنْجِه، أى أصْلِه. (عن أبى عُبَيدَة).

*الحَنَّاجُ: المُخَنَّثُ، سُمِّىَ بذلك لتَلَوِّيه (عامِّيَّةٌ وهى صَحِيحةٌ).

* * *

*الحُنْجُبُ: اليابِسُ من كُلِّ شىءٍ. (وانظر: ح ن ج ف).

* * *

*الحُنْجُدُ: الحَبْلُ الطَّويلُ من الرَّمْلِ. (عن أبى عمْرٍو الشَّيبانىّ). (وانظر: ع ن ج د).

*حُنْجُود: عَلَمٌ على قَبِيلَة، وهم بنو حُنجود بن جندب ابن العَنْبر بن عَمْرو بن تَمِيم، كانت منازِلُهم الجفار المعروفة الآن باسم العُقَل، وهى عُقَلُ الزِّلفى والجِمَارة والنَّوير وإراب. وأنْشَدَ سِيبَوَيْه:

ألَيْسَ أكْرَمَ خَلْقِ اللهِ قد عَلِمُوا

عِنْدَ الحِفاظِ بَنُو عَمْرِو بن حُنْجُودِ

*الحُنْجُودُ: وعاءٌ كالسَّفَطِ الصَّغِير. (عن يونسَ). قال ابنُ دُرَيْد: وسألت أبا عثمان الأشناندانىَّ عنه فقال: لا أدْرى مِمَّ اشْتُقَّ.

* * *

ح ن ج ر

*حَنْجَرَتِ العَيْنُ: غارَتْ.

وـــ فلانٌ: أصابَه داءُ التَّشَنْدُق.

وـــ الحَيوانَ: ذَبَحَه. ويُقال: حَنْجَرَ الرَّجُلَ.

*الحَناجِرُ: بَلَدٌ ورد فى شِعْر الشَّمَّاخ، قال:

وأحْمَى عَلَيْها ابنا قُرَيْعٍ تِلاعَها

ومَدْفَعَ قُفٍّ مِنْ جَنُوبِ الحَناجِرِ

*الحَنْجَرُ: الحَلْقُ. قال أبو المهوِّشُ الأسَدِىّ يهجُو نَهْشَلَ بن حَرِّىٍّ:

مَنَعَتْ حَنِيفَةُ واللَّهازِمُ مِنْكُمُ

تَمْرَ العِراقِ وما يَلَذُّ الحَنْجَرُ

[اللَّهازِمُ: تيمُ اللهِ بن ثَعْلَبة، وكانُوا حُلَفاءَ بنى عِجْل، وعجل أخو حَنِيفَة].

*حَنْجَرُ ـ ويُقال لها حَنْجَرة ـ: مَوْضِعٌ بالجَزِيرة العربيّة لبَنِى عامرٍ، وهى من قِنَّسْرِينَ، سُمِّيَتْ بذلك لتَجَمُّعِ القبائل بها واغْتِصاصِها، أى امْتلائِها بالقَبائِل. قال تَمِيمُ ابن الحُبابِ أخُو عُمَيْرِ بن الحُبابِ السُّلَمِىّ:

جَزَى اللهُ خَيْرًا قَوْمَنا من عَشِيرَةٍ

بَنِى عامرٍ، لما اسْتَهلُّوا بحَنْجَرِ

*الحَنْجَرةُ: الحُلْقُومُ.

وقيل: مَجْرَى النَّفَسِ فى الرَّقَبةِ. وفى خَبَرِ القاسمِ: "سُئِلَ عن رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْجرةَ رَجُلٍ فذَهَبَ صَوْتُه، قال: عَلَيْهِ الدِّيَةُ". (ج) حَناجِرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَناجِرَ ﴾. (الأحزاب /١٠).

وقال النّابغةُ الذُّبْيانِيّ:

عِظامُ اللُّهَى، أولادُ عُذْرَةَ إنَّهُمْ

لَهامِيمُ يَسْتَلْهُونَها بالحَناجِرِ

[اللُّهَى: الواحِدَةُ لُهْوَةٌ، وهى: أفْضَلُ العَطايا؛ اللَّهامِيمُ: جَمْعُ لُهْمُومٍ، وهو العَظِيمُ الضَّخْمُ؛ يَسْتَلْهُونَها: يَبْتَلِعُونَها].

و— فى جهاز النطق larynx: جزءٌ من الجهاز التَّنَفُّسِيّ والصَّوتِيّ، يقعُ فى أسفل الفَراغِ الحَلْقِيّ، ويُكَوِّن الجزء الأعْلى من القَصَبَة الهوائيَّة (الممرُّ المؤدِّى إلى الرِّئتين)، وهى أشْبَهُ بحُجْرَةٍ ذات اتّساع مُعَيَّنٍ، ومُكَوَّنةٍ من عدد من الغضاريف؛ أحدها - وهو الجزء العُلْوِيّ منها - ناقصُ الاسْتِدارَةِ من الخَلْف، وعريضٌ بارزٌ من الأمام ويُعْرَفُ الجزء الأماميّ منه بتُفّاحَة آدم.

O وحُروفُ الحَنْجَرَةِ: حروفُ الحَلْقِ. (وانظر: ح ل ق).

*الحُنْجُورُ: الحَنْجرةُ.

و—: جَوْفُ الحُلْقُومِ (عن أبى عُبَيْدَةَ).

و—: الحَلْقُ. (مَساغُ الطَّعامِ من الحَنَكِ إلى المرىء).

و—: السَّفَطُ الصَّغِيرُ، وهو وعاءٌ من قُضْبانِ الشَّجَرِ ونحوها.

و—: قارُورَةٌ صَغِيرَةٌ لذَرِيرَةِ الطِّيبِ. وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيّ:

* لو كانَ خَزٌّ واسِطٍ وَسَقَطُهْ *

* حُنْجُورُه وحُقُّهُ وسَفَطُهْ *

* تَأْوِى إليها أصْبَحَتْ تُقَسِّطُه *

*الحُنْجُورَةُ: شِبْهُ البُرْمَةِ من زُجاجٍ يُجْعَلُ فيها الطِّيب. (عن ابنُ الأعرابيّ).

وقيل: قارُورَةٌ طَوِيلَةٌ يُجْعَلُ فيها الطِّيبُ ونحوُه.

*المُحَنْجَرُ: الأسَدُ.

*المُحَنْجِرُ: داءٌ يُصِيبُ فى البَطْنِ.

و—: المصابُ بوصبٍ فى الحَنْجَرَةِ يؤدِّى إلى القَيْءِ.

* * *

*الحَنْجَفُ، والحُنْجُفُ، والحِنْجِفُ: رَأسُ الوَرِكِ ممّا يَلِى الحَجَبَةَ.

وقيل: رأسُ الوَرِكِ المُشْرِفُ على الخاصِرَةِ.

(ج) حَناجِفُ.

O والحَنــاجِفُ : رؤوسُ العِظــامِ حيثمـــا شَـخَصَتْ مـن البَـدَنِ، وهــى الحَراقِــفُ والحَراكِيكُ أيضًا. قال ذُو الرُّمّةِ :

جُمالِيّةٌ لم يَبْقَ إلاّ سَراتُها ،

وأَلْوَاحُ شُمٌّ مُشْرِفاتُ الحَنَاجِفِ

[جُمالِيَةٌ : تُشْـبِه الجَمَـلَ فى خِلْقَتِـها ، سَراتُها : ظهرُها].

*الحُنْجُفَةُ: الحَنْجَفُ. (ج) حنَاجِيفُ.

*الحُنْجُوفُ: دُوَيْبَّــةٌ مـن دَوَابِّ الأرْضِ. (عن ابنُ دُرَيْدٍ) .

وـــ: رَأسُ الضِّلْعِ ممّا يَلِى الصُّلْبَ.

(ج) حَناجِيفُ، وحَناجِفُ.

* * *

*الحُناجِلُ: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ.

*الحُنْجُلُ: ضَرْبٌ من السِّباعِ.

*الحِنْجِلُ مـن النِّسـاءِ: الضَّخْمَـةُ الصَّخّابـةُ البَذِيئَةُ (عن كُراعٍ).(ج) حَناجِلُ.

* * *

*حِنْح: صَوْتُ زَجْرٍ للغَنَمِ.

* * *

ح ن ح ن

*حَنْحَنَ فلانٌ: أشْفَقَ. (عن ابنِ الأعرابىِّ)

* * *

*الحَنُّودُ: الحِسْىُ. وهـو سَـهْلٌ من الأرْضِ يُسْتَنْقَعُ فيه الماءُ. (ج) حُنُدٌ. (عــن ابــنُ الأعرابِىّ). قـال الأزهــرىُّ: "وهــو حَــرْفٌ غَرِيبٌ،وأحْسَبُها الحُتُد".(وانظر: ح ت د).

* * *

*الحِنْدَأوُ: الذى يُعْجَبُ بِنَفْسِـه، وهـو فـى أعْيُنِ النّاسِ صَغِيرٌ. (وانظر: الحِنْتَأو).

* * *

*حُنْدُجٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحِدٍ، مِنْهُمْ:

١-حُنْدُجُ بنُ حُجْرٍ المُلقَّبُ بامْرِئ القَيْسِ فى رأى بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ.

٢- حُنْدُجُ بنُ رَبيعَةَ البكّاءِ بنِ عامرِ بنِ رَبِيعةَ بنِ عـامرِ ابن صَعْصَعَةَ. من وَلَدِهِ: الفُجَيْعُ بنُ عَبْدِاللهِ بن حُنْدُجِ بن البكّاءِ له صُحْبَةٌ، كَتَبَ له النَّبِىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كتابًا، قال ابنُ حَزْمٍ: وهو عِنْدَ وَلَدِهِ.

O وابنُ حُنْدُجٍ: عَلَمٌ آخَرُ وردَ ذِكْرُه فى شِعْرِ الشَّمّاخِ ، قالَ:

وَكَيفَ تَلاقِيها وَقَدْ حالَ دُونَها

بَنُو الهَوْنِ من جَسْرٍ ورهطُ ابن حُنْدُجِ

*الحُنْـدُجُ: رَمْلَـةٌ طَيِّبَـةٌ تُنْبِـتُ ألْوانًـا مــن النَّباتِ. قال ذُو الرُّمّةِ:

على أقْحوانٍ فى حَنادِجَ حُرَّةٍ

يُناصِى حَشاها عانِكٌ مُتَكاوِسُ

[حُرَّةٌ: كَرِيمةٌ، يُناصِى: يُواصِلُ، حَشاها: ناحِيَتُها، عانِكٌ: رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ طَوِيلٌ صَعْبٌ، مُتَكاوِسٌ: متراكِمٌ].

وـــ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ من الرَّمْلِ. قال جَنْدَلُ الطُّهَوِىّ، يَصِفُ الجَرادَ وكَثْرَتَه :

* يَثورُ من مَشافِرِ الحَنادِجِ *

* ومن ثَنايا القُفِّ ذِى الفَوائِجِ *

[القُفُّ: ما ارْتَفَع من الأرْضِ وصَلُبَتْ حِجارَتُه، الفوائِجُ: جمع فائِجَةٍ، وهى: مُتَّسَعٌ بين مُرْتَفَعَيْنِ من رَمْلٍ وغيرِه].

وقيل: الرَّمْلُ القَصِيرُ. (كأنَّه ضِدٌّ).

(ج) حنادِجُ، وحَنادِيجُ.

O والحَنادِجُ: الإبِلُ الضِّخامُ، شُبِّهَتْ بالرِّمالِ. وفى التَّهْذِيبِ: أنْشَدَ الرَّاجِزُ:

* من دَرِّ جَوْفِ جِلَّةٍ حنادِجِ *

*الحُنْدُجَةُ: الحُنْدُجُ.

*الحُنْدُوجُ: الحُنْدُجُ.

*الحُنْدُوجَةُ: الحُنْدُجُ.

* * *

*الحُنادِرُ: حَدِيدُ النَّظَرِ. يُقال: إنَّه لَحُنادِرُ العَيْنِ.

*الحُنْدُرُ: حَدَقَةُ العَيْنِ (البُؤْبُؤُ أو إنسانُ العَيْنِ). يُقال: هو على حُنْدُرِ عَيْنِه، إذا كان يَسْتَثْقِلُه ولا يَقْدِرُ أن يَنْظُرَ إليه بُغْضًا.

*الحُنْدُورُ، والحِنْدُورُ: الحُنْدُرُ.

*الحُنْدُورَةُ، والحِنْدَوْرَةُ، والحِنْدُورَةُ: الحُنْدُرُ. يُقال: جَعَلْتُه على حُنْدُورَةِ عَيْنِى، إذا جَعَلْتَه نُصْبَ عَيْنَيْكَ.

*الحِنْدِيرُ: الحُنْدُرُ.

*الحِنْدِيرَةُ: الحُنْدُرُ. يُقال: جَعَلْتُه على حِنْدِيرَةِ عَيْنِى، إذا جَعَلْتَه نُصْبَ عَيْنَيْكَ.

* * *

ح ن د س

*تَحَنْدَسَ اللَّيْلُ: أظْلَمَ.

وـــ فلانٌ: ضَعُفَ وسَقَطَ. (عن الصَّاغانىّ).

(وانظر: ح د س).

*الحَنادِسُ: ثَلاثُ لَيالٍ من آخِرِ الشَّهْرِ، سُمِّيَتْ حَنادِس لظُلْمَتِهِنَّ. ويُقال لها دَحامِسُ. (وانظر: د ح م س). قال ذُو الرُّمَّةِ:

ورَمْلٍ كأوْراكِ العَذارَى قَطَعْتُهُ
إذا جَلَّلَتْهُ المُظْلِماتُ الحَنادِسُ

*الحِنْدِسُ: الظُّلْمَةُ. (عن ابن الأعْرابىّ).

وفى خَبَرِ الحَسَنِ "قامَ اللَّيْلَ فى حِنْدِسِه".

وقيل: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

يُقال: لَيْلٌ حِنْدِسٌ، وليلةٌ حِنْدِسَةٌ. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرةَ: "كُنَّا عند النبىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فى لَيْلَةٍ ظَلْماءَ حِنْدِسٍ".

وقال عَمْرُو بن شَأْسٍ:

تَمَضَّتْ إلينا لم يَرِبْ عَيْنَها القَذَى
بكَثْرةِ نيرانٍ وظَلْماءَ حِنْدِسِ

[لم يَرِبْ: لم يُصِبْ].

* * *

*الحَنْدَقُوقُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ. (عن السِّيرافيّ).

وقيل: الرَّأْرَاءُ العَيْنِ، وهو الَّذِى يُقَلِّبُ نَظَرَه. (عن أبى عُبَيْدة). وأَنْشَدَ لأبى مُحَيْصَةَ:

* وَهَبْتُه لَيْسَ بشَمْشَلِيقِ *

* ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ *

* ولا يُبالِى الجَوْرَ فى الطَّرِيقِ *

[الشَّمْشَلِيقُ: الخَفِيفُ، الدَّحُوقُ: الرَّأْراءُ].

و—: الأَحْمَقُ.

*الحِنْدَقُوقُ: بَقْلَةٌ أو حَشِيشَةٌ كالفَتِّ (نَبَطِيَّةٌ مُعَرَّبةٌ). ويُقال لها بالعَرَبِيَّةِ: الذُّرَق. تَنْبُتُ بَرِّيَّةً وتُعَدُّ من الأَعْلافِ.

*الحَنْدَقُوقَى: لُغَةٌ فى الحَنْدَقُوقِ للنَّباتِ (عن شَمِر).

* * *

*الحَنْدَلُ من الرِّجالِ: القَصِيرُ. (عن ابن دريد).

وقال: "أَحْسَبُه مَأْخُوذًا من الحَدَلِ والنُّونُ زائِدةٌ، والحَدَلُ: تطامُنُ أحَدِ المَنْكِبَيْنِ، وهو مُسْتَقْبَحٌ". (وانظر: ح د ل). وشَكَّكَ فيه الأَزْهَرِيُّ فقال: "هذا الحَرْفُ فى الجَمْهرةِ لابْنِ دُرَيْدٍ مع غَيْرِه، وما وَجَدْتُه لأحَدٍ من الثِّقاتِ فلْيُحَقَّق، فإن وُجِدَ لإمامٍ مَوْثُوقٍ به أُلْحِقَ بالرُّباعِيِّ ومالم يُوجَدْ لِثِقَةٍ كان منه على رِيبَةٍ وحَذَرٍ".

* * *

*الحَنْدَلِسُ مِنَ النُّوقِ: الضَّخْمَةُ القَوِيَّةُ. (عن ابْنِ الأعْرابىّ).

و—: الكثيرةُ اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيةُ.

و—: الثَّقِيلَةُ المَشْيِ.

و—: النَّجِيبَةُ الكَرِيمَةُ.

و—: أَضْخَمُ القَمْلِ. (عن كُراعٍ).

* * *

*الحَنْدَمُ: شِدَّةُ الْتِهابِ النّارِ وحَرارَتِها.

و—: شِدَّةُ غَلَيانِ القِدْرِ أو المِرْجَلِ. (عن ابْنِ دُرَيْدٍ).

و—: شَجَرٌ حُمْرُ العُرُوقِ. واحِدَتُه حَنْدَمَةٌ. (وانظر: ع ن د م). وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ يَصِفُ إبلاً:

* حُمْرًا ورُمْكًا كَعُرُوقِ الحَنْدَمِ *

[الرُّمْكَةُ فى أَلْوانِ الإبلِ: حُمْرَةٌ يُخالِطُها سَوادٌ].

*الحِنْدِمانُ: الجَماعَـةُ أو طائِفَـةٌ أو قَبِيلَـةٌ (مَثّلَ به سِيبَوَيْه وفَسَّرَه السِّيرافِيّ).

* * *

ح ن ذ

١- إنْضاجُ الشَّيءِ ٢- الحرُّ والإحْراقُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنُّونُ والذَّالُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو إنْضاجُ الشَّيءِ".

*حَنَذَتِ الشَّمْسُ أو النَّارُ ـِ حَنْذًا: تَوَقَّدَتْ وأحْرَقَتْ.

وـ الحرُّ: اشْتَدَّ.

وـ فلانٌ الشَّرابَ لفُلانٍ: أكْثَرَ الشَّرابَ وأقَلَّ الماءَ. يُقال: إذا سَقَيْتَ فاحْنِذْ، أى أقِلَّ الماءَ وأكْثِرِ النَّبيذَ ليَحْنِذَ جَوْفَ الشَّارِبِ.

وـ الجَدْىَ وغيْرَه حَنْذًا، وتَحْناذًا: شَواهُ، وقيل: سَمَطَه. وفى خَبَرِ الحَسَنِ: "عَجَّلَت قبل حَنِيذها بشِوائِها". أى عَجَّلَت القِرَى ولم تَنْتَظِرِ المَشْوِىّ.

وـ اللَّحْمَ: شَواهُ بالحِجارَةِ المُحْماة، وذلك بأن تُحْفَرَ بُؤْرَةٌ يُوقَدُ فيها، فإذا حَمِيَتْ أُلْقِىَ فيها اللَّحْمُ ثم سُدَّ عليه حتى يَتِمَّ نُضْجُه. فهو مَحْنُوذٌ، وحَنِيذٌ، وحَنْذٌ (وصف بالمصدر). وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾. (هود /٦٩).

وفى الخَبَرِ: "أنّه أتِىَ بضَبٍّ مَحْنُوذٍ".

وـ الشَّمْسُ أو النَّارُ الشَّىءَ: شَوَتْهُ.

وـ فلانًا: أحْرَقَتْه. يُقال: حَنَذَتِ الشَّمْسُ المُسافِرَ.

وـ فلانٌ الفَرَسَ حَنْذًا، وحِناذًا: أجْراهُ شَوْطًا أو شَوْطَيْنِ، ثم ألْقَى عليه الجِلالَ (أكْسِيَة الخَيْل) فى الشَّمْسِ، ليَعْرَقَ تَحْتَها ويُخْرِجَ العَرَقُ شَحْمَهُ فَيضْمُر. فهو مَحْنُوذٌ وَحَنِيذٌ. قال العَجّاجُ، يَصِفُ حِمارًا وأتانًا:

* حتى إذا ما الصَّيْفُ كان أمَجَا *
* ورَهِبا من حَنْذه أن يَهْرَجَا *
* تذكَّرا عينًا روًى وفَلَجَا *
* فَراحَ يَحْذُوها وراحَتْ نَيْرَجَا *

[الأمَجُ: سكونُ الرِّيحِ والحَرّ، الهَرَجُ: تحيُّرٌ يصيبُ الإبلَ، الفَلَج: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، نَيْرَجا: ريحًا خَفيفًا].

*أحْنَذَ اللَّحْمَ: أنْضَجَه.

وـ الشَّرابَ: حَنَذَهَ. (عن الفرّاء).

وـ: أكْثَرَ من مَزْجِ الماءِ فيه. (عن ابن الأعرابىّ). (ضِدٌّ).

*حَنَّذَ الخَيْلَ: حَنَذَها.

*اسْتَحْنَذَ فلانٌ فى الشَّمْسِ: اضْطَجَع فيها وتَغَطَّى بالثِّيابِ ليَعْرَقَ.

*حَناذِ (كَقطامِ): اسمٌ للشَّمْس.

*الحِناذُ: الجِلالُ، وهى الأغْطِيةُ التى يُحْنَذُ بها الفَرَسُ ليضْمُرَ. وفى الأساس: قال الرَّاجِزُ يَصِفُ خَيْلاً:

* قَوَّدْنَ باللَّيْلِ ولم يُعَنَّيْنْ *

* وقد تَحَفَّفْنَ وقد تَطَوَّيْنْ *

* وبالحِناذِ بَعْدَ ذاك يُعْلَيْنْ *

[القَوْدُ: نقيضُ السَّوْق، تَحَفَّفْنَ وتَطَوَّيْن: الْتَفَّ بعضُها حولَ بَعْض].

و— الحرُّ. ويُقال: حِناذٌ مِحْنَذٌ على المُبالَغَةِ، أى حَرٌّ مُحْرِقٌ. قال بَخْدَجٌ يهجو أبا نُخَيْلَةَ السَّعْدِى:

* لاقَى النُّخَيلاتُ حِناذًا مِحْنَذا *

* مِنِّى وشَلاً للأَعادِى مِشْقَذا *

[النُّخَيْلاتُ: أرادَ أبا نُخَيْلَةَ، الشَّلّ: الطَّرْدُ، مِشْقَذٌ: بعيدٌ].

*حَنَذ: قَرْيَةٌ، وقيل: وادٍ ذو نخلٍ فى الفُرْع، يَجْتَمِعُ هو ووادِى الأكحل فيُكَوِّنسان وادى رابغ البلدة المعروفة بين مكة والمدينة. وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيت فى "إصلاح المنطق" لبعضِ الرُّجّاز - ونَسَبَه ابنُ بَرِّى لأُحَيْحَةَ بن الجُلاح - قال:

* تَأَبَّرِى ياخَيْرَةَ الفَسِيلِ *

* تَأَبَّرِى مِنْ حَنَذٍ فَشُولِى *

* إذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ *

[تَأَبَّرِى: تلقَّحِى، شُولِى: ارْفَعِى، شبَّهها بالنَّاقةِ التى تُلْقَحُ فتشُولُ ذَنَبَها، والمعنى: تَأَبَّرِى من رَوائِحِ هذا النَّخْلِ إذا ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ التى يُؤَبَّرُ بها].

*الحُنْذُةُ: الحرُّ الشَّدِيدُ.

يُقال: إذا وجدنا الحُنْذَةَ فى الصَّيْفِ، قلنا: حُنْذَةُ غَيْثٍ قد دَنا.

*الحُنْذُوَةُ: شُعْبَةٌ من الجَبَل.

*الحِنْذِيانُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشَّرِّ البَذِىءُ اللِّسان.

*الحِنْذِيدُ: الكَثِيرُ العَرَقِ من الخَيْلِ والنَّاس.

*حَنِيذ: ماءٌ بسوادِى السِّتارَيْن (من ديار بنى سعد)، وكان نَشِيلُه حارًا، فإذا حُقِنَ فى السِّقاءِ، وعُلِّقَ فى الهَواءِ حتى تَضْرِبَه الرِّيحُ، عَذُبَ وطابَ. وهو الآن بلدة يسكنها العجْمان.

و— الغِسْلُ المُطَيِّبُ. وهو مايُغْسَلُ به الرَّأْسُ من خِطْمِىٍّ ونحوه.

و— الماءُ المُسَخَّنُ. وأَنْشَدَ شَمِر لابْنِ مَيّادة:

* إذا باكَرَتْهُ بالحَنِيذِ غَواسِلُهْ *

و— ضَرْبٌ من الدُّهْن.

* * *

*الحِنْذِمانُ: الجَماعَةُ. ويُقال: الطَّائِفَةُ. وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ:

وَإنَّا لَزَوّارُونَ بالمِقْنَبِ العِدَى

إذا حِنْذِمانُ اللُّؤْمِ طابَتْ وطابُها

[المِقْنَبُ هُنا: جَماعَةُ الخَيْلِ، طابَتْ وطابُها: حانَ حَيْنُها].

* * *

ح ن ذ ى

*حَنْذَى فلانًا: شَتَمَه.

*المُحَنْذِى: الشَّتّامُ.

* * *

ح ن ر

تَنْىُ الشَّىءِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنُّونُ والرّاءُ كلمةٌ واحدةٌ لولا أنّها جاءت فى الحَديثِ لما كان لذِكْرِها وَجْهٌ. وذلك أن النُّونَ فى كَلامِ العَرَبِ لا تكادُ تَجِىءُ بعدها راءٌ".

*حَنَرَ فلانُ الحَنِيرَةَ ـُـ حَنْرًا: بَناها.

وـــ: ثَناها.

وـــ القَوْسَ: ثَناها.

*حَنَّرَ الحَنِيرَةَ: حَنَرَها.

*الحِنَّوْرُ: دابّةٌ تُشْبِه العَظاءَ.

*الحِنَّوْرَةُ: دُوَيْبَّةٌ دَميمَةٌ يُشَبَّه بها الإنسانُ القبيح. فيُقال: ياحِنَّوْرَةُ.

*حَنِير، وحُنَيْر: اسمٌ لجُمادى فى الجاهليّة. وقيل: تَصْحيفٌ لحُنَيْن.

*الحَنِيرَةُ: كُلُّ مُنْحَنٍ.

وـــ: عَقْدٌ مَضْرُوبٌ ليس بالعَرِيض.

وـــ: عَقْدُ الطّاقِ المَبْنِىّ. أو الطّاقُ المَعْقُودُ منحنيًا.

وـــ: القَوْسُ، أو القَوْسُ بلا وَتَرٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ: مِنْدَفَةُ القُطْنِ.

وـــ: مِنْدَفَةُ النِّساءِ.

(ج) حَنِيرٌ، وحَنائِرُ. الأَخِيرُ عن ابنِ الأعرابىّ.

*الحُنَيْرَةُ: (تَصْغِير حَنْرَة): العَطْفَةُ المُحْكَمَةُ للقَوْسِ.

* * *

*الحِنْزُ: القَلِيلُ من العَطاءِ.

ويُقال: هذا حِنْزُ هذا: أى مِثْلُه، والمَعْرُوفُ حِتْن. (وانظر: ح ت ن).

* * *

*الحِنْزابُ: الحِمارُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ.

وـــ: الرَّجُلُ القَصِيرُ القَوِىُّ. وقيل: الغَلِيظُ. (عن ثعلب). قال الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ، يَهْجُو سَجاح التى تَنَبَّأَتْ فى عَهْد مُسَيْلَمة الكَذّاب:

* قَدْ أَبْصَرَتْ سَجاحِ مِنْ بَعْدِ العَمَى *

* تَـاحَ لهـا بَعْـدَكَ حِنْـزابٌ وَزَا *

* مُلَوَّحٌ فى العَيْنِ مَجْلُـوزُ القَـرَى *

[الْوَزَا: الشَّدِيدُ القَصِيرُ].

وتُنْسَبُ هذه الأُرْجُوزَةُ لِجُشَـمَ بـن الخَـزْرَجِ.

(عن الأصمعىّ).

و—: جَزَرُ البَرِّ ، واحِدَتُه حِنْزابَةٌ. (وانظر: ج ز ر).قال كُثَيِّرٌ:

فما رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيِّبَةِ الثَّرَى

يَمُجُّ النَّدَى حِنزابُها وعَرارُها

[الحَـزْنُ: المَوضِعُ الغَلِيظُ، العَرارُ: نَبْـتٌ طَيِّبُ الرّائحةِ].

ويروى: حوذانها، وجَثْجاثُها.

و—: جَماعَةُ القَطا، وقيل: ذَكَرُ القَطا.

و—: الدِّيكُ.

*حِنْزَابَةُ - ابنُ حِنْزَابَةَ: عَلَمٌ عَلَى غيرِ واحدٍ، منهم:

١-أبوالفتح الفَضْـلُ بـنُ جَعْفَـر بـنِ محمَّدِ بـنِ الفـراتِ (٢٨٠-٣٢٧هـ=٨٩٣-٩٣٩م): : وزيـرٌ مِـنَ الكُتّـابِ، مِـنْ أَعْيَانِ الدَّولةِ العبّاسيَّةِ، يقال له ابنُ حِنْزَابَةَ، وهـى أُمُّـه وكانت روميّةٌ،اسْتَوزَرَه المقتدرُ باللهِ سنة (٣٢٠هـ=٩٣٢م) ثم عُزِلَ عن الوزارةِ، وولِى الخراجَ بمِصْرَ والشّام، وأُعِيـدَ إلى الوزارةِ سنة (٣٢٤هـ=٩٣٥م) فى بَدْءِ خلافةِ القاهرِ، فلم يَسْتَقِرَّ بها طويلاً لاخْتِلالِ حالِها. وهو والـدُ المُحَـدِّثِ وزيرِ بنى الإخْشيدِ بمصرَ أبى الفضلِ بن حِنْزَابَةَ.

٢-أبـو الفَضْـلِ جَعْفَـرُ بـنُ الفَضْـلِ بـنُ جَعْفَـرٍ مـن بنـى الحَسَنِ بن الفُرَاتِ (٣٠٨-٣٩١هـ=٩٢١-١٠٠١م) : وزيرٌ ابن وزيرٍ، من العُلَماءِ الباحثينَ من أهْلِ بغداد، نَـزَلَ بمِصْرَ واسْتَوزره الإخْشِيدُ بـها مدَّةَ إمارةِ كـافورٍ، وبعْـدَ موتِ كافور قَبِضَ عليه ابنُ طُغْجٍ صاحِبُ الرَّمْلَةِ،وصادَرَهُ وعذَّبَهُ، ثُمَّ أُطْلِقَ فنَزَحَ إلى الشّام سنة (٣٥٨هـ = ٩٦٨م) وأمَّنه القائدُ جَوْهَـرُ فَعادَ إلى مِصْرَ مُعَـزَّزا. توفِّىَ بمصْـرَ ودُفِـنَ بالمدينـةِ بنـاءً علـى تَوْصِيَتِـهِ بذلـك. مـن مؤلَّفاته: "أسماء الرِّجال" و"الأنساب".

*الحُنْزُوبُ: الحِنْزَابُ.

و—: ضَرْبٌ من النَّباتِ.

و—: جَماعَةُ القَطَا، وقيل: ذَكَرُ القَطَا.

* * *

*الحَنْزَرَةُ، والحُنْزُرَةُ: شُعْبَةٌ من الجَبَلِ.

* * *

*الحِنْزَقْرُ: القَصِيرُ الدَّمِيمُ من النَّاسِ.

*الحِنْزَقْرَةُ: الحِنْزَقْرُ. وفى اللِّسـان: أَنْشَـدَ شَمِرٌ:

وَلَوْ كُنْتَ أَجْمَلَ من مالِكٍ

رَأَوْكَ أُقَيْدِرَ حِنْزَقْرَهْ

[أُقَيْدِر: قَصِيرُ العُنُقِ].

قال سِيبَوَيْه: النُّونُ إذا كانت ثانيـةً سـاكِنةً لا تُجْعَلُ زائِدةً إلاَّ بِثَبْتٍ.

و—: من أسماء الحيَّات.

* * *

ح ن س

*حَنِسَ ـَـ حَنَسًا : لَزِمَ وَسَطَ المَعْرَكَةِ شَجاعةً . فهو حَنِسٌ.

*الحَنْسُ، والحُنُسُ: الوَرِعُونَ المُتَّقُونَ. (عن ابنُ الأعرابيِّ).

*الحَوَنَّسُ من الرِّجال: الّذِى لا يَظْلِمُه أحَدٌ، وإذا أقامَ فى مكانٍ لا يُحَرِّكُه أحَدٌ. وفى اللّسان: قال الرّاجِزُ:

* يَجْرِى النَّفِيُّ فَوْقَ أَنْفٍ أفْطَسِ *

* مِنْه وعَيْنَىْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ *

[النَّفِيُّ: ماتَنْفِيه الرِّيحُ من أُصُولِ الشَّجَرِ فى التُّرابِ، المُقْرِفُ: الرَّجُلُ فى لَوْنِه حُمْرَةٌ].

* * *

ح ن ش

١-الصَّيْدُ ٢-اللّسِيعُ بِعَضِّ الحَنَش

٣-المَغْمُورُ النَّسَبِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنّونُ والشّينُ أصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ وهو فى بابِ الصَّيْدِ إذا صِدْتَه".

*حَنَشَ الطَّيْرَ ونَحْوَه ـِـ حَنْشًا: صادَها.

وـــ الدّابّةَ: ساقَها وطَرَدَها. يُقال: جِئْتَ به تَحْنِيشُه.

وـــ فلانًا: ساقَه مُكْرَهًا.

وـــ: نَحّاهُ من مكانٍ إلى آخَرَ.

وـــ: أغْضَبَه. (وانظر: ع ن ش).

وـــ: أغْراهُ.

وـــ الحَيّةُ فلانًا: عَضَّتْه. قال رُؤْبَةُ:

* فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ *

وـــ فلانٌ فلانًا عن الأمْرِ: عَطَفَه وصَرَفَه عنه.

(وقيل أصْلُه: عَنَجَه. فأبْدِلَتِ العَيْنُ حاءً والجيمُ شِينًا). (وانظر: ع ن ج).

*حُنِشَ فلانٌ: غُمِزَ حَسَبُه، يُقال: رَجُلٌ مَحْنُوشٌ.

*أحْنَشَتِ الضِّبابُ ونَحْوُها فى الجَبَلِ: اطَّرَدتْ وذَهَبَتْ به.

وـــ فلانٌ الطَّيْرَ أو الدّابّةَ: حَنَشَها.

وـــ فلانًا عن الأمْرِ: أعْجَلَه.

*الحَنَشُ: كُلُّ شىءٍ يُصادُ من الدّوابِّ والطَّيْرِ والهَوامِّ. (عن كُراع).

وـــ: حَيّةٌ عَظِيمةٌ سَوْداءُ لَيْسَتْ من ذَواتِ السُّمُومِ.

وقيل: حَيّةٌ بَيْضاءُ غَلِيظَةٌ مثل الثُّعْبان أو أعْظَمُ. وفى الخَبَرِ: "حَتّى يُدْخِلَ الوَلِيدُ يَدَه فى فَمِ الحَنَشِ". ويُطْلَقُ على كُلِّ حيوان زاحف يُشْبِهُ رأسُه رَأسَ الحَيّةِ كالحَرابِىِّ

وَسَوامّ أبْرَصَ ونحو ذلك .

وفى خَبَرِ سَطِيحٍ: "أحْلِفُ بما بَيْنَ الحَرّتَيْنِ من حَنَشٍ".

وفى اللِّسان: أنْشَدَ شَمِر:

* فاقْدُرْ له فى بَعْضِ أعْراضِ اللُّمَمْ *

* لَمِيمةٌ مِن حَنَشٍ أعْمَى أصَمْ *

[اللَّمِيمَةُ: الشِّدَّةُ].

(ج) أحْناشٌ. قال الكُمَيْتُ:

فلا تَرْأَمُ الحِيتانُ أحْناشَ قَفْرةٍ

ولا تَحْسَبُ النِّيبُ الجِحاشَ فِصالَها

[النِّيبُ: النُّوقُ المُسِنَّةُ].

o وأبُو حَنَشٍ: كُنْيَةُ رَجُلٍ. وفى التّاجِ قال الشّاعِرُ:

ألا أبْلِغْ أبا حَنَشٍ رَسُولاً

فمالكَ لا تَجِيءُ إلى الثَّوابِ

*المِحْنَشُ - رَجُلٌ مِحْنَشٌ: مُعْتَمِلٌ كَسُوبٌ.

* * *

ح ن ص

*حَنَصَ ـُ حَنْصًا: ماتَ.

* * *

*الحِنْصأْوُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

*الحِنْصأْوةُ: الحِنْصَأْوُ. (وانظر: ح ن ظ أ، ح ن ط أ). وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ شَمِرٌ:

* حَتّى تَرَى الحِنْصأْوةَ الفَرُوقَا *

* مُتَّكِئًا يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا *

[الفَرُوقُ: الفَزِعُ؛ يَقْتَمِحُ السَّوِيقَ: يَشْرَبُ الخَمْرَ].

ويُرْوَى: حتى تَرَى الحِنْطأْوةَ.

* * *

*حِنْضِجٌ - رَجُلٌ حِنْضِجٌ: رِخْوٌ لاخَيْرَ عِنْدَه. (أصْلُه من الحِضْجِ، وهو الماءُ الخاثِرُ الذى فيه كَدَرٌ وطِينٌ). (وانظر: ح ض ج).

* * *

*الحَنْضَلُ: غَدِيرُ الماءِ الصَّغِيرُ. (عن ابن الأعْرابىّ).

و-: نُقْرةٌ فى صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ. وهى بِتاءٍ.

*الحَنْضَلَةُ: الماءُ فى الصَّخْرَةِ. وفى اللِّسانِ:

قال أبو القادِحِ:

حَنْضَلَةُ القادِحِ فَوْقَ الصَّفَا

أبْرَزَها المائِحُ والصادِرُ

[القادِحُ: الغارِفُ بجَهْدٍ؛ المائِحُ: مَنْ يَدْخُلُ البِئْرَ فيَمْلأُ الدَّلْوَ لقِلّةِ مائِها؛ الصّادِرُ: الذى يَرْجِعُ عن الماءِ].

وقال آخَرُ:

* حَنْضَلَةٌ فَوْقَ صَفا ضاهِرِ *

* ما أشْبَه الضّاهِرَ بالنّاضِرِ *

[الضّاهِرُ: أعْلَى الجَبَلِ؛ النّاضِرُ: الطُّحْلُبُ].

و—: النُّقْرةُ فى صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ. قال الأزهرىُّ: هذا حَرْفٌ غَرِيبٌ.

وقيل: بَرِيقُ الماءِ.

* * *

ح ن ط

(فى العبريّة ḥānaṭ (حانَطْ): طَيَّبَ، تبَّلَ. وفى السّريانيّة ḥnaṭ (حْنَطْ): حَنَّطَ، طَيَّبَ، وفى الحبشيّة ḥanaṭa (حَنَطَ): حَنَّطَ، طَيَّبَ الجُثّةَ).

١–حَبُّ الحِنْطَةِ ونحوُه ٢–التَّطْيِيبُ

٣–حِفْظُ الجُثّةِ بالحَنُوطِ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والنّونُ والطّاءُ ليس بذلك الأصْلِ الذى يُقاسُ مِنْهُ أو عليه، وفيه أنّه حَبٌّ أو شَبِيهٌ به. فالحِنْطَةُ مَعْروفةٌ".

*حَنَطَ الأدِيمُ ـِـ حَنْطًا: احْمَرَّ.

و— فلانٌ: زَفَرَ من جهدٍ أو غَيْظٍ. (وانظر: ن ح ط). قال الزَّفَيانُ السَّعْدِىّ:

* وانْجَدَلَ المِسْحَلُ يَكْبُو حانِطًا *

[انْجَدَلَ: صُرِعَ؛ المِسْحَلُ: فَرَسُ شُرَيْحِ بنِ قِرْواش العَبْسِىّ].

* حَنَطَ الزَّرْعُ ـُـ حُنُوطًا: نَضِجَ وحانَ أن يُحْصَدَ.

و— الرِّمْثُ (مَرْعًى من مَراعِى الإبلِ): ابْيَضَّ وأدْرَكَ، وخَرَجَتْ فيه ثمرةٌ غَبْراءُ، وكان له رائِحةٌ طَيِّبةٌ.

و— البُسْرُ: اصْفَرَّ كُلُّه أو احْمَرَّ.

*حَنِطَ الرِّمْثُ ـَـ حَنَطًا: حَنَطَ.

و— فلانٌ: عَظُمَتْ لِحْيَتُه وكَثُتْ. فهو أحْنَطُ.

*أحْنَطَ الزَّرْعُ: حَنَطَ. فهو مُحْنِطٌ على القِياسِ وحانِطٌ على غيرِ قياسٍ.

و— الرِّمْثُ: حَنَطَ. قال شَمِرٌ: يُقال: أحْنَطَ فهو حانِطٌ، ومُحْنِطٌ، وإنّه لَحَسَنُ الحانِطِ. قال: والحانِطُ والوارِسُ واحِدٌ. قال الطِّرِمّاحُ، يَذْكُرَ ناقَتَهُ وقد اسْتَظَلَّتْ بالغَضَا مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ:

تقَمَّعُ فى أظْلالِ مُحْنِطةِ الجَنَى
صِحاحُ المَآقِى مابهنّ قُمُوعُ

[تقمَّعُ: تُحَرِّكُ رُؤوسَها لِتَذُبَّ القَمَعَ، وهو ذُبابٌ يدْخُلُ فى أنوفِها فى شِدَّةِ الحَرِّ؛ القُمُوعُ: فَسادٌ فى مُوقِ العَيْنِ].

وأنْشَدَ شَمِر:

تَبَدَّلْنَ بعد الرَّقْصِ فى حانِطِ الغَضا
أبانًا وغُلّانًا به يَنْبُتُ السِّدْرُ

[أبانٌ: جَبَلٌ، الغُلاّنُ: نَبْتٌ].

وـــ فلانٌ المَيِّتَ : جَعَلَ عليه الحَنُوطَ (الطِّيب).

وـــ الدَّمُ القَلُوصَ : لَطَّخَها . وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابيّ:

لَوْ أنّ كابيَةَ بنَ حُرْقُوصٍ بهِمْ
نَزَلَتْ قَلُوصِي حين أحْنَطَها الدّمُ

*أحْنِطَ فلانٌ: ماتَ.

*حَنَّطَ الأديمُ: احْمَرَّ.

وـــ فلانٌ المَيْتَ: أحْنَطَه.

وـــ الجُثَّةَ: حَفِظَها بعَقاقِيرَ وطُيُوبٍ تَدْفَعُ عنها أسبابَ البِلَى.

*تَحَنَّطَ فلانٌ: تَطَيَّبَ. وفي الخَبَرِ: "أنّ ثَمُودَ لما اسْتَيْقَنُوا بالعَذابِ تكفَّنُوا بالأنْطاعِ وتَحَنَّطُوا بالصَّبِرِ لِئَلاّ يَجِيفُوا ويُنْتِنُوا".

وـــ من الحِنْطَةِ: أكَلَ منها.

*اسْتَحْنَطَ فلانٌ: اجْتَرأ على المَوْتِ وهانَتْ عليه الدُّنْيَا.

وـــ على فلانٍ: مالَ عليه مَيْلَ عَدَاوةٍ.

*التَّحْنِيطُ (عند قُدماءِ المصْرِيِّين): حِفْظُ جِسْمِ المَيِّتِ بتَخْلِيصِه من الأحْشاءِ والمُخِّ وسائرِ الموادِّ الرِّخْوةِ، ومُعالَجَتُه بطُيُوبٍ وعَقاقِيرَ وموادَّ تَدْفَعُ عنه أسْبابَ البِلَى.

*الحائِطُ: ثَمَرُ الغَضَى. [الغَضَى: شَجَرٌ من الأثْلِ].

وـــ صاحِبُ الحِنْطةِ. (على النَّسَبِ).

وـــ الكَثِيرُ الحِنْطةِ.

ويُقال: رَجُلٌ حائِطٌ: حانَ حَصادُ زَرْعِه.

وإنه لحائِطُ الصُّرَّةِ: عَظِيمُها، يَعْنُونَ صُرَّةَ الدَّراهِمِ.

ويُقال: فلانٌ حائِطٌ إلَيَّ، إذا كان مائِلاً عليه مَيْلَ عَداوَةٍ.

O وأحْمَرُ حائِطٌ: قانِئٌ.

ويُقال لِلْحِنْطةِ، أحْمَرُ حائِطٌ.

*الحِناطُ: هو كُلُّ مايُخْلَطُ من الطِّيبِ لأكْفانِ المَوْتَى وأجْسامِهم خاصَّةً، من مِسْكٍ وذَرِيرةٍ وصَنْدَلٍ وعَنْبَرٍ وكافُورٍ وغيرِ ذلك ممّا يُذَرُّ على جَسَدِ المَيِّت تَطْيِيبًا له وتَجْفِيفًا لِرُطُوبَتِه. وفي الخَبَرِ عن ابْنِ جُرَيْجٍ قال: "قُلْتُ لِعَطاءٍ: أيُّ الحِناطِ أحَبُّ إلَيْكَ؟ قال: الكافُورُ، قلتُ: فأيْنَ يُجْعَلُ منه؟ قال: في مَرافِقِه، قلتُ: وفي بَطْنِه؟ قال: نعم، قلت: وفي مَرْجِعِ رِجْلَيْه ومآبِضِه؟ قال: نعم، قلتُ: وفي رُفْغَيْه؟ قال: نعم، قلتُ: وفي عَيْنَيْه وأنْفِه وأذُنَيْه؟ قال: نعم ...".

*الحِناطَةُ: حِرْفَةُ بائِعِ الحِنْطَةِ.

•الحَنْطُ: النَّبْلُ يُرْمَى به. (يمنيّة).

•الحِنْطَةُ: البُرُّ. (ج) حِنَطٌ.

•الحِنْطِيُّ - رَجُـلٌ حِنْطِيٌّ: يـأكُلُ الحِنْطَـة كَثِيرًا. قال الأَعْلَمُ الهُذَلِيُّ:

والحِنْطِيُّ الحِنْطِيُّ يُمْـ
نَجُ بالعَظِيمةِ والرَّغائِبْ

[الحِنْطِيُّ: القَصِيرُ، يُمْنَجُ: يُطْعَمُ].

وــ: المُنْتَفِخُ البَطْنِ.

•الحَنَّاطُ: بائِعُ الحِنْطَةِ.

وــ: من يُحَنِّطُ المَوْتَى.

•الحَنُوطُ: الحِناطُ.

•الحَنُوطِيُّ: مَنْ يَبيعُ الحَنُوطَ.

وــ: مَنْ يُجَهِّزُ المَوْتَى، والعامَّةُ تقولُه بالتّاء.

* * *

•الحِنْطِيُّ: القَصِيرُ.

•الحِنْطَأْوُ: العَظِيمُ. وقيل: العَظِيمُ البَطْنِ.

وــ: القَصِيرُ. (وانظر: ح ن ت أ).

•الحُنَطِئَةُ - عَنْزٌ حُنَطِئَةٌ: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

•الحِنْطَأْوَةُ: العَظِيمُ البَطْنِ.

وــ: الضَّعِيفُ. وأَنْشَدَ شَمِرٌ:

• حَتَّى تَرَى الحِنْطَأْوَةَ الفَرُوقا •
• مُتَّـكِئًـا يَقْتَـمِـحُ السَّوِيقَــا •

[يَقْتَمِحُ السَّوِيقَ: يَشْرَبُ الخَمْرَ].

ويروى: الحِنْصَأْوَة.

* * *

•الحَنْظَبُ : ذَكَرُ الخَنافِسِ والجَرادِ. (وانظر: ح ن ظ ب ، ع ن ظ ب) .

وــ : مِعْزَى الحِجـاز . (عـن أبـى عمـرو . قال الشّاعرُ :

إِذْ نَقْتَنِى النَّعَمَ الحِسانَ أَوارِكًا
حَلَقًا ولم يَكُ من قنانا الحَنْظَبُ

وــ : جِنْسٌ من أَحْنَاشِ الأَرْضِ .(عن ابـن دُرَيد).

o وابنُ حَنْطَب :عبد الله بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمر بن مَخْزُوم بن يَقَظَة بن مُرّة ، والِدُ المُطَّلِب ابن عبد الله بن حَنْطَب الصَّحابىّ، وليس فى العَرَب حَنْطَبٌ غيره . وفى اللِّسان :قال الشّاعرُ :

من الحَنْطَبِيِّينَ الذين وجُوهُهُمْ
دنانيرُ ممّا شِيفَ فى أَرْضِ قَيْصَرَا

[شِيفَ : جُلِىَ] .

•الحَنْطَبَةُ : الشَّجاعَةُ.(عن أبى عمرو) .

* * *

ح ن ط ر

•تَحَنْطَرَ فلانٌ فى الأَمْرِ : تَرَدَّدَ واسْتَدارَ .

•الحَنْطِيرَةُ : السَّحابُ .يقال: ما فى السَّماءِ حَنْطِيرَةٌ .

*الحَنْظَرِيرَةُ : الحنْظِيرَةُ .

* * *

ح ن ظ

*أَحْنَظَ فلانًا : أعْطاهُ صِلَةً أو أَجْرَةً .

*حَنْظَى فلانٌ بفُلانٍ : نَدَّد به وأسْمَعَهُ المَكْرُوهَ . ويقال للمَرْأةِ : هى تُحَنْظِى ، إذا كانت بَذِيَّةً فَحّاشةً . (وانظر: ح ن ذ ، خ ن ذ ، خ ن ظ ، ع ن ظ).قال الشّاعر :

* قامَتْ تُحَنْظِى بكَ سِمْعَ الحاضِرِ *

*الحَنِيظُ :ما يُعْطَى أجْرَةً على عَمَلٍ عُمِلَ ، أو صِلَةً على خَبَرٍ جِيءَ به .

* * *

*الحِنْظأْوُ : القَصِيرُ .

*الحِنْظأْوَةُ ـ رَجُلٌ حِنْظأْوَةٌ :عَظِيمُ البَطْنِ. (وانظر : الحِنْطَأْوة) .

*الحُنَظِئَةُ : عَنْزٌ عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

وـ : القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ .(ج) حَناظئُ .

*الحِنْظِئَةُ : المَرْأةُ العَرِيضَةُ المَلآنَةُ .

* * *

*الحِنْظابُ : القَصِيرُ الشَّكِسُ الأَخْلاقِ. (ج) حَناظِيبُ .

*الحُنَظِبُ ،والحُنْظُبُ :دابَّةٌ مثل الخُنْفُساء (عن اللّحيانىّ) .(ج) حَناظِبُ .

*الحُنْظُبُ :الذَّكَرُ من الجَرادِ والخَنافِسِ . وقيل : ضَرْبٌ من الخَنافِسِ فيه طُولٌ .وفى خَبرِ سعيدِ بن المُسَيَّب :"أنّ رجُلاً سأَلَه وهو مُحْرِمٌ فقال : قَتَلْتُ قُرادًا أو حُنْظُبًا ،فقال له : تَصَدَّقْ بتَمْرَةٍ " .

وقال حَسّانُ بن ثابت :

أَبُوكَ أَبُوكَ وأنتَ ابنُه
فبِئْسَ البُنَىُّ وبِئْسَ الأَبُ

وأُمُّكَ سَوْداءُ نُوبيَّةٌ
كأَنَّ أنامِلَها الحُنْظُبُ

(وانظر : ح ن ط ب ، ع ن ظ ب) .

(ج) حَناظِبُ .

قال حُذَيْفَةُ بن أنَسٍ الهُذَلِىّ فى أهْلِ الصَّفْحِ:

هَلُمَّ إلى أكْنافِ داءةَ دُونَكُم
وما أغْدَرَتْ من خَسْلِهِنَّ الحَناظِبُ

[داءة : مَوْضِع ،أغْدَرَت:تَرَكَت ،خَسْلِهِنّ : أرادَ رَدِىءَ النَّبِقِ ونُفايَتَه .يقول : تَعالَوْا فكُلُوا هذا الذى تُرِكَ لكم الحُنْظُبُ من رَدِىءِ النَّبِقِ ونُفايَتِه].

*الحُنْظُباءُ : الحُنْظُب .(ج) حَناظِبُ .

وفى اللّسان: قال زِيادٌ الطَّماحِىُّ ،يَصِفُ كلْبًا أسودَ :

* أَعْدَدْتُ للذِّئْبِ ولَيْلِ الحـارِسِ *
* مُصَدَّرًا أَتْلَعَ مِثْـلَ الفـارِسِ *
* يَسْتَقْبِـلُ الرِّيـحَ بأَنْفٍ خـانِسِ *
* فى مِثْلِ جِلْدِ الحُنْظُباءِ اليابِسِ *

[أَتْلَعُ: طَويلُ العُنُق؛ أَنْفٌ خانِسٌ : مُتَـأَخِّرٌ عن الوَجْه مع ارتفاعٍ قليلٍ فى الأَرْنَبَةِ] .

*الحُنْظُبـانُ : الحُنْظُبُ .وعليـه رُوِىَ خَبَرُ سعيدِ بن المُسَيِّبِ السَّابِق .

*الحُنْظُوبُ من النِّسـاءِ : الضَّخْمَـةُ الرَّدِيئَـةُ القَلِيلَةُ الخَيْرِ . (ج) حَناظِيبُ .

* * *

ح ن ظ ل

*حَنْظَلَتِ الشَّجَرَةُ: صارَ ثَمَرُها مُرًّا كالحَنْظَلِ .

وـــ فلانٌ : جَنَى الحَنْظَلَ .

*تَحَنْظَلَ الثَّمَرُ : صارَ مُرًّا .

*الحَنْظَلُ : الشَّرْىُ .

وـــ : نَبتٌ مُفْتَرِشٌ ،ثَمَرَتُه فى حَجْمِ البرتقالَةِ ولونِها ، فيها لُبٌّ شَديدُ المَرارَةِ ،وهو مُسْهِلٌ شَديدٌ.واحدتُه بتـاء . (ج) حَناظِلُ

o وذاتُ الحَناظِلِ : موضعٌ فى دِيـارِ بنـى أَسَد ، يقعُ على طريق الحَجِّ الكوفىِّ، فى الدَّهْنـاء شرق النِّباج فى منطقة القَصيم . كانت فيه وقعة لبنى تميم عليهم ،قَتَلَ فيها عمرو بن أُثَيْر ـ ويُقال : ابن أُبَيْر ـ السَّـعْدى، وهـو رئيس بنى تميم، مَعْقِلَ بن عامر فقالت أختُهُ تَبْكِيه :

أَلاَ إِنَّ خيرَ النَّاسِ أَصْبَحَ ثاوِيًا
قَتِيلُ بنى سَعْدٍ بذاتِ الحَناظِلِ

*حَنْظَلَة : أكرمُ قَبيلَة فى تميـم ، يقـال لهـم : حَنْظَلَـةُ الأَكْرَمُون . وأبوهم : حَنْظَلَة بن مالك بـن زَيْـد مَناة بـن تميم .قال ابن حزم :" وولدُه ثمانِيَةُ نَفَر : مـالك ـ وفيـه البَيْت والعَدَدُ ـ ويَرْبُوع ،ورَبِيعَة ـ وهو الظُّلَيْم ـ وغـالِب ، وكُلْفَة ، وقَيْس ...وخَمْسَةٌ مـن هـؤلاء يُدْعَوْنَ البَراجِم، وهم : عَمْرو ، والظُّلَيم ، وغالِب ، وكُلْفَة ، وقيس ".

وـــ : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

١- حَنْظَلَـة بـن الرَّبيـع بـن صَيْفِـىّ :الكـاتب الأَسَـدِىّ التَّمِيمِىّ ابن أخى أكثم بن صَيْفى حكيم العَرَبِ ، وأحـد الذين كتبوا لرسول الله ـ صلَّى الله عليه وسـلَّم ـ . شَـهِدَ القادِسِيَّة ، وتَخَلَّف عن عَلِىٍّ فى قتال أهـلِ البَصْـرَةِ يـوم الجَمَل ، ومات فـى إمـارة معاويـة بـن أبـى سـفيان ولا عَقِبَ به .

٢- حَنْظَلَةُ بن زيد الخَيْل .

٣- حَنْظَلَةُ بن الشَّرقى .

٤- حَنْظَلَـة بـن عبـد عمـرو : مـن سـادات المسـلمين وفُضَلائِهم ، وهو المعروف بغَسيل المَلائِكـة قيـل : خـرجَ وهو جُنُب حين سَمِعَ الهَيْعَة يـوم أُحُـدٍ فاسْتُشْـهِد فقـال رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم :" إنَّ صاحِبَكُم لتُغَسِّلُه الملائِكَةُ . وقد قَتَلَه أبو سـفيان بـن حَـرْب وهـو يقـول : حَنْظَلَة بحَنْظَلَة ويعنى بالثَّـانى ابنـه المقتـول كـافرًا يـوم بَدْر .

o ودَيْرُ حَنْظَلَة :دَيْرٌ بـالقُرْبِ مـن شـاطِىءِ الفُرات من الجانِبِ الشَّرقى بين " الدالية " و" بَهَسْنا " ، أسفل من رَحْبَة مالك بـن طَوْق ، معدودٌ مـن نواحـى الجزيـرة ، منسوبٌ إلى " حَنْظَلَة ابن أبى عُفْر بن النُّعْمان بن حَيَّة،

أحد بنى حَيّة الطّائِيِّين ، وكان قد تَنَسَّكَ فى الجاهِليّة وتَنَصَّر وبَنَى هذا الدَّيْرَ فعُرِفَ به . وفيه يقول عبد الله ابن محمّد الأمين بن الرّشيد :

ألا يـادَيْرَ حَنْظَلَةَ المُفَـدَّى
لقـد أوْرَثْتَنِى سُقْمًا وكَدًّا

أزُفُّ من الفُراتِ إليكَ دَنًّا
وأجْعَلُ حَوْلَه الوَرْدَ النُّدَى

وقال آخر :

يادَيْرَ حَنْظَلَةَ المُهَيِّجَ لِى الهوَى
قد تستَطِيعُ دواءَ عِشْقِ العاشِقِ

وـــ : دَيْرٌ آخَرُ بالحِيرَة ، يُنْسَبُ إلى حَنْظَلَة بن عبد المسيح بن عَلْقَمة بن مالك بن رُبّى بن نُمارة بن لَخْم ، أنشدَ البَكْرِىّ فيه لبعض الشّعراء :

• بِساحَةِ الحِيرَة دَيْرُ حَنْظَلَهْ •
• عَلَيْه أثوابُ السُّرُور مُسْبَلَهْ •

•الحُنَيْظِلَةُ (تَصْغيرُ حَنْظَلَة) : ماءةٌ لبنى سَلُول ، فى عالِيَة نجد ، يَرِدُها حاجّ جنوب الكُوفة وقد دَرَسَت .
وـــ : قريةٌ مَعْمُورةٌ ومعروفةٌ الآن شرقىّ القَصيم .

* * *

•**الحُنْظُوَةُ** : النّاشِزُ من الأَرْض . وقيل : هى التَّجَمُّعات الصِّغارُ من الحِجارَةِ السُّودِ فى الأَرْضِ السَّهْلَةِ .

* * *

•**حِنْظِيان** ـ رجُلٌ حِنْظِيانٌ : فَحَّاشٌ .(وانظر : ح ن ذ ، خ ن ذ ، ع ن ظ) .

* * *

ح ن ف

(فى العبريّة ḥānēf (حَانِيفْ): دَنَّسَ ، أَفْسَدَ ، كَفَرَ ، وفى السّريانيّة ḥannef (حَنِّفْ): تحَوّلَ إلى الوَثَنِيَّة ، ومنه ḥanfa (حَنْفَا): وَثَنِىّ ، مُرْتَدّ ، يُونانِىّ) .

المَيَــلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والنّونُ والفاءُ أَصْلٌ مُسْتَقِيمٌ ، وهو المَيَلُ ".

•**حَنَفَ** فلانٌ عن الشّىءِ ـِـ حَنْفًا : مالَ .

•**حَنِفَ** فلانٌ ـَـ حَنَفًا : اسْتَقامَ .

وقيل : مالَ من الضَّلال إلى الاسْتِقامَةِ . وفى اللّسان :قال الشّاعر :

تَعَلَّم أنْ سَيَهْدِيكُمْ إلينا
طريقٌ لا يَجُور بكُمْ حنيفُ

وـــ : اعْوَجّت قَدَمُه إلى الدّاخِل . وقيل : كان فى رِجْلَيْه تَقابُلُ كلُّ واحِدَةٍ مائِلَةٍ إلى الأُخْرَى . فهو أَحْنَفُ .

يُقال: حَنِفَت رِجْلُه.فهى حَنْفاء.(ج) حُنْفٌ .

قال جِرانُ العَوْدِ :

كأنّ النُّمَيْرِىَّ الذى يتْبعْنَهُ
بِـدَارَةِ رُمْحٍ ظالِعُ الرِّجْلِ أحْنَفُ

وأنْشَدَ الأَصْمَعِيّ لأُمّ الأَحْنَف بن قَيْس، وكانت تُرَقِّصُه وهو طِفْلٌ :

* واللهِ لَوْلاَ حَنَفٌ برِجْلِهِ *

* ودِقَّةٌ في ساقِه من هُزْلِهِ *

* ما كان في فِتْيانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ *

وقد يَكونُ الحَنَفُ في اليَدَيْن. وفي الأساس: أنشدَ الزَّمَخْشَرِيّ :

وأنْتِ لحَنْفاءِ اليَدَيْنِ لَوْ انَّها

تُنَفِّقُ ما جاءت بزَنْدٍ ولا سَهْمِ

[تُنَفِّقُ : تُرَوِّجُ] .

و- : مَشَى على ظَهْرِ قَدَمِه من شِقِّها الذى يَلِي خِنْصَرَها . وفي الخَبَر : "أدْرَكَ النَّبِيّ - صلّى الله عليه وسلَّم - رَجُلاً يَجُرّ إزارَه ، فقال : ارْفَع إزارَك ، فقال : إنِّي أحْنَفُ ، فقال : ارْفَعْ فكُلُّ خَلْقِ اللهِ حَسَنٌ ".

والأُنْثَى حَنْفاءُ .

*حَنُفَ فلانٌ ـُـ حَنَفًا : حَنِفَ . فهو حَنِيفٌ .

*حَنَّفَ فلانًا : جَعَلَه أحْنَفَ . يُقال : ضَرَبْتُ فلانًا على رِجْلِه فَحَنَّفْتُها .

قال جَذِيمَة (الأَحْوَى بن عَوْف) :

فإن تَكُ خِنْصَرِي بانَتْ فإنِّي

بها حَنَّفْتُ حامِلَتَيْ أثال

[حامِلَتاه : رِجْلاه . أثال : هو اسم حَنِيفة ابن لُجَيْم بن صَعْب].

*تَحَنَّفَ فلانٌ : عَدَلَ عن الشِّرْكِ ، قالت كَبْشَةُ أخْتُ عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِبَ له :

فما شِبْهُ عَمْرو غيرَ أغْتَمَ فاجِرٍ

أبَى مُذْ دَجَا الإسلامُ لا يَتَحَنَّفُ

[الأَغْتَمُ : الذى لا يُفْصِحُ ، دَجا الإسلامُ : قَوِيَ وانْتَشَرَ].

و- : اعْتَزَلَ الأصْنامَ .

و- : عَمِل عَمَل الحَنِيفيّة ، وهي مِلّة الإسلام، شريعَةُ إبراهيم عليه السّلام .

و- : تَعَبَّدَ وتَدَيَّنَ .

و- : أسْلَمَ . فهو مُتَحَنِّفٌ . قال جِرانُ العَوْدِ، يَصِفُ نِسْوَةً :

ولَمَّا رَأيْنَ الصُّبْحَ بادَرْنَ ضَوْءه

رَسِيمَ قَطا البَطْحاءِ أو هُنَّ أقْطَفُ

وأدْرَكْنَ أعْجازًا من اللَّيْلِ بَعْدَما

أقامَ الصَّلاةَ العابِدُ المُتَحَنِّفُ

[أقْطَف : أبْطأ] .

و- : تَحَرَّى أقْوَمَ الطَّرِيقِ .

و- : انْتَسَبَ إلى مَذْهَبِ أبي حَنِيفَة .

و- الصَّبِيُّ : اخْتَتَنَ .

و- فلانٌ إلى الشَّيْءِ ، وعنه : مالَ .

*الأَحْنَفُ : لَقَبٌ لأبي بَحْر صَخْر بن قَيْس بن مُعاوية المِنْقَرِيّ التَّمِيمِيّ البَصْرِيّ (٧٢ هـ = ٦٩١م) : سَيِّدُ

تميم ، وأحَدُ الدُّهاةِ الفُصَحاءِ الشُّجْعان الفاتِحِين . وُلِد في البَصْرَة ، وأدْرَكَ النَّبيَّ ولم يَرَهُ ، ووَفَدَ على عُمر - حين آلَت إليه الخِلافَةُ - فاسْتَبْقاه عامًا ثم أذِنَ له فعادَ إلى البَصْرَةِ ، وكتب عمرُ إلى أبي مُوسى الأشْعَرِيّ يُوصِيه أنْ يُدْنِيَ الأحْنَفَ إليه ، ويُشاوِره ، ويَسْمَع منه ، شَهِدَ فُتوحَ خُراسان ، واعْتَزَلَ الفِتْنَة يومَ الجَمَل ، ثم شَهِدَ صِفِّين مع عليّ . أخباره وخُطَبُه وكَلِماتُه كثيرةٌ في كتب التَّاريخ والأدب . ضُرِبَ به المَثَلُ في الحِلم فقيل . حِلْمُ الأحْنَف . وقيل أحْلَمُ من الأحْنَف .وقال أبو تَمَّام :

إقْدامُ عَمْرٍو في سَماحَةِ حاتِمٍ
في حِلْمِ أحْنَفَ في ذَكاءِ إياسِ

لُقِّب به لحَنَفٍ كان في رِجْلِه .

وـ : لَقَبُ عَقِيل بن محمّد ، أبي الحَسَن المعروف بالأحْنَف العُكْبَرِيّ (٣٨٥ هـ = ٩٩٥م) : شاعرٌ أديبٌ من أهل عُكْبَرا ، اشْتُهِرَ ببغداد ، ووصَفَه الثَّعالبي بشاعر المُكَدِّينَ وظَرِيفِهم ، وقال الصَّاحب بن عَبَّاد :" هو فَرْدُ بني ساسَان اليوم بمدينة السلام " وكثيرٌ من شِعْره في وصف القِلَّة والذِّلَّة ويُفاخِرُ بهما ذوي المالِ والجاهِ .

o وابن الأحْنَف : العَبَّاس بن الأحْنَف بن الأسْود الحَنَفِيّ اليَمامِيّ (١٩٢ هـ = ٨٠٨م):شاعرٌ غَزِلٌ رقيقٌ، بل أغْزل النَّاس - كما يقول البُحْتُرِيّ - أصلُه من اليَمامَة، وكان أهلُه بالبَصْرة ، ونشأ هو ببغداد ، خالَفَ شعراءَ عصره فلم يمدح ولم يَهْجُ ، بل أخْلَصَ شِعْرَه للغَزَلِ والنَّسيبِ .وهو خال إبراهيم بن العبَّاس الصُّوليّ ، وديوانُ شِعْره مَطْبُوع .

• الحَنْفَاءُ : الأمَةُ المُتَلَوِّنَةُ ،أي المُتَقَلِّبَةُ ، تَكْسَلُ مَرَّةً وتَنْشَطُ أخْرَى .

وـ : السُّلَحْفاةُ . وقيل : سُلَحْفاةُ الماءِ .

وـ : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ ،يقال لها :" الأطُوم " ، وهي سَمَكَةٌ في البَحْرِ كالمَلِكَة.

وـ : الحِرْباءُ .

وـ : القَوْسُ ، لاِعْوِجاجِها .

وـ : عَصًا مُعْوَجَّةٌ (شامِيَّة) .

وـ : المُوسَى .

وـ : اسم ابنة أبي جَهْل ، وهي الحَنْفاء بنت عمرو بن هشام بن المُغِيرة ، وهي التي أراد عليّ بن أبي طالب أن يَتَزَوَّجَها على فاطِمَةَ الزَّهراء فكَرِه النَّبِيُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - ذلك فتَزَوَّجَها عَتَّاب بن أسِيْد .

وـ : اسمُ ماءٍ لبَنِي مُعاوِيَة بن عامِر بن رَبِيعَة . قال الضَّحَّاكُ بن عُقَيْل :

ألاَ حَبَّذا الحَنْفاءُ والحاضِرُ الذي
به مَحْضَرٌ من أهْلِها ومُقامُ

[الحاضِرُ : الحيُّ العظيمُ].

وـ : اسمُ فَرَسِ حُذَيْفَةَ بن بَدْر الفَزارِيّ ، وهي أخت داحِس لأبيه من وَلَد ذي العُقَّال. قال أبو فِراس الحَمْدانِيّ :

إذا كانَ غَيْرُ اللَّهِ للمَرْءِ عُدَّةً
أتَتْهُ الرَّزايا مِنْ وُجُوهِ الفَوائِدِ
فقَدْ جَرَتِ الحَنْفاءُ حَتْفَ حُذَيْفَةٍ
وكانَ يَراها عُدَّةً للشَّدائِدِ

وـ : اسمُ فَرَسٍ أخْرَى من خَيْل غَطَفان ،وهي فَرَسُ حُجْر بن مُعاوِية بن حُذَيْفَة .

•الحُنَفاءُ : جماعةٌ من العَرَبِ قبلَ الإسلام ، كانُوا يُنْكِرون الوَثَنِيَّة ، منهم : زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل ، وأميَّة ابن أبى الصَّلْت ، ووَرَقَةُ بن نَوْفَل .

•الحَنَفِيُّ :المُسْلِمُ الصَّحِيحُ العَقِيدَة.قال رُؤْبَة يَمْدَحُ خالِدَ بن عبد الله القَسْرِيَّ :

* مُحَمَّدَ الأَنْصار أَمْسَى حَامِدًا *

* أَنْجَيْتَـهُ والحَنَفِـىُّ العابِدا *

و— : المُقَلِّدُ لمَذْهبِ أبى حَنيفَة .

و— : المُنْتَسِبُ إلى بَنِى حَنِيفَة .

•الحَنَفِيَّةُ . ويُقال لهم أيضا الأَحْنافُ: المَنْسُوبُون إلى مَذْهَبِ أبى حَنِيفَة .

و—:الصُّنْبُورُ ، نِسْبَةً إلى الحَنَف .

○ وابنُ الحَنَفِيَّة: أبو القاسم ، محمّد بن علىّ بن أبى طالبٍ وأمُّه خَوْلَةُ بنتُ جَعْفَر من بنى حَنِيفَة عُرِف بها نَسَبُ قريش ، وُلِدَ سنة ستٍّ وعشرينَ . وتُوفِّى بالمَدِينة فى المُحَرَّم سنة إحْدى وثمانين" ، ودُفِنَ بالبَقِيع ، اتَّخذته فِرْقَةُ الشِّيعَة المَعْرُوفين بالكيسانِيَّة إمامًا لهم .

•الحَنِيفُ : الصَّحِيحُ المَيْلِ إلى الإِسْلامِ ، الثَّابِتُ عليه.وقيل:مَنْ كانَ على دِينِ إبراهيمَ فى اسْتِقْبالِ البَيْتِ الحَرامِ قِبْلَـةً،وسُنَّةِ الاخْتِتان. وكان يقال فى الجاهِلِيَّة : من اخْتَتَن وحَجَّ البيتَ قيل له حَنِيفٌ لأنَّ العرَبَ لم تَتَمسَّك فى الجاهِلِيَّةِ بشىءٍ من دين إبراهيم غير الخِتان وحجِّ البَيْت.وقيل: إذا ذُكِر الحَنِيفُ مع المُسْلِم فهو الحاجُّ، كقوله تعالَى :﴿ ما كانَ إبْراهِيمُ يَهُودِيًّا ولا نَصْرانِيًّا ولكنْ كانَ حَنِيفًا مُسْلِما ﴾ . (آل عمران /٦٧) .

وإذا ذُكِر وحْدَه فهو المُسْلِمُ، كقَوْله تعالَى : ﴿إنّ إبراهيمَ كانَ أُمّةً قَانِتًا لِلّه حَنِيفا ﴾ . (النحل /١٢٠) . وكلّ من أسْلَم لله ولم يَنْحَرِفْ عنه فى شَىءٍ فهو حَنِيفٌ ،كقوله تعالى:﴿وقَالوا كُونوا هُودًا أو نَصارَى تَهْتَدُوا قُل بَل مِلّةَ إبْراهِيمَ حَنيفا﴾ .(البقرة/١٣٥). أى مُخالِفًا لليَهودِ والنَّصارَى مُنْصَرِفًا عَنْهُم. وقيل : طاهِرُ الأَعْضاءِ من المَعاصِى .

(ج) حُنَفاء.وفى القرآن الكريم: ﴿ وما أُمِرُوا إلاّ لِيَعْبُدُوا الله مُخْلِصينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء ﴾. (البَيِّنَة/٥).وفى الخَبَر : " خَلَقْتُ عِبادِى حُنَفاء ".

و— : المُتَحَنِّفُ ،وهو النَّاسِك المُتَعَبِّد . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

أقامَتْ به كمُقام الحَنِيـ

ـفِ شَهْرَى جُمادَى وشَهْرَى صَفَرْ

[شهرا صَفَر: المحَرّم وصَفَر،أرادَ أنّها أقامَتْ

بهذا المُتربِّعِ إقامَةَ المُتحنِّفِ على هَيْكَلِه] .

وقال الحُطَيْئةُ :

يَقُولُون هل يَبْكِي من الشَّوْقِ حازمٌ
تخَلَّى إلى ذاتِ الإلهِ حَنِيفُ

وـــ : المُخْلِصُ .

وـــ : القَصِيرُ .

وـــ : الحذَّاءُ .

○ وحَسَبٌ حَنِيفٌ : حَدِيثٌ ، إسْلامِيٌّ ، لا قَدِيمَ له. وفى الأساس: قال البَعِيثُ :

وماذا غَيْرَ أنَّكَ ذو سِبالٍ
تُمَسِّحُها وذو حَسَبٍ حَنِيفِ ؟

[السِّبالُ : جمع سبلة ، وهى مقدَّم اللِّحْيَةِ المُسْبَلُ منها علـى الصَّدْرِ ،ومَسَحَ سِبَالَه : تَوعَّدَ] .

○ والدِّينُ الحَنِيفُ : المُسْتَقِيمُ الـذى لاعِـوَجَ فيه ، وهو الإسْـلامُ. قـال عُمَـرُ ـ رَضِـيَ اللهُ عنه :

حمدتُ اللهَ حين هَدَى فُؤَادِى
إلى الإسلامِ والدِّينِ الحَنِيفِ

•حُنَيْف : اسْمٌ لغَيْرِ واحِدٍ مـن الصَّحابَـةِ ـ رضـى الله عنهم ، منهم :

ـ حُنَيْفُ بن رِئاب بـن الحـارث بـن أميَّـةَ الأنصـارىّ : شَهِدَ أحُدًا وما بَعْدها من المشاهِدِ ، وقُتِلَ يوم مُؤْتَة .

○ وابن حُنَيْف : عَلَمٌ لأكثرَ مـن واحِـدٍ مـن الصَّحابَـةِ ـ رضى الله عنهم ، منهم :

١ـ سهلُ بنُ حُنَيفٍ الأنصارىُّ الأوْسِىُّ(٣٨ هـ= ٦٥٨م): أبو سَعْدٍ وأبو عَبدِ اللهِ . رَوَى عَنِ النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ وعن زيد بن ثابتٍ ، ورَوَى عَنْه ابْناهُ وغَيْرُهُما . كانَ مِنَ السَّابقِينَ ،شَهِدَ المَشاهِدَ كلَّها ،وثَبَتَ يَوْمَ أحُـدٍ ، وكَانَ يَنْفَحُ عَنْ رَسُولِ اللهِ بالنَّبلْ فيقول الرَّسُـولُ : نَبِّلُوا سَهْلاً فإنَّه سَهْلٌ .واسْتَخْلَفَه علىٌّ عَلَى البَصْرَةِ بعد الجَمَل ، ثم شَهِدَ معه صِفِّين .صلَّى عليه عَلِىٌّ فكَبَّر سِتًّا ثم قال : إنه بَدْرِىٌّ .

٢ـ عثمان بن حُنَيفٍ الأنصارىّ الأوْسِىّ : صحـابِىٌّ مـن أهلِ بَدْر ، اسْتَعْمَلَه علىٌّ على البَصْرة قبل أن يَقْدَمَ عليها فَغَلَبَه عليها طَلْحَة والزُّبَيْر فى وَقْعَة الجَمَـلِ . مـاتَ فى خِلافَةِ مُعاوِيَةَ .

○ وحُنَيْفُ الحَناتِمِ : (انظره فى : ح ن ت م) .

•حَنِيفَة : لقبُ أثالَ بن لُجَيْم بن صَعْبِ بـن علـىّ بـن بَكْرِ بن وائـلٍ ، أبـو حـىٍّ مـن جـذمِ ربيعـة مـنَ العَرَبِ العدنانِيَّةِ ، استقرُّوا فى اليَمامَـةِ واسْتَوْطَنوها ،ولا تـزال بقيَّتُهم فيـها ، وكـان منـهم : هَـوْذَة بـن علـىٍّ ممْـدُوحُ الأعْشَى ، ومُسَيْلِمَةُ الكَذَّاب ، والعبَّاسُ بـن الأحْنَـفِ الشَّاعرُ العبَّاسِىّ ، وإنَّما لُقِّب بِقَوْلِ جَذِيمة (الأحْوَى بن عَوْف :

فإن تَكُ خِنْصَرِى بانتْ فإنِّى
بها حنَّفْتُ حَايِلَتَى أثال

[وكان جَذِيمةُ لَقِىَ أثالاً فَضَرَبَه فحَنَّفَه ، فلُقِّبَ حَنِيفَةَ . وضَرَبَه أثالُ فجَذَمَه فلُقِّبَ جَذِيمَة] .

○ وأبو حَنِيفَة : كُنْيةٌ لأكـثر مـن واحِـدٍ مـن الفُقَـهاءِ ، أشْهَرُهم : الإمامُ أبو حَنِيفَةَ النُّعْمان بـن ثـابت التَّيْمِىّ بالوَلاءِ ، الكُوفِىّ (١٥٠ هـ = ٧٦٧م) : إمـامُ الحَنَفِيَّـة وأحَدُ الأئِمَّةِ الأرْبَعَةِ ،وُلِدَ ونَشأ بالكُوفَةِ ،وتُوفِّىَ بِبَغْداد ،

وكان فقيهًا مُجْتهِدًا مُحَقِّقًا ، له مُسْنَدٌ مَطْبوعٌ في الحَديثِ ، جَمَعَه تَلاميذُه .

و— : كنيةُ أحمدَ بنِ داودَ بنِ وَنَنْدَ الدِّينَوريّ (٣٢٢ هـ = ٩٣٤م) : مُهَنْدِسٌ مؤرِّخٌ نباتيٌّ، قال أبو حَيّان التوحيديّ : جَمَعَ بينَ حِكْمَةِ الفَلاسِفَةِ وبيانِ العَرَبِ ، مِنْ مُؤَلَّفاتِه :" كِتابُ النَّباتِ " و" الأَخْبار الطِّوال " و"الفَصاحَة " و" تفسيرُ القُرآنِ " و" البَحْثُ في حِسابِ الهِنْدِ " و" الجَبْرِ والمقابلةِ " .

*الحَنِيفِيَّةُ : المَيْلُ والاعْوِجاجُ .

و— :ضَرْبٌ من السُّيُوفِ يُنْسَبُ إلى الأَحْنَفِ ابن قَيْسٍ ، لأَنَّه أوَّلُ مَنْ عَمِلَها ، أو أوّلُ من أَمَرَ باتِّخاذِها. (وهو ممّا عُدِلَ به عن القِياسِ في النّسب ،والقياسُ " الأَحْنَفِيّ") .

و— : مِلَّةُ الإسْلامِ . ويُوصَفُ بها فيقال : مِلَّةٌ حَنِيفِيَّة . وسُمِّيَت بذلك لِمَيْلِها عن اليَهُودِيَّة والنَّصرانِيَّة ..وفي الخَبَرِ : " أَحَبُّ الأَدْيانِ إلى اللهِ الحَنِيفِيَّةُ " .

* * *

ح ن ف س

*حَنْفَسَ فلانٌ : ذَلَّ لِيأْخُذَ شيئًا .

*الحِنْفِسُ :الفَتاةُ البَذِيئَةُ القَلِيلَةُ الحَياءِ. (وانظر : ح ف ن س ، ع ن ف ص) .

و— : الصَّغِيرُ الخَلْقِ.(وانظر:ح ف ل س، ح ن ف ص) .

* * *

*الحِنْفِشُ : الحَيَّةُ عامّةً .(عن كُراعٍ) .

وقيل : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ ، رَقْشاءُ كَدْراءُ ، إذا أَثَرْتَها انْتَفَخَ وَرِيدُها ، قال ابنُ شُمَيلٍ : هو الحُفاثُ نَفْسُه .

*الحِنْفِيشُ : الحِنْفِشُ .(ج) حَنافِيشُ .

* * *

*الحِنْفِصُ : الضَّئِيلُ الجِسْمِ .

* * *

*الحُنْفُلُ : الثُّفْلُ .

* * *

ح ن ق

١-تَضايُقُ الشَّيءِ ومنه الضُّمْر ٢- شِدَّة الغَيْظِ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والنّونُ والقافُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو تَضايُقُ الشَّيءِ ".

*حَنِقَ فلانٌ ـَـ حَنَقًا ، وحَنِقًا : اغْتاظَ .

وقيل : اشْتَدَّ غَيْظُه . فهو حَنِقٌ ، وحَنِيقٌ. (ج) حَنِقُون ،وحِناقٌ.ومنه قَوْلُ أبي جَهْلٍ : " إنّ مُحَمّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وإنّه حَنِقٌ عليكم ".

وقال تأبّط شرًّا :

سَلَكُوا الطَّرِيقَ وريقُهُم بحُلُوقِهم
حَنَقًا وكادَتْ تَسْتَمِرُّ بجُنْدَبِ

[ريقُهُمْ بحلُوقِهم : كِنايَةٌ عن الخَوْفِ] .

وقال المُفَضَّلُ النُّكْرِيّ :

تلاقَيْنا بِغَيْبة ذى طُرَيفٍ

وَبعْضُهُمْ على بَعْض حَنِيقُ

[الغَيْبَةُ : الهَبْطَةُ من الأَرْضِ ، طُرَيْف : مَوْضِعٌ].

وقال المُتَلَمِّس :

القَوْمُ آتَوكُمْ بأَرْعَنَ جَحْفَلٍ

حَنِقِينَ إلاَّ تَفرِسُوهُم تُفْرَسُوا

[تَفرِسُوهم : تقْتُلوهم] .

وفى البَيانِ والتَّبْيين : قال الشَّاعِرُ فى آل الزُّبَيْر:

آلُ الزُّبَيْر بَنُو حُرَّةٍ

مَرَوْا بالسُّيُوفِ صُدُورًا حِناقا

[المَرْىُ : الاسْتِخْراجُ ، يريد أنَّهم بقَتْلِهم قد شَفُوا صُدورَ أَعْدائِهم] .

وـــ على فلانٍ : اغْتاظَ منه .

*أَحْنَقَ البَطْنُ : ضَمُرَ .وفى الأساس: قال أبو النَّجْم العِجْلِيّ :

* قَدْ قَالتِ الأَنْساعُ للبَطْنِ الْحَقِ *

* قِدْمًا فَآضَتْ كالفَنِيقِ الْمُحْنِقِ *

[الأَنْساعُ : ما تُشَدُّ به الرِّحالُ ، آضَ : عادَ ، الفَنِيقُ : الفَحْلُ المُكْرَمُ] .

وـــ الخَيْلُ أو الإبلُ : قَلَّ لَحْمُها .

وقيل ضَمُرَتْ. (عن أبى الهَيْثم) من هِياجٍ أو جُوعٍ .قال كُثَيِّرٌ :

أصادِرَةٌ حُجَّاجُ كعبٍ ومالكٍ

على كلِّ فَتْلاءِ الذِّراعَيْنِ مُحْنِقِ

[صادرةٌ : مُنْصَرِفَةٌ] .

ويُقال : أَحْنَقَ الفَرَسُ وغيْرُه : لَصِقَ بطنُه بصُلْبِهِ ضُمْرًا .

ويُقال : أَحْنَقَ السَّنامُ : دَقَّ .قال لَبيدٌ :

فاقْطَعْ لُبانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلَهُ

وَلَشَرُّ واصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُها

بِطَليحِ أَسْفارٍ تَرَكْنَ بقيّة

مِنْها فَأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنامُها

[الطَّليحُ :النَّاقةُ المَهْزُولَةُ].

وـــ : سَمِنَت فكَثُر شَحْمُها .

ويقالُ: إبلٌ مَحانِيقُ: ضُمَّرٌ أو سِمانٌ (ضِدٌّ) .

وـــ الحِمارُ : ضَمُرَ من كَثْرَةِ الضِّرابِ .

فهو مُحْنِقٌ (ج) مَحانِقُ،ومَحانِيقُ.قال خُفافُ ابن نُدْبَة :

وخَيْلٍ تَعادَى لا هوادَةَ بَيْنَها

شَهِدْتُ بمَدْلُوكِ المعاقِمِ مُحْنِقِ

[مَدْلُوكٌ : مَدْكوكٌ ، المَعاقِمُ عِظامٌ فى الظَّهْرِ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إبلاً :

محانِيقُ تُضْحِي وَهْيَ عُوجٌ كأنَّها

بجَوْزِ الفَلاَ مستأجَراتٌ نوائحُ

[عُوجٌ : من الهُزالِ ؛جَوْزُ الفَلاَ : وسطُه] .

وـــ الزَّرْعُ : انْتَشَرَ سَفا سُنْبُلِه بعدما يُقَنْبِعُ .

أي يصيرُ لِثَمَرتِه غِطاء .

وـــ فلانٌ: حَقَدَ حِقْدًا لا يَزُولُ .فهو مُحْنَقٌ ، وحَنِيقٌ .ويُقال :ما يُحْنِقُ فلانٌ على جِرَّةٍ و:ما يكْظِمُ على جِرَّة.[الجِرَّة : ما يُخْرِجُه البَعِيرُ من جَوْفِه ويَمْضُغُه] . لم يَنْطَوِ على حِقْدٍ ودَغَلٍ .

ومنه خَبَرُ عُمَرَ ـ رضِي الله عنه ـ :"لا يَصْلُحُ هذا الأَمْرُ (الخِلافَة) إلاّ لمنْ لا يُحْنِقُ على جِرَّتِه" : أي لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِهِ .

وـــ فلانًا : غاظَهُ غَيْظًا شَدِيدًا. فهو مُحْنَقٌ ، وحَنِيقٌ . وفي الشِّعْرِ المَنْسُوبِ إلى قُتَيْلَة أخت النَّضْر بن الحارث تُخاطِبُ النَّبِيَّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ وكان قَتَل أخاها صَبْرًا :

ما كان ضَرَّكَ لو مَنَنْتَ ورُبَّما

مَنَّ الفَتَى وهو المَغِيظُ المُحْنَقُ

*حانَقَ فلانٌ فلانًا : حَسَدَه وأبْغَضَه . (عن أبي عمرو الشَّيبانيّ).

*حَنَّقَ الزَّرْعُ : أحْنَقَ .

*الحَنَقُ : الضُّمْرُ . (عن الأَصْمَعِيّ) .

وفُسِّرَ بِهِ قولُ رُؤْبَةَ ،وذكَرَ حِمارَ وَحْشٍ شَبَّهَ به ناقَتَه :

* أو جادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِيُّ الحَنَقْ *

[جادِرٌ: ذُو جَدَر ،وهو أثَرُ العَضِّ ؛اللِّيتُ : صَفْحَةُ العُنُقِ] .

* * *

*الحِنْقِطُ: ضَرْبٌ من الطَّيْرِ(مثل الحَيْقُطان).

وقيل : هو الدُّرّاجُ (طائِرٌ).

(ج)حَناقِطُ.

وـــ : اسْمُ امْرَأةٍ ، ورَدَ في شِعْرِ الأَعْشَى ، قال:

هَلْ سَرَّ حِنْقِطَ أنّ القَومَ صالَحَهُم

أبو شُرَيْحٍ ولم يُوجَدْ له خَلَفُ

[أبو شُرَيْحٍ : يَزِيدُ بن القُحادِيَّةِ ، أحَدُ فُرْسانِ العَرَبِ من تميم] .

* * *

ح ن ك

(في العبريّة ḥēk (حِيكْ) : حَنَـك . وفي السّريانيّة ḥēnkā (حِنْكَا) : حَنَك . وفي الحبشيّة ḥanaka (حَنَكَ) : فَهِمَ، أَكَلَ، مَضَغَ).

١- الحَنَكُ ٢- الدَّلْكُ ٣- التَّدْبِيرُ والإِحْكامُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والنّونُ والكافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو عُضْوٌ من الأعضاءِ ثم يُحْمَلُ عليه ما يُقاربُه من طَرِيقةِ الاشْتِقاق ".

*حَنَكَ فلانٌ على فلانٍ ـُـِ حَنْكا ،وحَنَكًا : مَنَعهُ من أن يُفْسِدَه . (عن أبي عَمْرٍو الشَّيبانِيِّ) .

وـــ الأُمُّ الصَّبِيَّ ـُـ حَنْكًا : دَلَكتْ حَنَكَهُ .

وـــ فلانٌ الصَّبِيَّ والمَوْلودَ : مَضَغَ له تَمْرًا أو غيرَه فدَلَكَه بِحَنَكِه داخلَ فَمِه .ويُقال : حَنَكَ فلانٌ الدّابّةَ ونحوَها : دَلَكَ حَنَكَها بشيءٍ .

وـــ الفَرَسَ ونَحْوَهُ: جَعَلَ في حَنَكِها الأَسْفَلِ حَبْلاً يَقُودُها به .

وقيل : جَعَلَ الرَّسَنَ في فِيه .

وـــ السِّنُّ فلانًا حَنْكًا ، وحَنَكًا ، وحُنْكَةً : نَبَتَتْ أسنانُه التي تُسَمَّى أسنانَ العَقْلِ ، أي أحْكَمَتْهُ التَّجاربُ والأُمورُ.وقيل: قَوّتْ رَأيَهُ .

وـــ التَّجاربُ والأُمورُ فلانًا : هَذَّبَتْه . وأحْكَمَتْهُ. فَهُو مَحْنُوكٌ ،وحَنِيكٌ ،وهو وهي حُنُكٌ .وفي الأساسِ:أنشَدَ الجاحِظُ لامْرَأةٍ :

* وهِبْتُه من سَلْفَعٍ أفُوكِ *

* ومن هِبَلٍّ قد عَسَا حَنِيكِ *

* يَحْمِلُ رَأسًا مِثْلَ رَأسِ الدِّيكِ *

[السَّلْفَعُ :قَلِيلُ الحَياءِ الجَرِيءُ ، الأَفُوكُ : الكَذّابُ ، الهِبَلُّ:المُسِنُّ ،عَسَا:أسَنَّ وكَبُرَ].

وفي الأساس: أنشدَ الزَّمَخْشَرِيّ :

حَنِيكٌ مَلِيٌّ بالأُمُورِ إذا عَرَتْ

طوَى مِئَةً عامًا وقد كادَ أو رَمَى

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : فَهِمَه وأحْكَمَهُ .

*أحْنَكَتِ السِّنُّ فلانًا : حَنَكَتْهُ .

ويقال : أحْنَكَتْهُ التَّجاربُ .

وـــ فلانٌ فلانًا عن الأمْرِ : رَدّهُ .

*حَنَّكَ فلانٌ الصَّبِيَّ والمولودَ : حَنَكَهُ .وفي خَبَرِ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ لَمّا وَلَدَتْه وبَعَثَتْ به إلى النَّبِيِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ : " فمضَغَ تَمْرًا وحَنَّكَه به " .وفي الخَبَرِ:"أنّه كان يُحَنِّكُ أولادَ الأنْصار".

وـــ البَيْطارُ الدّابّةَ : دَلَكَ حَنَكَها فأدْماهُ ، وذلك أن يَغْرِزَ عُودًا أو طَرَفَ قَرْنٍ في حَنَكِها الأعْلَى حتى يُدْمِيَهُ للعِلاجِ .

وـــ السِّنُّ والتَّجاربُ فلانًا : حَنَكَتْه .

وفي خَبَرِ طَلْحَةَ أنّه قال لِعُمَرَ رضِيَ اللهُ عنهما ـ : " قد حَنَّكَتْكَ الأُمُورُ ". يروى بالتَّخْفيفِ والتَّشديدِ .

ويُقال :حَنَّكَهُ الدَّهْرُ : أحْكَمَه بالتَّجاربِ .

قال حاجِزُ بن عَوْفٍ الأزْدِيّ :

وقد حَنَّكَتْنى السِّنُّ واشْتَدَّ جانِبِى
وناكَبَنِى لَهْوُ الغَوانِى وراحُها

[ناكَبَنى : تَنَكَّبَ عَنِّى] .

*احْتَنَكَ فلانٌ : اسْتَحْكَمَ (صار حَكِيمًا مُهَذَّبا) .

و- : تناهَى عَقْلُه وسِنُّهُ . أى بَلَغَ رَأْيُه الحِكْمَةَ .

و- الجَرَبُ على النَّاقَةِ : غَلَبَ عليها .

و- فلانٌ الفَرَسَ والدَّابَّةَ : حَنَكَها .

و- فلانٌ الطَّعامَ : أكلَه كُلَّه .

و- الرَّجُلَ : أخَذ مالَهُ كُلَّهُ، كأنَّه أكلَه بالحَنَكِ .يُقال : احْتَنَكَ فلانٌ ما عند فلان .

و- : اسْتَوْلَى عليه واسْتَمالَهُ .وفى القرآنِ الكريم حِكايةً عن إبْليس : ﴿ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ﴾ . (الإسراء /٦٢) .

و- الجَرادُ الأرضَ : أتى على نَبْتِها وأكَلَ ما عليها واسْتَأْصَلَهُ .

و- البَعِيرُ الصِّلِّيانَةَ : اقْتَلَعَها من أصْلِها .

و- التَّجارِبُ والأُمورُ والسِّنُّ فلانًا :حَنَكَه .

*تَحَنَّكَ فلانٌ : تَلَحَّى،بأن أدارَ العِمامَةَ من تَحْتِ الحَنَكِ .

*اسْتَحْنَكَ فلانٌ : قَوِىَ أكْلُه واشْتَدَّ بعد ضَعْفٍ وقِلَّةٍ .

و- العِضاهُ أو الشَّجَرُ : انْقَلَعَ من أصْلِه .

وفى خَبَرِ خُزَيْمةَ : " والعِضاهُ مُسْتَحْنِكًا ".

*أحْنَكُ - يُقال :هذه الشَّاةُ أحْنَكُ الشَّاتَيْن ، وهذا البعيرُ أحْنَكُ البَعِيرَيْن ، أى آكَلُهُما بالحَنَكِ ، أو أشَدُّهما أكْلاً .وهو شاذٌّ ، لأنَّ ما كان خِلْقَةً لا يصاغُ منه التَّفْضِيلُ أو التَّعَجُّبُ .قال سِيبَوَيْه : وهو من صِيَغِ التَّعَجُّبِ والمُفاضَلَةِ ولا فِعْلَ له .

*الحانِكُ : مَنْ يَدُقُّ الحَنَكَ باللِّجامِ .قال زَبَّانُ بن سَيَّار الفَزاريُّ :

فإنْ كُنْتَ تُشْكَى بالجماحِ ابْنَ جَعْفرٍ
فإنَّ لَدَيْنا مُلْجِمِينَ وحانِكُ

[تُشْكَى : تُتَّهَمُ] .

ويُقال : أسْوَدُ حانِكٌ : شَدِيدُ السَّوادِ مِثْلُ حالِكٍ (عن اللِّحيانىِّ) .

*حُناك :حِصْنٌ كان بمَعَرَّةِ النُّعْمان ،خَرَّبه عبد الله بن طاهر فى سنة (٢٠٩ هـ = ٨٢٤م) فيما خَرَّبَ من حُصونِ الشَّام فى مُحارَبَتِه نصر بن شبث وأتباعَه . وشعراء المَعَرَّة يُكْثِرُون من ذِكْرِه فى غَزَلِهم ، قال ابن أبى حَصِينة المَعَرِّىُّ :

وزمانِ لَهْوٍ بالمَعَرَّةِ مُونِقٍ
بسِيائِها وبجَانِبَىْ هِرْماسِها

أيامَ قلتُ لِذِى المَوَدَّة سَقِّنى
من خَنْدَرِيسِ حُناكِها أوحاسِها

[سِياث ، وهِرْماس ، وحاس : مواضعُ بالمَعَرَّة] .

وقال أبو المَجْد محمّدُ بن عبد الله المَعَرّى :

يا مَغانِي الصِّبَا بِبابِ حُناكِ

لا بِبابِ الغَضا ووادِى الأَراكِ

لا تَخَطَّتْكِ غادياتُ الثُّرَيّا

إن تَعَدَّتْكِ رائحاتُ السِّماكِ

•الحِنَاكُ :الحَنَكُ .يُقال :أخَذَ فلانٌ بحِناكِ صاحِبِه : أخَذَ بحنَكِه ولَبَّبَه ثم جَرَّهُ إليه .

و— : خَشَبةٌ تُجْعَلُ تحْتَ لَحْيَـي النّاقـةِ ، بخَيْطٍ ثـم يُرْبَـطُ الحَبْـلُ إلى عُنُـقِ الفَصيـلِ فَتَرأمُه .

و— : الخَشَبةُ،وقيل:القِدُّ الذى يَضُمُّ أحْناءَ الرَّحْلِ .

و— : الخَيْطُ الذى يُرْبَطُ بـه ، وهـو حِنـاكُ البَيْطار .

و— : وثاقٌ يُرْبَطُ به الأَسيرُ ، وهو غُلٌّ كلّما جُذِبَ أصـابَ حَنَكَـه .قـال الرّاعِـى، يَذْكُـرُ رَجُلاً مَأسُورًا :

إذا ما اشْتَكَى ظُلْمَ العَشِيرَةِ عَضَّه

حِناكٌ وقَرّاصٌ شَدِيدُ الشَّكائِمِ

[الشَّكائِمُ :جَمْعُ شَـكِيمةٍ ، وهـىَ الحَديـدةُ المُعْتَرِضَةُ فى فَمِ الفَرَسِ من اللِّجامِ] .

(ج) حُنُكٌ .

•الحَنَاكَةُ ، والحِناكَةُ : الخَشَبةُ . وقيـل: القِدُّ الذى يَضُمُّ أحْنَاءَ الرَّحْلِ .(ج) حَنائِكُ .

•الحَنَكُ (palate) من الإنسانِ والدّابّة : باطِنُ أعْلَى الفَمِ من داخِلٍ ، وجُزْؤه الأماميّ عَظْمِيّ ومن خَلْفِه جـزءٌ لَحْمِيّ . وهو سَقْفُ أعْلَى الفَم ، ويُطْلَقُ على اللَّحْيَيْنِ .

وقيل: هو الأَسْفلُ فى طَرَفِ مُقَدَّمِ اللَّحْيَيْنِ من أسْفَلِهما .

يُقال : قَرَع فَأسُ اللِّجامِ حَنَكَ الفَرَسِ .

قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ يَصِفُ الفِيلَ :

• فالحَنَكُ الأَعْلَى طُوالٌ سَرْطَمُ •

• والحَنَـكُ الأَسْفَـلُ منه أفْقَمُ •

[السَّرْطَم : الواسِعُ ، الأَفْقَمُ : الذى تَتَقَـدَّمُ ثناياه العُلْيَا فلا تَقَعُ على السُّفْلَى] .

ويُقال : هو مُرٌّ على حَنَكِ العَدُوّ .

و— : الجَماعـةُ مـن النّـاسِ يَنْتَجِعُـونَ بَلَـدًا يَرْعَوْنَهُ. يقال : ما تَرَكَ الأَحناكُ فى أرْضِنـا شيئًا .قال أبو نُخَيْلَة السَّعْدِىّ ،يَمْدَحُ مَرْوانَ ابن الحَكَم ، وكان بأَرْمِينيّةَ :

• إنّـا وكُنّـا حَنَكًـا نَجْدِيًّـا •

• لما انْتَجَعْنـا الـوَرَقَ المَرْعِيّا •

• فلم نَجِدْ رَطْبًـا ولا لَوِيًّـا •

* أصْبحَ وَجْهُ الأَرض أرمينيًا *

[اللَّوِىُّ : يَبِيسُ الكَلإِ] .

و— من الأرْضِ :آكامٌ صِغارٌ حجارتُها نَخِرَةٌ فيها رَخاوةٌ وبَياضٌ .

و— : وادٍ باليَمَنِ لِلْعَوالِقِ ،وهم قبيلةٌ من العَرَبِ عُرِفَ بهم هذا الوادى .

و— : المِنْقارُ . يُقال : " أَسْوَدُ مِنْ حَنَكِ الغُرابِ "،يعنون منقارَه ، أو سوادَ ريشِه . وقيل :النّون فيه بدلٌ من اللاّم فى حَلَكِ الغُرابِ .

(ج) أَحْناكٌ .

* الحُنْكُ،والحِنْكُ : السِّنُّ والتَّجْرِبةُ والبَصَرُ بالأُمور . (ج) أَحْناكٌ .قال اللَّيْثُ:يقولون : هُمْ أَهْلُ الحُنْكِ والحِنْكِ والحُنْكَةِ .

* الحَنْكَةُ : الخَشَبةُ ، وقيل : القِدُّ الذى يَضُمّ أَحْناء الرَّحْلِ (غراضيفَه، وهى خَشَبُه المشدودُ بين الحِنْوَيْن) .

* الحَنَكَةُ:آكامٌ صِغارٌ مُرْتَفِعَةٌ كَرِفْعَةِ الدَّار ، وفى حِجارتها رخاوةٌ وبياضٌ .

وقيل : الرَّابِيَةُ المُشْرِفَةُ من القُفِّ ، وهى نحو الفَلْكَةِ فى الغِلَظ .

* الحُنْكَةُ : خَشَبةٌ تُجْعَلُ تحت لَحْىِ النّاقة تُرْبَطُ بخَيْطٍ ثم يُرْبَطُ الحَبْلُ إلى عُنُقِ الفَصيلِ فَتَرْأَمُه .

و— : الحُنْكُ . وأنشدَ أبو عَمْرٍو الشّيبانىّ لِمَعْن بن أَوْسٍ :

وأَسْلَمَنِى هادى العَصا حين اتّقى
وَيُسْلِمُنِى من بعد حُنْكَتِه عقلى

وأنشد أبو عَمْرو أيضًا :

مَعِى حُنْكَةُ الشَّيْخِ الأَريبِ وهِزَّةُ الـ
ـفَتَى حين يُدْنِى صَفْقَةً لِى قِرابُها

[الهِزَّةُ : الخِفّةُ والهَشاشةُ ،وقِرابُها : دُنُوُّها] .

ويُقال : رَجُلٌ ذو حُنْكةٍ ، و:هُمْ مِنْ أَهْلِ الحُنْكَةِ .

(ج) حِناكٌ .

* الحَنِيكُ:الأَكُولُ . وهى بتاء . يقال : شاةٌ حَنِيكَةٌ ، وناقةٌ حَنِيكَةٌ .

و— : العاقِلُ .

و— :البَخِيلُ .(عن أبى عَمْرٍو الشّيبانىّ).

(ج) حُنُكٌ .

○ وبنو الحَنِيكِ :من الأشْعَرِيِّينَ .(عن ابن دريد) .

و:من خَثْعَمَ ،واسمُ الحَنِيكِ هذا أوس مناة . (عن ابن دريد) .

* المُحْتَنِكُ : الرَّجُلُ المُتَناهِى عَقْلُه وسِنُّهُ .

و— : المُجَرَّبُ الذى هَذَّبَتْه الأُمورُ.

*المِحْنَكُ : الخَيْطُ الذى تُحْنَكُ به الدابّة .

(ج) مَحانِكُ .

* * *

ح ن ك ل

*حَنْكَلَ فلانٌ :أبْطأَ وتثاقَلَ فى المَشْيِ .

*الحُناكِلُ من الرِّجالِ : القَصِيرُ .

وـــ : اللَّئِيمُ .

وـــ : الجافِى الغَلِيظُ .

*الحَنْكَلُ مـن الرِّجالِ : الحُناكِلُ . وهى بتاء .قال خِطامٌ المُجاشِعِىّ :

* يا رُبَّ بيضاءَ بِوَعْسِ الأرْمُلِ *

* شَبيهـةِ العَيْنِ بِعَيْنَىْ مُغْـزِلِ *

* فيها طِماحٌ عن حَلِيلٍ حَنْكَلِ *

* وهى تُدارى ذاكَ بالتَّجَمُّـلِ *

وقال الأَخْطَلُ :

فكَيْفَ تُسامِينِى وأنْتَ مُعَلْهَجٌ

هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأَنامِلِ حَنْكَلُ ؟

[المُعَلْهَجُ : الأَحْمَقُ اللَّئِيمُ ، الهُذارِمَـةُ : الكَثِيرُ الكَلامِ] .

قيل : أصلُه من الحُكْلَةِ ، والنُّونُ زائِدَةٌ .

(وانظر ح ك ل) .

(ج) حَناكِلُ .

*الحَنْكَلَةُ من النِّساءِ : الدَّمِيمةُ السَّوْداءُ .

وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ ابنُ بَرِّىَ فى ذَمِّ امْرأةٍ :

من كُلِّ حَنْكَلَةٍ كأنَّ جَبِينَها

كَبِدٌ تُهنَّأُ للبرامِ دِمَامَا

[تُهَنّأُ :تُطْلَى ،البِرامُ : جَمْعُ بُرْمَةٍ : إناءٌ من خَزَفٍ يُطْبَخُ فيه ، الدِّمامُ :كُلُّ ما يُطْلَى به . يُشَبِّه جَبِينَها بالكَبِدِ التى تُطْلَى بالدِّمامِ لتُوضَعَ فى البرامِ] .

وفى المحكم: أنشدَ ابنُ سِيدَه :

* حَنْكَلَةٌ فيها قِبالٌ وفَجا *

[القِبالُ : تَقـارُبُ صَـدْرَى القَدَمَيْـنِ وتباعدُ عَقِبَيْهِما : الفَجا : انْفِتاحٌ فى الرِّجْلَيْن] .

* * *

*الحَنَمَةُ : البُومَةُ (ج) حَنَمٌ .

* * *

ح ن ن

(فى العبريّة hānan (حانَن): عَطَفَ، رَثَى، مالَ إلى، أعْطَى. وفى الحبشيّة hanā (حَنَا): حَنَان، نِعْمةٌ، فَرْحةٌ).

١-الإشْفاقُ والرِّقّةُ ٢-صَوْتٌ بِتَوَجُّعٍ

٣-الاشْتِياقُ ٤-الجُنُونُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والنّونُ أصْلٌ واحـدٌ، وهو الإشْفاقُ والرِّقّةُ . وقـد يكـونُ ذلـك مـع صَوْتٍ بِتَوَجُّعٍ ".

*حَنَّ فلانٌ على فلانٍ ، وعنه ـُـ حَنًّا: صَدَّ عنه.

وـــ اللهُ فلانًا عن الشَّرِّ: أبْعَدَه عنه. يقال في الدُّعاءِ: لا حَنَّكَ اللهُ عن الشَّرِّ. (عن أبي عَمْرٍو الشَّيبانيّ).

ويُقال: حَنَّ الشَّيءَ عن فلانٍ: صدَّه وصَرَفَه.

ويُقال: ما تَحُنُّنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ. ويُقال: حُنَّ عنَّا شَرَّكَ فإنَّا حَنَنَّا عنك شَرَّنا.

وـــ فلانٌ فلانًا من حَقِّه شيئًا: نَقَصهُ.

يُقال: ما حَنَنْتُكَ شيئًا من حَقِّكَ.

*حَنَّ فلانٌ ـِـ حَنًّا: صَدَّ عن الشَّيءِ وعدَلَ عنه.

وـــ النّاقةُ حَنَانًا، وحَنَّةً، وحَنِينًا: صَوَّتَتْ.

وفي المَثَل: "لا آتِيكَ ماحَنَّتِ النِّيبُ": أبدًا.

قال المُتَلَمِّسُ:

حَنَّتْ قَلُوصِي بها والليْلُ مُطَّرِقٌ

بعد الهُدُوِّ وشاقَتْها النَّواقِيسُ

وقال عَبِيدُ بن الأبْرَص:

وَحَنَّتْ قَلُوصِي بَعْدَ وَهْنٍ وهاجَها

معَ الشَّوْقِ ليلاً بالحِجازِ وميضُ

وقيل: مَدَّتْ صَوْتَها على وَلَدِها.

وـــ البَعِيرُ: رَغا.

وـــ الرِّياحُ: صَوَّتَتْ صوتًا يُشْبِهُ حَنِينَ الإبلِ.

قال بِشْرُ بن أبي خازم:

وخَرْقٍ تَعْزِفُ الجِنَّانُ فيهِ

فَيافِيهِ تَحِنُّ بها السِّهَامُ

[الخَرْقُ، هنا: الفَلاةُ، تَعْزِفُ: تُصَوِّتُ، الفيافِي: القِفارُ، السِّهامُ: ريحٌ حارَّةٌ].

وقال النّابِغَةُ:

عَرَفْتُ لها مَنازِلَ مُقفِراتٍ

تُذَعْذِعُها مُذَعْذِعةٌ حَنُونُ

[تُذَعْذِعُها: تُفَرِّقُها].

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

ونَكْباءُ مِهْيافٌ كأنَّ حَنِينَها

تَحَدُّثُ ثَكْلَى تَرْكَبُ البَوَّ رائِمِ

[نَكْباءُ: ريحٌ تَجِيءُ بين رِيحَيْنِ، مِهْيافٌ: حارّة].

وـــ القَوْسُ: صَوَّتَتْ عند الإنْباضِ. فهي حَنُونٌ، وحَنَّانَةٌ.

وفي خَبَرِ عُمَرَ - رضيَ اللهُ عنه - لمّا قال الوليدُ بن عُقْبةَ بن أبي مُعَيْطٍ: "أُقْتَلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ؟" فقال عُمَرُ: حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ منها".

ومنه كِتابُ عليٍّ إلى مُعاوِيةَ: " أمّا قَوْلُكَ كَيْتَ وكَيْتَ فقد حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ منها".

وصارتِ القَوْلَةُ مَثَلاً يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إلى نَسَبٍ لَيْسَ منه، أو يَتَمَدَّحُ بما لا يُوجَدُ فيه.

وفي اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

وفى مَنْكِبِى حَنّانةٌ عُودُ نَبْعةٍ

تَخَيَّرها لِى سُوقَ مَكّةَ بائِعُ

[أى فى سُوقِ مَكّةَ].

وفى المحكم: أنشدَ أبو حَنِيفةَ:

* حَنّانةٌ من نَشَم أو تَأْلَبِ *

[النَّشَمُ، والتَأْلَبُ: نَوْعان من الشَّجَرِ تُتَّخذُ منه القِسِيُّ].

و — العُودُ ونحوُه: صَوَّتَ عند النَّقْرِ. فهو حَنّانٌ، وحَنُونٌ. قال عَمْرُو بن أَحْمرَ الباهِلِيّ:

ومُجَلْجِلٌ دانٍ زَبَرْجَدُهُ

حَدِبٌ كما يتحَدَّبُ الدَّبْرُ

وَنّانِ حَنّانانِ بَيْنَهُما

وَتَرٌ أَجَشُّ غِناؤُهُ زَمْرُ

[المُجَلْجِلُ: يُرِيدُ به العُودَ، الدَّبْرُ: جَماعةُ النَّحْلِ والزَّنابِير، وَنّان: مُثَنَّى وَنّ، وهو الصَّنجُ الذى يُضْرَبُ بالأصابع (دَخِيل)].

وأَنْشَدَ الجاحِظ للوَلِيد بن يَزِيد:

اسْقِنا يازُبَيْرُ بالقَرْقارهْ

قد ظَمِئْنا وحَنَّت الزَّمارهْ

[القَرْقارَةُ: القارُورَةُ].

و — الإبِلُ: نَزَعَتْ إلى أوطانِها أو أولادِها.

يُقال: حَنَّتِ النّاقةُ إلى آلافِها أو إلى أولادِها.

وحَنَّتِ الحَمامَةُ إلى فِراخِها. وفى المَثَل: "حَرِّكْ لها حُوارَها تَحِنّ". ومعناه: ذَكِّرْه بعض أشجانه يهِجّ له.

وفى المَثَل أيضًا: " حَنَّت ولاتَ هَنَّت ".

[هنّت: حنّت]، أى اشْتاقَت وليس هذا وقت اشْتِياقِها. يُضربُ لمن يَحِنّ إلى مَطْلوبِه قبل أوانِه. قال شَبِيبُ بن جُعَيْل - ويُنْسَب أيضًا إلى حجل بن نَضْلَة:

حنّت نَوارُ ولاتَ هَنّا حنّتِ

وبَدا الذى كانَتْ نوارُ أجنّتِ

[أجَنَّت: سَتَرَت].

وقال العَجّاجُ:

* حَنَّتْ قَلُوصِى أمْسِ بالأُرْدُنِّ *

* حِنِّى فما ظُلِمْتِ أنْ تَحِنِّى *

ويُنْسَبُ إلى دَهْلَبَ بن قُرَيْع.

و — فلانٌ: صَوَّتَ طَرَبًا أو تَوَجُّعًا. قالتِ الخَنْساءُ تَرْثِى أخَوَيْها صَخْرًا ومُعاوِيةَ:

سأَبْكِيهما واللهِ ماحَنَّ وَالِهٌ

وما أثْبَتَ اللهُ الجِبالَ الرَّواسِيا

و — الشَّىْءُ: تَغَيَّرَت رائِحَتُه. فهو حَنِينٌ.

يُقال: زَيْتٌ حَنِينٌ، وجَوْزٌ حَنِينٌ. قال عَبيدُ ابن الأَبْرَص، وذكَرَ ناقَةً:

كأنَّها لِقْوَةٌ طَلوبُ

تحِنّ فى وَكْرِها القُلوبُ

[تغَيَّرَت رائِحَةُ القُلوبِ في وَكْرِها، لأنَّهم يَزْعُمونَ أن العُقابَ يأكُلُ الطَيْرَ إلاّ قَلْبَه]

وـــ إلى الشَّيءِ، وله، وعليه: اشْتاقَ له وَنَزَع إليه. وفي الخَبَر: "أنّ النَّبيَّ - صلّى الله عليه وسلّم - كان يُصَلِّي إلى جِذْعٍ في مَسْجِدِه، فلَمَّا عُمِلَ له المِنْبَرُ صَعِدَ عليه، فَحَنَّ الجِذْعُ إليه".

ويُقال: حَنَّ قَلْبِي إليه: نَزَعَ واشْتاقَ من غَيْرِ صَوْتٍ.

ويُقال: حَنَّ فلانٌ إلى وَطَنِه.

قال عَمْرُو بن قَميئةَ:

تَحِنُّ حَنينًا إلى مالِكٍ
فَحِنِّي حَنِينَكِ إنّي مُعالِي

[مُعال: قاصِدٌ إلى عالِيةِ الحِجازِ ونَجْدٍ، يُرِيدُ أنَّها تَحِنُّ إلى قَوْمِها من قَبِيلَةِ مالكِ بن ضُبَيْعةَ فلا تُرِيدُ أن تَبْرَحَ مكانَها معه إلى حَيْثُ يقصدُ].

وقال الصِّمَّةُ القُشَيْرِيّ:

حَنَنْتَ إلى رَيّا ونَفْسُكَ باعَدَتْ
مَزارَكَ مِنْ رَيّا وشِعْباكُما معا

وـــ عن فلانٍ: حَلُمَ عنه.

وـــ: تكلَّمَ فلم يُجِبْه.

وـــ النّاقةُ في إثْرِ وَلَدِها: طرِبَتْ مع صَوْتٍ أو بدُونِه.

وـــ فلانٌ على فلانٍ حَنانًا، وحَنَّةً: رَحِمَهُ.

وقيل: عَطَفَ عليه وأشْفَقَ.

*حُنَّ فلانٌ: أصابَهُ الجُنُونُ. قال أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيّ:

وقد غَرَّها منّي على الشَّيبِ والبِلَى
جُنونِي بها حُنَّت حِيالِي وجُنَّتِ

ويُقال: حُنَّ وجُنَّ على الإتباع.

وقيل: أصابَهُ الصَّرْعُ ثم أفاقَ زَمانًا.

*أحَنَّ الأَثَرُ: زالَ. يُقال: أثَرٌ لا يُحِنُّ عن الجِلْدِ. وفي المُحكم: أنْشَدَ ابن سِيدَه:

وإنّ لها قَتْلَى فَعَلَّكَ مِنْهُمُ
وإلاّ فَجُرْحٌ لا يُحِنُّ عن العَظْمِ

وأنْشَدَه ثَعْلَب: لاتَحِنُّ.

وـــ فلانٌ: أخْطَأَ.

وـــ عن الشَّيءِ: عَدَلَ عنه.

وـــ القَوْسَ: جَعَلَها تُصَوِّتُ. قال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ الفَزارِيّ، وذكرَ إبلاً:

تَسْمُو إلى الشَّرَفِ الأَقْصَى كَما نَظَرتْ
أدْمٌ أحَنَّ لَهُنَّ القانِصُ الوَتَرا

[الشَّرَفُ: ما ارْتفعَ من الأرض، يُرِيدُ: أنّها تُشْرِفُ ببَصَرِها إلى كُلِّ شَخْصٍ].

وـــ الأَثَرَ: أزالَهُ.

*حَنَّنَتِ الشَّجَرةُ: نَوَّرَتْ. يُقال: حَنَّنَ العُشْبُ.

وـــ فلانٌ: هَلَّلَ وجَبُنَ. يُقال: حَمَلَ فَحَنَّنَ.
وـــ عن فلانٍ: أصابَ مَقْتَلَهُ. (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ)، وأنْشَدَ:

قَتِيلُ بَنِي حَنِيفةَ أقْعَصُوهُ
وكَعْبٌ لا يُحَنِّنُ عن ذُراها

[أقْعَصُوهُ: قَتَلُوهُ مَكانَهُ].
وـــ: انْثَنَى وقَصَّرَ. يُقال: ما حَنَّنَ عَنِّى. (حكاهُ ابنُ الأعرابىّ).
•تحانَّ فلانٌ: خَفَّ واهْتَزَّ من فَرَحٍ أوسُرُور.
ويُقال: تحانّتِ الحَمامَةُ والنّاقةُ.
وـــ القَوْمُ: اشْتاقَ بعضُهم إلى بعضٍ.
ويُقال: خَرَجَ فما تَحانَّ حتى انْتَهَى، أى ما عَرَّجَ.
•تَحنَّنَ فلانٌ على فلان: حَنَّ. وأنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ للحُطَيْئةِ لمّا حبَسَه عُمَرُ بن الخَطّاب:

تَحَنَّنْ عَلَىَّ هَداكَ المَلِيكُ
فإنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالاَ

وـــ النّاقةُ أو الشّاةُ ونَحْوُهما على وَلَدِها: حَنَّتْ وتَعَطَّفَتْ. (عن اللّحيانىّ).
•اسْتَحَنَّتِ الرِّيحُ أو النّاقةُ: حَنَّتْ.
قالت جَنُوبُ الهُذَليّة تَرْثِى أخاها عَمْرًا ذا الكلْب:

فَلَن تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو ما خَطَتْ قَدَمٌ
وما اسْتَحَنَّتْ إلى أوطانِها النِّيبُ

ويُنْسَب لسريعِ بن عِمران الصّاهِلِىّ.
وأنْشَدَ سِيبَوَيْه لأبى زُبَيْدٍ الطّائِىّ فى رِثاء ابنِ أخْتِه اللَّجْلاجِ:

مُسْتَحِنٌّ بِها الرِّياحُ فما يَجْـ
تابُها فى الظَّلامِ غَيْرُ هَجُودِ

[الهجودُ: السّاهِرُ وقد يكونُ النّائِم (ضِدٌّ)].
وـــ فلانٌ: خَفَّ واهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أو طَرَبٍ.
قال الأعْشَى يَمْدَحُ قَيْسَ بنِ مَعْدِ يكَرِب الكِنْدِىّ:

وفى كُلِّ عامٍ لَه غَزْوةٌ
تَحُتُّ الدّوابِرَ حَتَّ السَّفَنْ
تَرَى الشَّيخَ مِنْها لِحُبِّ الإيا
بِ يَرْجُفُ كالشارفِ المُسْتَحِنّ

[الدّوابِرُ: جَمْعُ دابِرٍ، وهو آخِرُ الشّىءِ؛ السَّفَنُ: مِبراةُ السِّهامِ؛ الشّارِفُ من الإبِل: المُسِنُّ، والجمعُ شوارِفُ].
وقال يَزِيدُ بن النُّعمانِ الأشْعَرِىّ:

لقد تَرَكتْ فُؤادَكَ مُسْتَحِنًّا
مُطَوّقةٌ على غُصنٍ تَغَنّى

[تَغَنّى: تتَغَنَّى].
وـــ إلى الشّىءِ: اشْتاقَ.
وـــ الشَّوْقُ فلانًا: اسْتَطْرَبَهُ. (جَعَلَه يَهتَزُّ من فَرَحٍ أو طَرَبٍ).

وــ الشَّوقُ فلانًا إلى الشَّيءِ: جعَلَه يَنْزِعُ إليه. يُقال: اسْتَحَنَّهُ الشَّوْقُ إلى وَطَنِه.

•التَّحنانُ: الحَنِينُ الشَّدِيدُ. قالتِ الخَنساءُ في رثاءِ صَخْرٍ:

فما عَجُولٌ على بَوٍّ تُطِيفُ بهِ
قَدْ ساعَدَتْها علَى التَّحْنانِ أظْآرُ
يَوْمًا بأوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فارقَنِي
صَخْرٌ وللدَّهْرِ إحْلاءٌ وإمْرارُ

[العَجُولُ من الإبلِ: التي فَقَدَتْ ولدَها؛ البَوُّ: جِلْدُ وَلَدِ النَّاقَةِ إذا ماتَ يُحْشَى ويُدْنَى منها فَتَرْأَمُه؛ الأظْآرُ: جمعُ ظِئْرٍ: التي تُعْطَفُ على ولَدِ غَيْرِها].

وقال محمود سامِي البارودِيّ:

سِوايَ بِتَحْنانِ الأغارِيدِ يَطْرَبُ
وغَيْرِيَ باللَّذَّاتِ يَلْهُو ويَلْعَبُ

•الحانَّةُ: النَّاقةُ. يُقال: مالَهُ حانَّةٌ ولا آنَّةٌ.

[الآنَّةُ: الشَّاةُ. وقيل: الأَمَةُ، لأنَّها تَئِنُّ من التَّعبِ].

•الحَنانُ: رِقَّةُ القَلْبِ.

وــ: الرَّحْمَةُ والعَطْفُ. وفي القرآنِ الكريم: ﴿ وآتيْناهُ الحُكْمَ صَبِيًّا، وحَنانًا مِن لَدُنَّا ﴾. (مريم /١٢). وفي خَبَرِ بلال: " أنَّه مَرَّ عليه ورقَةُ بنُ نَوْفَل وهو يُعَذَّبُ فقال: "والله لئن قَتَلْتُمُوه لأتَّخِذَنَّه حَنانًا".

قال السُّهَيْلِيّ: أي لأتَّخِذَنَّ قَبْرَهُ مَنْسَكًا ومُتَرَحَّمًا".

وقالوا: سُبْحانَ اللهِ وحَنانه: اسْتِرْحامَه.

قال امْرُؤُ القَيْسِ:

ويَمْنَعُها بَنُو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ
مَعِيزَهُمُ حَنانَكَ ذا الحَنانِ

وقال الطِّرِمّاحُ بن حَكِيم:

فَيُؤْدِيهِم عَلَيَّ فَتاءُ سِنِّي
حنانَكَ رَبَّنا ياذا الحنانِ

[يُؤْدِيهم: يُعِينُهم؛ فَتاءُ سِنِّي: صِغَرُ سِنِّي].

وفي الكتاب أنْشَدَ سيبَوَيْه ـ ويُنْسَب للمُنْذِرِ ابْنِ دِرْهَمٍ الكَلْبِيّ:

فقالتْ: حَنانٌ ما أتَى بِكَ هاهُنا
أذو نَسَبٍ أم أنتَ بالحَيِّ عارفُ؟

[أي أمْرِي حنانٌ أو مايُصِيبُنا حنانٌ].

وــ: الرِّزْقُ والبَرَكَةُ.

وــ: الوَقارُ والهَيْبةُ. يُقال: ما نَرَى له حَنانًا.

وــ: الشِّدَّةُ. يُقال: لَقِيَ فلانٌ حَنانًا: أي شَرًّا طَوِيلاً. (عن أبي عمرو الشَّيبانيّ).

ويُقال: حَنانَ اللهِ: مَعاذَ اللهِ.

*حَنانَيْك: حَنانًا بعد حَنانٍ وتَحَنُّنًا بعد تَحَنُّنٍ.

والعَرَبُ تقولُ: حَنانَكَ يارَبِّ، وحَنانَيْكَ، بمَعْنًى واحِد، أى ارْحَمْنِي رَحْمَةً بعد رَحْمَةٍ. (عن ثعلب). وهو من المصادِر المُثَنّاة التى لا يَظْهَرُ فِعْلُها، كَلَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ. وقال سِيبَوَيْه: ولايكون هذا مُثَنًّى إلاّ فى حال الإضافَةِ. وقال ابنُ سِيدَه: يقول: كُلَّما كُنْتُ فى رَحْمَةٍ منكَ وخَيْرٍ فلا يَنْقَطِعنَّ وليكنْ مَوْصُولاً بآخرَ مِنْ رَحْمَتِكَ، هذا معنى التَّثْنِيَة عند سيبَوَيْه فى هذا الضَّرْبِ. كأنَّهُم ذَهَبُوا إلى التَّضْعِيفِ والتّكْرار لا إلى القَصْرِ على اثنين خاصّةً دون مَزِيدٍ. (عن السُّهَيْلِيِّ).

وسـ: رَحْمَتَكَ يارَحمنُ، فأغْنِنِى عن عِبادِكَ.

وقالوا: سُبْحانَ اللهِ وحَنانَيْهِ أى واسْتِرْحامه.

ويُقال: حَنانَيْكَ يافلانُ، افْعَلْ كَذا، ولا تَفْعَلْ كذا، يُذكِّرُه الرَّحْمَةَ والبِرّ. قال طَرَفَةُ ابنُ العَبْدِ:

أبَا مُنْذِرٍ أفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا
حَنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ من بَعْضِ

وفى دِيوانِ الأدَبِ: أنْشَدَ الفارابى:

حَنانَيْ رَبِّنا وله عَنَوْنا
يُعاتِبُنا وإن نَفَعَ العِتابُ

[يُعاتِبنا هنا: يَأْمُرنا ويَنْهانا].

*حَنائةُ: اسْمُ راعٍ وَرَدَ فى قَوْلِ طَرَفَةَ بن العَبْدِ:

تُعانِى حَنائةُ طُوبالَةً
تَسَفُّ يَبِيسًا من العِشْرِقِ
فنَفْسَكَ فانْعَ ولا تَنْعَنِى
ودَاوِ الكُلُومَ ولا تَبْرقِ

[الطُّوبالَةُ: النَّعْجَةُ، العِشْرِقُ: نَبْتٌ، لاتَبْرَقْ: لاتَتَوَعَّدْ].

*حُنانَة: موضعٌ فى دِيارِ بَنِى جَعْدَةَ قديمًا فى جنوب نَجْدٍ. قال النّابغةُ الجَعْدِىّ:

لِمَنِ الدّارُ كأنْضاءِ الخِلَلْ
عَهْدُها مِنْ حِقَبِ العَيْشِ الأُوَلْ
بِمَغامِيدَ فأعْلَى أسُنٍ
فحُنانَاتٍ فأَوْقٍ فالجَبَلْ

[الأنْضاءُ: جمعُ نِضْو، وهو هنا الخَلَقُ البالى، الخِلَلُ: جمع خِلَّةٍ، وهى هنا جَفْنُ السَّيْفِ المُغَطَّى بالجِلْدِ، أسُن: جَبَلٌ، أوْق: موضعٌ].

*الحُنُّ: الجُعَلُ.

*الحُنُّ ـ بَنُو حُنٍّ: حَىٌّ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: هم بطنٌ من بَنِى عُذْرَة، وهو حُنُّ بن رَبِيعَة العُذْرىّ. قال النّابغةُ، يُخاطِبُ النُّعْمانَ بنَ الحارثِ:

تَجَنَّبْ بَنِى حُنٍّ فإنَّ لِقاءَهُمْ
كَرِيهٌ وإن لم تَلْقَ إلاّ بصابِرِ

*الحِنُّ: الجُنُونُ. قال عُرْوَةُ بن مُرَّةَ الهُذَلِىّ ـ ويُنْسَب إلى أخيه أبى خِراشٍ أيضًا:

وعِمْرانُ بن مُرَّةَ فيه حِنٌّ
إذا ما اعْوَجَّ عانِدُها تَفُورُ

[عائِدُها: ماعَنَدَ من جُنُونٍ، تَفُورُ: تَغْلِى وتَرْتَفِعُ].

و—: حَيٌّ من الجِنِّ. ـ فيما يَزْعُمونَ ـ وكانُوا يَعْتَقِدُونَ أنّ مِنهُم الكِلابَ السُّودَ البُهْمَ. يُقال: كَلْبٌ حِنِّيٌّ. وقيل: ضَرْبٌ من الجِنِّ. وفى المحكم: أَنْشَدَ:

* يَلْعَبْنَ أَحْوالِىَ من حِنٍّ وجِنّ *

وقيل: هو سَفِلَةُ الجِنِّ وضعفاؤُهم. (عن ابن الأعْرابىّ)، وأَنْشَدَ لِمُهاصِرِ بن المُحِلّ:

* أبِيتُ أهْوى فى شياطِينَ تُرِنّ *

* مُخْتَلِفٍ نَجْواهُمُ حِنٌّ وجِنّ *

*الحِنّاءُ: (انظر: ح ن أ).

*الحَنّانُ: من أسماءِ الصِّفات لله عَزّ وجَلّ. ومَعْناه الرَّحيم. وقيل: الذى يُقْبِلُ علَى مَنْ أعْرضَ عَنْهُ.

و—: الشّديدُ الحَنِينِ إلى الشَّىْءِ.

و— : كَثِيبٌ من الرَّمْلِ يُشاهَدُ من بَلْدَةِ بَدْر فى شمالها رَأْىَ العَيْن. له ذِكْرٌ فى مَسِيرِ النَّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلى بَدْر.

وهو الآن بلْدَةٌ تُدْعَى "قوز علي". قال أُمَيّةُ بن أبى الصَّلْتِ، يَرْثِى مَنْ أُصِيبَ من قُرَيْش يومَ بَدْر:

كَمْ بَيْنَ بَدْرٍ والعَقَنْـ

ـقَلِ من مَرازِبَةٍ جَحاجِحْ

فَمَدافِعِ البَرْقَيْنِ فالـ

ـحَنّانِ من طَرَفِ الأَواشِحْ

[مَرازِبَةُ، الواحِدُ مَرْزُبان: الشُّجاعُ، جَحاجِحُ: جمعُ جَحْجاح، وهو السَّيِّدُ الكَرِيمُ، الأَواشِحُ: موضعٌ مُتَّصِلٌ بالحَنّان تِلْقاء بَدْر].

و—: لَقَبُ أنس بن نُواس المُحارِبىّ لُقِّبَ به لقَوْله:

تَأَوَّبَنِى الحَنِينُ بُعَيْدَ هَدْءٍ

فقُلْتُ له: أمِنْ زُفَرَ الحَنِينُ

[تَأَوَّبَنِى: عاوَدَنِى، الهَدْءُ: الطّائفةُ مِنَ اللَّيْلِ].

O وأَبْرَقُ الحَنّان: موضعٌ، أو ماءٌ لِبَنِى فَزارة شَرْقِىّ الحِجاز فى أعالِى نَجْد، قيل: سُمِّىَ بذلك لأنّ السّامِع يتوهّم أن الجِنّ تَحِنُّ فيه إلى مَنْ قَفَلَ عنها، والواقِعُ أنّ الرِّياحَ تَسْفو الرِّمالَ، فعندما تتَراكَمُ فى الارْتفاعِ تسقُطُ، فيُحْدِثُ سقوطُها دَوِيًّا كالحَنِين أو صَوْتِ الطَّبْل. قال كُثَيِّرُ عَزّةَ:

لِمَنِ الدِّيارُ بأَبْرَقِ الحَنّانِ

فالبُرْقِ فالهَضَباتِ من أدمانِ

[أدْمان: موضِعٌ].

O وخِمْسٌ حَنّانٌ: بَعِيدٌ. وفى الأساس: تَحِنُّ فيه الإبلُ من الجَهْدِ. [الخِمْسُ من الفَلَواتِ: مابَعُدَ ماؤُها حَتّى يكونَ ورودُ الإبلِ فيها فى اليَوْمِ الخامِسِ] . وأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِىّ:

* واسْتَقْبَلُوا لَيْلَةَ خِمْسٍ حَنّانْ *

* يَمِيلُ سارِيها كمَيْلِ السَّكْرانْ *

[جَعَلَ الحَنّانَ للخِمْسِ، وإنّما هُو علَى الحقيقةِ للنّاقةِ].

O وسَحابٌ حَنّانٌ: له حَنِينٌ كحَنِينِ الإبلِ.

O وسَهْمٌ حَنّانٌ: يُصَوِّتُ إذا نَقَرْتَه بين إصْبَعَيْك. (عن أبى الهَيْثَم).وفى اللّسان: قال الكُمَيْتُ، يَصِفُ السَّهْمَ:

فاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَنّانًا يُعَلِّلُهُ

عند الإدامَةِ حتّى يَرْنُوَ الطَّرِبُ

[يُعَلِّلُه: يُغَنِّيه بِصَوْتِه، إدامَتُه: تَنْقِيرُه].

O وطَرِيقٌ حَنّانٌ: بَيِّنٌ واضِحٌ مُنْبَسِطٌ.

يُقال: طَرِيقٌ حَنّانٌ ونَهّامٌ: للإبِلِ فيه حَنِينٌ ونَهِيمٌ. (وهو مجازٌ).

*الحِنّانُ: لُغَةٌ فى الحِنّاءِ. (عن ثَعْلَب).

*الحَنّانَةُ: المَرْأةُ التى تَحِنُّ إلى زَوْجِها الأَوَّلِ. وفى بعضِ الأخبار: أنّ رَجُلاً أوْصَى ابْنَه فقال: "لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنّانَةً ولا مَنّانَةً". [المَنّانَةُ: التى تَمُنُّ على زَوْجِها بمالِها].

و—: التى تَحِنُّ على ولدِها من زوجِها الذى فارَقَها.

و—: القَوْسُ المُصَوِّتَةُ (اسْمُ عَلَم لها ،وقيل: هو صِفَةٌ غَلَبَتْ عليها غَلَبَةَ الاسْم) (عن أبى حنيفة)، وأنْشَدَ:

* حَنّانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أَوْ تأْلَبِ *

[النَّشَمُ، والتَّأْلَبُ: مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخذُ مِنْهُما القِسِيُّ الجَيِّدَةُ].

*حَنّةُ: جَدّةُ عِيسَى عليه السّلامُ. قال اللَّيْثُ: بَلَغنا أنّ أمَّ مَرْيَمَ كانت تُسَمَّى حَنّة.

*الحَنّةُ: الشَّبَهُ. وفى المَثَلِ: "لاتَعْدَمُ ناقَةٌ من أمِّها حَنّةً".يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُشْبِه الرَّجُلَ. ويُقال: أيضًا لكُلِّ مَنْ أشْبَه أباهُ وأمَّهُ.

وقيل: الحَنّةُ: العَطْفَةُ والشَّفَقةُ والحَيْطَةُ. (عن الأزهرىّ).وبه فُسِّرَ المَثَلُ السّابق.

O وحَنّةُ الرَّجُلِ: امْرأتُه. قال ابنُ فارِس: واشْتِقاقُها مِنَ الحَنِين لأَنّ كُلاًّ مِنْهُما يَحِنُّ إلى صاحِبِه. قال مالكُ بن خالدٍ الهُذَلِىّ:

وقُلْتُ مَنْ يَثْقَفُوه تَبْكِ حَنَّتُهُ

أَوْ يأْسِرُوهُ يَجْعْ فيهمْ وإنْ طَعِمُوا

وقال الأَعْلَمُ الهُذَلِىُّ، يَفْخَرُ بأنّه لَيْسَ كمن صِفَته :

يُلَطِّمُ وَجْهَ حَنَّتِهِ إذا ما

تَقُولُ تَلَفَّتَنَّ إلى العِيالِ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

فَحِنَّ إلى المَكارِمِ والمَعالِى

ولا تُثْقِلْ مَطاكَ بِعِبءِ حَنَّهْ

o ودَيْرُ حَنَّةَ: دَيْرٌ قَدِيمٌ بالحِيرَةِ منذُ أيّامِ المَناذِرَة، كانَ لقومٍ مِنْ تَنُوخَ يُقالُ لَهُمْ بَنُو ساطِع، تُقابِلُه مَنارَةٌ تُسَمَّى "القائم" لبنى أوْسِ بن عَمْرو، وفيه يقولُ الثَّرْوانِىُّ:

يَادَيْرَ حَنَّةَ عِنْدَ القائمِ الباقِي

إلَى الخَوَرْنَقِ مِنْ دَيْرِ ابنِ بَرَّاقِ

ويقول أبو نُواس:

يادَيْرَ حَنَّةَ مِنْ ذاتِ الأُكَيْراحِ

مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فإنِّي لَسْتُ بالصَّاحِي

[الأكَيْراحُ: بيوتٌ صِغارٌ تَسكُنُها الرُّهْبان].

*الحِنَّةُ: الحِنَةُ. يُقال: بِفُلانٍ حِنَّةٌ.

و ـــ: رِقَّةُ القَلْبِ. (عن كُراعٍ)

*الحَنُّونُ: اسْمُ نَبْتٍ، واحِدَتُه حَنُّونَةٌ.

و ـــ: نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ ونَبْتٍ. قال أبو حَنِيفةَ الدِّينَوَرِيُّ: أخْبَرَنِي بعضُ أعْرابِ السَّراةِ أنَّهم يُسَمُّونَ النَّوْرَ "الحَنُّونَ" أيَّ نَوْرٍ كان.

وقيل: نَوْرُ الحِنَّاءِ خاصَّة عند أهلِ مكَّةَ.

وقيل: ثَمَرُ الحِنَّاءِ. وفي التَّكْمِلةِ: أنْشَدَ الصَّاغانيُّ:

* قد عَلِمتْ بيضٌ كحَنُّونِ السُّكَبْ *

[السُّكَبُ : نَبْتٌ ، ونَوْرُه شَديدُ البَياضِ بَهِيجٌ].

*حِنِّينٌ: جُمادَى الأُولَى، اسْمٌ كالعَلَمِ.

*الحِنِّينانِ: جُمادَى الأُولَى والآخِرة.

*الحَنُّونُ من النِّساءِ: التي تَتَزَوَّجُ رِقَّةً على وَلَدِها إذا كانوا صِغارًا، لِيَقُومَ الزَّوْجُ بأمْرِهم.

و ـــ من النَّاسِ: الشَّفِيقُ.

o والأُمُّ الحَنُّونُ: الطَّبَقَةُ الدَّاخِلِيَّةُ من السَّحايا المُحيطَةِ بالدِّماغِ.

*حَنِينٌ، والحَنِينُ: حِنِّينٌ. وأنْشَدَ أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيّ:

أتَيْتُكَ في الحَنِينِ فَقُلْتَ رُبَّى

وماذا بَيْنَ رُبَّى والحَنِينِ

[رُبَّى: اسْمٌ لِجُمادَى الآخِرة].

وفي المحكم: أنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

وذُو النَّحْبِ نُؤْمِنْهُ فيَقْضي نُذُورَهُ

لَدَى البيضِ من نِصْفِ الحَنِينِ المُقَدَّرِ

[النَّحْبُ: النَّذْرُ].

(ج) أحِنَّةٌ، وحُنُونٌ، وحَنائِنُ.

*الحَنِينُ: صَوْتُ الطَّرَبِ عن حُزْنٍ أو فَرَحٍ.

وقيل: صَوْتٌ يَخْرُجُ من الصَّدْرِ أو من الأنْفِ عند البُكاءِ. وفي "الرَّوْض": أن الحَنِينَ لا بُكاءَ معه ولا دَمْعَ، فإن كان معه بُكاءٌ أو خَرَجَ من الأنْفِ فهو خَنِينٌ بالمُعْجَمَةِ.

(وانظر: خ ن ن).

وقيل: الشَّديدُ من البُكاءِ والطَّرَبِ. وفي المَثَلِ: "هيهاتَ مِنْ رُغائِكِ الحَنِينُ". يُضْرَبُ للمُخْتَلِفَيْنِ في أحْوالِهما.

وأنْشَدَ سيبَوَيْه ـ ويُنْسَبُ للعبَّاس بن مِرْداس :

يُذَكِّرُنيك حنينُ العَجُول

ونَوْحُ الحَمامَةِ تَدْعُو هَدِيلاَ

[العَجُولُ مِنَ الإِبِـلِ: التـى فَقَـدَتْ ولَدَهـا، الهَديلُ: صَوْتُ الحَمامِ].

وـــ: الشَّبَهُ. وفى المَثَلِ: لاتَعْـدَمُ ناقَـةٌ مـن أُمِّها حَنِينًا.

•حَنِيناء: موضعٌ من قُرَى قِنَّسْرين. قال أبوتَمّام، يمدحُ خالدَ بن يزيد بن مَزْيَد:

يقولُ أناسٌ فى حَنِيناءَ عاينوا

عِمَارةَ رَحْلِى من طَرِيفٍ وتالدِ

أصادَفْتَ كَنْزًا أم صَبَحْتَ بغارَةٍ

ذوى غِرَّةٍ حامِيهُمُ غيرُ شاهِـدِ

•الحَنِينَان: الحِنِّينان.

•حُنَيْنٌ: اسْمُ وادٍ بين مكّةَ والطّـائف. بينـه وبين مكّـةَ بضعةَ عشَرَ ميلاً، وأجْرِيَتْ مِنْهُ إلى مكّةَ عينٌ عرفت باسم "عـين حُنَين" ثـم عـين الشّرائع، أصْبَحَتْ الآن بلـدةً مأهولةً بقُرْبِ مكّة من شَرْقِيِّها تبعد عنـها نحـو ٥٠كيلـو مـترًا. وقـد حدثـتْ فـى أعْلَـى وادِى حُنَيـنٍ فـى موضـعٍ لايزالُ مَعْروفًا يُسَمَّى "يَدْعان" غزوة "حُنَين". وفى القرآن الكريم: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ في مَواطِنَ كَثِيرةٍ، ويَوْمَ حُنَيْنٍ إذْ أَعْجَبَتْكُـمْ كَـثْرَتُكُمْ فَلَـمْ تُغْـنِ عَنْكُـم شَـيْئًا ﴾. (التوبة /٢٥).

قـال الجوهـرىُّ: حُنَيْـنٌ مَوْضِـعٌ، يُذَكَّـرُ ويُؤَنَّـثُ، فـإذا قَصَدْتَ به الموضعَ والبَلَدَ ذكَّرْتَهُ وصَرَفْتَـه كقَوْلِـه تعـالَى: " ويَوْمَ حُنَيْن" وإن قَصَدْتَ بـه البَلْـدَةَ والبُقْعَـةَ أَنَّثْتَـهُ ولم تَصْرِفْهُ.وقال البكرىُّ: الأغْلَـبُ عَلَيْهِ التَّذْكِـيرُ، لأنَّـهُ اسْـمُ ماءٍ. وأنْشَدَ لامْرَأةٍ مِنَ المُسْلِمينَ لَمّا هَزَمَ اللهُ هَوازِنَ وأظْـهَرَ عَلَيهم رَسُولَهُ:

• إنْ حُنَيْنًـا مَأْوَنـا فَخَلُّـوهْ •

• إنْ تَنْهَلُوا مِنْهُ فَلَنْ تَعُلُّوهْ •

• هَذا رَسُولُ اللهِ لَنْ تَفُلُّـوهْ •

وقال حسّانُ بن ثابتٍ:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وشَدُّوا أَزْرَهُ

بحُنَيْنَ يَوْمَ تَوَاكُلِ الأَبْطالِ

وقال عَبْدُ مَنافِ بن رِبْعٍ الهُذَلِيِّ:

هُمْ مَنَعُوكُمْ من حُنَيْنَ ومائِهِ

وهم أسْلَكُوكُمْ أنفَ عاذٍ المَطاحِلِ

[أنْفُه: أوّلُه، المَطاحِلُ: موضعٌ].

وـــ: اسْمُ إسْكافٍ مـن أهْـلِ الحِيرَةِ، ساوَمَهُ أعرابىٌّ بخُفَّيْنِ فلم يَشْتَرِهما، فغاظَهُ ذلك،وعَلّقَ أحَدَ الخُفَّيْنِ فى طَرِيقِه، وتَقدَّمَ وطَرَحَ الآخَرَ، وكَمَنَ لـه، وجـاء الأعرابىُّ فرَأى أحدَ الخُفَّيْنِ فقال: ما أشْبَه هذا بخُـفِّ حُنَيْـنٍ لـو كـان معه آخَرُ اشْتَرَيْتُهُ! فتقدَّمَ ورأى الخُـفَّ الآخَـرَ مَطْروحًا فى الطَّرِيقِ، فنَزَلَ وعَقَلَ بَعيرَه، ورَجَـعَ يطلـبُ الأوّلَ، فذهَـبَ الإسْكافُ براحِلَتِهِ وجاءَ الأعْرابىُّ إلـى الحَيِّ وليسَ معه إلاّ الخُفَّان ، فقالَ له قَوْمُهُ: ماذا جِئْتَ به من سَفَرِكَ ؟ فقال: "جِئْتُكُمْ بخُفَّيْ حُنَيْـن"، فذَهَبَتْ مَثَلاً يُضْرَبُ عنْدَ اليَأسِ مِنَ الحاجـةِ والرُّجـوعِ بالخَيْبَـةِ. ويُقال أيضًا: "غابَ حَوْلَيْنِ، ورَجَعَ بخُفَّى حُنَيْن".

وـــ: اسْمُ رَجُلٍ كان شَـريفًا، ادَّعىَ نَسَبَه إلى أسَـدِ بـن هاشِمِ بن عبد مَنافٍ، فأتَى إلى عَبْدِ المُطَّلبِ وعليه خُفّانِ أحْمَران فقال: ياعَمّ، أنا ابْنُ أسَدِ بن هاشِمٍ، فقـال لـه عبدُ المُطّلِبِ: لا، وثِيابِ هاشِمٍ، ما أعْرِفُ شمـائِلَ هاشِمٍ فيكَ فارْجِعْ راشِدًا. فانْصرفَ خائِبًا،فقالوا: رَجَعَ حُنَيْـنٌ بخُفَّيْهِ، فصارَ مَثَلاً.

وـــ: علمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم:

٥ حُنَيْنُ بـن بَلُّـوعٍ الحيرىّ (نحـو ١١٠هـ=٧٢٨م): شـاعِرٌ غَـزِلٌ موسـيقىٌّ مـن كِبـار المُغَنِّين، وَلِـعَ بالغِنـاءِ

والضَّرْبِ على العُودِ، فأخَذَ عن عُلمائِه، وانْفَرِدَ بصِناعَتِه في العِراقِ، وكان المُغَنُّون في عَصْرِه أرْبَعَةً، ثلاثة في الحجاز هم: سُرَيْج، والغَرِيض، ومَعْبَد، وهو في العراق. فاسْتَقْدَمَهُ الحِجازيّون فَقَدِمَ عليهم بالمَدينَة وكانت وفاتُه بها.

○ وحُنَيْنُ بن إسحاقَ: أبو زَيْدٍ حُنَيْنُ بن إسحاقَ العِبادِيّ، (٢٦٠هـ=٨٧٣م): طَبِيبٌ، مُؤَرِّخٌ، مُتَرْجِمٌ. من أهلِ الحِيرَةِ (في العراق)، أخَذَ العربيّةَ عن الخَليلِ بن أحْمَد، وأخذ الطِّبَّ عن يُوحَنّا بن مُوسَوَيْه وغيره، وتمكَّنَ من اللُّغاتِ اليونانيّة والسّريانيّة والفارسيّة. فانْتَهتْ إليه رِياسَةُ العِلْمِ بها بين المُتَرْجِمِينَ، اتَّصَلَ بالمأمونِ، فجَعَلَهُ رَئيسًا لديوانِ التَّرْجَمَةِ، لَخَّصَ كثيرًا من كُتُبِ أبقراط وجالينوس وأوْضَحَ معانيها. ومن كتبه "الفُصول الأبقْراطِيّة" و"الضَّوءُ وحقيقَتُه" و"سَلامان وآبْسال" قصّة مترجمة عن اليونانيّة.

○ وابْنُ حُنَيْن هو إسحاقُ بن حُنَيْن بن إسحاق العِبادِيّ (٢٩٨هـ=٩١٠م): طَبِيبٌ مُتَرْجِمٌ أفادَ العربيّةَ بما نَقَلَ إليها من كُتُب الحِكْمَةِ وشُرُوحِها، وكان عارفًا باليونانِيّة والسّريانيّة، فَصِيحًا بالعَرَبِيّة. وُلِدَ وماتَ في بَغْداد. ومن مُؤَلّفاتِه: "الأدْوِيَةُ المُفْرَدَةُ" و"اخْتِصارُ كِتاب إقْليدس" و"آدابُ الفَلاسِفَةِ ونَوادِرُهُم" و"تاريخُ الأطِبّاء" ومِمّا تَرْجَمَهُ "كُلِّيّات أرسطاطاليس" وقد تُرْجِمَ إلى اللاتينيّة.

* * *

ح ن و - ى

(في العبريّة ḥānāh (حانا): حَنَى، مالَ إلى. وفي السّريانيّة ḥnā (حْنا): حَنَى).

١-الاعْوِجاجُ والالْتِواءُ ٢-العَطْفُ والشَّفَقَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنّونُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على تَعَطُّفٍ وتَعَوُّجٍ".

*حَنَتِ الشّاةُ ونَحْوُها ــُـ حُنُوًّا: أرادتِ الفَحْلَ وأمكَنَتْهُ، وذلك لشدّةِ صِرافِها، فهي حانٍ (عن الأصمعيّ)، وهي حانِيَةٌ (عن اللّيثِ). (ج) حَوانٍ.

وـــ فلانٌ على فلانٍ حُنُوًّا: عَطَفَ وأشْفَقَ. فهو حانٍ، وهي حانِيَةٌ (ج) حَوانٍ.

يُقال: حَنا على قَرابَتِه. (عن ابنِ الأعرابيّ).

قال عَبيدُ بنُ الأبْرص:

وظِباءً كأنَّهُنّ أباريـ
ـقُ لُجَيْنٍ تَحْنُو على الأطْفالِ

وقال أيضًا، يَفْخَرُ بقَوْمِه:

أمّا إذا كان الضِّرابُ فإنَّهُم
أسْدٌ لَدَى أشْبالِهِنَّ حَوانِي

وقالت حَمْدُونَةُ الأنْدَلُسِيّةُ:

وَقانا لَفْحَةَ الرَّمْضاءِ وادٍ
سَقاهُ مُضاعَفُ الغَيْثِ العَمِيمِ
نَزَلْنا دَوْحَهُ فَحَنا عَلَيْنا
حُنُوَّ المُرْضِعاتِ عَلَى الفَطِيمِ

وـــ المَرْأةُ على وَلَدِها: عَطَفَتْ عليهم بعد زَوْجِها، فلم تَتَزَوَّجْ بعد أبيهم. ورُوِيَ عن النَّبِيّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - أنّه قال: "أنا

وسَفْعاءُ الخَدَّيْن الحانِيَةُ على وَلَدِها كـهاتَيْن يوم القِيامةِ". (وأشار بالوُسْطَى والمُسَبِّحة).

[السَّفْعاء: التى تَركتْ الزِّينَةَ، أرادَ - صلَّى الله عليه وسلّم - أنّها تَركَت الزِّينَـةَ والتَّرَفُّـهَ حتى شَحَبَ لَوْنُها].

وفي المثل: "حانِيَةٌ مُخْتَضِبَةٌ"، يضْرَبُ لمنْ يَريبُكَ أمْرُهُ.

وقال أبو قُلابَةَ الهُذَلِيُّ:

ما إنْ رأيْتُ - وصرفُ الدَّهْرِ ذو عَجَبٍ
كالـيـوْمِ هِـزَّةَ أجْـمالٍ بأظْعـانِ
صفًا جَوانِحَ بَيْنَ التَّوْأمـاتِ كَمـا
صَفَّ الوقُوعَ حمامُ المَشْرَبِ الحاني

وقيل: الحاني: العَطْشانُ، مِنْ حَنا يَحْنُو إذا عَطِشَ (عن السُّكَّرِيّ). وبه فُسِّرَ قولُ أبى قُلابَةَ السّابق.

و- له: انْحَرَفَ وتَهَيَّأ. (عن السُّكَّرِيّ) وفَسَّرَ به قولَ أبى جُنْدُبٍ الهُذَلِيّ يَذْكُرُ بلاءه في القِتال:

إذا أدْرَكَتْ أولاهُمُ أخْرَياتُهُمْ
حَنَوْتُ لَهُمْ بالسَّنْدَرِيّ المُوتَّرِ

[السَّنْدرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُ القِسِيُّ والنَّبْلُ].

و- فلانٌ الشَّيءَ حَنْوًا: عَطَفَه وثَناهُ. يُقال: حَنَا العُودَ، وحَنا الظَّهْرَ. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْـرةَ: "إيّاكَ والحَنْوة والإقْعاء"، يَعْنِي فى الصَّلاةِ، وهو أن يُطأْطِئَ المُصَلّي رَأسَه ويُقَوِّسَ ظَهْرَه.

وقال سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الحَسْحاسِ:

تُوسِّدُني كَفًّا وَتَثْنِي بِمِعْصَمٍ
عَلَيَّ وتَحْنُو رِجْلَها مِن وَرائِيا

ويُرْوَى: وتَحْوِى.

و- القَوْسَ: صَنَعها.

و- وَتَرَها فثَناها. وفى خَبَرِ عائِشةَ تَصِفُ أبَاها: "فحَنَتْ له قِسِيَّها".

*حَنَتِ المرأةُ على وَلَدِها - حُنُوًّا: عَطفَتْ وأشْفَقَتْ فلم تَتَزَوَّجْ بعد أبيهم.

ويُقال: حَنَى عليه: أكَبَّ. وفى خَبَرِ رَجْمِ اليَهُودِيّ واليَهودِيَّة: "فرأيتُه يَحْنِي عليها يقيها الحِجارةَ". قال الخطابيُّ: الذى جاء فى السُّنَن يَحْنى - بالحاء - والمَحْفُوظ إنّما هو بالجيم (يجْنأُ عليها).

و- فلانٌ العُودَ وغيرَه حَنْيًا، وحِنايةً: ثَناهُ.

ويُقال: إنّ فى ظَهْرِه لحِنايَةً يهودِيَّةً، أى انْحِناءً. قال سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنى الحَسْحاسِ:

كأنَّ الصُّبَيْريَّاتِ يومَ لِقِيتَنا
ظِباءٌ حَنَتْ أعناقَها لِلْمَكانِسِ

[الصُّبَيْرِيَّات: نِساءُ بنى صُبَيْر، الكَنائِسُ: جمعُ مِكْنَس، بمعنى الكِناس، وهو مأوى الظِّباءِ في الشَّجَر].

وـــ: قَشَرَهُ.

وـــ يَدَ فلانٍ: لَواها.

وـــ القَوْسَ: صَنَعَها.

وـــ: وَتَّرَها فثناهَا. فالفاعِلُ حانٍ، والمَفْعُولُ مَحْنُوٌّ، ومَحْنِيٌّ.

وـــ الظَّهْرَ: عَطَفَهُ وثَناهُ. لُغَةٌ فى حَناه يَحْنُوه. وفي الخَبَر: "لم يَحْنِ أحَدٌ مِنّا ظَهْرَهُ حتى يَقَعَ رَسُولُ اللهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم - ساجِدًا، أى لم يَثْنِه للرُّكُوعِ. (وانظر: ج ن و).

وقال الحَكَمُ بن عَبْدَل الأسَدِيّ:

وأَمْنَحُه مالِى وَوُدِّى ونُصْرَتِى

وإنْ كان مَحْنِيَّ الضُّلوعِ على بُغْضِى

ويُقال: للرَّجُلِ إذا انْحَنَى من الكِبَر: حَناهُ الدَّهْرُ.

*أَحْنَى فلانٌ على فلانٍ: عَطَفَ. وفي الخَبَر: أنَّه قال لِنِسائِه: " لايُحْنِى عَلَيْكُنَّ بَعْدِى إلاّ الصابِرُونَ". ويُقال: أَحْنَى فلانٌ على قَرابَتِه. (عن ابنِ الأعرابىّ).

وـــ المَرْأةُ على وَلَدِها: حَنَتْ.

وـــ فلانٌ الإصْبَعَ: أشارَ بها ثناءً. قال مُزَرِّدُ ابن ضِرار، وذكَرَ دِرْعًا:

مُشَهَّرةٌ تُحْنَى الأصابِعُ نَحْوَها

إذا اجْتَمعت يومَ الحِفاظِ القبائلُ

وـــ الإصْبَعَ على الإصْبَعِ: عَدَّ عليها. (مجاز).

*حَنَّى فلانٌ على قَرابَتِه: عَطَفَ. (عن ابنِ الأعرابىّ).

وـــ الشَّىءَ: عَطَفَهُ. قال رُؤْبَةُ:

* حَنَّى عِظامِى من وَراءِ الأثْوابْ *

* عُوج دِقاق من تَحَنِّى الإحْنابْ *

وقال يَزِيدُ بن الأعْور الشَّنِّيُّ:

* يَدُقُّ حِنْوَ القَتَبِ المُحَنَّى *

* إذا علا صَوّانَــه أرَنَّــا *

[الصَّوّانُ: ضَرْبٌ من الحِجارةِ الصُّلْبَةِ].

*احْتَنَى له: حَنَى عليه. قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ، وذَكَرَ نِسْوةً:

تَصَبَّحْنَ مِن بَرْدِ الغَداةِ كما احْتَنَتْ

لأطْفالِها أدْمُ المَها المُتَعَنِّقِ

[المُتَعَنِّقُ: الطُّوالُ الأعناق].

*انْحَنَى الشَّىءُ: انْعَطَفَ. يُقال: حَناهُ فانْحَنَى. قال ذو الرُّمّةِ:

ألا حَىِّ رَبْعَ الدّار قَفْرًا جُنُوبُها

بحيثُ انْحَنَى عن قِنْعِ حَوْضَى كثيبُها

وقال أبو ضَبٍّ الهُذَلِيُّ:

كأنَّ حُوَيًّا والجَدِيَّةُ فَوْقَه

حُسامٌ صقيلٌ قَصَّه الضَّرْبُ فانْحَنَى

[الجَدِيَّةُ: الدَّمُ، قَصَّهُ: اتَّبَعَهُ].

*تَحَنَّى الشَّىءُ : انْحَنَى . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ :

أراكٌ وأثْلٌ قد تَحَنَّتْ فُرُوعُهُ

قِصارٌ وأسلوبٌ طِوالٌ مُحَدَّدُ

[أسْلُوبٌ: طَرِيقَةٌ واحِدَةٌ].

وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ شَيْبَه وكِبَرَه:

وكَساه الدَّهْرُ سِبًّا ناصِعًا

وتَحَنَّى الظَّهْرُ منه فَأطِرْ

[السِّبُّ هنا: العمامة، النَّاصِعُ: الأبيضُ، أطِرَ: انْحَنَى].

ويُقال: تَحَنَّى الحِنْوُ: اعْوَجَّ، وفى اللِّسانِ أنْشَدَ ابنُ الأعرابىِّ:

* فى إثْرِ حَىٍّ كان مُسْتَبـاؤُهُ *

* حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أو مَيْثاؤُهْ *

[مُسْتباؤُه: مُتَبَوَّؤُه، المَيْثاءُ: الأرْضُ اللَّيِّنةُ السَّهْلَةُ].

و- فلانٌ على فلانٍ: رَقَّ له ورَحِمَهُ.

وقيل: تَعَطَّفَ عليه. (وانظر: ح ن ن). وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ:

تَحَنَّى عليكَ النَّفْسُ من لاعجِ الهَوَى

فكَيْفَ تَحَنِّيها وأنْتَ تُهينُها؟

*الأَحْنَى - رَجُلٌ أحْنَى الظَّهْرِ: فى ظَهْرِه احْدِيدابٌ.

ويُقال: فلانٌ أحْنَى النَّاس ضُلُوعًا عليك: أى أشْفَقُهُم عليه. ويُقال: هو أحْنَى من الوالد، و: هو أحْنَى من الوالدة. وهى حَنْواء (ج) حُنْوٌ.

*الحاناةُ: بَيْتُ الخَمَّارِ. والنِّسْبةُ إليها: حانَوِىّ.

*الحانَةُ: الحاناةُ. والنِّسْبةُ إليها حانِىّ.

*الحانُوتُ: الحاناةُ. (يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ).

وقيل: الحانُوتُ والحانَةُ من أصْلٍ واحِدٍ وإن اخْتَلفَ بِناؤُهما.

قال ابنُ سِيدَه: الحانوتُ فاعُولٌ من حَنَوْتُ، تَشْبِيهًا بالحَنِيَّةِ من البِناءِ، تاؤُه بَدَلٌ من واو.

وقال الفارسِىُّ ويحتملُ أن يكونَ فَلَعُوتًا منه مَقْلُوبًا كطاغوت من طغى.

وفى خَبَرِ عُمَرَ، رَضِىَ الله عنه: "أنَّه أحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِىِّ، وكان حانوتًا تُعاقَرُ فيه الخَمْرُ وتُباعُ".

وكانت العربُ تُسَمِّى بُيُوتَ الخَمَّارين الحَوانِيتَ، وأهْلُ العِراقِ يُسَمُّونَها المَواخِيرَ.

قال الأعْشى:

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتْبَعُنِى

شاوٍ مِشَلٌّ شلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

[المِشَلُّ ،والشَّلُولُ: الخَفيفُ فى الحاجَةِ؛ الشُّلْشُلُ: المتحرِّكُ؛ الشَّوِلُ: الخَفِيفُ اليَدِ فى العملِ].

وـــ: الخَمّارُ نَفْسُه. قال القُطامِىُّ:

كُمَيْتٌ إذا ماشَجّها الماءُ صَرّحَتْ

ذَخِيرَةُ حانُوتٍ عليها تَنادُرُهْ

وـــ: مَحلُّ التِّجارةِ.

(ج) حَوانِيتُ، وحَوانِى. (الأخيرة عن اللِّحيانىّ). قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

وإنْ تَبْغِنِى فى حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِى

وإنْ تَقْتَنِصْنِى فى الحَوانِيت تَصْطَدِ

والنِّسْبةُ إلى حانُوتٍ حانُوتِىٌّ على القِياس وَأنْكَرَهُ الفَرّاءُ، وحانِىٌّ، وحانَوِىٌّ، وهو المسموع، وقال ابن سِيدَه :وهو نَسَبٌ شاذٌّ.

*الحانِى: الخَمّارُ. (ج) حانُون. قال الأسودُ ابنُ يَعْفُرَ، وذَكَرَ امْرأةً :

كأنّ رِيقَتَها بعد الكَرَى اغْتَبَقَتْ

صِرْفًا تخيّرَها الحانُونَ خُرْطُوما

[اغْتَبَقَ: شَرِبَ الخَمْرَ بالعَشِىِّ؛الصِّرفُ: ما لم يُمْزَجْ؛الخُرطومُ: أوّلُ ما يَنْزِلُ من الدَّنِّ].

*الحانِيَةُ: الحاناةُ.

وـــ من الإبلِ والغَنَمِ ونَحْوِها: التى تَلْوِى عُنُقَها. قال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرِمَ بنَ سِنانٍ:

كأنّ ذَوِى الحاجاتِ حَوْلَ قِبابِه

جِمالٌ لَدَى ماءٍ يَحُمْنَ حَوانِى

وـــ من الدَّهْرِ: شَدائِدُه.

(ج) حانِياتٌ، وحَوانٍ. والنَّسَبُ إلى الحانِيَةِ حانِىٌّ، قال عَلْقَمَةُ:

كَأسُ عَزِيزٍ من الأعْنابِ عَتَّقَها

لِبَعْضِ أحْيانِها حانِيَةٌ حُومُ

[عزيزٌ: مِلك؛ أحْيان: جَمْعُ حِينٍ، يريدُ أعدَّها لِعِيدٍ أو نحوه؛ حُومٌ: كَثِيرَةٌ].

ولم يَعْرِفْ سِيبَوَيْه حانِيةً، لأنّه قد قال: كأنّه أضافَ (أى نسب) إلى مثلِ ناحِيَةٍ، فلو كانت الحانِيَةُ عنده معروفةً لما احْتاجَ إلى أن يَقُولَ: كأنّه أضافَ إلى ناحيةٍ. قال الخَلِيلُ: ومَنْ قال فى النَّسَبِ إلى يَثْرِبَ يَثْرِبىّ وإلى تَغْلِب تَغْلبىّ، قال فى الإضافةِ (النّسب) إلى حانِيَةٍ حانوىّ: وأنْشَدَ لذِى الرُّمّةِ:

فكَيْفَ لنا بالشُّرْبِ إن لم تكن لنا

دَوانِقُ عند الحانوىّ ولانَقْد

ويُنْسَبُ إلى غَيْرِه.

*الحانِىُّ: صاحِبُ الحانوتِ.

وـــ: الحاناةُ.

*الحانِيّةُ: الخَمّارُونَ، نُسِبُوا إلى الحانِيَـةِ. وفُسِّرَ به قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَة السّابِقُ.

و—: الخَمْرُ.

*الحِنَاءُ: شِدّةُ اشْتِهاءِ الشّاةِ ونحوِها الفَحْلَ.

*الحِنَةُ: العَداوَةُ. قالوا: لاتَجُوزُ شهادةُ ذِى الظِّنَّةِ والحِنَةِ، وهى لُغَةٌ قَليلةٌ فى الإحْنَـةِ، وهى مع قِلَّتِها قد جاءت فـى غيرِ موضعٍ. (وانظر: أ ح ن). وفى الخَبَرِ عن حارثـة بـن مُضَرّب: "ما بَيْنَ العَرَبِ حِنَةٌ".

(ج) حِناتٌ. وفى الخَـبَرِ عـن مُعاويـةَ: "لقـد مَنَعَتْنِى القُدْرَةُ من ذَوِى الحِنات".

*الحَنْوُ، والحِنْوُ: كلُّ شىءٍ فيه إعْوِجاجٌ أو شِبْهُ اعْوِجـاجٍ كعَظْـمِ الحِجـاجِ، واللَّحْـى، والضِّلَعِ والقُفِّ، والحِقْفِ، ومُنْعَرَجِ الوادِى. يُقال: حِنْوُ الرَّحْلِ، والقَتَبِ، والسَّرْجِ، والجَبَلِ.

(ج) أحناءٌ، وحُنِىٌّ، وحِنِىٌّ.

قال لَبيدٌ:

لولا تُسَلِّيكَ اللُّبانَةَ حُرَّةٌ
حَرَجٌ كأحْناءِ الغَبِيطِ عَقِيمُ

[الحَرَجُ: النّاقةُ الضّامِرَةُ؛ الغَبيطُ: الرَّحْلُ؛ عَقِيمٌ: لاتَلِدُ، يَعْنِى أنّها قويّةٌ صُلْبَةٌ].

وفى المُحكم: قال هِمْيانُ بن قُحافَةَ:

* وانْعاجَتِ الأحْناءُ حتى احْلَنْقَفَتْ *

[احْلَنْقَفَ الشّـىءُ: أفـرطَ اعْوجاجُـه. أرادَ العِظامَ التى هى مِنْهُ كالأحْناءِ].

*الحِنْوُ: مُنْعَطَـفُ الوادِى. قـال عَمْـرُو بـن مَعْدِ يكَرِبَ الزُّبَيْدِىّ:

وأوْدُ ناصرى وبَنُو زُبَيْدٍ
ومَنْ بالحِنْوِ مِنْ حَكَمِ بنِ سَعْدِ

[أودُ بنُ صعبِ بنِ سَعْدِ العَشيرةِ، وحَكَمُ بنُ سَعْدِ العَشِيرةِ].

(ج) أحْنـاءٌ. وفـى الخَـبَرِ: "أنّ العـدُوَّ يـومَ حُنَيْنٍ كَمَنُوا فى أحْناء الوادى".

و—: الجانِبُ. قال ذُو الرُّمّةِ:

إذا لَبَّسَ الأقوامُ حَقًّا بباطِلٍ
أبانَتْ له أحْناؤُه وشَواكِلُه

ويُقـال: ازْجُـرْ أحْنـاءَ طَـيْرِكَ. أى: نَواحِيَـهُ يَمِينًا وشمالاً وأمامًا وخَلْفًا. (يُراد بالطَّيْرِ هنا الخِفّةُ والطَّيْشُ).

وقال لَبيدٌ:

فقُلْتُ: ازْدَجِرْ أحْناءَ طَيْرِكَ واعْلَمَنْ
بأنّكَ إنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عاثِرُ

و— : العَظْمُ الـذى تحْـتَ الحـاجِبِ مـن الإنسان، سُمِّىَ حِنْوًا لانْحِنائه، وقيل: حِنْـوُ العَيْنِ: طَرَفُها. قـال جَرِيـرٌ يُشِيرُ إلى مَقْتَلِ لَقِيطِ بن زُرارةَ:

وخُورُ مُجاشِعٍ تَرَكُوا لَقِيطًا
وقالوا: حِنْوَ عَيْنِكَ والغُرابَا

[يريد: قالـوا احْـذَرْ حِنْـوَ عينِك لايَنْقُرُه

الغُرابُ، وهذا تهكُّمٌ].

(ج) أَحْناءٌ، وحُنِيٌّ، وحِنِيٌّ.

وـــ: مَوْضِعٌ ورَدَ في قولِ جَرير:

حَيِّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ المواعِيسِ

فالحِنْوُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مأْنُوسِ

[الهِدَمْلَةُ من الرَّمْلَةِ: ما اسْتَدَقَّ وطالَ؛ المَواعِيسُ من الرَّمْلِ: ما وُطِئَ].

O **ويَوْمُ الحِنْوِ**: من أَيّامِ العَرَبِ.

O **وحِنْوُ ذِي قارٍ، وحِنْوُ قُراقِرٍ**: في ديار بَكْرٍ وتَغْلِبَ. قال الأَعْشَى:

فَصَبَّحَهُمْ بالحِنْوِ، حِنْوِ قُراقِرٍ

وذِي قارِها منها الجُنودُ فَفُلَّتِ

وقال جَرِيرٌ:

فَيَوْمَ الصَّفا كنتمْ عَبِيدًا لعامِرٍ

وبالحِنْوِ أَصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهازمِ

[اللَّهازِمُ: بنو تَيْمِ اللهِ، وقَيْسُ بنُ ثَعْلَبَةَ، وعِجْلٌ، وعنزة].

O **وأَحْناءُ الأُمُورِ**: أَطْرافُها ونَواحِيها. قال الكُمَيْتُ:

وآلوا الأمورَ وأَحْناءَها

فَلَمْ يُبْهِلوها ولم يُهْمِلُوا

[آلوا: ساسُوا؛ يُبْهِلُوها: يُهْمِلُوها].

وقيل: مُتَشابِهاتُها. قال النّابِغَةُ:

يُقَسِّمُ أَحْناءَ الأُمُورِ فهاربٌ

وشاصٍ عن الحَرْبِ العَوانِ ودائِنُ

***الحِنَّاءُ**: نَبْتٌ. (وانظر: ح ن أ).

***الحَنْواءُ** - امْرَأَةٌ حَنْواءُ الظَّهْرِ: في ظَهْرِها احْدِيدابٌ. ويُقال: ناقَةٌ حَنْواءُ؛ أي حَدْباءُ.

وـــ من الإبلِ والغَنَمِ: الحانِيَةُ.

وفي المُحكم: أَنْشَدَ اللِّحيانِيُّ عن الكِسائِيِّ:

ياخالِ هَلاَّ قُلْتَ إذْ أَعْطَيْتَنِي

هِيَّاكَ هِيَّاكَ وحَنْواءَ العُنُقْ

[هِيَّاكَ: أي إيَّاكَ].

***الحِنْوانِ**: الخَشَبَتانِ المَعْطُوفتانِ اللَّتانِ عليهما الشَّبَكَةُ، يُنْقَلُ عليهما البُرُّ إلى الجُرْنِ أو البَيْدَرِ.

***الحَنْوَةُ**: عُشْبَةٌ وَضِيئَةٌ ذاتُ نَوْرٍ أَحْمَرَ، ولها قُضُبٌ ووَرَقٌ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ، تميلُ إلى القِصَرِ والجُعُودَةِ. وقيل: هي آذَرْيُونُ البَرِّ. وقال أبو حَنِيفَةَ: هي الرَّيْحانَةُ. وقال أبو زياد: هي من العُشْبِ قليلةٌ شديدةُ الخُضْرَةِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، وزَهْرَتُها صَفْراءُ وليستْ بضَخْمَةٍ. وقيل: نَباتٌ سُهْلِيٌّ طَيِّبُ الرِّيحِ.



قال النَّمِرُ بن تَوْلَب يَصِفُ رَوْضَةً:

وكأَنَّ أَنْماطَ المَدائِنِ حَوْلَها

مِنْ نَوْرِ حَنْوَتِها ومن جَرْجارِها

[الأنماطُ: البُسُطُ الملوَّنة؛ الجَرْجارُ: عُشْبَةٌ لها زَهْرَةٌ صَفْراءُ حَسَنَةٌ].

وقال جميل:

بها قُضُبُ الرَّيْحانِ تَنْدَى وحَنْوَةٌ

ومن كُلِّ أَفْواهِ البُقولِ بها بَقْلُ

***الحَنْياءُ** - امْرَأَةٌ حَنْياءُ الظَّهْرِ: حَنْواء.

ه الحَنِيُّ: القَوْسُ. فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُول.

قال إياسُ بنُ مالكٍ، يَذْكُرُ قِتالَ قَوْمِهِ للحَرُوريِّينَ:

فلمّا ادْرَكْناهُمْ وقد قَلَّصَتْ بهم
إلى الحَيِّ خُوصٌ كالحَنِيِّ ضَوامِرُ
أنَخْنا إليْهم مِثْلَهُنَّ وزَادُنا
جِيادُ السّيوفِ والرِّماحُ الخَواطِرُ

[قَلَّصَتْ: ارْتَفعَتْ؛ خوصٌ: غائِراتُ العيونِ ضوامِرُ البطونِ].

ه الحَنِيّان: واديانِ مَعْرُوفانِ، وَرَدَا في قَوْلِ جَريرٍ:

أقَمْنا ورَبَّتْنا الدِّيارُ ولا أرَى
كمَرْبَعِنا بَيْنَ الحَنِيَّيْنِ مَرْبَعا

[رَبَّتْنا: يُريدُ أصْلَحَتْ حالَنا].

ه الحَنِيَّةُ: القَوْسُ. (ج) حَنِيّاتٌ، وحَنايا، وحَنِيٌّ. ومن سَجَعاتِ الأساسِ: خرجُوا بالحَنايا، يبتغونَ الرَّمايا. وفي خَبَرِ عُمَرَ: " لوصَلَّيْتُمْ حَتّى تَكونوا كالحَنايا، مانِلْتُم رَحْمةَ اللهِ تعالَى إلاّ بصِدْقِ الوَرَعِ".

وقال النّابغةُ:

عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ عامِدُونَ لِحَجِّهِم
فَهُنَّ كأَطْرافِ الحَنِيِّ خَواضِعُ

وقال ذو الرُّمّةِ، يخاطِبُ صاحِبَيْهِ :

فسِيرا فقد طالَ الوُقوفُ ومَلَّهُ
قلائِصُ أشباهُ الحَنِيّاتِ ضُمَّرُ

O وابْنُ الحَنِيَّةِ: القَوْسُ.

ه الحَوانِي: أطْوَلُ الأَضْلاعِ كُلِّهِنّ، في كلِّ جانِبٍ من الإنْسانِ ضِلعانِ من الحَوانِي، فَهُنَّ أرْبَعُ أضْلُعٍ من الجَوانِحِ تَلِي الواهِنَتَيْنِ بَعْدَهُما الواحِدَةُ حانِيةٌ.

ه المَحْناةُ: مُنْحَنَى الوادِي، حيثُ يَنْعَرِجُ مُنْخَفِضًا عَمّا يَعْلُو عن السَّفْحِ. وفي اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

سَقَى كُلَّ مَحْناةٍ من الغَرْبِ والمَلاَ
وَجِيدَ به منها المَرْبُ المُحَلَّلُ

[الغَرْبُ: الدَّلْوُ؛ جِيدَ: أصابَهُ المَطَرُ؛ المَرْبُ: الأرْضُ الكثيرةُ النَّباتِ؛ المُحَلَّلُ: المَكانُ يَكْثُرُ به النّاسُ].

ه المَحْنُوَةُ: المَحْناةُ.

ه المَحْنِيَةُ: المَحْناةُ. وفي الخَبَرِ:"كانوا معه فأشْرَفُوا على حَرَّةِ واقِمٍ، فإذا قُبُورٌ بِمَحْنِيَةٍ".

وقال الحارثُ بنُ حِلِّزَة:

ومُدامةٍ قَرَّعْتُها بِمُدامَةٍ
وظِباءِ مَحْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجِ

[التَّقْريعُ: أن يشربَ واحِدًا ويُثَنِّي بآخرَ؛ السَّمْحَجُ: الفَرَسُ الطَّويلُ].

وقال كعبُ بنُ زُهيرٍ، وذُكِرَ الخَمْرُ:

شُجَّتْ بِذِى شَبِمٍ مِنْ ماءِ مَحْنِيَةٍ

صافٍ بأبْطَحَ أضْحَى وهو مَشْمُولُ

وـــ: ما انْحَنَى من الأرْضِ، رَمْلاً كان أو غيرَه. قالت رَيْطةُ بِنْتُ عاصِيَةَ البَهْزِيَّة تَرْثِى أخاها:

والمانِعُ الأرضَ ذاتَ العَرْضِ خَشْيَتُهُ

حَتّى تَمَتَّعَ مِنْ مَرْعَى مَحانِيها

وـــ: العُلْبَةُ تُتَّخذُ من جُلُودِ الإبِلِ، يُجْعَلُ الرَّمْلُ فى بعضِ جِلْدِها ثم يُعَلَّقُ حتى يَيْبَسَ فيَبْقَى كالقَصْعةِ،وهو أرْفَقُ للرّاعِى من غيره.

(ج) مَحَانٍ. قال يَعْلَى الأحولُ الأزْدِىُّ يتَشَوَّقُ إلى بلادِه:

فلَيْتَ القِلاصَ الأُدْمَ قد وَخَدَتْ بنا

بوادٍ يَمانٍ فى رُبًى ومَحانِ

[القِلاصُ: جمعُ قَلُوص، وهى النّاقةُ الشابّةُ، الأُدْمُ من الإبل: الشَّديدةُ البياضِ].

*المَحْنِىُّ: المَحْناةُ.

*المَحْنِيَّةُ من الوادِى : المَحْنِيَةُ . قال ابْنُ مُقْبِل:

كأنَّ أصْواتَ أبْكارِ الحَمامِ به

مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ منه يُغَنِّينا

*المُنْحَنَى ـ مُنْحَنَى الوادِى أو الطَّرِيقِ: مُنْعَطَفُهُ.

* * *

الحاءُ والهاءُ وما يَثْلُثُهُما

*الحَيْهَلُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ فى السِّباخِ، إذا أخْصبَ النّاسُ هَلَكَ، وإذ أجْدَبُوا حَيِىَ. قال الأزْهرِىُّ: سُمِّىَ به لأنّه إذا أصابَهُ المَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا، وإذا أكَلَتْهُ الإبلُ ولم تَسْلَحْ سَرِيعًا ماتتْ. واحِدَتُه حَيْهَلَةٌ. وهو مَصْروفٌ.

وقيل: شَجَرةٌ قصيرةٌ من دِقِّ الحَمْضِ لا وَرَقَ لها.

*الحَيَّهَلُ، والحَيِّهَلُ: الحَيْهَلُ، الواحِدَةُ حَيَّهَلَةٌ، وحَيِّهَلَةٌ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْر الهلالىُّ:

بميثٍ بِثاءٍ نَصِيفِيَّةٍ

دَمِيثٍ بها الرِّمْثُ والحَيَّهَلْ

[مِيثٌ : جمع ميثاء : الأرْضُ اللَّيِّنَة ؛ الدَّمِيثُ من الأرْضِ : السَّهْلُ اللَّيِّنُ ؛ الرِّمْثُ : نَباتٌ كالعُشْبِ].

وفى اللِّسانِ: لَيْسَ فى الكَلامِ اسْمٌ على فَيَّعَلٍ ولا فَيْعَلٍ غير الحَيَّهَل والحَيْهَل.

* * *

الحاء والواو وما يَثْلُثُهما

*الحَوْأَبُ: (انظره فى: ح أ ب) .

* * *

ح و ب

فى العبريّة ḥūḇ (حُوف): أَثِمَ. وفى السّريانيّة ḥōḇ (حُوف)؛ وأيضًا ḥāḇ (حَاف): ظَلَمَ، أَثِمَ، دانَ).

١- الإثْمُ ٢-الحاجَةُ والمَسْكَنة
٣-الهَمُّ والحَزَنُ

قال ابنُ فارسٍ: " الحاءُ والواوُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ يتشعّبُ إلى إثْمٍ، أو حاجَةٍ، أو مَسْكَنَةٍ، وكُلُّها مُتقارِبةٌ".

*حابَ فلانٌ ـُـ حَوْبًا، وحُوبًا، وحَوْبَةً، وحِيابَةً، وحِيبَةً، وحابًا: أَثِمَ. قال الحارثُ ابن يَزِيد:

لا لا أَعُقُّ ولا أحُو
بُ ولا أُغِيرُ على مُضَرْ

وقال عبد الله بن سَلَمَةَ الغامِدىّ:

ولَمْ أرَ مثلَ بِنْت أبى وفاءٍ
غَداةَ بِراقِ ثَجْرٍ ولا أحوبُ

[براقُ ثَجْر: موضِعٌ].

ويُقال: حابَ بكذا. قال النّابِغَةُ:

صَبْرًا بَغِيضُ بن رَيْثٍ إنّها رَحِمٌ
حُبْتُمْ بها فأَنَاخَتْكُمْ بِجَعْجاعِ

[بَغِيضُ بن رَيْثٍ: من عَبْسٍ، يريد: اصبِرُوا يابَنِي عَبْس؛ أناخَتْكُم: أنْزَلَتْكُم؛ جَعْجاع: كُلُّ أرْضٍ غَلِيظَةٍ صُلْبَةٍ].

ويُنْسَبُ لِنُهَيْكَة الفزارىّ.

وقال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ:

فلا تُدْخِلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرك حَوْبَةً
يَقُومُ بها يَوْمًا عليك حَسِيبُ

[يَعْنِي بقَوْله: حَسِيب، اللّه عَزَّ ذِكْرُه].

وـــ: قَتَلَ. فهو حائِبٌ. (أسديّة).

وـــ: ساءَ حالُه وباتَ فى شِدّةٍ.

وـــ الأُمُّ حَوْبَةً: عَطَفَتْ.

*أَحْوَبَ فلانٌ: انْزَلَقَ إلى الإثْمِ.

وـــ: خابَ.

وـــ: رَجعَ.

وـــ: حَزِنَ.

*حَوَّبَ فلانٌ: ذَهَبَ مالُه ثم عادَ.

وــ على أهْلِه: قَتَّرَ عليهم النَّفَقَةَ. (عن أبى عمرو الشَّيْبانِيّ).

وــ بالإبلِ: زَجَرَها بقَوْلِه: " حَوْبٍ حَوْبُ". بالحَرَكاتِ الثَّلاث على الباءيْنِ.

•تَحَوَّبَ فلانٌ: تَـرَكَ الحُـوبَ. مثل تـأثَّم: تركَ الإثْمَ (على السَّلْب).

وقيل: تَعَبَّدَ لِيُكَفِّرَ عـن آثامِـه، كأنَّـه يُلْقِـي الحُوبَ عن نَفْسِه.

وــ: تَوَجَّعَ وتَحَسَّرَ فى شَكْوَى. قال مُخارِقُ ابن شهابٍ:

تَرَى ضَيْفَها فيها يَبيتُ بغِبْطَةٍ

وجارُ ابن قَيْسٍ جائِعٌ يتَحَوَّبُ

وقال عَنْتَرَةُ، يُخاطِب امْرأتَـهُ، وذكـرَ فرسَـه الذى يُؤْثِرُه ويَسْقِيه اللَّبَنَ:

إنّ الغَبُوقَ له وأنْتِ مَسُوءة

فتَأوّهى ماشِئْتِ ثمّ تَحَوَّبِى

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِـىُّ، يخـبرُ عـن امْرأتِه:

تَحَوَّبُ قد تَرَى إنِّى لَحِمْلٌ

ـ عَلَى ماكانَ مُرْتَقَبٌ ـ ثَقِيلُ

[قد تَرَى إنّى لَحِمْلٌ: يقول: كأنّى حِمْـلٌ، من المَرَض، ثَقِيلٌ على أهْلِى].

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ:

فَذُوقُوا كما ذُقْنا غَداةَ مُحَجَّرٍ

مِنَ الغَيْظِ فى أكبادِنا والتَّحَوُّبِ

[مُحَجَّر: اسْمُ موضِعٍ].

وــ: بَكَى فى جَزَعٍ وصِياحٍ، قال العَجّاجُ:

* وصَرَّحَـتْ عنـه إذا تَحَوَّبـا *

* رَواجِبُ الجَوْفِ السَّحيلَ الصُّلْبا *

[الرَّواجِـبُ: عُـروقُ مَخـارِجِ الصَّـوْتِ؛ السَّحِيلُ: النَّهيقُ؛ الصُّلْبُ: الشَّديدُ].

وــ: حَوَّبَ.

وــ من الإثْمِ: تَوَقَّاهُ.

وــ من القُبْحِ: تَحَرَّجَ.

وــ فى دُعائِه: تَضَرَّعَ، واشْتَدَّ صِياحُه به.

وــ الأُمُّ على وَلَدِها: عَطَفَتْ عليه، وتَوَجَّعتْ له.

•حَوْبُ، حَوْبِ: صوتُ زجْرٍ للإبلِ.

•الحابُ: الإثْمُ.

•الحابَةُ: الحابُ. وفى الخَـبَرِ: "رَبِّ تَقَبَّـلْ تَوْبَتِي واغْسِلْ حابَتِي: (ويروى حَوْبَتِي ...).

•الحَوْبُ: الأبَـوان. (عـن اللَّيـث). وقيـل: الأُخْتُ والبِنْتُ.

وــ: الجَهْدُ والحاجَةُ.

وــ: المَسْكَنَةُ.

وــ: صَوْتُ زَجْرِ البَعِيرِ لِيَمْضِيَ. (لِذُكُور الإبِلِ). وفي الخَبَرِ: "كَانَ إذا دَخَلَ إلى أَهْلِه، قال: تَوْبًا تَوْبًا لايُغادِرُ علينا حَوْبًا".
وفي الخَبَرِ أيضًا: أنَّه كان إذا قَدِمَ من سَفَرٍ قال: "آيِبُونَ تائِبُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، حَوْبًا حَوْبًا".(كأنَّه لما فَرَغَ من كَلامِه زَجَرَ بَعِيرَه، فحَوْبًا حَوْبًا بمَنْزِلَةِ سَيْرًا سَيْرًا). وفي المَثَلِ: "حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُ بالسَّمارِ"، أي أَزْجُرُكَ زَجْرًا. [يُعْتَمُ: يُبْطَأُ، السَّمارُ: اللَّبَنُ الكَثِيرُ الماءِ].
يقولُ: إذا كان قِراكَ سَمارًا فما هذا الإبْطاءُ؟.
يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْطُلُ ثمَّ يُعْطِي قليلاً.
وقال النّابِغةُ الجَعْدِيّ:

حَيُّ أَحْياءٍ إذا مافَزِعُوا
لَمْ تَكُنْ دَعْواهُمُ حَوْبَ وَحَلْ

[حَلْ: زجرٌ لإناث الإبل].
وــ: الجَمَلُ.وقيلَ: الضَّخْمُ منه.قال الفَرَزْدَقُ:

وما وَجِعَتْ أَزْدِيَّةٌ في خِتانَةٍ
ولا شَرِبَتْ في جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ

[مُعَلَّبٌ: طُوِيَ ولُوِيَ، يريد: أنّ نِساءَ الأَزْدِ لا يَخْتَتِنَّ].
وــ: الفَنُّ والضَّرْبُ. يُقال: سَمِعْتُ من هذا حَوْبَيْنِ، ورأيتُ منه حَوْبَيْنِ. قال ذو الرُّمَّةِ:

* تَسْمَعُ في تَيْهائِه الأَفْلالِ *
* عن اليَمِينِ وعن الشِّمالِ *
* حَوْبَيْنِ من هَماهِمِ الأَغْوالِ *

[الأَفْلالُ: الأَرْضُ التي لامَطَرَ بها. الواحِدُ: فَلٌّ، الهَمْهَمَةُ: تَرْدِيدُ الصَّوْتِ في الصَّدْرِ].
ويروى: فَنَّيْنِ مِنْ هَماهِمِ الأَغْوالِ.
وــ: مَوْضِعٌ بديارِ رَبِيعَةَ . قال جَرِيرٌ:

لو كُنْتُ في غُمْدانَ أو في عَمايَةٍ
إذًا لأَتاني مِن رَبِيعةَ راكِبُ
بوادِي الحُشَيْفِ أو بِجَرْزَةِ أَهْلُهُ
أو الحَوْبِ طَبٌّ بالنَّزالةِ دارِبُ

[الطَّبُّ: الرَّفِيقُ، الدّارِبُ: المُعْتادُ لِتَضَيُّفِ النّاسِ].
ويروى: أو الجَوْفِ.
O وابْنُ حَوْبٍ: الرَّجُلُ المَجْهُودُ المُحْتاجُ.
وفي المحكم: أَنْشَدَ ابنُ الأعرابيّ:

وصُفّاحَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ مَنَحْتُها
عِيالَ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقارِبُهْ

[صُفّاحَةٌ: ناقَةٌ عَظِيمَةُ السَّنامِ، الفَنِيقُ: الفَحْلُ من الإبِلِ].
O وابْنَةُ حَوْبٍ: كِنانَةٌ عُمِلَتْ من جِلْدِ بَعِيرٍ. وفي الجمهرة: أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْد:

هي ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تِسْعِينَ آزَرَتْ
أَخًا ثِقَةٍ تَمْرِي جَباها ذَوائِبُهْ

[أخا ثِقَةٍ: يَقْصِدُ سَيْفًا، تَمْرِي: تمسحُ، جَباها: حَرْفُها].

ويُنْسَبُ إلى شَدْقَم الأعرابىّ.

*الحَوْبُ، والحُوبُ: الإثْمُ. وقيل: الإثْمُ العَظِيمُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا تَأْكُلُوا أمْوالَهُمْ إلى أمْوالِكُم إنَّهُ كانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾. (النّساء /٢). وفى خَبَرِ طَلاقِ أمّ أيُّوب زَوْجَة أبى أيُّوب الأنْصارىّ: " إنَّ طَلاقَ أمّ أيُّوبَ لَحُوبٌ".

قال ابنُ الأثِير: وإنّما أثّمَهُ بطَلاقِها، لأنّها كانت مُصْلِحةً له فى دِينِه.

وقال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرِمَ بن سِنَان:

ويَقِيكَ ماوَقّى الأكارِمَ من
حُوبٍ تُسَبُّ به ومِن غَدْرِ

وقالَ أبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

ولا تَخْنُوا عَلَىَّ ولاَ تَشُطُّوا
بِقَوْلِ الفَخْرِ إنَّ الفَخْرَ حُوبُ

[تَخْنُوا: تقولُوا الخَنَى وهو الفُحْشُ].

و-: المَرَضُ والوجَعُ.

و-: الحُزْنُ. (ج) حُوَبٌ.

و-: الغَمُّ والهَمُّ. وقيل: الوَحْشَةُ وبه فَسَّر الهَرَوىُّ خَبَرَ طَلاقِ أمّ أيُّوبَ السّابِقَ. وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ:

* إنَّ طَرِيقَ مِثْقَبٍ لَحُوبُ *

أى وَعْثٌ صَعْبٌ.

*الحُوبُ: البَلاءُ.

و-: النَّفْسُ.

و-: الظُّلْمُ.

و-: الهَلاكُ. قال أبو دُوادٍ الإيادِىُّ:

وكُلُّ حِصْنٍ وإنْ طالَتْ سَلامَتُه
يَوْمًا سَتُدْرِكُه النَّكْراءُ والحُوبُ

[وكُلّ حِصْنٍ: يريد: وكُلّ امْرِئٍ].

*الحَوْباءُ: النَّفْسُ. قال ذُو الرُّمَّة، وذَكَرَ حمارًا وَحْشِيًّا:

حتى إذا اصْفَرّ قَرْنُ الشَّمْسِ أو كَرُبَتْ
أمْسَى وقَدْ جَدَّ فى حَوْبائِه القَرَبُ

[كَرُبَتْ: دنَتْ للمَغيبِ، القَرَبُ: سَيْرُ اللَّيْلِ لوُرُودِ الغَدِ].

وقال رُؤْبةُ:

* وقاتِلِ حَوْباءَهُ مِنْ أجْلِى *
* لَيْسَ له مِثْلِى وأيْنَ مِثْلِى *

و-: رُوعُ القَلْبِ. وفى خَبَرِ عَمْرِو بن العاص: " فعَرفَ أنّه يُرِيدُ حَوْباءَ نَفْسِه".

(وانظر: ح ب و).

وفى المُحكم: أنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

* ونَفْسٍ تَجُودُ بِحَوْبائِها *

(ج) حَوْباوات.

*الحَوْبَةُ: كُلُّ مايَأْثَمُ الإنسانُ إنْ ضَيَّعَهُ من حُرْمَةٍ.

وـــ: مَنْ يَأثَمُ الإنسانُ فى عُقُوقِه، كالأَبَوَيْنِ والأُخْتِ والبِنْتِ. وفى الخَبَرِ: "أنّ رَجُلاً أتَى النَّبِىَّ - صلّى الله عليه وسلّم - وقال: إنِّى أَتَيْتُكَ لأجاهِدَ مَعَكَ، فقال: أَلَكَ حَوْبَةٌ، قال: نعم. قال فَفِيها فجاهِدْ". قال أبوعُبَيْدَة: وبعضُ أهْلِ العِلْمِ يتأوّله على الأُمِّ خاصّة.

وـــ: الحاجَةُ. وفى خَبَرِ الدُّعاءِ: "إلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْبَتِى ...".

وقيل: المَسْكَنَةُ والفَقْرُ. يقال: أَلْحَقَ اللهُ به الحَوْبَةَ.

وـــ: الحالَةُ. يُقال: باتَ فلانٌ بِحَوْبَةِ سُوءٍ.

وـــ: الهَمُّ والحُزْنُ.

وـــ: رِقّةُ فُؤادِ الأُمِّ. قال الفَرَزْدَقُ:

فَهَبْ لِى خُنَيْسًا واتَّخِذْ فيه مِنَّةً
لحَوْبَةِ أُمٍّ مايَسُوغُ شَرابُها

[خُنَيْس: اسْمُ لعَلَمٍ].

وـــ: الضَّعَفةُ والعِيالُ. يُقال: إنَّ لِى حَوْبَةً أعُولُها.

وـــ: امْرأةُ الرَّجُلِ. وفى الخَبَرِ: "اتَّقُوا اللهَ فى الحَوْباتِ".

وـــ: سُرِّيَّةُ الرَّجُلِ. (الجاريةُ المَمْلُوكَةُ).

وـــ ومنَ الإبِلِ: الثَّقِيلَةُ. (عن أبى عَمْرو الشَّيبانِى).

وـــ: الدّابّةُ.

وـــ: وَسَطُ الدّارِ.

وـــ: التَّوجُّعُ والتَّخَشُّعُ والتَّمَسْكُنُ. وفى الخَبَرِ: "اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِى وارْحَمْ حَوْبَتِى".

ويُقال: لَيْسَ عند فلانٍ حَوْبَةٌ، أى ليس عنده خَيْرٌ ولا شَرٌّ".

*الحَوْبَةُ، والحُوبَةُ: الإثْمُ والذَّنْبُ. أو المَرَّةُ منه. وفى الخَبَرِ: "رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِى واغْسِلْ حَوْبَتِى".

وـــ: القَرابَةُ من قِبَلِ الأُمِّ.

وـــ: الزَّمِنُ الضَّعِيفُ من الرِّجالِ والنِّساءِ.

(ج) حُوَبٌ.

ويُقال: أرْضُ حُوبَةٍ، أى أرْضُ سُوءٍ.

*الحِيبَةُ: الهَمُّ والحاجَةُ.

وـــ: ما يُتَأَثَّمُ منه. قال الكُمَيْتُ بن زيد، يَذْكُرُ ذِئْبًا سَقاهُ وأطْعَمَهُ:

وَصُبَّ له شَوْلٌ من الماءِ غائِرٌ
به كَفَّ عنه الحِيبَةَ المُتَحَوِّبُ

[شَوْلٌ: قَلِيلٌ].

وـــ: القَرابَةُ من قِبَلِ الأُمِّ. وكذلك كُلّ ذِى رَحِمٍ مَحْرَمٍ.

وـــ: الحالَةُ. يُقال: باتَ فلانٌ بحِيبَةِ سُوءٍ.

وفى خَبَرِ عُرْوَةَ لَمَّا ماتَ أبو لَهَبٍ: "أُرِيَهُ بعض أَهْلِه بِشَرِّ حِيبَةٍ". (أُرِيَهُ، أى فى المَنام).

و-: الحاجَةُ والمَسْكَنَةُ.

و-: الهَمُّ والحُزْنُ. قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ يَرْثِى:

ثم انْصَرَفْتُ ولا أَبُثُّكَ حِيبَتِى

رَعِشَ الجَنَانِ أَطِيشُ فِعْلَ الأَصْوَرِ

[الأَصْوَرُ: الذى فيه مَيَلٌ إلى أَحَدِ شِقَّيْه].

ويُقال: نَزَلْنا بحِيبَةٍ من الأَرْضِ؛ أى بأَرْضِ سُوءٍ.

* * *

ح و ت

١-الاضطرابُ والرَّوَغانُ ٢-السَّمَكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والتّاءُ أصْلٌ صَحِيحٌ مُنْقاسٌ، وهو من الاضطرابِ والرَّوَغانِ".

***حاتَ** الطّائرُ والوَحْشُ حَوْلَ الشَّىءِ، وبه ـُ حَوْتًا، وحَوَتانًا: حامَ حَوْلَهُ. قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

* ما كُنْتُ مَجْدُودًا إذا غَدَوْتُ *

* وما لَقِيتُ مِثْلَ مالَقِيتُ *

* كطائِرٍ ظَلَّ بِنا يَحُوتُ *

* يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فما يَفُوتُ *

* يَكادُ من رَهْبَتِنا يَمُوتُ *

[اللُّوحُ: الهَواءُ بين السَّماءِ والأَرْضِ].

***حاوَتَ** فلانٌ فلانًا: راوَغَهُ مُراوَغَةَ الحُوتِ.

وفى اللِّسان: أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

ظَلَّتْ تُحاوِتُنِى رَمْداءُ داهِيَةٌ

يومَ الثُّوِيَّةِ عَنْ أَهْلِى وعَنْ مالِى

[الثُّوِيَّةُ، أو الثُّوَيَّةُ (بالتَّصْغِيرِ): موضعٌ قَرِيبٌ من الكُوفةِ].

و-: راغَمَهُ ودافَعَهُ وعاسَرَهُ.

و-: شاوَرَهُ وساوَمَهُ فى البَيْعِ.

***الحائِتُ**: الكَثِيرُ العَذْلِ.

***الحُوتُ**: السَّمَكةُ، صغيرةً كانت أو كبيرةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ﴾. (الكهف /٦٣).

وقيل: ماعَظُمَ مِنَ السَّمَكِ. وفى القرآن الكريم فى قِصَّةِ يُونُسَ عليه السَّلام: ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾. (الصافات /١٤٢).

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: الْتَقَمَهُ الحُوتُ وأَكَلَهُ الحَيُّوتُ.

وفى اللِّسانِ: قال الرّاجِزُ:

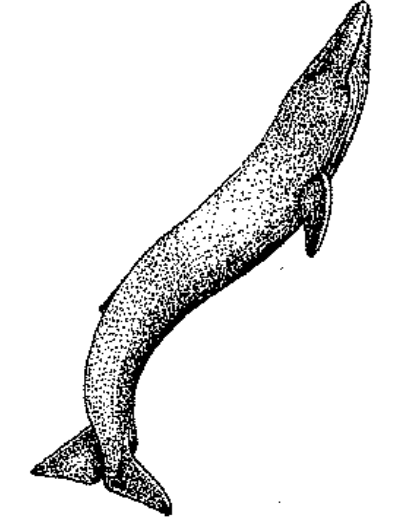
* وصاحبٍ لا خَيْرَ فـي شَبابِهْ *
* أصْبَحَ سَوْمُ العِيسِ قَدْ رَمَى بِـهْ *
* على سَبَنْدَى طالَ ما اغْتَلَى بِهْ *
* حُوتًا إذا مازادَنا جِئْنـا بِـهْ *

[السَّبَنْدَى: الطَّويلُ، وكُلُّ جَرِىءٍ. إنَّما أرادَ مِثْلَ حُـوتٍ لايَكْفِيه مـا يَلْتَهِمُـه وَيلْتَقِمُـه، فنَصَبَهُ على الحالِ].

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

لِسانِـي بالنَّثِـيرِ وبالقَوافِـي
وبالأَسْجاعِ أَمْهَرُ فى الغيـاضِ
مِنَ الحُوتِ الذى فى لُجِّ بَحْرٍ
يُجِيدُ السَّبْحَ فى لُجَجِ المَغاصِ

(ج) حِيتان، وأَحْواتٌ، وحِوَتَةٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُم يَوْمَ سَبْتِهِم شُرَّعًا ﴾. (الأعراف /١٦٣).


(الحوت الأزرق)

و ـــ: أحَدُ بُرُوجِ السَّماءِ، بين الدَّلْوِ والحَمَلِ، وزَمَنُه من ١٩من فِبْراير إلى ٢٠من مارس.

٥ وبَنُو الحُوتِ: بَطْنٌ من كِنْـدةَ. (عـن ابـن دريد).

*الحَوْتاءُ ـ الحَوْتـاءُ مـن النِّسـاءِ: الضَّخْمـةُ الخاصِرَتَيْنِ المُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ.

* * *

*حَوْتَكَ: (انظره فى: ح ت ك).

* * *

*حَوْتَنانان: قالَ ياقُوت: وادِيانِ فى بِلادِ قَيْسٍ، كـلُّ واحِدٍ منْهما. يُقال له: حَوْتَنان. قال ابنُ مُقْبِل:

ثُمَّ اسْتَغاثُوا بِماءٍ لا رِشاءَ لَهُ
مِنْ حَوْتَنانَيْنِ لا مِلْحٍ وَلاَ دَمِنِ

وحكى البَكْرِىُّ عن ابْنِ دُرَيدٍ أنَّه حَوْتَبان ـ بالباءِ ـ قال: والذى فى شعر ابنُ مُقْبل حَوْتَانان، مُثَنَّى بالنّون.

* * *

ح و ث
التَّحـــرُّكُ والتَّفــرُّقُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والثَّاءُ: قِيـلٌ غَيْرُ مُطَّرِدٍ ولا مُتَفَرِّعٍ".

*حاثَ الأَرْضَ ـُـ حَوْثًا: نَبَشَها.(نَبَشَ تُرابَـها وحفَرَها). (عن ابْنِ دُرَيْدٍ)، وأنْشَدَ:

بِحَيْثُ ناصَى اللِّمم الكِثاثا
مَوْرُ الكَثِيبِ فَجَرَى وحاثا

[ناصَى: واصَـلَ، ويَعْنـى بـاللِّمَمِ الكِثـاثِ: النَّبـاتَ؛ المَوْرُ: الـتُّرابُ الـذى يَـدُورُ علـى الأَرْضِ، قـال ابـنُ سـيدَه: وعنـدى أنَّـه أرادَ: "،أحاثَا" أى: فَرَّقَ وحَرَّكَ،فاحْتَاجَ إلى

حَذْفِ الهَمْزَةِ، قال: وقَدْ يَجُوزُ أنْ يُرِيدَ: وَحَثًا، فَقَلَبَ].

*أحاثَ الشَّيءَ: حَرَّكَهُ وفَرَّقَهُ.

وـــ فُلانٌ الأَرْضَ: أثَارَها وطَلَبَ مافِيها.

وـــ الخَيْلُ الأَرْضَ: دَقَّتْها. يُقالُ: وَجَدْتُ الأَرْضَ مُحاثَةً مُباثَةً: أى لاكَلأَ بها من آثارِ النّاسِ وحَنَكِ الماشِيَةِ.

*اسْتَحاثَ الشَّيءَ: طَلَبَهُ بعد ضَياعِه فى التُّرابِ.

وـــ: أحاثَه.

وـــ: اسْتَخْرَجَهُ.

وـــ الأَرْضَ: أحاثَها.

*الأَحْوَثُ: الكَيِّسُ، أى: البَطِيءُ. (عن ثعلب).

*حاثَ باثَ - يُقال: تَرَكَهُم حاثَ باثَ، وحاثِ باثِ: مُفَرَّقِينَ مُبَدَّدِينَ.

ويُقال: تَرَكْتُ الأَرْضَ حاثَ باثَ، وحاثِ باثِ: تَرَكْتُها وقد دَقَّتْها الخَيْلُ، أى مَوْطوءةً قد رُعِيَتْ.

*حاثِ باثِ - مَبْنِيّان على الكَسْرِ: قُماشُ النّاسِ، وهم أراذِلُهُم.

*حَوْثَ بَوْثَ، وحَوْثًا بَوْثًا - يُقالُ: تَرَكَهُم حَوْثَ بَوْثَ، وحَوْثًا بَوْثًا، أى مُفَرَّقِينَ مُبَدَّدِينَ. ويُقال: تَرَكْتُهم حَوْثَ بَوْثَ، وحَوْثًا بَوْثًا، وحاثِ باثِ: إذا وَطِئْتَهُم ودَوَّخْتَهُم.

ويُقال: جاءَ القَوْمُ بِحَوْثٍ بَوْثٍ، وحَوْثًا بَوْثًا، أى: جاؤُوا بالكَثْرةِ.

*حَوْثُ: لُغَةٌ فى حَيْثُ لُغَةُ طَيِّئٍ (عن اللِّحْيانِيِّ). وقيل: لُغَةُ تَميمٍ. وفى الخَبَرِ: " سأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: كيف أضَعُ يَدَيَّ إذا سَجَدْتُ؟ قال: ارْمِ بِهِما حَوْثُ وقَعَتا". (حيثُ وَقَعَتا).

ومن العَرَبِ مَنْ يقول: حَوْثَ بالفَتْحِ، كما أنَّ مِنْهُم مَنْ يقولُ: حَيْثَ.

*الحَوْثُ: الكَبِدُ وما حَوْلَها.

وقيل: عِرْقُ الحَوْثاءِ للكَبِدِ ومايَلِيها.

*الحَوْثاءُ: الكَبِدُ ومايَلِيها. قال الرّاجِزُ:

* إنّا وَجَدْنا لَحْمَها رَدِيًّا *

* الكِرْشَ والحوْثاءَ والمَرِيَّا *

ورُوِىَ فى الجَمْهرةِ: (والجَوْثاء) بالجيمِ.

وـــ: المرأةُ السَّمِينَةُ التّارَّةُ. قال أميَّةُ بن الأَسْكَرِ:

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها وهَواها
وَهْىَ بِكْرٌ غَرِيرةٌ حَوْثاءُ

وتُرْوَى (خَوْثاءُ) بالخاءِ المُعْجَمةِ، وهى أعْلَى اللُّغَتَيْنِ.

* * *

*الحَوْثَمُ: (انظر: ح ث م).

* * *

ح و ج

(في العبريّة ḥūg (حُوجْ): رَسَم دائِرةً. وفي السّريانيّة ḥāg (حَاجْ): يَدُورُ في دائرةٍ).

الاضْطِرارُ إلى الشَّيءِ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والجيمُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الاضْطِرارُ إلى الشَّيءِ".

*حاجَ فلانٌ ـُ حَوْجًا: احْتاجَ وافْتَقَر. قال الكُمَيْتُ بن مَعْروفٍ الأسَدِيّ:

غَنِيتُ فَلَمْ أرْدُدْكُمُ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وحُجْتُ فَلَمْ أكْدُدْكُمُ بالأصابعِ

[كَدَّ بالأصابعِ: أشارَ بها].

ويُرْوَى: وحِجْتُ، أي تَعَفَّفْتُ عن سُؤالِكُم. ويُنْسَبُ لكُثَيِّر. وروايته في ديوانه: وجُعْتُ فلم ...

وـــ: افْتَقَرَ. يُقال: حاجَ إليه.

*أحاجَتِ الأرْضُ: أنْبَتَتِ الحاجَ، وهو الشَّوْكُ.

*أحْوَجَ فلانٌ: احْتاجَ. (غَيْرُ مُعَلٍّ على خلافِ القياس).

ويُقال: أحْوَجَ إليه.

وـــ اللهُ فلانًا: جَعَلَه مُحْوَجًا.

وـــ فلانًا إلى غَيْرِه: جَعَلَهُ مُحْتاجًا إليه.

يُقال: لا أحْوَجَنِي اللهُ إلى فلانٍ.

ويُقال: مُحْوَجٌ مِنْ قَوْمٍ مَحاوِيجَ. قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أنّ مَحاوِيجَ إنّما هو جَمْعُ مِحْواجٍ، إن كان قِيلَ.

*حَوَّجَ به عن الطَّريقِ: عَوَّجَ.

ويُقالُ: حَوَّجَ بنا الطَّريقُ ولَوَّجَ.

ويُقالُ: حَوَّجْتُ له؛ أي تَركْتُ طَرِيقِي في هَواهُ ومن أجْلِهِ.

*احْتاجَ فلانٌ: حاجَ.

وـــ إليه: مالَ وانْعَطَفَ.

وـــ: افْتَقَر.

*تَحَوَّجَ: طَلَبَ الحاجَةَ، أو طَلَبَ الحاجَةَ بعد الحاجَةِ. قال العَجّاجُ:

* والشُّحْطُ قَطّاعٌ رَجاءَ مَنْ رَجا *

* إلاّ احْتِضارَ الحاجِ مَنْ تَحَوَّجا *

[الشُّحْطُ: البعْدُ؛ الاحتضارُ: الحُضورُ].

ويُقال: خَرَجَ يتَحَوَّجُ، أي يَطْلُبُ مايَحتاجُ إليه من مَعِيشَتِه.

وـــ إلى الشَّيءِ: احْتاجَ إليه وأرادَه.

*الحائِجَةُ: المَأْرَبةُ. وهي مايَفْتَقِرُ إليه الإنْسانُ ويَطْلُبُه. ويُقال: حاجَةٌ حائِجَةٌ (على المُبالغةِ).

(ج) حَوائِجُ. قال الأعْشَى، يَمْدَحُ مَسْرُوقَ بن وائل:

النَّاسُ حَوْلَ قِبابِه
أهْلُ الحَوائجِ والمَسائِلْ

•الحاجُ: ضَرْبٌ من الشَّوْكِ. (وانظر: خ ى ج).

•الحاجَةُ: المَأْرَبَةُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ ولَكُم فيها مَنافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ﴾. (غافر /٨٠). (قال ثعْلَبٌ: يَعْنِي الأسْفارَ).

(ج) حاجاتٌ، وحاجٌ، وحِوَجٌ، وحَوائِجُ (الأخير على غير قياس). وفي الخَبَرِ أنّ رَسُولَ الله ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ قال: "إنّ لِلهِ عِبادًا خَلَقَهُم لِحوائِجِ النّاس، يَفْزَعُ النّاسُ إليهم في حَوائِجِهم، أولَئِكَ الآمِنُونَ يَوْمَ القِيامةِ".

وَقَالَ أبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ:

إنِّي عَنانِي وِدَادٌ بيْنَنا نَشِبٌ
بِلاَ قَضاءِ لُباناتٍ ولاحاجِ

وفي اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

لقد طَالَما ثَبَّطْتِنِي عَنْ صَحابَتِي
وعَنْ حِوَجٍ قِضّاؤُها مِنْ شِفائِيا

[قِضّاؤُها: مَصْدر من قَضَّى، مثل كِذّاب من كَذَّبَ].

و ـ: خَرَزَةٌ لا ثَمَنَ لها. قال أبو خِراشٍ يَذْكُرُ امْرأتَهُ:

فجاءتْ كَخاصِي العَيْرِ لَمْ تَحْلَ حاجَةً
ولاعاجَةً منها تَلُوحُ عَلَى وَشْمِ

[كخاصي العَيْر، أى مُنْكَسِرَةً لأنّ خاصِي العَيْرِ يَسْتَحْيِي مِمّا صَنَعَ].

ويروى: لم تَحْلَ جاجَةً ... والجاجَةُ: مِنْ رَدِيء الخَرَز.

و ـ: شَحْمَةُ الأُذُن.

و ـ: الافْتِقارُ.

و ـ: الشَّيءُ، أو الشَّيءُ المُفْتَقَرُ إليه. وفي الخَبَرِ: "أنّ رَجُلاً قال: يا رَسُولَ الله، ما تَرَكْتُ من حاجَةٍ ولا داجَةٍ إلاّ أتَيْتُ، فقال له ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ألَيْسَ تَشْهَدُ ألاّ إله إلاّ الله وأنّي رَسُولُ الله، قال: نَعَم، قال: فإنَّ اللّهَ قد غَفَر لك كُلَّ حاجَةٍ وداجَةٍ". (يريد ماتَرَكْتُ شيئًا من المَعاصِي، وداجَةٌ إتْباعٌ لحاجَةٍ).

و ـ: القُصورُ عن بلوغ المَطْلوبِ.

○ وذُو الحاجَتَيْن: لقبُ محمَّد بن إبراهيم بن مُنْقِذٍ، كان أوّلُ من بايَعَ السَّفّاحَ، أوّل خلفاء بنى العبّاس. (عن الصّاغانى).

•الحَوْجُ: السَّلامَةُ. يقال للعاثِرِ: حَوْجًا لك.

•الحُوجُ: الفَقْرُ.

•الحَوْجـاءُ: الحاجَـةُ.يُقـال: مَـالِى فيـه حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ. ولَوْجاءُ إتباعٌ.

وفـى الخَـبَرِ: "أنّـه كَـوَى سَـعْدَ بـن زُرارةَ، وقال: لا أدَعُ فى نَفْسِى حَوْجاءَ مِنْ سَعْد".

[أى لا أدَعُ شيئًا أرَى فيه بُرْأَهُ إلاّ فَعَلْتُه].

و— الرِّيبَةَ التى يُحْتـاجُ إلى إزالَتِـها. وفـى الخَبَرِ: "قال قَتادَةُ فى سَجْدةِ حم (فُصِّلَتْ): أن تَسْجُدَ بـالآخرة منـهما أحْـرَى ألاّ يكـونَ فى نَفْسِكَ حَوْجاءُ". (أى لايكونُ فى نَفْسِكَ منه شىءٌ).

وذلك أنّ مَوْضِعَ السُّجُودِ منها مُخْتَلَفٌ فيه، هـل هـو فـى آخـر الآيـةِ الأُولى، وهـو قولـه تعالى: ﴿ واسْجُدُوا لِلّه الذى خَلَقَهُنَّ ﴾. أو آخر الآية الثّانية، وهو قولُه تعالى: ﴿وَهُمْ لا يَسْئَمُونَ﴾. فاخْتـارَ الثّانِيَـةَ لأنّـه أحْـوَطُ. (فُصِّلَتْ / ٣٧، ٣٨).

ويُقـال: كَلَّمــهُ فمــا رَدَّ عليــه حَوْجــاءَ ولا لَوْجـاءَ؛ أى مـارَدَّ عليـه كَلِمــةً قَبِيحــةً ولا حَسَنَةً.

ويُقال: ما بَقِىَ فى صَدْره حَوْجاءُ ولا لَوْجـاءُ إلاّ قَضاها. أى لا مِرْيَةَ ولا شَـكٌّ، ولَوْجـاءُ: إتباعٌ لِحَوْجاءَ.

قال قَيْسُ بن رفاعةَ الواقِفِىُّ:

مَنْ كانَ فى نَفْسِه حَوْجاءُ يَطْلُبُها
عِنْدِى فإنِّى لَـهُ رَهْـنٌ بإصْحـار
أقِيمُ عَوْجَتَـهُ إنْ كـانَ ذا عِـوَجٍ
كَما يُقَـوِّمُ قِـدْحَ النَّبْعـةِ البـارى

ويُرْوَى : عَوْجاءَ يَطْلُبُها.

ويُنْسَب لأبى قَيْسِ بن الأسْلَت.

•الحُوَيْجـاءُ: الحاجَـةُ. يُقـال: لَيْسَ فـى أمْرِكَ حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ.

ويُقال: مالِى فيه حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ.

ويُقال: خُذْ حُوَيْجاءَ من الأرْضِ: أى طَرِيقًـا مُخالِفًا مُلْتَوِيًا.

* * *

•المُحَوْجَبُ: (انظر: ح ج ب).

* * *

•حَوْجَلَ: (انظر: ح ج ل).

* * *

•الحَوْجَمُ: (انظر: ح ج م).

* * *

•الحَوْجَنُ: (انظر: ح ج ن).

* * *

ح و د

(فى العبريّة ḥūḏ(حُـوذ): مـالَ، ومنـه ḥīdā(حِيدَا): لُغْزٌ. وفى الحبشيّة ḥaydana (حَيْدَنَ): جُنَّ، اخْتَلَّ عَقْلُه).

---

*حادَ عنه ـُـ حَوْدًا، وحَوَدانًا: مالَ وعَدَلَ. (وانظر: ح ى د). وفـى الخَبَر: "أنّ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ لَقِيَ حُذَيْفَةَ وهو جُنُبٌ فحادَ حُذَيْفَةُ عنه، فاغْتَسَلَ، ثم جاء. فقـال: كُنْـتُ جُنُبًـا، قـال: إنّ المُسْـلِمَ لا يَنْجُسُ".

*حاوَدَ فلانٌ فى الأَمْـرِ: تَـأَنَّى، ونَظَـرَ فيـه مَرّةً بعد أخْرَى.

وـــ الحُمَّى فلانًا: تعاهَدَتْـه، أى عاوَدَتْـهُ حِينًا بعد آخَرَ.

ويُقال: هو يُحاوِدُنا بالزِّيارَةِ: يَزُورُنـا بـين الحِينِ والحِينِ.

*الحِيادُ: (انظر: ح ى د).

* * *

*الحَوْدَلَةُ: (انظر: ح د ل).

* * *

ح و ذ

١-الخِفَّةُ والسُّرْعةُ ٢-الضَّمُّ ٣-نباتٌ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والذّالُ أصْـلٌ واحدٌ، وهو من الخِفّةِ والسُّـرْعَةِ والانْكمـاش فى الأَمْرِ".

*حاذَ فلانٌ على الشَّيءِ ـُـ حَـوْذًا: حـافَظَ عليه (وانظـر: ح و ن). يُقـال: حـاذَ علـى الصَّلاةِ. وفـى خَـبَرِ الصَّلاةِ: "عَلَـمُ الإيمانِ الصَّلاةُ، فمَـنْ فَـرَّغَ لهـا قَلْبَـه وحـاذَ عليـها بحُدُودِها فهو مُؤمِنٌ".

وـــ الشَّيءَ: حاطَهُ.

وـــ: غَلَبَ عليه. ويُقال: حاذَ الأمورَ.

وـــ: ضَمَّهُ وأحْكَمَـهُ. يُقـالُ: أمْـرٌ مَحُـوذٌ. (وانظر: ح و ن).

وـــ فلانًا: غَلَبَهُ.

وـــ الإبِلَ وغَيْرَها ـُـ (عن الزّجّاج): سـاقَها سَوْقًا شَدِيدًا. (وانظر: ح و ن). قال العَجّـاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وكِلابًا:

* يَحُوذُها وهو لَهـا حُـوذِيٌّ *

* خَوْفَ الخِلاطِ فَهْوَ أَجْنَبِيٌّ *

* كما يَحُـوذُ الفِئَـةَ الكَمِـيُّ *

[له حُوذِيّ، أى: له مـا يَطْرُدُهُـنَّ بـه مـن نَشاطِه وحِدَّتِه؛ أجْنَبِيّ: مُجانِبٌ؛ الكَمِيّ: الشُّجاعُ].

وقيل: جَمَعَها لِيَسُوقَها. (وانظر: ح و ن).

ويُقال: حاذَ الإبلَ إلى الماءِ.

•أَحْوَذَ - بتَصْحِيح الواوِ على أصْلِه -: أَسْرَعَ. يُقال: أحْوذتِ الإبلُ.

و- الصّانِعُ القِدْحَ: أَخَفَّهُ. قال لَبِيدٌ يَصِفُ حِمارًا:

فَهْوَ كَقِدْحِ المَنِيحِ أحْوَذَهُ الـ

ـقانِصُ يَنْفِي عن مَتْنِه العَقَبا

[المَنِيحُ: أحَدُ قِداحِ المَيْسِرِ فِي الجاهِلِيّةِ لا نَصِيبَ له، وكانِ العَقَبُ علامةً له].

و- فلانٌ الشّيءَ: جَمَعَه وضَمَّهُ إليه. يُقال: أحْوَذَ ثَوْبَهُ. ويُقال: أحْوَذَ الحِمارُ أُتُنَهُ. قال لَبِيدٌ يَصِفُ حِمارًا وأُتُنًا:

إذا اجْتَمَعَتْ وأحْوَذَ جانِبَيْها

وأوْرَدَها على عُوجٍ طِوَالِ

رَفَعْنَ سُرادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ

يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ واعْتِدالِ

[عُوجٌ طِوالٌ: قوائِمُها، السُّرادِقُ هنا: الغُبارُ السّاطِعُ].

و- السَّيْرَ: سارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

و- الإبلَ وغيرَها: حاذها.

و- الأُمُورَ: غَلَبَ عليها.

و- القَصِيدَةَ: أحْكَمَها. يُقال: أجادَ، ما أحْوَذَ قَصِيدَتَه!

•اسْتَحْوَذَ على الشّيءِ، واسْتَحاذَ عليه: حَواهُ واسْتَوْلَى عليه. وقيل: غَلَبَ عليه. وفي القرآن الكريمِ: ﴿ اسْتَحْوَذَ عليهم الشَّيْطانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللهِ ﴾. (المجادلة/ ١٩). وفيه أيضًا - حِكايَةً عن المُنافِقِينَ يُخاطِبُون به الكُفّارَ: ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُم ونَمْنَعْكُم من المُؤْمِنينَ ﴾. (النّساء /١٤١).

و- العَيْرُ الأُتُنَ: اسْتَوْلَى على حاذَيْها. أي جانِبَيْ ظَهْرِها.

•الأَحْوَذُ: السَّرِيعُ. يُقال: طَرْدٌ أحْوَذُ. وفي المحكم: قال بَخْدَجٌ يَهْجُو أبا نُخَيْلَةَ السَّعْدِيَّ:

* لاقَى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذا *

* مِنِّي وشَلاً للأعادِي مِشْقَذا *

* وطَرَدًا طَرْدَ النَّعامِ أحْوَذا *

[حِناذٌ مِحْنَذٌ: حَرٌّ مُحْرِقٌ، شَلٌّ: طَرْدٌ، مِشْقَذٌ: بَعِيدٌ].

•الأَحْوَذِيُّ: الأَحْوَذُ، وأصْلُه في السَّفَرِ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يَصِفُ جَناحَيْ قَطاةٍ:

على أحْوَذِيَّيْنِ استقلّت عَشِيّةً

فما هِيَ إلاّ لَمْحَةٌ وتَغِيبُ

[استقلّت: ارْتَفعتْ في الهَواءِ].

وـــ: الذى يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرٍ فى ثلاثِ ليالٍ.

وـــ: الخَفِيفُ الحاذِقُ. قال جَرِيرٌ:

وقد أكُونُ على الحاجاتِ ذا لَبَثٍ

وأحْوَذِيًّا إذا انْضَمَّ الذَّعالِيبُ

[الذَّعالِيبُ: ذُيُولُ الثِّيابِ].

وـــ: الذى يَغْلِبُ. قال المَرّارُ بن مُنْقِذٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَصْرَعُ العَيْرَيْنِ فى نَقْعِهِما

أحْوذِىٌّ حينَ يَهْوى مُسْتَمِرّ

[العَيْرُ: الحِمارُ الوَحْشِىّ، النَّقْعُ: الغُبارُ].

وـــ: الحادُّ المُنْكَمِشُ (السَّرِيعُ) الخَفِيفُ فى أمُوره، والذى يَسُوقُ الأُمُورَ أحْسَنَ مَساقٍ لِعِلْمِه بها. وفى خَبَرِ عائشةَ، تَصِفُ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عنهما ـ: "كان واللهِ أحْوَذِيًّا نَسِيجَ وَحْدِه".

وقيل: القاهِرُ للأُمُورِ، المُشَمِّرُ لها، لايَشِذُّ عليه شىءٌ منها.أو: الرّاعِى المُشَمِّرُ للرِّعايةِ، الضّابِطُ لِما وَلِيَ. (وانظر: ح و ن).

O وحادٍ أحْوَذِىٌّ: سائِقٌ عاقِلٌ.

•الحاذُ: الظَّهْرُ. قال ابنُ سِيدَه: وألِفُ الحاذِ واوٌ، لأنَّ العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً.

وقيل: طَرِيقةُ المَتْنِ (الظَّهْرِ) من الإنْسانِ. وفى الخَبَرِ: "أغْبَطُ النّاسِ المُؤْمِنُ الخَفِيفُ الحاذِ". (أى الخَفِيفُ الظَّهْرِ من العِيالِ).

وـــ: مَوْضِعُ اللِّبْدِ من ظَهْرِ الفَرَسِ. يُقال: "زَلَّ عن حالِ الفَرَسِ، وَزَلَّ عَنْ حاذِه. (وانظر: ح و ل).

وـــ: ماوَقَعَ عليه ذَنَبُ الدّابّةِ من أدْبارِ الفَخِذَيْنِ. (وانظر: ح و ل). وهما الحاذانِ.

قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ، وذَكَرَ فَرَسًا:

وتَسُدُّ حاذَيْها بِذِى خُصَلٍ

عُقِمَتْ فناعَمَ نَبْتَهُ العُقْمُ

والعَرَبُ تقولُ: "أنْفَعُ اللَّبنِ ماوَلِيَ حاذَى النّاقةِ". (أى ساعةَ تُحْلَبُ مِنْ غيرِ أن يكونَ رَضَعَها وَلَدُها.

ويُقال: فُلانٌ خَفِيفُ الحاذِ: إذا كان خَفِيفَ العَجُزِ، قَلِيلَ اللَّحْمِ عَلَى الفَخِذِ، وذلك يُسْتَحَبُّ فى الفُرْسانِ. وأنْشَدَ أبوتمّام فى الحَماسَة لشاعِرٍ يَرْثِى ابنَ الزُّبَيْرِ:

نَعَى النّاعِي الزُّبَيْرَ فقُلْتُ تَنْعى

فَتَى أهْلِ الحِجازِ وأهْلِ نَجْدِ

خَفِيفَ الحاذِ نَسّالَ الفَيافِى

وعَبْدًا للصَّحابَةِ غَيْرَ عَبْدِ

[نَسّالٌ: مُسْرِعٌ].

وـــ: الحالُ. يُقال: كيفَ حالُكَ وحاذُكَ؟.
ويُقال: هو خَفِيفُ الحاذِ. ومنه الخَبَرُ السّابقُ: "أغْبَطُ النّاسِ المُؤْمِنُ الخَفِيفُ الحاذِ". وفي الخَبَرِ أيضًا: "لَيَأْتِيَنَّ على النّاسِ زمانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ فيه لِخِفّةِ الحاذِ، كما يُغْبطُ اليومَ أبُو العَشَرَةِ".
(ج) أحْواذٌ.
وـــ: شَجَرٌ من الحَمْضِ، من الفَصِيلَةِ الرِّمْرامِيّة، يَعْظُمُ، مَنابِتُهُ السَّهْلُ والرَّمْلُ، وهو ناجِعٌ في الإبِلِ تُخْصِبُ عليه، رَطْبًا ويابِسًا. قال الرّاعِي النُّمَيْرِيّ، يَصِفُ إبِلَهُ:

إذا أخْلَفَ الصَّوْبَ الرَّبِيعُ وَصَى لَها
عَرادٌ وحاذٌ مُلْبِسٌ كُلَّ أجْرَعا

[وَصَى: اتّصَلَ؛ العَرادُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ؛ الأجْرَعُ: الرَّمْلةُ اللَّيِّنةُ].

o وذاتُ الحاذِ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ. قال طَرَفَةُ:

حَيْثُما قاظُوا بِنَجْدٍ وشَتَوْا
حولَ ذاتِ الحاذِ مِنْ ثِنْيَيْ وُقُرْ

وقال عَمْرُو بن قَمِيئَةَ:

شَنِفَتْ إلى رشإٍ تُرَبِّبُه
ولها بذاتِ الحاذِ مُعْتَزَلُ

*الحاذانِ: لَحْمتانِ في ظاهِرِ الفَخِذَيْنِ تكُونانِ في الإنْسانِ وغَيْرِه.

*حاذةُ: وادٍ لايزالُ معروفًا، يَنْحَدِرُ من حَرّة بني سُلَيْمٍ مُتّجِهًا شَرْقًا، وفيه قَرْيَةٌ لاتزالُ مأهولةً تحمِلُ الاسْمَ نَفْسَه، وتَبْعُدُ عَنْ أُبْلَى ("المَهْدُ" الآن) حَوالَيْ مئة كيلو متر. قال الشَّمّاخُ بن ضِرار:

فباتَتْ بأُبْلَى ليلةً ثُمّ لَيْلةً
بِحاذةَ واجْتابَتْ نَوًى عن نَواهُما

*الحاذَةُ: الحالَةُ. يُقال: هما بِحاذَةٍ واحدةٍ.
وـــ: شَجَرَةٌ يَألَفُها بَقَرُ الوَحْشِ. (ج) الحاذُ.
قال ابنُ مُقْبِل، يَصِفُ ظِباءً:

وهُنّ جُنُوحٌ لَدَى حاذَةٍ
ضَوارِبَ غِزْلانُها بالجُرُنْ

[الجُرُنُ: جَمْعُ جِرانٍ، وهو هُنا العُنُقُ].
*الحِواذُ: البُعْدُ والفِراقُ. قال المَرّارُ الفَقْعَسِيُّ:

* أزْمانَ حُلْوُ العَيْشِ ذُو لِذاذِ *
* إذِ النَّوَى تَدْنُو عن الحِواذِ *

*الحَوْذُ: الطَّلْقُ.
*الحَوْذانُ: بَقْلةٌ من بُقُولِ الرِّياضِ. قال الأزهريُّ: رأيْتُها في رِياضِ الصَّمّانِ وقِيعانِها، ولها نَوْرٌ أصْفَرُ طَيِّبُ الرّائِحةِ.
قال النّابِغَةُ، يَرْثِي النُّعْمانَ بن الحارِثِ الغَسّانِيّ ويَذْكُرُ قَبْرَهُ:

ويُنْبِتُ حَوْذانًا وعوفًا مُنَوِّرًا
سأُتْبِعُهُ من خَيْرِ ما قال قائِلُ

[العَوْفُ: نَباتٌ طَيِّبُ الرّائحةِ].

وقال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ:

وغيثٍ أحْجَمَ الرُّوَّادُ عَنْهُ

به نَفَلٌ وحُوذانٌ تُؤامُ

[وَغَيْثٍ: أراد مَوْضِعَ غَيْثٍ؛ النَّفَلُ: نَبْتٌ؛ تُؤامُ: يَنْبُتُ ثِنْتَيْن ثِنْتَيْن].

و—: نباتٌ عُشْبِيٌّ من الفصيلةِ الشَّقيقيَّة، من ذواتِ الفِلْقتَيْن، منه أنواعٌ تُزْرَعُ لِزَهْرِها، وأخْرَى تَنْبتُ بَرِّيَّةً. واحدتُه حَوْذانَة.



*أبُو حَوْذان: من كُنَى العَرَب. وفى المُحْكَم: أنْشَدَ ابنُ سيدَه لعبد الرّحمنِ بنِ عبد الله بنِ الجراحِ:

أتَتْكَ قَوافٍ من كريمٍ هَجَوْتَه

أبا الحَوْذِ فانْظُرْ كيف عنك تَذُودُ

[أراد: أبا حَوْذان، فحَذَفَ وغَيَّرَ بدُخُولِ الألِفِ واللامِ].

*حَوْذانَةُ: اسْمُ رَجُلٍ. (ج) حَوْذان. وفى المُحْكَم: أنْشَدَ ابنُ السِّكِّيت:

* لو كان حَوْذانةُ بالبِلادِ *

* قام بها بالدَّلْوِ والمِقاطِ *

[المِقاطُ: الحبلُ].

*الحُوذِىُّ: الطَّارِدُ المُسْتَحِثُّ على السَّيْرِ. قال العَجّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا وكِلابًا:

* يَحُوذُها وهو لها حُوذِىُّ *

* خَوْفَ الخِلاطِ فَهْوَ أجْنَبِىُّ *

* كما يَحُوذُ الفِئَةَ الكَمِىُّ *

و—: سائِقُ العَرَبةِ. (مُوَلَّدة).

*الحَوِيذُ: المُشَمِّرُ من الرِّجالِ. قال عِمْرانُ ابن حِطّان، يَصِفُ رَجُلاً من الخَوارجِ:

ثَقْفٌ حَوِيذٌ مُبِينُ الكَفِّ ناصِعُهُ

لا طائِشُ الكَفِّ وَقّافٌ ولا كَفِلُ

[الثَّقْفُ: الفَطِنُ الحاذِقُ؛ الوَقّافُ: المُحْجِمُ عن القِتالِ؛ يُرِيدُ بالكَفِلِ: الكِفْلَ، وهو الذى لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الفَرَسِ].

* * *

ح و ر

(فى السّريانيّة hūr (حُور)، وأيضًا ḥār (حَار): نَظَرَ، أدْرَكَ، بَحَثَ عن. وفى الحبشيّة ḥōra (حُور: رَحَلَ).

١–البَياضُ ٢–شِدَّةُ البَياضِ فى سَوادٍ

٣– الرُّجوعُ ٤–النُّقْصانُ والزِّيادَةُ

٥–التَّدْوِيرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والرّاءُ ثلاثةُ أصول: أحدُها لَوْنٌ، والآخَرُ الرُّجُوعُ، والثّالثُ أن يدورَ الشّيءُ دَوْرًا. وقال الصّاغانيّ: ومدار هذا التركيب على البياض".

•حارَ ـُـ حَوْرًا، وحَوارًا، وحُورًا، وحُؤُورًا، وحَويرًا، ومَحارًا، ومَحارَةً: رَجَعَ. وفي القرآن الكريم : ﴿إنّه ظَنَّ أنْ لَنْ يَحُورَ﴾. (الانشقاق /١٤).

وقال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِيّ:

إنْ كُنْتِ عاذِلَتِي فَسِيرِي

نَحْوَ العِراقِ ولا تَحُورِي

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

مِمّا أَقْضّي ومَحارُ الفَتَى

للضُّبْعِ والشَّيْبَةِ والمَقْتَلِ

[الضُّبْعُ: جمعُ ضِباعٍ، يعني مَصيرَهُ لِلْمَوْتِ، حَيْثُ تَنْبِشُه الضِّباعُ أَوْ لِلْهِرَمِ أَوْ لِلْقَتْلِ].

وـ: تَغَيَّر من حالٍ إلى حالٍ.

وقيل: رَجَعَ من حالٍ كان عليها إلى حالٍ دُونَها. قال طَرَفةُ يَصِفُ قِدْحًا:

وأَصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَه

على النّارِ واسْتَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

[المَضْبوحُ: الذي غيّرته النّارُ، المُجْمِدُ: الذي يَضْرِبُ القِداحَ في المَيْسِرِ ويُؤْتَمَنُ عليها].

ويُرْوَى: حَوارَهُ.

ونُسِبَ لِعَدِيِّ بن زَيْدٍ.

وقال لَبِيدٌ:

وما المَرْءُ إلاّ كالشِّهابِ وضَوْئِه

يَحُورُ رَمادًا بعد إذْ هو ساطِعُ

ويقال: فلانٌ حائِرٌ بائِرٌ: إذا لم يَتَّجِهْ لشَيْءٍ.

قال الرّاعِي، يَصِفُ سحابًا مُمْطِرًا:

فَمَرَّ على منازلِها فأَلْقَى

بها الأَثْقالَ وانْتَحَرَ انْتِحارا

إذا ما قلتُ: جاوَزَها لأَرْضٍ

تَذاءَبَتِ الرِّياحُ له فَحارَا

[انْتَحَرَ السَّحابُ: سالَ بالمَطَرِ. تَذاءَبَتِ الرِّياحُ: اخْتَلَفَتْ واضْطَربَ هُبُوبُها].

وـ الشَّيءُ: نَقَصَ بعد الزِّيادَة.

يُقال: ما يَحُورُ وما يَبُورُ؛ أي ما يَنْمُو وما يَزْكُو. ومنه الخَبَرُ: " نَعُوذُ باللّهِ من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ". وفي المَثَلِ: " حَوْرٌ في مَحارَةٍ"؛ أي نُقْصانٌ في نُقْصانٍ ورُجُوعٌ في رُجُوعٍ، يُضْرَبُ للرَّجُلِ إذا كان أَمْرُهُ يُدْبِرُ.

وقيل: يضربُ للرَّجُلِ الذي لا يعرفُ وجْه أَمْرِه.

وقال سُبَيْعُ بن الخَطِيمِ التَّيْمِيّ، يَمْدَحُ زَيْدَ الفَوارِسِ الضَّبِّيّ بعد أن اسْتَعادَ له إبِلَه المَسْلوبَةَ:

لَــوْلاَ الإلــهُ ولَــوْلاَ مَجْــدُ طالِبِهــا

لَلَهْوَجُوها كما نالُــوا من العِيرِ

واسْتَعْجَلُوا عن خَفِيفِ المَضْغِ فازْدَرَدُوا

والذَّمُّ يبْقَى وزادُ القَوْمِ فى حُور

[اللَّهْوَجَةُ : ألاَّ يُبالَغَ فى إنْضاجِ اللَّحْمِ] .

ويقال : إنّ سَيْرَكَ لَفِى حُوْر وبُوْر ، إذا كان بَطِيئًا . (عن أبى عمرو الشّيبانىّ) .

ويُقال أيضًا : تَحْتَهُ بَعِـيرٌ مـا يَحُـورُ " ،أى ما يُبْطِئُ (عن أبى عمْرو الشّيبانىّ) .

وـــ : كَسَدَ. وقيل : فَسَدَ بعد صَلاحٍ .

وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السّـابِقُ : " نَعُـوذُ باللّـهِ من الحَـوْرِ بعد الكَـوْرِ " .وكذلك فُسِّـرَ المَثَـلُ السّابِقُ : " حَوْرٌ فى مَحارة ".

ويُقال : إنّك لَفِى حُور وبُور ، أى : فى غَيْرِ صَنْعَةٍ ولا إجادَةٍ . أو : فى ضَلالٍ .

وـــ فلانٌ : هُزِلَ (كأنّه من الحَوْر) .

وـــ : هلَكَ . قال العجّاجُ ،يَهْجُو الوليدَ بن طريفٍ الحَرُورىّ :

* فِي بئْرِ لا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ *

[لا زائدة] .

وـــ الغُصّـةُ : انْحَـدَرَتْ ، وكأنّـها رَجَعَـتْ عن مَوْضِعِها .

وـــ فلانٌ إلى الشّىءِ ، أو عليه : رَجَعَ إليه ، أو عليه .وفـى الخَبَرِ : " مَـنْ دَعَـا رَجُـــلاً بالكُفْرِ وليس كذلك حارَ عليه .

وـــ عن الشّىءِ : رَجَع عنه .

وـــ الماءُ فى الغَدِيرِ: تَرَدَّدَ .

ويقالُ : حارَ فى أمْرِه .(وانظر:ح ى ر) .

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ : غَسَلَهُ وبَيَّضَهُ .

وـــ عِمامَتَهُ : نَقَضَها .

وـــ الجَوابَ : رَدَّهُ .وفى كلامِ علىٍّ بن أبى طالبٍ ـ كَرَّم الله وجَهْـه ـ يُخـاطِبُ العَبّـاسَ ابن عبدِ المُطَّلِبِ ورَبِيعَةَ بن الحـارث : "والله لا أرِيمُ (أبرح) حتّى يَرْجِعَ إلَيْكُما ابناكُمـا بِحَوْر ما بَعَثْتُما به".

ويقال : إنّه لَبَعِيدُ الحَوْر ، إذا كان عاقِلاً . (عن أبى عَمْرو الشّيبانىّ) .

*حَوِرَتِ العَيْنُ ـَــ حَوَرًا : اشْتَدَّ سوادُها مع اشْتِدادِ بَياضِـها ، وقيـل اسْتدارتْ حَدَقَتُـها وَرَقَّتْ جُفُونُها وابْيَضَّ ما حَوالَيْها . وقيل : بل اسْوَدّتِ المُقْلَةُ كلُّها كعُيونِ الظِّباءِ والبَقَرِ.

يُقال : طَرْفٌ أحْوَرُ وعَيْنٌ حَوْراءُ.(ج)حُورٌ ، وحِيرٌ (الأخيرة عن ابن عبّاد).وفى القـرآنِ الكريم: ﴿ كذلِكَ وزَوَّجْناهُم بحُور عِـينٍ ﴾ .

(الدخان /٥٤) . وفى خَبَرِ صِفَةِ الجَنَّـةِ : " إنَّ فِى الجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُور العِين " .

وقال جَرِيرٌ :

إنَّ العُيُونَ التى فى طَرْفِها حَوَرٌ

قَتَلْنَنا ثم لم يُحْيِينَ قَتْلانا

ويُروى : فى طَرْفِها مَرَضٌ .

وقال عَبِيدُ بن الأَبْرص ، يَتَغَزَّلُ :

وإذْ هى حَوْراءُ المَدامِعِ طَفْلَةٌ

كمِثْلِ مَهاةٍ حُرَّةٍ أمّ فَرْقَدِ

[طَفْلَةٌ : رَخْصَةٌ ناعِمَةٌ] .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

وَحُور قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحْدِى

نَواعِمَ فى المُروطِ وفى الرِّياطِ

وقال بَشّارٌ يَتَغَزَّلُ :

حَوْراءَ إنْ نَظَرَتْ إلَيْـ

ـكَ سَقَتْكَ بالعَيْنَيْنِ خَمْرا

أحارَتِ النّاقَةُ : صارَتْ ذات حُوار .

و- الطّاحِنَةُ : رَدَّتْ شيئًا من الدَّقِيق .

ويقال : طَحَنَتِ الطّاحِنَةُ فما أحارَتْ شيئًا ، أى لم يَتَبيَّنْ لها أثَرُ عَمَلٍ .

و- البَعِيرُ بجِرَّتِه : رَدَّها .وفى الأساس: قال الشّاعِرُ :

وهُنَّ بُرُوكٌ لا يُحِرْنَ بجِرَّةٍ

لَهُنَّ بِمُنْبَيَضِ اللُّغامِ صَرِيفُ

[اللُّغامُ : زَبَدُ أفْواهِ الإبِلِ ،الصَّرِيفُ : صَوْتُ احْتِكاكِ الأَسْنانِ] .

و- فلانٌ الغُصَّةَ :حَدَرَها (رَجَعَها وَرَدَّها).

قال الفَرَزْدَقُ :

فإنْ يَكُ واراهُ التُّرابُ فرُبَّما

تَجَرَّعَ مِنّى غُصَّةً لا يُحِيرُها

و- الشَّىءَ :رَجَعَهُ.قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

لا أرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهِمْ فأبكِى

أهْلَ وُدِّى وما يُحِيرُ البُكاءُ

و- الجَوابَ : رَدَّهُ.وفى خَبَرِ سَطِيحٍ:" فلم يُحِرْ جَوابًا " .

وقال الرّاعِى :

ألَمْ تَسْـألْ بِعارِمَةَ الدِّيارا

عن الحَىِّ المُفارِقِ أيْنَ سارا ؟

بجانِبِ رامةٍ فوَقَفْتُ يَوْمًا

أسائِلُ رَبْعَهُنَّ فما أحارا

[رامة : موضِعٌ بالبادِيةِ] .

وقال صالِحُ بن عبد القُدُّوس ، يَرْثِى :

فَلَئِنْ صِرْتَ لا تُحِيرُ جَوابًا

لِما قَدْ تُرَى وأنْتَ خَطِيبُ

ويُنسبُ إلى مُطِيع بنِ إياس .

ويُقالُ : كَلَّمْتُه فَما أحارَ بَكَلِمَةٍ .

ويُقالُ : أحارَ الجوابَ عَلَى فُلانٍ. و: أحَارَ لَهُ جَوابَهُ .

*حاوَرَ فلانًا مُحاورةً ، وحِوارًا ،وحَويـرًا ، ومَحُورَةً ، ومَحْوَرَةً، ومَحـارةً (الأخـيرُ عـن الصَّاغـانِيّ) : جاوَبَـه .يُقـال : كَلَّمْتُـه فما رَجَعَ إلىَّ حَوِيرًا .ويُقال : سَـمِعتُ حِوارَهُما وحَويرَهُما . ويُقال: ما جاءَتْنِي عنه مَحُورَةٌ (أو مَحْوَرَةٌ) ، أى ما رَجَعَ إلىَّ عنه خَبَرٌ .

وـ : راجَعَه فـي المَنْطِقِ والمخاطَبَةِ .وفـي القرآنِ الكريـم :﴿ وكـانَ لـه ثَمَـرٌ فقـالَ لِصاحِبِه وهُوَ يُحاوِرُه أنَا أكْثَرُ مِنْكَ مالاً وأعَزُّ نَفَرًا ﴾ .(الكهف /٣٤) .وقال الفَضْلُ بـن عيسى الرَّقاشِيّ : "سَلِ الأرْضَ فَقُلْ :مَنْ شَقَّ أنهارَكِ ، وغَرَسَ أشجارَكِ ،وجَنَى ثِمارَكِ ؟ فإن لم تُجِبْكَ حِوارًا ،أجابَتْكَ اعْتِبارًا " .

وقال عَنْترةُ ،يَصِفُ فَرَسهُ فى الحَرْبِ :

لو كانَ يَدْرى ما المُحاورَةُ اشْتَكَى
ولكانَ ـ لو عَلِمَ الكَلامَ ـ مُكَلِّمى

وفى التَّكملة: أنشد اللَّيثُ :

لِحاجَةِ ذِى بَثٍّ ومَحْوَرَةٍ له
كَفَى رَجْعُها من قِصّةِ المُتَكَلِّمِ

*حَوَّرَ الشَّىءَ : رَجَّعَهُ . (عن الزَّجّاج) .

وـ الثِّيابَ : غَسَلَها وبيَّضَها .

وـ الدَّقِيقَ : بَيَّضَه ونَقّاهُ .

وـ العَجِينَ :مَسَحَ وَجْهَهُ بالماءِ حتى صَفَا .

وـ الخُبْزَةَ : هَيَّأها وأدارَها ،لِيَضَعَها فـى المَلَّـةِ .وهـى : التُّرابُ الحـارُّ أو الرَّمـادُ أو الجَمْرُ يُخْبَزُ أوْ يُطْبَخُ عليه أوْ فيه .

ويقال : حَوَّرَ القُرْصَ : دَوَّرَهُ بالمِحْوَرِ .

وـ فلانًا: كَوَاهُ كَيَّةً فأدارَها . وفى الخَبَرِ: " أنَّ سَعْدَ بن زُرارَةَ وَجَدَ وَجَعًا فـى رَقَبَتِهِ، فحَوَّرَهُ رسولُ اللهِ صلَّى ـ اللهُ عليه وسلَّم ـ بحَدِيدةٍ " .ويُقال : حَوَّرَ عَيْنَ الدَّابَّة :حَجَّرَ حَوْلَها بكَيٍّ . وذلك من داءٍ يُصيبُها .

وـ الأدِيمَ أو النَّعْلَ : سَوَّاهُ . (عـن أبـى عَمْرٍو الشَّيبانِيِّ) .

وـ : صَبَغَهُ بحُمْرَةٍ .

وـ الخُفَّ ونَحْوَهُ :بَطَّنَهُ بحُور .

وـ خَواصِرَ الإبلِ : ضَرَبَها بخِثْيِها .

وـ الكَلامَ : غَيَّرَهُ . (محدثة) .

وـ اللَّهُ فلانًا : خَيَّبَهُ ورَجَعَهُ إلى النَّقْصِ .

*تَحاوَرَ القَوْمُ : تَراجَعُوا الكَلامَ بَيْنَهُم .

وـ:تَجاوبوا وتَجادَلوا.وفى القرآن الكريمِ : ﴿واللَّهُ يَسْمَعُ تَحاوُرَكُما ﴾.(المجادلة/١) .

*احْوَرَّ الشَّىءُ : ابْيَضَّ .يُقـال : احْـوَرَّ الثَّوْبُ ، و:احْوَرَّ الدَّقِيقُ ،و:احْوَرَّ الجِسْمُ .

ويُقال : احْوَرَّتِ القِدْرُ: إذا ابْيَضَّ لَحْمُها قبل النُّضْجِ . (عن ابنِ عبّاد) .

وـ العَيْنُ : حَوِرَتْ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

أوانِسُ وُضَّحُ الأَجْيادِ عِينُ

تَرَى مِنْهُنَّ فى المُقَلِ احْوِرارا

ويُقالُ : احْوَرَّ فلانٌ .

ويُقالُ : احْوَرَّتِ العَيْنُ : نَظَرَتْ .قال ذُو الرُّمَّةِ ، وذَكَر نِساءً شَبَّهَهُنَّ بالظِّباءِ:

إذا شَفَّ عن أَجْيادِها كُلُّ مُلْحَمٍ

من القَزِّ واحْوَرَّتْ إلَيْكَ المَحاجِرُ

[القَزُّ : الحَرِيرُ؛المَحْجِرُ: ما أَحاطَ بالعَيْنِ].

•اسْتَحارَ فلانٌ فلانًا : كَلَّمَهُ أو اسْتَنْطَقَهُ .

ويُقال : اسْتَحارَ الدَّارَ .(عن ابن الأعرابىّ).

•أَحَار : كَلِمَةٌ تُقالُ للشَّىءِ يُتَعَجَّبُ منه .

وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ :

تَزُورُونَها ولا أَزُورُ نِساءَكُم

أَحَار لأَوْلادِ الإماءِ الحَواطِبِ

[الحَواطِبُ : جَمْعُ حاطِبَةٍ،وهى الشَّدِيدَةُ الهُزالِ] .

•الإحارَةُ :اللَّقْمُ.يُقال: فلانٌ سَرِيعُ الإحارةِ .

ويُقال : إنَّ ناقَةَ فُلانٍ لَسَرِيعَةُ الإحارَةِ إذا اجْتَرَّتْ .

وـ:رَجْعُ اليَدِ فى السَّيْرِ.(عن ابن عبَّاد) .

•الأَحْوَرُ :الكَوْكَبُ الذى يُقالُ له المُشْتَرِى .

(عن أبى عمرٍو) .

وـ : العَقْلُ .(مجاز).(عن الأَصْمَعِىّ) .

يُقال : ما يَعِيشُ فُلانٌ بِأَحْوَرَ .أى: بعَقْلٍ صافٍ . قال ابن السِّكِّيتِ : لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ مَسْبُوقًا بنَفْيٍ .قال عُرْوَةُ بن الوَرْد:

وما أَنْسَ من شىءٍ فلَنْ أَنْسَ قَوْلَها

لِجارَتِها ما إنْ يَعِيشُ بأَحْوَرا

ويُنْسبُ الشَّاهِدُ إلى ابْنِ أَحْمَرَ وإلَى هُدْبَةَ بن الخَشْرم .

وقيل : القَلْبُ (مجازٌ) (عن نصر) .

قال ابنُ هَرْمَةَ :

جَلَبْنَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ من كُلِّ مَجْلَبٍ

بعيدٍ ولم يَتْرُكْنَ للمَرْءِ أَحْوَرا

O وبَعِيرٌ أَحْوَرُ: أَصْفَرُ مَجْرَى مَدامِعِ عَيْنَيْه.

•الأَحْوَرِىُّ: الأَبيَضُ النَّاعِمُ من أَهْلِ الحَضَر.

قال عُتَيْبةُ بن مِرْداسٍ التَّمِيمىّ المَعْرُوف بابْنِ فَسْوَة ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

تَكُفُّ شَبا الأَنْيابِ منها بمِشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسِبْتِ الأَحْوَرِىِّ المُخَصَّرِ

[تَكُفُّ : تَسْتُرُ ؛ شَبا الأَنْيابِ : حِدَّتُها ؛ خَرِيعٌ : مُتَثَنٍّ لَيِّنٌ ؛ السِّبْتُ : كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ] .

وـ : الأَسْوَدُ . (ضِدٌّ) . (عن أَبِى عَمْرٍو الشَّيبانِىّ). وأَنْشَدَ لِحُمَيْدٍ :

أطاعَ لها مَرْدٌ بأَعْلَى تَبالَةٍ

ضُمَيْرِيَّةٌ والأَحْوَرىَ المُزَّجُ

[أطاعَ لها : تيَسَّرَ؛المَرْدُ : العَفِنُ من ثَمَرِ الأَراكِ ؛ تَبالَة : مَوضِعٌ مُخْصِبٌ] .

*الحائِرُ : الوَدَكُ . (ج) حَوائِرُ .(وانظر : ح ى ر) .وفى الجيمِ: قال سَبْرةُ بن عَمْرٍو الفَقْعَسِيُّ :

وإنّا لَنَقْرِى الضَّيْفَ مِنْ حائِرِ الذُّرَى

سَدِيفَ السَّنام فَوْقَهُنَّ الحَوائِرُ

[السَّدِيفُ :شَحْمُ السَّنام] .

و— : مُجْتَمَعُ الماءِ . سُمِّىَ بذلك لِتَحَيُّرِ الماءِ فيه .(ج) حُوران . (وانظر : ح ى ر) .

و— :مَوْضِعٌ بالعِراقِ ،فيه مَشْهَدُ الحُسَيْنِ - رَضِىَ اللهُ عنه .

o وحائِر ملهم: موضع.(انظره فى ح ى ر).

*الحائِرةُ : الشّاةُ التى لا تَشِبُّ أبدًا ، وكذلك المَرْأةُ .

ويُقالُ: ما هو إلاّ حائِرَة من الحَوائِرِ . أى لا خَيْرَ فيه .

*الحارَةُ : الخَطُّ والنّاحِيَةُ . وقيل : المَحَلّةُ تَتَّصِلُ مَنازِلُها . يُقالُ : نَزَلْنا فى حارَةِ بَنى فلانٍ . وهى مُسْتَدارٌ من فَضاءٍ . (وانظر: ح ى ر) .

*الحَوَارُ : الجَوابُ .يُقال :كَلَّمْتُه فما رَجَعَ إلىَّ حَوارًا .وفى الجيم: قال المَرّارُ بن سَعِيدٍ الفَقْعَسِىّ :

عِنْدَ الخَلِيفَةِ أن تُنَجِّحَ حاجَتِى

أو أن تَرُدَّ حَوارَها بحَوارِ

و— : خُروجُ القِدْحِ من النّار .قال طَرَفَة :

وأصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظَرْتُ حَوارَهُ

على النّار واسْتَودَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

[مَضْبوحٌ: غَيَّرَتْهُ النّارُ وأثَّرَتْ فيه ؛المُجْمِدُ: مَنْ يَضْرِبُ بالقِداحِ ولا يكونُ مشاركًا بالمَيْسِرِ. وقيل : القَليلُ الفَوْز] .

ونُسِبَ الشّاهِدُ لِعَدِىّ بن زَيْدٍ .

*الحُوارُ ،والحِوارُ: وَلَدُ النّاقةِ من حِين يُوضَع إلى أن يُفْطَمَ ويُفْصَل .وقيل:هو حُوارٌ ساعةَ تَضَعُه أمُّه خاصّة .

وفى المَثَلِ :" لا يضرُّ الحُوارَ وطْأةُ أمِّه " ، يُضْرَبُ فى شَفَقَةِ الأُمِّ .ويُقال :أمْسَخُ مِن الحُوار " . لِلشَّىءِ لا طَعْمَ له .قال الأَشْعَرُ الرَّقبان الأَسَدِىّ ، يَهْجُو :

مسيخٌ مليخٌ كلَحْمِ الحُوار

فَلاَ أنْتَ حُلْوٌ وَلا أنْتَ مُرّ

[المَسيخُ ،والمَليخُ من اللَّحْمِ : الذى لا طَعْمَ له].

وقال طَرَفة ، وذكر جَزُورًا نَحَرَها هي وفَصِيلَها :

فَظَلَّ الإماءُ يَمْتَلِلْنَ حُوارَها

وتَسْعَى عَلَيْنا بالسَّدِيفِ المُسَرْهَدِ

[يَمْتَلِلْنَ: يُنْضِجْنَهُ على المَلَّةِ،وهى الجَمْرَةُ ؛ السَّدِيفُ: شحْمُ السَّنام ؛المُسَرْهَدُ: السَّمِينُ] .

وقال الرَّاعِى ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

يَضَعْنَ سِخالَهُنَّ بكُلِّ فَجٍّ

خَلاءٍ وهى لازمةٌ حُوارا

وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ :

ألاَ تَخافُونَ يومًا قد أظَلَّكُمُ

فيه حُوارٌ بأَيْدِى النَّاسِ مَجْرُورُ

قال ابنُ الأعرابىّ : هو يومٌ مَشْؤُومٌ عليكم كَشُؤْمِ حُوار ناقَةِ ثَمُودَ على ثَمُود .

(ج) أَحْوِرَةٌ ، وحِيرانٌ ، وحُورانٌ (الأخير عن سيبَوَيْه) .قال الأَخْطَلُ :

كأنَّ حِيرانَها فى كُلِّ منزلةٍ

قَتْلَى مُجَرَّدَةُ الأَوْصالِ تُسْتَلَبُ

•حُوار - ويقال لها حُوارين أيضًا -: ناحِيَةٌ من نَواحِى هَجَر البَحْرين ، افْتَتَحها زيادُ بن عَمْرو بن المُنْذِر .قال عمارةُ بن عَقِيل :

واسأل حُوار غَداةَ قَتِيلِ مُحَلِّمٍ

فلَيُخْبِرَنْكَ إذا سألْتَ حُوارُ

عَنْ عامرٍ وبَنِى جَذِيمةَ إذ هَوَى

لِلْحَيْنِ حَدَ جَذِيمة العُشَارُ

وقال الحارثُ بن حِلِّزَة اليَشْكُرِىّ :

وهو الرَّبُّ والشَّهِيدُ على يو

مِ الحُوارين والبَلاءُ بَلاءُ

ويروى : يوم الحَيارين . وهو يوم من أيّام العَرَب .

•الحِوارُ: حَدِيثٌ يَجْرِى بين اثنين أو أكثر فى العَمَلِ القَصَصِىّ ، أو بين مُمَثِّلَيْن أو أكثر على المَسْرَحِ ونحْوِهِ . (محدثة) .

(ج) أحْوِرةٌ ، وحِيرانٌ .

○ وعقْرَبُ الحِيرانِ: عَقْرَبُ الشِّتاءِ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَضُرُّ بالحُوار .

•حَوَارَة : أرضٌ وَرَدَ ذِكْرُها فى شِعْرِ الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ ، قال:

سَمَا لَكَ مِنْ أسْماءَ هَمٌّ مُؤَرِّقُ

ومن أيْنَ يَنْتابُ الخَيالُ فيَطْرُقُ؟

وأَرْحُلُها بالجَوِّ عند حَوَارةٍ

بحيثُ يُلاقى الآبداتِ العَسَلَّقُ

[العَسَلَّقُ : ذكرُ النَّعام] .

•الحَوارِىُّ : الشَّىْءُ الخالِصُ . وقيل: كُلُّ ما خَلُص لَوْنُه . (عن شَمِر) .

و- : النَّاصِحُ . وقيل : الوَزِيرُ .

و-: النَّاصِرُ مُطْلَقًا .وكلُّ مُجاهِدٍ عِنْد العَرَبِ حَوارِىّ . (عن ابن عبَّاد) .

وقيل : المُبالِغُ فى النُّصْرَةِ .

قال ضابِئُ بن الحارث البُرْجُمِىّ ،وذكَر صائِدًا وكِلابَه وثَوْرًا :

فكَرَّ كما كَرَّ الحَوارىُّ يَبْتَغى

إلى اللهِ زُلْفَى أن يكُرَّ لِيُقْتَلا

وـــ : ناصرُ الأنْبياءِ ،الذى خَلَصَ ونَصَرَهُم. أو هو الذى أُخْلِصَ ونُقِّيَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.وفى الخَبَرِ أنّ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ قال : "الزُّبَيْرُ ابنُ عَمّتِي وحَوارِيِّى من أُمتّى".

وفى المحكم :أنْشَدَ أبُو زَيْدٍ :

بَكِّى بِعَيْنِكَ واكِفَ القَطْرِ

ابنَ الحَوارىِّ العالِيَ الذِّكْرِ

[أرادَ بالحَوارىّ الزُّبَيْرَ،وبابْنِه عَبْدَ الله ابن الزُّبَيْر] .

وـــ : الحَمِيمُ . وقيل : الخَلِيلُ .

وـــ : البَيّاضُ ،الذى يُبَيِّضُ الثِّيابَ .

(ج) حَوارِيُّونَ .

○ والحَوارِيّونَ : هم أنصارُ عيسَى عليه السّلامُ .قال الزّجّاجُ : وتأويلُه فى اللُّغةِ : الّذِينَ أخْلِصُوا ونُقُّوا من كُلِّ عَيْبٍ ، وروجِعَ اخْتِبارُهُم فوُجِدُوا أنْقِياء من كُلِّ العُيُوبِ . قيل : سُمُّوا بذلك لأنّهم كانوا قَصّارِينَ يُبَيِّضُونَ الثّيابَ .وفى القرآن الكريم ﴿ فَلَمّا أحَسَّ عيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ قالَ مَنْ أنْصارِى إلى اللهِ قال الحَوارِيُّونَ نَحْنُ أنْصارُ اللهِ ﴾ .(آل عمران/٥٢) .وفيه أيضًا : ﴿ وإذْ أوْحَيْتُ إلى الحَوارِيِّينَ أنْ آمِنُوا بِى وَبِرَسُولِى قالوا آمَنّا واشْهَدْ بأنّنا مُسْلِمُون ﴾.(المائدة/١١١).

•الحَوارِيّةُ من النِّساءِ:النَّقِيّةُ اللَّوْنِ والجِلْدِ، سُمِّيتْ بذلك لِبياضِها . قال الأخْطَلُ ،يَمْدَحُ امرأةً شَقْراءَ وزَوْجَها وكانا أنْزلاهُ وأكْرَماهُ :

حَوارِيّةٌ لا يقرُبُ الذَّمُّ بَيْتَها

مُطَهَّرةٌ يَأْوى إليها مُطَهَّرُ

وـــ :المَرْأةُ من نِساءِ الأمْصارِ . سُمِّيتْ بذلك لِبياضِها ونَظافَتِها وتَباعُدِها عن قَشَفِ الأعْرابِ .

(ج) حَوارِيّات . قال أبو جِلْدةَ اليَشْكُرِىّ :

فَقُلْ للحَوارِيّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنا

ولا تَبْكِنا إلاّ الكِلابُ النَّوابِحُ

وقال الفَرَزْدقُ :

فَقُلْتُ إنّ الحَوارِيّاتِ مَعْطَبَةٌ

إذا تَفَتَّلْنَ من تَحْتِ الجَلابِيبِ

[المَعْطَبَةُ: من العَطَبِ،وهو الهَلاكُ؛التَّفَتُّلُ : التَّلَوِّى . وهو هنا بمَعْنَى الانْصِرافِ والإعْراضِ] .

•الحَوْرُ : يقال : ما أصَبْتُ منه حَوْرًا ولا حَوْرَورًا ، أى شيئًا .

وـــ : القَعْرُ والعُمْقُ .يُقال : هذه بِئْرٌ بَعِيدةُ الحَوْرِ .ويُقال : هو بَعِيدُ الحَوْرِ ،أى: عاقِلٌ مُتَعَمِّقٌ .

وـــ :الخُرُوجُ عن الجَماعةِ.(عن الزّجّاج) .

وبه فُسِّرَ الخَبَرُ: " نَعُوذُ باللّهِ من الحَوْرِ بعد الكَوْر " .[الكَوْرُ هنا: الجَماعَةُ] .

وــ: الخَيْبَةُ والإخْفاقُ.وبه فُسِّرَ كلامُ علىٍّ ـ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ ـ يُخاطِبُ العَبّاسَ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ وربيعَةَ بن الحارث : "واللّه لا أرِيمُ حَتّى يَرْجِعَ إلَيْكُما ابْناكُما بِحَوْرِ ما بَعَثْتُما به " .

وــ : النُّقْصانُ بعد الزِّيادَةِ .

وــ : فسادُ الأمور بعد صَلاحِها .

وحُمِل عليهما المَثَلُ : "حَوْرٌ فى مَحارة ".

وــ : التَّحَيُّرُ . (عن الصّاغانىّ) .

*الحَوَرُ : الجُلُودُ البيضُ الرِّقاقُ تُعْمَلُ منها الأَسْفاطُ(السِّلالُ) . وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ :

فَظَلَّ يَرْشَحُ مِسْكًا فَوْقَهُ عَلَقٌ
كأنَّما قُدَّ فى أثْوابِه الحَوَرُ

وــ : جُلُودٌ تُشَقَّقُ ويأْتَزِرُ بها الصِّبْيانُ .

وــ :الأَدِيمُ المَصْبُوغُ بِحُمْرَةٍ .قال أبو حَنِيفَة الدِّينَورىّ عن أبى الحَسَنِ اللِّحْيانِىّ : هى الجُلُودُ الحُمْرُ التى لَيْسَتْ بقَرَظِيَّة ، وتكونُ لَيِّنةً .وقيل : جُلُودٌ تُغَشَّى بها السِّلالُ .

قال العَجّاجُ ، يَصِفُ مَخالِبَ البازى :

* بِحَجِنَاتٍ يَتَثَقَّبْنَ البُهَرْ *

* كأنما يَمْزِقْنَ باللّحْمِ الحَوَرْ *

[حَجِناتٌ : مَخالِبُ مُعْوَجَّة ، يَتَثَقَّبْنَ : يُشَقِّقْنَ ، البُهَرُ :الأَوْساطُ .يقول هذا البازى يَمْزِقُ أوْساطَ الطَّيْر كأنّه يَمْزِقُ حَوَرًا] .

وقال حَيّانُ بن عُبَيْدٍ الرَّبعىّ :

* يَضْحَكُ عن ثَغْرٍ ذَمِيمِ المُكْتَشَرْ *

* ولِثَةٍ كأنّها سَيْرُ حَوَرْ *

وقيل : هى جُلُودٌ تُتَّخَذُ من جُلُودِ الضَّأْن .

وــ : البَقَرُ ، لِبَياضِها .الواحِدَةُ حَوَرةٌ .

(ج) أحْوارٌ ، وحُورانٌ .

وفى المحكم : أنشَدَ ثَعْلَب :

لِلَّه دَرُّ مَنازِلٍ ومَنازِلٍ
أنّى بُلِينَ بها و لا الأَحْوارِ

وــ: شىءٌ يُتَّخَذُ من الرَّصاصِ المُحْرَقِ تَطْلِى به المرأةُ وَجْهَها للزِّينةِ .

وــ : أحَدُ النُّجُومِ الثَّلاثَةِ التى تَتْبَعُ بَناتِ نَعْشٍ . وقيل: هو الثّالثُ من بَناتِ نَعْشٍ الكُبْرَى اللاّحِق بالنَّعْش.

وــ : خَشَبَةٌ يقال لها البَيْضاء .

وــ : ضَرْبٌ من النَّباتِ . وقيل :ضَرْبٌ من الشَّجَرِ طَويلٌ يَنْبُتُ على كَثَبٍ من المِياهِ.

وهو أشجارٌ من جِنْس *Populus*. وهى أشجارٌ مُتساقِطةٌ

الأوْراقِ (سَلَب) من الفَصِيلَةِ الصَّفصافِيّة Salicaceae ويَضُمُّ ثلاثِين نَوْعًا . مَنَابِتُها المَناطِق الشّمالِيّة المُعْتَدِلة ، وتَسْمُو إلى ارْتِفاعٍ كبيرٍ . أوراقُـها بَيْضِيّةٌ أو بَيْضِيّةٌ مُسْتَطِيلةٌ . وتَحْمِلُ نَوْراتٍ تُزْهِرُ قبلَ الإيراقِ . ولها بَراعِم شِتْوِيّة فَرْعِيّة مُغَطّاة بِطَبَقةٍ راتِيجِينِيّة تُجْمَعُ وتُسْتَعْمَل طِبِّيًّا . وفُرُوعُ الشَّجرةِ مُزْغِبةٌ كذلك . وخَشَبُ الشّجَرِ فاتِحُ اللَّوْنِ ، ضَعِيفُ الصَّلابَةِ ، خفِيفُ يَعِيشُ سِنِينَ طَوِيلة إذا حُفِظَ فى مكانٍ جافٍّ . ومن أنْواعِه الحَوَرُ الأبْيض ، والحَوَرُ الأسْودَ وحَوَر الفُرات ، وحَوَر لومبارديا.



(الصَّفصاف الأبيض)

و ــ : الخُسْرانُ . يُقال : إنّ سَعْىَ فُلانٍ لَفِى حَوَر . قالها التَّمِيمِىُّ العَدَوِىّ .

• الحُورُ : خَشَبٌ أبْيضُ اللَّوْنِ له مَظْهرٌ مُتَجانِسٌ يُسْتَعْمَلُ فى صُنْعِ أَلْواحِ خَشَبِ الطَّبقاتِ (الأبْلكاش) .

• الحَوْراءُ من النِّساءِ : البَيْضاء (لا يُقْصَدُ بذلك حَوَرُ عَيْنَيْها) . (عن الأصْمَعِىّ) .

قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

حَوْراءُ جَيْداءُ يُسْتَضاءُ بها
كأنّها خُوطُ بانَةٍ قَصِفُ

[الجَيْداءُ : طَوِيلةُ العُنُقِ فى حُسْنٍ ؛ الخُوطُ : الغُصْنُ ؛ البانُ : شَجَرٌ ؛ قَصِفٌ : خَوّارٌ ناعِمٌ يَتَثَنّى] .

و ــ : الكَيّةُ المُدَوّرةُ حَوْلَ عَيْنِ الدّابّةِ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنّ مَوْضِعَها يَبْيَضُّ من أثَرِ الكَىِّ .

وقيل : مِنْ حارَ يَحُورُ إذا رَجَعَ .

وفى الخَبَرِ : "أنّه ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ لمّا أُخْبِرَ بقَتْلِ أبى جَهْلٍ قال : إنّ عَهْدِى به وفى رُكْبَتِه حَوْراء فانْظُروا ذلك ، فنَظَرُوا فرَأَوْهُ ".

و ــ : ميناءٌ قديمٌ فى المَمْلَكةِ العَربيّة السُّعوديّة ، يقعُ على البَحْرِ الأحْمر شمالى يَنْبُع وجنوبىّ الوجه . كان قديمًا من أشهر موانىء السُّفُن الواردَةِ من مِصرَ ، لقُرْبِه من شواطئها . كما كان حُجّاج البَرِّ من مصر يَمُرّون به . له ذِكْرٌ كثيرٌ فى كتب الرِّحْلات. ناله الخرابُ فى القَرْنِ السّابع الهِجْرىّ ، وتقعُ أطلالُه شمالىّ " أمْ لُجّ " .

○ وأبُو الحَوْراءِ : رَبِيعةُ بن شَيْبانَ السَّعْدِىّ البَصْرِىّ : روَى حَدِيثَ القُنُوتِ فى الوِتْرِ . عن الحَسَنِ بن علىّ ـ رَضِىَ الله عنهما . قال : "عَلّمَنِى أبى ، أو جَدِّى رسولُ الله ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ أنْ أقُولَ فى قُنُوتِ الوِتْرِ : " اللّهُمّ اهْدِنِى فِيمَنْ هَدَيْتَ ... إلخ ".(وانظر: ق ن ت).

• حَوْرانُ : هَضْبَةٌ فى بِلادِ الشّامِ ، تقعُ جَنُوبِىّ دِمَشْقَ تُرْبَتُها بركانِيّة شَدِيدَةُ الخُصُوبَةِ ، اشْتُهِرَت بزراعَة الحُبُوبِ وخاصّة القَمْحِ ، وسُمِّيَتْ فى العَهْدِ الرّومانِىّ (اهراء روما) . سكنها الغَساسِنَةُ قبل الإسلام ، ودخلت بعد الفَتْحِ الإسلامِىّ سنة (١٣هـ=٦٣٤م) فى أعْمال دِمَشْق . حَكَمها بَنُو حَمْدان ، وفى العَصْرِ الحَدِيث وقَعَت

تَحْتَ حُكْمِ الفَرَنْسِيِّين لَمَّا فُرِضَ انْتِدابُهم على بلادِ الشّامِ .وهى اليَوْم من أراضى الجمهوريّة العربيّة السُّوريّة ، وتَضُمّ مُحافَظَتَين هما دَرْعا والسُّوَيْداء ،وجزء منها يَقَعُ فى القُطْرِ الأُرْدُنِيّ . وتَقْرُب مِساحَتُها من مليون هكتار .لها ذِكْرٌ فى أشْعار القُدماءِ . قال امْرُؤُ القَيْس :

فلمّا بَدَتْ حَوْرانُ فى الآلِ دُونَها
نَظَرْتَ فلم تَنْظُرْ بعَيْنَيْكَ مَنْظَرَا

وقال حَسّانِ بن ثابتٍ ،يُعَرِّضُ بالْمُشْرِكِينَ فى غَزْوَةِ بَدْر :

بأَيْدِى رجالٍ هاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ
وأَنْصارِهِ حَقًّا وأَيْدِى المَلائِكِ

إذا هَبَطَتْ حَوْرانَ مِنْ رَمْلِ عالِجٍ
فَقُولاَ لها لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنالِكِ

وقال الحُطَيْئَة ،يرثِى عَلْقَمَةَ بن عُلاثَة :

لَعَمْرِى لَنِعْمَ المرءُ من آلِ جَعْفَرٍ
بحَوْران أمسى أقْصَدَته الحَبائِلُ

وقال جَرِيرٌ :

هَبَّت شمالاً فذِكْرَى ما ذَكَرْتُكُمُ
عِنْدَ الصَّفاةِ التى شَرْقِيَّ حَوْرانا

•الحَوْرانُ: جِلْدُ الفِيلِ.(عن ابن الأَعْرابِيّ).

•حَوْرَة : موضعٌ فى دِيارِ بَنِى مُرَّة ،قَتَلَ فيه هاشِمُ بن حَرْمَلَة المُرِّىَّ مُعاوِيَةَ بنَ عَمْرو السُّلَمِيّ. قال نُصَيْبٌ :

فذُو المَرْخِ أقْوَى فالبِراقُ كأنّها
بحَوْرَةَ لم يَحْلُلْ بِهِنّ عَرِيبُ

[عَرِيبٌ : أحَدٌ] .

•الحَوَرْوَرُ : الشَّيءُ القَلِيلُ . يقالُ مالَه حَوَرْوَرٌ،و:ما أصَبْتُ منه حَوَرًا ولا حَوَرْوَرًا .

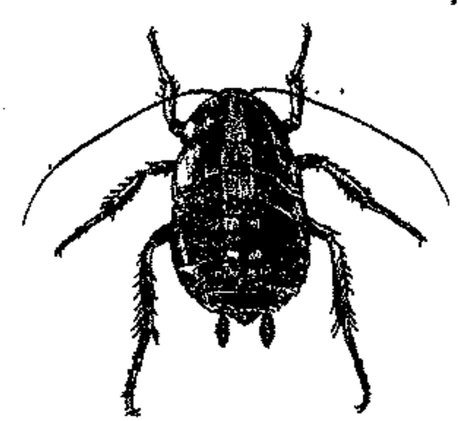
•الحَوَرْوَرَةُ: المرأةُ البَيضاءُ .قال الأزهرىُّ : هو ثُلاثِيُّ الأَصْلِ أُلْحِقَ بالخُماسِيِّ لِتَكْرار بعضِ حُرُوفِه .

•الحَوْرِىّ :الكَبْشُ المَنْسُوبُ إلى الحَوَر. وفى كتاب رسولِ اللّه ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ لِوَفْدِ هَمْدان: " لَهُم من الصَّدقَةِ الثِّلْبُ ، والنّابُ ،والفَصِيلُ، والفارِضُ،والكَبْشُ الحَوْرِيّ ".قال ابنُ الأثِير : هو المَنْسُوبُ إلى الحَوَر ، وهى تلك الجُلُود .وقيل : هو المَكْوِيّ الكَيَّةَ الحَوْراءَ . نِسْبَة على غير قياس .

•الحُورِيَّةُ : الحَسْناءُ .

وـ : فَتاةٌ أُسْطُورِيّةٌ تَتَراءَى فى البِحار والأَنْهار والغابات .

وـ (فى عِلْمِ الأَحياءِ) nymph : حَشَرةٌ فى طَوْرٍ ما بعد البَيْضة ،فى تطوّر الحَشَراتِ الناقِصَة التَّحَوُّل ، وتَخْتَلِفُ عن الحَشَرةِ البالِغة فى عَدَمِ وُجُودِ أجْنِحة أو أعضاء تَناسُلٍ فيها .



(حوريّة الصُّرصور)

•الحُوّارُ : موضعٌ بالجَزِيرةِ .(عن أبى مَنْصور) .وأنْشَدَ لابْنِ أحْمَرَ :

لَعِبَت بهـا هُوجٌ يَمانِيَـةٌ
فَتَـرى معارِفَهـا ولا تَـدْرى

إنْ تغـدُ مِنْ غَدَنٍ فأَبْيَنه

فَمقِيلُهـا الحُــــوَّارُ والبِشْــرُ

[البِشْرُ ، وأَبْيَنُ : مَوْضِعان].

*الحُوَّارَى : ما بُيِّضَ مـن الطَّعـامِ . (عن الجوهرىِّ) .

وـــ : الدَّقِيقُ الأَبْيضُ ،وهو لُبابُ الدَّقِيق ، وأَجْوَدُه وأَخْلَصُه.

وقيل : هو الذى نُخِلَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ .

O والخُبْزُ الحُوَّارِىّ : ما عُمِلَ مـن الدَّقِيـقِ الحُوَّارَى . قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ .

لها ما تَشْتَهِى عَسَلاً مُصَفًّى

وإنْ شاءتْ فَحُوَّارَى بِسَمْنِ

*حُوَّارين : بالضَّمِّ ، وبعضُهم يفتحها ،وبتَشْديد الواو وضبطه السَّمعانىّ من غير تشديد ، وتُكْسَر الرَّاءُ: قريـةٌ فى محافظة حمص تبعد عنها ١٨ كيلـو مترًا ،سكّانها نصارى من بقايا الآراميّين. أنشـدَ يـاقوت لبعضهم على ما نَقَل ابنُ عَساكِر :

يا لَيْلَةً لِى بحُوَّارين ساهِرَة

حَتَّى تكلَّم فى الصُّبْحِ العَصافِيرُ

وـــ: اسمُ حِصْنٍ كان الولاة الأمويّون ينـزلون فيه .نزلـه الخليفة يزيد بن معاوية زوج أم مسكين بنت عمر بـن عاصم بن عُمَر بن الخطّاب ،وفيه تُوُفِّى .وكان يزيـد مـن الشّعراء الأمويّين . قال يخاطب أمّ هاشم زوجتَه الأولى :

* مـــالَكِ أمّ هــاشِــم تُبَكِّين *

* من قَدَر حَـلّ بكُمْ تَضِجِّيـنْ *

* باعت على بَيْعك أمّ مسكينْ *

* مَيْمُـونَـة من نِسْوة مَيامِيـنْ *

* زارَتْكِ من يَثْرِبَ فى حُوَّارينْ *

* فى مَنْــزِلٍ كنتِ به تَكُونِينْ *

*الحَوِيرُ : الشَّحْمُ الأَبْيضُ. (ج) حَوائِرُ.

قال سَبْرَةُ بن عَمْرو بن الحارث الفَقْعَسِىّ :

وإنّا لنَقْرِى الضَّيْفَ فى لَيْلَةِ الشَّتا

عَظيمَ الجِفانِ فَوْقَهُنَّ الحَوائِرُ

وـــ :العَداوَةُ والمُضادَّةُ.(عن كُراعٍ).يُقـال : إنّه لَذُو حَوِيرٍ .

وـــ:الجَوابُ.يُقال:كَلَّمتُه فما رَدَّ إلىَّ حَوِيرًا.

*الحَوِيرَةُ : الجَوابُ .

*الحِيرَةُ :الجَوابُ.قال الصّاغانِىُّ : الأَصْلُ حِوْرَةٌ .

*المَحارُ من الإنسان : الحَنَكُ .

وـــ من الدّابَّةِ : حَيْثُ يُحَنِّكُ البَيْطارُ .

*المَحارةُ:المَرْجِعُ والنّاحِيَةُ.(وانظر: م ح ر) .

وـــ : المَنْقَصَةُ . (عن ابن عبّاد) . وفُسِّرَ به المَثَلُ : " حُورٌ فى مَحارةٍ " .

وـــ : شِبْهُ الهَوْدَجِ .

وـــ:أداةٌ من أدواتِ طِلاءِ المَبانِى.(محدثة).

وـــ : الحَنَكُ .وقيل : باطِنُ الحَنَكِ .(عـن ابن العَمَيْثَلِ الأعرابىّ).(وانظـر: ح ى ر ، م ح ر) .

وقيل : مَنْفَذُ النَّفَسِ إلى الخَياشِيمِ .(وانظر : ح ى ر ، م ح ر) .

و— : مَرْجِعُ الكَتِفِ . وهى النُّقْرَةُ التى فى كُعْبُرَةِ الكَتِفِ يَدُورُ فيها رَأْسُ الذِّراعِ . (وانظر : ح ى ر ، م ح ر) .

و— : نُقْرَةُ الوَرِكِ يَدُورُ فيها رَأْسُ الفَخِذِ . (وانظر : ح ى ر) .

و— : صيوانُ الأُذُنِ .

و— : مَنْسِمُ البَعِيرِ . (عن ابن العَمَيْثَل) . (وانظر: م ح ر) .قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ :

فَصَبَّحْنَ المِقَرَّ وهُنَّ خُوصٌ
على رُوَحٍ يُقَلِّبنَ المَحارا

[المِقَرُّ: موضعٌ ،خُوصٌ: غائراتُ الأَعْيُنِ] .

ويُرْوَى : تَلَقَّيْنَ الحِمارا .

و— : الصَّدَفَةُ ونحوُها من العَظْمِ .

(ج) مَحاوِرُ ، ومَحارٌ . قال السُّلَيْكُ بن السُّلَكَة ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

كأَنَّ حَوافِرَ النَّحّامِ لَمّا
تَرَوَّحَ صُحْبَتِى أُصُلاً مَحارُ

[النَّحّام: اسمُ فَرَسِهِ. شَبَّه حَوافِرَ فَرَسِهِ بالمَحَارِ لِمَلاستِها كأنّها صَدَفٌ تَمُرُّ على كُلِّ شَىءٍ].

●المُحاوَرَةُ : مُراجَعَةُ الكَلامِ . (عن ابن عبّاد) .

و— : نَوْعٌ أَدَبِىٌّ تَتَجادَلُ فيه الشَّخْصِيّاتُ فى مَوْضُوعٍ مّا . مثاله : " يا ابنَ آدمَ ..." لميخائيل نعيمة حوارٌ بين رَجُلَيْن .

●المِحْوَرُ: الحَدِيدةُ التى تجمعُ بين الخُطّافِ والبَكَرةِ . وقيل : العُودُ الذى تَدُورُ عليه البَكَرةُ ، ورُبّما كان من حديدٍ .

و— :الخَشَبَةُ التى تجمعُ المَحالَة ، أو تَدُورُ فيها المَحالةُ .قال الزَّجّاجُ : قِيلَ مِحْوَر للدَّورانِ . لأنّه يَرْجِعُ إلى المَكانِ الذى زال عنه .

وقيل : إنّما سُمِّىَ مِحْوَرًا لأنّه بدَورانِه يَنْصَقِلُ حتّى يَبْيَضّ .

و— :الحَدِيدةُ التى يَدُورُ فيها لِسانُ الإبْزِيمِ فى طَرَفِ المِنْطَقةِ وغيرِها .

و— : عُودُ الخَبّازِ . وهو الخَشَبَةُ التى يَبْسُطُ بها العَجِينَ .قيل : سُمِّىَ مِحْوراً لَدورانِه على العَجِينِ تَشْبِيهًا بمِحْوَرِ البَكَرةِ واسْتِدارَتِه .

و— :المِكْواةُ ، وهى الحَدِيدةُ يُكْوَى بها .

(ج) مَحاورُ .قال الرَّاعِي :

وأبوابُ حُوَّارِينَ يَصْرِفْنَ دُونَنَا
صَرِيفَ المَحالِ أقْلَقَتْهُ المَحاورُ

[يَصْرِفْنَ :يُصَوِّتْنَ ؛ المَحالُ:جمعُ مَحالَةٍ ، وهى البَكَرَةُ] .

ويقال للرَّجُلِ إذا اضْطَرَبَ أمْرُه : قَلِقَتْ مَحاورُه . وفى المُحْكَم :أنْشَد ثَعْلَبٌ :

* يامَيُّ مالِى قَلِقَتْ مَحاورى *
* وصارَ أشْباهُ الفَغا ضَرائِرِى *

[الفَغا : الرَّدِيءُ من كُلِّ شيءٍ] .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : اسْتُعِيرَ من حال مِحْوَرِ البَكَرةِ إذا امْلاسَّ واتَّسَعَ الخَرْقُ فاضْطَرَبَ .

و— : تحالُفٌ دَوْلِىٌّ ، تَزَعَّمَتْه ألمانيا وإيطاليا واليابان (١٩٣٦ - ١٩٤٥) .

و— (فى الطِّبِّ) axis : الفِقْرة العُنُقِيَّة الثانية .

و— (فى الجيولوجيا) axis :خطٌّ مُسْتَقِيمٌ حقيقىٌّ ، أو وَهْمِىٌّ ، يَدُورُ الجِسْمُ حَوْلَهُ حَقِيقةً أو افْتِراضًا .

و— (فى الهندسة) axis :الخَطُّ المُسْتَقِيمُ الواصِلُ بين قُطْبَى الكُرَة .

o ومِحْوَرُ الأرْضِ earth's axis :الخَطُّ الوَهْمِىُّ الذى يَصِلُ بين القُطْبَيْن وتَدُورُ حَوْلَه الأرْضُ .

o ومِحْوَرُ الفَيضانِ flood axis :الاتِّجاهُ العامّ لتَدَفُّق تَيّار الفَيضانِ .

o والمِحْوَران البَيانِيّان Graph axes :مُسْتَقِيمان فى الرَّسْمِ البَيانِىِّ يَخْتَصُّ أحَدُهما بأحَدِ المُتَغَيِّرَيْن . ويَخْتَصُّ الثانى بثانيهما .

والنِّسبة إليه مِحْوَرِىّ ، وهى مِحْوَرِيَّة .

o وشَخْصِيَّةٌ مِحْوَرِيَّةٌ (فى التاريخ) : شخصيّةٌ يدرُسُها المؤرِّخُ باعْتِبارِها مفتاحًا لِفَهْمِ بَعْضِ القَضايا التاريخيّةِ أوْ فَهْمِ عُصور بُرُمَّتِها .

و— (فى الأدب) : شَخْصِيَّةٌ رَئيسِيّة فى الرِّوايَةِ أو المسرحيَّةِ .

ويقالُ فى الاسْتِعْمالِ الحديثِ : مشكِلَةٌ مِحْوَرِيَّةٌ : مَرْكَزِيَّةٌ أساسِيَّةٌ ترتَبِطُ بها مُشْكِلاتٌ أوْ قَضايا أُخرى .

*المَحْوَرَةُ : مَصِيرُ الأمْرِ (عن ابن عبّاد). قال :مَحاورُ الرَّجُلِ:مَصائِرُ أمْرِهِ ، واحدتُها مَحْوَرَةٌ .

*المَحُورَةُ : الأمْرُ الذى أنْتَ فيه .(عن ثَعْلبٍ). يقال : اقْضِ مَحُورَتَك .

ويُقالُ : ما جاءتْنِى عنه مَحُورَةٌ،أى ما رَجَعَ إلىَّ عنه خَبَرٌ .

*المِحْوَرَةُ : المِكْواةُ .

*المُحْوَرُ - مُحْوَرُ القِدْرِ : بَياضُ زَبَدِها .

قال الكُمَيْتُ :

ومَرْضوفةٍ لم تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طاهِيًا
عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرا

[المَرْضُوفَةُ: القِدْرُ التى أُنْضِجَتْ بالرَّضِيفِ، وهى الحِجارةُ المُحْماةُ بالنّـار ،لم تُـؤْنِ : لم تُؤَخِّر ، الغَرْغَرةُ :صَوتُ القِدْرِ إذا غَلَتْ] .

*المُحْوَرَةُ ـ قَصْعَةٌ مُحْوَرَةٌ : مُبْيَضَّةٌ بالسَّنامِ .

قال أبو المُهَوِّشُ الأَسْدِىّ :

* يــا وَرْدُ إِنِّى سأَمُوتُ مَــرَّهْ *

* فمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المُحْوَرَّهْ *

[وَرْد : تَرْخِيمُ وَرْدة ،وهى امْرأَتُه ،وكانت تَنْهاهُ عن إضاعَةِ مالِه ونَحْرِ إبِلِه] .

*المُسْتَحِيرَةُ ـ قاعُ المُسْتَحِيرة : بَلَدٌ مِنْ بِلادِ هُذَيْلٍ ورَدَ فى قَوْلِ مالكِ بن خالدِ الخُناعِىّ الهُذَلِىّ :

ويَمَّمْتُ قاعَ المُسْتَحِيرَةِ إنَّنِى

بأن يَتَلاحَوْا آخرَ اليَوْمِ آرِبُ

[يتلاحَوْا: يَتَخاصَمُون،آرِبٌ: طامِعٌ حريص].

[وانظر : ح ى ر) .

* * *

ح و ز

١- الجَمْعُ والتَّجَمُّعُ ٢- التَّمَلُّكُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والواوُ والزّاءُ أَصْـلٌ واحِدٌ ، وهو الجَمْعُ والتَّجَمُّعُ " .

*حازَ فلانٌ ـُـ حَوْزًا : سارَ سَيْرًا لَيِّنًا .

وـــ : سارَ سَيْرًا شَدِيدًا . (ضِدٌّ) .

وـــ فُلانٌ الشَّىءَ حَــوْزَةً ، وحِيـازةً : حَظَـرَ عليه ، أى : اتَّخَذَ حَظِيرةً تُحِيطُ به .

وـــ : ضَمَّهُ ومَلَكَهُ .قـال أحمـد شَوْقِى فـى ذِكْرَى " كارنارفون" مُسْتَكْشِفِ مِقْـبَرةِ تُوت عَنْخ آمون :

ما ماتَ مَنْ حازَ الثَّرَى آثارَهُ

واسْتَوْلَتِ الدُّنْيا على آدابِهِ

يُقالُ : حازَ المالَ وحازَ العقارَ .

ويُقالُ : عليك بحيازَةِ المالِ .

وـــ : نَحّاهُ. (ضِدٌّ) .

وـــ الإبِلَ ونحوَها حَوْزًا : جَمَعَهـا وساقَهـا . وفى الخَبَرِ فى غَزْوَةِ أُحُد :" أنّ رَجُـلاً من المُشْرِكينَ جَمِيعَ اللّأْمةِ كان يَحُوزُ المُسْلِمِينَ".

قالت العربُ :إذا طَلَعتِ الشِّعْرَيانِ يَحُوزُهُما النَّهارُ ،فهناك لا يَجِدُ الحَرُّ مَزِيـدًا ، وإذا طَلَعتا يَحُوزُهُما اللَّيْـلُ فَـهُناكَ لا يَجِدُ القُرُّ مَزِيدًا . قالَ ابنُ سِيدَه فى تَفْسِيرِهِ :"يَحْتَمِـلُ عِنْـدِى أن يكـونَ يَضُمُّـهما"،وأن يكـونَ يَسُوقُهما " .

وقيل : ساقَها سَوْقًا رُوَيْدًا لَيِّنًا .

قال الحُطَيْئةُ :

وقد نَظَرْتُكُمْ أَعْشاءَ صادِرَةٍ

للخِمْسِ طالَ بها حَوْزِى وتَنْساسِى

[نَظَرْتُكُم :انْتَظَرْتُكُمْ ،أعْشاء: جمع عَشاء ، صادِرة للخِمْسِ: أى صَدَرَتْ وكـان ظِمْؤُهـا

خِمْسًا، فهى تَعَشّى عَشاءً طَويلاً؛التّنْساسُ : من النَّسِّ ، وهو السَّوْقُ ، يقول : انْتظَرْتُكُم طويلاً مثلَ عَشاءِ هذه الإبل] .

وـــ الحِمارُ أُتُنَـهُ : جَمَعَـها وساقَها . قـال العَجّاجُ :

* يَحُوزُهُنَّ ولَـــهُ حُوزِىُّ *

* كما يَحُوزُ الفِئَةَ الكَمِيُّ *

[الكَمِيُّ : الشُّجاعُ الذى يَكْمى قِرْنَــه ؛ أى يَعْتَمِدُه] .

وروايةُ الدِّيوانِ : يَحُوذُها ... حُوذِىّ .

(وانظر :ح و ذ) .

وـــ فُلانٌ الأرْضَ : اتَّخذَها فأَعْلَمَـها وأحْيَـا حُدُودَها ، فاسْتَحَقَّها فلا يكونُ لأحَـدٍ فيـها حَقٌّ معه .

وـــ القَوْسَ : أَمْعَنَ فى نَزْعِها .

وـــ المَرْأَةَ : نَكَحَها .

*حاوَزَ فلانٌ فلانًا: خالَطَهُ .وفى المخصّص: أنشدَ ابنُ سِيدَه :

فلمّا اطْمأنَّتْ فى يَدَيْهِ رأى غِنًى

أحاطَ به وازْوَرَّ عَمَّنْ يُحاوِزُ

وـــ : طارَدَهُ .

وـــ المَرْأَةَ : حازَها .

*حَوَّزَ فلانٌ الشَّىءَ : جَمَعَهُ .

وـــ : ضَمَّهُ .وفى خَـبَرِ يَـأْجُوجَ ومَـأْجُوجَ : " فَحَوِّزْ عِبادِى إلى الطُّور " .

ويُرْوَى (فَحَرِّزْ) بالرّاءِ .

وقال أبو دُوادٍ الإيادىّ :

إبْلى الإبْلُ لا يُحَوِّزها الرّا

عونَ مَجُّ النَّدَى عليها المُدام

[مَجُّ النَّدَى : ما يَمَجُّه ويريدُ ماءه؛المُدامُ : الذى يَدُومُ] .

وـــ الأمْرَ : أحْكَمَهُ .يُقالُ : أمْرٌ مُحَوَّزٌ .

وـــ الرّاعِى الدَّوابَّ :حازَها .وفى المحكم : أنشدَ ابن سِيدَه :

* ولَمْ تُحَوَّزْ فى ركابِى العِيرُ *

[يَعْنِى أنّه لم يَشْتَدّ عليها فى السَّوْقِ].

قال ثعلبُ : معناه . لم يُحْمَلْ عليها .

وـــ : ساقَها إلى الماءِ . قـال عُمَـرُ بـن لَجَـأ التَّيميىّ ،يَصِفُ الإبِلَ :

* حَوّزَهـا من بُـرَقِ الغَمِيمِ *

* أَهْدَأُ يَمْشِى مِشْيَةَ الظَّلِيمِ *

* بالحَوْزِ والـرِّفْقِ وبالطَّمِيمِ *

[الأهدأ :الأحْدَبُ؛الطَّمِيمُ:العَدْوُ السَّهْلُ] .

*احْتازَ الرَّجُلُ الشَّىءَ :حازَهُ .قال مُتَمّمُ بن نُوَيْرَةَ :

يَحْتازُها عن جَحْشِها وتكفُّه

عن نَفْسِها ، إنّ اليَتِيمَ مُدَفَّعُ

وقال الفَرَزْدَقُ :

أَبُوكَ وعَمِّي يا مُعاوِيَ أَوْرَثا

تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أقارِبُهْ

*انْحازَ الشَّيءُ : انْضَمَّ واجْتَمَعَ .قال القُطامِيُّ ،يَصِفُ عَجُوزًا اسْتضافَها فَجَعَلَتْ تَرُوغُ منه :

تحَوَّزُ عَنِّي خِيفةً أن أضيفَها

كما انْحازَتِ الأَفْعَى مَخافَةَ ضارِبِ

[يقول : تَتَنَحَّى عَنِّي هذه العَجُوزُ وتتأَخَّر خَوْفًا أن أَنْزِلَ عليها ضَيْفًا] .

وـــ القَوْمُ : تَركُوا مَرْكَزَهُم إلى آخَر .ويُقالُ للأَوْلياءِ : انْحازُوا عن العَدُوِّ وحاصُوا ، وللأَعْداءِ :انْهَزَمُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

وـــ فلانٌ على الشَّيءِ: ضَمَّ بعضَه على بعضٍ وأَكَبَّ عليه .وفى خَبَرِ أبى عُبَيْدَةَ يوم أُحُد : " وقد انْحازَ على حَلْقَةٍ نَشِبتْ فى جِراحَةِ النَّبِيِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم " .

ويُقال: هو لا يَنْحازُ عَنْ شَيءٍ ،ولا يَنْحاشُ، أى : لا يُبالِي .(عن ابنِ عَبّاد) .

*تَحاوَزَ الرَّجُلانِ : اشْتَرَكا معًا فتَقاسَما .

وـــ الفَرِيقانِ فى الحَرْبِ : انْحازَ كلُّ فريقٍ منهما عن الآخر .

*تَحَوَّزَ فلانٌ : أرادَ القِيامَ فثَقُلَ ذلك عليه .

وـــ : لم يَسْتَقِرَّ على الأرضِ .

يقال : مالَكَ تَتَحَوَّزُ . (عن اللَّيث) .

وـــ: تَلَوَّى وتَقلَّبَ.وخَصَّ بعضُهم به الحَيَّةَ.

يُقال: تَحَوَّزتِ الحَيَّةُ .ويُقال أيضا : مالَكَ تَحَوَّزُ كما تَحَوَّزُ الحَيَّةُ وكما تَحَيَّزُ الحَيَّةُ .

وـــ : أَخَذَ جانِبًا أو ناحِيَةً .

وـــ تَلَبَّثَ وتَمَكَّثَ .

وـــ إليه : انْضَمَّ .وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وَمَنْ يُوَلِّهِم يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إلاَّ مُتَحَرِّفًا لِقِتالٍ أو مُتَحَيِّزًا إلى فِئَةٍ فقد باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ومَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وبِئْسَ المَصِيرِ﴾.(الأنفال/١٦) .

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ أنَّه قال لعائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ يَوْمَ الخَنْدَق : "ما جاءَ بِك ؟ لعَمْرى ـ والله ـ إنَّك لجَرِيئة ، وما يُؤَمِّنُكِ أن يَكُونَ بَلاءٌ أو يكونَ تَحَوُّزٌ ".

وـــ فلانٌ عن الشَّيءِ : تَنَحَّى وانْفَردَ .وفى الخَبَرِ :" أنّه أتى عبدَ اللهِ بن رَواحةَ يَعُودُه فما تَحَوَّز له عن فِراشِه ".قال ابنُ الأَثِيرِ : وإنَّما لم يَتَنَحَّ له عن صَدْرِ فِراشِه لأنَّ السُّنَّةَ فى تَرْكِ ذلك ".

وفى خَبَرِ مُعَاذٍ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ:" فتَحَوَّزَ كُلٌّ مِنْهُم فَصلَّى صلاةً خَفِيفةً" ،ويُرْوَى بالجِيمِ من السُّرْعَةِ والتَّسَهُّلِ .

وبه فُسِّرَ شاهِدُ القُطامِيِّ السّابق .

*اسْتحازَهُ : احْتازَهُ .

*الأَحْوازُ : الأَهْوازُ .(انظره فى رسمه من الهمزة والهاء وما يثلثهما).

*الأَحْوَزُ - الرَّجُلُ الأَحْوَزُ : المُنْحازُ فى ناحِيَةٍ ،الجادُّ فى أَمْرِه .

وقِيلَ: الرّاعِى المُشَمِّرُ للرِّعايَةِ ،الضّابِطُ لِما وَلِيَ.

أو : الحَسَنُ السِّياقَةِ للأُمور، وفيه مع ذلك بعضُ النِّفار .

و- : السّائِقُ الخَفِيفُ .

*الأَحْوَزِىُّ : الأَسْوَدُ .

و- من النّاسِ :الأَحْوَزُ .(عن ابن عبّاد) .

وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله عنها - فى صِفَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عنه -: " كانَ واللهِ أَحْوَزِيًّا ".

ويُروى بالذّالِ ، والمَعْنى واحِدٌ . (وانظر: ح و ذ) .

*الانْحِيازُ - سِياسَةُ عَدَمِ الانْحِيازِ non alignement: وصفٌ سياسيٌّ لمَجْموعَةٍ من الدُوَلِ حاوَلَت إبّان الحَرْب الباردَة أن تَسْلُك مَسْلَكًا مُسْتَقِلاً عن مواقف وسياسات الكُتْلَتَيْن المُتصارعَتَيْن: الغربيّة بزعامة الولايات المتّحدة الأمريكيّة، والاشتراكِيَّة بزعامة الاتحاد السوفيتى السابق.

*الحائِزُ : الخَشَبَةُ التى تُنْصَبُ عليها الأَجْذاعُ .

*الحَوْزُ : جَماعةُ الإبِلِ.(عن ابن عبّاد) .

و- من الأَرْضِ :. المِلْكُ .

و- :ما انْضَمَّ إلى الدّار من المَرافِقِ والمَنافِعِ .

و- : الطَّبِيعَةُ من خَيْرٍ أو شَرٍّ . (عن ابن عبّاد) .

(ج) أَحْوازٌ .

O ولَيْلَةُ الحَوْزِ :أَوّلُ لَيْلَةٍ تُوَجَّهُ فيها الإبِلُ إلى الماءِ إذا كانت بَعِيدةً منه ، سُمِّيتْ بذلك لأنّه يُرْفَقُ بها تلك اللَّيْلَةِ فَيُسارُ بها رُوَيْدًا .

قال بَشِيرُ بن النِّكْثِ الكُلَيْبِىّ اليَرْبوعِىّ :

* قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوْزُه وطَلَقُهْ *

* مِنْ امْرِئٍ وَفَّقَه مُوَفِّقُـهْ *

[لَيْلَةُ الطَّلَقِ : هى اللَّيْلَةُ التى تُخَلّى فيها وُجُوه الإبِلِ إلى الماءِ وتُتْرَكُ تَرْعَى لَيْلَتَئِذٍ .

يقول : غَرَّه حَوزُه فلم يَسُقْ ،ولم يَكُنْ مثل امْرِئٍ وَفَّقَه مُوَفِّقُه فَهيّأَ آلة الشُّرْبِ].

ويُقالُ للرَّجُلِ إذا تَحَبَّسَ فى الأَمْرِ : دَعْنِى من حَوْزِكَ وطَلَقِكَ .

ويُقال : طَوَّلَ علينا فلانٌ بالحَوْزِ والطَّلَقِ .

*الحَوْزاءُ : الحَرْبُ التى تَحوزُ القَوْمَ ، أى تَجْمَعُهُم وتَضُمُّهُم . (عن أبى رياشٍ) .

قال جابرُ بن الثَّعْلَبِ الطّائِىّ :

فهَلاً على أَخْلاقِ نَعْلَىْ مُعَصَّبٍ

شَغَبْتَ وذو الحَوْزاءِ يَحْفِزُه الوِتْرُ

[أخلاق : جَمْعُ خُلَق: البَالِي ؛ الوِتْرُ هُنا : الغَضَبُ].

• الحَوْزَةُ : النَّاحِيَةُ والجانِبُ .يُقال : فلانٌ فى حَوْزَةِ فلانٍ .وأنْشَدَ الفَرَّاءُ :

حَمَى حَوْزاتِه فَتُركْنَ قَفْرًا

وأحْمَى ما يَلِيه من الإجامِ

[أرادَ بحَوْزاتِه : نَواحِيه من المَرْعَى].

وقال بِشْرُ بن أبِى خازِمِ الأسدِىّ :

فَظَلَّ لَهُمْ بنا يَوْمٌ طَوِيلٌ

لَنا فى حَوْضِ حَوْزَتِهِمْ دُعاءُ

[دُعاءُ هنا : بمَعْنَى التَّنادِى ، أى يَدْعُو بعضُنا بعضًا] .

و— : حُدودُ الشَّىءِ ونواحِيه .وفى الخَبَر : " وحَمَى حَوْزَةَ الإسلامِ ".

وقال أحمد شَوْقِى فى أمِين بك الرَّافِعِىّ :

ما تُبالِى مَضَيْتَ وَحْدَكَ تَحْمِى

حَوْزَةَ الحَقِّ أم مَضَيْتَ قَبِيلاَ

(ج) حَوْزات .

O والحَوْزاتُ الدِّينيَّة .مَراكِزُ بحوث عِلْمِيّة فى الفِقْه لتَعْليم الطُّلاّب .أشهرها حَوْزَةُ قُمّ، ومَشْهَد، والنَّجَف . وكانت الحَوْزات تقومُ بدور دِينىّ واجْتِماعِىّ منذ نَشْأتِها . وقد اتَّسعَ دَوْرُها بعد أن أصْبَح لها مَوْرِدُها المالِىّ من الأمْوالِ الخَيْرِيَّة كالزَّكاةِ، والخُمْس، والنُّذور، والهِباتِ، والصَّدقاتِ، ممَّا دَعَم وجودَها ،وجَعَلَها قُوّةَ ضَغْطٍ على الحُكوماتِ، خاصّةً بعد أن عَمَّقَتْ مفهومَ نِيابَةِ الفُقهاءِ للإمامِ ، وأضافَتْ لها فِكْرة المُجْتَهِد أو مَرْجِع التَّقْلِيد ،وأصْبَحَتْ تقومُ بدَوْر سِياسِىّ .

و— : عِنَبٌ ليس بعَظِيم الحَبِّ .(عن ابن عبَّادٍ) .

و— : اسْمُ مَوْضِعٍ . قال ياقوت : هو وادٍ بالحِجاز كانت عنده وَقْعةٌ لِعَمْرو بن مَعْدِ يكَرِبَ مع بَنِى سُلَيْم، عُرِفَتْ بيَوْمِ حَوْزَة.وقيل: صَوابُه حَوْرَة .(وانظر: ح و ر) .

قال صَخْرُ بن عَمْرٍو السُّلَمِىّ أخُو الخَنْساء :

قَتَلْتُ الخالِدَيْن بها وعَمْرًا

وبِشْرًا يَوْمَ حَوْزَةَ وابْنَ بِشْرِ

O وحَوْزةُ الرَّجُلِ : ما فى مِلْكِه .

يقال: فلانٌ مانِعٌ لحَوْزَتِه ،وفلانٌ يَحْمِى حَوْزَتَه .ويُقال :حَمَى حَوْزاتِه.

قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىُّ :

لها سَلَفٌ يَعُودُ بكُلِّ رِيعٍ

حَمَى الحَوْزاتِ واشْتَهَر الإفالاَ

[السَّلَفُ : الفَحْلُ ؛ حَمَى حَوْزاتِه : لا يَدْنُو فَحْلٌ سِواه منها ؛ الرِّيعُ : المكانُ المُرْتَفِعُ ؛الإفالُ: صِغَارُ الإبِلِ ،واشْتَهَر الإفال أى جاء بها تشْبِيهُه] .

و: طَبِيعَتُه من خَيْرٍ أو شَرٍّ.(عن ابن عبَّادٍ) .

O وحَوْزَةُ المَرْأةِ : فَرْجُها .قالتْ امرأةٌ تُخاطِبُ أُمَّها فى شَأْنِ شابٍّ غازَلَها :

يا أمّتا أبْصَرَنى راكِبٌ
يَسِيرُ فى مُسْحَنْفِرٍ لاحِبِ
فَظَلْتُ أحْثِى التُّرْبَ فى وَجْهِه
عَنِّى وأحْمِى حَوْزَةَ الغائِبِ

[مُسْحَنْفِرٌ : مُسْتَقِيمٌ ؛ لاَحِبٌ : وَاضِحٌ] .

O وحَوْزَةُ المُلْكِ : بَيْضَتُه .

*الحُوزِىُّ: الحَسَنُ السِّياقَةِ للأُمُور،وفيه بعضُ النِّفار .

و- مِنَ النّاسِ : المُتَنَزِّهُ فى المَحَلِّ الذى يَحْتمِلُ وحْدَه ويَنْزِلُ وحْدَه ، ولا يُخالِطُ البُيُوتَ بِنَفْسِه ومالِه ، فهو يَعْتَزِلُهُم ويَنْحازُ عنهم .

و- : الرَّجُلُ الذى له إبْداءٌ مَذْخُورٌ من رَأيه وعَقْلِه .

و- : الجادُّ فى أمْرِه .

و- : المُتَوَحِّدُ ، وهو الوَعِلُ الفَحْلُ الذى يَجْعَلُه الظِّباءُ رَأسًا لَهُنَّ ، يَتْبَعْنَهُ فى المَرْعَى ومَوْرِدِ الماءِ .قال الطِّرِمّاحُ :

يَطُفْنَ بحُوزِىِّ المَراتِعِ لَمْ يُرَعْ
بوادِيه من قَرْعِ القِسِىِّ الكَنائِنِ

[لم يُرَعْ :لم يُفَزَّعْ ؛ الكنائِنُ:جَمْعُ كِنانة ، وهى جَعْبَةُ السِّهامِ ، قال ابنُ قُتَيْبة : أراد من قَرْعِ الكنائِنِ القِسِىَّ ، فقَدَّمَ وأخَّرَ].

و- : الأَسْوَدُ .

*الحُوزِيَّةُ : النّاحِيةُ والجِهَةُ .

ويقال : ذهَبَ لحُوزِيَّتِه : أى لِلْوِجْهَةِ التى يَنْويها وهَواه .

و- من النُّوقِ : التى لها خَلِفةٌ انْقَطَعتْ عن الإبلِ فى خَلِفَتِها .قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ، يَصِفُ إبلاً :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَراتِها
طَىَّ القَناطِرِ قد نَزَلْنَ نُزُولاَ

[الزَّفْرَةُ هُنا:وَسَطُ النّاقةِ ،القَناطِرُ:الآزُجُ] .

ويُنْسَبُ الشّاهدُ إلى الأعْشَى .

وقيل : المُنْحازَةُ عن الإبلِ لا تُخالِطُها .

وقيل : التى عِنْدَها سَيْرٌ مَذْخُورٌ من سَيْرِها مَصُونٌ لا يُدْرَكُ .

وبالمَعْنَيَيْنِ الأخِيرَيْنِ فُسِّرَ أيْضًا قَوْلُ الرّاعِى النُّمَيْرِىِّ .

*الحَوّازُ : ذَكَرُ الخُنْفُساءِ .

O وحَوّازُ القُلُوبِ :ما يَحُوزُ القُلُوبَ ويَغْلِبُ عليها حتى تَرْكَبَ ما لا يُحَبُّ .وفى خَبَرِ ابنِ مَسْعُودٍ - رَضِىَ اللهُ عنه - : "الإثْمُ حَوّازُ

القُلُوبِ ".ويُرْوَى : " حَوَازّ " جمع حازّة ، وهي الأكثرُ في الرِّواياتِ ،والأشْهَرُ عند المُحَدِّثِين .

كما يُرْوَى : " حزّاز ".(وانظر: ح ز ز).

*الحُوَّازُ: الجُعَلُ.(عن أبي عَمْرو الشَّيْبانِيّ).

وقيل : الجِعْلانُ الكِبارُ وكأنّه جَمْعُ حائزٍ ، أو هو ما يَحُوزُهُ الجُعَلُ من الدُّحْرُوجِ.(وهو الخُرْءُ الذي يُدَحْرِجُه) . وفي اللِّسانِ: قال العُجَيْرُ السَّلُولِيّ :

سَمِينُ المَطايا يَشْرَبُ الشِّرْبَ والحَسا

قِمَطْرٌ كَحُوَّازِ الدَّحارِيجِ أَبْتَرُ

[الشِّرْبُ: الماءُ المَشْرُوبُ ، قِمَطْرٌ : قَصِيرٌ].

*الحُوَيْزاءُ : الذَّخِيرةُ يَطْوِيها الرَّجُلُ عن صاحِبِه ، كأنّه يَحُوزُها ويَسْتَبِدُّ بها دُونَه ، والتَّصْغِيرُ للتَّعْظِيمِ .

*الحِيازَةُ ـ حِيازَةُ الرَّجُلِ : ما في حَوْزَتِه من مالٍ أو عَقارٍ .

وـ : الأَرْضُ الزِّراعِيّة تدخُل في حِيازة فرد أو هيئة (محدثه).

*الحَيِّزُ: كُلُّ جَمْعٍ مُنْضَمٍّ بَعْضُه إلى بَعْضٍ .

وـ : المَكانُ .

وـ من الدّار : ما انْضَمَّ إليها من المَرافِقِ والمَنافِعِ .ويُقالُ : هو في حَيِّزِ فُلانٍ : في كَنَفِه .

وـ عند المُتَكَلِّمين : الفَراغُ المُتَوَهَّمُ الذي يَشْغَلُهُ شَيءٌ مُمْتَدٌّ كالجِسْمِ، أوْ غَيْرِ مُمْتَدٍّ كالجَوْهَرِ الفَرْدِ . .

وـ عِنْدَ الحُكَماءِ والفلاسِفَةِ :السَّطْحُ الباطِنُ مِن الحاوي المُماسّ للسَّطْحِ الظّاهِرِ من المَحْوِيّ .

*المَحوزُ : (انظر : م ح ز) .

*المُسْتَحْوِزةُ ـ سُنْبلةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ: إذا خَرَجَتْ لا شيءَ فيها .(عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبانِيّ) .

* * *

*حَوْزَلَ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح و س

١- مُخالطَةُ الشَّيءِ ووَطْؤُه

٢- الثَّباتُ والشَّجاعَةُ

٣- الثِّقَلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ : مُخالَطَةُ الشَّيءِ ووَطْؤُه ".

*حاسَتِ الغارَةُ ـُ حَوْسًا : انْتَشَرَتْ .

وـ فلانٌ : أكَلَ أكْلاً شديدًا .

وـ : شَجُعَ وثَبتَ.فهو حائِسٌ، وحَوّاسٌ .

وـ الشَّيءَ : طَلَبه.

وـــ الشّرابَ : حَساهُ .

وـــ الطّعامَ : لم يَتْرُك منه شيئًا .

وـــ :القَوْمَ : غَشِيَ دِيـارَهُم وتَخَلَّلَـها. فـهو حائِسٌ . (ج) حُوَّسٌ . يُقال : تَرَكْتُ فلانًا يَحُوسُ بَنِى فلانٍ .

وقَرَأ أبو السَّمَّال وطَلْحة :" فَحاسُوا خِلالَ الدِّيارِ". (الإسراء/٥) (وانظر :ج و س).

وقيل: طَلَبَهُم وداسَهُم .

ويُقال : حاسَهُم خَطْبٌ كَرِيمةٌ : نَـزَلَ بـهم وتَخَلَّلَ دِيارَهُم .

ويقال : خطَبَتْهُم الخُطُوبُ الحُوَّسُ .

وقال الحُطَيْئَةُ يَذُمُّ أباه وأمّه وبنى بجادٍ :

رَهْطُ ابْن جَحْشٍ فى الخُطُوبِ أذِلَّةٌ
دُنْـسُ الثِّيابِ قَناتُهُم لم تُضْرَسِ
بالهَمْزِ من طُولِ الثِّقافِ وجارُهُم
يُعْطِى الظُّلامَةَ فى الخُطُوبِ الحُوَّسِ

[لَمْ تُضْرَس: لَمْ تُقَوّمْ ولَمْ يَعَضّها الثِّقاف؛ الهَمْزُ : الغَمْزُ ؛ يُعْطِى الظُّلامَـة : ذَلِيـلٌ لا يَمْتَنِعُ مِنْ ظُلْمٍ] .

وقيل : خالَطَهُم ووَطِئَهُم وأهانَهُم .

ويُقال : حاسُوهُم وجاسُوهُم :ذَهَبُوا وجـاؤُوا يَقْتُلُونَهُم . وفى خَبَرِ غَزْوةِ أحُد: " فَحاسُـوا العَدُوَّ ضَرْبًا حتى أجْهَضُوهُم عن أثْقالِهِم"، أى بالَغُوا النِّكايَةَ فيهم .

وـــ المَوْضِعَ :وَطِئَهُ . (وانظر : ج و س).

وـــ الذِّئْبُ الغَنَمَ : تَخَلَّلَها فَفَرَّقَها .

وـــ المَرْأةُ الرِّجالَ :خالَطَتْهُم . وفى الخَبَرِ: " أنّ عُمَرَ رأى فلانًا وهـو يَخْطُـبُ امْـرأةً تَحُوسُ الرِّجالَ ".

ويُقـال : حـاسَ القَـوْمُ البَلَـدَ :عـاثُوا فيـه وانْتَشَرُوا للغارةِ .

وـــ ذَيْلَها : وَطِئَتْه وسَحَبَتْه .

ويُقالُ : هم يَحُوسـونَ ثِيابَـهُم : يُفْسِـدُونَها بالابْتِذال .

وـــ الجَزّارُ الإهابَ : دَفَعَه بيَـدِه أوّلاً فـأوّلاً حتى يَنْكَشِطَ.وفى الأساس:أنْشدَ الجاحِظُ :

ولا يُلْبِثُ الدَّحْسُ الإهابَ تَحُوسُه
بِجُمعِكَ أو تَنْهاهُ كُعْبُرَةُ الرّأسِ

[الدَّحْسُ : الزَّرْعُ إذا امْتلأت أكِمّتُـه حَبًّا ؛ كُعْبُرَةُ الرّأسِ : أصْلُ الرّأسِ] .

وـــ الأمْرُ فلانًا : خَالَطَ قَلْبَـهُ ، وتمكَّـنَ مِـنْ نَفْسِهِ . وفى خَبَرِ وفاةِ رسولِ اللهِ ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ قـال المُغِـيرةُ بـن شُـعْبَةَ : " يـا عُمَـرُ مـاتَ رسـولُ الله ، قـال عُمَـرُ : كَذَبْتَ ، بل أنْتَ رَجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ ".

وـــ السَّنَةُ القَوْمَ : أصابَهُمُ الجَدْبُ .

وـــ فلانٌ الأمْرَ عند فلانٍ : وَجَدهُ .وفى اللِّسانِ : أنْشدَ شَمِر :

تعِيبينَ أمْرًا ثم تأتِينَ دُونَهُ ٭ لَقَدْ حاسَ هذا الأمْرَ عِنْدكِ حائسُ

٭**حَوِسَ** ـَـ حَوَسًا : جَرُؤَ وشَجُعَ . فهو أحْوَسُ، وهِيَ حَوْساءُ . (ج) حُوسٌ .

وـــ : لم يَبْرَحْ من مَكانِه ثِقَلاً أو شَجاعةً، حتى يَبْلُغَ غايَتَه .قال جَبّارُ بن جَزْءِ بن ضِرار ـ وهو ابن أخي الشَّمّاخ ـ :

٭رُبَّ ابـن عَـمٍّ لسُلَيْمـى مُشْمَعِـلّ٭

٭أحْوسَ فى الظَّلْماءِ بالرُّمْحِ الخَطِلْ٭

[الخَطِلُ : الطَّويلُ جِدًّا فوقَ القَدْرِ] .

وـــ : كَثُرَ أكْلُه ولم يَشْبَعْ .وقيل:كان ثقيلَ الرّتوعِ (عن أبى عمْرٍو الشَّيبانِيّ) .

وأنشدَ للشّاعِرِ :

حوساءَ يُرْوى السَّقْبَ منها خِلْفُها ٭ وإذا عَدا الرّاعِى تكون قَرِيبا

[السَّقْبُ : ولَدُ النّاقةِ] .

٭**حاوَسَتِ** المَرْأةُ الرِّجالَ : حاسَتْهُم .

٭**انْحاسَ** : انْجَرَّ .

٭**تَحَوَّسَ** للأمْرِ : تأهَّبَ لـه وتَشَجَّعَ فيـه . ومنه خَبَرُ عَلْقَمَةَ بن قَيْسٍ النَّخَعِيّ: " أنّه دَخَلَ مَسْجِدًا بالشّامِ ، قـال : فَجاءَ رَجُلٌ فعَرَفْتُ فيه تَحَوُّسَ القَوْمِ وهَيْأَتَهُم".(ويُرْوى بالشّين).

وـــ لفلانٍ : تَوَجَّعَ له .

وـــ فى الكَلامِ : تَحَبَّسَ وأبْطأَ .وفى خَبَرِ عُمَرَ بن عبد العَزيزِ :" دَخَلَ عليه قَوْمٌ فجَعَلَ فَتًى منهم يتَحَوَّسُ فى كَلامِه،فقال: كَبِّرُوا كَبِّرُوا " .

وـــ فى الشَّىءِ : تَرَدَّدَ ، وهو أن يُقِيمَ مع إرادةِ السَّفَرِ ،كأنّه يُريدُ سَفَرًا ولا يتَهَيَّأُ له ، لاشْتِغالِه بشَىءٍ بعد شىءٍ .

قال المُتَلَمِّسُ يُخاطِبُ طَرَفَةَ :

سِرْ قَدْ أنَى لك أيُّها المُتَحَوِّسُ ٭ فالدّارُ قد كادتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

٭**اسْتَحْوَسَ** فلانٌ : تَحَبَّسَ وأبْطأَ .يُقال : مازالَ يَسْتَحْوِسُ ، كأنّه يتأهَّبُ للأمْرِ وما يتَهَيَّأُ له .

٭**أحْوَسُ** ـ ورَوَاهُ نَصْرٌ بالخاءِ المُعْجَمةِ: مَوْضِعٌ فى بلادِ مُزَيْنَةَ فيه نَخْلٌ كثيرٌ ، وَرَدَ فى شِعْرِ مَعْنِ بن أوْسٍ المُزَنِيّ :

وقد علِمَتْ نَخْلِى بأحْوَسَ أنَّنِى ٭ أقِلُّ وإن كانت تِلادِى اطِّلاعَها

٭**الأحْوَسُ** : الدّائِمُ الرَّكْضِ .

و ـــ الذِّئْبُ .

و ـــ : الأسَدُ .

و ـــ من المواضِعِ : الكثيرُ العُشْبِ المُلْتَفُّ .

*الأَحْوَسِيُّ : المُسْتَقِرُّ .

Oوغَيْثٌ أَحْوَسِيٌّ : دائمٌ لا يُقْلِعُ . وفى المُحكم : قال الرَّاجِزُ :

أنْعَتُ غَيْثًا رائحًا عُلْوِيــًا

صَعَّدَ فى نَخْلَــةَ أَحْوَسِيًّا

[نَخْلَة :مَوْضِعٌ] .

قال ابنُ سِيدَه: لا أعْرِفُ ما معْنَى"أَحْوَسِيًا" إلاّ أنْ يُرِيدَ اللُّزُومَ والمُواظَبَةَ .

*الحائِسُ : الكَثِيرُ مِنْ يَبِيسِ النَّبْتِ.(عن ابن عبَّاد) . قال : ولستُ أحِقُّه .

*الحُواساتُ : الإبِلُ المُجْتَمِعَةُ . وقيل : الكثيرةُ الأكْلِ . قال الفَرَزْدَقُ،يَصِفُ الإبِلَ :

حُواساتِ العِشاءِ خُبَعْثَناتٍ

إذا النَّكْباءُ عارَضَتِ الشَّمالاَ

[خُبَعْثَناتٌ : ضِخامٌ ؛ النَّكْباءُ : الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْن] .

*الحُواسَةُ : القَرابَةُ .يُقال:لى فى بنى فُلانٍ حُواسَةٌ .

و ـــ : المُطالَبَةُ بِدَمٍ أو غارَةٍ . يُقال : وقَعَتْ حُواسَةٌ بين القَوْمِ.(عن ابن عبَّاد) .

و ـــ : الغارَةُ .

و ـــ : الغَنِيمَةُ . (عن ابن الأعْرابىّ) .

و ـــ : الحاجَةُ . (وانظر : ح و ش).

و ـــ : الجَماعةُ المُخْتَلِطَةُ من النّاسِ .

و ـــ : مُجْتَمَعُ القَوْمِ .

و ـــ من الإبِلِ : الخَذُولُ الشَّدِيدةُ الأكْلِ ، إن بَرَكَتْ لم تَثُرْ فى سَرِيحٍ ،أى :لم تَنْهَضْ مع الإبلِ .

*الحَوْسُ: العَداوةُ .(عن كراع). يُقالُ : إنّه لَذُو حَوْسٍ .

و ـــ : انْتِشارُ الغارَةِ والقَتْلِ والضَّرْبِ فى الحَرْبِ .

*الحَوْسَى : الإبِلُ الكَثِيرةُ.(عن ابن الأعرابىّ) ،وأنْشَدَ :

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ أنِيسٍ رُغُبِ

وبَعْدَ حَوْسَى جامِلٍ وَسُرُبِ

*الحَوْساءُ من الإبِلِ : الشَّدِيدةُ النَّفْسِ .

وقيل : الأكُولَةُ الثَّقِيلَةُ الرَّتُوعِ .

O وامْرَأةٌ حَوْساءُ الذَّيْلِ : طَوِيلَتُه . وفى اللّسان : أنْشَدَ شَمِرٌ :

قد عَلِمَتْ صَفْراءُ حَوْساءُ الذَّيْلِ

*الحَوّاسُ : الذى يُنادِى فى الحَرْبِ : يا فلانُ يا فلانُ . قال ابنُ سِيدَه : كأنّه يُلازِمُ النِّداءَ ويُواظِبُه.

ويُقالُ: إنّه لحَوّاسٌ عَوّاسٌ : طَلّابٌ باللّيْلِ . قال رُؤْبَةُ :

وزَيَّلَ الدَّعْوَى الخِلاطُ الحَوّاسْ

و— : الأسَدُ .

*الحَوُوسُ : الشُّجاعُ الحَمِسُ عند القِتالِ الكَثِيرُ القَتْلِ للرِّجالِ . وقيل : الذى إذا لَقِىَ لم يَبْرَحْ . ولا يُقالُ ذلك للمَرْأةِ .وفى التّاج : أنْشَد ابنُ الأعْرابِيّ :

والبَطَلُ المُسْتَلْئِمُ الحَوُوسُ

وفى المُحْكَمِ : الحَوُوسُ .

*الحُوَّسُ :الأمُورُ التى تَنْزِلُ بالقَوْمِ فتَغْشاهُم وتَتَخَلّلُ ديارَهُم .

*الحَوِيسُ: العَداوةُ . (عن كُراعٍ). يُقالُ: إنّه لَذُو حَوِيسٍ .قال عبدُ الله بن سَلَمةَ الغامِدِيّ :

ولَقَدْ أَلِينُ لكُلِّ باغِى نِعْمَةٍ

ولقد أجَازِى أهْلَ كُلِّ حَوِيسِ

*الحُوَيْساءُ : الثَّقِيلةُ من الإبِلِ .

و— : القَرابَةُ . (عن ابنِ عَبّادٍ) .

* * *

ح و ش

(فى العبريّة ḥūš (حُوشْ): أسْرَعَ ، اسْتَعْجَلَ) .

١–الجَمْعُ والسَّوْقُ ٢–الوَحْشِيُّ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والواوُ والشِّينُ كلمةٌ واحِدةٌ . الحُوشُ الوَحْشُ " .

*حاشَ الدَّوابَّ ـُ حَوْشًا،وحِياشًا: جَمَعَها وساقَها .

و— الذِّئْبُ الغَنَمَ :ساقَها.وفى المحكم: قال الرّاجِزُ :

يَحُوشُها الأعْرَجُ حَوْشَ الجِلّةِ

مِنْ كُلِّ حَمْراءَ كَلَوْنِ الكِلّةِ

[الأعْرَجُ هنا : ذِئْبٌ مَعْروفٌ ، الجِلّةُ : المَسانُّ من الإبِلِ ؛ الكِلّةُ : صُوفَةٌ حمراءُ فى رَأسِ الهَوْدَجِ] .

و— فلانٌ الوِلْدانَ: جَمَعَهُم.وفى خَبَرِ سَمُرَةَ : " وإذا عِنْدَه وِلْدانٌ،فهو يَحُوشُهُم ، ويُصْلِحُ بَيْنَهُم ".

و— الطّعامَ: أكَلَه من جَوانِبِه حتى يَنْهَكَهُ .

و— القَوْمُ الصَّيْدَ: نَفَّرَهُ بَعْضُهم على بَعْضٍ لِيَصِيدُوهُ .

ويُقال : حاشَ الصائِدُ الصَّيْدَ : أخَذَهُ من حَوالَيْهِ وضَمَّهُ ، لِيَصْرِفَهُ إلى الحِبالَةِ .

قال كَعْبُ بن زُهَيْر :

فحُشْناهُم بشُبّان وشِيبٍ

تُكَفْكِفُ كُلَّ مُمْتَنِعِ العِطافِ

[العِطافُ : جَمْعُ عِطْفٍ ، وعِطْفَا الرَّجُلِ: جانِباه] .

و- فلانٌ اللِّصَّ ونَحْوَهُ : مَنَعَهُ وأمْسَكَهُ .

و- على فلانٍ الصَّيْدَ والطَّيْرَ : أعانَهُ على صَيْدِهِما .

O حاشَ لِلَّه - يُقال: حاشَ لِلَّهِ: تَنْزِيهًا لِلَّه، ولا تَقُلْ حاشَ لَكَ، بل حاشاكَ وحاشَى لك.

ويُقال : حاشَى لِلّه .(وانظر: ح ش و)

*أحاشَ الصَّيْدَ : حاشَهُ . ويُقالُ : أحاشَ الصَّيْدَ وغيرَه عليه. وفي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ - رضِيَ اللّه عنهما - : " أنَّه دَخَلَ أرْضًا له فرَأى كَلْبًا ، فقال : أحِيشُوهُ عَلَيَّ " .

وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللّهُ عنه - : " أنَّ رَجُلَيْنِ أصابا صَيْدًا قَتَلَهُ أحَدُهُما وأحاشَهُ الآخَرُ عليه " .يَعْنِي في الإحْرامِ .

*أحْوَشَ الصَّيْدَ : حاشَهُ .

ويُقال : أحْوشَ الصَّيْدَ عليه ، وأحْوَشَه الصَّيْدُ .

و- فلانًا على الصَّيْدِ والطَّيْرِ : حاشَهُ .

ويُقال : أحْوَشَهُ إيّاه . (عن ثعلب) .

ويُقال : جاؤُوا بطَعامٍ فأَحْوَشُوا فيه : حاشُوهُ .

*حاوَشَ فلانٌ البَرْقَ أو المَطَرَ : ابْتَعَد عنه وانْحَرَفَ عن مَوْضِعِ مَطَرِه حَيْثُما دارَ . ومنه المُحاوَشَةُ ، لِمُداوَرَةِ النّاسِ في الحَرْبِ والخُصُومَةِ .

و- فلانًا على الأمْرِ: داوَرَهُ وحَرَّضَهُ عليه . يُقال :ظَلَلْتُ أُحاوِشُهُ وأحاوِثُهُ حتى فَعَلَ .

*حَوَّشَ : جَمَعَ .

و- الشَّيْءَ :جَمَعَهُ وادَّخَرَهُ . يُقالُ : حَوَّشَ المالَ .

و- : حَوَّلَه. يُقال: حَوِّشْ ناقَتَكَ بالضَّرْبِ . كما يُقالُ أشْمِرْها ، أي : أعْجِلْها .

*احْتَوَشَ القَوْمُ بالصَّيْدِ : أحاطُوا به .

و- على فلانٍ : جَعَلُوه وَسَطَهُم . ويُقال: احْتَوَشُوا على الشَّيْءِ .

و- القَوْمُ فلانًا بَيْنَهُم : جَعَلُوه وَسَطَهُم .

ويُقال : احْتَوشَ الدَّمُ الطُّهْرَ : كأنَّ الدِّماء أحاطتْ به واكْتَنَفَتْهُ من طَرَفَيْهِ ،فالطُّهْرُ مُحْتَوَشٌ بدَمَيْن .

و- الصَّيْدَ : حاشُوهُ .

*انْحاشَ : مُطاوِعُ حاشَهُ. وفى خَبَرِ مُعاويةَ ، وقد سَأَلَ عُمَرَ بنَ مَسْعُودٍ عن حالِه فذَكَرَ لـه أشياء من صِفاتِ كَبِـيرِ السِّنِّ إلى أن قـال : " قَلَّ انْحِياشُه " أى: قَلَّت حَرَكَتُه وتصَرُّفُه فى الأُمُور .

و— : نَفَرَ وابْتَعَد. وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السّابِق .

يُقال : زَجَرَ الذِّئْبَ وغيرَهُ فما انْحاشَ لِزَجْرِه .قال ذُو الرُّمَّةِ ،يَصِفُ بَيْضةَ نَعامٍ :

وبَيْضاءَ لا تَنْحاشُ مِنّا وأُمُّها
إذا ما رَأَتْنا زِيلَ مِنّا زَوِيلُها

[زالَ زَوِيلُه : زالَ جانِبُه وفزِع] .

و— عَنْهُ ، ولَهُ ، ومِنْه : نَفَرَ وتَقَبَّضَ .وفى خَبَرِ إسْلامِ عَمْرِو بن العاص ، قال: " أَقْبَلْتُ مُتَوَجِّهًا إلى المَدينةِ على جَمَلٍ لِي، فَبَيْنا أنـا أسِيرُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، إذا بِبِياض يَنْحـاشُ مِنِّي وأنْحاشُ منه ، فإذا أنا بأَبِي هُرَيْرةَ " .

ويقال: هو ما يَنْحاشُ لشىءٍ أو من شىءٍ: أى لا يَكْتَرِثُ به .وفى خَبَرِ عبدِ اللهِ بن عمرو بن العاص ، قال : " زَوَّجَنِى أبِى امرأةً من قُرَيْشٍ ، فلمّا دَخَلَتْ علىَّ جَعَلْتُ لا أنْحاشُ لها مِمّا بِيَ من القُوّةِ على العِبادَةِ من الصَّوْمِ والصَّلاةِ ".

وفى الجِيمِ قال الحُطَيْئَةُ ،يَمْدَحُ طَرِيفَ بنَ دَفّاعٍ الحَنَفِيّ :

قد يَمْلأُ الجَفْنةَ الشِّيْزَى فيُتْرِعُها
من ذاتِ حَيْقَينِ مِعشاءٍ إلى السَّحَرِ
من كُلِّ شَهْباءَ قد شابَتْ مَشافِرُها
تَنْحاشُ من حِسِّها الأَفْعَى إلى الوزَرِ

[شابَتْ مَشافِرُها : النّاقةُ تشِيبُ إذا أَكَلَتِ الحَمْضَ] .

وروايةُ الدِّيوان : تَنْجازُ .

و— الصَّيْدُ لفلانٍ : اجْتَمعَ .

*تحاشَى فلانٌ لشَىءٍ : انْحاشَ له .

ويُقال: فلانٌ ما يتَحاشَى من فلانٍ .

*تحاوَشَ القَوْمُ فلانًا بَيْنَهُم : احْتَوَشُوهُ .

ويُقالُ : تَحاوَشُوا الشَّىءَ بَيْنَهُم .

*تَحَوَّشَ فلانٌ : تَأَهَّبَ وتَشَجَّعَ .وفى خَبَرِ عَلْقَمَةَ : "فعَرَفْتُ فيه تَحَوُّشَ القَوْمِ وهَيْأَتَهُم.

(وانظر : ح و س) .

و— القَوْمُ عَنِّى : تَنَحَّوْا .

و— فلانٌ من فلانٍ : اسْتَحْيا .

و— : ذُعِرَ وفَزِعَ .

و— فلانَةُ من زَوْجِها : تَأَيَّمَتْ .

و— القَوْمُ الصَّيْدَ : أَحْدَقُوا به للتَّمكُّنِ من صَيْدِه . قال الأَجْدَعُ بن مالكٍ الهَمدانِيّ :

والخَيْلُ تَنْزُو فى الأَعِنَّةِ بَيْنَهُم
نَزْوَ الظِّباءِ تُحُوِّشتْ بالقاعِ

•الحائِشُ : جَماعةُ النَّخْلِ والطَّرْفاءِ ، وهو في النَّخْلِ أَشْهَرُ، لا واحِدَ له من لَفْظِه، وقيل : النَّخْلُ المُلْتَفُّ المُجْتَمِعُ ، كأنّه لالْتفافِه يَحُوشُ بعضَه إلى بعض . وفي الخَبَرِ : " أنّه كان أَحَبَّ ما اسْتَتَر به النَّبِيُّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - لِحاجَتِه حائِشُ نَخْلٍ أو حائطٌ ".

وقال الأَخْطَلُ :

وكأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ حائِشُ قَرْيَةٍ

دانٍ جَنَاهُ طَيِّبِ الأثمارِ

وفي الجَمْهَرة : قال الرّاجز :

•فقُلْتُ أَثْلٌ زالَ عن حُلاحِلِ•

•ومُثْمِرٌ من حائِشٍ حَوامِلِ•

وقيل: إنّما جُعِلَ حائِشًا ، لأنّه لا مَنْفَذَ له .

وقيل : المُجْتَمِعُ من الشَّجَرِ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

مالَ الحُداةُ بها لحائِشِ قَرْيَةٍ

وكأنّها سُفُنٌ بسِيفِ أوالِ

[السِّيفُ : ساحِلُ البَحْرِ، أوال : جَزيرةٌ بالبَحْرَيْنِ] .

وقال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ المُزَنِيّ :

يَخْفِضُها الآلُ طَورًا ثم تَحْسِبُها

في دفْعِه حائِشًا من يَثْرِبٍ سُحُقا

و- : شَيءٌ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ القَدَمِ ممّا يَلِي الأَخْمَصَ .

•الحاشا headed thyme: نَباتٌ تَجْرُسُه النَّحْلُ اسمُهُ العلميّ *thymus capitatus* من الفصيلةِ الشَّفَوِيّةِ labiatae. له زَهْرٌ أَبْيضُ إلى الحُمْرَةِ ، مُسْتَدِيرٌ ، وقُضُبٌ دِقاقٌ ، وورَقُه صِغارٌ رِقاقٌ . ويعرفُ أيضًا بالصَّعْتَرِ البَرّيّ والزَّعتر الفارسيّ.



•الحُواشَةُ : الاسْتِحْياءُ .

و- مِنَ الأمْرِ : ما يكونُ فيه الإثْمُ والقَطِيعَةُ وما يُسْتَحْيا منه. يُقال: لا تَغْشَ الحُواشَةَ .

وفي المقاييس : أنشدَ ابنُ فارس :

أَرَدْتَ حُواشَةً وجَهِلْتَ حَقًّا

وآثَرْتَ الدُّعابَةَ غيرَ راضِي

و- : الحاجَةُ . (وانظر : ح وس) .

و- : القَرابَةُ والرَّحِمُ .

ويُقال : لِي في بَنِي فُلانٍ حُواشَةٌ ، أي مَنْ يَنْصُرُني من قَرابَةٍ أو ذِي مَوَدّةٍ .

*الحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، وهو صَحْنُ الدَّارِ أو فِناؤُها ، تَنْحاشُ فيه الأَنْعامُ والدَّوابُّ ، ويَجْتَمِعُ فيه النَّاسُ .

وقيل : شِبْه حَظِيرَةٍ تُحْفَظُ فِيه الأَشْياءُ والدَّوابّ . (عِراقِيَّة) .

ويُقال : حَوْشُ الدَّار ، وحَوْشُ المَقْبَرَةِ : فِناؤُها (مصرِيَّة).

*الحَوَشُ : أَخْلاطُ النَّاسِ وأَراذِلُهُم.

*الحُوشُ : الإبلُ المُتَوَحِّشَةُ . قال الأَخْنَسُ ابن شِهابٍ التَّغْلِبىّ :

تطايَرُ عن أَعْجاز حُوشٍ كأَنَّها
جَهامٌ أَراقَ ماءَهُ فَهْوَ آيِبُ

[المُرادُ : أَنَّهُم وإن كانُوا أَصْحابَ إِبلٍ لاخَيْل ، فَمتَى دُعُوا إلى الحَرْبِ أَجابُوا سِراعًا] .

و- : بلادٌ كانوا قديما يزعمون أَنَّها بِلادُ الجِنّ لا يَمُرُّ بها أَحَدٌ من النَّاس .قال رُؤْبَةُ :

جَرَّت رَحانا مِنْ بِلادِ الحُوشِ

ويُقال : رَجُلٌ حُوشُ الفُؤادِ؛أى حَدِيدُهُ وذَكِيُّه ، وَحْشِيُّه لِحِدَّتِهِ وتَوَقُّدِه .

قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ :

فأَتَتْ به حُوشَ الفُؤادِ مُبَطَّنًا
سُهُدًا إذا ما نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

[مُبَطَّنٌ : ضامِرُ البَطْن ؛الهَوْجَلُ: الثَّقِيلُ] .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قول مالِكِ بن الرَّيْبِ :

من الرَّمْل رَمْلِ الحُوشِ أو غَافِ راسِبٍ
وعَهْدِى بِرَمْلِ الحُوشِ وَهْوَ بَعِيدُ

[غاف: نباتٌ ؛ راسِب : اسم موضع].

*حُوشِىّ : رَمْلٌ بالدَّهْناءِ ، وَرَدَ فى قول العَجّاجِ :

حتَّى إذا ما قَصَرَ العَشِىُّ
عنه وقد قابَلَه حُوشِىُّ
فباتَ حيثُ يَدْخُلُ الثَّوِىُّ

*الحُوشِيُّ من الكَلامِ : الغَرِيبُ الوَحْشِىُّ، أو : الغَرِيبُ الغامِضُ المُشْكِلُ منه .يُقال : فلانٌ يتَتَبَّعُ حُوشِيَّ الكَلامِ . وفى خَبَرِ عُمَرَ رضى الله عنه - يَصِفُ زُهَيْرَ بن أبى سُلْمَى: " كان لايُعاظِلُ القَوافِى ، ولا يتَتَبَّعُ حُوشِىَّ الكلامِ ولا يَمْدحُ الرَّجُلَ إلاَّ بِما هو فيه " .

و- من النَّاسِ : الوَحْشِىُّ ، لا يكادُ يُخالِطُ النَّاسَ أو يَقْرَبُهُم .

و- من الإبلِ وغيرِها : الوَحْشِىُّ. مَنْسوبٌ إلى الحُوش .

O ورَجُلٌ حُوشِىُّ الفُؤادِ : ذَكِىٌّ كَيِّسٌ .

O ولَيْلٌ حُوشِىٌّ : مُظْلِمٌ هائِلٌ .

*الحُوشِيَّةُ من الإبل : المُتَوَحِّشَةُ .

وقيل :الإبلُ الحُوشِيَّةُ مَنْسوبةٌ إلى الحُوشِ، وهى فُحُولُ جِنٍّ تَزْعُمُ العَرَبُ أَنَّها ضَرَبَتْ فى نَعَمِ بعْضِهِم فَنُسِبَتْ إليها.

وـــ : النَّجائبُ المَهْرِيَّة .

وـــ في الفن التَّشكيليّ (Fauvisme (F)-Fauvism(E)) : حَرَكَةٌ تميَّزتْ باسْتِخدامِ ألوانٍ غَريبَةٍ صارخَةٍ ، وتَحْريف الأشكال بتغْيير حُجُومِها ونِسَبِها وألوانِها التقليديَّة ، وقد أطْلَقَ النَّاقِدُ "لويس فوكسيل" هذا الاسْمَ على أصحابِ هذه الحرَكة للإشارَةِ إلى التَّناقُضِ بين ضَراوة ألوانِهِم والأساليبِ الشائعةِ . وقد ظَهَرتْ في فرنسا في مُسْتَهلِّ القَرْنِ العشرين ، من أبرز أعْلامِها " ما تيس" Matisse.

•الحِيشَةُ :الحُرْمَةُ والحِشْمَةُ ، لأنَّه مِمَّا يُسْتَحْيا منها .

•المَحاشُ : أثاثُ البَيْتِ . وأصْلُه من الحَوْشِ، وهو جَمْعُ الشَّيءِ وضَمُّه .(وانظر: م ح ش) .

* * *

•حَوْشَب (انظر : ح ش ب) .

* * *

•حَوْشَك (انظر : ح ش ك) .

* * *

ح و ص

ضِيقُ الشَّيءِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والصَّادُ كلمةٌ واحِدَةٌ تَدُلُّ على ضِيقِ الشَّيءِ ".

•حاصَتِ النَّاقةُ ـُ حَوْصًا ،وحِياصَةً: لم يلجْ فيها قَضِيبُ الفَحْلِ لِرَتَقِها .فهي حائِصٌ ، وحائِصَةٌ . وقال النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ يُقال : قد احْتاصَتِ النَّاقةُ، ولا يُقالُ: حاصَتِ النَّاقَةُ .

وـــ فلانٌ بين الشَّيْئَيْن : ضَيَّقَ .

وـــ حَوْلَ الشَّيءِ : حامَ وطافَ .

ويُقال : كُنْتُ قبلَ أن أدْخُلَ في حَوْصِ النَّاسِ أطْمَعُ في خَيْرِهِم ؛ أي قَبْلَ أن أبْطُنَ أمُورَهُم وأخْبُرَهُم .

قال العَجّاجُ :

•حاصُوا بِها عن قَصْدِهِمْ مَحاصا•

وـــ الثَّوْبَ ونحوَه :خاطَهُ.وفي خَبَرِ عليٍّ ـ رَضِيَ اللَّهُ عنه ـ:"أنَّه اشْتَرى قميصًا فقَطَعَ ما فَضَلَ عن أصابعه من كُمَّيْه ، ثم قال للخَيّاطِ حُصْه ".

وـــ سِقاءَهُ : أدْخَلَ فيه عُودَيْنِ وَشَدَّ الوَهْيَ بهما ، وذلك إذا وَهَى ولم يَكُنْ معه مِخْرَزٌ يَخْرِزُه به .

وـــ عَيْنَ صَقْرِه : خاطَها .

ويُقالُ : حاصَ شُقُوقًا في رِجْلِهِ.وفي المَثَلِ: " إنَّ دَواءَ الشَّقِّ أنْ تَحُوصَهُ"، يُضْرَبُ في رَتْقِ الفَتْقِ وإطْفاءِ النَّائِرَة .

•حَوِصَ فلانٌ ـَ حَوَصًا : ضاقَتْ إحْدَى عَيْنَيْهِ دونَ الأُخْرَى .

و—: ضاقَ مُؤْخِرُ عَيْنِهِ حتى كأنّها خِيطَتْ . فهو أحْوَصُ ، وهي حَوْصاءُ.(ج) حُوصٌ. ويُقال : حَوِصَتِ العَيْنُ.وهو عَيْبٌ.(وانظر : خ و ص) .

*أحْوَصَ النَّبْتُ : طالَ .(عن السُّكّرى).

*حاوَصَ فلانٌ فلانًا : نَظَر إليه بمُؤْخِرِ عَيْنِه خِلْسَةً .

*احْتاصَتِ النّاقةُ : عَقَدَتْ حَلَقًا على رَحِمِها، فلا يَقْدِرُ الفَحْلُ أنْ يجيزَ عليها. ويُقالُ : احْتاصَ رَحِمُ النّاقَةِ .

و— فلانٌ في الأمْرِ : احْتاطَ ولَزِمَ الحَزْمَ والتَّحَفُّظَ .

*الأحْوَصُ : الضَّيِّقُ مُؤْخِرِ العَيْنِ . كأنّ عَيْنَيْه خِيطَتْ مآخِيرُهما،فهما صَغِيرَتان. (ج) أحاوِصُ ، وحُوصٌ . وفي الأساسِ : رَجُلٌ أحْوَصُ :ضَيِّقُ العَيْنِ غائِرُها .

و— : لَقَبٌ لغَيْرِ واحدٍ ، منهُم :

١–أبو محمَّدٍ عبدُ الله بن الأحْوص بن عُثْمان بن عبد الله الأحْوَص : مُحَدِّثٌ .

٢–الأحْوَصُ عبدُ الله بن محمَّد بن عاصمِ بن ثابت الأنْصاريّ (١٠٥هـ=٧٢٣م): شاعرٌ غَزِلٌ هَجّاءٌ من بَنِي ضُبَيْعَةَ ، من طَبَقةِ جَمِيلِ بن مَعْمَرٍ ونُصَيْبٍ . كان مُعاصِرًا لجَرِيرٍ والفَرَزْدق .وفَدَ على الوَليدِ بن عبدِ المَلِكِ ومدَحَهُ،ثم بلَغَه عَنْه ما ساءه فنفاه إلى دَهْلَك . وله ديوانٌ مطبوعٌ.

٥ وأبُو الأحْوَصِ : كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ ، منهُم :

١–أبو الأحْوصِ اللَّيْثيّ مَوْلَى بنى لَيْثٍ وإمامُ مَسْجِدِهِمْ ـ ويُقال :مولَى غِفَار: تابعيٌّ ،رَوَى عن أبى ذَرٍّ الغِفاريّ ورَوَى عنه الزهريّ .

٢–وأبُو الأحْوَصِ الجُشَميّ ، عَوْفُ بن مالكِ بن نَضْلَة ، رَوَى عن عبدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ ، وعنه أبُو إسحاق السَّبِيعيّ .

٣–وأبُو الأحْوَصِ الحَنَفِيّ،سَلّامُ بن سُلَيْمٍ، رَوَى عن أبى إسْحاق السَّبِيعيّ ، وعنه أبو بَكْرِ بن أبى شَيْبَةَ .

*الأحْوَصانِ :مِنْ بَني جَعْفَر بن كِلابٍ ، وهما : الأحْوَصُ بن جَعْفَر بن كِلابٍ ، واسْمُه رَبِيعةُ ،وكان صَغِيرَ العَيْنَيْن ، وعَمْرُو بن الأحْوص بن جَعْفَر، ويُقالُ لآلِهما : الحُوصُ والأحاوِصَةُ والأحاوِصُ .

٥ والأحاوِصُ من ولَدِه وهم:عوفٌ ،وعمرٌو،وشريحٌ ، وربيعة . قال الأعْشَى :

أتانِيَ وَعِيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ
فيا عَبْدَ عَمْرٍو لو نَهَيْتَ الأحاوِصا

*حَاصِ بَاصِ (انظره في : ح ى ص).

*الحِواصُ : عُودٌ يُخاطُ به .

*الحَوْصُ : الخِياطَةُ المُتَباعِدَةُ .

ويقال : لأطْعَنَنَّ في حَوْصِهِم ، وأفْسِدَنَّ ما أصْلَحُوا .

ويُقال : لأطْعَنَنَّ في حَوْصِكَ ، أى لأكِيدَنَّكَ ولأجْهَدَنَّ في هَلاكِكَ .أو لأخْرِقَنَّ ما خِطْتَه وأفْسِدَنَّ ما أصْلَحْتَهُ .

وفى المَثَل : "طَعَنَ فى حوص أَمْرٍ لَيْسَ منه فى شيءٍ ". يُضْرَبُ لمن تَنَاولَ مِنَ الأمْرِ ما ليسَ له بِأَهْلٍ. ويُقال : ما طَعَنْتَ فى حَوْصِكَ : ما أَصَبْتَ فى قَصْدِكَ .

ويقال أيضًا: ما طَعَنْتُ فى حَوْصِها: لم تُصِبْ فى جَوابِها .

و— : الخِياطَةُ بغيرِ رُقْعةٍ ، ولا يكونُ ذلك إلاّ فى جِلْدٍ أو خُفِّ بَعيرٍ .

و— : المَغْصُ .يُقالُ : إنِّى أَجِدُ فى بَطْنِى حَوْصًا . (وانظر : ن و ص) .

و—: خَرْزُ السَّفينةِ.(عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِيّ).

*الحَوَصُ : ضِيقٌ فى مُؤْخِرِ العَيْنِ حتى كأنّها خِيطَتْ .

و— : ضِيقُ ما بَيْنَ الجَفْنَيْنِ فى الاتِّجاهِ الأُفُقِيّ . (مج)

و— : الصِّغارُ العُيُونِ . وهم الحُوصُ .قال الأَزْهَرِىّ : مَنْ قال (حَوَصٌ) أرادَ أنّهم ذَوُو حَوَصٍ .

*الحُوصُ : قَبيلةٌ مِنَ العَرَبِ ، وهم بنو الأَحْوَصَيْنِ .

ويقال : طَعَنَ فُلانٌ فى حُوصِ أَمْرٍ ليسَ منهُ فى شىءٍ ، أى : مارَسَ مالا يُحْسِنهُ وتكلَّفَ مالا يعْنيه . (عن يونس) .

*حَوْصاءُ : مَوْضِعٌ بين وادِى القُرَى وتَبُوك ، نَزَلَهُ النَّبِىُّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ حين سارَ إلى تَبُوك ، قال ابنُ إسحاقَ : هو بالضّادِ المُعْجَمَةِ . (وانظر : ح و ض) .

Oوبِئْرٌ حَوْصاءُ : ضَيِّقَةٌ . (مجاز) .

*الحُوصَى ـ يُقال : طَعَنَ فلانٌ فى حُوصَى أَمْرٍ لَيْسَ منه فى شىءٍ ؛ أى مارَسَ مالا يُحْسِنُه وتَكَلَّفَ مالاَ يَعْنِيه .

*حُوَيْصَةُ ـ حُوَيْصَةُ بنُ مَسْعودِ بن كَعْبِ بن عامِرِ بن عَدِىّ بن مجدعة بن حارثةَ الأَوْسِىّ ، ثم الحارثىّ : صحابِىٌّ شَهِدَ المَشاهِدَ كلَّها إلاّ بَدْرًا ، وروى عَنْه مُحَمَّدُ ابن سَهْلِ بن أبى حَثْمَةَ وحَرامُ بن سَعْدِ بنِ مُحَيِّصَة .

*الحِياصَةُ (والأَصْلُ الحِواصَةُ) والذى فى التَّهْذِيب (الخياصَةُ) عن ابْنِ شُمَيْلٍ: حِزامُ الدّابَّةِ .

وقيل : سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ به حِزامُ السَّرْجِ .

و—:كُلُّ ما يَشُدُّ به الإنْسانُ حَقْوَهُ.(شاميّة).

*الحِياصَّةُ : ما يُشَدُّ فى الوَسَطِ فَوْقَ القِباءِ الإسلامىّ .وقد عُرِفَت فى العصور الإسلاميّة وبخاصّةٍ فى عَهْدِ المماليكِ والأَيّوبيِّينَ .

و— : خِلْعَةٌ أو شارةٌ ذاتُ أنواعٍ مُخْتَلِفَة كانت تُعْرَفُ فى العصر المملوكى، ووردت ضِمْن الخِلَعِ والتَّشاريفِ المملوكيّة التى كان المَلِكُ ـ أو السُّلْطانُ ـ يَخْلَعُها على من شاءَ من الأُمراءِ ، وأَرْبابِ السّيوفِ، وأَصْحاب

الوَظـائِفِ المُخْتَلِفَـة كـالجوكندار والـولاة وغيرهم .وكـان الملـوكُ والسّلاطينُ يَمْنَحُـونَ منها كُلّ سَنَةٍ عددًا وافرًا .

*الحَيْصاءُ : النّاقَةُ الضّيِّقَةُ الحَياءِ .

*المِحْياصُ : الضّيِّقَةُ المَلاقِي .

*المَحِيصُ : (انظر : ح ى ص) .

*مُحَيْصَةُ ـ مُحَيْصَة بن مَسْعودِ بن كَعْبِ بن عامر بن عَدِىّ بن مُجْدَعة بن حارثة : صحابيّ بعثه النّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلى أهل فَدَك يدعوهم إلى الإسلام . وهو أخو حُوَيْصَة .

* * *

ح و ص ل

(انظر : ح ص ل) .

* * *

ح و ض

اتّخـاذُ الحوْضِ

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والواوُ والضّادُ كلمةٌ واحِدَةٌ ، وهو الهزْمُ (الشّقُّ) فى الأَرْضِ" .

*حاضَ فلانٌ ـُـ حَوْضًا : اتّخَذَ حَوْضًا .

وـــ حَوْلَ الأَمْرِ : دارَ حَوْلَـهُ . يُقال : أنـا أحُوضُ حَـوْلَ ذلـك الأَمْـرِ فما تَـمَّ بَعْـدُ .

ويُقال: فلانٌ يَحُوضُ حَوْلَ فُلانَةٍ ، أى يَدُورُ حَوْلَها يُجَمِّشُها (يُغازِلُها) .

وـــ الماءَ وغَيْرَه : حاطَهُ وجَمَعَهُ .

وـــ حَوْضًا : اتّخَذَهُ .

*حَوَّضَ : عَمِلَ حَوْضًا . ويُقالُ : حَوَّضَ فلانٌ لإبِلِهِ .

وـــ حولَ الشّيءِ : حَوَّطَ (عن السُّكّرِىّ)

وـــ : دارَ حَوْلَهُ .ويُقال :أنا أحَوِّضُ حَولَ ذلك الأَمْرِ (وانظر : ح و ط) .

ويُقالُ : فلانٌ يُحَوِّضُ حَوالَى فُلانَة ، إذا كان يَهْواها .

وـــ الماءَ وغيرَهُ : حاطَهُ ،وجَعَلَ له حَوْضًا.

وفى خَبَرِ هاجَر أمّ إسماعيلَ : " لَمّا ظَهَرَ لها ماءُ زَمْزَم جَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ ".

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيّةَ الهُذَلِىّ ، يَرْثِى ابْنًا له :

وقد كان يَوْمُ اللَّيثِ لو قُلْتَ أُسْوَةً
ومَعْرَضةً لـو كُنْتَ قُلْتَ لقائِـل

عَلَىَّ وكانوا أهْلَ عِـزٍّ مُقَـدَّمٍ
ومَجْدٍ إذا ما حَوَّضَ المَجْدَ نائِلِى

ويُرْوَى :حَوَّطَ المَجْدَ ...

*احْتاضَ فلانٌ: اتّخَذَ حَوْضًا .وفى المَثَل: " كالمُحْتاضِ على عَرِضِ السَّرابِ "،يُضْرَبُ لِمَنْ يطْمَعُ فى مُحال .

وفي اللّسان : أنشدَ ابن الأعْرابيّ :

طَمعْنا في الثُّوابِ فكانَ جَوْرًا

كَمُحْتاضٍ على ظَهْرِ السَّرابِ

*تَحَوَّضَ فلانٌ حياضًا : عَمِلَها .

*اسْتَحْوَضَ الماءُ : اجْتَمَع ، واتَّخَذ لِنفْسِه حَوْضًا .

وـــ فلانٌ : احْتاضَ .

*الحَوْضُ : مُجْتَمَعُ الماءِ .

ويُقال: انْصَبَّ عليهم حَوْضُ الغَمامِ وحِياضُه.

وقال رُؤْبَةُ :

أنْتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيّاضِ

جَمِّ السِّجالِ مُتْرَعِ الحِياضِ

وـــ: القِطْعةُ المَحْدُودَةُ من الأَرْضِ أو الزَّرْعِ .

(محدثة) .

وـــ : ما يَجِبُ على المَرْءِ حِمايَتُه والذَّوْدُ عنه .قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى فى مُعَلَّقَتِه :

ومَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِه بِسِلاحِه

يُهَدَّمْ ومَنْ لا يَظْلِمِ النّاسَ يُظْلَمِ

وقال أحمد شوقي :

رُبَّ مَحْمُولٍ على المِدْفَعِ ما

مَنَعَ الحَوْضَ ولا حاطَ العَرِينْ

ويُكْنَى بِهِ عن العِزِّ .قالَ الحُصَيْنُ بنُ الحُمام المُرِّيّ :

أثَعْلَبَ لَوْكُنْتُم موالىَ مِثْلِها

إذَنْ لَمَنَعنا حَوْضَكُمْ أنْ يُهَدَّما

[أثَعْلَبَ : أرادَ أثَعْلَبَةَ ، وَهُمْ بَنُو ثَعْلَبَةَ بن سعدِ بنِ ذُبْيان] .

وـــ من الأُذُن: مَحارَتُها وصَدَفَتُها. يُقال: مَلأ حَوْضَ أذُنِه بكَثْرةِ كَلامِه .

وـــ في عِلْم التّشريح : الجُزْءُ السُّفْلِيُّ من البَطْنِ الذى تحوطُه عِظامٌ تُسمّى عِظام الحَوْض .

(ج) أحْواضٌ ، وحِياضٌ ، وحِيضانٌ .

○وحَوْضُ البَحْرِ : البِلادُ التى تَكُونُ على شُطْآنِه .

○ وحَوْضُ الثَّعْلبِ : مكانٌ خَلْفَ عُمان . يُقال لمن يُتَمَنَّى بُعْدُه : لَيْتَهُ بِحَوْضِ الثَّعْلَبِ . وأنشدَ ابنُ الأعرابيّ لِبَعْضِ اللُّصوص :

* إذا أخَذْتَ إبلاً من تَغْلبِ *

* فَلا تُشَرِّق بى ولكن غَرِّبِ *

* وبِعْ بقَرْحَى أو بحَوْضِ الثَّعْلَبِ *

○ وحَوْضُ الرّسولِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : الكَوْثَرُ الذى يَسْقى منه أُمَّتَهُ يومَ القِيامَةِ .

وحكى أبو زيدٍ :سقاكَ اللهُ بحَوْضِ الرّسولِ، ومن حَوْضِه .

○وحوضُ المَوْتِ : مُجْتَمَعُهُ على التّشْبيهِ.

Oوحَوْضُ النَّهْرِ : الأراضِي التي يَجْرِي فيها ويَرْوِيها .

Oوالحَوْضُ الجافّ: حَوْضٌ ثابتٌ يفرَغُ ماؤُه وتصلحُ فيه السُّفُنُ .

ويقالُ للرّجُلِ المقعَّرِ الصَّدْرِ: حوضِ الحِمارِ، وهو سَبٌّ .

•حَوْضَى : اسمٌ لمواضِعَ كثيرة منها : حَبْلُ رَمْلٍ من حِبالِ الدَّهْناءِ في شرقِها على مَقْرَبَةٍ من أرضِ الصَّمَّان ، كانتْ مَرْبًا للوحْشِ من الظِّباءِ وغيرِها .قال النّابِغةُ، يُشَبِّهُ ناقَتَه بثَوْرٍ وَحْشِيّ :

أو ذو وشومٍ بحَوْضَى باتَ مُنْكَرِسًا
في ليلَةٍ مِنْ جُمادَى أخْضَلَتْ دِيَما

وقال أبو خِراشٍ الهُذَليّ،يَرْثِي أخاهُ عُرْوةَ :

فأَقسَمْتُ لا أنْسَى قَتِيلاً رُزِئتُه
بجانِبِ حَوْضَى ما مَشَيْتُ على الأَرْضِ

وفي الهُذَليّين : بجانِبِ قَوْسَى

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ :

من وَحْشِ حَوْضَى يُراعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا
كأنّه كَوْكَبٌ في الجَوِّ مُنْحَرِدُ

[يعني بالصَّيْدِ : الوَحْشَ ، مُنْحَرِدٌ : مُنفَرِدٌ عن الكَواكِبِ] .

وقال ذُو الرُّمّةِ :

كأنّا رَمَتْنا بالعُيُونِ التي نَرَى
جآذِرُ حَوْضَى من عُيُونِ البَراقِعِ

و— : هَضْبَةٌ كبيرةٌ مُسْتَطِيلةٌ من الجنوبِ إلى الشّمالِ في عالِيَةِ نجدٍ ، يمرُّ بوسَطِها طريقُ حُجّاجِ جنوبِ نَجْدٍ(وادِي الدَّواسِر) قديما ،وبقُرْبِها مِياهٌ ،وهي بقُرْبِ رمْلٍ كان يعْرفُ برَمْلِ بني بكْرِ بنِ كِلابٍ ، ويعرف الآن بـ (عِرْق سُبَيْع).وفيها ماءٌ لطَهمانَ بن عمرٍو الكِلابيّ الشّاعرِ المعروفِ ، وقد وردتْ في شعْرِه وشعْرِ غيرِه من بني عامرٍ .

•حَوْضاء :مَوْضِعٌ بين وادِي القُرَى وتَبُوك ، نَزَلَهُ الرّسولُ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - حين سارَ إلى تَبُوك . وهناك مسجدٌ في مكانِ مُصَلاّه في ذَنَبِ حَوْضاءَ ومسجدٌ آخَرُ بذي الجِيفةِ في صدْرِ حوضاءَ .

•ذو الحَوْضَيْن : لَقَبُ عبدِ المُطّلبِ بن هاشمٍ . وفي الخَبَرِ قال عليٌّ - كرّم اللهُ وجْهَه :

•أنَا ابْنُ ذِي الحَوْضَيْنِ عبدِ المُطّلبْ•

•الحَوْضِيُّ : نسبةُ حَفْصِ بن عُمَرَ بن الحارث بن عُمَر ابن سَخْبَرَةَ النَّمَرِيّ الحَوْضِيّ : مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ من أهلِ البَصْرةِ ، رَوَى عن شُعْبَة، وأبان ،وهِشامٍ الدَّسْتَوائيّ وغيرِهم ، ورَوَى عنه البُخاريُّ وغيرُه ، قِيلَ: نسْبَتُه إلى الحَوْضِ أو إلى حَوْضَى .

•المُحَوَّضُ :ما يُجْعَلُ حَوْلَ الشّجرةِ والنّخْلَةِ على شَكْلِ الحَوْضِ،تَشْرَبُ منه.وفي اللّسانِ: قال الرّاجِزُ :

•أما تَرى بِكُلِّ عَرْضٍ مُعْرِضِ•
•كُلَّ رَداحٍ دَوْحَةَ المُحَوَّضِ•

[رَداحٌ : عَظِيمةٌ] .

و— : الحَوْضُ .

* * *

ح و ط

(في العبريّة ḥūs (حُوص)، وفي السّريانيّة ḥās (حاص): أحاطَ ،احْتَوَى) .

١-الإحْداقُ بالشَّيءِ ٢-الحِفْظُ والرِّعايَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والطّاءُ كلمَةٌ واحِدَةٌ،وهو الشّيءُ يُطِيفُ بالشّيءِ" .

* حاطَ بالشّيءِ ـُـ حَوْطًا ،وحَيْطَةً،وحِيطَةً ، وحِياطَةً : أحْدَقَ به .يُقال : حاطَ القَوْمُ بالبَلَدِ . ويُقال : حاطَتْ به الخَيْلُ .

وـــ الشّيءَ: أحْدَقَ به من جَميعِ جَوانِبِه.

وـــ : حَفِظَهُ وتَعَهّدَهُ ورَعاهُ. فهو حائِطٌ. (ج) حُيَّطٌ ، وحُوّاطٌ .قال كَعْبُ بن مالِكٍ، وذكَرَ الخَيْلَ :

أمَرَ الإلهُ بربْطِها لعَدُوِّهِ
في الحَرْبِ إنَّ اللهَ خَيْرُ مُوَفِّقِ
لتكونَ غَيْظًا للعَدُوِّ وحُيَّطًا
للدّارِ إنْ دَلَفَتْ خيولُ النُّزَّقِ

وفي اللّسانِ : قال الرّاجِزُ :

* إنّا وَجَدْنا عُرُسَ الحَنّاطِ *
* مَذْمُومةً لَئِيمَةَ الحُوّاطِ *

ويقالُ: حاطَ فلانًا .وفي خَبَرِ العَبّاسِ ـ رضِيَ اللهُ عنه،قال: " قُلْتُ: يا رَسُولَ الله ، هل نَفَعْتَ أبا طالبٍ بشيءٍ ، فإنّه كان يَحُوطُكَ ويغضبُ لكَ. قال : نعم هو في ضَحْضاحٍ من نارٍ . ولَوْلا أنا لكان في الدَّرْكِ الأسْفَلِ من النّارِ " .

وقال عَبيد بنُ الأبرصِ :

وتَصْفَحُ عَنْ ذِي جَهْلِها وتَحُوطُها
وتَقْمَعُ عَنْها نَخْوَةَ المُتَهَدِّدِ

[النَّخْوَةُ : الكِبْرُ والتّعَظّمُ] .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ :

وأحْفَظُ منْصِبِي وأحُوطُ عِرْضِي
وبَعْضُ القَوْمِ لَيْسَ بذِي حِياطِ

[أرادَ حِياطَةً فحَذَفَ الهاءَ] .

ويروى وأصُونُ عِرْضِي ...

ويُقال : حاطَهُ بكذا : حَفِظَهُ به .

ويُقال أيضا : حاطَكَ اللهُ ، ويُقال : لا زِلْتَ في حِياطَةِ اللهِ ووِقايَتِهِ.قال ابنُ مُقْبِل:

ما بَيْنَ حِمْصَ وحَضْرَمَوْتَ نَحُوطُهُ
بسُيُوفِنا من مَنْهلٍ وتُرابِ

وقال شَوْقِي ، يَذْكُرُ الدُّسْتُورَ العُثْمانِيَّ :

بُشْرَى البرِيّةِ قاصِيها ودانِيها
حاطَ الخِلافةَ بالدّستورِ حامِيها

وـــ فلانٌ الصَّبِيَّ: شَدَّ حَوْلَ وَسَطِه الحَوْطَ .

وـــ الحِمارُ عانَتَهُ (قَطيعَ الحُمُرِ) : جَمَعَها وحَفِظَها .

ويُقال: حاطَهُم قَصاهُمْ،وبقَصاهُمْ: قاتَلَ عَنْهُمْ.

ويُقالُ لِمَنْ نَزَلَ به خَطْبٌ فلم يَحُطْه أخُوهُ وتَرَكَ مَعُونَتَهُ: حاطَكَ القَصا ، وهو تَهكّمٌ. أي حاطَكَ في الجانِبِ القَصا ،وهو البَعِيدُ.

ومعناه : لَمْ يَحُطْكَ ، لأنَّ مَنْ يَحُوطُ أخاه يَدْنو منه ويسانِدُه . ويُقال : حُطْنِي القَصا ، أى : تَباعَدْ عَنِّى (عن ابن عَبَّادٍ) .

وفى المَثَلِ : " حُطْتُمونا القَصا." يُضْرَبُ للخاذِلِ المُتَنَحِّى عن نَصْرِكَ .

وقال بِشْرُ بن أبى خازِم :

فَحاطُونا القَصا ولقد رَأَوْنا
قريبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرارُ

[أى : تَباعَدوا عنّا ، وهم حَوْلَنا ، ولو أرادُونا ما كنّا بالبُعْدِ منهم] .

ويُقال فى الأَمْرِ بصِلَةِ الرَّحِمِ : حُطْ حُطْ .

*أحاطَ بالشَّىءِ : حاطَ به . وفى المَثَلِ: "حَسْبُكَ مِنَ القِلادَةِ ما احاطَ بالعُنُق" يُضْرَبُ فى الاكْتِفاءِ بالقَليلِ مِنَ الكَثِيرِ .

ويقال : أحاطَ القَوْمُ بالبَلَدِ. و: أحاطَتِ به. و: أحَاطَ بهم العَدُوُّ . و: أحاطَ بفُلانٍ .

وــ فلانٌ بالشَّىءِ: عَلِمَهُ من جَميعِ جِهاتِه .

وــ بالشَّىءِ أو الأَمْرِ : أحْرَزَهُ كُلَّه ، وبَلَغَ أقْصاهُ . وقِيلَ : عَرَفَهُ ظاهرًا وباطِنًا.يُقال: أحاطَ بِهِ عِلْمًا.و: عَلِمَهُ عِلْمَ إحاطَةٍ . و:هذا الأَمْرُ ما أحَطْتُ به عِلْمًا . وفى القرآن الكريم :﴿ أحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ به ﴾ . (النمل / ٢٢) .وفيه أيضًا :﴿ واللهُ بما يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾. (الأنفال / ٤٧) .

وــ بالقَوْمِ : مَنَعَهُم .وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ لَتَأْتُنَّنِى بِهِ إلاَّ أنْ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ . (يوسف / ٦٦).

وــ :جَمَعَهُم .وفى القرآن الكريم: ﴿واللهُ مُحِيطٌ بالكافِرِينَ ﴾ .(البقرة / ١٩).

وــ الأَمْرُ بفلانٍ : أخَذَهُ من جَميعِ جَوانِبِه فلم يَكُنْ منه مَخْلَصٌ .وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ إنِّى أراكُمْ بخَيْرٍ وإنِّى أخافُ عَلَيْكُمْ عَذابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴾.(هود / ٨٤)

وــ الخَطِيئةُ بفلانٍ : لَزِمَتْه فلم يَجْتَنِبْها. وفى القرآنِ الكريمِ :﴿ بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وأحاطَتْ به خَطيئَتُهُ فأُولَئِكَ أصْحَابُ النَّار هُمْ فيها خالِدُونَ ﴾.(البقرة / ٨١) .

وقال المُفَسِّرون : أى ماتَ على شِرْكِه .

وــ الشَّىءُ الشَّىءَ : أحْدقَ به من جَميعِ جَوانِبِه.

وــ فلانٌ الحائِطَ : عَمِلَهُ .

*أُحِيطَ بالشَّىءِ : أصابَهُ ما أفْسَدَهُ وأهْلَكَهُ. وفى القرآن الكريم : ﴿ وأُحِيطَ بثَمَرِهِ فأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى ما أَنْفَقَ فِيهَا ﴾. (الكهف / ٤٢) .

وــ بفُلانٍ : أُتِيَ عليه أوْ دَنا هَلاكُه .

يُقال : أحِيطَ بالقَوْمِ .

ويُقال : فلانٌ محاطٌ به ، إذا كان مَقْتولاً مَأْتِيًّا عليه .وبه فُسِّر قولُه تعالَى :﴿لَتَأْتُنَّنِي به إلاَّ أنْ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾. (يوسف /٦٦) .

*حاوَطَ فلانٌ فلانًا : داوَرَهُ في أمْرٍ يُرِيدُه منه وهو يَأْباهُ .يُقال : حاوِطْهُ فإنّه سَيَلِينُ لك ، كأنّكَ تَحُوطُه وهو يَحُوطُكَ .قال ابْنُ مُقْبِل ، يَذْكُرُ فَرَسًا :

وحاوَطْتُه حتى ثَنَيْتُ عِنانَه

على مُدْبِرِ العِلْباءِ رَيّانَ كاهِلُهْ

[العِلْباءُ : عَصَبُ العُنُقِ الغَلِيظُ . رَيّانَ كاهِلُه : يُرِيدُ : عَظِيمَ الكاهِلِ مُمْتَلِئَه] .

*حَوَّطَ فلانٌ حَوْلَ الشّيءِ :أدارَ عليه التُّرابَ وَنَحْوَه حتى جَعَلَهُ مُحِيطًا به .

و— الأَمْرَ :حامَ حولَه ودارَ. يُقال: أنا أحَوِّطُ حَوْلَ ذلك الأمْرِ .

و— حائِطًا : عَمِلَه .

و— الكَرْمَ :بَنَى حَوْلَهُ جِدارًا . يُقالُ : كَرْمٌ مُحَوَّطٌ .

و— الجارِيَةَ و الصّبِيَّ : حاطَهُ .يُقالُ : حَوِّطُوا غُلامَكُم ، أى ألْبِسُوه الحَوْطَ .

و— الشّيءَ : حَفِظَهُ وتَعَهَّدَهُ . قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ :

عَلَيَّ وكانُوا أهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

ومَجْدٍ إذا ما حَوَّطَ المَجْدَ نائِلِي

ويُرْوَى : .. ما حَوَّضَ المَجْدَ ..

*احْتاطَ فلانٌ : أخَذَ في أمُوره بالأحْزَمِ وبِأوْثَقِ الوُجُوهِ .ويُقال : احْتاطَ للشّيءِ .

و: احْتاطَ في الأَمْرِ لِنَفْسِه .

و— الخَيْلُ بفلانٍ : أحْدَقَتْ به .

*اسْتَحاطَ فلانٌ في الأَمْرِ: بالَغَ في الاحْتِياطِ (عن الزّمخشريّ) .يقال :هو يَسْتَحِيطُ في أمْرِه وفي تِجارَتِه.

*الأَحْوَطُ : الأَجْمَعُ لأُصُولِ الأَحْكامِ والأَبْعَدُ عن شَوائِبِ التّأويلاتِ .يُقال: افْعَلِ الأَحْوطَ .

و : خُذْنا بالأَحْوَطِ .

*تَحُوطُ : اسْمٌ للسَّنَةِ الشَّدِيدةِ المُجْدِبةِ .

يُقال : وقَعُوا في تَحُوطَ . قال ابنُ عَبّاد : أى تُحِيطُ بأمْوالِ النّاسِ وتَسْتأْصِلُها من قَوْله عَزّ وجَلّ: ﴿ وأُحِيطَ بثَمَرِه ﴾.(الكهف/٤٢).

قال أوْسُ بن حجر،يَرْثِي فَضالةَ ابن كَلَدة :

والحافِظَ النّاسَ في تَحُوطَ إذا

لم يُرْسِلُوا تَحْتَ عائِذٍ رُبَعا

[العائِذُ من النُّوقِ: الحَدِيثةُ النِّتاجِ؛الرُّبَعُ : وَلَدُ النّاقَةِ الذى يُولَدُ في الرَّبِيعِ].

ونُسِبَ الشّاهِدُ لِبِشْرِ بن أبى خـازِمٍ بروايـة :
... فى القُحُوطِ ..
و— : التَّعْويذَةُ . (محدثة).
•التَّحْويطَـةُ : اسمٌ لما يُعَلَّـقُ على الصَّبِـىِّ لِدَفْعِ العَيْنِ . (يمانيّة) .
•تَحِيطُ ، وتُحِيطُ ، وتِحِيطُ : تَحْوطُ .
•الحائِطُ : الجِدارُ .
ويُقال :ضَرَبَ به عُرْضَ الحائِطِ : أهْمَلَهُ ولم يَعْتَدَّ به .
و— : البُسْتانُ من النَّخِيـلِ وغـيره إذا كـان عليه جِدارٌ . وفى خَبَرِ أبى طَلْحــةَ : " فـإذا هو فى الحائِطِ وعليه خَمِيصَةٌ "
(ج) حِيطانٌ ، وحَوائِطُ ، وحِياطٌ .
وفى الخَبَرِ : " عَلَـى أهْـلِ الحَوائِـطِ حِفْظُـها بالنَّهارِ ". ومن أمثال المولّدين: " للحيطـان آذانٌ "، قال الخفاجىّ : " وآذانُ الحيطــان النَّمّـامُ ومـن يَسْـتَرِق السَّـمْعَ ". وأنشـــد للأبِيوَرْدِىّ:

سِرُّ الفَتَى مِنْ دمِه إنْ فَشَا
فأَوْلِه حِفْظًا وكِتْمانًا
واحْفَظْ عَلَى السِّرِّ بإخْفائِهِ
فإنّ للحِيطانِ آذانًـا

•الحائِطِيَّةُ (الحَدَثِيَّة) : أتْباعُ أحمد بن حائِط البَصْرِىّ (٢٣٢هـــ = ٨٤٦م) ،وصاحِبُـه فَضْـلُ الحَدَثِـىّ (٢٥٧هـ=٨٧٠م) ،يُشَكِّلُ كِلاهُما فِرْقـةً واحـدةً مِنْ فِرَقِ المُعْتَزِلَةِ ، تطرَّفَتْ فى أقوالها حتى عَدَّهـا البغـدادىُّ مِنْ فِرقِ الغُلاةِ .وقال الخيّاط :أنّ المُعْتَزِله نَفَوْها وتبَرّؤوا من رَئِيسها .أمّا الشَّهْرَسْتانىُّ فقد عَدَّهـا مِنْ فِرَقِ المُعْتَزِلَـةِ، ورأى أنّ ابـنَ حـائطٍ والحَدَثِىَّ طالَعـا كُتُـبَ الفلاسِـفَةِ والتّناسُخِيَةِ ومَزَجا كلامَهُمْ بكلام المعتزلةِ .
•الحُواطَةُ :حَظِيرةٌ تُتَّخَذُ لِحِفْظِ الطَّعامِ .
•الحَـوْطُ : خَيْـطٌ مفْتُـولٌ مـن لَوْنَيْـنِ أحْمَـرَ وأسْـوَدَ ، يُقـال لـه البَرِيمُ ، فيـه خَـرزاتٌ وهِلالٌ من فِضّةٍ،يُسَمَّى ذلك الهِلالُ الحَوْط، ويُسَمَّى الخَيْطُ به . تَشُدُّه المَرْأةُ على وَسَطِها لِئلاّ تُصِيبها العَيْنُ .
وقيل : شَىءٌ مُسْتَدِيرٌ من فِضّةٍ ،تُعَلِّقُه المَـرْأةُ على جَبِينها .
وقيل : هَلالٌ مِنْ فِضّةٍ ، أو: دُرَّةٌ ، أو: ما كان يُعْقَدُ فى قُصّةِ الغُلامِ أو الجارِيةِ .
•حَوْطٌ : بَطْنٌ من قُضاعة ، وهم بنو حَوْط بـن عـامر بن عَبد وُدّ بن عَوْفِ بن كِنانةَ بن عُذْرة بن زيد اللاّت .
و— : علمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :
١—حَوْط بن سُلْمَى بن هرمى: صَحابِىّ ، وهو جدُّ جنبـة بن طارق بن حوط .
٢—حَوْط بـن عبـد العُزّى : صَحابِىٌّله حديـث ، رَوَى عنه ابن بريدة ، وقيل : هو خوط بالخاء المعجمة .
٣—حَوْط العبدى : تابعىّ رَوَى عن ابن مسعود .

o وابن حَوْط الله: كُنْيَة عبد الله بن سليمان بن داود بن حَوْط الله الأنصاريّ الأنْدَلُسيّ (٦١٢هـ=١٢١٥ م): محدِّث حافظ مُقْرئٌ، ونَحْوِيٌّ وشاعِرٌ ، تصدّر للقِراءات وأدّبَ أولادَ المنصور بمُراكش وولِى قضاءَ قُرْطُبة. ومن مؤلّفاته : " كتابٌ فى تَسْمِيَة شيوخ البُخاريّ ومُسْلِم وأبى داود والتِّرْمِذيّ والنَّسائى " لم يتمّه .

*الحِوَطُ : ما تُتَمَّمُ به الدَّراهِمُ. يُقال إذا نَقَصَتِ الدّراهِمُ فى الفرائِض أو غيرها : هَلُمَّ حِوَطَها ،أى : هات ما يُكَمِّلُها .

*الحَوْطَةُ : الاحْتِياطُ .

و— : الحراسةُ. فقد جاء فى كتب التّاريخ :

" صادَر ابن ناصر الوزير عبد الكريم بن حظيرة ، وأوْقَع الحَوْطَة على مَوْجوده.

*الحُوطَةُ : لُعْبَةٌ تُسَمَّى الدَّارة ، يَدُورُ فيها اللاعِبونَ بعضُهم حَوْلَ بعضٍ .

*الحَوْطِيُّ : نسبةُ غير واحدٍ ، منهم :

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطِيّ (نحو ٢٧٧هـ= ٨٩٠م) نسبته إلى حَوْط من قُرَى حِمْص أو جَبَلَة : محدِّث يَرْوى عن جُنادة بن مَرْوان الحِمْصِيّ وغيره ، وحَدَّث عنه سُليمان بن أحمد الطَّبرانيّ .

*الحُوّاطُ : الشَّيءُ يُقْلَعُ عنه سَرِيعًا .

Oوحُوّاطُ الأَمْر : قِوامُه .

*الحَيْطَةُ ، والحِيطَةُ : الاحْتِياطُ .

ويُقال : لَدَى فلان حَيْطَةٌ لك ـ ولا تقل عليك ـ أى : شَفَقَةٌ وعَطْفٌ وتحنُّنٌ .

*الحَيِّطُ ـ يُقال : رَجُلٌ حَيِّطٌ : يَرْعَى أَهْلَهُ وإخْوانَهُ .

*المَحاطُ : المَكانُ الذى يكونُ خَلْفَ المال (الإبل) والقَوْمِ يَستَدِيرُ بهم ويَحُوطُهُم .قال العَجّاجُ ، يذكر بِرْذَوْنًا :

حَتّى رَأى من خَمَرِ المَحاطِ

*المُحاطُ ـ الأَرْضُ المُحاطُ :التى عليها حائِطٌ أو حَدِيقَةٌ .

*المُحِيطُ : مسطَحٌ عظيمٌ من المياه المالِحَة يُحيطُ باليابسَة ويمثِّلُ نسبةً مقدارُها ٧١٪ من جملة مساحة كوكب الأرض. وهناك عدّة محيطات هى الهادى وهو أكبرها مساحةً، والأطلسىّ (الشّمالىّ والجنوبىّ)، والهندىّ. وحول قطبى الكرة الأرضيّة تتجمّدُ مياه هذه المحيطات فيكون المحيط المُتجمّد الشّمالىّ حول القطب الشمالىّ والمحيط المُتجمّد الجنوبىّ حول القطب الجنوبىّ.

قال شوقى فى ذِكْرَى كارنارفون :

طَلَعا على لُوزانَ والدُّنْيا بِها
وعلى المُحِيطِ وما وراءَ عُبابِه

[ماوَراءَ عُبابه : المرادُ أمريكا] .

و— (فى الرِّياضيّات) circumference: المُنْحَنى البَسيط المُغلَق المُحَدِّد لمنطقة مّا.

o والمُحِيطُ :عَلَمٌ لِكُتُبٍ فى عُلُومٍ مُخْتَلِفة، فمنها فى اللُّغةِ :المُحِيط فى اللّغة " لابن عبّاد (٣٨٥هـ= ٩٩٥م)، و"القاموس المحيط" للفيروزابادى (٨١٧هـ = ١٤١٥م) .

•يَحِيطُ : لغةٌ في تَحُوط .

* * *

ح و ف

١-النّاحِيةُ والجانِبُ ٢-التَّنقُّصُ

•**حافَ الشّيءَ** ـُـ حَوْفًا : كانَ في حافَتِه.

وـــ فلانًا : زارَهُ .قال عَبْدِ الله بن الزِّبَعْرَى في يوم أحُد :

ونُعْمانَ قد غادَرْنَ تحت لِوائِه

عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَحُفْنَ وقُوعُ

ورواية الدِّيوان : يَجُفْنَ ، أى يَدْخُلْنَ فى جَوْفِه .

•**حَوَّفَ الشّئَ** : جَعَلَهُ عل الحافَةِ .

وـــ النّباتُ المكانَ : نَبَتَ حَوْلَهُ .يُقال : حَوَّفَ الوَسْمِيُّ المكانَ : اسْتدارَ به كأنّه أخَذَ حافاتِه . وفى الخَبَرِ :"سُلِّطَ عليهم مَوْتُ طاعون يُحَوِّفُ القُلُوبَ" ؛ أى يُغَيِّرُها عن التَّوكُّلِ ، ويَدْعُوها إلى الانْتِقال والهرَبِ منه. (ويُرْوَى يَحُوفُ ،و: يُحَرِّفُ).

•**تَحَوَّفَ الشّيءَ** : أخَذَ حافَتَهُ . وقيل: أخَذَهُ من حافَتِه . (وانظر : خ و ف). وقيل : تَنَقَّصَهُ .وقُرِئَ :"أوْ يأْخُذَهُمْ عَلَى تَحَوُّفٍ " .(النّحل / ٤٧) .

يُقال :تَحَوَّفَ الشّيءَ وتَخَوَّفَهُ وتَخَوَّنَهُ .(عن الجوهريّ).(وانظر :خ و ف ، خ و ن) .

•**الحافان** : عِرْقانِ أخْضَرانِ تحت اللِّسانِ. واحِدُه الحافُ .

•حافَةُ : مَوْضِعٌ ورَدَ فى قَوْلِ امْرِئِ القَيْس:

ولو وافَتْهُنَّ على أسَيْسٍ

وحافَةَ إذْ وَرَدْنَ بنا وُرُودا

[وافَتْهُنَّ : يَعْنِى المنايا والأحْداثَ؛ أسَيْس : اسْمُ مَوْضِع] .

وروايةُ الدِّيوانِ :ضُحَيًّا أو وَرَدْنَ بنا وُرُود .

•**الحافَةُ** : النّاحِيةُ أو الجانِبُ.وفى الخَبَرِ: "عَلَيْكُنَّ بحافاتِ الطَّرِيقِ ". ومنه خَبَرُ حُذَيفَةَ :"لَمّا قُتِلَ عُمَرـ رَضِيَ الله عنه تركَ النّاسُ حافَةَ الإسْلام ".

وـــ من الشّيءِ : طَرَفُهُ .

وـــ : الثَّوْرُ الذى فى وَسَطِ الكُدْسِ (الحَبَ المَحْصُود) ،وهو أشْقَى العَوامِلِ .

وقيل:الثّوْرُ يكونُ فى الطَّرَفِ من الدَّوائِس ، وهو أكْثُرها دَوَرانًا .[الدَّوائِسُ،جَمْعُ الدّائِس: الذى يَدُوسُ العِيدان] .

وـــ : الحاجَةُ .

وـــ : الشِّدَّةُ فى العَيْشِ . (ج)حافات .

Oوحافَتا الوادِى وغيره : جانِباهُ وناحِيتاهُ. وفى خَبَرِ الكَوْثَرِ:" إذا أنا بنَهْرٍ حافَتاهُ قِبابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ ".

وفى التّاج : قال أُحَيْحَةُ بن الجُلاحِ، يَصِفُ جَبَلاً :

يَزْخَرُ فى أقْطاره مُغْدِفٌ

بحافَتَيْهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ

[الشُّوعُ : شَجَرُ البان ، وهو جَبَلىٌّ ؛ الغِرْيَفُ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ] .

•**الحُوافَةُ** : ما يبْقَى من وَرَقِ القَتِّ على الأرْضِ بعد ما يُحْمَلُ .

•**الحَوْفُ** : النَّاحِيَةُ أو الجانِبُ .

و— : الثَّوْبُ . وقيل : ثَوْبٌ لا كُمَّيْنَ له، تَلْبَسُه الصَّبِيَّةُ .وفى خَبَرِ عائِشةَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنها ـ: " تَزَوَّجَنِى رَسُولُ الله ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ وعَلَىَّ حَوْفٌ ".

وقِيلَ : سُيُورٌ تَشُدُّها الصِّبْيان عليهم .

أو هو جِلْدٌ يُقَدُّ سُيُورًا ، عَرْضُ السَّيْرِ أرْبَعُ أصابِع ، أو شِبْرٌ ، تَلْبَسُهُ الجارِيَةُ صَغِيرةً قبل أن تُدْرِكَ، وتَلْبَسُه أيضًا وهى حائضٌ. (حِجازِيّة) .ويُسَمِّيها أهلُ نجدٍ الرَّهْط .

وقال ابنُ الأعرابىّ : هى كالنُّقْبَةِ إلاّ أنّها تُقَدَّدُ قِدَدًا ، عَرْضُ القِدَّةِ أرْبَعُ أصابع إن كانت من أدَمٍ أو خِرَقٍ .

و— : مَرْكَبٌ للنِّساءِ،لَيْسَ بهَوْدَجٍ ولا رَحْلٍ. تَرْكَبُ به المرأةُ البَعِيرَ .

و— : القَرْيَةُ . (عن اللَّيْثِ) .

وفى مُعْجَمِ البلدان : " القِرْبة " .

و— : شِدَّةُ العَيْشِ .

(ج) أحْوافٌ.وفى اللِّسان:أنْشدَ ابنُ بَرِّىّ :

جَوارٍ يُحَلَّيْنَ اللِّطاطَ تَزِينُها

شَرائِحُ أحْوافٍ من الأدَمِ الصِّرْفِ

[اللِّطاطُ : جَمْعُ اللِّطِّ :وهى القِلادَةُ] .

و— : ناحِيَةٌ بمِصْرَ تجاه بُلْبَيْس. وفى مُعْجَمِ البُلْدانِ : أنْشَد أبو مطهّر لعبيدِ بن عَيّاشٍ البَكْرِىّ ،وقد طَرَدَ إبلاً من حَوْفِ مِصْرَ حتى أوْرَدَها حِجْرَ اليَمامةِ فقال:

سَرَتْ من قُصور الحَوْفِ لَيْلاً،فأصْبَحَتْ

بدِجْلَةَ ، مايَرْجُو المقام حَسِيرُها

نباطِيّة ،لم تَدْرِ ما الكورُ قبلها

ولا السَّيرَ بالمَوْماةِ مُذْ دَقَّ نُورها

وقال نُصَيْب :

سَرَى الهَمُّ تَثْنِينِى إليك طَلائِعُهْ

بمِصْرَ وبالحَوْفِ اعْتَرَتْنِى روائِعُهْ

○ **وحَوْفُ الوادِى** : حَرْفُه وناحِيَتُه . قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النَّهْشَلِىُّ :

ولو كُنْتَ حُرْبًا ما طَلَعْتَ طُوَيْلِعًا

ولا حَوْفَهُ إلاّ خَمِيسًا عَرَمْرَما

[طُوَيْلِعُ :اسْمُ ماءٍ ، عَرَمْرَمٌ: كَثِيرٌ] .

ويُرْوَى : جَوْفَهُ ، وجَوَّهُ

○ ووادى حَوْفٍ:مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من حُلْوان. قال كُثَيِّر :

فأصْبَحْتُ لو ألممْتُ بالحَوْفِ شاقَنِي
منازلُ من حُلْوانَ وَحَشٌ قُصُورُها

o والحَوْفِيّ : نِسْبةُ غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١-أبو الحسن على بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحَوْفِيّ (٤٣٠هـ=١٠٣٨ م): نحوىّ قارئ . من كُتُبه " البُرْهان فى تفسير القرآن "و" الموضح فى النّحو ". قال السّيوطى: هو من قرية " شبرا "من حَوْف بُلْبَيْس .وقال ابن الأثير :حدّث عن ابن رشيق وغيره .

٢-أحمد بن محمد الحَوْفىّ (الدكتور) (١٤٠٤هـ =١٩٨٣) : عالمٌ بالأدبِ واللّغة.كان أستاذًا فى كُلّيّة دار العلوم، وانتُخِب عضوًا فى مجْمَعِ اللُّغَةِ العربيّة ، وله فى أعماله جهودٌ مَشْكورةٌ وآثارٌ مَذْكورة ، وله مؤلّفات منها "الحياة العربيّة فى الشّعر الجاهِلىّ "و" المرأة فى الشّعر الجاهلىّ " و" أغانى الطّبيعة فى الشّعر الجاهلىّ" و" تيارات ثقافيّة بين العَرَب والفرْس" و"أدب السّياسة فى العصر الأموىّ ".

•المِيحافُ - مِيحافُ السَّفِينَةِ : حَرْفُها وجانِبُها . وفى الخَبَرِ : "كان عُمارةُ بن الوَلِيد وعَمْرُو بن العاص فى البَحْرِ ، فجَلَسَ عَمْرُو على مِيحافِ السَّفِينةِ فدفَعهُ عُمارة ". ويروى: مِنْحاف ، قيل : هو سُكّانها الذى تُعَدّل به.(وانظر :ن ج ف).

* * *

ح و ف ز

•حَوْفَزَ الصّبيّ :جَعَلهُ على أطْرافِ رِجْلَيْه ورَفَعهُ .

•الحَوْفَزَى : لُعْبَةٌ ، وهى أن تُلْقِى الصّبيّ على أطْرافِ رِجْلَيْك ثم تَرْفَعَهُ .

•الحَوْفَزانُ : نَبْتٌ (عن الصّاغانِىّ) .

و- : لَقَبُ الحارث بن شَرِيكٍ الشَّيْبانِىّ، لُقّبَ بذلك لأنّ بِسْطامَ بن قَيْسٍ طَعَنَهُ، فأعْجَلَهُ . وقيل : لأنّ قَيْسَ ابن عاصِمٍ التّمِيمىّ حَفَزَهُ بالرُّمْحِ حين خافَ أنْ يَفُوتَهُ فعَرِجَ من تِلْك الحَفْزَة .(حكاه ابنُ قُتَيْبة).وفى اللّسان: قال جَرِيرٌ :

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفزانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أشْكَلا

ويُنْسب لغَيْره .

و- : لَقَبٌ لِجَرّارٍ من جَرّارى العَرَبِ (كانت العَرَبُ تَقُولُ للرَّجُلِ إذا قادَ ألْفًا : جَرّار) .

* * *

ح و ف ل

•حَوْفَلَ : (انظر : ح ف ل) .

•الحَوْفَلَةُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

ح و ق

(فى العبريّة hūq (حُوقْ): أحاطَ ، عانق)

الإحاطَةُ والاسْتِدارَةُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والواوُ والقافُ

أَصْلٌ واحِدٌ يَقْرُبُ من الذى قَبْلَهُ ". يعنى (ح و ط).

*حاقَ بالشَّىءِ ـُ حَوْقًا: أحاطَ به. وفى القرآن الكريم: ﴿ فأَصَابَهُم سَيِّئاتُ ما عَمِلُوا وحَاقَ بِهِم مَا كَانُوا بِه يَسْتَهزئون﴾. (النحل /٣٤).

ويُقال: حاقَ إليه: قال المَعَرِّى:

ما فى جَمِيعِ النَّاسِ إلاَّ خاسِرٌ

فإليْهِمُ رَجَعَ القَبيحُ وحاقا

وـ البَيْتَ ونحوَهُ: كَنَسَهُ.

وـ الشَّىءَ: دَلَكَهُ وَمَلَّسَهُ. فهو مَحِيقٌ، ومَحُوقٌ، ومَحْيوقٌ.

*أحاقَ بالشَّىءِ: أحاطَ به.

*حَوَّقَ عليه: عَوَّجَ عليه الكَلامَ وخَلَّطَهُ. يُقالُ: حَوَّقَ عليه كَلامَهُ: خَلَّطَه عليه وجَعَلَهُ كالحُواقَةِ فى اخْتِلاطِه، أو عَرْقَلَ عليه. (نقلَهُ الزَّمَخْشَرِىّ).

ويُقالُ: حَوَّقْتُ بكَرانِيفِ النَّخْلَةِ: سَحَقْتُها فلم يَبْقَ بها كُرْنافة. (وهو مجاز).

وـ رَأْسَهُ: حَلَقَ وَسَطَهُ. وفى وَصِيَّةِ أبى بَكْرٍ - رَضى الله عنه - حين بَعَثَ الجُنْدَ إلى الشَّامِ - قال: " سَتَجِدُونَ أقْوامًا مُحَوَّقَةً رُؤوسُهُم". (شَبَّهَ إزالةَ الشَّعْرِ منه بالكَنْسِ، قال ابنُ الأثير: ويَجُوزُ أن يكونَ من الحُوق، وهو الإطارُ المُحِيطُ بالشَّىءِ، والمُسْتَديرُ حَوْلَه).

*احْتَاقَ فلانٌ مالَ غَيْرِه: أتى عليه. (وهو مجازٌ).

*الأَحْوَقُ: العَظِيمُ الكَمَرَةِ. يُقال: أَيْرٌ أحْوَقُ.

*الحُواقَةُ: قُماشُ الأشياء، وهو ما يُتْرَكُ على الأَرْضِ من فُتاتِها. (عن الكسائىّ).

وقيلَ: الكُناسَةُ. (نقلَه الجَوْهَرِىّ).

*الحَوْقُ: ما اسْتَدارَ بالكَمَرَةِ من حُرُوفِها.

وـ من النَّاس: الجَمْعُ الكَثِيرُ. (وانظر: ج و ق).

O وحَوْقُ الحِمار: لَقَبُ الفَرَزْدق. قال جَرِيرٌ:

ذَكَرْتَ بَناتَ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لم تَلِدْ

وهَيْهاتَ من حَوْقِ الحِمارِ الكَواكِبُ

يُشِيرُ فى ذلك إلى قَوْلِ الفَرَزْدَق:

لو تُنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بناتِها

إذنْ لنكَحناهُنَّ قبلَ الكَواكبِ

ويُقال: تَركتُ النَّخْلةَ حَوْقًا: أشْعَلْتُ فيها النِّيرانَ.

*الحُوقُ: الإطارُ المُحِيطُ بالشَّىءِ المُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ.

وـ من الذَّكَرِ: ما اسْتَدارَ بالكَمَرَة من حُرُوفِها. ومن سَجَعاتِ الأساس: إذا غابَ الحُوقُ، وجَبَتِ الحُقُوقُ.

○وحُوقُ الدّائِرَةِ: إطارُها.(محدثة). وقيل: حَرْفُها .

*الحُوَقُ : لُغَةٌ في الحُوق.(عن ابن عَبّادٍ).

*الحَوْقاءُ ـ يُقال : كَمَرَةٌ حَوْقاءُ : عَظِيمةٌ مُشْرِفةٌ . وحَشَفةٌ حَوْقاءُ كذلك .

*الحَوْقَةُ : الجَماعَةُ المُخَرِقَةُ ، أى المُلَبِّسَةُ الذين يَخْتَلِقُونَ الكَذِبَ . (عن أبي عَمْرٍو) .

وـــ : الجَمْعُ الكَثِيرُ .

*المَحُوقَةُ ـ أَرْضٌ محُوقَةٌ : قَلِيلةُ النَّبْتِ جِدًّا ،لِقِلّةِ المَطَرِ كأنّها حِيقَتْ؛أى كُنِسَتْ .

*المِحْوَقَةُ : المِكْنَسَةُ . (ج) مَحاوِقُ .

*المُحَوَّقُ : العَظِيمُ الكَمَرَةِ .

*المُحَوَّقَةُ ـ أَرْضٌ مُحَوَّقَةٌ : مَحُوقَةٌ .

* * *

ح و ق ل

*حَوْقَلَ فلانٌ حَوْقَلَةً ،وحِيقالاً : كَبِرَ وَفَتَرَ عن الجِماعِ .

وـــ : عَجَزَ عن امْرأَتِه عند العُرْسِ .

وـــ : مَشَى فأَعْيا وضَعُفَ . وفي اللِّسانِ: قال الرّاجِزُ :

مُحَوْقِلٌ ومابِهِ مِنْ باسٍ

إلاّ بقايا غَيْطَلِ النُّعاسِ

[غَيْطَلُ النُّعاسِ : غَلَبَتُه] .

وـــ :أَسْرَعَ في مَشْيِه وقارَبَ الخَطْوَ. (كأنّه ضِدٌّ) .

وـــ:اعْتَمَدَ بِيَدَيْه على خَصْرَيْه إذا مَشَى، فهو مُحَوْقِلٌ . قال رُؤْبَةُ :

* يا قَوْمِ قد حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ *

* وبَعْدَ حِيقالِ الرِّجالِ المَوْتُ *

وـــ : أَدْبَرَ .

وـــ : نامَ .

وـــ : قالَ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللّـهِ . كالبَسْمَلَةِ والحَمْدَلَةِ . (وانظر : حولق).

وـــ الشَّيءَ : دَفَعَهُ .

*حَوْقَل ـ ابنُ حَوْقَل : أبو القاسم محمّد ابن حَوْقَل البَغْدادِيّ المَوْصِليّ (بعد ٣٦٧هـ=٩٧٧م) : رحّالة ، من عُلَماءِ البلْدان . كان تاجِرًا ، رَحَلَ من بغداد سنة ٣٣١هـ،ودَخَلَ المَغْرِبَ وصِقِلِّيَةَ،وجابَ بِلادَ الأَنْدَلُس وغَيْرَها .قيل : كان عَيْنًا للفاطِمِيِّين .له كتاب "المسالِك والممالك" ، مطبوع .

*الحَوْقَلُ : الشَّيْخُ إذا فَتَرَ عن النِّكاحِ ، ومُجامَعَةِ النِّساءِ لكِبَرٍ، أو ضَعْفٍ . وقيل: الشَّيْخُ المُسِنُّ مُطْلَقًا . قال جَنْدَلُ بن المُثَنّى الطُّهَوِيّ :

أَقُولُ قَطْبًا ونِعِمَّا إنْ سَلَقْ

لِحَوْقَلٍ ذِراعُه قَدِ امَّلَقْ

[السَّلْقُ : إدْخالُ إحْدَى العُرْوَتَيْنِ في الأُخْرَى ؛ امْلَقَ : صارَ أمْلَس] .

وـــ : ذكَرُ الرَّجُلِ . وقيل : الذَّكَرُ اللَّيِّنُ.

ويُقال : رَجُلٌ حَوْقَلٌ : مُعْيٍ ضَعِيف .

•الحَوْقَلَةُ : القارُورةُ الطَّويلَةُ العُنُقِ تكونُ مع السَّقَّاءِ.(ج)حَواقِلُ.(وانظر:ح و ج ل).

وـــ : هَنُ الشَّيْخِ المُحَوْقِلِ . (عن أبي الغوث) . (وانظر : ح و ف ل) .

وـــ : عبارة " لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلاَّ بالله".

* * *

ح و ك

١– النَّسْجُ والخِياطَةُ

٢– ضَمُّ الشَّيءِ إلى الشَّيءِ ٣– الرُّسُوخُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والواوُ والكافُ، ضَمُّ الشَّيءِ إلى الشَّيءِ " .

•حاكَ الشَّيءُ أو الأمْرُ في الصَّدْرِ ـُـ حَوْكًا: رَسَخَ . يُقال: ماحَكَ في صَدْري منه شيءٌ ، وما حاكَ .(وانظر:ح ك ك).

وفي الخَبَرِ أنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ سُئِلَ عن الإثْمِ ،فقال : " إذا حاكَ في نَفْسِكَ شيءٌ فَدَعْهُ ". وفيه أيضا : " البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، والإثْمُ ما حاكَ في نَفْسِكَ ، وكَرِهْتَ أنْ يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ ".

وـــ السَّيْفُ ونحوُه في الشَّيءِ : قَطَعَ .

وـــ : الشَّاعِرُ الشِّعْرَ : نَسَجَهُ ولاءَمَ بين أجْزائِه . قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ :

فَمَنْ لِلْقَوافِي شَأنُها مَنْ يَحُوكُها
إذا ماثَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ

[ثَوَى : ، وفَوَّزَ : ماتَ؛جَرْوَل :الحُطَيْئةُ] .

وـــ المَطَرُ الرَّوْضَ : أنْمَى كَلأَهُ وأزْهارَهُ .

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ ،حَوْكًا،وحِياكَةً :نَسَجَهُ . (وانظر : ح ى ك) .

وـــ : خاطَهُ . (محدثة) .

•أحاكَ السَّيْفُ ونحوُه في الشَّيءِ :حاكَ.

يُقال : ما أحاكَ السَّيْفُ في الشَّيءِ وما حاكَ . ويُقال : ما أحاكَتْ فيه أسْنانِي ولا أحاكَتْهُ ، وما حاكَتْ فيه ولا حاكَتْه .

•حاوَكَ المطَرُ الرَّوْضَ : حاكَهُ . (عن ابن الرُّومي) . قال يَمْدَحُ القاسِمَ بن عُبَيْدِ الله :

وما لِرَبيعٍ مُمْطِرٍ من مُجاوِدٍ
وما لِبقيعٍ مُزْهِرٍ من مُحاوِك

•احْتاكَ فلانٌ بالثَّوْبِ : احْتَبَى به .

•تَحَوَّكَ فلانٌ بالثَّوْبِ : احْتاكَ به .

•الحائِكُ : النَّاسِجُ .قال ابنُ الرُّومِيِّ، يمدحُ أبا القاسم بن عبيد الله :

حباني بما يَعْيا به كُلُّ رافِدٍ
وحَبَّرْتُ ما يَعْيَا به كُلُّ حائكِ

وـــ : الخَيّاطُ . (محدثة) .

(ج) حاكَةٌ ، وحَوَكَــةٌ . وهـى بتـاء (ج) حَوائِكُ . قال ذُو الرُّمّةِ يَصِفُ مَحَلّةً :

كأنَّ عليها سَحْقَ لِفْقٍ تَنَوّقَتْ

بها حَضْرَمِيّاتُ الأكُفُّ الحَوائِكِ

[سَحْق : ثَوْبٌ خَلَقٌ ، اللِّفْقُ : ثَوْبٌ يلْفقُ إلى غَيْرِه، حَضْرَمِيّات: نِساءٌ من حَضْرَمَوْت].

وقال ابنُ الرّوميّ ، وذَكَرَ نِسْوَةً :

يُرَفِّعْنَ أصْواتًا لِدائًا وتارةً

يُنَمْنِمنَ وَشْيًا غيرَ وَشْيِ الحَوائِكِ

o وابنُ الحائِك : كُنْيَةُ الحسنِ بن أحمد بن يعقوب الهَمْدانيّ (٣٣٤هـ=٩٤٥م): صاحِبُ"الإكليل "و" صِفَة جزيرة العرب". (انظره فى : هـ م د) .

•الحَوْكُ ، والحَوَكُ: البَقْلَةُ الحَمْقاءُ .

وـــ : الباذَرُوجُ (عن ابنِ الأعرابيّ) .

وـــ : ثِيابٌ بأَعْيانِها . تقولُ : ضروبٌ من الحَوْكِ .

وـــ : الشَّبَهُ والمِثْلُ .يُقال : ذا علـى حَـوْكِ ذا : مِثْلُه سِنًّا وهَيْئةً .

ويُقـال : هـم نـاسٌ لَيْسَت عليــهم حَوْكَــةُ قُرَيْش، أى لا يُشْبِهونَهُم.(عن الزّمخشرىّ) .

ويُقال للصِّغار الضّاوينَ: "هؤلاءِ حَوَكُ سَوْءٍ". لا واحِدَ له ، كما فى العُبابِ .

•الحِياكَةُ : مِهْنَةُ الحائِكِ .

•المَحْوَكَــةُ ـ يُقال: تَرَكْتُـهُم فـى مَحْوَكَـةٍ : فى قِتالٍ ، وهو مجازٌ .

* * *

•الحَوْكَلُ من النّاس :القَصِيرُ .

وـــ : البَخِيلُ .

•الحَوْكَلَةُ :الرُّجَالةُ.(وانظر :ح ر ك ل).

وـــ : ضَرْبٌ من المَشْيِ .

* * *

ح و ل

(فى العبريّة ḥūl (حُولْ)، وأيضًا : ḥīl (حِيلْ): تغَـيَّرَ ، تحـوّلَ . وفـى الحبشـيّة ḥawala (حَوَلَ)، وأيضا : ḥōla (حُولَ): دارَ ، خَلَطَ ، غَيَّرَ) .

١-التّحَرُّكُ والتّغَيُّرُ ٢-السَّنَـــــةُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والواوُ واللّامُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو تَحَرُّكٌ فى دَوْرٍ ".

•حالَ الحَوْلُ ـُ حَوْلاً وحُؤُولاً :تَمَّ .وقيل : مَرَّ .

وـــ الشَّيءُ :أَتَى عليه حَوْلٌ .يُقال :حـالَتِ الدّارُ ، وحالَ الغُلامُ .

وــ : تَغَيَّرَ . فهو حائِلٌ . قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

وبَياضُ وَجْهٍ لم تَحُل أسْرارُهُ
مِثْلُ الوَذِيلَةِ أو كَشَنْفِ الأَنْضَرِ

[أسْرارُهُ : طَرائِقُه ؛ الوذِيلَةُ : سَبيكَةُ الفِضّةِ ؛ الشَّنْفُ : القُرْطُ اللّاصِقُ بأعْلَى الأذُنِ ؛ الأَنْضَرُ : الذَّهَبُ] .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

لِمَنْ طَلَلٌ بالمُنْتَصَى غَيْرُ حائِلِ
عَفَا بعد عَهْدٍ من قِطارٍ ووابِلِ

[المُنْتَصَى : مَوضِعٌ ؛ بعد عَهْدٍ : بعد أثَرٍ، أى قد كان فدَرَسَ من القَطْرِ وهو المَطَرُ الضَّعيفُ ، والوابِل : وهو المَطَرُ الشَّديدُ الوَقْع] .

ويقال : قد حالَ عَهْدُه . قالت الخَنْساءُ تَرْثِى أخاها صَخْرًا :

تَحْسِبُه غَضْبانَ مِنْ عِزِّهِ
ذلك مِنْهُ خُلُقٌ لا يَحُولْ

وروايةُ الدّيوان : ذلك مِنْ فِعْلِ الكَمِىِّ الصَّؤُول .

وــ : اعْوَجَّ بعد اسْتِواءٍ . فهو أحْوَلُ . وفى المَثَل : "ذاكَ أحْوَلُ من بَوْلِ الجَمَل"، يُضْرَبُ فى شِدَّة اعْوِجاجِ الشَىْءِ .

وذلك أنّ بَوْلَهُ لا يَخْرُجُ مُسْتَقيمًا ، بل يَذْهَبُ فى إحْدى النّاحِيَتَيْن .

وــ فلانٌ : تَحَوّلَ (انْتَقَلَ) من مكانٍ إلى مكانٍ . (عن اللّحيانىّ) .وفى الخَبَرِ : " اللّهُمّ بِكَ أصُولُ وبِكَ أحُولُ".(وانظر : ج و ل) .

وقيل : تَحَرَّكَ .وفى الخَبَرِ :"لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّهِ".

وقيل : جاءَ وذَهَبَ.يقال : إنّه لَيَحُولُ. (وانظر : ج و ل) .

وــ : زالَ . وفى كِتابِ الجيم: قال أُمَيّة :

أنْتَ ما عِشْتَ فى الحَياةِ رَبيعٌ
فإذا حُلْتَ حالَ كُلُّ صَدِيقِ

وــ : تَحوّلَ على رجلٍ بدارِهِم ونحوِها.

وــ : طَلَبَ الحِيلَةَ ، واحْتالَ .وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السّابقُ: " لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّهِ".

وــ اللَّوْنُ : تَغَيَّرَ واسْوَدّ . فهو حائِلٌ. (عن أبى نَصْرٍ).وفى الخَبَرِ : " نَهَى عن أن يُسْتَنْجَى بعَظْمٍ حائلٍ " .ويُقال : رَمادٌ حائِلٌ ، ونباتٌ حائِلٌ .

قال مهيارُ الدَّيْلَمِىّ :

وقَدْ دَلَّ حائِلُ لَوْنِ الشَّبابِ
على أنَّ عُمْرَ الفَتَى حائِلُ

وـ القَوْسُ حَوْلاً : انْقلَبَتْ عن حالِها التى غُمِزَتْ (صُنعَتْ) عليها ، وحَصَلَ فى قابِها أو سِيَتِها اعْوِجاجٌ .قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ، يَصِفُ امْرأةً :

وحالَتْ كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ وعُطِّلَتْ
ثلاثًا فأعْيا عَجْسُها وظُهارُها

[طُلَّتْ : أصابَها الطَّلُّ فنَدِيَتْ ، عُطِّلَتْ: أُلْقِيَ وتَرُها ؛ العِجْسُ : مَقْبِضُ القَوْسِ ؛ ظُهارُها : ظَهْرُها . يقول : تَغَيَّرَتْ هذه المَرْأةُ كالقَوْسِ التى أصابَها الطَّلُّ فنَدِيَتْ ، ونُزِعَ عنها الوَتَرُ ثلاثَ سِنِينَ فَزاغَ مَقْبِضُها واعْوَجَّ] .

وـ وتَرُ القَوْسِ : زالَ عند الرَّمْيِ .

ويُقال : حالَتِ القَوْسُ وَتَرَها .

وـ الحَرْبُ حِيالاً : سَكَنَتْ .

وـ الأُنْثَى (من الحَيوانِ والنَّباتِ)حَوْلاً، وحَوالاً ، وحُؤُولاً ، وحِيالاً ، وحِيالَةً : لم تَحْمِلْ . قال الحارثُ بن عبّادٍ :

قَرِّبا مَرْبِطَ النَّعامَةِ مِنِّى
لَقِحَتْ حَرْبُ وائلٍ عن حِيالِ

فهى حائِلٌ .

وقال حُجْرُ بن خالدٍ، يَمْدَحُ النُّعْمانَ بن المُنْذِر :

مَتَى تُنْعَ يُنْعَ البَأْسُ والجُودُ والنَّدَى
وتُصْبِحْ قَلُوصُ الحَرْبِ جَرْباءَ حائِلاَ

(ج) حَوائِلُ ، وحُولٌ، وحُوَّلٌ، وحِيالٌ ، وحُولَلٌ ، والأخِيرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وفى خَبَرِ أُمِّ مَعْبَدٍ : " والشّاءُ عازِبٌ حِيالٌ".

وقال أبُو خِراشٍ الهُذَلِيّ :

أرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى على حَدَثانِه
أقَبُّ تُبارِيهِ جدائِدُ حُولُ

[أقَبُّ : حِمارٌ خَمِيصُ البَطْنِ ، جدائِدُ : جمعُ جَدُود ،وهى التى لا لَبَنَ لها] .

وقال الأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ عِكْرِمَةَ الفَيّاض :

مِنَ المُصْطَلِينَ الحَرْبَ أيّامَ قَلَّصَتْ
بِنا وبقَيْسٍ عن حِيالٍ وعن نَزْرِ

[قَلَّصَتْ : لقحَتْ وحَمَلَتْ] .

وقيل : حالَتِ النّاقَةُ : حُمِلَ عليها فلم تَلْقَحْ. قال مُزَرِّدُ بن ضِرار ، وذكر فَرَسًا :

وسَلْهَبَةٌ جَرْداءُ باقٍ مَرِيسُها
مُوَثَّقَةٌ مثلُ الهَراوَةِ حائِلُ

[السَّلْهَبَةُ : الطَّوِيلَةُ ، جَرْداءُ : قَصِيرَةُ الشَّعرِ ، مَرِيسُها : شِدَّتُها فى السَّيْرِ] .

وـ النَّخْلَةُ حُؤُولاً : حَمَلَتْ عامًا ولم تَحْمِلْ الآخَر . فهى حائِلٌ .

وـ الكلامُ : صارَ مُحالاً .

وـــ الماءُ على الأَرْضِ : انْصَبَّ .ويُقال : حالَ صَبُوحُهُم على غَبُوقِهِم .

[الصَّبُوحُ : شَرابُ الصَّباحِ ، وهو خِلافُ الغَبُوقِ] .

أى صار صَبُوحُهُم وغَبُوقُهُم واحِدًا، وذلك إذا افْتَقَرُوا .

وـــ فلانٌ من مَوْضِعٍ إلى آخَرَ حِوَلاً : تَحَوَّلَ . وقيل : تَحَرَّكَ .وفى القرآن الكريم: ﴿ لاَ يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً ﴾ .(الكهف/ ١٠٨) .وفى خَبَرِ خَيْبَر: وحالُوا إلى الحِصْنِ ".ويُروَى : فأَحالُوا .

وفى أفْعالِ السَّرَقُسْطِىِّ : قال الشّاعِرُ :

رَفَعْتُ بعَيْنِى كُلَّ شَيْخٍ وحائلٍ

لأَنْظُرَ قبلَ اللَّيْلِ كيف يَحُولُ

وقيل : أَقْبَلَ عليه .

وـــ عن العَهْدِ حَوْلاً ، وحَوالَةً ، وحُؤُولاً : رَجَعَ . وقيل :انْقَلَبَ . قال عُمَرُ بن أبى رَبِيعَةَ .

لَئِن كانَ إيّاهُ لقد حالَ بَعْدَنا

عن العَهْدِ والإنسانُ قد يَتَغَيَّرُ

وـــ عن ظَهْرِ دابَّتِه حَوْلاً، وحُؤُولاً :زالَ . وقيل : مالَ .

وـــ على مَتْنِ الفَرَسِ ونحوِه، وفيه :رَكِبَهُ. وقيلَ : وَثَبَ واسْتَوَى على ظَهْرِه . قال زياد بن حَمَل ـ وقيل ابن مُنْقِذ ـ العَدَوِىّ، يمدَحُ :

وهُمْ إذا الخَيْلُ حالُوا فى كَواثِبِها

فَوارِسُ الخَيلِ لامِيلٌ ولاقَزَمُ

[كاثِبَةُ الفَرَسِ:قُدّامُ المِنْسَجِ منه ؛ المِيلُ: جَمْعُ الأَمْيَلِ:الذى لا يَثْبت على السَّرْجِ ، القَزَمُ : رذالُ النّاسِ] .

وـــ بينَ الشَّيْئَيْنِ حَوْلاً ، وحَيْلُولَةً : حَجَزَ بينَهُما.وفى القرآن الكريم : ﴿وحالَ بَيْنَهُما المَوْجُ فكانَ من المُغْرَقِين﴾.(هود/٤٣).

وفيه أيضًا ﴿ واعْلَمُوا أنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وقَلْبِهِ ﴾. (الأنفال / ٢٤). أى يحجزُه عن هَواه ويُغَيِّرُ عليه نِيَّتَهُ .وفيه كذلك: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُم وبَيْنَ ما يَشْتَهُونَ﴾. (سبأ / ٥٤) .

وقيل : مَنَعَ أَحَدَهُما من الآخَر . وفى المَثَل: " حالَ صَبُوحُهُم دُونَ غَبُوقِهِم" يُضْرَبُ للأَمْرِ يُسْعَى فيه فلا يَنْقَطِعُ ولا يَتِمُّ.وفى المَثَل أيضًا :"حالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ". [الجَرِيضُ هنا : غصَّةُ المَوْتِ] يُضْرَبُ

للأَمْرِ يُقْدَرُ عليه أخيرًا حين لا يَنْفَعُ . وفيه كذلك : "حالَ الأَجَلُ دونَ الأَمَلِ " .

وقال النَّابِغَةُ ، يَمْدَحُ النُّعْمانَ :

فما الفُراتُ إذا هَبَّ الرِّياحُ لَهُ
تَرْمي غَوارِبُه العِبْرَيْنِ بالزَّبَدِ
....
يَوْمًا بأَجْوَدَ منه سَيْبَ نافِلَةٍ
ولا يَحُولُ عَطاءُ اليَوْمِ دُون غَدِ

[العَبْرانِ : جانِبا الوادِى] .

وقال جَرِيرٌ :

لَمَّا تبيَّنْتُ أنْ قد حِيلَ دُونَهُمُ
ظَلَّت عَساكِرُ مِثْلِ المَوْتِ تَغْشانا

ويُقال : حُلْتُ بَيْنَهُ وبين ما يُرِيدُ ، وحُلْتُ بَيْنَهُ وبينَ الشَّرِّ حَوْلاً ، ومَحَالَةً ، وحُؤُولاً .

كما يُقالُ : بَيْنِى وبَيْنكَ حائِلٌ ، وحُؤُولَةٌ .

و— عَيْنُه ـَ (تَحالُ) حَوَلاً : أصابَها الحَوَلُ ـ (شاذٌّ) . (لغة تَمِيم) .

وقيل : أَقْبَلَتْ حَدقَتُها على الأَنْفِ .

وقيل : انْقلَبَتْ. فهو أَحْوَلُ ، وهى حَوْلاءُ. (ج) حُولٌ . وفى اللِّسان : قال أَبُو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

إذا ما كان كُسُّ القَوْمِ رُوقاً
وحالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ البَصِيرِ

[الكُسُّ : جمعُ أَكَسَّ ، وهو القَصِيرُ الأَسْنان ؛ الرُّوقُ : الطِّوالُ الأَسْنان ، جمع أَرْوَق] .

*حَوِلَتْ عَيْنُه ـَ (تَحْوَلُ) حَوَلاً : أصابَها الحَوَلُ . وقيل : أَقْبَلَ لَحْظُها على مُؤْخِرِها .

و— فلانٌ : صارت عَيْنُه حَوْلاءَ . قال الأَخْطَلُ ، يَصِفُ خَيْلاً :

وحَوِلْنَ مِنْ خَلْجِ الأَعِنَّةِ فانْطَوَتْ
منها البُطُونُ وفى الفُحُول جُفُور

[خَلْجُ الأَعِنَّةِ : جذْبُها . يُرِيدُ أنَّ جَذْبَ الأَعِنَّةِ أذْهَبَ نَشاطَها ، شَبَّهَهُ بجُفُور الإبلِ ، وهو انْقِطاعُها عن الضِّراب] .

فهو أَحْوَلُ ، وحَوِلٌ ، وهى حَوْلاءُ . (ج) حُولٌ ، وحُولان . قال أبو النَّجْم العِجْلىُّ ، يصفُ الشَّمْسَ وَقْتَ المَغِيبِ :

* فَهْى على الأُفْقِ كعينِ الأَحْوَلِ *
* صفراءُ قد كادَت ولَمَّا تَفْعَلِ *

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ ، يصِفُ رِحْلَةَ إبلٍ فى الصَّحراء :

هواها وراءٌ والسُّرَى من أمامِها
فَهُنَّ صَحيحاتُ النَّواظِرِ حُولُ

*حِيلَ بالدّار : أتَتْ عليه أحْوالٌ ، أى سِنُون . وفى اللِّسان : قال الشّاعرُ :

حالَتْ وحِيلَ بها وغَيَّرَ آيَها
صَرْفُ البِلَى تَجْرِى به الرِّيحان

*أحالَ الشَّيءُ : أتَى عليه حَوْلٌ كاملٌ .

يُقال : أحالَ الغُلامُ .

و— : تَحَوَّلَ من حال إلى حال . وقيل : تَغَيَّرَ . يُقالُ : أحالَ الطَّعامُ .

قال حَسَّانُ بن ثابتٍ :

إمَّا تَرَىْ رأسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فأَصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ

[الثَّغامُ : شَجَرٌ أبيضُ الثَّمَرِ يَزْدادُ بَياضًا كُلَّما جَفَّ] .

ويُقال : أحالَ فلانٌ : أسْلَمَ . لأنَّه تحوَّلَ عمَّا كان يَعْبُدُ إلى الإسْلام . (عن ابن الأعْرابِيّ). وفي الخَبَرِ : " مَنْ أحالَ دَخَلَ الجنَّةَ ".

و— الدَّارُ: أتتْ عليها أحوالٌ ، وتَغيَّرتْ. فهو مُحْوِلٌ ومُحِيلٌ ، وهي مُحِيلةٌ .

قال عُمَرُ بن أبي رَبِيعَةَ :

عُوجا نُحَيِّ الطَّلَلَ المُحْوِلاَ

والرَّبْعَ من أسْماءَ والمَنْزِلاَ

وفي اللِّسانِ : قال الكُمَيْتُ :

ألَمْ تُلْمِمْ الطَّلَلِ المُحِيلِ

بِفَيْدَ وما بُكاؤك بالطُّلُولِ

و— : غابَ عنها أهْلُها منذ حَوْلٍ . فهي مُحِيلَةٌ . قال سَلامَةُ بن جَنْدَل :

وماذا تُبَكِّي من رُسومٍ مُحِيلَةٍ

خَلاءٍ كَسَحْقِ اليُمْنَةِ المُتَمَزِّقِ

[السَّحْقُ: الثَّوْبُ الخَلَق البالِي ، اليُمْنَةُ: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ] .

و— الأُنْثَى : وَلَدَتْ ذَكَرًا على إثْرِ أنْثَى، أو أنْثَى على إثْرِ ذَكَرٍ .

و— فلانٌ : تَحوَّلَ عن مَوْضِعِه .

وقيل : طَفِقَ وتَهَيَّأ لِفِعْلِه .

و— : أقْبَلَ . وفي المَثَلِ :

تَجَنَّبَ رَوْضَةً وأحالَ يَعْدُو

يُضْرَبُ لمن اخْتارَ الشَّقاءَ على الرَّاحَةِ .

و— : فَرَّ .يُقالُ: لما رَأوْنا ألاحُوا وأحالُوا .

[ألاَحَ : أشْفقَ وخافَ] .

قال ثَعْلبةُ بن عَمْرٍو :

أحالَ بها كَفَّهُ مُدْبِرًا

وهل يُنْجِيَنْكَ شَدٌّ وَعِيبْ

[أحالَ بها ،أي يفرَسِه،الوَعِيبُ : المُسْتَفْرِغُ عن آخِره] .

و—:أتَى بالمُحالِ،وتكلَّم به.قال ابن الرُّومِيّ:

فلَكَم نطَقْتَ من الصَّوابِ بخُطْبَةٍ

فيها البيانُ إذا أحالَ مُحيلُ

وقيل : جَمَعَ بين المُتَناقِضَيْنِ في كَلامِه.

و— : حالتْ إبلُه فلم تَلْقَحْ .فهو مُحِيلٌ.

وفي الخَبَرِ: "أعُوذُ بكَ من شَرِّ كُلِّ مُلْقِحٍ ومُحِيلٍ".

وـ النّاقَةُ : حُمِلَ عليها فلم تَلْقَحْ . فهي مِحْيالٌ . ويُقال : أحالَتْ إبلُ فلانٍ . قال الأَخْطَلُ ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

كَبْداءَ دَفْقاءَ مِحْيالٍ مُجَمَّرةٍ
مِثْلِ الفَنِيقِ عَلاةٍ رَسْلَةِ الخَبَبِ

[الكَبْداءُ :العَرِيضَةُ الصَّدْرِ ؛ الدَّفْقاءُ : السَّرِيعَةُ الخَفِيفَةُ كأنَّها تتدفَّقُ في سَيْرِها؛ مُجَمَّرَةٌ : غَلِيظَةُ الأَخْفافِ ؛ الفَنِيقُ : الفَحْلُ ؛ العَلاةُ : النَّاقَةُ العالِيَةُ المُشْرِفةُ؛ الرَّسْلَةُ : الخَفِيفةُ ؛ الخَبَبُ : ضَرْبٌ من السَّيْرِ سَرِيعٌ] .

وـ اللَّيْلُ :أقْبلَ على الأَرْضِ.وفي اللِّسانِ : أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ يَصِفُ نَخْلاً :

لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ على أطْلائِها
وإنْ أحالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرائِها

[الأطْلاءُ : جَمْعُ الطَّلا ، وهو الوَلَدُ من ذواتِ الظِّلْفِ والخُفِّ ، واسْتعارَهُ الرّاجِزُ لفَسِيلِ النَّخْلِ يَعْنِي أنّ النَّخْلَ إنّما أولادها الفُسْلان، والذِّئابُ لا تأْكُلُ الفَسِيلَ ، فهي لا تَرْهَبُها عليها وإن انْصَبَّ اللَّيْلُ من ورائها وأقْبلَ] .

وـ فلانٌ بالمكانِ : أقامَ حَوْلاً .
وقيل : أَزْمنَ من غَيْرِ أن يُحَدَّ بِحَوْلٍ .

وـ في ظَهْرِ دابَّتِهِ ،وعليه : وثَبَ واسْتَوَى على ظَهْرِها راكبًا .

وـ على الشَّيءِ : أقْبَلَ .قال امْرُؤُ القَيْسِ:

تَراءَتْ لنا بَيْنَ النَّقَا وعُنَيْزَةٍ
وبَيْنَ الشَّجَا مِمَّا أحالَ على الوادِي

وعليه رُوِيَ خَبَرُ خَيْبَر : " فأَحالُوا على الحِصْنِ".

ويُقالُ: أحالَ على فُلانٍ بالسَّوْطِ يَضْرِبُه : أقْبلَ . قال طَرَفَةُ :

أَحَلْتُ عليها بالقَطِيعِ فأَجْذَمَتْ
وقَدْ خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتوقِّدِ

[القَطِيعُ : السَّوْطُ ؛ أجْذَمتْ : أسْرَعتْ؛ خَبَّ:جَرَى واضْطَربَ ؛ الآلُ : السَّرابُ؛ الأَمْعَزُ : المكانُ الغَلِيظُ الكَثِيرُ الحَصَى . أرادَ أنّه سارَ بناقَتِه في الهاجِرَةِ] .

ويُقال:أحالَ الذِّئبُ على الدَّمِ.قال الفَرَزْدقُ، يُخاطِبُ هُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم :

وكُنْتَ كَذِئبِ السُّوءِ لَمّا رأى دَمًا
بِصاحِبِه يَوْمًا أحالَ على الدَّمِ

ويُقال : أحالَ الذِّئبُ على فلانٍ : حَمَلَ عليه فقَتَلَهُ وأكَلَهُ . قالت عَمْرةُ بنت

العَجْلان أخْتُ عَمْرِو ذى الكَلْبِ الهُذَلِيِّ ، تَرْثيه :

سألْتُ بعَمْرو أخِي صَحْبَهُ

فأَفْظَعَنِي حينَ رَدُّوا السُّؤالاَ

فقالوا أُتِيحَ له نائمًا

أعَزُّ السِّباعِ عَلَيْهِ أحَالاَ

ويُقال: أحالَ عليه بالكَلامِ . وفي الخَبَرِ: " فجَعَلُوا يَضْحكُونَ ويحيلُ بعضُهُم على بعضٍ ".

وـ على فلانٍ : اسْتَضْعَفَه .

وـ الحَوْلُ عليه : حالَ .

وـ بفلانٍ الخُبْزُ : إذا سَمِنَ عنه.وكُلُّ شيءٍ سُمِنَ عنه فهو كذلك .(عن أبي عَمْرٍو) .

وـ فلانٌ بالدَّيْنِ على فلانٍ : أتْبَعَه به على غَرِيمٍ ليَأْخُذَهُ . قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِيّ :

وقال ـ ويكْذب ـ سَيَّان ما

أحِيلَ عليَّ ومالَمْ يُحَلْ

وـ فلانٌ الشَّيءَ: غَيَّرَه.فهو حائِلٌ،ومُحالٌ ، ومُسْتَحِيلٌ .وفي خَبَرِ عبد الرَّحمن بن أبي لَيْلَى عن مُعاذِ بن جَبَل: " أنَّ الصَّلاةَ أُحِيلَتْ ثلاثةَ أحْوالٍ وأحِيلَ الصِّيامُ ثلاثة أحْوال ".

ويُقالُ : أحالَ النَّبِيذُ الماءَ .ويُقال : قَوْسٌ مُحالَةٌ ، إذا لم تُوتَرْ ولم يُرْمَ عنها .

وـ : نَقَلَهُ .

وـ الحَوْلَ : بَلَغَهُ .وفي اللِّسانِ :أنْشدَ ابن الأعْرابِيّ :

أزائدَ لا أحَلْتَ الحَوْلَ حتّى

كأنَّ عَجُوزَكُمْ سُقِيَتْ سِمامَا

[أزائدَ : تَرْخِيمٌ ، أي أماتَكَ اللّهُ قبلَ الحَوْلِ حتّى تَصِيرَ عَجُوزُكُم من الحُزْنِ عليك كأنّها سُقِيَتْ سمامًا] .

ونُسِبَ الشّاهِدُ لشاعِرٍ ضَبِّيٍّ .

وـ الشَّيءَ : أفْسَدَهُ . وقِيلَ: جَعَلَهُ مُحالاً.

يُقال : أحالَ الكَلامَ .

وـ إبِلَهُ العامَ : إذا لم يُضْرِبْها الفَحْلَ .

وـ عَيْنَهُ : صَيَّرَها حَوْلاءَ .

وـ اللّهُ الحَوْلَ على فلانٍ : أتَمَّهُ .

وـ فلانٌ الماءَ من الدَّلْوِ : صَبَّهُ وَقَلَبَها .

قال لَبِيدٌ :

كأنَّ دُمُوعَهُ غَرْبا سُناةٍ

يُحِيلُونَ السِّجالَ على السِّجالِ

[الغَرْبانِ : الدَّلْوانِ؛ السُّناةُ : السُّقاةُ؛ السِّجالُ : جَمْعُ سَجْل ، وهو الدَّلْوُ] .

ويُقال: أحالَ الدَّلْوَ في الحَوْضِ.وقال الأخْطَلُ :

وإذا الذَّنُوبُ أُحِيلَ فى مُتَثَلِّمٍ

شَرِبَتْ غَوائِلُ ماءَهُ وهُزُومُ

[الذَّنُوبُ: الدَّلْوُ بمائِها، مُتَثَلِّم: يَعْنِى حَوْضًا، الغَوائِلُ: خُرُوقٌ تكونُ فى الحِياضِ، الهُزُومُ: شُقُوقٌ تكونُ فى الأرْضِ].

ويُقالُ أيضا: أحالَ الماءَ على الأَرْضِ وأحالَ الماءَ فى الجَدْوَلِ. قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

يُحِيلُ فى جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفادِعُهُ

حَبْوَ الجَوارِى تَرَى فى مائِهِ نُطُقا

[النُّطُقُ: الطَّرائِقُ، واحِدُها نطاقٌ، وقولُه تَحْبُو ضَفادِعُه: يُرِيدُ أنَّ الماءَ فى جَدْوَلٍ لا يَيْبَسُ، فهو دائِمُ الماءِ، ولولا ذلك لم تَكُنْ فيه ضَفادِعُ].

وـــ العَمَلَ إلى فلانٍ: ناطَهُ به. قال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ، يرثى الحُسَيْن بن علىّ - رضى الله عنهما -:

يا بن بِنْتِ الرَّسُولِ ضَيَّعَتِ العهـ

دَ رجالٌ والحافظِونَ قليلُ

وأحالُوا على المقادير فى حَرْ

بكَ لو ان عُذْرَهُم مَقْبولُ

وـــ القاضِى القَضِيَّةَ إلى مَحْكمةٍ أُخْرى: نَقَلَها إليها.

وـــ فلانٌ الغَرِيمَ إحالَةً، وإحالاً: زَجَّاهُ (نَقَلَهُ) عنه إلى غَرِيمٍ آخَر. يُقال: أحَلْتُ فلانًا بما له علىَّ وهو كذا دِرْهمًا على رَجُلٍ آخَرَ لِى عليه كذا دِرْهمًا.

•أَحْوَلَ الشَّىءُ: أتَى عليه حَوْلٌ.

ويُقالُ: أحْوَلَ الطَّعامُ. (القمحُ والبُرُّ).

ويُقالُ: أحْوَلَتِ الدَّارُ.

وقيل: أتَى عليها أحْوالٌ (سِنُون). فهى مُحِيلٌ، ومُحِيلَةٌ، ومُحْوِلٌ.

ويُقال: أحْوَلَ النَّباتُ: لَبِثَ فى الأرْضِ سَنَتَيْنِ لإكْمالِ دَورَتِه الحياتِيَّة، يُزْهِرُ ويُثْمِرُ فى السَّنة الثَّانية. فهو مُحْوِلٌ.

وـــ الصَّبِىُّ: أتَى عليه حَوْلٌ من مَوْلِدِه. فهو مُحْوِلٌ، ومُحِيلٌ. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

من القاصِراتِ الطَّرْفِ لو دَبَّ مُحْوِلٌ

من الذَّرِّ فَوْقَ الإتْبِ منها لأَثَّرا

[الذَّرُّ: صِغارُ النَّمْلِ، الإتْبُ: ثَوْبٌ للنِّساء].

وقال الأَخْطَلُ:

ولَوْ باتَ يَسْرِى الذَّرُّ فَوْقَ جُلُودِها

لأَثَّر فى أبْشارِهِنَّ مُحِيلُها

[البَشَرَة: ظاهِرُ جِلْدَةِ الإنسانِ].

وـــ المَرْأةُ أو النَّاقَةُ: وَلَدَتْ عامًا ذكرًا وعامًا أنْثَى.

وــ فلانٌ بالمكانِ : أقامَ به حَوْلاً .

وقيل : أزمنَ من غيرِ أن يُحَدَّ بحَوْل .

وــ عَيْنَهُ : صَيَّرها حَوْلاءَ (عن الكِسائىّ).

•حاوَلَ فلانٌ مُحاولَةً ، وحِوالاً ،وحَوِيلاً : طالَبَ . وفى الخَبَرِ: " اللَّهُمَّ بك أصاولُ وبك أحاولُ " .

وقال عَوْف بن عطيّة ، يَفْخَرُ،وذَكَرَ وقْعَةً :

وكُنَّا بها أَسَدًا زَائِرًا

أَبَى لاَ يُحاولُ إلاَّسوارَا

[السِّوارُ : المُنازَلَةُ والمُواثَبَةُ] .

وــ الشَّىءَ :رامَهُ وأرادَهُ .وقيل:أرادَ إدْراكَهُ وإنْجازَهُ .قال لَبِيدٌ :

أَلاَ تَسْألانِ المَرْءَ ماذا يُحاولُ

أَنَحْبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلالٌ وباطِلُ

[المَرْءُ هنا : الحَرِيصُ على الدُّنْيا ؛ النَّحْبُ هنا : النَّذْرُ] .

وقال عَمْرُو بن تُرْنا (وهى أُمُّه)الهُذَلِيّ :

ومَرْقَبةٍ نَمَيْتُ إلى ذُرَاها

تُزِلُّ الطَّيْرَ مُشْرِفَةِ القَــذالِ

عَلَوْتُ بِرَيْدِها طَفَلاً كأنِّى

حِوالَ اللُّطْفِ مَكْسُورُ الشِّمالِ

[مُشْرِفَةُ القَذَالِ : مُشْرِفَةُ الرَّأسِ ؛ نَمَيْتُ: ارْتَفَعْتُ ؛ الرَّيْدُ : حَرْفٌ نادِرٌ من الجَبَلِ ؛ طَفَلاً : حين طَفَلَتِ الشَّمْسُ ؛ اللُّطْفُ : التَّلَطُّفُ حتى لا يُرَى] .

ويُقال : حاوَلَ الشَّىءَ : رامَهُ بالحِيَلِ .

وــ لِفُلانٍ بَصَرَهُ : حَدَّدَه نحوَه ورَماهُ به .

•حَوَّلَ الشَّىءُ : انْتَقلَ من حالٍ إلى حالٍ.

قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الحِرْباءَ :

يَظَلُّ بها الحِرْباءُ للشَّمْسِ ماثِلاً

على الجِذْلِ إلاَّ أنَّه لا يُكَبِّرُ

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشِىَّ رأيتَهُ

حَنِيفًا وفى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

[الماثِلُ : المُنْتَصِبُ ؛ والظِّـلُّ هنـا فـاعِلٌ ، والعَشِىُّ : ظَرْفٌ] .

يُرِيدُ: إذا مالَتِ الشَّمْسُ جِهَةَ المَغِيبِ صارَ الحِرْباءُ مُتَوَجِّهًا لِلْقِبْلَةِ، فهو حَنِيفٌ، فإذا كان في أوَّلِ النَّهارِ فهو مُتَوَجِّه للشَّرْقِ جِهَةَ الشَّمْسِ فيَصِيرُ مُتَنَصِّرًا،لأنَّ النَّصارَى تَتَوجَّهُ فى صَلاتِها قِبَلَ المَشْرِقِ].

ويُقال : حَوَّلَ فلانٌ : تَنقَّلَ من مَوْضِعٍ الى موضعٍ . وفى المُحْكَم:قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىّ :

أَكَظَّكَ آبائِى فَحَوَّلْتَ عَنْهُمُ

وقُلْتَ له يا ابْنَ الحَيَا لا تَحَوَّلاَ

[الكَظُّ : الهَمُّ والغَيْظُ يَمْلأُ الصَّدْرَ] .

وـــ المَجَرَّةُ : صارَتْ فـي شِدَّةِ الحَرِّ وَسَطَ السَّماءِ . قال ذُو الرُّمّةِ ، يَذْكُرُ رُفَقاءَ :

وشُعْثٍ يَشُجُّونَ الفَلاَ فى رُؤُوسِه

إذا حَوَّلَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوابِكُ

[يَشُجُّونَ: يَعْلُونَ ويَرْكَبُونَ ، أُمُّ النُّجُومِ : المَجَرَّةُ] .

وـــ الأُنْثى : وَلَدَتْ عامًا ذكَرًا ، وعامًا أُنْثى . فهى مُحَوِّلٌ . قال سُوَيْدُ بن عُمَيْر الخُزاعِيُّ يُجِيبُ عَمْرَو بن هُمَيْلٍ الهُذَلِيَّ :

عَجِبْتُم لِشَأْنِ الحَرْبِ أنْ أَعْقَبَتْكُمُ

وأيّةُ أنْثى حَامِلٍ لم تُحَوِّلِ

[أعْقَبَتْكُم ، أى صارت لَكُم الدَّولةُ] .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ تَحْوِيلاً، وحَوَلاً، وحَوِيلاً: غَيَّرَه .وعليه رُوِىَ بَيْتُ ذِى الرُّمّةِ السَّابق.

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشِيُّ رأيتَهُ

حنيفًا وفى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنصَّرُ

فالعَشِيُّ هنا فاعلٌ ، والظِّلُّ مَفْعولٌ به .

وقال ابن الرُّوميّ ، وذكَرَ امْرَأَةً :

غَنَّتْ نهارًا وباتَتْ وهِي زامِرَةٌ

حتّى الصَّباحِ ، وللأَحْوالِ تَحْوِيلُ

[فى " زَامِرة " تورية لأنّ من معانيها الزّانِيَة] .

وقال المَعَرِّىّ :

وصاحِبُ الشَرْعِ كانَ القُدْسُ قِبْلَتَه

صلّى إلَيْها زمانًا ثم حَوَّلَها

ويُقال : حَوَّلْتُ الشَّيءَ فتَحَوَّلَ : غَيَّرْتُه فتَغَيَّر، إمّا بالذّاتِ وإمّا بالحُكْمِ والقَوْلِ .

وـــ : نَقَلهُ من مكانٍ إلى آخَرَ .

ويُقالُ :حَوَّلْتُ الكِتابَ :نَقَلْتُ صورَةَ ما فيه إلى غيرِهِ ،من غير إزالَةِ الصُّورَةِ الأولى.

وـــ :أزالَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُم ولا تَحْوِيلاً ﴾ .
(الإسراء /٥٦).

وقال الرّاعِي النُّمَيْرِىّ، يَشْكُو إلى عبدِ المَلِكِ ابن مَرْوانَ جَوْرَ جامِعِى الزّكاة :

أخَذُوا حَمُولَتَهُ فأصْبَحَ قاعِدًا

لا يَسْتَطِيعُ عن الدِّيارِ حَوِيلاَ

[الحَمُولَةُ :الإبلُ التى تُحْمَلُ عليها الأثْقالُ] .

وـــ الأَرْضَ : زَرَعها حَوْلاً وتَرَكَها حَوْلاً للتَّقْوِيَةِ .

وـــ عَيْنَهُ : صَيَّرَها حَوْلاء .

وـــ السِّقاءَ : ثَناهُ إلى خارِجٍ .

وـــ الكِساءَ : جَعَلَ فيه شيئًا ثمّ حَمَلَه على ظَهْرِه .

وـــ الأَمْرَ أو الكلامَ : جَعَلَه مُحالاً .

وـــ الرِّداءَ فى صَلاةِ الاسْتِسْقاءِ : قَلَبَهُ.وفـى السُّنَّةِ أن النَّبىَّ - صلّى اللهُ عليه وسلَّم - صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، يَدْعُو ويُحَوِّلُ رداءَهُ ، رافِعًا يَدَيْهِ .

*احْتَالَ فلانٌ : طَلَبَ الشَّىءَ بالحِيلَةِ .

قال تأَبَّطَ شَرًّا :

إذا المَرْءُ لم يَحْتَلْ وقَدْ جَدَّ جِدُّهُ

أضاعَ وقاسَى أمْرَهُ وهو مُدْبِرُ

وقال الخَليلُ بن أحمد :

سَخَّى بِنَفْسِىَ أنِّى لا أرَى أحدًا

يَمُوتُ فَقْرًا ولا يَبْقَى على حالِ

فالرِّزْقُ عن قَدَر لا العَجْزُ يَنْقُصُهُ

ولا يزِيدُكَ فيه حَوْلُ مُحْتالِ

وقال المُتَنَبِّىَ ، يمدحُ فاتِكاً .

لَطُفْتَ رَأيكَ فى برِّى وتَكْرِمَتِى

إنَّ الكريمَ على العَلْيَاءِ يَحْتالُ

وفى التَّهذيبِ : أنْشَد لأعرابىٍّ من بَنِى سُلَيمٍ :

فإنَّها حِيَلُ الشَّيْطانِ يَحْتَئِلُ

قال الفَرّاءُ : وغيرُه من بَنِى سُلَيمٍ يَقولُ : يَحْتالُ (بغَيْرِ هَمْزٍ) .

وـــ: تَحوَّلَ.وقيل: تَغَيَّرَ.قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

كأنَّ جَمْرَة أو عَزَّتْ لها شَبَهًا

فى العَيْنِ يوم تَلاقَيْنا بأَرْمامِ

مَيْثاءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلٌ

فأَسْرَعَتْ لاحْتِيالِ فَرْطَ أعْوامِ

[المَيْثاءُ : الرَّبْوةُ الطَّيِّبةُ ، فَرْطَ أعْوام : بعد أعْوام] .

وـــ الشَّىءُ : أتَى عليه حَوْلٌ كاملٌ.قال رُؤْبَةُ :

أوْرَقَ مُحْتالاً ضَبيحًا جِمْحِمُه

وـــ المَنْزِلُ : مَرّتْ عليه أحوالٌ (سِنُون).

قال ذُو الرُّمّة .

أمِنْ أجْلِ دارٍ طَيَّرَ البَيْنُ أهْلَها

أيادِى سَبَا بَعْدِى وطالَ احْتيالُها

[أيادِى سَبَا : تَفرَّقُوا فى كلِّ ناحيةٍ] .

وقال أبو نَصْرٍ الباهِلِىّ : احْتالَتْ من أهْلِها : لم يُنْزَلْ بها حَوْلاً ، وبه فُسِّر بَيْتُ ذِى الرُّمَّةِ السّابق .

وـــ الأَرْضُ : لم يُصبْها المَطَرُ .

وـــ فلانٌ لكذا : طَلَبَه بحيلَةٍ . قال ابن الرُّومِىّ ، يَمْدحُ القاسِمَ بن عُبَيْدِ اللّهِ :

ما وَجَدْناه للرَّغائِب مُحْـ

ـتالاً وإن كانَ للعُلا مُحْتَالا

وقال أيضًا :

يَحْتَالُ قَوْمٌ لرِفْد الرّافِدِينَ لَهُم

لكنّ رِفْدك مُحْـتالٌ لى الحِيَلا

وـــ على فلانٍ بالدَّيْنِ : تحَوّلَ .

وقيل : نَقَلَه إلى ذِمّتِه . وفى الخَبَر: " مَطْلُ الغَنِيّ ظُلْمٌ، ومَنْ أُحِيلَ على مَلِيٍّ فَلْيَحْتَلْ ".

[المَلِيّ هنا : الغَنِيّ] .

وـــ فلانٌ فلانًا : نَقَلَهُ من حالٍ إلى حالٍ .

وفى الحَدِيثِ القُدُسِيّ: "إنّى خَلَقْتُ عِبادِى حُنَفاءَ كُلَّهُم ، وإنّهُم أتَتْهُم الشّياطينُ فاحْتالَتْهُم عن دِينِهم " .

ويُرْوَى " فاجْتالَتْهُم "، أى اسْتَخَفّتهم فجالوا معها، ويُرْوَى" فاخْتالَتْهُم". بالخاءِ المُعْجَمَةِ ، أى يَحْبِسُونَهُم عن دِينهم ويَصُدُّونَهُم عنه .

وـــ الشَّيءَ : طَلَبَه بالحِيلَة .

•احْتَوَلَ فلانٌ : احْتالَ . قالَ القُطامِيّ، يمدحُ أبا عُثمان عبد الواحد بن الحارث بن الحكَم :

كَمْ نالَنِى منهمُ فَضْلاً على عَدَمٍ
إذْ لا أكادُ من الإقْتارِ أحْتَوِلُ

ويروى: "أحْتَمِلُ "أى أتخذ حَمُولة تَرْحل بى .

وـــ القومُ فلانًا : احْتَوَشُوا حَوالَيْه ، أى : جَعَلُوهُ وَسَطَهُم .

•تَحوّلَ فلانٌ تَحَوُّلاً ، وحِيوالاً، ومُحاوَلَةً : طَلَبَ الحِيلَةَ . ومن أمثالِهم: " لَوْ كان ذا حِيلَة تَحَوّلَ ". يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَسْتَسْلِمُ للنّائِبَة فيهلك .

وـــ تَحَوُّلاً ، وحِوَلاً : تَنَقّلَ من مَوْضِعٍ إلى آخَرَ . قال الشَّنْفَرَى الأزْدِيّ :

وفى الأرْضِ مَنْأًى للكَرِيمِ عَن الأذَى
ومنها لِمَنْ خافَ القِلَى مُتَحَوَّلُ

[مَنْأى : مكانٌ بَعِيدٌ ؛ القِلَى: البغضُ].

وقيل : تَحرّكَ ، أو : جاءَ وذَهَبَ .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيّة، وذكرَ حَدثان الدّهر :

تَحوّلَ لَوْنًا بعد لَوْنٍ كأنّه
بشَفّان ريحٍ مُقلع الوبل يَصْردُ

[الشّفّان: الرِّيحُ الباردَةُ، الصَّرَدُ: أشدُّ البرْدِ].

وـــ : تَنقّلَ من حالٍ إلى حالٍ .

وـــ الشّيءُ : تَغيَّرَ . (عن السُّكّرى). وبه فَسّرَ قولَ العَجْلانِ بنُ خُلَيْدةَ، فى غَزْوَةٍ له :

فَذَلّ بها قَوْمٌ وبَيّضْتُ أوْجُهًا
تَحَوّلْنَ مِنْ طُولِ الكَلالَةِ والوِتْرِ

[يريد : كَلِلْنَ من الغَزْوِ]

وقال أُميّة بن أبى عائِذٍ ، وذكَرَ الرُّسومَ والأطْلالَ .

فذاكَ عَناها ـ والفَناءُ مع البِلَى ـ
تَعاقبُ أحوالٍ بها تَتَحَوَّلُ

وـــ فلانٌ عن الشّيءِ : زالَ أو انْصَرَفَ عنه إلى غَيْرِه . (مطاوع حَوّله) .

وـــ الكِساءَ : جَعَلَ فيه شيئًا ثم حَمَلَه على ظَهْرِه .

وـــ فلانٌ فلانًا بالنَّصِيحَـةِ : تَوَخَّـى الحـالَ التى يَنْشَطُ فيها لِقبُولِ ذلك منه . وفى خَبَرِ ابْنِ مسعودٍ فى روايةِ أبى عَمْرٍو الشَّـيْبانِيِّ : " كان رسولُ اللهِ ـ صلَّـى اللهُ عليـه وسلَّم ـ يَتَحَوَّلُنا بالمَوْعِظَةِ فـى الأَيَّامِ كَراهـةَ السَّآمَةِ علينا". ويُرْوَى : " يَتَخَوَّلُنَا"، أى يتَعَهَّدُنا . وكان الأَصْمَعِيّ يَرْويه " يتَخَوَّنُنا " .

*احْوَلَّتِ العَيْنُ : أصابَها الحَوَلُ .

وقِيلَ : أصابَها حَوَلٌ يَحْدُثُ ويَذْهَبُ .

*اسْتَحالَ الشَّىءُ : تَحـوَّلَ (تغيَّرَ) .وفـى الخَبَرِ : أنَّ النبيَّ ـ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ـ قال :" أُرِيتُ فى النَّوْمِ كـأنِّى أَنْـزِعُ علـى قَلِيـبٍ بِدَلْـوٍ ، فجـاء أبـو بكْـرٍ فـنَزَعَ نَزْعًـا ضَعِيفًـا ، واللهُ يغْفِرُ لـه ، ثـم جـــاء عُمَـرُ فاسْتَقَى فاسْتحالَتْ غَرْبًا ".

[الغَرْبُ : الدَّلْوُ العظيمةُ] .

وـــ: اعْوَجَّ بعد اسْتِواءٍ.قـال مهيارُ الدَّيلَمِـيّ، يذكرُ أهلَ البَيْتِ :

مَعْشَرُ الرُّشدِ والهُدَى حكَمَ البَغْـ
ـيُ عَلَيْهِم سَفاهةً والضَّلالُ

ودعاةُ اللهِ استجابَ رجالٌ
لَهُمُ ثم بَدَّلوا فاسْتَحالُوا

ويُقال: أَرْضٌ مُسْتَحِيلةٌ . وفى خَبَرِ مجاهدٍ : " أنَّه كان لا يَـرَى بَأْسًـا أن يتَـورَّكَ الرَّجُـلُ على رِجْلِه اليُمْنَى فى الأَرْضِ المُسْتَحيلَةِ فـى الصَّلاةِ ".

وـــ : صارَ مُحالاً . يُقال: اسْتَحالَ الكلامُ .

وـــ الرِّجْلُ : اعْوَجَّ طَرَفا ساقَيْها .

وـــ القَـوْسُ: انْقلَبتْ عن حالِها التى غُمِـزَتْ عليها ،وحَصَل فـى قابِـها اعْوِجـاجٌ، فـهى مُسْتَحِيلَةٌ .

وقيل: تحوّلَ وَتَرُهـا عـن مَوْضِعـه. ويُقـال: اسْتَحالَ وَتَرُ القَوْسِ.

وـــ الكَلامُ: عُدِلَ به عن وَجْهِه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: نَظَرَ إليه هل يتَحَرَّكُ.وفى خَبَرِ طَهْفَةَ الوافد على رسولِ الله ـ صلَّى اللهُ عليـــه وســـلَّم ـ: "ونَسْـتَحِيلُ الجَـــهامَ".

[الجَهامُ: السَّحابُ الذى لا ماءَ فيه].

وقيل: نَطْلُبُ حالَ مَطَرِه. ويُرْوَى: نَسْتَجِيلُ (بـالجيمِ المُعْجَمَـةِ). ونَسْـتَخِيلُ (بالخـــاءِ المُعْجمةِ).

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر يَصِفُ ناقَتَه :

مُرَوَّعةٌ تَسْتَحِيلُ الشُّخُوصَ
مِنَ الخوفِ تسمعُ مالا تَرَى

وقال الأخْطَلُ، يَصِفُ ظُعُنًا:

تَحمَّلْنَ من صَحْراءِ فَلْجٍ ولم يَكَدْ

بَصِيرٌ بها مِنْ ساعةٍ يَسْتَحِيلُها

و-: تَبَيَّن أحْوالَه.(عن المُبَرِّد). قال الفَرَزْدَقُ، يَهْجُو زَوْجَتَه النَّوار:

تَراها إذا الْتَجَّ الخُصُومُ كأنَّما

تَرَى رُفْقةً مِنْ ساعَةٍ تَسْتَحِيلُها

[الْتَجَّ: من اللَّجاج].

*احْوالَّتِ الأرْضُ: اخْضرَّتْ واسْتَوَى نَباتُها.

و- عَيْنُ فلانٍ: أصابَها حَوَلٌ. وقيل: أصابَها حَوَلٌ يَحْدُثُ ويَذْهَبُ.

*الإحالةُ (في القانون العام): تَطْبيقُ قَواعِد الإسْنادِ في القانونِ الأجْنَبِيِّ المُخْتَصِّ بحُكْمِ العلاقةِ بمُقْتَضَى قواعِدِ الإسْنادِ في قانون القاضِي المَطْروحِ أمامَه النِّزاعُ.

○ والإحالةُ على الاسْتِيداعِ (في عِلْمِ الإدارةِ): إنْهاءٌ لخِدْمةِ المُوظَّفِ بصِفَةٍ مُؤَقَّتةٍ، يتوقَّفُ في أثنائِها عَمَلُه في خِدْمَةِ الدَّولةِ مع بَقاءِ صِلَتِه بها مُسْتَمِرّة لا تَنْقَطِعُ انْقِطاعًا نهائِيًّا.

○ والإحالةُ على المعاشِ (التَّقاعُد): إنهاءُ خِدْمَةِ المُوظَّفِ إمّا لِبُلوغِه سِنَّ تَرْكِ الخِدْمةِ أو بحُكْمٍ تأديبيّ. (مج)

*الاحْتِيالُ (في القانون): جُنْحةٌ يَجْتَرِمُها من يَسْتَوْلي على مالِ الغَيْرِ بالخَديعَةِ.

*أحْوَل (للتَّفْضيل والتَّعجّب) - يُقال: ما أحْوَلَهُ وأحْيَلَهُ. ويُقال: هو أحْوَلُ منكَ وأحْيَلُ. وفي المَثَلِ: ذاك أحْوَلُ من بَوْلِ الجَمَلِ.

وهو أحْوَلُ من ذِئْبٍ. هذا من الحِيلَة. وأحْوَلُ من أبي بَراقِش، وأحْوَلُ من أبي قَلَمُون (ثَوْبٌ يتلَوَّنُ ألوانًا). وهذا من التَّحَوُّل والتَّنَقُّل.

وقال حَسَّانُ بن ثابتٍ:

فَلَسْتَ بِلاقٍ ناشِئًا من شَبابِنا

وإن كان أَنْدَى من سِوانا وأحْوَلاَ

○ والأحْوَلُ: لَقَبٌ لغيرِ واحِدٍ، منهم:

١- محمّد بن الحَسَن بن دينار أبي العبّاس الأحْول: عالِمٌ بالعَرَبيّة، من طبقة المُبَرِّد، وثعلب، حدّث عن ابن الأعرابيّ، وروى عنه نِفْطَوَيْه. قال ياقوت: كان غَزيرَ العِلْم، واسِعَ الفَهْم، جَيِّد الرِّوايَة. من كُتُبِه: "الدّواهي" و"الأشباه" و"الأمثال" و"فعل وأفعل".

٢- عاصِم بن سُليمان أبو عبدالرّحمن الأحْول (١٤٢هـ=٧٦٠م): محدِّثٌ ثِقةٌ من الحُفّاظ، كان بالكوفة على الحِسْبة، وتولّى القضاءَ بالمدائِن، وعُرِف بالزُّهْدِ والعِبادَة.

*اسْتِحالَة (في العُلومِ الطَّبيعيّة) transformation :

١- تَغيُّرُ المادّةِ من حالَةٍ إلى أخْرَى من أحوالِ الصَّلابةِ والسُّيولَةِ والغازيّة.

٢- تَحَوُّلُ ذَرَّةِ عُنْصُرٍ إلى ذَرَّةِ عُنْصُرٍ آخَرَ.

• التَّحَاوِيلُ ـ تَحَاوِيلُ الأَرْضِ: أن تُخْطِئَ حَوْلاً وتُصِيبَ حَوْلاً.

وقيل: أن تُزْرَعَ سَنَةً وتُتْرَكَ سَنَةً للتَّقْوِيَةِ.

ومن سَجعاتِ الأساس: هذه امْرأةٌ لا تَضَعُ إلاّ تَحاويل، ولا تَلِدُ إلاّ تَحاويل.

• التَّحَوُّلُ في علم الأحياءِ metamorphosis:

١- في النَّبات: تغيُّرُ عُضْوٍ في شَكْلِه إلى شَكْلِ عُضْوٍ آخَرَ. كتغيُّرِ السَّاقِ إلى شَكْلِ الوَرَقَةِ أو السَّداةِ إلى شَكْلِ البَتَلةِ.

٢- في الحيوان: تَغَيُّرُ الكائنِ من طَوْرٍ إلى طَوْرٍ كما في الحَشَرات والبَرْمائِيَّات.

• التَّحْوِيلُ: تَبْدِيلُ ذاتٍ إلى ذاتٍ أُخْرى، مثل: تَحْوِيلِ التُّرابِ إلى الطِّينِ والأمتار إلى كيلو مترات أو الأرْطال إلى كيلو جرامات.

و ــ: حَوَلانُ الحَوْلِ على جُلُوسِ المَلِكِ. قال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ، يَمْدَحُ المَلِكَ بَهاءَ الدَّوْلةِ ويُهَنِّئُه بتَحْوِيلِ سَنَتِه:

وتَهَنَّ بالتَّحْوِيلِ غيــ
ـرَ مُحَوَّلٍ عن ذا المقامِ

و ــ: عِيدُ المَوْلِد. قال الشَّرِيفُ المُرْتَضَى عليّ ابن الحُسين، يُهَنِّئُ الوزيرَ فَخْرَ المُلْكِ بعيدِ الفِطْرِ وبتَحْوِيلِ مَوْلِدِه:

عِيدانِ هذا به فِطرُ الصِّيامِ وذا
زارَ البَسِيطَةَ فيه الوابِلُ الغَدِقُ
وَقْتٌ به السَّعْدُ مَقْرونٌ ومُلْتَبِسٌ
وطالِعٌ وَسْطَهُ التَّوفِيقُ مُرْتَفِقٌ
ولَيْلَةٌ صَقَلَ التَّحْوِيلُ صِبْغَتَها
فإنَّما هي لِلسَّارِي بها فَلَقُ

○ وتَحْوِيلُ القِبْلَةِ في الصَّلاةِ: أَمْرُ اللهِ بتَوَجُّهِ المسلمينَ من القِبْلَةِ الأُولى من بَيْتِ المَقْدِسِ في الشَّامِ إلى بَيْتِ اللهِ الحرام في مَكَّةَ.

• التَّحْوِيلاتُ (في الاقْتِصاد): دُخُولٌ تُمْنَحُ على الأخَصِّ من الحُكومةِ، من غيرِ مقابِلٍ من نَشاطٍ إنْتاجِيٍّ، بل تُعْطَى على سَبِيلِ الهِبَةِ أو المُساعَدَةِ، أو تحْقِيقًا لأغْراضٍ اجْتِماعِيَّةٍ كمَدْفُوعاتِ الحُكومَةِ الخاصَّةِ بالتَّأمينِ الاجْتِماعِيِّ والمعاشاتِ والمُساعداتِ المُقَدَّمةِ للمُؤَسَّساتِ الصِّحِّيَّةِ والعِلْمِيَّة.

• التَّحْوِيلَةُ (في الخَطِّ الحَدِيدِيِّ): خَطٌّ جانبِيٌّ تُحَوَّلُ إليه العَرَبات مؤقَّتًا لعُبورِ سواها على الخَطِّ الرَّئِيسِيِّ.

• حائِل: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بأجإٍ أحدِ جبلَي طَيِّئٍ، وقد أصْبَحَ الآنَ مدينةً كبيرةً ذاتَ إمارةٍ، تَشْتَمِلُ على قُرًى كثيرةٍ. ورَدَ ذِكْرُه كثيرًا في الشِّعْرِ القَديمِ. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

تَبِيتُ لَبُونِي بالقُرَيَّةِ أُمَّنًا
وأسْرَحُها غِبًّا بأكْنافِ حائِلِ

[أُمَّنٌ: آمِناتٌ مُطْمَئِنَّات؛ أسْرَحُها: أُرْسِلُها في المَرْعَى؛ الغِبُّ: أن تُرْسَلَ في المَرْعَى يَوْمًا وتُتْرَكَ يومًا فيه، ثم تُراحُ في اليومِ الثَّاني].

وـــ: صحراءُ واسعةٌ بين رَمْلَتَيْن، هما "نفود السِّرِّ" و"نفود قُنَيْفِذة" شَرْقَ منطقة "العِرْض"، جَنُوبَ منطقة "الوَشْم" بقرب خطِّ الطُّول ١٥/ ٤٥° وخطِّ العَرْض ٢٥/ ٢٤°. وفي وسطها قارةٌ ذات رأسَيْن تُسَمَّى (سُوقَة). ولها ذكر كثير عند شعراء بنى عامر. وتُعرفُ الآن باسم "الحَدْباء". قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ:

تَهانَفْتَ واسْتَبْكاكَ رَسْمُ المَنازِلِ
بقارَةِ أَهْوَى أو بِسُوقَةِ حائِلِ

*الحائِلُ: الأُنْثى من أولادِ الإبلِ ساعةَ تُوضَعُ.

يُقال: نُتِجَتِ النَّاقةُ حائِلاً حَسَنَةً.

ويُقال: لا أَفْعلُ ذلك ما أَرْزمتْ أُمُّ حائِلٍ؛ أى لا أفْعَلُه أبدًا. قال أبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

فَتِلْكَ التى لا يَبْرَحُ القَلْبَ حُبُّها
ولا ذِكْرُها ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائلِ

[أَرْزَمَتْ: حَنَّتْ وصَوَّتَتْ].

وـــ: كُلُّ أُنْثى لا تَحْمِلُ. يُقال: امْرأةٌ حائِلٌ، وناقةٌ حائِلٌ، ونَخْلةٌ حائِلٌ. (ج) حُوَّلٌ، وحَوائِلُ، وحِيالٌ، وحُولٌ. قال جَرِيرٌ، يَهْجُو غَسَّانَ بن ذُهَيْلٍ السَّلِيطِيّ:

* ما يَتَّقِي حُولاً ولا حَوامِلا *
* يَحْسِبُ شَكْوَى المُوجعاتِ باطِلا *

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِيّ، يشكُو حَظَّه:

وما الخَطْبُ فى أَدَبٍ ناتجٍ
ومِنْ دُونِه أَمَلٌ حائِلُ

[شبَّه أدبَه بالنَّاقةِ الولودِ، وأملَه بالعَقِيم].

○وحائِلٌ حُولٌ: النَّاقةُ إذا لم تَحْمِلْ سَنَتَيْن. ويُقال: حائِلٌ حُولٌ لِلْمُبالَغَةِ؛ كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ رجالٌ. وقِيلَ: النَّاقةُ إذا لم تَحْمِلْ أعوامًا.

*الحالُ: الطِّينُ الأَسْوَدُ. وقيل: الحَمْأَةُ. (الطِّينُ الأَسْودُ المُنْتِنُ). وفى خَبَرِ الكَوْثَرِ: "حالُه المِسْكُ".

وـــ: التُّرابُ اللَّيِّنُ الذى يُقالُ له السِّهْلَة. وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ:

وكُنَّا إذا ما الضَّيفُ حَلَّ بأَرْضِنا
سَفَكْنا دِماءَ البُدْنِ فى تُرْبَةِ الحالِ

وـــ: الرَّمادُ الحارُّ. (عن ابنِ الأعْرابىّ).

وـــ: اللَّبَنُ. (عن كُراعٍ).

وـــ: وَرَقُ السَّمُرِ يُخْبَطُ فى ثَوْبٍ ويُنْفَضُ لتأكلَه السَّائِمَةُ. يُقال: حالٌ من وَرَقٍ، ونفاضٌ من وَرَقٍ.

وـــ: الدَّرَّاجَةُ التى يُدَرَّجُ عليها الصَّبِىُّ إذا مَشَى؛ وهى العَجَلَةُ. وفى المُنَجَّد: قال عبدُالرَّحمنِ بن حَسَّان بن ثابتٍ:

مازالَ يَنْمِى جَدُّهُ صاعدًا
مُنْذُ لَدُنْ فارَقَهُ الحالُ

[يُريدُ مازالَ يَعْلُو جَدُّه ويَنْمِى مُنْذُ فُطِمَ].

وـــ: مَوْضِعُ اللِّبْدِ من ظَهْرِ الفَرَسِ. وقيل: هى طَرِيقةُ المَتْنِ ،وهى ما اكْتَنَفَ فقار الظَّهْرِ، وهما طَرِيقتان.قال امْرُؤُ القَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حالِ مَتْنِهِ

كما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بالمُتَنزِّلِ

[الصَّفْواءُ: الصَّخْرةُ المَلْساءُ، المُتَنزِّلُ: النازلُ عليها].

وـــ: لَحْمُ باطنِ فَخِذِ حِمارِ الوَحْشِ.

وـــ: الكِساءُ يُحْتَشُّ فيه.

وـــ: الكارَةُ التى يَحْمِلُها الحَمّالُ. وهى: مايُحْمَلُ على الظَّهْرِ من الثِّيابِ وغيرِها .

وـــ: الثِّقْلُ.وقِيلَ:ما تَحْمِلُه على ظَهْرِكَ أيًّا كان.يُقال: تَحَمَّلَ حالاً.

(ج) أَحْوُلٌ، وحُولان.

وـــ : اللِّواءُ الذى يُعْقَدُ للأُمَراءِ. (وانظر: خ و ل، ج و ل).

وـــ : الوَقْتُ الذى أنْتَ فيه . أو الزَّمانُ الحاضِرُ.

وقيل : الحالُ لُغَةً: نهايةُ الماضِى وبدايةُ المُسْتَقْبَلِ.

وـــ: كِينَةُ الإنسانِ.وهو ما كان عليه من خَيْرٍ أو شَرٍّ. يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ. يُقال: حالُ فلانٍ حَسَنٌ وحَسَنَةٌ.

وقيل: ما يَخْتَصُّ به الإنسانُ وغيرُه من الأُمُورِ المُتغيِّرَةِ فى نَفْسِهِ وبَدَنِه وقُنْيَتِه.

وـــ (فى النَّحْوِ): ما يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الفاعِلِ أو المَفْعولِ به أو غَيْرِهما لَفْظًا أو مَعْنًى.

وـــ: فى أزْمِنَةِ الفِعْلِ: الزَّمانُ الحاضِرُ.

وـــ(فى البَلاغَةِ): الأَمْرُ الدّاعِى إلى إيرادِ الكَلامِ الفَصِيحِ على وَجْهٍ مَخْصوصٍ وكَيْفِيَةٍ مُعَيَّنَةٍ.

وـــ (عند الصُّوفِيَّةِ) : مايَرِدُ على القَلْبِ بمَحْضِ المَوْهِبَةِ، من غَيْرِ تَعَمُّلٍ واكْتِسابٍ، من طَرَبٍ، أو حُزْنٍ، أو قَبْضٍ، أو بَسْطٍ، أو هَيْبَةٍ، ويزولُ بظُهورِ صِفاتِ النَّفْسِ.

وـــ(فى عِلْمِ النَّفْسِ): كُلُّ ظاهِرَةٍ نَفْسِيَّةٍ شُعُورِيَّةٍ كالإحْساسِ والعاطِفَةِ والإرادَةِ . والأَوْلَى أنْ يُقالَ: ظاهِرةُ الشُّعُورِ. وقِيلَ: الهَيْئةُ النَّفْسِيَّةُ أوَّلَ حُدُوثِها وقَبْلَ أنْ تَرْسَخَ.

وـــ (فى الفيزيقا): كَيْفِيَّةٌ سَرِيعةُ الزَّوالِ من حَرارةٍ وبُرودَةٍ وغيرِها.

○ وحالُ الشَّىْءِ: صِفَتُه.

○ وحالُ الرَّجُلِ: امْرَأتُه. (هُذَلِيَّة). قال الأَعْلَمُ الهُذَلِىّ يَذْكُرُ امْرَأتَهُ:

إذنْ لذَكَرْتَ حالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ

وأفْسَدَ صُنْعَها فِيكَ الوَجِيفُ

[غير عَصْرٍ: في غيرِ وَقْتِ ذِكْرِها، الوَجِيفُ: سَيْرُ الإبلِ].

وفُسِّرَ الحالُ هنا بالأمْرِ.

وفى المُنَجِّد: قال الرّاجِزُ:

* إمّا تَرَيْنِى قد صَحا صُداعِى *

* فرُبَّ حالٍ حَوْقَلٍ وَقاعِ *

* تركتُها مُدْنِيَةَ القِناعِ *

(ج) أحْوِلَةٌ (عن اللّحيانِى)، وأحوالٌ.

O وأحوالُ الدَّهْرِ: صُرُوفُه.

o والأحْوالُ الشَّخْصِيّة (فى القانون) personal status (E.): هى المسائلُ التى يكون مَوضُوعُها الحقوقَ والواجباتِ الشَّخْصيّة كالزَّواجِ والطَّلاقِ والميراثِ. وتُطْلَقُ أيضًا على القَوانينِ التى تَحْكُمُ هذه المسائل.

o والأحْوالُ العَيْنِيّة (فى القانون) statuts réels (F.): هى المسائلُ التى يكون مَوضوعُها المال، وتُطْلَقُ أيضًا على القوانينِ التى تَحْكُمُ هذه المسائلَ.

o ونَظَرِيّةُ الأحْوالِ théorie des statuts: هى مجموعةُ القَواعدِ الفِقْهيّة التى وَضَعها رجالُ الفِقْه فى أوربا، ابْتِداءً من القرنِ الثالثِ عشر إلى ماقَبْلَ الثَّورة الفَرنْسيّة، لِفَضِّ التَّنازُعِ بين قَوانينِ البَلَدِ الواحدِ، (التَّنازُع الدّاخِلِىّ) ثم لِفَضِّ التَّنازُعِ بين قوانينِ البلادِ المُخْتَلِفة (التّنازع الدّولِىّ).

* الحالَةُ: واحِدَةُ أحوالِ الشَّىْءِ.

و- المُحْتالَة. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ).

وفى كِتابِ الجيمِ: قال الشّاعِرُ:

وصَرْفِ يَمينٍ غَيْرِ شَنْجاء حالَةٍ

وقَلْبٍ عَصِىٍّ للعَواذِلِ جانِبُهْ

و- (فى المصطلحات البحريّة): منطِقَةٌ مُرْتَفِعَةٌ من قاعِ البَحْرِ، بَيْضَوِيَّة الشَّكْلِ، تنشأ من الرِّمالِ التى تتقاذفُها الأمواجُ على الأماكِنِ الضَّحْلة، سواءً فى عَرْضِ البَحْرِ أم بقُرْبِ السّاحِلِ، ولا يَعْلُوها الماءُ إلاّ فى المَدِّ القَوِىّ، وتنكَشِفُ فى فَتْرَةِ الجَزْرِ. ومن الغاصاتِ التى تُطْلَقُ عليها تِلْك الصِّفَة "حالة دُلْما" و"حالة ظلام" و"حالة أم الخيفان".

(ج) حالات.

O وحالاتُ الدَّهْرِ: صُرُوفُه.

* الحَوالُ: الحَوْلُ. (جانِبُ الشَّىءِ الذى يُمكنه أن يحولَ إليه).

ويُقال: قَعَدُوا حَوالَه: أحاطُوا به من جانِبَيْه. والمُرادُ: الإحاطَةُ من كُلِّ وَجْهٍ.

وأنْشَدَ سِيبَوَيْه - فيما تَضَعه العَرَبُ على ألْسِنَة البَهائم - لضبٍّ يخاطِبُ ابْنَه:

* أهَدَموا بَيْتَكَ لا أبا لكا *

* وأنا أمْشِى الدَّألَى حَوالكا *

[الدَّأل: عَدْوٌ مُقارِب الخَطْوِ].

* وحَوَال: اسمُ موضِعٍ. قال خِداشُ بن زُهَيرٍ العامرىّ:

فإنّى دَلِيلٌ غيرُ مُعْطٍ إتاوةً

على نَعَمٍ تَرْعَى حَوَالاً وأجْرَبا

[أجْرب: مكانٌ].

O وحَوالُ الدَّهْرِ: تغيُّرُه وصَرْفُه. قال مَعْقِلُ ابن خُوَيلِدٍ الهُذَلِىّ:

ألاَ مِنْ حَوالِ الدَّهْرِ أصْبَحْتُ جالسًا

أسَامُ النِّكاحَ فى خِزانَةِ مَرْثَدِ

[أسَامُ: أكَلَّفُ؛ خِزانَتُه: بَيْتُه؛ مَرْثَدُ: اسمُ رَجُلٍ].

*حُوال - ذو حُوال: من أذْواءِ اليَمنِ، قيل: اسمه عامر.

*الحِوَالُ: الحاجزُ بين الشَّيْئَيْن. يُقالُ: هذا حِوالٌ بَيْنَهُما.

*الحَوالَةُ: تَحْويلُ ماءٍ من نَهْرٍ إلى نَهْرٍ.

و—: إحالَتُكَ غَرِيمًا على شَخْصٍ آخَر. وقيل: الاسْمُ من الإحالةِ.

و—: الكَفالَةُ.

و— (عند الفُقَهاء): نَقْلُ المُطالَبَةِ أو نَقْلُ الدَّيْن من ذِمَّةٍ إلى ذِمَّةٍ، بخِلافِ الكَفالَةِ فإنّ فيها ضَمّ ذِمّةٍ إلى ذِمّةٍ.

و—: صَكٌّ يُحَوَّلُ به المالُ من جِهَةٍ إلى أخْرَى.

o وحَوَالَةُ الحَقِّ (فى القانون التِّجارِىّ): تَنازُلُ شَخْصٍ يُسَمَّى بالمُحيل، عن الحَقّ الذى له طَرَفَ مَدِينِه الذى يُسَمَّى بالمُحال عليه، لصالحِ شَخْصٍ ثالثٍ يُسَمَّى بالمُحالِ إليه. ويكون للمُحال عليه التَّمسُّكُ فى مُواجَهةِ المُحالِ إليه بالدُّفُوعِ التى تكونُ له فى مُواجَهةِ المُحِيل.

*حَوالَيْ: ظَرْفٌ يَعْنِى الإحاطَةَ حولَ الشَّىءِ من جميعِ جَوانِبِه. يُقال: رَأيتُ النّاسَ حَوالَيْه: مُحِيطينَ به من كُلِّ جانبٍ. وفى خَبَرِ الدُّعاءِ للاسْتِسْقاءِ: "اللَّهُمَّ حَوالَيْنا ولا عَلَيْنا". قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرةَ التَّمِيمِىّ، يَرْثِى أخاهُ مالِكًا:

فَتًى لم يَعِشْ يَوْمًا بذُلٍّ ولم يَزَلْ

حَوالَيْهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيه رُبُوعُ

[رُبوع: جمعُ رَبْع، أى جماعات].

و—: نَحْو أو زُهاء. (مايَقْرُب من). يُقال: للمُؤَلِّفِ حَوالَيْ مئة كتاب.

*الحَوالِىُّ، والحُوالِىُّ: الجَيِّدُ الرَّأىِ ذُو الحِيلَةِ. وقِيلَ: البَصِيرُ بتَحْويلِ الأُمُور. قال ابنُ أحْمَر:

هل يُهْلِكَنِّى بَسْطُ ما فى يَدِى

أو يُخْلِدَنِّى مَنْعُ ما أدَّخِرْ

أو يُنْسِئَنْ يَوْمِى إلى غَيْرِه

أنِّى حَوالِىٌّ وأنِّى حَذِرْ

ويُقالُ: رَجُلٌ حَوالِىٌّ: مُحتالٌ شَدِيدُ الاحْتِيال. (عن ابن سِيدَه).

*الحَوْلُ: سَنَةٌ بأسْرِها. وفى القرآن الكريم: ﴿ والَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ ويَذَرُونَ أزْواجًا وَصِيَّةً لأزْواجِهِم مَتاعًا إلى الحَوْلِ غيرِ إخْراجٍ﴾. (البقرة /٢٤٠) . وفيه أيضًا: ﴿والوالِداتُ يُرْضِعْنَ أوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ﴾. (البقرة /٢٣٣).

وقال لَبِيدٌ لابنتَيْه حين حَضَرَتْهُ الوَفاةُ:

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السّلامِ عليكما

ومن يَبْكِ حَوْلاً كاملاً فقد اعْتَذَر

وقال كعب بن زُهَيْر:

وبعد ليالٍ قد خَلَوْنَ وأشْهُرٍ

على إثْرِ حَوْلٍ قد تَجَرَّم كامِلِ

[تجرَّمَ: انْقَضَى].

ويُقال: حولٌ مُجَرَّمٌ: تامٌّ.

(ج)أحوالٌ، وحُوُولٌ، وحُؤُولٌ. قال امْرُؤُ القَيْس:

وهَلْ يَنْعِمَنْ مَنْ كان أحْدَثُ عَهْدِهِ

ثلاثِينَ شَهْرًا فى ثلاثةِ أحْوالِ

وـــ: المِثْلُ فى السِّنِّ.

يُقال: فُلانٌ على حَوْلِ فلانٍ: إذا وُلِدَ على إثْرِه.

وـــ: جانبُ الشّيءِ الذى يُمْكِنُــه أن يُحَوِّلَ إليه. (عن الرّاغــب). وفى القرآن الكريم: ﴿ولَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾. (آل عمــران /١٥٩). وفيه أيضًا: ﴿ فَلَمَّا أضاءتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ﴾. (البقرة /١٧).

ويُقال: قَعَدُوا حَوْلَهُ وحَوْلَيْهِ: أحاطُوا به من جانِبَيْه مُقَسِّمِينَ الجِهات التى تُحِيطُ بــه إلى جِهَتَيْنِ. ولا يُرادُ أنّ جانِبًا مــن جَوانِبِهِ قد خَلاَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ العَرْشَ ومَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِم ﴾. (غافر /٧).

وفى اللِّسان: قال الزُّفَيانُ السَّعْدِيّ يُخاطِبُ إبِلَهُ:

* ماءٌ رَواءٌ ونَصِيٌّ حَوْلَيْهْ *

* هذا مَقامٌ لَكِ حَتَّى تِيبَيْهْ *

[تِيبَيْه: تَأْبَيْه].

وقال أبو العَلاء المَعَرِّيّ:

يَمُرُّ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَنِّى

وتِلْكَ مَصارِعُ الأقوامِ حولى

(ج) أحوالٌ. قال امْرُؤُ القَيْس:

فقالتْ: سَبَاكَ اللّهُ إنّكَ فاضِحِى

ألَسْتَ تَرَى السُّمّارَ والنّاسَ أحْوالى

[سَباكَ اللّهُ: بــاعَدَكَ وفَضَحَــكَ. وقيــل: أذْهَبَ عَقْلَكَ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

وقَدْ طُفْتُ مِنْ أحْوالِها وأرَدْتُها

سِنِينَ فأَخْشَى بَعْلَها وأهابُها

["مِنْ" هنا مُقْحَمَةٌ، يُريدُ: طُفْتُ أحْوالَها].

وـــ من الشّيءِ: الجِهاتُ المُحِيطَةُ به. يُقال: رَأيتُ النّاسَ حَوْلَهُ، وحَوْلَيْه: مُحِيطينَ به.

وـــ: الدَّفْعُ والمَنْعُ. وبه فُسِّرَ الخَبَرُ "اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وبِكَ أَحُولُ".

وـــ: القُوَّةُ.وبه فَسَّرَ الرَّاغِبُ الخَبَرَ: "لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ كَنْزٌ مِن كُنوزِ الجَنَّةِ".

وـــ: الحَرَكَةُ والتَّحَوُّلُ . وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السَّابِق: " لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ ...".

وـــ: الحِيلَةُ. وقيل: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. (عن ابن سِيدَه).

*الحَوَلُ: أن يَظْهَرَ البَياضُ في مُؤخِرِ العَيْنِ ويكونُ السَّوادُ قِبَلَ المُوقِ.

وقيل: إقْبالُ الحَدَقَةِ على الأَنْفِ.

وـــ: ذهابُ حَدَقَةِ العَيْنِ قِبَل مُؤْخِرِها.

وقِيلَ : أن تكونَ العَيْنُ كأنَّما تَنْظُر إلى الحِجاجِ، أو أن تَميلَ الحَدَقَةُ إلى اللِّحاظِ.

وـــ (في الطِّبِّ) squint: اختلافُ مِحْوَرَي العَيْنَيْنِ.

وـــ: تَغَيُّرُ الشَّيءِ وانفِصالُه عن غَيْرِه. (عن الرَّاغِب).

وـــ: الحاجِزُ بين الشَّيئين.

وـــ: أولادُ الغَنَمِ المَهازِيلُ.

ويُقالُ: فُلانٌ على حَوَلِ فلان: إذا كان مِثْلَه في السِّنِّ أو وُلِدَ على إثْرِه.

*الحَوِلُ : الكثيرُ الحِيلَةِ . قال يزيدُ بن الحَكَم:

قَدْ يُقْتِرُ الحَوِلُ التَّقـ

ـيُّ ويُكْثِرُ الحَمِقُ الأثيمُ

[يُقْتِرُ يُرِيدُ: يفْتَقِرُ فيصيرُ مُقِلاً، يُكْثِرُ: يَسْتَغْنى فيكونُ مُكْثِرًا، يعنى أن الحظوظَ لا تَقِفُ على كَيْسِ المرءِ وخُرْقِه ولا على تُقاه وفِسْقِه].

*الحُوَلُ: الحاجِزُ بين الشَّيئين.

O ورَجُلٌ حُوَلٌ: مُحتالٌ شَدِيدُ الاحْتِيال.

*الحِوَلُ: الخَيْطُ الذى يكونُ بين الحَقَبِ والبِطانِ. [الحَقَبُ: حِزامُ الرَّحْلِ؛ البِطانُ: حِزامُ القتبِ]. (عن أبى عمرو الشّيبانيّ).

وـــ: الأُخْدودُ الذى تُغْرَسُ فيه النَّخْلُ على صَفٍّ.

وـــ: ما يكونُ بين أيْدى الحُصّادِ من الزَّرْعِ. (عن أبى عمرو الشّيبانيّ). وقال: مِن كَلامِ أهْلِ السَّراةِ، وأنْشَدَ:

* يا صاحِ ألْحِقْ حِوَلِى وحِوَلَكْ *

* إنَّ الرُّكَيبَ لَيْسَ لى ولَيْسَ لَكْ *

وـــ: الانْتِقالُ من مَوْضِعٍ إلى آخَرَ. أو من حالٍ إلى حال. قال ابن الرُّوميّ، يمدحُ القاسِمَ بن عبيد الله:

يا عِصْمَةً لستُ منها باغيًا بدلاً

يا نِعْمَةً لستُ عنها باغيًا حِوَلاً

وـــ: الحِيلَةُ.وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿لا يَبْغُونَ عَنْها حِوَلاً﴾. (الكهف /١٠٨).

وقيل: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. (عن ابن سيدَه).

O وحِوَلُ الدَّهْرِ: عَجائِبُه. وفى اللِّسانِ قال الشَّاعِرُ:

ومِنْ حِوَلِ الأيَّامِ والدَّهْرِ أنَّه
حَصِينٌ يُحَيَّا بالسَّلامِ ويُحْجَبُ

*الحُوَلاءُ، والحِوَلاءُ: الماءُ الذى يخرجُ على رأسِ الولَدِ إذا ولِدَ ، وهو من محتويات الأغْشِيَة الجَنِينِيَّة .

وقيل: غِلافٌ أخْضَرُ كأنَّه دَلْوٌ عَظيمةٌ مَملوءةٌ ماءً. وتُنفقأ حين تَقعُ على الأرْض.

يُقالُ: نَزَلُوا فى مِثْلِ حُوَلاءِ النَّاقَةِ أو فى مِثْلِ حُوَلاءِ السَّلَى. وفى خَبَرِ الأحْنفِ بن قيس يُخاطِبُ عُمَرَ بن الخَطَّابِ - رضى الله عنه - "إنَّ إخْوانَنا من أهْلِ الكُوفَةِ نَزَلُوا فى مِثْلِ حُوَلاءِ النَّاقةِ، من ثمار مُتَهدِّلة، وأنهار مُتَفجِّرةٍ" يُريدُ الخِصْبَ وكَثْرةَ الماءِ مع الخُضْرةِ.

وقال الطِّرِمَّاحُ:

على حُوَلاءَ يَطْفُو السُّخْدُ فيها
فَرَاها الشَّيْذُمانُ عن الجَنِينِ

[السُّخْدُ: ماءٌ أصْفَرُ ثَخِينٌ يَخْرُجُ مع الوَلَدِ، فراها: شَقَّها وفتقها، الشَّيْذُمانُ (هنا): من أسماءِ الذِّئْبِ].

ويُقالُ: رَأيتُ أرْضًا مِثْلَ الحُوَلاءِ إذا اخْضَرَّتْ وأظْلَمَتْ خُضْرَةً، وذلك حين يَتَفَقَّأُ بعضُها وبعضٌ لم يتفقأْ. قال الطِّرِمَّاحُ أيضًا:

بأغَنَّ كالحُوَلاءِ زانَ جِنانَهُ
نَوْرُ الدَّكادِكِ سُوقُه تتخَضَّدُ

[بأغَنَّ: أى بعُشْبٍ أغَنَّ، الدَّكْدَكُ: ما تَيبَّس من الرَّمْلِ واسْتَوَى، تخضَّد: تَكسَّر ولم يَبِنْ].

O وحُوَلاءُ الدَّهْرِ: تغَيُّرُه وصَرْفُه. وقيل: عَجائِبُه.

*حَوَلان - حَوَلانُ الدَّهْرِ: تَغيُّرُه وصَرْفُه. وقِيلَ: عَجائِبُه.

*حَوَلايا: قَرْيَةٌ كانت بنَواحِي النَّهْرَوان، ورَدَتْ فى أخبار عبيد الله بن الحُرِّ، حيثُ قال:

ويَوْمٍ بحَوَلايا فَضَضْتُ جُمُوعَهُم
وأفْنَيْتُ ذاكَ الجَيْشَ بالقَتْلِ والأسْرِ

*الحَوْلَةُ: التَّحوُّلُ والانْقِلابُ.

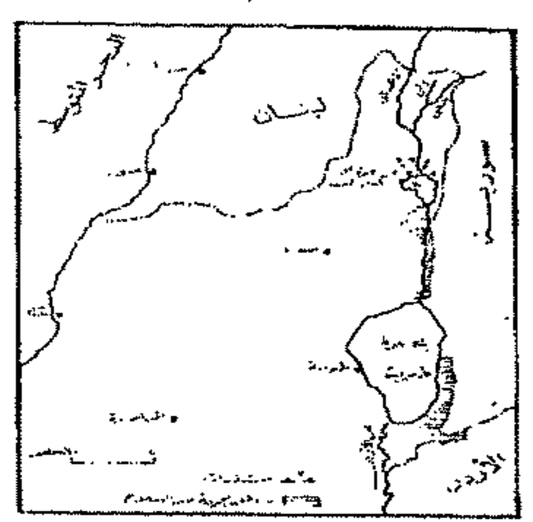
وـــ: الاسْتواءُ على ظَهْرِ الفَرَسِ. يُقالُ: حالَ على الفَرَسِ حَوْلَةً.

وـــ: القُوَّةُ.

وـ: الحِذْقُ، وجَوْدَةُ النَّظرِ، والقُدْرةُ على دِقَّةِ التَّصرُّف.

وـ: المَرَّةُ من الحَوْل.

•الحُولَةُ: بُحَيْرةُ مِياه عَذْبةٍ، تقعُ فى شمال فِلَسْطين من بلادِ الشّام، يبلُغُ طولُها (نحو ١٣كيلو مترًا). أتمّ الصّهاينة تجْفيفها سنة ١٩٥٧م.



وـ: سهلٌ شديدُ الخُصوبَةِ، يقعُ فى الزّاويَة الشماليّة من فِلَسْطين، تُحيطُ به من الشّرق والشّمال والغرْب كلٌّ من سُوريَةَ ولُبنان، كما يُشرِفُ عليه من الشّرق الجنُوبيّ الأُردنّ، يرْتَفعُ عن سَطْح البحر قُرابَة ٧٠مترًا، تَرْويه المياهُ التى يتكوّن منها نهرُ الشّريعَةِ فى مَجْراه جنوبًا إلى بحيرة طَبَريّة. وقد تكوّن من تَجْفيفِ بُحَيْرة الحُولَة والمُسْتَنْقعات الواسِعَة التى كانت تُحيط بها.

•الحُولَةُ: الدّاهيةُ من الرِّجال. (ج) حُولٌ، وحُوَلٌ. يُقال: إنّهُ لَحُولَةٌ من الحُوَل.

وـ: العَجَبُ. وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ:

ومِنْ حُولَةِ الأيّام ياأمَّ خالدٍ
لنا غَنَمٌ مَرْعِيّةٌ ولنا بَقَرْ

ويُقال: جاء بأمْرٍ حُوَلَة: مُنْكَرٍ عَجيبٍ.

وـ: الحِيلَةُ. (عن الكِسائيّ). يُقال: هو رَجُلٌ لا حُولةَ له. وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ:

لَهُ حُولَةٌ فى كُلِّ أمْرٍ أراغَهُ
يُقَضّى بها الأمْرَ الّذى كادَ صاحِبه

○ ورَجُلٌ حُولَةٌ: مُحتالٌ، شَديدُ الاحْتِيال. (عن الصّاغانيّ).

○ وحُولَةُ الدَّهْرِ: تغيُّرُه وصَرْفُه.

•الحُوَلَةُ ـ رَجُلٌ حُوَلَةٌ: مُحتالٌ شَديدُ الاحْتيال.

•الحَوَلْوَلُ: الحُوَلُ. يُقال: رَجُلٌ حَوَلْوَلٌ: شَديدُ الاحْتِيال. وفى اللّسان: قال الرّاجِزُ:

* يا زَيْدُ أبْشِرْ بأبيكَ قد قَفَلْ *
* حَوَلْوَلٌ، إذا وَنَى القَوْمُ نَزَلْ *

وـ: الكَيِّسُ، وهى بتاء.

•الحَوْلِيّ: ما أتى عليه حَوْلٌ من ذى حافِرٍ وغيرِه. وقيل: ما اسْتَكْمَلَ سنةً ودخَلَ فى الثّانية. يُقال: نَبْتٌ حَوْلِيٌّ، وجَمَلٌ ومُهْرٌ حَوْلِيٌّ.

وقيل: كُلُّ ذى حافرٍ أوّل سَنَةٍ حَوْلِيٌّ.

قال عبد الله بن الزّبير الأسديّ حين فرّ من الحجّاج:

هما خُطَّتا خَسْفٍ نَجاؤُكَ مِنْهما

رُكُوبُك حَوْلِيًّا من الثُّلْجِ أشْهَبا

[الثُّلْج: جمعُ أثلج، وهو النّشيط].

وقيل: الصَّغيرُ. (مجاز).

وقال حَسّانُ بن ثابتٍ:

لو يَدِبُّ الحَوْلِىُّ مِنْ وَلَدِ الذَّ

رِّ عليها لأَنْدَبَتْها الكُلُومُ

واستعاره عَمْرُو بن كُلْثوم للمجد، فقال:

ألاَ أبْلِغ النُّعمانَ عَنِّى رسالةً

فَمَجْدُكَ حَوْلِىٌّ ولُؤْمُكَ قارحُ

[القارحُ من ذى الحافر: ما استَتَمَّ السَّنَة الخامِسَة].

(ج) حوالِىُّ، وحَوَالِيَةٌ.

و— (فى علم الأحياء) annual: نباتٌ يُتِمُّ دَوْرَتَه فى مَدَى حَوْلٍ أو مَوْسِمٍ واحِدٍ كالقَمْحِ والذُّرَة.

O وحَوْلِىُّ الحَصَى: صِغارُها. قال الشّاعِرُ:

تَلَقَّطُ حَوْلِىَّ الحَصَى فى منازل

من الحَىِّ أضْحتْ باللُّحَيَّيْنِ بَلْقَعا

[اللُّحَيَّيْن: موضعٌ].

•الحَوْلِيَّةُ: مُؤَنَّثُ الحَوْلِىّ. (ج) حَوْلِيّات.

Oالحَوْلِيّاتُ ـ حَوْلِيّات زهيرٍ: القصائِدُ التى كان زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى يَنْظِمُـها، فقد ورَدَ أنّه كان يَنْظِمُ القَصِيدَةَ فى شَهْرٍ ويُنَقِّحُها ويُهَذِّبُها فى سَنَة. وقد أشارَ إلى هذا البهاءُ زُهَيْر فى قوله لِمَمْدُوحِه:

هذا زُهَيْرُك لا زُهَيْرُ مُزَيْنَةٍ

وافاكَ لا هَرِمًا على عِلاّتِه

دَعْهُ وحَوْلِيّاتِه ثم اسْتَمِعْ

لِزُهَيْرِ عَصْرِكَ حُسْنَ لَيْلِيّاتِه

[لَيْلِيّاته يعنى قَصائدَه التى ينظمها فى لَيْلَةٍ].

و— annals: أوعِيَةُ المَعْلوماتِ التى تُدَوَّنُ فيها الأحْداثُ والوَفَياتُ على مَدار العام.

و—: المُدَوَّناتُ التاريخِيّه المُرَتَّبَةُ بحَسَبِ السِّنين.

و—: الدَّورِيّاتُ التى تَصْدُر مرَّةً كُلَّ عامٍ.

•الحَوّالُ: قَناةٌ صَغِيرَةٌ يَجْرِى فيها الماءُ من ناحِيَةٍ إلى أخْرَى.

•الحُوّلُ: ذو التَّصرُّفِ البَصِيرُ بتَحْويلِ الأُمُور. وفى خَبَرِ مُعاوِيةَ لما احْتُضِرَ قال لابْنَتَيْهِ: "قَلِّبانِى، فإنَّكُما لَتُقَلِّبان حُوَّلاً قُلَّبًا إن وُقِى كَبَّةَ النّار".

وقال تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولكن أخُو الحَزْمِ الذى ليس نازلاً

به الخَطْبُ إلاّ وَهْوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ

فذاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ ماعاشَ حُوَّلٌ

إذا سُدَّ منه مَنْخِرٌ جاشَ مَنْخِرُ

[قَرِيعُ الدَّهْرِ يعنى المُجَرِّبُ المُتَبَصِّر].

وقال حَسَّانُ بن ثابتٍ:

له أُرْبةٌ فى حَزْمِهِ وفِعالِه

وإن كان مِنَّا حازِمَ الرَّأْىِ حُوَّلاَ

[الأُرْبَةُ: الدَّهاءُ والفِطْنَةُ].

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِى:

مَقامٌ يُدَنِّسُ عِرْضَ الأَبِىِّ

ويَلْعَبُ بالقَّلْبِ الحُوَّلِ

و—: الشَّديدُ الاحْتيال.

و—: السَّرِيعُ التَّغَيُّرِ مِن الرِّجال. وقيل: الكَثيرُ التَّحوُّل. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

أَرْوَى بجِنِّ العَهْدِ سَلمى ولا

يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ

[أَرْوَى: يريدُ الغيثَ الذى ذَكَرهُ قبل هذا البيت؛ بجِنِّ العَهْدِ: أى بحدثانِه؛ لا يُنْصِبْكَ: لا تَعْبَأْن به ولا تَحْزَن، يَدْعُو لها بالسُّقْيا بهذا لأنَّه يَثْبُتُ ويَدُومُ].

وفى اللِّسان: أَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ:

وما غَرَّهُم لا بارَكَ اللهُ فِيهِمُ!

به وهو فيه قُلَّبُ الرَّأْىِ حُوَّلُ

*الحُوَّلِىُّ - رَجُلٌ حُوَّلِىٌّ: شَديدُ الاحْتيال. (عن الصَّاغانىّ).

وعليه رُوِىَ خَبَرُ مُعاويةَ السَّابق. "فإنَّكما لتُقَلِّبان حُوَّلِيًّا قُلَّبِيًّا" بياء النَّسَب للمبالغة.

*الحَوِيلُ: الشَّاهِدُ.

و—: الكَفِيلُ.

و—: المَذْهَبُ الذى يُرِيدُ. يُقال: ما أَحْسَنَ حَوِيلَه.

و—: الحِذْقُ، وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرةُ على التَّصرُّفِ. (عن ابن سيدَه). قال بَشامَةُ بن الغَدِير، يَصِفُ ناقَتَهُ بحِدَّةِ النَّظَرِ:

بعَيْنٍ كعَيْنِ مُفِيضِ القِداحِ

إذا ما أراغَ يُرِيدُ الحَوِيلاَ

[مُفِيضُ القِداحِ: الذى يُقَلِّبها ويُجِيلُها فى المَيْسِر؛ أراغَ: طَلَبَ وحاولَ].

وقال الكُمَيْتُ:

وذاتِ اسْمَيْنِ والأَلْوانُ شَتَّى

تُحَمِّقُ وهى كَيِّسَةُ الحَوِيلِ

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يُعاتِبُ:

ولو صَمَّمْتَ لم يُعْجِزْكَ نَفْعِى

وأَنَّى يُعْجِزُ المَرْءَ الحَوِيلُ

و—: الحِيلَةُ. قال عبد الله بن مسلم بن جُنْدَب الهُذَلِىّ:

فإنْ كان هذا الشَّوقُ لابُدَّ لازِمًا

ولَيْسَ لكم فيه الغَداة حَوِيلُ

○ وحَوِيلُ: اسمُ موضعٍ وَرَدَ فى قول النّابغةِ الجَعْدِىِّ:

تحُلُّ بأطْرافِ الوِحافِ ودُونَها

حَوِيلُ فَرَيْطاتٌ فَرَعْمٌ فأخْرُبُ

[الوحافُ، ورَيْطاتٌ، ورَعْمٌ، وأخْرُبُ: مواضعُ].

•الحِيالُ: حَبْلٌ يُشَدُّ من بطانِ البَعيرِ إلى حَقَبِه لِئلاّ يَقعَ الحقَبُ على ثِيلِه.

وـ: الإزاءُ. يُقال: قَعَدَ حِيالَهُ وبِحِيالِه.

قال المعَرِّىّ:

فدَعْنى وأهْوالاً أمارسُ ضَنْكَها

وإيّاكَ عنّى لا تَقِفْ بحِيالِى

وـ: المُقابِلُ. وقِيلَ: مُقابِلُ الشّىءِ. (عن ابنِ الأعرابىّ). وفى الخَبَرِ عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: "كُنّا مع النّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى سفَرٍ فى لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فلم نَدْرِ أين القِبْلَة، فصَلّى كُلُّ رجُلٍ مِنّا على حِيالِه" (أى تِلْقاءَ وَجْهِه).

ويُقال: قُمْتُ حِيالَه.

•الحَيْلُ: الحِذْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرةُ على دِقّةِ التّصرُّفِ. وهى من الواو. وقيل: الحِيلَةُ.

وـ: الحَرَكةُ. وعليه قِيلَ: "لاحَيْلَ ولاقُوّةَ إلاّ باللهِ".

وـ: القُوّةُ. وعليه رُوِىَ الخَبَرُ فى الدّعاء: "اللّهُمّ ذا الحَيْلِ الشّديدِ". ويُقال: إنّهُ لَشَديدُ الحَيْلِ. ويُقال: مالَهُ؟ لاشَدَّ اللهُ حَيْلَهُ. (عن ابنِ الأعرابىّ). دعاءٌ عليه.

•الحِيلانُ: الحَدائِدُ بِخُشُبِها يُداسُ بِها الكُدْسُ. (سِلاحُ لَوْحِ الدّراس).

•الحَيْلَةُ: المِعْزَى الكَثِيرة. (عن الأصْمعِىّ).

وـ: صَخراتٌ يَنْحَدِرْنَ من رَأسِ الجَبَلِ إلى أسْفَلِه.

•الحِيلَةُ: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ على دِقّةِ التّصرُّفِ. وهو من الواو.

وقيل: الحِذْقُ فى التّدْبيرِ، وهو تَقْلِيبُ الفِكْرِ حتى يُهْتَدَى إلى المَقْصودِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً ولا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً ﴾. (النّساء /٩٨).

وـ: وَسِيلَةٌ بارعةٌ تُحِيلُ الشّىءَ عن ظاهِرِه ابْتِغاءَ الوُصُولِ إلى المَقْصودِ.

وـ: الخَدِيعةُ.

(ج) حِوَلٌ، وحِيَلٌ.

•الحِيَلِى: صاحِبُ الحِيلَةِ.

•الحَيّالُ: الحِيَلِى.

*الحَيِّلُ: الذى يُحالُ عليه بالحقّ.

و—: الذى يَقْبَلُ الحِوالَةَ.

وهما الحَيِّلان، كما يُقالُ: البَيِّعانِ للبائعِ والمُشْتَرِى.

*المَحالُ: وسَطُ الظَّهْرِ.

وقيل: الفَقَارُ مُتَّصِلَةً أو مُنْفَصِلَةً. واحِدَتُه مَحالَةٌ. قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ، يَصِفُ ظَهْرَ ناقَتِه:

رَفِيعُ المَحالِ والضُّلُوعُ نَمَت بها

قوائمُ عُوجٌ ناشِزاتُ الخَصائِلِ

[رَفِيعٌ: مرفوعٌ، ناشِزاتٌ: مُرْتَفِعاتٌ، الخَصائِلُ: العَضلاتُ].

وقال الفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بجُودِ قَوْمِه:

نَحَرْنا وأَبْرَزْنا القُدُورَ وضُمِّنَتْ

عَبيطَ المَتالِى الكُومَ غُرًّا مَحالُها

[المَتالِى: النِّياقُ ذَواتُ الأَوْلادِ، الكُومُ: النُّوقُ السَّمِينةُ].

و—: حَلْىٌ يُصْنَعُ على شَكْلِ الفَقَارِ. قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ التَّمِيمِىّ:

مَحالٌ كأَجْوازِ الجَرادِ ولُؤْلُؤٌ

مِنَ القَلَقِىِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ

[القَلَقِىُّ: جِنْسٌ من اللُّؤْلُؤِ مُدَحْرَجٌ، الكَبِيسُ المُلَوَّبُ: ماحُشِىَ وطُلِىَ بالمَلابِ، وهو ضَرْبٌ من الطِّيبِ].

و—: الحِذْقُ، وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. وفى القرآن الكريم: " وهو شَدِيدُ المَحَالِ ". (فى قِراءةِ الأَعْرَجِ). (الرعد /١٣).

وتَقْدِيرُه عند ابنِ جِنِّىّ: أى شَدِيدُ الحِيلَةِ عليهم.

*المُحالُ (من الكَلامِ): ماعُدِلَ به عن وَجْهِه.

ورُوِىَ عن الخَلِيلِ أنه قال: المُحالُ كَلامٌ لغيرِ شىءٍ، والمُسْتَقِيمُ كَلامٌ لشىءٍ، والغَلَطُ: كَلامٌ لشىءٍ لم تُرِدْه، واللَّغْوُ: كلامٌ لشىءٍ ليس من شَأْنِكَ، والكَذِبُ كلامٌ لشىءٍ تَغُرُّ به.

و—(من الأَشْياءِ): ما لا يُمْكِنُ وُجُودُه. وقِيلَ: هو الذى لا يُتَصوَّرُ وُجُودُه فى الخارِجِ.

قال المَعَرِّىّ:

وما سَمَحت لنا الدُّنْيا بشَىءٍ

سوى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بالمُحالِ

و—: ما جُمِعَ فيه بين المُتَناقِضَيْنِ. فاقْتَضَى الفسادَ من كُلِّ جِهةٍ، كاجْتِماعِ الحَرَكةِ والسُّكُونِ فى جِسْمٍ واحِدٍ، وكذا خُلُوُّ الجِسْمِ عنهما فى زَمانٍ.

وـــ: الباطِلُ.

•المَحالَةُ: البَكَرةُ العَظيمةُ يُسْتقَى بها. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

قَلِقَتْ إذا انْحدَرَ الطَّرِيقُ لها

قَلَقَ المَحالَةِ ضَمَّها الدَّعْمُ

[قَلِقَتْ: سارتْ سَيْرًا حَثِيثًا، الدَّعْمُ: العُودانِ اللَّذانِ يَكْتَنِفانِ البكرةَ].

وقال الأخْطَلُ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

مِثْلُ المَحالَةِ إلاّ أنّ نُقْبَتَها

عَيْساءُ فيها ـ إذا جَرَّدْتَها ـ شَجَعُ

[النُّقْبَةُ: اللَّوْنُ، العَيْساءُ: البَيْضاءُ الصَّفْراءُ الأطْرافِ، جَرَّدْتَها: فَزَّعْتَها للسَّيْرِ، الشَّجَعُ: طُولٌ مع اضْطِرابٍ].

وقال المَعَرِّيّ:

مِحالُكَ زَلّةٌ والدَّهْرُ خِبٌّ

يَسِيرُ بأَهْلِه قَلِق المَحالِ

وـــ: الإسْقالَةُ.

وـــ: الشَّديدةُ المَحالِ، (وهي فَقارُ الظَّهْرِ).

وـــ: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ على دِقّةِ التّصَرُّفِ. (عن ابنِ سِيدَه)

وـــ: الحِيلَةُ . وفي المَثَل: "المَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحالَة". أي لا تَضيقُ الحِيلَةُ ومَخارِجُ الأمور إلاّ على العاجِز، يُضرب في الحِذْقِ بالأمور وحُسْنِ المعاناة لها.

وقال أبُو دُوادٍ الإيادِيّ، يُعاتِبُ امْرأتَه حين لامَتْه في سَماحَتِه بمالِه:

حاوَلْتُ حِينَ صَرَمْتِنِي

والمَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحالَةْ

ويُروى "لا مَحالَة".

وقال بعضُ بَنِي أسَدٍ:

مالِلرِّجالِ مع القَضاءِ مَحالَةٌ

ذَهَبَ القَضاءُ بِحِيلَةِ الأقْوامِ

ويُقال: لا مَحالَةَ من ذلك، أي لابُدّ. ويُقالُ: المَوْتُ آتٍ لا مَحالَةَ.

وفي الخَبَرِ أنّ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ قال: "إذا كان أحَدُكُم مادِحًا صاحِبَه لا مَحالَةَ فَلْيَقُلْ أحْسِبُه ـ واللهُ حَسِيبُه ولا أُعْذِرُ على الله أحدًا ـ أحْسِبُه كذا وكذا، إن كان يَعْلَمُ ذلك منه".

وقال قُسّ بن ساعِدَة:

أيقَنْتُ أنّي لامَحا

لَةَ حيثُ صارَ القَوْمُ صائِرْ

وقال النّابِغَةُ، يَمْدَحُ النُّعمانَ:

ولا أنا مَأْمونٌ بشيءٍ أقُولُه

وأنْتَ بأَمْرٍ لا مَحالَةَ واقِعُ

وقال لَبِيدٌ:

ألا كُلُّ شيءٍ ما خَلاَ اللّهَ باطِلُ

وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ

وقال حُرَيث بن عَنَّابٍ، يهجو:

لا يَرْتَجِي الجارُ خَيْرًا في بُيوتِهِمُ

ولا مَحالَةَ من شَتْمٍ وأَلْقابِ

(ج) مَحالٌ، ومَحاوِلُ.

*مُحالَة - قوسٌ مُحالَةٌ: إذا لم تُوتَرْ ولم يُرْمَ بها. قال المُرَقِّشُ الأكبر، يَصِفُ ناقَتَهُ:

بِمُحالَةٍ تَقِصُ الذُّبابَ بِطَرْفِها

خُلِقَتْ مَعاقِمُها على مُطَوائِها

[تَقِصُ الذُّبابَ: تَقْتُلُه بطَرْفِها، المَعاقِمُ: الفُصوصُ، وهي المَفاصِلُ؛ على مُطَوائِها، أي كأنّها لِطُولِها وشِدّتها تَمَطَّتْ وخُلِقَتْ على ذلك].

*المُحْتالَةُ - أرْضٌ مُحْتالَةٌ: لم يُصِبْها المَطَرُ. (مجاز).

*المِحْوالُ: الكَثِيرُ المُحالِ في الكَلامِ.

*مُحَوِّلة - بَنُو مُحَوِّلَة: هم بَنُو عبد الله بن غَطَفان، وكان اسْمُه عبد العُزَّى فسَمّاه النبيُّ - صلّى اللهُ عليه وسلّم - عبدَ الله، فَسُمُّوا بَنُو مُحَوِّلَة.

*المُحَوِّلُ (E) transformer: جهازٌ به مِلَفّان، الغَرَضُ منه رَفْعُ أو خَفْضُ الجهْدِ الكَهْربائِيِّ المَبْذول.

وـــ: وعاءٌ ضَخْمٌ إجاصِيُّ الشَّكْلِ، قاعِدِيُّ البِطانة يُحَضَّر فيه الفولاذ.

*المُحِيلُ: الذى لا يُولَدُ له.

*المَحِيلَةُ: الحِيلَةُ. وقيل: الحِذْق، وجَوْدةُ النَّظَر، والقُدْرَةُ على دِقّةِ التَّصرُّفِ. (عن الصّاغانيّ).

*المُسْتَحالُ - رَجُلٌ مُسْتَحالٌ: في طَرَفَيْ ساقِه اعْوِجاجٌ.

*المُسْتَحالَةُ - أرْضٌ مُسْتَحالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلاً أو أحوالاً عن الزِّراعَةِ.

O وقَوْسٌ مُسْتَحالَةٌ: في قَابِها أو سِيَتِها اعْوِجاجٌ.

*المُسْتَحِيلُ: الباطِلُ.

وـــ: مالا يُمْكِنُ وقُوعُه.

وـــ: المَلآنُ. يُقال: إناءٌ مُسْتَحِيلٌ.

وـــ (في الفلسفة): ماامْتَنعَ وَجُودُه ضَرُورةً.

* * *

ح و ل ق

*حَوْلَقَ فلانٌ: قال: لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ بالله. (منحوتة). (عن ابن السِّكِّيت). وغَيْرُه يقول: الحَوْقَلَةُ بتَقْديم القاف على اللام:

وفي اللّسان: أنشد ابنُ الأنْباريّ:

فِداكَ مِنَ الأَقْوامِ كُلُّ مُبَخَّلٍ

يُحَوْلِقُ إمّا سَالَهُ العُرْفَ سائِلُ

(وانظر: ح و ق ل).

•الحَوْلَقُ : وَجَعٌ فى حَلْقِ الإنسـانِ .(عن ابن دريد) . وقال : لَيْس بِثَبْتٍ .

وـــ : اسمٌ من أسماءِ الدَّاهِية .

•الحَوْلَقَةُ : لَفْظَةٌ مَنْحُوتَةٌ من " لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلاَّ باللّه".يُقال: قَدْ أكثرت من الحَوْلَقَةِ .

* * *

ح و م

(فى العبريّة hāmāh(حامًا) :أحاطَ) .

الـــدَّوَرانُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والواوُ والميمُ كلمـةٌ واحِدَةٌ تَقْرُبُ مـن الـذى قَبْلَـها (حـول) ، وهو الدَّوْرُ ".

•حامَ الطّائِرُ وغيْرُهُ ـُـ حَوْمًا،وحَوَمانًا: دارَ.

وـــ : دَوَّمَ .

وـــ الإبلُ وغيرُهـا : عَطِشَـتْ . (وانظر : هـ و م) .ويُقال: هامَةٌ حائِمَةٌ: عَطْشَى.وفى التَّهْذِيب : قد عَطِشَ دِماغُها .

(ج) حَوائِمُ ، وحُوَّمٌ .

وـــ حَوْلَ موضِـعِ المـاءِ : طـافَتْ حَوْلَه ولم تَجِدْ ماءً تَرِدُه.وفى خَبَرِ الاسْتِسقاءِ :" اللَّهُمَّ ارْحَمْ بَهائِمَنا الحائِمةَ ".

ويُقال : يَحُومُ الماءَ وَيلُوبُ : إذا كـان يَـدُورُ حَوْلَه من العَطَش .

ويُقال : كُلُّ عَطْشان حائِمٌ .

وفى الخَبَرِ :"من حامَ حَوْلَ الحِمَـى يُوشِكُ أن يَقَعَ فيه ". [الحِمَى هنا :المعاصى] .

وـــ الطّائِرُ وغيرُه على الشَىءِ: دَوَّمَ.(دارَ).

وـــ على غيرِه : عَطَفَ . (مجـاز) .وفـى الخَبَرِ عن ابْنِ عُمَرَ قال :" ما وَلِيَ أحَـدٌ إلاَّ حامَ على قَرابَتِه".ويُرْوَى: حامَى. (مجازٌ) .

وقال عَمْرُو بن مَعْدِيكَرِب ،يَصفُ لَوْعَتَـه يـومَ فِراقِ مَحْبُوبته :

لعَمْرُكَ مـا ثَلاثٌ حـائماتٌ
على رُبَعٍ يَرُعنَ ومـا يَرِيعُ
بأوْجَعَ لَوْعَةً مِنِّى وَوَجْدًا
غداةَ تَحَمَّل الأنَسُ الجَمِيعُ

[ما ثلاثٌ : يريد ثلاثًا من النّوقِ ؛الرُّبَعُ : الفَصِيلُ الذى يُنْتَجُ فـى الرَّبِيـع ، وهـو أوّلُ النّتاجِ ؛ يَرُعْن وما يَرِيعُ :يَرْجِعْن وما يَرْجع لهلاكِه] .

وـــ فلانٌ الشَّىءَ حَوْمًا ، وحَوَمانًا،وحِيامًا ، وحُؤُومًا ، وتَحْوامًا : طَلَبَهُ .

•حَـوَّمَ فـى الأمْـرِ : اسْتَدامَ . (مجــازٌ) .

وقيل : اسْتَدامَ النَّظَر فيه .

•حـامٌ أحَـدُ أولادِ نَبِـىِّ اللّهِ نُـوح ، عليـه السّلام فيما يروى الإخْبارِيّون .

ويُقالُ : جَيْشٌ حامٌ : كِنايَةٌ عن اللَّيْلِ .

*الحَوْمُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ مِن الإبلِ أَكْثَرُه إلى الألْفِ .وقيلَ : هي الإبلُ الكَثِيرةُ من غيرِ أن يُحَدَّ عَدَدُها .وهو اسمٌ للجَمْعِ ، وقيل : جَمْعٌ .قال ابنُ مُقْبِل :

لنا عُكَرٌ حَوْمٌ ، وعِزٌّ عَرَنْدَسٌ

فَنَمْضِي إذا شِئْنا ونَأْبَى فَنَزْحَفُ

[العُكَرُ :جمعُ العُكرةِ ،وهى القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبِلِ ،العِزُّ العَرَنْدَسُ : الثَّابتُ] .

وقال رُؤْبَةُ :

* ونَعَمًا حَوْمًا بها مُؤَبَّلاَ *

[أَبَّلَ فلانٌ : كَثُرَتْ إبِلُه] .

و— من كُلِّ شيءٍ:مُعْظَمُه وأشدُّه.قال رُؤْبَةُ :

* حَتَّى إذا ماكُنَّ فى الحَوْمِ المَهَقْ *

[المَهَقُ : خُضْرَةُ الماءِ] .

o وذُو الحَوْمِ:بَلَدٌ ورَدَ فى قَوْلِ النابِغَةِ الجَعْدِيِّ يَصِفُ ناقَةً :

باتَتْ بذِى الحَوْمِ تُزْجِيه ويَتْبَعُها

سِيدٌ أَزَلُّ إذا ما استَأْنَسَتْ مَثَلا

[السِّيدُ الأَزَلُّ : الذِّئْبُ السَّرِيعُ] .

*الحُومُ : الكَثِيرُ . وبه فَسَّرَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلَ عَلْقَمَة بن عَبَدَة :

كَأْسُ عَزِيزٍ من الأعْنابِ عَتَّقها

لِبَعْضِ أَرْبابِها حانِيَّةٌ حُومُ

[أرادَ بالعَزِيزِ هنا : مَلِكًا من مُلُوكِ الفُرْسِ أو الرُّومِ] .

قال ابنُ دُرَيْد : الحَوْمُ من الإبلِ وغيرِها : الكَثِيرُ ، واضطرَّ عَلْقَمَةُ فى البَيْتِ السَّابق إلى ضَمِّ الحاءِ للرَّوِىِّ .

وقيل الحُومُ : التى تَدُورُ بالرَّأْسِ .

وقيل : الحُومُ : المُعَتَّقَةُ التى طالَ مُكْثُها .

*حَوْمَى : بَلَدٌ كَثِيرُ الجِنِّ فيما زَعَمُوا ، قال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِيُّ :

لَهُنَّ خُدُودٌ جِنَّةِ بَطْنِ حَوْمَى

وللرَّمْلِ الرَّوادِفُ والخُصورُ

*الحَوْمَةُ:أكثرُ موضعٍ فى البَحْرِ ماءً وأغْمَرُه، وكذلك فى الحَوْضِ . يُقال : حَوْمَةُ الماءِ .

O وحَوْمةُ القِتالِ : أشَدُّ موضعٍ فيه .

قالتِ الخَنْساءُ فى أخِيها صَخْر :

يا ضاربَ الفارسِ يَوْمَ الوَغَى

بالسَّيْفِ فى الحَوْمَةِ ذاتِ الأُوارْ

[الأُوارُ هنا : الحَرُّ الشَّديدُ] .

O وحَوْمَةُ القَوْمِ : مُجْتَمَعُهُم .

*الحُومَةُ : البِلَّوْرُ . (ج) حُومٌ .(لأنّ النَّظَرَ يَحُومُ عليه) .

وبه فَسَّرَ خالِدُ بن كُلْثوم قَوْلَ عَلْقَمة السَّابق.

* * *

*الحَوْمانُ من السَّهْلِ : ما أنْبَتَ العَرْفَجَ .

وـــ : نَباتٌ بالباديَةِ ، واحِدَتُه حوْمانة .

وـــ : موضعٌ في بلادِ بَني عامِرِ بن صَعْصَعَة ، في طريق اليَمامَةِ من البَصْرَة . قال عَنْتَرَةُ :

قد أوْعَدُوني بأَرْماحٍ مُعَلَّبَةٍ

سُودٍ لُقِطْنَ مِنَ الحَوْمانِ أخْلاقِ

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْل :

وأفْلَتَنا على الحَوْمانِ قَيْسٌ

وأسْلَمَ عِرْسَه ثم اسْتقامَا

وقال لَبيدٌ يصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

وأصْبَح يَقْتَري الحَوْمانَ فَرْدًا

كَنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقالِ

[يَقْتَري : يَتَتَبَّعُ ،حُودِثَ بالصِّقالِ : تُعُهِّدَ به المَرَّةَ بعد المَرَّة] .

•الحَوْمانَةُ : القِطْعَةُ الغَليظةُ من الأَرْضِ .

(ج) حَوامِينُ ، وحَوْمان .

وـــ : الأَرْضُ المُسْتَدِيرةُ ، وقيل : يُطِيفُ بها رَمْلٌ .

وـــ : شَقائِقُ بين الجِبالِ ، وهي أَطْيَبُ الحُزُونَةِ ، ولكنّها جَلَدٌ ليس فيها إكامٌ ولا أبارِق .

o وحَوْمانةُ الدَّرَّاجِ: ماءةٌ قَرِيبةٌ من القَيْصُومَةِ (قَيْصُومَة فيحان) ،في الطَّرِيقِ القَدِيمِ من البَصْرَةِ إلى مَكَّةَ . قال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى :

أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ

بحَوْمانةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

[المُتَثَلَّمُ : مَوْضِعٌ] .

o وحَوْمانةُ الزُّرْقِ : موضعٌ وَرَدَ في قول ذِي الرُّمَّةِ :

فما أيْأَسَتْنِي النَّفْسُ حتى رَأَيْتُها

بحَوْمانَةِ الزُّرْقِ احْزَأَلَّتْ خُدُورُها

[احْزَأَلَّتْ : ارْتَفَعَتْ] .

o ورَكِيَّةُ الحَوْمانَةِ :قال الأزْهَرِيُّ :وَرَدْتُ رَكِيَّةً واسِعَةً في جَوٍّ (ما اتَّسَعَ من الأَوْدِيَةِ) يَلِي طَرَفًا من طَرَفِ الدَّوِّ (أَرض مَلْساء بين مَكَّةَ والبَصْرة) على الجادَّةِ مسيرةَ أربع ليال لَيْسَ فيها جَبَلٌ ولا رَمْلٌ ولا شيءٌ ، يُقالُ لها: رَكِيَّةُ الحَوْمانَةِ .

ولا أدْرِي الحَوْمان " فَوْعال " من " حَمَنَ " أو " فَعْلان " من " حامَ ".

* * *

•التَّحَوُّنُ : الذُّلُّ .

وـــ : الهَلاكُ .

•الحانَةُ . (انظر : ح ن و) .

* * *

ح و ى

(في الحبشيّة ḥawaya (حَوَيَ) : أظْلَمَ،حَزِنَ).

الجَمْـــعُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والواوُ وما بعده مُعْتَلٌّ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو الجَمْعُ ".

•حَوَى عليه ـِ حَيًّا ، وحَوايَةً : أحْرَزَه .

وـــ الشَّيءَ : جَمَعَه وأحْرَزَه .وفي الخَبَرِ عن ابنِ مَسْعودٍ ،قال النَّبيُّ ـ صلَّى اللهُ

عليه وسلَّم -: "من اسْتَحَى من الله حَقّ الحَياءِ فَلْيَحْفَظ الرأسَ وما حَوَى ، ولْيَحْفَظ البَطْنَ وما وَعَى ،ولْيَذْكُر المَوْتَ والبلَى ...".

وقال المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ ،يَصِفُ كَتِيبَةً :

لها فَرَطٌ يَحْوِى النِّهابَ كأنَّه
لَوامِعُ عِقْبانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُها

[الفَرَطُ: المُتَقَدِّمُونَ؛لَوامِعُ العِقْبان: أَجْنِحَتُها، أو هى العِقْبان تَخْفقُ بأَجْنِحَتِها] .

وقال ذُو الرُّمَةِ ، واصِفًا كِناسَ ظَبْيٍ :

كأنَّه بَيْتُ عَطَّارٍ يُضَمِّنُه
لَطائِمَ المِسْكِ يَحْوِيها وتُنْتَهَبُ

[لَطائِمُ المِسْكِ : العِيرُ التى تحمِلُ الطِّيبَ ؛ تُنْتَهبُ :يريد تُبَاعُ] .

وـ : اسْتَوْلَى عليه ومَلَكه .

ويُقال : حَوَى الحيَّةَ :رَقَاها فاسْتَسْلَمتْ له .

*حَوِىَ الشَّىءُ ـَ حَوًى : اسْوَدَّ .

ويقول بعضُ العَرَبِ : حَوِىَ يَحْوَى حُوَّةً. (حكاهُ الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىّ فى كتابِ الفَرَسِ) .

وـ : احْمَرّ إلى دَرَجةِ السَّوادِ .

وقيل : خالَطَ حُمْرَته سَوادٌ .

وـ الشَّفَةُ :احْمَرّت حُمْرةً تَضْرِبُ إلى السَّوادِ .

ويقال : حَوِىَ الفَرَسُ .

وـ الشَّىءُ : خالَطَ سَوادَهُ خُضْرةٌ .

وـ النَّباتُ : ضَرَبَ إلى السَّوادِ من شِدَّةِ خُضْرَتِه ونَضارَتِه .

فهو أحْوَى ، وهى حَوَّاء . (ج) حُوٌّ . وفى

وفى القرآن الكريم :﴿ والذى أخْرَجَ المَرْعَى فجَعَلَهُ غُثَاءً أحْوَى ﴾. (الأعلى /٥) .

[الغُثَاءُ : يَبِيسُ النَّبات].

وقيل: الأحْوَى هنا الذى اسْوَدّ من القِدَمِ والعِتْقِ.

وقال عامِرُ بن سَدُوسٍ الهُذَلِىُّ :

نَشُقُّ التِّلاعَ الحُوَّ لم تُرْعَ قَبْلَنا
لنا الصَّارِخُ الحُثْحوثُ والنَّعَمُ الدَّثْرُ

[نَشُقُّ التِّلاعَ : نَرْعاها ؛ والتِّلاعُ مَسايلُ الماءِ على الوادِى؛الصَّارِخُ:المُغِيثُ والمُسْتَغِيثُ (ضِدٌّ) ؛الحُثْحوثُ:السَّرِيعُ إلى مَنْ دَعَاهُ ؛ الدَّثْرُ : الكَثِيرُ] .

وقال ذُو الرُّمَةِ يَذْكُرُ حَبِيبَتَه مَىّ :

جَرَى الإسْحِلُ الأَحْوَى بِطَفْلٍ مُطَرَّفٍ
عَلَى الزُّهْرِ من أنْيابِها فهى نُصَّعُ

[الإسْحِلُ : شَجَرةٌ تُتَّخذُ منها المَساويكُ ؛ الطَّفْلُ : النَّاعِمُ الرَّخْصُ ، يَعْنِى كَفَّها ؛ الزُّهْرُ : البِيضُ] .

ويُقال : رَجُلٌ أحْوَى :شابٌّ أسْوَدُ الشَّعْرِ .

قال مالِكُ بن حَرِيم الهَمْدانِيّ يَذُمُّ شَيْبَهُ :

وأقْبَلَ إخْوانُ الصَّفاءِ فأوضَعُوا
إلى كُلِّ أحْوَى في المقامَةِ أفْرَعا

[أوْضَعُوا ، أسْرَعُوا : أفْرَعُ : تامُّ الشَّعْرِ . أراد أن شَيْبَه نَفَّرَ منه إخْوانَه] .

ويُقال : بَعِيرٌ أحْوَى : إذا خالَطَ خُضْرَتَه سَوادٌ وصُفْرَةٌ .وفي الخَبَرِ عن أبي عَمْرٍو النَّخَعِيّ : " وَلَدَتْ جَدْيًا أسْفَعَ أحْوَى " (أسْوَدَ ليس بشَدِيدِ السَّوادِ) .

O **وأحْوَى اللِّثَاتِ**: ما خالَطَ حُمْرَتَه سوادٌ . وهو من صِفاتِ الجَمالِ عند العَرَبِ . قال ذو الرُّمَّة :

تَبَسَّمُ عن أحْوَى اللِّثاتِ كأنّه
ذُرَى أقْحُوانٍ من أقاحِي السَّوائِف

[السَّوائِفُ : الرَّمْلُ حيث يسترقّ] .

•أحْوَى فلانٌ : مَلَكَ بعد مُنازعَةٍ .

وـــ : جاءَ بالحَوِّ ، وهو الحَقُّ .

•حَوَّى الشَّيءُ : انْقَبَضَ .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : قَبَضَه.ومِمَّا يُحْكَى على ألْسِنَة البَهائِم : " قِيلَ لِلْكَلْبَةِ : ما تَصْنَعِينَ مع اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ ؟ فقالت : أحَوِّي نَفْسِي ، وأجْعَلُ نَفسِي عند اسْتِي .(عن اللِّحيانِيّ).

وقال : وعندي أنّ التَّحَوِّيَ : الانْقِباضُ ، والتَّحْوِيَةَ :القَبْضُ .

وـــ : عَمِلَهُ حَوِيَّةً .يُقال:حَوَّى حَوِيَّةً .وفي خَبَرِ صَفِيَّةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ :" كان يُحَوِّي وَراءَهُ بعَباءَةٍ أو كِساءٍ ثم يُرْدِفُها ".

وـــ : جَمَعَه وأحْرَزَه ، وفي الخَبَرِ عن عُبادَةَ بن الصّامِتْ: "... وأحْدَقَتْ طائِفَةٌ برَسُولِ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ لا يُصيبُ العَدُوُّ منه غِرَّةً ،حتّى إذا كانَ اللَّيْلُ وفاءَ النّاسُ بعضُهم إلى بعضٍ، قال الّذِينَ جَمَعُوا الغَنائِمَ : نَحْنُ حَوَّيْناها وجَمَعْناها ، فلَيْسَ لأحَدٍ فيها نَصِيبٌ ".

•احْتَوَى القَوْمُ : تَجاوَرُوا .

وـــ فلانٌ على الشَّيءِ : اسْتَوْلَى عليه .

ويقال : احْتَوَى الأزْمَةَ . حَصَرَها ومَنَعَ تفاقُمَها .

وـــ الشَّيءُ على الشَّيءِ :ألْمأ عليه (اشْتَمَلَ عليه وتَضَمَّنَه) فهو مُحْتَوًى:(ج) مُحْتَويات.

وـــ فلانٌ الشَّيءَ:جَمَعَه وأحْرَزَه.قال ذُو الرُّمّةِ:

وكَسْبٍ يَغِيظُ الحاسِدِينَ احْتَوَيْتُه
إلى أصْلِ مالٍ مِنْ كِرامِ المَكاسِبِ

وـــ : أخَذَهُ .قال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِيّ، يصِفُ سَحابًا :

فَراقَبْتُه حتّى تيامَنَ واحْتَوَتْ

مَطَافيلَ منه حُرِّياتُ فأَغْرُبُ

[مطافيلُ: سَحابٌ كِبارٌ معه صِغارٌ ؛ حُرِّيات وأَغْرُب : موضعان] .

وـــ حَوِيًّا (أى حَوْضًا): سَوَّاه . يقال : احْتَوَى لِبَعِيره حَوِيًّا يَسْقِيه فيه .

*الْحَوَى : تَجَمَّع. يُقال: حَواهُ فانْحَوَى .

قال يَزيدُ بن الحَكَم بن أبي العاص الثَّقَفِيّ يُعاتِبُ ابنَ عَمِّه عثمانَ بنَ أبي العاص :

تَوَدُّ له لو نابَهُ نابُ حَيَّةٍ

رَبِيبِ صَفاةٍ بَيْنَ لِهْبَيْن مُنْحَوِى

[ربيب : رَبَّاه ، الصَّفاةُ : الصَّخْرةُ المَلْساءُ ، اللِّهْبُ : الشَّقُّ في الجَبَل] .

*تَحاوَى الشَّيءُ : تَجَمَّع. وفي الخَبَرِ : " أنَّ رجُلاً قال : يا رسولَ اللهِ هَلْ عَلَيَّ في مالِي شيءٌ إذا أَدَّيْتُ زكاتَه ؟ قال : " فَأَيْنَ ما تحاوَتْ عليه الفُضُولُ ؟ ". (أي: لا تَدَع المُواساةَ من فَضْلِ مالِكَ) . ويُرْوَى: تحاوأت، وهو شاذٌّ . مثل لَبَّأْتُ بالحَجِّ .

*تَحَوَّى الشَّيءُ: تَجَمَّعَ واستدارَ .

وـــ : انْقَبَضَ. يُقال: تَحَوَّتِ الحَيَّةُ : تَرَحَّتْ (استدارت وتلَوَّتْ) .

*احْواوَّ ـ احْواوَّتِ الأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

*احْوَوَّى : حَوِيَ .

ويُقال: احْوَوَّتِ الأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

قال ابنُ بَرِّيّ : في بعض النُّسَخ: احْوَوَّى ، بالتَّشْدِيدِ ، وهو غَلَطٌ ، وقد أجْمَعُوا على أنَّه لم يَجِئْ ، في كلامِهم فِعْلٌ في آخِره ثلاثةُ أَحْرُفٍ من جِنْسٍ واحدٍ إلاَّ حَرْفٌ واحِدٌ ، وهو ابْيَضَضّ .

*احْوَوَى الشَّيءُ : حَوِيَ .

*احْواوَى الشَّيءُ : اخْضَرَّ. يقال : احْواوَتِ الأَرْضُ .

*الأَحْوَى : الأَحْمَرُ السَّراةِ من الخَيْلِ . وفي الخَبَرِ : " خَيْرُ الخَيْلِ الحُوُّ ".

وقال عَبْدُ يَغُوث بن وَقَّاص ، يَرْثِي نَفْسَه :

ولو شِئْتُ نَجَّتْنِي من الخَيْلِ نَهْدَةٌ

تَرَى خَلْفَها الحُوَّ الجِيادَ تَوالِيا

[نَهدَةٌ : مرتفعَةُ الخَلْق].

وـــ اسمُ غَيْرِ واحدٍ من خَيْلِ العَرَبِ، منها :

١- فرسُ قَبِيصَة بن ضِرار الضَّبِّيّ ، وفيه يقول :

تقولُ بنو سُلَيْم إذْ رأوني

على الأَحْوَى يُقَرِّبُ في العِنانِ

عليَّ مَفاضةٌ ومعي سِنانٌ

وعامِلُها ، وحَسْبُكَ من سِنانِ

٢- فرسُ عامِر بن الطُّفيل ، وهو أخو الكلب ، وأبوهما المُمَهَّل ، شَهِدَ عليه يوم الرَّقم .

وتَصْغِيرُ الأَحْوَى : أُحَيْوِىٌ ، وأُحَيْوٍ ، وأُحَيٌّ .

وـــ : السَّحابُ الذى يَضْرِبُ إلى السَّوادِ.

قال ذُو الرُّمَّةِ :

دِيارٌ مَحَتْها بَعْدَنا كُلُّ ذَبْلَةٍ

دَرُوجٍ وأحْوَى يَهْضِبُ الماءَ ساجِمِ

[ذَبْلَةٌ : رِيحٌ ذابِلَةٌ عَطَشًا ؛ يَـهْضِبُ : يَصُبُّ ؛ ساجِمٌ : مُنْصَبٌّ] .

•حَاء : اسْمُ قبيلَةٍ .وفى الخَبَر: " شَفاعَتِى لأَهْـلِ الكبـائِرِ مِن أُمَّتى حَتَّى حَكَم وحَاءَ "، وهما قَبيلَتان معروفتان .

•**الحاوى** :الذى يَرْقِى الحَيَّاتِ ويَجْمَعُها .

وفى المَثَل: "الحاوى لا يَنجُو مِنَ الحيَّات ".

وـــ : الرَّجُلُ يَقُومُ بأعمـالٍ غريبَـةٍ . (ج) حُواةٌ (محدثة) .

•**الحاوياءُ** ـ حاويـاءُ البَطْـنِ : أمعـاؤُه. (ج) حَوايا ،وحَواو .يُقال: رَمَى به فى حاويائِه : أكَلَه .وفى القرآنِ الكريـم : ﴿ وعَلَـى الَّذِيـنَ هَادُوا حَرَّمنَا كُلَّ ذى ظُفُرٍ ومِنَ البَقَـرِ والغَنَـمِ حَرَّمْنَـا عَلَيْـهِم شُــحُومَهُمَا إلاَّ مـــا حَمَلَـت ظُهُورُهُما أو الحَوَايَا أو ما اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذلـك جَزَيْنَــاهُم بِبَغْيِــهِم وإنَّــــا لَصَـــادِقُونَ ﴾ . (الأنعام/١٤٦) .

وقال جَرِيرٌ :

كأنَّ نَقِيقَ الحَبِّ فى حاويائِهِ

نَقِيقُ الأفاعِى أو نَقِيقُ العَقَارِبِ

•الحاوِيَةُ container : صندوقٌ شَحْنٍ ضخـمٍ تُرَصُّ البَضائِعُ بداخله .

O **وحاوِيَةُ البَطْن** : حاوياؤُه.(ج) حاويات، وحَوَايا .وأنشـد ابنُ بَـرِّىّ لِعَلِـىٍّ ـ كَـرَّمَ اللهُ وَجَهْهَ ـ :

• أضْرِبُهُـم ولا أرى مُعـــاوِيَــهْ •

• الجاحِظَ العَيْنِ العظيمَ الحاوِيَهْ •

وقال آخَر :

• ومِلْحُ الوشِيقَةِ فى الحاوِيَهْ •

[الوَشِيقَةُ: لحمٌ يُغْلَى فى ماءٍ ملحٍ ثم يُرْفَعُ] .

وقال جَرِيرٌ:

تَضْغُو الخنانيضُ والغُولُ الذى أكلَتْ

فى حاوياتِ رَدُومِ اللَّيْلِ مِجْعار

[الخَنَانِيضُ : صِغارُ الخَنـازِير ؛ الـرَّدومُ : الضَّرَّاطُ ؛ المِجْعارُ : الكثيرُ السَّلْحِ] .

•**حُوْ** : زَجْرٌ للمَعْز .

•**حَوَى** ـ حَوَى الحَيَّـةِ : انْطِواؤُهـا .وأنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لابـن عَنْقـاءَ الفـزارىّ ، قَيْـس بـن بَجَرَة ،فى صِفَة الذِّئْب :

طَوَى نَفْسَه طَىَّ الحَرِيرِ كَأنَّه

حَوَى حَيَّةٍ فى رَبْوَةٍ فَهْوَ هاجِعُ

•**الحَواءُ** : الصَّوْتُ .

•**الحِواءُ**: المكانُ الذى يَجْمَعُ الشَّىءَ وَيَضُمُّه.

وفي الخَبَرِ : " أنَّ امرأةً قالت للنَّبيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم -: إنَّ ابْني هذا كان بَطْنِي له حِواءً ".

و— : أخْبِيَةٌ تَدانَى بَعْضُها إلى بَعْضٍ.يُقال: هم أهْلُ حِواءٍ واحِدٍ .

و— : بيوتٌ من النَّاسِ مجتمعَةٌ على ماءٍ .

وفي الخَبَرِ : " فَوَأَلْنا إلى حِواءٍ ضَخْم ". [وَأَلْنا : لَجَأْنا].وفيه أيضًا : " ويُطْلَبُ في الحِواءِ العظيمِ الكاتبُ فما يُوجَدُ ".

وقيل : البَيْتُ الواحِدُ .

(ج) أحْوِيَةٌ ، يُقال:كُنَّا بأحْوِيَةِ بني فُلانٍ .

قال ذو الرُّمة في وَصْفِ أطلال ديار مَيّ :

يَبْدو لِعَيْنَيْك منها وَهْيَ مُزْمِنَةٌ
نُؤْيٌ ومستوقَدٌ بالٍ ومُحْتطبُ
إلى لوائحَ من أطلالِ أحْوِيَةٍ
كأنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ

[الخِلَل : جمع خِلَّة ،وهي غِمْدُ السَّيْف].

o والحِوَاءانِ : اسمُ مَوْضعٍ ،وردَ في قولِ ذي الرُّمَّة :

مَحَلُّ الحِواءَيْنِ الذي لَسْتُ رائِيًا
مَحَلَّهما إلاَّ غُلِبْتُ على الصَّبْرِ

*الحَوَاةُ : الصَّوْتُ،كالخَواة ،والخاءُ أعْلَى .

*الحِوايَةُ: أن تأْخُذَ قطعَةَ حَبْلٍ فَتَلُفَّ عليه خُيُوطًا،وتجْعَله كَهَيْئَةِ العُرْوَة ، فتَضعه على الحَجَر الذي تَرْضَخُ عليه النَّوَى ، لِئَلاَّ يَتَطايَرَ منه شيءٌ .أو لتكونَ وقاءً للرأس مِمَّا يَحْمِلُه النَّاس عليه .

*الحَوُّ،والحُوُّ- الحُوُّ مِنَ النَّمْل : نَمْلٌ أحْمَرُ ، يقال له : نَمْلُ سُلَيْمانَ .

و— : الحَقُّ .وفي المَثَلِ : لا يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ ، أي: لا يَعْرفُ الحَقَّ مِنَ الباطِلِ ، أو لا يَعْرِفُ الكلامَ البَيِّنَ مِنَ الخَفِيِّ .

*الحَوَّاءُ : التي يَضْرِبُ لَوْنُها إلى السَّواد .

(ج) حُوٌّ .يُقال : شَفَةٌ ولِثَةٌ حَوَّاءُ ، ونساءٌ حُوُّ اللِّثَاتِ .

قال زُهَيْر بن أبي سُلْمى :

وغَيْثٍ مِنَ الوَسْمِيِّ حُوٌّ تِلاعُهُ
أجابَتْ رَوابيه النِّجاءَ هَواطِلُهْ

[الغَيْثُ : أرادَ نَبْتًا مِن غَيْثٍ ؛ الوَسْمِيُّ : أوَّلُ المَطَرِ ؛ التِّلاعُ :مَسِيلُ ما ارْتَفَع من الأرْضِ إلى بَطْنِ الوَادِي ؛ النِّجاءُ : جَمْعُ نَجْوَةٍ ، وهو المكانُ المرتَفِعُ الذي تَظُنُّ أنَّه نجاؤُك] .

وقال ذو الرُّمَّة :

مِنَ المُشْرِقاتِ البيضِ في غَيْرِ مُزْهَةٍ
ذَواتِ الشِّفاه الحُوِّ والأعْيُنِ الكُحْلِ

[المُرْهَةُ : المَرَه، كراهَةُ بَياض العَيْن، يقول: هُنَّ كُحْلُ الأعْيُنِ وإن لم يكْتَحِلْن].

وقال أيضًا :

وحُوًّا تُجَلِّى عن عِذابٍ كأنَّها

إذا نَغْمَةٌ جاوَبْنَها بالجَماجِمِ

[تُجَلِّى :تكشَّفُ؛ عِذابٌ : أسْنانٌ عِذابٌ كأنَّها نَغْمَةٌ منهن؛ بالجماجم، أى بكلامٍ لا يُبَيِّنُه].

وقال أحمد شَوْقى :

ها هُنا كُنْتَ تَرَى حُوَّ الدُّمَى

فاتناتٍ بالشِّفاه اللُّعُسِ

[الدُّمَى : جَمْعُ دُمْيَة ، والمُراد الحَسْناء ، اللُّعُس : جَمْعُ لَعْساء ، وهى المُسْوَدَّةُ الشَّفَةِ من باطِنِها ، وكانت العَرَبُ تَسْتَمْلِحُ هذا] .

وقيل : السَّوْداء .

وفى الخَبَرِ أنَّ الهَجَرِيَّ قال : " خَرَجْتُ فى جَنَازَةِ بِنْتِ عبدِ الله بن أبى أوْفَى وهو على بَغْلَةٍ له حَوَّاءَ...".وفى كتابِ الجيمِ: "والحَوَّاءُ تكون مِن المِعْزَى ولا تكون مِن الضَّأْن ".

و—: بَكَرَةٌ صُنِعَت مِن عُودٍ أحْوَى (أسود) .

وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ :

كما رَكَدَتْ حَوَّاءُ أعْطِيَ حُكْمَهُ

بها القَيْنُ مِن عُودٍ تَعَلَّلَ جاذِبُهْ

[ركَدَت : دارت ؛ القَيْنُ : الصَّانعُ] .

و— : من يجمعُ الحيَّاتِ .

*حَوَّاءُ : أمُّ البَشَر زوج آدمَ عليه السّلام .قال المَعَرّىّ :

لَوْ كانَ كُلُّ بَنِى حَوّاء يُشْبِهُنى

فبئْسَ ما ولَدَتْ فى الخَلْقِ حَوَّاءُ

و— : اسْمٌ لِعِدَّة أفراسٍ من خَيْلِ العَرَبِ ، منها : فَرَسُ جَدِّ ذى الرُّمَّةِ لأُمِّه، حيث يقولُ :

أبِى فارسُ الحَوَّاءِ يَوْمَ هُبالَةٍ

إذ الخَيْلُ فى القَتْلَى مِن القَوْمِ تَعْثُرُ

[هُبالة : ماءٌ لبنى عُقَيْل ، وكانت للعَرَبِ فى هذا المَوْضِع حَرْبٌ تُنْسَبُ إليه].

و— : ماءٌ بِبَطْنِ السِّرِّ، قُرْبَ الشُّرَيْف ، بين اليَمامَة وضَرِيَّة ، وردَ فى قولِ عوْفِ بن الخَرِعِ يصفُ غزوًا :

شَرِبْنا بحَوَّاءَ فى ناجِرٍ

فسِرْنا ثلاثًا فأُبْنا الجِفارا

[النَّاجر : شِدَّةُ الحَرِّ والعَطَشِ ،الجِفارُ : مَوْضِعٌ].

*الحُوَّاءُ : نَبْتٌ سُهْلِيٌّ أخْضَرُ اللَّون ، تشوبُ خُضْرَتَه حُمْرةٌ .وقال ابنُ شُمَيْلٍ : هما حُوَّاءان ، أحَدُهما حُوَّاءُ الذَّعالِيق ، وهو حُوَّاء البَقْر ، وهو مِن أحْرار البُقُول ، والآخَرُ حُوَّاءُ الكِلابِ ، وهو من الذُّكُور ، يَنْبُتُ فى الرَّمْث خَشِنًا .واحدتُه حُوَّاءة ، وحُوّاءة ،وهى بَقْلَةٌ لازِقَةٌ بالأرْض ، يَسْمُو

من وَسَطِها قَضِيبٌ عليه وَرَقٌ أدَقُّ مِن وَرَقِ الأَصْلِ،وفى رأسه بُرْعومةٌ فيها بَزْرُها .

قال ابنُ بَرِّىّ : شاهِدُه قَوْلُ الشّاعِرِ :

وكأنَّما شَجَرُ الأَرَاكِ لِمَهْرَةٍ
حُوَّاءةٌ نَبَتَتْ بِدار قَرار

وقال الشَّاعِرُ :

* كما تَبَسَّم للحُوَّاءةِ الجَمَلُ *

[وذلك لأنّه لا يَقْدِرُ على قَلْعِها حتى يَكْشِرَ عن أنْيابِه لِلُزُوقِها بالأَرْضِ] .

وـــ مِنَ الرِّجالِ : الّلازِمُ بَيْته ، شُبِّه بهذه النَّبْتَة .

•الحَوَّةُ : واحِدَةُ الحَوِّ . (الحَقّ) .

•الحُوَّةُ فى الشَّفَة : شَبِيهٌ باللَّعَس واللُّمى . (حُمْرَة تضْرِبُ إلى السَّوادِ).قال ذو الرُّمَّة :

لَمْياءُ فى شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفى اللِّثَاتِ وفى أنْيابِها شَنَبُ

[اللَّمياءُ : مِنَ اللَّمى ، وهى السُّمْرَةُ فى الشَّفَةِ ؛ الشَّنَبُ : عُذُوبَةُ الرِّيقِ] .

وـــ: لَوْنٌ يُخالِطُه الكُمْتَةُ مثل صَدَأ الحَدِيدِ.

وـــ : سَوادٌ يَضْرِبُ إلى الخُضْرَة.قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّة الهُذَلِىّ، يَصِفُ ظَبْيَةً :

خَرِقٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ أحْوَرُ شادِنٌ
ذُو حُوَّةٍ أُنُفُ المَسارِبِ أخْطَبُ

[الخَرِقُ : الصَّغيرُ من الظِّباء ، الذى إذا فاجأته خَرِقَ وانْقَبَضَ أن يَعْدُوَ ؛ غَضِيضُ الطَّرْفِ : فاتِرُه ؛ الشّادِنُ : الصَّغيرُ الذى اسْتَغْنَى عن أمِّه ؛ أُنُفُ المسارِبِ : مُسْتأنَفُ الرَّبيعِ ولم يرع قَبْلَه ؛الأَخْطَبُ :الأَخْضَرُ] .

وـــ : خُضْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ.قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوّاء قَرْحاء أشراطِيّةٌ وَكَفَتْ
فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَراعيمُ

[قَرْحاءُ : فيها زَهْرٌ ونَوْرٌ أبيضُ كَقَرْحَةِ الفَرَسِ وهى البَياضُ فى وَجْهِه؛ أشراطِيَّة : مُطِرت بِنَوْءِ الشَّرَطَيْن (نَجْمان من الحمل ، وهما قَرْناه)] .

وـــ : العَنْزُ .

وـــ : موضعٌ ببلادِ كَلْب.قال عَدِىُّ بن الرِّقاع العامِلِىّ :

أو ظَبْيَةٍ من ظِباءِ الحُوَّة ابْتَقَلَت
مذانبًا فَجِرَتْ نَبْتًا وحُجْرانا

[ابْتَقَلت : قَصَدَت البَقْلَ؛الحُجْرانُ: واحِدُها حاجِرٌ ، وهو مِثْل القَدِيرِ يُمْسِك الماءَ] .

O وَحُوَّةُ الوادِى : جانِبُه .

•الحَوِىُّ : الحُوَيْضُ يُسَوِّيه الرَّجُلُ لِماشِيَتِه يَسْقِيها فيه .يقال : قد احْتَوَيْتُ حَوِيًّا .

وـــ : المـالِكُ بعـد اسْتِحْقـاقٍ . (عـن ابـن الأعرابيِّ) .

وـــ : العَلِيلُ .

وقيل : الدَّوِيّ الأَحْمَقُ .

*حُوَيٌّ : مَوْضِعٌ فى بـلادِ بَنِى عـامِرٍ ، وهـو جُبَيْلات مُمْتَدَّةٌ من الجنوب إلى الشّمال شرق سلسلة جبال(الكَوْر) بين خطى الطّول ٣٠َ ٤٢ْ و ٤٠َ ٤٢ْ وخطّى العـرض ٣٠َ ٢٠ْ و ٤٠َ ٢٠ْ تقريبًا . قال لَبِيدٌ :

إنّى امْرُؤٌ مَنَعَت أَرُومَةُ عامِرٍ
ضَيْمِى وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَىَّ خُصُومُ

منها حُوَىّ والذُّهابُ وقَبْلَه
يَوْمٌ بِبُرْقَةِ رَحْرَحانَ كَرِيمُ

[جَنَفَ: مالَ وجارَ ؛ الذُّهابُ : مَوْضِعٌ مـن أرْض بنـى عامر ؛ رَحْرَحان : جبل فى حِمَى الرَّبَذَة من الغَرْب] .

وـــ : اسْمٌ .وأنشد ثَعْلَبٌ لبعض اللُّصُوص :

يَقُولُ وقد نَكَبْتُها عن بلادِها
أتَفْعَلُ هذا يا حُوَىُّ على عَمْدِ ؟

O وحُوَىُّ خَبْتٍ : طائِرٌ (عن شَمِر) .

وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ :

* حُوَىَّ خَبْتٍ أَيْنَ بِتَّ اللَّيْلَهْ ؟ *

* بِتُّ قَرِيبًـا أحْتَـذِى نُعَيْـلَهْ *

وقال زيد المُحَارِبىّ :

كأنّكَ فى الرِّجال حُوَىُّ خَبْتٍ
يُزَقِّى فى حُوَيّاتٍ بِـقاعِ

[يُزَقِّى : يصيح] .

*الحُوَيّاءُ:هَضْبةٌ حَمْراءُ فى رَمْل بنى عبدِ الله بن كلاب قديمًا ، والمعروف الآن باسم " عِرْق سُبَيْع " .

وـــ : ماءٌ معروفٌ من مِياهِ سُبَيْع شـرق مدينـة (رَنْيَـة) على نحو مئة وعشرة كيلو متراتٍ .قال أعْرابِىٌّ :

قَلَتْ ناقتِى ماءَ الحُوَيّاءِ واغْتَدَتْ
كثيرًا إلى ماءِ النُّقَيبِ حَنِينُها

[قَلَتْ : كَرِهَتْ] .

*الحَوِيّةُ : كِساءٌ يُحَوَّى حَوْلَ سنامِ البَعـيرِ لِيُرْكَبَ .وقيـل :كِساءٌ مَحْشُـوٌّ حَـوْلَ سنامِ البَعيرِ، وهى السَّوِيّةُ ، والحَوِيّةُ لا تكونُ إلاّ لِلْجِمالِ ، والسَّوِيّةُ قد تكون لِغَيْرِهـا .قـال عُمَيْرُ بن وَهْبٍ الجُمَحِىّ، يوم بَدْرٍ : لَمّا نَظَرَ إلى أصحابِ النبىِّ ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ وحَزَرَهم وأَخْبَرَ عنهم : رَأَيْتُ الحَوايا عليها المَنايا نَواضِحُ يَثْرِبَ تَحْمِلُ المَوْتَ الناقِعَ .

ويُقـال : يَومًا علـى الحَشـايا ويَوْمًـا علـى الحَوايا .وفى المَثَل :"المَنايا على الحَوايـا ، أى قد تأتِى المَنِيَّةُ الشُّجاعَ وهو على سَرْجِه. يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْعَى إلى هلاكِه بِنَفْسِه .

وـــ: مَرْكَبٌ مِن مَراكبِ النِّساء بغيرِ مَحَفَّـةٍ .

قال ذو الرُّمّة :

وقَرَّبْنَ للأَظْعانِ كُلَّ مُوَقَّعٍ

مِنَ البُزْلِ يُوفِى بِالحَوِيَّة غارِبُهْ

[يوفى: يَمْلأ، الغاربُ: ما بين السَّنام والعُنُق].

وقال أيضًا :

وقَرَّبْنَ للأَحْداجِ كُلَّ ابْنِ تِسْعَةٍ

تَضيقُ بِأَعْلاه الحَوِيَّةُ والرَّحْلُ

[الأَحْدَاجُ : مِن مراكِب النِّساء؛ابنُ تِسْعَةٍ : البازلُ من الجمال] .

وفي الجيم : الحَوِيَّةُ تُتَّخَذُ من عِيدانٍ ، ثم تُوسَرُ (تُعْصَب) بالقِدِّ .

وـــ : خِرْقَةٌ تُحَوَّى كالكَعْكَةِ تُوضَعُ فَوْقَ الرَّأس عِنْدَ حمْلِ شيءٍ ثقيلٍ .

وـــ : الحاوِياءُ من الأمعاء ، وهي بَناتُ اللَّبَن . وقيل : هي الدَّوَّارةُ منها .

وـــ : أَرْضٌ مَلْساءُ يُحاطُ عليها بالحِجارَةِ أو التُّرابِ ، فَيَجْتَمِعُ فيها الماءُ .

وـــ : حَفِيرةٌ مُلْتَوِيَةٌ تكونُ في القِيعان يَمْلَؤُها ماءُ السَّماءِ فَيَبْقَى فيها دَهْرًا طَوِيلاً ، لأَنَّ طينَ أَسْفَلِها عَلِكٌ صُلْبٌ يُمْسِكُ الماءَ ، وتُسَمِّيها العَرَبُ الأمعاء ،تَشْبِيهًا لها بحَوايا البَطْنِ ،يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ .

وـــ : المِسْطَحُ ، وهو أن يَعْمِدُوا إلى الصَّفا فَيَحْوُون له تُرابًا وحِجارَةً تَحْبِسُ عليهم الماءَ.(عن أبى عمرو).

وـــ : طائِرٌ صغيرٌ . (عن كراع) .

(ج) حَوَايا .

*حَيْوَةُ : قال ابنُ سِيدَه : ذَكَرْتُها هنا لأنّه ليس في الكلام" ح ى و" ، وإنَّما هي عِنْدِي مَقْلُوبة من "ح و ى ".

وـــ : اسْمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

١-حَيْوَةُ بن شُرَيْح ، أبو زُرْعَة التُّجِيبِيّ (١٥٨ هـ = ٧٧٤م) : فَقِيهُ مِصْرَ ، وزاهِدُها ، ومُحَدِّثُها ، رَوَى عنه اللَّيْثُ بن سَعْد وابنُ وَهْبٍ،تُنْسَبُ إليه أحْوالٌ وكَراماتٌ.

٢- حَيْوةُ بنُ شُرَيْحِ الحَضْرَمِيّ الحِمْصِيّ الحافظُ (٢٢٤ هـ= ٨٣٨م) :رَوَى عنه البُخاريُّ والدّارِمِيَّان .

○ وابن حَيْوَة :رَجاء بن حَيْوَة بن جَرْوَل الكِنْدىّ أبو المقدام (١١٢ هـ= ٧٣٠م) : تابِعيّ ،من العُلماءِ ،كان جَلِيسًا لِعُمَرَ بن عبدِ العزيز ، له معه أخبارٌ كثيرةٌ .

*الحَيَّةُ :رُتْبَةٌ من الزَّواحِفِ ، منها أنواعٌ كثيرةٌ ، كالثُّعْبان ، والأَفْعَى ، والصِّلِّ .

(وانظر:ح ى ى) .قال ابنُ سِيدَه: وذَكَرْتُها هنا لأَنَّ أبا حاتمٍ ذَهَب إلى أنّها من حَوَى ، قال : لِتَحَوِّيها في لِوائِها .(تَلَوِّيها) .وهو قول ابن دريدٍ أيضًا .

*المُحْتَوَى : بُيُوتُ النَّاس مِن الوَبَر مُجْتَمِعةً على ماءٍ .قال ذو الرُّمَّة :

وَقَدْ يُمْسِى الجميعُ أولو المَحاوِى

بها المُتجاورُ الحِلَلِ المُقيمُ

[أولو المَحاوِى : أرادَ المُحْتَوَى ، والمتجـاورُ الحِلَلِ : الذين تتجاورُ حِلَلُهم، أى منازلهم التى يَحِلُّونها].

*المَحْوَى: المُحْتَوَى.(ج) مَحاوٍ.وأنْشَد اللَّيْثُ:

وَدَهْمَاءَ تَسْتَوْفى الجَزُورَ كأنَّها

بِأَفْنِيَةِ المَحْوَى حِصانٌ مُقَيَّدُ

وــ فى لُغَةِ اليَمَن : بُيَيْتاتٌ قليلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ فى الرِّيفِ .

*المَحْواةُ ـ أرْضٌ مَحْوَاةٌ : كثيرةُ الحيَّـاتِ . (عن اللَّيث) . (وانظر : ح ى ى) .

وقال اليَزيدىّ : أرضٌ مَحْواةٌ ومَحْياةٌ .

*المُحَوَّى : جماعةُ بيوتِ النَّاس إذا تَدانَـتْ واجْتَمَعَتْ على ماءٍ .

O والمِسْمارُ المُحَوَّى : مسمارٌ أُسْطُوانِيٌّ على جِداره مَجْرًى لَوْلَبِىٌّ . (محدثة).

* * *

الحاء والياء وما يَثْلُثُهُما

ح ى ث

ظرفٌ للمكان

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والثَّاءُ ليست أصْلاً ، لأنَّها كلمةٌ موضوعَـةٌ لكـلِّ مكـانٍ ، وهى مُبْهَمَةٌ ".

*حَيْثُ : أشهرُ استِعمالاتها أنْ تكونَ ظَرْفَ مكـانٍ ، يُضـافُ إلى الجُمْلَـةِ الإسْـمِيّة أو الفِعْلِيّة ، وإلى الفِعْلِيةِ أكـثرُ ، سـواءٌ أكـانت مُثْبَتَةً أم مَنْفِيةً ،وفى القرآن الكريم:﴿ فَكُلُوا مِنْها حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾.(البقرة/٥٨).

وفيه أيضًا :﴿ وأتىٰهم العَذابُ مِـن حَيْـثُ لا يَشْعُرُون ﴾.(النحل /٢٦).

وقال طَرَفَة :

لِلْفَتى عَقْلٌ يعيشُ به

حَيْثُ تَهْدِى ساقَه قَدَمُهْ

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

فَشَدَّ ولم يُنْظِرْ بُيُوتًا كثيرةً

لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رحلَها أُمُّ قَشْعَمِ

[يُنْظِر : يُؤَخِّر ، أُمُّ قَشْعَم : المَنِيّة].

ومن العَرَبِ من يَجْعَلها بالواو فيقول: حوث.

قال الفَرَزْدَقُ :

اللهُ يعلـمُ أنّـا فـى تَلفُّتِنـا

يومَ الـوَداعِ إلى إخْوانِنـا صُـوَرُ

وأنَّنِى حَوْثُما يَثْنِى الهَوَى بَصَرِى

من حَوْثِ ما سَلَكُوا أدنو فأَنْظُورُ

ومنهم من يَبْنِيها على الفتح (حيثَ).
قال ابنُ هِشام فى المُغْنِى : ونَدَرت إضافتُها إلى المُفْرِدِ كقوله :

ونَطْعَنُهُمْ تَحْتَ الكُلَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ
بِبِيضِ المَوَاضِى حَيْثُ لِىِّ العَمائِمِ

أنشده ابنُ مالك ،والكسائىّ يقيسُه ، ويُمْكِن أن يُخَرِّج عليه قولُ الفُقهاءِ : مِنْ حيث أنَّ كذا، بفَتْحِ همزة أنَّ لأنّها تُؤَوَّلُ مع ما بَعْدها بمَصْدَر . وأنْدَرُ من ذلك إضافتُها إلى جُمْلَةٍ مَحْذُوفَة ،كقَوْلِ الشّاعِر :

إذا رَيْدةٌ من حيثُ ما نَفَحت له
أتاه بِرَيّاها خليلٌ يُواصِلُه

[رَيْدَةٌ : رِيحٌ لَيِّنَةٌ].
وتَتّصِل ما بحَيْث فتَتَضَمَّنُ معنى الشَّرْط ، وتجزم فِعْلَيْن ، كما فى قول الشّاعِر :

حَيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدِّر لك اللّـ
ـهُ نجاحًا فى غابِرِ الأزْمانِ

قال ابن هشام : وهذا شاهِدٌ عندى على أنّها ظَرْفُ زَمانٍ .
وقد أجاز مَجْمَعُ اللّغة العربيّة بالقاهرة قياسيّة إضافَةِ "حيث" إلى الاسْمِ المُفْرَدِ ،على أن يُجَرَّ ما بعدها .وقد تَقَعُ مفعولاً به كما فى قَوْله تعالى: ﴿ اللهُ أعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَه ﴾ .(الأنعام/١٢٤). فهى مَفْعولٌ ليَعْلَم محذوفًا مَدْلُولاً عليه بأفعل التَّفْضِيل ، وتكونُ مَجْرُورَةً أو مَبْنِيّةً فى محلِّ جرٍّ بعد حُروفِ الجرِّ : مِنْ ، البَاء ، فى ، إلى . أو إذا كانت مُضافًا إليه بعد " لَدَى ".

* * *

ح ى ج

*حاج ـِ حَيْجًا : افْتَقَرَ .
و ـ : احْتاجَ . (عن كُراع واللّحيانىّ).
*أحاجَتِ الأرْضُ : أنْبَتَتِ الحاجَ .
و ـ : كَثُرَ بها الحاجُ .
*أحْيَجَتِ الأرْضُ : أحاجَتْ .
*الحاجُ :نَباتٌ شائِكٌ من الفَصيلةِ القَرْنِيّة اسمُه العِلْمِىّ *Alhagi graecorum*، تَدُوم خُضْرَتُه،وتَذْهبُ عُروقُه فى الأرض بعيدًا، ويُتَداوى بطَبِيخِه،وله وَرَقٌ دِقاقٌ طِوالٌ، كأنّه مُساوٍ للشَّوْكِ فى الكَثْرة،واحدتُه حاجَةٌ،وتصغيرُها حُيَيْجَةٌ.وهو المعروفُ بالعاقول أو شَوْك الجِمال.



وفى الخَبَرِ أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال لرَجُلٍ شَكَا إليه الحاجَةَ: " انْطَلِقْ إلى هذا الوادِى ولا تَدَعْ حاجًا ولا حَطَبًا ، ولا تَأْتِنى خَمْسةَ عَشَرَ يَوْمًا ".

* * *

ح ى ج م

*حَيْجَمَ فلانٌ : تَكَلَّم هَمْسًا .

و- : ناجَى نَفْسَه .

* * *

ح ى ح

*حاحَى الإبلَ حِيحاءً: زَجَرَها وصاحَ بها . وقال لها :حاء ، وهو ممَّا بُنِىَ من حكايَةِ الأصْوات.قال امْرُؤُ القَيْس :

قَوْمٌ يُحاحُون بالبِهام ونِسْـ
ـوانٌ قِصارٌ كهَيْئَةِ الحَجَلِ

(وانظر : ع ى ع ، هـ ى هـ) .

*حاحَةُ وقيل حيحة: اسمُ قبيلَةٍ من قبائل البَرْبر ، أطلق أيضا على منازلها ، وهى منطقةٌ تَقَعُ فى الشَّمال الغربىّ لمدينة مَرَّاكش،وتنتهى جنوبًا عند بلاد الأطلس .

* * *

ح ى د

المَيْلُ والعُدولُ عن طريقِ الاسْتِواء

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والدَّالُ أَصْلٌ واحِدٌ،وهو المَيْلُ والعُدولُ عن طريق الاسْتِواء".

*حادَ عن الشَّىءِ ـِ حَيْدًا ، وحَيَدانًا ، ومَحِيدًا ، وحُيُودًا ،وحَيْدَةً ، وحَيْدُودَةً، وحُيُودَةً : مالَ عنه وعَدَلَ. قال أُميّةُ بن أبى الصَّلْت ، على لسانِ إسماعيلَ بن إبراهيمَ ـ عليهما السَّلام ـ عندما أُمِرَ أبوه بذَبْحِه ـ :

واشْدُدِ الصَّفْدَ أن أحِيدَ عن السِّكِّيـ
ـنِ حَيْدَ الأَسِيرِ ذِى الأَغْلالِ

[الصَّفْدُ : الوَثاقُ] .

ويُقالُ : حادَ به عن الطَّريقِ . وفى الخَبَرِ : "أنَّ زيدَ بنَ ثابتٍ قال : كنتُ مع الرَّسولِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فى حائِطٍ من حِيطان المدينةِ فيه أَقْبُرٌ ، وهو على بَغْلَتِه ، فحادَتْ به وكادَتْ تُلْقِيه .. ".

وقال رَبيعَةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ :

تجانَفَ عن شرائعِ بطْنِ قَوٍّ
وحادَ بها عن السَّبْقِ الكُراعُ

[تجانَفَ : مالَ ؛ قَوّ : اسْمُ ماءٍ ؛ الكُراعُ: غِلَظٌ من الأَرْض].

أى مَنَعَها الغِلَظُ عن السَّبْق.

وقال عَمْرو بن قَمِيئَة :

تَأَتّكَ أمامةُ إلاَّ سُؤالا
وأَعْقَبَك الهَجْرُ منها الوِصَالا

وحادَتْ بها نيّةٌ غَرْبَةٌ

تُبَدِّلُ أهْلَ الصَّفَاءِ الزِّيَالا

[النِّيَّةُ : الوَجْه الذى يَنْوِيه المسافِرُ ، الزِّيالُ : الفِراقُ] .

ويُقال : حِيدِى حَيادِ : أمْرٌ بالانْصِرافِ والرَّوغانِ، تَقُولُه للهاربِ ، والمُتَشَبِّثِ برَأْيه.

وقيل : كلمَةٌ يقولُها الهاربُ . وفى خُطْبَةِ عليٍّ ـ كرَّم الله وجْهه : " فإذا جاء القِتالُ قُلْتُم حِيدِى حَيادِ ".

وـ : صَدَّ عنه خَوْفًا أو أَنَفَةً .

*أحادَه عن الشَّيْءِ : صَرَفَه .

*حايَدَهُ مُحايَدَةً ، وحِيادًا : مالَ عنه وجانَبَه . قال رُؤْبَةُ يُخاطِبُ صاحِبَته :

فلا تَلُومى مَرِحًا مُعانِدا

وَاخْشَىْ سِهامَ القَدَرِ المَصايِدا

والمَوْتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ المُحايِدا

وـ : كَفَّ عن خُصُومَتِه .

*حَيَّدَ فلانٌ السَّيْرَ : جَعَلَ فيه حُيُودًا .

يُقال : قَدَّ فلانٌ السَّيْرَ فَحَيَّدَه وحَرَّدَه .

وـ فلانًا : جَعَلَه مُحايِدًا . ويُقال : حَيَّدَ البَلَدَ : جَعَلَه على الحِيادِ غَيْرَ مُنْضَمٍّ إلى طَرَفٍ من الأطْرافِ .

*الحَيادُ، والحُيادُ (الأخيرة عن الصّاغانىّ) : الطَّعامُ . وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

وإذا الرِّكابُ تَرَوَّحَتْ ثُمّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرَّواحِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيادِ

يُقالُ : ما تركَ حَيادًا ولا لَيادًا، أى ما تَرَكَ شيئًا ، أوْ شَخْبًا من اللَّبَنِ .

وقال الصّاغانِىّ : يقال : ما رأيتُ بإبِلِكُم حُيادًا .

*الحِيادُ : عَدَمُ المَيْلِ إلى أىِّ طَرَفٍ من أطرافِ الخُصُومَةِ .

O والحِيادُ الإيجابىّ (فى السِّياسَة الدّوليّة) : ألاَّ تَتَحَيَّزَ الدَّوْلَةُ لإحْدَى الدّوَلِ المُتخاصِمَة ، مع مُشارَكَتِها لسائرِ الدّوَلِ فيما يَحْفَظُ السِّلْمَ العامَّ . (مج) .

*الحَيْدُ : ما نَتأَ من نَواحِى الشَّيْءِ .

وقيل : ما شَخَصَ منَ الجَبَلِ واعْوَجَّ .

يُقال : حَيْدُ الجَبَلِ ، وحَيْدُ الرَّأسِ . قال رُؤْبَةُ ، يصِفُ أسَدًا :

كأنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وُرُوسا

كانَ لِحَيْدَىْ رأسِهِ قُنُوسا

[الوُروسُ: جمعُ وَرْسٍ،وهو زَهْرٌ يُصْبَغُ به ؛ القُنوسُ : جمعُ قانِسٍ ، وهو مأخوذٌ من قونسِ الخَوْذَةِ] .

ويُقالُ : جَبَلٌ ذو حُيُودٍ وأحْيادٍ : إذا كانت له حُروفٌ ناتِئَةٌ فى أعْراضِهِ لا فى أعالِيه .

وأنشد المُبَرّدُ فى الكامل لراجِزٍ يصِفُ مِعْولاً :

أخضر من معدن ذى قُساس

كأنّه فى الحَيْدِ ذى الأضْراس

يُرْمَى به فى البَلَدِ الدَّهّاس

[ذو قُساس : مَعْدِنٌ للحَديدِ الجَديدِ] .

و— : العُقْدَةُ فى قَرْنِ الوَعِلِ .

و— كلُّ ضِلعٍ شَدِيدَةِ الاعْوجاجِ . وكذلك من العَظْمِ .يُقال : فى هذا العودِ حُرودٌ ، وحُيودٌ ، أى عُجَرٌ .

و— : المِثْلُ والنَّظِيرُ. يُقالُ: هذا نِدُّه ونَدِيدُه، وبِدُّه وبَديدُه ، وحَيْدُه وحِيدُه .

(ج) أحْيادٌ ، وحُيودٌ ، وحِيَدٌ .

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ :

تاللّهِ يَبْقَى على الأيّامِ ذو حِيَدٍ

أدْفَى صَلُودٌ من الأوْعالِ ذُو خَدَمِ

[تاللّه يَبْقى : أى لا يَبْقى ، الأدْفَى : الذى يَميلُ قَرْناهُ إلى خَلْفٍ ، الصَّلُودُ : الذى يَقْرَعُ بِظِلْفِهِ الجَبَلَ ، الخَدَمُ : جمعُ خَدَمَةٍ ، وهى الخَلْخالُ ، ويَقْصِدُ الخُطُوطَ البِيضَ فى قوائِمِه] .

وقال العَجّاجُ ، يَصِفُ جَمَلاً :

فى شَعْشَعانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ

حابِى الحُيودِ فارِضِ الحُنْجُورِ

[الشَّعْشانُ : الطَّويلُ العُنُق ، اليَمْخُورُ : الطَّويلُ ، الحابِى : المُشْرِفُ ، فارِضٌ : ضَخْمٌ ، الحُنْجورُ : الحَنْجَرةُ] .

وقال رُؤْبةُ يَصِفُ جَمَلاً :

فى رأسِهِ مُرْتَهِشات الأحْيادْ

[مُرْتَهِشاتٌ : مُضْطَرِباتٌ] .

○وحَيْدُ كلِّ شيءٍ : حَرْفُهُ .

○وحَيْدُ الطَّريقِ : غِلَظُه . يُقالُ : اعْلُوا بنا ذِلَّ الطَّريق ولا تَعْلوا بنا حَيْدَهُ ودَرْأَهُ .

[ذِلُّ الطَّريقِ :ما مُهِّدَ منهُ من كَثْرةِ الوَطْءِ، دَرْءُ الطَّريقِ : عِوَجُه] .

○وحُيودُ البَعيرِ: مثل الوَرِكَيْنِ والسّاقَيْنِ .

قال أبو النَّجْم العِجْلىّ ، يَصِفُ فَحْلاً يقودُ جماعةَ الإبلِ :

يَقُودُها ضافِى الحُيودِ هَجْرَعُ

مُعْتَدِلٌ فى ضَبْرِه هَجَنَّعُ

[الهَجْرَعُ : الطَّويلُ المَمْشُوقُ ، الضَّبْرُ : القَفْزُ ،الهَجَنَّعُ :الطَّويلُ الضَّخْمُ من الإبلِ].

○ وحُيودُ القَرْنِ : ما تَلَوَّى منه .

*الحَيْدُ : الطَّعامُ .

و— : تعَسُّرُ خُـروجِ الجَنِينِ من بَطْنِ أُمِّـه عند الولادَةِ .يُقال : اشْتَكَتِ الشَّاةُ حَيَدًا .

***الحِيدُ** : المِثْلُ والنَّظِيرُ .

***الحَيَدَى** : مِشْيَةُ المُخْتال .

و— : الـذى يَحيـدُ كثـيرًا . يُقـال : رجُـلٌ حَيَدَى . ويُقال : حِمارٌ وثَوْرٌ حَيَدَى: يَحِيدُ عن ظِلِّه لِنَشاطِه ، وكذلك أتـانٌ حَيَـدَى . قال الفيروزابادى : ولم يوصف مذكَّـرٌ علـى " فَعَلَى " غَيْرُهُ .

قال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِىّ،يَصِفُ حِمـارَ وَحْشٍ :

أَوْ اصْحَمَ حامٍ جَرامِيزَهُ

حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحال

[الأَصْحَـمُ : الأَسْودُ فـى صُفْـرَةٍ ؛ حـام : حَمَى نَفْسَهُ من الرُّماةِ؛ جَرامِـيزُه : بَدَنُـه ؛ حَزابِيَةٌ : غَلِيظٌ ؛ الدِّحالُ : الدَّحْلُ : هُـوَّةٌ يَضِيقُ رأسُها ويتَّسِعُ جَوْفُها] .

ورواه الصَّاغانىّ فى" الشَّوارد فـى اللُّغـة ": " حَيِّدٍ ".

***الحَيْدانُ** : ماحادَ من الحَصَـى عـن قوائِـم الدَّابَّةِ فى السَّيْرِ .

*حَيْدةُ : اسْمٌ .وفى اللِّسانِ : قال الرَّاجِزُ :

حَيْدةُ خـالِى ولَقِيطٌ وعَلِى

وحاتِمُ الطَّائِىُّ وَهَّابُ المِئِى

و— : أَرْضٌ ورَدَتْ فى قَوْلِ أَنَسِ بـن مُـدْرِك الخَثْعَمِىّ، يخاطِبُ لبيدَ بن ربيعَةَ :

فَتِلْكَ مَخاضِى بين أَيْلةٍ وحَيْدَةٍ

لها نَهَرٌ فَخَوْضُهُ مُتَغَمْغِمُ

[المخاضُ : النُّوقُ التى أَتَى على حَمْلِها عَشْرةُ أشهُرٍ] .

***الحَيْدَةُ** : الحِيـادُ.يُقـالُ : مـا نَظَـرَ إلىَّ إلاَّ نَظَـرَ الحَيْـدَةِ : نَظَـر سَـوْءٍ ، فيـه مَيْـلٌ وانصِرافٌ .

و— : العُقْدَةُ فى قَرْنِ الوَعِلِ .

يُقـالُ : ضربَـهُ علـى حَيْـدَةِ رأسِـهِ ، وعلـى حَيْدَتَى رأسِهِ . وهما العُقْدتانِ فى جانبه .

(ج) حُيودٌ ، وحِيدٌ .

*الحيدَين ـ بلفْظِ التَّثْنِيَةِ ـ : اسمُ مَقْبُرَةٍ بإخْميم . قـال مَيْمُونُ بنُ حُبـارَةَ الإخْمِيمِىّ : كـان معنـا رجـلٌ فقدِمْنا فُسْطاطَ مصر ، فَتَزَوَّجَ امرأةً وأصْدَقَـها مقبرةً بـإخْميم ، يقالُ لها : الحيدَيْن .فكان فى ظَنِّ المرأةِ أنَّها ضَيْعَةٌ له .

***الحَيـودُ** : الكثـيرُ الحَيَـدان . ومِـنْ صِيَـغِ المُبالَغةِ. وفى كلام علىٍّ ـ كـرَّم الله وجْهَـه ـ فى ذَمِّ الدُّنيا :" هى الجَهودُ الكنودُ الحَيودُ المَيُودُ ".

*الحُيـودُ (فـى الفيزيـاء) diffraction: خُـروجُ الضَـوْءِ قليلاً عن مَساره المُسْتَقيم ، عند نُفوذِه مـن ثُقْـبٍ ضَيِّـق . وهو من البراهين المُهِمَّة على موجيّة الضَوْءِ.

*الحَيِّدُ ـ حِمارٌ حَيِّدٌ : حَيَدَى .

*المُحايِدُ (في الكيمياء) neutral: لا حامض ولا قَلَوِيّ.

*المَحِيدُ ـ يُقال : مالَكَ مَحِيدٌ عن هذا : مالَكَ مَفَرٌّ منه .

ويُقالُ : ما عليه مَزِيدٌ ، وما عنه مَحِيدٌ .

* * *

ح ى ر

١-التَّردُّدُ والاضْطِرابُ ٢-التَّجَمُّعُ ٣-الامْتِلاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والرّاءُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو التردُّدُ في الشَّيءِ ".

*حارَ بَصَرُهُ ـ حَيْرًا ، وحَيْرَةً ، وحَيَرًا ، وحَيَرانًا : نَظَرَ إلى الشَّيءِ فعَشِيَ بَصَرُهُ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بن عبد الله :

حَيْرانَ لا يُبْرِئُهُ من الحَيَرْ

وحْيُ الإله في الكِتابِ المُزْدَبَرْ

[المُزْدَبَرُ : المَكْتوبُ] .

و ـ فُلانٌ : اضْطَرَبَ فلم يَدْرِ جِهَةَ الصَّوابِ .

قال العجَّاجُ ، يمدَحُ عمرَ بن عبيد الله التَّيميَّ ، ويصفُ إيقاعَه بالخوارجِ :

إذْ مَطَرَتْ فيه الأيادِي ومَطَرْ

بِصاعِقاتِ المَوْتِ يكْشِفْنَ الحَيَرْ

[يَكْشِفْنَ الحَيَرَ ، يعني حَيَرَ الضَّلال عن هؤلاءِ الذين حارُوا ، وهم الخوارجُ] .

فهو حائرٌ ، وحَيْرانُ ، وهي حَيْرَى. (ج) حَيارَى .

وفي القرآن الكريم : ﴿ كالَّذي اسْتَهْوَتْهُ الشَّياطينُ في الأَرْضِ حَيرانَ ﴾.(الأنعام/٧٠).

وفي خبرِ عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ أنَّه قال: " الرِّجالُ ثلاثةٌ : رجلٌ حائِرٌ بائِرٌ .. " .

يُقال: رجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ (إتْباعٌ): لم يتَّجِهْ لِشَيءٍ .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

يَطْوِي البَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هِزَّتُهُ
كما تَرَدَّدَ بالدَّيمومَةِ الحارُ

[هِزَّتُهُ : أي سُرْعَةُ سَيْرِه ؛ الدَّيْمومَةُ : الفَلاةُ البعيدَةُ المستوِيَةُ التي لا أعلامَ بها ولا طريقَ ولا ماءَ ولا أنيسَ؛الحارُ: أرادَ الحائِرَ، فحذفَ الهمزةَ] .

ويُقال : لا تَفْعَلْ ذلك أُمُّكَ حَيْرَى ، (دُعاءً عليها)، وكذلك الجَمْع ، يقال : لا تَفْعَلوا

ذلك أمهاتُكم حَيْرَى .

وـــ في الشَّيءِ، وله: تَرَدَّدَ قال عَمْرُو بن قَمِيئَة :

كَأَنَّ الذَّوائِبَ في فَرْعِها

حِبالٌ تُوصِّل فيها حِبالاَ

ووجْهٌ يَحارُ له النَّاظِرون

يَخالونَهُمْ قد أهلُّوا هِلالا

[الفَرْعُ : الشَّعْرُ التَّامّ أى:كأنَّهم قد رأوْا برُؤْيَةِ وَجْهِها هِلالاً .] .

وفي شرحِ ديوانِ الحَماسَةِ للمَرْزُوقِي : قال الشَّاعِرُ :

وممَّا شَجانِي أنَّها يومَ أعْرَضَتْ

تولَّتْ وماءُ العَيْنِ في الجَفْنِ حائِرُ

وـــ :هَلَكَ في أمْرٍ من أمورِ الدِّينِ أو الدُّنْيا .

وـــ عن الطَّريقِ : رَجَعَ .

وـــ الماءُ في المكانِ : وَقَفَ وتردَّدَ كأنَّهُ لا يَدْري كيفَ يَجْري .قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ، يصِفُ سَيْلاً :

حارَ وعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وانـ

ـقارَ بهِ العَرْضُ ولم يُشْمَلِ

[عَقَّتْ مُزْنَه الرِّيحُ: شَقَّت الرِّيحُ سحابَهُ، انْقارَ:انْقطَعَ،ولم يُشْمَل: أى لم تُصِبْه شَمْألٌ فَيذْهَب كُلُّه] .

وفي اللِّسان : قال الشَّاعِرُ :

فَهُنَّ يَرْوِيْنَ بِبِظْمٍ قاصِرِ

في رَيَبِ الطِّينِ بماءٍ حائِرِ

*أحارَ فُلانٌ الشَّيءَ : رَدَّهُ ورَجَعَهُ . قال الأَعْشَى :

كَصَدْعِ الزُّجاجَةِ ما تَسْتَطِيـ

ـعِ كَفُّ الصَّنَّاعِ له أن تُحِيرا

وـــ الجَوابَ : رَدَّهُ. يقالُ : لم يُحِرْ فلانٌ جَوابًا .

*حَيَّرَ فلانٌ فلانًا: جَعَلَهُ لا يَهْتَدِي لسَبيلِهِ .

ويُقالُ : حَيَّرْتُهُ فتحَيَّر .

وـــ الأَمْرُ فلانًا : أوْقعَهُ في حَيْرَةٍ .

*تَحَيَّرَ بَصَرُهُ :حارَ .

وـــ فلانٌ في أمْرِه : ضَلَّ فلم يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ.

ويُقالُ : تَحَيَّرَ فلانٌ : وَقَعَ في الحَيْرَةِ .

قال امْرُؤُ القَيْس :

إذا ما رَحًا مِنْها تَحَيَّرَ ماؤُها

تداعَى لها جَوْنُ الظِّلالِ هَتُونُ

[رحًا منها: أى الكَثِيفُ من الغَمامِ،الجَوْنُ: الأسْوَدُ ، هَتُونٌ : ماطِرٌ] .

ويُنْسَبُ البيتُ لبَشامَة البجليّ .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ ، يصفُ مُشْتارَ

العَسَل:

فَلَمَّا اجْتَلاها بالإيامِ تَحَيَّرَتْ

ثُباتٍ عَلَيْها ذُلُّها واكْتِئابُها

[اجْتَلاها: طردَها ؛الإيامُ: الدُّخانُ ؛الثُّباتُ : جمعُ ثُبَةٍ ،وهي الجماعَة من القَوْمِ ومن كـلِّ شيءٍ] .

وـــ السَّحابُ : دامَ يَصُبُّ الماءَ صَبًّــا ، ولَـمْ يَبْرَحْ مكانَهُ، ولَمْ يَتَّجِهْ جِهَةً. وفي اللِّسان: قال الشّاعِرُ :

«كأنَّهُمْ غَيْثٌ تَحَيَّرَ وابِلُهْ»

وـــ الحَوْضُ أو الجَفْنَةُ : امْتَـلأَ . يُقـالُ : تَحَيَّرَتِ الجَفْنَةُ :امْتَلأَتْ طَعامًا ودَسَمًا .

ويُقال : تَحَيَّرَتِ الأَرْضُ أو الرَّوْضَةُ.

قال لَبيدٌ :

حَتّى تَحَيَّرَتِ الدِّبارُ كأنَّها

زَلَفٌ ، وأُلْقِيَ قِتْبُها المَحْزومُ

[الدِّبارُ :مجارى الماءِ في المَزْرَعَةِ ؛الزَّلَفُ : جمع زَلَفَة (أو اسم جَمْع)وهي حوض الماء ؛ القِتْبُ:جميعُ أداة الدَّلْو الكبير يُسْتَقى به].

وـــ شَبابُ المَرْأةِ : امْتَلأَ وبَلَغَ الغايَةَ .آخِـذًا من الجَسَدِ كلَّ مَـأْخَذٍ . قـال عُمَـرُ بـن أبـي رَبيعةَ فـي رَمْلـةَ بنـتِ عبد الله بـن خَلَـف الخُزاعِيَّةَ :

وَهْيَ زَهْراءُ قد تَحَيَّرَ مِنْها

في أديمِ الخَدَّيْنِ ماءُ الشَّبابِ

وـــ الماءُ: اجْتَمَعَ ودارَ .

وـــ في الغَيْمِ : اجْتَمَعَ وامْتَلأَ .

وـــ في المكانِ : وقَفَ وتَردَّدَ كأنَّه لا يَـدْرى كيف يَجْرى .

«اسْتَحارَ فلانٌ : لم يَهْتَدِ لسَبيلِهِ .

وـــ شَبابُ المَرْأةِ :تحَـيَّرَ . قـال أبـو ذُؤَيْـبٍ الهُذَلِيُّ :

وقد طُفْتُ من أحْوالِها وأَرَدْتُها

سِنينَ فأَخْشَى بعْلَها وأهابُهـا

ثلاثةَ أحوالٍ فلَمّا تَجَرَّمَتْ

عَلَيْنَا بِهُونٍ واسْتَحارَ شَبابُهــا

عَصانِي علَيها القَلْبُ إنِّي لأمْرِهِ

سميعٌ فما أدْرى أرُشْدٌ طِلابُها

[تجَرَّمَتْ : تكمَّلَتِ السُّنونُ] .

وـــ الرَّجُلُ بمكانٍ كذا : نَزَلَهُ أيّامًا .

وـــ المكانُ بالماءِ : امْتَلأَ .

وـــ الماءُ في المَكانِ :تحَيَّرَ . قال ساعِدَةُ بـنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ،يصِفُ مُجْتَنِيًا للعَسَلِ :

فَلَمَّا دَنَا الإبْرادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ

إلى فَضَلاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُها

[الإبْرادُ : العَشِيُّ ؛ الشَّوْرُ : ما اشْتارَه، أى ما اجْتَناه من عَسَلٍ ؛ جُمومُها : زيادةُ مائها] .

وقال أمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِيّ :

فَأَوْرَدَها مُسْتَحِيرَ الجِما

مِ ذَا طُحْلُبٍ طافِيًا فى الضَّحالِ

[الطُّحْلُبُ : الخُضْرَةُ التى تَرْكبُ الماءَ ؛ الضِّحالُ : جمعُ ضَحْلٍ ؛ الجِمامُ : ما كَثُرَ من الماء] .

*اسْتُحِيرَ الشَّرابُ : أسيغَ. قال العجّاجُ :

تسْمَعُ للماءِ إذا اسْتُحِيرا

للجَرْعِ فى أجْوافِها خَرِيرَا

*الإحارَةُ - مَرَقَةٌ كثيرةُ الإحارَةِ : كثيرةُ الدَّسَمِ .

*التَّحَيُّرُ - تَحَيُّرُ الدَّهْرِ : مُدَّتُه ودَوامُه.

*الحائِرُ : المكانُ المُطْمَئِنُّ يَجْتَمِعُ الماءُ فيتَحَيَّرُ لا يَخْرُجُ مِنهُ .قال عَمْرُو بن قَمِيئةَ :

كَوارِعَ فى حائرٍ مُفْعَمٍ

تَغَمَّرَ حَتَّى أتا واسْتَطالاَ

[كَوارِعُ : جمعُ كارعٍ ،وهو النَّخْلُ التى على الماءِ ؛ أتتِ النَّخْلَةُ تَأْتو : كَثُرَ حَمْلُها] .

وقال قيسُ بنُ الخطيمِ ، يصِفُ امْرَأةً بامْتِلاءِ ساقَيْها :

تَخْطُو على بَرْدِيَّتَيْنِ غَذاهُما

غَدِقٌ بِساحَةِ حائرٍ يَعْبوبِ

[الغَدِقُ : الماءُ الكثيرُ،اليَعْبوبُ : الطَّويلُ] .

وقال كَعْبُ بن جُعيل،يصِفُ امْرَأةً شَبَّه قَدَّها بالقَناة :

صَعْدَةٌ نابِتَةٌ فى حائرٍ

أيْنَما الرِّيحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

[الصَّعْدَةُ : قَناةُ الرُّمْحِ] .

وـــ : حَوْضٌ يُسَيَّبُ إليه مَسِيلُ الماءِ من الأمْطار .

وـــ من الأرْض: المكانُ المُطْمَئِنُّ الوَسَطِ المُرْتَفِعُ الحُروفِ .

وـــ : البُستانُ .

وـــ : الوَدَكُ . (دَسَمُ اللَّحْمِ ودُهْنُه الذى يُسْتَخْرج منه) .

(ج) حِيرانٌ ، وحُورانٌ .

وـــ : كَرْبَلاءُ . وقيلَ موضِعٌ بها ، وفيه مَشْهَدُ الإمامِ الحُسَيْن - رضى الله عنه - سُمِّى بذلك لكونِه حِمًى .

*الحائِرَةُ : الجَماعَةُ قال الأخْطَلُ ،فى عَمْرو بن هندٍ، حينَ قَتَلَهُ عمرو بنُ كُلْثوم:

فَطَحَنَّ حائِرَةَ الملوكِ بكَلْكَلٍ

حَتَّى احْتَذَيْنَ مِنَ الدِّماءِ نِعالاَ

وـــ : الشّاةُ المَهْزولَةُ ،قال ساعِدَةُ بنُ عمْرٍو الهُذَلِيُّ :

ألا إنَّا سَنَعْقِلُ أمَّ جَعْرٍ

شِياهًا بَيْنَ حائِرَة وجَفْرِ

[أمُّ جَعْرٍ : يَعْنِى ناقَتَهُ ؛ الجفْرُ: الجدْىُ].

*الحارَةُ : كُلُّ مَحِلَّةٍ دَنَتْ منازلُهُم فهم أَهْلُ حارةٍ . ويُقالُ: فلانٌ من حارَةِ كذا ، ومن حانَةِ كذا ، أى مَحِلَّةِ كذا .

وقيل : مُسْتَدارٌ مِن فضاءٍ .

*حارِى : أصْلُه حائِرٌ . من حارَ الماءُ ، إذا تجمَّعَ فى الحَوْضِ . قال ابن مُقْبل :

كم دُونَهم من فلاةٍ ذاتِ مُطَّرَدٍ

قَفَّى عليها سرابٌ راسِبٌ حارى

[ذاتُ مُطَّرَدٍ : واسِعَةُ الأطْرافِ ؛ قَفَّى عليها : أتى عليها وغَشِيَها ؛ راسبٌ : ثابتٌ] .

*الحارىُّ : نَمَطٌ من القُطوع تُعْمَلُ بالحِيرَةِ تُزَيَّنُ بها الرِّحالُ ، وفى اللِّسان : أنشدَ ابنُ السِّكِّيت :

عَقْمًا ورَقْمًا وحاريًّا تُضاعِفُهُ

عَلَى قلائِصَ أمْثالِ الهَجانِيعِ

[العَقْمُ : كلُّ ثَوْبٍ أحمرَ ؛ الرَّقْمُ : ضربٌ مخطَّطٌ من الوَشْىِ ؛ الهَجانِيعُ : جمعُ الهَجَنَّعِ ، وهو الطَّويلُ من النَّعام] .

وقال أبو قَيْسِ بنِ الأسْلَتِ الأنْصارىّ ، يصفُ ناقَتَه :

ذاتِ أساهِيجَ جُماليَّة

حُشَّتْ بحارىٍّ وأقْطاع

[الأساهِيجُ : فُنونٌ من السَّيْر ؛ جُمالِيَّةٌ : المُشَبَّه خَلْقُها بخَلْق الجَمَل ؛ حُشَّتْ : ضُمَّتْ من جانِبِها ؛ الأقْطاعُ : جَمْعُ قِطْع ، وهى طِنْفِسَةٌ تكون على الرَّحْل] .

Oوحارىَّ الدَّهْرِ : مُدَّتُهُ . يُقال : ذَهَبَ ذلك حارىَّ دَهْرٍ ، أو حارىَّ الدَّهْرِ .

*الحاريَّةُ - السُّيوفُ الحاريَّةُ : المَعْمولَةُ بالحِيرَةِ ، وفى اللِّسان : قال الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا دَخَلْناهُ أضَفْنا ظُهُورنا

إلى كُلِّ حارىٍّ قَشِيبٍ مُشَطَّبِ

[أى أنَّهم احْتَبَوْا بالسُّيوفِ] .

O والرِّحالُ الحاريَّاتُ : المَعْمولَةُ بالحِيرَةِ . قال الشَّمَّاخُ :

يَسْرِى إذا نامَ بَنُو السُّرِّيَّاتْ

يَبِيتُ بَيْنَ شُعَبِ الحاريَّاتْ

*الحيارُ - حِيارُ بنى القَعْقاعِ : صقْعٌ من بَرِّيَّةِ قِنَّسْرِينَ ، كان الوليدُ بنُ عبد الملكِ أقْطَعَهُ القَعْقاعَ بنَ خُلَيْدٍ ، بَيْنَه وبين حَلَب يومانِ ، قال المُتَنَبِّىّ فى مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وكُنْتَ السَّيْفَ قائِمُهُ إليهِمْ

وفى الأعْداءِ حَدُّكَ والغِرارُ

فأمْسَتْ بالبَدِيَّةِ شَفْرتاهُ

وأمْسَى خَلْفَ قائِمِهِ الحِيارُ

[قائِمُه : مقبضُهُ ؛ غِرارُهُ:حَدُّهُ ؛البَدِيَّةُ : ماءٌ بأَرْضِهم كانُوا ينزلون عليه ؛ وشَفْرتا السَّيْفِ : حَدّاهُ] .

*حِيار: حِيارُ بن مُهَنَّا بن عيسى أميرُ آلِ فَضْلِ العربِ المعروفين من طيِّئ . من أمراءِ الشّام ، له عَقِبٌ كثيرٌ ، ولا يزالُ لهم بقيَّةٌ في شرقِ الأرْدُنّ يُدْعَون آل حِيار واحدهم حِياريٌّ .

*الحِيارانِ : مَوْضِعٌ .قال الحارثُ بنُ حِلِّزة اليَشْكُرِيّ :

وهُوَ الرَّبُّ والشَّهِيدُ على يو

مِ الحِيارَيْنِ والبَلاءُ بلاءُ

ويُرْوى : يوم الحُوارَيْن .

*الحَيْرُ : الغَيْمُ يَنْشأُ مع المَطَرِ، فيتَحَيَّرُ في السَّماء .

و— : شِبْهُ الحَظِيرَةِ أو الحِمَى .

و— : البُسْتانُ ، أوالمُتَنَزَّه .

و— : اسمُ قَصْرٍ كان بِسُرَّ مَنْ رأى ، أنْفَقَ الخليفةُ المتوكِّلُ على عِمارَتِهِ أربعةَ آلافِ دِرْهمٍ ، ثم وَهَب الخليفةُ المُسْتَعِينُ أنقاضَهُ لوزيره أحمد بن الخَصِيب فيما وهبه له .

*حَيْرما : رُبَّما .

*الحَيَرُ : الحائِرُ من الأرْضِ وفيه انْخِفاضٌ حَوْلَهُ غِلَظٌ .

*الحَيَرُ ، والحِيَرُ:الكثيرُ من المالِ والأهْلِ .

وفي اللِّسان : أنشد ابن الأعْرابيّ :

يا مَنْ رأى النُّعْمان كان حَيِرا

من كلِّ شيءٍ صالحٍ قد أكثرا

وقال الأغْلَبُ العِجْلِيُّ :

أعوذُ بالرَّحمنِ من مالِ حِيَرْ

يُصْلِيني اللهُ به حَرَّ سَقَرْ

وقال الشّاعِرُ في امْرَأةٍ من حِمْيَرَ تُرَقِّصُ ابْنَها ، وتقول :

يا رَبَّنا مَنْ سَرَّهُ أن يَكْبَرا

فَهَبْ له أهْلاً ومالاً حِيَرا

وفي اللِّسانِ : قال الشّاعِرُ :

حَتَّى إذا ما رَبَا صَغِيرُهُمُ

وأصْبَحَ المالُ فيهمُ حِيَرا

صَدَّ جُوَيْنٌ فما يُكَلِّمُنا

كَأَنَّ في خَدِّهِ لنا صَعَرا

*الحِيَرُ : سَحابٌ ماطِرٌ يتحَيَّرُ في الجَوِّ ويدُومُ .

وقيل : الغَيْمُ يَنْشأ مع المطَرِ فيتَحَيَّرُ في السَّماء .

*الحَيْرَى : اللَّيْلَةُ الطَّويلَةُ . قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ :

فَيارُبَّ حَيْرَى جُمادِيَّةٍ

تَنَزَّلَ فِيها نَدًى ساكِبُ

[جُمادِيَّةٌ : بارِدَةٌ] .

○ورَوْضَةٌ حَيْرَى : مُتحَيِّرَةٌ بالماءِ . ويُقال: أصْبَحَتِ الأرْضُ حَيْرَى : مُخْضَرَّةٌ مُبْقِلَةٌ. وعليها رُوِى شاهِدُ مَعْقِلٍ السّابق .

*الحَيْراءُ : كَربلاءُ .

*حِيراتٌ - يُقالُ : هذه أنْعامٌ حِيراتٌ ، أى مُتحَيِّرةٌ كثيرةٌ . وكذلك النّاسُ إذا كَثُروا .

*حَيْران : مُجْتَمعُ الماءِ .

وـــ : ماءٌ بالشّامِ على مَسِيرَة يومٍ مِن سَلَمْيَة ، وردَ فى قولِ المُتَنَبِّى :

ولَيْتَكَ تَرْعانِى وحَيْرانَ مُعْرِضٌ
فتَعْلَم أنِّى مِنْ حُسامِك حَدُّهُ

[مُعْرِضٌ : ظاهِرٌ] .

*الحِيرَةُ : التردُّدُ والاضْطِرابُ .

وـــ : بَلْدَةٌ صغيرةٌ، على بُعْدِ ثلاثةِ أمْيالٍ من الكُوفَةِ (٥،٧٦ كم) ،كانَ بها منازل بنى بُقَيْلَةَ وغيرهم، كمُلوكِ بنى نَصْرٍ ولَخْمٍ ، وهم آل النّعمان بن المُنْذِر . وأوّلُ من نزَلَ الحيرةَ عمرو بن عَدِىّ بن نصر ، واتّخذها دارَ مَمْلَكَتِه ، ويُنْسَبُ إليها كعب بن عَدِىّ الحيرىّ :له صُحْبَةٌ .

وحُنَيْن الحيرىّ :من أشهَرِ المُغَنِّين الأوائل.

وـــ : بلدَةٌ بفارس . ومنها أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد ابن إبراهيم الزّاهِد، العابِد،الحِيرىّ ،أثْنى عليه الحاكم .

وـــ : بلدةٌ قُربَ عَانَة .منها محمّد بن مكارم الحِيرىّ ، ذكره الذَّهَبىّ .

*الحِيرَتان: الحِيرَةُ والكُوفَةُ ،على التّغْليب، كالبَصْرَتَيْنِ والكُوفَتَيْنِ . قال الشّاعِر :

نحنُ سَلَبْنا أمَّكُم مُقْرَبًا
يومَ صَبَحْنا الحِيرَتَيْن المَنونْ

*حَيْرِى - يُقال:لا أفْعَلُ ذلك حَيْرِى دَهْرٍ : أى أمَدَ الدّهْرِ . ويُقال :لا آتِيه حَيْرِى دَهْرٍ: يريدُ ما تَحَيَّرَ من الدّهْرِ .

*الحِيرِىُّ : الدّهْرُ كلُّه . يقال :لا آتيك حِيرِىَّ الدّهْرِ .ويُقال :لا آتيهِ حِيرِىَّ دَهْرٍ ، يريدُ ما تحَيَّرَ من الدّهْرِ .

وفى حديث ابن عُمَرَ رضى الله عنهما ـ: ما أعْطِىَ رجلٌ قَطّ أفْضَل من الطَّرْق ، يُطْرِقُ الرّجلُ الفحلَ فَيُلْقِحُ مئة ، فيذهبُ حِيرِىَّ دَهْرٍ .

ويُروى:حَيْرِىْ دَهْرٍ ، بياءٍ ساكِنَةٍ ، وحَيْرَى دهْرٍ ، بياء مخَفَّفَةٍ . والكُلُّ من تحيُّرِ الدّهْرِ وبقائِه ، ومَعْناه مدَّة الدّهْرِ ودوامه .

وـــ : نسبةٌ إلى الحِيرَة . وسُمِعَ حارِىٌّ على غير قياس . قال ابن سِيدَه : وهو من نادر مَعْدُولِ النّسَبِ . قُلِبَتْ الياءُ فيه ألفًا ، وهو قياس شاذٌّ ، غير مَقِيسٍ عليه غَيْرُه . وقال الأزْهرىّ : النِّسْبَةُ إليه حارِىّ ،كما نسبُوا إلى النَّمِر نَمَرِىّ ، فأرادَ أن يقول : حَيرِىّ . فسكّنَ الياء فصارَتْ ساكِنَةً ، فتحرَّكَتِ الياءُ وانْفتَحَ ما قَبْلَها فقُلِبَت ألِفًا ، فصارَت

حارىٌ .(ج) الحَيريُّون قال اللَّعينُ المِنْقَرِىّ في آل الأهْتَم:

وكَيْفَ تُسامُونَ الكرامَ وأنْتُمُ

دوارِجُ حَيريُّون فُدْع القوائِم

[المساماةُ : المباراةُ والمفاخرةُ ؛ دوارجُ ، يُقال : قبيلةٌ دارِجَةٌ ، إذا انْقَرَضَتْ وليس لها عقِبٌ ، الفُدْعُ : جمعُ أفْدَع وفَدْعاء ، والفَدَعُ : عِوَجٌ وميلٌ في المفاصِلِ] .

*الحَيِّرُ : الغَيْمُ يَنْشأُ مع المَطَرِ ، فَيَتَحَيَّرُ في السَّماء . وقيل : سحابٌ ماطِرٌ يتحَيَّرُ في الجوِّ ويدوم .

*المُتَحَيِّرُ : الماءُ الكثيرُ قد تَحَيَّرَ لكَثْرَتِهِ ولا مَنْفَذَ له .

و- من السَّحابِ : الدَّائِمُ الذى لا يَبْرَحُ مكانَهُ يَصُبُّ الماءَ صبًّا ولا تَسُوقُهُ الرِّيحُ .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ في وَصْفِ طِيبِ فَمِ مَحْبوبَتِه :

ولا مُتَحَيِّرٌ باتَتْ عليه

بِبَلْقَعَةٍ يمانِيَةٌ نفُوحُ

[يمانِيَةٌ : يعنى ريحاً ؛ نَفُوحٌ : شَدِيدةُ الدَّفْعِ].

و- : الشَّىءُ الثَّابتُ الدَّائِمُ ، لا يكادُ يَنْقَطِعُ .

*المُتَحَيِّرَةُ من النِّساء (في الفِقْهِ) : التى يَضْطَرِبُ ميعادُ حَيْضِها حتَّى تحارَ فيه.

Oومَرَقَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ : كَثِيرَةُ الإهالَةِ والدَّسَمِ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ لَمَّا حَضَرَتْهُ المنِيَّةُ بأنْقَرَة :

* رُبَّ طَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ *

* وَجَفْنَةٍ مُتْحَيِّرَهْ *

[المُثْعَنْجِرَةُ : السَّائِلَةُ] .

*المَحارُ من الإنْسانِ : (انظر : ح و ر).

و- مِنَ الدَّابَّةِ : (انظر : ح و ر).

*المَحارَةُ : المَوْضِعُ الذى يَجْتَمِعُ فيه الماء. وفي خَبَر ابن سِيرِينَ في غُسْلِ المَيِّتِ : " يُؤْخَذُ شَىءٌ من سِدْرٍ فَيُجْعَلُ في مَحارةٍ أو سُكُرُّجَةٍ " .

و- : الحائِرُ من الأَرْضِ .

و- : الصَّدَفَةُ .(ج) مَحارٌ .

و- : الحنَكُ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

إذا مَرَئِيَّةٌ وَلَدَت غُلامًا

فَألأَمُ مُرْضَعٍ نُشِغَ المَحارَا

[مَرَئِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إلى امْرِئِ القَيْسِ بن زَيْد مناة بن تميم ؛ نُشِغَ : أدْخِلَ في فَمِ الرَّضِيع لِيَمُصَّه] .

و- : مَنْفَذُ النَّفَسِ إلى الخَياشِيم .

و- : النُّقْرَةُ التى في كُعْبَرةِ الكَتِف .

و- : نُقْرَةُ الوَرِكِ .

Oومَحارَةُ الأُذُن :صَدَفَتُها.وقيل : ما تَحْتَ الإطار . وقيل : جَوْفُها الظَّاهِرُ المُتَقَعِّرُ . وهو ما حَوْلَ الصِّماخِ المتَّسِع . وقيل : ما أحاطَ بِسُمومِ الأُذُنِ من قَعْرِ صَحْنَيْهِما .

Oومَحارَةُ الفَرَس : أعْلَى فَمِهِ مِنْ باطِن .

Oالمَحارَتان : رَأسا الوَرِكِ المُسْتَدِيران اللَّذان يَدُورُ فيهما رُؤوسُ الفَخِذَيْن .

*المُسْتَحارةُ من النِّساء : المُتَحَيِّرَةُ .

*المُسْتَحِيرُ : الطَّريقُ الذى يأخُذُ فى عَرْض مسافةٍ لا يُدْرى أيْنَ مَنْفَذُهُ . وفى اللِّسان :
قال الرَّاجِزُ :

ضاحِى الأَخاديدِ ومُسْتَحِيرِهِ

فى لاحِبٍ يَرْكَبْنَ ضِيفَيْ نِيرِهِ

[لاحِبٌ : طريقٌ واضِحٌ؛ الضِّيفُ:الجانِبُ والنَّاحِيَةُ ؛النِّيرُ:أخْدودٌ واضِحٌ فى الطَّريق].

وــ : سحابٌ ثقيلٌ مُتَرَدِّدٌ ليس لَهُ ريحٌ تَسُوقُهُ . قال زيادُ بن حَمَل ، يَمْدَحُ :

تَرىَ الأرامِلَ والهُلَّاكَ تَتْبَعُهُ

يَسْتَنُّ منهُ عليهِمْ وابلٌ رَذِمُ

كأنَّ أصْحابَهُ بالقَفْرِ يَمْطُرُهُم

مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيَمُ

[الهُلَّاكُ : الفُقَراءُ ؛ الرَّذِمُ : الغَزِيرُ] .

وــ :الشَّىءُ الثَّابتُ الدَّائِمُ،لا يكادُ يَنْقَطِعُ .
قال جَرِيرٌ مادِحًا :

ياربَّما قَذَفَ العَدُوَّ بعارِضٍ

فَخْمِ الكَتائِبِ مُسْتَحِيرِ الكَوْكَبِ

[كَوْكَبُ الحَدِيدِ : بَرِيقُهُ] .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

فى مُسْتَحِيرِ رَدَى المَنو

نِ ومُلْتَقَى الأسَلِ النَّواهِلْ

[مُسْتَحِيرُ رَدَى المَنُون : الموضِعُ الذى يستَحِيرُ فيه الموتُ ؛ النَّواهِلُ : العِطاشُ].

*المُسْتَحِيرَةُ:الجَفْنَةُ الوَدِكَةُ الكَثِيرَةُ الدَّسَم .
ويُقال : ثَرِيدَةٌ مُسْتَحِيرَةٌ .قال الرَّاعِى :

فَباتَتْ تَعُدُّ النَّجْمَ فى مُسْتَحِيرَةٍ

سَرِيعٍ بأيْدِى الآكِلِينَ جُمُودُها

[قولُهُ : فباتَتْ تَعُدُّ النَّجْمَ إخْبارٌ عن أمّ خَنْزَر بن أقْرَم ؛وتَعُدُّ النَّجْمَ أى تَرَى فيها نجومَ السَّماء لصفائِها وكَثْرَة دَسَمِها] .

وــ: بَلَدٌ من بلادِ هُذَيل . وَرَدَ فى قولِ مالِك بن خالد الخُناعِيُّ الهُذَلِىُّ :

ويَمَّمْتُ قاعَ المُسْتَحِيرة إنَّنِى

بأنْ يَتَلاحَوْا آخِرَ اليوم آرِبُ

[آرِبُ : طامِعٌ] .

* * *

ح ى ز

١-التَّفوُّقُ والتَّمَيُّزُ ٢-السَّوْقُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والياءُ والزّاىُ لَيسَ أصْلاً ، لأنَّ ياءَهُ فى الحَقِيقَة واوٌ " .

*حازَ ــ حَيْزًا : سارَ رُوَيْدًا .

وــ الرَّاعى الإبلَ : ساقَها سَوْقًا رُوَيْدًا .

(وانظر : ح و ز) .

وــ: ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا. (لُغةٌ فى الحَوْن) (ضِدٌّ) .

*تَحَيَّزَ الإنسانُ وغَيْرُه : تَلَوَّى وتقلَّبَ .

يُقال : مالَكَ تَتحَيَّزُ تَحيُّزَ الحَيَّةِ ؟

قال القُطامِىُّ :

تَحَيَّزُ مِنِّى خَشْيَةً أن أضيفَها

كما انْحازَتِ الأفْعَى مَخافَةَ ضاربِ

[يقول : تَتَنحَّى هذه العَجُوزُ وتَتَأخَّرُ خَوْفًا أن أنْزِلَ عليها ضَيْفًا] .

ويروى: تَحَوَّزُ عنِّى .

وــ : أرادَ القِيامَ فأبْطأَ ذلك عليه.(والواوُ فيها أعْلَى) .

وــ الشَّىءُ : تَفَرَّقَ وتَمَيَّزَ.(عن الأصْمَعِىِّ).

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ ،يصفُ النَّحْلَ ومُشْتارَ العَسَل :

فَلَمَّا اجْتَلاها بالإيام تَحَيَّزَت

ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكْتِئابُها

[اجْتَلاها : كَشَفَها وأبْرَزَها ، الإيامُ : دُخانٌ] .

ويُروى : تَحَيَّرَت .(وانظر : ح ى ر).

وــ : جاوزَ ما حَوْلَه وبرَزَ . قال النَّابِغَةُ الذُّبيانِىّ :

وإذا لَمَسْت لَمَسْتَ أجْثَم جاثمًا

مُتَحَيِّزًا بمَكانِه مِلءَ اليَدِ

[الأجْثَمُ : العَريضُ فى غِلَظٍ وارْتِفاعٍ ؛ الجاثِمُ: الذى اتَّسَعَ مَوْضِعُه وتمكَّنَ].

ويروى: مُتَحَيِّرًا .

وــ إلَيْهم : انْضَمَّ ووافَقَهُم فى الرَّأى .وفى القرآن الكريم : ﴿ ومَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إلاَّ مُتَحَرِّفًا لِقِتالٍ أو مُتَحَيِّزًا إلى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ﴾.(الأنفال / ١٦) .

*الحِيازَةُ ـ حِيازَةُ الشَّىءِ :ما ضَمَّه الإنسانُ إلى نَفْسِه مِن مالٍ أو غيرِه. يقال : عَلَيْكَ بحِيازةِ المالِ .

*حَيْزِ : مِن زَجْرِ المِعْزَى .قال الرّاجِزُ :

شَمطاءُ جاءتْ من بلادِ البَرِّ

قد تَرَكَت حَيْزِ وقالت :حَرِّ

[حَرّ : زَجْرٌ للحِمار] .

ورواه ثَعْلَب : حَيْه .

وقيل : زَجْرٌ للحِمار . (عن الفرّاء) .

*الحَيْزُ : كلُّ ناحِيَةٍ على حِدَةٍ .

وـــ : الفَرِيقُ .

وـــ (عِنْدَ المُتَكَلِّمِين) : هُو الفَرَاغُ المُتَوَهَّمُ الذى يَشْغَلُهُ شيءٌ مُمْتَدٌّ كالجِسْمِ أو غيرِ مُمْتَدٍّ كالجَوْهَرِ الفَرْدِ .

(ج): أحْيازٌ .

Oوحَيْزُ الدَّار : ما انْضَمَّ إليها مِن المَرافِقِ والمَنافِعِ . وهو مُخَفَّفُ الحَيِّز .

وـــ : موضعٌ وَرَدَ فى قَوْل لَبِيدٍ :

[قد] وَضَحَتْ بالحَيْزِ والدَّرِيمِ

جابِيَةٌ كالثَّعَبِ المَزْلومِ

[الثَّعَبُ : مَسِيلُ الوادى ؛ المزلومُ : المَمْلوءُ] .

*حِيزانُ : بَلَدٌ بديار بَكْر ، وهو مِن مُدُنِ أرْمِينِيَة قريبٌ من شروان . وقد ضُبِطَ بالفَتْحِ أيضًا .

*الحَيِّزُ : الحَيْزُ .

(ج) حَيائزُ ، وحَياوِزُ، وأحْيازٌ .(نادر).

(وانظر : ح و ز) .

Oوحَيِّزُ الرَّجُلِ : حُدُودُه ونَواحِيه.يُقال: أنا فى حَيِّزه وكَنَفِه.قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

نعْمَ الفَتَى المُرِّىُّ أنْتَ إذا هُمُ
حَضَروا لَدَى الحُجُراتِ نارَ المَوقِدِ

خَلِطٌ أَلُوفٌ لِلْجَميعِ بِبَيْتِهِ
إذْ لا يُحَلُّ بِحَيِّزِ المُتَوَحِّدِ

[خَلِطٌ : مُخْتَلِطٌ بالنَّاس ؛ المُتَوَحِّدُ : الذى يَنْزِل ناحِيَةً كى لا يُضِيفُ ولا يَقْرِى] .

O والحَيِّزُ الطَّبِيعِىُّ : ما يَقْتَضِى الجسم الحُصُول فيه .

* * *

ح ى س

(فى العبريّة ḥāš (حَاش) وأيضا ḥōš (حُوش): أسْرَعَ ، أثارَ . وفى الحبَشِيَّة ḥōsa (حُوسَ): حَرَّكَ ، هَزَّ ، أثارَ. وفى الأَكّدِيّة ḫašu (خَشُو): أسْرَع، هزّ) .

الخَلْطُ

قال ابنُ فارس : الحاءُ والياءُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو الخَلْطُ " .

*حاسَ الرَّجُلُ ـــِ حَيْسًا : عَمِلَ الحَيْسَ.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة النَّهْشَلِى ـ ويُنْسَبُ إلى غيره ـ :

وإذا تَكُونُ كَرِيهةٌ أدْعَى لها
وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

وـــ فلانٌ الأقِطَ : خَلَطَه بالتَّمْرِ والسَّمْن .

[الأقِطُ: لَبَنٌ مُجَفَّفٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطبخُ به] .

وـــ الرَّجُلُ الحَيْسَ : اتَّخَذَه وخَلَطَه .

وفي التَّهْذِيب : قال الرَّاجِزُ :

عَنْ أَكْلِيَ العِلْهِزَ أَكْلَ الحَيْسِ

[العِلْهِزُ : طَعامٌ مِن الدَّم والوَبَرِ كان يتَّخِذُه أهلُ الجاهِلِيَّة في المَجاعَة] .

وـــ الحَبْلَ : فَتَلَه ولم يُحْكِمْه .

وـــ الأَمْرَ : لم يُحْكِمْه .

*حِيسَ الوَلَدُ حَيْسًا : أحاطَت به الإماءُ من جَوانِبِ نسبه ، فهو مَحْيُوسٌ .

وقيل : إذا كانت أُمُّه وجَدَّتُه أَمَتَيْن فهو مَحْيُوسٌ . وقال أبو الهَيْثَم : إذا كانت جَدَّتاه مِن قِبَل أبيه وأُمِّه أَمَتَيْن .وفي النِّهايَةِ في خَبَرِ أَهْلِ البَيْتِ : " لا يُحِبُّنا اللُّكَعُ ولا المَحْيُوسُ ". قال ابنُ الأثير : المَحْيُوسُ : الذى أبوه عَبْدٌ وأُمُّه أَمَةٌ .

وـــ الدِّينُ : خُلِطَ كما يُخْلَطُ الحَيْسُ .

وقيل : فُرِغَ منه كما يُفْرَغُ مِن الحَيْس .

وفي اللِّسان: قال الرَّاجِزُ ، يهْجُو سجاحًا المُتَنَبِّئَة :

عَصَت سَجاحِ شَبَثًا وقَيْسا

ولَقِيَتْ مِن النِّكاحِ وَيْسا

قد حِيسَ هذا الدِّينُ عندي حَيْسا

[شَبَث : هو شَبث بنُ رِبْعيّ الرِّياحِيّ التّميميّ مُؤَذِّن سَجاح ؛ قيس: من أتباعها ؛ الوَيْسُ : ما تشْتَهي] .

ويُقال : قد حِيسَ حَيْسُهُمْ : دَنا هَلاكُهم.

*حَيَّسَ فلانٌ الأَقِطَ : حاسَه .

*الحَيْسُ : الطَّعامُ المُتَّخَذُ من الأَقِطِ والتَّمر والسَّمْن ، وقد يُجْعَلُ عِوَضَ الأَقِطِ الدَّقيقُ والفَتِيتُ . وفي الخَبَرِ : " أنَّه أَوْلَم على بَعْضِ نسائِه بِحَيْسٍ ".

وفي الجمهرة :قال الرَّاجِزُ :

* التَّمْرُ والسَّمْنُ مَعًا ثمّ الأَقِطْ *

* الحَيْسُ إلاَّ أنّه لَمْ يَخْتَلِطْ *

[أى إذا حَضَرَتْ هذه الأشياءُ الثَّلاثةُ فهي حَيْسٌ لوجُودِ مادَّتِه ، وإن لم يَحْصُلْ خَلْطٌ فيما عَناه] .

وقيل التَّمْرُ البَرْنِيّ والأَقِطُ يُدَقَّانِ ويُعْجَنانِ بالسَّمْن عَجْنًا شَديدًا حتى يُنْدَرَ .(يخرج) النَّوَى منه نَوَاةً نواةً ثمّ يُسَوَّى كالثَّرِيد . ومن أمثالهم: " عادَ الحَيْسُ يُحاسُ " ، أى عادَ الفاسِدُ يُفْسَد. وهو أنّ رَجُلاً أُمِرَ بأَمْرٍ فلم يُحْكِمْه ، فَذَمَّه آخَرُ ،وقامَ ليُحْكِمَه فجاءَ بشَرٍّ منه .

واحدتُه حَيْسَةٌ . قيل : كان ابنُ جُدْعان وهِشام بنُ المُغيرَة يُحاسُ لأَحَدِهما الحَيْسَة على عِدَّة نِطاع .

وفي الخَبَرِ عن أنَس بن مالك: "كان النَّبِيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عَرُوسًا لِزَيْنَب بِنت جَحْشٍ ،فقالت لي أمُّ سُلَيمٍ : لو أهْدَيْنا رسولَ الله ـ صَلّى الله عليه وسَلّم ـ هَدِيَّةً ؟ فقلت لها : افْعَلي . فَعَمَدَتْ إلى تَمْرٍ وسَمْنٍ وأَقِطٍ ، فاتَّخَذَتْ حَيْسَةً في بُرْمَة فأرْسَلَتْ بها معي إليه ".

وـــ : الأَمْرُ الرَّديءُ غيرُ المُحْكَمِ .وعليه رُوِيَ المَثَلُ السَّابقُ .

•حَيْسُ : بلدٌ وكُورَةٌ واسِعَةٌ مِن نَواحي زَبِيدَ باليَمَنِ ، بينها وبين زَبِيد نحو يوم للمُجِدِّ ، (حوالى ٣٠ كيلو مترًا) . قال المُسلمُ بن نُعَيْم المالِكِيُّ :

أمّا دِيارُ بني عَوْفٍ فَمُنْجِدةٌ
والعِزّ قَومي بِحَيْسٍ دارُها الشَّعَفُ
مِن بَعْدِ آطامِ عِزٍّ كان يَسْكُنُها
مِنّا مُلُوكٌ وساداتٌ لهم شَرَفُ

وـــ : شِعْبٌ بالشُّرَيْبَة مِن هَضْب القَلِيب في دِيار فَزارة ، سُمِّيَ به لأنّ حَمَلَ بنَ بَدْر مَلأ دِلاءً من الحَيْس ووَضَعَها في هذا الشِّعْب حتى شَرِبَ منها قَوْمٌ رَدُّوا داحِسًا عن الغايَة .

•الحَيُوسُ ـ رَجُلٌ حَيُوسٌ : قَتّالٌ . (لغة في حَؤُوس) (عن ابنِ الأعرابيّ).

•وحَيُّوس : من أسماء الرجال.

٥ وابنُ حَيُّوس : محمّد بن سلطان بن محمّد بن حَيُّوس الغَنَوِيّ أبو الفِتْيان (٤٧٣هـ=١٠٨١م) : شاعِرُ الشّام في عَصْرِه ،يلقَّبُ بالأمير لأنّ أباه كان من أمراءِ العَرَب ، تقرَّبَ من بَعْض الوُلاةِ والوُزراءِ بِمَدائِحِه ، وأكْثَر من مدح " أنو شتكين " من وزراء الفاطميّين ، ولما اختلّ أمْرُ الفاطميّين وعَمّت الفِتَنُ ضاعت أموالُه ، فتَرَكَ دِمَشْق إلى حَلَب ، وانْقَطَعَ لِبَني مِرْداس ،وعاشَ في كَنَفِهم إلى أن تُوفِّيَ ، له ديوانُ شِعْرٍ كبيرٍ.

* * *

ح ى ش

•حاشَ ـِ حَيْشًا: فَزِعَ . وفي خَبَرِ عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ قال لأخيه زَيْدٍ حِينَ نُدِبَ لِقِتال أهْلِ الرِّدّةِ فَتَثاقَلَ :" ما هذا الحَيْشُ والقِلُّ " .[القِلُّ : الرِّعْدَة] .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ :

ذلك بَزّي وَسَلِيهِمْ إذا
ما كَفَتَ الحَيْشُ عن الأَرْجُلِ

[البِزُّ : السِّلاحُ ؛ كَفَتَ : شَمَّر ورَفَعَ] .

وـــ : انْكَمَشَ مِن الفَزَع.(عن ابن عَبّاد).

وـــ: أَسْرَعَ إسْراعَ المَذْعُور .(عن ابن عَبَّاد) .

وـــ الوادي : امْتَدَّ . (كأنّه ضِدٌّ) .

وـــ فلانٌ فلانًا : أفْزَعَه .

*تَحَيَّشَتْ نَفْسُ فلان : نَفَرَتْ وفَزِعَتْ . وفي الخَبَر : " أنَّ قَوْمًا أسْلَموا ، فَقَدِموا المدينَةَ بِلَحْمٍ ، فَتَحَيَّشَت أنْفُسُ أصْحابه - صلّى الله عليه وسلَّم - منه ، وقالوا : لَعَلَّهم لم يُسَمُّوا ، فسَألُوه فقال : سَمُّوا أنتم وكُلُوا ". وقد رُوِىَ بالجيم .(وانظر : ج ى ش) .

*حِيَاش - حِيَاشُ بن قَيْس بن الأعْوَر بن قُشَيْر ، شَهِد اليَرْمُوكَ وأبلَى فيها بلاءً حَسَنًا ، وقُطِعَت رِجْلُه يَوْمَئِذٍ فلم يَشْعُرْ بها حَتّى رَجَعَ إلى مَنْزِلِه ، فَرَجَعَ يَنْشُدُها فَلُقِّبَ ناشِد رِجْلِه .

وضُبِط حِياس بالمُهْمَلة .

*الحَيْشُ : الجَماعَةُ . (عن ابن عَبَّاد).

*الحَيْشان : الكثيرُ الفَزَعِ مِن الرِّجال ، أو المذعورُ مِن رِيبَةٍ فَعَلَها . وهى بتاء .

* * *

ح ى ص

١- المَيْلُ عن الشَّىْءِ ٢-الضِّيقُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والياءُ والصَّادُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو المَيْلُ في جَوْرٍ وتَلَدُّدٍ".

*حاصَ ـِ حَيْصًا ، وحَيْصَةً ، وحُيُوصًا ، وحَيَصانًا ، وحَيْصُوصَةً ، ومَحاصًا ، ومَحِيصًا : عَدَل وحادَ . فهو حَيَّاصٌ. قال العجَّاجُ :

* فصادفَتْ من خَشْرَمٍ ألْصاصا *

* حاصُوا بها عن قَصْدِهم مَحاصا *

وقيل : عَدَل عن شىءٍ خافَه.

و- : جالَ جَوْلَةً يطْلُبُ الفِرارَ والمَحِيصَ والمَهْرَبَ والمَحِيدَ .وفى خَبَرٍ يَرْويه ابنُ عُمَرَ - رضى الله عنهما - أنّه ذَكَرَ قِتالاً وأمْرًا : " فحاصَ المسلمونَ حَيْصَةً". ويُروى فَجَاضَ جَيْضَةً .وفى خَبَرِ أنَس : "لَمَّا كان يومُ أحُدٍ حاصَ المسلمون حَيْصَةً". قال أسامَةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِىّ :

تِلْكَ النَّوَى بَيْنَنا تُقَرِّب ذا الهوَى
طَمَحَتْ لِبَيْنٍ كَرَّةَ الحَيَّاصِ

و- فلانٌ عن الشَّىءِ : رَجَعَ وهَرَبَ.

و- الفَتْقَ : رَتَقَه.

*حايَصَ فلانٌ الشَّىءَ : عَدَل وحادَ عَنْه. يُقال : هو يُحايِصُنى. وقيل : حادَ عنه وهَرَبَ لِيَسْلَمَ.يُقال : حايَصَ فلانٌ الشَّرَّ.وفى خَبَرِ مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير : "أنّه خَرَجَ زَمَنَ الطَّاعون ، فَقِيل له فى ذلك فقال : هو المَوْتُ نُحايِصُه ولابُدَّ منه".

و- فلانًا : راوَغَه وغالَبَه.وبه فَسَّر أبو عُبَيْدٍ خبر مُطَرِّف.

*انْحَاصَ الفَرَسُ : عَدَلَ وحادَ .

*تحايَصَ فلانٌ عن الشَّىءِ : حاصَ عنه.

*الأَحْيَصُ: الذى إحْدَى عَيْنَيْه أصْغَرُ من الأُخْرَى. (وانظر: ح و ص).

*الحائصُ مِنَ النِّساءِ: الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ.

وـــ مِنَ الإبلِ: التى لا يَجوزُ فيها قَضِيبُ الفَحْلِ، كأنَّ بها رَتَقًا.

*الحِياصَةُ: سَيْرٌ طويلٌ يُشَدُّ به حِزامُ الدَّابَّةِ.

وـــ: الحَلَقَةُ التى يُجْمَعُ بها طَرَفا حزام السَّرْجِ. وهما حِياصَتان. (عن ابن دريد).

وـــ: مِنْطَقَةٌ كانت تُوَشَّى وتُطَرَّز، وتُمَيِّزُ بأنواعها رُتَبُ المماليك وأمَراءِ الجُنْدِ، وتُخْلَعُ عليهم فى المُناسَباتِ مُكافأةً لهم.

*حَيْصَ بَيْصَ: جُحْرُ الفَأر.

وـــ: لقبُ سعد بنِ محمَّد بن سَعْد بن الصَّيْفِيِّ التَّميميِّ، شهاب الدِّين أحمد أبو الفوارس (٥٧٤هـ=١١٧٨م): نَشَأ فقيهًا شافعيًا، وغَلَب عليه الأَدَبُ والشِّعْرُ، وكان لايَنْطِقُ بغيرِ الفُصْحى، وإنَّما قيل له: حَيْصَ بَيْصَ، لأنّه رأى النّاس يَوْمًا فى حركةٍ مُزْعِجَةٍ، وأمْرٍ شَديدٍ، فقال: ما للنّاسِ فى حَيْصَ بَيْصَ. فَبَقِيَ عليه هذا اللَّقَبُ.

ويُقال: وَقَع القَوْمُ فى حَيْصَ بَيْصَ، وحِيصَ بِيصَ، وحَيْصٍ بَيْصٍ، وحاصِ باصِ، وحِيصٍ بِيصٍ، وحاصَ باصَ، أى فى ضِيقٍ وشِدَّةٍ، وقيل: فى اخْتِلاطٍ من أمْرٍ لا مَخْرَجَ لهم منه. قال أُمَيَّةُ ابن أبى عائذٍ الهُذَلِيّ:

قد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفا

لَمْ تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

[صَيْرَفٌ: أتَصَرَّفُ فى الأُمورِ، تَلْتَحِصْنى: تَنْشَبُ بى، وقيل: تَضْطَرُّنى].

قال الجوهريُّ: "وحيصَ بيصَ" اسمان جُعِلا واحدًا وبُنِيا على الفَتْحِ مثل: جارى بَيْتَ بَيْتَ. ويُقال: إنّك لَتَحْسَبُ عَلَيَّ الأَرْضَ حَيْصًا بَيْصًا، أى ضَيِّقَةً. وفى خَبَرِ سَعِيد بن جُبَيْر: "سُئِل عن المُكاتَبِ يَشْتَرِطُ عليه أَهْلُه ألاّ يَخْرُجَ من بَلَدِه، فقال: أثْقَلْتُم ظَهْرَهُ، وجَعَلْتُم الأَرْضَ عليه حَيْصَ بَيْصَ"، أى ضَيَّقْتُم الأرْضَ عليه حتَّى لامَضْرَبَ له فيها ولا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ.

ويُقال: حِيصِ بِيصِ، قال الرّاجِزُ:

* صارتْ عليه الأَرْضُ حِيصِ بِيصِ *

* حَتَّى يَلُفَّ عِيصَهُ بِعِيصِى *

*الحَيْصاء: الضَّيِّقةُ الحَياء.

*الحَيُوصُ ـ دابَّةٌ حَيُوصٌ: نَفُورٌ، تَعْدِلُ عمّا يُرِيدُه صاحِبُها. قالَتِ امْرَأةٌ مِن العَرَب وقد

أرادت أن تَرْكَبَ بَغْلاً: "لَعَلَّه حَيُوصٌ أو قَمُوصٌ أو شُخْدودٌ". أى سَيِّءُ الخُلُق.

*المَحاصُ: المَحِيدُ والمَهْرَبُ.

*المِحْياص: الحَيْصاءُ.قيل: الضَّيِّقَةُ المَلاقِي.

*المَحِيصُ: المَحِيدُ والمَهْرَبُ والمَعْدِلُ.يُقال: "ماله عنه مَحِيصٌ".ويُقال أيضًا: مالَكَ من هذا الأمْرِ مَحِيصٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أولئكَ مَأْوَاهُم جَهَنَّمُ ولايَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴾. (النّساء /١٢١).

و- الحَبْلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ. قال امْرُؤُ القَيْسِ، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ:

وأَصْدَرَها بادِى النَّواجِذِ قارِحٌ

أَقَبُّ كَكَرِّ الأَنْدَرِيِّ مَحِيصُ

[النواجِذُ: أضْراسُه الأواخِر، الأَقَبُّ: الضَّمِرُ، الكَرُّ: الحَبْلُ، الأَنْدَرِيّ: المنسوب إلى الأَنْدر، والأَندرُ البَيْدَرُ].

* * *

ح ى ض

السُّيُولَة

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والضَّادُ كَلِمَةٌ واحِدةٌ، يُقال: حاضَتِ السَّمُرَةُ إذا خَرَجَ منها ماءٌ أحْمَرُ، ولذلك سُمِّيَت النُّفَساءُ حائِضًا تَشْبِيهًا لِدَمِها بذلك الماء".

* حاضَتِ المَرْأَةُ ـِ حَيْضًا، ومَحِيضًا، ومَحاضًا: سالَ الدَّمُ منها فى أوقاتٍ معلومَةٍ، فإذا سالَ فى غيرِ أيَّامٍ معلومَةٍ ومن غيرِ عِرْقِ المَحِيضِ فقد اسْتُحِيضَت، فهى حائِضٌ، وحائِضَةٌ. (عن الجوهرى). قال الشَّاعِرُ:

رأيتُ حُيُونَ العامِ والعامِ قَبْلَهُ

كحائِضَةٍ يَزْنِى بها غَيْرُ طاهِرِ

(ج) حوائِضُ، وحُيَّضٌ، وحاضَةٌ. قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِيّ:

مَتَى ما أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرِّجَا

لِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

[الرَّهْطُ: جلدٌ يُقَدُّ سُيُورًا ويُتْرَكُ أعْلاه، تَأْتَزِرُ به النِّساءُ والصِّبْيَانُ. يقول: أجْعَلْك إزارًا على امْرَأَةٍ حائِض. قال الأصمعيّ: أعُرُّك بِشَرٍّ، وأُلْبِسكَ ثَوْبَ عارٍ].

و- الفَتاةُ: بَلَغَت سِنَّ المَحِيضِ. وفى الخَبَرِ: "لاتُقْبَلُ صَلاةُ حائِضٍ إلاَّ بخِمارٍ".

و- السَّيْلُ: سالَ وفاضَ.

و- السَّمُرَةُ (شجرةٌ) حَيْضًا: خَرجَ منها شيءٌ شِبْهُ الدَّمِ، وإنَّما ذلك على التَّشْبيه، أو: سالَ صَمْغُها.(مجاز).

*حَيَّضَ السَّيْلُ: سَيَّلَ. قال عُمارةُ بن عَقِيلٍ:

أجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوارِى وحَيَّضَت

عليهنّ حَيْضاتُ السُّيولِ الطَّواحِمِ

[الذَّوارى : الرِّياح].

وـــ فلانٌ: جامَعَ فى الحَيْضِ .

وـــ المَرْأةَ: نَسَبَها إلى الحَيْضِ .

*تَحَيَّضَت المَرْأةُ: تركَتِ الصَّلاة أيّامَ حَيْضِها وقَعَدَت عنها تَنْتَظِرُ انْقِطاعَه.

وـــ: فَعَلت ماتَفْعلُ الحائضُ. وفى الخَبَرِ أنّ النبىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال للمَرْأةِ: "تَحَيَّضى فى عِلمِ اللهِ سِتًّا أو سَبْعًا"، أى عدِّى نَفْسَكِ حائضًا وافْعَلِى ماتفعلُ الحائِضُ، وإنّما خَصَّ السِّتَّ والسَّبْعَ لأنهما الغالبُ على أيّامِ الحَيْض. وفيه أيضًا : "تَلَجَّمِى وتَحَيَّضِى".[تَلَجَّمِى: أى ضَعِى مايمنع سَيَلانَ الدَّم].

وـــ: سالَ الدَّمُ منها فى أوقاتٍ معلومَةٍ.

أو شَبَّهَت نَفْسَها بالحائِضِ.

*اسْتَحْيَضَتِ المَرْأةُ : فَعَلَتْ ما تَفْعَلُ الحائِضُ.

*اسْتُحِيضَت المَرْأةُ: استمرَّ بها الدَّمُ بَعْدَ أيّامِها (أيام حَيْضِها المُعْتاد)، فهى مُسْتحاضَةٌ، وهو اسْتِفْعالٌ من الحَيْض.وفى الخَبَرِ: "إنَّ فُلانةَ اسْتُحِيضَت".

وقيل: المُسْتَحاضَةُ: التى لا يَرْقأ دَمُ حَيْضِها، ولا يَسيلُ من المَحيض، ولكنّه يسيلُ مِن عِرْقٍ يُقالُ له العاذِلُ. وإذا اسْتُحيضَتِ المَرْأةُ فى غيرِ أيّامِ حَيْضِها صَلَّتْ وصامَتْ ولم تَقْعُدْ كما تقعدُ الحائِضُ عن الصَّلاةِ والصَّوْمِ .

*الحِيَاضُ: دَمُ الحَيْضَةِ . قال الفَرَزْدَقُ، يَهْجُو:

خَواقُ حِياضِهِنّ يَسيلُ سَيْلاً

عَلى الأعقابِ تَحْسَبُه خِضابا

[أراد (خَواقٌ) فَخَفَّف، والخَواقُ هنا : ما يُصَوِّتُ].

*الحَيْضَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ مِن دُفَعِ الحَيْضِ ونُوَبِه. قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِىّ ،يَصِفُ رجُلاً:

وَمُبَرَّإٍ مِن كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ

وفَسادِ مُرْضِعَةٍ وداءٍ مُغْيِلِ

[غُبَّرُ الحَيْضِ: باقِيه قبل الطُّهْرِ، فسادُ مُرْضِعَةٍ: لم تَحْمِلْ عليه فتَسْقِيَه الغَيْلَ، وليس به داءٌ شَديدٌ قد أعْضَلَ].

وـــ: السَّيْلَةُ.

(ج) حِيَضٌ، وحَيْضاتٌ.

*الحِيضَةُ: الدَّمُ نَفْسُه. وفى خَبَرِ أمّ سَلَمَة: لَيْسَت حِيضَتُكِ فى يَدِكِ". قال

الخَطَّابيُّ: يُرِيدُ: ليست نَجاسَةُ المَحِيضِ أو أذاه في يَدِكِ".

وـــ: الاسْمُ من دَفْعِ الحَيْضِ.وبه رُوِيَ شاهدُ أبي كَبِيرٍ السَّابق. وقيل: الاسْمُ مِن الحَيْض.

وـــ: الحالُ والهَيْئَةُ التي تَلْزَمُها الحـائِضُ مـن التَّجَنُّـبِ والتَّحَيُّـضِ ، كالجِلْسَـــة مـن الجُلُوس، والقِعْدَة من القُعُود.

وـــ: الخِرْقَةُ تَسْتَعْمِلُها المَـرْأةُ فـي تَلَقِّي دَمِ الحَيْض. وفي خَبَرِ عائِشةَ ـ رضي الله عنها ـ قالت: "لَيْتَنِي كُنْتُ حِيضَةً مُلْقاةً".

(ج) حِيَضٌ، وحِيضاتٌ.

•المَحِيضُ: دَمٌ يفرِزُه الرَّحِمُ بأوصافٍ خاصَّةٍ وفي أوقاتٍ محـدَّدةٍ. وفـي القرآن الكريم: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُـلْ هـو أذًى ﴾. (البقرة /٢٢٢) .

وـــ: المَأتَى مِنَ المَرْأةِ، لأنّه مَوْضِعُ الحَيْض. وفي القرآن الكريم: ﴿فَـاعْتَزِلُوا النِّسَـاءَ فـي المَحِيضِ﴾. (البقرة /٢٢٢).

(ج) مَحايضُ.

•المَحِيضَـــةُ، والمِحْيَضَـــةُ : الخِرْقَــةُ التـي تَحْتَشي بها الحائِضُ. (ج) مَحَايضُ.

* * *

ح ى ف

(في السّريانيّة hōf (حُوفْ) ، وأيضًا hāf (حافْ): ظَلَم، جارَ على، أذْنَب).

المَـيْـــلُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والفاءُ أصْـلٌ واحِدٌ، وهو المَيْلُ".

•حافَ القاضِي والحاكِمُ وغَيْرُهُما على فُلانٍ في حُكْمِه ـــ حَيْفًا: مالَ وظَلَم. فهو حائِفٌ (ج) حافَةٌ، وحُيَّفٌ، وحُيُفٌ. يُقال: هو مِن قَوْمٍ حُيُـفٍ. وفـي القرآن الكريـم: ﴿ أفِـي قُلُوبِـهِم مَـرَضٌ أمِ ارْتَـابُوا أم يَخَـافُونَ أنْ يَحيفَ اللهُ عَلَيْهِم ورَسُولُه﴾. (النـور /٥٠). وفي الخَبَرِ أنَّ رسـولَ الله ـ صلَّـى الله عليـه وسلَّم ـ قال لعائِشَةَ: "أظَنَنْتِ أنَّ اللهَ يَحِيـفُ عليكِ ورَسُولُه". وفي كِتابِ عُمَرَ ـ رضي الله عنـه ـ إلى أبـي مُوسَـى الأشْـعَرِيّ: "حتَّـى لا يَطْمَعَ شَرِيفٌ في حَيْفِكَ". وقـال عَمِـيرةُ بـن طارِقٍ اليَرْبُوعيّ:

فأنْبَأنِي ولم يكُ ذاكَ حَيْفًا
بِخُلْدِ الدَّهْرِ والمالِ الرَّغِيبِ

وقال أبو نُواس:

ألا يا موتُ لَمْ أرَ مِنْكَ بُدًّا
أبَيْتَ فما تَحِيفُ وماتُحابي

ونُسِبَ إلى أبى العَتاهِيَة

وـــ فلانٌ بَيْــنَ أولادِه: فَضَّلَ بعضَهم على بَعْضٍ فــى العَطاء. وفــى الخَبَر: "أنَّ بَشِيرًا الأَنْصارىَّ جـاء بِابْنِه النُّعمانِ إلى النَّبــىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ وقد نَحَلَه نَحْــلاً (اختَصَّه بعَطاءٍ) وأرادَ أن يُشْهِدَه عليه، فقال له: أكُلَّ وَلَدِكَ قد نَحَلْتَ مِثْلَه؟، قال: لا، فقال ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: إنِّــى لا أشْهَدُ علــى حَيْفٍ، وكما تُحِبُّ أن يكــونَ أوْلادُك فى بِرِّك سَوَاءً فَسَوِّ بينهم فى العَطَاء".

وـــ الشَّىءَ: أحاطَ به. قال أسامةُ بن الحارث الهُذَلِىّ:

وكانوا ذَوِى دارٍ يَزِينُ حِجازَهم

شَمارِيخُ حافَتْها شُجُونٌ صَوادِعُ

[حِجازُهم: مكانُهم؛ الشَّماريخُ: رؤوسُ الجِبال؛ الشُّجُونُ: مجارى الماء].

*حَيَّفَ فلانٌ من الطَّعامِ: أكَلَ من حَوالَيْه.

*تَحَيَّفَ فلانٌ الشَّىءَ: نَقَصَه وأخَذ من جَوانِبِه ونَواحِيه. قال محمَّد بن يَسِير الرِّياشىّ:

كَمْ أرى من مُسْتَعْجِبٍ مِن نِعالى

ورضائى منها بِلُبْس البَوالى

كلَّ جرداءَ قد تَحَيَّفَها الخَصْـ

ـفُ بأقطارِها بِسَرْد النِّقال

[السَّرْدُ: خَرْزُ الأديم بالمِسْرَد، النِّقالُ: جمعُ نقل، وهى النَّعْل الخَلَق].

وـــ السَّنةُ القَوْمَ: تَنَقَّصَتْهُم وأخَذَت منهم.

*الأَحْيَفُ ـ بَلَدٌ أحْيَفُ: لم يُصِبْه المَطَرُ.

*الحائِفُ ـ سَهْمٌ حائِفٌ: مائِلٌ عن القَصْد، وقد يُشَبَّه به الرَّجُلُ العاجِزُ الذى لا يُصِيبُ فى حاجَتِه.

وـــ مِن الجَبَل: ناحِيَتُه.

*الحافَةُ: النَّاحِيَةُ. (ج) حِيَفٌ، وحِيفٌ (على غيرِ قياسٍ)، وحَوافٍ، وتَصغيرُه: حُوَيْفَةٌ.

وفى خَبَرِ أبى الجَرَّاح: "جاءنا بِضَيْحَةٍ سَجَّاجَةٍ تَرَى سَوادَ الماءِ فى حِيفِها".

[الضَّيْحَةُ: اللَّبنُ المَمْزوجُ بالماء].

وقال الطِّرِمَّاحُ، وذَكَرَ خَيْلاً:

تَجَنَّبَها الكُمَاةُ بكلِّ يومٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحْمَرِّ الحَوافِى

[فُسِّرَ الحوافى فى البَيْتِ بأنَّه جَمْعُ حافَةٍ].

ويُقال: قَعَدْتُ على حافَةِ البِرْكَةِ.

وـــ: الحاجَةُ والشِّدَّةُ. قال ابنُ مُقْبِل:

مَتَى تَأْتِهِم من حافَةٍ تَلْقَ سَيِّدًا

غُلامًا مُبِينًا عنده السَّرْوُ أو كَهْلا

[المُبِينُ: الذى ظَهَرَت رُجُولَتُه وبان كَرَمُه، السَّرْوُ: الشَّرَفُ والمُرُوءةُ فى سَخاء].

O **وحافَةُ المَتَاعِ**: شِقُّهُ وعُرْضُه.

ويُقال: أَعْطَيْتُه من حافَةِ المَتاعِ، أى شيئًا منه.

***الحِيافُ - ذُو الحِيافِ**: ماءٌ بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرة على يَسار طريقِ الحاجِّ مِن البَصْرَة. قال عَدِىُّ بن الرِّقاع العامِلِىّ:

إلى ذى الحِيافِ مايهِ اليَوْمَ نازِلٌ

وما حَلَّ مُذْ سَبْتٍ طَوِيلٍ مُهَجَّرُ

***الحَيْفُ**: ذَكَرَ البُومِ. (عن كُراع).

وـــ: حَدُّ الحَجَر.

وـــ: مِن سُيُوفِ النَّبِىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - كذا حَقَّقَه أهْلُ السِّيَر. وقال بعضٌ: إنَّه تَصْحِيفُ "الحَتْف" بالتَّاء. قال الزَّبِيدِىّ: الصَّحِيحُ أنَّ كُلًّا منهما صَوابٌ.

(ج) حُيُوفٌ.

***حِيفا**: مَدِينَةٌ كُبْرَى، ومِيناءٌ مُهِمّ شمالِىّ فلسطين.

***الحَيْفاءُ - أرْضٌ حَيْفاءُ**: لم يُصِبْها المَطَرُ.

***الحِيفَةُ**: الخِرْقَةُ التى يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القَمِيصِ مِن خَلْف. وإذا كان مِن قُدَّام فهو كِيفَة.

وـــ: خَشَبَةٌ مِثالُ نِصْفِ قَصَبَةٍ، فى ظَهْرِها قَصَبَةٌ تُبْرَى بها السِّهَامُ والقِسِىُّ.

وـــ: الطَّرِيدةُ، لأنَّها تَحَيَّفُ مايَزِيدُ فَتَنْقُصُه. (حكاه أبو حنيفة).

(ج) حِيَفٌ.

وقال الصَّاغانىُّ: ويُمْكِنُ أن يكونَ الحِيفَةُ واوِيَّةً، انْقَلَبَت الواوُ ياءً لِكَسْرةِ ماقَبْلَها.

O **وحِيفَةُ الشَّىءِ**: ناحِيَتُه.

* * *

ح ى ق

(فى العبريّة ḥûq (حُوقْ)، وأيضًا ḥîq (حِيقْ): أحاطَ).

١-نُزُولُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ٢-الإحاطَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والقافُ كلمةٌ واحِدةٌ، وهو نُزولُ الشَّىءِ بالشَّىءِ"

***حاقَ العذابُ بالقَوْمِ** ـــِ حَيْقًا، وحَيَقانًا، وحُيُوقًا، وحاقًا: أحاطَ وَنَزَلَ، كأنَّهُ وَجَبَ عليهم. فهو حائِقٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فأصابَهُم سَيِّئاتُ ما عَمِلُوا وحاقَ بِهِم ماكانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾. (النَّحل /٣٤).

وفيه أيضًا: ﴿ ولا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلاَّ

بأَهْلِهِ ﴾. (فاطر /٤٣). ويُقال: المَكْرُ حـائِقٌ بأَهْلِه.

ومن سَجَعاتِ الأساس: الماكِرُ لِوَبالِ أَمْرِه ذائِقٌ، ومَكْرُهُ به حائِقٌ.

ويُقالُ: حـاقَ الشَّيءُ بفلانٍ: عـادت عليه عاقِبةُ مَكْرُوهِ فَعَلَهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ ولقد اسْتُهزِئَ برُسُلٍ من قَبْلِكَ فحاقَ بالَّذين سَخِروا منهم ماكانُوا بهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (الأنعام /١٠). قال ثَعْلَبٌ: كانوا يقولونَ: لاعَذابَ ولا آخِرَة، فحاقَ بهم العذابُ الَّذى كَذَّبوا به.

وـــ الأَمْرُ بالقَوْمِ: لزِمَهُم ووَجَبَ عليهم.

وـــ السَّيْفُ فى فُلانٍ: أَخَذَ وأَثَّرَ. (وانظر: ح ى ك).

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: دَلَكَهُ ومَلَسَهُ. فهو مَحِيقٌ، ومَحْيُوقٌ. (من غير إعلالٍ). قال المُفَضَّلُ النُّكْرِىّ العَبْدِىّ:

يُقَلِّبُ صَعْدةً جَرْداءَ فيها
نَقِيعُ السُّمِّ أو قَرْنٌ مَحِيقُ

[الصَّعْدَةُ: القناةُ، قَرْنٌ مَحِيقٌ: كان العربُ إذا أَعْوزَهُم الحَديدُ يـأْخُذونَ قُرونَ بَقَرِ الوَحْشِ فيحدُّونها ويَجْعلونَها مَوْضِعَ الأَسِنَّة من الرِّماحِ].

* أَحاقَ اللهُ بالقَوْمِ مَكْرَهُم: أَنْزَلَ بهم ما يَمْكُرُونَ. (عن اللَّيث).

* حايَقَ فُلانٌ فلانًا: حَسَدَهُ وأَبْغَضَهُ.

* احتاقَ الرَّجُلُ على الشَّىء: احْتاطَ عليه.

* الحاقُ ـ حاقُ الجُوعِ: شِدَّتُه. وبه رُوى قولُ أبى بَكْرٍ ـ رضى الله عنه ـ : أنَّه خرجَ بالهاجِرَةِ إلى المَسْجِد، فقيلَ له: ما أَخْرَجَكَ هذه السَّاعة؟، فقال: ما أَخْرَجَنِى إلاَّ ما أَجِدُ من حاقِ الجُوعِ". (وانظر: ح ق ق).

ويروى: حَاقّ الجوع.

* حَيْق: موضعٌ باليَمَن، قيل: جَبَلٌ، وقيلَ: وادٍ، وقيلَ هو: ساحِلُ عَدَن. قال عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِبَ:

وأَوْدٌ ناصِرى وبَنُو زُبَيدٍ
ومَنْ بالحَيْقِ من حَكَمِ بن سعدِ

ورواية الدِّيوان: "ومن بالخَيْفِ".

وقال الفَرَزْدَقُ:

تَرَى أمواجَه كجِبالِ لُبْنَى
وطَوْدِ الحَيْقِ، إذ ركب الجَنابَا

[الجنابُ: موضِعٌ].

وروايةُ الدِّيوان: "وطوْد الخيفِ".

* الحَيْقَةُ: شجرةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، كالشِّيحِ، يُؤْكَلُ بها التَّمْرُ فَيطِيبُ.

* الحيِّقُ: الحَيْقُ.

* * *

* الحَيْقَرُ: الضَّعِيفُ، أو لَئِيمُ الأَصْلِ.

(ج) حياقِرُ. (وانظر: ح ق ر).

* * *

ح ى ك

١- ضَرْبٌ من المَشى (مشىٌ فى تبَخْتُرٍ وَتَثاقُل)
٢- النَّسْـجُ ٣- التَّأْثِيـرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والكافُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو جِنْسٌ من المَشْيِ".

•حاكَ فلانٌ ـِ حَيْكًا، وحَيَكانًا، وحِياكَةً: مَشَى مَشْيَ القَصِيرِ، وفَرَّجَ بين رِجْلَيْه، كأَنَّ بينَهُما شيئًا من كَثْرَةِ اللَّحْمِ.وفى الجَمْـهرةِ: قال الشَّاعِرُ:

أَبَدٌّ إذا يَمْشِي يَحِيكُ كأَنَّما
به مِنْ دَمامِيلِ الجَزِيرةِ ناخِسُ

[الأَبَدُّ: المُتباعِدُ بين الفَخِذَيْن من كَثْرَةِ اللَّحْمِ].

فهو حائِكٌ، وحَيَّاكٌ.

وـــ: مَشَى مِشْيةَ بِطءٍ وتَبَخْتُرٍ. وفى خَبَرِ عَطاءٍ ، قال له ابن جُرَيْج: "كيفَ المَشْيُ بجنازةِ الرَّجُلِ، قال: يُسْرَعُ به، قلتُ: فالمرأةُ، قال: يُسْرَعُ بها أيْضًا، ولكن أدْنَى من الإسْراعِ بالرَّجُلِ، قلتُ: فما حِياكَتُهُم، أو حياكَتُكُم هذه، قال: زَهْوٌ".

وـــ: اشتدَّتْ وَطْأتُه على الأرْضِ.

وـــ: حرَّك مَنْكِبيه مُسْرِعًا.

وـــ المَرْأَةُ حَيْكًا، وحَيَكانًا: تحرَّكَتْ عجيزَتُها فى المَشْيِ .فهى حَيَّاكَةٌ، وحِيكَى. وحَيَكَى، وحَيْكانَةٌ.

قال ابنُ مُقْبِل ،يَهْجُو النَّجاشيَّ الحارثىَّ:

وجاءتْ به حَيَّاكةٌ عركيَّة
تنازعَها فى طُهْرِها رَجُلان

[العَرَكِيَّةُ: المرأةُ الفاجِرَةُ].

وـــ السَّيْفُ والفأسُ وغيرُهما فى الشَّىءِ: أَثَّرَ وقَطَعَ. يُقال: حاكَتِ المُدْيَةُ فى اللَّحْمِ. ويُقال: لا يَحِيكُ الفأسُ ولا القَدُومُ فى هذهِ الشَّجرة. (وانظر: ح ى ق).

وـــ القولُ فى القَلْبِ: أخَذَ ورَسخَ وأثَّرَ.وفى خَبَرِ النَّواس بن سمْعانَ الكلابىِّ: "أنَّه سأل النَّبيَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ عن البرِّ والإِثْمِ، فقال: "البرُّ حُسْنُ الخُلُق ، والإِثْمُ ما حاكَ فى نَفْسِكَ وكَرِهْتَ أنْ يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ".ورَوَى شَمِرٌ فى خَبَرٍ: "الإثْمُ ما حاكَ فى النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فى الصَّدْرِ وإنْ أفْتاكَ النَّاسُ".

ويُقال: ما يَحِيكُ كَلامُك فى فلانٍ. ويُقال أيضًا: ما يَحِيكُ فيه المَلامُ.

وـــ الحائِكُ الثَّوْبَ حَيْكًا، وحِياكَةً: نَسَجَهُ. (وانظر: ح و ك).

قال اللَّيث: الشَّاعِرُ يَحُوكُ الشِّعْرَ حَوْكًا، والحائِكُ يَحِيكُ الثَّوْبَ حَيْكًا، والحِياكَةُ حِرْفَتُه.

قال الأزهَرِيُّ: هذا غَلَطٌ، الحائِكُ يَحُوكُ الثَّوْبَ ... وكذلك الشَّاعِرُ يحوكُ الكلامَ حوكًا، وأمَّا حاكَ يَحِيكُ فمعناه التَّبَخْتُر.

***أحاكَ السَّيْفُ**: أثَّرَ وقَطَعَ. يُقال: ضَرَبْتُه فما أحاكَ السَّيْفُ. قال المُتَنَبِّي:

وهذا الشَّوْقُ قبل البَيْنِ سَيْفٌ
وها أنا ما ضُرِبْتُ وقد أحاكَا

ويُقال أيضًا: لا تُحِيكُ الفأسُ في هذه الشَّجَرَةِ.

وـ القَوْلُ في فلانٍ: أثَّرَ. يُقال: فُلانٌ لا يَحِيكُ فيه النُّصْحُ ولا يُحِيكُ.

وـ السَّيْفُ الشَّيءَ: حاكَ فيه. ويُقال: حاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ: قَطَعَتْهُ.

***احتاكَ فلانٌ بثَوْبِهِ**: احْتَبَى (جمع به بين ظهره وساقَيْه).

***تَحايَكَ فلانٌ**: حاكَ.

***تحيَّكَ فلانٌ**: حاكَ. يُقال: تَحيَّك في مِشْيَتِه.

وـ بثَوْبِهِ: احْتَاكَ به.

(رواه ابن السِّكِّيتِ وغيرُه عن الأصمعيِّ بالياء).

***الحِياكَةُ**: حِرْفَةُ الحائِكِ.

***حَيَكَى، وحِيكَى** ـ مِشْيَةٌ حَيَكَى، وحِيكَى: فيها تَبَخْتُرٌ. (عن المُبَرِّد) وهذه المِشْيَةُ في النِّساءِ مَدْحٌ وفي الرِّجالِ ذَمٌّ، لأنَّ المرأةَ تَمْشِي هذه المِشْيَةَ من عِظَمِ فَخِذَيْها، والرَّجُلُ يمشي هذه المِشْيَةَ إذا كان أفْحَجَ. (مُتباعِدَ مابين الرِّجْلين).

***الحَيْكانُ** ـ رَجُلٌ حَيْكان: يَمْشِي مِشْيَةَ تَبَخْتُرٍ وتَثَبُّطٍ.

○ وحَيْكانُ: لَقَبُ أبي زكريا يَحْيَى بن محمَّد بن يحيى الذُّهْلِيّ، من ذُهْلِ بن شَيْبانَ (٢٦٧هـ=٨٨٠م): إمامٌ من أئِمَّةِ أهْلِ الحديثِ بنَيْسابورَ وابْنُ إمامِهم، سافَرَ مع والِدِه إلى العراق وأسْمَعَه من أحمد بن حَنْبَل. مات مقتولاً.

***الحَيَكانُ** ـ رَجُلٌ حَيَكان: يُحَرِّكُ مَنْكِبَيْه وجَسَدَه حين يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ.

***الحَيْكانَةُ، والحُيَكانَةُ، والحِيكانَةُ، والحِيَكانَةُ** ـ رَجُلٌ حَيْكانَةٌ، وحُيَكانَةٌ، وحِيْكانَةٌ، وحِيَكانَةٌ: يُحَرِّك مَنْكِبَيْه وجَسَدَه حين يَمْشِي مع كَثْرَةِ لَحْمٍ. وكذلك المَرْأة.

○ وضَبَّةٌ **حَيْكانَةٌ، وحُيَكانَةٌ، وحِيْكانَةٌ، وحِيَكانَةٌ**: ضَخْمَةٌ تحيكُ إذا سَعَت.

*الحَيَّاكُ ـ رَجُلٌ حَيَّاكٌ: حَيْكان.والأُنْثى بتاء.قال حُبَيْنَةُ بنُ طَرِيفٍ العُكْلِيّ، يُشَبِّبُ بلَيْلَى الأَخْيَلِيَّة:

* جاريةٌ مِنْ شِعْبِ ذى رُعَيْنِ *
* حَيَّاكَةٌ تَمْشِى بعُلْطَتَيْنِ *
* قد خَلَجَتْ بحاجِبٍ وعَيْنِ *

[عُلْطَتان: قِلادَتان، خَلَجَتْ: غمَزت].

*الحَيَّاكَةُ: الأُنْثى من النَّعامِ، سُمِّيتْ بذلِكَ تَشْبيهًا فى مَشْيِها بالحائِكِ.وفى التَّكْمِلَةِ: قال الرَّاجِزُ:

* حيَّاكَةٌ وَسْطَ القَطِيعِ الأَعْرمِ *

[قطيعٌ أعْرَمُ: إذا كان ضأْنًا ومِعْزَى].

*الحُيَيْكَةُ ـ امْرَأَةٌ حُيَيْكَةٌ كُيَيْكَةٌ: قصيرَةٌ مُكَتَّلَةٌ. (عن ابن عبّاد).

* * *

ح ى ل

(فى العبريّة hūl (حُولْ)، وأيضًا hīl (حِيلْ): دارَ حَوْلَ، تغَيَّرَ. وفى السُّريانيّة hol (حُلْ)، دَخَلَ، حَلَّ فى جَوْفٍ).

التَّغيُّر

*حالَ الشَّىءُ ـِ حُيُولاً: تغيَّرَ.
و ـ الماءُ حَيْلاً: رَكَدَ.
و ـ: تجَمَّعَ فى بَطْنِ وادٍ.
و ـ النّاقةُ حِيالاً: لم تَحْمِلْ،والواو فى ذلك أعْرَفُ. (وانظر: ح و ل).قال الأَعْشَى:

من سَراةِ الهجان صَلَّبها العُضُّ (م)
ورَعْىُ الحِمَى وطُولُ الحِيالِ

[العُضُّ: النَّوَى والكُسْبُ تُعْلَفُهُ الإبل].

فهى حائِلٌ. (ج) حُولٌ.

*أحالَ الشَّىءُ: انْصَبَّ. قال ابنُ مُقْبِل:

هل أنْتَ مُحَيِّى الرَّبْعَ أم أنْتَ سائِلُه
بحَيْثُ أحالَتْ فى الرِّكاءِ سوائِلُهْ

[الرِّكاءُ: الآبارُ، جمع رَكِيّ].

و ـ الخُبْزُ بفُلانٍ: سَمِنَ عنه. وكُلُّ شىءٍ سُمِن عنه فهو كذلِك.

*تحايَلَ فلانٌ على فلانٍ أو الشَّىءِ: سَلَكَ معه مَسْلَكَ الحِذْقِ والخِداع ليَبْلُغَ منه مأرَبَهُ.

*تَحَيَّلَ فلانٌ: استعْمَلَ الحِيلَةَ فى تصْرِيفِ أموره.

*الحِيالُ: (انظر: ح ول).

O وأرْضٌ حِيالٌ: لم تُزْرَعْ.

ويُقال: فَعَلْتُ كلَّ شىءٍ على حِيالِه، أى بانْفِرادِه.

*حَيْلِ حَيْلِ: زَجْرٌ للمِعْزَى.

*الحَيْلُ: الماءُ المُسْتَنْقَعُ فى بَطْنِ الوادِى.

وقيل: هو الماءُ الذى يَجْرى بين الحِجارَةِ في بطنِ الوادِي وغيرِه. (وانظر: غ ى ل).

وـــ: القُوَّةُ . وفى دُعاءٍ يَرْوِيه ابنُ عبَّاسٍ عن النَّبىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "اللَّهُم ذا الحَيْلِ الشَّديدِ". والمُحَدِّثُون يَرْوُونَــه: (ذا الحَبْلِ) بالباءِ.

ويُقالُ: لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، لُغَــةٌ فى (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ).ويُقال: إنَّه لَشَدِيدُ الحَيْلِ، و: مالــه حَيْــلٌ، والــواوُ أعْلَى. وقــال ابــنُ الأعْرابىّ: "مالَـهُ؟ لاشَدَّ اللهُ حَيْلَـه". (يريـدُ حِيلَتَهُ وقُوَّتَهُ).

ويُقال أيضًا: ما أحْيَلَهُ. (لغةٌ فى ما أحْوَلَهُ).

(ج) أحْيالٌ، وحُيُولٌ.

o وصَحْنُ الحَيْل: مَوْضِعٌ بين المدينةِ وخَيْبرَ، يقع في الطَّرَفِ الشَّمالِيِّ الغَرْبِيِّ من حَرَّة النَّار، غرب حَرَّة خيبر، بين خطَّى الطَّول ٤٠ ٣٨' ٣٠"، ١٥ ٣٩' ٣٠" وخطَّى العَرْض ٠٠ ٢٦' ٣٠"، ١٥ ٢٦' ٣٠"، وهو صحراء واسِعَةٌ طيِّبة التُّراب، وكانت بــها لِقاحُ رَسُولِ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فأجْدَبَتْ فقرَّبوها إلى الغابَةِ فأغارَ عليها عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ الفزارىّ .

• الحِيَلُ ـ علْمُ الحِيَل: (انظر: ح و ل).

• الحَيْلَةُ: جماعةُ المَعْزِ، أو المِعْزَى الكثيرة.

يُقـال: لفـلانٍ مـن الضَّـأنِ ثُلَّـة، ومـن المَعْـزِ حَيْلَةٌ.

وقـال اللِّحيـانىُّ: القطيـعُ مـن الغَنَـمِ، فلـم يَخُصَّ مَعْزًا من ضَأنٍ، ولا ضَأنًا من مَعْزٍ.

وـــ: الشَّاةُ.

وـــ: حِجارةٌ تَحَدَّرُ من جوانِـبِ الجَبَـلِ إلى أسْفَلِه حتَّى تكثُر.ومن كـلامِ العَـرَبِ: أتَيْتُـه فوجَدْتُ النَّاسَ حَوْلَه كالحَيْلَةِ.(أى مُحْدِقين كإحْداقِ تلك الحِجارةِ بالجَبَل).

• الحِيلَةُ: (انظر: ح و ل).

وـــ: المُنْفَرِدُ لا ثانىَ له.

• الحِيـلانُ: الحَدائِدُ بخَشَبِها يُـداسُ بـها الكُدْسُ (النَّوْرجُ) .

• الحَيَّالُ: (انظر: ح و ل).

• الحَيِّلُ: (انظر: ح و ل).

• المَحالُ: (انظر: ح و ل).

• المَحالَةُ: (انظر: ح و ل)

• المُحِيلُ: (انظر: ح و ل).

• المُسْتَحِيلُ: (انظر: ح و ل).

* * *

• الحَيْلَقُ: اسمٌ من أسماء الدَّاهية.

* * *

• المِحْيَمُ: الصَّبىُّ الحارُّ الرَّأس الكَيِّسُ.

* * *

ح ى ن

١- الزَّمـانُ ٢- الهَـلاكُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والياءُ والنونُ أصْلٌ واحدٌ، ثـم يُحْمَلُ عليه، والأصْلُ الزَّمانُ. فالحِينُ الزَّمانُ قَلِيلُهُ وكثِيرُه".

*حانَ الشَّيءُ ـِ حَيْنًا، وحِينًا، وحَيْنُونَـةً: قَرُبَ.

يُقالُ: حانَ حِينُ الشَّيءِ: قَرُبَ وآنَ وَقْتُه.

قالت بُثَيْنَة:

وإنَّ سُلُوِّى عن جَميلٍ لَساعَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ لا حانَتْ ولا حانَ حِينُها

وقال مُدْرِك (مُغَلِّس) بن حِصْن الفَقْعَسِيّ:

ولَيْسَ ابْنُ أنْثَى مائِتًا دُونَ يَوْمِه
ولا مُفْلِتًا من مِيتَةٍ حانَ حِينُها

وـــ: حَضَـرَ وحَصَـلَ.وفـى خَبَرِ ابنِ عُمَر: "فحانَتْ منهُ الْتِفاتَةٌ".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

فإمّـا يَحِينَـنّ أنْ تهجُـرِى
وتَسْتَبْدلى خَلَفًـا أو نَصِيحَـا
وإمّـا يَحِينَـنّ أن تَصْرِمِـى
وتَنْأى نَواكِ وكانت طَرُوحا

[تَنْأى: تَبْعُد، طَرُوحا: بعيدة].

وقال ذُو الرُّمَّة:

دعانِى بأجْوازِ الفَلا ودَعَوْتُهُ
لهاجِرَةٍ حانَتْ وحانَ رَحِيلُها

وـــ الصَّلاةُ: دَنَتْ وقَرُبَ وقْتُها.

وـــ: سُنْبُلُ الزَّرْعِ: يَبِسَ فآنَ حَصادُه.

وـــ فُلانٌ: هَلَكَ. وقيـل: تَعَـرَّضَ للـهَلاكِ، فهو حائِنٌ. قال هلالُ بن رزين ،يذكرُ وقْعَـةَ قَوْمِه ببنى كَلْب:

فحانَتْ حِمْيَرٌ لمّا الْتَقَيْنا
وكان لَهُم بها يومٌ عَسِيرُ

وقال الحارثُ بن حِلِّزَة اليَشْكُرِيّ:

وفعلنا بهم كما عَلِمَ اللّـ
ـهُ وما إنْ للحائِنِينَ دِماءُ

[دماء: دَمٌ ، وهو هنا الدِّيَةُ].

وقال ابنُ الرُّومِىّ ، يمدَحُ :

قَدْ كنتُ أسْتَسْقِيكَ ظمآنا
فاليومَ أسْتَسْقِيكَ غَصّانـا
فَبادِرِ الغَصّـانَ تَسْتَحْيِـهِ
إنَّك إن اغْفَلْتَـه حـانا

وـــ: لم يُوَفَّقْ للرَّشادِ.

وـــ لِفلانٍ أن يَفْعَلَ كذا: آن .

*أحانَ فلانٌ: أزْمَنَ. (أتَى عليه حِينٌ).

وـــ اللّهُ فلانًا: أهْلَكَهُ.

وـــ القَوْمُ ضُيوفَهُم: قَدَّمُوا لهم الأَكْلَةَ فـى وقـتٍ مَخْصُوصٍ.وفى الأساس: قال الشّاعِرُ يَهجُو:

ولا عَيْبَ فيكُمْ غَيْرَ أنَّ ضُيوفَكُم

تُحانُ وحَيْنُ الضَّيْفِ إحْدَى العَظائمِ

[حَيْنُ الضَّيْفِ: أرادَ إحانَةَ الضَّيْفِ].

*أحْيَنَ القَوْمُ: حانَ لهم ماحاوَلُوه، وحانَ لهم أنْ يَبْلُغوا ما أمَّلُوه. (عن ابن الأعرابيّ).

وأنْشَدَ:

* كَيْفَ تَنامُ بَعْدَما أحْيَنَّا *

وـــ الإبلُ: حانَ لها أن تُحْلَبَ، أو يُشَدَّ ضَرْعُها.

وـــ فُلانٌ بالمكانِ: أقامَ به حِينًا.

*حايَنَ فُلانٌ فلانًا مُحايَنَةً، وحِيانًا: عامَلَه حِينًا بعد حِينٍ. ويُقال: اسْتَأْجَرَهُ مُحايَنَةً وحِيانًا.

*حَيَّنَ اللهُ فلانًا: لم يُوَفِّقْه للرَّشادِ.

وـــ: أهْلَكَه. قال ابنُ الرُّوميّ، يمدحُ ابنَ المُدَبِّر:

ما مَنْ يُساقُ إلى انتجاعِكَ للنَّدَى

ممَّنْ يُساقُ كذا إلى التَّحْيينِ

وـــ فُلانٌ الشَّيْءَ: جَعَلَ له حِينًا.

وـــ النَّاقَةَ والشَّاةَ: جَعَلَ لها كلَّ يومٍ ولَيْلَةٍ وَقْتًا معلومًا يَحْلُبُها فيه. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيّ، يَصِفُ إبلاً:

إذا أفِنَتْ أرْوَى عِيالَكِ أفْنُها

وإن حُيِّنَتْ أرْبَى على الوَطْبِ حِينُها

[الأَفْنُ: قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ].

وـــ القَوْمُ ضيوفَهُم: أحانُوهُم.

O وإبلٌ مُحَيَّنَةٌ: لا تُحْلَبُ فى اليَوْمِ واللَّيْلَةِ إلاَّ مرَّةً واحِدَةً.

*تَحَيَّنَ الطُّفَيْلِيّ: انتظَرَ وَقْتَ الأكْلِ ليَدْخُلَ.

وـــ فُلانٌ: لم يُوَفَّقْ للرَّشادِ.

وـــ: اسْتَغْنَى. (عامِّيَّة) (عن الزَّبيدى).

وـــ الشَّيْءَ: انْتَظَرَهُ وطَلَبَ حِينَه. وفى خَبَرِ ابن عُمَرَ: "كانَ المُسْلِمون حِينَ قَدِموا المدينةَ يَجْتَمِعون فيتحَيَّنُونَ الصَّلاةَ، لَيْسَ يُنادَى لَهَا". وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ، فى رَمْى الجِمار، قال: "كُنَّا نتحَيَّنُ، فإذا زالتِ الشَّمْسُ رَمَيْنا". ويُقالُ: هو يتحَيَّنُ فلانًا. قال الأصْمَعِيّ: معناهُ: ينظُرُ حِينَ غَفْلَتِهِ، أى وَقْتَها.

ويُقال: تَحَيَّن الفُرَصَ للعَمَلِ. قال ابن مُقْبِل:

عَجِبَتْ لِيَ الجُعْفِيَّةُ ابنةُ مالِكٍ

أنْ شابَ أصْداغِى وأقْصَر باطلى

ولَقَدْ تَحَيَّنْتُ الصِّبا وطِلابَهُ

لِتَباعَةِ المَتْبُولِ عِنْدَ التَّابِلِ

وـــ رؤيةَ فلانٍ: تَنَظَّرَهُ.

وـــ النَّاقَةَ: حَيَّنَها. وفى الخَبَرِ: "تَحَيَّنُوا نُوقَكُم". وعليه جاء بَيْتُ المُخَبَّل السَّابق.

*الحائِنُ: الهالِكُ.

و-: الذى يُعَرِّض نَفْسَهُ للهَلاكِ. وفى المَثَل: "أتَتْكَ بحائِنٍ رِجْلاهُ". يُضْرَبُ فيمن يَسُوقه قَدَرُه إلى هلاكٍ. وفى الأساس: الخائِنُ حائِنٌ.

*الحائِنَةُ: النَّازلةُ المُهْلِكَةُ. يُقال: نَزَلَتْ بِهِ كائِنَةٌ حائِنَةٌ. (ج) حوائِنُ. قال النَّابغةُ الذُّبيانيّ:

يتَبْلٍ غير مُطَّلَبٍ لَدَيْها
ولكنّ الحوائِنَ قد تَحِينُ

[التَّبْلُ: الثَّأرُ؛ مُطَّلَبٌ: مَطْلوبٌ].

*الحانَةُ: (انظر: ح ن و - ى).

*الحانُوت: (انظر: ح ن و - ى).

*الحَيْنُ: الهَلاكُ. قال عَبيد بن الأَبْرَص:

ياذا المُخَوِّفنا بقتـ
ـلِ أبيهِ إذلالاً وحَيْنَا

وفى اللِّسانِ: قال الأعْشَى:

وما كانَ إلاّ الحَيْنَ يومَ لَقِيتَها
وقَطْعَ جَدِيدٍ حَبْلُها من حِبالِكا

ويُقال: حَيْنٌ حائِنٌ، للمُبالَغةِ، قال ابنُ الرُّومِىّ، يَرْثِى:

مازِلْتَ تَجْتَنِب الدِّماءَ وسَفْكَها
فإذا طَغَت وجَدَتْكَ حينًا حائنا

و-: المِحْنَةُ.

ويُقال: الدَّيْنُ حَيْنٌ.

*الحِينُ: الدَّهْرُ. وقيل: وقْتٌ من الدَّهْرِ مُبْهَمٌ، يَصْلُحُ لجميعِ الأزْمانِ كُلِّها، طالَتْ أو قَصُرَتْ، يكون سنةً وأكْثَرَ من ذَلِك وأقَلَّ. حتى قيل: كُلَّ غُدْوةٍ وعَشِيَّةٍ. قال الزَّجَّاج: وجميعُ من شَاهَدْنا من أهلِ اللُّغةِ يَذْهبُ إلى أنّ الحِينَ اسْمٌ كالوَقْتِ يصلُحُ لجميعِ الأزْمانِ كلِّها، طالَتْ أو قَصُرتْ. وفى القرآن الكريم: ﴿ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾. (إبراهيم /٢٥).

وقال النَّابغةُ الذُّبيانِىّ، يَصِفُ حَيَّةً:

تناذَرَها الرّاقُونَ من سَوْءِ سَمِّها
تُطَلِّقُه حِينًا وحِينًا تُراجِعُ

[تناذَرَ القَوْمُ: أنْذَرَ بعضُهم بعضًا، يقول: مِنْ خُبْثِها لا تُجيبُ الرّاقِىَ، فمرَّةً تُجيبُ ومرَّةً لا تُجيبُ].

ورواية الدِّيوان: تُطَلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا.

وفى اللِّسان: قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ، يَرْثِى خالِدَ بنَ زُهَيْر:

كابِى الرَّمادِ عَظِيمُ القِدْرِ جَفْنَتُه
حِينَ الشِّتاءِ كَحَوْضِ المُنْهلِ اللَّقِفِ

[كابي الرَّمادِ: عَظِيمُهُ؛ المُنْهلُ: الذى إبلُهُ عِطاشٌ؛الحَوْضُ اللَّقِفُ: الذى يتهدَّمُ من أسْفَلِهِ].

ورواية أشعار الهُذَليّين: "عند الشّتاء".

وقيل: المُدّةُ والزّمانُ المُطْلَقُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ هَلْ أتَى على الإنسانِ حِينٌ من الدَّهْرِ لم يَكُنْ شيئًا مذكُورًا ﴾.(الإنسان/١).

وفيه أيضًا: ﴿ فتَوَلَّ عَنْهُم حَتَّى حِينٍ ﴾. (الصّافات /٢٧٤).

وإذا باعدوا بين الوَقْتَيْنِ باعَدُوا بإذْ، فقالوا: "حِينَئذٍ".

ويُقال: لاتَ حِينَ كذا : أى ليسَ الحِينُ حِينَ كذا.وفي القرآن الكريم : ﴿ولاتَ حِينَ مناصٍ﴾. (ص /٣).

ورُبّما أدْخَلُوا عليه التّاءَ. (عن ابن سيدَه).قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ، يمدحُ آلَ الزُّبَيْرِ بنِ العَوّامِ:

فإذا ذَرى آلِ الزُّبيرِ بفَضْلِهم
نِعْمَ الذَّرى في النّائِباتِ لنا هُمُ
العاطِفونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
والمُفْضِلونَ يدًا إذا ما أنْعَمُوا

[الذَّرَى: النَاحِيَةُ والجانِبُ].

ويُطْلَقُ الحِينُ على كُلِّ لَحْظَةٍ فما فَوْقَها إلى ما لا يَتناهَى.

وــ: وَقْتُ بُلُوغِ الشّيءِ وحُصُولِه، وهو مُبْهَمُ المَعْنَى ويَتَخَصَّصُ بالمُضافِ إليه.

وتَأْتِي (حِين) على أوْجُهٍ :

١ـ للأجَلِ، نَحْو قولِهِ تعالى: ﴿ ومَتَّعْنَاهُم إلى حِينٍ﴾. (يونس /٩٨).

٢ـ للسَّنَة، نحو: ﴿تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ﴾. (إبراهيم /٢٥).

٣ـ للسَّاعَةِ ، نحو: ﴿حِينَ تُمْسُونَ وحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾. (الرّوم /١٧).

٤ـ للزَّمانِ المُطْلَقِ، نحو: ﴿هَلْ أتَى على الإنسانِ حِينٌ من الدَّهْرِ ﴾. (الإنسان /١).

وقوله تعالى: ﴿ ولَتَعْلَمُنَّ نبأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾. (ص ٨٨).

وــ: ظَرْفُ زمانٍ له حَدٌّ لا يجاوِزُه. يُقال: رأيْتُكَ حِينَ خَرَجَ الحاجُّ: أى في ذلِكَ الوَقْتِ . ويُقال أيضًا: ائْتِني حِينَ مَقْدَمِ الحاجِّ.

ويَحْسُنُ في موضعِ (حِينَ) تقدير: (لمّا ـ وإذْ ـ وإذا ـ ووَقْتَ ـ ويَوْمَ ـ وساعةَ ـ ومَتَى).

يُقالُ: رأيتُكَ حِينَ جِئْتَ ، ولَمّا جِئْتَ...

(ج) أحْيانٌ، وأحايِينُ .يُقال: هو يَفْعَلُ كذا أحيانًا وفي الأحايِين.قال ابنُ الرُّومِيّ،يمدَحُ :

يُعْطِى الرَّغائِبَ جُودًا من طَبِيعَتِه

لا كالمُتاجِرِ بالمعروفِ أحيانا

و— : قِيامُ السَّاعَةِ . وبه فُسِّرَتِ الآيَــةُ :

﴿ولتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾. (ص /٨٨).

وقيل: يومُ القِيامَةِ.وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ السَّابقةُ.

و—: المَوْتُ.

و—: الحِينَةُ (الوَقْتُ).

و— (فى الجيولوجيا) hemera : أقْصَرُ المَراحِـل الزَّمنِيَّة فـى سُلَّم الزَّمَنِ الجيولُوجِىِّ، الذى يَنْقَسِم إلى مَراحِلَ زَمَنِيَّة لها مُكافِئات من مراحل صخريَّـة ترسَّبَت فيها وتكون مُقابلةً لها . وهو أحدُ أقْسام مَرْحلة العَصْرِ age. ومُقابِله أو مُكافِؤه الصَّخرِىّ هو النِّطاق epibole. أى أنّ النِّطاقَ هو ذَلِك الجزء المقابل للحين من العَمود الجيولُوجِىّ الصَّخرى.

O وحِينُ المَنْزِلِ: وقتُ الرُّكُونِ إلى النُّزولِ.

وفى خَبَرِ ابنِ زِمْلٍ الجُهَنِىِّ: "أكَبُّوا رَواحِلَهُم فى الطَّريقِ وقالوا: هذا حِينُ المَنْزِلِ".[أكَبُّوا رَواحِلَهُم: ألْزَموها الطَّرِيقَ] .

ويُرْوَى : خَيْرُ المَنْزِلِ.

•الحَيْنَـةُ، والحِينَـةُ :المَرَّةُ الواحِـدَةُ مـن الأَكْلِ فِى اليومِ واللَّيْلَةِ.

وفى الأساس: الأَكْلَةُ فى وقـتٍ مخصـوصٍ، وقيلَ: هى وَجْبَةٌ فى اليومِ.

قال ابنُ بَـرِّى: فَـرَّقَ أبُـو عُمَـرَ الزَّاهِـد بـين الحَيْنَةِ والوَجْبَةِ ، فقال: الحَيْنَةُ فى النُّوقِ، والوَجْبَةُ فى النَّاسِ، وكلاهُما للمرَّةِ الواحِدَةِ، يُقالُ: هُو يَأكُلُ الحِينَةَ والحَيْنَةَ.

و— :أنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ فى اليومِ مرَّةً واحِدَةً. (عن ابن عمر الزَّاهد) .

يُقال: مَتَى حِينَةُ ناقَتِكَ، أى مَتَى وَقْتُ حَلْبِها.

وأيضًا: كَمْ حِينَتُها ؟ أى كم حِلابُها ؟ .

•الحِينَةُ : الحِينُ (الوَقْتُ).يُقال: مـا ألْقـاهُ إلا الحِينَةَ بعد الحِينَةِ.

•حَيَّان ـ حَيّان بن خَلَف بن حُسَيْن بن حيّان الأُمَوِىّ بالوَلاء (٤٦٩هـ=١٠٧٦م): مؤرِّخٌ بَحّـاثٌ مـن أهـلِ قُرْطُبَةَ ، كـان صـاحبَ لـواء التّاريخ فـى الأنْدَلُس.مـن كتبه: "المُقْتَبَس" فـى تـاريخ الأندلُس ،و" المتين " فـى تاريخ الأنْدَلُس أيضا.

o وأبو حيّان التَّوْحِيدِىّ : على بن محمّد بن العبّاس (نحو ٤٠٠هـ=١٠١٠م) :فيلسوف،مُتَصَوِّفٌ ،مُعْتَزِلِىّ . وُلِد فى شيراز أو نيسابور ، وأقامَ مدَّةً ببغداد وانتقـلَ إلى الرَّىِّ فصَحِبَ ابنَ العَمِيد والصَّاحِبَ بن عبّاد. اتُّهِمَ بالزَّنْدَقَةِ ، وُوشِىَ به للوزِير المهلّبى ،فطَلَبَه فاسْتَتَرَ منه وماتَ فى اسْتِتاره. قيل إنّـه جمعَ كُتُبَهُ وأحْرَقَـها قبـل مَوْته فلم يسْلَمْ منـها غيرُ ما نُقِل قبـل الإحْراق. ومن مؤلّفاته: " المقابسات" و" الصّداقة والصّديق "و" البَصائر والذَّخائر " و" الإمتاعُ والمؤانَسة ،و" الإشـارات الإلهيّـة" و" المحاضرات والمناظرات "و" تقريظ الجاحِظ " و"مثالب الوزيرين ابن العميد وابن عبّاد ".

○ وأبو حيّان النّحْويّ،محمّد بن يوسف بن حيّان الغرناطيّ الأندلسيّ (٥٧٤٥هـ=١٣٤٤م): من كبار العلماء بالعربيّة والتّفسير والحديث والتّراجم واللّغات ، ولِدَ بغرناطةَ ورحَلَ إلى مالَقَة ، وتنقّل إلى أن أقامَ بالقاهرة وتُوفِّي بها . اشتهرت تصانيفُه في حياته ، ومن كتبه : "البحر المحيط " في تفسير القرآن و " النّهر " وهو اختِصارٌ للأوّل ، و" طبقات نحاة الأندلس" ، و" زهو الملك في نحو الترك "و" الإدراك للسان الأتراك " و" منطق الخُرْس في لسان الفُرْس"و" تحفة الأريب " و"في غريب القرآن" ،و" منهج السّالك في الكلام على ألفية ابن مالك " و" النُضار " وهو مجلّدٌ ضَخْمٌ ترجمَ به لنفْسِه ولكثيرٍ من أشياخه . وله شعر .

*حَيَّانِيٌّ ـ نَخْلٌ حَيَّانِيٌّ: نَوْعٌ منه يكونُ بمصْرَ يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ بُسْرًا.

*المَحُونَةُ: الهَلاكُ.قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيّ:

وحُبُّ لَيْلى ولا تَخْشَى مَحُونَتَهُ
صَدْعٌ بِقَلْبِكَ مِمَّا ليس يَنْتَقِدُ

[يَنْتَقِدُ: يَفْنَى].

وقيل: مَحُونَتُه هنا: عارُهُ أو تِباعَتُهُ.

*المِحْيانُ ـ مِحْيانُ الشّيءِ: وَقْتُه.

* * *

ح ى هـ

*حَيْهْ : زَجْرٌ للحِمار.

*حَيْهِ،وحِيهِ : من زَجْرِ المِعْزَى أو الضّأن وغيرهما.

ويُقال: ما عِنْدَهُ حَيْهٌ ولاسَيْهٌ ، ولاحِيهٌ ولاسِيهٌ. (عن ثعلب).معناه: ما عِنْدَهُ شيءٌ.

وفي الجيم : قال مَنْظُورُ بن حَبَّة الأسَدِيّ:

* عَقْفاءُ جاءتْ من أعالِي البَرّْ *
* قد نَسِيَتْ حِيهِ وقالت هَرّْ *

[هَرّْ: زَجْرٌ للإبل].

* * *

*الحَيَّهَل: (انظر: ح هـ ل).

* * *

ح ى ى

(في العبريّة ḥāyāh (حَايا) : عاشَ، حَيِيَ . وفي السّريانيّة ḥyā (حْيَا) : عاشَ . وفي الحبشيّة hayewa (حَيِوَ) : حَيِيَ).

١- خلافُ المَوْتِ ٢- الاسْتِحْياءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصْلان : أحَدُهما خِلافُ المَوْت ، والآخَرُ الاسْتِحْياءُ الذى هو ضِدُّ الوَقاحَةِ ".

*حَيِيَ فلانٌ ـَ حَياةً ، وحَيَوانًا ،وحَيًا، وحِيًّا : عاشَ . (ضدُّ مات) .وفي القرآن الكريم: "... لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا

مَن حَيِيَ عَنْ بَيِّنَةٍ ".(الأنفال /٤٢).في قراءة نافع ، وأبى بكر عن عاصم ، والبَزِّى عن ابن كثير .

ويقال بالإدْغامِ حَىَّ يَحَىُّ ويَحْيَا ، فهو حَىٌّ ، وعليه قراءة :" ويَحْيَ مَنْ حَىَّ عن بَيِّنَةٍ " لباقى السَّبعة . وهى لغةٌ كثيرةُ الاسْتِعمال ، لأنَّ الحَرَكَةَ لازِمَةٌ ، فإذا لم تكن الحَرَكَةُ لازِمَةً لم تُدْغَم ،كقوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾. (القيامة/٤٠).

وقيل فى الإسْنادِ إلى ضَمير الجَمْع حَيُوا وحَيُّوا تَخْفِيفًا وتَثْقِيلاً .قال أبو حُزابَة الوليدُ ابن حَنِيفَة .

وكُنَّا حَسِبْناهُمْ فَوارسَ كَهْمَسٍ

حَيُوا بَعْدَما ماتُوا من الدَّهْرِ أعْصُرا

[كَهْمَس : هو ابن طَلْق الصَّريمى ، كان من جُمْلَةِ الخَوارج مع بِلالِ بن مِرْداس ، شَبَّهَهُم الشَّاعرُ فى شِدَّتِهم وقُوَّتِهم بأصْحابِ كَهْمس] .

ويُقال : ضُرِبَ ضَرْبَةً ليس بحَاىٍ منها ، أى ليس يَحْيَا . ولا يقال : لَيْسَ بِحَىٍّ منها إلاّ أن يُخْبِرَ أنّه ليس بِحَىٍّ ،أى هو مَيِّتٌ ، فإن أرَدْتَ أنَّه لا يَحْيَا قُلْتَ : لَيْسَ بِحَاىٍ .

وفى المَثَل :" فلانٌ أحْيا مِن ضَبٍّ ".أفْعَل مِن الحَياء ، لأنَّ الضَّبَّ طويلُ العمر .

وقيل : حَيِيَ ، أى صارَ ذا حَياةٍ ونَماءٍ .

وفى القرآن الكريم :﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ . (الأعراف/٢٥) .وفيه أيضًا: ﴿ إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . (المؤمنون/٣٧).

و- حَياةً : تَحَرَّك .

ويُقال: حَىٌّ حياةً.قال المُتَلَمِّسُ - وبه لُقِّب -:

فهذا أوانُ العِرْضِ حَىَّ ذُبابُهُ

زَنابيرُه والأزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

[العِرْضُ : وادٍ باليَمامَة] .

و- النَّارُ : تَوَقَّدَتْ باللَّيْلِ .

و- الشَّمْسُ : اسْتَحَرَّت .

يُقال : شَمْسٌ حَيَّةٌ : صافِيَةُ اللَّوْنِ، لم يَدْخُلْها التَّغَيُّرُ بِدُنُوِّ المَغِيب . وفى الخَبَرِ : " أنَّه - صلَّى الله عليه وسلَّم - كان يُصَلِّى العَصْرَ والشَّمسُ حَيَّةٌ " ،كأنَّه جَعَل مَغِيبَها لها مَوْتًا ، وأرادَ تقديمَ وَقْتِها قبلَ وَقْتِ الكَراهَة .

وـــ القومُ بَعْدَ هُزال : مُطِرُوا .وفى خَبَرِ عُمَرَ ابن الخَطَّاب: " لا آكُلُ السَّمْنَ حتّى يَحْيا النّاسُ من أوّل ما يَحْيَوْن ".

وـــ : حَسُنَت حالُهم .

وـــ الطَّرِيقُ : اسْتَبانَ . يُقال : إذا حَيِيَ لك الطَّرِيقُ فَخُذْ يَمْنَةً . ويُقال: طَرِيقٌ حَيٌّ : بَيِّنٌ.(ج) أحْياءٌ .قال الحُطَيْئةُ، يمدَحُ بَغِيضَ ابن عامر :

إذا مَخارِمُ أحياءٍ عَرَضْنَ له

لم يَنْبُ عنها وخافَ الجَوْرَ فَاعْتَتَبا

[المخارمُ: جَمعُ مَخْرِم ،وهو أنْفُ الجَبَلِ ؛ الجَوْرُ : الأكَمَةُ والغِلَظُ من الأرْضِ يحيدُ عنها، اعْتَتَبَ : رَجَعَ].

ورواية الدِّيوان : " أحْناءٍ ".

ويُقال : حَيُّ الطَّرِيقُ .

وـــ الأرضُ حَيًّا : مُطِرَتْ .

ويقال : أرضٌ حيّةٌ : مُخْصِبَةٌ .

وـــ فلانٌ حَياءً : احْتَشَمَ . وقيل :خَجِلَ . فهو حَيِيٌّ ، وهي حَيِيَّةٌ .وفى الخَبَر: " إنَّ رَبَّكُم حَيِيٌّ كريمٌ ، يَسْتَحي مِن عَبْدِه أن يرفعَ إليه يَدَيْه فَيَرُدَّهُما صُفْرًا " ، أو قال : "خائِبَتَيْن ".وفى المَثَل : فلانٌ أحْيَى من هَدِيٍّ (عَرُوس) ، وأحْيَى من كَعابٍ ، وأحْيَى من مُخَدَّرَةٍ ومن مُخَبَّأةٍ .

وـــ الكافِرُ : اهْتَدَى . (مجاز) .

وـــ فلانٌ مِن فلان ،وعنه : احْتَشَمَ.وقيل: خَجِلَ .وفى اللِّسان: أنشدَ أبو زَيْد :

ألا تَحْيَوْنَ مِن تَكْثِيرِ قَوْمٍ

لِعَلاَّتٍ وأُمُّكُمُ رُقُوبُ ؟

[العَلاَّتُ : الإخْوَةُ لأبٍ من أُمّهاتٍ شَتَّى ؛ الرَّقُوبُ : التى لا يَبْقَى لها وَلَدٌ].

وـــ : انْقَبَضَ وانْزَوَى .

وـــ عن فلانٍ : لم يُجِبْه حين تكَلَّم . (عن ابن دريد) .

•أحْيا القَوْمُ : مُطِرُوا .

وـــ : صاروا فى الحَيَا ،أى الخِصْب .

وقيل : حَيِيَت أرْضُهم.

وـــ :حَسُنَت حالُ مَواشِيهِم .وقيل: حَيِيَت دَوابُّهُم .

وذلك إذا مُطِرُوا ، فأصابت دَوابُّهُم العُشْبَ حتى سَمِنَت .

وـــ النّاقةُ : حَيِيَ وَلَدُها فلا يكادُ يَمُوتُ لها وَلَدٌ . فهى مُحْيٍ ، ومُحْيِيَةٌ .

وـــ عليه مالٌ : كَثُرَ أو عاشَ.قال ذُو الرُّمَّة يُعاتِبُ أخاه :

تَباعَدُ مِنِّى أنْ رَأيْتَ حَمُولَتى

تَدانَتْ وأنْ أحْيا عليكَ قَطِيعُ

[تَباعَدُ : أصْلها تَتَباعدُ ، حَمُولَتى : إبلى التى يُحْمَلُ عليها . تَدانَت : أى آجالها فَقَلَّت] .

وـــ اللهُ فلانًا : جَعَلَه حَيًّا . وفى القرآن الكريم : ﴿ كَيْفَ تَكفُرُونَ باللهِ وكُنْتُمْ أمْوَاتًا فأَحْيَاكُم ثُمَّ يُمِيتُكم ثُمَّ يُحْييكُم ثُمَّ إلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾.(البقرة /٢٨) .

وـــ : حَيَّاهُ .

وـــ الأرضَ : أخْرَج فيها النَّباتَ . وقيل : إنَّما أحْياها مِن الحَياة ، كأنَّها كانت مَيِّتَةً بالمَحْلِ فَأَحْياها بالغَيْث.وفى القرآن الكريم :

﴿وما أنْزَلَ اللهُ من السَّماءِ من ماءٍ فأَحْيا به الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها﴾.(البقرة/١٦٤) .

وقال ابن مُقْبِل :

وكان حَيًا بالشَّام أيْسَرُ صَوْبِهِ

وأحيا حَيًا عامين فى أرضِ حِمْيَرا

[يريد : أنَّ المطرَ قَدْ عَمَّ الشَّامَ فى شَمال الجَزِيرَة ، واليَمَن فى جَنُوبِها].

ويُقال : أحْيَيْنا الأرضَ ، وَجَدْناها حَيَّةَ النَّباتِ .ويُقال أيضًا : أحْيِيَتِ الأَرْضُ : اسْتُخْرِجت بالزِّراعَةِ .(عن أبى حنيفة) .

ويُقال : أحْيِينا،أى مُطِرْنا .

وـــ فلانٌ الأرضَ المَواتَ : باشَرَ عِمارَتها من إحاطَةٍ أو زَرْعٍ،أو نَحْوِ ذَلِك،على التَّشْبيهِ .

وفى الخَبَرِ: "مَنْ أحْيَا مَواتًا فهو أحَقُّ به ".

وـــ اللَّيْلَ :تَرَكَ النَّوْمَ وسَهِرَ فيه بالعِبادَةِ .

وفى خَبَرِ عائِشَة : " كان النَّبىُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ إذا دَخَلَ العَشْرُ الأواخِرُ من رمضانَ أحْيا اللَّيْلَ وشدَّ المِئْزَرَ وأيْقظَ أهْلَهُ ".

وفى كَلامِ عُمَرَ ـ وقيل :سَلمان ـ"أحْيُوا ما بَيْنَ العِشاءَيْنِ".[العِشاءان :المَغْرِب والعِشاء].

أى : اشْغَلُوه بالصَّلاة والعِبادَة والذِّكْر ولا تُعَطِّلُوه فَتَجْعَلُوه كالمَيِّت بِعُطْلَتِه . وقيل : لا تنامُوا فيه خَوْفًا من فَواتِ صَلاةِ العِشاءِ ، لأنَّ النَّوْمَ مَوْتٌ واليَقَظَةَ حَياةٌ .

وقيل : أحْيَا اللَّيْلَ : سارَ فيه .قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيّ ، يصِفُ حِمارَىْ وَحْشٍ:

فَباتا يُحْيِيانِ اللَّيْلَ حتَّى

أضاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجًا وقاما

[مُبْتَلِجٌ : مُبْيَضٌّ ، قاما : كَفَّا عن العَدْوِ لمَّا ذَهَبَ سَوادُ اللَّيْلِ].

وـــ النَّارَ :أوْقَدَها. وقيل:نَفخَ فيها لِتَحْيا .

قال ذو الرُّمَّة ،يصِفُ نارًا :

فَقُلْتُ له ارْفَعْها إليكَ فَأَحْيِها

بِرُوحِك واقْتَتْه لها قِيتَةً قَدْرا

[بُروحِكَ : بنَفْخِك ، اقْتَت لِنارك قِيتَة : أطْعِمْها الحَطَبَ].

وـــ القارئُ الحَفْلَ : تلاَ فيه القرآنَ الكريمَ. ويقال : أحْيَا الحَفْلَ بالموسيقى والإنشادِ وغَيْرِهما .

•حايا فلانًا : بَعَثَ فيه الحياةَ .

يُقال: حايا الزَّرْعَ : بَعَثَ فيه الحَياةَ بالرِّىِّ .

ويُقال : حايَيْتُ النّارَ بالنَّفْخِ .

وبه روى بيتُ ذى الرُّمَّة السَّابق.

وـــ الصَّبىَّ مُحاياةً : غَذَّاه.

وـــ القَوْمُ بعضُهم بعضًا : تبادَلُوا التَّحِيَّةَ .

•حَيَّا اللّهُ فلانًا : أبْقاه .

وـــ فلانٌ فلانًا : سلَّمَ عليه .قال الأعْشَى :

أحَيَّتْكَ تِيَّا أم تُركْتَ بِدائِكا

وكانت قَتُولاً للرِّجالِ كَذلِكا

وقيل : أكْرَمَه بتَحِيَّةٍ .

وـــ : مَلَّكَه .

وـــ : أفْرَحَه .

وـــ : دَعا له بالحَياةِ .

ويُقال : حيَّاه بكذا . وفى القرآن الكريم : ﴿وإذا جاؤُوكَ حَيَّوْكَ بما لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللّهُ﴾.(المجادلة /٨) .

وقيل :ألْقَى عليه التَّحِيَّةَ والسَّلامَ بأىِّ لَفْظٍ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذا حُيِّيتُمْ بتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بأحْسَنَ منها أو رُدُّوها ﴾.(النساء/٨٦).

وقال جَعْفَر بن عُلْبَةَ الحارثىّ :

ألَمَّتْ فحَيَّتْ ثُمَّ قامت فَوَدَّعَتْ

فَلَمَّا تولَّتْ كادت النَّفْسُ تَزْهَقُ

وقال بَشامَةُ بن جَزْءٍ النَّهْشَلِىّ ـ ونُسِب إلى غَيْره ـ:

إنَّا مُحَيُّوكِ يا سَلْمَى فَحَيِّينا

وإن سَقَيْتِ كِرامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

○ وحَيَّا الرَّجُلُ الخَمْسِينَ : دَنَا منها . (عن ابن الأعرابىّ) .

•تَحايا القَوْمُ : حَيَّا بعضُهم بعْضًا .

•تَحَيَّا منه :انْقَبَضَ وانْزَوَى.وفى الخَبَرِ : " أتانى جبريلُ ـ عليه السَّلام ـ ليلةَ أسْرِىَ بى بالبُراقِ ، فقال : ارْكَبْ يا محمَّد ، فَدَنَوْتُ منه لأرْكَبَه فأنْكَرنى فتَحَيَّا منِّى ".

قال الزَّمْخَشَرِىُّ : " وأصْلُه مِن الحَياءِ على طَريقِ التَّمْثيلِ ، لأنَّ من شأنِ الحَىِّ أن يَنْقَبِضَ . أو أصْلُه تَحَوَّى ، أى تَجَمَّعَ ،

فَقُلِبَتْ واوُه ياءً ،أو يكون تَفَيْعَلَ من الحَيِيِّ وهو الجمع ، كَتَحَيَّزَ من الحَوْز .

*اسْتَحْيَا فلانٌ : خَجِلَ واحْتَشَمَ . وقيل : أَنِفَ .قال ابنُ الأثير : يُقال : اسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي،واسْتَحَى يَسْتَحِي ، والأوّلُ أعْلَى وأكْثَر . والأولى لُغَةُ الحِجاز ، والثّانِيَةُ لُغَةُ تَمِيم وبكْرِ بن وائِل .وفي القرآن الكريم : ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي على اسْتِحْيَاءٍ﴾. (القصص/٢٥).

وفي الخَبَرِ :" إنَّ مماَّ أَدْرَك النّاسُ مِن كَلامِ النُّبُـوَّةِ الأولى : إذا لم تَسْتَحْي فَاصْنَع ما شِئْتَ ".

و- فلانٌ من فلانٍ : خَجِلَ منه واحْتَشَمَ . وقيل : أَنِفَ .قال الأُحَيْمِرُ السَّعْدِيّ:

وإنِّي لأسْتَحْيِي من الله أن أُرَى
أُجَرِّرُ حَبْلاً لَيْسَ فيه بَعِيرُ

ويُقال استَحْياه:خَجِلَ منه واحْتَشَمَ.وقيلَ : أَنِفَ .وقال سَيَّار بن هُبَيْرَة،يعاتِبُ أخَوَيْه :

وإنِّي لأَسْتَحْيِي أخِي أنْ أَرَى لَهُ
عَلَيَّ مِن الحقِّ الذى لا يَرَى لِيَا

و- فلانًا : أبْقاه حَيًّا .يُقال : اسْتَحْيَيْتُ أَسِيرِي .وفي الخَبَر:" اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكينَ واسْتَحْيُوا شَرْخَهُم " ،أى شَبابَهُم .ويروى : "واسْتَبْقُوا شَرْخَهم ".

*اسْتَحَى فلانٌ : احْتَشَمَ وخَجِلَ . وقيلَ : أَنِفَ .(لغة تميم) .وقرأ ابن مُحَيْصِن:" إنَّ اللهَ لا يَسْتَحِي أن يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فما فَوْقَها ". (البقرة/٢٦) .وفي الخَبَرِ - في رواية أبي داود - : إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النّاسُ من كلامِ النُّبُوَّةِ الأولى :" إذا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ ".

لَفْظُه أمْرٌ ومعناه تَوْبِيخٌ وتَهديدٌ .

وقال الأُقَيْشِرُ الأَسَدِيّ :

تَقُولُ يا شَيْخُ أما تَسْتَحِي
مِن شُرْبِكَ الخَمْرَ على المَكْبَر

ويُقال :اسْتَحَى أن يفعلَ كذا،أى : امْتَنَعَ .

قال أبو النَّجْم ،يَصِفُ نَهرًا :

* إذا أرادوا رَفْعَهُنَّ انفَجَرا *
* بِذِي حَبابٍ يَسْتَحِي أن يُسْكَرَا *

[أى لا يُقْدَرُ على سَكْرِه بالحجارة ،يمتنع من ذلك] .

و- فلانٌ من فلانٍ : خَجِلَ منه واحْتَشَم . وقيل : أَنِفَ .وفي الخَبَرِ :" إنَّ اللهَ يَسْتَحِي من ذِى الشَّيْبَةِ المُسْلم أن يُعَذِّبَه " .

والمرادُ : تَرْكُ تَعْذِيبِه ، قاله الرَّاغبُ في المفردات .

و- فلانٌ فلانًا : خَجِلَ منه واحْتَشَم .قال رُؤْبَةُ :

* لا أَسْتَحِي القُرَّاءَ أن أَمِيسَا *

[القُرَّاءُ : قُرَّاء القرآن ؛ أميسُ :أتبَخْتَرُ] .

•الأحياء - عِلْمُ الأحياء biology : هو العلمُ الذى يَبْحَثُ في دِراسَةِ الكائناتِ الحَيَّة، والحياة في جميع صُوَرِها . ويَنْقَسِم إلى فروع كثيرةٍ ؛ كعلم النَّبات ، وعلم الحيوان ، وعلم الكائنات الدَّقيقة ، وعلم الوراثة ،وعلم البيئةِ ونَحْوِها ، وفروع دقيقة من هذه الفروع تُعْرَفُ في جُمْلَتِها باسم " العلوم البيولوجيَّة " التى تشمل علوم الطِّبِّ والزِّراعة أيضًا .

•الإِحْياءُ (في الطِّبِّ) resuscitation :الإنْعاشُ ، أو رَدُّ الحَياة .

و- (في الفَلْسَفة) palingenesis :العَوْدُ الأبديّ للأحداث عند الرُّواقِيِّين .

و- (في الجيولوجيا) recapitulation theory : قانونٌ يَنُصّ على أن تاريخَ حياةِ الفردِ نُسخةٌ موجَزةٌ من تطَوُّر سُلالَتِه ، ويسمّى أيضا قانون الإعادة .

o وإحْيَاءُ المَهْجُور (في اللغة) archaism :إعادةُ اسْتِعمال لَفْظٍ أو تركيبٍ مَهْجور أو صيغَةٍ قديمة في اللُّغَةِ .

o وإحياءُ التُّراث : تَحْقيقُ المَخْطُوطاتِ في اللُّغة والأدب،والعِلْم،والفَنّ .مع تَوْثِيقها وطَبْعها ونَشْرها .

•التَّحايِي : ثلاثةُ كواكِبَ حِذاءَ الهَنْعَة . الواحدةُ منها تِحْياةٌ . وهى بين المَجَرَّة وتوابع العَيُّوق ،قاله ابنُ قتيبة في كتاب " الأنواء " وقال أبو زِياد الكلابي :وَرُبَّما تُهْمَزُ فيُقال :" تحائي ". وهو شاذٌّ .

•التَّحِيَّةُ : السَّلام .وفي القرآن الكريم : ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾.(يونس/١٠).

وقيل : ما يُحَيِّي به القَوْمُ بَعْضُهم بعضًا .

وفي القرآن الكريم :﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ . (النِّساء/٨٦) .

وفي التَّشَهُّد :" التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ".ويُقال : حَيَّاكَ اللهُ تَحِيَّةَ المُؤْمِن ".

وقال عَبْدَةُ بن الطَّبيب ، يَرْثِي قَيْسَ بن عاصم:

عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ قَيْسُ بن عاصمٍ
وَرَحْمَتُه ما شاءَ أن يَتَرَحَّما
تَحِيةَ من غادَرْتَهُ غَرَضَ الرَّدَى
إذا زارَ عن شَحْطٍ بِلادَكَ سَلَّما

[غَرَضُ الرَّدَى : هَدَفُ الهلاكِ . الشَّحْطُ : البُعْدُ] .

وقيل : التَّحِيَّةُ مِن الله : الإكْرامُ والإحْسانُ والتَّفَضُّلُ.قال صَخْرُ بن عَمْرو، أخُو الخَنْساء.

إذا ما امْرُؤٌ أهْدَى لِمَيْتٍ تحيَّةً

فَحَيّاك رَبُّ النّاسِ عَنِّى مُعاوِيا

وقيل : التَّحِيَّةُ : الوَداعُ .

و ـــ : المُلْكُ . وبه فُسِّرَت بِدايَةُ التَّشَهُّد " التَّحِيّاتُ لِلَّهِ ".

قال عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب :

وَكُلُّ مُفاضَةٍ بَيْضاءَ زَغْفٍ

وكلُّ مُعاوِدِ الغاراتِ يَخْدِى

أؤُمُّ بِها أبا قابُوسَ حتَّى

أحُلَّ على تَحِيَّتِه بِجُنْـدِى

[المُفاضةُ :الدِّرْعُ الواسِعَةُ ، الزَّغْفُ : الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ. مُعاوِدُ الغارات: يَعْنى فَرَسَه ،يَخْدِى : يُسْرِعُ].

و ـــ : البقاءُ . وبه فُسِّرت بدايَةُ التَّشَهُّد .

و ـــ : السَّلامَةُ من المَنِيَّة .وقيـل : السَّلامةُ من الآفاتِ كلِّها ، لأنّـه لا أحَـدَ يَسْلَمُ مـن المَوْتِ على طُولِ البَقاء .قال زُهَيْرُ بن جَنابٍ الكَلْبِيُّ :

ولَكُلُّ ما نالَ الفَتَى

قـــد نِلْتُـــه إلاَّ التَّحِيّـــهْ

* الحايِى :صاحِبُ الحَيّات.على أنّ الحَيَّة مُشْتَقٌّ من الحَياةِ .

* الحَيا :المَطَرُ أو الغَيْثُ ،لإحْيائِه الأَرْضَ .

قال أحمد شوقى ،على لِسانِ مجنون لَيْلَى :

جَبَلَ التَّوْبادِ حَيّاك الحَيا

وسَقَى اللهُ صِبانا وَرَعَى

وقيل : الخِصْبُ ،وكُلُّ ما تَحْيـا بـه الأرضُ والنّاسُ .وفى خَبَرِ الاسْتِسْقاءِ : " اللَّهُمَّ اسْقِنا غَيْثًا مُغِيثًا وحَيًا رَبِيعًا ".

وقال ذو الرُّمّة ،يَمْدَحُ بِـلالَ بن أبى بُرْدَة :

وحُسْنَى أبى عَمْرٍو على مَن تُصِيبُه

كَمُنْبَعِقِ الغَيْثِ الحَيا النّابتِ النَّضْرِ

[الغَيْثُ هنا : النَّبْتُ ، يَنْبَعِقُ ، أى ينشقّ فيخرجُ] .

وقال الكُمَيْتُ ، يمدَحُ :

بِمَرْضِيِّ السِّياسَةِ هاشِمِيٍّ

يكونُ حَيًا لأُمَّتِه رَبِيعا

و ـــ:السِّمَنُ والشَّحْمُ .قال الرّاعى النُّمَيْرِيُّ :

فقلتُ لِرَبِّ النّابِ: خُذْها ثَنِيَّةً

ونابٌ عَلَيْنا مِثْلُ نابِكَ فى الحَيا

وذلك من بابِ ما سُمِّىَ باسْمِ غيرِه ممّـا كـان سَبَبًا فيه .

و ـــ : رَحِمُ النّاقَةِ والشّاةِ وغيرهما من ذَواتِ الخُفِّ والظِّلْف . (لغة فـى الحيـاءِ) .قـال أبو النَّجْم :

* جَعْدٌ حَياها سَبِطٌ لَحْياها *

[اللَّحْيَان : عَظْما الفكّ الأسفل اللّذان فيهما الأسْنان].

وـــ : اسْمُ جَدّةِ الرّاعِي النُّمَيْرِيّ، وردَ في قوله :

إنّ الحَيَا وَلَدَتْ أبي وعُمُومَتِي

ونَبَتُّ في سَبِطِ الفُرُوعِ نُضار

[سَبِط : طويل] .

﴿الحَيَاءُ : المَطَرُ .وفي خَبَرِ ابنِ عبّاس ـ رضي الله عنه ـ يَمْدَحُ عليّ بن أبي طالِبٍ ـ كرّم الله وجْهَه ـ: " أشْبَهَ من القَمَر ضَوْءه وبَهاءه ، ومن الأسَدِ شجاعَتَه ومَضاءه ، ومن الفُرات جُودَه وسَخاءه ،ومن الرَّبيع خِصْبَه وحياءه".

وـــ : الخِصْبُ .

وـــ : التَّوْبَةُ .

وـــ : الحِشْمَةُ والاسْتِحْياءُ والخَجَلُ .وفي الخَبَرِ :" الحَياءُ شُعْبَةٌ من الإيمان .قال جَرِيرٌ ، يرثِي زَوْجَتَهُ :

لَولا الحَياءُ لَعادَنِي اسْتِعْبارُ

وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبيبُ يُزارُ

وقيل : هو انْقِباضُ النَّفْسِ عن القَبائِح . (عن الرّاغب) .

وـــ : الفَرْجُ من ذَواتِ الخُفّ والظِّلْف .

وقيل : رَحِمُ النَّاقَةِ والشّاةِ وغيرِهما .

وقيل: الفَرْجُ من الجارِيَة . (عن المصباح) .

(ج) أحياءُ (عن أبى زَيْد) وأحْيِيَةٌ ،وأحِيَّةٌ ، وحَيٌّ ، وحِيٌّ . (عن سيبويه) .

قال الصّاغانيُّ : هو مَمْدودٌ لا يَجُوز قَصْرُه لغير ضَرُورَة الشِّعْر .

﴿الحَيَاةُ :ضِدُّ المَوْتِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ الذى خَلَق المَوْتَ والحياةَ لِيَبْلُوَكُم أيّكُم أحْسَنُ عَمَلا وهو العزيزُ الغَفُورُ﴾ . (الملك /٢) .

وقيل : النُّمُوُّ والبَقاءُ .وفي القرآن الكريم : ﴿ ولَكُمْ في القَصاصِ حَيَاةٌ يـأُولى الألْبابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُون ﴾ . (البقرة/١٧٩) .

وقال غُوَيّةُ بن سُلْمِيّ بن رَبيعَةَ :

فَكَيْفَ تَرُوعُني امرأةٌ بِبَيْنٍ

حياتِيَ بعد فارسِ ذِي طَلالِ

[ذو طَلال : اسْمُ فَرَسِه . يقول : كيف يمكنُ أن تُفْزِعني امْرأةٌ بفِراقٍ مُدّةَ حياتِي بعد أن فُجِعْتُ بفارس هذا الفَرَس] .

وقيل :القُوَّةُ العامِلَةُ العاقِلَةُ.قال كُثَيِّر عَزّة :

لَقَد أسْمَعْتَ لو نادَيْتَ حَيًّا

ولكن لا حَياةَ لِمَنْ تُنادِي

وقال كعبُ بن زُهَيْر :

ونار قُبَيْلَ الصُّبْحِ بادَرْتُ قَدْحَها

حَيا النّار قد أوْقَدْتُها للمُسافِرِ

أراد : حَياة النَّار فَحَذَف الهاء .

وقيل : القُوَّةُ الحسَّاسةُ .وبه سُمِّيَ الحَيَوانُ حَيَوانًا .

وقيل : القُوَّةُ النَّاميةُ الموجودَةُ فى النَّبَات والحَيَوان .

و— : المَنْفَعَة . (عن أبى عبيدة) .

ويُقال : لَيْس لِفُلانٍ حياةٌ . أى ليس عِنْدَه نَفْعٌ ولا خَيْرٌ .

و— (فى عِلْم الأحياء) life : مَجْموعُ ما يُشاهدُ فى "الكائنات الحيَّة" من مُمَيِّزاتٍ وظواهِرَ، تُفَرِّقُ بينها وبين الجماداتِ ،مثل الاغْتِذاء ، والنُّمُوّ ، والانفعاليّة ، والتَّناسُل ونحو ذلك .

o والحياةُ الكامِنَةُ dormant life, latent life : الحياةُ التى يَحْتَفِظُ فيها الكائنُ الحَيُّ بحَيَوِيَّتِه دون أن يُبْدِيَ نشاطًا فيزيولوجيًّا ظاهرًا . وذلك غالبًا ما يكون بسَبَبِ عدمِ مُلاءمةِ أحْوالِ الوَسَطِ له ، كما يَحدُث فى البياتِ الشَّتْوى للحَيَوانِ ، وكمون البذور قبل إنْباتِها ، والأبواغِ قبل نشاطها .

o والحياةُ الناشِطَةُ active life : الحياةُ التى يمارسُ فيها الكائنُ الحَيّ نشاطَه الفيزيولوجيّ والسُّلوكى والبيئيّ .

• الحَياتِيَّة (فى الفلسفة) animism : مَذْهَبُ النَّفْسِيِّينَ ، وهو مَذْهَبٌ يردُّ الحياةَ والحركةَ إلى قُوَّةٍ باطِنةٍ ، ويبدو فى :

أ ـ الأنثروبولوجيا : وهو اعتقادُ البدائيِّينَ والأطفال أنَّ كلَّ شيءٍ يتحرَّكُ ـ أو يُؤَثِّر ـ فيه حياة .

ب ـ عِلْم النَّفْس : ومُلَخَّصُه أنَّ أساسَ الحياةِ النَّفْسُ لا البَدَنُ .

جـ ـ الكزمولوجيا القديمة : القَوْلُ بالنَّفْس الكُلِّيَّة للعالم وبنفوس الأفْلاك .

• الحَيَوانُ : كلُّ ما هو حَيّ .وقيل : كلّ ذى رُوح . الجَمْعُ والواحِدُ فيه سَوَاءٌ .قال الخَليلُ وسِيبَوَيْهِ : أصْلُه حُيَيان . قُلِبَتْ الياءُ ، التى هى لامه ، واوًا ؛ اسْتِكْراهًا لِتَوالى الياءَيْنِ . وقال المازنىّ الواو أصْلِيَّةٌ .

و— : الحَياةُ . وقيل: الحَياةُ الدَّائِمَةُ الكامِلَةُ (مصدرٌ) .وفى القرآن الكريم : ﴿ وإنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ . (العنكبوت /٦٤) .قال الأزهرىّ : معناه أنَّ من صارَ إلى الآخِرَةِ لم يَمُت ،وحَيِيَ فيها حياةً طَيِّبةً ، وَمَنْ دَخَلَ النَّار لا يَمُوتُ فيها ولا يَحْيا .

وقد يُطْلَقُ الحيوانُ ويرادُ به ماعدا الإنسان .

و— (فى علم الأحياء) animal : كائِنٌ حَيٌّ ، يَتَغَذَّى غذاءً مباينًا (أى يحصل على الموادّ العضويّة من نباتٍ أو حيوانٍ أكل نباتًا) ،وليس لِخلاياه جُدُرٌ سليلولوزيّة جامدة ، وغالبًا ما يكون متحرِّكًا ومتنقِّلاً،وتَتَضِحُ به آثار الانفعاليّة (أى الإحساس بالمُؤَثِّرات والاستجابة لها) .

o وعَالَم الحيوان Animalia – Animal Kingdom: أحدُ عوالمِ الأحْياءِ الخَمْسة (البدائيّات ، والطّلائعيّات ، والفُطر ، والنّبات ، والحيوان) وينْقسِمُ إلى نحو ثلاثين شُعبة ، تضمّ كُلٌّ منها طوائفَ ورُتبًا وفصائلَ وأجناسًا وأنواعًا كثيرة . ويُقدّر عددُ أنْواعِ الحيَوانات المَعْرُوفة بما يزيد كثيرًا على المليون نوع .

*حَيْوَةُ - رجاءُ بن حَيْوَة (١١٢ هـ = ٧٣٠م) : أحدُ أئِمّة التّابعين وشَيْخُ أهل الشّام ، كان من الوُعّاظ ؛ واعْتُبر كالوزير لِسُليمان بن عبد الملك ؛ وهو الذى نهض بأخْذِ الخلافة لعُمَرَ بن عبد العزيز .

ولم تُقلَبْ الواوُ فيه ياءً لِضَرْبٍ من التوسُّع ، وكَراهةً لتضْعيف الياءِ .

*الحَيْوَةُ: الحَياةُ .ضِدُّ المَوْت .(لغة يمنيّة). (ابن جِنّى عن قُطرب) .

*حَيَوِيّ - يقال: أمْرٌ حَيَوِيٌّ: ضَرُورِيٌّ في غايَةِ الأهمِّيَة .

*حَيَوِيَّة - مَصالِح حَيَوِيّة intérets vitaux : اصْطِلاحٌ يُشِيرُ إلى ما تَعْتَبِرُه الدَّوْلَةُ مُؤَثِّرًا على بَقائِها وكيانِها ذاته. ويُسْتَخْدَمُ في بعْضِ المُعاهَدات كمُبَرِّر يَسْمَحُ للدَّوْلَةِ بالتَّحَلُّلِ من الْتِزام قانُونِيّ .

*حَيَّ : اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بمعنى: أقْبِل وأسْرِع . وهي لِلحَثّ والدُّعاءِ .ومنه خَبَرُ الأَذان : " حَيَّ على الصَّلاة، حَيَّ على الفلاح"، أى : هَلُمُّوا إلَيْهما ، وأقْبِلوا وتَعالَوْا مُسْرِعينَ . وقيل : عَجِّلُوا إلى الصّلاة وإلى الفَلاح . ويُقال : حَيَّ على الثَّريدِ ، وحَيَّ على الغَدَاء ، وحَيَّ على خَيْرِ العَمَل .

وقد تُحْذَف " على "من لَفْظ "حَيّ" فيقال : حَيَّ كذا .وفي اللّسان: قال ابنُ أحْمَر :

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُه ما بالُ رُفْقَتِه
حَيَّ الحَمُولَ فإنَّ الرَّكْبَ قد ذَهَبا

[الحَمُولُ:الجَماعَةُ الرّاحِلَةُ] .

ويُرْوَى : فقال حَيَّ .

وفي اللّسان: أنْشدَ مُحاربٌ لأعرابيٍّ :

ونَحْنُ في مَسْجِدٍ يَدْعُو مُؤَذِّنُه
حَيَّ تَعالَوْا وما نامُوا وما غَفَلُوا

قال : ذَهَبَ به إلى الصَّوْت نحو طاقٍ طاقٍ ، وغاقٍ غاقٍ .

و- : بمعنى أحَدَ أو شَيء .يُقال : لا حَيَّ لي يَنْفَعُني ،وما بالدّار حَيٌّ ، أى أحَدٌ .وفي اللّسان :رَوَى ثعلب عن ابن الأعرابيّ :

ألا حَيَّ لي مِنْ لَيْلَةِ القَبْرِ أنَّهُ
مَآبٌ ولو كُلِّفْتُه أنا آيِبُهْ

[أراد لا أحَد يُنْجِينى من لَيْلَةِ القَبْر] .

ويقال : لا حَيَّ عنه ، ولا مَنْعَ منه .

قال سَبْرة بن عمرو الأسديّ ،يَرْثِي عمرو بن مسعود وخالدَ بن نَضْلة :

ومَنْ يَكُ يَعْيَا بالبَيان فَإنّه
أبو مَعْقِلٍ لا حَيَّ عنه ولا حَدَدْ

[أى لا يُحَدُّ عنه شَىءٌ ، ولا يُحْرَم . وقال الفَرَّاء :لا يكفى عنه حَىّ ، أى لا يُقال : حَىٌّ على فلانٍ سِواه] .

ويروى : لا حَيْدَ عنه. لا حَجْرَ عنه .

ويُنسب البيتُ لِهنْد بنت معبد بن نَضْلة .

O وحَىُّ فلانٍ : فلانٌ نَفْسُه . يُقال : إنَّ حَىَّ لَيْلَى لَشاعِرَةٌ : يُرِيدُون لَيْلَى نَفْسَها .

وقال أبو الأَسْوَد الدُّؤَلِىّ ،وأنشده أبو الحَسَن الأخْفَش

أبو بَحْرٍ أَشَدُّ النَّاسِ مَنًّا
عَلَينا بَعْدَ حَىِّ أبى المُغِيرَةْ

[أبو بَحْر : عبد الرَّحمن بن أبى بَكْرة الثَّقَفِىّ ، مخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه ؛أبو المُغِيرَة : زيادُ بن أبيه] .

وقال يَزِيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ :

ألا قَبَحَ الإلهُ بنى زيادٍ
وحَىَّ أبيهم قَبْح الحمار

قال ابنُ الأعرابىّ : " سمعتُ العَرَبَ تقولُ ، إذا ذكرت مَيِّتًا : كُنَّا سَنَة كذا وكذا بمكان كذا وكذا وحَىُّ عَمْرٍو مَعَنا ، يريدون : وعَمْرو مَعَنا حَىٌّ بذلك المكان .

ويقال : أتيتُ فلانًا وحَىُّ فلانٍ شاهِدٌ وحَىُّ فلانَة شاهدةٌ ، يَعْنِى فلانٌ وفلانةٌ إذْ ذاك حَىٌّ .

وقال ابنُ شُمَيْل : أتانا حَىُّ فلانٍ ، أى أتانا فى حَياتِه ، و:سمعتُ حَىَّ فلانٍ يقولُ كذا ، أى سمعتُه يقولُ فى حَياتِه .

•الحَىُّ : من أسْماءِ اللهِ الحُسْنى . ومعناه : الدَّائِمُ الذى لا يَفْنى .وفى القرآن الكريم : ﴿ اللهُ لا إلَـهَ إلاَّ هُـوَ الحَـىُّ القَيُّـومُ ﴾. (البقرة /٢٥٥) .

وـ : ضِدُّ المَيِّتِ .(ج) أَحْياءٌ .وفى القرآن الكريم:﴿ ولا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فى سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْياءٌ وَلَكِن لا تَشْعُرُونَ ﴾ . (البقرة/١٥٤) .

وقال أبو النَّشناس النَّهْشَلِىّ :

ولو كان حَىٌّ ناجِيًا من مَنِيَّةٍ
لكان أثِيرًا حين جَدَّتْ ركائِبُه

[أثيرًا : يعنى نَفْسَه] .

ويروى :ولو كان شَىءٌ ... ويجمع أيضًا على " حَيَوات " إذا أُريد به كلّ نَفْسٍ حَيَّة .قال مالِكُ بن الحارث الهُذَلىّ\:

فلا يَنْجُو نَجائِى ثَمَّ حَىٌّ
مِنَ الحَيَواتِ ليس له جَناحُ

[قال السُّكَّرِىُّ : والحَيَواتُ جمع حَيَّة ، أى لَيْسُوا بِأَمْواتٍ] .

ويروى :من الحَيَوان .و:من الأحياء .

وقيل : كُلُّ متكلِّمٍ ناطِقٍ .

وقيل : المُسْلِمُ ، وقيل : المُؤمِنُ ، وقيل : المُهْتَدى ،وبِكُلٍّ فُسِّر قولُهُ تعالَى: ﴿ وما يَسْتَوِي الأَحْياءُ ولا الأَمْواتُ ﴾.(فاطر/٢٢).

[الأموات هنا : الكفّار] .

وفى القرآن الكريم : ﴿ لِيُنْذِرَ مَنْ كان حَيًّا ويَحِقَّ القَوْلُ على الكافِرِينَ ﴾. (يس/٧٠) .

و— :الواحِدُ مِن أحياءِ العَرَبِ،أو البَطْنُ من بطُونِهم ويُطْلَقُ على بَنِى أَبٍ كَثُرُوا أم قَلُّوا .

يقال : مَرَرْتُ بحَىٍّ من أحياءِ العَرَبِ .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

ألا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيَّيْنِ أنّنى
على نَأْيِها حِمْلٌ على الحَىِّ مُقْعَدُ

ومُضْطَجَعِى نابٍ من الحَىِّ نازِحٌ
وبَيْتُ بِناهُ الشَّوْكُ يَضْحَى ويَصْرَدُ

[نابٍ : أى بَعِيد ؛ بِناه الشَّوك : جمع بِنْيَة ، مقصورًا ؛يَضْحى : تُصيبه الشَّمسُ ؛ يَصْرَدُ : يُصيبُه البَرْدُ] .

وقيل : الشَّعْبُ يَجْمَعُ القبائلَ .وقيل : مَحَلَّةُ القَوْم ، وهو دُونَ القَبِيلَةِ .

قال عَلْقَمَةُ الفَحْلُ يَمْدَحُ الحارثَ بن جَبَلَة الغَسَّانِىَّ ، وكان قد أَسَرَ أخَاه شَأْسًا فَرَحَلَ يَطْلُبُ فَكَّهُ :

وفى كُلِّ حَىٍّ قد خَبَطْتَ بنِعْمَةٍ
فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِن نَدَاك ذَنُوبُ

[خَبَطْت بنِعْمَةٍ: أنْعَمْتَ وتَفَضَّلْتَ؛الذَّنُوبُ : الدَّلْو . ضَرَبَها مَثَلا للنَّصيب والحَظِّ] .

وقال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ ،يَصِفُ أضْيافًا نَزَلُوا به على ضائِقَةٍ :

فَلَمَّا أتوْنَا فاشْتَكَيْنا إليهمُ
بَكَوْا وكِلاَ الحَيَّيْنِ مِمَّا به بَكَى

وفى كتابِ الجيم :قال أبو الأسود :

كِلا أيّما الحَيَّيْنِ أَلْقَى فإنَّنى
بِشَوْقٍ إلى الحَىِّ الذى أنا ذاكِرُهْ

و— : فَرْجُ المَرْأةِ .

و— (من النَّباتِ) : ما كانَ طَرِيًّا يَهْتَزّ.

وقولُهم :" لا يَعْرِفُ الحَىَّ مِن اللَّىِّ ،قيل : الحَىُّ هنا : الحَقُّ، واللَّىُّ : الباطِلُ .

وقيل : الحَىّ هنا : الكلامُ الظّاهِرُ .واللَّىُّ : الكَلامُ الخَفِىُّ .

وقيل :الحَىُّ: الحَوِيَّةُ، واللَّىُّ : مِن لَىِّ الحَبْل،(أى فَتْلِه) .وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ للأَحْمَقِ الذى لا يَعْرِف شيئًا .

*الحِىُّ : الحَياةُ .قال العَجّاجُ :

* وقَدْ نَرَى إِذِ الحياةُ حِيُّ *

* وإِذْ زَمانُ النّاسِ دَغْفَلِيُّ *

[دَغْفَلِيٌّ : واسعٌ كثيرٌ.قال الأصمعى: يريد : إذ الحياةُ حياةٌ غيرُ متكدِّرةٍ ولا منغَّصَةٍ].

*حِيًّا - ابنُ حِيًّا : كُنْيَةُ السَّمَوْءلِ بنُ عادياءَ بن حِيًّا - ويقال : السَّمَوْءلُ بن حِيًّا بن عادياء بن رفاعة ،من الأزد من بنى عمرو مُزَيْقِيا ، وهو صاحب تَيْماء . كان يهوديًا ضُرِبَ به المَثَلُ فى الوَفاءِ فقيل : أوفى من السَّمَوْءلِ . قال الأعشى :

جارُ ابنِ حِيًّا لِمَنْ نالَتْه ذِمّتُه

أوْفَى وأكْرَمُ من جارِ ابنِ عَمّارِ

*حَيَّان : (انظره فى ح ى ن) .

*الحَيَّةُ : مُؤَنَّثُ الحَىِّ . وفى خَبَرِ عُبَيْد ابن عُمَيْر :" إنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عن كلِّ شىءٍ حتَّى عن حَيَّةِ أَهْلِه "، أى عن كلِّ شىءٍ حَىٍّ فى مَنْزِله ، فَأَنَّثَ الحَىَّ ، لأنه ذَهَبَ إلى كُلِّ نَفْسٍ أو دابَّةٍ حَيَّةٍ .

ويُقال : كَيْفَ أَنْتَ .وكيف حَيَّةُ أَهْلِك ؟ أى : كيف مَنْ بَقِىَ منهم حَيًّا ؟.

(ج) حَيَوات .

و- : الأَفْعَى . تُذكَّرُ وتُؤَنَّث . فيُقال : هو الحَيَّة ، وهى الحَيَّة .وفى القرآن الكريم : ﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ . (طه/٢٠) .

وقال خِداشُ بن زُهَيْر :

فإن يَكُ أَوْسٌ حَيَّةً مُسْتَمِيتَةً

فدَعْنِى وأَوْسًا إنَّ رُقْيَتَه مَعِى

ويُضربُ بها المَثَلُ فى تَعَرُّفِ الطَّرِيقِ وفى الظُّلْمِ وشِدَّةِ العُدْوان ،فيقال ." هو أَبْصَرُ من حَيَّةٍ ". و:"هو أَظْلَمُ من حَيَّةٍ" ،لأنّها تأْتى جُحْرَ الضَّبِّ فتأكُل حِسْلَها (ولدها) وتَسْكُن جُحْرَها .

وقيل : لأَنَّها تَجِىءُ إلى جُحْرِ غيرِها فتدخُلُه وتَغْلبُ عليه .

ويقال : رَأْسُه رَأْسُ حَيَّةٍ ، إذا كان مُتَوَقِّدًا شَهْمًا عاقِلاً .قال طَرَفَة :

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تَعْرِفُونَه

خَشاشًا كَرَأْسِ الحَيَّة المُتَوَقِّدِ

[الضَّرْبُ : النَّشِيطُ من الرِّجال،الخَشاشُ : الماضِى فى الأمور الذَّكِىّ] .

و:فلانٌ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، أى شُجاعٌ شَدِيدٌ .

قال النَّابِغَةُ الذُّبْيانىّ، يرْثِى النُّعمانَ بن الحارث :

ماذا رُزِئْنا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَضْناضَةٍ بالرَّزايا صِلِّ أَصْلالِ

[الحَيَّةُ النَّضْناضَةُ : التى لا تَسْتَقِرّ فى مكان ، أو التى إذا نَهَشت قَتَلَت من ساعَتِها ، الرَّزايا : الدَّواهِى] .

ويُقال : فلانٌ حَيَّةُ الـوادِي : إذا كـان قَـوِيَّ الشَّكِيمَةِ حامِيًا لِحَوْزَتِه .يُضرَبُ مَثَلاً للرَّجُلِ المَنِيعِ الجانبِ .قال يَحْيَى بن أبى حَفْصَة :

كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الحيَّات صَوْلَته

مُحْمٍ لوادِيـه قـد غادَرْتـه قِطَعـا

لَقِينَ حَيَّـة قُفٍّ ذا مُسـاوَرَةٍ

يُسْقَى به القِرْنُ من كَأْس الرَّدى جُرَعا

وقيل : حَيَّةُ الوادى : الأَسَدُ ؛ لِدَهائِه .

وفى الجَمْهَرة : قال حارثةُ بن بَدْر الغُدانِيّ :

إذا رأَيْتَ بوادٍ حَيَّةً ذَكَرًا

فاذْهَبْ ودَعْنِى أُمارِسْ حَيَّةَ الوادِي

و: فلانٌ حَيَّةُ الحَماطِ (شجرٌ تألَفُه الحيَّات): إذا كان نِهايَةً فى الدَّهاءِ والخُبْثِ والعَقْل .

ويُقال : هُم حَيَّـةُ الأَرْضِ : إذا كـانُوا ذَوِى إرْبٍ وشِدَّةٍ لا يُضَيِّعُونَ ثَأْرًا .قال ذو الإصْبَعِ العَدْوانِيّ :

عَذِيرَ الحَيِّ من عَدْوا

نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

[العَذِيرُ : العُذْرُ أو العاذِرُ].

ويُقال لِمَنْ طالَ عُمْرُه ـ رَجُلا كان أو امْرَأةً ـ: مـا هـو إلاّ حَيَّةٌ . لِطُولِ عُمْرِه ولأَنّـه قَلَّمـا يُوجَدُ مَيِّتًا إلاّ أن يُقْتَلَ .

وفى المَثَل : " لا تَلِدُ الحَيَّةُ إلا حَيَّةً "، يُضْرَبُ للدَّاهِى الخَبِيثِ .

ويُقال : سَقَاه اللهُ دَمَ الحيَّاتِ . دُعاءٌ عليـه بالهَلاكِ .

ويُقال رأيتُ فى كِتابه حَيَّاتٍ وعَقارِبَ : إذا وَشَى به كاتِبُه إلى سلطان؛لِيُوقِعَه فى وَرْطَةٍ.

وـ : وَسْمٌ مـن سِماتِ الإبـلِ ،يكـونُ فـى العُنُقِ والفَخِذِ مُلْتَوِيًا مثلَ الحَيَّةِ .

وـ : كواكبُ ما بَيْنَ الفَرْقَدَيْنِ وبَناتِ نَعْشٍ (على التَّشْبيه) .

(ج) حَيَّاتٌ ، وحَيَواتٌ .وفـى الخَـبَر: " لا بَأْسَ بِقَتْلِ الحَيَواتِ ".

ㅇ وذو الحيَّات : سَيْفُ مَعْقِلِ بن خُوَيْلِـدٍ الهُـذَلِيّ ، لِخُطُوطٍ فيه ، سُمِّى به على التَّشْبيه .وفيه يقول :

وما عَرَّيْتُ ذا الحيَّاتِ إلاّ

لأَقْطَعَ دابِرَ العَيْشِ الحُبابِ

[دابِرُ : آخِرُ : الحُبابُ: الحَبِيبُ .يقـول : ما عَرَّيْتُـه إلاّ لأقْتُلك] .

ويُرْوى : ذا النُّونَيْنِ .

وـ : سَيْفُ الحارث بن ظالم المُرِّيّ، الذى قتل به ابن النُّعْمان بن المُنْذِر فى خَبَر يروى، وفيه يقول :

عَلَوْتُ بِذِى الحيَّاتِ مَفْرِقَ رَأْسِه

وَهَلْ يَرْكَبُ المَكْرُوهَ إلاّ الأكارِمُ

[قيل : كان فى سَيْف الحارث صُورة حَيَّتَيْن،فَسَمَّاه ، " ذا الحيَّات "، كما قيل : ذو النُّون ، لأنّـه كـان فيـه صُورةُ سَمَكَةٍ] .

•حَيَّة : وادٍ من أوْدية جَبَل أجإٍ الكبيرة ، يَنْحَدرُ من

وَسَطِ جَبَلٍ يُقال له حَيَّة أيضًا مُتجِهًا إلى الشمال الغَربىّ حتى يَقِفَ فى" قاع العَيْد " ويَبْعُدُ عن مدينة " حايل" غربا بنحو خمسين كيلو مترًا . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

فهل أنا ماشٍ بَيْنَ شُوطٍ وحَيَّةٍ

وهل أنا لاقٍ حَىَّ قَيْس بن شَمَّرا

[شُوط: وادٍ وجَبَل من سلسلة جبال أجإ].

○ وحَيَّة بن بَهْدَلة :قبيلةٌ . النَّسبُ إليها " حَيَوِىّ ".

•حَيَّهَلْ - ويُقال حيَّهلاً وحيَّهلا (منونًا وغير مُنَوَّن) . وهما كَلِمتان جُعِلتا كلمةً واحدةً. يُقال : حَىَّ هَلْ فلانٍ وحَىَّ هَلْ بفلانٍ ، أى اعْجَلْ .

وقيل : حَىَّ ، أى اعْمَلْ،وهَلاً ،أى صِلْهُ ، أو: حَىَّ ، أى هَلُمَّ ،أى حثيثًا .ويُقال : حَىَّ هَلاَ وحَىَّ هلاً بفلانٍ : عَلَيْكَ بهِ .

وقيل : ادْعُه . وقيل : معناه : أسْرِع عند ذِكْرِه واسْكُنْ حتَّى تَنْقَضِى .وفى خَبَرِ ابنِ مَسْعودٍ - وقيل : عائِشَة - :" إذا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَىَّ هلاً بِعُمَرَ ".

وقال لَبِيدٌ ،يَصِفُ رَفيقَ رِحْلَتِهِ :

يَتَمارَى فى الَّذِى قلتُ له

ولقد يَسْمَع قَوْلِى حَىَّ هَلْ

[يَتَمارَى : يُجادِلُ ويَشُكُّ] .

وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىّ :

بحَيهَلاَ يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ

أَمامَ المَطَايا سَيْرُها المُتَقاذِفُ

ونُسِبَ للْجَعْدِىِّ، وكُتِبَ " حَىَّ هلا ".

وقيل: حَيَّهلك .(وانظر: ح هـ ل،هـ ل ل).

•الحيُّوتُ : الحَيَّةُ الذَّكَرُ . قال الأَزْهَرِىُّ : التَّاءُ فيهِ زائِدَةٌ لأَنَّ أصْلَهُ الحَيُّو . وفى اللِّسان: أَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :.

• ويأكُلُ الحيَّةَ والحيُّوتا •

• ويَخْنُقُ العَجُوزَ أوْ تَموتا •

قال ابنُ دُرَيدٍ : أَصْلُه واوىّ .

•حَيُّون - ابنُ حَيُّون : كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ ، منهمُ :

- أبو الحَسَن ، علىّ بن النُّعمان بن محمَّد بن حَيُّون (٣٧٤ هـ ٩٨٤م) :من قُضاةِ مِصْرَ .كان فَقِيهًا عادِلاً ، عالِمًا بالأدبِ ، عَظِيمَ المكانةِ عند الفاطِمِيِّين ، قَدِمَ مع المُعِزِّ من المَغْرِبِ إلى مصرَ ، وهو أَوَّلُ من لُقِّبَ بقاضِى القُضاةِ بالدِّيار المِصْرِيَّة .

•حَيُّويَةُ - ابنُ حَيُّويَة : كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، منهم :

أبو محمَّدٍ ، عبدُ الله بن يُوسُفَ بن محمَّد بن حَيُّوية الجُوَيْنِىّ (٤٣٨ هـ = ١٠٤٧ م) :من علماءِ التَّفْسيرِ واللُّغَةِ والفِقْهِ . وُلِدَ فى جُوَيْن من نَواحِى نَيْسابُورَ ، وسَكَن نيسابورَ وتُوُفِّىَ بها . من كُتُبِه :" التَّبْصِرَة والتَّذْكرة " فى فِقْه الشَّافِعِيَّةِ ، و" الوسائِل فى فروق المسائِل " و" الجَمْعُ والفرق " فى فِقْه الشافعيَّة . وله رسائل منها " إثباتُ الاسْتِواء".وهو والدُ إمام الحَرَمَيْن الجوينىّ .

•حُيَىّ : تَصْغيرُ حَىٍّ . وبه سُمِّىَ غيرُ واحِدٍ، منهم :

١- حُيَىّ : أبو بَطْنٍ مِن العَرَب،قال حُرَيْث بن عَتّابٍ :

أتَرْجُو حُيَىٌّ أن يَجِىءَ صِغارُها

بخَيْرٍ وقد أعْيا حُيَيًّا كِبارُها

٢ - حُيَيّ : أحَدُ فُرْسانِ العَرَب .ذكره كَعْبُ بنُ زُهَيْر فى قوله :

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على حُيَيّ
مَتالِفَ بَيْنَ قَسْوٍ والسُّلَيِّ
ولَكِنّى خَشِيتُ على حُيَيّ
جَرِيرة رُمْحِه فى كُلِّ حَيّ

[قَوٍ ، والسُّلىّ : موضعان] .

ويروى : أُبَيّ وقُصَيّ .

٣ - حُيَيّ بنُ أخْطَب (٥ هـ = ٦٢٦م) : يهوديٌّ كـان سيِّدَ بنـى النَّضِير ، أدْركَ الإسْلاَم ، وآذى المُسْلِمين ، فأسَرُوه يومَ قُرَيْظة ، ثم قُتِلَ ، وهـو والدُ أمِّ المؤمنين صَفِيَّة بنت حُيَيّ - رضى الله عنها .

•المُحاياةُ : الغِذاءُ للصَّبيِّ بما به حَياتُه .

و— : الرِّيَّةُ الأولى بعد بَذْر البذور .(لج) .

•المَحْيَا : الحَياةُ.وفى القرآنِ الكريمِ:﴿ قُلْ إنّ صَلاَتِى ونُسُكِى ومَحْياىَ ومَمَـاتِى لله رَبِّ العَالَمِين ﴾ (الأنعام /١٦٢) .وفيه أيضًا : ﴿أم حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ أنْ نَجْعَلَهم كـالَّذِينَ آمنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحـاتِ سَواءً مَحْياهُم ومَمَاتُهُمْ ساءَ ما يَحْكُمُونَ ﴾. (الجاثية/٢١) .

و— : مكانُ الحياةِ .وفى خبرِ حُنَيْنٍ أنّـه - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - قال للأنْصار:" المَحْيا مَحْياكُم والمَماتُ مماتُكُم ".

و— : زَمانُ الحَياةِ .وبـه فُسِّرَ خَـبَرُ حُنَيـنٍ السّابِق .

(ج) المَحَايِى .

•المَحْياة (فى علم الأحياء) vivarium : مَرْبًى بَرِّىّ أو مائِىّ ، تُوضَعُ فيه الأحياءُ البَرِّيَّةُ أو المائِيَّة بقَصْدِ الدِّراسةِ أو المُشاهَدَةِ . ويكونُ عادةً كبيرَ الحَجْمِ .

(ج) المَحَايِى .

O **وأرْضٌ مَحْياةٌ** : كَثِيرةُ الحيَّاتِ .

•المُحْيِى : مـن أسْماءِ الله الحُسْنَى .وفـى القرآنِ الكريمِ:﴿ إنَّ ذلكِ لَمُحْيِ المَوْتى، وَهُـو عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾.(الرّوم/٥٠) .

وفيه أيضًا:﴿ إنَّ الَّذى أحْياها لَمُحْيِى المَوْتَى إنَّه على كُلِّ شىءٍ قَدِيرٌ ﴾.(فصلت/٣٩).

•المُحَيَّا : الوَجْهُ . وقيل : جَماعَةُ الوَجْهِ . وقيل : حُرُّه .وبـه فُسِّـر قـولُ الملائِكَـةِ لآدمَ عليه السَّلام :" حَيَّاكَ اللّهُ وبَيَّاكَ " قيـل : هو من اسْتِقبالِ المُحَيّا .ويُقال : بى شَوْقٌ إلى مُحَيَّاك .قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىّ :

وماذا عَلَيْنا أن يُواجِه نارَنا
كريمُ المُحَيَّا شاحِبُ المُتَحَسَّرِ

و— من الفَرَسِ :حيثُ انْفَرَقَ تحْتَ النَّاصِيَةِ فى أعْلى الجَبْهَةِ . وهُناكَ دائِرةُ المُحَيّا .

•المُسْتَحِيَة (فى علوم الأحياء والزراعة) sensitive plant : نَبْتَةٌ حسَّاسة للَّمْس فتضُمُّ أوراقها، اسمها العلمى *Mimosa pudica*، من الفصيلة القَرْنِيَّة .



•يَحْيَى : عَلَمٌ لغَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١- يَحْيَى بن زَكَرِيَّا : أَحَدُ أنبياءِ بنى إسرائيل، هو ابنُ خالةِ عِيسَى ـ عليه السَّلامُ ـ وُلِدَ لأُمٍّ كانت عاقِرًا ، وأبٍ شَيْخٍ قد وَهَنَ عَظْمُهُ . وفى القرآنِ الكريم : ﴿ يا زكريّا إنّا نُبَشِّرُكَ بغلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ . (مريم /٧) .

وكان أوّلَ مَنْ آمَنَ بعيسَى، وأخذَ التَّوارة بقوّةٍ ـ كما أمَرَهُ اللّه فكان يَسْتَظْهِرُها ويَعْمَلُ بها، إلى أن آتاهُ اللّهُ الحُكْمَ والنُّبُوَّةَ .وفى القرآنِ الكريم : ﴿ يا يَحْيَى خُذِ الكِتابَ بقُوَّةٍ وآتيناهُ الحُكْمَ صَبِيًّا ﴾. (مريم /١٢) .

٢- ويَحْيَى بن أكْثَم : أبو محمّد ، يَحْيَى بن أكْثَم بن محمّد بن قَطَن التَّمِيمِيّ المَرْوَزِيّ (٢٤٢ هـ = ٨٥٧م) : قاضٍ رَفِيعُ القَدْر ، وعالِي الشُّهْرةِ من نُبلاءِ الفقهاءِ يَتَّصِلُ نَسَبُهُ بأكْثَم بن صَيْفِيّ (حَكِيم العَرَب) ، وُلِدَ بمَرْو واتَّصَلَ بالمأمون فولاّه قَضاءَ البَصْرةِ (٢٥٢هـ=٨٦٦م) ثم قَضاء القُضاةِ ببَغْداد ، وأضافَ إليه تَدْبيرَ مَمْلَكتِهِ ، وحَظِيَ عندَه. ولَمّا ماتَ المأمونُ عَزَلَهُ المُعْتَصِمُ . ولَمّا آلَ الأَمْرُ إلى المتوكِّل رَدَّه إلى عَمَلِه ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، وتُوفِّيَ بالرَّبذَةِ (من قرى المدينة) .

٣- يحْيَى البَرْمَكِيّ (١٩٠ هـ = ٨٠٥ م): أبو الفَضْل، يَحْيَى بن خالدِ بن بَرْمَك ، سيِّدُ بنِي بَرْمَك وأفضَلُهم ، مؤدِّبُ الرَّشِيدِ العبّاسِيّ، ومعلِّمُه ومُرَبِّيه . أمَرَه المهديُّ سنة (١٦٣هـ=٧٧٩م) بمُلازمةِ هارون حين بَلَغ الرّابعة عشرةَ. ولَمّا وَلِيَ هارون الخِلافةَ دَفَع خاتمه إلى يَحْيَى ، وقَلَّدَه أمْرَه ، فَبَدأ يَعْلُو شأنه.واشْتُهِرَ بجُودِه وحُسْنِ سياسته ، واستَمَرَّ إلى أن نَكَبَ الرَّشِيدُ البرامِكةَ فقَبضَ عليه وسَجَنَه فى " الرَّقّة " إلى أنْ ماتَ .

٤- يَحْيَى بن زيادِ بن عبد الله بن مَنْظُور الدَّيْلَمِيّ ، أبو زكريا ، المعروف بالفَرّاء (٢٠٧ هـ = ٨٢٢م) : من أئمّة الكوفيِّين في النَّحْوِ واللُّغةِ ، وكان مع تَقَدُّمِه فى اللُّغة فقيها متكلِّما ، عالِمًا بأيّام العرَبِ وأخْبارِها ، عارِفًا بالنُّجوم والطِّبِّ ، يميلُ إلى الاعْتِزال .من كتبه : " مَعانِي القرآن ".

٥ - يَحْيَى بن شَرَف الحَوْرانِي ، النَّوَوِيّ ، الشّافِعِيّ ، أبو زكريا مُحْيِي الدِّين (٦٧٦ هـ = ١٢٧٧م) : عَلاّمَةٌ بالفِقْهِ والحديثِ ، وُلِد فى " نَوَا " (من قرى حَوْران ببلاد الشّام) وتُوُفِّي بها ، وإليها نِسْبَتُه ، من كتبه : " تهذيبُ الأسْماء واللُّغات" ، و" شرح صحيح مسلم "، و" حِلْيَةُ الأبْرار " ، و" والأرْبعَونَ حديثًا النَّوَوِيَّة " ، و"رياضُ الصّالحين من كلام سَيِّد المُرْسَلين " ،وغيرها .

٦- يَحْيَى بنُ المُعْطِي بن عَبْد النُّور الزَّوَاوِي ، أبو الحُسَيْن زَيْن الدِّين (٦٢٨ هـ = ١٢٣١م) : عالِمٌ بالعَرَبِيَّة والأدَب، يِنسْبَتُه إلى قبيلة زَواوَة .سكنَ " دِمَشْق " ورَحَلَ إلى " مصر " ودَرَّسَ الأدَبَ في الجامعِ العتيق بالقاهرة ، وتوفِّي بها ، من أشْهَر مؤلّفاتِه :" الدُّرَّة

الألفيَّة في علْم العربيَّةِ " وهـي سـابقة علـى ألفيَّـة ابـن مالك ، و" المُثلَّث " في اللغة ... وغيرهما .

٧- يَحْيَـى بن عَلِيِّ بن محمَّد الشَّـيْبانيِّ التَّـبْريزيّ أبو زَكريّا (٥٠٢ هـ = ١١٠٩م) : (انظره في : تِبْريز).

٨ - يَحْيَـى بن مَعِين بن عَوْن بنْ زِياد،أبـو زكريـا (٢٣٣ هـ = ٨٤٨م) : من أئِمَّة الحَدِيث، ومؤرِّخِـي رجالِهِ ، عاشَ ببغدادَ،ومن مؤلَّفاته : " التـاريخُ والعِلَـل " فـي الرِّجـالِ "،و " معرفـةُ الرِّجـالِ " ، تُوفِّـيَ بالمدينـة حاجًّا .

٩- يَحْيَـى بـن يَحْيَـى بـن كثـير بـن وَسْـلاس . اللَّيْثِـيّ بالوَلاءِ (٢٣٤ هـ = ٨٤٩م) : بَرْبريُّ الأَصْل، من قبيلة مصمودة ، فقيهُ أنْدَلُسِيّ ، نَشأ في قُرْطُبَة ، ورحلَ شابًّا إلى المَشْرِق ،فرَوى المُوَطَّأ عن الإمام مالك بالمدينة ،وأخذ عن عبد الرَّحمن بن القاسم العُتَقِيِّ وأقرانِه من فقهاء مصرَ المالِكِيَّـة ، وعـادَ إلى الأَنْدَلُس فَعَلَتْ منزلَتُهُ فـي عـهدِ عبد الرَّحمن بن الحَكَم الأَوْسَط ، إذْ لم يكن يُوَلِّي القضاةَ إلاَّ من أشارَ يَحْيَى بِهِ ، وبِفَضْلِه انْتَشَرَ مذهَبُ مالك فـي الأَنْدَلُس والمَغْرِب ، ولم يُعْرَفْ الموطَّأ فـي هـذه البـلاد إلاَّ بروايتِهِ .

١٠- يَحْيَى بن يَعْمُر العَدْوانِيّ ، أبو سُلَيمان (١٢٩ هـ = ٧٤٦م) : من علماءِ التَّابعين ، وُلِد بالأَهْواز ، وَسَكَن البَصْرَة ، أخذَ اللُّغةَ عنْ أبيه ، والنَّحْوَ عن أبـي الأَسْود الدُّؤَلِيّ ، وكان فصيحًـا عالِمًـا بـالحديث والفِقْـه ولُغـات العَرَب .قيل : هو أوَّلُ من نَقَطَ المصاحِفَ .

O وأبو يَحْيى : كُنْيَةُ المَوْتِ .

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
إبراهيم بن كُنَيْف النّبْهانيّ	إسلامى
ابن أبى الذّوائب (سليمان بن يحيى)	مخضرم
ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهليّ)	نحو ٦٥هـ=٦٨٥م
ابن بَسّام (على بن محمّد بن نصر)	٣٠٢هـ=٩١٤م
ابن خروف (على بن محمّد بن يوسف القرطبيّ)	٦٠٤هـ=١٢٠٨م
ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشَميّ-الغطفانيّ)	نحو ٣٠هـ=٦٥٠م
ابن الدُّمَيْنة (عبد الله)	١٣٠هـ=٧٤٧م
ابن الرُّوميّ (على بن العبّاس)	٢٨٣هـ=٨٩٦م
ابن الفارض (عمر بن الفارض)	٦٣٢هـ=١٢٣٥م
ابن فَسْوة التميميّ (عتيبة بن مِرْداس)	مخضرم
ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المُعْتَزّ)	٢٩٦هـ=٩٠٩م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَيّ)	مخضرم
ابن مُناذِر	١٩٨هـ=٨١٤م
ابن منير الطّرابُلْسى	٥٤٨هـ=١١٥٣م
ابن مَيّادة (الرَّمّاح بن أبرد)	١٤٩هـ=٧٦٦م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	١٧٦هـ=٧٩٢م
ابن وهب الدّوسيّ (الحارث بن عبد الله)	٥٠هـ=٦٧٠م
ابنة الخُسّ (هند بنت عمرو الإياديّ)	جاهليّة

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
أبو الأسْود الدُّؤلِىّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ=٦٨٨م
أبو بُثَيْنة الصَّاهلىّ	جاهلىّ
أبو بكر الصَّنَوْبَرىّ (أحمد بن محمّد بن الحسن بن مَرَار الضَبِّىّ)	٣٣٤هـ=٩٤٦م
أبو تمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ=٨٤٦م
أبو جِلْدةَ اليَشْكُرىّ	أموىّ
أبو جُنْدب الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو حُزابة (الوليد بن حنيفة)	أموىّ
أبو الحَسَن الحُصْرِىّ (على بن عبد الغنى الفِهْرىّ القيروانىّ)	٤٨٨هـ=١٠٩٥م
ابو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م
أبو خِراش الهُذَلىّ (خُويلد بن مُرّة)	نحو ١٥هـ=٦٣٦م
أبو دواد الإيادىّ (جارية - أوجويرية - بن الحجّاج)	جاهلىّ
أبو ذؤيب الهُذَلى (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو الرُّبَيْس (عبّاد بن طهفة)	أموى
أبو زبيد الطّائِىّ (حَرْملة بن المنذر)	نحو ٦٢هـ=٦٨٢م
أبو سِدْرة الأسدِىّ (سُحيم بن الأعرف)	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
أبو سَهْم الخارجىّ	جاهلىّ
أبو شِبْل الأعرابىّ (ابن وهب بن أبى إبراهيم)	عباسىّ
أبو الشّعْثاء (عمرو بن عبيد بن وهيب الكنانىّ الحزين)	٩٠هـ=٧٠٩م
أبو شِهاب المازنىّ	مخضرم
أبو صخر الهُذَلىّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠هـ=٦٦٩م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
أبو ضَبّ الهذلىّ	جاهلىّ
أبو طالب بن عبد المُطّلب بن هاشم (عم الرّسول - صلى الله عليه وسلم -)	٣ ق.هـ=٦٢٠م
أبو ظبيان الأعرج	إسلامىّ
أبو العتاهية	٢١٢هـ=٨٢٧م
أبو عطاء السِّنْدِى (مولى بنى أسد)	أموىّ
أبو العلاء المَعَرّىّ	٤٤٩هـ=١٠٥٧م
أبو العَوّام الشّيبانىّ	جاهلىّ
أبو الغريب النّصْرِىّ	عباسىّ
أبو فِراس الحَمْدانىّ	٣٥٧هـ=٩٦٨م
أبو الفَضْل الكِنانىّ	جاهلىّ
أبو قِلابة الهذلىّ	جاهلىّ
أبو قيس بن الأَسْلت الأنصارىّ (صيفى بن عامر)	١هـ=٦٢٢م
أبو كاهل اليشكرىّ	جاهلىّ
أبو كبير الهُذلىّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو اللّحام سريع بن عمرو اللّحام التغلبىّ	جاهلىّ
أبو المُثَلّم الهذلىّ	جاهلىّ
أبو مِحْجَن الثّقَفِىّ	٣٠هـ=٦٥٠م
أبو محمّد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن رِبْعى بن خالد)	٢١٠هـ=٨٢٥م
أبو مَعْدان الباهلىّ	أموىّ
أبو المُهَوِّش الأسدىّ	إسلامىّ
أبو النّجم العِجْلىّ (الفضل بن قُدامة)	١٣٠هـ=٧٤٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو نُخَيْلة السعدىّ	أموىّ
أبو النّشْناش النّهْشلىّ	أموىّ
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ =٨١٤م
أبو وَجْزَة السّعدىّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِىّ)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
الأُبَيْرِد بن المُعَذّر الرِّياحىّ	٦٨هـ=٦٨٨م
الأبيوَرْدِىّ	٥٠٧هـ=١١١٣م
الأجدع بن مالك بن أميّة الهَمْدانىّ	جاهلىّ
أحمد شوقى	١٣٥١هـ=١٩٣٢م
الأحْمَرُ بن جَنْدل	جاهلىّ
الأَحْنَفُ بن قَيْس	٧٢هـ=٦٩١م
الأَحْوَصُ (عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصارىّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م
أحَيْحة بن الجُلاح	١٣٠ق.هـ = ٤٩٧م
الأُحَيْمر السّعْدىّ	١٧٠هـ=٧٨٧م
أخْت مَعْقِل بن عامر	جاهليّة
الأخزمُ بن قارب الطّائِىّ	جاهلىّ
الأخْطَل (غيَاث بن غَوث)	٩٠هـ=٧٠٨م
الأخْنس بن شِهاب التّغلبىّ	جاهلىّ
أسامة بن أبى عائذ الهُذَلىّ	إسلامىّ
أسامة بن الحارث الهذلىّ	إسلامىّ
إسحاقُ الموصلىّ	٢٣٥هـ=٨٥٠م
أسَدُ بن ناعِصة	جاهلىّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
أسْعَد تُبّع	جاهلىّ
الأَسْعَرُ الجُعْفِىّ	جاهلىّ
أسماءُ بن خارجة	٦٦هـ=٦٨٦م
إسماعيل بن يسار النَّسائىّ	١٣٠هـ = ٧٤٨م
الأسود بن يَعْفر (أعشى نهْشل)	نحو ٢٢ق .هـ =٦٠٠م
أسَيْد بن جِنّاءة اليربوعىّ	جاهلىّ
الأَشْتَر النَّخَعىّ	إسلامىّ
أشْجع السُلَمِىّ	نحو ١٩٥هـ=٨١١م
الأَشْعَرُ الرَّقْبان الأسدىّ	جاهلىّ
الأشْهب بن رُمَيْلة	أموىّ
الأعرج (عدىّ بن عمرو بن المَعْنِىّ الطّائىّ)	مخضرم
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧هـ=٦٢٨م
أعْشَى باهِلة (عامر بن الحارث بن رياح الباهلىّ)	جاهلىّ
الأعْشى الحِرْمازىّ (عبد الله بن الأعور)	إسلامىّ
الأعْلمُ الهُذَلىّ (حبيب بن عبد الله)	مخضرم
الأغْلبُ العِجْلىّ	نحو ٢١هـ= ٦٤٢م
الأفْوهُ الأوْدِىّ	نحو ٥٠ق.هـ = ٥٧٠م
الأقَيْبل بن شِهاب القَيْنىّ	نحو ٨٥هـ=٧٠٥م
الأقيشر الأسدىّ	أموىّ
امرؤ القَيْس بن حُجْر	نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٥م
أمُّ الصّريح الكنديّة (زوجة جرير)	أمويّة
أمُّ النُّحَيْف (أمّ سعد بن قرط)	جاهليّة

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أمَيّة بن أبى الصّلْت	٥هـ=٦٢٦م
أمَيّة بن أبى عائِذٍ الهُذلىّ	نحو ٧٥هـ=٦٩٤م
أمَيّة بن الأسكر	نحو ٢٠هـ=٦٤١م
أنَس بن مالك الخَثْعَمِىّ	جاهلىّ
أوس بن حجر(أوس بن حجر بن مالك التميمى)	٢ ق.هـ = ٦٢٠م
إياس بن سهم الهذلىّ	أموىّ
إياس بن قَبِيصة الطّائىّ	٤ ق . هـ ٦١٨م
إياس بن مالك	إسلامىّ

البـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
البارودىّ (محمود سامى البارودىّ)	١٣٢٢هـ=١٩٠٤م
بُثَيْنَة (صاحبة جميل)	٨٢هـ=٧٠١م
البحترىّ (الوليد بن عبيد الطّائىّ)	٢٨٤هـ=٨٩٧م
بَخْدَج	إسلامىّ
بدر بن عامرِ الهذلىّ	إسلامىّ
البُرْج بن خِنزير التّميمىّ	أموىّ
البُرَيْق بن عِياض الهذلىّ	جاهلىّ
بَسطام بن قيس الشّيبانىّ	جاهلىّ
بشامة بن جَزْء النَّهْشَلِىّ	إسلامىّ
بشامة بن الغدير	جاهلىّ
بِشْر بن أبى خازم الأسدىّ (عمرو بن عوف)	٩٢ق.هـ ٥٣٣م
بِشر بن عمرو بن مَرْثَد	جاهلىّ
بِشر بن المُعْتَمر	٢١٠هـ=٨١٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
بشّار بن بُرْد العُقَيْلِيّ	١٦٧ هـ= ٧٨٤م
بَشير بن النِّكْث الكُلَيْبيّ اليربوعيّ	إسلاميّ
البَعِيثُ (خِداش بن بِشْر المُجاشعيّ)	١٣٤هـ=٧٥١م
بنت ذى الإصبع العَدْوانِيّ	جاهليّة
البهاء زُهير	٦٥٦هـ=١٢٥٨م
بَيْهَس العُذرىّ	جاهلىّ

التّـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
تأبّط شرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
تَوْبَة بن الحُمَيِّر	٨٥هـ=٧٠٤م

الثّـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ثَعْلبة بن صُعَيْر المازنىّ	جاهلىّ
ثعلبة بن عمرو (ابن أم حَزْنة)	جاهلىّ

الجيـــم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
جابر بن حُنَىّ التغلبىّ	نحو ٦٠ق . هـ =٥٦٠م
جبّار بن جَزْء بن ضِرار (ابن أخى الشمّاخ)	إسلامىّ
جَبّار بن سَلْمِىّ بن مالك	جاهلىّ
جبل بن جَوّال الثّعْلَبىّ	إسلامىّ
جُبَيْهاء الأشْجَعىّ الأسدىّ	أموىّ
جُذَيْمة (الأحوى بن عوف)	جاهلىّ
جِران العَوْد (عامر بن الحارث بن كُلْفة)	مخضرم
جَرير بن عطيّة الخَطَفى	١١٠هـ=٧٢٨م
جعفر بن الزُّبير بن العوّام	إسلامىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
جعفر بن عُلْبة الحارثيّ	١٢٥هـ=٧٤٣م
الجُلَيْح الجِحاشيّ	٢٢هـ=٦٤٣م
الجُلَيْح بن شُمَيْذ	إسلاميّ
الجُمَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمَاح الأسديّ)	٥٣ ق. هـ = ٥٧١م
جميل بن مَعْمَر	٨٣هـ=٧٠١م
جَنْدل بن المُثَنّى الطُّهَوِيّ	٩٠هـ=٧٠٩م

الحــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حاتم الطّائِيّ	٤٦ق.هـ=٥٧٨م
الحادِرة (قُطْبة بن مِحْصَن بن جرول الذبيانيّ)	جاهليّ
الحارث الجُرْهميّ	جاهليّ
الحارث بن حِلِّزة اليشكريّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٠م
الحارث بن عُبَاد	جاهليّ
الحارث بن وَعْلَة الجَرْمِيّ	جاهليّ
الحارث بن ظالم المُرِّيّ	نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م
الحارث بن يزيد	جاهليّ
حارثة بن بدر الغُدانيّ	٦٤هـ=٦٨٠م
الحارثيّ (عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثيّ)	نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م
حازم بن محمّد بن حسن بن حازم القرطاجنّي	٦٨٤هـ=١٢٨٥م
الحُباب بن المُنْذِر بن الجَموح الخزرجيّ	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
حُبَيْنة بن طريف العُكْليّ	إسلاميّ
حُجْر بن خالد	جاهليّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشّاعر
جاهلىّ	حُجر بن عمرو آكل المرار الكندىّ
جاهلىّ	حَجْل بن نَضْلة
جاهلىّ	حَذْلم الفَقْعسىّ
مخضرم	حُذَيفة بن أنس
مخضرم	الحُرَيث بن زيد الخَيْل
٨٠هـ=٧٠٠م	حُريث بن عَنّاب
أموىّ	حُرَيث بن مُحَفِّض
٥٤هـ=٦٧٤م	حسّان بن ثابت (أبو الوليد حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجىّ الأنصارىّ)
٣١٣هـ=٩٢٥م	الحسن بن محمّد بن القاسم بن إدريس
جاهلىّ	حُسَيْل بن عُرْفُطة
١٦٩هـ=٧٨٥م	الحسين بن مُطَيْر الأَسَدِىّ
نحو ١٠ ق.هـ =٦١٢م	الحُصَيْن بن الحمام المُرّىّ
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحُطَيئة (جرول بن أوس العَبْسىّ ـ أبو مُلَيكة)
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	الحَكَم بن عَبْدل الأسدىّ
أموىّ	حُمَيد الأرقط
نحو ٣٠هـ=٦٥١م	حُمَيْد بن ثَوْر الهلالىّ

الخــــاء

عصره ، أو وفاته	اسم الشّاعر
مخضرم	خالد بن زهير الهذلىّ
جاهلىّ	خِداش بن زهير العامرىّ
جاهليّة	الخِرْنق بنت بدر بن هِفّان الضُبَعيّة
جاهلىّ	خِطام الرِّيح بن نصر المُجاشعىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خُفاف بن نُدبة	نحو ٢٠هـ=٦٤١م
خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيّان)	نحو ١٨٠هـ=٧٩٦م
الخليل بن أحمد	١٧٠هـ=٧٨٦م
الخَنْساء (تُماضِر بنت عمرو بن الشّريد)	٢٤هـ =٦٤٥م
الدّال	
الدّاخِل بن حرام الهذليّ	إسلاميّ
دُرَيْد بن الصِّمَّة الجُشَمِيّ	٨ هـ=٦٢٩م
الذّال	
ذو الإصْبَع العدْوانيّ (حرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م
ذو الخِرَق الطُّهَوِيّ	جاهليّ
ذو الرُّمَّة (غَيلان بن عُقبة)	١١٧هـ = ٧٣٥م
الرّاء	
راشِد بن شهاب اليشكريّ	جاهليّ
راشِد بن عبد رَبّه الظَّفريّ	جاهليّ
الرّاعي النُّمَيْريّ (عبيد بن حصين بن معاوية)	٩٠هـ=٧٠٩م
رافع بن هُرَيْم اليربوعيّ	جاهليّ
رِبْعِيّ الدُّبَيْرِيّ	جاهليّ
الرّبيع بن زياد	جاهليّ
ربيعة بن مَقْروم الضّبّيّ	١٦هـ=٦٣٧م
ربيعة بن همّام بن عامر البكريّ	جاهليّ
الرّقاشِيّ الكلبيّ (الفضل بن عبد الصّمد الرّقاشيّ)	نحو ٢٠٠هـ=٨١٥م
رُؤبَة بن العجّاج	١٤٥هـ=٧٦٢م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
رُوَيْشد ـ أورُشَيْد ـ بن رُمَيْض العَنَزِىّ	صحابىّ
الـــزّاى	
زَبّان بن سَيّار الفزارىّ	جاهلىّ
زُفَر بن الحارث الكِلابىّ	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥م
الزّفَيان السّعدىّ	أموىّ
زهير بن أبى سُلْمَى	١٣ق.هـ=٦٠٩م .
زهير بن جناب الكلبىّ	نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٤م
زياد الأعْجم (زياد بن سليمان)	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث	جاهلىّ
زياد بن مُنْقِذ التّميمىّ	١٠٠هـ=٧١٨م
زيد الخَيْل الطّائىّ (زيد بن مهلهل بن منهب)	٩هـ=٦٣٠م
زيد بن عمرو بن نُفَيْل	١٧ق.هـ=٦٠٦م
زيد الفوارس (زيد بن حصين)	جاهلىّ
زينب بنت الطّثْرية ـ وهى أمّها	نحو ١٣٥هـ=٧٥٢م
السّــين	
ساعِدة بن جُؤَيّة الهذلىّ	مخضرم
ساعِدة بن العجلان الهذلىّ	جاهلىّ
سالم بن وابصة الأَسَدِىّ	نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م
سَبْرة بن عمرو بن الحارث الفَقْعسىّ	جاهلىّ
سُبَيْع بن الخطيم التّيْمىّ	جاهلىّ
سُحَيْم بن وثيل الرّياحىّ	نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُحَيْم (عبد بنى الحسحاس)	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠م
سُديْف بن ميمون	١٤٦هـ=٧٦٣م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
سُراقة بن جعشم الكنانىّ	جاهلىّ
السَّرىّ الرَّفَّاء	٣٦٦هـ=٩٧٦م
سُعْدَى ـ أو سَلْمى ـ بنت الشّمردل الجهنِيّة	جاهليّة
سلامَةُ بن جَنْدَل	نحو ٢٣ق.هـ=٦٠٠م
سَلَمة بن الخُرْشُب	جاهلىّ
سُلْمِىّ بن ربيعة الضَّبّىّ	جاهلىّ
سُلْمِىّ بن غُوَيَة الضَّبّىّ	جاهلىّ
سلْمِىّ بن المُقْعَد القريعىّ الهذلىّ	جاهلىّ
السُّلَيْك بن السُّلَكَة	نحو ١٧ ق.هـ = ٦٠٥م
السَّمْهَرىّ اللِّص	أموىّ
سهم بن حَنظلة الغنوىّ	مخضرم
سَوَّار بن حيّان المنقرىّ	جاهلىّ
سوّار بن المُضَرَّب السعدىّ	أموىّ
سُوَيْد بن أبى كاهل اليشكرىّ	بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُوَيد بن خَذَّاق العبدىّ	جاهلىّ
سُوَيد بن عُمير الخزاعىّ	إسلامىّ
سُويد بن كُراع العُكْلِي	نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣.
سَيّار بن هبيرة	جاهلىّ

الشِّين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الشّافعىّ (الإمام الشّافعىّ)	٢٠٤هـ=٨٢٠م
شبيب بن البَرْصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)	أموىّ
شدّاد بن معاوية العَبْسِىّ (أبو عنترة)	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
شريح بن أوفى العَبْسيّ الخارجيّ	إسلاميّ
الشّريف الرّضيّ	٤٠٦هـ=١٠١٥م
الشّريف المُرْتضَى (على بن الحسين)	٤٣٦هـ=١٠٤٤م
شقيق بن السُّلَيك الغاضِرىّ	إسلاميّ
شَمْعلة بن الأخضر الضّبّىّ	إسلاميّ
الشّمّاخ بن ضِرار الغَطَفانِيّ	٢٢هـ=٦٤٣م
شُمَير بن الحارث الضّبّىّ	جاهلىّ
الشّنْفَرى (عمرو بن مالك الأزدىّ)	٧٠ق.هـ=٥٢٥م
شهاب اليربوعىّ	جاهلىّ
شُتَيْم بن خويلد الفزارىّ	جاهلىّ

الصّــاد

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
صالح بن عبد القُدّوس	نحو ١٦٠هـ=٧٧٧م
صخر بن عمرو السُّلَمِىّ (أخو الخنساء)	١٠ق.هـ = ٦١٣م
صخر الغَىّ الهذلىّ	مخضرم
صفوان بن أمَيّة (أبو وهب صفوان بن أميّة بن خلف بن وهب)	٤١هـ=٦٦١م
الصُّلَيْحىّ (أحمد بن على بن محمّد الصّليحىّ)	٤٧٧هـ=١٠٨٤م
الصِّمّة بن عبد الله القشيرىّ	نحو ٩٥هـ=٧١٤م

الضّــاد

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ضابئ بن الحارث البُرْجُمِىّ	نحو ٣٠ هـ=٦٥٠م
الضَّحّاك بن عقيل	أموىّ
ضمرة بن ضمرة بن جابر النَّهْشَلِىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الطّـاء	
طَرَفة بن العبد البكرىّ	٦٠ق.هـ=٥٦٤م
الطِّرِمّاح بن حكيم	نحو ١٢٥هـ =٧٤٣م
طُرَيْح بن إسماعيل الثّقفىّ	١٦٥هـ=٧٨١م
طُفَيْل الغَنَوىّ	١٣ق.هـ=٦١٠م
طُلَيْحة بن خُوَيْلد الأَسَدىّ	٢١هـ = ٦٤٢م
العيـن	
عامِر بن سدوس الهذلىّ	جاهلىّ
عامر بن الطُّفَيْل	١١هـ=٦٣٢م
العبّاس بن عبد المُطّلب	٣٢هـ=٦٥٣م
العبّاس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ=٦٣٩م
عبد الرّحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤هـ=٧٢٣م
عبد القيس بن خفاف	جاهلىّ
عبد الله بن الحجّاج الثّعْلَبىّ	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
عبد الله بن رواحه الأنصارىّ	٨هـ=٦٢٨م
عبد الله بن الزِّبَعْرى السَّهْمِىّ	نحو ١٥هـ=٦٣٦م
عبد الله بن الزَّبير الأسدىّ	إسلامىّ
عبد الله بن سَبْرة الجرشىّ	إسلامىّ
عبد الله بن سَلَمَة الغامدِىّ	جاهلىّ
عبد الله بن عَجْلان النَّهْدِىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد الله بن عَنَمة الضَّبِّىّ	جاهلىّ
عبد الله بن محمّد الأمين بن الرّشيد	عباسىّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عبد الله بن مُسلم بن جندب الهذليّ	إسلاميّ
عبد الله بن همّام السّلوليّ	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
عبد المسيح بن عَسَلة الشّيبانيّ ـ وهى أمُّه واسم ابيه حكيم بن عفير بن طارق .	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد المسيح بن عمرو (ابن أخت سَطيح الكاهن)	جاهليّ
عبد المُطّلبِ بنْ هاشم (جدّ الرّسول ـ صلّى الله عليه وسلم ـ)	نحو ٤٥ق.هـ=٥٧٩م
عبد الملك العِصامى المكّيّ	١١١١هـ=١٦٩٩م
عبد مناف بن ربْع الهُذليّ	مخضرم
عبد يغوث بن وقّاص الحارثيّ	نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤م
عَبْدَة بن الطّبيب	٢٥هـ=٦٤٦م
عَبيد بن الأبرص	٢٥ق.هـ=٦٠٠م
عُبَيْد الله بن الحرّ الجُعفِيّ	٦٨هـ=٦٨٧م
عُبَيْد الله بن قيس الرّقيّات	٨٥هـ=٧٠٤م
عبيدة بن ربيعة	جاهليّ
العَتابيّ (كلثوم بن عمرو)	٢٢٠هـ=٨٥٣م
عُتَيْبة بن مِرْداس	مخضرم
العجّاج (عبد الله بن رؤبة)	٩٠هـ=٧٠٨م
العُجَير السلوليّ (العُجَيْر بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
عَدِى بن الرّقاع العامليّ	٩٥هـ=٧١٤م
عَدِيّ بن زيد العِبادِيّ	نحو ٣٥ق.هـ=٥٩٠م
العَرجِيّ (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عُروة بن الوَرْد العَبْسِيّ	نحو٣٠ق. هـ =٥٩٤م
عَقيل بن عُلّفة	١٠٠هـ=٧١٨م
عِكْرشة الضّبِّيّ (أبو الشغب الضّبّيّ)	أمويّ
عَلْقمة الفَحْل (عَلْقمة بن عَبَدة التّميميّ)	نحو٢٠ق.هـ=٦٠٣م
على بن أبى طالب ـ كرمّ الله وجهه .	٤٠هـ=٦٦١م
عُمارة بن عقيل	٢٣٩هـ=٨٥٣م
العُمَانِي الرّاجز	أمويّ
عمر بن أبى ربيعة	٩٣هـ=٧١٢م
عمر بن لجأ التّيْمِيّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٤م
عِمْرَان بن حِطّان	٨٤هـ=٧٠٣م
عَمْرة بنت العجلان(أخت عمرو ذى الكلب الهذلىّ)	جاهليّة
عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)	جاهلىّ
عمرو بن امرئ القَيْس الخزرجىّ	نحو٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
عمرو بن الأهتم	٥٧هـ=٦٧٧م
عمرو بن بَرّاقة الهَمْدانىّ (عمرو بن الحارث)	نحو ١٢هـ=٦٣٣م
عمرو بن تُرْنا الهُذَلىّ ـ وهى أمُّه .	جاهلىّ
عمرو بن الحارث بن مُضاض بن عمرو	جاهلىّ
عمرو بن حِلِّزة	جاهلىّ
عمرو ذو الكلب الهُذَلىّ	جاهلىّ
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدىّ	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
عمرو بن قميئة	٨٥ق.هـ=٥٤٠م
عمرو بن قِنْعاس ـ أو قِعاس ـ المرادىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عمرو بن كلثوم التَّغْلبىّ	نحو ٤٠ق.هـ=٥٨٤م
عمرو بن مامة	جاهلىّ
عمرو بن مُرَّة	صحابىّ
عمرو بن مَعْدِ يكَرب الزّبيدىّ	٢١هـ=٦٤٢م
عمرو بن ملقط الطّائِىّ	جاهلىّ
عمرو بن الهُذيل العَبْدِىّ	إسلامىّ
عمرو بن هُمَيْل اللّحيانىّ	جاهلىّ
عمرو بن الوليد بن أبى مُعَيْط	أموىّ
عُمَير بن الجعد الخزاعىّ	جاهلىّ
عَمِيرة بن جُعَل ـ وقيل : جُعَيْل ـ التّغلبىّ	نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٢م
عُمَيرة بن طارق اليربوعىّ	جاهلىّ
عنترة بن شدّاد العبسىّ	٢٢ق.هـ=٦٠٠م
عَوْف بن الأَحْوص	جاهلىّ
عَوْف بن عطيّة بن الخَرِع	جاهلىّ

الغــين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
غامِد (عمر بن عبد الله بن كعب)	جاهلىّ
غُوَيّة بن سُلْمِىّ بن ربيعة	جاهلىّ
غَيْلان الرَّبْعىّ	جاهلىّ
غيلان بن سَلَمة	٢٣١هـ=٦٤٤م

الفــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
فاخِتة بنت عَدِىّ	جاهليّه
الفارعَة بنت طريف الشّيبانيّة	نحو ٢٠٠هـ=٨١٥م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الفَرّار السُّلَمِيّ (حيّان بن الحكم)	جاهليّ
الفَرَزْدَق (همّام بن غالب)	١١٠هـ=٧٢٨م
الفَضْل بن العبّاس اللّهبيّ	نحو ٩٥هـ=٧١٤م
الفِنْد الزِّمّانيّ	نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م

القـــاف

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
قبيصة بن ضِرار الضّبّيّ	جاهليّ
قُتَيْلة بنت الحارث	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
القُحَيْف العُقَيْليّ	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قُرَيْط بن أُنَيْف العَنْبَرِيّ	جاهليّ
قُسّ بن ساعِدة	جاهليّ
القُطاميّ (عمير بن شييم)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قَطَرِيّ بن الفُجاءه (جَعْوَنة بن مازن بن يزيد الكنانيّ)	٧٨هـ=٦٩٧م
القَعْقاع بن عمرو	نحو ٤٠هـ=٦٦٠م
قَوّال الطّائيّ	إسلاميّ
قَيْس بن جِرْوة (عارق الطّائيّ)	جاهليّ
قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ الأوسيّ	نحو ٢ق.هـ=٦٢٠م
قيس بن خويلد	جاهليّ
قيس بن رفاعة الواقفيّ	مخضرم
قيس بن عيزارة الهذليّ	جاهليّ

الكـــاف

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
كَبْشة (أخت عمرو بن معد يكرب)	جاهليّة
كُثَيِّر عَزّة (كُثَيِّر بن عبد الرّحمن الخزاعيّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
كعب بن زهير أبى سُلْمى المازنىّ	٢٦هـ=٦٤٥م
كعب بن سعد الغَنَوىّ	١٠ق.هـ=٦١٢م
كعب بن مالك الأنصارىّ	٥٠هـ=٦٧٠م
الكَلْحَبة اليربوعىّ	جاهلىّ
الكُمَيْت بن ثَعْلبة (الكميت الأكبر)	مخضرم
الكُمَيْت بن زيد الأسدىّ	١٢٦هـ=٧٤٤م
الكُمَيْت بن معروف الأسدىّ	٦٠ هـ=٦٨٠م
كنَّاز بن الحُصين بن يربوع الغَنَوىّ (أبو مرثد)	١٢هـ=٦٣٣م

الـلام

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
لبيد بن ربيعة العامرىّ	٤١هـ=٦٦١م
اللِّعين المِنْقرىّ (مُنازل بن زَمَعة التّميمىّ)	نحو ٧٥هـ=٦٩٥م
لَقيط بن يَعْمُر الإيادىّ	نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
لَيْلى الأخيليّة	نحو ٨٠هـ=٧٠٠م

الميـم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مالك بن الحارث الهذلىّ	مخضرم
مالك بن حريم الهَمْدانىّ	جاهلىّ
مالك بن خالد الخناعىّ	إسلامىّ
مالك بن الرّيب المازنىّ	نحو ٦٠هـ=٦٨٠م
مالك بن نويرة التّميمىّ	١٢هـ=٦٣٤م
المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ (جرير بن عبد المسيح أو عبد العُزّى)	نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م
مُتَمِّم بن نويرة التَّمِيمىّ	٣٠هـ=٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطَّيِّب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ=٩٦٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
المُتَنَخِّل الهذليّ (مالك بن عويمر)	جاهليّ
المُثَقِّب العَبْديّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ق.هـ=٥٨٨م
مُجَمِّع بن هلال	جاهليّ
محبوبة (جارية الخليفة المتوكّل)	بعد٢٤٧هـ=بعد٨٦١م
مُحْرِز بن مُكَعْبِر الضّبّيّ	جاهليّ
محمّد بن بشير الخارجيّ	أمويّ
محمّد بن كعب الغَنَويّ	إسلاميّ
محمّد بن يَسير الرّقاشيّ	عباسيّ
مُخارق بن شهاب	جاهليّ
المُخَبَّل السَّعْدِيّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم
مُدْرِك بن حِصْن الفَقْعَسيّ	إسلاميّ
المَرّار العَدَويّ (زياد بن مُنْقِذ)	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
المَرّار الفَقْعَسيّ	أمويّ
مرّة بن همّام الشّيبانيّ	جاهليّ
المُرَقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ق.هـ=٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ق.هـ=٥٥٠م
مُزاحم العُقَيْليّ	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانيّ	نحو ١٠هـ=٦٣١م
مِسْكين الدّارميّ (ربيعة بن عامر)	٨٩هـ=٧٠٨م
مُسْلم بن الوليد (صريع الغواني)	٢٠٨هـ=٨٢٣م
المُسَيَّب بن عَلَس بن مالك	جاهليّ
مُضَرِّس بن رِبْعيّ الأسديّ	أمويّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مطيْر بن أشيم الأسديّ	أمويّ
مُطيع بن إياس	١٦٦هـ=٧٨٢م
معاوية بن مالك بن جعفر (معوِّذ الحكماء)	جاهليّ
المُعَطَّل الهذليّ (ربيعة بن جحدر)	محضرم
مُعَقِّر بن حمار البارقيّ	نحو ٤٥ق.هـ=٥٨٠م
مَعْقِل بن خويلد الهذليّ	مخضرم
المَعْلوط بن بدل القُرَيْعيّ	جاهليّ
مَعْن بن أوس المزنيّ	٦٤هـ=٦٨٣م
مُغَلِّس ـ وقيل : مُدْرك ـ بن حِصْن الفَقْعسيّ	إسلاميّ
المُفَضّل النُّكْريّ العَبْديّ	جاهليّ
مَقّاس العائِذيّ	مخضرم
المُقَنَّع الكِنْديّ (محمد بن عمير بن أبي شمر)	نحو ٧٠هـ=٦٩٠م
مُلَيْح بن الحكم الهذليّ	إسلاميّ
المُنَخَّل بن عامر اليَشْكُريّ	نحو ٢٠ق.هـ=٦٠٣م
منظور بن حبّة بن مرثد الأسديّ	إسلاميّ
مُنْقذ بن عبد الرّحمن بن زياد الهلاليّ	نحو ١٤٠هـ=٧٥٧م
المُهَلْهِل (عديّ بن ربيعة التّغلبيّ)	نحو ٩٣ق.هـ=٥٣١م
مِهْيار الدّيْلَميّ	٤٢٨هـ=١٠٣٧م
موسى بن جابر الحنفيّ	إسلاميّ

النّــون

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
النّابغة الجعديّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠هـ=٦٧٠م
النّابغة الذبيانيّ (زياد بن معاوية)	١٨ق.هـ = ٦٠٤ م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
النّابغة الشّيبانيّ (عبد الله بن المخارق)	١٢٥هـ=٧٤٣م
نافع بن لقيط الأسديّ	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
نَبْهان الطّائيّ	جاهليّ
نُصَيْب الأكبر (نُصَيْب بن رباح ـ أبو محْجن)	١٠٨هـ=٧٢٦م
النُّعمان بن بشير الأنصاريّ	صحابيّ
النُّعمان بن عَدِيّ	إسلاميّ
نُهَيْك بن إساف الأنصاريّ	إسلاميّ
الهـاء	
هُدْبَة بن الخَشْرم بن كرز	نحو ٨٠هـ=٦٧٠م
هلال بن رزين	جاهليّ
الهَمْدانيّ	إسلاميّ
هِميان بن قُحافة السّعديّ	أمويّ
الهَيْثم بن العريان	أمويّ
الـواو	
واصِل بن عطاء	١٣١هـ=٧٤٨م
وَسيم بن طارق	جاهليّ
وضّاح اليمن (عبد الرّحمن إسماعيل)	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
وعَلْة بن الحارث الجرميّ	جاهليّ
الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط	أمويّ
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	أمويّ
اليـاء	
يحيى بن طالب الحنفيّ	عباسيّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
يزيد بن الأعور الشّنّى	أموىّ
يزيد بن الحكم الثّقفىّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٣م
يزيد بن الطّثْريّة	١٢٦هـ=٧٤٣م
يزيد بن معاوية	أموىّ
يزيد بن مُفَرّغ الحِمْيَرِىّ	٦٩هـ=٦٨٨م

* * *

رقم الإيداع
٢٩١٨ / ٢٠٠١
الترقيم الدولى I.S.B.N.
977 - 08 - 09799

طبع بمطابع دار أخبار اليوم